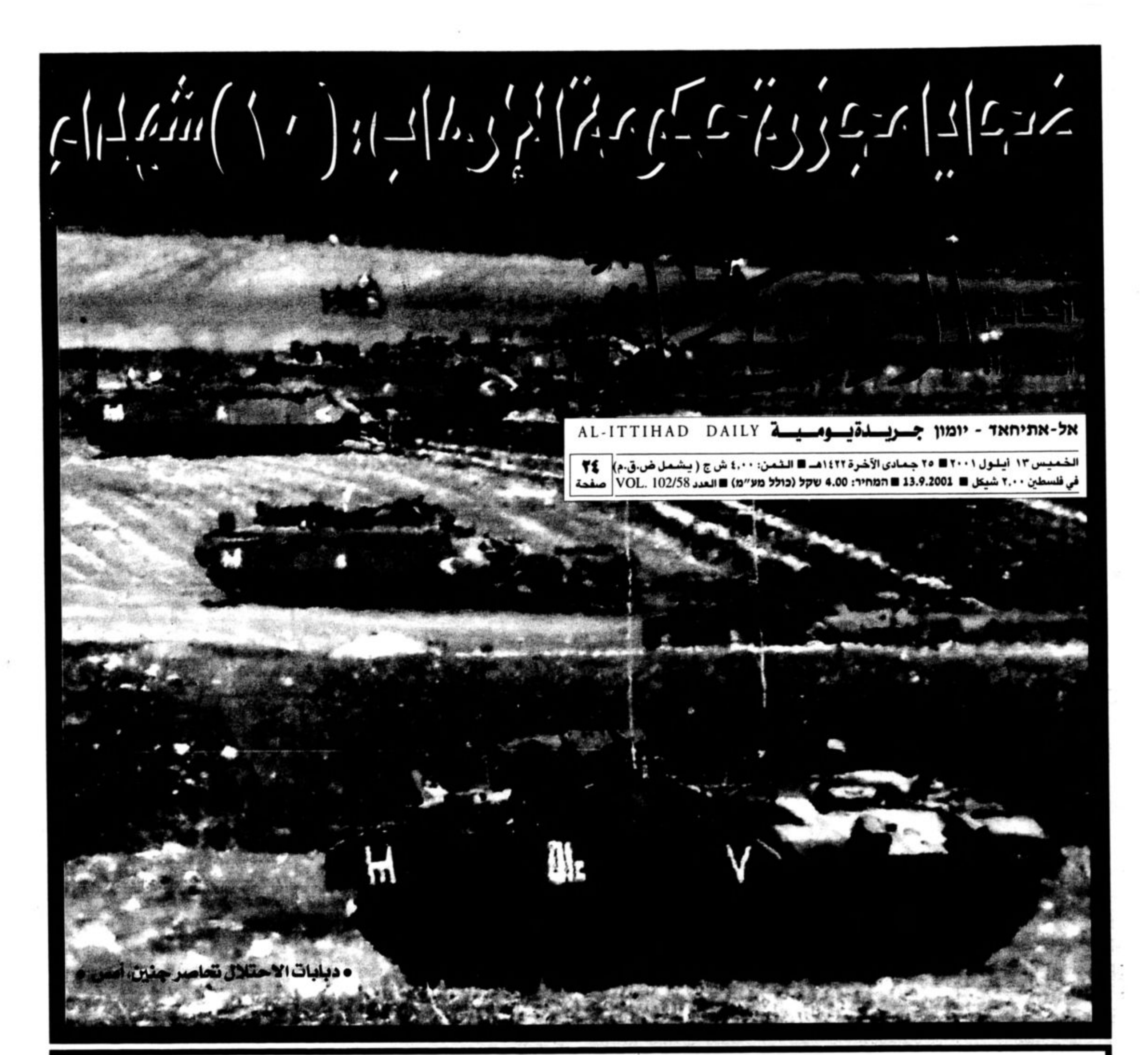


אל-אתיחאד - יומון جريدة يومية AL-ITTIHAD DAILY
الخميس ١٣ أيلول ٢٠٠١ ■ ٢٥ جمادى الآخرة ١٤٢٢هـ ■ الثمن: ٤,٠٠ ش ج (يشمل ض.ق.م) في فلسطين ٢,٠٠ شيكل ■ 13.9.2001 ■ המחיר: 4.00 שקל (כולל מע"מ) ■ العدد VOL. 102/58
٢٤ صفحة

• دبابات الاحتلال تحاصر جنين، أمس •

الشكوك ما زالت تحيط بمنفذي الاعتداءات في نيويورك وواشنطن (ص٤،٥،٦،٧)

قبل منتصف الليل

حشودات احتلالية اضافية في منطقة جنين استعداداً لتجديد العدوان

* جنين – لمراسلنا ثائر ابو بكر – عادت سلطات جيش الاحتلال، في ساعة متأخرة من ليلة أمس الاربعاء، إلى حشد قواتها بشكل مكثف في محيط مدينة جنين، حيث شوهدت (٨) دبابات اضافية تتجه من معسكر «شكيد» نحو المدينة لتنضم إلى بقية الدبابات والحشود الموجودة في المكان، تأهباً لتجديد العدوان الوحشي على الفلسطينيين الجاري منذ يومين.

وقصفت الدبابات والمدافع الثقيلة خلال ساعات المساء، مخيم جنين وحي الزهراء، وخلة الصوحة، فيما تصدت قوات الأمن الفلسطيني، وجرى تبادل عنيف لاطلاق النار، مما أدى إلى وقوع أضرار جسيمة في عدد من الأبنية بينها فرع «البنك الاسلامي» في المدينة. كما قامت القوات الفلسطينية باستعدادات وأغلقت كافة الشوارع في جنين.

كذلك أفاد شهود عيان لـ «الاتحاد» بوجود حشودات عسكرية احتلالية من دبابات وناقلات جنود التي طوقت قرى طمون وطوباس وعرابة والسيلة الحارثية القريبة من جنين من كافة الجهات. وحلقت مروحيات حربية اسرائيلية في سماء المنطقة.

السلطة الفلسطينية تحمل اسرائيل مسؤولية التصعيد

* غزة – لمراسلنا – حملت السلطة الفلسطينية امس الاربعاء الحكومة الاسرائيلية مسؤولية التصعيد واستمرار اعتداءاتها على الشعب الفلسطيني الذى ادى الى مقتل عشرة فلسطينيين صباح امس في الاراضي الفلسطينية واعتبرتها مجزرة جديدة ترتكبها اسرائيل بحق الفلسطينيين.

وقال نبيل ابو ردينة «اننا نحمل الحكومة الاسرائيلية مسؤولية هذا التصعيد واستمرار اعتداءاتها على الشعب الفلسطيني واستغلالها للظروف (في اشارة الى ما حدث في الولايات المتحدة) وارتكابها هذه المجزرة الجديدة، الامر الذي سينعكس سلبا على مجمل الاوضاع».

واضاف ابو ردينة «اننا نحذر الحكومة الاسرائيلية من استمرار هذا التصعيد الخطير المتعمد لجر المنطقة الى مزيد من التوتر ومزيد من القلاقل».

ومن جهة ثانية اعلنت القيادة الفلسطينية في بيان لها انها «تدين اشد الادانة هذا العدوان الوحشي الاسرائيلي على شعبنا ومدنيينا والذي يجسد ارهاب الدولة الذي تمارسه حكومة اسرائيل ضد شعبنا ومدننا وقرانا ومنشآتنا ومساكننا».

واكدت القيادة «ان هذا العدوان الاسرائيلي يكشف زيف الادعاءات الاسرائيلية حول التهدئة والسلام واللقاء المقترح من الجانب الاوروبي».

واشارت القيادة الى ان القصف الاسرائيلي لمدينة جنين وبلدة عرابة وطمون وطوباس ادى الى سقوط تسعة شهداء من المواطنين واجهزة الامن وجرح عدد كبير من المواطنين المدنيين».

واضافت القيادة «انها تدين كافة اشكال الارهاب وتدعو المجتمع الدولي الى رفع هذا العدوان الارهابي الذي تمارسه حكومة اسرائيل ضد الشعب الفلسطيني».



• حشودات عسكرية قرب جنين •

في بيان للناطق الرسمي:

الحزب الشيوعي يطالب بوقف الجرائم والعدوان وبالانسحاب الفوري من جنين وضواحيها

• التحذير من استغلال التفجيرات في امريكا لتصعيد الجرائم والبطش ضد الشعب الفلسطيني •

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – منذ أمس الأول تقوم قوات هائلة من قوات الاحتلال الاسرائيلي، البرية والجوية، الدبابات والمدرعات وطائرات «الأپاتشي» الأمريكية، باجتياح جنين وضواحيها واحتلالها من جديد وارتكاب الجرائم الدموية وهدم البيوت. ولخطورة هذا التصعيد الهمجي للعدوان أصدر الناطق الرسمي باسم الحزب الشيوعي الاسرائيلي، د. أحمد سعد، بياناً عممه على وسائل الاعلام المحلية والأجنبية يطالب الحزب الشيوعي من خلاله بوقف العدوان والجرائم والانسحاب الفوري، والتحذير من مغبة مواصلته.

وجاء في البيان ما يلي:

«بقلق بالغ ينظر الحزب الشيوعي الاسرائيلي الى تصعيد العدوان الاسرائيلي والجرائم التي ترتكبها قوات الاحتلال الاسرائيلي ضد البشر والشجر والحجر في المناطق الفلسطينية، وبحجة مواجهة مصادر العمليات الانتحارية الاستشهادية الفلسطينية و«قواعد الارهاب»، تقوم منذ أمس الاول، قوات هائلة من جيش الاحتلال، مجهزة بعشرات الدبابات والمدرعات وطائرات الاباتشي الامريكية باجتياح واحتلال مدينة جنين وضواحيها من جديد وبارتكاب جرائم همجية تزرع القتل والدمار في جنين والقرى المحيطة بها. فحكومة شارون – بيرس – بن اليعيزر – موفاز، تصعد العدوان بصورة خطيرة بارتكابها جريمة الدوس على اراضي السيادة الكاملة للسلطة الفلسطينية في جنين وممارسة الارهاب المنظم والقتل ضد المدنيين وغيرهم في مدينة جنين والقرى والمخيمات الواقعة في ضواحيها. فوصمة عار في جبين الاحتلال الاسرائيلي قتل الطفل بلقيس عساف ابن التسع سنوات واخيه وائل عساف بصواريخ منطلقة من الاباتشي بعد ان هدموا على رأسيهما عمارة سفيان العارضة في جنين. وصمة عار في جبين الاحتلال الاسرائيلي تدمير البنية التحتية من شوارع وشبكات مياه وكهرباء ومؤسسات ومقرات الهيئات المدنية والامنية بالصواريخ والديناميت وقذائف الدبابات. وحتى مقابر الشهداء في جنين. ودار برمين لم تسلم من الدنس العدواني للمحتلين الغزاة.

ان حزبنا الشيوعي يطالب حكومة شارون – بيرس بوقف العدوان والانسحاب الفوري من جنين وضواحيها، ويعود ويؤكد انه في ادانته لقتل المدنيين من الناس الابرياء، عربًا كانوا ام يهودًا، فان المسؤول في نهاية الأمر عن الاعمال المغامرة الانتحارية والارهابية وضحاياها، هو الاحتلال الاسرائيلي ومواصلة بقائه وجرائمه ضد الشعب الفلسطيني وحقوقه المشروعة.

كما يحذر الحزب الشيوعي في هذا السياق حكومة شارون من مغبّة استغلال تركيز انظار الرأي العام العالمي على ما جرى من تفجيرات في نيويورك وواشنطن وادانة هذه الجريمة دوليًا كغطاء لتصعيد جرائم العدوان والمجازر والبطش ضد الشعب الفلسطيني وضد السلطة الوطنية الفلسطينية ومؤسساتها وحتى وجودها. اننا نطالب حكومة شارون بوقف نزيف دم العدوان والعودة الى طاولة المفاوضات لانجاز التسوية السلمية العادلة، الضمانة الوحيدة لتوفير الامن والاستقرار للجميع».

الاتحاد
جريدة يومية
صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤
تصدر عن شركة الطريق م.ض

■ المحرر المسؤول: توفيق طوبي ■
■ رئيس التحرير: د. أحمد سعد ■
■ نائب رئيس التحرير: صالح إبداح ■

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات
حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٠٤/٨٥١١٢٩٦ فاكس ٨٥١١٢٩٧ (فاكس الاعلانات – ٨٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات – ص.ب ٩٤٥٣ – حيفا ٣١٠٩٤)
■ البريد الإلكتروني: ittihad@bezeqint.net ■

«الاتحاد» في المناطق
■ مكتب الناصرة – «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٤/٦٥٥٤٣٣٠ – ٠٤/٦٤٦٨٧٣٦ (فاكس – ٠٤/٦٥٥٤٨٢٤) ■
■ مكتب عكا – ساحة فرحي. هاتف: ٠٤/٩٩١٢٤٣١ (فاكس – ٩٩١٥٥٥٤) ■
■ مكتب ام الفحم – ساحة الميدان. تلفاكس: ٠٤/٦٣١٢٦٢٨ ■
■ مكتب المثلث – نادي عثمان ابو راس. تلفاكس: ٠٩/٧٩٩٤٩١٨ هاتف: ٠٩/٧٩٩١٩٩٥ ■
■ مكتب الطيرة – عمارة فوزي النجيب – تلفاكس: ٠٩/٧٩٣٥٥١٩ ■
■ مكتب البطوف – عرابة هاتف: ٠٤/٦٧٤١٦٠٧ فاكس: ٠٤/٦٧٤٣٩٦٤ ■
■ مكتب شفاعمرو – تلفاكس: ٠٤/٩٨٦٦٣٥٦ ■

كلمة الاتحاد

نعيق البوم!

* في افتتاحية «الاتحاد» أمس الأربعاء، حذّرنا حكومة الكوارث الشارونية من مغبّة استغلال التفجيرات الهائلة في نيويورك وواشنطن وانشغال الرأي العام العالمي والأمريكي بأحداثها المأساوية لتصعيد أعمال الجرائم والبطش ضد الشعب الفلسطيني في الضفة والقطاع والقدس العربية المحتلة. وقد تصبّحنا فجر أمس، الاربعاء، على نعيق البوم. فالمحرر العسكري في صحيفة «هآرتس»، زئيف شيف، يشير على أصحاب الشأن في حكومة شارون – بيرس، إلى استغلال انشغال الادارة الأمريكية بتقطيب جراحها والرأي العام العالمي بما جرى لأمريكا لتصعيد العدوان داخل أراضي السلطة الفلسطينية والمصنّفة بالمنطقة «أ». فحسب منطقه الأعوج، أن القيام بأية عملية تصعيدية لن تلقى في الظروف التي انوجدت اية انتقادات للردع لا من «البيت الأبيض» ولا من غيره.

وزير المالية الليكودي، سيلفان شالوم، ونواب اليمين المغامر من ممثلي أحزاب قطعان المستوطنين والعنصرية الفاشية يدعون إلى استغلال الظروف الناشئة للتخلص من السلطة الوطنية الفلسطينية ومن الرئيس ياسر عرفات واحتلال مناطق السلطة الفلسطينية من جديد لتصفية «المخربين» وجمع السلاح وتدمير مختلف المؤسسات والمصانع التي يشتبه بأن لها علاقة بـ «الارهاب»!

وعلى أرض الواقع المأساوي فان حكومة الكوارث الشارونية تواصل تصعيد العدوان الاجرامي. وتواجه مدينة جنين ومخيماتها والقرى المجاورة لها منذ يومين عدواناً همجياً. فقوات الاحتلال الاسرائيلي مسلحة بحوالي (٧٠) دبابة ومدرعة مصفحة وبطائرات «الأباتشي» أمريكية الصنع تنتهك أراضي السيادة الفلسطينية الكاملة وتجتاح جنين وضواحيها وتمارس أبشع الجرائم بحق الانسانية وابناء وبنات الشعب الفلسطيني. فقوات هولاكو الغازية دمرت مختلف المؤسسات المدنية والأمنية في جنين والقرى المحيطة بها، وفجرت بالديناميت أمس، الاربعاء، مقر قيادة قوات الأمن في منطقة جنين، وصفّت واغتالت بالصواريخ المنطلقة من «الأباتشي» الطفلة بلقيس عساف، وقصفت أعمار أكثر من عشرة فلسطينيين – حتى كتابة هذه السطور. ومارست القوات الاحتلالية الغازية الدمار الشامل، حيث لم تكتف بتدمير بعض البيوت بل دمرت كذلك شبكات المياه والكهرباء والشوارع وحفرت وجرفت مختلف الطرق المؤدية إلى مدينة جنين وقراها، وبين القرى وجنين. فالاحتلال وأذرعه العسكرية يفرض على جنين وقراها الحصار المطبق، وقد حوّل هذه المنطقة إلى ما يشبه «الجيتو» الذي يرزح تحت وطأة جرائم المحتلين الهمجية.

ان هذا التصعيد الاجرامي لن يكون في وسعه كسر ارادة أهالي منطقة جنين والشعب الفلسطيني في النضال العادل لكنس الاحتلال ومستوطنيه وانجاز حقوقه الوطنية المسنودة بقرارات الشرعية الدولية باقامة دولته المستقلة وعاصمتها القدس الشرقية وضمان حق لاجئيه بالعودة.

ان مسؤولية قوى السلام والدمقراطية، اليهودية والعربية، التحرك وتصعيد الكفاح لوقف العدوان المتصاعد، وقف نزيف الدم، ولضمان الانسحاب الفوري لقوات الاحتلال من جنين وضواحيها، ومن مختلف المناطق الفلسطينية المحتلة، والضغط عل حكومة الكوارث اليمينية لتنفيذ جميع الاتفاقات والتفاهمات مع الطرف الفلسطيني والتوجه نحو استئناف مفاوضات الحل الدائم لانجاز التسوية السلمية العادلة، الشاملة والثابتة.

(«الاتحاد»)

جزارو الاحتلال يقتلون (١٠) شبان فلسطينيين (٩) منهم في جنين

* جنين - لمراسلنا ثائر أبو بكر ووكالات الأنباء - أسفرت مجزرة ارتكبها جيش حكومة الإرهاب، أمس الاربعاء، في منطقة مدينة جنين عن سقوط (٩) شهداء، فيما سقط شهيد عاشر في خانيونس. وقد وقعت المجزرة في ظرف تتوجّه فيه أنظار العالم إلى الاعتداءات التي وقعت في الولايات المتحدة فاستغل قراصنة حكومة شارون وقصفوا بوحشية الأراضي الفلسطينينة خلال توغّلهم فيها عند جنين.

وقتل تسعة فلسطينيين، صباح أمس الاربعاء، برصاص جنود اسرائيليين خلال توغل الجيش في بلدات محيطة بجنين. وبين القتلى التسعة هناك ثلاثة فلسطينيين قتلوا في بلدة عرابة وهم وائل مطلق عساف (٢٢ عامًا) واسعد اياد دقه (٢٢ عامًا) وبلقيس عارضه (١٤ عامًا).

وقتل اربعة آخرون في مخيم اللاجئين قرب جنين هم اياد المصري (١٨ عامًا) وابراهيم سالم (٢٢ عامًا) ومهند ابو الهيجا (٢٥ عامًا) احد نشطاء «الجهاد الاسلامي» وثائر مهداوي (٣٠ عامًا) احد عناصر الامن الوقائي.

وقتل فلسطينيان في بلدة طوباس في المنطقة نفسها وهم مدير مكتب الامن الوقائي في طوباس توفيق ابو شرار (٣٨ عامًا) وهو اصلا من مدينة قلقيلية، وشاهر بني عوده (٢٢ عامًا) احد عناصر المخابرات الذي يعمل في طوباس وهو اصلا من قرية طمون.

من جهة اخرى قتل الفلسطيني عامر حمدي زيادة (٢١ عامًا)، أمس الاربعاء، حين اطلق الجيش الاسرائيلي النار على سيارة اجرة كان بداخلها في قطاع غزة، كما قالت مصادر امنية فلسطينية.

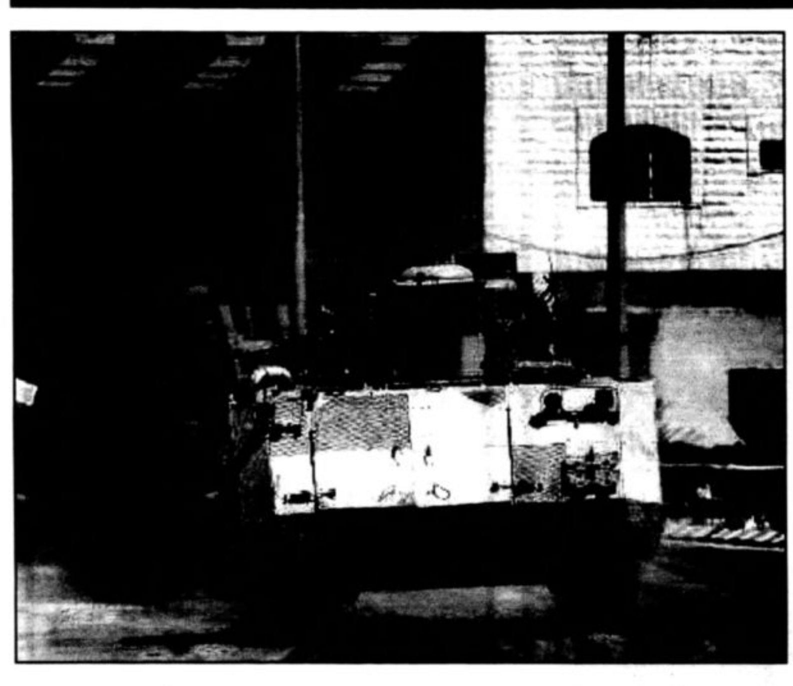
واضافت المصادر ان ٤٩ فلسطينيًا اصيبوا بجروح خلال هذه العملية الاولى التي انتهت فجر أمس الاربعاء مع انسحاب الجيش الاسرائيلي من جنين قبل ان تدخل مدرعات اسرائيلية بلدات اخرى في المنطقة نفسها.

وقالت المصادر نفسها ان الجيش الاسرائيلي دمر خلال هذه العملية الثانية التي نفذت بالدبابات مواقع ومراكز للشرطة الفلسطينية وكذلك عدة منازل لناشطين من «الجهاد الاسلامي».

وقد تم توقيف عدة فلسطينيين بادعاء قيامهم «بأنشطة ارهابية ضد الاسرائيليين».

وافادت مصادر امنية فلسطينية ان الجنود الاسرائيليين دمروا مبنى يضم مركزا للشرطة الفلسطينية وقاموا باحراق منزل.

وكان الجيش الاسرائيلي توغل ليل الثلاثاء/ الاربعاء داخل جنين بعد ان نشر قوات في المنطقة.



• طائرات أغارت على جنين وعرابة •

شنت طائرة قتالية إسرائيلية من نوع «إف-١٦» هجوماً عنيفاً على مقر المقاطعة في مدينة جنين. وقال شهود عيان ان أحد الصواريخ أصاب بصورة مباشرة المقر وانهم شعروا باهتزاز الأرض تحت أقدامهم، وأن دخاناً كثيفاً انبعث من المكان وغطى سماء المنطقة. وقال مواطنون يقطنون بالقرب من المقر أن معظم نوافذ وشرفات المنازل المحيطة بالمقر تحطمت من وقع الانفجار.

وأغارت طائرات مروحيات قتالية إسرائيلية، في ساعات الصباح الأولى من أمس، على بلدة عرابة جنوب مدينة جنين.

وقال شهود عيان أن طائرات من نوع «آپاتشي» أطلقت مجموعة من الصواريخ جو-أرض باتجاه أحد المنازل في البلدة أصابته إصابة مباشرة، إلا أنه لم يعرف بعد حجم الخسائر وعدد الإصابات في الهجوم العدواني.

وقال مراسل «وفا»، في محافظة جنين، صباح أمس، إن قوات كبيرة جداً من جيش الإحتلال الإسرائيلي تتوغل في هذه الأثناء من جديد في بلدة طمون في محافظة جنين. وقال شهود عيان، إن نحو ثمانين آلية حربية من دبابات وجيبات عسكرية تتقدم حالياً من سهل البقيعة وتقوم بقصف عنيف بالقذائف المدفعية والرشاشات الثقيلة لعدد من أحياء البلدة، في وقت يقوم فيه المواطنون وقوات الأمن الوطني بالتصدي لهذه الهجمة الشرسة الجبانة.

صعوبات كبيرة في عمليات نقل وإسعاف الجرحى في جنين

* جنين -«وفا» - قالت عدة مصادر طبية، إن عمليات نقل وإسعاف الجرحى في مدينة جنين وبلدات طمون وطوباس وعرابة وعقربا المجاورة، تشهد صعوبات كبيرة. وأشار عمر منصور، أحد أفراد «اتحاد لجان الإغاثة الطبية» في المحافظة، إلى أن الجرحى يعانون في سيارات الإسعاف، التي لا تستطيع الدخول أو المغادرة إلا بصعوبة.

وكان تسعة مواطنين استشهدوا، إضافة إلى إصابة العشرات، إصابة العديد منهم خطرة، وذلك في عمليات الاقتحام والقصف الإسرائيلية التي استمرت طيلة اليومين الماضيين.

وأرجع الدكتور جميل حمد، مسؤول الإغاثة الطبية في منطقة جنين، الأمر الى فصل المدينة ومستشفياتها عن البلدات المجاورة، إضافة إلى منع سيارات الإسعاف من دخول هذه البلدات، بسبب الحصار العسكري المشدد المفروض عليها، ناهيك عن صعوبة الوصول إلى مستشفيات مدينة نابلس الأقرب ذات الإمكانيات، بسبب الحصار المفروض عليها هي الأخرى.

وأكد منصور، أن الوضع صعب جداً خاصة في بلدات عقربا وطمون وطوباس، حيث تمنع قوات الاحتلال سيارات الإسعاف من الدخول إلى هذه البلدات وتقديم الإسعاف للجرحى الذين لا يزال عدد منهم محتجزاً هناك.

ومن جهته، قال محمد عياد، الناطق الإعلامي في «الهلال الأحمر» ان قوات الاحتلال احتجزت العديد من الجرحى بعد إنزالهم من سيارات الإسعاف. واشار، الى منع سيارات الإسعاف من الدخول بالرغم من محاولة «الهلال الأحمر» التنسيق مع «منظمة الصليب الأحمر» التي أجرت اتصالات مع الجانب الإسرائيلي لعدة ساعات، ولكن دون فائدة على حد تعبيره.

وأوضح عياد، ان الأطقم الطبية اضطرت الى إسعاف العديد من الجرحى في المستوصفات الطبية في البلدات المجاورة، موضحاً انه لا يوجد حل آخر، بالرغم من أن إمكانيات هذه المستوصفات غير كافية.

عرفات يبحث مع سولانا وفيشر التطورات الخطيرة التي تعيشها الاراضي الفلسطينية

* غزة - الوكالات - بحث الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات، أمس، مع وزير الخارجية الالماني يوشكا فيشر والمسؤول الاعلى للخارجية والامن في الاتحاد الاوروبي خافيير سولانا التطورات الخطيرة التي تعيشها الأراضي الفلسطينية.

وذكرت وكالة الانباء الفلسطينية «وفا» ان الرئيس عرفات تلقى اتصالا هاتفيًا من يوشكا فيشر وزير الخارجية الألماني «تم خلال الاتصال بحث التطورات الخطيرة التي تعيشها الاراضي الفلسطينية جراء استمرار الاعتداءات والهجمات الاسرائيلية الهمجية بكافة صنوف الاسلحة ضد مدننا وقرانا ومخيماتنا وابناء شعبنا الأعزل».

واشارت الوكالة الى ان عرفات تلقى ايضا اتصالا هاتفيًا من خافيير سولانا المسؤول الاعلى للخارجية والامن في الاتحاد الأوروبي «بحثا ايضا التطورات الخطيرة التي تعيشها الاراضي الفلسطينية جراء استمرار الاعتداءات والهجمات الاسرائيلية».

واضافت الوكالة «ان الرئيس عرفات اطلع خلال الاتصال سولانا على الجرائم التي ارتكبتها ولا تزال ترتكبها قوات الاحتلال الاسرائيلي في مدينة جنين منذ الليلة الماضية حيث سقط تسعة شهداء، وجرح نحو مائة آخرين.

وكانت السلطة الفلسطينية حملت، أمس الاربعاء، الحكومة الاسرائيلية مسؤولية التصعيد واستمرار اعتداءاتها على الشعب الفلسطيني الذى ادى الى مقتل عشرة فلسطينيين في الاراضي الفلسطينية واعتبرتها مجزرة جديدة ترتكبها اسرائيل بحق الفلسطينيين .

قوات احتلالية داهمت منزل مصور صحفي من «وفا» في حزما

* رام الله - «وفا» - داهمت قوات احتلالية، مساء أمس الأول، بيت المصور الصحفي نصري مقبول في بلدة حزما، واعتدت عليه بالضرب المبرح بأعقاب البنادق، مما أفزع أطفاله وأيقظهم من نومهم.

كما احتجزت القوات الاحتلالية ابن أخيه الشاب عبد محمد مقبول (٢٦ عاماً) عند الثانية بعد منتصف الليل، وأخلوا المنزل على الرابعة صباحاً.

يذكر، أن مقبول مصور في وكالة الأنباء الفلسطينية «وفا» وكان قد اعتدي عليه عدة مرات عند تصويره على الحواجز العسكرية وفي منطقة الحرم القدسي.

وكانت قوات الاحتلال اعتقلت عشرة شبان آخرين من البلدة ذاتها واقتادتهم إلى جهة غير معلومة.

قوات احتلالية اعتقلت نائباً مقدسياً وحولته إلى معتقل «المسكوبية»

* القدس - «وفا» - اعتقلت قوات الاحتلال الإسرائيلي، أمس، النائب المقدسي أحمد هاشم الزغير، رئيس «اتحاد الغرف التجارية والصناعية الفلسطينية» بالقرب من مكتبه في شارع الرشيد في القدس الشريف، واقتادته الى «معتقل المسكوبية» غربي القدس.

يذكر، أن هذه هي المرة الثاني التي تقدم فيها سلطات الاحتلال على المساس بأعضاء المجلس التشريعي عن دائرة القدس، حيث احتجزت قبل أيام النائب زياد أبو زياد، وزير شؤون القدس، في حادث مماثل.

الامم المتحدة تعتزم نقل موظفيها من افغانستان

* اسلام اباد - الوكالات - اعلنت ناطقة باسم الامم المتحدة في اسلام اباد امس الاربعاء، ان المنظمة الدولية تعتزم نقل موظفيها الموجودين في افغانستان.

ورفض مصدر في الامم المتحدة في اتصال هاتفي معه في كابول من اسلام اباد التعليق على هذه المعلومات.

وقالت الناطقة ان المكتب الباكستاني لتنسيق عمل الامم المتحدة في افغانستان سينشر بيانا في هذا الخصوص.

وافادت مصادر انسانية تم الاتصال بها في كابول ان عدة منظمات غير حكومية تستعد اليوم لمغادرة افغانستان غداة الاعتداءات التي وقعت في الولايات المتحدة.

وتخشى هذه المنظمات غير الحكومية ضربات جوية وعمليات انتقامية امريكية ضد افغانستان التي تستقبل الملياردير السعودي الاصل اسامة بن لادن. وتوجه الولايات المتحدة الى بن لادن اصابع الاتهام كأحد المنفذين المحتملين لسلسلة الاعتداءات.

وكانت الولايات المتحدة استخدمت صواريخ في ١٩٩٨ ضد قواعد اسامة بن لادن في افغانستان غداة الاعتداء على سفارتيها في نيروبي ودار السلام.

تأجيل قمة الامم المتحدة حول الطفولة

* باريس - «و.ص.ف»- اعلنت الوزيرة الفرنسية المكلفة شؤون العائلة والطفولة سيجولين رويال، امس الاربعاء، بعد اجتماع مجلس الوزراء، ان قمة الامم المتحدة حول حقوق الطفل المقررة من ١٩ الى ٢١ ايلول الجاري في نيويورك تأجلت بسبب الاعتداءات الارهابية التي تعرضت لها الولايات المتحدة.

وكان من المقرر ان يشارك الرئيس الفرنسي جاك شيراك في هذه الدورة الاستثنائية للجمعية العمومية للامم المتحدة المخصصة للاطفال.

اغلاق السفارة الامريكية في سوريا «لاعادة تقييم» التدابير الامنية

* دمشق - «و.ص.ف» - اغلقت السفارة الامريكية في دمشق امس الاربعاء، ليوم واحد «لاعادة تقييم» التدابير الامنية حسب ما اعلن مسؤول في السفارة. وقال «سنغلق السفارة يوما واحدا لاعادة تقييم تدابيرنا الامنية».

وامس الاول الثلاثاء، طلبت الحكومة الامريكية من جميع بعثاتها الدبلوماسية في العالم اتخاذ «التدابير الامنية الضرورية» اثر سلسلة الاعتداءات التي ضربت الولايات المتحدة ولم يسبق لها مثيل.

وكانت الشرطة السورية ضربت مساء الثلاثاء، طوقا امنيا حول مقر السفارة وتمركزت سيارات للشرطة في محيطها كما نشرت شرطيا كل خمسة امتار على الرصيف.

وذكر مصدر فلسطيني ان اضرابا عن الطعام بدأه عشرات الشبان الفلسطينيين امام مكتب الامم المتحدة على بعد نحو مئات الامتار من السفارة انتهى مساء الثلاثاء، وتفرق المتظاهرون بموافقة السلطات السورية.

«اليطاليا» تعلق رحلاتها الجوية الى بعض مناطق الشرق الاوسط

* روما - «و.ص.ف» - قررت شركة الخطوط الجوية الايطالية (اليطاليا) تعليق رحلاتها الجوية المباشرة الى مصر واسرائيل وسوريا ولبنان والاردن وايران «كاجراء وقائي» كما اعلن متحدث باسم الشركة صباح امس الاربعاء.

واضاف المتحدث ان الرحلات من والى الولايات المتحدة وكندا ستبقى معلقة حتى اشعار آخر. اما باقي الرحلات ولا سيما القارية ستبقى كما هي.

الفلسطينيون ينفون حصول تظاهرات معادية للامريكيين



* الرئيس الفلسطيني يتبرع بوجبة دم للضحايا من الشعب الأمريكي *

* القدس - لمراسلنا - نفى مسؤولون فلسطينيون امس الاربعاء، ان يكون الفلسطينيون عبروا، امس الاول الثلاثاء، عن فرحهم في الضفة الغربية وفي قطاع غزة عقب الاعتداءات في الولايات المتحدة ولكن احدهم اقر بحصول «استثناء» في نابلس.

ودانت الناطقة باسم جامعة الدول العربية والنائبة في المجلس التشريعي الفلسطيني حنان عشراوي، امس، امام الصحفيين الاعتداءات في نيويورك وواشنطن ونفت ان يكون فلسطينيو الضفة والقطاع اعربوا عن فرحتهم اثر هذين الاعتداءين الارهابيين.

وقالت عشراوي ان المعلومات في هذا الصدد خاطئة ولكنها اقرت بوقوع «حالة استثنائية» في مدينة نابلس شمال الضفة الغربية حيث تظاهر اشخاص لم يفهموا بدقة ما وقع في الولايات المتحدة.

واضافت عشراوي «باسم الشعب الفلسطيني وقيادته ندين هذا العمل الارهابي الضخم والرهيب الذي استهدف مدنيين امريكيين ابرياء، ونعتبره غير اخلاقي وشيطانيا».

وكان محافظ مدينة نابلس نفى في وقت سابق ان يكون الفلسطينيون اعربوا عن فرحهم في هذه المدينة الثلاثاء.

وافاد بيان صادر عن مكتب المحافظ ان الاخير «يرفض قطعيا الادعاءات الاسرائيلية بحدوث تظاهرات في المدن الفلسطينية فرحا بما حدث في الولايات المتحدة وان ذلك يعد تشهيرا». وافاد البيان ان مكتب المحافظ يدين بشدة العملية المريعة التي جرت في الولايات المتحدة واسفرت عن مقتل الاف الابرياء.

وشدد البيان على ان سكان نابلس تظاهروا الثلاثاء، ضد عمليات التوغل الاسرائيلية في مدينة جنين الفلسطينية وصرخوا «الله اكبر» للتعبير عن تضامنهم مع اخوانهم الذين يقاتلون القوات الاسرائيلية في جنين.

عرفات يرجىء زيارته الى سوريا بعد الاعتداءات في الولايات المتحدة

* غزة - امراسلنا - اعلن نبيل ابو ردينة، مستشار الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات، ان عرفات قرر ارجاء زيارته التي كانت مقررة امس الاربعاء، واليوم الخميس الى سوريا، لعدة ايام بسبب الاعتداءات التي وقعت في الولايات المتحدة.

وقال ابو ردينة «بسبب الظروف الجارية تم ارجاء زيارة الرئيس عرفات الى دمشق لعدة ايام» دون اعطاء المزيد من التفاصيل.

وكان من المقرر ان يتوجه الرئيس عرفات صباح امس الى عمان ومنها الى دمشق.

من جهة اخرى قال غسان خطيب مدير مركز الاعلام الفلسطيني امام صحفيين امس الاربعاء، ان عرفات ارجأ زيارته لسوريا «لانه يخشى ان تتخذ الحكومة الاسرائيلية اجراءات ضد السلطة الفلسطينية ورئيسها».

ولم يوضح الاجراءات التي يعتقد ان اسرائيل قد تتخذها ويخشاها عرفات لكنه اشار الى ان اسرائيل «لم تكن لتتخذ اجراءات كهذه قبل وقوع الهجمات الارهابية الكبيرة ضد نيويورك وواشنطن».

ومضى يقول «تسري في الاوساط العليا في اسرائيل ولا سيما اوساط رئيس الوزراء الاسرائيلي ارييل شارون فكرة ان عرفات هو عقبة امام السلام ويجب ازاحته».

وتابع الخطيب ان «هذه المقاربة لاقت رفضا في اسرائيل والولايات المتحدة لكن الفلسطينيين يخشون ان يتآكل هذا الرفض فجأة بعد الهجمات المدمرة ضد الولايات المتحدة».

فيدل كاسترو يدعو الى خلق «ضمير عالمي ضد الارهاب»

* هافانا - الوكالات - اعلن الرئيس الكوبي فيدل كاسترو، انه يشارك الشعب الامريكي «الالم والحزن» بعد الاعتداءات التي تعرضت لها نيويورك وواشنطن امس الاول الثلاثاء، ودعا الى «خلق ضمير عالمي» من اجل مكافحة الارهاب.

وقال كاسترو خلال حفل تدشين مدرسة لتأهيل المعلمين في هافانا «يجب ان يساعد هذا الحدث على خلق ضمير عالمي ضد الارهاب». واشار الزعيم الكوبي الذي وصف الارهاب «بالآفة» التي تؤثر على العالم حاليا، الى ان «الجهود العامة التي تبذلها الاسرة الدولية هي من اجل وضع حد لسلسلة من الصراعات القائمة في العالم ووضع حد للارهاب العالمي وخلق ضمير عالمي ضد الارهاب».

واضاف ان «الواجب الاهم حاليا لزعيم في الولايات المتحدة هو التصدي للارهاب» مقترحا على «اولئك الذي يقودون الامبراطورية القوية ان يتحلوا بالهدوء والعدل وعدم الانجرار وراء الغضب او الحقد».

وتابع كاسترو قائلا «لا يمكن حل اي مشكلة في العالم ولا حتى الارهاب بالقوة» موضحا ان «كل عمل يقوم على القوة وكل عمل عبثي مرتكز على القوة في اي مجال كان من شأنه ان يزيد المشاكل في العالم تأزما».

الشكوك ما زالت تحيط بمنفذي الاعتداءات في نيويورك وواشنطن

* حيفا – مكتب «الاتحاد» والوكالات – قال وزير الخارجية الأمريكي، كولن پاول، أمس الاربعاء، ان بلاده ستبني ائتلافاً قوياً لمعاقبة المسؤولين عن الاعتداءات الارهابية التي وقعت في نيويورك وواشنطن، أمس الأول، ولاجتثاث الارهاب من كل مكان في العالم. وأضاف پاول، الذي كان يتحدث في مؤتمر صحفي عقده في واشنطن، ان على الائتلاف ان يشمل أيضاً دول عربية واسلامية «لان عليها هي أيضاً ان تخشى من الارهاب الموجه ضد الأبرياء». وأشار پاول إلى انه سيتوجه بهذا الصدد إلى مصر والاردن والجامعة العربية للانضمام إلى الائتلاف الجديد.

وأعلن پاول انه لم يتم التأكد بعد من هوية منفذي الاعتداءات، وانه تم مطالبة السلطات الباكستانية بالمساعدة في التحقيق. وقال ان الولايات المتحدة لن تعمل ضد الارهاب فحسب، وانما أيضاً ضد الدول التي تساعدها.

واكد باول امس الاربعاء ان الطائرة المخطوفة التي تحطمت بعد ارتطامها بمبنى وزارة الدفاع الامريكية في واشنطن كانت تستهدف البيت الابيض او الطائرة الرئاسية (اير فورس وان).

واعلن وزير العدل الامريكي، جون اشكروفت، امس الاربعاء، ان بعض الارهابيين الذين نفذوا الاعتداءات في نيويورك وواشنطن تدربوا كطيارين في الولايات المتحدة.

فيما زعم مدير مكتب التحقيقات الفدرالي «اف.بي.اي» روبرت مولر امس انه تم التعرف على هويات الارهابيين الذين نفذوا الاعتداءات في نيويورك وواشنطن.

وفتشت قوات الامن امس فندقا في بوسطن وذلك على ما يبدو في اطار التحقيق في الاعتداءات التي جرت في نيويورك وواشنطن في حين اكدت السلطات الملاحية اغلاق مطار المدينة.

وبحسب الصحافة المحلية فان مفتشين كانوا يجمعون معلومات عن خمسة اشخاص، مشتبه بمشاركتهم في الاعتداءات، مسجلة اسماؤهم في فندق «ويستن» الذي جرت فيه عملية التفتيش.

واكد تلفزيون ابوظبي الرسمي امس ان شخصين يحملان جوازي سفر سعوديين بين المشتبه بهم من قبل قوات الامن الامريكية بالضلوع في الاعتداءات.

ووصف الرئيس الامريكي جورج بوش امس الاربعاء الاعتداءات الارهابية التي استهدفت امس الاول الثلاثاء نيويورك وواشنطن واوقعت الاف الضحايا، بانها «اعمالا حربية» شنت على الولايات المتحدة. ووعد بملاحقة المسؤولين عنها.

وقال في تصريح متلفز في البيت الابيض ان «الاعتداءات المتعمدة والدامية التي شنت ضد بلدنا كانت اكثر من اعمال رعب، كانت اعمالا حربية».

واضاف «انها ستكون معركة هائلة بين الخير والشر».

اما المتحدث باسم البيت الابيض، آري فلايشر، فقال في لقاء مع الصحفيين ان الرئيس بوش يعتبر ان «التهديد الارهابي قد تقلص بشكل كبير ولكننا سنبقى حذرين».

واضاف ان الرئيس بوش يرغب في الوقت الراهن «التركيز كليا على عمليات الاغاثة من اجل انقاذ الارواح وعلى الرد المناسب الذي يجب ان يكون» على الاعتداءات التي وقعت في نيويورك وواشنطن والتي يخشى ان تكون حصيلتها الاف الضحايا.

وقدم اعضاء الكونغرس الامريكي بالاجماع دعما غير مشروط للرئيس جورج بوش ووعدوا باجراءات ثأرية قاسية ضد المسؤولين عن الاعتداءات.

وقد استأنف مجلسا النواب والشيوخ في ظل تدابير امنية مشددة اعمالهم صباح امس الاربعاء.

واشارت افتتاحيات الصحف الامريكية الصادرة اليوم الاربعاء الى ان الولايات المتحدة بدت اثر الاعتداءات التي هزتها الثلاثاء، في حال حرب حقيقية وفي مواجهة محنة لا سابق لها منذ الهجوم الياباني على بيرل هاربر العام ١٩٤١، غير انها اظهرت في الوقت ذاته تصميمها على الرد بحزم.



• مبنى البنتاغون..•

وحرصت عدة صحف امريكية في الوقت نفسه على الاشارة الى الفرق بين ما حدث خلال الحرب العالمية الثانية وبين ما حدث الثلاثاء، فاجمعت كل من «اتلانتا كونستيتيوشن» و«واشنطن بوست» على انه «في بيرل هاربر، كنا نعرف اعداءنا اما هذه المرة فاننا نجهلهم حتى الان».

وقالت الصحيفة نفسها ان «عدو اليوم اظهر كذلك اعدادا في غاية الدقة وقدرة على التحرك علية نطاق واسع ترتكز على نظام استخباراتي جيد وموارد وفيرة حيث انه عرف كيف يخترق الدفاعات الداخلية للولايات المتحدة وربما حصل على مساندة او تواطؤ من حكومة او من عدة حكومات اجنبية».

ورأت واشنطن بوست انه «يتوجب على الامة ان تستعد لخوض حربها الاولى في هذا القرن بهدوء وبعزيمة» وتخلص الصحيفة الى ان «هذه الحرب ستشمل اولا تحديد ومعاقبة مرتكبي المذبحة ثم ستتواصل الى ان يتم القضاء على كافة مصادر الدعم للارهاب وتعزيز دفاعات الولايات المتحدة».

من جهتها، رأت صحيفة «يو.اس ايه توداي» ان «ما شهده يوم الثلاثاء غير كل شئ فالعالم لن يبقى على حاله.»

واختارت صحيفة «شيكاغو تريبيون» العنوان التالي: «من التراب ستنبثق العدالة» واعتبرت ان «احداث الثلاثاء، رغم انها تثير الصدمة، الا انها لم تكن مفاجئة».

واضافت ان «خبراء الارهاب حذروا في الاعوام الاخيرة من خطر تعرض هذه الامة لهجمات مفاجئة لن تستطيع الوسائل الحديثة التصدي لها» معتبرة في الوقت نفسه ان «الارهاب لن يقف عند هذا الحد بل سيعود من جديد وربما يرتد نحو من يحتفلون اليوم بنهر الدم الامريكي».

الملك عبد الله: الاعتداءات لم تكن لتقع لو كانت حلت قضية الشرق الاوسط

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – اعرب الملك الاردني عبد الله الثاني امس الاربعاء، عن اعتقادة بأن الاعتداءات التي وقعت في الولايات المتحدة، لم تكن لتحدث لو كانت سويت كافة مشاكل الشرق الاوسط وعلى رأسها القضية الفلسطينية.

وردا على سؤال في مقابلة اجرتها معه شبكة التلفزيون الاميركية «سي.ان.ان» قال الملك الاردني «لو كنتم (الولايات المتحدة) سويتم مشاكل الشرق الاوسط خاصة القضية الرئيسية بين الفلسطينيين والاسرائيليين، فانني اشك بقوة ان تكون قد حدثت مثل هذه الاعتداءات».

واعتبر ان هذه الهجمات بمثابة «تذكرة لنا جميعا بضرورة ان نعمل سويا في اطار المجتمع الدولي من اجل وقف العنف واعادة الاطراف الى عملية السلام لان الفراغ يسمح للمتطرفين بان تكون لهم اليد العليا ويمنحهم الفرصة لمحاولة القيام بعمليات مماثلة لتلك التي جرت».

ودعا الامين العام لجامعة الدول العربية عمرو موسى امس الاربعاء الى عدم «القاء الاتهامات جزافا والقفز فوق الحقائق» اثر معلومات عن احتمال تورط جهات عربية او اسلامية في الاعتداءات التي استهدفت الولايات المتحدة.

وطالب موسى «الدوائر الامريكية والخبراء والمحللين بعدم القاء التهم جزافا والقفز فوق الحقائق والبناء على بعض الظنون التي يغذيها البعض» موضحا ان مثل هذه «الاتهامات تزيد الامور تعقيدا وسوءا».

طالبان تعتبر أن أية ضربة امريكية على افغانستان ستكون عقيمة

* كابول – الوكالات – اعتبر عبد الحي المطمئن المتحدث باسم القائد الاعلى لحركة طالبان الملا محمد عمر، امس الاربعاء، ان اي ضربة امريكية محتملة على افغانستان ستكون «عقيمة» لانها لن تحقق الغرض المطلوب.

وقال المطمئن «اذا ارادوا استهداف اشخاص معينين فهم لن يجدوهم. واذا ارادوا استهداف منشآت عسكرية او اقتصادية استراتيجية فلا يوجد عندنا في افغانستان اي منشآت باهمية سعر صاروخ عابر للقارات. واذا ارادوا ابادة امة بأسرها فهذا امر مستحيل وهو لا يمكن الا ان يخلق المزيد من الحقد ضد الولايات المتحدة».

واوضح ان «الولايات المتحدة لم تتمكن من تقديم ادلة في الماضي وهي لن تكون قادرة على ذلك في المستقبل لان اسامة (بن لادن) ليس قويا الى حد القيام بمثل هذه العملية».

واعتبر ان الولايات المتحدة «ترتكب خطأ» باستهدافها افغانستان لان ضرباتها السابقة «كانت ايضا عقيمة» ولم تتمكن من اصابة اي من المنشآت.

عرفات تلقى اتصالا هاتفيا من باول

* غزة – الوكالات – تلقى الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات امس الاربعاء اتصالا هاتفيا من وزير الخارجية الامريكي كولن باول تناولا فيه الاوضاع في الولايات المتحدة والاراضي الفلسطينية.

وقال نبيل ابو ردينة مستشار الرئيس الفلسطيني «ان الرئيس عرفات تلقى اتصالا هاتفيا من باول تناولا فيه التطورات الجارية خاصة في الولايات المتحدة» مضيفا ان المسؤولين «ناقشا ايضا الاوضاع في الاراضي الفلسطينية والتطورات الخاصة بعملية السلام». واضاف ابو ردينة ان «الرئيس عرفات كرر لباول تعازيه للشعب الامريكي والحكومة الامريكية بضحايا الاحداث المروعة في الولايات المتحدة».

بركة يعزي الشعب الأمريكي

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – أرسل رئيس كتلة الجبهة البرلمانية، النائب محمد بركة، أمس الاربعاء، برقية تعزية إلى السفير الأمريكي في اسرائيل، دانييل كورتسر.

وجاء في برقية التعزية: «نشارك الشعب الأمريكي حزنه من جراء المأساة التي انتابته في أعقاب الهجوم الارهابي الفظيع، ونتمنى الشفاء السريع للجرحى. ونأمل أن تهدي هذه الأحداث المروعة جميع شعوب العالم إلى اطفاء البؤر الحارقة والمتوترة وبترسيخ السلام المستند على العدل في انحاء العالم».

الطلاب الفلسطينيون يقفون خمس دقائق صمت تضامناً مع الضحايا

* غزة – «وفا» – دعت القيادة الفلسطينية امس الاربعاء المدارس الفلسطينية الى الوقوف خمس دقائق الخميس حدادا على ارواح الضحايا الامريكيين وتعبيرا عن التضامن مع الولايات المتحدة ازاء الاعتداءات التي وقعت الثلاثاء.

وسيتم الوقوف خمس دقائق صمت في الحادية عشرة قبل الظهر في المدارس الفلسطينية في اجراء اكدت القيادة الفلسطينية في بيان نشرته وكالة الانباء الفلسطينية (وفا) ان هدفه «استنكار الارهاب الموجه ضد المدنيين والتأكيد على مبادئ الحرية والاستقلال وتقرير المصير».

من جهتها قالت وزارة التربية والتعليم الفلسطينية في بيان «ان اطفال فلسطين الذين يعانون من قسوة الاحتلال والذين فقدوا العديد من زملائهم من شهداء وجرحى سيقفون ٥ دقائق صمت على ارواح الضحايا الابرياء من نساء وشيوخ واطفال في الولايات المتحدة».

وكان عرفات تبرع اليوم بوحدة دم وذلك في بداية حملة فلسطينية للتبرع بالدم للامريكيين.

في اطار الادانات للاعتداء الوحشي

الدول العربية تحذر من مغبة التسرع في اصدار الأحكام وتوجيه اصابع الاتهام

*حيفا - وكالات الانباء - تواصلت ردود الفعل الدولية التي ادانت الانفجارات في واشنطن ونيويورك. كما تناولت الادانات الصادرة من الدول العربية، على المستوى الرسمي ومستوى المنظمات والاحزاب السياسية، التحذير من مغبة توجيه اصابع الاتهام الى العرب او الاسلام طالبة التروي في اصدار الاحكام، واشارت الى ابعاد شن حملة، ضد الجالية العربية في الولايات المتحدة.

واعلن الامين العام لمنظمة المؤتمر الاسلامي عبد العزيز بلقزيز، «شجبه وادانته هذه الاعمال الوحشية الاجرامية، التي تنهى عنها جميع الاعراف والديانات السماوية وفي طليعتها الدين الاسلامي».

واكد بيان المنظمة ان «العالم الاسلامي يشاطر الشعب الاميركي احزانه وآلامه في هذه المأساة المروعة ويستنكر ويندد بمرتكبيها ويتعاطف مع الضحايا الابرياء وعائلاتهم».

ودعا بلقزيز «الجميع الى ادانة مثل هذه الممارسات، التي تسعى لزعزعة النظام الديموقراطي الذي يجمع عليه الشعب الامريكي بطرق ارهابية تستخدم الضحايا الابرياء وسيلة لفرض آرائها».

• مجلس التعاون الخليجي يدعو الى التروي •

وقال الامين العام للمجلس جميل الحجيلان ان دول مجلس التعاون، التي «اكدت ادانتها للارهاب ومظاهر التطرف والعنف بكل اشكالها وصورها تعبر عن شجبها لما تعرضت له الولايات المتحدة».

ودعا الحجيلان «وسائل الاعلام الامريكية والاوروبية في هذه الظروف الصعبة»، الى «التروي وعدم الاندفاع في اتهامات لا دليل عليها»، معتبرا ان ذلك «سيثير مشاعر العداء والاستفزاز ضد دول وشعوب لا علاقة لها بمثل هذه الاعمال الاجرامية والتي طالما شجبتها وادانتها وتصدت لها بكل الوسائل».

وعبر الحجيلان عن «تعاطف» دول المجلس مع حكومة وشعب الولايات المتحدة و «تعازيها لذوي الضحايا من تلك الاعمال الارهابية».

• بوتفليقة - وصمة الارهاب الاعمى •

ودان الرئيس الجزائري عبد العزيز بوتفليقة الاعتداءات «الوحشية»، وقال بوتفليقة في رسالة الى الرئيس جورج بوش «لقد صدمت والشعب الجزائري بالاعتداءات الجديدة الوحشية، التي ضربت الشعب الامريكي» واضاف ان «الجزائر تدين بشدة اعمال العنف هذه، التي هي وصمة الارهاب الاعمى الذي يضرب في جميع انحاء العالم والذي اثبت في الاعتداءات التي استهدفت بلادكم مدى قدرته على الاذى ومخاطره على البشرية».

• الازهر يدين الارهاب ويستنكره •

ونقلت وكالة انباء الشرق الاوسط عن امام الازهر، الشيخ محمد سيد طنطاوي قوله ان «الازهر الشريف ضد الارهاب ايا كان مصدره وايا كان مكانه»، ووصف «قتل الابرياء من الرجال والنساء والاطفال بأنه عمل بشع قبيح لا تقره الاديان السماوية ولا العقول الانسانية السليمة».

وقال عدد من علماء الازهر ان «الاسلام دين يرفض العنف واراقة الدماء» معربين عن «اسفهم للاحداث التي شهدتها بعض المدن الامريكية وتدمير عدد من المنشآت الحيوية والمهمة هناك».

وكان الرئيس المصري حسني مبارك ندد امس ب«الارهاب» وقدم تعازيه للرئيس

• «الاخوان المسلمون» يستنكرون •

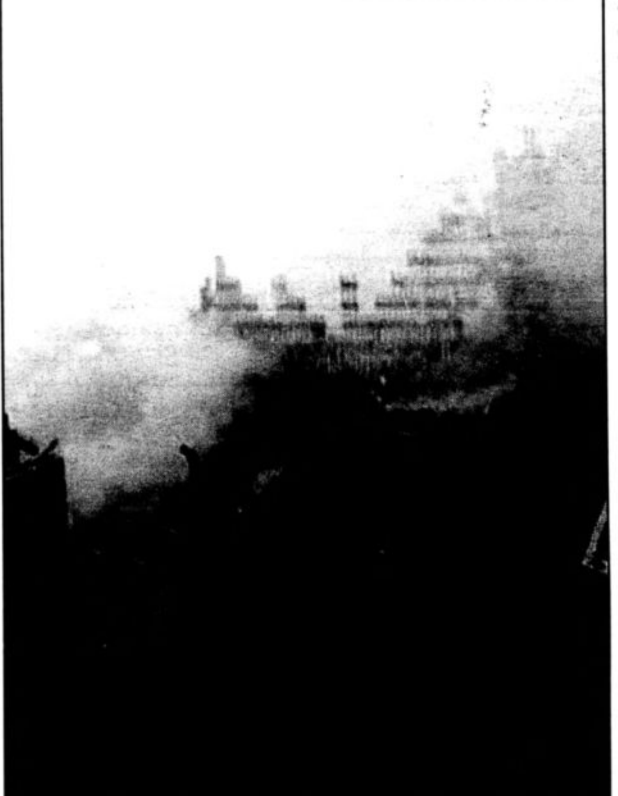
استنكرت جماعة «الاخوان المسلمين» في مصر امس الاربعاء، الاعتداءات التي تعرضت لها الولايات المتحدة امس الثلاثاء، معربة عن «عميق اسفها وحزنها» ازاء ما حدث.

وقال «بيان الجماعة»: «نستنكر بكل حزم وشدة هذه الحوادث التي تتعارض مع كل القيم الانسانية والاسلامية ويعلنون معارضتهم لكل عدوان على حياة البشر وحرية الشعوب وكرامة الانسان في جميع انحاء العالم».

• بن علي يدين الاعتداءات •

وقال الرئيس التونسي، زين العابدين بن علي، ان تونس «تندد بهذه الاعمال الارهابية التي تتنافى مع ابسط القيم الانسانية». واضاف «لقد تلقيت ببالغ الأسى والتأثر نبأ الاعتداءات الآثمة، التي استهدفت الولايات المتحدة والتي خلفت العديد من الضحايا الابرياء».

وعبر بن علي «باسم الحكومة والشعب التونسي للرئيس بوش وللشعب الامريكي ولعائلات الضحايا عن احر التعازي واصدق مشاعر المواساة».



اعتداءات نيويورك وواشنطن توقع الخبراء في حيرة

بقلم: هنري معمرباشي

* اوقعت سلسلة الاعتداءات غير المسبوقة التي ضربت امس الاول الثلاثاء، قلب الولايات المتحدة، معظم الخبراء في حيرة حملتهم على التأكيد جميعا انهم عاجزون عن تفسير هذه العمليات المخططة بدقة خارقة.

وحتى السعودي الاصل اسامة بن لادن (٤٤ عاما) العدو الرقم واحد للولايات المتحدة، يبدو انه غير قادر بمفرده على القيام بهذه الاعتداءات، كما يقول بعض الخبراء.

والتبني الوحيد للاعتداءات التي نفذت من خلال اصطدام طائرات تجارية امريكية بالبرجين التوأمين لمركز التجارة العالمي في نيويورك وبمبنى وزارة الحربية في واشنطن، صدر من عمان باسم منظمة الجيش الاحمر الياباني المتطرفة. ولم يتم تاكيد صحة هذا التبني.

وقد هدد بن لادن قبل ثلاثة اسابيع بأنه سيشن «هجوما كبيرا» ضد المصالح الامريكية، كما ذكر في لندن رئيس تحرير صحيفة «القدس العربي»، نقلا عن «مصادر جيدة الاطلاع».

وفي تصريح لوكالة الصحافة الفرنسية في لندن، قال الصحافي عبد الباري عطوان المعروف بقدرته على فتح قناة اتصال مع بن لادن ان «اصوليين اسلاميين» ينتمون الى شبكة بن لادن، «هم بالتأكيد الذين نفذوا هذه السلسلة من الاعتداءات.

واعتبر عطوان ان هذه الاعتداءات «الجيدة التنسيق والجيدة التنظيم يمكن ان تكون من فعل مجموعة من بضعة اصوليين اسلاميين يعملون معا».

وقال المتخصص الفرنسي في الارهاب رولان جاكار، ان بن لادن لا يستطيع ان يتحرك «من دون شركاء» ومن دون «التخطيط مع اشخاص آخرين». وقال جاكارد في تصريح لشبكة ال.سي.اي الخاصة ان «بن لادن نفسه معزول ويواجه صعوبات مع مجموعات اسلامية اخرى».

ولا يرى المتخصص في شؤون الشرق الاوسط لدى مؤسسة نور-سود اكسبور، انييس لافالوا «على الساحة العربية حركة قادرة على القيام بمثل هذه العملية (..) واذا تبين ان افتراض وقوف بن لادن (وراء الاعتداءات) هو الاكثر صحة، فمن الواضح انه سيكون مرتبطا بالوضع في الشرق الاوسط».

واعتبر مدير معهد العلاقات الدولية والاستراتيجية باسكال بونيفاس ان احتمال تورط بن لادن «الذي سبق ان هاجم مرات عدة المصالح الامريكية قائم، لكن ينبغي التحلي بأكبر قدر من الحذر قبل اطلاق تأكيدات».

وقالت متخصصة في الولايات المتحدة هي نيكول باكاران ان القيام بمثل هذه العملية يتطلب «كثيرا من المال، وكثيرا من الوسائل وصلات في الشرق الاوسط».

وردا على اسئلة شبكة التلفزة الفرنسية «أل.سي.اي»، قال الكاتب الامريكي ومؤلف كتب خيالية حول الارهاب لاري كولينز ان هذه الاعتداءات «تتميز بالتنسيق ودقة الضربات».

واضاف «ان اربع طائرات قد خطفت ولم تستطع اي منها توجيه انذار»، مشيرا الى ان «درجة التنسيق بين اعتداءات نيويورك وواشنطن تفوق مخيلة الكتاب».

وتعبر الاوساط السياسية والدبلوماسية عن الحيرة نفسها، مشيرة في الوقت نفسه الى الوضع في الشرق الاوسط، حتى لو ان الانشطة الارهابية لبن لادن قليلة الارتباط بالنزاع الاسرائيلي-الفلسطيني.

واعتبر رئيس لجنة العلاقات الخارجية في الجمعية الوطنية الفرنسية فرانسوا لونكل ان «ثمة تحليلا يتعين القيام به حول الطريقة التي حملت الدمقراطيات الغربية وخصوصا الولايات المتحدة والامم المتحدة على التعاطي باستخفاف مع احتدام الازمة في الشرق الاوسط واليأس الذي يعتمل في نفوس عدد من شعوب العالم».

واعتبر سفير اسرائيل في باريس، ايلي بارنافي، ان الاصوليين هم بالتأكيد وراء هذه الاعتداءات. وقال في تصريح صحفي ان «الامريكيين هم حلفاء اسرائيل منذ فترة طويلة. وهم مكروهون مثلنا، اذا لم يكن اكثر».

وهذه الاتهامات تربك الدبلوماسيين العرب. واكد مندوب الجامعة العربية في باريس ناصيف حتي «لا يمكننا اصدار مثل هذه الاحكام. والعرب ليسوا ارهابيين. ومن الضروري الانتظار لمعرفة من يقف وراء هذه المأساة الكبيرة».

الهجمات باغتت اجهزة الاستخبارات الاميركية

بقلم: جان ميشال ستوليغ

* قال خبراء ان الاعتداءات التي استهدفت الولايات المتحدة على نطاق واسع وبتنسيق لا مثيل له امس الاول الثلاثاء، باغتت اجهزة الامن الامريكية، موجهين اصابع الاتهام بدون ادلة دامغة في هذه المرحلة الى اسامة بن لادن.

وقال هؤلاء الخبراء ان مختلف اجهزة الاستخبارات المدنية والعسكرية فوجئت بالاعتداءات وخصوصا لانها لم تنجح في اختراق بعض المجموعات الارهابية.

وكانت اجهزة الاستخبارات هذه قد توقعت حدوث اعتداءات ارهابية قبل رأس السنة الماضية وقامت بتوقيف مشبوهين وصلوا الى الولايات المتحدة وهم يحملون متفجرات، حسبما اوضح الخبراء.

وقالت آن نلسن من الجامعة الامريكية «كان هناك شرخ في اجهزتنا» وعلى ما يبدو لم يرد اي انذار، متسائلة عن الطريقة التي تمكن فيها الارهابيون من دخول الطائرات التي صدمت مركز التجارة العالمي (وورلد تريد سنتر) في نيويورك ووزارة الحربية الامريكية في واشنطن.

واوضحت هذه المؤرخة لتاريخ الاستخبارات «من الصعب جدا اختراق مجموعات ارهابية جاء افرادها من مكان واحد».

ورأت ان «كل تقنيات» المراقبة الالكترونية او عبر الاقمار الاصطناعية فشلت و «الوسائل البشرية» لوكالة الاستخبارات الامريكية ومكتب التحقيقات الفدرالي يجب زيادتها.

من جهته، قال دان غور من مركز ليكسينغتون المحافظ للابحاث انه «حتى في الولايات المتحدة من الصعب جدا اختراق مجموعات للمافيا» تتكلم اللهجة نفسها ويعرف افرادها بعضهم البعض.

لكن هذا الخبير العسكري يرى ان اجهزة التجسس التقني مثل وكالة الامن الوطني التي تتنصت على الاتصالات الالكترونية في العالم او المكتب الوطني للاستطلاع المكلف الاقمار الاصطناعية التجسسية لم تكن على مستوى المهمة.

ورأى غور انه «يجب تعزيز الوسائل التقنية»، مؤكدا ان «الارهابيين اجروا بالتأكيد اتصالات بينهم للاعداد للهجوم وكان يمكن التقاطها».

واخيرا قال غور انه يجب وضع حد للخلافات في مكافحة الارهاب بين وكالات متنافسة مثل وكالة الاستخبارات المركزية (سي آي ايه) ومكتب التحقيقات الفدرالي (اف بي آي) ووكالة الامن الوطني او اقسام الجيش.

والسؤال المطروح حاليا: من يستطيع ان يشن على هذا القدر من الفاعلية هجمات في قلب قوة عظمى.

وبعد ساعات من الاعتداءات، ما زال الخبراء يلتزمون الحذر.

لكن السناتور اورين هاتش الذي اجتمع مع مكتب التحقيقات الفدرالي رأى في تصريح لشبكة التلفزيون «سي ان ان» انه «من الممكن رؤية بصمات اسامة بن لادن».

وقال خبير الاستخبارات بيتر برغن في تصريح ل«سي ان ان» ايضا ان بن لادن «هو المشبوه الاول»، مشيرا الى ان الاسلامي السعودي الاصل كان قادرا على شن عمليتين في وقت واحد على سفارتي الولايات المتحدة في كينيا وتنزانيا في ١٩٩٨.

واشار الى «تسجيلات تشير الى هجمات وشيكة».

وقال دان ور انه الى جانب دول «منبوذة» مثل العراق، هناك مجموعات قليلة مثل بن لادن تملك وسائل شن هجمات على هذا النطاق الواسع وبهذه الدقة. واكد ان الذين يقفون وراء العملية سيتم توقيفهم والقضاء عليهم.

واضاف ان «الحادي عشر من ايلول ٢٠٠١ سيبقى في ذاكرة العالم المتحضر مثل الهجوم الذي شنه اليابانيون على بيرل هاربور في السابع من كانون الاول ١٩٤١».

ورفضت آن نلسون تشبيه الاعتداءات بالهجوم على بيرل هاربر الذي شكل اعلان دخول الحرب واشارت الى ان الطيارين اليابانيين الانتحاريين كانوا قبل ان يضربوا يقطعون كل الاتصالات اللاسلكية.

ورأت المؤرخة نفسها ان قادة الولايات المتحدة لم يولوا الاهتمام الكافي منذ سنوات لبقية انحاء العالم واهملوا خصوصا التوتر في الشرق الاوسط منذ حرب الخليج.

وبعد ان اعتقدوا ان ملاذهم على ارض وطنهم آمن، من المؤكد ان الامريكيين «ستنتابهم حالة من الذعر امام اي عنصر مرعب يثير القلق».

خسائر بمليارات الدولارات تشكل تحدياً لشركات التأمين



• البورصات في العالم حافظت على هدوئها النسبي •

* مونتي كارلو - (و.ص.ف.) - ادت الاعتداءات التي استهدفت مراكز كبرى في الولايات المتحدة، امس الأول الثلاثاء، الى انهيار اسعار اسهم كبرى شركات التأمين في العالم التي تقدر قيمة الدمار بمليارات الدولارات وسيتوجب عليها دفع تعويضات للضحايا والتعويض عن هذه الخسائر.

وصرح رئيس الاتحاد الفرنسي لشركات التأمين، ديني كيسلر، ان تدمير برجي مركز التجارة العالمي في نيويورك اللذين بني كل منهما بمئتي الف طن من الحديد وحيث كان يعمل حوالي خمسين الف شخص «يسبب خسائر بمليارات الدولارات».

وفي حديث لوكالة الصحافة الفرنسية قال كيسلر في مونتي كارلو بمناسبة اللقاء السنوي لشركات التأمين واعادة التأمين العالمية: «انه عمل جنوني لا سابق له في التاريخ. لم يسبق لنا مواجهة عمل ارهابي بهذه الخطورة».

من جهته، رأى رئيس مجموعة «سكور» الفرنسية جاك بلوندو لاعادة التأمين «انها بداية ازمة سياسية واقتصادية واسعة النطاق».

وقال كيسلر: «اذا طلبتم من اي شركة تأمين تقدير احتمال وقوع حدث من هذا النوع سترد بانه معدوم». واضاف ان شركات التأمين «تعالج الكوارث الطبيعية والحرائق والحوادث الاخرى لكن ما حدث امس الأول لا يندرج بين هذه الاحتمالات ونواجه عملا متعمدا للتخريب وعملا حربياً».

من جهتها حذرت اكبر شركة عالمية لاعادة التأمين «ميونيخ لاعادة التأمين» من ميونيخ ان «الفاتورة قد تكون كبيرة جدا». لكنها اكدت ان وضعها المالي لن يتعرض للخطر.

وقال متحدث باسم المجموعة الالمانية الموجودة في الولايات المتحدة عبر فرعها لاعادة التأمين «ان تقدير الخسائر بدقة «لن يكون ممكنا في الايام المقبلة»، موضحا ان الامر يتطلب «معرفة عدد الاشخاص الذين كانوا في مركز التجارة العالمي وعدد الاشخاص الذين كانوا في الطائرات التي تحطمت».

وتأتي شركات اعادة التأمين في الصف الاول. وقال كريستوف دوفرو المتحدث باسم شركة «اكسا» ان «وضع شركات اعادة التأمين التي تؤمن شركات التأمين هو المطروح للتساؤل».

وقال ديني كيسلر ان «شركات التأمين واعادة التأمين ستتدخل تبعًا لمسؤولياتها لكن كل شئ ستتم تسويته امام المحاكم الامريكية».

وفي الواقع، ليس في الولايات المتحدة نظاما للتعويض يشبه «صندوق ضمان ضحايا الاعمال الارهابية» الذي انشئ في فرنسا في ١٩٨٦ ويستفيد منه ضحايا الاعتداءات التي تقع على الارض الفرنسية والفرنسيون الذين يصابون في الخارج.

وقال المدير العام لـ«سكور» ان «وصف الاعتداءات» سيكون حاسمًا لان معظم عقود التأمين التقليدية لا تشمل الارهاب. لكن اذا قررت واشنطن وصفها بانها «عمل حربي»، فان «السلطات الحكومية الامريكية قد تتكفل بها».

وكان عدد كبير من موظفي شركات التأمين نفسها في البرجين المدمرين. وقد اعلنت «اليانز» و«سكور» و«كوفاس» ان موظفيها تم اجلاؤهم في الوقت المناسب.

وبسبب الكارثة، انهار عدد كبير من اسعار اسهم الشركات العالمية الكبرى بينما لم تفتح البورصات الامريكية حتى الآن.

وعند اغلاق بورصة باريس، تراجع سعر سهم شركة «سكور» بنسبة ١١.١٥٪ و«اي جي اف» ٦٧.١٠٪ و«اكسا» التي قالت ان «وجودها محدود» في الولايات المتحدة ٣٠.١٣٪.

في فرانكفورت تراجع سعر سهم الشركة العملاقة «اليانز» ٢٧.١٠٪ و«ميونيخ ري» ١٤.٦٨٪. وفي زيوريخ تراجعت «سويس لاعادة التأمين» ٣٢.١٧٪.

تراجع كبير للبورصات العالمية والمصرف المركزي الياباني بدأ بضخ السيولة

* طوكيو - (و.ص.ف.) - سجلت البورصات العالمية تراجعا كبيراً، أمس الاربعاء، متأثرة بالاعتداءات التي هزت الولايات المتحدة فيما اعطى المصرف المركزي في اليابان، التي يشكل ثاني اكبر اقتصاد في العالم، اشارة الانطلاق للقيام بعمل دولي منسق بهدف مواجهة العواقب المالية والاقتصادية لهذه الهجمات.

وقام البنك المركزي الياباني بضخ اموال في عمليتين متتاليتين بقيمة الف مليار ين في كل مرة، وهو المبلغ القريب من المبالغ التي ضخت عند اندلاع الازمة المالية في اليابان في خريف ١٩٩٧.

واعتبر وزير المالية الياباني، مساجورو شيوكاوا، ان الهجمات الارهابية التي ضربت عمق القوة الامريكية سيؤدي الى «تدهور الوضع الاقتصادي العالمي بشكل اضافي» مشيراً الى ان اليابان تدرس احتمال التدخل بالاتفاق مع الدول الاخرى. وتحدث خصوصا عن عمل مشترك لتهدئة اسواق العملات في حال الحاجة.

واكد امين عام الحكومة اليابانية، ياسو فوكودا، من جهته، ان طوكيو «ستتخذ كل الاجراءات اللازمة لاستقرار النظام المالي».

واغلقت بورصة طوكيو، أمس الاربعاء، بتراجع بمعدل ٦.٦٪ اي ٨٥.٦٨٢ نقطة لتصل الى ١٠.٩٦١٠ نقاط ما يعني دون عتبة العشرة آلاف نقطة للمرة الاولى منذ ١٧ عاما.

وعلق كينيث كورتيس، نائب رئيس «غولدمان ساش آسيا»، في اتصال هاتفي من هونولولو ان «اول ما يجب ان تقوم به المصارف المركزية لمواجهة مثل هذا الوضع هو ضخ السيولة».

وقد ادى اغلاق الاسواق الامريكية، الاولى في العالم، اثر الهجوم الذي طاول وول ستريت، عصب الاسواق العالمية، الى انبثاق مخاطر كبرى بنقص الاموال في الاسواق وشلل التعاملات.

ويعتبر الخبير الاقتصادي، غولدن ساش، ان الاعتداءات قد تنعكس سلبًا على الاستهلاك في الولايات المتحدة الذي كان يعتبر حتى الان الامل الاخير امام تجنب انكماش اول اقتصاد في العالم بالاضافة الى الكلفة المباشرة للكارثة لبعض القطاعات مثل التأمين او القطاع المالي.

ففي بورصة طوكيو تجمد الدولار عمليًا على المستوى الذي كان عليه امس الأول في نيويورك وسجل المتداولون نقصا مقلقًا في السيولة.

وفي جهات اخرى من العالم كان للاعتداءات العواقب نفسها على البورصات المحلية. وقررت البورصات الاوروبية بعد اجراء مشاورات في ما بينها بدء العمل في الساعات المعتادة.

المعارضة الافغانية تتبنى الإنفجارات في كابول

* كابول - وكالات الأنباء - تبنّى تحالف المعارضة الافغانية، أمس الاربعاء، الانفجارات التي دوت ليلا في مطار كابول.

وقال القائد «بسم الله»، المقرب من القائد احمد شاه مسعود والمسؤول عن احد مراكز المعارضة الاقرب الى العاصمة الافغانية، ان «مروحياتنا قامت بالثأر لنا». واضاف: «كنا نعلم ان حركة طالبان كانت قلقة من احتمال حصول ضربات جوية امريكية ولقد قررنا اغتنام هذه الفرصة». وتابع: «لقد انتقمنا للعملية الانتحارية التي تعرض لها القائد مسعود، يوم الاحد الماضي، وقصفهم للمناطق المدنية»، موضحًا: «لم نستهدف سوى قواعد عسكرية».

وقال ان مروحيات المعارضة قصفت المطار بالصواريخ واطلقت قنابل ايضا. واضاف «ان مستودعًا للذخيرة بمحاذاة المطار اصيب في الضربات».

وفي كابول اقامت «طالبان» مركز تفتيش بالقرب من المطار الذي يستخدم للرحلات المدنية والعسكرية ومنعت الاشخاص غير المنتمين الى صفوف الحركة من الاقتراب منه.

ولم يحدد القائد «بسم الله» عدد المروحيات التي استخدمت في هذه العملية.

نيويورك، مدينة اشباح في ليلتها الاولى بعد الاعتداءات

بقلم: جان لوي باني

* شوارع شبه مقفرة، مطاعم ومسارح مغلقة في معظمها، مبان عامة مطوقة برجال الشرطة.. تلك كانت نيويورك ليلة الثلاثاء/ الاربعاء، مدينة اشباح في ليلتها الاولى بعد الاعتداءات الدامية التي وقعت في الولايات المتحدة في ١١ ايلول.

بدت كل الطرقات الرئيسية شبه مقفرة، من المحاور الكبرى مثل الجادة الخامسة التي تصطف المحلات الفخمة على جانبيها الى الطرقات الجانبية التي تربط شرق المدينة بغربها. وفي حين تشهد هذه الطرقات في الايام العادية حركة سير كثيفة تتنافس فيها سيارات الاجرة والسيارات الخاصة سرعة وصخبًا، لم يعبرها اليوم سوى بعض المارة والزلاجين الذين جازفوا بالخروج وساروا مترددين في وسط الشارع.

تعبر سيارات اسعاف بانتظام مطلقة صفارات الانذار لتذكر بالمأساة التي حلت بالمدينة خلال النهار.

في محطة «جراند سنترال» من حيث ينطلق كلّ يوم عشرات الآلاف من سكان الضواحي يقف بضعة مسافرين ينتظرون قطارا من المستبعد ان يصل. على الالواح الالكترونية التي تعرض عادة ساعات الرحلات ووجهتها يظهر اعلان للصليب الاحمر يطلب فيه متبرعين بالدم.

في الانفاق تحت الارض تستأنف قطارات المترو حركتها بخفر.

جميع الطرقات المؤدية الى المحطة قطعت واقيمت عليها حواجز من رجال الشرطة، وكذلك محيط المكتبة العامة ومركز روكفلر على مقربة.

ساحة «تايمز سكوير»، التي تمثل عادة قلب الحياة الليلية في نيويورك، رفضت الاستسلام. لكن ان كانت اللافتات الاعلانية ظلت مضاءة، الا ان المكان خال من الحياة. فالارصفة التي تعج عادة بالمارة شبه مقفرة والبواب الذي ينادي على الزبائن امام ملهى «لايس» لعروض التعري لا يجد من يستجيب الليلة.

على باب مسرح «بالاس ثياتر» الذي يعرض عادة اوبرا «عايدا» من اقتباس التون جون الصق اعلان يقول: «الى السادة الزبائن، ان عرض هذا المساء الغي بسبب مأساة اليوم».

الشاشات الكهربائية الثلاث التي تتوالى عليها عادة اسعار البورصة يعلنها مصرف مورغن ستانلي الامريكي، تظهر الآن رقما هاتفيا يمكن لاقرباء الموظفين العاملين في المصرف الذي كان يحتل مكاتب شاسعة في البرجين التوأمين الاتصال عليه للاستعلام.

عند مدخل مبنى ناسداك الذي يضم بورصة نيويورك علق اعلان كتب عليه على عجل بقلم الحبر انه اذن للموظفين بالعودة الى منازلهم.

امام ساحة يونيون سكوار، احدى ساحات نيويورك الكبرى، وضع اعلان يدعو المارة للانضمام الى «تأمل من اجل السلام». فقد تجمع بضع عشرات النيويوركيين، مساء امس الأول، في الساحة للمشاركة في سهرة تأمل وصلاة عن نفوس الضحايا. والمشاركون يدونون رسائل على يافطات وضعت على الارض ويشعلون الشموع.

احدهم كتب: «يمكننا التغلب على المحنة معًا» في حين رسم آخرون رموزا للسلام او دونوا قصائد لجون لينون او رسموا البرجين التوأمين.

رسم جون (٣٠ سنة من اتلانتا) قبوراً كتب تحتها بحنق: «ايها الحكام، تحملوا مسؤولياتكم، لا تقتلوا شعوبكم». يقول بصوت متهدج: «احاول فقط ان اوجه تحية الى الاشخاص الذين قتلوا».

كتب ديفيد رايزنر (٢٠ سنة): «ماذا حل بناطحات سحابنا» فهذا الشاب النيويوركي الذي يقول انه «عاش دوما هنا» يعتبر ان «هذه اتعس لحظات حياته».

يتهافت بعض السياح حول مجموعة من البطاقات البريدية محاولين الحصول على البطاقات التي تظهر برجي وورلد تريد سنتر وقد غابا اليوم عن سماء نيويورك.

في الحانات والمطاعم النادرة التي ظلت مفتوحة، ترتفع جميع الرؤوس نحو جهاز التلفزيون الذي يكرر بلا توقف المشاهد ذاتها يظهر فيها البرجان مشتعلين او ينهاران.

لولا الدخان الذي ما زال يتصاعد عبر اضواء المدينة في البعيد صوب الجنوب فوق المنطقة التي عزلتها الشرطة وحظرت الدخول اليها، لكان من الصعب الاقتناع بان مأساة امس الأول حصلت فعلا. بالكاد يشاهد علم منكس فوق مركز البريد. وكاتدرائية «سانت باتريك» اقفلت ابوابها كما في كل ليلة.

الدولار يتراجع بنسبة ٣٠٪ في مكاتب الصيرفة الروسية

* موسكو - الوكالات - سجل سعر صرف الدولار في روسيا، صباح أمس الاربعاء، تراجعا كبيرا بنسبة ٣٠٪ حيث تم شراؤه بسعر يتراوح بين ٢٠ و٢٢ روبل مقابل ٣٠.٢٩ امس الأول.

وسارع الروس الى شراء الدولار مستفيدين من انخفاض الاسعار وبلغ سعره في بعض المكاتب ليل الثلاثاء/ الاربعاء ١٥ روبلاً.

يشار الى ان الدولار هو ابرز عملة اجنبية يتداول بها الروس منذ انهيار الاتحاد السوفييتي السابق حيث يقوم الكثيرون منهم بتحويل رواتبهم في آخر كل شهر الى العملة الخضراء.

واكد الكسي فولين، المسؤول في مكتب رئيس الوزراء، كما نقلت وكالة «انترفاكس»، ان الشعب يجب ان لا يستسلم للذعر وان «لا يسمح للوسطاء بجمع الثروات».

واضاف ان السلطات الروسية لا تتوقع تراجع الدولار في اسواق العملات.

أحزاب فلسطينية تحذر حكومة شارون من استغلال الكارثة في امريكا لتصفية حساب مع الفلسطينيين

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - حذر حزب الشعب الفلسطيني من مخطط حكومة شارون، لاستخدام عمليات التفجير بالطائرات التي استهدفت مركز التجارة العالمي في نيويورك ووزارة الدفاع الأمريكية، من أجل تصفية الحساب مع القيادة الفلسطينية والشعب الفلسطيني، من خلال ما يسمى «جبهة دولية لمقاومة الارهاب»، تقدم الغطاء للمزيد من أعمال البطش والعدوان ضد الشعب الفلسطيني وضد شعوب العالم الأخرى التي تناضل من أجل تعزيز استقلالها وحقها في تقرير مصيرها.

جاء ذلك في بيان عممه «حزب الشعب الفلسطيني»، أمس الاربعاء، على وسائل الاعلام وأكد فيه: «اننا اذ نضم صوتنا إلى أصوات جميع القوى الفلسطينية والعربية والدولية في ادانة أعمال التفجير الانتحارية في امريكا، لنؤكد ان محاولة تصوير الشعب الفلسطيني بأنه مؤيد لهذه الأعمال ما هو إلا محاولة اسرائيلية لتبرير سياسة تشديد العدوان والحصار».

وأكد الحزب في بيانه:

«ان الدعوة لتشكيل «جبهة دولية ضد الارهاب» تستهدف استغلال الاصداء، وردود الفعل الدولية الناتجة عن عمليات التفجير والمستنكرة لقتل المدنيين الأبرياء، من أجل فك العزلة الدولية عن سياسة الاستعمار والتمييز العنصري واقامة تحالف جديد يتبوأ المدافعون عن الاحتلال والتمييز العنصري، وفي مقدمتهم اسرائيل، مركز الصدارة فيه، تحالف ينقذهم من عزلتهم، ويمكنهم من مواصلة سياستهم العدوانية وبالتحديد ضد الشعب الفلسطيني. واننا نؤكد بأن الحاجة الآن باتت ماسة من أجل تشكيل «جبهة دولية ضد الاستعمار والتمييز العنصري، والعمل على تنفيذ قرارات مؤتمر دوربان وفي مقدمتها تشكيل الحركة العالمية المناهضة للتمييز العنصري الاسرائيلي» ضد الشعب الفلسطيني».

• الجبهة الشعبية: لا علاقة لنا بالتفجيرات •

وأوضحت الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين، في بيان عممته على وسائل الاعلام، «ان لا علاقة لنا من قريب أو من بعيد بالتفجيرات التي وقعت في نيويورك وواشنطن ونحن نناضل من أجل حق الشعب الفلسطيني في تقرير مصيره وعودة لاجئيه واقامة دولته المستقلة».

وحذرت الجبهة في بيانها الرأي العام العالمي، من تغلغل الاعلام الصهيوني في وسائل الاعلام العالمية والذي يبث دعايات كاذبة لتبرير سياسة الاحتلال ضد الشعب الفلسطيني. وأكدت الجبهة في بيانها، ان معاداتها للسياسة الأمريكية ناجمة عن دعم الادارات الأمريكية المتعاقبة للاحتلال الاسرائيلي ومعاداة تلك الادارات للحقوق الفلسطينية ولكن هذا لا يعني اطلاقاً العداء للشعب الأمريكي أو استهداف المدنيين الأمريكيين».

• «فدا»: حكومة شارون تستغل الكارثة لقمعنا •

وعمم الناطق الرسمي للاتحاد الفلسطيني الدمقراطي «فدا»، بياناً على وسائل الاعلام، أمس الاربعاء، أكد فيه: «ان الجرائم الوحشية التي اقترفتها قوات الاحتلال في محافظة جنين وأسفرت عن استشهاد تسعة مواطنين وجرح العشرات، تؤكد ما كنا نبهنا اليه من ان الحكومة الاسرائيلية الفاشية ستعمد إلى استغلال توجه أنظار العالم إلى الكارثة التي وقعت في الولايات المتحدة الأمريكية لتصعيد عدوانها على شعبنا».

وأعرب «فدا» عن ادانته واستنكاره الشديدين للهجمات الارهابية بالطائرات المدنية المختطفة على مركز التجارة العالمي والمباني الرسمية في نيويورك وواشنطن وأدت إلى سقوط آلاف الضحايا.

في اطار التواصل القومي ودعما لزيارة عرفات الى دمشق

مئة فلسطيني من القدس زاروا مجدل شمس أمس

* مجدل شمس - لمراسلنا - زار وفد فلسطيني من القدس، ضم مئة شاب وفتاة، بلدة مجدل شمس المحتلة، أمس الاربعاء، واستقبلهم المئات من أهالي مجدل شمس وبقعاثا وعين قنية ومسعدة.

ودخل الوفد الفلسطيني الى مجدل شمس وهو يرفع اللافتات والشعارات المعبرة عن الاحترام لأهالي الجولان السوري المحتل وتمسكهم بانتمائهم.

وألقى أحد أعضاء الوفد كلمة عبر فيها عن التقدير للأهالي الذين ضربوا المثل الأعلى بفعالياتهم النضالية ضد الاحتلال الاسرائيلي، من خلال تمسكهم بوحدتهم الوطنية وصمودهم وتصديهم لمخططات الاحتلال.

وقال ان الوفد الفلسطيني حضر الى الجولان السوري المحتل للتعبير عن التواصل القومي والتضامن الأخوي بين السوريين والفلسطينيين ودعما للزيارة المتوقعة للرئيس الفلسطيني الى دمشق.

ورحب أحد أعضاء اللجنة التنفيذية لرابطة الجامعيين في الجولان السوري المحتل، بأعضاء الوفد الفلسطيني وثمن عاليًا تجدد التقارب والتفاهم والتنسيق بين القيادتين السورية والفلسطينية مبرزاً أهمية ذلك على صعيد مواجهة الاحتلال ومقاومة المطامع والمخططات الاسرائيلية الاحتلالية التوسعية، ودعا القادة العرب من المحيط الى الخليج لاحتضان الانتفاضة الفلسطينية ودعمها بكل وسائل الدعم من أجل كنس الاحتلال واقامة الدولة الفلسطينية وعاصمتها القدس العربية.

وأقام الجولانيون حفل غداء للاخوة الفلسطينيين في مقام اليعفوري، مقام الصحابي أبي ذر الغفاري لتأكيد ان بيننا خبزاً وملحًا.

الائتلاف النسائي للسلام يحذر من استغلال الكارثة الامريكية لتصعيد قمع الفلسطينيين

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - دعا «الائتلاف النسائي للسلام» في بيان عممه أمس الاربعاء، على وسائل الاعلام، حكومة اسرائيل الى عدم استغلال الذهول العالمي وتوجه الانظار الى الولايات المتحدة من جراء الكارثة التي المت بها لتصعيد ممارسات القمع ضد الشعب الفلسطيني.

ويضم الائتلاف النسائي حركات «بات شالوم» و«نساء بالسواد» و«نساء وأمهات من أجل السلام» وحركة النساء الدمقراطيات و«بروفيل حداش» و«ويلپ» و«نيفا»، وأكد في بيانه: «مع كل الحزن والأسى والذهول مما حدث، يدعو الائتلاف النسائي، الشعب الأمريكي وقادته لمواجهة ما حدث بتعقل وانضباط وبجرأة والامتناع عن الرد المتهور واستخدام القوة، لان استخدامها سيؤدي الى المزيد من التوتر والقتل وستمس أولا وقبل كل شيء بالابرياء وستبعد السلام عن العالم».

«الفينيق» افتتح موسمه الحالي بأمسيّة شعرية حاشدة في البقيعة

* البقيعة - لمراسل خاص - بدعوة من المجلس المحلي في البقيعة وبالتعاون مع المركز الجماهيري، أقام «الفينيق» أولى الأمسيات الشعرية للموسم الحالي في البقيعة، مساء أمس الاول الثلاثاء. وبذلك تكون البقيعة نقطة الانطلاق لمشروع الفينيق الريادي في عقد الأمسيات الشعرية ونقلها الى باقي القرى والمدن العربية.

وعقدت الأمسية الشعرية في البيت القديم، «ديوان المختار» لصاحبه كمال عباس، وتولى عرافتها الشاعران الأديبان غسان مناصرة وسامي مهنا، وحضرها حشد غفير من الأهالي وافتتحها رئيس المجلس المحلي سليم سعيده، بكلمة رحب فيها بالحضور وأثنى على الفينيق والقائمين عليه وما يقدمه من برامج أصيلة.

وتحدث صاحب البيت، كمال عباس، عن البيت وتاريخه وكيف عمل على ترميمه وتهيئته لاستقبال الوافدين اليه.

واستذكر الشاعر حسين مهنا، المهرجانات السياسية والتي كان للشعر فيها الدور البارز والهام لالهاب الجماهير وحثها على النضال مؤكداً ان تلك المهرجانات قدمت من على منصاتها كبار الشعراء أمثال، محمود درويش وسميح القاسم وخالد الذكر، توفيق زياد، وأشار مهنا الى تضاؤل دور الشعر في تحفيز الجماهير في هذا العصر، وأثنى على دور الفينيق في نشر وتقديم البرامج المثقفة والتربوية الهادفة والناشطة من أجل نشر الأمسيات الشعرية المتميزة حتى يستعيد الشعر مكانته.

واتحف الشاعر نايف سليم، الحضور بباقة من حكاياته الشعبية.

وتحدثت الشاعرة زهيرة صباغ عن مشروع الفينيق للموسم الحالي، والقت باقة من قصائدها.

وقدم الباحث طارق رجب، مداخلة أدبية قيمة، فيما قدم الفنان الممثل فراس سويد، مقطعا مسرحيا ساخرا وهادفا، لاقى استحسان الحضور.

وألقى الشعراء، عبد المحسن نعامنة ومها قيس ووليد أيوب وراجي بطحيش وسهيل كيوان، ورمزية سمعان وتركي عامر وسامي مهنا وغسان مناصرة ود. احمد نعامنة وجابر شنان وكمال علوش ونايف سليم وحسين مهنا، باقة من قصائدهم.

مقارنة مع تموز

ارتفاع عدد طالبي العمل في آب الماضي بنسبة (٣,٤٪)

• عين ماهل تتصدر لائحة القرى المنكوبة بالبطالة •

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - إنضم في آب الماضي (٦٥٠٠) عامل وعاملة، الى جيش العاطلين عن العمل، وبلغ عددهم الاجمالي (١٩٨١٠٠)، وشكل ذلك ارتفاعا بنسبة (٣.٤٪) عن عدد العاطلين عن العمل في تموز الماضي.

وتبين من معطيات دائرة التشغيل التي نشرتها أمس الاربعاء، ان ارتفاعا بنسبة (١.٧٪) طرأ على عدد الأكاديميين طالبي العمل وبلغ عددهم في آب الماضي (٢٢١٠٠) أكاديمي.

وانضمت في آب الماضي (١٠) مدن وقرى الى قائمة القرى والمدن المنكوبة بالبطالة، ويبلغ عددها الاجمالي (٤٢)، تتصدرها قرية عين ماهل حيث بلغت نسبة طالبي العمل فيها (٢٣.٦٪) ومن بين القرى والمدن اليهودية المنكوبة بالبطالة يروحام حيث بلغت نسبة العاطلين عن العمل (١٥٪) وتصدرت منطقة النقب الشرقية، قائمة المناطق المنكوبة بالبطالة في البلاد، حيث بلغت النسبة فيها (١٣.٦٪).

وتبين من المعطيات عن أوضاع البطالة في العام الجاري، ان الاتجاه البارز هو ارتفاع عدد طالبي العمل شهريا، بالمتوسط بنسبة (١.٦٪) فيما كان متوسط ارتفاع البطالة شهريا في العام الماضي (٠.٤٪).

بن اليعيزر: اسرائيل تشارك الولايات المتحدة في مكافحة الارهاب!

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - اتصل وزير «الأمن»، بنيامين بن اليعيزر، أمس الاربعاء، بوزير الحربية الأمريكي، دونالد رامسفيلد، ليعرب له عن تعازي اسرائيل اثر الاعتداءات، التي تعرضت لها الولايات المتحدة.

وعرض بن اليعيزر على رامسفيلد مساعدة اسرائيل ولا سيما في مجال الاستخبارات أو في البحث عن المفقودين تحت أنقاض المباني المنهارة.

ومن جهة أخرى، أوضح بن اليعيزر ان «اسرائيل تشارك الولايات المتحدة في مكافحة الارهاب».

وأوضح البيان ان رامسفيلد أعرب، من جانبه، عن امتنانه الكبير لما تشعر به اسرائيل من قلق للوضع في الولايات المتحدة ولوقوفها إلى جانبها بعرض المساعدة. وقال «ان لمباحثاتنا بعداً معنوياً كبيراً. انني ارافق منذ عشرات السنين تاريخ العلاقات بين بلدينا ومن ثم استطيع تقدير مدى أهمية ان تكونوا معنا في هذا اليوم العصيب».

الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة

دعوة

ندعو جميع اعضاء السكرتارية ولجنة المراقبة القطرية لحضور الاجتماع الذي سيعقد يوم غد الجمعة ٢٠٠١/٩/١٤ في تمام الساعة الثالثة بعد الظهر في مقر الجبهة في حيفا.

نقاط البحث:

١. الوضع السياسي العام.
٢. الذكرى الأولى لهبة اكتوبر.
٣. امور تنظيمية.

مع الاحترام

النائب محمد بركة

سكرتير الجبهة القطرية

بركة يحذّر من أبعاد تمادي ليبرمان في تصريحاته العنصرية ضد الجماهير العربية

• وزير البنى التحتية يطالب شارون بتنفيذ أوامر هدم المنازل غير المرخصة في الوسط العربي!! •

* باقة الغربية – لمراسلنا حسن مواسي – حذّر رئيس كتلة الجبهة البرلمانية، النائب محمد بركة، أمس، من ابعاد ما سيحدث جراء تمادي وزير البنى التحتية، افيجدور ليبرمان، في تصريحاته العنصرية ضد الجماهير العربية.

وقال النائب بركة: نحن نعتبر تصريحات ليبرمان ليست حرباً على حقنا في وطننا فحسب، بل على وجودنا. وأريد التأكيد هنا مرة أخرى ما قلته لليبرمان شخصياً، نحن هنا قبله، ونحن هنا بعده.

وكان ليبرمان بعث برسالة إلى رئيس الحكومة، اريئيل شارون، يطالبه فيها بالعمل على لجم ما أسماه «البناء غير المرخص»، وأن تقوم الدولة بتنفيذ أوامر الهدم وفق القانون.

و«اتهم» ليبرمان الشرطة بالتقصير في عدم تنفيذ أوامر هدم المنازل غير المرخصة، في شمال البلاد وجنوبها، وطالب شارون بأن تقوم الدولة بوضع أسس لتنفيذ أوامر هدم البيوت غير المرخصة!

وأشار ليبرمان إلى انه هناك آلاف البيوت غير المرخصة وانه يوجد ازدياد في ظاهرة «الاستيلاء على الأرض» وبالذات في الوسط العربي وبدو النقب.

ويقترح الوزير «المحافظ على القانون» انه في حالة أي «استيلاء عربي» على الأراضي أو مناطق عسكرية، يجب العمل بسرعة «لابعاد» العرب عنها. والاقتراح الثاني الذي يقترحه الوزير هو: ان يتم تنفيذ الأوامر الصادرة عن المحاكم والقاضية بهدم البيوت!

وفي تعقيبه على تصريحات ليبرمان ورسالته إلى شارون، اضاف النائب بركة: هذه الرسالة هي استمرار لتصريحات ليبرمان، والذي يرى بمهمته وزير للبنى التحتية، هي في هدم كل البنى للمواطنين العرب. وهذه الرسالة تنضم إلى مسلسل تصريحات سابقة لهذا الوزير مع عوزي لنداو، النية باقامة وحدات خاصة لتنفيذ أوامر الهدم.

وأضاف بركة: وخطورة هذه التصريحات، إلى جانب كونها من وزير يعتبر من أعمدة اليمين في الحكومة، من انه يجري تنفيذها على الأرض بشكل يومي تقريباً. ومما يثير القلق الشديد من هذه التصريحات، هي انه يجري تنفيذها تحت غطاء أصوات العاصفة التي تمر بها المنطقة وفي العالم من الأعمال الأخيرة في اسرائيل والساحة الدولية!

وأوضح بركة: نحن من جهتنا لا نملك إلا ان نتصدى لهذه السياسة لأن الموضوع لا يتعلق بزيادة ميزانية لنادي، وانما يتعلق ببيوتنا وحياتنا وبقائنا في وطننا، ويجب على ليبرمان وحكومته ان يفهموا اننا لسنا ظاهرة عابرة في وطننا، لانه لا وطن لنا سواه.. ونحن نفهم ان ليبرمان غير «محروق» على سلطة القانون، انما هو يرى بنا وبوجودنا في وطننا أمر يجب القضاء عليه، لذلك نحن نتابع دعواته المتكررة لتنفيذ الترانسفير وما يسميه التبادل السكاني.

وفي حديثه لـ «الاتحاد» رداً على رسالة ليبرمان، قال د. عامر الهزيل، رئيس وحدة التخطيط الاستراتيجي في المجلس الاقليمي للقرى العربية غير المعترف بها، ان تصريحات الوزير ليبرمان لا تفاجئنا، فكلنا يعرف ليبرمان جيداً، فهو شخص متطرف حتى إلى حد الفاشية، واعتقد انه اذا وصل إلى الحكم يوماً، سيقوم بتطبيق قوانين كتلك التي سنّها هتلر النازي من أجل القضاء على اليهود. ومن هنا علينا كمجتمع عربي ان ندرك ان هذه الرسالة ليست رسالة ليبرمان وحده، وخصوصاً في ظل هذه الهجمة الشوفينية والتطرف اليميني البارز في المجتمع الاسرائيلي، وقد تكون اسقاطات أبعد على مستوى نظام الحكم الاسرائيلي، وتعامل الحكومات الاسرائيلية مستقبلاً معنا كأعداء، وليس كمواطنين، الأمر الذي يعني التخلص منا بكل وسيلة حتى لو لم تتلاءم مع الأعراف الدولية!!

رفض التماس النيابة لتنفيذ أوامر هدم (١١) بيتاً عربياً في اللد

* اللد – لمراسلنا حسن مواسي – ردت المحكمة العليا، أمس، الاستئناف الذي تقدمت به الدولة والنيابة العامة بشأن هدم (١١) بيتاً عربياً في أحياء مدينة اللد، على قرار المحكمة المركزية قبل حوالي العامين.

وفي حديثه لـ «الاتحاد» قال المحامي، ايلان يونش (محامي «لجنة الأربعين»)، الذي ترافع عن اصحاب البيوت: القضية بدأت عندما قدمت اللجنة اللوائية للتخطيط والبناء شكوى إلى محكمة الصلح في الرملة، والتي قامت بتغريم اصحاب البيوت بمبالغ طائلة وضرورة هدم البيوت.

وأضاف يونش: لقد استأنفنا إلى المركزية في تل أبيب وتوصلنا إلى اتفاقية تخفيض الغرامات وتأجيل البت في الشكوى واستصدار أمر هدم للبيوت لمدة سنتين. وأشار يونش ان الدولة ادعت إلى انه يجب تنفيذ الهدم!

وقالت مها النقيب، صاحبة أحد البيوت: طبعاً دائماً يكون البيت العربي في اللد والوسط العربي «غير مرخص»، فقد قامت لجنة التنظيم والبناء اللوائية بتقديم شكوى ضدنا بأننا قمنا ببناء بيوتنا بدون ترخيص. وقد حكمت علينا المحكمة في الرملة بغرامات تصل حتى (٤٠) ألف شيكل وهدم فوري، وعندها قدمنا استئنافاً إلى المركزية وتم التوصل إلى اتفاق يتم بموجبه تخفيض نسبة الغرامة، وتأجيل الهدم لمدة سنتين، ولكن قامت الدولة بالاستئناف إلى العليا.

وحول القرار قالت النقيب: يمكننا ان نعتبر هذا القرار بأنه قرار ايجابي ولصالح السكان في اللد، وكلنا أمل أن نتمكن من الحصول على الرخص اللازمة، للعيش في بيوتنا بأمان!

لاول مرة في البلاد

بدء تطبيق قانون منع تلويث البيئة الناجم عن وسائل النقل

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – لأول مرة في البلاد، بدأ «اتحاد مدن حيفا والمنطقة لجودة البيئة»، في تطبيق القانون لمنع تلويث البيئة الناجم من وسائط النقل وما تنفثه من محروقات ودخان، وذلك بعد مصادقة وزيري الداخلية والبيئة على القانون الذي اقترحه رئيس «اتحاد مدن حيفا»، رئيس بلدية حيفا، عمرام متسناع.



ويفسح القانون، ولأول مرة في البلاد، المجال لقياس مدى مستوى تلويث البيئة الناجم عما تنفثه وسائل النقل وذلك في حيفا ومنطقتها التي تشمل: «الكريوت» و«نيشر» و«طبعون» و«زبولون» و«رخسيم».

ويتضمن القانون بنداً حول حجم ومستوى التلويث المسموح به من وسائل النقل العاملة بالبنزين والديزل. ويمنح القانون صلاحيات لمهنيين ومراقبين لاجراء الفحوصات للسيارات، وكل سيارة تكتشف فيها نسبة التلويث عالية وأكثر من المسموح به، يقدم طلب إلى وزارة المواصلات ولمكتب الترخيص لسحب الرخصة اذا لم يعمل السائق على اصلاح الوضع خلال شهر من الفحص الذي ثبت فيه انها تلوث البيئة. وإلى جانب سحب الرخصة يفتتح ملف جنائي ضد السائق.

وبيّنت الفحوصات ان السبب الأساسي لتلويث البيئة في حيفا يتجسد في مصدرين وهما: الصناعة والمواصلات. وقد انخفض التلويث من الصناعة، بعد الحملة المكثّفة التي نفذتها البلدية ضد المصانع في المنطقة. وبعد انخفاض نسبة التلويث كثيراً من الصناعة، ظلت المواصلات السبب الأساسي في التلويث، وتبين انها تلوث البيئة أكثر من الصناعة بكثير، وذلك لأن ما ينفث منها، يكون على مستوى منخفض جداً الأمر الذي يمنع انتشار الأدخنة في الأعالي.

وتبيّن من الأبحاث ان المبنى الجغرافي لمدينة حيفا، يساهم في تلويث البيئة، لأن صعود السيارات إلى مناطق مرتفعة يتطلب حرق وقود أكثر وبالتالي نفث أدخنة أكثر.

وتوجه مدير عام «اتحاد المدن»، تسفي بورر، إلى المصانع والشركات التي تملك أساطيل وسائط نقل كبيرة وكثيرة، لاجراء فحوصات مجانية لوسائل النقل التي بحوزتها.

إلقاء قنبلة على دكان «دجاج الزطمة» في كفرياسيف

* عكا – مكتب «الاتحاد» – تعرض دكان «دجاج الزطمة» على الشارع الرئيسي عند المدخل الجنوبي لكفرياسيف، لاعتداء جبان. اذ القى مجهول كان يقود «تركتورون»، صباح أمس الاربعاء، قنبلة على الدكان وفرّ هارباً. وأسفر الانفجار عن إحداث أضرار لسيارتين كانتا متوقفتين أمام الدكان وكذلك بعض الأضرار الطفيفة للمكان. وعلم ان الـ «تركتورون» نفسه أصيب بأذى.

ويبدو ان هذا الاعتداء، وهو الثاني، خلال فترة قصيرة، جاء على خلفية المنافسة التجارية. فقبيل افتتاح دكان «دجاج الزطمة» (أصحابه من الناصرة) بأيام قليلة القيت عليه قنبلة.

وحضرت الشرطة إلى المكان وعاينت ظروف وقوع الحادث وأخذت عيّنات من شظايا القنبلة وكذلك افادة بعض الذين تواجدوا في المكان.

بناء على قرار «العليا»

وزارة الصحة ملزمة باعداد خطة بناء عيادات في قرى النقب غير المعترف بها في غضون ٦ أشهر

* القدس – لمراسلنا حسن مواسي – أمرت المحكمة العليا، وزارة الصحة، باعداد خطة بناء عيادات في القرى العربية غير المعترف بها في النقب خلال (٦) أشهر. وكانت هيئة المحكمة العليا، ناقشت، يوم أمس، الالتماس الذي تقدم به المجلس الاقليمي للقرى العربية غير المعترف بها في النقب وآخرين، بواسطة «جمعية حقوق الانسان»، حول مطلب المجلس الاقليمي ضرورة قيام وزارة الصحة ببناء عيادات صحية داخل القرى العربية غير المعترف بها.

وخلال المناقشات قال ممثل وزارة الصحة: انها قامت باعداد خطة لاقامة (٥) عيادات نفذ منها بناء عيادتين في بير هداج وفي الدريجات، وتخطيط آخر لاقامة (٣) عيادات في قرى وادي النعيم، الزرنوق والفرعة.

وذكرت وزارة الصحة انها ستنفذ بناء العيادات في قرية الزرنوق قريباً!

وأشار ممثل وزارة الصحة إلى ان وزارته اعلنت عن مناقصة من أجل اقامة عيادة في الفرعة.

وقد أقرت المحكمة انه بالاضافة إلى كل ما قامت به الوزارة لا يكفي، وانه يجب على الوزارة اعداد خطة متكاملة لبناء شبكة عيادات «صندوق المرضى» في القرى مع خطة زمنية لتنفيذها وذلك لمدة لا تتجاوز الـ (٦) أشهر.

وقال رئيس المجلس الاقليمي، جبرا أبو كف، لـ «الاتحاد»: على الرغم من ان قرار المحكمة العليا لم يلب جميع مطالبنا وضع معايير لتوزيع العيادات داخل القرى، الا انه اقر بوجوب اعداد خطة لاقامة العيادات في القرى، وهذا بحد ذاته انجاز اقر تحت ضغط الالتماس!

بلدية الناصرة - قسم الهندسة



بموجب البند ١٤٨، ١٤٩، ١٥٠، ١٥١ من قانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥، تعلن اللجنة المحلية للتنظيم والبناء في بلدية الناصرة انه قدمت لها طلبات للمصادقة عليها مع تسهيلات/ استعمال مغاير كما هومبين أدناه.

رقم	الطلب	اسم مقدم الطلب	قطعة	قسيمة	ماهية التسهيل
١)	٢٠٠١/١٩٧	مصطفى واحلام عون الله	١٦٥٤٣	١/٤٥	زيادة النسبة المئوية بالطابق الواحد ضمن اطار مجمل النسبة المئوية المسموح بها بموجب تخطيط المنطقة والتسهيل بـ ١٠٪ من خط الارتداد الجانبي.
٢)	٢٠٠١/١٧٨	سهيلة ورور	١٦٥٣٨	٢٠	زيادة في مجمل النسبة المئوية للبناء الأساسي، البناء الأساسي والفرعي، والتسهيل بخط الارتداد الأمامي للطابق الثالث بموجب القائم بالطابق الأرضي الأول والثاني.
٣)	٢٠٠١/٨٤	ميسر نجم وخالد مفلح	١٦٥٠٥	١/٢	مجمل النسبة المئوية المسموح بها بموجب تخطيط المنطقة للبناء الأساسي والبناء الأساسي والفرعي.
٤)	٢٠٠١/٢٠٠	جعفر ونزار منصور	١٦٥١٢	٢/٩	زيادة ١١٪ في مجمل النسبة المئوية للبناء الأساسي والبناء الفرعي وللتسهيل بخط الارتداد الأمامي بالطابق الثاني والثالث بموجب القائم بالطابق الأرضي والأول.
٥)	١٩٩٩/٤	مغاز ابو سيف	١٦٥٧٨	١٨/٢٤	زيادة النسبة المئوية بالطابق الواحد ضمن اطار مجمل النسبة المئوية المسموح بها بموجب تخطيط المنطقة .
٦)	١٩٩٩/٨	منال ابو رحمون	١٦٥٠٤	٤٣	خط الارتداد الأمامي بموجب القائم على الجهة المقابلة من الشارع.
٧)	٢٠٠٠/١٣٣	عدنان زعبي	١٦٥٦١	Z/٧	زيادة في مجمل النسبة المئوية المسموح بها بموجب تخطيط المنطقة والتسهيل باضافة طابق رابع.
٨)	٢٠٠١/١٣٢	أشرف وساهر مرداوي	١٧٥١١	١/٢٦	زيادة عدد الطبقات ضمن اطار مجمل النسبة المئوية المسموح بها بموجب تخطيط المنطقة.
٩)	٢٠٠١/٢٦	رامي تابري	١٦٥٣٥	٧	١٠٪ من خط الارتداد الأمامي.
١٠)	٢٠٠١/١٩٠	طارق وجهينة شريف	١٦٥٧٧	٨٩/٧	اقامة جسر ضمن خط الارتداد الأمامي وللتسهيل بـ ١٠٪ من خط الارتداد الجانبي.
١١)	٢٠٠١/١٨٩	نادية قعوار	١٦٥٠٥	٢/١٣	خط الارتداد الأمامي بطابق الميليه والطابق الأرضي بموجب القائم على نفس الجبهة من الشارع والتسهيل بتغطية الأرض.
١٢)	٢٠٠١/١٩٤	الياس سكران	١٦٥٧٧	٥٢/٧	زيادة عدد الطبقات ضمن اطار مجمل النسبة المئوية المسموح بها بموجب تخطيط المنطقة و١٠٪ من خط الارتداد الجانبي.
١٣)	٢٠٠١/٢٠٣	سمعان شيتي	١٦٥٠٢	٨	١٠٪ من خط الارتداد الجانبي.
١٤)	٢٠٠١/١٤٠	اليس شقحة	١٦٥٠٤	١٤١	زيادة في مجمل النسبة المئوية المسموح بها بموجب تخطيط المنطقة البناء الأساسي، والبناء الأساسي والفرعي وللتسهيل بخط الارتداد الأمامي بالطابق الأول بموجب القائم بالطابق الأرضي.

وعليه فكل من له اعتراض على ذلك يمكنه تقديمه لمهندس اللجنة المحلية للتنظيم والبناء في قسم الهندسة خلال اسبوعين من تاريخ نشر الإعلان.

سلمان أبو احمد
نائب رئيس البلدية
رئيس اللجنة الفرعية المحلية للتنظيم والبناء

اللجنة المحلية للتنظيم والبناء «هضاب الونيم» قانون التنظيم والبناء سنة ١٩٦٥

اعلان

حسب المادة ١٤٩ - ١٥١ من قانون التنظيم والبناء لعام ١٩٦٥ نعلن بهذا انه قدم الى اللجنة المحلية للتنظيم والبناء هضاب الونيم طلب تسهيلات
رقم الطلب: ٢٠٠١٠٢٥٠
اسم صاحب الطلب: عبد الله حسن + ساجدة + زكي + سعاد
بلوك: ١٧٥٧١ قسيمة: ٩ قسيمة فرعية: ٢ من اراضي: كفرمندا
ماهية التسهيلات: النسبة المئوية اعلى من المسموح في الطابق الارضي ٢٨،٤٪ بدل ٢٠٪
كل من يهمه الامر يستطيع ان يطلع على الخرائط بدون دفع بمكاتب اللجنة المحلية ايام استقبال الجمهور وكل من له اعتراض على الطلب فليقدمه خلال اسبوعين من تاريخ هذا النشر الى مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء هضاب الونيم - شفاعمرو ص.ب. ٥٠٥.

باحترام
بديع نكد
رئيس اللجنة

اللجنة المحلية للتنظيم والبناء «هضاب الونيم» قانون التنظيم والبناء سنة ١٩٦٥

اعلان

حسب المادة ١٤٩ - ١٥١ من قانون التنظيم والبناء لعام ١٩٦٥ نعلن بهذا نه قدم الى اللجنة المحلية للتنظيم والبناء هضاب الونيم طلب تسهيلات
رقم الطلب: ٢٠٠١٠٣٤١
اسم صاحب الطلب: حوش رمزي
بلوك: ١٧٥٧٠ قسيمة: ٦٨ قسيمة فرعية: ٦٨/١٠ من اراضي: كفرمندا.
ماهية التسهيلات: ١. النسبة المئوية اعلى من المسموح به ٣٢،٩٪ بدل ٣٠٪.
٢. تحويل نسبة بناء من الطابق العلوي للطابق الارضي ٦،٩٪ بدل ٦٪.
٣. الارتداد بخط العمار ٢،٢ بدل ٣،٠ من الجهة الغربية.
كل من يهمه الامر يستطيع ان يطلع على الخرائط بدون دفع بمكاتب اللجنة المحلية أيام استقبال الجمهور وكل من له اعتراض على الطلب فليقدمه خلال اسبوعين من تاريخ هذا النشر الى مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء هضاب الونيم - شفاعمرو ص.ب. ٥٠٥.

باحترام
بديع نكد
رئيس اللجنة

الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة

في ابوسنان

* لتصعيد الكفاح لوقف نزيف دم العدوان الاسرائيلي ومن أجل السلام العادل.
* من أجل نصرة الحق الفلسطيني بالتحرر والاستقلال الوطني.
* لوقف التحريض الأرعن على الجماهير العربية وقيادتها.
* لتقوية الجبهة وإنجاح مؤتمرها الثالث.

تدعو عضوات وأعضاء الجبهة لحضور اجتماع كادر الجبهة العام وذلك الساعة الثامنة من مساء اليوم الخميس ١٣/١٠/٢٠٠١ في نادي الصداقة.

الأبحاث:
* بيان سياسي – د. أحمد سعد، عضو السكرتارية القطرية للجبهة.
* برنامج عمل استعداداً للمؤتمر الثالث للجبهة – صلاح دباجة مركز عمل الجبهة.
* بيان عن العمل البلدي – د. نعيم موسى، مركز لجنة العمل البلدي.

نأمل حضورك في الموعد المحدد

باحترام – السكرتارية

اتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي

على شرف المؤتمر القطري للشبيبة الشيوعية الـ ١٧ تدعو جميع الرفاق والرفيقات في فروع الشبيبة الشيوعية لحضور المحاضرات التالية:

* فرع كابول، محاضرة عن التنظيم وذلك يوم غد الجمعة ٢٠٠١/٩/١٤ الساعة السابعة في نادي الشبيبة في القرية المحاضر الرفيق سليم مراد.

* فرع ديرحنا، محاضرة عن الدستور يوم غد الجمعة ٢٠٠١/٩/١٤ الساعة الخامسة في نادي الشبيبة في القرية - المحاضر الرفيق احمد خليلية.

* فرع عبلين، محاضرة عن التنظيم - يوم غد الجمعة ٢٠٠١/٩/١٤ الساعة السابعة مساء في نادي الشبيبة في القرية المحاضر الرفيق احمد خليلية.

د. وحيد عبد المجيد

خطر الرهان العربي على سقوط شارون

ما زال الميل الى شخصنة القضايا هو أحد العيوب العربية المزمنة. صحيح أن الفرد يلعب دوراً بارزاً في تطور المجتمعات، بخلاف ما افترضته نظريات اجتماعية نزعت الى تقليص هذا الدور. غير أن فرقاً كبيراً يبقى بين إعطاء دور الفرد حجمه الحقيقي وبين اختزال كل شيء في هذا الدور.

وكثيراً ما يتحول هذا الاختزال الى ما يطلق عليه الشخصنة، أي اعتبار الشخص هو المحدد الأول- وربما الأخير- لمسار الظاهرة التي يجري اختزالها. وليست الثقافة العربية وحدها هي التي تعرف هذا الميل الى الشخصنة على كل حال، إذ تشاركها فيه ثقافات أخرى. ولكن يبدو أن العرب مولعون أكثر من غيرهم بتجسيد مواقفهم في صورة أشخاص يحبونهم أو يكرهونهم.. في شكل أبطال يتغنون بهم أو أعداء يلعنونهم.

وإذا كانت مثالب هذه النزعة تتفاوت، بطبيعة الحال، من وقت الى آخر ومن طرف الى غيره، فهي تبدو واضحة اليوم ومنذرة بالخطر عندما يجري اختزال الأزمة الفلسطينية - الاسرائيلية الراهنة في شخص رئيس الوزراء اريئيل شارون. فعلى مدى أكثر من خمسة أشهر، منذ تشكيل شارون حكومته في مارس الماضي، بل منذ ما يقرب من عام حين اندلعت الانتفاضة احتجاجاً على زيارته المسلحة الى الحرم القدسي الشريف، يبدو شارون كما لو كان هو المجرم الوحيد في كيان أقيم على الغصب والاستعمار وكأن هذا الكيان لم يرتكب جرائم ومذابح إلا قبية، وصبرا وشاتيلا.. وحتى عند الحديث عن قتل الأسرى المصريين، لا يتردد غير اسم شارون بالرغم من أن عشرة آخرين على الأقل يعتبرون أكثر منه تورطاً في هذه الجريمة.

ويبدو أحياناً، من فرط التركيز على شارون، كما لو أننا نسينا طابع الصراع العربي - الصهيوني. فالسمة الغالبة على الخطاب السياسي العربي تجعله يعطي انطباعاً بأن المشكلة محصورة في شارون. وإذا كان لكل مقدمة نتيجة، فالاستنتاج المنطقي الذي يمكن استخلاصه من هذا التركيز على شارون هي أن سقوطه أو استبداله سيتيح فرصة لاستئناف المسار السلمي واستعادة العملية التفاوضية واسترجاع الأمل في الوصول الى حل وإحلال أغصان الزيتون محل حرائق النار.

وليس هذا مجرد استنتاج افتراضي، إذ ظهر ما يؤكده فعلياً في مناقشات شهدتها ندوات عدة منذ ١٧ أغسطس الماضي، عندما بثت وكالات الأنباء نتائج الاستطلاع الذي أجراه معهد جالوب للرأي العام. فكان هذا هو الاستطلاع الأول الذي أوضح أن غالبية الاسرائيليين بدأوا يفقدون الثقة في شارون وفي قدرته على إخماد الانتفاضة. فقد عبر عن هذا الرأي نحو ٧٠ في المئة من الذين شملهم الاستطلاع، مقابل ٢١ في المئة فقط حافظوا على ثقتهم في رئيس الوزراء الاسرائيلي.

وكانت هذه المرة هي الأولى التي يحصل فيها شارون على درجات منخفضة في شأن تقييم أدائه بوجه عام، الأمر الذي فتح الباب أمام تساؤلات عما إذا كانت الأزمة تقترب من الحل إذا أدى هذا التحول في اتجاهات الرأي العام الاسرائيلي الى سقوط شارون.

ولا غرو في ذلك، بعد أن طغى صخب مهاجمة شارون فحجب حقائق موضوعية أبسطها وأحدثها زمنياً أن الأزمة الراهنة بدأت في عهد براك، وأن معظم إجراءات القهر والقتل والحصار حالياً تمثل استمراراً لما فعله رئيس الوزراء السابق.

وفي الوقت الذي بدأ جزء من الإعلام العربي يشيع الأمل في قرب إبعاد شارون، ويزف بشرى بدء التحرك ضده داخل اسرائيل، عادت بعض الدوائر الرسمية الى الرهان ليس فقط على سقوطه ولكن أيضاً على خصومه في اليسار. وفي هذا السياق جاءت زيارة الوزير الاسرائيلي السابق أحد قادة حزب العمل يوسي بيلين الى القاهرة، والاهتمام بوثيقة معدومة القيمة تقريباً وقعها عدد من الشخصيات الاسرائيلية والفلسطينية للحث على ضرورة التحرك من أجل السلام.

وبالرغم من أن هذا الرهان ليس جديداً، بل هو سيناريو يتكرر منذ أواخر الثمانينيات وتحديداً منذ انتخابات ١٩٨٨ الاسرائيلية، إلا أن خطره في هذه المرحلة أشد منه في أي وقت مضى. فلا يقتصر الخطر هذه المرة على إحباط جديد، وإنما يتعدى ذلك الى فك حالة التعبئة السياسية والعسكرية في الأراضي الفلسطينية المحتلة وحالة التعبئة المعنوية على الصعيد العربي.

فإذا كان شارون هو المشكلة، فلا بد أن يكون سقوطه نصراً لنا يستحق أن نصفق له ونهلل. فيما المطلوب أن يبقى الفلسطينيون مرابطين وأن نظل وراءهم على امتداد الوطن الكبير. وحتى إذا اقتصر دورنا على أن نصفق لأبطالهم، فهذا خير وأجدى من أن نهلل لسقوط شارون لأسباب كثيرة نكتفي منها بثلاثة:

أولها، أن أي تغيير في رئاسة الحكومة الاسرائيلية أو تركيبها لن يغير الواقع القائم منذ فشل قمة كامب ديفيد الثانية، وهو أن الهوة بين الموقفين الفلسطيني والصهيوني لن تقلصها العودة الى طاولة المفاوضات، ما دام أحد الطرفين لم يغير موقفه. ولن يحدث ذلك إلا عندما يتعب أحدهما، والأرجح أنه سيكون هو الاسرائيلي لأن الفلسطيني لم يعد لديه ما يفقده. فالنقطة التي سيحدث عندها تحول في الوضع المتفجر حالياً هي إدراك غالبية الاسرائيليين أن ترسانتهم العسكرية الهائلة لن تجلب لهم الأمن المفقود. وبديهي أنه لا علاقة لسقوط شارون أو استمراره بالوصول الى هذه النقطة التي يرجع عندها حدوث التحول. فقد يتحقق ذلك في وجوده أو بعد إقصائه. وعندئذ سينفتح الباب أمام صيغة تفاوضية جديدة بخلاف صيغة أوسلو التي انتهت عملياً في ٢٥ يوليو ٢٠٠٠ حين نعاها- ضمناً- الرئيس الأمريكي السابق بيل كلينتون وهو يعلن الى العالم إخفاق كامب ديفيد الثانية.

وثانيهما، أن اليسار الذي يتطلع اليه أصحاب الرهان على سقوط شارون انقسم الى فريقين لم تعد لأي منهما قيمة يعتد بها. فقد التحق أحدهما باليمين ليؤدي وظيفة تجميلية برع فيها شمعون بيرس الذي حقق النجاح الأول له في حياته السياسية حين عين نفسه محامياً لشارون، وهو الذي يتلخص تاريخه في سلسلة متعاقبة من الاخفاقات التي خسر بسببها حزبه كل انتخابات خاضها وهو في قيادته. ويتجه الفريق اليساري الآخر الى هامش الساحة السياسية الاسرائيلية ليقبع هناك لوقت قد لا يكون قصيراً، لا لشيء إلا لأنه بقي يراهن على السلام الذي لفظته غالبية الاسرائيليين حين تبين لهم أن القيادة الفلسطينية لن تبيع قضيتها. ولكن مثلما يراهن بعض العرب اليوم على يسار اسرائيلي لم يعد له وجود سياسي يعتد به، إذ بهذا اليسار يراهن على تنازلات فلسطينية لا يستطيع أحد تقديمها كما يتضح مثلاً من الخطة التي طرحتها أخيراً كتلة السلام وهي واحدة مما يسمى حركات السلام الاسرائيلية ويقودها الصحافي أوري أفنيري. وهكذا يلتقي عرب الرهان على سقوط شارون والاسرائيليون المراهنون على هزيمة الإرادة الفلسطينية عند أوهام، يفوق ضررها علينا مثله على اسرائيل أضعافاً. وهذا هو الفرق بين اسرائيليين هامشيين لا ضير على كيانهم من أوهامهم، وبين عرب متنفذين في بعض البلاد سياسياً وإعلامياً على نحو يدفع الى القلق من أثر رهانهم على المعنويات الفلسطينية أساساً، والعربية على وجه العموم.

أما السبب الثالث، والذي قد لا يكون الأخير للتحذير من الرهان على سقوط شارون، فهو أن خلفه المرجح سيكون منافسه على قيادة حزب ليكود رئيس الوزراء الأسبق بنيامين نتنياهو الأكثر غطرسة ورعونة. فقد بدأ السباق بينهما لكسب تأييد أعضاء مركز ليكود استعداداً للانتخابات المقبلة في العام ٢٠٠٣ أو قبل ذلك إذا سقط شارون. ويلجأ نتنياهو، في هذا السباق، الى المزايدة على مواقف شارون واتهامه بافتقاد الجرأة اللازمة لإخماد الانتفاضة، ويأخذ عليه حرصه على ضبط النفس.

فاذا كان كل هذا القتل والتدمير يحدث في ظل ضبط نفس يمارسه شارون، فأي نهر من الدماء سيتدفق إذا لم يضبط نفسه أو إذا سقط وجاء نتانياهو ليريه كيفية التصرف مع الفلسطينيين من دون أية ضوابط!

وهنا، تحديداً، يصل خطر الرهان على سقوط شارون الى ذروته إذا فعل فعله التفكيكي لحالة التعبئة الفلسطينية في الوقت الذي ينتج عن هذا السقوط تصعيد جديد في إرهاب الدولة الاسرائيلية يستدعي المزيد من التعبئة اللازمة للصمود، وليس العكس.

فإذا لم يكن لدى المراهنين على سقوط شارون غير هذا الرهان، فليتهم يتحلون بالصمت الذي يصبح في مقدمة الفضائل حين يكون في الكلام ضرر لا ريب فيه.

* رئيس تحرير التقرير الاستراتيجي العربي - القاهرة *

كاريكاتير



٢,١ مليون دولار تعويضاً لامرأة صينية توفيت بالايدز

* بكين - الوكالات - ذكرت صحيفة «تشاينا ديلي» الحكومية في بكين ان محكمة صينية حكمت على احدى المستشفيات بدفع حتى (١ . ٢) مليون دولار لعائلة امرأة صينية توفيت لاصابتها بمرض نقص المناعة البشرية (ايدز).

وكانت تشين كسيومي قد اصيبت بداء الايدز بعد تلقيها (٤٠٠) ملم من الدم خلال عملية وضع ابنتها شين شينج البالغة حاليا ثلاث سنوات وهي ايجابية المصل بالاضافة الى والدها شين جيبونج.

وكانت تشين قد وضعت في مستشفى بمنطقة نانزهانغ في مقاطعة هوباي .وكان القيمون على المستشفى قد اشتروا كميات من الدم بصورة غير شرعية.

وقال مسؤول في محكمة ووكسيان في مقاطعة جيانجسو ان التعويضات، التي سيتلقاها شين وابنته ستدفع بشكل تعويض بقيمة ثمانين الف يوان (٩٧٠٠ دولار) شهريا وحتى وفاة المريضين او حتى ايجاد دواء يشفيهما من مرض الايدز.

ولم يوضح المسؤول ما اذا كان المستشفى سيستأنف الحكم وامامه مهلة عشرة ايام للقيام بذلك. ومن جهة اخرى، اوضح محامي العائلة انه يخشى الا يكون المستشفى قادرا على دفع التعويضات المقررة للعائلة.

وحوش أسطورية في متحف لينكولن

* لينكولن-(ماساشوسيتس) - الوكالات - يفتح متحف في لينكولن في الخريف القادم قاعاته امام اعمال فنانين معاصرين لكائنات مرعبة ووحوش اسطورية تثير القشعريرة في الابدان.

قال نيك كاباسو، أمين متحف ديكوردوفا، «الوحوش معنا منذ البدء. توجد وحوش على جدران الكهوف وفي الاساطير الاغريقية والرومانية والكتاب المقدس والثقافات الافريقية والاسيوية.انها سمة دائمة في كل الثقافات والأدب الشعبي في العالم. انها مصدر دائم للخوف».

كان كاباسو يتحدث وهو يشير الى اعمال فنية مرعبة في معرض بعنوان «رعب وعجائب.. الوحوش في الفن المعاصر».

الموت والشياطين والوحوش سمات دائمة في مختلف الثقافات. وفي أمريكا المعاصرة أضاف خبراء التكنولوجيا الحيوية والهندسة الوراثية الى قائمة الرعب.

قال ديفيد سكال، مؤرخ أفلام الرعب، الذي ألف عدة كتب عن هذا النوع من الفن «يزداد خوف الفنانين مما يجري حولهم.»

وفي اشارة الى «دوللي» النعجة الشهيرة، التي استنسخت في معهد «روزلين» في ادنبرة في اسكتلندا قال سكال «نعرف الانشطة التي يقوم بها العلماء والباحثون وخبراء الجينات. بعضهم يعتقد أنه يقترب من القيام بدور الله. والاشياء غير الطبيعية تنقلب وحوشا.»

ربما ينطبق هذا الوصف على تمثال من الخزف طوله أكثر من مترين له رأسان وستة أثداء من أعمال الفنانة ليزا كلاج أسمته «حلم معقد.»

قال كاباسو «هذا العمل الغريب يعبر عن مخاوف مركبة. على سبيل المثال دور التكنولوجيا الحيوية في تحديد شكل الجسم.» تهتم النساء بأجسادهن. هل الاثداء أكبر أو أصغر من اللازم. هنا ترى كلاج انه اذا كان الثديان جميلين فستة أجمل. أو ربما العكس.»

يعرض المتحف لوحات لقردة وحشية تدخن السجائر وقد أصفرت أسنانها من النيكوتين ووحوشا طولها (٨ر١) متر اعضاؤها غير متناسقة ومنحوتات من فكوك ثدييات والصور المرعبة المعتادة للشيطان.

ثمانية اطفال يموتون كل دقيقة لنقص الرعاية



* واشنطن- الوكالات - اظهر تقرير لمنظمة دولية لمساعدة الاطفال ان ثمانية من الاطفال حديثي الولادة ممن تقل اعمارهم عن شهر واحد يموتون كل دقيقة في العالم بسبب نقص الرعاية الصحية.

ودعت منظمة «انقذوا الاطفال» العالم الى توفير التطعيمات واجهزة الرعاية الاساسية وتشجيع الرضاعة الطبيعية.

وقال تشارلز ماكورماك، رئيس المنظمة، في بيان «بينما انخفضت معدلات وفيات الاطفال بنسبة (١٤٪) على مدى العقد الماضي فان معدلات وفيات المواليد حديثي الولادة ما زالت عالية جدا.»

وتأتي هذه الدراسة التي شملت اطفالا حديثي الولادة في (١٦٣) دولة قبل اسبوع من انعقاد مؤتمر الامم المتحدة الخاصة بالطفولة في نيويورك.

ومنذ انعقاد المؤتمر السابق للامم المتحدة عن الاطفال انخفضت وفيات الاطفال تحت سن الخامسة بمعدل الثلث.

وتأمل منظمة انقذوا الاطفال ان يركز المؤتمر المرتقب على حوالي اربعة ملايين من الاطفال الرضع يموتون سنويا.

ورغم التقدم، الذي تحقق ما زال الاختلافات واسعة بين معدلات وفيات الاطفال الرضع حول العالم. ففي مالي الواقعة في غرب افريقيا يموت (٦٠) من الاطفال حديثي الولادة بين كل الف طفل مقارنة مع خمسة فقط لكل الف في الولايات المتحدة التي تمتلك اغنى اقتصاد في العالم.

رجل دين بطل في الملاكمة

* طهران - الوكالات - أوردت صحيفة «طهران تايمز» اليومية أن الايراني كريم عشوري أصبح أول رجل دين يفوز بلقب عالمي في الملاكمة مع الركل بحصوله على التاج الذي يزن (٧٦ كغم) في بطولة العالم في قبرص.

وقد فاز عشوري الذي يشغل رتبة حجة الاسلام من بين المراتب الدينية وهي أقل من آيات الله، على اللقب. ويقال ان رجل الدين الفائز (٣٠ عاما) قد كرس حياته لدراساته الدينية وفنون المصارعة والقتال.

باكستانية تختلس ثروة زوجها وتودعه السجن

* اسلام اباد - الوكالات - تزوجت باكستانية حائزة على الجنسية البريطانية من أحد أقاربها ثم أودعته أحد السجون البريطانية بعد أن استحوذت على ثروته وحسب المعلومات الواردة لـ «أونلاين»،

فإن المدعوة نوشين، التي ولدت في كرجرخان ثم هاجرت مع أسرتها إلى بريطانيا حيث حصلت على الجنسية البريطانية، تزوجت من المدعو امجد رشيد واصطحبته إلى بريطانيا وفور الوصول إلى بريطانيا صادرت جواز الزوج ووثائق السفر الأخرى فيما كان الزوج يرهق نفسه في العمل ويودع العائد في حساب الزوجة لفترة لا تقل عن ٢٣ شهرا ثم طلب الزوج منها أن تساعده في الحصول على الجنسية البريطانية وبدل أن تحقق له رغبته اتفقت سرا مع والدها وتم تسليم الزوج لأحد السجون القريبة بحجة أنه يقيم في بريطانيا بطريق غير قانوني أو رسمي وهذا الأمر جعل الزوج يستشيط غضبا ورفع القضية إلى المحكمة طالب الزوجة فيها دفع غرامة قدرها (٤) ملايين روبية لأنها سببت الاساءة إلى سمعته.

بدء موسم الحصاد للقنب الهند



* سهل البقاع (لبنان) -(و.ص.ف)- يحمل سليم المزارع الضخم الجثة مسدسا في وسطه ويضع رشاشا وراء المقعد الخلفي لسيارته الجيب ويراقب، متحديا العالم اجمع، حصاد حقله المزروع بالقنب الهندي في سفوح سهل البقاع الواقع في شرق لبنان.

وبالرغم من التحذيرات الرسمية، لا يبدو سليم متخوفا من شيء سوى غضب والده اذ يفر هاربا عندما يرفع العجوز عصاه صارخا بصوت راعد «من الجنون جلب الصحافة الى هنا».

ويزداد غضب الاب عندما يسمح سليم لمجموعة من ١٥ تلميذا جاؤوا من بيروت بالاسترخاء بهدوء تحت الظلال الوارفة لاشجار تفصل بين حقلين كبيرين زرعا بنبتة القنب الهندي الخضراء اللون، التي يستخرج منها حشيشة الكيف.

وراقب شبان وفتيات، بينهم فرنسية وهولندية كانوا على متن شاحنة تفريغ صغيرة عصبوا رؤوسهم بقطع قماش مرقطة احتماء من هاجرة الشمس الفلاحين اثناء نزع الاوراق من النباتات البالغ طولها اكثر من متر.

وقالت الفتاة الهولندية ذات الشعر الاشقر رافضة ذكر اسمها «لم ار مكانا بهذا الجمال في حياتي فالحقول خضراء والجبال رائعة، انه مكان هادىء وديع بحيث نعتقد باننا في الفردوس».

واضافت «في امستردام، نقوم بتدخين حشيشة الكيف بشكل قانوني ولكن القيام بذلك في مقاهي الرصيف لا يعتبر امرا مثيرا للاهتمام بسبب فقدان المناظر الطبيعية وكرم الضيافة اللبنانية».

من جهته، اشار سليم الذي يأمل في ان يصبح ثريا عبر جذب العديد من السياح ان «حشيشة الكيف ليست مؤذية، اذ يسمح العديد من الدول في الغرب استخدامها حتى في المجالات الطبية». الا ان لوالده اسبابا تدعو الى الحذر. فالمخدرات غير قانونية في لبنان واعلنت حكومة رئيس الوزراء رفيق الحريري الشهر المنصرم انها ستمنع حصاد الموسم الحالي عبر تدمير المحصول الذي سيسبقه برنامج دعم اقتصادي للمزارعين.

رئيس بلدية

* باش (الجزائر)- وكالات الانباء - خرج رئيس بلدية باش جراح بالعاصمة الجزائرية من مكتبه متنكرا بزي امرأة متحجبة بعدما حاصرت مجموعة من السكان مقر البلدية احتجاجاً على توزيع السكن الاجتماعي الذين قالوا إنه غير عادل.

وقد قدمت مجموعات كبيرة ممن قدموا طلبات سكن للاستفسار حول المقاييس التي اعتمدتها الادارة في التوزيع وأصرت على مقابلة رئيس البلدية وهو من حركة مجتمع السلم أكبر الأحزاب الاسلامية في البلاد، لكن الحاجب كان قد تلقى تعليمات سابقة باعلام الناس أن «رئيس البلدية في

ممرض سويسري يقتل ٢٧ عجوزا «رحمة بهم»!!

* زوريخ - الوكالات - قال مسؤولون امس الاول الثلاثاء، ان الممرض السويسري، الذي اعترف بقتل تسع عجائز في تموز اقر بمسؤوليته عن (١٨) حالة اخرى للقتل رحمة.

وقالت حكومة ولاية اوبوالدين في بيان ان (١٤) من حالات القتل التي اكتشفت في الأونة الأخيرة جرت في الولاية.

وفي تموز قال قاضي التحقيق ان الممرض، الذي لم يذكر اسمه حاصل على مستوى جيد من التعليم ويتراوح عمره بين ٢٠ و٣٠ عاما اعترف بأنه ساعد في قتل تسع عجائز في دار لكبار السن في مدينة لوسرني الوسطى.

واصابت القضية البلاد بحالة من الصدمة رغم موقفها المتسامح نسبيا من القتل رحمة.

وقال الممرض، الذي اطلقت عليه الصحافة السويسرية «ملاك الموت» انه فعل ذلك بدافع تعاطفه مع المرضى وانه مقتنع بانه كان يقوم بعمل خير.

يتزوج ١٥ امرأة ويحلم بفتاة عشرينية!

* بغداد - الوكالات - قال معمّر عراقي احتفل اخيرا بعيد ميلاده المئة انه يسعى حاليا للزواج من فتاة في العشرين ليجدد بها شبابه بعد ان تزوج (١٥) إمرأة في حياته، التي امتدت طيلة القرن العشرين.

واوضح حسين الياسري انه يريد الزواج من شابة صغيرة السن لكي تتمكن من ادارة حياته واعماله واملاكه، مشيرا الى ان زوجة المستقبل ستجد في حياتها معه ما سيجعلها سعيدة ومرتاحة. ويؤكد الياسري انه تزوج (١٥) إمرأة ما زالت ثلاث منهن على قيد الحياة، ويقول ان انتسابه الى القوات المسلحة وتنقله من مكان الى آخر كان السبب ورا، تعدد زوجاته، حيث تزوج في «البصرة» و«العمارة» و«الناصرية» و«بابل» و«النجف» و«التأميم» وغيرها، فكون له أسرة في كل مكان انتقل اليه اثنا، خدمته العسكرية، حيث بلغ عدد اولاده (٣٤) ولدا يبلغ أكبرهم الثمانين عاماً. أما أحفاده وأبناؤهم فلا يستطيع إحصاءهم. ويقول ان فكرة الزواج الجديد ليست أمنية عابرة او مجرد آمال ضائعة مؤكدا حاجته للعثور على ابنة الحلال التي تؤمن بمشاعره وتملك قلبه وتشاطره الزمن الذي بات يشعر فيه بالحاجة الماسة الى فتاة رقيقة يقضي معها آخر أيامه.

شاعر مصري يعزف على أوتار الانتفاضة الفلسطينية

* القاهرة - وكالات الانباء - صدر في القاهرة امس الاول الثلاثاء، ديوان شعري جديد بعنوان (عزف على أوتار الانتفاضة) للشاعر المصري عبد الحميد زقزوق مراسل التلفزيون والاذاعة المصرية في الكويت.

وهذا هو الديوان التاسع لزقزوق ويحتوي على (٢٠) قصيدة تتنوع بين الفصحى والعامية وتعالج جميعها القضية الفلسطينية في مختلف مراحلها.

وقال زقزوق «القصائد تعالج قضية فلسطين بدءا من اغتصاب الارض عام ١٩٤٨ وانتهاء، بانتفاضة الاقصى (التي اندلعت قبل عام تقريبا) وصولا الى الهجمة الشارونية الوحشية على الشعب الفلسطيني والانحياز الامريكي الاعمى لاسرائيل.»

تتصدر الديوان الجديد، الذي تنشره دار اخبار اليوم قصيدة (اكره من قلبك امريكا) التي يقول فيها الشاعر «ياولدي ان اوصيك. فاصنع معروفا بابيك. في كل صباح تحياه. اكره من قلبك امريكا. واحقد ما امكن من حقد. بل ورث حقدك لبنيك. هي من اعطى السفاحين كل سلاح يرميك. عطل بالفيتو دوما كل قرار يحميك. قلب موازين القوة جورا حين النصر يواتيك. هي من أوصى واستوصى شرا بجميع ذويك. هي من اضرم بالاقصى نيرانا في قلب ابيك».

ويمضي الشاعر حتى يقول «اشجار الزيتون اقتلعت وعيون شتى قد خلعت. وقوافل شهداء تترى وقوافل جرحى قد صرعت بالقدس وطولكرم ويافا. الرحمة باولدي انتزعت».

من بين قصائد الديوان (اتحرك ياضمير العالم) و(ياحقوق الانسان) و(ياقدس وحدينا) و(شمس فلسطين) و(زفة الشهيد) و(الشعب كله درة) و(الوعد المشئوم) و(هزي هلال الغضب) و(استيقظي يا أمة) و(ورينا الامن فين).

خمسة ملايين سائح إلى الفضاء سنوياً

* طوكيو - الوكالات - تعتزم اليابان تسيير رحلات الى الفضاء، للراغبين من السائحين المحليين والأجانب وذلك اعتبارا من عام ٢٠٣٠ وبواقع خمسة ملايين شخص كل عام فيما تعد نقطة تحول جذرية في قطاع صناعة السياحة اليابانية والعالمية. من المنتظر أن تقفز عائداته الى ٧٠ مليار جنيه استرليني في غضون عامين من اطلاق تلك الرحلات.

وقد أسست شركة _كينكي نيبون توريست) احدى أكبر الشركات اليابانية العاملة في قطاع السياحة فرعا جديدا تتركز مهمته في تطوير وتسويق صناعة سياحة الفضاء.

وتتوقع أحدث الدراسات العالمية، التي أجريت في هذا الصدد أن العروض التي ستقدم لراغبي السياحة في الفضاء، ستتراوح بين رحلات مدتها أسبوع واحد مرورا برحلات مدتها عشرة أيام وانتهاء، برحلات مدتها شهر كامل.

وتشير التقديرات الى أن التكلفة المالية ستنخفض في نهاية المطاف بعد تطور تلك الصناعة بحيث لن تقل عن ألفي جنيه استرليني للشخص الواحد شاملة الاقامة بأحد الفنادق الفضائية.

وأظهرت نتائج استطلاع للرأي العام شارك فيه قرابة خمسة آلاف مواطن من بريطانيا واليابان وأمريكا وأوروبا تحمس أكثر من (٨٠ ٪) ممن شملهم الاستطلاع لفكرة السياحة في الفضاء، غالبيتهم تقل أعمارهم عن الثلاثين عاما، فيما أشار أكثر من عشرهم الى أنهم سيشرعون في توفير المال اللازم لتنفيذ حلمهم المنشود حيث سيتطلب ذلك عدم المساس برواتبهم لمدة ثمانية أشهر على الأقل كما سيتطلب منهم البدء في تدريبات فنية شاقة على ريادة الفضاء، لمدة عامين متصلين. ونسبت صحيفة «صانداي تايمز» الى البروفيسور باتريك كولينز استاذ علم الاقتصاد بجامعة «ازابو» اليابانية قوله ان سياحة الفضاء، ستصبح في وقت قصير احد اهم قطاعات الصناعات العالمية مثلها في ذلك مثل قطاع تكنولوجيا الاتصالات منوها الى انه بمجرد تسيير الرحلة الاولى ستتولد الرغبة لدى الجميع في زيارة الفضاء.

مصرع ثمانية لاحتسائهم «الميثانول»

* موسكو - الوكالات - قالت الصحف في إستونيا، امس الاول، أن ثمانية أشخاص لقوا مصرعهم وأن أحد عشر آخرين في حالة خطيرة في إستونيا بعد احتسائهم مادة «الميثانول».

وأفادت التقارير بأن جميع الضحايا كانوا قد اشتروا شراب كحول مغشوشاً من أحد المتاجر في ميناء بارنو في عطلة نهاية الاسبوع.

ويشار إلى أن «الميثانول» هو من أبسط المركبات الكحولية ويمكن أن يؤدي الافراط في تناوله إلى العمى والتسمم وحتى الوفاة. ويأتي نحو (٤٠ ٪) من الكحوليات التي تباع في إستونيا من مصادر غير شرعية، حسبما أفادت السلطات في إستونيا.

يسير نائماً ويسقط من الطابق الثاني

* الرياض - الوكالات- استقبل قسم الطوارئ في مستشفى الملك فيصل العام في محافظة الطائف غرب السعودية شاباً مصابا بكسر مضاعف في فخذه ورضوض مختلفة نتيجة سيره أثناء نومه فجراً وسقوطه من الدور الثاني على الطريق الاسفلتي.

وقال الشاب المصاب «ليس لي أي تاريخ مرضي وليس هناك أي فرد في العائلة يعاني من المشي أثناء النوم ولا ادري كيف حصل ذلك»، مشيرا إلى أن «الغريب أنني قمت بفتح النافذة التي يرقد بجوارها أخي الاكبر وقفزت دون شعور ولم اصح إلا بعد وقوعي على قارعة الطريق».

...حصاد غير الشرعي ...هندي في لبنان



وتشير التقديرات الى ان تجارة المخدرات التي كانت سائدة في لبنان ايام الحروب الاهلية بين عامي ١٩٧٥-١٩٩٠ حققت للبلد دخلا بلغ حجمه اربع مليارات دولار سنويا قبل الحملة التي شنتها الدولة بمؤازرة سوريا العام ١٩٩٢.

وعادت تجارة المخدرات الى الظهور بقوة العام الماضي وسط غياب المساعدات الاجنبية الموعودة من خلال برنامج بديل للزراعات برعاية الامم المتحدة وانهيار الوضع الاقتصادي.

وبدأت زراعة النبات المخدر في اماكن نائية في اول الامر قبل ان تبلغ جوانب الطرق العامة بعد ذلك في المناطق الفقيرة، في البقاع الخاضع لسيطرة الجيش السوري. وتعتبر المنطقة معقلا لحزب الله ايضا.

وتمتد زراعة القنب الهندي على مساحة تقدر بحوالى ٤٥ الف هكتار اي (٢٠ ٪) من المساحات التي كانت مزروعة العام ١٩٩٢ في حين تقدر المساحات المزروعة بنبتة الخشخاش بحوالى ١٥٠٠ هكتار.

وبدأ المزارعون بجني الموسم الاسبوع الماضي غير عابئين بتهديدات السلطة والتحذيرات الدولية.

وقال احد المزارعين معرفا عن نفسه باسم مهدي «عندما تصلنا الاموال المخصصة للزراعات البديلة، فسنبحث الامر. فقد حصلت تركيا والمغرب على اموال كثيرة من اجل القضاء تدريجيا على زراعة النباتات المخدرة في حين حصل ذلك في لبنان دون اي مقابل».

وحذر مهدي الذي يملك مثل غيره من ابناء العشائر في المنطقة ترسانة كبيرة من الاسلحة «لن نقبل ابدا العيش مجددا في ظروف مأساوية كتلك التي مررنا بها منذ العام ١٩٩٢. وسنحمل السلاح اذا لزم الامر».

وفي حين تلزم السلطات الصمت، اعتبر مهدي زراعة النبات المخدر بمثابة ثروة وطنية. وقال في هذا الصدد «يجب الا نذعن امام الضغوط الاجنبية. ان المخدرات هي افضل طريقة لسداد ديون لبنان البالغ حجمها ٢٥ مليار دولار».

...لدية بالحجاب

اجازة» دون أن ينتبه بأن سيارته متوقفة أمام الباب.

وأدرك المحتجون اللعبة فقرروا البقاء بالمكان الى غاية خروجه و«استنطاقه» حول الدوافع التي جعلته يوزع كل المساكن الجاهزة على أقاربه ومناضلي حزبه منهم ثلاثة نواب بالبرلمان، ولم يلب طلبات المحتاجين الحقيقيين للسكن. وبعد ساعتين من الحصار تفرق الجمع حين شاع الخبر أن رئيس البلدية خرج من الباب الخلفي للمبنى متنكرا في زي امرأة حيث ارتدى حجاب إحدى الموظفات. وعلق أحدهم «اذا كان رئيس البلدية يلجأ الى الحجاب كلما غضب عليه الناس فسيكون بلا شك لباسه الدائم»!

ثلاثة عشر نوراً

• مثقال محمد زيدان •
(مدرسة ابن خلدون الثامن - كفرمندا)

رامز رمز الفدى/ استشهاده لنا مصير
فروحه غالية علينا/ ودمه لنا حرير
واستشهد علاء، نصار/ عالي المقام كبير
واستشهاده عرس لنا/ فهو حيّ بشير
وزميله أسيل عاصلة/ فعلى دربه نسير
ولاستشهاده لا تحزنوا/ فالله حي بصير
والشهيد وسام يزبك/ نادى أصحاب الضمير
كافحوا وجاهدوا/ فحسابكم عند الله يسير
ونادى الشهيد إياد/ عند الأقصى صوت نذير
فاحموه من الخطر/ ولقنوا المجرم درسا عسير
والشهيد عمر عكاوي/ نام على أبيض السرير
واستشهد عمر/ والله على ما يريد قدير
والشهيد محمد جبارين/ نور للدرب منير
واستشهد لكن مهلاً/ دمنا دم وفير
وقتلوا الشهيد مصلح/ هذا اليافع الصغير
لم يذق طعم الحياة/ فذاق طعم العبير
واستشهد احمد صيام/ ولدمه كصوت هدير
هو تاج رؤوسنا/ ولشهدائنا سفير
ورامي غرة قلبنا/ فهو للشعب نصير
قال القدس لنا/ ابدا لا تفكير
والشهيد محمد خمايسي/ دافع لأجل التحرير
فلاحظ متطرف/ بدا عليه بشير
لا نرضى بحلول/ رئيس او وزير
لما قتلتوا وليد/ فهو لعيوننا قرير
وقتلوا الشهيد عماد/ وبالمسؤولية بدوا التمرير
قتله من كره المجاهد/ ومن كان للعرب نظير
فأين أنتم يا عرب/ أين تلك الجماهير

تامر..

• بقلم: نتالي سلامة •
(في رثاء ابن صفها تامر مزاوي - مدرسة الكرمليت حيفا)

نسأل الله تعالى بأن يجعلك من أهل الجنة والاتقياء، والصالحين. وكان أملنا بأن نبني عليك استعمال الخير والطيب بيننا.

ولكنك فارقتنا، وفراقك كان ضربة مؤلمة لنا، وصفعة موجعة. لقد اختار الله أفضل حبّات الحلية، اختار الجوهرة اللامعة البراقة التي لم تعرف كرهًا ولا غيظًا، بل عرفت التواضع والتسامح اختارك انت يا تامر..

يا حبيبنا، لقد تُقنا اليك كثيراً، وقلوبنا اشتاقت اليك، وآذاننا تود سماع صوتك الحنون وضحكك الجميل.

آه يا عزيزنا، نحن نأسف على هذه الخسارة الفادحة التي لن تُعوّض ولا بأي شكل من الأشكال، لا أحد سيحل مكانك، ولكن اعلم بأنك دائمًا في صميم قلوبنا، ورغم فراقك، ذكرك أبدي.

تامر، لن تفارقنا، رسمك كالوشم محفور على جلودنا...

تامر، ذكرك سيخلّد الى الأبد..

تطلع علينا من السماء، وداعبنا، يا تامر..

سأبلغ مرادي

• شعر: وسام قبلان •

إصرخ بأعلى صوت بلادي   واجعل الشمس للحق تنادي
وانظر الى أين انت تصبو   والى أين يذهب الطير الشادي
أيعلو فقط لكي يعلو   أم سيعيد تاريخ الأمجاد
وهل ستصبح المدافع وروداً   ودمعة الطفل ضحكة للفؤاد
وآهات أمي خيوط من الأمل   والدمع يذهب حتى يطير كالرّماد
الى متى يا عالم البشرية   ستبقى الروح تضغط على الزناد
ويموتُ نورٌ من الشمس   ويبقى انيني وصبري يا رب سهادي
سأعصر السنين في كأس الماضي   وأحافظ على تراب أجدادي
لا الجيش سيخرجني من ارضي   ولا العالم سيخرجني من عنادي
فأنا سأبقى مناضلاً عربيًا   وسأبلغ حتمًا في يوم مرادي

كلمة سلام

لقد جلست في ساعة فراغي في حديقتي احمل معي دفتري وأقلامي فسمعتا صوتًا يهز الأرض فخفت وذهبت الى حضن أمي أقول:
متى سنعيش بأمان
متى سنقول كلمة سلام
الى متى ستبقى تقهرنا الأيام
متى سنتنادي الوئام
متى سنبعد الخصام
متى ستزقزق الأطيار
وهل سنهزم الأشرار
هل سنفتح نافذة السعادة
ونقول سلام

• بقلم: شذا (كوكب) جريس مخول •
(الصف الخامس المدرسة الابتدائية «أ» البقيعة)

قصة حلم

• ليلى عبد الله قيس •
(نحف - التاسع ج)

* بينما كنت أنتظر عودة أمي في المغيب وأنا أحمل هديتي بشوق انتظر وصولها فجأة رن الهاتف، فكانت المتكلمة احدى زميلات أمي في العمل اخبرتني ان أمي ستتأخر حتى منتصف الليل فحزنت ودخلت لأنام لكني لم أستطع، فأصبحت أنظر الى القمر الذي يشع بغرفتي نوراً وأتأمله وأقول له: يا قمري اضئ لأمي طريقها وافتح لها أبواب النجاح، فسمعت صوتًا رقيقًا وناعمًا. إذ ظهر للقمر عينان زرقاوان وأنف صغير وفمٌ دقيق جميل وكان بوجهه بعض الاحمرار. فقال لي كم أنت طيبة القلب سألبي لك طلبك وسأهديك هدية. اغمضي عينيك وافتحي يديك. ومن ثم فتحت عيني فوجدت بيدي شيئًا لم أره في حياتي نادر الوجود ولا مثيل له فقال لي اني استطيع ان أطلب من الخاتم ما أشاء، ولكن يجب ألا أخبر أحداً عن سر هذا الخاتم او من اين لي به، فقال متى اردتني اطلبيني. فقال سأضيء غرفتك بأروع نجومي، فاستلقيت على سريري فأصبحت تظهر في غرفتي نجوم رائعة متعددة الألوان براقة وجذابة، واخبرني صديقي القمر ان هذه النجوم سوف تظهر كل ليلة لتضيء غرفتي فشكرته جزيل الشكر وودعته، وفي صباح اليوم التالي حضرت الفطور وتناولته أنا وأمي واصبحت كل ليلة اتحدث الى القمر واتأمل وجهه المشع الجميل ولكني تفاجأت بليلة لم يأت بها صديقي القمر ولم يظهر في السماء، حتى أن النجوم لم تظهر في غرفتي، فأصبحت أصرخ وأنادي بأعلى صوتي يا صديقي القمر أرجوك اظهر ارجوك فتذكرت الخاتم وطلبت منه معرفة سبب غياب القمر.

فقال لي: انه يقوم بتفقد النجوم المصابة وذلك بسبب حرب الكواكب التي حدثت ثم استلقيت على سريري والدموع تغمر وجنتي وإذا بالقمر يظهر ويقولك «آسف لتأخري ولكن حدثت مشكلة ما. فقلت له: كيف حال نجومك؟ ومن كان المنتصر؟ فقال لي هل أخبرك الخاتم. فقلت: نعم، فقال: نحن المنتصرون ولكن هناك بعض الجرحى فقلت ومع من كانت المعركة قال نحن ومجموعة من نيازك الفضاء. فأصبحنا أنا والقمر أصدقاء. وأصبح يحدثني عن حروباته ومغامراته في الفضاء، وفي الصباح شعرت بأحد يوقظني فاستيقظت واذا بها امي فضممتها الى صدري وقدمت لها الهدية، فشكرتني وأيقنت انه لم يكن الا مجرد حلم جميل فقصصته على أمي وصديقاتي وكتبته موضوع انشاء في المدرسة ونال اعجاب الأستاذ والطلاب.

الحقيقة المتعطشة للحقيقة..

قصور من رمال تُبنى كل يوم
من قول! ولا يوجد فعل!
أين رأيت الحق يا هذا؟!
أفي متحف أو قصر من الصدق؟
فانك لن تجيب، لأن اجابتك
قد علقت في حنجرتك ولم
تصعد قط من بين اسنانك!..
فان كنت أنت لا تعرف هذا
فمن أين يعرف الخائف مصيره المجهول؟
الذي كان بالأمس ضاحكًا
واليوم خائف متعطش لذرة شجاعة منادية.
فانه ينتظر ان يرث ما سيبقى بعد موته..
ولكن العقل المدبر لا يهوى هذه الأنانية
من هؤلاء الناس
فكل دفتر يُدون الغير عن أي شخص آخر..
والدجى ضاحك والهمس باكٍ
والأمل عارم، لكن
ما زال في السُبات
فبأيدينا سنوقظه
لا محالة
فقم معي يا هذا نعيد أحلامنا..

• تأليف: دعاء مروان خوري - أبوسنان •

منهجية البحث في كتاب الدكتور اميل توما «طريق الجماهير العربية الكفاحي في اسرائيل»



د. إميل توما

(الحلقة الاولى)

• بقلم: د. ماجد خمرة •

(بمناسبة الذكرى السادسة عشرة لوفاة المؤرخ والباحث والقائد د. اميل توما)

* تكثر وتتنوع اليوم الأبحاث والدراسات على مختلف أشكال ظهورها (صحف، كراسات، مجلات، كتب، ونشرات والخ..) حول الجماهير العربية في اسرائيل. وهذا ما يثبت ويؤكد ما لهذه الجماهير من أهمية، تتجلى بخصوصيتها مكانيا وزمانيا. فالاهتمام الدولي في وضع هذه الجماهير آخذ في الازدياد سواء بالأبحاث حولها أو في المساهمة لإقامة المشاريع الخيرية، التي تعود لصالح هذه الجماهير. أما محليا فنرى انه اقيم العديد من معاهد الأبحاث التي تحمل بهذا الشكل او ذاك هموم هذه الجماهير، عاكسة إياها بدراسات توثيقية وتحليلية.

صحيح انه لا تنقصنا الكلمات والمصطلحات العلمية لتحليل الجماهير العربية كظاهرة اجتماعية - اقتصادية - سياسية، وما ينقصنا هو الدعم المالي العيني لبناء المشاريع اللازمة كأي شعب من الشعوب، كشيء ضروري للاستمرار في الحياة. فسر الحياة باستمرار الحياة. الا انه ليس بالخبز وحده يحيا الانسان. وصدق من قال انه لا يمكن التفكير أو الاتيان بالعمل الذهني فيما لو كانت الأمعاء فارغة، لكن لا يمكن الاستغناء عن الوعي النظري، حتى لو كانت الأفواه جائعة. ففي نهاية المطاف ما الوعي النظري الا مواكبة جدلية (تناقض، تحول، وتطور) للظواهر والعمليات والأحداث، التي تشكل الواقع الموضوعي لحياتنا. اضف الى ذلك نسبة المثقفين العرب الآخذة بالازدياد من يوم الى يوم، الذين يحملون الشهادات الجامعية في شتى المجالات، رغم سياسة التمييز حتى في اختيار هذه المجالات. ان مقولة المثقفين لا تشمل فقط تلك الفئة التي تعلمت في الجامعات وحصلت على شهادات دراسة عليا، فهنالك العامل والفلاح المثقف غير الحاملين للشهادات.

وعليه، فان ما لفت نظري هو وجود عدد لا بأس به من الدراسات والأبحاث، التي بأغلبها تتمحور حول الحقائق والمعطيات ذات الطابع الاحصائي والتي ان دلت على شيء، فإنما تدل على الغبن اللاحق بالجماهير العربية اجتماعيا، سياسيا، اقتصاديا، وثقافيا. صحيح انه بدون هذه الوسائل والمفاتيح الاحصائية والحقائق لا يمكن التحدث عن اية ظاهرة كانت، الا انه من المفيد ايضا التوقف ولو للحظة عند المسألة المنهجية، التي تحدد طابع ومسار هذه الدراسات. فالمقصود بالمنهجية او الميثودولوجيا هو تلك الوسائل والخطوط الأساسية والعناصر المكونة لبحث ما يهدف التوصل الى معارف جديدة، اي الانتقال من اللامعرفة، الى المعرفة. والمنهج العلمي هو المنهج الجدلي القائم على أساس عدة وسائل تسهل التوصل الى المعارف الجديدة. والجدلية تعطي امكانية لمعالجة اية ظاهرة بدينامية وليس في حالة السكون. فالانسان يولد، يتطور، يحتضر، ثم يولد انسان آخر وهكذا دواليك. والمنهج الجدلي هو أساس كل المناهج المتبعة في العلوم الدقيقة، وهكذا فأن علماء الكيمياء والفيزياء والرياضيات وغيرها هم جدليون في طبيعتهم، الا انه يبقى السؤال لأي من المعسكرين الفلسفيين ينتمون؟ المثالي أم المادي.

كان من الضروري ان نبدأ بمثل هذه المقدمة، كي ننتقل الى تحليل منهجية كتاب الدكتور اميل توما «طريق الجماهير العربية الكفاحي في اسرائيل» ولا نقصد بالتحليل المنهجي استعراض الكتاب وشرح جوهره. فالافتراض هنا انه تمت قراءة هذا الكتاب من قبل الجماهير العربية وخاصة الباحثين والمهتمين في موضوعة الجماهير العربية، وما سنقوم به هو محاولة «اعادة انتاج التفكير» لجوهر هذا الكتاب، اسلوبه، وشكله.

يتبع الكتاب منهجيا للمؤلفات التاريخية، وهذا ما يستدعي التوقف قليلا عند مبدأ التاريخية والذي تم استخدامه عند كتابة هذا العمل. فالتاريخية، هي مبدأ لمعرفة الأشياء والظواهر من خلال تطورها وحدوثها، ارتباطا بالظروف التاريخية الملموسة التي تحددها. وتعني التاريخية، ايضا النظر الى الظواهر بوصفها نتاجا لتطور تاريخي معين، من وجهة نظر كيفية ظهورها وتطورها ووصولها الى الشكل الحالي. وهذا فعلا ما نلمسه في هذا البحث. وما نلمسه ايضا هو التسلسل المنطقي والتاريخي للأحداث والظواهر التي تمت معالجتها في هذا الكتاب.

يتألف البحث من مقدمة أو «اعتراض بمثابة مقدمة» من ثمانية فصول، تكبر وتصغر احجامها حسب أهميتها. فالفصل الرابع آخذ الحيز الأكبر (٥٤ صفحة) من المؤلف نظراً لأهمية موضوعة الأرض بالنسبة للجماهير العربية في اسرائيل.

* المقدمة: اعتقد انه كان من الضروري اطالة المقدمة، كي يتم ادخال بعض المؤشرات الضرورية لكل بحث أو دراسة. فقد أتى الدكتور اميل توما في المقدمة على الخطوط العريضة وأبرز القضايا بخطوطها العامة، كذلك عدد المصادر التي استخدمها. ويتضح من نوعية المصادر انه اعتمد بالأساس على المناهل الحزبية (الصحف، والمجلات) وكذلك على مقالات الرفاق القياديين في الحزب الشيوعي الاسرائيلي. يحق لكل باحث استخدام اي نوع من المصادر بهدف إغناء دراسته، الا ان تنويعها يضفي عليها صفة موضوعية اشمل. مع العلم انه في أغلب الفصول نرى الاقتباسات العديدة من الصحف العبرية لكنه لم يشر الى ذلك في المقدمة. تتألف المقدمة من الناحية المنهجية عادة من عدة مؤشرات ومنها حيوية الموضوع، وأسباب اختيار الباحث لهذا الموضوع بالذات، المهام المطروحة والأهداف، والمنهج، والمصادر، وأشياء خاصة، يريد الباحث التنويه لها مسبقا.

اعتقد ان هناك شبه اجماع، وذلك من خلال الصحافة العربية في اسرائيل وكذلك الدراسات والأبحاث في استخدام مصطلح او مفهوم «الجماهير العربية في اسرائيل»، ويحمل الكتاب مثل هذه التسمية.

فإذا أردنا معالجة هذا المفهوم فمن الواضح انه يطابق الجوهر تماماً. فالأقلية العربية الفلسطينية أو الجزء المتبقي من الشعب العربي الفلسطيني في أرضه، بغض النظر عن اسم الدولة والمواطنة، هي جماهير لأنه حتى البرجوازية الصغيرة منها تتعارض مصالحها مع السلطة، وخاضعة لنفس السياسة الحكومية ازاء الجماهير العربية. فتحت مصطلح الجماهير نفهم ايضا الجماهير الشعبية، صانعة التاريخ، ونفهمها ايضا كحركة اجتماعية - سياسية - اقتصادية. الا ان تسمية «الجماهير العربية في اسرائيل» تظل مصطلحًا غير معبر وغير شامل وكأنه «معلق في الهواء». نحن نعلم تمام العلم ما هو المقصود بالجماهير العربية الا انه يجب ان ندعو الطفل باسمه. فاقترح اعادة النظر في هذا المفهوم حتى من الناحية الشكلية.

الفصل الأول بعنوان «الخلفية التاريخية» وهو العنوان الأساسي ويحوي على ستة عناوين ثانوية: المتغيرات خلال الانتداب، أبعاد الحرب العالمية الثانية قرار التقسيم في تشرين الثاني العام ١٩٤٧، حرب فلسطين في العام ١٩٤٨ وذيولها - دور الامبريالية، المطامع الصهيونية، الرجعية العربية. ان «الخلفية التاريخية» تشير الى التواصل التاريخي، اي التحدث عن الحاضر دون الانقطاع عن الماضي. وهذا ما نلمسه في أغلب الأبحاث التحليلية حول القضية الفلسطينية، حيث يبدأ الحديث في فترة ما قبل العام ١٩٤٨.

وفي هذه الدراسة لجأ الدكتور اميل توما الى استخدام مقدمة صغيرة لكل فصل قبل البدء بالعناوين الثانوية (المساعدة)، إلا انه خرج عن هذا المألوف في الفصول الثاني والثالث والرابع. ان أسلوب العناوين الثانوية يسهل على القارئ فهم الموضوع، ويختصر الوقت.

وما يلفت النظر في هذا الفصل الجملة التالية: (ص ١٥) «وأدى قيام الدولة الاشتراكية الأولى - الاتحاد السوفييتي بالدور الحاسم في النصر على هذا المحور الى تغيير جذري في توازن القوى الدولية، بين الاشتراكية وبين الامبريالية والتحرر القومي» فهنا لا يجب النظر الى مصطلح الاشتراكية أو الى هذه الحقيقة التاريخية كشيء «أكل الدهر عليه وشرب»، لأن معالجة التاريخ يجب ان تأخذ في الحسبان الفترة العينية التي يجري الحديث عنها وكذلك فترة التحليل. اضف الى ذلك ان المفاتيح والأدوات المنهجية بشكل عام والمصطلحات الخاصة تتغير وتتبدل من فترة لفترة وذلك حسب الظروف الملموسة.

(يتبع)

السياسة البريطانية وقضيتا الأرض والهجرة اليهودية

(الحلقة الرابعة)

طبقة الفلاحين المعدمين العرب

اسفرت عمليات انتقال الأرض لليهود، وهي التي شاركت فيها طبقة الملاكين الفلسطينيين ايضاً، عن نشوء طبقة من الفلاحين العرب المعدمين. وأخذت هذه الطبقة تنتقل من الريف الى المدن منذ عام ١٩٢٢. ففي ٧ ديسمبر ١٩٣٢، اعلن كنليف ليستر، وزير المستعمرات، ان احصاء السكان لعام ١٩٣١، قد أظهر «زيادة عدد السكان غير اليهود في أقضية القدس ويافا وحيفا وطبرية». وفي ١٠ مارس ١٩٣٧، قدم اورمسبي غور، وزير المستعمرات، الاحصائية التالية عن عدد سكان المدن الثلاث الهامة في فلسطين:

المدن عام	١٩٢٢	عام ١٩٣٥
القدس	٦٣ ...	١١٠ ...
حيفا	٢٥ ...	٨٥ ...
يافا	٣٣ ...	٧٤ ...

بلغ معدل الزيادة الطبيعية في السكان ٦ ٢٢٪ بين عامي ١٩٢١ و ١٩٢٥ و ٤ ٢٥٪ بين عامي ١٩٣٥ و ١٩٣٩. فلو طبق هذا المعدل على سكان المدن الثلاث (القدس، حيفا، ويافا) لعام ١٩٢٢، لما بلغ الرقم الذي وصل اليه عدد سكانها في عام ١٩٣٥. والواقع ان الزيادة ناتجة عن عاملين، أولهما الهجرة اليهودية، وثانيهما سيل الفلاحين العرب المعدمين من الريف الى المدن، وقد شكلوا عمالا غير مهرة، أو حرفيين بسطاء، او عمالا في موانئ حيفا ويافا، او ما شابه ذلك.

ويؤكد تقرير اللجنة الملكية ان الحكومة البريطانية تلقت نحو ٣٢٧١ طلبا حتى أول يناير ١٩٣٦، من العرب «الذين لا أرض لهم لاسكانهم في أراض أخرى، ولم يسجل منها الا ٦٤٤ طلبًا، أما الباقي وهو ٢٦٠٧ طلبات، فلم يقبل». واغفل التقرير البريطاني لعام ١٩٣٨، عند كلامه عن الأرض، ذكر عدد تلك الطبقة لكنه في الوقت نفسه، اشار الى ان اليهود اشتروا، «من غير اليهود» نحو ١٤٦ ١٨ دونمًا عام ١٩٣٦، ونحو ٣٦٧ ٢٩ دونمًا عام ١٩٣٧، ونحو ٢٨٠ ٢٧ دونما عام ١٩٣٨، بالاضافة الى ٦٠ ألف دونم اشتروها في منطقة بئر السبع.

تقديرات الأرض العربية واليهودية

أظهر المسح الشامل الذي قامت به حكومة فلسطين عام ١٩٣٦ التقديرات التالية:

١) المساحة القابلة للزراعة ... ٧٦٠ ٨ دونم.

٢) المساحة التي تقوم عليها القرى والمستوطنات ... ٢٩ دونم.

٣) المساحة غير القابلة للزراعة (تشمل ٦٩٥ ألف دونم غابات) ... ٤٢٨ ١٧ دونم.

٤) مجموع مساحة الأراضي الريفية ... ٢١٧ ٢٦ دونم.

٥) مساحة المدن ... ١٠٢ دونم.

٦) المجموع العام لمساحة الأراضي (مضافًا اليها بحيرة الحولة) ... ٣١٩ ٢٦ دونم.

فإذا أضفنا الى هذا المجموع مساحة البحر الميت وبحيرة طبرية، تصبح مساحة فلسطين بأكملها ... ٠٠٩ ٢٧ دونم.

اختلفت التقديرات دائمًا حول مساحة الأرض الصالحة للزراعة في فلسطين. وقد أكد تقرير اللجنة الملكية انه لا يمكن «اعطاء تقرير دقيق لمساحة الأرض التي يمكن إدخالها تحت صنف الأراضي الصالحة للزراعة في أي وقت معين. فمن المسلم به ان ذلك يتوقف على الري وعلى تحسين وجوه استعمال مصادر المياه، وعلى تجفيف المستنقعات وعلى اتباع اساليب جديدة في الزراعة، وخاصة في الجبال». اما اليهود، فقد كانوا يرفضون دائمًا تقديرات حكومة فلسطين بشأن الأراضي الصالحة للزراعة، وهم في هذا يعتمدون على عاملين، «أولهما ان التعريف الذي تضعه حكومة فلسطين لعبارة (أرض صالحة للزراعة) يخرج من الحساب كثيرا من الأراضي التي يمكن جعلها صالحة للزراعة باتباع الأساليب الزراعية المناسبة. والثاني ان تقدير الحكومة لا يحسب حسابا كافيا للزراعة الكثيفة».

بلغت مساحة الأرض التي يملكها العرب، وصنفت كأرض صالحة للزراعة، في عام ١٩٣٦ نحو ... ٠٣٧ ٦ دونم، وهي تعادل ٥٠٪ مما هو مسجل باسم العرب. وبلغ عدد السكان العرب، حسب تقديرات الحكومة البريطانية في ٣٠ يونيه ١٩٣٦، نحو ٨١٦ ٩٥٤ نسمة. ولما كانت فلسطين بلدا زراعيا، فان نسبة الفلاحين كانت تعادل ٧٠٪ من مجموع السكان، اي نحو ٣٨٠ ٦٦٨ نسمة في عام ١٩٣٦. فاذا قسمنا مساحة الأرض التي يملكها العرب عام ١٩٣٦ على الفلاحين العرب، كان نصيب كل فرد منهم نحو ٩ دونمات. هذا في الوقت الذي كان فيه نصيب الفرد اليهودي يبلغ ٢٤ دونما في نفس العام. وإذا أخذنا برأي الحكومة البريطانية بالنسبة لمتوسط أفراد الأسرة العربية الفلاحية وهو بين ٤ - ٥ أشخاص، فان معدل ملكية الأسرة يتراوح بين ٣٦ و ٤٥ دونما. ولما كانت تقديرات المستر سمبسون التي وضعها عام ١٩٣٠، اشارت الى أن الحد الأدنى لمعيشة اسرة فلاحية، معيشة انسانية، هو ١٣٠ دونما، فان الفرق بين الواقع والنظرية واضح تماما، وهنا في الحقيقة تكمن مشكلة الفلاح الفلسطيني، تلك المشكلة التي عانى منها طيلة فترة الانتداب البريطاني. فإذا أضفنا الى كل ذلك طبقة الفلاحين المعدمين، وانخفاض مستوى المعيشة، ظهرت المشكلة بصورتها القاسية.

قدر تقرير اللجنة الملكية ما يملكه اليهود من الأرض بنحو ٨٦٥ ٣٣٢ ١ دونما في عام ١٩٣٦. فإذا أضفنا الى ذلك ما اشتراه اليهود، حسب تقديرات الحكومة البريطانية في عامي ١٩٣٧ و ١٩٣٨، فان المجموع يصبح ٥١٢ ٣٨٩ ١ دونما في أواخر عام ١٩٣٨. وارتفع هذا الرقم ليصبح ... ٥٣٣ ١ دونم في أواخر عام ١٩٣٩. وأكد تقرير اللجنة الملكية ان ... ٩٣٩ دونم مما يملكه اليهود عام ١٩٣٦، كان من الأرض الصالحة للزراعة، وهو يعادل نحو ٧٠٪ من مجموع ملكية اليهود في ذلك العام. يضاف الى ذلك ان ما يملكه اليهود كان من أخصب الأراضي في فلسطين، وأجودها تربة وموقعا وانتاجا.

الفلاح العربي وبيع الأرض

لا يوجد تقدير موحد لما باعه الفلاحون العرب من الأرض لليهود. فالمكتب العربي اعترف بان «المساحة التي باعها الفلاحون لا تزيد عن ١٥٪ مما يملكه اليهود». وادعى جمال الحسيني، احد كبار الملاكين، ان «٢٥٪ من الأراضي التي ابتاعها كانت من الفلاحين»، وعلل سبب البيع بأنه «الاجحاف الذي يلحق بالفلاحين بسبب التخمين العالي والرسوم الباهظة المستوفاة منهم». واعترف عزة دروزة بأن عرب فلسطين باعوا بين عامي ١٩١٧ و ١٩٤٧ نحو نصف مليون دونم لليهود، وأن «البائعين ملاكا وليسوا فلاحين، ولم يتجاوز عددهم الف شخص من مليون وربع (نسمة)».

والواقع ان ظروف القهر الاقتصادي والاجتماعي التي عاناها الفلاحون، كانت العامل الأساسي في عملية البيع، وارتفعت نسبة ما باعه الفلاحون من ٨ ٣٪ بين عامي ١٩٢٠ و ١٩٢٢، الى ٤ ٩٪ بين عامي ١٩٣٣ و ١٩٣٦. وفي نفس الفترة ارتفعت نسبة ما باعه كبار الملاك الفلسطينيين من ٨ ٢٠٪ الى ٧ ٦٢٪ مع ان احوالهم الاقتصادية والاجتماعية كانت أحسن بمئات المرات من أحوال الفلاحين.

فإذا اضفنا الى ظروف القهر الاقتصادي والاجتماعي قلة الأراضي اللازمة لمعيشة الفلاحين - اذ ان أراضي لواء الجليل لم تكن تكفي سوى ٤٦٪ من سكانه العرب، ولواء حيفا ٢٧٪، ولواء السامرة ٣٩٪، ولواء القدس ٣٢٪، ولواء اللد ٧٠٪، ولواء غزة ٦٦٪ - أمكن القول بأن بيع الفلاحين العرب لأراضيهم كانت تتم في أضيق الحدود.

ولا شك ايضا ان قسما من الأراضي التي باعها الفلاحون للملاكين الكبار من العرب، تحت ضغط الديون الفاحشة، انتقلت الى اليهود بعد ذلك، اما بطريق مباشر، او بطريق غير مباشر بواسطة فئة السماسرة العرب، الذين تعرض قسم كبير منهم للانتقام الشعبي ابان المرحلة الثانية من الثورة الفلسطينية بين عامي ١٩٣٧ و ١٩٣٩.

(يتبع)

تعزية

احر التعازي الى ال عيد ومرة في كفرقرع لوفاة الحاج

يوسف عيد

للفقيد الرحمة ولعائلته الصبر وحسن العزاء.

الحزب والجبهة - كفرقرع

الجبهة الدمقراطية والحزب الشيوعي - كفرياسيف

يدعوان الرفاق الاعضاء والجمهور عامة الى المشاركة في المناوبة الاسبوعية ضد الاحتلال ومن أجل سلام اسرائيلي - فلسطيني عادل.

وذلك يوم الجمعة الموافق ٢٠٠١/٩/١٤ الساعة الواحدة والنصف ظهراً على مفرق العيضية.

لتسقط سياسة الاحتلال والحرب والتجويع

استمرار الاحتلال والاستيطان لن يوفر أمناً وسلاماً الحرية والاستقلال للشعب الفلسطيني!

قداس وجناز الاربعين

أبناء وبنات الفقيدة وعموم ال برانسي وال ابو خضرة واقرباؤهم وانسباؤهم في الرينة والبلاد يدعونكم لمشاركتهم قداس وجناز الاربعين راحة لنفس فقيدتهم المرحومة

نبيهة ابو خضرة (برانسي)

وذلك يوم غد الجمعة الموافق ٢٠٠١/٩/١٤ الساعة الرابعة والنصف بعد الظهر في كنيسة القديس جوارجيوس للروم الاورثوذكس في الرينة.

الرجاء اعتبار هذا الاعلان بمثابة دعوة خاصة للجميع

لا أراكم الله مكروهاً بعزيز.

اللجنة المحلية للتنظيم والبناء

«هضاب الونيم»

قانون التنظيم والبناء سنة ١٩٦٥

اعلان

حسب المادة ١٤٩، ١٥١ من قانون التنظيم والبناء لعام ١٩٦٥ نعلن بهذا انه قدم الى اللجنة المحلية للتنظيم والبناء، هضاب الونيم طلب تسهيلات

رقم الطلب: ٢٠٠١٠٣٧٥

اسم صاحب الطلب: عرام لبيبة + محمود

بلوك ١٧٥٧٣ قسيمة ٦٩ قسيمة فرعية من اراضي كفرمندا

ماهية التسهيلات: تجاوز للفرندة قائمة بعلو ٢.٠ من الجهة الشرقية ٢.٤ بدل ٣.٠

فكل من يهمه الامر يستطيع ان يطلع على الخرائط بدون دفع بمكاتب اللجنة المحلية ايام استقبال الجمهور وكل من له اعتراض على الطلب فليقدمه خلال اسبوعين من تاريخ هذا النشر الى مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء، هضاب الونيم - شفاعمرو ص.ب ٥٠٥

باحترام

بديع نكد

رئيس اللجنة

اللجنة المحلية للتنظيم والبناء

«هضاب الونيم»

قانون التنظيم والبناء سنة ١٩٦٥

اعلان

حسب المادة ١٤٩، ١٥١ من قانون التنظيم والبناء لعام ١٩٦٥ نعلن بهذا انه قدم الى اللجنة المحلية للتنظيم والبناء، هضاب الونيم طلب تسهيلات

رقم الطلب: ٢٠٠١٠٣٦٣

اسم صاحب الطلب: نعمة حورية

بلوك ١٠٢٨٤ قسيمة ٢٤ قسيمة فرعية ١٠٠ من اراضي: شفاعمرو

ماهية التسهيلات: ١. الارتداد بالبناء القائم من الشارع الرئيسي صفر بدل ٣.٠

٢. الارتداد بالبناء القائم من الجهة الجنوبية ١.٨ بدل ٣.٠

٣. الارتداد بالبناء القائم من الجهة الشرقية ٢.٢١ بدل ٣.٠

فكل من يهمه الامر يستطيع ان يطلع على الخرائط بدون دفع بمكاتب اللجنة المحلية ايام استقبال الجمهور وكل من له اعتراض على الطلب فليقدمه خلال اسبوعين من تاريخ هذا النشر الى مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء، هضاب الونيم - شفاعمرو ص.ب ٥٠٥

باحترام

بديع نكد

رئيس اللجنة

لدى دائرة الاجراء والتنفيذ في حيفا

ملف رقم: ٨ - ٩٦ - ٢٣٦٦٧ - ٠٢

دعوة لتقديم عروض لشراء

١. يدعى بذلك عن تقديم عروض لشراء بيت الموجود في عسفيا بلوك رقم ١٧١٥٥ قسيمة رقم ١١.

٢. بخصوص العروض وتفاصيل عن البيت يرجى التوجه خلال ٣٠ يوماً من يوم نشر الاعلان مع ارفاق حوالة بنكية لصالح الموقع أدناه بنسبة ١٠٪ من قيمة العرض والتي لا ترد في حالة الانسحاب من العرض.

٣. العرض يشمل اسم مقدم العرض، رقم الهوية، رقم الهاتف.

٤. الموقع أدناه غير ملزم بقبول أعلى عرض أو أي عرض آخر، ويحتفظ لنفسه الحق في اجراء مفاوضات او منافسة بين مقدمي العروض.

٥. البيت المقترح كما هو والموقع أدناه غير مسؤولة عن الوضع القانوني او مدى الحق في التملك.

٦. يمكن الاطلاع على الملك بالتنسيق مسبقاً مع مكتب الموقع أدناه.

٧. مشتري البيت يدفع اتعاب محاماة بنسبة ٢٪ + ضريبة القيمة المضافة. البيع مربوط بمصادقة رئيس دائرة الاجراء والتنفيذ.

مكتب المحامي نزيه حلبي وشركاه

شارع حسن شكري ٦ حيفا

هاتف: ٨٦٢٩٧٢٩ - ٠٤ - فاكس: ٨٦٢٩١١٧ - ٠٤

تعزية

احر التعازي الى ال ابوفنة في كفرقرع لوفاة الحاج

جميل خضر ابو فنة

للفقيد الرحمة ولعائلته الصبر وحسن العزاء.

الحزب والجبهة - كفرقرع

تعزية

تعازينا القلبية الى الاخوة الاعزاء مصطفى اقعيق، وصالح، ونايف والاخوات وجميع افراد العائلة واقربائهم وانسبائهم في الطيبة والخارج لوفاة شقيقكم

الحاج طالب عبد الرحمن اقعيق

له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.

الحزب والجبهة - الطيبة

جبهة عرابة الدمقراطية

تحضيراً لمؤتمر الجبهة في عرابة تدعوكم لحضور اجتماع الحي في منطقة الجلمة في بيت الرفيق تركي قرافرة وذلك يوم السبت ٢٠٠١/٩/١٥ الساعة السابعة والنصف مساءً.

يشارك في الاجتماع:

رئيس المجلس المحلي - ياسين ياسين

القائم بأعمال الرئيس - توفيق كناعنة

عضو ادارة المجلس - سلامة خطيب

الدعوة عامة

قداس وجناز الاربعين

أرملة الفقيد وابناؤها جلال، دنيس، سوزان وعنان وعموم ال حبران وجميع أقربائهم وانسبائهم في البلاد والخارج يدعونكم لمشاركتهم قداس وجناز الاربعين راحة لنفس فقيدهم الغالي المرحوم

ميخائيل عبد الله جبران

(ابو جلال)

وذلك يوم غد الجمعة الموافق ٢٠٠١/٩/١٤ الساعة الخامسة بعد الظهر في كنيسة مار الياس للروم الكاثوليك شارع عين دور ٢٣ حيفا

لا اراكم الله مكروهاً بعزيز

الرجاء اعتبار هذه الدعوة بمثابة دعوة شخصية للجميع.

بنك اسرائيل

اعلان نتائج مناقصات

طرحت على الجمهور سلسلات قروض قصيرة الاجل يوم ٠١/٩/١٢ لتبديل سندات الدين مقابل سندات قصيرة الاجل بواسطة مناقصة متدرجة. فيما يلي نتائج المناقصة:

السلسلة	عدد الايام للصرف	ربح المناقصة	معدل الربح	نسبة التخصيص %	الكمية المباعة بملايين الشواكل الجديدة
٠٩١٢	٣٥٦	٧,٩٥	٧,٨٩	٨,٥٤	٢٠

الطلبيات بارباح أقل من أرباح المناقصة تمت تلبيتها جميعا.

الطلبيات بارباح المناقصة تمت تلبية جزء منها حسب نسبة التخصيص المسجلة اعلاه.

الطلبيات بارباح أعلى من أرباح المناقصة لم تتم تلبيتها.

عنواننا على الانترنت http://www.bankisrael.gov.il

اللجنة المحلية للتنظيم والبناء

«هضاب الونيم»

قانون التنظيم والبناء سنة ١٩٦٥

اعلان

حسب المادة ١٤٩، ١٥١ من قانون التنظيم والبناء لعام ١٩٦٥ نعلن بهذا انه قدم الى اللجنة المحلية للتنظيم والبناء، هضاب الونيم طلب تسهيلات

رقم الطلب: ٢٠٠١٠٢٥٥

اسم صاحب الطلب: ريدان حاد + احلاس + ردينة + نايف

بلوك ١٧٥٢٠ قسيمة ٥١،٥٢ قسيمة فرعية ٥١ ١ من اراضي: كفرمندا

ماهية التسهيلات: ١. النسبة المئوية اعلى من المسموح بالطابق الارضي ٣٩.٦٪ بدل ٣٠٪ وفي الطابق الاول ٣٩.٦٪ بدل ٣٠٪

٢. مساحة القسيمة اقل من المسموح ٤٩٠ بدل ٥٠٠م

٣. اضافة وحدة سكن في مجال النسبة المئوية المسموحة

فكل من يهمه الامر يستطيع ان يطلع على الخرائط بدون دفع بمكاتب اللجنة المحلية ايام استقبال الجمهور وكل من له اعتراض على الطلب فليقدمه خلال اسبوعين من تاريخ هذا النشر الى مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء، هضاب الونيم شفاعمرو ص.ب ٥٠٥

باحترام

بديع نكد

رئيس اللجنة

الاتحاد

يومياً معي

103

شركة الكهرباء في خدمتكم على مدار الساعة

عشية رأس السنة العبرية ٢٠٠١/٩/١٧

تكون مكاتب شركة الكهرباء مغلقة أمام استقبال الجمهور

يواصل مركز الخدمات ١٠٣ وضع نفسه في خدمتكم لتصليح الاعطال

شركة الكهرباء وموظفوها يتمنون للجميع عيدا سعيدا

חברת החשמל

امر مراقبة اسعار الحاجيات والخدمات (الحليب ومشتقاته) ٢٠٠١

وفقا للصلاحيات المخولة لنا بموجب المادتين ١٢و-١٣ من قانون مراقبة اسعار الحاجيات والخدمات - ١٩٩٦ (١) ، وبعد قبول توصية لجنة الاسعار ووفقا للمادة ١٥(أ)(١) من قانون منطقة التجارة الحرة في ايلات (اعفاءات وتخفيضات ضرائبية) - ١٩٨٥ (٢) فاننا نوعز بما يلي :

تعريفات

١. في هذا الامر

حاجية - حاجية من الحاجيات المفصلة في الاضافة

ض.ق.م - ضريبة القيمة المضافة كمدلوها في قانون ضريبة القيمة المضافة - ١٩٧٥ (٣)

ش.ج - شيكل جديد

السعر الاقصى:

٢. السعر الاقصى للحاجية هو السعر المذكور في العمود د الى جانبها في الاضافة

السعر الاقصى في ايلات:

٣(أ) السعر الاقصى للحاجية الموجودة في منطقة ايلات ويبيعها مشتغل مقيم في ايلات هو السعر المذكور في العمود هـ الى جانبها في الاضافة ، على الرغم مما ورد في البند ٢ .

(ب) الحاجية الموجودة في منطقة ايلات ، ويبيعها مشتغل مقيم في ايلات والمؤشر بالسعر حسب العمود د في الاضافة ، تباع على الرغم من التاشير بسعر لا يزيد عن السعر الاقصى المحدد الى جانبها في العمود هـ من الاضافة .

الغاء:

٤. أمر مراقبة اسعار الحاجيات والخدمات (الحليب ومشتقاته) - ٢٠٠٠ (٤) - لاغ

السريان:

٥. يسري هذا الامر اعتبارا من ١٣ أيلول ٢٠٠١

الاضافة

البنود ١ حتى ٩٣

عامود أ الحاجية	عامود ب التعليب	عامود ج الكمية		عامود د بالمفرق بدون ض.ق.م	عامود هـ السعر بالشيكل للمستهلك يشمل ض.ق.م	عامود و السعر بالشيكل للمستهلك في منطقة ايلات
حليب للشرب						
حليب طازج ٣٪ دسم(عادي)	كيس	١	لتر	٢.٨٤	٣.٧٠	٣.١٦
حليب طازج ١٪ دسم(عادي)	كيس	١	لتر	٢.٧٥	٣.٦٠	٣.٠٨
حليب طازج ٣٪ دسم(عادي)	كرتون	١	لتر	٣.٤٠	٤.٦٠	٣.٩٣
حليب طازج ١٪ دسم(عادي)	كرتون	١	لتر	٣.٢٥	٤.٤٠	٣.٧٦
حليب عميد٣٪ دسم(عادي)	كرتون	١	لتر	٣.٧٣	٥.٠٠	٤.٢٧
منتوجات حليب طرية						
ايشل ٤.٥٪ دسم	كاس	٢٠٠	مليلتر	٠.٩٤	١.٣٠	١.١١
غيل ٣٪ دسم	كاس	٢٠٠	مليلتر	٠.٨٨	١.٢٢	١.٠٤
شمينت حلوة ٣٨٪ دسم	كرتون/كيس	٢٥٠	مليلتر	٣.٢٨	٤.٤٥	٣.٨٠
شمينت حلوة عميد ٣٨٪ دسم	كرتون	٢٥٠	مليلتر	٤.١٣	٦.٣٠	٥.٣٨
شمينت حامضة ١٥٪ دسم(عادي)	كاس	٢٠٠	مليلتر	١.٣١	١.٧٨	١.٥٢
زبدة						
زبدة عادية	رزمة	١٠٠	غرام	١.٨١	٢.٤٥	٢.٠٩
جبنة طرية ولبنة				٣.٣٣		
جبنة كوتج ٩٪ دسم (عادية)	كاس	٢٥٠	غرام	٣.٢٩	٤.٥٢	٣.٨٦
جبنة كوتج ٥٪ دسم (عادية)	كاس	٢٥٠	غرام		٤.٤٢	٣.٧٨
أجبان صلبة						
جبنة صلبة عيمق(عادية)	قالب	١	كيلوغرام	٢٦.٢٤	٣٥.٩٠	٣٠.٦٨
جبنة صلبة طال هعيمق (عادية)	قالب	١	كيلوغرام	٣٠.٤٤	٤١.٩٠	٣٥.٨١
جبنة صلبة جلبوع (عادية)	قالب	١	كيلوغرام	٢٥.٥٥	٣٥.٢٠	٣٠.٠٩
جبنة صلبة شرائح غوش حلاف	رزمة	٢٠٠	غرام	٦.٩٠	٩.٤٠	٨.٠٣
جبنة صلبة شرائح جلبوع	رزمة	٢٠٠	غرام	٦.٣٠	٨.٦٠	٧.٣٥
ماكولات حلوة من الحليب						
ماكولات حلوة من الحليب باطعمة	كاس	١٢٥	غرام	١.٠٧	١.٤٧	١.٢٦
ماكولات حلوة من الحليب مع قشدة	كاس	١٧٠	مليلتر	١.٣٥	١.٩١	١.٦٣

٩ أيلول ٢٠٠١

سيلفان شلوم
وزير المالية

شلوم سمحون
وزير الزراعة والتطوير الريفي

١. مجلد القوانين ١٩٩٦ صفحة ١٩٢

٢. مجلد القوانين ١٩٨٥ صفحة ٢٠٤

٣. مجلد القوانين ١٩٧٥ صفحة ٥٢

٤. مجلد الانظمة ٢٠٠٠ صفحة ١١٣

خطة «الفصل» الإسرائيلية: هل هي إطلاق نار على الذات؟

• بقلم د. أسعد عبد الرحمن •

* يوم الاربعاء المنصرم، وأثناء زيارته للجندي الاسرائيلي الذي يرقد في حالة الخطر في مستشفى «هداسا عين كارم»، أعلن رئيس الدولة، موشيه كتساف، انه لا يزال يؤمن بفكرة «الفصل العسكري غير السياسي» بين الفلسطينيين والاسرائيليين، كاشفا انه كان قد زود رئيس الوزراء الاسرائيلي شارون بتفاصيل الخطة التي تترجم فكرة الفصل ترجمة عملية! وقبل ذلك بيومين، صرح السناتور الامريكي السابق جورج ميتشل، صاحب «تقرير ميتشل» الشهير، بأن فكرة الفصل «لا تشكل حلا عمليا (لانها) تصطدم بكثير من المسائل... وبمصاعب عملية هائلة». وطوال الأسابيع الماضية، دأب رئيس الوزراء الاسرائيلي السابق إيهود براك، وهو المدمن على فكرة «الفصل احادي الجانب» والمروّج النشط لها، على تسويغ تلك الفكرة والدعوة لها بل وتوجيه نوع من «اللوم الودي» الى رئيس الوزراء الاسرائيلي الحالي كونه لم يبادر إليها مع ان براك، نفسه، حين كان في سدة السلطة، لم يبادر هو ذاته الى وضع فكرة الفصل موضع التطبيق!! ومع ذلك، فان شارون ومن موسكو التي كان يزورها في حينه بادر الى إعطاء أوامره بتفعيل خطة اقامة مناطق عسكرية مغلقة على امتداد (وداخل) ما يسمونه بالخط الاخضر وذلك إثر شريط العمليات الفلسطينية التي تم تنفيذها في أحشاء القدس الغربية والمدن الاستيطانية الملحقة بها!

وكلما حدثت عملية استشهادية فلسطينية، تعود خطة او خطط احادية الجانب لتطرح من جديد في إسرائيل بشكل أوتوماتيكي باعتبارها «الرد الوحيد» الناجع ضد العمليات الاستشهادية!! وبعيدا عن أية تفاصيل، فان المبادرين الى تلك الطروحات القائمة على فكرة «الفصل» يتفقون فيما بينهم على ان (الخط الاخضر) هو خط حدود المنطقة النفسية، وليس بالضرورة السياسية، التي يطمح الاسرائيليون الى الشعور بالأمن في داخلها، وكأن تلك الفكرة لها وظيفة المورفين للجماهير الاسرائيلية الغاضبة القلقة والخائفة. وقد أضحت خطة او خطط الفصل العديدة المعروضة بمثابة النظرية المركزية الأساسية في التفكير الاسرائيلي لمواجهة الانتفاضة وبالذات عملياتها الاستشهادية. وفي هذا السياق، ترجع تلك الافكار الى أيام تولى فيها رئيس الوزراء الأسبق اسحق رابين، رئاسة الحكومة الاسرائيلية، وتحديدا في مطلع العام ١٩٩٥، عندما طرحت خطة محددة للفصل بين الاسرائيليين والفلسطينيين. ولقد جاءت تلك الخطة إثر عملية بيت ليد الاستشهادية الشهيرة التي فجر خلالها مقاتلان من حركة الجهاد الاسلامي نفسيهما في تجمع للجنود الاسرائيليين يوم ٢٢ كانون الثاني ١٩٩٥، الامر الذي أسفر عن مقتل اثنين وعشرين جنديا اسرائيليا وإصابة عدد كبير آخر. وقد ادى ذلك التطور الى مبادرة رابين لتشكيل فريق أمني لدراسة الخطة القاضية بالفصل بين الفلسطينيين والاسرائيليين بهدف منع قيام أية عمليات استشهادية اخرى! وبالفعل، بوشر بتنفيذ الخطة في قطاع غزة عن طريق إنشاء جدار الكتروني سرعان ما نجح الفلسطينيون في اختراقه مرات عديدة، وتخريب منشآته، مما ادى الى تلاشي حماسة رابين فطويت صفحة «الفصل» الى ان جاءت حكومة رئيس الوزراء الاسرائيلي السابق إيهود براك فناقشته، الا انها أعادته الى الادراج لاعتبارات قيل انها مالية.

ولعل أفصح وأوضح تحليل مختصر لمفهوم الفصل، هو ما ذكره الصحافي الاسرائيلي متير شتيغليتس في صحيفة «يديعوت أحرونوت» عندما كتب يقول: «السلام النهائي، والشرق الاوسط الجديد، كانا شعارين من حلم الهوس الذي صاغه زعماء اليسار في إسرائيل من اجل التملص من الضرورة السياسية الامنية لتنفيذ الفصل احادي الجانب الصعب والمؤلم. والآن، وبعد فوز الصقور فان الفصل أحادي الجانب وجدار الفصل هما عنصران لحلم هوس جديد. ليس ثمة امكانية لفصل حقيقي بدون إخلاء كبير للمستوطنات خارج (الخط الاخضر). وفي الوضع الحالي، فان مثل هذا الاخلاء، لا يعتبر خيارا تاريخيا معقولا، اذ ان المستوطنات قد تحددت كأساس ثابت في (التاريخ الاسرائيلي)». وفي هذا النطاق، وفقا لما يراه بروفسور علم الفضاء في جامعة تل أبيب الياهو ليفوفيتش، فان تنفيذ اي مشروع فصل «سينقل امكانية وقوع الحرب من وضع شبه المؤكد الى وضع الشك المعقول.. فنحن كيفما نظرنا فسنصل في النهاية الى المستوطنات». لكن السؤال المركزي الذي سيحدد لا محالة الخطوات السياسية والعسكرية، وربما عمر الحكومة الحالية، يرتبط عضويا بمعنى الفصل بالنسبة لرئيس الوزراء أرئيل شارون، خاصة وان هناك اتجاها في حزب العمل المؤتلف مع الليكود يتوقع ويراهن على حل الحكومة بسبب هذا الموضوع. وفي هذا السياق، فان سخرية الكاتب الاسرائيلي عوفر شيلح في صحيفة «يديعوت احرونوت» تبدو واقعية جدا إذ يقول: «الفصل سيحدث وستبقى معرفة اي فصل: فصل الفلسطينيين عن مستوطني (الخط الأخضر)، ام فصل جزء من المستوطنات عن إسرائيل، أم ربما فصل شارون عن حكومة الوحدة».. ؟!

وعلى الرغم من اتفاق اغلبية في المجتمع الاسرائيلي على ضرورة إيجاد خطة اي خطة للفصل مع الفلسطينيين، الا ان ذلك «الحل» ما زال موضع خلاف سواء في داخل الحكومة او بين صفوف قيادة الجيش الاسرائيلي، مع ان معظم الدوائر الاسرائيلية ترجح انه لن يكون لدى شارون بديل عن «الفصل» خلال الفترة المقبلة، وبخاصة وان اعادة احتلال مناطق السلطة الوطنية الفلسطينية لم تعد خيارا مطروحا بسهولة هذا اذا غضضنا النظر عن تهديدات اسرائيل مثلا باحتلال حي أبو سنينة الى الأبد في مدينة خليل الرحمن لاعتبارات خاصة بالمدينة نفسها او احتلال طويل او دائم لمناطق في شمال الضفة او في بيت جالا. وعن ضرورة، وربما حتمية «الفصل»، قال الكاتب أمنون ديكار في مجلة «كول هزمان»: «لن يمضي وقت قصير حتى يصير الفصل من جانب واحد هو الشر الذي لا بد منه». وفي هذا النطاق، ثمة ما يؤكد هذا الرأي عبر ما يرشح يوميا من أخبار من داخل اسرائيل، ومن مقابلات مع زعماء وقادة إسرائيليين على اختلاف مواقعهم ومواقفهم. فها هو رئيس الوزراء الاسرائيلي السابق إيهود براك، المدمن على الفكرة وأحد اكثر المروجين لها، يقول في مقابلة نشرتها مجلة «نيوزويك»: «شارون مخطئ في استبعاده فصل الفلسطينيين على المدى الطويل.. هذا الفصل إلزامي، والحل الوحيد هو اقامة حدود يتم من خلالها ضمان اكثرية يهودية صلبة للأجيال المقبلة». اما عامي أيالون، رئيس جهاز الشاباك السابق، و«صاحب السيرة القتالية الحافلة بالمهمات السرية» بعبارات الكاتب الاسرائيلي شيري ماكوبر في صحيفة «هآرتس» فانه يرى ان «الحل الوحيد هو الانفصال التام بيننا وبين الفلسطينيين! ففي الفترة القريبة القادمة، لن يكون الفلسطينيون قادرين على اعطائنا مستوى الأمن الذي يمكننا ان نتعايش معه.. الامر المتبقي هو الانسحاب.. لذلك أنا أدعي ان الامكانية الوحيدة لإيجاد بيت يهودي (ديمقراطي للشعب اليهودي) هي وضع حدود بيننا وبين الفلسطينيين وضمان ان تقوم دولة فلسطينية الى جانبنا والا فان اسرائيل ستختفي..»! فضلا عن ذلك، فان الكنيست الاسرائيلية قد أصابها هذا الهاجس ايضا، حيث تحدثت أنباء صحفية عن ان عدداً من نواب الكتل اليمينية المختلفة سيطلقون قريبا مبادرة لتشكيل حركة شعبية تنادي بالفصل أحادي الجانب عن الضفة الغربية وقطاع غزة. ويقود هذه المبادرة الوزير العمالي السابق حاييم رامون ويؤيده رئيس حزب «المركز» دان مريدور الذي ضمه شارون مؤخرا لحكومة الائتلاف، علاوة على عدد من نواب الليكود وبعض وزراء حزب العمل وفي مقدمتهم وزيرة الصناعة والتجارة داليا ايتسيك (حزب العمل) وميخائيل إيتان (ليكود).

وفي كل الطروحات الخاصة بفكرة «الفصل»، يتجاهل الجانب الاسرائيلي أمرا أساسيا لم يتطرق اليه سوى بعض الكتاب الاسرائيليين ويصب في مصلحة الشعب الفلسطيني على المدى البعيد، ألا وهو: ما ستكون عليه دولتهم بعد الفصل خاصة مع التزايد الكبير في عدد سكان فلسطينيي الـ ٤٨؟! وان كان الغيتو اليهودي على اختلاف مواقعه قد نجح على مر الزمن وكانت احدى أهم «مزاياه» الحياة في داخله دون مشاركة من أحد، فان الامر هنا مختلف تماما، وهذا ما يحذر منه الكاتب الاسرائيلي يسرائيل هرئيل في صحيفة «هآرتس» بتاريخ ٢٠٠١/٨/٢٣ حين يقول: «ان أنصار الفصل يغضون النظر عن السؤال المركزي: ماذا سيحدث بعد ٢٠ سنة في داخل دولة اسرائيل؟».. من اليوم يعيش الى جانبنا نحو مليون عربي من (مواطني إسرائيل) علاوة على (٢٥٠) ألف فلسطيني وأردني وعربي آخرين بل وأكثر في داخل الخط الاخضر. ان الفصل بسبب هذه المعطيات أيضا سراب ووهم. وسيوفر للعرب متسعا من الوقت للاعداد الجيد للسيطرة النهائية، ولو ضمن مراحل، على السيادة اليهودية الحائرة والمتأرجحة في داخل دولة إسرائيل».

إذن، فكرة الفصل الاسرائيلي كائنا ما يكون شكلها هي سياسيا نوع من إطلاق النار ليس على الفلسطينيين المستهدفين فحسب، بقدر ما هي نوع من إطلاق النار على الذات! فما من «فصل» معقول سوى ذلك المستند الى الحل القائل بتأسيس دولة فلسطينية تكون عاصمتها القدس وتقوم على كامل الاراضي التي تم احتلالها في العام ١٩٦٧ وفقا لقراري الحد الادنى للشرعية الدولية (٢٤٢) و(٣٣٨). وبدون هذا الحل، سينفتح الصراع العربي/ الاسرائيلي من جديد على مصراعيه، مفسحا المجال للفوضى ولحروب أشد خطورة لم تشهد المنطقة مثيلا لها من قبل!

إحذروا السماسرة!!

• بقلم: محمد موسى حجازي •

* أولاً وقبل بدء حديثي عن الموضوع الأساسي، الذي شدني من الداخل لأثيره، استميحكم عذراً أيها الوطنيون الشرفاء على ما رسمته بصماتكم وما زالت ترسمه على حقيقة بقائنا وتشبثنا في هذه الأرض. منكم من قد قضى ومنكم من ما زال ينتظر، كل على شاكلته يعرف مقدار نفسه «رحم الله امرأً عرف قدر نفسه». وكلامي هذا موجه لأناس عرفتهم الناس ظاهراً بوطنيتهم وحبهم لقضيتهم، ولكن ظاهراً فقط، على قول المثل الشعبي «الناس الها الظاهر». أكثر ما دفعني لكتابة هذا الموضوع هو أن سماسرة الأرض المعروفين ظاهراً بوطنيتهم ولكنهم في الواقع ليسوا أكثر من سماسرة أرض، وعملاء للوكالات اليهودية المختلفة التي تسعى لامتلاك أكبر مساحات من الدونمات في القرى والمدن العربية المختلفة. ولا أبالغ اذا قلت لكم ان الوكالة اليهودية لها عملاء في كل بلد أو حتى في كل مجمّع عربي صغير. لقد كنت متردداً في إثارة هذا الموضوع، الى حين فُضح أمر أحدهم أمامي. لقد انتابني الشك في شخص ذلك المواطن المعروف ظاهريا بالوطني المتشبث بأرضه، الى حين قُطع الشك باليقين. هذا الوطني المذكور لم يعمل منذ عشرات السنين، لا بل أعياه المرض فترة من الزمن، مما اضطر أقاربه وأصدقاءه من جمع بعض الأموال لدعمه لسد أبسط احتياجات الحياة. فجأة وبعد أن شفي من مرضه وصح بدنه، استغربت كما غيري ممن يعرفونه، من أين يمول حياة البذخ ان صح التعبير التي يعيشها اليوم. راودني الشك بمصداقية جمع هذه الأموال حيث لا يعقل لانسان لم يعمل ويفتقر لمصدر رزق منذ عشرات السنين ان يقتني أفخم السيارات، واستطاع من عقد عدة صفقات مالية، من شراء ممتلكات وأراض وعقارات بمبلغ يزيد عن المليون دولار. دفعني ذلك، ومن حرقتي على مصلحة بلدي وحبي للأرض، دفعني أن أتيقن خوفاً من أن بعض الظن إثم، ان أقوم بتحريات ليست بسرية. لم أجد ان ذلك الشخص يملك العقارات او الأراضي من الممكن ان يكون قد ورثها عن أجداده وباعها وتصرف بثمنها. راودني الشك أكثر وأكثر، حتى أتت الصدفة وجمعني القدر مع أحد الأشخاص الذي كان قد باع أرضه للوطني المذكور. وقد ذهلت لما صرح به، بأنه وبعد عدة سنين من بيعه الأرض لذلك الشخص الوطني، احتاج اوراقها الثبوتية من دائرة أراضي اسرائيل والطابو ليتمكن من إتمام إجراء ما يتعلق بالأرض المجاورة للقطعة التي كان قد باعها لذلك الشخص. وهنا كانت المفاجأة، لقد اتضح ان ذلك الشخص المصون بالوطنية الزائفة ما هو إلا أحد سماسرة الأرض المتمرسين، حيث وجدنا أن الأرض التي بيعت له مسجلة باسم شخص يهودي، وقد تأكدنا من ذلك. نعم انه خطر داهم على جميع البلدات العربية. لقد اتضح فيما بعد أن آلاف الدونمات التي ما زال يفلحها أهل بلدتي والبلدات المجاورة، ما هي الا ملك لأشخاص أو وكالات يهودية هدفها امتلاك اكبر عدد من الأراضي العربية. ويا عالم ما يخفونه لنا من مفاجأة غير سارة كبناء مستوطنات يهودية، ويكون ذلك على أرض امتلكوها بشكل قانوني بعلاقة بائع أو شار وليست كأرض مصادرة. استيقظوا واستخلصوا العبر ايها المسؤولون فعندها لا ينفع ندم. الحذر الحذر فعندما يفقد الانسان الحياة لا يعيبه فعل شيء ولا يخيفه فعل الحرام ويكون مصيره لا محالة مزبلة التاريخ. فاليوم يبدأ بأرض وغداً يفتك عرضاً. والله من وراء القصد.

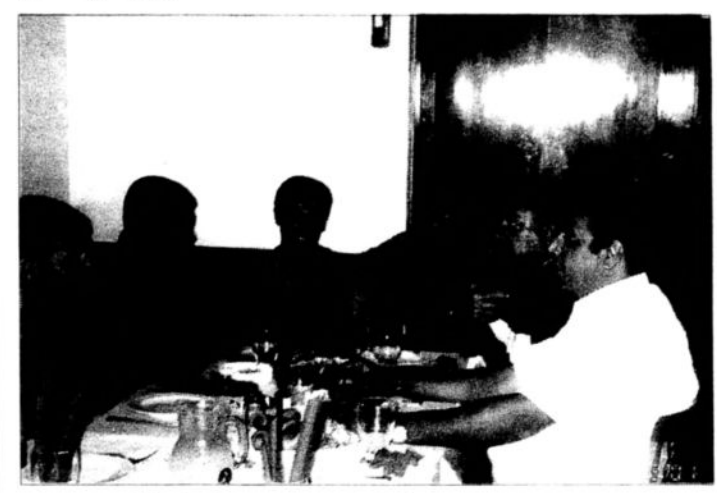
(طمرة)

في اجتماع ادارة مكابي شفاعمرو مساء اول أمس الثلاثاء مع رجال الأعمال

حضور عدد قليل ولكن النية صادقة لدعم الفريق

• رجل الأعمال عماد صغير يقترح « حملة تبرعات تشمل كل بيت وفرد ». •
محمد حسن نمر « دعم الفريق واجب اخلاقي سيما وأن الدعم لأبناء البلد » •

تقرير: رامي صديق



• رجال الأعمال يستمعون الى شرح عن وضع مكابي شفاعمرو من ادارته •

* عقد أمس الاول الاجتماع بين ادارة مكابي شفاعمرو وعدة رجال أعمال حيث تمت دعوتهم خصيصاً للتداول سوية في سبل جديدة لمساندة الفريق الشفاعمري والخروج من مأزقه الحالي.

حضر الاجتماع اعضاء الادارة كارم صبح، مروان خطيب، خالد حمدي والعضو الجديد بسام حنا الذي انضم مؤخراً للطاقم الاداري، اما رجال الأعمال الذين حضروا، فكانوا السادة محمد حسن نمر صاحب شبكة مطاعم سميراميس والذي عقد الاجتماع في مطعمه، مصطفى سعساني، عماد صغير وعمر جعفري. وقد تداول الاطراف في العديد من الاقتراحات وأكدوا انهم سيقومون بالتحدث مع الاشخاص الذين لم يحضروا والتوجه اليهم في الايام القليلة. اما في ملخص الجلسة المنعقدة، فقد قال كارم صبح:

« نحن غير راضين عن الحضور ولكننا نتفهم ان لكل انسان ظروفه اذ اننا على يقين ان هؤلاء الاشخاص ومن خلال حديثنا معهم ينوون دعمنا معنوياً ومادياً. وبدورنا ستتجند كل أعضاء الادارة والتوجه بشكل شخصي اليهم، كما واننا نهيب بأهالي شفاعمرو عامة مساندة فريقهم في محنته الحالية سيما وانه يقبع في مشاكل مادية خانقة ».

واحد الاقتراحات التي طرحت وبادر اليها رجل الأعمال عماد صغير تلخصت بالبدء بحملة تبرعات واسعة النطاق حيث تشمل كل بيت وفرد في المدينة والتي من شأنها ان تثمر عن نتائج طيبة تدفع الفريق الى بر الأمان. كما وانهم سيعلنون عن اقامة مراكز للتبرع في احياء المدينة يستطيع كل من يرغب بالتبرع التوجه الى احد هذه المراكز. وقد أكد جميع رجال الأعمال الذين حضروا الاجتماع انهم على اتم الاستعداد لدعم الفريق والوقوف بجانبه حيث عبروا عن ذلك باعتبارهم جزءاً لا يتجزأ منه. اما المشكلة العصيبة التي تواجه الادارة حالياً هي دفع مبلغ يقدر بـ (١٣٠) ألف شيكل ديون سابقة للاعبين ساچي ريملر واريبه عاشور والمدب صبحي يوسفين الذين اشتكوا الفريق وصدر القرار بدفع المبلغ المذكور اعلاه من المحاكم التأديبية التابعة للاتحاد العام لكرة القدم.

كما وتحدث الاطراف حول المنشور التوضيحي الذي تنوي الادارة اصداره في الأيام القريبة وتوزيعه على أهالي شفاعمرو بهدف اطلاعهم على مجريات الأمور منذ بدايتها حتى الآن. وفي نهاية الاجتماع اتفقوا جميعاً على ضرورة استمرار الفريق والعمل كجسم واحد من أجل انقاذه قبل فوات الاوان وعلى صعيد المفاوضات مع لاعبي التعزيز لقد تم الاتفاق نهائياً على انضمام تساحي باخر لصفوف الفريق الشفاعمري وما زالت الامور عالقة مع الحارس زهير بدارنة حيث ان الادارة تنتظر رداً منه. ان المكان الذي عقد فيه الاجتماع كان مطعم سميراميس لصاحبه محمد حسن نمر والذي كان اول من اجتمع بالادارة ولبى النداء بعقد الاجتماع في مطعمه، ولهذا كانت هذه الدردشة العابرة معه.

*** «الاتحاد الرياضي»: كيف تلخص الاجتماع؟**

- محمد: كنت اتوقع حضور عدد أكبر من رجال الأعمال ولكن علينا التفاؤل حيث لمسنا تجاوباً جيداً من الذين حضروا مما يعطينا الضوء الاخضر للاستمرار سوية».

*** «الاتحاد الرياضي»: هل ستدعم الفريق؟!**

- محمد: بكل تأكيد وسأعمل على مساعدته من اجل استمراريته حيث انني أؤمن بدعم الخامات الشابة وكم بالحري ابناء بلدي فانا أشعر ان واجباً اخلاقياً يحتمني على ذلك.

*** «الاتحاد الرياضي»: في حال احتلال الفريق مرتبة متقدمة، وسنحت له الفرصة للمنافسة على بطاقة الارتقاء للدرجة القطرية ستضاعف دعمك؟!**

- محمد: بدون ادنى شك فهذا سيكون انجازاً رياضياً مشرفاً لكل أهالي شفاعمرو يرجع امجاد الكرة الشفاعمرية والجمهور الى الملاعب.

*** «الاتحاد الرياضي»: كلمة اخيرة تود قولها؟**

- محمد: اطالب واناشد الجميع بالالتفاف حول الفريق ومساندته معنوياً ومادياً للخروج من المأزق الحالي والتمكن من افتتاح الدوري القريب بصورة لائقة.

عودة وفد رابطة دومونين شوطوكان للكراتيه من المعسكر التدريبي في ايطاليا

* على مدار اسبوع شارك المدربان رياض حسنين من شفاعمرو ووهيب طه من كابول في معسكر تدريبي دولي في مدينة فرارا الايطالية حيث مثلوا رابطة الكراتيه دومونين شوطوكان، وقد تركز المعسكر على اكتساب مهارات وأساليب جديدة في القتال والدفاع عن النفس كما وتلقى المشاركون نظريات في أسس التعليم للكراتيه والتي من شأنها مساعدة المدربين في عملهم مع طلابهم، وفي حديث «للاتحاد الرياضي» مع المدرب رياض حسنين قال «لقد كان معسكراً ناجحاً حيث اننا اكتسبنا الكثير من الاساليب التي سنعمل على تطبيقها في خلال الدورات في البلاد.

وعن الأجواء التي سادت المعسكر يقول حسنين «لمسنا التقدير والاحترام من خلال تعامل المسؤولين معنا مما شجعنا للمشاركة بجدية على أمل ان نرجع مرة اخرى للاستفادة من خبرة المدربين الكبار». ويبقى ان نذكر انه اشرف على المعسكر نخبة من المدربين المحترفين، مثل المعلم كازابي دان ٩، شيراي دان ٩ نايتو دان ٨ واتنابي دان ٨ ودينوكونترلي دان ٧.

الاتحاد الاوروبي يعلن عن تأجيل جميع المباريات المقررة هذا الاسبوع

* جنيف (سويسرا) - (و.ص.ف.) - اعلن الاتحاد الاوروبي لكرة القدم تأجيل جميع المباريات التي كانت مقررة هذا الاسبوع ضمن الجولة الاولى من الدور الاول لمسابقة دوري ابطال اوروبا، وضمن ذهاب الدور الاول من مسابقة كأس الاتحاد.

وقال الاتحاد الاوروبي في بيان له «اعلن الاتحاد أمس تأجيل المنافسات التي كانت مقررة هذا الاسبوع ضمن دوري الابطال وكأس الاتحاد احتراما للضحايا التي وقعت امس الأول في الاعتداء الارهابي على الولايات المتحدة».

واوضح المسؤول التنفيذي للاتحاد غيرهارد ايغنر «ان الاتحاد سيتابع الوضع الامني في اوروبا في الايام القليلة المقبلة قبل ان يعلن عن الموعد الجديد للمباريات». واضاف ايغنر: «باسم الاتحاد الاوروبي اوجه التعازي العميقة والتعاطف مع كل من تعرض للاذى في هذه الاحداث المؤلمة». من جهة اخرى، قال رئيس نادي ليل الفرنسي فرانسيس غراي الذي كان فريق سيلتقي ديبورتيفو كورونا الاسباني «ان المباريات التي أجلت أمس ستقام في ١٠ تشرين الاول المقبل».

وكان من المقرر ان تقام ثماني مباريات ضمن دوري الابطال أمس الاربعاء، على النحو التالي:

المجموعة الخامسة: سلتيك (اسكتلندا) - روزنبورغ (النرويج)، وبورتو (البرتغال) - يوفنتوس (ايطاليا).

المجموعة السادسة: باير ليفركوزن (المانيا) - فنربغشه (تركيا)، وبرشلونة (اسبانيا) - ليون (فرنسا).

المجموعة السابعة: ليل (فرنسا) - ديبورتيفو كورونا (اسبانيا)، واولمبياكوس (اليونان) - مانشستر يونايتد (انكلترا).

المجموعة الثامنة: سبارتا براغ (تشيكيا) - سبارتاك موسكو (روسيا)، وفيينورد روتردام (هولندا) - بايرن ميونيخ (المانيا).

وضمن كأس الاتحاد، كان من المقرر ان تقام ٤٣ مباراة اليوم الخميس في ذهاب الدور الاول الذي انطلق امس الأول الثلاثاء، باقامة خمس مباريات.

الفيفا يؤكد ان لا تغيير في مواعيد التصفيات

* زيوريخ (سويسرا) - اكد الاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا) أمس الاربعاء ان المباريات المقررة ضمن تصفيات مونديال ٢٠٠٢ في كوريا الجنوبية واليابان ستقام في مواعيدها رغم الاعتداءات التي حصلت في الولايات المتحدة.

واعلن الفيفا في بيان من مقره في زيوريخ إنه «اصيب باضطراب» من جراء هذه المأساة وان من «رأيه تعزيز الاجراءات الامنية في المباريات المتبقية ضمن التصفيات التي يجب ان تقام في مواعيدها رغم الاحداث الرهيبة التي اصابت نيويورك وواشنطن».

ريال مدريد وباناثينايكوس يسقطان روما وشالكه وليفربول ينجو ونانت يلتهم ايندهوفن

* نيقوسيا - (و.ص.ف.) - وكانت المباريات في المجموعات الأربع الأولى قد أجريت أمس الأول وفيها اسقطت فرق ريال مدريد الاسباني وباناثينايكوس اليوناني ومايوركا الاسباني وغلطة سراي التركي على التوالي روما الايطالي وشالكه الالماني وارسنال الانكليزي ولاتسيو الايطالي، في حين نجا ليفربول الانكليزي وبوروسيا دورتموند الالماني بجلدهما والتهم نانت الفرنسي ضيفه ايندهوفن الهولندي في الجولة الاولى من الدور الاول ضمن مسابقة دوري ابطال اوروبا لكرة القدم:

وخسر روما امام ريال مدريد بطل المسابقة في الموسم قبل الماضي ١-٢ وتعادل لوكوموتيف موسكو الروسي مع اندرلخت البلجيكي ١-١ (المجموعة الاولى)، وتعادل دينامو كييف الاوكراني مع بوروسيا دورتموند ٢-٢ وليفربول مع بوافيستا البرتغالي ١-١ (المجموعة الثانية)، وفاز مايوركا على ارسنال ١-صفر وخسر شالكه امام باناثينايكوس صفر-٢ (المجموعة الثالثة)، وفاز نانت على ايندهوفن ٤-١ وغلطة سراي على لاتسيو ١-صفر (المجموعة الرابعة).

*** المجموعة الأولى:**- قاد البرتغالي لويس فيغو صانع العاب ريال مدريد صاحب الرقم القياسي باحراز اللقب (٨ مرات) فريقه الى الفوز على مضيفه الايطالي على الملعب الاولمبي في العاصمة روما، وبدا نشيطا وفعالا في خط الوسط حيث سجل الهدف الاول وصنع الثاني. وكانت البداية لروما من محاولة للارجنتيني غابرييل باتيستوتا، لكن سرعان ما امتص الضيف حماس اصحاب الارض وحد من انطلاقتهم بعد ١٠ دقائق، فرد غوتي بتسديدة ضعيفة، وسنحت فرصة لروما من ركلة حرة نفذها البرازيلي اسونساو وتابعها فرانشيسكو توتي برأسه دون ان يحقق مبتغاه.

وطالب جمهور روما بركلة جزاء اثر مخاشنة كارانكا لباتيستوتا لكن الحكم الانكليزي غراهام بول لم يصغ لذلك، وتخطى فيغو ثلاثة لاعبين من الفريق المنافس ثم سدد من دون تركيز، وطالب ريال بدوره بركلة جزاء اثر مخاشنة المدافع الارجنتيني والتر صامويل لراوول، لكن بول اصم اذنيه مرة جديدة .وفي الشوط الثاني، احتسب بول ركلة حرة بعد ان تعرض راوول للاعاقة من قبل البرازيلي انطونيو زاغو في مكان مناسب للبرازيلي روبرتو كارلوس على بعد نحو ٣٠ مترا، لكن فيغو قام بالمهمة بدلا عنه فانسلت كرته تحت العارضة معلنة الهدف الاول (٥٠).

ومن هجمة مرتدة وبعد لعبة مشتركة بين راوول والانكليزي ستيف ماكمنامان، مررت الكرة الى فيغو الذي اعادها عرضية داخل المنطقة وتابعها غوتي برأسه هدفا ثانيا (٦٣). وبعد ١٠ دقائق، احتسب بول ركلة جزاء لمصلحة روما بعد ان عرقل كارانكا الفرنسي جوناتان زيبينا قلص منها توتي الفارق (٧٣).

- وفي موسكو، اختار لوكوموتيف موسكو اهون الشرور بانتزاع نقطة حين اكتفى بالتعادل مع اندرلخت البلجيكي ١-١. وتقدم الضيف بواسطة مارك هندريكس (١٥) وعادل اصحاب الارض بعد ٣ دقائق عبر فلاديمير مامينوف.

*** المجموعة الثانية:**- في كييف، امام ٦١ الف متفرج قاسوا من تناقض الظروف الجوية التي جلبت الحر والامطار في وقت واحد، فرط دينامو كييف بفوز كان في متناول يده بعد ان تقدم بهدفين لميلاشتشنكو (١٦) وايداهور (٤٥) قبل ان يدرك بوروسيا دورتموند التعادل عن طريق التشيكي العملاق يان كولر (٥٦) والبرازيلي اموروزو (٧٤).

- وفي ليفربول، امام ٤٤ الف متفرج، افلت ليفربول من الهزيمة بعدما تخلف بهدف مبكر سجله البيديو سيلفا في الدقيقة الثالثة، لكن نجمه مايكل اوين خطف له نقطة ثمينة حين ادرك له التعادل في الدقيقة ٢٩ بعد ان قام زميله اميل هيسكي بتمويه جسدي خادعا الحارس ريكاردو وفاسحا في المجال امام اوين للتسجيل.

وكان الضيف خشنا لدرجة ان ٧ من لاعبيه نالوا البطاقات الصفراء.

*** المجموعة الثالثة:** - في بالما دي مايوركا، حقق مايوركا فوزا ثمينا على ارسنال بهدف وحيد في الدقيقة ١٢ اثر عرقلة من المدافع اشلي كول ضد البرتو لوكي احتسبها الحكم الدنماركي كنود اريك فيشر ركلة جزاء مع بطاقة صفراء للمعتدي، الذي تلقى الحمراء على الفور بسبب اصراره على الاحتجاج وبطريقة فظة ليكمل فريقه المباراة بعشرة افراد. ونجح لاعب الوسط فيستني انغونغا في الترجمة فنال فريقه النقاط الثلاث.

- وفي غيلسنكيرشن، امام ٥٢٣٣٣ متفرجا، سقط شالكه امام باناثينايكوس صفر-٢ سجلهما فلاوفيتش (٧٥) من ركلة حرة وباسيناس (٨٠) اثر هجمة مرتدة.

*** المجموعة الرابعة:** - في نانت، حقق نانت النتيجة الاكبر، وتقدم على ضيفه ايندهوفن بهدفين في الدقائق العشر الاولى عن طريق بيار ايف اندريه واوليفييه كنت (من ركلة جزاء) ثم اضاف ويلفريد دالما الثالث قبل دقيقة من نهاية الشوط الاول.

وفي الشوط الثاني، تابع اصحاب الارض افضليتهم لكنهم عجزوا عن اضافة الغلة نحو ٣٥ دقيقة الى ان سجل ماريانا فاهوروا الهدف الرابع قبل ان يسجل يون دي يونغ هدف الشرف للضيف. وقد يشكل هذا الفوز على فريق عريق مثل ايندهوفن بداية الانطلاقة على الطريق الصحيح لبطل فرنسا الذي لم يجمع سوى نقطتين من ٦ مباريات في دوري بلاده وهو يحتل المركز الاخير بلا منازع. وفي اسطنبول، تغلب غلطة سراي على ضيفه لاتسيو بهدف وحيد.

سابقة في اتحاد كرة القدم في البلاد

رفعت ترك أول عربي في اللجنة المهنية

• رفعت ترك - سيقدم الكثير من خبرته لاتحاد الكرة •

* لأول مرة، وبعد سنين طويلة من التمييز داخل أروقة الاتحاد الاسرائيلي لكرة القدم، يعين رياضي عربي في اللجنة المهنية، أهم لجان اتحاد كرة القدم.

ممثلو مركز هبوعيل اختاروا نجم الكرة السابق والمدرب المتقاعد حالياً، رفعت ترك، ليكون أحد أعضاء هبوعيل في هذه اللجنة.

تحدثنا أمس مع رفعت ترك الذي أعرب عن سروره وارتياحه لهذا التعيين وقال: «أعتقد انه آن الأوان ان يكون للاعبي الكرة العرب تمثيل في مثل هذه اللجنة. خاصة واننا مثلنا سابقاً في المنتخب ولا ينقصنا الفهم والتفكير فيما يخص كرة القدم». ورداً على سؤال حول مواجهات ممكنة من رئيس الاتحاد جاقري ليفي، خاصة وان العلاقات بينهما ليست على ما يرام، قال ترك: «سأقول كلمتي ولن أخشى أحد. وسأطالب بتحسين الظروف للفرق العربية من جميع النواحي، مهما بلغت المواجهة مع جاقري أو غيره. كذلك سأقدم كل ما استطعت لتطوير وتقدم الكرة في البلاد عامة. خبرتي كافية ولعبت في المنتخب باسم الجميع، لذلك فانني قادر على معالجة الأمور لكل لاعبي كرة القدم في البلاد».

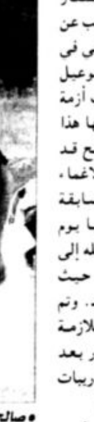
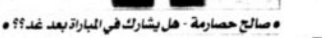
عبد المنان تيتي ينوي تقديم شكوى ضد هبوعيل بيتح تكفا

شوهد المهاجم عبد المنان تيتي مهاجم مكابي الاخاء في السنة الماضية اول أمس في تدريب الفريق حيث حضر للناصرة لانهاء بعض الامور الخاصة باستعداده للزفاف يوم الثلاثاء القادم، وقوبل التيتي بالترحاب من قبل أعضاء الفريق والمدرب عزمي نصار وجمهور الاخاء الذين طالبوه بالعودة. ويذكر بانه وفي نفس الوقت كان من المفروض ان يسافر التيتي مع فريق بيتح تكفا الى حيفا لملاقاة مكابي حيفا الا ان المشاكل التي تواجهه في بيتح تكفا تمنعه من اللعب معه حالياً. التيتي وفي حديث معه صرح بانه مازال يجري التدريبات مع فريق بيتح تكفا يومياً وانه اعطى مالك الفريق مئير شمير مهلة اسبوع لانهاء مسألة المصادقة عليه في سلطة مراقبة الميزانيات وفي حالة عدم حسم المسألة فسوف يطالب الفريق عن طريق المحكمة بمبلغ ١.٥ مليون شيكل كتعويض عن العقد الذي وقعه معه لثلاث سنوات، وأشاد اللاعب بالمدرب ايلي غوطمان الذي يبدي اهتمامه به. وحول مستقبله صرح التيتي «انه ومع انهاء جميع الامور مع بيتح تكفا فانه سوف يفاوض فريق الناصرة الذي يكن له الاحترام الخاص والمحبة حيث سيكون للعرض المالي الاثر الكبير على توقيعي في أي فريق».

يذكر بان التيتي مازال ينتظر ادارة الاخاء لانهاء مسألة الديون السابقة من الموسم الماضي حيث بقي له مبلغ ٣٥ الف شيكل وعد بتلقيه اول أمس.

(عبد ابو ليل)

سلامتك يا صالح

• صالح حصارمة - هل يشارك في المباراة بعد غد؟؟ •

* لاعب الوسط الممتاز صالح حصارمة قد يتغيب عن تركيب الفريق السخنيني في مباراته بعد غد أمام هبوعيل رمات غان وذلك بسبب أزمة صحية طارئة تعرض لها هذا الأسبوع. وكان صالح قد أصيب بحالة من شبه الاغماء بعد انتهاء المباراة السابقة أمام مكابي هرتسليا يوم السبت الماضي، وتم نقله إلى المستشفى في نهريا، حيث عولج لمدة يوم واحد. وتم اجراء الفحوصات اللازمة وخاصة للقلب، ثم حرر بعد يوم واحد وعاد إلى التدريبات في اليومين الأخيرين.

وأكد الأطباء في المستشفى انه على صالح ان يجري فحصاً خاصاً للقلب مرة أخرى، واذا تبين انه لا يعاني من أي مرض أو مشكلة فانه باستطاعته مواصلة اللعب.

(عادل طربيه)

لجنة الرياضة في بلدية شفاعمرو تجتمع - وتقرر
تخفيض ٣٠٪ من الميزانية العامة للفرق الرياضية

من: رامي صديق

* عقدت لجنة الرياضة في بلدية شفاعمرو مساء الاثنين الفائت اجتماعاً لجميع الأعضاء للتداول سوية في وضع الرياضة في المدينة سيما وان المشاكل لم تعد سراً التي تجتاح هذا الفرع وخاصة كرة القدم منه، ويأتي اجتماع اللجنة هذا بهدف التباحث في تخصيص ميزانية للفرق الرياضة للموسم القريب وقد تقرر في هذا السياق على ان يخفض (٣٠٪) من الميزانية العامة التي خصصت للرياضة في الموسم الفائت، وفي حال ترجمة ذلك للارقام فمن ميزانية المليون ونصف المليون ستحصل الفرق الرياضية هذه السنة على مليون شيكل ويأتي هذا القرار على ضوء المشاكل المادية التي تمر بها البلدية في هذه الفترة. كما وتداول اعضاء اللجنة في الأموال المتبقية من ميزانية العام المنصرم وتقرر على ان يتم تحريرها بأسرع وقت ممكن لجميع الفرق الرياضية.

وعلمت «الاتحاد الرياضي» من مصدر موثوق به انه تم طرح هذه الاقتراحات مساء أمس الاربعاء في جلسة المجلس البلدي للمصادقة عليها ومن ثم تنفيذها.

الاتحاد الاوروبي بكرة القدم يبحث شكوى الاخاء الناصرة ضد لاعبه السابق ابراهيم دورو

* يبحث اتحاد كرة القدم الاوروبي (ويفا) خلال الشهر الجاري الشكوى التي تقدم بها فريق مكابي الاخاء الناصرة ضد لاعبه السابق ابراهيم دورو بحجة خرق الأخير للاتفاق المبرم بين الطرفين، يتوجب على دورو الاستمرار بالفريق النصراوي الا انه يلعب حالياً في صفوف فريق «زغرب» من كرواتيا كما وما زالت العقبة المادية تمنع من مصادقة سلطة مراقبة الميزانيات على اللاعبين نيكولاي فولاكويس، بيومير بركوفيتش وبشير سمحون وفي نفس السياق شوهد مؤخراً اللاعب نجيب عودة من البقيعة وعلاء بدارنة السخنيني وايليا فاندرنيكوف من نتسيرت عيليت يتدربون مع الفريق وفي حال تركهم انطباعاً ايجابياً ستعمل الادارة على ضمهم للاخاء.

(عبد ابو ليل)

ادارة هبوعيل ديرحنا تتنازل عن فكرة المعسكر التدريبي وتبحث عن مهاجم

من: رامي صديق

* انهى فريق هبوعيل ديرحنا أمس الاول، الثلاثاء، تدريباته على شاطيء البحر والتي هدفت اكتساب اللياقة البدنية. وسيباشر الفريق تدريباته على ارضية الملعب ابتداءً من اليوم الخميس. وحول ما اذا كانت النية مازالت قائمة لاجراء المعسكر التدريبي فقد قال لنا الاداري طارق حجو انهم تنازلوا عن الفكرة نتيجة لبعض المشاكل المادية وحبذوا استغلال هذه الأموال بامور أخرى ترجع بالفائدة على الفريق، وبما يخص لاعبي التعزيز فان اتفاقاً مبدئياً ابرم مع اللاعبين عبدالله عبيد وطارق عباس مع التأكيد ان توقيعاً نهائياً لم يتم بعد هذا ما اكده لنا حجو، وما يفتقر اليه الفريق حالياً هو مهاجم يجيد تسجيل الأهداف ولم تجر حتى الأن مفاوضات جدية بهدف ضم احد المهاجمين ولكن من المتوقع ان يكثف البحث في الأيام الحالية سيما وان افتتاح الدوري يقترب.

تأسيس جمعية لادارة فريق هبوعيل دبورية برئاسة رئيس المجلس المحلي

* ضمن الاستعدادات الجدية التي يجريها فريق الدرجة الثالثة هبوعيل دبورية للمنافسة هذا الموسم على بطاقة الصعود للدرجة الثانية بعد التوقيع مع المدرب النصراوي رمزي نصر الله وابقاء جميع اللاعبين من الكادر من الموسم الماضي، تجري الادارة مفاوضات مع عدة لاعبين بغية تعزيز الفريق. وكان أول المنضمين لاعب شباب الناصرة، أدهم ماير، الذي يعرفه المدرب رمزي نصر الله جيداً حين دربه في الموسم الفائت في «شباب الناصرة».

هذا وقد تم تأسيس جمعية للفريق برئاسة رئيس المجلس مالك يوسف ويساعده اعضاء المجلس المحلي وعدد من اعضاء الادارة بسبب تورط الفريق في ديون كبيرة خلال السنوات الماضية. وجاءت هذه الخطوة لمساعدة الفريق من جميع النواحي ولكي تسهل عليه عملية التعزيز والمنافسة بصورة جدية على بطاقة الصعود، حسب أقوال المدير فايق عزايزة، الذي عبر عن شكره للمجلس المحلي الذي يقف وراء الفريق بشكل مشرف ولا يبخل عليه بشيء.

هذا وسوف يلتقي الفريق الدبوري ضمن مباريات الكأس بعد غد السبت فريق مكابي البعينة.

خطر الانحلال يتهدد مكابي عين ماهل

* مشاكل كثيرة تواجه فريق مكابي عين ماهل من الدرجة الثالثة ولعل أهمها عدم وجود عدد كاف من اللاعبين للمشاركة في مباراة الكأس المرتقبة بعد غد السبت أمام فريق مكابي عيلوط. ويأتي هذا النقص بسبب الديون المتراكمة وعدم الاستجابة لطلبات اللاعبين المحليين. وعن الوضع الراهن يقول مدير الفريق رؤوف ابو ليل: «اننا نأسف لهذا الوضع وخاصة تصرفات اللاعبين، الأمر الذي سيؤدي إلى حل الفريق بدلاً من افتتاح الدوري بشكل جيد».

(عبد ابو ليل)

في كفرمندا:

الاستغناء عن خدمات الحارس مارون بركات بسبب مماطلاته غير المقبولة!!

من: رامي صديق

* قررت ادارة هبوعيل كفرمندا الاستغناء عن خدمات الحارس مارون بركات، بعد ان كانت قد وقعت اتفاقاً ينص على انضمام بركات لصفوف الفريق المنداوي ويأتي قرار الاستغناء حيث ان الحارس ماطل كثيراً في احضار استمارة التحرير موقعة من ادارة هبوعيل الطيبة بالرغم من الطلب المتكرر من الادارة المنداوية لذلك ويقول لنا رئيس الادارة المحامي طارق زيدان:

«لقد قررنا الاستغناء عن خدمات حارس المرمى مارون بركات بسبب مماطلاته غير المقبولة والاسباب غير المقنعة فلا يعقل ان يشارك في قسم من التدريبات والمباريات الودية وبطاقته لا تتبع لنا».

ويستمر زيدان في حديثه «لا اعتقد بان مثل هذه الخطوات مقبولة علينا «قلباً وقالباً» وما يهمنا هو مصلحة الفريق ولن ننتظر طويلاً حيث سنجري مفاوضات مع حراس مرمى بهدف التوصل الى اتفاق مع احدهم».

وفي سؤال حول ما اذا توجه بركات للعودة للفريق قال: «من الصعب جداً التراجع عن هذا القرار ولا أرغب التنبؤ حالياً بما سيحدث؟»

وبناءً عليه سيذود عن المرمى المنداوي في مباراة الكأس يوم السبت نضال عامر من شبيبة كفرمندا، ومن ناحية أخرى علمت «الاتحاد الرياضي» ان مفاوضات اجريت مؤخراً مع المدافع العكي حاييم بيرتس، ولكن طلباته المادية تقف حجر عثرة امام التوقيع على اتفاق نهائي، وهنالك أيضاً ما يبشر بالخير حيث بوشر بالعمل في بناء الاستاد البلدي - والذي من المعلومات المتوفرة لدينا حيث سيتسع الى (٢٥) الف متفرج واضاءة كاملة فيه.

دورة المتوسط - قدم:

تونس - تركيا وايطاليا - فرنسا في نصف النهائي

* تونس - (و.ص.ف) - تلتقي تونس مع تركيا على استاد المنزه وفرنسا مع ايطاليا في بنزرت اليوم الخميس في الدور نصف النهائي لمسابقة كرة القدم ضمن دورة العاب المتوسط الرابعة عشرة المقامة حاليا في تونس وذلك بموجب القرعة التي سحبت امس الاربعاء.

وكانت تونس بلغت الدور نصف النهائي كصاحب افضل مركز ثان في الدور الاول الذي شهد مشاركة ٩ منتخبات وزعت على ثلاث مجموعات وتأهل اصحاب المركز الاول في كل منها الى دور الاربعة مباشرة.

وفازت تونس على سان مارينو ٥-صفر وخسرت امام فرنسا ضمن المجموعة الاولى التي تصدرتها الاخيرة بعد فوزها الساحق على سان مارينو ٦-١.

وتصدرت ايطاليا المجموعة الثالثة بتغلبها على المغرب والجزائر بنتيجة واحدة ٢-١، في حين انتزعت تركيا المركز الاول في المجموعة الثانية بعد فوزها على اليونان ٢-١ وتعادلها مع ليبيا صفر-صفر.

وتقام مباراة المركز الثالث السبت المقبل على استاد المنزه على الساعة العاشرة صبحا، على ان تقام المباراة النهائية بعد الظهر على استاد ٧ نوفمبر في رادس قبل حفل ختام الدورة.

كأس الكؤوس الافريقية: نتائج ذهاب الدور ربع النهائي

* جوهانسبورغ - (و.ص.ف) - في ما يلي نتائج ذهاب الدور ربع النهائي من مسابقة كأس الكؤوس الافريقية لكرة القدم:

الزمالك (مصر) - الافريقي (تونس) ١-صفر
كايزر تشيفز (جنوب افريقيا) - الاسماعيلي (مصر) صفر-صفر
ايفيزو (الغابون) - كومبو سترايكرز (الكاميرون) صفر-١
تورنادوز (نيجيريا) - انتر لواندا (انغولا) ١-صفر

وتقام مباريات الاياب في ٢١ و٢٣ ايلول الحالي.

نهائي الجائزة الكبرى: تألق مغربي للكروج وبولامي ومدرك وصدارة التصنيف لبوشيه وتشيكيلي

* ملبورن - (و.ص.ف) - حقق المغاربة هشام الكروج وابراهيم بولامي ويونس مدرك المركز الاول في ١٥٠٠ م و٣ الاف م موانع والوثب الطويل على التوالي في منافسات نهائي الجائزة الكبرى لالعاب القوى التي اقيمت في مدينة ملبورن الاسترالية، فيما حصل السويسري اندريه بوشيه بطل العالم في ٨٠٠ م والرومانية فيوليتا تشيكيلي بطلة ١٥٠٠ م على المركز الاول في تصنيف الاتحاد الدولي للجائزة الكبرى لهذا الموسم. يذكر ان الفائز في نهائي الجائزة الكبرى ينال مبلغ ٥٠ الف دولار فيما يحصل صاحب المركز الثاني على ٣٠ الفا والثالث على ٢٠ الفا.

ويحصل صاحب المركز الاول في التصنيف في جميع مراحل الجائزة الكبرى على مبلغ ٢٠٠ الف دولار اضافية.

وقطع الكروج حامل الرقم العالمي لسباقات ١٥٠٠ م والميل و٢٠٠٠ م المسافة بزمن قدره ٣٫٣١٫٢٥ دقائق امام الكينيين برنارد لاغات ووليام تشيرشير، فيما حقق بولامي زمنا قدره ٨٫١٦٫١٤ دقائق امام كينيين ايضا هما روبن كوسغي وستيفان شيرونو، فيما قفز مدرك ٨٫٢٣ امتار امام الامريكي سافانت سترينغفلو والاوكراني اوليكسي لوكاشيفيتش. وحل السعودي حسين السبع عاشرا في الوثب الطويل قافزا ٧٫٧٢ امتار، والمغربي عبد الرحيم غرمي عاشرا ايضا في سباق ٣ الاف م.

واحرز بوشيه ايضا المركز الاول اليوم في سباق ٨٠٠ م بزمن ١٫٤٦٫٧١ دقيقة رافعا رصيده الى ١٠٢ نقطة في صدارة تصنيف الجائزة الكبرى، متقدما بفارق نقطة واحدة فقط عن الامريكي الن جونسون الذي حل ثانيا في سباق ١١٠ م حواجز خلف الكوبي انيير غارسيا. وجاء الكروج ثالثا في التصنيف ايضا برصيد ١٠٠ نقطة. وحل الامريكي شون كراوفورد في المركز الاول لسباق ٢٠٠ م مسجلا ٢٠٫٣٧ ثانية امام مواطنه برنارد وليامس والنيجيري فرانسيس اوبيكيولو، والتشيكي يان زيليزني في المركز الاول في مسابقة رمي الرمح مسجلا ٨٨٫٩٨ مترا.

ولدى السيدات، نجحت الرومانية فيوليتا تشيكيلي في الفوز بسباق ١٥٠٠ م قاطعة المسابقة بزمن ٤٫٠٣٫٤٦ دقائق لتحرز المركز الاول ايضا في التصنيف برصيد ١١٦ نقطة متقدمة بفارق ١١ نقطة عن الموزامبيقية ماريا موتولا الفائزة ايضا بسباق ٨٠٠ م بزمن ١٫٥٩٫٧٨ دقيقة.

وحلت الامريكية ستايسي دراجيلا اولى في القفز بالزانة مسجلة ٤٫٥٠ امتار امام الروسية سفتلانا فيوفانوفا.

واكتفت المغربية نزهة بدوان بالمركز الخامس لسباق ٤٠٠ حواجز.

على الشاشة الصغيرة

الخميس ٩/١٣

القناة الأولى:

٠٦.٣٠ - نشرة الأخبار بالعربية.
٠٦.٤٥ - «بوكر طوف يسرائيل».
١٦.٥٩ - مساء جديد.
١٧.٣٤ - زاب بالدماغ.
١٧.٣٧ - السبت.
١٨.٠٠ - «ذئاب، ساحرات وعمالقة».
١٨.١٠ - زاوية لغوية.
١٨.١٥ - الأخبار بالانجليزية.
١٨.٣٠ - لقاء.
١٩.٠٠ - نشرة الأخبار بالعربية.
١٩.٣٠ - السابعة والنصف.
٢٠.٣٠ - «تلسينما».
٢٠.٥٨ - ملامح لشخصية.
٢١.٠٠ - مباط - النشرة الاخبارية الرئيسية.
٢١.٣٠ - «شاعر» - مسلسل بريطاني جديد.
٢٢.٣٠ - القانون والنظام.
٢٣.٢٠ - كلمة راف اسرائيل بمناسبة رأس السنة.
٢٣.٣٠ - من اليوم للغد.
٢٤.٠٠ - زاوية اللغة.

القناة الثانية:

٠٥.٥٥ - روبرت الدب.
١٦.١٩ - زمان ديزني.
٠٦.٤٣ - كفيه طلعاد.
٠٩.٠٠ - في. أي. بي - الحلقة ١٨.
١٠.٠٠ - الزمن الثالث.
١١.٠٠ - ابي بوظيفة كاملة.
١١.٢٠ - الأذكى من الجميع - كوميدي.
١١.٤٥ - رسوم متحركة.
١٢.٠٥ - مهرجان بين اليهودية والاسرائيلية.
١٣.٠٠ - «حوتسيه يسرائيل».
١٣.٣٠ - أنا، أنت والأولاد.
١٤.٠٠ - قريب بعيد.
١٤.٣٠ - عالخط.
١٥.٠٠ - لعبة متوحشة - الحلقة ٦٧.
١٦.٠٠ - الجميلون والشجعان.
١٦.٢٩ - كل أبنائي ٦٤٧.
١٦.٥٩ - الخامسة مع ....
١٧.٣٠ - تريجر.
١٨.٠٠ - الترفيهات مع يونا اليان.
١٩.٠٠ - شباب للأبد.
٢٠.٠٠ - الأخبار.
٢٠.٣٠ - رحلة عالمية مع ايال بيلد - اسوزو تشالنج.
٢١.٠٥ - الاغراء - الحلقة ٢٠.
٢٢.١٠ - البدء مجدداً - دراما.
٢٣.٠٥ - ملفات في الظلام - رعب وتشويق.
٢٤.٠٠ - موجز للأخبار.
٢٤.٠٥ - بالبدء - مع عينت أرليخ.
٠١.٤٠ - مهرجان رواة القصص - ١٩٩٩.
٠٢.٣٠ - «كوكتيل».
٠٣.٢٥ - جاز بلوز وفيديوتيب ٩٩.
٠٥.٠٠ - نهاية البث.

حل اللغز الماضي

أفقيًا:
١ - هاني شاكر - من غير ليه - ني ٢ - وي - ناهد - معمل - فرنسا ٣ - أأأ - هلوا - طفح - عيب ٤ - لم - هروب - بكرت - يك - فراش ٥ - كم - دربي - محلات - نر ٦ - يبت - فاض - نبال - نون - مكة ٧ - البا - دون - رح - رايات - صه ٨ - تام - يو - وعود ٩ - تجل - عداء - يبوح - لبن ١٠ - قوي - قد - بدن - د د ١١ - رلا - مي - اس ١٢ - البلور - دم - نسل - درج ١٣ - سر - فل - أبك - يذر - ي ي ١٤ - لين - ايه يلي بحبك - بدأ ١٥ - دي - جب - كان وعد - وريد ١٦ - كوني - رمل - أنين - ري ١٧ - رم - شد - كمال ياسين ١٨ - الهملايا - ات - امد ١٩ - حل - رن - رن - دف - بح - بن ٢٠ - حكاية كل عاشق - قلبي مالو.

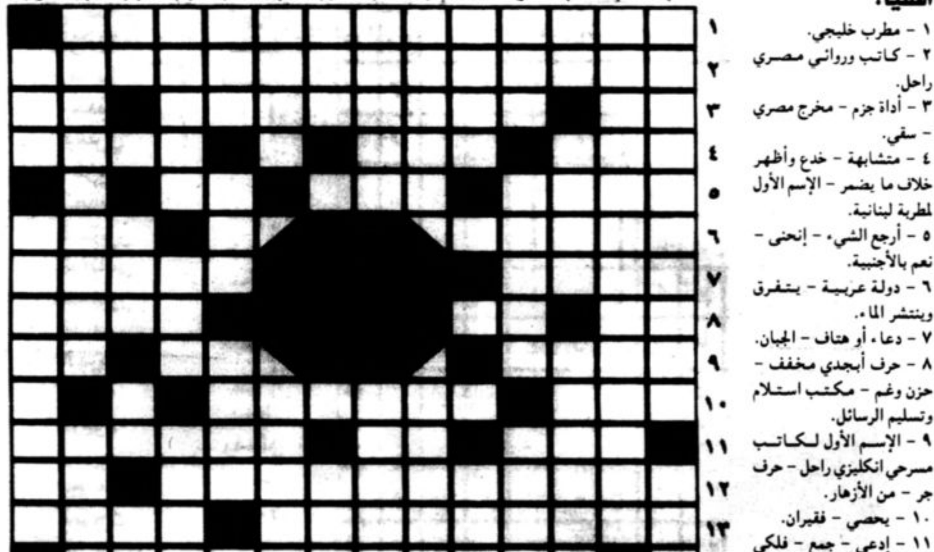
عموديًا:
١ - هو اللي اختار - ال - كرم ٢ - ايام - بل - لا - يدوم - حك ٣ - كتبتلي السنين - إلا ٤ - ين - هم - أأ - بر ٥ - شاور - معقول - بج - سهرة ٦ - آه - وداد - ون - بر - منك ٧ - كده برضو يا قمر ٨ - نوادي - في كل شارع ٩ - موبيل - دلها - دينا ١٠ - معاك - ار - ينب ١١ - نم - رابح - الو - دق ١٢ - غلطة - بيبعهم ١٣ - رهيب - كيد - اخ ١٤ - روحي أنا - بدين - ال - لب ١٥ - كلو يهون - سيبوني احب ١٦ - يفر - حنا - الذكريات ١٧ - هر - فم - تد - دس - سني - بم ١٨ - نير - ولد - بد - يانا ١٩ - نسيانك صعب - بريد - رنم ٢٠ - يا عشرة هوني - جيالي - دلو.

توزيع جوائز اللوطو والسوبربول

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - لم يفز أي شخص بالجائزة الأولى في سحب اللوطو الذي جرى مساء أمس الأول الثلاثاء، فيما فاز سبعة أشخاص بالجائزة الثانية وسيحصل كل واحد منهم على مبلغ (١٥٢٣٣) شيكلا. وسيحصل الفائز بالجائزة الثالثة على مبلغ (١٠٩٩) شيكلاً. وبالجائزة الرابعة على مبلغ (٧٥) شيكلاً. وبالجائزة الخامسة على مبلغ (١٧) شيكلاً. وبالجائزة السادسة على مبلغ (١٠) شيكلات. ويبلغ مجموع الفائزين بالجوائز الخمس، (١٤٣٩٩٥) شخصاً ومجموع ما فازوا به (٢٥١٧٨٤٦) شيكلا، وسيكون مبلغ الجائزة الأولى في السحب القادم (٥) ملايين شيكل.

ولم يفز أي شخص بالجائزة الأولى في سحب السوبربول فيما فاز شخصان بالجائزة الثانية وسيحصل كل واحد منهما على مبلغ (٢٠) ألف شيكل. وسيكون مبلغ الجائزة الأولى في السحب القادم (٧.٥) مليون شيكل.

كلمات متقاطعة



أفقيا:
١ - مطرب خليجي.
٢ - كاتب وروائي مصري راحل.
٣ - أداة جزم - مخرج مصري - سقي.
٤ - متشابهة - خدع وأظهر خلاف ما يضمر - الإسم الأول لمطربة لبنانية.
٥ - أرجع الشيء - إنحنى - نعم بالأجنبية.
٦ - دولة عربية - يتفرق وينتشر الماء.
٧ - دعاء أو هتاف - الجبان.
٨ - حرف أبجدي مخفف - حزن وغم - مكتب استلام وتسليم الرسائل.
٩ - الإسم الأول لكاتب مسرحي انكليزي راحل - حرف جر - من الأزهار.
١٠ - يحصي - فقيران.
١١ - إدعى - جمع - فلكي فرنسي اشتغل في بحث النجوم السيارة.
١٢ - مطربة وممثلة مصرية - للتأوه.
١٣ - شاعر سوري راحل - ساكت من شدة الغيظ.
١٤ - ممثلة مصرية.

عموديا:
١ - ممثل مصري - عرنين.
٢ - ممثل مصري.
٣ - أكل الطعام - فنانة مصرية - يساندان.
٤ - حكم على - علتهم - عابراً.
٥ - مخالفة الحق مع العلم به - مال أو درهم.
٦ - عكس قربهم - المترفع عن المساوئ.
٧ - متنا - قراءة الكتاب على شخص ما ليكتبه بيده.
٨ - أرخي الستر - همة أو رماد هامد.
٩ - السراب (معكوسة) - الهلاك.
١٠ - قبيلة عربية - اقترب - طقس.
١١ - بستاننا - من مشتقات الحليب - مدينة فرنسية.
١٢ - بسط - يهرب - علامة موسيقية - امر فظيع.
١٣ - ممثل مصري (صاحب الصورة) - الاسم الأول لرسام كاريكاتير فلسطيني راحل.
١٤ - عكس عبد - ممثل مصري راحل.

حظك اليوم .. ولو صدقوا

الحمل (٣/٢١ - ٤/٢٠)
عليك الاهتمام بصحتك خاصة هذه الفترة.

الثور (٤/٢١ - ٥/٢٠)
تسعى لنيل رضى الحبيب بعد ابتعادك عنه فترة طويلة.

الجوزاء (٥/٢١ - ٦/٢١)
تفتقد للطمأنينة هذه الأيام نتيجة الأوضاع الصعبة.

السرطان (٦/٢٢ - ٧/٢٢)
ترتكب الكثير من الأخطاء، وهذا يجعلك عرضة للانتقاد.

الأسد (٧/٢٣ - ٨/٢٣)
صلابتك تساعدك على تخطي الأزمات.

العذراء (٨/٢٤ - ٩/٢٢)
جاذبيتك تسمح لك بامتلاك قلب الشريك.

الميزان (٩/٢٣ - ١٠/٢٢)
تتدبر أمورك جيداً هذه الفترة.

العقرب (١٠/٢٣ - ١١/٢٢)
ابذل جهوداً مضاعفة لتصل الى ما تريد.

القوس (١١/٢٣ - ١٢/٢٢)
تبدو مرهقًا هذه الأيام ولا أحد يعرف السبب.

الجدي (١٢/٢٣ - ١/٢٠)
تنسى بسرعة مواعيدك وارتباطاتك وهذا يسيء لك.

الدلو (١/٢١ - ٢/١٩)
ادرس العروض جيداً قبل الاختيار بينها.

الحوت (٢/٢٠ - ٣/٢٠)
عليك الابتعاد عن الماضي قدر الإمكان.

• الراصد الجوي •

* تتوقع دائرة الأرصاد الجوية أن يكون الجو، اليوم الخميس ١٣/٩، غائماً جزئياً ولا يطرأ أي تغيير على درجات الحرارة.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:

* القدس وضواحيها ٢٧° * تل أبيب وضواحيها ٢٩° * حيفا وضواحيها ٣٠° * إيلات ٣٦° * جبال الجليل ٢٦° * المروج الشمالية ٣١° * جبال المركز والجنوب ٢٧° * السهل الداخلي ٣٠° * السهل الساحلي ٢٩° * النقب الشمالي ٣٠° * بحيرة طبريا وجوارها ٣٣° * منطقة البحر الميت والعربة ٣٤°.

في البحر الأبيض المتوسط تهب رياح شمالية غربية معتدلة وتكون مياه البحر مائجة.

ويراوح ارتفاع الامواج بين (٥٠) سم و(٩٠) سم وتكون درجة حرارة المياه (٣٠) درجة مئوية.

وفي بحيرة طبريا تكون المياه هادئة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية شرقية معتدلة وتكون المياه هادئة.

أسعار العملات الأجنبية
(بنك اسرائيل ٢٠٠١/٩/١٢)

العملة	السعر	
* دولار أمريكي	٤.٣٣٨٠	ش.ج
* «اليورو»	٣.٩٣٠٧	ش.ج
* مارك الماني	٢.٠٠٩٧	ش.ج
* جنيه استرليني	٦.٣٥٧٣	ش.ج
* فرنك فرنسي	٠.٥٩٩٢	ش.ج
* (١٠٠) ين ياباني	٣.٦٢٨٥	ش.ج
* دينار اردني	٦.١٠٣٤	ش.ج
* «اسود»	٤.٣٣ - ٤.٣٥	ش.ج

في أجواء الأخوة والتعاون:

احتضنت يركا مهرجان الفن التشكيلي الأول

• أعد التقرير: صلاح دباجة •

* يُختتم، اليوم الخميس في يركا، مهرجان الفن التشكيلي القطري الأول. وكان هذا المهرجان بدأ فعالياته يوم الاربعاء الاسبوع الماضي (٥ أيلول ٢٠٠١). وبادر الى الدعوة لهذا المهرجان كل من جمعية «ابداع» (رابطة التشكيليين العرب ومقرها كفرياسيف) ومجلس محلي يركا بمشاركة «ماتي» (مركز رعاية وتطوير القرى والمؤسسات التربوية فرع يركا وبالتعاون مع المركز الجماهيري في يركا وبدعم من وزارة العلوم والثقافة والفنون. وبرعاية كل من «حجر يركا»، إخوان حبيش و «حجر وشايش يركا» (شركة أبناء نواف غبيش) ومتنزه «الأندلس».

وشارك في المهرجان، الذي انقسم الى قسمين قسم النحت البيئي وقسم الرسم من أجواء وطبيعة قرية يركا، الفنانون حسن خاطر من مجدل شمس في الجولان السوري المحتل وأحمد كنعان (طمرة) وسلمان ملا (يركا) وفريد أبو شقرة (أم الفحم) ومحمود فضول (البقيعة) ودودو مور (كيبوتس عين هكرمل) وعماد خوري (أبوسنان). وفي قسم الرسم شارك عشرات الرسامين من مختلف أنحاء البلاد ورسامون محليون من يركا ورسامون من جمعية «ابداع» جهينة حبيبي قندلفت (الناصرة) وابراهيم نوباني (المكر) وابراهيم حجازي (طمرة) وايليا بعيني (ابوسنان) وكمال ملحم ود. سليم مخولي وملكة قباني (كفرياسيف) واحمد بويرات (عرعرة) وليخيا متاني (قلنسوة) ونادية غضبان قادري (الطيرة) وزياد حمود (مجدالكروم) وسلام دياب (طمرة) ومحمد ملا وأديب أمون (يركا).

وقال جمال حسن، مركز اللجنة الادارية لجمعية «ابداع» والمدير الفني للمهرجان، في حديث لـ «الاتحاد»، الحدث بحد ذاته هو سابقة فنية وتربوية في البلاد من حيث هذا التشكيل والاستحداث. فالمهرجان لم يقتصر على ورشة نحت وإنما شمل كذلك الرسم اذ قام عشرات الرسامين بتصوير اجواء وطبيعة قرية يركا من خلال العديد من رسومات كل منهم. كذلك تفعيل ورشة فنية لمئات طلاب المدارس في يركا اضافة الى تفعيل معاقين في ورشات المهرجان.

وأضاف جمال حسن، كانت أجواء المهرجان محمسة، وكان اقبال الجمهور من يركا وخارجها واسعًا. وهنا لا بد من شكر أهالي يركا على استضافتهم للمهرجان والمشاركين فيه التي تميزت بأصالة الضيافة العربية. وشكر خاص كذلك لرئيس المجلس المحلي في يركا وهيب حبيش الذي لم يبخل في تقديم كافة الإمكانيات لإنجاح المهرجان وذلك تعبيراً عن الطموح للارتقاء ببلده الى مستويات حضارية مشرفة. كذلك نوجه الشكر والامتنان للأخ مصلح قبلان، مدير دائرة الثقافة في الوسط العربي الدرزي على دعمه المادي والمعنوي الدؤوب لرابطة «ابداع» التي يرى فيها مؤسسة توحد مختلف شرائح مجتمعنا وتعمل لأجله.

وأوضح مدير المهرجان ان مثل هذا المهرجان سيقام في ٢٠ الجاري في قرية المغار وأملنا كبير بأن يكون النجاح حليفنا هناك أيضًا. وأكد أن مثل هذه المهرجانات على الرغم من الظروف القاسية التي يمر بها شرقنا العزيز تؤكد امكانية التعايش والتفاهم. ونثبت من خلالها وجهنا الحضاري الحقيقي. وأملنا أن تتكرر هذه المهرجانات وأن تتحول الى مهرجانات دولية يشارك فيها ايضا اخواننا الفنانون التشكيليون الفلسطينيون من الضفة الغربية وقطاع غزة وكذلك اخواننا من باقي الدول العربية.

وقال جمال حسن ان المهرجان عبارة عن قسمين الأول عملي، العمل على مواضيع فنية اختارها كل فنان والثاني اقامة حوارات مثرية وتبادل تقنيات خلال الأمسيات التي كانت تقام في كل ليلة من أيام المهرجان. وأضاف: نطمح من خلال هذا المهرجان في يركا الى تنمية المفاهيم الفنية لدى الجمهور عامة والطلاب بشكل خاص. اضافة الى ان الأعمال الفنية التي انجزت خلال المهرجان ستبقى هدية من الفنانين لقرية يركا وان كل عمل سيحتل المكان المناسب في مختلف أنحاء القرية. اما اللوحات الخاصة من أجواء يركا سوف تعرض في الحفل الختامي اليوم (الخميس) وسيقوم المجلس المحلي بطباعة نسخ من هذه اللوحات لتوزيعها على المؤسسات التربوية وغيرها من مؤسسات في القرية. وفي مجمل هذا النشاط نكون قد أدينا رسالة انسانية ثقافية هامة جداً للمجتمع وحققنا شيئًا من الطموح الذي يساورنا وهو تحويل قرانا جميعًا الى متاحف مفتوحة.

ووصف الفنان حسن خاطر ابن الجولان المحتل هذا المهرجان بالقول انه خطوة أولى على طريق تقدم وتطور المجال الفني في الوسط العربي وان لا نستهين بما تقدمه مثل هذه الورش الفنية للجمهور من أجل الرقي به الى قمم فنية جديدة ومتطورة.

وعن عمله الفني قال: حاولت اجراء حوار بين ما هو اصيل وما هو عابر. فيظهر في عملي الفني الحصان القوي والأصيل مقابل بيت العنكبوت الواهي والعابر رغم ان بيت العنكبوت هو موقع افتراس خطير. وأضاف، احب التعامل مع الحجر وأحاول من خلال عملي الفني المحافظة على جمالية الحجر الطبيعية.

وقال خاطر امارس الفن منذ أكثر من عشرين سنة فأنا خريج كلية الفنون الجميلة في جامعة دمشق تخصص رسم لكن تبين لي ان النحت أكثر جماهيرية وأقرب للمشاهد. قمت بعدة أعمال كبيرة بضمنها خمسة تماثيل في قرى الهضبة وشاركت في عدد كبير من مهرجانات النحت في البلاد.

وأطلعنا الفنان حسن خاطر على انه سيجري غداً (الجمعة) حفل تدشين نصب تذكاري لقائد الثورة السورية الكبرى في الجولان واقليم البلان للمجاهد اسعد كنج ابو صالح ورفاقه الأبطال في بلدة مجدل شمس.

اما الفنان محمود فضول فقال: ولدت في البقيعة وهي بطبيعتها شيء من الابداع. استمددت وحي الفن من بلدي التي تعيش فيها كل الطوائف بإلفة ومحبة ووئام. استمددت هذا الوحي من عين البقيعة التي أروت مياهها العذبة الأهالي جميعًا بدون تفرقة وحتى النبات والطير والحيوان. أمارس الفن بالفطرة، لم أدرس في كليات. وصلت الى هذا الوضع بقواي الذاتية. كل فنان يحمل رسالة معينة. ورسالتي التأثير على الجيل الناشئ من أجل بناء مجتمع جديد يتذوق الفن ويتفهمه، وطموحي ان يخلفنا فنانون نفاخر بهم.

وبالنسبة لي أحاول من خلال عملي الفني التركيز على الأشياء السلبية في المجتمع وابراز الجانب الايجابي فيها ايمانًا مني بأن العمل الفني هو اقصر الطرق الى العقل والقلب.

والعمل الذي أعمل عليه في هذه الورشة احاول من خلاله عكس الواقع الذي نعيشه اليوم وهو ابتعادنا عن الكثير من العادات والتقاليد الأصيلة التي ورثناها عن الآباء والأجداد. وعملي هو عبارة عن زهرة عصا الراعي والبصلة (جذر الزهرة) فهذه البصلة تعود وتزهر في مطلع كل ربيع وزهرتها لا تختلف في كل مرة فهي لا تنسى أصلها ولا لونها ولا شكلها ولا رائحتها ولا حجمها.

وتوقفنا أمام عمل الفنان الشاب عماد يوسف خوري (أبوسنان) وهو عبارة عن صخرة على شكل مكعب كبير طالتها لمسات فنان رفيع الحس وغيرت من طبيعتها. وتحولت الصخرة الى ما يشبه السجن، الذي يشد المشاهد اليه.

وقال الفنان عماد: عملي منقسم الى عدة أقسام زخرفة وسطوح مع عقد حديدية. حاولت من خلاله التعبير عن وضع الجماهير العربية كأنها تعيش في سجن رغم كل الزخارف التي تحيط بها. والعمل هو دمج فني بين الحديد والحجر. وقد امضيت اسبوعًا من العمل على هذه القطعة، التي سوف تزين احدى ساحات قرية يركا.

وأضاف ان العمل المشترك في ورشة واحدة لمجموعة من الفنانين يساهم الى حد كبير في تبادل التجربة الفنية وفي تهذيب الذوق الفني ورفع مستوى الإنتاج الفني وأملنا كبير في تكرار مثل هذه الورش الفنية.

أما الفنان أحمد كنعان (طمرة) خريج اكاديمية الفنون والتصميم في القدس تخصص نحت، فقال استخدم في عملي الفني العديد من المواد مثل الحديد والنحاس والخشب والبرونز والزجاج والاسمنت وفي هذا المهرجان قمت وللمرة الأولى بممارسة النحت بالحجر مباشرة. وكان هذا بالنسبة لي دراسة وبحث للمادة الجديدة. كل مادة لها خصائصها وكل مادة تعطي امكانيات مختلفة في العمل والتكوين.

في هذه الورشة أخذت صخرة وشرّحتها واشتغلت على كل شريحة بشكل منفصل وفي النهاية أعدت تجميع الصخرة مع الحفاظ على فراغات بين الشرائح لكل شريحة شكلها المستقل ومع بعضها تأخذ شكلاً موحداً جديداً. الفراغات بين الشرائح في الصخرة له دور في التكوين العام للشكل.

وتحدث الفنان أحمد كنعان عن أعماله البارزة في مجال النحت وقال انجزت اكثر من ٢٠ عملاً فنيًا وهي موزعة في الأماكن العامة في العديد من المدن والقرى من أقصى الجنوب وحتى أقصى الشمال.

وقال اعتاش من الفن اذ اقوم بتدريس هذا الموضوع في كلية سخنين (الكلية العربية).

ويشارك في الورشة الفنان اليهودي، دودو مور، من بلدة تمريت (بالقرب من نهلال) وصاحب ستوديو في كيبوتس عين هكرمل وهو يعمل في مجال النحت منذ عشرين سنة وخصص جل وقته في السنوات الـ ١٨ الأخيرة للنحت وقال بدون العمل نموت في هذه البلاد اذ لا يمكن للفنان في هذه البلاد ان يعيش على الفن وحده بسبب عدم وجود الدعم وتدني مستوى الاهتمام بهذا المجال.

وأضاف مور ان كل عمل نتاج مركب للتعبير عن رغبة معينة وبالنسبة لي هو الحاجة في الحفاظ على الكرة الأرضية والبيئة اضافة الى قضايا أخرى.

وقال لم اتفاجأ لحسن الاستقبال هنا وان هذا ◀

• الفنان محمود فضول - البقيعة •



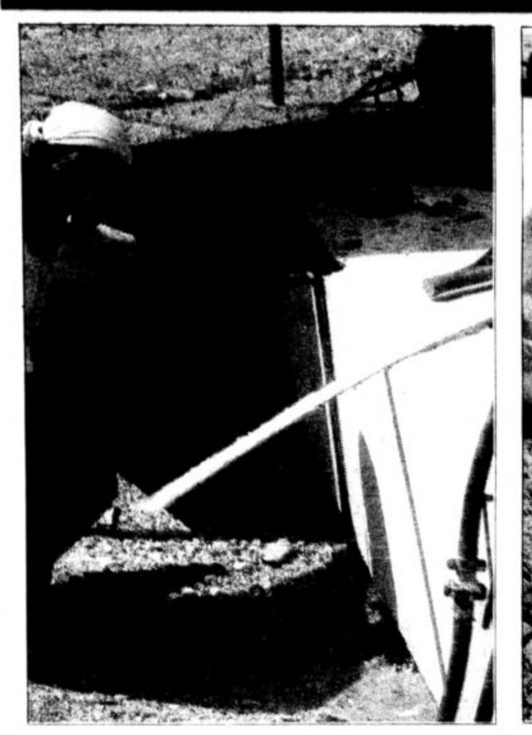
• الفنان سليمان ملا - يركا •

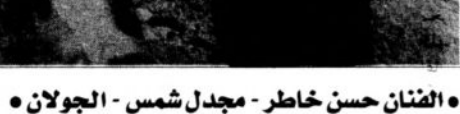


• الطفل أصيل أحمد كنعان - يعمل على قطعة من تمثال والده •









• الفنان حسن خاطر - مجدل شمس - الجولان •

• الفنان عماد خوري - أبو سنان •

• الفنان دودو مور - كيبوتس هين هكرمل •

الأمر هو أحد الأشياء الجميلة التي نعرفها في هذه البلاد. وان حسن الاستقبال هو قضية حضارية بالنسبة للمواطنين العرب. ومشاركتي في هذه الورشة كانت مناسبة حسنة للتعاون بين الفنانين اليهود والعرب وأرى من الضروري تأكيد هذا الأمر بشكل خاص في هذه الأيام التي تضطرنا الى التمسك بكل قوة بعلاقات الجيرة الحسنة بيننا على مدار كل تلك السنين. وهذا هو الرد على المتطرفين من الطرفين. وعلينا ان نمنع المتطرفين من أن يؤثروا على العلاقات اليومية الحسنة التي تطورت بيننا لأنه لا طريق آخر للعيش المشترك. وأنا مسرور أيضًا لعملنا المشترك هذا من الناحية التربوية للشباب وأملي كبير في مواصلة تمويل فعاليات من هذا القبيل.

بالنسبة لي من المهم ان يكون لي عمل فني في يركا لأن كل أعمالي الفنية هي من حجر يركا. وأضاف سررت للتعرف على «ابداع» وعلى مديرها جمال حسن وعلى فنانين جدد لم أعرفهم في السابق وهم برأيي على قدر كبير من المهنية وإنهم من رواد هذا المجال في البلاد. وكل منهم يبدع في مجاله بطريقته الخاصة.

وأثنى مور على العلاقات الطيبة التي سادت بين الفنانين والزائرين والأهالي في يركا ووصفها بأنها علاقات جميلة كما اثنى على تنظيم العمل في الورشة والدعم الذي حظي به المهرجان من قبل الأهالي والجهات والمؤسسات المسؤولة.

وتحدث عن عمله الفني في الورشة، الذي اطلق عليه اسم «رجل تحت داليته» الذي يعبر عن الطموح الى السلام وحسن الجوار.

أما د. سليم مخولي الذي يشارك في ورشة الرسم فقال خرجنا الى قرية يركا ورسمنا مناظر لبيوت عربية أصيلة كذلك مناظر طبيعية مستوحاة من أجواء هذه البلدة العربية الدرزية العريقة. وكنا نقوم بذلك على المحل. وان ما لمسناه خلال ذلك هو تجاوب الأهالي وحسن الاستقبال وحسن الضيافة العربية. وبالنسبة لي شخصيًا هذا ليس غريبًا عن أهالي يركا المعروفين المعروفين بكرمهم ودماثة أخلاقهم وحسن ضيافتهم.

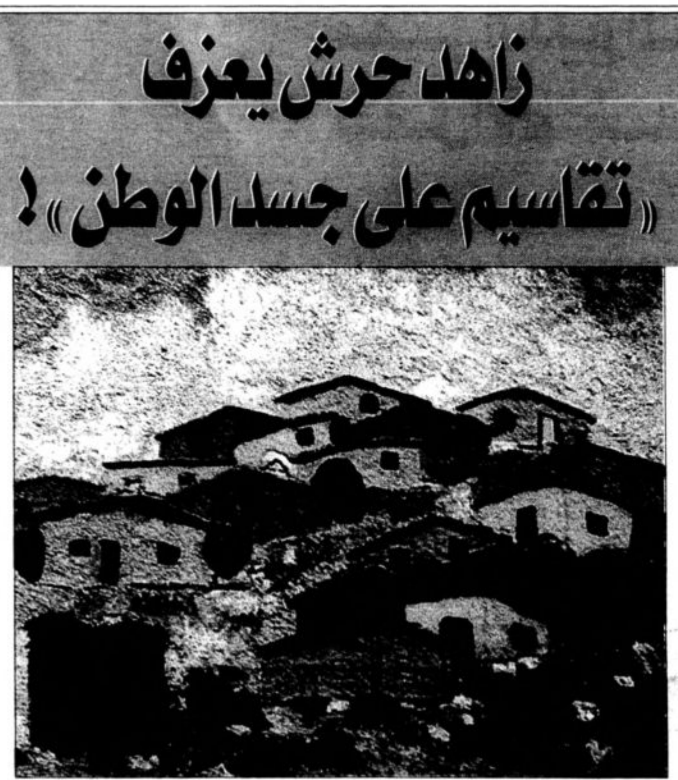
والجميل أيضًا في هذه الجولة هو تجمع الأطفال الصغار صبيانًا وبنات حولنا واهتمامهم بما نقوم به من تخطيط ورسم واستفساراتهم واستغرابهم الطفولي كيف يتم الرسم بهذه السرعة. الأمر الذي قد يحفز البعض منهم الى الاتجاه نحو الرسم والفن.

ووصف د. سليم مخولي الجو في الورشة بأنه مريح ورائع وأخوي بغض النظر عن الانتماء القومي والطائفي. وقال عملنا جميعنا في الورشة يهودًا وعربًا بتعاون وفي جو أخوي رائع وهم كل فنان ان ينجز عمله باتقان ولا مانع من الاستشارة وقبول الرأي الآخر وهكذا يتم العمل بشكل مشترك ويساهم كل واحد بطاقاته وقدراته لمساعدة زميله وكأن العمل له. واضاف هذه الروح الطيبة تعطينا فتحة أمل وتفاؤل تضفي شيئًا من الجمالية على الحياة وتنسينا شيئًا من الهموم على الرغم من كل الظروف الصعبة التي نمر بها جميعًا. وباختصار حياة الفن جميلة وفيها التطلع لما هو افضل.



• طلاب من يركا يزورون الورشة الفنية •

زاهد حرش يعزف «تقاسيم على جسد الوطن»!



• «باقون» ٧٠/٥٠ سم - مواد طبيعية مع أكريليك •

* يقيم المركز الثقافي الفرنسي في السابعة والنصف من مساء غد الجمعة، ٢٠٠١/٩/١٤ حفل افتتاح معرض الرسام والنحات زاهد عزت حرش، الذي يحمل عنوان «تقاسيم على جسد الوطن»، ويتخلل الحفل عزف كلاسيكي على البيانو يقدمه الفنان ميشيل شاكر موسى.. كما سيحدث في افتتاح المعرض كل من البروفسور غاوي غاوي، عميد كلية الفنون في جامعة النجاح، والسيد فريدريك ماركي، المدير العام للمركز الثقافي الفرنسي.

وفي حديث مع زاهد حرش، قال: دأب المركز الثقافي الفرنسي في الآونة الأخيرة على اقامة فعاليات ثقافية حضرها المئات من أبناء الناصرة والمنطقة، وذلك بفضل عمل وجهد مركزته الجديدة ياسمين مخلوف.. ويأتي هذا المعرض ضمن سلسلة من النشاطات الثقافية التي يقدمها المركز الثقافي الفرنسي خلال شهر ايلول الجاري.

وعن المعرض يقول حرش: يحتوي معرض «تقاسيم على جسد الوطن» على ٢٥ عملاً بين لوحة وتمثال انجز قسم منها خصيصا لهذا المعرض، اذ تحمل في ثناياها مشاعري ورؤيتي لما يجري من قتل وإبادة لأبناء شعبنا الفلسطيني.. وسرد تشكيلي بأسلوب يجنح الى التجريد التعبيري في تجربة جديدة لي، ذلك من خلال توظيف رموز وتقنيات جديدة لخدمة الرؤية التي اتناولها حول هذه الموضوعات.

يذكر ان هذه الأعمال الجديدة، وموضوع «تقاسيم على جسد الوطن» ستنتقل الى أماكن عديدة من مدننا العربية، من خلال اقامة معارض شخصية ومشتركة سيعلن عنها في حينه.

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

الخميس ١٣ أيلول ٢٠٠١ الصفحة الأخيرة

لجنة الرياضة في بلدية شفاعمرو تجتمع - وتقرر تخفيض ٣٠٪ من الميزانية العامة للفرق الرياضية وفي اجتماع ادارة مكابي شفاعمرو مساء اول أمس الثلاثاء مع رجال الأعمال حضور عدد قليل ولكن النية صادقة لدعم الفريق

رفعت ترك أول عربي في اللجنة المهنية

الاتحاد الرياضي (ص١٨-١٩)

وفاة الاديب والروائي اللبناني فؤاد كنعان

* بيروت- الوكالات - طوى الاديب والروائي اللبناني فؤاد كنعان، آخر صفحة من كتاب حياته، يوم الاثنين الماضي عن ٨١ عاما ومضى في رحلته الابدية تاركا خلفه ارثا كبيرا من الاعمال الادبية التي تميزت بالسخرية والشفافية والتمرد.

رحلته الادبية بدأت بمجموعة قصصية اصدرها في العام ١٩٧٤ بعنوان «قرف» وقدم لها الكاتب والروائي اللبناني مارون عبود.

تضمنت مجموعة «قرف» القصصية انتقادات لاذعة لرجال الدين المسيحيين مما اثار استياءهم ودفعهم الى مطالبة المطران اغناطيوس مبارك الى انزال الحرم الكنسي به لكن المطران اجابهم «ليس في هذه القصص ما يمس بالعقيدة المسيحية. اذهبوا واصلحوا انفسكم حتى يكف عن الهزء بكم واحد مثل فؤاد كنعان».

وجه على مدار حياته انتقادات لاذعة لرجال الدين والشعراء والادباء في لبنان وظل يردد «فقدت الثقة برجال الدين لان معظمهم تجلبب بجلباب زائف طمعا بالمكاسب».

وعرف كنعان بالحاده اذ نفى وجود الآخرة وكان يردد دائما ان «الآخرة سراب» ويقول «الله لفرط ما تعالى في عليائه استعصى علي اكتناهه..فكان من الحكمة استبعاده من همومي حتى نسيته».

ولم تقف جرأته على حدود الدين في كتاباته انما تناول، ايضا، المواضيع الجنسية في قصصه.

ولد كنعان في قرية رشميا في جبل لبنان عام ١٩٢٠ وعلى مدى ٤٤ عاما صدرت له مؤلفات عدة منها «اولا واخر وبين بين» عام ١٩٧٧ و«على انهار بابل» عام ١٩٨٧ و«وكأن لم يكن» عام ١٩٩٢ و«مديرية كان واخواتها» عام ٢٠٠٠.

كتب كنعان مقالات عدة في جريدة «لسان الحال» اللبنانية موقعا باسم «لسان» اما مقالاته في جريدة «الاتحاد» الظبيانية فكان يوقعها باسم «ماجن» لكن الحقبة الاهم في سيرة حياته كانت رئاسته لتحرير مجلة «الحكمة» في اواخر الخمسينيات وبداية الستينيات والتي اعتبرت في زمنها من ابرز المنابر الادبية التي استقطبت خيرة الاقلام في الشعر والقصة والمقالة الادبية.

تميزت كتابات كنعان بالنزعة الواقعية المرتبطة بالحياة المباشرة للناس واستنبط قصصه من احاديثهم اليومية ولاسيما الفقراء منهم فصاغها باسلوب ادبي تملؤه الجرأة التي لم يقف في وجهها حائل ديني او سياسي.

عرف كنعان بعدم مراعاته احد خلال الكتابة، فكان عندما يكتب يصنع الحياة التي يراها في المجتمع وينغمس فيها ليتشكل من روايته مرآة للمجتمع اللبناني بكامل تفاصيلها الصغيرة.

فؤاد كنعان هو آخر العنقود في رعيل كبار الادباء اللبنانيين امثال توفيق يوسف عواد ومارون عبود وامين الريحاني الا انه لم يشابه احدا ولم يشبهه احد في جرأته على المحرمات.

(١٥) الف و(٤٧٥) معمرا في اليابان.. وعميدة السن في عامها الـ(١١٤)

* طوكيو - الوكالات - يسجل عدد اليابانيين الذين بلغوا المئة سنة او ما فوق رقما قياسيا في نهاية الشهر الحالي حيث سيصل الى (١٥) الف و(٤٧٥) شخصا بينهم امرأة تبلغ من العمر (١١٤) سنة اعلنت عميدة السن في اليابان.

وافاد تقرير نشرته وزارة الصحة والعمل والرعاية ان اجمالي عدد الاشخاص الذين تخطوا المئة سنة (١٢٩٣٤ امرأة و٢٥٤١ رجلا) سيرتفع ٢٤٣٩ شخصا مقارنة مع السنة الماضية اي بزيادة (١٠٫٥٪) مقارنة مع ١٩٩٨.

معدل الحياة ٤٧ عاما في افريقيا و٧٨ في اوروبا

* داكار - الوكالات - اعلن خبراء افارقة مجتمعون لتبادل الخبرات واستراتيجيات مكافحة الفقر ان معدل الحياة يبلغ (٤٧ عاما) في افريقيا مقابل (٧٨ عاما) في اوروبا وعزوا هذا الفارق الكبير الى الفقر.

وتشارك (٣٢) دولة في هذا «المنتدى الافريقي الثاني حول استراتيجيات الحد من الفقر» الذي ينظم برعاية البنك الدولي وصندوق النقد الدوليين.

وكان منتدى مماثل نظم السنة الماضية في ياموسوكرو (ساحل العاج).

واشار المشاركون الى ان اكثر من نصف الدول الاكثر فقرا دول افريقية، موضحين ان جيلا كاملا با واكثر يفصل ما بين معدل الحياة في افريقيا وفي اوروبا.

مفتي الديار المصرية يبيح نقل الاعضاء البشرية

* القاهرة - (و.ص.ف) - ذكرت وكالة انباء الشرق الاوسط ان مفتي الديار المصرية، نصر فريد واصل اباح نقل الاعضاء البشرية بشروط للحيلولة دون الاتجار في الاعضاء البشرية.

وقال المفتي امام اجتماع لجنة الصحة والسكان في مجلس الشورى امس الثلاثاء «لا مانع من نقل الاعضاء البشرية من حي الى آخر ومن متوف الى حي شرط تحقيق الحياة السليمة ودون وقوع ضرر، آنيا او مستقبليا، على حياة المتبرع».

واضاف المفتي انه «لا مانع من التحقق التام من الموت من اهل الاختصاص في حالة نقل الاعضاء من ميت الى حي». مشيرا الى «ضرورة اتباع عدة ضوابط لسد الذرائع ومنع الاتجار عند نقل الاعضاء».

ومن هذه الضوابط «الموافقة التامة من المانح قبل موته ودون مقابل مادي، وان تتم بين الاقارب حتى الدرجة الرابعة لمنع الاتجار في الاعضاء البشرية».

واكد ضرورة اتفاق «الاطباء لانها قضية شائكة ولم يصل فيها احد حتى الان لرأي محدد، وهل مريض جزع المخ يعد مفارقا للحياة ام لا» موضحا ان «اختلاف الاطباء، حتى ولو واحد في المليون قد يؤدي الى خلافات كثيرة».

وتابع «نحن شرعا مع الرأي القليل حتى يثبت يقينا رأي الاطباء، جميعا حول معنى الموت وعند اختلاف الاطباء، في تشخيص الموت فان الشرع مع الاصل وهو الحياة واذا تأكد الموت يجوز النقل مع الحفاظ على كرامته».

ورفض المفتي اي «مقابل مادي لعملية نقل الاعضاء، لان جسم الانسان ليس ملكه ولكن ملك الخالق» موضحا ان المقابل المادي «يفتح الباب امام تجارة الاعضاء البشرية».

المصريون القدماء استمروا في عبادة الفرعون خوفو بعد وفاته

* القاهرة -(و.ص.ف) - قال علماء اثار يابانيون في القاهرة اليوم الاول الثلاثاء، انهم عثروا على دلائل تشير الى استمرار قدماء المصريين في عبادة الفرعون خوفو، باني اكبر الاهرام، بعد وفاته.

واوضح ساكوجي يوشيمورا من جامعة واسيدا ان فريقه وجد، على احدى تلال سقارة، اسم الفرعون منقوشا داخل سرداب شيد بعد مرور ١٣٠٠ عام على وفاته.

واضاف يوشيمورا ان الاكتشاف الذي عثر عليه في الاول من ايلول الحالي اكد ان هذا «التل الصغير يعتبر في صلب عبادة الفرعون خوفو والاله الاسد سخميت» موضحا انه «عثر على ثمانية تماثيل صغيرة تعود للاله سخميت في السرداب».

واعرب عالم الآثار الذي يعمل في مصر منذ ٣٠ عاما عن اعتقاده بان السرداب الذي بني كمقبرة واستخدم للحفاظ على المقتنيات الثمينة على علاقة بقبر الابن الرابع للفرعون رمسيس الثاني خاسمويت الذي يعتقد بانه كان يعبد الفرعون خوفو.

وقال يوشيمورا ان عبادة خوفو استمرت لفترة طويلة قد تكون بحدود ثلاثة آلاف عام.

أسنان جديدة لفيتنامي تسعيني

* هونغ بن (فيتنام) - الوكالات - نبتت ١٢ سنا جديدة لرجل في الخامسة والتسعين من عمره بعد ان ظلت اسنانه تتساقط على مدى ٢٠ عاما.

وأفيد بأنه بدأ ظهور الاسنان الجديدة لنجوين كونغ دو وهو من سكان اقليم هونغ بن في شمال فيتنام عام ١٩٩٨، ونبتت له اسنان وضروس «بيضاء كالحليب» وانه عاد الان الى تناول الوجبات التقليدية، التي يحبها.

الحرائق تلتهم مئات الهكتارات من الغابات في جنوب شرق فرنسا



* لو كاستولي (فرنسا) - (و.ص.ف) - اعلن رجال الاطفاء في فرنسا ان حريقا اندلع بعد ظهر الاحد قرب منطقة لو كاستوليه، التي تقع خلف ساحل الريفييرا الفرنسية اتى على حوالي الف هكتار قبل ان تتم السيطرة عليه.

واوضح المصدر ذاته انه تم اخلاء ثلاثة مناطق للتخييم (حوالي ١٥٠ شخصا) اضافة الى مئة منزل على الاقل في المنطقة.

وتمت الاستعانة بوسائل جوية ضخمة لالقاء اكبر قدر ممكن من المواد المكافحة للنيران على الاطراف الشمالية للمنطقة المشتعلة التي كانت تقلق رجال الاطفال والسماح بمكافحة الحريق على الارض.

وترجح التوقعات ان يكون الحريق متعمدا نظرا لوقت اندلاعه مساء، حتى لا تتمكن فرق الاطفاء من استخدام الطائرات وموقعه في منطقة معزولة محاذية لطريق تعبر المقاطعة.

وبحسب طواقم الاطفاء ومراكز الشرطة، فان مخاطر امتداد النيران تبقى واردة حتى الاربعاء بسبب استمرار الرياح القوية.

من جهة اخرى، كان (٢٥٠) رجل اطفاء يعملون صباح امس على اخماد حريق اجتاح منذ يوم الاحد، حوالي (١٥٠) هكتارا من الغابات بين مانوسك وفولكس في سلسلة جبال الالب، وفق ما افادت فرق الاسعاف. واضاف المصدر ذاته ان حريقا اخر اندلع، امس الاول قرب سيستيرون في المنطقة ذاتها و«تمت السيطرة عليه» صباح امس بعد ان اتى على حوالي ستين هكتارا.

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

AL-ITTIHAD DAILY جريدة يومية - אל-אתיחאד - יומון

VOL. 103/58 ■ العدد ■ ٦٤ صفحة ■ 14.9.2001 ■ המחיר: 4.50 שקל (כולל מע"מ)

واحة الدمقراطية .. ضد قرية دار الحنون:

السلطات أمرت بهدم الطابق السفلي فقط.. والثاني يكفي اخلاؤه!

(ص٨)

اعتراف مستشار قائد الشرطة أمام «لجنة أور»:

«ارتكبنا الكثير من الآثام في تعاملنا مع العرب»!

(ص٦)

في البعنة: بيع.. مدرسة ثانوية!

(ص١٦ و١٧)

شارون يحتمي بـ«بن لادن» ليصعّد قمعه الإجرامي ضد الشعب الفلسطيني!

جيشه الاحتلالي قتل (٥) شبّان، أمس

• تحت غطاء توجه أنظار العالم الى أمريكا، تواصل آلة الحرب الإسرائيلية جرائم الحرب.. وسفاح صبرا وشاتيلا يتطاول واصفًا الرئيس الفلسطيني بـ«بن لادن» • (ص٢ و٣)



• أطفال فلسطين لأترابهم الأمريكان: الحرية والسلام لجميع أطفال العالم •

رئيس حكومة الدنمارك في تصريح متميز:

يجب استئصال جذور الارهاب عبر خفض الفقر في العالم الثالث!

الاردن: حل القضية الفلسطينية كفيل بالحد من الارهاب

★ بقلم: رندا حبيب - و.ص.ف - عمان ★

★ اوضح الاردن بقوة على لسان الملك عبد الله الثاني ان حل كافة القضايا الشائكة في العالم خصوصا مشكلة الشرق الاوسط هو السبيل الوحيد للحد من العمليات الارهابية مثل تلك التي وقعت في الولايات المتحدة.

وعكس هذا الموقف في الوقت نفسه اسف الدول العربية المعتدلة لغياب دور امريكي فاعل في المنطقة يعيد عملية السلام العربية الاسرائيلية الى مسارها ويضع حدا للاعتداءات الاسرائيلية ضد الفلسطينيين.

وكان الملك عبد الله صرح في مقابلة بثتها مساء الاربعاء شبكة «سي.ان.ان» التلفزيونية الامريكية «لو كنتم (الولايات المتحدة) سويتم مشاكل الشرق الاوسط خاصة القضية الرئيسية بين الفلسطينيين والاسرائيليين، فانني اشك بقوة ان تكون قد حدثت مثل هذه الاعتداءات».

وردا على استفسارات لوكالة الصحافة الفرنسية، اكد كبار المسؤولين الاردنيين ان «الملك عبد الله الثاني حرص بتلك التصريحات على ان يشجع الولايات المتحدة على العمل بقوة من اجل حل المشاكل الكبرى، خصوصا مشكلة الشرق الاوسط حتى لا يصبح للعمليات الارهابية وجودا بعد ذلك».

وفي هذا السياق، اكد رئيس الديوان الملكي فايز الطراونة ان «حل مختلف الازمات في العالم ومن بينها بالطبع ازمة الشرق الاوسط سيحد من امكانية القيام بأعمال ارهابية».

واضاف الطراونة ان «الاعمال الارهابية هي في الغالب نتاج للازمات وحل هذه الازمات لن يجعل لمثل هذه الاعمال اي مبرر».

وشدد رئيس الديوان الملكي في الوقت نفسه على انه «من المبكر توجيه اصابع الاتهام الى اي جهة» بالنسبة للاعتداءات التي شهدتها الولايات المتحدة والتي يمكن ان تكون «على خلفية العديد من الازمات في العالم وليس بالضرورة» الصراع الفلسطيني الاسرائيلي.

واكد الطراونة ان الاردن الذي سبق ان كان هو الاخر «هدفا لاعمال ارهابية يندد بقوة بمثل تلك الاعمال».

واشار من جانبه دبلوماسي عربي لوكالة الصحافة الفرنسية، ان «سخط بن لادن على الولايات المتحدة مرده في المقام الاول القضية الفلسطينية وموقف الولايات المتحدة المنحاز تماما الى جانب اسرائيل».

واضاف المصدر نفسه الذي طلب عدم ذكر اسمه انه «اذا ثبتت مسؤولية بن لادن عن الاعتداءات فان السبب الكامن وراءها سيكون القضية الفلسطينية».

من جهته، اكد وزير الاعلام الاردني صالح القلاب ان الاردن يريد ان «يحرم الارهابيين من اي دافع لاعمالهم عن طريق حل كافة القضايا الساخنة والملتهبة، وفي هذا السياق، فان ما قاله جلالة الملك يهدف الى حث واشنطن على القيام بدور اكثر فعالية في هذا الجزء من العالم».

وكان الملك الاردني اعتبر ان تلك الاعتداءات «تذكر لنا جميعا بضرورة ان نعمل سوية في اطار المجتمع الدولي من اجل وقف العنف واعادة الاطراف الى عملية السلام، لان الفراغ يسمح للمتطرفين بان تكون لهم اليد العليا ويمنحهم الفرصة لمحاولة القيام بعمليات مماثلة لتلك التي جرت امس».

وعلقت الصحف الاردنية الصادرة امس الخميس باستفاضة على تصريحات الملك الاردني.

واعتبرت صحيفة «الدستور» ان الملك عبد الله «حرص على ابراز البعد السياسي للمسألة» من حيث ان «العدل في معالجة المشكلات الدولية وازالة اسباب الغبن الذي تتعرض له شعوب عديدة من بينها شعوب هذه المنطقة من شأنه ان يجفف البيئة التي تساعد على نمو الارهاب وتوسيع قواعده».

واعتبرت الصحيفة ان «هذا الحديث يعطي وجهة النظر العربية الكثير من المصداقية والعقلانية التي تحتاج في مواجهة موجة من الهستيريا اجتاحت الاوساط السياسية والاعلامية الاسرائيلية والتي ذهبت نحو ادانة المسلمين والعرب مسبقا».

السفير الفرنسي رفض مقارنة الصراع الاسرائيلي - الفلسطيني بما حدث في أمريكا.. فبدأ الزعيق!



• السفير الفرنسي يضع اكليلاً بعد التفجير في الدولفيناريوم - اليوم يتعرّض للهجوم •

★ حيفا – مكتب «الاتحاد» – شنّت السلطات الاسرائيلية حملة شعواء على السفير الفرنسي، جاك هونتزينغر، الذي أطلق تصريحات واضحة في ديوان رئيس الدولة موشيه كتساف.

فقد حذّر السفير من مقارنة الاعتداءات التي وقعت في الولايات المتحدة بما يحدث في البلاد. واضاف: لا يمكن التشبيه بين الحالتين لأن الامور تجري في سياق صراع بعد الشعبين.

وهنا خرج الناطق باسم الخارجية الاسرائيلية بهجوم سافر على السفير معتبراً ان فرنسا وأوروبا عامة لم تدينا ولو مرة واحدة «الارهاب الفلسطيني»!

ويبدو ان وضوح تصريحات السفير الفرنسي تشوّش الحملة الاسرائيلية المبرمجة للركوب على الموجة، وتعميق تقمّص دور الضحية.. مع ان الاحتلال الاسرائيلي يواصل جرائم الحرب يوميًا.

عنصرية خارقة للأجواء

مسؤول شركة «أركيع» أراد رحلة «نقيّة» من العرب..!

★ مجموعة عربية - يهودية علقت في ألمانيا بعد الأحداث في أمريكا.. شركة «أركيع» أرسلت طائرة خاصة لإعادتها، لكن أحد مسؤوليها قال: جئنا لأخذ اليهود فقط.. كل المجموعة رفضت ذلك واتصلت بالنائب محمد بركة الذي عالج الموضوع فورًا وبحدّة ★ الشركة تراجعت عن سلوكها العنصري، ولكن ما لاقته المجموعة الشابة كان «درسًا مؤلمًا في العنصرية» كما قال النائب بركة! ★

★ حيفا – مكتب «الاتحاد» – يبدو ان حملة التحريض الاسرائيلية الرسمية، التي لا تخلو من رقص بشع على دماء الضحايا الامريكان، أصابت البعض في شركة الطيران «أركيع» بهستيريا مؤسفة.. وهذه هي القصة:

حين وقعت التفجيرات التي لحقت بنيويورك وواشنطن، كانت مجموعة من العرب واليهود، وتضم (١١) شابة وشابًا، ومعهم (٤) مرشدات ومرشدين عربًا ويهود في ألمانيا. فقد شاركوا في دورة تثقيفية حول مآسي الكارثة وجرائم النازية. وعندما كانت المجموعة في طريق العودة الى البلاد، أعلن عن اغلاق المجال الجوي الاسرائيلي، فاضطرت الطائرة للعودة الى قبرص.. من هناك جرت إعادتهم الى مدينة ميونيخ الألمانية.

شركة «أركيع» أرسلت، أمس، احدى طائراتها خصيصًا لجلب المجموعة. ولكن الأمور لم تجرِ بهذه السهولة. فأحد مسؤولي طاقم الطائرة قال انه جاء لأخذ اليهود فقط.. وذهب زميل له حد القول ان «هذه الرحلة يجب ان تكون نقيّة».. قاصداً نقاوة عنصرية تذكّر بموضوع الدورة التي تلقتها المجموعة! ولكن أفراد المجموعة، العرب واليهود، رفضوا هذا التوجّه العنصري مؤكدين: إمّا معًا أو لا أحد!

إحدى المرشدات اتصلت بالنائب محمد بركة الذي توجه على الفور باحتجاج شديد اللهجة الى الشركة والى قسم الطوارئ في وزارة الخارجية والى وزير المواصلات افرايم سنيه.. وأكد انه يجب إعادة كل المجموعة فوراً. وانه إذا كانت هذه هي سياسة «أركيع» فيجب قلب الشركة رأسًا على عقب لتعتمد مفاهيم أخرى. وإذا كان الخطأ متعلقًا بموظفين فيها فيجب أن ينقلعوا.. وأضاف: الشبان الذين ذهبوا لدورة تثقيف ضد العنصرية، تلقوا على جلودهم درسًا مؤلمًا في العنصرية.

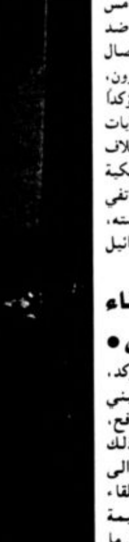
بعد توجه بركة ورسالته بالغة الحدة قام ممثلان، واحد عن الخارجية وآخر عن الشركة، بالتوجه الى مطار «ميونيخ» مؤكدين الاعتذار ومبررين ذلك بـ«خطأ مؤسف».

ومع ذلك، فقد أصرت الناطقة بلسان الشركة، ماچدا كلنتار، رداً على توجه «الاتحاد»، أنها وبعد الاستفسار وجدت أنه «لم تتوجه أي من طائرات الشركة إلى ألمانيا، أمس».. وبعد أن أخبرتها «الاتحاد» أن ممثلاً رفيع المستوى عن الشركة التقى المجموعة، أصرّت أنها لا تعلم..

يشار الى أن أحدهم همس بأنه من الأفضل عدم نشر هذه التفاصيل..

سفاح صبرا وشاتيلا يتطاول واصفاً عرفات بـ «بن لادن»!

• ويسعى لعرقلة لقاء الرئيس الفلسطيني والوزير پيرس •

• المغدور خطاب عبد الفتاح سعيد جبارين- قتله جنود شارون أمس •

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - تصاعد، امس الخميس، التحريض الاسرائيلي الرسمي، ضد الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات. وفي اتصال هاتفي، أجراه رئيس الحكومة، اريئيل شارون، مع وزير الخارجية الامريكي، كولن پاول، مؤكداً له استعداد اسرائيل لأي مساعدة تطلبها الولايات المتحدة لمكافحة الارهاب، وتأييده التام للائتلاف الدولي الذي ستقيمه الولايات المتحدة الامريكية لمكافحة الارهاب، قال شارون في حديثه الهاتفي مع پاول: «لكل واحد منا أسامة بن لادن خاصته، لكم أسامة بن لادن، وبن لادن خاصتنا في اسرائيل هو ياسر عرفات لا غير»!!

• هستيريا يمينية من لقاء عرفات - پيرس •

لم يكد وزير الخارجية، شمعون پيرس، يؤكد، أمس الخميس، انه سيلتقي الرئيس الفلسطيني يوم بعد غد الاحد، في الدهانية بالقرب من رفح، حتى انطلقت أصوات وزراء، محذّرة من ذلك وداعية رئيس الحكومة في هستيريا جنونية الى إلغاء اللقاء. وادعى الوزير داني نفيه، ان اللقاء بين پيرس وعرفات، يعطي الشرعية والقيمة لعرفات!! وأكد انه على اسرائيل العمل بكل ما تستطيع لتكون السلطة الفلسطينية برئاسة عرفات هي الهدف المركزي للائتلاف الدولي الذي ستقيمه الولايات المتحدة لمكافحة الارهاب.

وادعى الوزير افيجدور ليبرمان، ان لقاء پيرس - عرفات، هو بمثابة جائزة للارهاب وللذين يشجعونه ويقودونه!!

وقال الوزير الترانسفيري، رحبعام زئيفي، ان اللقاء بين پيرس وعرفات، سيفسر عند العرب على انه ضعف اسرائيلي.

ودعا الوزراء ليمور ليفنات وعوزي لاندو ونتان شيرانسكي وايلي يشاي، الى إلغاء اللقاء، بادعاء انه هدية للإرهاب الفلسطيني!!

وافاد مصدر رفيع، امس، ان تقارير كثيرة وصلت من الولايات المتحدة خلال يومي امس وامس الاول، تفيد ان منظمات وشخصيات يهودية كثيرة في الولايات المتحدة، خلال يومي امس وامس الاول، تفيد ان منظمات وشخصيات يهودية كثيرة في الولايات المتحدة متضايقة من اللقاء المرتقب بين عرفات وپيرس وتدعو الى إلغائه!!

وقال يوسي سريد: على ياسر عرفات وقريباً جداً، اتخاذ قرارات صعبة وقاسية وواضحة بعد كارثة الولايات المتحدة، لأنه ان لم يفعل ذلك فإنه يحكم على نفسه بالانتحار السياسي، ومع ذلك، شجب سريد حملة التحريض على عرفات ونعته بأنه أسامة بن لادن، وقال: يخطئ من يعتقد انه وفي ظل ذهول العالم مما جرى في الولايات المتحدة، سينجح في إقناع الرأي العام العالمي ان ياسر عرفات هو بن لادن.

كلمة الاتحاد

لقاء عرفات - پيرس في اجواء التصعيد والتحريض

* حكومة الكوارث الشارونية تستغل بشكل سافر المأساة الامريكية وانشغال الرأي العام الامريكي والعالمي، وعلى مختلف الصعد الرسمية والشعبية، بها، لزيادة مآسي الشعب الفلسطيني من خلال تصعيد العدوان الدموي على المناطق الفلسطينية المحتلة والواقعة تحت السيادة الكاملة للسلطة الوطنية الفلسطينية. تعمل على مسابقة الزمن لاستغلال الفرصة المتاحة في ظل هذا الانشغال الدولي بأمريكا لتصعيد البلطجة العسكرية العدوانية وانجاز اكثر ما يكون من جرائم القتل والتدمير ضد الفلسطينيين واملاكهم ومؤسساتهم بهدف خلق وقائع احتلالية جديدة تساعد في كسر شوكة الانتفاضة الفلسطينية. فبدون حسيب او رقيب يجري ومنذ اربعة ايام اجتياح جنين وضواحيها بالدبابات والطائرات والمدرعات وارتكاب أبشع الجرائم والمجازر وعمليات التدمير وهدم البيوت. ودون حسيب او رقيب تجتاح قوات الاحتلال اراضي سيادة السلطة الفلسطينية في اريحا وغيرها وترتكب الجرائم الهمجية.

وتستغل حكومة الكوارث اليمينية المأساة الامريكية وما ولّدتها أيدي العمليات الارهابية من ضحايا، لشن تحريض أرعن وسافر وديماغوغي على القيادة الفلسطينية والرئيس ياسر عرفات والشعب الفلسطيني.

ولقد وصل الامر بجنرال المجازر، اريئيل شارون، الذي يمارس ارهاب دولة منظم ضد الشعب الفلسطيني ويزرع الموت والدمار بين صفوفه، ان يصرح من خلال حديثه الهاتفي مع وزير الخارجية الامريكية، كولن پاول، عن تأييده للائتلاف الدولي ضد الارهاب الذي تسعى الادارة الامريكية لاقامته، وان «لكل واحد منا اسامة بن لادن، خاصة، لكم اسامة بن لادن، وبن لادن خاصتنا في اسرائيل هو ياسر عرفات لا غير»!! ولم يتجاوب پاول مع هذا التحريض التضليلي، انطلاقاً من رؤية الامبريالية الامريكية لمصالحها الاستراتيجية بعد عمليات التفجير والتي لا تنسجم دائماً مئة بالمئة مع المصالح الاسرائيلية. وهذا ما يؤكد بشكل غير مباشر رد كولن پاول على تخرصات شارون، بأن اتصل پاول بالرئيس الفلسطيني ياسر عرفات وضغط باتجاه التسريع بموعد عقد اللقاء، مع وزير الخارجية الاسرائيلي، شمعون پيرس. والدافع الامريكي لهذا الضغط يرتبط عضوياً مع مساعي الادارة الامريكية لانجاح اقامة التحالف العالمي لمكافحة الارهاب. فإدارة بوش - پاول معنية بتجنيد بعض الانظمة والبلدان العربية والاسلامية لهذا التحالف الذي قد يكون احد اهدافه الاستراتيجية من وجهة النظر الامريكية ضرب العراق او ايران او السودان او ليبيا أو افغانستان بحجة مكافحة الارهاب. ومن الصعوبة بمكان تجنيد هذه الانظمة في وقت يواجه فيه الشعب الفلسطيني ما يشبه حرب الابادة من قبل حليف امريكا الاستراتيجي - اسرائيل. ولهذا تضغط الولايات المتحدة لتخفيض سقف العدوان الاسرائيلي وتخفيف حدة الصراع ولو مؤقتاً حتى تخلق الظروف المناسبة التي تسهل على بعض الانظمة العربية والاسلامية الدخول في التحالف، والتلويح بأن امريكا ضغطت على اسرائيل «للتنازل» للفلسطينيين بوقف العدوان. ولهذا أيضاً ليس سراً انه بعد اتصالات كولن پاول، اعلن ان لقاء عرفات - پيرس سيكون يوم الاحد، بعد غد. واثار تحديد هذا الموعد موجة من الهستيريا التحريضية من قبل وزراء اليمين يغذيها ويقف من ورائها شارون، تطالب بعدم عقد هذا اللقاء وبإلغائه تحت يافطة ان عقده يعتبر بمثابة جائزة للإرهاب!!

ما نأمله ان يتم وينجح لقاء عرفات - پيرس في وقف نار العدوان الاسرائيلي وإلزام حكومة الكوارث الشارونية بتنفيذ الاتفاقات والتفاهمات السياسية مع الطرف الفلسطيني لتهيئة المناخ لاستئناف مفاوضات الحل الدائم والتوصل الى التسوية العادلة.

(«الاتحاد»)

«كتلة السلام»: شارون يهدد مواطني اسرائيل عبر استغلاله الأوضاع لتصعيد القمع!

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - عمّمت «كتلة السلام»، بياناً على وسائل الاعلام، اتهمت فيه رئيس الحكومة، اريئيل شارون، باستغلال الكارثة في نيويورك وواشنطن، لتصعيد القمع والتنكيل ضد الفلسطينيين. وجاء في البيان: «تتهم حركة «كتلة السلام»، رئيس الحكومة اريئيل شارون، باستغلال الوضع الذي تنشد فيه أنظار العالم الى نيويورك وواشنطن وما جرى فيهما من قتل رهيب، لتصعيد المواجهة مع الفلسطينيين، فقد قتل (١١) فلسطينياً في هجوم قوات الاحتلال على جنين وقرى منطقتها، بينهم طفلة في التاسعة من العمر. ولا تزال قوات الاحتلال تتواجد وتنتشر في منطقة «أ»، وتحاصر بشدة جنين وقراها، ولا تسمح بالعبور حتى لسيارات الاسعاف وطواقم الاطباء».

واضافت الحركة في بيانها: «يستغل رئيس الحكومة الوضع الذي لا ينتبه فيه العالم حالياً الى ممارسات شارون، لتصعيد الاوضاع بشكل خطير، والنتيجة ستكون خطيرة لمواطني اسرائيل». وتساءلت «كتلة السلام» في بيانها: «هل ما جرى في نيويورك غيّر الواقع القائم في منطقتنا؟ ففي منطقتنا يوجد شعب فلسطيني يرزح تحت الاحتلال، وطالما استمر الاحتلال لن يتوفر الامن والاستقرار والهدوء لأي شخص من ابناء الشعبين».

النائب عصام مخول الى پاريس للمشاركة في ندوات وفعاليات سياسية في ذكرى الانتفاضة!

• اجتماع مع ممثلي التنظيمات السلامية والتضامنية لانجاح مبادرة ألوية السلام الدولية لمراقبة جرائم الاحتلال •

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - يصل النائب عصام مخول، اليوم، الى العاصمة الفرنسية پاريس، للمشاركة في عدد من الندوات والفعاليات السياسية حول قضية الشعب الفلسطيني والتضامن مع نضاله العادل لانهاء الاحتلال والتحرر والاستقلال، في الذكرى السنوية لاندلاع انتفاضة اكتوبر، وذلك بدعوة من لجنة التضامن الفرنسية مع الشعب الفلسطيني، التي تنظم عدداً من النشاطات في اطار المهرجان السنوي لصحيفة «لومانيتيه» الذي ينتظر ان يشارك في نشاطاته قرابة المليون زائر.

وفي مركز هذه النشاطات يشارك النائب مخول في ندوة واسعة، الى جانب السفيرة الفلسطينية في پاريس ليلى شهيد، ووزيرة الاعلام الفرنسية، وعضو الكنيست يوسي كاتس، ونشيط السلام ميخائيل ڤيرشاڤسكي.

كما يلتقي النائب مخول ممثلي مختلف تنظيمات السلام وحقوق الانسان والتضامن والمنظمات الشبابية والطلابية التقدمية في فرنسا، للتباحث حول المشاركة الشعبية الفرنسية في ألوية السلام الدولية التي كان بادر الى الدعوة إليها في تموز الماضي. ويجري النائب مخول على هامش المهرجان لقاءات مع قيادة الحزب الشيوعي الفرنسي، صاحب «لومانيتيه» والقائم على المهرجان، لاستعراض مواقف الحزبين، الشيوعي الفرنسي والاسرائيلي، من التطورات الاخيرة.

الاتحاد
جريدة يومية
صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤
تصدر عن شركة الطريق م.ض

■ المحرر المسؤول: توفيق طوبي ■
■ رئيس التحرير: د.أحمد سعد ■
■ نائب رئيس التحرير: صالح إبداح ■

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات
حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٠٤/٨٥١١٢٩٦ فاكس ٨٥١١٢٩٧ (فاكس الاعلانات - ٨٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ٩٤٥٣ - حيفا ٣١٠٩٤)
■ البريد الإلكتروني: ittihad@bezeqint.net ■

«الاتحاد» في المناطق
■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٤/٦٥٥٤٣٣٠ - ٠٤/٦٤٦٨٧٣٦ (فاكس - ٠٤/٦٥٥٤٨٢٤)■
■ مكتب عكا - ساحة فرحي. هاتف: ٠٤/٩٩١٢٤٣١ (فاكس - ٩٩١٥٥٠٤)■
■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان. تلفاكس: ٠٤/٦٣١٢٦٢٨■
■ مكتب المثلث - نادي عثمان ابو رلس. تلفاكس: ٠٩/٧٩٩٤٩١٨ هاتف: ٠٩/٧٩٩١٩٩٥■
■ مكتب الطيرة - عمارة فوزي النجيب - تلفاكس: ٠٩/٧٩٣٥٥١٩■
■ مكتب البطوف - عرابة هاتف: ٠٤/٦٧٤١٦٠٧ فاكس: ٠٤/٦٧٤٣٩٦٤■
■ مكتب شفاعمرو - تلفاكس: ٠٤/٩٨٦٦٣٥٦■

وسط اهتمام العالم بأحداث الولايات المتحدة

جيش الاحتلال يواصل تنفيذ المؤامرة المبيّتة ويقتل (٥) شبان فلسطينيين!

* حيفا - مكتب «الاتحاد» و«وفا» ومراسلنا ثائر أبو بكر - تحت غطاء الاهتمام العالمي بالأحداث في الولايات المتحدة، واصلت آلة الاحتلال الإسرائيلية بإشراف رئيس الحكومة أريئيل شارون، جرائمها النكراء بحق أبناء الشعب الفلسطيني. وقد قتل جيشها (٥) شبان فلسطينيين، وأصابت العشرات في مختلف المواقع.

وشيع المواطنون في مدينة جنين بعد ظهر أمس، جثمان الشهداء خطاب عبد الفتاح جبارين (٣٢ عاماً) ورجاء صالح فريحات (٢٤ عاماً) وشقيق زوجها فخري مصطفى سليط (٣٣ عاماً) إلى مثواهم في المقبرة الشرقية في المدينة. وكان الشهداء الثلاثة سقطوا، فجر أمس، جراء القصف العنيف الذي تعرضت له مدينة جنين ومخيمها والذي طال مئات المنازل. وجرت مراسم تشييع الشهداء الثلاثة بشكل استثنائي وسريع نظراً للظروف الصعبة الراهنة التي تمر بها المحافظة وخاصة المدينة والمخيم.

وشيعت جماهير غفيرة من المواطنين، ظهر أمس، جثمان الشهيد رأفت محمد إحميدان المالحي (٢٤ عاماً) من مخيم شعفاط شمالي القدس الشريف إلى مثواه في مقبرة بلدة عناتا المجاورة.

وكان الشهيد المالحي أصيب برصاص جنود الاحتلال في المنطقة الواقعة ما بين قريتي بيت لقيا وخربثا جنوب غرب رام الله، مما أدى إلى استشهاده على الفور، واشتعال النار في سيارته، واحتراق أجزاء من جسده.

وفندت عائلة الشهيد ما زعمه مصدر عسكري احتلالي من أن الشهيد المالحي رفض الانصياع لأوامر جنود الاحتلال بالتوقف بعد اجتيازه حاجزاً عسكرياً، مؤكدة أن الشهيد كان انتهى لتوه من نقل عمال إلى اماكن عملهم بالقرب من موديعين حيث يعمل سائق سيارة أجرة. والشهيد المالحي متزوج، وكان والده قضى قبل أكثر من عامين بظروف غامضة، بينما كان يعمل في إحدى ورش البناء هناك، واتهم متطرفون استيطانيون آنذاك بالتسبب بمقتله.

واستشهد المواطن سفيان العارضة من بلدة عرابة في محافظة الخليل، في مستشفى العفولة.

وكانت قوات الاحتلال الإسرائيلي اعتقلت، أمس الأول، المواطن العارضة في أثناء قيام سيارة إسعاف بنقله لتلقي العلاج من الإصابات التي ألمت به واقتادته إلى جهة مجهولة.

يذكر، أن المواطن العارضة أصيب خلال القصف الإسرائيلي الهمجي الذي طال منازل المواطنين في البلدة، مما أدى إلى استشهاد شقيقته بلقيس (١٤ عاماً).

من جهته، حمل الدكتور موسى أبو حميد، مدير عام المستشفيات في وزارة الصحة في الضفة الغربية، الحكومة الإسرائيلية مسؤولية استشهاد المواطن العارضة، مشيراً إلى أن القوات الاحتلالية احتجزت المواطن العارضة قبل اعتقاله لأكثر من ٣ ساعات في سيارة الإسعاف رغم إصابته، ورفضت السماح للأطباء الفلسطينيين بتقديم الإسعافات اللازمة له، قبل أن تعتقله وتقتاده إلى جهة غير معلومة. واعتبر أن هذا الحادث الإجرامي يأتي في سلسلة الممارسات الإرهابية غير الإنسانية التي تمارسها القوات الاحتلالية ضد شعبنا الأعزل، والتي تعتبر مخالفة لكافة الأعراف والمواثيق الدولية والإنسانية.

وأعلنت جمعية الهلال الأحمر الفلسطيني أن عمليات القصف والعدوان الإسرائيلي الذي طال مدينة البيرة، أمس، أدى إلى إصابة عدد من الطواقم الطبية وإلحاق أضرار مادية جسيمة بالمتلكات.

وكان جنود الاحتلال المتمركزين في محيط مستوطنة «پساجوت» المقامة على أراضي مدينة البيرة فتحوا نيران أسلحتهم الثقيلة باتجاه مبنى الإدارة العامة للجمعية، ومركز الإسعاف في حي الجنان في البيرة. وقال بيان صادر عن الجمعية أن العدوان الإسرائيلي الذي استمر لأكثر من ساعة ونصف الساعة أسفر عن إصابة ضابط الإسعاف أحمد رمضان بشظايا الرصاص، وتهشم زجاج بوابة مركز الإسعاف، وإصابة خمس سيارات إسعاف بالرصاص، وسيارتي خدمات كانت متوقفة أمام المبنى.

وأسفر القصف الاحتلالي الهمجي الذي تعرضت له مدينة قلقيليا، فجر أمس، عن إصابة أحد أفراد الأمن الوطني الفلسطيني ويدعى مالك عبد الجابر بأصابة خطرة في الصدر والحوض والساق نقل على أثرها الى «مستشفى وكالة الغوث» في المدينة . وأفادت مصادر طبية في المستشفى ان المصاب خضع منذ صباح أمس لعدة عمليات جراحية ووصفت حالته بين المتوسطة والخطرة . من جهة أخرى، قامت قوات احتلالية إسرائيلية، صباح أمس، بتجريف البئر الارتوازية التي تقع على مدخل بلدة حبلة في محافظة قلقيليا وعطلت عملها بالكامل، الأمر الذي سيؤدي إلى تعرض مساحات واسعة من الأشجار المثمرة والخضار إلى التلف والجفاف.

وقد اصيب ثلاثة مواطنين تتراوح أعمارهم ما بين ١٦و١٨عاما بجراح في أثناء مرور سيارتهم على الشارع المتاخم لمستوطنة جبل أبو غنيم. والجرحى هم: محمد الكواجية (١٨عاما) ومحمد سالم الكواجية (١٧عاما) وعامر الكواجية (١٦ عاما) وهم من بلدة سعير، حيث أصيبوا بجراح تراوحت بين متوسطة وطفيفة. وقد أصيبوا بينما كانوا في طريقهم للعمل قرب مستوطنة أبوغنيم حين تقدمت نحوهم جرافة إسرائيلية تحميها دبابة وصدمت السيارة في مقدمتها، ملحقة أضرارا جسيمة.

وقفز المواطنون الخمسة الذين كانوا يستقلون السيارة الى الخارج، في الوقت الذي حاولت فيه الجرافة الإسرائيلية دفع السيارة الى واد مجاور. ورفضت القوات الاحتلالية تقديم المساعدة للمواطنين المصابين، الذين قدمت لهم الإسعافات اللازمة في مستشفى بيت ساحور.

• آثار الدمار التي خلفها القصف الاحتلالي على جنين (وفا) •

الإجرام الاحتلالي متواصل ضد أهالي جنين

* جنين - لمراسلنا ثائر أبو بكر و«وفا» - دمرت القوات الاحتلاليه خلال توغلها في جنين، أمس، العديد من المرافق الحيوية وألحقت بها أضراراً مادية جسيمة. وأفاد شهود عيان من جنين، التي تتعرض لعملية قصف عنيف من قبل الدبابات الاحتلاليه، أن عمليات التدمير شملت العديد من أحياء المحافظة منها: المخيم، المدينة، جبل ابو ظهير، حي البساتين، خلة الصوحة، حي الزهراء، وحي المراح، ووسط المدينة. وقال الشهود إن عمليات التدمير تتم تحت غطاء إطلاق عشرات القذائف وزخات من الرصاص الكثيفة من عياري ٥٠٠ و ٨٠٠ ملم التي تطلقها الدبابات والطائرات بشكل عشوائي صوب المواطنين ومنازلهم والمواقع العسكرية.

وذكرت مصادر أمنية أن القوات الاحتلاليه تستخدم في عدوانها المستمر بحق مواطني ومرافق جنين الخاصة والعامة شتى الأسلحة ذات التقنية العالية، والهدف من ذلك كله، تدمير البنية التحتية لشتى قطاعات الشعب الفلسطيني. وخلال كل ذلك، لم يسلم من القصف أي من زجاج المنازل في المحافظة وتحطمت النوافذ من شدة الاهتزازات الناتجة عن الصوت العالي للقذائف فيما لم تتورع الدبابات في أية لحظة من إطلاق قذائفها صوب أي من الحواجز الفلسطينية التابعة للأمن الوطني ومنازل المواطنين.

وأمطرت القوات الاحتلاليه، فجر أمس، منازل المواطنين في مدينة ومخيم جنين بعشرات القذائف.

وذكرت مصادر أمنية في المحافظة أن القوات الاحتلاليه دمرت ما تبقى من مقر المقاطعة، ونشرت العشرات من دباباتها في محيط المنطقة.

وسمع دوي انفجارات في المدينة والمخيم، فيما شوهدت ألسنة اللهب تتصاعد من مواقع الانفجارات التي لم يتم تحديدها لصعوبة القصف الاحتلالي الذي تتعرض له المحافظة.

أريحا صدّت المحاولة الفاشلة لاقتحامها الاحتلالي

* اريحا - «وفا» - تواصل، صباح أمس، القصف الاحتلالي في مدينة أريحا بقذائف الاحتلال والرشاشات الثقيلة. وأصيب فجراً ستة مواطنين بجروح مختلفة جراء القصف الوحشي الذي تعرضت له مدينة أريحا وضواحيها في أثناء محاولة اقتحام فاشلة قامت بها قوات الاحتلال الإسرائيلي للمدينة.

وشاركت في عملية الاقتحام الفاشلة أكثر من ٢٤ دبابة وآلية ثقيلة وعدة جرافات احتلالية، تحت غطاء من الطائرات الحربية الإسرائيلية.

وكانت دبابات الاحتلال الإسرائيلي توغلت في ساعة مبكرة من الفجر من الجهة الجنوبية لمدينة أريحا ترافقها جرافات الاحتلال لإزالة السواتر الترابية التي وضعها أبناء المدينة لإعاقة تقدم الدبابات. في حين تحركت دبابات احتلالية من الجهة الشمالية باتجاه وسط المدينة. وتمركزت إحدى الدبابات وسط حي «الديوك» السكني، في الوقت كانت فيه مروحيات إسرائيلية تطلق النار من الرشاشات باتجاه الأحياء السكنية. الى ذلك، حاصرت دبابات مقر قيادة الأمن الوطني في المحافظة. وقام المواطنون وجميع أبناء الشعب الفلسطيني في المحافظة بالدفاع عن مبنى قيادة الأمن الوطني والذي يضم مكاتب للأجهزة الأمنية في المدينة.

وكانت مكبرات الصوت، وتكبيرات الجوامع وكنائس المدينة دعت أبناء المدينة للدفاع عن مدينتهم، حيث أغلقت مداخل المدينة بالإطارات المشتعلة لإعاقة تقدم الدبابات وجيش الاحتلال.

يذكر أن الاشتباكات مع قوات الاحتلال الإسرائيلي استمرت حتى الساعات الأولى من صباح أمس، وأحدث الاعتداء الإسرائيلي أضراراً جسيمة في المباني السكنية والمنشآت المدنية، كما دمرت دبابات الاحتلال عدة أعمدة هاتف وكهرباء وشبكات مياه.

في تصريح متميز لرئيس حكومتها

الدنمارك: يجب استئصال جذور الإرهاب بخفض الفقر في العالم الثالث!

• الصين: ندعم خطوات مكافحة الارهاب شرط ان تكون تحت سقف الامم المتحدة

• بريطانيا: دعمنا لن يكون «شيك على بياض»! •



• رئيس الحكومة الدنماركي مع الرئيس عرفات •

* حيفا – مكتب «الاتحاد» والوكالات – خلافًا للمتوقع، فإن دول العالم، بما في ذلك الغربية منها، لا تسارع الى دعم مطلق لكل خطوة للولايات المتحدة للرد على ما تعرضت له من ضربات مؤلمة. حتى ان لندن، حليفتها الاساسية، ذهبت حد القول ان الدعم لن يكون بمثابة «شيك على بياض»..

وأعلن البيت الابيض، أمس الخميس، ان الرئيس جورج بوش اجرى اتصالات مع قادة اجانب آخرين في مواصلة سعيه الى تشكيل «تحالف دولي واسع ضد الارهاب».

وافاد الناطق باسم البيت الابيض آري فلايشر ان بوش تحادث مع رئيس الوزراء الياباني جونشيرو كويزومي والايطالي سيلڤيو برلوسكوني وولي العهد السعودي الامير عبد الله وكذلك مع امين عام حلف شمال الاطلسي جورج روبرتسون.

ولكن الناطق باسم البيت الابيض رفض اعطاء اي توضيحات حول فحوى المحادثات واكتفى بالقول ان بوش طلب من الاطراف الاخرى دعما ماديا لعمل عسكري محتمل ضد المسؤولين على هذه الهجمات او الانظمة التي تدعمهم.

وقد أعلنت الصين، أمس، استعدادها لتقديم الدعم لاي رد محتمل على الاعتداءات لكن بشرط ان يتقرر ذلك في اطار هيئة دولية مثل الامم المتحدة.

واكد نائب وزير الخارجية الصيني وانغ غوانغيا على «وجوب ان يتخذ المجتمع الدولي تدابير حازمة ضد الارهاب الدولي لكني اعتقد ان هذا التحرك يجب ان يتم في اطار التعاون الدولي»، مشيرا في شكل خاص الى مجلس الامن الدولي الذي يضم الصين كواحد من اعضائه الخمسة الدائمين.

وعلى سؤال حول احتمال رد امريكي مدعوم من اعضاء حلف شمالي الاطلسي التسعة عشرة، اكد وانغ على وجوب ان يعمد الحلف الاطلسي الى استشارة بقية العالم قبل التحرك.

وكانت الصحافة الصينية نقلت عن الرئيس الصيني، جيانغ زيمين، قوله ان «الصين ستعزز حوارها وتعاونها مع الولايات المتحدة والمجتمع الدولي لمكافحة كافة اشكال العنف الارهابي».

وعندما سئل حول المساعدة الملموسة التي يمكن ان تقدمها بكين، قال نائب الوزير ان هذه المساعدة مرهونة بطبيعة الرد المحتمل.

واوضح: «اعتقد اننا سندرس المسألة عندما تتوافر الادلة» مشددا في الوقت نفسه على ان موقف بكين ازاء التعاون الدولي لمحاربة الارهاب «ايجابي» غير ان ذلك «سيرتهن بالصيغة النهائية» لاي تحرك.

وفي لندن أعلنت رئاسة مجلس الوزراء البريطاني، أمس، ان الحكومة البريطانية تقدم دعمها للولايات المتحدة ولكن دون ان يكون هذا الدعم بمثابة «شيك على بياض».

ونقل المتحدث باسم رئيس الحكومة توني بلير عنه قوله بعد اجتماع طارئ للحكومة ان «الاتحاد الاوروبي والحلف الاطلسي وقرار مجلس الامن الدولي والاسرة الدولية اظهروا ان الجميع يقفون وراء الولايات المتحدة ويشاطرونها الاسى لما جرى».

واضاف لكن هذا الدعم «ليس شيكا على بياض» معتبرا انه «سيكون على الحكومة الامريكية ان تقرر الرد المناسب على المسؤولين» عن هذه الاعتداءات.

وقال المتحدث ان «ما سينجم عن القرار الامريكي سيبحث بالتأكيد في الوقت المناسب».

واضاف: «من المهم القول انه يتوجب على الولايات المتحدة مواجهة يصعب تصورها».

ونقل عن بلير ايضا تأكيده على «وجوب التيقظ والحذر». وتابع رئيس الوزراء: «علينا ان نواجه خطر ارهاب شامل»، مشيرا الى انه لا يجوز مع ذلك توجيه الاتهامات الى المسلمين في بريطانيا او في اي مكان في العالم.

وشدد المتحدث على ان «طوني بلير كرر مرات عدة خلال الاجتماع ان الامر يتعلق بارهاب ضد العالم بأسره بما في ذلك الاسلام».

وأعلن رئيس الوزراء الدنماركي بول نيروب راسموسن، أمس، في كوبنهاغن خلال افتتاح المؤتمر السنوي لنقابة العمال غير المتخصصين ان مكافحة الارهاب لا ينبغي بأي حال ان تكون موجهة «ضد شعوب او اديان».

واضاف: «يجب استئصال جذور الارهاب بخفض الفقر في العالم الثالث. لذلك فان الدنمارك تبقي على المساعدات من اجل التنمية بنسبة واحد بالمئة من اجمالي الناتج الداخلي»، وهي بين اكبر المساعدات الحكومية للتنمية في العالم.

وطلبت صحيفة «لوسيرفاتوري رومانو»، الناطقة بلسان الفاتيكان، من الامريكيين الاستمرار في لعب «دورهم الحيوي» وعدم الاستسلام للرغبة في الانتقام والنزعة الانعزالية وذلك في افتتاحية تنشر اليوم الجمعة.

وقالت الافتتاحية التي تحمل عنوان «لكي يسود الحق» ان «المشاكل والامراض التي تضرب كوكبنا في مطلع الالفية الثالثة لا يمكن معالجتها بقنابل اخرى ودمار آخر ومذابح اخرى».

واضاف النص الذي يحمل توقيع المؤرخ جورجيو رومي: تقع على عاتق السياسة والدبلوماسية والهيئات الدولية مواجهة المشاكل العالقة وتسويتها.. وحذر رومي من «النزعة الانعزالية ومن خطيئة الاستعلاء» دعايا الى «عدم الانجرار وراء القدرات المدمرة للتعصب والرعب».

پاول: بن لادن هو «المشتبه به الرئيسي» في الاعتداءات

* واشنطن – «و.ص.ف.» – قال وزير الخارجية الامريكي، كولن پاول، امس الخميس، ان اسامة بن لادن هو المشتبه به الرئيسي في الاعتداءات التي شهدتها نيويورك وواشنطن، الثلاثاء.

وقال پاول خلال مؤتمر صحفي: «عندما ننظر الى قائمة الاسماء المطروحة نجد ان واحدًا منها يقيم في تلك المنطقة»، في اشارة الى افغانستان.

وردًا على سؤال ما اذا كان يقصد اسامة بن لادن قال پاول: «نعم»، مشيرا الى ان المباحثات الجارية مع باكستان المجاورة لافغانستان تجري بشأن بن لادن.

الحلف الاطلسي: لا نعد لغزو افغانستان

* بروكسل – «و.ص.ف.» – نفى حلف شمال الاطلسي، امس الخميس، نفيًا قاطعًا المعلومات التي اوردتها صحيفة بريطانية ومفادها ان الحلف الاطلسي يعد لشن «هجوم واسع النطاق» في افغانستان ردا على الاعتداءات التي وقعت، الثلاثاء، في الولايات المتحدة.

وقال الناطق باسم الحلف الاطلسي، ايف برودور، في بيان ان «الحلف لا يجري استعدادات لغزو افغانستان ولا اي دولة اخرى».

وكان يرد على مقال نشرته أمس صحيفة «ذي چارديان» البريطانية وتحدث عن «خطط للحلف الاطلسي لشن هجوم واسع في افغانستان».

وقرر الحلفاء انه من الممكن تطبيق المادة الخامسة في معاهدة واشنطن التي تنص على انه في حال تعرضت دولة او عدة دول اعضاء في الحلف في اوروبا او امريكا الشمالية الى هجوم فان ذلك يعتبر هجوما على جميع الحلفاء. لكن يجب اولا ان تكشف الولايات المتحدة المسؤولين عن الاعتداءات وتطلب رسميًا مساعدة عسكرية من حلفائها.

رئيس بلدية نيويورك: قرابة الـ(٥٠٠٠) مفقود..

* نيويورك – الوكالات – أعلن رئيس بلدية مدينة نيويورك رودولف جولياني، أمس الخميس، ان (٤٧٦٣) شخصا اعلنوا رسميًا في عداد المفقودين اثر الاعتداء الذي استهدف برجي مركز التجارة العالمي في نيويورك، بحسب حصيلة موقتة.

واضاف ان ٩٤ جثة انتشلت من بين الانقاض تم التعرف على ٤٦ منها.

ونقلت محطة «سي.ان.ان.» التلفزيونية وصحيفة «لوس انجلوس تايمز»، أمس، عن مصادر مقربة من المحققين ان الاشخاص الضالعين في الاعتداءات التي شهدتها الولايات المتحدة، الثلاثاء، قد يصل الى خمسين شخصًا.

وأوضحت الصحيفة في موقعها على شبكة انترنت ان السلطات الامريكية اعدت لائحة تضم اسماء خمسين مشتبهًا فيهم تم تحديد اماكن تواجدهم باستثناء عشرة منهم تقريبا.

وقالت «سي.ان.ان.» نقلا عن مصدر في مكتب التحقيقات الفدرالي (اف.بي.اي.) ان عدد الخاطفين يتراوح بين ١٢ و٢٤ شخصًا.

واضافت الصحيفة ان المحققين قالوا انهم عثروا في نيويورك خلال الساعات التي تلت وقوع الاعتداءات على رسائل وجهها الخاطفون الى اقاربهم اعلنوا فيهم انهم سينتحرون.

كما وضع المحققون يدهم على وصولات بطاقات ائتمان تظهر ان بعض الخاطفين دفعوا اموالا لقاء تلقيهم دروسا في الطيران في الولايات المتحدة – حسب قولهم.

ويعتبر المحققون ان ما مجموعه ٢٧ شخصًا تلقوا دروسًا في الطيران حسب ما اوضحت صحيفة «لوس انجلوس تايمز».

وقالت ايضا ان الذين كانوا يحملون جوازات سفر من دول شرق اوسطية، ينتمون الى اربع خلايا مستقلة الواحدة عن الاخرى.

أمس، أيضًا، جرى إخلاء الپنتاغون!

* حيفا – مكتب «الاتحاد» والوكالات – لا تزال حالة الذعر تسيطر على المؤسسات الامريكية الرسمية، التي لا يزال الشلل يطالها جزئيًا.

فقد تم، أمس الخميس، اجلاء مقر وزارة الدفاع الامريكية جزئيا لمدة ساعتين اثر انذار بوجود قنبلة في المكان الذي وقع فيه اعتداء الثلاثاء حسب ما اعلن الناطق برايان وايتمان.

وقال: «لقد ارغمنا على اجلاء الموظفين لمدة ساعتين تقريبا. والان استأنفوا نشاطاتهم».

واضاف الناطق ان عملية الاجلاء نفذت اثر تلقي مكتب التحقيقات الفدرالي (اف.بي.اي) معلومات تحدثت عن وجود قنبلة في الموقع الذي تحطمت فيه الطائرة المخطوفة.

وأعلنت شبكة «سي.بي.اس ٢» التلفزيونية انه تم اخلاء مطار لاغوارديا في نيويورك قبيل ظهر أمس اثر انذار بوجود قنبلة.

ولم يكن من الممكن التأكد من الخبر على الفور لدى سلطة المرافئ، الهيئة المسؤولة عن ادارة مطارات نيويورك الثلاثة.

واقرت الناطقة لويلا جونز في اتصال هاتفي معها بان شيئا ما يحدث، من دون ان تتمكن من اعطاء المزيد من التفاصيل!

وأعلنت وزارتا القضاء والمالية، أمس، بدء انتشار كثيف لعناصر الشرطة في مطارات الولايات المتحدة الامريكية.

وأوضح بيان ان هذه القوات التي لم يتم توضيح عديدها مشكلة من قوات الاطفاء وحرس الحدود ورجال الجمارك.

وبين وزير القضاء، جون اشكروفت، الذي كان اعلن في وقت سابق عودة حركة الطيران في الولايات المتحدة، ان الغاية من ذلك هي تأمين سير هذه الحركة «في امان كامل وبنظام جيد».

واضاف في البيان نفسه ان «انتشار هؤلاء علاوة على اجراءات الامن التي تم اتخاذها تأتي ترجمة لالتزام الحكومة الامريكية بتأمين حماية المواطنين الامريكيين».

وافاد وزير النقل ان حركة النقل الجوي التي تم وقفها الثلاثاء ستستأنف تدريجيًا وسط اجراءات امن مشددة.

الشعوب العربية ترفض دمغها بالإرهاب!



• فلسطينيون يتبرعون بالدم لابناء الشعب الامريكي •

* حيفا - مكتب «الاتحاد» والوكالات - إزاء حملات التحريض، التي تبرز فيها الحكومة الاسرائيلية بشكل سافر، بدمغ الشعوب العربية والاسلامية بالارهاب على خلفية التفجيرات في الولايات المتحدة، تتعاظم الاصوات الداعية لوضع حد لهذه الحملة الخطيرة.

وندد رئيس بلدة نيويورك، رودولف جولياني، بالحوادث التي استهدفت اشخاصًا من أصل عربي أو آسيوي.

وقال جولياني في موتمر صحفي: «سجّلنا وقوع اربعة حوادث ضد أشخاص يمكن ان يكونوا من اصل عربي او آسيوي»، ولم يحدد الأحياء التي وقعت فيها الحوادث.

واضاف: «يجب الا يتعدى احد على أحد أيًا يكن لأسباب عرقية او دينية او اثنية. وهذا بالتحديد ما نواجهه: «أشخاص حاقدون وغاضبون، وسيكون امراً مؤسفًا ان يعمد ابناء نيويورك الى التصرف بهذا الشكل».

واكد جولياني ان اجهزة الشرطة انتشرت في جميع احياء المدينة لتأمين «الحد الأقصى من الحماية».

واضاف قائد الشرطة برنارد كيريك انه لم يتم اعتقال أي شخص نتيجة هذه الاعتداءات التي وصفها بأنها «بسيطة».

وفي القاهرة قال الامين العام لجامعة الدول العربية، عمرو موسى، امس، انه طلب من وزير الخارجية الامريكي كولن پاول «عدم المساس بالجاليات العربية والاسلامية» وذلك بسبب معلومات تشير الى احتمال تورط عرب او مسلمين في الاعتداءات.

واضاف موسى للصحفيين انه اكد لوزير الخارجية الامريكي، خلال اتصال هاتفي، مساء الاربعاء، «أهمية عدم القفز الى نتائج يمكن ان يترتب عنها أوضاع خطيرة او ان تسبب احداثًا خطيرة».

وطالب بـ «ضرورة احترام حقوق العرب والمسلمين وعدم تعرضهم لما يجري من تهديدات في ظروف مقلقة».

واشار الى ان پاول اوضح «ان الادارة الامريكية واعية لهذا الامر الذي كان موضع نقاش مع الرئيس الامريكي وعدد من كبار المسؤولين».

ونقل عن پاول قوله ان «الادارة الامريكية تتخذ حاليًا كافة الاجراءات اللازمة لحماية الامريكيين بغض النظر عن أصولهم».

وأجاب رداً على سؤال حول اذا كان پاول طلب تحالفًا بين الولايات المتحدة والدول العربية والاسلامية لمواجهة الارهاب «لم يكن هناك اي حديث عن تحالفات وانما عن التعامل مع ظاهرة الارهاب الدولي».

وقال ان «الدول والمجتمعات العربية لا تنفصل عن بقية الدول والمجتمعات الاخرى في هذا الامر لاننا جميعًا في قارب واحد».

وتابع موسى ان «اللحظة هي لتقديم التعازي والاعراب عن التعاطف مع الشعب الامريكي».

وكان موسى دعا، امس الاول الاربعاء، الى عدم «إلقاء الاتهامات جزافًا والقفز فوق الحقائق» اثر معلومات عن احتمال تورط جهات عربية او اسلامية في الاعتداءات التي استهدفت الولايات المتحدة.

وطالب «الدوائر الامريكية والخبراء والمحللين بعدم إلقاء التهم جزافًا والقفز فوق الحقائق والبناء على بعض الظنون التي يغذيها البعض» موضحًا ان مثل هذه «الاتهامات تزيد الامور تعقيداً وسوءاً».

وصرحت الناطقة باسم الجامعة العربية، حنان عشراوي، ان الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات يدرس مع قادة عرب آخرين امكانية انضمام العالم العربي الى الحملة الدولية المناهضة للارهاب.

واوضحت عشراوي ان عرفات يتشاور في هذا الموضوع مع امين عام الجامعة العربية، عمرو موسى.

وكان عرفات تبرع بالدم للضحايا وشجب الاعتداءات التي استهدفت الولايات المتحدة التي ادت الى ارجائه زيارته الى دمشق بعدة أيام.

هذا وقد طلب الرئيس الامريكي، جورج بوش، امس الخميس، من الامريكيين الا يتعرضوا لمواطنيهم من اصل عربي والمسلمين.

وقال بوش في مؤتمر صحفي عقده مع رئيس بلدية نيويورك، رودولف جولياني، وحاكم ولاية نيويورك، جورج باتاكي: «علينا ان نكون حريصين ونحن نسعى الى النصر على معاملة الامريكيين العرب والمسلمين بالاحترام الذي يستحقونه».

عودة بشارات

أبواب جهنم

* عندما فتحت أبواب جهنم، صباح يوم الثلاثاء الماضي، لم يكن أحد يتوقع، ربما حتى المخططين أنفسهم، هول الكارثة التي حلت بالشعب الأمريكي: آلاف وربما عشرات آلاف الضحايا. وسجلت الشعوب المظلومة لأول مرة في تاريخها جريمة مهولة، ترتكب باسمها، تقارب جرائم الحرب الجماعية التي نفذتها دول كبرى ضد المظلومين في العالم.

-١-

كنا في السابق، وما زلنا، نفرق بين السياسة الامريكية الشريرة وبين الشعب الأمريكي. وكان هنالك آنذاك، واليوم بشكل أكبر، من لا يجد الفرق بين السياسة الامريكية والشعب الامريكي. لا يجد الفرق بين السياسة الاسرائيلية والشعب الاسرائيلي.

ونحن الذين نشأنا في أحضان اليسار الأممي لم نفقد يوماً ثقتنا بالشعوب ووحدة مصالح الشعوب، وقال معلمنا كارل ماركس إن الشعب المضطهد هو نفسه ليس حراً. ولذلك ادركنا أن هنالك حلفاً بين الشعوب المظلومة وبين الرأي العام التقدمي لدى الشعب الظالم الذي يريد أن يخلص شعبه من أصفاد استعباد الشعب الأخر.

هذا الأمر كان سراً مكشوفاً، وحركات التحرر استعانت كثيراً بالرأي العام التقدمي خلال الحرب الڤيتنامية مثلاً، وخلال تحرير الجزائر. وامتنعت الشعوب المناضلة عن خلق حالة عداء بينها وبين الشعب المضطهد. الڤيتناميون لم يرسلوا انتحاري واحد الى امريكا. الجزائريون كذلك. ولماذا نذهب بعيداً؟؟.. «حزب الله» أدرك هذه الحقيقة، لا يوجد انتحاري واحد عبر الحدود اللبنانية، مع أن هذه الحدود كانت مفتوحة أمام حركة العمال والتجارة.

-٢-

امريكا لا تستطيع أن تغسل يديها من بن لادن، عدوها الاول الآن، فهي أولاً في حربها المجنونة ضد الشيوعية وضد الشعب الافغاني كانت مستعدة ان تتحالف مع مجموعات متطرفة غيبية ومجنونة، تضع كرامة الانسان وحريته تحت نعالها، مقابل افكارها السوداء المرعبة، وها هي حركة «طالبان»، ربيبة امريكا، تعيث فساداً وتخلفاً في أفغانستان.. وبن لادن نفسه هو متخرج من مدرسة الاستخبارات الامريكية.. يجب على الامريكيين الان أن يقدموا الاعتذار للشعب الافغاني، وبالطبع للشعب الامريكي، على رعاية هذا المسخ المرعب الذي بدأ يثور على سيده.

ومن جهة أخرى ماذا لم تفعل أمريكا لكي «تحظى» بهذا الكم الهائل من كراهية الشعوب المضطهدة؟ يكفي ان ننظر الى أحداث العقد الاخير: فمن وقفة صارمة ضد العراق بدعوى انه خالف قرارات الامم المتحدة، الى دعم شامل لاسرائيل التي تدوس بقدم فظة كل قرارات الامم المتحدة بشأن فلسطين. والمفكرة ممتلئة بآلاف الجرائم المقترفة ضد قيادات حركات تحرر وقوى دمقراطية في آسيا وافريقيا وامريكا اللاتينية.

واليوم بعد صعود بوش واصراره على الاستمرار في تجويع العراق وقيامه، في الوقت نفسه، بتقديم الدعم اللامحدود لشارون في حربه ضد الشعب الفلسطيني، واستهتاره المعلن بمشاعر مئات ملايين العرب، فهو يواصل نهج الغطرسة الذي على خلفيته تتغذى حركات مغامرة للقيام بأعمال بشعة معادية للانسانية.

-٣-

حركات التحرر الوطني عليها أن تستخلص العبر من هذه الجريمة المهولة. هذه الحركات تهاونت في دورها التثقيفي. هذه الحركات اكتفت بالشعار ولم تعالج المضمون. ما دامت الحركات الاصولية ضد الاستعمار الامريكي فهذا كاف. الحركة الوطنية الدمقراطية لم تنتبه للاخطار الكامنة في الحركات الاصولية التي تغذي التطرف والانغلاق الفكري ورفض الحوار وقبول قوالب جاهزة من المواقف.

هذه الحركات التي لا تفرق بين سياسة حكومة وبين الشعب. بين الكفاح العسكري ضد المعسكر وبين الاعتداء على المدنيين. تم وضع الصراع مع الاستعمار (الذي هو بالاساس تعبير عن معادلة سياسية علمانية) في اطار صراع غيبي: «امريكا هي الشيطان الاكبر».. وحاربوا كل ما هو غربي، وكأنه يقع في اطار الكفر والرذيلة (أما المنتوجات الغربية من التلفون النقال حتى سيارة المرسيدس فهي، ما دامت تخدمهم، حلال منة بالمنة)، وفي هذا الاطار وقع المحظور - وتم تجنيد جيل الى جانب الفكر الغيبي المتعصب الذي يحتقر الحياة ويذهب للإنتحار مع أكبر عدد آخر من الابرياء.

الحركة الوطنية الدمقراطية مطالبة اليوم، أكثر من أي يوم مضى، بأن تتصدى لهذا التيار المدمر، ومنذ اليوم يجب أن تولي المضمون الاجتماعي الفكري لأية حركة سياسية أهتماماً اساسياً. لا يمكن الاكتفاء بمعاداة الامبريالية وكفى الله المؤمنين شر القتال.

هذه الحركات في نهاية الامر هي وبال على شعوبها اذا سيطرت: أنظروا الى ما يجري في افغانستان، هذه الدولة أصبحت سجناً لشعبها. مجلة «نيوزويك» اعتبرتها المكان الاسوأ للمرأة في العالم. «في أفغانستان لا تكن امرأة»، بسبب القمع والقهر الموجه للنساء.

-٤-

اذا كنا نتحدث عن استخلاص النتائج فالجهة الاولى التي رفضت ذلك وتواصل بصلف منقطع النظير اعتقادها بصحة طريقها، والاسوأ فهي ترى أن الوقت مناسب لأقتراف موبقات جديدة، هي الجانب الاسرائيلي.

بعد بشاعة المناظر القادمة من برج التوأمين في الولايات المتحدة الامريكية، كانت بشاعة التحريض الاسرائيلي الرسمي والاعلامي «الحر».

اليوم هنالك خطة جهنمية لاستغلال الغضب العالمي، وخاصة الامريكي، على هذه الجريمة البشعة، من أجل تنفيذ ما عجزوا عنه خلال السنة الماضية. بدأوا في جنين واللعاب يسيل من أجل الاستمرار لتصفية الانتفاضة، لالحاق ضربة قاضية بالشعب الفلسطيني لا تقوم له قائمة بعدها. ما عجز عنه شارون في بيروت يريد تنفيذه الان، وتحت غطاء الجريمة في واشنطن.

الشعب الفلسطيني مطالب اليوم أن يكون يقظاً، لأن ما يخطط له شارون لا يوجد له اساس في العالم. الضربة التي تعرضت لها امريكا قوية. شارون يحاول الربط بين العمل الاجرامي في نيويورك وبين ياسر عرفات (كل واحد وبن لادنه - كما يقول لپاول).

الجهود التي تبذلها القيادة الفلسطينية في هذه الايام جدية وتستحق الثناء لأنها تظهر الصورة الحقيقية للشعب الفلسطيني، وبالتأكيد لن يقع الشعب الفلسطيني في المطب الذي يضعه له شارون، وهذا الأمر يتطلب العمل بحكمة ولجم القوى التي تريد توريط الشعب الفلسطيني، في مواجهة يخطط لها اعداؤه، بينما يكون العالم منشغلاً بهمومه.

في إفادة «متميزة» يقدمها ضابط كبير امام لجنة التحقيق الرسمية:

مستشار قائد الشرطة: «دولتنا ارتكبت الكثير من الآثام» في تعاملها مع المواطنين العرب!

• ويضيف: «هؤلاء اخوتنا. ويتوجب الفهم أننا سنعيش معًا» •

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - ادلى مستشار المفتش العام للشرطة للشؤون العربية، رؤوبين ليڤي، بشهادته، امس الاول الاربعاء، امام لجنة التحقيق الرسمية في أحداث أكتوبر الماضي، موجهًا انتقادات حادة نحو حكومات اسرائيل المتعاقبة، ومؤكداً بأنها لم تتعامل بجدية مع ما يجري في الوسط العربي، الى درجة ان هذه الحكومات تغاضت عن وجود المواطنين العرب. وقد جاءت إفادة الضابط ليڤي خارجة عن المألوف بالنسبة للافادات التي ادلى بها ضباط وافراد شرطة امام اللجنة في السابق، وقال ان «دولتنا، من هذه الناحية، ارتكبت الكثير من الآثام».

والجدير بالذكر ان الضابط ليڤي يشغل منصبه هذا منذ عشر سنوات، وسبق ذلك ان شغل مناصب استشارية لشؤون العرب على مدار (٢٥) سنة في اقسام مختلفة في الجيش الاسرائيلي، واكد انه حذّر خلال سنوات من «اجواء تسود الجماهير العربية في اسرائيل».

وأشار ليڤي خلال شهادته امام «لجنة أور» الى عدة امثلة: عدم المساواة في الميزانيات، إهمال مواقع مقدسة للمسلمين، عدم البناء للازواج الشابة العربية، عدم الاهتمام بأيجاد أماكن عمل مناسبة للشبان المتعلمين العرب، والامتناع عن تطبيق القانون بشكل مناسب في الوسط العربي. لكنه ادعى بأن «قيادة الجماهير العربية تتحمل المسؤولية أيضًا عن التدهور، لأنها ادت الى أن يسود الوعي في الوسط العربي بوجوب خرق القانون ولأنها لم تتردد في استخدام الخطاب العنيف».

وبدا الضابط ليڤي في غاية الانفعال عندما تحدث عن تفويت الحكومات الاسرائيلية الفرصة بشكل مستمر في كل ما يتعلق بالأقلية العربية. وقال ان «الدولة ترتكب اخطاء استراتيجية كبيرة جداً، لا يمكن كنس مشكلة كبيرة كهذه تحت البساط. هؤلاء اخوتنا. يتوجب الفهم بأن علينا ان نعيش معهم وهم معنا. انهم مواطنون مخلصون للدولة منذ (٥٣) عامًا. وممنوع ان نعجب من انه اذا لم نعالج صراعًا كهذا، فانه سيتعاظم وسينفجر في نهاية المطاف».

واضاف الضابط ليڤي انه «قبل ثماني او عشر سنوات كان بالامكان حل المشكلة بالمال والارادة الحسنة وبالكرم. والآن انا لست واثقًا بأنه بالامكان حلها. يجب ان يتوفر عندنا الاحساس، التفهم، يجب ان نستثمر، لا يمكن الاخفاء اكثر. كفى. يكفي. اذا استمرينا بالاخفاء، سنحصل على التوأمين»، قال ذلك في إشارة الى الاعتداءات التي وقعت هذا الاسبوع في برجي التوأمين في مدينة نيويورك.

وتلا ليڤي، رئيس قسم الاستخبارات في الشرطة، حاييم كلاين، الذي قدم شهادة امام اللجنة ادعى فيها بأن قسمه و«الشاباك» لم يتوقعا احداث أكتوبر، وذلك على الرغم من مقتل (٧) فلسطينيين في يوم ٢٠٠١/٩/٢٩ في الحرم القدسي، وبث صور مقتل الصبي الشهيد محمد الدرة على شاشات تلفزيونات العالم، كما قال له اعضاء اللجنة، مواجهين تنصّله.

اللهم لا شماتة..!

«فخامة» رئيس الحكومة الأسبق نتنياهو لا يزال يتخبّط في وحل فضيحة التّقليات!

• نتنياهو الأسبق.. حاليا!! •

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - قدم رئيس الحكومة الاسبق، بنيامين نتنياهو وزوجته سارة، امس الخميس، دعوى الى محكمة الصلح في القدس، ضد مقاول التقليات، اڤنير عمدي، يطالبانه فيها بدفع تعويضات لهما بقيمة مليوني شيكل!

وبالاضافة الى الدعوى قدما، من ناحية اخرى، كتاب ادعاء ضد الدعوى التي كان قدمها عمدي، ضدهما قبل عدة أشهر. وبموجب الدعوى ضد عمدي، فخلال فترة رئاسة نتنياهو للحكومة، نفذ عمدي عمليات نقل خاصة بمكتب رئيس الحكومة، وشملت نقل أثاث من منزل نتنياهو القائم في شارع «همشورريت راحيل»، الى محل الاقامة الرسمي لرئيس الحكومة، وبعد ان انهى التقليات حاول عمدي ومن خلال تزوير ومضاعفة مبالغ الفواتير، الحصول على مبالغ بمئات آلاف الشواقل لا يستحقها!!

وفي اعقاب مضاعفة مبالغ الفواتير باشرت الشرطة التحقيق واعتقل عمدي. وادعى نتنياهو وسارة، في دعواهما، امس الخميس، ان عمدي، وفي محاولة «لانقاذ جلده» لفّق التهم ضدهما وادعى في مركز الشرطة انه ضاعف مبلغ الفواتير استجابة لطلب نتنياهو وسارة، من اجل تغطية وتسديد ديونهما الكثيرة.

وفي دعواه اتهم عمدي، سارة وبنيامين، بسرقة هدايا كثيرة تلقاها بحكم كونه رئيس الحكومة، من قادة عالميين، وهي يجب ان تذهب حسب الاعراف الى الدولة.

وادعى نتنياهو في الدعوى ان تصرفات واتهامات عمدي له ولزوجته سارة، سببت لهما الآلام والمعاناة، واستدعيا مع اقرباء لهما الى التحقيق، مما ادى الى زيادة المعاناة والآلام. وعلاوة على ذلك تضررت مصالح واعمال نتنياهو. وقدر سارة وبنيامين الاضرار بهما من جراء ذلك بخمسين مليون شيكل. وعلى الرغم من تقديرهما الاضرار بالمبلغ اعلاه، الا انهما قالا في الدعوى انهما يكتفيان بمبلغ مليوني شيكل فقط تعويضًا لهما!!

وادعى عدد من اقارب نتنياهو انه اكتفى بمبلغ مليوني شيكل، وذلك بسبب الرسوم العالية التي عليه دفعها الى المحكمة مقابل المبلغ الكبير وهو بقيمة (٥٠) مليون شيكل!!

وقال المحامي الذي يترافع عن عمدي، يارون رابينوڤيتش، تعقيبًا: «أحاول ألا أضحك مستهزئًا وساخراً.. يدعي نتنياهو ان موكلي سبب له اضرارا بقيمة (٥٠) مليون شيكل، لكنه قرر اثبات طيبته بالاكتفاء بمليوني شيكل. وكلما بالغ نتنياهو فإنه يخدمنا نحن ويساعدنا. ونأمل ان يبالغ اكثر لأن حبل الكذب قصير، واذا اعتقد اننا سنتراجع فعليه التخلي عن الاوهام»!!

لجنة الطلاب العرب في القدس تستنكر التحريض العنصري عليها بشأن تفجيرات أمريكا

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - ضمن حملة التحريض البشعة على العرب عمومًا، اختارت صحيفة «معريڤ» نشر خبر مشبوه في عددها الصادر، امس الخميس!

وشجبت لجنة الطلاب العرب في الجامعة العبرية هذا الخبر المشبوه حول «توزيع الحلوى من قبل طلاب عرب في الجامعة احتفالاً بالعملية الاجرامية التي جرت في الولايات المتحدة». واكدت اللجنة ان هذا النشر الرخيص هدفه الوحيد التحريض على الطلاب العرب والمس بهم والتشريع لكل العنصريين والفاشيين للتعرض لهم. ان هذا الخبر عارٍ عن الصحة.

وأضافت: «إننا كبشر نرفض كل عمل اجرامي ضد الابرياء، وخصوصًا نحن الذين نتعرض لهجوم وأعمال عنصرية ضدنا كوننا عربًا. من هذا المنطلق الانساني نقول لا للعنف والارهاب بكل أشكاله. ولا يمكننا فهم ادارة الجامعة وعميد الطلبة الذين ادعوا بأنهم حققوا في الامر دون الرجوع الى الطلاب المعنيين بالامر والى لجنة الطلاب العرب قبل ان تتخذ اي قرار. اننا نؤكد ان ما قيل ونشر حول الموضوع هدفه الوحيد استغلال مصائب الآخرين للتحريض العنصري الرخيص على الطلاب العرب ولتشويه صورتهم».

• بركة يستنكر الهجمة الشرسة على الطلاب العرب •

واستنكر النائب محمد بركة، رئيس كتلة الجبهة البرلمانية، الهجمة الشرسة على الطلاب العرب في الجامعة العبرية، حيث اعتبر ان ما نشر في «معريڤ» بمثابة تحريض على الطلاب العرب في الجامعة العبرية وتحريض على المواطنين العرب بشكل عام والهدف منه تشويه صورة المواطنين العرب امام الرأي العام الاسرائيلي والعالمي، ومحاولة لكم الافواه ضد الاحتلال والعنصرية، خاصة واننا قريبون من احياء الذكرى السنوية الاولى لاحداث اكتوبر.

ومن ناحية اخرى اعتبر النائب بركة ان تأكيد الخبر على لسان عميد الطلبة في الجامعة هو امر مستهجن وبمثابة إعطاء ضوء احمر للاعتداء على الطلاب العرب.

كما وبعث برسالة الى صحيفة «معريڤ» وعميد الطلبة في الجامعة يستنكر هذا التحريض.

لجنة العمل للمساواة في الأحوال الشخصية ترفض خطوة وزير القضاء بإقامة لجنة شعبية منحازة!

• وتؤكد: هذه اللجنة لا مكان لها، لأن اقتراح القانون بشأن الاحوال الشخصية يسير في مجراه القانوني الطبيعي •

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - أكدت لجنة العمل للمساواة في قضايا الاحوال الشخصية معارضتها إقدام وزير القضاء، مئير شطريت، على اقامة لجنة «شعبية» لبحث اقتراح تعديل قانون المحاكم المدنية. وذلك بعد ان قام الوزير بتعيين لجنة شعبية لفحص اقتراح القانون وابعاده المختلفة والعلاقة ما بينه وما بين المحاكم الدينية.

وتأتي معارضة لجنة الاحوال الشخصية من منطلقات مبدئية حيث انه «لا يعقل تعيين مثل هذه اللجنة لاقتراح قانون كان قد سلك مساراً طبيعيًا وقانونيًا مثل اي قانون آخر»، كما اكدت. فقد جاء اقتراح القانون ليمنح الفرد في ابناء وبنات الطوائف العربية حق الاختيار ما بين المحاكم المدنية وبين المحاكم الشرعية والكنسية الدينية في قضايا الاحوال الشخصية، عدا الطلاق والزواج، وبما يشمل النفقة والاملاك وحضانة الاطفال.

وكان هذا الاقتراح قد استنفد كل المسارات القانونية الطبيعية حيث اجتاز القراءة التمهيدية والاولى في الكنيست، كذلك فقد اجتاز مؤخراً التصويت في لجنة القانون والدستور البرلمانية، والقاضي بتحويل اقتراح القانون الى جدول اعمال الكنيست للتصويت عليه بالقراءة الثانية والثالثة في أقرب فرصة ممكنة. وقد نجح القانون رغم طلب النائب طلب الصانع بالبحث فيه مجدداً في لجنة القانون والدستور لأن القانون نجح بأغلبية ساحقة داخل اللجنة.

ورأت لجنة العمل للأحوال الشخصية في مثل هذه اللجنة الشعبية محاولة للالتفاف على المسار الطبيعي والعادي لسن القانون. كذلك الامر فان لجنة العمل للمشادات في قضايا الاحوال الشخصية كانت قد ارسلت رسالة للوزير تؤكد فيه معارضتها واستهجانها لاقامة مثل هذه اللجنة للأسباب المذكورة اعلاه، مؤكدة ان مثل هذه اللجنة، بطريقة تعيينها وتركيبتها، لن تساهم في اي شيء ايجابي، وخصوصًا لان مثل هذه النقاشات كانت تكررت سابقًا مراراً وتكراراً. وعلى صعيد تركيبة اللجنة فان لجنة الاحوال الشخصية اكدت، في رسالتها، عدم ثقتها باللجنة الشعبية. حيث انه لا يعقل تشكيل لجنة يركزها شخص من اشد المعارضين للقانون. وتساءلت: اين هي الموضوعية؟!

الجدير بالذكر ان عضوة لجنة الاحوال الشخصية، حكمية حليحل، رفضت تعيينها في اللجنة الشعبية. وجاء موقفها مسانداً لموقف لجنة الاحوال الشخصية المبدئي.

يشار الى ان لجنة العمل للمساواة في قضايا الاحوال الشخصية هي عبارة عن ائتلاف جمعيات حقوق انسان وجمعيات نسوية، عمال/ات اجتماعين/ات، ومحامين/محاميات، وشخصيات جماهيرية اخرى. وسوف تستمر في عملها جاهدة لانجاح اقرار القانون بالشكل الطبيعي السليم والشرعي.

عجائب إسرائيلية في قرية «دار الحنون»

أمر الهدم يطال الطابق السفلي.. العلوي يكفي إخلاؤه!

• حالات أغرب من الخيال في ممارسات إسرائيل ضد قرية لا يتعدى سكانها الـ (١٠٠) نسمة! • النائب بركة زار القرية، هذا الاسبوع، متضامنًا، وأكد: لم يبقَ لنا من أرض نذافع عنها والآن المعركة على استعادة ما صودر منها •

• تقرير: خليل حداد •

* دار الحنون، قرية صغيرة لا يتعدى عدد السكان فيها المئة شخص، اقيمت عام ١٩٢٥ (اي قبل قيام دولة اسرائيل بثلاثة وعشرين عامًا)، ومع ذلك فالدولة لا تعترف بوجودها! المنطق طبعًا يقول العكس، اذ ان من حق اهل دار الحنون عدم الاعتراف بدولة اسرائيل، ولكنهم مع ذلك اعترفوا بقيامها، وينتظرون الاعتراف بوجودهم.

عدم اعتراف الدولة الرسمي بالقرية ليس هو المهم، انما المهم هو تبعات عدم الاعتراف، من عدم اعطاء المتطلبات الاساسية لحياة السكان كالكهرباء، والماء، وطبعًا الارض والمسكن.

قبل فترة وجيزة انجز اعضاء حركة «تعايش» من اليهود والعرب، عدة اعمال ضمن مخيم للعمل التطوعي في القرية، تهدف الى مساعدة اهالي دار الحنون على كسر الطوق، والسير بخطوات اخرى نحو تحصيل حقهم الشرعي في الحياة. ومع بساطة هذه الاعمال كتعبيد الشارع وبناء ملعب صغير لاطفال القرية يعيد الفرح لقلوبهم، والابتسامة لوجوههم، الا ان دولة اسرائيل «الدمقراطية»، اعتبرت هذه الاعمال خطرًا يتهدد كيانها! واصدرت امرًا بهدم ما أنجز بالحجة المجوجة ذاتها: «البناء غير المرخص»!!

النائب محمد بركة زار القرية متضامنًا بعد صدور امر الهدم الاخير، واطلع على وضع القرية واهلها، وتلقى شرحًا مستفيضًا عن أحوال القرية، وعن السياسة التي تتبعها «دائرة اراضي اسرائيل» مع اهالي القرية. واطّلع النائب بركة على المنطق «الدمقراطي» الاسرائيلي الذي تمثل بعدة احداث غير دمقراطية.

احد السكان بنى بيتًا، واحدى غرف هذا البيت دخلت في «اراضي الدولة» بمساحة (١٦) مترًا مربعًا، فأصدرت «دائرة اراضي اسرائيل» امرًا بالهدم (هدم البيت وليس الغرفة)، فرد عليهم بالاقتراح ان يأخذوا مكان الستة عشر مترًا مربعًا قطعة ارض بنفس المساحة تابعة له، فرفض اقتراحه وكان جواب المسؤولين في الدائرة انه اذا كان لا يريد هدم بيته فعليه تقديم قطعة ارض بمساحة (١٠) دونمات «كهدية» للدولة. عجبي!

حالة اخرى من حالات اللامنطق هي ان بيتًا مكونًا من طابقين، صدر بحق الطابق العلوي منه امر اخلاء، وبحق السفلي امر بالهدم! وليبق الطابق العلوي معلقًا بـ«حبال الهوا».

ومن الحالات السادية للمنطق الاسرائيلي، انه عند اصدار امر الهدم، يجب على صاحب البيت الصادر بحقه هذا الامر، أن يهدم بيته بنفسه خلال (٢٤) ساعة، والا فان «دائرة اراضي اسرائيل» ستنفذ عملية الهدم بحماية بوليسية!



• النائب بركة مع الأهالي أمام ساحة للأطفال أنجزها المتطوعون، وتعلن السلطات الاسرائيلية عليها الحرب! •

• «تعايش» تجتدت •

خلال وجودنا في القرية بدأت وفود من حركة «تعايش» اليهودية - العربية، والتي قامت بمخيم العمل التطوعي، قبل فترة وجيزة، بالوصول الى القرية، كي تحاول منع امر الهدم في حال وصول قوات من الشرطة لتنفيذه.

النائب محمد بركة تحدث عن قضية البناء «غير المرخص» ومصادرة الاراضي قائلاً: «يجب علينا الصمود. لان معركتنا الآن هي على بيوتنا، فلم يعد لدينا فائض من الارض، وانا قلت سابقًا وأقولها الآن ان معركة الدفاع عن الارض انتهت، ولانه لم يبق لنا ما ندافع عنه، علينا الآن استرجاع ما صودر منا من اراض». واضاف: «دولة اسرائيل «تتفنن» في مصادرة الارض العربية، ففي موضوع شارع «عابر اسرائيل» سنّت الكنيست قانونًا خاصًا يتيح الفرصة لشركة «عابر اسرائيل» باعطاء التعويضات بالارض مقابل الارض، لكن مقطع الشارع من يوكنعام وحتى مفرق الكابري (الذي تتركز فيه الاغلبية المطلقة للمتضررين العرب) ظلّ تابعًا لشركة «ماعتس» المحررة من الالتزام بالقانون المذكور، والتي تستطيع مصادرة حتى (٤٠٪) من الارض دون ان تعوض اصحابها.

• هل تعلم؟ •

في تقرير صدر عن وزارة الداخلية، عن المباني غير المرخصة، تبين ان هنالك (٢٣٠٠٠) مبنى غير مرخص في اسرائيل، اكثر من (١٦٠٠٠) منها في الوسط اليهودي، ومع ذلك تركز السلطة قمعها في هذا الموضوع على العرب. وهناك فرقان اساسيان بين البناء غير المرخص عند العرب واليهود: العرب يبنون مساكن لتأويهم، اما في الوسط اليهودي فأن اكثر من نصف المباني غير المرخصة هي للربح المادي. والفرق الثاني ان العربي يبني المباني غير المرخصة على ارضه، اما في الوسط اليهودي فأن نصف هذه المباني مبنية على «أراضي دولة»!!

وللتعجب نسأل: هل الانسان بحاجة الى رخصة كي يعيش؟

عند قيام شخص بعملية انتحارية يتساءل «حماة الحياة وحقوق الانسان» في اسرائيل كيف اتته الجرأة على الانتحار آخذاً معه آخرين الى الآخرة؟ وانا أتساءل ألم تدر فكرة في رؤوس «محبي الانسان» هؤلاء، كيف يستطيع احد هدم بيته بيديه اللتين بناه بهما؟

إستصدار أمر يمنع «التنظيم» من تخريب ما أنجزه المتطوعون في دار الحنون

* باقة الغربية - لمراسلنا حسن مواسي - استصدر المحامي نديم مصري امرًا احترازيًا من محكمة الصلح في حيفا، امس الخميس، تم بموجبه تجميد امر الهدم الذي ألصقته لجنة التنظيم والبناء اللوائية ضد «الشارع» الذي انجزه نشيطو حركة «تعايش» في قرية دار الحنون غير المعترف بها، وذلك حتى يوم (١٠/١٠/٢٠٠١).

وكان المحامي نديم مصري قد توجه الى المحكمة مطالبًا بوقف وعدم تنفيذ اوامر الهدم في دار الحنون، الذي اصدره رئيس اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء في حيفا، بحجة البناء غير المرخص.

وفي حديثه لـ «الاتحاد» قال المحامي مصري: لقد طلبت من المحكمة باسم حركة «تعايش» واهالي دار الحنون عدم تنفيذ اوامر الهدم التي اصدرتها اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء في حيفا، وذلك كون قرية دار الحنون الآن بصدد تحضيرات لتقديم مقترح الخارطة الهيكلية للقرية.

واضاف: ان امر الهدم، هو خطوة تعسفية لعرقلة كل الخطوات التي يقوم بها أهلنا في دار الحنون، فالشارع الذي تتحدث عنه اللجنة قائم منذ اكثر من (٥٠) سنة. وبيّن مصري ان امر الهدم الذي اصدرته اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء في حيفا، غير قانوني.

واكد وجيه صيداوي من «تعايش» في حديثه لـ «الاتحاد»: ان حركة «تعايش» مصرّة على مواصلة النضال الى جانب اهالي دار الحنون، وتقديم المساعدة في تقديم الخرائط اللازمة.

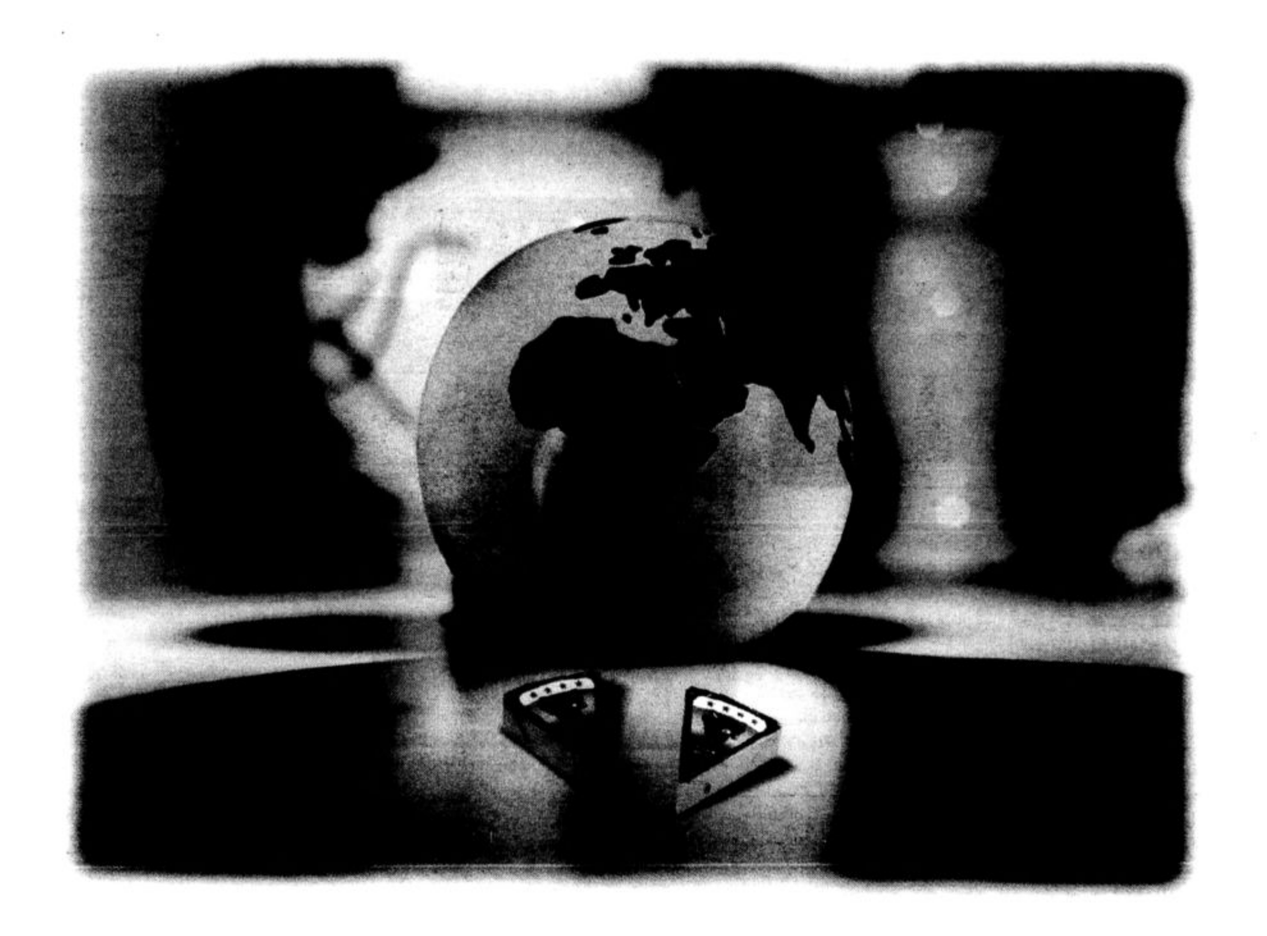
جامعيون أجانب يحتجون لدى السلطات الاسرائيلية على قرارها بشأن دار الحنون

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - احتج العديد من الجامعيين الاجانب، لدى السلطات الاسرائيلية، على القرار المستهجن بهدم ما تم انجازه في قرية «دار الحنون».

وكان الجامعيون قد شاركوا في مؤتمر شمل أيام عمل تطوعي في القرية، بمبادرة من «جمعية التوجيه الدراسي»، وذلك استمرارًا لما بدأت به حركة «تعايش» العربية - اليهودية.

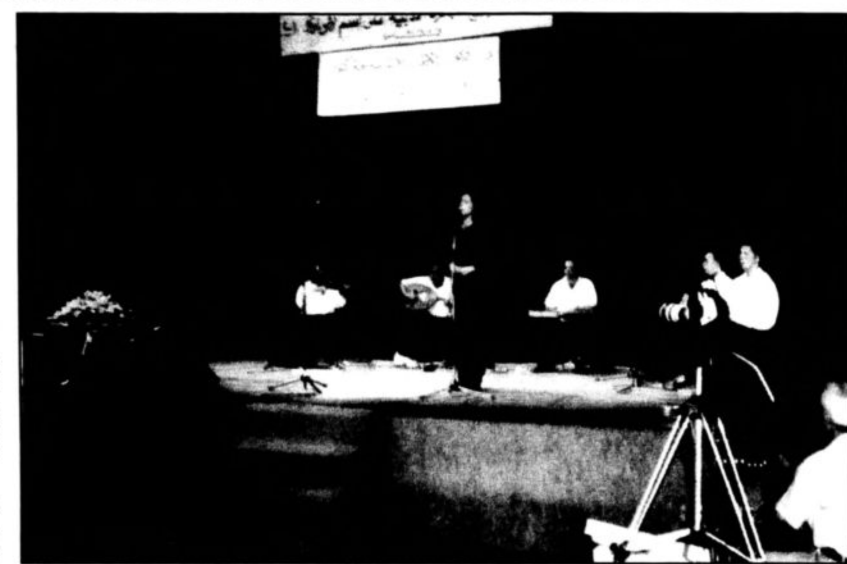
وقام المتطوعون بأرسال إحتجاجهم بالبريد الالكتروني الى وزارة الخارجية.

وعقبت منسقة المشاريع في «جمعية التوجيه»، سهى سيباني، والتي أشرفت على تنظيم المؤتمر الذي شارك فيه الجامعيون، الى جانب زملاء عرب لهم من البلاد ومن القدس الشرقية المحتلة، بالقول: ان هذه السياسة متوقعة من حكومات اسرائيل. فهي لم تقم أية قرية عربية جديدة، وتحاول منع الاعتراف عن قرى قائمة قبل إقامتها. وعندما قررنا المشاركة في العمل التطوعي في «دار الحنون» توقعنا ان تقدم اسرائيل على خطوة كهذه. ولكننا سنواصل مساهمتنا، عبر إشراك مجموعات اجنبية، وطرح القضية على المستوى الدولي.



تكريم الفائزين وتوزيع الجائزة الأدبية على اسم توفيق زيّاد

• استنكار الحصار الاجرامي على جنين • الدعوة لتوحيد الجبهة الثقافية في مواجهة التحديات •



• فرقة «المجد» الموسيقية ودلال أمنة في أغنية «موطني» •



• د. فاروق مواسي •



• سهيل كيوان •

* الناصرة – مكتب «الاتحاد»، خليل حداد – أقامت مؤسسة توفيق زيّاد للثقافة الوطنية والابداع، مساء امس الاول، حفلاً تكريميًا للفائزين بجائزة المؤسسة على افضل بحث متعلق بالأدب الفلسطيني.

وكانت موضوعات الجائزة لهذا العام: الأرض في الأدب الفلسطيني، وواحد من شهداء الحركة الثقافية الوطنية الفلسطينية – عبد الرحيم محمود، غسان كنفاني أو كمال ناصر. وقد فاز بالجائزة لهذا العام د. فاروق مواسي، والكاتب الصحفي سهيل كيوان.

افتتحت الأمسية بأغنية «موطني» قدمتها الفنانة دلال أمنة بمرافقة فرقة «المجد» الموسيقية النصراوية. وتولى عرافة الحفل مدير المؤسسة سامي الحاج، الذي دعا الحضور الى الوقوف دقيقة صمت حداداً على أرواح شهداء الشعب الفلسطيني الأبرار.

ورحّب الحاج بالحضور في أمسية تقديم جائزة توفيق زياد للادب الفلسطيني، التي اقامتها المؤسسة تخليداً لذكرى القائد الراحل توفيق زيّاد، ودعمًا للأدب الفلسطيني وأدبائه. وقال: «منذ انطلاقتها وضعت المؤسسة أمامها اهدافًا تختصرها بالقول: تسعى المؤسسة الى مواصلة حمل بعض الهموم التي حملها توفيق زيّاد في حياته». وأضاف الحاج: «نحن نريد نقل تراث شعبنا الى الشباب من اجل تعزيز قضية هذا الشعب الذي تعرض الى أكبر جرائم هذا العصر، ومن هنا ندعو الى توحيد الجبهة الثقافية ورص صفوفها». وأكد: «علمنا القائد زياد ان ادفنوا امواتكم وانهضوا. لذا فاننا نقتنص لحظات للاحتفال في هذا الزمن الذي يقتل فيه شعبنا يوميًا».

بعد ذلك دان الحاضرون العدوان الاجرامي الاحتلالي على جنين، والحصار المفروض عليها، الامر الذي منع الدكتور وليد ديب، رئيس الجامعة العربية الامريكية في جنين، من المشاركة في الحفل الذي نظّم بالتعاون معها.

ثم كانت الكلمة لرئيس بلدية الناصرة، رامز جرايسي، الذي قال: «هذه الجائزة المرتبطة باسم توفيق زياد بدأت تأخذ لها مكانة خاصة في اجواء الفكر والادب، واصبحت محط طموح الادباء، والمفكرين لدينا، كونها تسعى إلى مزيد من الفكر والثقافة والادب. لا يمكننا الفصل بين المجالين الادبي والسياسي، خاصة ونحن نتحدث عن توفيق زياد السياسي والانسان». وأثنى على دور المؤسسة في دعم الحركة الثقافية والثقافة الوطنية بشكل عام، ودعا الى دعمها لتواصل طريقها ومسيرتها سيما وانها لا تعتمد الا على دعم شعبنا.

واضاف رامز جرايسي: «نحن بشر، لذا تهتز مشاعرنا – التي لم نفقدها – عند رؤية معاناة الانسان، اي انسان، ومع هذا الالم الانساني ليس لنا الا ان نرى خلف الدخان الذي غطى نيويورك، ما حاولت امريكا – القوة الاولى في العالم – ان تخفيه. علّ اولئك الذين لم تهزهم في الماضي الجرائم التي ارتكبت باسم النظام العالمي الجديد، ان يبدأوا بالتفكير، ويشعروا بالألم لشعوب عانت وتعاني مثل شعب فلسطين وشعب العراق، وان يعيدوا حساباتهم في كل نظام العولمة، الذي هو نوع جديد من الاستغلال ونهب مقدرات الشعوب».

وتساءل جرايسي: «هل يمكن لقهر الشعوب واحتلالها الذي هو العنف الاول ان يؤدي الا الى نتائج لا تخطر على بال؟ هل يمكن للقوة الكبرى ان تبقى كذلك الى الابد؟ نحن نطرح هذه الاسئلة كشعب يعاني، وتخرج منا هذه الاسئلة بدافع من هذه المعاناة». واضاف: «نحن اليوم في ظل هذه الاوضاع الصعبة، نؤكد انه لا يمكن لأي قوة ان تحد من رغبات أي شعب بأن ينظر الى الامام».

ثم قدم جرايسي تحياته الحارة للفائزين، وتمنى للذين لم يفوزوا حظًا أفضل.

وتحدث الشاعر سميح القاسم الذي كانت كلمته على شكل قصيدة بعنوان «رسالة من توفيق زيّاد»، تصف رسالة أرسلها «أبو الامين» الى شعبه بعد موته.

وقدمت الفنانة دلال أمنة، بمرافقة فرقة «المجد» الموسيقية، باقة من الاغاني الوطنية.

ثم كانت كلمة لجنة التحكيم المكونة من د. فهد ابو خضرة ود. محمود ابو فنة. وقرأ الكلمة د. فهد ابو خضرة الذي قال ان فكرة الجائزة هي فكرة تستحق الشكر والتقدير، وهي جانب واحد من الجوانب التي ترعاها المؤسسة من أجل دعم الثقافة الوطنية لشعبنا.

ثم رحب عريف الامسية، سامي الحاج، بالنائب بركة، رئيس كتلة الجبهة في الكنيست وبرئيس مجلس مجد الكروم المحلي، محمد خالد كنعان. وقرأ تحيات وصلت الى الحفل من وزير الاشغال العامة الفلسطيني عزام الأحمد، ومحافظ جنين العميد زهير المناصرة، والامين العام للجنة الوطنية الفلسطينية للتربية والثقافة والعلوم جهاد قرشولي، وسميح عبد الفتاح (أبو هشام)، السفير الفلسطيني في براغ.

ثم كان حق الكلام للفائزين، فقرأ د. فاروق مواسي قصيدة اسمها «كاسك يا توفيق»، ثم قال ان للجائزة عدة معان في فؤاده، أولها انها تحمل اسم توفيق زيّاد، وانها صادرة عن مؤسسة تحمل اسم توفيق زيّاد، وانها انطلقت من الناصرة عنوان الجماهير العربية النضالي.

وتلاه الكاتب الصحفي سهيل كيوان الذي قال: انه فخر لأي كاتب ان يحصل على جائزة تحمل اسم توفيق زيّاد، الذي أحب الناس وبادلوه الحب، الذي كان رفيق الثائرين والمستضعفين في كل الارض، ابن مدينة الناصرة وحواريها الحزينة.

وبعد الكلمات قام رئيس المؤسسة، اديب ابو رحمون، ود. فهد أبو خضرة والسيدة نائلة زيّاد بتقديم الجائزة التقديرية المكوّنة من شهادة ودرع المؤسسة ومبلغ مالي قدره (١٥٠٠) دولار الى الفائزين. وتمّ تقديم درع المؤسسة الى لجنة التحكيم.

جمعية «زهور الغد»، وبالتعاون مع بلدية ام الفحم وبدعم من صندوق «هيلين-بدر» الامريكي

افتتاح مركز علاجي لنمو الطفل، الأول من نوعه في الوسط العربي، في مدينة ام الفحم

* ام الفحم – مكتب «الاتحاد» – بحضور مندوبي الهيئات البلدية والشعبية وممثلي الفعاليات السياسية في مدينة ام الفحم، تم، امس الاول الاربعاء، افتتاح مركز علاجي لنمو الطفل في مدينة ام الفحم، الاول من نوعه في الوسط العربي.

والمشروع هو نتاج لعمل جماعي من قبل جمعية «زهور الغد» في الناصرة، وبلدية ام الفحم، وبدعم من صندوق هيلين – بدر الأمريكي.

ويضم المركز الجديد طاقمًا للعلاج الاجتماعي مكوّن من اخصائي نفسي وعاملة اجتماعية، وطاقم مهني مكوّن من طبيب اطفال واخصائيين في العلاج الطبيعي، والعلاج بالتشغيل، والعلاج بالنطق، والعلاج بالفن. اضافة الى خدمات «ماتيا» التابعة لوزارة المعارف. حيث سيقدم المركز الخدمات الاخصائية للاولاد ذوي الاحتياجات الخاصة من جيل صفر وحتى ١٢ سنة.

جدير بالذكر ان المركز يعمل تحت اشراف مستشفى «شنايدر» المتخصص في طب الاطفال في مدينة بيتح تكفا. ويدير المركز السيد سهيل دياب من جمعية «زهور الغد»، والمدير المهني، الطبيب محمد سعود محاجنة، المتخصص في طب الاطفال.

وتحدث في حفل الافتتاح كل من رئيس البلدية د. سليمان اغبارية، ونائب الرئيس د. محمد محاجنة، ومدير المركز سهيل دياب عن جمعية «زهور الغد». حيث اكد الجميع على اهمية المشروع وضرورة تطويره خدمة لام الفحم والمنطقة. ووعد رئيس البلدية بتخصيص قطعة ارض لجمعية «زهور الغد» في حالة ايجاد التمويل اللازم لبناء مستقل لهذا المركز.

ومن المعروف ان ميزانية المركز السنوية تصل الى ١.٥ مليون ش.ج.، قام صندوق هيلين – بدر، بواسطة جمعية «زهور الغد» بالتبرع بمبلغ (١٨٠) ألف دولار للثلاث السنوات الاولى، ومشروع «ترميم الاحياء» بـ (٢٠٠) ألف شيكل بواسطة بلدية ام الفحم، ومؤسسة «التأمين الوطني» بمبلغ ١٥٠ ألف شيكل للاثاث المهني، ووزارة المعارف (قسم التعليم الخاص) مقابل ٤٠ ساعة علاجية اسبوعية للطاقم المهني.

مشروع «پيرح» يعود إلى الرينة

* الناصرة – مكتب «الاتحاد»، خليل حداد – نجح مجلس الرينة المحلي في استعادة مشروع «پيرح» الى القرية، بعد توجهات عديدة من رئيس المجلس وقسم المعارف، الى ادارة المشروع. ولاقت هذه الخطوة استحسان طلاب الجامعات وأهاليهم الذين يعانون من المصاريف الكبيرة التي تدفع للجامعات.

وجاء في البيان الذي اصدره المجلس حول الموضوع: «ان هذه الخطوة من قبل رئيس المجلس وقسم المعارف، تعود وتؤكد ان الطلاب، على جميع انواعهم، ان كانوا في المدارس او في الجامعات، هم الاوائل في سلم اولويات ادارة المجلس المحلي لانهم جيل المستقبل الذي سيأتي دوره لادارة البلدة بالشكل الصحيح».

ومن الجدير بالذكر ان هذا المشروع سيساعد عشرات الطلاب الاكاديميين من الرينة بالاستفادة من منحة مشروع «پيرح»، وايضًا سيفيد عشرات الطلاب في المدارس الابتدائية الذين سيتلقون المساعدة من الطلاب الجامعيين.

هذا ويفيد قسم المعارف في المجلس ان المطالبة بدمج مدارس اخرى في المشروع ستستمر، خصوصًا المدرسة الاهلية والمدرسة الجديدة التي يجري بناؤها في حي «كوكب الشمال».

نقابة جديدة لمستخدمي بلدية الناصرة

* الناصرة – مكتب «الاتحاد» – في جلسة عقدت في مجلس عمال الناصرة اللوائي، بدعوة من رئيس المجلس، زياد عودة، وبحضور القائم بأعمال الرئيس، كمال ابو احمد، جرى انتخاب هيئات نقابة مستخدمي بلدية الناصرة بشكل رسمي وكذلك توزيع المهام على اعضائها المنتخبين.

وقد فاز برئاسة النقابة خالد عطية، في حين تمّ انتخاب يوسف استيتي قائمًا بالأعمال وسكرتيراً للنقابة، ونادر عابد أمينًا للصندوق.

كما تم انتخاب اللجان التالية: اللجنة الثقافية برئاسة رلى بدرة – بلال، وعضوية كل من أميمة طه ومحمد عوايسي، ولجنة التنظيم برئاسة يوسف استيتي وعضوية كل من نادر عابد ومحمد عوايسي.

وكان سبق هذا الانتخاب قيام عاملي بلدية الناصرة بانتخاب نقابة جديدة، بانتخابات مباشرة وسرية، اثر انتهاء الفترة القانونية للنقابة السابقة. وفاز في الانتخابات (حسب الابجدية) كل من: أميمة طه وخالد عطية ورلى بدرة – بلال ومحمد عوايسة ومنير قبطي ونادر عابد ويوسف استيتي.

وأكد اعضاء النقابة على اهمية التعاون مع ادارة البلدية على أساس الاحترام المتبادل والمصلحة المشتركة في خدمة جمهور العاملين والدفاع عن حقوقهم.

بلال ظاهر

نحن وأمريكا.. والإرهاب

• عن «المسخ الذي تمرد على خالقه».. وأيضا عن تجربة ادوارد سعيد! •

* على الرغم من انه بالامكان الافتراض ان منفذي الاعتداءات في نيويورك وواشنطن وپنسلڤانيا لم يكن هدفهم التعرّض لعشرات ألوف الضحايا الابرياء، الذين سقطوا من جراء هذه الاعتداءات، وان هدفهم كان تصويب ضربة قاصمة الى المؤسسة الحاكمة الامريكية، الا انه لا يمكننا سوى ان نصف هذه الاعتداءات بأنها ارهابية ووحشية وتفتقر الى ذرة حس بشري. وليس هؤلاء فحسب، بل ايضًا اولئك الذين خططوا لهذه الاعتداءات وكل من شارك في اخراجها الى حيّز التنفيذ، مهما كانوا.

وفي الوقت الذي وجهت فيه الولايات المتحدة بتردد وحذر اصبع الاتهام بارتكاب هذه الجريمة الدموية البشعة نحو عصابات بن لادن، تناسى العالم وعلى رأسه النظام في امريكا، انه اذا كانت هذه العصابات فعلاً هي التي تقف وراء هذه الاعتداءات، فيجوز القول عندها ان «المسخ تمرّد على خالقه». اذ ان بن لادن هذا واتباعه هم ابرز أركان ظاهرة «الأفغان العرب»، اولئك الارهابيين الذين جندتهم الادارة الامريكية في عهد حكم الرئيس رونالد ريغن وبعده الرئيس جورج بوش الأب، لمقاومة الوجود السوڤييتي في حينه في أفغانستان ولاسقاط الحكومة الاشتراكية في الدولة. وقام النظام الامريكي بتسليحهم وتمويلهم، كما انه زوّدهم بالمعلومات والمخططات الاستخباراتية من صنع الـ «سي.آي.إيه.»، لينفذوا أبشع العمليات والجرائم الارهابية ضد الحكومة الافغانية والوجود السوڤييتي.

ولكن عصابة «الافغان العرب» هذه ليست كل العرب، لكن رغم ذلك ساد العالم الغربي جو من التحريض المسموم حال وقوع الاعتداءات الارهابية، وجرى وصف العالم العربي والاسلامي بالارهابي. ويخشى الآن من تعرض مواقع عربية واسلامية لاعتداءات انتقامية. ويساهم في التحريض على هذه الاعتداءات بالدرجة الاولى حكومة اسرائيل، وخصوصًا رئيسها ارئيل شارون، وسيلقى هذا التحريض تربة خصبة تنمو فيها الكراهية والعداء تجاه العرب عمومًا والفلسطينيين، هدف الحملة الاسرائيلية الرعناء، خصوصًا.

لقد اعتدنا، نحن العرب عمومًا والفلسطينيون خصوصًا، على عدم ايجاد الدعم لقضايانا من جانب الادارة الامريكية، وايضًا من جانب الجمهور الامريكي، بينما نجد الدعم النسبي من جانب الحكومات الاوروبية، والدعم الكامل من جانب الجمهور الاوروبي. ويتبادر الى الذهن السؤال: لماذا يكرهنا الامريكيون ويحبنا الاوروبيون؟ والجواب لا يكمن طبعًا في القرابة الجغرافية مع أوروبا، فالعالم منذ أكثر من خمسين عامًا اصبح «قرية عالمية». كذلك لا يكمن الجواب في أن العرب كانت تحتل قسمًا من اوروبا، تارة، والاوروبيون يحتلون كل الوطن العربي، تارة اخرى!

يكمن الجواب في اسباب تعاطف الاوروبيين مع العرب عمومًا والفلسطينيين خصوصًا في الاعلام. فالإعلام الاوروبي، المرئي والمسموع والمقروء، مكشوف على العالم العربي وينقل ما يحصل في هذا العالم، خصوصًا ما يتعلق بالظلم اللاحق بالفلسطينيين الى الجمهور الاوروبي، ولا يوجد حاجز بين الاعلام والجمهور في اوروبا لكون هذا الاعلام بملكية اوروبية في معظمه.

اما في امريكا، فالحال يختلف. فالاعلام فيها كبير للغاية، لكنه منقسم الى قسمين: قسم موجّه لأمريكا، وقسم ثاني موجه لبقية العالم. والقسم الثاني يسعى الى منافسة الاعلام الاوروبي بالأساس، وتسويق امريكا وبضائعها في اسواق العالم، ويسعى أيضًا الى تشويه الحقائق عما يحدث في العالم. اما القسم الاول، الموجه للامريكيين فقط، فهو يسعى الى عدم انكشافهم عمّا يحدث في العالم وينقل للجمهور الامريكي صورة مشوّهة تنسجم مع المقولة التقوقعية الامريكية منذ الحرب العالمية الثانية بأن «أمريكا للامريكيين»، وكذلك من اجل استهلاك البضائع والمنتوجات من الصنع الامريكي، رغم انها ربما لا تكون مصنوعة في الولايات المتحدة. وينعكس هذا التقسيم سلبًا على شعوب العالم الثالث عمومًا، وعلى العرب خصوصًا، وعلى الفلسطينيين بشكل أخص. فما نشاهده مثلاً على شاشة قناة «سي.إن.إن.» في بيوتنا من تقارير صحفية حول ما يجري في الاراضي الفلسطينية، ورغم انحياز هذه التقارير لاسرائيل، لا يراها المواطن الامريكي على شاشة «سي.إن.إن.» في بيته هناك. وينسحب هذا الامر ايضًا على الصحف الامريكية الواسعة الانتشار.

واذا اضفنا الى ذلك ايضًا ان الحركة الصهيونية العالمية تدعم هذا الاعلام وتموله، وان المنظمات اليهودية الصهيونية في امريكا، التي تدعم سياسة اسرائيل ظالمة او مظلومة، بدون ادنى تردد او تحفظ، وانهم ينتمون من الناحية الاجتماعية - الاقتصادية الى الطبقات العليا من المجتمع الامريكي، وان نفوذهم وتغلغلهم عارم في مؤسسات الحكم الامريكية، وهم معادون للعرب عمومًا والفلسطينيين خصوصًا، ليس بسبب الاعلام هناك، بل بسبب الصراع هنا، سنعرف لماذا تؤيد امريكا اسرائيل دائمًا ولماذا تستخدم «الڤيتو» ضد اي ادانة بحقها. واذا لم تكن هذه الاسباب، فأقول ان في الحكومة الامريكية الحالية يوجد عدد من الوزراء اليهود، بينما لا نكاد نجد نائبًا واحدًا في مجلس النواب، فكم بالحري في مجلس الشيوخ؟!

هناك أسباب اخرى، طبعًا لنفوذ اليهود الصهيونيين في المؤسسة الحاكمة الامريكية، مثل نفوذهم في الجامعات وفي سلك القضاء، وكلها مجتمعة تشكّل ما اعتدنا على تسميته بـ «اللوبي اليهودي». وهذا «اللوبي» مثلاً هو الذي يجعل شارون يقول لوزير الخارجية الامريكي، كولن پاول، كذبًا وبهتانًا، بأن «عرفات مثل بن لادن وكل واحد وبن لادنه»، مستغلاً الظرف على الطريقة اليهودية الامريكية، وذلك رغم ان شخصًا في قامة شارون لا يعيب بن لادن أبدًا.

من هنا، يجب ان تكون الامور واضحة لنا بأنه مثلما ان اليهود ليسوا اعداء العرب، فان الامريكيين، بأضعاف مضاعفة، ليسوا أعداءنا، والمشكلة في عدم التجانس بين شعوبنا تكمن فينا، في اننا نحن الذين نحتاج الى دعمهم وتأييدهم، لم نعرف السبيل الى قبولهم إيانا، كما لم نعرف السبيل الى اظهار وجهنا الحقيقي أمامهم. وهذا ليس بالمستحيل. فعندما تحدث المفكر العربي (الامريكي) الكبير ادوارد سعيد مع الامريكيين خاصة والغرب عمومًا، في كتبه ومحاضراته ومقالاته، بلغتهم وبمفاهيمهم، من دون ان يتنازل قيد أنملة عن مواقفه وآرائه، بل انه عرضها بشكل «متطرف» حتى، انقسم علماء الاستشراق في الغرب بين مؤيد له ومؤيد لغريمه المستشرق الكبير برنارد لويس، اليهودي الاصل. وهذا مثال كاف، وهو ليس الوحيد، على انه بالامكان عرض وجهنا الحقيقي امامهم.

بعد وقوع الاعتداءات الارهابية قال كثيرون ان وجه العالم لن يبقى اليوم كما كان قبلها. وهذا صحيح، ويجب ان يكون كذلك، خصوصًا بالنسبة لنا نحن الفلسطينيين. اذ يتوجب علينا ان نعيد النظر في تعاملنا مع الامريكيين. فبواسطتهم بالامكان تغيير موقف المؤسسة الحاكمة ولن نبدو دائمًا وكأننا «الوجه القبيح».



• بوش في أحد مواقع الدمار، أمس - هل سأل والده من صنع بن لادن؟! •

جورج علم

مساحة الفراغ

* أطلقت إسرائيل العنان لاعتداءاتها، واقتحمت مدينة جنين الفلسطينية، في الوقت الذي كانت فيه أنظار العالم مشدودة إلى الولايات المتحدة لمتابعة ما يجري في كل من نيويورك وواشنطن من تطورات ومستجدات.

تصرفت إسرائيل كأنها المستفيد الأول من الضربات الموجعة التي تلقاها الأمريكيون، وحركت بسرعة آلة الموت والدمار ضد الفلسطينيين، وأعلنت أقصى درجات الاستنفار والتأهب في صفوف جيشها وترسانتها العسكرية تحسبًا لعمليات هجومية كتلك التي تعرضت لها الولايات المتحدة، فيما تبين ان الهدف الأساسي من هذا التأهب هو الاندفاع بقوة وشراسة نحو مزيد من التصعيد ومن الاقتحامات، ومن الاعتداءات السافرة ضد الفلسطينيين، بمعزل عن أي رقيب دولي أو حسيب.

كانت بيروت تنتظر زيارة الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات الى دمشق، وتترقب تغييراً ما في المنحى المتبع، وفي الاستراتيجية التي اعتمدت منذ ١٣ أيلول ١٩٩٣، تاريخ توقيع اتفاق أوسلو إلى ١٣ أيلول ٢٠٠١. إلا أن الزيارة لم تتم لأسباب قيل بأنها مرتبطة بالوضع العام السائد بعد الضربة الموجعة التي تلقتها الإدارة الأمريكية والشعب الأمريكي.

وكانت تنتظر نتائج زيارة العاهل الأردني الملك عبدالله الى واشنطن ومحادثاته مع الرئيس الأمريكي جورج بوش، إلا أن الطائرة الملكية لم تصل واستدارت عائدة إلى مطار عمان.

هذا الشلل الذي نال من كل تحرك إقليمي بعد الانتهاك الكبير للهيبة الأمريكية، مرشح لأن يستمر بانتظار أن تحصي الولايات المتحدة قتلاها وتضمد جراحها، وبانتظار أن تحدد الجهة أو الجهات الفاعلة والمتورطة، وأيضا بانتظار أن ترتب سلم أولوياتها، وتفصح عن خياراتها الجديدة.

مرحلة الانتظار هذه أو مرحلة اللامرجعية واللاقرار قد تطول. وهذا ما يشغل بيروت التي ترى أن شارون قد جمع أركان حربه ليستفيد من «مساحة الفراغ على المستوى الدولي» ويفجر براكين حقده ومشاريعه الأمنية السياسية على نطاق واسع، ليس فقط ضد الفلسطينيين، بل ربما ضد «حزب الله» من خلال افتعال مشكلة ما على الحدود أو اختلاق ذريعة تؤدي الى افتعال مشكلة، ومن ثم مواجهة خارجة عن السيطرة تحت شعار «العمل على اجتثاث الإرهاب».

هذه الخشية تفرض نفسها كنتيجة محتملة، أو كخلاصة للسلوكية المتبعة في الوقت الراهن والمقتصرة على رصد حقيقة ما يجري داخل واشنطن، وكيف تتصرف الإدارة الأمريكية للخروج من هول الصدمة، وما هي الأولويات الجديدة التي ستعتمدها؟

ولا تقتصر عملية الرصد على الولايات المتحدة، بل تشمل الدول الحليفة لها، خصوصًا دول الاتحاد الأوروبي، التي أكدت وقائع الساعات الأربع والعشرين الماضية أنها أيضا تعاني من انعكاسات الصدمة، ولا تملك زمام المبادرة للقيام بأي تحرك نوعي يشغل حيزاً من الفراغ الحاصل على مستوى المرجعية الدولية.

ويشمل الرصد أيضًا مصير ومستقبل الدورة العادية للجمعية العمومية للأمم المتحدة في نيويورك. وهل تستمر وبالزخم الذي كان معهوداً، أم تؤجل؟ أم يطرأ عنصر التعديل ليصيب بعض نشاطاتها واهتماماتها؟ وهل ان الحضور الأمريكي فيها وعلى هامشها سيبقى قويًا وطاغيًا، كما كان مرتقبًا، أم أن الرئيس بوش سيعدل الكثير من مواعيده وخططه، ويصرف النظر عن انتقاله الى نيويورك لينفذ برنامج تحركه المعد منذ أشهر عدة؟

وتتسع دائرة الرصد لتشمل العالم العربي، إذ ان بيروت كانت ولا تزال تتوقع توجيه دعوة عاجلة الى وزراء الخارجية العرب لدرس الموقف المستجد من كل أبعاده على أساس ان ما كان لم يعد ممكنًا اليوم، وما جرى يومي الأحد والإثنين الماضيين، خلال اجتماعات الدورة العادية لمجلس جامعة الدول العربية، قد «ذهب مع الريح» اثر المستجدات الدرامية التي حصلت على مستوى «المرجعية الأمريكية»، وبالتالي لا بد من دراسة الأوضاع بشكل جماعي ومسؤول واعتماد سلسلة من التحركات الجديدة تتطلبها ضرورات المرحلة لمواجهة الغطرسة الإسرائيلية الشارونية التي قد تتخذ أبعاداً ومناحي جديدة.

من الواضح ان حركة الاتصالات التي جرت بين بيروت وعدد من العواصم العربية خلال الساعات الماضية لم تسفر عن جديد «لأن العرب كانوا دائمًا في موقع رد الفعل، ولم يتخذوا مرة مبادرة، ولم يقدموا مرة على خطوة تعكس حرية التحرك لديهم وتتوافق مع ما تمليه مصالحهم. بل كانوا دائمًا في موقع الانتظار، ورد الفعل كي يتحركوا للحد من الأضرار والتقليل من الخسائر».

مشكلتهم ان معظمهم، او الغالبية في صفوفهم، تراهن على الدور الأمريكي إما لمساعدتها على معالجة مشكلاتها الداخلية، أو على معالجة مشكلاتها مع جيرانها. لقد وضعت هذه الغالبية «بيضها في السلة الأمريكية»، وهذه السلة هوت بشكل مدو نحو الحضيض.. ولم تعرف النتائج ولا الخيارات بعد!؟

(عن «السفير»)

تعزية

تعازينا الحارة الى عائلة خير الله في حيفا لوفاة الوالد

الياس خير الله

(أبو جورج)

للفقيد الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.

الحزب والجبهة - حيفا

شكر على تعازٍ

زوج الفقيدة واولادها وبناتها وعموم ال نصرالله وعباسا واقرباؤهم وانسباؤهم في شفاعمرو يتقدمون بجزيل الشكر لكل من واساهم لوفاة فقيدتهم الغالية المرحومة.

فيروز عبدالله نصرالله

سواء اكان ذلك بالمشاركة بالجنازة او بتقديم التعازي في بيت العزاء، او تقديم التعازي عن طريق الصحف، او ارسال اكاليل الزهور

لا أراكم الله مكروهًا بعزيز.

تعزية

تعازينا القلبية الحارة الى ال برانسي في الطيبة والخارج واقربائهم وانسبائهم لوفاة المرحوم الحاج

عبد القادر حسن برانسي

ابو بسام

له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.

الحزب والجبهة - الطيبة

الجبهة الدمقراطية والحزب الشيوعي - كفرياسيف

يدعوان الرفاق الاعضاء والجمهور عامة الى المشاركة في المناوبة الاسبوعية ضد الاحتلال ومن أجل سلام اسرائيلي - فلسطيني عادل.

وذلك اليوم الجمعة الموافق ٢٠٠١/٩/١٤ الساعة الواحدة والنصف ظهرًا على مفرق العيضية.

لتسقط سياسة الاحتلال والحرب والتجويع

استمرار الاحتلال والاستيطان لن يوفر أمنًا وسلامًا الحرية والاستقلال للشعب الفلسطيني!

اتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي

على شرف المؤتمر القطري للشبيبة الشيوعية الـ ١٧ ندعو جميع الرفاق والرفيقات في فروع الشبيبة الشيوعية لحضور المحاضرات التالية:

- فرع كابول، محاضرة عن التنظيم وذلك اليوم الجمعة ٢٠٠١/٩/١٤ الساعة السابعة في نادي الشبيبة في القرية المحاضر الرفيق سليم مراد.
- فرع دير حنا، محاضرة عن الدستور اليوم الجمعة ٢٠٠١/٩/١٤ الساعة الخامسة في نادي الشبيبة في القرية - المحاضر الرفيق احمد خليلية.
- فرع عبلين، محاضرة عن التنظيم - اليوم الجمعة ٢٠٠١/٩/١٤ الساعة السابعة مساء في نادي الشبيبة في القرية المحاضر الرفيق احمد خليلية.

شكر على تعازٍ

أبناء الفقيد وعموم ال خيرالله يتقدمون بالشكر الجزيل لكل من شاركهم في مصابهم الاليم بفقدان

الياس جريس خيرالله

وذلك عن طريق المشاركة في مراسيم الدفن او الاخذ بالخاطر وتقديم اكاليل الزهور.

اطال الله في اعماركم جميعًا

بلدية شفاعمرو

مناقصة رقم ٢٠٠١/١٧

تأمينات البلدية ٢٠٠٢

١. تعلن بلدية شفاعمرو عن رغبتها قبول اقتراحات اسعار لتأمينات البلدية للفترة من ٢٠٠١/١١/١ لغاية ٢٠٠٢/١٢/٣١ (مع إمكانية تجديد لسنتين).

٢. يحق الاشتراك في المناقصة لشركات تأمين او وكلاء تأمين مرخصين تتوفر لديهم الشروط التالية:

ا) يملكون رخصة تأمين سارية المفعول لكافة أنواع التأمينات المشمولة في المناقصة.

ب) اصحاب خبرة سابقة في مجال التأمينات (خمس سنوات على الأقل).

ج) لديهم ملف تأمين (פרימיות לביטוח אלמנטרי) بقيمة مليون شيكل على الأقل لفترة ١٢ شهرا قبل الموعد الأخير لتقديم المناقصة.

٣) يمكن الحصول على وثائق المناقصة من مكتب مدير عام البلدية خلال ساعات الدوام العادية مقابل دفع مبلغ ١٥٠٠ شيكل لا تعاد.

٤. على مقدم الطلب ارفاق كفالة بنكية غير مشروطة بمبلغ ٢٠،٠٠٠ شيكل سارية المفعول حتى يوم ٢٠٠٢/١/٣١.

٥. لتفاصيل اضافية حول المناقصة يرجى التوجه الى محاسب البلدية في ساعات الدوام العادية - تلفون ٠٤ - ٩٠٥٩١١٠.

٦. تقدم العروض بالظرف المغلق مسجل عليه رقم المناقصة بتسليم شخصي فقط بواسطة ادخالها الى صندوق العطاءات في مكتب مدير عام البلدية حتى موعد أقصاه يوم ٢٠٠١/١٠/٣ الساعة الخامسة بعد الظهر، تفتح المناقصة الساعة الخامسة والربع بعد الظهر من نفس اليوم بحضور المقترحين.

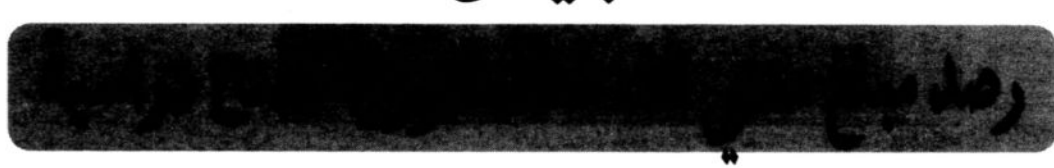
٧. البلدية غير ملزمة بقبول أدنى العروض او اي عرض آخر.

عرسان ياسين

رئيس البلدية

صندوق المرحوم محمد سليمان ذياب - طمرة ص.ب ٦٥ - ٢٤٩٣٠

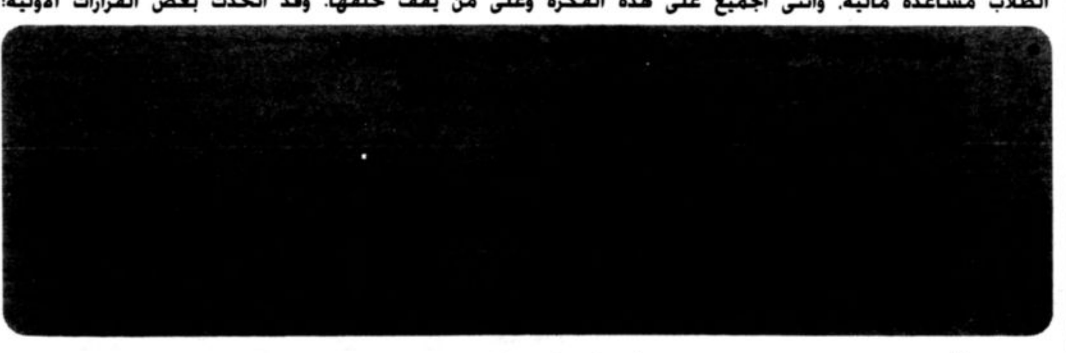
بيان



يقوم "صندوق المرحوم محمد سليمان ذياب للمنح والاعمال الخيرية" وللسنة الثانية على التوالي بتوزيع المنح الدراسية على طلاب وطالبات المعاهد العليا من مدينة طمرة فقط.

وقد اقيمت ادارة للصندوق، تقف من خلفه جمعية مسجلة اقيمت من اجل هذا العمل الخيري الرائد يرئسها رجل الاعمال السيد سليمان ذياب، نجل المرحوم محمد سليمان ذياب. وقد سُمّي هذا الصندوق الخيري، على اسم المرحوم محمد سليمان ذياب احياء لذكراه. وقد كان المرحوم من رجال الاعمال العرب الاوائل الذين خصصوا سنويًا ميزانية خاصة لدعم الاعمال الخيرية في بلده وخارجها، مثل العائلات المستورة، المدارس، وفرق الرياضة.

وبمناسبة توزيع المنح على الطلاب لهذه السنة دعا رجل الاعمال السيد سليمان ذياب الى اجتماع تحضيري، حضره مفتشو معارف ومدراء مدارس في مدينة طمرة، من اجل تكليفهم بتشكيل لجنة تشرف على فرز وتصنيف واقرار المنح على المستحقين من ابناء المدينة المنتسبين للمعاهد الاكاديمية في البلاد او خارجها. وقد ابدى الجميع استعدادهم للقاء والتشاور من اجل منح الطلاب مساعدة مالية، واثنى الجميع على هذه الفكرة وعلى من يقف خلفها. وقد اتخذت بعض القرارات الاولية:



هذا وقد تمّ في مطلع هذا الاسبوع توزيع منشور في طمرة ارفقت به استمارة، وستقوم ادارة الصندوق بالاعلان عن هذا المشروع في جميع الصحف العربية الصادرة في البلاد.

ويمكن الحصول على نموذج من الاستمارة في جميع المدارس في طمرة، او في مكاتب الصندوق.



هل تغرق انفجارات الثلاثاء امريكا والعالم في أزمة جمود اقتصادي؟!

• بقلم: د. احمد سعد •

* عمليات التفجيرات الارهابية المدانة يوم الثلاثاء الماضي، التي هتكت عرض الأمن الامريكي في عقر داره، وأدت الى وقوع عشرات الوف الضحايا من الناس الابرياء، اضافة الى الخسائر المادية الهائلة التي تقدر بعشرات مليارات الدولارات، جاءت في وقت يواجه فيه الاقتصاد الامريكي اوضاعاً سيئة تتمثل بالتباطؤ في وتيرة النمو الاقتصادي والزحف سريعاً الى هوة الجمود الاقتصادي. فمنذ اكثر من سنة يعاني الاقتصاد الامريكي من تراجع في وتيرة النمو ادخلته في مرحلة التباطؤ قريباً من حدود النمو السلبي حيث الدخول في مرحلة الانكماش الاقتصادي. فنسبة النمو الاقتصادي للناتج الاجمالي المحلي الامريكي لم تتعد في أشهر نيسان - تموز من العام ٢٠٠١ الجاري الـ (٢. ٠٪) بسبب انخفاض الاستثمارات والتراجع في الصادرات وأزمة «الناسداك» والبورصة، مما أدى الى ارتفاع نسبة البطالة الى ٩. ٤٪، أعلى نسبة منذ أكثر من اربع سنوات والى انخفاض الاستهلاك الفردي.

وفي مثل هذه الاوضاع فان التفجيرات التي أصابت مركز عصب الاقتصاد الامريكي والعالمي في ناطحتي السحاب، «البيت التوأم» مركز التجارة العالمية، مكاتب الشركات عابرة القارات، ومقر شركات السوق المالية، البورصة، سيكون لها اثرها السلبي، المباشر، وعلى مدى ليس بالقريب، على مسار التطور الاقتصادي امريكيا وعالمياً. فاضافة الى الخسائر المباشرة من جراء التفجيرات الت. تقدرها شركات التأمين بعشرات، وقد تكون مئات المليارات من الدولارات، فقد تؤدي الى تراجع ثقة المستهلكين والى تقليص النشاط الاقتصادي، الى ضرب فرع السياحة، الى زيادة النفقات العسكرية و«الامنية»، بعد التفجيرات وتحت يافطة مواجهة الارهاب وتجنيد حلفاء لاستراتيجية المواجهة الامريكية، وهذا سيؤدي بدوره الى تعميق ازمة الركود الاقتصادي في الولايات المتحدة.

وفي ظروف العولمة وزيادة الترابط في شبكة العلاقات الاقتصادية - التجارية التي تشغل الولايات المتحدة الامريكية واقتصادها وشركاتها محوراً اساسيًا، فان «عدوى» الركود سريعاً ما سيصيب الاقتصاد العالمي في مختلف البلدان. ولا نبالغ اذا اكدنا ان الحالة الاقتصادية لعدد من البلدان مربوطة ومرهونة بالوضع الاقتصادي في امريكا. فعلى سبيل المثال الشركات الاوروبية تصدر للسوق الامريكية ٢. ١٤٪ من تصديرها الاجمالي، وتقليص الاستهلاك الامريكي المرتقب سيؤدي الى ضرب تصدير هذه الشركات ومن ثم الى تخفيض انتاج بلدانها والى تراجعات في وتائر نموها الاقتصادي تدخلها مرحلة الانكماش الاقتصادي، ومثل آخر، حقيقة هي ان التجارة الامريكية تؤلف «دينامو» التجارة العالمية والمنشط للمبادلات التجارية في سوق التداول العالمي في السنوات الاخيرة، وحسب معطيات شركة «ايكسان» الامريكية للوساطة في البورصة «أن محرك التجارة الخارجية منذ خمس سنوات هو الاستهلاك الامريكي (الاستيراد من الخارج (أ.س) الذي يشكل ١٥٪ من اجمالي الناتج المحلي» لهذا فان اي انكماش في الاقتصاد الامريكي سيطال قسمًا كبيراً من بلدان العالم، وستتأثر أكثر من غيرها من وضع الاقتصاد الامريكي الدول الرئيسية المصدرة للسوق الامريكية مثل اليابان والمانيا وكوريا الجنوبية وسنغافورة وتايوان.. ولن يكون الاقتصاد الاسرائيلي محصنًا من تردي الاوضاع الاقتصادية الامريكية، خاصة من جراء تبعية هذا الاقتصاد من خلال الشركات الاحتكارية المختلطة الامريكية - الاسرائيلية والاستثمارات والرأسمال الاجنبي الامريكي العامل في اسرائيل والصناعة التكنولوجية الحديثة (الهايتك)، كما ان اسرائيل تصدر للولايات المتحدة الامريكية حوالي ٢٦٪ من اجمالي صادراتها الخارجية.

ويكون من الحماقة بمكان اذا لجأت الولايات المتحدة الى معالجة التدهور الاقتصادي من خلال العودة الى سياسة «الحرب البادرة» واشعال وتأجيج حدة التوتر والصراع في عدد من مناطق العالم وتصعيد سباق التسلح وتصدير الاسلحة كمصدر لمواجهة الركود. فهذه الوسيلة قد تخفف مؤقتاً من حالة التدهور، ولكن نتائجها في نهاية المطاف ستكون وبالاً على الحالة الاقتصادية والاجتماعية.



دائرة الاجراء في القدس - ملف رقم ٢ - ٠١ - ٠٨٨٨٨ - ٠٣

دعوة لتقديم عروض لشراء امتيازات في القطعة المعروفة بـ حوض رقم ١٠٢٧٩ قسيمة ١٣

يدعو الموقع أدناه بهذا لتقديم عروض لشراء امتيازات في قطعة أرض كما هو مفصل في ما يلي:

١. القطعة المعلن عنها للبيع هي قطعة أرض غير مفروزة بمساحة ٩٦٠٩٥ م مربع (مباع) وهي جزء من قسيمة مساحتها الكاملة هي ٢٣٠٧٧٧ م مربع (عقار) موجودة في الجزء الشمالي الشرقي من مدينة شفاعمرو.

٢. وفقًا لتقرير المخمن لدى الموقع اداه فانه مسجل لهذا العقار ملاكون كثيرون في أجزاء صغيرة نسبيا. العقار يقع ضمن الخارطة الهيكلية رقم ج/ ٩٩١٥، ومخطط رقم ٧٠٢٥ الذي تم النشر عنه بتاريخ ١/ ٦/٩٨ في الوقائع الرسمية صفحة ٤٦٠٦. ليس هناك ملاءمة بين الوضع التخطيطي للعقار ووضعه الشرائي. يمكن الحصول على هذا التقرير مقابل الدفع. تقع مسؤولية فحص التقرير والعروض المفصلة فيه على مقدم العرض وحده. ولا يكون لمقدم العرض أي ادعاء ضد المخمن او الموقع أدناه فيما يتعلق بمضمونه.

٣. بيع العقار بوضعه كما هو (ASIS). وعلى مقدم العرض فحص وضع العقار المادي، التخطيطي والقانوني وهو غير مخول بالاعتماد على كل عرض او معطى تلقاه بصورة مباشرة أو غير مباشرة من الحارس او مما ينبع عن التقرير المذكور اعلاه.

٤. لا يقل مبلغ العرض عن ٢,١٠٠,٠٠٠ (مليونان ومئة الف دولار امريكي) حسب سعر الدولار الرسمي في اليوم الأخير لتقديم العروض. يلزم المشتري بمصاريف الضرائب والرسوم والأعباء وما شابه ذلك، حسب المفصل في استمارة العرض.

٥. يجب تقديم العروض من خلال استمارة ارسلها مكتب الموقع اداه حتى تاريخ ٢٠٠١/١٠/٣١ الساعة ١٢,٠٠ وتكون مرفقة بكفالة بنكية مستقلة غير مشروطة سارية المفعول حتى يوم ٢٠٠١/١٢/٣١ (٩٠ يومًا). او حوالة بنكية بنسبة ٥٪ من قيمة العرض.

٦. الكفالة لا تعاد اذا تراجع مقدم العرض عن عرضه الذي تم قبوله.

٧. على العرض لا تطبق احكام المناقصات، ولا يلتزم الموقع أدناه بقبول ادنى عرض او أعلى عرض، ومن حق الموقع أدناه التفاوض مع اي متقدم، و/ او إجراء منافسة بين المتقدمين أو مع آخرين، لعرض النتائج على رئيس دائرة الإجراء والتنفيذ و/ او لإصدار اوامر، في اي وقت، بما في ذلك بعد تقديم الاقتراحات، عن إلغاء او تغيير الدعوة لأي سبب كان.

٨. ان بيع حقوق العقار ينفذ وفقًا لأمر حراسة الأملاك من قبل مكتب الإجراء والتنفيذ في القدس. تباع الحقوق في العقار وفقا لشروط العرض فقط، وتكون خاضعة لمصادقة رئيس دائرة الإجراء والتنفيذ ووفق شروطه.

دورون تمير - محام
وحارس املاك
يغال ارنون وشركاه - القدس
شارع هيلل ٣١، القدس

مجلس عرابة المحلي

تمديد مناقصة رقم ٢٠٠١/٣

أعمال تطوير، تصريف مياه، انارة وتعبيد

شارع رقم ٤٧ عرابة

يعلن بهذا مجلس عرابة عن تمديد المناقصة المذكورة حتى موعد اقصاه يوم الخميس ٢٠٠١/٩/٢٠ الساعة الثانية عشرة ظهراً.

شروط المناقصة هي نفس الشروط التي وردت في الاعلان السابق، والتمديد نابع عن خطأ في الاعلان باللغة العبرية بخصوص الكفالة البنكية اذ ان الكفالة البنكية هي ٥٪ من قيمة العرض وليس ١٥٠,٠٠٠ شاقل كما ورد في الاعلان باللغة العبرية.

باحترام
ياسين ياسين
رئيس المجلس

معهد اميل توما للأبحاث الاجتماعية والسياسية

شارع لوحمي هجتاؤوت ٢٧، الطابق الثاني - حيفا

ندعوكم للاشتراك في امسية لإحياء ذكرى شخصيات وطنية من الماضي طيبي الذكر:

جبور جبور - رئيس بلدية شفاعمرو
طاهر الفاهوم - الناصرة
بني بني - رئيس مجلس محلي كفرياسيف
المحامي عبد القادر يونس - عرعرة

يتكلم في الأمسية:

الأخ الياس جبور - شفاعمرو
المحامي وليد الفاهوم - الناصرة
الدكتور بطرس دلة - كفرياسيف
المربي مفيد صيداوي - عرعرة

يدير الأمسية:

الدكتور حبيب بولس - مدير المعهد.

وذلك في تمام الساعة السابعة والنصف من مساء يوم الخميس الموافق ٢٠٠١/٩/٢٠ في دار المعهد.

الدعوة عامة

مجلس فسوطة المحلي

اعلان عن وظيفة شاغرة

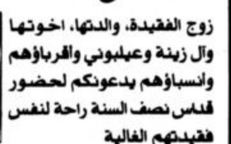
يعلن بهذا مجلس فسوطة المحلي عن حاجته لاخصائي نفسي حسب الشروط والمواصفات التالية:

١. تقبل طلبات حاملي شهادة (M.A) وما فوق.
٢. حاصل على رخصة عمل.
٣. يفضل ان يكون المتقدم صاحب خبرة.
٤. نسبة الوظيفة ٥٠٪.
٥. آخر موعد لتقديم الطلبات هو يوم ٢٠٠١/٩/٢١ الساعة (١٢) ظهراً.

تقدم الطلبات في مكتب المجلس المحلي قسم المعارف خلال ساعات الدوام الرسمية.

مع الاحترام
جريس الياس جريس
رئيس المجلس المحلي

قداس نصف السنة



زوج الفقيدة، والدتها، اخوتها وآل زينة وعيلبوني واقرباؤهم وانسباؤهم يدعونكم لحضور قداس نصف السنة راحة لنفس فقيدتهم الغالية



وذلك اليوم الجمعة ٢٠٠١/٩/١٤ في تمام الساعة الرابعة في كنيسة القديس جوارجيوس للروم الكاثوليك في عيلبون.

لا أراكم الله مكروهًا بعزيز.

الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة

دعوة

ندعو جميع اعضاء السكرتارية ولجنة المراقبة القطرية لحضور الاجتماع الذي سيعقد اليوم الجمعة القادم ٢٠٠١/٩/١٤ في تمام الساعة الثالثة بعد الظهر في مقر الجبهة في حيفا.

نقاط البحث:

١. الوضع السياسي العام.
٢. الذكرى الأولى لهبة اكتوبر.
٣. امور تنظيمية.

مع الاحترام
النائب محمد بركة
سكرتير الجبهة القطرية

ليتوقف حالاً قتل المدنيين

في مواجهة مجازر الاحتلال وهمجيته الفاشية لنصعد النضال الشعبي اليهودي - العربي لكنس الاحتلال ولرفع مشعل حرية الشعبين من الاحتلال وموبقاته

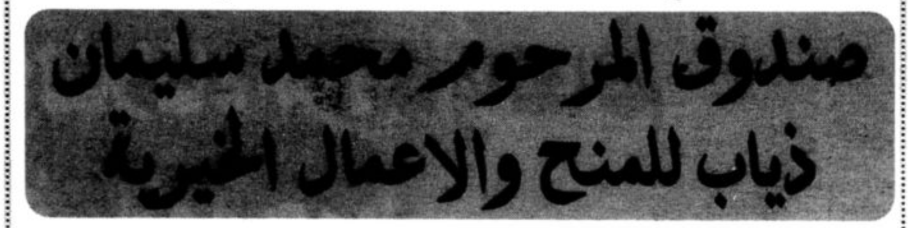
الحزب الشيوعي - جبهة حيفا الدمقراطية

يدعوان للمشاركة في

مناوبات أيام الجمعة ضد الاحتلال

- الحزب الشيوعي - الجبهة: في مفرق الجبل - هچيفن الساعة الـ ٢,٣٠ ب.ظ.
- النساء بالسواد: في «بيت هكرنوت» الساعة الواحدة ب.ظ.
- «سلام الآن»: في مركز الكرمل الساعة الواحدة ب.ظ.

بسم الله الرحمن الرحيم



تعلن ادارة صندوق المرحوم محمد سليمان ذياب للمنح الدراسية والاعمال الخيرية عن بدء تقديم الطلبات من اجل الحصول على منحة الدراسية. وسوف ينحصر توزيع المنح على ابناء طمرة المنتسبين للمعاهد الاكاديمية في البلاد او خارجها من طلاب السنة الثانية فما فوق.

وكل من يرغب في الحصول على منحة يتوجب عليه ان يتقدم بطلب الحصول على منحة وذلك حتى موعد اقصاه ٢٠٠١/٩/٣٠.

الرجاء تعبئة الاستمارة وارفاق المستندات المذكورة فيها.

يمكن الحصول على الاستمارة من مكتب الصندوق او من المدارس في طمرة.

ملاحظة: المراسلات فقط عن طريق الفاكس ٠٤-٩٩٤٢٠٧٤ او ص.ب ٦٥ طمرة ٢٤٩٣٠
للاستفسار: ٠٥٢-٥٨٥٠١٥

باحترام
ادارة صندوق المرحوم محمد سليمان ذياب

جديد... جديد... جديد..

لاهالي كفر ياسيف والمنطقة

كلية ألفا بفروعها

الناصرة - ام الفحم - باقة - رهط



نحن نلتزم بالتفوق

يسرنا ان نعلن عن افتتاح فرعنا الجديد في

كفرياسيف

الشارع الرئيسي قرب كوندتوريا ابو انور
وبهذه المناسبة نعلن عن بداية التسجيل للدورات التالية:

- **دورة تحضيرية لمقاولي البناء للحصول على شهادة مقاول مسجل فرع ١٠٠.**
- **دورة تحضيرية لمقاولي البناء للحصول على شهادة مقاول مسجل فرع ٢٠٠، ענף ראשי 200. תשתיות וכבישים**
- **دورة تحضيرية لمديري عمل لفرع البناء - מנהלי עבודה מוסמכים.**

تشمل دورة «טפסנות סוג 5» ودورة «قراءة خرائط» مجانًا

للتسجيل: الاتصال للمهندس اياد سكس، مركز الدورات تلفون: ٠٥٥-٥٤٢٤٤١
او لكلية ألفا - ام الفحم - ٠٥٢-٤٧٧٠١٢ - ٠٤-٦٣١٦٩٧٨

سيارات النصر

كاسترو وجواد نصر - كفرياسيف

بيع شراء تبديل جميع انواع السيارات

رينو ميچن ٩٩/١٤٠٠
اوبل كاديت ٨٨/١٦٠٠ اوتوماتيك.
رينو كنغو ٩٩.
اوبل استرا ٩٥/١٦٠٠.
بويك ليسبرا ٩٦.
بونتياك جراند بري ٩٤.
مازدا ٩٣/٦٢٦
سكودا ستيشن ٩٢.
سوبارو ١٦٠٠ اوتوماتيك ٨٧.
بي. ام. ڤي ٩٣/٣١٦
فيات اونو ٩٣/ ١١٠٠
ميتسوبيشي سوبر لانسر ٩٥ غيار عادي.
سوزوكي بلينو ٩٧.
شفروليت كورسيكا ٩٤/٣١٠٠
شفروليت كفالير ٩٧.
مازدا F٣٢٣ / ٩٣.
هوندا سيفيك E.X / ٩٥.
فولفو ٧٤٠/ ٩١ + ٨٨ + ٩٢
اودي ٨٩/٨٠.
فورد تاوروس ٩٦ + ٩٤ + ٩٣
مازدا M.B.V ٩٤.

فولفو G.L ٩٤٠ توربو ٩٦.
فولسفاجن بولو ديزل ٩٨ + ٩٩.
مازدا سيدان ٩٧/٣٢٣.
سوبارو ليجاسي ٩١/١٨٠٠ مدرسة سابقا.
ميتسوبيشي سبيس فاجون ١٩٩٤/ ٧ ركاب.
مارسيدس ٢٠٠ C/ ٩٦.
فولفو GL ٩٤٠/ ١٩٩٣.
دايهو سوبر رايسر ١٩٩٥.
بونتياك سنبيرد ١٩٩٤.
نيسان ساني ١٦٠٠/ ١٩٩٤.
بيجو ٢٠٥ ١٤٠٠/ ١٩٩٣.
فولفو ٨٥٠/ ٢٥٠٠/ ٩٤.
سيتروان بارلينو ديزل ٩٧.
فيات تمبرا ٩٥/١٦٠٠.
فولسفاجن جولف ٩٦/١٨٠٠.
سفاري G.M.C ٩١.
جولف ١٦٠٠ غيار عادي ٩٧.
دايهو لانوس ١٦٠٠/ ٢٠٠٠.
روفر ٢١٤ - ١٩٩٦/١٤٠٠.
نيسان الميرا ١٩٩٩.
فولفو ٨٥٠ GLE ١٩٩٤.

تلفون: ٩٩٦١/٩١٤ - ٠٤/٩٩٦٤٤١٠
جواد: ٠٥٠-٢٠٢٩٧/٣ كاسترو: ٠٥٠-٢٣٠٦٦/٧



اسعار ملائمة للجميع
مفروشاتنا توصل الى
بيوتكم اينما كنتم

التسليم فوري

● افخم واجمل تشكيلة من غرف نوم، مطابخ، صالونات موجودة لدينا في المعارض.

اسعار خاصة
للتجار

فرشة Optima Winner
من عميناح

كرسي تلفزيون
عميناح



طقم صالون ايطالي ٣+٢+١ جلد صافي وخشب بلوط بدل ش.ج فقط ٨٨٠٠ ش.ج نقداً



١+١+٢+٣+ طاولة بدل ٣٩٠٠ ش.ج. نقداً



ودائما: حملات
وعروض خاصة
مفروشات صالح عامر
افضل ما تستحقون!

١٥٥٠ ش.ج للمتر خشب اصلي (דובדובן)

مهندسة ديكور من قبلنا تصل الى بيتكم وتصمم مطبخكم وأثاث بيتكم كما ترغبون.

* إمكانية الدفع بشروط خاصة الحملة حتى نفاذ المخزون

מרצפות פקיעין مفروشات صالح عامر احد فروع شبكة أخوان عامر الشهيرة بصناعاتها المتعددة

NICOLETTI

مفتوح
طيلة ايام الأسبوع

بفرعيها:

إصرار في البعنة على

• الاتفاق على البيع جرى بعد حل المجلس المحلي بمعزل عن الهيئة التدريسية ولجنة الآباء ومنظمة المعلمين • المحكمة العليا تبت قريبًا في الموضوع • اللجنة المعينة قادرة على ضمان انتظام الدراسة ودفع رواتب المعلمين •

• تقرير: صلاح دباجة •

* تُجمع الاكثرية الساحقة من أهالي البعنة، بما في ذلك اللجنة المعينة ولجان الآباء، والهيئة التدريسية في المدرسة الشاملة على رفض الاتفاق الذي وقعه رئيس المجلس السابق علي حصارمة مع ادارة كلية سخنين بشأن بيع المدرسة الشاملة. ويؤكدون اصرارهم على مواصلة المعركة لالغاء هذا الاتفاق. وفي الوقت نفسه ينتظرون بفارغ الصبر قرار المحكمة العليا بهذا الشأن ويكثف المسؤولون في السلطة المحلية المعينة والمدرسة اتصالاتهم مع الجهات الرسمية المختصة بهدف ضمان بقاء المدرسة تحت سلطة اللجنة المعينة في القرية.

ولالقاء المزيد من الضوء على ما يجري هناك اجرت «الاتحاد» اللقاء التالي مع مختلف المسؤولين والجهات ذات الصلة بالموضوع.

يقول رئيس لجنة المعلمين في المدرسة، الاستاذ احمد بدران، من خلال نضالنا لتحصيل المعاشات اكتشفنا ان هناك اتفاقية لنقل ملكية المدرسة الشاملة في البعنة من المجلس المحلي الى كلية سخنين وذلك بدون استشارة لجنة المعلمين ولجنة الآباء، والاهالي ومحاسب المجلس والمستشار القضائي للمجلس المحلي، وبدون ان يكون اي محضر لجلسة المجلس التي تقرر فيها ذلك وبدون اطلاع المحاسب المرافق ومنظمة المعلمين فوق الابتدائيين ومدير المدرسة.

وأضاف بدران، في بداية السنة الدراسية الحالية أعلنت منظمة المعلمين عن نزاع عمل في المدرسة حتى اشعار آخر. وبدأ ذلك مع بداية السنة الدراسية الحالية احتجاجًا على نقل المسؤولية من ادارة المدرسة الى كلية سخنين. واعلان الاضراب الشامل في جهاز التعليم في البعنة في حالة تم ذلك. وأضاف: ان مفتش المدرسة، ياسر عمر، أعرب عن تأييده الكامل لنا في معركتنا هذه وذلك خلال الجلسة معه التي عقدت في المجلس المحلي يوم ٢٠٠١/٩/٣. وعندها اجرى اتصالاً هاتفيًا مع مدير لواء الشمال واطلعه على الأمر وان مدير لواء الشمال دافيد فاسيرمان أكد له تفهمه للموضوع.

اما مدير المدرسة، الاستاذ محمد خليل، فقال هذه التطورات جرت بدون معرفتنا ويجب وضع حد لها. لقد وقعوا على نقل ملكية المدرسة والقضية اليوم في المحكمة العليا ونحن الآن في اضراب مفتوح ننتظر قرار المحكمة. وأضاف علمنا بالامر بعد جلسة المحكمة المركزية في حيفا يوم ١٦ آب الماضي حيث اطلعنا على وثيقة الاتفاق بين المجلس المحلي برئاسة علي حصارمة آنذاك وبين مدير كلية سخنين احمد بدارنة، وأكد، نحن نرفض بشدة هذا التصرف الانفرادي ونرفض أيضًا نقل المدرسة الى أية جهة كانت.

وأضاف محمد خليل في ٢٠٠١/٩/٢ جاء اليّ أحد معلمي المدرسة، الذي يعمل جزئيًا في مدرستنا، وابلغني بانه ابتداء من اليوم سيكون هو مدير المدرسة بعد ان حصل على تعيين لهذا المنصب، من جانب ادارة كلية سخنين وطلب مني تسليمه مفاتيح المدرسة وكذلك المفاتيح التي بحوزة بواب المدرسة، وقال انه سيجري تغييراً في طاقم المعلمين والعاملين في المدرسة، وعندها قلت له بشكل حازم هذا مستحيل ان يحصل وطلبت منه مغادرة المدرسة.

واوضح مدير المدرسة لقد ضحينا كثيراً من أجل بناء هذه المدرسة ووظفنا جهوداً جبارة لرفع مستوى التعليم فيها على الرغم من عدم حصولنا على رواتبنا مدة تقارب السنتين، وحققت المدرسة اليوم نسبة نجاح عالية في امتحانات البجروت فمن بين ١٦ طالبًا تقدموا بشكل مستعجل لهذه الامتحانات نجح ١٤ طالبًا وان الطالبين الآخرين نقصهما موضوع واحد او وحدة واحدة، كذلك تمكنا من ايجاد جهاز تعليمي على مستوى عالٍ ويمكن القول بفخر ان مستوى معلمي مدرستنا اليوم هو من أعلى المستويات في المنطقة وواجبنا المحافظة على هذا الجهاز واعطاؤه كامل حقوقه.

اما رئيس المجلس المحلي السابق، علي حصارمة فقد أقر بانه وقع اتفاقًا مع مدير كلية سخنين يقضي بنقل المسؤولية عن المدرسة الى كلية سخنين وذلك بموافقة وزارة المعارف وان الاتفاق هذا يسري مفعوله مع بداية السنة الدراسية الحالية.

وقال حصارمة ان الوضع المالي الصعب في المجلس المحلي وعدم دفع رواتب المعلمين وتوجه المعلمين الى المحاكم وتحميل المجلس اعباء مالية اخرى هو في غنى عنها، اضطرنا قبل ستة أشهر الى اتخاذ هذا الاجراء. لكن أهالي البعنة جعلوا من ذلك «قميص عثمان». اما بخصوص ما يجري الآن فانا بعيد عن ذلك وليس لي أية علاقة باي موضوع.

وقال احمد قاسم بكري، الذي مثل الجبهة في عضوية المجلس المقال انه عارض اقتراح. الادارة بشأن بيع المدرسة. وأكد ان ذلك يتعارض مع مصلحة الطلاب والقرية. وان اكثرية أعضاء المجلس المحلي عارضت في حينه (قبل حل المجلس بعدة أشهر) الاقتراح. ولم يتخذ قرار بذلك وانه بعد حل المجلس جرى جمع تواقيع من أعضاء المجلس للمصادقة على الاتفاق، وانه طلب مني ان اوقع على هذا الاتفاق فرفضت ذلك مؤكداً ان هذا مخالف للقانون، وتساءل بكري أي بلد باع مدرسة؟! المؤسف ان البعنة هو هذا البلد!!

وقال مدير المدرسة الاعدادية الاستاذ حسن نمر تيتي ان سوء الادارة في المجلس المحلي كانت السبب في تدهور اوضاع المدارس لعدم تمكنه من تقديم ما هو مطلوب للمدرسة وعدم دفع رواتب معلمي المدرسة الثانوية وهذا ما حمل مدير المدرسة الشاملة الاستاذ محمد خليل ومساعده أحمد يونس بدران على عقد اجتماع للهيئة التدريسية والتوجه من ثم الى المجلس المحلي، حيث اجتمعوا هناك مع رئيس المجلس المحلي، علي حصارمة ورئيس قسم المعارف خليل خازن والمحاسب المرافق في المجلس المحلي آنذاك جاك لاريدو وكان برفقة المدير ممثل نقابة المعلمين، ران ارز، وفي هذه الجلسة جرى الاتفاق على نقل ادارة المدرسة الى كلية «منهال». وفي ٢٠٠١/١/٢٩ عقد المجلس المحلي جلسة وقرر باغلبية ٦ ضد ٣ نقل المدرسة الى كلية «منهال». وعندما رفضت هذه الكلية طلب المجلس توجهوا الى كلية سخنين، التي وافقت على تسلم ادارة المدرسة.

وأضاف، بالنسبة لي لا مانع ان تتسلم كلية سخنين او أية جهة أخرى المسؤولية عن ادارة المدرسة شريطة ان تقدم جميع الاحتياجات والميزانيات المطلوبة لانتظام عمل المدرسة. وبالنسبة لي لا فرق بين ان تدير المدرسة كلية سخنين او السلطة المحلية.

وفي ١٣ آب الماضي ارسلت رسالة الى مدير كلية سخنين باركت له فيها بتسلم ادارة المدرسة الشاملة، وأكدت فيها انه من جهتنا، وبعد التشاور مع معظم المعلمين، نبارك هذه الخطوة. وهذا الموضوع الآن هو قيد البحث في المحكمة العليا ونحن سنقبل بقرار المحكمة وسوف نتعاون مع كلية سخنين، او السلطة المحلية لما فيه مصلحة طلابنا.

وقال رئيس اللجنة المعينة في البعنة، ياسر طباش، ان المدرسة الشاملة هي اليوم، حسب اتفاق مع أحمد بدارنه، مدير كلية سخنين، بادارة اللجنة المعينة في القرية حتى الانتهاء من الاجراءات القضائية، ونأمل ان تقبل المحكمة العليا التماسنا.

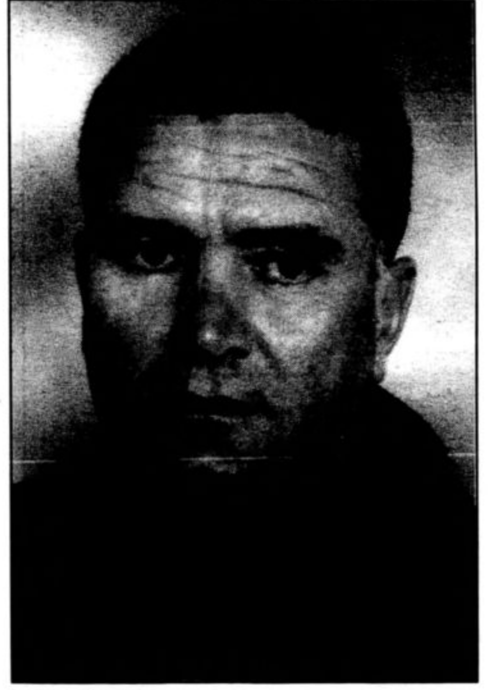
وأضاف، بعد دخولي الى المجلس المحلي بفترة قصيرة، زارني بدارنه وابلغني بوجود اتفاق موقع بين كلية سخنين وبين المجلس المحلي بشأن نقل ادارة المدرة الشاملة الى كلية سخنين، فطلبت منه ان يرسل لي هذا الاتفاق للاطلاع عليه، وبعد أن تأخر وصول الاتفاق توجهت الى وزارة المعارف وحصلت عليه.

وأكد طباش انه في ظل الوضع الجديد في البعنة نرى انه بمقدورنا ادارة شؤون المدرسة وضمان انتظام الدراسة فيها ودفع رواتب المعلمين بشكل منظم شهريًا ونحن الآن بصدد ترتيب ذلك مع وزارة المعارف.

وقال المحامي ايمن ابو ريا، الذي يرافع في القضية نيابة عن اللجنة المعينة في البعنة وعن لجنة اولياء الامور ان المحكمة المركزية في حيفا رفضت يوم ٢٠٠١/٨/٣ طلب توقيف عملية نقل ملكية المدرسة من المجلس المحلي الى كلية سخنين، وهذا ما اضطرنا الى الاستئناف الى المحكمة العليا خاصة ان قبل المحكمة المركزية لم نطلع على جميع الحقائق المرتبطة بالقضية وان كلية سخنين ووزارة المعارف اخفوا هذه الحقائق اذ تبين من خلال اجوبتهما الى المحكمة المركزية ان نقل الملكية كان مصطنعاً. كذلك اتضح لنا ان الاتفاق تم قبل ثلاثة أسابيع من افتتاح السنة الدراسية وفي هذا الوقت كان رئيس المجلس المحلي قد اقيل من منصبه وتم تعيين لجنة معينة لادارة عمل المجلس المحلي، كما ان الاتفاقية نفسها لا تستوفي الشروط القانونية حيث لم تعلن مناقصة عن ذلك، والاتفاقية غير موقعة من جانب المحاسب المرافق. جميع هذه الحقائق تم الكشف عنها بعد جلسة المحكمة المركزية.

وقال المحامي ابو ريا انه يتوقع ان تصدر المحكمة العليا قرارها في هذه القضية خلال فترة لا تتجاوز الاسبوعين.

وقال عضو لجنة الآباء في المدرسة خليل عبدالله:



• احمد قاسم بكري •

الرئيس السابق للمجلس المحلي، علي حصارمة باع المدرسة لكلية سخنين، ونحن الآن نحاول الغاء الاتفاق بهذا الشأن من خلال المحاكم، اضافة الى ذلك بدأ الاهالي في البعنة الاضراب المفتوح لارغام وزارة المعارف اعادة ملكية المدرسة للمجلس المحلي في البعنة، خاصة وان الاتفاق الذي وقعه علي حصارمة غير قانوني والاسباب هي انه لم يوقع من جانب المحاسب والمحاسب المرافق لا يعلم بهذا الاتفاق، كذلك الامر بالنسبة للمدير والهيئة التدريسية ومنظمة المعلمين فوق الابتدائيين.

اما سكرتير لجنة الآباء في المدرسة الابتدائية محمد بدران فأكد تأييده للاضراب المفتوح، وقال انه من غير المستبعد ان يكون هذا الاتفاق لمصالح شخصية.

وقال خليل خازن، رئيس قسم المعارف في البعنة انه في ظل الوضع الجديد الذي نشأ بعد تعيين اللجنة المعينة لم تعد هناك ضرورة لنقل ادارة المدرسة الى أية جهة كانت اذ سيكون بامكان اللجنة المعينة دفع رواتب المعلمين بشكل شهري، وعلى هذا الاساس نعارض الاتفاق الموقع بين الرئيس السابق للمجلس المحلي وبين ادارة كلية سخنين، وقد نفذت اللجنة المعينة أعمال ترميم في المدرسة وتزويدها بالاثاث وصرفت على ذلك عشرات آلاف الشواقل بهدف انتظام سير التعليم فيها، اما بالنسبة للرواتب فنحن ننتظر ان تقوم وزارة المعارف بتعيين حارس قضائي للمجلس المحلي يكون بمقدوره دفع رواتب المعلمين المتأخرة، وضمان دفع الرواتب شهريًا وفي موعدها.

• رد كلية سخنين •

في السنوات الاخيرة عانت مدرسة البعنة الشاملة من اوضاع اقتصادية صعبة حيث لم يتقاض المعلمون في هذه المدرسة رواتبهم منذ حوالي سنتين (٢٢ شهراً) بالاضافة الى ذلك لم يتم تزويد المدرسة خلال هذه الفترة بالوسائل والمواد التعليمية والتربوية الامر الذي ادى بدون أدنى شك الى تدني المستوى التعليمي، وكما نشب خلاف بين اعضاء الطاقم الاداري في المدرسة ووصل الامر الى شكاوى للشرطة من قبل مديري الفرع الثانوي والاعدادي.

◀

رفض بيع المدرسة الشاملة



• مدير المدرسة محمد خليل •



• مدرسة البعنة الثانوية •

في أعقاب تدهور الاوضاع في المدرسة شكلت وزارة المعارف لجنة لفحص اوضاع المدرسة، وقد توصلت هذه اللجنة الى قرار باغلاق المدرسة، تحويلها الى احدى الكليات المؤهلة لذلك.

وفي هذه المرحلة توجهت وزارة المعارف وادارة المجلس السابق الى كليات مختلفة في البلاد لبحث امكانية ادارة هذه المدرسة، وقد تم الاتفاق بين جميع الاطراف (وزارة المعارف، المجلس المحلي، كلية سخنين) على تحويل ادارة المدرسة الى كلية سخنين.

(الاتفاق موقع من قبل جميع الاطراف حسب القانون وبعد موافقة المستشار القضائي لوزارة المعارف ولكلية سخنين).

في هذه المرحلة تغيرت ادارة المجلس، وتوجهت الادارة الجديدة بطلب الى المحكمة المركزية لالغاء قرار التحويل، وكان قرار المحكمة رفض طلب المجلس وابقاء ادارة المدرسة لكلية سخنين، واستأنف المجلس المحلي الى المحكمة العليا ولم يصدر القرار حتى الآن.

نحن كادارة كلية سخنين نود توضيح الامور التالية لازالة جميع الاشكالات وتوضيح بعض النقاط وهي:

١. كلية سخنين تدير مدارس ثانوية واعدادية وابتدائية عديدة في البلاد من حورة في النقب حتى القدس وعرعرة والمشهد وام الفحم وجديدة، وقد اثبتت النتائج والتحصيل العلمي للطلاب الذين يدرسون في مدارس الكلية على نجاح منقطع النظير حيث وصلت نسبة النجاح في بعض المدارس الى ٨٦٪.

٢. كلية سخنين تدير أكثر من عشرين فرعا في البلاد حيث يدرس في هذه الفروع آلاف الطلاب مختلف المواضيع وعلى رأسها فرع الهندسة حيث يدرس اليوم في الكلية مئات الطلاب الذين يتخرجون بشهادة هندسي مؤهل.

٣. تدير كلية سخنين برنامج الخطة الخماسية بعد ان نالت ثقة وزارة المعارف وذلك في أكثر من مائة وعشرين مدرسة ابتدائية واعدادية وثانوية، وقد حققت الكلية نجاحا باهرا في هذا المجال.

٤. صادقت وزارة المعارف على انشاء كلية دار للمعلمين تابعة للكلية ابتداء من السنة الدراسية الحالية (٢٠٠١ - ٢٠٠٢)، حيث يبدأ التسجيل خلال الايام القريبة وتعمل الكلية على تحويلها لتكون الجامعة العربية الاولى في البلاد.

٥. وفود عديدة من رجال الثقافة والتربية والحريصين على مصالح الطلاب في البعنة توجهوا لادارة الكلية وطلبوا من كلية سخنين ادارة هذه المدرسة. وبعد فحص الامر استجابت ادارة الكلية لطلب هؤلاء وذلك لانقاذ الصورة التعليمية في البعنة وحرصاً على مصلحة الطلاب ابناء شعبنا استجبنا لطلب هذه الوفود رغم ادراكنا بالعبء الكبير الملقى على عاتقنا.

٦. تعهدت ادارة كلية سخنين بتوفير جميع احتياجات المدرسة وسد النواقص وترميم المبنى ودفع رواتب المعلمين بصورة منتظمة.

٧. التزمت ادارة الكلية بالمحافظة على حقوق جميع المعلمين بما فيهم المديرون، وعدم فصل اي منهم، بالاضافة الى ذلك التزمت الكلية بضم معلمين جدد اكفاء ذوي خبرة وذلك لرفع مستوى التعليم في المدرسة (خلافا لما يقوله البعض الذين ينشرون اشاعات في القرية مفادها ان ادارة الكلية ستقوم بفصل جميع المعلمين).

٨. التزمت الكلية بتزويد المدرسة بالوسائل التعليمية والمواد المتطورة والحديثة وادخال فروع جديدة.

٩. تم الاتفاق بين ادارة المجلس الحالي وادارة الكلية على ان يستمر الطاقم الاداري والمهني في المدرسة، حيث يعمل فيها جميع المعلمين الذين عملوا في السنة السابقة وذلك حتى يصدر قرار المحكمة العليا بهذا الخصوص.

١٠. بعد ان يصدر قرار المحكمة العليا واذا كان في صالح كلية سخنين نتعهد باننا سنعمل كل ما في وسعنا من أجل تطوير المدرسة لتكون مثالية في الوسط العربي وذلك بالتنسيق مع ادارة المجلس المحلي وادارة المدرسة وجميع من يهمهم الامر.

اقتحام بوليسي ارهابي لقرية بير هداج بهدف فرض أوامر هدم عليها!

* بير هداج – من حسن مواسي – قامت قوة كبيرة من الشرطة و«حرس الحدود» أمس الخميس باقتحام قرية بير هداج غير المعترف بها في النقب وذلك بعد فشلها في محاولة اقتحام القرية الاسبوع الماضي، حيث تصدى لها سكان القرية حين حاولت توزيع اوامر الهدم على عدد من بيوت القرية

وتأتي هذه الخطوة من قبل مراقبي البناء في وزارة الداخلية وافراد الدوريات «السودا ء» والشرطة في مرحلة تم الاعتراف فيها بقرية بير هداج، وهناك مفاوضات على تحديد خارطتها الهيكلية واستهجن رئيس اللجنة المحلية في القرية دخيل الله ابو قردود في حديثه «للاتحاد» هذه الخطوة الاستفزازية.

وأضاف ابو قردود: هجوم الشرطة على القرية بعد الاعتراف بها لتوزيع اوامر الهدم هو بمثابة تصعيد خطير ويهدف لفرض امر واقع، لا يتلاءم مع ما يصبو اليه أهلنا في بيرهداج وذلك بهدف فرض خارطة هيكلية على قرية بير هداج وفق مخططات السلطات الرسمية وليس حسب مطالب السكان.

وأكد ابو قردود: لقد رفض أهالي القرية مثل هذه التصرفات الهمجية ونحن وبالتعاون مع قسم التخطيط الاستراتيجي التابع للمجلس الاقليمي، بصدد اعداد الخارطة الهيكلية المفصلة للقرية والتي تلائم متطلبات القرية وسكانها.

وقال د. عامر الهزيل «للاتحاد» الخارطة الهيكلية التي نحن بصدد اعدادها، ستكون بمثابة المخطط البديل لكل خارطة هيكلية تحاول السلطة فرضها علينا بهدف تركيزنا في أصغر رقعة ارض!

وأكد رئيس المجلس الاقليمي للقرى العربية غير المعترف بها جبرا ابو كف «للاتحاد»: ان المجلس الاقليمي يقف بكل حزم الى جانب الاهالي في بير هداج والآن يتم الاعداد لتقديم خارطة مفصلة للقرية، اذ سيتم تقديمها لكل مؤسسات الدولة لكي يتم الاعتراف بها وتلبية مطالبنا!

ودعا د. ثابت ابو راس، المحاضر في جامعة بئر السبع والخبير في الجغرافيا السياسية للجماهير العربية الى تبني خطاب سياسي جديد في كل ما يتعلق بقضايا الارض والمسكن فالحديث لا يدور عن بيت هنا اوهناك، تم بناؤه بدون رخصة وانما الحديث يدور عن آلاف البيوت في قرى لا تعترف بها الدولة، فكيف يمكن ان يكون البيت مرخصاً، في قرية غير معترف بها ؟!

وأضاف د. ابو راس: انا اعتقد ان هذه الحكومة عاقدة العزم على الصدام مع الجماهير العربية في النقب العربي، وهي تحضر ليوم ارض جديد في النقب! فبرنامج الحكومة بكل ما يتعلق بالاراضي في النقب يتجه نحو الصدام والقمع وليس حل المشاكل. وذكر د. ابو راس ان رئيس الحكومة شارون وعشية انتخابه لرئاسة الحكومة، كان شن تحريضاً على عرب النقب، «بحجة» استيلائهم على اراضي الدولة، وهذا التحريض استمر بعد الانتخابات وشارك فيه كل الوزراء الذين لهم علاقة بعرب النقب وبالذات في قضايا الاراضي. وكانت آخر حلقات مسلسل التحريض رسالة وتحريضات الوزير ليبرمان الغبية بوجوب هدم البيوت العربية غير المرخصة، وباعتقادي ان الجماهير العربية ملزمة الآن بتبني خطاب سياسي جديد ضد هذا التحريض الموجه تجاهها!

انتخاب فيصل شحيبر رئيسًا لمجلس شعب، تنفيذًا لاتفاقية تناوب

* شفاعمرو – من مكتب «الاتحاد» – انتخب مسا ء أمس الخميس فيصل شحيبر رئيسًا جديداً لمجلس شعب المحلي خلفًا للرئيس السابق عفو فاعور، الذي قدم استقالته يوم الأحد الماضي، تنفيذاً لاتفاقية التناوب التي ابرمت بينهما في الانتخابات الاخيرة.

وكان قد حضر الجلسة (٦) أعضا ء من أصل (٩) وصوت الى جانب فيصل شحيبر رئيسًا للمجلس كل من الأعضا ء عصام سعدي (قائمة المستقبل) وصلاح غبري (قائمة النهضة)، نواف برازي وعلي محجوب (قائمة البنا ء والاصلاح)، وعفو فاعور الرئيس السابق وفيصل شحيبر، وقد تغيب ثلاثة أعضا ء عن الجلسة، وكان جمهور غفير من أهالي القرية قد حضر الجلسة.

وفي حديث «للاتحاد» أكد الرئيس المنتخب فيصل شحيبر انه سيكون رئيسًا للمجلس لكل أهالي شعب دون تمييز بين مواطن وآخر، وانه سيتبع سياسة الأبواب المفتوحة امام المواطنين من أجل خدمتهم وان برنامجه السياسي هو الوقوف الى جانب قضايا شعبه وهيئاته الوطنية.

وشكر شحيبر جميع أعضا ء المجلس الذين منحوه الثقة وقدم الشكر أيضاً للاعضا ء الذين لم يحضروا ودعاهم للترفع عن الخلافات الشخصية والعمل معًا، من أجل تطور وتقدم شعب، وقال: اني اوجه رسالة اخوية الى كل موظفي المجلس وأقول لهم كلنا اخوة وعائلة واحدة من أجل خدمة المواطنين وأقول لهم الا يخاف أحد على وظيفته ولا توجد لدي تصفية حسابات مع أحد.

الثمن المؤكد لسياسة الحرب والعدوان

صناعة المعادن والكهرباء انخفضت الى حضيض لم تشهده منذ (٢٠) عاما

• فصل (٣١٠٠) عامل في الفرعين خلال النصف الاول من العام الجاري • انخفاض المبيعات بنسبة (١٠٪) •

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – قال شايكه الطوبيا، رئيس فرع المعادن والكهربا ء في اتحاد الصناعيين، في بيان عممه على وسائل الاعلام، أمس الخميس، ان الوضع في قطاع صناعة المعادن والكهربا ء، سي ء جداً ولم يشهد مثله القطاع منذ (٢٠) عاماً، فقد فصل في النصف الاول من العام الجاري (٣١٠٠) عامل من القطاع الصناعي وسيفصل (١٥٠٠) عامل حتى نهاية العام الجاري، ويجري الحديث عن عاملين من ذوي المهن الخاصة ومن ذوي الثقافة الاكاديمية ومدبرين واخصائيين وعمال غير مهنيين.

وأشار الطوبيا، الى ان مبيعات قطاع المعادن والكهربا ء، انخفضت في النصف الاول من العام الجاري للسوق المحلية بنسبة (١٠٪) مقارنة مع الفترة ذاتها من العام الفائت. ومن المتوقع تواصل انخفاض المبيعات حتى نهاية العام الجاري.

وتبين من المعطيات ان مبيعات القطاع محليًا وعالميًا انخفضت في النصف الاول من العام الجاري بنسبة (٤.٤٪) بشكل عام مقارنة مع الفترة ذاتها من العام الفائت، وتوقع ان يصل انخفاض المبيعات الاجمالي للعام الجاري مقارنة مع العام الفائت الى (٢.٥٪).

وسوغ الطوبيا الوضع الصعب الذي يعاني منه قطاع صناعة المعادن والكهربا ء، بانخفاض الطلبيات العالمية والضعف الذي يشهده الاقتصاد الامريكي (!) والركود الاقتصادي في اسرائيل والأزمة في فرع البنا ء والعقارات والأوضاع الامنية السائدة والحرمان الفلسطيني على البضائع الاسرائيلية وارتفاع تكلفة الانتاج وضريبة «الأرنونا»!.

وكشف الطوبيا عن ذلك أمس الخميس، قبيل الاجتماع العام الذي سيعقده ممثلو قطاع صناعة المعادن والكهربا ء بعد غد الاحد في تل أبيب.

نفسيات بلطجية!

«المالية» تهدد بتقليص ميزانية «المعارف» وليفنات تهدد بفصل (٥٠٠٠) معلم

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – هددت وزيرة المعارف، ليمور ليفنات أمس الخميس، بفصل زها ء خمسة آلاف معلم ومعلمة من جميع مراحل الدراسة، اذا قلصت وزارة المالية ميزانية وزارة المعارف القادمة.

وقالت ليفنات في تصريح اعلامي، أمس الخميس، ان وزارة المالية تنوي تقليص ميزانية وزارة المعارف بستمائة مليون شيكل في العام القادم، ومعنى ذلك فصل زها ء (٥) آلاف معلم ومعلمة من الروضات حتى الثانويات وتقليص عشرات آلاف ساعات التعليم، وذلك سيؤدي ايضًا الى تقليص نشاطات وزارة المعارف بشكل عام وفي المجالات كافة.

وزعم مصدر في وزارة المالية تعقيبًا على ذلك، ان ميزانية وزارة المعارف للعام (٢٠٠٢) ازدادت مقارنة مع الميزانية السابقة،وجرت مضاعفة عدد الطلاب الذين يقيمون في مدارس داخلية يومية وبنيت خمسة آلاف غرفة دراسية جديدة!



ليفنات — شالوم

مجلس محلي كفرياسيف

موجز البيانات المالية لسنة ١٩٩٩ (آلاف الشواقل)

تقرير للمواطن

عدد السكان	٧٩٨١	مساحة	النفوذ	٢٥٦٠ دونم
		التدريج الاجتماعي		
عدد البيوت	٢٢٥٥	الاقتصادي		٤

معطيات تنفيذ الميزانية العادية					
مدخولات	موازنة ١٩٩٩	تنفيذ ١٩٩٩	٪	تنفيذ ١٩٩٨	٪
مدخولات ذاتية	٧٥٢١	٨٧١٧	٢٦,١٥	٦٧٩٥	٢٦,٢٤
اشتراك وزارة المعارف	٧٩٠٣	٨٠٦٢	٢٤,١٨	٧٨٠٦	٣٠,١٤
اشتراك وزارة الرفاه	١٧٥٣	١٨٣٣	٥,٥٠	١٧٣٠	٦,٦٨
منحة عامة وأخرى	١٠٩٠٠	١٤٧٢٤	٤٤,١٧	٩٥٦٨	٣٦,٩٤
المجموع	٢٨٠٧٧	٣٣٣٣٦	١٠٠	٢٥٨٩٩	١٠٠
مصاريف	موازنة ١٩٩٩	تنفيذ ١٩٩٩	٪	تنفيذ ١٩٩٨	٪
رواتب واجور عامة	٦٦٠٢	٧٨٤١	٢٢,٨٥	٧٨٦٠	٢٤,٢١
فعاليات عامة	٥٧٠٣	١٠٤٤٦	٣٠,٤٥	٦٨٥٦	٢١,١٢
اجور تعليم	٨٢٦٩	٨٥٠٧	٢٤,٨٠	٨٤٦٧	٢٦,٠٨
فعاليات تعليم	١٢٦٠	١٦٠١	٤,٦٧	١٦٢٤	٥,٠٠
اجور رفاه اجتماعي	٨٧٦	٩٨٢	٢,٨٦	٩٨٤	٣,٠٣
فعاليات رفاه اجتماعي	١٤٧٦	١٤٩٤	٤,٣٦	٤٩٢	١,٥٢
مصاريف تمويل	١٥٦٠	٨٩٣	٢,٦٠	٣٨٥٤	١١,٨٧
تسديد قروض	٢٣٣١	٢٥٣٨	٧,٥٠	٢٣٣١	٧,١٧
المجموع	٢٨٠٧٧	٣٤٣٠٢	١٠٠	٣٢٤٦٨	١٠٠
فائض (عجز) السنة	-	(٦٦٩)		(٦,٥٦٩)	

	١٩٩٩	١٩٩٨
نسبة العجز الجاري في المدخولات	٪٢,٩	٪٢٥,٣٦
نسبة العجز المتراكم من الدخولات	٪٣٢,٦١	٪٧٢,٦١
نسبة حجم القروض من المدخولات	٪٥٧,٩٦	٪٥٥,٩٧
نسبة الالتزامات من المدخولات	٪٤١,٧٩	٪٧٩,٨١
متوسط الصرف للفرد	٪٤,٢٩	٪٤,١٥
عدد الملاكات المتوسط	١٦٥,٩٤	١٧٢,٧٢

معطيات تنفيذ الميزانية غير العادية		
	١٩٩٩	١٩٩٨
فائض (عجز) مؤقت لبداية السنة	(٤٠٩)	٢٥٣
المدخولات خلال السنة	١١٩٠٢	٥٥٣٨
المصروفات خلال السنة	١١٤٤٥	٦٢٠٠
فائض (عجز) مؤقت في نهاية السنة	٤٨	٤٠٩

الميزان المالي		
ممتلكات	١٩٩٩	١٩٩٨
ممتلكات متداولة	٢٨٣٣	١٢١٤
استثمار		
عجز في الميزانية العادية	١٠٨٧١	١٨٨٠٥
عجز متراكم في الميزانية الغير العادية	٢٧٦	٢٤١
عجز صافي مؤقت في الميزانية غير العادية		٤٠٩
المجموع	١٣٩٨٠	٢٠٦٦٩
الالتزامات	١٩٩٩	١٩٩٨
التزامات متداولة	١٣٩٣٢	٢٠٦٦٩
صنوق لاعمال التطوير		
صناديق موازنة		
فائض متراكم في الميزانية غير العادية	٤٨	
المجموع	١٣٩٨٠	٢٠٦٦٩

	١٩٩٩	١٩٩٨
حجم القروض في نهاية السنة	١٩٣٢١	١٤٤٩٦

بيان الجباية والديون - الضريبة العامة		
	١٩٩٩	١٩٩٨
رصيد الديون في بداية السنة	٧٦٤٨	٦٥٨١
الضريبة العامة خلال السنة	٧٤٥٠	٧٣٦٢
تخفيضات وتسريحات	(٢,٣٣٣)	(١,٩٤٨)
مجموع المبالغ المستحقة	١٢٧٦٥	١١٩٩٥
الجباية خلال السنة	(٤,٤٠٨)	(٤,٣٤٧)
رصيد الديون في نهاية السنة	٨٣٥٧	٧٦٤٨
نسبة الجباية من ضريبة السنة الجارية	٥٩,١٧	٥٩,٠٥
نسبة الجباية من مجموع الدين	٣٤,٥٣	٣٦,٢٤
متوسط الضريبة على المتر المربع	٢١,٥٤	٢٠,٦

عوني توما
رئيس المجلس

عزمي عوض
محاسب المجلس

مجلس محلي كفرياسيف

موجز البيانات المالية لسنة ٢٠٠٠ (آلاف الشواقل)

تقرير للمواطن

عدد السكان	٨,٠٧٧	مساحة	النفوذ	٢,٦٦٠ دونم
عدد البيوت	٣,٦٤٦	التدريج الاجتماعي الاقتصادي		٤

معطيات تنفيذ الميزانية العادية

مدخولات	موازنة ٢٠٠٠	تنفيذ ٢٠٠٠	٪	تنفيذ ١٩٩٩	٪
مدخولات ذاتية	١٠,٠٠٤	١٣,٤٨٩	٣٥,٧	٨,٧١٧	٢٦,١
اشتراك وزارة المعارف	٨,٥٥٤	٧,٨٦٧	٢٠,٨	٨,٠٦٣	٢٤,٢
اشتراك وزارة الرفاه	١,٩٤٤	٢,٠١٩	٥,٣	١,٨٣٣	٥,٥
منحة عامة وأخرى	٩,٩٥٤	١٤,٣٩٠	٣٨,٢	١٤,٧٢٣	٤٤,٢
المجموع	٣٠,٤٥٦	٣٧,٧٦٥	١٠٠	٣٣,٣٣٦	١٠٠
مصاريف	**موازنة ٢٠٠٠**	**تنفيذ ٢٠٠٠**	**٪**	**تنفيذ ١٩٩٩**	**٪**
رواتب واجور عامة	٦,٣٢٦	٧,٨٥٠	١٩,٤	٧,٨٤١	٢٢,٨
فعاليات عامة	٧,٥٠٣	١٤,٩٥٢	٣٧,١	١٠,٤٤٦	٣٠,٥
اجور تعليم	٩,٦١٦	٨,٩٤٨	٢٢,٢	٨,٥٠٧	٢٤,٨
فعاليات تعليم	٧٣٢	٢,٢١٨	٥,٥	١,٦٠١	٤,٧
اجور رفاه اجتماعي	١,٠٢١	١,٠٤٢	٢,٦	٩٨٢	٢,٨
فعاليات رفاه اجتماعي	١,٥٨٨	١,٧٧١	٤,٤	١٤٩٤	٤,٤
مصاريف تمويل	٨١١	٢٥٠	٠,٦	٨٩٣	٢,٦
تسديد قروض	٢,٨٥٩	٣,٢٨٦	٨,٢	٢,٥٣٨	٧,٤
المجموع	٣٠,٤٥٦	٤٠,٣١٧	١٠٠	٣٤,٣٠٢	١٠٠
فائض (عجز) السنة	-	-٢,٥٥٢		-٩٦٦	

الميزان المالي

ممتلكات	٢٠٠٠	١٩٩٩
ممتلكات متداولة	١,٩٤٠	٢,٨٣٣
استثمار	-	-
عجز صاف مؤقت في الميزانية غير العادية	٢٧٦	٢٧٦
عجز متراكم في الميزانية العادية	٨٤٩١	١٠٨٧١
المجموع	١٠,٧٠٧	١٣,٩٨٠
الالتزامات	**٢٠٠٠**	**١٩٩٩**
التزامات متداولة	١٠,١١٦	١٣,٩٣٢
صنوق لاعمال التطوير	-	-
صناديق موازنة	-	-
فائض متراكم في الميزانية العادية	٥٩١	٤٨
المجموع	١٠,٧٠٧	١٣,٩٨٠

	٢٠٠٠	١٩٩٩
حجم القروض في نهاية السنة	١٩,٠٢١	١٩,٣٢١

	٢٠٠٠	١٩٩٩
نسبة العجز الجاري في المدخولات	٪٦,٨	٪٢,٩
نسبة العجز المتراكم من الدخولات	٪٢٣,٢	٪٣٢,٦١
نسبة حجم القروض من المدخولات	٪٥٠,٤	٪٥٧,٩٦
نسبة الالتزامات من المدخولات	٪٢٦,٨	٪٤١,٨
متوسط الصرف للفرد	٪٤,٩٩	٪٤,٢٩
عدد الملاكات المتوسط	١٦٠	١٦٦

بيان الجباية والديون - الضريبة العامة

	٢٠٠٠	١٩٩٩
رصيد الديون في بداية السنة	٨,٣٥٧	٧,٦٤٨
الضريبة العامة خلال السنة	٧,٩١١	٧,٤٥٠
تخفيضات وتسريحات	-٣٣٧١	-٢,٣٣٣
مجموع المبالغ المستحقة	١٢,٨٩٧	١٢,٧٦٥
الجباية خلال السنة	-٤,٩١٨	-٤,٤٠٨
رصيد الديون في نهاية السنة	٧,٩٧٩	٨,٣٥٧
نسبة الجباية من ضريبة السنة الجارية	٪١٠٨	٪٨٦
نسبة الجباية من مجموع الدين	٪٣٨	٪٣٥
متوسط الضريبة على المتر المربع	٥٣,٣٢	٣١,٥٤

معطيات تنفيذ الميزانية غير العادية

	٢٠٠٠	١٩٩٩
فائض (عجز) مؤقت لبداية السنة	٤٨	-٤٠٩
المدخولات خلال السنة	٦,٠١٩	١١,٩٠٢
المصروفات خلال السنة	٥,٤٧٦	١١,٤٤٥
فائض (عجز) مؤقت في نهاية السنة	٥٩١	٤٨

عوني توما
رئيس المجلس

عزمي عوض
محاسب المجلس

מרכז טכנולוגי - בית ברל
المعهد التكنولوجي - بيت بيرل
اكبر المعاهد للدورات في البلاد



מכללת בית ברל
كلية - بيت بيرل
اكبر كلية اكاديمية للتربية في اسرائيل



قسم التربية والتعليم

مساعدات معلمات مؤهلات

شهادة وزارة المعارف وكلية بيت بيرل

١- لاول مرة دورة مساعدات للعلاج الكلامي ריפוי בדיבור - ٢٤٠ ساعة - ٢٨٠٠ شيكل ٦ أقساط.
انهاء ثاني عشر + بجروت - افتتاح الدورة شهر ٩ - الامتحانات تجري في معهدنا.

٢- ساعدات معلمات بساتين مؤهلات - ٥٠٠ ساعة - ٤٣٠٠ شيكل - ١٠ أقساط.
مساعدات معلمات تعليم خاص مؤهلات - ٤٣٠٠ شيكل - ١٠ أقساط.

٣- مساعدات معلمات صفوف أوائل وثواني حتى صفوف السوادس مؤهلات - ٣٠٠ ساعة - ٣٤٠٠ شيكل - ٨ أقساط.

٤- مساعدات معلمات للطلاب المعاقين سمعاً ولغة الإشارات - ٢٠٠ ساعة - ٢٣٠٠ شيكل - ٥ أقساط.
إنهاء ثاني عشر + بجروت -

- بداية الدراسة شهر سبتمبر
- (كانت نسبة النجاح في معهدنا في السنة السابقة ٩٩٪).

قسم علوم المجتمع والحسابات

شهادة وزارة العمل وكلية بيت بيرل

١- دورة حاضنات مؤهلات - إمكانية فتح حضانة خاصة - ٢٤٠ ساعة - ٢٤٠٠ شيكل -٦ أقساط.
٢- دورة مرشدات نواد بيتية مؤهلات - ٢٤٠ ساعة - ٢٤٠٠ شيكل - ٦ أقساط.
٣- دورة بنك محوسب + حسابات درجة ١+ ٢هڈفڈفڑ - ٣٥٠ ساعة - ٣٨٠٠ شيكل - ٨ أقساط.
٤- دورة مرافعة شرعية - ٤٥٠٠ شيكل - ٩ أقساط

- تحضير لامتحان وزارة الاديان - شهادة كلية بيت بيرل

قسم السكرتارية

سكرتيرات مؤهلات

دورات معترف بها للإستكمال
شهادة وزارة المعارف وكلية بيت بيرل

١- سكرتيرة عامة كبيرة مؤهلة + حاسوب وانترنيت - ٣٠٠ ساعة - ٣٨٠٠ شيكل - ٨ أقساط.
٢- سكرتيرة طبية كبيرة مؤهلة + حاسوب وانترنيت - ٣٤٤ ساعة - ٣٨٠٠ شيكل - ٨ أقساط.
٣- مديرة مكتب محوسب - برامج , WORD EXCEL, POWER POINT وانترنيت - ٣٠٠ ساعة - ٣٨٠٠ شيكل - ٨ أقساط.
٤- سكرتيرة قضائية مؤهلة - ٢٤٠ ساعة - ٣٠٠٠ شيكل - ٧ أقساط.
٥- موظفة مكتبة محوسبة مؤهلة - ٢٤٠ ساعة - ٣٠٠٠ شيكل - ٧ أقساط.

قسم الإقتصاد والحاسوب والصحة واللغات

شهادة كلية بيت بيرل ومؤسسات أخرى

١- دبلومة في علوم البنوك المحوسبة والسكرتارية المحوسبة - ٣٠٠ ساعة - ٣٨٠٠ شيكل - ٦ أقساط.
٢- طباعة بواسطة الحاسوب - ٢٠٠ ساعة - ٢٦٠٠ شيكل - ٧ أقساط.
٣- مضمد ومقدم إسعاف أولي مؤهل - ١٤٢ ساعة - ٢٤٠٠ شيكل - ٦ أقساط - شهادة جمعية الصحة وإعتراف وزارة المعارف.
٤- وكلاء تأمين مؤهلون - ١٢٠ ساعة - ٣٠٠٠ شيكل - ٦ أقساط - تحضير للإمتحان النهائي بنجاح لوزارة المالية.
٥- دورة محادثة لغة عبرية وإنجليزية ٦٠ ساعة كل دورة - ١٢٠٠ شيكل تكاليف كل دورة - ٤ أقساط.
٦- دورة مرافعة شرعية - ٤٥٠٠ شيكل - ٩ أقساط

- تحضير لإمتحان وزارة الأديان - شهادة كلية بيت بيرل.

قسم التجميل - وقص وتصفيف الشعر

بالتعاون مع مدرسة مور للتجميل - نتانيا

١- دورة قسم التجميل وتشمل تجميل مهني -بناء أظافر - منيكور وبديكور - ٣٥٠٠ شيكل - ٧ أقساط - شهادة المعهد ومدرسة مور للتجميل.
٢- قص وتصفيف شعر للشباب والفتيات - ٤٠٠٠ شيكل - ٧ أقساط - شهادة المعهد ومدرسة مور لمواضيع التجميل
(هذه الدورات تقام في بيت بيرل وباقة الغربية والناصرة).

فروعنا: الناصرة ـ بناية عمر القاسم الحارة الشرقية خلف همشبير الطابق الثاني ـ المركزات آسيا والهام هواتف: ٦٠٨١٦٢٦ / ٦٠٨٣٢٧٣ ـ ٠٤ بيلفون: ٣٤٠٣٤٨ ـ٠٥٦ ـ طمرة ـ المركزة وفاء هاتف: ٩٩٤١٢٧١ـ٠٤ ـ بيلفون: ٧٩٦٥٦٥ـ٠٥١ ـ شفاعمرو ـ المركزة نجاح هاتف: ٩٨٦١٩٧٥ـ٠٤ بيلفون: ٣٤٠٣٤٩ـ٠٥٦ كفر ياسيف ـ المركزة نوال هاتف: ٩٩٦٥٢٧٢ـ٠٤ ـ دير حنا ـ المركزة جيهان بيلفون: ٣٨٣٣٢٤ـ٠٥٣ ـ باقة الغربية ـ مع المركزة نجوى حسب الهواتف ٦٣٨١٤٦٨ـ٠٤ و ٦٢٨٠٨٤٦ـ٠٤ ـ عكا ـ المركزة جميلة بيلفون: ٧٩٦٤٦٤ـ٠٥١ ـ ترشيحا ـ المركزة أوديت هاتف: ٩٩٧٤٤٣٧ـ٠٤ ـ كلية البطوف سخنين هاتف: ٦٧٤٤٥٠٣ـ٠٤ . وفي المعهد مع السكرتيرات إيلانه وميثاء حسب الهواتف: ٧٤٣١٢١٣ـ٠٩ ـ ٧٤٣٨٧٠٥ـ٠٩.

مع الإحترام
د. عبد الكريم خديجة ـ مدير عام المعهد

سجن فعلي على سائق تسبب في حادث طرق قاتل

• وتمديد اعتقال شاب حتى الانتهاء من الاجراءات القضائية ضده •

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - جرى في المحكمة المركزية في تل أبيب، أمس الخميس، فرض السجن الفعلي، سنة ونصف السنة، على الكسندر بترولبتس، سائق شاحنة من معلوت، بعد ادانته بالتسبب في حادث طرق مروع أسفر عن مصرع امرأة واصابة تسعة بجروح قبل سنة.

وتبين من لائحة الاتهام، ان الكسندر كان يقود سيارة من نوع «ترانزيت» وبالقرب من «مخمورت»، اصطدم بسيارة قادمة من الاتجاه المعاكس فيها عشرة أشخاص، وتبين من التحقيقات، أنه نام خلال قيادة السيارة، مما أدى الى اصطدامه بالسيارة.

واضافة الى السجن الفعلي، سحبت رخصة السياقة من الكسندر لخمس سنوات.

• تمديد اعتقال •

وجرى في المحكمة المركزية في تل أبيب، أمس الخميس، تمديد اعتقال فلاديسلاف كريلوف، من «غفعات اولغا» حتى الانتهاء من الاجراءات القضائية ضده في التهمة الموجهة اليه وهي قتل غينادي أزوبيف، في مقهى «اولترا» طعنا بالسكين، في نتانيا قبل زها، ثلاثة أشهر.

ورفضت هيئة المحكمة طلب فلاديسلاف، اطلاق سراحه بادعاء، انه فعل ما فعل في اطار الدفاع عن النفس مشيراً الى ان غينادي هو الذي اعتدى عليه وهدده!

السجن لشخص حاول اخفاء عاملة اجنبية خوفًا من.. حبّها!

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - قرر قاضي المحكمة المركزية في تل أبيب، د. عوديد موديك، أمس الخميس، فرض السجن الفعلي سنة ونصف السنة على آفي غورن (٥٤) عاماً، بعد ادانته بمحاولة اخفاء عاملة أجنبية من البلاد. وتبين من لائحة الاتهام، ان غورن رغم انه أحب العاملة الاجنبية وهي فلبينية، وبعد فترة من العلاقة بينهما خشي من توطد وتعمق العلاقة بينهما، وثارت شكوكه ان العاملة الاجنبية معنية بتوطيد وتعميق العلاقة الغرامية بينهما، وذلك سيؤدي الى المس بالعلاقة بينه وبين زوجته وهو غير معني بذلك، قرر طرد العاملة الاجنبية من البلاد!!

وتبين ان غورن، نسق عملية طرد العاملة من البلاد، مع أقاربها والذين ادعوا في قاعة المحكمة أنهم تلقوا معلومات ان العاملة تعمل في الدعارة ولذلك طالبوا بتمكينها من العودة الى الفلبين، وعمل غورن بمساعدة أربعة أشخاص وأخذ العاملة الى مطار بن غوريون بادعاء كاذب وهو ينقلها من مكان الى مكان كمخطوفة، وفي المطار طالب غورن والأربعة الذين نسق معهم أمر طردها، بأخذ العاملة الى قاعة المسافرين الاجانب، الا أنهم فشلوا في ذلك، ونجحت العاملة في الهرب منهم والوصول الى مركز الشرطة وتقديم شكوى، وبعد تقديم الشكوى اعتقل الخمسة واعترف غورن بالتهمة.

وكتب القاضي موديك في قرار الحكم ضد غورن أمس الخميس: «ان النظام الاجتماعي هدفه الحفاظ على الحرية، والحرية هي حق الانسان الأساسي، وهي ليست من حق المواطن الاسرائيلي وحسب، انما المواطن الأجنبي الذي يعيش بيننا، ولا يستطيع أي انسان سلب حرية الأخر ظلما وبدون ذنب اقترفه، ولا يمكن دوس حرية العامل الاجنبي وحقه في الحرية، حتى لو اقام هنا بشكل غير شرعي».

قبول استئناف سيلبرمان ضد قرار ادانته في قضية نمرودي

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - قبلت المحكمة المركزية في تل أبيب بهيئة من ثلاثة قضاة، أمس الخميس، الاستئناف الذي قدمه الضابط المتقاعد اريه سيلبرمان، ضد قرار ادانته في محكمة الصلح قبل خمسة أشهر، وفرض السجن الفعلي عليه (١٤) شهراً، في قضية عوفر نمرودي، وقررت هيئة المحكمة المركزية أمس الغاء قرار محكمة الصلح والغاء صفقة الادعاء.

وأدين سيلبرمان في حينه بتشويش اجراءات التحقيق وخيانة الأمانة والخداع والنصب، وأدين بناء على اعترافه بالتهم الموجهة اليه، ومحاكمة سيلبرمان هي استمرارية لقضية رجل الأعمال عوفر نمرودي وجرى التوصل في نهاية محكمة سيلبرمان، الى صفقة ادعاء بموافقته ووقع عليها بموجبها يفرض عليه السجن الفعلي (١٤) شهراً، وادعى سيلبرمان في استئنافه أنه في أثناء توقيعه على صفقة الادعاء، كان في أزمة نفسية معقدة وصعبة جداً، ولم يدرك ما الذي يقوم به.

وستبدأ قريبًا اعادة محاكمة سيلبرمان في محكمة الصلح في تل أبيب، لاتخاذ القرار النهائي.

قراءة غير متأخرة للمشهد الغورباتشوفي:

مصير اسود للشعب الروسي

• بقلم: نبيل عودة •

* حقائق كثيرة حول انهيار الاتحاد السوفييتي، لا تزال طي الكتمان، وانصبت كل جهودنا لالقاء التهمة على الفكر السياسي الذي قاد وبنى ونظّم احدى اعظم الحضارات في العالم، حضارة العدالة الاجتماعية والتحرر من الاستعباد الاستعماري، ولا أنفي وقوعنا بمتاهة الإعلام المعادي، الذي لم يبدأ مع انهيار عصر الحضارة السوفييتي، انما مع بداية تشكل هذا العصر.

لا يمكن التقليل من اهمية الأسلحة الفكرية التي استمدها الفكر السياسي - الامبريالي من هذا الانهيار المدوي، ومن الضربة التي أنزلت بمفاهيم العدالة الاجتماعية، او حتى بالحلم على عالم أكثر صدقًا، عالم يستطيع أن يكون فيه الإنسان سيد نفسه، وليس آلة تُصمم وتُبنى بما يتلاءم ومواصفات مصالح الدولة او الدول ذات النفوذ، وحسب رؤيتها لمصالحها الذاتية.

المشهد السوفييتي، قبل ميخائيل غورباتشوف كان مليئًا بالأخطاء المأساوية والتجاوزات غير المبررة، والتي تتناقض جذريًا مع مفاهيم أولية لبناء نظام اجتماعي سليم. ولكن من الخطأ رؤية هذه الأخطاء والتجاوزات كأمر حاسم في انهيار دولة جبارة تشكل قوة عسكرية واقتصادية وسياسية حاسمة في عالمنا.. وشكلت وزنًا موازيًا لنزعة التسلط والانفراد بالقرار - نزعة الشر.

إذا كانت الأخطاء والتجاوزات، مهما بلغت هي سببًا في الانهيار، فكان يجب ان نرى انهيارًا لكل الامبراطوريات الامبريالية، والولايات المتحدة على رأسها منذ عشرات السنين، نتيجة الجرائم الرهيبة التي ارتكبتها، ليس ضد شعوب العالم فقط، بل ضد شعوبها نفسها، وفي هذه المقارنة، النقاط الايجابية كلها للجانب السوفييتي حتى رغم كل جرائم فترة ستالين التي يلوحون بها دومًا.

وادعي ان مجتمعًا مبنيًا على قاعدة فكرية، هو أكثر المجتمعات مؤهلاً، لإعادة تشكيل بنيوية جذرية مخططة ومبرمجة وعبر رقابة وفحص متواصلين.

للموضوع مسائل مركبة كثيرة لا يمكن حصرها بمسار واحد. وهنا محاولة لاستقراء غورباتشوف عبر ما يقوم به، منذ لم يعد رئيسًا للاتحاد السوفييتي، ومنذ ان قاد الاتحاد السوفييتي لنهايته - نهاية عصر.. وبداية العصر الأمريكي، عصر العولمة، عصر الأخوات السبع (٧ شركات عملاقة، تسيّر العالم حسب هواها).

في هذه المراجعة، لا أذهب نحو تحليل السقوط من مشاهده المتعددة، إنما التركيز على مشهد غورباتشوف الفرد، الذي اتسم بالقدرة على التنظير، وطرح مفاهيم معاصرة للمجتمع السوفييتي، لم تكن له فرصة لتطبيقها، ولا استطيع ان أجزم انه كان بإمكانه وضعها على مسار قابل للتنفيذ، ليس فقط لقصور قدراته على إحداث انقلاب في الروتين المسيطر، انما بالأساس لأسلوبه في قيادة التغيير الذي لم يكن له ما يبرره، فبدل أن نرى ان الحزب الشيوعي السوفييتي يأخذ زمام المبادرة، ويدرس جوانب الأفكار التي طرحها زعيم الحزب غورباتشوف، حول الغلاسنوست (المصارحة والانفتاح) والبروسترويكا (اعادة البناء) ووضع آلية، أو برنامج لأحداث التحول المرجو، نحو عصرنة النظام الاشتراكي، بعد فترة جمود واضح في المجال الفكري والاقتصادي والاجتماعي، وان يبدأ بعملية الانفتاح وإعادة تخطيط الاقتصاد والادارة بما يتلاءم والتغييرات الداخلية والخارجية. حاول غورباتشوف، رؤية المشهد العالمي الجديد من منظاره الخاص. ولا أستطيع ان أقول بثقة، أن رؤيته تمحورت حول تطوير النظام وليس حول نسفه، وإنشاء نظام آخر مكانه، ربما يسميه البعض منفتحًا، ليبراليًا، دمقراطيًا برلمانيًا، اقتصاد سوق، مشاريع خاصة، منافسة، بورصة للأوراق المالية، وكل ذلك تحت ظلال «نظام اشتراكي» - ربما كمرحلة أولى؟! فهل نستطيع ان نستدل من ظواهر أخرى حقائق ما كان يجري، أو بعضه؟

الملاحظ ان جهد غورباتشوف الأساسي، كان لتحويل الحزب الشيوعي، السلطة الحقيقية في النظام السوفييتي، الى هيئة ملحقة بكرسي الرئاسة، وبأحسن الأحوال جهاز لتنفيذ افكار الرئاسة (أمركنتها).

تفاصيل كثيرة تشير اليوم، الى أن غورباتشوف ذهب نحو تمجيد الرئاسة ومكانتها، وفكر بجعل الكرملين، قصرًا رئاسيًا (بالمفاهيم الامبراطورية) وإعلاء مكانة الرئاسة وتقديسها، كمحور أساسي «للانفتاح وللبناء من جديد» وعمليًا الغاء دور الحزب.

ان غورباتشوف لم ينظر نحو المشكلة الأكثر خطورة، الوضع الاقتصادي، الفساد داخل مؤسسات الحزب والدولة، تحديث اساليب الادارة الاقتصادية، ورفع انتاجية العمل المتدنية جدًا بالمقارنة مع أي دولة غربية أخرى، لدرجة ان انتاجية العامل السوفييتي لم تتعد (٢٠ - ٢٥٪) من إنتاجية العامل الأمريكي مثلاً، وربما هذا الرقم مبالغ فيه، بمعنى أن الوضع أكثر سوءًا. كذلك الانتقال الى مجتمع استهلاكي، بتوفير البضائع التي لم يعد من الممكن تجاهل حاجة انسان القرن العشرين اليها، ودمج العلوم الحديثة التي تطورت في الصناعات العسكرية وغزو الفضاء، ومجالات أخرى، بالحياة الاقتصادية، بدل ابقاء مرافق الاقتصاد السوفييتي خاضعة بدرجة نسبية كبيرة لأساليب ما بعد الحرب العالمية الثانية، ما عدا في المجالات العسكرية وغزو الفضاء، وكل ما يتعلق بالمسائل الأمنية. الغرب استغلها في الصناعات المدنية، والاتحاد السوفييتي حافظ عليها «سرًا» إذن «الانفتاح وإعادة البناء» القصد منها بالأساس تغيير مراكز القوة في النظام، ولنفهم غورباتشوف أكثر لا بد من فحص ما قام به بعد عام ١٩٩١، حين اختفى الاتحاد السوفييتي واستقال غورباتشوف طوعًا.

بعد سنة من استقالته وصل لمدينة سان فرانسيسكو، حيث أنشأ «صندوق غورباتشوف» (عام ١٩٩٥ تغير اسم الصندوق، لزيادة التموين الى «المؤتمر العالمي»)، وكان نشاط الصندوق الأساسي، مساعدة الجمهوريات السوفييتية السابقة بطريقها الجديدة، ويكفي ان نعرف ان «صندوق غورباتشوف»، تقرر اقامته في إحدى جلسات «مجلس العلاقات الدولية» الأمريكي، ومن خلال «المساعدات» للجمهوريات ولشعوب الجمهوريات السوفييتية السابقة، أرسل عشرات «الخبراء» الأمريكيين - ربما عملاء المخابرات الأمريكية وأجهزة الحكومة الأمريكية المختلفة.

إعلاميًا، اهتم غورباتشوف وصندوقه، بترويج مفاهيم «الحضارة العالمية الجديدة» و «التكامل العالمي» (ربما تعابير بديلة للبروسترويكا والغلاسنوست) ونشط غورباتشوف لتشكيل منظمات من نوع «منظمة الأديان المتحدة» ورأى بحلف شمال الأطلسي منظمة «للحفاظ» على الأمن العالمي - عمليًا رأى بأمريكا الضمانة لأمن العالم و.. ربما اعادة بنائه من جديد.

في (١٩) أكتوبر اجتمع مجلس «العلاقات الدولية الأمريكي» وقرر اعادة تشكيل «صندوق غورباتشوف» وتوسيعه ومنحه اسم «المؤتمر العالمي» كما أسلفنا، وعقد مؤتمره الأول بمدينة سان فرانسيسكو (وليس بموسكو او بمدينة روسية). وشارك بأعمال المؤتمر العديد من ممثلي مختلف المحافل الماسونية الصهيونية وقدمت للمؤتمر ميزانيات هائلة «لتوظيفها» في المنظمات والأجهزة الرسمية وغير الرسمية، من سياسية وثقافية واعلامية وعلمية بمعنى شراء القيادات والأحزاب والمثقفين والعلماء ووسائل الاعلام والصحفيين.

واليوم تسيطر على الاعلام في روسيا، قوى يهودية صهيونية موالية لاسرائيل. وما عدا الاعلام الشيوعي، يكاد يكون الاعلام الروسي كله متجندًا لحساب اسرائيل.

في مؤتمر عام (١٩٩٥) اشتركت شخصيات أمريكية مهمة مثل جورج بوش وجيمس بيكر وزبيغنيو بجيزنسكي ومارغريت تاتشر وغورباتشوف نفسه طبعًا. وعشية عقد المؤتمر صدر كتاب جديد لغورباتشوف تحت عنوان، «الكشف عن بداية جديدة: تطور حضارة جديدة» دعا فيه الى سياسة عالمية متكاملة، والى تشكيل «مجلس حكماء» من مئة شخص «لتوحيد الفكر العالمي» ودعا عمليا لدمج الثقافة والاعلام تحت نهج «سياسة عالمية تكاملية» تتنازل فيها الشعوب عن سيادتها ومميزاتها الثقافية والإعلامية.

المؤتمر الثاني عقد في اكتوبر (١٩٩٦) في مدينة سان فرانسيسكو ايضًا (لم يعقد اي مؤتمر في روسيا، على حد معرفتي» واشترك بأعمال المؤتمر أحد رؤساء منظمة «بني بريت» اليهودية، وعالج المؤتمر السبل الجديدة لضمان «الأمن العالمي»، من قائمة الصناديق التي ساهمت بتمويل «صندوق غورباتشوف» (المؤتمر العالمي)، ساهمت صناديق أمريكية معروفة مثل صندوق روكفلر، وصندوق كارنيغا، وصندوق المجتمع العالمي، وصندوق فاتاكا مينغز، وشركة التلفزيون «سي. ان. ان» وغيرها.

وحسب ما ينشر يتلقى الكثير من الخبراء الروس والعلماء «رواتب ومكافآت» من فروع «صندوق غورباتشوف» «المؤتمر العالمي».

كذلك هناك علاقة غير واضحة بين غورباتشوف وجورج سورس، الملياردير الأمريكي، والذي تتهمه اوساط صحفية وسياسية في روسيا بأنه قام بنشاطات تجسسية لحساب المخابرات الاسرائيلية في هنغاريا ورومانيا وتشيكوسلوفاكيا، أدت الى طرده من تلك الدول. وسورس أسس عام ١٩٨٧ صندوق «جورج سورس - الاتحاد السوفييتي» فيما بعد تحول اسمه الى «المبادرة الثقافية» والتي قامت بنشاط معاد للروس. ودعم هذا الصندوق اقتصاديين روسًا، كانت لهم مساهمة بتدمير الاقتصاد الروسي بمرحلته الرأسمالية الدمقراطية!!» تحت ستار تطويره. هذا الى جانب تمويل هذه الصناديق، واشتراكها بقناة «ان. تي. في» الروسية المشهورة والعائدة ملكيتها للملياردير اليهودي غوسينسكي، رئيس المؤتمر اليهودي في روسيا.

وساهمت مؤسسة جورج سورس، وصندوق غورباتشوف بتهجير أدمغة روسية الى الغرب، وخاصة للولايات المتحدة الأمريكية، وهناك محاولات لضرب الكنيسة الأورثوذكسية الروسية لأنها تعتبر مرجعًا للفكر الوطني الروسي الذي يحاولون تشويهه!!

هذا هو جزء من المشهد الغورباتشوفي، ولم أتطرق فيه للمشهد الصهيوني (الحليف الأساسي)، ويكفي ان أشير الى مسائل «بسيطة» هو أن نسبة اليهود في الحكومة الروسية والديوان الرئاسي، في عهد يلتسين بلغت ٤٠ - ٥٠٪ من سلك الموظفين، لا أتحدث هنا من منطلقات عنصرية، انما عن حقائق تشير الى قوة السيطرة الصهيونية. أما في أجهزة الإعلام وخاصة الالكترونية منها فيملك غوسينسكي، رئيس المؤتمر اليهودي الروسي مؤسسة «ميديا بوست» والتي تشمل تلفزيون ان تي في كما أسلفنا وراديو «صدى موسكو» الذي يبث (٢٤) ساعة يوميا، وصحيفة «سيفوديننا» اليومية الواسعة الانتشار، ومجلتي «ايتوغي» و «(٧) أيام»، وعشرات المحطات التلفزيونية الاقليمية، وتعتبر مؤسسته الإعلامية احدى الامبراطوريات الاعلامية الكبرى في العالم.

ومليونير يهودي آخر بيرزوفسكي، اشترى ١١٪ من اسهم القناة التلفزيونية الحكومية الأولى «او. أر. تي» والتي يصل دخلها الاعلامي الى (٤٠) مليون دولار. ثم رفع حصته الى ٤٩٪ من الأسهم. اما أسهم الدولة الـ ٥١٪، فهي شكليًا للدولة، بينما رجال بيرزوفسكي يتسلمون كل المناصب الادارية. كذلك اشترى ٧٥٪ من أسهم «تي - في (٦)»، واشترى صحيفة «كومرسانت» وصحيفة «نيزافيسيمايا غازيتا»، ويسمى في روسيا «براسبوتين الجديد» لقوة تأثيره على النظام.

اما في المؤسسات المالية فنجد أن نسبة اليهود ٨٠ - ٩٠٪ ومرة أخرى لا أتحدث عن مواطنين لهم حق الفرص المساوية، إنما عن حركة تقف وراءها انشطة صهيونية واضحة.

هذا هو الانفتاح والبناء من جديد الغورباتشوفي. والذي يتفاءل بعودة روسيا الى مكانتها الدولية، قد يفاجأ ان روسيا العائدة، هي نسخة منافسة للولايات المتحدة، لتقسيم مناطق النفوذ، وتعتمد روسيا بالأساس على قدراتها العسكرية التي ورثتها من الاتحاد السوفييتي السابق.

هذه هي حالة روسيا في مخاضها الجديد، بعد انهيار النظام الشيوعي، الذي لا أكتب مقالي هذا دفاعًا عنه، ولكني لا أستطيع ان أكون مجحفًا بحقه وأنا أرى «مرحلة اعادة تقييم القيم» في روسيا، وما يسمى بالانفتاح واقتصاد السوق والتعددية الحزبية، أن مفهوم «التعددية الحزبية» هنا يطرح نفسه تلقائيًا بمشهد سيطرة اخطبوط صهيوني امبريالي على كل مرافق الاعلام والاقتصاد وادارة الدولة وبمساعدة رئيس سوفييتي سابق. هذا الى جانب نهج القضاء على المثقفين الروس، وقد لمحت لمعاداة الكنيسة الأرثوذكسية التي تعتبر تاريخيًا مرجعًا للفكر الوطني الروسي.

المهمة امام القوى الوطنية الروسية وعلى رأسها الحزب الشيوعي الروسي، هي مهمة ليست سهلة، وكل الدلائل تشير الى ان الشعب الروسي بدأ يستنتج زيف الانفتاح والدمقراطية اللذين بشر بهما غورباتشوف وورثته. غير أن التاريخ لا يعود للوراء. فما الذي يخبئه لنا التاريخ من تطورات؟ وهل نستطيع ان نقول اليوم ان روسيا ستصبح مرة أخرى، الحلقة الضعيفة في السلسلة الرأسمالية كما كانت عام (١٩١٧) قبل ثورة اكتوبر؟!

(الناصرة)

في الذكرى السنوية الأولى لرحيل الدكتور الانسان فرج فرح زيدان



المرحوم - د. فرج فرح زيدان

* الدموع لما تجفّ بعد والقلب وجيع من حرقة الفراق والسفر الأبدي.

لا يُصدّق أن صاحب الصورة المطبوعة في العيون ما عاد يأتي إلينا..

غابت لمسة الطبيب الانسان..

رحل صاحب البسمة الوضيئة..

لم نعد نسمع منك كلمة (يا هلا)..

كل ما في البيت حائر وساكن..

الأقارب والأحباء في بحر من الحزن..

الأزاهير التي زرعتها في مدخل بيتك تنادي من كان يسقيها ويرعاها..

المرضى الذين كانوا يطرقون باب عيادتك يسألون أنفسهم عنك ويسردون ذكرياتهم الممتعة معك.. كيف غمرتهم بالحب والخدمات الانسانية؟!

ماذا أقول؟ عام مرّ والحزن ما زال يسكن كصخرة على القلب..

لماذا هذا العذاب؟! ولماذا كُتب لنا أن نجرع هذه الكأس المرة..

يا أبا الفرح أجبني؟ ولا تدع ابتسامتك المألوفة وحبك للحياة يتناثر كأزهار فل وقرنفل في وجه العاصفة.. هل نسمي الموت عاصفة مجنونة لأنه قطف من روضنا أجمل زهرة..

كانت حياتك كالموسيقى الهادئة تدع سامعها يشنف أذنيه ويرتاح..

نعم عشت قانعًا هادئًا مسكونًا بفرحين (فرح الحياة)، و (فرح الشبل) الذي ولد في عرينك ليربى ويترعرع على كتفي الأب الحاني والأم الحنون لكن عاصفة الموت سلبت من شفتيه كلمة (بابا)..

أيها السامع من بعيد ستكبر هذه الغرسة العطرة التي ستحمل ذكراك وتنقشه في أجمل صفحات الحياة لأنها سُقيت بماء مكرماتك فهذا الشبل من ذاك الأسد..

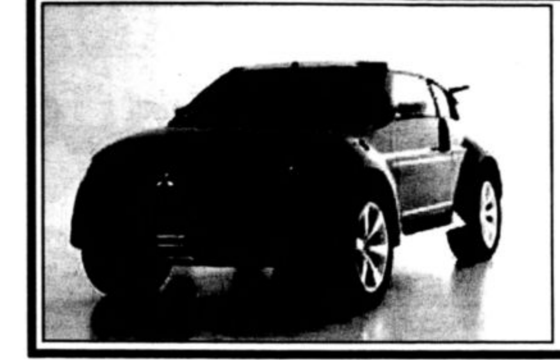
لن أطيل عليك أيها الساكن في عيوننا وقلوبنا ولا تنسَ توصيل سلامنا الى أعز أحبائنا.. وطمئنه على حبيبتيه..

سيبقى ذكرك يتضوّع في أجواء عائلتك وأهلك ومحبيك كالبخور أيها الشامخ في الحياة والموت..

لن ننساك.. لن ننساك.. لن ننساك..

ابن العم
مخلص زيدان
عبلين

«ميتسوبيشي» جديدة في معرض فرانكفورت



أعلنت شركة ميتسوبيشي عن سيارتها الجديدة والتي ستعرض في معرض السيارات في فرانكفورت وهي سيارة من نوع «باجيرو ايفولوشن». وفي نفس المعرض ايضاً ستعرض ميتسوبيشي لانسر ايفولوشن WRC ذات محرك ٢ لتر - ECI - MULTY مطور بحيث تصل سرعته من صفر حتى ١٠٠ كم فقط بـ ٣.٥ ثانية. بالاضافة الى أجهزة ABS رياضي للفرملة وهو جهاز فرملة خاص صنع للسيارة الرياضية.

شقة بعمارة متسبي شيزاف - حيفا

ابتداء من ١١٦.٩٠٠ دولار



عمارة «متسبي شيزاف» هي أحد المشاريع المميزة لشركة «أنجل» وهي أحدث العمارات السكنية التي خصصت للوسط العربي في حيفا وضواحيها، وها هي الشركة تنطلق بحملة مدهشة لأسبوعين تقدم في نطاقها شقة كاملة مع جودة حياة على أعلى مستوى، ابتداء من ١١٦.٩٠٠ دولار فقط بدلاً من ١٢٧.٠٠٠ دولار.

تتميز عمارة «متسبي شيزاف» ليس بتصميمها الجميل وموقعها على الكرمل الذي يطل على خليج حيفا والمناظر الخلابة فقط وإنما كذلك بجودة الحياة التي تقدمها للسكان، فهي تعرض عليهم نادي اللياقة البدنية، لوبي فاخراً، مصاعد سريعة، مواقف للسيارات وغيرها من شروط الراحة والرفاهية.

اذا كنتم تحلمون بمسكن عصري وجودة حياة رفيعة والحصول على مقابل مجد لاستثماركم المالي، فالعنوان أمامكم.

تجدر الاشارة الى أن شركة انجل التي تأسست عام ١٩٧٥ تحتل مكانة لائقة الى جانب شركات أخرى مشهورة في المشاريع العمرانية مثل المباني السكنية والمباني العامة والمجمعات التجارية والهايتك في كافة انحاء البلاد.

الأقزام السبعة في ماكدونالدز



ابتداء من ٩/٢٠ الجاري فيلم فيديو للأقزام السبعة سيعرض في الأسواق.

واحتفاء بهذه المناسبة ستقوم شركة ماكدونالدز بحملة خاصة وهي بيع وجبة ماكدونالدز للأطفال بالاضافة الى قزم بأسعار خاصة حتى شهر كامل أو حتى نفاد المخزون.

ويذكر ان هذه الحملة سيشترك فيها كل شبكة ماكدونالدز في البلاد المكونة من ٩٠ فرعاً.

yes التلفزيون الفضائي يعرض مساراً جديداً

«فيكس لايت» لكل من يملك تلفزيوناً واحداً في البيت

التلفزيون الفضائي yes يعرض عليكم امكانية التمتع بمشاهدة حوالي مائة محطة تلفزيونية بسعر ١٢٩ شيكلاً للشهر الواحد لمدة شهرين.

الانضمام لمسار «فيكس لايت» سيمكن كل من يملك تلفزيونا واحدا في البيت من التمتع بمشاهدة «yes unlimited» الذي يشمل جميع القنوات التي تقدمها yes.

نورد فيما يلي مسارات «فيكسي ليت» - المسارات اشتقت من المسارات الأربعة التي يمكن بواسطتها الانضمام لـ - yes والموجهة لمن يمتلكون تلفزيونين أو أكثر.

١. yes super start light - يشمل المسار الرزمة الأساسية باضافة قنالين للاختيار من ١٤ قنالا - بسعر ١٢٩ شيكلاً للشهر.

٢. yes movies light - يشمل هذا المسار الرزمة الاساسية باضافة قنالين للاختيار من ١٤ قنالا ورزمة الأفلام بسعر ١٦٩ شيكلاً للشهر.

٣. yes family light - يشمل هذا المسار الرزمة الأساسية ورزمة الترفيه ورزمة الأفلام بسعر ١٨٩ شيكلاً للشهر.

٤. yes unlimited light - يشمل هذا المسار جميع قنالات yes (حوالي ١٠٠ قنال) بسعر ٢٢٩ شيكلاً للشهر.

وتقول جليت بن سمحون نائبة مدير عام التسويق في شركة yes: ان عرض مسار «فيكس لايت» يأتي على خلفية السياسة التي تتبناها شركة yes لتوفير رد مغر وناجع لمختلف الأوساط السكانية في البلاد.

وان أكثر من ٣٠٪ من البيوت في اسرائيل لا يوجد فيها سوى تلفزيون واحد وبالتالي فان هذا العرض الجديد يشكل حلا أفضل وذا جدوى أكبر بالنسبة لهؤلاء السكان.

ناندوز في عكا



افتتحت شبكة مطاعم ناندوز العالمية فرعها الجديد في عكا وبهذا يصبح للشركة ١١ فرعاً في البلاد من مجموع ٣٥١ فرعاً في العالم. ويذكر ان هذه الشبكة متخصصة في وجبات الدجاج الطازجة مع صلصة خاصة بناندوز.

وأيضاً يذكر ان شبكة مطاعم ناندوز تتميز بتصميم خاص ذي الوان خاصة.

في الدوري الممتاز في نهاية الاسبوع

اليوم: اتحاد ابناء سخنين يستضيف هبوعيل رمات غان وعينه على النقاط الثلاث ومكابي الاخاء يسعى للعودة من كفارسابا بنتيجة ايجابية وغداً: مكابي كفركنا يبحث عن النقطة الاولى والهدف الاول امام بيسان

* تخوض الفرق العربية الثلاث في الدوري الممتاز، اليوم وغداً، مباريات الاسبوع الثالث لهذا الموسم. وسيكون الهدف بالطبع تحصيل اكبر عدد من النقاط في مثل هذه المرحلة المبكرة من الدوري.

***

هبوعيل كفارسابا - مكابي الاخاء الناصرة

الفريق النصراوي، هو صاحب اكبر تحصيل من بين الفرق العربية، حيث انه يملك نقطتين من تعادلين، ويحتل المرتبة الثامنة. لم يخسر ولم يحقق اي فوز حتى الأن. وهو سيحاول العودة من كفارسابا اليوم ولو بنقطة واحدة على الاقل.

عن التركيب سيغيب الكابتن خالد سليمان المبعد من المباراة السابقة. كذلك لن يتم اشراك بيومير فركوفيتش ونيكولاي فولاكوبس لعدم اتمام قيدهما نهائيًا بسبب المشاكل المالية. اما يائير سمحون فيبدو انه خارج الصورة نهائيًا، بعد ان قامت سلطة مراقبة الميزانيات بأبلاغ ادارة الاخاء انه لن يتم تسجيل اللاعب هذا الموسم في الفريق.

• عباس صوان - غيابه خسارة كبيرة لخط وسط سخنين •

***

اتحاد ابناء سخنين - هبوعيل رمات غان

لن نكون مبالغين اذا قلنا انها الفرصة الكبيرة للفريق السخنيني لتحقيق الفوز وابقاء النقاط الثلاث في رصيده. فالفريق الضيف من رمات غان، ليس بتلك القوة المخيفة، رغم انه فريق جيد الى حد ما. وسيواجه المدرب روني دورا اليوم مشكلة في التركيب. حيث سيغيب عنه لاعب الوسط الممتاز عباس صوان للابعاد، وكذلك صالح حصارمة، بسبب مشكلة صحية. كذلك لن يتمكن من الاستعانة بخدمات المهاجم حنا فرهود الذي تغيب عند تدريبات هذا الاسبوع لسوء تفاهم مع المدرب تمت تسويته أمس، وسيعود الى التدريبات في الاسبوع القادم. بالمقابل سيكون لاعبا التعزيز الجديدين جورجسكي (من مقدونيا) وتودروف (البلغاري) جاهزين للمشاركة، بعد انهاء مشكلة قيدهما اثر وصول البطاقة الدولية لهما هذا الاسبوع.

***

مكابي كفركنا - هبوعيل بيسان

مكابي كفركنا وهو الفريق العربي الوحيد الذي يخلو رصيده من الاهداف ومن النقاط، سيستضيف على استاد عيلوط الناصرة غداً متذيل اللائحة، هبوعيل بيسان، الذي لم يحصل هو الآخر على اية نقطة حتى الأن، وخسر في اول مباراتين له.

المسؤولون في كفركنا متفائلون من امكانية تحقيق الفوز في مباراة الغد، حيث ان الفريق ورغم الخسارتين في المباراتين السابقتين، الا انه قدم اداء جيداً، وكان الاقرب الى الفوز، لولا كثرة الفرص الضائعة وظلم الحكم في المباراة السابقة امام بني يهودا.

• هيثم عواودة - عودته للتركيب قوة ضاربة في كفركنا •

ويعود الى التركيب غداً كابتن الفريق هيثم عواودة بعد انتهاء ايقافه، كما سيكون الظهير الايسر ايلان تسرفاتي جاهزاً بعد شفائه من الاصابة، الامر الذي سيزيد من القوة الضاربة مع زيادة تأقلم المهاجم سلوفودان زفكوفيتش ونقل زلاتين ميخائيلوف الى منطقة الوسط الدفاعي.

(عبد ابو ليل، عادل طربيه وباسل زريق)



• خالد سليمان (الاول من اليمين) - يعطي التعليمات الاخيرة لأشرف لانه لن يلعب اليوم •

رابطة مشجعي الاخاء تنظم سفراً جماعياً الى كفارسابا

* عقدت رابطة مشجعي الاخاء، أمس، اجتماعًا خاصًا تداولت من خلاله الطرق المثلى للوقوف خلف الفريق في هذه المرحلة من الدوري لتدفعه نحو تحقيق النتائج الجيدة.

وتم الاتفاق على تسيير حافلة للمشجعين تنطلق ظهر اليوم الى ملعب كفارسابا، ثم تعيدهم بعد انتهاء المباراة. وعلى المهتمين ان يتواجدوا بالقرب من استاد الناصرة عيلوط للانضمام الى القافلة.

من جهة اخرى علمنا ان ادارة الفريق طلبت من المسؤولين في البلدية عقد لقاء عاجل وطارئ لحل المشاكل التي يواجهها الفريق من الناحية المالية والتي تحول حتى الآن دون تسجيل اللاعبين فركوفيتش وفولاكوبس.

(عبد ابو ليل)

أهارون سيتون وموني شيكلي في الطريق إلى هبوعيل الطيبة

* تعكف ادارة هبوعيل الطيبة في الساعات الاخيرة على انهاء الاتفاق مع لاعبي بني يهودا، قلب الدفاع اهارون سيتون والحارس موني شيكلي، بهدف ضمهما إلى الكادر الطيباوي لتعزيزه. وكانت المفاوضات بين الطرفين قد قطعت شوطًا كبيراً، وتم الاتفاق على معظم البنود. واذا لم يحدث طارئ فسيتم تسجيلهما مطلع الاسبوع القادم في الاتحاد العام وسلطة مراقبة الميزانيات بغية اشراكهما في المباراة القادمة امام مكابي يافته. ويأتي ضم الحارس شيكلي كحارس ثاني مع اشرف داموني، بعد ان تقدم مارون بركات بطلب التحرر الى فريق آخر.

ما لم يتوقعه الجميع

اجتماع بين ادارة مكابي شفاعمرو ورئيس البلدية والامكانية واردة لعودة الارملي !!

(تقرير: رامي صديق)

* في خطوة مفاجئة وغير متوقعة اجتمعت ادارة مكابي شفاعمرو، امس الخميس، برئيس البلدية عرسان ياسين، وبحضور القائم بأعماله، نسيم جروس، وعضو البلدية ولجنة الرياضة عمر سواعد، في محاولة اخرى للتوصل الى تسوية في الخلافات العالقة بين الطرفين وتجنيد ميزانيات للفريق. وفي سياق الاجتماع تحدث الاطراف على ضرورة دعم المسيرة الرياضية عامة وخاصة مكابي شفاعمرو الذي يمثّل البلد. وقد برز مطلب رئيس البلدية بتعيين زاهي ارملي مدربًا للفريق. وبهذا السياق علمت «الاتحاد الرياضي» ان اجتماعًا عُقد، مساء امس الخميس، بين الادارة والارملي من شأنه فتح صفحة جديدة تتلخص بانضمامه للطاقم التدريبي المؤلف حاليًا معه صبحي بوسفين وزاهي عليان.

وفي حديث خاص لـ «الاتحاد الرياضي» مع الاداري مروان خطيب، قال: «ما يهمنا هو مصلحة الفريق ولن نقف حجر عثرة امام تقدمه واقتراحنا سيكون بانضمام الارملي للطاقم التدريبي الحالي».

وفي سؤال حول ما يتوقع في حل المشاكل المادية قريبًا، قال: «كلي أمل ان تزول كل العقبات ونتمكن من تسديد الديون وافتتاح الدوري».

كما وتحدثنا مع القائم بأعمال رئيس البلدية نسيم جروس حيث قال: «نبارك هذه الخطوة والتي فيها الوفاق والاتفاق بين الادارة والبلدية، ونحن لن نترك الفريق ابداً، ليس فقط في وقت الشدة، انما نأمل بتحقيق الانجازات الرياضية المشرفة والارتقاء الى درجات اعلى». وحول ما اذا كانت تنوي البلدية تحرير ميزانية لسد الديون، قال جروس: «خلال (٤٨) ساعة سنحرر ميزانية لدفع الاموال لاصحاب الديون، ليتسنى للادارة، الطاقم التدريبي واللاعبين، العمل وسط اجواء جيدة تدعو الى التفاؤل».

وعن الادارة وعملها قال: «نحن نقدّر عاليًا عمل هذه الادارة التي تسهر الليالي على مصلحة ابنائنا الرياضيين».

وفي السياق نفسه يضيف قائلاً: «انني اعتبر الرياضة كأي مشروع تربوي وثقافي آخر، يتوجب علينا دعمه كما ندعم مدرسة، وخاصة مكابي شفاعمرو وكرة القدم».

وقبل ان ننهي حديثنا مع جروس اكد ان الفريق يعزّ عله كثيراً كونه يمثل البلدة على أحسن وجه. ويضم فيه خيرة شباننا الذين قد يسطعون في سماء كرة القدم.

ويجدر ذكره ان نسيم جروس كان لاعبًا سابقًا في الفريق حيث لعب فيه عندما حقق الارتقاء للدرجة القطرية، مع زملائه الآخرين، امثال: احمد وهب، زاهي ارملي، سمير عيسى، علي عثمان، شفيق الهزيل وغيرهم.

ان ما حدث، امس الخميس، من شأنه اعادة الحماس لدى اللاعبين، الامر الذي لمسناه من خلال عدة اتصالات اجريناها لسماع تعقيبات حول هذه الخطوة.

وعن الملعب البلدي فقد علمنا ان كثيراً من الامور قد تحركت مؤخراً ومن المتوقع مصادقة الشرطة عليه قريبًا.

نهاية الاسبوع في القطرية

مجد الكروم والطيبة في مباريات خارجية والهدف: عدم الخسارة

* سيكون ممثلا الوسط العربي في الدرجة القطرية على موعد، في نهاية هذا الاسبوع، مع مباراتين خارجيتين، صعبتين. اليوم يحل هبوعيل الطيبة ضيفًا على عيروني كريات آتا، وغداً يلعب هبوعيل مجد الكروم في يافته، امام الصاعد الجديد، مكابي المحلي.

ولن تكون المهمة سهلة للطرفين. فالفريق الطيباوي، المثقل بالمشاكل المادية والمهنية (من حيث كادر اللاعبين)، سيواجه الفريق الهابط من الدرجة الممتازة، وصاحب الخبرة والتجربة من كريات آتا، في لقاء يصعب التكهن بنتيجته. تلاميذ سمير عيسى يحاولون العودة ولو بنقطة على الاقل، رغم غياب مهاجم هداف ووجود بعض المشاكل في الدفاع، لابطال العجز في الرصيد حتى الآن.

الوضع لا يختلف كثيراً في هبوعيل مجد الكروم، الذي حصل الاسبوع على اول نقطة له. وهو سيلعب غداً في يافته امام مكابي المحلي وهو الصاعد الجديد الى هذه الدرجة. بالأمس، حاول الاداري علي منصور قيد اللاعب بنتسي روزنفلد، فيما اذا تم ذلك فإنه اضافة جيدة للتركيب الذي سيواصل الغياب عنه زاهر اسدي للاصابة.

(شادي بشارة وباسل زريق)

مباريات الدوري في نهاية الاسبوع

الدرجة العليا - الاسبوع الثالث

مكابي نتانيا - مكابي حيفا	السبت	١٨.٥٠
هبوعيل بئر السبع - مكابي بيتح تكفا	السبت	١٨.٠٠
هبوعيل حيفا - عيروني ريشون لتسيون	السبت	١٨.٠٠
هبوعيل بيتح تكفا - مكابي كريات چات	السبت	١٩.٠٠
مكابي تل ابيب - نادي اشدود الرياضي	الاحد	٢٠.٠٠
بيتار القدس - هبوعيل تل ابيب	تأجلت	

الدرجة الممتازة - الاسبوع الثالث

اتحاد ابناء سخنين - هبوعيل رمات غان	الجمعة	١٦.٣٠
تسفريريم حولون - مكابي هرتسليا	الجمعة	١٦.٤٥
هبوعيل كفارسابا - مكابي الاخاء الناصرة	الجمعة	١٦.٣٠
مكابي كفركنا - هبوعيل بيسان	السبت	١٦.٣٠
هكواح رمات غان - بني يهودا	الجمعة	١٦.٣٠
بيتار بئر السبع - هبوعيل رعنانا	الجمعة	١٦.٣٠

الدرجة القطرية - الاسبوع الثالث

هبوعيل كريات شمونه - هبوعيل عكا	الجمعة	١٦.٠٠
عيروني رمات هشارون - هبوعيل القدس	الجمعة	١٦.٠٠
هبوعيل أشكلون - بيتار شمشون تل ابيب	الجمعة	١٦.٠٠
هبوعيل بات يام - هبوعيل نتسيرت عيليت	الجمعة	١٦.٣٠
عيروني كريات آتا - هبوعيل الطيبة	الجمعة	١٦.٣٠
مكابي ياڤنه - هبوعيل مجد الكروم	السبت	١٦.٠٠

الدرجتان الثانية والثالثة

تقام في نهاية الاسبوع مباريات الجولة الاولى لمسابقة كأس الدولة للدرجتين الثانية والثالثة بمشاركة العشرات من الفرق العربية. وعلمنا ان بعض الفرق لن تتمكن من اجراء مبارياتها نظراً لعدم حصولها بعد على موافقة الاتحاد العام لكرة القدم او لإبعادها من الموسم الماضي.

لائحة الدرجة العليا

١. هبوعيل حيفا	٥ - ٣	٦
٢. مكابي حيفا	٤ - ٢	٦
٣. هبوعيل تل ابيب	٢ - ١	٣
-. نادي أشدود الرياضي	٢ - ١	٣
٥. عيروني ريشون لتسيون	٣ - ٣	٣
٦. مكابي تل ابيب	٢ - ٢	٣
-. هبوعيل بيتح تكفا	٢ - ٢	٣
٨. مكابي كريات چات	٢ - ٣	١
-. هبوعيل بئر السبع	٢ - ٣	١
١٠. بيتار القدس	- - -	صفر
١١. مكابي بيتح تكفا	٢ - ٤	صفر
١٢. مكابي نتانيا	صفر - ٢	صفر

لائحة الدرجة الممتازة

١. مكابي هرتسليا	٦ - ١	٦
٢. تسفريريم حولون	٤ - ١	٤
٣. هبوعيل كفارسابا	٤ - ١	٤
٤. بني يهودا	٢ - ١	٤
٥. هبوعيل رعنانا	١ - صفر	٤
٦. بيتار بئر السبع	٤ - ٢	٣
٧. هبوعيل رمات غان	٢ - ٣	٣
٨. مكابي الاخاء الناصرة	١ - ١	٢
٩. اتحاد ابناء سخنين	١ - ٤	١
١٠. هكواح رمات غان	صفر - ٣	١
١١. مكابي كفركنا	صفر - ٢	صفر
١٢. هبوعيل بيسان	صفر - ٦	صفر

لائحة الدرجة القطرية

١. هبوعيل نتسيرت عيليت	٣ - صفر	٦
-. هبوعيل بات يام	٣ - صفر	٦
٣. مكابي كريات آتا	٥ - ٢	٤
٤. هبوعيل عكا	١ - صفر	٤
٥. هبوعيل كريات شمونة	٥ - ٥	٣
٦. هبوعيل القدس	٢ - ٢	٣
-. هبوعيل اشكلون	٢ - ٢	٣
٨. بيتار شمشون	٣ - ٤	١
٩. هبوعيل مجد الكروم	١ - ٢	١
١٠. عيروني رمات هشارون	صفر - ٢	١
١١. مكابي ياڤنه	١ - ٤	١
١٢. هبوعيل الطيبة(*)	١ - ٤	١-

(*) خصم نقطة.

«عادت حليمة لعادتها القديمة»

مكابي طمرة يغرق والادارة تحاول انقاذه بالتوصل الى حلول مع اصحاب الديون؟!

* مع اقتراب الموعد النهائي لتقوم به ادارة مكابي طمرة بتسديد الديون المستحقة لعدة لاعبين كانوا قد اشتكوا الفريق على عدم تلقيهم رواتبهم، يبدو ان الامور آخذة بالتدهور، ويتجلى ذلك في عدم توصل الادارة الى اتفاق مع اللاعبين عدا عن موشيه ڤعنونو، ويرجع ذلك لعدم تجاوب اللاعبين مع مطالب الادارة المالية، حيث انهم مصممون على تسلم اموالهم كاملة. ولهذا ينتظر الادارة الطمراوية عمل شاق في هذه الايام - سيما وانه في حال عدم دفع هذه الاموال سيضطر الاتحاد العام لكرة القدم الى حل الفريق، الامر الذي يخشاه الكثير من مشجعي الرياضة في المدينة.

الادارة من ناحيتها تحاول انقاذ الموقف من خلال الاجتماعات المكثفة والمتواصلة مع هؤلاء اللاعبين، ولكن حتى كتابة هذه الاسطر ما هو واضح ان المشاكل تزداد تفاقماً وخطر الانحلال يتهدد مكابي طمرة.

(رامي صديق)

مساعٍ لتوحيد الفرق الرياضية في كابول و«ألعاب القوى» يستعد لبطولة اسرائيل

* مساعٍ حثيثة تجري حاليًا بهدف توحيد الفرق الرياضية في قرية كابول، حيث أتت الفكرة كمبادرة من رئيس المجلس المحلي، علي ريان. وقد علمنا ان سلسلة من الاجتماعات كانت قد عقدت في الاسابيع الاخيرة ولكنها لم تثمر عن نتائج تبشّر بالخير. ومن المتوقع ان يعقد اجتماع بهذا السياق، غداً السبت، كمحاولة اخيرة لانجاح الفكرة واخراجها الى حيّز التنفيذ.

من ناحية اخرى يستعد فريق ألعاب القوى والميدان الكابولي بصورة مكثفة للمشاركة في السباقات القريبة وسيكون الاول للوسط العربي والذي سيجري في أواخر الشهر القادم. وتليه بطولة اللواء الشمالي للوسطين العربي واليهودي، وفي الشهر الاول من العام المقبل سيشارك الفريق في بطولة اسرائيل. وفي حال تحقيق نتائج طيبة واحتلال مراتب متقدمة، ستكون بانتظاره بعثة الى الخارج.

ويبقى ان نذكر انه يشرف على التدريبات نجمي نجمي ومأمون مرشد.

(رامي صديق)

انتهاء دوري كرة القدم المصغرة في عين ماهل

* في جو احتفالي وبحضور جمهور غفير أسدل الستار، يوم السبت، على دوري كرة القدم المصغرة الذي استمر مدة شهر كامل وأشرف عليه مركّز قسم الرياضة في المجلس المحلي، عماد خالد حبيب الله.

وفي المباراة النهائية فاز فريق البيادر على فريق الصم والبكم بنتيجة (١-صفر) وحصل على بطولة الدوري. وكذلك حصل فريق الخطيب على لقب الفريق الاخلاقي وحصل اللاعب سعيد ابو ليل على لقب هدّاف الدوري برصيد ٢٢ هدفًا. وتم تكريم حكام الدوري رائف راجح وحسن ابو ليل.

جدير ذكره انه في نهاية المباراة تم توزيع الكؤوس والميداليات على الفرق الفائزة بحضور رئيس المجلس محمود ابو ليل، ونائبه عرسان حبيب الله، ومحاسب المجلس حاتم ابو ليل، ومدير قسم المعارف عزمي حبيب الله، ومدير المدرسة الابتدائية «أ» الاستاذ فضل ابو ليل، وإمام مسجد ابو عبيدة الشيخ عبد الناصرة.

(عهد ابو ليل)

الاتحاد الاوروبي يحدد موعدين جديدين للمباريات المؤجلة

* جنيف - «و.ص.ف.» - حدد الاتحاد الاوروبي لكرة القدم، امس الخميس، موعدين جديدين للمباريات التي أجلها، امس الاول، ضمن مسابقتي دوري الابطال وكأس الاتحاد، بسبب الاعتداءات التي تعرضت لها مدينتي نيويورك وواشنطن الامريكيتين.

وقال متحدث باسم الاتحاد الاوروبي ان مباريات كأس الاتحاد، التي كانت مقررة أمس، حددت في ٢٠ أيلول الحالي، ومباريات دوري الابطال في ١٠ تشرين الاول المقبل.

وكان من المقرر ان تقام، امس الاول الاربعاء، ثماني مباريات في دوري الابطال بعد ان اقيمت ثماني اخرى الثلاثاء، و٤٣ مباراة في كأس الاتحاد، امس، بعد ان اقيمت خمس مباريات الثلاثاء أيضاً.

أم الفحم تستعد لبطولة اسرائيل في الملاكمة

* لأول مرة في تاريخ البلاد وتاريخ اتحاد الملاكمة ستنظم بطولة اسرائيل في الملاكمة للشبيبة المبكرة مواليد عامي ٨٧ - ١٩٨٨ في أم الفحم بتاريخ ٢٥ - ٢٧/١٠/٢٠٠١ في القاعة الرياضية.

وتأتي هذه المبادرة من مدربي الفريق الفحماوي توفيق اغبارية ومسعود جبارين، وبدعم كامل من رئيس البلدية الدكتور سليمان اغبارية، الذي رحب بالفكرة برسالة وجهها الى اتحاد الملاكمة. وتمت جلسة في ام الفحم حضرها د. وليم شحادة مدير عام اتحاد الملاكمة ومارك ليبكند رئيس الاتحاد مع مدير قسم الشبيبة الاستاذ صالح اغبارية ومدير قسم الرياضة الاستاذ عدنان محاميد، بالاضافة الى مدربي الفريق الفحماوي، حيث تم التفاهم ووضع النقاط الاساسية لانجاح هذا الحدث التربوي الاجتماعي الرياضي.

منتخب الملاكمة الى بطولة اوروبا للشبيبة

* يغادر البلاد الاسبوع القادم منتخب اسرائيل في الملاكمة للشبيبة الى سرابيڤو للاشتراك في بطولة اوروبا التي ستستمر حتى نهاية الشهر. ويشمل المنتخب الابطال مأمون بدارنة - عرابة، ممدوح شناوي - المكر - جديدة، اشرف محروم - الناصرة، كوستنتين سنغور - أشدود وكوستنتين يانوفسكي - حولون. وابتدأ المنتخب تدريبات مكثفة في مركز الملاكمة الاولمبي في كفرياسيف استعداداً لهذه البطولة.

وكان د. وليم شحادة مدير عام اتحاد الملاكمة أرسل رسائل الى السلطات والبلديات والفرق يعلمهم فيها عن البطولة ويطالبهم بالاشتراك في المصاريف حيث سيتحمل اتحاد الملاكمة عبء سبعمائة دولار عن كل شخص وخمسمائة دولار مطلوب من كل سلطة عن كل شخص. ولم يتجاوب حتى كتابة هذه السطور احد مع مطلب الاتحاد.



البـــــــــــازار

دار للبيع
في وادي الجمال شارع «هتورن» ٣٧ طابق أول ١٢٠م٢.
ت: ٠٤-٨٥١٢٧٤٦
ب: ٠٥١-٣٥٢٣٠٥

دار للبيع
في أم الفحم
طبقتان + موقف سيارة
حي الجبارين شارع حسن جميل.
للاتصال - ٠٤ - ٠٤٦٣١١٠
ب- ٠٥٢-٢٥٠٨١٧
ب- ٠٥٨-٨٨٦١٨٧

للايجار في حيفا
دار شارع الأمم العلوي ٥ ٢ غرفة. اثاث كامل + مكيف يصلح لعائلة أو طلاب.

للبيع
دار في شارع قيساريا ٢٫٥٠ مؤلفة من غرفتين وبرنده طابق ثان. سطح. امكانية اضافة بنا. ٠٥٠٣١٦٠٩٢
٠٤ - ٨٣١١٤٨٥

مطلوب حالاً
فرق بلاطين + تركيب حجر للعمل في منطقة الكريوت + حيفا.
للاتصال: ٠٥٠ - ٣٣٠٩٤٨

مطلوب دار للايجار
مطلوب دار للايجار في كفرياسيف أو ابوسنان لمؤسسة اجتماعية.
٣ غرف + مطبخ ومنافع.
مدخل منفصل.
للاتصال: ٠٤-٦٤٦٢١٣٨

للإيجار
دار مساحة ١٠٠ متر، طابق أرضي في يافة الناصرة.
تلفون: ٠٤/٦٥٥٩٧٢٠

مطلوب
اذا كنت ترغبين في تعلم مهنة في مجال المكياج وان تتقدمي في الحياة وتربحي الاموال فما عليك الا ان تعملي مع شركة جينس J.C شرط ان لا يقل عمرك عن ٢٣ عاماً.
للاستفسار بلفون: ٠٥٢/٤٧٤٧٢٠

سيارة للبيع
تويوتا كارينا موديل ٩٧ وضع ممتاز
ت: ٠٤/٦٧٤٤٥٧٨
٠٥٢-٣٥٥٠٢٢

للايجار في حيفا
شارع عباس - ٢.٥ غرف - تسليم فوري - طابق أول - فارغة.
٠٥٥- ٧٩٦٢٦٦
٠٤ -٨٢٣٨١٩١ (٣٢)

مطلوب
لمكتب المحامي عيسى بشارات في يافة الناصرة موظفة تجيد الطباعة وتجيد اللغة العبرية للاتصال ٠٦٦-٦٥٦٥٠
٠٤ / فاكس: ٦٤٥٦٧١٨-
٠٤ (٣٣)

للايجار
مكاتب ومحلات تجارية في عمارة طور البنا، مكونة من خمس طبقات
الشارع الرئيسي سخنين
للاستفسار: ٠٤٦٧٤٣٥٧٤

للبيع
مطعم في كابول مع كامل معداته
للاتصال على البيليفون: ٠٥٧-٧٥٦٢٦٥
للايجار في الناصرة محلات تصلح لمكاتب/ عيادات في سوق الناصرة.
للتفاصيل: ٠٤/٦٥٥٥٩٣٢

مطلوب
محامية تبحث عن شريكة لافتتاح مكتب محاماة في عكا
للاستفسار يرجى الاتصال على رقم ٠٥١-٣٤٤٣٩١

دار للبيع في ام الفحم
حي عين ابراهيم شقتان في طابقين + طابق مخازن قائمة على أرض ٧٠٠ متر
الاتصال - ٠٤٦٣١٤٠٢١ /
٠٥١٤٥٥٥٦٢ /
٠٥٢٩٨٨٦٢٧

مطلوب موظفة
للعمل في مكتب في باقة الغربية لمزيد من التفاصيل:
٠٥٤-٦٤٥٩١٨

للايجار
دار للايجار في شدروت همجنيم، ٣ غرف. للاتصال:
صباحًا ٠٤-٨٦٤٣١٣٧
مساءً: ٠٤-٨٥٥٥٨٢١

للايجار في حيفا
في بداية شارع عباس
٣ غرف كبيرة + منظر خلاب + بلكون
مناسبة لطلاب او عائلات لفترة طويلة او قصيرة
بلفون: ٠٥٨-٩٠٥٦٩١
تلفون: ٠٣-٦٠٥٥٦٩٥

بيت للايجار في حيفا
بيت مكوّن من ثلاث غرف في حيفا، الطابق الثاني، شارع اللنبي رقم ١٣٣ (أ). للمعنيين الاتصال على الرقم:
٠٥٠-٣١٨٣٢٨

للبيع بالمفتاحية في حيفا
بيت مكوّن من أربع غرف ونصف + بلكونين مغلقين. موقع ممتاز. يطلّ على البحر، منظر خلاب.
٧٠٠٠٠$. سعر كامل
تلفون: ٠٥٢-٤١٩٩٧٢

للإيجار
مطعم بكامل معدّاته للإيجار في كفرياسيف، الشارع الرئيسي، باتجاه الكابري.
هاتف: ٠٤-٩٩٦٦٣٤٢
خليوي: ٠٥٠-٦٣٧٠٤٩

مطلوب
موظفة لمكتب حسابات في حيفا. ت: ٨٥٢٤٠٤١ -
٠٥٢-٣٧٧٨٣

شقة للإيجار
في أجمل موقع في الكبابير - ٣ غرف ونصف + بلكون على قمة جبل الكرمل - حيفا.
للاستفسار: ٢٨٢٣٨١-
٠٥٦

دار للإيجار
حي السينيولي، مساحة ١٢٠م٢، موقف سيارات، مصعد كهربائي. للاستفسار عيسى مشرقي.
٠٤-٦٥٧٢٩٨٥ -
٠٥٠-٥١٧٣٠٦

منـجـرة لـلإيـجـار في الرينة
مدخل خاص، ساحة كبيرة، ماكينات كبيرة + رخصة.
للاتصال :
056-549225
04-6554127

مطلوب
متبرع بكلية
من جيل ٢٤ - ٤٠ معافى
تلفون: ٠٥٥-٢٦٣٨٩٨

للايجار
دار مؤلفة من ثلاث غرف في شارع ابن المقفع (هيروك)
٠٥٣٩٣٠٥٦٩ - ٠٤ - ٨١٠٣١٤

مطلوب
صيدلاني لصيدلية معمر في الناصرة، لوظيفة جزئية في ساعات الصباح
تلفون: ٠٤ - ٦٥٧١٨٤٢

مطلوب للعمل فوراً
مقاول أعمال لمد شبكة تصريف مياه (ניקוז) وتعبيد شوارع في المركز الجماهيري في تل - موند
للاتصال: شركة جمال عبد الرحيم
٠٩ - ٧٩٣٦٥٥٦
٠٩ - ٧٩٣٥١٣٠

مطلوب
لشركة كبيرة وواسعة الانتشار وكيل مبيعات لتسويق جميع مواد البناء.
كرميئيل - بلفون: ٠٥٦-٣٧٧٢٩٧

مطلوب
عمال لبناء هياكل، مكان العمل منطقتي حيفا وسخنين. أجر مغرٍ جداً.
لمزيد من الاستفسار يرجى الاتصال على هواتف
٠٥٥ - ٤٤٠٩٤٧ - ٠٥٧ - ٧١٧٥٧٣

دورات موسيقية
في حيفا والشمال
سولفيج - هارمونيا - تطوير وتهذيب الصوت - بيانو - أورغ - موسيقى نظرية
مركز الدورة - الاستاذ رزق عبيد
للاتصال على الرقم:
٠٤/٨٦٢١٢٣١ - ٠٥٤/٤٠٥٤٠٢

دار للبيع
دار في شارع طبريا ٤ - ٥٠م٢ من غرفتين ومخزن، الطابق الارضي، بالاضافة الى ساحتين ٥٠م٢، كل واحدة ومبلطات بكراميكا وحديقة صغيرة وجميلة لكل ساحة.
السعر ٧٨٠٠٠$، ويمكن تقسيط نصف المبلغ لسنين طويلة.
للاتصال مع دكتور جون: ٠٥٥-٩٢٤٨٥٦

جمعية نساء ضد العنف
اعلان عن وظائف شاغرة
تعلن الجمعية عن حاجتها لمرشدات للعمل مع الفتيات في مشاريعها:
متطلبات الوظيفة:
- مفضل لقب جامعي أول.
- مفضل خبرة في العمل مع الفتيات.
- العمل يشمل مناوبات ليلية والمبيت.

تقدم الطلبات للجمعية مرفقة بالسيرة الذاتية والشهادات حتى موعد أقصاه ٢٠٠١/٨/٢٧ على فاكس ٠٤-٦٥٥٣٧٨١.

فرصة العمر
للبيع بنصف الثمن - ٢٩٠,٠٠٠$
قصر پنت هاوس من طابقين ב + ג المساحة ٣٠٠م٢ - ٥ غرف مع ٥ تلفزيونات معلقة، ٤ حمامات، ٤ منافع، مطبخ ملوكي، اثاث ملوكي للغاية وتحف مما هبّ ودب. ٢ بيت درج فاخران داخل البيت، ٣ شرف، بركة سباحة واربعة شماسي كومپليت وساحات واسعة ومشرفة على ميناء حيفا ومناظر خلابة من الجهات الاربع ٧٠٠م٢، كراميكا على الاسطح، ١٠٠م٢ زجاج ألومنيوم ملون، مدخل العمارة جميل جداً.
الموقع: الهدار الاعلى، الكرمل الاسفل، شارع طبريا في القسم الشرقي (شارع بدون مخرج) اي انه شارع هادئ ومتوفرة فيه مواقف للسيارات، وبقرب محطة الكرمليت - مسادة.
للاتصال مع دكتور جون: ٠٥٥-٩٢٤٨٥٦

اعلان
حاضنة مختصة مع شهادة وخبرة ٨ سنوات، تعلن عن حضانة طفلين حتى ثلاثة اطفال في داخل المنزل من جيل ٣ أشهر حتى سنتين من الناصرة أو نتسيرت عيليت.
للاستفسار والتسجيل:
٠٤-٦٤٦٦٧٦٧
٠٥٥-٩٢٣٢٦٥

ابن سينا لتخفيف الوزن
اعشاب طبيعية مئة بالمئة
تخفيض الوزن بين ٥ - ١٠كغم
بعد عدة أسابيع قليلة.
للاتصال:
٠٥٤-٨٦٧٦٥٩
هذا هو عنواننا

معرض الأمير للسيارات
فرع - مفرق جولاني
بجانب محطة ديلك ومطعم المختار
تلفاكس: ٠٤/٦٦٢٠٤٥٦
فرع كفركنا - الشارع الرئيسي
تلفاكس: ٠٤/٦٤١١٥٦٥
عناد - ٠٥٠-٣٤٩٨٣٢

١. شيفروليت كامبرو ٧٢٨/ ٩٤ + كاديلاك سيفيك ٩٩ + بويك ليسبرا ٩٥.
٢. جيب نيسان تيرانو ٩٧ + جيب ايسوزو تروبير ٩٤ + جيب سوزوكي ٨٨
٣. فولفو ٩٦٠/ ٩٦ + ٩٤٠/ ٩٤ + بي أم في ٣١٦/ ٩٤ + مارسدس 220 C ديزل.
٤. مازدا ٦٢٦/ ٩٦ + مرتسوبيشي سيجما ٩٤ + تندر مازدا ٩٥.
٥. سيتروان كاسارا ٢٠٠٠ + AX ٩٦ + فيات برافا ٩٧.
٦. دايهو سوبر رايسر ٩٥ + كايا فراير ٩٦ + هوندا سيفيك ٩١.
٧. سوبارو ليجاسي ٩١ + GL ٩٢ + DL ٩٢ أوتومات.



مركز الألفية الجديدة للإسعافات الأولية -
أم الفحم
لرقبوا.. لرقبوا كتابا جديدا
اسعافات الألفية الجديدة
لأول مرة في الوسط العربي كتاب باللغة العربية سهل الفهم ولجميع شرائح المجتمع حول كل ما يتعلق بالاسعافات الأولية الاصابات والحوادث البيتية طرق الوقاية والعلاج أكثر من ٤٣٠ صفحة مرفق بكثير من الصور الملونة والمعبرة. ضروري لكل بيت. هذا الكتاب من إصدار واعداد.
(مركز الألفية الجديدة للإسعافات الأولية) المؤهل لارشاد دورات اسعافات اولية وتأهيل مضمدين مؤهلين للوسط العربي.
بموافقة وزارتي الصحة والمعارف وبمرشدين مؤهلين وعلى أرفع مستوى.
تلفاكس: ٠٥١٥٤٠٥٢٦٠
٠٥٦٥٤٥٢٤٩/ ٠٤٦٣١٧٠٨٢
مع الاحترام طاني جبارين - مدير المركز

اعلان
فرصة لا تعوض
للبيع في كفرياسيف حجر بناء (يابس) حجر جماعين بين ١٠٠ الى ١٢٠ م٢ (متر مربع) + ماكينات خياطة.
للمزيد من الاستفسار يرجى الاتصال
٠٤-٩٥٦١٥١٧ - ٠٥١-٩٩٩٦٠٤

محلات للايجار
في شارع كفرياسيف التجاري
طابقان مساحة كل طابق (٧٠) متراً مربعاً يصلح لمكاتب ولكل مصلحة
لمزيد من الاستفسار يرجى الاتصال على الارقام التالية: ٠٥٨-٤٣٠٧٠٠ - ٠٤-٩٩٦٤٢٤٠

على الشاشة الصغيرة

الجمعة ٩/١٤

القناة الأولى:

٣٠ ٦٠ - نشرة الأخبار بالعربية.
٤٥ ٦٠ - «بوكر طوف يسرائيل».
٠٠ ١٥ - «كلايدوسكوب» - اسبوعية بالروسية.
٣٠ ١٥ - «ميريشيت» - ديني.
٠٠ ١٦ - التلفزيون التعليمي.
٣٠ ١٦ - الأخبار بالانجليزية.
٤٠ ١٦ - على الشاشة الصغيرة.
٥٠ ١٦ - الفيلم العربي: «القلب وما يعشق».
٣٠ ١٨ - نشرة الأخبار بالعربية.
٣٠ ١٩ - «تشاميرز».
٠٠ ٢٠ - «يومان» - المفكرة الاخبارية الأسبوعية.
٠٠ ٢١ - «شيشي بطبيرنا» - أغان ورقص.
١٥ ٢٢ - «فتاة مضحكة» - فيلم موسيقي.
٠٠ ٢٤ - اخبار منتصف الليل.
٠٥ ٢٤ - تتمة الفيلم.

القناة الثانية:

٠٠ ٦٠ - قصص ميشمش - دافنا ديكل تروي قصصاً للأطفال.
٣٥ ٦٠ - أغان.
٤٣ ٦٠ - هذا الصباح مع بارون لندن. اخبار وحتلنة.
٠٠ ٨٠ - هذا الصباح مع ريفكا ميخائيلي. برنامج ترفيهي وثقافي.
٠٠ ٩٠ - ريفكا ميخائيلي. برنامج ترفيهي وثقافي.
٠٠ ١٠ - الغرفة. برنامج تقدمه روت كلدرون. ثقافة.
٣٠ ١٠ - «طعميم» - برنامج طبخ ومأكولات، يقدمه تساحي بوكشستر - المطاعم الأفضل في العالم.
٠٠ ١١ - «زومبيط» - برنامج عن الحاسوب.
٣٠ ١١ - «مكان آخر» - مسلسل وثائقي. هذه الحلقة مصر.
٠٠ ١٢ - «مبات نشي».
٣٠ ١٢ - بأعيننا.
٠٠ ١٣ - أولاد الحارة - العودة للمدرسة.
٣٠ ١٣ - أصرح شي - برنامج شبابي بالعربية - تقديم أسامة وميسرة مصري.
٠٠ ١٤ - الأسبوع - مجلة اخبارية بالعربية - مرافق بلغة الاشارات.
٣٠ ١٤ - سين سيتي - الحلقة ٧٥.
٥٥ ١٤ - موسيقى.
٠٥ ١٥ - «حياة مستعارة» - الحلقة ٤٧.
٠٠ ١٦ - «الجميلون والشجعان».
٢٩ ١٦ - «عوسيم حاييم فطعيم» - برنامج طعام للأولاد والأطفال.
٠٠ ١٧ - موجز أخبار.
٠٥ ١٧ - «عوسيم حاييم فطعيم» - برنامج طعام للأولاد والأطفال - تتمة.
٣٠ ١٧ - دومينو - ترفيهي وكوميدي.
٠٠ ١٨ - «طعميم» - برنامج طبخ ومأكولات، يقدمه تساحي بوكشستر - أفضل المطاعم في العالم.
٣٠ ١٨ - درب الطعام (ديرخ هزوخل).
١٦ ١٩ - «انقلاب» - أورنا داتسا تقدم برنامجاً جديداً عن عالم الأزياء - الحلقة ١٠.
٠٠ ٢٠ - استوديو الجمعة - أخبار.
٠٠ ٢١ - الجوكر - الحلقة ١١.
٢٥ ٢٢ - ايلي وعربان يقدمون أجمل فيلم.
٣٢ ٢٢ - عائلة تستعني - فيلم.
٣٠ ٢٤ - قصص قصيرة عن الحب.
١٢ ٠١ - ميدان الدولة - الحلقة ١٢.
٤٢ ٠٢ - «همحسوف» - تهكمي - معاد، مع جاي مروز ويوني لاهف.
٥٣ ٠٣ - فستيفال الكليزماريم - ٢٠٠٠.
٤٤ ٠٤ - «روح جليليت» - فستيفال.
٢٨ ٠٥ - نهاية البث.

نتائج سحب اليانصيب «هبايس»

ليوم ٢٠٠١/٩/١٣ (سحب ٢٠٠١/٤٢)

فاز بمبلغ ٥٠٠٠٠٠ ش.ج، الرقم ٨٣١٢٩٠
فاز بسيارة، الرقم ٤٦٥٩٠٢
فازت بمبلغ ١٠٠٠ ش.ج الأرقام
٨١٩٨١ ١٧٩٧٥ ٦٥٩٩٠ ٢٨٥٢٩ ٢٥٢٦٣ ٤٤٨٠٥ ٨٤٦٨٩، ٢٧٧١٤ ٤٧٦٤٧ ٥٨١٢١ ٠٢١٧١ ٣٥٥٠٩ ٣٧٣٩٧ ٤٣٥٤٨، ٣٧٦١١ ٦٣١٥٦ ٠٤٧٦٤ ٤٧٥٦٠ ١٩٣٣١ ٨٠١٥٢ ٠٢٧١٤، ١١٧٤٦ ٠٩٠٢٨ ١٢١٧٩
فازت بمبلغ ٥٠ ش.ج البطاقات المنتهية ارقامها بـ
٩٣٥ ٨٠٨ ٤٦١ ٢٨٨ ٩٠٥ ٤٦٨ ٠٤١ ٣٥٠ ٠٠٥ ٢٥١، ٧٨٥ ٨٨٨ ٥٥١ ٥٨٣ ٦٨١ ٧٣٠ ٧١١
فازت بمبلغ ٢٥ ش.ج البطاقات المنتهية ارقامها بـ ٩٦ ٣٧.
فازت بمبلغ ١١ ش.ج البطاقات المنتهية ارقامها بـ ٠ ٧.

حل اللغز الماضي

أفقيًا: ١ - خالد عبد الرحمن ٢ - إحسان عبد القدوس ٣ - لم - نادر جلال - ري ٤ - د د د - دهن - نهاد ٥ - اعيد - مال - دا ٦ - لبنان - يشع ٧ - نداء - الفرا ٨ - يا - هم - بريد ٩ - وليم - من - فل ١٠ - يعد - بائسان ١١ - زعم - لم - لالاند ١٢ - ايمان الطوخي - آه ١٣ - نزار قباني - واجم ١٤ - ناديا الجندي.
عموديًا: ١ - خالد النبوي - أنف ٢ - أحمد عبد العزيز ٣ - لس - دينا - يدعمان ٤ - دان - داهم - ماراً ٥ - عناد - نقد ٦ - بعدهم - الابي ٧ - ديرنا - إملاء ٨ - ادج - طنا ٩ - الأل - الويل ١٠ - رلا - دنا - مناخ ١١ - حقلنا - لين - ليون ١٢ - مد - يفر - فا - اد ١٣ - نور الشريف - ناجي ١٤ - سيد - عادل أدهم.

ك ل م ا ت م ت ق ا ط ع ة

أفقيًا:
١ - مطربة لبنانية (إحدى الصور) - ذهب في الأرض.
٢ - ندم - وجع.
٣ - مقدم برامج تلفزيونية لبناني راحل - طعم الحنظل.
٤ - طاف في البلاد - مدينة في فرنسا.
٥ - الحزن - سريعة - ممثلة مصرية - حرف جر.
٦ - الاسم الأول لرسام ايطالي راحل - مرض جرثومي.
٧ - إنحنى ظهره - عائلة مطربة لبنانية - جاعت.
٨ - نوع - عائلة - للتفسير - نصف شارل - طلبنا من فلان فعل الشيء.
٩ - دولة أوروبية - يقدم المأدبة - خرج وظهر الشيء.
١٠ - الغليظ الجافي - هزال - اصلحنا الصدع.
١١ - أول مدينة دخلها العرب عند فتح الاندلس - أدخلا على فلان التهمة وظنًا به.
١٢ - من الأزهار - ابتّه (للأمر) - حرف أبجدي أجنبي - تخدعا - حرف أبجدي أجنبي.
١٣ - بيرق - ممثل ومخرج أمريكي - لسع - نوتة موسيقية.
١٤ - من المعادن - رجعت وعطفت - أغنية لعبد الوهاب - حرك وزحزح الشيء.
١٥ - إنحرف عن الطريق - حفر البئر - صدقه - الرضاب - شاي بالأجنبية.
١٦ - نقيض دائنة للمال - عاصمة افريقية - قصد المكان - فوض الأمر الى فلان.
١٧ - اقرأ - مدينة فرنسية - متشابهة.
١٨ - الثوب الرث - ولّت هاربة - برق.
١٩ - الكتب المنقولة بخط اليد - حرف جر - بَعُدَ - يغنّج.
٢٠ - نسي - متشابهان - أشفقن على.
٢١ - نرشدها - خشن صوته - موتي.
٢٢ - أحفظ وأصون - أألف.
٢٣ - اقترب - عملاق - سفينة مشحونة.
٢٤ - أقوم مقام - الإسم الأول لأديب لبناني راحل.
٢٥ - مطربة مصرية راحلة (إحدى الصور) - سجن.

عموديًا:
١ - الحديد الذي يغلق به الباب - شرائط من سيليولوز تستخدم في التصوير السينمائي - قانطة.
٢ - مدينة فرنسية - الشدة والضر - متشابهة.
٣ - ذنب - ألحّ في المسألة - جمال - دولة عربية.
٤ - عمر - دولة عربية - ركيزة.
٥ - مطربة تونسية - ممثلة لبنانية - حرف أبجدي.
٦ - يأتي - ثلثا رطب - مدينة أمريكية على ميسوري - ذلّلني.
٧ - العين الغزيرة الدمع - شهر ميلادي - علم مذكر أمريكي - مجرّب.
٨ - أحثّ فلانًا على فعل الشيء - ممثلة مصرية (إحدى الصور) - ليث - ممثلة لبنانية - حرف أبجدي مخفف.
٩ - برد - فكّ - يهجم - مادة قاتلة.
١٠ - نفط - أنباءهم - ثواب.
١١ - متشابهة - مزيّة - قاتلا.
١٢ - ترعرعت - سمن - سراب - فاقد الأسنان.
١٣ - مرفأ في لندن - قادم - شاعر لبناني لقب بـ «شاعر القطرين».
١٤ - برطب - مطربة لبنانية (إحدى الصور) - يواظبا على السؤال - وكالة أنباء عربية.
١٥ - لقب الشاعر الجاهلي عدي بن ربيعة - للنفي - مطرب لبناني.
١٦ - مدينة سورية - مدينة كمبودية - والدة - يخرّب.
١٧ - تعطف وتشفق على - فراق - ودّ.
١٨ - حجبناه عن الأنظار - مرض صدري - أمهات.
١٩ - سقي - صات التيس - ممثلة مصرية راحلة (إحدى الصور).
٢٠ - دولة أمريكية - ممثلة مصرية (إحدى الصور).



الحمل (٣/٢١ - ٤/٢٠)
لا تعلق الكثير من الأمال على زيارة او خبر يأتيك.

الثور (٤/٢١ - ٥/٢٠)
سنة جديدة مباركة ومليئة بالمفاجآت السارة.

الجوزاء (٥/٢١ - ٦/٢١)
عليك محاربة اوهامك والبحث عن ذاتك.

السرطان (٦/٢٢ - ٧/٢٢)
اتصال يأتيك من شخص ناري التصرفات سريع الحركة.

الأسد (٧/٢٣ - ٨/٢٣)
ستفتح لك مجالات التغيير ضمن العائلة والعمل.

العذراء (٨/٢٤ - ٩/٢٢)
حب جديد يطرق بابك في السنة الجديدة.

الميزان (٩/٢٣ - ١٠/٢٢)
تتشاجر مع احد الزملاء في العمل وتتسبب بمشكلة.

العقرب (١٠/٢٣ - ١١/٢٢)
عمل جديد ومثير يعرض عليك.

القوس (١١/٢٣ - ١٢/٢٢)
تراوح مكانك في العمل ويشير رؤساؤك الى هذا الأمر.

الجدي (١٢/٢٣ - ١/٢٠)
تتألق بأدارة الأعمال وتسيير المشاريع.

الدلو (١/٢١ - ٢/١٩)
مهنتك هي شغلك الشاغل على الرغم من كثرة المشاكل.

الحوت (٢/٢٠ - ٣/٢٠)
اذا كنت متزوجًا هناك حدث سعيد ينتظرك.

• الراصد الجوي •

* تتوقع دائرة الأرصاد الجوية، ان يكون الجو، اليوم الجمعة، غائمًا جزئيًا حتى صاف، ولا يطرأ تغير جدي على حالة الطقس.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:

* القدس وضواحيها ٢٥° * تل أبيب وضواحيها ٢٩° * حيفا وضواحيها ٢٩° * إيلات ٣٦° * جبال الجليل ٢٤° * المروج الشمالية ٣١° * جبال المركز والجنوب ٢٦° * السهل الداخلي ٢٩° * السهل الساحلي ٣٩° * النقب الشمالي ٣٠° * بحيرة طبريا وجوارها ٣٣° * منطقة البحر الميت والعربة ٣٤°.

في البحر الأبيض المتوسط تهب رياح شمالية غربية معتدلة وتكون المياه مائجة.

ويراوح ارتفاع الامواج بين (٥٠) سم و(٩٠) سم وتكون درجة حرارة المياه (٢٩) درجة مئوية.

وفي بحيرة طبريا تكون المياه هادئة.

وفي خليج ايلات تكون المياه هادئة.

أسعار العملات الأجنبية
(بنك اسرائيل ٢٠٠١/٨/١٣)

* دولار أمريكي	٤.٣٣٨٠	ش.ج
* «اليورو»	٣.٩٣٠٧	ش.ج
* مارك الماني	٢.٠٠٩٧	ش.ج
* جنيه استرليني	٦.٣٥٧٣	ش.ج
* فرنك فرنسي	٠.٥٩٩٢	ش.ج
* (١٠٠) ين ياباني	٣.٦٢٨٥	ش.ج
* دينار اردني	٦.١٠٣٤	ش.ج
* «اسود»	٤.٣٣ - ٤.٣٥	ش.ج

في البومه الجديد «انا قلبي مساكن شعبية» محمد منير الممثل الرسمي للوجدان الشعبي



• بقلم: امنية طلعت •

* يمر الزمن وتبلى الوجوه والاصوات، ويفقد الكثيرون نجوميتهم ليتحولوا الى ذكرى او يجاري بعضهم السوق فينسى الهدف ويضيع منه الطريق. وحده محمد منير، لم يضل الطريق.. فمنذ البداية وعينه مصوبة نحو الشارع والناس في الطبقات الشعبية يبحث عما يؤلمهم ليغنيه ويحاول ادخال الفرحة الى قلوبهم بأغان اخرى، فاصبح بمرور الزمن الممثل الرسمي للوجدان الشعبي.

كان مهموماً بالبحث عن الاغنية الجيدة والشكل الموسيقي المتطور الذي يقدمها به، غير عابئ بسوق الكاسيت وصراع التوزيع، يقدم ما يرى انه اضافة الى مشواره الفني ولا يلقي بالاً لرغبات المنتجين، ومع كل هذا لا يجيد تسويق نفسه اعلامياً فهو يعمل ويعمل من اجل هدفه ولا يسارع من اجل المال لأنه يعتبره وسيلة لتقديم الجديد والمتطور من الاغاني وليس غاية لتوفير سبل عيش افضل، فهو دائماً مديون ويعيش مثلما يعيش الناس البسطاء.

في البومه الاخير الذي تربع به على قمة مبيعات الكاسيت في صيف ٢٠٠١، داخل مصر حقق ارقام توزيع عالية في باقي البلدان العربية، يؤكد محمد منير، بصمته في عالم الاغنية ويصر على ان الموسيقى والغناء هما نقطة الالتقاء الشعبي والتحقق الذاتي في عالم مليء بالاحباطات والمساوئ. ففي «انا قلبي مساكن شعبية» وهو اسم الالبوم يؤكد على عالميته المنبثقة من تعلقه بالتراث الموسيقي لمنطقة جنوب مصر وشمال السودان مستلهماً الفلكلور الموسيقي ويعطيه من روحه ورؤيته.

في الوجه الاول للألبوم يفتتح منير باغنية «سوياسو» وهو مستمدة من الفلكلور الاسواني اطلقها الشعب هناك ابان الغزو الانجليزي للبلاد ولكن قامت الشاعرة كوثر مصطفى بكتابة كلمات جديدة على اللحن الاصلي الذي يعتمد الايقاع الشرقي «الطبلة البلدي» كأساس في اللحن تصاحبها آلات اخرى كخط ثان وخلفية موسيقية.. وكلماتها بسيطة تعبر عن الاسلوب الريفي في الغناء، حيث تقول: «سو ياسو حبيبي حبسوه / حبيبي عايزله سكر / منين اجيب له سكر / باب الحكومة مسكر / حبسوني وحبسوه..»

ويغني ايضاً «كوبليهين» من اغنية «حكايتي مع الزمان» التي غنتها المطربة وردة من كلمات الشاعر الغنائي محمد حمزة وتلحين بليغ حمدي ولكن بتوزيع جديد للألماني رومان بولكا حيث يستخدم الساكسفون كأساس لتأدية اللحن، يصحبه الدرامز كايقاع في المقدمة بينما يصعب غناء منير آلة العود في حالة صمت لبقية الألات الموسيقية، بعدها يمتزج الساكسفون بالدرامز بالعود في غناء منير مقدمين الخطوط الثلاثة للتوزيع الموسيقي (ميلودي، هارموني، ماونتر بوينت).. وكان استخدام العود في تقديم اللحن الاساس (ميلودي) موفقاً بشدة حيث اضفى جواً من الحزن اصل معاني الاغنية.

وفي الوجه الاول للشريط هناك اغنيتان للشاعر الغنائي بهاء الدين محمد الذي يعيد بكلمات اغانيه عصر الرومانسية وان كانت اغنية «بتبعديني» جيدة وهي من تلحين وليد سعد، فاغنية «لما النسيم» تعد اضافة بالغة الاهمية لمشوار محمد منير الفني بوجه خاص ولعالم الاغنية العربية بشكل عام. فكلمات الاغنية تعبر عن الاحساس بالحب ليس مجرد حب عاشق لعشيقته ولكنه حب اكثر شمولية، فالاغنية كما فهمتها وطنية تعبر عن عشق الوطن ولكن بطريقة تبعد عن الهتافات والشعارات والكلمات المباشرة المستهلكة التي لم تعد تهزنا او توقظ داخلنا حب الوطن بالفعل. كما ان حسن ابو السعود قدم لحناً هادئاً مليئاً بالشجن ومفعماً بالرومانسية، بل ويعمد توصيل الكلمات المليئة بالرهافة والاحساس الى القلب مباشرة باستخدام للعود مع الآلات الوترية الممتزجة بايقاع هادئ معبر.. حتى عندما يعبر عن الصراخ والآهات في الاغنية، يقدمها باسلوب يحول الصراخ الى فعل رومانسي يخرج من اعماق النفس ومن بين اركان القلب.

وكلمات الاغنية تقول: «لما النسيم بيعدي بين شعرك حبيبتي بأسمعه بيقول آهات.. وعطورك الهادية اللي دايبة فيك كل ما تلمسك بتقول آهات.. عايزاني ليه لما تقوليلي باعشقك ما اصرخش وأملا الكون آهات».

ويعيد منير ايضاً غناء «شيء من بعيد ناداني» التي غنتها شادية في فيلم «النداهة» الذي لعبت بطولته ماجدة مع ايهاب نافع وشكري سرحان والمأخوذ عن رواية يوسف ادريس، ولكنه يغنيها ايضاً بتوزيع جديد لرومان بولكا.. وقد علق محمد منير على هجوم البعض عليه لاعادته اغاني لكبار المطربين خاصة بعد غنائه «لأنا باعشق البحر» لنجاه وهاني شنودة، قائل: «انا مثل كل الناس تربيت على هذه الاغاني وتأصلت في وجداني واحب غناءها مثلما يفعل الجميع لذلك لا ارى مانعاً في ان اغنيها في البوماتي بصيغ جديدة».

وتأتي الاغنية التي يحمل الالبوم اسمها وهي «انا قلبي مساكن شعبية» في الوجه الثاني للشاعر السوداني محجوب شريف والمطرب السوداني محمد وردي، وهي اغنية ثورية تأخذ الطابع الشعبي ايضاً واللحن المستخدم فيها يأخذ الطابع السوداني المشهور، ويغناء منير لهذه الاغنية مثلما اعتاد ان يفعل في البوماته السابقة، حيث دائماً ما يغني للفنانين السودانيين، يؤكد على النبض المصري السوداني الواحد فيهما بلد واحد تفضلهما حدود وهمية استعمارية، فهو يغني اغنية سودانية عبرت عن النبض الشعبي المصري ليسمعها شعب النيل الذي تكونه عناصر واحدة وكلمات الاغنية هي: «الشعب حبيبي وشرياني اهداني بطاقة شخصية، الاسم الكامل انسان، الشعب الطيب ولديا، المهنة باناضل باتعلم، تلميذ في مدرسة شعبية، المدرسة فاتحة على الشارع، الشارع فاتح في قلبي، انا قلبي مساكن شعبية».

بعد ذلك تأتي اغنية «عينك» التي يتعاون فيها مع الموسيقي الجزائري حميد بارودي، وكعادته يتمرد على الواقع بأغنية مغايرة في كل البوم وهذه المرة يقدم من كلمات كوثر مصطفى اغنية: «اخرج من البيان الحر الضيقة، الكون صابح جميل والدنيا مروقة» والتي يلحنها حسين الامام على نمط موسيقى الجاز، ثم يؤكد منير وفاءه لأستاذه احمد منيب بغناء «في دايرة الراحلة» من كلمات ياسر ابو النصر، ليختم الالبوم باغنية النواحي وهي ايضاً اغنية شعبية تعتمد في تلحينها على الايقاع الريفي المصري.

الرقابة تمنع مسرحية عراقية قبل عرضها

* أوقفت لجنة خاصة من الرقابة في العراق عرض مسرحية بعنوان «دش وآنه ادش» لمخرجها وبطلها الفنان حيدر منعثر بعد ان شاهدت اللجنة عرضا خاصا للمسرحية من على قاعة سينما النصر قبل تقديم المسرحية الى الجمهور.

ورأت اللجنة في قرارها ان المسرحية تحمل «تجاوزات خطيرة» من ناحية المضمون الفكري والسياسي، خاصة وانها تتحدث «بصراحة مطلقة» عن القيود المفروضة على حرية الرأي في العراق من خلال تناول موضوعة منع دخول الفضائيات (اصحون الفضائية) الى العراق، مما فسرته اللجنة الرقابية على ان العرض وجه «انتقادات لاذعة لإجراءات الحكومة».

وكان الفنان حيدر منعثر، صاحب عروض «ملك زمانه» و «كش ملك» وغيرها قد تعاقد مع المطرب هيثم يوسف للاشتراك في المسرحية بعقد وصف بـ «الخيالي» في ظروف العراق الحالية، حيث وصل الى خمسة الاف دولار شهريا، كما اقنع منتج المسرحية بتحويل سينما النصر الواقعة في شارع السعدون الى مسرح مما كلف المنتج اموالا طائلة قام بعد قرار عدم السماح للمسرحية بالعرض بمطالبة المخرج بتحمل تلك النفقات كلها والتي تصل الى اكثر من ٥٠ مليون دينار عراقي.

وهذه هي المرة الاولى التي تمنع بها لجنة رقابية عرضا من عروض المسرح الجماهيري قبل ان يشاهده المتفرجون، حيث كانت مثل هذه اللجان توقف العروض بعد فترة من عرضها الفعلي.

أليسيا فياريال تطلق أحدث البوماتها



* تختصر المغنية اليسيا فياريال، حضورها القوي في موسيقى «الرانشيرو» الفلوكلورية كحلم استطاعت من خلاله ان تلتقط جوهر حياة المرأة المكسيكية بكل ما في الكلمة من معنى.

هذا ما تجسده هذه الفنانة، صاحبة الصوت الجبلي البديع في البومها الجديد بعنوان «انا الممنوعة» والذي ستقدم اغانيه في الخامس عشر من شهر سبتمبر الجاري على مسرح فريد من نوعه اسمه «زوكالو» في نيومكسيكو.

وتشير اليسيا في مكالمة هاتفية اجريت معها من مدينة «نوفو ليون» المكسيكية الى ان هذا الانتاج مفعم بالمشاعر وبذلك الجانب من المرأة الذي لا يعرفه الجميع والذي هو في متناول الجمهور الآن. واضافت: في الواقع لم يكن سهلا تسجيل هذا النوع الموسيقي لانه وعلى الرغم من المامي به، الا انه تطلب مسئولية واعدادا من نوع خاص.

ولفتت الفنانة النظر الى ان هذا الانتاج وصل في لحظة حاسمة من حياتها حيث تقول: انها مرحلة مهمة جدا، فانا احس بأشياء كثيرة في القلب عليّ نقلها الى الناس في كل نغمة، والشيء الوحيد الذي يمكن ان اقوله هو اني مرتاحة للغاية مع هذا الالبوم، حيث سيستمع الجمهور الى ما يمكن ان تشعر به امرأة مكسيكية في تألقها الكامل.

اطفال الشوارع ابطال الفيلم المغربي «علي زاوا» في مهرجان الاسكندرية

• بقلم: رياض ابو عواد •

* لعب اطفال الشوارع المغاربة دور البطولة في فيلم «علي زاوا» الذي توقع عدد من النقاد فوزه ببعض جوائز المسابقة الدولية في مهرجان الاسكندرية.

يتطرق الفيلم الى عالم الطفولة المحروم من كبريائه الخاص من خلال اولاد الشوارع المشردين والمتصارعين على منطقة النفوذ حاملين احلامهم البسيطة في العيش بدفء البيت والعائلة المفتقد رغم حضوره الواهم في احاديثهم اليومية.

ويناقش الاطفال احلام علي زاوا الذي قتل في بداية الفيلم بحجر رماه احد افراد العصابة بعد تمرده على زعيمها.

وتدور احلام علي التي رسمها بالوان البهجة بعيدا عن احساسه بالمذلة بسبب عمل والدته كمومس ورفضه العيش معها رغم كل الامتيازات التي تقصيه عن حياة الشارع الا انه اختار كرامته رافضا حياة زائفة تضطر معها والدته التي بيع جسدها من اجل تحقيقها.

يحلم علي زاوا، كما يروي رفاقه، بالرحيل الى البحر بحثا عن جزيرة تنيرها شمس تمتلئ بالدفء الحقيقي للانسان وسط علاقة اسرية يلفها الحب والكرامة، وذلك في اطار من البحث عن عالم خيالي تعويضا عن طفولة مرهقة لم تتحقق.

ويقابل شخصية علي زاوا الحالمة التي تجمع حولها ثلاثة صبيان يتعرضون للاغتصاب، شخصية زعيم العصابة ذيب الاخرس الذي يفقد القدرة على التواصل مع مجتمع شرده فيقوم بدوره بالتحكم فيمن حوله دون رأفة او رحمة مستخدما قوته الجسدية لفرض هيمنته المطلقة.

ولكن نشاط طفل صغير ممن كانوا حول علي زاوا يستطيع ان يبث الدفء لدى عدد من الاطفال رغم تعرضه للاغتصاب على يد زعيم العصابة، ويتمكن من خلال اقباله على الحياة ان يحول علاقته بالاطفال المشردين الى اطار انساني يتضامن لمواجهة الحياة دون صخب او تذمر لتحقيق الحلم. وشاركت خمسة افلام مغربية، فضلا عن «علي زاوا»، هي «كيد النسا» و«باقوت» و«باي باي السويرتي» و«الطفولة المغتصبة» و«السراب» في البانوراما المخصصة للسينما المغربية.

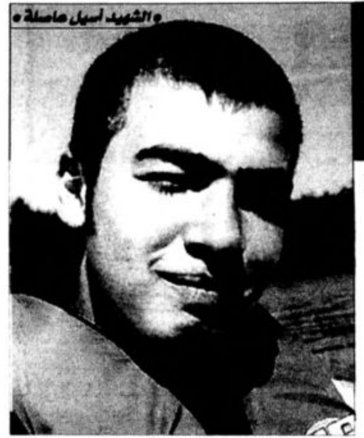
واقامت ادارة المهرجان ندوة خاصة عن السينما المغربية شارك فيها الناقد المغربي مصطفى المسناوي والفنانة سامية اقريو بطلة فيلم «كيد النسا» ومديرة العلاقات الخارجية في المركز السينمائي المغربي حدهم كيدارا.

واشار الناقد الى تخوفه من انعزال المخرجين الذين درسوا في الغرب، نتيجة عدم توفر معاهد مغربية متخصصة للسينما، عن تراثهم وخلق سينما معنية فعلا بالتوجه المغربي العربي اكثر من التعامل معها بمنظور السينما الغربية.

وقالت اقريو بالنسبة للمصاعب الحياتية التي يعيشها الفنان ان اجرها عن احد افلامها لم يتجاوز ثلاثة الاف دولار مما يجعل الفن غير كاف لتوفير حياة كريمة. واضافت «يساعدني عملي في وزارة الثقافة على العيش بكرامة وليس اجري عن ادواري التي اقوم بها».

وتطرقت كيدارا الى دور المركز السينمائي المغربي في تطوير السينما المغربية واعتبرت انه «يقدم دعما كبيرا استطاع ان يحقق قفزة في انتاج السينما خلال ثلاثة اعوام بحيث تمكن المغرب من انتاج اكثر من عشرة افلام العام الماضي».

«١٣ رصاصة حية» في تل أبيب!


• الشهيد أسيل عاصلة •

• الفنان سلام ذياب، يكشف استمارة وزارة الصحة التي كتب عليها «عملية عدو» عن شهداء اكتوبر •

* يفتتح اليوم الجمعة، في جاليري «هينرخ بل» في تل أبيب، معرض، ضمن مشروع معارض جاليري كلية «اورانيم» في طبعون وذلك في الذكرى السنوية الاولى لاحداث «اكتوبر - ٢٠٠٠» تحت عنوان «١٣ رصاصة حيّة».

وعلم مراسلنا ان الفنان سلام منير ذياب من الكلية، واكب تنظيم المعرض منذ بدايته، حيث شارك في لقاءات مع عائلات ضحايا الهبة، صور مقاطع بالفيديو، وشارك بجمع المواد التوثيقية التي تظهر في المعرض.

يحتوي المعرض على وضع اجتماعي منشور على حائط كامل، وفيه مخزون كبير من الوثائق والشهادات، صور، محاضر، تقارير لجنة التحقيق الرسمية، تقارير منظمة عدالة، مقاطع من الصحف، تصوير فيديو لامهات الشهداء، ومواد شخصية.

وفي حديث مع سلام ذياب، قال: يحاول المعرض ان يلمس الاحداث من خلال التوقف على شخصية الضحايا وتكوين مرحلة في مسار المواجهة المختارة لوضع مدني معقد.

ويضيف ذياب: لقد التقيت مع جميلة والدة أسيل عاصلة، في بيتها، حيث علقت صوراً كبيرة لابنها على جدران الصالون.. انه شاب جميل، صاحب بسمة واسعة وسعيدة.. شاهدت دفاتره منذ ايام الابتدائية، وملاحظاته المليئة بالخيال، القصائد التي كتبها، رسائل التعازي التي وصلت عائلته، وأكثر ما لفت نظري هو ختم وزارة الصحة الذي تسلمته العائلة ساعة تلقيها النبأ المشؤوم، وقد كتب عليه «عملية عدو»، أي ان التعامل كان مع اعداء، حتى في مرحلة العلاج، وهذا يظهر في المعرض.

«الحلم» يتحقق والجمهور يندهش!



* وصل العشرات من الأهالي والفنانين والاطفال الى «بيت النعمة» في حيفا، الذي تحول مدخله الى مسرح وتحول مدرج كنيسته الى مقاعد للجمهور، وقد أخذ (٩) أطفال مواقعهم على خشبة المسرح، حيث تواجدوا عليه منذ لحظة دخول الجمهور الى مكان العرض.

وقدموا عرضاً مسرحياً أدهش الحضور، اداء وفكرة واخراجاً، فتعددت المشاهد وتنقل الاطفال الذين تراوحت اعمارهم بين (٦) و(١١) سنة بين مشهد وآخر بتركيز مميز، رغم كثرة وسرعة المشاهد وتغيير الادوار والملابس، لقد ذهل الجمهور من كيفية تماشي الاطفال مع الموسيقى التي لعبت دوراً مهماً في العمل، فمن خلالها طور الاطفال قدراتهم على الانصات والتذوق وتمييز المقاطع الموسيقية التي شكلت التنقلات من مشهد الى آخر.

عرضان افتتاحيان لمسرحية «الحلم» ضمن مشروع «طفل فنان» الذي بادرت اليه الفنانة ڤالنتينا ابو عقصة، وتبناه مركز «رؤية» الثقافي، واحتضن تنفيذه «بيت النعمة» في حيفا.

لقد واكبت ڤالنتينا ابو عقصة تفاصيل العمل بجهد لا يعرف الكلل او الملل. ثلاثة أشهر تتنقل بين ورشة المسرح، الى الكتابة والطباعة، ومتابعة احتياجات العمل من ديكور واضاءة وملابس وموسيقى.. وقد تعان الاهالي معها بكل شيء، اضافة الى دعمهم المعنوي والمادي لانجاح هذا العمل.

وفي «بيت النعمة» لم يهدأ العاملون والقائمون على ادارة البيت، وتحديداً في مرحلة تركيب المسرح والديكور، مجتهدين يومياً، الأمر الذي انعكس مباشرة على نجاح العرض.

بعد العرض وزعت شهادات تقدير للاطفال لمشاركتهم في الورشة والعمل المسرحي، ودرع تقدير لبيت النعمة، تسلمه المدير وديع شحادة، وتم شكر الذين ساهموا في العمل والمشروع من خلال الكتيب الذي وزع على الحضور، وشكر خاص للفنان رعون حداد والفنان سمير خوري مدير مسرح «جبينة» على تبرعه بتقنيات العرض والفنان سامر عازر، الذي صمم الاضاءة وأيضاً الاهالي وبيت النعمة.

يذكر ان ابو عقصة، تستمر في هذه الأيام بالاعداد والتجهيز للمرحلة المقبلة من مشروع «طفل فنان».

«زبيبة والملك» التي يرجح ان صدام حسين مؤلفها في مسلسل تلفزيوني ومسرحية قريبا

* بغداد - و. ص. ف - ذكرت الصحف الرسمية العراقية، ان رواية «زبيبة والملك» التي يرجع النقاد ان الرئيس العراقي صدام حسين مؤلفها، ستصبح مسلسلا تلفزيونيا ومسرحية في وقت قريب.

وذكرت صحيفة «القادسية» ان قناة العراق الفضائية تعتزم انتاج «مسلسل تلفزيوني عن رواية «زبيبة والملك» المستوحاة من توجيهات الرئيس صدام حسين في ثلاثين حلقة».

واوضحت الصحيفة ان السيناريو والحوار الذي «يعكس الافكار والمعاني الوطنية والقومية والانسانية» للرواية وضعه الكاتب زاحم جهاد البياتي.

من جهتها، اكدت صحيفة «الجمهورية» ان وزارة الثقافة العراقية تستعد لانتاج العمل المسرحي الكبير «زبيبة والملك» الذي «اعده شعرا» الشاعر الفلسطيني المقيم في العراق اديب ناصر وسيخرجه الفنان سامي عبد الحميد.

واوضحت الصحيفة ان العمل الذي سيعرض على خشبة المسرح الوطني اواخر العام الجاري يتحدث عن «ملحمة حب الوطن واستنهاض الهمم للدفاع عنه ضد كل انواع العدوان والتآمر».

واشارت الصحيفة الى ان الفنانة هند كامل ستمثل دور «زبيبة» والفنان محمد هاشم دور «الملك». اما بقية الادوار فستجسدها نخبة من الفنانين العراقيين من بينهم فاطمة الربيعي وآسيا كمال وآلاء حسين وعبد الجبار الشرقاوي.

واكدت الصحيفة ان هذا العمل المسرحي «اضخم عمل عراقي شكلا ومضمونا بعد ان وفرت له وزارة الثقافة التي تقوم بانتاج هذه المسرحية مختلف الامكانات المادية والفنية والتقنية التي ستسهم في تقديم العمل على افضل ما يكون».

وتقع الرواية التي تروي سيرة شعب من خلال حكاية من التراث حول ملك وفتاة من عامة الشعب تحمل اسم زبيبة، في ١٦٠ صفحة من القطع الصغير.

ومع ان اسم مؤلف الرواية لم يدرج على الغلاف الذي يحمل عبارة «رواية لكاتبها»، تعتقد الاوساط الثقافية العراقية ان مؤلفها هو الرئيس صدام حسين شخصيا.

وكان الرئيس العراقي قد طلب خلال لقاء مع عدد من كتاب القصة والرواية في منتصف شباط الماضي «كتابة روايات طويلة لكي يأخذوا كامل مداهم عندما يكتبون ويعالجون شؤون الحياة خلال احداثها».

وطلب منهم ان «يأتي الكاتب بمزيج من الصلة بين الحياة البيتية الاعتيادية واحداث الرواية حتى تصل الى مستوى المقاومة خلف المدفع الرشاش الذي يقاوم طائرات العدو».

وكتب المؤلف في مقدمة الرواية ان «تجبيا غيورا من اماجد العراق تلقف هذه الكلمات البديعة فكانت هذه القصة الرواية التي بين ايدي القراء الان»، موضحا انه «لم يشأ ان يكتب اسمه عليها تواضعا شأنه شأن ابناء العراق الذين يبذلون النفس والنفيس ولا يتحدثون عن جليل ما يفعلون».

وتدور احداث الرواية التي ترمز الى العلاقة بين السلطة والشعب، في زمان ومكان غير محددين، حول ملك يعجب بفتاة من عامة الشعب «تتمتع بجمال أخاذ وعقل راجح وشجاعة فائقة وقدرة على الجدال».

وبعد نقاشات مع الملك عن «الوطن والوطنية واطماع الغير بثروات البلاد وانفتاح السلطة على الشعب والوقوف معها لا ضدها»، تقتل زبيبة في معركة تصاب فيها بسهم في صدرها وبعد ان تكون قد وطدت علاقة وطنية وثيقة بين الملك والشعب تجسدت بتصديهما ودحرهما معا للمتآمرين.. وبعد مقتلها، تتحول زبيبة الى «شهيدة كبيرة من شهداء «الشعب»، ويعلن الملك ليرفع من مكانتها انه «تزوجها قبل المعركة الاخيرة».

اهتمام بالغ بمهرجان مسرح الأطفال الاول في سخنين

* سخنين - لمراسلنا - تبدي الفرق المسرحية العربية، اهتماماً بالغاً بمهرجان مسرح الأطفال الأول، الذي ينظمه مسرح «الجوال» في سخنين، في أيام ٢٠ - ٩/٢٢ وذلك عن طريق ابداء الرغبة في الاشتراك في فعاليات المهرجان والمساهمة في انجاح هذا المشروع الرائد بادر اليه مسرح الجوال.

هذا وافادت ادارة المهرجان، ان هذا المشروع سيكون تقليداً سنوياً على ان يشمل في السنة القادمة مسابقة وجوائز. وكذلك توسيع فعالياته بحيث يستضيف فرقاً مسرحية أكثر، ونشر العروض بشكل أوسع لتشمل مدناً وقرى عربية أكثر.

ووجهت ادارة المسرح دعوة الى الجمهور الواسع للمشاركة في وقائع المهرجان.

تعيين المخرج رياض مصاروة مديراً فنياً لمسرح الكرمة


• المخرج رياض مصاروة •

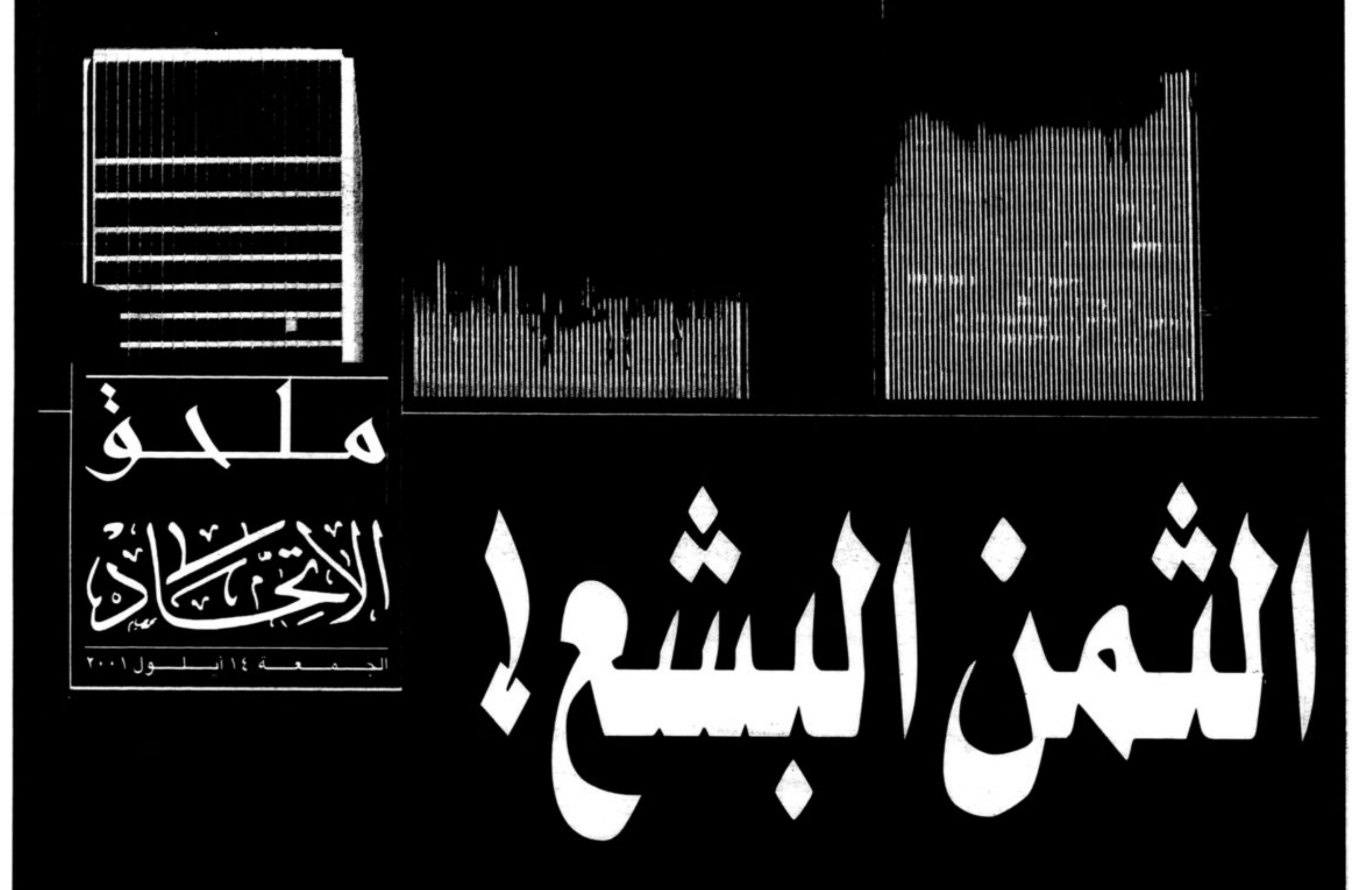
* تم مؤخراً تعيين المخرج رياض مصاروة، مديراً فنياً في مسرح الكرمة - حيفا للموسم المسرحي الجاري.

ويبدأ مصاروة، هذا الاسبوع بممارسة مهام منصبه الجديد.. وقد أعلن ان مهمته الاولى تتمثل في اعداد مسرحيات الموسم المسرحي الذي يوشك ان يبدأ بعد عطلة المسرح، وكذلك التفكير بأعمال جديدة للاجيال كافة، من أطفال الروضات الى جمهور الكبار.

يذكر ان منصب المدير الفني كان شاغراً طوال السنتين الماضيتين، اللتين تسلمت فيهما مسرح الكرمة ادارة جديدة، وخلال ذلك عملت هذه الادارة، بالاساس، على تلافي نواقص الفترة السابقة من ناحية العلاقة مع الجمهور وعلى تطبيق خطة اصلاح شاملة ادارية وتنظيمية سرعان ما اعطت النتائج المرغوبة.

وقال المدير العام للمسرح، قاسم شعبان، ان انضمام مصاروة الى الطاقم الاداري من شأنه ان يثري اداء مسرح الكرمة بعد ان نجح، خلال فترة قصيرة في استعادة مكانته بين الجمهور باعتباره أقدم مسرح عربي في البلاد مستمر في العمل. وأوضح شعبان انه فضلا عن وظيفة المدير الفني ستواصل اللجنة الفنية في المسرح عملها حسبما كان متبعاً حتى الآن، وستبقى مسؤولة عن اقرار الاعمال التي ينتجها المسرح.

هذا وسيعلن مسرح الكرمة قريباً عن برنامجه للموسم المسرحي الحالي والذي يشمل مسرحيات جديدة أيضاً.



الثمن البشع!

سنوات طويلة من العنجهية العسكرية الامريكية في كل بقاع الأرض، وسنوات من الدعم غير المشروع لربيباتها في العالم، انتهت هذا الاسبوع بثمن فادح دفعه أبرياء، هم في النهاية ضحية الفك الرسمي والإعلامي التضليلي!



د. احمد سعد

مواجهة الارهاب تستدعي قلع جذور مسبباته!

• عقدت العزم ان أخصص تعليق اليوم لذكرى مرور ١٩ سنة على مجزرة صبرا وشاتيلا ضد المدنيين الفلسطينيين من الشيوخ والنساء والاطفال التي ارتكبتها قوات الكتائب تحت رعاية واشراف الاحتلال الاسرائيلي وقواته وامام انظار جنرال المجازر، اريئيل شارون، الذي أصبح رئيساً لحكومة اسرائيل في هذا الزمن الرديء. فهذه الذكرى تأتي في وقت يعيد فيه المجرمون الكرة، ويواصلون في ظل حكومة جنرال المجازر، اريئيل شارون، ممارسة نهجهم في صبرا وشاتيلا، ما يشبه حرب الابادة وارتكاب جرائم بحق الانسانية ومجازر دموية وارهاب دولة منظم لتصفية البشر والشجر والحجر. وذلك على أمل ان تنجح البلطجية العسكرية في دفن ارادة الشعب الفلسطيني وحقوقه الشرعية في الحرية والاستقلال الوطني. لقد فشلت جرائمهم التصفوية الدموية في لبنان في ان يحسموا الصراع بواسطة القوة العسكرية ويقضوا على الشعب الفلسطيني وقيادته جسدياً وعلى حقوقه سياسياً، فدماء الشهداء في صبرا وشاتيلا لم تذهب هدراً، وقد انارت الطريق لانفجار الانتفاضة الاولى، وشدت من عزيمة الكفاح العادل الفلسطيني من أجل انجاز حقوقه الوطنية غير القابلة للتصرف بالدولة والقدس والعودة. وبني مدماك الدولة الفلسطينية العتيدة على جزء صغير من الارض المحتلة باقامة السلطة الوطنية الفلسطينية، ولم يتخل ذنب الاحتلال عن انيابه المفترسة، وواصل عدوانه الغاشم وتنكره للحقوق الوطنية الفلسطينية، وانفجرت الانتفاضة الثانية من أجل التحرر والاستقلال الوطني التي تقارب على اكمال السنة الاولى من عمرها الكفاحي.

والعبرة التي لا تريد حكومة الكوارث الشارونية وسندها الامريكي استخلاصها انه لا يمكن للامن ولا للاستقرار ان يكون احادي الجانب ينعم به المعتدي على حساب مصادرة أمن واستقرار وحقوق ضحيته الرازحة تحت نير احتلاله المظلم، فالعنف يولد العنف، واليأس يولد المغامرة والارهاب.

نؤكد ذلك، في وقت واجهت فيه الولايات المتحدة، في عقر دارها انفجارات انتحارية في رموز عظمتها، في البنتاغون وفي المركز التجاري العالمي، كانت نتيجتها وقوع عشرات الالوف من الضحايا بين قتلى وجرحى. اننا مبدئياً وسياسياً واخلاقياً وانسانياً ندين الأعمال الانتحارية والارهاب ضد المدنيين والناس الابرياء. ندين ونستنكر قتل الناس الابرياء ضحايا العمليات الانتحارية في نيويورك وواشنطن، كما اددنا عمليات قتل المدنيين من الاسرائيليين والفلسطينيين، ولكن بالرغم من هذا الموقف المبدئي الواضح، فان السؤال المطروح على الجدول العالمي اليوم، كيف يمكن مواجهة الارهاب واقتلاع جذوره؟ برأينا انه من الأهمية بمكان التفتيش عن المسببات التي تؤدي الى ظهور وانتعاش الحركات الارهابية والنشاطات الارهابية، التفتيش عن الخلفية الحقيقية لمعالجتها.

فهنالك الاسباب والخلفية السياسية التي تكمن في استراتيجية العدوان الامبريالية لتعزيز هيمنتها عالمياً وخدمة مصالحها اقتصادياً، فالامبريالية الامريكية تمارس ارهاب الدولة المنظم وتفرض الحصار على كوبا الاشتراكية بهدف اسقاط نظامها وتغيير هويته السياسية، كما تمارس الارهاب المنظم ضد ليبيا وتواصل منذ حوالي ١١ سنة الارهاب المنظم وفرض حصار الجوع ضد شعب العراق والنظام العراقي بهدف الهيمنة الكاملة على مصادر النفط في منطقة الخليج، ودعم الانظمة التي تخدم استراتيجيتها المصلحية.

والادارة الامريكية هي التي اوجدت اسامة بن لادن وغيره من خلال دعمها للقوى الرجعية والظلامية السوداء بالسلاح والمال في افغانستان وغيرها تارة بحجة مواجهة السوفييت في حينه، في افغانستان، وتارة لتاجيج الحروب الاثنية، كما في جمهوريات يوغسلافيا سابقًا، لضمان هيمنتها ومصالحها. ولعل أحد الأسباب المركزية لظهور وانتعاش الارهاب يكمن في الخلفية الاقتصادية - الاجتماعية. فزيادة الفقر والمجاعة في البلدان النامية واتساع الهوة بين الدول الغنية والدول الفقيرة، بين «الشمال» المتطور «والجنوب» المتخلف في التقسيم العالمي الرأسمالي للعمل، وبسبب النهب الامبريالي لخيرات الشعوب الفقيرة واستغلالها والتمييز ضدها، خاصة في ظل طابع العولمة الامبريالية، في ظل كل ذلك وغيره ينتشر البؤس واليأس بين الشعوب المقهورة وتنشأ التربة الخصبة لظهور وانتعاش الحركات الاصولية والتيارات المغامرة والنشاطات الارهابية.

فقلع جذور الارهاب يستدعي اولاً وقبل كل شيء ضمان حق الشعوب في الحرية والسيادة وعدم التدخل الامبريالي في شؤونها الداخلية، فضمان حق الشعب الفلسطيني باستقلاله الوطني بعد زوال الاحتلال الاسرائيلي ومستوطنيه يساهم كثيراً في قلع دابر الارهاب، فالسلام العادل والمبني على الاقرار بالحقوق الشرعية الوطنية للشعوب يضمن الامن والاستقرار، كما ان اقلاع الادارة الامريكية وغيرها من الانظمة الامبريالية عن القيام بدور «الجندرما» العالمي وايجاد نظام عالمي جديد، اقتصادي وسياسي، ينصف البلدان والشعوب ضعيفة التطور ويحسن من مكانتها في التقسيم العالمي للعمل وبشكل يساعدها على مواجهة الفقر والتخلف ويساهم كثيراً في مواجهة وقلع جذور الارهاب.

عبرة المجرمين: شحذ آليات القهر والعدوان!

• في الاول من شهر تشرين الاول تكون قد مرت سنة على هبة جماهيرنا العربية استنكاراً لمجزرة القدس والاقصى التي نفذتها قوات الاحتلال الاسرائيلي، وتضامناً مع شعبنا الفلسطيني، ضحية العدوان والاحتلال والجرائم الاسرائيلية. وكمواطنين في هذه الدولة مارسنا حقنا الدمقراطي والانساني الاولي بالتعبير عن موقفنا وشعورنا ضد الجريمة ومرتكبيها. وفي ظل دولة تدعي انها واحة الدمقراطية في المنطقة تقتل الدولة مواطنيها، وبدم بارد، وبشكل متعمد واجهت اذرع القمع السلطوية مظاهرات الجماهير العربية السلمية بالرصاص الحي - كما تشير حيثيات تحقيقات لجنة اور - مضيفة الى لائحة شهداء مجزرة كفرقاسم ومجزرة يوم الارض الخالد اسماء ١٣ من الشهداء الابرياء ومئات الجرحى والمعتقلين.

عاملت اجهزة الدولة مواطنينا «كمادة مشبوهة» وكمناطق محتلة. وفي ظل حكومة الكوارث الشارونية التي خلفت حكومة براك مجزرة القدس والاقصى ومجزرة هبة اكتوبر، لم يستخلص «الحكم الجديد القديم» العبر الصحيحة بتغيير سياسة الاضطهاد والقهر والتمييز ضد المواطنين العرب وبرفع الغبن اللاحق بهم ومعاملتهم على اساس المساواة وفقًا لحق المواطنة ولضرورة بناء القواعد السليمة للتعايش الحقيقي بين الشعبين على قاعدة المساواة والاحترام المتبادل في الوطن المشترك. «العبر» التي تستخلصها حكومة شارون - بيرس - بن اليعيزر - ليبرمان - لانداو، من احداث هبة اكتوبر، هي تصعيد سياسة التمييز العدوانية ضد الجماهير العربية وشحذ وتطوير اليات اضطهادها وقهرها. وساكتفي بمثل واحد «بعبرة واحدة»، استخلصها المجرمون بحق مواطنينا. فالعبرة التي استخلصتها اجهزة الشرطة من احداث اكتوبر، ان قوة القمع البوليسية لم تكن كافية، كماً وكيفاً، للقضاء على هبة الجماهير العربية. ولهذا، وعلى سبيل المثال، ففي منطقة الشمال للشرطة، التي كان قائدها اليك رون ابان الجريمة الدموية بحق مواطنينا، اقيمت قوة مهمات خاصة مؤلفة من (١٢٠٠) رجل شرطة لقمع اي «عمل شغب» يقوم به العرب. وبدأ تدريبها بشكل مهني لتفريق المظاهرات، فرق منها مختصة باستعمال الغاز المسيل للدموع وضرب العصي، وفرقة مختصة باستعمال خراطيم المياه، وفرقة خيالة، وفرقة لضرب الرصاص بانواعه المختلفة. ووفق ما ذكرته صحيفة «معاريف» ٩/١١، فقد جرت عملية انتقاء دقيقة لافراد قوة المهمات الخاصة هذه، حيث تم اختيار «اصحاب القدرة الجسمانية العالية والقدرات الاخرى» وتم الاتفاق مع شركة الباصات «ايجد» لتكون دائماً على اهبة الاستعداد لخدمة ونقل فرق هذه القوة. وحسب ما صرح به مصدر مسؤول في منطقة الشمال للشرطة - حسب «معاريف» - «هذه هي احدى العبر التي استخلصتها وتجسدها الشرطة في اعقاب احداث اكتوبر في السنة الماضية، قوة المهمات ستكون مهمتها معالجة أحداث الشغب الكبيرة بصورة مهنية، اذا ما حدثت في الوسط العربي في الشمال، كما كان في السنة الماضية».

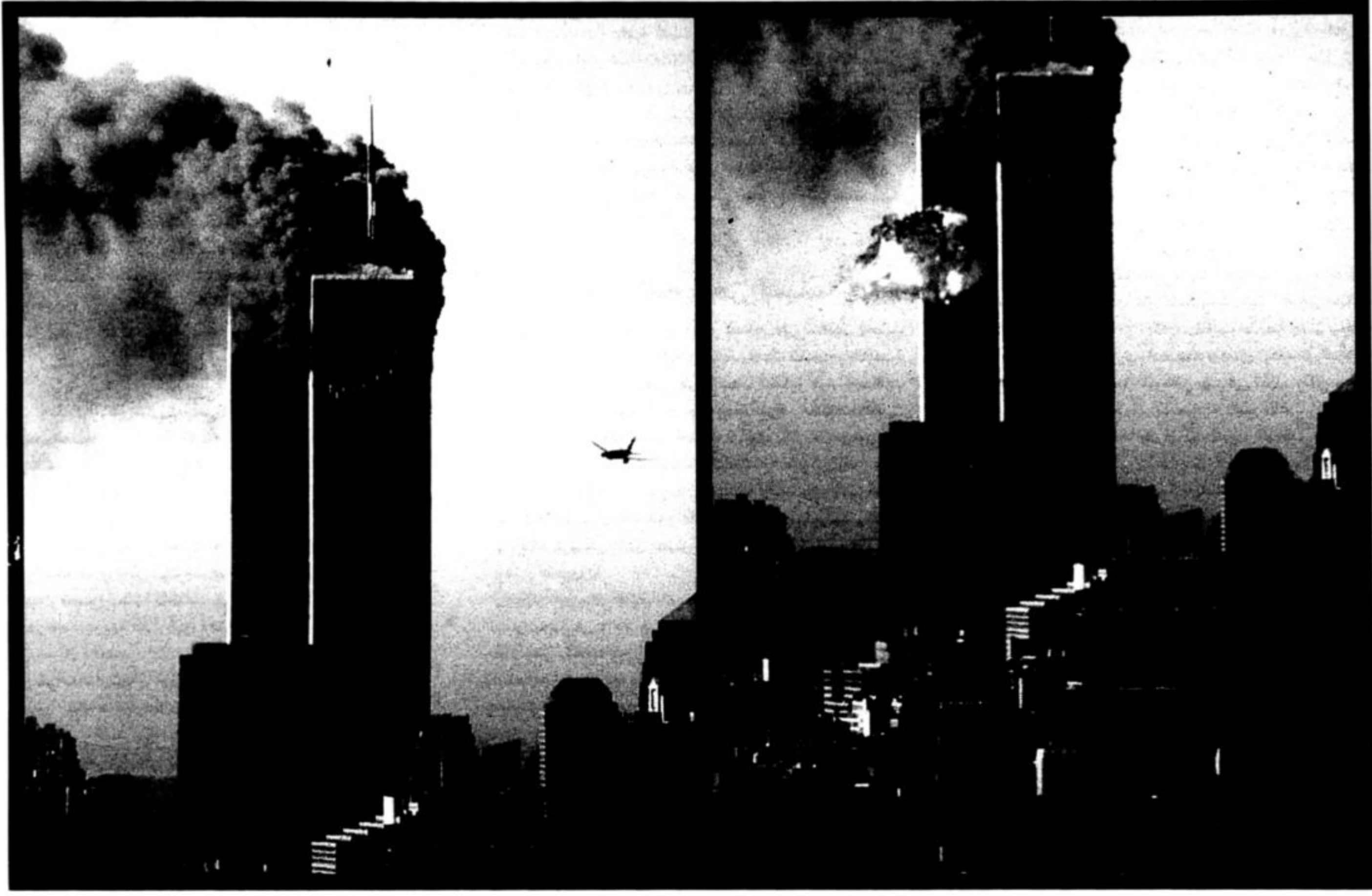
وزير الامن الداخلي، عوزي لانداو، المعروف بمواقفه العنصرية المعادية للعرب، يطالب الحكومة ووزارة المالية بميزانية اضافية تقدر بـ (١٫٨) مليار شيكل وبزيادة عدد افراد الشرطة بـ (٣٨٠٠) حتى تقوم الشرطة بمهمتها.

ما نود تأكيده ان شحذ آليات القمع والاضطهاد السلطوية لا تخيفنا ولن تهبط من عزائمنا الكفاحية دفاعًا عن حقوقنا العادلة من اجل المساواة التامة والمواطنة الكاملة في وطننا، ومن اجل السلام العادل الذي يضمن الحقوق الشرعية لشعبنا الفلسطيني بالتحرر والاستقلال الوطني. سنواصل طريقنا النضالي ضد سياسة القهر القومي والتمييز العنصري والعدوان الكارثي.

اقتراح بهيمي من وزير عنصري!

في دولة دمقراطية حقًا تحترم حقوق الانسان والقوميات كان من المفروض ان يكون المكان الطبيعي للوزير رحبعام زئيفي (غاندي) رئيس «موليدت» العنصرية وامثاله التعفن في غياهب السجن من جراء مواقفه ودعواته العنصرية والمعادية للعرب، ولحقهم الشرعي في الوجود والبقاء في ارض وطنهم. فهذا العنصري، داعية «الترانسفير» للمواطنين العرب تفتّق ذهنه العنصري عن اقتراح بهيمي قدمه عبر مقابلة مع «راديو اسرائيل» مساء ٩/١٠. ففي هذه المقابلة يقول غاندي «كل من يشاهد القنال «ناشيونال جيوجرافيك» يرى كيف ينومون الاسود والفهود عن بعد ٢٠ الى ٣٠ متراً بطلقات رصاص تحتوي على مواد مخدرة ومنومة». ويقترح ان يزوّد رجال الشرطة و«حرس الحدود» باسلحة مع ذخيرة منومة لاطلاق النار على كل من يشتبه به انه من الاستشهاديين الانتحاريين! وانه اذا اتضح بعد التحقيق ان الضحية لا تمت بصلة للاستشهاديين، يجري الاعتذار له، متاسفون و«كفى الله المؤمنين شر القتال».

غاندي العنصري يقترح استنساخ العهد العبودي والابرتهايدي، الذي عامل السود كما يعامل الحيوانات. وشعبنا ليس القطيع من الحيوانات يا من تمثل الفكر البهيمي، بل شعب أصيل يشن كفاحًا عادلاً للتخلص من دنس الاحتلال الهمجي ومن بهائم مستوطنيه وقطعانهم العنصرية الفاشية، كما نناضل نحن هنا، للتخلص من حكومة الكوارث الشارونية، فمن سخريات القدر ان رحبعام زئيفي وزير.



• نيويورك.. زرعوا القمع والعنف في الشرق وها هو ينفجر في فناء البيت •

الثمن البشع لصناعة الاعداء

• صناعة الاعداء ليست فقط استعارة لغوية لما زرعته الولايات المتحدة تاريخيًا من قمع واستغلال، فدفع مدنيوها الأبرياء ثمنًا له. بل انها سياسة رسمية مدروسة ومخططة، جوهرها الحفاظ على عدو خارجي، فضفاض في العادة، ليظلّ المميّز بين «نحن» و«هم»، يعيد الاصطفاف الداخلي، يكرّس الاستقرار المفروض، ويترك مجتمعًا بأكمله لا يفهم ويسأل: لماذا يحدث لنا هذا؟ • محاولة أولية في قراءة ما وراء صور الموت •

هشام نفاع

• لم تكد تمر (٢٤) ساعة على مسلسل الانفجارات المأساوية في المدن الأمريكية حتى خرجت خطة إسرائيلية خبيثة الى النور. وفي ساعات صباح يوم الاربعاء كانت المعلومات تتحدث عن حوالي عشرة فلسطينيين قتلهم جنود الجيش الاسرائيلي في جنين. فالغبار الذي غطى ضواحي نيويورك قادر على خلق غطاء لاسرائيل. خاصة ان معلقين صحفيين تابعين وسياسيين عنصريين نصحوا الحكومة باقتناص الفرصة.

احدهم هو محاضر جامعي يحمل لقب دكتور وفي قسم الفلسفة ايضًا. اعني النائب يوفال شطاينتس. فهو لم يتورع عن تقديم نصيحة عنصرية: «يجب علينا أن نحتل السلطة الفلسطينية وان ندمر مختبرات السلاح، وعندها نعود». هذا الشخص سبق أن درّس حصة جامعية شمل عنوانها المصطلح «اخلاق». كنت احد طلابه. ولا يمكن إلاّ ان اشكره طبعًا لأنه يشكّل المثال الساطع على البون الشاسع بين الأخلاق تنظيرًا وبينها ممارسة. هذا الدرس ليس اقل أهمية من الحصة الجامعية نفسها..

تسفي هندل من «المفدال» نصح بالانتباه الى العنصر الزمني. وهكذا قال: «يجب الدخول منذ الليلة (الثلاثاء) الى مناطق السلطة الفلسطينية، تشتيتها وتطهير كل مخازن الأسلحة. العالم سيفهم هذا». من هذه الجملة ستظل في الاذهان كلمة تطهير. وهي ستظل تشير الى تاريخ التطهير البشع. هذا النائب ربما يريد اقتناص الفرصة ليكون جزءًا فاعلاً من تاريخ بشع عرّض شعبه نفسه للتطهير.

أما بنيامين نتنياهو فهو الذي يوفر السياق الأوسع لهذه العقلية. وهو اذكى منهما لأنه يخلق فصلاً تامًا بين «حضارتين». وهكذا يكتب مستجديًا العالم: «أمريكا هوجمت لأنها تمثل جوهر الحرية. وشعلة الحرية التي تنير بها أمريكا العالم، تنير بها اسرائيل الشرق الاوسط». هكذا تكون سرقة الادوار: امريكا الآن ضحية. ونحن ايضًا. من هنا يخلص الى اقتراحه: «قوى الارهاب مغتبطة اليوم. ترقص على أسطح غزة ودمشق وبيروت وبغداد. والولايات المتحدة ملزمة امامها بقيادة ائتلاف الحرية، كما فعلت قبل خمسين عامًا حين محت ايديولوجيا متزمتة اخرى عن وجه البسيطة. عليها تدمير امبراطورية الارهاب ونزع سلاحها السام».

في هذا التدرّج نحو الاسفل، تأتي افتتاحية «يديعوت احرونوت» بقلم الصحفي سيفر بلوتسكر. واذا كان نتنياهو قال ملمحًا ان العواصم العربية المذكورة أشبه بالنازية، فإن كاتب الافتتاحية صرخ بعنوانه: «النازيون الجدد». في المقال يحدد ملامح المتهم، يشير الى «الرقص الفلسطيني» والى «حضارتنا» مقابل «حضارتهم» ويخلص الى الاستنتاج بوجوب اعلان الحرب على «الارهاب» لأنه «نازية العصر».

هذا الموقف الاسرائيلي الذي يتجاوز الحكومة الى الجهاز الاعلامي، الذي لا يتورع مؤخرًا عن تقديم خدماته المجانية للمؤسسة، يبدو اشبه برقص على دماء الامريكان الضحايا. فلم يقرر احد رسميًا هوية الفاعلين بعد. ولكن هنا قرروا من هو الفاعل، حددوا ضحاياه، انضموا إليهم وخرجوا بتحريض من

◄

النوع العنصري الاستعلائي.

عدد من السياسيين والاعلاميين قالوها صراحة: «هذه فرصة ليعرفوا ما يمر علينا». في نفس واحد تصبح دمشق وغزة وبيروت وبغداد مناطق معدومة الملامح. هي بؤر ارهابية يرقص اعضاؤها فرحًا ازاء مشاهد الموت الامريكية. لا توجد وجوه في بيروت. ولا ضحايا في بغداد. ولا مكان للمعاناة في غزة. اذا لم تكن هذه هي المقدمة الاولى للعنصرية فانني لا اعرف ما هي العنصرية.

صناعة العدوّ

الانكلاب الاسرائيلي الرسمي، والمسارعة الى توسيع دائرة قمع الشعب الفلسطيني ليسا مسألة اسرائيلية فحسب. فالعربي او المسلم هو البديل ما - بعد - الشيوعي لصورة الشر. هذا ليس من نتاج التداعيات العفوية. بل إنه حصيلة ما يمكن تسميته بصناعة الشر وانتاج الشرير. وهو يشكل ضرورة حتى يواصل النظام الفوز باستقرار مفتعل. هناك حاجة لعدو خارجي. لذلك ليس من المستغرب (وليس ذلك ابداعًا اسرائيليًا) في أن مشاهد الموت والدمار تصبح أرضية للحديث في «الحضارات». حضارة حرة دمقراطية غربية مفترضة، مقابل حضارات متوحشة قادمة من الشرق والجنوب.

في مقالته الهامة «الإسلام والغرب» كتب المفكر ادوارد سعيد ما يلي: «ظهرت اسرائيل كأنها معقل الحضارة الغربية المشيّد في الصحراء الاسلامية مع كثير من الفخر والاطراء الذاتي (...) اصبح أمن اسرائيل في عيون الامريكيين قابلاً للتبادل بصورة مرضية مع اتقاء خطر الاسلام وضمان استمرار الهيمنة الغربية وعرض فضائل التحديث. وبهذه الطرق تتكاتف اقتصاديًا ثلاث مجموعات من الاوهام تنتج كل منها الاخرى في سبيل تدعيم الصورة الذاتية الغربية وتعزيز القوة الغربية في الشرق: النظرة الى الإسلام، أيديولوجية التحديث وتوعية القيمة العامة لاسرائيل بالنسبة للعرب».

هنا يجب الاشارة الى امر هام رغم وضوحه: الدهاء الاسرائيلي الرسمي واعٍ لهذه الصورة. ليس انه يستغل نتائجها فقط، بل انه يخطط على إيقاعها. ويصوغ تكتيكاته بشكل يتناغم معها. هكذا تصبح اسرائيل غرب الشرق الذي يستحق الدفاع عنه، فهو مثلهم ضحية.

سعيد يتطرق ايضًا الى صناعة العدو، المتجسد بالشرقي. وهكذا يكتب: «يعتمد جهاز كامل للدعاية وضع السياسة في الولايات المتحدة على هذه الاوهام وينشرها على أوسع نطاق. وتقوم قطاعات عريضة من النخبة متحالفة مع جماعة الاستراتيجيين الجغراسيين بالافصاح عن آراء متعاظمة حول الاسلام والنفط ومستقبل الحضارة الغربية والنضال من اجل الدمقراطية ضد الاضطراب والارهاب».

اذن فحتى لو لم يتم الكشف عن منفذي ومخططي التفجيرات، هناك «المشبوه الفوري». هناك العربي/ المسلم/ الشرقي. وقد كانت صحيفة «معاريف» صارخة حين اختارت العنوان المذكور لما نشرته عن الشخصية التي تكاد تصبح اسطورية، اسامة بن لادن. الأشدّ طرافة ان هذه التسمية الصحفية مقتبسة عن فيلم امريكي بنفس العنوان. هكذا تتكامل اشلاء المفارقات القاسية: صحافة تنتج إثارة استهلاكية بعنوان سينمائي وكلها غير منزوعة من سياقها الخطير: التعميم العنصري.

أصلاً لو ان بن لادن هذا هو المتورط، فكيف يمكن تقصير الطريق وتعميم هذه الشخصية على شعوب بأكملها، مليئة بالتباينات والاختلافات والخلافات؟ كيف تغيَّب ملامح الوجوه. كيف يُرمى بها الى الجحيم؟! هنا بالضبط يصبح من الضروري الدخول الى حقول السياسة الشائكة.

فالمعادلة التي تُصاغ فاصلة تمامًا: هناك ضحايا مطلقون، ومقابلهم ارهابيون بالُمطلق. المسالة تصبح ميكانيكية الى حدّ الابتذال. القصة تُروى وكأنها مسائل شخصية. هذا يفتح الباب على شرعنة الانتقام والثار والملاحقة والعقاب. لكنه باب موصود على التفكير. هذا قتل ذاك. هذا مجرم كامل وذاك ضحية تستحق البكاء.. الضحية تستحق البكاء اينما كانت، لا نقاش. ولكنها في هذه الحالة ضحية تصوَّر بشكل كامل ومركّز ومحدّد. وبالمقابل يظل المجرم عديم الملامح. ليس فردًا نفذ ما نفذ، بل انه شخصية مبتكرة بشكل يجعلها مفتوحة على نفس التداعيات التي تخدم ما تم تخطيطه ببرود في اطار انتاج العدو مسبقًا. هنا يمكن تلمّس التناقض المخفي: من جهة هناك محاولة لتصوير ما يحدث وكأنه بعيد عن السياسة. أي انه صراع بين الخير المطلق والشر المطلق كما في القصص المحكية والملاحم الاسطورية. ولكن في طرفي القصة تركّز الكاميرا على كامل وجه الضحية حتى يكون الخبر مثيرًا للحزن، وبالتالي التماثل. أما الفاعل فهو صورة مليئة بالثقوب، بحيث تسمح للمشاهد بالإطلالة من خلالها على شعوب مشبوهة غامقة اللون. تتم المغامرة بعدم تحديد شخص المجرم، ولو بثمن التخريب على شخصنة القصة..

تنظيف الحدث من السياسة

قلت ان الجهد ينصب لدى دوائر الحكم على تنظيف الحدث من السياسة. بمعنى عدم السماح لسياقات تتجاوز القصة التلفزيونية المثيرة بالتخريب على ما يجب التفكير فيه. السياقات المقصودة مؤلفة من قسمات الحاضر، وكذلك من مخلّفات الماضي. وقد اثارني ما ذكرته إحدى المعلقات ان الامريكان لا يفهمون لماذا يحدث هذا لهم. و«لماذا يكرهوننا؟». فالمجتمع الامريكي ليس عالمًا بالضرورة بما يقوم به ساسته، وجيشه ومبعوثوه في اطار مشروعهم المتمثل بإقامة نظام عالمي جديد، بالحديد والنار والقمع. لذلك فإنه لا يمكن الآ ان يعيش حالة مبتورة. وهذا يسهّل على استمرار التجهيل.

المفكر الامريكي التقدمي نوعام تشومسكي حلّل هذه الاستراتيجية في واحد من فصول كتابه «ماذا يريد العم سام حقًا». وهو يتحدث عن «نظام عقائدي» منهجي يقرر ما يجب ان يعرفه الامريكيون وما يجب منعه عنهم. يقول: «يستهدف النظام العقائدي الذي ينتج ما نسميه دعاية عند الحديث عن الاعداء هدفين واضحين. الهدف الاول هو ما يطلق عليه اسم الطبقة السياسية التي تشكل نحو (٢٠٪) من السكان المتعلمين نسبيًا (...) ثم هنالك نسبة الـ (٨٠٪) الباقية من السكان. اولئك الذين يعتبرهم رجل المخابرات، ليبمان، المتفرجين على الاحداث، وقد وصفهم بالقطيع الحائر المذهول. هؤلاء من المفروض ان يتبعوا الاوامر ويبتعدوا عن طريق المهمّين من الناس، وهم الهدف الذي تركز عليه وسائل الاعلام».

ليبمان المذكور هو والتر ليبمان. شخصية تكشف عمق التآمر السياسي - الإعلامي. فقد كان من أقطاب الاعلام الامريكي، عمل في جهاز المخابرات الامريكية وكان عضوًا في لجنة الدعاية التي شكلها الرئيس ويلسون خلال الحرب العالمية الاولى، وبقي مقربًا من جميع الرؤساء لاحقًا، حتى أواسط السبعينات. تشومسكي يقتبس منه قوله بشان ضرورة ابقاء الراي العام تحت الرقابة: «مهمتهم ان يكونوا مراقبين للاحداث وليس مشاركين فيها».

هذه الحالة غير العفوية، بل التي تُنتج بحنكة وتخطيط سياسيين محكمين تؤدي الى الاستنتاج الذي يقترحه تشومسكي من حيث هدف المؤسسة الرسمي غير المعلن: «الهدف هو الحفاظ على القطيع الحائر حائرًا، فليس من الضروري بالنسبة للافراد ان يشغلوا انفسهم ويقلقوا بما يجري في العالم. وفي الواقع انه امر غير مرغوب فيه. واذا شاهدوا الكثير مما يجري على أرض الواقع، فقد يتنطحون لتغييره». هنا تظهر الصورة القائمة المتمثلة بصناعة التجهيل، ومن ثم صناعة العدو، وابعاد المجتمع عن التفكير بأي شيء. ولا في ما قد يدفع افرادًا او مجموعات سرية الى تنفيذ تفجيرات بهذه الفظاعة ضد امريكا ورموزها ومواطنيها - الضحايا الحقيقيين. ربما ان هذا المجتمع يستغرب لأنه لا يعرف الموبقات التي لا يزال ساسته يرتكبونها وفي مختلف المواقع.

هناك محاولة لتصوير ما يحدث وكأنه بعيد عن السياسة. أي انه صراع بين الخير المطلق والشر المطلق. تركز الكاميرا على كامل وجه الضحية حتى يكون الخبر مثيراً للحزن، وبالتالي التماثل. أما الفاعل فهو صورة مليئة بالثقوب، بحيث تسمح للمشاهد بالإطلالة من خلالها على شعوب مشبوهة غامقة اللون.

هذان مثالان فقط (عن نفس المصدر اعلاه):

* في الفناء الخلفي للولايات المتحدة كانت الجرائم البشعة التي نفذها حكام السلفادور في الثمانينات. هؤلاء كانوا اصدقاء واشنطن الرسمية. في (١٩٨٠/٣/٧) ارتكبت مذبحة اودت بحياة (٦٠٠) مواطن سلفادوري. قُطعت اوصال الاطفال الرضع بالسكاكين وعذبت النساء ثم القي بهن في النهر. ولكن وسائل الاعلام الرئيسية في الولايات المتحدة لم تنشر الامر.

* عام (١٩٧٩) ارتكب ما يعرف بـ «الحرس الوطني» الصديق القريب للبيت الابيض في نيكاراغوا فظائع جماعية ضد الساندينيين. اغار بالقنابل على الاحياء السكنية في مانغوا وقتل عشرات الآلاف. ولكن السفير الامريكي بعث ببرقية الى البيت الابيض قال فيها ان «من الخطأ الطلب الى الحرس الوطني وقف الغارات، لان ذلك قد يؤثر على سياسة استمراره في الحكم واستبعاد المعارضية الساندينيين»..

تشومسكي يكتب: «خلال السنوات العشر التي سبقت الاطاحة بالدكتاتور سوموزا (زعيم الحرس الوطني) عام ١٩٧٩، خصص التلفزيون في الولايات المتحدة - من جميع الشبكات - ساعة واحدة بالضبط لنيكاراغوا.. كانت كلها منصبّة على موضوع الزلزال الذي ضرب مانغوا عام ١٩٧٢»!

لم اورد امثلة: فيتنام، كوبا، ليبيا، غواتيمالا، العراق.. ولا مثال افغانستان، ملجأ بن لادن الراهن: فجهاز المخابرات المركزية «سي.آي.إيه.» هو الذي درب اتباع الزعيم الاسطوري بهدف ضرب الاتحاد السوفييتي في حينه. زرعوا القمع والعنف في الشرق وها هو ينفجر في فناء البيت. قتلوا ابرياء هناك، والابرياء يسقطون هنا ايضًا.

تركة الماضي وقلق المستقبل

هذه الامثلة فظيعة. لكنها ليس مبررًا لتحويلها الى عتبة نحو فظائع اخرى، تجسدت بما تعرض له مدنيون امريكان هذا الاسبوع. مع العلم انه سيكون من الوعظ الفارغ القول ان ضحايا القمع والذلّ والاستغلال سيلجاون فقط الى الاساليب العقلانية للاحتجاج. فالتاريخ الشائك للقرن العشرين والذي انتجت فيه السياسة الامريكية الرسمية مخزونًا هائلاً من النقمة، كان لا بد من التفكير في انه سينفجر. والتفجيرات الاخيرة كانت ذروة في هذا الانفجار. هنا يصح التمييز بين موقفين اثنين: المبدئي الرافض للتعرض للمدنيين، والموقف الرسمي، موقف النظام، الذي لا بد انه سيستثمر ما سُفك من دماء لشحذ آلة انتاج السياسات والعداوات.

الانفجارات اوقعت جدرانًا وبنايات على الضحايا. ولكن الجدار الأصلب، بين عالمين احدهما فقير مقموع والثاني غني مستقر يعيش على خيرات الاول، هو جدار لا يزال ماثلاً. هذا الجدار، طالما ظلّ جاثمًا على الصدور، سيظل يدفع بالمقموعين الى اختلاس النظر نحو الجار، والشعور بالفارق بينهما، والاحباط. من هنا ستظل الطرق سهلة الى حد مرعب، للوصول الى مشاعر الانتقام والثار والاخذ بالقوة. سيظل العنف القديم يعيد انتاج نفسه بالاتجاه المعاكس. فتكريس واقع يضم عالمين تفصلهما مئات سنوات التطور، رغم انهما يعيشان اللحظة الزمنية الواحدة، هو قنبلة موقوتة. قنبلة رأينا انفجارها البشع، هذا الاسبوع. فهل تكون الطريق الى مستقبل تتعلم فيه البشرية الدرس، أم سيجري تكريس نفس الماضي الذي لا يزال يدقّ دقاته المرعبة؟

في مشروعه الذي يعتبر تاريخًا للقرن العشرين بأكمله، كتب المفكر الماركسي اللامع اريك هوبسباوم في آخر سطور كتابه «عهد التطرف» ما يلي: «لا نعلم اين تتجه وجوهنا. كل ما نعرفه ان التاريخ جاء بنا الى هذه المرحلة. واذا كنتم تشاركونني افكاري فانكم تعلمون لماذا وصلناها ايضًا. ولكن هناك امرًا واحدًا واضحًا. اذا كانت البشرية تريد مستقبلاً واضحًا فلا يمكن ان تصل إليه عبر مواصلة الماضي او الحاضر. اذا حاولنا بناء الألفية الثالثة على ذلك الاساس فسنفشل. وثمن الفشل، اي البديل عن مجتمع مختلف، هو الظلمة الدامسة».

كم تبدو هذه الكلمات ثاقبة..

برهوم جرايسي

الارهاب منك واليك يا امريكا

زهرة القرنبيط

جلست تلك العجوز اليابانية، صباحا، في الساحة المركزية في هيروشيما، ومثلها ام يابانية لابن مشوه، بفعل الاشعاعات النووية، جلست في الساحة المركزية في ناغازاكي، وكل واحدة منهما تتأمل التفجيرات المهولة والمرعبة التي وقعت في مدينتي نيويورك وواشنطن، وقالتا في نفسيهما انه حادث مفجع ومؤلم، نحن نعرف حجم ألمه اكثر من غيرنا، لقد عشنا هذا الرعب قبل ٥٦ عاما، حين القت طائرتان امريكيتان، ليستا مخطوفتين، قنبلتين نوويتين على هيروشيما وناغازاكي.

حينها تأمل العالم معجبا بسحابة الدخان التي كانت تشبه زهرة القرنبيط، وهناك من احب المنظر واعجب به، الا انه تحت هذا المنظر «الجميل» كان دمار، وكانت عملية ابادة.

انتفضت السيدتان، وهما تسمعان المحللين الامريكان ومعهم ربما الاسرائيليين والغربيين، الذين لم يكفوا بوقاحة عن تشبيه العملية في نيويورك وواشنطن بغارة بيرل هاربر، وقالتا من غير الممكن ان يكون التشبيه بهذا الشكل، هم يريدون تذكير العالم برموز تدل على انهم كانوا طوال الوقت ضحيةً ويتجاهلون رموز جرائمهم.

حين كنت عائدا فجرا، بعد تلك الليلة الملتهبة، الى الناصرة بعد انتهاء العمل في «الاتحاد»، سمعت مذيعة اسرائيلية تشطح بعيدا في خيالها، فقد ابلغتنا ان لهيب النار الذي تصاعد من المبنيين التوأمين سيعتبران الاكبر في القرن، ولأنها من غير الممكن ان تتكلم عن قرن، نحن في عامه الاول، فانها لا شك تتحدث عن القرن العشرين، فهي لا تريد ذكر الكتلة الدخانية الاكبر في التاريخ، حتى الان، تلك التي تصاعدت من هيروشيما وناغازاكي.

لسنا في موضع شماتة فانسانيتنا ارقى من ان يقيمها محللو امريكا ومعهم محللو اسرائيل، نحن ادرى منهم بالالم لاننا ذقناه، نحن نعلم ماذا يعني ان تكون ضحية، لاننا ضحايا، ولهذا فان تضامننا انساني اكثر من تضامنهم، الذي تختفي في ثناياه مؤامرة جديدة.

لسنا في موضع مقارنة ولسنا في موضع شماتة حقيرة، ولكن يجب التذكير دائما بان هناك ضحايا وهناك قتل سبق ما حصل في نيويورك وواشنطن، ولا شك انه هو الذي مهد له، فتاريخ الارهاب لم يبدا منذ مساء الثلاثاء. وهناك من هو مسؤول عنه.

MADE IN USA

كما هو متوقعا فقد سارع الساسة والاعلام الامريكي والغربي ومن هو محسوب عليه بالقاء التهم الى مركز واحد، على الرغم من ان التجربة علمت ان في امريكا اعداداً ليست بقليلة من التنظيمات الارهابية، لاهداف وبرامج مختلفة، ومنها من نفذ جرائم في اكبر المدن الامريكية وحكم عليه بالاعدام، ولكن هذا لا يفيد حين تكون المصلحة ليست البحث عن المجرم وانما القاء التهمة على من يريدونه ان يكون مذنبا.

انا من آخر من هو على استعداد للدفاع عن اسامة بن لادن، المتهم الابدي في اعين امريكا وحلفائها، ولكن من هو بن لادن، هل تريدون ان ننسى التاريخ، وان اسامة بن لادن منتوج امريكي «MADE IN USA»، وافغانستان تشهد على ذلك.

يعاني الشرق الاوسط والدول العربية التي تقع خارج المنطقة، من جملة ما تعانيه، ايضا، من ارهاب الاصوليين المتطرفين، وخاصة من يطلق عليهم اسم العرب الافغان، اؤلئك الذين دربتهم امريكا ورعتهم وصرفت عليهم الاموال طيلة سنوات واطلقت عليهم لقب مجاهدين.... المجاهدون في سبيل امريكا.... من اجل ان يحاربوا ويقاتلوا الشعب الافغاني، تحت غطاء محاربة الاتحاد السوفييتي، وها هم اليوم وبعد جلاء الاتحاد السوفييتي باكثر من ١٢ عاما، يذبحون شعبهم ويحرمونه الحياة الكريمة ويجوعونه، وليس هذا فحسب بل هم يتنقلون من دولة عربية الى اخرى، وايضا دول غربية، ومن مثلك يا ايتها الجزائر الجريحة التي فقدت اكثر من ٢٠٠ الف من ابنائك بارهابهم، يعرف ذلك، وها هي مصر تشهد ايضا وغيرها وغيرها.

اليوم تحاول الافعى ان تلتف لتعض ذنبها.. امريكا.. لا يمكن ان نجد ارهابا واحدا في العالم الا ويتضح لنا، بعد البحث عن جذر الجذور، ان النظام الامريكي يقف وراءه.



• نيويورك.. الإرهاب لم يبدأ يوم الثلاثاء الماضي

معطيات كثيرة تؤكد ان بن لادن هذا الذي يدب الرعب في امريكا، ما زالت له مصالح هناك واموال تتحرك لصالحه، فهل يعقل ان امريكا لا تعلم.

ان الاستقرار والهدوء العالمي الد اعداء الدولار الامريكي، لان هذا يعني ان آلة الحرب ستخرس، واستهلاك اسلحة القتل والدمار سينخفض، وامريكا تحتكر نصف، وربما اكثر من نصف، سوق الاسلحة في العالم، فقط في العام الماضي كان حجم المباع العسكري الامريكي في العالم ٢٣٢ مليار دولار، بحسب معطيات المؤسسات الامريكية، وهذا عدا عن الاسلحة الاخرى التي يتم انتاجها في دول اخرى، مثل اسرائيل، وفيها مساهمة امريكية ليست بقليلة.

ولهذا على الادارة الامريكية ان تبحث في جنبات حكمها على مر عشرات السنوات عن المجرم الحقيقي، وتعرف انه باستطاعتها الان ان تصل الى المصدر الرئيسي الذي نفذ هذه الجريمة الارهابية البشعة التي راح ضحيتها الالاف، الا انها لن تصل الى المصدر الاساسي، جذر القضية، اساس الارهاب، وبطبيعة الحال فان ادركته فانها لن تقضي عليه، لانها بهذه الحالة تكون قد قررت الانتحار الذاتي.

دم..دم.. يا زئيف شيف

انشغلت اسرائيل في الايام الماضية جيدا في ما جرى في الولايات المتحدة الامريكية، ولكن من يراقب كل التحركات الاسرائيلية السياسية والاعلامية منذ اللحظة الاولى وحتى اللحظة الالف، فما كان يهمها هو كيف تستثمر القضية لصالحها فقط، وكيف تبرر ارهابها... هذا هو الرقص على الدم بعينه وليس سواه.

تجلت الانسانية الكاذبة، في اليومين الماضيين في صحافة اسرائيل، وايضا لدى شيخها المحلل العسكري، العجوز فكريا، زئيف شيف، الذين كان جل همهم هو كيف ان الفلسطينيين رقصوا في شوارع رام الله وغيرها فرحا بما جرى، وشككوا بدون اي رادع بالموقف الفلسطيني الرسمي والشعبي الحقيقي، وسلطوا الاضواء على ردة فعل، بالاساس، من اطفال وربما بعض النساء من امهات الشهداء اللواتي سقط ابناؤهن بسلاح امريكي تحمله اسرائيل، وهذه الاندفاعة غير المبررة والمؤسفة، لا يمكن ان تكون سببا لكتبة اسرائيل ليواصلوا التحريض الدموي على الشعب الفلسطيني.

لقد انشا شيف يوم الاربعاء مقالا مليئا بالتحريض على الشعب الفلسطيني، وعلى رجال الدين المسلمين وعلى الاسلام بحد ذاته، ويدعو امريكا، وكانها بحاجة لمن يدعوها، لان تشن حربها التي يصلي لاجلها شيف.

ولكن الامر لا يقف عند هذا الحد بل انه يقول بكل صراحة، غير قابلة للتاويل، للجيش الاسرائيلي وحكومته بان هذا هو الوقت المناسب، وهذه هي الفرصة السانحة لضرب وقصف المناطق الفلسطينية، تحت غطاء ما وصفه، ذلك العجوز، ضرب مرسلي المنتحرين وقواعدهم.

وقال مما قاله شيف ان الولايات المتحدة التي تنتقدنا بشكل دوري بسبب هذه الهجمات منشغلة الان بمصيبتها، وهي لا شك ستتفهم اسرائيل الان اكثر من اي وقت مضى اذا حاربت ما اسماه بالارهاب، وعمليا فان زئيف شيف يدعو الى تكثيف الاغتيالات الارهابية، لان امريكا كانت تستنكر، صوريا، عمليات الاغتيال، وليس سواها.

كانت رائحة الدم تفحّ من الصحف الاسرائيلية واذاعاتها وتلفزيوناتها، ومن مقال شيف بشكل خاص.

ان الصراخ الاسرائيلي ضد الجريمة كان هدفه بالاساس التغطية على الجرائم الاسرائيلية التي زادت حدتها شكل خاص ، انظروا ماذا يحصل في جنين المحاصرة.

الجريمة

نحن لا ندفع ضريبة كلامية كغيرنا في هذا العالم المزيف، وعندما نقول اننا تزعزعنا من هول الجريمة الارهابية نكون صادقين، فنحن لسنا مطالبين بابداء حسن النية لاحد، كما اننا لسنا مدانيني للدولار الامريكي كغيرنا، وحين يقول شعبنا انه ضد العملية فهو يعلم جيدا ما يقول، نحن ضحايا سفك الدماء، ولهذا لا نتمنى هذا لاحد. وطبعا ليس للشعب الامريكي الذي دفع ثمنا باهظا من الصعب تحمله.

الشعوب دائما ضحية جرائم حكامها.

رمزي حكيم

الانفجار، صناعة أمريكية!

• الإعلام الأمريكي العالمي شكّل استقالة لا من السياسة بالمطلق، بل من صراع سياسي أيديولوجي محدد هو، بالضبط، هذا الذي يحتدم في شكل سلسلة تفجيرات في الولايات المتحدة •

• بالاختلاف يكون التناقض. ويجري الكلام، تحديداً، على ردود الفعل ارتباطاً بسلسلة التفجيرات في الولايات المتحدة. نستبق فنقول: موقفنا الإنساني والأخلاقي والمبدئي والاممي برفض اي عمل يستهدف المدنيين الابرياء. وقس على هذا ما تريد.

لكن هل تكون الصورة متكاملة إذا وقفنا عند حدود الرفض والتنديد؟ شكل الكلام، في الولايات المتحدة، ينحصر في «الارهاب»، وهو كلام مجرد حتى يتسنى لقائله التحرر من قيود النظر في المسببات.

لا يمكن التعامل مع العنف بالمطلق. فأن يكون التعامل، على هذا النحو، يعني:

أولاً، انه هو هو في كل الصراعات، ولا فرق بين واحدة وأخرى، لا في الزمان ولا في المكان. فهو «ارهاب»، سواء أكان ضد مدنيين ابرياء او ضد جنود احتلال، سواء أكان على ارض محتلة او في احد المطارات العالمية. ولا يختلف باختلاف أسبابه. أما لماذا هو عنف؟ فلأنه العنف. هكذا بكل بساطة وتسطيح. لا علاقة لمنطق او لعقل بهذا الامر، ولا حاجة الى تفسير اكثر.

ثانياً، فإن هذا القول يقود الى فراغ والى قلب الحقائق. فمن يقتل ويدمر المدنيين الابرياء، ابتداءً من هيروشيما وفيتنام وتشيلي ونيكاراغوا وكمبوديا وكوريا، وانتهاءً بالعراق ولبنان وفلسطين، هو يقتل باسم العدالة والحفاظ على القيمَ الحضارية الانسانية والاخلاقية. ومن يدعم النظام العنصري في جنوب افريقيا يفعل ذلك حفاظاً على «الدمقراطية».

اما من يدافع عن حقه المشروع في الحياة الكريمة الطبيعية الحرة، كبقية شعوب الارض، ويرفض الذل والمهانة والعبودية ويقاوم مختلف أشكال الظلم، فهو «ارهابي» بالوراثة. وكل «ارهابي» يعتمد العنف، كقيمة حياتية، لذلك من المحبذ قتله، منذ الصغر، في «خطأ عسكري»، ليتسنى للمجتمع الحضاري التخلّص منه، وبالتالي التخلص من تهديده المستقبلي على «الاستقرار في العالم».

هذا هو نقيض الشيء. وهو المنطق نفسه الذي يلوم الضحية على تسببها في المس بانسانية واخلاقيات الجلأد القاتل، لانها اجبرته على قتلها وتدميرها وسفك دمها.

هكذا يجري الهجوم على الوعي اليومي، من خلال التاثير عليه وتحدي مواقفه ومشاعره وعواطفه، عبر شاشة تلفاز، نجلس أمامها متلقين مندهشين، فنضيع في الصور والمشاهد المروعة، ونتقبل كل تفسير لها دون ان يكون لدينا متسع من الوقت للتفكير بها وبمدى دقتها وصحتها.

عندها يستقيم القول مع الصورة، او ما يشبه ذلك، فتعاد صياغة منظومة افكارنا وسلوكياتنا ومفاهيمنا كشعوب متلقية عن طريق تغيير تصورنا للواقع وفقاً لسياسة عليا تحاول أن تصنع عالمنا وتستعمر عقولنا.

لقد تحولَت الصورة الالكترونية الى المرجعية الاساسية، وربما الوحيدة، في صناعة مواقفنا وقيمنا ومفاهيمنا. وتحولت شاشة التلفاز، في أحداث التفجيرات في امريكا، الى ساحة الحرب الحقيقية.

• • •

اليوم الاربعاء. وحتى كتابة هذه السطور، لم تُعرف، بعد، هوية منفذي العملية. لكن المؤسسة الامريكية، ومن خلفها ومن بعدها الاعلام الامريكي والغربي ومعظم الاعلام العالمي، حاول إلصاق التهمة بشخص مليونير يدعى بن لادن.

وبن لادن هذا يتستر بالدين. صنع ثروة هائلة وقوة وسلطة من اجل مصالحة الدنيوية. وهو صناعة امريكية محضة من ماركة الـ «سي.آي.إيه.» تبنته المؤسسة الامريكية واغدقت عليه اموالاً طائلة، وصلت كما ينشر الى مليارات الدولارات، من اجل محاربة الشيوعية في افغانستان.

رغم كل ذلك يجري تشويه صورة المسلمين في العالم، كان الاسلام هو بن لادن، وكان بن لادن هو الاسلام. ويجري التحريض على كل ما هو عربي ومسلم وتصويرهم على انهم يتمتعون بعقلية متخلفة عنيفة تتناقض، بطبيعتها، مع حضارة العالم «المتنور» الجديد.

امريكا هي القابلة (الداي) لولادة بن لادن. والاخير، بنشاطه المشبوه وبسلوكياته، وبغض النظر عن ارتباطه بعملية التفجير او عدم ارتباطه، هو أبعد ما يكون عن القيم الدينية وجوهر الدعوة الدينية في كل العصور وكل مكان، وهي قيم التسامح والمحبة والمعونة والإحسان والتكافل والتضامن.

الأشياء هي كما هي. فما يحصل في الواقع هو قيام انظمة ومؤسسات عالية، كل في موقعه ومكانه ووفقاً لمتطلبات مصالحه كما يراها، في وقتها وزمانها، بخلق ورعاية ودعم ظواهر شبيهة بظاهرة بن لادن. هذا حدث في امريكا ضمن استراتيجية محاربة الشيوعية في العالم. وهذا حدث في اسرائيل ايضاً. ولا حاجة، هنا ايضاً، لتفسير أكثر. فالامور تفسر بعضها البعض. ويكفي ان نذكر تقرير المخابرات الامريكية الذي يحذّر من قوة الحزب الشيوعي بين العرب في اسرائيل، والذي تمّ الكشف عنه بعد الاطاحة بشاه إيران، حيث وضع هذا التقرير، بتخطيط امريكي مخابراتي، برنامجاً لمحاربة الشيوعيين في اسرائيل والعمل على إضعاف تأثيرهم بين الجماهير العربية.

• • •

إذن، الهجوم الإعلامي على الوعي اليومي، كما شاهدناه هذا الاسبوع، اراد ان يكون لمليارات البشر في العالم، نفس موقف امريكا من السياسة. وهذا الموقف، على نقيض ما يظهر، يتحدد على أرض سياسة «النظام الامريكي العالمي الجديد».

الموقف الاعلامي العالمي، في هذه الحادثة، شكّل استقالة لا من السياسة بالمطلق، بل من صراع سياسي أيديولوجي محدد هو، بالضبط، هذا الذي يحتدم في شكل سلسلة تفجيرات في الولايات المتحدة.

ومنطق التمويه الاعلامي - وهو هو منطق تغييب الحقائق والجوهر - قضى بضرورة ان يأخذ القول السياسي، امريكياً كان أو حتى اسرائيلياً، شكل التحريض على العرب والمسلمين وعلى الفلسطينيين، من خلال بث تكهنات حول هوية الفاعل أو الفاعلين، المقصد الأساسي منها تشويه صورة العربي والمسلم والفلسطينيين في الراي العام الامريكي والعالمي، دون ان يهتموا بمعرفة مصدر التفجيرات أولاً ومن يقف وراءها ثانياً قبل إشاعة مثل هذه الاقاويل التي مسّت وأضرّت، بالتأكيد، بصورتنا أمام العالم، نتيجة نجاح هذه السياسة الاعلامية المبرمجة.

مهما يكن، فإن الامر الاساسي يبقى محاولة منع الشعب الامريكي نفسه، ومن ثم الراي العام العالمي، من الالتفات الى الجوهر، ومن محاولة التفتيش عن اسئلة يجب ان تطرح في هذا المقام، بغض النظر عن هوية الفاعلين، في مركزها السؤال التالي: لماذا أمريكا بالذات؟ لماذا ليست المانيا مثلاً؟ او فرنسا؟

سؤال من هذا النوع لا بد وان يقلق المؤسسة الامريكية. وسؤال من هذا النوع يقلق ايضاً اسرائيل، لأسباب عدة. لذلك تسابقت المؤسسة الاسرائيلية، من الوزير الى الإعلامي، في استغلال الحادث للتحريض على

• هكذا يجري الهجوم على الوعي اليومي. فشكل الكلام ينحصر في «الارهاب»، وهو كلام مجرد حتى يتستى لقائله التحرر من قيود النظر في المسببات. وهو هجوم أراد ان يكون لمليارات البشر في العالم نفس موقف امريكا من السياسة •

الفلسطينيين من اجل الحصول على بطاقة مفتوحة للقتل المجاني الذي يمارس ضد الفلسطينيين تحت شعار زائف باسم «مواجهة الارهاب».

ثم انه لا يمكن رؤية محاولة تشكيل راي عام، ضمن اطار هذه الحادثة، ضد العربي والمسلم، بمعزل عن تدخل اللوبي الصهيوني المعروف بسيطرته على الإعلام الامريكي.

• • •

نحن ازاء حالة معقدة مركبة، تحمل كل التناقضات الممكنة. فمن ناحية، نتضامن ونشعر بالأسى جراء ما شاهدناه من دمار ومآس وضحايا. ونرفض هذا العمل. وهذا امر طبيعي. لكن من ناحية اخرى لا يمكننا، ولا يجوز لنا، عزل هذا الحادث عن الجوهر.

والجوهر هو الجوهر. فما جرى تدميره وتفجيره يمثل إحدى أخطر وأبشع المراكز والمؤسسات العالمية، التي تحتكر عقل وموارد الشعوب، وتصادر حقها في الحياة والعدالة الاجتماعية، وتتآمر عليها لضربها بالمزيد من المآسي. بنايتا المركز التجاري العالمي (مركز المافيا) لم تعطيا للشعوب المستضعفة في الأرض رفاهية وعدالة، وبناية البنتاغون (القرصنة العالمية) لم توزع على هذه الشعوب باقات من الورود، انما دماراً وفقراً وبؤساً. فلماذا، اذن، يستهجن «العالم المتنوّر» بعض ردود الفعل الشعبية، التلقائية، من اناس اكتووا بنار أسلحة الدمار والهدم والخراب الأمريكية، واستفزوا من الدعم الامريكي لكل ما هو معاد لمصالح هذه الشعوب؟

من حقنا أن نسال ايضاً:

أين شاشات التلفاز الامريكية، وأين شاشات التلفاز العالمية، من الطفل العراقي، مثلاً، الذي نخاله يتقطع ألماً وبؤساً قبل ساعات من وفاته نتيجة حصار دائم مفروض على بلده يحول دون تقديم الدواء اللازم له لشفائه من مرضه ومنع الموت عنه؟.. لماذا لا تذهب الفضائيات الامريكية والعالمية وحتى العربية، وتقوم بتصويره ببث حي ومباشر، وهو في الرمق الاخير، وتعرض ألمه وموته البطيء على العالم اجمع؟ او تحديداً نسال: لماذا تمنع عنا «العولمة الامريكية» هذا المشهد للطفل العراقي.

ونسال ايضاً:

ماذا فعل «النظام الامريكي الجديد» بكل الشعوب المستضعفة في الارض، وبضمنها شعبنا الفلسطيني والشعب العراقي والليبي والسوداني والفيتنامي والكوبي والتشيلي والكوري والنيكاراغوي والايراني والياباني وغيرهم. لماذا يريد النظام الامريكي ان يقنعنا ان من حقه ان يصفق لنجاح كل صاروخ امريكي تستخدمه اسرائيل في اصابة الهدف، افتخاراً بالصناعة العسكرية الامريكية، وقتل الفلسطيني بالمجان، وحقه في محاصرة الفلسطيني، سياسياً وعالمياً، وفي الوقت نفسه ان يصادر حق الفلسطيني في مجرد الاحتجاج على كل هذا، حتى ولو جاء الاحتجاج على شكل طفل او شاب يصفق في الشارع، بشكل عفوي لا ارادي؟ ولماذا لا يسال الشعب الامريكي نفسه ذلك السؤال الاساسي: ما الذي دفع بهذا الطفل وهذا الشاب، رغم هول المأساة والكارثة الانسانية، ان يجاهر بالفرح، وهو الذي لم يعرف طعم الفرح منذ شهور عدة، بل ان كل حياته تحولت الى خوف ورعب ومشاكل نفسانية جراء قصف يومي، براً وجواً، يتعرض له وهو في البيت وهو في المدرسة؟ وهل سالوا ماذا كان رد فعل الطفل او الشاب الكوبي او الفيتنامي، مثلاً، وماذا كان رد فعل كل المستضعفين في الارض.

لا ننظر للامور من السطح. ولم نبتعد عن موضوع صناعة الوعي الزائف الا لنقترب منه أكثر. ففي الواقع، ما يجري الآن هو محاولة اعادة احتلال العقل العالمي وتحويله الى «روبوت» يجري تشغيله بكبسة امريكية. وهذا هو الأخطر في الموضوع، او بالأحرى هذا هو الموضوع بعينه الذي ادى الى هذا التفجير المأساوي.

الانفجار من صنع امريكي، جاء على شكل «عولمة» أو صاروخ او طائرة او ظلم او استعمار او استبداد او نهب موارد وخيرات شعوب او منع شعوب من التحرر والاستقلال

كل هؤلاء المستضعفين في الارض، شئنا أم ابينا، راوا انفسهم في هذا الانفجار، رغم هذه الكارثة الانسانية. وقسوا على ذلك ما تريدون!

المعهد العربي - سخنين

٠٤-٦٧٤٧٣٨٠/١ - ٠٤-٦٧٤١٣٨٠ - ٠٤

نعلن عن افتتاح الدورات الآتية في شهر ٢٠٠١/٩.

١. حاضنات مربيات اطفال
٢. سكرتارية طبية وسكرتارية عامة.
٣. ادارة حسابات ١ + ٢ + ٣
٤. دبلوم في علم البنوك.
بإشراف وزارة العمل
٥. تحضير بجروت كامل لكافة المواضيع.
٦. اكمال بجروت لموضوع أو أكثر.
٧. شهادة انهاء الصف الثاني عشر
بإشراف وزارة المعارف

تتعهد ادارة المعهد العربي بمرافقة الطالب حتى النجاح دون دفع رسوم إضافية.

يحصل كل طالب على دورة انترنت مجانا.

لمزيد من التفاصيل والتسجيل

المعهد العربي، سخنين كل يوم من التاسعة صباحًا حتى السابعة مساء.

وزارة العمل — المعهد العربي للتكملة المهنية — وزارة المعارف

المعهد الحكومي للتأهيل التكنولوجي - מה"ט

٠٤/٦٧٤٧٣٨٠/١ - ٠٤/٦٧٤١٣٨٠ - ٠٤

نعلن عن ابتداء التسجيل لمدرسة الهندسيين للعام الدراسي ٢٠٠١/٢٠٠٢ في المواضيع الآتية:

١. هندسي حاسوب ٢. هندسي بناء

הנדסאי מחשבים(תוכנה) הנדסאי בניין

شروط القبول:
١. شهادة بجروت كاملة و شهادة بجروت جزئية وتشمل عبري رياضيات انجليزي و شهادة سنة تحضيرية للهندسيين
٢. كل طالب لا يستوفي الشروط يمكنه ان يدرس المواضيع الناقصة حتى النجاح مجانا في اطار المعهد

ايام الدراسة مرنة ومناسبة لكافة الطلاب.
كل طالب يتسجل بين الفترة ٢٠٠١/٩/١ من ٢٠٠١/٩/١٥ يحصل على منحة خاصة.
كل طالب يحصل على منحة بيرح (פר"ח).
كل طالب يحصل على شهادة حكومية من وزارة العمل.
الافتتاح في شهر ٢٠٠١/١٠

التفاصيل والتسجيل - المعهد العربي - سخنين

كل يوم من الساعة التاسعة صباحًا حتى السابعة مساء

מכללת בית - ברל كلية بيت بيرل
أكبر كلية أكاديمية للتربية في اسرائيل

המרכז הלימודי הטכנולוגי - בית ברל
المعهد التعليمي التكنولوجي - بيت بيرل
اكبر معهد للدورات في البلاد

معهدنا هو الأول دائماً وهو الذي يبني لك مستقبلاً أفضل

فرع الناصرة - بناية علي وعمر القاسم الحارة الشرقية
خلف همشبير الطابق الثاني

هواتف: ٠٩-٧٤٣١٢١٢ أو ٠٩-٧٤٣٨٧٠٥ فاكس: ٠٩-٧٤٣١٩٤٤

قسم التربية والتعليم - مساعدات معلمات مؤهلات
شهادة وزارة المعارف وكلية بيت بيرل

١. لأول مرة دورة مساعدات للعلاج الكلامي - ריפוי בדיבור - ٢٤٠ ساعة - ٢٨٠٠ شيكل - ٦ أقساط.
٢. مساعدات معلمات بساتين مؤهلات - ٥٠٠ ساعة - ٤٣٠٠ شيكل - ١٠ اقساط.
٣. مساعدات معلمات تعليم خاص مؤهلات - ٤٣٠٠ شيكل - ١٠ اقساط.
٤. مساعدات معلمات صفوف أوائل وثواني حتى صفوف السوادس مؤهلات - ٣٠٠ ساعة - ٣٤٠٠ شيكل - ٨ اقساط.
٥. مساعدات معلمات للطلاب العاقين سمعيًا ولغة الإشارات - ٣٠٠ ساعة - ٢٣٠٠ شيكل - ٥ اقساط.
٦. انهاء ثاني عشر + بجروت - بداية الدراسة شهر سبتمبر - الامتحانات تجرى في معهدنا.

١. دورة حاضنات مؤهلات - امكانية فتح حضانة خاصة - ٢٤٠ ساعة - ٢٤٠٠ شيكل - ٦ زقساط.
٢. دورة مرشدات نواد بيتية مؤهلات - ٢٤٠ ساعة - ٢٤٠٠ شيكل - ٦ اقساط.
٣. دورة بنك محوسب + حسابات درجة ١ + ٢ חשבשבת - ٣٥٠ ساعة - ٣٨٠٠ شيكل - ٨ اقساط.
٤. دورة مرافعة شرعية - التحضير لامتحان وزارة الأديان - ٤٥٠٠ شيكل - ١٠ اقساط - الافتتاح في شهر سبتمبر.

١. سكرتيرة عامة كبيرة مؤهلة + حاسوب وانترنيت - ٣٠٠ ساعة - ٣٨٠٠ شيكل - ٨ اقساط.
٢. سكرتيرة طبية كبيرة مؤهلة + حاسوب وانترنيت - ٣٤٤ ساعة - ٣٨٠٠ شيكل - ٨ اقساط.
٣. مديرة مكتب محوسب - برامج WORD, WINDOWS, EXCEL,POWER POINT وانترنيت - ٣٠٠ ساعة - ٣٨٠٠ شيكل - ٨ اقساط.
٤. سكرتيرة قضائية مؤهلة - ٢٤٠ ساعة - ٣٠٠٠ شيكل - ٧ اقساط.
٥. موظفة مكتبة محوسبة مؤهلة - ٢٤٠ ساعة - ٣٠٠٠ شيكل - ٧ اقساط.

١. لأول مرة - دورة تجميل وتشمل تجميل مهني وطبي - بناء اظافر - منيكور وبديكور - ٣٠٠٠ شيكل - ٧ اقساط - شهادة المعهد ومدرسة مور للتجميل.

ملاحظة:
الدورات المعترف بها من وزارة المعارف معترف بها ايضًا من قبل الجامعة المفتوحة والكليات التعليمية الأخرى لإكمال ادراسة الأكاديمية.
الأسعار تشمل: رسوم تامين، حفلة واشتراك في تكاليف الرحلات، السفر منظم وبأسعار خاصة.

١. دبلومة في علم البنوك المحوسبة والسكرتارية المحوسبة - ٣٠٠ ساعة - ٣٨٠٠ شيكل - ٦ اقساط.
٢. طباعة بواسطة الحاسوب - ٢٠٠ ساعة - ٢٦٠٠ شيكل - ٧ اقساط.
٣. مضمد ومقدم اسعاف اولي مؤهل - ٢٤٠٠ شيكل - ٦ أقساط - تحضير للامتحان النهائي بنجاح لوزارة المالية.
٤. وكلاء تامين مؤهلون - ١٢٠ ساعة - ٣٠٠٠ شيكل - ٦ اقساط - تحضير للامتحان النهائي بنجاح لوزارة المالية.
٥. دورة محادثة لغة عبرية وانجليزية - ٦٠ ساعة كل دورة - ١٢٠٠ شيكل تكاليف كل دورة - ٤ أقساط.
٦. دورة مرافعة شرعية - ٤٥٠٠ شيكل - ٩ اقساط - تحضير لامتحان وزارة الأديان - شهادة كلية بيت بيرل.

المعهد على اتصال دائم مع المسؤولين بهدف ايجاد اماكن عمل للخريجين والعديد منهم انخرطوا في سلك العمل.

فروعنا: الناصرة - بناية علي وعمر القاسم الحارة الشرقية خلف همشبير الطابق الثاني - المركزات اسيا وهالة وكرام هاتف: ٦٠٨٣٢٧٣ - ٠٤ - بيلفون: ٣٤٠٣٤٨ - ٠٥٦ - طمرة - المركزة وفاء هاتف: ٩٩٤١٣٧١ - ٠٤ - بيلفون: ٧٩٦٥٦٥ - ٠٥١ - شفاعمرو - المركزة نجاح هاتف: ٩٨٦١٩٧٥ - ٠٤ - بيلفون: ٣٤٠٣٤٩ - ٠٥٦ - كفرياسيف - المركزة نوال هاتف: ٩٩٦٥٣٧٣ - ٠٤ - ميرحنا - المركزة جيهان بيلفون: ٣٨٣٣٢٤ - ٠٥٣ - باقة الغربية - مع السكرتاريات الهام ونجوى حسب الهواتف: ٦٣٨١٤٦٨ - ٠٤ و ٦٣٨٠٨٤٦ - ٠٤ - عكا - المركزة جميلة بيلفون: ٧٩٦٤٦٤ - ٠٥١ - ترشيحا - المركزة اوديت هاتف: ٩٩٧٤٤٣٧ - ٠٤ وفي المعهد مع السكرتيرات إيلانه وميناء حسب الهواتف: ٠٩/٧٤٣١٢١٢ - ٧٤٣٨٧٠٥ - ٠٩

مع الاحترام
د. عبد الكريم خديجة - مدير عام المعهد

سيتم قريبا افتتاد فرع للكلية في ام الفحم - ترقبوا ذلك

صخرة بيت جالا..

• في الاسبوع الفائت، أثناء زيارة تفقدية تضامنية قام بها النائب عصام مخول الى المدينة التي تتعرض لشتى أنواع القصف، سمعت «الاتحاد» شهادات رهيبة من مسؤولين وأهالٍ.. وعادت بأسئلة صعبة: بماذا تهدد دروع وكؤوس الرياضيين «الأمن» حتى يعتدي عليها الجنود؟ كيف نصف من يحول أطفالاً الى رهائن؟ ولماذا يجب السيطرة العسكرية المحكمة على بيت للأيتام؟! •

تقرير: حسن مواسي

• تواجه مدينة بيت جالا الفلسطينية منذ انطلاقة شرارة الانتفاضة الفلسطينية الثانية المتجددة منذ عام، جريمة اسرائيلية احتلالية موجهة، اذ يقوم الجيش الاسرائيلي بقصف احياء المدينة بشكل منهجي ومخطط لتدمير البنية التحتية في المدينة، من شوارع، وشبكة مياه، وانارة. وذلك على الرغم من انها خاضعة للسيطرة الفلسطينية الكاملة وذلك بحجة قيام مسلحين فلسطينيين بإطلاق النار باتجاه مستوطنة جيلو.

في يوم ٢٠٠١/٨/٢٧ اعاد جيش الاحتلال الاسرائيلي احتلال المدينة، وبقي فيها لمدة (٥٠) ساعة، بعد ان كانت السلطات الاسرائيلية حرمت الاهالي خلال عام كامل من ممارسة حياتهم اليومية. وتقوم تحت رعاية ونظر السلطة الاسرائيلية بحشد قوات كبيرة لممارسة حصار عسكري وعزل المدينة عن سياقها الفلسطيني. وقد اثبتت مدينة بيت جالا من خلال صمودها انها صخرة ينعكس عليها الاحتلال الشاروني العنصري الابرتهايدي!

من يتجول في احياء المدينة المختلفة يرى بأم عينه مدى الخسائر والاضرار الكبيرة التي نجمت عن الاعتداءات الاسرائيلية المتكررة على المدينة.

حتى الاطفال والمقابر والاماكن المقدسة لم تنجُ من عنجهية شارون وعساكره. وكما وصف رئيس البلدية راجي زيدان الوضع في المدينة فقد «أصبح لا يطاق.. ولكن اهالي المدينة مصرون على الصمود».

«الاتحاد» رافقت النائب عصام مخول خلال الجولة الميدانية التي قام بها وكانت هذه الصورة واللقاءات.

الجنود قاموا بتحطيم كؤوس وأدرع رياضية كان قد كسبها النادي من المباريات الرياضية وحطموا الآلات الموسيقية ومزقوا ملابس تابعة للنادي!

«الأوفر حظًا»!

المهندس راجي زيدان - رئيس بلدية بيت جالا: مدينة بيت جالا كانت «الأوفر حظًا» تقريبًا من جراء العدوان الاسرائيلي المتواصل منذ بداية انتفاضة القدس والاستقلال. فلو نظرنا بصورة سريعة للاحداث، نجد انه وبحكم قرب مدينة بيت جالا من القدس ومستوطنة «جيلو»، تقوم قوات جيش الاحتلال الاسرائيلي بضرب المدينة في كل مرة يتم فيها اطلاق الرصاص، تجاه مستوطنة «جيلو».

ويضيف زيدان: الاضرار التي لحقت بمدينة بيت جالا، لا تنحصر في مجال واحد، اذ ان كل قطاعات الحياة اليومية والعالم في المدينة تعرضت لاعتداءات الاحتلال الاسرائيلي، ولا يمكننا حصر الاضرار في عدد البيوت المتضررة فقط! ويعدد رئيس البلدية الاضرار البارزة جراء العدوان الاسرائيلي على بيت جالا، المتواصل: هناك ٩٠٧ بيوت لحق بها اضرار كبيرة، ٣٥ بيتًا «مرشحًا» للهدم، (١٢٠) سيارة دمرت، ٣٢٠٠ خزان مياه تعرضت لاطلاق النار.. ويواصل رئيس البلدية: هذا جزء من كثير، اذ لا يمكننا حصر كل الاضرار الناجمة عن الممارسات الاسرائيلية العنجهية، فمثلاً اذا اردت الوصول الى غربي المدينة، لن استطيع بحجة انها مصنفة (C).

ويبيّن زيدان ان اقتصاد مدينة بيت جالا قد تضرر كثيرًا، وان نسبة البطالة في المدينة تتعدى خط الـ (٥٠٪)، الى جانب انهيار الحركة التجارية والاقتصادية عامة في المدينة.

عندما «اعتادت» اسرائيل احتلال المدينة باحتلال سطوح المنازل، احتلت سطح منزل زيدان ايضًا، حيث عاث جنود الاحتلال فسادًا. وحتى مركز الاطفال المعاقين في المدينة لم ينجُ من عبث الجيش الاسرائيلي وكذلك النادي الارثوذكسي، حيث كسروا محتوياته، وفي احد الاوسمة قاموا «بقلع» علم فلسطين ووضعوا مكانه نجمة اسرائيلية. وحتى شواهد المقابر والاموات والمدارس والكنائس والمساجد لم تنجُ من ضربات المحتل الاسرائيلي.

ويستذكر رئيس البلدية، راجي زيدان، ان الامر وصل بالجيش حد التعرّض لجنازة اذ قاموا بضرب المشيعين.

قبل احتلال الضفة الغربية عام ١٩٦٧ كان مسطح بلدية بيت جالا اكثر من (١١٤) الف دونم، ولكن، ومن جراء الممارسات الاسرائيلية الاحتلالية التعسفية، لم يبقَ لها الا (٤٤٥٠) دونمًا. ويشير رئيس البلدية الى وجود (١٠٠٠) دونم مصنّفة كمنطقة (C)، وذلك لانه خلال المفاوضات لتسليم المدينة تم تقسيمها هيكليًا (A) و(C).

ويستطرد زيدان قائلاً: مهما ارتكبت السلطات الاسرائيلية من ممارسات واعتداءات وحشية على اهلنا في بيت جالا، فلن تمنع شعبنا الفلسطيني من تحقيق حلمه وتحقيق حق تقرير المصير والاستقلال.

طريق وحيدة

فؤاد رزق - عضو المكتب السياسي لحزب الشعب الفلسطيني وعضو المجلس الوطني والمركزي لمنظمة التحرير الفلسطينية يقول ان المرحلة الاخيرة من الاعتداءات التي تعرضت لها مدينة بيت جالا تُوّجت باقتحام جيش الاحتلال الاسرائيلي للمنطقة الغربية من المدينة. اذ رافق هذا الاقتحام الغاشم اعتداء بالصواريخ ومدفعية الدبابات والرشاشات الثقيلة، والتي كانت موجهة لمجمل احياء المدينة، وتسببت بأضرار بالغة للمساكن والمؤسسات العامة وكذلك للسكان.

رزق يصنّف هذه الاعتداءات لـ ٣ أنواع:

١) قصف البيوت: اذ قام جنود الاحتلال الاسرائيلي بقصف البيوت بالصواريخ مما سبب احراق بيتين بالكامل، واضرارًا جسيمة لعدد كبير من المباني بما فيها الاماكن المقدسة.

٢) الاعتداء على المؤسسات العامة: فقد قام الجنود الاسرائيليون بالاعتداء عليها بدون اي سبب حيث اقتحمها الجنود، وبالتحديد النادي الارثوذكسي ومدرسة بنات التشلي والمدرسة الابتدائية، وعاثوا في المحتويات فسادًا، وقاموا ايضًا بتحطيم كؤوس وأدرع رياضية كان قد كسبها النادي من المباريات الرياضية وحطموا الآلات الموسيقية ومزقوا ملابس تابعة للنادي!

٣) مضايقة سكان البيوت: فقد قام جنود الاحتلال الاسرائيلي، باحتلال كثير من البيوت، وقاموا بفرض ما يشبه الاقامة الجبرية على الناس في غرف مغلقة، وذلك كله دون امكانية الاتصال مع العالم الخارجي، مما سبب لهم الازعاج والخطر والخوف! وكانت قمة الممارسات والاعتداءات الاسرائيلية اقتحام المدرسة اللوثرية والكنيسة اللوثرية، اذ فرضوا الرعب على اطفال بيت الايتام الذي ترعاه الكنيسة، وحشروهم في غرفة واحدة، ومنعوا عنهم إيصال المواد الغذائية، الا بعد تدخل المطران وجهات أجنبية!

مع ذلك، يقول رزق: اقتحام مدينة بيت جالا قد اثبت فشل سياسة شارون العدوانية، والتي ادعى فيها انه اقدم على اقتحام بيت جالا، لمنع اطلاق القذائف على جيلو.. والتي هي مستوطنة اقيمت اصلاً على اراضي سكان بيت جالا وغيرها من القرى العربية في المنطقة! ومن الجانب الآخر، اثبت بمحاولة «إعادة» احتلال بيت جالا، في مقولته انه مضطر للتفاوض مع السلطة الوطنية الفلسطينية تحت ما يسميه «العنف الفلسطيني»، وقد اضطرت الحكومة الاسرائيلية مباشرة او بواسطة طرف ثالث للاتصال بالسلطة الوطنية الفلسطينية للتفاوض على جلاء جيش الاحتلال الاسرائيلي من بيت جالا، ووقف اطلاق النار.

ويؤكد رزق: هذه التجربة جاءت لتؤكد عقم التوجهات الشارونية، لوضع شروط تعجيزية للتفاوض مع السلطة الوطنية، وان هذا دليل آخر على ان شارون لا يملك اي برنامج سياسي لحل القضية الفلسطينية، وانما يتعمد الحل العسكري الذي بدأه سلفه براك، لفرض شروط واملاءات على السلطة الوطنية.

ويبيّن رزق ان انتفاضة الاستقلال ومع دخولها العام الاول، قد اثبتت ان الحل العسكري ليس له مستقبل! وانما اذا اراد شارون ان يؤمن الامن والاستقرار للاسرائيليين والمنطقة بأكملها، فعليه ان يعترف هو وحكومته بالحقوق الوطنية الفلسطينية، وان يعمل مع السلطة الوطنية على تطبيق الاتفاقيات المبرمة بين السلطة الوطنية والحكومة الاسرائيلية! على شارون بصفته رئيسًا للحكومة الاسرائيلية ان يعمل مع السلطة الوطنية على تطبيق الاتفاقات، وانهاء هذه المرحلة بالاعتراف بالدولة الفلسطينية، ذات السيادة وعاصمتها القدس الشرقية المحتلة منذ عام ١٩٦٧ والاعتراف بحق تقرير مصير الشعب الفلسطيني وعودة اللاجئين. وفقط بهذه الطريقة، يمكن ان توفر الامن لكل شعوب المنطقة!

وجيه عبد ربه، عضو بلدية بيت جالا يستذكر انه خلال الاجتياح الاخير للمدينة، لم ينجُ حتى الاطفال. فقد قام القناصة بالدخول الى الكنيسة وجعلوا ٢٥ طفلاً رهائن وحواجز بشرية. وكذلك الامر بالنسبة لـ (٣) مراكز رئيسية في المدينة ولمسجدي المدينة اذ قام الجنود الاسرائيليون بالتحرك السريع وبدأت عملية ضغط، وقد وصل بهم الامر منع إيصال الخبز لمركز الاطفال ذوي الاحتياجات الخاصة.

ويؤكد عبد ربه ان الجنود الاسرائيليين قاموا بخلق جو ارهابي، وقد تعرضت غالبية مناطق المدينة لهجمة احتلالية مستهجنة غير مبررة. وقد قاموا ايضًا باحتجاز الكثير من السكان داخل بيوتهم، وقد ركز الجنود الاسرائيليون الذين اعادوا احتلال مدينة بيت جالا على وصول اكبر عدد من القذائف لإخافة وترهيب السكان!

وأخيرًا يقول عبد ربه: نحن نؤكد للشعب الاسرائيلي والحكومة الاسرائيلية ان ليس بامكانهم اخضاع ابناء شعبنا الفلسطيني بمثل هذه الطريقة، وما صمود بيت جالا غير مثال حي وواقعي على صدق صمود شعبنا امام العنجهية الشارونية واستفزازاته غير المجدية. فقد استعملت كل الوسائل والمعدات القتالية والاسلحة المتطورة من «أباتشي» الى «اف ١٦» ولم يبق الا ان يستعملوا النووي! اما الحل الحقيقي فهو المفاوضات.

وقال عضو المجلس التشريعي الفلسطيني عن منطقة بيت جالا، بشارة داود، الذي شغل في السابق منصب رئيس بلدية بيت جالا: الهجمة الاستيطانية كانت على بيت جالا، بعد احتلال عام ١٩٦٧، اذ قامت سلطات الاحتلال الاسرائيلي، بضم ثلثي مسطّح مدينة بيت جالا الى ما تسميه القدس الكبرى، حيث قاموا بمصادرة حوالي (١٠) آلاف دونم لصالح توسع مسطح مدينة القدس الغربية من منطقة الولجة غربًا حتى جبل ابو غنيم شرقًا، وقامت بانشاء مستعمرة جيلو على جبل الصليب، وفي عام ١٩٧٦ قامت الادارة المدنية الاسرائيلية آنذاك بمصادرة ٥٠٠ دونم تابعة لاهالي بيت جالا في جبل راس لإقامة مستعمرة «هار جيلو»، وفي فترة حكومة شمير سنة ١٩٩١ - ١٩٩٢ صادروا الارض لانشاء الانفاق في طريق بيت صفافا.

ويستطرد داود قائلاً: مدينة بيت جالا كانت ولا تزال مستهدفة من قبل سلطات الاحتلال الاسرائيلي بكونها اقرب مدينة فلسطينية خاضعة للسلطة الفلسطينية الكاملة ومصنفة كمنطقة A من مدينة القدس. ويبين داود ان الحصار الاسرائيلي المفروض والمتواصل منذ حوالي السنة على بيت جالا اثر سلبًا على كل قطاعات الحياة اليومية والاعتيادية على بيت جالا، وذلك واضح بشكل جليّ في الاقتصاد والحركة التجارية شبه المشلولة!

هكذا قتلوا شقيقي..

مجدي محمد القربي من حارة العراق، هو شقيق الشهيد اسامة القربي، ويصف ليلة استشهاد شقيقه ابن الـ ١٩ عامًا: البيت الذي نسكنه في حي العراق المقابل لمستوطنة «جيلو» الاسرائيلية، يعيش في نفس المبنى (٤) عائلات، اي اكثر من ٣٠ نفرًا. وحوالي الساعة التاسعة مساءً في ليلة في شهر شباط، كانت كل العائلة في البيت، واذا بصاروخ اسرائيلي يخترق البيت مما ادى الى استشهاد اسامة فورًا.

حوالي الساعة التاسعة مساءً في ليلة في شهر شباط، كانت كل العائلة في البيت، واذا بصاروخ اسرائيلي يخترق البيت مما ادى الى استشهاد اسامة فورًا

ويضيف القربي: لقد ادى ذلك ايضًا الى نقل كل افراد العائلة الى المستشفى وقد اصيبوا بالهلع، ويؤكد انه لم يكن في تلك الليلة اي اطلاق نار وكان الوضع هادئًا في بيت جالا.

عبد الاعرج، صاحب احد البيوت التي تضررت من القصف الاسرائيلي، لم يستوعب بعد «ما هي الحاجة لضرب بيوت بالصواريخ».

ويضيف الاعرج: لقد قاموا بالاضافة الى ذلك باطلاق صواريخ وقنابل حارقة، وكانت في البيت ٨ رصاصات من هذا النوع! ويعدد الاعرج الخسائر التي تجمعت من جراء القصف الاسرائيلي لبيته واشقائه المبني من الطراز القديم (بيت عقد)، وكنا في تلك الليلة نسهر، وقد ادت الصواريخ الى تخريب غرفتين من البيت، حتى ايقونة العذراء لم تنجُ من صواريخ وقنابل شارون وبن اليعيزر.



• دبابات في بيت جالا •

مخول: نحو اختراق حصار الصمت

النائب عصام مخول لخّص زيارته بالقول: هناك عدة امور اساسية قد تجلت لي خلال جولتي الميدانية الى مدينة بيت جالا، والامر البارز في اطار ما اطلعنا عليه في بيت جالا، ان هناك اكثر من مجرد اشتباكات امنية من الجانب الاسرائيلي وبلدة بيت جالا. ويبرز للعيان الحقد الاحتلالي الاسرائيلي لهذه البلدة، والذي لا يمت بصلة الى الامن المزعوم وكأنه رد على اطلاق النار، وانما هو نشر للخراب والمعاناة في هذه البلدة الفلسطينية الصامدة!

ويضيف النائب مخول: وفي تقديري ان هذا الحقد الاعمى، نابع من ان بيت جالا قد نجحت في فضح الطبيعة الاستيطانية لجيلو امام العالم، وابرزت بشكل ملموس ان مستوطنة جيلو هي جزء من المناطق الفلسطينية المحتلة عام ١٩٩٧، وجزء من العدوان الاستيطاني فيها، اذ انها تقوم اصلاً على اراضي مدينة بيت جالا.

ويشير النائب مخول الى ان المواجهة بين بيت جالا وجيلو قد رسمت المعالم الواضحة للخط الاخضر في داخل القدس نفسها، وهذا الامر ذاته يقضّ مضاجع المحتلين ويفضح اكاذيبهم المتسترين عليها.

ويؤكد النائب مخول انه وفي هذا الاطار يمكن تفسير الاعتداءات المنهجية على البيوت السكنية، وخصوصًا على الاماكن والبنايات المميزة معماريًا والنادرة من حيث القدم، وكذلك الامر من البيوت الحديثة المميزة من حيث بنائها المعماري. وهذا الامر يصبح أوضح، ويفضح الصورة اكثر عندما نعلم ان أيًا من هذه المواقع قد تعرضت لضرب المدفعية والرشاشة الاسرائيلية، اذ يدور الحديث عن قرابة (٨٠) موقعًا من هذا النوع لم تكن مصدرا لاطلاق النار على مستوطنة جيلو الاسرائيلية!

ويضيف النائب مخول: الامر الثاني البارز للعيان من خلال هذا الموقع المميز ان شارون يحاول مرة اخرى الحفاظ على وضع متفجر في المناطق الفلسطينية المحتلة بنفس النهج الشاروني، الذي استعمله على الساحة اللبنانية بداية سنوات الـ ٨٠، الى ان انقض عام ١٩٨٢ لتغيير الوضع السياسي القائم في لبنان فتورط في الوحل اللبناني. وهو يريد من بيت جالا المواجهة مع جيلو، ان تدفع ثمن هذه العقلية الدموية المجرمة!

ويصف النائب مخول: في هذا السياق يبدو واضحًا للعيان ان اسرائيل وبجيشها الاحتلالي عملت بشكل منهجي ومخطط لقصف الحي الفلسطيني المواجه لجيلو من مدينة بيت جالا بهدف تفريغ الحي من سكانه واشباع الرغبة اليمينية الجامحة في الشارع الاسرائيلي للانتقام من الشعب الفلسطيني المناضل لكنس الاحتلال!

ويقول النائب مخول مضيفًا: والمميز الآخر لوضع بيت جالا عن غيرها، هو سياسة الاحتلال اللئيمة والحقيرة، التي تسعى دائمًا لدق اسافين لتمزيق وحدة الشعب الفلسطيني، وذلك من خلال الترويج لتناقضات موهومة بين مصالح سكان بيت جالا المسلمين والمسيحيين في البلدة، وذلك بهدف احداث اختراق للصمود الفلسطيني البطولي في بيت جالا.

ويؤكد النائب مخول ان اهم ما يمكن لمسه في هذه الجولة الميدانية ان اهل بيت جالا المسلمين والمسيحيين يهزؤون من هذه المحاولات الاحتلالية التقليدية، وانهم يؤكدون من خلال حديثهم على وحدتهم ووحدة مصالحهم للمعركة على انهاء الاحتلال الاسرائيلي، وكذلك في معركة الشعب الفلسطيني كله.

ومن هذا المنطلق فان كل الادعاءات حول هجرة من بيت جالا هي اضغاث احلام احتلالية، واستطيع القول ان احقاد حكومة شارون - بن اليعيزر الاحتلالية لن تتمكن من اهل بيت جالا الصامدة، بل ستتحطم على صخرة صمودها، ومصير هذه الحكومة سينتهي باختناقها بأحقادها وجرائمها! ومراهنتها البائسة على القدرة على تركيع الشعب الفلسطيني واخضاعه!

ويضيف مخول: من الاكيد ان مصير الاحتلال في بيت جالا لن يكون مصيره افضل من مصير الاحتلالات البائدة في كل مكان في العالم.

وفي رده على سؤال لـ «الاتحاد» حول الخطوات القادمة التي ينوي القيام بها بشان قضية مدينة بيت جالا، بعدما اطلع على المأساة المتكررة والمعاناة المتواصلة فيها منذ عام، قال النائب مخول:

في الاسابيع القريبة سأحمل قضية بيت جالا، اضافة الى القضايا الواسعة التي ترتبط بالعدوان الارهابي الذي تمارسه حكومة اسرائيل الشارونية على الشعب الفلسطيني، وسآخذ صورة واسعة عينية في الاسبوع القريب ضمن سلسلة محاضرات في باريس وعدد من المدن الفرنسية، وفي بداية الشهر القادم (أكتوبر) في الولايات المتحدة الامريكية، وذلك مساهمة في فرض الحصار العالمي على سياسة الاحتلال والاغلاق عالميًا ودوليًا، والعدوان الاسرائيلي المستمر وللمطالبة بضمان الحماية الدولية للشعب الفلسطيني!

الياس خوري

في السجن الكبير

• كسر رياض الترك المحرّمات، حين قال ما لا يقال، وفاجأ الناس بالبديهيات. فمن شدة تعوّد الناس القمع، نسوا بديهيات الحياة والسياسة والثقافة •





• مناضل مخضرم •

* من أين جاء بالقدرة على المقاومة، هذا الرجل المريض الذي خضع لجراحة في القلب، ويعاني السكري وضغط الدم؟

سرّ هذا الرجل بسيط وله اسم واحد: الحرية.

عاش معها، وحدهما طويلاً، بحيث وُلد بينهما تواطؤ غريب. الحرية عاشت في الزنزانة، والسجن عاش في الحرية. هذه هي المعادلة المرعبة التي اراد رياض الترك كسرها بعد خروجه من السجن.

كان يستطيع ان يحتفظ بالحرية لنفسه. ألم يقل انه خرج من السجن الصغير الى السجن الكبير، لكنه فهم ان الحرية لا تستطيع ان تعيش حبيسة في الوطن السجين، فأخذها معه الى دروب استعادة الحق في الكلام؟! كسر رياض الترك المحرّمات، حين قال ما لا يقال، وفاجأ الناس بالبديهيات. فمن شدة تعوّد الناس القمع، نسوا بديهيات الحياة والسياسة والثقافة. فجاء هذا الرجل من مشواره البعيد داخل الزنزانة الانفرادية من اجل ان يذكّر الذاكرة الانسانية بنفسها، ويقول ان الانسان لا يستطيع ان يكون انساناً من دون حريته.

وفجأة انزاحت الاغلال عن الكلمات، وعادت الكلمة تنبض بالحياة، بعدما تمّ تحنيط القيم والمبادئ والقضايا، داخل لغة السلطة. فجأة، تكلمت الثقافة السورية في انبل اقلامها، من انطون مقدسي الى نزيه ابو عفش، ومن ميشال كيلو الى برهان غليون، وارتفعت الأصوات بحثاً عن الحرية. كان هذا الرجل النحيل، المربوع القامة، عاد الى مجتمعه بالكلام الذي سُلب منه، فانفتح افق دعاة الاصلاح والتغيير، وعادت اللغة العربية الى الحرية التي نبعت منها كل اللغات. كان وحده في البداية. حين تكلم، لم يحمل لغة الحقد والانتقام. فالحرية لا تحقد ولا تنتقم، ثمّ لماذا يحقد، وهو الوحيد ربما، الذي لم تتخلَّ الحرية عنه، لأنه لم يتخلّ عنها.

تكلم لغة الديموقراطية. هزّ بيديه الصغيرتين المريضتين ركام القمع والخوف الذي يهيمن على العالم العربي، وكان الوجه الآخر لصوت الانتفاضة الفلسطينية الكبرى، التي تذكّر العالم العربي كل يوم بان المقاومة هي فعل حرية اولاً واخيراً.

الاسم: رياض الترك

ارى صورته المحجوبة خلف القضبان، وارى كلماته، وارى جسمه منحنياً على الألم، وهو يمضي وحيداً الى الزنزانة.

أعرف ماذا سيقول. أعرف انه لن يشكو، بل سيشفق على الجميع. رياض الترك يعلم أن الحرية لن تتخلى عنه، وانه سيبقى حراً حتى في زنزانة صغيرة معتمة، لكني ارى خوفه العميق. فهو يخاف على الحرية نفسها. يخاف ان تجبر الحرية على ان تعيش من جديد في السجن، وتترك المجتمع الى سجنه الكبير.

استطيع ان أتخيله «عائداً» الى السجن. حمل الرجل أعوامه السبعين وواحداً على ظهره الذي لم ينحن، ومشى خفيفاً بالحرية. حمل حريته في يديه المغلولتين، و«عاد» بها الى الزنزانة الانفرادية.

الاسم: رياض الترك

رجل نحيل، مربوع القامة، يحكي كرجل خبزته التجربة، وينظر كطفل يكتشف العالم كل يوم. قضى سبعة عشر عاماً في زنزانة انفرادية من دون محاكمة، لم يقابل احداً من افراد عائلته إلا بعد مرور ثلاثة عشر عاماً على اعتقاله. امضى وقته الطويل والبطيء يصنع الارابيسك من حبات العدس السوداء، او يخترع اشكالاً من فتات ورق الصحف التي وجدها في مرحاض المعتقل.

الاسم: رياض الترك

سبعة عشر عاماً داخل حيطان زنزانة تضيق كل يوم. لكن الرجل النحيل فهم ان الحرية تساوي الكرامة. تمسك بحريته رغم المرض ونقصان الهواء، بنى شمساً داخلية في روحه، وسمح للحرية بأن تستوطن جسده وروحه.

الاسم: رياض الترك

ولد في مدينة حمص منذ واحد وسبعين عاماً. عاش طفولته في الميتم الاسلامي في المدينة، ثم عمل مدرساً في الميتم نفسه، قبل ان يبدأ رحلته الى اكتشاف الحرية في داخل السجون.

جاء من الفقر وما يُشبه اليتم، وحلم بالحرية للفقراء ولوطن الفقراء الذي ينتمي اليه.

كان رفيق فرج الله الحلو الذي ذُوّب بالاسيد في زنازين عبد الحميد السرّاج، لكن موت رفيقه وقائده، لم يعلمه سوى التمسك بالحلم. فخاض في العمل السياسي اليساري، وذاق مرارة التجربة البكداشية في سوريا، قبل ان يتمرد، ويصالح اقتناعاته اليسارية مع الحرية ورفض الديكتاتورية داخل الحزب، وكل ذلك الطقس الستاليني البشع، الذي اسس للهاوية.

ومنذ تلك المصالحة، لم يتخلَّ الرجل عن ايمانه بالحرية ونضاله في سبيلها، الى درجة انه اضطر الى اخذها معه الى زنزانته طوال اعوام لا نهاية لها.

الاسم: رياض الترك

رجل يفاجئ بتواضعه وانسانيته وبريق عينيه. لم التقِ به إلا مرة واحدة، مرة واحدة كانت كافية من أجل ان اكتشف معه وبه، عمق المأساة التي يعيشها العرب اليوم.

لم يقل مرة واحدة انه نادم على السجن.

حين كان يُسأل عن السجن، خلال عامَي اطلاق سراحه، كان ينظر الى البعيد، كأنه يستجمع زمنا سائلا لا يمكن القبض عليه، ثم يحدثنا عن المستقبل.

رجل امضى عمره في السجون، ينظر الى الحاضر والمستقبل بتفاؤل الارادة، وقوة الحلم.

فنجان زوفا

محمد علي طه

لا تسمّموا هواءنا ولا تضيّقوا فضاءنا!!

• بقينا منغرسين في هذا الوطن الغالي والجميل وبقي الوطن مغروسًا فينا.. لحمنا من ترابه وعظامنا من صخوره ودموعنا من نداه.

عشنا جيلاً وراء جيل منتصبي القامات، مرفوعي الهامات نأكل خبزنا بعرق الجبين ونبني البيوت وننجب الأطفال متمسكين - بأظافرنا - بتراثنا ولغتنا وهويتنا وقوميتنا على الرغم من الاضطهاد والتمييز.

تمسكنا بالتراب والزيتون والصبار والتين والزعتر وازهار البر وزرعنا الابتسامات في وجوه اطفالنا وغنّينا للشمس.

حافظنا على نقاء هوائنا وعملنا بجد وذكاء على الرغم من ضيق فضائنا لأننا آمنا بالغد الآتي يحمل سلامًا وعدلاً ومساواة!

قاومنا التدجين والإذلال والتغريب وانتصرنا على الاقتلاع والترحيل..

وكتبنا ملحمة الصمود والبقاء!!

ما نسينا يومًا ولا لحظة اننا فرع من الشجرة المصرّة على الحياة والبقاء والنمو والاخضرار!!

تربينا وربّينا على مقاومة الظلم وحب الحياة.. وأدركنا ان أهل مكة أدرى بشعابها!! وما سمحنا ولن نسمح للمغامرين والمزايدين ان يعكّروا ماءنا ويسمّموا هواءنا ويخنقوا أزهارنا!!

وضعنا السلام والمساواة في رأس سلم أولوياتنا.

السلام يعني انهاء الاحتلال.

السلام يعني اقامة دولة فلسطينية في الضفة والقطاع وعاصمتها القدس العربية.

السلام يعني ضمان الحل العادل لمشكلة اللاجئين.

السلام يعني العيش كجيران متحضرين بين الشعبين!!

السلام يعني الأمن والاستقرار للجميع..

السلام يعني فرح الأطفال والشبان والشابات!! واعتقدنا بل آمنا ان المساواة ستحل على مدننا وقرانا وضيعاتنا مع وقع خطى السلام.

نحن ندرك ونعي معاناة شعبنا وتتقطع أفئدتنا ألمًا وأسى لما يجري.

ما سكتنا وما صمتنا ولن نسكت الا بعد تحقيق السلام والمساواة.

ونحن الذين نقود اساليب وطرق نضالنا لأننا أخبر الناس بمائنا وهوائنا وفضائنا.

نضالنا سياسي وسياسي وسياسي.

دورنا هام.. بل الأهم..

دورنا ان نقنع الشارع الاسرائيلي بضرورة انهاء الاحتلال واحلال السلام.

دورنا ان نؤثر على الرأي العام الاسرائيلي ونحاوره ونقنعه ان الأمن والسلام لن يأتيا الا بالاعتراف بحق الآخر وحياة الآخر وكرامة الآخر.

دورنا ان نحاور بالكلمة.. ان نتظاهر بالساحات.. ان نضرب عن العمل..

نحن نؤمن ان نهاية الاحتلال واحلال السلام لن يتحققا الا بعد اقتناع غالبية الشعب الاسرائيلي بأن السلام مصلحة استراتيجية له وان الاحتلال هو الفساد والكراهية والخراب..

لن يحل السلام إلا إذا اقتنع الشعب الاسرائيلي بأن السلام يجلب له الأمن.

ودورنا أن نساهم، وبالتعاون مع قوى السلام الاسرائيلية، مع القوى العقلانية الاسرائيلية، بالنضال السياسي الجاد والمثابر لتغيير الواقع المأساوي المرّ..

ونقولها بصراحة:

العمليات الانتحارية ومقتل المدنيين الأبرياء توحّد الشارع الاسرائيلي كلّه ضد الفلسطينيين وتطفئ الشمعة التي في آخر النفق.. وتخدم أعداء الشعب الفلسطيني وأعداء السلام!!

ونقولها ايضًا: إن تجنيد فرد منا للمشاركة في العمليات الانتحارية يقوّي غلاة اليمين الذين ما زالوا يفكّرون باقتلاعنا من وطننا.. ويحدّ من تأثيرنا السياسي على الرأي العام الاسرائيلي.. ويكبّل ايدينا وأقدامنا من العمل من أجل انهاء الاحتلال وإحلال السلام.. ويحفر خندقًا عميقًا بيننا وبين قوى السلام الاسرائيلية أو القوى العقلانية في الشعب الاسرائيلي!!

دربنا واضح..

وهدفنا واضح..

نحن هنا.. سنبقى في الجليل والكرمل والمثلث والنقب..

نبني ونعمر وننجب الأطفال..

فلا تسمموا هواءنا!!

ولا تضيّقوا فضاءنا أكثر مما هو ضيّق!!

نحن أهل الدار.. وأهل مكة أدرى بشعابها..

استريحوا.. وأريحوا..!!

نمر نمر

العالمون بالغيب!

• الإعلام الاسرائيلي لا يحتاج إلى تحقيقات وخزعبلات.. فالمجرم لديه جاهز جداً! •

• قبل أن يُعرف الجاني/ الجناة الذين نفّذوا الجريمة البشعة في بلاد العام سام، حامي حمى الدمقراطية في العالم، هرع زعماء العرب والإسلام للتنديد والاستنكار لهذه الجريمة، التي لم يُسبق لها مثيل من حيث الحجم والتخطيط وما تمخّض عن ذلك.

لكن ما يلفت الانتباه ان تتجنّد وسائل الاعلام الاسرائيلية، القناتان المتلفزتان، محطّات الراديو والصحف وكأن الجناة هم من العرب! فاخذوا يوجّهون أصابع الاتهام نحو العراق، ليبيا، ايران، افغانستان وكأن هذه الدول هي المسؤولة عن كل جريمة نكراء تقع في ارجاء المعمورة!

التلفزيونان (١) و(٢) في هذه البلاد نفضا الغبار عن بيبي نتنياهو بعد ان كان في المستودع تخيط العناكب خيوطها حوله، الى جانب قادة سلاح الجو الاسرائيلي، وكبار المعلقين، ولا ننسى «خبير الشؤون العربية»، اسم الله عليه، ايهود يعاري إياه، صاحب الحقد على كل ما هو عربي، وزميله من القناة الاولى معلّق صحيفة «معريف»، ليشنّوها حملة شعواء، وكأنهم عالمون بالغيب او عملاء مخابرات (CIA)، او متعاونون، يرافقون الجناة للوشاية عليهم في ساعة الصفر ليحصلوا على المكافأة المطلوبة، وبات عندهم كل من هو عربي، مُسلم، وراء هذه العملية!

قليلاً من التمهل أيها السادة المحللون دم العرب والمسلمين!

ما هكذا تورد الابل، على مهلكم، رواتبكم مضمونة، مناصبكم مصونة، مستمعوكم/مشاهدوكم لن يستغنوا عن دُرركم وهرائكم الأرعن!

كل المحافل الدولية تجمع ان الجاني يُعتبر بريئًا حتى تثبت ادانته، اما انتم فراسًا تشيرون الى الجاني بقدرة قادر، كأنكم تعلمون بالغيب وتضربون بالمندل، حتى لو وقعت جريمة على سطح القمر، المريخ، زحل، المشتري، عطارد، نبتون، او اية مجرّة، فالمجرم عندكم معروف مسبقًا، «عنزة ولو طارت»، ولن يجدي العرب والمسلمون حتى لو تغسلوا في المحيطات وحلفوا أغلظ الايمان امام بوش، پاول، تشيني، وغيرهم من كبار محلّفي امريكا.

اقل ما يقال: على الباغي تدور الدوائر، ومن يزرع الريح يحصد العاصفة، واللي بيتو من قزاز لا يرجم الآخرين بالحجارة!

نسيتم المافيات، عصابات الاجرام، مصفّي الحسابات، المقهورين، المظلومين، الجائعين والمضطهدين في امريكا وغيرها، وتصبّون جام غضبكم على من قد يكون ابعد ما يكون عن هذه الجريمة.

نددْ، نددْنا، وبعدين! الحرامي على رأسه ريشة.

سهيل قبلان

أصوات المغامرة والحرب وصوت الواقعية والسلام؟!

• الواقع الملموس القائم في اسرائيل، وما يتميز به من مآس وويلات ومصائب وسوداوية ومرارة، ليس منزلاً من السماء ولم ينشأ في فراغ، إنما هو نتيجة حتمية ومباشرة لنهج مغامر يصر حكام اسرائيل على التمسك به، غير أبهين بما يترتب عليه من ثمن يدفعه المواطن وفي المجالات كافة. وسبب هذا الواقع هو إصرار حكام اسرائيل على ولوج طريق العربدة والوعيد والحروب وهز العصا والضغط على الزناد وفرض الإملاءات، رافضين استيعاب عبر التاريخ المتجسدة بحتمية فشل هذا النهج مهما طال عمره. ولترسيخ هذا النهج الخطير والمغامر، توضع البرامج في إطار عمليات غسل الأدمغة والتهويل بالخطر العربي وترصد الأموال وتكدس الأسلحة والذخائر، وذلك على حساب لقمة الخبز والقلم والدفتر والكتاب وحق الإنسان في العيش باحترام وكرامة وطمأنينة هادئ البال.

لو وضعنا صورتين أمام أي انسان، إحداهما يظهر فيها أطفال يلعبون في حديقة بين الورود والأشجار والحمائم تكرج على حوافي ساقية ومن وردة الى وردة، والاباء والأمهات يُقيّلون تحت الأشجار سعداء برؤية فلذات أكبادهم يمرحون ويلعبون ويتمتعون بروعة الحياة، ولا يعكر صفو هذا الواقع الرائع اي شيء، وفي الصورة الثانية، تظهر أشلاء الناس مبعثرة وملطخة بالدماء على أنقاض دور هدمتها الطائرات وقذائف الدبابات، ودراجات الأولاد محطمة وجثثهم الغضة محروقة ورؤوسهم مهشمة فلا شك ان الصورة الأولى هي التي تثير البهجة في نفسه وترسم البسمة على محياه وتغمره بالسعادة والفرحة وتمده بحب الحياة وجماليتها وروعتها، بينما تبعث الصورة الثانية الأسى في نفسه واللوعة وتثير الآلام والأوجاع والحزن والكآبة. وهنا ينتصب السؤال ساخنًا، لماذا يختار الشعب الاسرائيلي دعم مغامرات حكامه، لإبقاء الصورة الثانية بكل ما تتضمنه من مآس وكوارث وويلات، هي البارزة؟ ومن الأوجه البشعة لهذه الصورة البشعة والكارثية، التحريض الأرعن على الجماهير العربية، بحجة عمل مغامر فردي قام به مواطن عربي، ذلك التحريض الذي يشكل دعوة علنية ومباشرة لهدر دم العرب وتبرير الاعتداءات عليهم من القوى اليمينية العنصرية الفاشية اليهودية المغامرة، خاصة عندما تسمع مجموعة من الوزراء والمسؤولين وقادة عسكريين، يتوعدون ويهددون ويدعون علانية الى ضرب القيادة الفلسطينية وترحيلها من المناطق الفلسطينية والى تصعيد ممارسات القمع وهدم البيوت وتجريف المزروعات واقتلاع الأشجار وتشديد الحصار. والأخطر من ذلك، ان جزءًا كبيرًا من تلك الدعوات ينفذ على أرض الواقع، فهل سيضمن ذلك الأمن والاستقرار والهدوء والأمان؟ وفي اعتقادي ان حكومة شارون - بيرس وباقي أفراد حكومة العصابة، أثبتوا مدى الغباء السياسي والحماقة والاستعلاء بالإقدام على اعتقال وزير شؤون القدس، المحامي زياد ابو زياد، في التاسع من الشهر الجاري، فإذا كان الذي يحظى بالحصانة الدبلوماسية، يعتقل ويهان فما بالك بالإنسان الفلسطيني العادي؟ وهل ستجلب مثل تلك الممارسات المحبة والاحترام والاستقرار والهدوء لاسرائيل، أم الوبال والخزي وتصعيد المقاومة انتقامًا للكرامة المهانة؟

ان الصوت الجريء والإنساني الأصيل الذي ارتفع منددا بنهج المغامرة والرافض له والمساهمة فيه، تجسد برسالة (٦٢) فتاة وشابا بعثوا بها الى شارون وبن اليعيزر وموفاز، يؤكدون فيها رفضهم الخدمة الإجبارية في الجيش ورفضهم قمع الشعب الفلسطيني، فهذا هو السبيل الذي يجب ولوجه من الجميع للوصول الى شاطئ السلامة والأمان.

العولمة تفتك بالنساء العاملات

● مع تفشي وتعمق أنظمة السوق المنفلتة التي تفرضها مؤسستا الرأسمالية العولمية، «البنك الدولي» و«صندوق النقد»، تزداد معاناة الفقراء ومتوسطي الحال عامة، والنساء بينهم خاصة. في هذه المقالة تحلل الكاتبة ما يجعل النساء بمثابة الضحايا رقم (١) في هذه العملية الاقتصادية التي لا تأخذ حقوق ورفاهية البشر في أولوياتها!! ●

جودي كولمان

● العولمة ليست ظاهرة جديدة. الا ان سرعة وحجم ما نشير إليه في الوقت الحاضر بـ «العولمة» قد ازداد بشكل مثير منذ نهاية الحرب العالمية الثانية. لقد برزت مؤسسات لا تخضع للمساءلة وغير منتخبة مثل صندوق النقد الدولي والبنك الدولي ومنظمة التجارة العالمية، وكانت لها تأثيرات واسعة الانتشار وضارة للغالبية العظمى من سكان المعمورة. وأكثر من شعر بحدة هذه التأثيرات هي المجموعات التي تواجه فعليًا الاضطهاد المادي مثل النساء والاطفال والسكان الاصليين والأقليات العرقية وكل الفقراء.

وبالرغم من كل هذا، فإن موجة من الثورة العالمية عصفت بالدول الصناعية والمتقدمة كثورة «الزاباتيستاس» في الريف المكسيكي، والمظاهرات الجماهيرية في سياتل وواشنطن وداڤوس وملبورن وبراغ.

واذا كنت تعتقد ان النساء في البلدان النامية التي ترزح تحت وطأة الديون لديهم ما يكفي في صحونهن بوجود التوافق المشلول بين الفقر والنظام الأبوي، فإنه يجدر بنا النظر في نشاطات تنظيمين ودودين يبذلان قصارى جهودهما من اجل جعل الامور تسير نحو الأسوأ. فالبنك الدولي وصندوق النقد الدولي يفرضان القيود والشروط على القروض التي يمنحانها للبلدان النامية. وتقتضي هذه الشروط ضمنًا من حكومة البلدان النامية إحداث تغييرات معينة على سياساتها، بما في ذلك طريقة تخصيص الاعتمادات والموارد.

وتؤثر هذه الشروط بشكل غير موات على العديد من مظاهر حياة الناس في تلك البلدان، وتؤثر بنسب مختلفة على النساء. ويطلق صندوق النقد الدولي على هذه السياسات «برامج الاستقرار»، اما البنك الدولي فيشير إليها على انها «برامج التصحيح الهيكلي». وهناك فروق بين البرنامجين، الا ان هدفها المشترك هو إضعاف دور الدولة وزيادة دور السوق. والغرض الأساسي من برامج صندوق النقد الدولي هو زيادة تبعية هذه البلدان ودمجها بإحكام أكثر بالنظام الراسمالي العالمي.

اما برامج التصحيح الهيكلي فتهدف الى مزيد من التقييد في عملية إقراض البلدان النامية من خلال سلسلة من الإصلاحات، لزيادة الصعوبات في وجه النمو الاقتصادي وتحسين ميزان المدفوعات. وتهدف برامج صندوق النقد الدولي الى خفض الانفاق العام على الخدمات والإعانات الحكومية الخاصة بالمواد الغذائية.

اما برامج التصحيح الهيكلي التي يطلقها البنك الدولي فإنها تؤكد على الحوافز التي تقدم لمنتجي القطاع الخاص من خلال إحداث تغييرات في الأسعار والتعرفات والضرائب والإعانات المالية الحكومية ومعدلات الفائدة. وإطلاق الموارد ووضعها في تصرف القطاع الخاص عبر تخفيض الموارد المتخصصة للقطاع العام. انه لمن المهم فهم طبيعة صندوق النقد الدولي والبنك الدولي.



بدون قيود

وتهدف هاتان المؤسستان الى بناء وتدعيم نظام عالمي تكون فيه الشركات عابرة الحدود «متعددة الجنسيات» حرة في تحريكها وتجارتها برأس المال بدون قيود قد تضعها الحكومات الوطنية. وقد صممت سياساتهما الى حد بعيد لحماية مصالح هذه الشركات.

وتؤثر عملية التعديل على الأسر من خلال عدة طرق أساسية هي:

١ - التغييرات في الدخل من خلال إحداث تغييرات في الاجور ومستويات التوظيف وأسعار المنتجات والطلب على المنتج.

٢ - التغييرات في سعر المواد الاساسية كالطعام او المواد الغذائية.

٣ - التغييرات في توزيع الانفاق العام - خاصة فيما يتعلق بالسياسة الاجتماعية او الرفاه الاجتماعي، بما في ذلك إدخال او زيادة الرسوم على الخدمات مثل التعليم والصحة.

٤ - التغييرات في شروط العمل من خلال احداث تغييرات في ساعات العمل وكثافة العمل والامن الوظيفي والمنافع والامتيازات الوظيفية - وهذا ينطبق على العمل غير المأجور الى جانب العمل المأجور.

إن الغالبية العظمى من هذه التغييرات تؤثر سلبيًا على الناس، وتميل للتأثير الأشد على اولئك الذين هم بالفعل محرومون، مثل العاطلين عن العمل والفقراء والنساء.

وهناك أسباب عديدة تقف خلف اهمية النظر في اثر التمييز القائم على الجنس (ذكر أم انثى) في برامج التصحيح الهيكلي.

فهذه البرامج تدافع عن إلغاء المعونات المالية الحكومية في مجال المواد الغذائية كسبل لتخفيض حجم الانفاق العام. وهذا، اذا ما ضمّ الى رفع أسعار المواد الغذائية ومستويات الاجور المجمدة، يقود الى تقليص مستويات الدخل الحقيقي.

فعندما تقدم الأسر على خفض استهلاك المواد الغذائية بسبب ارتفاع الاسعار وتدهور المداخيل فإن البينة تقول ان



• تحت عبء التبلد «الحديث» •

النساء لا يستطعن المنافسة العادلة مع الرجال في سوق العمالة بسبب مسؤوليتهن المتعلقة بالعمل غير المأجور

الإناث في الأسرة يتلقين طعاماً أقل من الذكور..

تراجع في.. التغذية!

وكشفت دراسات أجرتها منظمة «اليونيسيف» عن تراجع واسع الانتشار في تغذية الاطفال والحوامل او المرضعات في المناطق المدينية والقروية معاً والتي تخضع لبرامج صندوق النقد الدولي والبنك الدولي. ان الامهات يعجزن عن شراء ما يكفي من الطعام المناسب لإطعام كل فرد من الاسرة، وغالباً ما تعطى الافضلية للراشدين من الرجال.

وحيث ان النساء عادة يتحملن المسؤولية الرئيسة فيما يخص ادارة الاسرة، فإنهن من يتوجب عليهن استنباط استراتيجيات البقاء عندما تتدهور المداخيل وترتفع الاسعار.

وتتضمن هذه الاستراتيجيات ايجاد الطرق الكفيلة بمد دخل الزوج، الى اطول مدة ممكنة، او حصولهن على دخل اضافي من اجل مواجهة احتياجات اطفالهن.

إن الحفاظ على الاسرة في ظل موارد شحيحة يأخذ الكثير من الوقت والجهد وكل هذا العمل الاضافي الذي يؤدى من قبل النساء، داخل البيت وخارجه، يضاف الى العبء الكبير للعمل غير المأجور الذي يجبرن بالفعل على تحمل مسؤوليته.

وبهذه الطريقة يمكننا رؤية تحولات تكاليف برامج التصحيح الهيكلي الى الاقتصاد غير المأجور. لقد قيل من قبل البعض ان الفرصة المتاحة امام النساء للحصول على دخلهن الخاص ستقلل من اعتمادهن على الرجال، وتقلل من مستوى الاضطهاد الذي يواجهنه. وعلى اي حال، ففي الوقت الذي تتحمل النساء فيه العبء المزدوج للعمل المأجور، وغير المأجور، فإنهن لن ينافسن منافسة عادلة في السوق وهن في الواقع أجبرن على تحمّل يوم عمل اطول.

ومن المظاهر الرئيسة لاستراتيجيات البنك الدولي وصندوق النقد الدولي العمل على تشجيع إدخال مفهوم مناطق التجارة الحرة ومناطق مناولة الصادرات الى البلدان النامية. وهذه المناطق في الاساس هي حيث تستطيع الشركات الاجنبية (خاصة الصناعية منها) القيام بعملياتها بدون اية قيود او بقيود محدودة، إن وجدت، على تحويل الارباح الى خارج البلد. وفي الوقت الذي توفر فيه الشركات وظائف للسكان، الا ان هذه الوظائف متدنية الاجر، وبشروط عمل رهيبة وبدون امن وظيفي. والى جانب هذا، فإن طبيعة هذه العمليات تبدو في ان كل معداتها والتكنولوجيا الخاصة بها وعمالتها الماهرة يتم استيرادها، وكل ارباحها يتم تصديرها. الا ان هناك، والى حد ما، تداخلاً محدوداً بين هذه المصانع والاقتصاد المحلي، وفائدة صغيرة للسكان.

مؤيدو مناطق التجارة الحرة او مناطق مناولة الصادرات يدعون بأنها «تخلق الفرص الوظيفية وتزيد من عوائد العمليات الخارجية، وبالتالي تخفف من العجز في ميزان المدفوعات، وتنقل التكنولوجيا وترفع من المهارات وهكذا فإنها بمثابة عامل التحفيز في مجال التصنيع»! وتقدم هذه المناطق سلسلة من الحوافز لتشجيع الإدخال الواسع لرأس المال الاجنبي. وتتضمن هذه الحوافز الاستثناء من رسوم الجمارك والاستيراد، وإيجار متدن لمرافق المصنع، كما تقوم الحكومة بتوفير البنية التحتية والاتصالات والمعونات المالية الخاصة بالطاقة والاستثمار والقروض. وعلى اي حال، فإن الحافز الرئيس هو توفير العمالة الرخيصة.

تكاليف أقل وأرباح أكثر

إن احد الاسباب التي تقف خلف العمالة الرخيصة جداً يعود الى ان الشركات تستثني في الغالب من الالتزام بمستويات الحد الادنى للأجور المطبقة محلياً. اما ما يخلق الشعور بعدم وجود الامن الوظيفي فيعود الى كون هذه الشركات قصيرة الأجل وعابرة. حيث تميل الى نقل عملياتها من بلد الى آخر حيث التكاليف اقل والارباح اكثر.

إن المعاناة من الاجور المتدنية وعدم الامن الوظيفي تتضاعف من خلال شروط العمل المحفوفة بالمخاطر التي يواجهها عمال خطوط التجميع في المصانع. مثل آلام الراس والظهر ومشكلات الكلى والارهاق المزمن. وهذه المشكلات تتضاعف بسبب العمل في النوبات الليلية والعمل الاضافي الاجباري.

والجدير بالملاحظة هنا ان اغلبية العمال في مثل هذه المصانع هي من النساء، حيث انهن لا يستطعن المنافسة العادلة مع الرجال في سوق العمالة بسبب مسؤوليتهن المتعلقة بالعمل غير المأجور - تربية الاطفال ورعاية المنزل وتحضير الطعام - كما انهن اقل قدرة في المساومة السياسية. وهكذا فإن النساء في أغلب الاحيان يجبرن على قبول شروط العمل السيئة جداً والاجور المتدنية.

والنساء في البلدان الصناعية والنامية يتم تحويلهن الى الاعمال متدنية الاجور والاقل مهارة وتلك التي لا تقدم فيها. كما ان النساء يكن عرضة للاستبدال بعمالة أرخص. وعندما تتوفر فرص العمل لوظائف ذات مهارات أعلى، فإن هذه الفرص تذهب الى الرجال.

إن التوجه نحو العمل اللانظامي يؤثر على وظائف النساء في المناطق المدينية، مما يجبر الكثير منهن على اداء أعمالهن وهن في منازلهن. كما صارت أعمال النساء في القطاع الرسمي أكثر «مرونة» مما يقود الى فقدان الامن الوظيفي والامتيازات الوظيفية من تغطية نفقات العلاج، والتقاعد، وإجازة الولادة. ويمثل العمل الذي يقدم في مناطق مناولة الصادرات نموذجاً لهذا التوجه.

ومن الواضح هنا ان زيادة الفعالية حسب معايير صندوق النقد الدولي والبنك الدولي، يمكن تحقيقها على حساب تدهور شروط العمل بالنسبة للنساء. وهناك مظهر مقلق آخر لمناطق التجارة الحرة، وهو تآكل حقوق العمال. فالمناخ الملائم للاستثمار الاجنبي غالباً ما يجامل من قبل الانظمة الفاشية التي تقمع التنظيمات العمالية الاصيلة من اجل ان تبقى العمالة رخيصة. في مثل هذه البيئات غالباً ما يتم حظر النقابات ومنع الاضرابات. وحيث يسمح بقيام نقابات، فإنها تخضع لرقابة الشركة او تستخدم من قبل الحكومة.

وقد يكون هذا من اكبر المميزات المدمرة لسياسة صندوق النقد الدولي والبنك الدولي، ليس لان الناس يطحنهم الفقر فحسب، بل لانهم يحرمون من الصوت الذي يمكن ان يحتجوا من خلاله أيضاً

إننا لن نتمكن من النهوض والدفاع عن حقوقنا، الا من خلال العمل الجماعي الملتزم.

(عن صحيفة «الغارديان» الناطقة باسم الحزب الشيوعي الاسترالي)

مداخلة على هامش القومية في الداخل (٢-٢)

كتابة: رجاء بكرية

الى النائب عزمي بشارة

سيّدي النائب، اردت أن أحاورك بفرح أكبر وغضب أقل. لكنّك لم تترك لكلامي غير مشاريع انتحار جاهزة، أو حج منظّم الى دوائر الاستغراب. أحببناك، (من المحبة لئلا تقع في لبس سبقك اليه المدير العام)، ومنحناك ثقة لا اعتقد، نحن المثقفين، أنّنا كنّا نملك هذه الجراة على منحها لما لم نختبره جيّدا في قياديين قبلك. صحيح أنّنا لم نئتم لغير انفسنا لأنّنا خفنا من المستقبل، ومن مفاجآت أوّل الليل، لكننا علّقنا أملا على وحدة وعلى رائحة انتماء، وشيء من حكمة الغرباء فماذا فعلت؟ أرسلت ألعاب الأباتشي الى غرف الأطفال، واخجلت الدم في الطرقات، عفوا أأنت أم فهمك الخاطىء لأسس الحريّات؟ ولم يعد أوّل الليل وحده مسرحا للمفاجآت بل ليلة النوم كلّها مفاجأة سمجة كبيرة. عفوا لم أقصد واجب نضالنا مع الأخوة على الجبهة الأخرى من موقع النضّال لكن اخطاء اخرى تفهمها جيّدا. لم يبق لمناماتنا رائحة رغبة في وطن يكذب دون توقف ولا يتصرف صوته مع غير المصطلحات ليظلّ واجهة متحركة فقدت بين أوجاعنا المرّة انسانيتها، عذرا هذا اليوم لا أجيد غير الكلام الجارح، وربما هو عيد للوجع. لا أعرف، أعياد وجعنا كثيرة هذه الأيّام، هل سمعت مثلا عن عيد يأكل الناس فيه من جراحهم، أجل يا سيّدي أنا فعلت. جنيت على ايماننا الصغير حين ملأت فمك بقومية ضخمة مفجعة فأخفتنا منها ومنك، وقصّرت عمر ما كان سيأتي بعدها من كلام نقهر به قهرنا، أكلّ السياسيين هكذا يقهرون أزمان شعوبهم، أكلّهم هكذا لا يصنعون غير رغوة للهواء؟ ام انّك فقط لم تنتبه لشكل العلاقة المدمرة بين الرغوة والهواء، والى انّ أحدهما دائما يأكل الأخر دون قصد؟ وتركت الباب مفتوحا على مصراعيه للأنتهازية، خصوصا المؤسسات التي نعرف أنّ قوميتك تاجها.

اعتقدنا فيك مفكرا خلاقا ومصححا لأخطاء البعيد فخربت صحيح القريب. أملك الشجاعة اليوم كي أفاجئك، وأردّ على مفاجأة واحدة من الّتي يزين قوميو الشاشة بها شعري كلّما عنّ لهم. فقدنا الثقة بك. لوّنت تصريحاتك مواقفنا ومنابرنا وشوارعنا وحياتنا، فهل تريد المزيد؟ من واجبي أن أذكّرك انّك لم تكتشف العالم حين أخرجت قصاصات القوميّة من احد أدراج نكبتنا الأولى وأعدت تسريحها، بل بدأت اكتشاف ذاتك، وكان منطقيا بعد ذلك ان تتابع اكتشافنا من خلالها، لكنّ الّذي حدث انّ الأكتشاف ضلّلك. لم تعترف لسابقيك بفضلهم في طرحها كما لم يهمّك كثيرا أنّنا سبب تحقيقها. لذلك بمثل ما منحناك كبرياءها ، اسمح لنا بعد الفشل الذريع للتجربة أن نستعيدها. فلكتابتنا كبرياؤها الفردي، وهي لا تحتاج ساحرا يدوّر فوقها طابته. هي يا سيّدي ساحرة بكبرياء انتمائها الى أناس الحاضر والغائب ، الأحياء والأموات، الخونة أن شئت والشهداء. لقد كانت الفاصلة الّتي سقطوا تحت انعطافها سببا في ألق حاضركم، فماذا قدّمتم لماضيهم. لا تكفي يا سيّدي، لا تكفي القوميّة وكابينات النضال الجوفاء. تدّعون أنّكم بذلتم ودعمتم ودفعتم! فلماذا لا نرى من بذلكم غير جمعيّات ومؤسسات وطنيّة لا يجلس في مكاتبها غير القوميين الأبرار، مادام الفعل القومي لا يفرّق بين التيارات المقاومة. مدراء وموظفون من حزبك، وعذرا على الملاحظة، من أفراد عائلتك. في جمعيّة الثقافة العربيّة مثلا أو الأهالي. انت تعرف ضيق أفقي، وفقر ألمامي لا يسعفني الآن، وإذا كنت لا أرى الصورة على حقيقتها فساعدني على فهم علاقة عدم أحياء غير القوميين للأمسيات الثقافية والفنيّة من مثل زوج المديرة وأصدقائها ومعارفها ومقربي التجمع القومي! أهي عشائرية يا سيّدي أم قوميةّ! أم انّ القومية أصبحت في هذا الزمن الممسوخ بالأنانية تعريفا موسّعا للعشائريّة! ثمّ لماذا الدورات الصحافية الّتي تمرر بين جدرانها المثقفة لا يحاضر فيها غير المخلوعين من الجرائد العميلة برغم تدني ثقافتهم وانحصار معرفتهم، وفق ما تابعناه من نبوغ أقلامهم في مقالات ركيكة منسوخة عن أصلها العبري، ودون أن يشار ولو لرفع العتب الى المصادر المعاد تعريبها! وأشباه الزوج والعم وأبناء الأخوة والأخوات! فالمحاضرون يملأون سماء القرى والمدن ويجوز ان يشكّلوا صورة أرقى وأجمل لحضارتنا القوميّة، أم أنّ العصافير تؤذي حين تحلّ سفيرة على المبادىء؟ اذا كان الأمر كذلك فأحدنا لم يدرس جيّدا تاريخها في الأزمات، خصوصا وأنّ أصل خلافاتنا الوطنيّة أزمة حادة في هضم المبادىء، وليس مناورة مبرمجة لهدم المبادىء. وما دامت القومية أحيلت الى شيء من قبيل مصنع استثماري للنسيج فنحن حقا بحاجة لعصافير تسهم في تطوير نماذج الحياكة، أليست هياكل أعشاشها موضات ساحرة في فنّ التطريز والشياكة؟ فمن يا ترى أحقّ بتدريس المواضيع القوميةً نحن أم العصافير؟

ارجو أن أكون غير مصيبة في بعض الحقائق، لكنّ بحثي الميداني كان دقيقا لحد أذهلني وأحزنني. لم يفهم القياديون ولا القواد برغم استفحال التجربة عند كليهما أنّ شرط الألتغاء الذاتي سابق للحضور الجماعي، وأنّ الوقوف على رأس حركة نضال شعبي يستلزم معايير مغايرة لما درجنا عليه حتّى الآن، لأنّ جماهير اليوم أوفر تجربة وحنكة ومعرفة. كان عليهم أن يفهموا أنّ بذل المادة يجب أن يكون سابقا لبذل الفكر والمعرفة في سبيل عيشها الكريم. وأنّها تتوخى دعما ماديا سابقا للدعم المعنوي ، وهذا ما تقدر مبادىء النضال النقي عليه من الدعم الخارجي ، وهو بحسب اعتقادنا قائم. وتحاذر تأسيس أبراج عالية للأنتاج من خيرات صراخها ورفضها، لا يراهم البشر فيها ألا من خلاف زجاج. اعذرني على بساطة كلامي هذه المرّة، فأنا أنوي أن يقرأني الجميع وأنت مثل كلّ مرّة حين يبكيني قهرهم وانمساح جبهتي وجباههم. وبالمناسبة ليسوا جميعهم بقوميين. لقد خرجوا من الطبقة الكادحة الّتي نعرف أنا وأنت جيّدا من أين جاءت وكيف صارت، ويخيّل الي يا سيّدي انّك خرجت منها ذات يوم ودرست من جيبها!

لا علاقة لي الآن بمعظم الّذين كبّرهم الحزب الشيوعي حين كان وحيدا في ساحة النضال، لكن لي علاقة بمعادلة لا تستقيم لمنطقي أبدا، وهي توازن بين الأفلاس كنقيض موضوعي للأمتلاء، لماذا كان نقيا وقوميا ووطنيا ومنتميا للشعب ولفلسطين بالذات حين كانت جيوبكم فارغة ومفلسين من كلّ شيء عدا المبادىء. وأصبح خائنا ومتّسخا ولا منتم حين امتلأت جيوبكم بالحبر وبالمنافع. لماذا تعود الخيانة دائما للغرغرة في حناجرنا مثل رغوة البحر حين يمتلىء بالموج؟ لماذا حين يكون راكدا ومفلسا لا يعلن غير الأستسلام؟ وأنتم مثل الموج، كلّ الّذين نضجوا وأصبحوا أرفع من هذا الحزب الخائن بعد ان امتلأوا بالرغوة.

ستخطئ يا سيّدي اذا سوّلت لنفسك الأعتقاد بي بوقا لأحد، فأنا كما عرّفت بطاقتي من قبل لامنتمية لغير نفسي ويعجبني جدا هذا التعصب لذاتي. هل تعرف لماذا؟ لأنّ لا احد يسدّ رمقي حين أجوع غيرها، وبهذه المناسبة البهيجة من الظريف أن أستعرض شيئا من بطولات المؤسسات القوميّة ونزاهتها، وأعني احدى اللواتي يرفعن شعار النضال والمقاومة دون توقف. لقد كانت سبب جوعي سنة كاملة، ولا أخجل حين أكشف كشكول المقاومة الشريفة لأمثال هذه الثكنات العسكرية. أسرائيل ثكنة واسعة، يضلل قوّادها الطلاب، لا يذكرون مثلا أنّهم أوضح معلم من ثكناتها العلنيّة. وفي سبيل مساهمتهم المتواضعة في بناء صرح القوميّة دبّر القائمون عليها سلسلة مناورات مسليّة مع طلاب أبرياء لا أوّل لقوميتهم من آخر، قلي أنت ماذا يفهم طلاب أوّل ثانوي عن السيّدة قوميّة؟ أنّ غسيل الأدمغة الّذي اتّهم به الحزب من قبل يجري الآن شبيها له في مغاسل القوميّة الحديثة. ما هذه القوميّة الّتي تقتل الكتّاب والشعراء! على حدّ معرفتي جميع الحركات النضاليّة تفخر بمثقفيها وأنجازاتهم، ويبدو ما عدا قوميتنا المبجّلة تمسح رؤوسهم بالوحل، وكلامهم. ليس لديّ اطّلاع ياسيّدي كم تعرف عنها، لكنّني أودّ اخبارك انّ أصحاب السلطة فيها كلّما وجدوا مجالا للأعدام والمسح نفّذوه دون خجل او أحساس بالذنب. اذا كان لديك شكّ فيما أقول، فاذهب الى ملفّ المدير العام هناك أسرار مخجلة في الرفع والنصب . التقريب والتصغير، محفوظة بعناية للتشهير والتنكيل وقت الحاجة، هذا ما ورد على لسان المدير الصغير بأيعاز من المدير الكبير. وهذه المهمّة هدف سام من أهداف القوميّة! هذه المعلومات جاءني بها طلاّب المدير العام بعد زفّتنا المشتركة أنا وهو تحت عين البريد الهاتفي. ألا تخجل القوميّة، يا سيّدي بعد هذه الكلام المؤلم؟ ام أنّ القوميّة الجبّارة لا علاقة لها بالألم ؟ أنا لا أسقط الحقائق على فلان لولا أنّه من المؤسسين الأنقياء للقوميّة ، والذائد عن عرضها، ويبدو الناصب للأفعال باسمها. سكتّ سنة كاملة حفاظا على القوميّة والنضال المشترك. أمّا وقد انسحبت منّي وانسحبت منها انسحاب محبين من قصّة عشقهما الرخو على هينة عدوين لدودين ، وسحبت أيضا آخر خيط من معامل نسيجها الشخصي وقميص انتمائي الليلي لمسالكها الضبابيّة وممارساتها الوعرة فلا أندم على ما قلت، ولن أتراجع عن مطالبتي العلنية وباسم الجماهير الّتي تتحمّل مسؤوليّة هذه المفردة بأبطال القوانين العرفيّة للأنتماء، والقوميّة يا سيّدي مكانها من الجائز أقنان الدجاج لأنّ حدودها واضحة ومعروفة لنا ولها، أمّا نحن فتكفينا مؤقتا الكابينات الزرقاء، وهي مؤقتا كثيرة علينا حتّى نمرّ بالممرات الّتي مررت منها ، ونصبح أشباه آلهة. وقد نستغني حينها عن الكلام والمنصّات فكلّ نصف آله سيحتل نصف سماء، وندع اليهود يتمتعون بالتركة. هذه هي الحقيقة أننا نريد أن نصبح آلهة لماذا لا نعترف بأطماعنا الصغيرة؟

أقول هذا الكلام ليس حقدا على القوميين بل بسبب محبّتي لهم، ولي أصدقاء أعزّاء في صفوفهم، أرجو ألا يعتبروا كلامي المتسخ بما لا يعرفونه أو يعرفونه ويصمتون، مبررا لمقاومتي مقاومة جهاد، أخطئه لكلّ من يصرّ على تضليل الجماهير. أنّ تجنيدها الخاطىء في رأس كلّ تظاهرة أو مهرجان كشفي يعني أنّ خللا ما في تركيبتنا النفسيّة والثقافيّة يفسد علينا مشاريع حوارنا، ويعلن أنّ فجوة عميقة تسّد منافذ التواصل بين السياسي والجماهير، فمن المفروض أنّها جزء من مفاهيمنا المبلورة عن النّضال وليست كلّ ما نفهمه عن النّضال، لذلك لا أجد مبررا للتلويح بها فوق المنابر مثل أغنية لا تصحّ بدونها أغاني الأعراس. لقد كان في كتبنا السماويّة حكمة عظيمة لم تستطع فلسفتنا ولا ثقافتنا الأقتداء بمثلها، لماذا لم نسمع نبيّا واحدا يدربك على قوميتّه ليوحّد أمّته. لماذا تكلّم فوق صخرة وسمعه الجميع، ابتداء بموسى وصولا الى محمّد. تحدّثوا بصمت وروية وجاء الناس أفواجا لأعلان ايمانهم ، أمّا أنبياؤنا الجدد فلا يكفّون عن الصراخ ليحج الناس الى منصاتهم.

وعليه ياسيّدي أرى أنّ مشروع قومية التجمّع ليست الأ «..تبني صيغ جاهزة ، أو اجترار مقولات رومانسية ..» (فصل المقال ،المقال في أسبوع. ١٠. ٨. ٠١، ص٢). وعليه فإن «التفاعل والمساهمة في صياغته (المشروع القومي) من خلال تفاعل الفكرة القوميّة العربيّة مع واقعنا، واقع القضيّة الفلسطينيّة» (م.س.ص٢) هو حلم مستحيل.

القوميّة بين النظريّة والممارسة

تشكّل مقالات النائب بشارة حلقة مهمّة في تاريخ الفكر القومي التنظيري، لكنّ مضامينها تفشل في امتحان التطبيق لأسباب كثيرة أوّلها أنّ الرقعة الصغيرة الّتي تضم فلسطينيي الـ ٤٨ لا يمكن اعتبارها دولة يجوز أن تشكل قاعدة لبناء وحدة قومية في نطاق جسم تشريعي متفق عليه بين الجماهير بسبب اختلاف المرجعيّات والمنطلقات، ولأنّنا جميعا لم نتفق ضمنيا أنّ كلمة تستطيع أن توحّدنا بقوّة أكبر من الفعل. ولن أخوض في تفاصيل أسقاطي لها كغطاء نحتمي به للتعتيم على خلافاتنا الداخلية المحتقنة وتباين عقائدنا. فنحن متشابكون ومتداخلون في ثقافات كثيرة بسبب انخراطنا الطبيعي مع الآخر ـ الأسرائيلي ـ بحكم قوانين التلقائيّة الّتي لم نقررها لأنفسنا في علاقتنا معه. ونحن لا نستطيع أن ننفيها او أن نندمج بها حتّى النهاية لاعتبارات حضاريّة وثقافيّة بحتة. نتقدّم بقدر ما نبتعد، أو نبتعد

قدما بخطوات محسوبة . والسبب الثاني راجع لكوننا نعيش نظاما ديمقراطيا ، ونمارس حرّياتنا بقدر ما تمنحه الديمقراطيّة لأقلامنا واقدامنا. صحيح انّنا نضرب بالكعب حين يشب حريق المقاومة فوق اوراقنا، لكنّنا نفهم انّ وجودنا الديمقراطي يحتّم علينا استغلال فرصه حتّى النهاية. وهذا يعني انّ ايّ معيار، مهما كانت مرجعيّاته، سيحسب علينا خطواتنا اذا خالفنا قوانينه مرفوض وتحت ايّة ذرية وطنيّة ، ومن مشاهداتنا العينيّة واضح انّ معظمها خاضع لاعتبارات شخصيّة. واهانة المصلحة الوطنية بغية تكريم المصلحة الشخصية أمر في اعتبارنا خاطىء ومرفوض، فكيف سيكون عليه الحال اذا كان المرجع جزء من كل، قومي؟ واعني انّ حريّة الفرد الذاتيّة فوق النقد حتّى تؤذي مصلحة العام فقط. وهذا ما لا تفعله التنظيمات المناضلة، طبعا باستثنائنا. وعليه في نيّتي مخالفة ما اورده النائب بشارة بشأن تعريفاته الزخمة للقوميّة. فصحيح انّنا شعب، لكنّه متباين في مرجعيّاته، دمقراطي لأنّ دولة اليهود ديمقراطيّة وليس لأنّ نزعاته السليقية كذلك. وبرايي، لو قدّر له لعاد الى نظام العشائرية، ومبادىء التخلف والتبعيّة الّتي تريد قوميّتك ان تخالفها. ثمّ لا داعي للخوف، فاسرائيل لن تستطيع تسييسنا بقوميّة وبدون قوميّة لأنّ ديمقراطيّتها علّمتنا انّ قانون الحريات الأساسي للدولة يمنح حقا جوهريا للفرد يمارس انتماءه بموجبه بالطريقة الّتي يرتأيها شرط الا يؤذي انتماء الآخرين. وعليه استطيع ان اكتب واصرخ واشتم واجن، وامارس طقوس فلسيطينيّتي كيف اشاء ، ساعة اشاء دون ان احتاج طبلة اطبل بها راسي وراس الدولة كي اسجّل على ايقاعها نشيد بلادي الّتي لا يتحقق شرط واحد من شروط تكوينها كوطن ذي ابعاد وحدود وسيادة، لكن أستطيع على طريقة الأنبياء والأقوياء. ولأن تطبيق نظام قومي في دولة جذرها في رؤوسنا وهيكلها وراء السماء غير ممكن اقترح على القومية الا تغرر بالجماهير وتختصر مشاريع القصور والأبراج لقوميّات اشد حيلة منّا، واقل رومانسية. فهل حقّا تعاضدنا مع قوميّة الأنظمة العربية سيجعل مشارعنا اكثر واقعية؟ لا اجرؤ على الأعتقاد لأنّ جميعنا يعرف انّها لا توفر الكبريت والكاز في سبيل نسف مشاريع قوميّتها اذا خرجت من مربع الرئيس، فماذا ستضيف لقوميتنا الكاسرة . ام اننا نخطط ايضا لمشروع تعاضدي آخر في تقنيات القمع؟ وهكذا بسبب جغرافيّة حضورنا وحضارتنا نرى ان نحافظ على خطوط التّماس بيننا وبين الآخر اذا كنّا نعرف حقا ماذا نريد، وهذا ما اشك في جاهزيّة استراتيجيته على طاولة حزب التجمع للتطبيق. وارجو الاّ يستشف من كلامي رفضا للتواصل مع الشعوب العربيّة لكن رفضي لفكرة ان يجري الحوار بين الحكومات بمعزل عن الجماهير.

وعليه لن اغفل فكرة الطرح التقدمي المتعلّق بخطّة الحكم الذاتي لفلسطينيي الـ ٤٨ الّتي روّج لها النائب بشارة منذ احداث اكتوبر الأسود. لن افكّر مليا قبل ان اساله بادب شديد أن يسحب مقترحه عن طاولة البحث قبل ان يصفّي خلافاته مع باقي الأحزاب الوطنيّة وصفقاته التّي انهارت سريعا معهم لأسباب وطنيّة، هكذا قيل. ثمّ يجب ان تفهم القوميّة العتيدة انّنا غير سوريا ولبنان ومصر وعمّان وليبيا والعراق. لا نستطيع أن نصفق للزعيم على بلاغة خطابه ونمتنع عن نقد ممارساته، هكذا علّمنا العدو الأسرائيلي. ولماذا نتحدث عن نظام الحكم الذاتي الوليد قبل ان ينجح اعضاء الكنيست العرب على الانتظام تحت قائمة واحدة. والأسباب؟ ستقول المرجعيّات. عدنا الى قصّة البيضة، لكنني ساضيف سببا جديدا وجيها، و..الزعامة. فكيف يمكن ان يتوّج اعضاء البرلمان الفلسطيني في الداخل اذا زعيما بغير حدّ السيف؟ إذا خاطرنا بمشروع حياتنا ستقيم اسرائيل كرنفالات احتفالاتها الأبديّة بنكبة فلسطين التاريخيّة الثانية دون عودة جديدة الى الوراء لأنّها ستكون آخر نفق الوراء.

ببساطة واختصار ما يحاضره النائب المفكر. بحق . بشارة ليس اكثر من تنظيرات على الورق اوّلها قوميّة وآخرها انفصاليّة عرقيّة لفلسطين وللعرب. انّ مكانها قاعات الجامعات وليس الشارع ولا صفحات الجرائد المقاومة. واذا وجدتم كلامي موضع شك فحاولوا ان تجروا احصاء عابرا لعدد الّذين يقلبون الصفحات الفاتحة لملّف القوميّة كي يصلوا الى صفحات الفنّ والأدب. واذا كان هذا الأمر هامشيا في اعتبار القوميّة فهي مصيبة ادهى وامر.

لن اناقش مقالة النائب بشارة المرهقة لمعتقداتي لأنّها ليست موضوع نقاشي، ولأحتفظ بقدر اكبر من القراء الباحثين معي عن شيء آخر غير القوميّة. فملاحظاتي كثيرة تنظيرا وتطبيقا وبين النظرية والممارسة بون شاسع يرتفع من عمقه عالم ثالث بالغ الفقر والعوز. والأهم من هذا وذاك انني لا اؤمن بالفكرة كمرجع لعقيدتي، لأنّها اصلا جزء من تلك العقيدة، واخجل من التلويح بها، لأنّها اذّاك تستحيل حقا الى وهم، وهذا بالضبط ما يؤكّد النائب بشارة عليه واعترض عليه. وهو يذكر في سياق تنظيره القومي «انّ القوميّة ليست مجرّد وهم، او مجرّد ايديولوجيّة باطلة ووعي زائف يغطي مسائل طبقيّة ..» (م.س) اذا كيف يمكنم تفسيرالطبقيّة الّتي تطلّ براسها في المؤسسات انفة الذكر، من خلال تجربتكم الميدانيّة القصيرة في هذا الجائر النضالي، بين العادي والخاص؟ ولعلّه من الظريف ايراد هذه الحادثة لي مع شخص النائب بشارة لايضاح مظاهر الطبقيّة المشار اليها. فلقد حدث ان صادفته قبل اربع سنوات او اقل في أحد مهرجانات الهويّة، وتبادلنا في حينه سلاما حارا بسبب تقدير حقيقي اكنّه له وجملا قصيرة مشجعة. وقبل عدّة اشهر صادفته في احدى ندوات جمعية الثقافة العربيّة، ولم يتعرف الى شخصي، فقد كنت واحدة من الشعب هذه المرّة. وحين اقتربت منه واستاذنت وقته الثمين بخمس دقائق لمسالة ضرورية. نظر الى ساعته والى طاولة قريبة، يبدو لرجال مهمّين، ثمّ الى ساعته واليها ثمّ الي، واعتذر مؤجلا. اعتذرت له انا ايضا وخرجت. امام باب السيّارة سالتني صديقتي ان كان يعرف انّني فلانة من الناس، فاحتددت قائلة ، غريب وماذا يهم؟ انا بشر! في هذه الحادثة بوادر طبقيّة خطيرة اساسها المحسوبيّات والخصخصة البشريّة شانها شان الكليّة القوميّة آنفة الذكر في تعريب ابنة فلان وفلانة. وتبلورها في حزب يريد أن يلغي مظاهرها امر مهدد في شخص الزعيم، وغير مفسّرة. لا اتوخى منها التجريح ولكن تفسير النمط الّذي اعرض اليه في سياق مداخلتي. فاين التوازن اذا بين النظريّة والممارسة؟ هل نعتبر خطة التجمع الوطني كامنة في الترويج لمبدا فارغ من الفحوى، يريد ان يبذر قوميّة في السماء ليهيج الهواء، ام القاعدة الشعبية على مقاومة الممارسات القمعيّة للأحتلال؟ اهي مقاومة مدروسة، ام مقاومة (بفتح الواو) مقاومة (بكسر الواو) فقط؟ وهل هو مجهّز عمليا لعلاج مايترتب عن اشكال هذه المقاومة؟ وللتذكير فقط خلافنا يظلّ ضمن حوار النظرية على الوسيلة وليس على المبدأ.

المثقفون السوريون مرآة للغة الخطاب القومي

الأسم: حشرة.
اللون: أصفر من الرعب.
الجبين: في الوحل
مكان الاقامة: المقبرة أو سجلاّت الاحصاء
المهنة: نخاس.
البضاعة: رمال ذهبية وسماء زرقاء.
..
وعندي.. شعوب
شعوب هادئة وساكنة كالأدغال
يمكن استخدامها
في المقاهي والحروب وأزمات السير.
(محمد الماغوط)

تحيّة مجددة للمثقف السوري. بداية اودّ الأشارة الى انّني اعلّق آمالا على شخص الرئيس السوري الشاب، واعتقد انّ مستقبل الآتي مرهون بمواهب ثقافيّة، انسانيّة وقياديّة لدى هذا الشخص لم يتوفر عليها سابقه، واذا جنّدها وفق تطلّعاتنا المستقبليّة فلا بدّ ان يشكّل بصمة نوعيّة هامّة في صناعة التاريخ الحديث لسوريا وللعرب، لكن تطلّعاتي حتّى الآن غير مسنودة بخلاف الحدس، واختبار ماضي سلفه، وصورة اوليّة غير واضحة عمّا يجري في سوريا الآن خلال الفترة اللاحقة لغياب الأسد الأب. وعليه فانّ موقفنا يستند لبعض ما افرزته اقلام قلّة من المثقفين ممّن يؤكّدون انّ تبدلا لم يجر على صورة النظام القديم. ونحن لن نفلسف الأمور كي نستنتج صورة الآني، لذلك لن نهادن ممارسات النظام بذريعة تفاؤلنا اللامبرر. ففي مقاطع الوعي الفاعل يجري تشبه خطير بالأنظمة الدكتاتوريّة. ونحن بالطبع لا علاقة لنا بخلاف الصورة الّتي عندها انتفض قلم المثقف السوري. ومن وجهة نظرنا واضح انّ تشديد الطوق حول الفئة المختارة من حملة الأقلام لا تثير غير الذعر والأقشعرار ليس في نظام البعث وحده ولكن جميع الأنظمة القامعة، والقائمة تطول. وما لا لبس فيه انّها حقائق معروفة منذ عهد الأسد الأب لذلك استغرب جدا كيف يمكن للنائب بشارة تضليلنا لهذا الحد وهو يعرف مثلنا ما يجري في صفوف المثقفين، ويدافع عن النظام بتلك الحميمية اللامسؤولة. هذه العلاقة الغريبة تستفزني شخصيا، لأنّني لا اجد فيها نزاهة المفكرين والمصلحين الأجتماعيين. ونحن نقدّر الشعب السوري ومثقفيه وندرك اهميّة وصل ذات البين بين الأمّة العربيّة الواحدة والتواصل مع حضارتها، لكن دون شك، من غير الضروري لنسيج هذه العلاقة أن يمر فوق جسر القيادة السياسية. واعني انّ علاقة مفكّر منفتح على الدمقراطية بقيادة منغلقة على القوميّة فيه ما يثير حفيظة المثقف العربي عامّة والفلسطيني خاصّة. وعلاوة على ذلك لا اعتبر اجتماعه بالقيادة مؤشرا لتعينه مصلحا ثقافيا للفكر السوري الحديث مثلا. فمن المعقول لشكل الأنتماء أن يتبلور كنتيجة متوقّعة للتبادل الفكري بين تنظيمات ذات اهتمام فكري مشترك لاحتواء السلبي والايجابي في منطق الحوار، وهو امر مناقض تماما للمهة الّتي اخذ النائب على عاتقه توسيع أطارها لأنّه لم يذهب الى الصفوة المثقفة (بفتح القاف) بل مباشرة الى الصفوة المثقفة (بكسرالقاف)، لمحاورة النظام! بعدّته القوميّة الجاهرة. فمن سيستفيد ممّن يفيد؟ لا اشكّك في نواياه ، ولكنني لا اقبل أن يذرو ترابا في عيون قوميته الوليدة ويجعلها درعا واقيا له من النقد، انّها لاتستقيم لعقليّة منفتحة على النضّال المقاوم. بماذا ستزخم شوارع ليس على اعمدتها ما تقاومه غير صور الرئيس! باعتقادي انّ ثمّة خطا ، وعلاقات الأحزاب بالأنظمة تستطيع أن تسيء لقاعدته التنظيميّة، كل نظام مبلور فكريا وممارسا عينيا ضمن حدود واضحة. صحيح انّ المبرر الأنساني مجند لخدمة الدافع الشخصي لأهداف لا اجتهادات لنا فيها، في هذا السياق، لكن الى اين يريد النائب بشارة أن يصل ، وكلّ ما يقوله الآن قيل من قبل! اذا كانت الزيارات استراتيجيّة تنظيميّة نستطيع فهمها، لكن الى ماذا؟ انّ تاريخ التنظيمات الحزبيّة المقاومة في العالم تشهد تضاربا متواصلا بين مصالح جماهيرها وبرامج الأنظمة الحاكمة بل ونفورا ضاريا، وفي جميع هذه التجارب كان النظام قامعا والتنظيم مقاوما للقمع. ونحن نقدّر اهميّة الخبرة الّتي يتوفر عليها في المطابخ السياسيّة الأسرائيليّة، لكنّنا لا نقدّر أن يظلّ المثقف السوري غائبا حول طاولة الحوار الفكري السياسي. وفي تصوّري انّ غيابا كهذا فيه مايقلق لأنّه يشير ايضا لغيابه من ذاكرة النظام. ونحن نعتبر انّ القيادة الّتي لا حضور لمثقفيها في قنوات حواراتها الفكريّة لا يمكن الثّقة بنزاهة قوميّتها لأنّها لم تحقق الشرط الأوّل للأنتماء ممثلا بصفوة قاعدتها الشعبيّة المثقفة. وهذا يعني انه شريك غير فاعل في القرار خلاف ما يروّج له الأعلام السوري. والواضح انّ هجرة الأدمغة من سوريا ليست من قبيل الصدفة انّما شانها شان غيرها في العالم العربي المفجوع بهواية تشويه الألسن والغاء الحرّيات. لذلك تظلّ دائما خارج صناعة المشهد الثقافي. وعليه، واضح انّ استخفاف النائب بشارة بالمثقف السوري رد فعل طبيعي منه على نهج القيادة في تغييبه من خارطة الحضارة بمجملها وليس فقط من خارطة الثقافة ولعلّ هذا المثقف بالذات يعكس صورة عن المشهد الصامت للغة الخطاب القومي في مرآة الفعل. وما لا افهمه، كيف تستطيع قيادة رشيدة أن تشجع لغة البكم بين مثقفيها؟ ونحن لا ندين المثقف، وانّما لا نقبل هذا التحنيط الموجّه لقصّة وجوده، الّتي لا يعترض عليها المثقف بشارة او يعرض اليها في سياق حواره. ولأنّنا نتوفر على دراية تامّة بعمق ثقافته وعطائه نحيّيه أينما كان، ونشدّ على حبره. الى محمد الماغوط، زكريا تامر، حنا مينا وحاتم صاغية وسواهم ممن لاتحضرني اسماؤهم . لقد اغنيتمونا بالأدب الرائع والفكر المبدع فتقبلوا منّا هذا الأعتراف المتواضع بالجميل. نحن شعب يحبّ الجمال وما جددتموه في الأدب والفكر يبهر الصورة الّتي بنيتاها عن أسطورة الجمال فظلّوا الكتاب الّذي سنقراه والسحر الذّي سنكونه. كنتم بالغي الأدب في التعامل مع نزيف الكبرياء. تصوّر يا صديق الثقافة انّ موقفا كهذا حصل مع احد مثقفينا المجنّدين في وحدة التفاهة الثقافيّة وهم كثر. هل كنت ستعود بيتك سالما وتشرب قهوتك على مهل بحياديّة وبرود، كانّك خارج النص؟

القضيّة الأخيرة الّتي تشغلني تتعلق بسبل تعزيز علاقة الحزب القومي بالسياسة الرسميّة العربيّة من أجل تعزيز انتماء ابناء الأرض المحتلّة، ونحن منهم، الى الوطن العربي. وللتذكير فقط انّ ما يعنينا في هذا الوطن الكبير بالدرجة الأولى بشره وليس سلطته، فنحن بعد مرارة التجربة، لا ننوي استيراد احتلال جديد لقلم الرصاص ايضا. هذا كلّ ما نملكه الغرافيت والديناميت، والحمد له عزّ وجل.

وهكذا نخلص من كلامنا المرهق (بفتح الهاء) الى نتيجة مقلقة تفيد بانّ القوميّة، في وقتنا الراهن، هي علاقة رومانسيّة غير قابلة للتحقق لأن المتحابين على قطبيها سلبيو الخبرات وتجاربهم غير متكافئة. فارجو يا اصدقائي، أن اكون شرحت قومجيتي وفق منطق رومانسي مرض لكفاءات المتحابين المستقبلين في تنظيم قومجيتي الفرديّة العتيدة!

(انتهى)

«اعترافات شخص غير متوازن»

• عن اغتيال أبو علي مصطفى، عن تخطئة جامدي التفكير لمن اختاروا العودة وعن تناسي التاريخ الطويل لمناضل كادح ابن عائلة فقيرة •

سجّلها: رسلان محاجنة

• ربما هي الصدفة التي جمعتنا هذا المساء. كنت أجلس على أريكة ونظري مسلّط على التلفاز أتابع آخر الاخبار، وفجأة سمعت صوتًا من حولي، شدّني واستولى على اهتمامي. لأول مرة أسمع من يراجع ذاته بصوت مسموع، أخرجت بعض الاوراق وقلما وقررت ان ابدأ بالتسجيل. لم يلاحظني أحد، والكل كان يتخيّل انني اقوم ببعض التزاماتي تجاه العمل وتجاه الوظيفة التي امارسها، وكثيرًا ما تعود عليّ الاصدقاء كذلك.

بعد ان انهى كلماته بدأت اقرأ ما سجلته على سمعه، شدّه ذلك وقال ضع عنوانًا لهذا، تأمل قليلاً، وقال بصوت مرتج: اعترافات شخص غير متوازن.

«كنت غاضبًا عليه، رغم اهتزاز قناعتي السياسية، اهتز هذا النموذج الذي طالما لونته على مزاجي عندما عاد، وزاد غضبي اكثر واكثر حينما بدأ بتبرير عودته، اعتقد انه لم يكن مقنعًا حتى لذاته، شاهدت الكثير من المناظرات السياسية والتي جمعته بسياسيين فلسطينيين وعرب وكنت اغتاظ جدًا لتبريراته. أحسست ان كبرياءه قد انهار وتاريخه قد وشح ببعض خيوط السواد، باختصار اصبح رماديًا.

«كثيرة هي حلقات النقاش التي جمعت رفاق الامس، واصدقاء اليوم، وتم فيها تناول العودة. الكل كان يجمع على تخطئة ذلك، لم نستطع ان نراه الا من خلال يافطة الموقف الراهن، وكأن التاريخ قد اندثر ولم يبقَ منه الا يوم العودة. تناسينا الكادح ابن العائلة الفقيرة والمعتقل في الجفر، جردناه من كل شيء وابقينا على الملابس الداخلية التي فصلناها نحن على مقاسه ومتقصدين شفافيتها، ربما من اجل ان تكون فاضحة اكثر. نحن هكذا في أغلب الاحيان، هناك ما هو مقبول في السيكولوجيا الخاصة بنا والتي ميزتنا نحن الذين لا نرحم، نحن الذين لا نوازن الامور، نحن الذين تعودنا على ان نقود المركب بيد واحدة، وفي بعض الاحيان بإصبع واحدة، نحن الفهلويين.

«لماذا نتجرّد من شمولية الرؤيا، لماذا حينما نحاسب عليها نقرّ بها نظريًا، ولكنها لا تنعكس على السلوك، لماذا نحن هكذا؟ ما زلت أذكر حينما خاطبني أحد الاصدقاء مذكرًا من هو الرفيق ابو علي مصطفى. وقلت له اعرف ماضيه جيدًا، الا ان الماضي لم ينعكس في سلوكي تجاهه، فقد بقيت متمترسًا خلف اللحظة التي رغبت بها، وقرأت الرجل من خلالها فقط.

«انتهى الحلم الذي صنعناه وصنعته انا على وجه التحديد واحتجت الى صاروخ حتى أصحو منه، ارتطم بالجانب الايمن من وجه هذا الرجل ليمزقه الى اشلاء. هرولت الى هناك، تألت حينما وجدت الاشلاء تخاطب في الصورة التي شكلتها لتصبح حتى هذه اللحظة حملاً انوء تحته، وصدمة اودت بمن سكر الى الوقوف بصمت وتأمل لاستعادة حلقات التاريخ التي تركناها خلفنا وعن قصد. هل يعقل ان نحتاج كلما سكرنا الى صاروخ حتى نصحو؟!

«حاولت كالكثيرين ان اكفّر عن ذنبي الذي ارتكبته، عدت للوراء سنوات ورغبت في ان اكون كما كنت، تتبعت خطوات من همهم امر الرفيق ابو علي وعشتها معهم لحظة بلحظة، الا ان كل ذلك لم يعد إليّ توازني. فكرت بالصاروخ وبطريقة الموت، كانت مؤلمة لمن بقي حيًا. استطعت ان ألم التاريخ وان اصنع منه صورة كانت اعظم مما تخيلت وتصورت. ان كل الافعال التي يقوم بها من احاط بالرفيق ابو علي ومن عز عليهم فراقه ما زالت قصيرة القامة امام قامته الطويلة المنتصبة فينا. لم يكن ابو علي هو الذي عرفناه فقط. كان اكثر من ذلك بكثير، جمعت كل ما قيل بحقه رغم انه لم يكن منصفًا الى حد الاطلاق، فهناك ما زال الكثير مما لا نعرفه ولا يعرفه حتى الذين يتكلمون، هناك الكثير الكثير مما دفن معه.

«بيت العزاء او بالأحرى تلك الجدران التي ضمته لوقت قصير تعجّ بالمعزين، ومن الجنسين، الكل يتحدث، كنت الوحيد من القلائل الذين يسمعون، ثلاثة عبارات هي التي هزتني، عاش فقيرًا ومات فقيرًا، عاش نظيفًا ومات نظيفًا، ولم ينحنِ رغم كل الضغوط التي واجهها.

«قلّبت الماضي والحاضر في ذهني محاولاً ان أستعيد أشلاء الصورة التي بعثرتها لأجل الكثير من القرائن والتي أعرفها شخصيًا على كل ما قيل بحقه، لماذا غابت عني ما دمت أعرفها؟؟ هذا هو الشيء الذي ما زال يقلقني، لا أعرف، ربما لم نعتد على مثل هذا النموذج وآثرنا التعميم فغابت معالم الصورة ونقاؤها. المشكلة فينا، أقرّ واعترف. المشكلة في مناهج التفكير التي نخصيها حينما نعتنقها لنتجنب ما هو عاقر. لم تكن المشكلة يومًا بالنموذج بل في من لم يستوعب وعن قصد ما مثله النموذج. نحن المزاجيين دائمًا نرغب في ان يكون النموذج على طريقة كل واحد منا. عفوًا لماذا غيبتها عن الذهن وطردتها من القلب وحاربت بقوة كل لحظات صفاء الذهن..

«نحن الذين هكذا، مهزومون دومًا، ونكتشف ذلك بعد فوات الاوان، أسلحتنا عقيمة وتفكيرنا عقيم، ونموذجنا نفصله على مزاجنا، ومنهجنا نخصيه بأيدينا لاننا نريد منه ان ينجب حلمًا. لا نرتبط بالواقع الا من خلال مأساة تذم من يعارضنا ولم يدغدغ احلامنا، ونحن نرجسيون حتى النخاع، كيف تكوّنا وكيف اصبحنا وكيف تشكّلنا. ننكر انه كان أقرب الناس إلينا، قهر ذاته وانتصر لغيرها. ربما انا واحد ممن انتصر لهم فقره ونظافة قلبه وإيمانه العميق. تخلينا عنه في اللحظة التي احتاجنا، لم ييأس وبقي متمسكًا بنا. بنينا بيننا وبينه حاجزًا عجزت الفاشية عن بنائه، قاطعناه وحملنا عليه، ولم يكن في جعبتنا سوى سهم واحد لكنه مكسور ولا يصلح للحرب».

حتى هنا الاعترافات..

ابو علي سلام عليك فانت المنتصر دومًا، قهرت فينا مزاجيتنا، ونرجسيتنا، وحملتنا على الاعتراف حتى ولو كان ذلك متأخرًا بانك اشمل من ان نراك من خلال لحظة، من خلال موقف، فانت تاريخ وانت تراث. لذا جاءك المجد الذي طلبت فخورًا بك، فخورًا بموتك، فخورًا بصمتك، فخورًا بقوتك وضعفك الانساني، فخورًا بمعالم البساطة التي حفرها الجوع أخاديد على وجهك.

ابو علي سلام عليك فانت كما كنت دومًا تضعنا على حافة الصواب، وانت حي وانت ميت، فالرموز لهم في المجد شهادة.

هذا ما يقوله أحد مسؤولي المخابرات الأمريكية سابقًا عن سياسة الاغتيالات الاسرائيلية:

خطأ وغباوة!

• هذا المقال كتبه فينسنت كانيسترارو الذي ترأس في السابق «عمليات مكافحة الارهاب في جهاز الاستخبارات الامريكية» (سي.آي.إيه).. وحتى فهو يهاجم سياسة الاغتيالات الاسرائيلية الرسمية. نشير الى انه يورد نوعًا من المصطلحات يعبّر عن وجهة نظر واضحة تلائم شخصية استخباراتية أمريكية! ونحن نورد المقال هنا حرفيًا! •

• بعد اغتيال اسرائيل للأمين العام للجبهة الشعبية لتحرير فلسطين، ابو علي مصطفى، مثالاً آخر على غباوة البرنامج الاسرائيلي لمكافحة الارهاب. وقد وضعت الحكومة الاسرائيلية قائمة بشخصيات فلسطينية يمكن اغتيالها وتنفذ بشكل منهجي عمليات قتل موجهة بحسب ما توفره مصادرها التجسسية من فرص.

بيد انه من الواضح ان حملة الاغتيال هذه غير فعالة وغير اخلاقية وتستبدل ناشطين فلسطينيين معروفين بمتشددين جدد غير معروفين وأكثر عزمًا على تصعيد العنف. وحتى في سياق صراع كبير مع الفلسطينيين تظهر تلك الحملة على انها قتل خارج نطاق القضاء وان الاهداف يختارها ويصادق على اغتيالها عصابة صغيرة تتألف من رئيس الوزراء الاسرائيلي ورئيس اركان الجيش ووكالة الامن الداخلي «شين بيت» ومن ثم تنقصها المراجعة الدمقراطية والفحص القضائي.

ربما يكون في سياسة القتل الموجّه (الاغتيال) إشباع لشهوة الدم والحاجة للثار ولكنها غير فعّالة في تحقيق هدفها المقرر بردع الارهاب. نعم يُستاصل الارهابيون مع بعض الابرياء ولكن حتمًا تنشأ عن ذلك الظروف المواتية للمزيد من الارهاب والتفجيرات الانتحارية ومقتل ابرياء ذلك ان الجانب الآخر يعتقد ان عليه «دين دم» يلزمه برد ثاري وبالتالي تستمر حلقة العنف.

في عام ١٩٩٢ قام الاسرائيليون باغتيال الشيخ عباس موسوي، الامين العام لحزب الله، اعتقادًا منهم انهم يقضون على خصمهم الرئيسي في جنوب لبنان. فقام حزب الله انتظارًا لفرصته بتنفيذ عمليتين ثاريتين ضد السفارة الاسرائيلية ومركز التجمع اليهودي في بوينس أيريس مع مقتل اكثر من ١٠٠ شخص. فهل كان «حزب الله» اقل فاعلية بعد اغتيال موسوي؟ بالطبع لا. وجاء بعد موسوي الشيخ حسن نصر الله الذي نجح في قيادة حملة «حزب الله» لاخراج اسرائيل من جنوب لبنان بعد ان انزل خسائر فادحة بالجيش الاسرائيلي. ويمثل نجاح «حزب الله» في هذه العملية حاليًا نموذجًا للمتشددين الفلسطينيين الراديكاليين وبعض الدول التي ترعاهم.

وفي مثال آخر، ارسل «الموساد» الاسرائيلي فرقة موت خاطف لاغتيال فتحي الشقاقي، رئيس حركة «الجهاد» الفلسطينية. وكان هدف الاغتيال الناجح في مالطا شلّ قدرة الحركة التي تنطلق بدافع ديني والتي نفذت عدة هجمات مناهضة لاسرائيل. وخلف الشقاقي قريبًا له غير معروف هو رمضان شلح الذي نجح في تثبيت حركة الجهاد مع دعم سوري وطور جولة جديدة من التفجيرات الفدائية داخل اسرائيل.

إذا، ما هي الانجازات الحقيقية لسياسة الاغتيالات الاسرائيلية؟ المزيد من القتل والضحايا فيما تقلّص الوسط السياسي في كل من اسرائيل وفلسطين بعد ان اصبح مضغوطًا بين اليمين الاسرائيلي المتشدد والمتطرفين الفلسطينيين باحثًا بأمل باهت عن صناع سلام يجهضون العنف.

وينبغي للحكومة الامريكية عدم المصادقة او التشجيع الضمني لعملية غير قانونية بموجب القانون الامريكي وانه اذا حرض مسؤول أمريكي على مثل هذه التصرفات فإنها ستكون عرضة لحظر قانوني من جانب السلطة القضائية وجهاز تنفيذ القانون.

وبعيدًا عن اعطاء مظهر سيء الطالع بالتماس العذر لسياسة الاغتيال الاسرائيلي كما فعل نائب الرئيس الامريكي ديك تشيني في حوار مع شبكة الجزيرة العربية ينبغي للادارة الامريكية اعلان ادانتها لهذه السياسة باعتبارها غير اخلاقية ولها نتائج عكسية. ايضًا يتعين على الولايات المتحدة المطالبة بعدم استخدام الاسلحة الامريكية التي قدمت للدفاع المشروع عن اسرائيل في عمليات القتل الموجّه حيث ان اغتيال ابو علي مصطفى تمّ بمروحيات وصواريخ امريكية - وهو سبب كاف لأي مجموعة ارهابية لاستهداف مواطنين امريكيين.

وبطبيعة الحال هذا الامر يوفر حافزًا أكبر ودعمًا لاتباع ابن لادن لتنفيذ اعمال عنف جديدة ضد امريكا. وقد نجح ابن لادن الذي لم تستطع الولايات المتحدة وضعه في صندوق في تعزيز وضعه مع طالبان داخل افغانستان وقد نرى استئناف النشاط الارهابي الموجه ضد الولايات المتحدة بواسطة وكلاء الدول الراعية للارهاب والتي كنا نعتقد كلنا اننا تخلصنا منها في القرن الـ ٢١.

إن الاغتيال كاسلوب مقاوم للارهاب ليس عملاً غير اخلاقي فحسب، ولكنه غير فعال في تحقيق هدفه المقرر بردع الارهاب. بل ويعود ليلازم مرتكبيه باشكال لم يكونوا يتوقعونها. عند هذا التحوّل الحساس في التعبيرات القديمة للعداوة بين الاسرائيليين والفلسطينيين يجب على الادارة الامريكية التخلّي عن سياسة «دعهم ينزفون» وتضطلع بدور نشيط وايجابي قبل ان يقتال ابرياء على الجانبين وتتقوض الثقة بالدور الامريكي في العالم.

(المقال نشر في «لوس انجلوس تايمز» و«واشنطن بوست»)

سيارات امريكية

GMC سفاري - موديل ٩٢ و ٩٥ - خليوي ٠٥١-٦٦٨٤٢٥
شفرليت كودريكة ١٩٩٢ - ٢٢٠٠ ٠٥٣٦١١١٥٥٨
كابرليز /٩٨/ يد ثانية/ وضع ممتاز/ ٠٥٦-٤٥١٤٠٦/ ٠٤-٩٨٦١٠٩٧
بونتياك جران بري ٩٤/ يد ثانية/ ٠٥٠-٣٤٠٤٨٦
كابرليز /٩٨/ يد ثانية/ وضع ممتاز/ ٢٤٠٠/ ٠٥٦-٤٥١٤٠٦
كابرليز /٩٨/ يد اولى/ فاخرة/ ٥٠٠٠٠ كم/ ٠٥٢-٦٦٥٩٤١
كورسيكا ١٩٩٤ بيضاء ٣٧٠٧٢٥-٠٥٢ - ٤٨٤٩٦٨-٠٥٤
بونتياك تيمست ٩٢، للبيع او تبديل ب: ٠٥٤-٤٩٣١٠٦/ ٠٥٠-٧٣١٢٠٢
شيفروليت سفاري ١٩٩١ ٠٥٢-٣٧٠٧٢٥/ ٠٥٤-٤٨٤٩٦٨
جي ام سي - جيمي - ٩٦ - ٢/ ٠٦-٦٤٦١٣٢٢
كورسيكا ٩١ ت: ٠٦-٦٥٦٧٨١ - ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤
جي. ام. سي - سفاري - مستوى ٢ ت: ٠٢-٧٧٨٧٢٣٩ - ٠٤-٦٥٧٤٧٠٢
كابرليز ١٩٩٨ - ٢٠٠٠ سم٣ ب: ٠٥١-٢٢٨٧٦٥ ت: ٠٤-٨٣٩١٠٠٢
كابرليز ١٩٩٦ - ٢٢٠٠ سم٣ ب: ٠٥١-٢٢٨٧٦٥ ت: ٠٤-٨٣٩٢٠٨٢
جي. ام. سي. جيمي ١٩٩٦ - ب: ٠٥١-٢٢٨٧٦٥ ت: ٠٤-٨٣٩٢٠٨٢
ألبرو موديل ٢٠٠٠ - ت: ٠٤-٩٩٦١٩٣٧
جي. ام. سي سفاري ١٩٩٢ - ت: ٠٥٦٠٧٥٢-٩ - ٩٩٦٥٦٧٦
كابرليز ١٩٩٧ - يد اولى ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤ ت: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١
سانبيرد ٩١ ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤ ت: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١
بويك سانشوري ٩٣ - ٢٢٠٠ سم٣ - يد اولى - ٠٢-٧٧٢٥٠٦٨/ ٠٤-٩٩٨٨٧٢٥
كورسيكا ٩٦ - يد اولى - ٠٥٦-٢٤١٢٠٩
جي. ام. سي سييرا ٩٤/ ديزل دبل كابينة/ ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤ ت: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١
كابرليز ١٩٩٦ - ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤ ت: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١
بونتياك سنبيرد/ ٩٤/ ٢٠٠٠ سم٣/ ٠٥٠-٤٧٥٠٧٦/ ٠٤-٩٩٤٦٠٩٩
جي. ام. سي سفانا ٩٤ - ديزل ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤ ت: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١
كابرليز ٩٦/ يد ثانية/ ٠٤-٨٣٩٢٠٨٢
مونتيكارلو/ ٩٥/ امكانية تبديل لموديل احدث/ ٠٥٤-٦٥٧٩٤٢
جيب برويير/ ٩٩/ ٠٥٤-٦٥٧٩٤٢
سافاري ٩٥/ درجة ٢+/ يد ثانية/ وضع ممتاز/ ب: ٠٥٠-٣٤٠٤٨٦

ميتسوبيشي

ميتسوبيشي سوبر لانسر/ ٩٧/ يد ثانية/ ٠٥٢-٨٧٩٨٠٧
ميتسوبيشي جالانت ١٩٩٦ يد اولى محرك ٢٠٠٠ بوضع ممتاز جدا. ٠٤-٦٥٥٠٢٠٦/ ٠٥٠-٣٤٠٤٨٦
ميتسوبيشي جالانت ٢٠٠٠ سم٣/ يد اولى/ وضع ممتاز ب: ٠٥١-٣٦٤٨٧٨
كارزما ١٩٩٨ يد اولى - ٠٥٥٤٨٢١٩٨ - ٠٤-٨٣٣٢٠٣٤
تندر L٢٠٠/ ٩٤/ بنزين/ ٠٢-٧٧٢٢٢٨٤/ ٠٥٠-٢٥١٥٧٧
سوبر لانسر GLXi/ ٩٤/ ٠٤-٦٣١٤٤٦١/ ٠٥٢-٣٠٢٤٥٤
غالانت ١٩٨٩ - ١٨٠٠ سم٣ ب: ٠٥٢-٣٧٠٧٢٥ - ٠٥٤-٤٨٤٩٦٨
تندر ٩٢ ت: ٠٦-٦٥٦٧٨١ ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤
سوبر لانسر ١٩٩٢ ت: ٠٢-٧٧٨٧٢٣٩ ٠٤-٦٥٧٤٧٠٢
جالانت ١٩٩٥ - ٢٠٠٠ سم٣ ب: ٠٥١-٢٢٨٧٦٥ ت: ٠٤-٨٣٩١٠٠٢
ماغنوم ٤x٤ ١٩٩٩ دبل كبينا ديزل ت: ٠٤-٨٥١٠١٣٧ ب: ٠٥٠-٢٣٤٩٨٤
L٢٠٠ دبل كابينه ١٩٩٢ ٠٥٢-٨١٣٩٧١
لانسر ١٩٩٨ حالة جيدة ٠٥٥-٧٠٣٥٤٦
تندر ٣٠٠ ١٩٩٠ حالة جيدة ٠٥٤-٦٨٧٦٣٩ ٠٤/٦٢١٢٩٣٢
سبيس واغن ١٩٩٦ ب: ٠٥٠-٤٤٢٨٦٥
سوبر لانسر GLX ٩٤ ت: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١ ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤
سوبر لانسر GLX ٩٢ ت: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١ ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤
تندر ٩٦، ديزل ت: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١ ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤
تندر ٩٢، بنزين ت: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١ ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤
جالانت ٩٦ - اضافات - ٠٤-٩٠٨٠٦٥٣
سبيس واغين/ ٩٦/ يد اولى/ ب: ٠٥٠-٤٤٢٨٦٥
سوبر لانسر ٩٤/ اوتومات/ ب: ٠٥٠-٤٤٢٨٦٥
سوبر لانسر ٩٤/ يد ثانية/ ٠٥١-٩٦٤٨٥٨
لانسر ٩٢/ اوتومات/ ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤/ ت: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١
دبل كابينة ٩٢/ ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤/ ت: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١
سوبر لانسر ٩٤/ يد ثانية/ وضع ممتاز/ ٠٥١-٩١٩٨١٤
ميتسوبيشي/ سوبر لانسر/ ٩٢/ ٠٥٢-٨٥٠٩٦٦
ميتسوبيشي/ سوبر لانسر/ ٩٥/ ديزل/ تكسي سابقا/ وضع ممتاز ٠٥٨٧٣٣٣٦٠
متسوبيشي L٤٠٠/ ٩٤/ ١٠ ركاب/ ٩٧/ وضع ممتاز/ ٠٥٢٧٠٧٢٨٥/ ٠٥٤٢٤٧٦٨٥

بي. إم. في

318 IL - ١٩٩٣ - تست لسنة ٠٥٢-٩٤٣٠٤١
٥٢٨/ ٢٠٠٠ - ٩٩ - ٩٨ - ٩٧ - ٠٥٠-٤٤٢٨٦٥
٥٢٨/ ٢٠٠٠ - ٩٨ - ٠٥٠-٤٤٢٨٦٥
٥٢٨/ ٢٠٠٠ - ٩٧ - ٠٥٠-٤٤٢٨٦٥
١٩٩٨ - ب: ٠٥٢-٣٧٠٧٢٥ - ٠٥٤-٤٨٤٩٦٨
٥٢٥ - ٩٣ ت: ٠٦-٦٥٦٧٨١ ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤
٥٢٣I - ١٩٩٩ - ٢٥٠٠ سم٣. يد اولى ب: ٠٥١-٢٢٨٧٦٥ ت: ٠٤-٨٣٩٢٠٨٢
١٩٩٦ - جميع الاضافات ب: ٠٥٠-٣٣٢٠٨٧ ت: ٠٤-٨٣٩١٠٠٢
٣١٦/ ٨٩ اضافات ب: ٠٥١-٥٥٤٢٣٧
٥٢٣/ ١٩٩٩/ ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤/ ت: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١
BMW/ ٨٥/ حمراء/ يد ثانية/ ٠٥٦-٣٤٧٠٣٧
٥٢٥i/ ٩٤/ يد ثانية/ ٠٤-٨٣٩٢٠٨٢

أوبل

اوبل استرا/ ٩٨/ يد اولى/ ٠٥٠-٥٢٥٠٠٤/ ٠٤-٦٧٨٥٣٣٦
اوبل - موديل ١٩٨٦/ ١٦٠٠ اوتومات + مكيف + اضافات - ٠٥١/٣٦٤٨٧٨
اوبل كاديت الاصدار ١٦٠٠ سم مكيف اوتومات + مكيف - يد اولى + تست لسنة - ٠٥٠-٣٤٠٤٨٦
اوبل استرا ٩٢ يد اولى على وضع ممتاز ت: ٠٤/٨٥٣٥٣٧٨ - موبايل ٠٥٨٣٣٧٠٠٠
استرا/ ٩٥/ يد اولى/ ٠٤-٦٤٦١٣٣٩/ ٠٥٢-٨١٦٣٢١٧
اسكونا/ ٨٧/ ٠٤-٦٤٦١٣٣٩/ ٠٥٢-٨١٦٣٢١٧
اسكونا ٨٤ يد ثانية، حالة ممتازة ب: ٠٥١-٣٦٠٩٤١
اسكونا ٨٤ وضع ممتاز، ب: ٠٥٤-٩٨١٢٤٤
كاديت ٨٥ وضع ممتاز جدا - ٠٤-٩٩٤٦٦٦٧

كورسا/ ٩٥/ يد اولى/ ٠٤-٦٤٦١٣٣٢
كاديت ١٩٨٦ - ب: ٠٥٢-٣٧٠٧٢٥ - ٠٥٤-٤٨٤٩٦٨
فكترا ٩٢ اوتومات ٠٥١-٤٨٠١٧٢

سوبارو

ليجاسي ٩١ - ١٨٠٠ اوتومات - ٠٥١-٦٠٥٧٣١
٩٣/ اوتومات/ ٠٤-٦١١٢١٦٥/ ٠٥١-٦١٥٥٧٢
DL٨٨/ تست لسنة/ ١٦٠٠ سم٣/ ٠٤-٩٩٨١٠٩٣/ ٠٥٠-٦٥٧٣٠٩
٨٧/ ١٦٠٠ سم٣/ ٠٥٤-٦١٩٣٩٠
DL٩١/ اوتومات ١٦٠٠ - ٠٥٤٠٦٧٠ - ٠٥٥
٨٧ ستيشن - ب: ٠٥٤٤٢٥٣٦ - ت: ٠٤-٦٤٠٤٠٩١
ليغاسي ٩٢، ١٦٠٠ ت: ٠٦-٦٥٦٧٨١ ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤
سوبارو ١٩٩٦، تعليم سياقة ب: ٠٥٠-٣٣٢٠٨٧ ت: ٠٤-٨٣٩١٠٠٢
غراند ليوني - ١٦٠٠ - ب: ٠٥٤-٢٣٩٦٥٨
جراند ليوني ١٩٩٥ ب: ٠٥٤-٧٢٨٥٧٨
٩١، ت: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١ ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤
٨٨، ت: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١ ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤
٨٨ كوبيه اوتومات ت: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١ ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤
٨٩/ ١٦٠٠ سم٣ + اضافات - ب: ٠٥٤-٦٦٥٩٠٤
٩٠/ يد ثانية/ ٠٥١-٩٦٤٨٥٨
٩١/ عادية/ ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤/ ت: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١
٨٨/ اوتومات/ ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤/ ت: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١

بيجو

بيجو ٤٠٥/ ٩٢/ اوتومات/ ٠٥٠٥٦٧٠٤٧
بيجو ٥٠٥/ ٨٩/ كل الاضافات/ طراز SX/ بوضع ممتاز جدا ٠٥٠-٣٤٠٤٨٦
٢٠٥ - ١٩٨٥ - ب: ٠٥٢-٣٧٠٧٢٥ - ٠٥٤-٤٨٤٩٦٨
٤٠٥/ ٩٤/ ١٦٠٠ سم٣/ ٠٥٤-٩٦٤٣٦٧
بيجو/ ٤٠٥/ ٩٦/ اوتومات/ يد ثانية/ ٠٥٨٨٠٤٠٩٧ - امكانية تبديل
٤٠٥/ ٩٥/ يد اولى/ وضع ممتاز/ ٠٥٦-٤٣٩١٩٥/ ٠٤-٩٨٦٥٥١٥
٤٠٥/ ٩٤/ سعر مغر/ ٠٥٤-٧٣٦٥٧٧
GL ٤٠٥/ ٩١/ ابيض/ وضع ممتاز/ ٠٥٠-٤١٨٩٧٠
٤٠٥/ ٩٤، ١٦٠٠ ب: ٠٥٠-٦٦٢٤٣٦
بيجو بارتر ٩٨ يد اولى تندر ب: ٠٥٥-٤٧٣١٢٤
٢٠٥/ ١٩٩٥ ؛ ٠٤-٦٢٨٩٨٨
٢٠٥/ ١٩٩٦ - ب: ٠٥٢-٣٧٠٧٢٥ - ٠٥٤-٤٨٤٩٦٨
٣٠٦/ ديزل ١٩٠٠ ب: ٠٥٤-٢٣٩٦٥٨
٤٠٥/ ١٩٩٢ ١٦٠٠ بوضع ممتاز ب: ٠٥٣-٢٣٥٦٦٥ ت: ٠٤-٦٥٦٥٠٢٠
٤٠٥/ ٩١ ت: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١ ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤
٤٠٥/ ٩٠/ عادي - تست لسنة/ ب: ٠٥٤-٥٢٨٦٦٤/ ت: ٠٤-٩٩٩٨١٩٥

رينو

رينو اكسبرس/ ٩٥/ فرجي/ وضع ممتاز
رينو اكسبرس موديل ١٩٩٥. يد ثانية. وضع ممتاز ٠٥١/٣٦٤٨٧٨
اكسبرس ١٩٩٥/ ١٤٠٠/ ٠٥٤-٦١٩٣٩٠
اكسبرس ١٩٩٥ يد ثانية + اضافات وضع ممتاز - ت: ٠٥٠-٣٧٨٨٦٨
ميغان/ ٩٦/ فرصة/ ٠٥٢-٢٠٤٥٥٧
١٩/ ١٩٩٢ - ١٧٠٠ ت: ٠٦-٦٥٦٧٨١ ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤
إكسبرس ٩٢ ت: ٠٦-٦٥٦٧٨١ ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤
إكسبرس ٩٢ ت: ٠٦-٦٥٦٧٨١ ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤
ميغان - ٩٨ - ديزل - ت: ٠٢-٧٧٨٧٢٣٩ - ٠٤-٦٥٧٤٧٠٢
اكسبرس ٩٧ ديزل ت: ٠٢-٧٧٨٧٢٣٩ - ٠٤-٦٥٧٤٧٠٢
كسبرس ١٩٩٦ ت: ٠٢-٧٧٨٧٢٣٩ - ٠٤-٦٥٧٤٧٠٢
اكسبرس ٩٧ ديزل ب: ٠٥١-٢٢٨٧٦٥ ت: ٠٤-٨٣٩٢٠٨٢
كينغو ٩٩ ديزل ب: ٠٥٠-٢٣٤٩٨٤ ت: ٠٤-٨٥١٠١٣٧
اكسبرس ٩٢ ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤ ت: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١
كليو ٩٩/ ٠٥١٠٢٥٤٧٤١
اكسبرس ٩٨/ ديزل/ ٠٤-٨٣٩١٠٠٢
كليو ٩٦/ يد ثانية/ ٠٤-٨٣٩٢٠٨٢
اكسبرس ٩٦/ ٠٤-٦٥٧٤٧٠٢
كونغو ٩٨/ ٠٥٤-٦٤٧٠٤٤/ ٠٤-٩٩٦٢٨٧١

هوندا

ايكورد ٩٤ فخمة ت: ٠٦-٦٥٦٧٨١ ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤
يكورد ١٩٩٥ - ٢٠٠٠ سم ب: ٠٥٤-٢٣٩٦٥٨٢
سيفيك ١٩٩٦ - لون كحلي ت: ٠٥١-٤٤٥٩٢٤
سيفيك ١٩٩٥ - ١٦٠٠ ت: ٠٤-٩٩٨٣٩٤٠ مساء
سيفيك ٩٨/ يد اولى/ خاصة/ ٠٥٠-٤٤٢٨٦٥

تويوتا

تويوتا ٩٨ - ١٦٠٠ وضع ممتاز، ٠٥٠-٥٠١٥٩٥
تويوتا كارينا/ ٩٧/ وضع ممتاز/ ٠٤-٦٧٤٤٥٧٨
لاند كروزر ٢٠٠٠ ت: ٠٤-٦٥٦٨١٠٢/٣
كورولا ٩٥/ ١٦٠٠ سم٣/ ٠٥٠-٦٨٩٦٤٤/ ٠٤-٦٧٤٥٢٨٦
تندر/ ديزل/ دبل كابينه/ يد اولى/ ٠٥٢-٤١٧٠٢٥
كورولا ٩٨، ممتازة ت: ٠٤-٨٥١٠١٣٧ ب: ٠٥٠-٢٣٤٩٨٤
هايلوكس ٩٢ دبل كابينة - ديزل ت: ٠٤-٨٥١٠١٣٧ ب: ٠٥٠-٢٣٤٩٨٤
تندر هايلاكس ٩٨ كل الاضافات تست لسنة ب: ٠٥٠-٢١٠٥٩٩
كورولا GLI ١٩٩٦ أوتوماتيك ت: ٠٤-٦٥٦٨١٠٢/٣
لاند كروزر ١٩٩٩ ت: ٠٤-٦٥٦٨١٠٢/٣
٩٥ ت: ٠٦-٦٥٦٧٨١ ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤
تويوتا. ديزل دبل كابينه ١٩٩٦/ ٠٥٢-٤١٧٠٢٥

مازدا

تندر موديل ٩٧ - ٤x٤ - ٠٥٢-٢٢٨٤٥٤
٩٦ - اوتومات/ ت: ٠٤-٨٥١٠١٣٧ ب: ٠٥٠-٢٣٤٩٨٤
مازدا/ ٣٢٣/ ٩٦/ اوتومات/ ٠٥٣٢٤٦٨١١/ ٠٤-٩٩٧٤٨١٢
mpv/ ٩٥/ امكانية تبديل/ ٠٥١-٣٦٧١١٨
لانتس/ ٩٨/ ١٦٠٠ سم٣/ اوتومات/ ٠٤-٩٥٠١٠١٢/ ٠٥٥-٥٥٢٨٣٨

٣٢٣/ يد ثانية ١٩٩٥/ ٠٥١-٩٦٤٨٥٨
٦٢٦، ٩٨/ ٥٢٠٠٠ كم ت: ٠٥٢-٥٤١٨٤٠ - ٠٤-٦٣١٥٩١٦
٣٢٣، ١٩٩٦ ت: ٠٣-٧٧١٨٩٧٧
٦٢٦/ ٩٩/ يد اولى/ ٤٠٠٠٠ كم/ ٠٤-٨٣٨٢٠٨٣
٣٢٣، ١٩٩٦ ت: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١ ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤
٣٢٣/ ٩٦/ ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤ ت: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١
٣٢٣/ ٩٧/ ٠٥٤-٢٣٦٥٧٧
لانتيس/ ٩٨/ يد اولى/ ٠٤-٨٣٩١٠٠٢
تندر مازدا ٩٥/ دبل كابينة/ ٠٤-٨٣٩١٠٠٢
تندر مازدا ٩٤/ دبل كابينة/ ٠٤-٨٣٩١٠٠٢

نيسان

نيسان - ساني - ٩٥/ اوتومات - ت: ٠٢-٧٧٨٧٢٣٩ - ٠٤-٦٥٧٤٧٠٢
نيسان تيرانو - ١٩٩٧ ديزل ت: ٠٢-٧٧٨٧٢٣٩ - ٠٤-٦٥٧٤٧٠٢
الميرا ٩٩/ ٠٥١-٢٥٤٧٤١
نيسان ترينو/ ٩٨/ يد اولى/ ديزل/ ٠٥١٨١٥٠٥٥/ ٠٤-٩٥٨٤٣٩٤

سوزوكي

وتوماتيك ١٩٩٧ ١٦٠٠ ت: ٠٤-٦٥٦٨١٠٢/٣
جيب موديل ٩٤ ١٠٠٠ حصان ت: ٠٤-٨٧٤٢١٦٢
بالينو ٩٦ ب: ٠٥١-٤٤٥٩٢٤

دايهو

دايهو رايسر ١٩٩٥ اوتوماتيك، حالة جيدة ب: ٠٥٥-٨٠٦٣٦٢
سوبر ريسير GLX/ ٩٧/ اوتومات/ اضافات/ ٠٥٥-٨٨٣٣٣١
كلاسيك/ يد اولى/ تست لسنة/ ٠٥٢-٨٢٠٤٤٨/ ٩٨٦١١٧٨٢
رايسير ١٩٩٤ - للتبديل او للبيع ت: ٠٥٢-٤٩٦٨٢٤
سوبر رايسير ١٩٩٥/ يد ثانية/ تست لسنة/ ٠٥٤-٧٣١١٢٥
سوبر رايسر/ ٩٥/ ١٦٠٠ سم٣/ اوتومات/ ٠٥٤-٢٩٣٦٣٩
سوبر رايسير ١٩٩٥ اوتومات ت: ٠٢-٧٧٨٧٢٣٩/ ٠٤-٦٥٧٤٧٠٢
سوبر ريسير ١٩٩٦ ت: ٠٢-٧٧٨٧٢٣٩/ ٠٤-٦٥٧٤٧٠٢
سوبر ريسير ٩٦ - ١٥٠٠ سم٣ اوتوماتيك ب: ٠٥٠-٣٣٢٠٨٧ ت: ٠٤-٨٣٩١٠٠٢
كانتسيا ٩٦/ كوبيه/ ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤ ت: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١
ليغانزا/ ٢٠٠٠/ ٢٠٠٠ سم٣/ يد اولى/ ٠٥٤-٨٣٥٥٣٦/ ٠٤-٨٣١١٤١٥
نوبيرا/ ٢٠٠٠/ ١٦٠٠ سم٣/ ٠٥٤-٨٣٥٥٣٦/ ٠٤-٨٣١١٤١٥
سوبر رايسير/ ٩٢/ يد ثانية/ ٠٥٠٢٣٦٣١٤
ريسير/ ٩٤/ بيع او تبديل/ ٠٥٠-٥٢١٦٢١

ايسوزو

٤x٤، ٩٢ ديزل، وضع جيد ٠٥١-٢٥٤٧٤١
تندر ايسوزو/ ٩٤/ بنزين/ دبل كابينا/ ٠٥٠-٥٩١٠١٨/ ٠٤-٩٠٨١٨٧٧
تندر ٩٦/ كابينة واحدة/ ديزل/ ٠٤-٨٣٩٢٠٨٢
تندر ٩٩/ دبل كابينة/ ديزل/ ٤x٤/ ٠٤-٨٣٩١٠٠٢
ديزل ١٩٩٩ - ٣١٠٠ سم٣ يد اولى ب: ٠٥٠-٣٣٢٠٨٧ ت: ٠٤-٨٣٩١٠٠٢
٤x٤ دبل كابينة. ديزل + اضافات/ ب: ٠٥٠-٢٣٤٩٨٤/ ت: ٠٤-٨٥١٠١٣٧
٤x٤/ ١٩٩٢/ ٢٥٠٠ سم٣/ ب: ٠٥٠-٤٤٢٨٦٥
ديزل/ دبل كابينا/ ٩٧/ يد اولى/ ٠٥٢-٤١٧٠٢٥

فيات

فيات ريغاتا ١٦٠٠ سم٣/ ١٩٨٧/ تست لسنة - ٠٥٥-٧٨٨٣٨
فيات ماريا ١٩٩٨ (بيع او تبديل) ب: ٠٥٢-٢٢٨٢٨٢ ت: ٠٤-٦٧٨٤٣٣١
بونتو ٨٩/ اضافات/ يد اولى/ ٠٥٢-٦٤٩١٢٢
أونو ٩٢ ت: ٠٦-٦٥٦٧٨١ ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤
فيات بونتو/ ٩٢/ يد اولى/ ٠٤-٦٧٤٦٩٤٧
ريغاتا/ ١٦٠٠ سم٣/ ٨٩/ نق/ ٠٥٣-٧٧٤٥٤٢
هيركوليس/ ٩٦/ ١٤ مقعد/ ٠٥٢-٨٣٢١٠٠/ ٠٤-٩٩٧٥٤١٢
تيبو/ ٩٠/ turbo/ ٠٥٢-٨٣٠٥٥٥
أونو ٩٣ - ١٠٠٤ ب: ٠٥٣-٥٦٨٢٤٣
أونو ٨٦ ت: ٠٦-٦٥٦٧٨١ ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤
برافا ٩٨ يد اولى ب: ٠٥٢-٨٤٥٢٠٣
بونتو XLV/ ٩٩/ + مكيف ٤٠٠٠ كم ت: ٠٤-٨٥١٠١٣٧ ٠٥٠-٢٣٤٩٨٤
اونو ٩٢ - ١٠٠٠ سم٣ - ايجار سابقا - ٠٤-٦٧٤١٠٢٠
بونتو ١٩٩٩ XTZ٦٠، ب: ٠٥١-٢٥٤٧٤١
اونو ٤٥/ ١٩٩٢/ وضع ممتاز/ ٠٥٢-٢٥٩٧٢٢
اونو ٩٥/ ١٤٠٠ سم٣/ ٠٤-٨٣٩١٠٠٢
دوكاتو/ ٩٦/ يد ثانية/ ٠٥٢-٧١٤٤٤٩

سيات

ايبيزا خرونو ١٩٨٩ - ١٥٠٠ سم٣ ب: ٠٥٠-٦٨١٨٧٦
ايبيزا ٩٤/ ١٦٠٠ سم٣/ ٠٤-٨٣٩٢٠٨٢
كوردوبا ٢٠٠٠ TDI١٩٠٠ ديزل ب: ٠٥٠-٣٣٢٠٨٧ ت: ٠٤-٨٣٩٢٠٨٢
ايبيزا ١٩٩٣ ١٥٠٠ سم٣ يد ثانية ب: ٠٥٠-٣٣٢٠٨٧ ت: ٠٤-٨٣٩٢٠٨٢
ايبيزا ٩٥ وضع ممتاز ب: ٠٥٠-٣٤١٨٤١ ٠٥٠-٩٨٩٥٦٧
كوردوبا ٩٨ - جميع الاضافات - ٠٥٠-٤٢٤٩١١
توليدو ١٩٩٦ ديزل ١٩٠٠. يد اولى ٠٥٢-٣٦٤٠٧٥ ٠٤-٦٣١١٨٠٥

سيتروان

تيبر ليتو ١٩٩٨ ديزل وضع ممتاز ت: ٠٤-٨٥١٠١٣٧ ب: ٠٥٠-٢٣٤٩٨٤
تندر ديزل ١٥ ١٩٩٨ يد اولى ٠٤-٦٣١٤٣٧٤ - ٠٥٢-٢٥٨١٢٠
ساكسو/ ٩٨/ ٠٥١-٢٥٤٧٤١
ساكسو/ ٩٩/ ٠٥١-٢٥٤٧٤١

فولفو

شاحنة فولفو F١٠ + رافعة/ ٨٢/ بحالة ممتازة ٠٥٥٩٦٣٧٨٠/ ٠٤-٩٥٦٠٨١٨
فولفو/ ٩٦٠/ ١٩٩٦/ ٠٥٧-٧١٤١٩٥ - فولفو ٩٦٠ - ١٩٩٦ - ٢٠٠٠ سم٣ ب: ٠٥٠-٣٠٩٤٢٢
F١٢ - ٤/ ٨ - ٣٤ طن - ١٩٨٩ / رافعة خلفية/ ٠٥٨-٧٩٩٥٣٣
شاحنة SLV/ ٩٠/ ٠٤-٦٧٤٢٠٨٢/ ٠٥٠-٣٢٤١٥٣
٩٤٠/ ٩٥/ ٠٥٠-٢٣٣٥٦٢/ ٠٤-٦٣١١٥٠٢
٩٤٠/ ٩٢/ تست لسنة/ ٠٥٢-٦١٣٦٤٢
٩٤٠ - ٩٥ - ٢٠٠٠ سم٣ - ب: ٠٥٠-٣٣٦٠٨٧ ت: ٠٤-٨٣٩١٠٠٢
فولفو/ ٧٤٠/ ٩٢/ يد ثانية وضع ممتاز/ ٠٥٠٤٥٧٨٧٠
فولفو/ ٩٧/ ٩٤٠/ يد اولى/ ٠٥٠٢٥٣٨٤٥

ونش فولفو ٨٧ بحالة جيدة ت: ٠٥٤٣٢٢٨٩١ ٠٤-٦٧٤٥١٨٦
٧٤٠/ ٨٨/ ٢٠٠٠ سم٣/ تست لسنة/ ٠٥٧-٧٥٥٨٠٨/ ٠٥٠-٥٠٠٦٣٦
٧٤٠ موتور ٢٠٠٠، ٨٨ تست لسنة ب: ٠٥١-٦٦٨٤٢٥
gl٨٥٠/ ٩٤/ ٢٥٠٠ سم٣/ ٠٤-٦٣١٢٤٢٤
٢٤٥ - ستيشن - ٨٦ - ٢٠٠٠ سم٣ يد ثانية ٠٤-٦٧٤١٠٢٠
٧٤٠ - ٢٠٠٠ سم٣ - ١٩٩٢ ت: ٠٤-٩٨٦٧٢٩٩ ب: ٠٥٠-٢٠٥٠٥٢
٨٥٠ - ٩٥ - ٢٥٠٠ سم٣ - يد ثانية ت: ٠٢-٧٧٨٧٢٣٩ ٠٤-٦٥٧٤٧٠٢
٨٥٠ - ٢٥٠٠ سم٣ - ٩٤ - ٠٥٠-٣٦٩٨٤٥
٩٦٠/ ٩٧/ ٢٥٠٠ سم٣ يد اولى ب: ٠٥٠-٣٣٢٠٨٧ ت: ٠٤-٨٣٩٢٠٨٢
٩٦٠/ ٩٥/ ٢٠٠٠ سم٣ يد ثانية ب: ٠٥١-٢٢٨٧٦٥ ت: ٠٤-٨٣٩١٠٠٢
S٧٠ - ٩٧ ٢٥٠٠ سم٣ يد ثانية ب: ٠٥٠-٣٣٢٠٨٧ ت: ٠٤-٨٣٩١٠٠٢
شحن F١٢ ٩٢ - يد ثانية، ب: ٠٥٠٢٠٥٩٨٢ ت: ٩/٨٧٢٨٨١.
GLE ٩٤٠ ٢٠٠٠ موديل ٩٢ ت: ٠٥٠٣٩٦٧٤٢
٩٥ - GLE٩٤٠ ت: ٠٦-٦٥٦٧٨١ ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤
شحن (FL٦١٤) ١٩٩٤ - مغلقة - يد اولى ت: ٠٢-٧٧٨٧٢٣٩ - ٠٤-٦٥٧٤٧٠٢
٩٦٠/ ١٩٩٦ + ١٩٩٧/ ٢٠٠٠ سم٣/ ب: ٠٥٠-٤٤٢٨٦٥
٨٠s/ ٢٠٠٠/ ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤/ ت: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١
GLE٩٤٠/ ٢٣٠٠ سم٣/ يد ثانية/ ٠٤-٨٣٩٢٠٨٢
٩٦٠/ ٩٥/ ٣٠٠٠ سم٣/ جلد/ ٠٤-٨٣٩٢٠٨٢
GLI٩٤٠/ ٩٤/ ٢٣٠٠ سم٣/ ٠٤-٦٥٧٤٧٠٢

مارسيدس

مرسيدس ٢٨٠ موديل ١٩٩٥ - يد اولى ت: ٠٥٨-٤٥٥٧٣٠
مرسيدس ٢٣٠/ موديل ٩٢/ وضع ممتاز/ للاتصال: ٦٧٤٢٤٠٢/ ٠٥٠-٦٥٧٨٨٩
مرسيدس ٩٥ ٤١٠ ٠٥٠٢٥٣٨٤٥
مرسيدس باص/ ٢٠ راكب/ ٨٩/ ٣٠٩ - ٠٤-٦٣٥٥٩٨٤ - ٠٥٨٤٩١٩٥٥
٤١٢ مغلق موديل ٩٧ - ٠٥٠-٤٤٢٨٦٥
S٢٨٠/ ٨٢/ وضع ممتاز/ ٠٥٤-٨٧٤٠٠٨
SE ٢٨٠/ ٨٤/ ت: ٠٥٤-٨٨٦٨٧٧
c٢٠٠/ ٩٨/ يد ثانية/ ٠٥٠-٢١٦٨٩٥/ ٠٤-٩٩١٧٦٩٤
٢٢٠/ ٩٧/ ديزل/ ٠٥٣-٤٨٤١٢٣/ ٠٥٣-٤٨٢٨٨١
باص فانهول/ ٥١ راكب/ ٠٥٢-٧١٣٦١١/ ٠٤-٩٩٤٦٥٥٤
٤١٠/ ٩٥/ شحن/ ٠٤-٦٧٤٤٣١٨/ ٠٥٠-٦٥٨١٠٣
٤١٠/ ٩٥/ ٠٤٦٧٤٤٣١٨/ ٠٥٠-٦٥٢١٠٣
٣٢٠/ ١١٩٤/ ٠٤-٦٧٤٧٢٧٨/ ٠٥٦-٣٣١٢٩٢
٤١٢ موديل ٩٦ يد اولى (للبيع حسب الفحص) ب: ٠٥٠-٣٧٠٠٦٩
٢٠٠/ ٩٦/ ٠٥٤-٨٣٣١٣٥/ ٠٤-٩٨٢٨٥٣٢
٩٤ - ٢٨٠ - س. ت: ٠٦-٦٥٦٧٨١ ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤
٨٥ - SEL٥٠٠ ت: ٠٦-٦٥٦٧٨١ ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤
٩٨ - ٢٢٠ ت: ٠٦-٦٥٦٧٨١ ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤
S٣٢٠/ ٩٧/ اضافات/ ثانية ب: ٠٥١-٢٢٨٧٦٥ ت: ٠٤-٨٣٩٢٠٨٢
فيتو ١٩٩٨ ديزل يد ثانية ب: ٠٥٠-٣٣٢٠٨٧ ت: ٠٤-٨٣٩٢٠٨٢
مارسيدس - شحن ٤١٢/ ٩٦ + ٩٧ + ٩٨/ ت: ٠٢-٧٧٨٧٢٣٩/ ٠٤-٦٥٧٤٧٠٢
مارسيدس - شحن ٤١٢ - ١٩٩٩ ب: ٠٥٠-٤٤٢٨٦٥
مارسيدس - ٥٠٠ ت: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١ ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤
مارسيدس - ٣٢٠/ ٩٨ ت: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١ ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤
مارسيدس - ٢٨٠/ ٩٤ ت: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١ ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤
٤١٢/ ٩٧/ مغلقة/ ٠٥٠-٤٤٢٨٦٥
٤١٢/ ٩٦/ يد اولى/ ٠٥٠-٣٧٠٠٦٩
٢٤٠/ ٩٩/ ٠٣-٧٧١٨٩٧٧
S٣٢٠/ ٢٠٠٠/ جميع الاضافات/ ٠٤-٨٣٩١٠٠٢
S٣٢٠/ ٩٤/ جميع الاضافات/ ٠٤-٨٣٩٢٠٨٢
E١٩٠/ ٩٧/ سقف مفتوح/ ٠٤-٨٣٩١٠٠٢

فورد

ترانزيت ١٥ راكب ٩٦/ يد ثانية + كل الإضافات ٠٥٢-٨٢٧٨٣٤
فورد ترانزيت ١٩٩٤ - ٢٠٠٥ سم٣ - ٠٤-٦٧٨١٥٥٥
ترانزيت ديزل ٩٥ عشر ركاب ت: ٠٤-٩٨٨١٣١٨ ب: ٠٥٠-٥٠٠٦٣٦
اريكا سبورت ٩٠/ ١٦٠٠ سم٣ لتكفل ت: ٠٢-٧٧٨٧٢٣٩ ٠٤-٦٥٧٤٧٠٢
اسكورت ٩٥ يد اولى ت: ٠٤-٦٧٨٩٣٦٠
ترانزيت ديزل ٩٥ عشر ركاب ت: ٠٤-٦٧٨٠٣٣٩ ب: ٠٥٠-٥٧٢٢٢٥
فورد سييرا موديل ٨٧ - GL ١٨٠٠/ ت: ٠٥٨-٤٩٤٩١٧
فورد فييستا ١٩٨٨/ ٠٥٣-٧٦٧٧١٦
اريكا ٩٥/ يد اولى/ ٠٤-٨٣٩٢٠٨٢
تاوروس ٩٥/ ٠٤-٨٣٩٢٠٨٢
ترانزيت ٩٣/ ديزيل/ ٠٤-٨٣٩٢٠٨٢
سييرا GL٩٠/ ١٦٠٠ سم٣/ ٠٣-٧٧٩٥١٤٤

فولسفاجين

جيتا ٨٨/ ١,٦ سم٣ غيار عادي - ٠٥٤-٤٠٥٤٠٢
باسات فولسفاجين/ ٩٦/ اوتومات/ يد ثانية/ ٠٥٢-٤٩٨١٤٥
جولف/ ٩٢/ ١٨٠٠/ موديل جديد/ ٠٥٤-٢٤١٣٧٢
بولو ٩٥/ ستيشين/ ديزل/ ٠٥٢-٤١٥١٣٦
بورا/ ٠٠/ TDI١٩٠٠ ديزل يد اولى ب: ٠٥١-٢٢٨٧٦٥ ت: ٠٤-٨٣٩١٠٠٢
باسات ٩٦ - ٦٠٠٠٠ كم - يد ثانية - ٠٥٢-٨٥٠٩٦٦
بولو ١٩٩٧ وضع جيد ٠٥٠١١٣٦٢ ٠٤-٦٣١٢٤١٦
تندر دبل كابينة/ ٩٦/ ديزل/ ٠٥٠-٢٣٦٣١٤
جولف/ ١٩٩٢/ ١٨٠٠ سم٣/ موديل جديد/ ٠٥٤-٢٤١٣٧٢

أودي

اودي/ ٩٢/ وضع ممتاز/ كل الاضافات/ اوتوماتيك/ مقود دراولي ٠٥١-٣٦٤٨٧٨١٠٢١

يونداي

لانترا/ ستيشن/ ٩٦/ ١٦٠٠ كم/ اوتومات/ تست لسنة/ ٠٥٥-٢٥٩٠٧٢/ ٠٤-٦٣٩٣٤٧٧

تراكتورات

لاندني/ F65/ ٩٤/ ١٢٠٠ ساعة/ ٠٥٦-٣٣٣٣٩٥/ ٠٤-٦٩٨٠١٣٣

نساء معذبات في سجون لبنان..

• بعيداً عن عيون الرقابة القضائية والشعبية تشهد بعض السجون اللبنانية ممارسات وحشية بحق نساء معتقلات لشتى الأسباب.. أساليب التعذيب تصل حد التهديدات والاعتداءات الجنسية • تقرير جديد أعدته منظمة «أمنستي» يكشف صورة بشعة •

• يوجد في لبنان عدد كبير من النساء المحتجزات في فترة الاعتقال السابق للمحاكمة في حجز الشرطة أو الامن العام او المخابرات العامة. واللاتي يواجهن خطر التعذيب وسوء المعاملة في اثناء احتجازهن بمعزل عن العالم الخارجي لأمد طويل، والذي قد يستمر احياناً لعدة أسابيع دون السماح لهن بالاتصال بالمحامين ودون إحالتهن الى أحد القضاة. وتظهر البحوث التي أجرتها منظمة العفو الدولية ان المعتقلات المحتجزات بتهم ذات طبيعة سياسية (بما في ذلك التعاون مع اسرائيل) وبتهم جنائية مثل القتل وتعاطي المخدرات هن الأكثر عرضة على ما يبدو للتعذيب او المعاملة السيئة. لدرجة إنهن قد يُجبرن على الاعتراف بالجرم او الشهادة ضد أنفسهن في وقت يُحرمن فيه من حماية القانون.

وتواجه النساء بصفة خاصة خطر التعرّض لصنوف التعذيب وغيره من أشكال المعاملة السيئة التي تستهدف الإناث بصفة خاصة. فجميع العاملين في كل مراكز الاحتجاز في لبنان هم من الذكور. ولا توجد ضابطات شرطة في البلاد. وبالاضافة الى ذلك. لا توجد مراكز احتجاز منفصلة للنساء اللاتي يُحتجزن في فترة الاعتقال السابق للمحاكمة، وذلك حسبما تقضي المعايير الدولية. إذ تنصّ «القواعد النموذجية الدنيا لمعاملة السجناء على ضرورة ان تُحتجز النساء المعتقلات في قسم مخصص لهن من نفس المؤسسة التي يُحتجز فيها الرجال او في مؤسسة منفصلة مخصصة لهن كلياً. تتولى العمل فيه والإشراف عليه موظفات، ولا يجوز لأي من موظفي السجون الذكور أن يدخل قسم النساء ما لم تكن بصحبته موظفة انثى. كما ينبغي تواجد موظفات إناث اثناء استجواب المعتقلات او السجينات، على الا يُعهد لغيرهن بتفتيش هؤلاء المعتقلات تفتيشاً ذاتياً.

ومن ناحية أخرى، يمكن ان تُعزى الانتهاكات ضد النساء الى افتقار المؤسسات المعنية بتنفيذ القانون الى الوعي بالقضايا المتعلقة بالفروق بين الجنسين وبالوعي بإهمية تدريب الموظفين المكلفين بإنفاذ القانون على مراعاة الفروق بين الجنسين.

وقد أظهرت شهادات الضحايا التي جمعتها منظمة العفو الدولية الأشكال التالية من التعذيب وسوء المعاملة التي تستهدف الإناث بصفة خاصة؛ الاغتصاب والشروع في الاغتصاب، إدخال أدوات في الجسم، الضرب بأدوات صلبة والحرق بلفائف التبغ على الأجزاء الحساسة من جسم المراة، قيام الحراس الذكور بإجبار المعتقلات على التعرّي من ملابسهن وكشف الأجزاء الحساسة من اجسادهن، استخدام عبارات تنطوي على الإيذاء الجنسي، التعذيب النفسي، بما في ذلك تعذيب الأقارب على مراى او مسمع من المعتقلات.. وغيرها!

الظروف غير الإنسانية في السجون

توجد في لبنان أربعة سجون للنساء. تقع ثلاثة منها في بعبدا وطرابلس وزحلة في سهل البقاع، والرابع في منطقة بربر الخازن في بيروت. وتمثل الأوضاع في هذه السجون الأربعة نوعاً من المعاملة القاسية أو اللاإنسانية او المهينة. فهناك اوجه قصور جسيمة، وخاصة فيما يتعلق بوجود عدد كبير من السجينات المرضى اللاتي لا يتلقين الرعاية الطبية الملائمة ويُحتزن في ظروف لا تفي بالمعايير الدولية، بما في ذلك «القواعد النموذجية الدنيا لمعاملة السجناء» وأحكام القانون اللبناني. ويُقال ان الاوضاع في هذه السجون، ولا سيما فيما يتعلق بالنظافة والمرافق الصحية والتهوئة غير ملائمة بدرجة خطيرة. فالعنابر مكتظة بالسجينات ورطبة، مما يؤدي الى مشاكل صحية جسيمة، بما في ذلك انتشار الحشرات. ففي سجن بعبدا على سبيل المثال، تُحتجز أكثر من ٤٠ معتقلة في مثل هذه الظروف، وهن موزعات على أربع غرف تقل سعتها بكثير عن مثل هذا العدد. وتفيد الانباء ان المعتقلات يبقين حبيسات في زنازينهن معظم الوقت، ولا يسمح لهن باستعمال الأسرّة، فينمن على حشايا من الاسفنج تُفرش على الارض. ويُذكر ان سجني بعبدا وطرابلس اللذين زارهما مندوبو منظمة العفو الدولية كانا في الأصل شققاً سكنية، ولا يُتاح للسجينات فيهما استنشاق الهواء النقي أو التريّض.

وبالإضافة الى ذلك، تُحتجز فتيات ونساء من اعمار متباينة، بمن في ذلك الاطفال، في نفس المكان، ولا تتوفر في سجون النساء مرافق ملائمة لتلبية احتياجات المعتقلات الحوامل والامهات المحتجزات مع أطفالهن. ومن ثم، فإن معاملة السلطات للنساء المعتقلات، بما في ذلك معاملتهن خلال فترة الحمل والولادة، لا تفي بما التزم به لبنان من احترام الكرامة المتاصلة في الإنسان، حسبما نصّ «العهد الدولي الخاص بالحقوق المدنية والسياسية» و«القواعد النموذجية الدنيا لمعاملة السجناء».

وقد بدات السلطات اللبنانية مؤخراً في النظر بجدية دعوات المنظمات غير الحكومية واعضاء البرلمان الى تحسين اوضاع السجون. فقد كان من شان الزيارة التي قام بها اعضاء لجنة حقوق الانسان ولجنة حقوق المراة والطفل في البرلمان الى جميع السجون اللبنانية، بما في ذلك سجنا النساء في بعبدا وبربر الخازن، في أيار ٢٠٠١، ان تحدو بالحكومة الى اتخاذ اجراءات على وجه السرعة لمعالجة «الوضع المروّع» في تلك السجون. وقد اشارت نائلة معوّض، عضو البرلمان ورئيسة لجنة حقوق المراة والطفل، الى سجني النساء في بعبدا وبربر الخازن باعتبارهما «غير ملائمين للبشر». كما أشارت الى رفض وزارة الداخلية السماح لممثلي وسائل الاعلام بمصاحبة الوفد البرلماني قائلة إن الشعب اللبناني لا بد وانه كان «سيُصدم» لو عُرضت «حقيقة الاوضاع» في سجني النساء على شاشات التلفزيون. أما رئيس لجنة حقوق الإنسان، مروان فارس، فاعرب عن قلقه من وجود عدد كبير من السجناء ينتظرون المحاكمة لفترات طويلة، بل وقد يظلون معتقلين رغم براءتهم. كما ذكر ان الاوضاع في سجون البلاد «تدعو للأسف» وتتطلب «اهتماماً فورياً».

قصة بسيمة حورية

بسيمة حورية، مواطنة سورية، قُبض عليها في ١٣ آذار ١٩٩٧، وكان عمرها آنذاك ١٦ عاماً، واتُهمت بالتواطؤ في قتل عشيقها. وقد ذكرت في أقوالها ان الضابطة العدلية احتجزتها لأكثر

العنابر مكتظة بالسجينات ورطبة، مما يؤدي الى مشاكل صحية جسيمة، بما في ذلك انتشار الحشرات. ففي سجن بعبدا على سبيل المثال، تحتجز أكثر من ٤٠ معتقلة في مثل هذه الظروف

لبـنـان

تعذيب النساء وإساءة معاملتهن خلال فترة الاعتقال السابق للمحاكمة: مناخ من قبول الأمر الواقع

• بسيمة حورية، فاطمة يونس، هبة معصراني وخديجة مروة •



منظمة العفو الدولية

من ٢٠ يومًا في مخفر شرطة بعبدا، حيث احتُجزت مع خمس نساء أخريات في زنزانة صغيرة. اما الاستجواب، والذي انطوى على القسوة والإيذاء، فلم يكن يتم إلا ليلاً، حيث يبدا في حوالي الساعة العاشرة والنصف أو الحادية عشرة. وكانت تتعرض للضرب بصفة مستمرة على أيدي اثنين من أفراد الشرطة يرتديان ملابس مدنية، وكان العدد يزيد أثناء الليل الى ١٠ أو ١٢ شخصًا، على حد قولها. وقد ذكرت انها في إحدى المرات عُلقت من رسغيها في الباب في أثناء الليل، وفي مرة اخرى ضُربت باللكمات في أذنها فسقطت وارتطمت بخزانة، ونتيجة لذلك ظلّت تعاني من اعتلال صحتها منذ ذلك الحين. وفي مرة ثالثة تعرضت للتعذيب بأسلوب «الفروج». وقد روت ما حدث لها فقالت: «كنت أرتدي تنورة، وقال لي المحقق «أنت ترتدين تنورة، وبالتالي لا يمكننا ان نضعك في وضع الفروج». ثم رمى لي بسروال لأرتديه، ووضعوني في وضع الفروج (الربط الى عامود خشبي دوّار كسيخ الشواء..!). كان ظهري أسود بسبب الضرب، وصبّوا ماءً على الارض حتى لا تتورّم قدماي. وقال المحقق «سوف أتاكد من الحكم عليك بالإعدام». بعد ١٥ يومًا، جاءت عائلتي لزيارتي في مخفر الشرطة، وفيما بعد جاء المحامي لزيارتي مع والدتي. كنت متورمة، وسألاني إن كنت قد تعرضت للضرب، فقلت لا لأنني كنت خائفة من ضباط الشرطة الذين كانوا حاضرين. وقد توقفوا عن ضربي لمدة أربعة أيام ثم أخذوني الى قاضي التحقيق، وعندما مثلتُ أمامه قلت إنني تعرضت للضرب، فقال «كل من يأتي هنا يقول إنه تعرّض للضرب»، وسجّل انني اعترفت بعد تعرضي للضرب، ثم بدأ تحقيقًا جديدًا».

وقد احتُجزت بسيمة حورية مع البالغات في اثناء فترة اعتقالها، وذكرت انه لم يتم فحصها طبيًا خلال احتجازها في مخفر الشرطة. وفي عام ١٩٩٨، أُحيلت للمحاكمة، وحُكم عليها في ٢ شباط ٢٠٠٠ بالسجن خمس سنوات.

فاطمة يونس في مقر أمن الدولة..

فاطمة يونس، من مواليد عام ١٩٦٦، وام لثلاثة أطفال، وقبض عليها ضباط من امن الدولة، في ٢٦ تشرين الاول ١٩٩٨، في إطار قضية مقتل زوجها. واحتُجزت لمدة اربعة ايام في مقر امن الدولة في صور دون السماح لها بالاتصال بمحام او بالعالم الخارجي. وقد ذكرت انها تعرضت خلال هذه الفترة للتعذيب على ايدي نحو ثمانية أشخاص في ملابس مدنية، وانهم ابقوها جالسة على مقعد ثم انهالوا عليها ضربًا، كما تعرضت للضرب بأسلوب «الفروج»، ورفع المحققون تنورتها بينما كانت تنزف، وقاموا بإطفاء لفافات التبغ في ساقيها، ففقدت الوعي، وفيما بعد وقّعت على الاعتراف. وبعد ذلك احتُجزت لمدة تسعة أيام اخرى في صور، وعندما أُحيلت الى قاضي التحقيق ذكرت انها تعرضت للتعذيب، وأطلعته على آثار التعذيب على جسمها وساقيها، فبدأ القاضي في اجراء تحقيق جديد في قضيتها، ولكنه لم يأمر بفحصها طبيًا. كما وصفت فاطمة ما تعرضت له من تعذيب لحرم رئيس الجمهورية، خلال زيارتها للسجن.

لبنانية عبد الله: من الإعدام للبراءة..

لبنانية عبد الله، قُبض عليها عام ١٩٩٣، وكانت آنذاك عمرها ١٥ عامًا، واتُهمت بالتحريض على قتل ابن زوجها، واقتيدت الى مخفر الشرطة في الرميلة بمدينة طرابلس، ثم الى زغرتا حيث احتُجزت وعُذبت لمدة ٢١ يومًا، على حد قولها. وخلال هذه الفترة كان لزامًا عليها ان تنام على مقعد، وقالت إنها تعرضت للضرب بسوط على أيدي ستة او سبعة أشخاص، وجردت من ملابسها حتى منتصف الجسم، وعُذبت بأسلوب «الفروج»، وكانت تتعرض للإهانات بصفة مستمرة، ولكنها لم تعترف على الرغم من ذلك. وقد هددها المحققون بمزيد من الضرب إن هي اخبرت قاضي التحقيق بما لقيته من معاملة. وأمضت لبنانية عبد الله معظم فترة الحبس في سجني طرابلس وبعبدا. وفي عام ١٩٩٩، حُكم عليها بالإعدام، رغم ان من حُكم عليها معها في نفس القضية ذكروا انها بريئة. وقد طعنت لبنانية عبد الله في الحكم، وفي أواخر عام ٢٠٠٠ قضت محكمة النقض ببراءتها وأطلق سراحها.

هبة معصراني: ضحية الاغتصاب

هبة معصراني، قُبض عليها في ١٣ تموز ١٩٩٧، وكان عمرها آنذاك ٣٩ عامًا، وذلك بعد وقت قصير من مصرع زوجها، الذي زُعم انه انتحر، ووُجهت إليها تهمة قتله، ثم اقتيدت الى مخفر الميناء في طرابلس، حيث خضعت للاستجواب لمدة يومين، وتعرضت هناك للشتائم، على حد قولها، كما شرع ضباط الشرطة في اغتصابها حيث خلعوا ملابسهم وجردوها من ثيابها، ولكن رئيس المخفر سمعهم وأمر بنقلها، وعندئذ نُقلت إلى مخفر باب الرملة في طرابلس. وتقول هبة إنها تعرضت هناك للتعذيب لمدة سبعة أيام بعد عرضها على قاضي التحقيق. وفي احدى الليالي، وبعد انصراف رئيس المخفر، اغتصبها افراد من الضابطة العدلية، حسب قولها. كما تعرضت للتعذيب بأسلوب «الفروج»، وبأسلوب آخر يُعرف باسم «الدولاب»، وهو ان تُربط في إطار معلّق ثم تتعرض للضرب. وقالت هبة إن مخفر الشرطة كان ممتلئًا بالصراصير والفئران والناموس وغير ذلك من الحشرات. وبعد هذه الفترة عُرضت على قاضي التحقيق الذي أمر بنقلها الى السجن. وقُدمت للمحاكمة بعد تسعة أشهر من احتجازها، واستمرت المحاكمة على فترات متقطعة لنحو ١٨ شهرًا، وهي محتجزة حاليًا في مستشفى سجن طرابلس، حيث مضى عليها هناك ما يقرب من عام. وعندما زارها مندوبو منظمة العفو الدولية في أيلول ٢٠٠٠، لاحظوا ان عددًا كبيرًا من ضباط الامن يحرسونها ويراقبونها بصفة مستمرة وهي نائمة على سريرها، ومن وقت لآخر يدخلون الى غرفتها ويحومون حول سريرها. وقد قالت لمندوبي المنظمة: «انا على استعداد لأن تذكروا اسمي، فحياتي انتهت الآن، ولم يعد هناك ما أعيش من اجله. وكل ما اتمناه أن يساعد نشر تجربتي على ألا يعاني آخرون مما عانيته».

دولة فلسطينية حديثة وتغيير نوعي في مضمون الوعي «القومي» الإسرائيلي

• الصراع العربي - الصهيوني يستمر في القرن الجديد. والشرط الاول للتعامل مع الاستراتيجيات الصهيونية هو التعامل بجدية معها، من خلال التخلص التام من التفكير الرغبوي والارادوي ووهم حل الصراع بالضربة القاضية وحروب الشعارات •

دراسة: د. مرعي عبد الرحمن

(فيما يلي اجزاء واسعة من دراسة د. عبد الرحمن التي يستعرض فيها الماضي القريب، بالأساس، والافق المنظور في سياق الحل الذي تبنته م.ت.ف. استراتيجيًا وما يترتب عليه من امكانيات للاقتراب من حالة طبيعية في منطقتنا)

• إن من أكثر القضايا مدار الخلاف في الوسط السياسي الفلسطيني والعربي، كانت وما زالت معرفتنا بالمسألة اليهودية وبالمشروع الصهيوني، وكيفية حل هذا الصراع. وهذه مسألة طبيعية نظرًا للتعقيد الذي يحيط بهذه المسألة عمومًا، وعلى وجه الخصوص نظرًا لاستحالة البحث في هذه الظاهرة بشكل جزئي، او في فترة تاريخية معينة بمعزل عن قراءة هذه الظاهرة تاريخيًا. اي عبر تطورها التاريخي في كافة مراحلها المختلفة.

اليهود في التاريخ القديم

إذا تركنا جانبًا مدارس الاستشراق الصهيوني، والاستشراق عمومًا الذي وقع لفترة زمنية طويلة تحت تأثيرات المدرسة الصهيونية، وإذا تركنا جانبًا التفسير الصهيوني للتاريخ، واخذنا بعلم الآثار عمومًا والتوراتي تحديدًا، وبقية العلوم المعنية بهذه القضية مثل علم التاريخ القديم للمنطقة، وتاريخ الأديان، واللغات السامية.. وعلم الاجناس.. إلخ، فإننا نستطيع القول بأن العبرانيين ليسوا أكثر من قبائل عربية، انتشرت في أوساطها ما عرف فيما بعد بالديانة اليهودية، واللغة العبرية ليست إلاّ لغة عربية في الأصل، من اللغات التي كانت سائدة في تلك الفترة، وما يقال عن مملكة اسرائيل، وبالرغم من كل الغموض العلمي الذي ما زال يحيط بهذه المملكة، فهي في أحسن احوالها، ليست أكثر من أمارة من الامارات العربية، التي نشأت واندثرت في ذلك الزمان، إن العرب القدماء الذين اعتنقوا اليهودية في فلسطين، هم انفسهم اعتنقوا فيما بعد المسيحية، ومن بعد الإسلام، واصبح من الثابت علميًا التأثير الحاسم للمركزين الحضاريين المصري والعراقي على مجمل الوضع الفكري الحضاري في فلسطين، بحكم الموقع التاريخي والجغرافي والتجاري.

إن المدرسة الصهيونية في الاستشراق، قد تمكنت خلال القرن الماضي، من بناء جبال هائلة من المعرفة المزيفة الأسطورية حول هذا الموضوع، والتي لا تستند إلاّ الى نصوص التوراة المتناقضة أصلاً، والتي ينفيها كلية علم الآثار التوراتي وبشكل خاص، اصطلاح الشعوب السامية، والذي تم استخدامه فقط في نهاية القرن الثامن عشر للدلالة على الشعوب العربية القديمة في هذه المنطقة وان كل ما يتعلق بما سمي بالشعوب السامية من تاريخ وديانة ولغة في هذه المنطقة هو ليس بأكثر من تاريخ العرب القدماء.

اليهود في أوروبا

إن مسألة كيفية تشكّل الطوائف اليهودية في بلدان أوروبا، والعوامل الموضوعية والذاتية التي أدت الى استمرارها، هي الحلقة الاساسية في فهم الظاهرة اليهودية ككل.

بداية لا بد من الإشارة الى ان بلدان شرق المتوسط، والجزيرة العربية بشكل عام، شكّلت في التاريخ القديم مركزًا أساسيًا، إن لم يكن الأساسي، للتجارة العالمية بين الشرق والغرب. فالتجّار العرب القدماء شكّلوا الوسيط التجاري بين اسيا وأوروبا، وتميّز سكان الساحل الشرقي الفينيقيون، والسوريون، والكنعانيون، والعبرانيون، بحكم الموقع الجغرافي أكثر من غيرهم في لعب دور هام في هذه العملية التاريخية. ولقد بدأت هجرة سكان الساحل الشرقي للمتوسط إلى أوروبا وكافة موانئ المتوسط منذ القرن العاشر قبل الميلاد، وكانوا يسمون في اوروبا باليهود كون الديانة التي حملوها معهم هي المعتقدات اليهودية، كذلك حملوا معهم بالطبع لغتهم وثقافتهم العامة.

العامل الثاني، الذي أدى الى نمو وتبلور هذه الجاليات التجارية اليهودية في أوروبا، هو ظاهرة التهوّد، والتي كانت واسعة الانتشار في المراحل الأولى، واستمرت حتى القرن العاشر الميلادي، حيث سادت الديانة المسيحية واستكملت انتشارها، وكان ازدهار الجاليات اليهودية عامل استقطاب أساسيًا في عملية التهوّد، وهذه عملية تاريخية طويلة، استمرت منذ القرن العاشر قبل الميلاد، وحتى القرن العاشر بعد الميلاد، وبالتالي فإن الحديث عن ان يهود أوروبا، يعودون بنسلهم إلى أجدادهم العبرانيين القدماء، هو محض خرافة بعد ثلاثة آلاف سنة من بداية هجرة أولئك للتجار إلى اوروبا، بل إن اصرار بعض «علماء» الاجتماع الصهاينة على ذلك، لا يخرج عن دائرة التفكير العنصري، بل هو جزء من فلسفة عنصرية شاملة تبدأ من هنا، وتنتهي بمقولة شعب الله المختار، ونظرية نقاء الدم اليهودي.

المشروع الصهيوني

إن تاريخ الطوائف اليهودية في أوروبا وخلال اكثر من ثلاثة آلاف سنة، ادى الى مجموعة من الظواهر الموضوعية، خاصة مع دخول أوروبا مرحلة النظام الراسمالي في الثلاثمائة سنة الاخيرة.

بداية، تبلورت في أوروبا طبقة من التجار الأثرياء اليهود، التي كانت تمسك، بقوة، باقتصاد أوروبا في القرنين الثامن والتاسع عشر، والى جانب هذه الطبقة اليهودية الثرية، كانت هناك طبقة واسعة من البرجوازية الصغيرة اليهودية، وطبقة صغيرة من العمال وفقراء اليهود.

مع دخول أوروبا عصر الراسمالية، بدأت الراسمالية المسيحية بالظهور الى سطح المجتمع، مما ادى الى بداية عصر المنافسة اليهودية - المسيحية الاقتصادية، ولم تكن الطبقة الجديدة من التجار المسيحيين، بحاجة إلى كثير من الجهد لتحريض الجماهير المسحوقة في أوروبا، والمستغلة طوال قرون من قبل التجار والمرابين اليهود، وهكذا ظهرت موجات من العداء والمجازر ضد اليهورد في العديد من بلدان أوروبا في اوقات مختلفة. او ما سمي فيما بعد باللاسامية، أو العداء لليهود، والذي كان يدفع الثمن الأكبر فيه البرجوازية الصغيرة اليهودية وفقراء اليهود.

الحالة «القومية» اليهودية

بداية يجب الإشارة الى اننا، نحن الفلسطينيين، عندما ندرس الأبعاد «القومية» في المشروع الصهيوني، فإننا نعرف جيدًا ان هناك الكثير من النظريات التي تدعم الفكرة القومية في المشروع الصهيوني، وهناك الكثير من النظريات التي ترفض ذلك. نحن ندرس هذه الأبعاد القومية في المشروع الصهيوني، لأننا قبل كل شيء نعاني من آثارها يوميًا على حياة شعبنا، وهذا كلفنا ويكلفنا الكثير من الآلام والدماء لأكثر من قرن من الزمن. وما كان أسهل علينا ان نشطب هذه المسألة بجرة قلم نظرية تستند الى هذا الفكر أو ذاك. لذلك نحن نناقش المسألة اليهودية في فلسطين من زاوية محددة، وهي مسألة البعد القومي في الصراع على فلسطين، أو ربما يمكن القول: البعد القومي في تكوين، وتشكيل المشروع الصهيوني، واستمراره، ومستقبله، وبالتالي محاولة فهم آفاق ومستقبل «البعد القومي»، الجانب القومي لهذه الظاهرة في المستقبل، وأثر ذلك على نضال الشعب الفلسطيني.

في سياق التطور التاريخي للطوائف اليهودية في أوروبا، ولأسباب عديدة أهمها الوظيفة الاقتصادية التي اضطلعت بها هذه الطوائف خلال قرون، والسيطرة الكلية لطبقة الحاخامات على حياة اليهود، والعداء الطبقي الذي تشكل تاريخيًا بين جماهير الفلاحين في بلدان أوروبا من جهة، والتجار والمرابين اليهود، من جهة أخرى، وارتباطه بالصراع الديني، وسيطرة الأيديولوجيا الدينية والثقافية، بأساطيرها العامة وخاصة أسطورة رابطة الدم، والطقوس اليهودية عبر قرون وعزلة اليهود طوال قرون، وبروز ظاهرة اللاسامية في القرون الاخيرة في معظم بلدان أوروبا، وبروز الثورات القومية وتشكّل الدول القومية في أوروبا.. كافة هذه العوامل أدت الى ظهور نزوع «قومي» يهودي، يعتبر اليهود في العالم أجمع «أمة»، «شعبًا»... إلخ. وفي سياق التطوّر الاستعماري الأوروبي وتحول الراسمالية الى مرحلة الامبريالية، كان من الطبيعي لهذا الوعي «القومي» اليهودي الذي تشكل في الحاضنة الفكرية الاجتماعية الاوروبية، الراسمالية الاستعمارية ان يكون وعيًا «قوميًا» استعماريًا عنصريًا عدوانيًا.

مع استكمال الثورات البرجوازية في أوروبا، وتبلور ظاهرة الاستعمار الحديث، بالترافق مع ظاهرة إلغاء كافة القيود على وضع اليهود في أوروبا، بدأت الطوائف اليهودية تواجه مسألة الاندماج الشامل في المجتمعات الاوروبية.

في مواجهة هذه التحولات الهائلة في المجتمعات الاوروبية، تمكنت المدرسة الصهيونية، والتي بدأت بالتبلور في بدايات القرن التاسع عشر، من شق طريقها ببطء وصعوبة، في مواجهة المدارس المتعددة، الى أن تمكنت من عقد مؤتمرها الاول، والذي وحّد المنظمات الصهيونية المختلفة عام ١٨٩٧، في المنظمة الصهيونية العالمية، والتي مثلت انجازًا هائلاً بالنسبة لليهود، كونها اول قيادة سياسية موحدة لليهودية العالمية.

وكانت هذه المدرسة التي اعتبرت أن حل المسالة اليهودية، يتم من خلال إقامة دول لليهود في فلسطين، تعبر عن مصالح طبقة البرجوازية اليهودية الكبيرة، التي تبحث عن حل لأزمتها في عصر المنافسة مع الراسمال الاوروبي، وذلك من خلال تاسيس مركز للبرجوازية اليهودية في فلسطين، يطمح الى السيطرة على الشرق الاوسط، ويثبت سيطرتها على الطوائف اليهودية في العالم، ويعمل على تحسين موقعها التنافسي داخل الشبكة الامبريالية العالمية هذا من جهة، كذلك عبّرت هذه المدرسة عن الافكار السائدة لدى البرجوازية الصغيرة اليهودية الواسعة، والتي اعتبرت ان الحل الوحيد للمسالة اليهودية هو في اقامة دولة خاصة باليهود، في مواجهة التنوير والاندماج من جهة اخرى. وهكذا بدأ المشروع الصهيوني بشق طريقه الى فلسطين. مرتكزًا الى العامل الذاتي اليهودي اولاً، من خلال الموقع المسيطر الذي كانت تحتله البرجوازية اليهودية في اوروبا، وجمهور البرجوازية الصغيرة اليهودية الواسع، والذي تبلورت في أوساطه المشاعر والمفاهيم «القومية اليهودية»، والتنظيم السياسي الحديث للحركة الصهيونية والذي تبلور في نهاية القرن التاسع عشر.

هكذا تبلورت أسس المشروع الاستعماري «القومي» اليهودي، والذي تحالف منذ البداية مع الدول الامبريالية المختلفة لتحقيق اهدافهم المشتركة في خلق المركز الصهيوني وتكريس التجزئة والتخلف

وضمان السيطرة على المنطقة العربية.. وهكذا في عصر الامبريالية، تشكّلت وتميزت الصهيونية كفصيل امبريالي «عالمي» له مشروع استيطاني «قومي» في فلسطين.

مئة عام على الصراع

منذ بداية المشروع الصهيوني وحتى الآن، ما زالت استراتيجيته العامة فيما يتعلق بالوطن العربي، بدون تغيير يذكر، وهي استراتيجية المراحل الثلاث: خلق المركز اليهودي العالمي في فلسطين، وإخضاع المحيط العربي، والدخول في مرحلة السيطرة الاقتصادية على المنطقة العربية.

لقد نجح المشروع الصهيوني في تحقيق جوانب هامة من استراتيجيته العامة، وفشل في جوانب، وما زال يواجه عقبات جدية في جوانب اخرى، ولكن الدرس الأساسي الذي يجب ان نتعلمه من تجربة المئة عام الماضية من هذا الصراع، هو ضرورة ان نأخذ هذا على محمل الجد، وان لا نستهين بما يخطط له من مشاريع للمستقبل.

إن النجاحات التي حققها المشروع الصهيوني جاءت نتيجة لمجموعة من العوامل، ومن اهمها:

١. الجد والنشاط الدؤوب والمستمر للحركة الصهيونية لأكثر من قرن من الزمان.

٢. المجتمعات العربية التي كانت في حالة من الانهيار والضعف والتأخر الشامل الفكري، والاقتصادي، والاجتماعي، نتيجة للاستعمار العثماني الذي استنزف البلاد والعباد لأكثر من خمسة قرون.

٣. الدعم الامبريالي الغربي للمشروع الصهيوني، وفي مقدمته الدعم الذي قدمه الاستعماران البريطاني والامريكي.

٤. ظهور النازية الألمانية، وظروف الحربين العالميتين وانعكاسهما على أوضاع اليهود والمجازر التي تعرضوا لها في أوروبا من جهة، وعلى بلدان الوطن العربي وخاصة فلسطين، من جهة اخرى.

لقد تمكن المشروع الصهيوني، من خلق المركز «القومي» الامبريالي في جزء من فلسطين التاريخية، وأضحت دولة اسرائيل بملايينها الخمسة، مركزًا للامبريالية، ودولة تمتلك واحداً من أقوى الجيوش في العالم، وآخر ما وصلت إليه أسلحة الدمار الشامل، وهي دولة متطورة على الصعيد الاقتصادي وهي عبارة عن رأس جبل الجليد للرأسمال اليهودي العالمي والذي يحتل موقعاً أساسياً في الشبكة الامبريالية العالمية.

ونستطيع القول إن المشروع الصهيوني، قد فشل في توسيع هذا المركز ليشمل كل الأرض الفلسطينية، واجزاء من الاراضي العربية، كما كان يخطط في البداية. وسيضطر المشروع الصهيوني للانسحاب من الجولان في المدى المنظور، بعد ان انسحب من سيناء ومن جنوب لبنان، وبالتالي فإن فلسفة وسياسة اسرائيل الكبرى تكون قد فشلت.

كذلك فشل المشروع في طرد السكان الاصليين، وإلغاء الوجود القومي للشعب الفلسطيني فهناك الآن اكثر من اربعة ملايين فلسطيني يعيشون في فلسطين التاريخية، في ظل الاحتلال الاسرائيلي، في الضفة والقطاع، وداخل دولة اسرائيل. واكثر من هذا العدد يعيشون في مخيمات الدول العربية المجاورة، وفي بلدان الشتات. ويمكن القول إن المأساة التي سببها المشروع الصهيوني للشعب الفلسطيني، والتي ما زالت مستمرة منذ قرن من الزمن، هي مأساة قلّ مثيلها في التاريخ الإنساني الحديث، شعب يذبح ويطرد من أرضه ويعاني من أشكال القهر، الذي لا يوصف طوال مئة عام، على مرأى ومسمع من هذا العالم، يقاوم الموت بالحجارة من اجل الدفاع عن أرضه وعن وجوده القومي.

أما في ما يتعلق باستراتيجية الإخضاع والسيطرة للمحيط العربي، فإن المشروع الصهيوني، وإن كان قد حقق بعض النجاحات في هذا المجال، الا ان الصراع ما زال جارياً في المنطقة، وسيستمر مراحل طويلة، قبل ان يتضح الشكل الذي من الممكن ان تستقر عليه صيغة العلاقات العربية - الاسرائيلية.

إلاّ ان الحقيقة المرة التي لا بد من التأكيد عليها وباستمرار، وهي ان المشروع الصهيوني بعد ان نجح في خلق المركز اليهودي «القومي» الامبريالي في فلسطين، فإنه لعب دوراً هاماً في تكريس التجزئة والتخلف الثقافي والفكري والتبعية الاقتصادية في البلدان العربية، وكان عاملاً اساسياً في هدر طاقة وإمكانات شعوب المنطقة، وتحديداً بلدان الطوق، لأكثر من نصف قرن نتيجة للصراع والحروب، وسباق التسلّح الذي ساد المنطقة، وأدى الى دخول الاسلحة النووية، واسلحة الدمار الشامل الاخرى الى المنطقة، بكل ما يعنيه هذا الامر من تهديد جدي، لأمن واستقرار ومستقبل المنطقة العربية والعالم.

المشروع الصهيوني إلى أين

انطلاقًا من إدراكنا للطبيعة المعقدة بشكل استثنائي، للصراع العربي - الاسرائيلي، وللأهمية النظرية والسياسية لعملية البحث والدراسة، في الجوانب المتعددة لهذا الصراع، والذي ما زال بحاجة الى الجهد الجماعي، للعديد من الباحثين لإلقاء مزيد من الضوء، على الكثير من جوانبه التي ما زال يلفها الغموض، وعدم الوضوح، فإننا نرى أن المدخل الصحيح لمحاولة تحديد الحركة المستقبلية، لهذا الصراع، ومحاولة تلمس مستقبل هذا الصراع على المدى البعيد، لا بد وان تنطلق من التحديد الذي تضعه الحركة الوطنية الفلسطينية والعربية، لطبيعة وشكل الحل الاستراتيجي السياسي لهذا الصراع، هذا التحديد وهذه الرؤيا التي تنبع من فهم المصالح القومية الفلسطينية والعربية بشكل عام.

إن التطوّر الفكري السياسي، للحركة الوطنية الفلسطينية والعربية الى حد ما، ادى الى تبلور المساومة التاريخية السياسية من خلال برنامج السلام الفلسطيني الجديد عام ١٩٨٨ في الدورة ١٩ للمجلس الوطني الفلسطيني، والذي يتلخّص بأن الشعب الفلسطيني وعبر تجربته الطويلة أدرك بعمق ضرورة البحث عن العدالة النسبية الممكنة، وليس البحث عن العدالة المطلقة للصراع الفلسطيني - اليهودي على فلسطين.

إن اعتراف م.ت.ف. بدولة اسرائيل وتخليها عن شعار تحرير كامل التراب الفلسطيني جاء نتيجة لتطوّر فكري - سياسي ينطلق من رؤية وفهم البعد «القومي» اليهودي للصراع، وللواقع الدولي القائم في عصرنا، ولدخول الصراع دائرة السلاح غير التقليدي، النووي وغيره.

في نفس الوقت ومنذ أكثر من عشرين سنة بدأ يتبلور ويسود اتجاه لدى الحركة الوطنية العربية يتلخص في ان الاستمرار في الصراع المسلّح، ومسلسل الحروب الدائم في الشرق الاوسط بين العرب ودولة اسرائيل، ليس في صالح شعوب المنطقة واستقرارها، وهكذا بدأت اتفاقيات السلام مع دولة اسرائيل تشق طريقها للوجود، وفي نفس الوقت فإن المشروع الصهيوني يواجه في السنوات الاخيرة، أزمة عميقة وشاملة تطرح لأول مرة العديد من الأسئلة الخاصة بطبيعة هذه الدولة، وبكيفية حل الصراع الفلسطيني - الاسرائيلي، وما هي حدود هذه الدولة الاسرائيلية؟ وما هي طبيعة علاقاتها المحلية والاقليمية والدولية في ظل الظروف الجديدة، بعد ان اتضح في سياق المقاومة الفلسطينية والعربية للمشروع الصهيوني، وتحديداً بعد حرب ١٩٧٣، بأن هناك سقفًا للقوة الاسرائيلية لا تستطيع تجاوزه.

الحل السياسي للصراع في فلسطين

ما هو الحل الذي نتخيله ونعتقد بأنه قابل للتحقيق، ويعبر عن المصالح بعيدة المدى للشعب الفلسطيني وللشعوب العربية وللشعب الاسرائيلي؟

قيام الدولة القومية للشعب الفلسطيني في الاراضي المحتلة عام ٦٧ وعاصمتها القدس الشرقية وحل عادل لمشكلة اللاجئين الفلسطينيين، والوصول الى صيغة من صيغ الكونفدرالية بين الدول الثلاث، الاردن، فلسطين، اسرائيل.

إلغاء الاستراتيجية العامة للمشروع الصهيوني في السيطرة على المنطقة واستبدالها باستراتيجية الاندماج مع مصالح دول وشعوب المنطقة العربية.

إن هذا الحل الذي نعتقد انه حل واقعي وممكن التحقيق، لا يعني اننا نرى ان امكانية تحقيقه كاملاً هي مسألة متوقعة قريباً، أو في المدى المنظور، ان هذا الحل ربما يستغرق عشرات السنين. وبقدر ما تنضج الأسس المادية لتحقيقه بقدر ما يتحقق. وفي مقدمة هذه الأسس:

١ - بناء دولة حديثة للشعب الفلسطيني، تستطيع موضوعياً ان تشكل عاملاً هامًا في النضال من اجل الوصول الى هذا الحل الاستراتيجي لهذا الصراع.

٢ - تغيير نوعي في مضمون الوعي «القومي» اليهودي، وتحويله بالتدريج من حالة «القومية» العنصرية، العدوانية، الامبريالية، الى حالة وعي «قومي» اسرائيلي طبيعي انساني، متخلّص من كافة مضامين التركة الثقافية والفكرية الصهيونية المشوّهة واللاإنسانية.

٣ - تطوّر الوضع العربي خاصة في البلدان المحيطة باسرائيل الى المستوى الذي يضمن الدفاع عن مصالح الشعوب العربية وطموحاتها في التقدم والتطور الحضاري بشكل عام، وبالتالي الوصول الى صيغة من صيغ الوحدة العربية، على الاقل بين الدول المحيطة بفلسطين، هذا الوضع بقدر ما يتشكّل ويتبلور، بقدر ما يكون له الدور الحاسم في بلورة صيغة العلاقة ومستقبلها مع الدولة الإسرائيلية.

٤ - تطور الوضع الدولي باتجاه عالم تسوده فلسفة الحفاظ على السلم العالمي، ونزع كافة الأسلحة النووية، وأمم متحدة قادرة على قيادة العالم باتجاه حل الخلافات الدولية بالطرق السلمية، ومحاربة الفقر، وتقليص الفوارق بين الدول المتطورة والبلدان الفقيرة على مختلف الأصعدة.

إن هذه العوامل الاساسية الاربعة شديدة الترابط فيما بينها، وتتبادل التأثير والتفاعل، وبقدر نضجها بقدر ما نقترب من تحقيق الحل، الذي تطمح إليه شعوب هذه المنطقة. إن دولة اسرائيل اذا ما تبلورت كحالة «قومية» إنسانية وطبيعية، فلن تكون اكثر من حارة يهودية في المحيط العربي، نتعايش معها برحابة صدر بحكم التراث الحضاري لأمتنا العربية. هذا التراث العريق الانساني، هو تراث يتناقض مع فلسفة الانتقام التاريخي. فنحن ابناء حضارة عريقة أولى في التاريخ، ونحن أكثر حكمة من ان نضيّع مستقبلنا بالانتقام. وبذلك نحن نقدم حلاً إنسانيًا للمسألة اليهودية في فلسطين.

ومن الضروري ان ندرك بأن الفكر المطابق للواقع، لا يمكن ان يتبلور إلاّ إذا اخذ الواقع منطلقًا للفكر والمعرفة والا يتقدم كثيراً عن الواقع نحو المثالية والارادوية، أو أن يتخلف عنه، فيعجز في الحالتين عن الفعل الملموس، والقادر لأن يدفع باتجاه حركة المجتمع والحياة.

ونحن الفلسطينيين والعرب بشكل عام نعاني من تناقض حاد في هذا المجال، أي عندما نناقش القضايا المتعلقة باسرائيل، ومستقبل اليهود في الشرق الأوسط، وهو التناقض الذي ينبع من حجم الظلم والقهر الذي نتعرض له منذ قرن، هذا من جهة، وضرورة ان نحدد الموقف المسؤول، الذي يخدم مصالح شعوبنا بعقل بارد موضوعي، من جهة أخرى، لذلك عادة ما نكون أسرى للوقوع في فخ الفكر الرغبوي، والارادوي، وندفع بالبحث والتحليل بالاتجاه الذي يريحنا ويؤدي بنا الى الاستنتاج، بأن الدولة الاسرائيلية ستزول، بناء على فهمنا الرغبوي للتناقضات الموجودة داخلها، وان صلاح الدين قادم، او ان السلام سيدفعها الى التفتت، او ان التناقضات القومية ستدفعها الى الذوبان في المحيط العربي.. إلخ.

وهنا لا بد من الاشارة الى فهمنا للزمن، فربما ستذوب اسرائيل في المنطقة بعد مئات السنين ولكن هذا ليس حديث السياسة بل رؤيا واحتمالات لا ننكرها، اما الحديث عن المستقبل السياسي لدولة اسرائيل، اي في مدى قرن من الزمن، فهذا موضوع آخر وهو الموضوع الذي نناقش ونبحث فيه.

نحن لا نبحث عن الانتقام للكارثة التي لحقت بشعبنا الفلسطيني، لأن الانتقام للكارثة والبحث عن العدالة المطلقة، لن يوصلنا الى تحقيق مصالح شعبنا فحسب، بل ربما سيؤدي الى إلحاق كارثة جديدة به، لا تقل خطورة عن الاولى، بل ربما أسوأ وأخطر. فالوسيلة الوحيدة للانتقام في القرن القادم، هي الأسلحة النووية، التي ليست حلاً انسانياً لقضية شعبنا ولا لليهود، ممن يريدون العيش بسلام في هذه المنطقة.

بالطبع هناك اجتهادات عديدة فيما يتعلق بهذه المرحلة، والشكل الذي سيأخذه الحل النهائي لهذا الصراع، إن كان على صعيد التشكّل «القومي» اليهودي - الاسرائيلي ومستقبله، وإن كان على صعيد التشكّل السياسي الذي سيأخذه هذا الحل، لكن الامر الواضح لكلا الشعبين انه لا بد، بعد ان نمر بمرحلة اقتسام الارض واقامة دولتين، ان نبحث من جديد في الصيغ المناسبة لإعادة وحدة الارض الفلسطينية التاريخية. وهذه مسألة طبيعية، فالمسألة على غاية من التعقيد، والحياة دائمًا تظلّ اغنى من كافة التصورات النظرية على اهميتها وضرورتها.

إن الصهاينة الذين سببوا لنا كل هذه المآسي وما زالوا، هم في النهاية بشر، ساهمت في تشكلهم الفكري - السياسي المشوّه والعنصري والعدواني في هذه المرحلة التاريخية، مجموعة عوامل وظروف، وبتغير هذه الظروف لا بد وان تعيد الحياة صياغتهم وتشكلهم من جديد، وواجبنا ومصلحتنا ان نبذل كل ما نستطيع من اجل ذلك.

إن الاعتراف بالحقائق المرة ليس سهلاً، لقد نجح المشروع الصهيوني في إقامة مركزه «القومي» في فلسطين. ونحن ندفع ثمن التخلف الفسلطيني والتخلف العام للمنطقة العربية، آن الاوان لنا أن نفهم بعمق لماذا قامت دولة اسرائيل، لأن الإقرار بالهزيمة هو المدخل الاول للبحث في أسبابها وجذورها، ووقف مسار الهزيمة ومواجهة تبعاتها.

إن الصراع العربي - الصهيوني والذي مضى عليه أكثر من قرن من الزمن سيستمر في القرن الجديد، وربما لنهاية هذا القرن!! لذلك فإن التعامل بجدية، مع الاستراتيجيات الصهيونية للسيطرة على المنطقة، هو الشرط الاول للمواجهة القادمة الشاملة على مختلفة الأصعدة، والتخلص كلية من التفكير التأملي، والرغبوي، والارادوي، وامكانية حل الصراع بالضربة القاضية، وحروب الشعارات. إن إدراكنا لقوة هذا العدو، وتفوقه في هذا المجال او ذاك، ليس دعوة لليأس، بل دعوة للنضال العملي المجدي، المحدد والملموس التدريجي، التراكمي، طويل النفس، إنها عملية نضال طويلة، من اجل النهضة العربية الحديثة، وبقدر ما تحسم هذه المسألة داخلياً، بقدر ما نصل الى الحل الذي يعبّر عن مصالح شعوب المنطقة العربية والشعب الاسرائيلي.

كفانا شتمًا وتحليلاً لهذا الواقع، لنبدأ بالنضال من اجل تغيير هذا الواقع بعيداً عن الشعارات والتصورات الذهنية، التي لا تنعكس اعمالاً ووقائع محددة ملموسة في الحياة.

إن المشروع الصهيوني، لم يكن في يوم من الأيام مشروعاً يمتلك تلك القوة الاسطورية التي لا تقهر، بل كان وضعنا الذاتي، ووضع شعوب المنطقة العربية، في حالة أسطورية من التخلّف والضعف والعجز المذهل!

(كاتب الدراسة هو مدير عام دائرة العلاقات القومية والدولية في منظمة التحرير الفلسطينية)

هل يخرج عمرو موسى من الجامعة العربية كما دخلها؟!

• محاولات رئيس الجامعة العربية للتحديث ملموسة. ولكن في نفس الوقت يجب طرح اسئلة نحو العمق، نحو الانظمة، نحو شكل «التعادل العربي» الشهير.. فالمشكلة ليست في شخص الأمين العام. وفيما يلي بعض الأمثلة المحرجة! •

* بقلم: د. أحمد أبو مطر - أوسلو

- خاص بـ «الاتحاد» *

• بدأ عمرو موسى منذ توليه منصب الامين العام لجامعة الدول العربية، قبل شهور قليلة، بطرح أفكاره وتصوراته عن مشروعه لتحديث وتطوير الجامعة العربية. وحسب ما أعلن فإن مجمل تصوراته، تدور حول رفد الجامعة العربية بمجموعة من الاسماء العربية المعروفة، واستحداث مناصب او دوائر لها، فمثلاً أعلن عن:

- تعيين الدكتورة حنان عشراوي، عضو المجلس التشريعي الفلسطيني، مفوضة عامة لشؤون الإعلام، وترددت صفة الناطقة باسم الجامعة العربية، دون ان يعني ذلك أو يتطلب تفرغها وإقامتها في القاهرة، مقر الجامعة العربية.

- ترشيح طاهر المصري، رئيس الوزراء الاردني السابق، مفوضاً عاماً لشؤون المجتمع المدني.

- ترشيح الدكتور أحمد كمال ابو المجد، مفوضاً عاماً لشؤون حوار الحضارات والشؤون الثقافية.

وتردد كذلك، انه ربما يستعين بخبرات: محسن العيني، رئيس الوزراء اليمني السابق، وعبد الرحمن سوار الذهب، الرئيس السوداني السابق.

وقياساً على العرف العربي السائد، فربما يضطر الامين العام الجديد، ان يرشح ما لا يقل عن خمسة عشر اسماً آخر، واحداً من كل دولة عربية، ليحقق التوازن العربي، او مصالحة عربية في إطار «الوظائف» على الاقل.. وإن تمّ ذلك، فهذا يعني استحداث عشرين منصباً جديداً، ربما يُغلف اغلبها بمسميات ضخمة، لكنها في ارض الواقع لا تعني شيئاً. وعلى سبيل المثال، فمن المفهوم جداً تسمية «مفوّض الشؤون الثقافية»، ولكن ضمن الواقع العربي السائد على حاله منذ خمسين عاماً، ما هو معنى «مفوّض شؤون حوار الحضارات»؟!

طموحات شخصية.. دونها تردي الواقع

من حق عمرو موسى الذي عُرف بجده وصلابته، في كل المناصب المصرية التي تولأها وآخرها وزارة الخارجية، ان يحلم بتحديث وتطوير الجامعة العربية وكافة دوائرها ومؤسساتها، ولا أبالغ ان هذا هو حلم كل مواطن عربي، يطمح الى جامعة عربية فاعلة مؤثرة، تسير بالأقطار العربية نحو «وحدة عربية» في كافة المجالات، لكن تردي الواقع العربي، وتدهور العمل العربي المشترك، طوال نصف قرن هو عمر الجامعة العربية، يدلل دون شك ان المشكلة لم تكن يوماً ما في شخص الامين العام، أيًا كان اسمه، ولكنها مشكلة عدم جدية الانظمة العربية، في الارتقاء بالعمل العربي المشترك، مما جعل الجامعة العربية ومعها «مؤسسة القمة العربية» مجرد ديكورات شكلية، لا تستحق الملايين التي تُصرف عليها.. وكي لا يكون كلامنا هذا مجرد تشكيك، في عمل وحدوي قائم، ونحن ننكره، ونذكر الأمثلة التالية والتساؤلات المرافقة:

• إن عمر الجامعة العربية اليوم، يزيد على نصف قرن، وكان هدفها المكتوب والمعلن، هو تحقيق «الوحدة العربية» أو «التكامل العربي».. فماذا تحقق من هذه الوحدة العربية، وهل حصل اي (تكامل) في اي «عمل عربي مشترك» او اي عمل بين عدة أقطار عربية؟!

• إن المواطن العربي في أغلب الاقطار العربية، يحتاج الى تأشيرة دخول لزيارة اغلب الاقطار العربية، خاصة دول الخليج والجزيرة العربية. والمؤسف ان «العرب» يقسمون انفسهم بـ «فوقية» متناهية، فمواطنو كل دول الخليج والجزيرة العربية، يدخلون كل الدول العربية، بدون تأشيرة دخول، في حين ان كل مواطني كل الدول العربية، يحتاجون لتأشيرة دخول (فيزا) مسبقة، لزيارة أية دولة من دول الخليج والجزيرة العربية!!

• إن الكتاب العربي والصحف والمجلات العربية عليها قيود في التنقل والدخول، أشد من القيود المفروضة على تنقل ودخول المواطنين العرب.

• لقد ملّ المواطن العربي تكرار واستهلاك مقولة «السوق العربية المشتركة»، ولم تتحقق هذه السوق باي شكل وباي مستوى خلال نصف قرن.

• إن مؤسسة «مؤتمر القمة العربي» أصبحت مجرد ديكور شكلي، يُدعى للاجتماع في وقت الازمات، ولا يخرج عنها الا «بيان ختامي» في الغالب اتفق عليه قبل وصول الملوك والرؤساء العرب الى العاصمة المنعقدة فيها القمة.. اما القرارات فهي دوماً عظيمة، ولا ينفذ منها الا ما يساوي «العظم»، ويكفي مثالاً على ذلك «قمة عمّان» التي عقدت في آذار الماضي، وخرجت بقرارات لدعم الانتفاضة الفلسطينية، وشعب فلسطين يعرف ماذا قدمت له هذه القرارات!!

كي ندرك ميدانياً حجم وفداحة تردي واقع العمل العربي المشترك، نتذكر ما يجري في جانبنا ومن حولنا، من «العمل الاوروبي المشترك» الذي بدأ الحديث حوله، والعمل فيه، فقط قبل ثلاثين عاماً:

• إن السوق الاوروبية المشتركة، عمل واقعي ميداني حقيقي، ينفذ عبر كل تفاصيله بدقة في كل الاقطار الاوروبية الموقعة على اتفاقياته.

• نتيجة لذلك ستطرح العام القادم، العملة الاوروبية الموحدة «اليورو»..

• يتنقل المواطن الاوروبي من (١٦) دولة، الموقعة على اتفاقية «تشنجن» في هذه الدول الـ (١٦)، بدون جواز سفر، وليس بدون تأشيرة دخول فحسب، ولكن بدون جواز سفر، اي ان المواطن الاوروبي يركب الطائرة من اية عاصمة لبقية العواصم، ولا يُطلب منه جواز سفره، لا عند خروجه من عاصمة بلاده ولا عند دخوله العواصم الـ (١٥).

وهناك دول اخرى ليست عضواً في السوق الاوروبية المشتركة، وكي تقدم «حسن سلوك» يرشحها للدخول، تسمح بدخول وخروج مواطني هذه الدول إليها بدون تأشيرات دخول، كما هو في تركيا وقبرص.

طبعاً هذا التكامل الاوروبي ناتج عن نجاح وجدية مؤسسة القمة الاوروبية، التي تجتمع بشكل دوري، وعند الازمات الطارئة.. فهل يوجد اية مقارنة بين الواقع العربي الذي يسير نحو الفرقة والتردي، والواقع الاوروبي الذي يسير نحو الوحدة والتكامل؟.. ويتذكر القراء مثلاً ميدانياً حديثاً، وهو اجتماع مكاتب مقاطعة اسرائيل في دمشق في الاسبوع الاخير من تموز الماضي. فقد تم الاجتماع بغياب دول عربية، هي المهمة والحاسمة في مسألة المقاطعة.

نورد كل هذه الامثلة، لنصل الى نتيجة مفادها: إن المشكلة في واقع العمل العربي تعود الى عدم جدية الانظمة العربية، وعدم ثقتها ببعضها البعض، وليس المشكلة في شخص الامين العام.

لذلك لا تظلموا عمرو موسى، بعد ولايته الاولى، وربما الثانية، اذا غادر مبنى الجامعة العربية، وهو ما زال يُطل على نهر النيل، والعمل العربي المشترك، كما كان عليه في زمن أمين الجامعة العربية الاول قبل نصف قرن عبد الخالق حسونة!





المتنبي بين طلب المجد وريادة الحس القومي

بقلم: عبد المحسن عمر نعامنة

• لم يكن الزمان الذي أنجب المتنبي سوى فترة هزل فيها الجسد العربي وتداركته الأوصاب والمحن حتى تمزق شمل العرب، وذهبت ريحهم، وانقلبت عليهم امم واقوام كانت حتى وقت قريب تخضع لهم، وتأتمر بما يصدر عن كرسي الخلافة العباسية في بغداد من اوامر. أجل، ما أشبه اليوم بالبارحة، وما أشد هذا التشابه القائم بين الوضعيتين، ولقد كان الشاعر العربي، ومع ديمومة وضع الترهل والهزيمة، صورة وانعكاسًا تلقائيًا ومباشرًا لما يعانيه، شعبه وقومه، وما يصيبهم من محن، وحين جاء المتنبي لم يكن هم الشعر العربي آنذاك هو نفسه الهم الذي كان يشغله دائمًا، وعبر التاريخ التقليدي للشعر العربي، بما يمثله الشاعر فيه من مكانة، في الذود عن القبيلة، وفي التعبير عن اختلاجات كانت أقرب الى الهم الشخصي منها الى الهم القومي الشامل الذي يهم قلوب الجميع، كنتيجة لوضع عام، ساد آنذاك وعمّ الجميع. ولم تعد تلك النفثات التي عهدناها في الشعر الجاهلي وشعر صدر الاسلام والشعر الاموي، وهي في غالبيتها تعبّر عن معاناة شخصية في الغالب او تعبر عن راي، لطائفة ما سياسية كانت أم دينية.. لم تعد تلك النفثات التي ولدتها العصور الاسلامية الاولى في الشعر، ترى وتسمع مع تأخر الحقب انما بدأ إحساس الشاعر العربي يتسع ليشمل، فيما يشمل، شعورًا بمعاناة الآخر، تتسع معه القصيدة ويبرز فيه صوت الشاعر العربي الذي لم تعد قضيته تنحصر في مجرد التعبير عن مناصرته لحزب سياسي معين او قبيلة معينة او التعبير عن ظرف، دفعت به إليه الايام والسنين فلجأوا الى الفرار في جوعه وبرده في الصحارى والقفار يتذكر الحبيبة ويبكي الطلل والاوابد.

اذن ان انطلاقة الشعور القومي، وبداية ظهوره كانت مع انحسار ذلك الوضع الذي كان فيه العرب هم السادة ولهم الامر والنهي وكان الشاعر العربي بحصر شعره على مديح يوجهه للخليفة راغبًا في عطاياه ومتمتعًا بما يلقاه لديه من لذائذ القصر وهو وضع ساد في بداية الحكم العباسي، حين بلغ حكم العرب أوجه وانصرف الشعراء الذين سكنوا حواضر الدولة العباسية المترامية الاطراف الى غير غرض من اغراض الشعر، حين لم يكن تسلط غير العرب باديًا بعد على الحكم والسياسة العربيين. وحين كان تأثير الفرس والترك والموالي ضئيلاً، لم تتولد لدى الشاعر العربي تلك الحمية وذلك الشعور القومي المتاجج الذي بدأنا نشهده ونراه مع اضمحلال الشأن العربي وبداية تحكم غير العرب بشؤون الدولة والحكم لينصرف الشاعر العربي الى الذود عن قومه بلسانه ولتنتهي تلك الحقبة التي حصر الشاعر فيها نفسه للخليفة، ينشده الشعر على ضرب الطنابير ورقص القيان، وهزة الخصور النحيلة الضامرة، ليبدأ الشعور القومي بالبروز والتشكل، حين ضعفت كلمة العرب، ليوجه الشاعر العربي جل ما تتفتق عنه قريحته من شعر الى الهم القومي العام وليغادر القصر والجواري متسربلاً بعدة القتال والحرب صارخًا مهيبًا بقومه العرب في وجوب النهوض وتدارك الاخطار المحدقة حين سيطر الترك والاعاجم على الخلافة وحين اصبح الخليفة العربي محض دمية في أيدي الاجانب من غير العرب. لقد ترك الشاعر العربي في ظل هذه الوضعية من الانهيار ما عهدناه فيه وراح يصرخ في قومه تاركًا انشغاله ولا مبالاته:

وكنت امرا القى الزمان مسالمًا
فآليت لا القاه إلاّ محاربًا

هكذا صرخ ابو تمام حين شهد بأم عينه ما كان من ضعف لدى العرب وهو ضعف استوجب تغييرًا في الأولويات لدى الشاعر العربي، نقله من وضعية المسالم الذي يركن للمسالة الى وضعية المحارب الذي يحض على القتال والجهاد في سبيل رد ما تبعثر من مجد.

وحين هبّ المعتصم بالله هبته المعروفة ضد البيزنطيين، تلك التي هزمهم فيها شر هزيمة في موقعة عمورية نراه يطرب للنصر ويتاجج فيه الحماس القومي والديني كنتيجة مباشرة للنصر العظيم:

السيف أصدق أنباء من الكتب
في حده الحد بين الجد واللعب
فتح الفتوح تعالى ان يحيط به
نظم من الشعر او نثر من الخطب

ويختتمها بقوله:

فبين أيامك اللاتي نصرت بها
وبين أيام بدر أقرب النسب
أبقت بني الأصفر المراض كاسمهم
صفر الوجوه وجلت أوجه العرب

وهو ختام فيه حنين الى بدر تلك المعركة التي بدأ مع انتصار المسلمين فيها شأن العرب بالعلو وانفتحت لهم مع انتصارهم فيها السبل لتأسيس الدولة العربية الاسلامية. وفيها أي في «بدر» زهت أوجه العرب كما زهت في عمورية التي انحطّ فيها شأن البيزنطيين، صفر الوجوه، وفي الربط الموجود ما بين بدر وعمورية يبرز ذلك الحنين الذي يعصف بقلب الشاعر العربي الى عهود الاسلام الاولى وما فيها من مجد ومنعة واستبسال، تاركًا زقه وعوده منصرفًا الى هموم قومه وامته التي بدأ يفتك بأطرافها الوهن وتعصف بها ريح التمزق، وهو انصراف نجده أيضًا لدى البحتري، حين ترك قصر المتوكل في بغداد مترفعًا عن الهدايا والعطايا والهبات قنوطًا مما آلت إليه حال الخلافة من وقوع في أيدي الترك والأعاجم مصورًا ذلك في سينيته المشهورة التي أعقبت مقتل المتوكل:

صنت نفسي عمّا يدنس نفسي
وترفعت عن جدا كل جبس

إذا تحول الشعر العربي الى التأثر المفرط بالوضعية السياسية القائمة، وهو تأثر مبرر بلا شك خصوصًا اذا كانت الفترة التي يعالجها الشعر فترة انحطاط وتمزق. ولقد بدأنا نشهد تعاظم الاصوات التي انطلقت تصرخ في العرب بالقيام والنهوض، مع تأخر العهد بالعباسيين الذين أخذ سلطانهم يضعف، ليصل الى درجة رهيبة من الانهيار والضعف، ليصرخ احدهم فيهم قائلاً:

عجبت لكم تفنون قتلاً بسيفكم
ويسطو عليكم من لكم كان يخضع
فما قطعة في الارض شرقًا ومغربًا
الا لكم فيها قتيل ومصرع

وهي صرخة صادقة وصفت بأدق الوصف تلك الحال التي عمّت البلاد العربية في العصر العباسي المتأخر حين ذلّ العرب وخضعوا للأتراك والموالي وانصرف خلفاؤهم الى القصور والملذات فتمزقت الدولة العباسية التي خاطب الرشيد أحد اعظم خلفائها سحابة يومًا حين عبرت فوق قصره بغير ان تمطر قائلاً: «إن خراجك لا بد واصل إليّ»، كدليل على عظم دولته واتساع رقعتها، ولكن اين حال العرب من حالهم أيام الرشيد حين استقوت عليهم امم اخرى كانت تدين لهم بالولاء وعلت فوقهم شعوب كانت فتحت بلادها من امثال الفرس والترك وتمزقت دولتهم الى مزق «فاتسع الخرق على الراقع» واصبحت دولاً وولايات متحاربة متنافرة، لا يجمعها شيء، تتصارع فيما بينها في سبيل مطامع شخصية لحاكم او لأمير، او لوال، الامر الذي وصل بالخلافة الى أحط فتراتها، وجعل الناس يهزؤون بها، ويجعلونها عنوانًا للضعف ورمزًا للفشل والضياع. وقد وصف ابن المعتز ذلك الظرف بقوله:

سجدنا للقرود رجاء دنيا
عملناه سوى ذل السجود
فما نالت أناملنا بشيء
حوتها دوننا أيدي القرود

هذه النظرة هي التي سادت في ذلك العصر، حين أخذ الناس ينظرون الى اولي الامر بسخرية استهزاء بالغين كنتيجة لضعف الخلافة وانحسار ارادتها وتمزق الدولة العباسية الى إمارات وولايات اصبح فيها الخليفة في بغداد صورة لا تقدم ولا تؤخر في الشأن السياسي للدولة. وفي هذا الظرف المهين للعروبة وللإسلام، ظهر ابو الطيب المتنبي ذلك الصوت الشعري العربي القومي، الذي وإن احترف الشعر فإنه كان يبغي السيادة ويطلب التأثير، سعيًا لدرء ذلك الوهن الذي حاق بالأمة العربية حين تفتقت قريحته، ليشاهد الضعف والخنوع، والاستسلام:

وفؤادي من الملوك وإن كا
ن لساني يرى من الشعراء

والمتنبي ذلك العربي الكندي الكوفي، لا تطيق نفسه الأبية ما يلحق بأمته من ذلٍ وهوان، يسخر لسانه وقريحته لمحاولة بث الروح في الرمائم التي انتشرت على اتساع رقعة الوطن العربي الذي سادت فيه الفرقة وعصفت به رياح التمزّق، ليفترسه اعداؤه من كل حدب وصوب. ولعل مجيء المتنبي وبروز صوته المتميز يعتبر بداية لمرحلة جديدة في الشعر العربي، بل اننا لنستطيع ان نعتبره الرائد والمؤسس بلا منازع لمدرسة الشعر القومي العربي، كيف لا وهو الذي ملأ الدنيا وشغل الناس في فترة من الانحطاط رهيبة، راح فيها يحرض ويؤلب ويذكر ويستذكر ويستنهض العرب وما كان قد خمد فيهم من توثب وعزيمة، وما نسي من ثارات:

الى أي حين أنت في زي محرم
وحتى متى في شقوة والى كم
وإلا تمت تحت السيوف مكرمًا
تمت وتقاس الذل غير مكرم
فثب واثقًا بالله وثبة ماجد
يرى الموت في الهيجا جنى النحل في الفم





المتنبي بين طلب المجد

لقد كان ابو الطيب بمقدرته الفذة وبصوته الشعري العظيم يستطيع ان يتخذ له عند الخليفة في بغداد مجلساً ولكنه أبى ذلك إذ أبت نفسه وترفعت عن مديح القادة الضعفاء وآثر ان يركب فرسه ويتقلّد سيفه ويقطع القفار والحزون، رغبة منه في بث روحه الوثابة ودعوته الى النهوض. لقد كان يستطيع ان يجمع ما يريد من مال وحظوة لدى الخليفة في بغداد حين قصدها وراعه ما شاهده فيها من ضعف وتفكك وانحلال وسيطرة لغير العرب على القرار العربي فيها، فأبى ان يسكنها وتوقدت لديه الروح القومية فأخذ ينشرها في الناس من العرب، بلا خوف من حاكم أو سلطان من غير أن يلقى أذناً صاغية أو قلباً موالياً:

ما مقامي بأرض نخلة إلا
كمقام المسيح بين اليهودِ
مفرش صهوة الحصان ولكـ
ـن قميصي مسرودة من حديدِ
انا في أمة تداركها الله
غريب كصالح في ثمودِ

كان المتنبي غريباً في أمته حين جاءها وقد ضعفت، ولكنه راح يحاول بحس قومي متاجج ان يبعث فيها ارادتها من جديد، لكن لم يستطع ولم يلق من ابنائها ما شاء أن يلقاه لديهم من عروبة وحمية. لقد كان المتنبي عربياً صميماً، ظلّ يبحث عن المجد ويلتمس السؤدد والعز ليجده لدى أمير حلب سيف الدولة، ذلك الحاكم الحمداني القوي الذي وجد لديه المتنبي وهو يكيل للروم الهزائم العز الغابر والمجد المندثر:

رفعت بك العرب العماد وصيرت
قمم الملوك مواقد النيرانِ
انساب فخرهم إليك وإنما
انساب أصلهم الى عدنانِ

لقد رافق المتنبي أمير حلب بسيفه ولسانه، حين وجد فيه الروح العربية. فتصوره ذلك القائد العربي المنتظر الذي سيخلص الأمة من الهزائم والمصائب، لنراه حين اختلف معه نتيجة لوشايات الحساد والمتآمرين، فارتحل عنه قاصداً الكوفة مسقط رأسه يخاطبه بأفضل القصائد، وأجلها نتيجة لقنوطه ويأسه من الحالة القومية المنهارة محاولاً بث حمية القائد العربي من جديد في نفس سيف الدولة طالباً منه إسقاط الخلافة الضعيفة في بغداد ليرجع للعرب العز والسؤدد:

وسوى الروم خلف ظهرك روم
فعلى أي جانبيك تميل
ما الذي تدار عنده المنايا
كالذي تدار عنده الشمول

إذ ظلّ ابو الطيب يهيب بقومه ان انهضوا ولم يبرح صهوة حصانه، ليقصد اكثر من عاصمة ومدينة طالباً المجد وباثاً الروح العربية الابية، حتى في مصر ولدى كافورها الذي قصده بعيد تدهور علاقته بسيف الدولة، ليظل المتنبي يصرخ ويستنهض ويحرض حتى وان كانت قرارة نفسه تؤمن بأن المستصرخ لا يمكن ان يجيبه ولا محالة سيرده على اعقابه خائباً، كسيراً. اذاً، لقد برز المتنبي كرائد الشعر القومي العربي والاب الروحي للكتابة القومية وهو لم يكتف بمجرد النظم إنما سعى حاملاً روحه على كفه من احل النهوض درءاً للهزيمة ليلقى حتفه وليقتل وهو يتنقل بين المدن والحواضر ساعياً وراء امله، بلا خوف أو وجل.

يوميات كانط

• أعيد مؤخراً نشر كتاب بعنوان «كانط إنساناً»، والذي يتناول الجانب اليومي من حياة الفيلسوف الألماني الشهير، كما وضعه تلاميذه وأصحابه في ثلاث دراسات • هذا الاستعراض نشرته «إبداع» المصرية في عددها الأخير •

بقلم: حمادة ابراهيم

• الفيلسوف الألماني كانط، صاحب الكتب الشهيرة: «نقد العقل المجرد، نقد العقل العملي»، «نقد الحكم» وكتاب «الأصول الميتافيزيقية للعادات والتقاليد» وأكثر من ستين كتاباً آخر، واستاذ المنطق والميتافيزيقيا بجامعة كونيغسبرج بروسيا الشرقية (١٧٢٤ - ١٨٠٤م). هذا الفيلسوف والاستاذ الكبير لم يكن يعرف كيف يبري قلمه، وكانت له طريقة خاصة في الاكل والشرب، والنوم، والسير، ومعاملة الناس، وكان شديد القلق على صحته، عصبي المزاج، كثير اللغو، أشبه بشخصيات صامويل بيكيت المضحكة المبكية معاً.

وهذا الكتاب «كانط.. إنساناً» يتألف من ثلاث دراسات وضعها بعض أصحاب كانط وتلاميذه، نشر عام ١٨٠٤م ولم يترجم حتى العام الماضي حيث عثر عليه في المكتبة الوطنية في باريس، هذا الكتاب يضم مجموعة من الحقائق او الحكايات حول حياة كانط الخاصة بعيداً عن أضواء الجامعة، وعن جلال الفلسفة. يرفع النقاب عن كانط الإنسان فنجده غريب الطباع، ينفر من الناس، ويتجنب العرق، شديد الحرص على أن يمتد به العمر أطول من أترابه، بل كان يتمنى ان يبدأ حياته من جديد. يبتهج كلما اقترب من الثمانين، ويسعد كلما علم انه عاش أطول من فلان من المعمرين امثاله، ويتاكد بذلك من كشف الوفيات الذي كان حريصاً على أن يطلع عليه بنفسه وبصورة دورية في مركز شرطة الحي.

رياضة يومية

كان كانط متوسط الطول، معتدل القامة. غير أن كتفه الأيمن كان أعلى من الأيسر، كانت عيناه زرقاوين جميلتين، إلاّ ان اليسرى كانت لا تؤدي وظيفتها على الإطلاق.

كان في حياته المديدة يرى ان من المهم ان يؤدي الانسان بانتظام بعض التدريبات الرياضية. فكان يمشي كل يوم مهما كانت حالة الجو. وكان في شبابه يسير مسافات طويلة في صحبة أحد الاصدقاء، او بعض الطلاب بعد الانتهاء من المحاضرات، اما في شيخوخته، فقد كان يفضل التنزه بمفرده، لأنه كان يرى ان السير مع الكلام في ذات الوقت مجهد للصحة. وكان يتجنب العرق الذي لم يكن يطيقه، وفي اخريات حياته، ولكي يتجنب السعال والعطس، كان يرى ان المشي يجعل الانسان يحافظ على فمه مغلقاً، مما يجعله يتنفس من أنفه، وكان يعاني من آلام في صدره ولكنه لم يكن يعيرها أي اهتمام إذا جلس يحاضر أو يكتب.

المادة سخيفة

كان كانط لا يعطي الحياة المادية من القيمة أكثر مما يجب، صحيح انه كان يشعر بالسعادة لبلوغه من العمر ما لم يكن يعتقد انه سيبلغه، وكان يعتبر ذلك نتيجة فن كبير في الحياة. وكان كانط يردد على الملأ انه يتوق الى ان يبدأ حياته من جديد. وكان يتمنى ان يعيش دون ان يشعر بألم قدر المستطاع، وان يموت أيضاً دون عذاب بالسكتة القلبية اثناء نومه.

ومن ثم كان اهتمامه الشديد بجسمه وبحالته الصحية، ومن ثم ايضاً كانت مناقشاته الطويلة حول افضل الطرق للمحافظة على الصحة، واهتمامه الشديد بما يحققه الطب في مجال العلاجات والتقدّم الذي تحرزه الكيمياء وينعكس على الطب.

(٧) ساعات نوم

كان كانط ينام كل ليلة سبع ساعات، وكان يرى ان هذا القدر من الراحة فيه الكفاية، فلم يكن يسمح لنفسه بالنوم اثناء النهار وكان ينهض من فراشه في تمام الخامسة صباحاً، ومن التعليمات التي كان خادمه يتقيّد بها حرفياً ألا يتهاون في إيقاظ سيده في الموعد المحدد، مهما حاول كانط الاستمرار في النوم. وقد حدث يوماً، خلال خدمة دامت ثلاثين عاماً، ان طلب كانط من خادمه هذا ان يتركه ينام نصف ساعة اخرى زيادة على المدة المحددة، فما كان من الخادم إلا ان رفض في اصرار قائلاً: «ابداً! ابداً!».

ظلّ كانط زمناً طويلاً يتناول غداءه في مطعم كان يجد فيه صحبة لطيفة، غير انه هجر هذا المطعم الى مطعم آخر لانه وقع ضحية شخص كان يزعجه برواية حكايات تافهة بطريقة تثير الاعصاب، ثم غيّر المطعم الجديد لان بعض السخفاء كانوا يلاحقونه ويقرؤون عليه إنتاجهم الأدبي. ومما يروى عنه انه حينما كان يعجبه صنف من الطعام كان يطلب من المطعم طريقة صنعه، كما انه لم

حدث ذات مرة، وهو يتنقل من مسكن الى آخر بحثًا عن الهدوء والسكون، ان توغل في البحث حتى عثر على مسكن في جهة ثانية، غير انه ما لبث ان اكتشف ان هناك سجنًا على مقربة من السكن، وكان المساجين في لحظات صفوهم يغنون بأصوات عالية ما يكفي ليقض مضجع الفيلسوف ويمنعه من الاستغراق في تأملاته. فلجأ الى صديق له ذي نفوذ، توسط له عند الشرطة لوضع حد لهذا الهرج والمرج، ولكن ذلك لم يتحقق بالصورة التي أرادها، غير انهم أجبروا المساجين على اغلاق نوافذ زنزاناتهم حينما يريدون الغناء.

يكن يميل الى الأكلات المعقدة. كل ما هناك انه كان يتمسك بأن يكون اللحم طريًا والخبز والشراب من النوع الجيّد، وكان يتأنى في تناول الطعام، ولا يغادر المائدة بمجرد الانتهاء من الأكل.

وفي شبابه، كان كانط بعد ان ينتهي من إلقاء محاضراته، يذهب الى المقهى في أغلب الاحيان قبل وجبة الغداء، وكان يحتسي قدحًا من الشاي، ويتطرق الى الكلام في أحداث اليوم، ثم يلعب دور «بيلياردو». وفي المساء كان يحب ان يلعب الورق لأنه كان يعتقد ان في ذلك تنشيطًا للذهن.

بعد عام ١٧٩٨م لم يعد كانط يحب ان يتناول الطعام وحده في بيته، فكان يدعو إليه بعض الاصدقاء، وكان يستمر على مائدة الطعام من الواحدة حتى الرابعة او الخامسة، وبعد ان ينصرف المدعوون كان يقوم بنفسه بترتيب المواعين والسكاكين والشوك وغيرها من ادوات الطعام، ثم يقوم بنزهة على الاقدام دون ان يتناول قهوة أو شايًا. وكان يأوي الى فراشه في العاشرة مساء، وفي أخريات حياته كان يبدأ النوم في التاسعة.

بعيداً عن الموضة

كان كانط لا يتمسك باتباع آخر طرز (موضة) في ملابسه، ولكنه كان يردد دائمًا ان من الواجب ألا يهمل الانسان في موضوع الثياب، كما ينبغي الاعتناء باختيار الألوان الملائمة، وكان يدعو الى الاقتداء بألوان شجيرات تظهر في فصل الربيع صفراء الازهار. فكان يحبذ ارتداء زي كستنائي اللون مع صديرية صفراء. وحينما كأن تقليد حمل السيف القصير سائدًا، كان كانط يتبع ذلك العرف، وحينما اختفت هذه الظاهرة زهد كانط في تلك العادة المربكة، وكان يعتني بزينته، اللهم إلاّ ما يتعلق بالقبعات او بمعنى أصح بالقبعة، فقد ظلّت إحداها تلازمه زهاء عشرين عامًا، وقد بيعت هذه القبعة بعد موته في مزاد علني بثمن مرتفع.

ويؤكد احد مؤلفي هذا الكتاب انه رأى كانط وتحدث إليه في ستة بيوت عاش فيها على التوالي في مدينة كونيغسبرج، فكان الفيلسوف دائمًا ينشد الهدوء والسكون، وقد غيّر مسكنه اكثر من مرة بسبب ذلك. فقد ترك مسكنًا قريبًا من الميناء بسبب ضوضاء البواخر وعربات النقل التي لم يكن يطيقها، كما زهد في مسكن آخر بسبب جار له كان يقتني ديكًا كان صياحه يزعج الفيلسوف في لحظات تأمله، وكان قد حاول مرارًا ان يشتري هذا الديك بأي ثمن ليرتاح من إزعاجه، الا انه لم يتمكن من اقناع الجار الذي كان يتعجّب كيف ان ديكًا بسيطًا يمكن ان يزعج فيلسوفًا عظيمًا.

وقد حدث ذات مرة، وهو يتنقل من مسكن الى آخر بحثًا عن الهدوء والسكون، ان توغل في البحث حتى عثر على مسكن في جهة ثانية، غير انه ما لبث ان اكتشف ان هناك سجنًا على مقربة من السكن، وكان المساجين في لحظات صفوهم يغنون بأصوات عالية ما يكفي ليقض مضجع الفيلسوف ويمنعه من الاستغراق في تأملاته. فلجأ الى صديق له ذي نفوذ، توسط له عند الشرطة لوضع حد لهذا الهرج والمرج، ولكن ذلك لم يتحقق بالصورة التي أرادها، غير انهم أجبروا المساجين على اغلاق نوافذ زنزاناتهم حينما يريدون الغناء.

ولكن متاعب كانط من الجيران لم تقف عند هذا الحد، فقد كان دائب الشكوى لاصدقائه من بعض الصبية الذين كانوا يلقون الحجارة على حديقة منزله، وحينما رفع الامر الى الشرطة أبلغوه انهم لا يستطيعون منع الصبية طالما ان احدًا من المنزل لم يصب بجراح، فغضب كانط وصاح قائلاً: «إذن انتم لا تستطيعون معاقبتهم إلاّ بعد أن اصاب او اقتل!».

بساطة

وكان كانط بسيطًا في أثاث منزله. لم يكن اثاثه جميلاً ولا فاخرًا، وانما كان نظيفًا، وكان يتكوّن من بضعة كراس ومنضدة او منضدتين من النوع المتواضع في كل حجرة، فقد كان لا يحتاج الى أكثر من ذلك. وكان كانط لا يميل الى الخروج من مسكنه ولا الى القيام برحلات او قضاء العطلة في المصايف كما يفعل غيره من العلماء او رجال الاعمال. فقلما خرج من الريف. بل لعله لم يذهب قط الى المدينة وهي على مقربة من محل سكنه.

ولعل أكثر ما يسترعي الانتباه في شخصية كانط انه لم يعرف عن انسان انه كان يولي جسمه من العناية كما كان يفعل هذا الفيلسوف بالنسبة لجسمه وما يتعلق به. والحقيقة ان هذا الاهتمام لم ينشأ من فراغ. فقد كان كانط يعتقد ان من المهم ان يطول عمر الانسان. وكان يحتفظ بقائمة لأطول السكان عمرًا في المدينة التي يقطن فيها، وكان يشعر بالسعادة لانه كان يتقدم في هذه القائمة على حد قوله. وقد ظلّ مدير الشرطة يوافيه شهريًا بحالات الوفاة التي تقع في منطقة اختصاصه.

ومما يحكى عن الفيلسوف انه حينما كان يسأل عن سنه كان يحسبها على أساس عيد ميلاده القادم. وهو بذلك يعبر عن رغبته في ان يحيا حياة طويلة. وقد سبق ان أشرنا الى اهتمام كانط بصحته وغذائه، وقد جعله ذلك يتمتع بمعدة قوية سليمة زمنًا طويلاً. غير انه في أخريات حياته اصبح لا يتحمل الطعام، كما ان شهيته للأكل صارت ضعيفة الى درجة انه لم يكن يميّز بين الاطعمة المختلفة. ومما يروى عنه انه شكا مرة من ان الكرنب الذي يأكله حلو جدًا في حين انه كان يأكل برقوقًا مسكّرًا. ولم يكن كانط في حياته الاجتماعية يلتزم باتباع العرف والتقاليد وإنما كانت تصرفاته تنبع من اقتناعه الشخصي، فكان على سبيل المثال، يعتقد ان الاستمتاع بالشرب يزيد اذا ابتلع الانسان هواءً مع الشراب، بحيث كان كانط يشرب وفمه مفتوح على سعته.

متاعب صحية

كان كانط يشكو في أواخر أيامه من داءين: الاول: في المعدة، والثاني: في رأسه، وكان يرد هذه الألام الى الكهرباء الموجودة في الجو. وكان من الصعب ثنيه عن هذا التفكير. وقد حاول كانط ان يعالج نفسه باحتساء شراب الروم غير ان ذلك سبب له التهابات في معدته.

كانت حاسة الشم عند كانط قوية الى درجة عالية، كما هي الحال عند الاشخاص الاذكياء. الاّ ان ذلك كان يضايقه في بعض الاحيان. فكان يقول عن حاسة الشم «إنها حاسة وقحة لا تسأل الإنسان رأيه فيما تشم بل تفرضه عليه فرضًا شاء او لم يشأ». وبمناسبة الروائح، لم يكن كانط يهتم بالأزهار ولا عطورها، فلم يُر قط حاملاً زهرة ولم يشاهد في بيته وعاء من الازهار.

وبالرغم من ظلام عينه اليسرى، ظلّ بصر كانط قويًا، وكان يقرأ بلا نظارة حتى الخطوط الرديئة. غير انه في أخريات حياته ضعف بصره بحيث انه كان لا يرى ملعقته وشوكته على المائدة. بل لم يكن يرى الطعام الذي يقدم إليه. وقد جعله ذلك يحمل على الطباعين اذا قرأ نصًا مطبوعًا بشكل غير واضح، وكان يزعم ان الطباعين فعلوا ذلك عن قصد حتى لا يتمكن هو من قراءة «بروفات» كتبه. ومن عجيب ما يروى عن كانط انه كان يردد دائمًا انه بلا أرداف. فكان يجلس على كرسي مرتفع موسد (منجّد) وبعد موته تبين ان فخذيه لا تحتويان إلاّ على العظام والجلد دون عضلات. وفي اواخر أيامه اصبح كانط يتنقل بصعوبة بين حجيرات بيته، وفي العام الاخير من حياته، لزم حجرة مكتبه ولم يغادرها، بعد ان تحولت الى حجرة طعام وغرفة للنوم.

وقد سبق أن قلنا ان كانط كان ينام سبع ساعات في الليل دفعة واحدة. ولم يكن ينام في النهار، بل كان يعتبر نوم الظهيرة دليلاً على الكسل. اما في اواخر ايامه، فقد كان النعاس يغلبه منذ الثامنة صباحًا، ويستمر حتى وقت الظهيرة. ولم يعد يحكمه نظام معين في صحوه أو منامه. فاصبح ينام بعد الغداء ويصحو في الليلة اكثر من عشرين مرة دون هدف معين. وقبل موته بعدة اسابيع، فقد كانط الوعي على حين غرة، واصبح يتلجلج في الكلام كأنما اصيب بشلل في لسانه، وكان يردد دائمًا إسمي صديقين معينين من اصدقائه، وحينما كان بعضهم يحدّثه بصوت مرتفع في اذنه، كان كانط لا يجيب الا مرددًا هذين الإسمين.

مات كانط ميتة هادئة بلا الم ولا عذاب في ١٢ شباط ١٨٠٤م، ولم يلحظ من شاهدوا موته أي عنف او حدة في انفصال روحه عن جسده الا ان الواقع هو ان روحه انفصلت عن عالمنا الارضي بلا عناء ولا الم وكأنها كانت تتوق الى عالم آخر من الهدوء والسكون، ذلك السكون الذي افتقده كانط على ارض البشر.





في دراسة للناقدة المصرية، د. عفاف عبد المعطي

النقد النسوي ظاهرة تردّ على إهمال إبداعات الروائيات العربيات

بقلم: أحمد عيد

• ثمة أسئلة كثيرة لاتزال بحاجة إلى إجابات واضحة فيما يخص إبداع المرأة العربية، من بينها: ما الذي تجتره المرأة العربية في كتاباتها ؟ وهل يمكن تحديد آلية واحدة يخضع لها إبداعها؟ ما الهواجس التي تشغلها فتخرجها معبرة عن ألمها ومواجعها الخاصة في الحياة؟ وإلى أي مدى تباينت هذه المواجع فجعلت من خطاب المرأة العربية سجلا لواقعها المعيشي في المجتمع؟

الناقدة المصرية د. عفاف عبد المعطي حاولت الإجابة على هذه الأسئلة في كتابها الأخير والمهم «المرأة العربية.. رؤى سوسيولوجية» الصادر عن المركز المصري للدراسات والبحوث الإعلامية، رصدت فيه واقع المرأة المتشظي داخل المجتمع بين الرجاء في حياة أفضل واليأس من الإصلاح من خلال قلم مجموعة من الكاتبات العربيات قدمن نصوصا ذات قدرات إبداعية خاصة إستطعن بها أن يقدمن صورة حقيقية لكثير من الإجحاف الذي تعانيه المرأة في مجتمعها.

وهنا يصبح النقد النسائي هو من المرأة الكاتبة إلى المرأة المبدعة تصويرا لحقيقة تواجد المرأة في المجتمع العربي.

في البداية تقدم الباحثة مدخلا نظريا حول مصطلح النقد النسوي، ومن ثم فصل القول بينه وبين مصطلح النقد النسائي، خاصة وأن الفرق بينهما لايزال حتى الآن مثار نقد كبير لما بينهما من تعارض.

تقول الباحثة ان مصطلح النقد النسوي (تحليل النصوص الأدبية من وجهة نظر المرأة) ينطلق من الدفاع عن قضية المرأة وحقوقها، لذلك ينظر إلى النصوص التي تكتبها من هذه الزاوية. وقد نشأ هذا الصنف من النقد الأدبي في منتصف القرن العشرين بأمريكا في نطاق الحركة النسوية المطالبة بالمساواة، وعرف رواجا كبيرا في كندا، ثم تحول إلى فرنسا في مطلع السبعينيات، فضبطت دوافعه وغاياته ومناهجه، وظهرت دراسات عديدة تطبقه.

وترى الباحثة أن الدافع وراء ظهور هذا النوع من النقد هو الإهمال العام لإبداع المرأة على اختلاف مشاربه، بل اعتباره أدبا غير متميز. لذلك جاء مصطلح النقد النسوي كي يرفع من منزلة المرأة الكاتبة في المجتمع، خاصة وأن النزعة إلى مثل هذه الوجهة في إبداع المرأة قد تبلورت منذ جهود مفكرين كثيرين أمثال رفاعة الطهطاوي وقاسم أمين في مصر والطاهر حداد في تونس.

على أن التنظير لهذا الصنف من النقد قد ألح على الغايات الاجتماعية والحضارية أكثر من الحاحه على الغاية الأدبية والنقدية فهو يربطه بالحركة النسوية في مجموعها ويعتبره نضالا طويل المدى، يدين التصورات الثقافية للجنس في مجال يقال له (الأدب) وهو يشير إلى ضرورة رفع المظلمة عن الأدب النسائي.

وتعتبر عفاف عبد المعطي أن الغاية من النقد النسوي ليست أن نفتح للنساء حقلاً مخصوصا من الدراسات، تسيطرن فيه دون معارضة أي كان، وتهتممن فيه خاصة بنصوص أهملها الرجال، وتتكلمن حسب شفرات خاصة بهن، ولكن أوسع هدف للنقد النسوي، ليس فقط إعادة الاعتبار للإبداع النسائي ورفع المظلمة التي سببتها له قرون من التاريخ، فهذا عمل لابد من إنجازه، بل الغاية من النقد النسوي هي إبراز أسطورة الأنوثة وإدارتها في ضمير الجماعة الأدبية، وبذلك أضيفت غاية مهمة إلى غاية النضال النسوي تتمثل في البحث عن خصوصية الأدب النسائي وعلامات الأنوثة فيه لتميزها عن علامات الذكورة التي تعتبر علامات محايدة، خاصة وأن هناك أوجاعا خاصة بوضع المرأة في المجتمع، المرأة الكاتبة فقط هي التي تستطيع التعبير عنها طبقا لما يمكن أن يحدث من تماه خاص بينهما.

أما مصطلح النقد الأدبي النسائي فتراه الباحثة مصطلحا محيرا، فإذا ترجم بالنقد النسائي فماذا عساك تعني؟ هل النقد الأدبي الذي تكتبه النساء؟ أم النقد الأدبي الذي تكتبه المرأة؟ أم نقد الأدب من وجهة نظر المذهب الذي يدعو إلى تحرير المرأة؟

كلها أسئلة تدعو لاعمال العقل قبل الخوض في ممارسة النقد الأدبي النسائي الذي حددت هذه الدراسة لنفسها منه طرفا مهما ظنت أنه يخدم الجانب التطبيقي، وهو المتمثل في إلقاء الضوء على صورة المرأة في المجتمع من خلال قلم مجموعة من الكاتبات العربيات.

المرأة إن حكت

تقول عفاف عبد المعطي انه من الصعب تحديد آلية واحدة يخضع لها إبداع المرأة، لأن خصوصية كتابة المرأة لا ترجع لأسباب بيولوجية فحسب وإنما نتيجة حساسية الموقع الذي تحتله، فضلا عن نظرتها المغايرة في المجتمع الحديث.

وتعتقد أن مشكلة الكينونة الاجتماعية هي الهاجس الأساسي الذي يمكن أن تعانيه المرأة في ظل مجتمعها الذي يفرض على المرأة وضعا خاصا في الحياة، وهي لهذا تحاول بطرق شتى أن تعبر عما يعتريها من مشكلات خاصة - إجتماعية - في صورة طرح قضية عبر الكتابة، ومن خلال هذه القضية التي تطرحها ويشعر القارئ بها، يكون هناك أمل لديها في التغيير إلى وضع أفضل، مشيرة إلى أن واقعنا العربي فيه الكثير فيما يخص المرأة في المجتمع ومكانتها، ومن ثم دورها بإيجابياته وسلبياته خاصة إذا ارتبط هذا الدور بمدى فاعليتها في المجتمع سواء الصغير داخل المنزل أو الكبير خارجه. ولكي يتضح تأثير ذلك الدور ينبغي النظر إلى المرأة باعتبارها شريكا في المجتمع، فاعلاً لا مفعولا.

أيضا يمثل إبداع المرأة - إذا كان راصدا لما في المجتمع - بيانا تنويريا - معبرا عن الواقع من جهة، ورؤية الكتابة الخاصة لما يحدث من جهة أخرى، ومن هنا يمكن أن يسري في النسيج الثقافي شيئا فشيئا، فيحدث تغييرا في العقليات والتوجهات، وذلك تواصلا مع صرخة المرأة المطالبة بحريتها منذ خمسينيات القرن الماضي، ثم سرت حتى الثمانينيات فيما بينها في السرعة إلى أن وصلت إلى درجة رؤية تعبر عن خصوصية النظرة النسائية، وتمثل مختلف العلاقات داخل المجتمع.

الراوي الذاتي

في الفصل الأول تتناول عفاف عبد المعطي ثلاث روايات مهمة لكل من حنان الشيخ وسلوى بكر وأحلام مستغانمي، والثلاث روايات هي (حكاية زهرة) و(ليل ونهار) و(ذاكرة الجسد).

وتحت عنوان (الراوي الذاتي).. المروى وجماليات التلقي تقول الباحثة أن صوت الراوي يمثل معضلة كبرى في النص الروائي، خاصة صوت الراوي الذاتي، حيث يتخذ منه الكاتب أداة ليحكي حكايته هو (في بعض الاحيان) وفي الأغلب ما يكون الصوت الذي يتخفى خلفه الكاتب كي يقدم صورة أوتوبيوغرافية من حياته.

ومن جانب آخر يجنح الكاتب بالراوي الذاتي لحكي وقائع حقيقية دالة عليه، هذا في حال محاولة الكشف عن بعض جوانب حياته. أما إذا كان النص يؤخذ بمعزل عن كاتبه، فإن صوت الراوي الذاتي هو البطل داخل الحكاية الذي يحكي مجريات حياته، ومن ثم فإن النص يقدم من وجهة نظر أحادية يجعل متلقيه يركن إلى حكي الراوي فقط دون الإطلاع على وجهة نظر أخرى داخل المروي.

الراوي الذاتي هو راو (بطل) ممثل داخل القص، شخصية رئيسية داخل محتوى القصة، كما أن تيار القص يظهر من خلال وعي الراوي الذي يسقط على الأحداث لغة استثنارية ذاتية خالية من أية نزعة للحيادية التي قد يتمثلها الراوي الموضوعي، إضافة إلى أن هناك تطابقا خاصا بين الراوي والمروي، نظرا لأنه مرويه هو.

في رواية (حكاية زهرة) للكاتبة اللبنانية حنان الشيخ تتجلى حكاية الرواية عندما تحكي تجربتها المعيشة الخاصة، حيث مطلع الرواية دال على أنها تجربة شخصية خاصة، ويكشف مروي زهرة عن العلاقة السرية التي تجمع بين أمها وذلك الرجل المجهول الذي اكتفت زهرة فقط بالإشارة إليه، وذكر تفاصيل معاملة الأم لها فالراوية (الفتاة زهرة) تأخذ طرف الحكي في مقابل مراحل عدة من عمرها، فهي الشاهدة على خيانة الأم للأب منذ مرحلة الطفولة، وهي الشاهدة- أيضا- على التفرقة في العاملة التي يعقدها أبوها وأمها بينها، وأخيها أحمد الذي يمثل لها عبر الحكي عقدة ثانية بعد خيانة الأم.

تروي زهرة جانبا آخر من حياتها إثر الظروف التي تعرضت لها منذ نشأتها - خيانة الأم، محاباة الأم للأخ الفاسد أحمد، قسوة الأب ورعونته، تدليل الأخ وحرمان الأسرة لتوفير مصاريف دراسته في أمريكا - كلها ظروف قاسية

جعلت في داخل الفتاة الكثير من المعاناة الخاصة.

أما عن حياتها الشخصية التي كان لابد ان تجد فيها عوضا عن حياتها الأسرية، فهي تسير بخراب حياتها الأسرية نفسه، عندما تقع في براثن علاقة آثمة مع صديق الأخ الذي يفض بكارتها على أريكة متواضعة في الكراج، وفي الآن نفسه لا يتزوجها لأنه متزوج كل هذه الظروف التي تعانيها زهرة منذ صغرها، والتي تجعل شخصيتها أكثر تركيبا وتعقدا تؤدي بها إلى السراب فلا هي تطال الحياة الأسرية الدافئة، ولا هي تقبض على الحياة الشخصية المستقرة.

أما رواية (ليل ونهار) للكاتبة المصرية سلوى بكر فتمثل نموذجا حيا ملموسا دالا على عدائية الحياة التي يعيشها البعض في العصر الحديث (خاصة في المجتمعات التي تعاني من الفقر الذي يسبب كل الفساد الاخلاقي) والصورة الخاسرة التي تعيشها المرأة العاملة المهزومة في هذا العصر. فسوسن أبو الفضل صحفية ناشئة في بداية عملها الصحفي تجابه صراعات عدة، عالم الصحافة الفضفاض الذي يصعب التعامل معه إلا لذوي الشخصيات الخاصة. قدمت سوسن مرويها على حلقات تجاوزت كل حلقة منها الأخرى.

فهي تبدأ حاكية عن النسق العام للعمل في مجلة (ليل ونهار) التي تعمل في قسم التحرير الاجتماعي بها، من خلال الاجابة عن رسائل القراء.

ظهر القص في رواية (ليل ونهار) للكاتبة سلوى بكر، من خلال صوت الراوي الذاتي في ظواهر الحكي، التي تعبر عنها الراوية سوسن أبو الفضل التي انصب مرويها على المتعاملين معها من الشخصيات في الرواية، سواء كانت هذه الشخصيات رئيسية أو ثانوية، حيث يتحكم الراوي الذاتي الحاكي لحكايته في القبض على زمام حكيه وإخراجه حسب إرادته، لانها روايته هو، جزء من تاريخ تجربته في الحياة، والراوية سوسن أبو الفضل فتاة يتيمة الأب تعول أمها العجوز، كل عبارة تصف بها نفسها في الرواية يدرك المتلقي أنها فتاة مهزومة في وضع ضد التيار مما يؤول بها دائما إلى طريق مغلق غير مثمر إلا من اليأس والقنوط.

قضية امرأة بصوت رجل

وتعد رواية الكاتبة الجزائرية أحلام مستغانمي (ذاكرة الجسد) مثالا للنص الروائي اللافت الذي يجنح إلى الإثارة، ذلك لأن الكاتبة اختارت أن تتحدث بصوت رجل، وهي لا تتحدث بلسانه فحسب، بل بعمق مشاعر الرجل واحاسيسه النابضة بالعشق وقد بلغت اللغة من الإتقان في تعمقها روح الرجل ومشاعره درجة أن القارئ لا يغيب عنه قط على مسار الحكي، أن رجلا أمامه، تفيض لغته بكل أحاسيس القلق والغضب والحزن، وفي الوقت ذاته الذي استنطقت فيه الكاتبة بطلها الرجل نيابة عنها وجعلت له الهيمنة على الكلام بضمير المتكلم من أول الرواية إلى آخرها، جعلت الشخصية النسائية أو البطلة الثانية تتوارى وإذا هي تحدثت فإنما يكون ذلك من خلال البطل الراوي أيضا.

الأمر الثاني اللافت، هو هيمنة الراوي الذي يتحدث على مسار الرواية من البداية إلى النهاية بضمير المتكلم، حيث أن الشخوص الأخرى غائبة، وهو المكلف بالحديث بالنيابة عنها وعلى هذا النحو تتوارى الأحداث ويسترجعها الراوي من خلال الحكي عنها، لا من خلال تمثيلها.

تتركز فكرة الرواية حول شخصية المرأة التي تحوم حولها اللغة إفصاحا والغازا وعلاقة البطل بها. وتتأكد شخصية المرأة من خلال كثير من التعبيرات الصريحة والملتوية بوصفها رمزا للجزائر على وجه العموم، وقسنطنية على وجه الخصوص، وعندما تصبح المرأة رمزا للجزائر أو قسنطنية، فإنها تستوعب تاريخها الذي تحدده الكاتبة ببدء الاحتلال وما يتضمنه هذا التاريخ من أبطال.

والمثير في هذه الرواية أن القارئ يجد على غلافها جملة مفادها أنها أول عمل نسائي كتب باللغة العربية في الجزائر، وعلى الرغم من انه العمل الروائي الأول للكاتبه، فإن الكتابات السابقة لها سواء اكانت شعرا او نثرا قد أوصلتها - بالضرورة - إلى النضج في الكتابة الروائية باللغة العربية، سواء كان ذلك على مستوى الحبكة او على مستوى اللغة الشاعرية الراقية.

إنها أحلام مستغانمي في هذا العمل الروائي الأول لها (ذاكرة الجسد) أثبتت أن المرأة الكاتبة قادرة على أن تتجرد من مشاكلها الأنثوية الخاصة وتنحيها جانبا، وان تعيش مصائر بلدها في شدته.

وفي الفصل الثاني تتناول عفاف عبد المعطي روايتي (القلق السري) للكاتبة البحرينية فوزية رشيد و (أغنية النار) للكاتبة السودانية بثينة خضر وتحت عنوان الراوي الموضوعي المروي الحقيقي أم العين الأخرى.

تقول الباحثة ان الراوي الموضوعي (خارج نطاق الحكي) وهو ليس شخصية ممثلة داخل الرواية، هو الصوت غير المسموح الذي يقوم بحكي تفاصيل مادة الرواية إلى المتلقي، وهو يمتلك قدره الشخصية وسماتها وملامحها وعلاقاتها المختلفة، ومن سماته انه ليس له وظيفة إلا الحكي فقط، إنه يروي الحكاية ولا علاقة له بها، هو راو لا غاية له إلا عرض الحكاية في خطاب غير مباشر لمتوالية غير منتظمة من حكي الحكاية طبقا لزمنها.

حتمية الضياع

مدار رواية القلق السري حول تجسيد مجتمع صحراوي قلق ومنغلق على نفسه، مجتمع ذكوري من الدرجة الأولى، البنت فيه عورة وعار على من ينجبها، لذلك نجد الرواية نوعا من الحكي عن شخصيات أساسية وأخرى ثانوية، تؤكد الشخصيات الأساسية مبادئ المجتمع، بينما تعكس الشخصيات الثانوية وضع المجتمع، فتطالعنا شهر زاد بنت عائشة التي تنشأ في أسرة وسط إخوتها الذكور، الأب الشيخ مسعود، ذلك الرجل ذو الوجهين (الصورتين) الأولى صورة الأب الحاسم في المنزل، والأخرى صورة العاشق الولهان للنساء خارج المنزل، لذلك فبنية الحكي حكاية واصفة لأفعال الرجل عبر الراوي.

على أن الرواية هي نموذج حقيقي لما أطلقنا عليه رواية الشخصية، أو الشخصيات المتعددة المتباينة التي تمثل أشتاتا يجمعها الراوي، وإن انتقلت دفة الحكي منه في بعض الأحيان إلى شخصية تحكي أبعادا أخرى مسقطة المعلومات الحكائية عنها، اي تحكي نفسها، أو تحكي شخصية أخرى، كي تعلمنا عنها طرفا من الحكي مثلما تفعل عائشة عندما تتحول إلى راو، تحكي عنها وعن علاقاتها بشخصية أخرى جديدة على الحدث المروي، هي شخصية آمنة اختها التي يكشف حكي عائشة عن علاقاتها مدى القهر الذي من الممكن أن يمارسه المجتمع على المرأة التي لابد أن تخنع له.

تنوع طرائق الحكي

أما (أغنية النار) للكاتبة السودانية بثينة خضر مكي فهي الرواية الأولى لها، سبقتها بخمس مجموعات قصصية، الرواية في مجملها تقدم منظومة تمزج بين الأحداث الاجتماعية والخاصة، والسياسية، التي ضربت الكاتبة على وترها بحساسية شديدة، وذلك حتى لا تقع كبشا للفداء في ظل ظروف سياسية ودينية، يعانيها موطن الكاتبة اكبر من أن يرصدها داخل الرواية.

وتعتمد بثينة خضر في روايتها على تعدد وتداخل الأصوات التي تمثل ظاهرة تطبع الخطاب الروائي برؤية لا تنسب إلى الراوي وحده بل تشاركه الشخصيات في المروي، وكل شخصية هنا - عادة - ما تحكي جزءا من مرويها هي.

تداخل الروائيين

في الفصل الثالث تقدم عفاف عبد المعطي روايتي (دارية) للكاتبة المصرية سحر الموجي، و(وسمية تخرج من البحر) للكويتية ليلى العثمان و(دارية) سحر الموجي هي الرواية الفائز بجائزة أندية فتيات الشارقة لعام ١٩٩٨، وهي أولى روايات الكاتبة وتمثل تجسيدا حقيقيا لصورة العلاقة التي يمكن أن تكون بين قطبين متوازيين - متنافرين (رجل وزوجته) لايمكن التقاء طباعهما أبدا، وهو ما يظهر منذ الفصل الأول في الرواية، حيث نجد الراوي بضمير المتكلم الواصف لعلاقات خارجية يراها من بعيد ويصف كونها على درجة عالية من الانهيار بين طرفيها، الزوج (سيف) والزوجة (دارية).. وقد اتخذت الكاتبة طبيعة الجمع بين الروائيين الموضوعي الذي يظهر من خلال حكي حياة البطلة دارية منذ أن افتتح الرواية على علاقتها المضطربة مع زوجها مرورا بأزمتها تجاه أولادها وانتهاء بتجربتها التي خاضتها مع رسام مصري يقيم في لندن، وقد ساد حكي الراوي اللعب بطرق الحكي زمنيا كما يشاء.

ثم جاء الراوي الذاتي من خلال الاحلام التي تراود البطلة دارية والتي تنفس فيها عما يجيش في صدرها من آلام نتيجة للحياة الاجتماعية التي تعيشها.

كتابة التوحد

وتأتي رواية (وسمية تخرج من البحر) للكاتبة الكويتية ليلى العثمان كثاني عمل روائي لها بعد (المرأة والقطة ١٩٨٦) وهي رواية قائمة على فكرة هيمنة الحب، بمعنى قبض مشاعر الحب على كل شيء، داخل المحبوبين، يرمز إلى علاقاتها بالبحر فمن البحر بدأت العلاقة وإليه انتهت.

والرواية في مجملها صورة لنوع من الحب العذري الجميل، على الرغم من الاسقاطات الفرعية التي تقدمها الرواية، مثل الفروق الطبيعية التي تحول دون ارتباط الحبيبين، ثم العلاقة التقليدية التي يمكن أن تجمع قطبين متنافرين في حياة واحدة لابد من وضع نهاية لها.

الفصل الرابع والأخير يتناول ثلاث روايات لميرال الطحاوي (الباذنجانة الزرقا) ونعمة خالد (البدد) وخديجة مروازي (سيد الرماد) (الباذنجانة الزرقاء) رواية تقع بين تقنيات كتابة السيرة الذاتية والرواية واستطاعت ميرال الطحاوي في مهد الرواية أن تقدم صورة واضحة ظاهرها هو حياة فتاة، وباضطهاد هو إسقاط على العادات والتقاليد التي يعيشها مجتمع ناء.

وميرال الطحاوي صاحبة عوالم خيالية متعددة جعلتها تكتب برؤية جديدة مصورة تلك العوالم، وقد ساعدها على ذلك عمق التجربة التي كستها من خلال التضافر مع عالم خاص جديد على كتابة الكتابة العربية، فالعالم القروي البدوي المغلق من طرف، وحياة المدينة الوحشة من طرف آخر، والحب المهدر من ناحية قد أخرجوا عملها الثاني في سياق أشبه ببكائية جميلة ليس فقط على مستوى عالم الرواية، بل على مستوى أشمل يحتك بعالم المرأة المقيدة في المجتمع عامة.

في حين قدمت الكاتبة الفلسطينية نعمة خالد روايتها الاولى (البدد) كي تأتي بوصفها منظومة من الخطاب الروائي متحد الأركان، حيث زخر النص بالكثير من التقنيات الروائية التي تضاف إلى رصيد الكاتبة طبقا لأن النص هو إصدارها الأول.

وقد استطاعت نعمة خالد أن تقدم عبر الرواية صورة متكاملة للصلف الإسرائيلي على الأرض الفلسطينية، وأولت الرواية اهتماما خاصا لتصوير الشخصيات، وأجادت اللغة في الوصف بما يتلاءم مع طبيعة الشخصيات المطروحة في الرواية وهكذا قدمت نعمة خالد نصا يكشف عن حضورها الخاص الراصد لواقع الحياة الفلسطينية المتشرذمة المجوفة كاشفة عن القاع في حياة المخيمات، والفساد الذي تغط فيه هذه الحياة، فالمثقف هو ضمير الوطن، وبين الحلم بوطن جميل في ظل سلطتين من القهر يعيش البسطاء في وهم التغيير وحلم السعي إليه، ثم البين بين هم الطبقة المثقفة التي ترصد الواقع لكنها تفشل في تغييره، ويظل دائما لديها الحلم العصي على التنفيذ لذلك جاء اسم البطلة (سراب) كي يقدم دلالة على تسرب المثقف الداري بالواقع عندما يعجز عن الحل.

وأخيرا تأتي (سيرة الرماد) رواية الكاتبة المغربية خديجة مروازي لتكشف عن واقع حي مشهدي لما يدور داخل جنبات السجن من مرارة للمسجونين - خاصة السياسيين منهم. وقد جاء المروي عبر صوت سردي ذكوري مولين اليزيدي هو صوت البطل، السارد المسجون الذي يبث شجونه وآلامه عبر الحكي، وقد فرض طول المدة التي ذكرها الراوي وهي عشرون عاما على السرد أن يفرغ جزءا كبيرا منه لتصوير الحالات المتباينة للمسجونين داخل السجن أولا، ثم بعد ذلك لوضعه هو داخل السجن وجاء الراوي كي يدخل عوالم الحكي إلى جانب بعضها، فهو عندما يتحدث عن حياة مولين يجنح إلى الماضي، وعندما يتحدث عن الحكي الآمن في الرواية يجنح إلى التقريرية التي تجعل من النص سيرة خاصة، لكن الكاتبة جعلتها (سيرة الرماد) لأنها سيرة محترقة، لأن العمل السياسي الذي يحدث دائما ضد السلطة، ليس له من جزاء إلا الواد مبكرا، وهو ما آل إليه حال البطل مولين نفسه من الاحتراق، لتترك عوالم الرواية مفتوحة على تأويلات خاصة.

(عن «البيان»)





«يوريكا»

أو وقفة مع جدارية محمود درويش

بقلم: د. بطرس دلّة

* يقول احد النقّاد: «إن العمل الفنّي الذي يسلّم نفسه من اول معالجة ليس إبداعًا»! هذا القول تردد في ذهني ثلاث مرات عندما اهداني صديقي الشاعر سليم مخولي جدارية محمود درويش قائلاً: اقرا هذا الكتاب ففيه من العمق الفكري والفن الرفيع الشيء الكثير. اخذت الديوان او قل الملحمة وفي القراءة الاولى - وكانت سريعة - اعتقدت ان شاعرنا الكبير إنما يهذي في غيبوبة المرض وان ما كتبه لا يتعدى كونه هذيانًا او قل هو حلم من احلام اليقظة.

بعد يومين عدت لأقرا الجدارية من جديد، فلم يكن نصيبي في فهم الكثير من المواقف افضل من نصيبي في المرة الاولى. وعدت للمرة الثالثة، وبعد تمعّن شديد في كل سطر شعرت بشيء من الانفتاح، تمامًا كما تزول غمامة كانت تحجب الشمس فوجدت انني ازاء عمل جبّار بعيد العمق، شديد الكثافة بشطحات عبقرية لا تليق بشاعر آخر غير محمود درويش، فصحت في سرّي - بيني وبين نفسي - كما صاح الفيلسوف قديمًا يوريكا، اي وجدتها! ومع ذلك فإنني اقولها بتحفظ وتردد كبيرين: يوريكا - هل وجدتها؟! هل انفتح فكر محمود درويش امام عينيّ لاعب من كنوزه التي اودعها سطور هذه الجدارية.

انا لا الوم شاعرنا لانه يرتفع في مستوى الكتابة ويحلّق في سماء الابداع لدرجة الابهام، فهو بدون شك يتربّع اليوم على عرش الشعر لا يجاريه في هذا المضمار احد، ولكنني الوم نفسي اولاً لانني بتّ معتادًا على قراءة المبسّط المفهوم من الشعر فاجد فيه متعة فيما بعد ومن اجل التسلية.

الجدارية هي «ملحمة الموت» كما سماها شاعرنا محمود درويش، وهي انتاج من نوع خاص، يبداه محمود وهو على سرير المرض في المستشفى في فرنسا يخضع لعملية في القلب ويروح فيما بين الصحو والغيبوبة بسبب حقن المخدّر - يهذي او يرى فيما يرى النائم، يرى روحه وقد فارقت الجسد، وصعدت الى الاعلى، حيث يلتقي هناك ببعض معارفه من امثال المعرّي ووالده وشبان مغربيين ورينيه شار الجالس مع هيدغر ثم يعود الى صحو خفيف يسمع ممرضته تقول له: «انت تهذي، كنت تصرخ كثيراً، قائلاً لا اريد الرجوع الى احد، لا اريد الرجوع الى بلد.. اريد الرجوع فقط الى لغتي في اقاصي الهديل».

ويعود شاعرنا ليمارس لعبة الطيران في الجو وقد ركّبت له اجنحة تمامًا كما الملائكة يحلّق فيها الى الاعالي ويتكرر المشهد مرارًا وهو بين هذا المشهد وذاك يدخلنا في متاهات فكره وافكاره الفلسفية حول قضايا الموت والحياة، حول اهمية اللغة التي سيتخاطب بها في العالم الثاني، كل هذا مع اصرار عجيب على الحياة!

يتخيل انه يلتقي بملاك الموت الذي جاء بكامل عدّته وعديده لياخذ روحه فيناقشه في ذلك قائلاً: وانا لا اريد.. اريد أن احيا، وان انساك.. ان انسى علاقتنا الطويلة، لا لشيء، بل لأقرا ما تدوّنه السماوات البعيدة من رسائل، كلما اعددت نفسي لانتظار قدومك ازددت ابتعاداً، كلما قلت ابتعد عني لأكمل دورة جديدة، في جسر يفيض، ظهرت ما بيني وبيني ساخراً: «لا تنسَ موعدنا»!

هذا الحوار مع ملاك الموت يصل ذروته عندما يعلن له شاعرنا انه، اي ملاك الموت، لا يستطيع ان يخطف روح اي انسان لمجرّد انه يريد ذلك! فقد فشلت غزواته في عشرات، لا بل مئات الحالات، التي لم يقدر الموت عليها، خاصة عندما يكون الانتاج إبداعًا فيه روعة! فالشاعر يهزم الموت بما يكتب من شعر وبما ينتج من دواوين! والفراعنة القدامى هزموا ملاك الموت بالمسلات وللومياوات والكتابات الهيروغليفية! واليونانيون الاغريق هزموا ملاك الموت في ممر تيرموبولي وعلى اعمدة الاكروبوليس، كما هزمه البابليون في كتاباتهم المسمارية والقائمة طويلة.

نحن نبحث دائمًا عن اثر فلان من الناس في شعر هذا الشاعر او ذاك. واذا كان محمود درويش يتحدث في جداريته عن صعوده الروحي الى الحياة الآخرة، وعودته وتشبّثه بالحياة الدنيا، فإنه لا يقلّد يوحنا اللاهوتي في رؤياه ولا المعرّي في رسالة الغفران! إنه يكتب ذاته وبصورة مختلفة جديدة لم يسبقه إليها أحد. فهو كالنحلة التي لا تهدأ في طيرانها من زهرة الى اخرى وهو في هذيانه او رؤياه ينتقل بشكل مدهش من فكرة الى اخرى وبكثافة غريبة لم نعهدها من قبل لا في نثرنا العربي ولا في شعرنا العربي. وهكذا فإن القارئ يلهث خلفه بسبب هذه الكثافة الفكرية. فهو لا يتركك تستوعب الشطر الاول حتى يفاجئك بجديده في السطر الثاني وهلمّ جرا.

في ص٢٠ من الجدارية يكتب ما يلي:

«قال الصدى: لا شيء يرجع غير ماضي الاقوياء/ على مسلاّت المدى.. واهية آثارهم/ ذهبية ورسائل الضعفاء للغد/ اعطنا خبز الكفاف، وحاضرًا أقوى/ فليس لنا التقمص والحلول ولا الخلود»..

كيف يرجع ماضي الاقوياء، ثم كيف تكون آثار هؤلاء الاقوياء ذهبية؟ ورسائل الضعفاء للغد ما بها؟ وصلاته ايها الله اعطنا خبز الكفاف! وحاضراً اقوى.. ثم انكار الايمان بتقمّص الارواح او بحلول الارواح وبالخلود.

وفي مكان آخر يتخيّل جناحين من شمع كما ديرالوس الذي ركّب لنفسه اجنحة من الشمع طار بها كي يلحق بالشمس، فلما اقترب منها ذابت أجنحته. اما محمود درويش فهو كالعنقاء ذلك الطائر الخرافي الذي يعيش مرة كل ألف عام، يضع بيضة واحدة في رماد الاجيال ولا تفقس الا بعد ألف عام، كناية عن تجدد حياة الدول بعد الهزائم والاستعمار.

يقول محمود في ص٢١:

«ساصير يومًا ما أريد،
ساصير يومًا طائرًا، واسُلّ من عدمي
وجودي، كلما احترق الجناحان
اقتربتُ من الحقيقة، وانبعثت من
الرماد... انا الغياب انا السماويّ الطريد»!

وفي مكان آخر، ص٢٣، يقول:

«للكلمات وهي قريبة منفى، ولا يكفي الكتاب لكي اقول:

وجدت نفسي حاضرًا ملء الغياب».

كيف يكون حاضراً ملء الغياب! إن لم يقصد فرض نفسه على الحياة اولاً وفلسطينياً مشرداً يعيش في وطنه فلسطين، ولكن لا يسمح له بزيارة أهله في قرية الجديدة الا لمامًا وبتصريح خاص من الحاكم العسكري! اذن هو حاضر ملء الغياب!

ثم انه ينتقل في مكان آخر، ص٢٥، حيث يقتبس وبسرعة البرق مقولة ديكارت المشهورة: أنا افكر اذن انا موجود. ولكن ليس التفكير هو سبب وجود شاعرنا، بل الكتابة أساساً: في ص٢٤ يتساءل أكثر من مرة كما يلي:

«وجلستُ خلف الباب أنظر: هل انا هو؟
هذه لغتي، وهذا الصوت وخز دمي
ولكن المؤلف آخر..
انا لست مني ان نطقت ولم أصلْ
انا لست مني ان نطقت ولم أقل
انا من تقول له الحروف الغامضات:



اكتبْ تكنْ!
واقرأ تجدْ!
واذا اردت القول فافعل، يتّحد
ضداك في المعنى..
وباطنك الشفيف هو القصيد».

إنه يرى كشاعر ان القصيدة هي كل شيء، هي سبب وجود الشاعر ولولا الشعر لما كان وجود الشعراء وليس العكس! واذا ما كتب الشاعر او غنى ولم يصل الى هدفه فهو ليس شاعراً مجيداً. واذا كان الصوت الذي يتحدث فيه شاعرنا من تاليف آخر فقد يكون هذا الآخر شيطان الشعر الذي يومي له بالكلمات خلال سرحاته الشاعرية وغيبوبته التي يكتب فيها، وقد تكون له اي لضده الآخر الكامن في داخله، وهنا هو تعقيد المعنى وغموض المفهوم الكلامي.

تقول نازك الملائكة في كتابها «قضايا الشعر المعاصر» (منشورات مكتبة النهضة، بدون تاريخ) في المقدمة، ص٩، ما يلي:

الشعر كظاهرة تعبيرية في حياة الانسان يبدا بسيطًا - كغيره - ثم يتعقد تدريجيًا بتعقد حياة انسان الظاهرة نفسها فيتضاعف مضمونًا من ناحية لغة وصياغة، من ناحية انتقاء الالفاظ ودقة وصفها ورقّتها ورتابة موسيقاها. وبهذا كانت لغات الامم وآدابها في مرحلة بداوتها وجاهليتها اقل الفاظًا وابسط محتوًى».

ومحمود درويش الذي غادر البلاد واختار المنفى منذ عشرات السنين، هجر وطنه المحتل، لانه لم يعد يطيق المضايقات والملاحقات السلطوية ولانه رأى ان جمهوره الذي ينصت لقراءاته ويقرأ قصائده بات هو الآخر يشدد عليه الطوق في نوع واحد من الشعر الذي يطرب له هذا الجمهور كما كان الحال في قصيدة «سجّل انا عربي» الخطابية المبسّطة.

في لقاء مع محمود درويش اجرته الشاعرة ليانة بدر وزكريا محمد ومنذر عامر ونشر في يوم ١٩ تموز عام ١٩٩٦ في الملحق الثقافي لجريدة «الاتحاد» يقول محمود فيما يقول:

«كنت دائمًا منتبهًا، وكانت عندي الشجاعة، لأتمرّد على اساس نجاح هذه القصيدة او تلك، وهذا هو سر كل خصومتي مع قراء «سجّل أنا عربي». اراد الناس ان يسجنوني في هذا المعنى او هذا النص..» لذلك فإن هجرته للبلاد جاءت للتخلّص من هذا الحب الذي يقيّد شاعريته المنطلقة ويحجب عنه حريته، ففضّل الحرية على الحبّ وقضى بذلك على نفسه ان يعيش حياة المنفى، حياة الآلاف من شعبنا العربي الفلسطيني الذين يعيشون في المخيمات على امل العودة، ومع انه عاد الى غزة وأريحا ورام الله الا انه ما زال محرومًا من العودة الى احضان الاهل ولذلك فإنه دائم الشكوى من الضياع والمنفى الاختياري. وفوق ذلك كله، لقد فاته قطار الزواج بسبب ظروفه المعيشية الصعبة فلم يسمح لنفسه بالارتباط بامرأة خوفًا من ان يعيش ابناؤه حياة الحرمان والتشرّد التي عاشها وقاسى منها الشيء الكثير. ومع ذلك فهو يكتب في صفحة ٨٥ من الجدارية ما يأتي:

«وانتظر
ولدًا سيحمل عنك روحك
فالخلود هو التناسل في الوجود.
وكل شيء باطل او زائل او
زائل او باطل!»

هذا التكرار للبطلان والزوال سبقه إليه الملك سليمان في كتابه الجامعة الذي يستهله بقوله: «باطل الاباطيل الكل باطل.. ما الفائدة للانسان من كل تعبه الذي يتعبه تحت الشمس»؟

ان التكرار هنا هو تعبير عن الاحباط المطلق من الحياة، ذلك انه ولو هزم الموت في ابداعه وفنه فإن الجسد لن يصمد امام جبروت الموت، لذلك فالحيّ يبكي الميت لانه مات، والميت يبكي الحي لأنه سيموت لا محالة.

هذه التساؤلات حول الحياة والموت تسوق شاعرنا الى اسطورة جلجامش البابلية - بطل الطوفان وانكيدو صاحبه الذي يموت ويجعله يدور في الارض يبحث عن طريقة لإرجاع صاحبه انكيدو الى الحياة، ويتساءل حول الحياة والموت في حوار يجري بين جلجامش وانكيدو الميت ولا من جواب، لان من ماتوا لم يعد احد منهم ليخبرنا ماذا هناك؟ ماذا بعد الموت؟! لذلك يصل شعرنا الى الاستسلام للحياة بقوله:

«عش ليومك لا لحلمك
كل شيء زائل فاحذر
غدا وحش الحياة الآن في امرأة تحبّك»! (ص٥٧)

الذات المسيطرة على طول الجدارية:

قلنا إن شاعرنا لا يستطيع الابتعاد عن ذاته لا بل يحاول تحقيق ذاته في كل مناسبة، والابداع كل ابداع هو تخليد للذات بعد اكتشافها، لان الفنان المبدع يكتشف ذاته اولاً ومن ثم يعمل على تخليدها. ثم انه يعود الى «الأنا» انا محمود، وانا كل محمود ليست مجردة عن ذاته وروحه ولا عن جسده، ولكن لا يعرف ان كان جسده وراء هذه الانا أم امامها؟:ح

«يا انا؟ جسدي وراءك ام امامك؟!»

ويسائل اناه قائلاً: «من انت يا انا؟» و«من أنا يا انت»؟

هذا التلاعب في نفس اللفظ ليس جديداً على محمود، ولكنه يكرر المشهد بسبب التربة الخصبة لهذا التكرار وهو وقت الهذيان! لاننا في الهذيان نتكلم بلا وعي، نكرر الفاظًا معينة دون وعي لدرجة انه يعتبر «اناه» خارجة عن ذاته فيحاورها ويداورها ويصل الى نتيجة ان «الأنا» هي الذات وهو لا يشذّ بذلك عن اي انسان يبحث عن الخلود في تحقيق الذات كما ذكرنا.

في هذه الجدلية بين الأنا والذات يتجلّى امام اعيننا شاعر بلغ عظمة دانتي في الكوميديا الإلهية «جحيم دانتي» لا بل سبقه الى جمع فلسفة الحكماء وحكمة الفلاسفة في قالب ملحمي وبروح متفائلة ليعلمنا ان صراع البقاء او صراع الحياة هو عمودها الفقري.

ان اكثر ما يلفت الانتباه في هذه الجدارية هو تعلق محمود درويش بالحياة في عناق حميمي وحبّ غامر لاكتشاف ما بعد الموت وما بعد البعد. و ان المعرّي ودانتي متشائمان في فردوسيهما فمحمود متفائل جداً يحلّق بنا الى عالم المجهول وهو متاكد انه «ساصير يومًا ما اريد» وكأني به يتحدّى كل نواميس الطبيعة وقواعدها التي لا تحيد عنها والتي منها ناموس الحياة والموت، وهنا ايضًا تكمن عظمة شاعرنا، فهو لا ينظر إلينا من برجه العاجي كما فعل معظم الشعراء الكبار الذين سبقوه، بل هو يطلّ علينا من بيننا، من صفوفنا، من جماهير العمال والكادحين ومن جماعات الفلاحين في المزارع والعمال في المصانع.

اخيراً، اعتقد جازمًا ان هذه الجدارية هي قمة القمم بالنسبة لمحمود درويش، وهي كلقمة الكبة (اكلتنا الشعبية) نشتهيها بين اللقمة واللقمة وكلما قرأناها اكثر كلما ازدادت متعتنا اكثر وازداد فرحنا وبهجتنا.

حماك الله يا عزيزنا محمود ورعاك لتفاجئنا من حين لآخر بما هو اجمل واعظم.

الملف الثقافي

الأدب الفلسطيني والأكاديميا الاسرائيلية

• تولي الأكاديمية الإسرائيلية الأدب الفلسطيني اهتماماً متزايداً قد يفوق اهتمام بعض الجامعات العربية • الرؤية الاستشراقية التقليدية طاغية في بعض الجامعات خاصة الجامعة العبرية في القدس •

بقلم: د. محمود غنايم

(تقديم: ظهر هذا المقال للدكتور محمود غنايم، استاذ الأدب العربي في جامعة تل ابيب، ضمن الملف الخاص الذي أعدته صحيفة «الشرق الأوسط»، أخيراً، حول الأدب الفلسطيني الراهن، ونحن ننشره هنا باتفاق مع الكاتب).

• بدأ تدريس الأدب الفلسطيني للمرة الاولى في جامعة تل أبيب عام ١٩٧٨. وتحظى دراسة الأدب الفلسطيني في الجامعات الإسرائيلية باهتمام خاص قد لا يوازيه اهتمام في أية جامعة أوروبية أو اميركية، وقد يربو على اهتمام بعض الجامعات في العالم العربي.

ويمكن أن نعزو ذلك إلى عدة عوامل. فبالإضافة الى العامل التقليدي «اعرف عدوك» ثمة رؤية أخرى تعتبر الأدب الفلسطيني جزءاً لا مجال لتجاهله في مجمل الإبداع الأدبي باللغة العربية. لذا يرى العديد من الباحثين في الجامعات الإسرائيلية أن دراسة الأدب العربي لا يمكن أن تكون موضوعية إذا لم تأخذ بالحسبان هذا الجزء الهام منه وهو الأدب الفلسطيني الذي بدأ يشكّل مدماكاً رئيساً في بناء الأدب العربي.

ولا نجانب الحقيقة إذا قلنا إن هؤلاء الباحثين يتحرون الموضوعية في دراساتهم، بحيث تبدو هاجساً أساسياً في الأكاديميا الإسرائيلية. ولنا أن نذكر هذه الحقيقة على ضوء الدراسات التاريخية الحديثة التي بدأت تتبناها بعض الأوساط الأكاديمية لدراسة التاريخ الفلسطيني والإسرائيلي بأدوات جديدة. ولعل من أهم هؤلاء الدارسين هو الدكتور ايلان بابي المحاضر في جامعة حيفا. وتأتي دراساته ودراسات غيره من المؤرخين الجدد لتشكك في عدة مقولات إسرائيلية تمثّل الرؤية الصهيونية التقليدية في التعامل مع الصراع العربي ـ الإسرائيلي منذ بداية القرن العشرين. وتحتل النصوص الأدبية الفلسطينية مكاناً بارزاً في هذه الدراسات الحديثة، سواء ما نشر في الصحافة الفلسطينية أو ما صدر في كتب، وذلك لتاكيد هذه الرؤية الجديدة التي تقرأ النزاع العربي ـ الإسرائيلي قراءة جديدة ومغايرة تقترب في بعض الأحيان من كتابة التاريخ بأيدي مؤرخين عرب سبق أن رفضت كتاباتهم وقراءاتهم.

هذا التوجه الجديد لا ينفي سيطرة الرؤية الاستشراقية التقليدية على الأكاديمية الإسرائيلية، وخاصة في بعض الجامعات، كالجامعة العبرية في القدس، وينعكس ذلك من خلال التركيز على الدراسات الكلاسيكية كدراسة الأدب العربي القديم أو الدراسات الإسلامية. وفي مقابل ذلك ينزوي الأدب العربي الحديث في هامش الحياة الأكاديمية، ومن ضمنه الأدب الفلسطيني، الذي يعتبر بالطبع أدباً حديثاً.

إن الدراسة الاستشراقية للأدب العربي الحديث تتعامل مع هذا الأدب من منطلق اجتماعي سياسي وترى فيه شهادة تاريخية لتأكيد أو دحض بعض المقولات السياسية والاجتماعية. وهذا ما يميز مثلاً دراسات أستاذيّ الأدب العربي الحديث في الجامعة العبرية: البروفسور مناحم ميسون والبروفسور شموئيل موريه. والجدير بالذكر أن الاول اشغل عدة مناصب عسكرية ومدنية خلال احتلال الضفة الغربية وغزة، ورغم تعامله مع الفلسطينيين لم يكتب عن الأدب الفلسطيني وتركز جل اهتمامه في الأدب المصري. أما البروفسور شموئيل موريه، وهو من أصل عراقي، فله عدة دراسات حول الأدب الفلسطيني بتفرعاته المختلفة، سواء ما كتب قبل عام ١٩٤٨ أو ما كتب داخل إسرائيل. ويذهب هذا الباحث إلى الربط بين التطورات السياسية وتطور الأدب الفلسطيني، بحيث يبدو هذا الربط في معظم الأحيان ربطاً سياسياً قسرياً. كما انه يذهب الى ترديد المقولة الصهيونية التقليدية حول عدم وجود أدب فلسطيني قبل عام ١٩٤٨ وان الأدب الفلسطيني خطا خطوات كبيرة الى الأمام في ظل دولة اسرائيل. هذه الرؤية تجد لها الكثير من المعارضين، ومع ذلك يروّج لها هذا الباحث من خلال مساقاته التي يمررها للطلاب العرب واليهود في الجامعة العبرية في قسم الدراسات الشرق أوسطية. واللافت للنظر أنه على الرغم من هذا الاهتمام فليست هناك مساقات في دليل الجامعة تحمل اسم الأدب الفلسطيني بصورة مباشرة، بل يندرج هذا الأدب ضمن مساقات عامة حول الأدب العربي الحديث.

ويحاول موريه، كذلك، في عدة كتابات له أن يبرز الدور الذي لعبه المهاجرون اليهود القادمون من العراق في بعث الثقافة العربية داخل إسرائيل في بداية الخمسينيات. وهذه الحقيقة ليست عارية عن الصحة، لكنها تكتسب في كتاباته بعداً مبالغاً فيه. ويبدو أن ما يدفعه الى ذلك هو رؤية ايديولوجية ـ سياسية تبتعد في بعض الأحيان عن الأمانة العلمية.

ولكن لا بدّ من تأكيد فضل كبير لهذا الباحث في مجال الأدب الفلسطيني، وخاصة الأدب الفلسطيني في الداخل، وهو نشر مسح ببليوغرافي دقيق حول المنشورات الأدبية، سواء ما نشر في الصحف أو ما صدر في كتب منذ عام ١٩٤٨. ولا يمكن لأي باحث لهذا الأدب أن يستغني عن هذه القوائم الببليوغرافية. كما انه قام بالاشتراك مع الدكتور محمود عباسي بإصدار كتاب «تراجم وآثار في الأدب العربي في إسرائيل ١٩٤٨ - ١٩٨٦». وهذا الكتاب يعتبر مصدراً أساسياً للدخول الى أية دراسة حول الأدب الفلسطيني في الداخل.

والدكتور محمود عباسي هو أحد الناشطين في الكتابة الأدبية والنظرية وصاحب دار نشر «المشرق» في شفاعمرو، وكان له دور هام في دعم الكتابة سواء عن طريق دار النشر أو بنشر إبداعاتهم في مجلة «الشرق» التي بدأ بإصدارها منذ بداية السبعينيات. وفي مجال الدراسات يعكس الدكتور عباسي رؤية شموئيل موريه، وخاصة في أطروحة الدكتوراة التي قدّمها للجامعة العبرية بإشراف موريه عن القصة الفلسطينية في إسرائيل منذ ١٩٤٨ - ١٩٧٦. ويظهر بوضوح تأثير أستاذه عليه في تبني بعض المفاهيم السياسية للتعامل مع الأدب من الناحية المضمونية.

في جامعة تل أبيب يبدو تطور الأمور مختلفاً تماماً، ولعلّ ذلك يعود الى اهتمام بعض أقسام هذه الجامعة بالدراسات الأسلوبية واللغوية وتبنيها لبعض المدارس الشكلانية والبنيوية في التعامل مع الأدب. إن أول من درّس الأدب الفلسطيني في جامعة تل ابيب هو البروفسور متتياهو بيلد، وذلك منذ عام ١٩٧٨. وكانت هذه خطوة جريئة وسابقة تُسجّل لصالحه. وقد ضمّت المساقات التي قدّمها في تلك السنوات طلاباً للدراسات العليا من العرب واليهود الذين أصبحوا أساتذة في الجامعات ومعاهد التعليم العالي في ما بعد. ولعله من الجدير بالذكر أن البروفسور بيلد كان شخصية متعددة الميول والاتجاهات، فقد كان ذا ميول يسارية ومثّل كتلة يسارية في الكنيست الإسرائيلي، يضاف الى ذلك رصيد عسكري أوصله الى رتبة جنرال في الجيش الإسرائيلي. ولعلّ هذا الرصيد العسكري شجّعه على إدخال هذا المساق في جامعة تل أبيب، ولم يتوان في الدفاع عن رؤيته تلك لدراسته الأدب الفلسطيني.

وأثمرت جهود بيلد عن إصدار عدة مقالات بالعبرية والانجليزية عن كتّاب فلسطينيين أمثال سحر خليفة وسلمان ناطور وغسان كنفاني وغيرهم. أما أهم دراساته في هذا المجال فقد صدرت في كتاب باسم «دراسات في الأدب العربي» في باريس. وضمن هذا الكتاب دراسة عن الأدب الفلسطيني الحديث منذ بداية القرن العشرين وحتى عام ١٩٤٨.

كانت خطوة بيلد فاتحة طريق لدراسة الأدب الفلسطيني في الجامعات الإسرائيلية بصورة مغايرة، وهي دراسات تختلف في رؤيتها ومنطلقها عن الدراسات الاستشراقية التقليدية التي عرفتها أقسام الدراسات الشرق أوسطية في الجامعات الإسرائيلية من قبل. وكان بيلد، بالإضافة الى اهتمامه بدراسة الأدب الفلسطيني، مترجماً للعديد من النصوص الفلسطينية من العربية الى العبرية.

أما أهم باحث في تقديري للأدب الفلسطيني فهو بلا شك البروفسور ساسون سوميخ، أستاذ كرسي الأدب في جامعة تل أبيب. وسوميخ من أصل عراقي جاء الى الجامعة من الحياة الأدبية. فقد كان في شبابه من النشيطين في صفوف الحزب الشيوعي الإسرائيلي، وقد كتب في مجلات الحزب وعرف العديد من الادباء الفلسطينيين عن كثب وأقام علاقات ودية مع هؤلاء الأدباء، أمثال راشد حسين وسميح القاسم وتوفيق زيّاد وإميل حبيبي وحنا أبو حنا وغيرهم الكثير.

ودراسات سوميخ الأكاديمية انطلقت من وجهة نظر فنية، حيث انشغل بقضية اللغة في الأدب. وتكتسب دراسات سوميخ أهمية خاصة لأنها لم تبق محصورة في أروقة الجامعة، بل له العديد من المقالات والدراسات التي نشرت في الصحافة الإسرائيلية: العربية والعبرية. يضاف إلى ذلك رصيد كبير من الترجمات الى العبرية لأدباء فلسطينيين، مثل غسان كنفاني، راشد حسين، إميل حبيبي، محمود درويش، ميشيل حداد، سهام داوود وغيرهم.

والبروفسور سوميخ، صاحب مدرسة في الأكاديميا الإسرائيلية، وقد تخرّج على يديه العديد من الطلاب الذين انتشروا في عدة جامعات داخل إسرائيل وخارجها. وكاتب هذا المقال أحد تلامذته الذين اهتموا اهتماماً خاصاً بالأدب الفلسطيني، وقد أصدر كتاباً عن الشاعر الفلسطيني عبد الرحيم محمود وكتاباً آخر عن إميل حبيبي، وكتاباً ثالثاً باسم «المدار الصعب: رحلة القصة الفلسطينية في اسرائيل».

ولا بدّ أن نذكر للبروفسور سوميخ جديته وموضوعيته في دراسة الأدب الفلسطيني، وكذلك معالجته لموضوعه عن حبّ للأدب العربي لا من منطلق التعالي على هذا الأدب أو التعامل معه كشهادة سياسية - اجتماعية فحسب، وتحتل جامعة تل أبيب اليوم مكان الصدارة في دراسته هذا الأدب، إذ يدرّس فيها أساتذة عرب يفردون حصة لا يستهان بها لدراسة الأدب الفلسطيني. وفي كل سنة لا يخلو المنهج الدراسي من مساق أو عدة مساقات لدراسة هذا الأدب.

في جامعة حيفا، ومنذ نهاية السبعينيات وبداية الثمانينيات برز أحد الأساتذة، ايضا من اصل عراقي، هو البروفسور شمعون بلاص. وبلاص كذلك جاء الى الجامعة من صفوف الحزب الشيوعي الإسرائيلي وكتب في صحافة الحزب منذ الخمسينيات. وهو قاص يكتب بالعبرية بالإضافة الى عمله الأكاديمي. ولعلّ كتابه «قصص فلسطينية» من الكتب الأولى التي ترجمت قصصاً فلسطينية لكل من حنا ابراهيم وتوفيق فيّاض وغيرهما الى العبرية. وشمعون بلاص هو خريج جامعة السوربون، وقد قدّم أطروحة الدكتوراة حول موضوع «الأدب العربي في ظل الحرب» في بداية السبعينيات. وصدرت الأطروحة في كتاب بالفرنسية والعبرية والعربية. ويحتوي الكتاب فصولاً كاملة حول الأدب الفلسطيني مع محاولة ربط هذا الأدب بالأحداث السياسية التي مرت بالعالم العربي وفلسطين منذ بداية القرن وحتى بداية السبعينيات.

إن هذا الكتاب، الذي أصبح كتاباً قديماً نوعاً ما، بشّر باهتمام خاص في دراسة الأدب الفلسطيني، وإن كان المنهج الذي اختطه لنفسه هذا الباحث لا يختلف عن المنهج الاستشراقي الذي يحفل بالمضامين وينظر في كثير من الأحيان الى الأدب العربي عامة، والى الأدب الفلسطيني خاصة، كأدب تحريضي يحمل شعارات سياسية مباشرة.

لقد نشر البروفسور بلاص دراساته في بعض دور النشر العربية كمنشورات الجمل في المانيا واكتسب سمعة طيبة في أوساط المثقفين العرب الذين اهتموا بآرائه السياسية المؤيدة للسلام ورفض العسكرة الإسرائيلية.

في جامعة حيفا اليوم جيل جديد من الباحثين العرب واليهود، أمثال الدكتور رؤوبين سنير والدكتور ابراهيم طه. وهؤلاء الباحثون يولون الأدب الفلسطيني عناية خاصة، وقد أصدروا العديد من الدراسات الأكاديمية التي تبحث هذا الأدب، سواء من الناحية المضمونية أو الناحية الشكلية. كما انهم يدفعون طلابهم الى كتابة أبحاث الدكتوراة والماجستير حول هذا الأدب.

ويبدو في هذه الأيام أن الأكاديميا الإسرائيلية تبدي اهتماماً متزايداً للتعرف على جوانب اخرى خفية في الأدب الفلسطيني. ورغم العداء الذي يبديه الكثير من القراء للأدب الفلسطيني، فالجامعات الإسرائيلية تتعامل مع الأدب الفلسطيني باحترام وتفرد له المساقات التي تزدحم بالطلاب، الى جانب ابحاث كثيرة كشفت خفايا هذا الأدب الذي ينتشر في مختلف أصقاع العالم.

ولكن هل لنا أن نقول شيئاً لا يبعث على التفاؤل، وهو ذلك الانفصام بين الأكاديميا والجمهور العادي؟

هذا الانفصام يدفعنا الى التشكيك في قدرة هذه الاكاديميا على تفتيت الأفكار المسبقة وتسخين البرود، إن لم نقل الكراهية التي يبديها القارئ العادي لكل ما هو فلسطيني.







أحرث وأدرس.. لبطرس!

* خلال الاسبوع الماضي، قامت القيامة، او القيامات، على غير صعيد. فالسعار الامريكي بلغ ذروته بالضغط على فقراء العالم لاستبعاد صفة العنصرية عن الصهيونية. وشراسة الاحتلال بلغت ذروتها بتصعيد الهدم والقتل والاغتيال. والردود الفلسطينية سجّلت رقمًا قياسيًا في وتيرة سرعتها وفاعليتها. وايهود ياعاري - رجاء عدم تصحيح الاسم - نسي الطريق الى عمله في الصحافة فكتب ضد الصحافة الفلسطينية من داخل هيئة الاركان او مبنى الشاباك.. قيامة قائمة، بل قيامات.. لكن هذا الموسم الساخن لا يجوز ان يصرف انظارنا عن عزيز قوم ذل، واعني حزب العمل الذي تمرمط وتشرشح الى حد يسمح لنا ان نقول بالفم الملآن: اللهم شماتة..

ولكن الى اين يؤدي انهيار حزب مؤسسي الكيان الصهيوني. وهل يستطيع بن غوريون وچولدا ماير وليڤي إشكول وموشيه ديان واسحق رابين، لو اتيح لهم ان يعودوا الى الحياة، ان يستحموا بمياه النهر إياها مرتين؟

أصل الحكاية

أحسب ان الحركة الصهيونية، التي هي البنت الشرعية للبرجوازية الاوروبية، ظلت محكومة، منذ تأسيسها، بلحظة الوعي الراسمالي في سعيه الى نظام الدولة - الامة. فقد كان لا بد لانتقال السلطة من ايدي الاقطاع العائم على سطح القارة، الى البرجوازيات المحلية، من بلورة هذه السلطات في كيانات مرسمة. واذا كان المتمولون الاوروبيون اليهود يشكّلون نتوءًا غير طبيعي بين هذه البرجوازيات، لانتشارهم في غير مكان من اوروبا، فإن التفكير في كيان خاص بهم سيكون بالضرورة خارج تلك الرقعة الضيقة المزدحمة بالدول الحديثة. وهو ما سينشأ عنه، كما رأينا، سياستان اوروبيتان متناقضتان تجاه اليهود: الاولى تعبر عن ضيق القوميات الاوروبية بهؤلاء «القوم» الذين لا «مكان» لهم في اوروبا. وهو الضيق الذي سيتحول الى اضطهاد يبلغ حده الاقصى بالكارثة. اما السياسة الثانية فهي نزعة البحث عن «مكان» لهؤلاء «القوم» خارج اوروبا. ليكن اوغندا في افريقيا، او الارجنتين في امريكا اللاتينية، او فلسطين في آسيا. ولكن لا مجال في اوروبا. وعبثًا سعى المتنورون اليهود، ليبراليين وراديكاليين، الى اقتراح فكرة الاندماج اليهودي في اوروبا. فحالة الهياج القومي كان من شانها ان تصم آذان الاوروبيين، يهودًا وغير يهود، عن هذا الاقتراح. وتأتي تركة الرجل العثماني المريض، حيث امبراطورية كاملة تتفكك وتتآكل، لتحسم قضية «المكان» بحيث تدور الدائرة على فلسطين. وهو ما يعني ان توجيه اليهود إليها، انما يأتي في اطار حملة اوروبية بيضاء على العرب الذين انطلق دين المهزومين العثمانيين من اراضيهم. وهذا ما يفسر احتضان اوروبا - على اختلاف قومياتها - للمشروع الصهيوني الذي سيتكفله بالرعاية بلدوزر عالمي جديد اسمه الولايات المتحدة الامريكية. وهذا ما يفسر تعالي اليهود الاشكناز، لا على العرب وحدهم، بل على اليهود السفارديم ايضًا. اما هؤلاء فإن حساباتهم شرقية بدورهم، اي انهم محكومون بالتركة الطائفية ومختلف اعتبارات البنية الفوقية. فكانت المفارقة: انهم لا يحكمون في الكيان الصهيوني، ولكنهم الاكثر تطرفًا ضد العرب الفلسطينيين، مسلمين ومسيحيين على حد سواء.

إلى أين؟

إذن، قام الكيان الصهيوني على ارض فلسطين، في اطار نزعة قومية اوروبية افرزت وضعًا شاذًا، او حالة خاصة. فالكيان في آسيا جغرافيًا، ومرجعيته الايديولوجية سامية، اي آسيوية. لكن جسمه الضال اوروبي، غربي، ابيض، بحيث لا يستطيع ان يحقق استقراره الا من خلال التوسع والهيمنة والتمييز العنصري. لكن التركيب الاجتماعي المعقد لكيان قائم على رقعة جغرافية محدودة تفتقر الى المياه والمنافذ الطبيعية، جعل العلاقة مع العالم الابيض «اوروبا اولاً، ثم تراجع الدور الاوروبي لصالح امريكا» علاقة عضوية، حتى شاعت أحجية البيضة والدجاجة بشكل سؤال: ايهما اهم للآخر، امريكا ام الكيان الصهيوني؟.. لكن نشوء هذا الوضع لم يتم في حالة من السكون والتراكم الطبيعي. فقد وقعت حروب ضارية - وهي كلها، باستثناء حرب ١٩٧٣، كانت هجومية صهيونية، وحتى حرب ١٩٧٣ جاءت للرد على عدوان صهيوني وقع قبل ست سنوات - وتشكلت قوة ذاتية لهذا الكيان لا يجوز التهوين من شانها، واذا كانت بنيته الديموغرافية كانت ترشح الفئات الشرقية للازدياد والغلبة، فقد جاءت موجة هجرة اليهود الروس لتعدل الكفة. واذا كان للفلاشا من حضور ما، فقد كان التمييز العنصري بالمرصاد، الى حد رفض الدم «الأسود» بدعوى الخوف من «الإيدز». وخلال هذه الفترة تعاظمت المقاومة الفلسطينية المطالبة بالدولة المستقلة وعاصمتها القدس مع عودة اللاجئين الفلسطينيين. مما فجّر اسئلة جديدة تمسّ هذا الكيان وهويته وانتماءه او عدم انتمائه الى المنطقة، فضلاً عن - وهذا اخطر ما في الموضوع - قابليته للبقاء في ظل مراجعة غربية لمعنى القومية مع تقدم ظاهرة العولمة التي تزيد من ضغط العالم الى قرية صغيرة.

وبين ان يركز الكيان الصهيوني على كونه دولة لليهود بوصفه الوعاء القومي لهم. وبين بقاء معظم اليهود خارج فلسطين. بين ان يكون هذا الكيان جزءًا من شرق اوسط جديد، وبين ان يكون ممثل الغرب في المنطقة (او - حسب التعبير الدارج: الولاية الاخيرة من ولايات امريكا) بين التقارب الديموغرافي بين الاشكناز والسفارديم وبين النزعات العلمانية والانسانية المتنامية، ترى الخريطة التقليدية للكيان انها غير صالحة لمجاراة القرن الواحد والعشرين. ولكن المشكلة ليست مشكلة منقفين يلتقون في مقهى يعزون أنفسهم، او يتشاءمون من المستقبل. بل معطيات يتقرر في ضوئها مسار هذا الكيان.. فإلى اين؟

من المأزق إلى الأزمة

إذا كان الكلام السابق، اعلاه، ينتمي الى نوع من التحليل، فإنه يشكو من نقص لا بد من الاعتراف به. وربما كان وعي هذا النقص - للمفارقة - سيعيدنا الى اول السطر، وكاننا لم نقل شيئًا.. فانحدار الكيان الصهيوني، ولو بولادة قيصرية، من صلب المعنى القومي في الغرب الرأسمالي، وتزعزع يقين هذا الكيان بمستقبله نتيجة تركيبه الإثني وصراعه مع أهل البلاد الاصليين. والانزياحات الهائلة في حجوم الاحزاب والقوى السياسية الفاعلة. جميعها عناصر ضرورية للدراسة، لكنها كلها لا تغني عن كلمة واحدة، هي: العصاب.

فهذا كيان محكوم بعصاب مركب: تركة الكارثة، آثار الصراع العربي والصهيوني وإستمراره، هيمنة العنصر الابيض. وهذا يعني ان الانموذج المفضل للحاكم الصهيوني، هو العسكري الغربي. العسكري كرمز للقوة التي ترد على الكارثة وتجيب عن اسئلة الصراع. والغربي كتوكيد للنسب التاريخي، لا بالمعنى العرقي، بل بالمعنى السياسي الذي حسم انتصار القومية في اوروبا. وحتى اذا كانت اليهودية آسيوية المنشا (بل إنها المحتكرة للسامية) فإن كيانًا يهوديًا في هذه المنطقة يجد مسوّغًا له في افكار من نوع الشرق الاوسط الجديد، او اي صيغة تعمّق الاحساس بالانتماء الى الغرب.

عند هذه اللحظة من مازق الهوية، يتجلّى المازق الاكبر بانسداد الآفاق في وجه التسوية مع الشعب الفلسطيني. صحيح ان حكومة الجنرال براك لم تعط الفلسطينيين ما يلبي طموحهم الوطني التاريخي، لكن الصحيح أيضًا ان ما قدمته تلك الحكومة قد شكّل صدمة للمشروع الصهيوني المتطرف. فإذا كان هذا «غير الكافي» تسبب في صنع «صدمة»، فكيف يستطيع بطل صبرا وشاتيلا ان يقدم افكارًا اكثر إقناعًا للفلسطينيين؟ ولو كان للمحنكين في حزب العمل ان يقترحوا افكارًا اكثر عملية بالنسبة الى الفلسطينيين - ولو، هو حرف امتناع لامتناع. اي ان من المستحيل اقناع الفلسطينيين بتلك الافكار المرقعة - فمن الذي يملك الجرأة على طرح تلك الافكار امام جمهور صهيوني هائج في ذروة العصاب؟

في ظل هذه الازمة، كانت انتخابات حزب «العمل»..

بورغ.. وفؤاد.. وبطرس!

مع انه مثل شعبي فلسطيني عريق، الا انني لم اسمعه الا قبل بضع سنوات، أي بعد العودة الى الجزء المتاح لنا من فلسطين. فقد سمعت فلاحة فلسطينية تعترض على الشقاء الذي يعانيه الفقراء لينتهي في صالح الاغنياء، فتقول: «أحرث وأدرس.. لبطرس»!

ولو كان لي ان ابحث عن تطبيق ذهبي لهذا المثل، لما وجدت افضل من الانتخابات الداخلية لحزب «العمل»، ورحى المعركة الكاريكاتورية بين بنيامين بن اليعيزر (فؤاد، لأسباب انتخابية عربية) وبين ابراهام بورغ المميز «بالكيپا» حتى قبل الانتخابات، وان كان يمكن توظيف «الكيپا» انتخابيًا لدى المتدينين.

هل اقتنع بن اليعيزر بنجاح بورغ؟

هل كفّ بورغ عن فكرة طرد فؤاد من الحزب؟

لا شك في ان الشارع اللامبالي، سيجد وقتًا بين حين وآخر، للتندّر على عزيز قوم ذل، اسمه حزب «العمل». ولكن الديكين المتصارعين لا يريان الامر كذلك، فهناك الزعامة، والوجاهة، والـ.. لا الا هذه الثالثة. فالثالثة ليست ثابتة كما يقول العرب، والثالثة هي كرسي رئاسة الوزارة.

لقد خاض الديكان معركة ضارية على رئاسة الحزب، ولكنهما خاضاها في ظل المسكوت عنه، وهو: من الذي سيقود المعارضة بعد الانتخابات العامة القادمة؟.. بمعنى ان دخول حزب «العمل» معركة الانتخابات بأحد هذين المرشحين، يعني هدية لليكود، ومبايعة لرئيسه القادم، سواء أكان اسمه شارون ام نتنياهو.

فؤاد بن اليعيزر يهودي عراقي.. شرقي، اي بالمشرمح البسيط: لا يمكن ان يصل الى رئاسة الحكومة.

وابراهام بورغ رجل مدني، بل انه ليس مدنيًا كاملاً، فهو لم يتقلّد في حياته، حتى منصب نائب وزير.. وهذا يعني ان سيد الصندوق، الصهيوني العصابي لن يعطيه صوته..

اذن فليتنافس المتنافسان، وليجرّس كل منهم خصمه وينتف ريشه: احرث وادرس لبطرس.. وبطرس هو مرشح «الليكود».. تعودت، في كل موسم انتخابي صهيوني، ان اشتق اسمًا ثالثًا من اسمي المرشحين المتنافسين، كما قلت يوم شيمون نتنياهو او ايهود شارون. ولكن معركة بورغ فؤاد لا تتيح، على ما يبدو، انتاج اسم ثالث.

ولكن يمكن القول إنه في المعركة بين بورغ وفؤاد، اصبح واضحًا ان الناجح القادم هو احد اثنين: ارييل نتنياهو، او بيبي شارون..

ويا حزب «العمل».. اللهم شماتة، شماتة من عمق القلب، واحرث وادرس.. لبطرس.

اما الشعب الفلسطيني فهو الذي سيضحك اخيرًا، ولكن بالمستوى التاريخي ويقين حق الشعوب في تقرير مصائرها.

يا عمال العالم اتحدوا!



AL-ITTIHAD DAILY جريدة يومية - אל-אתיחאד - יומון

الاحد ١٦ ايلول ٢٠٠١ ■ ٢٨ جمادى الأخرة ١٤٢٢هـ ■ الثمن: ٤,٠٠ ش ج (يشمل ض.ق.م) في فلسطين ٢,٠٠ شيكل ■ 16.9.2001 ■ המחיר: 4.00 שקל (כולל מע"מ) ■ العدد VOL. 104/58

٢٤ صفحة

الجبهة توصي بالاضراب العام في الذكرى السنوية الأولى لهبة اكتوبر

(ص ٥)

اليوم ذكرى مجزرة صبرا وشاتيلا

(ص ٢)

شارون منع لقاء عرفات - بيرس

عرفات: الهجمات الاسرائيلية على غزة تهدف إلى تعطيل اللقاء



(٤) شهداء خلال توغل قوات الاحتلال في غزة وعشرات الجرحى

• الاحتلال يقصف جنين بقذائف الدبابات • توغل اسرائيلي في البيرة وعشرات الجرحى في مدن وقرى الضفة •

(ص ٣ و٤)

بوش لا يستبعد عملية برية وبن لادن هو المشتبه الرئيسي

(ص ٣ و٨ و٩ و١٠ و١١)



كلمة الاتحاد

في ذكرى مجزرة صبرا وشاتيلا!

* تصادف اليوم، ١٦ أيلول، الذكرى السنوية ال ١٩، لمذبحة صبرا وشاتيلا، التي ارتكبها المجرمون اعداء الانسانية، عملاء الاحتلال الاسرائيلي، من الكتائبيين، تحت إشراف وحماية ودعم جنرال المجازر، اريئيل شارون، وقوات الاحتلال الاسرائيلية الغازية في العام ١٩٨٢. فالمجرمون لم يرحموا شيخوخة كهل ولا دمعة طفل ولا حرمة امرأة وصبية، وعلى مدار ثلاثة أيام وحتى ٩/١٨، ارتكبوا جرائم حرب بحق الانسانية والشعب الفلسطيني، ذبحوا كما تذبح النعاج، بالسلاح الابيض والناري الاسود الكهول والاطفال والنساء في صبرا وشاتيلا وبقروا بطون الحوامل وانتهكوا حرمة وعرض الصبايا والنساء. اعتقد جنرال وقوات هولاكو الهمجية انهم بهذه المجزرة الرهيبة الانتقامية السافرة بعد الصمود الاسطوري الفلسطيني - اللبناني الوطني في بيروت الغربية، يستطيعون دفن الشعب الفلسطيني، جسداً وحقًا. وأقسم الشعب الفلسطيني بدماء شهدائه انها لن تذهب هدراً، وسيواصل كفاحه العادل حتى انجاز حريته واستقلاله الوطني التي مهرها بأغلى ثمن على الوجود، بقوافل الشهداء في صبرا وشاتيلا، وفيما قبل وما بعد هذه المجزرة.

وشاءت ظروف الزمن الرديء، ان جنرال المجازر، اريئيل شارون، الذي تطارده التهمة في أروقة المحاكم دوليًا كمجرم حرب وجزار في صبرا وشاتيلا، اصبح رئيساً لحكومة اسرائيل، ويواصل في الذكرى السنوية الـ ١٩ لمجزرة صبرا وشاتيلا، ارتكاب المجازر الدموية والجرائم الهمجية ضد الشعب الفلسطيني، وهذه المرة على الارض الفلسطينية، في جنين وضواحيها ورام الله وغزة ورفح وفي مختلف المناطق الفلسطينية المحتلة والواقعة تحت السيادة الكاملة للسلطة الوطنية الفلسطينية. ويقوم جنرال المجازر باستغلال انشغال العالم بالكارثة التي اصابت امريكا اثر التفجيرات الارهابية، لمسابقة الزمن في تصعيد العدوان الدموي وارتكاب المجازر الهمجية والهدم والدمار ضد الشعب الفلسطيني وممتلكاته ومؤسساته بهدف دفن الانتفاضة والحقوق الفلسطينية بقوة السلاح وبلطجة القوة العسكرية العربيدة. وقد كشف شارون للمرة التي لا تحصى عن وجهه العدواني المعادي لأية محاولة قد تؤدي الى وقف سفك الدماء المتفجر من شرايين الصراع. فحتى الضغط الامريكي لعقد لقاء ياسر عرفات - شمعون بيرس على أمل تخفيض سقف العدوان الاسرائيلي بشكل يخدم المصلحة الامريكية بتجنيد انظمة عربية واسلامية الى داخل ائتلافها العسكري الدولي الذي شرعت في اقامته، لم ينجح بعد في كبح جماح البلطجة العدوانية الشارونية. وقد جنّد شارون وحرض وزراء اليمين المغامر للعواء والمطالبة بعدم عقد اللقاء بين عرفات وبيرس، ولم يخفِ هو نفسه معارضته للقاء. وحتى يفشل هذا اللقاء الذي من المنتظر عقده، كما يتوقع، اليوم الاحد، قام شارون ووزير «القتالة» كما يصف المغاربة وزير الامن، بتوسيع وتصعيد رقعة العدوان والجرائم ضد مناطق السلطة الفلسطينية في قطاع غزة ورام الله وفي اماكن اخرى.

ان من يدعو جديًا لمحاربة الارهاب عليه العمل الجدي لوقف ارهاب الدولة المنظم الذي لم تنته جرائمه في صبرا وشاتيلا، بل يواصل اليوم تصعيد الاعمال الاجرامية وارتكاب المجازر بحق الشعب الفلسطيني. من يطالب بتحالف دولي لمكافحة الارهاب عليه ان يوفر الحماية الدولية لضمان امن شعب بأكمله في الضفة والقطاع والقدس العربية المحتلة من بطش وجرائم الاحتلال والعدوان الاسرائيلي الغاشم. ولنا كل الثقة بأن الشعب الفلسطيني الذي نهض عملاقًا بعد مجزرة صبرا وشاتيلا، سينهض مارداً في كفاحه العادل لكنس الاحتلال وانجاز استقلاله الوطني.

(«الاتحاد»)

• في بيان للناطق الرسمي:

في ذكرى مجزرة صبرا وشاتيلا: الحزب الشيوعي يطالب حكومة شارون بوقف العدوان والمجازر

• شارون يعمل على عرقلة والغاء حتى لقاء عرفات - بيرس المزمع عقده بضغط من الادارة الأمريكية •



• صبرا وشاتيلا.. مجازر شارون مستمرة حتى اليوم ضد الفلسطينيين •

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - تصادف غداً (اليوم) الأحد ٩/١٦ الذكرى السنوية الـ - ١٩ لمجزرة صبرا وشاتيلا، التي ارتكبت ضد الأطفال والنساء والشيوخ في هذين المخيمين الفلسطينيين عندما كان اريئيل شارون يشرف على المذبحة وتلاحقه التهمة كمجرم حرب في المحاكم الدولية وكمسؤول عن هذه الجريمة بحق الانسانية. وبهذه المناسبة أصدر الناطق الرسمي، باسم الحزب الشيوعي الاسرائيلي، د. أحمد سعد، بياناً اعلامياً، عمّمه على وسائل الاعلام المحلية والأجنبية، دان من خلاله الحزب الشيوعي مسلسل الجرائم والمجازر، التي ترتكب بحق الشعب الفلسطيني حتى يومنا هذا في ظل حكومة جنرال المجازر، اريئيل شارون، الذي يصعّد العدوان الهمجي ضد الشعب الفلسطيني. وجاء في البيان ما يلي:

«في الذكرى السنوية الـ ١٩ لمذبحة صبرا وشاتيلا يحني الحزب الشيوعي الاسرائيلي برفاقه العرب واليهود هامته اجلالاً لذكرى الشهداء الأبرار الذين كانوا ضحية للجريمة بحق الانسانية التي ارتكبها المجرمون تحت اشراف وسمع وبصر المحتلين الاسرائيليين وعلى رأسهم جنرال المجازر، اريئيل شارون، الذي تطارده دماء الشهداء والعدالة في المحاكم بتهمة مجرم حرب وبالمسؤولية عن المذبحة الرهيبة ضد العزّل من النساء والأطفال والشيوخ في المخيمين الفلسطينيين.

تأتي هذه المناسبة السوداء في وقت لم يتخلص فيه بعد الشعب العربي الفلسطيني من براثن الاحتلال والمجازر والجرائم التي يرزح تحت وطأتها. تأتي في وقت يتربع فيه على كرسي رئاسة الحكومة المتهم بالمسؤولية عن مذبحة صبرا وشاتيلا، اريئيل شارون نفسه، وفي وقت يمارس فيه ما يشبه حرب الابادة ضد الشعب الفلسطيني ويصعد العدوان العسكري الدموي بشكل جنوني ويرتكب المجازر والتدمير الهمجي ضد الشعب الفلسطيني وممتلكاته ومؤسساته. وخلال الأيام الأخيرة، ومنذ الانفجارات الارهابية في واشنطن ونيويورك يستغل شارون انشغال الرأي العام العالمي بتضامنه الصادق مع ضحايا الجريمة الارهابية، وبالكارثة التي حدثت، ليمارس أبشع الجرائم بتوسيع وتصعيد رقعة العدوان الدموي وارتكاب المجازر وعمليات التدمير في المناطق الواقعة تحت السيادة الكاملة للسلطة الوطنية الفلسطينية في مدينة جنين وضواحيها وقطاع غزة ورام الله وغيرها بهدف دفن الانتفاضة الفلسطينية والحقوق الفلسطينية المشروعة دون حسيب أو رقيب. ولتحقيق هذا الهدف يعمل شارون على عرقلة وافشال اية محاولة أو جهد يبذل قد يؤدي إلى وقف نزيف دم الصراع. فبتحريض من شارون ينطلق وزراء اليمين وبعض وزراء «العمل»، وخاصة بنيامين بن اليعيزر، وشارون نفسه لالغاء وافشال اللقاء المرتقب (يوم الأحد) بين الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات ووزير الخارجية، شمعون بيرس، الذي تضغط الادارة الأمريكية لعقده. وهذا الموقف الشاروني يعتبر مؤشراً آخر يعكس الهوية العدوانية المجرمة لحكومة الكوارث الشارونية المعادية للتسوية السياسية العادلة.

ان حزبنا الشيوعي الذي يستنكر ويدين سياسة العدوان والمجازر التي ترتكبها حكومة شارون - بيرس فانه في ذكرى مذبحة صبرا وشاتيلا، يناشد جميع قوى السلام والحرية والدمقراطية وأنصار حقوق الانسان والشعوب، العربية واليهودية، تصعيد الكفاح السياسي والجماهيري، وبأوسع وحدة صف، لوقف العدوان الاسرائيلي الذي ينذر بانفجار رهيب قد يشمل المنطقة برمتها، وبالنشاط المتصاعد لاسقاط حكومة الكوارث الشارونية والدفع باتجاه استئناف العملية التفاوضية لانجاز التسوية العادلة التي تضمن الحقوق الوطنية الفلسطينية التي تقرها الشرعية الدولية باقامة الدولة المستقلة وعاصمتها القدس الشرقية وضمان حق اللاجئين بالعودة. فضمان الأمن والاستقرار والسلام لا يتأتى بمواصلة مسلسل الجرائم والمجازر الذي لم يتوقف منذ مذبحة صبرا وشاتيلا، بل يتواصل حمام دم المجازر في جنين وغزة ورفح ورام الله وغيرها.

فحتى لا يذهب دم الشهداء وضحايا الصراع والاحتلال والعدوان هدراً فمسؤولية كل انسان تجري في شرايينه دماء الانسانية، المسؤولية السياسية والأخلاقية لجميع قوى السلام والدمقراطية، اليهودية - العربية، ان تشمّر عن سواعدها الكفاحية في المعركة من أجل السلام العادل، الشامل والثابت في المنطقة المحك الأساسي لضمان الأمن والاستقرار لجميع بلدان وشعوب المنطقة».

اللاجئون الفلسطينيون في لبنان يحيون الذكرى ال-١٩ لمجزرتي صبرا وشاتيلا

• بروكسل تمنع مظاهرة، مقررة اليوم !!•

* عين الحلوة - الوكالات - احيا اللاجئون الفلسطينيون في لبنان امس الاول الجمعة ذكرى مجزرتي مخيمي صبرا وشاتيلا الفلسطينيين قرب بيروت اللتين نفذتا في ايلول ١٩٨٢ اثناء الاجتياح الاسرائيلي.

ورفع المشاركون يافطات تدين «مجازر شارون الجديدة» في اشارة الى اقدام حكومة رئيس الحكومة الاسرائيلي اريئيل شارون الى قمع الانتفاضة.

وقد سلم المشاركون رسالة الى ممثل اللجنة الدولية للصليب الاحمر في لبنان، هنري فورنييه، تدعو الى «حماية الشعب الفلسطيني».

اما في مدينة صور فقد تجمع المتظاهرون امام مقر قوات الطوارئ الدولية في لبنان التابعة للامم المتحدة. وقد رفع المتظاهرون شعارات كتب عليها «١٩٨٢: صبرا وشاتيلا - ٢٠٠١: فلسطين».

كما سلموا رئاسة المقر رسالة موجهة الى الامين العالم للامم المتحدة، كوفي انان، تطالب ب«رفع الحصار الاسرائيلي» عن الاراضي الفلسطينية.

ومن جهة اخرى، اعلنت سلطات بروكسل امس الاول الجمعة، حظر تظاهرة مقررة اليوم الاحد في المدينة احياء لذكرى المجازر التي ارتكبت في مخيمي اللاجئين صبرا وشاتيلا في بيروت بين ١٦ و١٨ ايلول ١٩٨٢.

وقالت ساندرين موسيات المتحدثة باسم رئيس بلدية بروكسل فريدي ثيلمانس ان «رئيس البلدية اصدر قرارا بحظر التظاهرة التي قدمت الرابطة العربية الاوروبية طلبا لاجرائها». واضافت «نظرا للظروف نعتبر ان هذا الامر غير مناسب وحتى انه غير لائق».

لكن الرابطة العربية الاوروبية قررت الابقاء على دعوتها الى التجمع رغم الحظر كما قال احد المتحدثين باسمها.

وكانت الرابطة نددت في بيان ب«الوضع في بلجيكا الذي لا يسمح لنا بالتظاهر في هدوء وتكريم ضحايانا لانه منذ ١١ ايلول ينظر للعرب والمسلمين بعين الشك».

من جهتها، اعلنت الشرطة في بروكسل ان الشرطة قد تعمد في حال حصول التظاهرة الى توقيف المتظاهرين كتدبير احترازي بتهمة «تعكير الامن العام».

وقد سبق ان ورد اسم هذه الرابطة للمرة الاولى في بلجيكا لوقوفها وراء شكوى ضد رئيس الحكومة الاسرائيلي اريئيل شارون تقدم بها بعض ضحايا مجزرة صبرا وشاتيلا.

الاتحاد
جريدة يومية
صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤
تصدر عن شركة الطريق م.ض

■ المحرر المسؤول: توفيق طوبي ■
■ رئيس التحرير: د. أحمد سعد ■
■ نائب رئيس التحرير: صالح إبداح ■

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات
حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف ٠٤/٨٥١١٣٩٦، فاكس ٨٥١١٣٩٧
(فاكس الاعلانات - ٨٥١٤٠٥٣). للمراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ٩٤٥٣ - حيفا ٣١٠٩٤)
■ البريد الإلكتروني: ittihad@bezeqint.net ■

«الاتحاد» في المناطق
■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٤/٦٥٥٤٣٣٠ - ٠٤/٦٤٦٨٧٣٦ (فاكس - ٠٤/٦٥٥٤٨٢٤) ■
■ مكتب عكا - ساحة فرحي. هاتف: ٠٤/٩٩١٢٤٣١ (فاكس - ٩٩١٥٥٠٤) ■
■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان. تلفاكس: ٠٤/٦٣١٢٦٢٨ ■
■ مكتب المثلث - نادي عثمان ابو راس. تلفاكس: ٠٩/٧٩٩٤٩١٨ هاتف: ٠٩/٧٩٩١٩٩٥ ■
■ مكتب الطيرة - عمارة فوزي النجيب - تلفاكس: ٠٩/٧٩٣٥٥١٩ ■
■ مكتب البطوف - عرابة. هاتف: ٠٤/٦٧٤١٦٠٧ فاكس: ٠٤/٦٧٤٣٩٦٤ ■
■ مكتب شفاعمرو - تلفاكس: ٠٤/٩٨٦٦٣٥٦ ■

المقالات الموقعة تعبر عن اراء اصحابها الاعلانات على مسؤولية المعلنين.
والمواد التي تصل الى «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت او لم تنشر

(٤) شهداء وعشرات الجرحى خلال توغل الاحتلال في قطاع غزة

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – أفادت مصادر طبية في مستشفى «ناصر الحكومي» في مدينة خانيونس امس السبت ، أن مواطنين اثنين استشهدا برصاص الجيش الإسرائيلي أحدهما في حالة موت سريري، خلال عملية قصف وحشي لمنطقة الحي النمساوي إلى الغرب من خانيونس.

وقالت المصادر أن الشاب محمد وليد الديجاني (٢١عاماً) استشهد في أعقاب إصابته بشظايا القصف الوحشي الذي استهدف منطقة الحي النمساوي كما أصيب الشاب عمار ياسر خلف (٢٠عاماً) بجراح خطيرة جراء إصابته بعيار ناري في الرأس أطلقته قوات الاحتلال الإسرائيلي من مواقعها الاحتلالية من مستوطنة «نفيه دكاليم» المقامة على أراضي المواطنين في محافظة خانيونس.

وأكد قسم الاستقبال والطوارئ في مستشفى ناصر الحكومي أن الشاب خلف دخل في مرحلة الموت السريري بعد أن بذل الأطباء كل جهد ممكن في سبيل إنقاذ حياته، إلا أن حالته بالغة الخطورة.

وأعلن الدكتور معاوية حسنين، مدير عام الإسعاف والطوارئ في «مستشفى الشفاء» في غزة، عن استشهاد الطفل عماد عطا سويلم زعرب (١٤عاماً) جراء إصابته برصاص الجيش الإسرائيلي. وأفادت مصادر طبية في «مستشفى ناصر الحكومي» في مدينة خانيونس، أن الطفل زعرب أصيب بعيار ناري في القلب أصاب الشريان الأورطي بشكل مباشر، خلال المواجهات التي اندلعت ظهر امس، بين الشبان المتظاهرين، وقوات الاحتلال الإسرائيلي والتي أصيب خلالها نحو عشرين مواطناً بجراح مختلفة.



• آثار الدمار الذي خلفه القصف الاحتلالي لبلدة بيت حانون •

وأعلنت مصادر طبية في غزة مساء امس الاول الجمعة، وذكرت المصادر الطبية، أن رمزي حسونة (١٨ عاماً) وقد سقط بالنيران الإسرائيلية عند منطقة المنطار شرق غزة.

وكانت دبابات ومجنزرات احتلالية توغلت لبلة الجمعة، في المناطق الخاضعة لسيطرة السلطة الوطنية في منطقة بيت حانون شمال قطاع غزة. وقالت مديرية الأمن العام، أن قوات الاحتلال تقصف بالرشاشات الثقيلة وقذائف الدبابات منازل المواطنين . وأكد شهود عيان، أن جرافات احتلالية قامت في هذه الأثناء بتجريف مساحات واسعة من أراضي المواطنين الزراعية في الأراضي المحاذية لخط الهدنة، بينما تعرضت مواقع الأمن الوطني وقوات حرس الرئيس لقصف وحشي بالرشاشات الثقيلة.

كما قصفت قوات الاحتلال الإسرائيلي منازل المواطنين وأحياء سكنية في منطقة العرايشية والربوات الغربية إلى الغرب من منطقة خانيونس.

واصابت القوات الاحتلاليه الإسرائيلية طفلين في خانيونس بجراح مساء الجمعة. وذكرت مصادر طبية أن حالة الجريحين متوسطة، وانهما أصيبا بعد أن فتحت القوات الاحتلاليه النار صوب المواطنين عند حاجز التفاح غرب المدينة.

وأصيب امس، أكثر من ٢٠ مواطناً برصاص القوات الاحتلالية في خانيونس، بعد أن فتحت قوات الاحتلال نيران أسلحتها الرشاشة باتجاه المواطنين العزل في خانيونس، مما اضطرهم إلى قذف جنود الاحتلال بالحجارة والزجاجات الفارغة. ووصفت مصادر طبية في خانيونس حالة المصابين بأنها بين متوسطة وخفيفة.

وشنت مروحيتان عسكريتان إسرائيليتان من نوع «أباتشي» ظهر امس هجوماً بالصواريخ على موقع للاستخبارات العسكرية في منطقة الزيتون، مما أدى إلى إصابة مواطنين بجراح مختلفة. وأدى قصف المقر بواسطة ٧ صواريخ إلى تدمير الموقع، وأشاع القصف الذعر والخوف بين أطفال المدارس لحظة خروجهم من المدارس وأخذ العديد منهم بالبكاء، والصراخ بصورة هستيرية من شدة دوي الانفجارات. وهرع أولياء الأمور إلى المدارس للبحث عن أطفالهم وتوفير الحماية والسلامة لهم.

وأفادت مديرية الأمن العام أن قوات الاحتلال قصفت بواسطة صواريخ أرض –أرض الموجهة عدة مواقع أمنية في قطاع غزة، مما أدى إلى إصابة ٨ ثمانية مواطنين بجراح مختلفة بينهم سبعة من أفراد الشرطة وطفلة.

واكد «سنعثر على مرتكبي هذا العمل ونخرجهم من اوكارهم ونجعلهم يمثلون امام القضاء». وكان الرئيس محاطا خصوصا بنائبه ديك تشيني ووزير الخارجية كولن باول ووزير العدل جون اشكروفت ومستشارة الامن القومي كوندوليزا رايس.

ونقلت وكالة الانباء الايرانية، مساء امس ان ايران بدأت باغلاق حدودها مع افغانستان للحؤول دون تدفق اللاجئين اليها في حال نفذت الولايات المتحدة ضربة على البلاد.

بوش لا يستبعد عملية برية وبن لادن هو المشتبه الرئيسي

* كامب ديفيد (الولايات المتحدة) – الوكالات – اعلن المتحدث باسم الرئاسة الامريكية في كامب ديفيد امس السبت، ان الرئيس جورج بوش لا يستبعد عملية برية في اطار الرد على الاعتداءات التي وقعت في الولايات المتحدة.

وردا على سؤال حول نشر قوات برية امريكية، اجاب آري فلايشر، «ان الرئيس يهيىء الرأي العام لكل الاحتمالات ولم يستبعد الرئيس اي شيء في الوقت الراهن».

وقد ترأس الرئيس الامريكي جورج بوش، امس السبت مجلسا حربيا بفعل الامر الواقع في مقره الريفي في كامب ديفيد من اجل اعداد رد مناسب بعد الاعتداءات التي وقعت في نيويورك وواشنطن في ١١ ايلول واوقعت الاف القتلى.

وردا على سؤال من صحفي حول ما اذا كان بن لادن هو المشتبه به الرئيسي في الاعتداءات قال الرئيس الامريكي «مما لا شك فيه انه المشتبه به الرئيسي».

وقال في بدء اجتماع مع كبار اعضاء حكومته ومستشاريه لشؤون الامن ان الولايات المتحدة «في حالة حرب» وان «اي شخص يرتدي اللباس العسكري الامريكي يجب ان يكون في حالة تأهب». واضاف «اننا في حالة حرب. لقد نفذ ارهابيون عملية حربية ضد الولايات المتحدة وسنرد حسب ما تمليه الظروف».

الاحتلال يقصف جنين بقذائف الدبابات

* جنين – لمراسلنا ثائر أبو بكر – قصفت قوات الاحتلال ، امس، الأحياء السكنية في مدينة جنين. وقالت مديرية الأمن العام، أن القصف الوحشي الإسرائيلي أدى إلى تضرر العديد من منازل المواطنين الذين خرجوا إلى الشوارع في محاولة لحماية أطفالهم من نيران قوات الاحتلال.

وحسب شهود عيان، فقد سقطت قذيفتين في محيط منطقة المقاطعة، الأمر الذي أثار حالة من الذعر والفزع في صفوف المواطنين كما هرعت سيارات الدفاع المدني لإطفاء الحرائق التي نشبت بسبب القصف الوحشي للمدينة.

وتجدد القصف المدفعي بالرشاشات الثقيلة صباح امس على مدينة ومخيم جنين وذلك لليوم الرابع على التوالي. واستهدف منزل أحد المواطنين في حي الزهراء غرب المدينة، وحي الهدف مما أدى إلى تدميره بالكامل،وإلحاق خسائر مادية كبيرة في منازل مجاورة، كما طال القصف العدواني منطقة اسكان موظفي الجمعيات قرب مخيم جنين وعدد من احياء المدينة.

ونفذت عمليات القصف بعد ليلة دامية من العدوان والتدمير شنها جيش الاحتلال الإسرائيلي على مناطق مختلفة في محافظة جنين.

وما زالت دبابات الاحتلال ترابط في منطقة الجابريات داخل المنطقة المصنفة (أ) وفق اتفاقات أوسلو، وأخرى ترابط في حرش السعادة عند مدخل مدينة جنين الغربي.

توغل إسرائيلي في البيرة وعشرات الجرحى في مدن وقرى الضفة

* رام الله –«وفا»– توغلت قوات الاحتلال تدعمها بالدبابات والآليات العسكرية في منطقة أم الشرايط في البيرة امس، من الناحية الجنوبية.

وقصفت الدبابات الاحتلالية المتمركزة فوق تلة تشرف على أم الشرايط موقعاً للاستخبارات العسكرية بقذائف المدفعية، مما أدى إلى جرح ثلاثة من أفراد الاستخبارات بجروح.

كما أغلقت القوات الاحتلالية مساء امس، جميع الطرق الرئيسية والفرعية المؤدية إلى رام الله وقرى شمالي غرب القدس. وكثفت القوات الاحتلالية من ممارساتها الاستفزازية بحق المواطنين على مفترق الرام بير نبالا.

وهاجمت قوات الاحتلال بعد ظهر امس الاول الجمعة، مسيرة سلمية نظمتها القوى الوطنية والإسلامية في محافظة رام الله والبيرة، احتجاجاً على استمرار العدوان الإسرائيلي على أبناء شعبنا الأعزل بالأعيرة النارية والمطاطية وقنابل الغاز السام، مما أدى الى إصابة ٣٤ مواطناً بجروح.

وذكر شهود عيان، أن ثلاث سيارات جيب عسكرية احتلالية هاجمت المسيرة قرب ميدان الشهداء في المدخل الشمالي لمدينة البيرة، وفاجأت المواطنين بإطلاق زخات كثيفة من الرصاص بشتى أنواعه، مما أدى الى إصابة هذا العدد من المواطنين ومعظمهم من الأطفال والفتية.

وأفاد مراسل «وفا» أن قوات الاحتلال استهدفت بشكل مباشر عدداً من الصحفيين العاملين في وكالات الأنباء وشبكات التلفزة العربية والأجنبية، مما أدى الى إصابة المصورين جمال العاروري وزهران حماد بالاختناق بالغاز السام.

شارون منع لقاء عرفات - بيرس

عرفات: الهجمات الاسرائيلية على غزة تهدف الى تعطيل اللقاء

حيفا - مكتب «الاتحاد» والوكالات - فشل وزير الخارجية شمعون بيرس، مساء امس السبت، في اقناع ارئيل شارون، بضرورة لقاء الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، اليوم الاحد. كذلك لم يتم الحديث عن موعد جديد للقاء.

واعتبر الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات امس السبت ان الهجمات التي شنتها اسرائيل في قطاع غزة تهدف الى تعطيل لقائه مع وزير الخارجية شمعون بيرس.

وقال عرفات للصحفيين في ختام لقاء مع مبعوث السلام الروسي اندريه فيدوفين «هذا تصعيد لمنع الاجتماع».

واضاف ان الهجمات بالمروحيات والصورايخ على مدن غزة ورفح ومخيم النصيرات «هي تصعيد جديد لتنفيذ خطة جهنم التي اعلن عنها موفاز، رئيس اركان الجيش الاسرائيلي.

وكان رئيس الحكومة، ارئيل شارون، قد طالب بيرس بالغاء لقائه المرتقب، اليوم الاحد، مع الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات.

واكد مسؤول اسرائيلي كبير رفض الكشف عن اسمه لوكالة الصحافة الفرنسية ان اللقاء لن يعقد لانه سيكون «غير مناسب» في الوقت الراهن.

ورغم انه «نظرا لتصرف عرفات في الماضي وتصرفه حاليا فان رئيس الحكومة اعتقد انه في هذا الوقت بالذات سيكون من غير المناسب» عقد مثل هذا اللقاء.

لكن المسؤول نفسه اضاف ان شارون عمد الى الغاء اللقاء «لان لم يعد هناك اي سبب لعقده اثر رفض عرفات تلبية الشروط التي وضعتها اسرائيل، اي اتخاذ اجراءات لوقف العنف».

وذكرت الاذاعة السرائيلية ان شارون اطلع الرئيس الامريكي، جورج بوش، على قراره خلال مكالمة هاتفية بينهما خلال النهار مؤكدا ان عقد مثل هذا اللقاء بعد الاعتداءات الارهابية التي وقعت في ١١ ايلول على الاراضي الامريكية سيكون «خطيرا بالنسبة لاسرائيل».

ولم يتم الاعلان عن عقد اللقاء بين عرفات وبيرس رسميا لكن الاذاعة الرسمية كانت افادت الخميس انه سيعقد الاحد في مطار غزة وهو ما لم ينفه اي من الطرفين.

وقد تضاعفت المعارضة لعقد هذا اللقاء في اسرائيل خلال الساعات ال٤٨ الماضية بعد الصدمة التي خلفتها الاعتداءات في الولايات المتحدة متخطية الانشقاق بين اليمين واليسار في حكومة شارون.

وكان وزير الاتصالات رؤوبين ريفلن، اول من اشار، الجمعة، الى تغير موقف شارون الذي كان كلف بيرس مؤخرا التفاوض مع الفلسطينيين على وقف اطلاق النار.

ونقلت الاذاعة الرسمية عن ريفلن القول ان شارون بات يعتقد ان اللقاء غير مناسب وان الحكومة ستبدي معارضتها لعقده خلال اجتماعها الاحد.

واضاف المسؤول ان هدف اللقاء بين بيرس وعرفات كان يتمثل «بالتوصل الى وقف اطلاق النار وانهاء العنف». وقال انه «اذا كان عرفات غير قادر على التوصل الى ذلك فانه ليس للقاء اي سبب للانعقاد».

وتابع ان «رئيس الحكومة لم يلغ اللقاء، وانما اعتقد ان الوقت غير مناسب اذا كان عرفات غير قادر على اتخاذ اجراءات فعلية لوضع حد للعنف».

وزعم ان «عرفات غير مستعد لذلك» وفي هذه الظروف تساءل «ماذا سيكون هدف اللقاء، الوقوف امام المصورين».



• احدى العائلات تغادر منزلها في بيت حنون بعد ان طالها القصف الاسرائيلي الهمجي •

وخلص الى القول انه «على عرفات ان يفهم ان قواعد اللعبة قد تغيرت» منذ اعتداءات ١١ ايلول مضيفا ان «العالم تغير بعد الذي حصل».

وقد تحادث وزير الخارجية الروسي ايغور ايفانوف، مساء امس الاول الجمعة هاتفيا مع شارون في محاولة لاقناعه بضرورة عقد اللقاء بين بيرس وعرفات

واعلن المنسق الخاص للامم المتحدة لعملية السلام في الشرق الاوسط، تيري رود لارسن، امس، انه لا يزال يأمل في عقد اللقاء بين بيرس وعرفات «في اسرع وقت ممكن». وشدد على ان «لقاء بين صانعي عملية السلام من شأنه ان يعيد المفاوضات الى سكتها. لكنه من الضروري جدا ان يتم الاعداد بشكل جيد لهذا اللقاء، الذي قد يكون لقاء الفرصة الاخيرة لوضع حد للمواجهات» الاسرائيلية الفلسطينية.

واوضح رود-لارسن الذي اجرى محادثات خلال الليل مع كل من بيرس وعرفات ان الرئيس الفلسطيني «تعهد اصدار الاوامر الضرورية لجميع فرق قوات الامن الفلسطينية من اجل ان تطبق الاتفاقات المبرمة وتمنع اي انتهاك لها» من دون ان يورد اية تفاصيل حول هذه الاتفاقات.

واعتبر وزير الخارجية الامريكي، كولن باول، الجمعة، ان لقاء بين عرفات وبيرس لا يزال «مهما» وذلك بعد ان اعرب شارون عن معارضته لمثل هذا اللقاء.

وقال باول في مؤتمر صحفي «نعتقد بان هذا اللقاء مهم لاطلاق عملية» المحادثات الاسرائيلية الفلسطينية. واضاف «ان هذا النزاع لن ينتهي ولا اعتقد بان حله سيكون عبر استمرار المواجهات بين الطرفين».

واشار باول الى انه سيتحدث، الجمعة، مع وزير المن بنيامين بن اليعيزر.

نداء استغاثة من بلدية جنين لوقف المجازر الإسرائيلية

* جنين - لمراسلنا ثائر أبو بكر - وجهت بلدية جنين امس السبت، نداء استغاثة الى كافة الهيئات الدولية للعمل السريع من أجل وقف المجازر الدموية التي تنفذها قوات الاحتلال في مدينة جنين.

وأوضحت البلدية أن المجازر الإسرائيلية المتواصلة تطال الأطفال والنساء والشيوخ والأحياء السكنية لقتل كل ما هو فلسطيني بواسطة القصف المدفعي والصاروخي وهدم المنازل وضرب البنية التحتية إضافة إلى الحصار والتجويع.

وجاء في نداء الاستغاثة أن أهالي جنين لا يملكون سوى الإرادة والصبر في مواجهة ترسانة اسرائيل التي تعد الأحدث في العالم.

وأضافت بلدية جنين أن مجازر الاحتلال حصدت حتى امس السبت، عشرين شهيداً وتسعين جريحاً، وأن القصف الصاروخي والمدفعي أدى إلى هدم وتدمير العديد من المنازل وتعطيل شبكات الكهرباء والمياه والاتصالات وقطع الطرق بحيث أصبحت محافظة جنين مقطعة الأوصال.

وأشارت بلدية جنين إلى النقص الخطير في الأدوية والمواد الغذائية والتموينية وهو ما ينذر بكارثة إنسانية تستدعي من مدن وعواصم العالم وكافة الهيئات العمل الفوري لوقف المجزرة التي ينفذها شارون ضد أهالي المدينة ومنازلهم وممتلكاتهم.

تظاهرة رفع شعارات في عرابة

* عرابة - مكتب «الاتحاد» في البطوف - استنكاراً لحملة الارهاب التي تمارسها حكومة وجيش اسرائيل ضد الشعب الفلسطيني في المناطق المحتلة وبمناسبة ذكرى مجزرة صبرا وشاتيلا نظم فرع الشبيبة الشيوعية بمشاركة أعضاء الحزب تظاهرة رفع شعارات، أمس السبت، عند الشارع الرئيسي في عرابة.

وقام المتظاهرون بتوزيع منشور تناولوا فيه تاريخ مجازر حكومة اسرائيل التي بلغت اوجها في مجزرة صبرا وشاتيلا التي تشير اصابع الاتهام الى مسؤولية شارون عنها.

وقد عبر المنشور عن التضامن مع الشعب الفلسطيني في معركته مع الاحتلال من أجل حريته واستقلاله، كما تضمنت الشعارات «كفى سفك دماء» و«الانسحاب من جميع المناطق المحتلة»، و«نعم للسلام لا للحرب» و«الشعب الفلسطيني شعب حي لا يقهر» و«لا لارهاب الدولة» و«الحماية الدولية للشعب الفلسطيني».

بوش يطلب من شارون بذل جهود اضافية لوقف العنف

* واشنطن - «و.ص.ف» - اعلن البيت الابيض ان الرئيس الامريكي، جورج بوش، طلب امس الاول الجمعة، من رئيس الحكومة ارئيل شارون بذل جهود اضافية من اجل وقف العنف مع الفلسطينيين والبدء بتطبيق توصيات تقرير ميتشل.

وقال الناطق باسم الابيض لشؤون الامن القومي، شون ماكورماك، للصحفيين ان «الرئيس حث شارون على المضي في الجهود لاستخدام القنوات بين وزير الخارجية شمعون بيرس ورئيس السلطة الفلسطينية عرفات لاحراز تقدم في انهاء العنف والبدء بعملية تطبيق تقرير ميتشل».

احتجاز إسرائيلي للمفتي العام للقدس والديار الفلسطينية

* القدس - «وفا» - أخضعت القوات الاحتلاليه الإسرائيلية امس الاول الجمعة، الشيخ عكرمة صبري المفتي العام للقدس والديار الفلسطينية، للتحقيق في معتقل المسكوبية.

واعتقل أفراد المخابرات العامة الإسرائيلية الشيخ صبري على طريق وادي الجوز والجامعة العبرية، وأخضعوه للتحقيق مدة أربع ساعات بدأت الساعة الثانية وانتهت الساعة السادسة مساء.

وفي تصريح خاص لـ«وفا» دان الشيخ صبري العمل، وقال إنه نوع من تقييد حرية الرأي والتعبير وعدم احترام وجهة النظر الأخرى.

وقال إن التحقيق تمحور حول خطبه في المسجد الأقصى المبارك والتي وصفوها بالتحريضية.

الجبهة توصي بالاضراب العام في الذكرى السنوية الأولى لهبة اكتوبر

• استنكار الاعتداءات في الولايات المتحدة التي حصدت أرواح آلاف الأبرياء • عدة نشاطات جبهوية في الذكرى السنوية الأولى لهبة اكتوبر • السكرتارية القطرية تنتخب مكتباً لها يضم ١٨ عضواً • تحذير الشرطة من مغبة استفزاز مسار النشاط والفعاليات في هذه المناسبة التي تحييها الجماهير العربية •



* حيفا – مكتب «الاتحاد» – دعت سكرتارية الجبهة القطرية الدمقراطية للسلام والمساواة، الجماهير العربية في البلاد إلى التجند لاحياء الذكرى السنوية الأولى لهبة اكتوبر، وأوصت ممثليها في لجنة المتابعة للجماهير العربية باقتراح اعلان الاضراب العام في يوم إحياء الذكرى السنوية، كما ستبادر الجبهة إلى مظاهرة في حيفا، وعقد ندوة في الناصرة والشروع بالتوقيع على عريضة للجماهير العربية تطالب بتحقيق المساواة، والهدف هو جمع ستين ألف توقيع.

وكان قد افتتح الجلسة وترأسها رئيس مجلس الجبهة القطري، المربي حسن بشارة، وقدم السكرتير العام للجبهة النائب محمد بركة، بياناً حول الظروف الراهنة أكد فيها على استنكار الجبهة للعملية الارهابية، التي وقعت في الولايات المتحدة، والتي حصدت أرواح آلاف الابرياء، وقال انه يجب اجتثاث الارهاب والأسباب التي تنمي الارهاب في العالم. وحذر من مسألة التحالف الدولي الذي تعمل الولايات المتحدة على اقامته لمكافحة الارهاب. وقال ان هذا التحالف سيضرب دولاً في العالم الثالث وسيسقط أنظمة حاكمة وسيزيد من قهر الشعوب.

وأضاف بركة ان مكافحة الارهاب تتطلب بانهاء كل بؤر التوتر في العالم على أسس عادلة، وعلى رأسها القضية الفلسطينية. وحذر من ان تستغل حكومة شارون الظروف الدولية الحاصلة لكي تضرب الشعب الفلسطيني بقوة أكبر مما نشاهدها اليوم، كما حذر من حملة الاعتداءات التي تتم ضد العرب والمسلمين في الولايات المتحدة وخارجها، وقال ان أنظمة الشعوب العربية والاسلامية هي الأكثر ولاء للولايات المتحدة، وهذه الشعوب هي التي تدفع دائماً ثمن هذه المؤامرات.

وتحدث بركة باسهاب عن تحضيرات الجبهة لاحياء الذكرى السنوية الأولى، التي أقرها الاجتماع، أوردناها في مقدمة هذا الخبر. وقال بركة ان جماهيرنا العربية تواجه اليوم أكبر حملة تحريض عنصري يقودها وزراء في حكومة شارون – بيرس، وعلى رأسهم ليمور ليفنات وافيغدور ليبرمان ويسرائيل كاتس وعوزي لنداو وغيرهم من الوزراء.

وحذر بركة الشرطة وقوات الأمن من القيام باستفزازات للجماهير العربية وذلك خلال النشاطات والفعاليات، التي ستنظمها لجنة المتابعة العليا للجماهير العربية، خاصة على خلفية التهديدات العدوانية ضد الجماهير العربية وقياداتها، التي يطلقها على فترات متقاربة وزير الأمن الداخلي، عوزي لنداو، ونائبه غدعون عزرا، وحذرهما من تبعات تكرار أحداث العام الماضي.

وأكد بركة ان الجماهير العربية ولجنة المتابعة العليا ملتزمتان وطنياً ومدنياً باحياء ذكرى بدء الانتفاضة وذكرى سقوط شهدائنا، وهذا حقهما الذي لا يتزعزع. وأضاف، لذلك طرحنا مطالب بان لا تتدخل الشرطة بأي شكل من الأشكال في مسار النشاطات التي ستجري احياء لهذه الذكرى.

واستنكر بركة العملية الانتحارية في نهريا، وقال ان هذا هو موقف الجبهة العام من العمليات الانتحارية، الا ان هذه العملية نتوقف عندها بشكل خاص لكون منفذها مواطن من جماهيرنا العربية، ونحن نرى خطورة في زج شبان عرب من بين الجماهير العربية في مثل هذه الأساليب التي لا تخدم ولا تساهم في نضال شعبنا الفلسطيني، وأيضاً لا تناسب نضالنا هنا وأولوياتنا، عدا عن انها مرفوضة أصلاً.

ووجه بركة باسم الجبهة تحية إلى المؤتمر الشعبي ضد التجنيد الاجباري المفروض على الطائفة العربية الدرزية، كما حيا باسم الجبهة الشباب اليهود الـ – ٦٢ الذين اعلنوا رفضهم الخدمة في المناطق المحتلة.

وتطرق البيان إلى حملة الاعتقالات الظلامية الدائرة في سوريا ضد مفكرين ومثقفين وسياسيين، مؤكداً انه لا يمكن في الوقت الذي تكون فيه المنطقة معرضة لمؤامرة امبريالية جديدة وتحديات خطيرة ان يتم قمع المثقفين هناك بهذا الشكل وفقط لانهم يطالبون بقسط من الحرية.

هذا وانتخبت السكرتارية مكتباً لها يضم ١٨ عضواً، وهم بحسب الأبجدية: أحمد الحاج وأحمد سعد وأيمن عودة وبنيامين غونين وجهاد عقل ودوف حنين ووليد الفاهوم وحسن بشارة وخلود بدوي ومحمد بركة ومحمد نفاع وناظم بدر ونكد نكد وعايدة توما وعصام مخول ورامز جرايسي وشوقي خطيب وتمار غوجانسكي.

بسبب تضمنها صياغات ضد الفلسطينيين

بركة يرفض التوقيع على رسالة تعزية للامريكيين بادر اليها داني نافيه

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – رفض رئيس كتلة الجبهة البرلمانية التوقيع على رسالة بادر اليها الوزير داني نفيه لتعزية الشعب الامريكي باسم جميع الكتل البرلمانية في الكنيست.

وسوغ بركة رفضه بانه قام بارسال برقية تعزية الى السفير الامريكي في اسرائيل بدون وساطة داني نافيه مؤكداً انه ليس بحاجة الى التوقيع على عرائض نفيه التي صاغها بشكل لا يستطيع أي نائب عربي التوقيع عليها حيث كتب نفيه الرسالة بشكل استفزازي قائلاً ان «الموقعين والولايات المتحدة شركاء بالمصير منذ الحرب العالمية الثانية وحتى اقامة اسرائيل وحتى اليوم.

وأضاف نفيه في رسالته اننا بحكم الشراكة في مواجهة الارهاب والذين يرقصون على السطوح في اشارة الى تلطيخ سمعة الشعب الفلسطيني.

واعتبر بركة هذه الرسالة وصيغتها بمثابة لعبة حقيرة وساقطة يلعبها داني نفيه لتصدير الامر وكأن العرب مبتهجون للاعتداءات بما في ذلك أعضاء الكنيست العرب، ولكن هذا شأن داني نفيه الذي يرقص على الدم عندما يكون اسرائيليًا او فلسطينيًا وهذه المرة يرقص على الدم الامريكي.

ويذكر ان النائبين طلب الصانع وأحمد الطيبي رفضا التوقيع على هذه الرسالة.

في اجتماع لأهالي البعنة، أمس

انتخاب لجنة شعبية لمواصلة المعركة ضد بيع المدرسة الشاملة لكلية سخنين

* عكا – مكتب «الاتحاد»، من صلاح دباجة – لبّى المئات من اهالي البعنة من مختلف العائلات، امس السبت، دعوة لجان اولياء امور الطلاب في مختلف مدارس القرية لحضور الاجتماع العام واقرار الخطوات الواجب اتخاذها في مواجهة بيع المدرسة الشاملة لكلية سخنين.

وانتخب الاجتماع، الذي تمثل فيه اكثر من (٩٠٪) من الاهالي لجنة شعبية من مختلف العائلات تعمل الى جانب لجان الآباء لمواصلة المعركة على مختلف المستويات الشعبية والقضائية لابطال الاتفاق، الذي وقعه رئيس المجلس السابق، علي حصارمة، مع مدير كلية سخنين، احمد بدارنة، والقاضي بنقل المسؤولية عن ادارة المدرسة من المجلس المحلي في القرية الى ادارة كلية سخنين. كما تطوع عدد من المحامين للعمل مجانًا الى جانب اللجنة الشعبية المؤلفة من (٢٠) شخصاً.

وكانت لجان الآباء اجتمعت، امس، مع مفتش المدرسة ياسر عمر، الذي اقترح اما نقل المدرسة الى كلية سخنين بعد ان تعقد لجان الآباء اجتماعًا مع ادارة الكلية والتوقيع معها على اتفاق خطي جديد يضمن حقوق جميع العاملين في المدرسة او تصعيد المعركة من اجل الغاء الاتفاق السابق ومنع نقل ادارة المدرسة الى كلية سخنين وذلك عن طريق الكفاح الشعبي ومواصلة الاجراءات القضائية.

وقررت لجان الآباء قبول الاقتراح الثاني وهو الاستمرار في النضال الشعبي حتى لو ادى ذلك الى اعلان الاضراب المفتوح في جميع مدارس البعنة بما فيها بساتين الاطفال.

واعلن مدير المدرسة، الاستاذ محمد خليل، نحن كإدارة مدرسة وكمعلمين نؤيد موقف الاهالي. ونحن على استعداد لتعويض الطلاب عن اية ساعة تدريس اذا اضطررنا الى اللجوء الى الاضراب.

واكدت مسؤولتا مجلس الطلاب، سمر بكري ونادية عمر علي، باسم الطلاب عدم الدخول الى المدرسة مطلقًا اذا جرى نقلها الى ادارة كلية سخنين. وان الطلاب لن يقبلوا بمجرد مناقشة هذا الموضوع لانهم يرفضونه بشكل مطلق.

بركة يحتج على الاعتداء على المعتقلة آمنة منى



* القدس – لمراسلنا البرلماني – ابرق النائب محمد بركة، رئيس كتلة الجبهة البرلمانية، برسالة احتجاج الى وزير «الامن» بنيامين بن اليعيزر، يحتج فيها على الاعتداء على المعتقلة الامنية آمنة منى، حيث علم النائب بركة من اقرباء المعتقلة آمنة منى ان مجموعة من أفراد الشرطة يقدر عددهم بـ (١٥ – ٢٠) شرطيًا اعتدوا بالضرب على المعتقلة آمنة منى مما أدى الى اصابتها بعدة اصابات.

وطالب بركة وزير «الأمن» بالتحقيق الفوري بالموضوع ومعاقبة المسؤولين عن هذا الحادث الخطير.

وأكد بركة من خلال رسالته ان الحادث خطير ويدل على عنصرية الشرطة ومدى تورطها بكثير من القضايا المشابهة.

هذا وطالب بركة الوزير بعرض المعتقلة آمنة منى بشكل فوري على طبيب لمعالجتها من اصاباتها والسماح لمحاميها بزيارتها.

الالوف في مهرجان «الأقصى في خطر» في ام الفحم

• رئيس لجنة المتابعة العليا: الشعب الفلسطيني مهما كان مستاء ورافضاً للسياسة الأمريكية لا يمكن ان يكون نهجه المس بالأبرياء والحاق المصائب بالشعوب • الشيخ رائد صلاح يدعو الرئيس الأمريكي إلى اعتناق الاسلام!! • الأرشمندريت د. عطا الله حنا: نحن، الفلسطينيين، لسنا ارهابيين، ولكننا ضحايا هذا الارهاب، الاحتلال والعنصرية والمس بالمقدسات والعدوان المتواصل على شعبنا •

* ام الفحم - مكتب «الاتحاد»، شريف محاميد - شارك الآلاف في مهرجان «الأقصى في خطر» السادس، أمس الأول الجمعة، في الاستاد الرياضي في مدينة ام الفحم.

افتتح المهرجان وتولى عرافته كل من الشيخ هاشم عبد الرحمن والشيخ عبد الرحمن ابو الهيجاء. ثم تحدث الشيخ رائد صلاح رئيس الحركة الاسلامية، الذي قال من خلال فهمنا للاسلام نرفض كل مظاهر العنف والارهاب ونرفض قتل الأبرياء والمدنيين في فلسطين والعراق وامريكا. ونشارك العائلات الأمريكية في مصابهم في نيويورك وواشنطن، ونقول للرئيس الأمريكي، جورج بوش، لقد نجحتم في قيادة شعبكم إلى المريخ وإلى القمر ولكنه ما زال يفتقر إلى الأمن والسعادة والسلام العالمي. ومن هنا نوجه نداءنا إلى الرئيس الأمريكي وندعوه إلى اعتناق الاسلام!!.

واستنكر رائد صلاح المحاولات الرامية إلى زج الاسلام وتحميله مسؤولية العمليات الارهابية، التي ضربت الولايات المتحدة الاسبوع الماضي. وأضاف نقول لكل المسؤولين في العالمين العربي والاسلامي ان المسجد الأقصى هو اسلامي عربي فلسطيني خالص. واستنكر موقف السلطات الاسرائيلية، التي تعرقل أعمال الترميمات الضرورية في محيط الأقصى.

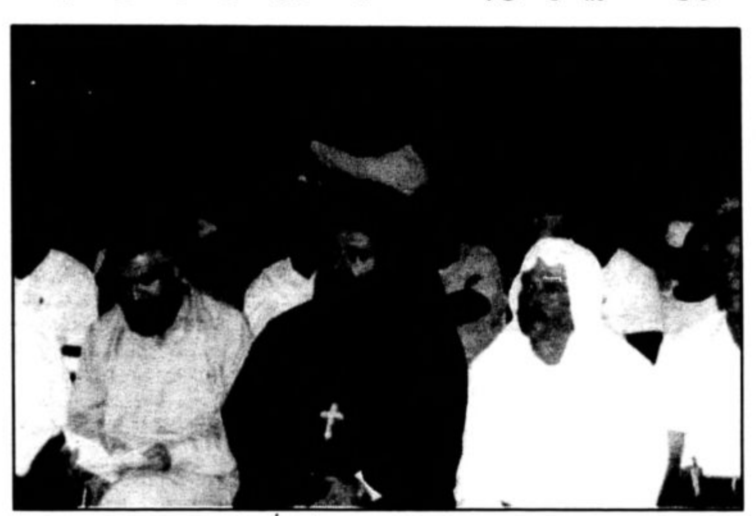
وتحدث رئيس بلدية ام الفحم، د. سليمان اغبارية، الذي رحب بالحضور وقال نحن نعيش في ظل هجمة تحريضية تشنها وسائل الاعلام على أهالي ام الفحم وعلى قيادة الجماهير العربية ولكننا سوف نبقى البوابة الأولى في الدفاع عن الأقصى المجيد بكل ما نملك.

وتحدث شوقي خطيب، رئيس لجنة المتابعة العليا للجماهير العربية الذي قال ان التحريض الآن على الحركة الاسلامية هو استمرار للتحريض على قيادة الجماهير العربية، وهو محاولة لتقليص وانهاء دورنا الفاعل على الساحة الاسرائيلية. لذلك نعلن رفضنا وشجبنا لهذا التحريض ونطالب المسؤولين بالكف عن هذا الأسلوب.

وأكد خطيب، ان تمسك جماهيرنا العربية بمقدساتها هو جزء لا يتجزأ من تمسكها بملامحها القومية والوطنية والانسانية، فالقدس والأقصى هما جزآن من تمسكنا بحق تقرير المصير للشعب العربي الفلسطيني في اقامة دولته المستقلة وعاصمتها القدس العربية المحتلة. وقال، ان واجبنا دعم الشعب الفلسطيني، الذي يرزح تحت الاحتلال والبطش، هذا الشعب البطل، الذي رغم المؤامرات والضربات فهو صامد لا يلين. واليوم يقف في مواجهة تحريض اسرائيلي غير مسبوق في أعقاب حوادث التفجير في الولايات المتحدة.

وأضاف خطيب، اننا نحذر شارون وكل حكام اسرائيل من محاولة استغلال المأساة الرهيبة، التي يعيشها الشعب الأمريكي من أجل تنفيذ مؤامرتهم ضد الشعب الفلسطيني وقضيته.

وأكد ان الشعب الفلسطيني قادر على ان يرد حملة التحريض عليه من قبل حكام اسرائيل، الذين يحاولون دمغه بالارهاب. فالشعب الفلسطيني المناضل من أجل حقه بالحياة والحرية هو ليس ارهابياً ولا يعتدي على أحد وشجب واستنكر العملية الارهابية في نيويورك وواشنطن، والشعب الفلسطيني مهما كان رافضاً للسياسة الأمريكية ومستاء منها لا يمكن أن يكون نهجه المس بالابرياء والحاق المصائب بالشعوب.



* جانب من مهرجان «الاقصى في خطر» (أمس الاول) *

وأكد رئيس لجنة المتابعة العليا ان قضية الشعب الفلسطيني العادلة تتطلب نضالاً عادلاً وحلاً عاجلاً قائماً على كنس الاحتلال واقامة الدولة الفلسطينية المستقلة. فالشعب الفلسطيني هو الضحية الأولى للارهاب الرسمي والقمع والحصار التجويعي. ان نظرتنا لقضية شعبنا الفلسطيني نابعة من خلال موقعنا المتميز داخل اسرائيل. ومن هذا الموقع نقدم أكبر خدمة لشعبنا من خلال التأثير على الرأي العام في البلاد لصالح انتهاج سياسة سلام واحترام الشعوب وانهاء الاحتلال. وليسمع وزير البنى التحتية، افيغدور ليبرمان، انه ليست لدينا اية نية في مغادرة هذا الوطن لا بالاكراه ولا طواعية هذا وطننا وإحنا هون.

وتحدث الأرشمندريت د. عطا الله حنا الناطق بلسان الكنيسة الاورثوذكسية في القدس والأراضي المحتلة. الذي قال باسم الله الواحد باسم القدس ومقدساتها الاسلامية والمسيحية باسم العهدة العمرية جئناكم في هذا اليوم «لكي لا نعرب عن تضامننا معكم فحسب، وانما لكي نؤكد بأن قضيتنا هي قضية واحدة والقدس مدينة واحدة لا تتجزأ بكل مقدساتها الاسلامية والمسيحية والذي يعتدي على الأقصى كمن يعتدي على كنيسة القيامة ومن يعتدي على كنيسة القيامة كمن يعتدي على الأقصى. فالقدس جسد واحد مدينة واحدة بكل مقدساتها وتاريخها وأهلها وحضارتها وروحانيتها وأصالتها.

وأضاف حنا اننا نعبر عن وقوف المسيحيين العرب الفلسطينيين مع اخوانهم المسلمين، أينما وجدوا في مشارق الأرض ومغاربها وفي هذه الديار المقدسة خاصة في نضالهم وفي جهادهم وفي عملهم الهادف إلى المحافظة على مقدساتهم وفي مقدمتها الحرم القدسي الشريف، الذي يتعرض لمحاولات كثيرة ومتنوعة للتدنيس والمساس بقدسيته واسلاميته وعروبته.

وقال الأب حنا، ما أجمل صورة القدس الحضارية الانسانية والروحانية هذه الصورة، التي يريد الاعداء طمسها والمساس بها ولكننا مسلمين ومسيحيين سنبقى دائماً محافظين على العهد على الانتماء والهوية وعلى المصير الواحد فالقدس بمقدساتها، بشهدائها، بمناضليها الذين يكافحون من أجل الدفاع عنها يستصرخون الضمائر الحية لكي تبقى مدينة عربية فلسطينية، بكل مقدساتها الاسلامية والمسيحية. اننا في الوقت الذي نندد فيه بما جرى في الولايات المتحدة نعزي الأسر، التي فقدت ابناءها لا بد ان نذكر، أيضاً، بأن عائلات فلسطينية كثيرة ثكلى وتشعر بالحزن العميق لانها فقدت ابناءها وفلذات أكبادها. نحن لسنا ارهابيين كما تحاول بعض وسائل الاعلام المغرضة ان تصورنا كعرب وفلسطينيين ولكننا من ضحايا هذا الارهاب الاحتلالي والعنصرية والمس بالمقدسات والعدوان المتواصل على شعبنا. هذا هو الارهاب والعنصرية بعينها.

هذا وتحدث كل من الشيخ كمال خطيب، نائب رئيس الحركة الاسلامية وحسين صالح، نائب رئيس المجلس القضائي الاسلامي في جنوب افريقيا. وألقى الشيخ ابراهيم صيام جبارين، كلمة باسم عائلات الشهداء.

وكانت قد قدمت فرقة الانشاد الاسلامية وصلات خلال المهرجان. كما وجمع خلال المهرجان تبرعات بحوالي (٨٠٠) ألف شاقل.

استاذنا اسعد تلحمي علمنا الدرس ونسيه!

* لقننا استاذ الصحافة الكبير اسعد تلحمي، مدير تحرير الزميلة «فصل المقال»، درسا، يوم الجمعة قبل الماضي، حول اصول العمل الصحفي، وان شئتم، ايضا، العمل السياسي. وهذا بعد ان لم تقم هيئة تحرير «الاتحاد» بنقل التقرير الذي نشر عن السيد فرج خنيفس في «يديعوت احرنوت».

وقد اهتمت هيئة التحرير كثيرا بهذا الدرس العظيم، الذي منحنا اياه استاذ كبير في عالم الصحافة، ومشهود له بالثبات السياسي والخط المستقيم، ولهذا قررنا في «الاتحاد» حفظ الدرس عن ظهر قلب، واصبح لزاما على كل عامل في «الاتحاد» ان يطلع على القيم في هذا الدرس، مع كل دخول وخروج، ومع كل شحطة كرت مغناطيسي.

وهذه مناسبة لان نتقدم للاستاذ اسعد تلحمي بالشكر الجزيل على كرمه وتواضعه، وتلقين من لم ينس الخبز والملح معهم درسا لا ينسوه.

في نفس اليوم الذي ظهرت فيه الموعظة الكبرى من استاذنا الكبير تلحمي، ظهرت مقابلة في ايسبوعية «كول بو»، مع القائد الفذ، نصير التيار القومي العربي القح، رئيس بلدية شفاعمرو، عرسان ياسين، ابو مصلح، التي صال وجال فيها داعيا رئيس الحكومة اريئيل شارون الى شن حرب على الفلسطينيين، وقال ان العرب هنا تلقنوا درسا لن ينسوه في اكتوبر الماضي.

وقد انتظرنا اسبوعا كاملا، ومرت علينا ثمانية ايام ونحن نتلوا درس معلمنا اسعد، صباح مساء، الى ان صدر العدد الاخير من الزميلة «فصل المقال»، لنرى كيف اهتم الاستاذ اسعد تلحمي بهذه المقابلة الفذة، والا، لا حس ولا خبر، ولم يتم ذكر المقابلة بأية كلمة، فهل نسي استاذنا اسعد ما علمنا إياه.

الاستاذ اسعد تلحمي لم يكن مجرد مؤيد لابي مصلح فحسب، بل كان «شادد على حاله» كثيرا، وحين انتصر عرسان بذلك النصر العظيم، كانت فرحة اسعد ما بعدها فرحة، اذ ان الفرج حل على مدينة شفاعمرو.

يومها كان اسعد يعمل في «الاتحاد»، وكنا نشهد يوميا على مظاهر الغضب التي يبديها على زميلنا احمد حمدي، عضو بلدية شفاعمرو كيف انه ضد عرسان. نتفرج ونسكت على مضض.

اليوم نفهم بشكل كامل غضب تلحمي على حمدي، وهذا لان كل ما قاله حمدي ثبتت مصداقيته منذ اليوم التالي للانتخابات، وليس لدى تلحمي ما يقول، ولكن نحن لدينا ما نقوله. فقد قررنا في «الاتحاد» ان نرد الجميل الذي قدمه لنا استاذنا اسعد، ونلقنه درسا في اخلاقيات التعامل السياسي مع الجماهير.

على كل من اختار العمل السياسي، او من اختار ان يدخل الى السياسة من أي خزق او على أي خازوق، ان لا يستغبي الناس، وخاصة جماهيرنا العربية، واهالي شفاعمرو هم جزء لا يتجزأ من هذه الجماهير.

ان جماهير شفاعمرو تنتظر اعتذار اسعد تلحمي وغيره ممن يتلفعون بالسياسة في شفاعمرو، الذين دعموا عرسان، عليكم ان تعتذروا والا فانكم تثبتون انه لا توجد لكم مصداقية في الوجود على الساحة الشفاعمرية.... اعتذروا ولا تخافوا على نشرة بلدية شفاعمرو التي ان لم تصدر، فقد تقطع لقمة خبز زميلكم والله اعلم.... اعتذروا.

(واحد حافظ الدرس)

في مهرجان الألوف في الجولان

محمد نفاع: التحريض ضد الحزب الشيوعي في موضوع التجنيد الالزامي هو غباء وهباء وافتراء ورياء



* مجدل شمس - لمراسلنا - في كلمته أمام مهرجان الألوف في مجدل شمس السورية المحتلة بمناسبة ازاحة الستار عن شهداء اقليم البلان في ثورة ١٩٢٥، حيّا محمد نفاع، الكاتب والامين العام للحزب الشيوعي الاسرائيلي، اهل الجولان على تاريخهم وحاضرهم الصامد واستذكر بعض المواقع الكفاحية ضد الاستعمار الفرنسي وبعض الأناشيد الوطنية ابان تلك المعارك.

وأشاد نفاع بقادة الثورة السورية الكبرى آنذاك وفي طليعتهم سلطان الاطرش، واسعد كنج ابو صالح، قائد اقليم البلان. وقال: التحدي اليوم هو كنس الاحتلال الاسرائيلي. وثمّن اللقاء المرتقب بين الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، والرئيس السوري الدكتور بشار الأسد، وندد بكافة الابواق الامبريالية والصهيونية التي تحاول دمغ كفاح الشعوب العربية وخاصة شعبنا الفلسطيني بالارهاب. ان ما تقوم به اسرائيل هو الارهاب بعينه، وقال: إن ضمان الحريات والدمقراطية والتعبير عن الرأي في العالم العربي، وتفجر الطاقة الجبارة للشعوب دون عوائق ودون كبت هو الضمان للانتصار في المعركة ضد الاحتلال ومؤيديه.

ودحض نفاع في كلمته بعض الافتراءات الذليلة المتلونة على الحزب الشيوعي والجبهة الدمقراطية، وقال: ان الحزب الشيوعي هو الحزب الاول والوحيد وطيلة عشرات السنين الذي يضع في برنامجه بنداً يتضامن مع رافضي الخدمة العسكرية، ويطالب بإلغاء التجنيد العسكري الالزامي عن الشبان العرب الدروز وما عدا ذلك فهو غباء وهباء وافتراء ورياء.

لجنة أولياء الامور

(٨٥٠) طالبًا في مدرسة الفرعة غير المعترف بها في النقب لا يعرفون القراءة والكتابة!!

• إعلان الاضراب المفتوح الى ان يتم فصل مدير المدرسة •

* النقب - لمراسلنا حسن مواسي - لليوم الخامس عشر على التوالي، يمتنع أكثر من (٨٥٠) طالبًا وطالبة في مدرسة الفرعة غير المعترف بها في النقب الوصول الى مقاعد الدراسة، اذ ان لجنة الآباء في المدرسة قد اعلنت عن اضراب مفتوح احتجاجًا على بقاء مدير المدرسة في منصبه!

وأوضح خليل قبوعة، عضو لجنة الآباء في المدرسة لـ «الاتحاد»، أسباب الاضراب: منذ (٣) سنوات ونحن نطالب بفصل المدير من منصبه، وذلك لأن الطلاب لا يعرفون الكتابة والقراءة.

واضاف قبوعة: لجنة الآباء اقامت خيمة اعتصام في المدرسة ونقوم بتدريس اولادنا في الخيمة، فالمدير والمعلمون في المدرسة لا يهتمون بمصير الطلاب!

هذا وستجتمع، اليوم الاحد، اللجنة مع المديرة العامة لوزارة المعارف لحل الازمة المتواصلة منذ ٣ سنوات.

واكد قبوعة ان الاضراب متواصل حتى يتم ابعاد المدير عن المدرسة لخلق اجواء جديدة من التعليم والدراسة! والا يكفينا الوضع الذي نعيشه!

«حرس الحدود» يقوم باعتداءات يومية على أهالي قرى زيمر وضواحيها

* الطيبة - مكتب «الاتحاد» - محمد ابو اصبع - تقوم عناصر «حرس الحدود» بتنظيم دوريات يوميًا في قرى منطقة زيمر تعتدي خلالها على الأهالي وذلك اثر جرح عدد من أفراد «حرس الحدود» من جراء اطلاق رصاص مشبوه على مركز شرطة المرجة.

ومن الجدير بالذكر ان هذه القوات تقوم بنصب الحواجز على مداخل هذه القرى وتتعرض للناس في داخل القرى وعلى جوانب الطرقات وتقتحم المقاهي والمساجد حيث تقوم بالتفتيش والعبث بممتلكات المواطنين بدون أي مبرر وبشكل سادي.

وكل ذلك بحجة التفتيش عن منفذي عمليات اطلاق النار على أفراد «حرس الحدود» في حدود قرى زيمر.

هذا وقد شجب واستنكر الاهالي هذه الاعتداءات، ويطالبون الجهات المسؤولة، بالتوقف عن هذه المضايقات وعدم العبث بحياة المواطنين الآمنين والعزل.

من جهة أخرى، قدم حوالي ٣٠ شخصًا من سكان قرى منطقة زيمر شكاوى الى شرطة نتانيا والطيبة يحتجون فيها على اعمال الضرب والاهانات الجماعية والفردية التي تمارسها عناصر «حرس الحدود».

وفد من الشبيبة الشيوعية تضامن مع منى عبيد

• ويزور «بيت الشرق» متضامنًا •

* قلنسوة - لمراسلنا، حسن مواسي - دعا اعضاء سكرتارية الشبيبة الشيوعية الذين قاموا بزيارة تضامنية لمنى عبيد واشقائها، وزيرة المعارف، ليمور لفنات، وقف كل الاجراءات التي اتخذت ضد المربية عبيد، وخصوصًا فصلها من منصبها!

وأكد اعضاء الوفد التضامني، الذي استمع من عبيد لتفاصيل وشرح حول الاعتقال، الذي تعرض له الاشقاء، أكرم، كامل ومنى عبيد، الشهر الماضي على ايدي الاجهزة الامنية، وأكدوا رفضهم لمثل هذا التعامل الذي يمس بالدمقراطية!

وكان وفد من السكرتارية القطرية للشبيبة الشيوعية برئاسة السكرتير العام للشبيبة، سليم مراد قام بزيارة الى بيت عائلة عبيد كتضامن معهم! يوم أمس الاول الجمعة.

وأكد سليم مراد في حديث «للاتحاد»، رفض الشبيبة لتعامل الاجهزة الامنية بمثل هذا التعامل والملاحقة، التي تعرض لها أفراد العائلة في الفترة الاخيرة.

واستنكر مراد الخطوة التعسفية التي اقدمت عليها وزارة المعارف بفصل منى من وظيفتها كمديرة مدرسة، وأشار الى انها لا تتلاءم مع الدمقراطية واسسها!

وطالب مراد وزيرة المعارف وقف هذا القرار التعسفي والتراجع عن هذا القرار غير المبرر.

ودعا المحامي احمد غزاوي، عضو الوفد التضامني، وزيرة المعارف الغاء قرارها، بفصل عبيد من سلك التعليم مبينًا انها تتنافى مع القانون، وأكد تضامن الشبيبة الشيوعية المطلق مع العائلة ضد ملاحقتهم واعتقالهم.

وقام وفد من الشبيبة الشيوعية بزيارة تضامنية الى «بيت الشرق» في القدس الشرقية، وذلك ضد خطوة قيام السلطات الحكومية الاسرائيلية اقتحام واحتلال «مقر بيت الشرق».

والتقى الوفد الشبابي مع عدد من مسؤولي «بيت الشرق» الذي تحتله اسرائيل حاليًا، وتمنع الدخول اليه، وقدم مسؤولو «بيت الشرق» شرحًا عن كل الامور وتطورات المرحلة وعن محاولات الاغلاق الاسرائيلية الفاشلة في فترة حكم نتنياهو، وموقف المرحوم فيصل الحسيني من ذلك.

وتطرق مسؤولو «بيت الشرق» الى عملية «احتلال» واغلاق «بيت الشرق» على ايدي الجيش والشرطة الاسرائيلية بقرار من وزير الامن الداخلي عوزي لنداو.

وتطرق مسؤولو «بيت الشرق» الى نضال الشعب الفلسطيني المتواصل لتحرير وطنه واقامة دولته المستقلة وعاصمتها القدس الشرقية، وحق تقرير مصيره.

وقدم سكرتير الشبيبة العام سليم مراد، كلمة قصيرة تحدث خلالها عن التضامن مع «بيت الشرق»، وطالب مراد الحكومة الاسرائيلية باعادة فتح بيت الشرق.

هذا وقام الوفد الشبابي بزيارة الى مقر حزب «الشعب الفلسطيني» في منطقة القدس حيث التقوا بعضو المكتب السياسي لحزب الشعب، نعيم الاشهب، والذي قدم للمشاركين بيانًا سياسيًا قصيرًا عن المرحلة الحالية، التي يعيشها الشعب الفلسطيني، في ظل استمرار الاعمال العدوانية، التي تمارسها الحكومة الاسرائيلية برئاسة ارئيل شارون.

خطيب يدعو الاحزاب والحركات الى تقديم مقترحاتها بشأن هيكلية لجنة المتابعة

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - أصدر رئيس لجنة المتابعة للجماهير العربية، المهندس شوقي خطيب، أمس السبت، بيانًا الى جميع رؤساء وقيادات الاحزاب والحركات السياسية الفاعلة لدى الجماهير العربية يدعوهم فيها الى تقديم اقتراحاتهم وملاحظاتهم بشأن الهيكلية التنظيمية للجنة.

وجاء في البيان بناءً على قرارات سكرتارية لجنة المتابعة العليا للجماهير العربية بتاريخ ٢٠٠١/٧/٢٨ وبعد اقرار الهيكلية التنظيمية العامة للجنة المتابعة العليا، وفقًا لما جاء في اقتراح اللجنة المصغرة في حينه، فاننا نتوجه لجميع مكونات ومركبات اللجنة مرة أخرى لاستكمال مناقشة ودراسة الاقتراح التنظيمي والسياسي داخل أطرها وهيئاتها وتقديم الملاحظات الخطية بهذا الصدد الى مكتب لجنة المتابعة العليا قبل تاريخ ٢٠٠١/١٠/٢٠، حتى نتمكن من الالتزام بالمواعيد التي اتفق عليها نحو استكمال اعادة بناء، وتنظيم لجنة المتابعة العليا على جميع المستويات التنظيمية والسياسية، وبما يتلاءم مع التطورات والمستجدات وفي مواجهة التحديات الحالية والمستقبلية.

ضبط (٣٨) كغم من الماريحوانا

* عكا - لمراسلنا، فوزي شعبان - نجح رجال الوحدة المركزية في شرطة الشمال لمكافحة المخدرات في اعتقال ٣ شبان من مركز البلاد بعد ان تم ضبط ٣٨ كيلو غرامًا من مخدرات الماريحوانا كانت بحوزتهم في منطقة «ميعاد» شمال البلاد.

هذا ما قاله الناطق بلسان شرطة الشمال لمراسلنا يارون زميرة، واضاف ان المعتقلين الثلاثة لهم اسبقيات في تجارة وتهريب المخدرات، وقال من المتوقع تمديد اعتقالهم اليوم عن طريق محكمة الصلح في الناصرة حتى استكمال التحقيق معهم.

ويفيد مراسلنا ان وحدة مكافحة المخدرات في شرطة عكا نجحت في ضبط ٤ كغم ماريحوانا مع شابين من عكا وتم تمديد اعتقالهما لمدة (٥) أيام لكي منهما حتى استكمال التحقيق معهما وتبين من ملف التحقيق ان المتهمين وصلوا في ساعة متأخرة من الليل لتسليم المخدرات لشخص آخر بالقرب من محطة القطار في عكا وخلال عقد الصفقة نشب جدال حاد بين الطرفين على سعر الكمية وخلال النقاش عبر في مكان الحادث رجال الشرطة واعتقلوا الطرفين.

المتهمون المفترضون في تنفيذ اعتداءات (١١) ايلول

* واشنطن - الوكالات - في ما يلي لائحة باسماء المتهمين باختطاف الـ١٩ للطائرات الامريكية الاربع في ١١ ايلول التي حول اتجاهها لاسقاطها فوق نيويورك والبنتاغون في واشنطن وبنسلفانيا والتي قدمها مكتب التحقيقات الفدرالي (اف بي أي):

- شركة «امريكان ايرلاينز» الرحلة ٧٧ (بوينغ ٧٥٧):

اقلعت الطائرة من مطار دالاس في واشنطن الى لوس انجليس في الساعة ٨.١٠.
وتحطمت فوق البنتاغون في الساعة ٩.٣٩.
على متنها:
١- خالد المحضار: قد يكون اقام في لوس انجلوس (كاليفورنيا) ونيويورك. كان يحمل تأشيرة دخول من نوع «بي-١» اي زائر مؤقت للقيام باعمال، وكانت تأشيرة دخوله «بي-٢» (اقامة سياحية) قد انتهت مدتها.
٢- ماجد مقيد: لم تعرف عنه اي معلومات حتى الان.
٣- نواف الحمزي: قد يكون اقام في فورت لي وواين (نيوجيرسي) ولوس انجلوس.
٤- سالم الحمزي: قد يكون سكن في فورت لي وواين.
٥- هاني حنجور: قد يكون اقام في فينيكس (اريزونا) وسان دييغو (كاليفورنيا) ومن المفترض انه طيار.

- «امريكان ايرلاينز» الرحلة ١١ (بوينغ ٧٦٧).

اقلعت الطائرة من بوسطن متوجهة الى لوس انجلوس في الساعة ٧.٤٥ وتحطمت اثر اصطدامها بالبرج الشمالي لمركز التجارة العالمي في نيويورك في الساعة ٨.٤٥
على متنها:
١- سطام السقيمي: تاريخ ولادته المعلن ٢٨ حزيران ١٩٧٦ واخر عنوان معروف له في الامارات العربية المتحدة.
٢- وليد الشهري: تواريخ ولادته المستخدمة: ١٣ ايلول ١٩٧٤ و١ كانون الثاني ١٩٧٦ و٣ اذار ١٩٧٦ و٨ تموز ١٩٧٧ و٢٠ كانون الاول ١٩٧٨ و١١ ايار ١٩٧٩ و٥ تشرين الثاني ١٩٧٩. قد يكون اقام في هوليوود واورلاندو ودايتونا بيتش (فلوريدا) ويفترض انه طيار.
٣- وائل الشهري: تاريخ ولادته المستخدم: ٣١ تموز ١٩٧٣ واماكن سكنه المحتملة: هوليوود (فلوريدا) ونيوتون (ماساتشوستس) ويفترض انه طيار.
٤- محمد عطا: تاريخ ولادته المستخدم: ١ ايلول ١٩٦٨. اماكن سكنه المحتملة: هوليوود وكورال سبرينغ (فلوريدا) وهامبورغ (المانيا) ويفترض انه طيار.
٥- عبد العزيز العمري: تاريخا ولادته المعلنان: ٢٤ كانون الاول ١٩٧٢ و٢٨ ايار ١٩٧٩. مكان سكنه المحتمل: هوليوود ويفترض انه طيار.

- «يونايتد ايرلاينز» الرحلة ١٧٥ (بوينغ ٧٦٧).

اقلعت الطائرة من بوسطن الى لوس انجليس في الساعة ٧.٥٨ وتحطمت اثر اصطدامها بالبرج الجنوبي لمركز التجارة العالمي في نيويورك في الساعة ٩.٠٥
١- مروان الشيحي: تاريخ ولادته المستخدم ٩ ايار ١٩٧٨. مكان اقامته المحتمل: هوليوود ويحمل تأشيرة دخول من نوع «بي-٢» (سياحية) ويفترض انه طيار.
٢- فايز احمد: مكان اقامته المحتمل دلراي بيتش.
٣- احمد الغامدي: مكان اقامته المحتمل: ديلراي بيتش.
٤- حمزة الغامدي: مكان اقامته المحتمل: ديلراي بيتش.
٥- مهند الشهري: مكان اقامته المحتمل: ديلراي بيتش.

- «يونايتيد ايرلاينز» الرحلة ٩٣ (بوينغ ٧٥٧).

اقلعت الطائرة من نيوارك (نيوجيرزي) متوجهة الى سان فرانسيسكو (كاليفورنيا) في الساعة ٨.٠١. وتحطمت في ستوني كريك تاونشيب في بنسلفانيا في الساعة ١٠.١٠.
١- سعيد الغامدي: مكان اقامته المحتمل هو ديلراي بيتش.
٢- احمد الحزناوي: تاريخ ولادته المستخدم: ١١ تشرين الاول ١٩٨٠ ومكان اقامته المحتمل في ديلراي بيتش.
٣- احمد النعمي: مكان اقامته المحتمل ديلراي بيتش.
٤- زياد جراحي: يفترض انه طيار.

الانتحاريون كانوا يتمتعون بمؤهلات اكيدة لقيادة الطائرات

* باريس - الوكالات - رأى خبراء ان الارهابيين الذين قادوا طائرتين وصدموهما بالبرجين التوأمين لمركز التجارة الدولي، برهنوا عن مؤهلات مؤكدة لقيادة الطائرات المدنية سواء كانوا تلقوا تدريبا مهنيا ام لا.

وقال جان لوك ريبيه وهو طيار مدني سابق تلقى تدريبه في الولايات المتحدة مطلع السبعينات «كانوا (طيارين) جيدين».

وقال غي رانو الميكانيكي السابق لطائرة بوينغ ٧٤٧ «من المؤكد ان هؤلاء الاشخاص كانوا يعلمون ما يفعلون ولم يفاجأوا بعدد المفاتيح والازرار». وقال «لم يكن الجناحان الصغيران مرفوعين على الطائرتين وقد وصلوا بسرعة عالية، هؤلاء الناس ليسوا اغبياء».

واوضح طيار ومدرب في شركة طيران كبرى فضل عدم الكشف عن اسمه ان «المشكلة في هذه الطائرات هي عدم مرونتها». واضاف «بالطبع لم يكن عليهم الاقلاع ولا الهبوط بالطائرات ولكن قيادتها تستلزم استباق الاحداث وحتى اذا كانت الطائرة الثانية قد صححت مسارها فان مؤهلات قراصنة الجو تتجاوز بكثير مؤهلات طيار ذي خبرة بسيطة».

واضاف ان تدريب طيار على قيادة بوينغ ٧٤٧ تكلف ٥٠٠ الف فرنك فرنسي (٧٥ الف يورو) وتستغرق عدة اشهر ولكن «ذلك مرتبط بالمؤهلات المطلوبة».

فتح المجال الجوي الامريكي للشركات الاجنبية

* واشنطن - الوكالات - فتحت السلطات الجوية الامريكية بعد ظهر امس الاول الجمعة المجال الجوي للشركات الاجنبية، بعدما بات عدد كبير من الشركات والمطارات تتقيد بالمعايير الامنية الاضافية الجديدة، التي فرضت عليها.

وقد نشرت السلطات الجوية الامريكية على موقعها على الانترنت لائحة بأسماء هذه الشركات والمطارات وهي تحددها باستمرار.

وكانت (١٢٩) شركة تؤمن رحلات منتظمة الى الولايات المتحدة قبل سلسلة الاعتداءات التي حملت السلطات الجوية الامريكية على اقفال الملاحة الجوية التجارية والخاصة في الولايات المتحدة.

واعلن عدد من كبرى الشركات الاجنبية في وقت لاحق استئناف رحلاتها الى الولايات المتحدة.

متهمان مفترضان تابعا دروسا في مدارس عسكرية امريكية

* واشنطن - الوكالات - اعلن مسؤول في وزارة الحربية الامريكية طلب عدم الكشف عن هويته، امس الاول الجمعة، ان ارهابيين يشتبه باشتراكهما في اعتداءات، يوم الثلاثاء الماضي، تابعا دروسا في مدارس عسكرية امريكية.

واوضح هذا المسؤول ان الاول تسجل في مدرسة اللغة للدفاع الكائنة في قاعدة لاكلاند الجوية في تكساس والثاني في مدرسة الحرب الجوية في قاعدة ماكسويل الجوية في ألاباما. واضاف ان «الاول تابع دروسا في اللغة والثاني تدريبا تقنيا لم تكن له علاقة بقيادة الطائرات»، موضحا ان جنسية الرجلين لم تعرف بدقة.

ولم يحدد المسؤول في وزارة الحربية هوية الرجلين والطائرات التي يمكن ان يكونا قد خطفاها.

طالبان تطلب من الاجانب مغادرة البلاد

* كابول - الوكالات - افاد بيان صادر عن وزارة الخارجية امسالسبت ان حركة طالبان الحاكمة في كابول طلبت من كل الاجانب مغادرة البلاد.

واضاف البيان ان هذا الطلب ياتي «في اطار هجمات امريكية محتملة على البلاد»، معتبرا ان الولايات المتحدة تريد مهاجمة افغانستان «بحجة اسامة بن لادن» المليونير السعودي الاصل الذي تؤويه البلاد.

ووصفت الوزارة الشبهات المحيطة بن لادن بالتورط في اعتداءات ١١ ايلول في الولايات المتحدة بانها «عارية عن الصحة».

وتابع البيان انه «نظرا للوضع، يطلب من كل الاجانب مغادرة افغانستان مؤقتا» لكن بدون ان يحدد ما اذا كان هذا الاجراء ينطبق ايضا على الناشطين العرب المؤيدين لطالبان المقيمين في البلاد.

حداد وطني في الولايات المتحدة

* واشنطن - الوكالات - شارك الامريكيون على اختلاف انتماءاتهم الدينية امس الاول الجمعة في يوم حداد وطني احياء لذكرى الاف الاشخاص الذين قضوا الثلاثاء في الاعتداءات، التي وقعت في نيويورك وواشنطن

وشاركت الطبقة السياسية الامريكية من رؤساء سابقين وجنرالات وزعماء الكونغرس في احتفال اقيم في كاتدرائية واشنطن بحضور الرئيس، جورج بوش، لاحياء ذكرى ضحايا ابشع اعتداء دموي.

وقال بوش في الكلمة التي القاها داخل الكاتدرائية انه تقع على الولايات المتحدة «مسؤولية تاريخية في الرد على هذه الهجمات وتخليص العالم من آفة (الارهاب) هذه».

كما اعلن في رسالة الى الكونغرس ان الولايات المتحدة لا تزال تواجه خطر اعتداءات جديدة كما اعلن عن حالة طوارئ، وطنية.

وكان بوش حيا المئات من رجال الانقاذ، فما ان وصل بوش الى المكان، حتى ردد لعشرات من رجال الاطفاء، يرتدون اللباس الاصفر الواقي من المطر «انكم تثيرون اعجابي، انكم تثيرون اعجابي» كما قال الصحفيون.

وتوقف اولا امام ركام مبنى مركز التجارة العالمي المكون من ٤٧ طابقا والذي انهار بعد ان كان يؤوي مقر الشرطة الفدرالية في نيويورك.

ثم واصل الرئيس بوش برفقة رئيس بلدية نيويورك رودولف جولياني زيارته الى هذا الحي الذي كان من اشهر الاحياء في المدينة وتحول اليوم الى ركام.

واضاف «ان امريكا تصلي جاثية على ركبتيها من اجل الذين فقدوا حياتهم هنا، من اجل الذين يعملون هنا ومن اجل العائلات...».

فاجابه العمال «لا نسمعك» فقال بوش وسط التصفيق والضحك «انا اسمعكم وباقي العالم يسمعكم ايضا» ثم وجه تحذيرا للارهابيين قائلا «والذين اسقطوا هذه المباني سيسمعون كلاما عنا في وقت قريب».

اصولي يعتبر الذراع اليمنى لبن لادن يتمتع بحق اللجوء السياسي في بريطانيا

* عمان - الوكالات - اعلن مصدر امني اردني امس الاول الجمعة، ان عمر ابو عمر، الذي يعد بمثابة الذراع اليمنى للاصولي اسامة بن لادن والمسؤول عن تمويل شبكات ارهابية مرتبطة بن لادن، يقيم في لندن منذ ان حصل على حق اللجوء السياسي في التسعينات من القرن الماضي.

ويقيم ابو عمر، الملقب بـ«ابو قتادة» في منطقة شمال لندن حيث يدرس علم الفقه.

واوضح المصدر الامني الاردني الذي طلب عدم ذكر اسمه ان «ابو قتادة يعد بمثابة الذراع اليمنى لبن لادن وهو مسؤول عن ايصال التمويل الى شبكات مختلفة مرتبطة بن لادن ومكلفة بتنفيذ عمليات ارهابية».

وفي شباط ٢٠٠١، القت السلطات البريطانية القبض على ابو عمر وعلى خمسة اسلاميين اخرين في لندن للاشتباه بتورطهم في انشطة ارهابية غير انه لم يتم توقيف ابو قتادة سوى بضعة ايام اخلي سبيله على اثرها بكفالة.

وابو قتادة، اردني من اصل فلسطيني فر من الاردن الى باكستان في العام ١٩٨٩ قبل ان يتوجه من هناك الى افغانستان حيث امضى سنتين بجانب اسامة بن لادن المشتبه الاول في الاعتداءات الدامية التي هزت الولايات المتحدة في الـ١١ من الشهر الجاري.واضاف المصدر نفسه ان عمر ابو عمر «توجه بعد ذلك الى بريطانيا حيث وافقت السلطات على طلبه بالحصول على حق اللجوء السياسي بعد ان ادعى تعرضه للاضطهاد في الاردن بسبب معتقداته الدينية واصوله الفلسطينية».

وشدد المصدر، الذي يعتبر خبيرا في مجال الارهاب ان «ابو قتادة يحظى بثقة بن لادن ويلعب دورا اساسيا في دعم الشبكات المرتبطة بالمنشق السعودي عبر العالم حيث يتولى ايصال الاموال اللازمة لعمل هذه الشبكات والمشاركة في تجنيد اعضاء جدد بها».

يذكر ان السلطات الاردنية قامت في كانون الاول ١٩٩٩ بوضع يدها على شبكة مرتبطة بن لادن، من بين اعضائها ابو قتادة، كانت تخطط للقيام بهجمات ارهابية في الاردن. وطالبت وقتها عمان الحكومة البريطانية بتسليم عمر ابو عمر المتهم بتمويل هذه المجموعة.

وفي اذار الماضي جدد الاردن طلب التسليم الى لندن غير انه لم يتلق ايضا ردا ايجابيا من الحكومة البريطانية.

امريكا تتأهب لشن عدوان واسع

• مجلسا الشيوخ والنواب فوضا بوش «استخدام القوة الضرورية والملائمة ضد الدول أو المنظمات أو الاشخاص الذين خططوا أو صرحوا أو ارتكبوا أو ساعدوا» في تنفيذ الاعتداءات • استدعاء (٥٠) الف جندي امريكي احتياطي • تخصيص (٤٠) مليار دولار للحملة •

* واشنطن - الوكالات - فوض مجلس الشيوخ الامريكي امس الاول الجمعة بالاجماع الرئيس جورج بوش صلاحيات «باستخدام القوة» العسكرية ضد الارهابيين المسؤولين عن تنفيذ اعتداءات الثلاثاء.

وبعد ان اشاروا الى «دناءة» هذه الاعمال الارهابية اقر المجلس ب ٩٨ صوتا

دون اي اعتراض قرارا بتفويض الرئيس الامريكي صلاحية «استخدام كل القوة الضرورية والملائمة ضد الدول او المنظمات او الاشخاص الذين خططوا او صرحوا او ارتكبوا او ساعدوا» في تنفيذ الاعتداءات الارهابية التي ادت الى سقوط آلاف الضحايا.

ويضيف القرار ان هذا التفويض باستخدام القوة يستهدف ايضا «اولئك الذي يؤون تلك المنظمات او الاشخاص» موضحا ان الامر يتعلق «بمنع اي عمل ارهابي دولي ضد الولايات المتحدة الامريكية في المستقبل».

وكان مجلس الشيوخ الامريكي وافق ايضا في وقت سابق ب٩٦ صوتا دون اي اعتراض على تخصيص موازنة عاجلة بقيمة ٤٠ مليار دولار لمواجهة الازمة التي نجمت عن الهجمات الارهابية الثلاثاء في الولايات المتحدة ولمكافحة الارهاب. ومن المتوقع ان يحذو مجلس النواب حذو مجلس الشيوخ.

وصوت مجلس النواب الامريكي، بعد مجلس الشيوخ، بكثافة على قرار يجيز للرئيس جورج بوش «استخدام القوة» العسكرية ضد مسؤولي الاعتداءات.

ويجيز القرار المشترك لمجلسي النواب والشيوخ للرئيس «استخدام كل القوة الضرورية والمناسبة ضد الدول والمنظمات والاشخاص الذين، كما يرى، خططوا واجازوا ونفذوا او ساعدوا» في ارتكاب الاعمال الارهابية، «من اجل تدارك اي عمل ارهابي دولي في المستقبل من جانب هذه الدول والمنظمات والاشخاص».

وصرح مسؤول في وزارة الحربية الامريكية ان الرئيس جورج بوش اذن الجمعة باستدعاء ٥٠ الفا من جنود الاحتياط.

وياتي هذا الاستدعاء، الذي طلبه وزير الحربيةالامريكي دونالد رامسفيلد في وقت تستعد فيه الولايات المتحدة لشن حملة لمكافحة الارهاب بعد الاعتداءات التي وقعت الثلاثاء في نيويورك وواشنطن.

وقال المسؤول الذي طلب عدم الكشف عن اسمه ان وحدات الهندسة وافراد اقسام الطوارئ، الطبية والاسناد الجوي سيكونون في عداد القوات التي سيتم استدعاؤها.

وقام بوش بدرس طلب رامسفيلد خلال اجتماع لحكومته في البيت الابيض للبحث في الاجراءات الواجب اتخاذها بعد الاعتداءات. وتبع اجتماع الحكومة جلسة عمل بين بوش واعضاء مجلس الامن القومي.

واعلنت وزارة المالية الامريكية ،الجمعة، انشاء خلية وزارية ستكون مهمتها محاولة القضاء على مصادر تمويل الشبكات الارهابية.

وفي مؤتمر صحفي، قال جيمي غوريول نائب وزير الخزانة لمكافحة عمليات الغش، ان «هذه الخلية ترمي الى زيادة قدرتنا على تحديد المجموعات الارهابية الاجنبية، ومعرفة وتقويم وسائلها لجمع الاموال وتقديم المعلومات التي تمكن اجهزتنا من معرفة الطريقة التي تحول بها هذه الاموال».

واضاف ان هذه الخلية ستتحول في نهاية المطاف الى مركز دائم لتحديد مصادر اموال المجموعات الارهابية على ان يلحق بمكتب الخزانة لمراقبة الاصول الاجنبية.

واعلن البيت الابيض ان بوش توجه الى كامب ديفيد المقر الريفي للرئاسة، ليتابع التحضير لرد الولايات المتحدة على اعتداءات يوم الثلاثاء.

وسيشارك الرئيس ونائبه ديك تشيني في اجتماعات مع اعضاء مجلس الامن القومي، كما قالت المتحدثة باسم البيت الابيض كلير بوكان.

وقد بدأ المسؤولون الامريكيون في وضع تدابير لمواجهة الدمار الهائل الناجم عن الاعتداءات في نيويورك وواشنطن، وتحضير رد الولايات المتحدة ضد المسؤولين عن هذه المذابح وشن حرب طويلة الامد ضد الارهاب.

اسامة بن لادن هدف يصعب الوصول اليه بالنسبة للولايات المتحدة

* كابول - الوكالات - مرة اخرى يبدو القاء القبض على اسامة بن لادن العدو رقم واحد للولايات المتحدة امرا في غاية الصعوبة في حين يكثر الكلام عن اعمال انتقامية امريكية محتملة يجري الاعداد لها ضد افغانستان التي تؤوي هذا المنشق السعودي.

فهو كما قالت قبل بضعة ايام وكالة الانباء الاسلامية المقربة من حركة طالبان الحاكمة في كابول «يتنقل كالعصفور» في حركة دائمة بينما تفيد بعض المعلومات انه غادر افغانستان منذ الثلاثاء، بعد دقائق معدودة من الاعلان عن الاعتداءات في الولايات المتحدة.

وما من احد باستثناء قلة ضئيلة من المقربين منه يعرفون مكان وجوده.

حتى المسؤولون في طالبان الذين يحمون «ضيفهم» لا يعلمون شيئا عن تنقلاته كما يؤكد بعض المقربين منه المتمركزين في باكستان المجاورة.

لكن من المعروف بانه يمضي معظم اوقاته في مدينة قندهار بجنوب افغانستان حيث يقيم ايضا صديقه القائد الاعلى لحركة طالبان الملا محمد عمر.

وتعتبر قندهار، الواحة في الصحراء، مركزا تجاريا نحو شبه القارة الهندية والشرق الاوسط وآسيا الوسطى.

وهو يجري اتصالات منتظمة مع الملا عمر الشخصية المحاطة بهالة من السرية مثله. ويتحدثان مطولا عن تنامي التيار الاسلامي والوضع العسكري في افغانستان كما تفيد اوساطهما.

وفي هذا السياق قال باكستاني التقاه مرات عدة ان «احدا لا يعرف اين يختبئ. فهو لا يقول اي شيء لاحد. لكنه شوهد في شوارع كابول او في قندهار. وهو يملك منازل عدة صغيرة عموما لكنه يفضل ان يكون مقر اقامته محاطا بمساحة فسيحة».

ويملك كل من الملا عمر وبن لادن منازل من طبقتين مبنية من الاسمنت في قندهار على الشارع المعبد الوحيد في المدينة والذي يبلغ طوله حوالي كيلومترين.

وهذه المدينة الواقعة في السلسلة الجبلية القريبة من باكستان في جنوب افغانستان ظلت بمنأى عن المعارك التي شهدتها منطقة كابول طيلة اكثر من عشر سنوات.

وكانت حركة طالبان التي تضم خصوصا طلبة من مدارس العلوم الفقهية استولت على كابول في العام ١٩٩٦ عندما كان اسامة بن لادن يقيم مع عائلته في جلال اباد الواقعة شرق العاصمة.

ومن ذلك المكان كان يشن الهجمات ضد قوات الاحتلال السوفياتية . ويقال انه لا يزال يقصد احيانا هذه المنطقة اثناء تنقلاته العديدة لتفقد قواعده السرية في افغانستان مع مستشاريه وحرسه الشخصي.

وعندما اصبح الطالبان القوة الرئيسية في افغانستان -باتوا الان يسيطرون على نحو ٩٥ ٪ من الاراضي الافغانية- دعي الى قندهار المعقل الروحي لهذه الميليشيا التي زودها بالاموال والمقاتلين لمساعدتها في الحرب الاهلية.

وبعد ان اصبح العدو الرئيسي للولايات المتحدة اثر اتهامه بتنفيذ الاعتداءين على السفارتين الامريكيتين في نيروبي ودار السلام في العام ١٩٩٨، هوجمت قواعده في خوست بشرق افغانستان بصواريخ امريكية بالستية بينما عزز الطالبان دعمهم له.

الى ذلك ذكرت صحيفة «واشنطن بوست» الجمعة، ان عناصر الاستخبارات الامريكية شاهدوا العقل المدبر المفترض للارهاب في ملجأه الافغاني مرات عدة هذا العام.

وبحسب هذه المصادر فان المعلومات الجديرة بالثقة عن تنقلاته نادرة جدا رغم الخطة المهمة المعدة لمراقبته.

وقال مسؤول للصحيفة «نلقى صعوبة كبيرة في تحديد مكانه».

واكدت الصحيفة ايضا ان وكالة الاستخبارات المركزية الاميركية (سي آي ايه) حصلت على اذن منذ العام ١٩٩٨ لاستخدام الوسائل السرية لاستباق العمليات التي يخطط لها اسامة بن لادن.



اسامة بن لادن

ويقول الطالبان من جهتهم انهم منعوه من استخدام الهواتف او الفاكس كما منع ايضا من استخدام الاراضي الافغانية لشن عمليات في الخارج.

واكد احد المقربين منه في باكستان طالبا عدم كشف هويته «انه غادر قندهار ولم يعد في افغانستان بعد هجمات الثلاثاء في واشنطن ونيويورك»، مضيفا «انه يتنقل ولا يقول شيئا للطالبان لانه لا يستسيغ القيود التي يفرضونها عليه».

وفي الاونة الاخيرة شوهد بن لادن في مكاتب الملا عمر في قندهار وفي المناطق الواقعة شمال كابول حيث دارت معارك في الاسابيع الاخيرة.

كما شوهد عدد متزايد من «المرتزقة العرب» في العاصمة في الاشهر الاخيرة هم من المجندين الجدد الذين سيشاركون في حرب «الجهاد» الذي يعتزم شنها بن لادن.

وقال مصدر باكستاني «انه كان لديه حرس باكستانيون لكنه طردهم الشهر الماضي، ليحل مكانهم مصريون وبنغلادشيون».

تقرير حذر من بن لادن قبل يوم على الاعتداءات

* واشنطن - الوكالات - اشار تقرير من الكونغرس نشر قبل يوم فحسب على اعتداءات الثلاثاء على نيويورك وواشنطن ان شبكة بن لادن تعد لضرب الولايات المتحدة على اراضيها.

وتؤكد الوثيقة المؤلفة من ٣٠ صفحة ونشرت في ١٠ ايلول ان الاعتداءات السابقة المنسوبة الى الثري السعودي الاصل الذي لجأ الى افغانستان «تدعو الى الاعتقاد بان هذه الشبكة تنوي توجيه ضربة داخل الولايات المتحدة».

ويشدد النص على انه عليالرغم من تراجع الارهاب الذي تدعمه الدول يبرز من جهة اخرى «اتساع في نطاق التهديدات التي تطرحها الشبكة المستقلة الخاصة بالمنشق السعودي المنفي اسامة بن لادن».

وتشير الجهة التي اصدرت هذا التقرير ان صدوره عشية اليوم المشؤوم مصادفة بحتة وانها دراسة معمقة في الاساس.

وافادت ملاحظة مرفقة بالتقرير الذي وضعته اجهزة البحث والتوثيق في الكونغرس انه «وضع بكامله قبل الاعتداءات الارهابية على مركز التجارة العالمي والبنتاغون في ١١ ايلول».

وترمي الوثيقة الى «توفير مراجع اساسية» للبرلمانيين وغيرهم من المسؤولين الامريكيين.

موسكو تدعم ضمنا تدخلا امريكيا ضد طالبان

* بريفان - الوكالات - اعرب وزير الخارجية الروسي ايغور ايفانوف، ضمنا امس السبت في بريفان دعم روسيا لتدخل امريكي محتمل في افغانستان في الاراضي الخاضعة لسيطرة طالبان.

واعلن ايفانوف خلال مؤتمر صحفي انه «لا يمكن استبعاد اللجوء الى القوة في مكافحة الارهاب. نعلم ان هناك على الاراضي الخاضعة لسيطرة طالبان معسكرات لتدريب ارهابيين وان المخدرات تزرع فيها لارسالها الى اوروبا وروسيا والولايات المتحدة».

واضاف على هامش زيارة للرئيس الروسي، فلاديمير بوتين، الى بريفان ان هذا الوضع يشكل «خطرا وتهديدا لامن دولنا». وختم «بالطبع، لا يمكن للاسرة الدولية ان تبقى مكتوفة الايدي وتشاهد ما يجري».

من جهة اخرى كرر الوزير ان «القوة وحدها لا يمكن ان تحل مشكلة الارهاب» مشيرا الى انه «يتعين اعتماد علاج كامل». واعتبر انه «ينبغي وقف تدفق الاموال التي تغذي الارهاب».

وكانت روسيا اكدت هي نفسها قبل سنة حقها في ضرب معسكرات الارهابيين الموجودة على الاراضي الافغانية دفاعا عن مصالحها وعن مصالح الجمهوريات السوفياتية السابقة في اسيا الوسطى.

واثارت تصريحات موسكو في ذلك الوقت الذعر في واشنطن واعتبرت وزيرة الخارجية الامريكية آنذاك، مادلين اولبرايت، ان هذه «ليست فكرة جيدة».

وقد اكد الروس مرارا ان هذه المعسكرات التي يمولها بن لادن ويسلحها تقوم بتدريب بعض المتمردين الانفصاليين الشيشان. كما تتهم روسيا نظام طالبان بمساندة الاصوليين المتطرفين في الجمهوريات السوفياتية السابقة.

مبارك يحذر من تبعات شائعات في قضية الاعتداءات في الولايات المتحدة

• ويضيف: الاعتداءات على صلة بالاحباط الناجم عن مشاكل عملية السلام • الدول الخليجية تشدد على براءة الاسلام من الارهاب •

* القاهرة - الوكالات - طالب الرئيس المصري، حسني مبارك، بعدم القفز الى استنتاجات في قضية الاعتداءات التي استهدفت الولايات المتحدة، داعيا الى عدم التكهن حول هوية المنفذين قبل صدور نتائج التحقيقات.

وقال مبارك اثناء مقابلة مع شبكة «سي. ان. ان.» الامريكية الخاصة للتلفزيون ردا على سؤال حول عمن يعتقده قادرا على ارتكاب اعتداءات مماثلة «بصراحة، لا اود القفز الى اي استنتاجات». واضاف «عندما احتجزتم شخصا ما في الولايات المتحدة، ترددت على الفور بعض الشائعات، حيث قال البعض ان هذا الشخص مسلم، وآخرون قالوا انه ليس مصريا ولا من الامارات ان كل هذه تخمينات او تكهنات». وشدد على وجوب الانتظار «حتى نرى ما ستسفر عنه نتائج التحقيقات».

وردا على سؤال حول اعتقاده بأن الاعتداءات على صلة بالاحباط الناجم عن مشاكل عملية السلام، اجاب «لا يمكنني قول ذلك بالضبط، ولكن ربما كانت هناك افكار اساسية ادت الى ذلك». واكد ان «المواطنين يشعرون بحزن حقيقي لان اناسا ابرياء لقوا مصرعهم هناك دون اي سبب، منهم من كان يسير في الشارع، ومنهم من كان ذاهبا الى عمله». وتابع «هناك مصريون يعملون في الابراج ايضا، مسلمون ومسيحيون ويهود، ونحن نريد السلام، ولذلك فان ما حدث في الولايات المتحدة اصابنا بالصدمة».

واشار مبارك الى انه عندما قدم «النصيحة للمرة الاولى عام ١٩٩١ لاخذ الحذر من الارهابيين، فان احدا لم يأخذ هذه النصيحة بشكل جدي». واضاف «قيل في اوروبا ودول اخرى، في ذلك الوقت، ان مبارك له بعض المشاكل مع الارهابيين ونحن بعيدون عن ذلك وان الاوروبيين اتخذوا اجراءات في بلادهم».

وحول الاعتداءات في الولايات المتحدة، قال «اعتقد انه لا يمكن لاحد ان يتصور استخدام طائرات تجارية في القيام بعمل كهذا» موضحا ان «اي جهاز مخابرات لا يمكنه الاعتقاد بان يتم استخدام طائرات تجارية تقل على متنها ركابا لغرض الاصطدام في برج او الارتطام في مبنى البنتاغون».

وتابع «ان الذين فعلوا ذلك لا بد ان يكونوا قادوا طائرات في هذه المنطقة في وقت ما، فمبنى البنتاغون منخفض وقريب من الارض، والطيار الذي يتجه مباشرة نحوه بهدف اصابته، لا بد ان يكون تلقى تدريبا جيدا هناك، ليعرف العقبات التي يمكن ان تواجهه عندما يطير على انخفاض كبير بطائرة تجارية كبيرة لاصابته».

ودعا الرئيس المصري الامريكيين الى عدم التكهن قائلا «يجب ان تتذكروا حادث اوكلاهوما الذي كان عملا ارهابيا، وترددت شائعات حينها بأن عربا وراء ارتكابه، ولكن ثبت انه لم يكن هناك عرب».

وكان مبارك جدد، امس الاول الجمعة، دعوته الى عقد مؤتمر للامم المتحدة لمكافحة الارهاب موضحا ان الهدف منه «اقامة معارضة فعالة لمواجهة جميع الاوساط الارهابية». وقال انه يجب اعتبار الارهاب «جريمة منظمة تهدد الامن والسلام الدوليين وتزرع الرعب بين السكان المدنيين».

من جهة اخرى شددت الدول العربية الخليجية امس الاول الجمعة على براءة الاسلام من الارهاب بعد الاعتداءات التي تعرضت لها واشنطن ونيويورك ووسط انباء، تحدثت عن تعرض مسلمين لمضايقات وتهديدات في الولايات المتحدة وعدد من الدول الاوروبية.

ففي السعودية، دان الشيخ صالح اللحيدان، رئيس مجلس القضاء الاعلى في السعودية، اعلى تشريعية اسلامية في المملكة، الاعتداءات التي اعتبر انها «في غاية الفحش والسوء»، مؤكدا ان «من يحدث مثل هذه الجرائم يعد في النظر الاسلامي من اخطر الناس جرما».

واكد الشيخ اللحيدان ان «هذا العمل الفظيع لا يمكن ان يولد بغضاء او حقدا وانتقاما على المسلمين الذين لم يرضوا ولم يقروا هذا العمل او يحمدوه».

ودعا المسؤولين «في كل مكان» الى ان «يحسنوا الظن بمن يواطنوهم»، مشيرا خصوصا الى «المواطنة في الولايات المتحدة وغيرها التي صارت لكثير من المسلمين ممن اصولهم من تلك البلاد وممن وفدوا اليها».

من جهة اخرى، دعا الشيخ اللحيدان الى عدم تحميل الدول التي ينتسب اليها منفذو الاعتداءات مسؤولية هذه العمليات.

وقال ان «المجتمع الامريكي والغربي اجمع لا يمكن ان ينظر الى مثل هذه الاحداث بأن من ينتسبوا الى اي دولة وهو خارج عن ارادة دولته في تصرفه ان تؤاخذ دولته وتعادى لاجل عمل قام به من لم يستشرها ولم يعلمها ولم يخبرها».

وفي الامارات، اعدت وزارة العدل والشؤون الاسلامية والاوقاف خطبة «موحدة» القيت امس الاول الجمعة في كل المساجد تشدد على ان «الارهاب ضرب من ضروب البغي».

واكد خطباء المساجد ان هذه الاعتداءات «تخالف التعاليم الاسلامية السمحة التي تنبذ الكراهية والبغي والغدر وتحرم قتل الابرياء العزل واستباحة دمائهم في مواقعهم وقفارهم وهدم المباني عليهم». وشددوا على ان «الارهاب لا مكان له في ساحة الاسلام ومجتمعه، ولم يذكر التاريخ أبدا عن الاسلام والمسلمين أنهم روعوا آمنا أو استباحوا عرضا أو خربوا عمارا أو سفكوا دماء بغير حق أو استباحوا بيوتا حتى في حروبهم».

من جهته، اكد وزير العدل والشؤون الاسلامية والاوقاف الاماراتي، محمد بن نخيرة الظاهري، ان «الاسلام يحرم الارهاب ايا كان مصدره وبكل صوره واشكاله».

وفي تصريحات بثتها وكالة الانباء القطرية، قال وزير الخارجية القطري، الشيخ حمد بن جاسم بن جبر آل ثاني، ان الاسلام «دين حنيف ينكر الارهاب ويرفضه وينبذ العنف واراقة الدماء، ويدعو الى الحفاظ على النفس البشريه وعدم الاعتداء على الابرياء». واكد ان «العالم الاسلامي يشاطر الولايات المتحدة وشعبها احزانه وآلامه ويتقدم بتعازيه ومواساته لاسر الضحايا».

السلطات الامريكية استجوبت ٢٥ سعوديا في اطار التحقيقات

* الرياض - الوكالات - ذكرت صحيفة «عكاظ» السعودية امس السبت ان السلطات الامريكية استجوبت عددا من السعوديين في اطار التحقيقات، التي تجريها.

ونقلت الصحيفة عن احمد القطان، مدير مكتب السفير السعودي في الولايات المتحدة ان «السلطات الامريكية افرجت عن (٢٥) سعوديا عقب استجوابهم من قبل مكتب التحقيقات الفدرالي (اف بي آي)».

واوضح القطان ان بين الذين تم استجوابهم «طلابا يدرسون الطيران»، مشددا على ان «الاستجواب لا يعني الاتهام، بل يهدف للحصول على معلومات».

واشنطن تسعى للحصول على دعم سوريا لحملتها ضد الارهاب

* واشنطن - الوكالات - اعلن وزير الخارجية الامريكي، كولن باول، امس الاول الجمعة ان الولايات المتحدة تسعى للحصول على دعم سوريا في حملة مكافحة الارهاب التي تعتزم القيام بها بعد الاعتداءات.

ورحب باول بقيام الرئيس السوري بشار الاسد بتوجيه «رسالة دعم حازمة جدا في جهود مكافحة الارهاب» الى الرئيس الامريكي جورج بوش بعد هذه الاعتداءات.

واقر باول بان واشنطن، التي تدرج سوريا منذ سنوات على لائحة الدول الداعمة للارهاب بسبب علاقاتها مع بعض المنظمات المسلحة المناهضة لاسرائيل اقامت «علاقات متفاوتة مع سوريا على مر السنين».

جنبلاط: الاستخبارات الامريكية والموساد قد يكونان وراء الاعتداءات

* بيروت - الوكالات - اعتبر الزعيم الدرزي النائب اللبناني، وليد جنبلاط، في تصريحات نشرت امس السبت ان اجهزة الاستخبارات الامريكية (سي آي ايه) والاسرائيلية (الموساد) قد تكون وراء اعتداءات ١١ ايلول في الولايات المتحدة مؤكدا ان اسامة بن لادن «اختراع من المخابرات الامريكية».

وقال جنبلاط «اعتقد انها عملية استخباراتية كبيرة قد يكون وراءها الموساد والاستخبارات الامريكية من اجل الوصول الى حرب جديدة وافقار المنطقة واحتلالها».

وتحدث جنبلاط، رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي العضو في الدولية الاشتراكية عن الارهابي المفترض اسامة بن لادن الذي تتهمه الولايات المتحدة بالوقوف وراء الاعتداءات.

واوضح ان «بن لادن اختراع من المخابرات الامريكية اختار الجهاد على طريقته آنذاك واختار المخابرات الامريكية والدعم الامريكي في مواجهة السوفيات في افغانستان». واضاف «اذا لم تستطع الاجهزة في امريكا ان تكتشف الامر فسيكون ذلك فضيحة كبرى ولا بد من محاسبة الاجهزة اولا، واذا كانت متواطئة لادخال امريكا والغرب في حرب ضد العرب والمسلمين فهذا امر آخر لاننا سندخل في حرب بلا هوادة مع هذا الغرب العنصري».

وتساءل جنبلاط «هل هناك وتحت شعار هذه الحرب ومحاربة بن لادن مجزرة ستقوم بها اسرائيل في فلسطين لتهجير العرب واهل فلسطين واعطاء الضوء الاخضر لشارون وغير شارون في مذبحة كبرى».

٢٤ منظمة عربية للدفاع عن حقوق الانسان تدين سفك دماء المدنيين الامريكيين

* عمان - الوكالات - دانت ٢٤ منظمة عربية للدفاع عن حقوق الانسان امس السبت الاعتداءات التي وقعت الثلاثاء الماضي في الولايات المتحدة معربة في الوقت نفسه عن «قلقها الشديد» ازاء تزايد موجة العداء للعرب في الغرب اثر هذه الاعتداءات.

واكد بيان مشترك لهذه المنظمات، انها «تدين هذا الهجوم الارهابي والذي ادى الى سفك دماء الاف المواطنين الابرياء الامريكيين وغير الامريكيين».

واضاف البيان ان منظمات حقوق الانسان العربية «طبقت دائما معيارا واحدا في دفاعها عن الحقوق الفردية للانسان والجماعية للشعوب» وسبق ان ادانت «الاعتداءات الوحشية على المدنيين الفلسطينيين والعراقيين وغيرهم وبنفس المنطلق تدين هذا العدوان الوحشي على المدنيين في الولايات المتحدة».

ودعت المنظمات واشنطن الى ان «تلتزم بقواعد القانون الدولي في تعقب وعقاب مخططي ومنفذي هذا الهجوم الارهابي وان تلتزم بعدم القيام بأي عقاب جماعي يوسع من دائرة الضحايا الابرياء الذين سقطوا بالفعل».

كما اعربت المنظمات العربية عن «قلقها الشديد ازاء تزايد موجة التحريض المتزايد ضد العرب والمسلمين في الولايات المتحدة واوروبا بصرف النظر عما قد تكشف عنه التحقيقات من هوية منفذي ومخططي هذا الهجوم الارهابي وهو ما يعد احدى ظواهر التمييز العنصري».

ومن بين المنظمات الموقعة على البيان «مركز الاردن الجديد للدراسات» و«المركز الفلسطيني لحقوق الانسان» و«الجمعية البحرينية لحقوق الانسان» و«المنظمتان المغربية والمصرية لحقوق الانسان» و«لجان الدفاع عن حقوق الانسان» في سوريا و«مركز الخرطوم لحقوق الانسان» و«مركز المعلومات والتأهيل لحقوق الانسان في اليمن».

• د. أحمد سعد •

إئتلاف دولي يتبنّى الخيار العسكري ليس الوسيلة الناجعة لمحاربة الارهاب!

* في حديث ادلت به مستشارة الأمن القومي الامريكي، كوندوليزا رايس، امام الصحفيين في واشنطن، مساء الخميس الماضي، أكدت ان الاعتداءات الارهابية التي استهدفت يوم الثلاثاء اهدافًا امريكية «ستعدّل بشكل دائم كيفية رؤية الولايات المتحدة لدورها على الصعيد العالمي وفي المجال الامني، ان هذا الحدث سيغيّر بشكل عميق بالنسبة الينا جميعًا وبالنسبة الى البلاد ورئيس الولايات المتحدة. ان شيئًا قد تغير بشكل دائم في نظرة الولايات لأمنها»!

بتأكيداتها هذه استهدفت المستشارة رايس، المقربة جداً من الرئيس الامريكي، جورج دبليو بوش، اضفاء المصداقية على اعلان رئيس «البيت الابيض» بوش، «الحرب على الارهاب» واخذ زمام المبادرة باقامة اوسع ائتلاف تحالف دولي، بزعامة أمريكا لمحاربة الارهاب.

ان اي انسان يملك ذرة من الانسانية والاخلاق لابدّ وان يستنكر ويدين الأعمال الارهابية التي تستهدف قتل الناس الابرياء من المدنيين كوسيلة ضغط لتحقيق أهداف سياسية او للانتقام السياسي كوسيلة احتجاجية، ويطالب بمعاقبة المجرمين. ومن هذا المنطلق دنّا العمليات الارهابية التي زرعت الموت والدمار في نيويورك وواشنطن. ونحن نفرق بين الشعب الامريكي ضحية العدوان الذي نتضامن معه وبين ما يرتسم في الافق من احتمالات السمسرة بدماء الضحايا الابرياء لخدمة اهداف سياسية - استراتيجية تصب في مصلحة الهيمنة الامبريالية الامريكية عالميًا، الذي نحذر من مخاطرها ومدلولاتها ونندد بها. فالادارة الامريكية التي تعلن «الحرب على الارهاب» وبدأت بإقامة أوسع تحالف دولي حولها، تضع نصب أعينها كخيار استراتيجي الخيار العسكري والبلطجة العسكرية العربيدة، وتلقى دعمًا لهذا النهج والتأييد من قبل دوائر الحلف الاطلسي التي سارعت بحماس الى اعلان وقوفها الى جانب خطة بوش.

وانتهاج الخيار العسكري يطرح العديد من الاسئلة حول الاهداف الحقيقية للامبريالية الامريكية، ومدى نجاعة هذا النهج في محاربة الارهاب بظواهره المختلفة.

فالسؤال الاول: الذي يطرح نفسه يتعلق بمفهوم الارهاب في القاموس السياسي الذي تمارسه الولايات المتحدة الامريكية. فوفقًا للمفاهيم الامبريالية فان العديد من حركات التحرر القومي والأنظمة المعادية للامبريالية هي حركات وانظمة ارهابية تدرج على اللائحة السوداء للارهاب التي تتعامل معها الادارة الامريكية في سياستها الخارجية كبؤر معادية تضيق عليها الحصار اقتصاديًا وفي بعض الحالات عسكريًا. فالفصائل الوطنية الفلسطينية المتعددة التي تناضل ضد الاحتلال الاسرائيلي تدرج على جدول المنظمات الارهابية، وحتى توقيع اتفاقات اوسلو كانت السياسة الخارجية الامريكية تعتبر منظمة التحرير الفلسطينية منظمة ارهابية، وتشمل اللائحة الامريكية للارهاب دولاً مثل كوبا والعراق وايران وكوريا الشمالية وليبيا وافغانستان والسودان، واذا كان تعديل رؤية الولايات المتحدة لدورها العالمي يعني احتضان الخيار العسكري في «الحرب على الارهاب» التي أعلنها الرئيس جورج بوش الابن، فما هو مدلولها السياسي بالنسبة لمن تدرجهم الادارة الامريكية في قائمة الارهاب؟ ماذا يعني توجه الادارة الامريكية ومهاتفة الرئيس ياسر عرفات ومطالبته التعاون معها في محاربة الارهاب؟ هل يعني ان الادارة الامريكية قد غيّرت من موقفها الاستراتيجي المنحاز الى جانب العدوان والاحتلال الاسرائيلي؟ هل يعني ان الادارة الامريكية «ستتعاون» مع السلطة الفلسطينية في تجفيف مستنقع الارهاب، بالضغط على حليفها الاستراتيجي - حكومة الكوارث الشارونية لوقف ارهاب الدولة المنظم والعدوان الدموي على الشعب الفلسطيني، ولازالة الاحتلال الاسرائيلي، مجمع النفايات التي تنتعش بين قاذوراتها النتنة حركات الارهاب من عصابات المستوطنين وحركات مغامرة فلسطينية تمارس الارهاب احيانًا ضد المدنيين في اسرائيل وتقاوم الاحتلال وجرائمه على الارض الفلسطينية المحتلة! ليس هذا ما تقصده الادارة الامريكية، بل ما تنشده هو دفن الانتفاضة وتأجيج الحرب الأهلية بين السلطة الفلسطينية وبعض الحركات المصنفة بالارهابية امثال «الجهاد الاسلامي» و«حماس» وتنظيمات «فتح» الشعبية، و«الجبهة الشعبية» وغيرها، او في أحسن الاحوال، تعاون السلطة الفلسطينية مع الادارة الامريكية لوقف الانتفاضة مقابل تخفيف حدة العدوان الاسرائيلي ورفع بعض قيود الحصار العسكري والاقتصادي الاسرائيلي عن الشعب الفلسطيني ومدنه وقراه، وذلك حتى يتسنى لادارة بوش ويسهل عليها عملية تجنيد بعض الانظمة العربية والاسلامية الى داخل الائتلاف الدولي الذي تقيمه. وهذا كان برأينا الدافع للضغط الامريكي للاسراع بلقاء عرفات - بيرس. ونحن لا نسأل اذا كانت الادارة الامريكية تهدف في إطار محاربة الارهاب توجيه سهام التحالف الى حكومة شارون - بيرس - بن اليعيزر - موفاز التي تمارس ابشع الجرائم ضد الانسانية في المناطق الفلسطينية ضد البشر والشجر والحجر. نترك هذا السؤال مطروحًا على طاولة الأنظمة العربية التي تخطط الادارة الامريكية لضمها الى التحالف والتعاون. نتركه للانظمة العربية في وقت تستغل فيه حكومة الكوارث الشارونية كارثة الشعب الامريكي وانشغال العالم بها للقيام بتصعيد عمليات الجرائم والمجازر في جنين ورام الله ورفح وغزة دون حسيب او رقيب.

والسؤال الثاني يتعلق بطابع التعاون الذي تطرحه الادارة الامريكية ومدلولاته المرتقبة، فالادارة الامركية تطالب البلدان المتعاونة في اطار التحالف «بالتسهيلات» حتى تطال مصادر الارهاب، وهذا يعني ليس فقط اعطاء القوات الامريكية حرية الحركة من اراضي واجواء هذه البلدان بل أيضا، وهذا الأساس زرع اراضي هذه البلدان بقوات عسكرية برية وجوية أمريكية وخلق بؤر من التوتر المتأجج في مختلف مناطق البلدان النامية بين بلدانها، ان كان ذلك في آسيا او افريقيا او الشرق الاوسط والادنى. وبذلك تحقق الامبريالية الامريكية ومحاور الامبريالية هدفين مركزيين يخدمان مصالحها، الاول، صرف أنظار هذه الشعوب المقهورة التي تعاني من الفقر والتخلف في ظل العولمة والاستغلال الامبريالي عن المصادر والعوامل الأساسية لبؤسها التي في كنفها تترعرع وتزدهر مظاهر الارهاب، والثاني: ان التعاون وفقًا للمدلول الامريكي يعني، كما كان أيام حرب الخليج العدوانية، تحميل هذه البلدان المتعاونة اعباء وتكلفة «محاربة الارهاب» وجرها الى سباق التسلح واستيراد السلاح الامريكي للتخفيف من حدة الجمود الاقتصادي الذي يواجهه الاقتصاد الامريكي.

والسؤال الثالث، يتعلق بمحاولة اضفاء الطابع الديني والعرقي على الارهاب لاخفاء الخلفية الحقيقية، السياسية والاقتصادية - الاجتماعية التي تفضح المسؤولية الامبريالية عن ترعرع الارهاب. فوسائل الدعاية الغربية والصهيونية والاسرائيلية الرسمية تعمل على بث سموم نظرة شمولية تربط الارهاب بالاسلام والعرب لزرع الكراهية والحقد بين شعوبها ضد المسلمين والعرب، وقد كان من نتيجة هذا الدس والتحريض المغرض الاعتداء على المسلمين والعرب في العديد من الولايات المتحدة الامريكية وفي استراليا وغيرهما، هذا في وقت تشهد اراضي الصراع في مختلف القارات والبلدان نشوء حركات وعصابات ارهابية تمارس العنف، ضد العمال الاجانب في المانيا وفرنسا وغيرهما، صراعات اثنية عنيفة ودموية تغذيها الدوائر الامبريالية، وحركات قومية تلبس الجلباب الديني ولكنها سياسية كما في ارلندا واسبانيا وغيرهما، وتوجد أيضًا حركات ارهابية ظلامية اسلامية وعربية، ولكن لا يعني ذلك أبدًا ان العرب بشكل عام ارهابيون وان الاسلام بشكل عام دين ارهاب والمسلمين بشكل عام ارهابيون.

ان ما تخطط له الادارة الامريكية بمحاربة الارهاب عسكريا واقامة ائتلاف دولي على هذا الاساس لن يؤدي الى اجتثاث جذور الارهاب بل الى زيادة حدة التوتر الدولي والعودة الى تسخين أتون الحرب الباردة، فمحاربة الارهاب بمختلف مظاهره، والذي يستهدف الناس الابرياء ودب الرعب بين المدنيين، هي ضرورة موضوعية تساهم في خدمة الأمن والاستقرار العالمي ولمختلف الشعوب. ومحاربة جدية للارهاب تستدعي حسب رأينا ما يلي:

* أولاً: ان يكون التعاون الدولي، التحالف الدولي، في اطار ومن خلال هيئة الشرعية الدولية، الامم المتحدة وبقيادة مجلس الامن الدولي، لبلورة برنامج ملزم يعالج جذريًا ويجد الحلول الواقعية لاسباب نشوء وازدهار الحركات والتنظيمات الارهابية، فانه من الاهمية بمكان التي تحتمها الضرورة تغيير طابع العولمة التي تزرع البؤس والفقر والمجاعة والتخلف بين بلدان العالم الثالث، وبضمنه في الشرق الاوسط، بسبب احتكار قلة من البلدان الصناعية الرأسمالية المتطورة، الطواغيت الثمانية، وعلى رأسها الولايات المتحدة للثروة العالمية. فعلى هذه الخلفية وفي مثل هذه التربة تنشأ وتزدهر الحركات المغامرة الارهابية والاصولية. فلا بد لمواجهة هذا الوضع من اقامة نظام عالمي اقتصادي جديد ينصف البلدان الفقيرة في التقسيم العالمي للعمل.

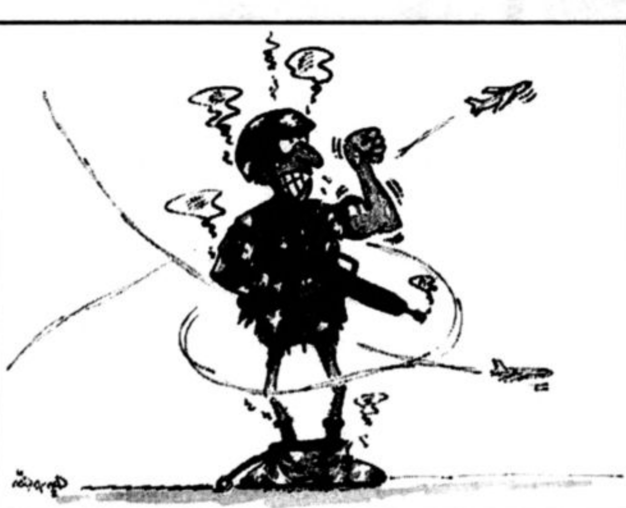
فاقامة تحالف دون المس بجذور وخلفية ظاهرة الارهاب فانه لن يحقق شيئًا، ففي العام ١٩٩٦ عقد في شرم الشيخ المصرية مؤتمر ضد الارهاب بزعامة الولايات المتحدة واتخذ قرارات للتعاون في مواجهة الارهاب، ولكنه وكما اكدنا في حينه لم يكن جديًا في توجهه وكان مصيره الفشل، ولم يكن الهدف من ورائه سوى تسويق السياسة الامريكية - الاسرائيلية ضد الشعب الفلسطيني وحقوقه الشرعية.

* ثانيًا: مواجهة الارهاب تستدعي ايجاد الحلول السياسية العادلة لبؤر التوتر والصراع، وهذا يستدعي في منطقتنا انهاء الاحتلال الاسرائيلي للمناطق الفلسطينية وللاراضي السورية واللبنانية المحتلة منذ ١٩٦٧ واقامة الدولة الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس وايجاد الحل العادل لقضية اللاجئين وفقًا لقرارات الشرعية الدولية، وان تتوقف محاور الامبريالية عن تأجيج الصراعات والحروب الاثنية وتزويدها بالذخيرة العسكرية وفي وقت يتوجب على هيئة الشرعية الدولية المساهمة الجدية في مساعدة العديد من البلدان على ايجاد الحلول السلمية العادلة لانقاذ العديد من البلدان في منطقة البلقان وغيرها من الصراعات الاثنية الدموية.

* ثالثًا: ايجاد الحلول العادلة التي تضمن الحقوق القومية والسياسية المدنية للاقليات في العديد من البلدان حيث تواجه الكبت والاضطهاد والتمييز القومي وحتى حروب الابادة ومحاولة نشر العدمية القومية، فهذا ما يواجهه الاكراد والشعب الكردي في تركيا والعراق وغيرهما، وهذا ما تواجهه الاقلية القومية العربية الفلسطينية في اسرائيل، والامثلة كثيرة.

* رابعًا: دمقرطة حياة المجتمع، حيث انه في العديد من البلدان وفي ظل الفقر والتخلف تعاني شعوبها من غياب الحياة الدمقراطية وحرية التعبير عن الرأي وتستعيض عن ذلك بالكبت والقهر وحتى التصفية للرأي المخالف او المنتقد للنظام.

وما نود تأكيده في نهاية المطاف ان ظاهرة الارهاب هي البندوق الشرعي لنظام الاستغلال الرأسمالي العالمي.



خبراء يبدأون دراسة لزيادة مرونة المباني بعد هجمات



* نيويورك- الوكالات- يبدأ فريق من المهندسين من ذوي الخبرة في تصميم المباني الشاهقة والانهيارات والانفجارات في التحقيق في اسباب انهيار برجي مركز التجارة العالمي وجزء من البنتاغون، لتحديد كيفية تصميم المباني في المستقبل للحفاظ على الحياة لفترة اطول اثناء الكوارث.

وقال دبليو. جين كورلي نائب رئيس شركة مختبرات التشييد التكنولوجية ان فريقا من المهندسين المعروفين واعضاء من الجمعية الامريكية للمهندسين المدنيين سيبدأون في تحليل شرائط الفيديو والصور الفوتوغرافية للهجوم والانهيار الذي اعقبه لبرجي مركز التجارة العالمي الذي يتألف كل منهما من ١١٠ طابقا بمجرد الانتهاء من جهود الانقاذ.

وكورلي خبير في تحقيقات انهيارات المباني وقواعد البناء والاسمنت المسلح. وكان المحقق الرئيسي للآثار الهندسية لتفجير مبنى مكتب موراه الاتحادي في اوكلاهوما سيتي وسيقود الفريق الذي سيدرس اسباب انهيار مركز التجارة العالمي في نيويورك.

ويجري فريق منفصل بقيادة بول ملاكار دراسة مماثلة عن انهيار الجزء الذي دمر في مبنى البنتاغون. وعمل ملاكار ايضا في التحقيق بشان انفجار اوكلاهوما سيتي. ويعمل مديرا فنيا بمركز الابحاث والتنمية التابع لسلاح المهندسين في الجيش الامريكي وخبيرا للتصميمات المقاومة للانفجارات.

وسيحلل الفريقان بالاضافة الى دارسة التصادم والحرائق واسباب الانهيارات التعديلات التي ادخلت على الموقعين نتيجة لاصلاح مركز التجارة العالمي بعد الانفجار الذي وقع في الدور الارضي عام ١٩٩٣ والتجديد المستمر للبنتاغون.

وسيحلل الفريقان ايضا حجم وسرعة وثقل وقود الطائرات ومواقعها عندما ضربت المباني.

وقال كورلي «من هذا المنطلق نتوقع ان نكون قادرين على تحديد بعض الاشياء التي يمكن عملها بشكل مختلف اذا ما اردنا للمباني مقاومة هذا النوع من الهجمات والخروج ببعض التوصيات المتعلقة بتشييد المباني التي يمكن ان تتعرض لهذا النوع من الهجوم».

وصمم برجا مركز التجارة العالمي في نيويورك اللذان تم بناؤهما في الستينيات وبداية السبعينيات بحيث يقاومان صدمة طائرة من طراز بوينج ٧٠٧ . ولكن هذه الخطط لم تفلح في مقاومة اثر انفجار الوقود الذي نجم عنه كرات من اللهب في البرجين العملاقين يوم الثلاثاء الماضي.

استغلاليون يرفعون سعر الاعلام الامريكية

* تالاهاسي (فلوريدا) -الوكالات- كان ارتفاع سعر الاعلام الامريكية التي يشتريها الامريكيون للتعبير عن الوطنية والحزن، من بين اكثر من ٣٠٠ شكوى ابتزاز تلقاها المسؤولون في فلوريدا منذ الهجمات التي وقعت في الولايات المتحدة يوم الثلاثاء الماضي.

وقال بوب بتروورث المدعي العام في ولاية فلوريدا انه في احدى الحالات زاد صاحب احد المتاجر سعر الاعلام الامريكية الى الضعفين في اعقاب الهجمات.

وقال مسؤولون في الولاية انهم سيحاكمون المستغلين بمقتضى حالة الطوارئ التي اعلنها حاكم الولاية جيب بوش، شقيق الرئيس الامريكي جورج بوش التي تجعل رفع اسعار السلع الاساسية بدرجة كبيرة امر يستحق العقاب بعقوبات مدنية تصل الى ٢٥ الف دولار.

وقال حاكم فلوريدا «سنعتقلهم ونقبض عليهم ، عليهم ان يخجلوا من انفسهم لتورطهم في ذلك في اي وقت من العام. ولكن عليهم ان يخجلوا من انفسهم اكثر في وقت مثل هذا».

وتتعلق بعض الشكاوى من الاستغلال بالعلم الامريكي ويحقق مسؤولو الولاية فيما اذا كان من الممكن محاكمة بائعي الاعلام بمقتضى حالة الطوارئ.

ونكس العلم الامريكي في كل المباني في الولايات المتحدة ووضع في المتاجر وعلى نوافذ المنازل والسيارات حيث يعبر الامريكيون بذلك عن حدادهم على الالاف الذين قتلوا في الهجمات . واصبح التلويح بالعلم الامريكي ايضا طريقة شائعة للتعبير عن الوطنية في الوقت الذي تستعد فيه الولايات المتحدة لرد عسكري متوقع.

واصدرت ولاية فلوريدا ايضا مذكرات استدعاء لنحو ١٥ شركة للرد على اتهامات بشأن رفع سعر جالون البنزين ٣٥ سنتا مقارنة بسعره قبل الهجمات الذي كان يتراوح بين ١٫٤٠ الى ١٫٥٠ دولار

ويتني هيوستن تنفي وفاتها

* لوس انجلوس- الوكالات- نفت متحدثة باسم نجمة البوب الامريكية ويتني هيوستن شائعات بأن المغنية السمراء توفيت بعد تعاطيها جرعة زائدة من المخدرات.

وقالت المتحدثة نانسي سيلتزر في بيان «ويتني هيوستن بخير. هذه شائعة وهي غير صحيحة. انها تشكر الجميع على اهتمامهم. انها بخير وفي المنزل مع عائلتها».

ولم يعرف مصدر الشائعات. وقال مسؤول في مكتب سيلتزر «انها شائعة سيئة جدا جدا حدثت في وقت سيء جدا جدا».

وغنت هيوستن (٣٨ عاما) في الحفل الموسيقي الذي اقيم لتكريم نجم البوب مايكل جاكسون ولاحظ الحاضرون انها بدت في حالة هزال شديدة. كما لم تظهر في ثاني ليالي حفل التكريم.

وقد وجهت الى هيوستن تهمة حيازة الماريجوانا بعد ما زعم عن ان افراد الامن في مطار هاواي وجدوا كمية صغيرة من المخدر في حقيبتها في كانون الثاني ٢٠٠٠. واسقط القاضي التهمة عنها في وقت لاحق.

وجددت هيوستن الشهر الماضي تعاقدها مع شركة اريستا للتسجيلات في صفقة ذكرت تقارير ان قيمتها اكثر من ١٠٠ مليون دولار. وقد تصدرت عدة اغنيات لهيوستن قوائم مسابقات الاغاني في الولايات المتحدة والعالم.

الامم المتحدة: لا بد من ارادة للقضاء على الجوع





* روما - الوكالات- قالت منظمة الامم المتحدة للاغذية والزراعة (الفاو) ان العالم يفتقر الى الالتزام باطعام سكانه وان الحرب ضد الجوع في طريقها الى الفشل.

ووضعت قمة الغذاء العالمي التي عقدت قبل خمس سنوات هدفا يقضي بتقليل اعداد الجوعى في العالم الى نصف عددهم بحلول عام ٢٠١٥ وخفض اعداد من يعانون من نقص التغذية ٢٠ مليون شخص سنويا كي يتحقق هذا الهدف.

والى الآن لا يتراجع عدد هؤلاء الا بمعدل ثمانية ملايين فقط سنويا وما زال اكثر من ٨٠٠ مليون شخص بينهم ٢٠٠ مليون طفل ينامون دون عشاء.

ودعت منظمة الفاو التي مقرها روما الى عقد قمة لمتابعة هذا الهدف في الفترة من الخامس الى التاسع من تشرين الثاني المقبل لمحاولة حث المجتمع الدولي على تحقيق الهدف المحدد منذ عام ١٩٩٦.

وقال جاك ضيوف المدير العام للفاو «هدف هذا الحدث هو اعطاء قوة دفع جديدة للجهود العالمية من اجل الجوعى».

وتابع ضيوف وهو سنغالي «لابد ان نحفز الارادة السياسية والموارد المالية لمكافحة الجوع».

ويقول مسؤولون ان الفاو تعتقد ان العالم ينقصه الالتزام بضمان توفير الطعام الكافي لكل سكانه وأنه يتعين على الدول الاكثر فقرا بذل مزيد من الجهد للقضاء على الفاقة داخليا بدلا من الاتكال على المساعدات الخارجية.

وطبقا لتقديرات الامم المتحدة فان ١ر٢ مليار شخص ثلاثة ارباعهم يعيشون في المناطق الريفية يعيشون على اقل من دولار واحد في اليوم.

وقال هارتويج دو هاين مساعد مدير عام الفاو لرويترز ان القمة التي ستعقد في تشرين الاول المقبل ستؤكد على ان هدف خفض عدد الجوعى الى النصف بحلول عام ٢٠١٥ ما زال من الممكن تحقيقه اذا تحرك المجتمع الدولي بشكل حاسم.

وكما يقول مسؤولو الفاو فانه لابد من التعامل مع الجوع على اصعدة عدة، منها:

- التنمية الزراعية والريفية على المستويات الدولية والوطنية والمحلية. ولابد ان تساعد الدول الاكثر فقرا نفسها ولا تعتمد فقط على المساعدات الخارجية.

- على الدول الغنية فتح اسواقها امام الدول الفقيرة. ولا يمكن للدول الفقيرة ان تنافس بشكل عادل في الاسواق الزراعية لعدم وجود توازن تجاري كما يظهر في الدعم السنوي الذي يبلغ ٣٢٦ مليار دولار والذي تقدمه حكومات الدول الاعضاء في منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية للزراعة طبقا لأرقام عام ٢٠٠٠ بالمقارنة مع ١٢ مليار دولار من المساعدات الزراعية للدول النامية طبقا لارقام عام ١٩٩٨.

- مساعدة الدول الفقيرة على تطبيق معايير جودة عالمية لمنتجاتها.

- لابد من نجاح مكافحة فيروس اتش.اي.في ومرض نقص المناعة المكتسب (الايدز). ويقوض هذا المرض القوة العاملة بالريف في منطقة جنوب الصحراء الافريقية مما يقوض دخل الاسرة.

- حل الصراعات وبالتالي يمكن انفاق مزيد من الاموال من اجل تكوين الثروة.

- التغلب على غياب الوعي بشأن مدى الجوع وحقيقة ان الجوع ليس النتيجة فحسب وانما هو ايضا سبب للفقر اذ انه يجعل العمال اقل انتاجية.

- انقاذ التنوع البيولوجي كي لا تزول مقاومة السلالات ذات القيمة الكبيرة من الحيوان والنبات للامراض والجفاف.

- استخدام التكنولوجيا الحيوية لزيادة انتاج المحاصيل وتحسين اجراءات الوقاية القائمة بالفعل لحماية الصحة والبيئة. وربما لا تحتاج المحاصيل المعدلة وراثيا الى كيماويات مكلفة مثل كيماويات القضاء على الحشائش التي لا يقوى كثير من المزارعين على تحمل نفقاتها.

وقال دو هاين ان القمة ستركز على ان استئصال شأفة الجوع من مصلحة الدول الغنية.

واضاف «الاشخاص الذين يتغذون بشكل افضل منتجون اكثر والشعب الذي توجد به مستويات منخفضة من الجوع اكثر رخاء. ونتيجة لذلك فهم شركاء تجاريون بصورة افضل.

«مكافحة الجوع تثمر فوائد اقتصادية مثل نمو اقتصادي اعلى وانفاق اجتماعي اقل وتوازن افضل بين الريف والحضر مع انخفاض الاقبال على الهجرة من الريف الى المناطق الحضرية وصراعات اقل».

وستسعى الفاو الى الحصول على تعهدات من زعماء العالم الذين سيشاركون في القمة لدعم صندوق لمكافحة الجوع في العالم يبلغ رأسماله المستهدف بصفة مبدئية ٥٠٠ مليون دولار.

وستستخدم اموال هذا الصندوق الذي سيتلقى مساهمات تطوعية من الحكومات والقطاع الخاص في تعليم الناس في الدول الفقيرة كيفية اطعام انفسهم وفي البنية الاساسية وفي مكافحة الاوبئة.

وقال دو هاين «التركيز في القمة سيكون على تذكر ان هناك هذه الفجوة (في تحقيق خفض عدد الجوعى)، وعلى دعوة كل الاطراف الى التحلي بارادة سياسية اكبر وتوفير موارد اكبر». ومضى قائلا «هناك حاجة الى ادراك ان الجوع انتهاك لحقوق الانسان الاساسية».

المعارضة الافغانية تعلن وفاة قائدها العسكري احمد شاه مسعود

* كابول - وكالات الانباء - اكدت المعارضة الافغانية امس السبت وفاة قائدها العسكري، «اسد بانشير»، احمد شاه مسعود، متأثرا بالجروح التي اصيب بها في اعتداء استهدفه الاسبوع الماضي وقد يؤدي هذا الحدث الى زعزعة استقرار المنطقة باكملها.

ويعقد القادة الرئيسيون لتحالف الشمال اجتماعا منذ صباح امس في هضبة بانشير بشمال افغانستان برئاسة الرئيس الافغاني السابق برهان الدين رباني.

ويشارك في هذا الاجتماع وزير الخارجية الافغاني، عبد الله عبد الله، الى جانب الجنرال فهيم، الذي عين خلفا لمسعود وعدد من القادة العسكريين.

وقد اكد رباني وفاة مسعود متهما باكستان وطالبان والارهابي اسامة بن لادن بتدبير العملية الانتحارية التي اودت بحياته. وكانت مصادر في المعارضة الافغانية التي تعارض طالبان قد اعلنت في وقت سابق في دوشانبي وموسكو عن وفاة مسعود الذي هو من اتنية الطاجيك.

واعلن دبلوماسي في السفارة الافغانية في موسكو ان «صحة مسعود الذي ادخل الى مستشفى في الاراضي الافغانية شهدت تدهورا مفاجئا في الايام الاخيرة وكان الجمعة في غيبوبة عميقة». واضاف ان الجروح التي اصيب بها مسعود خلال الاعتداء الاحد الماضي «خطيرة جدا وادت الى هذه النتيجة المفجعة».

ومن المقرر ان تكون قد توجهت مجموعة من الصحفيين امس السبت من دوشانبي برفقة المعارضة الافغانية الى وادي بانشير مقر مسعود (شمال شرق افغانستان) لحضور دفنه على ما يبدو. وكانت المعارضة بدأت، منذ يوم الجمعة الماضي، بالاعداد لاعلان وفاة مسعود مؤكدة ان «امل الاطباء بشفائه ضعيف».

واعلنت مصادر روسية وامريكية فور وقوع الاعتداء ان مسعود توفي اثناء نقله الى المستشفى ولكن المعارضة نفت هذه الانباء. وكانت وكالة الانباء الاسلامية الافغانية القريبة من الطالبان الحاكمين في كابول اول من اعلن وفاة مسعود الجمعة نقلا عن «مصادر مطلعة» ثم تلتها وكالة الانباء الايرانية التي اعلنت الوفاة نقلا عن «مصادر افغانية» اي قريبة من المعارضة.

وكان مصير مسعود موضع انباء متضاربة منذ تعرضه لاعتداء في عملية انتحارية بواسطة كاميرا مفخخة فجرها عربيان انتحلا صفة صحفيين. واصيب سفير افغانستان في الهند مسعود خليلي، بجروح خطيرة في هذا الاعتداء.

وكان مسعود قائد تحالف قوات الشمال، المعارضة الوحيدة المنظمة للنظام الاصولي الذي اقامته حركة طالبان الاصولية في كابول. وتسيطر المعارضة على عشرة بالمئة فقط من اراضي البلاد ضمنها مقاطعة واحدة من اصل ٣٢ مقاطعة تتألف منها افغانستان.

ومن الممكن ان يؤدي غياب مسعود الى احياء الانقسامات في صفوف المعارضة والى زعزعة الاستقرار في المنطقة ولا سيما في طاجيكستان التي تبلغ حدودها المشتركة مع افغانستان حوالى ١٢٠٠ كلم.

واكثر ما تخشاه دوشانبي تدفق سيل من اللاجئين الى اراضيها في حال قيام طالبان بشن هجوم على شمال شرق افغانستان حيث تتمركز قوات المعارضة. وتعتبر طالبان ان طاجيكستان تشكل قاعدة خلفية لقوات المعارضة.

ومن المؤشرات على هذا القلق الاجتماع من اجل التشاور الذي عقده الجمعة في دوشانبي دبلوماسيون ومسؤولو اجهزة خاصة من خمس دول تدعم المعارضة هي الهند وايران وروسيا وطاجيكستان واوزبكستان.

الانتفاضة وبعث الفكر العربي القومي

• بقلم: د. فؤاد خطيب •

* أثبتت انتفاضة الاستقلال الفلسطينية الدائرة رحاها منذ عام عجز الأنظمة العربية التام وعدم امكانية هذه الانظمة التعامل مع هذا الحدث العربي الفلسطيني التاريخي الذي له ما بعده اذا كان على الصعيد العربي - الشرق أوسطي أو على الصعيد العالمي، كما أثبتت احداث ووقائع مؤتمر دوربان الاخير والذي كان موضوع بحثه الأساسي مكافحة العنصرية ورد الاعتبار للامم التي كانت ضحية التفرقة العنصرية والعبودية والاستعلاء القومي وخصوصاً في منطقة الشرق الأوسط التي بقيت آخر المناطق المتضررة من هذه السياسات اللاانسانية. بقيت إسرائيل وحكومتها الجلاد الاخير في العالم اليوم الذي يضرب بصلف وعُنجهية المقومات الإنسانية الاساسية ويتعامل مع الآخر ببغضاء وعنصرية واستعلاء قومي بغيض لسرقة وطنه وتاريخه ووأده تحت أبصار الدنيا وبتواطؤ كامل مع الاجهزة الحاكمة في الولايات المتحدة والتي تمثل مصالح الاحتكارات الرأسمالية العالمية والتي ما تنفكّ تعمل من أجل السيطرة على العالم وسط الهيمنة السياسية والاقتصادية والثقافية والعسكرية عليه.

لم يعد خافيًا على أحد في العالم الكبير وفي عالمنا العربي ان الانظمة الحاكمة في الدول والدويلات العربية اصبحت أسراً ومعتقلاً واحداً كبيراً تأسر به الانسان العربي وروحه وثقافته وحلمه وعلمه وأمله في حياة افضل شأنه شأن الانسان الواعي على مستوى العالم الذي يسير قدمًا. هذه الانظمة التي أقل ما يقال بها وعنها انها أنظمة مُهترئة عفى عليها الزمن بعيدة كل البعد من النهوض بالانسان العربي وبالمجتمعات العربية الى عصر الحداثة التي تعيشه المجتمعات الغربية منذ ٣٠٠ عام فما بالك بعصر ما بعد الحداثة الذي نحن بصدده الآن والتي ترافقه ثورة بالعلوم والتقنية والاقتصاد تنقل البشرية الى مرحلة جديدة قادمة.

هذه الانظمة عملت وتعمل على ابقاء الانسان العربي بعيداً عن الاحداث المعاصرة.. حيث الخبز والحشيش والقمر وكأن ثورة الانسانية المعاصرة وثورات الشعوب وهذا الحدث العالمي الذي يحدث لا يعنيها لا من قريب ولا من بعيد. هذه الانظمة التي أدخلت الفضائيات «والإنترنت» وتتغنّى بعصر ما بعد الحداثة والعولمة لا تقصد النهوض بالانسان العربي وبالفكر العربي القومي إنما العكس هو الصحيح أي أن التغنّي الاستحواذي والمفاخرة بما حصلته البشرية في العالم المتقدم خداعًا لهذه الجماهير واغترابًا عنها وضربًا فجًا بأحلامها وآمالها. سنأتي على ما نقول تفصيلاً.. اذ من المستحيل نقلة أمتنا العربية من عصر ما قبل الحداثة الى القرن الواحد والعشرين بمجرد استيراد تقنية غربية متطوّرة لم يساهم العقل العربي في إبداعها أو في تطويرها على الاقل كما هو حاصل مثلاً في جنوب شرق آسيا اذ أخذت شعوبها التقنيات الغربية الحديثة.. واستوعبتها وطوّرتها حتى أصبحت تنافس السوق الغربية في برامج الحوسبة ونشر ثورة التقنية المتطورة وثورة المعلومات الحاصلة في العالم اليوم. هذه الانظمة الاستبدادية التي تعتمد بالأساس على ديكتاتورية قمعية خالية من فلسفة العصر وروح العصر غارقة في بحر من الحيثيات الغيبية الثيولوجية الميثولوجية التي تعمل ليلاً ونهاراً على ابقاء الشعوب العربية في أسفل السلم الحضاري بعيدة عن التأثر والتأثير مع شعوب الارض الحية الاخرى. بعد الاستقلال من تبعية الاستعمار الغربي قضت هذه الانظمة على الحلم العربي بالوحدة نهائيًا وعملت على أقلمة العالم العربي وأقطرته ومزقته مع الاستعمار قبل أن يرحل الى دول مُجزأة متناحرة بعيدة رجعية غير قابلة لاستقبال روح العالم المتمدن بكل صوره، وذلك لاستتباب الوجود غير الشرعي لهذه الانظمة والاستيلاء نهائيًا على الحق القومي العربي، لو تسلحت الجماهير العربية بمعطيات العلم والتقنية الهائلة التي حصلت في العالم المتطور بعد الحرب العالمية الثانية لما أبقت هذه الشعوب على انظمتها وكان لا بد من خلق أنظمة أقل ما يقال في حالتنا هذه مرنة دمقراطية صريحة ومباشرة قابلة للتأقلم الحاصل في العالم في أبعدته المختلفة وفي تطوره التقني والصناعي والمعلوماتي.

على الصعيد القومي: كما أسلفنا توقفت هذه الانظمة وعجزت عن الحفاظ على الحق العربي القومي فضاعت فلسطين وضاعت أمصار عربية اخرى في الخليج وفي لواء الاسكندرونة وفي عربستان والصحراء العربية وجنوب السودان وغيرها من مقاطع الارض العربية. عجزت هذه الانظمة من خلق آلية الدفاع الاستراتيجي العسكري عن الوطن العربي الممتد من المحيط الى الخليج. الانكى من هذا ان هذه الانظمة كان من الواجب والطبيعي ان تعد العدّة دومًا لتحقيق أهدافها القومية الاستراتيجية لانها انوجدت منذ ان استقلت في خضم صراع ثقافي عسكري وتاريخي مع الاستعمار والصهيونية لا ان تغفو غفوة اهل الكهف. استطاعت في هذا المجال من خلق آلية هشة خاوية وقصدنا الجامعة العربية التي لم تحقق حتى الآن مكسبًا عربيًا واحداً ذا مغزى على الصعيد القومي وإنما جاءت صورة طبق الاصل عن انظمة فاسدة وعاجزة هدفها البقاء في الحكم واستغلال القدرات العربية الاقتصادية والبشرية الهائلة في سبيل تحقيق مصالحها الخاصة ومصالح طبقة انتهازيين نفعيين ومثقفين مهجنين يردحون لها ويتغنّون بأمجادها التي لا وجود لها.

على الصعيد الحضاري التقني العلمي: بعدت هذه الانظمة من الوصول بشعوبها الى عصر الحداثة الذي بدأ في اوروبا قبل اكثر من ثلاثة قرون، نقصد الثورة الصناعية التكنولوجية في القرن الثامن عشر والتاسع عشر والعشرين التي خلقت ثورة في مفاهيم الحضارة بكل صورها في تلك المجتمعات. كان من المفروض بهذه الانظمة من مواصلة موكب الحضارة الغربية الذي أفل مع أفول الاندلس ومع حرق كتب ابن رشد وسجنه بعد ان تخطّت فلسفته حدود الغموض والشطحات الفلسفية ونزلت الى الواقع المعاش والى العلاقة بين الحاكم والمحكوم وأشارت ولو من بعيد الى حق الفرد بحريته الشخصية وبتميزه الذاتي عن الآخرين. إذ ان ابن رشد حاول في كتاباته كسر الظاهرة الاجتماعية المرضية السيكوسوسيولوجية «حياة القطيع» اذ يتحكم الحاكم الفرد بمصير «القطيع» المكوّن من افراد محكوميه ومرؤوسيه ويتصرف معها كما يتصرف الراعي مع القطيع. حرقت كتب هذا المفكر العربي العبقري وهربت سراً الى خارج التخوم العربي لتخدم شعوبًا اخرى. وتساهم في نهضتها القومية الثقافية والفكرية منذ القرون الوسطى. لقد وقفت المؤسسات الحاكمة في العالم العربي التي تعتمد على سلطنة الفكر الغيبي الثيولوجي بالمرصاد للفكر العربي الحر وأخمدته وأهمدته ومنعته منذ ذاك الحين من الانطلاق والبحث وخلق أسس التقدم البشري ونزع السلفية الرجعية التي أبقت العرب كيفما كانوا مئات السنين. الفكر العربي ما زال «رهين المحبسين» اذا صح تعبير ابي العلاء المعري في حالتنا هذه محبس السلطة الحاكمة التي تخاف تطور هذا الفكر الى الامام. تطور هذا الفكر يعني هدم أسس النظام القائم التي أصبحت مهترئة لا تصمد امام التطور المدني والسياسي البشري في القرن الواحد والعشرين. المحبس الآخر هو محبس الاصولية المتطرفة التي تقف بالمرصاد لهذا الفكر بل تلاحقه في عقر داره وما محاكم وأحكام التكفير في مصر وغيرها الا ارهاب فكري يمارس قرونا طوالاً في شرقنا العربي وما زال بغيته قتل روح العصر وتخدير الانسان العربي حتى يتسنى لهذه المؤسسات من مواصلة قهره وقمعه واستغلاله اقتصاديًا وفكريًا من ناحية، وخوفها من ناحية اخرى على مؤسساتها الهشة القائمة على الغيبيات والنصوص السلفية التي تقادم عليها الزمن ولا تلائم روح العصر.

على الصعيد الاقتصادي المادي: ما زالت هذه الانظمة بمجملها تفتقر الى برامج تنمية اقتصادية ذاتية وطنية مع ان العالم العربي الواسع يملك طاقات وثروات هائلة لو استغلت جيداً اقتصاديًا لوضعت الانسان العربي على مشارف العصر ونقلته نقلة نوعية من حياة العوز في مختلف الاقطار العربية الى دولة الرفاهية او ما يشابهها التي تؤمن حياته المادية والفكرية ومن ثم تعزز كرامته القومية وقدرته على مجابهة العصر.

ما زال العالم العربي يستورد ٦٠ بالمئة من غذائه ان دل هذا على شيء، انما يدل على افتقار العالم العربي لتأمين حياة افراده الاساسية وخلق استقلال ذاتي اقتصادي في هذا المجال الحيوي. من ناحية اخرى يشير هذا الى تبعية الانظمة العربية وتعلقها بما تقدمه الامبريالية المعاصرة من غذاء لمجرد البقاء. هذه التبعية تجعل من هذه الانظمة والدول لقمة سائغة في فم الرأسمالية لتبسيط نفوذها في المد العربي وعلى الفكر العربي وعلى الثقافة العربية وعلى الحلم العربي بتحقيق الذات وتقرير المصير العربي..

كل ما قلناه في مقالتنا هذه دوافع واسباب جذرية لبداية ازمة الانظمة العربية مع شعوبها المغلوبة على امرها التي ولا شك شأنها شأن كل شعوب الارض الحية تنتظر لحظة مواتية لتكسير قيود هذه الانظمة التي احاطت الانسان العربي وقبضت على لقمة عيشه وحريته وكرامته وفكره الذي ولا شك يتوقف ليحلق من جديد في السماء العربية. مؤتمر دوربان الذي انعقد مؤخراً في جنوب افريقيا اكد من ناحية حق الشعوب بسلام الشعوب ورفضها لكل أشكال العنصرية والاستعلاء القومي البغيض ومن ناحية اخرى البعد الشاسع ما بين احلام الشعوب وممارسات حكامها وحكوماتها التي تدور بمعظمها في فلك التبعية للرأسمالية المعاصرة.

(شفاعمرو)

نَمِرٌ من كرتون

• بقلم: أحمد كيوان •

* قبل أكثر من عقدين من الزمن حين كنا بعد شبابًا صغاراً كنا كثيراً ما نتندّر بمقولة الزعيم الصيني التاريخي ماوتسي تونغ ان «أمريكا نمر من كرتون». عاد ذلك الى ذاكرتي بعد الضربات الصاعقة التي تعرضت لها الولايات المتحدة في ٢٠٠١/٩/١١ والذي سيصبح يومًا يدخل التاريخ. فقد سارع بعض المحللين لوصف ما حدث بانه بيرل هاربر رقم ٢ مستعيدين الى الاذهان الهجوم الياباني الشهير على الاسطول الامريكي في المحيط الهادي عام ١٩٤١ واغراق قطعه البحرية في أكبر عملية «كامي كازي» انتحارية شهدها التاريخ. فالذي حدث يوم الحادي عشر من أيلول لم تتوقعه امريكا او اي انسان على وجه الارض حتى في الاحلام وتجاوز خيال أي شخص، مما أصاب الادارة الامريكية بالشلل في بادئ الأمر حيث ظل الرئيس الامريكي لساعات طويلة بعيداً عن مسرح الاحداث لا ينبس ببنت شفة وكان عمدة نيويورك جولياني يكاد يكون المتحدث الوحيد، ويضاف الى ذلك الصدمة الكبرى التي أصابت المجتمع الامريكي ومعظم دول الغرب التي أعلنت حالات الاستفنار او اغلاق مجالها الجوي امام حركة الطيران العالمية وهذا يدل على ان المفاجأة كانت كبيرة وكبيرة جداً وعلى غير انتظار. حيث لم تكتشفها او حتى تتوقعها لا اجهزة المخابرات الامريكية الجهنمية أو أي أجهزة مخابرات حليفة أخرى رغم عشرات بلايين الدولارات التي تنفق سنويًا على هذه الاجهزة، وقد فاجأتها الضربات تحت الحزام كما لو كانت «نمراً من الكرتون»، من هنا انطلقت صيحات الغضب والانتقام كما كانت تفعل في الماضي القبائل والعشائر وكأن أمريكا قد عادت عشرات القرون الى الوراء، فهيبتها كزعيمة العولمة وزعيمة العالم الرأسمالي الجشع تعرضت لاكبر اهانة بينما كانت النيران تلتهم برجي التوأمين في مركز التجارة العالمي في نيويورك وهما ينهاران على من فيهما وحولهما من رجال الاغاثة والانقاذ كلمح البصر وبشكل لا تصدق العين ما ترى. ثم ان هيبتها العسكرية ديست وبشكل مهين عندما كانت وزارة الدفاع «البنتاغون» رمز الغطرسة والقوة تحترق بما فيها من خبراء وقادة وجنرالات.

وهيبة امريكا السياسية اهتزت كثيراً عندما منع المسؤولون عن أمن الرئيس ان تطير طائرته الى واشنطن ونقل بطريقة سرية الى قاعدة جوية على متن احدى طائرات الهيلوكبتر تحسبًا من هجوم العدو الشبح على طائرة الرئيس وراح الكل يصرح ويقول ان امريكا تتعرض لهجوم وان الوضع كما لو كان بمثابة اعلان حرب على امريكا!!.

ومع تعاطفي الشديد مع الضحايا البريئة والعائلات الثكلى، واستنكاري البالغ لكل انواع العنف لكن التعاطي مع الحدث منذ كان وحتى الآن يثير المخاوف الكثيرة لا سيما ان اطرافًا عدة انبرت ومنذ اللحظة الاولى لتوظيف هذه المأساة الكارثة لمزيد من الابتزاز والاستغلال البشع لتمرير مخططات عدوانية، واجرامية بحق الآخرين، فقد راح شارون، وحكومته باستغلال الوضع الجديد وانشغال العالم باحداث امريكا فكان التصعيد الخطير في المناطق الفلسطينية المحتلة وراحت وسائل الاعلام الاسرائيلية الصفراء ومعها الدعاية الصهيونية وابواقها الحليفة في اوروبا وامريكا تعزف ومنذ اللحظة الاولى على وتر «الارهاب العربي» و«الارهاب الاسلامي»، ونحن هنا نتعرض للارهاب كما يتعرض الامريكيون الآن لنفس الارهاب!!.. وقد تناسوا ان احتلالهم وممارساتهم هي ابشع انواع الارهاب وهو سبب مباشر من أسباب انتعاش الارهاب العالمي الذي يتحدثون عنه، لقد راحوا يصطادون في المياه العكرة، وراحوا يستغلون بشكل سافر وابتزازي دماء الضحايا في نيويورك علهم يجنون من الشوك العنب، وفي غمرة الاحداث لم يفطن احد بعد الى هذا الاستغلال الدنيء، وبعد السكرة لابد ان يستيقظ الضمير الحي ليرى الى أي حد كان الابتزاز والى أي مدى كانت الخسة لان العالم لن يظل الى الأبد رهين محبس الدعاية الرخيصة، وسينقلب السحر على الساحر وانها مسألة وقت لا أكثر.

ثم ما معنى هذه المحاولات المحمومة التي تقوم بها الادارة الامريكية لاقامة «تحالف جديد» وحشد الدول للاصطفاف تحت عباءتها وتجنيد الاحتياط وتخصيص عشرات البلايين من الدولارات. هل صحيح ان ذلك كله لمواجهة حكام افغانستان او لضرب اسامة بن لادن وهل هناك في افغانستان من الاهداف التي تستوجب كل هذا الحشد الهائل من الناس والحلفاء في مشارق الارض ومغاربها، ام ان هناك اهدافًا أخرى تسعى الولايات المتحدة لتحقيقها مستغلة الاحداث المأساوية الاخيرة، وهذا ما تشير اليه كل الدلائل وما يمكن ان يصل اليه العقل السليم.

هل قررت امريكا ان تكون شرطي العالم كله بمظلة دولية وبقرارات من الامم المتحدة تتخذ فيما بعد صفة «الشرعية الدولية»، وهذا اخطر ما في الامر الذي يحضرون له، وايا كانت الجهة او الجهات التي نفذت هجوم الثلاثاء الاسود يوم فتحت ابواب جهنم فوق امريكا وسواء كان الاعداء من الداخل او من الخارج فليس في مقدور احد حتى وان ساير العالم كله امريكا وانضوى تحت لوائها عن طيب خاطر او حياءً ان يتلافى احداثًا كالتي جرت او غيرها مالم يأخذ العدل مجراه في هذا العالم. فالهيمنة الامريكية، وجبروت قوة الحلفاء والغبن اللاحق بالشعوب المقهورة سواء التي تئن من وطأة الاحتلال او التي تجعلها العولمة على هامش الحياة تلعق جراحها وتغرق في الفقر المدقع كل هذه الامور نوع من انواع الارهاب وهي الاسباب الحقيقية الكامنة وراء ما يسمونه «بالارهاب العالمي» وان امعان امريكا في تنفيذ المخطط الاجرامي الذي يجري الاعداد له حاليًا سيزيد الوضع تفاقمًا، وان الخروج من هذه الدائرة لا يتم الا باحقاق الحق واعطاء الفرص المتكافئة لكل شعوب الارض لكي تجد لها مكانًا حراً في ظل عصر اختلت فيه الموازين، فالعدل اساس الامن، والامعان في الظلم والاستبداد كارثة عالمية محققة فهل يصحو الضمير.

(ام الفحم)

سيارات امريكية

GMC سفاري - موديل ٩٢و٩٥ - خليوي: ٠٥١-٦٦٨٤٢٥
شفرليت كودريكة ١٩٩٢ - ٢٢٠٠ ٠٥٣٦١١٥٥٨
كافرلير/٩٨/يد ثانية/وضع ممتاز/٠٥٦-٤٥١٤٠٦/٠٤-٩٨٦١٠٩٧
بونتياك جران بري ٩٤/يد ثانية/٠٥٠-٣٤٠٤٨٦
كافرلير/٩٨/يد ثانية/وضع ممتاز/٢٤٠٠/٠٥٦-٤٥١٤٠٦
كافرلير/٩٨/يد اولى/فاخرة/٥٠٠٠٠كم/٠٥٢-٦٦٥٩٤١
كورسيكا ١٩٩٤ بيضاء ٠٥٢-٣٧٠٧٣٥ - ٠٥٤-٤٨٤٩٦٨
بونتياك تيمست ٩٢ ,للبيع او تبديل ب: ٠٥٤-٤٩٣١٠٦/ ٠٥٠-٧٣١٣٠٢
شيفروليت سفاري ١٩٩١ ٠٥٢-٣٧٠٧٣٥/ ٠٥٤-٤٨٤٩٦٨
جي ام سي - جيمي - ٩٦ - ٢/٠٦-٦٤٦١١٢٢٢
كورسيكا ٩١ت: ٠٦-٦٥٦٧٨١ ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤
جي. ام. سي - سفاري - مستوى ٢ ت: ٠٣-٧٧٨٧٢٣٩ ٠٢-٠٤-٦٥٧٤٧٠٣
كافرلير ١٩٩٨ - ٢٠٠٠سم٣ ب: ٠٥١-٢٢٨٧٦٥ ت: ٠٤-٨٣٩١٠٠٢
كافرلير ١٩٩٦ - ٢٢٠٠سم٣ ب: ٠٥١-٢٢٨٧٦٥ ت: ٠٤-٨٣٩٢٠٨٢
جي. ام. سي. جيمي ١٩٩٦ - ب: ٠٥١-٢٢٨٧٦٥ ت: ٠٤-٨٣٩٢٠٨٢
أليرو موديل ٢٠٠٠ - ت: ٠٤-٩٩٦١١٩٣٧
جي. ام. سي سفاري ١٩٩٢ - ت: ٩٥٦٠٧٥٢ - ٩٩٦٥٦٧٦
كافرلير ١٩٩٧ - يد اولى ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤ ت: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١
سانبيرد ٩١ ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤ ت: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١
بويك سانشوري ٩٢ - ٣٣٠٠سم٣ يد اولى - ٠٦٨-٧٧٢٥٠٢ / ٠٤-٩٩٨٨٧٢٥
كورسيكا ٩١ - يد اولى - ٠٥٦-٢٤١٢٠٩
جي. ام. سي سيرا ٩٤/ديزل دبل كابينة/ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤ ت: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١
كافرلير ١٩٩٦ - ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤ ت: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١
بونتياك سنبيرد/٩٤/٢٠٠٠سم٣/٠٥٠-٤٧٥٠٧٦/٠٤-٩٩٤٦٠٩٩
جي. ام سي سفانا ٩٤ -ديزل ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤ ت: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١
كافرلير ٩٦/يد ثانية/٠٤-٨٣٩٢٠٨٢
مونتيكارلو/٩٥/امكانية تبديل لموديل احدث/٠٥٤-٦٥٧٩٤٢
جيب بروبير/٩٩/٠٥٤-٦٥٧٩٤٢
سفاري ٩٥/ درجة ٢+/ يد ثانية/ وضع ممتاز/ ب: ٠٥٠-٣٤٠٤٨٦

ميتسوبيشي

ميتسوبيشي سوبر لانسر/٩٧/يد ثانية/ ٠٥٢-٨٧٩٨٠٧
ميتسوبيشي جالانت ١٩٩٦ يد اولى. محرك ٢٠٠٠ بوضع ممتاز جدا. ٠٥٥٠٢٠٦/٠٤-٠٥٠/٣٤٠٤٨٦
ميتسوبيشي جالانت ٢٠٠٠سم٣/يد اولى/ وضع ممتاز ب: ٠٥١-٧٦٤٨٧٨
كارزما ١٩٩٨ يد اولى - ٠٥٥٤٨٢١٩٨ - ٠٤-٨٣٣٢٠٣٤
تندر L٢٠٠/٩٤/بنزين/ ٠٢-٧٧٢٣٢٨٤/ ٠٥٠-٢٥١٥٧٧
سوبر لانسر GLXi/٩٤/٠٤-٦٣١٤٤٦١/ ٠٥٢-٣٠٢٤٥٤
غالانت ١٩٨٩ - ١٨٠٠سم٣ ب: ٠٥٢-٣٧٠٧٣٥ - ٠٥٤-٤٨٤٩٦٨
تندر ٩٢ ت: ٠٦-٦٥٦٧٨١ ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤
سوبر لانسر ١٩٩٢ ت: ٠٢-٧٧٨٧٢٣٩ ٠٤-٦٥٧٤٧٠٣
جالانت ١٩٩٥ - ٢٠٠٠سم٣ ب: ٠٥١-٢٢٨٧٦٥ ت: ٠٤-٨٣٩١٠٠٢
ماغنوم ٤x٤ ١٩٩٩ دبل كبينا ديزل ت: ٠٤-٨٥١٠١٣٧ ب: ٠٥٠-٣٣٤٩٨٤
L٢٠٠ دبل كابينه ١٩٩٢ ٠٥٢-٨١٣٩٧١
لانسر ١٩٩٨ حالة جيدة ٠٥٥-٧٠٣٥٤٦
تندر ٢٠٠ - ١٩٩٠ حالة جيدة ٠٥٤-٦٨٧٦٣٩ ٠٤/٦٣١٢٩٣٢
سبيس واغن ١٩٩٦ ب: ٠٥٠-٤٤٢٨٦٥
سوبر لانسر GLX ٩٤ ت: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١ ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤
سوبر لانسر GLX ٩٢ ت: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١ ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤
تندر ٩٦. ديزل ت: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١ ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤
تندر ٩٢. بنزين ت: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١ ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤
جالانت ٩٦ - اضافات - ٠٤-٩٠٨٠٦٥٣
سبيس واغن/٩٦/يد اولى/ب: ٠٥٠-٤٤٢٨٦٥
سوبر لانسر ٩٤/ اوتومات/ ب: ٠٥٠-٤٤٢٨٦٥
سوبر لانسر ٩٤/يد ثانية/ ٠٥١-٩٦٤٨٥٨
لانسر ٩٢/ اوتومات/ ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤/ ت: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١
دبل كابينة ٩٢ /ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤ - ٠٤-٦٥٦٧٨٦١
سوبر لانسر ٩٤/يد ثانية/وضع ممتاز/ ٠٥١-٩١٩٨١٤
ميتسوبيشي/سوبر لانسر/٩٧/ ٠٥٢-٨٥٠٩٦٦
ميتسوبيشي/ سوبر لانسر/ ٩٥/ ديزل/ تاكسي سابقا/ وضع ممتاز ٠٥٨٧٣٣٣٦٠
متسوبيشي L٤٠٠/٩٤/١٠ ركاب/٩٧/وضع ممتاز/ ٠٥٢٧٠٧٣٨٥ / ٠٥٤٢٤٧٣٨٥

بي. إم. في

318 IL - ١٩٩٣ - تست لسنة: ٠٥٢-٩٤٣٠٤١
٥٢٨/٢٠٠٠ - ٩٩ - ٩٨ - ٩٧ - ٠٥٠-٤٤٢٨٦٥
٥٢٨/٢٠٠٠ - ٩٨ - ٠٥٠-٤٤٢٨٦٥
٥٢٨/٢٠٠٠ - ٩٧ - ٠٥٠-٤٤٢٨٦٥
١٩٩٨ - ب: ٠٥٢-٣٧٠٧٣٥ - ٠٥٤-٤٨٤٩٦٨
٩٢ - ٥٢٥ ت: ٠٦-٦٥٦٧٨١ ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤
٥٢٣I - ١٩٩٩ - ٢٥٠٠سم٣. يد اولى ب: ٠٥١-٢٢٨٧٦٥ ت: ٠٤-٨٣٩٢٠٨٢
١٩٩٦ - جميع الاضافات ب: ٠٥٠-٣٣٢٠٨٧ ت: ٠٤-٨٣٩١٠٠٢
٨٩/٣١٦ + اضافات ب: ٠٥١-٥٥٤٢٣٧
٥٢٣/١٩٩٩/ ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤/ ت: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١
BMW/ ٨٥/ حمراء/يد ثانية/ ٠٥٦-٣٤٧٠٣٧
i٥٢٥/ ٩٤/ يد ثانية/ ٠٤-٨٣٩٢٠٨٢

أوبل

اوبل استرا/٩٨/يد اولى/ ٠٥٠-٥٢٥٠٠٤/ ٠٤-٦٧٨٥٣٣٦
اوبل اوميغا ١٩٨٦ /١٦٠٠ اوتومات+مكيف+اضافات - ٠٥١/٧٦٤٨٧٨
اوبل كاديت ٨٧ محرك ١٦٠٠ سم مكيف اوتومات+مكيف - يد اولى+تست لسنة - ٠٥٠-٣٤٠٤٨٦
اوبل استرا ٩٢ يد اولى. في وضع ممتاز ت: ٠٤/٨٥٢٥٣٧٨ - بيلفون ٠٥٨٣٣٧٠٠٠
استرا/٩٥/يد اولى/ ٠٤-٦٤٦١١٧٧٩/ ٠٥٢-٨١٦٣١٧
اسكونا/٨٧/ ٠٤-٦٤٦١١٧٧٩/ ٠٥٢-٨١٦٣١٧
اسكونا ٨٤ يد ثانية, حالة نادرة ب: ٠٥١-٧٦٠٩٤١
اسكونا ٨٤ وضع ممتاز ب: ٠٥٤-٩٨١٢٤٤
كاديت ٨٥ وضع ممتاز جدا - ٠٤-٩٩٤٦٦٦٧

كورسا/٩٥/يد اولى/ ٠٤-٦٤٦١١٢٢٢
كاديت ١٩٨٦ - ب: ٠٥٢-٣٧٠٧٣٥ - ٠٥٤-٤٨٤٩٦٨
فكترا ٩٢ اوتومات ٠٥١-٤٨٠١٧٢

سوبارو

ليجاسي ٩١ - ١٨٠٠ اوتومات - ٠٥١-٦٠٥٧٣١
٩٢/اوتومات/ ٠٤-٦١١٢١٦٥/ ٠٥١-٦١٥٥٧٢
DL ٨٨/تست لسنة/١٦٠٠سم٣/ ٠٤-٩٩٨١٠٩٣/ ٠٥٠-٦٥٧٢٠٩
٨٧/١٦٠٠سم٣/ ٠٥٤-٦١٩٣٩٠
٩١DL/ اوتومات ١٦٠٠ - ٠٥٥-٥٤٠٦٧٠
٨٧ ستيشن - ب: ٠٥٤٤٢٥٣٦ - ت: ٠٤-٦٤٠٤٠٩١
ليغاسي ٩٢, ١٦٠٠ ت: ٠٦-٦٥٦٧٨١ ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤
سوبارو ١٩٩٦ ,تعليم سياقة ب: ٠٥٠-٣٣٢٠٨٧ ت: ٠٤-٨٣٩١٠٠٢
غراند ليوني - ١٦٠٠ - ب: ٠٥٤-٢٣٩٦٥٨
جراند ليوني ١٩٩٥ ب: ٠٥٤-٧٢٨٥٧٨
٩١. ت: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١ ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤
٨٨. ت: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١ ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤
٨٨ كوبيه اوتومات ت: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١ ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤
٨٩/١٦٠٠سم٣ + اضافات - ب: ٠٥٤-٦٦٥٩٠٤
٩٠/يد ثانية/ ٠٥١-٩٦٤٨٥٨
٩١/ عادية/ ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤/ ت: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١
٨٨/ اوتومات/ ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤/ ت: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١

بيجو

بيجو ٤٠٥/٩٢/ اوتومات/ ٠٥٠٥٦٧٠٤٧
بيجو ٥٠٥/٨٩/كل الاضافات/ طراز SX/ بوضع ممتاز جدا ٠٥٠-٣٤٠٤٨٦
٢٠٥ - ١٩٨٥ - ب: ٠٥٢-٣٧٠٧٣٥ - ٠٥٤-٤٨٤٩٦٨
٤٠٥/٩٤/١٦٠٠سم٣/ ٠٥٤-٩٦٤٣٦٧
بيجو/٤٠٥/٩٦/اوتومات/يد ثانية/ ٠٥٨٨٠٤٠٩٧ - امكانية تبديل
٤٠٥/ ٩٥/يد اولى /وضع ممتاز/ ٠٥٦-٤٣٩١٩٥/ ٠٤-٩٨٦٥٥١٥
٤٠٥/ ٩٤/سعر مغر/ ٠٥٤-٧٣٦٥٧٧
GL ٤٠٥/ ٩١/ ابيض /وضع ممتاز/ ٠٥٠-٤١٨٩٧٠
٤٠٥/٩٤, ١٦٠٠ ب: ٠٥٠-٦٦٣٤٣٦
بيجو بارتر ٩٨ يد اولى تندر ب: ٠٥٥-٤٧٣١٢٤
٢٠٥/ ١٩٩٥ ; ٠٤-٦٦٢٨٩٨٨
٢٠٥/ ١٩٩٦ - ب: ٠٥٢-٣٧٠٧٣٥ - ٠٥٤-٤٨٤٩٦٨
٣٠٦/ ديزل ١٩٠٠ ب: ٠٥٤-٢٣٩٦٥٨
٤٠٥/ ١٩٩٢ - ١٦٠٠ بوضع ممتاز ب: ٠٥٢-٣٣٥٦٦٥ ت: ٠٤-٦٥٦٥٠٢٠
٤٠٥/٩١ ت: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١ ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤
٤٠٥/ ٩٠/ عادي - تست لسنة/ ب: ٠٥٤-٥٣٨٦٦٤/ ت: ٠٤-٩٩٩٨١٩٥

رينو

رينو اكسبرس/ ٩٥/ فرجي/ وضع ممتاز
رينو اكسبرس موديل ١٩٩٥ ,يد ثانية, وضع ممتاز ٠٥١/٧٦٤٨٧٨
اكسبرس ١٩٩٥/ ١٤٠٠/ ٠٥٤-٦١٩٣٩٠
اكسبرس ١٩٩٥ يد ثانية + اضافات وضع ممتاز - ت: ٠٥٠-٢٧٨٨٦٨
ميغان/ ٩٦/ فرصة/ ٠٥٢-٢٠٤٥٥٧
١٩/ ١٩٩٢ - ١٧٠٠ ت: ٠٦-٦٥٦٧٨١ ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤
اكسبرس ٩٢ ت: ٠٦-٦٥٦٧٨١ ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤
اكسبرس ٩٢ ت: ٠٦-٦٥٦٧٨١ ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤
ميغان - ٩٨ - ديزل - ت: ٠٣-٧٧٨٧٢٣٩ ٠٢-٠٤-٦٥٧٤٧٠٣
اكسبرس ٩٧ ديزل ت: ٠٣-٧٧٨٧٢٣٩ ٠٢-٠٤-٦٥٧٤٧٠٣
كسبرس ١٩٩٦ ت: ٠٣-٧٧٨٧٢٣٩ ٠٢-٠٤-٦٥٧٤٧٠٣
اكسبرس ٩٧ ديزل ب: ٠٥١-٢٢٨٧٦٥ ت: ٠٤-٨٣٩٢٠٨٢
كينغو ٩٩ ديزل ب: ٠٥٠-٣٣٤٩٨٤ ت: ٠٤-٨٥١٠١٣٧
اكسبرس ٩٢ ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤ ت: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١
كليو ٩٩/ ٠٥١٠٢٥٤٧٤١
اكسبرس ٩٨/ ديزل/ ٠٤-٨٣٩١٠٠٢
كليو ٩٦/ يد ثانية/ ٠٤-٨٣٩٢٠٨٢
اكسبرس ٩٦/ ٠٤-٦٥٧٤٧٠٣
كونغو ٩٨/ ٠٥٤-٦٤٧٠٤٤ / ٠٤-٩٩٦٢٨٧١

هوندا

بيكون ٩٤ فضة ت: ٠٦-٦٥٦٧٨١ ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤
بيكون ١٩٩٥ - ٢٠٠٠سم٣ ب: ٠٥٤-٢٣٩٦٥٨٢
سيفيك ١٩٩٦ - اون كنطي ت: ٠٥١-٤٤٥٩٢٤
سيفيك ١٩٩٥ - ١٦٠٠ ت: ٠٤-٩٩٨٣٦٤٠ - مساء
سيفيك ٩٨/يد اولى/ خاصة/ ٠٥٠-٤٤٢٨٦٥

تويوتا

تويوتا ٩٨ - ١٦٠٠ وضع ممتاز: ٠٥٠-٥٠١٥٩٥
تويوتا كارينا/ ٩٧/ وضع ممتاز/ ٠٤-٦٧٤٤٥٧٨
لاند كروزر ٢٠٠٠ ت: ٠٤-٦٥٦٨١٠٢/٢
كورولا ٩٥/ ١٦٠٠سم٣/ ٠٥٠-٦٨٩٦٤٤/ ٠٤-٦٧٤٥٣٨٦
تندر/ ديزل/ دبل كابينه/ يد اولى/ ٠٥٢-٤١٧٠٢٥
كورولا ٩٨. ممتاز ت: ٠٤-٨٥١٠١٣٧ ب: ٠٥٠-٣٣٤٩٨٤
هايلوكس ٩٧ دبل كابينة - ديزل ت: ٠٤-٨٥١٠١٣٧ ب: ٠٥٠-٣٣٤٩٨٤
تندر هايلاكس ٩٨ كل الاضافات تست لسنة ب: ٠٥٠-٧١٠٥٩٩
كورولا GLI ١٩٩٦ أوتوماتيك ت: ٠٤-٦٥٦٨١٠٢/٢
لاند كروزر ١٩٩٩ ت: ٠٤-٦٥٦٨١٠٢/٢
٩٥ ت: ٠٦-٦٥٦٧٨١ ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤
تويوتا ,ديزل دبل كابينه ١٩٩٦/ ٠٥٢-٤١٧٠٢٥

مازدا

تندر موديل ٩٧ - ٤x٤ - ٠٥٣-٢٢٨٤٥٤
٩٦ - اوتومات/ ت: ٠٤-٨٥١٠١٣٧ ب: ٠٥٠-٣٣٤٩٨٤
مازدا/ ٣٢٣/ ٩٦/ اوتومات/ ٠٥٣٢٤٦٨١١/ ٠٤-٩٩٧٤٨١٧
mpv/ ٩٥/ امكانية تبديل/ ٠٥١-٣٦٧١١٨
لانتس/ ٩٨/ ١٦٠٠سم٣/ اوتومات/ ٠٤-٩٥٠١٠١٧/ ٠٥٥-٥٥٢٨٣٨

٣٢٣/يد ثانية ١٩٩٥/ ٠٥١-٩٦٤٨٥٨
٦٢٦ ,٩٨/ ٥٢٠٠٠ كم ت: ٠٥٢-٥٤١٨٤٠ - ٠٤-٦٣١٥٩١٦
٣٢٣, ١٩٩٦ ت: ٠٢-٧٧١٨٩٧٧
٦٢٦/٩٩/يد اولى/ ٤٠٠٠٠كم/ ٠٤-٨٣٨٢٠٨٣
٣٢٣, ١٩٩٦ ت: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١ ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤
٣٢٣/ ٩٦/ ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤ ت: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١
٣٢٣/ ٩٧/ ٠٥٤-٢٢٦٥٧٧
لانتيس/ ٩٨/ يد اولى/ ٠٤-٨٣٩١٠٠٢
تندر مازدا ٩٥/ دبل كابينة/ ٠٤-٨٣٩١٠٠٢
تندر مازدا ٩٤/ دبل كابينة/ ٠٤-٨٣٩١٠٠٢

نيسان

نيسان - ساني - ٩٥/ اوتومات - ت: ٠٣-٧٧٨٧٢٣٩ ٠٢-٠٤-٦٥٧٤٧٠٣
نيسان تيرانو - ١٩٩٧ ديزل ت: ٠٣-٧٧٨٧٢٣٩ ٠٢-٠٤-٦٥٧٤٧٠٣
الميرا ٩٩/ ٠٥١-٢٥٤٧٤١
نيسان ترينو/ ٩٨/يد اولى/ ديزل/ ٠٥١٨١٥٠٥٥/ ٠٤-٩٥٨٤٣٩٤

سوزوكي

وتوماتيك ١٩٩٧ ١٦٠٠ ت: ٠٤-٦٥٦٨١٠٢/٢
جيب موديل ٩٤ ١٠٠٠ حصان ت: ٠٤-٨٧٤٢١٦٢
بالينو ٩٦ ب: ٠٥١-٤٤٥٩٢٤

دايهو

دايهو رايسر ١٩٩٥ اوتوماتيك ,حالة جيدة ب: ٠٥٥-٨٠٦٣٦٢
سوبر ريسير GLX/ ٩٧/ اوتومات/ اضافات/ ٠٥٥-٨٨٣٣٣١
كلاسيك/ يد اولى/ تست لسنة/ ٠٥٢-٨٢٠٤٤٨/ ٩٨٦١٧٨٢
رايسير ١٩٩٤ - للتبديل او للبيع ت: ٠٥٣-٤٩٦٨٢٤
سوبر رايسير ١٩٩٥/ يد ثانية/ تست لسنة/ ٠٥٤-٧٣١١٣٥
سوبر رايسر/ ٩٥/ ١٦٠٠سم٣/ اوتومات/ ٠٥٤-٢٩٣٦٣٩
سوبر رايسير ١٩٩٥ اوتومات ت: ٠٣-٧٧٨٧٢٣٩ ٠٢/ ٠٤-٦٥٧٤٧٠٣
سوبر ريسير ١٩٩٦ ت: ٠٣-٧٧٨٧٢٣٩ ٠٢/ ٠٤-٦٥٧٤٧٠٣
سوبر ريسير ٩٦ - ١٥٠٠سم٣ اوتومتيك ب: ٠٥٠-٣٣٢٠٨٧ ت: ٠٤-٨٣٩١٠٠٢
كانسيا ٩٦/ كوبيه/ ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤ ت: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١
ليغانزا/ ٢٠٠٠/ ٢٠٠٠سم٣/ يد اولى/ ٠٥٤-٨٣٥٥٣٦/ ٠٤-٨٣١١٤١٥
نوبيرا/ ٢٠٠٠/ ١٦٠٠سم٣/ ٠٥٤-٨٣٥٥٣٦/ ٠٤-٨٣١١٤١٥
سوبر رايسير/ ٩٢/ يد ثانية/ ٠٥٠٢٣٦٣١٤
ريسير/ ٩٤/ بيع او تبديل/ ٠٥٠-٥٢١٦٢١

ايسوزو

٤x٤, ٩٣ ديزل, وضع جيد ٠٥١-٢٥٤٧٤١
تندر ايسوزو/ ٩٤/ بنزين/ دبل كابينا/ ٠٥٠-٥٩١٠١٨ - ٠٤-٩٠٨١٨٧٧
تندر ٩٦/ كابينة واحدة/ ديزل/ ٠٤-٨٣٩٢٠٨٢
تندر ٩٩/ دبل كابينة/ ديزل/ ٤x٤/ ٠٤-٨٣٩١٠٠٢
ديزل ١٩٩٩ - ٣١٠٠سم٣ يد اولى ب: ٠٥٠-٣٣٢٠٨٧ ت: ٠٤-٨٣٩١٠٠٢
٤x٤ دبل كابينة ,ديزل + اضافات/ ب: ٠٥٠-٣٣٤٩٨٤ / ت: ٠٤-٨٥١٠١٣٧
٤x٤/ ١٩٩٣/ ٢٥٠٠سم٣/ ب: ٠٥٠-٤٤٢٨٦٥
ديزل/ دبل كابينا/ ٩٧/ يد اولى/ ٠٥٢-٤١٧٠٢٥

فيات

فيات ريغاتا ١٦٠٠سم٣/ ١٩٨٧/ تست لسنة - ٠٥٥-٧٨٨٣٨
فيات ماريا ١٩٩٨ (بيع او تبديل) ب: ٠٥٣-٢٢٨٧٨٢ ت: ٠٤-٦٧٨٤٣٣١
بونتو ٨٩/ اضافات/ بو اولى/ ٠٥٢-٦٤٩١٢٢
اونو ٩٢ ت: ٠٦-٦٥٦٧٨١ ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤
فيات بونتو/ ٩٧ يد اولى/ ٠٤-٦٧٤٦٩٤٧
ريغاتا/ ١٦٠٠سم٣/ ٨٩/ نقل/ ٠٥٢-٧٧٤٥٤٢
هيركوليس/ ٩٦/ ١٤ مقعد/ ٠٥٢-٨٣٢١٠٠/ ٠٤-٩٩٧٥٤١٢
تيبو/ ٩٠/ turbo/ ٠٥٢-٨٣٠٥٥٥
اونو ٩٣ - ١٠٠٤ ب: ٠٥٢-٥٦٨٢٤٣
اونو ٨٦ ت: ٠٦-٦٥٦٧٨١ ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤
برافا ٩٨ يد اولى ب: ٠٥٢-٨٤٥٢٠٣
بونتو XLV/ ٩٩/ + مكيف ٤٠٠٠ كم ت: ٠٤-٨٥١٠١٣٧ ب: ٠٥٠-٣٣٤٩٨٤
اونو ٩٣ - ١٠٠٠سم٣ - ايجار سابقا - ٠٤-٦٧٤١٠٢٠
بونتو ١٩٩٩ XTZ٦٠ ب: ٠٥١-٢٥٤٧٤١
اونو ٤٥/ ١٩٩٢/ وضع ممتاز/ ٠٥٢-٢٥٩٧٣٣
اونو ٩٥/ ١٤٠٠سم٣/ ٠٤-٨٣٩١٠٠٢
دوكاتو/ ٩٦/ يد ثانية/ ٠٥٣-٧١٤٤٤٩

سيات

ابيزا خرونو ١٩٨٩ - ١٥٠٠سم٣ ب: ٠٥٠-٦٨١٨٣٦
ابيزا ٩٤/ ١٦٠٠سم٣/ ٠٤-٨٣٩٢٠٨٢
كوردوبا ٢٠٠٠ - TDI١٩٠٠ ديزل ب: ٠٥٠-٣٣٢٠٨٧ ت: ٠٤-٨٣٩٢٠٨٣
ابيزا ١٩٩٣ - ١٥٠٠سم٣ يد ثانية ب: ٠٥٠-٣٣٢٠٨٧ ت: ٠٤-٨٣٩٢٠٨٢
ابيزا ٩٥ وضع ممتاز ب: ٠٥٠٣٤١٨٤١ ٠٥٠٩٨٩٥٦٧
كوردوبا ٩٨ - جميع الاضافات - ٠٥٠-٤٣٤٩١١
توليدو ١٩٩٦ ديزل ١٩٠٠, يد اولى ٠٥٢-٣٦٤٠٧٥ - ٠٤-٦٣١١٨٠٥

سيتروان

نيبر ليتو ١٩٩٨ ديزل وضع ممتاز ت: ٠٤-٨٥١٠١٣٧ ب: ٠٥٠-٣٣٤٩٨٤
تندر ديزل ١٥ s ١٩٩٨ يد اولى ٠٤-٦٣١٤٣٧٤ - ٠٥٢-٢٥٨١٢٠
سكسو/ ٩٨/ ٠٥١-٢٥٤٧٤١
سكسو/ ٩٩/ ٠٥١-٢٥٤٧٤١

فولفو

شاحنة فولفو F١٠ + رافعة/ ٨٢/ بحالة ممتازة. ٠٥٥٩٦٣٧٨٠/ ٠٤-٩٥٦٠٨١٨
فولفو ٩٦٠/ ١٩٩٦/ ٠٥٧-٧١٤١٦٥ - فولفو ٩٦٠ - ١٩٩٦ - ٣٠٠٠سم٣ ب: ٠٥٠-٣٠٩٤٢٣
F١٢ - ٨/٤ - ٣٤ طن - ١٩٨٩ / رافعة خلفية/ ٠٥٨-٧٩٩٥٣٢
شاحنة SLV/ ٩٠/ ٠٤-٦٧٤٣٠٨٢/ ٠٥٠-٣٣٤١٥٣
٩٤٠/ ٩٥/ ٠٥٠-٢٣٧٥٦٧/ ٠٤-٦٣١١٥٠٢
٩٤٠/ ٩٢/ تست لسنة/ ٠٥٢-٦١٣٦٤٣
٩٤٠ - ٩٥ - ٢٠٠٠سم٣ - ب: ٠٥٠-٣٣٢٠٨٧ ت: ٠٤-٨٣٩١٠٠٢
فولفو/ ٧٤٠/ ٩٢/ يد ثانية وضع ممتاز/ ٠٥٠٤٥٧٨٧٠
فولفو/ ٩٧/ ٩٤٠/ يد اولى/ ٠٥٠٢٥٣٨٤٥

ونش فولفو ٨٧ بحالة جيدة ت: ٠٥٤٣٢٢٨٩١ - ٠٤-٦٧٤٥١٨٦
٧٤٠/ ٨٨/ ٢٠٠٠سم٣ تست لسنة/ ٠٥٧-٧٥٥٨٠٨/ ٠٥٠-٥٠٠٦٣٦
٧٤٠ موتور ٢٠٠٠, ٨٨ تست لسنة ب: ٠٥١-٦٦٨٤٢٥
gl٨٥٠/ ٩٤/ ٢٥٠٠سم٣/ ٠٤-٦٣١٢٤٣٤
٢٤٥ - ستيشن - ٨٦ - ٢٠٠٠سم٣ يد ثانية ٠٤-٦٧٤١٠٢٠
٧٤٠ - ٢٠٠٠سم٣ - ١٩٩٢ ت: ٠٤-٩٨٦٧٣٩٩ ب: ٠٥٠-٢٠٥٠٥٢
٨٥٠ - ٩٥ - ٢٥٠٠سم٣ - يد ثانية ت: ٠٣-٧٧٨٧٢٣٩ ٠٢-٠٤-٦٥٧٤٧٠٣
٨٥٠ - ٢٥٠٠سم٣ - ٩٤ - ٠٥٠-٣٦٩٨٤٥
٩٦٠/ ٩٧/ ٢٥٠٠سم٣ يد اولى ب: ٠٥٠-٣٣٢٠٨٧ ت: ٠٤-٨٣٩٢٠٨٢
٩٦٠/ ٩٥/ ٢٠٠٠سم٣ يد ثانية ب: ٠٥١-٢٢٨٧٦٥ ت: ٠٤-٨٣٩١٠٠٢
S٧٠ - ٩٧ - ٢٥٠٠سم٣ يد ثانية ب: ٠٥٠-٣٣٢٠٨٧ ت: ٠٤-٨٣٩١٠٠٢
شحن F١٢ ٩٢ - يد ثانية, ب: ٠٥٠٢٠٥٩٨٢ ت: ٩/٨٧٧٨٨١.
GLE ٩٤٠ ٢٠٠٠ موديل ٩٣ ت: ٠٥٠٣٩٦٧٤٢
٩٥ - GLE٩٤٠ ت: ٠٦-٦٥٦٧٨١ ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤
شحن (FL ٦١٤) ١٩٩٤ - مغلقة - يد اولى ت: ٠٣-٧٧٨٧٢٣٩ ٠٢-٠٤-٦٥٧٤٧٠٣
٩٦٠/ ١٩٩٧+١٩٩٦/ ٢٠٠٠سم٣/ ب: ٠٥٠-٤٤٢٨٦٥
٨٠s/ ٢٠٠٠/ ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤/ ت: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١
GLE٩٤٠/ ٢٣٠٠سم٣/ يد ثانية/ ٠٤-٨٣٩٢٠٨٢
٩٦٠/ ٩٥/ ٣٠٠٠سم٣/ جلد/ ٠٤-٨٣٩٢٠٨٢
GLI٩٤٠/ ٩٤/ ٢٣٠٠سم٣/ ٠٤-٦٥٧٤٧٠٣

مارسيدس

مرسيدس ٢٨٠ موديل ١٩٩٥ - يد اولى ت: ٠٥٨-٤٥٥٧٣٠
مرسيدس ٢٣٠/ موديل ٩٢/ وضع ممتاز/ للاتصال: ٦٧٤٣٤٠٢/ ٠٥٠-٦٥٧٨٨٩
مرسيدس ٩٥ ٤١٠ ٠٥٠٢٥٣٨٤٥
مرسيدس باص/ ٢٠ راكب/ ٨٩/ ٢٠٩ - ٠٤-٦٣٥٥٩٨٤ - ٠٥٨٤٩١٩٥٥
٤١٢ مغلق موديل ٩٧ - ٠٥٠-٤٤٢٨٦٥
S٢٨٠/ ٨٢/ وضع ممتاز/ ٠٥٤-٨٧٤٠٠٨
٢٨٠ SE/ ٨٤/ ت: ٠٥٤-٨٨٦٨٧٧
٢٠٠c/ ٩٨/ يد ثانية/ ٠٥٠-٢١٦٨٩٥/ ٠٤-٩٩١٧٦٩٤
٢٢٠/ ٩٧/ ديزل/ ٠٥٣-٤٨٤١٢٣/ ٠٥٣-٤٨٢٨٨١
باص فانهول/ ٥١ راكب/ ٠٥٢-٧١٣٦١١/ ٠٤-٩٩٤٦٥٥٤
٤١٠/ ٩٥/ شحن/ ٠٤-٦٧٤٤٣١٨/ ٠٥٠-٦٥٨١٠٣
٤١٠/ ٩٥/ ٠٤٦٧٤٤٣١٨/ ٠٥٠-٦٥٢١٠٣
٢٣٠/ ١١٩٤/ ٠٤-٦٧٤٣٣٧٨/ ٠٥٦-٣٣١٢٩٢
٤١٢ موديل ٩٦ يد اولى (للبيع حسب الفحص) ب: ٠٥٠-٣٧٠٠٦٩
٢٠٠/ ٩٦/ ٠٥٤-٨٣٢١٢٥/ ٠٤-٩٨٢٨٥٣٢
٩٤ - ٢٨٠ - ن. ت: ٠٦-٦٥٦٧٨١ ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤
٨٥ - SEL ٥٠٠ ت: ٠٦-٦٥٦٧٨١ ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤
٩٨ - ٢٣٠ ت: ٠٦-٦٥٦٧٨١ ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤
S٣٢٠/ ٩٧/ اضافات/ ثانية ب: ٠٥١-٢٢٨٧٦٥ ت: ٠٤-٨٣٩٢٠٨٢
فيتو ١٩٩٨ ديزل يد ثانية ب: ٠٥٠-٣٣٢٠٨٧ ت: ٠٤-٨٣٩٢٠٨٢
مارسيدس - شحن ٤١٢/ ٩٦-٩٧-٩٨/ ت: ٠٣-٧٧٨٧٢٣٩ ٠٢/ ٠٤-٦٥٧٤٧٠٣
مارسيدس - شحن ٤١٢ - ١٩٩٩ ب: ٠٥٠-٤٤٢٨٦٥
مارسيدس - ٥٠٠ ت: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١ ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤
مارسيدس - ٣٢٠/ ٩٨ ت: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١ ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤
مارسيدس - ٢٨٠/ ٩٤ ت: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١ ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤
٤١٢/ ٩٧/ مغلقة/ ٠٥٠-٤٤٢٨٦٥
٤١٢/ ٩٦/ يد اولى/ ٠٥٠-٣٧٠٠٦٩
٢٤٠/ ٩٩/ ٠٢-٧٧١٨٩٧٧
S٣٢٠/ ٢٠٠٠/ جميع الاضافات/ ٠٤-٨٣٩١٠٠٢
S٣٢٠/ ٩٤/ جميع الاضافات/ ٠٤-٨٣٩٢٠٨٢
B١٩٠/ ٩٧/ سقف مفتوح/ ٠٤-٨٣٩١٠٠٢

فورد

ترانزيت ١٥ راكب ٩٦/ يد ثانية + كل الاضافات ٠٥٢-٨٣٧٨٣٤
فورد ترانزيت ١٩٩٤ - ٢٠٠٥سم٣ - ٠٤-٦٧٨١٥٥٥
ترانزيت ديزل ٩٥ عشر ركاب ت: ٠٤-٩٨٨١٣١٨ ب: ٠٥٠-٥٠٠٦٣٦
اريكا سبورت ٩٠/ ١٦٠٠سم٣ لنكفل ت: ٠٣-٧٧٨٧٢٣٩ ٠٢-٠٤-٦٥٧٤٧٠٣
اسكورت ٩٥ يد اولى ت: ٠٤-٦٧٨٩٣٦٠
ترانزيت ديزل ٩٥ عشر ركاب ت: ٠٤-٦٧٨٠٣٣٩ ب: ٠٥٠-٥٧٢٢٣٥
فورد سييرا موديل ٨٧ - GL ١٨٠٠/ ت: ٠٥٨-٤٩٤٩١٧
فورد فيستا ١٩٨٨ / ٠٥٣-٧٦٧٧١٦
اريكا ٩٥/ يد اولى/ ٠٤-٨٣٩٢٠٨٢
تاوروس ٩٥/ ٠٤-٨٣٩٢٠٨٢
ترانزيت ٩٢/ ديزيل/ ٠٤-٨٣٩٢٠٨٢
سييرا GL٩٠/ ١٦٠٠سم٣/ ٠٢-٧٧٩٥١٤٤

فولكسفاجين

جيتا ٨٨/ ١,٦سم٣ فيلر عادي - ٠٥٤-٤٠٥٤٠٢
باسات فولكسفاجين/ ٩٦/ اوتومات/ يد ثانية/ ٠٥٣-٤٩٨١٤٥
جولف/ ٩٢/ ١٨٠٠/ موديل جديد/ ٠٥٤-٢٤١٣٧٣
بولو ٩٥/ ستيشن/ ديزل/ ٠٥٢-٤١٥١٣٦
بورا/ ٠٠/ TDI١٩٠٠ ديزل يد اولى ب: ٠٥١-٢٢٨٧٦٥ ت: ٠٤-٨٣٩١٠٠٢
باسات ٩٦ - ١٠٠٠٠٠كم - يد ثانية - ٠٥٢-٨٥٠٩٦٦
بولو ١٩٩٧ وضع جيد ٠٥٠١١٣٦٣ - ٠٤-٦٣١٢٤١٦
تندر دبل كابينة/ ٩٦/ ديزل/ ٠٥٠-٢٣٦٣١٤
جولف/ ١٩٩٢/ ١٨٠٠سم٣/ موديل جديد/ ٠٥٤-٢٤١٣٧٣

أودي

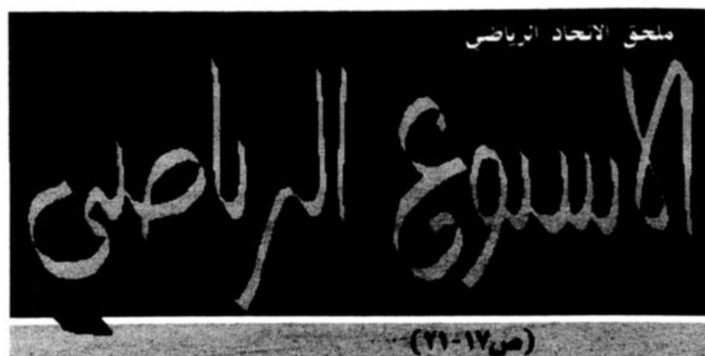
اودي/ ٩٢/ وضع ممتاز/ كل الاضافات/ اوتوماتيك/ مقود درولي ٢١٠٢ ٠٥١-٧٦٤٨٧٨

يونداي

لانترا/ ستيشن/ ٩٦/ ١٦٠كم/ اوتومت/ تست لسنة/ ٠٥٥-٢٥٩٠٧٢/ ٠٤-٦٢٩٢٤٧٧

تراكتورات

لاندينى/ F65/ ٩٤/ ١٣٠٠ ساعة/ ٠٥٦-٣٣٣٣٩٥/ ٠٤-٦٩٨٠١٣٢



(من ١٧-٢١)

في الدرجة الممتازة

اتحاد ابناء سخنين يحفظ ماء الوجه للفرق العربية ويفوز على رمات غان ٢:١

خسارة مؤلمة للاخاء أمام كفار سابا ومحمد كبها يسجل أحد الأهداف الستة

مكابي كفركنا لم يتأقلم بعد في الممتازة ويسقط على أرضه أمام بيسان للمرة الثالثة

في القطرية

نقطة خارجية لمجد الكروم وهزيمة طيباوية في كريات آتا

نتائج الدرجة العليا

الأسبوع الثالث

مكابي نتانيا - مكابي حيفا	صفر:صفر
هبوعيل بئر السبع - مكابي بيتح تكفا	٢:١
هبوعيل حيفا - عيروني ريشون لتسيون	صفر:٢
هبوعيل بيتح تكفا - مكابي كريات چات	٢:صفر
مكابي تل أبيب - نادي اشدود الرياضي	(اليوم)
بيتار القدس - هبوعيل تل أبيب	تأجلت

اللائحة

١ - مكابي حيفا	٤ - ٢	٧
٢ - عيروني ريشون لتسيون	٥ - ٣	٦
٣ - هبوعيل بيتح تكفا	٤ - ٢	٦
٤ - هبوعيل حيفا	٥ - ٥	٦
٥ - هبوعيل بئر السبع	٤ - ٤	٤
٦ - هبوعيل تل أبيب(*)	٢ - ١	٣
٧ - نادي اشدود(**)	٢ - ١	٣
٨ - مكابي تل أبيب(*)	٢ - ٢	٣
٩ - مكابي نتانيا(*)	صفر - ٢	١
١٠ - مكابي كريات چات	٢ - ٥	١
١١ - بيتار القدس	- - -	-
١٢ - مكابي بيتح تكفا	٣ - ٦	صفر

(*) ناقص مباراة (**) ناقص مباراتان.

الزمالك بطل السوبر المصري

* توّج فريق الزمالك بطلاً لأول بطولة لكأس السوبر ينظمها اتحاد كرة القدم المصري، بعد فوزه، مساء يوم الجمعة، على فريق المحلة بهدفين مقابل هدف واحد بعد مباراة ماراثونية امتدت مائة وعشرين دقيقة.

وكان الزمالك البادئ بالتسجيل عن طريق الشعلب حازم امام في الدقيقة العشرين. الا ان محمد العكراوي تمكن من ادراك التعادل في الدقيقة ٧٧ للمحلة. في الوقت الاضافي الثاني تمكن القنّاص حسام حسن من خطف هدف الفوز للزمالك، بعد ان تابع كرة ارتدت من حارس المحلة اثر تسديدة قوية لبشير التابعي.

بعد يائير سمحون

ڤيركوڤيتش يترك مكابي الاخاء وفولاكوبس يهدد

* اثر المماطلة في تسجيل لاعبي مكابي الاخاء الجدد والتي ادت بالمهاجم يائير سمحون الى ترك الفريق، بعد ان ابلغت سلطة مراقبة الميزانيات المسؤولين في الاخاء عن عدم السماح لهم بضمه، قام لاعب الوسط بيوميير ڤركوڤيتش بإبلاغ ادارة الاخاء عن تركه هو الآخر، لانه، يتدرب منذ اكثر من ثلاثة اسابيع، ولا تلوح بالافق امكانية ضمه واشراكه في المباريات في المستقبل القريب، نظراً للمشاكل المالية التي يعاني منها مكابي الاخاء، خاصة فيما يتعلق بأمور الميزانية من الموسم الماضي، الامر الذي قد يتسبب في تقديم اداري الاخاء، محمد عبد القادر (رئيس الادارة) وباسم سليمان (الاداري السابق) الى المحكمة التابعة لاتحاد الكرة!!

وعلمنا ان المدافع اللتواني الممتاز نيكولاي فولاكوبس يهدد هو الآخر ادارة الاخاء، انه في حالة عدم قيده هذا الاسبوع، فانه سيرحل نهائياً من الفريق.

(عبد ابو ليل)

زهير بدارنة في مجد الكروم



• زهير بدارنة - عاد لحراسة مرمى مجد الكروم

* من المفروض ان يبدأ، اليوم، الحارس السخنيني زهير بدارنة، تدريباته في فريق هبوعيل احمد مجد الكروم، بعد ان توصل الطرفان، في نهاية الاسبوع، الى اتفاق بذلك.

الجدير ذكره ان زهير لعب الموسم الماضي في مجد الكروم، وعاد هذا الموسم الى سخنين ليجرب حظه كحارس اول، لكنه بعد احضار مثير كوهين ووجود نمرود أسولين، فهم ان فرصته في اللعب ضئيلة، لذلك استجاب لطلب ادارة مجد الكروم والتي سعت لاعادة الحارس.

وكان مدير الفريق المجدلاوي، علي منصور، نجح في نهاية الاسبوع في تسجيل بنتسي روزنفلد وبوريس كريوس في سلطة مراقبة الميزانيات وتم اشراكهما في مباراة الامس في يافنه (١:١).

(عادل طربيه)

أشرف العال يسجل هدف الفوز لهبوعيل عكا في كريات شمونه



• أشرف العال - بعد ان صعد مع مجد الكروم يريد الصعود مع هبوعيل عكا

* يواصل المهاجم الفحماوي الممتاز، أشرف العال، تألقه في صفوف فريقه الجديد هذا الموسم، هبوعيل عكا، مع زميله المدافع الشفاعمري نزيه حلاحلة. وأمس الاول، كان أشرف العال المسبب الاول لحصول فريقه على نقاط المباراة كاملة في كريات شمونه، بعد ان سجل هدف الفوز الغالي قبيل النهاية (٣:٢). كما تألق زميله نزيه في الدفاع عن المرمى والمحافظة على الفوز الغالي، الذي رفع بالفريق الى المرتبة الثالثة!!

في شفاعمرو

يجب تدارك المشاكل قبل تفاقمها

الادارة «سنتوجه لمكاتب الاتحاد العام بطلب مهلة زمنية لدفع الديون»

الأرملي «أحمّل الادارة مسؤولية الوضع الراهن»

(تقرير: رامي صديق)

* بعد ان لاحت بالأفق بوادر خير لحل الازمة المادية الخانقة التي تعصف بفريق مكابي شفاعمرو الا ان الجلسة التي عُقدت في نهاية الاسبوع بين الادارة والمدرب زاهي ارملي لم تثمر عن نتائج طيبة حيث لم يتفق الطرفان بانهاء المشاكل العالقة. واهم النقاط المختلف عليها كانت، من سيدرب الفريق حيث ان الادارة تقترح انضمام الارملي كلاعب ومدرب مع الطاقم التدريبي المؤلف من زاهي عليان وصبحي يوسفين، الامر الذي قوبل بالرفض التام من الارملي. وعن نتائج الجلسة يقول الاداري مروان خطيب «نحن نعمل من أجل مصلحة الفريق. وبادرنا الى جلسة مع البلدية ومن ثم مع الارملي، لكننا لا نقبل املاءات تفرض علينا بتعيين مدرب للفريق».

وعن الخطوات المستقبلية التي ينوون القيام بها قال خطيب «سنتوجه، صباح اليوم الاحد، الى مكاتب الاتحاد العام بكرة القدم بطلب منحنا مهلة زمنية من اجل تسديد الديون، حيث اننا لم نجند ميزانيات حتى الآن».

وفي تعقيب لزاهي ارملي، قال لنا: «الادارة اعتلت شجرة ولم تعرف النزول عنها، وانا شخصياً لم يكن مقبولاً عليّ تصرفهم كما هو بالنسبة للكثير من المواطنين في شفاعمرو، ولهذا فإن المسؤولية للوضع الراهن تقع على الادارة فقط».

ومن ناحية اخرى علمت «الاسبوع الرياضي» من مصدر مطلع ان اجتماعاً موسعاً عُقد في ساعات الليل المتأخرة من مساء امس السبت حضره جميع اعضاء الادارة وتداولوا سوية في فكرة اصدار منشور توضيحي وتوزيعه على اهالي شفاعمرو. وقد علمنا ان المنشور سيتمحور حول المشاكل العالقة بين الادارة والبلدية ورفض رئيسها عرسان ياسين دعم الفريق الا في حال تعيين الارملي مدرباً للفريق واستقالة الادارة الحالية. ومن المتوقع ان يوزّع المنشور بغضون ايام قليلة. كما وما زالت الادارة تفكّر بتنظيم حملة تبرعات واسعة النطاق.

استسلام بدون مقاومة

شباك الاخاء تهتز بنصف دستة من الاهداف في كفار سابا

هبوعيل كفار سابا - مكابي الاخاء ٦: صفر

تقرير: عبد ابو ليل

سجل لكفار سابا: جورجي دراسيليا (د. ٣٠) + محمد كبها (د.٤٢) + عيدان شوم (د.٤٥) + اديوس فارناس (د.٥٧) + حاييم سيلڤاس (د.٦٨) + تومر ڤعاكنين (د. ٩٠).

استاد هبوعيل كفار سابا: ٢٠٠٠ متفرج

حكم المباراة: داڤيد ابو كسيس.

مستوى الاداء: غير مقبول (من الاخاء)

تركيب كفار سابا:

شايزنغر (٦)، آڤي سندور (٧)، نتان شكوري (٧)، الون زيف (٥ ٦)، محمد كبها (٥ ٧) - تساحي باركول (٧)، (روعى غولاسا - د. (٧٨) + عيدان شوم (٥ ٦) حايم سيلڤاس (٨) (ايال شومير د. ٦٩)، جورجي دراسيليا (٧) عمانويل بنيتل (٦)، اديوس ڤارناس (٥ ٦).

تركيب الاخاء:

لؤي عبد القادر (ابعد د. ٦٥)، أشرف سليمان (٤)، دورون عمار (٣)، كوبي دنينو (٣) (نائل عاقلة - د. ٦٥) ، يوسف موعد (٣)، سمير ابو نصرة (٤)، نضال عودة (٤)، (ساهر عياد، د ٤٦ - ٣)، ايڤان بولات (٤)، سامي عياش (٣) عبد موعد (٤) (عيران بن عزري - د٤٢ - ٣)، بيتر ايمولا (٥).

احداث المباراة:

اداء هزيل ومذل، خاصة في الشوط الثاني لجميع لاعبي مكابي الاخاء من الاساسيين والبدلاء، ادى في النهاية الى الخسارة القاسية والصعبة التي واجهها الفريق النصراوي في مباراته عصر أمس الاول في كفار سابا.

والغريب ان الاداء كان مقبولا الى حد ما حتى الدقيقة الثلاثين، والتي سجل فيها الهدف الاول لكفار سابا، بعدها لا ندري بالضبط ماذا حدث، فتوالت الاهداف تدك شباك لؤي عبد القادر وبعده البديل ناصر نصار لينتهي الأمر عند نصف دستة من الأهداف.

ليس عيبًا وليس ممنوعًا ان يخسر فريق ما في مباراة في الدوري، فالموسم طويل وشاق وسيحقق الفريق الانتصارات كما انه سيلقى بعض الخسارات هنا وهناك، لكن ان يخسر بالطريقة التي شاهدناها في كفار سابا، فان الأمر غير مقبول، ولا بد من ان الضوء الأحمر أضيء في وجوه المسؤولين اداريا ومهنيا ليتداول الموقف قبل فوات الأوان.

ويبدو ان جميع اللاعبين كانوا في برج نحسهم في هذه المباراة. فحتى البدلاء الذين حاول عزمي نصار وايمن خلايلة الاستعانة بهم انسجموا بالجو القاتم العام للاداء، ولم يقدموا شيئًا يذكر، وقد نستثني منهم المهاجم بيتر ايمولا الذي حاول، وشاكس ، لكن بدون ان تصله الكرات الجيدة، لا يمكن له ان يفعل شيئًا.

وبالاجمال نقول انه لا يكفي ان تحضر لاعبي تعزيز اجانب او محليين وتشاركهم في التدريبات لتوهم الجميع انك فريق جيد.بل العبرة، ان تتمكن من تسجيلهم أيضاً في الاتحاد وفي سلطة مراقبة الميزانيات ليلعبوا ويساعدوا الفريق في تحقيق النتائج الطيبة!!

وقلنا ان البداية كانت مشجعة، فرأينا سمير ابو نصرة يسدد في الدقيقة ١٠ من داخل المنطقة ليدي الحارس، ثم فات سامي عياش من ثلاثة مدافعين وبدلا من ان يمرر لايمولا، سدد للخارج.

بعدها بدأ فريق كفار سابا بالسيطرة حتى تمكن من تسجيل الهدف الاول في الدقيقة ٣٠ بواسطة دراسيليا الذي لعب كرة لولبية عجز لؤي عبد القادر عن صدها، في الدقيقة ٤٢ رفع سيلڤاس الكرة من الضربة الركنية تابعها الظهير الأيسر محمد كبها برأسه الى الشباك و ٢:صفر، وقبل نهاية الشوط الاول اضاف عيدان شوم الهدف الثالث بعد مراوغة جيدة من سندور.

في الشوط الثاني وفي الدقيقة ٥٧ أضاف ڤارناس الهدف الرابع قبل ان ينفرد دراسيليا بلؤي عبد القادر فيعرقله الأخير ليطرد بالبطاقة الحمراء، وتحتسب ضربة حرة مباشرة تصدى لها سيلڤاس وسجل منها الهدف الخامس.

وفي الدقيقة الاخيرة مرر شوم الكرة الى تومر ڤعاكنين الذي دق المسمار الاخير في شباك الاخاء ٦: صفر في النهاية.

لا جديد تحت الشمس

• للأسبوع الثالث على التوالي يهدر مكابي كفركنا فرصة ثمينة أمام بيسان في البيت لانتزاع نقاطه الأولى ولاحراز أهدافه الأولى في الدرجة الممتازة •

• مكابي كفركنا - هبوعيل بيسان (صفر:٢) •

• تقرير: باسل زريق •

* استاد عيلوط: ٧٠٠ متفرج.
* مستوى الاداء: متوسط.
* حكم المباراة: منشيه مشيح (ممتاز).
* سيد الملعب: يوسي ارامه (هـ. بيسان).
* سجل هدفي بيسان: سامية اكانزه (٢٤)، يوسي ارامه (٣٧).
* لافت للنظر - ارجاء المباراة ٧ دقائق بسبب تأخر سيارة الاسعاف.

- تركيب م. كفركنا:

چولام دراچان (٥)، أيمن حلاحلة (ابعد (٥٤))، نير سوحير (٥ ٥)، تسبار دانيئيل (٤) (٤٦، محمود الجبر (٤))، ايلان تسرفاتي (٥ ٥)، زلاتين ميخانيلوڤ (٤)، تيسير ابو ريمي (٥ ٤)، ناصيف مصطفى قادير (٤) (٦٨، كافري ازولاي)، عامي اسولين (٥ ٤) (٤٦، جلال مسعود (٤))، هيثم عواودة (٥ ٤)، سلوڤودان زيڤكوڤيتش (٤).

- تركيب هـ. بيسان:

انجي اولوشوڤسكي (٦)، الموج حزان (٥ ٥)، جورجي شيخادزة (٦)، آڤي دنان (٦)، آدم نفسو (٥ ٥)، نمرود عورف (٥ ٦)، سامي دانيال (٦) (اوشري چباي د/٦٨)، ايهاب زعبي (٦) (موطي بارشيشت د/٨٦)، يوسي ارامه (٧)، شمعون دنان (٥ ٦) (٩٠ شاي دنان)، ساميه اكانزه (٥ ٦).

يبدو ان الأمر أعقد مما تخيله الكناويون، ففي المباراتين السابقتين كانت حجتهم عدم اكتمال التركيب، ولكن ماذا يا ترى ستكون حجتهم الآن في هذا التركيب الكامل وأمام متذيل اللائحة وفي البيت؟؟

أمس شاهدنا فريقاً كناوياً ضعيفاً، مهزوزاً، ينقصه صانع ألعاب في خط الوسط وقائد حقيقي للفريق، حتى بعض المهمات الأساسية في كرة القدم عجز اللاعبون عن تنفيذها بالشكل الصحيح، ناهيك عن الأخطاء الدفاعية التي استغلها الضيوف بشكل جيد.

كانت خطة لعب هـ. بيسان رائعة بالأمس. فقد امتصوا بشكل ذكي البداية الهجومية السريعة التي افتتح بها الكناويون المباراة ودرسوهم جيداً حتى نظموا صفوفهم واكتشفوا الثغرات الدفاعية الكناوية.

د/ ٢٤ شمعون دنان يرفع كرة ركنية تصل إلى ساميه اكانزه الذي سددها قوية برأسه إلى أيدي الحارس الذي صدها إلى العارضة ليكملها اكانزه نفسه بقدمه إلى الشباك و١:صفر.

بعد الهدف فقد لاعبو كفركنا ثقتهم بنفسهم، بينما انخرط الضيوف في المباراة أكثر وأكثر.

د/ ٣٧ المدافع أيمن حلاحلة الضعيف يبعد كرة عشوائية إلى نمرود عوريف لاعب بيسان الذي راوغ بشكل جيد مدافعي كفركنا ومرر لزميله يوسي ارامه الممتاز وهذا بدوره يسددها زاحفة بيسراه عن بعد ١٧ متراً إلى الزاوية اليسرى للحارس دراچان و٢:صفر لبيسان.

هذا الهدف زاد الأمور تعقيداً في م. كفركنا.

في الشوط الثاني نزل الفريق إلى أرض الملعب واضعاً نُصب عينيه تقليص النتيجة ولكنه تلقى ضربة قاسية بعد ٩ دقائق من بداية الشوط بعد ان رفع الحكم بطاقة حمراء في وجه أيمن حلاحلة بعد عرقلته لاعب بيسان شمعون دنان مما زاد الطين بلة.

د/ ٥٥ جلال مسعود يهدر فرصة المباراة عندما سدد الكرة في جسد الحارس بعد ان انفرد لوحده في منطقة الجزاء.

وعموماً تراجع الضيوف في الشوط الثاني إلى الخلف سامحين لأصحاب الأرض المتأخرين بالنتيجة وبعدد اللاعبين (بشن بعض المحاولات) مما جعل المباراة أكثر تكافؤاً بين الفريقين ولكن لم تصل هذه المحاولات في خطورتها لدرجة تهدد بشكل جدي مرمى بيسان لينتهي اللقاء بهدفين مقابل لا شيء.

فعلى ضوء المباريات الثلاث الماضية يتوجب على الكناويين معالجة الأمور بسرعة وتنظيم الصفوف واجراء بحث جذري في وضع الفريق قبل مرور القطار سريعاً وفوات الأوان، عندها لن يجدي التحسين نفعاً.

لاعبو هبوعيل يافة الناصرة يعلنون الاضراب لعدم تلقيهم مستحقاتهم المادية

* مشاكل كثيرة تواجه فريق هبوعيل يافة الناصرة، ولعل اهمها الاضراب الاخير الذي اعلنه لاعبو الفريق بسبب مماطلة الادارة في دفع المستحقات المادية من الموسم الفائت.

وفي حديث لـ «الاسبوع الرياضي» مع الادارة اكدوا لنا ان المشكلة الوحيدة هي عدم تحرير المجلس ميزانية حتى الآن، ولكن ومع كل هذه الازمات تم مؤخراً تسجيل الفريق في مكاتب الاتحاد العام. ومن المتوقع عقد جلسة ما بين الادارة والمسؤولين في المجلس من اجل التوصل الى حل وعودة كادر اللاعبين للتدريبات.

ويجدر ذكره ان الفريق خسر مباراة الكأس، امس السبت، اداريًا بسبب هذه المشاكل.

(فهمي دراوشة)

مراد سلامة ومحمد جبارين ينضمان الى آسي چلبواع

* توصلت ادارة هبوعيل آسي چلبواع الى اتفاق نهائي مع الظهير الايسر مراد سلامة، ابن قرية جت ولاعب هبوعيل الخضيرة سابقًا، وكذلك الامر بالنسبة للمهاجم الفحماوي محمد جبارين الناشي، حيث تم ضمهما نهائيًا لصفوف الفريق. وتسود التدريبات اجواء من التفاؤل خاصة بعد اكتمال الكادر بعد ان انضم إليه كل من يسرائيل تسرفاتي، ايال عمار وايتسيك ڤينتورا.

(فهمي دراوشة)

نتائج تكهنات «السپورتوتو»

توتو ١٦

١ - ×
٢ - ١
٣ - ٢
٤ - ١
٥ - ١
٦ - ×
٧ - ١
٨ - ٢
٩ - ×
١٠ - ٢
١١ - ١
١٢ - ١
١٣ - ١
١٤ - ١
١٥ - ١
١٦ - ×
١٦ × -
١٥ × ٢
١٤ × ٢٦
١٣ × ٤٠٢
١٢ × ٣٣٨٦

توتو پلوس

١ - ×
٢ - ٢
٣ - ×
٤ - ١
٥ - ×
٦ - ٢
٧ - ١
٨ - ٢
٩ - ×
١٠ - ٢
١١ - ×
١٢ - ١
١٣ - ١
١٤ - ١
١٤ × -
١٣ × -
١٢ × ١٢
١١ × ١١١
١٠ × ٦٩٢

توتو تيكو

١ - ٦ - ٩ - ١٦ - ٢٩ - ٣٢ - ٣٣
٧ × -
٦ × ٣
٥ × ٨٤
٤ × ١١٧٥

وسام على صدر سخنين

وسام عيسمي دخل بديلا في الشوط الثاني وسجل هدف الفوز

• اتحاد ابناء سخنين - هبوعيل رمات غان (١:٢) •

• تقرير: عادل طربيه •



• وسام عيسمي - دخل بديلا واقتنص هدف الفوز •



• وسام عباس - بالجهد والعرق كان الأفضل في الملعب •

* سجل لسخنين - مريان دوتروف (١٣)، وسام عيسمي (٦٥).
* سجل لرمات غان - كوبي حسن (٢٩).
* ملعب سخنين - (٢٠٠٠) متفرج.
* حكم المباراة - مئير أمسيلي (متوسط).
* أفضل لاعب - وسيم عباس.

- تركيب سخنين:

مئير كوهن (٦)، نضال شلاعطة (٦)، اردليانوف يوغين (٦)، چال هرشلكوڤتس (ابعد (٨٥))، بسام حمولي (٥) (وسام عيسمي (٦٥))، سامر ميعاري (٥.٥)، وسيم عباس (٧)، جميل خضر (٦)، اليكو جورجسكي (٦.٥)، مريان دوتروف (٦) (خالد خلايلة (٨٢))، شادي زبيدات (٦) (معمر غنايم (٨٩)).

- تركيب هـ. رمات غان:

عامي روزنبرغ (٥)، شاي بناي (٥.٥)، يتسحاق باروخ (٥)، الدار شنلر (ابعد (٩٠))، تمير بن عامي (٥)، شاحر كدوري (٦)، شارون برنشطاين (٥) (ميكي ممان (٧٥) (٥))، أوفير حلواني (٥.٥)، كوبي حسن (٦)، جورجي بريسوف (٦) (آڤي تسفرير (٧٢) (٥))، الفريدو مركتيانوس (٥) (رامي يوسف (٤١)).

* يبدو انه ليس من المفروض ان تلعب وتقدم اداء ممتازاً وفي النهاية تخسر أو تتعادل فهذا لا يفيد شيئاً.

هذا ما حصل بالتحديد للفريق السخنيني، ففي المبارتين السابقتين لعب بصورة جيدة وقدم اداءً ممتازاً فتعادل في واحدة وخسر في الثانية. وأول أمس الجمعة وأمام رمات غان كان اداؤه أقل من مستوى المبارتين السابقتين، لكن لعب بطريقة رجولية مستغلا الفرص ونجح في احراز أول فوز لهذا الموسم وعلى أرض ملعبه. وعلى عادته، الجمهور السخنيني منذ انطلاق صافرة الحكم وحتى النهاية شجع فريقه ودفعه للاداء الرجولي واحراز الفوز. وشارك في هذه المباراة وجهان جديدان هما اليكو جورجسكي ومريان دوتروف لاعبا خط الوسط وقدما اداءً رائعاً كان لهما الحصة الكبيرة في احراز الفوز. وتغيب عن التركيب كل من حنا فرهود الذي قاطع التدريبات، صالح حصارمة لأسباب صحية وعباس صوان المبعد. ومع ذلك فان اصرار اللاعبين على الفوز في هذا اللقاء كان واضحاً منذ الدقائق الأولى للمباراة فهذا التركيب الناقص دفع بالمدرب روني دورا إلى اسناد وظيفة ظهير أيسر للاعب بسام الحامولة ولعب أمامه جميل خضر. ومنذ اللحظة الأولى جاءت المباراة ساخنة وهجومية من قبل الفريق السخنيني الذي هاجم بلا هوادة مرمى رمات غان وذلك لمباغتته واحراز هدف مبكر حيث سيطر لاعبو سخنين على أرض الملعب. هذه السيطرة أثمرت عن هدف في الدقيقة الـ (١٣) سجله اللاعب مريان تودروف بعد ان تلقى كرة طويلة من چال هرشليكوڤتس في وسط الملعب، ومريان نجح في مراوغة اثنين من دفاع رمات غان خدع الحارس وسدد قوسية إلى الزاوية العليا والبعيدة مسجلاً باكورة أهدافه مع الفريق السخنيني.

بعد تسجيل سخنين التفوق وكما هو معروف في كرة القدم تحول اللعب والضغط لرمات غان في محاولة للتعادل. وهذا الضغط تمخض عن هدف التعادل في الدقيقة (٢٩) اثر ضربة حرة ومباشرة عن بعد ٢٥م من مرمى سخنين. نفذها كوبي حسن قوسية من فوق الحائط البشري مباشرة إلى الشباك. بعد التعادل أخذ اللعب طابع الخشونة من الطرفين وكانت نتيجته أربع بطاقات صفراوات مناصفة بين الفريقين. ففي هذا الشوط لم يصل مهاجمو رمات غان إلى مرمى مئير كوهين، سوى تلك الكرة التي سجل منها هدف التعادل.

الشوط الثاني تميز بالسيطرة السخنينية على أرض الملعب وزادت حدة الخشونة. في الدقيقة ٦٨ احتسب حكم المباراة ضربة ركنية لصالح سخنين. جورجسكي بدل ان يرفع الكرة إلى منطقة الجزاء، كالمعتاد كان له رأي آخر وبالتشاور مع نضال شلاعطة مرر الكرة قصيرة إلى نضال ومنه اعادها لجورجسكي الذي تقدم بها إلى منطقة الجزاء، وصوب قذيفة ارتطمت بالقائم وعادت لتجد قدم وسام عيسمي الذي تابعها إلى الشباك وسط فرحة لا توصف مسجلاً التفوق مرة أخرى. بعد الهدف استمرت سخنين في ضغطها لتعزيز الهدف الثاني لكن الخشونة أثرت سلبياً على مجريات المباراة، ففي الخمس دقائق الأخيرة شاهدنا البطاقة الحمراء، مرتين الأولى كانت للاعب السخنيني چال هرشليكوڤتس في الدقيقة (٨٥) والثانية كانت للاعب رمات غان الدار شفلر في الدقيقة (٩٠). وبهذا انتهت المبارة بفوز أول للفريق السخنيني هذا الموسم بالنتيجة (١:٢).

* بعد المباراة:

- مازن غنايم (رئيس ادارة فريق اتحاد سخنين): هذا الفوز سيعطينا دفعة إلى الأمام بالرغم من الثغرة الواضحة في خط الهجوم وغياب صالح حصارمة وعباس صوان مع احضار مهاجم وعودة صالح وعباس والفرهود سيكون الفريق كاملا متكاملا.

- حسن ابو صالح (مدير الفريق السخنيني): قدمنا مباراة رجولية وجميلة. آمل ان يكون هذا الفوز فاتحة خير. مبروك لجمهور سخنين على الفوز الأول وأتوجه للبلدية والجمهور لدعم الفريق مادياً ليتسنى لنا احضار مهاجم هذا الاسبوع.

- وسام عيسمي: فوز أحلى من العسل. انتظرنا هذا الفوز وها قد نجحنا في تحقيقه في وقت مبكر من الدوري ليعطينا دفعة للأمام مبروك.

- مروان ريان: قدمنا اداءً ممتازاً خاصة في الشوط الأول. واليوم نجحنا في استغلال الفرص على عكس المباريات السابقة. وفريقنا في حالة ممتازة والنتائج آتية وهذه فاتحة خير للجميع.

- روني دورا (مدرب سخنين): علينا ان نلعب أفضل مما نحن عليه. وضعنا نصب أعيننا الفوز ونجحنا في ذلك بالرغم من النقص في الهجوم، اي ينقصنا مهاجم يجيد تسجيل الأهداف. نحن فريق جيد ولكل مباراة قواعدها وهذه المباراة من خلفنا وأنظارنا للمباراة القادمة.

نتائج الدرجة الممتازة

الاسبوع الثالث

المباراة	النتيجة
اتحاد ابناء سخنين - هبوعيل رمات غان	١:٢
تسفريريم حولون - مكابي هرتسليا	٢:٢
هبوعيل كفارسابا - مكابي الاخاء الناصرة	٦:صفر
مكابي كفركنا - هبوعيل بيسان	صفر:٢
هكواح رمات غان - بني يهودا	صفر:صفر
بيتار بئر السبع - هبوعيل رعنانا	٣:١

اللائحة

الفريق	الأهداف	النقاط
١. هبوعيل كفارسابا	١٠ - ١	٧
٢. مكابي هرتسليا	٨ - ٣	٧
٣. هبوعيل رعنانا	٤ - ١	٧
٤. تسفريريم حولون	٦ - ٣	٥
٥. بني يهودا	٢ - ١	٥
٦. اتحاد ابناء سخنين	٣ - ٥	٤
٧. بيتار بئر السبع	٥ - ٥	٣
٨. هبوعيل رمات غان	٣ - ٥	٣
٩. هبوعيل بيسان	٢ - ٦	٣
١٠. هكواح رمات غان	صفر - ٣	٢
١١. مكابي الاخاء الناصرة	١ - ٧	٢
١٢. مكابي كفركنا	صفر - ٤	صفر

تودروف سجّل هدفه الاول ويتغيب لعشرة أيام

* تعرض لاعب التعزيز الجديد في اتحاد ابناء سخنين، البلغاري ماريان تودروف، لاصابة قاسية في الدقيقة ٨٥ من الشوط الثاني للمباراة امام هبوعيل رمات غان، وهي اول مباراة يلعبها وسجل فيها هدف السبق. وتم نقله الى المستشفى في نهريا، بعد ان لاحت في الافق امكانية اصابته بكسر في الكتف. لكن بعد الفحوصات تبين انه مصاب بشرخ خفيف، سيضطره للعلاج لمدة عشرة ايام، يعود بعدها الى الملاعب.

(عادل طربيه)



• ماريان تودروف - سجل هدفاً وسيتغيب لأسبوعين •

عادوا بنقطة وكانوا الأقرب إلى الفوز

• مكابي يافنه - هبوعيل أحمد مجد الكروم ١:١ •

• تقرير: مراسل خاص •

* سجل ليافنه - درور اتياح (د/١٠).
* سجل لمجد الكروم - نفاذ زميرو (د/١٥).
* ملعب يافنه - ٣٠٠ متفرج.
* حكم المباراة - يعقوب راكوتش.
* مستوى الاداء - متوسط.

- تركيب يافنه:
كوكي شتريت (٥)، چاي توڤياك (٥)، ايتسيك ليڤي (٥ . ٥)، ايتسيك بن هاروش (٥ . ٥)، موشيه ازولاي (٥ . ٤) (كفير دهان - د/٧٠)، آسي ليڤي (٥)، هرئيل كحلون (٥)، (يعقوب سيلوك - د/٩٠)، ديدي باركلينا (٥) (فريدى اسولين - د/٧٣)، درور اتياح (٥ . ٥)، تسيون عزرا (٥)، عوفر ديچمي (٥).

- تركيب مجد الكروم:
ايڤي شموئيلي (٥ . ٥)، نصري كيوان (٦)، سرچي يوركوڤيتش (٦)، حاتم كريم (٦)، فريد طاهر (٦)، حسين سلامة (٦)، بوريس كريموس (٥ . ٥)، محمود خلايلة (٦) (مهران راضي / د/٨٥)، بنتسي روزنفلد (٦) (حسين كريم - د/٨٧)، أحمد سبع (٦)، نفاذ زميرو (٦) (بيني سيمانطوف - د/٨٨).

• بنتسي روزنفلد - اضافة كبيرة لخط الوسط المجدلاوي •

مباراة متوسطة الاداء لعبها فريق هبوعيل أحمد مجد الكروم أمام مكابي يافنه، واستطاع اقتناص نقطة جيدة.

مع بداية المباراة بدا واضحاً تفوق مكابي يافنه حين شن لاعبوه الهجمات على المرمى المجدلاوي، والتي أثمرت عن هدف.

في الدقيقة العاشرة من المباراة، حيث سجل درور ايتاح معلناً التفوق ١:صفر ولكن لم تدم الفرحة طويلاً عندما تمكن مهاجم التعزيز الجديد نفاذ زميرو من معادلة النتيجة في الدقيقة (١٥) اثر هجمة منسقة بتمريرة جيدة من محمود خلايلة. بعد هدف التعادل، سيطر الفريق المجدلاوي على أرض الملعب بفضل اشراك بنتسي روزنفلد وبوريس كريموس واللذين تم قيدهما في نهاية الاسبوع وأضافا قوة وخبرة لخط الوسط. فقد أحسن روزنفلد ادارة المباراة ومون زملاءه في الهجوم بكرات كثيرة، لو استغلها نفاذ زميرو وأحمد سبع لعاد الفريق المجدلاوي بنقاط المباراة كاملة!!

نتائج الدرجة القطرية

الاسبوع الثالث

هبوعيل كريات شمونه - هبوعيل عكا ٢:٣
عيروني رمات هشارون - هبوعيل القدس٣:٢
هبوعيل اشكلون - بيتار شمشون ١:صفر
هبوعيل بات يام - هبوعيل نتسيرت عيليت ١:صفر
عيروني كريات آتا - هبوعيل الطيبة ٣:صفر
مكابي يافنه - هبوعيل مجد الكروم ١:١

اللائحة

الفريق	الأهداف	النقاط
١. هبوعيل بات يام	٤ - صفر	٩
٢. عيروني كريات آتا	٨ - ٢	٧
٣. هبوعيل عكا	٤ - ٢	٧
٤. هبوعيل نتسيرت عيليت	٣ - ١	٦
٥. هبوعيل أشكلون	٣ - ٢	٦
٦. عيروني رمات هشارون	٣ - ٤	٤
٧. هبوعيل كريات شمونه	٧ - ٨	٣
٨. هبوعيل القدس	٤ - ٥	٣
٩. هبوعيل مجد الكروم	٢ - ٣	٢
١٠. مكابي يافنه	٢ - ٥	٢
١١. بيتار شمشون	٣ - ٥	١
١٢. هبوعيل الطيبة(*)	١ - ٧	١-

(*) خصم نقطة

الانزلاق الطيباوي مستمر!

• عيروني كريات آتا - هبوعيل وهيب الطيبة (٣:صفر) •

(تقرير: مراسل خاص)

* سجل لكريات آتا: ساچي چونين (د/١٧ - ضربة جزاء ١١م)، آڤي أبو طبول (د/٣٣) وميخا شوشان (د/٩٠).
* ملعب كريات آتا: (٢٠٠) متفرج.
* حكم المباراة: أوري بيطون (جيد).
* أفضل لاعب: موطي بن حيمو (كريات آتا).
* ملاحظة: الفريق الطيباوي بحاجة لخمسة لاعبي تعزيز على الأقل، وإلاّ..!

*** تركيب كريات آتا:**
موطي أزولاي (٥)، حوديدا (٥)، ساچي غونين (٥)، دوتان (٥)، يسرائيل درور (٥)، ميخا شوشان (٦)، ايتاي سيلع (٦)، موطي بن حيمو (٧)، (اليؤون غاؤون د/٦٢)، آسي كلمان (٥)، (حاييم بريمياهو د/٥٦ - ٦)، آڤي أبو طبول (٦)، اورن ديان (٦)، (عيدو شطراوس د/٨٣).

*** تركيب الطيبة:**
أشرف داموني (٥)، ماهر مصاروة (٤)، (بهاء محاجنة د/٧٤)، عنان عبد القادر (أبعد)، علاء عويضة (٤)، مراد ابو كشك (٤)، علي سليم (٥)، سيتو يعقوبيان (٤)، أحمد مصاروة (٤)، (عزات ربيع د/٤٦ - ٥)، علاء ربيع (٤)، كميل برانسي (٥).

أضحت خسارات هبوعيل وهيب الطيبة أمراً مألوفاً، ذلك بسبب الاوضاع السيئة التي يعاني منها الفريق، اذ شهد موسماً لهجرة اللاعبين تباعاً، الامر الذي افقده ركيزته الاساسية ومع لاعبين قليلي الخبرة لا يمكن خوض مشوار الدوري الطويل، واذا لم تهب الادارة لانقاذ الموقف قبل فوات الاوان، أظن بأن سمير عيسى لن يقبل على نفسه مواصلة مهمة التدريب. امس الاول ظهر فريق وهيب الطيبة بصورة مثيرة للشفقة اذ لا يعقل ان نرى فريقاً مهلهلاً يفتقد لأبسط الامور المتطلبة منه للمحافظة على كرامته وسمعته، ذلك الفريق الذي سطر أمجاداً ولعب في الدوري الاول في البلاد، نجده يتخبط في قاع الدرجة القطرية، واسبوع واحد على هذا المنوال، لا اعتقد انه سيتدارك الموقف، وسيكون بإمكانه البقاء في الدرجة القطرية!!

بداية المباراة كانت مقبولة، خاصة من قبل لاعبي الطيبة، ففي الدقيقة الثامنة، فات كميل برانسي مع الكرة من طرف اليمين، وقشرها رائعة للمندفع علاء ربيع وهذا عن بعد عشرة امتار امام حارس ملقى على الارض أطلقها قوية، لكن عالية كثيراً!

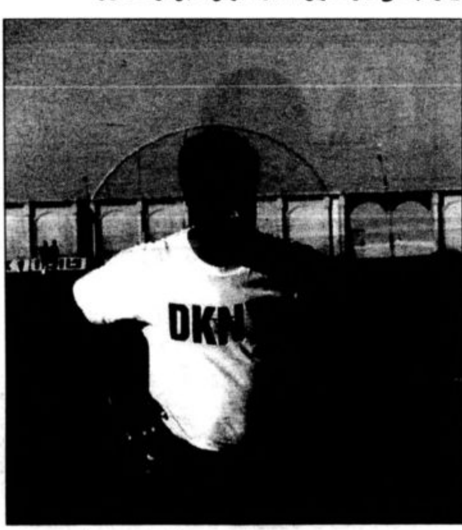
بعد هذه الدقيقة جاءت دقائق الحرج بالنسبة للطيبة، في الدقيقة (١٥) صوّب ميخا شوشان كرة صاروخية عن بعد عشرين متراً، صدها الحارس أشرف داموني، بعد ذلك بدقيقتين انهار الفريق الطيباوي. آڤي ابو طبول تخطى دفاع الطيبة، وما كان من الليبرو، عنان عبد القادر، الا وان يفشله. الحكم أشهر البطاقة الحمراء في وجه عبد القادر واحتسب ضربة جزاء (١١م)، حولها ساچي غونين الى هدف تفوّق.

سمير عيسى، وحرصاً منه على عدم تلقي هزيمة نكراء، اجرى تبديلات تكتيكية بغية المحافظة على التأخر بهدف واحد فقط، ولعب بصورة حذرة مع الاعتماد على هجمات مرتدة. في الدقيقة (٣٣)، مرر موطي بن حيمو الكرة داخل صندوق الجزاء لآڤي ابو طبول، الذي لم يجد صعوبة في هزّ الشباك للمرة الثانية.

في الشوط الثاني لعب الفريق الطيباوي بصورة دفاعية ولم يفلح مهاجموه في تخطير مرمى موطي ازولاي، وفي الدقيقة التسعين، دقّ ميخا شوشان المسمار الثالث في نعش الفريق الطيباوي لينتهي اللقاء بفوز كريات آتا بالنتيجة (٣:صفر).

دكة احتياط هزيلة

ظهر فريق هبوعيل وهيب الطيبة بدون كادر متكامل، اذ خلت دكة الاحتياط من عدد كاف للاعبين، والذين تواجدوا خارج التشكيلة، لاعبون صغار السن، وبدون تجربة وفي مثل هذه الحالة ليس باستطاعة سمير عيسى فعل الكثير، ويتوجب على ادارة الفريق «مداواة المرض» قبل فوات الأوان.



• سمير عيسى - يطلب الصبر من الجماهير!! •


• عنان عبد القادر - طرد مبكراً فتأثر الدفاع •

تصفيات مونديال ٢٠٠٢: فوز مهم للسعودية على تايلاند يعيدها بقوة الى المنافسة

* بانكوك –«و.ص.ف» – حققت السعودية فوزا مهما على مضيفتها تايلاند ٣-١ اليوم السبت في بانكوك في ختام الجولة الخامسة من منافسات المجموعة الاولى ضمن الدور الثاني الحاسم للتصفيات الاسيوية المؤهلة الى نهائيات كأس العالم ٢٠٠٢ في كرة القدم المقررة في كوريا الجنوبية واليابان.

وسجل ساكيسان بيتوراتانا (٣٠) هدف تايلاند، وسامي الجابر (٤٧) وعبدالله الشيحان (٦٣) وعبيد الدوسري (٧١) اهداف السعودية.

وعادت السعودية بقوة الى المنافسة على صدارة المجموعة بعد بداية خجولة ورفعت رصيدها الى ٧ نقاط متخلفة في المركز الثاني بفارق نقطة واحدة عن ايران المتصدرة، فيما تراجعت البحرين الى المركز الثالث (٦).

وانقلبت الاوراق في المجموعة بعد الجولة الخامسة، اذ ازداد التنافس منطقيا بين ثلاثة منتخبات هي ايران والسعودية والبحرين، في حين يحتفظ العراق الرابع (٣) الذي ارتاح هذه الجولة، وتايلاند الخامسة والاخيرة (٢) بأمل ضعيف في البقاء في المنافسة.

وقبل انطلاق المباراة، وقف اللاعبون دقيقة صمت حدادا على ضحايا الاعتداءات التي تعرضت لها الولايات المتحدة الثلاثاء الماضي.

البحرين تخطف نقطة ثمينة من ايران

وخطفت البحرين نقطة ثمينة بتعادلها مع ايران صفر-صفر الجمعة على استاد ازادي في طهران امام نحو ٩٠ الف متفرج في بداية الجولة الخامسة من منافسات المجموعة الاولى.

وحافظ المنتخبان على سجلهما من دون اي خسارة حتى الآن.

وهي المباراة السادسة في تاريخ لقاءات المنتخبين، حيث تتفوق ايران بثلاثة انتصارات مقابل خسارة واحدة وتعادلين.

ترتيب المجموعة الاولى

المنتخب	لعب	فاز	تعادل	خسر	له	عليه	نقاطه
ايران	٤	٢	٢	–	٤	١	٨
السعودية	٤	٢	١	١	٥	٤	٧
البحرين	٤	١	٣	–	٤	٢	٦
العراق	٤	١	–	٣	٥	٥	٣
تايلاند	٤	–	٢	٢	٢	٨	٢

فوز الصين على اوزبكستان 2-صفر

* وفازت الصين على اوزبكستان ٢-صفر امس السبت في شنيانغ في ختام الجولة الخامسة من منافسات المجموعة الثانية.

وسجل لي وي فينغ (٦٣) وفان زهي بي (٧٧) الهدفين.

تعادل شبه «قاتل» لعمان والامارات

*مسقط – «و.ص.ف» – انتهت مباراة عمان والامارات بتعادل شبه «قاتل» لكليهما ١-١ امس الاول الجمعة على استاد السطان قابوس في مسقط

وسجل رضوان سالم (٥٢) هدف عمان، وعبد العزيز العنبري (١٣) هدف الامارات.

وتقلصت امال المنتخبين بامكان المنافسة على بطاقة التأهل الى النهائيات وحتى على المركز الثاني بعد ان ارتفع رصيد الامارات الى ٤ نقاط من ٤ مباريات في المركز الرابع قبل الاخير، وعمان الى نقطتين من ٤ مباريات ايضا في المركز الاخير.

ومن الناحية المنطقية، بات الامل بعيد المنال بالنسبة الى المنتخبين لان كلا منهما يحتاج الى جمع ١٢ نقطة من المباريات الاربع المتبقة له، شرط ان تتعثر منتخبات الصين واوزبكستان وقطر في معظم مبارياتها وهو امر صعب.

الدورة العربية العاشرة في الجزائر من ١ الى ١٥ ايلول ٢٠٠٣

* تونس – «و.ص.ف» – اعلن مدير الدورة الرياضية العربية العاشرة المقررة في الجزائر جعفر يفصح امس الاول الجمعة ان الدورة ستقام من ١ الى ١٥ ايلول ٢٠٠٣.

واوضح يفصح في مؤتمر صحفي عقده امس الاول الجمعة في تونس على هامش دورة المتوسط الرابعة عشرة ان تحديد الموعد تم بعد استشارة رؤساء الاتحادات الرياضية القارية والعالمية تفاديا لتضارب موعدها مع تظاهرات رياضية قد تحول دون حضور الرياضيين والرياضيات العرب للمشاركة في هذه التظاهرة العربية خصوصا وان العام ٢٠٠٣ سيشهد اقامة الالعاب العالمية العسكرية في اسبانيا والالعاب الافريقية في نيجيريا وبطولة العالم في العاب القوى في باريس.

واضاف ان الجزائر ومنذ اختيارها لاستضافة الالعاب «لم تدخر اي جهد لانجاح استضافة هذه الالعاب وجعلها تجسد وتحقق الاهداف المنشودة التي تنظم من اجلها».

دورة المتوسط: غلة عربية قياسية وحصة الاسد لتونس وصدارة الترتيب العام لفرنسا

* تونس – «و.ص.ف» – حصد العرب غلة قياسية من الميداليات في دورة العاب المتوسط الرابعة عشرة التي اختتمت في تونس امس السبت حيث جمعوا ١٤٧ ميدالية منها ٣٩ ذهبية و٤٧ فضية و٦١ برونزية وكان حصة الاسد للدولة المضيفة التي نالت ١٧ ذهبية و١٣ فضية و٢٥ فضية.

وارتفعت الغلة العربية عموما في الدورات المتوسطية الى ١١٣٠ ميدالية.

وكان الرقم القياسي العربي السابق سجل في الدورة الثالثة عام ١٩٥٩ في بيروت حيث جمع العرب ١١٧ ميدالية من مختلف المعادن. اما في الدورات الاخرى فنالوا ٩٧ ميدالية عام ١٩٥١، ثم ٥٣ عام ٥٥ في برشلونة و٥٢ عام ٦٣ في نابولي و٣٩ عام ٦٧ في تونس، و٥٨ عام ٧١ في ازمير، و٩٣ عام ٧٥ في الجزائر، و٥٨ عامن ٧٩ في سبليت، و٧١ عام ٨٣ في الدار البيضاء، و٨٥ عام ٨٧ في اللاذقية، و٩٣ عام ٩١ في اثينا، و٩٩ عام ٩٣ في لانغدوك روسيون، و٧٨ في باري عام ٩٧.

ودونت جميع الدول العربية اسماءها في سجل البطولة باستثناء الاردن الذي كان مدعوا.

في المقابل، انتزعت فرنسا صدارة الترتيب في اليوم قبل الاخير وذلك للمرة الخامسة في تاريخ الالعاب في حين جاءت ايطاليا ثانية وتركيا ثالثة واسبانيا رابعة.

وتحمل ايطاليا الرقم القياسي في عدد المرات التي حلت فيها اولى (٨ مرات) مقابل مرة واحدة لكل من اسبانيا ويوغوسلافيا.

وجاء التألق العربي خصوصا في العاب القوى ورفع الاثقال والمصارعة والملاكمة، اما الالعاب الجماعية فان تونس وحدها تمكنت من بلوغ المباراة النهائي في كرة اليد والكرة الطائرة وكرة القدم ونالت الفضية في اللعبتين الاولين والذهبية في الثالثة.

وكان ابرز العرب السباح الجزائري سليم ايلاس الذي نال ذهبيتين في سباقي ٥٠ م و١٠٠ م حرة مسجلا رقمين قياسيين متوسطيين، ومواطنه محمد الخالدي الحائز ذهبية سباق ٥ الاف م وفضية سباق ١٠ الاف م، والرباع التونسي يوسف السباعي في وزن ٦٩ كلغ نترا وخطفا، بالاضافة الى المغربية اسماء لغزاوي بطلة سباق ١٠ الاف م ووصيفة سباق ٥ الاف م.

اما المغرب ففرض نفسه كما كان متوقعا في العاب القوى لكنه خسر ذهبيتين اكيدتين لعدم مشاركة بطلة العالم نزهة بدوان في سباق ٤٠٠ م حواجز لوصولها متأخرة من استراليا حيث شاركت في نهائي الجائزة الكبرى، وابراهيم بولامي حامل الرقم القياسي في سباق ٣ الاف م موانع بداعي الاصابة.

وسيطر المغرب على مسابقة كرة المضرب واحرز ٣ ميداليات بينها ذهبية لبهية محتسن، كما نال ميدالية برونزية في الكاراتيه ومثلها في الجودو.

وحصدت الجزائر ١٠ ذهبيات نصفها في العاب القوى عن طريق محمد الخالدي وادم الحسيني وبابا رحولي وعبد الرحمن حماد ومالك لواحلة.

يذكر ان الجزائر خسرت ذهبية اكيدة في سباق ١٥٠٠ م بسبب غياب بطلتها الاولمبية نورية بنيدة مراح بسبب الاصابة، كما انها حرمت من خدمات نجمها حامل فضيتي اولمبياد سيدني ٢٠٠٠ وبطولة العالم في ادمونتون ٢٠٠١ علي سعيدي سياف الذي اوقف من قبل الاتحاد الدولي لالعاب القوى لتناوله منشطات.

وحققت سوريا ٥ فضيات و٤ برونزية من دون ان تتذوق طعم الذهب، علما بان عددا كبيرا من ممثليها خصوصا في الملاكمة والمصارعة بلغوا المباريات النهائية من دون ان يوفقوا.

وبالنسبة الى لبنان فانه نال ميداليتيه في مسابقة الغولف عن طريق علي حمود (فضية) في حين جاء منتخب الرجال ثالثا.

واهدى الليبي علي مبروك الزايدي الميدالية الوحيدة لبلاده في الدورة (برونزية) في سباق الماراتون.

ودخل السباح الفرنسي فرانك اسبوزيتو تاريخ دورات المتوسط من بابه العريض لانه احرز ذهبيتين في الدورة فرفع رصيده الى ٥ ذهبيات وهو اول رياضي ينال هذا الشرف.

واستمرت الدورة ١٣ يوما وتضمنت ٢٣ لبعة بمشاركة ٢٣ بلدا بينها الاردن واندورا اللتان شاركتا بدعوة في ٢٣ لعبة.

وشهدت الدورة حالتي منشطات تخصان سباحين من اليونان هما فاسيليوس ديميتيس في سباق ٤٠٠ م متنوعة، وايكاتريني بليامو.

وتخلل الدورة حادث مأساوي اودى بحياة حكمين في الكرة الطائرة واصابة اثنين اخرين.

وادرجت ثلاث لعبات رسميا في الدورة للمرة الاولى هي رفع الاثقال للسيدات والمصارعة للسيدات والكرات الحديدية.

وتميزت الدورة بالمنافسة الشديدة بين الثلاثة الكبار ايطاليا وفرنسا واسبانيا، في حين سجلت تركيا حضورا قويا حيث بقيت في الصدارة من اليوم الرابع الى ما قبل الاخير، وبدرجة اقل اليونان التي تستضيف الالعاب الاولمبية بعد ثلاث سنوات.

واذا كان تألق تركيا في رفع الاثقال والمصارعة متوقعا، فان احرازها ٥ ذهبيات في العاب القوى كان مفاجئا لانها لا تملك اي عداء من مستوى عالمي.

وتقام النسخة الخامسة عشرة في مدينة الميريا الاسبانية عام ٢٠٠٥.

ترتيب العرب

	ذهبية	فضية	برونزية	المجموع
تونس	١٧	١٣	٢٥	٥٥
الجزائر	١٠	١٠	٩	٢٩
مصر	٧	١٣	١٦	٣٦
المغرب	٥	٥	٥	١٥
سوريا	–	٥	٤	٩
لبنان	–	١	١	٢
ليبيا	–	–	١	١
المجموع	٣٩	٤٧	٦١	١٤٧

الترتيب النهائي

في ما يلي الترتيب النهائي للميداليات بعد اليوم الثالث عشر الاخير

البلد	ذهبية	فضية	برونزية
فرنسا	٤٠	٣٠	٤١
ايطاليا	٣٨	٦٠	٤١
تركيا	٣٣	١٤	١٣
اسبانيا	٣١	٢٤	٤٣
اليونان	٢٨	٣٤	٢٨
تونس	١٧	١٣	٢٥
الجزائر	١٠	١٠	٩
كرواتيا	٩	٥	٧
مصر	٧	١٣	١٦
سلوفينيا	٥	٥	٩
المغرب	٥	٥	٥
يوغوسلافيا	٣	٦	١٣
قبرص	١	١	٣
سوريا	–	٥	٤
لبنان	–	١	١
البانيا	–	١	–
البوسنة	–	–	٣
ليبيا	–	–	١
المجموع	٢٢٧	٢٢٧	٢٧٢

* ملاحظة: الجدول لا يتضمن الميداليات الموزعة في مسابقتي العاب القوى والسباحة للمعاقين.

الشاشة الصغيرة

برامج التلفزيون الاسرائيلي
* القناة الأولى
الأحد ٩/١٦

٦:٣٠ - نشرة الأخبار بالعربية.
١٦:٤٥ - «بوكر طوف يسرائيل».
١٥:٣٠ - زاف لريشون.
١٥:٣١ - «سبايدرمان».
١٦:٠٠ - «كـمـوحـتـسـاف» - مسلسل مغامرات.
١٦:٣٠ - تويتز.
١٦:٥٥ - زاف بالدماغ.
١٦:٥٩ - «مساء جديد».
١٧:٣٤ - زاف بالدماغ.
١٧:٣٧ - القبيلة.
١٨:٠٠ - «ذئـاب، سـاحـرات وعمالقة».
١٨:١٥ - الأخبار بالانجليزية.
١٨:٣٠ - فون فزيون.
١٩:٠٠ - الأخبار بالعربية.
١٩:٣٠ - السابعة والنصف.
٢٠:٣٠ - عائلة سمبسون.
٢٠:٥٨ - ملامح لشخصية.
٢١:٠٠ - مباط - النشرة الاخبارية الرئيسية.
٢١:٣٠ - «نعم أم لا» - دراما مع جمهور.
٢٢:٢٠ - فرقة في عرض.
٢٣:٣٠ - من اليوم للغد - أخبار.
٢٤:٠٠ - نهاية اليوم.

* القناة الثانية:
٦:٠٠ - جنة الكلاب.
٦:٣٠ - أسماك سمكة القوس - رسوم متحركة - ترجمة للعبرية.
٦:٤٣ - ريشت على الصباح. تقديم بن كسبيت وعيناف جليلي.
٩:٠٠ - بأحسن العائلات.
١٠:٠٠ - يوسي سياس.
١١:٠٠ - أمسيات شعراء بتسفتا.
١١:٥٠ - موسيقى.
١٢:٠٠ - أهلا وسهلا.
١٢:٣٠ - مهمة سرية جدا - الحلقة ٢١.
١٣:٠٠ - «حوتسيه يسرائيل».
١٣:٣٠ - أنا، أنت والأولاد.
١٤:٠٠ - قريب بعيد.
١٤:٣٠ - على الخط - تسال.
١٥:٠٠ - أنت قدري - الحلقة (٥).
١٦:٠٠ - الجميلون والشجعان. الحلقة (٣٥٤٦).
١٦:٣٠ - كل أبنائي الحلقة (٦٤٨).
١٦:٥٩ - الخامسة مع... - أخبار ومقابلات.
١٧:٣٠ - زومبيط.
١٨:٠٠ - باسيفيك بلو - الحلقة (٩١).
١٩:٠٠ - شباب كهؤلاء.
١٩:٣٠ - عائلة ونصف.
٢٠:٠٠ - الأخبار.
٢٠:٣٠ - باسبورت.
٢١:٠٥ - «مـيـسـتـر بـين» - كوميدي.
٢١:٣٥ - طيرونوت - مسلسل درامي - الحلقات (٢٢ و٢٣).
٢٣:٥٠ - امرأة مصرة - الحلقة (١).
٢٤:٠٠ - الأخبار.
٢٤:٠٥ - امرأة مصرة - تتمة.
١:٥٥ - جاز بلوز وفيديو تيبب.
٢:٥٠ - فيستيفال اسرائيل - القدس (٢٠٠٠).
٣:٤٠ - من قاعة الحفلات.
٤:٠٠ - نهاية البث.

- حل اللغز الماضي:

- أفقياً:

١ - لينا قباني - اد. ٢ - تاب - ألم. ٣ - رياض شرارة - مر. ٤ - جال - بواتييه. ٥ - الأسى - ململى - لبلبة - رب. ٦ -ليوناردو - بلهارسيا. ٧ - قوس - بطرس - لتحت. ٨ - فن - ال - اي - رل - امرنا. ٩ - المجر - يولم - نبغ. ١٠ - الجلف - نحافة - رأينا. ١١ - الجزيرة الخضراء - اوهما. ١٢ - فل - احسمه - بي - تخونا - دي. ١٣ - لواء - وودي الن - لدغ - سي. ١٤ - البرونز - كرت - خبي - حلحل. ١٥ - مال - رس - بره - اللعاب - تي. ١٦ - مدينة - مالي - ام - وكل. ١٧ - أتلو - ليل - اااا. ١٨ - البالي - ملصت - لمع. ١٩ - النسخ - مع - طحا - يدلل. ٢٠ - سلا - اأ - رأفن. ٢١ - ندلهما - بح - حتفي. ٢٢ - احرس - اأنس. ٢٣ - دنا - مارد - أمد. ٢٤ - أنوب - جيران. ٢٥ - ليلى مراد - أسر.

- عمودياً:

١ - القفل - أفلام - يائسة. ٢ - ليون - اللولاء - ل ل ل. ٣ - اوس - الج - ابل - لبنان. ٤ - سن - الجزائر - اس. ٥ - رجاء بلمليح - ورد - الخال - دال. ٦ - يجيء - رط - جفرسون سيتي - أهانني. ٧ - المدرار - تموز - نل - محاول. ٨ - أحض - لوسي - ناهد - بتول عطار - با. ٩ - شيم - حل - يكر - سم. ١٠ - بترول - اخبارهم - اجر. ١١ - ااااا - فضيلة - حاريا. ١٢ - نيرت - تر - ال - ادرد. ١٣ - تيلبوري - ات - خليل مطران. ١٤ - يبل - لورا خليل - يلحا - سانا. ١٥ - المهلهل - لا - وديع الصافي. ١٦ - دمر - باتامبانغ - ام - يدمر. ١٧ - ترحم - نوى - حب. ١٨ - سترناه - سل - والدات. ١٩ - ري - نب - مديحة كامل. ٢٠ - باراغواي - ليلى علوي.

الكلمات المتقاطعة



* أفقياً:
١ - عجلات - قرية عربية في المثلث الشمالي (غير معرفة).
٢ - .... البستاني أديب لبناني عاش في فلسطين (١٨٨٨ - ١٩٥٤) - أكلة شعبية - ناحية أو جهة.
٣ - نفس الاسم لأديبين فرنسيين (الأب وابنه) اشتهرا بالرواية والتأليف المسرحي.
٤ - أحصي - تفسيرية.
٥ - وقت - في الوجه بصيغة الجمع.
٦ - مدينة باكستانية شمال غرب روالبندي - نلعب - للتمني.
٧ - قرية عربية بالقرب من كرميئيل - الاسم الآخر لكلب الاسكيمو يستعمل لجر العربات.
٨ - اعتادت - عكس عبيداً.
٩ - يتبع مجزومة - تلخيص (للحديث) - قص الشعر.
١٠ - صحابي ولد في الحبشة لُقّب ببحر الجود لكرمه.
١١ - اركلي - مدينة مختلطة - إلهها.
١٢ - حيوان تشتهر به استراليا (معكوسة) - اسم موصول - كبر وشب.
١٣ - ظهر من بعيد - صوت الحمام - اغتاله.

* عمودياً:
١ - نفس الاسم لبلدة سورية ولبنانية قضاء البترون - منطقة في المثلث تحمل اسم احدى قراه.
٢ - حب - سمح وغفر - القمح المسلوق الجاف.
٣ - علم مذكر (أو هواء) - فر - غطى الشيء بالتراب.
٤ - حرف مشبه بالفعل - مترابطة وغير مفككة.
٥ - لونه ينسب إلى الكمون - واضح.
٦ - صب (معكوسة) - رب - ضجر - علم مؤنث.
٧ - اصبعه أو (طرف الأصبع) - مجلة مصرية أسسها اللبناني الأديب جورجي زيدان (١٨٩٢).
٨ - مقابل مثالي (بالمعنى الفلسفي) - لقب عربي (معكوسة) - مفر.
٩ - وحدة قياس - نعيش (معكوسة) - ضمير متصل.
١٠ - مرتفع جليلي.
١١ - علم مذكر - ملاطفات.
١٢ - توقف الطفل عن الرضاعة - غير المتحركة.
١٣ - قطأ - من الفواكه - كلام غير المرتب وليس له معنى.

من: ريم وريان أحمد ريان - طمرة

حظك اليوم .. ولو صدقوا

الحمل (٣/٢١ - ٤/٢٠)
قد تشعر بموجة حزن تغمرك بلا سبب.. انه حنين إلى الماضي.

الثور (٤/٢١ - ٥/٢٠)
مهما تكن المشاكل فحلها يعالج بين اثنين وليس لوحدك.

الجوزاء (٥/٢١ - ٦/٢١)
تنجرف بتيار قوي كي لا تندم في المستقبل.

السرطان (٦/٢٢ - ٧/٢٢)
دع كل شخص يعيش كما يريد فلكل انسان مشاكله الخاصة.

الأسد (٧/٢٣ - ٨/٢٣)
خذ قراراً ولا تتأرجح بين اللا والنعم.

العذراء (٨/٢٤ - ٩/٢٢)
الشؤون المالية تسير إلى تحسن لكنك لن تصل إلى بر الأمان.

الميزان (٩/٢٣ - ١٠/٢٢)
هل أنت مجروح؟ ستعرف هذا الاسبوع كيف تغفر لمن أساء اليك.

العقرب (١٠/٢٣ - ١١/٢٢)
قد تقع بأزمة صعبة لن تخرج منها بسهولة.

القوس (١١/٢٣ - ١٢/٢٢)
افعل ما تريد وفقًا لضميرك ولا تأبه لانتقادات أحد.

الجدي (١٢/٢٣ - ١/٢٠)
تغيير في حياتك لا يذكر لكنه يجلب اليك بعض الفرح المفقود.

الدلو (١/٢١ - ٢/١٩)
فترة فتور! حاول تخطيها بالممكن. لان الحبيب يلعب دور المتردد.

الحوت (٢/٢٠ - ٣/٢٠)
سيلاحظ البعض أنك تغيرت هذا الأسبوع وتتصرف كأنك انسان ثان.

الراصد الجوي

* تتوقع دائرة الارصاد الجوية، ان يكون الجو، اليوم الاحد ٩/١٦، بين صاف وغائم جزئيًا ويطرأ ارتفاع على درجات الحرارة.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:

* القدس وضواحيها - ٢٧° * تل ابيب وضواحيها - ٢٩° * حيفا وضواحيها - ٣٠° * إيلات - ٣٦° * جبال الجليل - ٢٧° * المروج الشمالية - ٣٣° * جبال المركز والجنوب - ٢٨° * السهل الداخلي - ٣١° * السهل الساحلي - ٢٩° * النقب الشمالي - ٣١° * بحيرة طبريا وجوارها - ٣٥° * منطقة البحر الميت والعربة - ٣٦°.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح جنوبية - غربية حتى شمالية - غربية بين خفيفة ومعتدلة السرعة ويكون البحر بين هادئ ومائج.

ويراوح ارتفاع الامواج بين (٥٠) سم و(٨٠) سم وتكون درجة حرارة المياه (٢٩) درجة مئوية.

وفي بحيرة طبريا تهب رياح جنوبية - غربية حتى شمالية - غربية بين خفيفة ومعتدلة السرعة، وتكون المياه بين هادئة ومائجة.

وفي خليج إيلات تهب رياح شمالية حتى شمالية - شرقية بين معتدلة ونشطة السرعة وتكون المياه هادئة.

أسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل ١٤ - ٢٠٠١/٩/١٥)

* دولار أمريكي ٤.٣١٩٠ ش.ج.
* «اليورو» ٣.٩٤٣٥ ش.ج.
* مارك ألماني ٢.٠١٦٢ ش.ج.
* جنيه استرليني ٦.٣٥٨٢ ش.ج.
* فرنك فرنسي ٠.٦٠١٢ ش.ج.
* (١٠٠) ين ياباني ٣.٦٣٢٠ ش.ج.
* دينار أردني ٦.٠٧٦٧ ش.ج.
* «أسود» ٤.٣٢ - ٤.٣٣ ش.ج.

مخاوف من ضعف المشاركة الأجنبية في مهرجان القاهرة السينمائي

*اعلن رئيس مهرجان القاهرة السينمائي الدولي الفنان حسين فهمي، في مؤتمر صحفي، وضع برنامج خاص احتفالا بمرور ٢٥ عاما على انطلاقة المهرجان وسط تخوف من ضعف المشاركة الاجنبية بسبب الاعتداءات الاخيرة في الولايات المتحدة.

ويتضمن البرنامج الاحتفالي الذي اعلنه فهمي عروضا خاصة لاهم الافلام المصرية والعربية، حيث سيعرض اكثر من عشرة افلام عربية من اهم ما انتجته الجزائر وسوريا ولبنان والمغرب وتونس اضافة الى عرض الافلام الفائزة بجائزة الهرم الذهبي خلال ربع قرن من عمر المهرجان. كما سيعرض المهرجان عددا من الافلام التي قام بترشيحها كبار النقاد السينمائيين المتعاونين مع المجلة الفرنسية «كراسات السينما».

واعتبر فهمي «ان اهم انجازات الاحتفالية تجميع ارشيف المهرجان ووضع وكتابة تاريخه وتوفيره مطبوعا للمهتمين بتاريخ السينما وتطورها». وعبر فهمي عن تخوفه «من تراجع عدد من اهم النقاد والفنانين الامريكيين الذين كانوا قد ارسلوا بموافقتهم على المشاركة في الاحتفال باليوبيل الفضي للمهرجان اثر الاعتداءات الاخيرة التي وقعت في الولايات المتحدة الامريكية».

واكد «على الدعم غير المحدود وغير المشروط للانتفاضة الفلسطينية وشعب فلسطين مهما كانت المتغيرات وهذا الموقف لن يتغير». وقال انه «لن يسمح لاسرائيل بالمشاركة في مهرجان القاهرة سواء تقدموا بطلب للمشاركة في فعاليات المهرجان ام لم يفعلوا». ويشارك في الدورة الحالية للمهرجان ٣٥ دولة تقدم اكثر من ١٢١ فيلما، بينها اربع دول عربية مشاركة في المسابقة الرسمية للمهرجان من بين ٢٠ دولة.

وسيمثل الدول العربية الاربع المشاركة في المسابقة الرسمية فيلم واحد. ويشارك من مصر فيلم «مذكرات مراهقة» لايناس الدغيدي و «طيف نزار» لكمال كمال من المغرب وفيلم «ان شاء الله يوم الاحد» يامينا بن جيجي من الجزائر. وستشارك سوريا في الفيلم الذي سيكون جاهزا مع انطلاقة المهرجان من بين فيلمي «قمران وزيتونة» لعبد اللطيف عبد الحميد او «زهر الرمان» لغسان شميط.

كوبولا يعود بفيلمين بعد طول غياب





* يعود المخرج العالمي فرانسيس كوبولا، بعد غياب طويل الى عالم السينما، حيث تنتظر دور عرض السينما العالمية نزول فيلمين جديدين له دفعة واحدة.

الفيلم الاول بعنوان «عودة يوم القيامة» وهو نسخة مطولة من فيلم سابق عن حرب فيتنام بزيادة قدرها ٤٩ دقيقة، حيث يبلغ زمن الفيلم ثلاث ساعات و١٦ دقيقة. لكن المثير في الفيلم الجديد هو انه مع ازدياد زمنه الا انه يبدو للمشاهد اقصر من سابقه بفضل احكام ارتباط فصوله وبنيته القصصية الاكثر منطقية.

ويتميز الفيلم بمشاهد مثيرة جدا خصوصا تلك التي تصور شخصية البطولة روبرت دوفيل، وهو يجادل بهستيرية الكولونيل كيلجور العاشق للنابالم. كما سيشهد تشرين أول المقبل انطلاق فيلم «العراب» المستوحى من ثلاثية بالعنوان نفسه ويشهد الفيلم توظيف امكانيات فنية كبيرة بنيت على بروفات وتجارب مطولة.



كريستينا اجويليرا تعتز بأصلها اللاتيني

*ربت جمهور الولايات المتحدة على كتف كريستينا اجويليرا، النجمة الجديدة لموسيقى البوب الأمريكية، عندما فازت في شهر شباط الماضي، بجائزة الجرامي لأفضل فنانة جديدة عن ألبومها «ماذا تريد الفتاة».

وعاد نجمها للسطوع الاسبوع الفائت عندما دك شريطها «مارمالاد» الذي غنته مع كل من ليل كي ومياو ميسي والذي يتصدر فيلم «الطاحونة الحمراء» قلاع جوائز «ام تي في» الموسيقية كما ان لديها فرصة لتتشرف من جديد في حفلة «الجرامي اللاتيني» في نسخته الخاصة بالأغاني الاسبانية.

ولقد قررت اجويليرا ابنة الأب الاكوادوري والأم الامريكية ان تجرب حظها في السوق اللاتينية بفعل الدم الاسباني الذي منحها اياه والدها وتقول اجويليرا في سيرتها على شبكة الانترنت: شعرت دائماً بأني فخورة بإرثي الاكوادوري وتضيف في موقع آخر ان «تسجيل ألبوم باللغة الاسبانية والعمل مع منتج كبير مثل رودي بيريز يعطيني فرصة لاظهار جانبي اللاتيني».

لكن انتشار اغانيها باللغة الاسبانية لم يقتصر فقط على السوق الاسبانية بل انها استضيفت لتغنيها ايضاً في البرامج الرئيسية للتلفزيون الامريكي.

من جانبه، كان منتج الألبوم باللغة الاسبانية، الكوبي رودي بيريز، سعيداً طوال فترة التسجيل وهذا لا يعود فقط الى جمالها وظرافتها وانما بسبب ما ابدته من مثابرة في تسجيل الاغنيات المختلفة في مركزه «ميامي بيش».

وفاة المخرج الياباني سوماي

*توفي في طوكيو عن ٥٣ عاما المخرج اليابانى شينجى سوماي، بعد صراع مع مرض السرطان استمر طويلا. وقد اشتهر عن شينجى سوماى اخراجه لعدد من الأفلام التى تناولت المجتمع اليابانى الحديث.

كان شينجى سوماى قد حصل على جائزة تقديرية في مهرجان برلين السينمائى في عام ١٩٩٩ عن اخراجه لفيلم يتناول حياة أسرة يابانية مفككة.

تيلور ترصد مقتنياتها في كتاب



*تعكف الممثلة الشهيرة اليزابيث تيلور، حاليا على تأليف كتاب حول مقتنياتها ومجوهراتها التى اقتنتها على مدار مشوارها الفني الطويل.

ويصدر الكتاب تحت عنوان «أليزابيث تيلور.. غرامي مع المجوهرات» عن دار نشر «سيمون أند شوستر». وأعربت النجمة الجميلة عن سعادتها بتأليف هذا الكتاب وذكرياتها عن أشهر قطع الحلى التى تلقتها من أزواجها وأصدقائها المقربين.

جنيفر لوبيز تستنسخ ساندريلا!



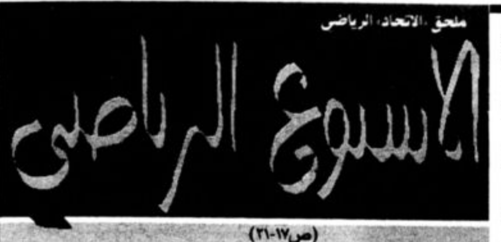
تمكنت النجمة الامريكية جنيفر لوبيز، من ان ترث الدور السينمائي التاريخي الذي لعبته هيلاري سوانك، حينما شخصت دور «ساندريلا» بطلة القصة الكلاسيكية الشهيرة.

اذ ستلعب لوبيز دور البطولة في فيلم «الخادمة» وهو عبارة عن رواية معاصرة لقصة ساندريلا والذي سيكتب نصه وينتجه جون هوجز. وتقوم لوبيز بدور فتاة حالمة تعمل ضمن طاقم خدمة الغرف في فندق فاخر لتحسن من دخلها وهناك تقابل نزيلاً بريطانياً ويقع الاثنان في هوى بعضهما البعض الامر الذي يدخل النزيل في بحث هستيري عنها بعد ان تترك عملها في الفندق بشكل مفاجئ.

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

الاحد ١٦ أيلول ٢٠٠١ الصفحة الأخيرة



اتحاد ابناء سخنين يحفظ ماء الوجه للفرق العربية في الدرجة الممتازة بفوزه على رمات غان (٢ :صفر) - خسارة مذلة للاخاء في كفارسابا ومكابي كفركنا ما زال بدون نقاط وبدون أهداف - في القطرية: كالعادة خسارة أخرى للطيبة وتعادل خارجي لمجد الكروم

(ص ١٧-٢١)



لبنان يكرم يوسف شاهين بوسام الأرز وشارع باسمه

* زحلة (لبنان) - الوكالات- كرم لبنان في نهاية الاسبوع، المخرج المصري يوسف شاهين فمنحه وساما رفيعا واطلق اسمه على احد شوارع مدينة زحلة على مقربة من المنازل التي عاش فيها اجداده.

ووفق بطاقة التعريف التي وزعت على الحضور في احتفال التكريم فان اصل شاهين يعود الى آل صوايا في مدينة زحلة، الذين يعيش العديد منهم في حي الراسية القريب من الشارع الذي اطلق اسم شاهين عليه.

وشارك الى جانب شاهين في رفع الستار عن لوحة كتب عليها «شارع المخرج يوسف شاهين» كل من النائب وليد جنبلاط ورئيسة لجنة التربية النيابية بهية الحريري شقيقة رئيس الحكومة وعدد من الشخصيات السياسية والفنية.

وتبع رفع الستار حفل رسمي قام خلاله وزير الثقافة غسان سلامة باسم الرئيس اميل لحود بتقليد شاهين وسام الارز من رتبة ضابط.

واعلن سلامة انه جاء الى زحلة مخلفا اجتماع مجلس الوزراء للقيام بهذا الامر، فاجهش شاهين بالبكاء، وقال بلغة متلعثمة وهو يقف تحت شجرة وارفة «كنت اتمنى في هذا النهار لو ان ابي الذي زرع بي حب زحلة كان موجودا معي الآن».

واضاف شاهين « انا اعرف ان مصر كلها بشعرائها وفنانيها ستحبكم كلكم اليوم اذا كان من قدرة لها ان تفعل».

وكان شاهين وصل الى بيروت حيث افتتح يوم الاربعاء الماضي عروض فيلمه الجديد «سكوت.. حنصور» ،الذي يحمل الرقم ٣٨ في سلسلة افلامه على مدى اكثر من نصف قرن من الاخراج، تعاون خلالها مع العديد من المطربين اللبنانيين والعرب مثل فيروز في فيلم «بياع الخواتم» وماجدة الرومي في فيلم «عودة الابن الضال».

واستعاد شاهين في فيلمه الجديد تجربته في الكوميديا الغنائية واختار المغنية التونسية لطيفة ليسند اليها دور البطولة في فيلم يقدم من خلاله ثلاثة اجيال من النساء، الجدة والام والحفيدة في محاولة لتسليط الضوء على المشاكل السياسية والاجتماعية والثقافية والاقتصادية التي مرت بها مصر.

ويروي الفيلم قصة المغنية الشهيرة «ملك» التي تعيش في حالة قلق وتساؤل دائمين «هل يحبها المحيطون بها لذاتها ام انبهارا بشهرتها وثرائها الكبيرين». وبعد سنوات طويلة من الحياة مع زوجها «عباس» يقرر الانفصال عنها مما يجعلها تشعر بإهانة لكرامتها وانوثتها.. وامام ملاحقة عاطفية يمارسها عليها طبيب نفساني شاب «لمعي» يلعب بحنكة على حرمانها العاطفي وضعفها يتمكن هذا الشاب الوصولي من لفت انتباهها. وهكذا تتحول مشاعرها نحوه الى عشق ووله وسط رفض كامل من كل المحيطين بها لهذه العلاقة فيحاول اصدقاؤها وخصوصا «الفي» كاتب سيناريوهات كل افلامها و «عز الدين» مخرج افلامها انتشالها من هوسها فينجحوا في ابعاد الطبيب عنها بعد اقناعه ان ابنتها «بولا» هي الوريثة الوحيدة لثروة العائلة.

وهكذا تظهر نوايا «لمعي» الوصولية حيث يتحول عنها الى ملاحقة ابنتها البالغة من العمر ١٩ عاما، فتكتشف الام ملك وتقرر العودة الى فنها مدركة ان من وهب حياته لاسعاد الجماهير لا يستطيع ان يسمح لنفسه بان يكون عبدا لنزوات شخصية. وكان الفيلم ضمن الاختيار الرسمي لمهرجان فينيسيا وتم تكريم مخرجه في اطار تكريم ثلاثة مبدعين من صناع السينما العالميين وتسليمه وسام المهرجان.

وعلق شاهين في بداية مؤتمره الصحفي على سلسلة الاعتداءات التي شهدتها الولايات المتحدة قائلا «نحن كعرب عشنا الكثير من العذاب والمآسي الناجمة من الحروب وما زل اخواننا الفلسطينيون الى هذه اللحظة يقاسون ويلات من جراء الاحتلال وما ينجم عنه من قتل ودمار وتشريد ومع ذلك لا يمكننا ان نتجاهل او نتناسى الفاجعة التي حصلت في الولايات المتحدة».

صبي يقفز من الطابق الرابع بسبب محمول

* كييف - الوكالات - قالت وكالة انباء محلية، يوم الخميس الماضي، ان صبيا اوكرانيا قفز من نافذة في الطابق الرابع بعد ان رفضت امه شراء تليفون محمول له.

ونقل الصبي البالغ من العمر (١٣ عاما) الى المستشفى بالعاصمة كييف مصابا بجروح خطيرة في رأسه ونقلت وكالة انباء فوروم انترنت الاوكرانية عن الشرطة قولها ان حالته مازالت حرجة.

واوكرانيا التي كانت احدى جمهوريات الاتحاد السوفيتي السابق واحدة من افقر بلاد اوروبا الا ان سوق المحمول يتسع بسرعة بها مع تزايد الطلب عليه من قبل المراهقين الراغبين في التباهي.

فلاحو الصين يطلبون ثعابين وضفادع لمقاومة الجراد

* بكين- الوكالات- تقدم الفلاحون في غرب الصين بالتماس لتوفير خمسة الاف ثعبان و ٢٠ الف عصفور و ٢٠٠ الف ضفدع لمكافحة اسراب الجراد.

ونقلت وكالة انباء الصين الجديدة (شينخوا) عن فلاحين في جولاو بالقرب من تشونجكينج قولهم ان الاعداد المطلوبة محسوبة بدقة لحل المشكلة دون اللجوء الى المبيدات الحشرية الضارة بالبيئة.

وقالوا ان عدد الضفادع المطلوب يبدو كبيرا الا ان الحصول عليه ممكن «اذا اعتق كل مطعم من مطاعم الصين ضفدعة واحدة من الذبح في اليوم».

وعادة ما يغزو الجراد الصين التي تعاني نقصا في المياه خاصة اثناء مواسم الجفاف. وقد استخدم الفلاحون في مناطق اخرى من البلاد البط والدجاج لالتهام الجراد الشرس الذي يلتهم محاصيلهم.

صمت يسود ديزني لاند حدادا على قتلى الهجمات

* اناهيم (كاليفورنيا) - الوكالات- ساد نهاية الاسبوع، جو من الكآبة على ملاهي ديزني لاند الشهيرة والتي تصف نفسها بانها «ابهج مكان على الارض» مع التزام الزوار والموظفين وحتى ميكي ماوس نفسه بدقيقة حداد على قتلى هجمات نيويورك وواشنطن.

واوقفت مدينة ديزني لاند العابها الشهيرة التزاما بدعوة الرئيس جورج بوش بالوقوف دقيقة حداد على قتل الالاف.

واغلقت ديزني لاند متنزهاتها الامريكية منذ يوم الثلاثاء الماضي.

وصرح مسؤولو ديزني لاند بان الاقبال يوم الجمعة كان كاقبال اي يوم من ايام الاسبوع في شهر ايلول. ولكن تم تشديد اجراءات الامن في الملاهي مع قيام رجال الشرطة ذوي الزي الرسمي والآخرين السريين بتفتيش حقائب الزوار ومراقبة النشاط عن كثب داخل الملاهي.

الانترنت تتحول لاداة لحشد الامريكيين بعد الهجمات

* سياتل- الوكالات- تحولت الرسائل الالكترونية الجماعية التي طالما اثارت حفيظة مستخدمي الانترنت بانهمارها على مواقعهم تحمل نكات اباحية وخططا للثراء السريع الى اداة لحشد الامريكيين في اعقاب الهجمات الارهابية المدمرة التي استهدفت مركز التجارة العالمي و مقر البنتاغون.

وانتشرت في انحاء الولايات المتحدة رسائل الكترونية تدعو القراء الى اضاءة الشموع وارتداء الاحمر والابيض والازرق وهي الالوان المميزة للعلم الامريكي. وقالت احدى هذه الرسائل «اظهروا لاولئك الارهابيين اننا الامريكيين يد واحدة».

ودعت نفس الرسالة الى ان يكون يوم الجمعة الماضي يوما « للاعلام في انحاء امريكا » وطالبت المواطنين برفع العلم الامريكي في منازلهم وسياراتهم.

وقالت « دعونا نبقي على معنى المتحدة في اسم الولايات المتحدة».

ودعت رسالة اخرى الى ان يصبح يوم الجمعة «يوما للالوان الامريكية».

وقالت « لا بد من ارتداء الاحمر والابيض والازرق تكريما لاخواننا الامريكيين الذين لقوا حتفهم. الهدف يتمثل في مشاركة الامة بأسرها».

ودعت نفس الرسالة كل من يتلقاها الى ارسالها الى عشرة اشخاص آخرين.

وحثت رسالة ثالثة متلقيها على الامساك عن فعل اي شيء في تمام السابعة مساء الجمعة لاضاءة شمعة.

وتابعت قائلة «سنظهر للعالم ان الامريكيين اقوياء ومتكاتفون ضد الارهاب. من فضلك ارسل هذه الى كل شخص على قائمة رسائلك الالكترونية. نحن في حاجة للوصول الى كل فرد في انحاء الولايات المتحدة بأسرع ما يمكن».

ولم تحمل اي رسالة شاهدتها رويترز معلومات تفصح عن مؤلفها او مصدرها.

الاتحاد

يا عمال العالم اتحدوا!

אל-אתיחאד - יומון جريدة يومية AL-ITTIHAD DAILY

الاثنين ١٧ ايلول ٢٠٠١ ■ ٢٩ جمادى الآخرة ١٤٢٢هـ ■ الثمن: ٤,٠٠ ش ج (يشمل ض.ق.م)
في فلسطين ٢,٠٠ شيكل ■ 17.9.2001 ■ המחיר: 4.00 שקל (כולל מע"מ) ■ العدد VOL. 105/58

٢٤ صفحة

وزراء حكومة شارون يكشفون عن عنصريتهم بالتصويت ضد بيان صادر عن حكومتهم.. قدمه للتصويت محمد بركة

(ص٢و٦)

اوروبا تنسف المزاعم الشارونية

موراتينوس: القيادة الفلسطينية ملتزمة بوقف اطلاق النار واوروبا واثقة بذلك

شارون: لقاء بيرس - عرفات مشروط بـ (٤٨) ساعة من الهدوء التام!! • مقربو بيرس: شارون يسد الطريق امام اي بارقة امل لاستئناف مسيرة المفاوضات السلمية •

٤ شهداء وعشرات الجرحى اثناء التصدي للغزاة الاحتلاليين

كل عام وأنتم بخير

احتجاب «الاتحاد»

* تحتجب «الاتحاد» عن الصدور غداً وبعد غد، الثلاثاء والاربعاء، وذلك بمناسبة رأس السنة العبرية، وبهذه المناسبة ترفع «الاتحاد» أسمى التهاني إلى الشعب اليهودي متمنية ان تعود هذه المناسبة وقد حل السلام في ربوع بلادنا وأقيمت الدولة الفلسطينية إلى جانب اسرائيل.

وتعود «الاتحاد» إلى الصدور يوم الخميس القادم ٩/١٩.

«أسرة الاتحاد»

«العليا» رفضت استئناف مجلس البعنة المحلي ضد كلية سخنين

• كلية سخنين تنفي الشائعات حول شراء مدرسة البعنة الشاملة • (ص٦)

محاولات لدرء المغامرة الامريكية ضد افغانستان

شارون: اسرائيل غير مستعدة لدفع ثمن التحالف المناهض للارهاب (ص٣ و ٥)



* طفل أفغاني ينزح عن وطنه قبل العدوان الامريكي *

اعلان

الصنارة

تحتجب عن الصدور غداً الثلاثاء، بسبب اغلاق المطبعة اليوم بمناسبة رأس السنة اليهودية وتعود إلى الصدور، كالعادة يوم الجمعة.

تهنئة قلبية حارة

أجمل التهاني وأحلى باقات الورود معطرة بالياسمين نتقدم بها الى الأخ/ الابن

الدكتور عمار ابراهيم ابو يونس

بمناسبة نجاحه في امتحانات الطب وحصوله على لقب دكتور.
الف مبروك قدماً والى الأمام والمزيد من النجاحات.

الوالدان والاخوة والأخوات
ورافع ووردة شاويش خلايلة والأولاد
رواد وروان - سخنين

شارون: لقاء بيرس - عرفات مشروط بـ(٤٨) ساعة من الهدوء التام!!

• ويقترح وقف الهجمات الاسرائيلية مقابل اعلان عرفات وقف اطلاق النار! • مقربو بيرس: شارون يسد الطريق امام أي بارقة أمل لاستئناف مسيرة المفاوضات السلمية •

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - أعلن رئيس الحكومة، اريئيل شارون، أمس الأحد، انه يوافق على اللقاء بين وزير الخارجية، شمعون بيرس، ورئيس السلطة الفلسطينية، ياسر عرفات، بشرط واحد ووحيد، هو أن يضمن ياسر عرفات الهدوء في المنطقة لمدة (٤٨) ساعة متتالية. وان يكون الهدف من اللقاء، ضمان وقف اطلاق النار وبالتالي البدء في تطبيق توصيات لجنة ميتشل.

وجاء ذلك في الكلمة، التي ألقاها شارون، أمس الأحد، في الجلسة الخاصة التي عقدتها الكنيست، تخليداً لذكرى ضحايا الاعتداءات في نيويورك وواشنطن في الاسبوع الفائت.

ودعا شارون إلى وقف «أعمال الارهاب» الفلسطينية فوراً وتعهد انه في حال أمر عرفات بوقف تلك الأعمال، سيأمر هو، أيضاً، بوقف أعمال الجيش، التي ينفذها في المناطق الفلسطينية.

وأكد شارون في كلمته، «ان ارهاب عرفات لا يختلف عن ارهاب أسامة بن لادن، فالقتل هو القتل والارهاب هو الارهاب واللقاء مع عرفات في هذه الظروف بالذات، هو أمر خطير، لأنه يعطيه وأعماله الارهابية شرعية»!!

وادعى عدد من المقربين من وزير الخارجية، شمعون بيرس، رداً على أقوال شارون، ان شارون، يحاول استغلال ما تعرضت له الولايات المتحدة من اعتداءات، كأداة لمنع عقد اللقاء بين عرفات وبيرس. ولحسم الطريق أمام أي بارقة أمل لاستئناف مسيرة المفاوضات السلمية.

وأبرز مقربو بيرس، الدعوة الأمريكية لعقد اللقاء بين عرفات وبيرس وبسرعة، وذلك بهدف التسهيل على بلورة واقامة الائتلاف العالمي ضد الارهاب.

ويؤيد غالبية الوزراء موقف شارون، وكان الوزير متان فلنائي، هو الوحيد من وزراء حزب «العمل»، الذي أيد موقف شارون والذي دعا علانية بيرس إلى عدم عقد اللقاء مع عرفات!!



* تساؤل: هل تصرف هذا الجندي يوحي الى ما يقوله شارون *

في كمين برلماني نصبه النائب بركة

وزراء حكومة شارون يكشفون عن عنصريتهم بالتصويت ضد بيان صادر عن حكومتهم.. قدمه للتصويت محمد بركة

* القدس - لمراسلنا البرلماني - في التصويت على اقتراحات تلخيص النقاش، الذي جرى في الكنيست حول عمليات التفجيرات التي وقعت في الاسبوع الماضي في الولايات المتحدة الأمريكية صوّت عدد من الوزراء في حكومة شارون ضد البيان، الذي أصدرته الحكومة في الاسبوع الماضي.

وكان النائب محمد بركة رئيس كتلة الجبهة، قد نصب كميناً برلمانياً للوزراء، وللائتلاف الحاكم عندما قدّم اقتراحاً عاماً لتلخيص النقاش يشمل مشاطرة الشعب الأمريكي احزانه ويعزي بالضحايا ويتمنى الشفاء للجرحى.

وقد جرى اقرار اقتراح التلخيص الجبهوي بالأغلبية، بينما عارضه وامتنع عن التصويت إلى جانبه عدد من الوزراء وهم: داني ناڤيه ونيسيم دهان ورحبعام زئيڤي (عارضوا). وبنيامين بن اليعيزر وروني ميلو ورؤوبين ريڤلين (امتنعوا).

وبعد التصويت فاجأ النائب بركة الوزراء بالكشف ان اقتراح التلخيص، الذي قدمته الجبهة انما هو النص الحرفي لبيان الحكومة، الذي يعزي الشعب الأمريكي والذي جرى نشره في صحف نهاية الأسبوع المنصرم.

وقد هاجم بركة بشدة حكومة شارون ووزراءها الذين كشفوا عن عنصريتهم المفضوحة وانهم لا يصوتون حسب مضمون الاقتراح، انما حسب هوية مقدم الاقتراح.

وقد عقب النائب بركة على ذلك بقوله ان هؤلاء الوزراء، الذين يهاجمون الجماهير العربية وقادتها صباح مساء، بحجة التطرف قد كشفوا عن وجههم الحقيقي وانهم يمارسون دوراً تحريضياً عنصرياً ضد العرب حتى لو أتى نائب عربي من الجبهة باقتراح مطابق لبيان الحكومة.

ويذكر ان الكنيست قد قبلت اقتراح تلخيص آخر قدمته كل الأحزاب الصهيونية مجتمعة من حزب «حيروت» إلى حزب «ميرتس» كما قبلت اقتراح تلخيص ثالث قدمته الحركة العربية للتغيير.

«حزب الله» يطلق نيرانه باتجاه مقاتلات اسرائيلية حلقت فوق جنوب لبنان

* بيروت - الوكالات - اطلق «حزب الله»، أمس الأحد، نيران مضاداته الأرضية على مقاتلات إسرائيلية خرقت حرمة أجواء جنوب لبنان.

من ناحيتها، ذكرت الشرطة اللبنانية ان تشكيلاً من ثلاث مقاتلات اسرائيلية حلق قبل ظهر الأحد فوق القطاع الأوسط لجنوب لبنان خصوصاً في أجواء بلدتي الخيام ومرجعيون.

مقتل جندي اسرائيلي برصاص فلسطيني في رام الله

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - أفاد متحدث باسم الجيش الاسرائيلي بأن جندياً اسرائيلياً قتل وأصيب آخر بجروح، أمس الأحد، عندما فتح فلسطينيون النار على وحدتهما في رام الله.

وقال المصدر ان الفلسطينيين قاموا باطلاق النار على وحدة من الجيش الاسرائيلي كانت تعتقل عناصر من القوة ١٧ التابعة للحرس الرئاسي الفلسطيني في رام الله.

كلمة الاتحاد

رسالة شارون مخضّبة بدماء الجريمة!

* يحتفل الشعب اليهودي بالعام الجديد وفقاً للتقويم العبري. ومن منطلق تفاؤلنا الواعي، فاننا اذ نهنئ، بهذه المناسبة، نتمنى لجماهير الشعب اليهودي ان يستفيق من غيبوبته ويعي حقيقة السياسة المأساوية، التي تمارسها حكومة الكوارث الشارونية، التي لا تخدم أبداً مصالحه الحقيقية. فتقليدياً، وكما هو متبع، مع توديع سنة مضت واستقبال فجر سنة جديدة، تجري وقفة مع الذات لاستخلاص العبر والاستفادة منها لاستشفاف الأفاق المرتقبة في السنة الجديدة. ورسالة العام الذي نطوي صفحته كانت قاتمة السواد. فحكومة «العمل» الائتلافية برئاسة ايهود براك حاولت المناورة السياسية وبالتنسيق مع الادارة الأمريكية الضغط لتسويق مشروع حل على طاولة المفاوضات مع القيادة الوطنية الفلسطينية في «كامب ديفيد» ينتقص من الثوابت الأساسية للحقوق الوطنية الفلسطينية، غير القابلة للتصرف. وقد فشلت هذه المحاولة أمام اصرار وتمسك القيادة الفلسطينية، وفشلت محاولة امريكا واسرائيل لفرض حل تقزيم الحق الفلسطيني. وفجّر براك بتنسيق مع جنرال المجازر، اريئيل شارون، زيارة الأخير الاستفزازية إلى الحرم القدسي، التي أدت إلى مجزرة القدس والأقصى الدموية واشعال عود ثقاب الانتفاضة الفلسطينية من أجل التحرر والاستقلال الوطني. ومارس براك العدوان العسكري وفرض الحصار العسكري والاقتصادي وجرائم القتل والعقوبات الجماعية على أمل ان يحقق ما فشل في تحقيقه على طاولة المفاوضات في «كامب ديفيد». وفشل براك في ايجاد التسوية العادلة للقضية الفلسطينية وفي القضاء على الانتفاضة الفلسطينية أدىا إلى سقوطه، كما سقط اسلافه من رؤساء حكومات اسرائيل على خلفية التنكر للحقوق الشرعية الفلسطينية. وكان البديل اسوأ، اذ تسلم رئاسة الحكومة جنرال المجازر، الذي أقام أوسع ائتلاف تحالفي عرفته اسرائيل منذ قيامها على أساس السمسرة بورقة «أرض اسرائيل الكبرى»، توفير الأمن الاسرائيلي بواسطة البلطجة العسكرية ومصادرة الأمن والحقوق الفلسطينية الشرعية واخماد أنفاس الانتفاضة بواسطة الحسم العسكري والمجازر الدموية والعقوبات الجماعية العسكرية والاقتصادية وتصفية القيادات الفلسطينية. وقد مضت أكثر من ستة أشهر وأثبتت ساحة الصراع ان ورقة شارون خاسرة، فلم يركع الشعب الفلسطيني للدبابة والمدفع، ويواصل كفاحه العادل دفاعاً عن حقوقه الشرعية، ولم يضمن شارون ما وعد به من الأمن والاستقرار بواسطة القوة العسكرية. ومع التغيرات الحاصلة بعد كارثة التفجيرات في امريكا يقوم شارون وحكومته وأذرعه القمعية الاحتلالية بأشرس تصعيد عدواني ضد الشعب الفلسطيني وممتلكاته ومؤسساته، وبانتهاك أراضي سيادة السلطة الفلسطينية وارتكاب المجازر والجرائم في وقت ينشغل العالم بالأحداث المأساوية الأمريكية. ويعمل شارون على دفن اية بارقة أمل بوقف حمام الدم والعدوان على الشعب الفلسطيني. ويعمل على افشال لقاء عرفات - بيرس بهدف تنفيذ مخططه بالعمل على تركيع السلطة الفلسطينية والانتفاضة الفلسطينية لاملاءاته الاستسلامية الكولونيالية.. وتحت الضغط الأمريكي يشترط ٤٨ ساعة على السلطة الفلسطينية لوقف العنف، فهل يوقف شارون الجرائم حتى ولو ساعة واحدة. ان رسالة شارون للعام الجديد مخضبة بدماء مواصلة العدوان، وهذا يستدعي من القوى التي يهمها المصالح الحقيقية للشعبين، الفلسطيني والاسرائيلي، العربي واليهودي، ان يعيشا في حالة من الأمن والاستقرار والسلام والنضال لاسقاط حكومة الكوارث الشارونية.

(«الاتحاد»)

الاتحاد
جريدة يومية
صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤

تصدر عن شركة الطريق م.ض

■ المحرر المسؤول: توفيق طوبي ■
■ رئيس التحرير: د. أحمد سعد ■
■ نائب رئيس التحرير: صالح إبداح ■

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات
حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٠٤/٨٥١١٢٩٦ فاكس ٨٥١١٢٩٧ (فاكس الاعلانات - ٨٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ٩٤٥٣ - حيفا ٣١٠٩٤)
■ البريد الإلكتروني: ittihad@bezeqint.net

«الاتحاد» في المناطق
■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٤/٦٥٥٤٣٣٠ - ٠٤/٦٤٦٨٧٣٦ (فاكس - ٠٤/٦٥٥٤٨٢٤) ■
■ مكتب عكا - ساحة فرحي. هاتف: ٠٤/٩٩١٢٤٣١ (فاكس - ٩٩١٥٥٥٤) ■
■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان. تلفاكس: ٠٤/٦٣١٢٦٢٨ ■
■ مكتب المثلث - نادي عثمان ابو راس. تلفاكس: ٠٩/٧٩٩٤٩١٨ هاتف: ٠٩/٧٩٩١٩٩٥ ■
■ مكتب الطيرة - عمارة فوزي النجيب - تلفاكس: ٠٩/٧٩٣٥٥١٩ ■
■ مكتب البطوف - عرابة. هاتف: ٠٤/٦٧٤١٦٠٧ فاكس: ٠٤/٦٧٤٣٩٦٤ ■
■ مكتب شفاعمرو - تلفاكس: ٠٤/٩٨٦٦٣٥٦ ■

اربعة شهداء فلسطينيين وعشرات الجرحى اثناء تصدي الجماهير الفلسطينية للغزاة مقتحمي المدن الفلسطينية في ساعات الليل

• عبد ربه: صمت العالم تجاه هذه الافعال سيشجع فقط «الارهابي شارون» • القوات الغازية استخدمت الدبابات والمدفعية والمدرعات والمروحيات الحربية لاقتحام مدن رام الله وبيت ساحور وخانيونس•

* المحافظات الفلسطينية - لمراسلينا - شيعت الجماهير الفلسطينية، امس الاحد، شهدائها الاربعة الذين سقطوا اثناء تصديهم لقوات الاحتلال التي اقتحمت المدن كالغزاة في ساعات الليل مستخدمة الدبابات والطائرات المروحية خاصة على مدن رام الله وبيت ساحور وخانيونس في وقت مبكر من صباح امس الاحد، بعد ان الغت محادثات هدنة تهدف الى وقف نحو عام من العنف.

وقال شهود عيان ومصادر مستشفيات ان ضابط المخابرات الفلسطيني علي خضر الياسيني (٢٥عاماً) من سكان حي أم الشريط في رام الله استشهد كما اصيب ٣٧ اخرون اثناء الهجوم الاسرائيلي على نقاط تفتيش فلسطينية واهداف امنية اخرى في المدينة.

وادعى الجيش الاسرائيلي ان التوغل في المدينة يأتي بعد هجوم فلسطيني بالنيران في وقت متأخر من مساء امس الاول السبت والذي اسفر عن مقتل سائق سيارة اسرائيلي على طريق في شمال القدس.

وقال الجيش الاسرائيلي «كان هناك تبادل لاطلاق النيران اثناء العملية بين الجنود والفلسطينيين.. وبعد اطلاق النيران هاجمت القوات مواقع فلسطينية بقوات برية وطائرات هليكوبتر كما قامت باعتقالات.»

وصرح وزير الاعلام الفلسطيني، ياسر عبد ربه، بانه اذا كان شارون يريد ان يغير على المدن الفلسطينية بدلا من التفاوض للقتل والتدمير فقد اختار طريق الحرب. واستطرد ان صمت العالم تجاه هذه الافعال سيشجع فقط «الارهابي شارون».

وذكر مسؤولو مستشفى ان عادل جبر الضابط بالمخابرات الفلسطينية قتل بعد ان دخلت دبابات رام الله من اربع اتجاهات مختلفة واطلقت العديد من القذائف قبل انسحابها بعد نحو اربع ساعات.

ورد الفلسطينيون باطلاق النيران في الوقت الذي حلقت فيه طائرات مروحية على مستوى منخفض فوق رام الله واطلقت صواريخ على نقطة تفتيش امنية فلسطينية واحدة على الاقل.

وقالت مصادر فلسطينية ان القوات الاحتلالية اعتقلت فلسطينيا ينتمي الى حركة «حماس» وابنائه الثلاثة اثناء الغارة.

وقصفت ايضا خمس مبان سكنية على الاقل وبنية تحتية خاصة بالقوة ١٧ الامنية. وافادت تقارير بان ثلاثة من المصابين في حالة خطيرة وان معظم المصابين من المدنيين.

وشيعت، امس، جماهير محافظة خانيونس جثمان الشهيد الطفل عماد زعرب (١٤عاماً) وذلك في موكب جنائزي مهيب شارك فيه آلاف المواطنين. واعتدت قوات الاحتلال المتمركزة في الموقع الاحتلالي التابع لمستوطنة «نفيه دكاليم» وأطلقت النار على المشيعين.

وانطلق الموكب الجنائزي من «مستشفى ناصر الحكومي» باتجاه منزل الشهيد في منطقة مسجد فلسطين حيث ألقى ذووه وأحباؤه على جثمانه الطاهر نظرة الوداع وسط تكبيرات وصيحات الغضب والعهد على مواصلة درب الشهداء، حتى النصر وإقامة الدولة الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس الشريف.

وندد المشيعون بمجازر الاحتلال ضد أبناء الشعب الفلسطيني، مشددين على الوحدة الوطنية ورص الصفوف.

وذكرت مصادر طبية فلسطينية ان يحيى صبايحة (١٩ عاما) قتل بنيران دبابة احتلالية اطلقت على بيت ساحور قرب بيت لحم حيث زعم جيش الاحتلال انه اطلق قذائف دبابات بعد تعرض احد مراكزه الى اطلاق نيران.

وفي وقت سابق قالت مصادر امنية فلسطينية ومصادر مستشفى ان ١٢ فلسطينيا بينهم اربعة من رجال الشرطة اصيبوا في ثلاثة هجمات احتلالية بالصواريخ على مكاتب امنية ومكاتب للشرطة في غزة.



* الاسعاف الفلسطيني ينقل الجرحى اثر التصدي للغزاة في رام الله *

وجرى تشييع جثمان الشاب يحي صبايحة ٢٠ عاماً من رجال الدفاع المدني خلال محاولته إنقاذ عدد من الجرحى الذين أصيبوا في العدوان الإسرائيلي على عدة مناطق في بلدة ساحور.

وقال أطباء في مستشفى بيت جالا الحكومي ان عشرة مواطنين على الأقل أصيبوا بجراح مختلفة في قصف عدواني على عدة مناطق في مدينة بيت ساحور في الضفة الغربية.

وقال شهود عيان أن دبابات إسرائيلية متمركزة في معسكر للجيش على جبل ابو غنيم أطلقت عدة قذائف مدفعية، وفتحت نيران أسلحتها الرشاشة تجاه مناطق: الكركفة والحاطوم والإسكان في بيت ساحور بدون أي مبرر.

وقال الشهود ان قذائف المدفعية أصابت عدداً من المنازل، مما أسفر عن إصابة تسعة مواطنين بجراح، واشتعال النيران في منزلين، كما اصابت قذيفتان مطعماً في المنطقة المحيطة بين بيت ساحور

وبيت جالا أدت إلى إحداث أضرار مادية جسيمة به وإصابة أحد العمال بجروح متوسطة.

وقال الطبيب موسى أبو حميد، مدير عام المستشفيات في الضفة الغربية، امس، ان المواطنة سعدية البكري (٧٠ عاماً) استشهدت فجر امس، جراء إصابتها بأزمة عصبية انتابتها بسبب الهجوم العدواني الذي شنته دبابات ومروحيات جيش الاحتلال على منطقة أم الشرايط في مدينة البيرة.

وأوضح الدكتور ابو حميد أن سيارات الإسعاف لم تتمكن من الوصول إلى منزل الشهيدة جراء كثافة النيران التي كانت تطلقها قوات الاحتلال في المنطقة، مما أدى إلى زيادة معاناتها.

اسرائيل تقيم المنطقة «العازلة» ابتداء من ٢٤ ايلول

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - اعلن مصادر عسكرية، مساء امس الاحد، ان «منطقة عازلة» مغلقة عسكريا ستقام في ٢٤ ايلول الجاري، شمال الضفة الغربية على طول الحدود مع اسرائيل.

وقال متحدث باسم الجيش الاسرائيلي في بيان «ابتداء من ٢٤ ايلول، سيصبح دخول هذه المنطقة ممنوعا على كل فلسطيني مقيم في الضفة الغربية الا اذ كان يحمل تصريحا خاصا».

ويدعي الجيش ان الهدف من الاجراء الذي يفرض قيودا شديدة القسوة على الفلسطينيين «ردع الهجمات الارهابية» في اسرائيل ومنع «دخول فلسطينيين بصورة غير مشروعة»، في اشارة الى العمال الذين لا يحملون تصاريح للعمل في اسرائيل.

وتزعم اسرائيل ان المنطقة المحظورة التي يبلغ عرضها ما بين مئات الامتار وكيلومترين او ثلاثة لا تتضمن قرى فلسطينية وتشمل حقولا واراضي خواء.

شارون: اسرائيل غير مستعدة للدفع ثمن أئتلاف مناهض للارهاب

* حيفا - مكتب «الاتحاد» اعلن رئيس الحكومة، ارئيل شارون، امس الاحد، ان اسرائيل «غير مستعدة لدفع ثمن ائتلاف لمكافحة الارهاب» تقوده الولايات المتحدة، مشيرا بشكل اساسي الى احتمال تقديم تنازلات لصالح الفلسطينيين.

وصرح شارون للاذاعة الرسمية بمناسبة راس السنة العبرية «نحن بالطبع نؤيد ائتلافا مماثلا ونريد مكافحة الارهاب، ولكننا غير مستعدين لدفع الثمن ولقد قلت ذلك بوضوح للمحاورين» الامريكيين. كما اشار الى ان اسرائيل قدمت لواشنطن المساعدة في اطار التحقيقات عقب الاعتداءات، وذلك في «اطار التعاون الاستراتيجي بين الدولتين».

وجاء كلام شارون ردا على سؤال حول امكانية طلب الولايات المتحدة من اسرائيل تهدئة النزاع ضد الفلسطينيين للسماح لواشنطن بتشكيل اشمل ائتلاف ممكن لمكافحة الارهاب.

اوروبا تنسف المزاعم الشارونية

موارتينوس: القيادة الفلسطينية ملتزمة تماماً بتطبيق وقف إطلاق النار

• ويضيف اوروبا واثقة بذلك • عرفات: «نحن مستعدون للحوار السياسي في اي لحظة من الان وحتى في اى وقت يريدونه»•

* غزة - لمراسلنا - اكد الرئيس الفلسطيني استعداده مجددا، امس الاحد، للحوار والالتزام بوقف لاطلاق النار اثر اقتراح رئيس الحكومة الاسرائيلي، ارئيل شارون، وقف الهجمات على اراضي الحكم الذاتي مقابل التزام الفلسطينيين بوقف لاطلاق النار.

وقال عرفات في تصريح صحفي ادلى به بعد اجتماعه مع المبعوث الاوروبي للشرق الاوسط، ميغيل انخيل موراتينوس، «كم مرة اعلنا وقف اطلاق النار؟ نحن ملتزمون بوقف النار وملتزمون بتفاهمات تينيت ومتلزمون بتقرير ميتشيل والمبادرة الاردنية- المصرية والجهود الاوروبية والامريكية والدولية وما تم الاتفاق عليه في طابا وشرم الشيخ».

واضاف عرفات «نحن مستعدون للحوار السياسي في اي لحظة من الان وحتى في اى وقت يريدونه». واشار في معرض رده على اقتراح شارون «لكن للاسف كما ترون بجانب هذه الكلمات التي يقولونها، الاسرائيليون، تتواصل الغارات الجوية على كل قطاع غزة ويتم اجتياح جنين واريحا وقصف بيت لحم وبيت ساحور اضافة الى ما حدث في رام الله».

وأعلن موراتينوس أن القيادة الفلسطينية ملتزمة تماماً بتطبيق وقف إطلاق النار ونحن كاتحاد أوروبي نثق بهذا الامر. ونأمل أن يكون هناك في أقرب وقت ممكن لقاء يجمع الرئيس عرفات وبيرس.

وأضاف نحن نعمل من أجل ذلك هذا شيء هام وضروري والمجتمع الدولي يعمل لوقف هذا العنف والبدء بالعمل السياسي.

كما قال عرفات عقب لقائه وزير الخارجية اليوناني، جورج باباندريو، امس، «نحن مستعدون للاجتماع في اي مكان وزمان، في اشارة الى وزير الخارجية الاسرائيلي، شمعون بيرس. وفي اليونان اذا كان هذا سيدفع بعملية السلام». واضاف «كان من المفروض ان يكون هناك موعد للقاء بيننا وبين بيرس، ولكن القيادة الاسرائيلية الغت هذا الكلام».

وقد تكثفت الجهود الدولية لا سيما الامريكية والاوروبية في الايام الاخيرة بهدف عقد لقاء بين عرفات وبيرس في محاولة لخفض حدة التوتر في الاراضي الفلسطينية.

وفي رد على سؤال حول ردة فعله في حال وجهت الولايات المتحدة ضربة الى دولة اسلامية قال عرفات «ان موقفنا واضح، نحن ضد كل النشاطات الارهابية». وقال«نحن نتألم سويا لما حدث مع اصدقائنا في الولايات المتحدة فهذا العمل الارهابي الاجرامي ضد اللانسانية كلها».

وحول ما اذا كان الغاء اللقاء مع بيرس من قبل حكومة اسرائيل سيضر بالجهود الدولية المبذولة قال عرفات «بدون شك، لانه كما تعرفون هناك جهود امريكية واوروبية وروسية وصينية ومن الامين العام للامم المتحدة، كوفي انان، وغيرهم لدفع عملية السلام والعمل على تنفيذ تقرير ميتشيل والاتفاقات المبرمة».

وثمن الرئيس الفلسطيني «الدور الاوروبي والدور الامريكي في الحفاظ على السلام في الشرق الاوسط»، مضيفا «علينا ان نكون واعين لاهمية دفع عملية السلام الى الامام لان ما يجري ليس فقط مضرا بالشعب الفلسطيني بل بمنطقة الشرق الاوسط كلها».

في الذكرى الـ - ١٩ لمجزرة صبرا وشاتيلا

حزب «الشعب»: ينبغي تقديم شارون إلى محكمة دولية كمجرم حرب

• صالح رأفت: شارون احتفل بالذكرى بتصعيد قمعه ضد شعبنا •



• من ضحايا مجزرة شارون في صبرا وشاتيلا •

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - صادفت أمس الأحد، الذكرى التاسعة عشرة، لمجزرة صبرا وشاتيلا، وعادت هذه الذكرى الأليمة هذا العام، وجزارها السفاح اريئيل شارون، رئيس الحكومة الاسرائيلية ويبذل أقصى الجهود لمحاولة تكرار الجريمة ضد الشعب الفلسطيني وعلى نطاق أوسع بكثير.

وأصدر حزب «الشعب» الفلسطيني، بياناً عممه على وسائل الاعلام أمس، جاء فيه: «لقد تصادفت عودة هذه الذكرى الأليمة لشعبنا مع وقوع الاعتداء الأثم في نيويورك وواشنطن. ولقد وجد الجزار شارون في هذه الجريمة الضخمة، التي هزت ضمائر العالم فرصة ليس للافلات فقط من محاولات جره إلى المحكمة الدولية كمجرم حرب، ولكن لكي يتبوأ مكاناً متقدماً في التحالف العالمي الجديد، بادئ التكوين وليعمل في الحلف وهذا المكان الجديد على مواصلة ذبح شعبنا وفي عمليات أوسع بكثير من مجزرة صبرا وشاتيلا آملاً من ذلك في تركيع شعبنا وتسليمه بسلب حقوقه والتخلي عن مطالبه والتوقف عن نضاله المشروع من أجل أهدافه العادلة وحقوقه الشرعية. ولن ينجح شارون في مسعاه. وعلى شعبنا مواصلة الجهد لجره إلى المحكمة الدولية لمحاكمته كمجرم حرب».

وأكد الحزب في بيانه: «ان خطر الحلف القادم كبير، لكننا قادرون على مواجهته بتلاحم جبهتنا الداخلية بتلاحم قوانا الوطنية بتراصّ صفوف الشعب وبالاقلاع عن الاتيان بأي عمل قد يستخدمه هذا الحلف لضرب نضالنا ويستخدمه شارون وعصابته الاجرامية ذريعة لتوسيع نطاق عدوانه ولارتكاب مجازر جديدة.

واذا كان عنوان الحلف الجديد ضد الارهاب ضد الغدر والأفعال الأثمة، فانه قطعاً سيتحول ضد أفعال حكام اسرائيل ضد أفعال الجزارين من أمثال شارون وعلينا ان نقلب الدائرة على شارون وعصابته، واننا لقادرون على ذلك».

وعمم الأمين العام للاتحاد الدمقراطي الفلسطيني «فدا»، صالح رأفت بياناً على وسائل الاعلام قال فيه:

«احتفل السفاح شارون رئيس الحكومة الاسرائيلية بذكرى المجازر، التي ارتكبها في صبرا وشاتيلا بتصعيد حربه العدوانية ضد شعبنا، وبارتكاب مجازر جديدة من خلال قيام الطائرات المروحية والزوارق الحربية والمدفعية الصاروخية يوم السبت (٩/١٥) بقصف مقار ومؤسسات أمنية ومدنية وأحياء سكنية في غزة ورفح والنصيرات وبيت حانون وجنين وبيت ساحور، وقيام قوات الاحتلال مدعمة بالدبابات والطائرات المروحية فجر يوم أمس الأحد باقتحام عدد من الاحياء السكنية ومقار ومؤسسات أمنية ومدنية ودار الكرامة الثقافية والاعلامية في مدينتي رام الله والبيرة، مما أدى إلى سقوط عشرات الشهداء والجرحى في صفوف المدنيين الفلسطينيين ومن بينهم عدد من العاملين في الدفاع المدني والاسعاف.

اننا نوجه التحية ونعبر عن اعتزازنا وتقديرنا الكبير لجميع أفراد وضباط صف وضباط قوات وأجهزة الأمن العام بجميع فروعها، والقوى والجماهير الشعبية التي تصدت ببسالة للقوات الاسرائيلية الغازية التي استهدفت بعض الأحياء السكنية في مدينتي البيرة ورام الله وأوقعت في صفوفها خسائر جسيمة وأجبرتها على التراجع والفرار. وندعو الجميع لمزيد من الاستعداد والجاهزية والتكامل لردع أية اعتداءات جديدة في الأيام المقبلة، ففي الأيام القادمة ستواصل الحكومة الاسرائيلية بقيادة السفاح شارون استغلال الاعتداءات الارهابية التي تعرضت لها نيويورك وواشنطن وانشغال الادارة الأمريكية والاعلام العالمي في هذه الأحداث لتصعيد حربها ضد شعبنا وسلطته وقيادته الوطنية.

اننا ندعو الاعلام العربي والشعوب والقوى والمؤسسات العربية الشقيقة لاعطاء الأولوية لما يحدث من عدوان ومجازر ضد الشعب الفلسطيني، كما ندعو قادة الدول العربية للتحرك المشترك تجاه الولايات المتحدة الأمريكية والمجموعات الدولية ومطالبتها بممارسة الضغط على حكومة شارون لاجبارها على وقف عدوانها الوحشي، وبتفعيل مجلس الأمن الدولي لتحمل مسؤولياته في ارسال قوات دولية لتأمين الحماية لشعبنا الفلسطيني».



البرغوثي: «الولايات المتحدة هي رأس الارهاب في العالم»

* رام الله - لمراسلنا - اتهم مروان البرغوثي، امين سر حركة «فتح» امس الاحد الولايات المتحدة بانها «رأس الارهاب في العالم».

وقال امام الفي شخص شاركوا في تشييع فلسطيني قتل خلال الليل اثناء عملية توغل اسرائيلية في رام الله، ان «الولايات المتحدة التي تقف وراء السفاح اريئيل شارون هي رأس الارهاب في العالم».

واوضح مذكرا بمجازر صبرا وشاتيلا التي وقعت في مثل هذا اليوم عام ١٩٨٢ «السفاح هو هو شارون الذي يقف وراءه رأس الارهاب في العالم وهي الولايات المتحدة».

واكد البرغوثي ان «الشعب الفلسطيني لن يتعب وستستمر المقاومة وتستمر الانتفاضة» التي اندلعت في ٢٨ ايلول ٢٠٠٠. وقال ايضا «اؤكد لكم ان العام المقبل (٢٠٠٢) سيشهد رحيل المستوطنين والمحتلين».

صحيفة سعودية تدعو الى استئصال ارهاب الدولة الذي تمارسه اسرائيل

* الرياض - الوكالات - رأت صحيفة «الجزيرة» السعودية امس الاحد، ان الجهد الدولي لمكافحة الارهاب يجب ان يشمل «استئصال ارهاب الدولة الذي تمارسة اسرائيل».

وكتبت الصحيفة ان «جزءا من الجهد الدولي لمحاربة الارهاب يجب ان يتوجه الى استئصال ارهاب الدولة الذي تمارسه اسرائيل» مؤكدة ضرورة ان «يفرق العالم بين المعتدي والضحية وتسمية المعتدي باسمه الحقيقي باعتباره ارهابيا». واضافت ان اسرائيل «هي الدولة الارهابية الاولى التي اغتصبت الارض وطردت السكان، وعززت منذ الثلاثاء الماضي من هجمتها الشرسة وقتلت قرابة العشرين فلسطينيا».

كما اشارت الى رفض رئيس الحكومة الاسرائيلي، اريئيل شارون، ان يعقد لقاء مقررا بين وزير الخارجية شمعون بيرس والرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، معتبرة انه «موقف جديد قصدت به اسرائيل مسايرة الاصوات التي تضع العرب والمسلمين في خانة الارهابيين».

المناصرة: حكومات اسرائيل المتعاقبة افلتت الفرصة لبناء السلام مما اوقعها في أزمة

* جنين - «وفا» ومراسلنا ثائر أبو بكر - أكد العميد زهير المناصرة، محافظ جنين، أن الحرب العدوانية، التي تشنها قوات الاحتلال على محافظة جنين وكافة المحافظات الفلسطينية، تشارك فيها كل أجهزة الاحتلال العسكرية والأمنية والاقتصادية والسياسية والدبلوماسية والإعلامية والمستوطنين.

وأوضح محافظ جنين خلال مؤتمر صحفي عقده في قاعة بلدية جنين مساء امس الاحد، أن الحكومة الإسرائيلية فشلت وعلى مدار ثلاث حكومات متعاقبة في انتهاز الفرصة لبناء السلام، مما أوقعها في أزمة.

وأضاف العميد المناصرة، أن الموقف الفلسطيني واضح، وهو إنهاء الاحتلال وتنفيذ قرارت الشرعية الدولية وهو موقف عالمي، وأن لا مشكلة لدينا، وإنما هي لدى إسرائيل التي ما زلت لديها فرصة أخيرة في السلام قبل أن تتورط أمام العالم. وأشار، إلى أن إسرائيل قد تستطيع تأجيل حقوقنا، ولكن في النهاية سترضخ لها شاءت أم أبت، لأن القوة قد تخلق واقعاً ولكنها لا يمكن أن تخلق حقاً.

وأكد العميد المناصرة، ان إسرائيل خلال اجتياحها لمدينة جنين ومخيمها لم تقتل مطارداً واحداً ممن تدعي أنهم مطلوبون، وإنما جميع من استشهدوا خلال عملية الاجتياح كانوا من المدنيين وبينهم إمرأة وطفلة في التاسعة من عمرها.

تجريف أراض في القرارة لصالح الاستيطان

* القرارة - «وفا» - شرعت قوات الاحتلال امس الاحد، برصف طريق استيطانية جديدة بطول (٣٠٠) متر تخترق أراضي المواطنين بحيث تربط تجمع مستوطنات «غوش قطيف» بطريق الشهداء شمال القرارة.

وذكر شهود عيان، أن ثلاث جرافات معززة بدبابتين قامت بعمليات تسوية في أراضي المواطنين على جانب الطريق التي تزيد طولها عن (٣٠٠) متر وبعرض (٣٢) متراً.

وأكد الشهود، أن شاحنات احتلالية تقوم بنقل مادة البسكورس اللازمة لرصف الطريق، الذي لا يبعد سوى بضعة أمتار عن منازل المواطنين الذين يحظر عليهم الخروج من منازلهم في ساعات الظهر والمساء، ولاسيما أثناء فترة عمل المستوطنين الذين يطلقون النار على كل ما هو متحرك على الأرض.

محاولات للدرء المغامرة الامريكية ضد افغانستان

• وفد باكستاني الى كابول، اليوم، لممارسة الضغط على نظام «طالبان» للقبول بالشروط الامريكية • بن لادن ينفي تورطه في اعتداءات ١١ ايلول • استدعاء كبار الفقهاء للبحث في اعلان الجهاد ضد الولايات المتحدة • العاملون في الصليب الاحمر يغادرون افغانستان • ايران تستعد لمواجهة ازمة نزوح عشرات آلاف الافغان •

* اسلام اباد - وكالات الانباء - اعلن مصدر قريب من الحكومة الباكستانية ان مسؤولين باكستانيين كبارا سيتوجهون اليوم الاثنين الى كابول في محاولة للضغط على نظام طالبان و«تفادي كارثة».

واشار المصدر نفسه الى ان هذه الضغوط قد تتركز على تسليم اسامة بن لادن الذي يعيش منذ نحو خمس سنوات في افغانستان.

واضاف المصدر ان الوفد سيعمل «على اسماع الطالبان صوت العقل» و«سنعمل ما بوسعنا لتفادي كارثة كبرى».

ورفضت طالبان حتى الآن قطعيا تسليم بن لادن وكررت مرات كثيرة انه ليس باستطاعته تنظيم اعتداءات بحجم اعتداءات ١١ ايلول في الولايات المتحدة.

وقد نفى بن لادن، في رسالة نقلها امس الاحد، احد مساعديه الى وكالة الانباء الافغانية الاسلامية مشاركته في الاعتداءات التي وقعت في نيويورك وواشنطن.

وقال بن لادن ان ليس لديه الامكانات لتنظيم هجمات كالتي حدثت في نيويورك، بسبب القيود التي يفرضها قائد طالبان، الملا محمد عمر، على اتصالاته مع الخارج.

وتابع البيان الذي كتب بالعربية «انني اعيش في افغانستان وانا من اتباع امير المؤمنين (عمر) الذي لا يسمح لي بالمشاركة في مثل هذه الانشطة».

ومن جهتها اعلنت صحيفة «الشريعة» ان القائد الاعلى للطالبان، الملا محمد عمر، استدعى امس الاحد كبار الفقهاء في كابول للبحث في احتمال اعلان الجهاد على الولايات المتحدة.

واضافت الصحيفة التابعة لـ«طالبان» ان العلماء يفترض ان يصدروا فتوى للدعوة الى الجهاد في حال هجوم امريكي.

ونقلت الصحيفة عن الملا عمر قوله ان «كبار العلماء في افغانستان سيفدون الى كابول بغية اتخاذ قرار استنادا الى الشريعة حول احتمال هجوم على اراضي افغانستان واضافت «ستدافع امة افغانستان الابية عن ارضها الاسلامية على ضوء فتواهم على اساس الشريعة».

ورأى وزير الثقافة والاعلام، قدرة الله جمال، ان الجهاد امر محتم اذا هاجمت الولايات المتحدة افغانستان ردا على اعتداءات ١١ ايلول.

وقال جمال محذرا «من الجلي انهم ان هاجموا لا خيار لدينا سوى الجهاد». واضاف «لقد انشئت الامارة الاسلامية بفتوى من العلماء، الذين سيجتمعون مرة اخرى لاتخاذ قرار» في هذا الخصوص.

من جهتها اعلنت اللجنة الدولية للصليب الاحمر في بيان، امس الاحد، ان مجمل الطاقم التابع لها من الاجانب والذي تقرر استدعاؤه من افغانستان قد غادر هذا البلد.

واوضح البيان ان جميع افراد الطاقم كانوا امس الاحد موجودين في باكستان.

وكانت اللجنة الدولية للصليب الاحمر قد قررت، الجمعة، تقليص عدد الاجانب في الطاقم العامل في افغانستان من سبعين الى (١٦) عنصرا قبل ان تقرر سحب جميع افراد الطاقم من افغانستان.

وبحسب البيان فان «هذا القرار تم اتخاذه اثر عملية التقويم الدائمة لمدى استتباب الامن على الارض». وعلاوة على ذلك فان «سلطات «طالبان» اعلمت (اللجنة) انها غير قادرة في الظرف الحالي على تأمين حماية» موظفيها.

واضافت المنظمة انه ستتم ادارة عمليات اللجنة الدولية للصليب الاحمر انطلاقا من بيشاور في باكستان حيث يؤمن مكتب للصليب الاحمر دعما لوجستيا وتقنيا لبرامج المنظمة في افغانستان.

وعلى صعيد آخر، تستعد ايران لمواجهة احتمال تدفق الالاف من اللاجئين الافغان على حدودها في حال نفذت الولايات المتحدة عمليات عسكرية في افغانستان، محذرة بعد ان اغلقت حدودها مع افغانستان، من انها لن تقبل بأي «انتهاكات».

وايران التي لا تقيم علاقات دبلوماسية مع الولايات المتحدة منذ ٢١ سنة، تجد نفسها في قلب الازمة وهي تتقاسم مع افغانستان حدودا تمتد لحوالي (٩٠٠) كم. فهي من جهة تستعد وبالتعاون مع المفوضية العليا للامم المتحدة لشؤون اللاجئين لمواجهة تدفق عشرات الاف اللاجئين الى حدودها، كما تسعى من جهة اخرى للبقاء بمنأى عن انعكاس نزاع في حال نشوبه.

وتدور مفاوضات بين السلطات الايرانية والمفوضية العليا لشؤون اللاجئين حول تحديد موقع هذه المخيمات وفق ما افاد سوراندرا بينداي مسؤول المفوضية في زاهدان اكبر مدن اقليم سيستان-بالوشستان (جنوب شرق ايران) المحاذي لافغانستان وحيث يتوقع وصول اكبر عدد من اللاجئين.

وقال المسؤول «ليست لدينا معلومات بشان وصول (لاجئين) الى الحدود» الايرانية، لكننا «نعرف ان تحركات السكان في افغانستان زادت، ثلاث مرات عن معدلها العادي». واضاف «نتوقع تدفقا سريعا ونحن نستعد لمواجهته».

ونصح نائب وزير الخارجية الايراني، محمد صدر، الولايات المتحدة بتفادي «العنف»، مؤكدا على وجوب ابقاء ايران خارج النزاع.



• العاملون في الصليب الأحمر يغادرون أفغانستان •

وزير الحربية الامريكي: الحرب ضد الارهاب قد تستغرق سنوات طويلة!

* واشنطن - وكالات الانباء - اعلن وزير الحربية الامريكي، دونالد رامسفيلد، امس الاحد ان «لا خيار» امام الولايات المتحدة سوى ضرب اهداف حيوية في الدول التي تؤوي الارهابيين، مؤكدا تصميم بلاده على محاربة الارهاب.

وقال رامسفيلد خلال حديث اجرته معه شبكة «فوكس» التلفزيونية «الواقع ان افضل دفاع ضد الارهاب هو الهجوم اي محاربة الارهابيين وبصورة خاصة محاربة دول العالم التي تقبل بنشاطات هؤلاء الارهابيين وتسهلها وتمولها وتجعلها ممكنة».

وسئل عما اذا كان هذا يعني ضرب اهداف في الدول التي تؤوي الارهابيين فاجاب «لا خيار اخر لدينا». وقال «اما ان تقبل الولايات المتحدة بالارهاب فتختار الانعزالية والانغلاق على نفسها وتتخلى عن الحرية» او ان ترد.

واكد رامسفيلد ان الولايات المتحدة ستشن حملة واسعة النطاق وغير تقليدية تتضمن ضغوطا عسكرية ودبلوماسية واقتصادية ضد شبكة ارهابية تنشط على حد قوله في ٦٠ دولة وتتخطى اسامة بن لادن المشتبه به الرئيسي في الاعتداءات الارهابية التي استهدفت وزارة الحربية الامريكية ومركز التجارة العالمي في ١١ ايلول. واعتبر ان القوات الامريكية جاهزة تماما. واضاف «لن تكون المسألة مجرد اطلاق بضعة صواريخ عابرة تنقلها التلفزيونات ليرى العالم ان شيئا ما انفجر».

وقال رامسفيلد ان الشبكات الارهابية «لا تملك ما يمكن قصفه»، معتبرا ان الامر مختلف بالنسبة للدول التي تؤويهم. وتابع «لست اقول اننا لن نقدم على عمل عسكري، بل سنفعل على الارجح». لكنه اوضح ان الرد الامريكي «لن يستغرق اسابيع او اشهر بل سنوات»، مؤكدا ان على الامريكيين ان يستعدوا لهجمات ارهابية «في اي وقت ومكان وبأي وسيلة». وقال «ليس من الممكن عمليا تأمين الحماية في كل مكان وفي كل وقت وضد اي طريقة ممكنة».

وتحدث عن احتمال التعرض لاعتداءات ارهابية بالاسلحة الكيميائية او الجرثومية، مشيرا الى ان عددا من الدول التي تؤوي المنظمات الارهابية تمتلك مثل هذه الاسلحة .

باول يرى امكانية التعاون مع سوريا وايران!

• نائب وزير الخارجية الامريكي في موسكو •

* واشنطن - وكالات الانباء - اعلن وزير الخارجية الامريكي، كولن باول، امس الاحد ان ردود الفعل الايجابية التي صدرت عن ايران وسوريا اثر الاعتداءات التي استهدفت الولايات المتحدة يمكن ان تفتح الباب امام تعاون بين هذين البلدين وواشنطن.

من جهته وصل مساعد وزير الخارجية الامريكي، جون بولتن، امس الاحد الى موسكو لمناقشة مسألة الدفاع المضاد للصواريخ وكذلك الاعمال الانتقامية الامريكية المحتملة اثر اعتداءات ١١ ايلول، بحسب ما اعلنت وكالة «انترفاكس».

وتهدف هذه المباحثات التي كانت مبرمجة قبل الاعتداءات الى تقريب وجهات نظر البلدين بشان نظام الدفاع المضاد للصواريخ والتحضير للقاء متوقع في ١٩ ايلول بين وزيري خارجية البلدين ايغور ايفانوف وكولن باول.

وينتظر ان يستغل الروس اعتدا ءت واشنطن ونيويورك لمواجهة مشروع الدرع الامريكي.

كما يفترض ان يتم التطرق خلال هذه الزيارة الى الرد الامريكي على هذه الاعتداءات خاصة وان واشنطن ترغب في اقامة تحالف واسع ضد الارهاب.

بلير: اننا في حرب ضد الارهاب!

* لندن - الوكالات - اعتبر رئيس الوزراء البريطاني، توني بلير، امس الاحد انه «ايا كانت الانعكاسات الفنية او القانونية لاعلان حرب فاننا في الواقع في حرب على الارهاب» بعد الاعتداءات على الولايات المتحدة.

وقال بلير في حديث ادلى به لشبكة «سي.ان.ان» «اؤكد لكم ان اوروبا كلها ستقف» الى جانب الولايات المتحدة. واضاف «ان ما جرى الثلاثاء الماضي ليس هجوما على الولايات المتحدة فقط ولكنه هجوم على العالم المتحضر بأسره».

واكد بلير الذي اشار الى انه تباحث شخصيا مع الرئيس الفرنسي جاك شيراك ان لا وجود لخلاف في وجهات النظر بين الدول الاوروبية بهذا الصدد. وقال «ان ما جرى الثلاثاء لا يمثل هجوما على الولايات المتحدة فقط. ان مصالحنا مهددة فضلا عن اهمية ان تشعر الولايات المتحدة في هذا الظرف ان لديها اصدقاء يدعمونها في كافة انحاء العالم».

ورفض بلير تحديد شكل الاعمال الانتقامية ضد الارهابيين. وقال «انه من المبكر جدا تحديد طبيعة (هذه الاعمال) بدقة». وكرر «ينبغي ان يقوم كل عمل على ادلة قوية» معتبرا ان «الظرف يستدعي الحفاظ على برود الاعصاب والذهن الصافي».وأكد انه «لابد من الرد وجعل الارهابيين يدفعون ثمن فعلتهم وسنشارك بشكل كامل فيها». وبين انه «ثم انه لا بد من برنامج يتم اعداده في المستوى الدولي لتفكيك اليات الارهاب الدولي».

الاستخلاص الأساسي (*)

ليس قرع طبول الحرب، انما اطفاء مواقد اليأس والاضطهاد والاحتلال

• بقلم: محمد بركة •

* بودي ان أعبر ثانية من على منصة الكنيست عن مشاركتنا العزاء للولايات المتحدة الامريكية ولمواطنيها على الضحايا الذين سقطوا نتيجة عملية آثمة ضد الانسانية وضد المواطنين في الولايات المتحدة.

وأجد من المناسب أيضًا ان اعود للتعبير عن شجبنا لهذه العمليات الفظيعة والتأكيد انه لا يوجد سبب بامكانه تفسير هذه الأعمال الاجرامية.

لكن الانسانية ونحن من ضمنها علينا ان نسأل انفسنا اسئلة حادة في أعقاب العمليات المأساوية.. أين ينبت الارهاب؟

ان الارهاب ينبت عندما يزداد الفقر ويزداد البؤس ويزداد الاضطهاد والاحتلال ومصادرة حقوق الانسان.

وأين ينبت التعصب الاعمى؟

انه ينبت في نفس المكان الذي يفقد فيه الانسان الأمل في هذا العالم.. وكل ما يتبقى له ان يبحث عن الامل في العالم الآخر.

ولكن لا تستطيع الانسانية والولايات المتحدة ضمنها ان تعفي نفسها من الجواب بواسطة حلول القوة والعنف.

هناك مكان وضرورة للضبط واستعادة التوازن رغم الالم ورغم المصاب - من أجل الاحساس بمعاناة المليارات من مواطني العالم الذين ينشدون توزيعًا عادلاً للخيرات وللرخاء.. الذين ينشدون الحرية والتحرر من العنصرية ومن الاحتلال ومن الأفكار المسبقة، ان الحل لا يكمن في الحرب ضد العرب والمسلمين وليس بالتحريض على العرب والمسلمين وليس بالانفلات والاعتداءات.. فمن المعلوم للجميع ان الدول والأنظمة العربية والاسلامية ربما هي الاكثر ولاءً في العالم للولايات المتحدة الامريكية.

انني اتحفظ من مظاهر الفرح حتى لو كانت محدودة للغاية - التي رافقت المأساة التي حلت بالشعب في الولايات المتحدة الامريكية.

واتحفظ من اولئك الذين يرقصون على السطوح ولكنني اتحفظ ليس اقل من اولئك - في اسرائيل - الذين يرقصون على الدم ويذرفون دموع التماسيح ويتحدثون وكأنهم فازوا بغنيمة..

وكل ذلك من أجل تبرير الاحتلال والقمع والملاحقة ضد الشعب الفلسطيني.

لقد القى شارون عمليًا في كلمته امام الكنيست اليوم خطابين في كلمة واحدة، خطاب يسمعه الامريكان والعالم الغربي وخطاب يسمعه المستوطنون.

لقد تحدث شارون ضد انعقاد اجتماع بيرس وعرفات وفي نفس الوقت وضع شروطًا لهذا اللقاء.

بيرس يرغب في هذا اللقاء ليبرر جلوسه في ائتلاف شارون وبوش يحتاج الى هذا اللقاء ليقرب العرب والمسلمين والعالم الثالث الى الائتلاف الذي يعمل على إقامته.

المطلوب ليس اجتماعًا بدون صلاحيات، انما عملية تفضي الى سلام حقيقي لكل شعوب المنطقة، وهذه هي الحرب الأكثر نجاعة ضد الارهاب.

ولكن للاسف الشديد لا توجد لدي ذرة من التفاؤل في ظل حكومة شارون وورقة تينه شمعون بيرس. ولذلك فانني اوجه نداء الى الشعبين: الى الشعب في اسرائيل ان يواجه ويقاوم الاحتلال الذي يشكل أيضًا لعنة عليه نفسه.

ياسر عرفات ليس بن لادن انما هو قائد الشعب الفلسطيني الذي يناضل من أجل حريته وحتى لو استطاعت اسرائيل ان تصفي ياسر عرفات والسلطة الفلسطينية وربما هي قادرة على ذلك، فكيف ستقضي اسرائيل على طموح وتطلعات الشعب الفلسطيني الى الحرية والاستقلال؟ او ربما ستقوم اصناف من الناس التي ستدعو الى ابادة الشعب الفلسطيني بذاته..

وهذه هي فرصة أيضًا لادعو أبناء شعبي الشعب الفلسطيني لمواجهة كل أعمال المس بالابرياء وكل أعمال الارهاب لانها تشكل أيضًا لعنة عليه نفسه.

أيام قاسية تمر على الانسانية.. والاستخلاص الاساسي من المأساة التي حصلت ليس قرع طبول الحرب، انما اطفاء مواقد الاشتعال، اطفاء مواقد اليأس، إطفاء مواقد الاضطهاد وإطفاء مواقد الاحتلال.

(*) نص الكلمة التي القاها النائب بركة رئيس كتلة الجبهة في الكنيست في اطار النقاش الذي جرى أمس حول التفجيرات التي وقعت في الولايات المتحدة)

«العليا» رفضت استئناف مجلس البعنة المحلي ضد كلية سخنين

• كلية سخنين تنفي الشائعات حول شراء مدرسة البعنة الشاملة •

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - رفضت هيئة «المحكمة العليا»، أمس الأحد، الاستئناف، الذي كان قدمه مجلس البعنة المحلي، ضد قرار المحكمة المركزية، التي كانت رفضت في حينه طلب المجلس المحلي استعادة ادارة مدرسة البعنة الشاملة، وبذلك ستظل ادارة المدرسة من صلاحية كلية سخنين.

وبذلك فقد أكدت المحكمة العليا، أمس، ان الاتفاقية التي عقدت بين كلية سخنين ووزارة المعارف ومجلس البعنة، كانت قانونية وليس كما يدعي البعض انها غير قانونية.

وقال مدير عام كلية سخنين، أحمد بدران، تعقيبًا على قرار «العليا» «لقد ظهر الحق وبات مؤكداً للجميع اننا نعمل بثقة ونزاهة واخلاص ونعمل في النور وليس في الظلام، واستغرب تصريحات بعض الذين ينشرون اشاعات مختلفة حول وجود اتفاقية غير قانونية عقدت بين الكلية والمجلس المحلي السابق وينسى هؤلاء ان قرار لجنة وزارة المعارف التي بحثت في وضع المدرسة كان قد أكد على ضرورة اغلاق المدرسة او تحويلها الى كلية، وتوجهت ادارة المجلس السابق الى الكلية للادارة طالبة ادارة المدرسة وبعد رفض الطلب توجهوا الينا وقبلنا الطلب حرصًا على مصلحة أبناء شعبنا».

ونفى بدران الشائعات عن شراء كلية سخنين مدرسة البعنة الشاملة وقال ان الكلية ستدير المدرسة فقط من ناحية تربوية ومهنية وملكية المدرسة بمحتوياتها هي للمجلس المحلي

وبعد صدور قرار المحكمة العليا رفض التماس المحامي أيمن ابو ريا، منع كلية سخنين من دخول المدرسة الشاملة في البعنة، ممثلاً عن اللجنة المعينة ولجان الآباء في القرية، قدم، على الفور، طلبًا الى المحكمة لايضاح حقيقة ان من فتح المدرسة، بالاتفاق مع مفتش المدرسة، ياسر عمر، ولجان الآباء والهيئة التدريسية، هي اللجنة المعينة في البعنة وليس كلية سخنين، كما ورد في رد الكلية الى المحكمة العليا على التماس المحامي ابو ريا.

وقال المحامي ابو ريا ان هذا الأمر بالذات جعل قاضي المحكمة العليا يقول: بعد ان بدأت كلية سخنين في السنة الدراسية بترخيص من وزارة المعارف لا جدوى من مناقشة هذا الموضوع، وان طلبي جاء لايضاح هذه المسألة بالذات، ومن المنتظر ان تصدر المحكمة بشكل مستعجل قرارها بهذا الخصوص.

وعلم ان المحامي عبدالله خليل سيقدم، خلال الاسبوع الجاري التماسًا الى المحكمة العليا نيابة عن معلمي المدرسة الشاملة ولجان الآباء في القرية ضد وزارة المعارف والمجلس المحلي وكلية سخنين.

وأكد الاستاذ احمد بدران رئيس لجنة المعلمين، ان أهالي البعنة سيلجأون الى كل وسائل واشكال النضال المشروعة لمنع دخول كلية سخنين الى البعنة، وقال: ان ما يشجع على ذلك تعاظم التأييد بين أهالي البعنة لهذا المطلب.

إقرار الميزانية العامة للدولة للعام القادم

• الميزانية هي ميزانية عسكرية تتجاهل القضايا الاجتماعية التي تعصف بالبلاد •

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - أقررت الحكومة، أمس الأحد، مشروع ميزانية الدولة للعام القادم، حيث صوت لصالحها (١٨) وزيراً، وعارضها وزراء وامتنع وزير واحد.

وشهدت الجلسة نقاشًا صاخبا، خاصة بين وزير العمل، شلومو بنيزري، ورئيس الحكومة اريئيل شارون، وجاءت اقوال بنيزري، بمثابة وشهد شاهد من أهله، ليقدم برهانًا من فمك أدينك، ان الميزانية المقترحة، ميزانية عسكرية وبعيدة عن ان تخدم القضايا الاجتماعية وتجد الحلول لها.

وقال بنيزري، في كلمته انه: منذ قيام الدولة لم تكن ميزانية غير اجتماعية، مثل هذه الميزانية، التي تتضمن تقليصات مؤلمة منها، أكثر من مليار شيكل، من جمهور الفقراء والضعفاء في الدولة ومنها مبلغ (٥٠٠) مليون شيكل سيقلص من قانون تمويل عائلات كثيرة الاولاد، وتقليص مبلغ (٣٠٠) مليون شيكل من مخصصات مؤسسة التأمين الوطني، وتقليص مئة مليون شيكل، من ميزانية وزارة العمل والرفاه، وتقليص مبلغ (١٢٠) مليون شيكل، من الميزانية المخصصة لدفع ضمان الدخل».

وقال بنيزري موجهًا كلامه الى شارون، «انكم تتجاهلون القضايا الاجتماعية، فالبطالة ترتفع شهريًا، وفي آب الماضي ارتفعت بنسبة (٤.٣٪)، وبالرغم من ذلك تصر وزارة المالية على تقليص ميزانية القضايا الاجتماعية بأكثر من مليار شيكل.

وحذر بنيزري، في كلمته شارون، من المصادقة على هكذا ميزانية وقال له: «سيذكرك التاريخ على انك الذي عمق الفقر في الدولة، وانك الذي ادرت ظهرك للقضايا الاجتماعية وأسأت كثيراً جداً للضعفاء والفقراء ولم تهتم اطلاقا للعاطلين عن العمل».

وتبلغ قيمة ميزانية الدولة للعام المالي القادم، (٢٤٥.٦) مليار شيكل، (٣١٪) من الميزانية مخصص لاعادة وتسديد الديون.



محمد نفاع في مهرجان الشعر الفلسطيني في طمرة

هناك أهمية لاغناء عطائنا الانساني في المجالات كافة بقيم المحبة والسلام

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - «نرفض ادانتنا وادانة شعبنا وأمتنا بالارهاب وخاصة في ذكرى مجزرة صبرا وشاتيلا، وما يحدث من عدوان اسرائيلي على شعبنا، فمعروف من هو الارهابي».

هذا ما قاله الكاتب، محمد نفاع، في الكلمة، التي القاها مساء أمس الاول، في مهرجان الشعر الفلسطيني، الذي بدأ أعماله يوم الجمعة الأخير، وجرى فيه تكريم حشد من القياديين الشيوعيين وغيرهم من القادة، بينهم توفيق طوبي وسميرة خوري ومحمد نفاع، وحضر أمسية التكريم حشد غفير من المدعوين.

ودعا نفاع في كلمته الى المحافظة على اغناء عطائنا الانساني في المجالات الثقافية والاجتماعية والانسانية، بقيم المحبة والسلام العادل والمساواة والكرامة والدمقراطية والتعاون ورؤية المشترك ونبذ الأحقاد والعداوات.

ودعا نفاع الحضور الى المشاركة في مؤتمر الغاء التجنيد الاجباري المفروض قسرا على العرب الدروز ولجعله اختياريًا والذي سيعقد في يركا في (٢٤/١١/٢٠٠١).

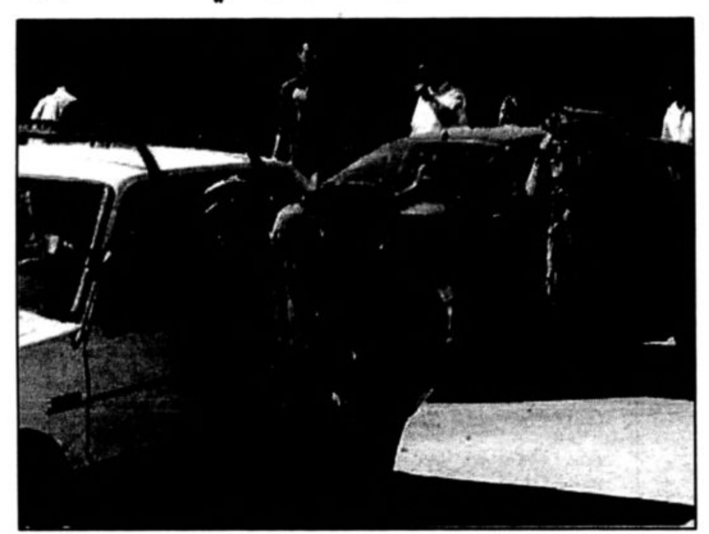
رغم الحصار الاحتلالي

رابطة «الأطباء المشتركة» قدمت مساعدات طبية تطوعية في منطقة قلقيلية

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – نظمت رابطة الأطباء لحقوق الانسان، بالتعاون والتنسيق مع اتحاد لجان الاغاثة الطبية الفلسطينية والمجلس القروي رأس عطية والمركز الطبي عزون، يوم عمل طبي تطوعي، أمس الأول السبت، في قرية رأس عطية والتجمعات السكنية المحيطة بها، في منطقة قلقيلية. وتعاني تلك المواقع من حصار احتلالي مشدد منذ عدة أسابيع ويمنع تحرك وتنقل الأهالي.

وجرى الكشف خلال يوم العمل التطوعي عن (٢٥٠) حالة مرضية، جرى تحويل عدة حالات صعبة منها لتلقي العلاج في المستشفيات الاسرائيلية.

وفي ختام يوم العمل التطوعي، أجزل رئيس المجلس القروي، رأس عطية، الشكر لأعضاء الطاقم الطبي اليهود والعرب، على ما قاموا به من أعمال انسانية وسعيهم لتخفيف معاناة الشعب الفلسطيني.



* قوات الاحتلال اوقفت السيارات الفلسطينية حتى تلك التي كانت تقل مرضى الى المستشفيات *

وشارك في يوم العمل التطوعي الأطباء احمد عراقي وحسن محاميد وحسن عبد الحميد متاني وعبد السلام اغبارية وروحاما مارتون وبروفيسور رافي ڤلدن وايلان غال، ومئير ليرون ونردين عاصلة وعدد من الممرضات وأطباء من لجان الاغاثة، ومنسق أعمال الرابطة صلاح الحاج يحيى الذي قال، ان حشودات عسكرية مكثفة تتمركز في محيط مدينة قلقيلية وضواحيها وشاهدنا أرتال دبابات جرارة على امتداد الشارع الرئيسي، ومنع العشرات من جنود الاحتلال، الأهالي من الدخول الى المدينة حتى عبر المسالك الوعرية ومنعوا المواطنين من الخروج، وقامت جرافات الاحتلال باغلاق مدخل قرية حبلة، المؤدي الى العديد من التجمعات السكانية الصغيرة في المنطقة، بالسواتر الترابية والحجارة والمكعبات الاسمنتية، بالاضافة الى تدمير وتخريب الشارع وخطوط الهاتف، عن منطقة يسكنها (١٥) الف مواطن.

وأكد صلاح ان رابطة الأطباء، ستواصل نشاطاتها في تقديم المساعدة التطوعية للأهل الفلسطينيين وتقديم المساعدات قدر المستطاع.

«المركزية» تنظر، الخميس القادم، في لائحة اتهام اربعة شبان فحماويين بالانتماء الى تنظيم معاد

* أم الفحم – مكتب «الاتحاد» شريف محاميد – مددت محكمة الصلح في بيتح تكڤا، أمس الاحد، اعتقال اربعة شبان من ام الفحم، لمدة أربعة أيام لكل منهم، أي حتى يوم الخميس القادم، بحجة كي يتسنى للشرطة تقديم لوائح الاتهام ضدهم.

هذا وتنسب أجهزة المخابرات لهؤلاء الشبان تهمة الانتماء الى تنظيم معاد.

وقال المحامي توفيق جبارين الذي يترافع عن الشبان الاربعة ان موكليه يرفضون هذه التهمة جملة وتفصيلا.

هذا وسيمثل الشبان الاربعة يوم الخميس القادم امام القاضي في المحكمة المركزية في حيفا.

ومما يذكر ان المخابرات كانت قد اعتقلت قبل حوالي الشهر ستة شبان من أم الفحم. ونسبت اليهم تهما أمنية.

وقال د. عفو اغبارية عضو بلدية أم الفحم، نشجب هذه الاعتقالات التعسفية، ونعتقد بان السلطات تمارسها في اطار سياسة محاولة لارهاب شبابنا، ومحاولة لافراغ أي نضال وطني حقيقي ومحاولة زج العديد من الشبان في خانة الارهاب.

وأضاف اغبارية نستنكر موجة التحريض من خلال وسائل الاعلام المسموعة والمقروءة التي تستعجل في الترويج والتحريض على أم الفحم وأهاليها. ومن المعروف قانونياً ان المتهم يبقى بريئاً حتى تثبت التهمة.

ارتياح كبير في «بيزك» من قرار الحكومة تسريع الخصخصة!!

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – أثنى مدير عام شركة «بيزك» ايلان بيران، ورئيس ادارة الشركة، عيدو ديسنتشيك، على القرار الذي اتخذته الحكومة في جلستها الأسبوعية، أمس الأحد لتسريع نشر اعلان بيع شركة «بيزك» دون أي تلكؤ.

وعبر رئيس الحكومة، اريئيل شارون، في الجلسة عن استغرابه لما تميزت به مسيرة نشر اعلانات بيع الشركة من تلكؤات وعراقيل لا مبرر لها.

وأكد وزير الاتصالات، روبي ريبلين، في جلسة الحكومة، أمس، انه سينشر هذا الأسبوع، عن الموعد النهائي لنشر اعلانات بيع «بيزك».

وعمم بيران وديسنتشيك، بيانًا على وسائل الاعلام، أمس الاحد، بعد قرار الحكومة، باركا فيه القرار وأكدا في بيانهما أهمية وضرورة خصخصة «بيزك» وما لذلك من تأثير ايجابي على أصحاب الأسهم وتطوير المنافسة وتطوير «بيزك» ذاتها، وانه على الرغم من الأوضاع الصعبة السائدة اليوم في الاسواق الاقتصادية محلياً وعالميًا، الا ان هناك أهمية كبرى لنشر اعلان بيع «بيزك».

وقال ديسنتشيك، في تصريح اعلامي، انه بدون خصخصة «بيزك» تستعصر الشركة القيام بوظائفيتها ودورها كما يجب في معركة التنافس الاقتصادية.

جبهويو ام الفحم بدأوا بتنفيذ «مشروع التغيير في بلدية ام الفحم»

* أم الفحم – مكتب «الاتحاد» – عقدت قيادتا الحزب والجبهة في أم الفحم اجتماعًا مشتركا، جرى التباحث فيه حول تكتيك واستراتيجية الجبهة لخوض المعركة الانتخابية البلدية القادمة.

وأجمع المجتمعون على تبني استراتيجية التغيير في أم الفحم والتي يضمن نجاحها اقامة اوسع تحالف وطني دمقراطي، يضم كل من يريد ويرغب في احداث التغيير المرجو والمطلوب في المدينة من أجل انهاء سلطة الفئة الواحدة المسيطرة على ادارة البلدية.

وتقرر البدء في مشاورات وحوار واتصالات مع الجهات المعنية.

وانتخبت في الاجتماع لجنة اتصالات من أجل المهمة، وتقرر اعادة تنظيم صفوف الحزب والجبهة والشبيبة وفروعها في المنطقة وزيادة نشاطاتها وفعالياتها وفتح عدد من النوادي الجبهوية والقيام بعدد من الفعاليات السياسية قريباً.

في جلسة الحكومة أمس

منح طبريا وعسفيا ودالية الكرمل مناطق تطوير «أ»

• تمديد فترة خارطة مناطق الافضلية القومية •

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - صادقت الحكومة في جلستها، أمس الأحد، على اقتراح وزيرة الصناعة والتجارة، دالية ايتسك، شمل طبريا وعسفيا ودالية الكرمل، في قائمة البلدات والقرى الحاصلة، على صفة مناطق ذات أفضلية وتطوير «أ» لافساح المجال أمام تطورها صناعيًا.

وصادقت الحكومة، أيضًا، على اقتراح تمديد فترة سريان مفعول خارطة الأفضلية القومية ومناطق تطوير «أ» حتى شهر آذار القادم، وتشمل الخارطة المدن والقرى والمناطق الصناعية التالية، كريات جات و«نتسيرت عيليت» والعفولة، وكرميئيل و«يوكنعام عيليت» ومجدال هعيمق» وألون تابور وبارليف ولبون وتسيبوري وشيلي وترديون وغولاني ومفعالي هعيمق وأشكلون وعكا وكريات ملاخي.

وقررت الحكومة في جلستها منح اورعكيڤا وعرعرة وأشكلون صفة مناطق تطوير «ب» مؤقتا.

وقررت الحكومة تأليف طاقم وزاري برئاسة مدير عام مكتب رئيس الحكومة، مهمته تقديم توصيات الى رئيس الحكومة، في فترة اقصاها ثلاثة أشهر، حول معايير خارطة أفضلية قومية جديدة، في موضوع قانون تشجيع الاستثمارات المالية. وسوغت ايتسك طلبها لذلك، أنه في السنوات الثلاث الاخيرة جرى تمديد فترة خارطة مناطق الأفضلية القومية مؤقتًا لعدة مرات، وانعكس ذلك سلبًا من جراء عدم معرفة مصير المنطقة نهائيًا، على ارباب العمل والمبادرين والمستثمرين حيث لم يتخذوا قرارات مناسبة لمدى طويل، وأكدت إيتسك ان ضمان شروط وظروف ثابتة ومعروفة سلفًا ومنح مناطق صفة تطوير «أ» لفترة طويلة، شرط أساسي لأي نشاط صناعي واستثمار خاصة في هذه الأيام.

اصابة شاب فحماوي برصاصة طائشة في كتفه

* أم الفحم - مكتب «الاتحاد»، شريف محاميد: ما زال الشاب طارق علي محمود عوض محاميد ١٧ عامًا من أم الفحم، يتلقى العلاج في مستشفى «هليل يافه» في مدينة الخضيرة بعد ان اصيب برصاصة طائشة في كتفه في أثناء سيره في الشارع قريبًا من منزله في الاسبوع الماضي، وتعتقد الشرطة من التحقيقات الاولية ان هذه الاصابة انطلقت من أحد الاعراس في المدينة.

وكان الأطباء قد قرروا عدم اخراج الرصاصة من يد طارق والاكتفاء بتقديم العلاج اللازم وذلك خوفًا من المضاعفات التي قد تترتب عن ذلك.

وناشد افراد عائلة الشاب المسؤولين في الشرطة العمل الجاد من أجل منع تكرار هذه الظاهرة التي تعرض حياة السكان للخطر.

أعمال تطوعية في شق وتوسيع مقطع شارع يربط بيت جن وحرفيش

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - يقوم منذ عدة أشهر، حشد من أهالي بيت جن، وفي إطار التمسك بالأرض وحمايتها واصلاحها، بأعمال تطوعية لاصلاح الشارع، الذي يربط بين بيت جن وحرفيش في منطقة الوادي، بطول مئات الامتار.

وقام أمس الأحد، وفد من أهالي بيت جن، ووفد من أهالي حرفيش، ووفد من «سلطة حماية الطبيعة»، بجولة في المنطقة حيث يجري العمل للاطلاع عن كثب على الأوضاع وأهمية الحاجة لاستعمال الشارع وليكون صالحًا لمرور السيارات، ولضمان عدم معارضة «سلطة حماية الطبيعة»، للأعمال الجارية في توسيع وتصليح الشارع. ووعد ممثلو «سلطة حماية الطبيعة»، بالتعاون مع أهالي القرية وعدم معارضة أعمال ترميم وتوسيع واصلاح الشارع.

وشارك في الجولة الكاتب محمد نفاع، وقال لـ«الاتحاد»، لقد التزم أعضاء وفد «سلطة حماية الطبيعة»، بالمساهمة في أعمال ترميم وتوسيع الشارع وعدم معارضة ذلك ونأمل ان ينفذوا ما وعدوا به، ودحض نفاع بشدة أي تهمة وما درج أعضاء «سلطة حماية الطبيعة» على ترويجه أننا ضد الطبيعة، وقال، اننا نؤكد بعملنا وبتواجدنا، تمسكنا بأرضنا وحقنا في استعمالها وترميم الشارع وجعله صالحًا لاستعمال الأهالي كما يريدون.

وأثنى نفاع على إصرار الأهالي للتمسك بالارض والإصرار على شق وترميم الشارع مبرزًا ما يقوم به حشد من الاهالي بأعمال تطوعية وجمع تبرعات من الأهالي الذين يتبرعون بسخاء، من مواد وأموال لشق الشارع حتى النهاية.

وشارك في الجولة الشيخ نايف فارس قبلان، الذي بادر لترميم الشارع ويعمل دائمًا فيه وتطوعا، وقال، لقد بادرنا لشق وترميم الشارع، من منطلق حقنا في استعمال أرضنا وتأكيد التمسك بها وأنها لنا ونحن لها واننا على استعداد تام لبذل كل ما يطلب منا، من أجل ان تظل سخية العطاء. وأجزل الشكر لكل من ساهم ويساهم في العمل التطوعي لشق وترميم الشارع وكل من تبرع من أجل ذلك.

وأعلن مجلس حرفيش المحلي، عن وضع كامل امكانياته من أجل المساهمة في شق الشارع.





بلدية قلنسوة

قسم المعارف

تعلن بلدية قلنسوة عن حاجتها لاخصائي نفسي تربوي للعمل في قسم الخدمات النفسية التربوية وذلك بنسبة ٥٠٪ من الوظيفة وحسب تدريج الاخصائيين النفسيين.
على مقدم الطلب ان يكون حاصلاً على الشهادات اللازمة وعلى ترخيص من وزارة الصحة وموافقة وزارة المعارف.
لمزيد من المعلومات والتنسيق الرجاء التوجه لقسم المعارف في البلدية خلال ساعات الدوام الرسمية على هاتف ٠٩/٨٧٨٠٢٨٨.

مع الاحترام
عبد الرحمن سلامة
رئيس البلدية

بلدية قلنسوة — قسم المعارف

إعلان عن وظيفة شاغرة

تعلن بلدية قلنسوة عن حاجتها لموظف «مدير وحدة النهوض بالشباب».
التدريج: حسب تدريج التربية والشباب.
نسبة الوظيفة: ١٠٠٪.
وصف الوظيفة:

١. مسؤول عن مجمل المواضيع المتعلقة بالنهوض بالشباب المنعزل.
٢. يهتم بالتنسيق والتعاون مع جميع الجهات والخدمات التي تهتم بتربية وعناية الشباب في ضائقة.
٣. يعمل على تفعيل العاملين في الوحدة وتطوير قدراتهم المهنية.
٤. مسؤول عن اعداد وتطوير وتنفيذ برامج الرعاية للشباب في ضائقة.
٥. يعمل بالتنسيق مع جهات مختصة، مؤسسات محلية وحكومية ومع مفتش رعاية الشبيبة في ضائقة.
٦. يعمل بالتنسيق مع المسؤولين في قسم المعارف في البلدية وحسب تعليماتهم.

متطلبات الوظيفة:

١ - ان يكون حاصلاً على اللقب الجامعي في أحد المجالات: العمل الاجتماعي، علم النفس والتربية.
٢ - ان يكون لديه ٧ سنوات خبرة في المجالات التالية: علاج فردي وجماعي، الادارة والتنظيم، اعداد برامج وتنفيذ مشاريع، تخطيط واعداد ميزانيات، توجيه طاقم وتوجيه مجموعات.
٣ - على المتقدم لاشغال هذه الوظيفة ان تكون عنده القدرة على التعبير الشفهي والكتابي وضليعاً باللغة الانجليزية ويستطيع العمل في ساعات غير اعتيادية وعلى ان يكون على درجة عالية من الأمانة والاخلاص.

تقدم الطلبات لمدير قسم المعارف في البلدية في ساعات الدوام الرسمية حتى موعد أقصاه الثلاثاء ٢٠٠١/١٠/٢ الساعة ١٢,٠٠ ظهراً، مرفقاً كل الشهادات والتفاصيل الشخصية اللازمة.

مع الاحترام
عبد الرحمن سلامة
رئيس البلدية

بلدية قلنسوة — قسم المعارف

اعلان عن وظيفة شاغرة

تعلن بلدية قلنسوة عن حاجتها لمركز التعليم الأساسي (היל"ה).
التدريج: حسب تدريج التربية والشباب.
نسبة الوظيفة: ٥٠٪.
وصف الوظيفة:

١. يدير ويفعّل جهاز التعليم غير الرسمي ضمن وحدة النهوض بالشباب في البلدية بهدف استكمال التعليم الرسمي وتوسيع أفق المعرفة لدى الشباب الموجود خارج أطر التعليم الرسمي.
٢. مسؤول عن تشخيص الشبيبة وتصنيفهم حسب مستويات التعليم.
٣. مسؤول عن استيعاب الشبيبة ودمجهم ببرنامج (היל"ה).
٤. مسؤول عن التخطيط والتنظيم ومراقبة المعلمين ومصادقة تقاريرهم ومتابعة التحصيلات العلمية.
٥. يعلم الشبيبة بشكل مباشر ساعتين اسبوعيتين (نصف وظيفة).
٦. يعمل بالتعاون الكامل مع المسؤولين عنه في قسم المعارف في البلدية وبموجب ارشاداتهم.

متطلبات الوظيفة:

١ - حاصل على اللقب الأكاديمي الأول في أحد المواضيع: علوم المجتمع، تربية وادارة تربوية.
٢ - شهادة تدريس (תעודת הוראה) - يفضل معلمون من مشروع (היל"ה).
٣ - دورة استكمال بموضوع ارشاد معلمين أو دورات استكمال برامج تعليمية للتعليم الخاص وذوي الحاجة للرعاية (טעוני טיפוח).
د ٤ - تجربة ٥ سنوات في المجالات التالية: تعليم، تعليم خاص، التعليم בהיל"ה. يفضل اصحاب التجربة في مجال ارشاد نهوض الشباب.

قدرات ذاتية: القدرة على الادارة، تنظيم وتفعيل طاقم، القدرة على الاتصال والمشاركة، القدرة على ارشاد معلمين، معرفة برامج التعليم، القدرة على التعبير الكتابي والشفهي والعمل في ساعات غير اعتيادية.
• ان يكون حاصلاً على رخصة للعمل في هذا المجال من وزارة المعارف والثقافة والرياضة.
تقدم الطلبات لمدير قسم المعارف في البلدية في ساعات الدوام الرسمية حتى موعد أقصاه الثلاثاء، ٢٠٠١/١٠/٢ الساعة ١٢,٠٠ ظهراً، مرفقاً كل الشهادات والتفاصيل الشخصية اللازمة.

مع الاحترام
عبد الرحمن سلامة
رئيس البلدية

تعزية

إلى آل خطيب وحامد وابراهيم لوفاة المرحوم الشيخ

عقل أسعد خطيب

(ابو صالح)

له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.

جبهة المغار الدمقراطية



تعزية

إلى آل خوري في المغار لوفاة المرحوم

مفيد يوسف خوري

(ابو سامر)

له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.

جبهة المغار الدمقراطية

تعزية

تعازينا الحارة الى الحاج اسماعيل عبد الفتاح وعموم آل مناصرة لوفاة المرحوم

محمد اسماعيل (سُمعة)

للفقيد الرحمة ولذويه الصبر والسلوان وحسن العزاء.

الحزب والجبهة الدمقراطية - ام الفحم

رقم المناقصة	وصف الصفقة	الامكانية	قيمة نماذج المناقصة	تلفون للاستفسار
٠/٠١٥/٠١/٦٢	استبدال يافطات شعار بيزك في بيزك ستور عن مبانيالشركة	١٠٠٪	٥٠٠ شيكل جديد ٠٢-٥٣٩٥٦١٤	يوسي درشوفتش ٠٥٦-٥١٨١٥٨

فيما يلي تفاصيل الشروط العامة:

١. شروط اولية:

أ. استيفاء كافة المتطلبات القانونية بما في ذلك ادارة حسابات، مشتغل مرخص، تسجيل، رخص، مقايسات.

ب. شروط اساسية للمناقصة كما هو مفصل في نماذج المناقصة.

٢. مستندات المناقصة يمكن الحصول عليها في قسم المشتريات دائرة المناقصات والطلبيات غرفة ٦٠٨ في شارع هتسفي ١٥، القدس، ايام الاحد - الخميس من الساعة ٠٩:٠٠ حتى ١٢:٠٠. تسلم المستندات لدى ابراز ايصال بايداع المبلغ المذكور اعلاه في بنك البريد لحساب بيزك رقم ٣١١٧٥٧-٥ لا يعاد هذا المبلغ.

يمكن ارسال الايصال وتفاصيل المورد بما في ذلك رقم المشتغل المرخص الى فاكس رقم ٥٣٧٨١١٣-٢-٩٧٢.

يمكن تاكيد ارسال الفاكس على الهواتف المذكورة اعلاه.

٣. تقدم العروض الى صندوق المناقصات الموجود في شارع هتسفي ١٥ القدس.

٤. لا تلتزم بيزك بقبول ارخص العروض او اي عرض كان أو طلب كل العمل من مقدم عرض واحد.

٥. العروض المقدمة بواسطة الفاكس والبرقيات لا تقبل.

رقم المناقصة	وصف الصفقة	الامكانية	موعد تقديم العروض	قيمة نماذج المناقصة تلفون الاستفسار
٠/٠٣٤/٠١/٦٨	منشآت صغيرة لسيارات تجارية متوسطة	١٠٠٪	٢٠٠١/١٠/٢٣ الساعة ١٨:٠٠	١٠٠٠ شيكل جديد ٠٢-٥٣٩٥٤٢٨ للتفاصيل الفنية : كوبي غاد ٠٣-٥١٢٣٤٠٥/٤١٢

فيما يلي تفاصيل الشروط العامة:

١. شروط اولية:

استيفاء كافة المتطلبات القانونية بما في ذلك ادارة حسابات، مشتغل مرخص، تسجيل، رخص، مقايسات.

٢. مستندات المناقصة يمكن الحصول عليها في قسم المشتريات دائرة المناقصات والطلبيات غرفة ٦٠٨ في شارع هتسفي ١٥، القدس، ايام الاحد - الخميس من الساعة ٠٩:٠٠ حتى ١٢:٠٠. تسلم المستندات لدى ابراز ايصال بايداع المبلغ المذكور اعلاه في بنك البريد لحساب بيزك رقم ٣١١٧٥٧-٥ لا يعاد هذا المبلغ.

يمكن ارسال الايصال وتفاصيل المورد بما في ذلك رقم المشتغل المرخص الى فاكس رقم ٥٣٧٨١١٣-٢-٩٧٢.

يمكن تاكيد ارسال الفاكس على الهواتف المذكورة اعلاه.

٣. تقدم العروض الى صندوق المناقصات الموجود في شارع هتسفي ١٥ القدس.

٤. لا تلتزم بيزك بقبول ارخص العروض او اي عرض كان أو طلب كل العمل من مقدم عرض واحد.

٥. العروض المقدمة بواسطة الفاكس والبرقيات لا تقبل.

٦. المستندات باللغة العبرية.

قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥
منطقة التنظيم المحلي - ليف هجليل - سخنين
اعلان بحسب المادة ١٤٩ من قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥

يعلن بهذا انه قدم الى مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء ليف هجليل في عرابة ملف رقم ٢٠٠١/٣٠ باسم ابراهيم عبد الناصر واخرين من عرابة في حوض ١٩٣٤٦ قسيمة رقم ٣٧. ماهية التسهيلات: تسهيل في مساحة القطع ٣٧/٥، ٣٧/٤، ٣٧/٣، ٣٧/٢، ٣٧/٦، ٣٧/٧، ٣٧/٨ والتي مساحة كل قطعة ٣٨٧ م٢ بدل ٤٠٠ م ٢ وهو المساحة المطلوبة حسب قانون التنظيم والخرائط الهيكلية.

كل من يهمه الأمر يستطيع تقديم اعتراضه خلال ١٤ يوما من تاريخ نشر هذا الاعلان الى مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء ليف هجليل ص.ب ٨٠ سخنين ٢٠١٧٣.

حانوكا سولومون
رئيس اللجنة

قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥
منطقة التنظيم المحلية مطيه يهودا
اعلان بخصوص ايداع خارطة هيكلية محلية رقم م ي/ ٢٠٠ /ب

يعلن بهذا وفقا للمادة ٨٩ من قانون التنظيم والبناء لعام ١٩٦٥ انه اودعت في مكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء لواء القدس وفي مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء مطيه يهودا خارطة هيكلية محلية رقم م ي/ ٢٠٠ /ب التي تتعلق بالخرائط التالية: تغيير لـ- م ي/ ٢٠٠ .

المساحات المشمولة في الخارطة واماكنها : تسري هذه الخارطة على منطقة التنظيم المحلية مطيه يهودا بحدودها في منطقة التنظيم والبناء . كل ذلك وفقا للحدود المشار اليها على المخطط بالخط الازرق.

اهم تعليمات الخارطة : ١) تطوير السياحة والمبادرات الاقتصادية والتجارية في القرى ٢) اقامة نشاطات اقتصادية غير زراعية (نشاطات انتاجية اخرى) في القسائم أ من خلال استغلال البنى التحتية القائمة والمحافظة على طبيعة القرية والتقليل من المكاره والازعاج ٣) تحديد حقوق وتعليمات البناء في مساحة العزبة في القرى الزراعية .

كل من يهمه الامر بامكانه الاطلاع على الخارطة في الايام والساعات التي تكون فيها المكاتب المذكورة مفتوحة لاستقبال الجمهور. كل معني بالارض بالبناء أو اي جزء تخطيطي آخر ويرى نفسه متضررا من الخارطة وكل صاحب حق وفق المادة ١٠٠ من القانون يحق له تقديم اعتراض خلال ٦٠ يوما من يوم نشر هذا الاعلان في الصحف حسب المتاخر منها الى مكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء لواء القدس ، شارع شلومتسيون هملكا ١ القدس ٩١٠١٠ تلفون ٦٢٩٠٢٢٢-٠٢ تقدم نسخة عن الاعتراض الى مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء مطيه يهودا تلفون ٩٩٠٠٨٨٨-٠٢

وفقا للمادة ١٠٣ (ا) من القانون لا تقبل الاعتراضات على الخارطة ولا يتم النظر فيها الا اذا قدمت خطيا مع بيان الاسباب مرفقة بتصريح يؤكد صحة الوقائع التي تستند عليها، ووفقا للوائح التنظيم والبناء (ترتيبات اجراءات الاعتراضات على الخارطة، صلاحيات محقق وترتيبات عمله) -١٩٨٩.

متياهو حوته - رئيس اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء/لواء القدس

قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥
منطقة التنظيم المحلية مطيه يهودا
اعلان بخصوص ايداع خارطة هيكلية محلية رقم م ي/ ٨٧٣

يعلن بهذا وفقا للمادة ٨٩ من قانون التنظيم والبناء لعام ١٩٦٥ انه اودعت في مكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء لواء القدس وفي مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء مطيه يهودا خارطة هيكلية محلية رقم م ي/ ٨٧٣ التي تتعلق بالخرائط التالية: تغيير لـ- م ي/ ٧٨٨ /أ. تغيير لـ- م ي/ ٢٠٠ . تغيير لـ-م ي / ٧٨٨ . تغيير لـ-م/ب م/ ٨١٨.

المساحات المشمولة في الخارطة واماكنها : مفو بيتار . المساحة الواقعة بين خطوط الطول ١٥٩١٠٠--١٦٠٢٥٠ وبين خطوط العرض ١٢٥١٢٥-١٢٦٣٧٥ كل ذلك وفقا للحدود المشار اليها على المخطط بالخط الازرق. حوض ٢٩٨٦٠ اجزاء القسائم ٦-٩ ، ٢١ -٢٢ ، ٣١ ، ٣٣ ، ٣٥ حوض ٢٩٨٦٠ قسائم بكاملها ٢٤ ، ٣٢ ، ٣٤ ، ٣٦ حوض ٢٩٨٦١ اجزاء القسائم ٨ ، ١٤-١٥ ، ١٩ حوض ٢٩٨٦١ قسائم بكاملها ٤ ، ١٨ حوض ٢٩٩٦٩ اجزاء القسائم ٢ حوض ٢٩٩٧٠ اجزاء القسائم ١٨،٦-٢٠

اهم تعليمات الخارطة: تغيير الخارطة الهيكلية المحلية م ي/ ٢٠٠ مطيه يهودا عن طريق : ١) تغيير تخصيص مساحات من مساحة زراعية ومساحة خصوصية مفتوحة الى تخصيصات جديدة كما هو مفصل لاحقا ٢) تحديد مساحات لسكن ١ ، سكن ٢ ، سكن ٣ ، سكن ٤ لنحو ١٨٠٠ وحدة سكنية ٣) تحديد مساحات لطرق ، طرق مدمجة ، مساحة عامة مفتوحة ، منشات هندسية ، محطة وقوف ، مقبرة ومجمع باصات ٤) تحديد مساحات لمبان عامة ، لتجارة وتشغيل . ٥) تحديد مبادئ بناء وتطوير بما في ذلك تعليمات بناء ، حقوق بناء ، مسطح ، عدد الطوابق ، عدد الوحدات السكنية على القطع ٦) تغيير شبكة الطرق وتخصيص مساحات في نطاق الخارطة م ي/ب م/ ٨١٨ . ٧) تحديد مساحات للتنظيم في المستقبل ٨) تحديد مبان ٩) تحديد تعليمات تقسيم جديدة

كل من يهمه الامر بامكانه الاطلاع على الخارطة في الايام والساعات التي تكون فيها المكاتب المذكورة مفتوحة لاستقبال الجمهور. كل معني بالارض بالبناء أو اي جزء تخطيطي آخر ويرى نفسه متضررا من الخارطة وكل صاحب حق وفق المادة ١٠٠ من القانون يحق له تقديم اعتراض خلال ٣٠ يوما من يوم نشر هذا الاعلان في الصحف حسب المتاخر منها الى مكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء لواء القدس ، شارع شلومتسيون هملكا ١ القدس ٩١٠١٠ تلفون ٦٢٩٠٢٢٢-٠٢ تقدم نسخة عن الاعتراض الى مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء مطيه يهودا تلفون ٩٩٠٠٨٨٨-٠٢

وفقا للمادة ١٠٣ (ا) من القانون لا تقبل الاعتراضات على الخارطة ولا يتم النظر فيها الا اذا قدمت خطيا مع بيان الاسباب مرفقة بتصريح يؤكد صحة الوقائع التي تستند عليها، ووفقا للوائح التنظيم والبناء (ترتيبات اجراءات الاعتراضات على الخارطة، صلاحيات محقق وترتيبات عمله) -١٩٨٩.

متياهو حوته - رئيس اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء/لواء القدس

قداس وجناز الأربعين



ارملة الفقيد واولاده وبناته واخوته واخواته وعموم آل حريز شحادة وآل ابو عقل واقرباؤهم وانسباؤهم في كفرياسيف والخارج يدعونكم لمشاركتهم قداس وجناز الأربعين راحة لنفس فقيدهم الغالي المرحوم

راجي الياس حريز شحادة

(أبو عمار)

وذلك يوم السبت الموافق ٢٠٠١/٩/٢٢ الساعة العاشرة صباحاً في كنيسة المخلص للروم الكاثوليك في كفرياسيف.

لا اراكم الله مكروهًا بعزيز

الرجاء اعتبار هذه الدعوة بمثابة دعوة شخصية للجميع.

وزارة الصحة
مكتب الناطق

أمر مراقبة اسعار الحاجيات والخدمات (تحديد مستوى الرقابة على المستحضرات)(تعليمات مؤقتة) - ٢٠٠١

وفقا للصلاحيات المخولة لنا بموجب المادة ٧ من قانون مراقبة أسعار الحاجيات والخدمات - ١٩٩٦(١) (فيما يلي - القانون) فاننا نوعز بما يلي :

مستوى الرقابة على أسعار المستحضرات التي هي ليست مستحضرات طبية: ١) على الرغم مما ورد في المادة ٣ من أمر مراقبة اسعار الحاجيات والخدمات (سريان القانون على المستحضرات) ٢٠٠١ (٢) يكون مستوى الرقابة على اسعار المستحضرات باستثناء المستحضرات بوصفة طبية-

(١) خلال الفترة من يوم ١٦ أيلول ٢٠٠١ حتى يوم ٢٨ أيلول ٢٠٠١ حسب الفصل هـ من القانون .

(٢) خلال الفترة من يوم ٢٩ أيلول ٢٠٠١ حتى يوم ٣١ كانون الاول ٢٠٠١ حسب الفصل «و» من القانون

١٦ أيلول ٢٠٠١

سلفان شلوم - وزير المالية

نسيم دهان - وزير الصحة

١) مجلد القوانين لسنة ١٩٩٦ صفحة ١٩٢
٢) مجلد الانظمة لسنة ٢٠٠١ صفحة ٤١٤

بلدية قلنسوة قسم المعارف

اعلان عن وظيفة شاغرة

تعلن بلدية قلنسوة عن حاجتها لموظف ضابط دوام (קצין ביקור סדיר).

مواصفات الوظيفة: العمل على ايجاد طلاب في جيل قانون التعليم الالزامي الذين لم يسجلوا في المدارس أو حضانات الأطفال من أجل دمجهم بالأطر التعليمية والتربوية.

متطلبات الوظيفة:

١) حامل لقب اكاديمي اول من كليات الأداب أو المجتمع او الشؤون الاجتماعية.

٢) حامل شهادة تدريس (תעודת הוראה).

٣) القدرة على التعبير الكتابي والشفهي.

٤) تجربة ٣ سنوات في نفس المجال أو مجال العمل مع الشبيبة.

نسبة الوظيفة: ٥٠٪ من الوظيفة.

درجة: وفق القدرات والمؤهلات المرفقة.

تقدم الطلبات لقسم المعارف في البلدية خلال ساعات الدوام الرسمية وحتى موعد اقصاه يوم الثلاثاء ٢٠٠١/١٠/٢، الساعة ١٢,٠٠ ظهراً.

مع الاحترام
عبد الرحمن سلامة
رئيس البلدية

بلدية الناصرة

اضافة جناح لمدرسة المجد

١. تعلن بلدية الناصرة عن رغبتها في قبول اقتراحات اسعار من مقاولين بطريقة الظرف المختوم لاضافة جناح لمدرسة المجد.

٢. يحق الاشتراك للمقاولين ذوي خبرة سابقة مسجلين في سجل المقاولين لفرع البناء (١٠٠) والتصنيف المالي الملائم لمجمل العرض.

٣. تقدم العروض لبلدية الناصرة بالظرف المختوم مع وثائق المناقصة (بما في ذلك الخرائط) مختومة وتسلم باليد (ارسال المناقصات بالبريد لا تقبل) وتدخل لصندوق العطاءات حتى موعد اقصاه يوم الثلاثاء ٢٠٠١/١٠/٢ الساعة ١٢,٠٠ ظهراً.

٤. تعقد جولة للمقاولين يوم الجمعة ٢٠٠١/٩/٢١ الساعة ١٠,٠٠ صباحاً، للتلقى في قسم البناء والتطوير بلدية الناصرة.

٥. يمكن الحصول على وثائق المناقصة في قسم المحاسبة خلال ساعات الدوام مقابل دفع مبلغ ٢,٠٠٠ ش.ج لا ترد لأصحابها.

٦. على مقدم العروض ارفاق كفالة بنكية بقيمة ٥٪ من قيمة العرض تشمل ضريبة القيمة المضافة ومربوطة بجدول غلاء المعيشة وسارية المفعول لمدة ثلاثة اشهر من موعد تقديم العرض، وصورة عن رخصة مقاول مسجل بسجل المقاولين سارية المفعول وصورة عن نسخة انه يدير الحسابات بموجب القانون.

٧. البلدية غير ملزمة بقبول أدنى عرض أو أي عرض آخر.

باحترام
رامز جرايسي
رئيس البلدية



• علي العبدالله •

الانتفاضة واللعب في الهوامش

* ما يزال الفلسطينيون، ومنذ قرابة العام، يتصدون لقوات الاحتلال في معركة دامية، يخوضونها على قاعدة التفوق الاخلاقي والمعنوي والاستعداد للتضحية والبذل، بالاعتماد على الذات بعد ان لمسوا محدودية الدعم العربي (والإسلامي).

ارتبط الموقف العربي من انتفاضة الاقصى بثلاثة عناصر متداخلة اولها ضغط الشارع العربي، فقد خرجت الجماهير العربية في تظاهرات حاشدة في معظم العواصم العربية، من المحيط الى الخليج، حتى ان تظاهرة كويتية من (١٠) آلاف متظاهر احرقت علم امريكا «محررة» الكويت من العراق، بعد ان نجحت الفضائيات العربية، التي نقلت صور الانتفاضة ببطولاتها وتضحيات شبابها، بوحشية القوات الاسرائيلية وإبا، الفلسطينيين، في تعريب الانتفاضة وأعادت الشارع العربي الى الاهتمام بالقضايا العربية ليشكل عامل ضغط على الحكومات العربية، بعد ان اكد في تظاهراته على أولوية القضية الفلسطينية اكدت أغلبية كبيرة اعتبار القضية الفلسطينية قضية العرب الاولى في استطلاع أجراه الدكتور شبلي التلحمي في مصر والكويت، والامارات، وعمان وقطر وتشككه في جدوى السياسات العربية السائدة، خاصة منطق «الادانات» و«الترجي» و«الكلام»، وفي شرعية الحكومات التي لا تحقق الامن الوطني والقومي. وثانيها المصلحة الوطنية للدول العربية التي أعطت أولوية لمصالحها الوطنية الضيقة على حساب المصالح العربية، ولم يقتصر تأثير ذلك فقط على مجرد قيام كيانات مستقلة تحاول صياغة تاريخها وثقافاتها بمعزل عن الاطار العربي، بل امتد هذا التأثير الى توجيه السياسات الوطنية لبنا، روابط مع قوى اجنبية تحظى بالاولوية على ما هو قائم في الاطار العربي، لذا رأت في تفاعل مواطنيها مع انتفاضة الاقصى مدعاة للخوف على استقرارها وأمنها بانتقال الانتفاضة الى شوارع مدنها، وتحوّل المجابهة الى صراع داخلي يضرب مصداقيتها ويقود الى تلاشي شرعيتها وشرعية مشروعها «الوطني». وثالثها العامل الامريكي في القرار السياسي العربي حيث لا تريد معظم الدول العربية الاصطدام بالادارة الامريكية، اما لما لها من مصالح معها: مساعدات عسكرية، امنية، حماية من خصوم داخليين واقليميين، او خوفا من الضغوط الامريكية السياسية والاقتصادية والعسكرية، او لكلا السببين. وأمريكا تريد من الدول العربية عدم تقديم الدعم للفلسطينيين او الاهتمام بالقضية الفلسطينية، وان تتصرف على قاعدة ان القضية الفلسطينية هي قضية الفلسطينيين فقط.

لذا جاء رد فعل الدول العربية على انفجار انتفاضة الاقصى والتوحش الاسرائيلي ضد الفلسطينيين، مزيجا من الخوف، والقلق، والاحراج... وهذا قاد الى التباس مواقفها وتحركاتها، فقد تبنت في القمة العربية الطارئة (القاهرة ٢١ ٢٢/١٠/٢٠٠٠) دعم الانتفاضة، وحددت لذلك مبلغا (مليار دولار امريكي) ولكنها لم تف بوعودها ولم ترسل الا مبالغ زهيدة، قياسا على الوعود، وعلى خسائر الفلسطينيين واحتياجاتهم، وعادت في القمة الدورية الاولى (عمان ٢٧ ٢٨/٣/٢٠٠١) فتراجعت خطوة الى الوراء بسحب عبارة «دعم الانتفاضة» واستبدالها «بمساعدة الانتفاضة» لإسقاط الطابع السياسي للدعم واستبدالها بالمساعدة وطابعها الانساني، وكانت لجنة المتابعة التي شكلتها القمة الطارئة في القاهرة، قد اجتمعت عدة مرات (القاهرة تشرين الأول ٢٠٠٠، دمشق كانون الأول ٢٠٠٠، تونس كانون الثاني ٢٠٠١، عمان شباط ٢٠٠١، القاهرة آذار ٢٠٠١) لدراسة مدى التقدم في تنفيذ قرارات القمة وتوفير المال والعمل على سرعة ايصاله الى الفلسطينيين دون ان تحدث نقلة في الوضع، كما اجتمع وزراء المال والاعلام العرب في مقر جامعة الدول العربية (القاهرة تشرين الثاني ٢٠٠٠) لوضع خطة عمل اعلامية وآلية عمل صندوقي الاقصى والانتفاضة دون حصول تبدّل يذكر في أسلوب الدول العربية وطرق تعاملها مع الصراع العربي الاسرائيلي. ناهيك عن انفجار الخلافات بينها حول العلاقة مع اسرائيل، حيث رفضت بعض الدول قطع علاقاتها السياسية والتجارية ورفضت اخرى المشاركة في اجتماع لجنة المقاطعة العربية، وتحفظت على الدعوات لعقد قمة عربية لمعالجة تطورات المجابهة وتحديد الخطوات المطلوبة لذلك.

اقتحم الجنرال/ القاتل شارون الحرم القدسي الشريف يوم (٢٨/٩/٢٠٠٠) محاطا بـ ٣٠٠٠ من رجال الشرطة وحرس الحدود الاسرائيليين على خلفية التأكيد على سيادة اسرائيل على الاقصى، في تحد سافر لمشاعر العرب والمسلمين فانفجرت انتفاضة الاقصى وتفاعل الشارع العربي معها: تظاهرات، لجان دعم الانتفاضة، لجان مقاومة التطبيع، لجان مقاطعة البضائع الامريكية، معارك على الانترنت انتصارا للحق الفلسطيني، وتحرك المتطرفون اليهود، بعد ان حصلوا على قرار من المحكمة الاسرائيلية العليا، لوضع الحجر الأساس لإقامة الهيكل على ارض الاقصى، فازدادت المجابهة اشتعالا، وحدها الدول العربية لم تر في كل ما يحصل ضرورة لتغيير سلوكها السياسي وأسلوب تعاطيها مع تطورات الوضع في فلسطين، رغم ما تنذر به من مخاطر حتى على «أمنها» الوطني العزيز على قلبها.

لكنها وتحت ضغط الاحراج الذي يشكله الدم الفلسطيني المراق يوميا، ولحفظ ماء وجهها ولجم شارعها، ذهبت لخوض معارك، فيها نصرة للانتفاضة والشعب الفلسطيني، بعيدا عن الساحة الرئيسة، في الأمم المتحدة للمطالبة بإرسال مراقبين دوليين الى الاراضي الفلسطينية، وفي دوربان لإدانة عنصرية اسرائيل، بينما أبقت على موقفها في ساحة الصراع الاساسية على ما هو عليه: ادانة لفظية لإسرائيل وأسف لاستخدام واشنطن الفيتو، وتأييد الانتفاضة ببعض المال بعد ان حولته من دعم الى قرض دون فائدة.

كان الاعتقاد السائد ان المساس بالحرم القدسي الشريف سوف يدفع الى تحرك عربي (وإسلامي) غير مسبوق، يجعل العالم يعيد ترتيب اوراق القضية انطلاقا من معايير عدالة ويعترف بمعاناة الشعب الفلسطيني ويمكنه من اقامة دولته على ارضه، لكن الدول العربية (والاسلامية) خيبت أمل المنطق والاعتقاد وأبقت على «السلام» خيارها الإستراتيجي ولو جاء «السلام» على جثة شعب عربي وعلى حساب مصالح شعبها الوطنية.

لم يبق الا الدم الفلسطيني رافعة مصالح الشعب الفلسطيني والأمة العربية علّه يحرك العالم، كما حدث في دوربان في بيان المنظمات غير الحكومية، الذي أظهر انحسار التأثير الامريكي الاسرائيلي على شعوب العالم، ويغيّر مواقفه، ويقنع اسرائيل ان لا أمن ولا استقرار دون حل القضية الفلسطينية حلا عادلا.

وما دخل عائلة حبيشي لنيل عقاب الهدم!

* الوزير «أبو كلبشة» الذي يحمل حقيبة «الأمن الداخلي» في حكومة الكوارث الشارونية، عوزي لانداو، لا يترك أية مناسبة سانحة وغير سانحة لفتح جالوقه وإطلاق التصريحات التحريضية والعنصرية ضد المواطنين العرب، وضد الشعب العربي الفلسطيني، وقيادتهما. فموقفه من لجنة أور التي تحقق في مجزرة اكتوبر التي ارتكبتها أذرع القمع السلطوية، من شرطة وحرس حدود وقوات خاصة وذهب ضحيتها ١٣ من الشهداء الأبرار ابناء مواطنينا، لا يخفى على أحد. فلو كانت العصمة بيده، كما صرح مراراً، لمنع قيامها، وحرّر المجرمين من الوقوف امام العدالة. فالعرب، حسب هذا المنطق البهيمي «يستحقون الذبح». وعوزي لانداو، ما غيره، وبالتنسيق مع أخيه في معاداة العرب والتحريض عليهم، وزير البنى التحتية، افيغدور ليبرمان، قد بلورا خطة ناجعة لنسف وهدم آلاف البيوت العربية تحت يافطة «البناء غير المرخص» المعهودة وإقامة فرق قمع خاصة لرعاية وحماية تنفيذ جرائم الهدم. وعوزي لانداو وراء اقامة فرق مهمات خاصة بوليسية من (١٢٠٠) شرطي لقمع وكبت أنفاس «مظاهرات شغب عربية» بمناسبة مرور سنة على هبة أكتوبر احتجاجًا على مجازر القدس والأقصى والهبة. واللائحة طويلة والتي تستدعي تعديل اسم مسؤوليته الرسمية من وزير للأمن الداخلي الى وزير معاداة العرب والتحريض عليهم.

وأمس، الأحد، طالعتنا صحيفة «معريف» بعنوان صارخ «شارون يقرر حول تفجير بيت المنتحر الاسرائيلي»، ومضمون الخبر، كما جاء حرفيًا، ان وزير معاداة العرب، «ابو كلبشة» إياه، عوزي لانداو «أرسل يوم الخميس الماضي، رسالة الى وزير الأمن، بنيامين بن اليعيزر «يطالبه باغلاق او هدم بيت المخرب الانتحاري محمد حبيشي، من قرية أبوسنان في الجليل الغربي الذي فجر نفسه في محطة القطار في نهاريا»!! وان لانداو هذا اعتمد الاستشارة القضائية التي تعطي امكانية تنفيذ جريمة الهدم هذه.

رد المستشار القضائي للحكومة اليكيم روبنشطاين، على تخرصات لانداو «ان المسألة تتعلق بالحكمة من وراء هذا القرار - هل يسوى تنفيذ هذه الخطوة من حيث الضرر الذي تجلبه مستقبلاً».

اما ردنا نحن فإن ما يطالب به لانداو بتفجير وهدم بيت شاكر حبيشي، المشتبه بأنه قام بالعملية الانتحارية، يعتبر استفزازاً يندرج في إطار التحريض على الجماهير العربية. فتوقيت هذا الطلب جاء بعد يومين فقط من العملية الارهابية المأساوية في نيويورك وواشنطن، التي رافقتها وكان من نتائجها حملة تحريضية دموية ضد العرب بشكل عام وضد المسلمين بشكل عام أيضاً، وكأن جميع العرب والمسلمين في قفص الاتهام.

وتستغل حكومة شارون - لانداو مأساة الشعب الأمريكي وانشغال العالم بها لتصعيد جرائمها ضد الشعب الفلسطيني وتحريضها ضد المواطنين العرب في اسرائيل. فالحقائق التي يتجاهلها عمداً وزير التحريض العنصري، أن أبوسنان بجميع أهلها وعلى مختلف طوائفها ومشاربها السياسية، ومجلسها المحلي، قد دانت هذه العملية واعتبرت ان المسؤولية فردية وتنحصر في فاعلها اذا ما ثبت ان محمد شاكر حبيشي هو المنتحر. وعائلة حبيشي في أبوسنان لا تقتنع حتى يومنا هذا، ان ابنها هو من نفذ العملية، وزادت شكوكها بعد أن لم يسمح لها بمعاينة الجثة، ولهذا رفضت استلام ودفن جثة من تشكك في انه ابنها.

ولو فرضنا جدلاً ان من نفذ العملية الانتحارية المدانة هو شاكر حبيشي (أبو صلاح) فما ذنب عائلته وأهله في نيل العقاب وهدم بيتهم. ونسأل الوزير العنصري، لماذا لم تهدم ولم تطالب بهدم بيوت الارهابيين اليهود الذي قتلوا بدم بارد العديد من العرب الفلسطينيين؟ لماذا لم يهدم ولم يطالب بهدم بيت الارهابي المجرم، يغآل عمير، الذي اغتال بدم بارد رئيس حكومة اسرائيل، يتسحاق رابين!

اننا نطالب حكومة شارون - بيرس، عدم الاقدام على تنفيذ الجريمة الاستفزازية التي يدفع عوزي لانداو بارتكابها. فمن الحماقة بمكان معاقبة أناس أبرياء بجريرة جريمة لم يرتكبوها أصلاً. ونود التحذير من مغبة الشنشنة التي يشتم منها رائحة الطائفية الكريهة التي يرددها قائد منطقة الشرطة في الجليل، يهودا سولمون، والتي مفادها انه وصلت الى الشرطة تهديدات كثيرة تطالب بهدم بيت شاكر حبيشي وطرد عائلته من القرية. فأبوسنان الأبية، بجميع طوائفها وعائلاتها، والحريصة على علاقات الأخوة والصداقة داخل العائلة الأبوسنانية الواحدة، وبغض النظر عن الانتماء الطائفي، ترفض ما تطلقه بعض الأصوات الموتورة وغير المسؤولة التي تحاول الضرب على الوتر الطائفي ودق الأسافين داخل البيت الأبوسناني الواحد. ومسؤولية سولمون ليس استغلال هذه الأصوات الموتورة لدعم الموقف المغامر للوزير المسؤول عنه، عوزي لانداو، بل لجم الموتورين المحرضين والقيام بمسؤوليته التي يقبض عليها المعاش، بحماية أمن وسلامة الناس وبيوتهم.

• شاهد عبد الحق •

السينما الاسبانية تواجه الحكومة

* مدريد - الوكالات - تعيش السينما الاسبانية عصرها الذهبي بفضل غزو كبار النجوم الاسبان لهووليود والشهرة الدولية الكاسحة التي حازها المخرجون الاسبان والاقبال الكبير على دور العرض السينمائية.

الا ان هذه الصناعة تواجه تحديا جديدا يتمثل في عزم الحكومة الغاء قانون مثل لها حماية من صخب وتوهج هووليود.

واسبانيا التي تعد آخر دولة اوروبية تطبق ما يعرف بنظام الحصص في سوق العرض السينمائي قررت التخلص من قانون كان يجبر دور العرض على عرض فيلم اوروبي امام كل ثلاثة افلام غير اوروبية عادة ما تكون امريكية.

وقال متحدث باسم وزارة الثقافة «حان الآن الوقت الذي يتعين ان تكشف فيه السينما الاسبانية عن معدنها الحقيقي.» الا انه اعترف بأن قدرة الصناعة على المنافسة العالمية ستتقلص.

وتصر صناعة الفيلم الاسبانية على معارضة التحرك الرسمي في هذا الاتجاه. اذ انه وفقا للتشريع الذي اقر في تموز الماضي فان نظام الحصص سيلغى في غضون خمسة اعوام.

وتبلغ ميزانية الفيلم الواحد نحو ٥٠٠ مليون بيزيتا (٥٧ر٢ مليون دولار) بينما تنفق المليارات على مجرد تسويق الافلام الامريكية الناجحة.

ويقول نقاد ومصادر في السوق ان صناعة السينما الاسبانية رغم ذلك لم تكن ابدا في وضع افضل مما هي عليه الين للرد بقوة.

وضمن قائمة آخذة في الاتساع تضم الكثير من قصص النجاح في هووليود تبرز أسماء لامعة مثل بينلوبي كروز وانطونيو بانديراس والمخرج الحائز على جائزة اوسكار المودوفار.

كما رشح الممثل خافيير بارديم لجائزة اوسكار هذا العام عن ادائه لشخصية شاعر كوبي شاذ جنسيا تتعقبه الحكومة الكوبية في فيلم «قبل ان يحل الليل.»

اكتشاف أكبر مقبرة سومرية في العراق

* بغداد - الوكالات - اكتشف فريق عراقي للتنقيب عن الآثار مقبرة بشرية كبيرة تعود للعهد السومري في جنوب العراق. وقال مصدر في دائرة الآثار والتراث ان الفريق الآثاري العراقي اكتشف أكبر مقبرة تعود للعهد السومري (٣٠٠٠) سنة قبل الميلاد،

حيث تم العثور وفي نقطة تنقيب واحدة على (٥٠) قبرا لأشخاص وهم يجلسون في وضع القرفصاء، وهو ما اشتهر به العراقيون القدماء عند دفن موتاهم. وأشار إلى انه تم العثور في ذات الموقع على هدايا دفنت مع الموتى ضمت كؤوس وأواني فخارية مختلفة وحلي وأدوات مكياج وأصداف بحرية ملونة فضلا عن العثور على صندوق فخاري مستطيل الشكل يحتوي على جثمانين لفتاتين مع خروف صغير كقربان للاله.

يشار إلى ان من اشهر ملوك السومريين «غلغامش» وهو الملك الخامس لسلالة الوركاء الأولى (٢٧٠٠) قبل الميلاد وقد خلدت هذه السلالة وملكها في الملحمة البابلية الشهيرة ملحمة غلغامش.

سبيرز تعـ...

* سيدني الوكالات - الغت مطربة البوب الامريكية بريتني سبيرز جولتها المقررة في اوروبا وامريكا الجنوبية.

وقالت سبيرز في بيان «بعد كثير من التفكير والتدقيق قررت بعظيم الاسف الغاء رحلاتي المقررة في اوروبا وامريكا اللاتينية.»

ووصلت سبيرز سيدني الاسبوع الماضي على متن آخر رحلة جوية غادرت الولايات المتحدة الى استراليا قبيل الهجمات المدمرة على مركز التجارة العالمي في نيويورك ومبنى وزارة الحربية الامريكية.



الفطر السام يسبب الإصابة بمرض عضلي نادر

* باريس - الوكالات - حذر فريق من الباحثين الفرنسيين المتخصصين من أن التهام الفطر البري قد يسبب مرضا عضليا نادرا يعرف باسم تحلل العضلات المخططة وأوضح هؤلاء، أن هذا المرض الناتج عن تناول الفطر السام، الذي يعرف باسمه العلمي «ترايكولوما إيكويستر» يتميز بتحطم الخلايا العضلية، الأمر الذي يسبب بدوره قصورا في الكلى وأعضاء حيوية أخرى.

واستند الباحثون في مستشفى الجامعة في بوردوكس في فرنسا في دراستهم إلى متابعة التقارير المرضية لسبع نساء، وخمسة رجال تراوحت أعمارهم بين (٢٤ و٦١ عاما) ممن أدخلوا إلى المستشفى بسبب إصابتهم بحالة شديدة من مرض تحلل العضلات الفطر البري، حيث سجل جميع المرضى الـ١٢ تناولهم لثلاث وجبات أو أكثر من الفطر المذكور.

ولاحظ الخبراء، أن أعراض المرض بدأت بالظهور على المرضى بعد مرور ما بين ٢٤ و٧٢ ساعة من آخر وجبة تناولوا فيها الفطر، حيث أصيبوا بالتعب والضعف العام وألم العضلات وتصلب الأرجل وتحول لون البول إلى الغامق إضافة إلى القيء، والغثيان، مشيرين إلى أن هذه الأعراض عادة ما تختفي على فترة (١٢) يوما، ولكن ثلاثة مرضى من الـ١٢ ماتوا.

وقام العلماء الفرنسيون في الدراسة التي نشرتها مجلة «نيوانجلاند» الطبية بحقن مجموعة من الفئران بخلاصة من الفطر البري بجرعات مماثلة للكميات التي استهلكها المرضى الـ١٢، وأجروا دراسة منفصلة على فئران أخرى تلقت أنواعا غير سامة من الفطر للمقارنة.

وأظهرت النتائج وجود مستويات عالية من أنزيم «كرياتين كاينيز» الذي يشير إلى تلف العضلات عند الفئران التي تلقت خلاصة الفطر البري، في حين لم تظهر المجموعة الأخرى مثل ذلك، علاوة على ذلك أظهرت الفئران سرعة في التنفس وانخفاضا في النشاط الحركي وإسهالا شديدا.

وعند تحليل خزعة من النسيج العضلي لهذه الفئران تحت المجهر تبين أن ألياف العضلات غير منتظمة، كما مات حيوانان بعد ثلاثة أيام فقط من تلقي الجرعة الأخيرة من الفطر السام.



طفل في العاشرة يتغلب على صدمته ...

يروي ما اصابه جراء قصف طائرات الاحتلا...

* رام الله- «وفا» - لم يخطر ببال جميل الترتير، ابن العشر سنوات، وهو ذاهب إلى «السوبر ماركت» القريب من بيته، أن الحارة التي اعتاد اللعب فيها بأمان وحرية يمكن أن تتحول خلال لحظات إلى رعب يهدد حياته.

ولدى عودته من «السوبر ماركت» بعد شراء بعض حاجياته، انتبه جميل لحظة وصوله إلى البيت، أنه نسي أن يدفع لصاحب المحل ثمن ما اشتراه، فعاد أدراجه مسرعاً.

ولحظة وصوله المحل، دوّى صوت الانفجار الأول، فأعطى جميل النقود لصاحب المحل بسرعة، وسط تساقط العلب وأكياس البضائع عن الرفوف، وتعالت أصوات أصداء انهيارات الزجاج في المحال المجاورة، وأطلق ساقيه الصغيرتين للريح، دون أدنى تفكير في أية الطرق المتجهة إلى بيته أكثر أمناً.

لقد سلك طريقه المعتادة جرياً، ولكن دويّ صوت الانفجار الثاني فاجأه وهو بمحاذاة المبنى، الذي تعرض لقصف طائرات «الأباتشي»، لأنه يضم مقر حركة «فتح» في رام الله التحتا، فواصل جميل ركضه «الماراثوني»، محاولاً الاستقواء على الصدمة المرعبة التي لفته وأشاعت في أوصاله الهلع.

وصل إلى البيت، وسط الهياج الذي ألمّ بالعائلة وحالة الهستيريا التي أصابت والدته، التي ما إن لمحته حتى سارعت إلى احتضانه، لاحتواء فزعه والتخفيف من صدمته وتوتره، لكنه ما كاد يهدأ حتى فوجئ بنبأ إصابة والده، الفنان المسرحي عادل الترتير، في يده جراء الانفجار، الأمر الذي سبّب له صدمةً جديدة.

البصل علاج قديم أكدته الأبحاث الحديثة

* القاهرة – وكالات الانباء – منذ اكتشاف نبات البصل مدونا ببردية «أيبرز» الفرعونية عام ١٥٥٢ قبل الميلاد، والتي تُعد أقدم الدساتير للأدوية ـ والإنسان يستخدمه، ويعرف قيمته الغذائية والعلاجية للعديد من الأمراض، وقد سُميت البردية باسم «جورج أيبرز» عالم الآثار الألماني الذي اشتراها من أعرابي وجدها بين ركبتي مومياء مدفونة في إحدى مقابر طيبة، ولقد عثر خبراء الآثار على بصلتين في جثة «رمسيس الثالث» واحدة كانت موضوعة في تجويف العين والأخرى تحت الإبط الأيسر.

ويُعتبر «أمنحتب» أول طبيب عرفه في العالم، واستخدمه في علاج التلوث وعفونة البطن وانتشار الأمراض الوبائية في الصيف، وكان البصل من الحصص اليومية التي تُصرف لعمال بناء الأهرامات لمنحهم القوة والصحة لاستكمال البناء.

وفي التراث الإسلامي روى أبو داود عن عائشة ـ رضي الله عنها ـ أنها سُئلت عن البصل، فقالت: «إن آخر طعام أكله الرسول ـ صلى الله عليه وسلم ـ كان فيه بصل».

وقال أطباء العرب ـ أمثال أبو بكر الرازي: إنه يعالج احتباس البول وعسره، ويستعمل المريض ضمادا مكونا من البصل والكرات والسمن الحار على المعدة ليسكن الآلام. وقال ابن سينا: إن التدليك بالبصل حول موضع داء «الثعلبة» ينفع جداً، وماء البصل يدر الطمث ويقوي المعدة.

والبصل نوعان: الأول بصل العنصل الأبيض، وهو يمتاز بلون قشرته الخارجية وهو اللون الأصفر، ويُستخدم طبيا. والثاني بصل العنصل الأحمر ويمتاز بلون قشرته الخارجية وهو اللون الأحمر، ويرجع لونه إلى وجود صبغة «الأنثوسيانين» في العصير الخلوي للأوراق.

وبصل العنصل ـ أو بصل فرعون ـ: نبات ينتمي للفصيلة الزنبقية، وينمو بريا على سواحل بلاد حوض البحر الأبيض المتوسط، وينتشر في أسبانيا وإيطاليا واليونان والجزائر والمغرب وتونس وليبيا، ومصر –على الساحل الشمالي الشرقي في شبه جزيرة سيناء، حتى رفح والعريش وعلى الساحل الشمالي الغربي حتى ليبيا.

ويندرج البصل تحت مجموعة المضادات الحيوية الطبيعية القاتلة للميكروبات والمعالجة للعديد من الأمراض، كما أثبتت التجارب العلمية الحديثة في كلية «فكتوريا» جامعة «نيوكاس» بإنجلترا أن البصل من الأدوية الوقائية المهمة للحفاظ على سلامة القلب ومنع حدوث الأزمات والذبحة الصدرية: حيث إنه يمنع تجلط الدم في شرايين القلب وانسدادها، وهو ما يمنع دخول الأكسجين والغذاء إلى عضلة القلب، ويشعر المريض بألم شديد في الجزء الأيسر من عضلة القلب وصعوبة بالغة في التنفس وهبوط عام، وتبين أن العامل الموجود في تركيبة البصل الذي يمنع التجلط لا يتأثر بالحرارة ولا يذوب في الماء.

ويعالج نبات البصل مرضى السكر: حيث يحتوي على مادة «الجلوكينين، وهي شبيهة بالأنسولين، ولها مفعول مماثل لمفعوله ـ عملية تنظيم وتخزين المواد السكرية (الجلوكوز) في الدم.. حيث تقوم بإنقاص الجلوكوز الموجود بكميات كبيرة عند مرضى السكر، ولا يستطيع الدخول لخلايا الجسم للاحتراق والاستفادة منه نتيجة نقص الأنسولين الذي تفرزه غدد «لانجرهانز» الموجودة في البنكرياس فتساعد مادة الجلوكينين الجلوكوز للدخول في الخلايا للاحتراق.

كما حصلت حقن الطبيب الفرنسي «جورج لاكوفسكي» من البصل على نتائج طبية مهمة في علاج مرضى السرطان، حيث يتم ذلك باستخدام مادة فعالة تُستخرج من عصير البصل تُعطى للجسم عن طريق الحقن الشرجية.

ويستخدم عصير البصل في علاج نوبات الربو، حيث يتم تناول ملعقة صغيرة منه بعد مزجها بالعسل، وذلك بأجزاء متساوية كل ثلاث ساعات، فهي تؤدي لطرد البلغم من الشعب الهوائية، الذي يتسبب في ضيق هذه الشعب، وهو ما ينتج عنه صعوبة التنفس وحدوث أزمات الربو.

وشرائح البصل تُستخدم في علاج الزكام والأنفلونزا: حيث يُضاف لها السكر، وتُترك لمدة ٢٤ ساعة حتى يتم ترشيحها، ثم يؤخذ من ٢ ـ ٥ ملاعق كبيرة من هذا الترشيح يوميا لعلاج الزكام.

كما تُستخدم الشرائح بعد تسخينها وتجفيفها ووضعها فوق الصدر لعلاج «السعال الديكي»، وفوق الظهر لعلاج «التهاب الرئة»، وفوق موضع الكلى والمثانة لعلاج «احتباس البول وإدراره»، ووراء الأذن لاستدرار «القيح» من داخلها وفوق الدمامل والحمرات لشفائها.

ويحتوي البصل على أنواع من مادة «الفرمنت»، وهي عامل هاضم للغذاء في عصارات المعدة والأمعاء، وهو يعالج حالات ارتفاع الحرارة (الحمى)، حيث يُحضر خليط منقوع من بصلة مبشورة مع نصف لتر ماء، ويؤخذ كوب من هذا الخليط بين الوجبات لعلاج الإسهال.

كما أن البصل يعالج حالات «كسل الكبد» و«التهابات المرارة»، وذلك من بصلة كبيرة تُقطع رقائق رفيعة مع أربع ملاعق صغيرة من زيت الزيتون ولتر ونصف ماء، ويترك يغلي لمدة عشر دقائق، ويشرب هذا المغلي عند الخلود للنوم ليلا لعدة أيام متتالية، واستخدام عصير البصل في تدليك فروة الرأس يعالج سقوط الشعر وتغذية البصيلات.

في وضح النهار سطو مسلح على فرع البريد في شعب

* شعب – لمراسلنا فوزي شعبان – اقتحم ثلاثة ملثمين، صباح أمس الاحد، مبنى فرع البريد في قرية شعب، وتحت التهديد بالسلاح، نجحوا في سرقة (٥٠٠) شيكل من أحد المواطنين، كان داخل المبنى بهدف دفع دينه لشركة الكهرباء، ولاذوا بالفرار.

وقالت مديرة فرع البريد في شعب زكية زيتون، لمراسلنا رداً على سؤال، ان ثلاثة ملثمين مسلحين اقتحموا الفرع وطالبوني بفتح الخزانة واعطائهم الأموال التي فيها كلها، فقلت لهم ان الامر يحتاج الى عشر دقائق لفتحها فهي الكترونية، وعندما شعروا ان بقاءهم عشر دقائق يعرضهم للخطر سرقوا مبلغ (٥٠٠) شيكل من مواطن جاء ليدفع ثمن مستند الكهرباء، ولاذوا بالفرار في سيارة كانت تنتظرهم في الخارج.

وقالت زكية، ان ما جرى هو أشبه ما يجري في الأفلام لقد دخلوا شاهري السلاح وهم يتحدثون باللغة العبرية وملثمين. ووصلت قوة من الشرطة الى المكان وباشر افرادها التحقيق في الحادث.

ويسود التذمر في قرية شعب، فقد جرت في القرية مؤخراً عدة سرقات واقتحام بيوت ومحلات تجارية وسرقة مجوهرات وذهب ومواش، الا ان الشرطة لم تعتقل أحداً!!

شرطة بريطانيا ربما تستخدم الكلاب البوليسية

لندن – الوكالات– قالت صحيفة «صاندي تايمز» البريطانية امس الاحد، ان الشرطة البريطانية قد تستعين قريبا بالكلاب المدربة للتعرف على المجرمين.

وقالت الصحيفة ان ضباط الشرطة يجرون تجارب بعد ان كشف بحث علمي عن ان الكلاب المدربة تتمتع بقدرة فائقة في التعرف على المجرمين ربما أكثر من خبراء البصمات.

وسيتم عرض اشياء لمسها المجرم على تلك الكلاب لشمها في موقع الجريمة ثم يسمح لها بالتعرف على هذا المجرم من بين مجموعة من الاشخاص.

واذا تكللت التجارب بالنجاح فربما يطلب من المحلفين ان يصدروا احكامهم بناء على الادلة الكلابية.

ـعتكف !



(البنتاغون) في واشنطن.

ويعني بيان سبيرز أنها لن تزور كولونيا في المانيا ولا ريو دي جانيرو في البرازيل هذا الشهر في اطار تلك الجولة، وستعود بدلا من ذلك لتكون مع اسرتها في الولايات المتحدة.

وكان بصحبة سبيرز على نفس الرحلة النجم السينمائي كينو ريفز ولاعب التنس الاسترالي ليتون هيويت الذي فاز ببطولة امريكا المفتوحة للتنس قبل الهجمات بيومين.

ـلى صدمته وينطلق لسانه في المدرسة

ـطائرات الاحتلال لمقر «فتح» في رام الله التحتا

ومع أن إصابة الأب كانت بسيطة، إلا أن جميل لم يستطع التوازن مع مشاعر القلق التي انتابته، سوى بالتزام الصمت والاستسلام لحالة من الوجوم.

لقد اتصل عادل الترتير بعائلته، لا ليبلغهم بنبأ إصابته، وإنما للاطمئنان على ولده، الذي خرج معه في المرة الأولى وطلب منه الأب العودة إلى البيت، لأن طائرات الاحتلال تحلق بكثافة فوق رام الله، ولم يخطر بباله أنه سيكون بمحاذاة المبنى المقصوف وقت وقوع ذلك.

وتركت الأم طفلها وسط خوفه وهواجسه، وهرعت إلى المستشفى للاطمئنان على زوجها، طالبةً من أبنائها التزام البيت والانتباه إلى جميل، فهو أصغر إخوته.

ولزم جميل مكانه واجماً صامتاً، رغم مناداة أبناء الجيران عليه لمعرفة ما حدث له، حتى عاد والده إلى البيت، عندها تنهّد عميقاً، وتسللت علامات الارتياح إلى ملامح وجهه، ولكن دون أن ينبس بكلمة واحدة.

صحيح أنه خرج بعد ذلك للعب مع أصحابه، خاصةً بعد توافد الأهل والأقارب للاطمئنان على والده، ولكنه ظل يأبى الإجابة على أسئلة أمه، التي حاولت استدراجه للحديث عما انتابه من خوف، رافضاً كل محاولة من جانبها لإطعامه، أو حتى أخذ كأس من العصير.

وبقي على هذا النحو حتى ذهب إلى المدرسة في اليوم التالي، وهناك، في المدرسة، انطلق لسان جميل، ليشرح لزملائه وأساتذته ما حدث له، وكيف أصيب، ليعود إلى البيت بعد ذلك أفضل قليلاً، ويتناول الطعام مع العائلة، ولكن ليس كعادته، فقد ظلت تنتابه لحظات من الصمت، يبدو فيها كما لو أنه يستعيد اللحظات الصعبة، التي عاشها وسط الانفجارات.

اميل حبيبي: باقٍ في حيفا



اميل حبيبي: باقٍ في حيفا
فيلم داليه كارپيل
يعرض يوم غد الثلاثاء ٩/١٨
الساعة ٩,٥٥ صباحاً على القناة الثانية، احياءً للذكرى الثمانين لميلاده والخامسة لوفاته.

●● الدول العربية

العرب يبدون تحفظات حيال تحالف دولي ضد الارهاب

* يتعاون العالم العربي مع الولايات المتحدة في محاربة الارهاب ويرى في ذلك مصلحته الخاصة ضد التطرف الاصولي الاسلامي، لكنه يرفض الانخراط في تحالف عسكري يجهل ما هي اهدافه على المدى الطويل.

واعرب عدد من المحللين عن اعتقادهم انه في الوقت الذي تزداد فيه عدائية الرأي العام العربي تجاه الولايات المتحدة المتهمة بدعم اسرائيل دون ادنى تحفظ، يمتنع القادة العرب عن الانخراط في حملة عسكرية امريكية كما يبدون تخوفا ازاء «استغلال» اسرائيل الاعتداءات، التي استهدفت الولايات المتحدة في ١١ ايلول الجاري.

واكد الرئيس المصري، حسني مبارك، معارضته اي تحالف عسكري ضد الارهاب خارج اطار الامم المتحدة. وتعتبر مصر من ابرز حلفاء الولايات المتحدة في العالم العربي وتحتل المرتبة الثانية بين المستفيدين من المساعدات الامريكية بعد اسرائيل.

واعرب الاردن والمغرب بشكل ضمني عن تحفظاتهما حيال اي مشاركة عسكرية في حين لم تعلن اي دولة عربية اخرى عن استعدادها للمشاركة في اي عمل عسكري.

ودعا الملك المغربي محمد السادس واشنطن الى اختيار التفاوض، بينما عبر ملك الاردن عبد الله الثاني عن اعتقاده بان الهجمات لم تكن لتحصل لو ان الولايات المتحدة عملت على تسوية مشاكل الشرق الاوسط.

وقال اللواء احمد عبد الحليم من مركز القاهرة لدراسات الشرق الاوسط، وهو مجموعة مقربة من الحكومة، انه «اذا كانت غالبية الدول العربية شاركت في التحالف المضاد للعراق قبل عشرة اعوام بعد اجتياحه الكويت فان الظروف تعتبر مختلفة حاليا». واضاف «اثناء حرب الخليج، كان الامر عبارة عن استعادة السيادة لبلد محاه بلد آخر عن الخارطة ولكن العرب لا يستطيعون اليوم ان يكونوا جزءا من تحالف اهدافه ليست واضحة في وقت تحاول فيه اسرائيل ضم حركات فلسطينية مثل حماس او الجهاد الاسلامي او حزب الله اللبناني الى لائحة المنظمات الارهابية».

ومن جهته، رأى رئيس تحرير مجلة «المصور»، مكرم محمد احمد، انه «قبل قيام اي تحالف مضاد للارهاب، يجب ان يكون هناك تعريف واضح للارهاب لا يخلط بين حركات المقاومة ضد الاحتلال مثل «حماس» و«الجهاد الاسلامي» و«حزب الله».

وقال «اذا كانت جماعة اسامة بن لادن من ابرز المشتبه بهم فان الولايات المتحدة هي المشتبه الثاني لانها تركت النار تشتعل بسبب انحيازها الى اسرائيل».

واضاف احمد ان «بن لادن استغل الظلم الامريكي من اجل خداع الشبان العرب واستخدامهم في معركته الايديولوجية ضد الولايات المتحدة»، مشيرا الى ان مكافحة الارهاب «تتطلب اعادة التوازن الى الموقف الامريكي في الشرق الاوسط».

وفي غضون ذلك، تواصل الدول العربية تعاونها الامني مع الولايات المتحدة وخصوصا في مجال تبادل المعلومات.



وتعتبر مصر، حيث ينشط قسم تابع لمكتب التحقيقات الفدرالي (اف. بي. آي) منذ شباط عام ١٩٩٧، من الدول الرئيسية في مجال التعاون خصوصا وان «الجماعة الاسلامية» و«الجهاد» تحالفتا مع تنظيم «القاعدة» التابع لبن لادن.

●● البحرين

تشكيل لجنة للاسكان والاعمار في البحرين

* اصدر رئيس وزراء البحرين، الشيخ خليفة بن سلمان آل خليفة، قرارا يقضي بتشكيل لجنة للاسكان والاعمار، وذلك بعد اعلانها في حزيران الماضي خطة شاملة للاسكان تبلغ كلفتها حوالي خمسة مليارات دولار.

وكانت الحكومة البحرانية أعلنت في العاشر من حزيران الماضي خطة وطنية شاملة للاسكان والاعمار تشمل تخطيط وتطوير واعمار المدن والقرى في جميع مناطق البلاد وإنشاء مدن جديدة.

وتبلغ كلفة هذه الخطة التي قال امير البحرين الشيخ حمد بن عيسى آل خليفة انها «اكبر مشروعات التنمية في البلاد»، ملياري دينار بحريني (حوالي خمسة مليارات دولار).

ونص القرار على ان اللجنة تضم عددا من الوزراء هم وزير الإسكان والزراعة ووزير المالية والاقتصاد الوطني ووزير الاشغال عبدالله حسن سيف ووزير الأشغال ووزير الدولة لشؤون البلديات وشؤون البيئة.

ويبلغ عدد سكان البحرين ٦٦٦.٤ الف نسمة بينهم ٤٠٢.٤ الف بحرانيون و١٩٩ ألفا من الأجانب. وتبلغ الكثافة السكانية ٩٣٧ نسمة لكل كيلومتر مربع.

وتقدم البحرين خدمات إسكانية مثل المنازل والشقق وقروض البناء لمحدودي الدخل من مواطنيها منذ إنشاء وزارة الإسكان في العام ١٩٧٤. الا ان مشكلة السكن تفاقمت في السنوات الأخيرة بسبب المصاعب المالية لتصل فترات الانتظار للحصول على منزل من الحكومة إلى اكثر من عشر سنوات.

●● سوريا

منتجع سياحي في سوريا برأسمال سوري

* وضع وزير السياحة السوري، قاسم مقداد، حجر الاساس لبناء منتجع سياحي من بين اهم المشاريع المحلية التمويل في منطقة الصبورة المرتفعة على بعد ٢٠ كيلومترا غرب دمشق وبكلفة مليار واربعمئة مليون ليرة سورية (حوالي ٢٨ مليون دولار).

وقال مقداد ان «هذا المشروع الحيوي والهام جدا يرتفع عن سطح البحر بحوالي ١٢٠٠ متر وسيقام على مساحة ١٨٠ الف متر مربع ويؤمن ٦٠٠ فرصة عمل» على الاقل.

واضاف ان رجل الاعمال السوري، احمد السقال، سيقوم بتنفيذ مشروع «فيلا لونا فيردي» على طريق دمشق بيروت.

وقال الوزير السوري «نحن نشجع مثل هذه المشاريع» موضحا ان «المشروع يعد من اهم المشاريع السياحية في البلاد وذات الرأسمال الوطني».

ويضم مشروع المجمع مطاعم ومسابح وملاعب وحدائق متنوعة. كما ستقام على ارض المشروع حوالي مائة فيلا سكنية للبيع، ويبنى فيه مجمع تجاري لخدمة الساكنين، وسيكون جاهزا خلال ثلاث سنوات.

●● اليمن

اتفاق بين الحزب الحاكم في اليمن والمعارضة حول تعديل قانون الانتخابات

* اتفقت أحزاب المعارضة اليمنية والمؤتمر الشعبي العام الحاكم في اليمن على حسم عدد من نقاط الاختلاف المتعلقة بمشروع تعديل قانون الانتخابات والتي كان موضوع حوار وجدل بين المعارضة والحكومة منذ حزيران الماضي.

وصرح مسؤول في اللجنة السياسية المنبثقة عن الحوار بين المعارضة والحكومة ان اعضاء اللجنة اتفقوا على إحالة نقطة الاختلاف الوحيدة بينهم والخاصة بالموطن الانتخابي للعسكريين إلى اللجنة القانونية المكلفة دراسة كافة الاقتراحات. واضاف ان اللجنة السياسية التي تضم ممثلين عن جميع الأحزاب السياسية توصلت الى هذا الاتفاق في اجتماع عقدته امس السبت.

ويفترض ان تعد اللجنة القانونية، التي تضم ايضا عددا من القانونيين من الحكومة والمعارضة، الصيغة النهائية لمشروع القانون في ٢١ ايلول الجاري طبقا للاتفاق، الذي تم التوصل اليه.

وحول تشكيل اللجنة العليا للانتخابات، الذي كان محور خلاف كبير بين الجانبين، اتفقت الأحزاب المشاركة في الحوار، اي الحزب الحاكم والمعارضة، على صيغة تقضي بان تضم اللجنة بين سبعة وتسعة اعضاء.

وتقضي هذه الصيغة ايضا بان يقدم رئيس الجمهورية قائمة مرشحين تضم ضعف هذا العدد إلى مجلس النواب ليختار المجلس العدد المطلوب من الأعضاء قبل ان يصدر رئيس الدولة قرارا بتعيينهم.

وتضمن الاتفاق بندا يؤكد مبدأ مشاركة الأحزاب وتمثيلها في اللجنة العليا للانتخابات من خلال تقديم مقترحات بمرشحين لعضوية اللجنة بالتشاور مع رئيس الجمهورية.

ويعتبر عضو اللجنة العليا للانتخابات مستقيلا من حزبه بحكم القانون فور تعيينه في اللجنة، على ان يعلن هذه الاستقالة التي تستمر طوال عمله في اللجنة.

واكدت اللجنة اهمية «استقلالية» اللجنة العليا للانتخابات «ماليا واداريا» وحيادها التام في العمليات الانتخابية بما يضمن سلامة الاقتراع ونزاهته. واشير الى أن النقاط الأخرى، التي تم الاتفاق عليها ايضا تتعلق بضمان حيادية التمويل المالي والادارة في الانتخابات والتعامل مع وسائل الإعلام طبقا للأعراف المتبعة خلال الانتخابات في أي مكان في العالم. وافيد بان نقطة واحدة ما زالت معلقة ولم تتمكن اللجنة من حسمها وهي الموطن الانتخابي للعسكريين.

وتطالب المعارضة بأن يقتصر الموطن الانتخابي على مكان الإقامة الدائمة للناخب أو مكان إقامة عائلته وإلغاء الموطن الثالث المرتبط بمكان العمل. وقد رفض المؤتمر الشعبي العام هذا المطلب معتبرا انه مخالف للدستور ويهدف الى حرمان العسكريين من حقهم في الانتخابات.

وقال مسؤول في المؤتمر الشعبي العام ان «موضوع الموطن الانتخابي لم يكن مشمولا بالتعديلات المقترحة، بل هو نص لمادة مستقلة في قانون الانتخابات المعمول به منذ عام ١٩٩٣ لا يستوجب مناقشته أو التطرق لتعديله».

وقررت اللجنة السياسية احالة هذه القضية الى اللجنة القانونية لحسمها، على ان تساعدها في ذلك لجنة سياسية اتفق أطراف الحوار خلال الاجتماع على تشكيلها من ستة اعضاء.

واعضاء هذه اللجنة هم الأمناء العامون المساعدون للمؤتمر الشعبي العام الحاكم يحيى المتوكل والتجمع اليمني للاصلاح عبد الوهاب الأنسي والحزب الاشتراكي جار الله عمر وحزب البعث عبد الرحمن مهيوب والأمين العام للتنظيم الوحدوي الناصري عبد الملك المخلافي والأمين العام للحزب الناصري الدمقراطي عبده محمد الجندي.



«من يذكر تلك الأيام؟»

• بقلم :ابو فخر صقر •

* لا أحد يعرف، حتى اليوم، ماذا جرى، بالتحديد، في تلك الليلة الراعبة من ليالي أيلول الاحمر سنة ١٩٨٢. فليس للضحية فم ليتكلم، وما عاد للناجين، الآن، الا رؤى شبحية وكواليس، وأطياف تحوم في ظلال الذاكرة المنهكة.

أراد القَتَلة ان يهيلوا الركام على هذه الذاكرة، وان يطمروا، الى الأبد، تفصيلات تلك المذبحة المروّعة. لكن، هيهات لهم هذا الأمر، فالعدالة، وان تكن تستفيق اليوم رويدا رويدا كخيوط الفجر، لا بد ان تبزغ يوما وفي يديها سوط لاهب للقصاص التاريخي. والى ان تتمكن العدالة من القَتَلة حقا، وتقتص للأبرياء فعلا، فان عقاب المجرمين اليوم، وحتى ذلك اليوم، هو الخوف الذي لا ينفكّ يُرجّف أفئدتهم الذئبية. وكي لا تنتصر الضواري المعروفة أسماؤها جيدا، وتنجح في اهالة التراب على الوقائع الصحيحة للتاريخ القريب، ها نحن نعيد الرواية، وسنظل نستعيد رائحة الأبرياء المقتولين في تلك الأيام ما دام ميزان العدالة لم ينتصب بعد، وسوط القصاص لم يهتك الأستار التي تحجب القرائن والبينات، وما دام القَتَلة طلقاء، بلا عقاب او حساب.

في ١٩٨٢/٩/١٦ تمكّنت مجموعة من الأوغاد من إهانة الانسانية جمعاء، حينما ولغت في دماء آلاف الفلسطينيين واللبنانيين والسوريين الهاجعين المتعبين في مخيم شاتيلا. البائس، وفي حي صبرا المجاور. وعندما استفاق العالم على هول ما جرى في تلك الليلة الضارية، كان المئات من الذين عميت عنهم عيون الوحوش الهائجة، ونجوا من حفلة صيد الفلسطينيين هذه، يهيمون على وجوههم في غبار الأزقة المجاورة وقد روّعتهم المأساة، وأذهلتهم مشاهد القتل الهمجي التي حاقت بهم، وأسلمتهم الى رياح الشوارع بعدما فقدوا كل شيء تقريبا. كل شيء بالتمام: آباؤهم وأمهاتهم واخوتهم وأطفالهم وزوجاتهم وبيوتهم وصور الأحبة وأشياؤهم الأليفة، وباتوا في العراء تائهين في صقيع ما بعده الا صقيع الموت.

المقدّمات

ما إن وصلت القوات الاسرائيلية الى مشارف بيروت في حزيران ١٩٨٢، حتى بادر أريئيل شارون وزير «الأمن» الاسرائيلي آنذاك، ورفائيل إيتان رئيس الاركان، وأمير دروري قائد المنطقة الشمالية، وعاموس يارون قائد القوة التي ستحتل، لاحقا، مدينة بيروت، الى وضع خطة عسكرية تفصيلية لاقتحام بيروت الغربية. ومنحت هذه الخطة دورا تنفيذيا لـ «القوات اللبنانية» التي كان يقودها بشير الجميل رجل اسرائيل في ذلك الوقت، والذي كوفئ برئاسة الجمهورية في ذلك العام. وقد أوضح أريئيل شارون بنفسه، أمام لجنة كاهان، انه سمح بدخول ميليشيات حزب الكتائب الى مخيمي صبرا وشاتيلا في ١٩٨٢/٩/١٦ تطبيقا لقرار اتخذته الحكومة الاسرائيلية في ١٩٨٢/٦/١٥، اي قبل ثلاثة أشهر، ينص على إشراك «القوات اللبنانية» في الحرب. أما بنود هذه الخطة فكانت على النحو التالي:

إعلان استنفار «القوات اللبنانية» على الاراضي اللبنانية كلها.

اقتحام بيروت وفرض السيطرة على الشطر الغربي من المدينة، وإقامة الحواجز الثابتة والمتنقلة فيها.

تنظيم عملية دهم وتفتيش بحثا عن مستودعات السلاح.

اعتقال من تخلّف من الفدائيين الفلسطينيين في المخيمات.

اعتقال اللبنانيين المناصرين لمنظمة التحرير الفلسطينية والذين تعاونوا معها.

ومع ان بشير الجميل اغتيل، بشكل مفاجئ وبعملية صاعقة لم يتوقعها الاسرائيليون البتة، فإن الخطة لم تتغير قط، بل جرى تسريع فوري لعملية التنفيذ، فوصل رفائيل إيتان الى بيروت ليل ١٤ - ١٩٨٢/٩/١٥، وتبعه اريئيل شارون. وفي الساعة ٣.٣٠ فجرا عُقد اجتماع في المرفأ حضره إيتان ودروري وفادي فرام وإيلي حبيقة، ووضعوا جميعا خطة دخول «القوات اللبنانية» الى المخيم، وبدأت القوات تتجمّع في مطار بيروت الدولي. وعند الثالثة بعد الظهر التقى عاموس يارون إيلي حبيقة وفادي فرام ووضعوا اللمسات الاخيرة لتطهير المخيمين، واختير إيلي حبيقة قائدا للقوة التي ستدخل المخيم. وقد عُرضت خطة دخول المخيم على مجلس الوزراء الاسرائيلي في ١٩٨٢/٩/١٥ وجرت الموافقة عليها. وفجر ١٦ - ١٩٨٢/٩/١٧ بدأت المجزرة. وعندما بدأ الهجوم اتصل أمير دروري بشارون هاتفيا في تل أبيب وقال له: «ان أصدقاءنا يدخلون المخيمات الآن. لقد أمرتُ بتسهيل دخولهم إليها مع قادتهم». فأجابه شارون: «مبروك. ان عملية أصدقائنا مسموح بها» (السفير، ١٩٨٢/١٠/١١).

وقائع وشهادات

على امتداد يومين متواصلين تبارى المجرمون بلا رحمة في تجريب «حضارتهم» الكلبية في القتل الوحشي وفي اصطياد الاطفال والفتيات والنساء والرجال. حتى الأطفال الرضع طعنوهم بالحراب، وقطّعوا أصابع الفتيات الصغيرات، وبقروا بطون النساء، واغتصبت الشابات منهن. وما ان استراحوا في اليوم الثالث حتى كان نحو ٣٠٠٠ ضحية طُمرت تحت الارض او تعفّنت فوق الأرض.

إحدى الناجيات الفلسطينيات روت ما رأت فقالت: «كان ابن عمي، وعمره ٩ أشهر، يبكي. فعلّق أحدهم: لم أعد أطيق صوته، وأطلق النار على كتفه. بدأتُ أبكي، وقلت له: انه الوحيد الباقي من عائلتي. أخذه وقطعه من فوق رجليه نصفين». وزينب المقداد (لبنانية) قتلوا أولادها السبعة، وكانت حاملا في شهرها الثامن. بقروا بطنها ووضعوا الجنين على ذراعها. اما وفاء حمود (لبنانية ايضا) فكانت مثلها حاملاً في شهرها السابع، قتلوها وقتلوا أولادها الاربعة.

أحد المسلحين «المتحضّرين» تباهى وتمرجل وقال: «بعض النساء اختبأ خلف بعض الحمير (...). ولسوء الحظ اضطررنا الى إطلاق النار على هذه الحيوانات المسكينة كي نستطيع قتل الفلسطينيين المختبئين خلفها. لقد تأذّت مشاعري عند سماع صراخ هذه الحيوانات الجريحة (...) وكان هناك كوخ صغير. فتحنا الباب عنوة ورأينا في الداخل رجلا مسنّاً وزوجته وولدين في الخامسة عشرة والسادسة عشرة. أوقفناهم وبدأنا التفتيش. أحد الاولاد صرخ بنا: «كلاب اليهود». ظن نفسه شجاعا هذا الملعون. واحد منا أدخل حربته في قلبه. وبدأ صراخ العجوزين والولد الآخر. تعجّبنا من صراخهم، فنحن لم نقم بأي عمل يؤذيهم. جرّهم رفاقنا الى الخارج باتجاه الشاحنات المنتظرة، لكن لا أدري اذا كانوا وصلوا» (دير شبيغل، ١٩٨٣/٢/١٤).

أمام هذا الانحطاط المريع الى ما دون الحيوانية المفترسة، اضطر حتى رفائيل ايتان العنصري الى مداورة الجريمة بالقول: «الكتائبيون دخلوا الى مخيمات اللاجئين الفلسطينيين بهدف تطهيرها من الارهابيين، وقتلوا بوحشية ومن دون تمييز بين الرجال والنساء والشيوخ والأطفال. وقتلُ الأبرياء هو أعظم الجرائم البشرية» (من رسالة الى الجنود في مناسبة يوم الغفران كيبور، ١٩٨٢/٩/٢٤).

ولمزيد من الاهانة لم يخجل مناحيم بيغن من التصريح أمام الكنيست بعد المجزرة بما يلي: «في شاتيلا وصبرا ثمة أشخاص غير يهود ذبحوا أشخاصا غير يهود. فماذا يعنينا ذلك؟».

المشاركون في المقتلة

شارك في هذه المقتلة نحو ٤٠٠ عنصر حملوا، فضلا عن الاسلحة وكدليل على تحضّرهم، السواطير والفؤوس. وهؤلاء القتلة كانوا ينتمون الى التشكيلات الحزبية التالية:

كتيبة الدامور في «القوات اللبنانية» التي تولى فادي فرام قيادتها عقب اغتيال بشير الجميل مباشرة.

مجموعة من «نمور الأحرار» التابعة لحزب الوطنيين الأحرار.

مجموعة من حزب حراس الأرز الذي يرأسه إتيان صقر.

أفراد من جماعة سعد حداد.

تولى إيلي حبيقة قيادة القوة المهاجمة، واتخذ من مبنى الأمم المتحدة، غرب مخيم شاتيلا، مقرا له. وكان يساعده في قيادة المجموعات كل من: إميل عيد وميشال زوين (نائبه في جهاز الأمن) وديب أنستاز (قائد الشرطة العسكرية في القوات اللبنانية) وجيسي سكر (ضابط الاتصال مع الاسرائيليين) ومارون مشعلاني وجو إده. وفي ما بعد، حاول من بقي حيا من هؤلاء الأشخاص ان يُبعد كأس العار عن اسمه. لكن، أنّى له هذا المجد بعدما انزلق عدد ممن شارك في هذه المجزرة الى إفشاء أسرارها. فالمجرم جيسي سكر لم يتورع عن دعوة زئيف شيف، الكاتب العسكري في صحيفة «هآرتس» الاسرائيلية، الى جولة في بيروت، وقال له: «اذا أردت الاغتصاب فمسموح لك اغتصاب فتيات في الثانية عشرة فما فوق فقط». وظهر ميشال زوين في ١٩٨٢/١٠/٣ في التلفزيون الاسرائيلي وتحدث عن مشاركته في المجزرة، وقال انه قتل بيديه ١٥ فلسطينيا (السفير، ١٩٨٢/١٠/٤). واعترف بيار يزبك، ممثل «القوات اللبنانية» في باريس، بمسؤولية القوات عن المجزرة في حوار مع التلفزيون الاسرائيلي (السفير، ١٩٨٤/٩/٥). اما إيلي حبيقة فقال، بصراحة متناهية «ان كل المعارك التي خضتها ضد القوات السورية في لبنان، وكل الحروب التي واجهتُ فيها الفلسطينيين او الاحزاب اليسارية تمّت وأنا تحت إمرة آل الجميل. صبرا وشاتيلا تمّت وكان فيها قرار كتائبي وافق عليه بيار الجميل. وكان هناك من يراقبني بالمنظار من على شرفة قصره في المنطقة الشرقية» (الشراع، ١٩٨٥/١٠/٢١). وعلى الرغم من إنكاره المتكرر، فان اسم إيلي حبيقة كقائد لعملية الهجوم على شاتيلا ورد في مصادر كثيرة ذات صدقية عالية. فقد أوردته «الغارديان» في ١٩٨٢/٩/٢٥، وذكره أمنون كابليوك في كتابه «تحقيق في مجزرة»، ونقل روبرت فيسك في كتابه «ويلات وطن» عن مصادر سرية اسرائيلية ان إيلي حبيقة كان في شاتيلا على رأس مجموعات القتل، والاسم الوحيد الذي ورد في تقرير كاهان في شأن المجزرة كان اسم إيلي حبيقة، واتهم جوناثان راندل في كتابه «حرب الألف سنة» حبيقة بالمجزرة. والى هذه المصادر كلها، لم يستنكف المخرج فيرجيل كين عن اتهام حبيقة بارتكاب هذه المجزرة في الفيلم الوثائقي المشهور الذي عرضته محطة BBC بعنوان «المتّهم». وحسم زئيف شيف هذا الامر بشهادته التالية: «تلقى حبيقة في مقر قيادته مكالمة عبر جهاز الارسال سأل فيها المتكلم ماذا عليه ان يفعل بخمسين امرأة وطفلا. فأجاب: انها المرة الاخيرة التي تسألني فيها سؤالا مثل هذا. انك تعلم تماما ماذا عليك ان تفعل». ولمزيد من التأكيد ورد نص هذه المكالمة نفسها في كتاب «الغزو الاسرائيلي للبنان» الذي وضعته مجموعة من الباحثين العسكريين والاكاديميين بإشراف العماد الدكتور مصطفى طلاس، وصدر في طبعة معدّلة ومزيدة في سنة ١٩٨٥.

مساخر التحقيق

أحال العماد فيكتور خوري قائد الجيش آنذاك هذه الجريمة الى القضاء العسكري. وتولى المدعي العام العسكري أسعد جرمانوس التحقيق في هذه القضية. وتألفت لجنة التحقيق القضائية الخاصة من القضاة: أسعد دياب والياس موسى وفوزي داغر. وقام أسعد دياب بالكشف الفوري على مكان الجريمة. غير ان تقريره لم يتضمن أي تحقيقات او استجوابات. اما أسعد جرمانوس فقد رفع تقريره الى الرئيس أمين الجميل والى المخابرات العسكرية. ومؤخرا ادعى الرئيس أمين الجميل ان التقرير احترق عندما نُهب بيت المستقبل (ماذا كان يفعل التقرير في بيت المستقبل؟ أليس مكانه الصحيح في ملفات رئاسة الجمهورية؟).

في اي حال، فإن تقرير أسعد جرمانوس الذي وضع في ١٩٨٢/٩/٢٩ يزعم ان ما جرى في المخيمين ليس مجزرة بل معركة خاضتها الميليشيات المسيحية. وان معظم القتلى الفلسطينيين هم من الذكور الذين قتلوا نتيجة لمعركة عسكرية، وانه لم يقتل في المجزرة الا ٧ نساء و٨ أطفال فلسطينيين (السفير، ١٩٨٢/١٢/٣، نقلا عن صحيفة «يديعوت أحرونوت»). فتخيّلوا! ويبدو ان ما قصد اليه أسعد جرمانوس هو تبرئة حزب الكتائب و«القوات اللبنانية»، فقد جاء في التقرير أنْ لا أدلة على ان قيادة حزب الكتائب او قيادة القوات اللبنانية كانتا على علم مسبق بما حصل، ولم يثبت من التحقيق ان أي أوامر صدرت عن هاتين القيادتين الى مقاتليها للمؤازرة او للاشتراك بهذه العملية (جريدة «النداء»، ١٩٨٣/٦/٢١، نقلا عن وكالة الأنباء المركزية).

اي تحقيق هذا الذي يزعم ان ما جرى في المخيمين ليس مجزرة بل معركة خاضتها الميليشيات المسيحية، وان معظم القتلى الفلسطينيين قتلوا نتيجة معركة عسكرية، وأنه لم يُقتل في المجزرة الا ٧ نساء و٨ أطفال؟

ان الوقائع الدامغة أثبتت، بصورة قطعية، بطلان هذا التحقيق ونتائجه. ومع ان مذبحة صبرا وشاتيلا غير محالة على المجلس العدلي، ما يعني انها ربما تكون مشمولة بقانون العفو عن الجرائم الصادر في سنة ١٩٩٥، الا ان الجريمة تبقى جريمة ولو شملها ألف عفو، ولن تستطيع جميع الصلوات والأدعية وألاعيب الاخفاء السياسية ان تمحو هذا العار أبدا.

التحول الدمقراطي في فلسطين - التقرير العام

* أصدر الملتقى الفكري العربي - القدس، مؤخراً، تقريره السنوي الثالث عن حالة الدمقراطية في فلسطين. ويتناول التقرير نواحي الحياة السياسية والاجتماعية والاقتصادية في فلسطين بدءاً من مؤسسات السلطة الوطنية والسلطة التشريعية والسلطة القضائية وصولاً الى تنظيمات المجتمع المدني والنقابات والاتحادات والجمعيات الأهلية ومنظمات حقوق الانسان والاستنتاجات التي يتوصل اليها معدو التقرير. وجاء في مقدمة هذا التقرير ان الهدف منه هو «رصد ومتابعة حركة التحول الدمقراطي في فلسطين وتحديد العلامات البارزة على الطريق سواء الايجابية منها والتي تدعم هذا التحول أو السلبية التي تعيق مثل هذا التحول. ان الأمل هو التمكن من رصد اكبر عدد من العلامات الايجابية واقل عدد من العلامات السلبية وكلما اتسعت الهوة بين هذين المجالين لصالح الأول، كانت عملية التحول الدمقراطي تسير بشكل أفضل».

ويؤكد الملتقى أيضاً، ان تقريره هذا «لا يستهدف المجاملة أو توجيه الثناء ويتوقف عند ذلك، كما لا يستهدف النقد وتوجيه اللوم وربما الاتهام ويقف عند ذلك، ان ما يتوخاه الملتقى هو الموضوعية أولاً وأخيراً وشرح وتحليل الظواهر السلبية والايجابية أينما وجدت».

يقع التقرير في ١٥٦ صفحة من الحجم الصغير.



الروائية املي نصر الله تجمع رائدات الشرق والغرب في كتاب

* «نساء رائدات» هو آخر كتاب اصدرته الكاتبة الروائية والقاصة اللبنانية املي نصر الله وصدر فى ستة اجزاء عن الدار المصرية اللبنانية فى القاهرة وبيروت. والاجزاء الثلاثة الاولى من الكتاب خصصتها املي نصر الله حول نساء من الشرق اما الثلاثة الاخرى فيه فقد خصصتها عن نساء رائدات من الغرب.

ويقدم الكتاب فى اجزائه الستة ملامح من وجوه نساء رائدات كتبتها الكاتبة على فترات متقطعة وكان مقصدها من ذلك تسليط الاضواء على صراع المرأة عبر الازمنة والتواريخ صراعها مع نفسها ومع محيطها فى سبيل اظهار طاقاتها وتحقيق طموحاتها.

والنساء الرائدات من الشرق سبع وثلاثون رائدة تناولت الكاتبة سيرتهن ومن بينهن بلقيس ملكة سبأ وكيلوباترا وزنوبيا والخنساء وليلى الاخيلية وولادة بنت المستكفي ووردة اليازجي وهدى شعراوي ومي زيادة وروز اليوسف وام كلثوم وغيرهن اما النساء الرائدات من الغرب فهن اربع واربعون رائدة من بينهن ماري كوري وروسي مونتجومري وهيلين كيلر وفرجينيا وولف وآنا بافلوفا وجورج صاند والاخوان برونتي وجورج اليوت وسارة برنار ومرجريت ميتشل وسيمون دى بوفوار وغيرهن.

وفى الفصل الخاص بأم كلثوم تذكر الكاتبة فقرة من مقال كتب فى مجلة «لايف» الامريكية عام ١٩٦٢ تقول «فى الساعة العاشرة ليل كل خميس اول يوم من الشهر يحدث امر غريب فى الشرق الاوسط يهدأ الضجيج فى شوارع القاهرة فجأة وفى الدار البيضاء التي تبعد مسافة ألفين وخمسمئة ميل الى الغرب يكف الشيوخ عن لعب الطاولة فى المقاهي.

وفى بغداد التي تبعد ثمانمئة ميل الى الشرق يحدث الشيء نفسه هناك حيث يشغل الجميع وبين هذين الحدثين الجغرافيين على طول الصحراء وعرضها يأوي البدو الى خيامهم وينتظرون كلهم برنامجا معينا يذيعه راديو القاهرة، ومدة البرنامج خمس ساعات لثماني مرات فى السنة ونجمته مطربة اسمها ام كلثوم».

تقول املي نصر الله: لم اجد افضل من هذا الوصف الواضح للمناخ الذي لف العصر وسيطر على اجواء الفن والطرب مدة ستين سنة. ان أم كلثوم التي اطلق عليها شتى الالقاب الطنانة بدت فى عيني صحفي غربي هرما عصريا يضاهي بعظمته اهرام الحضارة المصرية القديمة.

السورياليون أساءوا للرواية حين اعتبروها نقيضا للشعر

كتاب لميلان كونديرا يصدر قريباً ويتحدث فيه عن نفسه وعمله ومفهومه للكتابة بشكل خاص

• بقلم: حسونة المصباحي •

* منذ صدور عمله النقدي البديع «فن الرواية»، وذلك عام ١٩٨١ والكاتب التشيكي ميلان كونديرا يرفض رفضا قاطعا الادلاء بحوارات رادا بالقول ان رواياته هي وحدها القادرة على البوح بادائه وافكاره في مختلف القضايا، سواء هذه المتعلقة بالكتابة او بأي قضية اخرى.

وكان ميلان كونديرا في الخامسة والاربعين من عمره عندما قرر الاقامة في فرنسا وذلك عام ١٩٧٥. في ذلك الوقت لم يكن معروفا كثيرا ولم تكن دار «جاليمار» الشهيرة التي ستصدر جميع رواياته الاخرى لاحقا قد نشرت له سوى كتابين وذلك بين عامي ١٩٦٥ و١٩٦٨. وعندما غزت القوات السوفييتية براغ عام ١٩٦٨، صودرت جميع كتب كونديرا ومنع تداولها واقتناؤها في المكتبات العامة. وهكذا كان عليه ان يترك بلده الى المنفى، الى فرنسا تحديدا.

وينوي ميلان كونديرا حاليا اصدار كتاب جديد يتحدث فيه عن نفسه، وعن عمله، وعن آرائه في العديد من القضايا، وخصوصا قضية الكتابة التي تشغله اكثر من غيرها. ويبدو هذا الكتاب شبيها بقاموس يحدد فيه صاحبه من خلال ٧٣ كلمة اختارها هو شخصيا للتعبير عن مواقفه وآرائه. فعن الحداثة وضد الحداثة يكتب قائلاً: «نحن بحاجة ماسة الى ان نكون حداثيين، كما كتب ارتور رامبو. وبعد مرور ستين سنة على ذلك، لم يكن جومبروفيتش متأكدا بانه يتحتم علينا ان نكون كذلك. وفي روايته «فايديدورك» التي صدرت في بولونيا عام ١٩٣٨، نجد انفسنا امام عائلة لوجون التي تهيمن عليها فتاة لم تكن سوى تلميذة حديثة مولعة بالهاتف. لذا هي تهتف طوال الوقت. وهي تمقت الكتاب الكلاسيكيين. وبحضرة السيد الذي جاء لزيارة عائلتها، تكتفي بالنظر اليه، واضعة بين اسنانها مفك البراغي ماسكة اياه بيدها اليمنى، مادة اليه يدها اليسرى بوقاحة كاملة. امها ايضا حديثة. وهي عضو في لجنة حماية المولودين الجدد وتناضل ضد الحكم بالاعدام وحرية السلوك والطبائع. والحداثة، وهي تشيخ شيئا فشيئا، تصبح بالنسبة لها ضرورية كـ «بديل وحيد للشباب». الاب هو ايضا حديث. وهو لا يفكر في شيء غير انه يبذل كل في وسعه لارضاء ابنته. لقد امسك جومبروفيتش في روايته «فايديدورك» بالمنعرج الاساسي الذي حدث خلال القرن العشرين. فحتى ذلك الوقت كانت الانسانية منقسمة الى قسمين، قسم يدافع عما هو قائم وقسم آخر يدعو الى التغيير. غير ان الدفع بالتاريخ الى الامام له عواقبه. فعندما كان الانسان يعيش قديما في ديكور، نعني في مجتمع يبدو ساكنا، جاء الوقت، لكي يحس فجأة تحت قدميه بأن التاريخ اصبح مثل بساط متحرك. معنى ذلك ان ما كان قائما قد بدأ يتغير. وفي الحين غدا التوافق معه مماثلا للتوافق مع التاريخ وهو يتحرك. وهكذا اصبح بامكان الناس ان يكونوا تقدميين وامتثاليين، تقليديين وثوريين في نفس الوقت! وعندما هاجمه سارتر وانصاره متهمين اياه بالرجعية، قام البير كامو برده السريع على اولئك الذين «وضعوا الكرسي باتجاه التاريخ». وقد كان كامو على حق غير انه لم يكن مدركا ان هذا الكرسي اللعين كان على عجلات، وانه منذ بعض الوقت، بدأ الناس يدفعونه الى الامام، التلميذات الحديثات، والامهات الحديثات، والآباء الحديثون وايضا كل المناضلين ضد الحكم بالاعدام وكل اعضاء لجان المولودين الجدد، وبطبيعة الحال، كل السياسيين الذين وهم يدفعون بالكرسي الى الامام، يديرون وجوههم الضاحكة باتجاه الجمهور الذي يركض وراءهم ضاحكا هو ايضا، عارفا بأن الوحيد الذي يتلذذ بان يكون حديثا هو الحديث الاصيل. وعندئذ فهم البعض من ورقة رامبو هذه الحقيقة الخارقة، وهي ان الحداثة الوحيدة التي تستحق اليوم هذا المفهوم هي «الحداثة المضادة للحداثة!».

وتحدث ميلان كونديرا عن السوريالية والوجودية قائلا: «هناك كوكبان ظلا مجهولين حتى ذلك الحين سطعا في السماء فوق رواية القرن العشرين. هذا الكوكبان هما السوريالية والوجودية. كافكا مات في وقت مبكر لذا لم يعرف رموز هذين التيارين ولا برامجهما. مع ذلك، وهذا شيء لافت للنظر، يمكننا ان نقول ان روايات كافكا هي التي هيأت لهذين التيارين الفنيين. والشيء الآخر اللافت للنظر هو انه اظهرهما متشابكين، متلاحمين، ومرتبطين ببعضهما البعض، ومتوحدين ضمن افق واحد، عندما يرغب بلزاك او فلوبير او بروست في رسم سلوك احد الافراد داخل وسط اجتماعي ملموس، فان كل انتهاك للظاهر يغدو في غير مكانه ومتنافراً جماليا. لكن عندما يركز الروائي هدفه على مسألة وجودية، فان فريضة خلق عالم الظاهر بالنسبة للقارئ لا تفرض نفسها في مثل هذه الحال كقاعدة وضرورة. فالكاتب هنا يمكن ان يسمح لنفسه بان يكون مقصراً اكثر تجاه آلة المعلومات، والاوصاف، والتحليلات التي يجب ان تعطى لمظهر الواقع. وفي مثل هذه الحالات القصوى، يمكنه ان يعتبر ان وضع شخصياته داخل عالم غريب تماما شيء محبذ وايجابي. وبعد ان تجاوزها كافكا، اضحت حدود اللاواقعي واللامعقول بلا شرطة وبلا جمارك. يعني انها اصبحت مفتوحة الى الابد. وكانت تلك لحظة هامة وكبيرة في تاريخ الرواية. ولكي لا يفهم معناها بشكل سيئ، أنبه الى ان الرومنطيقيين الالمان الذين ظهروا في القرن التاسع عشر لم يكونوا رسل هذه المرحلة. ان لخيالهم الخارق معنى آخر مفصولا عن الحياة الحقيقية. هو كان بصدد البحث عن حياة اخرى. ولم يكن لهذا الامر علاقة بفن الرواية. كافكا لم يكن رومنطيقيا. ولم يكن يعشق لا نوفاليس ولا تيك ولا هوفمان. بروتون هو الذي كان يعشق هؤلاء. اما هوفلا وعندما كان شابا قرأ كافكا مع صديقه ماكس برود فلوبير بحماس كبير. قرأه بالفرنسية ودرسه جيدا. ان فلوبير، المراقب ذا النظرة النفاذة هو الذي كان اذن معلمه. كلما لاحظنا جيدا وبامعان واقعا ما، ازددنا ادراكنا واقتناعا ان هذا الواقع لا يستجيب مع الفكرة التي يحملها الناس عنه. وتحت نظرة كافكا الثاقبة، يتجلى هذا الواقع شيئا فشيئا لا معقولا، واذن غير حقيقي. ان هذه النظرة المتلهفة المصوبة طويلا الى عالم الواقع هي التي قادت كافكا وروائيين كبار آخرين بعده الى ما وراء حدود الظاهر والواقع».

وفي قاموسه. تحدث ميلان كونديرا بتقدير كبير عن كتاب اميركا اللاتينية، وعنهم كتب يقول: «كان ذلك عقب ثلاثة اشهر من احتلال الجيش الروسي لتشيكوسلوفاكيا. في ذلك الوقت لم تكن روسيا قادرة بعد على الهيمنة على المجتمع التشيكي الذي كان يعيش تحت وطأة الجزع لكن لبضعة اشهر فقط. وظل اتحاد الكتاب الذي كان متهما بانه مركز من مراكز «الثورة المضادة» محتفظا بدور النشر التي كان يسيرها ويشرف عليها. كما ظل محتفظا بمجلاته الادبية، وايضا بحقه في استقبال ضيوفه من الكتاب والشعراء الاجانب. وهكذا، وبدعوة منه، جاء الى براغ ثلاثة روائيين من امريكا اللاتينية هم خوليو كورتزار، وجابرييل جارسيا ماركيز وكارلوس فيونتاس. جاءوا ككتاب وبطريقة متخفية الى حد ما، لكي يعاينوا ويفهموا ما حدث ولكي يعاضدوا زملاءهم التشيكيين. وقد امضيت بصحبتهم اسبوعا رائعا اصبحنا اثره اصدقاء. وبعد رحيلهم، تمكنت من ان اقرأ «مائة عام من العزلة» في الترجمة التشيكية. وقد فكرت في اللعنة التي القاها السورياليون على فن الرواية معتبرين اياها مناقضة للشعر، ومنغلقة على الخيال الحر. غير ان رواية جابرييل جارسيا ماركيز لم تكن سوى خيال حر، بل هي واحدة من اعظم الاعمال الشعرية التي قرأتها، كل جملة هي عبارة عن شرارة من الفانتازيا. كل جملة هي مفاجأة، وفتنة، وسحر، واعتقد ان كل روايات ماركيز هي على هذه الشاكلة. وهي رد مفحم على «البيان السوريالي» واحتقاره للرواية (وفي نفس الوقت تمجيد كبير للسوريالية ولريحها التي اخترقت القرن). ها هو الدليل على ان الشعر والغنائية ليسا مفهومين اخوين، ولكنهما مفهومان لا بد ان نجعل مسافة بين كل واحد منهما. ذلك ان شعر ماركيز لا علاقة له بالغنائية. فالمؤلف هنا لا يقوم بعملية بوح، ولا يفتح روحه، وهو ليس منتشيا الا بالعالم الموضوعي الذي يرفعه الى ذلك لا يكون فيه لا واقعيا ولا عجائبيا».

(عن «الشرق الاوسط»)

«بيروت: لذعة الاحلام» لإزالة الاساطير

*** المذهل في بيروت هو عصيانها وتمردها على الانضباط والعقلانية والاحتلال وهذا ما يعطيها جاذبيتها الدائمة * إلى جانب الواحات التي أعيد تجديدها والوسط المقفر والأحياء الزاخرة بالحياة على الكورنيش الشهير، فإن بيروت هي أيضا مخيم شاتيلا الذي يحمل ذكرى المجزرة الأليمة التي ذهب ضحيتها ٣٠٠٠ فلسطيني عام ١٩٨٢ ***

* اصدرت دار أوترومان في فرنسا، اخيرا، كتابا عن بيروت يحاول فيه مجموعة من المهندسين والمؤرخين والمتخصصين في علوم السياسة والاجتماع وبعض الكتاب إزالة الأوهام والأساطير المحيطة بهذه المدينة وإظهارها على حقيقتها.

وقال المهندس اللبناني جاد تابت وهو الذي أشرف على إنجاز هذا الكتاب وعنوانه «بيروت: لذعة الأحلام» إن «بيروت مدينة نعرفها عبر الحرب وجنة ما قبل الحرب وأحلام إعادة الإعمار، وكلها أساطير أردنا أن نزيلها».

وأوضح تابت «بيروت اليوم مزيج من الشعوب والثقافات والناس الذين يتوجب عليهم أن يتعلموا العيش معا. إنها تشبه إلى حد ما نابولي أو مرسيليا، فهي مدينة متوسطية في العمق».

وأضاف «المذهل في بيروت هو عصيانها وتمردها على الانضباط والعقلانية والاحتلال وهذا ما يعطيها جاذبيتها الدائمة».

يشار إلى أن الكتاب ليس كتاب تاريخ أو دراسة لمدينة بل سلسلة مساهمات لمؤلفين معظمهم من اللبنانيين إضافة إلى بعض الاختصاصيين الفرنسيين في المنطقة، يعبرون فيها عن «تشعب هذه المدينة التي تجمع بين الطابعين الغربي والشرقي في آن».

لكن إلى جانب الواحات التي أعيد تجديدها والوسط المقفر والأحياء الزاخرة بالحياة على الكورنيش الشهير، فإن بيروت هي أيضا مخيم شاتيلا الذي يحمل ذكرى المجزرة الأليمة التي ذهب ضحيتها ٣٠٠٠ فلسطيني عام ١٩٨٢.

وقد أجرت جيهان صفير خياط المؤرخة الشابة مقابلة مع ثلاث فلسطينيات ولدن في المخيم وقررن البقاء فيه لأنه يعد رغم بؤسه بمثابة فلسطين لهن وإن تحول الآن إلى مأوى لجميع الفقراء في بيروت (من سوريين ولبنانيين وأكراد وسريلانكيين).

ويتضمن الكتاب الذي يقع في ٢٢١ صفحة ملحقا بالتسلسل الزمني لتاريخ المدينة وأصولها القديمة التي تعود إلى خمسة آلاف سنة قبل المسيح وتمتد حتى العام ٢٠٠٠.

«حفر دافئة» - رواية تونسية جديدة تجعل الهجرة الموقتة منفى طويلاً!

* ممتعة وشجاعة رواية الحبيب السالمي «حفر دافئة»، فهي تنتمي الى ذلك النوع من الأعمال الأدبية القريب من عالم السينما، لغتها مكثفة وسهلة، وانتقالات أزمنتها سلسة حتى أننا ندخل عالمها بانسيابية ونصبح من ثمّ أسيري كاتبها الذي يأخذنا من مكان الى آخر من دون مقاومة منا او اعتراض. فهو يلعب معنا دور المخرج الذي يشد جمهوره الى الشاشة فيغدون مبهورين بعالمها الغريب والخفي.

تعتمد الرواية في بنائها العام على اختلاط الأزمنة، فمن مزيج الماضي - المستعاد آنياً عبر الذاكرة (فلاش باك)، بالحاضر، تتشكل شخوصها وعوالمها الدرامية. ومثل خروج المارد من الفانوس السحري يخرج علينا نزلاء الحفر الدافئة من مفكرة البطل/ الراوي الصغيرة لحفظ العناوين وأرقام الهواتف. إنهم مهاجرون وتونسيون مثلهم مثل غيرهم من المهاجرين، قادتهم مصائرهم العجيبة الى هذه المدينة الخلاص/ باريس لاتذين في حفر عماراتها الرخيصة والخربة، غرباء فيها تتجاذبهم قوى متعاكسة الاتجاهات تزيد من حيرتهم ولا انتمائهم.

شخصيات حفر دافئة بسيطة في ظاهرها، ولكن ما ان يبدأ الروائي الغوص في اعماقها حتى ينكشف لنا تعقيدها الوجودي المغرق في الجذور التي نمت ارواحهم فيها. ومن هناك من تلك الأمكنة ايضاً بدأت غربتهم الأولى. شخصية سعاد، الناشطة في جمعيات النساء التونسيات المهاجرات، تجسيد لحال النفي داخل الوطن... فبسبب طبيعة جسدها الفتي والمثير تتعرض الى اعتداءات متكررة. وتنسج حولها قصص جنسية من صنع أخيلة مرضية تحيل حياتها المبتدئة تواً الى دمار. وبسببه أيضاً تتدهور علاقتها بأبيها الذي يجد فيها شراً لا بد من التخلص منه. وأقرب السبل الى ذلك هو تزويجها من اي ذكر. في مثل هذا المناخ الاجتماعي تجد سعاد في فكرة الرحيل مخرجها الوحيد للهرب من هذا الجحيم. وفي خطوة اولى باتجاه امتلاك حريتها تبدأ بالانتقام من تاريخها ومن القيم البالية التي تعذبت بسببها. وأول انتقام تمزيق ذلك الغشاء المخيف فتمنح بكارتها، وهي في حال أقرب الى اللاوعي، الى شاب أندلسي، تلتقيه في احد القطارات المتجهة الى إسبانيا. وبهذا الفعل تقطع سعاد كل صلاتها بمدينتها الأولى باب المجاز وتدخل من دون رجعة غربتها الثانية في فرنسا.

في رواية «حفر دافئة» يتناول السالمي عبر شخصياته عقدة المهاجر الأزلية المتمثلة في التنازع القاتل بين العودة الى الوطن وبين التأقلم الزمني البطيء مع المكان الجديد. فبطل الرواية يعاني عقدة العودة متجسدة بأمه ورغبتها في إبقائه قريباً منها في موطنه. لذا نراه دوماً يجري في ارجاء المدينة محاولاً التخلص من كوابيسه التي يرى فيها امه وهي تطارده مع دجاجاتها التي كانت تذبحها اثناء زياراته القصيرة لهم. وهو ترميز لإغواء حياة هانئة ونعمة وفيرة على رغم الفقر المدقع الذي هرب منه اصلاً. الحاج حمودة وزوجته وآخرون يعذبهم السؤال الأزلي... هل سنعود؟ شخصيات يحبسها الزمن في المكان الآخر الذي حسبوه موقتاً، عدا عادل الرجل المتعدد الوجوه والقادم الى باريس هرباً من تأنيب الضمير النابع من فشله في تحقيق حلم والده الفقير في ان يصبح طبيباً. ولكن ما ان يموت والده حتى يقرر فجأة العودة الى مدينته الأولى والعمل فيها مدرساً وكأنه يقول لنا بحياء... زال دافع هجرتي.

لعل شخصيات الرواية وعلى اختلاف تكويناتها النفسية تتمتع بعفوية تساعد القارئ على التعامل معها باعتبارها نماذج مألوفة غالباً ما يلتقيها في حياته اليومية فيقبل تقلباتها وتناقضاتها. تمكن الروائي وبمهارة من ربطنا بوشائج سرية مع ابطالها ليشكل، في ما بعد، فعلاً إبداعياً يحقق التناغم المرتجى بين العمل والمتلقي... مستعيناً بمهارة لغوية وقدرة عالية على لملمة احداث الرواية وتشذيب كل الزوائد ليكتفي بما هو ضروري لإنجاحها.

إصدارات

قضايا سياسية فلسطينية لنعيم الأشهب



* صدر أخيراً عن دار التنوير للطباعة والنشر في رام الله مؤلف جديد بعنوان «قضايا سياسية فلسطينية» للمؤلف نعيم الأشهب.

ويحتوي الكتاب على أربعة فصول أساسية تتناول استقلالية القرار الفلسطيني، ومسألة الدولة ثنائية القومية، والقضية الفلسطينية وقرارات الشرعية الدولية، وقضية التطبيع مع اسرائيل، وهو يتناولها بجدية وعمق.

يقع الكتاب في ٩٧ صفحة من القطع المتوسط.

من بابل الى تل أبيب لمحمد جلال عناية

* «ملامح تاريخ اليهود السياسي من بابل الى تل أبيب» هو المؤلف الجديد الذي قدمه للمكتبة العربية الكاتب محمد جلال عناية. ويتناول الكتاب المؤلف من ١٣ فصلاً تقديم الملامح السياسية للتاريخ اليهودي منذ مسادا حتى أرئيل شارون مروراً بالهولوكوست وإقامة اسرائيل والقوة النووية الاسرائيلية وغيرها..

يقع الكتاب في ١٣٥ صفحة من القطع المتوسط، وهو يضاف الى مجموعة المؤلفات التي قدمها الكاتب للقارئ العربي ومنها: «القوى اليهودية في امريكا»، و «الثورة الفلسطينية في القراءة الثانية» وغيرها.

آفاق لأدب افريقيا فيما وراء الصحراء

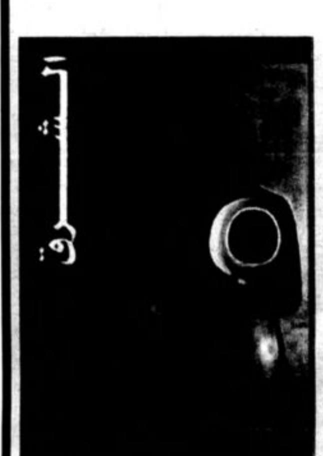
* «آفاق لأدب افريقيا فيما وراء الصحراء» - كتاب جديد للباحث الليبي الهادي المبروك الدالي صدر عن الدار المصرية - اللبنانية في القاهرة.

في مقدمة الكتاب يشير المؤلف الى أنه لا يلمس فرقاً كبيراً في الادب الشعبي الليبي أو المغربي عما هو موجود في جنوب الصحراء، فالإيقاع واحد، والكلمات تحمل المضمون نفسه، وإن اختلفت الألفاظ، حتى لنجد أن ما يتغنى به الشاعر الليبي، يتغنى به اي شاعر في العالم.

والكتاب يقع في ثمانية فصول تتناول شعر الحماسة، والشعر الذي يعبر عن الصراعات القبلية، وشعر الرثاء، وشعر الوعظ والارشاد والشعر في مدح او ذم الشاي، ونماذج من أدب الرسائل عند ادباء الصحراء.

ويرى المؤلف أن شاعر الصحراء هو لسان حال أهله وهو يتفاعل بأحاسيسه ومشاعره مع الواقع المحيط به إذ أنه مرهف الإحساس على رغم أنه يعيش في بيئة تُنعت بالقسوة.

عدد جديد من مجلة «الشرق»



* صدر أخيراً عدد جديد من مجلة «الشرق» ضم عدداً من النتاجات الأدبية محلياً وعالميًا، وكذلك مجموعة من الدراسات الجادة في الشؤون الأدبية. وساهم في هذا العدد مجموعة كبيرة من الأدباء والنقاد المحليين.

نتائج مباريات مسابقة كأس الدولة في نهاية الأسبوع لفرق الدرجتين الثانية والثالثة

أجريت نهاية الأسبوع مباريات الجولة الأولى لمسابقة كأس الدولة للموسم الجديد ٢٠٠١/٢٠٠٢ بالنسبة لفرق الدرجتين الثانية والثالثة، وفضلت الكثير من الفرق عدم خوض هذه المباريات والخسارة اداريا نظر لمشاكل ادارية ومادية تعاني منها وعدم جاهزيتها للموسم الجديد وهذه هي النتائج كاملة:

الدرجة الثانية – المنطقة الشمالية «أ»

المباراة	النتيجة
هبوعيل كرميئيل – هبوعيل عرابة	١:٢(بعد التمديد)
هبوعيل سخنين – عيروني معلوت	صفر:٣
ابناء بركا – هبوعيل شباب الناصرة	٢:صفر (اداري)
هبوعيل طوبا – هبوعيل كوكب	٢:صفر (اداري)
هبوعيل كسرى – هبوعيل المكر	صفر:٢
هبوعيل كفرمندا – هبوعيل المغار	٢:صفر (اداري)
هبوعيل اكسال – رموت مناشيه	٢:صفر (اداري)
عيروني نهريا – هبوعيل ديرحنا	لم تجر

المنطقة الشمالية «ب»

المباراة	النتيجة
الجليل الأسفل – مكابي باقة الغربية	٢:صفر (اداري)
هبوعيل تل حنان – هبوعيل ام الفحم	٢:صفر (اداري)
هبوعيل طمرة الزعبية – هبوعيل الفريديس	٢:صفر (اداري)
مكابي تسور شالوم – هبوعيل عرب الشبلي	٢:صفر
هبوعيل يافة الناصرة – هبوعيل دالية الكرمل	صفر: ٢ (اداري)
هبوعيل الرينة – هبوعيل الاخوة حيفا	٤:٣
مكابي عسفيا – هبوعيل باقة الغربية	٢:صفر (اداري)
هبوعيل بير المكسور – بلدي كفرقرع	٢:صفر (اداري)

المنطقة الجنوبية «أ»

المباراة	النتيجة
بيتار رمات غان – مكابي قلنسوة	صفر:٢
هبوعيل عرعرة – هبوعيل كفرقاسم	صفر:١
جفعات شموئيل – بيتار حولون	صفر:٢ (اداري)
محني يهودا – هبوعيل ازور	صفر:٢ (اداري)
بيتار نس طبرق – مكابي يهود	صفر:٢ (اداري)
هشكما – هود هشارون	١:صفر
هبوعيل قلنسوة – اتحاد شباب يافا	٢:صفر (اداري)
عوتسما حولون – شمشون الطيبة	١:٧

المنطقة الجنوبية «ب»

المباراة	النتيجة
هبوعيل شباب اللد – شباب رهط	٦:صفر
مكابي بئر السبع – بيتار كريات جات	٢:صفر(اداري)
سديه عوزيا – هبوعيل مرحافيم	صفر:١
هبوعيل بروحام – هبوعيل بني لخيش	١:٣
مكابي حولون – مكابي اللد	٢:صفر (اداري)
مكابي الرملة – مكابي بن تسفي	٢:٤
كريات عكرون – هبوعيل ايلات	صفر:٢ (اداري)
هبوعيل عراد – هبوعيل شقيب السلام	صفر:صفر (٣:٤ بضربات الجزاء)

الدرجة الثالثة – الجليل الأعلى

المباراة	النتيجة
الريحانية – بيتار البعنة	٢:صفر (اداري)
يانوح – مكابي المغار	صفر:٢ (اداري)
شباب ساجور – مكابي مجد الكروم	صفر:٢ (اداري)
شباب الجش – هبوعيل فسوطة	صفر: ٢(اداري)

الجليل الغربي

المباراة	النتيجة
مكابي يانوح – مكابي البعنة	٣:٧
بلدي عبلين – شباب المزرعة	لم تجر
هبوعيل جت الجليل – مكابي كفرسميع	صفر:٢ (اداري)
هبوعيل نهريا – هبوعيل البقيعة	صفر:٢
مكابي شعب – بلدي جولس	٢:صفر (اداري)

المفراتس

المباراة	النتيجة
هبوعيل كفرياسيف – هبوعيل شفاعمرو	صفر:٢ (اداري)
هبوعيل ترشيحا – هبوعيل الجديدة	صفر:٢ (اداري)
هبوعيل شباب عكا – هبوعيل وادي سلامة	لم تجر
بيتار كفركنا – هبوعيل عرب الهيب	صفر:٢ (اداري)
شباب كسرى – الشيخ دنون	صفر: ٢ (اداري)
مكابي المكر – هبوعيل الكعبية	صفر:٢ (اداري)

يزراعيل

المباراة	النتيجة
عرب الشبلي – هبوعيل الاتحاد الناصرة	صفر:٢ (اداري)
هبوعيل عيلوط – مكابي عين ماهل	صفر:٢ (اداري)
مكابي البعينة – هبوعيل دبورية	صفر:٢ (اداري)
بيتار العفولة – هبوعيل الناعورة	صفر:٢ (اداري)
بيتار اكسال – هبوعيل يكنعام	لم تجر

حيفا

المباراة	النتيجة
هبوعيل بسمة طبعون – هبوعيل ابوسنان	١:١
بيتار عتليت – شباب الكبابير	٢:صفر (اداري)
بيتار بير المكسور – مكابي دالية الكرمل	٣:٦

شومرون

المباراة	النتيجة
بيتار ام الفحم – هبوعيل معاوية	صفر:٢
مكابي عرعرة – بلدي ام الفحم	لم تجر

دان

المباراة	النتيجة
سبورت معوف– بيتار اورانيت	٥:٧
مكابي كفرقاسم – بيتار اريئيل	صفر:٢ (اداري)
اور يهودا – شمشون الطيرة	صفر: ٢ (اداري)

تل أبيب

المباراة	النتيجة
طيرات شالوم – الكشافة الاورثوذكسي	٢:صفر (اداري)
كريات شالوم – كريات اونو	١:٣
رمات يسرائيل – نادي حولون	٤:١
نفيه چولان – دينامو حولون	٢:صفر (اداري)
مكابي بات يام – مونتيفيوري	صفر:٢ (اداري)
بيتار عزرا– جدناع تل أبيب	٢:صفر (اداري)

المركز

المباراة	النتيجة
مطيه يهودا – يافا تسيون	صفر:٢ (اداري)

الجنوب

المباراة	النتيجة
شدروت – الأطرش	صفر:٢
بلدي رهط – بني شمعون	٢:صفر
هبوعيل رهط – هبوعيل حورة	لم تجر

بطولة انكلترا: مانشستر يونايتد ينفي وجود اتصالات مع كابيللو

* لندن – «و.ص.ف» – نفى مانشستر يونايتد بطل انكلترا في كرة القدم في المواسم الثلاثة الاخيرة، امس الاحد وجود اي اتصالات مع الايطالي فابيو كابيللو مدرب روما لخلافة الاسكتلندي اليكس فيرغوسون في الموسم المقبل.

وأكد مدير الاتصالات في مانشستر بادي هارفرسون ردا على ما اوردته الصحف الانكليزية اليوم، «بالتأكيد هذا ليس صحيحا، ولم نقم بأي خطوة باتجاه كابيللو».

يذكر ان فيرغوسون سيترك مانشستر في نهاية الموسم الحالي الصيف المقبل بعد ان قاده الى القاب عدة محلية واوروبية.

كأس العالم للناشئين: نتائج

* كوفا (ترينداد توباغو) – «و.ص.ف» – في ما يلي نتائج المباريات التي اقيمت امس الاول السبت ضمن منافسات كأس العالم في كرة القدم للناشئين (دون ١٧ عاما) التي تستضيفها ترينيداد وتوباغو حتى ٣٠ ايلول الحالي:

• المجموعة الثالثة:

اسبانيا – عمان ٢–١

الارجنتين – بوركينا فاسو ٢–٢

وتصدرت اسبانيا برصيد ٣ نقاط وحلت الارجنتين ثانية برصيد نقطة واحدة ويفارق الاهداف امام بوركينا فاسو، في حين بقيت عمان رابعة من دون نقاط.

• المجموعة الرابعة:

البارغواي – مالي ٢–١

كوستاريكا – ايران ٢–صفر

وتصدرت كوستاريكا المجموعة برصيد ٣ نقاط ويفارق الاهداف امام البارغواي واحتلت مالي المركز الثالث من دون رصيد بفارق الاهداف امام ايران.

بطولة ايطاليا: نتائج المرحلة الثالثة

المباراة	النتيجة
يوفنتوس – كييفو	٣–٢
بولونيا – بارما	١–صفر
بريشيا – ليتشي	١–١
فيورنتينا – اتالانتا	٣–١
انتر ميلان – فينتسيا	٢–١
لاتسيو – تورينو	صفر–صفر
بياتشنزا – روما	صفر–٢
فيرونا – بيروجيا	١–١
اودينيزي – ميلان	اقيمت بعد اغلاق الصفحة.

حنا فرهود يترك سخنين نهائياً ومهاجم أجنبي في الطريق

* توصل المهاجم والهداف حنا فرهود إلى اتفاق نهائي بالأمس مع رئيس ادارة اتحاد ابناء سخنين يترك بموجبه حنا الفريق السخنيني، بعد ان تبين له انه لن يتمكن من التعامل بصورة ايجابية مع المدرب روني دورا. وسيجتمع حنا اليوم مع مازن غنايم ليحصل على تحريره الذي تم الاتفاق عليه بصورة ودية جداً ودون مشاكل خاصة، نظراً للعلاقة الطيبة التي تربط الطرفين. وكان حنا فرهود قد قاطع التدريبات في الأسبوع الماضي، بعد جلسة مع دورا الذي أبلغه انه لا يمكن له الاستمرار بهذا الأداء، الأمر الذي دفع حنا إلى اتخاذ قراره بترك الفريق السخنيني.

وعلمنا ان مدرب هبوعيل عكا، يوناف ليفي ومدرب هبوعيل كريات شمونة بيني طاباك توجها في الأيام الماضية إلى فرهود بهدف ضمه، الا ان اللاعب لم يقرر بعد حول مستقبل الفريق الذي سيلعب في صفوفه.

وكانت بعض الأخبار الواردة من ادارة مكابي الاخاء الناصرة قد قالت عن امكانية انتقال فرهود إلى الفريق النصراوي.

بالمقابل سيصل إلى سخنين خلال اليومين القادمين مهاجم أجنبي وقد يكون ذلك من بلجيكا أو بلغاريا ليسد الفراغ الذي سيتركه حنا فرهود.

(عادل طربيه)

في الدقيقة التسعين
مكابي طمرة يدفع الديون المتراكمة عليه بعد تحرير البلدية مبلغ (٣٥٠) ألف شيكل وتدخل رجل الأعمال قاسم مريح

* بعد ان هدد خطر الانحلال فريق مكابي طمرة الا ان الجهود المكثفة التي بذلتها الادارة والبلدية أثمرت عن نتائج طيبة. فقد قامت البلدية بتحرير مبلغ بقيمة (٣٥٠) ألف شيكل لتسديد الديون، اضافة إلى مساعدة هامة وحيوية من رجل الأعمال قاسم مريح، الذي بدوره ساهم بنسبة كبيرة جداً في اخراج مكابي طمرة من محنته الحالية. وقد توجه الاداريان هاني فيصل وأحمد شحتوت أمس الأحد إلى مكاتب الاتحاد العام لدفع الديون المستحقة على الفريق.

ويجدر ذكره ان الادارة أبدت تذمرها الشديد من تعامل بعض لاعبي التعزيز حيث لم يتعاونوا من أجل التوصل إلى تسوية مرضية لكل الأطراف. وهم: موشيه جباي، أوهاد رون، يوسي القيا ويان تريجر.

(تقرير موسع حول مكابي طمرة سيكون في عدد يوم الخميس).

(رامي صديق)

علاء بدارنة ينضم لتدريبات مكابي يركا

* انضم مؤخراً لتدريبات مكابي يركا لاعب خط الوسط السخنيني علاء بدارنة. وقد ترك انطباعه الايجابي على المدرب زياد فلاح الذي أوعز للادارة بالاتفاق معه الأمر الذي من المتوقع اليوم الاثنين، في جلسة موسعة ستعقد مساء هذا اليوم.

ومن ناحية أخرى علمنا ان اجتماعاً عُقد مساء أمس الأحد بين الادارة اليركاوية وممثلين عن فريق مكابي حيفا من أجل تحديد موعد نهائي للمباراة الافتتاحية للملعب البلدي في يركا. ومن المعلومات المتوفرة لدينا ان الكفة ترجح لاجراء المباراة بعد انتهاء الأعياد.

(رامي صديق)

اليوم الاثنين
ادارة مكابي شفاعمرو تصدر المنشور التوضيحي والكرة الشفاعمرية تغرق رويداً رويداً

• تقرير: رامي صديق •

* قررت ادارة مكابي شفاعمرو ان تصدر المنشور التوضيحي حول ما يدور من أحداث في الفريق اليوم الاثنين وتوزيعه على المواطنين. ويأتي القرار بعد ان تلاشت الآمال في دعم البلدية للفريق خاصة وان الجلسة مع الأرملي لم تثمر شيئاً. وسيشمل المنشور الشرح الموسع عما حدث منذ بداية الأزمة وحتى الآن.

وعلى صعيد آخر فقد توجه سكرتير الفريق زاهر خطيب أمس الأحد إلى مكاتب الاتحاد العام لكرة القدم بطلب يتلخص باعطائهم مهلة زمنية اضافية لتسديد الديون المستحقة سيما وانهم لم يتمكنوا حتى الآن من تجنيد موارد مالية لدفع هذه الأموال. وفيما اذا كانت هذه المشاكل تؤثر سلبياً على التدريبات فقد تحدثنا مع كابتن الفريق باسل بشناق والذي قال: «بما لا شك ان هذه المشاكل تعيق من تقدم الفريق، حيث اننا لا نعرف ما هو المستقبل مما يُدخلنا في دوامة لا نعرف نهايتها».

وهل يتوقع بشناق ان تحل هذه المشاكل - يقول «لا تلوح بالأفق بوادر خير والتي تبشر بوجود حلول قريبة».

* «الاتحاد الرياضي» - وفي ظل هذه المشاكل هل فكرت بترك الفريق، خاصة وانك تلقيت العديد من العروضات؟

- باسل: حالياً تفكيري فقط في شفاعمرو، وكلي أمل ان تحل هذه المشاكل بالرغم من صعوبة ذلك، والقرار حول هوية الفريق الذي سألعب معه سيكون فيما بعد.

* «الاتحاد الرياضي» - هل تعتقد انه في حال عودة المياه إلى مجاريها سيظهر الفريق بحلة جيدة؟

- باسل: فريقنا سيكون نداً عنيداً وقوياً لكل الفرق ولا أبالغ اننا نستطيع المنافسة على بطاقة الارتقاء للدرجة القطرية بالكادر الحالي والذي يحوي خامات كروية ممتازة.



* باسل بشناق - المستقبل غامض في شفاعمرو *

ويبقى على جماهير شفاعمرو ان تترقب مجريات الأمور والاجابة على السؤال كيف ومن سينقذ السفينة الشفاعمرية ستبقى مفتوحة لنرى ما تخبئه لنا الأيام القريبة!!!

مطالب مادية عالية حالت دون الاتفاق بين هبوعيل نحف واللاعبين موشيه فعنونو وشارون عمري

* بعد سلسلة من المفاوضات التي أجرتها مؤخراً ادارة هبوعيل نحف مع اللاعبين موشيه فعنونو لاعب مكابي طمرة في الموسم السابق والعكي شارون عُمري لم يتم التوقيع معهما على اتفاق بسبب مطالبهما المادية، خاصة بما يتعلق بالدفعة الأولى عند التوقيع والتي شكلت حجر عثرة أمام انضمامهما لصفوف الفريق النحفاوي. ولهذا فقد توجهت الادارة إلى عدة لاعبين في موقعي الوسط والهجوم. وعلمنا من مصدر مطلع ان اجتماعاً عقد مساء أمس الأحد بين الادارة ولاعبين لم يتم الافصاح عن هويتهما.

وعن آخر التحضيرات للمعسكر التدريبي في براغ فان الأمور تسير كما هو مخطط وسيغادر الفريق البلاد صبيحة بعد غد الاربعاء لمدة عشرة أيام.

(رامي صديق)

في كابول
بوادر الوحدة تلوح بالأفق والاجتماع التلخيصي يُعقد مساء اليوم الاثنين

* بمشاركة أعضاء ادارة من فريقي مكابي وهبوعيل كابول وبحضور رئيس المجلس واعضاء منه عُقد مساء اول أمس السبت اجتماع موسع للتباحث في فكرة الوحدة الرياضية. وبعد سماع الكثير من الاقتراحات اتفق في النهاية على ان يتم تعيين ادارة جديدة حيث تشمل على عضوين من هبوعيل وكذلك الأمر لمكابي والخامس يختاره المجلس. ومن أجل اتمام الأمور سيعقد مساء اليوم الاثنين الاجتماع التلخيصي في منزل السيد حسن بقاعي حيث من المتوقع ان تتم فيه الوحدة. وفي حال حدوث ذلك سيدعم المجلس الفريق بميزانية جيدة تؤهله من المنافسة على بطاقة الارتقاء للدرجة الثانية اما في حال تعثر الأمور فقد أعلن المجلس انه لن يدعم أبداً.

(رامي صديق)

رغم مشاكله الادارية والمهنية
هبوعيل اكسال إلى المرحلة القادمة في كأس الدولة

* انتقل فريق هبوعيل اكسال للمرحلة الثانية في مسابقة الكأس بعد فوزه ادارياً على فريق رموت مناشيه والذي انسحب من المسابقة.

وجاء هذا الانجاز رغم المشاكل الادارية والمهنية التي يعاني منها حيث انه عاجز حتى الآن من التعاقد مع لاعبي تعزيز. وفي هذا الاطار تبحث الادارة عن اربعة لاعبين: قلب دفاع بدلا من محمود خليلية، الذي سينتقل على ما يبدو إلى هبوعيل كفركنا، وكذلك لاعب وسط ومهاجمين. أحد المهاجمين اللذين يتحدثون معه هو محمد الواكد من هبوعيل كفركنا. وكان المجلس المحلي قد حول مبلغ مائة وثلاثين ألف شيكل منذ أكثر من شهر لسد العجز وبدء الاستعداد للموسم الجديد.

على صعيد آخر تم حسم الخلاف حول هوية مدرب فريق الشبيبة، حيث تم تعيين محمد ابو صلاح بدلا من أحمد شدافنة بضغط من المسؤولين في المجلس المحلي وبعض التيارات السياسية فيه. وحول هذا الموضوع قال أحمد شدافنة: يبدو ان المسؤولين يريدون التعامل مع من يتآمر ضد الفريق. عملت باخلاص لمدة ١٣ سنة لكنهم لم يقدروا ذلك. وأكد فياض شلبي مركز فرع كرة القدم في المجلس ان أحمد شدافنة هو الملائم للتدريب، لكنني احترم قرار المسؤولين.

هذا وتمت الموافقة من شرطة المروج على الملعب البلدي لاستقبال مباريات الدوري عليه.

(فهمي دراوشة)

لاعب خط وسط أثيوبي في هبوعيل كفرسميع

* يشارك لاعب خط الوسط آلي إليرا من أصل أثيوبي في تدريبات هبوعيل كفرسميع وتأتي مشاركته هذه بعد أن اتضحت حاجة الفريق للاعب في هذا الموقع. وحتى الآن يجري إليرا تدريباته بانتظام مما قد يشجع الادارة بالتوقيع معه في حال قرر ذلك المدرب تشارلي عباس.

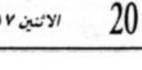
الجدير ذكره أن اليرا لعب سابقاً في صفوف هبوعيل شباب نحف وصعد معه إلى الدرجة الأولى قبل موسمين.

(رامي صديق)

الادارة المنداوية تجدد اتصالاتها مع الحارس يعقوب سويسا ودعوة يغئال براخا وألون تيبي للمشاركة في مباراة ودية

* تجددت مؤخراً المفاوضات بين ادارة هبوعيل كفرمندا والحارس يعقوب سويسا خاصة بعد ان تم الاستغناء عن مارون بركات. وعن المفاوضات الجديدة علمنا ان تقارباً معيناً قد حدث بين الطرفين حيث تنازل سويسا بعض الشيء عن مطالبه المادية مما أعطى الضوء الأخضر للادارة المنداوية عقد جلسة معه والتي قُيِّمت انها جيدة. ومن المتوقع ان تعقد جلسة أخرى في هذه الأيام للتداول سوية في بنود الاتفاق والتوقيع نهائياً عليه. كما وتجددت الاتصالات أيضاً مع المهاجمين يغئال براخا وألون تيبي وتمت دعوتهما للمشاركة في المباراة الودية غداً الثلاثاء أمام هبوعيل المغار ليتسنى للمدرب كامل حلبي رؤيتهم على أرض الملعب، وقد أتت هذه الدعوة بعد ان تقرر الاستغناء عن خدمات المهاجم تمير حلبي.

(رامي صديق)



الملك المحبوب



اسمي علي نائل جبارين من اسكندر ام الفحم، عمري سبع سنوات انا صرت في الصف الثاني بحب المدرسة كثير.

هوايتي اللعب على الحاسوب والتصوير لانني تعلمت من عمي عنان تصوير فيديو وانا بحبه كثير بحب ابوي وامي وكل أفراد العائلة وخاصة أعمامي وعماتي.

الامورة... ايناس



أنا الامورة الحلوة جداً إيناس كميل الحاج من قرية ابوسنان حاليًا أصل أبوي من قرية اقرث المشردة واحنا منطالب العودة الى قريتنا الاصلية لأنه اجدودنا موجودين فيها وما منتخلى عنها.

أنا عمري خمس سنوات صرت بالصف البستان بحب الباليه وبدي اتعلم دكتورة بحب البابا والماما وصفحة الأطفال في «الاتحاد».

الامورة قمر



أنا قمر جمال أشقر من مدينة شفاعمرو صرت صبية ونغنوشة وشاطرة وانا أصغر اخوتي واخواتي اللي بحبهم وبحبوني وبحب البابا والماما كمان اللي بدلعوني وما برفضوا لي طلب.

الامير.. عمري



الاسم عمري خيري أديب اغبارية من أم الفحم عمري ٨ أشهر ولكني فصيح كثير وبحاول أمشي لحالي بدون مساعدة أحد وبحب دار سيدي حسين حصري ودار سيدي أديب هوايتي القطط والصور المتحركة بموت من الضحك لما بفتحولي التلفزيون عليها، وبشكر خالتي عبير عشان بعثت صورتي للجريدة.

إحنا الامورتين الحلوتين



شروق مصطفى نصرة وآية مصطفى نصرة من قرية أبوسنان، انا شروق بتاريخ ٢٠٠١/٩/١٨ بصير عمري (٧) سنوات وانا بالصف الثاني.

اما آية عمرها اربع سنوات بالروضة بتتعلم على الألعاب وبس اكبر بدي أصير دكتورة أطفال وبحب اللحمة المشوية والبوريكس وانا كثيرة غلبة بحب أسهر لصبح وبحب كل انواع السمك علشان أطول كثير.

واختي شروق بتحب الغناء وبدها تتعلم دكتورة أسنان وبتحب التبولة واحنا منحب ابونا وامنا واخوتي توفيق ورافت ونحب صفحة الأطفال في «الاتحاد».

بلدية قلنسوة

موجز البيانات المالية لسنة ٢٠٠٠ (آلاف الشواقل)

تقرير للمواطن

عدد السكان	١٤,٧١٩	مساحة النفوذ	٧,٨٠٠ دونم
عدد البيوت	٢,٦٩٥	التدريج الاجتماعي الاقتصادي	٣

معطيات تنفيذ الميزانية العادية

مدخولات	موازنة ٢٠٠٠	تنفيذ ٢٠٠٠	%	تنفيذ ١٩٩٩	%
مدخولات ذاتية	١٢,٧٦٩	٩,٩٦٨	٢٤,٩٨	١٢,٤٥٥	٣٠,٨٨
اشتراك وزارة المعارف	٩,٥٩٩	١١,٧١٣	٢٩,٣٤	١٠,٧٣٣	٢٦,٦١
اشتراك وزارة الرفاه	٢,٠٧٥	٣,٠٠٩	٧,٥٤	٢,٢٤٢	٥,٥٦
منحة عامة وأخرى	١٥,٨٣٨	١٥,٢٣٦	٣٨,١٦	١٤,٩٠٩	٣٦,٩٦
المجموع	٤٠,٢٨١	٣٩,٩٢٦	١٠٠,٠٢	٤٠,٣٣٩	١٠٠,٠١
مصاريف	**موازنة ٢٠٠٠**	**تنفيذ ٢٠٠٠**	**%**	**تنفيذ ١٩٩٩**	**%**
رواتب واجور عامة	٦,٧١٣	٥,٣١٥	١٣,٦١	٤,٨٣٤	١١,٩٩
فعاليات عامة	١٤,٥٠٨	١٣,٦٧٦	٣٥,٠٢	١٦,٥٣٦	٤١,٠١
اجور تعليم	٨,٦٩٥	٨,٦٦١	٢٢,١٨	٨,٥٢٠	٢١,١٣
فعاليات تعليم	٤,٣٠٢	٤,١٨٥	١٠,٧٣	٤,٧٦٢	١١,٨١
اجور رفاه اجتماعي	٧٦٠	٩٥٢	٢,٤٤	٧٨٢	١,٩٤
فعاليات رفاه اجتماعي	٢,٠٩٨	٣,٥٣٦	٩,٠٥	٢,٥٧٨	٦,٣٩
مصاريف تمويل	٩٧٨	٥٦١	١,٤٤	٢٢١	٠,٥٥
تسديد قروض	٢,٢٢٧	٢,١٧١	٥,٥٦	٢,٠٩٣	٥,١٩
المجموع	٤٠,٢٨١	٣٩,٠٥٧	١٠٠,٠٣	٤٠,٣٢٦	١٠٠,٠١
فائض (عجز) السنة	-	٨٦٩		١٣	

	٢٠٠٠	١٩٩٩
نسبة العجز الجاري في المدخولات	(٪٢,٢)	(٪٠,٠)
نسبة العجز المتراكم من الدخولات	٪١٣,٣	٪٨,٢
نسبة حجم القروض من المدخولات	٪٣٥,٧	٪٣٨,٥
نسبة الالتزامات من المدخولات	٪٢٨,٣	٪١٩,٧
متوسط الصرف للفرد	٪٢,٦٥	٪٢,٧٤
عدد الملاكات المتوسط	١٥٦,١١	١٤٨,٩٥

معطيات تنفيذ الميزانية غير العادية

	٢٠٠٠	١٩٩٩
فائض (عجز) مؤقت لبداية السنة	(٤,٧١٣)	(٦,٤١٦)
المدخولات خلال السنة	١٧,٧٢٨	٨,٨٢٥
المصروفات خلال السنة	(١٠,٠٥٧)	(٧,١٢٢)
فائض (عجز) مؤقت في نهاية السنة	(٣,٠٤٢)	(٤,٧١٣)

الميزان المالي

ممتلكات	٢٠٠٠	١٩٩٩
ممتلكات متداولة	٢,٩٥٤	١,٨٤٦
استثمار	٢٣٨	-
عجز متراكم في الميزانية العادية	-	٤٢٥
عجز مؤقت في الميزانية غير العادية	٣,٠٤٢	٤,١٧٣
عجز صافي في الميزانية الغير عادية	٥,٧٣٧	٢,٨٦٥
المجموع	١١,٩٧١	٩,٨٤٧
الالتزامات	**٢٠٠٠**	**١٩٩٩**
التزامات متداولة	١١,٢٨٩	٧,٩٥٨
صنوق لاعمال التطوير	٢٣٨	١,٨٨٩
صناديق موازنة	-	-
فائض متراكم في الميزانة العادية	٤٤٤	-
فائض مؤقت في الميزانية غير العادية	-	-
المجموع	١١,٩٧١	٩,٨٤٧

	٢٠٠٠	١٩٩٩
حجم القروض في نهاية السنة	١٤,٢٤٦	١٥,٥٤١

بيان الجباية والديون - الضريبة العامة

	٢٠٠٠	١٩٩٩
رصيد الديون في بداية السنة	١٩,٩٧٩	١٧,٨١٤
الضريبة العامة خلال السنة	١١,٢٢٩	٩,٣٣٤
تخفيضات وتسريحات	(٤,١٩١)	(٤,٠٠٧)
مجموع المبالغ المستحقة	٢٧,٠١٧	٢٣,١٤١
الجباية خلال السنة	(٣,١٠٦)	(٣,١٦٢)
رصيد الديون في نهاية السنة	٢٣,٩١١	١٩,٩٧٩
نسبة الجباية من ضريبة السنة الجارية	٪٤٤	٪٥٩
نسبة الجباية من مجموع الدين	٪١١	٪١٤
متوسط الضريبة على المتر المربع	٢٤,٨	٢٣,٤

محاسب المجلس

الشاشة الصغيرة

القناة الأولى:

٣٠ ٦ - نشرة الأخبار بالعربية.
٤٥ ٦ - «بوكر طوف يسرائيل».
.. ١٥ - «مبريشيت» لرأس السنة اليهودية.
.. ١٦ - التلفزيون التعليمي.
٣٠ ١٦ - الأخبار بالانجليزية.
٤٠ ١٦ - المجلة الرياضية.
٠٥ ١٧ - فيلم فرنسي: «فينسين، فرنسوا، بول وآخرون».
.. ١٩ - الأخبار بالعربية.
٣٠ ١٩ - «رغعيم» - برنامج لرأس السنة اليهودية.
.. ٢٠ - الأخبار.
١٥ ٢٠ - «عوسيم سيدر» مع ميراف ميخائيلي.
.. ٢١ - «حغيم شل كوخفيم».
١٥ ٢٢ - «أصدقا، يانا» - فيلم اسرائيلي.
٥٠ ٢٣ - «حبل المشنقة» - فيلم سينمائي لألفريد هتشكوك.
٠٥ ١ - نهاية اليوم.

القناة الثانية:

٥٥ ٥ - الحورية الصغيرة - رسوم متحركة.
١٩ ٦ - زمان ديزني ١٠١ كلب.
٤٣ ٦ - كفيه طلعاد - رأس السنة - برنامج الصباح.
.. ٩ - شوكو طلعاد - القسم ١.
٣٠ ٩ - شوكو طلعاد - القسم ٢.
.. ١٠ - عزومة في منتصف الليل - فيلم.
.. ١٢ - والسما، ستكون الحدود - فيلم وثائقي.
٣٠ ١٢ - «حوتسيه يسرائيل».
.. ١٣ - فستيفال اسرائيل ٢٠٠١.
٥٠ ١٣ - موسيقى.
.. ١٤ - «برميهو» - مزامير.
.. ١٦ - الجميلون والشجعان - الحلقة ٣٥٤٧.
٢٩ ١٦ - كل أبنائي - الحلقة ٦٤٩.
.. ١٧ - موجز الأخبار.
٠٥ ١٧ - برنامج للأطفال عن رأس السنة.
٣٠ ١٧ - برنامج فني عن رأس السنة.
٣٠ ١٨ - برنامج للأطفال عن رأس السنة.
.. ١٩ - برنامج خاص لرأس السنة.
.. ٢٠ - الأخبار.
١٥ ٢٠ - امسية أغاني حب في بركة السلطان.
١٧ ٢١ - من قصص التوراة - سليمان.
١٧ ٢٣ - من قصص التوراة - سليمان.
.. ٢٤ - موجز للأخبار.
٤٥ ٢٤ - الملك هيل.
١٥ ١ - فستيفال جاز بلوز وفيديو تيب - ٢٠٠٠.
١٠ ٢ - نهاية البث.

حل اللغز الماضي

أفقيًا:
١ - دواليب - مشيرفة.
٢ - وديع - كباب - شطر.
٣ - الكسندر دوما.
٤ - اعد - اي.
٥ - اوان - وجنات.
٦ - واه - نلهو - لو.
٧ - رميه - مالموت.
٨ - دأبت - اسياداً.
٩ - يل - مجمل - حلاقة.
١٠ - عبد الله بن جعفر.
١١ - ارفسي - لد - ربها.
١٢ - كنغر - ما - نما.
١٣ - هل - هديل - أقتله.

عموديًا:
١ - دوما - وادي عارة.
٢ - ود - عفا - البرغل.
٣ - اياد - هرب - دفن.
٤ - لعل - متماسكة.
٥ - كموني - جلي.
٦ - سكب - مل - مي.
٧ - بنانه - الهلال.
٨ - مادي - سمو - بد.
٩ - شبر - نحيا - نا.
١٠ - جبل الجرمق.
١١ - رشوان - مداعبات.
١٢ - فطم - الواقفة.
١٣ - هرا - توت - هراء.

الكلمات المتقاطعة

أفقيًا:
١ - ممثل أمريكي - اقرض المال.
٢ - كل ما يلبسه الإنسان أو يبسطه - شعور - درّسها.
٣ - شرح وفسر - المكان الذي تحفظ فيه الأشياء الأثرية والفنية - ليث.
٤ - للنهي - هزيلاً - أكله (للطعام) - ضمن أو دخل.
٥ - صوّرن (بالأمر) - الصبيان.
٦ - للنفي - قمح - علم مذكر أجنبي - للندبة.
٧ - نقيض البطيئة - يفكّ العقدة.
٨ - آلة الحائك - استدلت الستارة - عبير.
٩ - الضبع - نقيض تجمّعا.
١٠ - من مؤلفات مارون عبود - كبّل.
١١ - المال الكثير - مدينة في الهند.
١٢ - حكّ الشيء بعضه ببعض - الجهل والحمق.
١٣ - لؤلؤة - العيون - كانت اسنانه قصيرة ومنعطفة على غار الفم.
١٤ - ملل - وافقت - ميزاب.
١٥ - عمّرنا - تطيل النظر الينا - ضمير متصل.
١٦ - ممثلة أمريكية - فؤاد.
١٧ - شاعر برتغالي - متشابهان - ليث.
١٨ - يطيل النظر الى - كنس البيت - ساكن بجواري - يبس.
١٩ - جاع (معكوسة) - موقع شرق الموصل - أسجّل.
٢٠ - ممثل لبناني - مساعدون.

عموديًا:
١ - ممثل مصري - أحصيا - يدوس.
٢ - يحتجب عن الأنظار - دخل البيت - من الحيوانات - سهولة.
٣ - نقيض شؤم - صوت البقر - ساحة قتال.
٤ - رجل ضعيف - تنحرف عن الطريق - ملّسا وبيّضا الشيء - شحم - ثبّت رجله في الأرض.
٥ - أتوق الى - من مؤلفات ميخائيل نعيمة - نفس اكتسبت بعض الفضيلة فندمت على ما فعلت - علامة موسيقية.
٦ - حاكم - صدق - ضربهما بقبضة يده - يلتزم العمل.
٧ - دا، جرثومي - أداة نصب - أسود - فرز الشيء عن غيره.
٨ - تنقل الديْن الى ذمتها - من مؤلفات جبران خليل جبران - خاصتي.
٩ - نسمن غاية السمن - التستر عن الأنظار - تعبر - طفن في البلاد.
١٠ - ذئب بالأجنبية (معكوسة) - تواصلن العمل - حرف أبجدي.
١١ - صحيح الجسم - خطوة - منقاد الطير.
١٢ - القليل من الطعام - نصف درّاق - مطرب لبناني.
١٣ - أسرعا - يرصده (للنجم) - حرف أبجدي مخفف - برية.
١٤ - ينزل الوادي - إلهام - يجيئان - الحوا في المسألة.
١٥ - ممثلة مصرية - صنوبر - غصن.

حظك اليوم .. ولو صدقوا

الحمل (٣/٢١ - ٤/٢٠)
كلما عملت أكثر، اكتسبت المال فيما بعد.

الثور (٤/٢١ - ٥/٢٠)
تحولات فلكية تعطيك الإحساس بالرضى.

الجوزاء (٥/٢١ - ٦/٢١)
ينتقل القمر الليلة ما بين السرطان والأسد.

السرطان (٦/٢٢ - ٧/٢٢)
تميل أن تكون بعيدا عندما يجري تقييم الأشياء.

الأسد (٧/٢٣ - ٨/٢٣)
ما من أحد يهتم بالواجبات والالتزامات أفضل منك.

العذراء (٨/٢٤ - ٩/٢٢)
التركيز على الروتين اليومي، افتح المجال للتغيير.

الميزان (٩/٢٣ - ١٠/٢٢)
إرضاء أفراد من عائلتك قد يأخذ كل يومك.

العقرب (١٠/٢٣ - ١١/٢٢)
تتحمل مسؤولياتك تجاه الفقراء والمحتاجين.

القوس (١١/٢٣ - ١٢/٢٢)
اليوم مناسب لأي عمل كنت تهمله مؤخرا.

الجدي (١٢/٢٣ - ١/٢٠)
ستتمكن من التقدم على منافسيك، كن واثقا من نفسك.

الدلو (١/٢١ - ٢/١٩)
التحسينات الصعبة ممكنة وبأمكانك تنفيذ برنامج رياضي الآن.

الحوت (٢/٢٠ - ٣/٢٠)
قد تنتهي من مرضك ومن الأخطار التي تعرضت لها مؤخرا.

• الراصد الجوي •

* تتوقع دائرة الأرصاد الجوية أن يكون الجو، اليوم الاثنين ٩/١٧، بين صاف وغائم جزئياً ويطرأ ارتفاع آخر على درجات الحرارة.
درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:
* القدس وضواحيها ٢٩ * تل أبيب وضواحيها ٣٠ * حيفا وضواحيها ٣٠ * إيلات ٣٦ * جبال الجليل ٢٨ * المروج الشمالية ٣٣ * جبال المركز والجنوب ٢٩ * السهل الداخلي ٣٢ * السهل الساحلي ٣٠ * النقب الشمالي ٣٢ * بحيرة طبريا وجوارها ٣٦ * منطقة البحر الميت والعربة ٣٥.
في البحر الأبيض المتوسط تهب رياح جنوبية - غربية حتى شمالية - غربية معتدلة السرعة ويكون البحر بين هادئ ومائج.
ويراوح ارتفاع الامواج بين (٥٠) سم و(٩٠) سم وتكون درجة حرارة المياه (٢٩) درجة مئوية.
وفي بحيرة طبريا تهب رياح غربية معتدلة السرعة وتكون المياه بين هادئة ومائجة.
وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية حتى شمالية - شرقية بين معتدلة ونشطة السرعة وتكون المياه هادئة.

أسعار العملات الأجنبية
(بنك اسرائيل ١٤ - ٢٠٠١/٩/١٦)

العملة	السعر	
* دولار أمريكي	٤.٣١٩٠	ش.ج
* «اليورو»	٣.٩٤٣٥	ش.ج
* مارك الماني	٢.٠١٦٢	ش.ج
* جنيه استرليني	٦.٣٥٨٢	ش.ج
* فرنك فرنسي	٠.٦٠١٢	ش.ج
* (١٠٠) ين ياباني	٣.٦٣٢٠	ش.ج
* دينار اردني	٦.٠٧٦٧	ش.ج
* «اسود»	٤.٣٢ - ٤.٣٣	ش.ج

توزيع جوائز اللوطو والسوبربول

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - فاز شخص واحد بالجائزة الأولى في سحب اللوطو الذي جرى مساء أمس الأول السبت، وسيحصل على مبلغ خمسة ملايين شيكل. وفاز ثلاثة أشخاص بالجائزة الثانية وسيحصل كل واحد منهم على مبلغ (٢٩٤٤٩) شيكلاً. وسيحصل الفائز بالجائزة الثالثة على مبلغ (١٨٠٣) شيكلات. وبالجائزة الرابعة على مبلغ (٧٣) شيكلاً. وبالجائزة الخامسة على مبلغ (١٧) شيكلاً. وبالجائزة السادسة على مبلغ (١٠) شيكلات. وبلغ عدد الفائزين بالجوائز الست (١٢٣٤٤٤) شخصاً ومجموع ما فازوا به (٧١٤٣٢٨٠) شيكلاً. وسيكون مبلغ الجائزة الأولى في السحب القادم (٣) ملايين شيكل.
ولم يفز أي شخص بالجائزة الأولى في سحب السوبربول، فيما فاز أربعة أشخاص بالجائزة الثانية وسيحصل كل واحد منهم على مبلغ (٢٠) ألف شيكل. وسيكون مبلغ الجائزة الأولى في السحب القادم (٧.٥) مليون شيكل.

الممثلة السورية رندة مرعشلي.. اعترف بأنني محظوظة!

• بعض الاعمال الدرامية قدمت المرأة مجرد «ديكور»! •

• هاجر أحمد - دمشق •

* من خلال مشاركتها الاولى في مسلسل «حي المزار» للمخرج المخضرم علاء الدين كوكش، اصبحت الممثلة الشابة رندة مرعشلي، تحت دائرة الضوء، خاصة وانها قدمت دور البطولة الاولى في هذا العمل الاجتماعي بعد ذلك، شاركت الممثلة الشابة في العديد من الاعمال الدرامية الهامة مثل: «ثلوج الصيف» لفردوس اتاسي و «الرجل سين» لعلاء الدين كوكش، مرة اخرى و «حمام القيشاني» لهاني الروماني، في جزئه الرابع: وفي هذا الحوار الخاص نرحل مع رندة مرعشلي، ونسأل عن كثير من الامور والقضايا على الساحة الدرامية السورية .. فلنتابع.

*** في البداية هل يمكننا القول انك من اكتشاف علاء الدين كوكش فهل انت سعيدة بذلك؟**

- بالتأكيد، خاصة وان علاء الدين كوكش قدمني في اول مشاركة درامية لي وظهور على الشاشة وانا اشكره على ثقته بامكانياتي الفنية وتقديمه لي دور البطولة في مسلسل «حي المزار» الذي كان فاتحة خير بالنسبة لي وقد عرفني على الوسط الفني وجعل المخرجين يعرفون جيدا رندة مرعشلي.

*** ولماذا انت مقلة في ادوارك اذن؟**

- ربما لانني حذرة بعض الشيء، ولا احب ان اشتت طاقتي في أكثر من عمل فني واحد في الوقت نفسه وعندما يعرض علي دور جديد اقرأ النص بعناية والاحظ المفردات التي تستخدمها هذه الشخصية والافكار التي تتكلم فيها واكون بالتالي صورة عن نفسيتها وشكلها.

*** برأيك اين تنتهي حرية المخرج وتبدأ حرية الممثل في تقديمه لدوره؟**

- حرية الممثل تبدأ عندما تكون اقتراحاته نابعة عن فهم صحيح وعميق للشخصية التي يؤديها ودون ان تتضارب مع الصفات الاساسية فيها او الاطار الذي وضعه الكاتب والمخرج لهذه الشخصية.

*** والى اي حد تعتبرين الثقافة مهمة للفنان؟**

- الى حد كبير جدا. فالثقافة تنعكس على مواقف الفنان وارائه وتصرفاته وسلوكياته وتسهم في انتقائه لادواره وتمكنه من الاحاطة بالدور والاضافة عليه ان امكن، وهنا لابد من الاشارة الى انه كم من المرات خيب بعض الممثلين آمال الناس بعد ظهورهم على شاشة التلفزيون في لقاء فني بسبب تصرفاتهم وسلوكياتهم وتواضع ثقافتهم.

*** برأيك هل انصفت الدراما السورية المرأة؟**

- هناك تقصير كبير في هذا المجال باستثناء بعض التجارب هنا وهناك فالرجل هو محور الاحداث في معظم الاعمال الدرامية بينما تدور المرأة في فلكه ويعتبر دورها تزيينيا او كماليا كالديكور.

*** هذا يقودني لسؤالك عن المدى الذي نجحت فيه الدراما التلفزيونية العربية في تجسيد هموم الانسان العربي؟**

- لا يمكن ان نتحدث عن الدراما العربية بكلمات مختصرة لانها نتاج مسيرات طويلة حملت جهود العديد ممن ثابروا وسعوا بكفاح متعب وشاق وايمان كبير في هذه المرحلة التي بدأت تأخذ فيها الدراما شكلا توجيهيا وحتى تحريضيا لهموم المجتمع ولتبرهن على انها ليست فقط اداة طرح.



رندة مرعشلي

*** لكن هناك موجة من الاعمال التجارية؟**

- هذا صحيح وقد بدأنا كفنانين نخاف على سمعة الدراما بعد ان بدأت تتسرب موجة من الاعمال التجارية التي تقدم بسطحية وهذا الخوف سببه الموقع الذي حققته الدراما بعد ان اصبحت تشكل عنصرا اساسيا واداة خطيرة وحساسة وباتت من اهم وسائل نشر الثقافة والوعي فالاهتمام الوحيد الجدير بالاعتبار هو ان يبذل المرء وسعه ليحقق نموذج الشخصية الاخلاقية والمسلك الاجتماعي الذي توصي به رسالة الفن.

*** لو عدنا الى اعمالك الدرامية ما الذي دفعك للمشاركة في مسلسل «حمام القيشاني» في جزئه الرابع؟**

- لا شك ان هذا المسلسل حقق متابعة جماهيرية كبيرة في اجزائه الثلاثة السابقة، وقد حرص جميع الممثلين المشاركين فيه سابقا بالمشاركة في هذا الجزء، وانا اعتبر مشاركتي فرصة كبيرة لي خاصة وانني من اشد المعجبين بأسلوبية هاني الروماني الاخراجية وقدرته على ادارة الكاميرا بطريقة فيها الكثير من الواقعية.



مادونا تدعو الى السلام خلال حفل في لوس انجلوس

* لوس انجلوس (الوكالات) - تقدمت نجمة موسيقى البوب مادونا صلاة من اجل السلام خلال حفل غنائي في مركز ستابلز سنتر في لوس انجلوس حثت فيها الرئيس الامريكي جورج بوش على ضبط النفس في الرد على هجمات يوم الثلاثاء الماضي على نيويورك وواشنطن.

وقالت مادونا التي ارتدت تنورة من العلم الامريكي «بالامس صلينا من اجل ارواح كل ضحايا (يوم) الثلاثاء».

واضافت امام حشد يضم ١٨ الف شخص حضر حفل يوم الجمعة «والليلة اود ان ادعو من اجل السلام.. فالعنف يولد العنف .. لا اعرف ما تريدونه .. لكنني اريد ان احيا حياة طويلة وسعيدة واريد لاطفالي ان يحيوا حياة طويلة وسعيدة».

والتزم الحضور الصمت لكن [illegible]

[illegible]

واضافت «كل يوم (الثلاثاء) يوما مريرا .. لكنني اود ان افكر فيه [illegible] .. هناك ارهاب كل يوم في جميع انحاء العالم».

بثينة رشوان: أكثر من مسلسل في رمضان

• خالد محيي الدين - القاهرة •

* تجسد بثينة رشوان، شخصية «نجاة» التي ترعى اخوتها وتقف ضد أخيها الطامع في زواج شقيقته الصغرى من رجل أعمال يكبرها بأكثر من عشرين عاما في السهرة الدرامية «عودة الهارب» تأليف عبدالوهاب مطاوع وسيناريو وحوار هشام قاسم.

كما تشارك في العديد من المسلسلات والتي سيتم عرضها في رمضان خاصة الجزء الثالث من «السيرة الهلالية» ومسلسل «البر الغربي». وحول مشاركتها في هذه الأعمال تقول بثينة رشوان أنا سعيدة لأني سوف أكون ضيفة على المشاهدين طوال شهر رمضان من خلال عملين كبيرين هما الجزء الثالث من السيرة الهلالية للمؤلف يسري الجندي والعمل الثاني البر الغربي وهو من روائع محمد جلال عبدالقوي وعن أحداث «السيرة الهلالية» تقول ان المسلسل مليء بالنجوم منهم فادية عبدالغني ورياض الخولي وغادة عبدالرازق ومحمد وفيق والسيد راضي وهادي الجيار وسامح الصريطي وجمال اسماعيل ونادية عزت ومن اخراج هاني اسماعيل.

والمسلسل مليء بالخط الدرامي المثير فالكاتب رصد أهم شيء في «السيرة الهلالية» وهي «تغريبة بني هلال» وحروبهم على مشارف تونس.

وحول توقف المسلسل تضيف بثينة المسلسل ضخم ويحتاج الى تغيير في الديكورات باستمرار وهذا مايجعل العمل به ليس مستمرا وايضا هناك بعض العقبات مثل الحصول على ثعابين وطيور جارحة وأسود ونمور وتماسيح وهذا مايجعلنا نتوقف لبعض الوقت كما أن خطورة تواجد هذه الحيوانات في أماكن التصوير يرعب الفنان فحياته في فك تمساح أو بين أنياب الأسد الأمر الذي يجعل المخرج حريصا في الحفاظ على حياة الفنان ومجموعات العمل والتصوير فضلا عن الحيوانات نفسها وهذا مايجعل العمل يطول لبعض الوقت لكن هذا العمل سيكون سباق الرهان في شهر رمضان المقبل.

و أكدت بثينة رشوان أن المسلسل تم تسويقه لأكثر من عشر قنوات عربية يتم عرضه فيها خلال شهر رمضان بجانب القنوات المصرية وكل مايتردد من شائعات عن عدم عرضه في رمضان ليس لها أي أساس من الصحة ونحن كفنانين لا نملك سوى أن نجيد في الاداء، ونلتزم بمواعيد التصوير وأعتقد أن امام المخرج وقتًا لا يتجاوز الأسبوعين ويدخل بعدها المسلسل للمونتاج ويصبح جاهزا للعرض قبل رمضان.

وعن مسلسل «البر الغربي» تقول بثينة رشوان ان المسلسل يرصد الأحداث السياسية والاجتماعية في نهاية الاربعينيات في منطقة الاهرامات ونزلة السمان والتي تكون محورا للأحداث حيث يعيش بطل المسلسل عرفان الجارحي الذي يجسد دوره فاروق الفيشاوي والذي يقع في غرام سائحة انجليزية صاحبة نفوذ قوي بحكم انتمائها للأسرة الملكية البريطانية وتبدأ خيوط الدراما تتشابك في أحداث المسلسل حينما تقوم أم عرفان الجراحي الفنانة القديرة سناء جميل بلومه بسبب رغبته في السفر الى انجلترا وراء تلك السيدة التي تجعله أضحوكة أو مجرد تسلية ولكنه يرفض أن يكون ذلك الرجل العاشق لسيدة يقوم أهلها باغتصاب الأرض المصرية وقتل خيرة شبابها.

وأجسد في المسلسل نموذج البنت الصعيدية التي تختارها أم عرفان الجارحي كزوجة له ويكشف المسلسل عن معاناة الشعب المصري من جنود الاحتلال الانجليزي وأيضا يؤكد أن المصري مهما ضعف لن يكون لعبة أو دمية في يد أية أمرأة في العالم، وهذا المسلسل ينافس بقوة المسلسلات التلفزيونية الرمضانية نظرا لمشاركة نجوم مثل فاروق الفيشاوي وسناء جميل وعبلة كامل ورغدة وعزت أبوعوف وهادي الجيار ومجموعة كبيرة من النجوم.

وبعيدا عن رمضان تقول بثينة رشوان انتهيت من تصوير السهرة الدرامية «عودة الهارب» تأليف عبدالوهاب مطاوع وسيناريو وحوار هشام قاسم وبطولتي مع طارق الدسوقي وسميرة عبدالعزيز وسيد عبدالكريم وايمان ايوب ونورهان وعمر عبدالجليل.

وتدور أحداث السهرة حول ترك الأخ الأكبر مسؤولية الأسرة بعد وفاة الأب وقيام الأم بدورها ولكن يتخلى الابن أيضا عن دوره بعد وفاة الأم وتقوم الاخت بدور الأم والأب وترعى اخوتها وتتخلى عن تعليمها من أجل اخوتها وأجسد شخصية نجاة التي تضحي بحبها من أجل اخوتها وتقف ضد شقيقها الأكبر بعد محاولته زواج شقيقته الصغرى من رجل أعمال أكبر منها في السن وتنجح في افساد مخططات شقيقها وزوجته، وتضيف بثينة رشوان: ان السهرة تؤكد على ضرورة عدم التخلي عن المبادئ والأسرة وفي مقابل التخلي عن التفكير الانفرادي الذي من المؤكد أن يدخل الأسرة في صراع وخلافات تجعلها عرضة لأي شيء.

يا عمال العالم اتحدوا!



الاحد ١٧ ايلول ٢٠٠١ الصفحة الاخيرة

مقتل أفيال هندية بخمور مسمومة

* نيودلهي - الوكالات - قال مسؤولون هنود يحققون في نفوق (١٨) فيلا الشهر الماضي في محمية طبيعية في شمال شرق الهند ان سكان قرى غاضبين قتلوها مستخدمين مبيدات للآفات.

وقال الدكتور ابوربا تشاكرابورتي، احد افراد فريق التحقيق إن «الافيال البرية مغرمة بالخمور التي تصنع في الريف، ونحن نشتبه بأن القرويين لابد وانهم خلطوها بمبيدات الآفات وتركوها لكي تشربها الحيوانات».

وذكر مسؤولون ان النمو العمراني للسكان في مواطن الافيال دفع قطعانها خارج الادغال بحثا عن الغذاء، واجتاحت حقول الارز ودمرت المنازل ومخازن القمح مما ادى الى اثارة غضب السكان.

وكان حراس غابات هنود قد عثروا على الافيال النافقة الشهر الماضي في متنزه ناميري على بعد نحو (٢٠٠) كيلومتر من جواهاتي اكبر مدينة في ولاية اسام، التي تقع في شمال شرق البلاد.

ويوجد في شمال شرق الهند نحو نصف عدد الافيال في البلاد والذي يصل الى نحو (٣٠) الف فيل.

اعدام سعودي ادين بحيازة وترويج المخدرات

* الرياض - الوكالات - اعلنت وزارة الداخلية السعودية ان سعوديا ادين بتهمة بتهريب المخدرات اعدم امس الاحد، في السعودية.

وقالت الوزارة ان السعودي، فيصل بن محمد بن عبدالله فيزو، اوقف «لحيازته وترويجه كمية من الحشيش والهيروين المخدرين اكثر من مرة». واضافت انه ادين «بحيازة وترويج المخدرات» واعدم بضرب العنق في مكة المكرمة.

وباعدامه يرتفع الى (٧٨) عدد الذين اعلن عن اعدامهم خلال العام الجاري في السعودية، التي تفرض هذه العقوبة على الذين يدانون بجرائم القتل والاغتصاب والردة والسطو المسلح وتجارة المخدرات.

وفي العام الماضي، اعلن تنفيذ حكم الاعدام في (١١٣) شخصا على الاقل ادينوا بجرائم من هذا النوع في السعودية.

ضبط ٣٥ الف حبة فياغرا مهربة في مطار القاهرة

* القاهرة - وكالات الانباء - ضبط رجال الجمارك في مطار القاهرة امس الاول السبت (٣٥) الف حبة من عقار فياغرا لعلاج العجز الجنسي مع احد ركاب الطائرة الاردنية القادمة من عمان، كما افاد مصدر ملاحي.

واضاف المصدر ان الراكب، وهو سوري الجنسية، كان يحمل حقيبتين تحتويان جيوبا خفية معبأة بحبوب الفياغرا.

ونقل المصدر عن الراكب قوله انه «نتيجة لتشديد الاجراءات على الطائرات السورية القادمة الى القاهرة بات الفياغرا ينقل بالبر من سوريا الى الاردن تمهيدا لتهريبه الى مصر».

يشار الى ان وزارة الصحة تمنع بيع الفياغرا الا بموجب وصفة طبية منذ كانون الاول ١٩٩٩.

ولا يتجاوز سعر حبة الفياغرا في سوريا خمسة جنيهات (١.٢٥ دولار) بينما تباع في مصر بسعر التجزئة بين (٢٠ و٣٠) جنيها (٥ و٧.٥ دولارات) للقرص الواحد.

اربعة مهربين بحوزتهم ١٠٠ الف لفافة من الحشيش

* لشبونة - الوكالات - اعلنت الشرطة البرتغالية امس الاول السبت توقيف اربعة مهربي مخدرات بحوزتهم (١٠٠) الف لفافة من الحشيش و(١٢٠٠) جرعة من الهيروين و(١٣٠) جرعة من الكوكايين وذلك في مدينة فارو.

وتم اعتقال ثلاثة رجال وامرأة، تتراوح اعمارهم بين (٢٣ و ٣٣) سنة من سكان فارو، اثر تفتيش منزلهم. وجرى حجز عدة سيارات ودراجة نارية وهواتف نقالة.

كما عثر لدى المجموعة على اسلحة بيضاء وبندقية صيد واغراض اخرى متفرقة.

اكتشافات أثرية مهمة في تدمر والحسكة

*تدمر - الوكالات - عثرت البعثات الاثرية العاملة فى مدينة تدمر ومنطقة الحسكة الاثريتين على عدد كبير من القطع الاثرية النادرة، التى يعود تاريخ بعضها الى (١٨٠٠) قبل الميلاد والآخر الى القرن الثالث الميلادى، والتى وصفها علماء الآثار انها من اهم القطع التى عثر عليها مهندسو الآثار خلال عمليات التنقيب التى بدأت منذ سنوات.

وصرح خالد اسعد مدير آثار ومتاحف منطقة تدمر ان بعثة التنقيب عن الآثار في تدمر عثرت على جزء من سرير جنائزى ورأس كاهن وتمثال نصف جنائزى لسيدة ترتدى لباساً تقليدياً مدوناً به كتابات باللغة التدمرية ويعود الى القرن الثانى للميلاد.

كما تمكنت البعثة الانجليزية العاملة فى مجال التنقيب «تل براك» في محافظة الحسكة من العثور على عدد من القطع الاثرية واطلال لمنازل من اللبن ورقيمات مسمارية واختام واوانٍ فخارية وسكاكين من البرنز تعود الى الفترة «الاكادية».

منحة ترميم الوثائق المصرية القديمة

* القاهرة - الوكالات - اعلن رئيس مجلس ادراة دار الكتب والوثائق القومية في مصر سمير غريب، في القاهرة «موافقة الصندوق العربي للانماء الاقتصادي والاجتماعي في الكويت على تمويل انشاء معمل لترميم الوثائق».

وقال غريب «ان ادراة الصندوق برئاسة عبد اللطيف الحمد قدمت مبلغ (٣.٢٥) ملايين جنيه مصري (٧٥٠ الف دولار) كمنحة لا ترد للمساهمة في مشروعات تطوير دار الكتب الوثائق المصرية».

واضاف «سينفق جزء من المنحة على توفير النظم البيئية الواجبة في مخازن الدار من خزائن حديثة وتكييف مركزين للحفاظ على الوثائق اضافة لوضع نظام خاص يمنع الحشرات والآفات التي تؤثر سلبا على الوثائق».

يشار الى ان دار الكتب والوثائق المصرية تعتبر اضخم واعرق مثيلاتها في العالم العربي وافريقيا بحيث تحوي ملايين الوثائق من العصور الفرعونية واليونانية والرومانية والاسلامية. ويقدر طول وثائقها في حال توصيلها ١١ مليون كيلومتر. وتضم مكتبة للمخطوطات الاسلامية تعتبر بين الاغنى في العالم بعد تركيا واسبانيا.

سيف سوري دعماً للانتفاضة

* دمشق - الوكالات - اقيم في العاصمة السورية دمشق مزاد علني بيع فيه سيف سوري بمبلغ سبعة الاف دولار خصصت لدعم الانتفاضة الفلسطينية. وقد عرض السيف وسط حشد كبير من الفنانين واعضاء المنظمات الشعبية والسياسية في احتفالية فنية اقيمت بهذا الغرض.

ويعد السيف تحفة فنية فريدة يتميز بدقة صنعه وملامحه الجمالية التى صورتها الزخارف المتنوعة التى سجلت على مقبضه وجرابه المطعم ببعض الاحجار النادرة.

وقد شهد الحفل العديد من الانشطة الفنية التى قدمها فنانون فلسطينيون واصروا فيها عما يكنه السوريون قيادة وشعبا لاخوانهم فى فلسطين والتى حملت ايضا مظاهر الدفاع عن المقدسات الاسلامية والمسيحية فى فلسطين. ومن ناحية اخرى اعلنت اللجنة الاعلامية لدعم الانتفاضة ان تبرعات الشعب السورى بلغت حتى الان «(١٧٠) مليون ليرة سورية» سيتم تحويلها كدفعة اولى قبل نهاية هذا الشهر.

ياعمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

אל-אתיחאד - יומון جريدة يومية AL-ITTIHAD DAILY

الخميس ٢٠ أيلول ٢٠٠١ ■ ٣ رجب ١٤٢٢هـ ■ الثمن: ٤,٠٠ ش ج (يشمل ض.ق.م) في فلسطين ٢,٠٠ شيكل ■ 20.9.2001 ■ המחיר: 4.00 שקל (כולל מע"מ) ■ العدد VOL. 106/58

٢٤ صفحة

جهود من أجل عقد لقاء بين عرفات وبيرس اليوم

(ص ٤)

في رسالة إلى شارون وحكومته:

شوقي خطيب يطالب بالغاء أوامر هدم البيوت العربية

(ص ٥)

ياسر عرفات في نداء إلى الشعب الاسرائيلي:

الفلسطينيون يريدون السلام مع الاسرائيليين ولا يريدون الحرب

(ص ٢)

خلال الأيام الثلاثة الماضية

استشهاد (٦) فلسطينيين [illegible] [illegible] برصاص الجيش الاسرائيلي

● رغم وقف اطلاق النار من جانب الفلسطينيين قوات الاحتلال قصفت بعد ظهر أمس احياء مختلفة في مدينة الخليل ●

(ص ٢)

● الشبان العزل يحتمون من رصاص الاحتلال خلال مواجهات عند مفترق الشهداء وسط غزة (وفا) ●

التشكيك في صحة المعلومات المتعلقة بمنفذي الاعتداءات في نيويورك وواشنطن

(ص ٤، ٧)

فرقة مجوقلة امريكية تبحر الى المتوسط

* واشنطن - «و.ص.ف» - ابحرت السفن الاولى من فرقة مجوقلة امريكية تضم ١٤ سفينة وتحمل الفي عسكري من قوات البحرية الخاصة امس الاربعاء، من الولايات المتحدة متوجهة الى البحر المتوسط وفق ما افادت مصادر عسكرية.

واعلنت وزارة الحربية الامريكية (البنتاغون) ان هذه السفن وعلى رأسها حاملة الطائرات «يو.اس.اس. تيودور روزفلت» ابحرت من مرفأ نورفولك (فرجينيا، شرق الولايات المتحدة) في حين بدأت اعادة انتشار القوات العسكرية الامريكية في العالم في اطار الحملة التي اعلنتها الولايات المتحدة لمكافحة الارهاب.

ومن المحتمل ان تتوجه الفرقة المجوقلة بعد المتوسط الى الخليج. وسيبحر عدد من السفن في الايام المقبلة.

وقد انطلقت الفرقة المجوقلة بعد اسبوع على الاعتداءات التي استهدفت نيويورك وواشنطن.

وافادت مصادر عسكرية ان فرقتين مجوقلتين امريكيتين تضمان ناقلتي الطائرات يو.اس.اس. انتربرايز ويو.اس.اس. كارل فينسون تقومان حاليا بمهمة في المحيط الهندي.

كلمة الاتحاد

اشراف دولي لضمان وقف اطلاق النار

* ما نود تأكيده في بداية المطاف اننا نرحب بوقف اطلاق النار، بتوقف نزيف الدم المتدفق من شرايين الصراع الاسرائيلي - الفلسطيني من جراء العدوان الاسرائيلي الغاشم. فحكومة الكوارث الشارونية اضطرت («مكره أخاك لا بطل») الاستجابة للضغوطات الأمريكية والاوروبية ومن بعض الأنظمة العربية، إلى التراجع، ولو مؤقتاً، عن تصعيدها للعدوان. والاتجاه نحو وقف اطلاق النار مشروطاً بـ (٤٨) ساعة من وقف اطلاق النار، بشكل مطلق، من الطرف الفلسطيني! فالمصالح الأمريكية التي تستدعي تجنيد أنظمة عربية واسلامية إلى داخل ائتلافها الدولي «لمحاربة الارهاب عالمياً» قد حسمت الموقف مع حليفها الاستراتيجي - اسرائيل وأجبرته على تخفيض سقف العدوان بهدف التفرغ لاتمام الخطة الاستراتيجية الأمريكية الجديدة للهيمنة دولياً تحت يافطة «الحرب العالمية ضد الارهاب».

وبرأينا، انه في الظروف الدولية الحاصلة بعد عمليات التفجير الارهابية في نيويورك وواشنطن اتخذ الرئيس الفلسطيني والسلطة الوطنية الفلسطينية موقف الحكمة السياسية المسؤولة دفاعاً عن الشعب الفلسطيني وحقوقه الشرعية غير القابلة للتصرف. فالموقف الذي طرحه الرئيس ياسر عرفات في اللقاء مع ممثلي ومندوبي الدول المعتمدة لدى السلطة الوطنية الفلسطينية صباح يوم أمس الأول الثلاثاء (٩/١٨) في مقر الرئاسة في غزة هاشم عكس من حيث أهمية مدلوله السياسي أمرين أساسيين: الأول، كان الموقف بمثابة رسالة سلام فلسطينية صادقة موجهة للرأي العام الاسرائيلي خاصة، والعالمي عامة. رسالة يؤكد فيها ابو عمار ان السلام العادل هو الخيار الاستراتيجي للشعب الفلسطيني ولقيادته الشرعية، وانه يستنكر ويدين العمليات العسكرية وشبه العسكرية ضد المدنيين من الناس الأبرياء، اسرائيليين كانوا أم فلسطينيين، وان اعمال الارهاب ضد المدنيين تضر بشكل كبير بالكفاح الفلسطيني العادل وبالنضال من أجل السلام العادل وتنفيذ الاتفاقات المبرمة. وان الشعب الفلسطيني يمد يده للسلام العادل والشامل الذي يضمن الحقوق الوطنية الفلسطينية المسنودة بقرارات الشرعية الدولية. والثاني: ان اعلان الرئيس الفلسطيني، انطلاقاً مما قيل سابقاً، إلى وقف اطلاق النار بشكل مطلق، ودعوة الاسرائيليين «العمل معاً لكسر دائرة العنف الشرس. لنعمل معاً، لنجلس ونتفاوض من أجل السلام. لنعمل لتحسين حياة الاسرائيليين والفلسطينيين ولنتحرك باتجاه السلام العادل والشامل والدائم في المنطقة». هذا الموقف حشر عملياً شارون وحكومته الكارثية في الزاوية أمام أنظار الرأي العام الاسرائيلي والعالمي. فشارون كان يتمنى ان لا يوافق عرفات والسلطة الفلسطينية على وقف اطلاق النار لانتهاز الفرصة الذهبية بانشغال العالم بالكارثة الأمريكية ونتائجها لتنفيذ خطته الاستراتيجية الاجرامية بحسم الصراع مع الفلسطينيين عسكرياً، باجتياح واحتلال مناطق السلطة الفلسطينية والاطاحة بالسلطة وعرفات، واملاء شروط الاستسلام الكولونيالية على الشعب الفلسطيني ودفن الطموحات الفلسطينية بالتحرر والاستقلال الوطني.

وقف اطلاق النار محطة على الدرب الطويل، محطة على مفترق الطرق، فقد تكون، وهذا ما نأمله، نقطة انطلاق لدفن الخيار العسكري العربيد الذي انتهجه شارون وحكومته، وبداية العودة إلى المفاوضات السياسية، وتجنيد عوامل الضغط عالمياً وعربياً واسلامياً ومن داخل اسرائيل لالزام حكومة شارون - بيرس بتنفيذ الاتفاقات والتفاهمات السياسية واستئناف مفاوضات الحل الدائم لانجاز التسوية العادلة. وهذا يستدعي توفير اشراف دولي على تنفيذ اتفاق وقف اطلاق النار، لان شارون لا يؤتمن جانبه. واما يكون وقف اطلاق النار مجرد محطة استراحة دون التقدم في المجال السياسي بتنفيذ توصيات ميتشل وغيرها، وانتهاز الظروف المواتية لاستئناف العدوان الاسرائيلي. على كل حال وقف اطلاق النار قد يؤلف بداية مرحلة جديدة على ساحة الصراع.

(«الاتحاد»)

ياسر عرفات في نداء الى الشعب الاسرائيلي:

الفلسطينيون يريدون السلام مع الاسرائيليين ولا يريدون الحرب

• ويؤكد انه اصدر اوامره إلى كافة القيادات الأمنية لوقف اطلاق النار • «كتلة السلام» تحيي قرار عرفات •

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - «يقر الفلسطينيون بحق اسرائيل ان تعيش ضمن حدود آمنة ومعترف بها، وهذا ما قررناه في مجلسنا الوطني الفلسطيني في الجزائر عام (١٩٨٨)، وبدأت بعد ذلك أول مباحثات رسمية بيننا وبين امريكا. ونحن ملتزمين بهذا القرار، وخيارنا الاستراتيجي هو اقامة سلام عادل وشامل ودائم بيننا وبين الاسرائيليين عبر اتفاقية سلام توقع بين دولتي فلسطين واسرائيل.

هذا ما أكده الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، أمس الاول الثلاثاء، في بيان عام تلاه في مؤتمر صحفي، عقد في غزة، تلخيصاً للقاء الذي عقده عرفات مع مندوبي الدول المعتمدة لدى السلطة الوطنية الفلسطينية، في مقر الرئاسة في غزة. واستهل عرفات بيانه بتقديم التعازي للشعب الامريكي وحكومته ورئيسه بضحايا الحادثة في نيويورك وواشنطن، مؤكداً: «ان العنف يولد العنف، وتصعيد العنف يعني انه سيكون هناك تصعيد عنف مضاد، والنتيجة هي مقتل المزيد من الاسرائيليين والفلسطينيين. ونحن ندين على وجه الخصوص ونستنكر بقوة كل العمليات العسكرية وشبه العسكرية التي تستهدف المدنيين سواء نفذت على ايدي جنود اسرائيليين او متشددين فلسطينيين او اسرائيليين، بالاضافة الى ذلك نحن نؤمن بأن العمليات الارهابية المنفذة ضد المدنيين تضر بشكل كبير عملياً بالسلام وأي اتفاق محتمل».

وأكد عرفات في بيانه: «الفلسطينيون يريدون السلام مع الاسرائيليين ولا يريدون الحرب، ويهدف الفلسطينيون الى اقامة السلام مع اسرائيل على أساس حل سياسي بواسطة المفاوضات، قائم على تطبيق القرارات الدولية، وهو ما اتفق عليه في كل الاتفاقيات التي كان آخرها توصيات تقرير لجنة ميتشل. وعلينا نحن الفلسطينيين والاسرائيليين العمل معًا لكسر دائرة العنف الشرس، لنعمل معا، لنجلس ونتفاوض من أجل السلام، لنعمل من أجل تحسين حياة الاسرائيليين والفلسطينيين ولنتحرك باتجاه السلام العادل والشامل والدائم في المنطقة».

وأكد عرفات في بيانه، أنه أبلغ كافة القيادات الامنية، صباح أمس الاول الثلاثاء، بالعمل المكثف لوقف اطلاق النار على كل الجبهات وفي كل مدينة وقرية وبممارسة ضبط النفس بما فيها الدفاع عن النفس في وجه الاعتداءات الاسرائيلية. وأعلن أنه أبلغ الولايات المتحدة بوضع جميع الامكانيات الفلسطينية المتواضعة تحت تصرفها وعن استعداده ليكون جزءاً من التحالف العالمي لانهاء الارهاب ضد المدنيين الأمنين العزل من أجل الوصول الى عالم يسوده الأمن والسلام والعدالة.



• «كتلة السلام»: يجب الغاء الحصار فوراً •

عممت «كتلة السلام» بيانًا على وسائل الاعلام أثنت فيه على قرار الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات، وقف اطلاق النار، ودعت الى رفع والغاء الحصار الاحتلالي المفروض على المناطق الفلسطينية فوراً، مؤكدة ان وقف اطلاق النار يتطلب اولا وقف كل ممارسات القمع الاحتلالية.

وجاء في البيان: «تثني «كتلة السلام»، على جهود السعي لوقف اطلاق النار بين الفلسطينيين والاسرائيليين، لكننا نحذر من وجود اوساط متنفذة في الحكومة والجيش غير معنية بوقف اطلاق النار انما معنية وتعمل لتصعيد التوتر ودهورة الأوضاع. وبعد الاعلان عن وقف اطلاق النار عبر وسائل الاعلام، تلقى أعضاء «كتلة السلام» العديد من الاتصالات من فلسطينيين في منطقة الخليل، عن تشديد الحصار على الخليل ودورا، وقصف دورا بشدة، من قوات الاحتلال. وتدعو «كتلة السلام» الى رفع الحصار فوراً وكليًا عن المناطق الفلسطينية، والغاء كافة القيود المفروضة على الفلسطينيين وتمنع تنقلهم، هذا المنع الذي تفوح منه رائحة الأبرتهايد».

وطالبت «كتلة السلام» في بيانها، بالغاء قرار الجيش الاعلان عن المنطقة الواقعة بين جنين وطولكرم منطقة عسكرية مغلقة مؤكدة «ان وقف اطلاق النار لا يمكن ان يصمد بدون تدخل دولي فعال واقرار جدول زمني سريع لتنفيذ تقرير وتوصيات لجنة ميتشل ووضع قوات مراقبة دولية لمراقبة وقف اطلاق النار وتجميد أعمال البناء في المستوطنات كليا، وبدون ذلك سيكون وقف اطلاق النار مؤقتًا وغير ثابت».

الولايات المتحدة وأوروبا ترحبان بتصريحات عرفات

* غزة - الوكالات - تلقى الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات امس الاول الثلاثاء، اتصالا هاتفيا من وزير الخارجية الامريكي، كولن باول، شكره خلاله على استعداده الانضمام الى التحالف المناهض للارهاب وعلى فرضه وقفا لاطلاق النار مع اسرائيل، حسب ما اعلن نبيل ابو ردينه مستشار عرفات.

وأكد ابو ردينه ان «الساحة العربية والدولية ستشهد حركة سياسية متقدمة في محاولة لانقاذ عملية السلام وايجاد الظروف المناسبة لاحيائها».

وكان باول اعلن في واشنطن انه بحث هذا الموضوع مع الرئيس الفلسطيني ومع رئيس الوزراء الاسرائيلي اريئيل شارون ووزير خارجيته شمعون بيرس.

واوضح ابو ردينه من جهة اخرى، ان «الرئيس عرفات تلقى اتصالا هاتفيا ايضا من وزير الخارجية الالماني يوشكا فيشر رحب خلاله بالبيان الذي تلاه الرئيس عرفات الثلاثاء».

واشار ابو ردينة الى ان «الرئيس عرفات اجرى اتصالا هاتفيا مع الرئيس المصري حسني مبارك تناولا فيه الاوضاع في الاراضي الفلسطينية والبيان الذي تلاه في المؤتمر الصحافي».

واضاف ابو ردينة «ان الرئيس عرفات على اتصال دائم مع الملك الاردني عبد الله الثاني وولي العهد السعودي الامير عبد الله والقادة العرب لوضعهم في صورة الاوضاع والتشاور حول سبل مواجهة التحديات المحدقة».

واوضح مستشار عرفات ان «الاتصالات الهاتفية تناولت مجمل التطورات التي تمر بها المنطقة».

واعتبر باول، ان التزام الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات بوقف اطلاق النار وتعليق العمليات العسكرية الاسرائيلية يعتبران من الامور «الواعدة».

واعلن باول انه تحادث مع رئيس الوزراء الاسرائيلي اريئيل شارون ووزير خارجيته شمعون بيرس وعرفات وتمنى ان تؤدي هذه التطورات الى التمكن من تنظيم لقاءات على مستوى رفيع بين الطرفين.

وصرح امام الصحافة عقب لقاء مع وزير خارجية كوريا الجنوبية هان سونغ-سو: «آمل ان يغتنم الطرفان هذه التطورات المشجعة وان يؤدي ذلك الى عقد لقاءات جديدة.

الاتحاد
جريدة يومية
صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤
تصدر عن شركة الطريق م.ض

■ المحرر المسؤول: توفيق طوبي ■
■ رئيس التحرير: د.أحمد سعد ■
■ نائب رئيس التحرير: صالح إبداح ■

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات
حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٠٤/٨٥١١٢٩٦ فاكس ٨٥١١٢٩٧ (فاكس الاعلانات - ٨٥١٤٠٥٢). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ٩٤٥٢ - حيفا ٣١٠٩٤)
■ البريد الإلكتروني: ittihad@bezeqint.net ■

«الاتحاد» في المناطق
■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٤/٦٥٥٤٣٣٠ - ٠٤/٦٤٦٨٧٣٦ (فاكس - ٠٤/٦٥٥٤٨٢٤) ■
■ مكتب عكا - ساحة فرحي. هاتف: ٠٤/٩٩١٢٤٣١ (فاكس - ٩٩١٥٥٥٤) ■
■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان. تلفاكس: ٠٤/٦٣١٢٦٢٨ ■
■ مكتب المثلث - نادي عثمان ابو راس. تلفاكس: ٠٩/٧٩٩٤٩١٨ هاتف: ٠٩/٧٩٩١٩٩٥ ■
■ مكتب الطيرة - عمارة فوزي النجيب - تلفاكس: ٠٩/٧٩٢٥٥١٩ ■
■ مكتب البطوف - عرابة هاتف: ٠٤/٦٧٤١٦٠٧ فاكس: ٠٤/٦٧٤٣٩٦٤ ■
■ مكتب شفاعمرو - تلفاكس: ٠٤/٩٨٦٦٣٥٦ ■

خلال الأيام الثلاثة الماضية

استشهاد (٦) فلسطينيين واصابة العشرات برصاص الجيش الاسرائيلي

• رغم وقف اطلاق النار من جانب الفلسطينيين قوات الاحتلال قصفت بعد ظهر أمس احياء مختلفة في مدينة الخليل •

* حيفا – مكتب «الاتحاد» ووكالة «وفا» – أسفر العدوان الاسرائيلي خلال الأيام الثلاثة الماضية عن سقوط (٦) شهداء فلسطينيين برصاص جنود الاحتلال. فقد استشهد أمس الأول الثلاثاء عبد السلام عليان (٣٥ عاماً) وهو معاق عقلياً، قضى عندما أطلق عليه جنود الاحتلال النار عند الشريط الفاصل بين قطاع غزة ومصر. كما سقط محمد رمضان الكفارنة (٢١ عاماً) في بيت حانون ومحمد غازي السلواني (٣٧ عاماً) في أريحا وهو ملازم أول في الأمن الوطني الفلسطيني. كما استشهد اسماعيل عبد الهادي الداودي (٣٠ عاماً) في الخليل جراء القصف الذي تعرضت له المدينة مساء يوم الاثنين. وفي نابلس استشهد عبد المجيد دغلس (٢٤ عاماً). وأمس استشهد مالك عبد الجبار سالم (٢٣ عاماً)، وهو أحد أفراد الأمن الوطني في مدينة نابلس، متأثراً بجراح أصيب بها يوم الخميس الماضي في اثناء القصف الاسرائيلي الاحتلالي لمدينة قلقيلية.

وأصيب بعد ظهر امس، تسعة مواطنين بجروح ما بين طفيفة ومتوسطة جراء الاعتداء عليهم بالضرب وإطلاق النار بالقرب من حاجز قرب «مطار قلنديا» وقرية رافات جنوب البيرة.

وأشار العديد من المواطنين أن سبعة مواطنين من بينهم امرأة مسنة أصيبوا بجروح مختلفة بعد إطلاق الأعيرة المعدنية وقنابل الصوت تجاههم بمحاذاة حاجز قلنديا أو بعد مطاردتهم في منطقة الكسارات ومحيط مخيم قلنديا.

وأصيب مساء الاثنين، مواطنان من بلدة يعبد في محافظة جنين بالرصاص الذي أطلقته قوات الاحتلال على المواطنين خلال عملية مداهمة واسعة للبلدة. وأفاد مواطنون من البلدة، أن قوات الاحتلال فرضت حظر التجول على البلدة خلال عملية الاقتحام، الذي استخدمت فيه أكثر من عشر سيارات جيب عسكرية. وأضافوا، أن عشرات المواطنين غالبيتهم من الأطفال، أصيبوا بحالات اختناق جراء استنشاقهم الغاز السام، الذي أطلقته القوات الاحتلالية على المنازل.

كما أصيب ١١ مواطناً، حين أطلقت قوات الاحتلال قذائفها باتجاه منازل المواطنين وسيارات الدفاع المدني في البيرة.

وأصيب عدد من المواطنين والطلبة في بلدة سيلة الظهر في محافظة جنين بحالات اختناق، إثر قيام القوات الاحتلالية باطلاق قنابل الغاز السام بكثافة على المنازل والمدارس. وأفاد شهود عيان، أن عدة سيارات «جيب» عسكرية داهمت البلدة وأطلقت قنابل الغاز دون مبرر وأجبرت أصحاب المحلات التجارية الواقعة على الشارع الرئيسي وسط البلدة على إغلاقها. وأضاف الشهود أن المواطنين تصدوا لجنود الاحتلال ورشقوهم بالحجارة والزجاجات الفارغة وأغلقوا مداخل البلدة بالمتاريس لمنع السيارات العسكرية من اقتحامها.

وأصيب عشرة مواطنين على الأقل في اعتداءات إسرائيلية على عدد من المواطنين المسافرين عبر حاجز سردا الاحتلالي. وكانت قوات الاحتلال منعت منذ صباح الاثنين، المواطنين من المرور عبر الحاجز المقام على مداخل قرية سردا شمالي رام الله. وتجمع العشرات من طلبة «جامعة بير زيت» عند ميدان المنارة وسط مدينة رام الله، استنكارا لهذا الإجراء القمعي وخرجوا في مسيرة حاشدة باتجاه الحاجز. وأمطرت قوات الاحتلال المشاركين في المسيرة بوابل من قنابل الغاز السام، المسيل للدموع، كما اعتقلوا أحد الطلبة واقتادوه إلى جهة غير معلومة.

وأصيب سبعة من طلبة المدارس بجراح مختلفة، عندما فتح جنود الاحتلال النار على مجموعة منهم لدى توجههم إلى مدارسهم بالقرب من مستوطنة «نتساريم». ونقل المصابون إلى المستشفيات لتلقي العلاج، ووصفت مصادر طبية حالة أحد الجرحى بأنها خطيرة.



• والدة الشهيد محمد الكفارنة تبكيه •

توغل اسرائيلي عند معبر رفح جنوب قطاع غزة

* غزة – الوكالات – ذكرت مصادر امنية فلسطينية امس الاربعاء، ان الجيش الاسرائيلي توغل بعد منتصف الليلة الماضية في اراضي السلطة الفلسطينية عند معبر رفح الحدودى مع مصر عشرات الامتار وقاموا بعمليات تمشيط وتفتيش في المنطقة.

وقال العقيد خالد ابو العلا مسؤول الارتباط العسكرى الفلسطيني جنوب قطاع غزة ان الجيش الاسرائيلي توغل عشرات الامتار بعد منتصف الليلة الماضية في الاراضي الخاضعة للسلطة الفلسطينية قرب معبر رفح الحدودى مع مصر وقاموا بعمليات تفتيش وتمشيط في المنطقة دون اى سبب يذكر» ثم انسحب بعد ذلك.

جاء ذلك بعد اعلان الجيش الاسرائيلي امس الاول الثلاثاء، انه يقوم بسحب قواته من جميع المناطق المشمولة بالحكم الذاتي الفلسطيني والتي اعاد احتلالها خلال الاسابيع الاخيرة.

حماس والجهاد الاسلامي ترفضان وقف اطلاق النار

* غزة – الوكالات – رفضت حركة المقاومة الاسلامية (حماس) وحركة الجهاد الاسلامي امس الاربعاء، في غزة وقف اطلاق النار الذي اعلنه امس الاول الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات.

وقال عبد العزيز الرنتيسي احد قادة حماس «عدم استمرار المقاومة يعني الرضوخ للاحتلال والقبول به وهذا امر لن تفعله حماس».

من جهته اعلن عبد الله الشامي، احد قادة الجهاد الاسلامي في فلسطين، ايضا ان «حركة الجهاد الاسلامي رفضت ما يسمى بوقف اطلاق النار والالتزام به طالما هناك احتلال قائم على الارض والممارسات الاسرائيلية مجحفة بحق شعبنا».

واكد الرنتيسي «نحن مستمرون في المقاومة والعمل من اجل تحرير فلسطين ولن يتوقف هذا العمل».

واضاف الرنتيسي ان «المشكلة ليست في قرار الرئيس عرفات. المشكلة في الضغط الامريكي فحماس لن تستجيب ابدا للضغط الامريكي الذي يريد ان يجعل الشعب الفلسطيني يقبل الاحتلال ويستسلم له دون مقاومة».

واكد الشامي من ناحيته ان «المقاومة حق مشروع لن تستطيع ان توقفه اى قوة على الارض ونحن ملتزمون بخيار المقاومة والدفاع عن شعبنا وعن ارضه ومقدساته».

واضاف الرنتيسي ان «موقفنا موقف نابع من الحق الفلسطيني في تحرير وطنه طالما ان هناك احتلال للوطن ستكون هناك مقاومة ولا يمكن للضغط الامريكي ان يفلح في اجبار شعب على التخلي عن وطنه».

واوضح الرنتيسي «ان الانتفاضة قامت والمقاومة من اجل تحرير فلسطين، وفلسطين لم تتحرر بعد ولا يمكن لأي قوة في العالم ان تجبرنا على التنازل عن وطننا والقاء السلاح قبل ان يتحرر هذا الوطن نعم نحن مستمرون في المقاومة والعمل من اجل تحرير فلسطين ولن يتوقف هذا العمل».

واشار الشامي كذلك الى ان «الاحتلال قائم في قطاع غزة والضفة الغربية وفي كل انحاء فلسطين، الظلم الصهيوني قائم .. والتذرع بوقف سياسة الاجرام الصهيوني هذا مجرد خداع وكذب لا يمكن ان ينسجم مع سياسة الاحتلال. على اسرائيل ان تقرر الانسحاب وترفع حتى تقرر حركات المقاومة وقفه (اطلاق النار) فيما بعد».

وشدد الشامي ان «حركة الجهاد ملتزمة بالمقاومة دفاعا عن حق شعبنا في الحياة وعن كرامته ومقدساته»

الاجهزة الامنية الفلسطينية تكثف دورياتها في مناطق الاحتكاك مع اسرائيل

* غزة – لمراسلنا – افاد مصدر امني فلسطيني مسؤول ان اجهزة الامن الفلسطينية كثفت من نشاطها في مناطق الاحتكاك مع اسرائيل تثبيتا لقرار الرئيس الفلسطني بوقف اطلاق النار.

وقال المصدر ان «التعليمات صدرت للاجهزة الامنية بتنشيط دورياتها في مناطق الاحتكاك مع اسرائيل لتثبيت وقف اطلاق النار وتم تشكيل دوريات من جميع الاجهزة الامنية الفلسطينية».

واضاف المصدر نفسه «قمنا بتحذير الجانب الاسرائيلي بعدم اطلاق النار على دورياتنا الامنية التي تقوم باعمال الدورية على مناطق الاحتكاك».

وشوهدت دوريات امنية فلسطينية تسير قرب معبر «ايريز» في بلدة بيت حانون شمال قطاع غزة وقرب منطقة المنطار شرق غزة.

واعلن مصدر امني فلسطيني ان «الجيش الاسرائيلي اطلق النار صباح الاربعاء على منطقة بوابة صلاح الدين في رفح قرب الحدود مع مصر دون اي سبب او اية احداث في المنطقة».

وكانت مصادر امنية فلسطينية ذكرت امس الاربعاء، ان الجيش الاسرائيلي توغل بعد منتصف الليلة الماضية في اراضي السلطة الفلسطينية عند معبر رفح الحدودي مع مصر عشرات الامتار وقام بعمليات تمشيط وتفتيش في منطقة.

شرودر يدعو الى وضع خطة اوروبية لارساء الاستقرار في الشرق الاوسط وآسيا الوسطى

* برلين – «و.ص.ف» – دعا المستشار الالماني غيرهارد شرودر امس الاربعاء، الاوروبيين الى اعتماد «خطة تطرح اسس ارساء استقرار ومن ثم استقرار سياسي واقتصادي» في الشرق الاوسط وآسيا الوسطى في اطار سياسة مكافحة الارهاب.

وقال شرودر امام مجلس النواب (البوندستاغ) متحدثا باسم اوروبا «نحن الاوروبيين علينا اعتماد خطة تطرح اسس ارساء استقرار ومن ثم استقرار سياسي واقتصادي بالنسبة للازمات في الشرق الاوسط وآسيا الوسطى».

واضاف المستشار الالماني «علينا وضع خطة شاملة لدرء وتسوية الازمات. هذه الخطة يجب ان تستند الى التعاون في المجالات السياسية والاقتصادية والثقافية والامنية».

وتابع «علينا قبل كل شيء الآن تركيز كل جهودنا لاحلال السلام في الشرق الاوسط».

ومن جهته صرح خافيير سولانا امس ان الاتحاد الاوروبي يجب ان «يواصل الضغط» على الاسرائيليين والفلسطينيين كي يعودوا الى طاولة الحوار مكررا دعمه خطة ميتشل.

وشدد الممثل الاعلى للسياسة الخارجية في الاتحاد الاوروبي على ان الاتحاد الاوروبي يجب ان يواصل جهوده «للابقاء على بصيص النور الذي بدأ يلوح».

وقال سولانا امام البرلمان الاوروبي انه يجب على الاتحاد «الاستمرار في ممارسة الضغوط وان يكون موجودا» وان يحافظ على «الاتصالات في سبيل تقدم عملية السلام».

وصرح «لقد هدأ التوتر لكن الطريق ما زال طويلا قبل التوجه الى طاولة المفاوضات».

واعترف ان اعلان رئيس السلطة الفلسطينية ياسر عرفات وقف اطلاق النار امس الاول واعلان الجيش الاسرائيلي تعليق «عملياته الهجومية» على الفلسطينيين يمنحان «نوعا من الامل».

واضاف انه من الآن وصاعدا «لا يجب وضع اختراع ثوري فكل شيء مطروح على الطاولة. والوثائق موجودة» في اشارة الى برنامج التطبيع الذي وضعه السناتور الامريكي جورج ميتشل.

احياء الذكرى ال (١٩) لمجزرة صبرا وشاتيلا في انحاء الضفة والقطاع

* بيت لحم - «وفا» - نظمت لجنة الطوارئ للقوى الوطنية والإسلامية في محافظة بيت لحم مساء الاثنين، مسيرة شموع تخليداً لشهداء مجزرة صبرا وشاتيلا. وقد انطلقت المسيرة من أمام مقر الصليب الأحمر الدولي في المدينة، وصولاً إلى النصب التذكاري في مخيم الدهيشة، بمشاركة كافة الفعاليات الرسمية والشعبية وجمع غفير من مواطني المحافظة.

وقد جابت المسيرة شوراع مدينة بيت لحم مروراً بالشارع الرئيسي بيت لحم- الخليل، رفع خلالها المشاركون الأعلام الفلسطينية واللافتات المنددة والمناهضة بالجرائم الإحتلالية ضد الشعب والأرض، والداعية أيضاً إلى مواصلة وإستمرار الانتفاضة حتى تحقيق الأهداف المرجوة، مطالبين بتوفير الحماية الدولية لهم.

وألقيت لدى وصول المسيرة إلى النصب التذكاري في مخيم الدهيشة، عدة كلمات من كافة القوى والأطر السياسية الوطنية، أكدوا خلالها على ضرورة تعزيز ورص الصف الوطني، في مواجهة الغطرسة الاحتلالية.

كما أكد المشاركون في المسيرة على أن الجرائم البشعة التي ارتكبت وما زالت ترتكب في وقتنا هذا لن تنال من عزيمة هذا الشعب العظيم، في مواصلة نضاله وكفاحه اليومي ضد الاحتلال، حتى نيل حقوقه الوطنية المشروعة والمتمثلة في إقامة دولته الفلسطينية وعاصمتها القدس الشريف، ودحر الاحتلال وعودة اللاجئين وإطلاق سراح كافة المعتقلين والأسرى من سجون الاحتلال الإسرائيلي.

ونظمت القوى الوطنية والإسلامية بعد ظهر الاثنين، مسيرة جماهيرية حاشدة بمناسبة الذكرى التاسعة عشرة لمجزرة صبرا وشاتيلا. وأكد المواطنون الغاضبون على أهمية الاستمرار في النضال الوطني حتى دحر الاحتلال وعودة اللاجئين وتقرير المصير وإقامة الدولة الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس الشريف.

وحمل المشاركون الأعلام الفلسطينية واللافتات باللغتين الإنجليزية والعربية والتي تطالب بتقديم مجرمي الحرب الإسرائيليين إلى محكمة دولية عادلة.

وأشادوا بصمود الشعب الفلسطيني في الوطن والشتات وتضحياته التي يشهد لها التاريخ.

وانطلقت المسيرة من ميدان المنارة وجابت شوارع رام الله الرئيسية، ثم نظمت القوى الوطنية والإسلامية مهرجاناً خطابياً ضد الإجراءات والسياسات الاحتلالية البشعة.

وأحيت مديرية التربية والتعليم في محافظة أريحا والأغوار الاثنين، الذكرى التاسعة عشرة لمجزرة صبرا وشاتيلا التي اقترفتها القوات الإسرائيلية بحق أبناء شعبنا في مخيمي صبرا وشاتيلا في لبنان بقيادة رئيس وزراء إسرائيل الحالي «اريئيل شارون».

وقال السيد محمد عويضات مدير مديرية التربية والتعليم في المحافظة، إنه جرى التعميم على مدارس المحافظة لتخصيص كلمات الإذاعة المدرسية الصباحية للحديث عن مجازر صبرا وشاتيلا الوحشية والتي راح ضحيتها العديد من أبناء شعبنا في لبنان إلى جانب الوقوف دقيقة صمت وقراءة الفاتحة على أرواح شهداء فلسطين أينما كانوا.

وقام مدير التربية وعدد من المشرفين التربويين بزيارة ميدانية لعدد من مدارس المحافظة، ولكن الحواجز الإسرائيلية والإغلاق المحكم على مداخل مدينة أريحا حال دون الوصول لمدارس القرى وضواحي مدينة أريحا الشمالية.

وتحدثت الكلمات الصباحية التي ألقاها طلبة المدارس من كافة المراحل التعليمية عن وحشية الاحتلال الإسرائيلي ومحاولته اليائسة لإنهاء الكفاح الفلسطيني عبر أكثر من نصف قرن.

وأوضح الطلبة في كلماتهم أن الشخص الذي ارتكب المجازر والذي أمر بارتكابها هو نفسه الذي يقوم الآن بارتكاب المجازر بحق طلبة المدارس وبحق أبناء شعبنا.

وناشد الطلبة في كلماتهم المجتمع الدولي والهيئات الحقوقية والمنظمات الإنسانية بالضغط على حكومة شارون لوقف ممارستها، مؤكدين حقهم في التعليم وفي أن يحيوا حياة كريمة في كنف دولة فلسطينية مستقلة بعاصمتها القدس الشريف.

قوات احتلالية منعت عجوزين مريضتين من الوصول إلى المستشفى



* رام الله - «وفا» - أجبرت قوات الاحتلال الإسرائيلي عدداً من المواطنين من بينهم عجوزين مريضتين على السير عدة كيلومترات عبر المرور على حاجز سردا المقام بين رام الله ودير ديوان.

وذكر سائق سيارة عمومية، كان يقل العجوزين، إن قوات الاحتلال أوقفت سيارته وأجبرتهم بالقوة على النزول من السيارة قبل أن يلقوا بقنبلة غاز مسيلة للدموع داخلها، بالإضافة إلى إتلاف أحد إطاراتها.

واضطرت العجوزان إلى السير بتثاقل وتعب للوصول إلى السيارات المتوقفة على الجهة الأخرى من الحاجز.

مشرف: الولايات المتحدة طلبت استخدام الاجواء الباكستانية

* اسلام اباد - «و.ص.ف» - اكد الرئيس الباكستاني برويز مشرف، امس الاربعاء، ان الولايات المتحدة طلبت استخدام الاجواء الباكستانية في حال شن هجوم على افغانستان.

وادلى الجنرال مشرف بهذا التصريح في خطاب للامة الباكستانية نقلته الاذاعة والتلفزيون وعرض فيه الدوافع خلف دعم اسلام اباد للحرب على الارهاب التي تعد لها الولايات المتحدة.

واوضح ان حركة طالبان الحاكمة في افغانستان ستكون احد الاهداف الرئيسية للحملة على الارهاب.

واوضح مشرف في خطابه ان الاصولي السعودي الاصل اسامة بن لادن اعتبر «مشتبها به منذ اليوم الاول» وهو «الهدف الاول» للولايات المتحدة. واضاف ان «الهدف الثاني هو نظام طالبان الذي تعتقد الولايات المتحدة انه يؤوي الارهابي وشبكته».

ودعا الرئيس الباكستاني بلاده الى الوحدة في مواجهة عناصر متطرفة قد تحاول في نظره اثارة البلبلة لطعن الحملة ضد الارهاب التي يتم الاعداد لها.

وقال «انني قائد الجيش الباكستاني والأولوية بالنسبة لي هي الدفاع عن باكستان. اما الباقي فيأتي ثانيا».

واوضح ان «بعض العناصر تريد استغلال الوضع» و«اثارة الفوضى» في باكستان في اشارة الى المجموعات الاصولية المتطرفة التي تعارض دعم اسلام اباد للولايات المتحدة».

وقال مشرف «ادعو شعب باكستان الى الوحدة والتضامن ضد هذه العناصر حتى لا تنجح في تحقيق مآربها» الشخصية والسياسية.

وكان البيت الابيض وجه، امس الاربعاء، تحذيرا جديدا الى حركة طالبان الحاكمة في كابول مؤكدا ان «الوقت حان للتحرك وليس للتفاوض» بشأن تسليم أسامة بن لادن، المشتبه به الرئيسي في الاعتداءات في الولايات المتحدة.

وقال آري فلايشر المتحدث باسم الرئيس جورج بوش، ان على افغانستان ان «تقوم بالتحرك الضروري لوقف ايواء الارهابيين».

والى ذلك، اكدت الولايات المتحدة لباكستان امس، انها ستكافأ على دعمها لضربة عسكرية محتملة على افغانستان.

وقالت السفيرة الامريكية في اسلام اباد وندي تشامبرلاين في ختام اجتماعها مع الوزير الباكستاني المكلف شؤون اللاجئين «يمكنني القول لكم ان الولايات المتحدة تدعم اصدقاءها».

واضافت «نحن واعون جدا لعدد معين من الاحتياجات لكننا ندعم الاصدقاء الذين يساندوننا». وتابعت «نحن نفكر بالطرق للاستجابة بشكل جيد لباكستان كما استجابت لنا».

ولم تخف باكستان رغبتها في الاستفادة من مساعدة مالية مقابل دعمها للمبادرة الامريكية.

ويفوق الدين الخارجي لباكستان ٣٠ مليار دولار.

واعلن المجلس الاعلى للعلماء الباكستانيين، امس عزمه اعلان الجهاد ضد اي بلد يساعد الولايات المتحدة في حال توجيه ضربات الى افغانستان.

روجيرو يؤكد امكانية عقد لقاء بين بيرس وعرفات اليوم

* روما - «و.ص.ف» - اعلن وزير الخارجية الايطالي ريناتو روجييرو امس الاربعاء، ان اللقاء بين رئيس السلطة الفلسطينية ياسر عرفات ووزير الخارجية شمعون بيرس «سيعقد» ومن الممكن ان يلتقيا اليوم الخميس.

وكان الوزير الايطالي حازما باستثناء موعد اللقاء، وقال ان «اللقاء سيعقد وسيتم في سياق مهم جدا».

واضاف «لقد تلقيت للتو اتصالا هاتفيا ومن المرجح ان يتمكنا من عقد اللقاء اعتبارا من الخميس، نأمل ذلك» مضيفا «لقد ساورتنا اوهام كثيرة حول عقد لقاء ثم سرعان ما تلاشت، لا اريد ان اعلق اهمية كثيرة على الموعد» ولكنه لم يوضح اسم الشخص الذي اتصل به هاتفيا.

الاسد في اتصال مع انان: ضرورة التمييز بين الارهاب ونضال الشعوب المشروع ضد الاحتلال

* دمشق- الوكالات - تلقى الرئيس السوري بشار الاسد امس الاربعاء، اتصالا هاتفيا من الامين العام للامم المتحدة كوفي انان استعرضا فيه «الاحداث التدميرية التي جرت في الولايات المتحدة» حيث اكدت سوريا على ضرورة التمييز بين الارهاب ونضال الشعوب ضد الاحتلال.

وذكرت وكالة الانباء السورية (سانا) ان الاسد وانان «بحثا ضرورة التعاون في مكافحة الارهاب والتصدي له وما تقوم به الامم المتحدة من جهود لمكافحة الارهاب في اطار الشرعية الدولية».

واضافت الوكالة «انه تم التأكيد على ما طرحته سوريا بوجوب التمييز بين الارهاب الدولي الذي يجب مكافحته وبين النضال المشروع للشعوب ضد الاحتلال الاجنبي الذي كفله ميثاق الامم المتحدة».

بكين تدعو الى التعقل في الرد العسكري على الاعتداءات

* بكين - «و.ص.ف» - دعت الصين الى التعقل في الرد العسكري على اعتداءات ١١ ايلول الارهابية ضد الولايات المتحدة خلال سلسلة اتصالات اجرتها مع المسؤولين في بريطانيا وفرنسا وروسيا كما افادت الصحافة الصينية امس الاربعاء.

وسعيا منه الى ايصال رأي الصين في وقت تفكر فيه الولايات المتحدة بشن ضربات، اجرى الرئيس الصيني اتصالات امس الاول الثلاثاء، مع كل من رئيس الوزراء البريطاني توني بلير والرئيس الفرنسي جاك شيراك والرئيس الروسي فلاديمير بوتين.

وذكرت صحيفة «تشاينا دايلي» الصادرة باللغة الانكليزية ان الرئيس الصيني قال لبلير ان اي عمل عسكري يهدف الى مكافحة الارهاب يجب ان يستند الى «ادلة ملموسة» وان يكون له «هدف محدد» وليس «ضرب ضحايا ابرياء»، بما يتوافق مع «اهداف ومبادئ شرعتها الامم المتحدة». واضاف، كما افادت وكالة انباء الصين الجديدة، ان مجلس الامن الدولي يجب ان يكون له دور في ذلك.

ووجهت الرسالة نفسها الى العضوين الآخرين الدائمين في مجلس الامن.

وقال جيانغ لشيراك ان «الاطراف المعنية يجب ان تحافظ على هدوئها وان تتحرك بحذر» مشددا في الوقت نفسه على الدور المهم الذي يجب ان يوكل لمجلس الامن في مكافحة الارهاب. وقال ان «كل التحركات يجب ان يكون هدفها الدفاع عن السلام العالمي على المدى الطويل».

في رسالة الى شارون وحكومته

شوقي خطيب يطالب بالغاء اوامر هدم البيوت العربية

• وبايجاد حل اساسي لمشكلة البناء غير المرخص الناجم عن سياسة رسمية •

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - بعث رئيس لجنة المتابعة العليا لشؤون المواطنين العرب في اسرائيل، شوقي خطيب، برسالة الى رئيس الحكومة اريئيل شارون، وبنسخ عنها الى الوزراء، وأعضاء الكنيست، طالبه فيها بالتدخل واصدار الأوامر الفورية لوقف هدم البيوت في القرى والمدن العربية. وجاء في الرسالة: «لقد تكاثرت في الآونة الأخيرة تصريحات عدد من الوزراء، عبر وسائل الاعلام، الداعية الى استعمال القبضة الحديدية وهدم بيوت كثيرة في القرى والمدن العربية. وحملة الترهيب والتهديدات هذه، تتركز وتتمحور حول البناء غير المنظم وغير المرخص في القرى غير المعترف بها في النقب والجليل وفي غالبية المدن والقرى العربية المعترف بها وفي المدن المختلطة، وهناك من يقدر عدد تلك البيوت بعشرين الف منزل».

وشرح خطيب في رسالته أسباب عدم حصول أصحاب تلك المنازل على رخص البناء. وجاء في الرسالة: «كما هو معروف، فان ظاهرة البناء غير المنظم معروفة ومنتشرة أيضا في القطاع الزراعي اليهودي، وفي «الكيبوتسات والموشافيم»، يبنون بالاساس أبنية على أراض زراعية بملكية الدولة، وبدون رخص بناء، وعلى الرغم من ذلك تجندت السلطات لايجاد حلول لتلك المباني غير المرخصة، ومن أجل تسوية القضية بدون تهديدات هدم وبدون تهديدات لا حاجة لها، وسبب البناء غير المرخص في القرى العربية، يتجسد في تجاهل سلطات البناء والتنظيم، الحاجة الماسة لإعداد خرائط هيكلية تلبي احتياجات الأهالي ومتطلبات القرى الحقيقية. وبغياب تخصيص أراضي دولة للبناء العام ولبناء مساكن للناس، ومجالات ومساحات البناء في القرى العربية محددة ومخنوقة ومقلصة جداً، لا تتجاوب مع احتياجات الأهالي وايجاد الحلول الملائمة، وعلى ضوء ذلك يضطر العديد من الأهالي الذين لا يملكون الأرض للبناء، داخل المسطح، للبناء على الأرض الزراعية التي يملكونها والتي هي خارج المسطح، وقد أشارت لجنة غزيت التي حققت في الموضوع مؤخرا الى تلك الأسباب، كمصدر أساسي لظاهرة البناء غير المنظم وغير المرخص، ولكن وللأسف، بدلا من ان تقدم وتقترح اللجنة الحلول الملائمة، اقترحت عقوبات صارمة».

وأكد خطيب في رسالته، «ان هدم أي بيت عربي يتسبب في مواجهات بين الأهالي وقوات الشرطة التي ترافق جرافات الهدم، ونحن نعتقد ان مواصلة سياسة الهدم ستؤدي الى نشاطات احتجاج وصدامات، لا يوجد أي عاقل معني بها، وعليه نطالبك بالغاء أوامر الهدم فورا، وباصدار تعليماتك الى الوزراء لوقف حملة التهديد والوعيد ضد الجماهير العربية، وباصدار التعليمات الى سلطات التنظيم بشكل عام والى لجان التنظيم اللوائية بشكل خاص لبدء حملة تنسيق مع السلطات المحلية العربية، من أجل التوصل الى حلول اساسية وملائمة لمشكلة البناء غير المنظم وغير المرخص».

محاكمة ضابط في الاحتياط رفض الخدمة في المناطق المحتلة

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - فرضت السلطات العسكرية، أمس الاربعاء على الضابط في الاحتياط، إيال روزان، (٣٨) عاماً من «روش هعاين»، السجن مع وقف التنفيذ يتجسد في احتجازه في المعسكر (١١) يوماً وعدم مغادرته بتاتا، وذلك لرفضه الخدمة في المناطق الفلسطينية المحتلة، من منطلقات انسانية.

وقال روزان في المحكمة العسكرية انه يعارض الاحتلال وممارساته القمعية ولذلك فهو غير مستعد للخدمة في المناطق المحتلة ويفضل السجن.

وتجدر الاشارة الى أنه منذ اندلاع الانتفاضة في أيلول العام الفائت، حوكم (٢٤) جندياً لرفضهم الخدمة في المناطق الفلسطينية ورفض المساهمة في أعمال القمع.

جبهة ابوسنان تستعد لانجاح النشاطات بمناسبة سنة على الهبّة والانتفاضة

* ابوسنان - لمراسلنا: «في الظروف الصعبة التي نمر بها في المنطقة في ظل تصعيد العدوان الاسرائيلي على الشعب الفلسطيني، وبعد عمليات الارهاب في امريكا ومدلولاتها الخطيرة، فانه من الاهمية بمكان ان تساهم جبهتنا في ابوسنان، وفي اطار النشاطات التي ينظمها الحزب الشيوعي والجبهة، وفي رفع مستوى نشاطنا المحلي، الاستعداد والتجند لانجاح الاضراب العام والمظاهرة القطرية التي تم اقرارهما في هيئات الحزب والجبهة بمناسبة مرور سنة على هبة جماهيرنا ضد مجازر العدوان الاسرائيلي وتضامناً مع الكفاح العادل لشعب الانتفاضة، شعبنا الفلسطيني من أجل تحرره واستقلاله الوطني».

هذا ما أكده مركز نشاط الجبهة في ابوسنان، صلاح دباجة في اجتماع جبهة ابوسنان الدمقراطية، الذي عقد مساء أمس الاول، الثلاثاء في «نادي الصداقة» في ابوسنان.

وخصص الاجتماع للتداول حول الاوضاع السياسية المتفجرة على أن يجري قريباً عقد اجتماع خاص للقضايا التنظيمية والبلدية في عمل الجبهة.

وقدم د. أحمد سعد، عضو مكتب السكرتارية القطرية للجبهة مداخلة حول آخر التطورات السياسية، حيث شرح باسهاب مدلولات العملية الارهابية المدانة في نيويورك وواشنطن وكيف تستثمرها الادارة الامنية لممارسة البلطجة العسكرية والارهاب عالمياً وما تواجهه هذه السياسة المغامرة من تناقضات تنذر ليس باجتثاث جذور الارهاب، بل بزيادة حدة التوتر وعدم الاستقرار والعودة الى الحرب الباردة عالمياً، وباشكال جديدة. وتوقف عند اسقاطات هذه العملية على ساحة الصراع الاسرائيلي - الفلسطيني ولجوء حكومة الكوارث الشارونية الى استغلال انشغال العالم بالكارثة الامريكية لتصعيد اشنع عدوان همجي اسرائيلي على الشعب الفلسطيني. وأكد سعد، ان مصالح الولايات المتحدة في اقامة «تحالف ضد الارهاب» وادخال انظمة عربية واسلامية الى داخل هذا الائتلاف جعل ادارة بوش تضغط على شارون لتخفيض سقف العدوان ووقف اطلاق النار ولو مؤقتاً، وان السلطة الفلسطينية والرئيس ياسر عرفات اتخذا موقف الحكمة السياسية بالاعلان عن وقف اطلاق النار لحشر اسرائيل العدوان في الزاوية وتجنيد الرأي العام لالزام حكومة شارون - بيرس تنفيذ الاتفاقات والتفاهمات والعودة الى طاولة «المفاوضات السياسية».

وبعد نقاش شارك فيه عدد كبير من عضوات واعضاء الجبهة تقرر ما يلي:

* التجند والاستعداد لمشاركة كبيرة تنظمها الجبهة اسهاماً في النشاطات القطرية بمناسبة مرور سنة على هبة جماهيرنا وانتفاضة شعبنا، المشاركة الفعالة في الاضراب العام وفي المظاهرة العربية - اليهودية التي ينظمها الحزب الشيوعي والجبهة، وتنظيم نشاط خاص في ابوسنان بهذه المناسبة.

* مطالبة حكومة شارون - بيرس الالتزام بوقف اطلاق نار العدوان ومصافحة اليد الفلسطينية الممدودة للسلام العادل، وتنفيذ الاتفاقات المبرمة والتقدم نحو مفاوضات الحل الدائم لانجاز التسوية العادلة.

* إدانة أعمال التفجيرات في امريكا، التي ذهب ضحيتها الناس الابرياء، ومطالبة الولايات المتحدة بعدم اللجوء الى البلطجة العدوانية العسكرية تحت يافطة محاربة الارهاب، وبهدف فرض الارهاب الامريكي عالمياً.

خلال مشروع مسح المقدسات الاسلامية

اكتشاف مسجد مهجور ومقبرة في قرية غوير أبو شوشة

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - اكتشف طاقم المساحين في مشروع مسح المقدسات الاسلامية الذي ترعاه مؤسسة الأقصى، مسجداً مهجوراً ومقبرة في قرية غوير ابو شوشة، قضاء طبريا، وذلك خلال العمل الذي يقوم به الطاقم لاعداد خارطة مفصلة للمقدسات الاسلامية.

وجاءنا من مؤسسة الأقصى، ان المسجد المذكور هو مسجد غوير ابو شوشة تقوم مؤسسة الأقصى باعداد المخططات له لترميمه وصيانته وصيانة المقبرة.

وأكد المهندس ابو حسين، من مؤسسة الأقصى ان هناك محاولة من قبل يهود بتحويل المسجد الى كنيس يهودي ويتبين ذلك من خلال عبارات كتبت بالعبرية ومسح عبارات وجمل عربية كانت مكتوبة على جدران المسجد.

وعلى الصعيد ذاته اكتشفت الطواقم التي تعمل في المنطقة مقبرة مهجورة غير مصانة وستقوم المؤسسة بالعمل على صيانتها.

حركة «تعايش» اليهودية العربية اوصلت شحنة غذائية لأهالي سوسيا

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - قام وفد يهودي عربي ضم (٢٥٠) شخصاً من حركة «تعايش» بايصال شحنة غذائية كبيرة الى أهالي سوسيا المحاصرين والواقعة في قضاء الخليل، قرب بلدة يطا.

وحاولت قوات الاحتلال مضايقة أعضاء الوفد وعرقلة وصولهم الى القرية، بادعاء ان الطريق المؤدية اليها مزروعة بالألغام ولن يسمح بدخول المنطقة، الا ان تلك المضايقات باءت بالفشل، وواصل أعضاء الوفد تقدمهم وسلكوا الطرق الوعرية حتى وصلوا الى القرية.

واستقبل الأهالي أعضاء الوفد بحفاوة بالغة، ورحب بهم رئيس بلدية يطا، خليل محمد يونس، وشرح في كلمته عن الأوضاع التي يعاني منها الأهالي والناجمة عن ممارسات جنود الاحتلال القمعية واللاانسانية والملاحقات وهدم البيوت، وناشد أعضاء الوفد اليهودي العربي، نقل رسالة الى الشعب الاسرائيلي مضمونها، ان السلام لا يمكن ان يفرض بالقوة وباملاءات المستوطنين، ولكي يكون السلام شاملا وراسخا وحقيقيا، يجب ان يكون عادلا وعلى أساس دولتين للشعبين اسرائيل بجانب فلسطين.

وتحدث ياسر عكاوي ويائير عديئيل من حركة «تعايش» عما تقوم به الحركة من نشاطات وفعاليات دعماً للفلسطينيين المحاصرين ومن أجل تحقيق الانسحاب من المناطق المحتلة، الشرط لانجاز السلام العادل والدائم، وقال عديئيل: «ان التضامن مع أهالي سوسيا ليس عملا انسانيا وحسب، انما هو رسالة سياسية نريد من خلالها فضح الاحتلال وممارساته ومن أجل ايقاظ الضمائر».

احتجاجا على ممارسات القمع والحصار الاحتلالي

العشرات من الجامعيين اليهود والعرب تظاهروا أمام بيت بيرس أمس

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – تظاهر العشرات، من المحاضرين والطلاب الجامعيين، العرب واليهود، في جامعة تل أبيب، المنظمين في فرقة: «كامبوس لا يسكت»، وأعضاء من «كتلة السلام»، أمس الاربعاء، أمام بيت وزير الخارجية، شمعون بيرس، في شارع «اوفنهايمر»، في «رمات أڤيف»، احتجاجا على الحصار الاحتلالي المفروض على المناطق الفلسطينية واحتجاجا على ممارسات القمع الاحتلالية وخاصة الممارسة ضد طلاب جامعة بير زيت.

وقالت د. عنات مطر، من الذين شاركوا في المظاهرة رداً على سؤال لـ «الاتحاد»، «لقد حضرنا للتظاهر أمام بيت شمعون بيرس، الحائز على جائزة نوبل للسلام، والذي يدعي دائماً ان السلام هو هدفه وشغله الشاغل، ولنطالبه كي يتدخل من أجل السلام الحقيقي والعادل والدائم وكي يترجم خطاباته العديدة التي ترددها وسائل الاعلام حول مدى رغبته في السلام، إلى واقع ملموس».

وقالت د. عنات رداً على سؤال، ان سلطات الاحتلال تمنع كلياً المحاضرين والطلاب من الوصول إلى جامعة بير زيت، وتمنع بذلك افتتاح السنة الدراسية، ويسلك الطلاب الطرق الوعرية وسيراً على الأقدام للوصول إلى الجامعة، لكن في الأيام الأخيرة تسد قوات الاحتلال حتى تلك الطرق الوعرية، وأطلقت في عدة مرات الرصاص على الطلاب الذين حاولوا سلوك تلك الطرق للوصول إلى الجامعة، وأطلقت قوات الاحتلال يوم الاثنين الأخير الرصاص وقنابل الغاز المسيل للدموع على مظاهرة سلمية نظمها طلاب جامعة بير زيت، اصيب فيها عشرات الطلاب، ونحن كمحاضرين وطلاب جامعة تل أبيب، لا يمكن ان نصمت ازاء تلك الممارسات القمعية الاحتلالية والمس الفظيع بحقوق الانسان وكرامته».

وعبرت د. عنات مطر، عن أملها انه في اطار وقف اطلاق النار الذي أعلن عنه أمس الأول الثلاثاء، تمتنع قوات وسلطات الاحتلال عن المس بالطلاب الجامعيين الفلسطينيين في جامعة بير زيت وبالمواطنين الفلسطينيين بشكل عام.

النائب بركة يحذر:

شارون ولنداو يحضران لحلقة ثانية من أحداث أكتوبر

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – أوصت قيادة الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة لجنة المتابعة باعلان اضراب عام احياء لذكرى هبة أكتوبر ولذكرى شهدائنا الذين سقطوا في أكتوبر.

وعلى اثر تصريحات القائد العام للشرطة ووزير الأمن الداخلي، اللذين حذرا من صدامات في احياء ذكرى اكتوبر، أكدت الجبهة ان هذه محاولة لتحضير الأرضية لضرب المواطنين العرب وحذرت الجبهة من أي محاولة لضرب المواطنين العرب واستغلال الجو المحلي والعالمي من أجل مصالح سياسية وأيديولوجية لليمين المتطرف الحاكم.

ومن ناحية أخرى أكد النائب الجبهوي محمد بركة، سكرتير الجبهة ورئيس كتلتها في الكنيست، ان احياء ذكرى احداث أكتوبر وبداية الانتفاضة هو واجب وطني وقومي وان احياء هذه الذكرى سيتم بما لا يتعارض مع القانون وحذر من أن شارون ولانداو يحضران لحلقة ثانية من أحداث أكتوبر وأكد ان أي صدام ستتحمل الحكومة والشرطة مسؤوليته.

كما ذكر النائب بركة كيف تم التفاهم والتنسيق مع الشرطة ووزير الأمن الداخلي عشية يوم الارض الأخير بان لا تدخل الشرطة المدن والقرى العربية، وكيف مرت الامور بهدوء، وطالب وزير الأمن الداخلي بعدم دخول الشرطة المدن والقرى العربية يوم احياء الذكرى.

خلال يومي امس وامس الاول

ثمانية لقوا مصرعهم، ستة منهم في حوادث الطرق

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – لقي خلال يومي أمس الأربعاء وأمس الاول الثلاثاء، ثمانية أشخاص مصرعهم، ستة منهم في حوادث الطرق.

وفي الساعة الخامسة صباحًا، قاد ران سيلع (٢٢) عامًا من تل أبيب، دراجة نارية في «نتيڤي ايالون»، من الشمال الى الجنوب، وفي المنطقة الواقعة بين مفرق «كيرن كيميت» ومفرق «روكح»، صدمه كما يبدو سائق «جيب» بقوة واسقطه في قناة بجانب الشارع ولاذ بالفرار، وحضر الى المكان طاقم اسعاف وأقر الطبيب موت ران في المكان.

وفي الشارع بين «نيس تسيونا» و«ريشون لتسيون» صدمت سيارة مسرعة، امرأة وتوفيت من جراء ذلك في المكان، وكانت تقود السيارة فتاة (٢٣) عامًا، من «ريشون لتسيون»، انحرفت عن مسارها يمينًا ودهست المرأة.

وقتل دورون روبين وعميئيل كيريتسكي، من تل أبيب، كانا على دراجة هوائية، قرب كيبوتس «شفاييم»، دهستهما سيارة مسرعة.

واعترف سائق السيارة الذي دهسهما خلال التحقيق معه في مركز الشرطة، انه قبل صعوده الى السيارة والسفر بها، استهلك كمية من «الماريحوانا» وكان مضطربا!!

ولقي مسن مصرعه (٧٥) عامًا دهسته سيارة مسرعة وهو يقطع الشارع في نتانيا، ولاذ السائق بالفرار.

وفي منطقة بئر السبع انقلبت سيارة خاصة، قتل سائقها واصيب ثلاثة بجروح.

ولقي شاب من «معاليه افرايم»، في غور الاردن، مصرعه صباح أمس الاربعاء، بعد ان سقطت السيارة عليه، وتبين ان الشاب رفع السيارة بواسطة رافعة يدوية لاصلاح خلل فيها واثناء تصليحه للخلل سقطت السيارة عليه.

تذفت مياه البحر صباح أمس الاربعاء بجثة شاب الى شاطئ أشكلون، وهو في الثلاثين من العمر، وتبين انه غرق في مياه البحر قبل ثلاثة أيام.

اختتام المخيم السنوي الثاني للفتيات في عرابة



* عرابة – مكتب «الاتحاد»، في البطوف – ضمن فعاليات نادي الفتيات في عرابة اختتم أمس الأول المخيم السنوي الثاني للفتيات الذي نظمه قسم الرفاه الاجتماعي في مجلس عرابة المحلي باشراف ومرافقة العاملة الاجتماعية منال شمالي وباشتراك (٤٠) فتاة. واستمر المخيم لمدة يومين متتالين تخللتهما محاضرات تثقيفية وورشات عمل متنوعة في فندق «هوليدي ان» في طبريا وكذلك ركوب على الخيل وزيارة الأماكن السياحية والترفيهية في البلاد.

حريق في أحراش الكرمل التهم عشرات الدونمات!

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – اندلع ظهر أمس الاربعاء، وعلى مدى ساعات، حريق كبير في أحراش الكرمل، في المنطقة الممتدة من دالية الكرمل الى فندق، «يعروت هكرمل»، والتهمت ألسنة النيران، الأشجار والنباتات في مساحة قاربت الأربعين دونما.

وهرعت الى المكان (٨) طواقم عمل أفرادها لساعات حتى نجحوا في التسلط على النيران وإخمادها.

ولم تشكل النيران خطرا على المتنزهين الكثيرين الذين تواجدوا في جبال الكرمل أمس بمناسبة عيد رأس السنة العبرية، وباشرت الشرطة التحقيق في الحادث وأسباب اندلاع الحريق وفيما اذا كان متعمدا!

يوم دراسي حول العنف ضد النساء

* ام الفحم – مكتب «الاتحاد»، شريف محاميد – ضمن الفعاليات التي يقيمها قسم الرفاه الاجتماعي، أقيم أمس الأول، يوم دراسي حول ظاهرة العنف ضد النساء في مركز العلوم والفنون في ام الفحم. وقد شارك في هذا اليوم جمهور غفير من النساء من كافة أحياء المدينة.

افتتح الاجتماع نائب رئيس بلدية ام الفحم، الشيخ طاهر علي جبارين، الذي أكد على أهمية الحرص على مكانة المرأة، وقال ان الشريعة الاسلامية حثت على التسامح والرفق في المعاملة سواء كان مع الزوجة أو الأخت أو الام.

كما تحدث عادل اغبارية مدير قسم الرفاه الاجتماعي عن اعطاء الأولوية في خدمات الرفاه الاجتماعي لرفع مستوى المرأة كالفعاليات في المنتدى النسائي مركز الفتيات ومخيم الامهات والأيام الدراسية. كما تخلل البرنامج مسرحية قدمتها الفنانة روضة سليمان والتي تدور احداثها حول مواجهة العنف داخل الاسرة. ثم تحدثت جميلة ابو زينة من مركز «نعمت» حول حقوق النساء القانونية وأكدت على ضرورة متابعة المرأة لحقوقها القانونية. وناشدت جمهور النساء بالتوجه إلى المراكز المؤهلة لذلك.

بمناسبة عيد الصليب

مسيرة جماهيرية حاشدة في معليا

* عكا – مكتب «الاتحاد» – شارك الآلاف، من أهالي معليا والمنطقة، في المسيرة التقليدية بمناسبة عيد الصليب والتي سار في مقدمتها غبطة بطريرك اللاتين، ميشيل صباح ونائبه المطران بولس ماركوتسو والمطران بطرس معلم راعي أبرشية الجليل وعدد كبير من الكهنة والرهبان.

وطافت المسيرة، التي انطلقت من كنيسة السيدة، شوارع البلدة إلى ان وصلت إلى المدرسة حيث انتهت بمهرجان خطابي تحدث فيه كل من المطران بطرس معلم والأب سيمون خوري، كاهن رعية معليا، وفتحي عساف رئيس المجلس المحلي.

قتل شاب في كريات حاييم على خلفية جنائية

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – عثر أفراد من شرطة «زبولون» على رونين الياكيم (٣٠) عامًا، من «كريات حاييم» مقتولا في سيارته، طعنا بالسكين، في ساعة متأخرة من مساء أمس الأول الثلاثاء.

وقال مصدر في الشرطة أمس الاربعاء، ان الياكيم معروف، في عالم الجنائيات والمخدرات، ويبدو انه قتل على هذه الخلفية، وأشار المصدر الى أن الياكيم نجح بعد طعنه بالسكين في قيادة سيارته من الموقع الذي قتل فيه الى مكان قريب من مركز شرطة «زبولون»، وهناك فارق الحياة.

وعاد الياكيم قبل زهاء سنة الى البلاد، بد ان أمضى عدة سنوات خارج البلاد، وباشرت الشرطة التحقيق في الحادث وحتى مساء أمس لم تعتقل أحداً.

السلطات السعودية تشكك في دقة المعلومات المتعلقة بمنفذي الاعتداءات



* الرياض - «و.ص.ف» - تثير المعلومات المتعلقة بمنفذي الاعتداءات التي استهدفت مراكز حيوية في واشنطن ونيويورك شكوك السلطات السعودية بعد نشر عدد من الصحف السعودية تحقيقات مع بعض السعوديين، الذين وردت اسماؤهم بين المشتبه بهم ويفترض انهم قتلوا في التفجيرات.

وذكرت مصادر سعودية مطلعة ان «المعلومات التي وردت بالنسبة لمنفذي الاعتداءات غير دقيقة»، خصوصا في ما يتعلق ببعض الطيارين السعوديين الذين تبين ان ثلاثة منهم حتى الآن لم يكونوا في الولايات المتحدة اصلا عند وقوع الاعتداءات بينما هناك رابع توفي منذ سنتين.

واضافت المصادر نفسها ان «السلطات السعودية تعكف حاليا على دراسة ملفات الاشخاص بعد هذه المعلومات التي اثارت شكوكها بسبب عدم دقتها».

وقد اعلن طيار سعودي ورد اسمه بين خاطفي احدى الطائرات الاربع في الاعتداءات التي شهدتها الولايات المتحدة الثلاثاء الماضي انه موجود حاليا في تونس حيث يقوم بدورة تدريبية منذ تسعة اشهر على حساب الخطوط الجوية السعودية.

وفي تصريح لصحيفة «الشرق الاوسط» السعودية ، قال سعيد حسين الغامدي انه موجود الآن في تونس في دورة تدريبية منذ تسعة اشهر مع ثمانية طيارين سعوديين آخرين على حساب الخطوط الجوية السعودية.

وقال الغامدي انه «فوجئ بنشر صورته» التي بثتها شبكة التلفزيون الامريكية «سي ان ان» ويؤكد مكتب التحقيقات الفدرالي (اف بي آي) انه حصل عليها من مدرسة الطيران التي كان يدرس فيها في مدينة ديلري بيتش في ولاية فلوريدا الامريكية.

واوضح الطيار السعودي الذي ورد اسمه بين المشتبه بهم في خطف الطائرة التي سقطت فوق بنسلفانيا انه زار الولايات المتحدة مرتين في تشرين الاول ١٩٩٨ حيث درس عاما هناك وفي آب من العام الماضي لمدة اربعين يوما حيث انهى دورة تدريبية.

واضاف انه ابلغ السفارة السعودية في تونس بوجوده الاثنين بعيد وصوله الى هذا البلد قادما من باريس حيث شاهد صورته على شاشة التلفزيون.

ونشرت الصحيفة نفسها ،يوم الاثنين، تحقيقا مع سعودي آخر ورد اسمه في قائمة المشتبه بهم في خطف الطائرة التي صدمت البرج الشمالي لمركز التجارة العالمي، اوضح انه كان عند وقوع الاعتداءات في مقر عمله في الرياض.

وقال العمري انه درس الهندسة الكهربائية في جامعة دنفر في كولورادو وان شقته تعرضت لعملية سرقة في ١٩٩٥ فقد خلالها اوراقا رسمية من بينها جواز سفره، مشيرا الى انه تخرج من الجامعة في نيسان من العام الماضي وعاد الى بلاده للعمل فيها.

واكد المهندس السعودي انه كان عند وقوع الاعتداءات الثلاثاء الماضي «في مقر عمله في شركة الاتصالات السعودية في الرياض».

واضاف ان الاسم الذي اورده مكتب التحقيقات الفدرالي «هو اسمي وتاريخ الميلاد هو تاريخ ميلادي لكنني لست الذي فجر مركز التجارة العالمي في نيويورك».

كما شملت لائحة المشتبه بهم شقيقين سعوديين احدهما محمد بخاري الذي ما زال يعمل في الخطوط الجوية السعودية واستجوب في الفلبين خلال رحلة للشركة الى مانيلا وشقيقه الذي قالت الخطوط الجوية السعودية انه توفي منذ سنتين.

وقالت المصادر السعودية نفسها ان «هناك اتصالات متبادلة بين الاجهزة المعنية في الرياض وواشنطن من اجل تبادل المعلومات حول المشتبه بهم».

وكان السفير السعودي في الولايات المتحدة الامير بندر بن سلطان صرح الاثنين ان «اغلب المواطنين السعوديين الذين تعرضوا للاستجواب من قبل الجهات الامريكية المختصة تم الافراج عنهم»، مشيرا الى استمرار وجود بعض السعوديين «رهن التحقيق».

واضاف ان السفارة السعودية في واشنطن «تقوم بمراجعة احوال الذين ما زالوا رهن التحقيق وبتعيين محامين لهم الى ان يتم الافراج عنهم».

واكد الامير بندر ان السفارة «تتعامل مع هذه الامور باهتمام بالغ جدا وباسلوب هادئ، وتتفادى الاجراءات العلنية رغبة منها في الوصول الى نتائج ايجابية تخدم مواطنيها وطلبتها ورعاياها بدون اي ضجيج».

يذكر ان تعاونا امنيا قائما اصلا بين الولايات المتحدة والسعودية وخصوصا في قضية الاعتداء، الذي وقع في حزيران ١٩٩٦ على مبنى للعسكريين الامريكيين في قاعدة الظهران شرق السعودية وادى الى مقتل ١٩ جنديا امريكيا وجرح اكثر من ٣٧٠ شخصا.

في ظل اعتداءات على مواطنين عرب امريكيين

بوش: «الاسلام دين سلام، ومساهمة المسلمين لا تقدر بثمن»

* واشنطن - وكالات الانباء - اعلن الرئيس الاميركي، جورج بوش، الاثنين الماضي ان الاسلام هو « دين سلام خرقت مبادئه الاساسية » في الاعتداءات الرهابية الاخيرة ضد امريكا .

وقال بوش في المركز الاسلامي في واشنطن الذي زاره للاعلان عن ضرورة عدم الخلط بين الاسلام والارهاب «ان الرعب ليس الايمان الحقيقي للاسلام وسبب وجوده. فالاسلام يمثل السلام والارهابيون يمثلون الشر والحرب».

ودعا بوش جميع الامريكيين الى معاملة مواطنيهم المسلمين باحترام ودان مئات اعمال الترهيب التي استهدفت مسلمين عبر الولايات المتحدة منذ وقوع الاعتداءات في نيويورك وواشنطن.

واضاف بوش «ان الذين يعتقدون بانهم قادرون على ترهيب مواطنينا لاخماد غضبهم لا يمثلون افضل ما في امريكا. فهم حثالة البشرية وعليهم ان يخجلوا من انفسهم».

واشار الرئيس الى انه علم بأن بعض المسلمين الامريكيين اصبحوا يخافون الخروج من منازلهم خشية تعرضهم للاذى وقال «يجب ان يتوقف ذلك وسيتوقف في امريكا».

واضاف «على النساء اللواتي يضعن الحجاب في هذا البلد الا يخفن الخروج من منازلهن ويجب الا يتعرضن للترهيب. فهذه ليست امريكا كما اعرفها وليست امريكا التي اقدرها».

واشار الرئيس الامريكي الى انه في حال شعر جميع الامريكيين بالحزن والاهانة، «فالمسلمون في شتى انحاء العالم شعروا بالشيء نفسه». واضاف «عندما نفكر في الاسلام، نفكر بدين يحمل العزاء لمليار كائن بشري» موضحا ان «مليارات من الناس يجدون العزاء والراحة في السلام وهذا ما يتيح لجميع البشر من مختلف الاجناس ان يشعروا بروابط الاخوة بينهم» مؤكدا ان المسلمين الامريكيين قدموا للولايات المتحدة «مساهمة لا تقدر بثمن».

ومن جهة اخرى، اعلن مسؤول في الشرطة الفدرالية ان مقتل تاجر من اصل مصري السبت الماضي في لوس انجلوس ناجم عن عمل انتقامي على ما يبدو اثر اعتداءات ١١ ايلول في الولايات المتحدة.

فقد دخل ثلاثة رجال الى متجر عادل قراص (٤٨ عاما) للمواد الغذائية في منطقة سان غابرييل (كاليفورنيا) واطلقوا عليه النار.

وقال الناطق باسم مكتب التحقيقات الفدرالي، مات ماكلاغلين، ان الشرطة ستحقق في هذه الجريمة في اطار اعمال العنف التي تستهدف المسلمين والاشخاص من اصل عربي بعد الاعتداءات.

وقتل هندي من السيخ يعيش في الولايات المتحدة منذ عشرة اعوام بثلاث طلقات نارية السبت على ايدي مجهولين في ميسا (اريزونا، جنوب) في عملية انتقام على ما يبدو بعد الاعتداءات كما ذكرت صحيفة «اريزونا ريبابليك».

واعلن رئيس مكتب التحقيقات الفدرالي (اف بي أي) الاثنين الماضي، ان وزارة العدل والشرطة الفدرالية فتحتا اربعين ملف تحقيق في جرائم عنصرية ارتكبت ضد امريكيين يتحدرون من اصل عربي من قبل افراد كانوا يودون الانتقام للاعتداءات التي وقعت في الولايات المتحدة.

واوضح روبرت مولر، ان وزارة العدل ومكتب التحقيقات الفدرالي كانا تعهدا التصدي «بقوة» لاعمال تنتهك القوانين الفدرالية فيما يتعلق بالجرائم العنصرية. واشار الى ان الشرطة الفدرالية تدرس ايضا حوادث اخرى تعرض لها بعض العرب.

واضاف مولر ان مكتب التحقيقات الفدرالي على اتصال مع زعماء الجالية العربية في الولايات المتحدة.

موسى: دول عربية ترفض المشاركة في تحالف مناهض للارهاب يضم اسرائيل

* القاهرة - الوكالات - اعلن الامين العام لجامعة الدول العربية، عمرو موسى، امس الاول الثلاثاء، ان عددا كبيرا من الدول العربية يرفض المشاركة في تحالف امريكي مناهض للارهاب اذا ضم اسرائيل.

وقال موسى للصحفيين «اذا شاركت اسرائيل فان الكثير من الدول سترفض المشاركة لأن اسرائيل دولة احتلال وتقوم بالتصعيد وبالقتل وتتبع سياسة رسمية للاغتيالات». وشدد على ان «ممارسات اسرائيل هي احد اسباب التوتر في المنطقة والعالم».

وادلى موسى بهذا التصريح اثر اجتماع استثنائي لمجلس الجامعة على مستوى المندوبين الدائمين.

واوضح ان «العالم كله عليه ان يقف موقفا واحدا وحازما ضد الظلم والعدوان والتصعيد في الاجراءات العدوانية التي تمارسها اسرائيل ضد الفلسطينيين» مشيرا الى ان «هذه الاجراءات العدوانية هي احد الاسباب الرئيسية وراء الاحباط الكبير الذي اصاب منطقة الشرق الاوسط والذي يجعل الاوضاع تسير من السيء الى الاسوأ في الاراضي المحتلة».

واكد الامين العام للجامعة العربية ان «ما تقوم به اسرائيل هو سياسة ارهابية ضد الفلسطينيين».

الرد الاميركي .. خيارات عديدة تخلو من توجيه ضربات كبيرة على الفور

* واشنطن - «و.ص.ف» - تعكف وزارة الحربية الامريكية «البنتاغون» على دراسة خياراتها العسكرية من اجل شن «الحرب» على الارهابيين حسبما افاد عدد من المحللين الذين لم يستبعدوا توجيه ضربات ضد افغانستان او القيام بعمليات كوماندوس لكنهم استبعدوا عمليات احتلال عسكرية مشيرين الى حملة تتطلب صبرا ضد عدو متفش.

واشار وزير الحربية الامريكي، رونالد رامسفيلد، الى معضلة تواجه الآلة العسكرية المعتادة على مواجهة شاملة مع اعداء محددين وظاهرين كما حصل ابان الحملة الجوية على صربيا خلال حرب كوسوفو العام ١٩٩٩.

وقال رامسفيلد في مقابلة مع شبكة «ايه بي سي» الامريكية للتلفزة ان «عصر الحرب «النظيفة»، بحيث تلقي طائرات حربية بقنابلها عن ارتفاع ٢٠ الف قدم او صواريخ تنطلق من بوارج في منتصف الليل ولا يسقط اي جريح من الامريكيين او الحلفاء، قد ولى وكل ذلك لن يجدي مع هذا العدو».

وقال الخبير العسكري من مركز ليكسينغتون للابحاث دان غور «لا اتوقع حاليا شن هجمات جوية مكثفة ضد اي كان فسيكون ذلك سابقا لاوانه».

واضاف «حتى لو كان لذلك معنى سياسي، فسيكون من الخطأ التركيز على افغانستان» التي تؤوي الاصولي اسامة بن لادن المتهم الرئيسي في الاعتداءات التي استهدفت الولايات المتحدة الثلاثاء الماضي.

وبالنسبة للخبراء، لا تعتبر افغانستان، البلد الممزق بسبب عقود من الحرب، والمتخلف هدفا واقعيا ولن تغير عمليات القصف من المعطيات الموجودة.

ومن جهته، قال مايكل اوهانلون من معهد بروكنيغز ان الولايات المتحدة والحلفاء المحتملين قد يخاطرون بحرق اصابعهم «وخسارة مئات الاف الرجال «اذا حاولوا قلب نظام طالبان الاسلامي في افغانستان، مذكرا بأن المجاهدين الاشداء طردوا الجيش السوفياتي البالغ القوة.

يبقى سيناريو قيام وحدات كوماندوس امريكية بالتحالف مع معارضين افغان بمحاولة «القبض على بن لادن عندما تسنح الفرصة من اجل تقديمه للمحاكمة» وهو سيناريو مثالي جدا .. ، وكذلك سيناريو مساعدة المقاومة الافغانية التي اضعفها مقتل قائد الميليشيات الطاجيكية احمد شاه مسعود.

ويعتقد اوهانلون ان الفرص معدومة امام هاتين الفرضيتين في الوقت الحالي.

وفي الواقع، فأن الارهابيين وقادتهم تفرقوا في جميع ارجاء الكرة الارضية حسبما يرى خبراء في المسائل الامنية.

وبدوره، قال اندرو كريبينفيتش مدير مركز شؤون الموازنة والاستراتيجية «بالامكان مقارنتهم بالصراصير الي تتفرق بمجرد انتباهها الى انها مراقبة».

واضاف «ان المسألة ليست مسألة امكانات عسكرية بل مسألة امكانات استخباراتية وتدخل سريع» فور توافر المعلومات الصحيحة.

واعتبر غور انه من غير المستبعد وضع افغانستان في خط النار لغايات مختلفة وربما لتوجيه ضربات الى اماكن اخرى في الشرق الاوسط.

وقال فرانك كيلفوو من مركز الدراسات الاستراتيجية الدولية ان «بالامكان ايضا تحويل الانتباه لصالح ضربة توجهها القوات الخاصة».

واضاف «لا استبعد شيئا» بالنسبة للعمليات «ولكن لا يوجد حل وحيد. يجب ان نستعد لحملة طويلة» من دون الاصطدام مع العالم الاسلامي.

واخيرا، اعرب الخبراء، وبالاجماع، عن اعتقادهم ان اجهزة الاستخبارات ستتلقى المزيد من الدعم المادي والفني والبشري في حرب طويلة تشن ضد الارهاب.

وفي مواجهة مطالب الانتقام التي تغلي في اوساط الامريكيين، فان واشنطن لن تبقى مكتوفة الايدي.

وبعد استدعاء ٥٠ الف من جنود الاحتياط، وضع «البنتاغون» الوحدات الخاصة المجوقلة المتمركزة في فورت براغ في ولاية كارولاينا الشمالية في حال تأهب اضافة الى قيام احدى حاملات الطائرات في الخليج بزيادة الاجراءات الامنية العملانية بحسب معلومات نشرتها «واشنطن بوست».

لكن لم يتم التأكد من هذه المعلومات بعد.

معهد اميل توما للأبحاث الاجتماعية والسياسية

شارع لوحمي هجتاؤوت ٣٧، الطابق الثاني - حيفا

ندعوكم للاشتراك في امسية لإحياء ذكرى شخصيات وطنية من الماضي طيبي الذكر:

طاهر الفاهوم — الناصرة
يني يني — رئيس مجلس محلي كفرياسيف
المحامي عبد القادر يونس — عرعرة

يتكلم في الأمسية:

المحامي وليد الفاهوم — الناصرة
الدكتور بطرس دلة — كفرياسيف
المربي مفيد صيداوي — عرعرة

يدير الأمسية:

حبيب بولس - مدير المعهد.

وذلك في تمام الساعة السابعة والنصف من مساء اليوم الخميس الموافق ٢٠٠١/٩/٢٠ في دار المعهد.

الدعوة عامة

اتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلية

على شرف المؤتمر القطري للشبيبة الشيوعية الـ ١٧

نعم للحماية الدولية للشعب الفلسطيني

ندعو جميع الرفاق والرفيقات في فروع الشبيبة الشيوعية لحضور المحاضرات التالية:

قطاع الخط: الفروع - الناصرة، يافة الناصرة، الرينة، عين ماهل

محاضرة عن العولمة والحركة العمالية

يوم السبت ٢٠٠١/٩/٢٢ الساعة الخامسة مساءً في بيت الصداقة في الناصرة.

المحاضر: جهاد عقل - عضو قيادة الهستدروت.

* **فرع ديرحنا**

- محاضرة عن البيان الشيوعي

يوم غد الجمعة ٢٠٠١/٩/٢١ الساعة الخامسة مساءً في نادي الشبيبة في القرية. المحاضر الرفيق مروان بدارنة.

- محاضرة عن التنظيم في سخنين يوم الجمعة ٢٠٠١/٩/٢١ الساعة السادسة والنصف في نادي اميل توما. المحاضر الرفيق سليم مراد.

* **الطيرة**

- محاضرة عن الوضع السياسي الراهن

يوم غد الجمعة ٢٠٠١/٩/٢١ الساعة الخامسة مساءً في نادي الشبيبة في القرية. المحاضر الرفيق سامح عراقي.

- محاضرة عن التنظيم يوم السبت ٢٠٠١/٩/٢٢ الساعة الخامسة مساءً في نادي الشبيبة في القرية. المحاضر سليم مراد.

الاتحاد

يوميا معي

تهنئة

تهانينا الحارة إلى العروسين

قصي فتحي قاسم
وعروسه ياسمين

بمناسبة الزفاف

ألف مبروك وبالرفاء والبنين.

الحزب والجبهة الدمقراطية - عارة/ عرعرة

دعوة

ندعو رفاقنا وأصدقاءنا لمشاركتنا الاحتفاء بمناسبة

عيد ميلاد
عوزي بورشطاين

وبلوغه الـ ٨٠ عامًا

وذلك يوم غد الجمعة، ٩/٢١ بين الساعة الثانية عشرة والثالثة ظهرًا في بيتنا، شارع «بات شولمان - ٥»، شقة نمرة ٢ في تل أبيب.

ماطي، زيفة وعوزي بورشطاين

تهنئة حارة

أجمل باقة ورد مع أحر التهاني وأحلى الأماني نقدمها إلى رفيقنا العزيز

محمد عزوني (ابووليد)

وإلى الوالدين وليد محمد عزوني وزوجته هالة بمناسبة ولادة الحفيد/ الابن.

محمد

بعد طول انتظار، جعله الله من ابناء السلامة وأقر به عيونكم.

عبد المنان شبيطة والعائلة

الكلية الأكاديمية العربية للتربية في اسرائيل - حيفا

تهنئة

أجمل التهاني وأطيب الأماني نقدمها بمناسبة حلول الأعياد اليهودية عيد رأس السنة، يوم الغفران وعيد المظلة.

نأمل ان تكون السنة الجديدة سنة خير وبركة وتحمل معها السلام المنشود لمنطقتنا وللعالم أجمع.

مع الاحترام

د. نجيب نبواني - رئيس الكلية

وطاقم المحاضرين والعاملين والطلاب والطالبات في الكلية

بلدية قلنسوة

تهنئة

رئيس ونواب وأعضاء وجميع العاملين والموظفين في بلدية قلنسوة يتقدمون بأحر التهاني والتبريكات إلى:

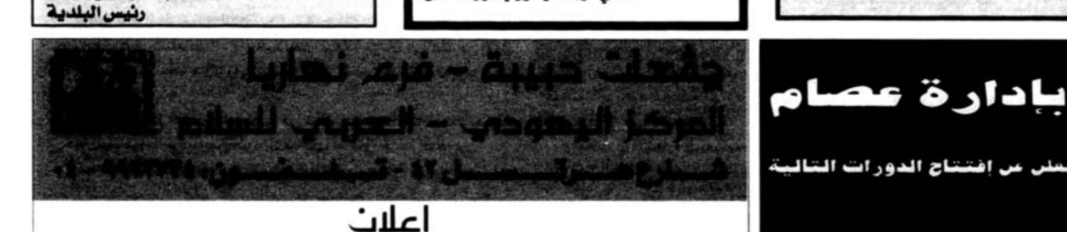
مدير وادارة ومعلمي وطلاب المدرسة الثانوية في قلنسوة بمناسبة تحقيق النجاح الباهر والانجاز المشرف والحصول على نسبة نجاح ٧٠٪.

وفقكم الله ونحن على ثقة انه بامكانكم تحقيق نجاح أكبر، قدماً وإلى الأمام مع أمنياتنا بالنجاح والتوفيق لطلابنا.

مع الاحترام

عبد الرحمن سلامة

رئيس البلدية



إعلان

دورات إستكمال للمعلمين

مع بداية السنة الدراسية، نتمنى لمدارسنا كل خير ويسرنا ان نعلن عن دورات الاستكمال لسنة ٢٠٠١/٢٠٠٢، دورات جديدة، يحق لكل معلم الاشتراك فيها مع علامة، جولات في البلاد، جولات في: الجليل، المثلث، القدس والمدن المختلطة.

الدورة		عدد الساعات	اليوم والافتتاح
١) القدس مركز الديانات		٢٤	الجمعة ٢٠٠١/١٠/١٢ التاسعة صباحًا
٢) الثقافة والآثار		١١٢	الجمعة ٢٠٠١/١٠/١٢ التاسعة صباحًا
٣) الدمقراطية والجسر	(ا)	٢٢٤	الأحد ٢٠٠١/١٠/١٤
في المجتمع الاسرائيلي	(ب)	١١٢	التاسعة صباحًا
٤) دراسات في السلام		٢٢٤	الثلاثاء ٢٠٠١/١٠/١٦ ١٥,٣٠ - ١٨,٣٠ بعد الظهر
٥) ثقافة المؤسسات		١١٢	الثلاثاء ٢٠٠١/١٠/١٦ ١٥,٣٠ - ١٨,٣٠ بعد الظهر
٦) المجتمع والقيم		٢٢٤	الخميس ٢٠٠١/١٠/١٩ ١٥,٣٠ - ١٨,٣٠ بعد الظهر
٧) احترام الانسان		١١٢	الخميس ٢٠٠١/١٠/١٩ ١٥,٣٠ - ١٨,٣٠ بعد الظهر

للتسجيل والاستفسار الاتصال مع طاقم المركزين والمحاضرين: علي ميعاري: ٩٨٢٠٧١٧ - ٠٤/ ٦٥٦١١٣٦ - ٠٥٠

رافع أبو ريا: ٦٧٤٦٨٣١ - ٠٤/ ٥٩١٣٠٥ - ٠٥٧

مفيد غالية: ٦٦٥٢٤٨ - ٠٥٠

سمحا بنيامين: ٨٧٥٨٥٩٠ - ٠٤

خالد هدهد: ٩٨٨٦٠٣٨ - ٠٤/ ٦٦٥٢٣٥ - ٠٥٠

التسجيل عن طريق الفاكس: ٦٧٤٢٠٧٥ - ٠٤

نتمنى سنة عمل مثمرة

باحترام

غزال ابو ريا - مركز الفرع

SAKAS STYLE

بادارة عصام

تعلن عن إفتتاح الدورات التالية

قص شعر للسيدات

تسريحات، مكياج للعرائس)

خاصة لقص الشعر للشباب

مكياج مهني

تدليك طبي سويدي

منيكور بديكور

التعلم في احدث الاستوديوهات على ايدي امهر المختصين

لفساتين العرائس

على الراغبين والراغبات الاسراع في التسجيل، الاماكن محدودة

لمزيد من التفاصيل يرجى الاتصال مع عصام سكس

٠٤-٩٩١٩٢٠٧ / ٠٥٢-٦٤٤٠١٨

شارع بن عامي ٦٥/١ عكا

من آمن بي ولو مات فسيحيا

قداس وجناز نصف السنة

آل دحدولي واقرباؤهم وانسباؤهم في عبلين والخارج يدعونكم لحضور قداس وجناز نصف السنة لراحة نفس فقيدهم الغالي

الياس جريس دحدولي

«ابو جريس»

وذلك يوم السبت الموافق ٢٠٠١/٩/٢٢ الساعة العاشرة صباحاً في كنيسة مار جريس للروم الارثوذكس في عبلين.

لا أراكم الله مكروهاً بعزيز.

تعزية

نتقدم بأحر التعازي إلى عموم آل يوسف وشوفاني في عبلين لوفاة المرحوم

رضا مطانس يوسف

«ابو كمال»

له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.

الحزب والجبهة الدمقراطية - عيلبون

اتحاد الشبيبة الشيوعية - فرع الطيرة

- دعوة -

ندعو بهذا كافة الرفيقات والرفاق للمشاركة في

اجتماع الكادر السنوي

يوم غد الجمعة الموافق ٢٠٠١/٩/٢١ في نادي الحزب الساعة الخامسة مساءً.

على بساط البحث:

- **محاضرة سياسية يقدمها الرفيق سامح عراقي.**
- **بيان تنظيمي تقدمه اللجنة المحلية.**
- **مناقشة البيانين.**
- **انتخاب لجنة محلية وتلخيص العام السابق.**

كما وندعوكم لحضور المحاضرة التنظيمية تحت عنوان:

«الشبيبة الشيوعية ودور التنظيم»

يقدمها الرفيق سليم مراد، سكرتير عام الشبيبة

يوم بعد غد السبت الموافق ٢٠٠١/٩/٢٢ في نادي الحزب، الساعة الخامسة مساءً.

*** حضوركم هام وضروري، نرجو التقيد بالوقت ***

*** نحو مؤتمر الشبيبة القطري السابع عشر بأقوى العزائم ***

مع الاحترام

اللجنة المحلية

قانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥

اللجنة المحلية للتنظيم والبناء - وادي عارة

يعلن بهذا وفقا للمادة ١٤٩ لقانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥، انه قدم للجنة التنظيم طلب ترخيص رقم ١٠٥ ١٣ في حوض ٨٧٥٩ قسيمة ٣٥ باسم السيد محمد عاهد ابو مخ باقة الغربية فيه التسهيلات/ الانحراف من تعليمات الخارطة الهيكلية رقم ع ن - ١٢٥

١. تسهيل ترخيص بناء حسب خط البناء القائم لطول الطريق في خط الارتداد الأمامي.

٢. تسهيل طلب ترخيص مغاير من تعليمات الخارطة الهيكلية ع ن ١٢٥ بالنسبة لتقديم خارطة قسيمة

يمكن الاطلاع على الطلب المذكور اعلاه في مكاتب اللجنة في أيام وساعات استقبال الجمهور

كل من يرى نفسه متضرراً من التسهيلات بامكانه تقديم اعتراضه لمكاتب اللجنة خلال اسبوعين من يوم نشر هذا الاعلان في الجريدة

تاريخ ٢٠٠١/٩/١٧

زكي الغبارية

رئيس اللجنة - وادي عارة

اعلان

اعلن بهذا انه لم يكن بين المنشور الذي أصدرته بصفتي نائب رئيس بلدية سخنين محمود زبيدات والذي كان موضوع البحث في القضية رقم ٩٨/٩٨٣٦ في محكمة الصلح حيفا وبين المدعين جمعية شهرزاد وحسن محمد طراد أي رابط.

نعي

زوجة الفقيد وابناؤه واخوانه وعموم آل يوسف وشوفاني في عيلبون وخارجها ينعون بمزيد الحزن والأسى فقيدهم الغالي

رضا مطانس يوسف

«ابو كمال»

الذي وافته المنية عن عمر ناهز السادسة والسبعين أمس الاربعاء، وسيشيع جثمانه الطاهر إلى مثواه الأخير اليوم الخميس ٢٠٠١/٩/٢٠ الساعة الرابعة والنصف من كنيسة الروم الكاثوليك في عيلبون.

لا أراكم الله مكروهاً بعزيز.

الجبهة الدمقراطية والحزب الشيوعي

فرع كفرياسيف

- **لا لسياسة المجازر والحصار والتجويع.**
- **استمرار الاحتلال لن يوفر أمناً ولا سلاماً.**

يدعو الرفاق الأعضاء، وجمهور المنطقة عامة إلى المشاركة في المناوبة الاسبوعية ضد الاحتلال ومن أجل سلام فلسطيني - اسرائيلي عادل. وذلك يوم غد الجمعة ٢٠٠١/٩/٢١، الساعة الثانية والنصف ظهراً على مفرق العياضية.

- لتسقط سياسة الاحتلال والحرب والتجويع.

- الحرية والاستقلال للشعب الفلسطيني.

تعزية

الى آل عساقلة في المغار لوفاة المرحوم

أحمد مهنا عساقلة

(ابو جمال)

له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.

جبهة المغار الدمقراطية

اللجنة المحلية للتنظيم والبناء «هضاب الونيم»

قانون التنظيم والبناء سنة ١٩٦٥

اعلان

حسب المادة ١٤٩ - ١٥١ من قانون التنظيم والبناء لعام ١٩٦٥ يعلن بهذا انه قدم إلى اللجنة المحلية للتنظيم والبناء - هضاب الونيم طلب تسهيلات

رقم الطلب: ٣٢٣ ١ ٢

اسم صاحب الطلب: عبد الغني طارق صفا

بلوك: ١٧٥٧١ قسيمة: ١٧ قسيمة فرعية: ٢٣ من أراضي: كفرمندا

ماهية التسهيلات: ١- البناية المنوية أعلى من المسموح بالطابق الأرضي ٣.٣٥ / ٣

كل من يهمه الأمر يستطيع ان يطلع على الخرائط بدون دفع بمكاتب اللجنة المحلية أيام استقبال الجمهور وكل من له اعتراض على الطلب فليقدمه خلال اسبوعين من تاريخ هذا النشر إلى مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء هضاب الونيم - شفاعمرو ص.ب ٥٠٥

باحترام

بديع تكد

رئيس اللجنة

حياتك تنقلب رأساً على عقب

هذا الاسبوع الجائزة الأولى في اللوتو.

توتو... لعبتي!

14

قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥
منطقة التنظيم اللوائية لواء القدس
اعلان بخصوص المصادقة على تغيير للخارطة الهيكلية اللوائية

يعلن بهذا وفقا للمادة ١١٧ من قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥ (فيما يلي: القانون) أن المجلس القطري للتنظيم والبناء قرر المصادقة على الخارطة الهيكلية اللوائية للواء القدس رقم ت م م /١- تغيير رقم ٣٤

لقد اودعت الخارطة وفقا للمادة ٨٨ من القانون

نشر اعلان ايداع الخارطة في الوقائع الرسمية رقم ٤٩٨٠ صفحة ٢٣١٩ يوم ٢٣/٤/٢٠٠١ الخارطة المذكورة على النحو الذي صادق بها عليها المجلس القطري للتنظيم والبناء موجودة في مكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء، لواء القدس، شارع شلومتسيون هملكا ١ القدس ومديرية التنظيم، وزارة الداخلية، كريات بن غوريون القدس.

كل من يهمه الأمر بامكانه الاطلاع عليها في الايام والساعات التي تكون فيها المكاتب المذكورة مفتوحة لاستقبال الجمهور

٢ ايلول ٢٠٠١

عمرام قلعجي
رئيس المجلس القطري للتنظيم والبناء

قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥
منطقة التنظيم المحلية القدس
اعلان بخصوص المصادقة على خارطة هيكلية محلية رقم ٥٧٣٢

يعلن بهذا وفقا للمادة ١١٧ من قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥ بخصوص المصادقة على خارطة هيكلية محلية رقم ٥٧٣٢ التي تتعلق بالخرائط التالية: تغيير لـ-٦٢. المساحات المشمولة في الخارطة واماكنها: القدس، شارع طريق بيت لحم رقم ٥٤، حي البقعة كل ذلك وفقا للحدود المشار اليها على المخطط بالخط الازرق. حوض ٣٠٠١٦ قسائم بكاملها ٣٥
اهم تعليمات الخارطة: أ) تغيير تخصيص مساحة من منطقة سكنية ١ الى منطقة سكنية ١ خاصة ب) تحديد انشاءات بناء لاضافة طابق نافذ في فراغ سطح القرميد في المبنى الشرقي في نطاق القسيمة ٣٥ في الحوض ٣٠٠١٦ وفقا لملحق البناء والقائم على المساحة ج) تحديد الاستعمالات المسموحة لاضافة البناء لتجارة و/او مكاتب و/او ستديو لفنان د) تحديد خطوط بناء جديدة لاضافة البناء هـ) زيادة مساحات البناء القصوى للمبنى الشرقي في نطاق القسيمة ٣٥ في الحوض ٣٠٠١٦ الى ٣٣٧ مترا مربعا منها ٢٦٦ مترا مربعا مساحات رئيسية و) تحديد عدد الطوابق الاقصى في المبنى بـ٣ طوابق ز) تحديد تعليمات بناء وتحديد شروط لرخصة بناء على المساحة. لقد نشر اعلان ايداع الخارطة في الصحف يوم ٣/١٢/٢٠٠٠ والوقائع الرسمية رقم ٤٩٣١ صفحة ٢٦٩ بتاريخ ٥/١١/٢٠٠٠ الخارطة المذكورة موجودة في مكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء لواء القدس شارع شلومتسيون هملكا ١ القدس ٩١٠١٠ تلفون ٠٢-٦٢٩٠٢٢٢ ومكاتب اللجنة المحلية القدس، ميدان سفرا رقم١ تلفون:٠٢-٦٢٩٦٨١١ كل من يهمه الامر بامكانه الاطلاع عليها في الايام والساعات التي تكون فيها المكاتب المذكورة مفتوحة لاستقبال الجمهور.

متياهو حوته - رئيس اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء / لواء القدس

חברת החשמל
مناقصات

تعلن شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض (فيما يلي: الشركة) عن رغبتها في قبول عروض لتقديم خدمات تصليح سيارات كما هو مفصل لاحقا:

مناقصة رقم ٠١/٥٢٠٠٢٦

خدمات تصليح سيارات في مجال التجليس والدهان لسيارات خفيفة، تجارية وشحن في منطقة غوش دان

الموعد التقريبي لمباشرة العمل شهر تشرين أول ٢٠٠١.

فترة التعاقد: عام واحد مع احتفاظ شركة الكهرباء بامكانية تمديد فترة التعاقد بعامين آخرين (سنة واحدة في كل مرة).

١. شروط أولية للمشاركة في المناقصة:
لن تنظر شركة الكهرباء أي عرض الا اذا :
١(١) قدم مقدم العرض للشركة كافة المصادقات المطلوبة بموجب قانون صفقات الهيئات العامة (ادارة حسابات ودفع ديون ضريبة)-١٩٧٦.
١(٢) التسجيل في كل سجل وفقا للقانون لمقتضى موضوع التعاقد، وان يكون بحوزة مقدم العرض كافة التراخيص والمصادقات والرخص المطلوبة وفقا للقانون.
١(٣) دون المساس بما ورد في المادة ١(٢) ينبغي ان يكون بحوزة مقدم العرض التراخيص و/او الرخص التالية:
١(٣)(١) كراج مرخص لتنفيذ الاعمال موضوع المناقصة من وزارة المواصلات بموجب تعليمات امر المراقبة بشارة مهنية ١٠٠ (دهان سيارات) وبشارة مهنية ٠٧٠ (تصليح صناديق سيارات-صفيح، فيبرغلاس)
١(٣)(٢) ان يكون بحوزة مقدم العرض رخصة مصلحة تجارية بموجب قانون ترخيص المصالح التجارية.
١(٤) ان يكون موقع الكراج في محيط لا يزيد على ١٥ كيلو مترا عن الكراج الاقليمي لشركة الكهرباء الواقع في شارع قريمينتسكي ٧ تل أبيب.
٢. يحق لشركة الكهرباء ان تتيح الفرصة امام مقدم عرض لم يستوف تقديم مستند، مصادقة، رخصة، ترخيص أو اية ورقة أخرى تشكل شرطا أوليا باستيفاء تقديمها خلال فترة معينة تحددها شركة الكهرباء.
٣. على مقدم العرض ان يرفق بعرضه المستندات التي تثبت كل ما ورد اعلاه.
٤. كفالة لضمان تنفيذ العرض:
٤(١) على مقدم العرض ان يرفق بعرضه كشرط للمشاركة في المناقصة كفالة بنكية لضمان تنفيذ العرض بمبلغ ٤٦,٠٠٠ شيكل جديد تستوفي كافة الشروط التالية:
٤(٢) ينبغي أن تستوفي الكفالة كافة الشروط المفصلة في مستندات المناقصة.

آخر موعد لتقديم العروض لكافة المناقصات هو ١٥/١٠/٢٠٠١ الساعة ١٢:٠٠

يمكن شراء نماذج المناقصة لدى دائرة المناقصات (تلفون ٠٣-٥٦٥٤٧١٧ فاكس ٠٣-٥٦٥٤٨١٠) في شعبة اللوجستيكا والاملاك، مبنى اشدر، مدخل ج، الطابق الرابع، شارع يغئال الون ٩٠ تل ابيب ايام الاحد - الخميس بين الساعة ٠٧:٠٠ - ١٥:٠٠. مقابل ٧٠٠ شيكل جديد (تشمل ضريبة القيمة المضافة).
يتم الدفع بحوالة مالية فقط
تقدم العروض في مغلفات مغلقة الى صندوق المناقصات في دائرة المناقصات، شعبة اللوجستيكا والاملاك الموجودة في مبنى اشدر في العنوان المذكور اعلاه وذلك حتى الموعد الاخير الذي حدد لتقديم العروض كما هو مفصل اعلاه.
يحق للشركة تسليم العمل كله أو جزء منه وتقسيمه بين عدد من مقدمي العروض وفقا لما ترتئيه مناسبا.
لا تلتزم الشركة بقبول ارخص العروض أو أي عرض كان.
تحتفظ شركة الكهرباء لنفسها بحق اجراء مفاوضات في الحالات التي يجيزها القانون.

يمكن الاطلاع على المناقصة في موقع شركة الكهرباء على الانترنت وعنوانه هو WWW.ISRAEL-ELECTRIC.CO.IL

חתומים על שירות טוב יותר

قداس وجناز الأربعين

آل صبرا وأقرباؤهم وأنسباؤهم في شفاعمرو وحيفا يدعون المعارف والاصدقاء لمشاركتهم قداس وجناز الأربعين راحة لنفس فقيدتهم الغالية الأخت الراهبة

نايفة صبرا

وذلك يوم السبت الموافق ٢٢/٩/٢٠٠١ في كنيسة الراهبات في شفاعمرو الساعة الرابعة بعد الظهر.
لا أراكم الله مكروهاً بعزيز.
ملاحظة: *الرجاء اعتبار هذه الدعوة بمثابة دعوة خاصة للجميع.*

دعوة

الحزب الشيوعي الاسرائيلي

مصمص

بهذا ندعو جميع رفاق الحزب لحضور اجتماع الكادر وذلك اليوم الخميس الموافق ٢٠/٩/٢٠٠١ الساعة الثامنة والنصف مساءً في بيت الرفيق محمد ابراهيم محاميد.
يشارك في الاجتماع:
- د. عفو اغبارية - عضو اللجنة المركزية للحزب الشيوعي.
- شريف محاميد - عضو سكرتارية المنطقة.
- زهير طبارة - سكرتير المنطقة الحزبية

قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥
منطقة التنظيم المحلية القدس
اعلان بخصوص ايداع خارطة هيكلية محلية رقم ٨٠٣٠

يعلن بهذا وفقا للمادة ٨٩ من قانون التنظيم والبناء لعام ١٩٦٥ (فيما يلي: القانون) انه اودعت في مكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء لواء القدس وفي مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء القدس خارطة هيكلية محلية ٨٠٣٠ التي تتعلق بالخرائط التالية: تغيير لـ-٤٧٤٠ تغيير لـ-١٨٨٠/أ، تغيير لـ-٨٥٦، تغيير لـ-٤٤٩٨، تغيير لـ-٢٠٠٩. المساحات المشمولة في الخارطة واماكنها: القدس، مركز المدينة، المساحة المعروفة بموقف غان هعتسمؤوت وكيكار هحتولوت. بيت غان هعتسمؤوت وشارع الغرون من الجنوب، شارع موشيه بن يسرائيل وشارع سلومون من الغرب، شارع ريبلين من الشمال، مبنى بيت المهندس، مبنى بيت الغرون والمقبرة الاسلامية من الشرق حوض ٣٠٠٣٥ قسائم بكاملها ١٢٩ حوض ٣٠٠٣٦ اجزاء القسائم ١٣٩، ١٥٨، ١٦٥ حوض ٣٠٠٣٦ قسائم بكاملها ١٢٦ حوض ٣٠٠٤٩ أجزاء القسائم ٢٤٦-٢٤٧. أهم تعليمات الخارطة: أ) تغيير شبكة تخصيصات الارض على النحو التالي: ١) تغيير تخصيص مساحة من منطقة تجارية خاصة، من مساحة مفتوحة عامة ومن طريق الى مساحة لمبنى عام مخصص لمتحف وقاعة محاضرات ٢) تغيير تخصيص مساحة من مساحة مبنى عام ومساحة مفتوحة عامة الى مساحة لطريق ٣) تغيير تخصيص مساحة من مساحة مفتوحة عامة الى مساحة لمقبرة ب) تحديد الاستعمالات المسموحة في المساحات لمبان عامة في الخارطة على النحو التالي: على القطعة الجديدة رقم ١ - متحف، على القطعة الجديدة رقم ٢ - قاعة محاضرات ج) الغاء انشاءات البناء لاقامة مبان في نطاق القطع رقم ١ و-٢ بموجب الخارطة رقم ٤٧٤٠ وفي نطاق القطعة الجديدة رقم ١ بموجب الخارطة رقم ٤٤٩٨ وتحديد انشاءات بناء لاقامة متحف في نطاق القطعة الجديدة رقم ١ واقامة قاعة محاضرات في نطاق القطعة الجديدة رقم ٢ وفقا لملاحق البناء د) تحديد تعليمات تتعلق بمساحات البناء القصوى، ارتفاع البناء الاقصى، خطوط البناء ومناسيب الارض النهائية في مساحات القطع المخصصة للبناء هـ) تحديد شروط لاصدار رخص بناء، شروط لاصدار شهادة انهاء للمباني ومراحل تنفيذها و) تحديد مساحات ذات علاقة بمنفعة الجمهور وتعليمات تطويرها وصيانتها ز) تحديد تعليمات لاقامة موقف تحت الارض لاستعمال الجمهور العريض كتوسيع للموقف القائم تحت الارض ح) تحديد مبان، جدار ودرج للهدم ط) تحديد تعليمات تتعلق باشجار للمحافظة عليها واشجار للاقتلاع ي) تخطيط طريق جديدة وتوسيع طريق قائمة والغاء مقاطع طرق مصادق عليها ي أ) توحيد واعادة تقسيم.
كل من يهمه الامر بامكانه الاطلاع على الخارطة في الايام والساعات التي تكون فيها المكاتب المذكورة مفتوحة لاستقبال الجمهور، كل معني بالارض بالبناء أو أي جزء تخطيطي آخر ويرى نفسه متضررا من الخارطة وكل صاحب حق وفقا للمادة ١٠٠ من القانون يحق له تقديم اعتراض خلال شهرين من نشر هذا الاعلان حسب المتأخر منها في الصحف الى مكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء لواء القدس شارع شلومتسيون هملكا ١ القدس ٩١٠١٠ تلفون ٠٢-٦٢٩٠٢٢٢ على المعترض تقديم نسخة عن اعتراضه الى مكاتب اللجنة المحلية القدس، ميدان سفرا رقم ١ تلفون: ٠٢-٦٢٩٦٨١١. وفقا للمادة ١٠٣ (أ) الاعتراضات على الخارطة لا تقبل ولا يتم النظر فيها الا اذا قدمت خطيا مع بيان الاسباب مرفقة بتصريح يؤكد صحة الوقائع التي تستند عليها ووفقا لأنظمة التنظيم والبناء (ترتيبات اجراءات الاعتراضات على الخارطة، صلاحيات محقق وترتيبات عمله)-١٩٨٩.

متياهو حوته
رئيس اللجنة اللوائية
للتنظيم والبناء / لواء القدس

قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥
منطقة التنظيم المحلية القدس
اعلان بخصوص ايداع خارطة هيكلية محلية رقم ٧٨٦٢

يعلن بهذا وفقا للمادة ٨٩ من قانون التنظيم والبناء لعام ١٩٦٥ (فيما يلي: القانون) انه اودعت في مكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء لواء القدس وفي مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء القدس خارطة هيكلية محلية ٧٨٦٢ التي تتعلق بالخرائط التالية: تغيير لـ-١٦٨٢.
المساحات المشمولة في الخارطة واماكنها: القدس، شارع شمعوني رقم ٥٣ حي جفعات هفرديم. المساحة الواقعة بين خطوط الطول ٢١٩٢٤٠-٢١٩٣٠٠ وبين خطوط العرض ٦٢٩٧٩٠-٦٢٩٨٦٥، كل ذلك وفقا للحدود المشار اليها على المخطط بالخط الازرق حوض ٣٠١٢٢ قسائم بكاملها ٨١
أهم تعليمات الخارطة: أ)تغيير تخصيص منطقة سكنية ١ الى منطقة سكنية ٢ ب) تحديد انشاءات بناء لاضافات بناء في الطوابق الاول، الثاني، الثالث والرابع لتوسيع وحدات سكنية قائمة واضافة اساسات واعمدة في الطابقين الارضي والاول لدعم اضافات البناء في الطوابق فوقها ج) تحديد خطوط بناء جديدة لاضافات البناء د) زيادة مساحات البناء القصوى على المساحة وتحديدها بـ ١٦٣١ مترا مربعا هـ) تحديد تعليمات بناء وتحديد شروط لاصدار رخصة بناء على المساحة.
كل من يهمه الامر بامكانه الاطلاع على الخارطة في الايام والساعات التي تكون فيها المكاتب المذكورة مفتوحة لاستقبال الجمهور، كل معني بالارض بالبناء أو أي جزء تخطيطي آخر ويرى نفسه متضررا من الخارطة وكل صاحب حق وفقا للمادة ١٠٠ من القانون يحق له تقديم اعتراض خلال ٦٠ يوما من نشر هذا الاعلان حسب المتأخر منها في الصحف الى مكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء لواء القدس شارع شلومتسيون هملكا ١ القدس ٩١٠١٠ تلفون ٠٢-٦٢٩٠٢٢٢ على المعترض تقديم نسخة عن اعتراضه الى مكاتب اللجنة المحلية القدس، ميدان سفرا رقم ١ تلفون: ٠٢-٦٢٩٦٨١١ وفقا للمادة ١٠٣ (أ) الاعتراضات على الخارطة لا تقبل ولا يتم النظر فيها الا اذا قدمت خطيا مع بيان الاسباب مرفقة بتصريح يؤكد صحة الوقائع التي تستند عليها ووفقا لأنظمة التنظيم والبناء (ترتيبات اجراءات الاعتراضات على الخارطة، صلاحيات محقق وترتيبات عمله)-١٩٨٩.

متياهو حوته
رئيس اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء
لواء القدس

قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥
منطقة التنظيم المحلية القدس
اعلان بخصوص ايداع خارطة هيكلية محلية رقم ٨٠٣٢

يعلن بهذا وفقا للمادة ٨٩ من قانون التنظيم والبناء لعام ١٩٦٥ (فيما يلي: القانون) انه اودعت في مكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء لواء القدس وفي مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء القدس خارطة هيكلية محلية ٨٠٣٢ التي تتعلق بالخرائط التالية: تغيير لـ-٤٥٢٤. المساحات المشمولة في الخارطة واماكنها: القدس، شارع بيباس رقم ٢٧، حي زخرون يوسف، كل ذلك وفقا للحدود المشار اليها على المخطط بالخط الازرق حوض ٣٠٠٤٤ قسائم بكاملها ٨٣. اهم تعليمات الخارطة: أ) تحديد انشاءات بناء لاضافة بناء للمبنى القائم على القسيمة ٨٣ وفقا لملحق البناء رقم ١ ب) تحديد خطوط بناء لاقامة المبنى المذكور بعضها في خط بناء صفر ج) تحديد مساحات البناء الرئيسية القصوى على القسيمة بـ٢١٧ مترا مربعا د) تحديد تعليمات بناء وتحديد شروط لاصدار رخصة بناء على المساحة هـ) تحديد عدد الطوابق في المبنى بطابقين وطابق آخر نافذ في فراغ سطح القرميد و) تغيير المساحة المخصصة لممر عام للمشاة الى مساحة مخصصة لمنطقة سكنية ٣ خاصة.
كل من يهمه الامر بامكانه الاطلاع على الخارطة في الايام والساعات التي تكون فيها المكاتب المذكورة مفتوحة لاستقبال الجمهور، كل معني بالارض بالبناء أو أي جزء تخطيطي آخر ويرى نفسه متضررا من الخارطة وكل صاحب حق وفقا للمادة ١٠٠ من القانون يحق له تقديم اعتراض خلال شهرين من نشر هذا الاعلان حسب المتأخر منها في الصحف الى مكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء لواء القدس شارع شلومتسيون هملكا ١ القدس ٩١٠١٠ تلفون ٠٢-٦٢٩٠٢٢٢ على المعترض تقديم نسخة عن اعتراضه الى مكاتب اللجنة المحلية القدس، ميدان سفرا رقم ١ الطابق الرابع تلفون: ٠٢-٦٢٩٦٨١١. وفقا للمادة ١٠٣ (أ) الاعتراضات على الخارطة لا تقبل ولا يتم النظر فيها الا اذا قدمت خطيا مع بيان الاسباب مرفقة بتصريح يؤكد صحة الوقائع التي تستند عليها ووفقا لأنظمة التنظيم والبناء (ترتيبات اجراءات الاعتراضات على الخارطة، صلاحيات محقق وترتيبات عمله)-١٩٨٩.

متياهو حوته - رئيس اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء - لواء القدس

משרד העבודה והרווחה
وزارة العمل والرفاه الاجتماعي/وحدة الادارة والمرافق
شارع هرتسل ٣ تل ابيب ٦٦٨٨٢
تلفون ٠٣-٥١٧٢٤٠١ فاكس ٠٣-٥١٧٢٤٠٢

مناقصة رقم ١٤٦

تفعيل اطار قطري لمن لا مأوى لهم يضم وحدة الاوضاع المتدنية بصورة خاصة وحالات الطوارئ ووحدة التشخيص والرعاية والتأهيل الشخصي - الاجتماعي بمافي ذلك التشغيل المحمي

تعلن وزارة العمل والرفاه (فيما يلي : الوزارة) عن رغبتها في قبول عروض لتفعيل اطار قطري لشرائح من السكان الذين لا مأوى لهم لتقديم خدمات متواصلة لهم اذ انهم يعانون من أوضاع نفسية وجسمانية متردية بصورة خاصة أو حالات طوارئ وبحاجة الى رعاية في اطار مستشفى لخائري القوى والخدمات التمريضية، وبعد تثبيت أوضاعهم الطبية بحاجة الى اطار محمي (تحت اشراف طبي) للرعاية والتأهيل الشخصي - الاجتماعي والتشغيل المحمي.
الهدف من هذه المناقصة هو ايجاد مورد خدمات واحد يكون قادرا على تقديم خدمات متواصلة كما ورد اعلاه في منطقة واحدة لتفادي تنقل المعالجين بين اطر مختلفة يحق للوزارة اختيار اكثر من مقدم خدمات واحد اذا تعذر وجود مقدم خدمات قادر على تقديم الخدمات المطلوبه في اطار واحد.
التعاقد سنوي مع امكانيه التمديد حتى ٣ سنوات مع مراعاة قانون الميزانية.
بداية الخدمة : ١/١/٢٠٠٢
تعطي افضلية لمقدم العرض الذي يقترح خدماته في منطقة اواسط البلاد.
تحتفظ الوزارة لنفسها بحق عدم اختيار فائز في حالة تقدم مقدم عرض واحد فقط لهذه المناقصة.
شروط أولية للمشاركة في المناقصة (شروط اساسية)
١. شهادة مشتغل مرخص/مؤسسة لا تبغي الربح. على المؤسسة التي لا تبغي الربح تقديم شهادة من مسجل الجمعيات تتعلق بإدارة الجمعية بصورة سليمة.
٢. تقديم شهادة سارية المفعول تتعلق بإدارة حسابات وتسجيلات بموجب قانون صفقات الهيئات العامة (ادارة حسابات) - ١٩٧٦.
٣. كفالة بنكية بقيمة ١٠,٠٠٠ شيكل جديد لضمان تنفيذ شروط المناقصة. ينبغي ان تحمل الكفالة تاريخ الموعد الاخير لتقديم العروض، وتكون سارية المفعول مدة ٩٠ يوما.
٤. القوة الاقتصادية : تقرير مدقق لعام ١٩٩٩، وميزانية موقعة من مراقب حسابات لعام ٢٠٠٠
٥. ارفاق قائمة بالقوى البشرية المهنية كما هو مفصل في المناقصة.
٦. عرض مبنى ملائم لتفعيل الوحدات.
يمكن الحصول على مستندات المناقصة في مكاتبنا في شارع هرتسل ٣ تل ابيب بين الساعة ٨:٠٠ - ١٥:٠٠ لدى ابراز نموذج الايداع الاصلي من بنك البريد لحساب رقم ٠-٠٣٢١٧-٠ بمبلغ ١٠٠٠ شيكل جديد غير مستردة لأمر وزارة العمل والرفاه، قسم الادارة والمرافق (يمكن الحصول على قسيمة الدفع من مكاتبنا).
تقدم العروض مرفقة بكافة المستندات المطلوبة في مغلف يكتب عليه رقم المناقصة فقط الى صندوق المناقصات في وزارة العمل والرفاه، شارع كبلان ٢ كريات بن غوريون، القدس، الطابق ٧ غرفة ٧٧٧ حتى يوم الاحد ٢١/١٠/٢٠٠١ الساعة ١١:٠٠ صباحا.

المحكمة الشرعية
اعلان وراثة
ملف رقم: ٢٠٠١/٥٠٠
وردتنا مضبطة موقعة من بعض أعيان قرية بافة الناصرة، تشعر بوفاة المرحوم حسين صبحي عباس، بتاريخ ٢٩/٧/٩٩، وانحصار ارثه الشرعي بزوجته فاطمة، وبابنه رشاد، لا غير.
فعلى المعترض مراجعة هذه المحكمة، خلال خمسة عشر يوماً، اعتباراً من تاريخه.
قاضي المحكمة الشرعية في الناصرة
حسن حسين خليل الأسدي

تنويه

نشرت «الاتحاد» في عدد يوم ١٧ ايلول الماضي ص ٢١ اعلان موجز البيانات المالية لسنة ٢٠٠٠ لبلدية قلنسوة وقد وقع خطأ غير مقصود في الميزان المالي وفيما يلي التصحيح:

	٢٠٠٠	١٩٩٩
عجز مؤقت في الميزانية غير العادية	٣.٠٤٢	٤٧١٣
عجز صاف في الميزانية غير العادية	٥.٧٣٧	٢٨٦٣

• خالد برناوي •

المختار غبي وفدعرجي كمان!

* «ما بصير يا جماعة في محفل يطلق على نفسه «المحفل الدمقراطي للفكر النهضوي»، ان يكون مثل هذا المسلك، كلما قام متناقش وأدلى برأي لا يعجب البعض، تقوم هذه المجموعة وتهبّ «مثل كلاب عرعش» كما لو تريد فصفصة عظمه قبل لحمه» قال «ابو عماد» سعيد الطقشة بصوته الرعدي الذي حسم التشابك بالأيدي في أول اجتماع يعقده هذا المحفل الحداثوي في حياة بلدنا.

- «الظاهر انك تملك حاسة سمع أقوى من أجهزة التنصت الألكترونية، كيف علمت ما قاله الطقشة، والجماعة بعدهم «لا فتوا ولا غمسوا» يا دوب أعلنوا عن قيام محفلهم»، قال ابو غسان السكس، وتابع «الظاهر يا ابن حسن العبدالله انك اصطدت عصفوراً من داخلهم»!

- «لا عصفور ولا بلوط، قال ابن حسن العبدالله، الثلاثاء الماضي وفيما كنت معتقلا في رحاب السجن التلفزيوني خلال أكثر من عشر ساعات اشاهد الانهيارات للرموز الأمريكية وألاحق الأخبار والتعليقات بين فرح وترح، فأنا بصراحة كنت مسروراً للدوس على رقبة العنجهية الأمريكية التي تزرع الكوارث في عالمنا وضد شعبنا، ولكنني كنت في نفس الوقت حزينًا، اردد في نفسي، ما هو دخل الناس الأبرياء، ليكونوا الضحية ويدفعوا فاتورة حساب جرائم النظام الأمريكي، اخلاقيًا وانسانيًا لا يمكن ان أوافق او أتضامن مع أعمال ارهابية تستهدف الناس الأبرياء، أحد العاملين في «المركز التجاري العالمي» المهندس عمر ابن ابي الفهد، ابن عمي - ليس له «لا شبق ولا عبق» في الإرهاب الأمريكي عالميًا، لماذا عليه أن يكون الضحية، ولكن الحمد لله، في ذلك اليوم، بعد أن تلفنت رأسًا الى عمتي «أم الفهد»، كان في مهمة بعيداً عن نيويورك، كما قالت لي. وفيما أنا أتخبط في محيط هذه الهواجس والأفكار، وقد تجاوزت الساعة الحادية عشرة ليلاً، طرق الباب ودخل سعيد الطقشة. والطقشة لقبه يا برناوي، فمظهره دائمًا على «الليبرا» يجخ في لبسه، يحفف حواجبه ويصبغ شعره، ويقولون انه يكوي حتى ملابسه الداخلية، البعض يعلق «شايب وعايب» والأكثرية تحترم اهتمامه بنفسه وهندسته لمظهره. وأفضل خصاله انه حقّاني ومستقيم، يقول ما يؤمن به حتى لو كان على قطع رأسه، «والكلمة في محلها بتسوى حصان» كما يحب ان يردد ويجيب منتقديه من رجال الوجهنة والنفاق.

بعد أن قدمت له فنجان القهوة السادة، يتابع ابن حسن العبدالله، اشعل الطقشة سيجارة وسحب نفسًا كأنه لم يدخن من شهر، وقال، كمن يريد ان يزيح جبلاً عن ظهره «تبلأني ابن خضرة، أنور الطه، وقال يا أستاذ ابو عماد، يشرفنا ان تكون عضواً في المحفل الدمقراطي للفكر النهضوي وفي أول حلقة ذكر نعقدها. وقد تعمدنا ان يشارك في المحفل المجموعة النخبوية من ذوي الأفكار المنفتحة للتدارس في شؤون العصر. ومع قناعتي، يواصل الطقشة، ان ابن خضرة من جماعة «طزّيعة الحكي»، «ويقولون ما لا يفعلون»، قلت لنفسي، اذهب يا ابا عماد واستمع الى ما يقولونه في ظروف الهزة واختمار البركان». ذهبت الى المحفل، لم يكن الحضور من مختلف الوان الطيف، كما ادعى ابن خضرة، بل كانوا من اللون الباهت الذي تعرفه، تناول الحديث «عبد السميع» ابن خزنة الواوي، وضع الغليون في قرنة جالوقه، سحب نفسين، وتفنن في نفث الدخان، حلقات حلقات، كما يفعل كبار المفكرين، وبدأ يشرح اهداف المحفل، ولماذا اقترن اسمه «بالدمقراطي»، وبدأ يسبح في تعريف الدمقراطية وحقوق الانسان وحرية الفكر وان مصيبتنا القومية كونيًا وفي وطننا تكمن في غياب الدمقراطية واحترام الرأي الآخر، والدوس على حقوق الانسان، واغتيال التعددية السياسية، وان المحفل، الذي يهتدي بمنارة الفكر القومي النهضوي والحداثوي، سيكون احد بذور التغيير النوعي في مفاهيم امتنا وقوميتنا العربية. صفق له الرداحة من أبناء عشيرته، يتابع الطقشة، أما أنا، فلا أطيق العوج، فقلت موجهًا الحديث للمفكر النهضوي وللحضور: «حديثك مقحوش من قاع الدست، زين وصحيح، وان مشكلة أمتنا الاساسية هي غياب الدمقراطية في مختلف البلدان العربية وقهر الشعوب العربية في معتقل امتهان ومصادرة حقها الانساني الأولي بالتعبير عن رأيها بحرية. كل هذا عين الصواب، ولكن كيف تفسّر مديحك للنظام في «زنجبار» العضو في الجامعة العربية، وتعتبره النظام النموذجي الرائد للمسيرة القومية الدمقراطية النهضوية. وفي وقت تعج فيه معتقلاته وسجونه بالآلاف من سجناء الحرية، من الرأي الآخر. لماذا لم تنبس ببنت شفة عندما طنطنت كل وسائل اعلام الدنيا عن قيام نظام «زنجبار» باعتقال معارضين، حتى من أعضاء البرلمان ومن مناضلين عريقين، لا لسبب الا لأنهم عبروا عن رأيهم وانتقدوا النظام! لماذا هذه المعايير المزدوجة؟ مبروك عليك يا استاذ «قومية على كيفك» التي تفصّلها على مقاسك، اما نحن فمحروم علينا لبس هذا الثوب لأنه لا يجلب لأجسامنا سوى الأذى.

وكمن لسعه دبور في أنفه، انتفخت أوداجه واحمر أنفه، وبدأ عبد السميع يزمجر متهمًا اياي بأنني أشتري بضاعة الصهيونية المغرضة وانجر وراء دعاية الحمر ضد النظام الزنجباري، وأخذ يخبص في الحديث يخلط كصحن السلطة الامبريالية مع الصهيونية ويبهرها ويملحها باللعنات على الرجعية والشيوعية. قلت في نفسي «ان كان هالعكسر عسكرنا...» وأكون ابن شريفة ان عدت الى المحفل.

وحتى لا يتحول «النقاش الدمقراطي» من حرية الكلمة، الى التشابك بالأيدي، الى اللطمة واللكمة في محفل الفكر النهضوي، قال المحامي سعيد النعسان، «خلينا يا جماعة في الأهم، مختار العالم أعلنها حرباً عالمية على الارهاب، هل سينجح في قطع دابر الارهاب وضمان الأمن والاستقرار في العالم «انت يا أستاذ عبد السميع، خذ نفسك واسترح، اذا أردت تلخص في النهاية. تنطحت، يقول الطقشة، واستلمت الحديث قائلاً: «حتى لا يصيبنا ما أصاب علماء البيزنطية، بلادهم تحترق ويحتلها الغزاة وهم يتناقشون حول كم عدد العفاريت التي تجلس على رأس الابرة. مختار العالم هو مختار الارهاب، ويا قاطف الدبس من قفا النمس، اي أمن وأي استقرار ستجلب حربه، غير الويلات والكوارث لا تنتظر.

مختار العالم يذكرني بمختار بلدنا المهجرة، ايام الأتراك، كان كما كان يحدثني والدي «أحشفا وسوء كيلة» يحتكر جميع خصال السوء، كان غبيًا وفدعرجيًا وبخيلاً وابن حرام. كان غنيًا أبًا عن جد، يملك أكثر من نصف كروم الزيتون وأكثر من نصف أراضي سهل بلدنا، هذا غير الطرش الذي لا يعد ولا يحصى من الأبقار والأغنام والجمال والماعز. داره كانت مثل القلعة، محصنة بأسوار عالية من جميع الجهات. اهالي بلدنا والقرى المجاورة عانوا الأمرين من استبداده واستغلاله وفدعرته. عزوته كانت مئة رجل، اختارهم من بلدنا والقرى المجاورة، ومقابل المال كانوا مستعدين ان يعملوا السبعة وذمتها في خدمة المختار. كان يستغل أهالي بلدنا في عمل السخرة في كرومه وحقوله وتنظيف روث اصطبلاته مقابل لقمة ممزوجة بعرق الارهاق. استغل فقر الناس وبمختلف الحيل، بالترغيب والترهيب، اشترى أراضيهم. اشترى كروم زيتون من مختلف القرى المجاورة. وكانت عينه فارغة لا تشبع، أخذ يبعث الرجال من خدامه لتقطيع أشجار الزيتون، من كروم القرى المجاورة، مستغلاً الخلافات العائلية في هذا البلد أو ذاك، مما كان يؤدي الى طوش دموية تكون نتيجتها رحيل عائلة او نكبة عائلة يهب المختار لعقد راية الصلح بشراء الأراضي والكروم. كان المختار مصدر وعنوان الشر والمآسي في المنطقة. والمجرم لا يستطيع اخفاء وجهه الى الأبد، «وحكم ضل ما بظل». بدأت مظاهر التمرد على المختار في بلدنا بكسر حاجز الخوف. انتشرت ظاهرة سرقة الزيتون والماشية من كروم وحظائر المختار. قابلها المختار بالاعتداء على حرمة البيوت من قبل عصابته، حرق الشبان تبّانه الكبير فجن جنون المختار ولم يرتدع. وأصبح الوضع لا يطاق، فقامت مجموعة من شباب البلد بقيادة «علي المسعود» بنهب الأسلحة من مخزن الحكمدار التركي، وبتجنيد شباب من القرى المجاورة، وفي ليلة ما فيها ضوء قمر، باغتوا المختار في القلعة، حرقوا وقتلوا عدداً من خدامه، ونشروا الرعب بين جميع سكان القلعة. وحلفوا أغلظ الايمان ان المختار من شدة هلعه عملها في سرواله. وكان رد المختار أن جند الجيش التركي بمعاقبة أهالي القرية والقرى المجاورة باعتقال شباب البلد، وحرق حقول الحنطة والشعير لأهالي القرى المتهمة بالتورط في الاعتداء على قلعة المختار والتحضير للتمرد ضد الباب العالي العثماني، وبقيت الحالة على ما هي لا أهالي بلدنا والقرى المجاورة نعموا بالاستقرار، ولا المختار نام هادئ البال. العنف ما بخلّف الا العنف، ومختار العالم غبي وفدعرجي وعربيد، لأنه يعتقد ان بأمكانه اذلال الشعوب والعالم بقوة السلاح بعيداً عن حل قضاياها والاقرار بحقوقها ومعالجة مشاكلها، الدواء الناجع لمعالجة العنف».

• د. محمد حسن بكري •

كيف يمكن لدولة تمارس الارهاب ان تتبنى الدعوة لإقامة تحالف لمقاومة الارهاب؟

* اطفال العراق يموتون جوعًا كل يوم نتيجة الحصار الذي تفرضه زعيمة العالم «الحر» الولايات المتحدة الأمريكية وعميلتها بريطانيا، وأطفال فلسطين يقتلون يوميًا بالسلاح الأمريكي ومباركة حكام امريكا، وبن لادن وطالبان ومسعود الذين تتلمذوا على أيديهم وتلقوا منهم كل الدعم لمحاربة الاتحاد السوفييتي السابق انقلبوا على بعضهم البعض ليدمروا بلادهم بأنفسهم وينقلب بعضهم ضد اسيادهم أمريكا. هذه هي الولايات المتحدة الأمريكية التي قتلت اكثر من مليون فيتنامي بحربها البشعة ضد هذا الشعب البطل الذي قاومها بأيديه وقاوم اسلحتها الجرثومية الفتاكة وانتصر عليها.

هل سينسى الشعب الياباني جريمة القرن العشرين الكبرى التي ارتكبتها أمريكا عندما اسقطت القنابل الذرية على هيروشيما وناغازاكي والتي ما يزال هذا الشعب يعاني من تأثيراتها حتى يومنا هذا؟

القائمة طويلة على جرائم أكبر دولة ارهابية في العالم وزعيمة العالم «الحر» وجيشها الذي قهر في كل حملاته.

كل هذا ليس ارهابًا بشرع العقلية الأمريكية الحاكمة المتخلفة!!

وليس صدفة ان تحذو حذوها ابنتها المدللة اسرائيل التي احتلت لبنان وقامت هي ايضًا بأبشع الجرائم من صبرا وشاتيلا حتى قانا، لكن الشعب اللبناني والمقاومة اللبنانية والفلسطينية لقنتها درسًا هي ايضًا لن تنساه، رغم انها ادعت ان من قاومها ارهابي، فليس ذلك غريبا، لأنه حسب شريعة معلمتها أمريكا والعالم «الحر» فمقاوم الاحتلال ارهابي. اسرائيل احتلت الأراضي السورية وضمتها اليها متحدية بذلك العرف والقوانين الدولية وهذا ايضا ليس ارهابًا وبطشًا.

احتلت الضفة الغربية وقطاع غزة والقدس العربية وشردت اكثر من مليون فلسطيني وقتلت الألوف ولا زالت تمارس حرب ابادة ضد هذا الشعب الأعزل وبنفس الوقت تتهمه بالارهاب، هذا بالاضافة الى ما قامت به عصابات الايتسل والهاجاناه والليحي في العام ١٩٤٨ من جرائم بحق الشعب الفلسطيني وبمباركة الاستعمار البريطاني.

والمصيبة التي ألمت بالشعب الأمريكي في ٢٠٠١/٩/١١ ومقتل الوف الأبرياء في مبنى التجارة العالمية بنيويورك والتي هزت قلوب ومشاعر شعوب العالم وخاصة الشعب الفلسطيني الذي يعاني يوميًا من سياسة البطش والارهاب نفسها فما هي الا نتاج سياسة حكام امريكا والغطرسة الأمريكية. والبنتاغون الذي ضرب ما هو الا بؤرة الارهاب العالمي، وقد ضرب على ما يبدو بأيدي إرهابيين ربّاهم البنتاغون نفسه وينطبق عليه المثل القائل «على نفسها جنت براقش».

ان قلوبنا تعتصر ألمًا عندما نشاهد ذوي الضحايا في مبنى التجارة العالمية وهم يبحثون عن اعزائهم بين الأنقاض. وكلنا ثقة في أن الشعب الأمريكي سيحاسب حكامه في نهاية الأمر مثلما سيحاسب الشعب الاسرائيلي حكامه على سياساتهم المتغطرسة والارهابية، وستتضح نتائج سياساتهم المغامرة كما كان الأمر بعد انتصار الشعب الفيتنامي البطل، وبعد أن دحرت المقاومة اللبنانية جيش الاحتلال الاسرائيلي الى ما وراء حدود لبنان.

خبراء يبحثون الحفاظ على تقاليد الصحراء

* القاهرة- الوكالات- يناقش ٤٥ خبيرا عربيا واجنبيا سبل الحفاظ على بيئة وتقاليد الصحاري والواحات العربية في مؤتمر يبدأ في مصر الاسبوع المقبل ويستمر اربعة ايام.

وقال جاب الله علي جاب الله الامين العام للمجلس الاعلى للآثار في بيان ان المؤتمر الذي تنظمة منظمة الامم المتحدة للتربية والعلوم والثقافة (اليونسكو) سيبحث ايضا طرق الحفاظ على «الطابع التاريخي الطبيعي للواحات والصحاري المصرية ومشروعات تنمية هذه الواحات مع الاحتفاظ بطابعها وتقاليدها.»

وقال كمال بركات مدير صندوق انقاذ آثار النوبة وعضو الوفد المصري المشارك في المؤتمر ان المؤتمر سيعقد في منطقة الواحات الخارجة جنوبي القاهرة ويحضره مسؤولون وخبراء في مجالات البيئة والآثار والعمارة من ١٥ دولة عربية من بينها مصر والجزائر وتونس والسعودية.

واضاف ان هذه هي اول مرة تستضيف فيها مصر هذا المؤتمر الاقليمي الذي تنظمه (اليونسكو) سنويا.

فايزر تتسبب في قتل ١١ طفلاً نيجيرياً

* نيجيريا- الوكالات- تواجه شركة فايزر لصناعة الادوية أزمة قضائية، حيث تم توجيه تهمة صرف أدوية قيد التجربة المعملية لـ ٢٠٠ طفل نيجيري، مما تسبب في مقتل ١١ طفلا منهم.

فقد تقدمت ثلاثون اسرة اطفال الضحايا من مدينة كانو بشمال نيجيريا بعريضة يطالبون فيها تقديم الشركة للمحاكمة لانها تعمدت صرف أدوية غير محكمة عليها الى اطفالهم إثر تعرض البلاد لظاهرة تفشي وباء لالتهاب السحائي قبل خمس سنوات مضت.

وقد تقدمت مجموعة من الناشطين الأفارقة في مجال حقوق الإنسان في الولايات المتحدة الأمريكية في الأسبوع الماضي في المرافعة أمام محكمة في واشنطن باسم أسر المتضررين من هذه الأدوية، بتوجيه تهمة انتهاك حقوق الإنسان إلى الشركة: بسبب أنها قامت بتزويد المستشفيات والمستوصفات المحلية في ولاية كانو النيجيرية بأدوية من المضادات الحيوية، وهي Truvan & Cefriaxone ميررات وحيثيات الاتهام المرافعة استندت على عدد من النقاط لإثبات حيثيات التهمة، منها: أن شركة فايزر لم تكن قد حصلت على إخطار الموافقة قبل صرف تلك الأدوية، وبذلك تكون بهذا الإجراء قد انتهكت القانون الدولي الذي ينظم عملية توصيف وتقرير أدوية معينة بضرورة الحصول على إخطار مسبق بالموافقة في مثل هذه الحالة.

انها لا تزال محل شك من عدد من الجمعيات والمنظمات الدولية غير الحكومية: بسبب أن معظم تجاربها واختباراتها المعملية غالباً ما تكون خارج نطاق المراقبة الدقيقة للأجهزة الدولية المعنية مثل: قطاع الأغذية، وإدارة صنع الأدوية، كما أن الشركة قد أعلنت وقطعت بالحزم على المرضى أن دواء Truvan علاج فعال وقادر على مقاومة كل الأمراض المعدية المستعصية، غير أن الأوضاع الصحية كذّبت وأثبتت عكس ذلك و أنه تبين فيما بعد أن الأجهزة المعنية في الولايات المتحدة الأمريكية بالمراقبة وجودة الأدوية ودقتها لم تكن قد صرحت بإعطاء هذه الأدوية للأطفال، كما فعلت الشركة وانها الشركة لم تعلن أو تبين للأطفال أو لأسرهم أن هذه الأدوية ما زالت قيد التجارب والاختبارات المعملية، والذي منعهم بعد هذا الإعلان من الاختيار من بين البدائل الموجودة للعلاج على الساحة المحلية في تلك الفترة.

أنكرت الشركة هذه الاتهامات الموجهة إليها بشدة، وأكدت أن خبرتها في مجال صناعة الأدوية غير قابلة للتشكيك، وأنها قامت وأجرت سلسلة من الاختبارات والتجارب المعملية في مستشفيات مدينة كانو، وبدرجة عالية من الدقة والضبط العلمي يفوق الوصف.

تلسكوب فضائي يعادل وزن ١٩ طائرة بوينج

* فيرجينيا- الوكالات- تلسكوب الضفة الخضراء يعد احدث ابتكارات العلماء في مجال رصد مكونات الفضاء المختلفة وكذلك اضخم تلسكوب لرصد الاشعة ويقع في ولاية ويست فيرجينيا وتكلف انشاؤه حوالي سبعين مليون دولار وهو تابع للمرصد القومي للأشعة الفلكية في الولايات المتحدة.

وعلى خلاف التلسكوبات العادية لا يقوم الفلكيون بالنظر من خلال هذا التلسكوب: حيث يحتوي على أجهزة رصد إلكترونية وأجهزة كمبيوتر تقوم بتحويل الموجات الإشعاعية التي يجمعها التلسكوب إلى صور ومعلومات تحليلية وخرائط رادارية عن الأجرام الفضائية المختلفة التي تصدر تلك الموجات، ومن المتوقع أن يساهم هذا التلسكوب في العديد من الدراسات الفضائية: نشأة المجرات، والتركيب الكيميائي للأتربة والغازات الموجودة في تلك المجرات، وعملية ميلاد النجوم، ودراسة الكواكب والأقمار داخل المجموعة الشمسية.

يبلغ طول هذا التلسكوب ١٤٨ متراً، وهو بذلك أطول من تمثال الحرية، ويصل وزنه إلى ٣٧ مليون كيلوغرام، وهو ما يوازي وزن ١٩ طائرة بوينج ٧٤٧ ورغم هذا الوزن والطول الشاهق، فهو يمكن توجيهه بدقة تصل إلى واحد ثانية قوسيه arcsecond أي ما يساوي عرض شعرة آدمية ترى على بعد مترين.

تم صنع سطح الطبق الهوائي الخاص بالتلسكوب من ٢٠٠٤ الواح من الألومنيوم، وتبلغ مساحته ٨٠٠٠ متر مربع أي مرة ونصف مساحة ملعب كرة القدم، ويتركب التلسكوب من طبق هوائي وعجلة تدور في مضمار: لتتيح له رؤية للسماء كلية، ويبلغ قطر المضمار الذي تدور فيه العجلة حوالي ٦٠ متراً.

يعمل التلسكوب ليلا ونهارا: حيث إن الموجات الإشعاعية التي يجمعها لا تحجبها شمس النهار، وقد صمم التلسكوب ليستوعب مدى واسعا من الأطوال الموجية، فهو يستوعب من طول موجي قدره ثلاثة أمتار إلى ثلاثة مليمترات، كما أن التلسكوب يستقبل فقط تلك الإشارات الفضائية (الموجات الإشعاعية) لكنه لا يُرسل أيا منها.

يتميز هذا التلسكوب بتصميم غير عادي، فعلى خلاف التلسكوبات التقليدية التي تحتوي على سلسلة من الدعامات في منتصف السطح تقوم باستقبال الأشعة المرصودة فإن منتصف سطح هذا التلسكوب لا يوجد به أي عوائق، وبالتالي تقابل تلك الأشعة السطح مباشرة، والذي يقوم برصدها مما يزيد من المساحة المستفاد منها من سطح التلسكوب ويزيل المشكلة التقليدية لانعكاس الأشعة وحيودها والتي عادة تعقد أسلوب استجابة التلسكوب لتلك الأشعة، ولتحقيق هذا تم تزويد التلسكوب بذراع غير محورية تحمل الطبق الهوائي وتبرز إلى أعلى من طرف واحد، كما صمم سطح التلسكوب بشكل غير متناسق، ولقد زاد افتقاد التلسكوب للتماثل الدائري من تعقيد تصميمه وتركيبه.

ومما يميزه أيضاً احتواء الألواح المعدنية المكونة لسطحه على مكابس صغيرة تعمل بمحركات: لتسهيل عملية ضبط السطح بدقة متناهية بعد إتمام تركيبه: وذلك للحصول على أدق نتائج ممكنة: لذلك يعتبر هذا التلسكوب من أدق التلسكوبات الأرضية الموجودة حتى الآن.

هونغ كونغ تبني نفقا اسفل محمية بيئية

* هونغ كونغ- الوكالات- اعطت هونغ كونغ اشارة البدء لشركة السكك الحديدية الوحيدة في البلاد لبناء نفق يمر اسفل محمية للطيور النادرة بعد فشل خطة اولية لمد خط للسكك الحديدية عبر المحمية.

ووفقا للخطة الجديدة ستقوم الشركة بحفر نفق طوله ٣٫٨ كيلومتر اسفل مستنقعات الوادي الطويل كجزء من مشروع للسكك الحديدية يبلغ طوله ٧٫٤ كيلومتر وتصل تكلفته الى ١٫٢٨ مليار دولار امريكي.

ويأوي الوادي الطويل نحو ٢١٠ انواع من الطيور المهاجرة بعضها تنفرد به هونغ كونغ.

انتقم لاخته من خطيبها

* القاهرة- الوكالات- مزق عاطل عن العمل، جسد خطيب شقيقته، بعد ان شكك الخطيب في سلوك خطيبته وقام بفسخ الخطبة.. وقد تبين ان المجني عليه ويدعى احمد السيد ٢٧ سنة مقيم في منطقة الساحل شمال القاهرة تقدم لخطبة فتاة مقيمة في نفس المنطقة، وبعد اتمام الخطبة ابلغه احد جيرانها بأنها سيئة السمعة.

فذهب الخطيب الى منزل خطيبته وواجهها بما سمع من شائعات، وعندما فشلت في الرد عليه واقناعه، تركها واعلن فسخ خطبتها. وعندما علم شقيق الخطيبة بما حدث معها انطلق خلف احمد السيد وطعنه عدة طعنات حتى أرداه قتيلا، وقد تم القاء القبض على المتهم وأحيل للنيابة لتولي التحقيقات.

ارتفاع قتلى الاعصار نار...

* تايبه- الوكالات- اغلقت اسواق المال والمكاتب الحكومية والمدارس في تايوان لليوم الثاني على التوالي يوم الثلاثاء، بعد ان قتل اعصار ما لا يقل عن ٣٠ شخصا واغرق العاصمة تايبيه.

ولقي الضحايا حتفهم غرقا او دفنوا في انهيارات ارضية او

ملك يحظر ممارسة ال...

* شيزيلواني- الوكالات- حظر ملك سوازيلاند على الرجال ممارسة الجنس مع المراهقات على مدى الاعوام الخمسة المقبلة.. وقرر فرض غرامة قدرها بقرة واحدة على من يخالف هذا الحظر.

وابلغ الملك مسواتي الثالث حشدا تجمع للاحتفال بعيد ميلاده الثالث والثلاثين «على الذين كانوا سيعرضون الحب على الفتيات ان ينتظروا حتى تنتهي السنوات الخمس، وستكون الفتيات قد نضجن بحلول هذا الوقت.»

ولم يتضح لماذا قرر الملك فرض الحظر لمدة خمس سنوات. وكان عيد...

عدد كبير من شبان بريطانيا يريد وليام ملكا

* لندن- الوكالات- اظهر استطلاع للرأي نشر، امس الاربعاء، ان عددا كبيرا من شبان بريطانيا يعتقدون ان الامير وليام يجب ان يخلف جدته الملكة اليزابيث على العرش.

وقال ٤٦٪ من المشاركين في استطلاع ان وليام يجب «ان يتخطى دوره في الصف» ليحل مكان والده الامير تشارلز ولي العهد.

واجرت الاستطلاع مؤسسة موري لحساب مجلة ريدرز دايجست وشمل ٦٤٥ من الشبان تتراوح اعمارهم بين ١٥ و ٢٥ عاما.

وحصل وليام ابن الاميرة الراحلة ديانا على تأييد ٧٢٪ باعتباره مؤهلا لتحديث الملكية.

وسيبدأ وليام في وقت لاحق هذا الشهر دراسة التاريخ في جامعة سانت اندروز في اسكتلندا.

وجاءت نتائج الاستطلاع لتؤكد استطلاعات اخرى اشارت الى ان عددا متناميا من البريطانيين غير راض عن العائلة المالكة. ويعتقد ٦٢٪ ان العائلة المالكة كبيرة ومتعالية جدا بينما يفضل ٣٢٪ جمهورية ولايعتقد اكثر من النصف انه سيكون هناك ملكية خلال نصف قرن من الآن

...صار ناري» الى ٣٠ على الاقل



...صعقة من خطوط الكهرباء التي تقطعت في شمال الجزيرة. وهناك ٥٠ شخصا مفقودا.

وتسبب الاعصار ناري في أسوأ فيضانات على الاطلاق لتسقط في بضع ساعات امطار تنهمر عادة في اربعة اشهر مما خلف الملايين بغير كهرباء.

...ارسة الجنس مع المراهقات

ميلاده في نيسان لكن الاحتفالات الرسمية ارجئت بسبب مرضه.

وقالت لونجيبل ندلوفو المسؤولة عن تنظيم الفتيات في البلاد الذي تنتمي اليه جميع الفتيات غير المتزوجات للحشد ان اي فتاة سوازيلندية تحمل خارج اطار الزواج خلال الاعوام الخمسة المقبلة ستغرم بقرة.

ويستفرض الغرامة نفسها على اي رجل يتسبب في حمل فتاة مراهقة. وقالت كذلك ان كل فتاة سوازيلاندية مراهقة يتعين ان ترتدي شرابة صوفية لتأكيد عذريتها.



مدمن على البنزين

* دمشق- الوكالات- ذكرت صحيفة «تشرين» الحكومية أن شاباً سورياً يدعى محمد فياض رجب ويعرف بـ «محمد بنزين» يبلغ من العمر الثامنة والعشرين، يقضي معظم أوقاته في شوارع «المعضمية» وغيرها من المناطق في ريف دمشق.

وهو دائما يلف على يده قطعة قماش مبللة بالبنزين يشمها أو يمصها. وقالت الصحيفة انه إذا حاول أحد انتزاع قطعة القماش منه يطير صوابه ويبدأ بتمزيق ثيابه، ويدخل بيوت الاهالي عندما يرى الباب مفتوحا ويحطم ما يأتي أمامه ثم يخرج.

ونقلت الصحيفة عن والدة محمد قولها ان ابنها منذ أن كان عمره أربع سنوات بدأ يلتقط أعقاب السجائر من الارض ويحاول تدخينها. وبعد منعه من تدخين السيجارة، استعاض عنها بقطعة قماش يبللها بالبنزين من أي مكان يتوافر فيه أو من أي سيارة ويشمها، عندها يحاولون نزع القطعة وإعطاءه سيجارة ليتنازل عنها.

وأضافت أنها عرضت ابنها على العديد من المراكز الطبية للعلاج دون فائدة، منوهة إلى أن جسمه قد تكيف مع هذه العادة التي درج عليها على مدار الاربع والعشرين عاماً الماضية لدرجة أنه لا يحدث احتراق عند اقتراب قطعة القماش المبللة بالبنزين من السيجارة التي يحملها محمد جنباً إلى جنب.

دراسة: الطلاق بين زملاء العمل.. معد

* ستوكهولم - الوكالات- نقلت صحيفة سويدية عن دراسة في علم الاجتماع ان احتمالات الطلاق تزيد لدى الاشخاص الذين يتعرض زملاؤهم في العمل للانفصال.

وقالت صحيفة افتونبلاديت «الدراسة اظهرت ان الطلاق معد.» وتقول الدراسة التي شملت سجلات زواج ٣٧ الف شخص في ١٥٠٠ موقع عمل على مدى سبع سنوات ان ذلك ينطبق بدرجة اكبر على الرجال من النساء.

وتابعت الدراسة ان موجة طلاق في احد اماكن العمل تثير موجة اخرى بين الزملاء الذين يجدون شريكا آخر لحياتهم بين المطلقين الجدد من زملائهم.

الرضاعة الطبيعية تقلل من وفيات الاطفال

* لندن- الوكالات- قال تقرير، نشر امس الاربعاء، ان الرعاية الصحية الاساسية وبعض الاجراءات غير المكلفة مثل الرضاعة الطبيعية وتدفئة الطفل يمكن ان تقلل من وفيات الاطفال وتحفظ حياة ملايين الرضع كل عام.

ويموت ٥٠ رضيعا كل ست دقائق في العالم. ويولد اربعة ملايين طفل ميتا بينما لا يبلغ اربعة ملايين سن الشهر الواحد ولكن كثير من الوفيات يمكن تحاشيها بتحسين صحة الحوامل.

وقال البروفسور انتوني كوستيلو من معهد صحة الطفل في بريطانيا والذي شارك في اعداد التقرير «في كثير من الدول النامية العناية الصحية للحامل خلال الفترة الحرجة قبل الولادة وبعدها مباشرة غير موجودة فعليا... معظم الامهات يلدن دون أي زيارة لجهة رعاية صحية.»

وقارن التقرير الذي جاء بعنوان «حالة مواليد العالم» بين الرعاية الصحية التي تحصل عليها الامهات والاطفال في الدول الفقيرة بما هو متوفر في بريطانيا ودول اوربية اخري والولايات المتحدة.

ووجد التقرير ان معظم وفيات الاطفال في الدول النامية سببها الامراض المعدية والولادة المبكرة والصعوبات خلال عملية الولادة والعيوب الخلقية.

وذكر التقرير ان ٥٣ مليون تلدن كل عام دون اي رعاية صحية متخصصة وان احتمالات ان تجهض الام الحامل في غرب افريقيا خلال الشهر الاول تزيد ٣٠ مرة عن الحامل في غرب اوروبا وامريكا الشمالية.

علماء نفس يرصدون تزايد المخاوف من الطيران

* لندن- الوكالات- حذر احد علماء نفس الطيران من ان المخاوف من الطيران تزايدت منذ وقوع الهجمات الانتحارية في امريكا الاسبوع الماضي.

وقال روبرت بور، استاذ علم نفس الطيران بجامعة جيلدهول في لندن لرويترز، «تشرف صناعة الطيران على وقت عصيب في السنوات القليلة القادمة.

سيعرض الناس عن الطيران.»

وقال بعد هجمات الاسبوع الماضي التي اندفع فيها خاطفو طائرات مدنية بها عن عمد في برجي مركز التجارة العالمي في نيويورك ومبنى وزارة الدفاع الامريكية (البنتاجون) في واشنطن «تغير السفر جوا منذ ذلك الحين والى الأبد.»

وعن عمله كمستشار لاطقم الطيران الجوي والمسافرين الذين يعتريهم خوف من الطيران قال بور «تضاعفت اعداد الاستشارات لدي منذ عطلة نهاية الاسبوع. وفي الشهور الستة القادمة سنشهد حالات اكثر بكثير.»

ان مشهد طائرة تندفع عمدا لتصدم بناطحة سحاب هو بالتأكيد مشهد لا يمحى من ذاكرة من شاهده. واصبح مرضى بور اكثر خوفا من احتمالات ظهور خاطفين مستعدين للموت في سبيل قضاياهم.

وقال بور «ان الخاطفين كانوا يسعون لتحقيق مطالبهم قسرا لكنهم كانوا يعتزمون الفرار في النهاية. اما الآن فهم يقدمون على الموت وهذا ما اقلق الناس وزاد من خوفهم من الطيران.»

لكن بور تنبأ بأن احد الآثار الجانبية المفيدة للهجمات في امريكا هو ان الاعتداءات الناتجة عن (سورات غضب جوية) يقوم بها ركاب مخمورون او مشاغبون مع اطقم الطائرات سيصبح شيئا من الماضي اذ تفكر شركات طيران عديدة بجدية في استخدام افراد امن مسلحين على متن طائراتها.

واضاف بور «لن يكون ذلك مقبولا على الاطلاق على متن الطائرات بعد الآن. سيعرض المعتدون انفسهم للمعاملة بشدة.»

تجارب على بطاطا تقاوم الأمراض الفطرية



* لندن- الوكالات- ربما تكون ايام استخدام المواد الكيماوية لرش محاصيل البطاطس (البطاطا) قد ولت إلى غير رجعة بفضل بطاطس ارجوانية اللون كانت غير معروفة إلى حد كبير.

وأفاد العلماء في جامعة نيوكاسل في شمال شرق انجلترا ان البطاطس التي كانت مجهولة لدرجة ان ليس لها اسم تبدو مقاومة لكل الامراض الفطرية وبالتالي فربما لا تحتاج اي معالجة كيماوية.

وقال كارلو ليفرت بروفسور الزراعة البيئية انه اذا استمر نجاح التجارب فيمكن ان يحصل المزارعون والمنتجون الذين لا يستخدمون المبيدات الكيماوية على ملايين الكيلوغرامات من هذه البطاطا.

واضاف ان العلماء اجروا تجارب على نوعيات عديدة لكن نوعية جلبها اسكتلنديان متحمسان من المجر اعطت نتائج مذهلة في التجارب ضد الآفات كما انها كانت الاكثر نشاطا حيث تنمو كأنها عشب في تربة ذات قيمة غذائية منخفضة جدا.

وقال «بدأ الامر يأخذ طابعا مثيرا جدا.»

وافاد انه اذا اجتازت البطاطا اختبار المذاق واختبارات الجودة فيما يتعلق بتقديمها من خلال المتاجر فيمكن ان تطرح في الاسواق قريبا.

على أمريكا إعادة النظر ايجابياً في سياساتها الخارجية

• بقلم: القس زاهي ناصر - الصالح •

* أعلنت الولايات المتحدة «الحرب على الارهاب» أينما كان ومن يكون وتسعى لاقامة اوسع ائتلاف تحالف دولي بزعامتها وبعضوية جميع الأنظمة التي تحكم وتتحكم في كل دولة. ان الائتلاف هذا لن يكون ائتلافا وتحالفا يدعم معنويا زعيمة الائتلاف هذا أو يساعدها مخابراتيا ومعلوماتيا. ولكن تريده أمريكا دعما كاملا سياسيا وعسكريا.

لا شك ان ما حدث في واشنطن ونيويورك هو جريمة بحق المدنيين العزل وجميع الديانات السماوية الموحدة وانسانية الانسان كلها تدين وترفض الأعمال الارهابية وقتل الأبرياء المدنيين بالجملة دون تمييز ولا يمكن إيجاد اي تبرير ديني أخلاقي أو إنساني لمثل هذه الأعمال الإجرامية. وما كان من دمار وقتل للأبرياء في واشنطن ونيويورك يدخل في نطاق وضمن هذه الادانة والرفض لمثل هذه الأعمال. وتضامننا هو مع كل شعب ذاق ويذوق هذا النوع من الدمار والقتل بما فيه الشعب الفلسطيني الذي يمر في تجربة قاسية وفي ارهاب من نوع آخر وهو ارهاب الدولة.

ان موت الأبرياء بقتلهم هي خطيئة عظيمة في رقبة كل نفذ وساهم في القتل وهو أسلوب خاطئ في مجال إحقاق الحق وترسيخه لأن هذا الأسلوب يشوه القضية والحقيقة. ولا يمكن الدعوة لمثل هذه الأعمال لأن النار تأكل بعضها. فاستعمال العنف الذي لا حدود له ضد الأبرياء، حتى ولو كانوا من الخصما، يزيل صبغة الانسانية عن الانسان ويصبح الخط الفاصل بين المعقول واللامعقول لا يعني شيئاً.

ان تاريخ الولايات المتحدة منذ هيروشيما وناغازاكي مروراً بكوريا وفيتنام وأمريكا اللاتينية الى دعم حكومات اسرائيل ضد الشعوب العربية والشعب الفلسطيني ونضالهم من أجل التحرر والاستقلال والهيمنة الاستعمارية الى ضرب العراق وحصار شعبها منذ أكثر من عشر سنوات لا يعطي امريكا ولا يمنحها هالة القداسة وطهارة الروح وصفاء النية. فهي الآن تسعى الى الانتقام ثم ترتب حرباً ضد الارهاب، منظم وعالمي وتدعو أنظمة العالم المختلفة وحكوماتها الى تأييد هذه الحرب ودعمها سياسيا ومعنويا وعسكريا اما غالبية الأنظمة هذه فهي فاسدة وغير دمقراطية وتسعى الى إسكات أي معارضة لها وتعتبرها ارهاباً.

ان مقاومة الفساد والاحتلال والقهر والتمييز العرقي احلته شعوب العالم والأمم المتحدة ووثيقة حقوق الانسان. فلا يمكن تحويل كل مقاومة لهذه الأنظمة الفاسدة وقاهرة شعوبها الى حركة ارهاب ولا يمكن الصاق تهمة الارهاب لمن يقاوم سحقه ويسعى الى التحرر. الارهاب هو ليس كل من يعارض النظام بل الإرهاب هو من يرهب الانسان مهما كان موقعه فهناك ارهاب الدولة وهناك ارهاب التنظيمات وكلاهما يسعيان لنيل ما يريدان بطرق مختلفة لكنها رهيبة.

ان هيمنة الولايات المتحدة الاقتصادية والعسكرية على العالم وتعاملها مع الشعوب بهذا الشكل والأسلوب يثير المخاوف والشكوك والتساؤلات ويثير الاحقاد والقلاقل ويبعث على القلق ويجعل منظورنا الى المستقبل ضبابيا وتعرف الشعوب انها لن تكون آمنة ومستقرة اذا كانت انظمتها التي تحكمها هي مجرد دمى تحركها الامبريالية الأمريكية ومصلحتها.

ان الولايات المتحدة زرعت الريح فحصدت العاصفة في أفغانستان، هي التي صنعت وشجعت وساعدت حركة طالبان ودعمت ابن لادن عن طريق الباكستان بالأسلحة والاستخبارات الأمريكية كانت اليد الفاعلة في تلك المنطقة كل ذلك لوقف الزحف السوفييتي. والآن ينقلب الصديق الى عدو فيصبح طالبان ملجأ للارهاب، والعرب الأفغان اعداء لأمريكا.

ان الولايات المتحدة الأمريكية اقوى واعظم دولة في العالم وهي مطالبة بدور كبير لثقلها وحجمها في المسؤولية في صنع الاستقرار العالمي وفي كل منطقة ولكنها لا تستطيع ولم تستطع حتى الآن في صنع سلام او استقرار في أي بقعة من بقاع العالم وخاصة في الشرق الأوسط حتى في غياب اي قطب منافس لها. ان امريكا تتعامل مع قضية الشرق الأوسط والقضية الفلسطينية من زمن بعيد ولكنها اما عاجزة او لا تريد هذا الاستقرار الشرق أوسطي وتثبيت السلام العادل والشامل للشعوب الموجودة فيه ليس في هذه المنطقة فقط بل في مناطق أخرى من العالم التي فيها توتر لربما خلقته وصنعته هي بسياستها الخارجية الخرقاء.

هناك شك كبير في نوايا أمريكا في «حرب الارهاب» هذه فالشعوب تخاف وتخشى السيطرة والهيمنة الأمريكية وطريقة تعاملها فأمريكا تدخل الى أي منطقة بحجة او بأخرى وتبقى فيها وتزيد من تواجدها الاقتصادي والعسكري. ومثال واضح على ذلك في وجودها العسكري الكثيف في الخليج وفي الشرق الأوسط بعد حرب الخليج الثانية.

على أمريكا ان تراجع سياساتها الخارجية وتعاملها مع شعوب العالم وليس فقط تركز على الأنظمة الفاسدة والمتعفنة وعليها أن تعيد حساباتها وان تظهر نوايا طيبة لشعوب العالم وان تحارب الارهاب الحقيقي في كل مكان دون استثناءات ودون تمييز بين ارهاب الدولة وارهاب التنظيمات الدينية والمدنية فهل تسمع أمريكا!!

(الناصرة)

١١ ايلول

يوم للتضامن مع ضحايا المجازر والارهاب

• بقلم: د. تيسير ابو عاصي •

* بادئ ذي بدء، لا بد من ضم الصوت الى صوت كل من شجب الحوادث الإرهابية الأليمة التي وقعت في أمريكا ابتداء من زعماء الدول العربية والاسلامية وفيدل كاسترو والسلطة الفلسطينية والتيارات الاسلامية الفلسطينية وغير الفلسطينية وعمرو موسى وكل رموز القارات الخمس وشعوبها المحبة للسلام، فنحن أصحاب حضارة لا تقلعوا شجرا، ولا تقتلوا طفلاً أو شيخًا أو امرأة، حضارة شعوب لبثت في أرض السلام ورسل السلام، حضارة شعوب وأمم عشقت السلام وضحّت من أجل دفع الظلم والظالمين المعتدين على السلام.

سواء قبل أو بعد ان تهدأ العاصفة ويستقر الغبار الأمريكي على أرض نيويورك وواشنطن أن يساور أي شخص من سكان هذه الأرض أدنى شك بأن الولايات المتحدة الأمريكية ستعاقب الجهة أو الملاذ الذي ستفترضه هي بأنه وراء الحدث المؤلم الذي أصاب مركز التجارة العالمي ومبنى البنتاغون والذي أدى الى خسائر بشرية ومادية باهظة تألم لها واستنكرها كل من يشاركنا سكنى هذه القرية الصغيرة، التي يرعبها كل فعل يتنكر للانسانية وأعرافها. فاللغة التي تتجاوز كل الحدود وكل اللغات وكل الحسابات، هي الأحاسيس الانسانية التي بدونها يدخل سكان الأرض الصغيرة في حسابات الذات ويسود الأنا بطشاً يفتك بدون حساب ولا مبرر وتعم بذلك شريعة الغاب التي لا تبقي ولا تذر.

الحقيقة التي لا يمكن حجبها وتعيها الأرض قاطبة بما فيها أمريكا ان السنوات التي خلت قد ضجت بالمطلق بكافة صور وأشكال الاستفراد الكوني للسلطات الأمريكية والتفرد به، فلم تمر فترة الا وبطشت أمريكا بأحد أجزاء هذه الأرض وقتلت شعوباً واضطهدت شعوباً في أرجاء المعمورة وما زال المثل الأكثر قسوة وغطرسة ذلك الذي يجري على مقدرات الشعب العربي في فلسطين من دعم بكل المقاييس للصهيونية الغاشمة منذ مطلع القرن العشرين، وما مذابح صبرا وشاتيلا وعناقيد الغضب والقنابل الفراغية والقصف الغاشم على الأهالي في بغداد ومذبحة العصر المجنونة القائمة في الضفة والقطاع إلا مشاهد إرهابية استحضرها حدث أمريكا الإرهابي ايضاً من الذاكرة الحيوية التي لن تنسى القتل الأمريكي للحرية الذي مارسته بكل فظاعة على شعبنا، فمن من الشعوب لم تنل من الصلف الأمريكي بشكل او بآخر، فأمريكا هي نفسها التي خلقت بممارساتها أشكالاً وصيغاً من القهر على مدى الكرة الأرضية تمادى في تراكمه الكمي حتى أصبح بشكل خطراً إن لم ينفجر شرقاً فسينفجر غرباً، ويبدو أن هذا يندرج لدى الوضع الداخلي في أمريكا كما هو في سياستها الخارجية وليس أدل على ذلك إلا التقنية العالية والدقة الملحوظة المتميزة التي استخدمت في عملية نيويورك والتي تنم عن تدريب دؤوب ومضن وقدرة على ممارسة السرية الدقيقة رغم كل التقنيات الاستخبارية وإمكاناتها. فأيا كان المصدر والدافع فان التقنية أتت وبالتأكيد لتتناسب مع حجم ظلم ليس بقليل، وليس حسب وإنما أيضاً بحجم التقنية التي تمارسها الولايات المتحدة ومخابراتها وبحجم الامكانات الفنية الهائلة التي تمارسها «سي. آي. ايه» باختراق واستباحة حريات الشعوب.

إن ما حصل في أمريكا يفرض حالة ترقب للإجراء الأمريكي القادم، إلا ان حالة الترقب لن تكون فقط من الموقف الأمريكي وإنما أيضاً من مراهنة في البحث عن جهات أخرى في داخل او خارج امريكا، عن تناغم مع نبض الفعل الذي حدث في البنتاغون ومركز التجارة العالمي، حيث ان هذا الحدث يعتبر تاريخياً قد تستثمر ضجته قوة ما صاحبة مشاريع سياسية هناك على اعتبار ان هذا الحدث هو اهتزاز في هيبة أمريكا ورمزها وقاعدتها المادية وقد تذهب بعض الاجتهادات بعيداً في ان ذلك تكمن فيه انطلاقة مشوار الانهيار وتداعياته لدولة استأثرت بالعالم بعد الانهيارات الدراماتيكية التي حدثت في الاتحاد السوفييتي والمنظومة الاشتراكية.

على أمريكا أن تتحرر من غطية رغبتها في توجيه اصبع الاتهام الى العرب والاسلاميين فهذا المسلك قد ثبت إجحافه وعدم جدواه ودقته غير مرة، وأن لا تخفي حقيقة ان أعداءها الذين خلقتهم هي، هم كثر لا ينحصرون في فئة أو مكان داخل أمريكا وخارجها، وأيضاً فالدولة الصهيونية ما زالت ماضية في استغلال كافة إمكاناتها الارهابية في خدمة أغراضها بأبشع الأدوات والجرائم وأشرسها حتى لو كان ذلك على حساب حليفتها الفجة أمريكا وفي عقر دارها.

على أمريكا أن تضطلع بدورها والا تصعد من أي موقف بأي إجراء يهدد السلام العام وعليها ان تتخذ من تاريخ ٢٠٠١/٩/١١ رغم هول الكارثة وفداحتها درساً وعبرة عن حجم الآلام التي يحدثها الظلم، هذا الألم الذي عانت منه شعوب خارج حدود أمريكا طوال القرن الماضي، وأمريكا التي عانت هذه المرة من مرارة أن ينال فعل من هيبتها وعظمتها على مرأى من مشاعر مثلومة، يجب ان تتخذ من هذا التاريخ أيضاً لحظة الصفر الذي تعيد فيه حساباتها، وعليها وشعوب الأرض ان تعتبره يوم حداد على الضحايا المدنيين منذ هيروشيما وناغازاكي وفيتنام وافريقيا ولبنان وفلسطين والعراق.. وانتهاء بالحدث المروع الأخير في أمريكا.

محنة امريكا وابن لادن

أعلّمه الرماية لابن لادن

• بقلم: موسى حوري •

وهل علمت امريكا عدوها اللدود ابن لادن، وماذا علمته ؟

نعم علمته، آزرته ودعمته وذلك عندما كان يزعجها النظام التقدمي الوطني في افغانستان فحركته ومولته ونقلته من دياره في السعودية الى افغانستان ليقوم بتحطيم الحكم التقدمي القائم هناك فنجح.

حطم الحزب الشيوعي الحاكم في افغانستان عن طريق وحوش الطالبان وذبح المئات من قيادة الشيوعيين والتقدميين هناك.

هذه الحقيقة لم احكها الى احد غير القريبين مني ومن اتجاهي السياسي لأن أحداً لم يكن ليستوعبها او يصدقها حتى جاء لنجدتي أخي وصديقي سالم جبران وعرضها في التلفاز على الناس أجمعين وها أنا أعرضها للناس عن طريق جريدتي المحترمة للرأي العام يهوداً وعرباً.

أمريكا تمر الآن بعد ما حدث في الأسبوع الماضي في ظروف صعبة جداً بعد انهيار ناطحات سحابها وسمعتها اما نحن الشيوعيين والتقدميين والذين كرهنا الاستعمار الأمريكي وقاومناه منذ أن قذف هيروشيما ونغازاكي بقنابله الذرية، ومنذ أن هاجم فيتنام وأرسل جنوده لاحتلالها وتخريبها ولكنه عاد ادراجه خائباً.

نحن الآن لا نتشفى بأمريكا ولا نقول لها «تستاهلين» لا والف لا. لأن ما جرى فيها ليس انتقاماً لأعمالها بل قتلا لآلاف الأبرياء ممن كانوا يزاولون اعمالهم اليومية في نيويورك وواشنطن وهو عمل اجرامي من الوزن الثقيل لا يمكننا نحن الشيوعيين والجبهويين ان نقبله او نؤيده.

نحن الشيوعيين ضد كل إرهاب بقتل الناس الأبرياء، ذلك لأنه يبعد الناس من الأعمال الجماهيرية كالاضرابات والمظاهرات والانتفاضات ويحولها الى أعمال فردية لا تنفع.

علينا ان نضع النقاط على الحروف من ناحيته السياسية، نعم إن امريكا تسند اسرائيل بصورة مطلقة في اعتداءاتها على فلسطين ومدنها وقراها، وضربها وتخريبها ليل نهار الا ان مقاومة ذلك لا يأتي بأن نصفق على ما جرى فيها بل بالنضال السياسي كالبيانات والمناشير والمظاهرات والانتفاضات وما الى ذلك من أعمال جماهيرية وليست فردية.

ان أمريكا تحاول أن تضع المسؤولية على شعوب هذه المنطقة عربية كانت او مسلمة ولكنها حتى كتابة هذه السطور فشلت في ذلك فلم يعلن اي حزب عربي او كتلة سياسية عربية أو اسلامية عن تأييده لهذا العمل بل بالعكس اعلن الجميع شعوبا وقيادة عن استنكارهم.

فتشت أمريكا وفتشت حتى وجدت جماعة صغيرة من الأولاد يرفعون الأعلام الفلسطينية ويفرحون فبنت على فرحة هؤلاء الأولاد كل ثقلها.

أنا لم أفرح لهذا العمل وكنت أود ان لا يقوم هؤلاء الأولاد بذلك ولكن تعال معي يا عزيزي القارئ نتحاسب مع هؤلاء الأولاد كيف يرون ان أمريكا تقف مع اسرائيل في اعتداءاتها على مدنهم وقراهم وتقتل المئات من شعبهم الفلسطيني يومياً فماذا نريد من هؤلاء الأولاد «الجهّال» هل نريد منهم ان يبحثوا الموضوع مثلنا بعمق نحن المسؤولين في أحزابنا وكتلنا السياسية؟ في حين كل هذه الأحزاب والمنظمات قد أبدت امتعاضها مما حصل؟ والآن للجد ماذا ستفعل أمريكا بعد ذلك؟

أقولها بصراحة وأوجه تحذيري الى كل من يقرأ سطوري ان خطر حرب يقترب، وأنا لست مبالغًا ويا ليتني كنت مبالغًا لأن السلطات الأمريكية لا تنوي ان تفتش عن من قاموا بهذا العمل فردياً بل عن دولة قد تكون ساندته وحينذاك سيستفحل الخطر حيث ستفتش امريكا عن أي دولة او مجموعة دول وأولها في الشرق الأوسط وآسيا ممن «يعصون أوامرها ولا يسيرون في ركابها. وهي تحاول الآن جر العالم الى جانبها وترمز الى تلك البلاد وتصيح «هو هذا الزمرة» اقبضوا عليه، هاجموه، صيدوه، فينال ضربها اولا وقبل الجميع شعوب الشرق الأوسط، وإذا كانت الدنيا اليوم مليئة بالقنابل الذرية فماذا ستفعل عندما سيختلط الحابل بالنابل وربما يضيع العالم ويخرب في غفلة من التأريخ وبشرية ما!

علينا نحن الشيوعيين والجبهويين ان نقف في المقدمة وسيلحقنا الآلاف من الناس الطيبين الذين يريدون العيش بسلام ونقول لأمريكا كالآتي:

أولاً ان كل انسان طيب لا يمكنه الا ان يستنكر ما جرى في بلادك من عمل فظيع في الأسبوع الماضي، وعليك يا أمريكا ان تبحثي عن الجماعة التي قامت بهذا العمل ولا تختاري من تريدين الانتقام منه او اخضاعه.

اما أنت يا اسرائيل فعليك أن تكفي الرقص في المآتم وتقضي على رأس من يشجّع أمريكا على الضرب وخاصة في الشرق الأوسط واعلمي انك لا بد ان تنالي من الضربة حتماً ان وقعت.

ويحز في نفسي ويؤلمني موقف الكثيرين من الناس اليهود خاصة والذين يقفون على أحر من الجمر، متى ستضرب أمريكا؟ متى ستهجم؟ وهل ستحتاج الينا؟ ويحزنني أكثر من ذلك الطرب لكل عدوان تقوم به اسرائيل ضد المدن والقرى الفلسطينية، تهاجمها مدينة ومدينة، قرية وقرية بالدور، وتخربها فإما ان تخرب وتعود أدراجها أو انها تبقى لترقص على جثث الضحايا ومنهم من الشيوخ والأطفال.

علي أن اذكرك يا شعبي اليهودي بالمثل اليهودي القائل:
ان الفرحان هو الذي يفرح في الآخر فهل ستصفون؟ ومتى؟

(ابو الشوبت - رمات غان)

مجلس محلي فسوطة

موجز البيانات المالية لسنة ٢٠٠٠ (آلاف الشواقل)

تقرير للمواطن

عدد السكان	٢,٩٢٥	مساحة	النفوذ	١١,٠٠٠ دونم
عدد البيوت	٩٤٤	التدريج الاجتماعي الاقتصادي		٤

معطيات تنفيذ الميزانية العادية

مدخولات	موازنة ٢٠٠٠	تنفيذ ٢٠٠٠	٪	تنفيذ ١٩٩٩	٪
مدخولات ذاتية	٢,٩٩٧	٢,٧٣٤		٢,٦٥١	٢٠
اشتراك وزارة المعارف	١,٧٣٥	١,٨٥٢		١,٩٨٨	١٥
اشتراك وزارة الرفاه	٣٤٢	٤٤٢		٣٢٣	٢,٤
منحة عامة وأخرى	٨,١١٥	٩,٩٨٨		٨,٣٢٣	٦٢,٦
المجموع	١٣,١٨٩	١٥,٠١٦		١٣,٢٨٥	١٠٠
مصاريف	**موازنة ٢٠٠٠**	**تنفيذ ٢٠٠٠**	**٪**	**تنفيذ ١٩٩٩**	**٪**
رواتب واجور عامة	٤,٣٠٤	٤,٢٦٢	٢٨,٥	٤,١١٦	٣٠,٣
فعاليات عامة	٣,٧٦٩	٥,٠٢٥	٣٣,٦	٣,٧٠٢	٢٧,٢
اجور تعليم	١,١٤٢	١,٤٣٥	٩,٦	٢,١٨٨	١٦,١
فعاليات تعليم	١,٦٧٠	١,٦٣٣	١٠,٩	١,٢٦١	٩,٣
اجور رفاه اجتماعي	٢٠٠	١٥٦	١٠	١٢٣	٠,٩
فعاليات رفاه اجتماعي	٤١٦	٥٤٦	٣,٦	٣٦٤	٢,٧
مصاريف تمويل	٤٧١	٤٦٥	٣,١	٧١٦	٥,٣
تسديد قروض	١,٢١٧	١,٤٣٨	١٠	١,١٢٣	٨,٣
المجموع	١٣,١٨٩	١٤,٩٦٠	١٠٠	١٣,٥٩٣	١٠٠
فائض (عجز) السنة		٥٦		-٣٠٨	

الميزان المالي

ممتلكات	٢٠٠٠	١٩٩٩
ممتلكات متداولة	١,٣٧٢	٧٠٨
استثمار لتغطية صناديق		
عجز متراكم في الميزانية العادية	١,١٩٤	٢,٤٢٨
عجز نهائي في الميزانية غير العادية	٣,٠٤٤	٢,١٥٣
المجموع	٥,٦١٠	٥,٢٨٩
الالتزامات	**٢٠٠٠**	**١٩٩٩**
التزامات متداولة	٥,٦٠٩	٥,٢٨٨
صنوق لاعمال التطوير	١	١
صناديق موازنة	-	-
فائض متراكم في الموازنة العادية	-	-
فائض مؤقت صاف في الموازنة العادية	-	-
المجموع	٥,٦١٠	٥,٢٨٩

	٢٠٠٠	١٩٩٩
حجم القروض في نهاية السنة	٥,٩٥٩	٧,٥٩٠

	٢٠٠٠	١٩٩٩
نسبة العجز الجاري في المدخولات	٪ ٠,٣٧ ٪	٪ -٢,٣٢ ٪
نسبة العجز المتراكم من الدخولات	٪٧,٩٥٪	٪١٨,٢٨٪
نسبة حجم القروض من المدخولات	٪٤٦,٣٤٪	٪٥٧,١٣٪
نسبة الالتزامات من المدخولات	٪٣٧,٣٦	٪٣٩,٨٠
متوسط الصرف للفرد	٪٤,٥١	٪٤,٧٧
عدد الملاكات المتوسط	٤٦,٧٤	٥١,٦٩

بيان الجباية والديون – الضريبة العامة

	٢٠٠٠	١٩٩٩
رصيد الديون في بداية السنة	١,٨٣٤	١,٥٦٩
الضريبة العامة خلال السنة	٢,١٢٧	١,٧٢٩
تخفيضات وتسريحات	(٦٣٠)	(٤٠٣)
مجموع المبالغ المستحقة	٣,٣٣١	٢,٨٩٥
الجباية خلال السنة	(٩٤٩)	(١,٠٦١)
رصيد الديون في نهاية السنة	٢,٣٨٢	١,٨٣٤
نسبة الجباية من ضريبة السنة الجارية	٪٦٣	٪٨٠
نسبة الجباية من مجموع الدين	٪٢٨	٪٣٧
متوسط الضريبة على المتر المربع	٢٤,٨٦	٢٣,٥٦

معطيات تنفيذ الميزانية غير العادية

	٢٠٠٠	١٩٩٩
فائض (عجز) مؤقت لبداية السنة	(١,٩٥٥)	(٣,٤٧٨)
المدخولات خلال السنة	٣,١١٢	٥,٦١٠
المصروفات خلال السنة	(٤,٠٠٣)	(٤,٠٨٧)
فائض (عجز) مؤقت في نهاية السنة	(٢,٨٤٦)	(١,٩٥٥)

جريس جريس
رئيس المجلس

جورج منصور
محاسب المجلس

الى المدرسة يا رفاقي

• بقلم: منى وفادي محمد نصار •
(عرابة البطوف)

عُدتُ إليك يا مقعدي ... كتلميذ نشيط مهذب
أحمل بيدي حقيبتي ... والزي الأزرق ارتدي
أسير بخطى ثابتة للصّف ... وعلى وجهي تعلو بسمتي
فيك مدرستي أحقق حلمي ... بين أصدقائي وعلى مقعدي
لطالما اشتقتُ اليك مدرستي ... وانتظرت بلهف يوم عودتي
وهكذا انتهت أيام عطلتي ... وذهبت أيام اللهو واللعب
واليوم عدنا يا أصدقائي ... وقد حان أوان العمل والجد
كفاكم يا رفاقي لهواً ... استعدوا لنيل العلم والأدب
فهيا بنا أبناء صفي ... فطريق النصر مذهبي

* * *

إن درسنا بجد واجتهدنا ... فمن ثمار النجاح جنينا
وإن عبثنا لعبنا ولهونا ... فعلى انفسنا نكون قد جنينا
لن ننسى رفاقي يوم تعاهدنا ... اننا سنكون ذخراً لوالدينا
فليس الميراث بأرض ولا ... قصر ولا مال وفير جنينا
إنما الإرث يا صديقي ... ان نكون بالثقافة والعلم قد ألممنا
والعلم تاج فوق الجبين ... والجهل عار على الوطن وعلينا
فلنجتهد ولنثابر يا رفاقي ... لنحقق أحلامنا وآمالنا بيدينا

قفص محكم

• ياسمين ورور •

وحيد وحيد أنا
مسجون بقفص
حديدي..
يحيط بي من كل الجهات
لا أرى منه سوى لقطات
لقطات من الفتات
يسكنني به الهدوء
وأشعر بالخضوع
لعدم ايجادي منفذاً
لأتحرر
ماض نحو السماء الزرقاء
الملينة بالأضواء
واحيانا يهاجمني التحدي
وأركل بقدمي
أفكاري
لأبدأ من جديد بالتصدي
مع أمل يضيء أمامي
نحو الحرية
فأحاول وأحاول بكل عزيمة
لكن ما الجدوى
فان القفص محكم
وهزيمتنا مستحيلة
فما العمل أيها الناس الكرام
هل أقف مكتوف الأيدي
أم أصرخ أصرخ بأعلى صوتي
حتى موتي
ما العمل؟ ما العمل؟

(الرينة)

اعلان الموت

• لينة كايد بشناق •
(مدرسة عرابة الثانوية)

تبعثرت أوراقي
واليوم حاول ان ينتهي
دون جدوى
الكتب تمزقت
والأوراق تناثرت
ورائحة القهوة بدأت بالاختفاء
وتزامن النهار مع الموت
ليقدموا العرض الحقيقي
داخل طيات ذاك المستقبل
نستقل نسمات الياسمين
لندخل العالم
ولتأوينا التأوهات
ويبدأ التحدي
ونعترف
بأننا ميتون
وجثثنا تضعك من بعيد
واعلان الموت
قد انتهى
استشهد كل ما هو حي
ولما الموت إذن؟
قد نكون معجزة
وقد يكون استشهادنا عادياً
يأخذنا النور
الى الأفق البعيد
لنرى الجلادين
وحبل المشنقة
وسوط يئن
من عمله الشاق
وتحته قلب ثائر
جسد متفجر
وهدوء ضمير
يجتمعون سرا
ويرفعون السنابل
في مظاهرات ارواح
صامتة
متحركة
مندفعة
هادئة الى الأبد.

نبع الحياة

• عقيلة مضيد ناشف •

في كل يوم تنبع أحاسيس جديدة
تنزل من السماء من أعلى الطبقات
تدخل ميدان الانسان
وتخرج في كل زمان
حينما تعكس صورتك وحينًا تسحر شذاك
هل أنا في علم أم مغيب
أم أنا برعم في ورود
فرحت الدنيا واكتست بالزهور
وأرسلت الشمس اشعتها الذهبية
ذاك النور المنبعث في الاله المجيد
يشق الكون ليصلني
وحين يصل انعم بالحيوية
اذ ينتابني ذاك الشعور.

الأرض

• حور فرحات •

ايتها الأرض الخضراء/ أيتها الزهرة البيضاء
لونك بني/ وانت صافية كالماء
لا تحزني يا أرض/ فأنت كالأم الحسناء
يا مجد العلو والاكرام/ يا مركز الوطن والأنام

(مجد الكروم)

قاموس الانتفاضة

• إعداد: ابن الخطاف •

الجيم

هو اسم للمنطقة الثالثة في الاتفاقيات المبرمة ومنها السيادة كاملة للمحتلين ما عدا بعض القضايا الشكلية مثل رفع العلم الفلسطيني على مؤسسات التعليم او مناهج التعليم والمواصلات. وحسب الاتفاقيات تنقل هذه المناطق تدريجيا الى المنطقة (ب) ثم الى (أ) ولكن المحتلين يؤخرون هذه الخطوات بهدف تثبيت الاحتلال.

والجيم اسم للحرف الخامس من حروف المباني، وهو من الحروف المجهورة، والجيم في حساب الجمل عبارة عن الرقم ٣ ومن الكلمات التي تبدأ بالحرف ج جاع يجوع جائع وجياع وهي عكس شبعان. والجائع هو من يشعر بالحاجة الى الأكل واستعارة من يشعر بالحاجة للحرية.

ويحاول الاحتلال تجويع السكان في المنطقة «ج» ولذلك فهم بحاجة للحرية والانعتاق من الاحتلال ولمساعدة لجان الإغاثة الشعبية من قرانا ومدننا.

ومنها جيران – وجار وجاري وهو من يسكن قريبا من داري والمثير للقشعريرة ان الاحتلال وضع جيرانا في هذه المناطق غير مرغوب بهم وهم المستوطنون الذين يطالب الشعب الفلسطيني بانقلاعهم من المناطق المحتلة.

ومنها جبل والجمع جبال – والجبل – مكان مرتفع من الأرض، وجبال فلسطين معقل لثوارها في سنوات (١٩٣٦ – ١٩٣٩) وهي من أجمل الجبال في المنطقة وما زالت مهوى أفئدة أبناء في فلسطين في جميع انحاء المعمورة. والكثير من قرانا ومدننا مبنية على سفوح الجبال أو على رؤوسها.

ومنها جبنة والجبنة غذاء يستخرج من الحليب والمنتفضون من أبناء فلسطين يقولون نعيش على الخبز والجبنة اي عيش الكفاف ولا نخضع للمحتلين.

مأساة عصفورة

• آثار محمد بياضي •

طرت في العلالي/ وأنا لا أبالي
لذلك الصياد/ المحتال
فضرب العصفورة/ وقد كانت فرحة مسرورة
وأكل ابناءها/ وشوى احشاءها
وطرد الطيور/ وبقي عصفور
يبكي عليهم/ ويئس منهم
فعاد لابنائه/ وضمن احشائها

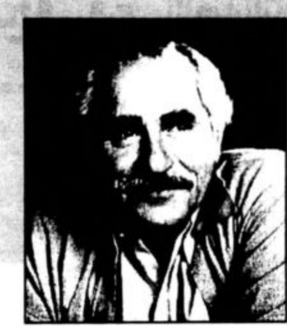
خاطرة

* حينما جمعت حقائبي وعزمت على الرحيل وقفت أمامها جريحًا كالطفل من الجوع يصيح، تبسمت ابتسامة ضائعة واقتربت بنظراتي التائهة الحزينة المملوءة بآلام السنين أحزان الماضي الأليم، قلت يا أمي سامحيني قضيت عمري حزينة انت تعرفين، لولاك يا أمي ما عشت سنيني، كلما ابتعدت عنك زاد قلبي بالشوق والحنين، رجاء يا أمي ساعديني على الرحيل ان هذا الزمن، زمن الماضي الأليم، زمن العذاب، زمن لا يتعرف الأب فيه على ابنه زمن تبتعد فيه الطيور عن أعشاشها، ارجوك يا أمي ان تسمحي لي بالرحيل عندها سأبحث عنك وقلبي مقيد بسلاسل الحزن والآلام وعذاب الأيام سأبحث بين دموع الأطفال بين حروف كلمات ونقاط الآهات يا أمي لو أعرف ان الموت سيجمعنا لأحضرت اكفاني قبل موعدها يا حبيبتي.

رشا جمال خطيب
الصف العاشر

منهجية البحث في كتاب د. إميل توما

طريق الجماهير العربية الكفاحي في اسرائيل


د. اميل توما

• بقلم: د. ماجد خمرة •

(الحلقة الثانية)

* إذا ما راجعنا فصول الكتاب نجد تأثير مقولتي العام والخاص، حيث يتم الانتقال من العام الى الخاص وذلك حسب منطق الاستنباط والإشارة بأنه لا يتجلى العام الا عن طريق الخاص. فمثلا لا يمكن الحديث عن الحركة الثورية الفلسطينية دون معالجة الموجة الثورية التي امتدت الى العالم العربي ايضا (ص ١٦). ومن حركة الانتقال المنطقي - التاريخي من العام الى الخاص نرى أن معالجة قرار التقسيم لم تأت الا بعد معالجة أبعاد الحرب العالمية الثانية.

ثمة قضية أخرى تواجهنا في هذه الدراسة من الناحية المنهجية، انها مسألة المفاهيم والمصطلحات التي استخدمها المؤلف، ونورد ذكرها هنا للتأكيد والتذكير بها ومنها استخدام مفهوم «الطوائف اليهودية» كمقولة في ص ١٩ «القيادة الصهيونية طرحت على بساط البحث الكارثة التي أنزلتها النازية بأبناء الطوائف اليهودية خلال الحرب العالمية الثانية». وفي نفس الصفحة «.. ولم تعترف بحق السكان اليهود الفلسطينيين في المشاركة..».

وعند معالجته لقرار التقسيم نلمس مقولتي الظاهر والجوهر او الشكل والمضمون. وفي الحديث عن حرب فلسطين نرى أنه يجري التأكيد على كون هذه الحرب هي حرب فلسطين مبتعدا بذلك عن الشعور والأحاسيس التي عادة تواكب الباحثين لدى معالجتهم القضية الفلسطينية بقولهم عام النكبة، حرب النكبة او بيت المقدس وغيره. اما عند معالجة المطامع الصهيونية فتتجلى بوضوح مقولتا الظاهر والجوهر فالظاهر هو «حق تقرير المصير للشعب اليهودي، والدفاع عن قرار المنظمة الدولية» أما الجوهر فممارسات عسكرية، احتلال وطرد الشعب العربي الفلسطيني بأكمله اذا أمكن! وفي هذا المجال يعالج اميل توما مسألة الهجرة جاعلاً القارئ يشعر وكأنما اليوم تمت كتابة هذا المؤلف، مع العلم ان هذا الفصل يتحدث عن فترة سابقة. ان الربط الحيوي والآني للظواهر يعطي قوة وشمولية للبحث نفسه.

وفي نهاية الفصل وعند التحدث عن الرجعية العربية يعود اميل توما عمليًا الى قرار التقسيم الذي سبق وان جرى ذكره. فمن الممكن ارجاء العودة الى قرار التقسيم (من حيث الترتيب المنطقي) من منظار التأكيد أو التذكير به، قبل الدخول الى الفصل الثاني الذي يتحدث عن قصة الجماهير العربية في اسرائيل.

يبدأ الفصل الثاني بدون مقدمة صغيرة، ولا توجد عناوين ثانوية. هذا الفصل هو اشبه ببث مباشر للوقائع والمجازر التي ارتكبت بحق الشعب العربي الفلسطيني مدعومة بما وراءها من افكار للقيادة الصهيونية العسكرية التي دعت الى ذلك. وهنا نلمس مقولتي السبب والدافع، حيث يفصل الباحث مسألة سبب ارتكاب هذه المجازر عن قضية الدوافع، لكن دون الإشارة الى ذلك عينيًا».

لقد أصبح مألوفًا عند القيام بتحليل اوضاع الشعب العربي الفلسطيني في اسرائيل. منذ قيام الدولة التأكيد على قضية عدد السكان، وعلى مسألة التغير الكمي والنوعي. وهنا ايضا يبدأ إميل توما هذا الفصل في مسألة تحديد العدد وأهمية العدد لا تكمن فقط في إشارة الى العدد الصحيح الذي هو ١٤٦٠٠٠ بل في تحديد الفترة الزمنية لذلك وهي: «عند انتهاء حرب فلسطين وعقد اتفاقات الهدنة بين اسرائيل وكل من مصر وسوريا ولبنان والأردن» ص ٣٥.

وفي هذا الفصل عودة الى الظاهر والجوهر فيما يخص المأساة التي ارتكبت بحق الشعب العربي الفلسطيني. فالظاهر «تلبية دعوة الهيئة العربية العليا الى، مغادرة بلادهم حتى لا يعرقلوا عمليات الجيوش العربية في سبيل تحرير فلسطين من اليهود» ص ٣٦. والجوهر: القيادة الصهيونية خططت عملياتها العسكرية بحيث تدفع الجماهير العربية الى الفرار هلعا وذعراً من أوطانها.

وفي نهاية الفصل من الممكن توجيه ملاحظة منطقية شكلية، ففي صفحة ٥٩ الفقرة الثانية نقرأ «وعند هذا الحد في وسعنا ان نؤكد ان الجماهير العربية أو الأقلية الضئيلة التي لم يتجاوز عددها الـ ١٥٠ الفا انتصرت في معركة البقاء في وطنها على الرغم من مخطط قادة الصهيونية الجهنمي». هنا لا نستطيع أن نؤكد ذلك طالما في الصفحات السابقة لم يجر التعرض الى نضال هذه الجماهير والى وسائل مقاومتها لهذه المخططات وتحت قيادة من! إلا اذا قصد بذلك اميل توما انها حقيقة معروفة للجميع أو انه سيتناول الموضوع في صفحات لاحقة، وعلى نفس الخط وفي نفس الصفحة القول «بأن بقاء المئة والخمسين الف عربي.. كان معجزة!! فهنا تجب الاشارة الى طرف وأشكال النضال على الرغم من انه جاء ذكر ذلك في الصفحات اللاحقة والتي بها يشير الى دور الحزب الشيوعي الاسرائيلي وخاصة بعد اعادة وحدة الحزب الأممية في تشرين الأول عام ١٩٤٨.

وقبل الانتقال الى الفصل الثالث يجب ان نشير ان حركة الانتقال من فصل الى فصل تشهد على التسلسل التاريخي وعلى حركة الانتقال من العام الى الخاص وخاصة بعد الفصل الثاني الذي تحدث فيه عن قصة الجماهير العربية في اسرائيل والذي يعتبر كمقدمة للفصل الثالث، وبدأ الفصل الثالث بوثيقة الاستقلال أي العام ١٩٤٨، مع إنه في الفصل الثاني اورد اقتباسات تتحدث عن فترة ما بعد الـ ١٩٤٨.

الفصل الثالث «سياسة حكام اسرائيل ازاء الجماهير العربية» ونقطة انطلاقة وثيقة الاستقلال للدلالة على التناقض بين الظاهر والجوهر. ويتألف هذا الفصل عمليا من عناوين ثانوية، على الرغم من عدم الإشارة الى ذلك. فقد جرت الاشارة فقط الى عنوان واحد: «الحكم العسكري». فالعنوان الأول من الممكن وصفه بأنه مسرد لأفكار المؤسسة الحاكمة تجاه العرب متناولاً بذلك شتى المجالات ومنها المجال التثقيفي، وواضعًا العنصرية كعنصر جوهري للأيديولوجية الصهيونية.

يتسم هذا الفصل باستخدام اسلوب عدم اضفاء صفة الأخلاق على الظواهر، فهو لا يضفي هذه الصفة (العنصرية) على كل القطاع اليهودي (كما يسميه). وهنا يتجلى احد مظاهر المنهج الجدلي للبحث العلمي حين يقوم الباحث بعدم اضفاء الصفة المطلقة على الظواهر التي يعالجها وذلك خدمة للموضوعية وتنفيذاً لمنهج تبدل الظواهر واختفائها بزوال اسبابها.

ويعالج د. اميل توما الحكم العسكري مبتدئًا بالخلفية القضائية حيث يكمن فيها الجوهر وحيث يرجع الى المصدر نفسه، اي مراجعة بعض أنظمة الطوارئ الموروثة عن أنظمة الانتداب، ويستعرض الباحث حالات عينية حول اجحاف هذه الأنظمة بحق الجماهير العربية الفلسطينية، اي حركة الانتقال من المجرد الى الملموس. ومن الممكن وصف هذا الفصل بأنه اشبه بسجل ليوميات الشعب العربي الفلسطيني في اسرائيل ابان فترة الحكم العسكري. ولعل هذا السجل يذكرنا بالانتفاضة اليوم - الاعتقالات الادارية، وتضييق الخناق والتصاريح، والتعذيب والتنكيل والقتل. وصدق من قال انه عندما يعيد التاريخ نفسه للمرة الثانية تكون المهزلة. وهنا يأتي دور صحيفة «الاتحاد» كيوميات شعب، حيث أكثر د. اميل توما من الاستناد اليها كمصدر وحيد للإشارة الى هذه المأساة. وفي عملية السرد هذه نلاحظ التركيز على حدث مركزي مثل المؤتمر العربي - اليهودي ١٩٥٦ ومظاهرة الأول من أيار في الناصرة في العام ١٩٥٨. وفقط في هذا الفصل يأتي دور أشكال وطرق ووسائل النضال التي استخدمتها الجماهير للتصدي للحكم العسكري وملابساته. فإذا ما قرأ الكتاب أحد لا توجد لديه فكرة مسبقة فانه لن يفهم ما جاء في الفصل الثاني من ان بقاء المئة وخمسين الفا في البلاد كان معجزة، الا اذا اطلع على السجل الحافل بالنضالات والمآسي، الذي حرص د. اميل توما على عرضه والكشف عن الوجه الحقيقي (الجوهر) للحكم العسكري او قل علاقة دولة اسرائيل بالعرب ككل (الظاهرة).

ونشهد في هذا الفصل حركة الانتقال المتبادلة (الجدلية) لمقولتي السبب والنتيجة او الرابط السببية - النتائجية. فبعد استعراض جوهر الظاهرة (الحكم العسكري) تأتي حركة الانتقال من الجوهر الى السبب الذي ادى الى تشكيل الجبهة الشعبية، اي النتيجة.

ولا يكتفي الباحث فقط بالتطرق الى جوهر أنظمة الحكم العسكري، بل يواصل البحث ايضا عن الأشكال القانونية الأخرى، التي استخدمتها السلطات لتضع الجماهير العربية خارج القوانين العامة في البلاد. ومن أبرز هذه القوانين قانون الجنسية ١٩٥٢ وقانون العودة ١٩٥٠. فهنا لا يفسح اميل توما المجال أمام الثغرات في البحث مكسبا اياه طابع الشمولية تارة وطابع الملموسية تارة أخرى.

لقد كان من المفروض في الفصل الثالث وتحت العنوان الثانوي «الحكم العسكري» التحدث فقط عن تلك الفترة ١٩٤٨ - ١٩٦٦، الا ان الباحث يواصل الكتابة حتى نهاية هذا الفصل مستندا الى اقتباسات قانونية تمتد الى الفترة اللاحقة ١٩٧٩ -و ١٩٨٠. وذلك سرداً للتعديلات التي أدخلت على القوانين التي سُنّت في فترة الحكم العسكري. وهنا يتجلى منهج السياق التاريخي دون الاشارة عن قصد الى أنه في هذا الفصل سيجري الانتقال الى فترة تمتد أكثر من مدة الحكم العسكري. وفي هذا التواصل نجد التعديلات التي أدخلت على قوانين الجنسية ١٩٨٠، وأمن الحدود وصلاحيات أنظمة الطوارئ ١٩٧٩ وقانون العقوبات ١٩٧٩، وأمر منع الارهاب ١٩٨٠، وقانون الجمعيات من نفس السنة، وهو القانون الذي منع الجماهير العربية من عقد مؤتمرها بمشاركة القوى الدمقراطية اليهودية، في الناصرة في كانون الأول ١٩٨٠.

(يتبع)

السياسة البريطانية وقضيتا الأرض والهجرة اليهودية

(الحلقة الخامسة)

ثانيا: الهجرة اليهودية

اعتمد الغزو الصهيوني لفلسطين الذي بدأ في أواخر القرن التاسع عشر، واتخذ شكل (موجات هجرة)، على العنصر البشري كأحد أركانه الأساسية. وتمت موجة الغزو الأولى بين عامي ١٨٢٢ و ١٩٠٣. وكان أغلبها من روسيا القيصرية، وقدرت ما بين ٢٠ و ٣٠ الف مهاجر يهودي. وقدم فلسطين ما بين ٣٥ و ٤٠ ألفا من يهود روسيا، ليشكلوا الموجة الثانية بين عامي ١٩٠٤ و ١٩١٤.

وكان معظم مهاجري الموجة الثانية من العمال، الذين أقاموا مستوطنات يهودية صرفة، وطبقوا نظرية (العمل العبري) في المستوطنات التي أقاموها. وقد مول الهجرة اليهودية منذ بدايتها كبار الرأسماليين اليهود مثل البارون أدموند روتشلد، الذي انفق نحو ٦٠٠٠٠٠ ٥ جنيه بين عامي ١٨٨٣ و ١٩٣٧ على الاستيطان اليهودي في فلسطين، والبارون دي هيرش الذي خصص نحو ١٠ ملايين جنيه لبناء الوطن القومي اليهودي.

انخفض عدد السكان اليهود في فلسطين من ٨٥ الفا عام ١٩١٤، الى نحو ٥٥ الفا عام ١٩١٨. ويرجع ذلك الى عمليات النفي الجماعي التي قامت بها السلطات العثمانية ابان الحرب، والى نزوح قسم من اليهود الى خارج البلاد. ومع الاحتلال البريطاني لفلسطين، فتحت أبواب البلاد للهجرة اليهودية مرة ثانية. وعلى أوسع مدى. ففي عام ١٩١٩، ابان الحكم العسكري، قدم البلاد نحو ١٨٠٦ مهاجرين يهود، كان منهم ٨٠٦ من الاتحاد السوفييتي. واعترف اورمسبي غور (وكيل وزارة المستعمرات) في ٢ يونيه ١٩٢٤ بأن ٤١٩٥ مهاجراً يهوديا دخلوا البلاد ابان الاحتلال العسكري. ودخل البلاد ٨٢٢٣ مهاجرا يهوديا في عام ١٩٢٠. (وهو العام الذي بدأ فيه حكم هربرت صموئيل منذ أول يوليو)، وكان منهم ٢٥٥٢ من بولونيا، و ٢٢٠٢ من الاتحاد السوفييتي.

وفي الخطاب الذي ألقاه هربرت صموئيل في القدس في ٧ يوليو ١٩٢٠، اي بعد اسبوع من توليه منصبه، ذكر المشروعات التي يريد القيام بها في البلاد، وان تنفيذها لن يتم «بدون أناس آخرين يأتون من الخارج، وستفتح الموانئ والحدود عما قريب، لعدد محدود من المهاجرين، يكون مناسبا للعمل الذي يحتاجهم وما تساعد عليه المساكن. وسيصدر أمر في اقرب وقت يقرر وضع الهجرة تحت رقابة الحكومة، ويحدد الشروط التي بموجبها يسمح للمهاجرين بدخول البلاد». وقد نفذ هربرت صموئيل ما وعد به، فأصدر في أول سبتمبر ١٩٢٠ قرارا بانشاء (دائرة الهجرة)، التي تولى رياستها البرت هيامسون وهو يهودي صهيوني من مدرسة أحاد هاعام، من ١٩٢٠ حتى عام ١٩٣٤. كما أصدر أمراً آخر حدد فيه عدد المهاجرين اللازمين بنحو ٥٠٠ ١٦ مهاجر يهودي، بناء على ظروف واحتياجات البلاد. ولم ينخفض ما سمحت به الحكومة البريطانية عن هذا الرقم في السنوات الأربع التالية، الا ان ما دخل البلاد فعلا لم يتعد رقم ٦٨٥ ٨ مهاجراً في عام ١٩٢٢، ذلك ان «الولايات المتحدة كانت لا تزال تفتح ابوابها للمهاجرين، وان جزءا كبيرا من اليهود الراغبين في الهجرة الى الوطن القومي كانوا في روسيا، وان الحكومة السوفييتية منعت الهجرة وحظرت الصهيونية كعقيدة سياسية».

في ١٦ أغسطس ١٩٢١، اعلن المستر وود، وكيل وزارة المستعمرات، ان «الهجرة اليهودية قد اعيدت تحت اشراف الحكومة»، وهو يشير بذلك الى قانون الهجرة الذي أصدره هربرت صموئيل في أوائل ذلك الشهر، وحدد به فئات اليهود التي يسمح لها بدخول فلسطين. وقد صدرت بعد ذلك عدة تعديلات على قانون الهجرة، ولم يكن الغرض منها تقييد الهجرة بل توسيع أبوابها. ففي اغسطس ١٩٢٥، صدر تعديل للقانون، حظي بموافقة المستر امري وزير المستعمرات،، الذي صرح في ٣ مارس ١٩٢٦ بأن ذلك التعديل «لا يحد من الهجرة بل ينظمها». وفي ١٦ ابريل ١٩٢٦ صدر تعديل آخر. وكان أهم التعديلات ما صدر في ٣١ اغسطس ١٩٣٣، وهو الذي فتح أبواب فلسطين لأكبر عدد من الفئات اليهودية، بعد وصول النازيين الى الحكم في المانيا. وكانت جميع التعديلات تناط بالمندوب السامي، وتحظى بموافقة وزارة المستعمرات.

وكانت حصيلة قوانين الهجرة وتعديلاتها تحديد الفئات التي يسمح لها بالهجرة الى فلسطين كما يلي:

رقم الفئة	صفاتها
أ	(١) الأشخاص الذين يملكون مبلغا لا يقل عن ١٠٠٠ جنيه.
أ	(٢) ذوو المهن والحرف الحرة الذين لا يقل رأسمالهم عن ٥٠٠ جنيه.
أ	(٣) الصناع المهرة الذين يملكون مبلغا لا يقل عن ٢٥٠ ج.
أ	(٤) الأشخاص الذين لهم دخل ثابت لا يقل عن ٤ جنيهات في الشهر.
أ	(٥) الأشخاص الذين لا يقل رأسمالهم عن ٥٠٠ ج.
ب	(١) الأيتام القادمون الى الملاجئ.
ب	(٢) الأشخاص الذين يمارسون أعمالا دينية.
بّ	(٣) الطلبة المؤمنة معيشتهم.
ج	الأشخاص القادمون للعمل (أي العمال).
د	الأشخاص الذين يعتمدون في معيشتهم على مقيمين في فلسطين.
ك	الأشخاص المعفون من نصوص قانون الهجرة.

الأشخاص الذين يعتمدون في معيشتهم على احدى الفئات التالية:
أ (١) - أ (٢) - أ (٣) - أ (٥) - ب - ج.

وسمح في أكثر الأحيان لرب العائلة، اذا كان متمماً الشروط كمهاجر، ان يصحب معه أعضاء أسرته الذين يعتمدون عليه في معيشتهم. ولا يخضع المهاجرون فئة أ (١) الى تحديد العدد. اما المهاجرون العمال (فئة ج) فأنهم يخضعون لعدد محدود يعين مرة كل نصف سنة (من ابريل الى سبتمبر، ومن اكتوبر الى مارس، تبعا لمقدرة البلاد الاقتصادية على الاستيعاب.

(يتبع)

دوري ابطال اوروبا: سقوط بايرن ميونيخ في فخ التعادل وبداية قوية لبرشلونة

* نيقوسيا - «و.ص.ف» - سقط بايرن ميونيخ الالماني حامل اللقب في فخ التعادل السلبي على ارضه مع سبارتا براغ التشيكي في الجولة الثانية من دوري ابطال اوروبا لكرة القدم التي شهدت بداية قوية لبرشلونة الاسباني وفوزين صعبين لمانشستر يونايتد الانكليزي ويوفنتوس الايطالي.

على ملعب ميونيخ الاولمبي وامام ٢٠ الف متفرج، بدا واضحا تأثير غياب ابرز لاعبي خط الوسط عن صفوف بايرن ميونيخ وعلى رأسهم القائد ستيفان ايفنبرغ ومحمد شول وينز بريميز ففشل في هز شباك ضيفه واكتفى بنقطة واحدة.

ولم ينجح الفريق البافاري في تهديد مرمى سبارتا الا بعد مرور نصف ساعة عندما سدد البرازيلي جيوفاني ايلبير كرة قوية تصدى لها الحارس التشيكي.

وصدت العارضة كرة سددها الكرواتي نيكو كوفاتش في الدقيقة ٣٤.

وكان بايرن ميونيخ احرز اللقب للمرة الرابعة والاولى منذ ٢٥ عاما الموسم الماضي، بتغلبه على فالنسيا الاسباني بركلات الترجيح.

وفي المجموعة ذاتها، قلب سبارتاك موسكو الروسي تخلفه بهدفين امام ضيفه فيينورد روتردام الهولندي وتدارك الموقف في الشوط الثاني مدركا التعادل ٢-٢.

وسجل البرازيلي لويس روبسون (٦٢) وفلاديمير بيستشاستنيخ (٦٩) هدفي سبارتاك موسكو، وبول بوزفلت (١٢) والدنماركي جون داهل توماسون (٥٩) هدفي فيينورد.

وتقدم الضيوف مبكرا وبالتحديد في الدقيقة ١٢ بواسطة بوزفلت من ٢٣ مترا اثر كرة قوية سددها بيسراه.

واندفع اصحاب الارض مباشرة بعد الهدف بحثا عن التعادل وسنحت لهم مجموعة من الفرص الحقيقية للتسجيل بيد ان الدفاع الهولندي تألق في الحفاظ على نظافة شباك حارسه تسويتربيبه.

وتابع سبارتاك موسكو ضغطه على مرمى فيينورد في الشوط الثاني، بيد ان هجوم الاخير كان فعالا واضاف هدفا ثانيا بواسطة توماسون في الدقيقة ٥٩ بعدما خدع مدافعي الفلاريق الروسي.

واثمر ضغط سبارتاك موسكو بعد ثلاث دقائق حيث نجح البرازيلي روبسون في تقليص الفارق، قبل ان يتمكن الدولي الروسي بيستشاستنيخ من ادراك التعادل في الدقيقة ٦٩.

واهدر بيغور تيتوف فرصة ذهبية لمنح الفوز لسبارتاك موسكو في الوقت بدل الضائع من ركلة حرة.

وعلى ملعب «اولدترافورد» وضمن المجموعة السابعة، عانى مانشستر يونايتد الامرين للتغلب على ليل الفرنسي الذي يشارك في المسابقة للمرة الاولى في تاريخه وهزمه بهدف وحيد سجله ديفيد بيكهام في الثواني الاخيرة من المباراة.

ولم يقدم مانشستر عرضا جيدا طوال الدقائق التسعين واصطدم بدفاع منظم يقوده العملاق باسكال سيغان.

وحاول راين غيغز وبول سكولز والارجنتيني خوان سيباستيان فيرون على مدار الشوطين لكن من دون جدوى قبل ان ينقذ بيكهام الموقف.

وفي المجموعة ذاتها، كاد اولمبياكوس اليوناني يحقق المفاجأة عندما تقدم على مضيفه ديبورتيفو الاسباني ٢-١ حتى الدقيقة الاخيرة قبل ان ينتزع الاخير نقطة ثمينة.

ونجح ديبورتيفو في افتتاح التسجيل عن طريق فران من تسديدة قوية عجز الحارس اليوناني ايلفتيروبولوس في التصدي لها (٢٢).

وسنحت لديبورتيفو فرص عدة لزيادة غلته من الاهداف لكنه لم يفلح في ذلك.

وكان نزول الغاني اوفوركواي في منتصف الشوط الثاني هاما جدا بالنسبة الى فريقه، فقد نجح ببراعة في تخطي احد المدافعين اليونانيين وسدد كرة صدها الحارس الاسباني لكن جياناكوبولوس تابعها داخل الشباك (٨٠). ولم تمض دقائق حتى اضاف اوفوركواي نفسه هدف التقدم عندما كسر البرازيلي جيوفاني مصيدة التسلل ومرر الكرة باتجاهه فلم يجد صعوبة في التسجيل (٨٤).

ورمى ديبورتيفو بثقله في الدقائق الاخيرة وتمكن فاليرون من تسجيل هدف رائع والمباراة تلفظ انفاسها الاخيرة.

على ملعب «ديللي البي» في تورينو، كان يوفنتوس في طريقه الى تحقيق فوز سهل على سلتيك الاسكتلندي ضمن المجموعة الخامسة عندما تقدم بهدفين لمهاجمه الفرنسي المتألق دافيد تريزيغيه، الاول اثر تمريرة من زميله التشيلي مارتشيلو سالاس (٤٣)، والثاني بكرة رأسية بعد مجهود فردي لاليساندرو دل بييرو (٥٤). لكن سلتيك رد بهدف عن طريق البلغاري ستيليان بتروف من ركلة حرة مباشرة من ٢٥ مترا (٦٦).

وطرد الحكم لاعب وسط يوفنتوس الهولندي ادغار دافيدز لنيله البطاقة الصفراء الثانية في المباراة علما بأنه كان يخوض اول مباراة له منذ خمسة اشهر بعد ان اوقفه الاتحاد الدولي لثبوت تناوله المنشطات.

ونجح سلتيك في استغلال النقص العددي في صفوف منافسه وادر التعادل عن هدافه السويدي هنريك لارسون (٨٤ من ركلة جزاء).

وقبل نهاية المباراة بدقيقتين احتسب الحكم ركلة جزاء مشكوك في صحتها ليوفنتوس انبرى لها نيكولا اموروزو مانحا الفوز لفريقه.

وفي المجموعة ذاتها، حقق بورتو البرتغالي حامل اللقب عام ١٩٨٧ فوزا ثمينا خارج ارضه على روزنبورغ النروجي ٢-١. وسجل بينا (٦) وديكو (٦٠) هدفي بورتو، وراشفيلد (٩٠) هدف روزنبورغ.

وفي المجموعة السادسة، استهل برشلونة الاسباني مشواره بفوز كبير خارج ارضه على فنربغشه التركي في مباراة توقفت نحو نصف ساعة بسبب انقطاع التيار الكهربائي في منتصف الشوط الثاني.

وسجل الهولندي باتريك كلويفرت (٢٥) والسويدي باتريك اندرسون (٢٨) والارجنتيني خافيير سافيولا (٦٦) الاهداف الثلاثة.

وكان برشلونة خرج من الدور الاول الموسم الماضي.

وفي المجموعة ذاتها، حقق باير ليفركوزن الالماني فوزا ثمينا على ليون الفرنسي بهدف سجله قناصه المخضرم اولف كيرستن في الدقيقة ٧٥.

• ترتيب المجموعات 5 و6 و7 و8 •

المجموعة الخامسة

الفريق	لعب	فاز	تعادل	خسر	له	عليه	نقاطه
يوفنتوس	١	١	-	-	٣	٢	٣
بورتو	١	١	-	-	٢	١	٣
سلتيك	١	-	-	١	٢	٣	-
روزنبورغ	١	-	-	١	١	٢	-

المجموعة السادسة

الفريق	لعب	فاز	تعادل	خسر	له	عليه	نقاطه
برشلونة	١	١	-	-	٣	-	٣
باير ليفركوزن	١	١	-	-	١	-	٣
ليون	١	-	-	١	-	١	-
فنربغشه	١	-	-	١	-	٣	-

المجموعة السابعة

الفريق	لعب	فاز	تعادل	خسر	له	عليه	نقاطه
مانشستر يونايتد	١	١	-	-	١	-	٣
ديبورتيفو كورونا	١	-	١	-	٢	٢	١
اولمبياكوس	١	-	١	-	٢	٢	١
ليل	١	-	-	١	-	١	-

المجموعة الثامنة

الفريق	لعب	فاز	تعادل	خسر	له	عليه	نقاطه
فينورد روتردام	١	-	١	-	٢	٢	١
سبارتاك موسكو	١	-	١	-	٢	٢	١
سبارتا براغ	١	-	١	-	-	-	١
بايرن ميونيخ	١	-	١	-	-	-	١

كأس الاتحاد الاوروبي: مباريات سهلة للكبار ورونالدو يخوض اول مباراة له منذ فترة طويلة

* نيقوسيا - «و.ص.ف» - من المتوقع ان يخوض النجم البرازيلي رونالدو اول مباراة رسمية له منذ ١٢ نيسان عام ٢٠٠٠ عندما يقود فريقه انتر ميلان الايطالي في مباراته ضد براشوف الروماني في ذهاب الدور الاول من مسابقة كأس الاتحاد الاوروبي لكرة القدم والتي تواجه فيها الفرق الكبيرة مباريات سهلة نسبيا.

وكان هذا الدور مقررا الاسبوع الماضي واقيمت فيه ٥ مباريات، بيد ان الاخرى تأجلت بعد الاعتداءات التي حصلت في الولايات المتحدة.

وسيكون انتر ميلان الايطالي حامل لقب المسابقة ثلاث مرات في التسعينات ابرز المرشحين لاحراز اللقب ويأمل مدربه الارجنتيني هكتور كوبر في بلوغ رابع نهائي اوروبي على التوالي.

وسبق لكوبر ان قاد مايوركا الاسباني المتواضع الى نهائي كأس الكؤوس عام ٩٩، ثم فالنسيا الاسباني ايضا الى نهائي دوري ابطال اوروبا في العامين الماضيين من دون ان يصيب نجاحا في محاولاته الثلاث.

اما رونالدو فقال: «انا عائد واشعر بالسعادة لانني سأخوض اول مباراة رسمية لي منذ فترة طويلة، ومجرد الوجود مع اعضاء الفريق يعطيني ثقة كبيرة بالنفس».

ويغيب عن انتر ميلان مهاجمه الدولي كريستيان فييري المصاب في كاحله.

ويلتقي ميلان القطب الثاني في المدينة مع بوريسوف البيلاروسي.

ويلتقي بارما الايطالي مع هلسنكي الفنلندي، واياكس امستردام الهولندي مع ابولون القبرصي، وتشلسي الانكليزي مع ليفسكي صوفيا البلغاري.

ولن يدافع ليفربول الانكليزي عن لقبه الذي احرزه الموسم الفائت بتغلبه على الافيس الاسباني ٥-٤ بعد التمديد لانه يشارك في دوري ابطال اوروبا.

اللجنة الثلاثية ترفع العقوبات عن الاداريين واللاعبين والاندية

* بيروت - «و.ص.ف» - قررت اللجنة الثلاثية المكلفة من الاتحاد الدولي لكرة القدم «فيفا» رفع العقوبات عن الاداريين واللاعبين والاندية عشية انتخاب لجنة عليا جديدة للاتحاد اللبناني الاحد المقبل.

ووضعت «القرارات المتخذة سابقا في عهدة اللجنة العليا الجديدة التي ستنتخب في ٢٣ ايلول الحالي لاقرار ما تراه مناسبا».

وكان الاتحاد الدولي طلب من اللجنة الثلاثية في ٢٣ آب الماضي «الافساح في المجال امام الجميع دون استثناء بالمشاركة في عملية الانتخاب والترشيح».

وتتألف اللجنة من مدير عام وزارة الشباب والرياضة زيد خيامي، ورئيس اللجنة الاولمبية اللبنانية اللواء الركن سهيل خوري، والرئيس السابق للاتحاد اللبناني الدكتور نبيل الراعي، الذي تحفظ على القرارين.

من جهة اخرى، وصل الى بيروت الكويتي اسد تقي نائب رئيس الاتحاد الاسيوي عضو اللجنة الثلاثية المكلفة من «الفيفا» بالاشراف على الانتخاب، على ان يصل تباعا عضو الاتحاد الاسيوي رئيس لجنة الحكام العميد السوري فاروق بوظو، ورئيس لجنة الاتحادات الوطنية في الاتحاد الدولي السويسري فنسان مونيه، وعضو اللجنة رام روحي من جزر موريشيوس.

التصنيف العالمي: المانيا تتراجع الى المركز الثاني عشر وتونس بقيت الاولى عربيا

* باريس - «و.ص.ف» - تراجعت المانيا من المركز الخامس الى الثاني عشر في التصنيف العالمي الجديد الصادر اليوم امس عن الاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا)، في حين بقيت تونس متصدرة ترتيب المنتخبات العربية لكنها تقهقرت بدورها ٣ مراتب وباتت في المركز الخامس والعشرين.

ويأتي تراجع المانيا بعد خسارتها الثقيلة على ارضها امام انكلترا ١-٥ في تصفيات مونديال ٢٠٠٢ مطلع الشهر الحالي.

وبقيت فرنسا متصدرة برصيد ٨١٠ نقاط تليها البرازيل (٧٩٩) والارجنتين (٧٩٤).

عربيا، بقيت تونس في المركز الاول (٢٥) امام المغرب (٣٢) والسعودية (٣٥).

• ترتيب المنتخبات ال٢٠ الاولى:

المنتخب	النقاط
١- فرنسا	٨١٠ نقطة
٢- البرازيل	٧٩٩
٣- الارجنتين	٧٩٤
٤- ايطاليا	٧٣٧
٥- البرتغال	٧٣٢
٦- اسبانيا	٧٣٠
٧- كولومبيا	٧١٩
٨- هولندا	٧١٧
٩- انكلترا	٧١٢
١٠- المكسيك	٧١١
١١- البارغواي	٧١٠
١٢- المانيا	٧٠٨
١٣- يوغوسلافيا	٧٠٥
١٤- تشيكيا	٧٠٤
١٥- رومانيا	٦٩٥
١٦- كرواتيا	٦٧٤
١٧- السويد	٦٧٣
١٨- الدنمارك	٦٦٤
١٩- الولايات المتحدة	٦٦٠
٢٠- هندوراس	٦٥٦

• تصنيف المنتخبات العربية:

المنتخب	النقاط
٢٥- تونس	٦٤٥
٣٢- المغرب	٦٢١
٣٥- السعودية	٦١٥
٤٠- مصر	٦٠٤
٦٦- الامارات	٥٣٢
٧٢- العراق	٥٠٩
٧٣- الجزائر	٥٠٨
٧٥- الكويت	٥٠٥
٨٣- قطر	٤٨٤
٩١- عمان	٤٥٦
٩٣- سوريا	٤٥٤
٩٥- لبنان	٤٤٨
١٠٠- الاردن	٤٤٠
١١٢- البحرين	٣٩٠
١١٦- ليبيا	٣٨١
١١٩- السودان	٣٦٩
١٣٩- اليمن	٢٩٥
١٤٦- فلسطين	٢٥٢
١٧٢- موريتانيا	١٦١
١٩٣- جيبوتي	٧٣
١٩٧- الصومال	٥٣

اتحاد أبناء سخنين في مأزق

تودروف سيغيب لمدة شهر عن الملاعب



• تودروف - غيابه سيضر الفريق السخنيني كثيرا •

* بعد ان أظهر الكشف الأولي للاصابة التي تعرض لها مهاجم التعزيز الجديد في سخنين ماريان تودروف البلغاري، انه مصاب بشرخ بسيط في الكتف سيضطره للغياب لمدة اسبوعين تبين وبعد الكشف الجديد الذي أجري للاعب أمس الاول انه مصاب بكسر بالفعل سيبعده عن الملاعب والتدريبات لمدة شهر على الأقل.

وكان توردوف قد تعرض لاصابة قاسية في أول مباراة يخوضها مع الفريق السخنيني امام هبوعيل رمات غان، يوم الجمعة الماضي وسجل فيها هدف السبق لفريقه، الذي قاده بالتالي الى الفوز بهدفين مقابل هدف واحد.

في سخنين قابلوا خبر غياب اللاعب لمدة شهر باستياء شديد واعربوا عن املهم في شفائه وعودته بسرعة الى الملاعب.

عادل طربيه

ألف مبروك للتيتي



* احتفل نجم كرة القدم العربي، وهداف الدرجة الممتازة من الموسم الماضي، عبد المنان تيتي، ابن مدينة الطيرة، بزفافه مساء أمس الاول الى العروس الجميلة هبة، وشارك التيتي في فرحته المئات من الأهل والأصدقاء والمقربين، وبرز من بينهم نجوم كرة القدم من العرب واليهود، بالاضافة الى مجموعة من المدربين ومشجعي الكرة والصحافيين.

وبهذه المناسبة تتقدم اسرة العاملين في «الاتحاد الرياضي» بأجمل التهاني والتبريكات للعروسين الجديدين وتتمنى لهما حياة سعيدة ملؤها الحب والهناء، وان يكون الزواج فاتحة خير للمهاجم ليعود الى هز الشباك كما عوّدنا في المواسم الماضية!!

المهاجم ناظم عاصلة يقترب من هبوعيل المكر

* شوهد مؤخراً في تدريبات هبوعيل المكر المهاجم ناظم عاصلة ، وقد علمنا ان اتفاقًا اوليًا قد أبرم ما بين الادارة واللاعب ومن المتوقع ان يخرج الى حيز التنفيذ في الأيام القريبة - كما ويتدرب حاليًا المدافع حاتم دوخي وحتى كتابة هذه السطور لم تكن هنالك تحركات عملية في هذا السياق، اما اللاعبان اللذان تم الاتفاق معهما نهائيًا هما - چاي روزان وبيني هرشكوفيتش - ويبقى ان نذكر ان الفريق مع ميزانيته المتواضعة للموسم القريب لن يتمكن من المنافسة على بطاقة الارتقاء للدرجة الأولى وتعكف الادارة في هذه الأيام لوضع خطة عمل لإقامة حملة تبرعات من المتوقع ان تنطلق مع بداية الدوري.

(رامي صديق)

في طمرة

البلدية تحرر ميزانية وتنقذ السفينة من الغرق

الاداري هاني فيصل «اناشد الادارات العربية التريث في التوقيع مع لاعبي تعزيز»

• تقرير: رامي صديق

* اجواء من التفاؤل يخيم في الأيام الحالية على تدريبات مكابي طمرة - الأمر الذي لم يكن كذلك حتى يوم الأحد الفائت ولكن ومع تدخل البلدية في الدقائق الحاسمة تم الخروج من المأزق الحرج الذي كان سيؤدي الى انحلال مكابي طمرة وتلاشيه عن الخارطة الرياضية. فقد تم دفع جميع الديون المستحقة على الفريق وخاصة للاعبي التعزيز الذين استصدروا اوامر من المحاكم التأديبية. وفي هذا السياق كان تذمر شديد لدى الادارة على بعض اللاعبين، وهم موشيه جباي، اوهاد رون وبوسي الفيا. حيث انهم لم يتعاونوا من أجل التوصل الى حل وسط سيما وان الفريق يمر بمرحلة عصيبة وعن ذلك يقول مدير الفريق هاني فيصل «استغرب مثل هذا التصرف وخاصة من موشيه جباي الذي لعب في طمرة سابقًا وتلقى راتبه كاملاً انني اعتبر مثل هذا التصرف استهتاراً بالرياضة ولهذا اناشد كل ادارات الفرق العربية التريث قبل التوقيع مع اي لاعب تعزيز تحسبًا من الوقوع في المشاكل التي وقعنا فيها نحن الطمراويين». وتستمر حاليًا التدريبات في مكابي طمرة بمشاركة اربعة من لاعبي التعزيز - وعلى ما يبدو ان اتفاقيات مبدئية أبرمت مع نسيم طاهر، علاء عاطف وموشيه نحماني اما دافيد بن هاروش فيتأرجح وسيتم البت في هذا الأمر في غضون أيام قليلة.

الادارة من ناحيتها قامت بخطوة ايجابية أخرى حيث دفعت كل مستحقات اللاعبين المحليين، وحول كل المشاكل المادية يقول فيصل «بداية لا يسعني الا ان اتقدم بجزيل شكري وتقديري العميقين للبلدية على مساندتها لنا. فنحن في وضع ممتاز حيث أزيل عنا العبء الأكبر ونعمل حاليًا بطريقة منظمة وبدون ضغوطات».

وعلى سؤال آخر - هنالك اشاعات مفادها ان الفريق يتبع لفئة معينة.؟!

قال هاني «مكابي طمرة لكل البلد على مختلف انتماءاتهم - وهنالك تعاون مع هبوعيل طمرة لاشراك لاعبين عندنا ونحن نناشد كل محبي الرياضة الالتفاف حول الفريق ونحن ما زلنا في بداية المشوار للعمل سوية من أجل ارجاع امجاد الكرة الطمراوية.

وفي أية حلة سيظهر مكابي طمرة؟!

هاني «لاعبون محليون سيبرزون هذه السنة حيث الاعتماد الأساسي عليهم ونتعهد للجميع اننا سنكون نداً لا يستهان به».

وفي ظل هذه الأجواء الطيبة ما زالت حملة التبرعات جارية حيث تم جمع مبلغ قرابة الـ (٤٠) ألف شيكل من رجال أعمال والبلدية تجندت هي الأخرى لدعم الفريق. حيث وصل المبلغ الاجمالي الذي دفعته مؤخراً الى (٣٢٠) الف شيكل، الذي كان بمعظمه لتسديد الديون.

وبعد ان انقذت السفينة الطمراوية في الدقيقة التسعين يبقى السؤال ما هو وضع فرقنا العربية الأخرى هل سيكون مكابي طمرة عبرة لمن يعتبر لانه ليس من المستبعد ان يحدث ما حدث في طمرة في فرق اخرى وكما يقول المثل «النصيحة ببلاش».

قافلة من لاعبي بني يهودا في الطريق لهبوعيل الطيبة وبهجت عودة عائد هو الآخر



• بهجت عودة - عائد الى الفريق الطيباوي •

* النتائج غير المرضية التي حققها فريق هبوعيل الطيبة في الدوري حتى الآن، حيث مني بثلاث خسارات متتالية، دفعت بادارته الى التحرك السريع لانقاذ الموقف قبل فوات الأوان.

وكنا قد أشرنا في الصفحات الرياضية ان لاعبين جديدين من بني يهودا في الطريق الى الطيبة، هما الحارس موني شيكلي وقلب الدفاع اهارون سيتون، وبالأمس علمنا من مدير الفريق محمود جبارة ان قافلة أخرى من لاعبي بني يهودا، في الطريق الى الطيبة. بهذا الخصوص تم الاتفاق نهائيًا مع الحارس شيكلي، كما سيأتي معه الاخوان شاي وبناي شرعابي وكذلك المهاجم شاي ابو كسيس، أما بالنسبة لسيتون فان الاتفاق معه قد تم بالفعل، غير ان هناك حاجة لدراسة بعض الأمور النهائية المتعلقة بضمه.

على صعيد آخر تم الاتفاق مع قلب الدفاع الممتاز بهجت عودة ليعود هو الآخر ويعزز خط الدفاع المهزوز.

وأكد لنا محمود جبارة ان الأمور المالية المتعلقة بضم هؤلاء اللاعبين الجدد في طريقها للحل، كي يتم تسجيلهم وبالتالي اشراكهم ربما في المباراة القادمة امام مكابي يافنه، بعد غد السبت.

أسعدتم صباحًا في شفاعمرو

فرجت.. «صُلحة» بين الادارة والبلدية وتحرير مبلغ (٧٠) ألف شيكل لتسديد الديون!!!

* بعد ان طال الانتظار، ولاحت بالأفق فكرة انحلال فريق مكابي شفاعمرو الا ان الاجتماع الأخير الذي عقد يوم الاثنين الفائت ما بين الادارة ورئيس البلدية عرسان ياسين أثمر هذه المرة عن نتائج طيبة ومبشرة بالخير - فقد تم تحرير مبلغ بقيمة (٧٠) ألف شيكل والذي ستقوم الادارة بدفعه اليوم الخميس ، في مكاتب الاتحاد العام للاعبين اريبه عاشور وساچي ريغلر حيث كانا قد استصدرا اوامر من المحاكم التأديبية تجبر الادارة الشفاعمرية على دفع هذه المبالغ والا فسيتم حل الفريق وقد انعكست هذه الخطوة ايجابياً سيما وانه بدا واضحاً ذلك في التدريبات التي يشارك فيها قرابة الـ (٣٠) لاعباً ومن بينهم الحارس ماهر دياب الذي انضم في اليومين الأخيرين وحسيب زعبي من كفر مصر الذي يتدرب منذ البداية وعلى ما يبدو انه يترك انطباعه الايجابي على الطاقم التدريبي. أما المدافع تساحي باخر بعد ان اتفقت معه الادارة على مجمل الأمور المهنية والمادية فقد حبذ الانتقال الى هبوعيل نحف.

كما وعلمت «الاتحاد الرياضي» من مصدر موثوق به ان اجتماعات ليلية ستعقد مع عدد من اللاعبين والنية تتجه لاحضار ثلاثة لاعبي تعزيز في المواقع - حارس مرمى، مدافع متأخر وصانع العاب وما زالت فكرة جمع التبرعات قائمة - وستتخذ خطوات عملية بهذا السياق في الأيام القريبة، لأنه وعلى ما يبدو ان الفريق بمدربيه ولاعبيه راغبون في تحقيق انجاز رياضي مشرف من شأنه اعادة الجماهير الى المدرجات الأمر الذي سيتضح أكثر مع بداية الدوري.

(رامي صديق)

رواية على حلقات للأطفال والفتيان

«عبرنا يا طير»

أنا من «الفتوح»

(الحلقة الرابعة)

الكاتب مصطفى مرار

* لم يبق الا ان تتقدم، كل من السيدتين، خطوة أخرى: فتأخذ برأس صاحبتها. تشد شعرها. حتى *يطلع في يديها»!

*سعده» و *جميلة» جارتان، كوخاهما، في المخيم متلاصقان، يُطلان على زقاق واحد. ومياه الصرف المنسابة من عشرات الاكواخ، تتلكأ في الزقاق. ثم تتوقف امام الكوخين، مكوّنة بحيرة رمادية، تكون موردًا للذباب، وموئلاً للبعوض، يتغذى منها، وينقل سمومه الى أجساد الصغار والكبار في دائرة، من الاكواخ، واسعة.

وان البحيرة، وان لم تكن عائقًا في طريق المارة، الذين تعوّدوها، كما تعوّدوا عشرات البحيرات في ازقة المخيم، الا انها، هذه البحيرة، كانت تشعل الغيظ في قلب كل من الجارتين، وتود كل منهما، لو تسرّبت مياه الصرف كلها، الى بيت غريمتها، فلا تهنأ بطعام أو شراب.

قالت *جميلة»:

– الماء، كله، يسيل من بيتك، يا *سعده». فهلا اقتصدت في استعماله! انك تغسلين، وتغتسلين وكأنك ما زلت تعيشين في بيارتك، في *سلَمه»!

هزت *سعده» رأسها، وأشارت الى جارتها باصبع الاتهام: تريد ان تخترق به عينيها:

– أما تخافين الله، يا امرأة؟! انت ترين هذا الماء يتهادى في طريقه الى بابنا من أعلى الزقاق، وتزعمين انني السبب! ولكن، ماذا أقول: كلكم، يا أهالي *سلَمه» من يومكم، كنتم تفترون على أهل القرى الصغيرة، وتحسبون أنفسكم جزءًا من *يافا».

ردت *جميلة» وقد صعّرت خدّها:

– انها الحقيقة، يا *سعده» يا فلاحة، فانت افنيت السنوات الغالية من عمرك، ايام البلاد، في قرية *الخيرية» في نبش الأرض وخدمتها، تزرعون وتحصدون. بينما نحن، بنات *سلمه» بنات المدينة، نحتفظ بنعومة ايدينا، وأجسادنا لا تهان!

ولم تكن *سعده» لتقرّ بالهزيمة، فقالت:

– لكننا، يا جميلة.. السلَميّة، كنا اصحاب النبّوت وانك، وأهل بلدك، تعرفون ذلك. وتذكرون أنكم في أسفاركم الى *اللد والرملة» كنتم تتحركون في حماية رجالنا.

قالت *جميلة» وما زال الكبر يغلّف لهجتها:

– لكأنك، يا ابنة الفلاحين، تريدين ان تذكّريني بأنكم لم تكونوا تدخلون الى يافا.. الى خضراء فلسطين الا اذا اردنا، نحن، ذلك. انكم كنتم، أنتم الحراثين والعتّالين!

– على رسلك، يا سيدتي! قد جاوزت حدّك ولم تُقصّر صاحبتك! أي كلام هذا الذي تقولان؟! عيب والله، ان يصدر عنكما مثل هذا الكلام!!

تبادلت السيدتان، المتخاصمتان، نظرات الدهشة ثم راحتا تتلفتان حولهما: لا تدريان عمّن صدر ذلك التأنيب.

وتحركت *جميلة» تريد أن تتراجع الى داخل الكوخ. ومثلها فعلت *سعده» لولا ان جاءهما الصوت الخفي:

– لا تتراجعا، ايتها السيدتان، ولا تدفنا رأسيكما في الحائط. ثم أنا لم أقصد الى التوبيخ وحسب، إنما أردت ان لا تعودا الى صوابكما. لتعرفا ما حل ببلدكما ثم لتريا ما انتما فيه من شقاء وتعاسة، ومذلّة، وتفطنا الى أن أمامكما مسؤوليات جساما. التفتت السيدتان، في وقت واحد، الى مصدر الصوت، فإذا عصفورة، ذات الوان بديعة، تقف فوق غصن شجيرة الفلفل المزروعة في صفيحة فوق الجدار!

تحركت المرأتان معًا، نحو موقف العصفورة. حتى إذا صارتا على خطوة من الجدار، مدّتا ايديهما للمس العصفورة، والترحيب بها، فاذا يدا الجارتين تتصافحان. ابتسمت *جميلة».

وردت *سعده» بابتسامة اعرض، وتعانقتا.

حينذاك، قفزت العصفورة، وحلّقت، ثم استقرت فوق كتف *سعده» وقالت:

– أريد ان أتحدث اليكما عن *سلَمه» وعن *الخيرية» فأي بيتيكما، كوخيكما، ندخل؟

لم يطل الجدل، واتُّفق على الدخول الى بيت *جميلة».

وإذ استقر، بالعصفورة، الوقوف، أو الرقود، فوق الزير في ركن الكوخ، فان صاحبة البيت قدمت اليها حبات من الأرز مما تتصدقه، عليهم *وكالة غوث اللاجئين». كما قدمت الى جارتها كوبًا من الشاي.

واقبلت الجارتان على العصفورة، وكانت كلتاهما تتقنان لغة العصافير، عصافير البلاد، من *أيام البلاد». وكانوا يدعونها *لسان العصفورة». سألتها *سعده»:

– من أين أنت، يا عصفورتنا الجميلة؟

ردت العصفورة في فخار:

– أنا من *الفتوح»(١).

هتفت السيدتان:

– يا مرحبًا! يا أهلاً وسهلاً *بريحة البلاد» يا ألف مرحب!! تفضّلي، يا زينة العصافير تفضلي والقطي الأرز.

هزت العصفورة، رأسها بالرفض. ثم لم تلبث ان أقبلت على ما امامها. فلقطت حبتين اثنتين.. وقالت:

– إنه ليؤلمني ان آكل من طعام المذلة هذا. وما هاتان الحبّتان، اللتان لقطتهما، الا إكرامًا لصاحبة البيت:

قالت *جميلة»:

– فمن أين كنت تريدين، لنا، ان نأكل، وهذه حالنا؟!

قفزت العصفورة، وحطت بين ايديهما، وأشارت برأسها، ناحية الغرب، وقالت:

– تلك هي أرضكم، ما زالت في مكانها، اخرجوا اليها، وحرّروها، ثم اسعوا في مناكبها، وكلوا، من حيث شئتم، هنيئًا مريئًا.

قالت *سعده»:

– سوف يكون ذلك، ان شاء الله، فخبّرينا الآن، بأخبار بلادنا!

قالت العصفورة:

– سماع، أخبارها لن يسر أحدًا، فإما *الخيرية» فقد مسحت بيوتها، وأمست مزبلة وسوقًا للمخدرات. وان كانت ارضها الخيّرة ما زالت تنتظر. والبلاد، يا أختي، طلبت أهلها.

– و *سلمة» يا ابنة الأجاويد؟ ما خبرها؟!

– اما *سلمه» فيقطنها اوباش الناس، وقد تحولت الى مجموعة من المواخير، وسوق لتجارة المخدرات.

وأخذت الدموع تتساقط من عيون السيدتين، فإذا العصفورة تهتف بهما.

– علام البكاء، واكواخكم تضم هذا العدد الهائل من الأطفال والشبّان؟! انهم، هم، الأمل، احسنوا تربيتهم. علموهم تاريخهم وواجبهم في استرداد أرضهم: كي تعود الى *سلمه» حدائقها، والى *الخيرية» حقولها وبياراتها وبيادرها!

ابتسمت السيدتان، وقالت *جميلة السلَميّة»:

– ونجلس في ظلال أشجار البرتقال والجمّيز. ثم نعيّر *بنات الخيرية» بأن أهل بلدهن كلهم فلاحون، وحراثون، و *بيّارجيّه».

فردت *سعده» ووجهها يطفح بشرًا ومودّة:

– ونرد عليكم، بأننا الحُماة، وأنكم في *سلمه» رعاديد. ولن تبلغوا *اللد» و *الرملة» إلا في ظل نبابيتنا!

وضحكت السيدتان، وقامتا لمواجهة الحياة في المخيم. ومواصلة إنجاب الأبطال.

(١) الفتوح: اسم كان يطلق على المنطقة التي تضم القرى بين يافا واللد. نذكر منها: سلمة، الخيرية، ساكيه، كفرعانه، زرنوقا، يزور، العباسية وغيرها.




على الشاشة الصغيرة

الخميس ٩/٢٠

القناة الأولى:

٣٠ ٠٦ - نشرة الأخبار بالعربية.
٤٥ ٠٦ - «بوكر طوف يسرائيل».
٣٠ ١٥ - «زاب لريشون».
٣١ ١٥ - «سبايدرمان».
٠٠ ١٦ - «تشاك فين».
٣٠ ١٦ - «توينيز».
٥٥ ١٦ - زاب في الدماغ.
٥٩ ١٦ - مساء جديد.
٣٤ ١٧ - زاب في الدماغ.
٣٧ ١٧ - القبيلة.
٠٠ ١٨ - «ذئاب، ساحرات وعمالقة».
١٠ ١٨ - زاوية لغوية.
١٥ ١٨ - الأخبار بالانجليزية.
٣٠ ١٨ - لقاء.
٠٠ ١٩ - نشرة الأخبار بالعربية.
٣٠ ١٩ - السابعة والنصف.
٣٠ ٢٠ - «تلسينما».
٥٨ ٢٠ - ملامح لشخصية.
٠٠ ٢١ - مباط - النشرة الاخبارية الرئيسية.
٣٠ ٢١ - «أغان باقية» - اسرائيلي.
٠٠ ٢٢ - القانون والنظام.
٥٠ ٢٢ - «بين كساه لعشور».
٣٥ ٢٣ - من اليوم للغد.
٠٥ ٢٤ - زاوية اللغة.

القناة الثانية:

٥٥ ٠٥ - روبرت الدب.
١٩ ٠٦ - زمان ديزني.
٤٣ ٠٦ - كفيه طلعاد.
٠٠ ٠٩ - في. أي. بي. الحلقة ٢٠.
٠٠ ١٠ - الزمن الثالث.
٠٠ ١١ - أبي بوظيفة كاملة.
٢٠ ١١ - الأذكى من الجميع - كوميدي.
٤٥ ١١ - رسوم متحركة.
٠٥ ١٢ - مهرجان بين اليهودية والاسرائيلية.
٠٠ ١٣ - «حوتسيه يسرائيل».
٣٠ ١٣ - أنا، أنت والأولاد.
٠٠ ١٤ - قريب بعيد.
٣٠ ١٤ - عالخط.
٠٠ ١٥ - لعبة متوحشة - الحلقة ٧٠.
٠٠ ١٦ - الجميلون والشجعان - ٣٥٤٨.
٢٩ ١٦ - كل ابنائي ٦٥٠.
٥٩ ١٦ - الخامسة، مع...
٣٠ ١٧ - أبي.
٠٠ ١٨ - الترفيهات مع يونا اليان.
٠٠ ١٩ - شباب للأبد.
٠٠ ٢٠ - الأخبار.
٣٠ ٢٠ - رحلة عالمية مع ايال بيلد - ايرلاند.
٠٥ ٢١ - الاغراء - الحلقة ٢٥.
١٠ ٢٢ - البدء مجدداً - دراما.
٠٥ ٢٣ - ملفات في الظلام - رعب وتشويق.
٠٠ ٢٤ - موجز للأخبار.
٠٥ ٢٤ - بالبدء - مع عينت أرليخ.
٣٥ ٠١ - مهرجان رواة القصص - ١٩٩٩.
٣٠ ٠٢ - فيستيفال جاز ٢٠٠٠.
٠٠ ٠٥ - نهاية البث.

حل اللغز الماضي

أفقيًا: ١ - كيفن كوستنر - ادين ٢ - متاع - حس - علمها ٣ - أول - المتحف - لابد ٤ - لا - نحيلاً - لسه - طي ٥ - ارسمن - الأولاد ٦ - لا - بر - لويس - وا ٧ - السريعة - يحل ٨ - نول - ارخت - أريج ٩ - الخزعل - افترقا ١٠ - وجوه وحكايات - قيد ١١ - النفيس - بومباي ١٢ - حرق - العتاهة ١٣ - حص - المقل - بل ١٤ - سأم - وا ءمت - مزراب ١٥ - بنينا - ترمقنا - نا ١٦ - ديمي مور - قلب ١٧ - سا - ت ت - رئبال ١٨ - يرنو - قم - جاري - جف ١٩ - اط - تل بيللا - أدون ٢٠ - أحمد الزين - اعوان.

عموديًا: ١ - كمال الشناوي - حسبا - يطأ ٢ - يتوارى - ولج - حصان - سراج ٣ - فأل - الخوار - ميدان ٤ - نع - نميل - زهلقا - ني - وتد ٥ - أحن - سبعون - لوامة - لا ٦ - والي - بر - لحفهما - يتقبل ٧ - ملاريا - كي - قاتم - ميز ٨ - تحتال - عرائس المروج - لي ٩ - نسح - التخفي - تمر - جلن ١٠ - وولف - تتابعن - راء ١١ - سليم - رتوة - منقار ١٢ - الهاس - اق - مايز البياع ١٣ - دما - يراقبه - با - دو ١٤ - يهبط - وحي - يأتيان - لجوا ١٥ - ناديا الجندي - لبان - فئن.

كلمات متقاطعة

أفقيًا:
١ - ممثل مصري.
٢ - ممثلة مصرية - دم.
٣ - عائلة ممثل ومخرج امريكي - المبعوث من قبل شخص الى آخر.
٤ - مواضع مرتفعة - يمازحهم.
٥ - مقياس أرضي - ساحة - مدينة فرنسية.
٦ - سراب - فيلسوف ورياضي اغريقي - أصوّت من الوجع - أول وأفضل كل شيء.
٧ - قائد روماني - يسأم - دفن البنت حية - حرف جر.
٨ - يسلون - كاتب - عاصمة أوروبية.
٩ - كسب - للتعريف - جمال - وحيد - ضمير منفصل.
١٠ - نصف يدعو - مطربة لبنانية (إحدى الصورتين) - عطش.
١١ - اشتدوا في العمل - ممثلة ومطربة مصرية.
١٢ - يحمله كل شخص - ميناء سوري - مدينة ايرانية.
١٣ - بنى - حركه - اختطفت الشيء - عالي.
١٤ - تبصرين - آلة موسيقية - يعلو.
١٥ - إحسان - كانت أسنانه قيرة ومنعطفة على غار الفم - اقطع - قصّرت وأبطأت.
١٦ - يضيئون - اسم عربي مذكر.
١٧ - اختبر - الإسم الأول لمطرب لبناني - مدينة فرنسية.
١٨ - دولة آسيوية - كسب - شعور.

عموديًا:
١ - كاتب وسيناريست مصري.
٢ - رفعن وشلن - خاصتي - عائلة كاتب وشاعر فرنسي.
٣ - مرفأ - هواء - منخفض بين جبلين.
٤ - دس ووارى الشيء في الأرض - ورق مقوى - من الأحجار الكريمة.
٥ - لوم - بؤبؤ العين - طعم العلقم - استمرار ودوام.
٦ - مدينة سويسرية - علم مذكر أجنبي - مناصرة وتأييد - ظلم - للاستدراك.
٧ - يرغب ويشاء (معكوسة) - حرف ابجدي - جمع ماء - يتبع.
٨ - عاصمة أوروبية - فاقد زوجته - مدينة عربية.
٩ - أجابوا الطلب - صحراء عربية.
١٠ - ضربا الخد بباطن الكف - عائلة ممثل مصري - قذف.
١١ - نصف زنار - أحد الكواكب بالأجنبية - لجأت - وقت وحين.
١٢ - يقاوم الأعداء - الجيش الضخم - يعمّر.
١٣ - هيئة - عملاق - من وسائل النقل - في القميص.
١٤ - أحصى - شحم - عاصمة عربية - أصلاً.
١٥ - رتبة عسكرية - من أنواع الأفاعي - يواظب على السؤال.
١٦ - ضمير متصل - ممثلة مصرية (إحدى الصورتين).
١٧ - يزيدها ويكبرها - والدة - افشي السر.
١٨ - شاعر سوري مهجري أسس مجلة الفنون في نيويورك ١٩١٣ - يبس اللحم.



الحمل (٣/٢١ - ٤/٢٠)
جاذبيتك لا تقاوم. بح بمشاعرك العميقة دون تردد او خوف من النتائج.

الثور (٤/٢١ - ٥/٢٠)
دون اي جهد، تستطيع ان تترك اثراً طيباً لدى المعارف الجدد.

الجوزاء (٥/٢١ - ٦/٢١)
عليك ان تغير اسلوبك في التفكير اذا كنت في الاساس غير مرتاح.

السرطان (٦/٢٢ - ٧/٢٢)
لا تقطع عهوداً ليس في مقدورك التزامها. اعمل اولاً ثم تحدث عن العمل.

الأسد (٧/٢٣ - ٨/٢٣)
ليس من المحبذ ان يعارضك احد اليوم فأنت تمرّ في مرحلة دقيقة.

العذراء (٨/٢٤ - ٩/٢٢)
لا تقلل اهميتك في الوسط المهني. فالتواضع احياناً لا ينفع.

الميزان (٩/٢٣ - ١٠/٢٢)
لن تعود بعد الأن شخصا عاديا فقد بت تعرف تماماً اي الافكار جيدة.

العقرب (١٠/٢٣ - ١١/٢٢)
الاحداث التي ستواجهها ستدل على انك المحق في مسألة اختلفت فيها مع زملائك.

القوس (١١/٢٣ - ١٢/٢٢)
تقدم اليوم البرهان القاطع على فعاليتك وقدرتك على الوصول الى اهدافك.

الجدي (١٢/٢٣ - ١/٢٠)
انه الوقت المناسب لتخرج من جعبتك الافكار القيمة التي لديك والقابلة للتنفيذ.

الدلو (١/٢١ - ٢/١٩)
ستطير من الفرح اليوم بعد ان تتلقى نبأ سعيداً وقد تسافر قريباً في رحلة.

الحوت (٢/٢٠ - ٣/٢٠)
يوم رائع على الصعيد المهني اذا كنت تعمل في مجال ابداعي.

• الراصد الجوي •

* تتوقع دائرة الأرصاد الجوية أن يكون الجو، اليوم الخميس ٩/٢٠، بين صاف وغائم جزئياً ويطرأ ارتفاع آخر على درجات الحرارة.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:
* القدس وضواحيها ٢٩° * تل أبيب وضواحيها ٣٠° * حيفا وضواحيها ٣٠° * إيلات ٣٦° * جبال الجليل ٢٨° * المروج الشمالية ٣٣° * جبال المركز والجنوب ٢٩° * السهل الداخلي ٣٢° * السهل الساحلي ٣٠° * النقب الشمالي ٣٢° * بحيرة طبريا وجوارها ٣٦° * منطقة البحر الميت والعربة ٣٥°.

في البحر الأبيض المتوسط تهب رياح جنوبية - غربية حتى شمالية - غربية معتدلة السرعة ويكون البحر بين هادئ ومائج.

ويراوح ارتفاع الامواج بين (٥٠) سم و(٩٠) سم وتكون درجة حرارة المياه (٢٩) درجة مئوية.

وفي بحيرة طبريا تهب رياح غربية معتدلة السرعة وتكون المياه بين هادئة ومائجة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية حتى شمالية - شرقية بين معتدلة ونشطة السرعة وتكون المياه هادئة.

أسعار العملات الأجنبية

(بنك اسرائيل ١٤ - ٢٠٠١/٩/١٦)

العملة	السعر	
* دولار أمريكي	٤.٣١٩٠	ش.ج
* «اليورو»	٣.٩٤٣٥	ش.ج
* مارك الماني	٢.٠١٦٢	ش.ج
* جنيه استرليني	٦.٣٥٨٢	ش.ج
* فرنك فرنسي	٠.٦٠١٢	ش.ج
* (١٠٠) ين ياباني	٣.٦٣٢٠	ش.ج
* دينار اردني	٦.٠٧٦٧	ش.ج
* «اسود»	٤.٣٢ - ٤.٣٣	ش.ج

فرقة غنائية تستمد أغانيها من «أليس في بلاد العجائب»

* تقول مغنيات «فرقة أليس» الجديدة انهن اخذن الاسم من رواية «أليس في بلاد العجائب» التي يحببنها. وتشرح آمي ليندوب، احدى المغنيات الثلاث، ذلك بالقول: «اردنا ان تمثل فرقتنا شيئًا حيًا ورأينا ان هذه الرواية لا تزال حية في اذهان الناس».

وكانت ليندوب (٢٠ عامًا)، وهي من جلاسجو الاسكتلندية، تتخبط في عالم الموسيقى على غير هدى منذ سنتين، الى ان تعرفت اخيراً على شاريتي هير من فلوريدا (٢٥ عامًا)، لتؤسس معها ومع شريكتهن الثالثة اودري ناجينت (٢٥ عامًا)، من دبلن الايرلندية فرقة «أليس». تقول ناجينت: نحن لسنا فرقة بنات، فكلنا عازفات للجيتار والموسيقى بالنسبة لنا تختلف عما نراه لدى الآخرين.

وبالتأكيد فان الدعم من الاصدقاء المناسبين سيكون ايجابيا اذ ان هير هي صديقة جيلز مارتين ابن المنتج الموسيقي لفرقة «البيتلز» السابقة. اما ناجينت فهي صديقة تيم ويلر نجم فرقة «آشر»، وتنتظر الفرقة اصدار اول البوم لها في ٢٤ ايلول الجاري، وهو بعنوان «راديو».



الممثلة السورية لينا مراد: أحب المسرح رغم نجاحي في التلفزيون

• رنا يوسف - دمشق •

* منذ اطلالتها الاولى، استطاعت الفنانة السورية الشابة لينا مراد، تقديم موهبتها للجمهور خاصة وانها خريجة المعهد العالي للفنون المسرحية وسبق ان شاركت في العديد من العروض المسرحية في اثناء دراستها الاكاديمية. ولعل دورها المميز في مسلسل «العوسج»، للمخرج نجدة اسماعيل انزور، يعتبر من اجمل الادوار التي قدمتها الى جانب مشاركتها في العديد من الاعمال الدرامية الاخرى والتي كان آخرها مسلسل «الايام المتمردة» مع المخرج هيثم حقي. وفي هذا الحوار نلتقي مع لينا مراد في رحلة خاصة لنتعرف فيها على احلامها ومشاريعها وطموحاتها الفنية والانسانية.

تقول لينا مراد: ربما اكون مقلة بعض الشيء في مشاركاتي التلفزيونية خاصة واني اعتبر نفسي خريجة مسرح. ولذلك اجد نفسي لا شعوريًا اتجه صوب العروض المسرحية والتي تجعلني اشعر انني ممثلة حقيقية. ومع ذلك فقد اتاحت لي الظروف المشاركة في العديد من الاعمال التلفزيونية المهمة والتي تعرف فيها الجمهور علي بشكل اوسع.

*** لو توقفنا عند مشاركتك المسرحية الهامة، ماذا تذكرين من مسرحيات؟**

- هناك عدد لا بأس به من الاعمال والمشاريع المسرحية التي شاركت فيها في اثناء دراستي في المعهد العالي للفنون المسرحية كمسرحية «الملك لير» ومسرحية «ميديا»، بالاضافة الى مسرحية اخرى كان اسمها «عربة ترام اسمها الرغبة». ومع الاستاذ غسان مسعود قدمت مشروع التخرج من خلال مشاركتي في مسرحية «بيرما». اما بعد التخرج فأذكر جيداً مسرحية «تخاريف» مع الزميل ماهر صليبي والتي كانت من الاعمال المسرحية الناجحة.

*** برأيك هل من الممكن ان تعود الحياة الى المسرح بعد كل ما حدث لهذا الفن العريق؟**

- المشكلة الانسانية في المسرح والتي يشعر الكثيرون بالحرج في الحديث عنها هي مشكلة مادية بالدرجة الاولى. فأي كاتب او ممثل مهما كان يحترم العمل المسرحي ويقدره فانه لا يستطيع المشاركة به بشكل متواصل. فالمسرح والجميع يعلم ذلك لا يقدم لمبدعيه المقابل المادي الذي يشجعهم على الاستمرار وهذه مشكلة ليس من الصعب تجاوزها خاصة وان الجمهور لديه رغبة حقيقية في متابعة العروض المسرحية الجادة والناجحة.

*** لكن يقال ان المسرح العربي يعاني من ازمة النصّ وازمة الانتشار التلفزيوني؟**

- بالنسبة للنص فهذا الكلام غير واقعي. هناك الكثير من النصوص المسرحية الجيدة لكبار الكتاب المسرحيين والتي لا تحتاج الا لمن يقدمها على الخشبة المسألة. وكما قلت لك تتعلق بالجانب المادي، فهذه هي المشكلة اصلا. اما فيما يتعلق بانتشار المحطات الفضائية، فهذا امر جيد وليس سيئًا كما يتخيل البعض. والدليل تعرف الجمهور اكثر على الممثلين وطاقاتهم الفنية. وهذا ما يساعد في ايصال ما يريده هذا الفنان او ذلك بطريقة اسرع خاصة اذا كان هذا الفنان معروفًا ومتابعًا بشكل جيد. وفي النهاية لا يستطيع اي فن القضاء او مزاحمة فن آخر. فعندما ظهر التلفزيون قال الجميع ان عصر الاذاعة والسينما قد تراجع لكن ما زال حتى اليوم من يحب الاستماع الى الاذاعة والذهاب بشكل دائم الى السينما لمشاهدة نفس الافلام التي قد تعرض على شاشة التلفزيون.

*** من جهة اخرى هل انت سعيدة بمشاركاتك المتنوعة في التلفزيون؟**

- بالتأكيد، خاصة وانها متنوعة كما ذكرت. فلم اقف عند حدود المشاركة في لون درامي محدد كالكوميديا مثلا او التراجيديا لقناعتي ان الممثل يجب ان يقدم كل الانواع الدرامية حتى يكون ممثلا ناجحًا ويتمتع بالقدرة على الاقناع.

*** بين مشاركتك في مسلسل «يوميات جميل وهناء» و مسلسل «عيلة اكابر» كيف تجدين مساحة دورك في هذين العملين؟**

- جيدة بالمقدار التي كنت راضية فيه عن هذين الدورين خاصة وانني في مسلسل «جميل وهناء» كنت اشعر انني اقدم نفسي كممثلة بحرية اكثر لان مساحة الدور وطبيعته تسمح بذلك، اما في «عيلة اكابر» فالامر مختلف نوعًا ما. هناك دور الفتاة الاجنبية التي يجب علي ان اقدمها بكاريكاتير خاص وطريقة معيّنة في اللباس والحركات الى جانب اللمسة الكوميدية الخاصة بهذه الشخصية.

*** الا تعتبرين ما قدمته في «يوميات جميل وهناء» كوميديا قريبة من المبالغة نوعا ما؟**

-ابداً وان كنت تقصد اسلوب الاستاذ هاشم شربتجي الاخراجي المعروف. فأعتقد انه في ذلك العمل بالتحديد كان بعيداً كل البعد عن كل ما قدمه في سلسلة النجوم التي قدم فيها مع ذلك انواعاً مختلفة من الكوميديا.

*** الكثيرون يقولون ان ملامحك اجنبية، فهل لهذا السبب قدمت اكثر من دور في هذا المجال؟**

- ربما، لكن ليس الى درجة كبيرة. واتذكر هنا دوري في الفيلم التلفزيوني «الغريب» للاستاذ فردوس الاتاسي، والذي قدمت فيه ايضا شخصية زوجة الشاب الذي يبتعد عن اهله مفضلا العيش في الخارج على العودة الى وطنه. كذلك دوري في الفيلم التلفزيوني «بستان الموت» للمخرج ناجي طعمي وفيه قدمت شخصية المذيعة الاجنبية التي تكون بمثابة الشاهد على ما يقوم به الاحتلال الصهيوني في الاراضي العربية المحتلة من جرائم وانتهاكات كبيرة.

*** وكيف استطعت تقديم ادوار يغلب عليها الطابع التاريخي او البدوي حينا كما في مسلسل «اساطير شعبية»؟.**

- الحمد لله. اعتبر نفسي محظوظة في المشاركة في هذه النوعية من الاعمال التي اراها صعبة للغاية خاصة وانها تتطلب الكثير من الاتقان والانتباه الى اللغة المستخدمة في الحوار. ففي مسلسل «الفوارس» و «اساطير شعبية» كان لا بد من تقديم الحوار الدرامي باللغة العربية الفصحى وهذه مسألة مهمة يجب ان ينتبه اليها الممثل ويراعي فيها اتقانه واجادته للغة العربية وتقديم احساسه بالحدث الذي يقوم به. لكنني مع ذلك اقول ان الممثل الحقيقي يجب ان يقدم جميع الادوار.

الفنانة العراقية شهر زاد شاكر: هجرت الفرقة القومية كي لا أشهد احتضارها



• كامل عبدالله - بغداد •

* كانت تتنقل بخفة هنا وهناك. قدماها تلتقيان بخشبة المسرح، وكأنهما مشدودتان إليه بمغناطيس. وعندما تقفز فأنها تحلق منتشية كفراشة تنثر ذراتها الذهبية على الزهور. تفتح ذراعيها برشاقة، وكأنها تسعى لاحتضان العالم. ولولا الجاذبية الأرضية لشقت عباب الهواء، وطارت بعيداً نحو أحلامها.

إذا نظرت إلى وجهها، ابتسامتها، عينيها، فسترى أن ما تقوم به شهرزاد شاكر هو ليس حركات راقصة، وإنما هو نوع من رياضات «اليوجا»، حيث تعيش هذه اللحظات في عالمها الخاص، منقطعة عما يحيط بها، إلاّ من صوت الموسيقى وضربات الإيقاع. ورغم أنها هجرت عالم الرقص منذ عدة سنوات، واتجهت إلى التمثيل، إلاّ إنها ما زالت تمارسه من خلال تدريبها لأعضاء فرقتها، وغيرها من الفرق الاستعراضية التي تقدم عروضها في المسرحيات الاستعراضية والمهرجانات والمناسبات. فهي تعشق عملها كمدربة وتتميز به، وربما هذا ما جعلها من أهم مدربات الرقص في العراق حالياً.

وبينما كنا نراقب شهرزاد، وهي تؤدي حركاتها، ويتبعها أعضاء الفرقة بأداء الحركات نفسها.. كان لا بد من سؤالها عن مدى تمكنها من التحكم في هذا العدد الكبير من الشبان والشابات. وكيف تخلق تمازجاً بين حركات أجسادهم بحيث تشكل من كل ذلك لوحة فنية راقصة؟ وهل أن الرقص هو موهبة شأنه شأن الفنون الأخرى، أم أنه نوع من التمرين الجسدي الذي يتطور ويتكامل بالخبرة والتدريبات المستمرة؟ هذه التساؤلات مجتمعة وضعناها أمام شهرزاد شاكر بعد أن انتهت من عملها، فأجابت:

- الفن لا ينشأ من لا شيء. للفن جذور تمثل الأساس الذي يساعد على تطوره ونموه، والموهبة هي الأساس في ذلك. والرقص كفن يحتاج إلى الموهبة. والدليل على ذلك هو أن التاريخ شهد بروز العديد من الراقصين والراقصات، عربياً وعالمياً. ولو لم يكن الرقص يحتاج إلى موهبة لاشتهر أغلب الناس. فكل الناس، ولنقل الغالبية منهم، يعرف الرقص ويمارسه في المناسبات الخاصة والعامة. وليس بالضرورة أن يمتلك كل هؤلاء الموهبة. هناك إنسان خلق ونشأ ليكون راقصاً لا غير.

*** وما الذي يميز الراقص أو الراقصة عن غيرهم من الفنانين؟**

- أشياء كثيرة. كما هي الحال في الغناء. هنالك المطرب الحقيقي. وهناك المؤدي. والمطرب هو من يتألق ويظل حياً على مدى العصور، مثل أم كلثوم. أما الآخرون فربما يمارسون الغناء طيلة حياتهم دون أن يكونوا مطربين. كذلك الحال في الرقص. الرقص الحقيقي يحتاج إلى الموهبة كما قلنا، اضافة الى الأذن الموسيقية والتركيز الشديد والمرونة الجسدية، التمارين المستمرة، وأمورأخرى، مثل الرشاقة والجرأة والحيوية.

*** إذن.. الرقص من الفنون الصعبة برأيك؟**

- جداً. فعلى الراقص أن يمارس تدريبات مستمرة، لكي يحافظ على لياقته، حتى عندما يكون خارج العمل. كما إنه يحتاج إلى التغيير والتطوير المستمر، لأن الرقص شأنه شأن الفنون الأخرى يتطور مع تطور الزمن، لذا يجب على الراقص أو الراقصة أن يكون على اطلاع دائم على كل الحركات والتغيرات التي تطرأ على هذا الفن.

*** حديثك عن الرقص يعكس حالة لا بد أن تكون خاصة. فما هو تعريفك للرقص، أو لنقل مفهومك عنه؟**

- انه فلسفة رياضة روحية. معانقة للذات. انه حالة من حالات الصفاء التي يندر الوصول إليها. فعندما كنت أرقص على خشبة المسرح، كنت ألقي بكل همومي ومتاعبي بعيداً. ويزداد تركيزي باتجاه واحد، هو التمازج بين حركتي وحركة الآخرين من ناحية، وصوت الموسيقى من ناحية أخرى. ولذا أجدني وكأني ولدت من جديد بعد انتهاء اللوحة الاستعراضية. صافية هادئة. خالية من كل متاعبي، سوى الفرح والجو الاحتفالي الذي تشيعه اللوحات الاستعراضية في المسرح وبين الناس.

*** وماذا عن الرقص الشرقي، والرقص الغجري الذي أخذ يغزو المسارح، بل وحتى عروض الفرق الاستعراضية؟**

- عندما يكون الرقص أكاديمياً، يحمل أفكاراً معينة تعكسها لوحات استعراضية ممنهجة، فأنه يكون فناً ذا رسالة. أما ما يثير الغرائز ويمتهن جسد المرأة فهذا ليس رقصاً فنياً حقيقياً، أو ليس فناً، وإنما إهانة للمرأة، واستغلال جسدها. والرقص الغجري هو جزء من التراث، وهو جميل. ولكن هذا لا يعني أن يتحول إلى سمة يتسم بها الرقص في العراق بشكل عام. فلقد استغل أصحاب المسارح من منتجين ومخرجين هذه الظاهرة لزيادة إيرادات شباك التذاكر فأساءوا بذلك للمسرح وللرقص الغجري.

*** خلال وجودك في الفرقة القومية للفنون الشعبية، كيف كان دوركم في نقل تراث العراق؟ وكيف كان استقبال الناس لكم في الخارج؟**

- شاركت مع الفرقة في مهرجانات عديدة على مدى واحد وعشرين عاماً، هي مدة ارتباطي بها. وكان من أهم هذه المهرجانات: مهرجان كريجنتو في إيطاليا، الإسماعيلية في مصر، جرش في الأردن، قرطاج في تونس. بالإضافة إلى الأسابيع الثقافية العراقية التي كانت تقام سنوياً في أنحاء مختلفة من العالم مثل روسيا، اليابان، أمريكا، تركيا، الإمارات، إسبانيا، وغيرها. أما استقبال الناس في الخارج لنا فكان رائعاً.. ورغم حضور العديد من فرق الفنون الشعبية كان الفولكلور العراقي مهيمناً على العروض، وكانت عروضنا تلاقي الإعجاب في كل مكان.

*** وهل نلتم جوائز في هذه المهرجانات؟**

- نعم.. أهمها جائزة المعبد الذهبي في إيطاليا، ثم كأس الصحافة في إيطاليا أيضاً في السنة الثانية، بالإضافة إلى شهادات تقديرية وهدايا رمزية كثيرة.

*** لم إذن هذا الابتعاد عن الفرقة؟**

- عندما انتميت إلى الفرقة، كنت في الثالثة عشرة من عمري سنة ١٩٧٦، وكان الأمر لا يعدو كونه تسلية. وتدريجياً أصبحت الفرقة هي بيتي الثاني، ولم استطع الابتعاد عنها، وكبرت مع الفرقة، وشهدت ازدهارها، وشاركت في أوج نجاحاتها. ولكني تركت العمل فيها سنة ١٩٩٧ بعدما تغيرت الامور عما كانت عليه في السابق. توقف الدعم للفرقة. وأصبحنا مجرد موظفين، فقد امتدت يد الحصار لتشتت أعضاء الفرقة فهجرها الكثيرون، وساءت حال التدريب، وتحولت إلى «مؤسسة وظيفية»، وهذا يتنافى مع دورها طبعاً.

*** ولكن الفرقة ما زالت تقدم عروضها، فهل تعلنين نهايتها؟**

- لا.. طبعاً، ما زالت عروض الزملاء جميلة، رغم الظروف القاسية التي يمر بها البلد. ولكن لا شيء يعيدها إلى مجدها السابق إلاّ الدعم والمشاركات الدولية.. وأنا لا أعلن نهايتها، بل احتضارها.

*** وهل كان هذا هو سبب انتقالك إلى التمثيل؟**

- كانت صدفة. فقد عرض علي الصديق المخرج اكرم كامل المشاركة في فيلم تلفزيوني «شكوك». ثم أشاد بي كممثلة. وتوالت الأدوار.

*** ألم تدرسي التمثيل ؟**

- لا. تعلمته فقط من الآخرين. والحياة أكبر مدرسة.

*** أهم أعمالك على الساحة الفنية الدرامية؟**

- اشتركت في مسلسلات كثيرة مثل قضية الدكتور «س»، و«اليسر بعد العسر» (تاريخي)، و«تاريخ نزول الآيات» (تاريخي - ديني)، و«أبو جعفر المنصور» (تاريخي)، و«رمال تحرق الأقدام» و«البيوت أسرار» و«لو كنت القاضي» و«حكايات الشيخ رمضان». أما أهم أدواري فهي «خولة» في مسلسل «عشاق». وأكثرها أهمية «د. شهد» في «الوحش». ولكن دور «الخادمة سناء» في «مناوي باشا» كان له الأثر في انتشاري جماهيرياً فما زال الناس ينادونني بـ «سناء»، أينما ذهبت.

*** وهل لك مساهمات في المسرح؟**

- نعم.. في المسرح الجماهيري مثلت «عزيزة وبس»، حيث كنت ممثلة مناوبة مع البطلة إيناس، بالإضافة إلى «ملعب المنافقين» وفي المسرح الجاد عملت في «أرض جو» للمخرج كاظم النصار، وشاركت في «البريد الجوي» في رقصة تعبيرية. وهذه الأخيرة نالت جائزة أفضل عمل في مهرجان المسرح الخامس.

*** هل يعتبر عملك كمدربة رقص حالياً تراكم خبرة أم هو موهبة أيضاً؟**

- الاثنان معاً، وربما أضيف إليهما حبي للرقص، وأيضاً حاجة الساحة الفنية إلى وجود مدربين بسبب عودة الأعمال الاستعراضية واستخدام الاستعراضات الراقصة في تسجيل الأغاني بطريقة الفيديو كليب.

يسرا ترفض العالمية تحت إدارة مخرج متحيّز لإسرائيل!



* رفضت الفنانة يسرا الاشتراك في الفيلم الايطالي الأمريكي المشترك «الاجداد» والذي تدور أحداثه في أثناء الحربين العالميتين الاولى والثانية. وجاء ذلك ليس بسبب دورها وانما لأن المخرج «متحيز لإسرائيل».

وكانت يسرا بصدد تجسيد شخصية زوجة قائد مدرعات أمريكي يقتل في العلمين وتأتي بأحفادها بعد فترة من الزمن لزيارة النصب التذكاري ومقابر الجنود الأمريكيين في العلمين، وتطرح عدة تساؤلات عن اضرار الحرب وتدعو للسلام. وهذه الشخصية سوف تجسدها عوضاً عن يسرا احدى الممثلات الفرنسيات وتدعى ماري جورد، وهي احدى نجمات الاعلانات في فرنسا بجانب عملها في مجال الأزياء.

ويشارك في الفيلم نخبة كبيرة من نجوم السينما الفرنسية والايطالية والأمريكية. وكانت يسرا قرأت اسم ديفيد نوكولاي، وهو مخرج معروف في هوليوود بتحيزه لاسرائيل، واخرج ثلاثة أفلام كان اكثرها مثيرا للجدل وهو معروف باسم «رعاة الغنم».

وعلقت يسرا على رفضها بأن السعادة تغمرها نتيجة رفضها لهذا العمل وكان شرطها للعمل في الفيلم تغيير المخرج اليهودي الأمريكي الجنسية «المنتمي الى نجمة داود في اسرائيل»، على حد قولها.

پاولينا المكسيكية.. أنا مستقلة وصعلوكة!



* بعد محاولات عدة حققت المغنية المكسيكية پاولينا روبيو، نجاحاً في اسبانيا، ويعود هذا الانتصار بالدرجة الأولى إلى أغنيتها و«أنا أبقى هنا» التي اصبحت اغنية الصيف لهذا العام، والتي تنتمي الى البومها «پاولينا» الذي بيع منه الى الآن أكثر من ٣٠٠ ألف نسخة في اسبانيا وحدها ومليوني نسخة في جميع أنحاء العالم، والذي رشحها لنيل ثلاث جوائز «چرامي لاتينو».

پاولينا قالت: انا مستقلة وصعلوكة واعيش حياة سخية وهذا يعرفه جمهوري.. لا ادري بالضبط لماذا حققت الآن النجاح في اسبانيا، لكن كنت اشعر برغبة لبلوغ ذلك. واعتقد ان الاساس بالنسبة لأي فنانة هو ان تكون طبيعية وشفافة مع جمهورها وغناء ما يرضيها. وانا اشعر في اسبانيا وكأني في موطني.

پاولينا ستبدأ في العشرين من الشهر الجاري أول جولة فنية لها في اسبانيا حيث ستقدم حفلات موسيقية في كل من مدريد واشبيليا وملقة وبرشلونة وسرقسطة وفيتوريا ولاكورنيا واخيرا بلنسية.

وسيرافق پاولينا في جولتها هذه الثالوث الموسيقي المسمى «ليونس كافيه كيهانو» الذي يقدم بدوره اغانيه الخاصة. وتصف پاولينا هذا الثلاثي بقولها: انا واوسكار ومانولو وراؤول اصدقاء منذ ان تعارفنا في المكسيك، وبالنسبة لنا الاربعة فإن الموسيقى المكسيكية اقصى سعادة لنا.

يذكر ان پاولينا روبيو انهت مؤخرا تسجيل ألبومها الجديد الذي تأخر سبعة اشهر ويحتوي على عشرة اغانٍ غير منشورة باللغة الانجليزية وترجمتين لـ«انا ابقى هنا» و«مازلت امرأة». ولقد اوضحت الفنانة المكسيكية: «الهدف هو الدخول الى السوق الانجلوساكسونية. على الرغم من ان بعض المواضيع مسجلة باللغة الاسبانية» واضافت: «في الاغاني الجديدة، التحدث عن الحياة الاعتيادية. ولقد اعتدت ان الحن عندما اجد نفسي مكتئبة قليلا، انها اللحظة الافضل من اجل الابداع. واعتقد ان الالبوم سيصدر خلال بضعة اشهر».

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

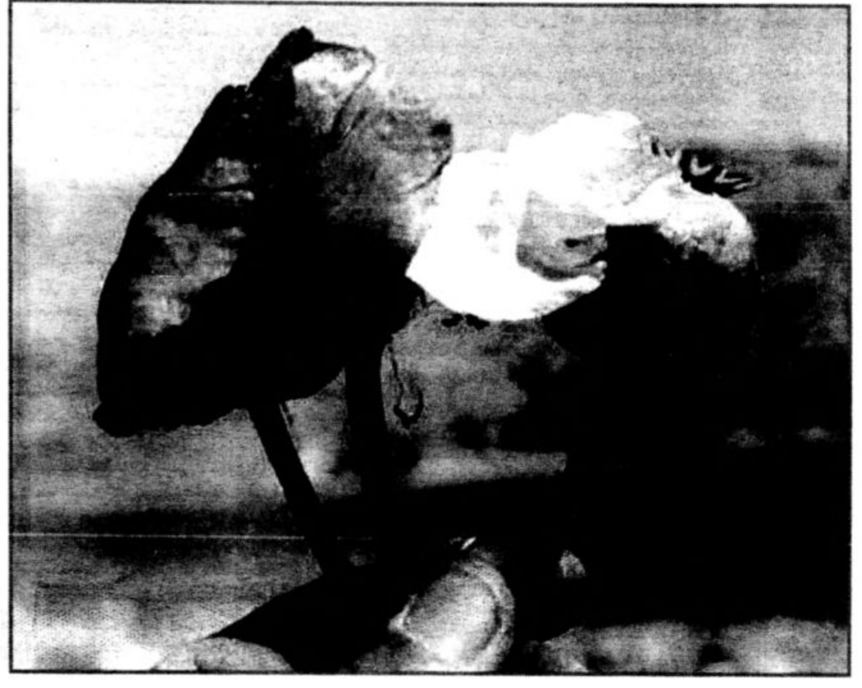
الخميس ٢٠ أيلول ٢٠٠١ الصفحة الأخيرة

قافلة من لاعبي بني يهودا في الطريق لهبوعيل الطيبة وبهجت عودة عائد هو الآخر

اتحاد أبناء سخنين في مأزق تودروف سيغيب لمدة شهر عن الملاعب

الاتحاد الرياضي (ص ١٨-١٩)

المخدرات تدمّر الخصوبة وتزيد الميول العدوانية



* القاهرة- الوكالات- قالت دراسة طبية متخصصة ان لادمان المخدرات مضاراً سلوكية وتأثيرات تدميرية على الخصوبة والتناسل والاجنة والامهات فضلا عن تأثيراته المدمرة على الكبد والكلى والمخ وغيرها من أجهزة الجسم.

وذكرت الدراسة التى اجراها خبراء المركز القومى للبحوث الاجتماعية والجنائية فى مصر واطلعت عليها وكالة الانباء الكويتية «كونا»، ان المخدرات كالماريجوانا والحشيش والبانجو تحتوى على مادة راتنجية ولها تأثير فسيولوجى على الجسم وتأثيرات أخرى مختلفة منها المثيرة والمسكنة والمقللة للالم.

وأضافت ان هذه المواد لها تأثيرات مدمرة نفسيا وان تعاطيها لمدة شهرين على الاقل يقلل من النشاط الجنسى وان الاعراض النفسية الناتجة عن تعاطى هذه المخدرات هى اعراض اكلينيكية كثيرة ومتعددة.

وأوضحت الدراسة ان اعراض التسمم الناشىء عن تعاطى هذه المخدرات تشمل اعراضا جسمانية مثل احمرار فى الطبقة المغلفة للعين وجفاف فى الحلق وسرعة ضربات القلب اضافة الى اضطراب شديد فى الوعى مع عدم القدرة على الحكم على الامور وانعزال المجتمع.

وقالت ان المدمن يعانى من قلق شديد ورهبة وخوف على الحياة واعتقاد بأنه سيموت بين لحظة واخرى اضافة الى امكانية حدوث بعض الامراض والاعراض الذهنية وتكون مصحوبة بضلالات وهلاوس لا يمكن تعديلها بالمنطق السليم.

وذكرت الدراسة ان المتعاطى لمخدرات البانجو والحشيش يعانى من التبلد الذى قد يظهر فى عدم الرغبة فى العمل واداء الواجبات الوظيفية وعدم القدرة على التفكير والرغبة الشديدة فى الكسل مع الميل الى النوم اضافة الى زيادة الميول العدوانية.

فتاة مغتصبة قد تقتسم التعويض مع الجاني

* ستوكهولم- الوكالات- قالت صحيفة سويدية ان فتاة سويدية تعرضت للاغتصاب من زوج امها قد تضطر لاقتسام التعويض الذي حصلت عليه مع الجاني.

لم يتمكن الجاني من دفع التعويض البالغ ٢٠٩ الف كورونة (١٩٨٤٠ دولارا)، لكن الفتاة حصلت على التعويض من هيئة حكومية مختصة بتعويض الضحايا في مثل هذه القضايا.

وبدأت السلطات بعد ذلك مطالبة الجاني بالمبلغ. لكن عندما طلقت والدة الفتاة من الجاني طلب الزوج من السلطات اعتبار المبلغ دينا عاديا، اي انه وفقا للقانون السويدي يتعين اقتسامه مع مطلقته مناصفة. وحكمت المحكمة في صالحه، لكن الام رفضت دفع نصيبها من الدين.

واذا لم يدفع الدين حتى تموت الام سترث الابنة دين امها، وسوف يتعين عليها دفع المبلغ للجاني.

مصر تنشيء مركزا لتوثيق التراث الحضاري والطبيعي

* القاهرة- الوكالات- قررت وزارة الثقافة المصرية انشاء مركز قومي لتوثيق التراث بهدف حصر كل المواقع الأثرية المصرية وادارتها بالتعاون مع الحكومة الفنلندية.

وقال جاب الله علي جاب الله الأمين العام للمجلس الاعلى للآثار في بيان ان مركز (توثيق التراث الحضاري والطبيعي) سيتيح اجراء «حصر علمي وجغرافي ونوعي للآثار المصرية» وسيفيد خبراء ومسؤولي المجلس الاعلى للآثار بمختلف قطاعاته.

واضاف ان خبراء من وزارة الاتصالات والمعلومات يتعاونون مع المجلس لانشاء المركز الذي سيقوم بوضع نظم معلومات جغرافية للمواقع الأثرية باستخدام احدث التقنيات المتوفرة.

واوضح الامين العام للمجلس ان مصر اتفقت مع الحكومة الفنلندية على تزويد المركز بالاجهزة والمعدات اللازمة.

رجله المكسورة جعلته مليونيرا

* مليورن- الوكالات- اصبح استرالي يعالج من كسر في الرجل مليونيرا عندما اختار ارقام ورقة يانصيب فائزة من الرقم المدون على شريط تحديد الهوية الذي يضعه المستشفى على رسغ المرضى.

واقتسم الرجل وهو من سكان ملبورن قيمة الجائزة (١٫٤٧ مليون دولار امريكي) مع فائزين اثنين آخرين من ولايتي نيو ساوث ويلز وكوينزلاند خلال سحب اجري يوم الثلاثاء الماضي.

وكان الرجل وهو في الخمسينات من العمر قام بكتابة الارقام في ورقة اليانصيب بعد ان نظر الى رقم التسجيل المدون على الشريط.

وقال الرجل للصحفيين، امس الاربعاء، « بعد كل ما حدث اشعر بدوار وكانني احلم. »

عمال النظافة يلقون بالقاذورات في منتجع سياحي

* مومباسا- الوكالات- اجبر سياح على الابتعاد عن منتجع مومباسا الساحلي الكيني بعد ان القي عمال نظافة غاضبون بتلال من القاذورات في المدينة قائلين ان البلدية مدينة لهم برواتب ثلاثة اشهر.

وقالت شركات السياحة انها ابتعدت عن مومباسا لتجنب وقوع مواجهات بين الاف من عمال بلدية المدينة والشرطة وكذلك الرائحة الكريهة لاكوام النفايات التي زادتها الحرارة والرطوبة سوءا.

وذكر مدير احدى الشركات « انها رائحة مقززة. لقد الغينا الجولة في المدينة واصطحبنا وفودنا الى التسوق في مكان اكثر امنا بالمدينة. »

وامس، القى العمال المشاركون في المعارك الجارية ضد الشرطة منذ ان بدأوا اضرابهم الاسبوع الماضي، جيفة كبش واكواما من النفايات في وسط مومباسا.

وتعهدوا بمواصلة القاء القاذورات في المنتجع المطل على المحيط الهندي حتي تدفع لهم البلدية متأخرات رواتبهم.

دبي تعتقل بريطانياً مخموراً هدد بتفجير طائرة

* دبي- الوكالات- قالت صحيفة جلف نيوز، امس الاربعاء، ان شرطة دبي القت القبض على بريطاني هدد بتفجير طائرة كان يسافر على متنها بعدما رفض طاقم الضيافة تزويده بالخمر.

ونقلت الصحيفة عن ضابط شرطة قوله ان الشرطة فتشت طائرة كاثاي باسيفيك التي كان من المقرر ان تطير الى هونج كونج عبر الكويت الا انها لم تعثر على اي متفجرات.

وقال الضابط شرف الدين محمد حسين «رغم ان الشركة لم تتقدم بأي شكوى رسمية فقد ألقت شرطة دبى القبض على الراكب لاثارة الاضطراب والفزع خاصة بين الركاب الآخرين. »

وقالت الصحيفة ان الرجل كان مخمورا عندما زعم ان هناك قنبلة على الطائرة بعدما رفض طاقم الضيافة الاستجابة لطلبه المزيد من الخمر.

وأكدت السفارة البريطانية تقرير الصحيفة الا انها رفضت الكشف عن اي تفاصيل.

وقالت الصحيفة ان الرجل سيحاكم امام القضاء بتهمة التهديد بارتكاب جريمة والسكر وحيازة صور فاضحة.

الشرطة الصينية تحتجز مسافرا بعد مزحة

* شنغهاي- الوكالات- لم يجد رجل الاعمال الصيني ما يمزح به مع المضيفة غير ادعائه انه ارهابي.. فكانت النتيجة احتجاز الشرطة له وتأجيل رحلة الطيران الداخلية التي كان يستقلها لمدة ساعة.

ذكرت صحيفة ليبريشن ديلي الرسمية اليومية ان الحادث عندما كان الركاب يستقلون طائرة لشركة تشاينا ايسترن ابرلاينز في مطار بودونج الدولي.

وسأل رجل الاعمال الصيني احدي المضيفات بينما كان يضع امتعته في الرف العلوي «هل هناك اي ارهابيين على متن الطائرة؟». وعندما جاءته الاجابة «لا» اردف قائلا «انا ارهابي».

واخرجت الشرطة الرجل البالغ من العمر ٣٧ عاما، وهو رجل اعمال جامعي، من الطائرة واحتجزته وقامت بالتحقيق معه.

وذكرت الصحيفة انه قال بعد ذلك انه كان يمزح فقط وليس بحوزته اي اسلحة وانه نادم بشدة على هذه المزحة.

وتسببت الدعابة في تأجيل الرحلة التي كانت متوجهه الى مدينة كونمينج في الجنوب الغربي نحو الساعة.

كانت الصين شددت اجراءات الامن بعد الهجمات التي تعرضت لها الولايات المتحدة الاسبوع الماضي، ونشرت وحدات شبه عسكرية مسلحة حول الطائرات الامريكية في مطاراتها. وكانت الرحلات بين الصين والولايات المتحدة استؤنفت يوم الاحد الماضي.

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

אל-אתיחאד - יומון جريدة يومية AL-ITTIHAD DAILY

الجمعة ٢١ ايلول ٢٠٠١ ■ ٤ رجب ١٤٢٢هـ ■ الثمن: ٤٫٥٠ ش ج (يشمل ض.ق.م) في فلسطين ٢٫٥٠ شيكل ■ 21.9.2001 ■ המחיר: 4.50 שקל (כולל מע"מ) ■ العدد VOL. 107/58 ■ ٦٤ صفحة

السلطات التركية تواصل القتل البطيء للمعتقلين السياسيين في سجونها! (ص١٢)

خاص بـ «الاتحاد» من بيروت

المحامي الذي قاضى شارون: ننتظر دوركم الهام في كشف ملف صبرا وشاتيلا..

اليوم في ملحق الاتحاد

المتابعة تبنت توصية «الجبهة»:

اضراب عام للجماهير العربية في الذكرى الاولى لهبة أكتوبر

(ص٢)

جنود الاحتلال قتلوا شاباً فلسطينياً بالرصاص وهو في سيارة مدنية!

• الجريمة جاءت «انتقاماً» لاصابة (٥) جنود في عملية عسكرية • مقتل مستوطنة واصابة زوجها •

(ص٣)



• وجوه الاطفال حين يكونون على حواجز الاحتلال..•

انتشار مقلق للقوات البرية الامريكية

• مخابرات واشنطن تعترف: قائمة المشبوهين التي أعلنت مشكوك بها! •

(ص٥)

د. عشراوي لـ «الاتحاد»: اسرائيل حاولت تمرير مخطط خطير..

(ص٤)

الاتحاد القطري للجامعيين العرب يستعد نقابياً وسياسياً للسنة الدراسية

(ص٥)

الصحفيون في الاراضي الفلسطينية يواجهون الموت في كل خطوة بسبب الاعتداءات الإحتلالية

• بقلم: ماجدة البطش - و.ص.ف •

* تحول سرير الصحافي علي السمودي الذي اصيب بشظايا قذائف الدبابات الاسرائيلية الاسبوع الماضي الى مكتب صحافي صغير في مستشفى الرازي في مدينة جنين.

ويتلقى علي السمودي المصل في ذراعه اليسرى ويكتب بيده اليمنى الاخبار التي تصله عبر الهاتف النقال (المحمول) قبل ان تتولى احدى المساعدات طباعتها وارسالها بالفاكس.

وقد اصيب علي السمودي بشظايا قذيفتين بعد ظهر الثلاثاء ٩/١١ عندما كانت الاعتداءات ضارية على مدينة جنين بعد ان اجتاحتها القوات الاسرائيلية.

وروى السمودي فقال «كان اليوم الثلاثاء والساعة الرابعة والنصف بعد الظهر وكانت المقاومة عنيفه .. اخر صور التقطتها كانت لاثنين من المقاومين يلبسان زيا عسكريا.. كانا شرسين وشجاعين الى حد التهور .. انسحب الجميع الا هذين المقاومين اللذين علمت فيما بعد انهما اياد المصري (١٨ عاما) من سرايا القدس- الجهاد الاسلامي وابراهيم فايد (٢٣ عاما) من حماس.

واضاف «كانا يحملان اكثر من قطعة سلاح.. تضايق الاسرائيليون من شدة المقاومة فاطلقوا اول قذيفة اصابت مدرسة «الوكالة» التي كان امامها عدد من الاطفال وسيف الدحلة مصور وكالة الانباء الفلسطينية «وفا» وقد اختفوا جميعا بعد اطلاق القذيفة فركضت باتجاهم كي اصورهم واساعدهم».

وتابع «لكن ما لبثت ان وجدت نفسي ملقى على الارض تغطيني الدماء.. ثم انطلقت قذيفة ثانية دفعني انفجارها مسافة عشرة امتار ومزقت شظاياها ساقي فرحت اصرخ واحاول الركض .. حملني الشباب الى المستشفى في نفس الوقت الذي انطلقت فيه قذيفة ثالثة اصابت وقتلت المقاومين اياد المصري وابراهيم فايد».

ووصف مراسل وكالة الصحافة الفرنسية جان مارك موجون، الحالة في جنين يوم الثلاثاء المذكور بانها شديدة العنف قتل فيها تسعة فلسطينيين وقال «كنا مجموعات كبيرة من الصحافيين من وكالات وطواقم مختلفة .. عندما سمعنا نبا انفجار نيويورك حاولنا مغادرة جنين».

واضاف «فجاة كثف الاسرائيليون قصف الدبابات والرشاشات العشوائي فاختبأنا خلف بناية ومن ثم ذهبنا الى المستشفى كملجأ امن لان الاعتقاد عند الجميع كان بان المستشفى لن يقصف وهناك علمنا بان الصحافيين علي السمودي وسيف الدحلة اصيبا».

واكد الصحافي الفرنسي جان مارك موجون ان الجيش الاسرائيلي قصف مركز مدينة جنين وكان التواجد في المدينة خطرا على حياة كل انسان في ذلك اليوم.

وعلي السمودي (٣٤ عاما) يعمل مصورا لوكالة رويترز وصحافيا في صحيفة «القدس» وتلفزيون «فرح» المحلي في مدينة جنين وهو متزوج وله ثلاثة اولاد وقد اجريت له عمليتان جراحيتان لتهتك بالجلد ولتهتك الاوعية الدموية والعضلات.

وقد طلب الاطباء اكثر من مرة من علي السمودي الاستراحة والتوقف عن العمل لكنهم وبعد ان يئسوا ساعدوه في النهاية على العمل من سريره ليصبح كما قال «مصدرا للاخبار اول بأول» عندما يشتد القتال.

واشار السمودي الى ان الة التصوير خاصته كانت معه في المستشفى وساعده الاطباء برفع الكرسي المتحرك في الليلة الثالثة للاجتياح لتصوير القصف من النافذة: «كنت اصور سيارة الاسعاف التي اخذت الدبابة الاسرائيلية تقصفها بشكل متواصل.. عرضت هذه اللقطات في تلفزيون جنين وارسلتها الى رويترز».

وتحدث السمودي عن تأثرة ومشاعره جراء الاصابة وقال «انها اتعس لحظة في حياتي لان اصابتي حرمتني من تغطية الاحداث التي جرت في مدينة جنين».

واكد السمودي انه استهدف من قبل الاسرائيليين فقد كان يعتمر خوذة كتب عليها «صحافة» بالانكليزية.

وبحسب جمعية «القانون» الفلسطينية فقد تعرض نحو ٥٠ صحافيا فلسطينيا واجنبيا منذ اندلاع الانتفاضة قبل حوالي عام الى اصابات بالرصاص الحي والمطاطي وشظايا القذائف وثلاثة منهم تعرضوا للاختناق بالغاز المسيل للدموع كان اخرهم الصحافي هاشم حمدان الذي يعمل في صحيفة «فصل المقال» الذي اطلقت النار على سيارته التي تحمل اشارة الصحافة قبل يومين عند حاجز «سميراميس» عند مدخل مدينة القدس الشمالي اثناء عودته من مدينة رام الله في الضفة الغربية.

وبحسب احصائية «القانون» فان ٤١ صحافيا اخر تعرضوا للاعتداءات والاهانة والضرب.

كلمة الاتحاد

رسالة الاضراب السلام والمساواة

* اتخذت لجنة المتابعة العليا للجماهير العربية في اسرائيل في اجتماعها أمس، في مجلس محلي يافة الناصرة، القرار الصائب باعلان الاضراب الشامل في الاول من شهر تشرين الاول/اكتوبر، القادم وذلك بمناسبة مرور سنة على هبّة مواطنينا وانتفاضة شعبنا. هذا القرار الذي دعت الى اتخاذه أيضًا السكرتارية القطرية للجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة في اجتماعها يوم الخميس من الاسبوع الماضي.

اننا باضرابنا الشامل نحني هاماتنا اجلالاً لذكرى الشهدا، الـ (١٣) من مواطنينا الذين سقطوا ضحية القمع البوليسي الوحشي، ضحية سياسة القهر والعدوان السلطوية، ابان هبّة جماهيرنا، في مختلف المدن والقرى العربية احتجاجًا على المجزرة الدموية التي ارتكبتها قوات الاحتلال الاسرائيلي ضد شعبنا في القدس والأقصى.

ففي يوم الاضراب الشامل نرفع صرخة رسالتنا واضحة المعالم لتصل الى آذان حكومة الكوارث الشارونية الصما، والى أذان الرأي العام الاسرائيلي والعالمي. صرخة المطالبة بوقف العدوان الدموي الاسرائيلي على الشعب الفلسطيني وبان تتجه حكومة اسرائيل نحو السلام العادل، الذي يعني الالتزام والمباشرة بتنفيذ جميع الاتفاقات والتفاهمات السياسية مع الطرف الفلسطيني والعودة لاستئناف مفاوضات الحل الدائم لانجاز التسوية العادلة، الشاملة والثابتة المبنية على أساس زوال الاحتلال الاسرائيلي ورحيل المستوطنين عن جميع الاراضي الفلسطينية المحتلة منذ حزيران ١٩٦٧ واقامة الدولة الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس الشرقية وضمان حق اللاجئين بالعودة وفقًا لقرارات الشرعية الدولية. فسنة كاملة من تصعيد العدوان الدموي الاسرائيلي واستخدامه لأحدث اسلحة الفتك الامريكية والقتل الجماعي والتصفيات لقياديين وعقوبات جماعية وتدمير بنية وتجريف اراض قد اثبتت انه لا يمكن حسم الصراع وكسر ارادة شعب ودفن حقوقه الشرعية بواسطة القوة العسكرية وان لابديل لانجاز الأمن والاستقرار والسلام لكلا الشعبين سوى خيار السلام العادل سلام الشعوب بحق الشعوب.

في يوم الاضراب الشامل نرفع صرخة مطالبنا القومية والمدنية كمواطنين في هذه الدولة، في وطننا، لدفن سياسة القهر القومي والاضطهاد والتمييز المنهجي الذي تمارسه السلطة واذرعها ضد مواطنينا. من أجل حقنا ولا نطلب حسنة، كمواطنين بالمواطنة الكاملة والمساواة التامة، القومية والمدنية في هذا الوطن المشترك. وترجمة هذه المطالب تعني وقف مختلف أشكال ومخططات السلطة لمصادرة الاراضي العربية وهدم البيوت العربية بحجة البنا، غير المرخص والاعتراف بالقرى العربية غير المعترف بها، المساواة في الميزانيات للسلطات المحلية العربية وتوسيع مسطحاتها ومناطق نفوذها ودفن مخططات وبرامج الترانسفير والترحيل العنصرية، تصنيع وتطوير البنى التحتية في مدننا وقرانا العربية لتوفير أماكن العمل لعمالنا ولمواجهة البطالة الواسعة وايجاد العلاج الجذري لاخراج الكثير من قرانا ومدننا من جدول البلدات المنكوبة بالبطالة.

نرفع في يوم الاضراب، كما رفعنا قبله وسنرفع بعده صرختنا الجماعية ضد ومن أجل ايقاف التحريض العنصري الرسمي وغير الرسمي ضد جماهيرنا ولجم قوى اليمين المغامر والعنصرية الفاشية المعادية لحق الجماهير العربية في وطنها والتي تهدد مجمل الحياة الدمقراطية في البلاد.

نحن طلاب سلام عادل ومساواة نناضل من اجل تعايش حقيقي بين شعبي هذه البلاد على أساس العدل والمساواة في الحقوق والاحترام المتبادل وسنواصل هذا الطريق. والمجد والخلود للشهدا، الابرار.

(«الاتحاد»)

بناء على توصية الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة:

لجنة المتابعة تعلن الاضراب العام للجماهير العربية في ذكرى اكتوبر



• المتابعة: الهجمة الشرسة التي تشنها سلطات اسرائيل علينا لم تتوقف بعد •

* الناصرة – مكتب «الاتحاد»، خليل حداد – عقدت سكرتارية لجنة المتابعة اجتماعًا لها يوم أمس الخميس في مجلس يافة الناصرة المحلي للتباحث في سبل احيا، الذكرى السنوية الاولى لهبة جماهيرنا العربية تضامنًا مع انتفاضة شعبنا الفلسطيني في المناطق المحتلة، وسقوط ثلاثة عشر شهيداً من المواطنين العرب.

وفي حديثه استعاد رئيس لجنة المتابعة شوقي خطيب ما حصل العام السابق عند اعلان الجماهير العربية اضرابًا تضامنيًا مع شعبنا الفلسطيني، وقيامهم بمسيرات احتجاجية استشهد خلالها ثلاثة عشر شابًا عربيًا وقال خطيب ان الهجمة الشرسة التي تشنها سلطات اسرائيل علينا لم تتوقف بعد جريمة السلطة، بل انها مستمرة بصورة مبرمجة ومخططة مسبقًا مع تجند كامل من قبل الاعلام الى جانب السلطة في حملتها.

وأضاف خطيب ان كل هذه الظروف تتطلب من قيادة الجماهير العربية اتخاذ قرار مسؤول لاحيا، الذكرى، ويجب ان لا ننحني امام ضغوطات السلطة، وفي نفس الوقت علينا تفويت الفرصة على المتربصين بنا لتجديد الاضطهاد والقمع، وعلينا أيضًا الاستمرار في النضال من موقعنا المتميز لمساندة شعبنا الفلسطيني في نضاله من اجل الاستقلال.

وفي نقاشهم اجمع المتحدثون على ضرورة اعلان الاضراب العام والشامل في (١/ ١٠) وأكدوا على واجب القيام بعدة فعاليات محلية ومنطقية احيا، لذكرى هبة شعبنا، تتوج في نهاية اليوم بمظاهرة كبرى او بمهرجان قطري في احد مواقع سقوط الشهدا،.

وفي كلمته أكد النائب محمد بركة رئيس كتلة الجبهة في الكنيست على ضرورة شجب العملية الارهابية في الولايات المتحدة، والتضامن مع أهالي الضحايا الذين قتلوا في العملية، وفي نفس الوقت علينا أخذ موقف واضح من التجند الامريكي المحموم لتجنيد العالم الثالث من أجل ضرب العالم الثالث، هذا التجند الذي هدفه ارجاع العبودية الى العالم وارجاع السيطرة الامريكية عن طريق الضربات العسكرية والضغوط الاقتصادية والاغتيالات. وأضاف النائب بركة انه يجب علينا الى جانب ادانة قتل الابريا،، ان ندين المحاولات لزج ابنا، جماهيرنا العربية في فرض سلم اولويات لم نقرره نحن كجماهير، ويجب علينا ان نجدد المعركة من أجل البقا،.

اما بالنسبة لاحيا، ذكرى هبة اكتوبر فقد قال النائب بركة انه يجب الكشف عن النصب التذكارية للشهدا، حيث تم العمل فيها، ووضع حجر الاساس لها في الاماكن الاخرى، اضافة الى ضرورة عقد مؤتمر صحفي لقيادة لجنة المتابعة قبل يوم الاضراب حتى نعلن عن برنامجنا لهذا اليوم وحتى نحذر السلطة من أي محاولة لاستفزاز جماهيرنا، أيضًا علينا الاعلان عن حملة اغاثة قطرية للاهل في الضفة والقطاع تنظمها لجنة المتابعة، والاعلان عن دقيقة حداد يوم (١/ ١٠) الساعة الثانية عشرة ظهراً من مكبرات المساجد والكنائس.

وفي نهاية الاجتماع تم اقرار البنود التالية، اضافة الى تبني توصية الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة باعلان الاضراب الشامل:

* تنظيم مسيرات لاضرحة الشهدا، في يوم الاضراب نفسه في جميع المدن والقرى العربية التي سقطوا فيها والتوجه الى جماهيرنا العربية في المدن والقرى الاخرى للمشاركة في تلك المسيرات بشكل منظم وبكل مسؤولية وحذر، وبهامات منتصبة. وفي هذا السياق نحذر من أي محاولة استفزازية ضد جماهيرنا العربية في هذه المناسبة.

* ازاحة الستار عن النصب التذكاري لتخليد ذكرى الشهدا، التي انجزت في المدن والقرى العربية التي سقط فيها الشهدا، ووضع حجر الاساس في المواقع التي لم تنجز فيها هذه النصب بعد، وذلك في نفس يوم الاضراب.

* الوقوف دقيقة حداد، اجلالا لذكرى الشهدا، في اليوم نفسه وفي تمام الساعة الثانية عشرة ظهراً.

* التوجه الى الهيئات والمؤسسات التعليمية والتربوية لتنظيم وبرمجة فعاليات ونشاطات ثقافية وتربوية متعددة الجوانب حول هذه الذكرى.

* مباركة الفعاليات والنشاطات المختلفة، على المستوى المحلي والقطري، تمهيداً لاحيا، هذه الذكرى.

* المساهمة في اصدار كتاب توثيقي شامل حول هبة القدس والاقصى خلال اكتوبر الماضي، بحيث يصدر خلال شهر اكتوبر القادم خلال الذكرى السنوية الاولى.

* تكثيف حملات الاغاثة المحلية والقطرية لنصرة ودعم واغاثة شعبنا الفلسطيني في الضفة والقطاع.

* تندد لجنة المتابعة وتستنكر العمليات الاجرامية التي وقعت في واشنطن ونيويورك وفي حين تؤكد لجنة المتابعة تضامنها مع الشعب الامريكي تؤكد في الوقت عينه على ادانتها الشديدة لسياسات وممارسات الولايات المتحدة التي لا تخلو من ارهاب الدولة وتحذر من المحاولات الامريكية العسكرية الخطيرة لضرب قوى التحرر الوطني في العالم العربي والاسلامي خصوصًا وفي العالم الثالث عمومًا.

المستشار القضائي للحكومة يطالب بضرب حرية التحرك لدى أعضاء الكنيست!

• المستشار المعروف بنزعاته اليمينية يقصد منع النواب العرب من دخول المناطق الفلسطينية؟! •

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – طالب المستشار القضائي للحكومة الياكيم روبنشطاين، أمس الخميس، رئيس الكنيست ابراهام بورغ في رسالة بعث بها اليه، بابلاغ جميع أعضا، الكنيست، انه ممنوع عليهم الدخول الى المناطق الفلسطينية، وان من يصر على الدخول منهم الى مناطق السلطة الفلسطينية يتوجب عليه الحصول على تصريح من «القائد العسكري للمنطقة»!!

ورأى اليميني روبنشطاين في رسالته الى بورغ، ان عضو الكنيست الذي يدخل بدون تصريح الى المناطق الفلسطينية، يخرق بذلك القانون، ويعرض حياته للخطر، وسيعرض نفسه للمساءلة والتحقيق!!

الاتحاد
جريدة يومية
صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤
تصدر عن شركة الطريق م.ض

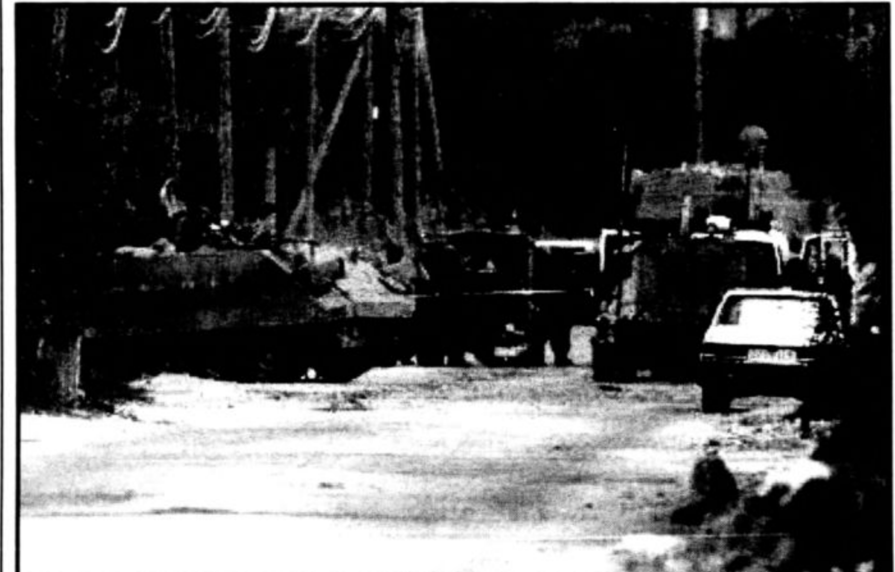
■ المحرر المسؤول: توفيق طوبي ■
■ رئيس التحرير: د.أحمد سعد ■
■ نائب رئيس التحرير: صالح إبداح ■

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات
حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٠٤/٨٥١١٢٩٦ فاكس ٨٥١١٢٩٧
(فاكس الاعلانات – ٨٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات – ص.ب ٩٤٥٣ – حيفا ٣١٠٩٤)
■ البريد الإلكتروني: ittihad@bezeqint.net ■

«الاتحاد» في المناطق
■ مكتب الناصرة – «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٤/٦٥٥٤٣٣٠ – ٠٤/٦٤٦٨٧٣٦ (فاكس – ٠٤/٦٥٥٤٨٢٤) ■
■ مكتب عكا – ساحة فرحي. هاتف: ٠٤/٩٩١٢٤٣١ (فاكس – ٩٩١٥٥٥٤) ■
■ مكتب ام الفحم – ساحة الميدان. تلفاكس: ٠٤/٦٣١٢٦٢٨ ■
■ مكتب المثلث – نادي عثمان ابو راس. تلفاكس: ٠٩/٧٩٩٤٩١٨ هاتف: ٠٩/٧٩٩١٩٩٥ ■
■ مكتب الطيرة – عمارة فوزي النجيب – تلفاكس: ٠٩/٧٩٣٥٥١٩ ■
■ مكتب البطوف – عرابة هاتف: ٠٤/٦٧٤١٦٠٧ فاكس: ٠٤/٦٧٤٣٩٦٤ ■
■ مكتب شفاعمرو – تلفاكس: ٠٤/٩٨٦٦٣٥٦ ■

جنود الاحتلال قتلوا شاباً فلسطينياً بالرصاص وهو في سيارة مدنية!

• الجريمة جاءت بعد اصابة (٥) جنود برصاص مسلحين فلسطينيين • مقتل مستوطنة واصابة زوجها وهما في سيارتهما بحضور ابنائهم • قصف اسرائيلي لموقع أمني فلسطيني في غزة •



• دبابات اسرائيلية على مشارف دير البلح •

* حيفا - مكتب «الاتحاد» والوكالات - يواصل ارئيل شارون، بواسطة جيشه الاحتلالي محاوُلات تقويض السيطرة المتوترة على الاوضاع. وعلى الرغم من اتهاماته للقيادة الفلسطينية فإن جيش الاحتلال واصل الاعتداءات المخططة.

فقد أعلن مسؤولون امنيون فلسطينيون ان فلسطينيا قتل برصاص الجيش الاسرائيلي واصيب اخر على حاجز في قطاع غزة بعد قليل من اصابة خمسة جنود اسرائيليين بجروح في اطلاق نار بالقرب من مستوطنة في القطاع.

وقالت المصادر ان منير مصطفى ابو موسى (٣٣ عاما) قتل برصاصة في الرأس بالقرب من حاجز بين مستوطنة كفر داروم وتجمع مستوطنات غوش قطيف.

وقال متحدث باسم مديرية الامن العام الفلسطيني ان «الجيش الاسرائيلي اطلق النار فجاة تجاه السيارات المدنية الفلسطينية ما ادى الى استشهاد ابو موسى على الفور دون اي ذنب اقترفه، واصابة اخر».

وشدد المتحدث على ان «الجنود الاسرائيليين فتحوا نيران رشاشاتهم دون مبرر» موضحا ان هذا الحادث ليس الاول من نوعه حيث قتل الجيش الاسرائيلي اكثر من فلسطيني على هذا المفترق الذي يسميه المواطنون مع حاجز مفترق المطاحن القريب حاجزي الموت.

وكان ناطق عسكري اسرائيلي اعلن قبل ذلك اصابة خمسة جنود اسرائيليين بجروح حين اطلق فلسطينيون النار عليهم من سيارة قرب مستوطنة كفر داروم في قطاع غزة.

وقد قتلت مستوطنة اسرائيلية، امس الخميس، برصاص فلسطيني قرب بيت لحم.

وتبنت «كتائب شهداء الاقصى» التابعة لحركة فتح العملية التي اسفرت كذلك عن اصابة زوج المرأة بجروح بالغة. وكان الزوجان على متن سيارة قرب مستوطنة تقوع قرب بيت لحم عندما اطلق فلسطينيون النار عليهما كما قالت اذاعة الجيش. ولم يصب اولاد الزوجين الثلاثة الذين كانوا على المقعد الخلفي.

وصرح دوري غولد احد اعضاء فريق مستشاري رئيس الحكومة، ارئيل شارون، ان «هذا الاعتداء الدامي يثبت ان الضغوط الدولية التي تمارس على عرفات غير كافية بما انه لم يطبق وقف اطلاق النار الذي تعهد باحترامه»!!

ورداً على سؤال حول لقاء محتمل بين الرئيس ياسر عرفات والوزير شمعون بيرس اعتبر غولد انه «سيكون من الصعب تنظيم مثل هذا اللقاء في ظل استمرار العنف» - على حد تعبيره.

من جهته قال بيرس ان عرفات منع وقوع اعتداءات في الساعات الاخيرة ونحن نقدر تدخله للحؤول دون وقوعها. الفلسطينيون يبذلون جهوداً جدية لكن ياسر عرفات له ايضا مشاكله الخاصة مع حركتي حماس والجهاد الاسلامي وحزب الله ولا يمكن حل كل الامور بكبسة زر.

وفي غزة اكد مصدر فلسطيني امني رسمي، امس الخميس، ان جيش الاحتلال الاسرائيلي فتح نيران رشاشاته الثقيلة في اتجاه موقع امني تابع للامن الوطني الفلسطيني في منطقة المنطار شرق مدينة غزة.

واكد المصدر نفسه ان «الجيش الاسرائيلي بعدما اغلق معبر المنطار التجاري قصف بالرشاشات الثقيلة من الدبابات الموجودة على الخط الفاصل بين قطاع غزة واسرائيل مقر قيادة قوات الامن الحدودية شرق غزة ما ادى الى الحاق اضرار جسيمة في المقر».

واشار المصدر الى ان «هذا القصف الاسرائيلي هو خرق جديد لوقف اطلاق النار المعلن بين الجانبين الفلسطيني والاسرائيلي» مؤكدا الالتزام الفلسطيني التام بقرار الرئيس ياسر عرفات لوقف اطلاق النار.

وقام الجيش الاحتلالي، امس الخميس، بتجريف اكثر من ١٥ دونما من الاراضي الفلسطينية الخاضعة للسيطرة الفلسطينية قرب مستوطنة موراج في رفح جنوب قطاع غزة كما اطلق قذيفتين مدفعيتين على منطقة سكنية عند بوابة صلاح الدين الحقت احداها اضرارا بمنزل.

وقال العقيد خالد ابو العلا رئيس لجنة الارتباط العسكرية جنوب قطاع غزة ان جرافة عسكرية ترافقها مجنزرتان قامت بعملية تجريف الاراضي الفلسطينية بالرغم من وقف اطلاق النار المعلن الثلاثاء.

واشار ابو العلا الى ان «هذا التجريف هو خرق اسرائيلي جديد لاعلان وقف اطلاق النار».

وذكرت مديرية الامن العام الفلسطيني ان الجيش الاسرائيلي اطلق قذيفتين مدفعيتين تجاه منطقة بوابة صلاح الدين الفلسطينية برفح جنوب قطاع غزة قرب الحدود مع مصر دون ان توقعا اصابات.

واكد متحدث باسم المديرية في قطاع غزة ان «الجيش الاسرائيلي اطلق من موقعه العسكري قرب الحدود مع مصر قذيفة مدفعية تجاه موقع للاستخبارات العسكرية الفلسطينية في منطقة بوابة صلاح الدين ارتطمت بالسواتر الترابية المحيطة بالموقع دون ان تلحق اضرارا او توقع اصابات».

واضاف المتحدث ان «جنود الموقع نفسه اطلقوا قذيفة مدفعية ثانية بعد وقت قصير تجاه منازل المواطنين في منطقة بوابة صلاح الدين ما الحق اضرارا في منزل فلسطيني على الاقل».

جنود الاحتلال احتجزوا طالبات مدارس لساعات طويلة قرب جنين

* جنين - لمراسلنا ثائر ابو بكر - صعّدت، قوات الاحتلال، امس، من حملات المطاردة وأعمال التنكيل في قرى الخط الشرقي من جنين والبالغ عدد سكانهم اكثر من (٢٠) ألف نسمة.

وفي خطوة همجية احتجزت دبابات الاحتلال عند الشارع الالتفافي مئات المواطنين بينهم طالبات مدارس من قرية عابا الشرقية لساعات طويلة تحت اشعة الشمس الحارقة، كما افادت طالبة من قرية عابا لمراسلنا. ففي اثناء عودتها من المدرسة في جنين عبر طرق ترابية وجبلية وعرة، اخذ جنود الاحتلال يستفزون الطالبات.

كما احتجزوا وصلبوا نائب مدير «بنك القاهرة عمان»، فايز نجيب عزموطي، (٤٥) عاماً، لساعات طويلة بالرغم من اخبارهم بأنه يعاني من امراض مستعصية الا انه ظل محتجزاً لساعات طويلة عند خيمة لجيش الاحتلال.

كما اعتقل جيش الاحتلال الشاب سمير الفايد (٢٨ عامًا) من مخيم جنين واعتقلوا السائق مثقال الجالودي من فقوعة وهو شقيق الشهيد علام الجالودي الذي استشهد بقصف الطائرات وتم مصادرة سيارتهما من نوع «هونداي ٨» و«فورد ٢٠٠٠»، قبل تحويلهما الى معتقل لمخابرات الاحتلال حسبما اعلموا مدير الارتباط المدني الفلسطيني.

وفي السياق نفسه تم اعتقال الشاب رائد دراغمة، (٢٧) عاماً، من طوباس قضاء جنين ونقله الى معتقل المسكوبية.

ونكل جنود الاحتلال بالسائق امجد صالح الخالدي، (٢٧) عاماً، من فقوعة بعد احتجازه في مطار مقيبلة العسكري حيث اصيب برضوض في جميع انحاء جسده وتم تحويله الى مستشفى جنين.

من جهته ندد محافظ جنين العميد زهير المناصرة بهذه الممارسات العدوانية والتي لا تصب وتخدم عملية السلام والتي طالت عامة ابناء شعبنا الفلسطيني.

جنبلاط يهاتف نفاع داعياً الى عقد لقاء مشترك

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - في اتصال هاتفي من زعيم الحزب التقدمي الاشتراكي وليد جنبلاط، مع الامين العام للحزب الشيوعي الكاتب محمد نفاع، امس الخميس، اكد جنبلاط: نعلم انكم من اوائل الرافضين للخدمة العسكرية، ومن الفاعلين من اجل الغاء هذا التجنيد العسكري الالزامي، وآمل ان نلتقي قريباً.

وشكر نفاع جنبلاط على الاتصال، مرحباً بعقد لقاء مشترك مستقبلاً، مضيفاً: والآن نحن مشغولون بالاستعداد لذكرى هبة اكتوبر.

لقاء بين پيرس وعريقات وابو العلاء

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - التقى وزير الخارجية شمعون بيرس، امس الخميس، اثنين من كبار المسؤولين الفلسطينيين في طار الاستعدادات للقائه مع الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات، هما كبير المفاوضين الفلسطينيين، صائب عريقات، ورئيس المجلس التشريعي الفلسطيني، احمد قريع (ابو العلاء).

يشار الى انه لم يتحدد بعد زمان ومكان انعقاد اللقاء بين بيرس وعرفات. وكان رئيس الحكومة، ارئيل شارون، قد اشترط لعقد هذا اللقاء وقفا لاعمال العنف لمدة ٤٨ ساعة.

من جهة اخرى، اجرى عرفات اتصالا هاتفيا، امس الخميس، ببيرس في اعقاب الهجوم الذي اودى بحياة مستوطنة اسرائيلية ليؤكد له ان منفذي الهجوم سيعتقلون، على حد ما ذكر التلفزيون الاسرائيلي.

منظمة العفو الدولية: لا ينبغي ان تكون العدالة الضحية الجديدة للاعتداءات

* لندن - «و.ص.ف.» - دعت منظمة العفو الدولية، امس الخميس، الولايات المتحدة وحلفائها الى «اختيار سبيل يحترم حقوق الانسان» من اجل «الا تكون العدالة الضحية القادمة» لاعتداءات ١١ ايلول.

واعتبرت المنظمة «ان ضحايا هذه المأساة المروعة يستحقون العدالة وليس الانتقام».

وصرحت ايرين خان، الامين العام للمنظمة، في بيان لها «يمكننا كمجموعة دولية ان نختار سبيلا يشرف اسمى قيمنا ويحترم حقوق الجميع او سبيلا يبغي الانتقام ويتيح للمسؤولين التقرير عن العالم بما هو اخلاقي او غير اخلاقي».

وقالت خان «ان المسؤولين ينبغي ان يحاكموا ولكن لن تكون هناك عدالة الا متى استعملت للغرض وسائل عادلة تحترم حقوق الانسان».

وادانت منظمة العفو الدولية مجددا في رسالة بعثت بها الى مجلس الامن الدولي الاعتداءات وطلبت من مجلس الامن الدولي ان «يتأكد على الفور من ان الدول تستعمل، في سعيها لاقامة العدالة، كل الوسائل لتوقيف ومحاكمة المسؤولين المزعومين دون تهديد حياة او عيش المدنيين».

واضافت المنظمة «ان على المجموعة الدولية ان تستعمل مواردها وقدرتها على الخلق لاكتشاف وسائل اخرى لاقامة العدالة تتماشى مع مبادىء حقوق الانسان قبل اللجوء الى تدخل عسكري».

مخلفات حرب الخليج قتلت (٣) أطفال عراقيين أشقاء، أمس!

* بغداد - و.ص.ف. - افادت وكالة الانباء العراقية ان ثلاثة اطفال قتلوا واصيب اثنان اخران بجروح، امس الخميس، في محافظة البصرة اقصى جنوب العراق عندما انفجر لغم من مخلفات حرب الخليج.

واوضحت الوكالة ان اللغم انفجر في منطقة شنانة بناحية الدير في محافظة البصرة عندما كان المواطن مهدي عقرب يقوم بحراثة ارضه ما تسبب في قتل اطفاله الثلاثة عباس (١١ عاما) ووضاح (١٣ عاما) ومحمد (١٤ عاما) كما اصيب اولاد عمهم خليل وتحسين غالب بجروح مختلفة.

وتقدر السلطات العراقية عدد القذائف والقنابل غير المنفجرة من مخلفات حرب الخليج بحوالي ٣٧٠ الفا في مختلف المناطق العراقية.

وتشير وسائل الاعلام العراقية بشكل متكرر الى انفجار ذخائر من مخلفات هذا النزاع.

د. حنان عشراوي في مقابلة مع «الاتحاد»:

إسرائيل حاولت استغلال «غطاء الغبار» لتمرير مخطط خطير..



• عشراوي: محاولات اسرائيل فشلت •

• أمريكا تتدخل للمطالبة بضمان الهدوء، ولكن من دون إزالة أسباب التوتر •
• الى متى سيبقى بيرس مهزلة وألعوبة بيد شارون؟! •
• القمة الفلسطينية - السورية لم تلغ بل تأجلت فقط •

• حاورها: سهيل قبلان •

* يلفت الانتباه انه بالذات في ظل تصعيد ممارسات القمع الاحتلالية وفي المجالات كافة، يصر حكام اسرائيل على ترديد وتشغيل الاسطوانة المقيتة، وما تبثه على مدى (٢٤) ساعة يومياً، هو مطالبة الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، «بحفظ الهدوء التام» ولكذا أيام، كشرط للالتقاء مع شمعون بيرس او لاستئناف المفاوضات. وبعد اعلان الرئيس الفلسطيني، يوم الثلاثاء الاخير عن وقف اطلاق النار، لوحظ ان قوات الاحتلال بادرت الى هدم بيوت وقصف ومضايقات للأهالي في الضفة الفلسطينية، فكيف يرى ويقيّم الفلسطيني هذا الواقع؟

وعن ذلك قالت د. حنان عشراوي، الناطقة بلسان الجامعة العربية وعضو المجلس التشريعي الفلسطيني، في حديث خاص بـ «الاتحاد»، أمس الخميس: «لم يحدث أبداً في التاريخ، ان قوة محتلة، وبقوة الجيش وممارسة القمع والبطش والتنكيل، تطالب الضحية بأن تستكين وتحفظ أمن الاحتلال. وهذا ما لم يحدث في التاريخ. وتعرّف اسرائيل الهدوء التام بأنه هدوء فلسطيني واطلاق يد اسرائيل للتصعيد اللامتناهي. وبالتالي تعطي اسرائيل نفسها الحق بأن تقصف وتقتل وتهدم البيوت وتجرف مزروعات وتقتلع الاشجار وتعلن عن مناطق آهلة بكاملها انها مناطق عسكرية مغلقة، وتمنع حرية وحقوق الشعب الفلسطيني في الحركة وممارسة حياته والتواصل مع الأخرين وتفرض الحصار الخانق ولا تعتبر ذلك عدوانا، وكأن تلك الممارسات بمثابة شيء طبيعي وجزء من الحياة الطبيعية. وللأسف، فإن الشعب الاسرائيلي ايضا لا يدرك قسوة وبشاعة وصلف هذا الاحتلال، وكونه استفزازاً عارماً وعنفا متكاملاً، يمارس ضدنا سياسة الموت البطيء وبالتقسيط، وبالتالي تريد اسرائيل وبمنطقها الاستعلائي فرض على الضحية ان تحافظ على أمن وسلامة المعتدي وان العنف لا يعرّف سوى عندما يكون بمثابة دفاع عن النفس او مقاومة من الشعب الواقع تحت الاحتلال، بينما القوة المحتلة، وكل ما تمارسه ضدنا لا يعتبر عنفا. وبالتالي، تتصرف اسرائيل ليس بازدواجية معايير فحسب، انما بنهج ناجم عن افلاس اخلاقي وسياسي وموقف استعلائي عنصري.

*** «الاتحاد» - لقد هاتف شارون، صباح امس الخميس، وزير الخارجية الامريكي، وقال له ان ياسر عرفات «لا يحترم اتفاقات إطلاقاً» زاعماً انه وعد خلال فترة قصيرة بوقف اطلاق النار ست مرات لكنه نكث بوعوده، واجاب پاول ان الادارة الامريكية تضغط على عرفات، فهل هذا بمثابة ضوء أحمر لتوجيه ضربة وبماذا تتجسد الضغوط عليكم؟**

- د. عشراوي: تجري اتصالات من بعض الامريكيين يؤكدون خلالها ان هناك حاجة ملحة لتهدئة الامور في المنطقة، لان الولايات المتحدة تحتاج الى هذا الائتلاف، ولا اريد القول، التحالف، إنما تريد اقامة ائتلاف عربي اسلامي اقليمي لمعالجة قضية الارهاب. وبالتالي، فان اسرائيل هي بمثابة عبء عليها والوضع المتأزم هنا لا يمكن استيعابه والدول العربية والاسلامية لا تقبل بدخول اي نوع من التعاون الذي تشارك فيه اسرائيل خاصة على ضوء انها في نظرنا جميعاً هي دولة الارهاب والاحتلال هو تعبير عن ارهاب رسمي ضد شعب بأكمله. وبالتالي فإن الولايات المتحدة تتدخل بشكل آني وفوري وسطحي، مصرة على ضمان تهدئة فورية من غير معالجة الاسباب ومن غير معالجة القوة المعتدية. والضغط يجب ان يتوجه كلياً باتجاه اسرائيل لوقف ممارساتها القمعية الاحتلالية. والشعب الفلسطيني لا يتمتع بالحرية والاستقلال والامان على أرضه، وقرر ان يقاوم او ان يعتدي على اسرائيل. ما يحدث على ارض الواقع هو عدوان اسرائيلي شامل على الشعب الفلسطيني وبالتالي فالعنوان هو عنوان خاطئ، فممارسة الضغوط يجب ان تكون على حكومة الاحتلال.

*** «الاتحاد» - تستغل الادارة الامريكية وربيبتها اسرائيل، التفجير الذي وقع في واشنطن ونيويورك، وتدعيان ان المرحلة بعد التفجير ليست كما قبله، فكيف يؤثر ذلك عليكم؟**

- د. عشراوي: المرحلة بعد (٩/١١) لا شك انها بمثابة منعطف تاريخي ولن يكون العالم كما كان قبل الحادي عشر من ايلول. ولكن، ليس بالطريقة التي تراها اسرائيل. اسرائيل تحاول تجيير كل الامور لصالحها، تحاول استغلال هذا الوضع بشكل رخيص ومفضوح من اجل إلقاء تهم عنصرية ضد الشعب الفلسطيني والشعوب العربية والاسلامية ومن اجل ربطنا بالمعتدي وبالارهاب، ومن اجل ربط اسرائيل مع الضحية باعتبارها هي ضحية ارهاب. وأيضاً حاولت اسرائيل استغلال الوضع من اجل تمرير مخططها التصعيدي، على انها لا تخضع للمساءلة ولا للمحاسبة، ولكن هذه الامور قد تنقلب لأن اسرائيل بكل هذا الاندفاع والحماس حاولت ان تخضع الادارة الامريكية والمصالح الامريكية في المنطقة وتُجيّرها لصالح اسرائيل وان تملي على الولايات المتحدة خطابها وهو خطاب الحرب، وان تعرف لها من هو العدو. اي هناك غطرسة وفوقية في التعامل والاستعلاء العنصري ولا بد ان الرسالة وصلت الى الولايات المتحدة، ولكن في رأيي، ان هذه العملية ستفضح أولاً، ان اسرائيل هي بمثابة عبء على الولايات المتحدة. وثانياً، هي التي تضر بمصداقية الولايات المتحدة ونفوذها ومصالحها في المنطقة وقدرتها على التدخل. وثالثاً، تضرب العلاقات الامريكية العربية، بسبب التهور الاسرائيلي والعنف والغطرسة، والذي يشكل ليس فقط مصدر عدم استقرار في المنطقة، انما يشكل مصدر عدم الرضى عن الموقف الامريكي ورفضه، لانه يعطي اسرائيل الغطاء والحماية والمبرر ويفسح لها المجال



• المعادلة: احتلال يقمع المدنيين •

لمواصلة ممارساتها القمعية البشعة، بالاضافة الى انه اذا كانت هناك اي محاولة لايجاد هدوء ولمكافحة اي نوع من الارهاب، هذا يعني ان الاسباب يجب ان تعالج والسبب الاساسي هو استمرار الاحتلال الاسرائيلي لاراضينا ومواصلة ممارساتها القمعية والاستيطانية وسلوكياتها كدولة فوق القانون، مما يؤدي الى معالجة قضية ثالثة وهي، اذا الولايات المتحدة ارادت سيادة القانون الدولي، هذا يعني اخضاع جميع الدول للمساءلة، انها تسائل أفراداً فكم بالحري، الدول؟ وبالتالي يجب ان تعامل اسرائيل كأي دولة اخرى خاضعة للقانون الدولي وليست خارجة عن القانون الدولي، ويجب ان تتم حماية الشعب الفلسطيني بموجب القانون الدولي كونه الشعب الرازح تحت الاحتلال.

*** «الاتحاد» - وكان من المتوقع ان يزور الرئيس ياسر عرفات سوريا، لكنه أجّل الزيارة بعد التفجير في واشنطن ونيويورك، فما العلاقة بين الامرين؟**

- د. عشراوي: حسب ما اعلن، فبعد الحادث اغلقت اسرائيل الاجواء الجوية كلها ونشأ هناك وضع تصعيدي خطير في المنطقة.

*** «الاتحاد» - وهل من موعد جديد للزيارة؟**

- د. عشراوي: لا علم لي، ما اعرفه انها تأجلت ولم تلغ. وتجدر الاشارة الى ان اسرائيل استغلت غطاء الغبار والدخان المتصاعد من نيويورك وواشنطن من اجل تمرير عدوان خطير ضدنا.

*** «الاتحاد» - وماذا بالنسبة للغموض حول لقاء عرفات - پيرس، هل سيتم ومتى وما المتوقع منه؟**

- د. عشراوي: من الواضح ان اسرائيل تتلاعب في هذا اللقاء، وتخلط ما بين الوسيلة والهدف. واللقاء هو وسيلة للوصول الى هدف، وهو اطلاق عملية سلام حقيقية، وابداء التزام اسرائيل بالنهج التفاوضي وليس النهج العدواني. واللقاء ليس هو الهدف. فقد التقى الاخ الرئيس مع پيرس عدة مرات، وكان بالامكان اجراء مثل هذا اللقاء في اي وقت وأي مكان وزمان، ولكن شارون لا يريد للقاء ان يتم وهو يمنع پيرس من لقاء عرفات. وكان يرسل ابنه عمري للقاء عرفات، والى متى سيظل پيرس نفسه مهزلة وألعوبة في أيدي شارون؟ وكان يقول انه الوحيد والمخول ويملك القرارات ويرفض اعطاء پيرس اي تفويض او تخويل للحديث عن قضايا جوهرية. وحتى كان يقول له سأرسل معك مراقبين عسكريين الى اللقاءات مع ياسر عرفات، ليستمعوا الى ما سيقال! وبالتالي يحاول محاصرة اي انطلاقة سياسية كما يحاصر الارض الفلسطينية. وشارون لا يملك اي برنامج او اي مفهوم لا للسلام العادل ولا للعملية التفاوضية الحقيقية ولا لمحاولات حل النزاع بالطرق السلمية. شارون لا يعرف إلا لغة العنف والهدم والقتل والتصعيد والوعيد والتهديد والاخضاع والاذلال والاكراه، وهذا ما لمسناه منه على مدى عشرات السنوات. وبالتالي يتصرف شارون بكل شارونيته وهو صادق مع نفسه بهذا. فمنذ بداية تاريخه السياسي العسكري القمعي الارهابي وحتى الآن لم يغير من نهجه أبداً ولا من تصرفاته ولا من خطابه، وبرأيي انه يبحث عن وسائل، وهناك انفصام بين المستويين اللفظي والعملي، فقد حاول القضاء على اي امكانية للقاءات وحاول ان يحاصر اي عملية سلام وان يمنع اي تواصل وبكل الوسائل، لكن تحت الضغط الامريكي اضطر ان يقبل، وقبل بشروط غير واقعية على الاطلاق، علماً انه قام بتصعيد لكي يلوم الفلسطينيين لاحقاً وتحميلهم المسؤولية ومن ثم الانفصام بين اللغة والواقع، والواقع لا يمارس على الارض.

*** «الاتحاد» - بعد إصدار الرئيس، يوم الثلاثاء، اوامره وفي مؤتمر صحفي لوقف اطلاق النار، اعلنت «حماس» و«الجهاد الاسلامي»، عن رفضهما الالتزام بذلك، ألا يوفر ذلك في اعتقادك الحجة لاسرائيل ولشارون لتصعيد القمع واتهام الجانب الفلسطيني بعدم احترام الاتفاقات؟**

- د. عشراوي: لنقرأ بدقة ما يقال، فقد قالت منظمتا «حماس» و«الجهاد»، ان مقاومة الاحتلال حق على الارض الفلسطينية، بما معناه ان اي مقاومة للاحتلال يجب ان تنحصر في المناطق المحتلة وليس داخل اسرائيل بالرغم من اسرائيل استباحت المدنيين الفلسطينيين، ولكن الشيء الذي لا نقبله لأنفسنا يجب ان لا نقبله لغيرنا. وما نشجبه في ممارسات وتصرفا اسرائيل يجب ان لا نتبناه ولا نمارسه، رغم اننا نخضع للاحتلال وممارساته الوحشية اليومية. وبرأيي ان «حماس» و«الجهاد»، ستتعاملان بسياسة وبحكمة مع هذه الامور وعدم زجنا في مواقف قد تكون عواقبها وخيمة علينا.

*** «الاتحاد» - وبالنسبة للعالم العربي بعد احداث نيويورك وواشنطن وبالنسبة للقضية الفلسطينية هل سيتراجع بدعمه لها تحت الضغوط الامريكية الاسرائيلية واستغلال الاوضاع لابتزازه؟**

- د. عشراوي: العالم العربي بحاجة ماسة الى حل القضية الفلسطينية لانها هي مصدر عدم استقرار ومصدر التراجع في التنمية والازدهار ومصدر تغذية لعدم الامن والامان. والعالم العربي دائماً يطالب بحل ولكن يجب ان يكون الحل عادلاً ودائماً وجذرياً وشاملاً وهو يطالب باستمرار بذلك. ولم يغير من مواقفه، وحالياً، اذا استطاع ان يستثمر هذه الفرصة لوضع امام الولايات المتحدة، للدخول في حوار استراتيجي من اجل وضع متطلبات السلام العادل والاستقرار في المنطقة باعتبارها معالجة اسباب التأزم ومعالجة اسباب العنف بما فيها الظلم والاجحاف والاستبداد الذي يعاني منه الشعب الفلسطيني، ولكن عن طريق ايجاد حل عادل، عندها تكون الدول العربية استثمرت الظرف بشكل ايجابي ودعمت القضية الفلسطينية بشكل ايجابي.

إنتشار مقلق لقوات أمريكية بريّة!

•المخابرات الأمريكية تعترف ان قائمة المشبوهين التي نشرتها غير مؤكدة! •

* واشنطن - الوكالات - اعلن الوزير المكلف شؤون القوات البرية الامريكية ان وحدات من جيش البر تلقت امس الخميس اوامر بالانتشار في اطار الحملة التي تخططها الولايات المتحدة!

وقال توماس وايت ردا على اسئلة صحافيين ان انتشار القوات البرية امر به وزير الحربية دونالد رامسفيلد في اطار الانتشار الشامل للقوات الجاري حاليا، لكنه لم يحدد موعد مغادرة هذه الوحدات الولايات المتحدة.

واضاف وايت مهددا «نحن مستعدون لخوض معارك ميدانية سواء بمشاركة قواتنا الخاصة او قواتنا الجوية او القتالية بالتجهيزات الثقيلة او الخفيفة».

وتابع ان القوات الخاصة ووحدات الجوالة التابعة لسلاح البر «ستلعب دورا اساسيا في كل الحملات التي سنواصل القيام بها كما سبق وفعلنا في الماضي».

وعند سؤاله ما اذا كان الجيش الامريكي استخلص دروسا من الحرب التي خاضها السوفييت في افغانستان بين ١٩٧٩ و١٩٨٩ قال وايت «آمل ذلك، لقد درسنا كل ذلك».



• لاجئون افغان متحسبون من التهديدات الامريكية، امس عند الحدود مع باكستان •

واضاف «تم التركيز على المدى الطويل على التوازن بين قواتنا الخاصة، التجهيزات الثقيلة والخفيفة، واعتقد ان ذلك ما يلزم في هذه الحملة. واعتقد بالتالي اننا مستعدون بشكل جيد».

وقد ذكرت الصحافة، امس الخميس، ان المحققين الامريكيين يحاولون تحديد ما اذا كان منفذو الاعتداءات قد استخدموا بطاقات هوية مسروقة، الامر الذي قد يعقد الجهود الهادفة الى اقامة رابط مع الملياردير السعودي الاصل اسامة بن لادن.

واوضحت الصحافة ان الشكوك بدأت تحوم حول هوية قسم او كل الخاطفين الـ١٩ بعدما اكتشف ان اربعة على الاقل من الذين وردت اسماؤهم في لائحة مكتب التحقيقات الفدرالي (اف بي آي) على اساس انهم من الخاطفين، مقيمون في السعودية وتونس.

ونقلت صحيفة «واشنطن بوست» عن مسؤول امريكي رفيع طلب عدم الكشف عن هويته اقراره بوجود شكوك بشأن لائحة اسماء الارهابيين التي نشرها مكتب التحقيقات الفدرالي. وقال «هناك شكوك حول هوية البعض منهم على الاقل».

اما صحيفة «شيكاغو تريبيون» فنقلت عن مسؤول في وزارة القضاء قوله من جهة اخرى ان «الاسماء الواردة في اللائحة هي افضل ما لدينا، ولكننا نجري تحقيقا حول احتمال ان يكون (عدد) من بطاقات الهوية مسروقا او مزورا».

وكشفت صحيفة «الشرق الاوسط» التي تتخذ من لندن مقرا، هذا الاسبوع ان سعوديين اثنين ورد اسماهما في اللائحة، وهما عبد العزيز العمري وسعيد حسين الغامدي، هما على قيد الحياة، اذ يقيم الاول في السعودية والثاني في تونس منذ تسعة اشهر.

واعلن العمري لصحيفة «الشرق الاوسط» ان جواز سفره سرق منه في ١٩٩٥ في دنفر في ولاية كولورادو.

وفي كابول طلب مئات من علماء الدين من اسامة بن لادن مغادرة افغانستان بملء ارادته واكدوا استعدادهم لاعلان الجهاد في حال وقوع هجوم امريكي على ما افاد مسؤول في حركة طالبان.

واعرب العلماء عن حزنهم للاعتداءات الدامية التي ضربت الولايات المتحدة الاسبوع الماضي مشددين في الوقت ذاته على ان «الحملة الصليبية» التي اطلقها الرئيس الامريكي جورج بوش جرحت مشاعر المسلمين في العالم باسره.

وقد رفض البيت الابيض امس الخميس رد العلماء الافغان مطالبا بتسليمه اسامة بن لادن المشتبه به الرئيسي في الاعتداءات الاخيرة على الولايات المتحدة.

واعلن الناطق باسم البيت الابيض اري فلايشر ان «هذا لا يلبي المطالب الامريكية»!!

وفي طهران دعا وزير الخارجية الايراني كمال خرازي المجتمع الدولي الى «بذل كل ما يمكن لتجنب كارثة بشرية» في افغانستان. وقال خرازي في حديث هاتفي مع نظيره الايطالي ريناتو روجييرو ان تنفيذ «عملية انتقامية ضد افغانستان سيخلف عددا كبيرا من القتلى واللاجئين. ويجب بذل كل ما يمكن لتجنب كارثة بشرية».

واضاف ان الاسلام ضد الارهاب وقد دان مجموع الدول الاسلامية الاعتداءات في الولايات المتحدة.

ونقل التلفزيون ان روجييرو راى انه ينبغي «عدم اتهام الاسلام».

واضاف «ان ايطاليا تعهدت مكافحة الارهابيين وهي على قناعة ثابتة بان التعاون والجهود الدولية كفيلة بالحؤول دون وقوع مآس كهذه».

كما تحادث خرازي مساء الاربعاء مع نظيريه البلجيكي لويس ميشال والهندي جاسوانت سينغ.

النائب مخول يعود الى البلاد بعد المشاركة في نشاطات واسعة في فرنسا تضامناً مع الشعب الفلسطيني!

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - عاد النائب عصام مخول الى البلاد، بعد ان شارك في فرنسا في سلسلة من النشاطات السياسية المكثفة، تضامناً مع الشعب الفلسطيني ومع معركته على انهاء الاحتلال وانجاز السلام العادل.

واستقطبت الندوات التي تمت في اطار المهرجان السنوي لصحيفة «لومانيتيه»، ألوف الفرنسيين من كافة انحاء فرنسا، اضافة الى وفود من خارجها. وشارك في الندوات المتعددة، الى جانب مخول، العديد من الشخصيات برز بينهم السفيرة الفلسطينية في باريس ليلى شهيد، والسيناتورة الفرنسية دانيئيلا بيدارد، وعضو الكنيست يوسي كاتس، وممثلو كتلة اليسار في البرلمان الاوروبي وفي طليعتهم رئيس الكتلة فرانسيس ڤيرتس، ورئيس لجنة العلاقات الخارجية في الحزب الشيوعي الفرنسي، دانيئيل سيريرا، وعضو اللجنة المركزية جاك فاتي، ونشيط السلام الاسرائيلي ميخائيل ڤيرشاڤسكي، ورئيس لجنة المدن الفرنسية التوائم مع مخيمات اللاجئين الفلسطينيين ڤيرناند نويل، والعديد من الشخصيات اليسارية البارزة، ورؤساء البلديات والصحفيين.

واجمع المشاركون في الندوات على التعاطف والتضامن مع ضحايا العمليات الارهابية التي تعرض لها المدنيون الامريكيون مؤخراً، كما اجمعوا على رفض الحرب واجواء العسكرة وامتهان حقوق الانسان التي تعد لها ادارة بوش. واكدوا الحاجة الى التصدي الشعبي الواسع عالميًا، لمخططات العدوان الانتقامي والعنصرية التي تروج لها الادارة الامريكية.

ودان المشاركون رقص حكومة شارون على الدماء الامريكية، لتصعيد العدوان الهمجي على الشعب الفلسطيني. واشاد النائب مخول بتصريحات السفير الفرنسي في اسرائيل حيث رفض خلالها الخلط والمقارنة بين العمليات الارهابية وبين نضال الشعب الفلسطيني وانتفاضته ضد الاحتلال.

وكان النائب مخول، ناقش في باريس في اجتماع واسع مع حشد من ممثلي تنظيمات السلام والتضامن والشباب والطلاب التقدميين، المبادرة التي كان اطلقها لانشاء ألوية السلام الدولية لتوفير الحماية للشعب الفلسطيني ومراقبة جرائم الاحتلال. واستغل المشاركون اللقاء للاعلان عن التزامهم تجنيد طائرة متطوعين فرنسيين تصل الى المناطق الفلسطينية في نهاية شهر تشرين الثاني القادم في اطار «ألوية السلام»، بما يتزامن ويوم التضامن العالمي مع الشعب الفلسطيني.

وكان برلمانيون في البرلمان الاوروبي، ونوابًا فرنسيين، استقبلوا بحماس دعوة النائب مخول الى اقامة اطار دولي للبرلمانيين من مختلف انحاء العالم، وفي مركزه برلمانيون فلسطينيون واسرائيليون واوروبيون، لدعم المعركة والوصول الى السلام العادل، ودعم حق الشعب الفلسطيني في الحماية الدولية، وانهاء الاحتلال، والتحرر والاستقلال.. واتخذت بعض الخطوات لمتابعة الاقتراح، واجراء المشاورات لعقد اجتماع برلماني دولي واسع، خلال هذا العام، في اطار النشاطات المرتبطة بيوم التضامن العالمي مع الشعب الفلسطيني.

فلتتعمّق حملة الاغاثة! الطالب الفلسطيني قصّ كيس الاسمنت ليصنع منه.. دفتراً!

* الناصرة - مكتب «الاتحاد»، من خليل حداد - ضمن حملة الاغاثة التي تقودها اللجنة الشعبية فوجئ اعضاؤها بما يلي..

ففي زيارة لوفد من اللجنة الى مدرسة في الناصرة، راح الوفد يشرح الموضوع للمسؤولة ولكنها قاطعتهم باستغراب قائلة: انتم تريدون ان تشرحوا لي عن اوضاع هؤلاء الاطفال؟ اسمعوا ما حدث معي وشاهدت:

«توجهت قبل اسبوع الى قرية صغيرة محاذية لبيت جالا وانا أحمل بعض الهدايا لطلاب المدرسة في القرية بمناسبة افتتاح السنة الدراسية الجديدة. وبينما انا هناك دخل طالب الى غرفة الادارة وطلب من المسؤولين «تكبيس» دفتر كان يحمله. نظرت الى الدفتر وسألته بتعجب: ما هذا؟ فقال انه دفتر للكتابة. انظري احضرت كيس اسمنت وقصصت هذه الاوراق، واحضرت فوطة مبلولة وغسلت عنها آثار الاسمنت، ثم قمت بكي الاوراق، والآن ينقص تثبيتها لاستعمالها.

ذهلت مما رأيت، وقلت له: انا أقدر ما تقوم به لتتعلم، فخذ مني هذه الرزمة فيها اثنا عشر دفتراً. ذاك الطالب رفض أخذ أكثر من دفتر واحد وطلب مني ان اعطي البقية لطلاب آخرين»..

هذا وقد قام اعضاء اللجنة بزيارة كافة المدارس الابتدائية والاعدادية والثانوية والحضانات الرسمية والاهلية في الناصرة، وتوزيع منشور لكل طالب فيه نداء للتبرع بالحاجات المدرسية لاطفال الضفة والقطاع، وقد تجاوبت معظم المدارس مع النداء، وباشرت بجمع التبرعات.

كما تقوم اللجنة بجمع التبرعات من اهل المدينة حيث سيتم شراء الادوات المدرسية بالمبالغ النقدية ليتم ارسالها الى القرى المعزولة والمخيمات في الضفة والقطاع.

الاتحاد القطري للجامعيين العرب يستعدّ نقابيًا وسياسيًا للسنة الدراسية الجديدة

* الناصرة - مكتب «الاتحاد»، من خليل حداد - مع اقتراب افتتاح السنة الدراسية في الجامعات ومعاهد التعليم العالي، عقد الاتحاد القطري للطلاب الجامعيين العرب اجتماعًا تشاوريًا حول افتتاح السنة، ووضعية الطلاب العرب في الجامعات في ظل الهجمة السلطوية الشرسة والتحريض الدموي على جماهيرنا العربية وبضمنهم الطلاب العرب. وقد صدرت في نهاية الاجتماع القرارات الآتية:

* استنكار الحملة التحريضية المسعورة التي تشنها السلطة بواسطة إعلامها المجنّد على الطلاب العرب، خاصة في الجامعة العبرية في القدس.

* تبنّي كافة قضايا الطلاب العرب في الجامعات، والعمل على حل مشاكلهم، خاصة بعد المعاملة غير الانسانية التي يتلقاها الطلاب من موظفي الجامعات.

* اقامة خط طوارئ مفتوح لمساعدة طلاب الجامعات والكليات بكل ما يتعلق بالتسجيل والتحضير للسنة القادمة، والتوجه الى ادارات الجامعات بمساعدة من لجنة المتابعة لحل مشاكل مساكن الطلاب العالقة منذ سنوات، خاصة بعد الصعوبات التي يواجهها الطلاب في ايجاد سكن خارج الحرم الجامعي بسبب تفشي العنصرية.

* اصدار بيان يتم فيه التأكيد على التواصل مع شعبنا خارج الجامعات عن طريق مؤسساته التمثيلية مثل لجنة المتابعة.

* مناشدة الطلاب على التحلي بكامل المسؤولية مع افتتاح السنة، خاصة في ظل الحملة التحريضية على الجماهير العربية وعلى الطلاب العرب.

* التحذير من الاحتكاك بعملاء جنوب لبنان في الجامعات ومن التعامل معهم.

وفي نهاية الاجتماع اكد الحاضرون على وقوف الطلاب العرب الى جانب شعبنا في كافة معاركه وقضاياه، وعلى الاستعداد التام لنقل كافة قضايا شعبنا بمسؤولية تامة الى داخل الحرم الجامعي، كونه ساحة نضالية تحظى باهتمام واسع من الرأي العام على مستوى الجماهير العربية وعلى المستوى الاسرائيلي بشكل عام.

إغلاق مخيطة في طمرة بسبب عدم دفع الديون للبلدية؟

* شفاعمرو - من مكتب «الاتحاد» - اشتكى المواطن الطمراوي جمال دباب، صاحب مخيطة في طمرة، عبر رسالة وجهها الى «الاتحاد» عن قيام المسؤولين في قسم الجباية في بلدية طمرة بالحجز على المخيطة وذلك دون سابق انذار.

وقال دباب في رسالته: ان الحجز جاء على خلفية ديون سابقة، واضاف: الكل يعلم بالازمة التي تواجه وتعاني منها المخايط في هذه الفترة بسبب الوضع الاقتصادي الصعب، وكذلك الى رخصها، مما ادى الى ركود في الانتاج المحلي الامر الذي ادى الى اغلاق العديد من المخايط. ولكن بعض المخايط ومنها المخيطة التي اديرها بقيت تعمل في هذه الظروف لاحافظ على العاملين فيها واعانة الكثير من العائلات في طمرة.

ولكن للأسف تأتي ادارة بلدية طمرة وقسم الجباية بالحجز على المخيطة مما اضطرني لاغلاقها وارسال عشرات العاملين الى سوق البطالة مما يزيد من معاناة طمرة بالبطالة.

وفي الوقت الذي يناشد فيه رئيس البلدية موسى ابو رومي المسؤولين في الحكومة ويطالب وزارة الداخلية بحل مشكلة البطالة، ومن ناحية اخرى يقوم بالحجز على ورشات العمل، الامر الذي يؤدي الى اغلاقها وقذف عمالها لسوق البطالة بدل ان يقدم المساعدة من اجل مساعدة المخيطة وورشات العمل الاخرى لكي تستمر في العمل والحفاظ على عمالها.

هذا وقام مراسلنا بالاتصال عدة مرات، يوم امس، بالمسؤولين في البلدية لاخذ رد الا ان الرد لم يصل رغم إلحاح مراسلنا. وكان الرد دائماً من البلدية: انتظر سيصلك الرد، ولكن للأسف لم يصل.

الأربعاء القادم:

اجتماع في بلدية الناصرة للتشاور في سبل إلزام الحكومة التجاوب مع مطالب الناصرة

*** جرايسي يدعو أعضاء كنيست ورئيس المتابعة ورئيس مركز التخطيط البديل وممثلي «عدالة» لاجتماع مشترك ***

* الناصرة - مكتب «الاتحاد» - دعا رئيس بلدية الناصرة، رامز جرايسي، اعضاء الكنيست العرب من غالبية الكتل البرلمانية، بالاضافة الى عضو الكنيست تمار غوجانسكي، ورئيس لجنة المتابعة، شوقي خطيب والناطق بلسان لجنة الرؤساء، محمد كنعان، ورئيس مجلس عيلبون المحلي د. حنا سويد، بوصفه رئيسا لمركز التخطيط البديل، الى اجتماع في مكتبه في دار البلدية، سيعقد الاربعاء القادم، للتداول والتشاور في عدة اجراءات يمكن اتخاذها لمواجهة سياسة التمييز والخنق الحكومية التي تتعرض لها الناصرة.

وسيطرح رئيس بلدية الناصرة على جدول البحث استمرار الاجراءات الحكومية المشتقة من سياستها تجاه الناصرة والوسط العربي كله والتي تمس مكانة الناصرة واقتصادها وتعيق امكانيات تطورها، بما في ذلك المماطلة المستمرة، بدون حدود، في ايداع الخارطة الهيكلية ومخططات المنطقة الصناعية الشمالية ورفض اعادة منطقة فندق حدائق الناصرة وقيادة الشمال سابقاً، والتي تشكل جزيرة داخل الناصرة تابعة لـ «نتسيرت عيليت»، واستمرار سياسة افراغ الناصرة من المكاتب الحكومية ونقلها الى «نتسيرت عيليت»، وآخرها محاولة نقل مكاتب وزارة الصحة اللوائية.

ويهدف جرايسي من هذا الاجتماع، بالاضافة الى استعراض القضايا الاساسية التي تعاني منها المدينة، التشاور والتنسيق مع المجتمعين لخلق حالة من الضغط البرلماني والشعبي على الحكومة للاستجابة الى مطالب الناصرة الملحة، وكذلك للتشاور بهدف اعداد برنامج مدروس لمواجهة السياسة الحكومية التي تميز ضد الناصرة ومدننا وقرانا العربية.

كتل المعارضة في بلدية طمرة تطلع الاهالي على الاوضاع المزرية في البلدية

* شفاعمرو - من مكتب «الاتحاد» - اصدرت كتل المعارضة في بلدية طمرة، امس، بيانا وزع على اهالي المدينة، اطلعت فيه الاهالي على الاوضاع التي تعاني منها البلدية نتيجة التدهور الحاصل والتجاوزات المتكررة التي يقوم بها رئيس البلدية، موسى ابو رومي.

وجاء في البيان: «ما زال رئيس البلدية يتجاهل القضايا والاستجوابات التي طرحها الاعضاء، بشكل دائم مما يثبت انه مصر على انفراديته في العمل وتجاهله لاعضاء المعارضة، مع ان اعضاء المعارضة سباقين بتأييد المشاريع الحيوية للبلدية. مما يجبرنا، نحن كأعضاء معارضة، على اتخاذ اجراءات تحمل الرئيس مسؤولية نتائجها مسبقاً».

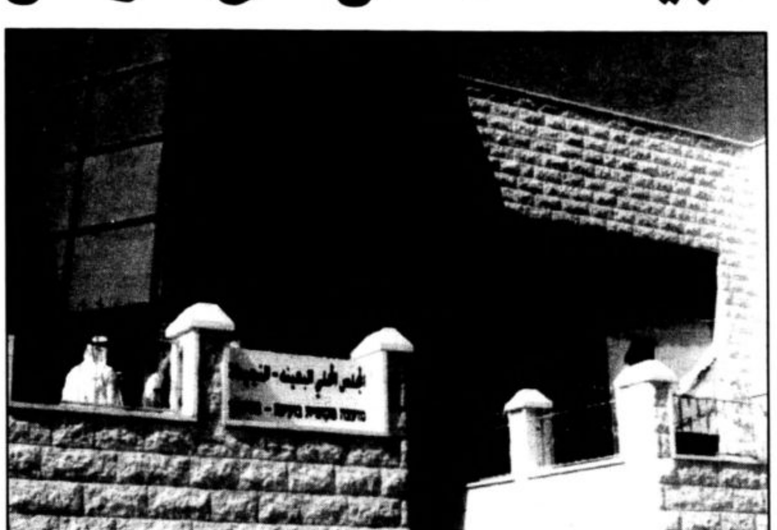
وانتقد البيان رئيس البلدية بأصدار نشرة «طمرة الخضراء». فالبلدية بأدارة الحركة الاسلامية تصدر نشرة في اوج الانتفاضة دون ذكر لها في صفحاتها، مؤكدة المعارضة في بيانها ان ادارة بلدية طمرة اصدرت نشرة اعلامية مصورة بالالوان ما هي الا البوم صور للرئيس وكلفت ميزانية البلدية (٣٠) ألف شيكل.

وتساءل بيان المعارضة اذا كان الهدف ابراز المشاريع، فلماذا لم نرَ صور شركاء الرئيس في الادارة، فهل هي مشاريع خاصة وهل ابراز المشاريع يا حضرة الشيخ يبرر هذه التكاليف؟

وانتقد بيان المعارضة المصروفات الزائدة من الميزانية بهدف ارضاء حاشية الرئيس والدعاية الشخصية له. وانتقد البيان ايضاً الرحلات الاستجمامية التي ينظمها مستشارو الرئيس تحت شعارات مصطنعة وأجسام خيالية. ولا احد يعرف تكاليفها.

كما هاجم بيان المعارضة عدم اهتمام ادارة ورئاسة موسى ابو رومي في المنطقة الصناعية في طمرة التي هي اشبه ما تكون بمجمع نفايات غير مصنف.

النائب بركة زار مجلس محلي ومدارس البعينة النجيدات للاطلاع على الأوضاع



* حيفا - مكتب «الاتحاد» - زار النائب الجبهوي محمد بركة، مجلس محلي البعينة النجيدات، للاطلاع عن كثب على الاوضاع. واستمع الى شرح من رئيس المجلس المحلي منير حمودة، ومحاسب المجلس المحلي مروان دلاشة، ومدير قسم المعارف رافع نجيدات، وعضو المجلس عبد الرحيم فقرا، عن عمل المجلس والمشاكل التي يعاني منها، خاصة شح الميزانيات من الوزارات المختلفة وعدم توسيع منطقة النفوذ والنواقص في جهاز التعليم الخاص والمدارس بشكل عام.

ومن مبنى المجلس المحلي، انتقل بركة برفقة رئيس المجلس المحلي، الى المدرستين الاعدادية والثانوية، للاطلاع عن كثب على الاوضاع. واستمع الى شرح من مديري المدرستين عن المشاكل والنواقص فيهما، خاصة النقص في وسائل الايضاح وفي الغرف الدراسية وفي عدد المعلمين.

واتفق بركة مع المسؤولين في المجلس على التعاون من اجل حل المشاكل ووعد بطرح القضايا امام المسؤولين في الوزارات المختلفة وعلى جدول اعمال الكنيست من اجل حلها.

• بركة التقى اعضاء لجنة المهجرين وتباحث معهم حول عمل اللجنة •

وبادر النائب الجبهوي محمد بركة، الى الاجتماع مع اعضاء لجنة المهجرين، للتباحث في عمل اللجنة، ودار الحديث في الاجتماع عن عمل اللجنة وبرامجها المستقبلية وسبل المساعدة الجماهيرية والبرلمانية.

وعرض ممثلو اللجنة المشاكل التي تواجههم وبرامج العمل المستقبلية، ومنها، اجراء احصاء شامل للاجئين في اسرائيل واملاكهم التي استولت عليها السلطات. واجراء مسح شامل لكل القرى المهجرة. وتحدثوا عن المشاكل المالية التي تواجههم وتحول دون تطبيق وتنفيذ العديد من المشاريع. وجرى الحديث عن وضع لافتات لكل مواقع القرى المهجرة، مؤكدين اهمية ابقاء قضية المهجرين على رأس سلم اولويات شعبنا النضالية. واثنى اعضاء لجنة المهجرين على مبادرة النائب بركة لعقد اللقاء، واهتمامه بعمل اللجنة بشكل عام.

واكد النائب بركة اهمية عقد مثل هذه الاجتماعات لما فيها من فائدة لقضية المهجرين، مؤكداً الاستعداد للتعاون الدائم من اجل اعادة إعمار القرى المهجرة.

سفير سلوفاكيا في زيارته لدار «الاتحاد»:

نؤيد حلاً عادلاً للقضية الفلسطينية على أساس قرارات الشرعية الدولية

• د. أحمد سعد، رئيس التحرير، يشرح موقف الصحيفة والحزب الشيوعي من القضايا الملحة • الاتفاق على التعاون المتبادل في المجال الاعلامي •

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - بناء على طلبه، قام أمس سفير جمهورية سلوفاكيا في اسرائيل، ماروس سيفتشوفيش، يرافقه السكرتير الاول في السفارة، بيتر كميس، وخالد خليفة من المركز العربي للاستعلامات والتوثيق، بزيارة الى دار صحيفة «الاتحاد» في حيفا، حيث التقاهم رئيس التحرير، د. أحمد سعد وعضو هيئة التحرير، سهيل قبلان، وموظف السكرتارية، صبري حمدي.

وفي حديثه قال السفير السلوفاكي ان الهدف من زيارته التعرف على هذه الصحيفة العريقة وموقفها السياسي من الاحداث والتعرف على قضايا وتطلعات الجماهير العربية في اسرائيل، وتوثيق العلاقة بين «الاتحاد» والاعلام السلوفاكي.

وبعد ان رحب بالوفد، قدم رئيس التحرير، د. سعد، شرحاً وافياً عن الهوية الكفاحية السياسية لـ «الاتحاد»، اعرق صحيفة عربية في هذه البلاد، وعن دورها كصحيفة مركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي باللغة العربية تمثل فكره وسياسته، في المعركة من اجل السلام العادل، الذي لا يمكن انجازه وضمان الامن والاستقرار في المنطقة الا بانهاء الاحتلال الاسرائيلي منذ (١٩٦٧) واقامة الدولة الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس وايجاد الحل العادل لقضية اللاجئين وفقاً لقرارات الشرعية الدولية. وتحدث عن تصعيد العدوان الاسرائيلي الدموي في ظل حكومة الكوارث الشارونية ومخاطر الفاشية الزاحفة في اسرائيل، مؤكداً ان محاولة حكومة اليمين الشارونية حسم الصراع عسكرياً بواسطة المجازر والعقوبات الجماعية على الشعب الفلسطيني وبهدف مصادرة حقوق هذا الشعب الوطنية وتخليد الاحتلال والاستيطان مصيرها الفشل الذريع، ولا خيار لوقف نزيف دم الصراع الا بالسلام العادل المبني على الاعتراف بالحقوق الشرعية الفلسطينية بالتحرر والاستقلال الوطني.

واسهب د. سعد، في الحديث عن كفاح الجماهير العربية ضد سياسة القهر القومي والتمييز والاضطهاد التي تمارسها بشكل منهجي حكومات اسرائيل المتعاقبة في شتى المجالات، عن مخططات ومصادرة الاراضي وهدم البيوت العربية، مخططات الترانسفير والترحيل، التمييز في الميزانيات والتصنيع والتشغيل، داعماً اقواله بمعطيات رسمية صارخة تعكس حقيقة التمييز المنهجي.

واكد د. سعد: ان الجماهير العربية تعلمت من تجاربها في ساحات الكفاح، وبقيادتها الحكيمة، الذي كان للشيوعيين الدور الرائد في صقل طابع الهوية السياسية الكفاحية لهذه الجماهير، تعلمت كيف تكون اقلية مناضلة وقوة دمقراطية لها وزنها السياسي في المعارك دفاعاً عن حقوقها ومن اجل السلام العادل والدمقراطية والتقدم الاجتماعي. وتحدث عن دور الحزب الشيوعي والجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة في الحكومة لتجنيد وتوسيع دائرة الكفاح المشترك اليهودي - العربي في المعارك من اجل السلام العادل والمساواة والدمقراطية والدفاع عن حقوق العاملين.

وفي حديثه أكد السفير السلوفاكي على ان موقف بلاده ونظامها هو تأييد الحل السلمي العادل للقضية الفلسطينية على اساس قرارات الشرعية الدولية التي تضمن للشعب الفلسطيني حقوقه الشرعية بالتحرر من الاحتلال واقامة دولته المستقلة والعيش بحرية وامن كباقي شعوب العالم. واكد على اهمية بناء علاقات تعاون اعلامي بين «الاتحاد» ووسائل الاعلام السلوفاكية للاطلاع على قضايا الجماهير العربية الفلسطينية في اسرائيل وقضاياها الاخرى، وليطلع قراء «الاتحاد» على ما يجري على ساحة التطور في سلوفاكيا.


מצפה שיזף
حملة مدهشة
لاسبوعين فقط
ابتداء من $127,000
116,900 $ فقط
ما اجمل ان يكون البحر بامواجه السيمفونية، جارك الدائم. من شرفة الشقة في العمارة نطل على حدائق البهائيين اليانعة والساحرة. ونطل على المراكب والسفن تتراقص فوق امواج البحر. عندها تتحرك المشاعر وتتحول الى انغام يشدوها العود.
عائلة الفنانين رامي وسيدر زيتون
في حيفا، وعلى سفح الكرمل
نعرض عليكم شققاً عصرية ٣، ٤، ٥ غرف . باحدث التصاميم . وفرة في مواقف السيارات، بركة سباحة، مخزن خاص لكل ساكن! وسعر لا يصدق.
في اجمل موقع
متسبي شيزاف يقع في أحد الشوارع الرئيسية على سفوح الكرمل ويوفر للساكنين فرصة الاطلال على خليج حيفا والتمتع بمناظر خلابة وهدوء ساحر.
نعمَ الدار ونعمَ الجار..
للاستفسار اتصلوا داريوس للعقارات:
04-8531222 052-840945 04-8668789
مكتب المبيعات: الاحد - الخميس .بين الساعات ١١:٠٠-١٩:٠٠ يوم الجمعة ١٠:٠٠-١٣:٠٠ يوم السبت ١١:٠٠-١٥:٠٠
אנגל
www.engel.co.il



من جيل الى جيل-كريستال



غسالات كريستال

مع الفتحة العلوية الافضل
والاكثر مبيعاً في البلاد
والعالم قمة التكنولوجيا.
قمة النجاعة، قمة الراحة.
ذكية، هادئة، ناجعة وجميلة.
أذكى واسرع واهدأ!!

شركة كريستال- شارع هيفيم ١٩ كريات مطلون بيتح تيكفا ٩٢٢٩٩٥٥-٠٣

بالوحدة والإصرار

«الاخوان عامر» من نجاح إلى آخر.. والى الامام

• ما حققناه كان ممهوراً بجهود ومشاكل وتكاليف لكن وحدتنا وتمسكنا بعاداتنا وتقاليدنا الاصيلة مهّدت الطريق امام هذا النجاح •

(تقرير: صلاح دباجة)

* طبيعة البقيعة الجميلة، ركوبها الجبل والافق الفسيح الممتد امامها، انعكست في طبائع أهلها. ففيها يعيش ابناء طوائف شعبنا الثلاث بوئام وتعاضد يميزهم كرم الاخلاق وحسن الاستقبال والتشبث بكل ما هو اصيل. وفيها نشأ الكثير من الشعراء والكتّاب ورجال الفن.

رافقت ذات مرة احد ابناء البقيعة من المفرق على الشارع العام وسرنا مشياً على الاقدام الى ان دخلنا القرية. وكان كافياً لفهم نفسية اهالي هذا البلد وما يميزهم. تعبت كثيراً من السير وفي كل مرة كنت احاول فيها التوقف لاخذ قسط من الراحة كان رفيق دربي يحثني على مواصلة السير مبرراً ذلك بالقول: التلذذ بالراحة عند الوصول يستحق هذا التعب. وكثيراً ما كررت السؤال: هل ما زلنا بعيدين؟ وكم نحتاج بعد من الوقت؟ وهل البيت الذي نقصده في مشارف القرية ام في آخرها؟ وكان رفيقي يرد على هذه الاسئلة بشكل عابر دون فسح المجال للمراجعة. وكان كثيراً ما يستعين بأمثالنا الشعبية «اللي بنقص بخلص» و«اللي بصل اول البلد بصل آخرها» وكثيراً ما ردد المثل: «هذه لحمة شدها بتشتد وارخيها بترخي». ويضيف: «إذا ما تعب الواحد كيف بدو يحس بالراحة».

هذه الصورة التي ارتسمت في مخيلتي عن اهالي هذه القرية الجليلية العريقة، استعدتها لحظة التقائي ابن البقيعة احمد عامر، احد الاخوة الذين بكدهم ووحدتهم وتعاضدهم وصدقهم، تخطوا الصعاب الجمة وبنوا مجمعاً اقتصادياً عملاقاً يضم معرضي مفروشات في كرمئيل والبقيعة ومصنع بلاط في البقيعة وعكا وشركة بناء، وعقارات ومعصرة عصرية للزيتون وشركة لتسويق زيت الزيتون في زجاجات في البقيعة.

ويقول احمد عامر: لم يكن الوصول الى ما نحن عليه اليوم بالامر السهل، لكن اصرارنا وتعاضدنا والامانة التي تربينا عليها وحسن المعاملة، اضافة الى الدعم والسمعة التي اوجدها والدنا ابو محمد صالح عامر، كل ذلك مجتمعاً مهّد لتخطي كل تلك الصعاب.

التقيت مع الاخ احمد عامر في معرض المفروشات في كرمئيل، الذي يحمل اسم مفروشات «صالح عامر»، وهو معرض رحب، تصل مساحته الحالية الى (١٤٠٠)م٢ وسيتم خلال الشهرين القادمين توسيعه بحيث تصل مساحته الى (٣٠٠٠)م٢. وهو يحتوي على مختلف انواع الاثاث الضروري للعائلة مثل المطابخ مختلفة الانواع والاشكال وغرف النوم وغرف الاطفال واثاث الصالونات والاقمشة للصالونات. ويقول احمد عامر: ان جميع المعروضات من انتاجنا. فإلى جانب المعرض يقع المصنع الذي ينتج ما نحتاج إليه اضافة الى ما نستورده بشكل مباشر من عدد دول اوروبا وامريكا. ونعتمد البيع بالمفرق والجملة وكثيراً ما كنا نعلن عن حملات تنزيل كبيرة لمساعدة الازواج الشابة على شراء ما يلزم بيوتهم. واضاف: نطمح دائماً الى تسويق ما هو جديد بمساعدة مصممي ديكور مهرة ومهندسين اصحاب تجربة لسنوات طويلة يعملون في الشركة ويقومون أيضاً بمساعدة الزبائن في اختيار الاثاث المناسب لبيوتهم.

كنا في الماضي غير البعيد نعتمد على البيع بالجملة في الوسطين اليهودي والعربي، لكن بسبب الاوضاع الاقتصادية الصعبة، حيث ان قسماً كبيراً من اصحاب الشركات لم يسددوا لنا اثمان البضائع التي اشتروها، قررنا تقليص البيع بالجملة والتوجه مباشرة الى المستهلك والبيع بأسعار منخفضة تساوي اسعار الجملة. والنتيجة حتى الآن ايجابية، وقد اتحنا للمستهلك شراء المفروشات ذات الجودة العالية وبأسعار منخفضة. وهذا ما اضطرنا الى توسيع المعارض بحيث تشمل ايضاً المطابخ ومختلف الاثاث الذي تحتاجه العائلة.

وقال: مشروع المفروشات بدأ به الوالد ابو محمد صالح عامر بمساعدة الاخت فادية في البقيعة. فكان لديه معرضاً صغيراً يبيع فيه الاثاث لاهالي القرية والقرى المجاورة. وتطوّر هذا المشروع نتيجة السمعة الطيبة وحسن المعاملة والصدق مع الناس. وكان هذا هو الاساس الذي تقوم عليه مشاريعنا اليوم. واضاف: على الرغم من الاوضاع الاقتصادية الصعبة الا اننا ما زلنا في تقدم مستمر ولدينا العديد من المشاريع للسنوات القادمة، ويضمنها بناء مجمع تجاري على مساحة (٨٠٠٠)م٢ في منطقة «بحيرة معلوت». وسيبدأ العمل على تنفيذ هذا المشروع في الاشهر القريبة القادمة، حيث سيجري تركيز وتجميع كل معارض ومنتوجات مجمعنا الاقتصادي فيه.

وعن مشروع البلاط قال احمد عامر: في مطلع الثمانينات بدأنا، الاخوة جميعاً، العمل في مصنع البلاط. والهدف بالأساس ضمان استمرار وحدتنا وكذلك ضمان لقمة العيش. بدأنا العمل بآليات يدوية. كنا نحن بأنفسنا نشغلها ونقوم بتسويق المنتوج. وكان في مركز اهتمامنا ضمان الجودة العالية التي تستجيب لشروط معهد المواصفات الاسرائيلي «التخنيون». وبعد ان لمسنا ازدياد الطلب على منتوجاتنا، ومراقبة المنتوجات والاهتمام بانتاج انواع جديدة، عملنا على استبدال الآليات اليدوية بآليات اتوماتيكية حديثة، وهذا اسهم في زيادة الانتاج وتحسين جودة المنتوجات. واليوم وصل مصنعنا الى وضع انه من افضل مصانع البلاط في الشرق الاوسط. اضافة الى اننا نمثل اليوم في البلاد شركات مشهورة بجودتها العالية والمعروفة عالمياً بصناعة الكراميكا والپرسيلان. ونتعامل مع كبار المقاولين في مجال تزويدهم بجميع انواع البلاط والكراميكا والپرسيلان والادوات الصحية. كما نسوق منتوجاتنا بشكل مباشر للزبائن. ونتجه اليوم الى زيادة البيع للزبائن.

في السنة الماضية شاركنا في المعرض الدولي للبلاط في تل ابيب ولقيت منتوجاتنا اعجاب مصممي الديكور والزائرين للمعرض، الامر الذي اسهم في زيادة الطلب على هذه المنتوجات.

اما في ما يتعلق بمشروع الزيوت، فقال احمد عامر: نحن بالاصل فلاحين ونميل الى نمط الحياة القروية. كان لدينا معصرة زيت. وهذه المعصرة اصبحت غير ملائمة لمختلف انواع الزيتون المتوفرة، الامر الذي حملنا على اغلاقها لعدة سنوات وبقيت فكرة تطوير هذا المشروع تراودنا ليس من منطلق جني الارباح وانما بدافع تشجيع الفلاحة وزراعة الزيتون والبحث عن طرق لتطوير تسويق زيت الزيتون في الوسط اليهودي، ايضاً، من خلال توفيره بزجاجات خاصة في مختلف المجمعات التجارية في البلاد بجودة عالية وبمصادقة مجلس الزيتون وبمصادقة الحاخامية في اسرائيل على استعماله. وهذا حملنا على إعادة تشغيل المعصرة وتزويدها بأحدث آليات عصر الزيتون وتعبئته.

اما بخصوص شركة المقاولات في مجال البناء، والعقارات فبدأت عملها في مطلع التسعينات. وقد نفذت حتى الآن العديد من المشاريع مثل بناء المدارس والمجمعات ومشاريع المجاري والشوارع. وعلى الرغم من الاوضاع الاقتصادية الصعبة التي نعيشها في هذه الايام الا ان عمل الشركة في تطور مستمر وهذا ناجم عن حسن السمعة والدقة في التنفيذ والتدقيق في المواعيد والالتزام بالاتفاقيات.

واكد احمد عامر: من الواضح ان اي انجاز حققناه في شتى مجالات عملنا كان ممهوراً بجهود كبيرة ومشاكل كثيرة وتكاليف مالية باهظة. لكن وحدتنا معاً واهتمام كل واحد منا على انفراد بالمصلحة المشتركة وايماننا بطريقة تعامل والدنا مع الناس وحرصنا على سمعتنا وجودة منتوجاتنا وتفاني العاملين ووفائهم، كان المحفز لنا لتحقيق النجاح والوصول الى ما نحن عليه اليوم.

• عبد الله الحوراني •

الأحداث الأمريكية تلقي بظلالها على زيارة الرئيس عرفات لدمشق

* رغم ان بداية العلاقة الفلسطينية السورية، التي انطلقت مع انطلاقة الثورة الفلسطينية اواسط الستينيات، شهدت أرقى درجات الإيجابية، حيث التقت أهداف الثورة وتوجهاتها، مع توجهات الحزب والحكومة في سورية آنذاك، مما أتاح للثورة الفلسطينية، او فتح تحديداً، ميدانًا مفتوحًا للتدريب والتسليح والانطلاق في عملياتها، كما أتاح لها أن تقدم نفسها لشعبها وللعرب أجمع من خلال وسائل الإعلام السورية، وبشكل خاص الإذاعة والتلفزيون، وقد بلغت طبيعة هذه العلاقة المتميزة حداً لم تبلغه مع أي دولة عربية أخرى، وذلك حين تدخلت سورية بقواتها النظامية الى جانب الثورة في أحداث ايلول التي شهدتها الساحة الأردنية عام ١٩٧٠.

تلك السنة كانت نهاية مرحلة، وبداية مرحلة أخرى من العلاقات بين الطرفين، ابتدأت مع وصول الرئيس السوري الراحل حافظ الأسد الى السلطة في سوريا. ومنذ ذلك التاريخ وحتى اليوم، تحكمت في العلاقة السورية الفلسطينية اربعة عوامل.

أولها، وليس بالضرورة ان يكون أهمها، ودون الدخول في الأسباب والتفاصيل، ان الثقة المتبادلة بين القيادتين السورية والفلسطينية، وتحديداً، بين الرئيسين الأسد وعرفات كانت ضعيفة، ان لم تكن شبه غائبة. وقد ظل هذا العامل مخيمًا على العلاقة طيلة سنوات عمر الرئيس الأسد، وعبر كل المراحل والمعارك التي شهدتها المنطقة، وقد لا أكون مغاليًا، إذا قلت، ان هذا العامل كان موجوداً قبل أن يتولى الرئيس الأسد قيادة سوريا، وقبل أن يصبح أبو عمار رئيسًا لمنظمة التحرير الفلسطينية.

وثانيها، طبيعة النظرة للصراع العربي الصهيوني، وللقضية الفلسطينية، لدى كل من القيادتين. ففي حين كانت القيادة السورية، ممثلة بالرئيس حافظ الأسد تطرح بعداً قوميًا للصراع، وتنطلق في التعامل معه من زاوية وحدة هذا الصراع، وبالتالي يجب أن يكون الموقف العربي منه موحداً، خاصة وأنها نظرت لفلسطين دومًا على أنها جزء من سوريا الكبرى، وأنها تمثل الجزء الجنوبي من سوريا. وهذه النظرة ولدت لديها الاعتقاد بأحقيتها في لعب دور اقليمي بقيادتها تكون الأردن ولبنان والقضية الفلسطينية وقيادتها جزءاً منه. بالمقابل، كانت القيادة الفلسطينية، ممثلة بالرئيس عرفات وفتح على وجه الخصوص، تنزع الى استقلالية قضيتها وقرارها، وطرحت أواسط السبعينيات شعارها المعروف باستقلالية القرار الوطني الفلسطيني وجسدته بالحصول على قرار من القمة العربية في الرباط عام ١٩٧٤ باعتبار منظمة التحرير الفلسطينية ممثلا شرعيا ووحيدا للشعب الفلسطيني. وهاتان النزعتان او النظرتان المختلفتان، حكمتا على العلاقة بين الطرفين بأن تظل في دائرة المد والجزر، وأن تدخل في بعض محطاتها دائرة الصراع المسلح.

وثالثها، وربما كان نتيجة طبيعية للعامل الثاني، الانشقاق الذي حدث في فتح عام ١٩٨٣، وانسحب على منظمة التحرير، وتبني سوريا له. وظل هذا العامل يلعب دوراً سلبيا يؤثر على العلاقة بين الطرفين، حتى جاءت أزمة الخليج عام ١٩٩٠ لتزيد من بعد الشقة بينهما، نظرا لتباين الموقفين الفلسطيني والسوري منها.

وأما العامل الرابع، فقد كانت اتفاقيات اوسلو التي وقعتها منظمة التحرير بمعزل عن أطراف الصراع الأخرى، والتي اعترضت عليها سوريا للاجحافات التي تضمنتها، حتى بالحقوق الفلسطينية، ولأنها رأت فيها تفرداً بالحل من جانب الفلسطينيين ما كان يجب أن يقدموا عليه، بدون التشاور والتنسيق مع العرب الآخرين المعنيين وفي مقدتهم سوريا، كما رأت فيه إضعافًا لموقف سوريا، وعزلا لها بإبقائها وحيدة في مواجهة اسرائيل.

بمرور الزمن، تقادم بعض هذه العوامل، وتغيرت ظروف بعضها الآخر، وسقط بعضها الثالث. فالعامل الذاتي او الشخصي الذي أثر في هذه العلاقات لسنوات طويلة لم يعد قائمًا بمجيء القيادة السورية الجديدة، وأوسلو أسقطته اسرائيل قبل أن تسقطه الانتفاضة، وإن لم يعلن ذلك رسميا. وكانت الانتفاضة أهم العوامل الجديدة التي طوت المسافات، وقربت بين الطرفين. فمن أبرز النتائج التي قدمتها الانتفاضة أنها أولاً وحدت الشعب الفلسطيني، وقواه الوطنية والاسلامية، بما فيها تلك القوى التي تتخذ من دمشق مقراً لها، حيث أن هذه القوى بامتداداتها داخل الوطن الفلسطيني، وعلى مختلف تياراتها الوطنية والقومية والاسلامية شكلت جزءاً من الانتفاضة، ألغى، الى حد كبير، بالممارسة العملية تلك الخلافات التي كانت قائمة بين مقراتها في دمشق وبين السلطة الوطنية، بما يعنيه ذلك من تأثيرات ايجابية في تهيئة الأجواء السورية لزيارة الرئيس عرفات.

وثانيا - ان انخراط السلطة الوطنية الفلسطينية وقواها وأجهزتها في الانتفاضة، وقيادتها لها، قد ألغى كل الادعاءات والاتهامات التي كانت تطرح في الساحة السورية حول استسلام السلطة الفلسطينية للعدو الصهيوني وخضوعها لشروطه. وبذلك يذهب الرئيس عرفات الى سوريا كقائد للانتفاضة وليس رئيسًا للسلطة فقط، بما يعكسه ذلك من تأثير على جدول أعمال المباحثات.

وثالثًا - ان الدور الذي قامت به الانتفاضة في فضح الطبيعة العدوانية العنصرية للعدو الاسرائيلي، قد خلق أرضية مشتركة لتوحيد النظرة بين الموقفين السوري والفلسطيني تجاه هذا العدو، وتنسيق المواقف بينهما حول كيفية مواجهته على الأرض، وفي الساحتين العربية والدولية.

هذه المتغيرات وفرت كل الأسباب لزيارة ناجحة للرئيس عرفات لدمشق، ووضعتها في موضع الانسجام مع التحركات التي تقوم بها القيادة السورية الشابة على الصعيد العربي، وخاصة ذلك التوجه القومي في تطوير علاقاتها مع العراق صاحب الوزن الكبير في معادلة الصراع، لحشد الجهد العربي في مواجهة العدوانية الصهيونية من جهة، والتجاهل الأمريكي لهذه العدوانية، بل الانحياز لها، والاهمال الكامل للحقوق العربية في فلسطين وسوريا المحتلة اراضيهما. لكن المستجدات التي حدثت في الساحة الأمريكية، والحملة التي تقوم بها الادارة الأمريكية لحشد دول العالم، وبشكل خاص في المنطقة العربية، وتوظيفها في خدمة أهدافها لمقاومة ما تسميه بالارهاب العالمي، وصرف العرب عن قضيتهم الرئيسية المتمثلة في مقاومة الارهاب الصهيوني وممارسته ضد العرب، ستفرض نفسها كعنوان رئيسي على جدول المباحثات السورية الفلسطينية. وبرأيي انه حتى لو طغى هذا الموضوع على سير المباحثات، فهي فرصة لتوحيد الموقف العربي في مواجهة المطالب الأمريكية على أساس:

أولاً - حق العرب في مقاومة الاحتلال الصهيوني لأرضهم، والاعتداءات الأمريكية شبه اليومية على العراق واستمرار حصارها له، واستبعاد هذه المقاومة من دائرة الوصف بالارهاب التي تصر الادارة الأمريكية والحكومة الاسرائيلية على شمولها بها.

ثانيا - قرن الارهاب الصهيوني والأمريكي الذي يعاني منه العرب بالارهاب الذي تشكو منه الولايات المتحدة الأمريكية، وإبلاغ هذا الموقف، بمنتهى الصراحة، للادارة الأمريكية، بعيداً عن المجاملة والخوف والانصياع لإرادتها.

وثالثا - مقايضة الجهد العربي الذي تطلبه الادارة الأمريكية في إطار حملتها لمقاومة الارهاب، بموقف أمريكي صريح من الاحتلال الصهيوني لأرضهم، واتخاذ خطوات عملية من جانبها لإنهاء هذا الاحتلال. وعلى العرب أن يتوقفوا عن تسخير طاقاتهم وإمكاناتهم، مجانًا، لخدمة الأهداف الأمريكية، دون أن تبدي هذه الادارة اي اهتمام جدي بقضاياهم، وعليهم ان يتذكروا الخديعة التي أوقعتهم فيها، حين جرتهم في حلفها لضرب العراق، واستنزفت ثرواتهم، وزرعت جيوشها في أراضيهم، ولم تقدم لها مقابل ذلك أكثر من مؤتمر شكلي في مدريد عقد قبل عشر سنوات، تركتهم خلالها وحدهم يتلقون المهانة والضربات الاسرائيلية، وما تزال أرضهم محتلة حتى اليوم.

ترى هل يعي العرب الدرس هذه المرة؟ وهل يكون لقاء دمشق واللقاءات القيادية العربية التي سبقته في صنعاء والرياض وشرم الشيخ فرصة لتدارك مواقفهم، واستغلال الحاجة الأمريكية اليهم لصالح قضاياهم؟

دعونا نتأمل، ونرجو ألا يخيب الأمل.

• يحيى يخلف •

نحن وأولى حروب القرن

* قرن جديد لا يشبه القرون الماضية، قرن الأقوياء والعتاة، قرن النظام الدولي الأوحد.

قرن ما بعد الامبريالية، يتسلح بما بعد الحداثة، قرن صدام الحضارات، صدام المركز بالأطراف، صدام الأغنياء بالفقراء.

قرن تقرع فيه طبول الحرب باكراً، وتتحول فيه المعركة الى لعبة حرب النجوم، وتستبطن فيه الحملة الجديدة روح الحملات الصليبية.

الضجيج يعلو، ونحن نتفرج، ما الذي يجري، وما علاقتنا بهذا الصراع؟

نحن ضحايا الصراع الدولي في القرن الماضي، صراع المصالح والأطماع، صراع القوى التي تريد أن تهيمن، وأن تحكم هذا العالم.

نحن ضحايا الصراع الدولي، داهمتنا اتفاقية سايكس بيكو، ووعد بلفور، ووضعنا تحت الانتداب البريطاني، وفتح باب الهجرة الصهيونية الى بلادنا، وإحلال الكارثة عام ٤٨، وتشريدنا في ديار الغربة والشتات، واحتلال ما تبقى من أراضينا عام ٦٧، ومن خلال الصقيع والظلم الدولي دفعنا فاتورة حرب الخليج، وها نحن نراقب الضجيج الذي يدور حولنا، والتبشير والتهليل لأولى حروب القرن الجديد، حرب الانتقام التي يعلم الله كم من الدماء ستهرق خلالها من أجل اشباع غريزة السيطرة، والقوة، والتفوق.

ها نحن نتفرج، وننتظر الدور الذي يقررونه لنا، والنتائج التي يتعين ان نتلقاها.

انه الزمن الأمريكي الذي يلوي ذراع القانون الدولي، ويلوي ذراع العدل والنزاهة، ويهدد ويتوعد ويحرك السفن في البحار والمحيطات، والطائرات في السماء، والصواريخ عبر القارات.

نحن قلقون من هذا النظام الدولي الذي يتشكل ضد البسطاء والفقراء وسكان العالم الثالث، ولا نفهم ما يجري، ونخشى ان يعمم النظام الأمريكي الأسلوب الاسرائيلي في العقاب الجماعي للشعوب.

الشعب الفلسطيني تعرض أمام سمع الولايات المتحدة وبصرها الى ألوان من التعذيب والقتل والإهانة وسائر العقوبات الجماعية التي طالت كل بيت وشارع وطريق، عقوبات جماعية حولت الأراضي الفلسطينية الى معازل، عقوبات أقسى من ممارسات الفصل العنصري في جنوب افريقيا سابقا، ولم تحرك الولايات المتحدة ساكنًا، بل إنها أعطت الضوء الأخضر للاحتلال الاسرائيلي كي يمعن في هذه العقوبات.

ما الذي جعل الولايات المتحدة تصحو من غفوتها، وتفرض على الاسرائيليين التوقف - ولو نظريًا - عن إطلاق النار علينا.

نحن لا نصدق هذا الخداع، ولا نصدق حكومة شارون ومؤسسته العسكرية، ولا نثق بنوايا اسرائيل ولا بنوايا الولايات المتحدة.

ونحن توقعنا مثل هذا التكتيك الذي ستلجأ له أمريكا من أجل بناء الائتلاف الدولي المساند لحملتها العسكرية القادمة، ولا نتوقع أن يسفر هذا التكتيك عن وصول العدالة الى قضيتنا، والسلم الى منطقتنا. ان الولايات المتحدة تستلهم النموذج الاسرائيلي في العقاب الجماعي للشعوب، فها هي تعد العدة لغزو أراضي الدول في آسيا، ولا ندري بالضبط من هو المستهدف، ومن هو الجاني، ولا نعرف ما هي المعايير الجديدة للعدالة.

في الزمن الأمريكي لا يعاقب الجاني، وإنما يعاقب الشعب الذي ينتمي اليه..

في الزمن الأمريكي ليس هناك ضرورة لوجود أدلة، فالشبهات هي الدليل.

في العولمة العسكرية الجديدة لا ضرورة لمساعدة الشعوب في التخلص من الاضطهاد والتخلف والفقر، وانما يجب التخلص من هذه الأفواه اللامجدية.

في الزمن الأمريكي لا ضرورة للحريات العامة، وحقوق الإنسان، فكل مواطن في هذا الكون سيكون له ملف لدى جورج تينيت، وكل مكالمة شخصية لأي انسان على سطح هذه الكرة الأرضية ستلتقطها أجهزة التصنت الأمريكية.

النظام الدولي الأحداث الذي تتشكل هذه الأيام ملامحه، ينشر القشعريرة في تجاعيد الجسد الانساني، عقاب جماعي للشعوب، عدم التفريق بين الارهاب والنضال التحرري للشعوب، تقديم المصالح على المبادئ، تجريد الكون من بعده الروحي والانساني، تفسير احادي للقانون الدولي والعدالة، اندماج العولمة الاقتصادية بالعولمة العسكرية، ازدياد الأغنياء غنى، والفقراء فقراً.

اي مستقبل ينتظر البشر في هذا القرن الجديد الذي بدأ بداية تراجيدية، ووسط هذا الزحام والضجيج اين نحن، وعلى أي أرض نقف؟

العدو أمامنا، والبحر وراءنا، وليس لنا إلا ان نعتمد على الذات، ونواصل المقاومة والصمود، ونتمسك أكثر من أي وقت مضى بحقوقنا، وبالقيم والسجايا الأخلاقية والانسانية للعدل والسلم والحرية.

غارة امريكية - بريطانية ارهابية على جنوب العراق

* حيفا - مكتب «الاتحاد»، والوكالات - اعلن البنتاغون ان طائرات امريكية وبريطانية اغارت، امس الخميس، على موقعين للمدفعية المضادة للطائرات في جنوب العراق ردا على ما اعتبره «تهديدات اخيرة» ضد طائراته.

واشار الناطق باسم البنتاغون برايان وايتمان الى ان هذه الغارات الجوية لا تشكل ردا على الاعتداءات التي استهدفت الولايات المتحدة.

واوضح ان هذه العملية هي «رد على تهديدات مارسها العراق مؤخرا على طائرات التحالف (المناهض للعراق) كانت تقوم بطلعات روتينية لمراقبة منطقة الحظر الجوي في جنوب العراق».

وقال ان «طائرات التحالف استخدمت صواريخ موجهة متطورة ضد مواقع المدفعية المضادة للطائرات» في هذه المنطقة.

وافاد مسؤول في البنتاغون طلب عدم كشف هويته ان الغارة التي شنتها طائرات امريكية وبريطانية استهدفت موقعين جنوب شرق بغداد، الاول بالقرب من مدينة البصرة والثاني قرب شهبان.

السلطات الايطالية تتخذ اجراءات لقمع الاحتجاج خلال اجتماع حلف الاطلسي!

* روما - الوكالات - قررت السلطات الايطالية نشر ٨ آلاف رجل أمن لحماية اجتماع وزراء دفاع الحلف الاطلسي الذي سيعقد يومي ٢٦ و٢٧ بنابولي (جنوب) بحسب ما افادت صحيفة «كوريرا دي لاسيرا» امس الخميس.

واضافت الصحيفة انه سيتم نشر حوالي ٣٥٠٠ شرطي و٤٥٠٠ دركي وحرس جمارك لحماية الاجتماع فيما سيتولى عدد غير محدد من العسكريين مراقبة المجال الجوي والبحري.

كما سيتمركز «قناصو النخبة» على اسطح بنايات وسط المدينة وفي محيط الاكاديمية العسكرية بيوزولي في ضواحي نابولي حيث سيعقد الاجتماع.

واعلنت الشركة المسيرة لمطار نابولي امس الاول الاربعاء انه سيتم غلق المطار يومي ٢٥ و٢٧ ايلول مثل ما تم خلال قمة مجموعة الثماني التي انعقدت بجنوى في تموز، وقتلت فيها الشرطة الايطالية المناضل كارلو جولياني.

وقد اتخذت السلطات الايطالية اجراءات امنية مشددة برغم تأمين حماية اجتماع وزراء دفاع الحلف على اثر اعتداءات ١١ ايلول في الولايات المتحدة وكذلك بسبب المواجهات التي حدثت خلال قمة مجموعة الثماني.

وتم التوصل الى اتفاق مبدئي بين المتظاهرين المعادين للعولمة وشرطة نابولي بشأن تنظيم مسيرة وسط المدينة خلال انعقاد الاجتماع.

وفي انتظار موعد الاجتماع يشارك عناصر الشرطة في نابولي في تنظيف المدينة التي شهدت السبت الماضي عاصفة شديدة وانتشرت في شوارعها بفعلها العديد من البقايا والفضلات تمثل بحسب ما نقلت الصحيفة عن كولونيل «عتادا حقيقيا مكونا من احجار وكرات معدنية وحجارة الارصفة».

١٣ قتيلا في الشيشان بينهم عسكري قيادي

* موسكو - الوكالات - نقلت الوكالات عن مصادر عسكرية روسية مقتل ١٣ عنصرا من قوات الامن في الشيشان بينهم مقرب من رئيس الادارة الشيشانية الموالية للروس احمد قادروف.

وصرح الجهاز الاعلامي في الادارة الموالية للروس ان سلمان ابوييف المقرب من قادروف ورئيس الشرطة في قطاع كورتشالوي (شرق غروزني) قتل رميا بالرصاص ليلة الاربعاء/ الخميس اضافة الى ستة شرطيين اخرين.

كما نقلت وكالة «انترفاكس» عن وزارة الداخلية الانغوشية مقتل اربعة عناصر من القوات التابعة لوزارة الداخلية الروسية في اطلاق نار بينما جرح خمسة اشخاص اخرين قرب الحدود الشيشانية الانغوشية.

وقد كان الهدف مجموعة من الشرطيين في اتخوي-مارتان (غرب غروزني) ما ادى الى مقتل شرطي حسب ما نقلت «انترفاكس» عن وزارة الداخلية الروسية.

واعلنت وكالة «ريا نوفوستي» عن مقتل شرطي آخر في غيخي في قطاع اوروس-مارتان (جنوب غرب غروزني).

جرائم قتل بطيء يرتكبها النظام

مقتل السجين الـ٣٥ في حركة الاضراب عن الطعام للمعتقلين السياسيين في تركيا!

* اسطنبول - الوكالات - اعلن ناطق باسم جمعية التضامن والتكاتف بين عائلات السجناء عن وفاة السجين الخامس والثلاثين صباح امس الخميس في صفوف السجناء الاتراك وعائلاتهم الذين ينفذون اضرابا عن الطعام احتجاجا على نظام السجون الجديد الذي يشدد عزلة السجناء.

واضاف ان عبد الباري يوسف اوغلو (٢١ عاما) قضى بعد اضراب دام ١٣٧ يوما في منزل في حي كجك ارموتلو في القسم الاوروبي من المدينة حيث واصل اضرابه عن الطعام احتجاجا كغيره من زملائه.

وقال الناطق ان يوسف اوغلو لم يكن سجينا لكنه اودع سجن برغاما (غرب) فترة قصيرة عام ١٩٩٩.

واكدت جمعية حقوق الانسان التركية وفاته.

وكان مئات من المعتقلين من ناشطي اليسار الذين تصفهم انقرة «بالارهابيين» بدأوا حركة الاضراب عن الطعام في السجون التركية في تشرين الاول ٢٠٠٠ احتجاجا على تشديد نظام السجون عبر انشاء زنزانات تتسع لثلاثة سجناء كحد اقصى بدلا من عنابر النوم الواسعة.

واسفر الاضراب عن الطعام عن وفاة ٣٥ في صفوف المعتقلين واقربائهم.

وكان سجين تركي ينفذ اضرابا عن الطعام احرق نفسه السبت الماضي في سجنه في تيكيرداغ (شمال غرب) وتوفي امس الاول الاربعاء متأثرا باصابته في احد مستشفيات اسطنبول.

ويقول المعتقلون ان نظام السجون الجديد يجعلهم اكثر عزلة واكثر عرضة لسوء المعاملة.

كاريكاتور عنصري في صحيفة جامعة بيركلي الامريكية المعروفة بـ«تسامحها»!!



• مسيرة احتجاجية لعرب في أمريكا•

* بيركلي (الولايات المتحدة) - الوكالات - نشرت الصحيفة الجامعية في بيركلي (كاليفورنيا) رسما كاريكاتوريا يظهر فيه رجلان ملتحيان ومعتمران عمامة جالسين في كف الشيطان وعند اقدامهما كتيب لتعليم الطيران ما اثار غضب العديد من الطلاب.

وقام مئة من الطلاب باجتياح مكاتب صحيفة «دايلي كاليفورنيان» ليلة الثلاثاء/ الاربعاء ورفضوا المغادرة الى ان طردتهم الشرطة فجرا.

وقال رئيس رابطة الطلاب المسلمين في جامعة بيركلي باسم القرة ان «هذه الفترة خطيرة بالنسبة للمسلمين».

واوضح انه بعد الاعتداءات على واشنطن ونيويورك والتي نسبتها الولايات المتحدة الى ارهابيين مرتبطين بالثري اسامة بن لادن، «تعرض بعض العرب والسيخ للاغتيال والاعتداء، والضرب ليس الوقت مناسبا للخطابات الملينة بالضغينة».

غير ان الصحيفة الطلابية رفضت تقديم اعتذارات عن الرسم الكاريكاتوري على اعتبار انه «مطابق للحقيقة».

وشدد القرة من جهة اخرى على ان جامعة بيركلي معروفة بـ«تسامحها» وان حصل فيها هذا النوع من الاحداث «فمن المخيف ان نتصور ما يجري في اماكن اخرى».

فمن بيركلي بصورة خاصة انطلقت في الستينات حركات الدفاع عن حرية التعبير ومعارضة حرب فيتنام.

وواصل عدد من الطلاب الحاملين يافطات التعبير عن استيائهم بعد ظهر امس الاول امام مكاتب الصحيفة.

١٢٦ قتيلا في فيضانات دلتا الميكونغ في فيتنام

* هانوي - و.ص.ف - اظهرت حصيلة جديدة صادرة عن السلطات المحلية امس الخميس ان ١٢٦ شخصا بينهم ١١٦ طفلا قضوا في فيضانات دلتا نهر ميكونغ (جنوب) مع ارتفاع منسوب المياه مجددا في الايام الاخيرة في فيتنام.

وصرح مسؤول عن مكافحة الفيضانات في مقاطعة دونغ تاب التي لحقها اكبر قدر من الاضرار: «سجل مقتل ٢٤ شخصا جديدا في الساعات الـ٢٤ الاخيرة».

وقد اجتاحت المياه منذ الاربعاء وسط كان تو عاصمة الاقليم وادت الى قطع الاتصال بها وانقطاع التيار الكهربائي.

وبلغ عدد المنازل التي اجتاحتها المياه ١٨٥ الف و٣٠٠ منزلا في ستة من اصل ١٢ اقليما من الدلتا تتعرض للفيضانات وقدرت السلطات المحلية موقتا الاضرار المادية بحوالي ٢٥ مليون دولار.



• المياه اجتاحت (١٨٥) ألف منزل..•



عن دور المجتمع المدني في تحديد مستقبل الجماهير العربية

* تنظم مجموعة من المؤسسات الأهلية، وبالتنسيق مع لجنة المتابعة العليا للجماهير العربية، يوم الاثنين القادم، في الناصرة مؤتمراً يناقش «دور المجتمع المدني في تحديد مستقبل الجماهير العربية». يعتبر هذا المؤتمر الأول من نوعه والذي تشرف على تنظيمه جمعيات أهلية بالتعاون مع مندوبي التيارات السياسية للجماهير العربية وبالتنسيق مع لجنة المتابعة العليا للجماهير العربية.

يناقش المؤتمر مستقبل الجماهير العربية ودور الجهات المختلفة التي تركب المجتمع المدني الفلسطيني في إسرائيل في بلورته، على أمل أن يتحول هذا الحوار بين هذه المركبات إلى عملية ثابتة تمكننا من تحسين عملية اتخاذ القرار والأداء المحلي والعالمي لما فيه من مصلحة لشعبنا. ولعل الاهتمام المحلي والعالمي بهذا الحوار، الذي أعرب عدد كبير من مندوبي السفارات الأجنبية والمؤسسات الدولية عن اهتمامهم به، هو مؤشر إضافي لأهميته وأهمية دور الجماهير الفلسطينية في إسرائيل بالمنطقة بشكل عام. وهي أهمية نابعة من المرحلة الراهنة التي تمر بها المنطقة والعالم بشكل عام.

*** أهمية المرحلة الراهنة:**

تعتبر المرحلة الراهنة التي وصلت اليها جماهيرنا العربية، وما واجهته منذ عام 1948 وصولا إلى أكتوبر وما رافقه من اعتداءات على الأقلية الفلسطينية في إسرائيل، وردة الفعل بمقاطعة الانتخابات لرئاسة الحكومة، مفصلية في واقع ومستقبل الجماهير العربية الفلسطينية.

ومن منطلق وعينا لأهمية هذه المرحلة وما سينتج عنها من سلوك جماعي سيحدد مستقبل الجماهير العربية وعلاقتها مع الدولة، ومع باقي أجزاء الشعب الفلسطيني والعالم العربي ككل، نرى أن للمجتمع المدني، وخاصة لمنظمات العمل الأهلي، دورا هاما في صياغة هذه المرحلة والتأثير عليها من خلال الاستفادة من قدرتنا على تنظيم حوار ديمقراطي بين مركباته.

لا يمكن التعامل مع أهمية المرحلة اعتمادا على الأحداث التي تعصف بنا بل أيضا على قدرتنا للمبادرة والتأثير على هذه المرحلة. قدرتنا على تنظيم ذاتنا ضمن رؤيا مشتركة تقودنا لتغيير تعاملنا مع الواقع وتعامل الغير معنا، تقودنا من مرحلة ردة الفعل إلى مرحلة المبادرة الفعالة التي تمكننا من قيادة وتوجيه الدفة إلى الجهة التي نريدها.

وقد وصلنا إلى هذه المرحلة ضمن ظروف محلية وعالمية غير بسيطة، أهمها مفاوضات إسرائيلية فلسطينية مباشرة وعودة قيادة الشعب الفلسطيني إلى الأراضي الفلسطينية. ولم تكن الحكومة الإسرائيلية على استعداد لتحمل تدخل الأقلية الفلسطينية في صياغة الحل الفلسطيني - الإسرائيلي، فأعطت أوامرها للبطش بالمواطنين العزل، دون التفكير مليًا في مغزى هذا التصرف وانعكاساته على مستقبل العلاقات بين الجماهير الفلسطينية والأغلبية اليهودية. وقد زادت أهمية دورنا بعد تغيير طريقة الانتخابات لرئاسة الحكومة وتزايد قدرتنا على تحديد هوية رئيس الحكومة الإسرائيلي.

على الرغم مما ورد أعلاه فان ما حدث خلال الأسبوع الماضي في الولايات المتحدة وردة الفعل العالمية التي ستعقبها، ستغير الكثير في تعامل العالم مع القضية الفلسطينية بشكل عام، ومع قضية الأقلية الفلسطينية في إسرائيل بشكل خاص، خصوصاً في فترة بناء ائتلاف لضرب المتهمين بتنفيذ عملية نيويورك وواشنطن.

*** محور القضايا السياسية، الاجتماعية والاقتصادية الداخلية:**

على الرغم من دورنا الفلسطيني المميز، إلا أننا وصلنا إلى مرحلة أصبح فيها من المستحيل تجاهل القضايا السياسية، الاجتماعية والاقتصادية الداخلية للمجتمع الفلسطيني في إسرائيل. وقضايا جوهرية منها هوية الدولة وتأثيرها على هويتنا الفردية والجماعية، قضايا الأرض وتأثيرها على وجودنا الجسدي وقدرتنا على تخطيط مستقبلنا، قضايا العمل والاقتصاد التي أصبحت تشل قدرتنا على الإنتاج والاستفادة من القدرات البشرية المتوفرة لدى شعبنا. حتى أصبحت البطالة بشكل عام، وبطالة النساء بشكل خاص، قضايا مزمنة لا حل لعلاجها سوى كسر قواعد اللعبة الاقتصادية وتنظيم مختلف قدرات الاستهلاك والإنتاج المحلية. إذ لا يمكننا أن نقبل استمرار سياسة الإفقار وتوسيع الفجوات الاقتصادية في إسرائيل، خصوصا وأننا مجتمع يعي محاولات التهجير ويفهم تأثيرها على قدرتنا في الحفاظ على وجودنا في وطننا.

ولعل أسوأ هذه الأزمات هي أزمة التعليم والتدريب المهني التي تضرب قدرتنا على إجراء تغيير مستقبلي على وضعنا الاجتماعي، الاقتصادي والسياسي. اذ أن كافة المجتمعات التي اخترقت دائرة الفقر في العالم، هي مجتمعات خططت بناء مؤسساتها التربوية والتعليمية، ومكنت أفرادها من اكتساب الخبرات التعليمية والمهنية، من أجل بناء الاقتصاد والتأقلم في سوق العمل والإنتاج المحلي والعالمي. وقد نجحت السلطة في ممارستها حتى في منعنا من إقامة كلية خاصة أو جامعة على الرغم من أنها أقامت 50 كلية في السنوات العشر الأخيرة. ولعل ما يحدث مع أكثر من 10٪ من شعبنا، عرب النقب، هو أبشع سياسة إفقار وتجهيل تمارس على قطاعات شعبنا المختلفة.

ويرافق هذه الأزمة أزمات عديدة على المستوى الاجتماعي، ومنها موقع ومكانة المرأة الفلسطينية، وهي طبقية لا يمكن تجاهلها وعنصرية وطائفية قد تؤدي الى هدم كل ما يمكن أن يساهم في بلورة مكونات مجتمع. فأصبح لدينا لجنة للرؤساء الدروز ولجنة للرؤساء البدو، أصبحنا نقتتل على المستوى الطائفي، الطبقي والعائلي.

وجاءت انتفاضة الأقصى، وأتت ممارسات الحكومة الإسرائيلية لتضعنا أمام المحك الاجتماعي، السياسي والاقتصادي، ونضطر في هذه الأيام إلى صياغة المواقف السياسية، الاقتصادية والاجتماعية، لتتجاوب مع تحديات المرحلة التي من المتوقع أن تكون أصعب من مرحلة أكتوبر 2000.

وهنا يأتي السؤال الجوهري: هل سنستطيع صياغة خطاب مشترك، يمكننا من بناء مؤسسات تقودنا نحو تغيير واقعنا، ومواجهة هذه التحديات التي فرضت علينا أم سنستمر في صياغة ردود فعل، على واقع تتلاعب فيه قيادة الأغلبية وبمساعدة من بعض الأفراد والمؤسسات في مجتمعنا؟. وهنا تقع على عاتقنا مسؤولية تطوير أداء بعض محاور المجتمع المدني الفلسطيني وأهمها:

*** محور التيارات الأيديولوجية لدى الجماهير العربية:**

لا يمكن أن يجري تغيير اقتصادي، سياسي واجتماعي ومأسسة هذا التغيير دون أن تلعب التيارات الأيديولوجية الفاعلة لدى الجماهير الفلسطينية، دورها كقيادة منتخبة وممثلة لهذه الجماهير. ولا يمكن أن تستبدل هذه القيادة بقيادة مؤسسات مهنية، وعلى القيادة السياسية أن تستفيد من القدرات المهنية في بلورة رؤيا وتنظيم يناسب المرحلة. ودراسة تصرف القيادة السياسية الإسرائيلية هو أفضل نموذج، إذ نرى القيادات السياسية تستمع - مع حفظ الفرق - الى بروفسور ارنون سوفير ود. ايلي ريخس وغيرهم من الخبراء المهنيين قبل جلسات اتخاذ القرار السياسي الاقتصادي، الاجتماعي والعسكري.

لكي نتخطى المرحلة الراهنة صوب مرحلة بناء المجتمع الديمقراطي نحتاج الى أحزاب قوية، سلطات محلية قوية، قطاع خاص قوي، جمعيات قوية، إعلام قوي، مؤسسات بحثية قوية وقدرة على الاتفاق على ثوابت ومرجعيات يتم صياغتها من قبل كافة مركبات المجتمع المدني.

تميزت الفترة التي سبقت أكتوبر 2000 بصراعات أيديولوجية صعبة على مستوى القيادات السياسية للجماهير الفلسطينية في إسرائيل. وعلى الرغم من التحديات التي واجهناها منذ أكتوبر الأخير، تستصعب الجماهير العربية صياغة تنظيم سياسي يمثل التيارات الأيديولوجية على اختلافها. وبرزت خلافات شخصية بين منتخبي الجمهور ووجدنا أحزاباً سياسية خاضت الانتخابات قد تشرذمت وبدل 3 أحزاب أساسية خاضت الانتخابات الأخيرة، نجدها قد تحولت إلى 7 أحزاب سياسية تمثل الجماهير الفلسطينية في الكنيست.

من المتوقع أن يتم حسم هذه المرحلة ديموقراطياً بواسطة الحوار بين التيارات الأيديولوجية، لتتمكن هذه التيارات من صياغة عملية تغيير جذرية. ولعل انتخاب شوقي خطيب رئيساً للجنة المتابعة العليا للجماهير العربية مؤشرا هاما لمرحلة جديدة، قد تستطيع فيها القيادات السياسية الاتفاق وبشكل ديمقراطي على القضايا المفصلية. ومن المتوقع أن يتبع هذا الانتخاب مراحل إضافية أهمها الاتفاق على صياغة رؤيا وتنظيم مشترك، يحول لجنة المتابعة العليا من مؤسسة تهدف إلى المتابعة، إلى مؤسسة تهدف إلى القيادة الجماعية على الرغم من الاختلاف في الرؤيا الحزبية. ولا يمكن أن يحدث هذا التغيير دون الاتفاق بين الأحزاب على تبني هذا التغيير واعتباره مرجعًا يلزمهم أدبيا، أخلاقيا، تنظيمياً ومالياً. وهذا ما تتوقعه الجماهير الفلسطينية بعد أحداث أم السحالي، أحداث الناصرة، بطش أكتوبر ومقاطعة الانتخابات لرئاسة الحكومة.

*** محور الجمعيات الحقوقية وعلاقتها مع الأحزاب والجمعيات المحلية:**

تزايد الاهتمام في قطاع الجمعيات وزاد دورها على المستوى المهني ومستوى اتخاذ القرار السياسي، الاجتماعي والاقتصادي. ونشأت علاقات غير منظمة بين الأحزاب السياسية، لجنة المتابعة العليا للجماهير العربية، السلطات المحلية والجمعيات القطرية، الحقوقية، المحلية والخدماتية.

في مرحلة نشوء هذه المؤسسات وبناء العلاقة بينها نشأت إشكاليات غير بسيطة في التعامل بين الهيئات المنتخبة والجمعيات. ولعل بوادر الإشكاليات في هذه العلاقة قد بانت منذ سنوات في القرى والمدن العربية، حيث بنيت علاقات تعاون او تقاطع بين الجمعيات وقيادات المجالس المحلية العربية. وهناك عدد من الحالات التي شارك فيها قياديو جمعيات في الانتخابات المحلية وأثر فوزهم او خسارتهم على علاقة الجمعية مع السلطة المحلية.

نرى في السنة الأخيرة تطورات في العلاقة بين الجمعيات القطرية والأحزاب السياسية من شأنها التأثير على عملها وتقبلها حاجات المجتمع الفلسطيني. ومن هذه الإشكاليات اتخاذ مواقف غيبت الأحزاب السياسية، واعتقد البعض أنهم ممثلو الجماهير الفلسطينية محليا وحتى عالميا وفي هذا تجن واعتداء على دور الأحزاب السياسية وإضعاف لها.

مثلما تم التأكيد على دور الأحزاب لا يمكن أن يتجاهل مجتمعنا دور الجمعيات الأهلية. وهي افضل تعبير لقدرة مجموعات مختلفة من قطاعات شعبنا على التنظيم للتعامل والتأثير على قضايا تهم هذا القطاع. وعلى الرغم من تاريخ الجمعيات في فلسطين ونشوء الجمعيات في الضفة والقطاع فإن هذا القطاع قد أهمل في مجتمعنا الفلسطيني في إسرائيل.

ومنذ بدء الاهتمام بهذا القطاع كان من الواضح وجود بلبلة في المفاهيم، وتوزيع المهام بين الأحزاب السياسية والجمعيات المحلية. ومن المفيد ان نراجع أدبيات قطاع الجمعيات في الضفة لنستفيد من الأخطاء، التي واجهتها هذه المؤسسات على الرغم من الظروف المختلفة، إلا أنه من الضروري أن نستفيد من تجربة قطاع الجمعيات الفلسطيني واليهودي. ولعل عدد الباحثين القليل في هذا المجال هو احد المؤشرات لإهمالنا أهمية دراسته وتخطيطه بشكل يستفيد منه مجتمعنا. ونجد أن غالبية الأبحاث التي جرت عن هذا القطاع تم تمويلها من قبل مؤسسات داعمة أجنبية، وتم تنفيذ جزء منها من قبل باحثين فلسطينيين محليين (أنظر د. الياس زيدان) ولكن غالبية هذه الأبحاث بقيت ملك المؤسسات الداعمة ولم يتم نشر معطياتها الأساسية لجمهورنا الفلسطيني.

نشير إلى أن قطاع الجمعيات والذي تفوق على القطاع الخاص في مجتمعنا قد فاتته فرصة الاستفادة من خصخصة الخدمات الحكومية والمحلية. ولا نعني في تفويت الفرصة انتقاد الجمعيات، فاننا نعلم أن السبب الأساسي يكمن في رفض الحكومة الإسرائيلية التعامل مع هذا القطاع العربي.

على الرغم من تزايد دور الجمعيات علينا أن نوضح أن 4٪ من الجمعيات في إسرائيل هي جمعيات عربية، وتعاني غالبيتها من أزمة مالية وتنظيمية. كما تواجه غالبية الجمعيات العربية، خصوصا في السنوات الأخيرة، حملة تهدف الى ضربها ومراقبتها وتحديد قدرتها على العمل وذلك على الرغم من القوانين الأساسية الإسرائيلية التي تتغنى بـ«حرية التنظيم» كحق أساسي. وعلى الرغم من هذا الهجوم نجد غالبية الجمعيات نفسها تواجه مسجل الجمعيات كل على حدة، دون الحصول على الدعم الشعبي والقطري للدفاع عنها، وفي هذا مؤشر على قدرة مجتمعنا في تدعيم مؤسساته والدفاع عنها.

نشير إلى أهمية متابعة الحوار داخل قطاع الجمعيات، وبينه وبين باقي قطاعات المجتمع المدني الفلسطيني على أمل أن يتم تقاسم أدوار سليم بين هذه القطاعات. إذ أنه على الأحزاب السياسية التي انتخبت اعتمادا على برنامجها السياسي أن تتخذ القرارات السياسية، وعلى الجمعيات الحقوقية، المهنية أو المحلية بلورة القضايا الجماعية او المحلية التي تقع ضمن مسؤوليتها، ومن خلال إدراك تام بأنها لا يمكن أن تحل محل القيادة السياسية، وما حدث حول المواقف التي عرضت في مؤتمر دربن هو أبرز النماذج للبلبلة التي نشأت بين القيادات السياسية والعاملين في بعض الجمعيات.

*** علاقة المجتمع العربي مع الدول والمؤسسات الداعمة العربية، الإسرائيلية والأجنبية:**

أهملت الجماهير الفلسطينية في إسرائيل ومؤسساتها الوطنية علاقاتها مع العالم عامة والعالم العربي خاصة، ولم تنشأ حتى الآن مؤسسة متخصصة بهذا المجال. واستطاعت الجمعيات العربية التي تعتمد على علاقاتها الدولية في تجنيد مواردها المالية أن تنظم نشاطات دولية مهمة، ولكنها لا تقع ضمن برنامج متكامل وواضح المعالم.

وقد أهملت بعض الأحزاب السياسية دائرة العلاقات الدولية التي طورتها في السنوات السابقة. حيث طور الحزب الشيوعي دائرة خاصة للعلاقات الدولية خصوصا مع العالم الاشتراكي ومع المؤسسات الدولية الحليفة، كما قام الحزب الديمقراطي العربي في تطوير دائرة أنشأت علاقات مع بعض الدول العربية المجاورة، ونرى في هذه الأيام نشاط التجمع الوطني الديمقراطي في بناء علاقات مع سوريا ولبنان، ونشاط مؤسسات الحركات الإسلامية مع شبكة المؤسسات الإسلامية في العالم.

علينا تنسيق شبكة علاقات دولية تتخطى المصالح الحزبية أو قطاع واحد من الجمعيات إذ أن تعاملنا مع العالم والمشاركة في صنع القرار الدولي مهمة وطنية قامت الحكومة الإسرائيلية بتغييبنا عنها بسبب أهميته الشاملة.

عند التعامل مع هذا الموضوع لا بد أن نشير إلى إشكالية العلاقة مع العالم الخارجي في علاقة بعض الجمعيات مع بعض المؤسسات الممولة. وشهدنا حالات قامت فيها مؤسسات داعمة بوضع تصور سياسي للجمعيات وحتى للأحزاب السياسية. ولم تنشأ حتى الآن علاقة ندية بين المؤسسات المتلقية والمؤسسات الداعمة، وفي بعض الحالات وبسبب عدم تبادل الخبرات بين المؤسسات المختلفة، تحاول بعض المؤسسات الداعمة فرض برامجها على المؤسسات المحلية.

آن الأوان أن نطور آليات حوار مع المؤسسات الداعمة تستهدف أولا إيجاد آلية للاستفادة من الدعم المقدم للجماهير الفلسطينية في إسرائيل، ومنعاً لتنفيذ مشاريع متشابهة لا يستفيد منها المجتمع الفلسطيني ولا تسبب تغييراً حقيقياً يتوقعه مجتمعنا. ولا يمكن لمؤسساتنا وجمعياتنا أن تتكل على المؤسسات الدولية دون أن تطور لنفسها آلية تدعيم محلية من قبل المجتمع المحلي.

نأمل أن يتحول هذا المؤتمر حول دور المجتمع المدني إلى مؤتمر دوري يتم من خلاله التداول في القضايا التي تشغل بال قطاعات شعبنا، وتعرض خلاله الأبحاث والتحليلات التي من شأنها أن تساهم في إنشاء تغيير يقود مجتمعنا نحو مستقبل افضل يغاير الواقع اليومي الذي نعيشه.

(مدير مركز «مساواة»)

عودة بشارات

قوانين الفوضى

حتى في وسط الفوضى توجد قوانين ومن غير المسموح تجاهلها.

من الصعب على شارون أن ينسى الدرس الذي تلقاه في الاسبوع الاخير. شارون توقع أنه خلال الفوضى التي عمت العالم، بعد العملية الانتحارية في واشنطن، أن يسمح العالم له أن يفعل ما لم يفعله خلال الأشهر الماضية.

بعد أقل من خمسة أيام فقط من «الاحتفال» الاسرائيلي، بعد أن تصاعدت طبول الحرب في اسرائيل، من المعتدل حتى المتطرف. بعد أن شربت الأنخاب أن عرفات والقضية الفلسطينية أصبحا في عداد المفقودين، مع مفقودي برج التوأمين.. بعد هذا كله يأتي شارون الان، بعد أن أفهمه الامريكان انهم لن يتحملوا أن يقوم بدور المشاكس في الحي، ويعلن عن هبوط سقف مطالبته من عرفات من سبعة أيام (بعد أن كان شهراً) الى يومين فقط من الهدوء.

وهكذا في اللحظة الحاسمة يشعر حتى الامريكيين أن سياسة حكام اسرائيل هي عبء على الضمير العالمي، ومهما أظهرت اسرائيل من «عدائها» للارهاب فان احداً لا يرى افعالها، في ساعة الحقيقة، الا في اطار الارهاب. ماذا فعلوا من أجل تأجيج الرأي العام الامريكي والعالمي ضد الفلسطينيين؟ وتفتيشهم بالسراج والفتيلة عن «مظاهر البهجة» الفلسطينية في اعقاب الحادث الرهيب؟

أمريكا تريد تشكيل ائتلاف لمحاربة الارهاب، واسرائيل في هذا الاطار هي حجر عثرة، ليس أمام انضمام دول عربية فقط، بل حتى دول أوروبية. وبدون حل القضية الفلسطينية أو حتى وضعها على مسار الحل فهنالك كل الامكانيات لتفجير هذا الائتلاف الهش، الذي لا يمكنه محاربة الارهاب، الذي نرفضه وندينه، بدون أن يقوم رأس هذا التحالف، الولايات المتحدة، بتغيير سياستها المعادية للشعوب ومن خلال القضاء على مسببات الارهاب، وبالأساس معالجة التفاوت في تقسيم الثروات في هذا العالم والقضاء على الفقر والجهل والجوع واحترام حقوق الشعوب.

أمريكا «تخجل» باسرائيل لدرجة أن وجبات الدم التي جمعت تبرعاً للمصابين في واشنطن، بقيت في تل أبيب. فريق الانقاذ كذلك. شارون في لحظة صفاء نسي نفسه، شعر انه في مصاف النبلاء في هذا العالم. الأيام الاخيرة ارجعته هو ورفاقه، ليبرمان وزئيفي، الى ارض الواقع: أن احتلالهم يثقل كاهل العالم.

عرفات بدوره لن يرجع الى السيناريو الذي يرغب أن يشطبه من تاريخه كلياً حين رمى نفسه في أحضان بغداد، قبل عشر سنوات، فأثار عليه العالم العربي وأمريكا. اليوم عرفات يتصرف بحكمة وبروية وبسرعة (في اظهار الوجه الانساني للشعب الفلسطيني). عرفات استطاع في هذه الجولة أن يتجنب ضربة قاسية وأن يخرج كاسباً في واحد من اصعب الامتحانات التي واجهته.

الشيخ رائد والرئيس بوش

الشيخ رائد هو أحد ممثلي الجماهير العربية في اسرائيل، حتى قبل فترة قصيرة كان رئيس بلدية أم الفحم. وفي مواقعه الجماهيرية فهو يشارك في تمثيل جمهور يعاني من تمييز مستمر منذ أكثر من نصف قرن، الارض نهبت والاكتظاظ السكاني في ام الفحم والبلدات العربية الاخرى ربما هو الاعلى في العالم. قبل 52 عاماً شهد شعب الشيخ رائد مأساة مستمرة حتى يومنا هذا، وقليلة هي الشعوب التي مرت في مثل هذه المحنة.

الشيخ رائد يمثل جمهوراً يتم التمييز ضده في المدرسة ومكان العمل والجامعة. ومن حين لآخر يذكره وزراء مثل ليبرمان أن بقاءه في هذا البلاد هو على كف عفريت.

الرئيس جورج بوش يمثل، في المقابل، قوة عظمى. هذه القوة قامت خلال عشرات السنين بدور قذر في ضرب حركات التحرر، بدعم أنظمة رجعية ودكتاتورية معادية، وغني عن الذكر دورها في دعم الاحتلال الاسرائيلي في الوقت الراهن.

ولكن بالرغم من كل ذلك لو تسنى لشخص من المريخ أن يهبط على الارض واستمع، هذا الاسبوع، من جهة، الى دعوة الشيخ رائد صلاح للرئيس بوش أن يخرج عن دينه (المسيحي) وأن يدخل الاسلام. وفي المقابل استمع الى الرئيس بوش، بعد أن قتل آلاف من شعبه في عملية ارهابية، وهو يقول: «الاسلام دين سلام، ومساهمة المسلمين للولايات المتحدة لا تقدر بثمن» (حسب وكالات الانباء).

هذا الشخص الآتي من المريخ، بالتأكيد ستختلط الامور عليه إلى حد الإستحالة. وسيذرف الدمع تأثراً من انسانية بوش، وسيستهجن دعوة الشيخ رائد لاخراج الناس عن دينهم. وبعد ذلك نتساءل لماذا لا يتعاطف العالم مع قضيتنا العادلة؟

شاب يعاني من مصاعب نفسية أحرق شقيقته وزوجها وابنتهما ليلة رأس السنة العبرية!

• قتل الشقيقة والزوج واصابة الابنة بشكل بالغ... •

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - توفيت أمس الخميس متأثرة بجراحها، شوشنة غيتنسلر، من «موشاب بتروتايم»، في منطقة الشارون والتي أحرقها شقيقها شمعون (٤٨) عامًا، وهو من رمات غان، مع زوجها أهرون (٥٣) عامًا، وابنتهما أوريت، في دارهم مسا، يوم العيد العبري يوم الاثنين الاخير.

ووصل شمعون مسا، يوم الاثنين الاخير الى بيت شقيقته بدعوة رسمية للمشاركة في وجبة احتفالية بعيد رأس السنة العبرية وفي الساعة الثامنة مسا، جلس افراد العائلة حول الطاولة لتناول وجبة العشا، وفي الساعة الثامنة والثلث، سكب شمعون مواد قابلة للاشتعال على اخته وزوجها وكانا في المطبخ وأشعل النار فيهما، ثم انتقل الى الغرفة المجاورة واشعل النيران في ابنتهما أوريت، تركهم ولاذ بالفرار!!

وبعد اشعال النيران والهرب، نجح اهرون في الخروج من البيت والنيران تلتهمه وانهار امام المنزل وفارق الحياة، فيما نجحت شوشنه وابنتهما أوريت في الوصول الى ساحة جار في التسعين من العمر، وسقطتا على الأرض والنيران مشتعلة فيهما ونجحت ابنة الجار في الاتصال وطلب طاقم طبي من مركز «نجمة داوود الحمرا»، ونقل شوشنه الى مستشفى «بيلنسون» في «بيتح تكفا» وأوريت وهي مجندة، الى مستشفى «تل هشومير».

وقالت شوشنه، لاعضا، طاقم التحقيق قبل وفاتها ان شقيقها احرقهم انتقامًا!!

وقال رئيس طاقم التحقيق في شرطة نتانيا، شلومي حكمون، ان شمعون حضر الى بيت شقيقته للإحتفال وهو مستعد لتنفيذ الجريمة. وراجت عدة أفكار حول دوافعه لذلك منها، الخلافات بين شمعون وشقيقته شوشنه حول تقاسم الورثة، ودرجت شوشنه على اثارة غضب شمعون والاستهزا، به لأنه أعزب!!

وتبين من التحقيقات ومما عثر عليه من مستندات في البيت ان شمعون، هو الأخ الوحيد لشوشنه، وهو يحب العزلة ولا أصدقا، له ويعاني من أزمة نفسية، وهو معروف بأنه غير عادي ويحب دائمًا الجلوس لوحده على شاطئ البحر وفي احضان الطبيعة، وهو يعاني من التأتأة ولا يوجد له سجل جنائي ولم يتلق أي علاج نفسي وقد تعلم في جامعة حيفا وحصل على اللقب الجامعي الاول، وعمل مؤخراً في قسم علم النفس في جامعة تل أبيب، واستقال من عمله قبل نصف سنة، وسافر الى خارج البلاد، وعاد قبل اسابيع وهو في حالة نفسية جيدة. ومنذ آب الماضي تدهورت حالته النفسية وسافر الى البحر الميت من دون ابلاغ احد، وأعلن عنه انه مفقود الى ان ظهر مؤخراً!

وبعد احراق أخته وزوجها وابنتهما، لاذ بالفرار وحتى مسا، أمس الخميس فشلت الشرطة في العثور عليه!

اعتقالات في مختلف انحاء البلاد على خلفية الجرائم الجنسية

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - جرى في محكمة الصلح في تل أبيب، تمديد اعتقال شابين من هرتسليا، خمسة أيام، لاستكمال التحقيق معهما في التهمة الموجهة اليهما.

وتبين من ملف التحقيق، ان مركز الشرطة في «غليلوت» تلقى بلاغًا، مسا، الثلاثا، الأخير، عن اطلاق نار في المنطقة، وتوجه أفراد من الشرطة الى المكان، ووجدوا فتاة في السادسة عشرة تبكي والى جانبها شاب في التاسعة عشرة، وخلال التحقيق معها كشفت عما تتعرض له من شقيقها منذ سنوات، وقالت ان شقيقها درج على ممارسة الأعمال المشينة ضدها، واغتصابها، وقالت انها كانت برفقة صديقها يوم الثلاثا، الأخير وفي طريقهما الى البيت، وقبل الدخول الى البيت فوجئت بشقيقها وهو ثمل يهاجم صديقها، ونشب شجار بين الاثنين، اضطر خلاله صديقها الى إطلاق الرصاص في الهوا،.

• «اعترف باغتصاب امرأة »!!

اعترف شاب من اللد، باغتصاب امرأة في الاربعين من العمر. وتبين من الشكوى التي قدمتها المرأة، ان صديق زوجها، والذي تشاجر معه وساءت العلاقة بينهما طلب منها ان تصالحهما معا، وطلب منها ان ترافقه في السيارة للتحدث في الموضوع والاتفاق على اجرا، الصلح، وفي موقع للبنا، تركها طالبا منها انتظاره لأنه يريد الذهاب لشرا، بعض الحاجيات، وفي الوقت الذي غاب فيه عنها حضر شاب اغتصبها وسرق المجوهرات منها. ولم يكد يخطو خطوة حتى حضر الشاب الذي تركها وأرجع المجوهرات اليها.

واعتقل الشابان واعترف احدهما أنهما خططا لاغتصاب المرأة!!

وجرى أمس تمديد اعتقالهما ثلاثة أيام لاستكمال التحقيق.

• مارس اعمالا مشينة ضد طفلة!!

جرى أمس الخميس تمديد اعتقال شخص (٥٠) عامًا، من الرملة، ستة أيام لاستكمال التحقيق معه في التهمة الموجهة اليه وهي ممارسة الأعمال المشينة ضد طفلة لم تتجاوز الحادية عشرة!!

واعترف المشتبه به بالتهمة الموجهة اليه مدعيا انه لا يستطيع السيطرة على شهواته الجنسية ويعاني من مشكلة في ذلك!!

• أدين باغتصاب فتيات •

أدين ايال بفراح (٣٠) عامًا من نتيفوت، في المحكمة المركزية في بئر السبع، أمس الخميس، بعدة اعتداءات جنسية واغتصابات وممارسة أعمال مشينة، ضد أربع فتيات تراوحت أعمارهن بين الثالثة عشرة والثامنة عشرة، وتبين من لائحة الاتهام، انه في نهاية عام (١٩٩٨) تعرف ايال على فتاة قاصر في الثالثة عشرة من العمر، وفي ساحة المدرسة اغتصبها، وتعرف على فتاة في الرابعة عشرة من العمر في نهاية، عام (١٩٩٩)، وعندما رافقته في نزهة في سيارته، اغتصبها.

وتبين امر اغتصابه للفتاتين، عندما جرى التحقيق معه قبل عدة أشهر حول ممارسة الأعمال المشينة ضد فتاتين، التقاهما في متنزه في المدينة.

يوميا الاتحاد معي




دعوة

ندعو رفاقنا وأصدقائنا لمشاركتنا الاحتفاء بمناسبة

عيد ميلاد

عوزي بورشطاين

وبلوغه الـ ٨٠ عاماً

وذلك اليوم الجمعة، ٩/٢١ بين الساعة الثانية عشرة والثالثة ظهراً

في بيتنا، شارع «بات شولمان - ٥»، شقة نمرة ٢ في تل ابيب.

ماطي، زيفة وعوزي بورشطاين

الجبهة الدمقراطية والحزب الشيوعي

فرع كفرياسيف

❖ لا لسياسة المجازر والحصار والتجويع.

❖ استمرار الاحتلال لن يوفر أمناً ولا سلاماً.

يدعو الرفاق الأعضاء وجمهور المنطقة عامة إلى المشاركة في المناوبة الاسبوعية ضد الاحتلال ومن أجل سلام فلسطيني - اسرائيلي عادل. وذلك اليوم الجمعة ٢٠٠١/٩/٢١، الساعة الثانية والنصف ظهراً على مفرق العباضية.

- لتسقط سياسة الاحتلال والحرب والتجويع.
- الحرية والاستقلال للشعب الفلسطيني.

الكلية التكنولوجية للهندسة

اورط - المثلث - كفرقاسم

هاتف: ٩٠٧٢٥٦٢ - ٠٣




تعلن عن بدء التسجيل للسنة الدراسية ٢٠٠٢/٢٠٠١ في المواضيع التالية:

هندسة حاسوب - برمجة – הנדסת תוכנה

هندسة الكترونيكا - تخصص: הנדסת אלקטרוניקה התמחות:

أ. اتصالات الكترونية א. תקשורת

ب. حاسوب ב. מחשבים

سنة تحضيرية للهندسين קדם הנדסאים

اقسام التعليم لأورط كاريرا (دورات مهنية)

التعرف على الحاسوب وكيفية استعماله.

استخدام الحاسوب ٢٠٠٠ office

استخدام الانترنت

مرشد حاسوب – מדריך מחשבים

سكرتارية متقدمة وإدارة مكتب محوسب.

طاقم من المحاضرين والمهندسين العرب

كلية أورط، المثلث / كفرقاسم تدعوك لتنطلق معنا نحو المستقبل.

التعليم مسائي

للاستفسار والتسجيل:

كلية اورط، المثلث/ كفرقاسم ميكود ٤٩٩٤٠ ص.ب ٢٩٥٢ بناية المدرسة الاعدادية الجديدة «ابن سينا».

هاتف رقم ٠٣-٩٠٧٢٥٦٢ / ٠٥٤-٦٨٤٠٨٧ / ٠٥٠-٥٠٤٣١٩

amroo@netvision.net.il

اتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلية

على شرف المؤتمر القطري للشبيبة الشيوعية الـ ١٧

نعم للحماية الدولية للشعب الفلسطيني

ندعو جميع الرفاق والرفيقات في فروع الشبيبة الشيوعية لحضور المحاضرات التالية:

قطاع الخط: الفروع - الناصرة، يافة الناصرة، الرينة، عين ماهل

محاضرة عن العولمة والحركة العمالية

يوم غد السبت ٢٠٠١/٩/٢٢ الساعة الخامسة مساءً في بيت الصداقة في الناصرة.

المحاضر: جهاد عقل - عضو قيادة الهستدروت.

* فرع ديرحنا

– محاضرة عن البيان الشيوعي

اليوم الجمعة ٢٠٠١/٩/٢١ الساعة الخامسة مساءً في نادي الشبيبة في القرية. المحاضر الرفيق مروان بطرنة.

– محاضرة عن التنظيم في سخنين اليوم ٢٠٠١/٩/٢١ الساعة السادسة والنصف في نادي اميل توما. المحاضر الرفيق سليم مراد.

* الطيرة

– محاضرة عن الوضع السياسي الراهن

اليوم الجمعة ٢٠٠١/٩/٢١ الساعة الخامسة مساءً في نادي الشبيبة في القرية. المحاضر الرفيق سامح عراقي.

– محاضرة عن التنظيم يوم السبت ٢٠٠١/٩/٢٢ الساعة الخامسة مساءً في نادي الشبيبة في القرية. المحاضر سليم مراد.

مفروشات صالح عامر





طقم صالون ايطالي ٣+٢+١ جلد صافي وخشب بلوط بدل ش.ج فقط ٨٨٠٠ ش.ج نقداً

فرشة Optima Winner من عميناح

كرسي تلفزيون عميناح

اسعار ملائمة للجميع مفروشاتنا توصل الى بيوتكم اينما كنتم

التسليم فوري

● افخم واجمل تشكيلة من غرف نوم، مطابخ، صالونات موجودة لدينا في المعارض.

اسعار خاصة للتجار

ودائما: حملات وعروض خاصة مفروشات صالح عامر افضل ما تستحقون!



١+١+٢+٣+ طاولة بدل ~~٦٥٠٠~~ ٣٩٠٠ ش.ج. نقداً



١٥٥٠ ش.ج للمتر خشب اصلي (דובדבן)

مهندسة ديكور من قبلنا تصل الى بيتكم وتصمم مطبخكم وأثاث بيتكم كما ترغبون.

* إمكانية الدفع بشروط خاصة الحملة حتى نفاذ المخزون

مفروشات صالح عامر أحد فروع شبكة أخوان عامر الشهيرة بصناعاتها المتعددة

NICOLETTI

مفتوح طيلة ايام الأسبوع

بفرعيها:
◆ صالات العرض والمصنع، المنطقة الصناعية كرمئيل ٠٤/٩٩٨٧٥٥٤
◆ صالة العرض في البقيعة ٠٤/٩٩٧٦٩٤٥

قداس وجناز الأربعين

آل مطانس وآل رهوان واقرباؤهم وأنسباؤهم في ابوسنان وخارجها
يدعونكم لمشاركتهم قداس وجناز الأربعين راحة لنفس فقيدهم الغالي

ابراهيم يوسف مطانس (رهوان)
(ابو خليل)

وذلك يوم غد السبت الموافق ٢٠٠١/٩/٢٢ الساعة التاسعة والنصف صباحًا في كنيسة مار جريس للروم الأرثوذكس في أبوسنان.

لا أراكم الله مكروهًا بعزيز

الرجاء اعتبار هذه الدعوة شخصية للجميع.

تعزية

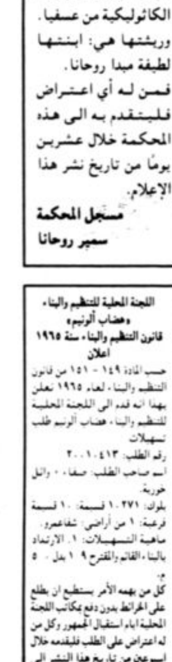
أحر التعازي تتقدم بها الى الأخ فريد عبد الحي، الى والدته وأخيه واخواته وانسبائه والى جميع آل عبد الحي في الطيرة لوفاة الوالد

الحاج يوسف عبد الحي
(أبو فريد)

تغمده الله بواسع رحمته وأدخله فسيح جناته.

الحزب والجبهة – الطيرة





إعلام

ليكن معلومًا انه قدم لمحكمة البداية الدينية للروم الملكيين الكاثوليك في ابرشية عكا وحيفا والناصرة وسائر الجليل، طلب تثبيت وصية المرحومة مريستا خليل ابو الزلف (روحانا) الرومية الكاثوليكية من عسفيا. وريثتها هي: ابنتها لطيفة مبدا روحانا.
فمن له أي اعتراض فليتقدم به الى هذه المحكمة خلال عشرين يومًا من تاريخ نشر هذا الإعلام.

مسجل المحكمة
سمير روحانا

المحكمة الشرعية في الناصرة
اعلان وراثة
ملف رقم: ٢٠٠١/٥٣٠
وردتنا مضبطة موقعة من رئيس وبعض أعضاء بلدية الناصرة، تشعر بوفاة المرحوم صلاح نايف زرعيني، بتاريخ ١٩٨٩/٤/٩، وانحصار ارثه الشرعي بزوجته وجيهة، وبأولاده منها وهم: ابراهيم، محمد، محمود، شاكر، عامر، أحمد، فؤاد، عماد، سميح، ناصر، وتغريد لا غير.
فعلى المعترض مراجعة هذه المحكمة، خلال خمسة عشر يومًا اعتبارًا من تاريخه.

قاضي المحكمة الشرعية في الناصرة
حسن حسين خليل الأسدي

اللجنة المحلية للتنظيم والبناء، «هضاب ألونيم»
قانون التنظيم والبناء، سنة ١٩٦٥
اعلان
حسب المادة ١٤٩ - ١٥١ من قانون التنظيم والبناء، لعام ١٩٦٥ نعلن بهذا انه قدم الى اللجنة المحلية للتنظيم والبناء، هضاب ألونيم طلب تسهيلات
رقم الطلب: ٢٠٠١٠٤١٣
اسم صاحب الطلب: صفا، وائل خورية.
بلوك: ١٠٢٧١ قسيمة: ١٠ قسيمة فرعية: ١ من أراضي: شفاعمرو.
ماهية التسهيلات: ١. الارتداد بالبناء، القائم والمقترح ٩٠١ بدل ٥٠٠ م.
كل من يهمه الأمر يستطيع ان يطلع على الخرائط بدون دفع بمكاتب اللجنة المحلية ايام استقبال الجمهور وكل من له اعتراض على الطلب فليقدمه خلال اسبوعين من تاريخ هذا النشر الى مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء، هضاب ألونيم - شفاعمرو ص.ب ٥٠٥.

باحترام
بديع نكد
رئيس اللجنة



رينو كونغو ٩٩
اوبل استرا ١٦٠٠/٩٥
بويك ليسبرا ٩٦
بونتياك جراندبري ٩٤
مازدا ٦٢٦ ٩٣
سكودا ستيشن ٩٢
سوبارو ١٦٠٠ اوتوماتيك ٨٧.
بي أم في ٣١٦/ ٩٣
سوزوكي بالينو ٩٧.
شفروليت كورسيكا ٣١٠٠/ ٩٤
شفروليت كفالير ٩٧.
مازدا F ٣٢٣/ ٩٣
هوندا سيفيك E.X/ ٩٥
فولفو ٧٤٠/ ٩١ ، ٨٨ ، ٩٢
فورد تاوروس ٩٦ ، ٩٤ ، ٩٥
مازدا M.B.V ٩٤
مازدا سيدان ٣٢٣/ ٩٧
سوبارو ليجاسي ١٨٠٠/٩١ (مدرسة سابقا)
مارسيدس C٢٠٠ / ٩٦
فولفو GL ٩٤٠/ ١٩٩٣.
دايهو سوبر رايسر ١٩٩٥.
بونتياك سنبيرد ١٩٩٤.
نيسان ساني ١٦٠٠/ ١٩٩٤.
بيجو ٢٠٥ - ١٤٠٠/١٩٩٣.
فولفو ٨٥٠/ ٢٥٠٠/ ١٩٩٤
فيات تمبرا ١٦٠٠/ ٩٥.
فولسفاجن جولف ١٨٠٠/ ٩٦ اوتوماتيك.
سفاري G.M.C ٩١.
جولف ١٦٠٠ غيار عادي ٩٧.
نيسان ألميرا ١٩٩٩.
دايهو لانوس اوتوماتيك ١٦٠٠/٢٠٠٠.
روفير ٢١٤ - ١٤٠٠/ ٩٧.
ميتسوبيشي كريزما ١٦٠٠/١٩٩٩.
فولسفاجن جولف ١٦٠٠/ ٩٧ غيار عادي.
سوبارو ١٦٠٠ D.L ٨٨.
فيات أونو ١٠٠٠/ ٩١ أجرة.
فولسفاجن بسات ١٨٠٠/ ٩٢.

خدمة جناز الأربعين

أولاد الفقيد كمال، ميخائيل وأديب وابنته رينيه وعموم آل كردوش وأقرباؤهم وأنسباؤهم في البلاد والخارج والجمعية الخيرية الأرثوذكسية في الناصرة يدعونكم لمشاركتهم خدمة جناز الأربعين راحة لنفس فقيدهم الغالي المرحوم

بولس جريس كردوش
(أبو كمال)

رئيس الجمعية الخيرية الأرثوذكسية في الناصرة
وذلك يوم غد السبت الموافق ٢٠٠١/٩/٢٢ الساعة الرابعة بعد الظهر في كنيسة البشارة للروم الأرثوذكس في الناصرة.

الرجاء اعتبار هذا الإعلان بمثابة دعوة خاصة للجميع

لا أراكم الله مكروهًا بعزيز.

بسم الله الرحمن الرحيم

صندوق المرحوم محمد سليمان ذياب للمنح والاعمال الخيرية

تعلن ادارة صندوق المرحوم محمد سليمان ذياب للمنح الدراسية والاعمال الخيرية عن بدء تقديم الطلبات من اجل الحصول على منحة الدراسية. وسوف ينحصر توزيع المنح على ابناء طمرة المنتسبين للمعاهد الاكاديمية في البلاد او خارجها من طلاب السنة الثانية فما فوق.

وكل من يرغب في الحصول على منحة يتوجب عليه ان يتقدم بطلب الحصول على منحةوذلك حتى موعد اقصاه ٢٠٠١/٩/٣٠.

الرجاء تعبئة الاستمارة وارفاق المستندات المذكورة فيها.

يمكن الحصول على الاستمارة من مكتب الصندوق او من المدارس في طمرة.

ملاحظة: المراسلات فقط عن طريق الفاكس ٠٤-٩٩٤٢٠٧٤ او ص.ب ٦٥ طمرة ٢٤٩٣٠
للاستفسار: ٠٥٢-٥٨٥٠١٥

باحترام
ادارة صندوق المرحوم محمد سليمان ذياب

قداس وجناز الأربعين

أرملة الفقيد وأولاده وبناته واخوته واخواته وعموم آل حريز شحادة وآل ابو عقل واقرباؤهم وانسباؤهم في كفرياسيف والخارج يدعونكم لمشاركتهم قداس وجناز الأربعين راحة لنفس فقيدهم الغالي المرحوم

راجي الياس حريز شحادة
(أبو عمار)

وذلك يوم غد السبت الموافق ٢٠٠١/٩/٢٢ الساعة العاشرة صباحًا في كنيسة المخلص للروم الكاثوليك في كفرياسيف.

لا أراكم الله مكروهًا بعزيز

الرجاء اعتبار هذه الدعوة بمثابة دعوة شخصية للجميع.

بطولة مصر: منافسة ثلاثية على اللقب

*القاهرة - و. ص. ف- ستكون المنافسة ثلاثية بين الزمالك حامل اللقب والاهلي وصيفه والاسماعيلي على لقب الدوري المصري الـ٤٥ لكرة القدم الذي ينطلق اليوم الجمعة بمشاركة ١٤ فريقا بينهم ثلاثة جدد هم العائدان بلدية المحلة وغزل السويس والصاعد للمرة الاولى سوهاج.

وتلعب الفرق الستة الى جانب المصري، الثالث الموسم الماضي، والمقاولون العرب وجولدي (المعادن سابقا) والاتحاد السكندري وغزل المحلة والمنصورة والقناة والترسانة.

وتفتتح المرحلة اليوم بلقاءي غزل المحلة مع المصري، وسوهاج مع بلدية المحلة، على ان تستكمل غدا السبت، بلقاءي الاتحاد السكندري مع المنصورة، والمقاولون العرب مع القناة.

وتأجلت مباريات الاهلي مع غزل السويس الى ٢٥ الحالي، والاسماعيلي مع جولدي الى ٢٦ منه، والزمالك مع غزل المحلة الى ٢٧ منه، بسبب التزاماته الفرق المضيفة بالمشاركة في الكؤوس الافريقية الثلاث.

وبدا واضحا أن جميع الفرق استعدت جيدا للبطولة ما بين معسكرات خارجية وداخلية، ودعمت صفوفها بلاعبين جدد على امل المنافسة على اللقب الذي يحمله الزمالك والذي ضم اكثر من لاعب ابرزهم الغانيان احمد فيليكس وفريد موالي ولاعب الاسماعيلي رضا سيكا والترسانه محمد عبد الواحد.

وابقى الزمالك على جهازه الفني بقيادة الالماني اوتو بفيستر، وهو اقام معسكرا تدريبيا في المانيا اعقبه بمشاركته في دورة رومانيا الودية الى جانب المقاولون العرب.

اما الاهلي فيقوده البرتغالي جوزيه مانويل داسيلفا ويعتمد على مجموعة من العناصر الشابة التي تألقت في كأس العالم للشباب في الارجنتين الشهر الماضي وفي مقدمتها وائل رياض واحمد ابومسلم وابوالمجد مصطفى وحسام غالي وحسين امين.

واقام الاهلي معسكرا تدريبيا في البرتغال لعب خلاله مباريات ودية عدة مع فرق برتغالية اعقبها بلقاء ودي مع ريال مدريد الاسباني (١-صفر) في القاهرة ومباريات رسمية في دوري ابطال افريقيا.

ويسعى الاهلي الى استعادة لقبه الذي فاز به من قبل ٢٩ مرة، وقد عزز صفوفه بالسيراليوني تشيرنو مانساري لاعب القناة السابق، ووائل جمعه من المحلة، ورضا شحاته من المنصورة.

ويغيب عن الاهلي سمير كمونه لاحترافه في بورصا سبور التركي بعد ايقافه من قبل الاتحاد المصري لمدة عام.

ويمضي الاسماعيلي على طريق المنافسة بعدما عزز صفوفه باللاعبين عطية صابر (المنصورة) وخميس جعفر (الكروم) والكيني سيمون مولاما وعبد الحميد بسيوني وعمرو فهيم (الزمالك).

وشارك الاسماعيلي في دورة ودية في رومانيا اعقبها بالفوز بدورة المقاولون العرب ويقوده المدرب المصري محسن صالح للعام الثالث على التوالي.

وتعاقد المقاولون العرب مع احمد رفعت مدرب الزمالك السابق، وهو دعم صفوفه بلاعب واحد هو محمد مرعي (الاتحاد). وتدرب الفريق في المجر، ولعب خمس مباريات ودية فاز في جميعها قبل ان يحل ثانيا في الدورة التي نظمها.

واستقر الرأي في جولدي على اسناد تدريب الفريق الى المصري محمد سعد بعد اقالة السويسري ايغنز الذي تعاقد معه النادي لكنه فسخ العقد بعد شهرين.

وسبق لسعد ان تولى المهمة خلفا لمحمد صلاح الذي سيقود بلدية المحلة العائد الى الدوري الممتاز.

وكان صلاح دخل في صراع مع ادارة النادي لكن الامور هدأت بانتظار متابعة ما سيقدمه الفريق في الموسم الجديد.

ويسعى فاروق جعفر الى تحقيق مركز متقدم مع غزل المحلة بعدما نجح في البقاء في الدوري الممتاز. وضم الفريق اكثر من لاعب هم احمد رسلان من اسوان واشرف ممدوح وابو النصر الديب من الجولدي، وعماد سلامة (السويس)، وشريف غزالة (القناة).

ويعود مدرب الزمالك السابق الالماني فيرنر الى مصر ولكن هذه المرة لتدريب الاتحاد السكندري. ويعول الاخير كثيرا على فيرنر لتحقيق مركز يليق بالفريق العريق لكن ابتعاد اكثر من عنصر من لاعبي الخبرة يهدد تلك الامال.

واستعد غزل السويس وسوهاج على التوالي بقيادة مدربيهما ميمي فريد وجمال عبد الحميد اللذين قادا الفريقين العام الماضي وصعدا بهما الى الاضواء. وقد تمسك كل من المدربين بالعناصر التي كانت مع الفريقين العام الماضي في مغامرة غير مضمونة.

ولم يفق المصري ثالث دوري العام الماضي من مشكلاته التي بدأت بمحمود ابو الذهب الذي انتقل الى جولدي، وايهاب جلال الذي انتقل ايضا وهناك العديد من الخلافات بين ادارة الفريق ومدربه محمود ابورجيلة الذي يقوده للعام الثاني على التوالي من جهة واللاعبين سيف داوود وابراهيم المصري ومظهر عبد الرحمن وغيرهم من جهة اخري لاسباب متعددة ابرزها المطالبة بالمستحقات المالية.

وتبدو فرص المصري قليلة للمنافسة على البطولة في ظل هذه الاجواء.

ويدخل القناة اختبارا جديدا مع مدربه الجديد مشير عثمان الذي تولى المهمة خلفا لانور سلامة الذي قدم عروضا رائعة العام الماضي ورحل لخلاف مع الادارة على راتبه الشهري.

وضم القناة احمد ايوب واحمد رجب من الاهلي، لكن الفريق يبحث عن هداف بعد تخليه عن خدمات اكرم عبد المجيد ومصطفى مرعي وتشيرنو.

ويدخل حسن مجاهد عامه السابع مع المنصورة التي جددت نفسها وتراهن على الشباب بعدما رحل عنها عدد كبير من اللاعبين.

اما الترسانة فيقودها الالماني فارنر مدرب الاتحاد السكندري السابق وان كان وجوده لم يحظ بقناعة اعضاء مجلس الادارة وتبدو فرص استمراره ضعيفة ويستمر معها للعام الثاني على التوالي السوري مهند البوشي.

دوري ابطال اوروبا: الفوز الثاني لريال مدريد وازمة لاتسيو مستمرة

*نيقوسيا - و. ص. ف- حقق ريال مدريد الاسباني فوزه الثاني على التوالي بتغلبه على لوكوموتيف موسكو الروسي ٤-صفر في الجولة الثانية من مسابقة دوري ابطال اوروبا لكرة القدم، التي شهدت سقوط لاتسيو الايطالي على ارضه امام نانت الفرنسي ١-٣ مساء امس الأول الاربعاء.

في المجموعة الاولى على ملعب «سانتياغو برنابيو» وامام ٢٥ الف متفرج، سحق ريال مدريد حامل لقب المسابقة ٨ مرات (رقم قياسي) ضيفه على لوكوموتيف موسكو باربعة اهداف نظيفة حملت توقيع بدرو مونيتيس اثر تمريرة رائعة من راوول غونزاليز (٣٩) والنجم البرتغالي لويس فيغو (٦٤ من ركلة جزاء) بعد عرقلة مونيتيس داخل المنطقة، والبرازيلي روبرتو كارلوس بعد مجهود فردي رائع (٨١) ومواطنه سافيو من مسافة قريبة (٨٧).

وكان ريال استهل مشواره في المسابقة بفوزه ثمين على منافسه الرئيسي في هذه المجموعة روما الايطالي ٢-١.

وفي المجموعة ذاتها، خرج روما بتعادل سلبي من لقائه مع اندرلخت البلجيكي في بروكسل.

ولم يفز روما باي من مبارياته الخمس هذا الموسم، حيث خسر واحدة وتعادل في اثنتين محليا، في حين خسر واحدة وتعادل في الثانية ضمن هذه المسابقة.

وتابع نانت نتائجه الرائعة في هذه المسابقة خلافا لما هي عليه الحال في الدوري المحلي حيث يحتل المركز الاخير وتغلب على لاتسيو في عقر داره على الملعب الاولمبي في روما ضمن المجموعة الرابعة.

وافتتح المدافع الارجنتيني نستور فابري التسجيل لنانت بطل فرنسا الموسم الماضي مبكرا في الدقيقة الثالثة، لكن مدافع لاتسيو البرتغالي فرناندو كوتو الذي كان يخوض اول مباراة له منذ خمسة اشهر بعد ثبوت تناوله منشطات سرعان ما ادرك التعادل لفريق العاصمة (٧). لكن الكلمة الاخيرة كانت لنانت عبر سيلفان ارمان (٦٣) وستيفان زياني (٨٦).

وفي المجموعة ذاتها، تغلب ايندهوفن الهولندي على على غلطة سراي التركي ٣-١.

وسجل بروغينك (٣٨) وفابر (٥٣) وكيزمان (٩٠) اهداف ايندهوفن، وكاران (٦٨) هدف غلطة سراي.

وحقق ارسنال الانكليزي فوزا صعبا لكن ثمينا على شالكه الالماني ٣-٢ على ملعب «هايبري» في لندن ضمن المجموعة الثالثة.

وبعد ان اضاع شالكه فرصا سهلة في مطلع المباراة افتتح السويدي فريدريك ليوندبرغ التسجيل عندما سدد كرة زاحفة من خارج المنطقة بيسراه ارتطمت باحد المدافعين الالمان وتحولت داخل المرمى (٢٦). ولم تمض دقيقتان حتى اضاف الفرنسي تييري هنري بعد ان استدار على نفسه من حدود نقطة الجزاء، وسدد داخل المرمى.

وقلص الهولندي فان هوغداليم الفارق في اواخر الشوط الاول بتسديدة يسارية قوية مستغلا تمريرة عرضية من المخضرم اندرياس مولر.

واعاد هنري الفارق الى هدفين في مطلع الشوط الثاني عندما انبرى بنجاح لركلة جزاء احتسبها الحكم بعد عرقلة الحارس اوليفر ريك للفرنسي الاخر باتريك فييرا.

بيد ان شالكه لم يستسلم وقلص الفارق مجددا بواسطة مهاجمه البلجيكي الدولي اميل مبينزا بتسديدة رأسية (٦٨).

وسنحت امام الفرنسي سيلفان ويلتورد فرصة ذهبية لانهاء المباراة في مصلحة ارسنال نهائيا عندما انفرد بالحارس لكن الاخير تألق في التصدي لكرته منقذا فريقه من هدف اكيد (٧٥).

وصدت العارضة كرة قوية سددها مبينزا في اواخر المباراة.

وفي المجموعة ذاتها، تغلب باناثينايكوس اليوناني على مايوركا الاسباني ٢-صفر محققا فوزه الثاني على التوالي.

وسجل هدفيه الكرواتي غوران فلاوفيتش (٢٥) وكوستانتينو (٢٨).

وانتهى لقاء القمة بين بوروسيا دورتموند الالماني وليفربول الانكليزي على ملعب «فيستفالن» بالتعادل السلبي ضمن المجموعة الثانية.

وفي المجموعة ذاتها، تغلب بوافيستا البرتغالي على دينامو كييف الاوكراني ٣-١.

وسجل سانشيز (٣) وسيلفا (١١) ودودا (٣٠) اهداف بوافيستا، وغيواني (٥) هدف دينامو كييف.

الثنائي علي سليم وعبد المجيد سليمان يقودان تدريبات هبوعيل أم الفحم

* باشر هبوعيل ام الفحم تدريباته استعداداً للموسم الوشيك بقيادة الطاقم المهني، علي سليم مهاجم، الفريق سابقًا، والمدرب النصراوي عبد سليمان وبمشاركة اكثر من ٢٥ لاعبًا محليًا جميعهم من ابناء الشبيبة والكوادر المحلية، حيث يتضح من ذلك ان الفريق الفحماوي لن يحضر تعزيزاً وسيعتمد على العناصر المحلية، لا سيما وانه يعيش ازمة مالية خانقة وصلت ذروتها في الاسابيع الاخيرة، حينما نجح لاعب الفريق السابق، فداء قعوار، ومعه مدرب الشبيبة المحلي من سنوات ماضيه ابو سامي في ايقاف نشاطه بعد ان تقدما بشكاوى في مكاتب اتحاد العام لكرة القدم ونجم عن ذلك حالة من الحرج والاستياء لدى مدير الفريق سميح اغبارية الذي سارع لحل الاشكال خصوصًا وان هنالك فترة زمنية محددة لتنفيذ ذلك وقبل اتخاذ خطوات قاسية بحق الفريق وعلى ضوء ذلك يبذل جهوداً مكثفة لاحتواء الازمة وتمكن من الاتفاق مع اللاعب قعوار الذي استلم مستحقاته المالية البالغة ٣٥ ألف شاقل في حين ما زالت المحاولات مستمرة للتغلب على قضية المدرب الفحماوي ابراهيم ابو سامي الذي يطالب بمبلغ قدره ١٥ ألف شاقل. وعلمنا ان الموعد الاخير للاتفاق معه على حل الاشكال كان مساء امس الخميس.

وتعقيبًا على ذلك قال مدير الفريق سميح اغبارية ان الاوضاع في الفريق صعبة للغاية وقابلة للانفجار في كل لحظة ويناشد الجهات المختصة بما في ذلك بلدية ام الفحم ورئيسها الدكتور سليمان اغبارية بالتدخل شخصيًا وانقاذ الفريق من محنته لكنه اعرب عن يقينه التام بافتتاح الموسم الجديد بصورة تليق بسمعة اهالي مدينة ام الفحم، علمًا ان الفريق الفحماوي خسر اداريًا مباراة الكأس ضد تل حنان.

واضاف اغبارية ان اهداف الفريق ستتبلور مع انهاء الاشكال الحالي والتغلب على القضايا العالقة وبعدها سأطرح برنامجي المستقبلي وفيه الكثير من الآمال والخير لمحبي الفريق.

(عامر محاميد)

اقالة مدرب لاتسيو زوف وتعين زاكيروني خلفا له

*روما - و. ص. ف- علم لدى نادي لاتسيو الايطالي انه اقال امس الخميس مدرب فريقه لكرة القدم حارس مرمى منتخب ايطاليا ومدربه السابق دينو زوف وعين مدرب ميلان السابق البرتو زاكيروني خلفا له.

وجاء قرار الاقالة بعد خسارة الفريق امام ضيفه نانت الفرنسي ١-٣ ضمن الجولة الثانية من مسابقة دوري ابطال اوروبا (المجموعة الرابعة) امس الأول الاربعاء.

واتخذ القرار من قبل رئيس النادي سيرجيو كرانيوتي بعد محادثات استغرقت ساعتين مع زوف في المركز الرياضي فورميللو في ضواحي شمال العاصمة الايطالية.

وستكون اول مباراة رسمية لزاكيروني على رأس لاتسيو ضد ميلان الاحد المقبل على استاد سان سيرو في ميلانو ضمن المرحلة الرابعة من الدوري المحلي.

مباريات الدوري في نهاية الاسبوع

الدرجة العليا - الاسبوع الرابع

المباراة	اليوم	الموعد
مكابي كريات چات - مكابي نتانيا	السبت	١٦.٣٠
هبوعيل ريشون لتسيون - هبوعيل بئر السبع	السبت	١٨.٥٠
مكابي حيفا - بيتار القدس	الاثنين	٢٠.٠٠
مكابي بيتح تكفا - هبوعيل بيتح تكفا	الاثنين	٢٠.٠٠
نادي أشدود - هبوعيل تل ابيب	تأجلت الى	١٠/١٠
مكابي تل ابيب - هبوعيل حيفا	تأجلت الى	١٠/١٠

الدرجة الممتازة

المباراة	اليوم	الموعد
هبوعيل رمات غان - هبوعيل رعنانا	السبت	١٦.٣٠
بني يهودا - بيتار بئر السبع	الجمعة	١٦.٣٠
هبوعيل بيسان - هكواح رمات غان	الجمعة	١٦.٠٠
مكابي الاخاء الناصرة - مكابي كفركنا	السبت	١٦.٣٠
مكابي هرتسليا - هبوعيل كفارسابا	الجمعة	١٦.٤٥
اتحاد ابناء سخنين - تسفريريم حولون	السبت	١٦.٣٠

الدرجة القطرية

المباراة	اليوم	الموعد
هبوعيل عكا - هبوعي مجد الكروم	الجمعة	١٦.٠٠
هبوعيل الطيبة - مكابي يافنه	السبت	١٦.٣٠
هبوعيل نتسيرت عيليت - مكابي كريات آتا	الجمعة	١٦.٣٠
بيتار شمشون - هبوعيل بات يام	الجمعة	١٦.٣٠
هبوعيل القدس - هبوعيل اشكلون	الجمعة	١٦.٠٠
هبوعيل كريات شمونه - عيروني رمات هشارون	الجمعة	١٦.٠٠

لائحة الدرجة العليا

الفريق	الأهداف	النقاط
١. مكابي حيفا	٤ - ٢	٧
٢. عيروني ريشون لتسيون	٥ - ٣	٦
٣. هبوعيل بيتح تكفا	٤ - ٢	٦
٤. مكابي تل ابيب	٣ - ٢	٦
٥. هبوعيل حيفا	٥ - ٥	٦
٦. هبوعيل بئر السبع	٤ - ٤	٤
٧. هبوعيل تل ابيب(*)	٢ - ١	٣
٨. نادي اشدود	٢ - ٢	٣
٩. مكابي نتانيا(*)	صفر - ٢	١
١٠. مكابي كريات چات	٢ - ٥	١
١١. بيتار القدس	- - -	-
١٢. مكابي بيتح تكفا	٣ - ٦	صفر

(*) ناقص مباراة

لائحة الدرجة الممتازة

الفريق	الأهداف	النقاط
١. هبوعيل كفارسابا	١٠ - ١	٧
٢. مكابي هرتسليا	٨ - ٣	٧
٣. هبوعيل رعنانا	٤ - ١	٧
٤. تسفريريم حولون	٦ - ٣	٥
٥. بني يهودا	٢ - ١	٥
٦. اتحاد ابناء سخنين	٣ - ٥	٤
٧. بيتار بئر السبع	٥ - ٥	٣
٨. هبوعيل رمات غان	٣ - ٥	٣
٩. هبوعيل بيسان	٢ - ٦	٣
١٠. هكواح رمات غان	صفر - ٣	٢
١١. مكابي الاخاء الناصرة	١ - ٧	٢
١٢. مكابي كفركنا	صفر - ٤	صفر

لائحة الدرجة القطرية

الفريق	الأهداف	النقاط
١. هبوعيل بات يام	٤ - صفر	٩
٢. عيروني كريات آتا	٨ - ٢	٧
٣. هبوعيل عكا	٤ - ٢	٧
٤. هبوعيل نتسيرت عيليت	٣ - ١	٦
٥. هبوعيل أشكلون	٣ - ٢	٦
٦. عيروني رمات هشارون	٣ - ٤	٤
٧. هبوعيل كريات شمونه	٧ - ٨	٣
٨. هبوعيل القدس	٤ - ٥	٣
٩. هبوعيل مجد الكروم	٢ - ٣	٢
١٠. مكابي يافنه	٢ - ٥	٢
١١. بيتار شمشون	٣ - ٥	١
١٢. هبوعيل الطيبة(*)	١ - ٧	١-

(*) خصم نقطة

في الدوري الممتاز:

في دربي الجيران: الاخاء - كفركنا، النصراويون يسعون الى استعادة الثقة والكناويون يبحثون عن النقطة الاولى

اتحاد ابناء سخنين يريد مواصلة الاندفاع والفوز على الضيوف من حولون

* تشهد مباريات الاسبوع الرابع لدوري الدرجة الممتازة، والتي سينطلق قسم منها عصر اليوم، لقاءين ساخنين لفرقنا العربية. ففي استاد الناصرة عيلوط سيلتقي الفريقان الجاران والجريحان من الاخاء، ومكابي كفركنا غداً في الرابعة والنصف وفي نفس التوقيت سيلعب اتحاد ابناء سخنين على أرضه وبين جمهوره مع فريق تسفريريم حولون.

مكابي الاخاء الناصرة - مكابي كفركنا

سيكون هذا اول لقاء بين الفريقين في هذا الدوري، بعد صعود الكناويين إليه. الفريقان يأتيان لهذه المباراة في ظروف شبه متقاربة. الفريق النصراوي، بعد تعادلين في اول مباراتين، تعرض الاسبوع الماضي لاسوأ هزيمة في تاريخه في هذا الدوري حيث خسر امام كفارسابا «بنصف دستة» من الاهداف، وهو سيسعى بالطبع الى تحسين صورته، رغم غياب حارسه المبعد لؤي عبد القادر، وعدم اشراك الظهير الليتواني نيكولاي فولاكوس الذي لم تتمكن الادارة من تسجيله في سلطة مراقبة الميزانيات، بينما يعود الى التركيب الكابتن خالد سليمان، بعد انتهاء ايقافه.

الفريق الكناوي المثقل بالجراح من الهزائم الثلاث المتتالية حتى الأن سيخسر جهود الظهير الايمن، ايمن حلاحلة، المبعد وقد يلعب بدلاً منه زلاتين ميخائيلوف او جمال عباس، بينما بقية الخطوط مكتملة، الامر الذي دفع الجهازين، الفني والاداري، الى التصريح بأن الفريق لن يخسر امام الاخاء. ويبقى الامل في ان يخرج لنا اللاعبون والجمهور مباراة جيدة تتغلب فيها الروح الرياضية العالية على كل شيء.

اتحاد ابناء سخنين - تسفريريم حولون

الفريق السخنيني سيسعى بطبيعة الحال لمواصلة الاندفاعة بعد الفوز الاول الذي حققه الاسبوع الماضي على هبوعيل رمات غان مستغلاً عامل الارض والجمهور والمعنويات العالية للاعبين.

عن التركيب سيغيب لاعب الوسط الهجومي ماريان تودروف الذي اصيب بكسر في كتفه وسيغيب لمدة شهر (كما نشرنا أمس) وكذلك چال هرشليكوفيتش المبعد، بينما يعود نجما الوسط عباس صوان (من الابعاد) وصالح حصارمة الذي انتهت ازمته الصحية واذن له الطبيب بمواصلة المشوار الرياضي، الامر الذي سيزيد من القوة الضاربة في خط الوسط ليدفع الفريق نحو الفوز.

(عبد ابو ليل، باسل زريق، عادل طربيه)

في الدرجة القطرية في نهاية الأسبوع

هبوعيل احمد مجد الكروم يبحث عن اول فوز خارجي وهبوعيل الطيبة المعزز يطمح بالفوز الاول هذا الموسم

تحمل مباريات الأسبوع الرابع لدوري الدرجة القطرية لقاءين للفريقين العربيين. هبوعيل مجد الكروم سيلعب في عكا اليوم امام هبوعيل المحلي، بينما يستضيف هبوعيل الطيبة غداً فريق مكابي يافنه.

***

هبوعيل عكا - هبوعيل احمد مجد الكروم

لن يكون اللقاء اليوم سهلا للمجدلاويين رغم التعزيز الجديد بينتسي روزنفلد، بوريس كريموس ونفاذ زميرو وكذلك عودة زاهر أسدي من الاصابة. فالفريق العكي والذي يلعب معه نزيه حلاحله واشرف العال، صرح عن نواياه بالصعود ناهيك عن ان نزيه حلاحله يعرف الفريق المجدلاوي جيداً، حيث انه لعب معه الموسم الماضي، لكن المفاجآت واردة في حسابات كرة القدم وكل شيء ممكن.

هبوعيل الطيبة - مكابي يافنه

***

بعد الخسارات الثلاث المتتالية للفريق الطيباوي والتي ابقته في قاع اللائحة بدون رصيد، سيكون الشعار في مباراة الغد واضح وصريح: الفوز ولا بديل عنه.

ادارة الطيبة من جهتها سعت الى تعزيز الفريق الذي بدا مفككا وضعيفا في المباريات السابقة، فقد تم التعاقد نهائياً مع لاعبين جديدين هما نور صرصور من كفرقاسم ولعب في شبيبة مكابي پيتح تكفا وكذلك مع ايلي بن چيچي من شبيبة مكابي حيفا ولعب سابقا مع هكواح رمات غان. وسيشارك في مباراة الغد اضافة الى موشيه ستكلر العائد من الابعاد. اما بالنسبة للحارس موني شيكلي وقلبي الدفاع بهجت عودة ويوسي مالكا فسيتم تسجيلهما في الأسبوع القادم.

باسل زريق وشادي بشارة

«في الاتحاد قوة»

في كابول:

توحيد الفرق الرياضية تحت اسم بلدي مكابي كابول

* أثمرت الاجتماعات المتواصلة التي عقدت مؤخراً بين ادارة مجلس كابول المحلي وادارات الفرق الرياضية على توحيد الفريقين مكابي وهبوعيل في فريق واحد يحمل اسم بلدي مكابي كابول. وتأتي هذه الوحدة بعد مبادرة رئيس المجلس المحلي علي ريان لها واشترط اخراجها الى حيز التنفيذ من أجل تقديم الدعم المادي. ويبني المسؤولون آمالا كبيرة على هذه الوحدة سيما وانها قد تكون فرصة جيدة للمنافسة على بطاقة الارتقاء للدرجة الثانية، فيما هناك من يدعم، وهن كادر اللاعبين فسيتم اختيار افضلهم من الفريقين.

اما الادارة فستتألف من السادة التالية اسماؤهم: جاسر ريان (مديراً)، سعيد عباسي، سعيد ريان، مفيد بقاعي. وينوب عن المجلس نائب الرئيس حسن بقاعي.

وعلى صعيد آخر فرضت محكمة الصلح في عكا ادارتي الفريقين سابقاً بدفع مبلغ ٧٥ الف شيكل للمدرب محمود سعدي الذي سبق له ان درب الفريقين في المواسم ٩٧/٩٨/٩٩ ولم يحصل على مستحقاته كاملة، حسب الدعوى القضائية التي رفعها موكله المحامي بسام شحادة، وأكد الأخير انه في حال عدم دفع هذه المستحقات خلال الايام القريبة فانه سيتوجه الى المستشار القضائي التابع للاتحاد العام لكرة القدم ويطلب وقف عمليات الفريق الموحد للموسم الحالي.

رامي صديق وعادل طربيه

ادارة رمات هشارون تنوي شراء بطاقة طيبي

* فريق عيروني رمات هشارون ينوي شراء بطاقة اللاعب الطيراوي طيبي طيبي وذلك على ضوء المستوى المرتفع الذي يتميز به اللاعب منذ بداية الموسم. في المباراة الاخيرة فاز الفريق على هبوعيل القدس ٣:٢، طيبي أظهر لياقة بدنية عالية والجماهير في نهاية المباراة شجعته بحرارة.

بهجت عودة كان في طريقه الى الفريق الا ان الاوضاع المادية حالت دون انضمامه اليه.

هل ينضم رامي ابو لبن لمكابي الاخاء؟؟



• رامي ابو لبن، هل نراه في الاخاء؟•

علمنا من مصادر خاصة بنا ان ادارة مكابي الاخاء الناصرة توجهت في الأيام القليلة الماضية للاعب وسط هبوعيل بئر السبع العربي رامي ابو لبن، بهدف ضمه للفريق النصراوي.

وتأتي هذه الخطوة، بعد عدم نجاح الادارة في الحصول على موافقة سلطة مراقبة الميزانيات لضم اللاعب الأجنبي بوريمير ڤركوڤيتش، ونظراً لحاجة الفريق الى لاعب وسط على مستوى جيد. المصدر نفسه افادنا انه في حالة حصول الموافقة من اللاعب وادارة فريقه فان الضمانات المالية لضمه ستتوفر ولن تكون هناك أية مشكلة.

حاولنا أخذ رد اللاعب ولكننا حتى كتابة هذه السطور لم نتمكن من ذلك!!

محكمة الطاعة تغرم فريق الطيبة وتهدد بابعاده عن الملعب حتى نهاية الموسم

* فرضت محكمة الطاعة بالأمس عقاباً قاسياً الى حد ما بحق فريق هبوعيل الطيبة، نظراً لتصرفات جماهيره بعد انتهاء المباراة امام هبوعيل بات يام قبل اسبوعين. فقد تم تغريم الفريق بمبلغ الفي شيكل مع خصم نقطتين من رصيده مع وقف التنفيذ حتى نهاية الموسم. لكن الأدهى من ذلك كان التهديد أيضاً بنقل جميع مباريات الفريق البيتية حتى نهاية الموسم الى ملعب آخر نظراً لتصرفات الجمهور.

وفي هذا الخصوص طالب مدير الفريق محمود جبارة الجماهير التي ستحضر مباراة الغد امام مكابي يافنه التحلي بالصبر وتشجيع الفريق بروح رياضية عالية والابتعاد عن أي عمل مخل بالنظام، لان ذلك سيعني خصم النقطتين من الرصيد مباشرة والابعاد من الملعب البلدي حتى نهاية السنة، الأمر الذي لن يقبله اي مشجع يغار على مصلحة الفريق!!

منتخب الملاكمة الى بطولة اوروبا

غادر منتخب الشبيبة في الملاكمة البلاد متوجهاً الى سرابيڤو للاشتراك في بطولة اوروبا للشبيبة التي ستستمر حتى ٩/٣٠. ويشمل المنتخب الابطال مأمون بدارنة - عرابة، ممدوح شناوي - المكر جديدة، أشرف محروم - الناصرة، كوستنتين سينغور - أشدود وكوستنتين يانوڤسكي - حولون. وكان من المفروض ان ينضم الى هذه البعثة أيضاً الابطال مصطفى عبدالله - كفرياسيف، صلاح موسى - شفاعمرو، وامين ابو الليل - الناصرة، الا ان التدريبات وعدم المواظبة منعتهم من الاشتراك.

وقد لبت السلطات المحلية والفرق طلب د. شحادة بالمساهمة بمبلغ خسمائة دولار عن كل مشترك وساهم اتحاد الملاكمة بمبلغ سبعمائة دولار. ويتوقع اتحاد الملاكمة نتائج طيبة خصوصاً وان المشتركين لهم خبرة وافية ومباريات دولية كثيرة.

مصطفى عقفه في طريقه للعودة الى هبوعيل الطيرة

* يبدو ان مصطفى عقفه اللاعب الطيراوي الذي لعب في الدرجة القطرية في الموسم السابق في طريقه للعودة الى فريق الام هبوعيل الطيرة. مصادر مقربة من الفريق اكدت لي وجود اتفاق مبدئي بين الجانبين، الا ان عقفه رفض التعقيب على ذلك. مصادر مقربة من اللاعب اكدت لي ان امكانية انضمام اللاعب للتدريبات في الآونة القريبة واردة في الحسبان بل انها مسألة وقت. على صعيد آخر سيسافر الفريق الطيراوي الى التدريبات في رومانيا السبت بكادر يضم ٢٠ لاعباً مع حاييم اڤيڤ واورن حجاج اللذان عادا للفريق. اما بالنسبة لنير يوناي فحتى الان الامور لم تحسم نهائياً.

شادي بشارة

مجلس محلي جديدة-المكر

موجز البيانات المالية لسنة ٢٠٠٠ (آلاف الشواقل)

تقرير للمواطن

عدد السكان	١٥٠٣١	مساحة النفوذ	٩٠٣٧ دونم
عدد البيوت	٥٠٧٤	التدريج الاجتماعي الاقتصادي	٢

معطيات تنفيذ الميزانية العادية					
	موازنة	تنفيذ	٪	تنفيذ	٪
مدخولات	٢٠٠٠	٢٠٠٠		١٩٩٩	
مدخولات ذاتية	١٤١,٢	١٤,٤٧٠	٢٦,٣	١٢٢٥٧	٢٦,٦
اشتراك وزارة المعارف	١٣,٥٠٣	١٥٦٦٦	٢٢,٥٠	١١٧٧٦	٢٥,٥٠
اشتراك وزارة الرفاه	٣٣٧٦	٤٤١٦	٨,٠٤	٣٥٤٢	٧,٧٠
منحة عامة وأخرى	١٨٣٢٧	٢٠٤٠٦	٣٧,٠١٣	١٨٥٨٧	٤٠,٢٠
المجموع	٤٩٣٠٨	٥٤٩٥٥	١٠٠	٤٦١٥٣	١٠٠
مصاريف	موازنة	تنفيذ	٪	تنفيذ	٪
	٢٠٠٠	٢٠٠٠		١٩٩٩	
رواتب واجور عامة	٩٦٨٨	١٠٠٥٩	١٨,٤٨	٩٣٥٧	٢٠,٣٠
فعاليات عامة	١٥٨١١	١٨٧٢٣	٣٤,٣٩	١٢٦٣٢	٢٧,٤٠
اجور تعليم	١١٣٩٥	١٢٢٤٩	٢٢,٥٠	١٠٨٨٦	٢٣,٦٠
فعاليات تعليم	٣٦٧٥	٣٨٦٠	٧,٠٩	٥١٧٢	١١,٢٠
اجور رفاه اجتماعي	١٤٩٣	٢٠٠٩	٣,٦٩	١٦٠٢	٣,٥٠
فعاليات رفاه اجتماعي	٤٣٨٧	٤٤٦٣	٨,٢٠	٣٥٠١	٧,٦٠
مصاريف تمويل	٣٧٩	٣٧٤	٠,٦٩	٤٤٤	١,٠٠
تسديد قروض	٢٤٨٠	٢٧٠٥	٤,٩٦	٢٤٦٧	٥,٤٠
المجموع	٤٩٣٠٨	٥٤٤٤٢	١٠٠	٤٦٠٦١	١٠٠
فائض (عجز) السنة		٥١٣	-	٩٢	

الميزان المالي		
ممتلكات	٢٠٠٠	١٩٩٩
ممتلكات متداولة	٦,٣٤٠	٥,٠٦٣
استثمار لتغطية صناديق	١٠	١٠
عجز متراكم في الموازنة العادية	٣,٩٧٦	٧,٧٥٤
عجز صافي مؤقت في الموازنة غير العادية	-	١,٨٣٦
المجموع	١٠,٣٢٦	١٤,٦٦٣
الالتزامات	٢٠٠٠	١٩٩٩
التزامات متداولة	٨,١٤١	١٤,٤٩٠
صنوق لاعمال التطوير	٣	١٦٣
صناديق موازنة	١٠	١٠
فائض متراكم في الموازنة العادية	-	-
فائض مؤقت صاف في الموازنة غير العادية	٢,١٧٢	-
المجموع	١٠,٣٢٦	١٤,٦٦٣

	٢٠٠٠	١٩٩٩
حجم القروض في نهاية السنة	١٥,٠٠٧	١٦,٣٦٣

	٢٠٠٠	١٩٩٩
نسبة العجز الجاري في المدخولات		
نسبة العجز المتراكم من الدخولات	٪٧,٢٣	٪١٦,٨٠
نسبة حجم القروض من المدخولات	٪٢٧,٣٠	٪٣٥,٥٠
نسبة الالتزامات من المدخولات	٪١٤,٨١	٪٣١,٤٠
متوسط الصرف للفرد	٪٣,٦١	٪٣,١٠
عدد الملاكات المتوسط	٢٧٢,٥٦	٢٦٠,٣٣

بيان الجباية والديون - الضريبة العامة		
	٢٠٠٠	١٩٩٩
رصيد الديون في بداية السنة	٣٠,٧٣٢	٢٣,٧٠٧
الضريبة العامة خلال السنة	١٣,٠٢٩	١٤,٦٨٣
تخفيضات وتسريحات	(٥,٢٧٦)	(٣,٧٩٦)
مجموع المبالغ المستحقة	٣٨,٤٨٥	٣٤,٥٩٤
الجباية خلال السنة	(٤,٠٤٤)	(٣,٨٦٢)
رصيد الديون في نهاية السنة	٣٤,٤٤٦	٣٠,٧٣٢
نسبة الجباية من ضريبة السنة الجارية	٪٥٢	٪٣٦
نسبة الجباية من مجموع الدين	٪١٠,٥٠	٪١١
متوسط الضريبة على المتر المربع	١٠,٧٣	١٠,٦١

معطيات تنفيذ الميزانية غير العادية		
	٢٠٠٠	١٩٩٩
فائض (عجز) مؤقت لبداية السنة	(١,٨٣٦)	(٢,٧٩١)
المدخولات خلال السنة	١٢,٩٩٨	١٠,٤٢٠
المصروفات خلال السنة	٨,٩٩٠	٩,٤٦٥
فائض (عجز) مؤقت في نهاية السنة	٢,١٧٢	(١٨٣٦)

صالح عكر
رئيس المجلس

جمال كيال
محاسب المجلس



94 دولة ..

80 سنة ..

طعم واحد .....



لافاشكيري .. طعم السعادة

جبنة لافاشكيري الفرنسية غنية
بالكالسيوم والبروتينات وفيتامين "أ" و "ب أ"





المعهد العربي - سخنين

٠٤-٦٧٤٧٣٨٠/١ - ٠٤-٦٧٤١٣٨٠

نعلن عن افتتاح الدورات الآتية في شهر ٢٠٠١/٩.

١. حاضنات مربيات اطفال
٢. سكرتارية طبية وسكرتارية عامة.
٣. ادارة حسابات ١ + ٢ + ٣
٤. دبلوم في علم البنوك.
بإشراف وزارة العمل
٥. تحضير بجروت كامل لكافة المواضيع.
٦. اكمال بجروت لموضوع أو أكثر.
٧. شهادة انهاء الصف الثاني عشر
بإشراف وزارة المعارف

تتعهد ادارة المعهد العربي بمرافقة الطالب حتى النجاح دون دفع رسوم إضافية.

يحصل كل طالب على دورة انترنت مجانا.

لمزيد من التفاصيل والتسجيل

المعهد العربي، سخنين كل يوم من التاسعة صباحًا حتى السابعة مساء.

وزارة العمل | المعهد العربي للتكملة المهنية | وزارة المعارف

المعهد الحكومي للتأهيل التكنولوجي - מה"ט

٠٤/٦٧٤٧٣٨٠/١ - ٠٤/٦٧٤١٣٨٠

نعلن عن ابتداء التسجيل لمدرسة الهندسيين للعام الدراسي ٢٠٠١/٢٠٠٢ في المواضيع الآتية:

١. هندسي حاسوب ٢. هندسي بناء

הנדסאי מחשבים (תוכנה) הנדסאי בניין

شروط القبول:
١. شهادة بجروت كاملة او شهادة بجروت جزئية وتشمل عبري رياضيات انجليزي او شهادة سنة تحضيرية للهندسيين.
٢. كل طالب لا يستوفي الشروط يمكنه ان يدرس المواضيع الناقصة حتى النجاح مجانا في اطار المعهد.

ايام الدراسة مرنة ومناسبة لكافة الطلاب.
كل طالب تسجل بين الفترة ٢٠٠١/٩/١ من ٢٠٠١/٩/١٥ يحصل على منحة خاصة.
كل طالب يحصل على منحة بيرح (פר"ח).
كل طالب يحصل على شهادة حكومية من وزارة العمل.
الافتتاح في شهر ٢٠٠١/١٠

التفاصيل والتسجيل - المعهد العربي - سخنين

كل يوم من الساعة التاسعة صباحًا حتى السابعة مساء

الكلية القطرية للتأهيل الأكاديمي | المعهد للاستشارة النفسية מעגלים בע מ

הכשרה משולבת למנחים בתחומי משפחה (ילדים, הורים) וקהילה

* للمعلمين / التعليم الخاص / التعليم اللامنهجي، منحة بقيمة ٤٠٠٠ ش.ج (اربعة الاف شيكل للمعلمين)
* التعليم لمدة سنة واحدة (فقط ثلاثة فصول).
* الساعات معترف بها كنقاط استحقاق (גמול השתלמות).
* يقبل ايضا من بحوزتهم شهادة بجروت وتجربة في العمل الجماهيري.

اماكن التعليم :

١) جفعات حبيبة - ابتدأ التعليم يمكن الالتحاق.
٢) الناصرة والمنطقة - الافتتاح في ٢٠٠١/٩/٢٨
للاتصال : مروان ٠٥٢-٤١٨٢٨٠
٣) المغار والمنطقة - الافتتاح في ٢٠٠١/٩/٣٠
للاتصال : انور ٠٥٢-٩٢٦٥٠٥
٤) ترشيحا والمنطقة - الافتتاح في الشهر القادم

تيسير غرة / مركز ٠٥٠ - ٢٨٠٤٦٥ | الكلية الاكاديمية ٠٣ - ٥٢٢٥٥١١



شمينت تنوڤا الاصلية . . . عالنُص!؟
جديد من تنوڤا
من اليوم شمينت تنوڤا الاصلية بالطعم الذي نحبه ونعرفه بعلبة جديدة تحتوي على نصف الكمية.
شمينت تنوڤا، طعم نتلذذ به على مدار اليوم ومع جميع افراد الاسرة.
نُص ½ وجبة
شمينت تنوڤا الاصلية . . .وبَس.
תנובה تنوڤا

نجاح منقطع النظير للبنة بيريؤس بطعمها البلدي



لاقت لبنة بيريؤس اقبالا لا مثيل له في الوسط العربي وذلك يعود الى طعمها الرائع ونكهتها اللذيذة وفائدتها الصحية الكبيرة. هذا ويتناول هذا الصنف من اللبنة جميع أفراد العائلة صغارا وكبارا ويفضلونها دائما مع وجباتهم الصباحية والمسائية ايضا.

كما تتميز لبنة فيريؤس ٩٪ من تنوفا بطريقة صناعة خاصة يحافظ فيها على نظافة المنتج وطراوته. اضافة الى العلبة الخاصة القابلة للفتح والاغلاق المتكرر.

لبنة بيريؤس برزمتها الجميلة وبطعمها البلدي تباع في جميع نقاط البيع في الأسواق. انها لبنة رائعة المذاق وكبيرة الفائدة لجميع أفراد العائلة.

رجال الأعمال العرب في البلاد تواقون للاندماج في المحيط العربي

نادي رجال الأعمال العرب الذي يعمل لصالح رجال الأعمال العرب في البلاد يُعنى بتطوير مشاريع اقتصادية واجتماعية في الوسط العربي، وعلى هذا قام وفد من أعضاء هذا النادي مؤلف من ١٢ رجل أعمال بزيارة عمل الى الأردن بهدف بحث ايجاد امكانيات وفرص لمشاريع مشتركة في العالم العربي، وطرح أنفسهم كمستثمرين تواقين للعمل في المجتمعات الاقتصادية العربية.

وأكد تميم ياسين مدير شركة اويك التي تعمل في توزيع الغاز داخل اسرائيل ومناطق السلطة الفلسطينية ان ثمة كثيرا من المشاريع يمكن تنفيذها، وكل ما نحتاج اليه هو تعاون وحماس من جانب مستثمرين يرغبون بذلك في الأردن والدول العربية.

وأضاف حلمي كتانة مدير النادي، ان الهدف من الزيارة هو الاطلاع على تجربة المناطق الصناعية المؤهلة لبحث امكانيات التعاون والمشاركة في مشاريع قائمة أو أخرى ينوي اقامتها.

في عام ٩٨ عينت مدينة الحسن الصناعية في اربد رسميا كأول منطقة صناعية مؤهلة يمكنها تصدير السلع التي تنتجها شركات اردنية داخل المنطقة الى الولايات المتحدة الأمريكية وهي معفاة من الرسوم والضرائب والجمارك طالما انها تستوفي شروطا معينة ويمنح المصدرون الأردنيون بموجب هذه الاعفاءات ميزة تنافسية في أكبر أسواق العالم استهلاكًا.

وللحصول على الاعفاءات الجمركية يتطلب أن تكون السلع منتجة داخل المنطقة الصناعية وان تستوفي شروطا حددها القانون الأمريكي والمعايير المدرجة في الاتفاقية الموقعة مع اسرائيل، اهمها ان ٨٪ من المواد الخام في السلعة المنتجة يتوجب استيرادها من اسرائيل.

في هذا الموضوع يتطلع النادي لتوفير المواد الخام بما نسبته ٨٪ الى الشركات العاملة في تلك المناطق الصناعية المؤهلة.

بالاضافة الى ذلك، أكد أعضاء الوفد في جميع لقاءاتهم مع أكثر من ٢٠ رجل أعمال من المحيط العربي، ان نادي رجال الأعمال العرب في اسرائيل لن يكتفي بهذه النسبة للاسهام في العمل الاقتصادي العربي، لكنه يتطلع الى استثمارات اكبر من ذلك بكثير خصوصا في مجالات الصناعة والانتاج.

كما وأكد حلمي كتانة ان النادي يهدف الى توثيق التعاون مع رجال الأعمال الأردنيين لأكبر درجة ممكنة، وأضاف يمكننا الدخول في شراكات دولية ممكنة الأن بسبب تفضيل الأردن في اتفاقيات دولية مثل الشراكة مع أوروبا والتجارة الحرة مع أمريكا.

ويتطلع عيسى خوري، عضو إدارة في النادي وهو صاحب شركة مصانع الحديد والفولاذ في بئر السبع، الى المساهمة في تنفيذ مشاريع المباني الفولاذية ومصانع كيماوية وأخرى بتروكيماوية ومدن صناعية في الأردن بشكل خاص والمحيط العربي بشكل عام.

توصيات للطلاب للوقاية من أوجاع الظهر

أوجاع الظهر أصبحت مرض العصر، اذ انها لم تترك الصغار بسلام، وان ما يزيد عن ٣٠٪ من الأطفال يعانون من أوجاع في أسفل الظهر نتيجة الجلوس المستمر امام التلفاز والحاسوب وعدم ممارسة فعاليات ونظام غذائي منظم، مما يؤدي الى زيادة في الوزن وبالتالي يزداد ثقلاً على العمود الفقري.

فيما يلي بعض التوصيات مقدمة من كوبات حوليم لئوميت لتفادي الأوجاع:

يمكن تفادي أوجاع الظهر بالامتناع عن حمل أثقال، لذلك يوصي الأطفال وطلاب المدارس باختيار حقيبة كبيرة مع أكتاف مبطنة لتوزيع الثقل. وايضا يوصي بممارسة الرياضة المراقبة والمتزنة. فهي تقوم بتفريغ جسدي ونفسي.

اما بالنسبة للجلوس فان مشاهدة التلفاز والجلوس المطول امام الحاسوب وتحضير الدروس بالشكل غير السليم يؤدي الى أوجاع في الظهر والركبتين وتسبب مشاكل في الرقبة، لذا يوصي بالتحرر من الجلوس والقيام بين الحين والآخر وفي العمل امام الحاسوب يفضل أن تكون الشاشة بمستوى منخفض قليلا عن العينين لمنع الضغط على الرقبة، كما ان طريقة النوم غير الصحيحة تسبب اوجاعًا في الظهر ويوصي للأطفال بالنوم على فرشة صلبة نسبيًا ومخدة منخفضة والمحافظة على نظام غذائي سليم للحيلولة دون الوزن الزائد وبالتالي تفادي أوجاع الظهر.

كوبات حوليم مكابي في خدمة جمهورها دائما:

مكابي تقيم مراكز طوارئ طبية لتقديم الخدمة لمن يحتاجون اليها في فترة الاعياد

بروفيسور يهوشوع شيمر مدير عام مكابي خدمات صحية قرر هذه السنة زيادة وتوسيع مراكز الطوارئ التابعة لصندوق المرضى في جميع أنحاء البلاد.

لذلك قامت مكابي بافتتاح ٣٠ مركز طوارئ يعمل فيها أفضل الأطباء الذين سيقدمون لكم الخدمة السريعة والناجعة فور وصولكم الى المركز او لدى اتصالكم تلفونيا بالرقم ٥٣ - ٥٣ - ٥٠ - ١٧٠٠ - ١.

اضافة الى ذلك فإن مركز «مكابي بدون توقف» سيستمر بممارسة فعالياته العادية وتقديم المعلومات والخدمات الصحية بواسطة الرد التلفوني، وستضع شركة «ביקור רופא» تحت تصرف الأعضاء في ساعات المساء طبيبا في حالة حدوث مرض طارئ.

متيرنا أرز ومتيرنا كورنفلور تشبع أكثر وتغذي أكثر!

أسئلة كثيرة تتردد وتتكرر يوميًا لدى الأمهات، لماذا يبكي طفلي دائمًا مع أنه غير مريض؟ لماذا يشعر بالجوع مع أنه أكل؟ لماذا لا ينام في الليل؟ لماذا هو غير مرتاح حتى في النهار؟

هذه الاسئلة تواجه آلاف الأمهات يوميًا، وفي متيرنا يريدون مساعدتكن لتكون كل أم مرتاحة هي وطفلها ولكي تطمئن على صحته.

كثيراً ما يكون الجوع أحد أسباب بكاء الطفل وهنا قد تقول الأم كيف يكون طفلي جائعًا وقد أكل قبل قليل؟ أما نحن في متيرنا فنقول لك: الحل هو ان تعطيه متيرنا أرز أو متيرنا كورنفلور سلسلة بدائل حليب من بيت متيرنا، لأن الحبوب سواء كانت أرزاً أو كورنفلور من متيرنا تتفكك ببطء في معدة الطفل مما يؤدي لأن يشعر طفلك بالشبع لمدة أطول.

لقد تمت ملاءمة متيرنا أرز لكي تكون وجبة طفلك المفضلة والتي تمنحه الشعور بالراحة وتشبعه لفترة أطول وتزوده بجميع مركبات الغذاء اللازمة أكثر بكثير من الأرز المطبوخ في البيت مع الحساء.

أما متيرنا كورنفلور فهي حل مثالي للطفل الذي يستيقظ في الليل باكيًا بسبب الجوع، فهي تغذيه وتجعله يشعر بالشبع لوقت طويل بعد الوجبة وبالتالي سينام نومًا ليليًا أطول، يرتاح ويكون أكثر هدوءًا.

متيرنا أرز ومتيرنا كورنفلور ممتازة أيضًا للأطفال الذين يعانون من تقيؤات كثيرة وهي مناسبة ايضًا للأطفال الذين لا يزيد وزنهم ويحتاجون لإضافة سعرات حرارية ومركبات غذائية إضافية مما يساعدهم على النمو.

طريقة تحضير متيرنا أرز ومتيرنا كورنفلور سهلة، وهي وجبة مغذية جداً يحبها طفلك.

ودائما يسر متيرنا أن تقدم لكنّ الاستشارة بكل ما يتعلق بتغذية الأم والطفل حيث يمكنكن التحدث مجانًا وباللغة العربية على هاتف ١٨٠٠٣٢٣٣٣٣

البـــــــازار

مطلوب

فرقة طوبرجية وبنائين وحدادين للعمل في منطقة بئر السبع. السكن متوفر - شروط الدفع مغرية - امكانية العمل فوري، تل: ٠٥٦-٥٣٣٤٧٨. جورج ابراهيم

مطلوب

موظفة لمكتب مستشار ضرائب تجيد اللغة العبرية والعمل على برامج الحاسوب تفضل صاحبة الخبرة، سيرة ذاتية ص.ب ١٢٨٥ او تلفون: ٠٤-٦٥١٦٥١٧ او تلفاكس ٦٥١٩٣١٢

دار للبيع

في أم الفحم
طبقتان + موقف سيارة
حي الجبارين شارع حسن جميل.
للاتصال - ٠٤ - ٦٣١١٠٠٤.
ب- ٠٥٢-٢٥٠٨١٧.
ب- ٠٥٨-٨٨٦١٨٧.

للايجار

محلات تصلح لمكاتب او عيادات او بقالة او ملابس او حلويات
تل: ٠٤-٦٥٥٥٩٣٢.

دار للبيع

في وادي الجمال شارع «هتورن» ٣٧ طابق أول ١٢٠م٢
ت: ٠٤-٨٥١٢٧٤٦.
ب: ٠٥١-٣٥٢٣٠٥.

للايجار في حيفا

دار شارع الأمم العلوي ٢.٥ غرفة، اثاث كامل + مكيف يصلح لعائلة أو طلاب.

للبيع

دار في شارع قيساريا ٥٠م٢ مؤلفة من غرفتين وبرنده طابق ثان، سطح، امكانية اضافة بنا،. ٠٥٠٣١٦٠٩٢
٠٤ - ٨٣١١٤٨٥.

مطلوب حالاً

فرق بلاطين + تركيب حجر للعمل في منطقة الكريوت + حيفا.
للاتصال: ٠٥٠ - ٣٣٠٩٤٨.

للإيجار

دار مساحة ١٠٠ متر، طابق أرضي في يافة الناصرة.
تلفون: ٠٤/٦٥٥٩٧٢٠.

مطلوب

اذا كنت ترغبين في تعلم مهنة في مجال المكياج وان تتقدمي في الحياة وتربحي الاموال فما عليك الا ان تعملي مع شركة جينس J.C شرط ان لا يقل عمرك عن ٢٣ عامًا.
للاستفسار بلفون: ٠٥٢/٤٧٤٧٢٠.

سيارة للبيع

تويوتا كارينا موديل ٩٧ وضع ممتاز
ت: ٠٤/٦٧٤٤٥٧٨.
٠٥٢-٣٥٥٠٢٢.

للايجار في

حيفا

شارع عباس - ٢.٥ غرف - تسليم فوري - طابق أول - فارغة.
٠٥٥- ٧٩٦٢٦٦
٠٤ -٨٢٣٨١٩١ (٣٢)

مطلوب

لمكتب المحامي عيسى بشارات في يافة الناصرة موظفة تجيد الطباعة وتجيد اللغة العبرية للاتصال ٠٤-٦٥٦٥٠٦٦ / فاكس: ٠٤-٦٤٥٦٧١٨ (٣٣)

للايجار

مكاتب ومحلات تجارية في عمارة طور البنا، مكونة من خمس طبقات
الشارع الرئيسي سخنين
للاستفسار: ٠٤٦٧٤٣٥٧٤

للبيع

مطعم في كابول مع كامل معداته
للاتصال على البيليفون: ٠٥٧-٧٥٦٢٦٥
للايجار في الناصرة محلات تصلح لمكاتب/ عيادات في سوق الناصرة.
للتفاصيل: ٠٤/٦٥٥٥٩٣٢

مطلوب

محامية تبحث عن شريكة لافتتاح مكتب محاماة في عكا
للاستفسار يرجى الاتصال على رقم ٠٥١-٣٤٤٣٩١.

دار للبيع في ام الفحم

حي عين ابراهيم شقتان في طابقين + طابق مخازن قائمة على أرض ٧٠٠ متر
الاتصال - ٠٤٦٣١٤٠٢١ / ٠٥١٤٥٥٥٦٢ / ٠٥٢٩٨٨٦٢٧

مطلوب موظفة

للعمل في مكتب في باقة الغربية لمزيد من التفاصيل: ٠٥٤-٦٤٥٩١٨

للايجار

دار للايجار في شدروت همجنيم، ٣ غرف. للاتصال: صباحًا ٠٤-٨٦٤٣١٣٧.
مساءً: ٠٤-٨٥٥٥٨٢١.

للايجار في حيفا

في بداية شارع عباس ٣ غرف كبيرة + منظر خلاّب + بلكون
مناسبة لطلاب او عائلات لفترة طويلة او قصيرة
بلفون: ٠٥٨-٩٠٥٦٩١.
تلفون: ٠٣-٦٠٥٥٦٩٥.

بيت للايجار

في حيفا

بيت مكوّن من ثلاث غرف في حيفا، الطابق الثاني، شارع اللنبي رقم ١٣٣ (أ). للمعنيين الاتصال على الرقم: ٠٥٠-٣١٨٣٢٨.

للبيع بالمفتاحية في حيفا

بيت مكوّن من أربع غرف ونصف + بلكونين مغلقين. موقع ممتاز، يطلّ على البحر، منظر خلاب.
٧٠٠٠٠$. سعر كامل
تلفون: ٠٥٢-٤١٩٩٧٢.

للإيجار

مطعم بكامل معدّاته للإيجار في كفرياسيف، الشارع الرئيسي، باتجاه الكابري.
هاتف: ٠٤-٩٩٦٦٣٤٢.

خليوي: ٠٥٠-٦٣٧٠٤٩.

مطلوب

موظفة لمكتب حسابات في حيفا. ت: ٨٥٢٤٠٤١ - ٠٥٢-٣٧٧٨٣٠.

شقة للإيجار

في أجمل موقع في الكبابير - ٣ غرف ونصف + بلكون على قمة جبل الكرمل - حيفا.
للاستفسار: ٠٥٦-٢٨٢٣٨١.

دار للإيجار

حي السينيولي، مساحة ١٢٠م٢، موقف سيارات، مصعد كهربائي. للاستفسار عيسى مشرقي.
٠٤-٦٥٧٢٩٨٥ -
٠٥٠-٥١٧٣٠٦.

منجرة للإيجار

مطلوب

عمال لبناء هياكل، مكان العمل منطقتي حيفا وسخنين. أجر مغرٍ جدًا.

لمزيد من الاستفسار يرجى الاتصال على هواتف

٠٥٥ - ٤٤٠٩٤٧ - ٠٥٧ - ٧١٧٥٧٣

دار للبيع

دار في شارع طبريا ٤ - ٥٠م٢ من غرفتين ومخزن، الطابق الارضي، بالاضافة الى ساحتين ٥٠م٢، كل واحدة ومبلطات بكراميكا وحديقة صغيرة وجميلة لكل ساحة.

السعر ٧٨٠٠٠$، ويمكن تقسيط نصف المبلغ لسنين طويلة.

للاتصال مع دكتور جون: ٠٥٥-٩٢٤٨٥٦

فرصة العمر

للبيع بنصف الثمن - ٢٩٠,٠٠٠$

قصر پنت هاوس من طابقين ב + ג المساحة ٣٠٠م٢ - ٥ غرف مع ٥ تلفزيونات معلقة، ٤ حمامات، ٤ منافع، مطبخ ملوكي، اثاث ملوكي للغاية وتحف مما هبّ ودب. ٢ بيت درج فاخران داخل البيت، ٣ شرف، بركة سباحة واربعة شماسي كومپليت وساحات واسعة ومشرفة على ميناء حيفا ومناظر خلابة من الجهات الاربع ٧٠٠م٢. كراميكا على الاسطح، ١٠٠م٢ زجاج الومنيوم ملون، مدخل العمارة جميل جدًا.

الموقع، الهدار الاعلى، الكرمل الاسفل، شارع طبريا في القسم الشرقي (شارع بدون مخرج) اي انه شارع هادئ ومتوفرة فيه مواقف للسيارات، وبقرب محطة الكرمليت - مسادة.

للاتصال مع دكتور جون: ٠٥٥-٩٢٤٨٥٦

مطلوب

متبرع بكلية

من جيل ٢٤ - ٤٠ معافى
تلفون: ٠٥٥-٢٦٣٨٩٨.

في الرينة

مدخل خاص، ساحة كبيرة، ماكينات كبيرة + رخصة.
للاتصال :
056-549225
04-6554127

للايجار

دار مؤلفة من ثلاث غرف في شارع ابن المقفع (هيروك)
٠٥٣٩٣٠٥٦٩ - ٠٤-٨١٠٣١٤

مطلوب

صيدلاني لصيدلية معمر في الناصرة، لوظيفة جزئية في ساعات الصباح
تلفون: ٠٤ - ٦٥٧١٨٤٢

مطلوب للعمل فوراً

مقاول أعمال لمد شبكة تصريف مياه (ניקוז) وتعبيد شوارع في المركز الجماهيري في تل - موند
للاتصال: شركة جمال عبد الرحيم
٠٩ - ٧٩٣٦٥٥٦.
٠٩ - ٧٩٣٥١٣٠.

مطلوب

لشركة كبيرة وواسعة الانتشار وكيل مبيعات لتسويق جميع مواد البناء.

كرميئيل - بلفون: ٠٥٦-٣٧٧٢٩٧

دورات موسيقية

في حيفا والشمال

سولفيج - هارمونيا - تطوير وتهذيب الصوت - بيانو - أورغ - موسيقى نظرية

مركز الدورة - الاستاذ رزق عبيد

للاتصال على الرقم:

٠٤/٨٦٢١٢٢١ - ٠٥٤/٤٠٥٤٠٢

وساطة عقارات شفاعمرو

عين عافية

٠٥٣٦٩٧٩٨٦ - ٠٤-٩٥٠١٨٠٣

توجد لدينا اراض وبيوت في جميع الوسط العربي وحيفا

اراض زراعية اراضي عمار محلات تجارية

توجد لدينا ڤيلا على ١,٥ دونم ارض.

اعلان

حاضنة مختصة مع شهادة وخبرة ٨ سنوات، تعلن عن حضانة طفلين حتى ثلاثة اطفال في داخل المنزل من جيل ٣ أشهر حتى سنتين من الناصرة أو نتسيرت عيليت.
للاستفسار والتسجيل:
٠٤-٦٤٦٦٧٦٧
٠٥٥-٩٢٣٢٦٥

ابن سينا لتخفيف الوزن

اعشاب طبيعية مئة بالمئة
تخفيض الوزن بين ٥-١٠كغم
بعد عدة اسابيع قليلة.
للاتصال:
٠٥٤-٨٦٧٦٥٩

هذا هو عنواننا

معرض الأمير للسيارات

فرع - مفرق جولاني
بجانب محطة ديلك ومطعم المختار
تلفاكس: ٠٤/٦٦٢٠٤٥٦
فرع كفركنا - الشارع الرئيسي
تلفاكس: ٠٤/٦٤١١٥٦٥
عناد - ٠٥٠-٣٤٩٨٣٢

١. شيفروليت كامبرو ٩٤/٧٢٨ + كاديلاك سيفيك ٩٩ - بويك ليبيرا ٩٥.
٢. جيب نيسان تيرانو ٩٧ + جيب ايسوزو تروبير ٩٤ + جيب سوزوكي ٨٨
٣. ڤولڤو ٩٦/٩٦٠ + ٩٤٠/ ٩٤ + بي أم في ٩٤/٣١٦ + مارسدس 220 C ديزل.
٤. مازدا ٩٦/٦٢٦ + ميتسوبيشي سيجما ٩٤ + تندر مازدا ٩٦.
٥. سيتروان كاسارا ٢٠٠٠ + AX ٩٦ + فيات برافا ٩٧.
٦. دايهو سوبر راسر ٩٥ + كايا فراير ٩٦ + هوندا سيفيك ٩١.
٧. سوبارو ليجاسي ٩١ + GL ٩٢ + DL ٩٢ أوتومات.

قص وتجميل
بإشراف وزارة العمل
المعهد الوحيد في الشمال - مرخص
تدليك
נאוה
محيب بشري
٢٤ ساعة
يوميا
קולאז' קוסמטיקס

مركز الألفية الجديدة للإسعافات الأولية -

أم الفحم

ترقبوا.. ترقبوا كتابا جديدا

اسعافات الألفية الجديدة

لأول مرة في الوسط العربي كتاب باللغة العربية سهل الفهم ولجميع شرائح المجتمع حول كل ما يتعلق بالاسعافات الأولية الاصابات والحوادث البيتية طرق الوقاية والعلاج أكثر من ٤٣٠ صفحة مرفق بكثير من الصور الملونة والمعبرة. ضروري لكل بيت. هذا الكتاب من إصدار واعداد.

(مركز الألفية الجديدة للإسعافات الأولية) المؤهل لارشاد دورات اسعافات اولية وتأهيل مضمدين مؤهلين للوسط العربي.

بموافقة وزارتي الصحة والمعارف وبمرشدين مؤهلين وعلى أرفع مستوى.

تلفاكس: ٠٥١٥٤٠٥٢٦.
٠٥٦٥٤٥٢٤٩ / ٠٤٦٣١٧٠٨٢.

مع الاحترام طائي جبارين - مدير المركز

اعلان

فرصة لا تعوض

للبيع في كفرياسيف حجر بنا، (يابس) حجر جماعين بين ١٠٠ الى ١٢٠ م٢ (متر مربع) + ماكينات خياطة.

للمزيد من الاستفسار يرجى الاتصال

٠٤-٩٥٦١٥١٧، ٠٥١-٩٩٩٦٠٤

محلات للايجار

في شارع كفرياسيف التجاري

طابقان مساحة كل طابق (٧٠) مترًا مربعًا يصلح لمكاتب ولكل مصلحة

لمزيد من الاستفسار يرجى الاتصال على الارقام التالية: ٠٥٨-٤٣٠٧٠٠ - ٠٤-٩٩٦٤٢٤٠

الانتفاضة الفلسطينية ومستوى التضامن العربي

• بقلم: أحمد القضماني •

* إن مصطلح التضامن العربي يستند في خلفيته ومنطلقه الى مبدأ وحدة الأمة العربية وضرورة التساند والتعاضد فيما بين شعبها وأقاليمها. ومفهوم التضامن العربي هو ذو شقين الشق الأول مقتصر على التضامن بين الدول العربية الذي ينطلق من واقع التجزئة العربية الحالية القطرية، والشق الثاني لمفهوم التضامن العربي هو الذي يعكس وحدة الشعور القومي العربي والاحساس بوحدة المصير والمصلحة العربية الواحدة في النضال المشترك الشعبي والحكومي ضد أعداء الأمة العربية ومعوقات تقدمها ومن أجل مستقبل حضاري زاهر موحد وتحقيق الوحدة العربية بقيام دولة عربية اتحادية تشمل جميع البلاد العربية من المحيط الى الخليج.

والتضامن العربي على الصعيد الشعبي والجماهيري برز دومًا في أثناء المحن والشدائد التي مر بها العرب فخاض الشعب العربي في العديد من الأقطار العربية معارك سياسية ضد حلف بغداد في الخمسينيات من القرن الماضي والذي تزعمته بريطانيا وضم العراق وتركيا والباكستان وايران. وسعى أصحاب هذا الحلف ليشمل البلدان العربية. وهو يوطد السيطرة الأجنبية ووظيفته الرئيسية الوقوف بوجه ما سمي آنذاك بالمد الشيوعي والنفوذ السوفييتي في منطقة الشرق الأوسط. ايضا وقف الشعب العربي آنذاك الى جانب الثورة الوطنية الجزائرية من أجل تحرير الجزائر من الاستعمار الفرنسي والفوز بالاستقلال ووقف ايضا الى جانب مصر عندما أمم الرئيس جمال عبد الناصر قناة السويس وتعرضت مصر بسبب ذلك للعدوان الثلاثي الذي قامت به بشكل مشترك كل من بريطانيا وفرنسا واسرائيل في خريف عام ١٩٥٦. وعندما شنت سورية ومصر في خريف عام ١٩٧٣ حربهما التحريرية ضد اسرائيل من أجل استرداد الجولان وسيناء، لعب التضامن العربي الشعبي والحكومي دوراً بارزاً في مساندة مصر وسورية، وظهر ذلك جليا بزوال مظاهر القطيعة بين الأنظمة العربية وبقيام أشكال عديدة من التنسيق بين الحكومات العربية. منها استخدام النفط كسلاح سياسي في المعركة. وقدمت بعض الحكومات العربية امكانات عديدة دعمت فيها المعركة ضد العدو والذين يدعمونه.

ومن أبرز الأفعال التضامنية العربية تضامن سورية مع الإخوة اللبنانيين من أجل انهاء الفتنة الطائفية وإراقة الدماء، ومن ثم مواجهة الغزو الصهيوني الذي تعرض له القطر اللبناني الشقيق.

ولا بد من الإشارة في هذا الصدد الى مسألة التضامن العربي الخادع احيانًا الذي يُطرح من بعض الأنظمة العربية، كما كان الحال في أثناء الحرب العراقية الايرانية. فبدلاً من السعي الجاد لإطفاء نار تلك الحرب وإصلاح الحال بين العراق وايران. قام بعض الملوك والأنظمة العربية بالتضامن الزائف مع العراق ضد جارته ايران وذلك تحت شعار «العراق هو البوابة الشرقية للوطن العربي.. وايران تريد التوسع ووضع يديها على أقطار الخليج العربي. وكان ذلك كما بات معلومًا للجميع بقصد توريط النظام العراقي وإضعافه عسكريًا واقتصاديًا وشل مقدرته بقصد وضع حد لطموحاته ورغباته في تزعم المشروع العربي القومي الوحدوي، ولم يكن ذلك التضامن صادقًا او يرجى منه المصلحة العربية بل مصلحة الحاكمين من الملوك والرؤساء العرب. فالتضامن العربي الحقيقي يجب أن يخدم مصلحة الأمة العربية. وبعض الحكام العرب ارادوا اكثر المرات تضامنا يخدم مصالحهم وعروشهم المعرضة للزوال على يد الجماهير العربية واحزابها التقدمية ومنظماتها المدنية والعسكرية الثورية الساعية الى اصلاح الحال العربي وتصحيح المسار العربي وتجنيد الطاقات والامكانيات العربية في خدمة مصالح العرب وتصعيد قوة العرب وتقوية فعاليتهم باتجاه حسم الصراع مع المطامع الصهيونية ووضع حد للاحتلال الاسرائيلي واستعادة الحقوق الفلسطينية السليبة والمعترف بمشروعيتها من الأمم المتحدة بما في ذلك اقامة الدولة الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس العربية وضمان حق اللاجئين الفلسطينيين بالعودة والتعويض. ايضا ازالة العوائق المصطنعة والمعادية للوحدة العربية. حيث لا مستقبل مشرقًا للعرب في ظل التجزئة الحالية. وكل الأمل في خروج امتنا العربية من أزمتها الحالية معقود على تحقيق وحدة اقطارها وقيام الدولة العربية المتحدة.

وعمليًا لا يمكن تصعيد الفعالية لأية بنية ما اذا لم يتم قبل ذلك الانسجام الحقيقي بين العناصر المتشابكة التي تتشكل منها هذه البنية. لذلك يتوجب على جميع الأحزاب والتنظيمات العربية التقدمية وذات العقيدة الثورية والوحدوية ان تتفق وتوحد مجهودها ونضالها وتتآلف لدرجة تكفي لخلق الأداة السياسية القادرة على توجيه الاشرعة وقيادة الجماهير نحو الأفق الوحدوي وعلى الدرب الصحيح وصولاً الى غايتها المنشودة وهي النهوض العربي القومي وتحقيق العدالة الاجتماعية وخلق الظروف الكفيلة بتحرير الانسان العربي وباندفاع الأمة العربية الى مصاف الأمم العظيمة ذات السيادة الكاملة على مقدراتها وذات الاستقلال الحقيقي في جميع الأحوال السياسية والاقتصادية. وذات القوة والهيبة الكافيتين لردع الخصوم والأعداء والمتطاولين على حقوق العرب وكرامتهم ومصالحهم.

وإذ نناشد الأحزاب والتنظيمات العربية الثورية والوحدوية لأخذ زمام المبادرة في السعي والاتفاق فيما بينها على الاتحاد. فذلك لأنها تعبر بل يجب أن تعبر دائمًا عن المصلحة العربية الحقيقية. ولأننا نرى فيها المعبر عن الضمير والوجدان العربي ونتوسم فيها ان تكون اداة التغيير العربي المنشود الذي يضع حداً للأداء العربي الحالي التعيس ويخلص أمة العرب من ضعفها الحالي، وفي اتحاد ووحدة هذه الأحزاب تكمن القوة الثورية الواعدة والمنشودة التي تحلم بها ويحلم بها جميع الأحرار والشرفاء في الوطن العربي الكبير. فإن إقدام الأحزاب والتنظيمات العربية ذات العقيدة الثورية الوحدوية على التوحد والاتحاد. يشكل ايضا ضاغطًا فعالاً على الحكام العرب الحاليين والأنظمة العربية المتشرذمة لكي يحسنوا اداءهم القومي ويرفعوا مستوى التضامن الرسمي والحكومي بوجه اسرائيل ولصالح الانتفاضة الفلسطينية وضد المصالح الامبريالية الأمريكية والغربية الشرق اوسطية. مع العلم ان بعض الحكام العرب وانظمتهم جعلوا من الوجود الأجنبي الامبريالي في الخليج العربي وجوداً يحتمون به من بعضهم البعض وخوفًا من شعوبهم التي يتنامى وعيها السياسي وتزداد مداركها بأن السبب الرئيسي لوضع العربي الحالي الرديء، مصدره تبعية حكامهم وأنظمتهم تلك للأجانب الأسياد في واشنطن والعواصم الغربية الأخرى. فالى متى سيستمر هذا الحال المذل والمؤلم لكل العرب الشرفاء، والى متى سيدوم الاحتلال الاسرائيلي للأراضي العربية، والى متى سينتظر اخواننا الفلسطينيون المنتفضون بوجه اسرائيل من اجل تحرير بلادهم وإجبار اسرائيل على الجلاء عنها وقيام دولتهم المستقلة الكاملة السيادة وعاصمتها القدس العربية، لكي يرتفع مستوى التضامن العربي الرسمي والشعب معهم للدرجة المطلوبة وفي الاتجاه الصحيح الذي يشد أزرهم ويعدل ميزان القوى لصالحهم. لهذا نحن نناشدكم يا عرب شعبا وحكاما لكي تتضامنوا مع الانتفاضة الفلسطينية برفع مستوى التضامن العربي العربي على أقل تقدير.

(مجدل شمس – الجولان العربي السوري المحتل)

التحرك على ايقاع الحرب

• بقلم: أحمد كيوان •

* مع تصاعد ألسنة اللهب فوق نيويورك وواشنطن بفعل التفجيرات الهائلة التي حدثت هناك انطلقت أصوات الانتقام والحرب في أمريكا وراحت أجهزة الدعاية الاسرائيلية والصهيونية تتهم وبسرعة البرق الخاطف العرب والمسلمين وتحميلهم المسؤولية ظنًا منها أن الوقت اصبح مناسبًا لتأليب الأمريكيين والغربيين عمومًا وزجهم في مواجهة تخدم اهدافهم الاستراتيجية، وعلى ايقاع الانتقام والحرب ومواجهة الارهاب راح التحرك الأمريكي يأخذ ابعاداً خطيرة، فكانت الاتصالات المحمومة مع دول حلف الأطلنطي والدول العربية والاسلامية والهند وروسيا وكانت الطلبات الأمريكية غاية في الاهانة والاذلال لهذه الدول، فاما أن تكونوا مع أمريكا أو ضدها هكذا وبهذه البساطة، تصرف الامبراطور بوش الصغير، وفعلاً ادخل العديد من هذه الدول في مأزق وأمام خيار صعب كما هو الحال مع باكستان، وأمريكا حين تحشد جيوشها وتحرك اساطيلها وتبني تحالفها الجديد فهي تستعد حقيقة لعمل رهيب خططت له مسبقًا وأعدت له العدة وتريد أن تستغل ما حدث فوق أرضها لتنفيذ مخططاتها لأن الرأي العام الأمريكي مهيأ لتقبل ذلك ويخطئ من يظن أن استعدادات بهذا الحجم تستهدف أفغانستان وحدها، أو أسامة بن لادن وتنظيم القاعدة الذي يديره، وإذا فرضنا جدلاً ان اتباع بن لادن هم الذين قاموا بهذه التفجيرات وهو أمر لم يثبت بعد وإنما أشار اليه الأمريكيون في اللحظات الأولى وقبل أن يصحوا من وقع الضربة وكل عاقل يدرك أن عملاً كبيراً بحجم ما تعرضت له أمريكا يتطلب جهوداً جبارة قد لا تتوفر لبن لادن أو غيره من المنظمات مهما كانت طبيعة عملها أو تنظيمها أو الأدوات المتاحة لها، ان دورات التدريب على الطيران لأشهر قليلة لا تكفي كما يقول الخبراء المختصون وإنما تحتاج الى مهارة فائقة جداً لطيارين محترفين وهذا غير متوفر لأي من المنظمات التي توجه اليها اصابع الاتهام، كما ان أسرار المهندسين الذين خططوا لإقامة البرجين لا بد أن تكون تحت تصرف الجهة او الجهات التي نفذت عملية التفجير الهائلة، وهذا يتطلب شبكة واسعة من الاستخبارات كما يتطلب مساعدة لوجستية من قلب أمريكا حتى تتم العملية بتلك الدقة التي تمت بها وهذا أكبر من بن لادن او اية منظمة اخرى ومع كل ذلك تصر الادارة الأمريكية في التركيز على بن لادن وافغانستان ودول أخرى!! ومن المناسب ان نأخذ محمل الجد «زلة» اللسان التي وقع فيها الرئيس الأمريكي حين وصف الحرب القادمة بأنها «حرب صليبية» ولا يقلل من آثار «زلة» اللسان هذه زيارته في اليوم التالي للمركز الاسلامي واجتماعه بزعماء الجالية العربية والاسلامية هناك، ثم لماذا ينسى الأمريكيون والعالم أجمع ان ظاهرة بن لادن هي في أساسها صناعة أمريكية، فقد امدوه بكل الدعم والتأييد وأعطوه الذخائر والأسلحة المتقدمة وبضمنها صواريخ «سينغر» المتقدمة حين كان ذلك يخدم المصلحة الأمريكية في مواجهة الاتحاد السوفييتي، وكانت باكستان مقر التدريبات وممر الأسلحة الى أفغانستان والى جماعات بن لادن، ومن باكستان مر الأفغان العرب ودفعت لهم دول الخليج العربية مئات الملايين من الدولارات خدمة للمصالح الأمريكية، فهل كان بن لادن وقتها ومعه كل جماعات «المجاهدين» أبطال تحرر وطني تباركهم أمريكا وإذا انقلبوا عليها اليوم يصبحون ارهابيين؟

هذه هي الأزمة الأخلاقية والعقدة التي تحكم الادارات الأمريكية المتعاقبة ويجب أن يفهم ذلك الشعب الأمريكي والرأي العام العالمي قبل أن يمضي دعاة الحروب والعدوان والهيمنة في ضلالهم المبين فالنوايا الأمريكية الحقيقية والتي يجري كل هذا الحشد الهائل لها أكبر بكثير من بن لادن وأكبر من افغانستان، لأنها تتعلق بمصالح استراتيجية ومصالح اقتصادية وتتعلق أيضًا بأحكام السيطرة على الدول والشعوب التي لم تدخل بعد تحت العباءة الأمريكية، ان الحسابات الأمريكية لا تجري بعيداً عما ذهبنا اليه فبعد إحكام سيطرتها على نفط الخليج بعد حرب الخليج الثانية تريد الولايات المتحدة أن تذهب بعيداً لإحكام السيطرة على نفط بحر قزوين والقفقاس وعندها ستكون اوروبا واليابان تحت رحمة الامبراطورية الوحيدة في هذا العالم، كما ان الصين وايران وحتى روسيا مستهدفة على المدى القادم اذا نجحت أمريكا في تنفيذ مخططها الجهنمي كما أن الأمن القومي الباكستاني سينهار تمامًا لأن من أولويات التواجد الأمريكي في تلك المنطقة من العالم هو انهاء القوة النووية لباكستان وربما في وقت لاحق القوة النووية الهندية رغم التحالف الآني مع الحكومة الهندية، ومع انكشاف النوايا الأمريكية الحقيقية لشعوب وحكومات رضيت اليوم أن تكون ضمن التحالف الأمريكي ستتغير في المستقبل اشكال هذه التحالفات لأن الشعوب ستدافع عن مصالحها ولن تظل الى الأبد ضمن اللعبة الأمريكية وفي ظل الأوضاع الدولية الراهنة فان العالم العربي الرسمي ورغم عدم حماسته للحلف الأمريكي الجديد فهو عاجز تمامًا عن اتخاذ موقف مناهض لهذا التحالف رغم اللقاءات المكثفة بين القادة العرب، ولكي تُسهِّل عليهم الولايات المتحدة المهمة المطلوبة منهم أمرت شارون بوقف عدوانه على الفلسطينيين وهو الذي أراد أن يستغل الأوضاع العالمية لتوجيه الضربة القاصمة للشعب الفلسطيني لكنه ارغم على غير ما تمنى لأن المصالح الأمريكية تسبق مصالح شارون وهذا أكبر دليل على أن الادارة الأمريكية كان بمقدورها وقف الحرب الاسرائيلية على الشعب الفلسطيني من زمان لكنها لم تفعل ذلك وقد اضطرت لذلك الآن لتغير الظرف.

ومع ان احداً لا يستطيع التنبؤ بما تحمله الأيام القادمة في طياتها، كما ان أحداً لا يستطيع ان يرسم سيناريو للأحداث المقبلة الا ان امراً خطيراً جداً سيحدث وهو يستهدف في الدرجة الأولى مستقبل الأمة العربية وثرواتها وخيراتها وهو بلا شك زعزعة لأمنها القومي وتحد كبير يجب التصدي له بأجماع عربي على المستويات الرسمية والشعبية.

ان أمريكا قادرة على إشعال نار الحرب وسواء كانت البداية في افغانستان أو غيرها ولكنني على يقين تام ان هذه القوة المتغطرسة لن يكون بمقدورها أن تنهي هذه الحرب متى تريد وبالشكل الذي تريد، فالشرارة اذا انطلقت لن يسلم الأخضر منها واليابس ولن تكون أمريكا في نزهة لأن مصالحها ستضرب في كل مكان في العالم، فالارهاب الذي يتحدثون عنه كان إسهامهم كبيراً في نموه وتصاعده ولا عجب ان كانوا اليوم بعض ضحاياه، ان دعوة الرئيس الفرنسي شيراك للتعقل جديرة بأن يأخذها العالم بالحسبان قبل أن ينساق الى الحماقة الأمريكية التي لا تعرف التعقل والتريث وإنما تسارع في دق طبول الحرب التي قد تكون في أية لحظة.

(أم الفحم)

على الشاشة الصغيرة

على الشاشة الصغيرة

القناة الاولى

٦.٣٠- نشرة الأخبار بالعربية
٦.٤٥ - «بوكر طوف يسرائيل»
١٥.٠٠ - «كلايدوسكوب» - أسبوعية بالروسية
١٥.٣٠ - «ميريشيت» - ديني
١٦.٠٠ - التلفزيون التعليمي
١٦.٣٠ - الأخبار بالانجليزية
١٦.٤٠ - على الشاشة الصغيرة
١٦.٥٠ - الفيلم العربي: «كيد العوالم»
١٨.٣٠ - نشرة الاخبار بالعربية
١٩.٣٠ - «تشامبرز»
٢٠.٠٠ - «يومان» - المفكرة الأخبارية الأسبوعية
٢١.٠٠ - «شيشي بطيبرنا» - أغان ورقص
٢٢.١٥ - «فاني ليدي» - فيلم
٢٤.٠٠ - أخبار منتصف الليل
٢٤.٠٥ - تتمة الفيلم

القناة الثانية

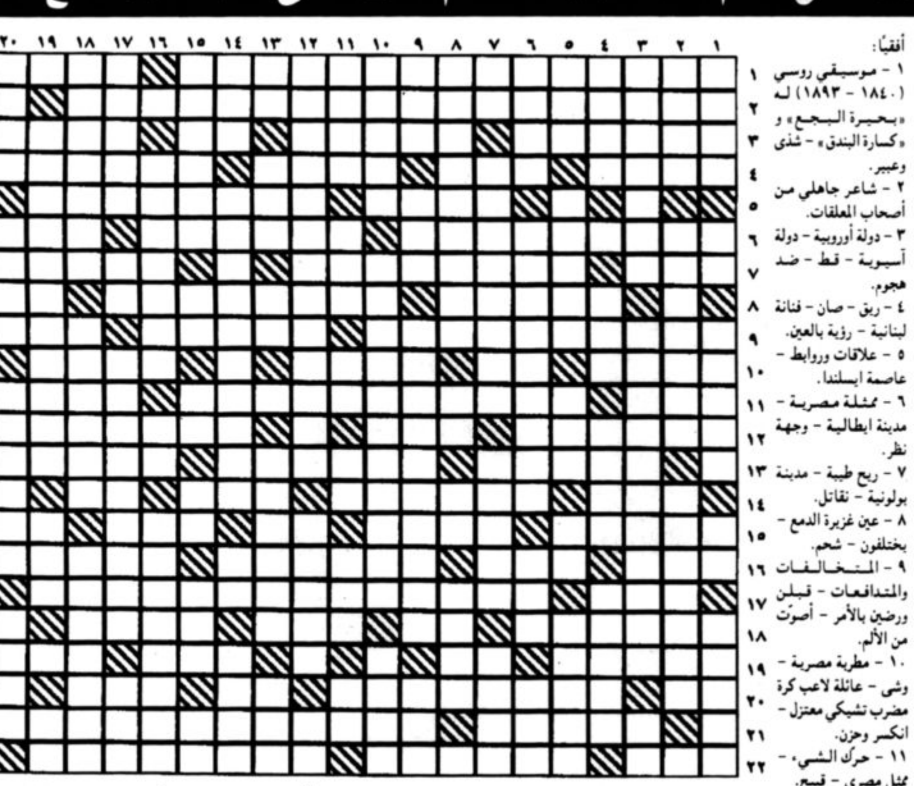
٦.٠٠ - قصص ميشمش - دافنا ديكل تروي قصصًا للأطفال
٦.٣٥ - أغان
٦.٤٣ - هذا الصباح مع بارون لندن أخبار وحتلنة
٨.٠٠ - هذا الصباح مع ريفكا ميخائيلي، برنامج ترفيهي وثقافي
١٠.٠٠ - الغرفة، برنامج تقدمه روت كلدرون. ثقافة
١٠.٣٠ - «طعميم» برنامج طبخ ومأكولات، يقدمه تساحي بوكشستر
١١.٠٠ - «زومبيط» - برنامج عن الحاسوب
١١.٣٠ - «مكان آخر» - مسلسل وثائقي، هذه الحلقة مصر
١٢.٠٠ - نظرة نسائية
١٢.٣٠ - بأعيننا
١٣.٠٠ - ياولاد حارتنا - مع أمل مرقس
١٣.٣٠ - أصرح شي. - برنامج شبابي بالعربية - تقديم أسامة وميسرة مصري
١٤.٠٠ - الأسبوع - مجلة اخبارية بالعربية - مرافق بلغة الاشارات
١٤.٣٠ - سبين سيتي . الحلقة ٧٧
١٤.٥٥ - موسيقى
١٥.٠٥ - «حياة مستعارة» الحلقة ٤٨
١٦.٠٠ - «الجميلون والشجعان»
١٦.٢٩ - «عوسيم حاييم فطعيم» برنامج طعام للاولاد والأطفال
١٧.٠٠ - موجز أخبار
١٧.٠٥ - «عوسيم حاييم فطعيم» - برنامج طعام للأولاد والأطفال - تتمة
١٧.٣٠ - دومينو - ترفيهي وكوميدي
١٨.٠٠ - «طعميم» - برنامج طبخ ومأكولات، يقدمه تساحي بوكشستر - أفضل المطاعم في العالم
١٨.٣٠ - بات يام - نيويورك
١٩.٠٣ - «انقلاب» - أورنا داتسا تقدم برنامجًا جديدًا عن عالم الأزياء - الحلقة ١٠
٢٠.٠٠ - استوديو الجمعة - أخبار
٢١.٠٠ - «الجوكر» - النكت الكبيرة
٢٢.٢٨ - «أمي الجنرال»
٢٤.١٨ - قصص قصيرة عن الحب
١.٠٣ - ميدان الدولة - الحلقة ١٢
٢.٠٤ - مهرجان الكليزميريم في صفد ٢٠٠٠
٢.٥٣ - موسيقى العالم
٣.٣٩ - مهرجان بلاك وبلوز
٤.٢٦ - هرجان رواة القصص
٥.٠٦ - رياح جليلية - فستيفال

حل اللغز الماضي

أفقيًا: ١ - احمد عبد العزيز ٢ - سميحة أيوب - تجيع ٣ - الن - الرسول ٤ - مناكب - يلاطفهم ٥ - آر - ميدان - نيس ٦ - آل - تالس - اثن - ريعان ٧ - نيرون - يمل - وأد - من ٨ - ينسون - راسل - باريس ٩ - ربح - ال - ابل - فريد - هي ١٠ - عو - منى مرعشلي - لاب ١١ - كدوا - ايمان الطوخي ١٢ - الاسم - اللاذقية - لار ١٣ - شيد - رجه - خوت - سامي ١٤ - ترين - ناي - يرتفع ١٥ - بر - يل - ابتر - لأت ١٦ - ينيرون - ايوب ١٧ - ابلو - مايز - ليون ١٨ - اليابان - ريح - حس.

عموديًا: ١ - اسامة أنور عكاشة ٢ - حملن - لي - بودلير ٣ - ميناء - ربح - وادي ٤ - دح - كرتون - ماس ٥ - عتاب - انسان - مر - بقا، ٦ - بال - نل - ولاء - جور - بل ٧ - بريد - سين - مياه - بلي ٨ - اوسلو - ارمل - نينوي ٩ - لبوا - الربع الخالي ١٠ - لطما - الشناوي - رمى ١١ - زن - فينوس - لاذت - اوان ١٢ - يجاهد - الفيلق - يبنى ١٣ - زي - مارد - طيارة - زر ١٤ - عد - ني - بيروت - ترى ١٥ - عماد - سف - يلح ١٦ - نا - ليلى علوي ١٧ - ينميها - ام - أبوح ١٨ - نسيب عريضة - نس.

كلمات متقاطعة



أفقيًا:
١ - موسيقي روسي (١٨٤٠ - ١٨٩٣) له «بحيرة البجع» و «كسارة البندق» - شذى وعبير.
٢ - شاعر جاهلي من أصحاب المعلقات.
٣ - دولة أوروبية - دولة آسيوية - قط - ضد هجوم.
٤ - ريق - صان - فنانة لبنانية - رؤية بالعين.
٥ - علاقات وروابط - عاصمة ايسلندا.
٦ - ممثلة مصرية - مدينة ايطالية - وجهة نظر.
٧ - ربح طيبة - مدينة بولونية - نقاتل.
٨ - عين غزيرة الدمع - يختلفون - شحم.
٩ - المتخالفات والمتدافعات - قبلن ورضين بالأمر - أصوّت من الألم.
١٠ - مطربة مصرية - وشى - عائلة لاعب كرة مضرب تشيكي معتزل - انكسر وحزن.
١١ - حرك الشيء - ممثل مصري - قبيح.
١٢ - عائلة عالم اجتماعي امريكي (١٩٠٢ - ١٩٧٨) درس تأثير اجهزة الإعلام على تكوين الرأي العام - عز ومجد - عائلة أديب امريكي راحل.
١٣ - ولاية امريكية عاصمتها سالت لاك سيتي - ولاية أمريكية عاصمتها جيفرسون سيتي - اميرة أوروبية راحلة.
١٤ - اغنية لوديع الصافي - جادلوا - جامعة أمريكية - اداة نصب.
١٥ - كبروا في السن - مدينة في جنوب فرنسا - حرف جر - فوّض - للنداء.
١٦ - ماركة مفاتيح - حياء - عائلة مخرج انكليزي (١٨٩٩ - ١٩٨٠) - يحضرا.
١٧ - مدينة فرنسية - ولاية امريكية عاصمتها تشارلستون.
١٨ - أول الشباب - حرف شرط - أرض غير مزروعة - أجرت الماء.
١٩ - عائلة لاعب كرة قدم ايطالي - نصف غوراً - ييبس النبات - رجاء.
٢٠ - نصف هتلر - مدينة هندية في البنجاب - نفخ منخره غيظًا - أصون وأحمي.
٢١ - قذائف - ولاية في جنوب غرب المانيا عاصمتها شتوتغارت.
٢٢ - لحد - مدينة في شمال فيتنام - عائلة أديب فرنسي (١٦٧٥ - ١٧٥٥) له مذكرات قديمة.

عموديًا:
١ - ماء - رفع صوته بالبكاء (معكوسة) - أعاهد - تعريض اللحم للنار - مارد.
٢ - يزدرد اللقمة - دولة أوروبية - ممثل مصري.
٣ - عائلة لاعب كرة قدم أمريكي - مطرب لبناني - ثبت في المكان.
٤ - تمرن - ظهر الباخرة - متشابهة - مدينة سويسرية.
٥ - مرض صدري - أيّدن ودعمن - ثمانية بالانكليزية - شقيق - ممثلة لبنانية.
٦ - تفلح - لاعب كرة قدم فرنسي - غطاء العين - تلال.
٧ - مكروه - مطرب مصري - عائلة ملاكم أمريكي - ذكر السلحفاة.
٨ - شاعر عباسي - اضطرم - برد - جزيرة اندونيسية.
٩ - متشابهة - جهز وأعدّ (معكوسة) - ممثلة مصرية - مأسور.
١٠ - قطعت بالسيف - مطربة امريكية - مقرض المال.
١١ - تثاقلن في مشيهن - مدّت الشيء - تجيع - شاعر برتغالي - ابيضاض الشعر - أعاد.
١٢ - ممثلة ايطالية - عائلة مطرب وموسيقار عربي - يبس اللحم.
١٣ - مرض صدري - جانب الطريق - متشابهان - عائلة رسام فرنسي (١٨٤١ - ١٩١٩) له (مطحنة الغاليت) - أنكر التهمة.
١٤ - شرف ومجد - ولاية أمريكية عاصمتها ساكرامنتو - جميع - ملاح وبحّار (معكوسة).
١٥ - من الأزهار - عبودية - للنداء - للتمني - ظلمة أو ليل - حفر البئر.
١٦ - ساعدونا - مناص - أرخبيل مرجاني في أوقيانيا.
١٧ - توابع - اشتاق - شاعر سوري (١٩٠٨ - ١٩٨١) - رؤوس الجبال.
١٨ - عائلة لاعب كرة قدم ايطالي معتزل - الموضع - من أقدم شعراء الصين (٧٠١ - ٧٦٢).
١٩ - مدينة في الباراغواي - يحسم الأمر - قرع الجرس.
٢٠ - طمّاعة - يوضح - مباغتًا - تلسع.

حظك اليوم
.. ولو صدقوا

الحمل (٣/٢١ - ٤/٢٠)
لا تتردد في قول الصراحة للطرف الأخر.

الثور (٤/٢١ - ٥/٢٠)
قد تحصل في الايام القليلة على زيادة مالية.

الجوزاء (٥/٢١ - ٦/٢١)
انت تقضي كل وقتك بالعمل أنصحك بالراحة.

السرطان (٦/٢٢ - ٧/٢٢)
هناك صديق لم يتبع نصيحتك سيلجأ مرة أخرى اليك.

الأسد (٧/٢٣ - ٨/٢٣)
نجاح في خطواتك الجديدة ونشاطك الاجتماعي.

العذراء (٨/٢٤ - ٩/٢٢)
احذر من التسرع في الحكم على الاشخاص.

الميزان (٩/٢٣ - ١٠/٢٢)
اذا عرض عليك السفر لا تتردد، لان الاستقرار غير موجود.

العقرب (١٠/٢٣ - ١١/٢٢)
تميل كثيراً للتغيير لكن الوقت غير مناسب.

القوس (١١/٢٣ - ١٢/٢٢)
متاعب مالية تسبب لك بعض الضيق لكنها تفرج.

الجدي (١٢/٢٣ - ١/٢٠)
في نهاية الاسبوع تنتهي اسباب الحيرة والتردد.

الدلو (١/٢١ - ٢/١٩)
أنت حساس جداً وعاطفي الى أبعد الحدود، لكنك عصبي جداً.

الحوت (٢/٢٠ - ٣/٢٠)
هناك صديق لك قد يكون سببا في تخفيف كثير من الالام.

• الراصد الجوي •

* تتوقع دائرة الأرصاد الجوية، ان يكون الجو، اليوم الجمعة، غائما جزئيًا وترتفع درجات الحرارة خصوصًا في المناطق الجبلية
درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:
* القدس وضواحيها ٢٩° * تل أبيب وضواحيها ٣٠° * حيفا وضواحيها ٣١° * إيلات ٣٧°* جبال الجليل ٢٨° * المروج الشمالية ٣٢° * جبال المركز والجنوب ٢٩°* السهل الداخلي ٣٢° * السهل الساحلي ٣١° * النقب الشمالي ٣٢° * بحيرة طبريا وجوارها ٣٥°* منطقة البحر الميت والعربة ٣٧°.

في البحر الأبيض المتوسط تهب رياح غربية معتدلة السرعة. ويراوح ارتفاع الامواج بين (٤٠) سم و(٩٠) سم وتكون درجة حرارة المياه (٢٩) درجة مئوية.

وفي بحيرة طبريا تكون المياه هادئة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية - شرقية معتدلة السرعة.

أسعار العملات الأجنبية
(بنك اسرائيل ٢٠٠١/٩/٢٠)

* دولار أمريكي	٤.٣٣٧٠ ش.ج
* «اليورو»	٤.٠٠٨٠ ش.ج
* مارك الماني	٢.٠٤٩٣ ش.ج
* جنيه استرليني	٦.٣٦١٧ ش.ج
* فرنك فرنسي	٠.٦١١٠ ش.ج
* (١٠٠) ين ياباني	٣.٧٠٣٢ ش.ج
* دينار اردني	٦.١٠٢٠ ش.ج
* «اسود»	٤.٣٣ - ٤.٣٥ ش.ج

الفنانة السورية روعة ياسين.. التمثيل ليس لكسب العيش

• هاجر احمد - دمشق •

*في فترة قصيرة لا تتجاوز السنتين شاركت الفنانة السورية الشابة روعة ياسين، بأكثر من عشرين مسلسلا تلفزيونيا خمسة منها قدمت فيها ادوار البطولة.

هذا العدد الكبير من المشاركات في الاعمال الدرامية جعل الكثير من النقاد والجمهور يتساءل هل السبب المباشر هو نيل هذه الفتاة لقب جمال البادية في اول مسابقة للجمال في سوريا ام ان «روعة» فعلا ممثلة لديها الكثير من الموهبة والتمييز في هذا المجال.

تقول روعة ياسين: اعترف ان فوزي بلقب ملكة جمال البادية قد فتح لي الكثير من الافاق والمجالات في عالم التمثيل لكن الكثير من الجمهور لايعرف انني بدأت التمثيل قبل فوزي باللقب وذلك من خلال مشاركتي في مسلسل «ثلوج الصيف» لفردوس اتاسي.

*وهل تعتبرين ان الجمال شرط اساسي للنجاح في التمثيل؟

- باعتقادي انه ليس شرطا اساسيا لكنه ضروري بالنسبة لمسألة الحضور وتقبل الجمهور لكنه هذه المسألة نسبية على الاغلب فهناك الكثير من الادوار والشخصيات الدرامية الفنية والهامة ولا يكون الجمال شرطا اساسيا لنجاحها كذلك هناك الكثيرات من الممثلات القديرات والنجمات في عالم التمثيل والفن ولا يتمتعن بقدر كبير من الجمال.

*مادام الامر كذلك بماذا خدمك لقب ملكة جمال البادية الذي حصلت عليه في مهرجان تدمر السياحي؟

-انا لا انكر بأن هذا اللقب لفت الانتباه اليّ لكنني في النهاية اعتمد على حضوري وجهدي المتواضع في ان اكون ممثلة ناجحة.

*الا تجدين ان مشاركتك في عشرين مسلسلا تلفزيونيا في وقت قصير امر فيه مبالغة؟

-الحمد لله انا سعيدة بهذه المشاركة وبهذا العدد من الاعمال التي شاركت فيها بأدوار متفاوتة منها خمسة اعمال قدمت فيها ادوار البطولة، صدقني المسألة بالنسبة لي ليس في عدد الاعمال التي شاركت بها بقدر ما هي الرغبة في ان يتعرف علي الجمهور بشكل جيد.

*وكيف تصفين مشاركتك مع الفنان ايمن زيدان في مسلسل «انت عمري»؟

-في هذا المسلسل قدمت دور زوجة الموظف البسيط الذي يؤدي دوره الفنان الكبير ايمن زيدان هو زوج يحب الفكاهة والنكتة حيث يحالفه الحظ دائما خاصة في مسألة جمع المال، ودوري كان هو تبديد هذا المال وذلك نتيجة عقدة وقعت فيها شقيقتي الذي حالف الحظ زوجها وربح جائزة مادية كبيرة في اليانصيب فكان اول ما فعله هو الزواج مرة ثانية. وبالنسبة لي اعتبر هذا المسلسل من اهم الاعمال بالنسبة لي خاصة وانه من الاعمال الكوميدية الجيدة التي سيترك انطباعا جيدا لدى الجمهور عند عرضه.

*من الملاحظ عملك في اكثر من مسلسل كوميدي فهل لذلك سبب محدد؟

-ابدا هذا مجرد صدفة لا اكثر ولم اكن ابحث عن المشاركة في نوع محدد من الاعمال لان الممثل الناشيء، يجب عليه الا يشتغل ادوار بطولة مطلقة في بدايته لان ذلك يشكل عليه خطورة فنية.

*وكيف ذلك؟

-عندما يقوم هذا الفنان بدور بطولة مطلقة في عمل درامي معين، قد لا يرضى فيما بعد بغير ادوار البطولة وهذه لا يتوفر دائما، من هنا قد يفشل مهما كان متمكنا من ادواته الفنية، فالتجربة والممارسة الفعلية ضرورية في البداية وهي اهم من ادوار البطولة الاولى.

* لكن الفنان الجيد يفرض الدور المناسب له؟

-انا لا ارى ذلك خاصة وان الممثل في بدايته يمكن ان يقبل بأي دور يعرض عليه حتى لو كان دون المستوى اذن لابد ان يتعرف عليه الوسط الفني ويعرفه جيدا بعد ذلك يمكنه الاختيار.. لذلك لابد من التنويع والتلوين في الادوار التي يؤديها، وفي النهاية لا اعتبر التمثيل مهنة لكسب العيش والرزق فقط بل هي مهنة جمالية بالدرجة الاولى التي تعتمد على الابداع والحس الفني العالي.

*هل أفهم من كلامك انك تقبلين حاليا اي دور يعرض عليك؟

-ابدا ولكنني بالمقابل لا افرض ادواري، اليوم يعرض علي الكثير من الادوار واختار منها ما أجد مناسبا لي، فقبل ان اقدم ادوار البطولة شاركت في العديد من الادوار الثانوية كما في مسلسلات «ثلوج الصيف ـ دنيا ـ سيرة آل الجلالي» واليوم ابحث عن الادوار الهامة وهذا من حقي بالتأكيد.



مرض والد ايهاب توفيق ينقذه من الموت في أمريكا



*المخرج محسن أحمد، بدأ في الاستعداد لتصوير أول دويتو فيديو كليب، بين ايهاب توفيق وذكرى، حيث يتم تصوير الأغنية داخل معابد أبوسنبل وأسوان والأقصر ثم يستكمل تصوير الأغنية الشهر الماضي بسبب تعاقده على احيا، عدة حفلات في كل من مونتريال بكندا ونيوجرسي بأمريكا، والتي عاد منها الأسبوع الماضي قبل الاحداث الأخيرة والغريب أن ايهاب توفيق أكد أن أحد أصدقائه في أمريكا طلب منه مد فترة اقامته لمدة أسبوع وقيامه برحلة الى كل من واشنطن ونيويورك يتخللها تصوير بعض المشاهد في مركز التجارة العالمي وامام البيت الأبيض ووافق ايهاب على دعوة صديقه الا أن مرض والده جعله يعود في موعده المحدد.

عمرو دياب وأليسا في دويتو غنائي



*بعد أن وافق المطرب عمرو دياب على المشاركة بصوته في فيلم «تائه في أمريكا» بطولة خالد النبوي وحلا شيحا، من خلال عرض مجموعة من أغنياته الحديثة كخلفية رومانسية في الفيلم، بدأ في الاستعداد لتصدير وتسجيل دويتو غنائي مع المطربة اللبنانية اليسا وذلك عقب نجاح أكثر من دويتو غنائي في الفترة الأخيرة حيث من المقرر أن يسافر عمرو دياب الى لبنان لمتابعة ديكورات منزله الجديد الذي اشتراه في احدى ضواحي بيروت وأيضا وضع اللمسات الأخيرة مع اليسا مع الشكل العام للدويتو واختيار أماكن تصوير الأغنية، كما يؤكد البعض أن اليسا ستكون بطلة فيلم عمرو دياب الجديد والذي أجله أكثر من عام ونصف بسبب انشغاله باقامة العديد من الحفلات الغنائية في عواصم العالم.

فوكس، جابريلا سباينك.. خطواتها في الجمال قادتها الى السينما



*جابريلا سباينك، مواليد ١٠ ديسمبر ١٩٧٣، مدينة اورتيز فنزويلا، لديها اختان توأم، الاولى دانيلا وهي عارضة ازيا، معروفة والاخرى باتريسيا. درست جابريلا المسرح في مركز التحقيق المسرحي مع نيلسون اورتيجا، كما درست علم النفس في كراكاس لمدة سنة.

عام ١٩٩٢ فازت بلقب ملكة جمال فنزويلا مما ساعد كثيراً في لفت الانظار اليها. بداياتها كانت ١٩٨٨ ولعبت وقتئذ دوراً صغيراً في احد المسلسلات التلفزيونية ولكن الفرصة الكبيرة والتي فتحت لها الأبواب امام الانتشار العالمي كانت دور امرأة خبيثة تدعى «ليندا برادو» في المسلسل التلفزيوني «مورينا كلارا» والذي سبق وعرضته احدى المحطات العربية الفضائية ولكن بطريقة مدبلجة. تلا ذلك النجاح تألقاً آخر في مسلسل تلفزيوني اخر عام ١٩٩٨ حيث لعبت فيه لاول مرة دور شخصيتين هما «باولا وبولينا» وكان بعنوان «لا اوز بادورا» الذي زادها نجاحاً وشهرة كبيرة في فنزويلا كما في المكسيك وجعل العروض تنهال عليها من كل حدب وصوب، مما دفع اكبر الشركات الفنية في المكسيك الى التعاقد معها لمدة ثلاث سنوات وبمبلغ لا يستهان به حصلت سباينك عليه، يذكر ان هذا المسلسل عرض في الولايات المتحدة الأمريكية وفي الصين. جابريلا متزوجة منذ العام ١٩٩٧ من الفنان والممثل الفنزويلي ميجيل دي ليون ويعيشان حالياً في المكسيك ويخططان لانجاب الاطفال في القريب العاجل من اعمالها الفنية القادمة مسلسل جديد هو «لا انتروزا» اضافة الى مشاريع اخرى قيد التحضير.

نادية الجندي مطربة!!!

* حصلت نادية الجندي على تصريح بالغناء في فيلم «الرغبة» والذي يجري تصويره حاليا مابين الاسكندرية والقاهرة ومن المؤكد أن تقدم نادية الجندي مجموعة من الأغنيات المصورة داخل الفيلم الذي كتب السيناريو والحوار له دكتور رفيق الصبان واخراج علي بدرخان ويشارك في بطولة الفيلم إلهام شاهين.

وبحصول نادية الجندي على تصريح بالغناء، يصبح لها الحق في اصدار ألبوم كاسيت مثلما حدث مع مجموعة من الفنانين منهم سعاد حسني ويسرا وأحمد زكي ومحمود عبدالعزيز وماجد المصري وفردوس عبدالحميد ومجموعة كبيرة من النجوم.

مسرحية «أذكر» ووفد من مسرح «الميدان» إلى مهرجان قرطاج

Journées Théâtrales de Carthage

فؤاد عوض

* تلقت ادارة مسرح «الميدان» دعوة رسمية للمشاركة في المهرجان الدولي لأيام قرطاج المسرحية، المنعقد في العاصمة تونس، من تاريخ ١٨ الى ٢٧ أكتوبر ٢٠٠١. يرأس المهرجان لهذا العام الفنان والمخرج المسرحي هشام رستم، حيث ينعقد المهرجان مرة كل سنتين، وبدعم رعاية وزارة الثقافة التونسية.

يعقد مهرجان قرطاج هذه السنة تحت شعار «المسرح الحديث بين الميثولوجيا والتكنولوجيا»، وكما جاء في نشرة ملف المهرجان: «لقد حافظ المسرح على ذاته، وصمد حيا منذ آلاف السنين بفضل تجدد أشكاله على إيقاع اهتزازات العالم وثورات التاريخ والعلم. وفي ذلك لم يكشف المسرح أبداً الا عن الانسان وعن منزلته، من خلال وجوهه الميثولوجية وخيالاته الخرافية، وحينئذ فليس هو الا سؤالا يطرحه التاريخ دوماً بعنوان العصر الراهن، وهكذا لا ينفك يحكي حكاية على نفسه ويستخلص قواه من عظمة الميثولوجيات الانسانية، وهو في ذلك يحشد الفنون الاخرى حوله، ويستوحي منها، ويهضمها جميعًا ثم سرعان ما يؤثر في سائرها بدوره».

وأكد هشام رستم، مدير المهرجان، خلال حديثه مع المدير الفني للمسرح، المخرج فؤاد عوض، انه سوف يحرص على ان يقوم المهرجان من خلال برامجه على ابراز وترجمة مقولة «المسرح شاهد على عصره»، ولذلك هناك اهمية خاصة لمشاركة مسرح «الميدان» وفرق اخرى من داخل اسرائيل، كونهم يعيشون واقعًا «مريراً» ويناضلون من اجل البقاء على ارضهم.

وتقوم فعاليات أيام قرطاج المسرحية على عدة أقسام، أهمها على التوالي:

١) عروض المسابقة الرسمية.
٢) العروض الدولية الموازية.
٣) النشاطات الفكرية.
٤) التكوين والتأهيل اضافة الى التتويج والتكريم.

تشارك البلاد العربية والافريقية بعمل مسرحي واحد، بعد ان يقر من قبل الهيئة المديرة للمهرجان، والتي يرأسها وزير الثقافة التونسية، وتختار لجنة التحكيم الدولية التي تتكون من عدة شخصيات مهنية من أقطار العالم العربي.

اما القسم الثاني فهو خارج اطار المسابقة، حيث ينظم المهرجان عروضاً لأعمال مسرحية دولية متميزة، عربية كانت أو افريقية او غيرها، جديرة بالاهتمام والترويج.

كما ويقام خلال فترة انعقاد المهرجان العديد من النشاطات الفنية والندوات الفكرية واللقاءات في مواضيع متفرعة عن الموضوع المركزي للمهرجان، اضافة الى عدد من المعارض التشكيلية الخاصة بالديكورات المسرحية.

اما عن اهداف مهرجان قرطاج المسرحي، كما جاءت في نشرة المهرجان، فهي كالتالي:

١. الاسهام في دعم الثقافة الوطنية في البلاد العربية والافريقية.

٢. المساعدة على تطوير الفنون المسرحية الوطنية والعربية والافريقية على مستوى الانتاج والتوزيع، من خلال دعم التوجهات التجديدية في مجال الابداع المسرحي ومساندة الاعمال المسرحية التي تمثل تراث بلدانها الوطني وتعبر عن واقعها الاجتماعي.

٣. إتاحة فرص الحوار والتفاعل بين الثقافات الوطنية العربية والافريقية وبين الثقافات الاخرى.

٤. وأخيراً، العمل على تنمية الروابط وتوثيق الصلات بين المسرحيين العرب والافارقة من ناحية، وبينهم وبين زملائهم في بقية العالم من ناحية اخرى.

وبخصوص المشاركة يقول المخرج فؤاد عوض: «إن مشاركة مسرح «الميدان» من خلال غنائية «أذكر» في مهرجان قرطاج، الذي يعتبر من اهم الفضاءات المسرحية العربية، لهو فاتحة جديدة لنا على العالم العربي، وهو بمثابة الجسر من اجل بناء علاقات جديدة مع المسرح التونسي خاصة، والمسرح العربي عامة».

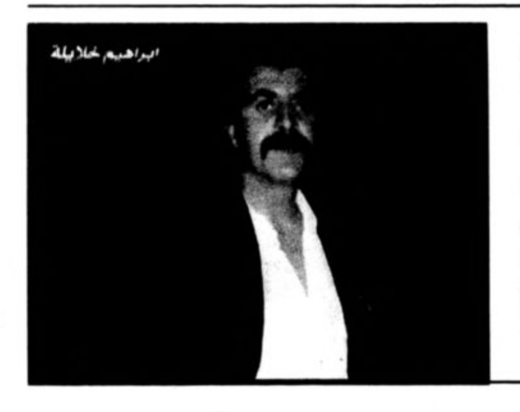
غنائية «أذكر» من تأليف الشاعر شكيب جهشان ابن قرية المغار، الذي يعيش ويسكن اليوم في مدينة الناصرة، وقد قام بتأليف القصيدة القصصية المطولة «أذكر» التي نشرها عام ١٩٩٢، وتتناول حياة القرية الجليلية بشكل عام من خلال ذكرياته التي بدأها بطفولته ثم الى حياة المدرسة، مصوراً حياة القرية، الى ان يتم احتلال القرية وهجرة اهلها عام ٤٨، والعودة من حياة التشرد والضياع.

وقد وضع موسيقاها واخرجها نبيل عازر، وقد شارك في العمل نخبة كبيرة من الفنانين، وهم: أشرف داوود، ميرا عوض، ميسرة مصري، انغام جريس عوض، اشرف برهوم، ألحان جريس عوض، علاء بقاعي، جورجيت باسيلا، ابراهيم قدورة وسوزان قزموز - مزاوي.

أما الطاقم الفني فيتكون من أشرف حنا الذي صمم الديكور، وغصوب سرحان الذي صمم الملابس، وليقانا كورين التي صممت الرقص التعبيري وحاني فاردي التي صممت الاضاءة.

كما وقام مدير المهرجان السيد هشام رستم بتوجيه دعوة لرئيسة الهيئة الادارية للمسرح، السيدة سعاد قرمان، ولعدد من الاعضاء ليحلوا ضيوفًا على ادارة المهرجان خلال فترة انعقاده.

مهرجان «آخر أيام الصيفية» في مجدالكروم



* بمشاركة مجموعة فنانين وطلاب المدارس وهواة الفن وبالتعاون مع دائرة الفنون والثقافة في وزارة المعارف والمجلس المحلي مجدالكروم والمركز الجماهيري، منسقا ومستضيفا، سينطلق يوم الثلاثاء من الشهر القادم ٢/١٠ وسيستمر حتى ٢٠٠١/١٠/٥ في ثلاث محطات رئيسية في القرية وهذه المحطات سيشرف عليها فنانون تشكيليون ليقيموا ورشات في الفنون والرسم.

وقد تم توجيه الدعوات الى طلاب معاهد الفن التشكيلي وسيشارك طلاب المعهد العربي - سخنين طوال أيام المهرجان.

وقد صرح ابراهيم خلايلة مدير المركز الجماهيري ان الشعار الرئيسي لكافة الفعاليات في المهرجان سيكون لوحة ضخمة بطول خمسين متراً، وهي لوحة الخمسة آلاف توقيع وهو أكبر عدد من اهالي قرية مجدالكروم سيمهرون توقيعهم بأكفهم وتنص اللوحة على: «اننا نحن سكان مجدالكروم نلتزم بالمحافظة على الحق العام وعدم الاعتداء على حقوق الغير».

وتأكيداً لأهمية هذا النص ستبقى هذه اللوحة الضخمة معلقة في مركز القرية وهي تمثل أهم ما يعرضه هذا المهرجان.

هذا وستتخلل المهرجان محطة ترفيهية تحمل عنوان «حلبة عجب» مشتقة من صندوق العجب للتسالي والفرفشة. أما الختام وهو آخر أيام المهرجان فسيكون تتويجًا لجميع الفعاليات وبحضور كافة المشاركين من فنانين وهواة وأهالي القرية ليستمتعوا بالدبكات والرقصات الشعبية التي ستعرضها الفرق المشاركة من عدة قرى ومدن منها: فرقة سخنين للدبكة الشعبية، فرقة النور - كابول، فرقة بلدي - طمرة وغيرهم..

براعم أولى لصحافة فنية محلية

*العالم العربي عرفَ الصحافة الفنية منذ بدايات القرن العشرين، أي منذ ظهور المطربة منيرة المهدية، عبده الحامولي، سيد درويش وغيرهم، ولكن هذه الصحافة بدأت تحدد ملامح الفن العربي ومدى تأثيره النفسي على الأمة العربية، في مصر والعالم العربي، من خلال تعرفها على أخبار أهل الفن وسرد بعض الإشعاعات والتحرش الإعلامي الاستفزازي في الحياة الخاصة للفنانين. الصحافة العربية الفنية كانت وما زالت، خلية فنية نشيطة جداً، تتفاعل بقوة وبشدة مع أي حدث فني سواء جيد أو سيئ. أما عندنا فصحافتنا الفنية للأسف الشديد لا تتفاعل مع أي حدث فني، لأنه بالأحرى لا يوجد عندنا صحافة فنية متخصصة، بل لدينا صحافة نسائية من الدرجة الأولى، تُعنى بأمور المرأة والبحث الحثيث عن سر أنوثتها، وهذا يبرز من خلال إصدار الكم الهائل من المجلات التي تحمل على أغلفتها ألقاباً أنثوية...

كاد أنفنا يعبق من «عطر هذه المجلات النسائية» نسينا أننا بحاجة لمجلة فنية متخصصة تضم كافة التخصصات الفنية. هناك فئة من الغيورين على فننا المحلي والفن بشكل عام، أصدرت قبل فترة، مجلة فنية محلية، تحمل عنوان «ترفزيون». منذ صدورها شعرت أن هناك تعطش كبير لدى شبابنا وفتياتنا، لمثل هذه المجلة، وشعرت ذلك عند بعض البالغين، وجاء هذا التعطش من منطلق أنهم بحاجة إلى التعرف على المجالات الحياتية التي حولهم، وتذوق حتى فننا المحلي، الذي يعيش في معزل عن المجتمع العربي، يفرض فنانونا تعتيم إعلامي لا مثيل له على أعمالهم.

هذه المجلة رغم تخصصها في المجالات الفنية المتعددة، ولكنها ما زالت تفتقد إلى الآلية المعلوماتية من أجل الحصول على معلومات وأخبار عن أعمال فنانينا، ولكنها تلقي بعض الضوء عليها، بما أنها مجلة فنية حديثة العهد، فهذا من شأنه أن يُعزز لدى بعض فنانينا رغبة التعاون معها من أجل دعمها معنوياً، إنما هذا الأمر غير وارد بالحسبان. «توفزيون» تركز كثيراً على أعمال وأخبار فناني العالمين العربي والغربي المعروفين، وهذا لا ينبع من رغبة محرريها إبراز أخبارهم، بل ينبع من توفر معلوماتهم عبر الإنترنت، أو في إحدى المجلات الفنية التي تصلنا من دول العالم أو من مصر ولبنان خاصةً، أما أخبار فنانينا وخاصةً المطربين منهم فإنها معدومة تماماً، إلا بعض «الطراطيش هون وهون»، مثلاً عن نجاح حفلته في إحدى الدول العربية أو في إحدى الدول الغربية التي يوجد بها جاليات عربية محلية!!، سبب آخر لعدم توفر الأخبار بشكل مكثف، هو عدم وجود صحفيين فنيين ميدانيين، يسعون وراء أي خبر أو سابقة صحفية عن ذلك المطرب، ومجلة «ترفزيون» لا تملك بعد تلك الإمكانات التي تؤهلها تشغيل صحفيين فنيين متخصصين، وأيضاً لعدم وجودهم من الأساس، لهذا لا نقرأ في المجلة عن أي خلاف بين أي فنانَين، رغم أن الخلافات بينهم كثيرة وغالبيتها تنبع من الغيرة «الأخوية»، رغم أنها تنم عن حقد دفين في نفوس بعض «مطربينا»، ولا تنم عن حبهم بالمنافسة، وعملاً بالمثل القائل «فش شحّاد بيحب شحّاد».

بالنسبة لفن المسرح فالمجلة تتعامل معه بشكل جاد إلى حد ما، وذلك لتوفر المعلومات الصحفية عن أعمال فنانينا المشلين، وأيضاً لكثرة الأعمال المسرحية، مما يجعل المجلة تفخر بها، والتحاليل التي نقرأها في المجلة، هي تحاليل تنبع من وجهة نظر خاصة، وهذا جيد. الشيء الذي أريد التوقف عنده، هو عرض البرامج الأسبوعية لبعض الفضائيات العربية والراتيات الإسرائيلية المحلية والفضائية منها، فما أريد قوله أن مجلة «ترفزيون» في زاوية عرض البرامج الأسبوعية للتلفزيونات الإسرائيلية، تتعامل معها مثل بعض الصحف المحلية الأسبوعية، إذ أنها تخصص بضع صفحات للقنوات التابعة لشركات الكوابل، اعتراضي هو أن هذه القنوات لا تُترجم الأفلام أو المسلسلات إلى اللغة العربية، بل إلى اللغة العبرية، فلماذا يتوجب على «ترفزيون» أن تنشر عرض برامجها ؟!... لماذا لا تتجاهلها مثلما تتجاهلنا تماماً شركات الكوابل؟!، فبرامجها تملأ الصحف الإسرائيلية اليومية، أمر آخر أعترض عليه هو نشر «ترفزيون» لبرامج بعض قنوات شركة «يس» الفضائية، فعدد المشاهدون العرب الذين يتابعونها ضئيل جداً، ولماذا تكون «ترفزيون» شاذة عن الصحف الإسرائيلية التي لا تنشر برامج قنوات شركة «يس»، لأنه لها مجلة شهرية خاصة بها، فهل هو نوع من الحرص على «تميز» المجلة في هذا المجال؟! أم هو نوع من التباهي الإعلامي أمام الصحف الإسرائيلية؟!...

الشيء الذي أضافته هذه المجلة أنها خلقت نوعاً من الحساسيات بينها وبين بعض الشخصيات الفنية البارزة إعلاميا، وذلك لنشرها أخبار بعض الفنانين، بشكل مغاير أو بإضافة بعض المبالغة في نشر الخبر مع صورهم، وهذه أعتبرها أجمل زاوية في المجلة، ألا يقولون «آخر العنقود سُكّر معقود»، ولكن هذه الزاوية تثير سخط بعض الفنانين، وهذا يؤكد لي للمرة الألف أنهم لا يحبون من ينتقدهم بشكل لاذع، كأنهم «أنبياء» ينشرون مبادئ رسالة الفن في الأرض!! رغم أن هذه السخرية اللاذعة هي التي تضعهم في دائرة اهتمام المجتمع واهتماماتهم، مثلما وضعت «ترفزيون» الجمهور في دائرة اهتمامها.

(مارون سامي عزّام - شفاعمرو)



هكذا تعمل أمريكا..

تشابكات الاقتصاد والسياسة.. والارهاب!

(ص١٠ و١١)

خاص بـ «الاتحاد» من بيروت

صبرا وشاتيلا..
كيف نواجه شارون..

• المحامي شبلي الملاط، المبادر لمحاكمة شارون على المجزرة البشعة، يتحدث في مقابلة خاصة بـ «الاتحاد» عن الدور الذي يمكن للعرب ولليهود التقدميين في اسرائيل القيام به لدفع هذا الملف وكشفه •

(ص٣ - ٧)

محمد الماغوط في «سياف الزهور»

سعدي يوسف: أنا شيوعي

رياض بيدس في «الريح»



د. احمد سعد

حكمة الموقف الفلسطيني تحشر المعتدي في الزاوية

* يشهد الاعداء قبل الاصدقاء بالحنكة والحكمة السياسية التي يتحلّى بها الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، وانه فنان في مواجهة الازمات التي واجهها الشعب الفلسطيني وقضيته العادلة، والخروج من دوامتها رافعًا راية الحق والعدل وليس ابدًا راية الخنوع والاستسلام البيضاء. هذا ما اثبته ابّان حصار بيروت في العام ١٩٨٢، وما اثبته ابان الانتفاضة الفلسطينية الاولى وأزمة م.ت.ف. وما تمّ اقراره في المجلس الوطني الفلسطيني في دورة الجزائر عام ١٩٨٨، حيث اعلن عن البرنامج السياسي الذي تضمن الاعلان عن اقامة الدولة الفلسطينية العتيدة وفقًا لقرارات الشرعية الدولية في الضفة والقطاع وعاصمتها القدس الشرقية وضمان حق اللاجئين في العودة، والذي بموجبه شاركت منظمة التحرير الفلسطينية في «مؤتمر مدريد للسلام» ووقعت على اتفاقات اوسلو المرحلية، وكسبت بذلك تضامنًا وتاييدًا عالميًا لحق الشعب العربي الفلسطيني بالحرية والتخلص من براثن الاحتلال الاسرائيلي وممارسة حقه الشرعي بالسيادة والاستقلال الوطني في اطار دولة مستقلة.

ولم تستطع مكابس الضغط الامريكية والاسرائيلية والعربية ابتزاز تنازلات سياسية من القيادة الوطنية الفلسطينية في محادثات كامب ديفيد الثانية تفرط من خلالها هذه القيادة بالثوابت الاساسية للحقوق الشرعية الفلسطينية. وكان «العقاب» على هذا الموقف، مجزرة القدس والاقصى، ايام حكم «العمل» - ايهود براك، التي كانت عود الثقاب لاشعال قواعد الانتفاضة الفلسطينية الثانية منذ اواخر ايلول، العام الماضي. وعملت حكومة براك - بن عامي على تسويق الاباطيل بأن القيادة الفلسطينية رفضت تسوية سلمية اغدق براك بكرمه «بالتنازل» عن حوالي ٩٥٪ من الاراضي المحتلة. (وعاد شلومو بن عامي على هذه الكذبة الكبيرة في ملحق «هآرتس» يوم الجمعة ٩/١٤) - وعادت الى ممارسة الارهاب والى الخيار العسكري. ورفض القيادة الفلسطينية تحويل الاراضي الفلسطينية الى «كنتونات» منعزلة بعضها عن بعض بعوازل استيطانية كولونيالية والى دولة منقوصة السيادة في عاصمتها القدس الشرقية ومحروم على لاجئيها حق العودة، هذا الرفض قوبل بأشرس عدوان اسرائيلي همجي جرى تصعيد جرائمه من خلال اطواق الحصار العسكري والاقتصادي وشن ما يشبه حرب الابادة، وارتكاب المجازر والجرائم وتصفية القيادات على امل تحقيق الاهداف السياسية التي فشلوا في انجازها على طاولة المفاوضات في كامب ديفيد. وراهن اعداء السلام العادل، اعداء الحقوق الشرعية للشعب العربي الفلسطيني، بآخر ورقة في سوق السمسرة السياسية، بإيصال جنرال المجازر، ارئيل شارون، الى رئاسة الحكومة على قاعدة اوسع ائتلاف جمع اشلاء احزاب ارض اسرائيل الكبرى من قوى اليمين المغامر والعنصرية الفاشية، من ممثلي قطعان المستوطنين، والاحزاب الدينية اليهودية اليمينية ملتحفة بورقة التين، حزب العمل، لاخفاء عورتها وتضليل الراي العام العالمي حول طابع وجوهر وهوية حكومة الكوارث الشارونية. وتوهموا وضللوا الراي العام الاسرائيلي ان حكومة شارون - بيرس - بن اليعيزر - موفاز - ليبرمان ستضمن «السلام الأمن» والاستقرار من خلال تصعيد الجرائم والمجازر وحسم الصراع عسكريًا مع شعب الانتفاضة، وبشكل يصادر حق الشعب الفلسطيني بالحرية والدولة ويعزز قوائم الاحتلال والاستيطان. وقامت حكومة الكوارث الشارونية بارتكاب ابشع الجرائم بحق الانسانية وعلى مدار سبعة اشهر منذ قيامها ولم تستطع كسر ارادة شعب الانتفاضة، رغم الثمن الباهظ الذي يقدمه من خلال قوافل الشهداء وتدمير مدنه وقراه واملاكه من قبل قوات الاحتلال وعصابات المستوطنين. ولم يركع الشعب الفلسطيني وقيادته لحصار الجوع والموت، وفشل شارون وائتلافه وبلطجته العسكرية في توفير الامن والاستقرار.

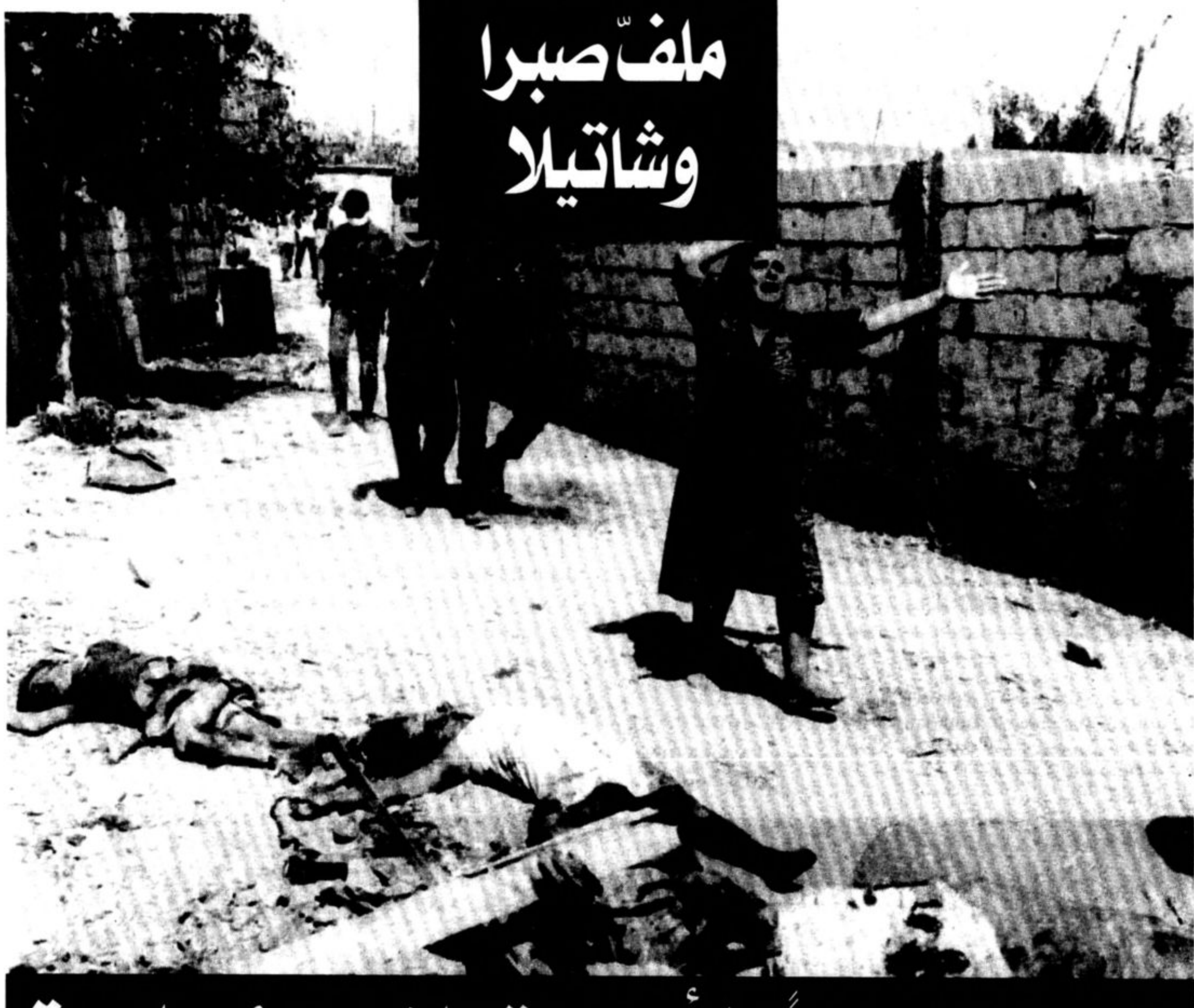
وعندما اصابت الشعب الامريكي كارثة التفجيرات الارهابية هلل هولاكو الارهاب والدمار طربًا معتقدًا ان الفرصة اصبحت سانحة لتصفية الحساب مع الشعب الفلسطيني وقيادته الوطنية. وانه في وقت ينشغل العالم في احداث نيويورك وواشنطن المأساوية تستطيع قوات الاحتلال الاسرائيلي ان تسرح وتمرح في الاراضي الفلسطينية، في مناطق السيادة الفلسطينية الكاملة، تعيث دمارًا وقتلاً، دون حسيب او رقيب. وان «مصائب قوم عند قوم فوائد»، وشهدت الارض الفلسطينية والشعب الفلسطيني تصعيدًا دمويًا للعدوان الاسرائيلي لم يسبق له مثيل، حيث اجتاحت قوات الاحتلال واحتلت من جديد مناطق في جنين واريحا ورام الله ورفح وغزة وارتكبت المجازر والجرائم التي تقشعر لها الابدان. ولم يحن شعب الانتفاضة هامته الشامخة. وحاول شارون تصوير ياسر عرفات بأنه اسامة بن لادن الذي يتوجب تصفيته، وتهيئة الراي العام العالمي لتنفيذ هذه الجريمة، وتصفية عرفات المقصود منها تصفية السلطة الوطنية الفلسطينية ومؤسساتها. ولكن لا تجري الرياح دائمًا بما تشتهي سفن العدوان. فالادارة الامريكية اعلنت عن «الحرب العالمية ضد الارهاب» والمساعي لاقامة تحالف او ائتلاف دولي لشن هذه الحرب بزعامتها. وحليفها العربيد، حكومة الكوارث الشارونية، اصبح يؤلف مشكلة امريكية في اطار هذه المساعي، وبرزت بعض التناقضات التكتيكية. فانطلاقًا من مصالحه فإن ادارة جورج دبليو بوش معنية بتجنيد انظمة ودول عربية واسلامية الى داخل الائتلاف. وما كان من الممكن تجنيد اي نظام عربي او اسلامي لدخول الائتلاف مباشرة في وقت تواصل فيه حكومة الكوارث الشارونية ممارسة ارهاب الدولة المنظم وتصعيد العدوان والمجازر ضد شعب الانتفاضة. ولهذا شغلت الادارة الامريكية مكابس الضغط ليس على السلطة الفلسطينية فحسب، بل على حكومة شارون ايضًا حتى «يحط عن بغلته» مؤقتًا ويخفض سقف العدوان ويوقف مؤقتًا نزيف الدم المتفجر من شرايين الصراع، لتسهيل عملية دخول انظمة عربية الى التحالف. فالولايات المتحدة تعد للمشاركة في اكبر مناورة عسكرية متعددة الجنسيات في العالم لقوات «النجم الساطع» التي تنظمها مصر، والتي ستبدأ اعتبارًا من الثامن من تشرين الاول المقبل وتنتهي في الاول من تشرين الثاني. وسيشارك في هذه المناورات اكثر من (٧٠) الف جندي. وتشارك الولايات المتحدة بـ (٢٠) الف جندي، كما تشارك في المناورات اضافة الى قوات مصرية قوات من اربع دول عربية هي الكويت والاردن والامارات العربية والبحرين وكذلك قوات من المانيا واسبانيا وبريطانيا واليونان. والمناورات بغالبيتها برية تشارك فيها قوات مجوقلة. وتأتمر القوات الامريكية المشاركة من وحدات خاصة واخرى تابعة لمشاة البحرية الامريكية المارينز وألوية ممكننة بأوامر بقيادة قائد المنطقة الوسطى الامريكية، الجنرال تومي فرانكس، وتشمل هذه المنطقة القرن الافريقي ومصر ودول شبه الجزيرة العربية وافغانستان وباكستان اضافة الى الدول الآسيوية في الاتحاد السوفييتي سابقًا.



الكلاب تنبح والدولة ستقوم..

فقيام هذه المناورات في ظل «الحرب العالمية الامريكية ضد الارهاب» مرهون بوقف اطلاق النار على ساحة العدوان الاسرائيلي ضد الشعب الفلسطيني. ولهذا بدأ الضغط الامريكي لكبح جماح الحليف الاسرائيلي الاستراتيجي العربيد. وضغط الاتحاد الاوروبي، في هذا الاتجاه، ونشطت الادارة المصرية في الاتجاه ذاته، ووجه الملك الاردني عبد الله الثاني اصبع الاتهام الى العدوان الاسرائيلي مطالبًا بوقفه. وبدأ شارون النزول عن الشجرة المخصبة بالدماء ووضع شرطه «بوقف النار الفلسطينية» لمدة ٤٨ ساعة بدلاً من اسبوع. واظهر الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، حنكته وحكمته ومسؤوليته السياسية في ظل الظروف الحاصلة بعد التفجيرات في امريكا. واعلن بيانه المشهور في اللقاء مع مندوبي الدول المعتمدة لدى السلطة الفلسطينية في غزة صباح يوم الثلاثاء ٩/١٨. ففي المؤتمر الصحفي الذي عقده، اكد الرئيس الفلسطيني عدة امور هامة، ركز على ثلاث قضايا جوهرية، اولها ان الشعب الفلسطيني يدين العنف والارهاب وانه يناضل دفاعًا عن حقوقه الشرعية لضمان حقوقه الوطنية بالحرية والاستقلال، ولهذا فإن السلام العادل هو الخيار الاستراتيجي. وثانيها، انه ضد ويدين قتل المدنيين من الناس الابرياء عربًا كانوا ام يهود ام امريكيين.، وانه مستعد من خلال الامم المتحدة المشاركة والتعاون في محاربة الارهاب ومن اجل عالم يسوده السلام والامن والعدالة. وثالثها، انه منذ هذا الصباح (الثلاثاء ٩/١٨) «ابلغ مرة ثانية كافة القيادات الامنية بالعمل المكثف لوقف اطلاق النار على كل الجبهات وفي كل مدينة وقرية وبممارسة ضبط النفس بما فيها الدفاع عن النفس في وجه الاعتداءات الاسرائيلية».

ان الرئيس الفلسطيني بهذا الموقف يحشر حكومة العدوان والكوارث في الزاوية امام الراي العام العالمي، ويصادر ورقتها التضليلية حول «الارهاب الفلسطيني» من الاسواق العالمية. بهذا الموقف يساهم الرئيس عرفات في وقف نزيف الدم المتدفق من شرايين الشعب الفلسطيني من جراء العدوان الاسرائيلي المتصاعد، وفي تهيئة الاجواء عالميًا لتجنيد الدعم الواسع لنصرة الحق الفلسطيني المشروع، لالزام حكومة الكوارث الاسرائيلية على العودة الى طاولة المفاوضات لتنفيذ الاتفاقات المبرمة واقرار تسوية الحل الدائم التي تضمن زوال الاحتلال الاسرائيلي ورحيل مستوطنيه عن الاراضي الفلسطينية واقامة الدولة الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس الشرقية. ما نامله ان يكون وقف اطلاق النار بداية مرحلة جديدة في الكفاح الفلسطيني العادل دفاعًا عن حقوقه الوطنية غير القابلة للتصرف ومن اجل انجازها.



ملفّ صبرا وشاتيلا

تهمّنا جداً الأصوات الاسرائيلية اليهودية في الدعوى على شارون

• هذا ما يقوله المحامي شبلي الملاط في مقابلة خاصة بـ «الاتحاد»، حول القضية المرفوعة في بلجيكا ضد اريئيل شارون على مسؤوليته المباشرة في مجازر صبرا وشاتيلا. الملاط هو المبادر الأساسي لهذه المحاكمة وهو يرى أن للعرب الفلسطينيين في اسرائيل دوراً هاماً، ويفصل الامكانيات القانونية المرتبطة بهذا •

نصري حجاج - خاص بـ «الاتحاد» من بيروت

* أثار المحامي شبلي الملأط (٤١ سنة) ضجة عالمية منذ حزيران الماضي عندما تقدم وفريق من المحامين باسم اهالي وأقارب ضحايا صبرا وشاتيلا بقضية امام القضاء البلجيكي يتهمون فيها رئيس حكومة اسرائيل الحالي ارئيل شارون بمسؤوليته الشخصية عن تلك المجزرة البشعة، التي راح ضحيتها المئات من الفلسطينيين واللبنانيين والسوريين والسرلنكيين في مخيم شاتيلا وضاحية صبرا في العاصمة بيروت في أيلول ١٩٨٢.

في مكتبه الكائن في منطقة المتحف شرقي بيروت كان لـ «الاتحاد» هذا الحوار الخاص مع هذا المحامي الشاب حول تطورات القضية ضد شارون.


المحامي الملاط، دورهام ينتظر الإسرائيليين التقدميين

*** «الاتحاد» – *ما حكاية الدعوى المقامة ضد ارئيل شارون من قبل أهالي وأقارب ضحايا مجزرة صبرا وشاتيلا وكيف بدأ انخراطك شخصيًا كمحام في هذه القضية؟***

- الملاط: للحكاية تاريخ ذو مستويات مختلفة وهي قضية مهرت ذاكرة الانسان العربي والانسان في العالم وهي تمثل مع نكبة ١٩٤٨ أمورًا رمزية مثيرة جدًا وفعّالة جدًا لجهة اختصارها للتاريخ المتعلق بالصراع العربي - الاسرائيلي والمأساة الفلسطينية. وقد اكتشفت ان لا أحد من جيلنا نحن الراشدين ابان مجزرة صبرا وشاتيلا لا يملك ذكرى حادة جدًا عن أول المعرفة بهذه المجزرة وعن اول ردة فعل شخصية ازاء هذا الحدث. وانا اذكر انني عندما تلقيت خبر المجزرة كنت في واشنطن وقد شاركت في مظاهرة شارك بها المرحوم حنا بطاطو كردة فعل على المجزرة وكقانوني، وكنت ادرس القانون في الولايات المتحدة الامريكية. كنت مهتمًا بالتطورات القانونية المتعلقة بالمجزرة ولا سيما بما حدث في اسرائيل كردة فعل على المجزرة من ذلك لجنة كاهان ومصرع مواطن يهودي اسرائيلي هو اميل جرينتسفايج في احدى المظاهرات في بداية شباط عام ١٩٨٣ بعد صدور تقرير لجنة كاهان. وكان الجواب الاول لوزير «الأمن» آنذاك ارئيل شارون انه لا يعتبر نفسه مسؤولاً وحدثت مظاهرة احتجاجًا على التورط الاسرائيلي في المجزرة وجرح في المظاهرة ابراهام بورغ، رئيس الكنيست اليوم. ووقتها لم يبد شارون اي ندم ولم يترك الوزارة ولم يظهر اي اهتمام حتى للجنة كاهان وظلّ وزيرًا بلا حقيبة.

ويتابع الملاط: كنت اتابع بشكل دقيق كل ما كتب عن المجزرة وظلّت المسالة حية في ذاكرتي ومنذ عام ١٩٩٠ اتابع حرب الخليج والظروف البشعة التي تبعتها والجرائم التي حدثت. فالموضوع من الناحية القانونية المركزة، يتعلّق بتوسّع دائرة المحاسبة على امور كانت مرفوضة قانونيًا إنما كان تفعيلها ضعيفًا وكانت المحاسبة ضعيفة، حتى حدثت كارثة حرب الخليج وانتهت كما نعرف بمعاقبة الشعب العراقي دون معاقبة المسؤولين عن الاجتياح. وكانت هذه اول مناسبة جدية على المستوى الدولي لتفعيل المحاسبة القانونية لجرائم الحرب. ولّما حدثت حروب البلقان كان الجو مهيئًا وانا اتابع هذا ولي احاديث كثيرة حول هذا الموضوع وكان التركيز في احاديثي ومقالاتي على التساؤل عن المعاقبة القانونية، ومن الضروري أن نفصل بين المسؤول في بلد ما والمواطنين الذين يخضعون لسلطته او لحكمه. ومن المعروف ان هذه الفكرة اتبعت على مستوى الامم المتحدة

صبرا ولن ننسى!



المسؤولية ستظل تلاحق المسؤول..

والقوى الكبرى بشكل جدي في حرب البلقان. واول رد فعل مهم جداً على المستوى الدولي كان انشاء محكمة جرائم الحرب في يوغوسلافيا السابقة بقرار من مجلس الامن سنة ١٩٩٣ وهذه المحكمة كانت التحرك العالمي الجدي الأوّل لتفعيل ما كان منصوصاً عليه في عدد كبير من المواثيق الدولية منها طبعاً معاهدة جنيف لجرائم الحرب، والتي لم يجر تفعيلها بسبب غياب محفل قضائي نزيه ومستقل ممكن من خلاله إحياء المسؤولية بشكل يطال المسؤولين عن الجرائم. إذن، فقد تابعنا هذه الامور وتوّجت بشكل آخر على مستوى داخلي بقرار الدعوى ضد بينوشيه التي اعتبرت ان بينوشيه مسؤول عن الجرائم التي حدثت في تشيلي بما في ذلك التعذيب وقد صدر قرار طويل ومعقّد ومهم عن المحكمة العليا في بريطانيا سنة ١٩٩٨.

■ «الاتحاد» – وهنا بدأت المرحلة العملية..

- الملأط، نعم، فعلى المستويين حدثت تطورات وكنت بحكم موقعي كاستاذ للقانون في جامعة لندن اتابع هذه المواد ومواد قانونية اخرى متعلقة بها ساعدتنا في تكوين صورة اكثر دقة للامكانيات الفعلية التي يمكن اتباعها في حوادث مختلفة. ومنها في المقام الاول التقصير الذي حدث في لجنة كاهان والذي لم يؤدِ في النهاية باي شكل قانوني عقابي بالنسبة لهذه المجزرة ولا سيما بالنسبة للمتهم الاساسي ارئيل شارون. وفي احد كتبي الذي صدر في لندن سنة ١٩٩٦ اشير الى هذا الموضوع واذكر نتائج واقتراحات لجنة كاهان النهائية والتي تقول بالحرف ان شارون مسؤول شخصياً عن هذه المجزرة. وانتظرنا ان تتطور المحاكم بشكل ان تتاح فرصة لمحفل قضائي مستقل للنظر في هذه المجزرة التي لا يمحوها الزمن بسبب حجمها وبسبب تكريس القانون الدولي والداخلي عموماً كربط التقادم، اي مرور الزمن على جرائم لها درجة من البشاعة كالتي حدثت في صبرا وشاتيلا. وقد تطورت القوانين الداخلية في اوروبا بشكل خاص وفي الولايات المتحدة واستراليا. وهذه المحافل القانونية المهمة قد تكون فعالة خلافاً لمحافلنا الداخلية التي لا تطال المسؤولين الاسرائيليين بشكل حقيقي، ولذلك اتضح في السنة الماضية ان بلجيكا تتمتع بقانون جديد يمنع كل العقبات الممكن تصورها بالنسبة لصلاحية النظر في مجزرة صبرا وشاتيلا، وعندما اتضح ذلك جرى جمع ملف شامل وجاد لتفاصيل دقيقة جداً، وهذا كان عملاً جماعياً بإشرافنا قضائياً مع عدد من الزملاء البلجيكيين وزميل بريطاني. على الارض في المخيمات عيّنت باحثة هي سناء حسين تحت اشراف الدكتورة المختصة بشؤون اللاجئين الفلسطينيين في لبنان الدكتورة روز ماري صايغ، وقد قامت الباحثة بجمع ما هو مطلوب من شهادات مفيدة قانونياً للجهاز القضائي الذي ينظر فيها، وفعلاً نجحت في جمع ثلاثين شهادة موثقة بدقة عالية. وعندما تطورت الامور وطورنا الشق الداخلي بالنسبة لرفع القضية في بلجيكا صار ضرورياً ان يتقدم الاشخاص الذين يريدون توكيل عدد من المحامين في القضية فبقي لدينا ٢٨ مدعياً شجاعاً.

وآنذاك كانت الامور ما تزال غير معلنة ووضع المخيمات صعباً جداً وقد استغرق جمع الافادات ٧ شهور آخذين بعين الاعتبار قانونيتها ودقتها.

■ «الاتحاد» – يقال ان المحكمة البلجيكية قد اوقفت النظر بهذه الدعوى، هل هذا صحيح؟

- الملأط، هناك اخبار تتداولها الصحف ونحن كقانونيين لا يمكننا ان نتجاوب مع الاخبار قبل معرفة مصدرها وتفصيل جديتها لاننا قد نسيء الى قضيتنا. والزملاء في بلجيكا لا يزالون ينتظرون القرارات من منبعها وليس من الصحف. اننا ندرس الملف ولا يمكن ان نتأثر بما تنشره الصحف. ما توضح هو ان المحاكمة مستمرة انما التركيز الذي تقوم به محامية اسرائيل التي عينها شارون هو تركيز اجرائي. هي لا تريد ان تصل المرحلة الى المحاكمة وتريد ان توقفها بنطوع شكلية متعلقة بالصلاحية، وهذا ما نحن بصدده الآن لان التحقيق معلّق والدعوى ليست معلقة. فالدعوى تحتاج الى إجابتنا على حديث عن عدم صلاحية القضاء البلجيكي في النظر بالدعوى.

■ «الاتحاد» – هل لدى القضاء البلجيكي القدرة القانونية لأن يطلب شارون للمحاكمة في بروكسل؟ وماذا لو رفض المثول أمام المحكمة؟

- الملأط، طبعاً لديه القدرة. وفي حال عدم مثوله امام القضاء يتم متابعة القضية وعليه الوصول الى الاتهام. طبعاً الاتهام صعب. وهناك تطورات لا مجال الآن لذكرها فسوف نصدر بياناً في هذا الشان.

■ «الاتحاد» – هناك تساؤلات حول عدم إضافة إيلي حبيقة والكتائب اللبنانية الى لائحة المتهمين في هذه الدعوى على الرغم من تورطهم بالمجزرة، كيف ترد على هذا الامر؟

- الملأط، ننتبه لكل كلمة تصدر عنا ولذلك نحن نبخل بحديثنا لأننا نعرف ان اي حديث يمكن ان يستعمل لاحقاً في القضية. ليس هناك أحد مخول بالتحدث بقضايا قانونية متعلقة بمرحلة ما ولذلك فالتعليقات والأحاديث المختلفة لا تفيدنا باي شكل من الأشكال.

إشكالية التسييس..

الملأط يتطرق الى تسييس القضية كسيف ذي حدين. ويقول، بالنسبة لمسالة تسييس القضية فإنها خطرة جداً لسبب واضح جداً، فكل محاولة شارون الاساسية بالنسبة لدفع هذه الدعوى هي محاولة لتاسيسها تحت اطار انها دعوى معادية للسامية وانها ضد الشعب اليهودي وانها ضد دولة اسرائيل. وهذا يقف وراء رفضنا

لصفة المحامية التي عينها شارون للدفاع ليس عن نفسه وإنما عن دولة اسرائيل. والقضاء في بلجيكا لا يسمح في هذا القانون بالذات بمحاكمة دولة. فالقضاء يحاكم اشخاصاً في قضايا جزائية من هذا النوع. لا يحاكم دولاً وليس بوسعنا ان نحاكم دولاً. المهم بالنسبة لشارون هو توصيف هذه القضية كقضية سياسية وليس كمسؤول عن مجازر صبرا وشاتيلا. هو يريد ان يدعي ان القضية مقامة ضد الشعب اليهودي عموماً او ضد دولة اسرائيل. علينا ان نتدارك هذا الامر وقد تداركناه منذ اليوم الاول. ولذلك حافظنا على استقلالنا التام كفريق محامين من اي طرف حكومي او غير حكومي. هناك اناس يتحدثون عن هذه القضية وكانهم ناطقون رسميون باسمنا وهذا غير صحيح وهم يسيئون الى القضية عن حسن نية او سوء نية. إن النقطة الأساس، وهذا هو البعد الذي علينا أن نعرفه، ان القضاء في بلجيكا لا يسمح لنا ان نقاضي دولة. وهذا موضع جدال كبير.

«الاتحاد» – ما هي الأخطار المحدقة بهذه القضية؟

- الملأط: هناك اخطار كثيرة. وهناك مستويات من الأخطار. أولاً النقاط المتعلقة بادعاءات الدفاعات الشكلية وهذه مرحلة مهمة جداً بمعنى ان شارون يقول ان ليس للمحاكم البلجيكية الحق بمحاكمتي. ولكن رفعنا القضية في بلجيكا ياتي بقناعة منّا انها قادرة على ذلك وقد حاكمت آخرين بتهم مماثلة. والنقطة الثانية، ان ادعاءات الدفاع الشكلية لها ابعاد مختلفة مثلاً الحصانة، هل حوكم شارون في لجنة كاهان؟ هل القوانين اللبنانية او الاسرائيلية تمنع المحاكمة في بلجيكا؟ القضية معقدة جداً ونحن في صلبها في الثبات المستمر بالدعوى أمام القضاء. هناك قضائية فعلية اي وقائع. لا بد من أن يكون هناك اختلاف جذري بصددها وهي طبعاً متصلة بمسؤوليته عن المجزرة. فهو يقول إن «مسيحيين قتلوا مسلمين في لبنان واتهموني بالقتل». طبعاً هذا الحديث من الناحية القانونية باطل وسيحاول التمسك به ويحاول إدراج الوقائع كما يريدها. ونحن عملنا في تفاصيل الوقائع بشكل ابراز اشرافه على عملية القتل ومعرفته بها وبما حصل وهناك شهادات مهمة جداً من أهالي الضحايا وشهادات مهمة ايضاً قد تاتي من جنود اسرائيليين.



«الاتحاد» – هل تراهنون على وجود شهادات من جنود اسرائيليين؟

- الملأط: طبعاً وهذه شهادات اساسية وهذا يعتمد على اهلنا في اسرائيل وعلى الاسرائيليين اليهود الشرفاء وانا مقتنع انهم او اغلبهم اذا ما وضحت لهم الصورة الحقيقية للمجزرة فإنهم سوف يساندون هذه الدعوى. والزملاء البلجيكيون على اتصال دائم مع أطراف في اسرائيل ومع الاستاذة المحامية لينا تسيمل المعروفة بشجاعتها ووقوفها الى جانب حقوق الشعب الفلسطيني ضد الظلم. وهناك شهادات مسؤولين امريكيين، ففي برنامج الـ «بي.بي.سي.» «المتهم» قال مسؤول المبعوث الامريكي الأعلى في المنطقة آنذاك انه لا يشك بمسؤولية شارون عن المجزرة.

«الاتحاد» – هل هناك لجنة معينة تتولى القضية؟

- الملأط: نحن ثلاثة محامين بمن في ذلك انا وهناك عدد كبير من القانونيين في فلسطين واسرائيل وهنا ايضاً في بيروت لجنة مهمة جداً من القانونيين. هناك لجان في بلجيكا وباريس وفلسطين منهم الاستاذ خضر شقيرات وهناك لجان في عمان ومدريد ولندن وفي كل العواصم الغربية والعربية. هذه اللجان مهمة جداً خاصة اذا كانت هناك لجان في اسرائيل نفسها.

«الاتحاد» – ساعود الى السؤال عن إيلي حبيقة الذي التصق اسمه منذ حدوث المجزرة بمسؤوليته التنفيذية عنها. ألا يوجد امكانية ان تقام عليه دعوى

«على طريق ميلوسوفتش»...

جرائم الحرب الإسرائيلية توجب محاكمة المجرم!

ايضاً؟

- الملاط، هناك لغط في هذا الموضوع. نحن نريد الامر من الناحية القانونية. قانونياً نركز على شارون لسببين، انه يقول ان لا علاقة له بالمجزرة وان اطرافاً لبنانية هي المسؤولة والسبب الاهم «مسؤولية الامر» وهي القضية الاساسية اذ ان الدعوى من عنوانها ستتناول كل من له مسؤولية لبنانياً كان او اسرائيلياً إذا ما اثبت التحقيق انه فاعل في تلك المجزرة. وكل من يظهر التحقيق ان له دوراً في المجزرة سوف يمثل امام القضاء سواء كان إيلي حبيقة او غيره. وإيلي حبيقة قال انه مستعد للذهاب الى بلجيكا لانه يعتقد انه بريء ولديه وثائق تثبت براءته. وكل شيء يفيد الدعوى نحن معه.

«الاتحاد» – ما هو الدور الذي يمكن ان يؤديه الفلسطينيون في اسرائيل؟

- الملاط، نحن نذكر ان اربعمائة ألف متظاهر نزلوا الى الشوارع في اسرائيل ضد المجزرة وكل انسان يحمل عناصر شريفة في داخله وهذه العناصر الشريفة قابلة للتطوير بشكل دائم. واليوم برايي، أياً كانت التطورات بالنسبة لبلجيكا، تتسع الفكرة التي تبدأ بالرسوخ بشكل جدي، بان هناك جرائم لها هذا الحجم بحيث لا يجعلها خاضعة لتقادم الزمن والنسيان او الافلات من المسؤولية عنها. فإذا ترسخت هذه الفكرة وتطورت في المجتمعات التي بدت في فترة من الزمن انها قابلة للتطور كما حدث في الظاهرة التي ذكرتها فإن ذلك كفيل بالنجاح في احياء مسؤولية ارئيل شارون عن هذه المجزرة وهذا يجب ان يحدث داخل اسرائيل، عن طريق الفلسطينيين في اسرائيل وعن طريق اليهود الاسرائيليين ايضاً. واليوم اعتقد ان الفلسطينيين في دولة اسرائيل مفيدون جداً في هذه القضية لماذا؟ لانه عندما يقول شارون ان دولة اسرائيل عينت محامية للدفاع عن دولة اسرائيل في بلجيكا. فالسؤال الذي لا بد من طرحه هو، هل العرب في دول اسرائيل تمثلهم هذه المحامية وهم جزء من دولة اسرائيل؟ ماذا يمكن ان يعمل العرب الفلسطينيون في اسرائيل حتى يثبتوا ان هذه المحامية التي عينها شارون لا تمثلهم والسؤال مطروح ايضاً وهذا مهم جداً، هل يفيد ان يقوم عدد من المواطنين الاسرائيليين عرباً ام يهوداً بالإعلان انهم غير مسؤولين عن المجزرة. ويمكن لهم ان يطلبوا من القضاء الاسرائيلي ان يرفض تمثيل هذه المحامية التي عينها شارون باسم دولة اسرائيل في قضية موجهة لشخص ارئيل شارون وليس لدولة اسرائيل او الشعب اليهودي ومواطني دولة اسرائيل. هذا سؤال يجب ان يطرح في اسرائيل قانونياً وشعبياً وهنا يلعب الفلسطينيون في دولة اسرائيل واليهود الاسرائيليون الشرفاء دوراً في فضح شارون وتحقيق العدالة لضحايا المجزرة. وبهذه المناسبة أرى ضرورة الدرس المتاني على المستوى الشعبي وعلى المستوى القضائي ضمن الامكانيات الموجودة لكيفية امكانية قيام شخص مثل شارون يعتبر مسؤولاً شخصياً عن المجزرة ان يعين مسؤولة تتحدث ليس باسمه بل باسم دولة اسرائيل. ان هناك تناقضاً عميقاً من الناحية القانونية في هذا الامر ولا بد من دفعه امام القضاء البلجيكي. وقد يكون مناسبة للقانونيين وغير القانونيين في اسرائيل ان يتقدموا بشكل فعّال ضد هذا التناقض وان يلعبوا دوراً مهماً من اجل العدالة الانسانية. يهمنا جداً ان تكون هناك اصوات اسرائيلية يهودية تساند هذه القضية.

«الاتحاد» – سؤال اخير، هل لديك مخاوف على امنك الشخصي كونك الأبرز في هذه القضية، هل تعتقد ان الحكومة الاسرائيلية يمكن ان تلجا الى العنف ضدك؟

- الملاط، انا محامٍ وصاحب قضية. وفي الحقيقة لست خائفاً ولست طالب استشهاد ايضاً انما هذه القضية مهمة جداً من الناحية الانسانية ولذلك اقوم بها.



نعيم الأشهب

تساؤلات أولية على الأحداث الأمريكية

● هل ما حدث في واشنطن ونيويورك شكل مفاجأة كاملة لصناع القرار الأمريكي، بما يشبه صنع المعجزة، أم أنه قد يكون إخراجًا متقنًا يليق بمن يتطلع لاستعادة هيمنته المزعزعة على العالم؟! ●

* من التبسيط الساذج تصور استيعاب وتحليل حوادث التفجيرات الانتحارية في الولايات المتحدة، قبل مضي وقت كاف تتوفر خلاله المعطيات الكافية للإلمام بخلفيات هذه الحوادث وابعادها. فهي ببساطة غير عادية، سواء في خطورتها أو في ضخامتها.

ومع ذلك، هناك حقائق أولية، وتصريحات وقرارات لمسؤولين امريكيين، بعد تلك التفجيرات، تثير عددًا من التساؤلات الاولية.

على الجانب الواحد، يتضح مما كشفت عنه المصادر الامريكية المعنية، حتى الآن، ان هذه العملية البالغة التعقيد والاتقان، حتى مستوى الاعجاز، سواء في مجال التحضير أو التخطيط، استغرقت وقتًا لا يقل عن العامين، وشملت عشرات الرجال، منهم قرابة العشرين ممن اقدموا على الانتحار في الطائرات الاربع التي جرى اختطافها وتفجيرها. وان عددًا من هؤلاء المنتحرين تدربوا على قيادة الطائرات في معاهد امريكية، حتى الأيام الاخيرة، بما في ذلك معهد تابع لسلاح الطيران الامريكي. وان الذين شاركوا في هذه العملية غير العادية، ويعدون بالعشرات، ينتمون الى اكثر من تنظيم واحد. وان لهم امتدادات في اكثر من بلد، منها المانيا، ويؤخذ في الحسبان، في هذا الصدد، مستوى التعاون الاستخباراتي الوثيق بين الاجهزة الامريكية واجهزة حلفاء الولايات المتحدة، كالمانيا واسرائيل وسواها في هذا الميدان.

ردة فعل أم خطة مبيتة

والسؤال الفوري الذي يقفز الى الخاطر في هذا الصدد: أين كانت أجهزة التجسس الامريكية طيلة هذه المدة، وعلى هذا المدى؟! هذه الأجهزة التي تكلف خزينة الدولة الامريكية ثلاثين مليار دولار سنويًا، بخاصة على تكنولوجيا التجسس الاكثر تطورًا وتقدمًا، كالأقمار الصناعية، والطائرات الخاصة بأغراض التجسس، واجهزة الكمبيوتر العملاقة، واجهزة التصوير والتنصت، ومعالجة الشيفرة وسواها..؟ يؤخذ في الحسبان انه كانت هناك في الأونة الأخيرة، إشارات تحذير وانذار بتوقع ضربة قاسية ضد اهداف امريكية، كما نشرت ذلك، مثلاً لا حصرًا، «استخبارات القوات المسلحة» (Armed Forces Intelligence) الانكليزية - الامريكية في ٢٠٠١/٩/٢ على لسان خبير انكليزي في شؤون الاستخبارات؟

على الجانب الأخر، اطلق الرئيس بوش، بمجرد خروجه من مخبئه.. الدعوة لبناء تحالف دولي جديد ضد الارهاب بزعامة الولايات المتحدة، يتجاوز حدود حلف الناتو ويضم دولاً شرق اوسطية، وغيرها، وحدد للدول التي تريد الانضمام الى هذا التحالف شروطًا تجردها عمليًا من كل مقومات السيادة، والا فتعتبر في المعسكر الأخر!

والسؤال الذي تثيره هذه الدعوة هو فيما إذا كانت هذه الدعوة قد جاءت في إطار ردة الفعل المباشرة على الحدث، أم انها





متظاهرة افغانية خلال العدوان الامريكي عبر ما اسموهم با لمجاهدين!

عنوان خطة مبيتة، قبل الحدث، جاء وقوعه ليكون بمثابة الضوء الاخضر لإعلانها؟

وحتى تكون التساؤلات في هذا المضمار مرتبطة بالوقائع وتخدم السعي لاستجلاء الحقيقة، وليست تساؤلات بيزنطية، لا بد من الأخذ في الحسبان المتغيرات التي طرات على العالم عقب انهيار الاتحاد السوفييتي وانتهاء الحرب الباردة. آنذاك، أفلحت واشنطن في تشكيل تحالف دولي ضد العراق الذي تورط في غزو الكويت. وعقب ضرب العراق، أعلن بوش، الأب، بخيلاء، مولد نظام دولي جديد بقطب واحد: الولايات المتحدة.

لكن منذ ذلك الاعلان، تميز العقد الماضي بازدياد التحديات لهذا النظام. وعندما دخل بوش الابن البيت الابيض، كممثل لأكثر دوائر رأس المال رجعية وعدوانية، ولا سيما مجمعي السلاح والنفط، كرّس جهوده وجهود ادارته سعيًا وراء اعادة تثبيت الهيمنة الامريكية على العالم، بل وإحكام هذه الهيمنة. لكنه اصطدم بالصد والمعارضة في عدد من القضايا الاساسية، التي اراد من خلالها توكيد الهيمنة الامريكية، كإعلان بوش العزم على إقامة «نظام الدفاع الصاروخي» أو حرب النجوم - كما سمي اثناء ادارة ريغن، وكذلك تنصله من بروتوكول كيوتو الدولي الموقّع سنة ١٩٩٧ لخفض نسبة الانبعاث الحراري، واعتراضه على عملية التقارب بين الكوريتين.. في هذه القضايا وسواها وجد بوش نفسه معزولاً عن حلفائه في اوروبا، وغيرهم من دول العالم بل وفي تعارض معهم، واحيانًا عنوانًا لتحديهم.

اما في الشرق الاوسط، فمنذ دخول بوش البيت الابيض، اعلن ان اهتمامه محصور في منطقة الخليج (منابع النفط) وكرّس جهود واشنطن لإعادة إحكام الحصار من حول العراق، باسم العقوبات الذكية هذه المرة! لكن هذه الجهود لم تحقق اي نجاح يذكر حتى الأن. فحتى اصدقاء واشنطن في المنطقة، كالأنظمة في مصر والاردن وحتى تركيا - علاوة على سوريا - يواصلون تطوير علاقاتهم التجارية بالعراق.

وهكذا، تزداد التحديات للهيمنة الامريكية المنفردة على العالم. وبمعنى آخر: لقد تغيّر الزمن، لكن بوش لا يريد الاعتراف بذلك.

ثمن «خسارة» العدو..

وإذا كان انهيار الاتحاد السوفييتي يمثل أعظم انتصارات واشنطن في القرن الماضي، الا ان اختفاءه افقد واشنطن عنصرًا أساسيًا لتبرير هيمنتها الدولية وبخاصة على حلفائها الغربيين.

ومعلوم ان بوش حاول، منذ اعتلائه السلطة، التفتيش عن هدف بديل للاتحاد السوفييتي، ليكون في مركز العدو المستهدف، لتبرير استمرار التحالف تحت القيادة الامريكية، وكذلك تبرير عملية الانفاق العسكري الاسطوري بما يشبع رغبات مجمع السلاح الذي يمثله بوش وإدارته. وحينها، ترددت اسماء مثل كوريا الشمالية، والعراق وايران، في اطار من التهويل الهستيري بقدراتها. لكن هذه المحاولات قوبلت بالاستهزاء.

ولكن لا بد في جميع الاحوال من خلق او اختلاق العدو المطلوب، وليكن الارهاب الدولي، الذي يشبه الاشباح ولا يمكن تحديده جغرافيًا، ولا تحديد المعركة ضده زمنيًا!

ونعود الى تساؤلاتنا: هل ما جرى في واشنطن ونيويورك مفاجأة كاملة لصناع القرار الامريكي، ومن صنع عناصر ارهابية - وهو في هذه الحالة يرتفع الى مستوى المعجزة، من حيث مستوى التحضير والتنفيذ ونسبة النجاح، تقوم به عناصر ارهابية - ام عملية اخراج متقنة على نحو رفيع، تليق بمن يتطلع الى استعادة هيمنته المزعزعة على قيادة العالم؟

ولكن التعاطي مع السيناريو الثاني يثير بدوره سؤالين رئيسيين:

الأول: هل يمكن ان يكون المنتحرون في عمليتي واشنطن ونيويورك عملاء للأجهزة الامريكية؟

والثاني: هل يمكن لإدارة امريكية، اية ردارة، ان تضحي وعن وعي بضرب البنتاغون ومركز التجارة العالمي، رمز قوتها العسكرية والمالية لخدمة هكذا سيناريو؟

وردًا على السؤال الاول: في كثير من الحالات لا بد من الفصل الكامل بين التخطيط والتنفيذ. أي ان المنفذ - لاعتباراته الخاصة التي يمكن استثمارها من المخطط - ليس بالضرورة على علم ولا اتفاق مع المخطط. فالذي قتل جون كندي ليس بالضرورة على اتفاق وعلم بما استهدفه المخططون من وراء ذلك. والشيء ذاته يقال عن قاتل الملك فيصل السعودي. والمنتحرون في عمليتي واشنطن ونيويورك، بالقطع لا يمكن ان يكونوا عملاء لأية جهة، ولا يمكن ان يكون لهم هدف نفعي. إذ ما قيمة المال والمكافآت بعد الوفاة! بل هم اناس معبأون بالحقد والكراهية ضد الغطرسة الامريكية وممارساتها الوحشية ضد الشعوب الاخرى وبخاصة الضعيفة ويرون في عملهم هذا - بغض النظر عن الاتفاق او الاختلاف معه - وسيلة للانتقام والثار.

اما في مجال الرد على السؤال الثاني، فالتاريخ الامريكي المعاصر نفسه يزودنا بأفضل استشهاد على ذلك. وهو حادث ميناء برل هاربر عام ١٩٤١، حين اغارت الطائرات اليابانية على الاسطول الامريكي السابع المرابط فيه ودمرته. ان من يراجع خلفيات هذا الحدث المروع، الذي كان السبب المعلن والمباشر لدخول الولايات المتحدة الحرب، يدرك ان ادارة الرئيس الامريكي آنذاك - فرانكلين روزفلت - كانت تواجه مجتمعًا يرفض بغالبيته الساحقة تورط الولايات المتحدة في الحرب العالمية الثانية البعيدة عن أراضيه. ولكن تلك الادارة التي كانت، منذئذ، تخطط للسيطرة على العالم، كانت تدرك ان بقاء الولايات المتحدة خارج حلبة تلك الحرب سيحرمها من المطالبة بأي نصيب من «كعكة» العالم، لدى إعادة تقسيمها بين المنتصرين عند انتهاء الحرب. وبالتالي: فإن تلك الادارة قامت عن وعي وتخطيط مسبق، باستفزاز اليابانيين، بما في ذلك قطع جميع امدادات النفط عنهم بشكل مفاجئ وخلافًا للاتفاقات الموقعة، وذلك لجرهم الى توجيه الضربة الاولى، بل وحتى تحديد موقع الضربة. وهكذا حصل روزفلت على مبرر دخول الحرب امام شعبه والعالم.

لماذا قرر بوش ما يلي..؟

ولعله يستحق الأخذ في الحسبان، لدى تداعي الاسئلة حول هذا السيناريو، الخطوات التي سارعت الى اتخاذها ادارة بوش، حتى الآن:

١ - اعلان بوش ان الولايات المتحدة في حالة حرب طويلة مع الارهاب. وهذا يعني ان ادارته هي التي تقرر مكان وزمان منازلة هذا العدو غير المحدد، بل وتحديد من تنطبق عليه مواصفات الارهاب.

٢ - حصول بوش على تفويض من الكونغرس بمجلسيه يطلق يده، دون عودة للكونغرس، بشن هجوم على اي بلد تتهمه واشنطن برعاية «الارهاب» او تشجيعه او مساعدته.

٣ - اعتماد الكونغرس مبلغ ٤٠ مليار دولار للانفاق على هذه العمليات في الاساس، رغم ان البنتاغون كان قد طلب ٢٠ مليارًا في البدء!

٤ - استدعاء ٥٠ ألف جندي احتياط استعدادًا لعمليات عسكرية تقررها ادارة بوش، والحبل على الجرار.

٥ - المطالبة بتعديل القانون الذي يمنع أجهزة الادارة من المشاركة في عمليات اغتيال خارجية، وبهذا يجري تحرير يد الادارة في ممارسة الارهاب الدولي على المستوى الفردي والجماعي.

علاوة على ذلك يتضح من البيانات الامريكية المتلاحقة، ان السلطات الامريكية تعمدت في البدء تضخيم عدد الضحايا، للإسهام في تعبئة الرأي العام الامريكي لقبول طلبات الادارة دون تردد، وكذلك اعتبار عدد من المسافرين العاديين العرب على الطائرات المخطوفة ضمن المنتحرين.

على صعيد آخر، فإن ردود الفعل الاولية لدعوة بوش لإقامة «حلف ضد الارهاب» لا تبشر بالخير لبوش ودعوته، بما في ذلك التلميحات الصادرة من ألمانيا وفرنسا وحتى مصر وغيرها في هذا الصدد.

والسؤال الآن: أي بلد أو مجموعة بلدان ستشكل الوجبة الاولى، في هذه الحرب الدونكيشوتية؟

ويمكن الافتراض بأن ادارة بوش الابن، تريد من وراء مثل هذه الهجمات العسكرية المحتملة، عدا الاهداف المار ذكرها، استعراض عضلاتها لإرعاب الشعوب وبخاصة الصغيرة والضعيفة، تمامًا كما فعل بوش الأب عام ١٩٩١ لدى هجومه على العراق. والسؤال: هل سينطبق على هذه الهجمات العسكرية المكررة ما قيل عن التاريخ عندما يعيد نفسه، مرة على شكل تراجيديا ومرة على شكل كوميديا؟!

اما انعكاسات كل ذلك على واقعنا الفلسطيني الملموس، فقد بدا جليًا، منذ اللحظة الاولى، فشارون يرى فيما وقع في الولايات المتحدة وانشداد العالم نحوها، فرصته الذهبية لبذل اقصى ما لديه من وسائل البطش، وفي الوقت ذلك منع لقاء عرفات - بيرس، بأمل قمع انتفاضة شعبنا. وما له مغزاه، في هذا الصدد، تصريح بن اليعيزر بتبجح من انهم قتلوا اربعة عشر فلسطينيًا خلال يومين دون ان يثير ذلك اي اهتمام من العالم.

وبدًا بيد يجهد شارون وحكومته، ومنذ اللحظة الاولى، لركوب الموجة وتصوير انفسهم ضحايا الارهاب الفلسطيني! بينما شعبنا المدافع عن نفسه ضد ارهاب الدولة المنظم والمناضل في سبيل حريته، هو جزء من الارهاب الدولي! ويعتقد شارون وحكومته ان معاييرهم هذه تلتقي مع معايير واشنطن في هذا الصدد.

ومهما يكن من امر، فإن شعبنا وقيادته الوطنية مطالبون اليوم، ليس فقط بمواصلة المسيرة النضالية العادلة، غير هيابين من تهديدات وجرائم اعدائهم، وإنما كذلك - وهذا هام اليوم بشكل خاص واكثر من اي وقت مضى - بعدم السماح لأي تكرار للأعمال المغامرة الموجهة ضد مدنيين داخل اسرائيل. اذ بهذا، وبهذا فقط، نحبط مساعي شارون الشريرة لتشويه طبيعة نضال شعبنا العادل، وبالتالي: تبرير جرائمه المتفاقمة ضده، وللتهرب من استحقاقات السلام العادل.

محمد سيد أحمد

بن لادن.. الوجه المكمّل لشارون

• بدأت تقارير للمخابرات الامريكية ترسم صورة إجمالية لامبراطورية أسامة بن لادن الارهابية.. تقدر هذه التقارير ثروة بن لادن بما بين ٢٨٠ و٣٠٠ مليون دولار.. كما تقدر ان تنظيمه المسمى بـ«القاعدة» يتلقى مساعدات من خليجيين أثرياء ومن بعض المنظمات «الانسانية» الاسلامية، حسبما جاء في أحد التقارير.. وتتولى شركات تقوم بدور الواجهة لتنظيم «القاعدة» بتحويل هذه الاموال عبر مصارف دولية كبرى.

وامبراطورية بن لادن الارهابية تنشط في حيز واسع يمتد من الهند وبالذات كشمير شرقًا، الى الولايات المتحدة غربًا.. مرورًا بالشرق الاوسط وشمال افريقيا واوروبا وأيضًا بمنطقة البلقان، اي بالبوسنة وألبانيا.

وعمليات بن لادن ليست مقصورة على السفارات الامريكية والاسرائيلية، او على تلك التي سبق وضربت كالسفارتين الامريكيتين في نيروبي ودار السلام.. وانما هناك تخطيط لضرب سفارات امريكية واسرائيلية اخرى، وأهداف عسكرية امريكية في مواقع متعددة. منها قبل نهاية العام الحالي - حسب بعض التقارير المخابراتية - في الهند وإيطاليا واليمن.. فضلاً عن ضرب المدمرة «كول» في ميناء عدن.

وقد ضبطت عملية كان مقررًا لها ان تستهدف مبنى البرلمان الاوروبي في ستراسبورج، واخرى استهدفت السفارة الامريكية في روما.. إن الجدير بلفت الانظار ان عمليات الارهاب التي يتزعمها بن لادن لم تعد عمليات متفرقة تباشرها مجموعات من الهواة، بل هي ذات ارتباط عضوي فيما بينها.

لقد أصبحت هذه العمليات كلا متماسكًا، وتتجه لتشكيل قطب عالمي خارج نطاق «النظام الدولي القائم» بزعامة أمريكا، وما ينسبه هذا النظام لنفسه من «شرعية».. والشواهد كلها تؤكد ان هذا القطب المقابل لنظام «القطبية الواحدة» ليس بسبيله الى الذبول والزوال.. بل يزداد قوة رغم كل ما يتلقاه من ضربات.

والامر المؤكد على اي الاحوال ان الحرب الضروس التي يشنها شارون ضد السلطة الفلسطينية، بهدف تصفيتها تصفية كاملة، هي عنصر هام في زيادة الاستقطاب حدة، لا في الشرق الاوسط وحسب، بل في كل ساحة على صعيد العالم تشهد توترات ومواجهات.

يزعم شارون ان همه الاول هو أمن اسرائيل.. وان تصفيته للفلسطينيين من اجل الامن والاستقرار.. وما يفعله حقيقة هو عكس ذلك على خط مستقيم.. وكأنما ينسق مع بن لادن لدفع الامور دفعًا في اتجاه انفجار ينهي الاستقرار على اتساع الاقليم الى غير أجل.

(«الأهالي»)

شادي عبده

الانفجارات وتغييب الاقتصادي

● من الذي زج فعلاً الدين في السياسة، أهم الاصوليون الإسلاميون وحدهم؟ ●

● أي المناصب الاقتصادية شغلها التالية أسماؤهم: ريغن، شولتز، واينبرغر وكايس؟ ●

● كيف اشتبكت الاموال بالسلاح والنفط في الانقلاب الامريكي في إيران؟ ●

● ماذا تعني هذه الأرقام: ثروة أغنى (٣) رجال في العالم تفوق إجمالي الناتج القومي لـ (٦٠٠) مليون إنسان في (٣٥) دولة نامية؟!! ●

● ١٪ من سكان أمريكا يملكون (٤٠٪) من الدخل القومي ●

● (٤٠٠) شخص أمريكي يسيطرون على رأسمال صافٍ يفوق الناتج القومي لأعظم الدول، الصين..!! ●

● لماذا لا يزال هناك من يتساءل ببراءة عن سر الإرهاب؟! ●

سلاح الضعفاء ولكن..

ان الحقيقة الثابتة تقر بأن خيار المواجهة مع الولايات المتحدة أصبح شبه مستحيل على الاصعدة التالية:

* بالرغم من التفوّق العسكري الذي تحظى به الولايات المتحدة الا انها وامعاناً في ابتعادها عن المواجهة المباشرة اختارت الاساليب العسكرية التالية:

اولاً: تحاول الولايات المتحدة تفكيك أعدائها لاطراف متصارعة لتتبنى ولتدعم بالتالي أحد الاطراف المنوط به أن يقوم بمهامها العسكرية.

ثانياً: تستعين بالدول المتحالفة معها لدك معاقل اعدائها، واسرائيل هي المثال الصارخ لهذه الحالة.

ثالثًا: وحينما تعجز الاساليب السابقة تقوم الولايات المتحدة بالتدخل مباشرة عسكرياً بواسطة طائراتها، وبوارجها العسكرية وحاملات الطائرات اي التدخل عن بعد مع اقل ما يمكن من احتكاكات ارضية بين الجنود.

إن هذه الاساليب العسكرية الثلاثة تؤدي لمفارقة غريبة. فالولايات المتحدة الموجودة في كل مكان عسكرياً هي في ذات الوقت غير موجودة في اي مكان عسكريًا. وحينما تتحول المواجهة العسكرية الى لا مواجهة عسكرية فعلياً تكون الولايات المتحدة قد ضمنت انتصاراتها بأقل ما يمكن من خسائر، ولكنها من جهة اخرى تكون قد دفعت ضحاياها للتفكير بطرق اخرى للمواجهة.

* ان مواجهة الولايات المتحدة اقتصادياً تعتبر وبحق من المستحيلات، خاصة اذا تذكرنا انه وبالرغم من قدرات الدول الاوروبية الاقتصادية الا انها اضطرت اضطراراً للوحدة لكي تصون استقلاليتها الاقتصادية أمام المنافسة الامريكية. فإذا كان هذا هو حال الدول الاوروبية فكم بالحري دول العالم الثالث التي لا تملك المقومات للدخول في مواجهة مع الولايات المتحدة اقتصادياً؟

* ومن ثم فإن دول العالم أصبحت على وعي بقدرة الولايات المتحدة سياسياً في الامم المتحدة وفي المحافل الدولية، واصبحت بالبداهة تدرك أن القرارات التي تطبق على ارض الواقع هي فقط امريكية، وقد يكون المثال الصارخ على السيطرة السياسية للولايات المتحدة هو الاملاء الذي فرضته في مؤتمر دربن.

إن هذا الشكل المحكم للسيطرة الامريكية عالمياً هو الذي يسد اي افق للمواجهة بينها وبين دول العالم الثالث خارجيًا، ومن هنا فإذا غاب افق المواجهة الخارجية وابت تلك الشعوب الاذعان للسيطرة الامريكية من جهة اخرى فانها بالضرورة ستبدع طرقاً اخرى هي اقرب ما تكون للاحتجاج منها الى المواجهة.



تواجد امريكي مكثف في الخليج. هنا نبدأ!

ومع ذلك يبقى ان نقول بأن يد العدل في هذه الانفجارات لم تطل المتسببين الحقيقيين لمعاناة شعوب العالم بل طالت الاف المدنيين. وهذا ما يجعلها صرخة احتجاج شرعية ولكنها مطعونة اخلاقياً.

الديني والسياسي

من الغريب أن يشن الاعلام الغربي والاسرائيلي حملة هوجاء ضد الحركات الاصولية الاسلامية وكأنها مسؤولة عن دمج ما لا يدمج اي الديني بالسياسي .وأما التاريخ الحاضر منه والغائب فهو شاهد على امرين:

الاول: ان الحركة الصهيونية هي التي استجارت بالدين اليهودي وهي التي اقحمته اقحاماً في مخططها وسياستها ليفي بامرين: الاول توفير الحافز للطوائف اليهودية للقدوم للبلاد. والثاني اسباغ الشرعية على مشروعها وبمعنى آخر اخفاء الطابع البشع لمصالحها بغطاء ديني.

الثاني: لم تتوان الامبريالية الامريكية عن اقحام الدين في الصراع ضد الفكر الماركسي والاحزاب الشيوعية. وهي التي قامت بتأليب شعوب والتحالف مع انظمة بدعوى مواجهة قوى الشر والالحاد. ومن ثم فإن الولايات المتحدة لم تتردد بتاتاً في استخدام العنصر الاسلامي الجهادي لمواجهة القوات السوفيتية. وبكل الاحوال لا تستطيع الولايات المتحدة وسط انهار من الدموع من اخفاء الحقيقة بأن خيارها الاستراتيجي المفضل الذي سعت إليه سعياً حثيثاً كان في اساسه يقوم على استبدال الصراع العقائدي مع الشيوعية بصراعات اثنية او دينية او قومية. ومنطقها في ذلك يتماشى مع مصالحها والتي تقتضي بأن تواجه ضحاياها مفتتين بحركات لا موحدين بحركة.

السياسي والاقتصادي في الولايات المتحدة

يبقى الحديث عن السياسة الامريكية كعامل مسبب لنقمة الشعوب وللانفجارات حديثاً بدون طائل. وذلك لان السياسة الامريكية لا تتحرك من الفراغ او من الغرائز بل هناك من يوجهها ويحدد ملامحها ومعالمها وخططها ويفرض ارادته عليها. وهذا هو الموضوع المغيب اصلاً من كل النصوص الاعلامية لانه نص يتصل اتصالاً مباشراً في صميم الاقتصاد اي في صميم النظام الاقتصادي الراسمالي. ومنعاً للاطالة سناخذ النموذج الامريكي للاطلاع على التداخل بين السياسة والاقتصاد.

في أعقاب الحرب العالمية الثانية كان لرأس المال الامريكي مطلب ان يكون حيث تكون عملية صنع القرار، يصنعه ويطبقه فكراً وعملاً. واسبابه في ذلك:

١. لم يعد يكتفي بنفوذ قوته الاقتصادية لتحقيق ما يريد.

٢. شراء الاصوات أو القرارات لم تعد قادرة أن تنجز ما يريد.

ولتحقيق ذلك فقد سعت الشركات الامريكية لضمان امرين: الاول ان تكون قرارات الدولة صادرة منها ومن صنعها. والثاني ان يكون منفذو القرارات رجال شركات.

يكشف لنا محمد حسنين هيكل في كتابه «زيارة جديدة للتاريخ» عن التداخل بين رجال السياسة ورجال الشركات وهي كالتالي:

١. المثال الاول وزارة ريغن:

شولتز وزير الخارجية هو نائب مجلس ادارة شركة بكتل للمقاولات.

واينبرغر وزير الدفاع هو رئيس مجلس ادارة شركة بكتل للمقاولات.

رونالد ريغن رئيس هيئة مستشاري البيت الابيض هو رئيس مجلس ادارة شركة ميرل لينش المشهورة في سوق المال.

كايس مدير وكالة المخابرات المركزية وعضو في الوزارة هو محامي شركات.

كامبلمان المفاوض الامريكي في مفاوضات الحد من الاسلحة النووية هو محامي شركات.

٢. كل وزراء الخارجية الامريكية هم من المحامين الكبار للشركات (حتى ولاية ريغن).

٣. كل وزراء الدفاع والمالية هم أيضاً محامي كبار الشركات.

هذا على صعيد رجال السياسة. وأما على صعيد التداخل بين قرارات الدولة والشركات فالامثلة عديدة، ولكن قبل ذلك لا بد من أن نبيّن الدوافع التي حثت الشركات الامريكية على إقامة مراكز أبحاث خاصة بها وهي كالتالي:

١. «لئلا يتكرر خطأ الحرب العالمية الاولى حينما اتجه الفكر والمفكرون الى اليسار، فقد سعى راس المال الامريكي في أعقاب الحرب العالمية الثانية الى اقامة مراكز ضخمة للابحاث وللدراسات لتمتص طواقم من المديرين والمحامين والمفكرين والسياسيين والاجتماعيين وخبراء السوق والانتاج وحتى الطلبة البارزين في المعاهد العليا. وهدفه من ذلك تطويع الفكر والمفكرين لخدمة رأس المال من الداخل بدلاً من التنوير من الخارج مستفيداً منه بدل أن يكون مصدر قلق له»(١).

٢. ومن ثم فرأس المال كان يشعر بأن «الجهاز البيروقراطي في واشنطن مشغول بتصريف الشؤون العاجلة عن التفكير في الاستراتيجية بعيدة المدى، وهي ضرورة لازمة لمصالح دائمة تتعدى شواغل الساعة وتتخطاها ،وهكذا جرى تجنيد أقدر العناصر في الجامعات وأذكى العقول لكي تتخصص وتنقطع للتفكير والتخطيط على المستوى الاستراتيجي والتكتيكي في كل المجالات. مجالات التجارة.. مجالات الامن.. مجالات العلاقات الدولية»(٢).

يبقى أن نسجل في هذا السياق أن مراكز الابحاث هذه الممولة والمؤسسة من قبل الشركات الامريكية هي التي أمدت الكثير من رؤساء الولايات المتحدة بمستشاريهم لشؤون الامن القومي. والامثلة كالتالي: «ماك جورج باندي في رئاسة كندي، ووالت روستو في رئاسة جونسون، وهنري كيسنجر في رئاسة نيكسون وفورد، وزبيجنيو برجينسكي في رئاسة كارتر»(٣).

وكامثلة على قرارات أنتجتها مراكز الابحاث التابعة للشركات الامريكية والتي تبنتها بالتالي الدولة الامريكية نسوق المثالين التاليين:

١. في أعقاب الحرب العالمية الثانية استطاع رأس المال الامريكي ان يسجل استنتاجين: استحالة الحرب النووية، والحرب مع الاشتراكية هو صراع فكري عقائدي. وكان أمام الولايات المتحدة خياران، وقف سباق التسلح أو مواصلته.

وفي النهاية تقدم روبرت ماكنمارا وزير دفاع أمريكي (وهو رئيس مؤسسة فورد قبل وزارة الدفاع، ورئيس مجلس ادارة البنك الدولي بعد وزارة الدفاع) بالحل القائل بمواصلة التسلح، لان سباق التسلح سيكون الوسيلة الجديدة لاستنزاف موارد الاتحاد السوفيتي. وفي الفاظ روبرت ماكنمارا: «كان هدفنا ببساطة أن نرغم الاتحاد السوفييتي على أن يرفع أولوياته رقم ٢ القدرة الدفاعية لتحتل مكان اولوياته رقم ١ اعادة البناء وبنفس النسب اذا أمكن. وبمعنى آخر تغليب العسكري على المدني في الميزانية السوفييتية. وكان الرهان الامريكي قائماً على غنى الدول الاوروبية والبترول العربي، وعلى فقر حلفاء الاتحاد السوفيتي.لم يكتب لهذه الخطة التطبيق فقط بل والنجاح. وان استطاع الاتحاد السوفيتي مجاراة الغرب بأنظمة الدفاع، فقد تخلف في مجالات الحياة المدنية الاخرى».

٢. عند ولوج كارتر البيت الابيض فاجاته قضية الشرق الاوسط، ولم تكن بين أولوياته. فما كان منه الا أن استعار خطة مركز ويروكنيجز كاملة بدون تعديل. وأما وليم كوانت الذي صاغ الخطة ببروكينز، فقد اصبح بعدها مسؤول مجلس الامن القومي في البيت الابيض المكلف بقضية الشرق الاوسط.

وقبل أن نسدل الستار حول حقائق التشابك بين الاقتصاد والسياسة في الولايات المتحدة لا بد من ايراد النص المطول التالي لمحمد حسنين هيكل في كتابه «آفاق الثمانينات»:

ليس سراً أن السياسة الامريكية في الشرق الاوسط يوجهها ويديرها تحالف يضم شركات البترول - الاخوات السبع كما يسمونها - ثم شركات صنع وبيع السلاح، ثم كتلة بنوك تمسك في يدها بنصف مال العالم كله، وأخيراً المخابرات المركزية الامريكية والتوابع الدائرة في فلكها.

لو اخذنا ايران كنموذج - دفعاً لاية حساسية قد تنشا لو كان النموذج غيرها - فماذا نجد؟

بدأت الازمة الايرانية الحديثة في بداية الخمسينات من رغبة الشركات الامريكية الكبرى في الحصول على النصيب الاوفر من بترول ايران (أهم موارد الخام في عملية التوسع والانتشار والاستهلاك).

وكانت وكالة المخابرات المركزية الامريكية، ومسؤولها الاول في الشرق الاوسط وقتها كيرميت روزفلت - هي التي مولت وخططت ونفذت مؤامرة الانقلاب على الثورة الوطنية بقيادة الدكتور محمد مصدق (كانت وكالة المخابرات الايرانية «سافاك» طوال ربع القرن الاخير هي ظل وكالة المخابرات المركزية الامريكية فوق ايران).

وبعد نجاح الانقلاب تحولت ايران الى حلم عظيم لكل شركات بيع السلاح، حتى أن العقود التي الغتها الثورة الايرانية لشراء السلاح من أمريكا كانت تصل الى ما يتعدى ثلاثين مليار دولار للسنوات الثلاث القادمة.

كل تلك حقائق وليست آراء.. وكونها حقائق يجعلها شواهد لا مجال للشك في أمانة ما تدل وتشير إليه.

إن العلاقة بين هذه العناصر في هذا التحالف منطقية: امتلاك اكبر قدر من موارد البترول مطلب أمريكي مؤكد، خصوصاً بعد الحرب العالمية الثانية التي خرجت منها الولايات المتحدة قوة سيطرة دولية كبرى.

ووسائل السيطرة في العصر الجديد وضروراته لم تكن نفس الوسائل القديمة التي عرفتها ومارستها امبراطوريات سابقة.. وهكذا فرض العمل الخفي نفسه بديلاً عن العمل المسلح المكشوف.

ثم ان الولايات المتحدة تحتاج الى أن تصدر سلعاً بدلاً مما تحصل عليه من مواد أولية، والسلاح سلعة جاهزة خصوصاً انه يشتري ولاءات سياسية، ثم انه يؤدي الى نمو قوى مهيأة لكي تلعب دور رجل البوليس في اقليمها.

ثم يأتي دور المال، وهو في الحقيقة واصل ما بين كل الحلقات ورابط سلسلتها .تذكر من هم الذين يضغطون من أجل شاه ايران وحقه في حماية الولايات المتحدة، أولهم دافيد روكفللر وثانيهم هنري كيسنجر.

دافيد روكللفر بوصفه رئيساً لمجلس ادارة بنك زتشيز مانهاتنس وهنري كيسنجر بوصفه مستشاراً سياسياً لهذا البنك!

تداخل ملفت للنظر ولكنه ليس أول مثال صارخ لنوعية العلاقة بين أطراف هذا التحالف.

كيرميت روزفلت رجل المخابرات الذي نفذ الانقلاب على «مصدق» أصبح مديراً لاحدى شركات البترول الكبرى - ماكون رئيس مجلس ادارة مجموعة شركات بترول ضخمة، أصبح في وقت من الاوقات مديراً لوكالة المخابرات المركزية الامريكية، ريتشارد هيلمز مدير وكالة المخابرات المركزية الامريكية لخمس سنوات، اصبح لخمس سنوات تالية سفيراً لامريكا في ايران!!

ولو حاولنا تتبع اثر تحالف البترول والمخابرات والسلاح والمال خارج ايران - وفي بقية منطقة الشرق الاوسط - لوجدنا عجباً!(٤)

واعتماداً على ما أوردناه من حقائق نخلص الى ما يلي:

أولاً: في أعقاب الحرب العالمية الثانية توصل راس المال الامريكي الى نتيجة مفادها أنه ولاجل التوسع وتعزيز مواقعه التنافسية في العالم فهو باشد الحاجة لتغيير طبيعة علاقاته بالسياسة وبمؤسسات الدولة، خاصة أن نفوذه وشراءه للاصوات وللقرارات السياسية لم تعد تكفيه لانجاز ما يريده، لذلك وجدنا الشركات تدأب وبشدة لتتحول الى مصدر تصديري للقرارات السياسية ولمصدر تنفيذي لها بالاستعانة برجالها.

ثانياً: إذا كان النظام الرأسمالي يمتاز باخضاعه السياسي للاقتصادي فانه في حالة الولايات المتحدة أصبحت الامور اكثر وضوحاً وصفاقة، مما حولها واقعاً وفعلياً لمجموعة ضخمة من الشركات تملك دولة وجيش وجهاز مخابرات.. الخ وليس دولة تعمل بداخلها شركات .وبدون الوقوف على هذه الحقيقة المركزية والمفصلية يصعب بالتالي فهم سياسة الولايات المتحدة.

ثالثاً: يبقى النفط أهم سلعة في القرن العشرين فبدونه يستحيل الانتاج ويتعذر الاستهلاك وينعدم الاقتصاد. وهذا يفسر سر العلاقة بين الطغم المالية والنفطية والعسكرية مع المخابرات والسياسة الخارجية خاصة في الشرق الاوسط.

الاستقطاب في ظل الدكتاتورية الاقتصادية

إن قراءة سريعة للتقرير العاشر الصادر عن الامم المتحدة كفيل بأن يضعنا أمام صورة مأساوية لحالة استقطابية لم تشهدها البشرية على مر العصور، وهي كالتالي:



قوات حماية المصالح..

١. الفجوة تزداد بصورة هائلة بين القادرين والفقراء حيث بلغ الفارق في الدخل بين الـ ٥٪ الأكثر ثراءً من سكان الارض والـ ٥٪ الاكثر فقراً نسبة ٧٤ الى واحد. كانت هذه النسبة ٦٠ الى واحد في العام ١٩٩٠ مقابل ٣٠ الى واحد في العام ١٩٦٠.

٢. ثروة أغنى ثلاث رجال في العالم تتجاوز اجمالي الناتج القومي لـ ٣٥ دولة نامية وسكانها البالغ عددهم ٦٠٠ مليون نسمة. وثروة الـ٢٠٠ شخص الاكثر ثراء في العالم تتجاوز اجمالي عائدات مجموعة من الدول يشكل سكانها ٤١٪ من سكان العالم.

٣. الدول الصناعية تملك ٩٧٪ من براءات الاختراع في العالم.

٤. ٢٠٪ من سكان الدول صاحبة أعلى عائد فردي في العالم يتحكمون بـ ٨٦٪ من اجمالي الناتج القومي العالمي و٨٠٪ من سوق الصادرات و٧٤٪ من خطوط الهواتف.

٥. من بين الدول الاكثر فقراً في افريقيا يزيد المبلغ الذي تخصصه تنزانيا لتسديد ديونها تسعة أضعاف مما تخصصه للصحة واربعة أضعاف مما تخصصه للتعليم.

٦. تحتكر الافلام الامريكية ٧٠٪ من السوق الاوروبية و٨٣٪ من السوق الامريكية اللاتينية علماً بأن الافلام الاجنبية لا تشكل سوى ٣٪ من السوق الامريكية.

٧. ١٪ من سكان أمريكا يملكون ٤٠٪ من الدخل القومي.

٨. ٤٠٠ شخص في أمريكا راسمالهم الصافي يساوي ترليون دولار (أي الف مليار دولار) وهذا المبلغ أعلى من الناتج القومي العام للصين التي يبلغ عدد سكانها مليار و٣٠٠ مليون نسمة.

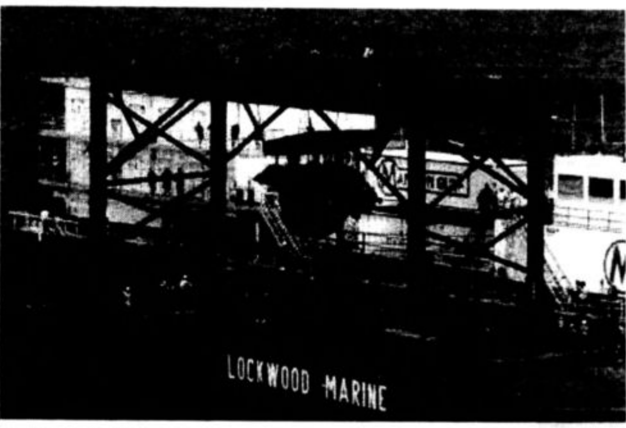
إن حقائق الاستقطاب مذهلة خاصة إذا علمنا بأن الولايات المتحدة لوحدها تستهلك ما نسبته ٤٠٪ من المواد الخام التي تمنحها الطبيعة للجنس البشري كله. وبعد فمن حقنا ان نقرر بأن هذا المستنقع الاستقطابي العالمي الجائر هو الذي يوفر التربة الخصبة

الانفجارات وتغييب الاقتصادي

لنمو شعور الحقد والكراهية لدى شعوب العالم ضد الدول التي تمثله وتخلقه، ومع ذلك فهناك من لا يزال يتساءل ببراءة عن سر الارهاب؟

إن هذا الشكل من الاستقطاب الاقتصادي لم ينتج من الفراغ بل من الاسس التي قامت عليها الراسمالية اي من الاساس الديكتاتوري للنشاط الاقتصادي والانتاجي والذي يتميز بأن حفنة من الراسماليين وأصحاب الاموال والشركات المدججين بحشد من الخبراء يحتكرون القرارات على الاصعدة التالية:

١. التصرف بفائض القيمة والارباح.
٢. القرارات على صعيد المشاريع الاقتصادية.
٣. التصرف بثروات الطبيعة في العالم.
٤. القرارات السياسية لدولها بما يخدم مصالحها.



النفط أقوى الشرور..

إن الملكية الخاصة لوسائل الانتاج وللمشاريع الاقتصادية هي التي توفر لاصحابها الشرعية الحقوقية والقانونية والاخلاقية والفعلية لممارسة الاستبداد الاقتصادي وبالتالي السياسي، ومن هنا فان كل حديث عن الاستقطاب والراسمالية لا يتعرض لجوهر الملكية الخاصة كاس البلاء هو حديث لا يمت للواقع وللتاريخ وللحقيقة بصلة، وهو بالتالي ثرثرة ليس إلا.

ومن الغريب ان نُتهم نحن الشيوعيون بالطوباوية لاننا نطالب بالغاء هذا الشكل الديكتاتوري الاقتصادي المسمى بالملكية الخاصة للمشاريع ولوسائل الانتاج. وتبقى الحقيقة بانه فقط تلك الفئات التي تتميز بالمثالية والرومانسية هي التي تعتقد بأنه بالامكان بناء مجتمع العدالة والمساواة والديمقراطية والحرية جنباً الى جنب مع وجود الامارات والممالك والامبراطوريات الاقتصادية- الملكيات الخاصة - القائمة اساساً على مبدأ الربح كمعيار ومبدأ احتكار القرارات. وغني عن البيان القول أن هذه التشكيلات الانتاجية الاقتصادية الديكتاتورية - الملكية الخاصة - تمكّنت في كل الظروف من فرض ارادتها السياسية والاقتصادية حتى في ظل الحكومات المسماة بالاشتراكية الديمقراطية والتي تعتبر بعرف الراسمالية الاكثر اعتدالاً، وليس ادل على ذلك من انها استطاعت أن تبقي على حالة الاستقطاب الداخلي والخارجي. وللتذكير نقول بان نهب الشعوب والاستعمار لم يعرفا تاريخياً اي فارق بين الاحزاب الاشتراكية الدمقراطية مع سائر الاحزاب ذات التوجه الراسمالي.

وتبقى الشيوعية وأحزابها

إن الحاجة للاحزاب الشيوعية وللشيوعيين اليوم هي اكثر إلحاحاً من اي وقت مضى بعد الانهيار، خاصة واننا الوحيدون الذين نملك ما يعجز عن امتلاكه الاخرون وهو كالتالي:

١. لا وجود لفلسفة تستطيع ان تنافس الماركسية في تفسير الفقر والاستقطاب وفي نقد النظام الراسمالي علمياً.

٢. وأما من يحاول ان يستبدل النخلة بالسخلة والفكر الماركسي بما يسمى بالفكر القومي او الديني فهو مضطر حينما يتعرض لمعالجة امور دولية لأن يقترب ببيانه للماركسية منه لافكار اخرى وذلك ناتج بالاساس من خواء ما يسمى بالفكر القومي او الديني من اي فكر او منطق او ادوات تحليل، في المستوى المذكور.

٣. لا وجود لاي فكر يستطيع ان ينافس الماركسية في انسانيتها وذلك لانها قائمة بالاساس على دعوة جميع المضطهدين للوحدة بغض النظر عن اي انتماء ديني او قومي أو اثني. فالماركسية ليست محصورة بفئة بل تشمل الغالبية الغالبة من البشر اي تلك الفئات المتضررة من فعل الآلة الراسمالية ووطأتها.

٤. في ظل الديماغوغية الراسمالية التي تتحدث عن التناقض بين الغاء الشكل الديكتاتوري للانتاج - الملكية الخاصة - مع التقدم، تبقى الماركسية هي الفكر الوحيد الذي يضع المعادلة في السياق الصحيح اي السياق الذي يأخذ بعين الاعتبار الثمن البشري والاخلاقي والبدني والبيئي المدفوع على فاتورة التقدم. ومن جهة اخرى فالماركسية لا تتعامل مع الشكل الديكتاتوري للانتاج- الملكية الخاصة - كعامل تقدم بل كعامل اثراء غير شرعي لفئة طفيلية استبدادية. ومنعاً للاطالة نقول إن الكثير من معالم التقدم فرضته مصالح حفنة من الناس اكثر مما فرضته حاجة البشرية الفعلية إليها.

٥. تبقى الماركسية هي أمل البشرية لانها الوحيدة التي تشدد على اهمية كسر احتكار فئة للقرار الاقتصادي وبالتالي السياسي كشرط ضروري لبلوغ مجتمع اكثر عدالة ومساواة وحرية، والخيار امام البشرية واضح فاما الاشتراكية واما الهمجية فاما أن يشارك مجموع العاملين والمواطنين وشعوب العالم في اتخاذ القرارات الاقتصادية والانتاجية والتي تصون مصالحهم او التي توجد نوعاً من التوازن بينها، واما الابقاء على احتكار فئة لا تتعدى المئات تحكم العالم اقتصادياً وبالتالي سياسياً بصورة همجية وغابية.

وإذا كانت الراسمالية حاولت ان تسوق الدمقراطية السياسية كغطاء لممارستها الديكتاتورية الاقتصادية فان الماركسية بقيت الفكر الوحيد الذي وضع الحقيقة على رجليها بعد ان قلبتها الراسمالية حينما بتت بأنه لا وجود لديمقراطية سياسية فعلية وحقيقية دون ان تتاسس على ديمقراطية اقتصادية وانتاجية وهذا ما غاب وغيب عن بال من سبقوها ومن تلوها.

بدون شك فان اشراك مجموع العاملين والمواطنين وشعوب العالم في اتخاذ القرارات الاقتصادية والانتاجية سيدفع بالتقدم الى قمم لم تعرفها البشرية من قبل .هذا مع ضمان نوع من التوازن في المصالح بينهم.

واليوم، حينما يُستهدف مواطنون عاديون في انفجار لا بد ان نذكر ونتذكر بأن الطغم المالية والتجارية والصناعية والبترولية والسياحية.. إلخ بقيت بمناى عن يد العدل. والغريب ان هذه الطغم استطاعت ان تصنع لنفسها الغيبة عن مسرح الجرائم، وهي الموجودة في كل مسامات السياسة دون ان تضطر لان تكون في واجهة السياسة. وهذا ما خلق البلبلة فاصبح العداء لشخص الرئيس الامريكي دون رؤية الخلفية الطفيلية التي تحيطه. وخلاصة القول، إنه بدون أن تشعر تلك الطغم الراسمالية بان حياتها واملاكها وممتلكاتها وارباحها مهددة بالخطر الفعلي فهي لن تخضع بتاتاً لمطلب البشرية بإلغاء احتكارها للقرار الاقتصادي والانتاجي وبالتالي السياسي.

ندرك بالمعرفة وباليقين بان الطغم الراسمالية تتمنى موتنا كاحزاب شيوعية لكي يسود ظلام المعرفة الدامس على البشرية ولكن انى لهم ذلك .فمن حظ البشرية انها ما تزال تملك احزاباً شيوعية قادرة ان تكشف لها عن كنه الحقيقة واس البلاء وان توجه مجهودها وعداءها للعنوان الصحيح.

مهام عظيمة منوطة بالاحزاب الشيوعية واولها ان تعيد الامل لنفوس البشر بغد افضل.

المصادر:

١.-محمد حسنين هيكل، زيارة جديدة للتاريخ.
٢. محمد حسنين هيكل، آفاق الثمانينات، ص٩٣ - ٩٤.
٣. م.ن. ص٩٤.
٤. م.ن. ص٩١.

أسعد عودة

خبرٌ عاجل:

مدن الحديد.. فقدت بكارة أمنها

* كانّ الأرض غير الأرض، كان السماء غير السماء، وكانها الطير الأبابيل.

كان لجبروت الحدث، ان اخرجني من كهف اشتغالي باللغة.. «لغة تحدّث عن بنيها..». مدن من حديد ورصاص، وبروج قدّت من الفولاذ والصّلصال، تتهاوى امام ناظريك.. كانها خيوط العنكبوت او اشدُّ وهنًا.

..لكنهم ظَلموا، ارض تعيثُ في الأرض، لثامُها، «إنّما نحن مُصلحون».. «الا إنّهم هم المُفسدون..».

..لكن، تاخذك الجراة اكثر، عقل رسم ودبَّر، رجل تفانى فانتحرَ.. فمَن هو ذا.. مَن فعلها؟.. الصّمت سيّد المشهد، فهل يجد السؤال له جوابًا؟.. اعندَ الهنود الحمر.. ام عند الزُنوج السّمر.. ام في جِنان الحر.. ام في شرايين الفقر.. ام في هيروشيما اليابان.. ام في بلاد الأفغان.. ام في تلال الثّلج.. ام في وادي الرّافدين او إيران.. ام في.. ام في؟..

بيد ان الملف يُخاط، «إرهاب إسلاميّ عربيّ». آهِ عليه ذا «الإرهاب»، كما هو عفويّ وساذج، فانّا له ان يكون «إرهابًا مُتحضّرًا» ينال النّفس والروح في آن.. ولا يُدان.

امّا ذوو القُربى، من نسل العم إسحق.. فما فتئوا، بكل ما اوتوا من نفوذ او جنون، يستثمرون الدّمار. فتراهم - عبر صحافتهم، المسموعة، والمرئيّة، والمقروءة - يبثّون السُّموم، ويستنهضون الضّغائن والأحقاد، موجّهين امواج الغضب العارم صوبَ واحدٍ ووحيد، هو الإسلام ومَن يدينُ له او ينطق لغته. ايا.. «نحن الذين اعَرنا الكونَ بهجتهُ..».

والآن، وفي انتظار ما هو آتٍ لا محالة، فعلاً مريبًا جديدًا.. على ردّ فعلٍ كان عنيدًا عنيدا، يسعى «رعاة البقر» له وإليه، خلفَ بحرٍ من ظلام.. تُسمع في «بلاد النّور» اصداء اصوات تتساءل عن خطيئة ارتكبت، وجرائم قد مورسَت، وخيرات سُلبت، وحقوق هُضمت.. علّنا نشهد كيد الكائدين الى النُّحور يُرد، وعلّهم يدركون ان «مَن يزرع الشّوك لا (يحصد) به العنبا».

رمزي حكيم

في استحضار الدين بالموضوع الامريكي!

• هكذا يجري تغييب الجوهر، والجوهر هو محاولة امريكية استعمارية لاعادة سيطرتها الكولونيالية على جمهوريات اسيا الوسطى ومناطق أخرى في العالم ووضع انظمة موالية لها ضمن مفهوم «النظام الامريكي العالمي الجديد» •

(١)

* الخطاب الطائفي يحاول، في الكثير من الاحيان، ان يكون غامضًا، لكنه، احيانًا، يتسم بالوضوح والمباشرة بما فيه الكفاية لفضح صاحبه، مثلاً أن تقول، لا يجوز، شرعًا، التحالف مع امريكا لانه لا يجوز، شرعًا، تحالف المسلم مع المسيحي الكافر، مستندًا الى الآية الكريمة «يا أيها الذين آمنوا لا تتخذوا اليهود والنصارى اولياء لكم».

هذا ما قاله، بمثل هذا الوضوح، رجل دين فلسطيني من نابلس، هو الشيخ حامد البيتاوي، في مقابلة متلفزة مع فضائية «الجزيرة» (الثلاثاء - ٢٠٠١/٩/١٨).

والبيتاوي هنا ليس فردًا يعبّر عن وجهة نظر فردية، بل له صفة تمثيلية نابعة من المنصب الذي يشغله، وهو منصب «رئيس رابطة علماء فلسطين»، هكذا جرى تعريفه في المقابلة، وعلى هذا الأساس يجري النقاش معه، ذلك انه اظهر نفسه متحدثًا باسم «علماء فلسطين».

ولاثراء النقاش نشير، باستهجان، الى ان شيخنا «يحمل» ذاكرة قوية. فقد تحدث عن جرائم الصرب في البوسنة، وعن جرائم الروس في الشيشان، وعرج على كشمير ولم ينس جرائم الشيوعية لكنه لم يذكر، ولو بحرف واحد، جرائم أمريكا ولو حتى في العراق، مثلاً، من باب التحايل على مستمعيه فقط - وكان كلامه الوحيد عن امريكا انه لا يجوز للمسلم ان يتحالف مع المسيحي الكافر.

هكذا، بقرار من شيخنا، يجري اختزال «الاستعمار الامريكي العالمي الجديد» الذي يواصل انتاج واعادة انتاج سياسة نهب مقدرات الشعوب وضرب مصالحها واستعمار عقولها، بالاتكاء على خطاب طائفي، كأنه يقول - وهكذا هو منطق هذا القول - انه لو لم تكن امريكا مسيحية، لكان في الموضوع موقفًا آخر من التحالف معها، بغض النظر عن الأهداف الحقيقية لهذا التحالف.

ضد الوعي والمنطق والعقل والفكر والسياسة، هو هذا الكلام.

لماذا نبتعد الى نابلس؟

قال الشيخ رائد صلاح، رئيس الحركة الاسلامية، في مهرجان ام الفحم، ما معناه انه اذا اراد الرئيس الامريكي ان ينعم هو ومجتمعه بالامن والسعادة والسلام، فما عليه الا ان يستجيب لنداء الشيخ، أن يشهر بوش اسلامه ويعتنق الاسلام.

هنا، ايضًا، يجري اختزال الموضوع بخطاب طائفي، لا وجود للاستعمار، ولا وجود للعولمة، ولا وجود للاحتكار، ولا وجود لنهب مقدرات الشعوب، ولا وجود للنظام الامريكي الجديد، ولا وجود للاستغلال الطبقي، الأمر، كل الأمر سينتهي، بمجرد قيام بوش باعتناق الاسلام، وكفى المؤمنون شر مواجهة السياسة الامبريالية الامريكية، وهنا ايضًا سيكون للموضوع موقفًا آخر، لو عمل بوش بنصيحة الشيخ رائد صلاح!.

إذن، لا فرق بين المنطقين - منطق الشيخ البيتاوي ومنطق الشيخ صلاح، فكلاهما يتفقان على الجوهر، وان اختلفت النصوص في التعبير عنه. والجوهر هو هذا المسيحي!

(٢)

ما كان للخطاب الطائفي، يومًا اكثر من منطق. تتعدد الديانات، لكن الخطاب واحد وهكذا يفرض علينا ان نفكر بنفس فكر خصمنا. وخصمنا هذا أعلنها انها «حملة صليبية». فما المانع، اذن، من أن نرد عليه بانها «مواجهة اسلامية».

ان شرط المواجهة بين الظالم والمظلوم ان يكون بين فكر الظالم وفكر المظلوم اختلاف في الفكر.

ان تفكر، مثلاً، بنفس فكر ومنطق خصمك، فانها ضربة قاتلة تلغي كل اختلاف يتميز به فكرك عن فكر خصمك.

بمثل هذا الفكر الذي يقوم على اساس تغييب الجوهر يقارب بعضنا، الموضوع الامريكي، فنلتقي، حينئذ، مع الاعلام الامريكي العالمي، الذي يحاول غسل أدمغة مليارات البشر في العالم ليكون لها من السياسة موقف امريكا منها.

(٣)

ليس غريبًا على الفكر الاصولي الديني ان يلتقي مع موقف امريكا، فقد التقى معها في محاربة الشيوعية، وكانت امريكا، في حينه، صديقة، أما الكفرة فهم الشيوعيون وكانت امريكا، في حينه، ولا تزال، مصدر التمويل الاول!!.

نحن، هنا، في لب الموضوع. والموضوع لا علاق له بمسلم ومسيحي، لب الموضوع في الفكر. فان نواجه السياسة الامريكية يعني أن نواجه «النظام الامريكي العالمي الجديد» ولا دخل للمسيحية فيه.

وأن نعارض سياسة اقامة «التحالف الامريكي العالمي» الذي يجري تشكيله، يعني ان نعارض السياسة الامريكية التي استغلت المأساة الانسانية التي وقعت فيها في محاولة لاعادة ترتيب سيطرتها الاستعمارية لجمهوريات آسيا الوسطى ونهب خيرات شعوبها ووضع انظمة موالية لها، وكذلك معارضة محاولتها الجديدة لاعادة «ترتيب اوراقها» في الهند وباكستان وكشمير وربما حتى ايران ومناطق أخرى في العالم قد تصل الى منطقة الشرق الاوسط، ومن هذا المنطلق نشهد، الآن بعض التصدعات في الموقف الاوروبي من موضوع التحالف واهدافه.

هكذا نتعامل مع الموضوع. لكن من يتعامل معه من منطلق طائفي، يكون محكومًا فقط بالفكر الطائفي، وهذا يؤدي بالضرورة، عن قصد او دونه، الى التسليم بتابيد النظام السياسي الاستعماري، ذلك ان المشكلة - في هذا الطرح - ليست الاستعمار، انما ما هو دينك، ومن يتعامل مع الموضوع من زاوية الاعتداء على افغانستان المسلمة، دون ملامسة الجوهر سياتيه الجواب من افغانستان نفسها، لا شيء هناك قابل للقصف الصاروخي سوى بشر من المستضعفين في الأرض واكواخ من الطين، فهل هذا ما يحكم ويتحكم بالسياسة الامريكية بالفعل، أم ان الهدف منطقة تريد امريكا فرض سيطرتها الكاملة عليها.

• «إنجاز» الشيخ البيتاوي والشيخ رائد صلاح انهما جعلا من الموضوع الأمريكي مسألة دينية، لا صلة للسياسة فيه، ولا صلة للاستعمار الجديد فيه •

• عندما ننزع الكساء المخمليّ عن هذه اللغة، فاننا نعريها تماماً. فالمسيحي كافر في منطق الفكر الطائفي، ان كان جول جمّال أو جورج بوش، ان كان عفلق أو تاتشر •

وكل قول محكوم بقصده، وقول الشيخين البيتاوي وصلاح يفضي الى الدين، والقصد منفلت من الوعي السياسي، في تغييب تام للجوهر.

نسأل الشيخين:

ماذا مع شاه ايران، مثلاً؟ ماذا مع نظام العفن السعودي؟ ماذا مع اغلب الانظمة العربية والاسلامية التي تقمع شعوبها وتنهب خيراتها وتعلن الولاء للسياسة الامريكية ولكل ما هو ضد مصلحة شعوبها؟ وهل حقًا انعم كل هؤلاء شعوبهم بالسعادة والسلام والطمانينة والازدهار، أم بالذل والبؤس والفقر ومصادرة الحريات؟

(٤)

مكر اللغة الايديولوجية في ملمسها المخمليّ، كأنها في نفاق مستمر، هكذا يجري فيها النظر الى الأمور، كما حاولنا ايضاح المستور في القول، والمخفي اعظم واخطر.

نحن مجتمع متعدد الطوائف، لكن الطوائف فيه ليست كيانًا اجتماعياً او سياسياً مستقلاً، كما يحاول البعض نشر ذلك.

واذا حاولنا نزع الكساء المخمليّ عن هذه اللغة، فاننا نعريها تماماً. فالمقصود، ايضاً، هو العربي المسيحي، ذلك ان المسيحي هو مسيحي. والمسيحي كافر، ان كان جول جمّال او جورج بوش، ان كان عفلق أو تاتشر. هذه هي طبيعة المسيحي في المنطق الذي يتحكم بهذا الفكر.

انها لغة مدمرة تضع الدين في مركز الراي المسبق. وهكذا يجب أن يخرج بن لادن، الابن الشرعي لامريكا، مؤمناً صالحاً ما دام - انظروا إلى تحايل اللغة هنا - استغل أمريكا لمحاربة الشيوعيين الكفرة. فالغاية تبرر الوسيلة. وكل شيء مبرر في سبيل الله. فماذا يعني ان كان، عبر السنوات الماضية، ينفذ سياسة امريكية استعمارية في افغانستان، ويحصل على مليارات الدولارات من امريكا الشيطان، ما دام الهدف هو محاربة الشيوعيين الكفرة.

(٥)

«انجاز» الشيخ البيتاوي والشيخ رائد انهما جعلا من الموضوع الأمريكي مسالة دينية، لا صلة للسياسة فيه، ولا صلة للأستعمار الجديد فيه، بينما هو، في الحقيقة والواقع، مسالة سياسية بحتة.

وما كان «انجازهما» هذا ناقصاً. فقد استكملاه بان صنعا حلاً دينياً للموضوع. لكن سياق «الحل»، كما رأينا، يؤكد انه ذا صلة بالعربي المسيحي هنا.

وهنا تزداد الخطورة. والأخطر يكمن في مواصلة مسايرة هذا الفكر والامتناع عن الخوض معه في مناظرة صريحة ومفتوحة لتفكيكه وفضحه.

ونبدأ من السياسة. فهذا فكر سياسي يتستر بالدين لأهداف سياسية دنيوية، ويحاول استغلال قوة الدين في الوجدان العام في سبيل تعزيز المصالح الدنيوية وتكوين طبقة قيادية تتمتع بالقيادة والثروة والتسلط وتقوم بتحسين شروطها للتقاسم الدنيوي، من بن لادن إلى آخر القائمة. وقسوا على ذلك ما تشاؤون.

وللتذكير فقط. الحركة الاسلامية بادرت إلى عدة فعاليات احتجاجية استنكاراً للمجازر البشعة في البوسنة والهرسك، تراوحت بين المظاهرات وبين جمع التبرعات. لكنها تغيبت عن مظاهرة أم الفحم تنديداً بجرائم الاغتيالات في المناطق الفلسطينية، وتحديداً استنكاراً لجريمة اغتيال القائد الفلسطيني ابو علي مصطفى، الأمين العام للجبهة الشعبية لتحرير فلسطين. فلماذا تغيبت الحركة الاسلامية عن هذه المظاهرة التي شاركت فيها كافة القوى السياسية، ولماذا تتغيب، بشكل دائم تقريباً، عن أية فعالية لا علاقة لها بالارتباط الديني الطائفي.

اذن، الأشياء هي كما هي. وافهموا من ذلك ما تشاؤون.

سهيل قبلان

للسلام الحقيقي ثمنه، فهل سيدفع؟

• من إفرازات السياسة الاسرائيلية المنتهجة ضد الشعب الفلسطيني في جميع اماكن تواجده، العمل اليومي على غسل الادمغة وترسيخ عقلية ومفاهيم القطيع، ليسهل على المؤسسة الحاكمة التسلّط على الجماهير وتسييرها في الثلم الذي تريده، بغض النظر عن الثمن الذي يتطلبه ذلك من الجماهير. ومن تلك الافرازات السامة، دعوات صريحة نشرت في رسائل القراء في العديد من الصحف العبرية، لتوجيه ضربات موجعة وقاسية للفلسطينيين، وهناك دعوة ظهرت في «كول بو» الحيفاوية، يوم الجمعة (٢٠٠١/٩/٧)، تدعو الى إبادة الفلسطينيين عن بكرة أبيهم، لان في ذلك وحده ضمان السلام الحقيقي والامن الثابت لليهود في المنطقة وللدولة!! ولا شك ان تلك الدعوات هي بمثابة امتداد حتمي ونتيجة مرة، للتحريض اليومي الرسمي من رئيس الحكومة والمسؤولين والضباط، ضد الفلسطينيين وبالذات ضد الرئيس ياسر عرفات. والانكى من ذلك ان ارئيل شارون والحكومة والعديد من كبار الضباط، وبواسطة الجيش والاسطول العسكري بكافة تشكيلاته، ينفذون يوميًا الممارسات القمعية الوحشية اللاإنسانية ضد الشعب الفلسطيني وممتلكاته، من هدم بيوت وتجريف مزروعات واقتلاع أشجار وفرض حصار خانق وملاحقات ومضايقات وإذلال وتدمير واعتقالات وتقطيع أوصال الكيان الفلسطيني الى غيتوات وتكثيف الاستيطان، ورغم ذلك يشترطون عقد لقاء رسمي بين الرئيس ياسر عرفات ووزير خارجية اسرائيل، بضمان الهدوء الفسلطيني لمدة (٤٨) ساعة على الاقل!! والسؤال الذي يطرح نفسه، ما هو المطلوب لكي يقتنع حكام اسرائيل ان مواصلة نهجهم الكارثي هذا والرافض استيعاب عبر التاريخ، لن يقودهم الا الى المزيد من الويلات والمصائب وسفك الدماء؟ وما هو المطلوب لكي يقتنع حكام اسرائيل، انه طالما ظلّ الفلسطيني بدون دولة الى جانب اسرائيل وعاصمتها القدس العربية. وطالما ظل في المنافي ولاجئًا ومشردًا، وطالما ظلّ محاصرًا ورازحًا تحت الاحتلال، وطالما ظلّ مسلوب الحقوق الشرعية والعيش الانساني الكريم، لن ينعم الشعب الاسرائيلي بالطمأنينة والاستقرار والسلام والهدوء. ولن يضمن المستقبل المزدهر الآمن؟ فعلى مدى (٥٣) عامًا والشعب الفلسطيني يتعرض لكل صنوف العذاب والتعذيب والتنكيل والقتل والتدمير والسلب والنهب، فهل كسر ذلك ارادته واصراره على التحرر ونيل مكانته اللائقة تحت الشمس كعضو كامل الحقوق في عائلة الشعوب الانسانية؟

لقد دخلت القوات الاسرائيلية مدججة بأحدث الأسلحة والعتاد الحربي، الى لبنان ووصلت الى بيروت، وعلى مدى (٢٢) عامًا، اقترفت ابشع الجرائم وعاثت فسادًا وخرابًا وتدميرًا، عربدت وصالت وجالت، ضد الفلسطينيين واللبنانيين، فهل أخمد ذلك النهج الوحشي البشع، جذوة النضال الفلسطينية المتوهجة دائمًا، من اجل التحرر والاستقلال؟ ثم متى اقتنعت الحكومة الاسرائيلية بضرورة الانسحاب من لبنان؟ أليس بعد أن دفعت الثمن الباهظ في الارواح والمعدات وبعد ان لم تستطع تحمل ضربات المقاومة اللبنانية؟ وهل كان على اسرائيل ان تدفع هذا الثمن الباهظ لكي تتأكد ان وجودها في لبنان غير مجد وهو زائل لا محالة ان عاجلاً او آجلاً؟ والسؤال الذي يطرح نفسه، ما هو الثمن الذي ستدفعه اسرائيل لكي تقتنع بأن للسلام العادل والثابت والدائم والذي بتحقيقه تحفظ اسرائيل امنها الحقيقي وتطوي صفحة العداء والحروب وسفك الدماء والكوارث وتضمن مستقبلها الزاهر، ثمنًا يتجسد بالاعتراف بالحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني وتطبيق شعار، دولتان للشعبين، اسرائيل بجانب فلسطين والانسحاب من المناطق المحتلة واحترام قرار حق العودة.

غازي أبو ريا

حملة التحريض على العرب والمسلمين تشحن الحركات النازية الجديدة

• في ديوان الشيخ بوش، يتزاحم المتزلفون والنافقون وكل الزناة والعاهرات، جمعهم الطمع او الخوف او الامران. هذا التدافع على هواتف البيت الابيض من رؤساء العالم يكون صادقًا ومن القلب، لو ان الامر نفسه يحدث لو الضحية كانت دولة لا تسمى الولايات المتحدة.. هذا العهر العالمي، واقصد العهر الاخلاقي المفضوح، يكشف عن حقيقة ماساوية تسود هذا العالم، بأن الولايات المتحدة تحكم الكرة الارضية بيد حديدية، تتحكم بالرقاب، وما يسمى برؤساء الدول وملوكها، هم فطاريز او نواطير في خدمة السيد امريكا المعظم.. والعالم الحر ليس حرًا الا بمدى الحبل الذي احكمته امريكا على عنقه..

امريكا قررت، ثم كان على العالم ان يردد خلفها «نعم سيدي». لا احد يطلب من امريكا الدليل، لا احد يسأل عن نتائج التحقيق.. ومن ذا الذي يجرؤ على مجرد التأتأة امام السيد الدكتاتور الذي يحيي ويميت، يمنح ويحرم، الواحد الاحد الجبار المنتقم؟!

قائمة المتهمين سرية! الاهداف التي ستُمحى عن وجه الارض سرية!! وكل دولة، تحاول الخروج من دائرة الغضب الامريكي «حايد عن ظهري بسيطة». الفزع يدبّ في العالم. لان السيد غاضب جدًا.. ويا ويل الذي قررت امريكا منحه شيئًا من غضبها.

والشعب الامريكي المسكين «المسالم» الذي يعيش بعيدًا عن آسيا وافريقيا، هذا الشعب الذي لم يفرغ افريقيا من خيرة شبابها على مدى قرون لاستعبادهم، ولم يفسد في قارات الارض، لم يقتل حشرة في لاوس وفيتنام والعراق.. لم يضرب قنابل نووية على اليابان. لم يتدخل اطلاقًا في امريكا الجنوبية والوسطى.. لم يضرب حصارًا على كوبا وايران وليبيا، ولم يتدخل ابدًا لدعم اسرائيل في استمرار احتلالها لاراض عربية.. هذا الشعب المسالم.. يكتشف ان بيته ليس آمنًا.. يكتشف ان درعه الصاروخي والالكتروني، ومنظومة دفاعه الجوي اكثر هشاشة من سيقان القمح عند الحصاد.. وان حقل القمح مهما حاولت حمايته.. لن يصمد امام نحلة مشتعلة قررت دخول هذا الحقل.

وقبل الاستراد، لا بد من الوقوف عند قضية بالغة الاهمية.، وهي ان الشعوب على هذه الارض، لم تتاثر اطلاقًا بالحدث، ولم تتجاوب المشاعر الانسانية كما هو واجب في مثل هذه المصائب. وقد اقتصر التضامن العالمي المحموم على الحكومات فقط.. ولم يتجاوب الضمير العالمي مع آلاف الضحايا الامريكيين الابرياء، لان العالم شاهد بنايتين تناطحان السحاب.. وفجأة تبتلعهما الارض.

والحزن الامريكي كان «ضخمًا»!! لأن عامة الشعب تعاملت مع الكارثة، وكأن نيويورك اصبحت اقل جمالاً بدون هاتين البنايتين.. والعنجهية الامريكية تعاملت مع الامر وكأنه من اجل ضرب هيبة امريكا وسلطتها الاقتصادية في هاتين البنايتين، وسلطتها العسكرية في مرمغة هيبة البنتاغون.. ولم تتعامل مع كارثة البشر كأفراد.. لم تبلغ العالم بأنها حزينة على هؤلاء الابرياء.. وتحدثت عن الانتقام منذ الساعة الاولى، وحددت الهدف من اللحظة الاولى، وكأنها كانت على علم بما سيحدث، وقد وضعت الخرائط مفصلة قبل الحدث لضرب اهدافها حين يأتي الحدث؟!

لقد تعامل البيت الابيض مع الاحداث مثل روبوت.. كالانسان الآلي الذي لا يملك من الاحساس شيئًا.. هذا السلوك جعل من امكانية التضامن الشعبي العالمي مع الحدث قضية غير واردة.. لكن هذا الاحساس الشعبي العالمي مات تمامًا.. مع محاولة امريكا عبر شاشاتها التلفزيونية.. وشاشات الدول الخائفة، حيث اعادوا علينا الف مرة كل يوم حادثة انهيار ناطحتي السحاب، وصورة بقايا القسم الخامس من مبنى البنتاغون وهذه الصورة دخلت الذاكرة البشرية، واختلطت مع صور مماثلة في الافلام الامريكية.

ولو اخذنا دولة ما، في قارة ما، اوروبا، افريقيا، آسيا، امريكا الجنوبية.. اختاروا اية دولة تريدون.. هل نجد دولة نجت من قصف هدم مئات الاف البيوت.. انها المرة الاولى التي تجرب فيها امريكا عملية هدم بيوت داخل حدودها.. ماذا تقول اوروبا التي هدم اكثر من ربعها؟ ماذا تقول افريقيا وآسيا؟ وهل يحسب السيد الامريكي ان الساكن في بيت طين في غزة او الشيشان او انغولا او العراق او المكسيك يعتبر بيوت نيويورك احسن من بيته؟!

ان قارة آسيا مع جارتها افريقيا.. قد اعادت بناء ملايين البيوت التي هدمتها القوات الامريكية.. ثم هدمتها هذه القوات. ثم اعاد الشعب بناء هذه البيوت.. وقوات امريكا.. قد تكون هي الفاعل، او القوة المساندة لقوات الهدم.. ومن باب السخافة ان تتوقع امريكا تعاطفًا من فقراء الارض الذين هدمت طائراتها اكواخهم بأن ينسوا العراء والبرد والحر ويشفقوا على الاثرياء الذين بنوا بيوتهم فوق السحاب!

لكن سياق الاحداث، وهذا مجرد احساسي كإنسان. يدل على انني مثل القراء والناس العاديين احاول وضع انفسنا مكان الضحايا وعائلاتهم. ونكاد نعيش مأساة هؤلاء الناس.. ننسى الفوارق الدينية والقومية. وحاجز اللغة والثقافة والمسافات.. ونتحد كبشر.. لكن هنا، آلة طحن تعيش على امتصاص دماء البشر. واسمها «دراكولا رأس المال». هذه الآلة.. لا تحسب الحياة الا بالدولار.. المواطن الافغاني يحب الحياة، بالضبط كما يحبها الامريكي.. ولكل عائلة والجميع يحلم بحياة آمنة لعائلته.. لكن «دراكولا» لا يملك عائلة.. لا يملك اخلاقًا بشرية، يعرف القوة والمال، ولا يمكنه جمع الغايتين الا بمزيد من الدماء البشرية.

ودراكولا القاعد في البيت الابيض.. يهدد افغانستان قد يقتل عشرة آلاف.. مئة الف.. مليون افغاني.. ماذا يعني ذلك؟ هل اخذ العدل مجراه؟ وقد يقتل مئات المرات مما شاهدناه في نيويورك.

واقول على فرض ان الطائرات التي تفجرت كانت تحمل اسلحة بيولوجية.. كم يكون حجم الكارثة؟ ولو فرضنا ان السلاح النووي اصبح في متناول تنظيمات غير حكومية، وهذا غير بعيد، كيف يتعامل العالم مع هذا؟

على مهلكم يا قادة الكرة الارضية!! ان الهجوم على امريكا لم يكن الا كارثة على الضحايا.. وهؤلاء الضحايا هم كغيرهم من الضحايا البشرية الذين نودعهم بالرغم عنا وبقصف الصراعات التوسعية والانتقامية في عالمنا. وان كانت امريكا، ولأول مرة، تودع «بالجملة» اعزاء لها، فان اسرائيل وفلسطين تودعان كل يوم الاعزاء والاحباء.. فهل نترك قتلانا لنبكي القتلى خلف البحار؟ نحن نحزن معهم.. لكن قلوبنا تبقى هنا مع هذا الصراع المرير بين المتوسط ونهر الاردن.. وهنا اود ان اكون كاثوليكيًا اكثر من البابا، ان اكون اسرائيليًا اولاً واخيرًا.. واقول لهؤلاء الذين يتحكمون بالدولة طولاً وعرضًا.. اخجلوا!! فكروا في الاحفاد قبل التفكير بمناصبكم!! ماذا ينفعكم التحريض على العرب والمسلمين؟ هل تشترون الاحقاد؟ ماذا ينفعكم العداء للعرب والمسلمين والتحريض عليهم؟ لقد اصبح كل عربي ومسلم في امريكا على قناعة بأن اسرائيل تقف خلف التحريض عليه.. واخبركم الآن نتائج فعلكم الاحمق هذا..

الاول - تعبئة عربية واسلامية لكراهية اسرائيل.

الثاني - تنمية مشاعر الامريكيين في العداء للغرباء، وحين يبدأ الامر بالعرب والمسلمين سيصل حتمًا الى عداء اقوى لليهود. وهذا العداء لن يبقى محصورًا في امريكا، وسينتقل الى اوروبا.

لكن الصور الاخيرة من الولايات المتحدة، «تبشر» العالم بالصليب المعقوف مرسومًا على واجهة المحلات العربية في الولايات المتحدة، وهذا الصليب المعقوف الامريكي يتزامن صعوده مع حملة تحريض اسرائيلية على العرب والمسلمين. فهل يملك قادة اسرائيل القدرة على التنبؤ بخطر التحريض على جيرانهم؟! وهل يدرك قادة بلادنا ان العالم قادة وشعوبًا يرصدون حكومة اسرائيل التي استغلت احداث امريكا واحدثت خرابًا اقسى مما حدث في امريكا؟! وكل مبتغاي في ان تستفيد دولتي اخلاقيًا.. وتكفّ عن التحريض على «الغرباء» وذلك لصد النازية الجديدة!



جريئون!

• الشبان والشابات الذين اعلنوا رفضهم المشاركة في قمع الشعب الفلسطيني يقولون لنا ان هذا هو السبيل الوحيد لتحقيق سلام حقيقي •

بقلم: لوتن راز

* إن الوضع الذي نحن فيه اليوم لا يطاق، فنحن نعاني من التفجيرات، ونخشى الخروج الى الشارع او الخروج للسهر وللترفيه. ثمة كثيرون من الجنود موجودون في المناطق، ويطلب منهم تهديد حيواتهم. يطلب منهم تنفيذ أعمال قاسية ضد الفلسطينيين. وهذه الأعمال التي يطلبونها منهم لا تمس بالفلسطينيين فحسب، بل وبالجنود المأمورين بتنفيذها انفسهم!

فالوقوف كجندي على الحاجز ومنع الناس الفقراء والمهانين من المرور، والتجول مع البنادق في المواقع التي يقطنها الفلسطينيون، والاحساس بانك في غير مكانك.. كلها امور على الجنود ان يمروها، وهي لا يمكن ان تكون اموراً جيدة بالنسبة اليهم. ليس بيننا اي شخص يريد للجنود الشبان ان يمارسوا هذه الأعمال. اننا لا نريد أن يجبر الشبان في بلادنا على تنفيذ مثل هذه الأعمال الصعبة والقاسية. فليست هذه هي الحياة التي نريدها للأطفال الناشئين في اسرائيل.

نشعر بانه لحق بنا مسّ وباننا خائفون من التفجيرات ومن الوضع عامة. لكن هذا الوضع من انعدام الأمن يمكن ان ينتهي. فهو غير إلزامي. ونحن غير ملزمين بالبقاء في حالة رعب ابداً. لأننا قادرون على إخراج انفسنا من هذا الوضع.

في نهاية الأمر نحن لا نستطيع اخضاع الفلسطينيين بالقوة لأن سعيهم الى الاستقلال والحرية كبير تماماً مثل سعينا نحن إليهما. لكن الفلسطينيين لا يريدون اخناعنا، انهم يريدون امكانية الحياة في دولة خاصة بهم، دون ان يعيشوا بين الحواجز، ودون أن يضطروا، هم او ابناؤهم، الى الخوف من الجنود وإصاباتهم، ودون ان يقوموا، يوماً على صدر يوم، بالنضال من اجل استقلالهم. ونحن، ايضاً، لا نريد الشعور بالخوف يومياً على امننا، والشك في الناس الذين نشاهدهم في الشارع، او الخشية من ان هناك امكنة ربما ممنوع لنا ارتيادها.

اننا نستطيع الوصول الى حل للصراع مع الفلسطينيين عن طريق الحوار والتفاوض. صحيح انه كان يمكن حل هذه المسالة في وقت سابق اكثر، لكن، اليوم ايضاً ما زال الطريق الى التفاوض مفتوحاً امامنا. ان التنازلات التي سنضطر اليها مؤلمة، لكنها تبقى افضل من مواصلة ارسال الجنود لتهديد حيواتهم، وهي افضل ايضاً من الخوف على حياتنا بشكل متواصل.

ان كاتبي وكاتبات رسالة الطلاب الثانويين الذين يرفضون لعب دور في الخدمة العسكرية في المناطق المحتلة انما كتبوا هذه الرسالة لكونهم يدركون أن هذه هي السبيل الوحيدة لتحقيق السلام. انهم ليسوا اشخاصاً بلهًا او ساذجين، بل هم أشخاص جريئون قرروا النهوض والتعبير عن امر شجاع، وتحمل تبعات اقوالهم. لقد قرروا القيام بهذه الخطوة لأنهم اعتقدوا بأن مقولة ذات معنى كهذه بإمكانها ان تتقدم بنا نحو السلام. لقد قاموا بذلك كي يدرك الجنود الذين يخاطرون بحيواتهم ان ثمة شباناً يفكرون بمصيرهم، ويعتقدون بانه لا يجب ارسالهم لتهديد انفسهم في اللحظة التي يوجد فيها حل حقيقي للمشكلة. لقد فعلوا ذلك، ايضاً، كي يحدوا دائرة الثكل والخوف. ايها الطلاب الثانويون الأعزاء بإمكانهم الاعتزاز بانفسكم جداً. ودولة اسرائيل يمكنها ايضاً الاعتزاز بهؤلاء الشبان!

(كاتب المقال من رافضي الخدمة العسكرية لأسباب ضميرية)

فنجان زوفا

محمد علي طه

كلام هادئ وسط قعقعة السلاح

* قدّم اسامة بن لادن دول العالم الثالث، وبخاصة دول العالم الاسلامي، على طبق من ذهب للرئيس الامريكي الباهت جورج دبليو بوش، لتعود الى حظيرة الاستعمار وسط زفة اعلامية لا مثيل لها؟ فهذه الدول وهذه الشعوب التي ناضلت وكافحت طيلة سنوات من القرن العشرين ضد الاستعمار الغربي، الانكليزي والفرنسي والبلجيكي والاسباني والبرتغالي والايطالي وغيره، حتى نالت حريتها في بدايات النصف الثاني من القرن الماضي تعود اليوم، ومع بداية القرن الحادي والعشرين، لتجد نفسها تحت وطأة نير استعمار امريكي.. استعمار جديد.. استعمار لا منافس له في حقده ولؤمه، وقدرته على امتصاص دماء الشعوب وخيراتها ولقمات عيشها!

واذا كانت الولايات المتحدة الامريكية برئاسة جورج بوش الاب قد احتاجت، قبل عشر سنوات، الى خمسة اشهر لبناء تحالف كي تضرب العراق وتحتل السعودية ودول الخليج وتسيطر على منابع النفط العربي وتضع الارادة العربية في جيب معطفها، بعد ان قدّم لها صدام حسين الدعوة على طبق فضي اسمه احتلال الكويت فهي لا تحتاج اليوم الى اشهر او اسابيع لتحقيق ذلك لان التأييد العالمي لها جاء مع تساقط طوابق وغرف البرجين الشهيرين وموازياً لسرعة انهيارهما الرهيب.. هذا التأييد النابع من خوف الدول الغنية، من بؤر الفقر والجوع التي خلقتها سياستها والتي انتجت الارهاب واليأس والانتحار ومن خوف الدول الفقيرة من فقدانها للقمة العيش ومن خوف كليهما من السيد القاسي الجبار ومسايرة له.

إن الصدمة الهائلة التي ولّدها العمل الارهابي البشع والرهيب في ١١ ايلول ٢٠٠١ اخرست معظم الاصوات العاقلة في الغرب والشرق المعادية للسياسة الامريكية والمناوئة للاستعمار الجديد وهيمنة العولمة وسيطرة الثقافة الواحدة على ثقافات مئات الشعوب الاخرى؟ وحتى تستطيع هذه الاصوات، وهذه الرؤوس، استعادة وعيها وتوازنها ويقظتها تحتاج الى فترة زمنية قد تكون طويلة في حسابات عصر السرعة والى دواعي واسباب ومحفّزات.. وقد يكون السيل العارم قد وصل حينئذ الى مدى لا يعقل.. وهيهات.. هيهات!!

منذ الحادي عشر من ايلول، يوم الثلاثاء الرهيب، ودول العالم وحكوماته تتسابق وتتزاحم للدخول الى بيت الطاعة الامريكي وتقدم التضامن الكلامي والعملي للسيد الامريكي ليعيد احتلال العالم وفرض النظام الذي يريده وتأديب الاولاد الاشقياء والمشاغبين!

فكيف ولماذا وصلنا الى هذا الواقع الجديد وهذه الحالة المرضية المستعصية؟

لماذا سمحنا للعسكر ان يحكموا شرقنا وشعوبنا؟

وكيف وضعنا اعناقنا تحت سكاكين التعصب العقائدي والاثني؟

ولماذا سمحنا لهم بمصادرة عقولنا؟

وكيف اشتروا صمتنا؟

لماذا سكتنا حينما اغتالوا احلامنا؟

لماذا صمتنا ونحن نرى الامريكان يسمنون صدام حسين واسامة بن لادن ولماذا لم نرفع اصواتنا عندما رأينا المسخ يثور على خالقه؟

كيف استطبنا النوم والسبات وكأننا من اهل الكهف؟

لماذا نسكت ونحن نرى الدكتاتور الصغير ممثل الدكتاتور الكبير يغلق افواه مفكرينا ويسجن عقولنا؟

هل صارت جيوبنا ومعدنا هي المقرر الوحيد لنهج حياتنا؟ وهل عندنا نهج؟!

ما اشد حاجتنا لمحاسبة انفسنا حساباً عسيراً، وعندئذ.. نستطيع ان ندفن امواتنا وخمولنا وصمتنا ونومنا وننهض.. اقوياء.. اصحاء.. عقلاء.. شجعاناً!!

هل نستطيع؟!

اجل..

القائد الشيوعي عوزي بورشطاين مطلاً على عامه الـ (٨٠):

«سبارتاكوس وثورة العبيد» كان من بدايات قراءاتي..

حاوره: سهيل قبلان

• يومها تقاضيت ليرة انجليزية شهرياً وذقت طعم الاستغلال.. بعدها تعرفت على الشيوعية وعلى الرفاق العرب واليهود • • ويقول: حتى لو ارتكبنا الاخطاء خلال تاريخنا الطويل في هذه البلاد، ولا اقول اننا صدقنا مئة بالمئة في كل شيء، فقد عرفنا بشكل عام كيف نتعلم من اخطائنا بجرأة وأصالة.. لدينا مشاكل ولكن ليس في الخط الفكري المبدئي •

* يحتفل الشيوعي العريق، الانسان الانسان، عوزي بورشطاين، اليوم الجمعة، بعيد ميلاده، حيث سيطفئ وسط حشد من الرفاق والرفيقات والاصدقاء والمحبين، (٨٠) شمعة. وبهذه المناسبة، حاورنا الرفيق عوزي وكان السؤال الاول عن البدايات، كيف ومتى تعرف على الشيوعية وانضم الى صفوف الحزب وفي اي ظروف.

وقال عوزي: «انها مسيرة طويلة. لقد ولدت في ليتوانيا، وفي المدينة التي ولدت فيها كلكتا، هي مدينة ساحلية، وكان فيها العديد من المصانع خاصة مصانع النسيج الكبيرة، وهذا يعني وجود عدد كبير من العمال، وكان ابن عمي، سكرتير فرع الحزب الشيوعي في المدينة، ولكن في منظمة سرية، لان الحكم في ليتوانيا كان فاشياً، ومن كان يجاهر بشيوعيته كان يعتقل ويحاكم، وبدأ ابن عمي وهو في جيل العاشرة يعطيني الكتب للقراءة، واتذكر ان الكتاب الاول الذي قراته كان: «سبارتاكوس وثورة العبيد»، وبدات بعد القراءة ورغم جيلي الصغير وعدم استيعابي للامور جيداً، توزيع مواد على العمال في مصانع النسيج، وبذلك بدات علاقاتي مع العمال ومع الشيوعيين، رغم انني لست عضواً في الحزب. وبعد ذلك، في عام (١٩٣٥) هاجرت الى فلسطين، وسكنت في رمات غان، وفي البيت الذي اقمت فيه، اقام شابان المانيان شيوعيان وهكذا بدات بالتعرف اكثر على الشيوعية، وفي فلسطين ايضاً في ظروف العمل السري الصعبة. وفي عام (١٩٤٠) انضممت رسمياً الى صفوف الشبيبة الشيوعية، في فرع حيفا.

* ***«الاتحاد» – وما هو الشيء الحاسم الذي شدك واقنعك للانضمام الى الشبيبة الشيوعية؟***

- عوزي: هناك عدة امور، اولها العامل الفكري النظري، فمن مطالعاتي وقراءاتي، اقتنعت بافضلية المبادئ الشيوعية وضرورة انتشارها بين الناس. وساهمت كثرة علاقاتي مع اشخاص في تلك السنوات، خاصة مع رفيقة متمرسة من حيفا وهي بنينا فاينهاوز، وهي شيوعية معروفة وقيادية كانت في حيفا، وهكذا فكل ارتباطاتي واتصالاتي وعلاقاتي مع الرفاق شدتني ايديولوجيا الى الحزب الشيوعي، وعملياً بدات في جيل مبكر، وانا في الثالثة عشرة، العمل في مطبعة في حيفا، ومن ظروف وشروط العمل ومن الاستغلال الفاحش في العمل، حيث تقاضيت في السنة الاولى من العمل ليرة واحدة انجليزية شهرياً. وهذه الظروف دفعتني لاكون نشيطاً في التنظيم المهني للشبيبة العاملة وكذلك فقد لمسنا وعرفنا ان الذي كان يناضل في حينه من اجل حقوق العمال والدفاع عنها، هو رفاق الحزب الشيوعي، وهكذا عملياً ونظرياً، قادني ذلك للانضمام الى الشبيبة الشيوعية.

* ***«الاتحاد» – وفي تلك الظروف عندما كنتم تنشطون وتقومون بفعاليات وتتوجهون الى الناس لاقناعهم، كيف تعاملوا معكم وتجاوبوا معكم وكيف كان الوضع؟***

- عوزي: في ذلك الوقت كانت لي علاقات واتصالات مع الشبيبة العاملة وكنت عضواً في لجنة عمال الطباعة وتوطدت علاقاتي مع عمال يعيشون في ظروف واوضاع صعبة في شارع «هشومير» في حيفا، وعملوا في الميناء. وفي اللقاءات والاجتماعات اليومية بيننا، فلقد قبلوا مواقفنا وافكارنا، لكن التحريض ونشاطات المنظمات الصهيونية في حينه ضدنا ادى الى هجوم على الحزب ورفاقه. وعلى سبيل المثال لا الحصر، كوننا مارسنا العمل السري، ارسلنا للعمل في اوساط منظمات مختلفة، وقد ارسلوني للعمل في اوساط منظمة «هشومير هتسعير»، وكنت ايضاً عضواً في المجلس القطري لمنظمة «هشومير هتسعير»، لكن في النقاشات التي كانت تدور بيننا، خاصة حول مخطط الحرب العالمية الثانية، والعلاقة مع الاتحاد السوفييتي والنظرة إليه وكل هذا دفع بالذين كانوا مرشدين لي، الى طردي من المجلس ومن «هشومير هتسعير» كلياً. وليس فقط طردي، انما ابلاغ المخابرات وبما فيها البريطانية بأنني شيوعي وبعد ذلك اعتقلوني في حيفا.

* ***«الاتحاد» – وبعد قيام الدولة، كان الحكم العسكري ضد المواطنين العرب والملاحقات والمطاردات، فهل لاحقوك وطردوك من العمل كونك شيوعيًا؟***

- عوزي: في سنوات الحرب العالمية الثانية، في مطلع الاربعينات احد الامور الذي اثر علي للانضمام الى الشيوعية، كان الحاجة الماسة للتفاهم والتعاون المشترك بين اليهود والعرب، وبذلك عملياً يعطي الحزب الشيوعي حلاً للشعبين، والدفاع عن حقوق ابناء الشعبين والرفاق الاوائل الذين التقيتهم وكانوا منظمين في الحزب الشيوعي، في نادي درج الموارنة، لان الحزب كان منذ (١٩٤٢) علنياً، هم توفيق طوبي واميل حبيبي واميل توما، وبواسطتهم ومن خلالهم توطدت علاقاتي اكثر مع الحزب الشيوعي، وبعد قيام الدولة، فعملياً حتى عام (١٩٤٨) كان الحزب الشيوعي منقسماً، فقد كان القسم اليهودي وكانت عصبة التحرر الوطني، وفي عام (١٩٤٨) عقد مؤتمر توحيد التنظيمين، ومنذ توحيدهما تحت اسم الحزب الشيوعي ونقل التوحيد ايضاً الى الشبيبة الشيوعية، والحدث الاكبر الذي كان في حينه بالنسبة للشبيبة، هو نزهة للشبيبة الشيوعية، من تل ابيب وحيفا والجنوب الى الناصرة والجليل وكفرياسيف، وهذا عملياً كان اللقاء الاول والاكبر، للشباب اليهود والعرب في نهاية عام (١٩٤٨) بمناسبة الفصح.

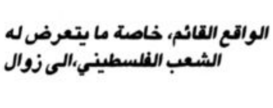
* ***«الاتحاد» – احتضنت الشيوعية وانت في ميعة الشباب ولا تزال تعانقها وتحتضنها وانت في الثمانين من العمر، فما هي المحطات الحاسمة والمركزية في مسيرتك هذه المستمرة؟***

- عوزي: الامر الاكبر الذي كان وله الاهمية العظمى وله التاثير الاكبر على حياتي، كان مؤتمر الوحدة، فهو لا ينسى إطلاقاً، فقد شاركت في المؤتمر وساهمت في التحضير له، وعقد المؤتمر مساء يوم جمعة في قاعة سينما ماي في حيفا، وفي اليوم التالي، يوم السبت، كان اللقاء الاول بين الشباب اليهود والعرب. وبعد ذلك كانت الرحلة الكبرى الى الناصرة والجليل، وحتى (١٩٤٨) كنت سكرتير الشبيبة الشيوعية في حيفا، وبعد ذلك في اوائل الخمسينات انتخبت سكرتيراً عاماً لاتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي، حتى عام (١٩٦٢)، ووقعت عدة احداث هامة كانت بمثابة محطات هامة في حياتي منها، في اواخر سنوات الاربعين، بدأت الشبيبة الشيوعية. فقد أقيمت عشرات الفروع في البلاد، بينها لشبيبة قدمت من العراق وبولونيا وبلغاريا، وفروع الشبيبة العربية في البلاد، في الناصرة وغيرها، وعلى سبيل المثال، وفي الرحلة المشتركة التي كانت لنا، وفي الناصرة، ورغم انني استصدرت رخصة من الحكم العسكري، من اجل زيارة الناصرة،، قرر الحاكم العسكري للناصرة، ان ذلك لا يكفي، واستدعاني الى مركز الشرطة واعتقلوني ونشب نقاش صاخب وحاد بيننا. وحولنا رحلتنا الى مظاهرة احتجاجية، يهودية - عربية مشتركة، اخترقت شوارع الناصرة ضد الحكم العسكري وممارساته القمعية، وفي ظروف حرب، وقد ابرزنا نضالنا اليهودي - العربي المشترك وبرنامجنا اننا من اجل دولتين للشعبين، الواحدة بجانب الاخرى، وبعد ان تركنا الناصرة وواصلنا رحلتنا الى الجليل، فقد ارسل الحاكم العسكري نفسه جنوده للاعتداء على الرفاق واعتقال الرفاق العرب والتنكيل بهم. وبعد ذلك بدأت نشاطات انتظام الشبيبة ووحدتها على صعيد عالمي. فقام اتحاد الشباب العالمي الدمقراطي وانضممنا إليه وكنا نشطاء وفعالين فيه، الشباب اليهود والعرب. وشاركنا في مهرجاناته التي كانت تعقد سنوياً، خاصة في براغ وبرلين وموسكو، وأحد الامور الكبرى التي لا يمكن نسيانها، انه في عام (١٩٤٩)، وعلى شرف مهرجان الشباب العالمي، اقمنا في احضان جبال الكرمل، معسكراً مشتركاً، يهودياً عربياً، وكان عظيماً ومؤثراً، شارك فيه آلاف الشباب اليهود والعرب في تلك الاوقات والظروف، وفي نهاية اللقاء، خرجنا في مظاهرة حاشدة، يهودية عبرية بمشاركة الآلاف، اخترقت شوارع «الهدار» والكرمل لعدة ساعات، وقد استصعبنا كيف سنفترق، ففي فعاليات ايام المعسكر والمظاهرة، شعرنا اننا بمثابة جسم واحد، وبنشاطاتنا ولقاءاتنا المشتركة وجهنا صفعة قوية في تلك الظروف للتحريض وللحكم العسكري وكان ذلك بمثابة شيء غير عادي، خاصة في ظروف الملاحقة والكراهية والحكم العسكري. ولقد بكى الرفاق والرفيقات من شدة التاثر بعد انتهاء المهرجان، وكيف انهم سيفترقون، ولقد ركزت اعمال المهرجان وبرامجه وفعالياته، وهذه امور لا يمكن نسيانها.

* ***«الاتحاد» – يتميز الحزب الشيوعي، بنضاله***



عوزي بورشطاين



الواقع القائم، خاصة ما يتعرض له الشعب الفلسطيني،الى زوال

اليهودي العربي المشترك وكلنا في معركة واحدة من اجل السلام والمساواة وضد الاستغلال، وكيف أثر نضال الحزب اليهودي - العربي، وكون الشراكة اليهودية العربية فيه هي الامر الجوهري وقائمة على الاحترام وليس كما باقي احزاب السلطة، على الاوضاع بشكل عام؟

- عوزي: بفضل نضال الحزب الشيوعي الاسرائيلي اليهودي - العربي كانت هناك عدة تأثيرات. وفي مواجهة التحريض الارعن على الجماهير العربية وحقوقها الذي تفشى ولا يزال منذ عشرات السنوات، وفي مواجهة فترة الحكم العسكري والملاحقات والاعتقالات والاقامات الجبرية وتحديد حرية التنقل والطرد من العمل. وليس هذا فقط، فقد اعتقلت السلطات الاسرائيلية العديد من المواطنين العرب، كونهم شيوعيين، فقد كان هناك عرب ضد برنامج الامم المتحدة المتجسد بدولتين للشعبين ولم يعتقلوا، وبالذات اعتقلت السلطات رفاقنا الذين نادوا بتنفيذ شعار وببرنامج دولتين للشعبين، الواحدة بجانب الاخرى. واعتقل الرفاق بأوامر من الملك المصري فاروق في حينه، وبعد اعتقالهم نقلهم الى هنا وأمر دافيد بن غوريون بوضعهم في معسكرات اعتقال هنا في البلاد، وعمليًا فان النشاطات على أساس المساواة لابناء الشعبين والحقوق المتساوية هي التي يجب ان تطبق واقامة دولتين الواحدة بجانب الاخرى، هذا ما ميزنا على مدى عشرات السنين ولا يزال، وحزبنا قال ولا يزال هذا النضال بمثابرة وفي ظروف صعبة ولم ولن تفت تلك الظروف والمضايقات من عضد الشيوعيين. ولم يكن الامر سهلاً، ايضًا، فقد نشبت نقاشات داخل الحزب ايضًا حول ذلك، وفي (١٩٦٥) وقبل حرب (١٩٦٧)، حصل الانقسام في الحزب، حيث تميز الرفاق الذين انشقوا بآرائهم واتجاهاتهم الصهيونية بينهم شموئيل ميكونس وموشيه سنيه، بينما ظهرت الوحدة والتفاهم والانسجام بين الرفاق اليهود والعرب بقيادة توفيق طوبي وماير ڤلنر واميل حبيبي، وهذه النقطة تحولت الى النقطة المركزية في الحزب. فهل انت من اجل المساواة بين الشعبين؟ وهل انت من اجل ان يكون الحزب الشيوعي مخلصًا لمبادئ الماركسية اللينينية وللمبادئ التي تجسد حقوق الشعبين وضد التمييز، ام انك ضد ذلك؟ ومن كان ضد ذلك فلا يمكن ان تستمر عضويته في الحزب الشيوعي اليهودي العربي. وهذا حتى اليوم ايضًا. ومنذ (١٩٤٠) وحتى هذه السنة، انا اتمسك بمبادئ الحزب الشيوعي الاسرائيلي الاممية اليهودية العربية الصادقة والحقة ولم ولن انحرف عنها قيد شعرة.

**** «الاتحاد» - عوزي بورشطاين يطل على عتبة الثمانين، لو طلبنا منه مراجعة النفس، هل هناك امر تندم عليه منذ انضمامك الى الشبيبة الشيوعية؟***

- عوزي: إطلاقًا لا، إن اروع لحظة في حياتي هي لحظة انضمامي الى الشبيبة الشيوعية والحزب الشيوعي، ومسيرتي مشرفة واعتز بها خاصة الاخوة اليهودية العربية والنضال اليهودي العربي المشترك من اجل حياة العزة والكرامة والاحترام المتبادل بين اليهود والعرب. وعندما كنا شبابًا، فقد كان العنوان والقدوة لنا، الحزب الشيوعي والانسان الشيوعي في الاتحاد السوفييتي، حزب لينين، هو الذي كان القدوة، كذلك فإن الشبيبة الشيوعية، الكومسومول، وهناك كتاب بعنوان، «والفولاذ سقيناه»، والمحور الجوهري والأساسي فيه، الشاب باڤل، باڤل البطل، ويقول انه عندما ينظر الى الوراء على السنوات التي تصرمت ونشاطاته في صفوف الجيش الاحمر، يسأل نفسه، هل كنت جيدًا ورائعًا ومنسجمًا مع نفسي؟ هل كنت متكاملاً طوال تلك السنوات، ويرد نفسه وعلى تساؤله بأنه في تمام الرضا عن نفسه وهذا هو الاكتفاء الذاتي والاكبر في الحياة. وانا كذلك في تمام الرضا عن نفسي فقد ناضلت ولا ازال من اجل هدف انساني رائع ولا بد سيتحقق، وكما تساءل باڤل رد على تساؤله هكذا، وانا ايضًا واضيف باعتزاز، كل السنوات التي قضيتها هنا منذ (١٩٤٠) في صفوف الشبيبة الشيوعية والحزب الشيوعي، فإنني في تمام الرضا لانني بقيت ولا ازال وساظل مخلصًا للشيوعية ولمبادئ وبرنامج الحزب الشيوعي الاسرائيلي المتميز عن الآخرين، ولم انحرف عن مبادئ حزبي ولو قيد انملة. اخلصت ولا ازال وساظل، رغم كل الصعاب التي كانت، ورغم ما مر على الحزب من انقسامات وازمات، فمن السنة الاولى التي انضممت فيها الى الشيوعية كانت ازمات وانقسامات، لكن الخط الاساسي الذي انتصر وسيظل منتصرًا هو برنامجنا وامميتنا وصدقنا واستقامتنا واخلاصنا لمبادئنا. لقد تغلبنا على كل الازمات وتغلبت انا شخصيًا ايضًا على ذلك لذلك فانا في انسجام مطلق مع نفسي وضميري واعتز بهما. وما يثير ارتياحي النفسي وانا في الثمانين انني واصلت طريقي الشيوعي باعتزاز وانني في الثمانين لا ازال اقوم بواجبي ونشاطاتي الحزبية وهكذا ساستمر.

**** «الاتحاد» - وكيف ترى وضع الشيوعية اليوم، بعد انهيار الاتحاد السوڤييتي، وماذا تقول وكيف ترى وضع حزبنا، فالرفاق فيه اليوم كلهم عن قناعة فقبل انهيار الاتحاد السوڤييتي انضم عدد كبير من اجل ان يتعلموا في جامعات الدول الاشتراكية، واليوم هذه الامكانية معدومة فكيف تلخص ذلك؟***

- عوزي: يجب رؤية قضية واحدة، فاولاً وقبل كل شيء، يجب ابراز ان فكرنا الايديولوجي، الماركسي اللينيني، كان هو الصحيح ولا يزال وسيظل هو الصحيح والصادق والمطلوب لخلاص الشعوب من كل المآسي والمظالم والعداوات. ولكن حدثت هناك بعض الاخطاء في التطبيق وهناك بعض الاخطاء الكبيرة ليس عندنا فقط انما في الاتحاد السوفييتي والدول الاشتراكية الاخرى. ووصلنا الى وضع التفتت وتفكك المنظومة الاشتراكية وهذا لا يعني ان فكرنا وبرنامجنا حول كيف يجب حل المشاكل للطبقات الفقيرة وللشبيبة والعمال والشعوب المختلفة، يوجد في ذلك التساؤل تغيير ما. لا يوجد تغيير في الفكر، انما هذا الانهيار الكبير لا شك اثر واثر علي شخصيًا، وانا لا اقول، انه لم يكن عندي انتقاد ما او تحفظ ما، كما يوجد عندي اليوم بعد الانهيار، وخلال حديثك معي الآن، - يوم الاربعاء (٢٠٠١/٩/١٢). هناك مقال في «هآرتس» عن غورباتشوف، وعندما تحول الى سكرتير عام الحزب الشيوعي السوفييتي، كانت آمال وليست عندي فقط ان يحل مشاكل ويصحح العديد من الاخطاء التي كانت، لكنه للأسف انحرف ودهور الحزب. وهناك من خابت آمالهم، لكن هذا لم ولا ولن يخيب آمالي اطلاقًا بالمبادئ الشيوعية والآراء والفكر والفلسفة الماركسية اللينينية. ولا يخيب آمالي، من ان الواقع القائم، خاصة ما يتعرض له الشعب الفلسطيني، الانتفاضة والنضال من اجل الاستقلال وكنس الاحتلال، مستمر، فهذا الواقع الى زوال، وطريقنا الشيوعي هو الطريق الصحيح والواقعي الذي سيوصل الجميع الى شاطئ الامان، وحتى لو ارتكبنا الاخطاء خلال تاريخنا الطويل في هذه البلاد، فانا لا اقول اننا صدقنا مئة بالمئة في كل شيء، فقد كانت لنا عدة اخطاء، لكن عرفنا بشكل عام وبجرأة وأصالة كيف نتعلم من اخطائنا ونعترف بها. واليوم توجد مشاكل يجب التغلب عليها في الحزب ويجب تغيير بعض الامور، لكن ليس الفكر وليس المبادئ والايديولوجيا، ولي الخط الاساسي لنا.

**** «الاتحاد» - ما هي العبرة الاساسية التي استنتجها عوزي بورشطاين من انهيار الاتحاد السوڤييتي والمنظومة الاشتراكية؟***

- عوزي: العبرة الاساسية هي ان هناك عدة امور يجب رؤيتها وادراك انها لا يمكن ان تحدث وتقوم في الاشتراكية، فلا يمكن سلب حقوق، ولا يمكن وجود وقبول ظواهر كانت في ايام ستالين. ولا يمكن ان لا تكون دمقراطية، فعلى العكس من ذلك، خاصة في نظام اشتراكي فيجب ان يكون مبنيًا وقائمًا على الدمقراطية والحرية، حرية التعبير عن الراي والتنظيم والانتظام والانتقاد. والتجربة التي كانت والصعوبات التي كانت، تعلمنا انه يجب بناء الاشتراكية على هذا الاساس. ونحن بعد (١٢) سنة من الانهيار. والواقع خلال هذه الفترة، وبضمن ذلك ما جرى في واشنطن ونيويورك من كارثة يعلمنا كل ذلك. امرًا واحدًا وهو، انه لا يوجد اي حل لمشاكل الشعوب غير الحل الاشتراكي وانتصار الشيوعية. في العالم اجمع طرق بوش وبلير وشارون، وغيرهم، كلها تقود الى الحروب وسفك الدماء وتعميق الكراهية بين الشعوب. والاشتراكية كانت ولا تزال وتظل الامكانية الوحيدة للحل العادل والحفاظ على عائلة الشعوب.

**** «الاتحاد» - وكيف ترى مستقبل الشيوعية، في عيدك الثمانين؟***

- عوزي: النصر للشيوعية، امر حتمي، بغض النظر عن السنوات المطلوبة لذلك. واعتقد اننا يجب ان نرى واليوم بالذات، ان الحقيقة هي وجود اوساط عديدة خاصة بين الشبيبة تقترب منا وتتبنى افكارنا ونحن لسنا في عزلة، لقد مرت اوقات رغم اننا كنا الصادقين فيها لكننا كنا معزولين، وعلى سبيل المثال، كنا الوحيدين الذين عارضنا حرب حزيران العدوانية في عام (١٩٦٧)، وتعرض رفيقنا ماير ڤلنر لاعتداء. اليوم الامور ليست كذلك، فاليوم يتكاثر عدد الذين يرون الكارثة والمأساة في استمرارية سياسة ارئيل شارون وأمثاله وكل الاحزاب الصهيونية، فقبل عدة اسابيع استجاب حشد من الشباب لدعوتنا وتصدى لزيارة شارون للهستدروت وفي اول ايار، يوم العمال العالمي، نحن الذين نحافظ على تقاليده ونقيم المظاهرات فيه، بينما باقي الاحزاب تنكرت لتقاليده وراياته.

نضالنا: إلى أين؟.. ومن أين؟

• بين التحركات الكفاحية المدروسة التي تضع أمامها المستقبل الافضل هدفا، وبين التحركات غير المدروسة التي تعتمد العاطفة وتهدف لمكاسب ضيقة وآنية •

خليل حداد

• مع اقتراب حلول الذكرى الاولى لانتفاضة شعبنا الفلسطيني في مدن وقرى ومخيمات الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين، ومع اقتراب حلول الذكرى الاولى لهبة جماهيرنا العربية في اسرائيل تضامناً مع اخوتنا في المناطق المحتلة والتي سقط فيها ثلاثة عشر شهيداً، هم مواطنون في دولة اسرائيل، اعتقد انه علينا كجماهير تطمح للرقي الى مستوى الحدث سياسياً وفكرياً، ان نتوقف قليلاً ونحلل ما حصل تحليلاً مبنياً على استنتاجات فكرية وعلمية، كي نستطيع المضي



القمع هو السبب!

قدماً في نضالنا من اجل حرية شعبنا واستقلاله أسوة ببقية الشعوب، ومن اجل مساواتنا، نحن هنا البقية الباقية في وطنها، في الحقوق القومية واليومية.

من هنا علينا التركز في عدة امور جرت وتجري في الفترة الاخيرة في اسرائيل تدل على انحراف في مسار السلطة وتصرفها معنا كاقلية قومية، وتدل على تفاعل تام منا نحن مع ما تريده السلطة، مما يساعدها في تحقيق اهداف وضعتها لنفسها كي تضيق علينا الخناق.

مستقبل أفضل وليس العواطف

لقد ترددت في البداية للحظة «خوفاً» من رد الفعل الذي سيصدر عن عدة قوى ستدّعي ان ما سوف اقوله ينبع من عقلانية «جبانة» شعبنا يرفضها، لكنني أسال هل هذه العقلانية فعلاً مرفوضة على شعبنا، ام انه يقبلها ويعمل بها، كونها جاءت في صالحه؟

فليس في صالح جماهيرنا العربية في اسرائيل ان تناضل بمعزل عن القوى الدمقراطية في المجتمع اليهودي، وان تعمل ضمن مؤسسات مستقلة مثل «البرلمان العربي». ومع ان هنالك قوى بدات مؤخراً بطرح هذه الطروحات بقوة، وتلقت تجاوباً من اوساط في شعبنا، الا ان هذه الطروحات جاءت استغلالاً لعاطفة حقة عصفت بنا بعد ما حصل في تشرين الاول الماضي. ولكن.. من واجب القيادات السياسية العربية ان تضع برامج تقود الجماهير نحو مستقبل افضل، لا ان تضع برامج تستغل عاطفة الجماهير كي تحقق مكسباً سياسياً انياً يضيف الى رصيدها مقعداً اضافياً في الكنيست. على الاجسام السياسية وضع برامج سياسية تحمي جماهيرنا، وليس برامج تحتمي بها.

من خلال هذا المقال اردت مناقشة عدة احداث واجواء اثرت علينا كجماهير عربية، وسوف تؤثر علينا مستقبلاً.

• هبة الجماهير العربية في اسرائيل تضامنا مع شعبنا الفلسطيني في تشرين الاول الماضي:

اتت هذه الهبة استمراراً لنضالنا في اسرائيل، الذي بدا منذ النكبة التي حلّت بنا عام ١٩٤٨. ولكن شيئاً فيها اختلف عن ايام نضالية اخرى مثل يوم الارض، وايار (٥٨)، وذكرى صبرا وشاتيلا وغيرها. ما اختلف هو ليس الشهداء الذين سقطوا، اذ انه سقط شهداء من جماهيرنا في محطات نضالية سبقت مثل يوم الارض، وما اختلف هو وعينا القومي كما تدعي قوى تعتقد انها احتكرت تطوير قناعات شعبنا الفكرية بعد ظهورها «تياراً» قومياً دمقراطياً، وبالتالي صعّد شعبنا من طرق نضاله بعد «تطوّر» قناعاته نحو مد «قومي دمقراطي»، اذ ان وعينا القومي تبلور منذ النكبة وما سبقها، ولم يتغير جوهرياً من يومها، وطرق نضالنا ما زالت هي طرق نضالنا التي تبنتها جماهيرنا منذ الايام الاولى لنكبته، هذا النضال الجماهيري السياسي المكافح.

فما هو تفسير القوى التي تدعي تصعيد طرق النضال بعد ظهورها، للفشل النسبي للمظاهرتين «الجماهيريتين» اللتين نظمتهما الجبهة، والتيار القومي المذكور سابقًا، ممثلاً بالتجمّع. هل هذا الفشل النسبي يدل على تطور وعينا القومي، وتطور طرق النضال؟ الجواب لديهم.

ما اختلف فعلاً في هذه الهبة عن سابقاتها ليس القناعات ولا طرق النضال، انما هو طرق القمع البوليسية الفاشية المرتبطة بعنصرية السلطة وانتقالها نحو اليمين المتطرف. لقد اعطتنا السلطة اشارات مسبقة لما سيحصل اذا ما تجرأنا وقمنا بعمل يغضبها. هذه الاشارات تمثلت بتحريض منفلت ومنقطع النظير على الجماهير العربية وقياداتها، وبتعميق تطبيق «القانون» الذي يمنع البناء غير المرخص، بحذافيره في الوسط العربي، وبمؤتمرات صحفية حرض فيها قائد لواء الشمال، اليك رون، «الكاوبوي» الاسرائيلي على جماهيرنا كونها جماهير «منفلتة» لا تنصاع للقانون ولا يحزنون، وهذا «الكاوبوي» يريد تربيتنا عن طريق امتطائه الحصان، واطلاقه النار على كل عربي يجرؤ على التحرك، كلا.. نحن لم نغير قناعاتنا الفكرية، ولم ننزل الى الشوارع حاملين سلاحاً نحارب به دولة اسرائيل، لكن هذه الدولة وضعت امامها هدفًا يتجسّد بإسكاتنا بالقوة مثلما فعلت في «يوم الارض» وبدات بتنفيذه.

• انتخابات رئاسة الحكومة الاخيرة، ومقاطعة الجماهير العربية لها:

ما بدا بهبة جماهيرية سقط فيها ثلاثة عشر شهيداً مواطنين في الدولة، وصل ذروته بمقاطعة عامة لانتخابات رئاسة الحكومة من قبل الجماهير العربية.

فبعد سقوط الشهداء الثلاثة عشر من مواطني الدولة العرب، بدات تطفو على السطح ظواهر لم نعتد عليها، مثل الاصوات الداعية لمقاطعة الانتخابات. فقد بدات هذه الاصوات بنداء شخصي مثير للأحاسيس من قبل «لجنة أهالي الشهداء»، وقد نادى اهالي الشهداء بمقاطعة الانتخابات بسبب ما فعلته بنا السلطات وبسبب الألم الخاص والمفهوم جداً، ولكن الامر غير المفهوم هو ركوب بعض القوى السياسية على موجة المقاطعة بغير حق، خصوصاً تلك القوى التي نادت في صحفها باختيار الورقة البيضاء وليس المقاطعة كاحتجاج، كون الورقة البيضاء خياراً مدنياً دمقراطياً اصح، يدل على تمسكنا بحقوقنا التي حصّلناها بعد نضال طويل ومرير.

ما يؤلم في الموضوع ان بعض القيادات السياسية لم تعد تتصرف كقيادات واجب عليها قيادة الجماهير نحو الافضل، وليس الانقياد خلف عواطف من الممكن ان توصلنا الى وضع سيء جداً، فقط من اجل المكسب السياسي الآني لهذه «القيادات».

لقد حان الوقت الآن ان نقولها وبكامل المسؤولية، ان الخيار الجماهيري كان يجب ان يكون الورقة البيضاء، كونها الاحتجاج المدني الصحيح، لكن للمواقف الانتهازية لبعض القوى التي ارادت جني الربح السياسي حالت دون اختيار الجماهير العربية للموقف الصحيح.

تصاعد الفاشية الرسمية والاعلامية

إن تصاعد النبرة العنصرية الفاشية بين الاوساط الرسمية والاعلامية، وانتقالها الى الشارع اليهودي، الذي بدا بالانتقال الى يمين الخارطة السياسية بوتيرة سريعة، تخرس كل صوت دمقراطي حقيقي في الوسط اليهودي، خوفًا من كونه اقلية صغيرة. أضف الى ذلك ان التحليل الغالب لمؤسساتنا (مثل لجنة المتابعة) عن العنصرية، مرتبط فقط بقضية الميزانيات (مثلاً عنصرية ليمور ليفنات ضد العرب، وربطها بميزانيات التعليم!)، وبقضية العنصرية المؤسساتية ضد المواطنين العرب. ونكاد لا نسمع اي صوت بين جماهيرنا وقياداتنا (ما عدا الحزب الشيوعي والجبهة) يتحدث عن خطر العنصرية على الدمقراطية عامة، وعن الدلائل التي تشير الى تحول هذه العنصرية «العادية» الموجودة في كل دولة راسمالية «قومية» حديثة ضد الاقليات فيها، الى فاشية مشابهة لتلك التي تطورت في اوروبا اواسط القرن الماضي، وربط المواطنة بالاخلاص والحب للدولة والارض، الى آخره من قيم مادية يفترض انها خلقت لخدمة المواطن وليس العكس، كما يحصل هنا. هذا التحول من عنصرية «عادية» او «غير عادية» ضد مجموعة مواطنين، الى فاشية كاملة، مؤدلجة وضاربة جذوراً في المؤسسة الرسمية، يهدد بالقضاء على الحلم الدمقراطي (الحقيقي!) لكل محبي الحرية (عرباً ويهوداً)، ويحتم على كل هذه القوى الدمقراطية (المكونة من الجماهير العربية وحلفائها الدمقراطيين اليهود) الوقوف بوحدة صف ضد تغلغل الخطر الفاشي الذي قد يقودنا جميعًا (حتى الفاشيين) الى الهاوية.

على الجماهير العربية التي اختارت الكفاح الشعبي الدمقراطي من اجل تحصيل حقوقها طريقًا استراتيجياً لها، ان تضع خطة متماسكة لاستقطاب القوى الدمقراطية اليهودية، للنضال الى جانبها مثلما حصل في يوم المساواة، وليس السير نحو ردود غاضبة غير مدروسة، كرد فعل على تطرف في المجتمع اليهودي، مما يخدم مصلحة اليمين الفاشي ويحقق اهدافه.

إن القوى اليمينية المتطرفة والفاشية، لها مصلحة في ما تسوقه لـ «تطرف» الجماهير العربية، التي عرفت دائماً كيف تترك مجالاً لهذه القوى في «التشكيك» بدمقراطية نضالها، لكن محاولة بعض القيادات العربية التي تبحث عن مكسب سياسي آني فصل نضال هذه الجماهير عن القوى الدمقراطية اليهودية، تؤدي الى ارتفاع الاصوات اليمينية المتطرفة التي تحرض على العرب وتنادي «بترانسفيرها»، واعطائها شرعية مكشوكًا بها.

• الخطر الترانسفيري:

هو خطر كان وما زال قائماً منذ نكبة شعبنا عام ٤٨ وحتى اليوم. لكن الفرق هو ان هذا الخطر بدا ياخذ منحًى شرعياً وعلنياً، بتصريحات مسؤولين في الدولة أمثال العنصري المأفون افيجدور ليبرمان وغيره، ودعم اوساط اكاديمية وشعبية واسعة. هذا الخطر مترابط عضوياً مع التحول الفاشي الذي تحدثنا عنه سابقًا، ومترابط عضوياً ايضاً مع تصاعد القمع السلطوي باذرعه البوليسية ضد الجماهير العربية في اسرائيل، ومع السياسة الرسمية لحكومة اسرائيل ضد الشعب الفسلطيني، التي تسير بخطًى تكاد تكون مدروسة نحو حرب شاملة في المنطقة، يراد من ورائها افراغ هذه البلاد من «الخطر» وابقاؤها يهودية طاهرة!

باستطاعتنا نحن العرب في هذه البلاد، درء هذا الخطر القريب والملموس، عن طريق تجنيد أوسع ائتلاف عربي - يهودي من اجل السلام، يقف في وجه الحكومة اليمينية عن طريق فعاليات شعبية ومظاهرات في الشارع اليهودي.

صراحة، انا لا أرى قوة سياسية فاعلة في الوسط العربي، باستطاعتها تجنيد الجماهير العربية واليهودية في جبهة واسعة من اجل السلام، مثل الحزب الشيوعي والجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة، مما يحملهما عبئًا مضاعفًا من اجل السلام العادل والمساواة التامة، وضد سياسة الحرب والتوسع التي تنتهجها حكومات اسرائيل المتعاقبة.

نخلص إلى انه يتوجب علينا، نحن الجماهير العربية، وضع استراتيجية مدروسة عقلانية وغير عشوائية، ومعتمدة على اسس نضالية، من اجل مواجهة كل هذه الاخطار ولجمها. واني على ثقة بان قيادات الجماهير العربية قادرة على المضي قدمًا بهذه الجماهير نحو المساواة التامة، والمساهمة بتحرر شعبنا الفلسطيني، واقامة دولته المستقلة الى جانب اسرائيل. لكن من اجل تحقيق هذه الاهداف علينا دراسة طرق تحقيقها مسبقًا، وعدم صياغة طرق تحقق مكسباً سياسياً للبعض، ولكن تخدم اهداف اعدائنا.

إنهم يرقصون على أنغام خيبتنا!

د. أحمد أبو مطر
خاص بـ «الاتحاد» من أوسلو

* الثلاثاء الحادي عشر من ايلول الحالي، كان وسيظل من ايام التاريخ الموصوفة بـ «المرعبة» او «الخيالية». خلال عدة دقائق انهار اعلى برجين في العالم، وهما مقر مركز التجارة العالمي في نيويورك، ودمار أجزاء كبيرة من مركز اعظم قوة عسكرية في العالم، مركز البنتاغون، اي وزارة الدفاع الامريكية، كل ذلك عبر عمليات هجومية - انتحارية، تم فيها استخدام عدة طائرات تجارية ضخمة، بملاحيها وركابها وكل من عليها ومن فيها.. والنتيجة حتى مساء السبت، الخامس عشر من ايلول ذاته، كانت حوالي خمسة آلاف قتيل ومفقود.. انها نتيجة لا نجدها الا في حروب طويلة ومعقدة.. وصحيح ان هذه الخسائر في صفوف الولايات المتحدة الامريكية، الداعمة بدون شروط لقوات الاحتلال الاسرائيلي، بكل ممارساتها اللاأخلاقية سواء في قطاع غزة او الضفة الغربية او ضد الاسرائيليين من اصول فلسطينية.. الا انها في المحصلة (خسائر بشرية) من ضمنها العسكري والمدني. البريء والمذنب. الطفل والعجوز. الشاب والصبية. اللص والشريف. المسلم واليهودي والمسيحي. كوكتيل بشري يصعب تصنيفه ووضع توصيفات جاهزة له. لذلك قالوا عنها: إنها حرب، ومن نوع جديد. من يتخيّل ان رئيس أعظم دولة في العالم اليوم، يقول عما حصل: إن الولايات المتحدة الامريكية تواجه حربًا لم تواجهها من قبل، اي حتى في عزّ قوة وجبروت ما كان يسمّى الاتحاد السوفييتي.

القراءة الاولى والاخيرة لما حدث، تنم عن تخطيط عالٍ ومقدرة فنية وتكنولوجية من الصعب على الافراد العاديين تحصيلها. من السهل خطف طائرة، لكنه ليس سهلاً توجيهها بهذه القدرة الفنية لتصدم أعلى برجين في الولايات المتحدة الامريكية. التحليل الوحيد الصائب هو ان اشخاصًا خطفوا الطائرات، لكنهم نزعوا الطيارين من مقاعدهم، وقادوا الطائرات بأنفسهم، ليتم توجيهها نحو الهدف المحدد، بفنية عالية، ودراية بالممرات الجوية الدولية في سماء نيويورك وواشنطن، لان هذه الطائرة لو انحرفت عدة أمتار - مثلاً - عن الممرات الجوية الدولية، وطارت في اجواء قواعد عسكرية، لاسقطتها المضادات الصاروخية الامريكية، كما يقال عن الطائرة الرابعة التي سقطت في ولاية بنسلفانيا، وبالتالي لما استطاع الخاطفون الوصول إلى أهدافهم..

ولكن من الخاسر.. ومن الرابح؟!

في حالات الحرب العادية/ الروتينية، من الطبيعي ان يفرح الانسان لأية خسائر بشرية ومادية تقع في صفوف الخصم، لانها خسائر تُحسب لصالح حسم الحرب لصالح طرف ضد الطرف الآخر، فمنذ بداية الانسان، كانت الحروب تُشنّ لكسبها وإلحاق الهزيمة. لا توجد حروب لمجرد النزهة والفرجة. هذا في الحروب العادية العلنية التي يُعرف فيها بوضوح معسكر كل طرف او خصم. اما فيما سمّاه الرئيس الامريكي بوش الابن، (الحرب الخفيّة) التي تشنّ ضد الولايات المتحدة الامريكية، فالامر مختلف. الطرف الاول في الحرب واضح ومحدد المعالم والحدود الجغرافية، وهو (الولايات المتحدة الامريكية). اما الطرف الآخر، الذي شنّ الحرب وبدأها، فهو طرف خفي، ما زال المحققون الامريكيون، وهم بالآلاف، يركضون ويتحرّون ويخمّنون ويعتقلون، وربما بعد كل ذلك يحددون الخصم/ الطرف الآخر بشكل علمي دقيق، او بشكل تخميني، لتوجيه ضربة عسكرية لحفظ ماء وجه القوة العظمى الوحيدة اليوم في العالم.. في هكذا ظروف ومعادلات دقيقة، يصبح من الخطأ لاي شعب ضعيف، تُشنّ عليه حرب احتلالية تصفوية، ان يفرح ويبتهج لما حدث في الولايات المتحدة، لان هذا الفرح وتلك البهجة، مجرد تفريغ شحنة من الغضب ضد من يدعم الاحتلال، بدون تحفظ، لكنها في العمق الاستراتيجي، تُعطي الاحتلال الفرصة الذهبية لمزيد من القتل والتدمير والتجريف، ليرضي الداعم له، الذي هو حتمًا مستاء ممن فرحوا وابتهجوا لما حلّ به، في عمق دياره، التي كان يعتبرها حصينة محصنة، لا يمكن اختراقها والعبث بها. ومن يفرح للخسائر التي تحلّ بطرف، يعطي السبب المنطقي لأطراف اخرى ان تفرح للخسائر التي تلحق به، وان تغض هذه الاطراف النظر حتى عن الاحتجاجات الكلامية، التي تصدر الآن - وفي الحالة الفلسطينية الراهنة - عن بعض الدول الاوروبية.

سألت إحدى محطات التلفزة النرويجية باحثًا نرويجيًا: ما رأيك في الافراد الفلسطينيين الذين عبّروا عن بهجتهم وفرحهم لما حدث في امريكا؟ أجاب الباحث: هؤلاء الافراد، سواء كانوا قلّة ام كثرة، فهم لا يعبرون عن المزاج العام للشعب الفلسطيني، ومثل ذلك - وفي وضع الشعب الفلسطيني - مسألة يمكن فهمها، فهو ليس ابتهاجًا للدمار، ولكنه ابتهاج/ احتجاجي ضد سياسة الولايات المتحدة الامريكية في الشرق الاوسط، المنحازة بعمى مطلق لاسرائيل. واضاف الباحث النرويجي: لماذا ننسى أيام الحرب العالمية الثانية، عندما احتلت القوات الالمانية النازية بلدنا النرويج، فكنا صغارًا وكبارًا، نفرح ونرقص في الشوارع عند سماع اي دمار تلحقه قوات الحلفاء بالقوات الألمانية، وبمنشآت المانيا ومبانيها ومؤسساتها.

دم الرئيس.. وشموع الأطفال

لذلك ينبغي التركيز على الموقف الرسمي الفلسطيني، الذي ادان هذه العمليات التدميرية، وقتل الابرياء، لان هذا الموقف كأنه يدين العمليات التدميرية لجيش الاحتلال الاسرائيلي، ويدين سياسة القتل والاغتيالات الاسرائيلية ضد ابناء الشعب الفلسطيني. وفي هذا السياق كان فعل الرئيس عرفات، عندما تبرّع من دمه لضحايا العدوان الامريكيين، كان موقفًا سياسيًا، وانسانيًا في الوقت ذاته. وكذلك مسيرة الشموع الحزينة في القدس، الاطفال والشباب والشيوخ، وهم يسيرون في شوارع القدس الحزينة، وفي أيديهم شموع نازفة، إنما كانوا يسيرون كذلك حزنًا على قتلانا.. فقد «تعددت الأسباب والموت واحد».

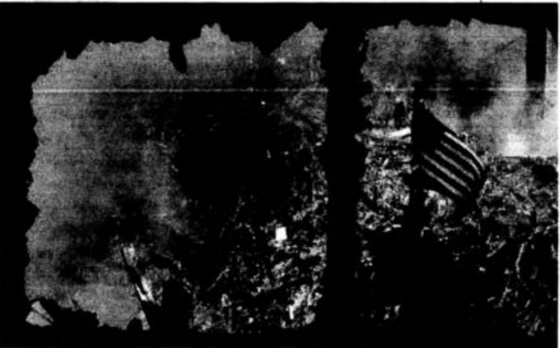
مواقف وانتقادات وتوضيحات

علينا في حربنا ومواجهتنا المعقدة ضد الاحتلال ومن اجل الوصول الى الاستقلال، ولأننا الطرف الاضعف في المعادلة العسكرية، ان نراكم نقاط القوة، ولا نسمح لأية مواقف ارتجالية غير مدروسة، ان تُفقدنا نقطة من نقاط القوة، فمعركتنا مع الاحتلال معركة طويلة، لن نكسبها بالضربة القاضية، ولكن بالنقاط كما يقولون في لعبة الملاكمة.

في مدرسة نرويجية، في الصف الثاني الثانوي، تحدثت المُدرّسة عما حدث من تدمير وقتل في امريكا، وأنهت حديثها معبرة عن استغرابها للفلسطينيين الذين خرجوا في الشوارع فرحين لما حدث. وكانت في الصف طالبة فلسطينية، في السادسة عشرة من عمرها، أحست ان الانتقاد موجّه إليها. رفعت إصبعها، اخذت إذنًا بالكلام، فقالت لمعلمتها: قبل عام عندما قتل ثلاثة نرويجيين مواطنًا افريقيًا في شوارع اوسلو، ظلّ الاعلام النرويجي عدة ايام يستنكر الحادثة، ولم يسمِّ القتلة (ثلاثة مواطنين نرويجيين)، ولكن أطلق عليهم (ثلاثة من النازيين الجدد) - وهم حزب معروف في النرويج - فلماذا تصرّين على ان الذين خرجوا في شوارع بعض المدن الفلسطينية، وهم أقلية جدًا، لماذا تسميهم فلسطينيين، قياسًا على تعامل الاعلام النرويجي مع الحادثة المذكورة، لماذا لا تقولي انهم فلسطينيون بُسطاء.. جهلة لا يعرفون تعقيدات اللعبة.. فكّرت المعلمة النرويجية. صمتت قليلاً. أجابت: معك حق.. انا آسفة.

محطة تلفزة نرويجية، ضمن استطلاعها لراي العشرات من مختلف الجنسيات والديانات والملل والنحل.. سألتني عن نفس المشهد والموقف، فأجبت:

* الموقف الرسمي دائمًا تعبر عنه الحكومات، والموقف الفلسطيني واضح، عبّر عنه الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات، علنًا مستنكرًا ومدينًا ما حدث.. أما ما يسمّى «الموقف الشعبي» فلا يوجد موقف شعبي موحّد.. هناك مواقف متعددة ربما بالعشرات او بالمئات، حسب ميول الافراد وظروفهم. فموقف الفلسطيني الموجود في قلب مدينة لم تدسها دبابات الاحتلال وصواريخه - إن وجدت تلك المدينة - حتمًا سيختلف عن موقف الفلسطيني الذي دمرت الدبابات الاسرائيلية، والطائرات



«سقط الموت في علم أمريكا..» (أحمد فؤاد نجم)

الاسرائيلية، امريكية الصنع، والمعطاة لجيش الاحتلال مجانًا، بيته ومنزله وجرّفت مزرعته وقتلت اكثر من واحد من اسرته. واضفت لمحطة التلفزة النرويجية، وكنت قد احتطت للأمر، باصطحاب عدد من مجلة امريكية، وفيها صورة لمتدينين يهود.. رفعت الصورة امام الكاميرا. فسألني ما هذه الصورة؟ قلت له: اقرأ الشرح الذي تحتها باللغة الانجليزية، وترجمه للمشاهدين باللغة النرويجية، قرأ وترجم ما تحت الصورة:

«يهود متدينون يبتهجون في شوارع القدس، ويدقون الكؤوس فرحًا بوفاة فيصل الحسيني».

ابتسم المذيع، وأيدني الحضور، من أن المحتل المنتهكة حقوقه يوميًا، لا يمكن ان يفرح لأية انتهاكات اخرى، ضد مواطنين آخرين، وفي كل الصفوف هناك، ما يمكن ان يشذ عن موقف الاغلبية.

عندما تذهب السكرة

نعم.. إن هذه الحرب الخفية المعقدة، كما سمّاها الرئيس الامريكي، ينبغي ان نتعامل معها كشعب فلسطيني بحذر، لاننا لا نعرف الطرف الآخر فيها، وما هي اهدافه، لانه عندما تذهب السكرة وتأتي الفكرة، سيعرف الجميع، ومنهم الفرحون، بأن من ضمن آلاف القتلى والمفقودين مئات من العرب والمسلمين - وعشرات من الفلسطينيين، ان لم يموتوا في الدمار، سوف يمضون عمرهم في دمار السجون.. لذلك فمثل هذه الحروب، لا تستحق - في رايي - سوى الإدانة، كي لا نعطي الغطاء لعدو، اصلاً لا يحتاج لغطاء ومبررات!

سيارات امريكية

GMC سفاري - موديل ٩٢ و٩٥ - خليوي 051-668425

شفرليت كودريكة ١٩٩٣ - ٢٢٠٠ ٠٥٣٦١١٥٥٨

كافرلير/٩٨/يد ثانية/وضع ممتاز/٠٥٦-٤٥١٤٠٦/ ٠٤-٩٨٦١٠٩٧

بونتياك جران بري ٩٤/يد ثانية/٠٥٠-٣٤٠٤٨٦

كافرلير/٩٨/يد ثانية/وضع ممتاز/٢٤٠٠/٠٥٦-٤٥١٤٠٦

كافرلير/٩٨/يد اولى/فاخرة/50000كم/052-665941

كورسيكا ١٩٩٤ بيضاء ٠٥٢-٣٧٠٧٣٥ - ٠٥٤-٤٨٤٩٦٨

بونتياك تيمست ٩٢. للبيع او تبديل ب: ٠٥٤-٤٩٣١٠٦/ ٠٥٠-٧٣١٣٠٢

شيفروليت سفاري ١٩٩١ ٠٥٢-٣٧٠٧٣٥/ ٠٥٤-٤٨٤٩٦٨

جي امسي - جيمي - ٩٦ - ٠٦-٦٤٦١٢٢٢/٣

كورسيكا ٩١ ت: ٠٦-٦٥٦٧٨١ - ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤

جي.ام.سي - سفاري - مستوى ٢ ت: ٠٣-٧٧٨٧٢٢٩ - ٠٤-٦٥٧٤٧٠٣

كافرلير ١٩٩٨ - ٢٠٠٠ سم٣ ب: ٠٥١-٢٢٨٧٦٥ ت: ٠٤-٨٣٩١٠٠٣

كافرلير ١٩٩٦ - ٢٢٠٠ سم٣ ب: ٠٥١-٢٢٨٧٦٥ ت: ٠٤-٨٣٩٢٠٨٣

جي.ام.سي. جيمي ١٩٩٦ - ب: ٠٥١-٢٢٨٧٦٥ ت: ٠٤-٨٣٩٢٠٨٣

اليرو موديل ٢٠٠٠ - ت: ٠٤-٩٩٦١٩٣٧

جي.ام.سي سفاري ١٩٩٢ - ت: ٩٥٦٠٧٥٢ - ٩٩٦٥٦٧٦

كافرلير ١٩٩٧ - يد اولى ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤ ت: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١

سانبيرد ٩١ ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤ ت: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١

بويك سانشوري ٩٣ - ٣٣٠٠ سم٣ - يد اولى - ٠٣-٧٧٣٥٠٦٨/ ٠٤-٩٩٨٨٧٢٥

كورسيكا ٩٦ - يد اولى - ٠٥٦-٢٤١٢٠٩

جي.ام.سي سييرا ٩٤/ديزل دبل كابينة/ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤ ت: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١

كافرلير ١٩٩٦ - ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤ ت: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١

بونتياك سنبيرد/٩٤/٢٠٠٠ سم٣/٠٥٠-٤٧٥٠٧٦/ ٠٤-٩٩٤٦٠٩٩

جي.امسي. سفانا ٩٤ - ديزل ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤ ت: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١

كافرلير ٩٦/يد ثانية/٠٤-٨٣٩٢٠٨٣

مونتيكارلو/٩٥/امكانية تبديل لموديل احدث/٠٥٤-٦٥٧٩٤٢

جيب برويير/٩٩/٠٥٤-٦٥٧٩٤٢

سفاري ٩٥/درجة ٢/يد ثانية/وضع ممتاز/ب: ٠٥٠-٣٤٠٤٨٦

جيب ٦ سيلندر/٨٩/٠٥٠-٨٠٥٣٧٥/ ٠٥١-٩٤٥٧٠٠

داف/٩١/موفيليت (فكفك)/٠٥٠-٣١٢٠٤٠

ميتسوبيشي

ميتسوبيشي سوبر لانسر/٩٧/يد ثانية/٠٥٢-٨٧٩٨٠٧

ميتسوبيشي جالانت ١٩٩٦ يد اولى، محرك ٢٠٠٠ بوضع ممتاز جداً. ٠٤-٦٥٥٠٢٠٦/ ٠٥٠-٣٤٠٤٨٦

ميتسوبيشي جالانت ٢٠٠٠ سم٣/يد اولى/وضع ممتاز ب: ٠٥١-٧٦٤٨٧٨

كرزما ١٩٩٨ يد اولى - ٠٥٥٤٨٢١٩٨ - ٠٤-٨٣٣٢٠٣٤

تندر ٢٠٠L/٩٤/بنزين/٠٢-٧٧٣٢٢٨٤/ ٠٥٠-٢٥١٥٧٧

سوبر لانسر GLXi/٩٤/٠٤-٦٣١٤٤٦١/ ٠٥٢-٣٠٢٤٥٤

غالانت ١٩٨٩ - ١٨٠٠ سم٣ ب: ٠٥٢-٣٧٠٧٣٥ - ٠٥٤-٤٨٤٩٦٨

تندر ٩٢ ت: ٠٦-٦٥٦٧٨١ ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤

سوبر لانسر ١٩٩٣ ت: ٠٣-٧٧٨٧٢٢٩ - ٠٤-٦٥٧٤٧٠٣

جالانت ١٩٩٥ - ٢٠٠٠ سم٣ ب: ٠٥١-٢٢٨٧٦٥ ت: ٠٤-٨٣٩١٠٠٣

ماغنوم ٤x٤ ١٩٩٩ دبل كبينا ديزل ت: ٠٤-٨٥١٠١٣٧ ب: ٠٥٠-٣٣٤٩٨٤

L200 دبل كابينه ١٩٩٢ ٠٥٢-٨١٣٩٧١

لانسر ١٩٩٨ حالة جيدة ٠٥٥-٧٠٣٥٤٦

تندر ٢٠٠ ١٩٩٠ حالة جيدة ٠٥٤-٦٨٧٦٢٩ ٠٤/٦٣١٢٩٣٢

سبيس واغن ١٩٩٦ ب: ٠٥٠-٤٤٢٨٦٥

سوبر لانسر GLX ٩٤ ت: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١ ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤

سوبر لانسر GLX ٩٢ ت: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١ ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤

تندر ٩٦ ديزل ت: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١ ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤

تندر ٩٢ بنزين ت: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١ ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤

جالانت ٩٦ - اضافات - ٠٤-٩٠٨٠٦٥٣

سبيس واغين/٩٦/يد اولى/ب: ٠٥٠-٤٤٢٨٦٥

سوبر لانسر ٩٤/اوتومات/ب: ٠٥٠-٤٤٢٨٦٥

سوبر لانسر ٩٤/يد ثانية/٠٥١-٩٦٤٨٥٨

لانسر ٩٢/اوتومات/ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤/ت: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١

دبل كابينة ٩٢/ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤/ت: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١

سوبر لانسر ٩٤/يد ثانية/وضع ممتاز/٠٥١-٩١٩٨١٤

ميتسوبيشي/سوبر لانسر/٩٧/٠٥٢-٨٥٠٩٦٦

ميتسوبيشي/سوبر لانسر/٩٥/ديزل/تكسي سابقاً/وضع ممتاز ٠٥٨٧٣٣٣٦٠

متسوبيشي L٤٠٠/٩٤/١٠ ركاب/٩٧/وضع ممتاز/٠٥٢٧٠٧٣٨٥/ ٠٥٤٢٤٧٣٨٥

بي.ام.في

٣٢٨ IA ١٩٩٩. جميع الاضافات. ٠٥٥-٧٠١٢٠١

318 IL - ١٩٩٢ - تست لسنة 052-943041

٥٢٨/٢٠٠٠ - ٩٩ - ٩٨ - ٩٧ - ٠٥٠-٤٤٢٨٦٥

٥٢٨/٢٠٠٠ - ٩٨ - ٠٥٠-٤٤٢٨٦٥

٥٢٨/٢٠٠٠ - ٩٧ - ٠٥٠-٤٤٢٨٦٥

١٩٩٨ - ب: ٠٥٢-٣٧٠٧٣٥ ٠٥٤-٤٨٤٩٦٨

٥٢٥ - ٩٢ ت: ٠٦-٦٥٦٧٨١ ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤

٥٢٣i - ١٩٩٩ - ٢٥٠٠ سم٣. يد اولى ب: ٠٥١-٢٢٨٧٦٥ ت: ٠٤-٨٣٩٢٠٨٣

١٩٩٦ - جميع الاضافات ب: ٠٥٠-٣٣٢٠٨٧ ت: ٠٤-٨٣٩١٠٠٣

٣١٦/٨٩ + اضافات ب: ٠٥١-٥٥٤٢٣٧

٥٢٣/١٩٩٩/ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤/ت: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١

BMW/٨٥/حمراء/يد ثانية/٠٥٦-٢٤٧٠٣٧

٥٢٥i/٩٤/يد ثانية/٠٤-٨٣٩٢٠٨٣

أوبل

اوبل استرا/٩٨/يد اولى/٠٥٠-٥٢٥٠٠٤/ ٠٤-٦٧٨٥٣٣٦

كاديت ٨٨/١٦٠٠ سم٣/اوتومات/وضع ممتاز/٠٥٦-٥٨٢٨٢٨

اومجي - ٨٠ موديل ١٩٨٦/١٦٠٠ اوتومات + مكيف + اضافات - ٠٥١/٧٦٤٨٧٨

اوبل كاديت ٨٧ محرك ١٦٠٠ سم مكعب اوتومات + مكيف - يد اولى + تست لسنة - ٠٥٠-٣٤٠٤٨٦

اوبل استرا ٩٣ يد اولى في وضع ممتاز ت: ٠٤/٨٥٣٥٣٧٨ - بيلفون: ٠٥٨٢٣٧٠٠٠

استرا/٩٥/يد اولى/٠٤-٦٤٦١١٧٩/ ٠٥٢-٨١٦٣٢١٧

سكونا/٨٧/٠٤-٦٤٦١١٧٩/ ٠٥٢-٨١٦٣٢١٧

سكونا ٨٤ يد ثانية. حالة تكرق ب: ٠٥١-٧٦٠٩٤١

سكونا ٨٤ وضع ممتاز. ب: ٠٥٤-٩٨١٢٤٤

كاديت ٨٥ وضع ممتاز جداً - ٠٤-٩٩٤٦٦٦٧

كورسا/٩٥/يد اولى/٠٤-٦٤٦١٢٢٢

كاديت ١٩٨٦ - ب: ٠٥٢-٣٧٠٧٣٥ ٠٥٤-٤٨٤٩٦٨

فكترا ٩٢ اوتومات ٠٥١-٤٨٠١٧٢

سوبارو

سوبارو ١٩٩٠ DL، ١٦٠٠/اجرة سابقاً/٠٥٥-٧٤٢٥٠٦

ليجاسي ٩١ - ١٨٠٠ اوتومات - ٠٥١-٦٠٥٧٣١

٩٢/اوتومات/٠٤-٦١١٢١٦٥/ ٠٥١-٦١٥٥٧٢

DL ٨٨/تست لسنة/١٦٠٠ سم٣/٠٤-٩٩٨١٠٩٣/ ٠٥٠-٦٥٧٢٠٩

٨٧/١٦٠٠ سم٣/٠٥٤-٦١٩٣٩٠

DL ٩١/اوتومات ١٦٠٠ - ٠٥٥-٥٤٠٦٧٠

٨٧ ستيشن - ب: ٠٥٤٤٢٥٣٦ - ت: ٠٤-٦٤٠٤٠٩١

ليغاسي ٩٢، ١٦٠٠ ت: ٠٦-٦٥٦٧٨١ ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤

سوبارو ١٩٩٦. تعليم سياقة ب: ٠٥٠-٣٣٢٠٨٧ ت: ٠٤-٨٣٩١٠٠٣

غراند ليوني - ١٦٠٠ - ب: ٠٥٤-٢٣٩٦٥٨

جراند ليوني ١٩٩٥ ب: ٠٥٤-٧٢٨٥٧٨

٩١. ت: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١ ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤

٨٨. ت: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١ ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤

٨٨ كوبيه اوتومات ت: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١ ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤

٨٩/١٦٠٠ سم٣ + اضافات - ب: ٠٥٤-٦٦٥٩٠٤

٩٠/يد ثانية/٠٥١-٩٦٤٨٥٨

٩١/عادية/ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤/ت: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١

٨٨/اوتومات/ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤/ت: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١

بيجو

بيجو ٥٠٥/٩٠/FT/جميع الاضافات/يد ثانية/٠٥١-٧٦٤٨٧٨

بيجو ٤٠٥/٩٢/اوتومات/٠٥٠٥٦٧٠٤٧

بيجو ٥٠٥/٨٩/كل الاضافات/طراز SX/بوضع ممتاز جداً ٠٥٠-٣٤٠٤٨٦

٢٠٥ - ١٩٨٥ - ب: ٠٥٢-٣٧٠٧٣٥ ٠٥٤-٤٨٤٩٦٨

405/94/1600سم٣/054-964767

بيجو/٤٠٥/٩٦/اوتومات/يد ثانية/٠٥٨٨٠٤٠٩٧ امكانية تبديل

٤٠٥/٩٥/يد اولى/وضع ممتاز/٠٥٦-٤٣٩١٩٥/ ٠٤-٩٨٦٥٥١٥

٤٠٥/٩٤/سمر مفر/٠٥٤-٧٣٦٥٧٧

٤٠٥ GL/٩١/ابيض/وضع ممتاز/٠٥٠-٤١٨٩٧٠

٤٠٥/٩٤، ١٦٠٠ ب: ٠٥٠-٦٦٣٤٣٦

بيجو بارتر ٩٨ يد اولى تندر ب: ٠٥٥-٤٧٣١٢٤

٢٠٥/١٩٩٥ : ٠٤-٦٧٨٩٨٨

٢٠٥/١٩٩٦ - ب: ٠٥٢-٣٧٠٧٣٥ ٠٥٤-٤٨٤٩٦٨

٣٠٦/ديزل ١٩٠٠ ب: ٠٥٤-٢٣٩٦٥٨

٤٠٥/١٩٩٢ ١٦٠٠ بوضع ممتاز ب: ٠٥٢-٣٣٥٦٦٥ ت: ٠٤-٦٥٦٥٠٢٠

٤٠٥/٩١ ت: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١ ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤

٤٠٥/٩٠/عادي - تست لسنة/ب: ٠٥٤-٥٣٨٦٦٤/ت: ٠٤-٩٩٩٨١٩٥

رينو

رينو اكسبرس/٩٤/يد ثانية/تست لسنة/وضع ممتاز/٠٥٠-٣٤٠٤٨٦

رينو اكسبرس/٩٥/فرجي/وضع ممتاز

رينو اكسبرس موديل ١٩٩٥. يد ثانية. وضع ممتاز ٠٥١/٧٦٤٨٧٨

اكسبرس ١٩٩٥/١٤٠٠/٠٥٤-٦١٩٣٩٠

اكسبرس ١٩٩٥ يد ثانية + اضافات وضع ممتاز - ت: ٠٥٠-٣٧٨٨٦٨

ميغان/٩٦/الفرصة/٠٥٢-٢٠٤٥٥٧

١٩/١٩٩٢ - ١٧٠٠ ت: ٠٦-٦٥٦٧٨١ ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤

اكسبرس ٩٣ ت: ٠٦-٦٥٦٧٨١ ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤

اكسبرس ٩٢ ت: ٠٦-٦٥٦٧٨١ ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤

ميغان - ٩٨ - ديزل - ت: ٠٣-٧٧٨٧٢٢٩ - ٠٤-٦٥٧٤٧٠٣

اكسبرس ٩٧ ديزل ت: ٠٣-٧٧٨٧٢٢٩ - ٠٤-٦٥٧٤٧٠٣

كسبرس ١٩٩٦ ت: ٠٣-٧٧٨٧٢٢٩ - ٠٤-٦٥٧٤٧٠٣

اكسبرس ٩٧ ديزل ب: ٠٥١-٢٢٨٧٦٥ ت: ٠٤-٨٣٩٢٠٨٣

كنغو ٩٩ ديزل ب: ٠٥٠-٣٣٤٩٨٤ ت: ٠٤-٨٥١٠١٣٧

اكسبرس ٩٢ ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤ ت: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١

كليو ٩٩/٠٥١-٢٥٤٧٤١

اكسبرس ٩٨/ديزل/٠٤-٨٣٩١٠٠٣

كليو ٩٦/يد ثانية/٠٤-٨٣٩٢٠٨٣

اكسبرس ٩٦/٠٤-٦٥٧٤٧٠٣

كونغو ٩٨/٠٥٤-٦٤٧٠٤٤/ ٠٤-٩٩٦٣٨٧١

هوندا

بكورد ٩٤ فخمة ت: ٠٦-٦٥٦٧٨١ ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤

بكورد ١٩٩٥ - ٢٠٠٠ سم٣ ب: ٠٥٤-٢٣٩٦٥٨

سيفيك ١٩٩٦ - لون كحلي ت: ٠٥١-٤٤٥٩٢٤

سيفيك ١٩٩٥ - ١٦٠٠ ت: ٠٤-٩٩٨٣٩٤٠ مساء

سيفيك ٩٨/يد اولى/خاصة/٠٥٠-٤٤٢٨٦٥

تويوتا

تويوتا ٩٨ - ١٦٠٠، اوتومات، وضع ممتاز: 050-501595

تويوتا كارينا/٩٧/وضع ممتاز/٠٤-٦٧٤٤٥٧٨

لاند كروزر ٢٠٠٠ ت: ٠٤-٦٥٦٨١٠٢/٣

كورولا 95/1600سم٣/050-689644/04-6745286

تندر/ديزل/دبل كابينه/يد اولى/٠٥٢-٤١٧٠٢٥

كورولا ٩٨. ممتازة ت: ٠٤-٨٥١٠١٣٧ ب: ٠٥٠-٣٣٤٩٨٤

هايلوكس ٩٧ دبل كابينة - ديزل ت: ٠٤-٨٥١٠١٣٧ ب: ٠٥٠-٣٣٤٩٨٤

تندر هايلاكس ٩٨ كل الاضافات تست لسنة ب: ٠٥٠-٧١٠٥٩٩

كورولا GLI ١٩٩٦ اوتوماتيك ت: ٠٤-٦٥٦٨١٠٢/٣

لاند كروزر ١٩٩٩ ت: ٠٤-٦٥٦٨١٠٢/٣

٩٥ ت: ٠٦-٦٥٦٧٨١ ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤

تويوتا. ديزل دبل كابينه ١٩٩٦/٠٥٢-٤١٧٠٢٥

مازدا

تندر موديل ٩٧ - ٤x٤ - 053-238454

٩٦ - اوتومات/ت: ٠٤-٨٥١٠١٣٧ ب: ٠٥٠-٣٣٤٩٨٤

مازدا/٣٢٣/٩٦/اوتومات/٠٥٣٣٤٦٨١١/ ٠٤-٩٩٧٤٨١٧

mpv/٩٥/امكانية تبديل/٠٥١-٣٦٧١١٨

لانتس/٩٨/١٦٠٠ سم٣/اوتومات/٠٤-٩٥٠١٠١٧/ ٠٥٥-٥٥٢٨٢٨

٣٢٣/يد ثانية ١٩٩٥/٠٥١-٩٦٤٨٥٨

٦٢٦، ٩٨/٥٢٠٠٠ كم ت: ٠٥٢-٥٤١٨٤٠ - ٠٤-٦٣١٥٩١٦

٣٢٣، ١٩٩٦ ت: ٠٢-٧٧١٨٩٧٧

٦٢٦/٩٩/يد اولى/٤٠٠٠٠ كم/٠٤-٨٣٨٢٠٨٣

٣٢٣، ١٩٩٦ ت: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١ ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤

٣٢٣/٩٦/ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤ ت: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١

٣٢٣/٩٧/٠٥٤-٢٢٦٥٧٧

لانتيس/٩٨/يد اولى/٠٤-٨٣٩١٠٠٣

تندر مازدا ٩٥/دبل كابينة/٠٤-٨٣٩١٠٠٣

تندر مازدا ٩٤/دبل كابينة/٠٤-٨٣٩١٠٠٣

نيسان

جيب نيسان ٩٦/ابيض/امكانية تبديل/٠٥١-٤٦٣٦٤٩

نيسان - ساني - ٩٥/اوتومات - ت: ٠٣-٧٧٨٧٢٢٩ - ٠٤-٦٥٧٤٧٠٣

نيسان تيرانو - ١٩٩٧ ديزل ت: ٠٣-٧٧٨٧٢٢٩ - ٠٤-٦٥٧٤٧٠٣

الميرا ٩٩/٠٥١-٢٥٤٧٤١

نيسان ترينو/٩٨/يد اولى/ديزل/٠٥٥-٠٥١٨١٥/ ٠٤-٩٥٨٤٣٩٤

سوزوكي

وتوماتيك ١٩٩٧ ١٦٠٠ ت: ٠٤-٦٥٦٨١٠٢/٣

جيب موديل ٩٤ ١٠٠٠ حصان ت: ٠٤-٨٧٤٣١٦٢

باليتو ٩٦ ب: ٠٥١-٤٤٥٩٢٤

دايهو

دايهو ريسر ١٩٩٥ اوتوماتيك. حالة جيدة ب: ٠٥٥-٨٠٦٣٦٢

سوبر ريسير GLX/٩٧/اوتومات/اضافات/٠٥٥-٨٨٣٣٣١

كلاسيك/يد اولى/تست لسنة/052-820448/9861782

رايسير ١٩٩٤ - للتبديل او للبيع ت: ٠٥٣-٤٩٦٨٣٤

سوبر رايسير ١٩٩٥/يد ثانية/تست لسنة/٠٥٤-٧٣١١٣٥

سوبر ريسر/٩٥/١٦٠٠ سم٣/اوتومات/٠٥٤-٢٩٣٦٣٩

سوبر رايسير ١٩٩٥ اوتومات ت: ٠٣-٧٧٨٧٢٢٩/ ٠٤-٦٥٧٤٧٠٣

سوبر ريسير ١٩٩٦ ت: ٠٣-٧٧٨٧٢٢٩/ ٠٤-٦٥٧٤٧٠٣

سوبر ريسير ٩٦ - ١٥٠٠ سم٣ اوتوماتيك ب: ٠٥٠-٣٣٢٠٨٧ ت: ٠٤-٨٣٩١٠٠٣

كانسيا ٩٦/كوبيه/ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤ ت: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١

ليغنزا/٢٠٠٠/٢٠٠٠ سم٣/يد اولى/٠٥٤-٨٣٥٥٣٦/ ٠٤-٨٣١١٤١٥

نوبيرا/٢٠٠٠/١٦٠٠ سم٣/٠٥٤-٨٣٥٥٣٦/ ٠٤-٨٣١١٤١٥

سوبر رايسير/٩٢/يد ثانية/٠٥٠٣٣٦٣١٤

ريسير/٩٤/بيع او تبديل/٠٥٠-٥٢١٦٣١

ايسوزو

٤x٤، ٩٣ ديزل. وضع جيد ٠٥١-٢٥٤٧٤١

تندر ايسوزو/٩٤/بنزين/دبل كابينا/٠٥٠-٥٩١٠١٨/ ٠٤-٩٠٨١٨٧٧

تندر ٩٦/كابينة واحدة/ديزل/٠٤-٨٣٩٢٠٨٣

تندر ٩٩/دبل كابينة/ديزل/٤x٤/٠٤-٨٣٩١٠٠٣

ديزل ١٩٩٩ - ٣١٠٠ سم٣ يد اولى ب: ٠٥٠-٣٣٢٠٨٧ ت: ٠٤-٨٣٩١٠٠٣

٤x٤ دبل كابينة. ديزل + اضافات/ب: ٠٥٠-٣٣٤٩٨٤/ت: ٠٤-٨٥١٠١٣٧

٤x٤/١٩٩٢/٢٥٠٠ سم٣/ب: ٠٥٠-٤٤٢٨٦٥

ديزل/دبل كابينا/٩٧/يد اولى/٠٥٢-٤١٧٠٢٥

فيات

فيات ريغاتا ١٦٠٠ سم٣/١٩٨٧/تست لسنة - ٠٥٥-٧٨٨٨٣٨

فيات ماريا ١٩٩٨ (بيع او تبديل) ب: ٠٥٢-٣٣٨٢٨٢ ت: ٠٤-٦٧٨٤٣٣١

بونتو ٨٩/اضافات/يد اولى/٠٥٢-٦٤٩١٢٢

اونو ٩٢ ت: ٠٦-٦٥٦٧٨١ ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤

فيات بونتو/٩٧/يد اولى/٠٤-٦٧٤٩٤٢٧

ريغاتا/١٦٠٠ سم٣/٨٩/نق/٠٥٢-٧٧٤٥٤٢

هيركوليس/٩٦/١٤ مقعد/٠٥٢-٨٣٣١٠٠/ ٠٤-٩٩٧٥٤١٢

تيبو/٩٠/turbo/٠٥٢-٨٢٠٥٥٥

اونو ٩٣ - ١٠٠٤ ب: ٠٥٣-٥٦٨٣٤٣

اونو ٨٦ ت: ٠٦-٦٥٦٧٨١ ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤

براقا ٩٨ يد اولى ب: ٠٥٢-٨٤٥٢٠٢

بونتو XLV/٩٩/+ مكيف ٤٠٠٠ كم ت: ٠٤-٨٥١٠١٣٧ ٠٥٠-٣٣٤٩٨٤

اونو ٩٣ - ١٠٠٠ سم٣ - ايجار سابقاً - ٠٤-٦٧٤١٠٢٠

بونتو ١٩٩٩ 60XTZ ب: ٠٥١-٢٥٤٧٤١

اونو ٤٥/١٩٩٢/وضع ممتاز/٠٥٢-٣٥٩٧٣٣

اونو ٩٥/١٤٠٠ سم٣/٠٤-٨٣٩١٠٠٣

دوكاتو/٩٦/يد ثانية/٠٥٢-٧١٤٤٤٩

سيات

ابيزا خورونو ١٩٨٩ - ١٥٠٠ سم٣ ب: ٠٥٠-٦٨١٨٧٦

ابيزا ٩٤/١٦٠٠ سم٣/٠٤-٨٣٩٢٠٨٣

كوردوبا ٢٠٠٠ ١٩٠٠ TDI ديزل ب: ٠٥٠-٣٣٢٠٨٧ ت: ٠٤-٨٣٩٢٠٨٣

ابيزا ١٩٩٣ ١٥٠٠ سم٣ يد ثانية ب: ٠٥٠-٣٣٢٠٨٧ ت: ٠٤-٨٣٩٢٠٨٣

ابيزا ٩٥ وضع ممتاز ب: ٠٥٠-٣٤١٨٤١ ٠٥٠-٩٨٩٥٦٧

كوردوبا ٩٨ - جميع الاضافات - ٠٥٠-٤٢٤٩١١

توليدو ١٩٩٦ ديزل ١٩٠٠. يد اولى ٠٥٢-٣٦٤٠٧٥ ٠٤-٦٣١١٨٠٥

سيتروان

نيرلينغو ١٩٩٨ ديزل وضع ممتاز ت: ٠٤-٨٥١٠١٣٧ ب: ٠٥٠-٣٣٤٩٨٤

تندر ديزل 15 ١٩٩٨s يد اولى ٠٤-٦٣١٤٣٧٤ - ٠٥٢-٢٥٨١٢٠

ساكسو/٩٨/٠٥١-٢٥٤٧٤١

ساكسو/٩٩/٠٥١-٢٥٤٧٤١

فولفو

شاحنة فولفو F10 + رافعة/٨٣/بحالة ممتازة ٠٥٥٩٦٢٧٨٠/ ٠٤-٩٥٦٠٨١٨

فولفو ٩٦٠/١٩٩٦/٠٥٢-٧١٤١٦٥ - فولفو ٩٦٠ - ١٩٩٦ ٣٠٠٠ سم٣ ب: ٠٥٠-٣٠٩٤٢٣

F١٢ - ٨/٤ - ٣٤ طن - ١٩٨٩/رافعة خلفية/٠٥٨-٧٩٩٥٣٢

شاحنة SL7/90/04-6742083/050-324153

940/95/050-237567/04-6311502

940/92/تست لسنة/052-613643

٩٤٠ - ٩٥ - ٢٠٠٠ سم٣ - ب: ٠٥٠-٣٣٢٠٨٧ ت: ٠٤-٨٣٩١٠٠٣

فولفو/٧٤٠/٩٢/يد ثانية وضع ممتاز/٠٥٠٤٥٧٨٧٠

فولفو/٩٧/٩٤٠/يد اولى/٠٥٠٢٥٣٨٤٥

ونش فولفو ٨٧ بحالة جيدة ت: ٠٥٤٣٣٢٨٩١ ٠٤-٦٧٤٥١٨٦

٧٤٠/٨٨/٢٠٠٠ سم٣/تست لسنة/٠٥٧-٧٥٥٨٠٨/ ٠٥٠-٥٠٠٦٣٦

٧٤٠ موتور ٢٠٠٠، ٨٨ تست لسنة ب: ٠٥١-٦٦٨٤٢٥

٨٥٠glt/٩٤/٢٥٠٠ سم٣/٠٤-٦٣١٣٤٣٤

٢٤٥ - ستيشن - ٨٦ - ٢٠٠٠ سم٣ يد ثانية ٠٤-٦٧٤١٠٢٠

٧٤٠ - ٢٠٠٠ سم٣ - ١٩٩٢ ت: ٠٤-٩٨٦٧٢٩٩ ب: ٠٥٠-٢٠٥٠٥٣

٨٥٠ - ٩٥ - ٢٥٠٠ سم٣ - يد ثانية ت: ٠٣-٧٧٨٧٢٢٩ ٠٤-٦٥٧٤٧٠٣

٨٥٠ - ٢٥٠٠ سم٣ - ٩٤ - ٠٥٠-٣٦٩٨٤٥

٩٦٠/٩٧/٢٥٠٠ سم٣ يد اولى ب: ٠٥٠-٣٣٢٠٨٧ ت: ٠٤-٨٣٩٢٠٨٣

٩٦٠/٩٥/٣٠٠٠ سم٣ يد ثانية ب: ٠٥١-٢٢٨٧٦٥ ت: ٠٤-٨٣٩١٠٠٣

S٧٠ - ٩٧ - ٢٥٠٠ سم٣ يد ثانية ب: ٠٥٠-٣٣٢٠٨٧ ت: ٠٤-٨٣٩١٠٠٣

شحن F12 - ٩٢ - يد ثانية. ب: ٠٥٠٢٠٥٩٨٢ ت: ٩/٨٧٢٨٨١.

٩٤٠ GLE ٢٠٠٠ موديل ٩٣ ت: ٠٥٠٣٩٦٧٤٢

٩٥ - ٩٤٠ GLE ت: ٠٦-٦٥٦٧٨١ ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤

شحن (FL٦١٤) ١٩٩٤ - مغلقة - يد اولى ت: ٠٣-٧٧٨٧٢٢٩ - ٠٤-٦٥٧٤٧٠٣

٩٦٠/١٩٩٧ + ١٩٩٦/٢٠٠٠ سم٣/ب: ٠٥٠-٤٤٢٨٦٥

s٨٠/٢٠٠٠/ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤/ت: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١

٩٤٠GLE/٢٣٠٠ سم٣/يد ثانية/٠٤-٨٣٩٢٠٨٣

٩٦٠/٩٥/٣٠٠٠ سم٣/جلد/٠٤-٨٣٩٢٠٨٣

٩٤٠GLI/٩٤/٢٣٠٠ سم٣/٠٤-٦٥٧٤٧٠٣

مارسيدس

مرسيدس ٢٨٠ موديل ١٩٩٥ - يد اولى ت: ٠٥٨-٤٥٥٧٣٠

مرسيدس ٢٣٠/موديل ٩٣/وضع ممتاز/للاتصال ٦٧٤٣٤٠٢/ ٠٥٠-٦٥٧٨٨٩

مرسيدس ٩٥ ٤١٠ ٠٥٠٢٥٣٨٤٥

مرسيدس باص/٢٠ راكب/٨٩/٣٠٩ - ٠٤-٦٣٥٥٩٨٤ - ٠٥٨٤٩١٩٥٥

٤١٢ مغلق موديل ٩٧ - ٠٥٠-٤٤٢٨٦٥

S٢٨٠/٨٢/وضع ممتاز/٠٥٤-٨٧٤٠٠٨

٢٨٠ SE/٨٤/ت: ٠٥٤-٨٨٦٨٧٧

٢٠٠c/٩٨/يد ثانية/٠٥٠-٢١٦٨٩٥/ ٠٤-٩٩١٧٦٩٤

٢٢٠/٩٧/ديزل/٠٥٢-٤٨٤١٣٣/ ٠٥٢-٤٨٢٨٨١

باص فانهول/٥١ راكب/٠٥٢-٧١٣٦١١/ ٠٤-٩٩٤٦٥٥٤

٤١٠/٩٥/شحن/٠٤-٦٧٤٤٣١٨/ ٠٥٠-٦٥٨١٠٣

٤١٠/٩٥/٠٤٦٧٤٤٣١٨/ ٠٥٠-٦٥٢١٠٣

٣٢٠/١١٩٤/٠٤-٦٧٤٧٣٧٨/ ٠٥٦-٣٣١٢٩٢

٤١٢ موديل ٩٦ يد اولى (للبيع حسب الفحص) ب: ٠٥٠-٣٧٠٠٦٩

٢٠٠/٩٦/٠٥٤-٨٣٣١٢٥/ ٠٤-٩٨٣٨٥٣٢

٢٨٠ - ٩٤ - ر. ت: ٠٦-٦٥٦٧٨١ ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤

٨٥ - ٥٠٠ SEL ت: ٠٦-٦٥٦٧٨١ ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤

٩٨ - ٢٣٠ ت: ٠٦-٦٥٦٧٨١ ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤

320S/٩٧/اضافات/ثانية ب: ٠٥١-٢٢٨٧٦٥ ت: ٠٤-٨٣٩٢٠٨٣

فيتو ١٩٩٨ ديزل يد ثانية ب: ٠٥٠-٣٣٢٠٨٧ ت: ٠٤-٨٣٩٢٠٨٣

مارسيدس - شحن ٤١٢/٩٦-٩٧-٩٨/ت: ٠٣-٧٧٨٧٢٢٩/ ٠٤-٦٥٧٤٧٠٣

مارسيدس - شحن ٤١٢ - ١٩٩٩ ب: ٠٥٠-٤٤٢٨٦٥

مارسيدس - ٥٠٠ ت: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١ ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤

مارسيدس - ٢٣٠/٩٨ ت: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١ ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤

مارسيدس - ٢٨٠/٩٤ ت: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١ ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤

٤١٢/٩٧/مغلقة/٠٥٠-٤٤٢٨٦٥

٤١٢/٩٦/يد اولى/٠٥٠-٣٧٠٠٦٩

٢٤٠/٩٩/٠٢-٧٧١٨٩٧٧

S٣٢٠/٢٠٠٠/جميع الاضافات/٠٤-٨٣٩١٠٠٣

S٣٢٠/٩٤/جميع الاضافات/٠٤-٨٣٩٢٠٨٣

E١٩٠/٩٧/سقف مفتوح/٠٤-٨٣٩١٠٠٣

فورد

ترانزيت ١٥ راكب ٩٦/يد ثانية + كل الإضافات 052-827834

فورد ترانزيت ١٩٩٤ - ٢٠٠٥ سم٣ - ٠٤-٦٧٨١٥٥٥

ترانزيت ديزل ٩٥ عشر ركاب ت: ٠٤-٩٨٨١٢١٨ ب: ٠٥٠-٥٠٠٦٣٦

اريكا سبورت/٩٠/١٦٠٠ سم٣ التكثل ت: ٠٣-٧٧٨٧٢٢٩ - ٠٤-٦٥٧٤٧٠٣

اسكورت ٩٥ يد اولى ت: ٠٤-٦٧٨٩٣٦٠

ترانزيت ديزل ٩٥ عشر ركاب ت: ٠٤-٦٧٨٠٣٣٩ ب: ٠٥٠-٥٧٢٢٢٥

فورد سييرا موديل ٨٧ - GL ١٨٠٠/ ت: ٠٥٨-٤٩٤٩١٧

فورد فيستا ١٩٨٨/٠٥٢-٧٦٧٧١٦

اريكا ٩٥/يد اولى/٠٤-٨٣٩٢٠٨٣

تكوروس ٩٥/٠٤-٨٣٩٢٠٨٣

ترانزيت ٩٢/ديزل/٠٤-٨٣٩٢٠٨٣

سييرا ٩٠ GL/١٦٠٠ سم٣/٠٣-٧٧٩٥١٤٤

فولسفاجين

جيتا ٨٨/١،٦ سم٣ غيار عادي - 054-405402

باسات فولسفاجين/٩٦/اوتومات/يد ثانية/٠٥٣-٤٩٨١٤٥

جولف/٩٢/١٨٠٠/موديل جديد/٠٥٤-٢٤١٣٧٢

بولو ٩٥/ستيشن/ديزل/٠٥٢-٤١٥١٣٦

بورا/٠٠/١٩٠٠ TDI ديزل يد اولى ب: ٠٥١-٢٢٨٧٦٥ ت: ٠٤-٨٣٩١٠٠٣

باسات ٩٦ - ٦٠٠٠٠ كم - يد ثانية - ٠٥٢-٨٥٠٩٦٦

بولو ١٩٩٧ وضع جيد ٠٥٠١١٣٦٢ ٠٤-٦٣١٢٤١٦

تندر دبل كابينة/96/ديزل/050-236314

جولف/١٩٩٢/١٨٠٠ سم٣/موديل جديد/٠٥٤-٢٤١٣٧٢

أودي

اودي/٩٢/وضع ممتاز/كل الاضافات/اوتوماتيك/مقود دوار اولي 102i ٠٥١-٧٦٤٨٧٨

يونداي

لانترا/ستيشن/96/160كم/اوتومات/تست لسنة/055-359072/04-6293477

تراكتورات

لاندينو/F65/٩٤/١٢٠٠ ساعة/٠٥٦-٣٢٣٢٩٥/ ٠٤-٦٩٨٠١٣٢

لماذا ارتعدت فرائص كيسنجر من محاكمة بينوشيه؟!

• كتاب جديد يفضح ملامح التورّط الاجرامي لهنري كيسنجر، وزير الخارجية الامريكي الأسبق، في موبقات ومجازر ومؤامرات دموية في قارات العالم الثالث!

• تفاصيل جديدة عن الوجه البشع للساسة الامريكان.. وهي التفاصيل التي يقول الكاتب إنها ترعب كثيرين منهم في كل مرة يأتي فيها كشف جديد •

* هذا الكتاب هو لائحة ادعاء جريئة ضد هنري كيسنجر، وزير الخارجية الامريكي الأسبق في عهد نيكسون ومستشار الأمن القومي آنذاك، إحدى أحبّ الشخصيات على المؤسسة الاسرائيلية الحاكمة! ويطالب المؤلف، كريستوفر هيتشنز، بمحاكمة كيسنجر كمجرم حرب بسبب جرائمه ضد الإنسانية خلال فترة خدمته في الإدارة الامريكية. وهو يرى أن اعتقال ومحاكمة اوغستو بينوشيه، رئيس تشيلي السابق، ومحاكمة سلوبودان ميلوسوفيتش تعنيان أن القانون الدولي يشهد الآن تحولاً بإتجاه جلب مجرمي الحرب الذي دابوا على الاختفاء خلف مناصبهم الرسمية والدبلوماسية الرفيعة، وان هذا التحول يجب ان ينطبق على كل مجرمي الحرب سواء أكانوا من الدول الصغرى والضعيفة أم من الدول الكبرى والقوية، وكيسنجر يمثل نموذجاً من مجرمي الدول الكبرى.

لائحة الاتهام التي يوجهها هيتشنز إلى كيسنجر تنحي الاتهامات والمؤامرات التي انخرط فيها كيسنجر التي يمكن إثباتها وهي كثيرة، كما تستثني الاستشهاد بتعليقات الضحايا ومشاعر العداء والكراهية التي «يتمتع» بهما كيسنجر في معظم مناطق العالم كون تلك المشاعر لن تضيف سنداً قانونيا للمحاكمة التي يطالب بها. ولهذا فإن تلك اللائحة تحتوي ست تهم رئيسية يمكن تجريم كيسنجر بسهولة ازاءها نظراً لوجود الأدلة والبراهين والشهود، وهذه التهم هي: القتل المتعمد للمدنيين في الهند الصينية (فيتنام، كمبوديا،...)، التآمر المتعمد في عمليات قتل جماعي وإعدامات في بنغلادش، والانخراط شخصياً في التخطيط لقتل مسؤول دستوري رفيع في دولة ديمقراطية (تشيلي) لم تكن في حالة حرب مع الولايات المتحدة، الانخراط شخصياً في مؤامرة لتصفية رئيس دولة ديمقراطية (قبرص)، تسهيل ودعم حملات الإبادة في تيمور الشرقية، الانخراط شخصياً في خطة لخطف ثم اغتيال أحد الصحفيين في واشنطن العاصمة.

يقول المؤلف إنه بسبب طول لائحة الاتهام الموجهة إليه وكثرة جرائمه، فإن كيسنجر يرتعد خوفاً كلما سمع ان ارشيفات سرية فتحت، او عميلاً قديماً كان له به علاقة كتب مذكرات، او ان دكتاتوراً من قدامى أصدقائه يتعرض إلى محاكمة. ويورد في هذا السياق رد فعل كيسنجر الغاضب على محاكمة بينوشيه نظراً لأن تلك المحاكمة، فيما لو استمرت، ستكشف عن دور كيسنجر ونيكسون في دعم الانقلاب التشيلي ضد الحكم الديمقراطي في تشيلي، ومساعدة بينوشيه في جرائم القتل الجماعي ضد معارضيه بدءاً من اول عقد السبعينيات في القرن الماضي. على ان كيسنجر لا يتوقف عن تسويق نفسه كأحد رموز فكرة «القوة العارية عن الأخلاق» والتي تحركها المصلحة القومية الصرفة، في حالة الدولة، او المصلحة الفردية الأنانية في حالة الفرد. ومن خلال شركته الاستشارية «كيسنجر اسوشيتس» فإنه يقدم خدماته للحكام والحكومات، خاصة الدكتاتورية، حول كيفية «تحسين الصورة الإعلامية» لهم، فضلاً عن كيفية التعامل مع الأزمات السياسية التي يواجهونها. اما إذا استدعي لإلقاء كلمة او محاضرة او استشارة في ملتقى عام فإن «تسعيرته» هي ٢٥ الف دولار للساعة!

يبدأ المؤلف بتفصيل دور كيسنجر في إطالة حرب فيتنام لمدة اربع سنوات بالتحالف مع ريتشارد نيكسون قبيل تسلمه الحكم. ففي خريف ١٩٦٨ كانت الحرب قريبة من النهاية حيث كان من المقرر ان تعقد «مفاوضات باريس» بين الأميركان وفيتنام الجنوبية لإنهاء الحرب. لكن نيكسون وكيسنجر تحركا لقطع الطريق على إعادة انتخاب الديمقراطيين للحكم عن طريق إحباط المفاوضات وبالتالي سقوط الديمقراطيين في الانتخابات. وكان التحرك باتجاه الاتصال بنظام الحكم في فيتنام الجنوبية وإرسال موفدين لهم يحملون رسالة تقول بأن الجمهوريين سوف يعطون الفيتناميين صفقة افضل من الديمقراطيين إذا فازوا في الانتخابات المزمع عقدها قريباً. وقد صدق الفيتناميون «الوعد» وانسحبوا من مفاوضات باريس، وامتد أمد الحرب لأربع سنوات أخرى انتخب في اولها نيكسون رئيسا للولايات المتحدة وكيسنجر



كيسنجر وبينوشيه.. نفس الطريق والمصير..

مستشارا للأمن القومي ثم وزيراً للخارجية. وخلال هذه السنوات قتل مئات الألوف من الفيتناميين والكمبوديين في الحرب المستعرة، فضلاً عن عشرين ألف امريكي آخر غير الذين قتلوا في السنوات السابقة. وكان أن توقفت الحرب بعد مباحثات جديدة في باريس ووفق اتفاق لم يختلف في جوهره عن الاتفاق الذي تم التوصل إليه مبدئياً سنة ١٩٦٨.

كما يسرد هيتشنز تفاصيل دقيقة عن مجريات الحرب في فيتنام وتسلسل الأوامر القيادية من نيكسون وكيسنجر إلى الميدان، وما رافقها من مجازر جماعية وقعت بحق مدنيين، واستخدام النابالم الامريكي لحرق مناطق شاسعة من القرى والغابات في الريف والجبال الفيتنامية. ولعل من أهم الآراء القانونية التي يسوقها المؤلف إزاء تقييم الجرائم الامريكية في فيتنام ومسؤولية القيادات السياسية آنذاك، وأهمهم نيكسون وكيسنجر، هو رأي الجنرال تيلفورد تايلور الذي كان المدعي العام الرئيسي في محاكمات نورنبرج الشهيرة عقب انتهاء الحرب العالمية الثانية والتي حوكمت أمامها قيادات ألمانيا النازية. ويقول تايلور إنه لو طبقت نفس معايير محكمة نورنبرج ومحكمة مانيلا التي حوكم بموجبها، عقب إنتهاء نفس تلك الحرب، القادة العسكريون اليابانيون، على المسؤولين الأميركيين الذي كانوا وراء حرب فيتنام فإن نتيجة الحكم سوف تكون غالباً نفس نتيجة الحكم التي أصدرتها محاكم نورنبرج ومانيلا (ص٢٥) وهذه شهادة فائقة الأهمية من جنرال وقانوني دولي اميركي تستحق التأمل، خاصة وأنها جاءت بعد أن تابع الجنرال وقائع وتفصيلات الحرب والمجازر التي حدثت فيها .ويعلق على الرسائل التي كانت تصل إلى واشنطن من الميدان وتشير بوضوح إلى ان شرط التقدم العسكري في هذه المنطقة أو تلك هو «تنظيفها من القرى والحقول والأبنية» المدنية بالطبع. وكيف أن كيسنجر وزملاءه في القيادة العليا كانوا يغضون النظر عن هذه الرسائل ولم يطلبوا اتخاذ أية إجراءات لحماية المدنيين أو تجنبهم. وينطبق نفس الأمر والسياسة على عمليات قصف كمبوديا ولاوس بسبب اتهامها بإيواء الثوار الفيتناميين ومساعدتهم ,حيث أحرقت قرى مدنية بأكملها بزعم أنها تستّرت على مقاتلين فيتناميين.

ومن أهم العمليات المباشرة التي يوثق فيها المؤلف إدانة كيسنجر شخصياً في حروب الهند الصينية عملية «الانتقال السريع» (سبيدي إكسبرس)، التي قتل فيها ازيد من احد عشر ألفاً من المدنيين في منطقة كين هوا من أجل «تنظيفها» وقد قامت بذلك الوحدة التاسعة بأوامر مباشرة ومصادقة من القيادات السياسية العليا وكيسنجر تحديداً، واستخدمت المدفعية الثقيلة والطائرات المروحية والمقاتلات الحربية. ويشير المؤلف إلى أن الشعار الذي كان مكتوباً على إحدى الطائرات المروحية كان يقول «الموت صنعتنا وهي صنعة جيدة!». وكانت نتيجة الحرب التي ألقت فيها الولايات المتحدة أكثر من اربعة ملايين ونصف طن من القنابل والمتفجرات على فيتنام، أي ضعف ما ألقي في الحرب العالمية الثانية، مقتل أكثر من ثلاثة ملايين فيتنامي وحرق البلد وتدمير مدنه وقراه بأكملها.

اما بشأن بنغلادش فقد تواطأ كيسنجر مع رئيس الحكم العسكري يحيى خان، في (١٩٧٠/١٩٧١) ضد نتائج الانتخابات الديمقراطية في باكستان الشرقية، والتي استقلت لاحقاً باسم بنغلاديش. لكن الأسوأ من ذلك هو سكوت كيسنجر المفضوح عن الجرائم التي ارتكبها الجيش الباكستاني بحق المدنيين البنغال الذين ثاروا ضد الحكم العسكري وضد إلغاء الديمقراطية. ففي مارس/آذار ١٩٧١ قصف الجيش الباكستاني داكا العاصمة البنغالية وانتشرت قوات الجيش فيها ونفذت جرائم إبادة جماعية ضد السكان «لتأديبهم» بما في ذلك من حرق لمساكن الطالبات، وقتل شامل واغتصاب. وتقدر المصادر المختلفة أن عدد الضحايا من البنغال المدنيين في تلك الأسابيع الدامية تراوح بين نصف مليون ومليون إنسان. وكان كيسنجر، بوصفه وزيرا للخارجية، مطلع اول بأول على تفاصيل المجازر ويتسلم الرسائل الغاضبة من السفير الأميركي في داكا التي تدين الصمت الأميركي على الإبادة (وهو السفير الذي خسر منصبه إثر موقفه المتمرد على كيسنجر). وتتبدى فجاجة كيسنجر ووحشيته في ممارسة «السياسة الواقعية» في رسالة بعث بها في تلك الأثناء إلى الرئيس الباكستاني العسكري يحيى خان يهنئه فيها على «الدقة والحذق» التي عالج بها المسألة البنغالية. ونعرف الآن ان كل ذلك الحرص الكيسنجري على الرئيس الدموي الباكستاني كان بسبب أن سفيره في بكين كان هو قناة الاتصال السرية بين واشنطن وبكين وهي القناة التي هيأت لزيارة نيكسون التاريخية إلى الصين.

يتابع المؤلف سيرة «توحش السياسة» عند كيسنجر في مناطق أخرى أهمها إندونيسيا حيث لعبت السي آي إيه وبتوجيهات سياسية عليا على إدارة الانقلاب العسكري ضد احمد سوكارنو في أوائل السبعينات من القرن الماضي، وكان أحد مؤسسي حركة عدم الانحياز ومن أشد أعداء الإمبريالية الأميركية آنذاك. ودعمت واشنطن سوهارتو ووقفت خلفه مقابل ولائه لها. وقد قبض سوهارتو ثمناً سياسياً مجزياً لقاء ذلك، وهو إطلاق يده في تيمور الشرقية التي قررت الاستقلال بحسب استفتاء شعبي كاسح. سوهارتو مارس إبادة سكانية في تيمور الشرقية طالت مئات الألوف من الأبرياء، وكان كيسنجر الغطاء الدبلوماسي الذي حماه ووفر له الأجواء السياسية العالمية للمضي في جرائمه.

اما في القارة الأفريقية فقد لعب كيسنجر أدواراً قذرة في جنوب القارة. ورغم ان الكتاب لم يتناول «الفصل الأفريقي» من سيرة كيسنجر إلا ان ما صار معروفاً هو مساهمة كيسنجر في توطيد حكم التفرقة العنصرية في دولة جنوب افريقيا في اواخر الستينات وأوائل السبعينات من القرن المنصرم وذلك مقابل ان تلعب جوهانسبرغ دور الشرطي الأميركي في المنطقة. فخلال تلك الحقبة تصاعدت وتائر حركات التحرر والاستقلال في الجنوب الأفريقي (زيمبابوي، زامبيا، ناميبيا، انغولا وغيرها). وكانت معظم تلك الحركات معادية للولايات المتحدة وسياستها، ولهذا فقد تحالف كيسنجر مع جوهانسبرغ كي تعمل على إخماد واستئصال تلك الحركات. وكانت أقذر السياسات الأميركية قد مورست بحق أنغولا حيث أطيل أمد الحرب الأهلية لتصبح أطول حرب أهلية في العالم، وقد استمرت حتى الآن لأن الأطراف التي تناصرها واشنطن في تلك الحرب تسيطر على المناطق الغنية بالماس وحيث تنشط الشركات الأميركية التي تصدره للخارج وتتاجر به.

(«كامبردج بوك ريفيوز»)

مجلس محلي حرفيش

موجز البيانات المالية لسنة ٢٠٠٠ (آلاف الشواقل)

تقرير للمواطن

عدد السكان	٤,٧٧٢	مساحة النفوذ	٤,٠٠٠ دونم
عدد البيوت	١,٠٦٦	التدريج الاجتماعي الاقتصادي	٣

معطيات تنفيذ الميزانية العادية

مدخولات	موازنة ٢٠٠٠	تنفيذ ٢٠٠٠	%	تنفيذ ١٩٩٩	%
مدخولات ذاتية	٤,٣٥١	٣,٦٧٩	١٢	٥,٢٨١	٢٠
اشتراك وزارة المعارف	٥,٧٩٣	٧,١١٦	٢٣	٦,٨٢٢	٢٦
اشتراك وزارة الرفاه	٦٠٥	٦١٨	٢	٥١٠	٢
منحة عامة واخرى	١٠,٠٦٣	١٩,٦٥٩	٦٣	١٣,٧٠٢	٥٢
المجموع	٢٠,٨١٢	٣١,٠٧٢	١٠٠	٢٦,٣١٥	١٠٠
مصاريف	**موازنة ٢٠٠٠**	**تنفيذ ٢٠٠٠**	**%**	**تنفيذ ١٩٩٩**	**%**
رواتب واجور عامة	٥,٩٦٤	٦,٤٣٢	١٨	٧,٢٥٥	٢٣
فعاليات عامة	٣,١٣٩	١٣,٨٨٣	٣٩	٩,٤٥٦	٣٠
اجور تعليم	٣,٨٨٤	٤,٢٥٤	١٢	٤,٨٦٠	١٥
فعاليات تعليم	٢,٩٦٣	٤,٣٤٥	١٢	٤,٥٧٨	١٥
اجور رفاه اجتماعي	٤٩٤	٥٧٤	٢	٤٤٤	١
فعاليات رفاه اجتماعي	٤٦٨	٥٠٤	١	٤١٣	١
مصاريف تمويل	١,٨٠٠	٣,٤٤٢	١٠	٢,٦٢٣	٨
تسديد قروض	٢,١٠٠	٢,٠٧٢	٦	١,٧٥٠	٦
المجموع	٢٠,٨١٢	٣٥,٥٠٦	١٠٠	٣١,٣٧٩	١٠٠
فائض (عجز) السنة		-٤,٤٣٤		-٥,٠٦٤	.

	٢٠٠٠	١٩٩٩
نسبة العجز الجاري في المدخولات	١٤ %	١٩ %
نسبة العجز المتراكم من الدخولات	٢٩%	٥٠%
نسبة حجم القروض من المدخولات	٣٠%	٤٢%
نسبة الالتزامات من المدخولات	٥٤%	٨٢%
متوسط الصرف للفرد	٧,٤%	٦,٦%
عدد الملاكات المتوسط	١٠١	١٢٢

معطيات تنفيذ الميزانية غير العادية

	٢٠٠٠	١٩٩٩
فائض (عجز) مؤقت لبداية السنة	١٠,٢٥٢	١٢,٣٩٦
المدخولات خلال السنة	١٢,٠٢٤	١٤,١٥٦
المصروفات خلال السنة	٨,٥٤٦	١٢,٠١٢
فائض (عجز) مؤقت في نهاية السنة	٦,٧٧٤	١٠,٢٥٢

الميزان المالي

ممتلكات	٢٠٠٠	١٩٩٩
ممتلكات متداولة	٢,١٠١	٢٤٣
استثمار لتغطية صناديق موازنة	٥٠	٥٠
عجز متراكم في الميزانية العادية	٨,٩١٢*	١٣,١٨١
عجزمؤقت في الميزانية غير العادية	٦,٧٧٤	١٠,٢٥٢
المجموع	١٧,٨٣٧	٢٣,٧٢٦
الالتزامات	**٢٠٠٠**	**١٩٩٩**
التزامات متداولة	١٦,٨٥٤	٢١,٦٣١
صنوق لاعمال التطوير	٩٣٣	٢,٠٤٥
صناديق موازنة	٥٠	٥٠
المجموع	١٧,٨٣٧	٢٣,٧٢٦

*يشمل العجز النهائي في الميزانية الغير نهائية بقيمة ٣٢٠ الف ش.ج.

	٢٠٠٠	١٩٩٩
حجم القروض في نهاية السنة	٩,٤٠٠	١٠,٩٥٤

بيان الجباية والديون - الضريبة العامة

	٢٠٠٠	١٩٩٩
رصيد الديون في بداية السنة	٢,٩٩٧	٢,٧١٦
الضريبة العامة خلال السنة	٣,٥٩٨	٣,٤٨٥
تخفيضات وتسريحات	-٩٩٢	-١,٢٨٠
مجموع المبالغ المستحقة	٥,٦٠٣	٤,٩٢١
الجباية خلال السنة	١,٨٦١	-١,٩٢٤
رصيد الديون في نهاية السنة	٣,٧٤٢	٢,٩٩٧
نسبة الجباية من ضريبة السنة الجارية	٧١%	٨٧%
نسبة الجباية من مجموع الدين	٣٣%	٣٩%
متوسط الضريبة على المتر المربع	٢٥,٢ش.ج	٢٣,٤ش.ج

مفيد عامر
رئيس المجلس

طرودي عامر
محاسب المجلس







بقلم: رياض بيدس



الظلال

(١)

في ناحية قصية من نواحي البلدة، راى الظلين اللذين كانا ينفصلان ويتداخلان على نحو عشوائي، دون أن يدرك حقيقة الأمر. تقدم صوب الظلين الدائمي الحركة، فراى شابًا وفتاة في مطلع شبابهما يتبادلان القبلات والشمس الحامية تعكس ظلالهما الجميلة والفتية على الأرض الخضراء. لم يتمالك نفسه وقال بسعادة غامرة، «ما أسعدهما من عاشقين. لا بد أنهما يقطفان ثمار الحب الاول!».

غذّ سيره، مبتعدًا عن مكانهما، وهو يشعر ان رعشة من الحياة سرت في أوصال الشمالية المزقة.

(٢)

لم ينتظر كثيرًا ولم يرجئ الامر، إذ انه كان قد دفع باغراضه الرئيسية في شنطته الصغيرة وجهّز كل شيء منذ ايام.

مسح بانظاره أغراض البيت الصغير، مودعًا الاشياء التي اعتاد على وجودها في الايام السالفة. واندفع بجسده الناحل خارجًا من الباب، دون ان يطبع قبلة على جبين الام او يسلّم على الاب والاخوة والاخوات الذين سيفاجاون لغيابه.

(٣)

ارتقى الدرجات بسرعة وتلهف. فتح باب الغرفة الصغيرة بانتشاء ودخل. تفحص المكان بدقّة، غرفة مع سرير قديم، طاولة في الوسط، منضدة تتوسطها مزهرية فيها زهور يابسة ومطبخ صغير وحمام جانبي. ابتسم وهو يرتب المكان ويضع اغراضه في اماكنها المناسبة. وبسرعة راوده شعور جارف انه وحيد وأن وحدته ستزيد في الساعات القادمة وقد تخفّ مع مضي الايام، لكنه عزى نفسه بأن هنالك الكثير من الامور التي يجب ان ينجزها.

(٤)

بدت له الغرفة اليفة إلى حد ما. وبعثت أشياؤها فيه دفئًا اسعده. فاسترخى وانتعشت ذكرياته الدفينة في رأسه، حمل العازف الزنجي جيتاره وذهب الى غرفته الضيقة والخانقة ليتوحّد هناك مدة طويلة. أحكم إغلاق الابواب والشبابيك وأعد كل شيء حسب ما يروق له ويناسبه، وشرع يعزف لفترة طويلة. ظل يعزف ويعزف طوال فترات طويلة، مبدعًا أنغامه وايقاعه الخاص، حتى تعفن من الصمت والوحدة والمرارة. ومات العازف قهرًا وهو يعزف الانغام التي احب عزفها دائمًا.

(٥)

في الغرفة وقف شبه حائر ينقّل نظره على الاغراض القليلة، محاولاً تسلية نفسه. ذهب، بعدئذ، الى المطبخ وأعد غلاية قهوة. عاد الى الغرفة. أغلق الباب والشبابيك وجلس ينتظر موعد بزوغ الفجر الاول.

(٢٠ حزيران ١٩٨٧)



الصوت

اسمع ما ساقوله لك بالضبط، إياك ثم إياك أن تنسى حرفًا مما ساقوله لك، يجب ان تدرك منذ البداية انك ستقوم بشيء كبير، هذا الشيء لم تكن تدركه قبلئذ، انا ساوحي لك بالأشياء الضرورية التي يجب ان تفعلها، وبما ساقوله لك ستميز بين الخير والشر، لا، لا تحني راسك هكذا، يجب ان تسير وتقف (وتنام في احيان) منتصب الهامة، لم يحنِ احد منا هامته، تاريخنا تاريخ مجيد، تريد ان تستفسر وتسأل، لا تنتظر، ها هي اللفات، لكل سنة أكثر من ملف ضخم مضروب على الآلة الكاتبة بدقة متناهية، عدد صفحات الملف يزيد على الألف صفحة من الحجم الكبير، اعترف لك منذ البداية ان هناك بعض الملاحظات التي سجلها الذين سبقوني على الهوامش، سجلت انا القليل، لست موجودًا هنا منذ فترة طويلة جدًا، ما يقارب الاربعة عقود ونيف فقط، اعرف المكان كما لو كان بيتي، العفو، ستعرفه انت مثلي، لا يجوز ان نقضي معظم وقتنا في الحديث والسؤال والجواب، يجب ان تعرف بعض الاشياء الهامة المتعلقة بالمكان، مثلاً لا حصرًا عدم وصول اشعة الشمس إليه، النوافذ مغلقة دائمًا، نوع الثياب الخاصة التي ينبغي ان ترتديها، ايقاع خطواتك، الاستعانة بأرشيف خاص لمعرفة مكان تواجدك، يجب تخطيط برنامج عمل شهري، كيف، هذا بسيط جدًا، تتعلمه في فترة زمنية قصيرة لا تتعدى الاسبوعين، يبدو انك جدي جدًا، اتعرف ان الكثير غيرك ممن تقدموا للعمل في هذا المكان رُفضوا، خصوصية المكان ونوعية العمل فرضا عليّ اختيارك دون ان تتقدم بطلب للعمل هنا، واظنني احسنت صنعًا حين اخترتك، اختيار الرجل المناسب للعمل المناسب امر على غاية الصعوبة، في المستقبل ستعرف هذا، لكنني اريد ان اصارحك بأن صفتين أساسيتين أثارتا اعجابي ودفعتاني لاختيارك وهما الرزانة والصمت، وأنا اعرف تمامًا ان الصمت هو أخو التكتم، الشغل يفترض تكتمًا وجدية ورزانة، لا تخجل، هذه حقائق، لا تشكرني، سأترك لك الى حد ما حرية القبول او الرفض، بمعنى آخر الاختيار، في حال موافقتك فقط ستدخل الى المكان، هذه ليست الا غرفة تحضير فقط، كبيرة ها، المكان اكبر مما تتصور، كنت طيلة فترة كاملة بلا شغل، وفجاة وبدون مقدمات انت مدير اكبر واهم مكان في الدنيا، تتصرف على هواك، دون ان يتدخل احد بما تقوم به، لا تفاجا، الدنيا مليئة بالمفاجآت البائسة والسارة منها ايضًا، والمفاجاة في هذا المجال من الشغل هو ان احدًا لن يعرف لك مكانًا او يقف على حقيقة نوعية الشغل الذي تقوم به، مضحك ها، ليس كثيرًا، في البداية صعب، لكنك في النهاية ستصبح مغرمًا بهذه الشغلة، لا بل مفتونًا، وستعرف كم كنت محظوظًا حين وقع الاختيار عليك، لن أجازف واقول لك انك الاول، لكنك من الاوائل، ارى في عينيك ومضات أسئلة واستغراب، لماذا، وكيف، ومن، وماذا سيحصل، رويدك، لا عليك، باستطاعتي ان اخبرك بكل شيء سلفًا لأبدد استهجانك واستغرابك، لكني سافسد عليك متعة التجربة والاكتشاف، ولا بد انك تملك ميلاً للولوج الى عوالم لم تلجها في السابق، هل تريدني ان اقول لك كل الاشياء، ترفض، رائع، تعطي اهمية لتجربتك الخاصة، هذه بداية جيدة تحكم على اشياء اخرى هامة بالنسبة للشغل ونوعيته وكل الامور الاخرى التي ستتعلمها لوحدك، هاك هذا الملف، انه ثقيل، حاذر أن لا يسقط ارضًا، يكلف غاليًا والغبار سيخنقنا، انه لم يكمل بعد، بدات بالكتابة به منذ خمس سنين وتركته، خذ اقرا، اطلع ولو قليلاً على ما يدور هنا، لكن إياك ان تلفظ اسم احدى العائلات المسجلة فيه، يجب ان تنسى دائمًا اسم العائلة، في البداية كانوا يولون التفاصيل العائلية اهمية كبيرة، الآن الموضوع هو الذي يهمنا، يجب ان تتركز في اثناء الشغل في نقطة الضوء القوية للحفاظ على قوة بصرك، لذا يجب ان تجلس في الوسط، لنمل قليلاً الى اليسار، لا تخف، لا، سبق ان نبهتك، لا يجب ان تحني ظهرك، استقم، اقرأ، باستطاعتك ان تقرا بصوت عال، مالك صامتًا، آه، الخط ليس مقروءًا، لا استطيع ان اضبط يدي المرتعشة وانا اكتب، كان خطي جميلاً وكنت أصغر واجمل، انتهت تلك الايام، يجب ان اطبع ما كتبته، المعذرة، في المستقبل تستطيع ان تقرا كل محتويات



الملف، انواع الشجر، طبقات الارض، الحيوانات، مختلف الاسلحة واحدث انواعها اليوم، القبائل، الاصول، الحروب، اسماء العائلات واصولها وتفرعاتها، الافراد، القواد، اصحاب الاراضي، الكواشين، الاشخاص الذين رحلوا او ابعدوا بالقوة، صور فوتوغرافية لمناطق طبيعية محيت تمامًا عن الخارطة، اسماء قرى دارسة، انواع الذهب الذي كان يستعمل، مجوهرات، خيانات، انواع العشق والملذات، مزايا الجمال الشرقي، الفلاحة، الصناعة، التجارة، مسابقات الشعر والقصة وانواع الفنون المختلفة، كل شيء تخيل هذا، بحر من المعرفة تقلع فيه وترسو على اي شاطئ تريده، دون اي مقابل مادي، وامتيازات اخرى عديدة، باستطاعتك ان تقضي سنين عديدة في الارشيف، مراجعة قوائم الاسماء لوحدها تستدعي قضاء السنين في قراءتها وقد لا تنهيها، لا تتفاجأ في المستقبل، في صدر المكان معلقة صورة الشاعر العابث «أبو نواس»، وفي الاماكن البعيدة «الطبري» والابعد «ابن رشد» والاشد بعداً «ابن خلدون»، لا تستغرب، هذا المكان فريد من نوعه، وفي حالات التوحد والملل تستطيع الرجوع الى مجلدات اعظم كتب العالم، كتاب الف ليلة وليلة في مختلف التحقيقات والطبعات والترجمات، انه الكتاب الوحيد الموجود في المكان الذي أحضر لهدف القراءة والتسلية والمتعة، حسنًا، ارى انك موافق على البدء في الشغل، نحن بحاجة إليك منذ زمن وانت بحاجة لنا، تاخرنا في استدعائك لظروف يصعب شرحها الآن، يجب ان اذهب بعد دقائق لأنام النومة الاخيرة، تتعجب لأنني ابتسم، الابتسامة افضل من الدمعة، استطيع الآن النوم قرير العين، فعلت ما يجب ان افعله ولم تذهب ايام حياتي سدى، اترك لكم الباقي، انت وغيرك ممن لهم طاقة، لا تجادلني في اخلاقية هذا الامر، ستعرف الشيء المناسب في الوقت المناسب، السنون أسرع مما نتصور والعمر اقصر مما نتمنى، رحلة تبداها باكيًا وقد تنهيها ضاحكًا، وقد لا تعرف كيف تنهيها، المعذرة، اخذتنا الفلسفة بعيدًا، الدقائق تكاد تنتهي، يجب ان انبهك الى انك يجب ان تشتغل هنا كما لو كنت في حلم، اجمل الاشغال تلك التي ننجزها في اثناء الاحلام، يفضل ان تكون في حالة من اليقظة والنعاس، وان يكون للحلم بينهما مسرب، اياك ان تستسلم لليقظة وان تحدق على وسع عينيك، ستتالم، لتبق للنعاس جانبًا في الموضوع، الدقائق انتهت، ثوان، يجب ان تتذكر يا عزيزي ان هذا الملف ما كان الا ليضللك لكي تقبل الشغل، المكان ضخم جدًا، لقد كذبت عليك حين اخبرتك انني أعرفه، اعرف قسمًا صغيرًا منه لا يتعدى نسبة الواحد بالمائة من كل المكان، والباقي اتركه لك ولمن سياتي بعدك، سبقك إليه الكثيرون، كلنا وصلنا الى ما سأذهب إليه، ملايين الملفات خالية من الكلمات، والقليل منها مكتوب حقًا، استغل وقتك، لقد اشتغل الكثيرون قبلك هنا وماتوا دون ان يكملوا عشرة مجلدات طيلة حياتهم، ازعجتهم الوحدة والسأم والانقطاع عن مباهج الدنيا الفانية، لتتعظ انت من هذا، وحاول ان تجتهد اكثر لعلك تفلح في انجاز ما لم يفلح في انجازه اولئك الذين سبقوك، يجب ان اذهب انا لأسلم الروح، لكن تذكر ولا تنس ابدًا انه يجب ان تبقى مرفوع الهامة، وداعًا، ود.. و.. و..

(١٧ حزيران ١٩٨٧)



٣

ملحق

(١)

«سواء عثر على جثته او لم يحدث ذلك، فإن الهيكل العظمي والجمجمة وحتى بقجة الثياب التي تأبطها قبل ان يبتعد عن البيت، كل هذه لا شك انها موجودة في مكان ما. وربما كان أحد الاولاد الصغار - في حالة بقايا الجثة في المغارة او في مكان مكشوف - يراها ويحدّث جده عن امر تلك البقايا. والجد يبتسم قائلاً «يا لخيال الصغار! الكبار لا يتركون الجثث في العراء، بل يدفنون الاموات ويصمتون».

(من مجموعة اوراق كتبت بخط واضح وعثر عليها مصادفة في إحدى الطرقات معنونة بـ «ملحق»).

(٢)

لأن كل شيء اصيب بالخرس - حتى زفيف الريح لم يعد يُسمع والكلاب لم تعد تنبح والطيور لم تعد تغرد - فإن «م» الذي لا يهمنا عمره أو اصله او فصله - الا في الحالات الاستثنائية، التي كان يضطر فيها ان يعرف نفسه ويحدد اصله ويجهد ان يعرف نفسه تعريفًا دقيقًا في الوضع الحالي وكيف سيكون الحال في المستقبل القريب - أخذ، بنقمة بانت على قسمات وجهه، يعاند ذلك الخرس الشامل الذي اصاب كافة اهل البلد، على نحو تدريجي، دون ان يترك احدًا سالمًا من هذه الآفة!

(٣)

في أحد الايام القائظة، حين كان «م» منهمكًا في شحذ منجله، افاق على نفسه لحظة انزلق المنجل عن حجر المسن وجرح كفه اليسرى جرحًا عميقًا. خاف الفلاحون الآخرون ان يطول النزيف ويقع المكروه، فارادوا ان يستدعوا طبيبًا، لكنهم تذكروا ان احدًا منهم لا ينطق بحرف. وفجأة علا صوت «م» صارخًا من قحف راسه، كمن يدب الصوت على احد الاموات: «إنني أتوجع.. آه، من وجعي القديم..».

حاول الآخرون ان يصدّقوا ان ما حدث لـ «م» حقيقة وليس وهمًا، لكن الصدمة خبلتهم فتراجعوا الى الوراء وهم يحاولون ان يحركوا السنتهم، لكن لسان أحد منهم لم يتحرك. وظلوا يتبادلون النظرات بحيرة وصمت، الى ان حاول احدهم ان ينقل لهم بعينيه ما يدور في راسه موحيًا لهم ان فصد الدم حرك لسان «م». فاسرعوا اثر هذا الى مناجلهم يعملون في ايديهم تجريحًا وتشطيبًا، ورغم هذا لم ينطق أحد منهم.

(٤)

مرت الايام سريعة. وحاول «م» في هذه الاثناء ان يتحدث الى احد الناس بشتى الطرق ليفهمه ان الوضع الحالي لا يطاق. وبعد فترة ايقن ان لسانه لوحده هو الذي يسأل ويجيب ويزعم ويدحض وينكر ويقبل، فوطّد امره في هذه الحالة ان يترك كل شيء وان يرحل.

حاولت العيون المتفحصة، بقليل من الحماس والمودة، ان تردعه عن القيام بما عزم عليه، غير انه ترك البلدة وهي تغرق في بحر الصمت والحرارة والذباب والروائح الكريهة، دون ان ينسى ان يوصي «س» خيرًا بكلبه الأمين.

(٥)

احد الرعاة الذين كانوا يبتعدون لأيام عديدة عن البلدة عاد بعد اسبوعين، وهو يحمل بين يديه البقجة التي اخذها «م» معه. لم يسأل احد عن شيء. وكادت ان تقع مشاجرة بين اهالي البلدة حين تجمهر قسم كبير منهم لاقتسام الملابس والتين المجفف والزبيب والزعتر فيما بينهم، ورموا الخبز المتعفن للكلاب. وذهب بعض الرعاة بعيدًا لعلهم يعثرون على اشيائه الاخرى.

(٦)

لم يفلح احد، منذ رحيله، في العثور على اثر له. وظلّت تخمينات اهل القرية، غير الآسفة على غيابه وعلى اشياء اخرى هامة، تغور في اعماقهم، دون ان يبدو ادنى اهتمام بما آلت إليه أحواله.

(٧)

في مكان جبلي ناء، على طرف احدى المدن الكبيرة، كان ولد صغير يعود في ساعات المساء ليحدث جده عن العابه وعن الاشياء الاخرى التي رآها في الطريق وقت ذهابه الى المدرسة.

ذات مساء، حدّث جده بخوف عظيم انه عثر، مصادفة، هو واصدقاؤه على هيكل عظمي وجمجمة. صمت الجد قليلاً ليقول لهم فيما بعد: «الجثث لا تنتزع من اماكنها ولا ترمى في الاماكن المكشوفة! اذهب والعب!» اقسم الولد انه رآها وتأتأ وهو يجتهد محاولاً اقناع الجد المستمتع في نفث دخان غليونه في ارجاء المكان بصمت وكسل لذيذين.

(٨)

في مكان ظليل تحت شجرة وارفة حفر الولد واصدقاؤه حفرة عميقة وانزلوا العظام والجمجمة بحذر وأهالوا التراب عليها بخشوع.

في المساء قام احد اصدقاء الجد بزيارته وحدثه - الصديق - انه صادف في احد الايام رجلاً شديد الضمور وفي وجهه آثار هزال وارهاق واصفرار طاغ. اخبره الرجل بصعوبة شديدة، وبكلمات غير مكتملة الحروف في أحيان، انه اتى من بلدة بعيدة لا يتكلم أهلها، ليبحث لهم عن دواء شاف يفك به عقدة السنتهم العالقة. وطلب منه الرجل الضامر شربة ماء وبعض الارغفة ومطرة ماء. فدعاه الصديق الى بيته مشيرًا له الى موقع البيت ليتبعه، لكن «الرجل الضامر» طلب منه ان يجل له ما طلبه، لانه لا يستطيع السير، والله كفيل بمجازاته خيرًا على صنيعه.

عند هذا الحد انتهى الحديث حين دخلت كنة الجد وطلبت منه ان يساعد حفيده في حل مسائل الحساب المستعصية عليه.

(٩)

جاء في نهاية الملحق: «إن الجد جلس الى الطاولة مدخنا غليونه بهدوء، بينما حاول الحفيد ان يركّز ذهنه في أمور شتّ باله عنها.

وظلت بلدة «م» غارقة في صمت مطبق دابت على الحفاظ عليه، بعد ان اخذت، يومًا بعد يوم، تستمرئه وتدمن عليه».

(١٥ حزيران ١٩٨٧)

(ظهرت هذه القصة ضمن مختارات قصصية للكاتب رياض بيدس بعنوان «حكاية الديك الفصيح»، الصادرة أخيرًا عن منشورات بيت المقدس).

محمد الماغوط، المصاب بمرض اسمه فلسطين يعترف:

أطلقت رصاصة الرحمة على رأسي منذ خمسين عاماً ولم تصل حتى الآن!!

(قراءة في المجموعة الشعرية الجديدة «سياف الزهور» لمحمد الماغوط)

بقلم: نمر نمر

مقدمة

محمد الماغوط هو كاتب، شاعر، أديب، مسرحي، صحافي، ناقد، روائي، من ألمع الاسماء الادبية المعاصرة في عالمنا العربي. ولد في بلدة (سلمية) منطقة حماة، سوريا، عام ١٩٣٤.

قدم للجمهور روائعه الادبية التي تشكّل بلسماً على جروح العربي المسحوق، وما اكثر الجروح والنُدب وما اكثر المسحوقين في هذه الرقعة التي كُتب علينا ان نعيش فيها.

من بين اعماله الادبية الرائدة، عدا عن الصحافية منها، نذكر:

في مجال الشعر: حزن في ضوء القمر، غرفة بملايين الجدران، الفرح ليس مهنتي، ديك ومائة مليون دجاجة.

اما في مجال المسرح فنذكر له: العصفور الأحدب، المهرّج، المارسيليز العربي. تضاف إليها رواية الارجوحة، «ساخون وطني» وهي مجموعة مقالات، وغير ذلك الكثير دون ان ننسى اعماله المشتركة مع الثنائي الفكاهي دريد لحام ونهاد قلعي في «كاسك يا وطن» وغيرها.

«سياف الزهور»

هذا الانسان بكل ما تعنيه هذه الكلمة من معان، أطلّ علينا بديوانه الشعري الحر، الحديث، المتحرر من كافة القيود، على أمل ان يتحرر المواطن العربي كذلك من هذه القيود والكوابح التي تعرقل خطاه وتفكيره حتى في الساعة الخامسة والعشرين في اليوم، على حد تعبيره.

عمله الابداعي الجديد هذا يحمل عنوان «سياف الزهور»، الصادر عن دار المدى للثقافة والنشر، دمشق، ٢٠٠١.

عدا عن الشعر، الطرفة، الوصفة، الوجع، الأنّة، الحشرجة والقهر الذي تجسّد في كل كلمة وكلمة مما خطّ هذا الانسان، هناك الخواطر، الآراء، الايحاءات، النبوءات، والتطلّعات التي يرنو اليها هذا المواطن الأعزل كواحد من مليون دجاجة وديك واحد، بما في ذلك من غرابة وعجب عجاب!

فلسطين في القلب

تكاد لا تخلو مقطوعة، نتفة، نبذة، خاطرة، حكاية او قصة الاّ ويشير فيها الماغوط الى الوطن المسلوب والشعب المشرّد بين المخيمات وظلم الرؤساء والملوك الذين «يحظون» بتأييد جارف، اذ ان ٩٩٫٩٩٪ من أصوات الناخبين تمنح لهم!!

يستهل محمد الماغوط كتابه بمقطع من موت واحتضار سُنيّة الصالح (قرينته) (١٩٣٥ - ١٩٨٥) فيقول كأنه امام جوامع وكنائس القدس:

يا ربّ، أيّها الإله المُسن الوحيد في عليائه
في ليلة القدر هذه
وامام قباب الجوامع والكنائس
اللامعة والمنتفخة كالحروق الجلدية
أزرّر سترتي
وأطوي غمامة بيضاء على ذراعي
لأصير خادمك المطيع
ووكيل نعمك وكوارثك الى الأبد..



قولوا انه كافر، ملحد، وثنيّ، جاحد، حاقد، فهذا لن يثنيه عن مواصلة إسماع صوته حتى للذين بهم صمم او في قلوبهم شبه، على حدّ تعبير أبي الطيّب المتنبي.

وهو يمضي قدماً في دفاعه عن اللاّجئين ومنها:

الحمائم المشرّدة في بناء ابراجها
واضلّل العقارب والافاعي
عن ارجل العمال والفلاحين الحفاة
واكسو ثياب الاطفال الفقراء
بالرّقع الجديدة الملوّنة في الاعياد.

ما يصبو إليه وما ترنو إليه عيناه في هذا الزمن الكئيب، هو:

فكراهيّتي للإرهاب
لم تترك لي فرصة
حتى لمحبّة الله.

اما عن عدم الاستقرار والامن والطمأنينة، ليس بسبب الاعتداءات الاسرائيلية فحسب، بل نتيجة الطعنات التي تأتي من الاشقاء، لتصيب القلوب بسهامها القاتلة الفتّاكة، في حين ان طعنات العدو تصيب الجسد من الخارج فيقول الماغوط:

وهذه المنطقة لن تعرف الاستقرار، ما دام الصراع العربي - الاسرائيلي يستنزف كل طاقاتها، اكان صراع وجود لا حدود، ام مياه وسدود!

لا يمكن ان يكون هناك حدّ ادنى من هذا التوازن، ما دامت امريكا تُمسك عن العرب وتمنع عنهم كل شيء، وتسمح لاسرائيل وتعطيها كل شيء، حتى من الحبوب العربية نفسها. لا يمكن تعديل هذا الموقف الاّ إذا اصبح مصير العرب وقدراتهم ومقدراتهم بأيديهم!

ثم يمضي محمد الماغوط مع فلسطين، الفلسطينيين، المشرّدين المستعمَرين في هذا الوطن الكبير من محيطه الى خليجه فيقول بكل إصرار وعزيمة، لا تقبل الجدل، «إذن قبل تحرير فلسطين، يجب تحرير العقل العربي، مع انّ هذه المهمة اكثر صعوبة من تحرير فلسطين نفسها».

كما يعلن عن قلقه وحيرته من اين يبدأ للوصول الى هذا الهدف، اتراه يبدأ بالسيف ام بالقلم، بحريّة التفكير ام حرية التكفير، بوحدة الصف العربي، ام الفلسطيني ام الإسلامي، ثم يخلص للقول:

«ومع ذلك سأكتب واكتب عارياً حتى وسطي كالعبد المُساق الى ساحة الجَلد ولا شيء يحميني من المحيط الى الخليج سوى الغطاء الجوي للكرة الارضية»!

عن هذا التشرذم العربي، والرقص على دماء بعضنا البعض دون ان ندري ان دورنا هو لاحق لنستحم في حمام الدم المفروض علينا عنوة، ونفتقر الى اي غطاء عربي، اسلامي، يصل الى النتيجة إياها: «باختصار اسرائيل وحّدتها الحروب ومزّقها السلام، ونحن مزّقتنا الحروب ووحّدنا السلام».

وحين يشعر العربي بنوع من الاعتزاز حتى إذا كان الامر شبه استسلام وليس سلام الندّ للندّ، يودّ المواطن العربي ان يرفع صوته عالياً مجلجلاً في أروقة العالم وشعوبه ليخبطه في أقرب عضادة او طاولة تعبيراً عن نقمته ونشوته بنفس الوقت، يأتيه صوت المسؤول كالسيف القاطع:

- اضرب رأسك اين تشاء الاّ طاولة المفاوضات!!

تضيق الدنيا بهذا المواطن المسحوق جراء المفاوضات، المساومات، المفاصلات، حتى يقضي نحبه وهو ما زال في ريعان الشباب، وينتقل الى الرفيق الاعلى، ومن هناك ينادينا كما نادى الشهيد والد غوار ابنه من الجنة، سائلاً عن قضية فلسطين. هنا يقول الماغوط وهو في الدار الآخرة، فور وصوله هناك:

«ساعانق شهداء هذه الأمّة فرداً فرداً وابلغهم والدموع تغطي وجهي، بأن جميع القضايا التي استشهدوا في سبيلها، وخاصة قضية العرب المركزية «فلسطين» هي بأيد وأرجل أمينة! فليطمئنوا في قبورهم ولا يشغل بالهم أي تفكير».

حين تتزاحم الغارات والهجمات اللئيمة على كل ما هو فلسطيني، مخيّم، طفل، شيخ، خيمة، تخشيبة، سيحاول تخفيف الويلات والكوارث عنهم، فيقرأ لهم من قصائد، «عاشق من فلسطين» لمحمود درويش او «الولد الفلسطيني» لأحمد دحبور او «العودة» لأبي سلمى وما استجدّ بعدها من ملاحم ومعلقات عن أطفال الحجارة والجنوب اللبناني.

يعترف الماغوط، او الانسان المسحوق، بأنه يحلم، يهذي، تداهمه الكوابيس، لتطيّر النوم من عينيه ليل نهار، ولا يدري ماذا يفعل، فيعترف على كرسي الاعتراف لدى اي كاهن في هذه البلاد المقدّسة، «إنني مصاب بمرض (عضال) اسمه فلسطين، ولقد اطلقت رصاصة الرحمة على رأسي منذ خمسين عاماً ولم تصل حتى الآن»!!

اما عن التناقضات والاضداد في بلاد العرب حيث التخمة والجوع، الجشع والقلّة، القصور والمخيمات، الشواطئ اللازوردية وشواطئ البؤس والحرمان وغيرها مما نشاهده على شاشات الفضائيات او الكازينوهات، فيقول ساخراً، «وكل هذا أيها الاخوة لم يأت من فراغ، بل هو ثمن كفاحنا المستمر، ونضالنا الشّرس ضد الفقر، الجهل، المرض، الجوع والتخلّف»!!

يردّ عليه عابر سبيل بشكل يقبل الجدل والتأويل:

- بل ثمن فلسطين!!

يجول الماغوط ويصول، يطوف ويحلّق، فوق ربوع هذا الوطن لعله يجد بصيصاً من امل او بارقة نور في الليلة الظلماء، الارض مقابل الامن، او الارض مقابل السلام، بل الارض مقابل الفضاء! فلا هذا ولا ذاك. ثمة من يسرح ويمرح، وما عند قريش خبر: يردم، يرجم، يهدم، يمحق، يقلع، يسحق على فيّالو. يختصر الماغوط هذا الموقف فيقول: «بعد كل ازمة او محنة او مفاوضات.. اسرائيل تأكل الموز ونحن نتزحلق بالقشور، نحن نشتري اوراق اليانصيب وهي التي تربح من دون ان تكلّف نفسها عناء النظر الى لوائح السحب»!

يشبّه الماغوط الامة العربية بسيارة باص عتيقة من سنوات الاربعين، لا شيء فيها قويم ابداً، بل هي بقايا ضربات، كدمات، اصطدامات، حتى السائق بدون رخصة، ورغم منظرها الذي تقشعر له الابدان، رغم ذلك كُتب على مقدّمتها ومؤخّرتها وجوانبها، «عين الحسود فيها عود او عين الحاسد تبلى بالعمى».

وفي النهاية..

كم هي جميلة هذه الجولات الميدانية في صحراء العرب، في بيداء احفاد طارق بن زياد وخالد بن الوليد وشرحبيل بن حسنة وعبد الناصر، وغيرهم من ابطال هذه الامة في حطّين صلاح الدين، والقائمة طويلة، دون ان نجد مكرمة ومفخرة واحدة نعتز بها في هذا الوطن، اللهم عدا ما تقوم به هبّات الانتفاضات الشعبية والسواد الاعظم في جنوب لبنان وارض فلسطين حيث الحجارة تقاوم الطيّارة!

اما عن البطالة، التشرّد، التسكّع، الحرمان والوقوف بالدور امام مكاتب الاستخدام فيقول الماغوط، «لقد راجعت كل مكاتب الاستخدام في العالم، فابلغوني بأن يديّ لا تصلحان الاّ للقيود»!!

اما عن الرق والعبودية، والاستسلام، الخنوع، الذلة، الاستجداء، طأطأة الرؤوس، فحدّث ولا حرج، فالعبودية متوفّرة عندنا بكثرة (لئن شكرتم لأزيدنّكم):

ففي الشعر عبد السلام عيون السود!
وفي الرواية عبد السلام العجيلي!
وفي الطرب نجاح سلام!
وفي السياسة صائب سلام!
وفي الاستقامة عبد السلام عارف!
وفي السهر حتى الفجر عبد السلام جلود!
وفي الكوميديا عبد السلام النابلسي!

وعن الوشاية والمخابرات والنميمة يقول الماغوط، «جلسا على طاولة واحدة/ شربا من كأس واحدة/ طالعا صحيفة واحدة/ سمعا اغنية واحدة/ زفرا زفرة طويلة واحدة/ يدخلان سويّة ويخرجان سويّة/ يضحكان سوية ويبكيان سويّة/ في اليوم التالي/ عاد احدهما مستعجلاً تحت المطر/ اما الثاني/ فكان يسبح بدمه في احد اقبية التعذيب/ لقد تذكّرت/ كان احدهما يتحدث اكثر من اللازم/ وكان الثاني يُصغي اكثر من اللازم.

تحية حب ومودّة للماغوط رغم ان الف ماغوط لن يغيّروا بنا حتى نغيّر ما بأنفسنا!!

في مساهمة خاصة بـ «الاتحاد»:

الشاعرة الفلسطينية أنيسة درويش تكتب عن تبعات ما حدث في أمريكا:

هي القيامة بالتقسيط المريح!

• ربّ العالم الأرضي يتهاوى. انقلب إلى مفعول. ذهل فعله. يندحر في غفلة. ترسانات الأسلحة خارقة التكنيك التقنيّ، راحت في سُبات لا يمت الى لحظة الحسم بصلة. تخمة راس المال بُقر تورمها بالحاجة الملحّة. سُحبت صمامات الانذار من دقتها. نُفخ في صور ما ادرج في عبادة، لا انذر به انبياء لهم ما لهم تابعون. جُرّد المارد من عصاه، أذّن مؤذن في وقت لا يخصّ سواه، وصلاة مذهلة. اهتزّ الثابت، تناثرت اشلاؤه على شواء من الانسانية، كان وقداً وضحية، وحروفًا بحجم معاناة الخليقة.

ما اضعفنا امام الموت مباغتًا، يرتعد فيه الكبير والصغير، العقل وغيابه، الوثير والحصير. هي القيامة بالتقسيط المريح، او ربما تكون شريحة منها تُحفّظنا فظاعة الحدث وسرعته بالذي يُذهب العقول الى حيث لا ترغب في علمه. ما حصل في دولة الرب الأرضي، الغى نظريات الحماية العسكرية بالقبضة الحديدية، عود من الثقاب وفتيل ونفر. لو كان اكبر عدداً وابعد حركة، لانتهى العالم على خراب يخلو من الانهار الثلاثة والحور والسندس بما لا قدرة لنا على تصوره. تجمّد حسّي وانا اتابع الفضائيات. اكره امريكا. اتلظّى بسعير الظلم، به لم اكن في ثابت، وبلدي وقومي، لكنّي ذُهلت. كل ما رددته بصوت اسمعه: «ربّي قِنا من ان نكون من المدبرين». كنت منهكة القوى ذاك النهار. بحثت عن اغنية، او مسلسل، يُبعدني عن الذهول، فشلت. نمت لساعتين، او ثلاث. تسللت الى الطابق العلوي، بكيت بحرقة استغيث براحة، وكانني ابكي كل العذابات في قواميسها. سمعت اذان الفجر، توضأت وصليت خمس ركعات فقط على رماد كل النهايات التي لن تطول، هم كل من دبّ على الارض منذ كانت. لم تلُح امامي اية صورة، ام اتذكر محدداً، وحدي في المطلق. تناولت حبّة منوّم، اغيب عن فظاعة الجملة في الحياة.

يوم الجمعة، ذهبت الى صالون الحلاقة، نظرت الى نفسي في المرآة بعرض الحائط. سمراء داكنة. تلك البشرة، تكسو ما تعكسه امامي. ليست ملمحًا لصيف متمط على شاطئ مزدحم بعروض الأجساد ملتهبة، ولا لمسبح في حديقة أسرة منعمة تنأى عن الضوضاء بضوضائها، ولا هي الصحراء بعيدة عن فكري الساعة، قد تكون قسوة رعاة البقر بالسياط في ايديهم يروضون عنف الأشياء، يفرضون تعايشًا في عالم من النقائض. هذا ما رايته في لوني هذا الصباح، حانقًا مشدوداً بضعف. هربت الى الحديقة بخلقها الجديد جميلاً يصمّ حواسه عن كل ضوضاء. يزهو بوجوده متحديًا حاجز العسكرة. خلفه، مبيّتًا له سوطًا وتعايشًا مع اشكال مخيفة من النقائض. ما اجمل عالمي الخاص ببساطته وانحسار طموحاتي في جلسة يومية في نفس الموقع، اغوص في عالم القراءة والكتابة من جديد بما يجود به تفاعلي مع سعار فرض التعايش في النقائض.

غريب يا.. لم اكتب نصًا ولا قصيدة، لا قصة، ولا مشروعًا مطوّلاً.. اخط اسمك اعلى الصفحة، واخربش ما يجوب بخاطري، كاني بك شيطان قلمي توجهه بما تشاء، انساق له كما «عُبّاد المعصية». ارى العالم وقد قبض على الذريعة لدحر العرب والمسلمين، حاملي رؤوس الدمار في الخفاء، يغوص بجبروته على ابرة في كومة قش لا سبيل الى الوصول والنفاذ الا بالحريق. كم هو عبقري مسيّر الخليقة، خيرها وشرها منها لها، وما يظلمنا لكننا لانفسنا ظالمون. كلها جهات إما هو في يمينك او العكس ليكون المؤجل، واما المعجّل فهو ما توصلنا الى انه منّا لنا. حتى لو كنت انت او غيرك معي الآن، لن يخرج حديثنا عن هذا المربع، لا نعي جمالية المكان و«هيلاً عتيقًا» فاح زمن السنابل قبل ان تصبح قشًا وهشيمًا تُخفي ما تُخفي في السحيق.

غريب ان يحملني جمال ما يحيط الى قبح ما ينهش العالم هذه الايام، كما لو ان السلام اضيف الى خانة المستحيلات. عُدنا الى الدعوة الاسلامية عربية المنبت، عُدنا الى تقويم الاعوجاج، لنشر الفضيلة والصلاح، فالسياسة والسيادة، ومن له الحق، والصليبيون وصلاح الدين، ونحن وهُم وهمٌ. اسمع صهيل الخيل، قعقعة السيوف، هدير المدرعات، الذرّة والتحكم بعيد المدى، المجازر، تعريف العنصرية، تلك الأبراج تهوي كما مشهد بديل في مسلسل مستحيل.

اراك امامي لا تُصغي لما اقول، ترسم صورك الخاصة بفكرك الخاص، لا انت مع دفء الشمس عندنا، ولا مع الصقيع عندكم، ولا انت مع الاسماء المطروحة على قائمة المطلوبين للعدالة العالمية فهل اصابك خبلٌ كما انا، ام انك عدت الى الصحراء وارباب التمور، تستحم في الجهالة وتستريح؟!

على مدى عمري، وانا انتظر الاستقرار على ثابت، وإذا بي في رقصة مشحونة باستحالة ضبط الايقاع. مرٌّ عليّ انها الحياة.. كم انا طفلة.

حسين مهنا

الشهيد

سنخلعُ عن قدميك الحذاءَ،
الذي ألفته الدّروب
وجوربكَ الرّثَّ
كيما تُروّح قلبكَ
ها قد تعبت من الجري واللّهوِ
في حدقاتِ الجنود
فمُدّ على شرفة الموت جسمًا نحيلاً
لنخلع عن قدميكَ الحذاءَ
وننسُجَ من نيزكِ الوقتِ
والزيزفون
غطاءً يليقُ بنومك فوق النجومِ
فنَمْ ريثما نستعيدُ الصّباح
وشوقَ البلاد إلى مقلتيكَ
لنُلقي عليكَ النّشيد الأخير
ونبكيكَ.. لكن
على قدر ما تسمحُ الكبرياءُ.
سقطتَ إلى شاهقٍ
أو تناثرتَ نورًا
وضاقت بك الأرضُ
فاستاثرتْكَ السّماءُ
ونحن نريد اشتعالكَ نجمًا على الأرضِ
لا في السّماء
لكي يطلُعَ الفجرُ قبلَ الأوانِ
وتنهضَ من نومها غابةُ البيلسان
ويصحو الحُسينُ على كركراتِ الطّفولةِ
يصحو الرّجاءُ
وتخرجَ من حُزنها كربلاءُ
أتتكَ البلادُ عروسًا بليلِ الزّفافِ
لتمسحَ عن مقلتيك عناءَ الدُّروبِ
وتُعطيكَ منديلها المخمليَّ
وعطرَ الغرام البريء
وخصلةَ شعرٍ رمَتْها الحبيبةُ حرزًا إليكَ
يقيكَ من البردِ والفاتحينَ،
مضيتَ على حدّ سيفكَ
لا انت تمشي
ولا الأرضُ تثبتُ تحت انتفاضكَ
فاهدأ قليلاً لنرثيكَ
أو نعصرَ القلبَ ليمونةً
فوقَ جرحِ البلادِ
وجُرحكَ
هذي فلسطينُ أمُّ الكراماتِ
ترعى ظباها
وتنكرُ خيلَ الغُزاةِ
وتحملُ رسمَ الشّهيد على الصّدرِ
أيقونةً للجهاد الطّويل..
تاخّرَ صيفٌ يحطّ على راحتيه اليمامُ!!
سلامٌ سلامُ
سلامٌ على سوسناتٍ رمت عطرها في الدُّروبِ
وعادت إلى أمها الأرض
ألفُ سلامٍ على زهرةٍ في الخلاءِ
تعيدُ البهاءَ لوجه فلسطينَ -
أمّ الكرامات تحيا
ونبقى لها الملحَ في كلّ عصرٍ وحينِ
وتبقى لنبقى
ونبقى لتبقى
ويمضي الغزاةُ
وهل للغزاةِ بقاءٌ؟!
فنمْ يا حبيبَ فلسطينَ
كي نحطفَ الوقت من حدقات الجنودِ
ونبكيكَ.. لكنْ
على قدرِ ما تسمحُ الكبرياءُ.

(البقيعة/ الجليل - ١٤ آب ٢٠٠١)







في حوار مع الشاعر العراقي

سعدي يوسف

أنا في لندن حر ففي البلاد العربية أفقد حقوقي كلما طالت إقامتي

أجرى الحوار: عباس بيضون

• في الثماني عشر ساعة التي قضيناها معلقين في الجو في الطريق الى كولومبيا فاجأني سعدي «عشت كثيرا، عشت اكثر مما ينبغي»، لم يكن حزينا وهو يقول ذلك ويعقب ولكن ماذا نفعل هناك كثير من الكتب وكثير من الاسطوانات ونحن لا نستطيع ان نقرأ كل شيء او نسمع كل شيء. كان ثمة وقت طويل مضى على آخر لقاء لي بسعدي. علمت من الصحف بانه ذهب الى الفيليبين ليعود بجثمان وحيده. جعلني كلامه احسب بانه نادم على الحياة وانه لا يزال سادراً في حداده، يصعب في الواقع أن نضع سعدي في لحظة او هنيهة واحدة، انه طائر. او ان له حركة طائر وخفة طائر فثمة شيء هوائي في طبع الرجل وسلوكه. ولنقل شيء مديني، من معاشرة المدن والموانئ والحانات كلها كما سمّى احد دواوينه. لنتحدث عن ذاكرة كوسموبوليتية، عن حدس مديني للارصفة والحانات والتسكع وربما التصعلك مادته. اهتدى سعدي بسرعة الى اول بار والى أول حانوت والى اول كنيسة، كان يقرأ المدينة بحسه وبقدميه اسرع منا جميعا، واهتدى بطبيعة الحال الى المشروب المحلي، ويمكن القول ان من شانه هذا تبقى فيه بذرة من السعادة، من تآلف الحياة والأشياء. والحق ان رفقة سعدي خلال عشرة ايام جعلتني اقلع عن صورة الحداد التي توهمتها في البداية، كان الرجل طلقا وحرا وخفيفا وعاليا ومتسكعا وصاحب كاس .هذه صفات لا يلعب فيها العمر على ما يبدو.

ربما لا نبالغ اذا وصفنا سعدي بالطائر بل ان له جسديا وجه طائر ونقلة طائر، وربما كان له من الطائر سهو وغياب ومفاجاة ومبادرة، فانت تجده كل لحظة على غصن لكنك مع ذلك لن تشعر ان شيئا فيه عصيا على الإمساك، كتلك النبرة الغائبة في صوته والتي تجعله احيانا غير مسموع.

كنت طموحا دائما الى حديث مع سعدي، فأنا من الذين يعتبرونه احد العلمين الأهم في شعرنا، لكن سعدي ليس ممن يسهل امساكهم في لحظة ولا في مكان، ولا في ظرف، فاتني دائما هذا الحديث وحين سنح كان علي ان أتعجّله، ثم اتركه شبه مقطوع، فالشاعر الذي تفرغ لي قرابة ساعتين دخل في عجيج حياته وبات صعبا اعادته الى لحظة ماضية، لقد طار من هذا الموقف الى غيره من تلك الساعة الى سواها وهيهات ان يرجع الى غصن فارقه.

لكن عشرة سعدي هي دائما عشرة شاعر، شعره وحياته يُصنعان بالحبر نفسه تقريبا، وليس سهلاً ان نعثر على القصيدة ولا على الشاعر.

• بخلاف ما كنت اظن، وجدتك تتكلم براحة عن لندن، وحياتك فيها في الفترة الاخيرة، وكانها تراها اكثر فترة في منفاك اطمئنانا؟

- صحيح، وربما اكثر فترة في حياتي كلها اطمئنانا. الاطمئنان اولا من على جسدي باعتبار ان الجسد معرض للفناء بسرعة او بعنف هناك. ثانيا، الاطمئنان على ما يخص العيش، بمعنى الاقامة المشروعة في مكان ما، لأني كلما كنت اطيل الاقامة في بلد عربي افقد حقوقي. فالحقوق تتناقص على طول الاقامة في البلاد العربية، لا تكتسب شيئا وتكون ما لديك اكثر عرضة لمهبّ الريح. تفقد حقوقك كاملة بالتدريج. وهذا حدث لي في كل مكان عربي اقمت فيه. فجاة تجد نفسك امام الجدار، فاما ان تخضع لهذا الجدار واما ان تقفز عنه. اما في ما يتعلق بالاقامة في انكلترا، فانا داخل في هذه المنظومة الثقافية واتعامل معها منذ فترة مبكرة جدا من حياتي ولم انقطع. اللغة الانكليزية والأدب الانكليزي مكوّن طبيعي واساسي في ثقافتي، الى جانب اللغة العربية. كثير من الشوارع التي امر بها يذكرني بروايات وقصائد، وكتّاب وشعراء. اشعر بالفة عجيبة مع الامكنة هنا. ثم ان هناك امرا مهما جدا، فانا لأول مرة في حياتي استطيع ان افكر بحرية، بمعنى ان دورة التفكير لا تُعرقَل، فتظل طبيعية هادئة واعتيادية. ربما في التفكير المنطقي هذا الشيء اساسي ومن منطق الاشياء، ولكن في العملية الابداعية تكون القضية اخطر بكثير، لان العملية الابداعية في الأساس تقوم على وهْم اعادة تشكيل الكون، وعلى وهم الخلق، وفي هذه النقطة احس بالحرية المطلقة، او على الأقل بوهم امتلاك الحرية المطلقة. هذا الشيء ظل صعباً ومعقدا وفادح التضحية. فمن اجل ان اعبّر في النص الشعري عن اشكالات معينة في واقعي، كان عليّ ان اترك وطني واهلي وامراتي وان ادخل السجن واتعرض للتعذيب.. كل هذا يخلق رغبة بسيطة في حرية التعبير. الآن، فعلا، اجد نفسي مطلق الحرية .هذا بالاضافة الى امور اخرى مهمة، فانا اليوم لست بحاجة الى عمل، ولست بحاجة الى الكتابة باجر في اي مكان، كما لست بحاجة الى ان يكون لي مركز في اي حركة سياسية معينة في سبيل العائد المادي. كل هذه الأمور تحررت منها بالكامل. ومن هنا انا احتفي بمُقامي هنا.

• هل تحتفي بالتخلص من اي إلزام سياسي وثقافي واجتماعي عربي.. إلزام ولا اقول التزام؟

- هذا اكيد. يكفي اني خدمت في الارض العربية خمسا وستين سنة، لي لذلك حق التقاعد في اي مكان، فانا الآن اتقاعد من خدمة هذه الارض واشتغل لنفسي، للنص.

خارج الخارطة

• هذه الاقامة اللندنية، ماذا تفعل فيها على صعيد التفكير بالشعر وكتابة الشعر..

- في كتابة النص الشعري احاول ان لا انظر في الخارطة الشعرية العربية. فاهتمامي ينحصر بعدد محدود جدا من الأصدقاء. اما باقي الخارطة الشعرية العربية فلم اعد اهتم لها كالسابق. هذا يجعلني مستقلا عن رد الفعل ازاء ما احاوله في الكتابة، بمعنى اني بعيد عن السجالات ليست في ما يتعلق بالقصيدة بل ايضا بمجمل الوضع الثقافي العربي. بصراحة تعبت من المتابعة ويئست منها ايضا، فعدت الى المحاولة الاصلية والبسيطة، هكذا.

• ما الذي يشغلك الآن في عملك الشعري؟

- ما يشغلني الآن في عملي الشعري هو الجهد الاول، اي كيف احاول القيام بما اراه معادلا فنيا للحياة، او للعقدة، هذا شيء اساسي وهمّ حقيقي. الوسائل والعناصر والأدوات ليست مشكلة ولا تثير إشكالا امامي.

الآن بدات التفكير والتخطيط في مشروع، يبدو بسيطا جدا، احاول ان اكتب معادلا معاصرا، ذاتيا الى حد ما، للأوذيسة .حاليا انا في مرحلة قراءة، قرات الأوذيسة مرتين بترجمتين، قراتها باللغة الانكليزية، ومع الترجمتين كان هناك كتاب مساعد، شروح تاريخية ولغوية الخ.. ولأن الأوذيسة كانت تالية للإلياذة لذلك يتعين عليّ ان اقرا الالياذة ايضا، ثم عليّ ان ابدا بقراءة روايات وكتب في التاريخ والجغرافيا، القريبة من هذا الجو.

الإشكال بسيط، لأن الأوذيسة هي حوالي خمس وقفات اساسية، بالامكان تحويلها الى عصر، الى ذات ايضا ووضع نص ليس عمديا الى هذا الحد، لكني تعلمت، مع الكتابة وتعقيدها، ومع التخطيط لمشروع، تعلمت ان اي نص طويل المدى (إذن يكون طويل الأمد) ينبغي ان يعتمد على عمود فقري اولي واساسي واضح. وهذا هو عمل الشاعر الذي اعتمدته.

• هل هو كتاب وصية كما يُقال؟

- لا اختلف معك في هذه المسالة، لأنه بعد حوالي شهر او شهر ونصف مثلاً سيصدر المجلد الرابع من اعمالي الشعرية، عند صدور هذا المجلد اكون قد كتبت حوالي الفي صفحة من الشعر، غير المهمَش والمهمل.. كتبت الفي صفحة من المتن. واعتقد ان هذا يكفيني كثيرا واكثر من اللازم.

خططت لأن يكون العمل الجديد في عشرة كتب، الكتاب منها في خمسين صفحة، فيكون كامل المشروع الجديد ٥٠٠ صفحة. وقد وضعت خطة دقيقة جدا للعمل.

• هل سيكون شعرا خالصًا؟

- نعم، سيكون نصًا شعريًا.

• انت تكتب اول مرة عملا بهذا الطول، رغم غزارة شعرك لم تكتب قصيدة تغطي كتابا كاملا ومع الـ ٢٠٠٠ صفحة التي كتبتها، انت تفكر بكتابة ضخمة، كتابة عمل كبير. هذا يبدو على نحو ما انعطافا؟

- صحيح. ومن الأسباب التي أدت الى هذه الانعطافة، طبيعة إقامتي الجديدة التي لا تتحمل هزات مفاجئة، ولا انقطاعات غير محتملة، عندي فرصة نادرة في حياتي لأن اكون في حال من الاطمئنان والاستمرارية والتلاقي الثقافي الخ.. لذلك من الممكن ان اقوم بهذا العمل.

***** *ليس الانعطاف فقط على مستوى الطول والحجم، بل على مستوى النظر الى الشعر وعلى مستوى الشكل الشعري وتناولك للعالم.. على المستوى الثقافي..*

- الأمر فيه تداخل، فالسيرة الذاتية ستدخل على نحو واضح لكن النص في تخطيطه سوف يكتسب موضوعية ما.

***** *نوع من «فاوستك» الشخصي او اوذيستك الشخصية؟*

- ربما تكون الأوذيسة الشخصية لي، فاوست بعيد عني الى حد ما.

***** *أسالك الى أي حد في هذا العمل الجديد وهذا هو المهم في سؤالي ومن خلال هذه الاقامة، تجدد نظرتك للشعر؟ هل عندك مشروع ما، فانت من الشعراء القليلين الذين امتلكوا مشروعا من النص الاول تقريبا، قصائد مرئية، وهناك شعر عليه بصمتك، كما هناك مشروعك الشعري، النظرة، التناول الحساسية وهذه هي ذاتها مع التطور. هل اكتمل هذا المشروع فصرت في صدد مشروع آخر؟*

- انا استفيد من مُضيّ في المشروع ذاته، لكن بطريقة اكثر تركيبية.

***** *اقتربت من الغناء الشعبي، ولكن هذه المحاولة لم تصبح أساسية في شعرك، بل بقيت منحىً من مناح..*

- هي بالضبط هكذا، لا استطيع ان امضي بها، كثير من المقترحات لا استطيع ان امضي بها لأني لا أريد ان اكون أسيرا لها.

درجات الهبوط

***** عوداً الى كلامك السابق عن انصرافك عن المشهد الشعري العربي، هل في ذلك نوع من الموقف النقدي مما يحدث في الكتابة الشعرية العربية. هل تبلورت عندك، بعد كل هذه التجربة والمعرفة بالتجارب العربية المعاصرة، فكرة عن لا جدوى الانشغال بالتجارب الشعرية العربية؟

- انا لا اقصد عدم المتابعة للمشهد الشعر العربي وحده وانما ايضا للمشهد الثقافي بمجمله .الوقت الذي نحن فيه الآن هو وقت انهيار، لا يزال ياخذ مداه، لأن هناك درجات في الانهيار وفي الهبوط لم نبلغها بعد. في هذه المرحلة من حياتي، انا لست مستعدا لأن الاحق واتابع درجات الهبوط، لا اكثر. لم يعد لدي من العمر ما يكفي لمتابعة درجات الهبوط. انا الآن احاول ان أرمّم نفسي، وان أستعد لمنجزات جديدة.

***** *لو توسعنا قليلاً في الكلام عن حال الشعر العربي اليوم، هل ترى ان هذا الشعر مسدود الآفاق تقريبا. نتكلم في الاجمال، هل ترى ان هذا الشعر وصل الى مرحلة من الاستنقاع وتكرير نفسه ومن الدوران حول ما سُمّي بحركة الحداثة، التي هي بحد ذاتها حملت من الاول كمية كبيرة من المشاكل وتحولت الى سجن؟*

- تحديث الشعر العربي عملية مستمرة، لكن المشكلة انه لم يعد هناك اختراقات هائلة كالاختراقات التي حدثت منذ نصف قرن، هذا الشيء لم يتكرر مرة اخرى، بالرغم من إتاحة وسائل جديدة واضافة حريات الى النص، ليست هناك حتى الآن اختراقات كبرى.

***** *هل تذهب الى ما يتواتر عن فقدان الشعراء الجدد حساسيتهم اللغوية بل حتى معرفتهم للغة؟*

- انا اهتم بمسالة التكوين، تكوين الفرد الذي يؤهله لممارسة عمل إبداعي. هذه هي المسالة الاساسية، وهنا تحديدا تدخل اللغة، والثقافة في الجماليات، وتدخل الفلسفة والموقف النقدي من المجتمع والسياسة، هذه كلها تدخل في عملية التكوين. اعتقد انه لا يمكن ان تقوم الرجعية بعمل طليعي ابدا. اذا كانت اقترنت الحداثة بالرجعية فستغدو قناعا



طليعيا لكنها تبقى رجعية. وقد تكون مسالة اللغة في هذا الاطار، كيف أبقى بعد ذلك معنيا ومهتما بمراقبة مشهد، هو راديكاليا مرفوض عندي. لست ملزما بمعاينة هذا الوضع.

***** *هل ترى اذاً ان الثقافة العربية فقدت القدرة على المعارضة بهذا المعنى؟*

- تحدثت انت في المشهد العام، انت في واجهة الشعر العام وتعرف كل شيء، تبلغ نسبة الرجعيين اكثر من تسعين بالمئة، ولنقم بعمل احصائيات. ماذا نفعل عند ذلك بأمتنا وبانفسنا، وما موقفنا من حكامنا وسلطاتنا، من الرقابة وسلطات الضباط..

***** *بعد انتقالك الى لندن، كنت لا تزال مشغولا ببعض المشاريع العربية، ومشاريع تجمّعات ومجلات، اي كنت مهجوسا بالفعل في الثقافة العربية وبعمل ثقافي جماعي، هل اقامتك في لندن جرّت عليك اقتناعك بلا جدوى العمل والمتابعة؟*

- انا أعرض اقتراحا، ولكني لست ملزما بالمضي فيه، فانا لست قائدا سياسيا بالمطلق ولا معنيا بأن اكون على هذا الطريق، اقدم مقترحا أراه نظيفا او جديرا بأن يهتم به الناس لكن يبدو ان قدرتنا الذاتية على العمل الجمعي صارت محدودة وهينة.

***** *هل يعود هذا الى ان ثقافتنا حاليا فاقدة مخزونها وأساساتها والتراكم الذي ينبغي ان يكون سابقا عليها.. هل ترى ان هناك خفة في الثقافة، وارتجالا وسرعة..*

- ليست المسالة مسالة الثقافة فقط، فالثقافة كلمة كبيرة لكن فلنقل الأساس التعليمي. فبعد عشرات السنين من الاستقلال تظل نسبة الأمية في مصر مثلاً ٥٠ بالمئة، هذه اشياء خطيرة جدا. إذاً نظل مع سؤال الدولة الوطنية، ما هي الدولة الوطنية؟ بعد خمسين او سبعين سنة من الاستقلال ولا اتحدث فقط عن مصر لا تزال نسبة الأمية ٥٠ بالمئة والحدود مفتوحة للآخر، الاقتصاد منهار. وهذه هي الواجبات الاولى لأي دولة وطنية، ان تطور ثقافتها وان تحمي حدودها وان تطور الاقتصاد الوطني. هناك شيء أخطر من القضية الثقافية او من إشكالات الحركة الشعرية او غيرها، فأساسات الحلم بتطوير هذه الأمة وإدخالها في التقدم، غير قائمة. وانا ارجح وارى انه لم تقم دولة وطنية في منطقتنا.

***** *بالمعنى الحضاري؟*

- حضارياً وسياسياً. فالدولة الوطنية هي منجز حضاري كبير، لأنها نتيجة حلم حضاري، يؤكد حلما أبعد بإنهاض هذا الشعب وتعليمه وتطوير اقتصاده وحماية حدوده.

فقري النبيل

***** *مع فشل المشروع القومي، هل ترى أنه كان هناك ايضا فشل للمشروع النظير له، مشروع الحداثة والثقافة، ألا ترى أنه بدا ايضا وكانه ضئيل وصغير ومدّع؟*

- لا استطيع ان افصل حركة التحديث الاولى التي طرات في الشعر العربي، عن صبوة التحرر والنهوض الشعبي بعد الحرب العالمية الثانية. فهذه موجة أمل عظيم وبناء حلم بشيء من الدمقراطية، ان تصوّت الشعوب في يوم من الأيام وتتحرر من الجيوش الاجنبية.. وليس ذلك في الشعر فقط بل ايضا في الرواية والأغنية.. من هنا أرى تساوقا بين النهوض الوطني والنهوض الفني. لا اتحدث هنا عما هو خارق وما هو نادر او عن شهاب مارق في السماء، وانما أتحدث عن مجمل الحركة الثقافية التي تظهر ثمارها واختراقاتها طبيعية، لأنها مؤسسة على كينونة حقيقية حيوية.

***** *لم نتحدث ولا مرة بالتفصيل عن حياتك الاولى، مرحلة العراق الاولى، أنت من البصرة، هل نتحدث عن تكوينك الاول، في الاسرة التي نشات فيها، التكوين الثقافي الاول، القراءات الاولى، العلاقة الاولى بالشعر والكتابة..*

- انا اساساً من ابو الخصيب جنوب البصرة ومن أسرة مالكة بساتين نخل متوسطة، ومع مرور الوقت اخذت الأسرة تفتقر، ففتحت عيني على فقر حقيقي ظهر في طبيعة ملابسي ودراستي والأشياء التي افعلها. عشت فقراً حقيقيا ونبيلا، درست المرحلة الابتدائية في ابو الخصيب وتابعت في ثانوية البصرة، لأنه لم تكن في ابو الخصيب ثانوية. والمسافة طويلة بين قريتي والبصرة إذ تبلغ اكثر من ثلاثين كيلومتراً.

***** *تحدثت عن الفقر في هذا العمر، ما الذي يحدد مستوى هذا الفقر مستوى الطعام، شراء الكتب.. إلخ؟*

- شراء الكتب مسالة مستحيلة، فقد كنت أنسخ الكتب على ورق الأكياس واخيطها بالخيط.

***** *هل تتذكر كتابا معينا نسخته بهذه الطريقة؟*

- كتاب (دي موسيه) كذلك قصائد بدر شاكر السيّاب مثلاً، حسناء القصر وحسناء الكوخ. كانت فترة جميلة جدا.

***** *هل كان لأهلك علاقة بالثقافة، هل كان والدك متعلما؟*

- والدي توفي وانا في الثالثة. لا اتذكّر وجهه الا في الحلم احيانا. ظلت أمي معنا وتوفيت عام ١٩٨٦.

***** *عاشت معك في العراق؟*

- لا، كانت تزورني احيانا، عندما اكون هاربا الى بلد ما، كما كانت تزورني حين كنت في السجن.

***** *هل كانت أمك شخصا مميزا؟*

- كانت تتميز بحنان واضح وحب.

***** *هل لك إخوة وأخوات؟*

- كان عندي اخ كبير توفي قبل بضع سنوات. والآن لي اختان إحداهما اكبر مني والثانية أصغر. والاخيرة لم ارها منذ حوالي ٢٢ سنة الا مؤخرا في عمّان.

البدايات

***** *كنت شيوعيًا في سن الرابعة عشرة، ما الذي قادك الى الشيوعية، الجو العام، الجو المدرسي الطلابي، الحساسية المبكرة.. إلخ؟*



- حساسية مبكرة. ثم إن بيتنا كان بشكل ما في الحركة الشيوعية. أخي الاكبر كان في الحركة النقابية وثوريا، وكنا في كثير من الاحيان نستقبل مناضلين في بيتنا ليلة او ليلتين ثم يغادرون البيت فجرا.

***هل دخل أخوك الأكبر السجن؟**

- لا. لم يدخل السجن، لكنه تعرض لمضايقات في العمل وغير ذلك.

***هذا كان جو البلد؟**

- الكثيرون، وخاصة عندما يتحدثون عن بدر شاكر السياب يقابلون بين الريف والمدينة ويفترضون ان بدرا خرج من بيئة مغلقة واصطدم بالمدينة. الواقع ان بدرا نشأ وترعرع في بيئة اكثر تقدما من المدينة غير المعروفة، لأنها بيئة اكثر تركيزا في وعيها السياسي وحركة الاجتهاد الديني فيها. فجيكور كما أبو الخصيب كانت بلدا عريقا فنحن نعرف ان جمال الدين الأفغاني مر بها، وكان فيها حركة اجتهاد ديني وفيها من يسمون الطبيعيين أهل الطبيعة وهم حركة إلحادية لا تؤمن بالله بل بالطبيعة، وحتى مطبعة الحبر كانت هناك كما ان شعارات التظاهرات كانت تهيأ فيها وتنقل الى البصرة لترفع وتتداول. بدر لم يكن متفاجئا بالمدينة لانه نشأ في وعي متقدم عن المدينة غير المقروءة، وصل الى المدينة مجهّزا بوعي فكري.

***بداية علاقتك بالحركة الشعرية او بالشعر، ما كان أول ما قرأت من الشعر؟**

- أول ما بهرني في ذلك الوقت، هو بدايات شعر بدر شاكر السياب، المبكرة جدا، سواء العمودي منها او ما تلاه مباشرة (حسناء القصر وحسناء الكوخ) ومرثية الحسين.

***هل لقرب المكان علاقة بهذا الاهتمام بالسياب والاقتراب منه؟**

- نحن قريبان ليس فقط لكوننا من أبي الخصيب وانما نحن من قريتين متصلتين، وبيننا ايضا صلة نسب.

***إذاً كان هناك سبب شخصي لهذا التقارب؟**

- فجاة تجد شخصا من قريتك يتزعم تظاهرة يوم فلسطين مثلا، او ينشر نصا في صحيفة في بغداد. هذه المسالة مهمة جدا.

***كم هو الفارق في السن بينك وبين بدر؟**

- هو من مواليد ١٩٢٦ وانا ١٩٣٤.

***نعود الى أول قراءاتك..**

- قرات بدر اولا، ثم المعلقات لأني أردت ان اتعلم العروض، ثم المتنبي .والعجيب ان احد اقاربي هو إمام مسجد اسمه (الحاج عمر) ولكنه مع ذلك كان علمانيا. المنطقة كلها وجدت فيها روح علمانية عجيبة، كما كانت فيها تكية نقشبندية ايضا، كنا نحن الشباب والفتيان نذهب الى التكية لنقرأ كتبا شيوعية. فأولاد الشيخ كلهم شيوعيون، قسم منهم دخل السجن وقسم نقلوا من المنطقة.

***ماذا تذكر من كتاباتك الاولى؟**

- التجارب الاولى بدأت عمليا مع «إحدى وخمسون قصيدة» محاولات مبكرة جدا. في احد الأيام وفي بواكير حياتي الشعرية «دخت»، فقد رحت أنظر الى تاريخ الشعر العربي كأني أنظر الى قاع بئر ليس له قاع. وانا مقبل على ذلك وأمام هذا الهول ماذا افعل بهذه الصنعة التي اخترتها، لست مسلحا بشيء، وهذا القرار العميق الذي هو الشعر العربي لا ادري ماذا أصنع به. كنت قرأت قليلاً من آداب اجنبية كالقصة القصيرة وبعض الأشتات من الشعر الاوروبي. الوضع الثقافي في العراق آنذاك كان متقدما جدا وكذلك بحيث انك لو سمعت بكتاب صدر مثلا في انكلترا يكفي ان تذهب الى مكتبة لتطلب هذا الكتاب، فيصلك بعد أسبوعين. أذكر من ذلك مثلا كتاب «صديقتي الشجرة» الذي اوصيت عليه من فرنسا وجاءتني نسخة منه.

***أريد ان أسالك كيف تعلمت اللغة الانكليزية؟**

- تعلمت الانكليزية على ذاتي، فأنا خريج لغة عربية. لم أدرس الانكليزية دراسة اكاديمية او منهجية، ومع ان الانكليزية تدرس في المدارس والجامعات العراقية الا ان هذه الدراسة تبقى قاصرة ولا يعتمد عليها في التكوين الثقافي.

***متى انتبهت الى ضرورة تعلم الانكليزية ومتى بدأت بتعلمها؟**

- في أواخر الخمسينيات.

***ما كان الدافع وراء تعلمك الانكليزية، هل هو سبب اجتماعي أم ثقافي، في بلد لا يغلب على منفعته الاهتمام بلغة اخرى؟**

- وجدت البصرة مجموعة من المثقفين لا بأس بها وانا من بينهم. كنا نراجع بعضنا في ما نقرأ. كنا مهتمين فعلا بتوسيع اطارنا الثقافي. ومن ضمن هذا الاهتمام قراءة روايات باللغة الانكليزية. أتذكر مثلا سلسلة «بنغوين» الشهيرة. تابعنا وتكفل احدنا بقراءة ما صدر منها.

كان عليّ مثلا ان اقرا كل مؤلفات شتاينبك. من لا يقرأ لا يمكنه ان يحضر الحديث. ومن اجل ان اشارك في الحديث يعني علي ان اقرأ هذه الكتب. احضرت قائمة مؤلفات شتاينبك ورحت اقرأها كلها بالتدرج. ثم اشطبها مؤلفاً مؤلفا الى ان قرات شتاينبك وكل همنغواي .تلك المرحلة افرزت جوا نوعيا.

***هل من أسماء معروفة من هذا الجو الذي كان في البصرة؟**

- محمود بركات مثلا.

أنا والسياب

***ساسالك عن السياب نفسه، وعن علاقتك به، هذه العلاقة بين قريبين من جهة وشاعرين من جهة اخرى، وبعمرين مختلفين. ماذا يعني لك السيّاب؟**

- هو بالنسبة الي معلم حتى الآن، بشكل مباشر وغير مباشر.. وفي غير المباشر اكثر، في فترة الستينيات كنت اتصلت ببدر مباشرة قرأت له مرتين قصائد لم تنشر. كنت أستمتع كثيرا واستفيد من ملاحظاته حول النص .أسأله احيانا عن دقائق في حرفة الكتابة في احدى قصائده، فيجيب بوضوح .كان شخصا مرتجفا اي منفعلا باستمرار.

***هل كان عصبيا جدا؟**

- ليست العصبية بمعنى العدوانية بالمشاكسة، واستفزاز الآخر، لا بل تشعر بأن لديه حدة داخلية عجيبة. الارتجاف الذي أقصده لديه كان من هذه الناحية.

***هل كانت له شخصية زعيم تيار او حركة؟..**

- ابدا، مع انه كان فعلا كذلك .في تلك الأونة كان واحدا من مجموعة أسماء جيدة في العراق.

***قرأت رده العنيف على نازك الملائكة، ليس حول موضوع الريادة التاريخية للقصيدة الحديثة وانما حول شعرها بالذات. لم يتردد في القول عن شعرها بانه غير حديث. هكذا بدا في مقالاته غير الشخص الخجول المنزوي الذي كنا نتخيله.**

- ليس خجولاً من هذه الناحية، سجالاته على كل حال قليلة وليست متواترة.

***هل كان الاعتراف به من الشعراء الشباب في تلك الفترة اقل؟**

- كان بدر معدودا مع نازك وعبد الوهاب البياتي وبلند الحيدري، كلهم أسماء مؤثرة. ولم تطرح مسالة الزعامة الشعرية ذلك الحين. كان السياب من بين الشعراء الجديد هو الذي يملك اذا جاز التعبير قصيدة بمعنى من المعاني. الاسماء الاخرى لم تمتلك قصيدة ولا تأثيرا ولا لغة ولا عالما.

الطريق الخاص

***متى صدرت «قصائد مرئية»؟**

- في الستينيات، عام ١٩٦٤.

***كيف توصلت الى هذا الطريق الشخصي، الذي هو في رأيي مشروع شعري مختلف مواز لذلك التيار الذي مثله السياب، مشروع يمنح الشعر وظيفة مختلفة، ونظرة مختلفة.**

- الشعر العربي لا يتحدث عن الانسان، الفرد العادي مطلقا، لا في الشعر الكلاسيكي ولا في القصيدة الحديثة التي جاءت مع بدر ونازك، هذا الفرد مُبعد لذا قررت ان اتعامل بتشدد في مسألة الضمائر، قلت يجب ان اكتب بضمير المتكلم حتى لا يكون هناك طقس جمعي، حتى لا يُلغى الفرد، نوع من ضمانات لغوية في هذا المسعى.

بقدراتي المحدودة، قد أستطيع ان أصف هذا الفرد الشاكي وشبه الساكن، صرت أحركه بالتدريج. هذه المسالة فلسفية وهي في عمق جماليات الفن وقوى الشعر. وما دمت أتناول إنسانا فردا عاديا، إذن فليكن تعاملي مع اللغة متناسبا، وعندما أحرك هذا الفرد فعليّ ان أحركه في محيطه، وهذا يستدعي ان تكون علاقتي مع الطبيعة ومع الاشخاص ومع الميراث الشعبي، علاقة جيدة.

هكذا بدأت في سلوك طريقي الخاص.

***ما الذي مهد لهذه النظرة، هل أثرت عليك الايديولوجيا الماركسية. وهل هناك قراءات اخرى حرّضتك على هذا الطريق طبعا قراءات شعرية، عربية وغير عربية؟**

- ماركسيتنا لم تكن على هذا النحو، كانت تدعو بالعكس الشاعر الى الكتابة في العام حين تصف الشعر بأنه ذاتي وتشتمه. هكذا كان تأويل الماركسية لدينا. التركيز على الفرد عندي لم يصدر عن الماركسية بل تعلق باختيار فني، ان ابدأ بالفرد وبضمير المتكلم.

***ألم تساعدك في ذلك قراءات اجنبية مثلا؟**

- بالتاكيد. بالتاكيد. ساعدني لوركا بشكل أساسي، كما ساعدتني القصة الامريكية ايضاً.

***هل من قراءات اخرى؟**

- لا أعرف كيف انتقيت قراءاتي في تلك الفترة .لكنها مع ذلك كانت مختارة ومنتخبة، لا ادري كيف. انما انتخبت من هنا وهناك ونقل إليّ ذلك رؤية اخرى نفذت الى كتابتي، أهم النصوص التي استفدت منها في اختيار كتابتي، رسالة من ناقد امريكي الى كاتب قصة قصيرة شاب، يقدم له نصائح جميلة في كتابة القصة القصيرة، ومن جملة هذه النصائح كيف تبدأ بالتعامل مع من حولك وما حولك، وكيف تخرج من وقت الاستقبال الى الشارع، كيف تقطع ممر المشاة، مجموعة تدريبات هائلة للخروج من غرفة الاستقبال الى ان تفتح باب البيت ثم تخرج الى الرصيف، فاذا عبرت ممر المشاة استطعت ان تكتب قصتك القصيرة الاولى.

هذه النصائح فيها دلالات جمالية واخلاقية، التعويد على الملاحظة الدقيقة وعلى دراسة التفصيل، التعويد على التحريك الجوهري..

من هنا باتت مسالة الصدق عندي ملازمة للكتابة فانا لا استطيع ان اكتب نصاً ان لم يكن ناتجا فعلا عن تلمّس عن أمانة أولى للحواس. لا استطيع بالمطلق ان افعل سوى ذلك.

عاطفة لا عاطفية

***في كتاباتك الاولى يبدو ان هناك قطعا مع الرومنطيقية ومع الوجدانية المفرطة وقطعا مع الدراماتيكية المفرطة. مع ان الشعر الحديث كان اما سيولة رومنطيقية وجدانية وإما ادعاءات داخلية اذا أردت مفرطة..**

- احفظ من تلك الفترة المبكرة جدا عبارة باللغة الانكليزية معبّرة جدا، ترجمتها هي: عاطفة لا عاطفية. استوعبت هذه العبارة تماما. ولهذا سعيت الى ان أكبح ذلك الفيض من المشاعر. هذه الاوليات التي ارتكزت عليها كانت واضحة جدا لي، وربما هي ما جعلني أمضي شوطا ابعد في مسيرتي، لأنها مبادئ صارمة في الفن، كما ان فيها أخلاقا عالية ايضاً.

***لو نتحدث قليلا عنك اليوم؟**

- باختصار، انا شيوعي خارج الحزب، أعمل للحزب ومعه.

***خارج وداخل؟**

- انا كنت مبتهجا لكوني في الحركة الشيوعية، وحتى الآن اشعر بابتهاج لأني لم انفصل عنها.

***هناك صعوبات جعلتك خارج الحزب..**

- نعم، لكنها صعوبات قد تكون ناتجة عن تكويني، فانا لست شجاعا بما يكفي لأن اتحمّل كثيرا، ولست على قدر عال من الانضباط لكي اتحمّل البقاء في خلية فترة طويلة واكتب تقارير وآتي بأنصار واجمع تبرعات الخ.. مع اني في فترة معينة وزعت جريدة سرية ومنشورات في معسكر للجيش.

***دخلت السجن، هل استفدت من هذه التجربة؟**

- نعم دخلت السجن في فترة البعثيين وعبد الكريم قاسم. تجربة السجن مهمة جدا في حياتي باعتبار انها جعلتني دائما اصبر وان اكتفي بالقليل وان احترم الآخر. افادتني التجربة كثيرا في الواقع.

(عن «السفير»)



وعند فوكوياما الخبر اليقين..!

* من الذي يدعي ان لديه قولاً جديداً في الكارثة التي هزّت امريكا والعالم؟ لقد كان الحدث من العلانية والوضوح، بما يكفي لأن نكتفي بالذهول اولاً، ثم بالاصطفاف النظري هنا او هناك. والاصطفاف نظريّ ليس إلاّ، لأن القدرة على «الفعل» أصبحت حكراً على صاحب النفوذ والقوة. ولكن المأساة تتجلى في انه ليس من الضروري للانسان العادي ان «يفعل» شيئاً ما دامت المعادلة الراهنة تعطي القوي المتنفذ وحده ان يوقع فعله على من يشاء..

ليس إلا مجرداً من المشاعر الانسانية، من لم يتأثر بالكارثة التي وقعت يوم الثلاثاء ٢٠٠١/٩/١١. وانه لأمر يعقد اللسان والقلب والقلم ان تتخيل اللحظات التي أدرك فيها آلاف الابرياء انهم لن يروا اقرباءهم واحباءهم الى الابد. وهي مناسبة جديدة لنتأمل ما يفعل الإنسان بالإنسان بفعل الكراهية ورد الفعل على الظلم. ويتساوى، في هذا المجال، من يظن ان لديه سبباً للقتل، مع من تدفعه المصلحة الى القتل. وكأن الكارثة تجسدت في شخصية رمزية تشمل البشر جميعاً، فقد كان بين آلاف القتلى بشر من مختلف الجنسيات والاديان والاعراق والمراتب الاجتماعية. حتى ليمكن القول ان مخططي هذه الكارثة ومنفذيها انفسهم، ما كانوا ليتصوروا ان النتيجة ستأتي بهذا الشكل المروع. وليس في ذلك تخفيف، لا سمح الله، من المسؤولية. ولكنها مقاربة للتعبير عن حجم الذهول والحيرة والغضب..

في لحظات الانفجار تلك. لم تكن امريكا هي امريكا، بل كانت الإنسان الضحية. «ومن قتل نفساً بغير نفس أو فساد في الارض فكأنما قتل الناس جميعاً». ولا يملك «الناس جميعاً» الا ان يتعاطفوا مع الضحايا الابرياء، تماماً كما حق عليهم، قبل ما يزيد على نصف قرن، ان يتعاطفوا مع الضحايا اليابانيين اثر القنبلتين الذريتين اللتين اودتا بمئات الآلاف..

ولكن العاجل العاجل، هو الرعب الذي يجثم على «الناس جميعاً».. من ان يتحول الألم الانساني الكبير الى ذريعة لتصفية حسابات مأخوذة بعين الاعتبار، ولم تكن الكارثة الا مناسبة لاطلاقها على أوسع مدى..

عدالة أم ذريعة؟

منذ اللحظة الاولى للكارثة، حددت الولايات المتحدة أهدافها، وعيّنت المتهمين. واذا كان من الطبيعي لدى الدولة الأكبر، ان تكون لديها آلاف الملفات والتقديرات، فإن من الطبيعي ايضاً ان المتهم بريء حتى تثبت إدانته. وليس هذا الكلام من بيت ابي، بل هو جوهر الدمقراطية الليبرالية التي تعتنقها امريكا. بل ان للمتهم - في كثير من الحالات - فرصة ان يبقى طليقاً بكفالة معينة حتى بعد تبليغه رسمياً بالتهمة الموجهة إليه. ولكن الذي حدث بعد الكارثة، ان امريكا قررت ادانة المتهمين. بل ومعاقبة من يؤويهم او حتى يتستر عليهم. ولم تكتف بذلك بل قامت بسابقة ما عرفت البشرية لها مثيلاً، عندما قررت أمريكا معاقبة من لا يشاركها بمعاقبة متهميها. فقد قرر تمثال العدالة المستنسخ من تمثال الحرية الامريكي، ان امريكا هي العدل المطلق. هي الكيان النوراني الذي لا يأتيه الباطل ولا الخطأ من امامه ولا خلفه. وبهذه الصفة فهي التي تقرر - من خلال قيادتها السياسية والامنية - من هو الجاني، ثم إن على القضاء مهمة لاحقة، هي إثبات صحة ما قررته هذه القيادة. وبناء على ذلك، فالعالم في قفص الاتهام. من يقف مع امريكا في حلفها فهو بريء. ومن يتردد فقد وضع نفسه موضع الشبهة. ولأن الشبهة في هذا المنطق هو وجه مؤكد للإدانة، فمن لم يقف مع امريكا فهو مدان. ولعل المأساة الباكستانية ستصبح مثلاً تتناقله الاجيال في هذا المجال، إذ فتحت الباكستان ارضها وفضاءها للاجتياح الامريكي - ولا بأس من المشاركة في الهجوم على افغانستان - فقد حظيت ببعض القبول، وربما أسقط العم سام بعض اللاليم من ديونها. اما اذا ترددت مجرد تردد، فإنها مدانة. والمدان لا بد له من العقاب. واول دفعة على الحساب هو المفاعل النووي. ومن جهة ثانية فإن امريكا، بوصفها زعيمة العالم الحر، غير معنية في كثير او قليل، بالرأي العام الشعبي في باكستان. فالامتثال والطاعة.. والا فالعقوبة والبحث بعد العقوبة عن اي اتهام من اي نوع..

من الواضح ان سياسة كهذه، لا تبحث عن العدل، وليس العدل في برنامجها. وهو امر يعطي الحق للشعوب المتضررة في ان تتساءل عما إذا كان قرار «الاجراء» الامريكي متخذاً من قبل. وان كارثة انسانية بحجم ما جرى في نيويورك وواشنطن ليست الا ذريعة لتنفيذ هذا القرار المسبق.

وكما قلت، ليس إلا مجرداً من المشاعر الانسانية من لم يتعاطف مع ضحايا الكارثة الامريكية. ولكن اين هي المشاعر الانسانية في حال توظيف الكارثة لتحقيق هدف مسبق، مع ان هذا الهدف بحد ذاته يعني التدمير والخراب والمزيد من إراقة الدماء وإزهاق ارواح البشر؟

أيديولوجيا أمريكية؟!

حتى نهايات القرن الماضي، كنا نقول، امريكا دولة عظمى. والآن نقول، إنها الدولة العظمى. ومن طبيعة الاشياء ان يكون للعظمة اصدقاؤها ومواولها كما ان لها منتقدين وحتى أعداء. وعندما انتهت الحرب الباردة، وساد نظام القطب الواحد الامريكي، فإن حكم هذا القطب لا راد له بالمعنى السياسي المنظور في اغلب الحالات. وهذا يعني انه من الطبيعي والمحتمل والممكن ان يكون هناك اعداء مختلفون، او متضررون من السياسة الامريكية. ولا يعني هذا ان يكون هؤلاء على حق بالضرورة، ولكن لا بد وأن يؤخذوا بالاعتبار. زد على ذلك ان طبيعة النظام الراسمالي، يحمل في أحشائه تناقضات تتفاوت بين الطبيعة التناحرية الدموية وبين الخلافات التي ينظم ظهورها النظام الليبرالي. فكيف لا يخطر على بال صاحب القرار الامريكي الاول ان يكون وراء ثلاثاء نيويورك وواشنطن أناس مختلفون من الاعداء او المتضررين او المواطنين الحانقين؟.. إن الفكرة الليبرالية قائمة أساساً على التعددية. والتعدد ليس مقصوراً على المستوى الايجابي. فكما ان هناك احزاباً تتنافس في سباق السباق الدمقراطي، فإن هناك اعداء، لا عدواً واحداً. وعندما تقرر امريكا ان هناك عدواً واحداً، فهي اولاً تضرب عرض الحائط بفكرة التعددية التي يقوم نظامها عليها. وثانياً علمياً في تشخيص ممكن الداء. وثالثاً تغالط العدالة مما ينزع الرمز والهالة عن اشهر تمثال للحرية في التاريخ. ولكن اذا كان تلميذ الثانوي يعرف هذه البديهيات، فهل يمكن الا تعرفها امريكا بجبروتها التقني والمعرفي؟

في العربية يقولون لمن يقع في هذا التناقض، انت تعرف وتحرف.. والانحراف - يا للمفارقة - في هذه الحالة هو ايديولوجي مئة بالمئة. فكيف تتورط سيدة العالم الحر المكرسة لمواجهة الايديولوجيات والانظمة الشمولية، في ايديولوجية تحكمها بتقرير من هو العدو، حتى وهي تحتاج فعلاً الى معرفة العدو الحقيقي؟!

إن الاعتراض على النظرة الامريكية الاحادية، لا يعني بأي حال - كما يمكن ان يساء الفهم فيتبادر الى الذهن - ان هناك نصاً غائباً في هذا الكلام ينطوي على التسامح مع مرتكب الكارثة. ولكن الحق أولى بأن يحق. هناك جريمة، وللجريمة أسباب، ومخططون، ومنفذون.. ولا يتحقق العدل الا بمراجعة الاسباب ومحاكمة المتسببين والمخططين والمنفذين. ولكن من يقرأ ومن يسمع؟

العودة الى الدفاتر غير العتيقة..

لم يجف بعد حبر المقالة الشهيرة لفرنسيس فوكوياما، التي سرعان ما تحولّت الى كتاب حول «نهاية التاريخ» بعنوان «الإنسان الاخير».. ولست من النعامة التي تخفي رأسها في الرمال استخفافاً بعقل هذا المفكر الامريكي ذي الأصل الياباني الموظف في الخارجية الامريكية. ولكنني من جهة ثانية، لست في وارد مناقشة افكاره هنا والآن، وإنما على مبدأ «ذكر إن نفعت الذكرى» نستطيع ان نستحضر فكرة خاطفة وردت في مقالته وكتابه على حد سواء. فهو يقول إن التاريخ ليس تراكماً عشوائياً للوقائع والاحداث، بل هو ساحة صراع بين التيارات والاختيارات. وقد حسمت البشرية - من وجهة نظر فوكوياما - صراعها بسقوط الايديولوجيات وانتصار الليبرالية. ومن الطريف انه اشار الى سقوط الشيوعية في الصين، كحقيقة واقعة، قبل الاتحاد السوفييتي.. ولكن ليس هذا موضوعنا، بل الفكرة الخاطفة هي ان العالم الحر، عالم الليبرالية، هو الذي يقود العالم بعد نهاية التاريخ لولا بعض المخلفات التاريخية.. واخطرها الإسلام!!

دعونا لا ننفعل. فلسنا بصدد حروب صليبية جديدة. وحتى عندما استخدم الرئيس جورج دبليو بوش هذا المصطلح، فلم يكن الا مردداً لتعبير شائع يفيد معنى الحرب الشاملة الواسعة التي لا تبقي ولا تذر. وسيكون استخفافاً بالعقل حتى ان نفكر، ولو من باب المقاربة، في ان امريكا تقود المسيحية الى حرب على الإسلام. فالنظام الامريكي نفسه علماني وليس مسيحياً. ولكن الإسلام الذي قصده فوكوياما هو النظام الشمولي القادر على إزعاج الليبرالية التي انتصرت في معركة نهاية التاريخ، على ان المشكلة الصعبة هي انه لم يتعامل مع ايديولوجية شمولية معلقة في الهواء. بل كشف عن موقف عنصري لا تخطئه العين المجردة. يقول، «إن المبادئ الرئيسة لنظامنا الاجتماعي لن يعاد النظر فيها حتى لو شبت حرب نووية بين الهند والباكستان.. لسنا ملزمين بالرد المفحم على التحديات التي تواجهها الليبرالية والمثارة من قبل اي مهدي غريب الاطوار معتوه في انحاء العالم».. فهو ببساطة غير معني بمصير الشعوب التي هي من مخلفات التاريخ!! وسيخصص للإسلام اهتماماً مريباً يضمر ما ليس مسكوتاً عنه بعد الآن. وهو ان العقبة يجب ان تزاح.. ولن تمر سنوات قليلة على مقالة فوكوياما وكتابه، حتى يصدر كتاب صموئيل هنتنجتون «صراع الحضارات» ليعبّر عن هذا القلق من الحضارة غير المروضة.. ولكن بخطاب اقل فظاظة.

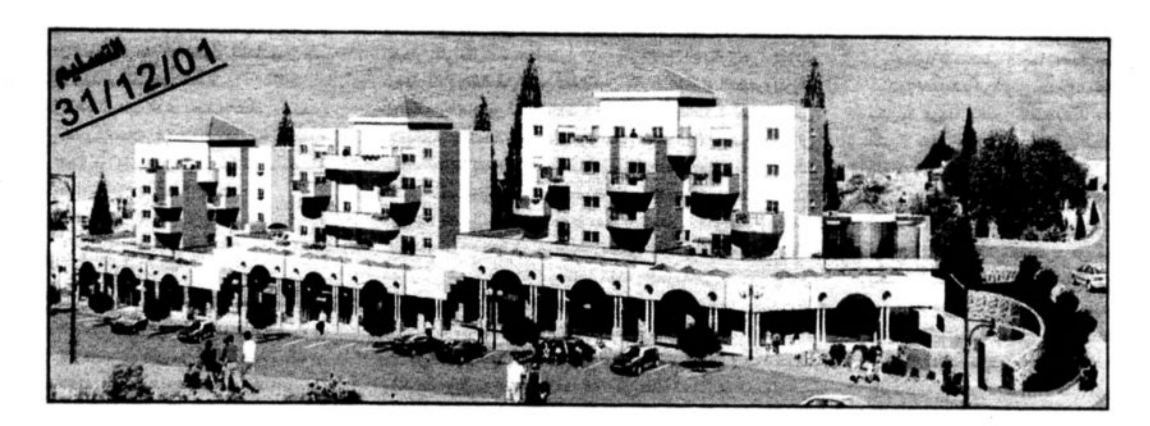
إذن فضرب افغانستان، وتهديد باكستان فضلاً عن إحراجها، والتلويح للسودان.. والغمز من قناة ليبيا، ووضع ايران في دوامة الخطر.. لا يمكن ان تكون هي العقوبة الامريكية المطلوبة لرجل مطارد في السابعة والاربعين من عمره اسمه أسامة بن لادن.. ولكن الناظم المشترك لهذه البقاع المهددة هو الاسلام.. ومع ذلك فإن الاعلاميين الامريكيين ومن يواليهم يعجبون من تطرف الاصولية الاسلامية. كيف وأنت تدفع الناس دفعاً الى التطرف؟

حسناً فعل الرئيس الامريكي بالإشارة الى عدم التعرّض للمسلمين والعرب الامريكيين. ولكن السؤال الاول هو، لماذا يتعرض هؤلاء للخطر اصلاً؟ إنها «الأيديولوجية» الموجودة في الدفاتر غير العتيقة، التي تقرر عن طيب خاطر ان لأمريكا اعداء دائمين. وهم المتهمون على الشبهة، والمدانون لأنهم متهمون. والمطلوب ضربهم بناء على ما سبق.. ويأتي بطل مجزرة صبرا وشاتيلا ليصفق ويهلل مؤكداً انه وهذه الـ «امريكا» في جبهة واحدة ضد هذا «الارهاب»..

وفي هذه الاثناء تشهد البشرية مزيداً من الكوارث، لكنها لا تشهد العدل ولا تهنأ به. فليس للعدل اسمان ولا وجهان.

إشترِ شقة لغاية ١٥/١٠/٢٠٠١ واحصل على:

$10.000





تعرف على شقتك الجديدة

حتى لو لم تكن من اصحاب الملايين!!!

- شقق بمساحات ١٣٥م٢ ولغاية ١٦٥م٢
- تخطيط رائع خاضع لموافقة معهد المواصفات



لا تدعوا الفرصة تفوتكم

$20,000

منحة من وزارة الإسكان لفترة محدودة

مشروع جديد لشركة أ.ع للسلام م.ض. من مجموعة

ابراهيم جبارين م.ض.

04-6575384

www.jabarin.com



مكتب المبيعات في الموقع:

052-858590

053-795138



يا عمال العالم اتحدوا!

אל-אתיחאד - יומון جريدة يومية AL-ITTIHAD DAILY

الاحد ٢٣ أيلول ٢٠٠١ ■ ٦ رجب ١٤٢٢هـ ■ الثمن: ٤,٠٠ ش ج (يشمل ض.ق.م) في فلسطين ٢,٠٠ شيكل ■ 23.9.2001 ■ המחיר: 4.00 שקל (כולל מע"מ) ■ العدد VOL. 108/58

٢٤ صفحة

انتهاء العمل بالتوقيت الصيفي في منتصف الليلة القادمة

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - ينتهي في منتصف الليلة القادمة العمل بالتوقيت الصيفي، وذلك بتأخير عقارب الساعة، ساعة واحدة الى الوراء.

وبذلك يكون التوقيت الصيفي قد استمر (١٧٠) يومًا، اذ كان من المفترض ان ينتهي بعد انتهاء الاعياد اليهودية، الا ان وزير الداخلية، ايلي يشاي، من «شاس»، اختصر الفترة لكي ينتهي قبل صيام «الغفران»، بادعاء ان التوقيت الصيفي يطيل الصيام ساعة اضافية!! وهكذا يكون قد تحايل على الصيام بساعة.

ومن المتوقع ان يبدأ التوقيت الصيفي القادم في ٢٩ آذار القادم، هذا اذا ترك الوزير يشاي الامور تسير على ما يرام!!

السلطة الفلسطينية تؤكد: نجاح لقاء عرفات - بيرس يتوقف على وضع جدول زمني لتنفيذ المطالب الفلسطينية



• عرفات: شارون يسعى لتقويض المساعي لاستئناف الاتصالات الفلسطينية الاسرائيلية

• فيدرين يلتقي شارون في اطار الجهود الاوروبية المبذولة لاستئناف الحوار مع الفلسطينيين

استشهاد رجل امن فلسطيني بعدما استهدفه رصاص الغدر الاحتلالي

(ص ٢ و ٤)

اوروبا تروج للمخطط الاستعماري الامريكي الجديد في الشرقين الاوسط والادنى

بوغانوف: بوش يمارس ارهاب الدولة في ادارته للازمة الحالية • واشنطن تصر على الامارات والسعودية بقطع علاقاتهما مع حكومة طالبان !! (ص ٢)

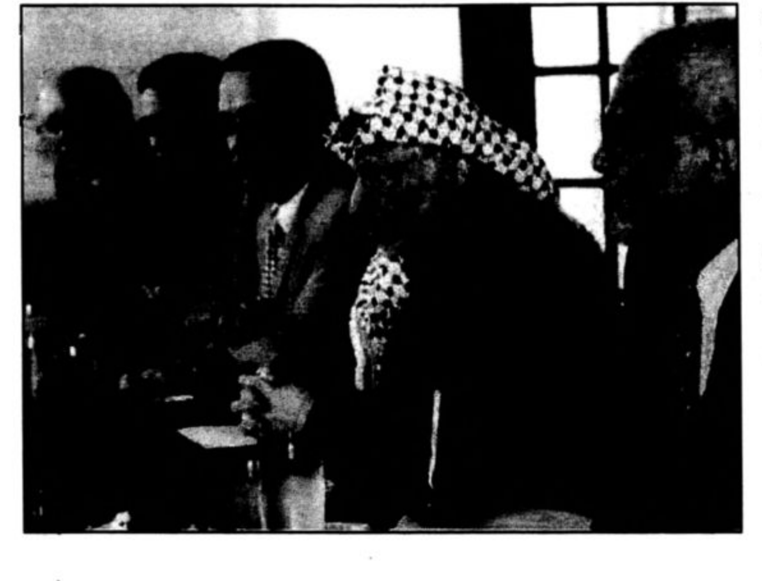
صاروخ يستهدف بيت عائلة حبيشي في أبوسنان

• تضرر (١٢) بيتا وبأعجوبة لم تقع إصابات • الشرطة تتأخر أكثر من ساعة في الوصول الى موقع الانفجار • وفود تضامن من مختلف القرى والمدن العربية • بركة يستنكر ويشك بأن الشرطة متواطئة أو تحاول التستر على الجريمة • مخول: لا يمكن ان نسمح بالعودة الى مسلسل الارهاب الذي ترعاه الشرطة بصمتها المشبوه وتحريضها المبطن • المجلس المحلي يستنكر ويقرر إصدار بيان للأهالي • عائلة حبيشي تلتمس إلى المحكمة العليا لتمكينها من الاطلاع على نتائج الفحص وتشخيص الجثة • تساؤلات عديدة تثير الشكوك حول هوية منفذ العملية الانتحارية في نهريا • (ص ٥ و ٧)



السلطة الفلسطينية تؤكد: نجاح لقاء عرفات - بيرس يتوقف على وضع جدول زمني لتنفيذ المطالب الفلسطينية

• عريقات: شارون يسعى لتقويض المساعي لاستئناف الاتصالات الفلسطينية - الاسرائيلية •



* القدس - لمراسلنا - حددت السلطة الفلسطينية امس السبت، «اربعة عناصر» قالت انها «ضرورية» لنجاح اللقاء المرتقب بين الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، ووزير الخارجية الاسرائيلي شمعون بيرس.

وقال وزير الاعلام والثقافة الفلسطيني، ياسر عبدربه، في بيان وزعه على الصحافة «ان نجاح هذا اللقاء يتوقف على وضع جدول زمني لتنفيذ» هذه الشروط.

وتشمل العناصر «وضع جدول زمني لتنفيذ توصيات لجنة «ميتشل» وخطة «تينيت» بمشاركة دولية مناسبة، وانهاء جميع اشكال الحصار الاسرائيلي، والغاء جميع الاجراءات الخاصة باقامة مناطق عزل عنصري، والعودة عن جميع الاجراءات التي اتخذتها الحكومة الاسرائيلية ضد المؤسسات الفلسطينة في القدس».

وقال عبد ربه ان الطرح لاسرائيلي خلال اللقاء الذي جمع يوم الخميس الماضي كبير المفاوضين الفلسطينيين، صائب عريقات، ورئيس المجلس التشريعي، احمد قريع، مع بيرس «تجنب عن قصد البحث في جوهر القضايا المطروحة للحل واكتفى بطرح قضايا متناثرة وصغيرة لا تمس مسائل اساسية». واضاف ان شارون «يسعى لكسب الوقت ويقوم بممارسة بعض التكتيكات لمسايرة الموقف الامريكي في الظروف الدولية الراهنة التي نشأت بعد التفجيرات الارهابية في واشنطن ونيويورك».

وكان الرئيس الفلسطيني اعلن ان لقاءين له مع بيرس الغيا وان موعدا جديدا قد تحدد اليوم الاحد.

وقال عرفات في مؤتمر صحفي مشترك مع وزير الخارجية التركي، اسماعيل جيم، ردا على سؤال حول اللقاء المرتقب «نرحب بأي اجتماع المهم ان يبدأوا (الاسرائيليون) الاجتماع».

واضاف «كان من المفترض ان يكون اليوم اجتماع والغي وغدا مساء (تحدد موعد اخر)والغي ايضا ويوم الاحد (حدد موعد اخر) والله اعلم ان كان سيعقد ام لا».

وكرر عرفات تمسك الجانب الفلسطيني بوقف اطلاق النار «رغم المخالفات الاسرائيلية».

وشدد الفلسطينيون على لسان كبير المفاوضين صائب عريقات على ضرورة ايفاد مبعوث امريكي للمساهمة في التحضير للقاء عرفات-بيرس مؤكدا ان الامر لا يزال يحتاج الى اعداد كبير.

واتهم كبير المفاوضين الفلسطينيين ،عريقات امس الاول شارون بتقويض المساعي الراهنة لاستئناف الاتصالات الفلسطينية الاسرائيلية لتهدئة الاوضاع.

وقال عريقات ان تصريحات شارون «غير لائقة ومرفوضة وتشوه الحقائق وان دلت على شيء فانما تدل على رغبة شارون واصراره على استمرار العدوان والعنف والاحتلال».

واعتبر عريقات ان وقف اطلاق النار الذي اعلنه الطرفان الاسرائيلي والفلسطيني «يحتاج اجراءات تقوم بها اسرائيل على الارض لاسيما رفع الحصار» الذي يفرضه الجيش الاسرائيلي على الضفة الغربية وقطاع غزة .وقال «لازالت اسرائيل تتصرف بالعقلية القديمة وتصر على ربط رفع الحصار بدرجة الهدوء عليالارض وهذا لن يساعد على التقدم».

فيدرين يلتقي شارون في اطار الجهود الاوروبية المبذولة لاستئناف الحوار مع الفلسطينيين

* حيفا مكتب «الاتحاد» - يجري وزير الخارجية الفرنسي، هوبير فيدرين، مباحثات مع رئيس الحكومة ارئيل شارون فور وصوله بعد ظهر اليوم الى البلاد.

ومن المقرر ان يجري فيدرين في اليوم نفسه مباحثات على حدة مع وزير الخارجية الاسرائيلي شمعون بيرس ثم يعقد الوزيران مساء مؤتمر صحفيا في احد فنادق القدس.

ويلتقي فيدرين، غدا الاثنين، عدة شخصيات سياسية اسرائيلية من اعضاء الائتلاف الحاكم والمعارضة والمثقفين.

واشار المصدر الى انه لم تحدد بعد تفاصيل لقاءين مع رئيس الكنيست ابراهام بورغ، ورئيس الحكومة السابق ايهود براك.

ويجري وزير الخارجية الفرنسي بداية من اليوم جولة تدوم ثلاثة ايام تقوده الى اسرائيل واراضي الحكم الذاتي الفلسطيني حيث سيلتقي مع الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات.

وتأتي هذه الجولة في ظرف تخيم عليه اجواء ازمة متصاعدة منذ اعتداءات ١١ ايلول بالولايات المتحدة.

وتعد هذه الزيارة الاولى التي يقوم بها مسؤول غربي رفيع الى المنطقة منذ اعلان الهدنة بين الجانبين الفلسطيني والاسرائيلي في بداية الاسبوع الحالي وبعد سنة تقريبا من اندلاع الانتفاضة في ٢٨ ايلول الماضي.

ويحسب الناطق باسم الخارجية الفرنسية فان فيدرين سيعمل خلال زيارته على تشجيع عقد لقاء يأمل ان يكون «وشيكا» بين الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات ووزير الخارجية الاسرائيلي شمعون بيرس.

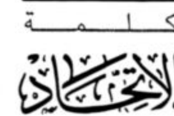
ومن جهته، اعلن شارون امس الاول الجمعة ان وزير خارجيته يمكن ان يلتقي الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات «الاسبوع القادم» في حال وضع عرفات حدا للعنف في غضون ذلك.

وهاجم شارون بعنف شديد الرئيس الفلسطيني ووصفه عدة مرات وباشكال مختلفة «بالارهابي».

وقال شارون في حديث لشبكة التلفزيون الامريكية «سي.ان.ان» «لقد تعلمنا منذ زمن بعيد انه لا يمكننا عقد تسوية مع الارهاب والتفاوض تحت تهديد العنف». واضاف «آمل ان يفهم عرفات ذلك وان يضع حدا للعنف، واعتقد انه اذا حدث هذا، وأملي ان يحدث، فان اللقاء يمكن ان يتم في الاسبوع القادم».

ونفى شارون ان تكون مورست عليه ضغوط من الادارة الامريكية للسماح بعقد لقاء عرفات وبيرس بهدف عدم اعاقة سعي الولايات المتحدة لاقامة تحالف دولي ضد الارهاب يضم الدول العربية. واكد قائلا «لا لم تمارس علينا اي ضغوط من قبل الولايات المتحدة». وتابع «هناك تفاهم وثيق وصداقة وثيقة وتقليدية بين بلدينا».

كلمة







شارون... والحصان وراء العربة

* يواصل رئيس حكومة الكوارث، ارئيل شارون، وضع العراقيل والعثرات أمام أية محاولة من شأنها ان تفضي إلى استئناف الحوار الفلسطيني - الاسرائيلي واخراج الوضع من الطريق المسدود الذي فرضه منذ تسلمه الحكم، وتسمية حكومة «الوحدة الوطنية»، التي وضعت نصب اعينها دفن اتفاقات اوسلو واستحقاقات الاتفاقات الأخرى الموقعة مع الفلسطينيين.

ويواصل شارون جهوده المحمومة في تجاه التصعيد، رغم المحاولات الخجولة، التي يقوم بها وزير خارجيته، شمعون بيرس، لاستئناف الحوار بهدف ابعاد شبح الضغوطات الاوروبية على اسرائيل ومحاولات ابقاء اسرائيل في اطار الدول «الدمقراطية»، التي لا تنتهك حقوق الانسان، ولا تخرق وتدوس القوانين والأعراف الدولية والانسانية.

وها هم المسؤولون الاوروبيون يقومون بجولات تقاطرية إلى المنطقة في محاولة لاخراج اللقاء الذي «تسربت» معلومات عنه إلى وسائل الاعلام منذ أكثر من شهر، ولكن، مرة أخرى، يأبى شارون ان يترك فسحة للأمل في الجنوح إلى السلام، ولا تترك غريزته العدوانية اية فرصة إلا وتقتل ذلك الأمل قبل ان يرى النور.

ومن هنا، رأت القيادة الفلسطينية وجوب استكمال أربعة عناصر لنجاح اللقاء المرتقب بين الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، وبين بيرس، لكي يكون بالفعل لقاء مثمراً، ويخرج الشعب الفلسطيني من المأساة والمعاناة، التي تصر حكومة الكوارث الشارونية على ابقائه فيهما.

وجاءت هذه العناصر الأربعة على لسان وزير الاعلام والثقافة الفلسطيني، ياسر عبد ربه، وتشمل «وضع جدول زمني لتنفيذ توصيات لجنة ميتشل وخطة «تينيت» بمشاركة دولية مناسبة، وانهاء جميع أشكال الحصار الاسرائيلي، والغاء جميع الاجراءات الخاصة باقامة مناطق عزل عنصري، والعودة عن جميع الاجراءات التي اتخذتها الحكومة الاسرائيلية ضد المؤسسات الفلسطينية في القدس العربية».

ويستغل شارون الوضع الدولي بعد التفجيرات، التي حصلت في نيوريوك وواشنطن، وشروع ادارة بوش الجديدة، تشكيل تحالف دولي لمكافحة الارهاب، اي ان حضور القضية الفلسطينية، أمام مسؤولي البيت الأبيض، الذي أصلاً كان غائباً، بات مغيباً اطلاقاً. فهو يسعى لكسب الوقت ويقوم بممارسات بعض التكتيكات لمجاراة الموقف الأمريكي.

وفي الوقت ذاته يرفض شارون وبيرس معاً أي تدخل اوروبي في العملية السلمية في الشرق الأوسط. ويصران على رفض مجرد اية محاولة اوروبية لعرض مبادرة للسلام على المسار الاسرائيلي - الفلسطيني بزعم ان السعي لتحسين نص توصيات ميتشل وخطة تينيت، على حد قول بيرس، من شأنه ان يزيد الأمور تعقيداً!.

ان اصرار حكومة اسرائيل وحليفها الاستراتيجي، الولايات المتحدة، على تكريس تشويه الحقائق بهدف مساواة الجلاد بالضحية، تجعل امكانية حصول تقدم والخروج من دوامة العنف وسفك الدماء تراوح مكانها، وان حكومة شارون من المفروض ان لا تصر على الابقاء على الحصان وراء العربة، وان المطلوب الغاء شروطه التعجيزية لاستئناف الحوار.

(«الاتحاد»)

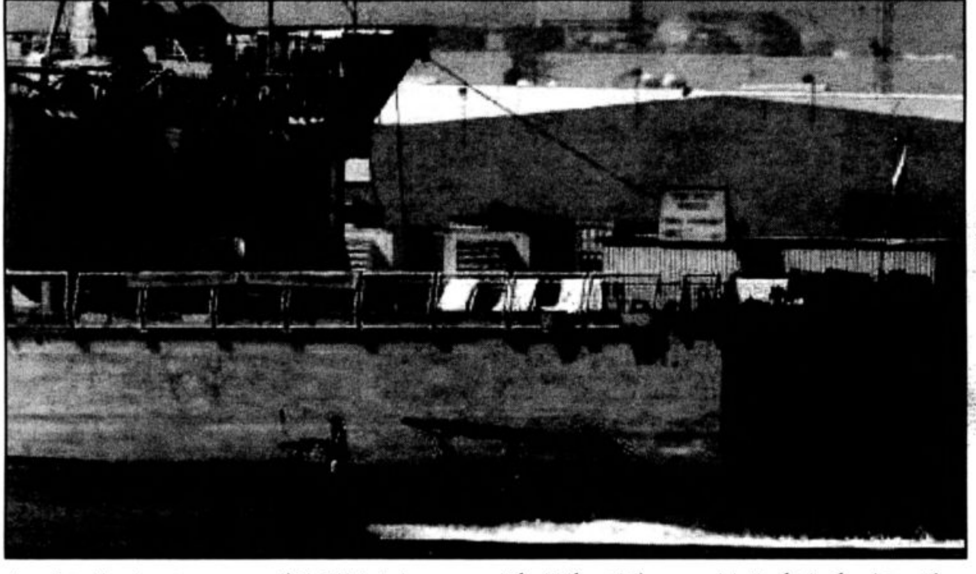
الاتحاد
جريدة يومية
صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤
تصدر عن شركة الطريق م.ض

■ المحرر المسؤول: توفيق طوبي ■
■ رئيس التحرير: د.أحمد سعد ■
■ نائب رئيس التحرير: صالح إبداح ■

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات
حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٠٤/٨٥١١٢٩٦ فاكس ٨٥١١٢٩٧ (فاكس الاعلانات - ٨٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ٩٤٥٢ - حيفا ٣١٠٩٤)
■ البريد الالكتروني: ittihad@bezeqint.net ■

«الاتحاد» في المناطق
■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٤/٦٥٥٤٣٢٠ - ٠٤/٦٤٦٨٧٣٦ (فاكس - ٠٤/٦٥٥٤٨٢٤) ■
■ مكتب عكا - ساحة فرحي. هاتف: ٠٤/٩٩١٢٤٣١ (فاكس - ٩٩١٥٥٥٤) ■
■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان. تلفاكس: ٠٤/٦٣١٢٦٢٨ ■
■ مكتب المثلث - نادي عثمان ابو راس. تلفاكس: ٠٩/٧٩٩٤٩١٨ هاتف: ٠٩/٧٩٩١٩٩٥ ■
■ مكتب الطيرة - عمارة فوزي النجيب - تلفاكس: ٠٩/٧٩٣٥٥١٩ ■
■ مكتب البطوف - عرابة هاتف: ٠٤/٦٧٤١٦٠٧ فاكس: ٠٤/٦٧٤٣٩٦٤ ■
■ مكتب شفاعمرو - تلفاكس: ٠٤/٩٨٦٦٣٥٦ ■

اوروبا تروج للمخطط الاستعماري الامريكي الجديد في الشرقين الاوسط والادنى



* بروكسل - الوكالات - اعلنت وزارة الخارجية البلجيكية امس السبت، ان وفد الترويكا الاوروبية الذي سيغادر بروكسل غدا الاثنين في جولة تقوده الى عدد من الدول الاسلامية، سيتوجه ايضا الى اسلام اباد.

واضاف المصدر نفسه ان زيارة الوفد الى اسلام اباد ستتم بعد غد الثلاثاء، من دون ان يكون في وسعه ان يحدد على الفور من هم المسؤولون الذين سيلتقيهم اعضاء الوفد الاوروبي الذي يرئسه وزير الخارجية البلجيكي، لوي ميشيل، ويضم الممثل الاعلى للسياسة الخارجية الاوروبية، خافيير سولانا، والمفوض الاوروبي للعلاقات الخارجية كريس باتن.

وقالت الخارجية البلجيكية ان وزير الخارجية الاسباني، جوزيب بيكيه، سيرافق الوفد الذي سيزور ايران والسعودية ومصر والاردن وسوريا.

وستعمل الترويكا الاوروبية على اقناع هذه الدول بالانضمام الى التحالف الدولي المناهض للارهاب الذي تعد له واشنطن.

وكان الاتحاد الاوروبي ابدى امس الاول الجمعة خلال قمة بروكسل استعداده للمشاركة في عمليات عسكرية امريكية في سابقة صريحة وملموسة.

وقال البيان الختامي الصادر عن رؤساء دول الاتحاد الاوروبي «استنادا الى القرار 1368 الصادر عن مجلس الامن (الدولي) فان الرد الامريكي مشروع. والدول الاعضاء في الاتحاد الاوروبي مستعدة، كل حسب امكاناته، للمشاركة في تلك الاعمال التي يجب ان تكون محددة الاهداف».

وقد يشكل جزء من هذا التصريح سابقة تاريخية حيث لم يسبق ان ذهب الاتحاد الاوروبي الى هذا الحد في الاعلان عن التزامه بقضايا عسكرية او امنية.

ومن جهة اخرى، اعلن الكرملين والبيت الابيض ان الرئيس الروسي، فلاديمير بوتين، ونظيره الامريكي، جورج بوش، اجريا محادثات هاتفية مطولة امس السبت حول «الوضع في العالم».

ورفضت وزارة الحربية الامريكية (البنتاغون) امس السبت تأكيد معلومات مفادها ان طائرات عسكرية امريكية وصلت الى مطار عسكري في اوزبكستان

وكان مسؤول عسكري اوزبكستاني اعلن عن وجود طائرات عسكرية امريكية في مطار توزل العسكري على بعد 15 كيلومترا من طشقند ومزودة بأنظمة استطلاع.

وصرح امين عام الحلف الاطلسي، جورج روبرتسون، امس السبت في حديث نشرته صحيفة «لو فيغارو» ان الولايات المتحدة تريد انشاء ائتلاف كفيل ب«اقتلاع الشر من جذوره لا الاكتفاء بالاغصان البارزة».

زيوغانوف: بوش يمارس ارهاب الدولة في ادارته للأزمة الحالية

• آلاف المتظاهرين في بريطانيا ضد العدوان على افغانستان • البابا يعارض اللجوء الى القوة •

* لندن - الوكالات - تظاهر ثلاثة آلاف شخص وحوالي الف آخرين في غلاسكو (جنوب غرب اسكتلندا) امس السبت تعبيرا عن معارضتهم للعدوان الامريكي على افغانستان تحت شعار «العدالة وليس الثأر».

والتظاهرة التي نظمت امام مقر رئيس الحكومة البريطانية وفي ساحة جورج سكوير في غلاسكو بدعوة من الحملة الاسكتلندية لنزع السلاح النووي، بدأت بدقيقة صمت احياء لذكرى ضحايا اعتداءات الحادي عشر من ايلول في الولايات المتحدة.

وقد سار المتظاهرون في لندن يدا بيد قبالة مقر رئيس الحكومة البريطانية للتنديد بالتصريح الذي ادلى به رئيس الوزراء، توني بلير، واكد فيه تضامن البريطانيين الثابت مع الولايات المتحدة.

ودعا البابا يوحنا بولس الثاني ضمنا الى رفض اللجوء الى القوة في الازمة المرتبطة بالاعتداءات على الولايات المتحدة، وذلك اثناء مباشرة زيارته الرعوية امس السبت الى كازاخستان

واعلن البابا بعد وصوله الى مطار استانة وفي حين تهدد الولايات المتحدة بشن عدوان عسكري ضد افغانستان ، «ينبغي ان تتم تسوية الخلافات ليس باللجوء الى السلاح وانما بوسائل سلمية ومفاوضات وحوار».

من جهته، اعلن سكرتير مجلس الامن الروسي، فلاديمير روشايلو، في تركمانستان امس ان الرد الامريكي المحتمل ضد افغانستان يجب ان يتم «بالتوافق الكامل مع القانون الدولي».

وقال روشايلو ان «روسيا وتركمانستان تعتبران ان مثل هذا العمل يجب ان يتم بالتوافق الكامل مع القانون الدولي وانه، حسب رأي الرئيس التركماني، فانه يجب ان تقره الامم المتحدة».

وفي اطار ردود الفعل الروسية اعتبر رئيس الحزب الشيوعي الروسي، غينادي زيوغانوف، امس الاول الجمعة ان الرئيس الامريكي يمارس «ارهاب دولة» في ادارته للازمة التي خلفتها اعتداءات ١١ ايلول في الولايات المتحدة.

وقال زيوغانوف ان الولايات المتحدة «تريد ان تكون القاضي والجلاد في الوقت نفسه. ذلك هو ارهاب الدولة الفعلي». واضاف ان مثل هذه المقاربة للحرب والارهاب الدولي «ستحدث المزيد من العنف» منددا خصوصا باعلان بوش الذي يرغم الدول على اختيار معسكرهم: «اما ان تكونوا معنا او تكونوا مع الارهابيين».

واعتبر زيوغانوف ان الرئيس الامريكي مهد الطريق امام «حرب شاملة ضد كل الدول التي لا يحبها».

بالأمس دعموا «المجاهدين» بقرار من الـ «سي.آي.إيه»

واشنطن تصرّ على الامارات والسعودية بقطع علاقاتهما مع حكومة «طالبان» !!

* ابو ظبي - الوكالات - فقدت افغانستان اثر قرار الامارات، امس السبت، قطع علاقاتها الدبلوماسية مع حركة «طالبان» بعد ان حاولت بدون جدوى اقناعها بتسليم اسامة بن لادن، احد آخر الجسور، التي تصلها بالعالم.

وكانت الامارات احدى ثلاث دول مع باكستان والسعودية تعترف بنظام طالبان. وقد اعلنت ابو ظبي والرياض اعترافهما بها في أيار ١٩٩٧.

واعلنت الامارات، امس السبت، قطع علاقاتهما مع «طالبان» معبرة عن أسفها لـ «عدم تجاوب الحركة مع المساعي التي بذلتها لاقناعها» بتلبية طلب مجلس الامن الدولي تسليم الاسلامي اسامة بن لادن.

■ وبعيد صدور هذا الاعلان، استدعت وزارة الخارجية الاماراتية القائم بالاعمال بالنيابة في السفارة الافغانية، عزيز الرحمن، حيث سلمه وكيل وزارة الخارجية، سيف سعيد بن ساعد، قرار قطع العلاقات.

وقد طلبت الامارات من القائم بالاعمال وجميع موظفي السفارة وهم دبلوماسي آخر وعدد من الاداريين «مغادرة البلاد خلال مدة اقصاها ٢٤ ساعة».

وفي الرياض، صرح القائم بالاعمال الافغاني السيد مطيع الله خلوتي، بأن «المكتب (السفارة) ما زال مفتوحًا ولم نبلغ أي تعليمات من الرياض حتى الآن».

وكانت الرياض وكابول خفضتا عام ١٩٩٨ تمثيلهما الدبلوماسي الى مستوى قائم بالاعمال في البلدين بمبادرة من السعودية احتجاجًا على رفض طالبان تسليم الرياض اسامة بن لادن.

ومنذ ذلك الحين، قلصت السفارة الافغانية نشاطاتها لتحدها بالشؤون الادارية والقنصلية مثل تجديد جوازات السفر لحوالي مئتي ألف افغاني يقيمون في السعودية.

ويشار الى ان الدول العربية كانت قد قدمت دعمها الى «المجاهدين» الافغان الذين ارادوا القضاء على النظام التقدمي بقيادة محمد نجيب الله والمدعوم من الاتحاد السوفييتي وذلك بقرار من الادارة الامريكية، وذلك في اطار «الحرب الباردة»، وبعد انسحاب القوات السوفييتية من افغانستان، التي تكبدت خسائر فادحة، بدأت حرب اهلية طاحنة بين الاحزاب والميليشيات الافغانية، لا يزال يدور رحاها حتى أيامنا هذه. وكان لـ «الافغان العرب»، الذين ارسلوا بأيعاز من الاستخبارات الامريكية الـ «سي.آي.إيه»، وبقرار من الانظمة العربية الدور الاساسي والحاسم في تسلم حركة «طالبان» الاصولية الحكم، الذي يعاني منه الشعب الافغاني الأمرين.

وجاءت ادارة بوش الابن لتأمر الانظمة العربية، التي دعمت واقامت علاقات مع نظام «طالبان» بأوامر من الادارة الامريكية، بقطع هذه العلاقات.

واتهم نظام كابول، الذي تزداد عزلته يومًا بعد يوم، الولايات المتحدة، أمس السبت، بنسف أي إمكانية للاتفاق وبالسعي الى المواجهة، التي تستعد لها واشنطن عبر مواصلة نشر قوات لها بعد حصولها على دعم قوي من اوروبا.

وقال عبد الحي مطمئن، الناطق باسم القائد الاعلى لحركة «طالبان»، الملا محمد عمر، ان رد الرئيس الامريكي، جورج بوش، السلبي على قرار العلماء الافغان بالطلب من اسامة بن لادن مغادرة البلاد طوعًا لا يترك امام حركة طالبان «خياراً آخر» سوى الاستعداد للحرب.

واضاف الناطق ان «الولايات المتحدة قضت عمليًا على الاقتراح القاضي باقناع بن لادن بمغادرة افغانستان».

واكد وزير خارجية طالبان، وكيل احمد متوكل، مجدداً، امس السبت، «لن يكون امامنا اي خيار آخر سوى الجهاد في حال هاجمت الولايات المتحدة افغانستان».

وألمح متوكل الى ان اسامة بن لادن لا يزال في افغانستان بقوله «لا أملك اي معلومات تفيد انه غادر افغانستان». في المقابل ذكرت الاذاعة الايرانية ان بن لادن لجأ الى اقليم اوروزغان في وسط افغانستان.

وتحضيراً للرد بدأت واشنطن، التي استبعدت استخدام السلاح النووي، منذ عدة ايام عملية اعادة انتشار كبيرة لقواتها في الشرق الاوسط والمحيط الهندي. واوضح «البنتاغون» ان العملية تواصلت، امس الاول الجمعة، بغية اعطاء الرئيس بوش اكبر قدر ممكن من الخيارات.

استشهاد رجل أمن فلسطيني بعد ان استهدفه رصاص الغدر الاحتلالي

رام الله - «وفا» - ودعت جماهير محافظة رام الله والبيرة قبل ظهر امس السبت، جثمان الشهيد الملازم عماد عوض (25عاماً) في موكب جنائزي شعبي وعسكري مهيب قبل أن ينقل إلى مسقط رأسه في مخيم الشاطئ في مدينة غزة.

وانطلق موكب الجنائزي من مستشفى «رام الله» الحكومي مروراً بميدان المنارة، ثم اخترق شوارع مدينتي رام الله والبيرة الرئيسة انتهاء بالمدخل الجنوبي لمدينة البيرة، حيث نقل الشهيد بسيارة الإسعاف إلى مسقط رأسه في معسكر الشاطئ في محافظة غزة ليوارى الثرى.

وندد المواطنون الغاضبون باستمرار العدوان الإسرائيلي على الشعب الفلسطيني الأعزل. وطالبوا باستمرار النضال الوطني حتى دحر الاحتلال وإقامة الدولة الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس العربية.

ويذكر، أن الشهيد قضى صباح امس، متأثراً بجراح بالغة في الرأس أصيب بها في السابع عشر من الشهر الجاري بعد أن استهدفه رصاص الغدر الاحتلالي في بلدة بيتونيا غرب رام الله.



تعزيزات احتلالية في منطقة طولكرم

• منع دخول الغاز المنزلي الى محافظة جنين •

* طولكرم - «وفا» - كثفت قوات الاحتلال من انتشارها في السهل الغربي لضاحية شويكة وفي محيط مستوطنة «بيت حيفر» القريبة منها وعززت من آلياتها الثقيلة ودورياتها الراجلة في الأراضي الزراعية المحيطة بالمستوطنة ومنعت المزارعين من الوصول إلى أراضيهم القريبة.

وأطلق جنود الاحتلال في ساعة متأخرة من ليلة أمس الاول، عشرات القنابل المضيئة في سماء المنطقة، فيما عاثت الدبابات في الأراضي الزراعية المحيطة بالمستوطنة خراباً، مما ألحق خسائر فادحة في المزروعات ودمر شبكات المياه.

وسيرت قوات الاحتلال دورياتها الراجلة في سهل دير الغصون شمال طولكرم المحاذي لـ «الخط الأخضر» وقام أفرادها بإيقاف المزارعين والتدقيق في هوياتهم.

وشهدت التلال الجنوبية والغربية وحقول الزيتون التابعة لبلدة فرعون انتشاراً مكثفا لدوريات الاحتلال الراجلة التي أجرت تمشيطاً واسعاً في المنطقة ومنعت المزارعين من الوصول إلي أراضيهم.

وفي السياق ذاته واصلت قوات الاحتلال ولليوم الثالث عشر على التوالي منع وصول صهاريج الغاز المنزلي إلى محافظة جنين.

وقال أحمد الحافي، صاحب مصنع الحافي للغاز، الذي يزود محافظة جنين بالغاز المنزلي، إن قوات الاحتلال تمنع صهاريج الغاز من دخول مدينة جنين منذ التاسع من الشهر الجاري.

وأكد أن مخزون الغاز نفذ من المصنع، وأن استمرار منع وصول الصهاريج إلى المحافظة سيؤدي إلى حرمان المواطنين من تشغيل أجهزتهم التي تعتمد على الغاز وخاصة لأغراض الطبخ وغيرها.

اصابة عشرات الفلسطينيين في رفح ورام الله اثر اعتداء جنود الاحتلال عليهم

* غزة - «وفا» - رغم وقف اطلاق النار المعلن بين الفلسطينيين والاسرائيليين الا ان الاحداث التي شهدتها الضفة الغربية وقطاع غزة، أمس الاول، أسفرت عن اصابة اربعة وعشرين فلسطينيًا برصاص وشظايا القذائف الاحتلالية.

وأكدت مديرية الامن العام الفلسطيني ومصادر طبية ان تسعة فلسطينيين اصيبوا بشظايا قذيفة ورصاص جيش الاحتلال في رفح جنوب قطاع غزة.

وقال متحدث باسم الامن العام في قطاع غزة «ان الجيش الاسرائيلي أطلق فجأة قذيفة او صاروخًا من نوع (لاو) تجاه منازل المواطنين في منطقة صلاح الدين في رفح جنوب قطاع غزة كما أدى الى اصابة خمسة مواطنين بجروح مختلفة والحاق اضرار في بعض المنازل».

وأكد المتحدث ان «اطلاق القذيفة الاسرائيلية تم دون اي مبرر في انتهاك وخرق واضح لاعلان وقف اطلاق النار المعلن».

من ناحيته، أكد الطبيب رضوان الاخرس، مدير مستشفى رفح الحكومي، «اصابة اربعة فتية فلسطينيين آخرين برصاص قوات الاحتلال في رفح قرب الشريط الحدودي مع مصر جراح اثنين منهم خطرة وهما من عائلتي ابو جزر وقشطة».

وفي منطقة المنطار (كارني) شرق مدينة غزة، اصيب ثمانية فلسطينيين برصاص جيش الاحتلال خلال مواجهات متفرقة شهدتها المنطقة، وفقا للمصادر الطبية الفلسطينية في مستشفى «الشفاء» في غزة، التي نقل اليه الجرحى للعلاج.

وأفاد شهود بان «جيش الاحتلال استخدم الرصاص الحي تجاه عشرات الفتية الفلسطينيين الذين بدورهم رشقوا الجنود الاسرائيليين بالحجارة.

من جهة ثانية، أشار مصدر أمني فلسطيني الى ان «جيش الاحتلال اغلق الطريق الرئيسية بين خانيونس ودير البلح في قطاع غزة لاكثر من ساعتين من دون أية أسباب» واوضح ان «عملية اغلاق الطريق وهي ليست الاولى من نوعها ادت الى شل حركة تنقل الفلسطينيين بين مدن وقرى ومخيمات جنوب قطاع غزة وشماله».

وأصيب أحد مصوري وكالة الصحافة الفرنسية في ساقه بقنبلة غاز ونقل الى المستشفى حيث عولج من رضوض وحالة اختناق.

وأصيب ٢٨ فلسطينياً احدهم يدعى محسن فهد عرار (٢٢ عامًا) من قرية قراوة بني زيد بالقرب من رام الله، برصاصتين اخترقتا صدره وبطنه، وذلك في المواجهات، التي اندلعت بين المواطنين وجنود الاحتلال عند المدخل الشمالي لمدينة البيرة أمس الاول.

وقالت مصادر طبية مختلفة ان سبعة من المصابين الآخرين اصيبوا بالرصاص المعدني المغلف بالمطاط، علاوة على اثنين نتيجة اصطدام قنبلتي غاز بهما مباشرة، فيما أصيب الآخرون بالاختناق نتيجة استنشاقهم للغاز المسيل للدموع. وقد تم نقل بعض المصابين الى مستشفى رام الله، فيما تم معالجة الآخرين ميدانياً. ومن جهته، قال الدكتور مصطفى البرغوثي، رئيس اتحاد لجان الاغاثة الطبية الفلسطينية ان قوات الاحتلال تعمدت اطلاق النار على مسعفي الاغاثة وسيارة الاسعاف الخاصة بهم، مما أدى الى اصابة خمسة منهم بحالات اختناق، اضافة الى اصابة المصور الصحفي جمال العاروري، نتيجة اصطدام قنبلة غاز برجله مباشرة.

وجاءت هذه الاصابات اثر الاشتباكات عقب اعتداء قوات الاحتلال على مسيرة نظمتها القوى الوطنية والاسلامية باطلاقها قنابل الغاز والرصاص المعدني المغلف بالمطاط، قبل ان تقوم أخيراً باطلاق الرصاص الحي.

نعي

يا أيتها النفس المطمئنة ارجعي إلى ربك راضية مرضية

أبناء وبنات المرحوم وعموم آل قعدان ينعون اليكم بمزيد الحزن والأسى فقيدهم

الاستاذ جمال يوسف قعدان

(ابو رفعت)

الذي وافته المنية اثر نوبة قلبية حادة عن عمر ناهز الـ ٥٧ عاماً، أمس السبت، وسيشيع جثمانه الطاهر اليوم الأحد الموافق ٢٠٠١/٩/٢٣ بعد صلاة الظهر مباشرة من المسجد القديم في مدينة باقة الغربية إلى مثواه الأخير.

انا لله وانا اليه لراجعون

اعتداءات ومضايقات احتلالية للمواطنين في خانيونس

* خانيونس - «وفا» - يتعرض المواطنون الذين يسلكون شارع صلاح الدين، الواصل بين محافظات غزة الجنوبية والشمالية لاعتداءات ومضايقات من قبل جنود الاحتلال المتمركزين حول المستوطنات والمواقع العسكرية.

ويشهد الشارع الوحيد بين الشمال والجنوب ازدحامات يومية بسبب الإجراءات التعسفية، التي تمارسها قوات الاحتلال، حيث تصطف أعداد من المركبات العمومية والخاصة بانتظار السماح لها بالمرور من قبل جنود الاحتلال.

وفي أحيان كثيرة تغلق قوات الاحتلال الشارع بشكل مفاجئ ودون سبب، مما يعطل مصالح المواطنين لا سيما الطلاب والموظفين منهم.

وتحدث العديد من المواطنين عن الأساليب العدوانية، التي تتبعها سلطات الاحتلال بحقهم بصورة متعمدة بقصد إذلالهم والمس بهم.

إلى ذلك، تواصل الآليات الاحتلالية رصف الطريق الاستيطانية الجديدة التي أقامتها على أراضي المواطنين لربط مجمع مستوطنات «غوش قطيف» بطريق «كوسوفيم». ولا تقتصر الاستفزازات الاحتلالية على ذلك، بل تشمل الاعتداء على منازل المواطنين والعبث بممتلكاتهم.

مواصلة الحصار المشدد على محافظة بيت لحم

* بيت لحم - «وفا» - واصلت قوات الاحتلال من تشديد حصارها على محافظة بيت لحم في الوقت الذي استمر فيه لليوم الثاني على التوالي إغلاق الشارع الرئيسي المؤدي إلى بلدة التقوع والذي يصل ما بين محافظتي بيت لحم والخليل، مما أدى إلى حرمان المواطنين من حرية التنقل وتعطيل أعمالهم اليومية.

كما اغلقت قوات الاحتلال جميع المنافذ والطرق الفرعية والزراعية في البلدة بالسواتر الترابية والمكعبات الأسمنتية.

وأفاد سليمان أبو مفرح، رئيس بلدية التقوع بأن جرافات الاحتلال قامت منذ الصباح الباكر بتجريف أراض شاسعة مزروعة بالزيتون على طول الشارع الرئيسي والتي تشمل منطقة «البقعة» عند المدخل الغربي.

و تعود ملكية الأراضي لأهالي بلدة التقوع وسعير، وأدى هذا العمل الهمجي إلى اقتلاع المئات من أشجار الزيتون، وكذلك تجريف الشارع الذي يمر وسط البلدة والذي خلف دماراً تمثل في تجريف وتدمير شبكات المياه في أكثر من (١٢) موقعا تزود أحياء مختلفة فيها بالمياه، بالإضافة إلى إلحاق أضراراً جسيمة بشبكة الكوابل الأرضية للهواتف، الأمر الذي خلف انقطاع الاتصال الهاتفي عن البلدة.

من جانب آخر شهدت البلدة مواجهات عنيفة عند المدخل الشمالي في منطقة «خربة الدير» بين الشبان وقوات الاحتلال، جاء هذا بعد أن أقدم جنود الاحتلال على إطلاق قنابل الغاز باتجاه المنازل دون مبرر، الأمر الذي أثار غضب المواطنين.

واقتحمت قوات الاحتلال فجر امس، قرية العساكرة جنوب شرق بيت لحم، وداهمت العديد من منازل المواطنين وعبثت بمحتوياتها. وأمرت قوات الاحتلال المواطنين بالخروج للعراء وسط جو من العربدة والإرهاب.

وذكر المواطن كريم عساكرة أحد سكان القرية أن مثل هذه الاعتداءات تشهدها القرية بشكل شبه يومي حيث أصبح المواطنون لا يذوقون طعماً للراحة، وقال إن قوات الاحتلال احتلت منزلاً قيد الإنشاء يعود لعائلة كامل وحولته إلى ثكنة عسكرية ونصبت الرشاشات الثقيلة على سطحه. إلى ذلك أغلقت قوات الاحتلال جميع المداخل والمنافذ المؤدية إلى القرية، مما ضيق الخناق على المواطنين.

صاروخ يستهدف بيت عائلة حبيشي في أبوسنان

• تضرر (١٢) بيتاً وبأعجوبة لم تقع إصابات • الشرطة تتأخر أكثر من ساعة في الوصول الى موقع الانفجار • وفود تضامن من مختلف القرى والمدن العربية • بركة يستنكر ويشك بأن الشرطة متواطئة أو تحاول التستر على الجريمة • مخول: لا يمكن ان نسمح بالعودة الى مسلسل الارهاب الذي ترعاه الشرطة بصمتها المشبوه وتحريضها المبطن • المجلس المحلي يستنكر ويقرر إصدار بيان للأهالي •

* عكا - مكتب «الاتحاد» - استيقظ اهالي ابوسنان في الساعات الاولى من فجر أمس السبت، مذهولين من دوي انفجار صاروخ طال بيت عائلة حبيشي وأحدث فتحة كبيرة في سطح محل مواد البناء، التابع لصلاح شاكر حبيشي وتسبب بأضرار جسيمة في المحل. كما تسبب بأضرار كبيرة في بيوت (١٢) عائلة تعيش في المنطقة المحيطة بالبيت. وبأعجوبة لم تقع إصابات بين السكان.

ففي الساعة الثالثة و٤٥ دقيقة من فجر امس، سمع دوي انفجار شديد في مختلف انحاء القرية وانتشرت اثره رائحة البارود في الاجواء، وارتفعت سحابة من الدخان في سماء منطقة الانفجار وتجمهر المئات من الاهالي في المكان وقد ساد البعض منهم تصور ان السلطة أقدمت على تنفيذ تهديدها بهدم بيت عائلة حبيشي بادعاء تورط ابنها شاكر حبيشي في العملية الانتحارية في نهريا.

وحضرت الشرطة الى مكان الانفجار بعد مرور أكثر من ساعة على وقوعه وطوقت الموقع وقام طاقمها المختص بالمتفجرات بجمع شظايا الجسم المتفجر، التي انتشرت على مسافة مئات الامتار في مختلف الجهات من موقع الانفجار.

ومن البيوت التي تضررت محل صلاح حبيشي وبيت شقيقة حبيشي (ام صلاح) وبيت احمد حبيشي وبيت فيروز حبيشي (ام شاكر) وبيت كمال حبيشي الذي تهشم فيه زجاج النافذة فوق رؤوس الاطفال وهم نيام. كما تهشم الزجاج والترس في بيت عمر حبيشي. وطال الضرر كذلك بيوت الاخوة هاني وفرحان وكميل وصالح يحيى. كما لحق الضرر ببيت كل من فياض ابريق وابراهيم غضبان وعبودي غضبان.

وحمّلت نهاية حبيشي، المسؤولية عن هذا الاعتداء الاجرامي لقائد شرطة الجليل سلومون، الذي صرح لوسائل الاعلام بأن تهديدات وصلته بتنفيذ اعتداءات على بيوت عائلة حبيشي في ابوسنان وذلك لحملها على الرحيل عن القرية.

هذا وتقاطرت طوال نهار امس الوفود من ابوسنان ومن مختلف القرى والمدن العربية المجاورة للتضامن مع عائلة حبيشي في مواجهة هذا العدوان. كما حضر الى المكان ممثلو وسائل الاعلام في البلاد.

وزار النائب الجبهوي محمد بركة عائلة حبيشي واعرب عن استنكاره الشديد لهذا العدوان. وقال ان سلوك الشرطة مشبوه فلماذا تأخرت الشرطة بالوصول مدة اكثر من ساعة، ولماذا تقلل من خطورة ما حصل وتتحدث عن عبوة ناسفة صغيرة (٧٠٠) غرام على الرغم من انها جمعت شظايا بحجم كبير جداً. لذلك لا نستطيع الا ان نشك بأن الشرطة متواطئة او على الاقل تحاول التستر على الجريمة حيث انه بأعجوبة لم يصب أحد.

واكد بركة انه ما من شك ان هذه الجريمة تستمد التشجيع من تصريحات شارون وعوزي لانداو وبنيامين بن اليعيزر، الذين يتنازعون علناً بشأن من هو صاحب الصلاحية في إصدار القرار بهدم بيت عائلة حبيشي. واضاف ان الشرطة كانت تعلم بوجود تهديدات، لذلك فهي لا تستطيع ان تتظاهر بأن هذا الاعتداء كان مفاجئاً بالنسبة لها.

وابرق النائب بركة الى وزير الامن الداخلي، عوزي لانداو، مطالباً بالتحقيق في حادث إطلاق صاروخ، فجر امس، على احد بيوت عائلة حبيشي في ابوسنان مما ألحق أضراراً بالبيوت والممتلكات. كما ألحق الضرر بأناس ابرياء من حقهم العيش بأمان. وطالب بأن تعمل الشرطة كما يجب ولوضع حد للغبن الذي طال عائلة حبيشي في أعقاب هذا الحادث.

كما زار النائب الجبهوي عصام مخول، عائلة حبيشي واعرب عن استنكاره للاعتداء الاجرامي على بيتها. وقال: لا يمكن ان نسمح بالعودة الى مسلسل الارهاب الذي ترعاه الشرطة بصمتها المشبوه وتحريضها المبطن في ابوسنان، وعلى الشرطة ان تعطي أجوبة كثيرة منذ التفجيرات الارهابية، التي سبقت الانتخابات المحلية. وعلى وزارة لانداو وجدعون عزرا ان توفر الاجابات على التصرف المشبوه للشرطة وأجهزة الامن في قضية الكشف عن الهوية الحقيقية للجثة، التي تفجرت في نهريا ازاء الاستفسارات والاتهامات الدامغة التي توجهها العائلة وترفض خلالها رواية الشرطة بأن الجثة هي جثة شاكر حبيشي.

والامر الثالث انه مهما كانت نتائج تحديد هوية الجثة فإن كل محاولة لممارسة العقاب الجماعي ضد افراد العائلة والاقارب بما فيها هدم البيوت هي بمثابة جريمة نكراء ضد ابرياء لا يمكن المرور عليها مر الكرام. واذا كان لدى سلطات الامن ما توجهه من تهم الى سكان هذه البيوت فلتقدمهم الى المحاكمة.

واكد مخول انه حان الوقت لوقف التعامل مع الجماهير العربية تعاملاً ارهابياً فظاً من قبل مؤسسات الدولة.

واستنكر المجلس المحلي في ابوسنان الاعتداء على بيت عائلة حبيشي وذلك في جلسة استثنائية عقدها ظهر امس، بمبادرة من ممثلي كتلة الجبهة في المجلس، شحادة موسى ود. نعيم موسى ود. عطاالله موسى وممثل كتلة الرسالة، كمال احمد وممثل الكتلة العربية الموحدة، خالد صباح. وتغيب عنها كل من امل زيادة ويوسف قيس (القائمة الدرزية الموحدة).

واكد ممثلو الجبهة في الجلسة ان ايدي خبيثة وراء هذا الاعتداء، وان الشرطة اظهرت عدم المسؤولية تجاه الحفاظ على الامن في ابوسنان. وان تصريحات سلومون وبروفسكي تشجع على زيادة الفتنة في القرية، هذا في الوقت الذي لم يثبت قانونياً بعد ان شاكر حبيشي هو منفذ العملية الانتحارية في نهريا. وطالبوا باطلاع المجلس المحلي على الجهات والشخصيات من القرية التي ارسلت التهديدات الى قائد شرطة الجليل.

وقرر المجلس المحلي اصدار منشور للاهالي في ابوسنان يستنكر الاعتداء على ممتلكات عائلة حبيشي في القرية.

وكان رئيس المجلس المحلي فوزي مشلب، وادارته زارا عائلة حبيشي واعربا عن استنكارهما لهذا الاعتداء.



• بيت عائلة حبيشي •

عائلة حبيشي تلتمس إلى المحكمة العليا لتمكينها من الاطلاع على نتائج الفحص وتشخيص الجثة

* عكا - مكتب «الاتحاد» - من المقرر ان يقدم، اليوم الأحد، المحامي سليم واكيم التماساً إلى المحكمة العليا يلزم الشرطة والجهات الأمنية على اطلاع عائلة حبيشي على نتائج فحص "DNA" وتمكين العائلة من تشخيص جثة منفذ العملية الانتحارية في نهريا.

وتأتي هذه الخطوة في أعقاب توجه المحامي واكيم مرتين إلى النيابة العامة مرة يوم الاثنين الماضي والأخرى يوم الخميس الماضي، بهذا الطلب وعدم رد النيابة في المرتين.

وتقول نهاية حبيشي (شقيقة شاكر) انه تم ابلاغها شفهياً بأن نتائج فحص "DNA"، الذي أجري في معهد التشريح الجنائي في ابو كبير ايجابية من قبل أحد محققي الشرطة، الذي قال لها انه يتحدث باسم دولة اسرائيل، وعندما طلبت الاطلاع على النتائج أو أن يكون التبليغ خطياً رفض ذلك وقال ان ذلك «سر أمني».

أما فيما يتعلق بتشخيص الجثة فقالت طُلب منا تسلم الجثة ودفنها بحضور عشرة أشخاص وفي ساعات الليل ومن المفضل ان يتم ذلك في عكا. فكان رد العائلة انه قبل الحديث عن الدفن يجب التعرف على الجثة أو على أي جزء تبقى منها. وتم تحديد موعد من أجل التعرف على الجثة وعندما جئنا لهذه الغاية قيل لنا انه لم يتبق من الجثة شيء. وعندها رفضنا تسلم الجثة ورفضنا التوقيع على أي مستند يسمح للشرطة بدفنها. وكان رد المسؤول: هذا يضطرني إلى التوجه إلى المحكمة لاستصدار أمر بدفن الجثة فقلت له.. هذه مشكلتك أنت أما قضيتنا نحن فهي ستبدأ من الآن.

وأضافت نهاية ان الضابط يعقوب بروفسكي مسؤول لواء الشمال أنكر، أمس في اثناء وجوده في موقع الانفجار ما كان صرح به لوسائل الاعلام (التلفزيون) بان لديه مستنداً موقعاً من عائلة حبيشي بدفن الجثة. فقال انا لم أصرح بذلك، فقلت له لسوء حظك انني سجلت على شريط فيديو حديثك أمام التلفزيون.

وقالت نهاية حبيشي في جلسة المحكمة لتمديد اعتقال ابن أخي صرح ممثل الشرطة بأن الشرطة لا تستطيع الجزم بأن منفذ العملية في نهريا هو شاكر حبيشي وانها تنتظر نتائج الفحص "DNA". وهناك - أضافت - طرحت السؤال على أي اساس كشفت الشرطة قبل يومين من ذلك عن هوية منفذ العملية في نهريا، وأعلنت انه شاكر حبيشي. فرد الشرطي - بأن ذلك كانت عملية تسريب. وأكدت انها علمت من عدد من الصحفيين بأن التبليغ عن هوية منفذ العملية في نهريا كان بشكل رسمي وبحضور عدد من الصحفيين.

تعيين الإعلامي يزيد حديد الناطق الرسمي لنقابة الطلاب في جامعة حيفا

* الناصرة - مكتب «الاتحاد»، خليل حداد - تمّ تعيين الاعلامي يزيد حديد، بوظيفة الناطق الرسمي لنقابة الطلاب في جامعة حيفا، وجاء التعيين بعد فوزه بالمناقصة لهذا المنصب، هذا الانجاز المهم بشكل سابقة في تاريخ الجامعات في البلاد، حيث انه لاول مرة يتبوأ هذا المنصب طالب عربي.

ومن الجدير ذكره ان الجبهة تشكل نصف الائتلاف في النقابة، ويأتي هذا الانجاز لتعزيز مكانة الطالب العربي والاسهام في تحصيل حقوقه.

وفي حديث مع يزيد حديد قال: «هذه فرصة لخدمة الطلاب الجامعيين والطالب العربي بشكل خاص، حيث اؤمن بأن المرحلة الاكاديمية تشكل محوراً هاماً في صقل وبناء الحياة الثقافية والتربوية للطالب. وفي هذه السنة بالذات هناك حاجة ماسة لوجود تعامل مهني مع هذا المنصب لعرض الاشياء الكثيرة الهامة التي تقوم بها النقابة لخدمة الطلاب بمساندة ممثلي الجبهة فيها».

وفي تعقيب لوطن القاسم، نائب رئيس جبهة الطلاب، وفادي ابو يونس، رئيس لجنة الداخلية والمشاريع، قالا: نحن قطعنا شوطاً كبيراً في تحصيل حقوق الطلاب العرب، داخل النقابة، ونحن متأكدون بأنه يمكن ايصال هذه الانجازات الكبيرة في شتى المجالات، مثل الميزانيات ومساكن الطلبة والمنح الدراسية ودعم ومساندة لجنة الطلاب العرب الى العناوين الصحيحة والرأي العام وجمهور الطلاب العرب.

تظاهرة للشيوعيين والجبهويين من منطقة عكا على العياضية

* عكا - مكتب «الاتحاد» - تظاهر عدد من الشيوعيين والجبهويين من كفرياسيف وابوسنان وترشيحا، بعد ظهر الجمعة الماضي، على مفرق العياضية احتجاجاً على سياسة القتل والارهاب والحصار والتجويع في المناطق الفلسطينية المحتلة التي تمارسها حكومة شارون- بن اليعيزر.

ورفع المتظاهرون شعارات تدين الاحتلال وتطالب بانسحاب الجيش الاسرائيلي من المناطق الفلسطينية وتوفير الحماية الدولية الفورية للشعب الفلسطيني الذي يوجه المجازر والاغتيالات والحصار والتجويع.

وكذلك شعارات تدعو أنصار السلام اليهود والعرب الى تصعيد النضال لاسقاط حكومة الكوارث المعادية للسلام ومن أجل دولتين للشعبين - اسرائيل وفلسطين - ولقيت التظاهرة تأييد المسافرين على الشارع الرئيسي عكا صفد.

في باقة الغربية وجت وقرى زيمر

دوريات عسكرية تستولي على الأراضي ضمن خطة المنطقة «العازلة»

* باقة الغربية – لمراسلنا حسن مواسي – من المتوقع ان تبدأ سلطات الجيش، غداً الاثنين، بتطبيق خطة الفصل بين المناطق الفلسطينية وقرى ومدن المثلث العربية المتاخمة للخط الاخضر، والتي كانت قد أعدتها هيئة اركان الجيش.

وبدأت بوادر عملية الفصل تظهر في المدن والقرى العربية في المثلث، حيث تشهد في هذه الايام تواجداً مكثفًا لدوريات الجيش، التي ترابط على مداخل البلدات العربية. كذلك تقوم هذه الدوريات سوية مع قوات الشرطة بالتعرض لشبان عرب من هذه البلدات واعتقلت عدداً منهم الى جانب مطاردة العمال الفلسطينيين الذين يحاولون الدخول الى اسرائيل بهدف البحث عن العمل.

وتشهد مدينة باقة الغربية وقرى جت وزيمر، المتاخمة للخط الاخضر، نشاطًا مكثفًا لقوات الجيش و«حرس الحدود»، حيث تجوبها الدوريات، حتى ان المرء يخال انه تم احتلالها من جديد. فطوال ساعات اليوم تجوب سيارات الجيب العسكرية هذه البلدات وتتحرش بالمواطنين، اضافة الى نصب الحواجز العسكرية. كما افاد شهود عيان بأن افراداً من جهاز «الشاباك» دهموا بيوتًا في قرى المثلث وفي مدينة باقة وعبثت بمحتوياتها.

ويذكر ان سلطات الجيش كشفت، مؤخراً، عن خطة تهدف الى تطويق مدينة باقة الغربية وتحويلها الى غيتو كبير، عبر اقامة حواجز عسكرية غرب المدينة، بالاضافة الى اعلان الادارة المدنية في منطقة طولكرم عن اقامة «معبر أمني» بطول (٦) كيلومترات تقريبًا على الحدود الفاصلة بين باقة الغربية وبين باقة الشرقية ونزلة عيسى. ووفق هذه الخطة سيتم سلخ العديد من القرى الفلسطينية عند خطوط التماس عن محيطها الفلسطيني.

ووفق هذه الخطة، أيضًا، سيتم منع الفلسطينيين الذين يسكنون في هذه المناطق من الدخول الى اسرائيل الا بموجب تصاريح خاصة. وسيمتد هذا «الحزام» من حاجز سالم شمالاً مروراً بقرى وادي عارة وباقة الغربية وحتى حاجز الطيبة جنوب طولكرم. وسيكون عرض «الحزام» بين كيلومتر واحد وأربعة كيلومترات.

كذلك، فإنه من بوادر بدء تنفيذ هذه الخطة قيام الدوريات العسكرية بالاستيلاء على عدد كبير من الاراضي الزراعية على جانبي خط التماس في منطقة «الحزام».

وافاد اهالي قرى زيمر لمراسلنا، بأنهم اصبحوا يعيشون في حالة من التوتر وبأن الاوضاع اصبحت لا تطاق. وشبّهوا التصرفات العسكرية بما كان يجري في عهد الحكم العسكري البغيض.

خلال بضعة أشهر

الاعتداء ثلاث مرات على دكان نبيل حنا في الرامة

• بركة يطالب لانداو واهرونيشكي بالتحرك السريع لوضع حد للاعتداءات •

* عكا – مكتب «الاتحاد» – تعرض دكان نبيل حنا في الرامة ليلة الخميس الماضي لاعتداء جديد اذ قام مجهولون باشعال النيران فيه. واتت النيران على جميع محتويات الدكان.

وكان هذا الدكان تعرض في السابق لاعتداءات بالمتفجرات مرتين ووقع الاعتداء الاخير قبل اسبوعين والاول قبل بضعة أشهر وتسببت هذا الاعتداءات بالحاق الخسائر والاضرار بالدكان ومحتوياته.

كما تعرض مكتب المحامي حسام سبيت، مؤخراً لمحاولة حرق، لكن تم اخماد النيران قبل ان تلتهم المكتب.

ويذكر ان عشرات الاعتداءات والسرقات وقعت، في السنة ونصف السنة الماضية، في قرية الرامة، وان الشرطة رغم افتتاح مركز للشرطة الجماهيرية في القرية، لم تتمكن بعد من وضع حد لهذه الاعتداءات!

ودعا ممثل كتلة الجبهة في المجلي المحلي، نبيل قسيس، الى تحرك شعبي لارغام الشرطة على أخذ دورها في الحفاظ على الأمن في القرية وقطع دابر مثل هذه الأعمال العدوانية وطالب المجلس المحلي بأخذ دوره في الضغط على الشرطة للعمل على وضع حد لهذه الاعتداءات.

وابرق النائب الجبهوي، محمد بركة، أمس، الى وزير الامن الداخلي عوزي لانداو والى القائد العام للشرطة شلومو اهرونشكي، مطالبًا بالتحرك السريع لحل المشاكل التي تواجه قرية الرامة، مؤكداً انه على الرغم من تكرار هذه الاعتداءات على المواطنين وممتلكاتهم الا ان الشرطة لا تحرك ساكنا.

وطالب بركة في برقيته بان تكشف الشرطة عن الجناة وتقديمهم الى المحاكمة، وان على الشرطة ان تقوم بواجبها تجاه الوسط العربي للحفاظ على أمن وسلامة المواطنين وممتلكاتهم وليس التحريض عليهم وقمعهم.

بركة يطالب جامعتي حيفا وتل أبيب بحل مشكلة مساكن الطلبة التي تواجه الطلاب العرب

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – بعث النائب محمد بركة، رئيس كتلة الجبهة البرلمانية، برسالة الى رئيسي جامعتي حيفا وتل أبيب يطالبهما من خلالها بحل مشكلة مساكن الطلبة للطلاب العرب.

وأكد النائب بركة في رسالته أن عدداً كبيراً من الطلاب العرب لم يفوزوا بمناقصة الحصول على مسكن في مساكن الجامعتين مع انهم يستوفون الشروط اللازمة، وهم في أمس الحاجة لمساكن الطلبة حيث انهم يقطنون بعيداً عن الجامعة، وأغلب المدن والقرى العربية لا يوجد فيها مواصلات مباشرة للجامعات مما يزيد المشكلة.

وأضاف بركة ان عدم قبول الطلاب الى مساكن الطلبة يضطرهم الى استئجار البيوت خارج الجامعة الأمر شبه المستحيل في الأوضاع الراهنة والأمر الذي يزيد من المشاكل الاقتصادية للعائلات العربية.

كما أكد النائب بركة أن عدم قبول الطلاب العرب لمساكن الطلبة من شأنه ان يمنع عدداً من الطلاب من متابعة تعلمهم.

يرافقه وفد كبير

رئيس مجلس شعب المحلي الجديد يقوم بجولة تفقدية في مدارس القرية

* شعب – لمراسلنا فوزي شعبان – قام وفد من مجلس شعب المحلي، برئاسة رئيس المجلس الجديد، فيصل شحيبر، ومسؤولين من أولياء أمور الطلاب في مدارس القرية بجولة تفقدية في جميع المدارس وروضات الأطفال في القرية.

والتقى الوفد خلال الجولة مع مديري المدارس وجميع المسؤولين في الهيئات التدريسية.

ورافقت الوفد الاستاذة فاطمة أبو أحمد مفتشة وزارة المعارف، التي أكدت على ضرورة تطوير الثقافة والعلم من أجل مستقبل الطلاب.

وقال شحيبر، لمراسلنا، ان هدف الجولة هو تفقد الاوضاع في المدارس والاطلاع على المشاكل التي تعانيها المدارس، وتفعيل التعاون بين المجلس المحلي ولجان الآباء والمدارس لما فيه مصلحة الطلاب، ومن أجل ايجاد أطر تربوية وثقافية لطلاب المدارس. لان شعب تفتقر الى هذه الأطر منذ سنوات طويلة.

وفي حديث آخر لمراسلنا مع سكرتير جبهة شعب الدمقراطية، سعدو خطيب، قال ان شعب احوج ما تكون الى التغيير، ونأمل ان الرئيس الجديد وادارته سيعملان على تغيير النهج الذي كان قائمًا في إهمال التربية والتعليم.

وأضاف خطيب بأمل الأهالي ان تضع الادارة الجديدة في سلم اولوياتها قضية التعليم في القرية.

• رئيس مجلس شعب المحلي الجديد، فيصل شحيبر، يوزع الورود على اطفال روضة •

رسالة تهديد عنصرية ضد الجماهير العربية تصل الى مجلس عبلين

• بركة: رسالة في غاية الخطورة •

* شفاعمرو – من مكتب «الاتحاد» – وصلت الى مجلس عبلين المحلي في نهاية الاسبوع رسالة تهديد، قادمة من بريد حيفا، تحت اسم «حركة الاصيل» وجاء في الرسالة، «ان هذه الحركة مؤلفة من عشرة أشخاص يهتمون، كما جاء حرفيا في الرسالة، «بعدم السوء لدولة اسرائيل الكبرى وانذار، انذار، انذار الى جميع الناس العرب في اسرائيل حركتنا الجديدة ستقوم باحراق وتفجير بيوت والرمي بالرصاص لجميع عائلات هذا الشخص الذي يحرض بكلامه على الصهيونية ويعادي الصهيونية وبالذات الشيوخ الذين يأتون بالدين لتحريض الشباب سنقطع سليلتهم ابتداء من ٢٠٠١/٩/١٣ وننذر الشيوعيين، وننذر الحركة الاسلامية. والى عائلة المفطوس من ابوسنان ارحلوا الى عرفات ستموتون قريبًا ».

هذا وقام رئيس مجلس عبلين المحلي عاطف الحاج بتسليم الرسالة الى الشرطة وطالب عاطف الحاج الشرطة بالكشف السريع عن كاتبي الرسالة لان الرسالة تتضمن تهديداً واضحًا للجماهير العربية قاطبة في البلاد. وفي حديث لمراسلنا مع النائب الجبهوي محمد بركة رئيس كتلة الجبهة البرلمانية قال ان هذه الرسالة في غاية من الخطورة لان تهديداتها تأخذ طابعًا عمليًا بعدما حدث أمس السبت في أبوسنان، وفي أعقاب الاعتداءات على المواطنين العرب التي أعقبت احداث اكتوبر، اضافة الى المنظمات السرية التي تنشط في المناطق المحتلة لذلك نحمل الحكومة وأجهزة الأمن مسؤولية هذه التهديدات وما يترتب عنها من جرائم.

ونحن نعرف ان السلطة قادرة على كشف هوية أصحاب هذه الرسالة وهذه الجرائم.

وأضاف من جهتنا نحن في الحزب الشيوعي والجبهة نؤكد ان هذه التهديدات لن ترهبنا ولن تنال من موقفنا الى جانب قضايا شعبنا، وقضية السلام العادل.

مقتل مواطن من رهط في قلب السوق وفي وضح النهار!!

* رهط – من مراسلنا حسن مواسي – لقي المواطن حسن ابو سمور (٥٦ عامًا)، من سكان مدينة رهط ظهر أمس السبت، مصرعه من جراء اطلاق عيارات نارية باتجاهه، في أثناء قيامه بشراء احتياجاته المنزلية من السوق البلدي في مدينة رهط.

وعلى اثر ذلك حضرت قوات معززة من الشرطة لتهدئة الاوضاع في مدينة رهط، وقامت بفتح ملف تحقيق في ظروف الحادث وحسب ما تقوله الشرطة، فقد قام شابان باطلاق الرصاص على المغدور ابو سمور خلال قيامه بشراء احتياجات من السوق البلدي، وأضافت انها تعتقد بأن هذا الحادث جاء على خلفية ثأر بين عائلتين في النقب.

واستنكر سكان المدينة هذه العملية الخطيرة، اذ وصل الامر باطلاق النار داخل السوق البلدي المكتظ بالمواطنين وناشد أهالي المدينة الجهات ذات الصلة بوضع حد لمثل هذه الاعمال الخطيرة!

والجدير بالذكر ان السوق البلدي في مدينة رهط يعمل طيلة أيام الاسبوع ويكون يوم السبت مكتظًا بالمتسوقين العرب واليهود، ويقع وسط المدينة بجانب مبنى بلدية رهط.

النائب بركة بعد اجتماعه مع عائلة حبيشي

تساؤلات عديدة تثير الشكوك حول هوية منفذ العملية الانتحارية في نهريا

* عكا – مكتب «الاتحاد» – اكد النائب الجبهوي محمد بركة، بعد لقائه عائلة حبيشي في ابو سنان، امس، ان هناك اسئلة كثيرة تطرحها العائلة وعلى الدولة ان تجيب عليها وهي تتعلق بهوية منفذ العملية الانتحارية في نهريا.

واضاف بركة من هذه الاسئلة اولاً – لماذا لم تسلم نتائج فحص الـ D.N.A. للعائلة. وثانيًا – لماذا لم يسمح للعائلة بتشخيص الجثة. وثالثًا – لماذا دفنت الجثة في مكان غير معلوم للعائلة وقائد منطقة الشمال في الشرطة يصرح كذبًا بأن العائلة وقعت على مستند يسمح للشرطة بدفن الجثة. ورابعًا – كيف وجدت الشرطة الى جانب الجثة بطاقة هوية ورخصة سياقة كاملتين بينما تدعي بأن الجثة مزقت. وخامسًا – كيف وجدت الشرطة بطاقة هوية استصدرها شاكر حبيشي في العام ١٩٨٥ بينما يحمل بطاقة هوية استصدرها قبل ثلاثة اشهر من انتخابات السلطة المحلية في ابو سنان يوم ٣١/١٠/٢٠٠٠. سادسًا – شريط الڤيديو الذي بث وكأن المتحدث فيه هو شاكر حبيشي لدى العائلة أكثر من علامة تدل على ان المتحدث فيه ليس شاكر حبيشي، وأحد هذه الدلائل هو ان حبيشي كان قد حلق شعره قصيراً جداً، في ٢٠ آب الماضي، فكيف يظهر بعد عشرة ايام فقط بشعر طويل جداً؟ كذلك فإن شاكر حبيشي كان قطع أحد اصابع يده في حين ظهر في شريط الڤيديو ان اصابع يديه كاملة.

وقال بركة نحن نطلب الاجابة على هذه الاسئلة لانها من حق العائلة وحق الجماهير العربية التي جرى كيل الاتهامات لها من كل حدب وصوب. واكد انه اذا كانت الشرطة وسلطات الامن متأكدين من تشخيصهما لمنفذ العملية الانتحارية المرفوضة في نهريا هو شاكر حبيشي فما الذي يمنعهما من اعطاء الاجوبة على هذه الأسئلة ومن إتاحة الفرصة امام اطباء من طرف العائلة لاجراء الفحوصات اللازمة والاطلاع على التقارير.

مجموعات من المواطنين اليهود في منطقة مسجاف تقيم خيمة للسلام والمساواة

• الهدف تعزيز العلاقة بين اليهود في مسجاف والمواطنين العرب في المنطقة.. شهداء أكتوبر سقطوا بسبب العنصرية من قبل الشرطة •



• خيمة السلام والمساواة في مسقاف - تصوير: فيصل ابو يونس •

* مسجاف – مكتب «الاتحاد» في البطوف – اقامت مجموعات من المواطنين اليهود من منطقة مسجاف «خيمة للسلام والمساواة» مقابل مفرق يوڤليم، صباح أمس السبت، بمبادرة من مجموعة «صوت آخر في الجليل» و«سيكوي مسجاف» و«مستقبل مشترك» ومجموعات اخرى من المنطقة عربًا ويهودَ. وشارك العشرات من المواطنين على مدار يوم كامل.

هذا وقام وفد مؤلف من العشرات بزيارة الى اهالي الشهداء، والسلطات المحلية في كفرمندا وسخنين وعرابة للتضامن وتقديم التعازي باسم المجموعات المشاركة ورافقهم في سخنين، رئيس البلدية، مصطفى ابو ريا ووجهوا رسائل لاهل الشهداء. ومما جاء فيها: في الذكرى السنوية الاولى لقتل جيراننا العرب نعبر عن ألمنا وتضامننا مع العائلات الثكلى، التي فقدت ابناءها، المهم هو ألمنا ونحن نأمل ونطالب بأن يتم تقديم المسؤولين للمحاكمة. نحن الاعضاء في مجموعة «صوت آخر في الجليل» وضعنا نصب أعيننا هدفًا للعمل في المواضيع المحلية، التي تتطلب تدخلاً مدنيًا لمنع التمييز ومن اجل المساواة في الحقوق للمواطنين العرب. طالبنا وما زلنا نطالب بانجاز المساواة للجماهير العربية والى توسيع التعاون بين اليهود والعرب. وتضيف الرسالة: مرت سنة على الاحداث الصعبة منذ اكتوبر الاخير وفي اعقاب الشهادات في لجنة التحقيق الرسمية تتضح للجميع صورة بائسة هدفها طمس الادلة وتنسيق شهادات بين المتورطين بأطلاق النار على المواطنين العرب. سنة مضت على القتل، وكما يبدو لا يزال المجتمع اليهودي والمؤسسات الحكومية متمترسة في معاملتها الاستعلائية والاستخفافية بالجماهير العربية الفلسطينية في اسرائيل ولم تدخل المؤسسة بعد في مرحلة تفكير جديد، مشاريع موعودة قد قلصت الى الحد الادنى وفي الواقع لم تنفذ أي خطوة جوهرية وجدية حتى هذا اليوم. هذا وقامت المجموعة، ايضًا، اضافة لما ذكر كاحتجاج على الموقف الذي اتخذه رئيس مجلس مسجاف، وكأنه باسمنا.

هذا ورفعت شعارات على الخيمة تدعو للسلام والمساواة والعيش المشترك ومنها «المطلوب مساواة في الجليل وليس تهويد الجليل».

وفي حديث مع احد المركزين في الخيمة، ديمبي، قال: قمنا بزيارة السلطات المحلية في المنطقة، واهالي الشهداء، وقدمنا لهم رسالة تضامن معهم. واضاف: نحن جئنا للعيش في منطقة هادئة وليس كي نكون وسيلة لتهويد الجليل، ونطالب بمساواة اهالي الجليل.

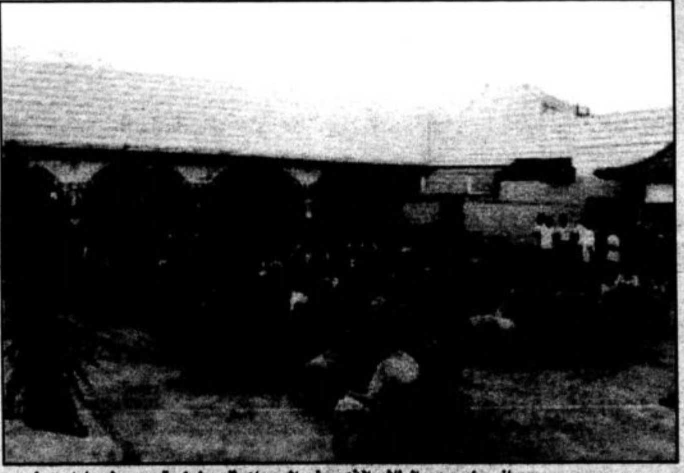
وقال هدفنا من اقامة الخيمة تقوية العلاقة بين اليهود في مسجاف والعرب في المنطقة، والعمل على جسر الهوة بين الشعبين، ولتذكير الوسطين انه قبل سنة قتل (١٣) مواطنًا عربيًا فلسطينيًا من مواطني الدولة بطريقة غير شرعية وبدم بارد من قبل الشرطة والجيش. ومهم جداً ان يرى الوسطان، اليهودي والعربي، بهؤلاء الشهداء انهم سقطوا بسبب السياسة العنصرية من قبل الشرطة، والتخطيط معًا والقيام بفعاليات مشتركة لتطوير المساواة والعيش المشترك ومن اجل تقويم الوضع من الناحية السياسية، الاقتصادية والاجتماعية، والعمل على الموافقة على الخرائط الهيكلية للقرى والمدن العربية ووقف سياسة هدم البيوت.

المعارضة في شفاعمرو تطالب ياسين بعقد جلسة لاقرار الاضراب في الاول من اكتوبر

* شفاعمرو – من مكتب «الاتحاد» – طالب اعضاء كتل المعارضة في بلدية شفاعمرو خلال رسالة وجهوها، امس السبت، الى رئيس بلدية شفاعمرو، عرسان ياسين، بعقد جلسة طارئة للبلدية للبحث في اتخاذ قرار يلزم بلدية شفاعمرو ورئيسها بأعلان الاضراب العام يوم ١/١٠/٢٠٠١.

وذلك تنفيذاً لقرار لجنة المتابعة العليا للجماهير العربية بأعلان الاضراب العام للجماهير العربية في الذكرى الاولى لهبة اكتوبر. وإلزام البلدية بتنفيذ كل ما جاء من قرارات للجنة المتابعة بهذا الخصوص.

مهرجان طلابي في سخنين بمناسبة افتتاح العام الدراسي الجديد



• جانب من جمهور الطلاب الذي حضر المهرجان في سخنين - تصوير: فيصل ابو يونس •

* سخنين – مكتب «الاتحاد» في البطوف – بمبادرة من قسم الشبيبة في جمعية تطوير شبيبة سخنين، جرى تنظيم مهرجان طلابي بمناسبة افتتاح السنة الدراسية في قاعة البتراء في متنزه سخنين للافراح تحت رعاية منتجع العش العربي.

وحضر المهرجان مئات الطلاب والطالبات وتخلل المهرجان كلمات وشعر وأغان وتحدث فيه رئيس بلدية سخنين، مصطفى ابو ريا، وباسم جمعية تطوير شبيبة سخنين، فيصل بدارنة، ورئيسة لجنة الطلاب الجامعيين العرب، خلود بدوي، والشاعر سعود الاسدي.

وهنأ المتحدثون الطلاب بهذه المناسبة وتمنوا لهم السلامة والنجاح. كما شاركت فرقة «المجد» النصراوية للغناء الوطني الملتزم حيث الحفت الجمهور بأغانيها ودبكاتها.

وتولى عرافة المهرجان انغام خلايلة وتوفيق بدارنة.

بنك اسرائيل يعلن:

تفاصيل المناقصات للاسبوع من ٢٣ ايلول حتى ٢٧ ايلول

المناقصة		رقم السلسلة	يوم المناقصة	يوم التسديد المالي	صرف / تحقيق: يوم	صرف / تحقيق: مدة	ملايين ش.ج/دولار	[illegible]
م ق م (مناقصة على الربح)(٢)		٠١١٢	٠١/٩/٢٤	٠١/٩/٢٥	٠٢/١/٢	٩٩ يوما	١٠٠	٪٢٠
		٠٩١٢	٠١/٩/٢٤	٠١/٩/٢٥	٠٢/٠٩/٤	٣٤٤ يوما	٢٠٠	٪٢٠
م ق م تسليم مستقبلي (مناقصة على الربح)(٢)		٠٤١٢	٠١/٩/٢٤	٠٢/١/٢	٠٢/٠٤/٠٤	٩٢ يوما	٢٠	٪٢٠
		٠١١٣	٠١/٩/٢٤	٠٢/١/٢	٠٣/١/٠١	٣٦٤ يوما	٢٠	٪٢٠
بيع سندات لبنك اسرائيل		(٤)						
خيارات شيكل/دولار (٥)	للبيع (PUT)	١٠٩٤٣٣	٠١/٩/٢٥	٠١/٩/٢٥	٠١/١٢/٢٦	٣ اشهر	١٠	
	للشراء (CALL)	١٠٩٤٣٢	٠١/٩/٢٥	٠١/٩/٢٥	٠١/١٢/٢٦	٣ اشهر	١٠	
		١٠٩٤٣٠	٠١/٩/٢٥	٠١/٩/٢٥	٠٢/٣/٢٦	٦ اشهر	٥	

(١) في مناقصة مدرجة، التسجيل على حساب الفائزين يتم حسب مكافاة / فائدة / ربح المقترحة من قبلهم حسب كل كميةوكمية فازوا بها بالمناقصة.
(٢) الربح هو ربح فعلي سنوي اجمالي لفترة من يوم التسليم والتسديد المالي وحتى يوم الصرف.
(٣) سلسلة سندات للتبديل تختار من داخل قائمة السلاسل المفصلة كما يلي والتي تنشر قبل يوم المناقصة بمنشور دوري منفرد، في شبكات الاتصال «ش ب»أ» و«قاف مانحيه»و«رويترس» و«بيزك زهاف». سلاسل السندات هي:
(٤) تنشر تفاصيل السلاسل في منشور دوري منفرد وفي شبكات الاتصال لـ«ش ب»أ» و«قاف مانحيه» و«بيزك زهاف» يوم قبل المناقصة.
(٥) المكافاة الصغرى ونسبة التحقيق ينشران في صباح يوم المناقصة في منشور دوري منفرد في شبكات الاتصال لـ «ش ب»أ»و«قاف مانحيه»و«رويترس» و«بيزك زهاف».

ملاحظـــات:

(●) تفاصيل كاملة والمشاركة بالمناقصة ممكنة في كل فروع البنوك وعند اعضاء البورصة.
(●●) في كل حالة تناقض بين نص اعلان بنك اسرائيل وبين نص المنشور الدوري لبنك اسرائيل للمناقصة، المنشور الدوري لبنك اسرائيل هو الملزم.

عنواننا على شبكة الانترنت: http://www.bankisrael.gov.il

الكلية القطرية للتأهيل المهني التكنولوجي

فرع الكلية القطرية للمواصلات
الآن بدأ التعليم:

- ❑ دورات شحن فوق ١٥ طناً وسميتريلر.
- ❑ دورات تاكسي وباص.
- ❑ دورات ١٥ راكب سفريات.

للاستفسار والتوجه لدى: زهر الدين بدارنة.
تل: ٠٤/٦٧٤١٧٨٩



اتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلية

على شرف المؤتمر القطري للشبيبة الشيوعية الـ ١٧.

نعم للحماية الدولية للشعب الفلسطيني

ندعو جميع الرفاق والرفيقات في فروع الشبيبة الشيوعية لحضور المحاضرات التالية:

فرع كابول: محاضرة عن التنظيم يوم الثلاثاء ٢٠٠١/٩/٢٥ الساعة السابعة مساءً في نادي الشبيبة في القرية
المحاضر: الرفيق ابراهيم ابو يونس.

فرع ترشيحا: محاضرة عن البيان الشيوعي يوم الثلاثاء ٢٠٠١/٩/٢٥ الساعة السادسة مساءً في نادي الشبيبة في القرية
المحاضر: الرفيق سليم مراد.

فرع كفرياسيف وابوسنان: محاضرة عن التنظيم يوم الاربعاء ٢٠٠١/٩/٢٦ الساعة السادسة مساءً في نادي الصداقة في كفرياسيف
المحاضر: الرفيق شرف حسان.

باطون قضماني

الجودة ليست صدفة عندنا

تستثمر شركة مصانع باطون قضماني المبالغ الكبيرة باقامة مصانع جديدة ومتطورة وتجديد المصانع القائمة باستمرار.

- ■ اقامت الشركة مؤخراً ٤ مصانع جديدة في المغار، الرينة، شفاعمرو وعسفيا وتم تزويدها باحدث الآليات والأجهزة التي تعمل باحدث الأساليب، كما وقامت الشركة بتجديد مصنع عرابة.
- ■ صرفت الشركة مبلغاً كبيراً من اجل تجديد اكثر من ٥٠٪ من اسطول الشاحنات والخلاطات التي تعمل بها.
- ■ جميع المصانع في باطون قضماني تعمل باساليب محوسبة حديثة، خاضعة لرقابة معهد المواصفات الاسرائيلي.
- ■ اخي المستهلك... ما عليك الا ان تتوجه الى احد فروع مصانع باطون قضماني لتحصل على المنتوج الافضل، بالسعر المعقول وايضا الخدمة المثالية.

وعليك ان تردد... "يا باطون قضماني يا مش باني".

باطون قضماني - ٥ مصانع في شمال البلاد

- ● شفاعمرو-المصنع + المكاتب -٣-٢-٢-٠٤-٩٨٦٥٥١١
- ● الناصرة/الرينة ٠٤-٦٥٥٤٥٨٣ ● عرابة ٠٤-٦٧٤١٦٤٨
- ● عسفيا ٠٤-٨٣٩٠٢٤٨ ● المغار ٣-٢-٠٤-٦٧٨٩٥٦٧

عن الادارة
علي محمد قضماني - المدير العام
شركة باطون قضماني - م.ض.

اليوم بدء الانتخابات التشريعية في بولندا

• استطلاعات الرأي تشير الى فوز اليسار البولندي •



* وارسو – «و.ص.ف» – تظهر استطلاعات الرأي بصورة لا تدع مجالا للشك ان الشعب البولندي لم يعد متحمسا لحركة «التضامن» اليمينية كما كان الحال في الماضي اذ ان ناخبا من اصل اثنين ابدى استعداده للتصويت لصالح اليسار الشيوعي سابقا في الانتخابات التشريعية في (٢٣) ايلول.

واصبح جليا انه يتوجب على الاحزاب المنبثقة عن «التضامن»، ان تبذل مجهودا كبيرا لكي تتمكن من الحصول على مقاعد لها في البرلمان المقبل، خصوصا وان النقابة نأت بنفسها عن الاحزاب السياسية.

وتظهر استطلاعات الرأي ان التحالف، الذي يضم رئيس الوزراء الحالي برزي بوزيك والاتحاد من اجل الحرية (وسط) ، اللذين وصلا الى الحكم تحت لواء «التضامن» قبل اربع سنوات، يحصل على نسبة قريبة من الحد الادنى الذي يخوله دخول البرلمان وهو (٨٪) من الاصوات للتحالف و(٥٪) للحزب لوحده.

ومن غير الوارد لليمين الذي تمزقه خلافات داخلية ان يفوز بالانتخابات. لكن ليخ فاليسا، الرئيس البولندي السابق والزعيم التاريخي لنقابة «التضامن» يقول ان هدف اليمين في الانتخابات يقتصر على «حفظ ماء وجه» حركة «التضامن» وعلى «بذل كل ما هو ممكن من اجل منع اليسار من احتكار الحياة السياسية».!!

وانسحب فاليسا قبل عدة سنوات من الحياة السياسية ويسعى من دون جدوى انطلاقا من معقله في غدانسك لاسماع صوته والى دعوة اليمين الى التوحد.

وفي حال نجح تحالف الاشتراكيين الدمقراطيين والاشتراكيين في الفوز بالانتخابات التشريعية، فانه سيشكل بذلك كتلة واحدة مع الرئيس الحالي الكسندر كواشنيفسكي، وهو من الشيوعيين السابقين.

ويرجع المحللون تقهقر اليمين في بولندا بالدرجة الاولى الى الفوضى، التي سببها تطبيقه بصورة سيئة لبرنامج اصلاحات واسع شمل نظام الرعاية الصحية والتقاعد والتعليم والادارة.

ومما زاد الامور سوءا، نشوب نزاعات داخلية في صفوف اليمين واثارة قضايا فساد الى جانب ازدياد العجز في ميزانية الدولة يضاف اليه معدل بطالة يناهز ال١٦٪ من اليد العاملة وهو الاعلى منذ (١٦) عاما.

وفي محاولة اخيرة لتلميع صورة اليمين، عمد رئيس الوزراء برزي بوزيك الى اقصاء عدد من الوزراء في حكومته في الشهرين الأخيرين يفوق عدد الذين اقصوا طوال فترة توليه الحكم.

وكان اخر من اقيل بشكل غير متوقع الى حد ما، وزير المال برزي باوك الذي كشف عن الوضع المأساوي للاقتصاد وعن وجود عجز في الايرادات يقدر ب(٢٣) مليار يورو للعام المقبل.

يضاف الى ذلك ان البولنديين سئموا على ما يبدو من خطاب اليمين السياسي والذي يركز على الدوام منذ اكثر من عشرين عاما على مناهضة الشيوعية.

ويعلق فاليسا على ذلك بمرارة قائلا «لقد اصبحنا اسرى الماضي» ويتساءل مؤسس نقابة «التضامن» التي كانت تضم في بداياتها عشرة ملايين عضو :«ماذا تبقى من حركة التضامن اليوم».

وخلال فترة تواجدها على الساحة السياسية لمدة (٢١) عاما، شهدت نقابة «التضامن» فترات تألق وتراجع، وسرعان ما نشبت الصراعات بين قياداتها مما ادى الى «تمزق الحركة وانقسامها الى عدة احزاب يمينية.

وفي الانتخابات التشريعية التي جرت العام ١٩٩٣، لقي اليمين المفتت والمنبثق عن «التضامن» هزيمة قاسية في مواجهة الشيوعيين السابقين الذين عادوا الى سدة الحكم بعد اربع سنوات فقط على سقوط النظام الاشتراكي.

ونجح خليفة فاليسا على رأس النقابة، ماريان كرزاكليفسكي في ان يضم تحت راية التضامن، اليمين الكاثوليكي وفي الفوز بالانتخابات التشريعية لعام ١٩٩٧ غير ان كرزاكليفسكي فضل البقاء في الظل وعهد برئاسة الحكومة الى اقرب معاونيه برزي بوزيك.

وتطلع كرزاكليفسكي بعد ذلك الى الفوز بمنصب الرئاسة غير انه خسر العام ٢٠٠٠ المواجهة امام الكسندر كواشنيفسكي الذي اعيد انتخابه بسهولة منذ الدورة الاولى للاقتراع لفترة رئاسية جديدة مدتها خمس سنوات.

وعلى الاثر، هجر كرزاكليفسكي الحياة السياسية مثلما فعلت نقابة «التضامن» ليترك بذلك جيرزي بوزيك على رأس حكومة اقلية.

ويرى فاليسا ان «الاثر الايجابي الوحيد للهزيمة التي تلوح في الافق لليمين انها ستطهر الحياة السياسية وستعيد التضامن الى دورها كنقابة معارضة كما ستجبر الاحزاب السياسية على ان تعيد تنظيم نفسها من جديد».

تكريم ثلاث شخصيات وطنية راحلة في معهد اميل توما

• الشخصيات هي يني يني وطاهر الفاهوم ومحمد عبد القادر يونس •

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – غصت دار معهد اميل توما، مساء يوم الخميس، بالحضور. الذي جاء للمشاركة في الأمسية الخاصة، التي أقامها معهد اميل توما لاحياء ذكرى الشخصيات الوطنية الراحلة يني يني وطاهر الفاهوم ومحمد عبد القادر يونس.

وافتتح الأمسية رئيس المعهد الدكتور حبيب بولس فقال ان هذه الأمسية هي جزء من برنامج طويل، اذ نحيي في هذا المساء ذكرى ثلاثة شخصيات وطنية بارزة ومعروفة بحسها الوطني، وساهمت في كفاح شعبنا وكانت لها صفحة ناصعة من التاريخ النضالي في أصعب الفترات، منذ بداية الخمسينيات وحتى أواسط الستينيات، وواجب علينا ان نبرز هذه العظمة لأجيالنا الشابة لتعريفهم عن تاريخ شعبهم.

وكان أول المتكلمين في هذه الأمسية الدكتور بطرس دلة عن طيب الذكر يني قسطندي يني. فاستعرض مسيرة حياته. وقال انه انحدر من أصل يوناني ولكنه تأقلم بعروبة كفرياسيف فعاش حياته فيها كزعيم وطني مخلص لقضايا شعبنا العربي الفلسطيني. ترأس المجلس البلدي في عام ١٩٣٤ وبقي في هذا المنصب حتى وفاته عام ٦٢، كما ترأس الجبهة العربية الشعبية منذ عام ٥٨ وحتى وفاته.

في أثناء الحرب العالمية الأولى عمل برتبة ضابط في الجيش العثماني. كان له دور وطني كبير خلال ثورة ١٩٣٦. أهم ما يذكر انه حمى أرض كفرياسيف من المصادرة عندما أصر على تسجيل قطعة أرض مساحتها حوالي ٦٣ دونماً على اسم المجلس المحلي وليس على اسم المندوب السامي.

منع يني مع الشيوعيين تهجير الاخوان فرح من كفرياسيف من قبل الحكم العسكري. وكتب الشاعر حنا حنا قصيدة بمناسبة افشال عملية تهجير آل فرح.

ناضل يني ضد الحكم العسكري وساهم في عقد المؤتمر العربي القطري ضد الحكم العسكري ورفض الاحتفال بعيد الاستقلال العاشر وعندما سأله الحاكم العسكري لماذا لا تحتفل بعيد الاستقلال أجابه: أنتم لا تقررون لنا ماذا نفعل، نحن لا نحتفل في ذكرى نكبة شعبنا. وعمل على ايصال مشروع المياه إلى بيوت السكن عام ١٩٦٢ وتوفي في ١٧/٧/٦٢ اثر عملية قرحة المعدة في مستشفى «رمبام» في حيفا.

ومن أجل التقريب بين السكان على مختلف طوائفهم – وكان مسيحياً ارثوذكسياً – سمى نفسه أبا محمد، وتبنى طفلاً سماه غسان يني ليحمل اسمه.

لم يحن رأسه أمام الحاكم العسكري، فعندما دعاه الحاكم العسكري إلى مكتبه اجابه أنا في مكتبي فمن يريد التحدث معي فليحضر إلى مكتبي وهكذا كان.

وتعاون المرحوم يني يني مع الشيوعيين ودعا إلى وحدة الصف ووحدة كافة الوطنيين ووحدة جماهير شعبنا في النضال ضد الحكم العسكري وسلب الأراضي.

ثم اعطيت الكلمة للمربي مفيد صيداوي ابن عرعرة فقال: «اسمحوا لي الدخول إلى رحاب ومضافة ابي فاروق المحامي محمد عبد القادر يونس والمعروف بلقبه «الأفندي»، والذي عرفته شخصياً وتحدثت معه وتحدث معي كابنا، بلدة واحدة همها واحد ومستقبلها واحد. الصورة العامة للمحامي الشعبي الذي لم يعمل بمهنته، المتواضع الدمث الأخلاق الطيب القلب إلى درجة ان بسطاء الناس كانوا يترحمون عليه لانه تعلم ولم يستفد من تعلمه مالياً. كان يتكلم الانجليزية بطلاقة وأتقن كذلك اللغة الفرنسية.

ولد المرحوم محمد عبد القادر يونس عام ١٩٠٠ وتوفي في ٧٧/٩/٢١. واشترك في اجتماعات اللجنة الشعبية والمؤتمر ضد سياسة ما سمي في حينه تركيز الأراضي عام ١٩٦٢ في سينما البستان في عكا، كان حريصاً على التعاون بين الحزب الشيوعي والقوى الوطنية.

والتقى مع المحامي حنا نقارة حيث كانا الوحيدين في الجامعة الأمريكية في بيروت من فلسطين. وبقيت علاقاتهما لفترة طويلة، في البلاد أيضاً. وأذكر ان المحامي حنا نقارة كان عندما التقي به يطلب ان اسلم على المحامي محمد عبد القادر. وتعلم كذلك في الشام في جامعة دمشق.

وفي حيفا كان ابو فاروق من مؤسسي «جمعية انعاش القرية» التي كان يرأسها رشيد الحاج ابراهيم رئيس بلدية حيفا في حينه. وساهم في بلدته عرعرة وعارة في بناء المدرسة (الاعدادية اليوم) وتبرع بالأرض لهذه الغاية.

وكان آخر المتكلمين المحامي وليد الفاهوم (الناصرة) الذي تحدث عن الشخصية الوطنية طاهر الفاهوم.

وقال المحامي الفاهوم: نعته الاتحاد وشعب الناصرة والعائلة في يوم الأحد ١٥ حزيران ١٩٧٥ كان بار وكمناضل قديم معروف عن عمر ناهز الثلاثة والستين عاماً. وعلى الضريح وقف رئيس بلدية شفاعمرو الأسبق [illegible] زميله في النضال جبور جبور مؤبناً ومؤكداً ان اهم ما ميز أبا علي في حياته هو الاخلاص لشعبه ووطنه. ثم وقف توفيق زياد حينها وقبل ان يصبح رئيساً لبلدية الناصرة بنصف سنة فتحدث عن طاهر الفاهوم رفيق النضال الطويل في الجبهة العربية ومن ثم الشعبية في سنوات الخمسين ومناضلاً ضد سلب الأراضي ومكملاً تراثه النضالي منذ زمن الانتداب البريطاني. كيف نفي خلال ثورة ١٩٣٦ وكيف هزته من الأعماق نكبة ١٩٤٨ فأصبحت المأساة هماً ثقيلاً على صدره وكانت المرض الذي قتله.

وفي البداية «في سنة ١٩٣٣ كان سكرتيراً لمنتدى الفاهوم وهو عبارة عن ناد عائلي وفي عام ٣٦ أصبح سكرتيراً للجنة القومية في الناصرة. ونفي واعتقل في صرفند. وبعد نكبة ٤٨ عمل في التجارة.

ويضيف المحامي وليد الفاهوم «أذكر ان علاقته بجبور جبور قديمة قدم النبيذ المعتق. وأذكر انني كنت «رجل طربيزه» في قعداتهم التي كانت تبدأ بالجد ويتخللها المزاح الثقيل منه والخفيف، خادماً صغيراً كنت، وتعلمت الكثير الكثير.. عن الصنف الانساني وعن القوة والجبروت الانسانية.. تعلمت معنى الصلابة والشدة في غير عنف واللين في غير ضعف..

وخصص الفاهوم مكاناً كبيراً لشرح موقف ابي فاروق بالنسبة للأحزاب والنشاط السياسي فيقول: «تطرق إلى الأحزاب الفلسطينية وحوادث ١٩٣٨ التي كانت «لا هم لها إلا الاحتراب فيما بينها» ثم يقر أنه يتطلع إلى «حزب عامل يكون طليعة طيبة للشعب في جهاده.. كمدرسة تدريب.. منظماً تنظيماً كاملا على أساس المركزية، ذا عقيدة قومية وطاعة نظامية حديدية».

وتحدث الفاهوم عن الاعلان عن قيام الجبهة العربية في المؤتمر الذي عقد بتاريخ ٥٨/٧/٦ كما سلف. وكانت هذه الجبهة بمبادرة من توليفة جريئة ما بين العناصر القومية المخلصة وبين الشيوعيين. وهنا من المفيد ان نذكر ان هذا الحدث جاء بعد شهرين من أحداث أول ايار الدامية ١٩٥٨ في الوسط العربي في اسرائيل وتحت ظل الاعتقالات السياسية العادية والاعتقالات الادارية وأوامر اثبات الوجود والنفي والارهاب الفكري والعملي الذي فرضه الحكم العسكري. وكتبت «جروزلم بوست» في ١٩٥٨/٨/٣ ان طاهر الفاهوم شقيق يوسف الفاهوم رئيس بلدية الناصرة الأسبق اعلن عن قيام الجبهة العربية أمام حشد من العرب يقارب الثلاثمائة في بيته في الناصرة وذلك بعد ان اغلقت دوائر الحكم العسكري ابواب سينما «أمبير» امام الاجتماع حيث كان مقرراً عقده هناك.

وجرى بعد ذلك نقاش اشترك فيه عدد من الحضور.

وشكر الدكتور حبيب بولس في النهاية المحاضرين والحضور.

تعزية

نتقدم بأحر التعازي الى عموم آل شواهنة في سخنين وخارجها لوفاة المأسوف على شبابها المرحومة الطالبة

فاطمة يوسف شواهنة

لها الرحمة ولكم من بعدها طول البقاء.

الحزب والجبهة الدمقراطية - سخنين

تعزية قلبية حارة

أحر التعازي القلبية نقدمها الى الاستاذ المحامي زكي كمال وعموم آل كمال في دالية الكرمل لوفاة شقيقه المرحوم الشيخ

ابو منير نجاح

له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.

انا لله وانا اليه راجعون

باسم أئمة الطائفة الدرزية في البلاد

الشيخ يوسف احمد ابو عبيد

إمام الطائفة في شفاعمرو



الحزب الشيوعي
والجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة

חד"ש الجبهة

بمناسبة الذكرى الأولى لهبة أكتوبر وتحت شعارات
المساواة ولا أقل من المساواة
المجد والخلود لشهداء الجماهير العربية الأبرار
الحرية والاستقلال للشعب الفلسطيني

تدعوكم للمشاركة في المظاهرة القطرية العربية اليهودية بمناسبة الذكرى الأولى لهبة أكتوبر وسقوط الشهداء الأبرار وضد مواصلة حكومة اسرائيل لسياسة القمع والتمييز التي تمارسها ضد الجماهير العربية وتأكيداً لحق الشعب العربي الفلسطيني في الحرية والاستقلال وكنس الاحتلال واقامة الدولة الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس الشرقية.

وذلك يوم السبت الموافق ٢٠٠١/٩/٢٩ في مدينة حيفا.

تنطلق المظاهرة من أمام بناية سوليل بونيه الساعة السادسة مساء.

الاتحاد
يوميا معي

103

شركة الكهرباء في خدمتكم على مدار الساعة

عشية يوم الغفران ٢٠٠١/٩/٢٦

تكون مكاتب شركة الكهرباء

مغلقة أمام استقبال الجمهور

يواصل مركز الخدمات ١٠٣

وضع نفسه في خدمتكم لتصليح الاعطال

شركة الكهرباء وموظفوها يتمنون للجميع عيدا سعيدا



اللجنة المحلية للتنظيم والبناء
معاليه حرمون مسعدة

يعلن بهذا وفقا للمادة ١٤٩ من قانون التنظيم والبناء لعام ١٩٦٥ انه قدم الى مكاتب اللجنة المحلية معاليه حرمون في قرية مسعدة هضبة الجولان طلب استعمال مغاير في ملف البناء ٩٧٢٠٢١ من سامر بريق من قرية مسعدة.

ماهية الاستعمال : كراج مؤقت لمدة عامين.

يمكن تقديم الاعتراضات الى مكاتب اللجنة المحلية المذكورة خلال ١٤ يوما من تاريخ نشر هذا الاعلان.

نور الدين شنان
رئيس اللجنة المحلية - معاليه حرمون

مطلوب
سكرتيرة لمكتب مقاولات في الناصرة

للاستفسار الاتصال :
٠٥١-٢٥٠٨٤٠ / ٠٤-٦٥٦٥٢٤٨

قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥
منطقة التنظيم المحلية قيسر
اعلان بخصوص المصادقة على خارطة هيكلية محلية رقم ق/٧/١

[illegible]

الدكتور أهارون حاي ليفي
رئيس اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء/لواء المركز

قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥
منطقة التنظيم المحلية القدس
اعلان بخصوص المصادقة على خارطة هيكلية محلية رقم ٧٤٤٨

يعلن بهذا وفقا للمادة ١١٧ من قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥ بخصوص المصادقة على خارطة هيكلية محلية رقم ٧٤٤٨ التي تتعلق بالخرائط التالية: تغيير لـ - ٦٢
المساحات المشمولة في الخارطة وأماكنها: القدس، شارع فيطال حاييم رقم ٤١، حي جفعات شاؤول. المساحة الواقعة بين خطوط الطول ٢١٨٢٢٠-٢١٨٢٧٥ وبين خطوط العرض ٦٣٢٨٢٥-٦٣٢٨٤٠٠ كل ذلك وفقا للحدود المشار اليها على المخطط بالخط الازرق. حوض ٣٠١٥١ قسائم بكاملها ٣٣
أهم تعليمات الخارطة: أ) تغيير تخصيص مساحة من منطقة سكنية ٢ خاصة الى منطقة سكنية خاصة ب) تحديد انشاءات بناء لإضافة طابق خامس لمبنى شقق قائم لإضافة وحدة سكنية جديدة كل ذلك وفقا لملحق البناء ج) تحديد انشاءات بناء لإضافات بناء في الواجهة الجنوبية من المبنى في الطوابق الاول - الرابع لتوسيع الوحدات السكنية القائمة وفقا لملحق البناء د) تحديد خطوط بناء جديدة لإضافات البناء هـ) زيادة عدد الطوابق الاقصى من ٤ طوابق الى ٥ طوابق و) زيادة مساحات البناء القصوى على القسيمة وتحديدها بـ ٥٨٧,٩١ مترا مربعا ز) تحديد تعليمات بناء وتحديد شروط لإصدار رخصة بناء على المساحة ح) تحديد مساحة لموقف خصوصي وتعليمات لتنفيذه ط) تحديد تعليمات تتعلق بجدار للهدم ي) تحديد تعليمات تتعلق باخلاء ساكن من مخزن قائم.
لقد نشر اعلان ايداع الخارطة في الصحف يوم ٢٠٠١/٣/١٦ والوقائع الرسمية رقم ٤٩٧٧ صفحة ٢١٩٤ بتاريخ ٢٠٠١/٤/٢. الخارطة المذكورة موجودة في مكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء لواء القدس شارع شلومتسيون هملكا ١ القدس ٩١٠١٠ تلفون ٦٢٩٠٢٢٢-٠٢ ومكاتب اللجنة المحلية القدس، ميدان سفرا رقم١ تلفون: ٦٢٩٦٨١١-٠٢ كل من يهمه الأمر بامكانه الإطلاع عليها في الايام والساعات التي تكون فيها المكاتب المذكورة مفتوحة لإستقبال الجمهور.

متياهو حوته
رئيس اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء /لواء القدس

قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥
منطقة التنظيم المحلية. عيرون
اعلان بخصوص ايداع تغيير خارطة هيكلية

يعلن بهذا وفقا للمادة ٨٩ من قانون التنظيم والبناء لعام ١٩٦٥ (فيما يلي: القانون) انه اودعت في مكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء حيفا وفي مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء عيرون خارطة رقم م ق /ع ن/٥٥٣ تغيير للخارطة رقم ع ن/ ب م / ٣٥٨
المساحات المشمولة في الخارطة وأماكنها: باقة الغربية حوض ٨٧٥٦ قسيمة ١
أهم تعليمات الخارطة: أ) تقسيم جديد للقسيمة ١ في الحوض ٨٧٥٦ ب) تغيير مساحة القطعة الدنيا ج) تغيير خط بناء د) توسيع مساحة عامة هـ) تكوين قاعدة قانونية لترخيص المباني القائمة.
كل من يهمه الامر بامكانه الإطلاع على الخارطة في الايام والساعات التي تكون فيها المكاتب المذكورة مفتوحة لاستقبال الجمهور، كل معني بالارض بالبناء او اي جزء تخطيطي آخر ويرى نفسه متضررا من الخارطة وكل صاحب حق وفق للمادة ١٠٠ من القانون يحق له تقديم اعتراض خلال شهرين من يوم نشر هذا الاعلان في الصحف حسب المتأخر منها الى مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء عيرون ص. ب ٢٤١ عارة ٣٠٠٢٦ تلفون ٦٣٥١٧٨٩-٠٤ ترسل نسخة عن الإعتراض الى مكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء حيفا، شارع حسن شكري ١١ حيفا تلفون ٨٦١٦٢٢٢-٠٤.
لا تقبل الاعتراضات على الخارطة ولا يتم النظر فيها الا اذا قدمت خطيا مع بيان الاسباب مرفقة بتصريح يؤكد صحة الوقائع التي تستند اليها

زكي اغبارية
رئيس اللجنة المحلية للتنظيم والبناء - وادي عارة

دولة اسرائيل تعلن

اصدار سندات دين في مناقصة مدرجة [1] للفترة من ٢٣ ايلول وحتى ٣٠ ايلول

نوع سند الدين/ السلسلة	نوع الربط جدول/سعر اساسي	نوع الفائدة	فترة للصرف (سنوات)	قيمة اسمية مقترحة ملايين ش.ج	فائدة: موسمية	فائدة: سنوية	سعر ادنى (٣)	مواعيد: يوم المناقصة	مواعيد: التسديد المالي
شاحر ٢٦٦٦ ي ب	غير مرتبط	سنوية ثابتة	٥	٣٠٠	٦,٩٨٠١٧	٧,٠٠٠٠٠	٩٤,٠٠	٠١/٩/٢٤	٠١/٩/٢٥
جليون حداش ٢٣٠٤ ي د	غير مرتبط	ربع سنوية متغيرة	١٠	٤٠٠	١,٥٥٨٦٦	٦,٤٠٠٠٠	٩٠,٠٠	٠١/٩/٢٤	٠١/٩/٢٥
جليل ٥٩٠٣ ب	جدول ٠١/٠٧	سنوية ثابتة مرتبطة	٢٠	٢٠٠	٣,٩٨٨٨٣	٤,٠٠٠٠٠	٨٤,٠٠	٠١/٩/٢٤	٠١/٩/٢٥
جليل ٥٤٨٠ ب	جدول ٠١/٠٧	سنوية ثابتة مرتبطة	١٠	٢٥٠	٣,٩٧٧٦٥	٤,٠٠٠٠٠	٨٩,٠٠	٠١/٩/٢٤	٠١/٩/٢٥

(١) المناقصة مدرجة، اي التسجيل على حساب الفائزين يتم حسب الاسعار بالنسبة لكل كمية وكمية للذين فازوا بالمناقصة.
(٢) نسبة الفائدة تتعلق لفترة الفائدة القريبة فقط.
(٣) بالنسبة المئوية من القيمة الاسمية.

تفاصيل كاملة واشتراك بالمناقصة متوفرة لدى كافة فروع البنوك وعند اعضاء البورصة.
شروط اضافية مفصلة في لوائح قروض الدولة التي تتعلق باصدار كل نوع من سندات الدين وفي منشور دوري لبنك اسرائيل الذي يتعلق بسلسلة ما.
في كل حالة تناقض بين نص اعلان بنك اسرائيل وبين نص المنشور الدوري لبنك اسرائيل للمناقصة، المنشور الدوري لبنك اسرائيل هو الملزم.
عنواننا على شبكة الانترنت http://www.mof.gov.il



اللجنة المحلية للتنظيم والبناء
«يزرعليم»
حسب المادة ١٤٩ من قانون التنظيم والبناء لعام ١٩٦٥
تعلن انه قدم الى اللجنة المحلية للتنظيم والبناء «يزرعليم» طلب اعطاء ترخيص بناء عريشة لتربية العجول ١٢٥٠م٢ + مخزن ١٠٠م٢ + مجمع نفايات ٥٠م٢ كمساحة مفتوحة، غير مبنية، زراعية، قريبة من قرية الهيب قريباً لمجال الخارطة المفصلة للقرية + طلب تسهيلات لارتفاع العريشة ٥.٤م حسب خارطة مفصلة ٦٥٤٠ في المنطقة الزراعية عيمق يزراعيل.
رقم الطلب ٢٠٠١٠١٤٨
اسم صاحب الطلب: يوسف فلاح قزام
بلوك: ١٧٦٢٩ قسيمة ٢٩
ملف بناء رقم ١٧٦٢٩٢٩٠٠٠
كل من له اعتراض على الطلب فليقدمه كتابياً الى مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء في بناية المجلس الاقليمي عيمق يزراعيل خلال ٢١ يوماً من تاريخ هذا النشر.
عنواننا: ص.ب. ٩٠٠٠٠ العفولة، ميكود ١٨١٢٠

يوحي برتر
رئيس اللجنة

ياسين السيد (*)

بين صورة الذات ومفهوم الآخر

* هل كان يمكن لنا حالياً ان نواصل حديثنا الممتد عن حوار الحضارات، وأهمية ممارسة النقد الذاتي ، ورهانات النهضة العربية سواء في بداياتها القديمة أو انبعاثها الراهن بعد سقوط عصر الثورة العربية؟

ويبدو ان عالم السياسة الامريكي صمويل هانتنجتون في مقولاته الشهيرة عن صراع الحضارات، حين ميز تمييزاً حاسماً بين الغرب والباقي the west and the rest ويعني بذلك باقي الأمم والشعوب والثقافات، كان يتنبأ بالمناخ الثقافي الذي سيسود العالم في القرن الحادي والعشرين!

غير أننا لا نستطيع ان نسند وظيفة المتنبىء للسيد هانتنجتون ، ولكنه قد يكون اقدر منا في فهم التلافيف المعقدة للعقل الغربي الذي ما يزال مسكونا بأشباح الحروب الصليبية، حين احتك الغرب المسيحي مع الشرق الاسلامي في مواجهة تاريخية مازالت آثارها اللاشعورية النفسية فيما يبدو كامنة في الادراك الغربي.

وقد اتيح لي المراجعة النقدية للإدراك الغربي للمسلمين والعرب وانا بصدد اعداد كتابي الشخصية العربية بين صورة الذات ومفهوم الآخر . الصادر عام ١٩٧٣ عن مركز الدراسات السياسية والاستراتيجية بالقاهرة.

وقد عكفت على اعداد هذا الكتاب عقب هزيمة يونيو عام ١٩٦٧ للرد على الحرب النفسية التي شنتها اسرائيل على العرب لتشويه الشخصية العربية والحاق كل السمات السلبية بها ، وللإعلان المدوي عن عجزها عن المبادأة، واتخاذ القرار ، وبالتالي عدم قدرة الشعوب العربية التي احتلت اسرائيل بلادها وفي مقدمتها مصر ، على شن الحرب على اسرائيل لتحرير ارضها المحتلة، وقد قاد الحملة الجنرال يهوشفاط هاركابي مدير المخابرات الاسرائيلية السابق، الذي اصبح بعد اعتزاله الخدمة العسكرية استاذاً لعلم النفس الاجتماعي في الجامعة العبرية. وكان عنوان مقالته الشهيرة المسمومة التي بدأت الحرب النفسية ضد العرب ، لماذا انهار العرب في حرب الايام الستة ، وقد نشرها في مجلة امريكية شهيرة هي أوربس في العدد الثالث الذي صدر في شتاء عام ١٩٦٧.

كان الكتاب جهداً اكاديمياً للرد على التراث العلمي الغربي الذي يتبنى بشكل منهجي صورة متحيزة للعرب والمسلمين، وكان رأينا ان الغرب مازال يحمل في ذاكرته التاريخية اصداء للعداء القديم بين العالم الاسلامي و العالم الغربي، الذي عانى تاريخياً وخصوصاً اثناء فترة المد الاسلامي الذي دفع بحدود الامبراطورية العثمانية الى قلب اوروبا.

وقد تأكد لي صدق ما انتهيت اليه بصدد الذاكرة التاريخية الغربية حين قرأت في «لوفيغارو» الجريدة الفرنسية المعروفة، مقالا عقب قرار الملك فيصل باستخدام سلاح البترول في حرب اكتوبر ،١٩٧٣ ذهب فيه كتابه الى ان الملك فيصل كان ينتقم بهذا القرار في الواقع من شارل مارتل القائد العسكري الفرنسي الذي صد القوات الاسلامية التي زحفت لاحتلال مدينة بواتييه! وهي المعركة التاريخية التي اعتبرها الغرب النقطة الحاسمة التي اوقفت المد الاسلامي في اوروبا.

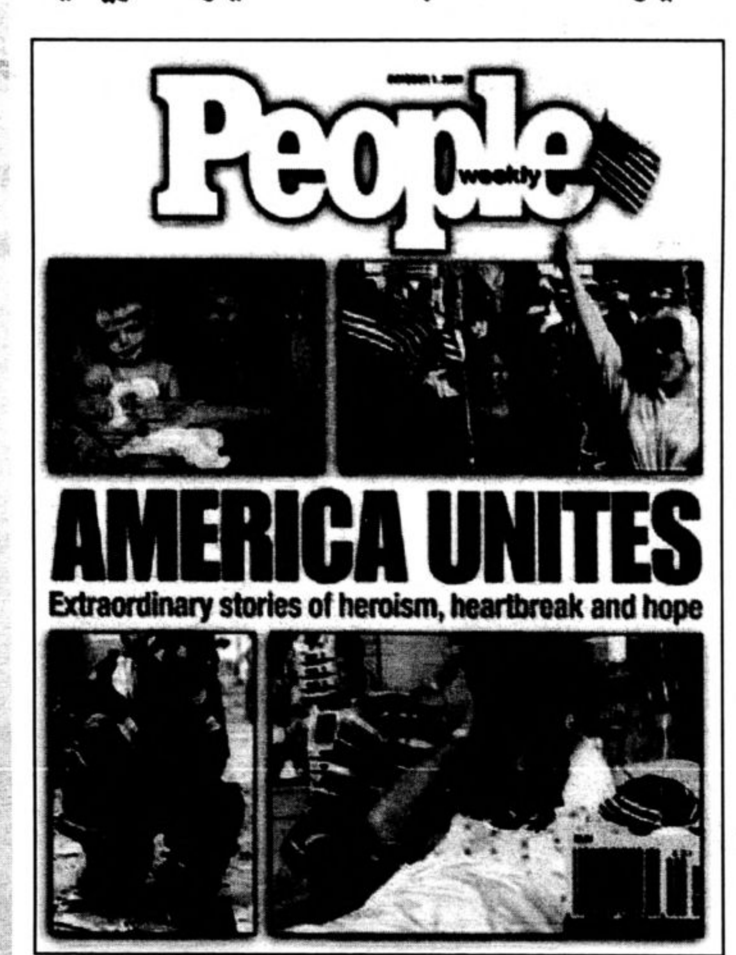
ان من يحلل بدقة الخطاب الغربي ليدرك ان هذا الخطاب الذي ترددت اصداؤه في واشنطن ولندن وباريس، على ألسنة الرؤساء بوش وشيراك وبلير، يعيد انتاج الخطاب الغربي التقليدي الذي ساد منذ عصر التنوير، والذي قام على أساسه مشروع الحداثة الغربية كله، ويقوم على التفرقة بين البربرية والمدنية. والبربرية – في هذا الخطاب – تميز شعوب الارض جميعاً، اما المدنية فهي التي يتصف بها الغرب الظافر الذي خرج منتصرا من غياهب القرون الوسطى ، مفتتحاً عصر الثورة الصناعية، ومزوداً بالعلم والتكنولوجيا ، وبالآلة الحربية الحديثة التي سمحت له بالقيام بأكبر عملية استعمارية في التاريخ الحديث، لاحتلال بلاد العالم الثالث وخصوصاً في افريقيا وآسيا. وهو هذا الخطاب العنصري الذي ابتكر نظرية عبء الرجل الابيض في تمدين الشعوب البربرية الغارقة في جهالاتها، والسادرة في تخلفها ! لقد كانت هذه النظرية وغيرها من الادراكات الغربية المتحيزة ازاء شعوب العالم غير الغربي وثقافاته ، هي الغطاء الايديولوجي لاضفاء الشرعية على الاستعمار، وهي ذاتها التي اصبحت المكونات الرئيسية النظرية العنصرية التي سادت طوال القرن التاسع عشر وبدايات القرن العشرين. وهذه النظرية هبطت من عليائها بعد ان وجهت اليها سهام النقد، ليس فقط من قبل مفكري العالم الثالث، ولكن ايضا من قبل المفكرين الغربيين النقديين ، بالاضافة الى حركة التحرير البطولية التي قامت بها شعوب العالم الثالث لكي تفك اسرار الاستعمار الغربي. غير ان التطورات الحديثة في اوروبا في العقود الاخيرة، وما أدت اليه التغيرات الاقتصادية، والتطورات التكنولوجية، ادت الى انبعاث النظرية العنصرية، وان كان في ثوب جديد، واتخذت هذه العنصرية صورا واشكالا شتى، سياسية واجتماعية وثقافية. وفي الجانب السياسي شهدت بعض البلاد الغربية وعلى الاخص فرنسا صعوداً للحزب اليميني العنصري الذي يقوده لوبن والذي ادى به الى النجاح في الانتخابات ودخوله بنسبة كبيرة في البرلمان الفرنسي، كما شهدت المانيا ايضا بروزاً واضحاً للجماعات والاحزاب، العنصرية، وتجمع هذه الاحزاب والجماعات على اتخاذ موقف سلبي مع العمال المهاجرين من اصول عربية واسلامية وتركية، ليس ذلك فقط، بل تتصاعد الدعوات الى طردهم من البلاد ، وفعلاً تأثرت الحكومات بهذه التيارات وعدلت من تشريعاتها لتقييد الهجرة، وترحيل اعداد كبيرة من المهاجرين على أسس قانونية مفادها مخالفتهم لقوانين الاقامة والهجرة.

أما التجليات الاجتماعية العنصرية الغربية الجديدة، فتبدو في محاولة الهيمنة على اسلوب الحياة للمهاجرين والمواطنين من اصول عربية واسلامية من خلال سياسات التهميش والاستعباد والقهر الاجتماعي، وتبرز التجليات الثقافية للعنصرية في تشويه صورة الاسلام والمسلمين.

ان اعادة انتاج الخطاب العنصري القديم على لسان الرؤساء الغربيين ليس من شأنه سوى احياء السجلات التاريخية للاستعمار الغربي، بما يحمله من نزعة عنصرية ضد شعوب العالم غير الغربي. وهو الاتجاه الذي انبرى المؤتمر العالمي الذي عقدته اليونسكو في فيلنيوس عاصمة ليتوانيا في نيسان الماضي، للهجوم عليه وتفنيده، والدعوة الى محوه من الوجود ، تحقيقاً للمثل العليا في حوار الحضارات.

(*) مستشار مركز الاهرام للدراسات الاستراتيجية

تغير اهتمامات مجلات المشاهير الامريكية



* لوس انجلوس - الوكالات - نحت مجلات المشاهير الامريكية جانبا شغفها بنجوم السينما ومشاهير موسيقى البوب، حيث يستحوذ على اهتمامها الآن ابطال جدد هم رجال الانقاذ والضحايا والناجون من اسوأ هجوم تتعرض له الولايات المتحدة في تاريخها.

فلم تعد هذه المجلات شغوفة باخبار عشيقة توم كروز الجديدة بعد طلاقه من نيكول كيدمان او تفاصيل عودة مايكل جاكسون للساحة الفنية.

فبعد الهجمات التي وقعت الاسبوع قبل الماضي، تحول اهتمام هذه المجلات لنشر قصص وصور اناس عاديين يحاولون التكيف مع هذه الاحداث غير العادية.

فقد استضافت مقدمة التلفزيون الشهيرة اوبرا وينفري، في برنامج يومي السيدة الاولى لورا بوش، والعديد من علماء النفس الذين حثوا الامريكيين على ان يحتضنوا اولادهم ويتحدثوا اليهم في اعقاب هذه الهجمات.

ويحمل غلاف العدد الجديد من مجلة «بيبول» عبارة تقول «امريكا تتكاتف..حكايات غير عادية من البطولة واللوعة والامل». وقبل اسبوعين نشرت نفس المجلة قائمة بأفضل النجوم واسوأهم في الملبس.

انحسار فيروس «نيمدا» بعد خسائر بحوالي ٣٧٠ مليون دولار

* سان فرانسيسكو - الوكالات - انحسر، في نهاية الاسبوع، فيروس الكمبيوتر «نيمدا» الذي هاجم شبكة الانترنت في مطلع الاسبوع، بعد ان اكملت الشركات الامريكية عملية باهظة التكاليف لفصل شبكاتها وتدعيم برامجها.

ونيمدا، الذي يعتقد انه اسرع فيروسات الكمبيوتر انتشارا لا يصيب وحسب البرامج المختلفة للكمبيوتر بل ينتشر كذلك من جهاز لاخر بأساليب شتى.

فهو ينتشر من خلال البريد الالكتروني وتصفح الانترنت ويستغل ثغرات معروفة في برامج خادم معلومات الانترنت لمؤسسة ميكروسوفت. تسبب الفيروس في اعاقة عمل شبكات الشركات كما اصاب اجهزة الكمبيوتر الشخصية.

وقال مايكل اريسكلوي نائب رئيس شركة كمبيوتر ايكينومكس ومقرها كاليفورنيا ان تكاليف ازالة الدمار الذي احدثه فيروس نيمدا والتوقف عن العمل من المتوقع ان تصل الى ٣٧٠ مليون دولار في انحاء العالم خلال الايام الثلاثة الاولى من هجومه الذي تأثر به حوالي ٢ر٢ مليون جهاز كمبيوتر. واضاف «نتوقع ان تزيد هذه التكاليف بحوالي ٢٠٠ مليون دولار.»

بالمقابل بلغت تكاليف الدمار الذي احدثه فيروس «كود ريد» الذي تفشى في شهري تموز وآب الماضيين الى ما يقدر بحوالي ٦ر٢ مليار دولار.

وقال دافيد مور، كبير الباحثين في الجمعية التعاونية لتحليل بيانات الانترنت بمركز الكمبيوتر العملاق في جامعة سان دييجو في كاليفورنيا ان اجمالي عدد الاجهزة التي اصابها نيمدا في مختلف انحاء العالم انخفض يوم الخميس الماضي، الى حوالي ٥٠ الف جهاز مقارنة مع حوالي ١٦٠ الف جهاز يوم الثلاثاء الماضي.

بافاروتي يتهرب من دفع الضرائب

* روما - الوكالات - رفض التينور الايطالى لوسيانو بافاروتى، التهمة الموجهة اليه بالتهرب من دفع الضرائب والتى تبلغ قيمتها ١١٧٥ مليون دولار عن نشاطه الفنى فى الفترة من عام ١٩٨٩ وحتى ١٩٩٥.

وقد جاء ذلك خلال محاكمة لوسيانو بافاروتى أمام إحدى محاكم مدينة مودينا الايطالية.

جدير بالذكر أن لوسيانو بافاروتى ولد فى عام ١٩٣٥ ومن أشهر العروض الأوبرالية التى شارك فيها عرض «ريجوليتو».

ملك الروك أعجب «البيتلز»

* لندن - الوكالات - قدم مؤخرا في العاصمة البريطانية لندن تسجيل صوتي نادر كان أجرى مع فريق البيتلز البريطاني وتناول آراء عن المغني الأمريكي الشهير ألفيس بريسلي.

وكان هذا الحديث قد أجراه فريق البيتلز في عام ١٩٦٣، لمحطة الـ «بي.بي.سي» البريطانية وأعرب فيه الفريق عن اعجابه الشديد بأسلوب ألفيس بريسلي في الغناء.

وألفيس بريسلى ولد في عام ١٩٣٥ وتوفي في عام ١٩٧٧ واشتهر بأغنيات «الروك أند رول»، كما شارك في تمثيل عدد من الأفلام بينها فيلم «فيفا لاس فيجاس».



قراءة افلاطون تكفي... جزيرة اتلانتيس الأس...

* باريس - «و.ص.ف» - تمكن احد علماء علم الارض (الجيولوجيا) الفرنسيين من تحديد موقع غرق جزيرة اتلانتيس الاسطورية او اطلنطيد حسب التسمية العربية القديمة لها غرب مضيق جبل طارق، في الموقع ذاته، الذي قال افلاطون في القرن الرابع قبل الميلاد انها غارت فيه، على ما ذكرت اكاديمية العلوم الفرنسية، التي نشرت الدراسة في احدث منشوراتها.

وقال جاك كولينا جيرار، واضع الدراسة «الغريب في الامر ان احدا لم ينظر بجدية الى الموقع الذي تشير اليه نصوص افلاطون» في حواريه «تيمي» و«كريتياس» حيث نجد الروايات الاولى عن قصة اطلنطيد وغرقها المبني على روايات جمعت في مصر.

وبحسب الفيلسوف الاغريقي، فان اطلنطيد ترقد قبالة اعمدة هرقل او «اعمدة الحكمة» التي شيدها الفينيقيون، في قعر ما يعرف اليوم بمضيق جبل طارق.

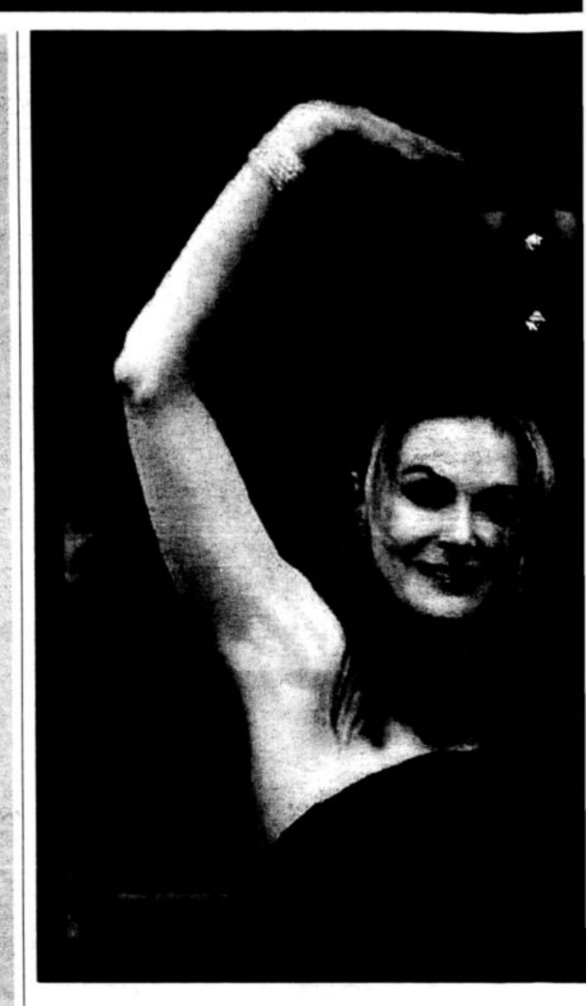
ونسجت حول هذه النصوص اساطير وخرافات لا تنضب حول اطلنطيد استلهمها عدد لا يحصى من الشعراء والروائيين.

وتناول كولينا جيرار، المتخصص في علم تشكل البحار وخصوصا خلال السنوات العشرين الفا الاخيرة، في بداية ابحاثه الحركات السكانية بين اوروبا وشمال افريقيا في العصر الجليدي الاخير قبل (١٩) الف عام.

وفي محاولة لمعرفة ما اذا كانت شعوب العصر الحجري القديم تمكنت من عبور المضيق، رسم العالم خريطة استنتجها من خلال ابحاثه للساحل الاوروبي آنذاك، حين كان مستوى البحر اكثر انخفاضا بمئة وثلاثين مترا عما هو عليه الان.

وكشف رسم كولينا جيرار وجود ارخبيل قديم يتضمن جزيرة تحتل تحديدا موقع جزيرة اطلنطيد حسب افلاطون.

وكتب افلاطون «كانت هناك جزيرة قبالة اعمدة هرقل». كان اسمها...



...كفي لتحديد موقع ...من الأسطورية الضائعة

...سبارتل وتقع غرب مضيق جبل طارق. وكان المضيق آنذاك اكثر ضيقا مما هو اليوم وينغلق على ما يشبه بحرا داخليا ترتفع اطلنطيد في وسطه.

واظهرت ابحاث اجريت على جزر المرجان في المنطقة ان الارتفاع البطيء لمستوى المياه ما بعد العصر الجليدي تسارع قبل (١١) الف عاما ليصل الى مترين في القرن. وحدد كولينا جيرار، تاريخ غرق اتلانتيس في تلك الفترة، قبل تسعة الاف سنة من زمن افلاطون.

غير ان بعض الوقائع التي كشفها الباحث «لا تتطابق» مع رواية افلاطون. فقد وصف الفيلسوف جزيرة اطلنطيد بأنها «اكبر من ليبيا وآسيا معا» في حين يحدد كولينا جيرار ابعادها بأربعة عشر كيلومترا بخمسة. وقد يعود هذا الى اخطاء ارتكبت اساسا في نقل وحدات الطول المصرية الى المقاييس المعتمدة لدى الاغريق، واستمرت على هذا الخطأ عبر السنين والعصور.

وتحدث افلاطون ايضا عن نشاط بركاني افترض انه سرع غرق اطلنطيد. لكن الباحث الفرنسي اعتبر انه اراد على الارجح اضفاء بعد جمالي اكبر الى الرواية... وقال ان «الاغريق عرفوا الثورات البركانية. ومصير كهذا كان في نظرهم اكثر احتمالا وعظمة من مجرد ارتفاع لمستوى البحر». واشار الى ان «ارتفاع مستوى البحر مترين على مدى حياة بشرية امر مذهل بما فيه الكفاية ليرد ذكره في الأساطير لدى الشعوب التي كانت تواجه في الوقت نفسه أزمات ثقافية كبرى».

وعن تطور الحضارة المرتبطة بجزيرة اطلنطيد، فان افلاطون نفسه اقر، حسب كولينا جيرار، بأن الكثير من التفاصيل «من نسج خياله». فالهدف كان ان يعرض نظرياته الخاصة حول الجمهورية الفاضلة.

وختم العالم الفرنسي «ان اسطورة اتلانتيس تعود بنا الى احداث جيولوجية استثنائية. انها ازمة كارثية خصوصا وانها تزامنت مع انهيار عالم في اوجه، عالم صيادي نهاية العصر الحجري القديم وزمنهم الجليدي».

خمسون شخصا بين قتيل ومفقود في العواصف جنوب غرب الصين

* بكين - «و.ص.ف» - ذكرت وسائل الاعلام الرسمية امس السبت، ان الامطار الغزيرة في مقاطعة سيشوان في جنوب غرب الصين اوقعت على الاقل (٢٥) قتيلا و(٢٢) مفقودا.

وقدرت الاضرار المادية بحوالى مليار يوان (٢٤٠ مليون دولار).

وقالت وكالة الصين الجديدة ان يومين من الامطار الغزيرة في منطقتي ديانغ وميانيانغ الحقت اضرارا بالغة بالمحاصيل مع هطول ما معدله (١٠٠) ملم خلال يومين.

وتأثر اكثر من ثلاثة ملايين شخص بالامطار التي دمرت ٢٥ الف منزل حسب الوكالة.

جوائز مالية يابانية لفنانين عالميين

* طوكيو - الوكالات - قررت الجمعية الفنية اليابانية منح عدد من فنانى العالم المشهورين في مجالات الفن المختلفة جوائز مالية تقديرا لأعمالهم الفنية القيمة ومن بينهم الرسام الكوري لي أوفان والمهندس المعمارى الفرنسي جان نوفيل والموسيقار الأمريكى أورينت كولمان والأديب الأمريكى أرثر ميللر.

وتبلغ قيمة هذه الجوائز (١٤٠) ألف دولار، وسيتسلم المكرمون جوائزهم في احتفال يقام في الخامس والعشرين من شهر تشرين اول المقبل.

أزياء «سيد الخواتم» تسبقه للأسواق!



* لندن - الوكالات - ينتظر فيلم «سيد الخواتم» النزول لصلات العرض السينمائية البريطانية في كانون الاول المقبل، لكن سمعة الفيلم قد سبقته حيث بدأ المعجبون يعتزون بسراويلهم المصممة حسب ما جاء في اللقطات التي كشف عنها من الفيلم.

كما ان محلات الملابس لم تتردد في الاستفادة من المناسبة، حيث طرحت أزيا» قبل نزوله. وإلى جانب الملابس الغريبة فأن شخصيات الفيلم مثل جاندالف الرمادي وسترايدر وفرودو وجيملي لديهم أيضا المكملات الأخرى من فؤوس وسيوف ورماح وغيرها.

الالم قد يكشف عن الاصابة بالسرطان

* لندن- الوكالات- قال باحثون، امس الاول الجمعة، ان من يشعرون بألم منتشر بالجسم يستمر يوما على الاقل ربما تزيد لديهم امكانية الوفاة بالسرطان.

واعرب الباحثون عن اعتقادهم بأن الألم ربما يكون اشارة مبكرة لسرطان غير مكتشف وربما يعني سرعة وفاة من يصابون بالمرض.

وقال البروفسور جاري ماكفارلين، من جامعة مانشستر، في تقرير بالمجلة الطبية البريطانية «كشفنا صلة بين الشكوى من ألم منتشر وارتفاع نسبة الوفاة من السرطان في المدى المتوسط والطويل.»

وعلى مدى ثماني سنوات قارن الباحثون بين نوعية وتكرار الالم واسباب وفاة ٦٥٦٩ شخصا تصل اعمارهم حتى ٨٥ عاما. ونتجت اغلب الوفيات في المجموعة التي شملتها الدراسة من امراض القلب ثم السرطان ثم امراض الجهاز التنفسي.

وشكت نسبة ١٥٪ ممن شملتهم الدراسة من ألم شامل بينما اشتكى اقل قليلا من النصف من ألم في منطقة من الجسم ولم يكن هناك ألم على الاطلاق بين اكثر من ثلث العينة.

وكانت اعلى معدلات الوفاة بين من احسوا بألم شامل او في منطقة من الجسم.

وقال البروفسور ايان كرومبي، من جامعة دوندي في اسكتلندا في تعليق على الدراسة «اذا كان ما توصلوا اليه صحيحا فان الاحساس بالألم ليوم واحد على الأقل يمكن ان يزيد احتمال الوفاة بسبب السرطان بأكثر من ٢٠٪.»

واضاف انه «كما ذكر الباحثون فان العلاقة تحتاج لتقييمها في دراسات اخرى والتحري عن الآليات المحتملة.»

الهاتف المحمول قد يسرع زمن استجابة المخ

* لندن- الوكالات- ابلغ عالم بريطاني مؤتمرا، امس الاول الجمعة، ان الهاتف المحمول قد يسبب الضرر للصحة بتسريع زمن استجابة المخ.

ومع تزايد مخاوف المستهلكين من امكانية ان يؤدي استخدام الهاتف المحمول لفترات طويلة الى مشكلات صحية تترواح بين الاصابة بالصداع الى الاورام تظهر دراسة حديثة وجود معدلات تنذر بالخطر للاصابة بسرطان المخ بين بعض من مستخدمي الهواتف المحمولة.

واصبح الطبيب الان بريس، رئيس قسم الفيزيا، الحيوية في مركز بريستول للاورام بين مجموعة من العلماء، الذين يتزايد اقتناعهم بأن الاشعاع الناجم عن الهواتف المحمولة يسبب عمليات كيميائية في الجسم قد تسبب ضررا.

وتشير ست دراسات منفصلة الآن الى أن سرعة الاستجابة تزداد عندما يتعرض الناس الى ترددات اشعة الهواتف المحمولة.

وابلغ بريس مؤتمرا في لندن بشأن الاخطار الصحية لاستخدام الهاتف المحمول «ربما يجب علينا الآن قبول وجود تأثير على المخ.

«يتحسن زمن الاستجابة بسبب بروتينات التوتر التي يحركها احد الجينات. وذلك يحتاج لمزيد من البحث. وقد يؤدي التعرض المتكرر لترددات الاشعة الى اضرار صحية غير مرغوب فيها.»

وتنتج بروتينات التوتر عندما ترتفع درجة حرارة الجسم ولكن بريس وعلماء آخرين قالوا انها يمكن ان تنتج عن ترددات الاشعة بينما تكون درجة حرارة الجسم طبيعية.

واشارت دراسة اخرى من السويد وسويسرا الى ان الاشعاع الناجم عن الهاتف المحمول يؤدي الى تقطع النوم.

وقالت منظمة الصحة العالمية، الاسبوع الماضي، ان هناك حاجة الى المزيد من الابحاث قبل القول ان الهاتف المحمول لا يسبب اضرار للصحة.

وابلغت اليزابيث كارديس، رئيس قسم الاشعاع والسرطان بالوكالة الدولية لبحوث السرطان التابعة لمنظمة الصحة العالمية مؤتمرا في فنلندا ان اي خطر محتمل ضئيل.

وخلصت العام الماضي دراسة علمية مولتها الحكومة البريطانية الى انه بالرغم من عدم وجود دليل على خطورة استخدام الهاتف المحمول على الصحة سيكون من الحكمة عدم تشجيع الاطفال على استخدامه لسرعة تأثرهم بالاشعاع.

الامورة...لمى



انا الامورة لمى من مدينة شفاعمرو بنت نيروز وسامر بركة، صار عمري خمسة أشهر وبحب الماما والبابا كثير كثير.
وببعث أحلى السلامات الى عمي ساهر.

الصحفية.. رنين



اسمي رنين نائل جبارين من ام الفحم عمري ٨ سنوات في الصف الثالث بحب مدرستي والبابا والماما واخواتي واقربائي وبحب عمي عنان اللي صورني عنده في ستوديو عنان.
بحب تلفزيون اسكندر اللي خلاني اقدم برنامجي الاول مع الأطفال وكنت سعيدة لأني كنت انا مقدمة البرنامج وشارك فيه كثير من الأطفال وبحب أكبر اصير مذيعة وصحفية وان امكن محامية.

النغنوشة... سلام



انا النغنوشة سلام احمد ابراهيم من مصمص، مزبوط شايفيني صغيرة بس انا بعمل أشياء كثيرة ونغنوشة.
بحب اولاد عمي محمود (حميد) وحموده ويشكرهم كثير لانهم بعثوا صورتي الى جريدة «الاتحاد».
بحب اخوي باسل واختي منوة والبابا والماما وبحب كل الناس وانا دايمًا بوزع قبلات شمال يمين.

مرحبًا أصدقائي الاطفال



أنا ندين الامورة مين مثلي في الصورة ندين باسم يمين من سخنين في تاريخ ٩/١٥ صار عمري ٦ سنوات اخواتي واخوتي بهنئوني بعيدي وانا بهنئ عمو عايد بمناسبة افتتاح العيادة فيزوترابيا ألف مبروك وشكراً للجريدة وباي.

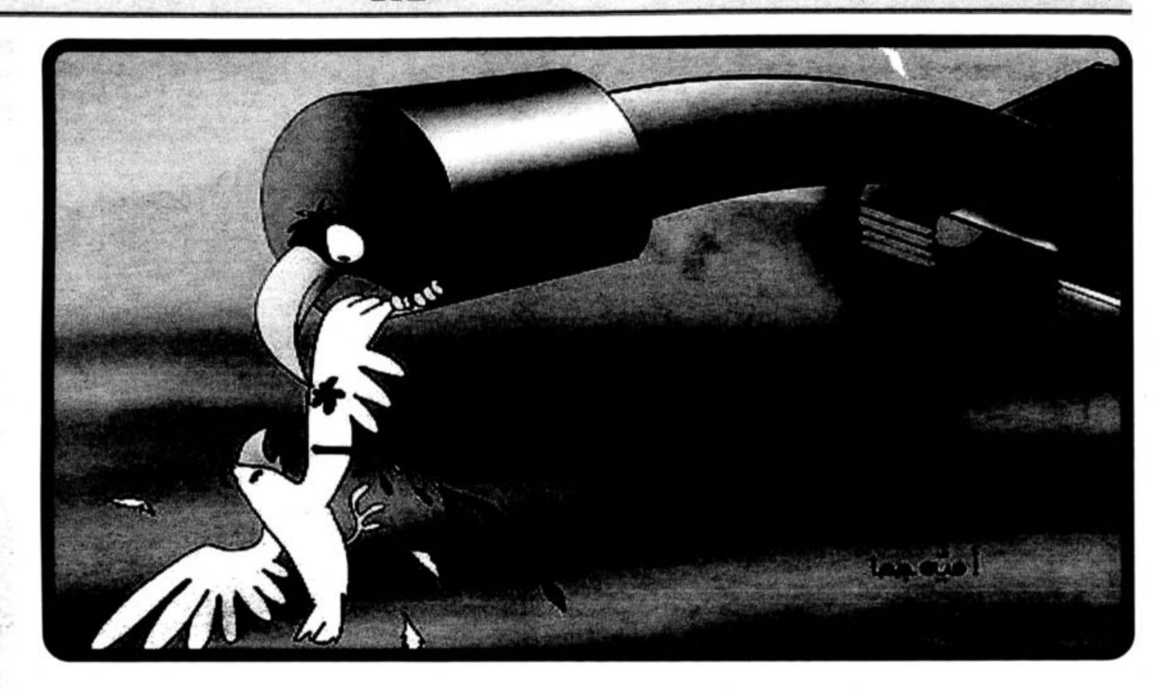
الاخوين.. الحلوين



الاخوان اياد وعبد السلام نور الدين محمود حامد محاجنة من امّ الفحم اياد سنتين ونصف ويحب المشاوير بالسيارات ويموت بالصور المتحركة والقطط وبرامج الحيوانات وخاصة التماسيح، وعبد السلام عمره سنة وشهرين بلش يمشي جديد وعشان فرحان لحاله دايمًا ماشي بوكل وهو ماشي ومسعدن دار سيدو ابو فاروق عشان طلباتو كثيرة



انا اسمي عمرو حمزة من معاوية وبينادوني عمور الامور عمري ٣ سنين
لو سألتوني عن اللي بحبهم بقول بحب كثير بس أكثرهم البابا حمزة والماما عبير واخي السمور الزاكي يزن اللي بقلوله يزون.
بحب ستاتي الحلوين لطفية ووجدان اللي إلهن اتعاب عليّ وما بنساهن طول العمر والزمان.
عمور الزاكي



انطباعات عن مؤتمر دربن

• بقلم: المحامية مها خوري حزان •

* جاء مؤتمر دربن للمنظمات غير الحكومية ليكون صرخة إنسانية للمجموعات والاقليات والشعوب التي تعاني من التمييز والقهر والعنصرية في جميع انحاء العالم. وقد شاركت كاتبة هذا المقال في المؤتمر من قبل منظمة «بات شالوم» النسائية والتي تضم نساء يهوديات وعربيات من مختلف التنظيمات العاملة من اجل السلام في البلاد وبالتعاون مع منظمات نسائية فلسطينية من الضفة والقطاع.

وبنظرة شاملة يمكن القول ان ساحة المؤتمر كانت مرآة عكست قضايا ومآسي شعوب العالم واقلياتها، ضحية الاستغلال والتمييز القومي والطبقي والعنصري والجنسي بأنواعه.

ومن أكثر من مواطني جنوب افريقيا الاصليين كان ضحية للاضطهاد العنصري والتمييز. ومن هنا جاء عقد المؤتمر في هذه البقعة الجميلة من العالم، حيث عانى سكانها من أبشع اشكال العنصرية والمتمثلة بالابرتهايد.

صحيح ان انتقال السلطة في هذه الدولة جاء بالطرق السلمية حيث سلمت الاقلية البيضاء للاكثرية السوداء نظام الحكم منذ اكثر من سبع سنوات، الا ان من يزر هذه البلاد يلاحظ ان هذا التغيير لم يحسّن من ظروف الاكثرية المقهورة منذ عقود طويلة ولم يغير ظروف معيشتها، فالبطالة بين السكان تتراوح بين ٣٠ الى ٤٠٪ من القوى العاملة والاكثرية الساحقة من السكان لا تزال تعاني من الفقر المدقع وظروف السكن القاسية وخاصة سكان القرى النائية. حتى في دربن نفسها، هذه المدينة الجميلة التي تقع في الجنوب الشرقي من البلاد على شواطئ المحيط الهندي، هنالك احياء فقر لا تصل إليها ابسط الخدمات الحيوية كالماء والكهرباء والمجاري وغيرها من الخدمات اليومية الاساسية.

وما يلاحظ من الاحاديث التي جرت مع السكان المحليين، والذين كنا نصادفهم في كل مكان، ان التغييرات التي حصلت بقيت على المستوى السياسي وتتعلق بادارة السلطة فقط اما القوة الاقتصادية فلا تزال بيد السكان البيض حيث ان الدولة لم تتخذ الاجراءات الضرورية لازالة الفوارق والفجوات الاقتصادية التي خلفها نظام الابرتهايد اذ ان ملكية الاراضي والبيوت والمصانع والمتاجر والسياحة والنقليات وجميع مراكز القوة الاقتصادية بقيت في يد السكان البيض، حتى القرية السياحية التي قمت بزيارتها لدى قبيلة الزولو، وهي اكبر القبائل الافريقية في البلاد، يملكها أناس بيض، قاموا باستغلال التراث والفولكلور الشعبي المحلي لكسب المال من السائح واستغلال موارد وخيرات البلاد لأرباح شخصية. وقد ذكرني هذا الوضع بالثورة الروسية وضرورة التعلم منها وبالحلول التي طرحت لسد الهوة الكبيرة التي خلفتها مئات السنين من الاستغلال والعبودية والعنصرية، واقصد هنا مصادرة الاراضي والتأميم ونقل الملكية من الغني الى الفقير لتمكين الفئات المسحوقة من تغيير واقعها والخروج من فقرها وضرورة وضع خطط خماسية او اكثر لطرح حلول عملية لقضايا ملحة لا يمكنها الانتظار، ومنها خطط لمحو الامية وخطط ربط القرى بشبكات الكهرباء والمجاري والمياه وبناء مدارس وتوفير وسائل نقل الطلاب الى هذه المدارس لمنع الامية وسط الجيل الجديد حيث ان الوضع القائم يمنع آلاف الطلاب من الوصول الى المدارس لبعدها عن التجمعات السكنية النائية وعدم تأمين المواصلات لذلك.

فالدولة لا تزال بعيدة عن توفير العيش الكريم لابنائها بالرغم من الغناء الفاحش الذي يظهر على الطبقات الغنية وبالرغم من توفر الخيرات الطبيعية في هذه البلاد الجميلة.

وهنا اريد ان اذكر حادثة حصلت في المؤتمر في خيمة تجمع فيها المندوبون وشارك فيها العديد من ممثلي منظمات دولية ومنهم النائب العربي عزمي بشارة حول موضوع «العولمة»، حيث وصلت الى خيمة المؤتمر ما يقارب الـ ٣٥٠ امرأة افريقية حضرن من جميع انحاء افريقيا الجنوبية ولم ينجحن في الوصول الى المؤتمر كمندوبات مسجلات الا انهن وقفن على حقهن في المشاركة وبالرغم من شحة الموارد حضرن الى دربن بقواهن الذاتية وأقمن المخيمات بمحاذاة موقع المؤتمر واحضرن معهن جميع احتياجاتهن من ادوات طبخ ونوم وغيره لايمانهن بحقهن في المشاركة في ابحاث المؤتمر لطرح قضاياهن وخاصة استمرار المعاناة اليومية المرتبطة بمخلفات نظام الابرتهايد هذا بالرغم من التغيير السياسي الذي حصل في بلادهن.

دخلن الى الخيمة بالاهازيج والرقص الجماعي، الذي يتميز به هذا الشعب، واوقفن اعمال المؤتمر الى مدة تزيد عن نصف ساعة وقف خلالها الحضور ليستقبلهن بالتصفيق وأعطي لهن حق الكلام وفعلاً اخذن هذا الحق وقدمن الاحتجاج على عدم السماح لهن بالمشاركة وعدم اعطائهن هذا الحق بالرغم من ان هذا المؤتمر يعقد في بلادهن التي كانت ضحية للعنصرية والابرتهايد وطلبن من منظمة الامم المتحدة والمنظمات المشتركة والمندوبين تقديم الدعم لهن ليتمكن من سد مصاريف المشاركة لانهن لم يستلمن الدعم من أية جهة، وفعلاً بدأت حملة تبرعات داخل الخيمة لدعم هؤلاء المندوبات ولمساعدتهن على البقاء والمشاركة في اعمال المؤتمر.

عقدت في المؤتمر مئات الندوات والحلقات مما يمكن المندوب المشاركة ببعضها فقط وبشكل انتقائي لكثرتها وجميعها طرحت قضايا هامة في العالم وكانت احداها حول طبقة (الكاست) وهي طبقة المنبوذين الموجودين في بعض دول آسيا ومنها طبقة (الداليت) في الهند وباكستان واندونيسيا وغيرها من دول العالم الثالث ويزيد عددهم عن ٣٥٠ مليون انسان يعيش في هذه الدول ومكانته الاجتماعية الدونية محددة قانونياً.

لوحظ في المؤتمر ان هذه المجموعة كانت منظمة في عملها وقد زاد عدد مندوبيها عن الـ ٣٠٠ مندوب حضروا من جميع انحاء العالم وقد نجحوا في ايصال صوتهم الى المشاركين بواسطة الندوات والحلقات المنظمة والخطابات العفوية التي تمت تحت قبة السماء، وكذلك المنشورات المكثفة والبوسترات ولكن لأسباب غير واضحة لم يصل صوتهم بشكل حاد الى موقع القرار وكأن هنالك من يقصد تجاهلهم على المستوى العالمي بالرغم من ان قضيتهم العادلة ووضعهم القانوني في بلادهم يشكل خرقًا لأبسط حقوق الانسان وكأن دول العالم الحر لا يعنيها ما يجري لهذه الفئة وكأن هنالك من يقصد توجيه النقاش وإلهاء العالم عمّا يحدث من ظلم واضطهاد في هذه البؤرة من العالم، وهنا يظهر عجز المؤسسات الدولية وخاصة الامم المتحدة في مكافحة هذه الظاهرة المنافية للقيم الانسانية والحضارية.

من الواضح ان القضية الفلسطينية كانت القضية البارزة في المؤتمر وقد ثبت من التضامن العالمي معها وحاولت المنظمات المشاركة من البلاد بواسطة مندوبيها طرح القضية بكل مناسبة ووضعها على جدول اعمال المؤتمر وورشات العمل والنقاشات العفوية والمباشرة في كل موقع وموقع. حتى في الخيمة التي طرحت قضية العنصرية والصهيونية والتي نظمها مندوبون ممثلون عن الحركة الصهيونية في العالم تحول النقاش الى القضية الفلسطينية والممارسات الاسرائيلية الموجهة ضد الاقلية العربية في اسرائيل وانتهاج سياسة التمييز العنصري ضد هذه الاقلية. وقد توقفت الابحاث لاحتداد النقاش وكثرة المداخلات الى ان قرر المنظمون تقسيم الابحاث الى اربع ورشات وأيضًا بعد هذه الخطوة تم التشاور وقام الزملاء المشاركون بالانخراط في هذه الورشات لطرح المواقف وتوجيه النقاش وتسليط الضوء على القضية الفلسطينية والممارسات العنصرية الاسرائيلية ضد الاقلية العربية الفلسطينية داخل اسرائيل.

انتهى المؤتمر ولا شك ان من شارك به قد وسع آفاقه ورؤيته الشاملة لقضايا حقوق الانسان وظواهر الاضطهاد والعنصرية في العالم ولكن يعود كل منا لموقعه ليستمر في العمل من اجل إحقاق الحقوق في هذا الوطن مقتنعًا بأن هنالك الكثير المشترك بين قضيته وبين قضايا شعوب العالم المقهورة ليجدد ايمانه وقناعته بضرورة الاستمرار وباستقامة الطريق.

(عكا)

أمطار أبابيلية

بقلم: هادي زاهر

- الممسحة -

شارون، يسمح لبيرس بلقاء عرفات.. شارون لا يسمح لبيرس بلقاء عرفات. هكذا يتحول بيرس إلى مجرد أداة إلى ممسحة، يمسح بها شارون آثار الدماء الفلسطينية المسفوكة على مصطبة السياسة الاسرائيلية.

- الغول -

من سخريات القدر ان الغول الاسرائيلي الأكبر تحدث عن الارهاب وعن التعطش للدماء.

- منقطع النظير -

كرم صهيوني منقطع النظير قدم للولايات المتحدة. اذ ان شارع «كبلن» في تل أبيب سيطلق عليه لمدة اسبوعين اسم شارع «البنتغون» وطبعاً هذا الكرم لم يتوقف، اذ ان ايهود اولمرت رئيس بلدية اورشليم اتصل بعمدة نيويورك وأعلمه انه سيطلق على أحد شوارع القدس اسم شارع نيويورك لمدة شهر. انهم يتقوقعون في عالمهم الذاتي الذي يصور لهم ان مجرد تسمية الشارع لفترة زمنية غير محسوبة. عطاء كبير.. غريب عالمهم هذا.

- كم كان صادقاً -

ضمن الانسجام التام بين قوى اليسار الصهيوني واليمين، أطل علينا يوم الأحد (أخبار التلفزيون الاسرائيلي القناة الأولى ٩/١٦) زعيم ميرتس «يوسي سريد» وانضم إلى جوقة التحريض على ياسر عرفات. أما المسك العبقري، أو اللازمة التي (أنشدها) سريد فهي ان ياسر عرفات قد تعانق مع صدام حسين قبل عشر سنوات؟!! وماهي إلا لحظات حتى أطل علينا رئيس الدولة «قصاب» الذي قال: «ان الأحداث قربت يوسي سريد من رحبعام زئيفي»!!

- الخانة المشتركة -

السفير الفرنسي في اسرائيل «جاك اونتسيجر» رفض المقارنة بين العمل الارهابي الذي حدث في الولايات المتحدة، وما تقوم به السلطة الفلسطينية في معرض الدفاع عن شعبها تحت الاحتلال.. قوى اليمين دعت إلى مقاطعة السفير واتهمته باللاسامية. وقد انضم «ران كوهن» من ميرتس إلى الجوقة!

- «اور» -

وسط هذا الديجور.. انبعث بصيص من النور.. المفتش العام للشرطة للشؤون العربية رؤوبين ليفي، قال في معرض افادته امام لجنة «اور» ان الحكومات الاسرائيلية المتعاقبة لم تتعامل بجدية مع ما يجري في الوسط العربي، وتغاضت عن وجود المواطنين العرب، وبهذا ارتكبت الدولة الكثير من الآثام. وأضاف ان العرب اخوتنا يتوجب علينا ان نعيش معهم وهم معنا. وحذر من انعكاسات خطيرة جداً اذا استمرت الحكومة في نهجها ضد الأقلية العربية. وهنا علينا ان نثني عليه آملين ان تضيق حلقة العنصرية لتضمحل امام مثل هذه الموضوعية. وليعم السلام والمحبة ربوعنا.

سيارات

سيارات امريكية

GMC سفاري - موديل ٩٢ و ٩٥ - خليوي 051-668425
شفرليت كودريكا ١٩٩٢ - ٢٢٠٠ ٠٥٣٦١١٥٥٨
كافرلير/٩٨/يد ثانية/وضع ممتاز/٠٥٦-٤٥١٤٠٦/٠٤-٩٨٦١٠٩٧
بونتياك جران بري ٩٤/يد ثانية/٠٥٠-٣٤٠٤٨٦
كافرلير/٩٨/يد ثانية/وضع ممتاز/٢٤٠٠/٠٥٦-٤٥١٤٠٦
كافرلير/٩٨/يداولى/فاخرة/50000كم/052-665941
كورسيكا ١٩٩٤ بيضاء ٠٥٢-٣٧٠٧٣٥ ٠٥٤-٤٨٤٩٦٨
بونتياك تيمبست ٩٢. للبيع او تبديل ب: ٠٥٤-٤٩٣١٠٦/٠٥٠-٧٣١٣٠٢
شيفروليت سفاري ١٩٩١ ٠٥٢-٣٧٠٧٣٥/٠٥٤-٤٨٤٩٦٨
جي ام سي - جيمي - ٩٦ - ٢/٠٦-٦٤٦١٢٢٢
كورسيكا ٩١ ت: ٠٦-٦٥٦٧٨١ ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤
جي.ام.سي - سفاري - مستوى ٢ ت: ٠٢-٧٧٨٧٢٣٩ ٠٤-٦٥٧٤٧٠٣
كافرلير ١٩٩٨ - ٢٠٠٠ سم٣ ب: ٠٥١-٢٢٨٧٦٥ ت: ٠٤-٨٣٩١٠٠٣
كافرلير ١٩٩٦ - ٢٢٠٠ سم٣ ب: ٠٥١-٢٢٨٧٦٥ ت: ٠٤-٨٣٩٢٠٨٣
جي.ام.سي.جيمي ١٩٩٦ - ب: ٠٥١-٢٢٨٧٦٥ ت: ٠٤-٨٣٩٢٠٨٣
اليرو موديل ٢٠٠٠ - ت: ٠٤-٩٩٦١٩٣٧
جي.ام.سي سفاري ١٩٩٢ - ت: ٩٥٦٠٧٥٢ - ٩٩٦٥٦٧٦
كافرلير ١٩٩٧ - يد اولى ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤ ت: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١
سانبيرد ٩١ ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤ ت: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١
بويك سانشوري ٩٣ - ٢٢٠٠ سم٣ - يد اولى - ٠٣-٧٧٣٥٠٦٨/٠٤-٩٩٨٨٧٢٥
كورسيكا ٩٦ - يد اولى - ٠٥٦-٢٤١٢٠٩
جي.ام.سي سييرا ٩٤/ديزل دبل كابينة/ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤ ت: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١
كافرلير ١٩٩٦ - ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤ ت: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١
بونتياك سنبيرد/٩٤/٢٠٠٠ سم٣/٠٥٠-٤٧٥٠٧٦/٠٤-٩٩٤٦٠٩٩
جي.ام.سي.سفانا ٩٤ - ديزل ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤ ت: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١
كافرلير ٩٦/يد ثانية/٠٤-٨٣٩٢٠٨٣
مونتيكارلو/٩٥/امكانية تبديل لموديل احدث/٠٥٤-٦٥٧٩٤٢
جيب بروبير/٩٩/٠٥٤-٦٥٧٩٤٢
سافاري ٩٥/درجة ٢/يد ثانية/وضع ممتاز/ب: ٠٥٠-٣٤٠٤٨٦
جيب ٦ سيلندر/٨٩/٠٥٠-٨٠٥٣٧٥/٠٥١-٩٤٥٧٠٠
داف/٩١/موفيليت [illegible]/٠٥٠-٢١٣٠٤٠

ميتسوبيشي

ميتسوبيشي سوبر لانسر/٩٧/يد ثانية/٠٥٢-٨٧٩٨٠٧
ميتسوبيشي جالانت ١٩٩٦ يد اولى. محرك ٢٠٠٠ بوضع ممتاز جدا. ٠٤-٦٥٥٠٣٠٦/٠٥٠-٣٤٠٤٨٦
ميتسوبيشي جالانت ٢٠٠٠ سم٣/يد اولى/وضع ممتاز ب: ٠٥١-٣٦٤٨٧٨
كارزما ١٩٩٨ يد اولى - ٠٥٥٤٨٢١٩٨ - ٠٤-٨٣٣٢٠٣٤
تندر L٢٠٠/٩٤/بنزين/٠٣-٧٧٢٢٢٨٤/٠٥٠-٢٥١٥٧٧
سوبر لانسر GLXi/٩٤/٠٤-٦٣١٤٤٦١/٠٥٢-٣٠٢٤٥٤
غالانت ١٩٨٩ - ١٨٠٠ سم٣ ب: ٠٥٢-٣٧٠٧٣٥ - ٠٥٤-٤٨٤٩٦٨
تندر ٩٢ ت: ٠٦-٦٥٦٧٨١ ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤
سوبر لانسر ١٩٩٢ ت: ٠٢-٧٧٨٧٢٣٩ ٠٤-٦٥٧٤٧٠٣
جالانت ١٩٩٥ - ٢٠٠٠ سم٣ ب: ٠٥١-٢٢٨٧٦٥ ت: ٠٤-٨٣٩١٠٠٣
ماغنوم ٤x٤ ١٩٩٩ دبل كبينا ديزل ت: ٠٤-٨٥١٠١٣٧ ب: ٠٥٠-٢٣٤٩٨٤
L200 دبل كابينه ١٩٩٢ ٠٥٢-٨١٣٩٧١
لانسر ١٩٩٨ حالة جيدة ٠٥٥-٧٠٣٥٤٦
تندر ٢٠٠ ١٩٩٠ حالة جيدة ٠٥٤-٦٨٧٦٢٩ ٠٤/٦٣١٢٩٣٢
سبيس واغن ١٩٩٦ ب: ٠٥٠-٤٤٢٨٦٥
سوبر لانسر GLX ٩٤ ت: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١ ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤
سوبر لانسر GLX ٩٢ ت: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١ ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤
تندر ٩٦. ديزل ت: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١ ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤
تندر ٩٢. بنزين ت: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١ ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤
جالانت ٩٦ - اضافات - ٠٤-٩٠٨٠٦٥٣
سبيس واغن/٩٦/يد اولى/ب: ٠٥٠-٤٤٢٨٦٥
سوبر لانسر ٩٤/اوتومات/ب: ٠٥٠-٤٤٢٨٦٥
سوبر لانسر ٩٤/يد ثانية/٠٥١-٩٦٤٨٥٨
لانسر ٩٢/اوتومات/ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤/ت: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١
دبل كابينة ٩٢/ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤/ت: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١
سوبر لانسر ٩٤/يد ثانية/وضع ممتاز/٠٥١-٩١٩٨١٤
ميتسوبيشي/سوبر لانسر/٩٧/٠٥٢-٨٥٠٩٦٦
ميتسوبيشي/سوبر لانسر/٩٥/ديزل/تاكسي سابقا/وضع ممتاز ٠٥٨٧٢٢٢٦٠
متسوبيشي L٤٠٠/٩٤/١٠ ركاب/٩٧/وضع ممتاز/٠٥٢٧٠٧٢٨٥/٠٥٤٢٤٣٦٨٥

بي.إم.في

٧٢٨IA ١٩٩٩. جميع الاضافات. ٠٥٥-٧٠١٢٠١
318 IL-١٩٩٢-تست لسنة: 052-943041
٥٢٨/٢٠٠٠-٩٩-٩٨-٩٧-٠٥٠-٤٤٢٨٦٥
٥٢٨/٢٠٠٠-٩٨-٠٥٠-٤٤٢٨٦٥
٥٢٨/٢٠٠٠-٩٧-٠٥٠-٤٤٢٨٦٥
١٩٩٨ - ب: ٠٥٢-٣٧٠٧٣٥ ٠٥٤-٤٨٤٩٦٨
٩٢ - ٥٢٥ ت: ٠٦-٦٥٦٧٨١ ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤
٥٢٣i - ١٩٩٩ - ٢٥٠٠ سم٣. يد اولى ب: ٠٥١-٢٢٨٧٦٥ ت: ٠٤-٨٣٩٢٠٨٣
١٩٩٦ - جميع الاضافات ب: ٠٥٠-٣٣٢٠٨٧ ت: ٠٤-٨٣٩١٠٠٣
٨٩/٣١٦٠ اضافات ب: ٠٥١-٥٥٤٢٣٧
٥٢٣/١٩٩٩/ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤/ت: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١
BMW/٨٥/حمراء/يد ثانية/٠٥٦-٣٤٧٠٣٧
٥٢٥i/٩٤/يد ثانية/٠٤-٨٣٩٢٠٨٣

أوبل

اوبل استرا/٩٨/يد اولى/٠٥٠-٥٣٥٠٠٤/٠٤-٦٧٨٥٣٣٦
كاديت ٨٨/١٦٠٠ سم٣/اوتومات/وضع ممتاز/٠٥٦-٥٨٢٨٢٨
اودي ٨٠ موديل ١٩٨٦/١٦٠٠ اوتومات+مكيف+اضافات - ٠٥١/٣٦٤٨٧٨
اوبل كاديت ٨٧ محرك ١٦٠٠ سم مكعب اوتومات+مكيف - يد اولى+تست لسنة - ٠٥٠-٣٤٠٤٨٦
اوبل استرا. ٩٣ يد اولى. في وضع ممتاز ت: ٠٤/٨٥٣٥٣٧٨ - بيلفون: ٠٥٨٢٢٧٠٠٠
استرا/٩٥/يد اولى/٠٤-٦٤٦١٧٧٩/٠٥٢-٨١٦٣١٧
اسكونا/٨٧/٠٤-٦٤٦١٧٧٩/٠٥٢-٨١٦٣١٧
اسكونا ٨٤ يد ثانية. حالة تكرم ب: ٠٥١-٣٦٠٩٤١

اسكونا ٨٤ وضع ممتاز. ب: ٠٥٤-٩٨١٢٤٤
كاديت ٨٥ وضع ممتاز جدا - ٠٤-٩٩٤٦٦٦٧
كورسا/٩٥/يد اولى/٠٤-٦٤٦١٢٢٢
كاديت ١٩٨٦ - ب: ٠٥٢-٣٧٠٧٣٥ ٠٥٤-٤٨٤٩٦٨
فكترا ٩٢ اوتومات ٠٥١-٤٨٠١٧٢

سوبارو

سوبارو ١٩٩٠ DL. ١٦٠٠/اجرة سابقا/٠٥٥-٧٤٢٥٠٦
ليجاسي ٩١ - ١٨٠٠ اوتومات - ٠٥١-٦٠٥٧٣١
٩٢/اوتومات/٠٤-٦١١٢١٦٥/٠٥١-٦١٥٥٧٢
٨٨DL/تست لسنة/١٦٠٠ سم٣/٩٢/٠٤-٩٩٨١٠٩٣/٠٥٠-٦٥٧٢٠٩
٨٧/١٦٠٠ سم٣/٠٥٤-٦١٩٢٩٠
DL٩١/اوتومات ١٦٠٠ - ٠٥٥-٥٤٠٦٧٠
٨٧ ستيشن - ب: ٠٥٤٤٢٥٣٦ - ت: ٠٤-٦٤٠٤٠٩١
ليغاسي ٩٢. ١٦٠٠ ت: ٠٦-٦٥٦٧٨١ ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤
سوبارو ١٩٩٦. تعليم سياقة ب: ٠٥٠-٣٣٢٠٨٧ ت: ٠٤-٨٣٩١٠٠٣
غراند ليوني ١٦٠٠ - ب: ٠٥٤-٢٣٩٦٥٨
جراند ليوني ١٩٩٥ ب: ٠٥٤-٧٢٨٥٧٨
٩١. ت: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١ ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤
٨٨. ت: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١ ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤
٨٨. كوبيه اوتومات ت: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١ ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤
٨٩/١٦٠٠ سم٣+اضافات - ب: ٠٥٤-٦٦٥٩٠٤
٩٠/يد ثانية/٠٥١-٩٦٤٨٥٨
٩١/عادية/ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤/ت: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١
٨٨/اوتومات/ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤/ت: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١

بيجو

بيجو ٥٠٥/٩٠/FT/جميع الاضافات/يد ثانية/٠٥١-٣٦٤٨٧٨
بيجو ٤٠٥/٩٢/اوتومات/٠٥٠٥٦٧٠٤٧
بيجو ٥٠٥/٨٩/كل الاضافات/طراز SX/بوضع ممتاز جدا ٠٥٠-٣٤٠٤٨٦
٢٠٥ - ١٩٨٥ - ب: ٠٥٢-٣٧٠٧٣٥ ٠٥٤-٤٨٤٩٦٨
405/94/1600 سم٣/054-964767
بيجو/٤٠٥/٩٦/اوتومات/يد ثانية/٠٥٨٨٠٤٠٩٧ - امكانية تبديل
٤٠٥/٩٥/يد اولى/وضع ممتاز/٠٥٦-٤٢٩١٩٥/٠٤-٩٨٦٥٥١٥
٤٠٥/٩٤/سعر مغر/٠٥٤-٧٣٦٥٧٧
٤٠٥GL/٩١/ابيض/وضع ممتاز/٠٥٠-٤١٨٨٧٠
٤٠٥/٩٤. ١٦٠٠ ب: ٠٥٠-٦٦٣٤٣٦
بيجو بارتنر ٩٨ يد اولى تندر ب: ٠٥٥-٤٧٣١٢٤
٢٠٥/١٩٩٥ : ٠٤-٦٦٢٨٩٨٨
٢٠٥/١٩٩٦ - ب: ٠٥٢-٣٧٠٧٣٥ ٠٥٤-٤٨٤٩٦٨
٣٠٦/ديزل ١٩٠٠ ب: ٠٥٤-٢٣٩٦٥٨
٤٠٥/١٩٩٢ ١٦٠٠ بوضع ممتاز ب: ٠٥٢-٢٣٥٦٦٥ ت: ٠٤-٦٥٦٥٠٢٠
٤٠٥/٩١ ت: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١ ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤
٤٠٥/٩٠/عادي - تست لسنة/ب: ٠٥٤-٥٢٨٦٦٤/ت: ٠٤-٩٩٩٨١٩٥

رينو

رينو اكسبريس/٩٤/يد ثانية/تست لسنة/وضع ممتاز/٠٥٠-٣٤٠٤٨٦
رينو اكسبرس/٩٥/فرجي/وضع ممتاز
رينو اكسبرس موديل ١٩٩٥. يد ثانية. وضع ممتاز ٠٥١/٣٦٤٨٧٨
اكسبرس ١٩٩٥/١٤٠٠/٠٥٤-٦١٩٢٩٠
اكسبرس ١٩٩٥ يد ثانية+اضافات وضع ممتاز - ت: ٠٥٠-٢٧٨٨٦٨
ميغان/٩٦/فرصة/٠٥٢-٢٠٤٥٥٧
١٩/١٩٩٢ - ١٧٠٠ ت: ٠٦-٦٥٦٧٨١ ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤
إكسبرس ٩٣ ت: ٠٦-٦٥٦٧٨١ ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤
إكسبرس ٩٢ ت: ٠٦-٦٥٦٧٨١ ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤
ميغان - ٩٨ - ديزل - ت: ٠٢-٧٧٨٧٢٣٩ ٠٤-٦٥٧٤٧٠٣
اكسبرس ٩٧ ديزل ت: ٠٢-٧٧٨٧٢٣٩ ٠٤-٦٥٧٤٧٠٣
كسبرس ١٩٩٦ ت: ٠٢-٧٧٨٧٢٣٩ ٠٤-٦٥٧٤٧٠٣
اكسبرس ٩٧ ديزل ب: ٠٥١-٢٢٨٧٦٥ ت: ٠٤-٨٣٩٢٠٨٣
كينغو ٩٩ ديزل ب: ٠٥٠-٢٣٤٩٨٤ ت: ٠٤-٨٥١٠١٣٧
اكسبرس ٩٢ ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤ ت: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١
كليو ٩٩/٠٥١-٢٥٤٧٤١
اكسبرس ٩٨/ديزل/٠٤-٨٣٩١٠٠٣
كليو ٩٦/يد ثانية/٠٤-٨٣٩٢٠٨٣
اكسبرس ٩٦/٠٤-٦٥٧٤٧٠٣
كونغو ٩٨/٠٥٤-٦٤٧٠٤٤/٠٤-٩٩٦٢٨٧١

هوندا

اكورد ٩٤ فخمة ت: ٠٦-٦٥٦٧٨١ ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤
اكورد ١٩٩٥ - ٢٠٠٠ سم٣ ب: ٠٥٤-٢٣٩٦٥٨
سيفيك ١٩٩٦ - لون كحلي ت: ٠٥١-٤٤٥٩٢٤
سيفيك ١٩٩٥ - ١٦٠٠ ت: ٠٤-٩٩٨٣٩٤٠ مساء
سيفيك ٩٨/يد اولى/خاصة/٠٥٠-٤٤٢٨٦٥

تويوتا

تويوتا ٩٨ - ١٦٠٠. اوتومات. وضع ممتاز: 050-501595
تويوتا كارينا/٩٧/وضع ممتاز/٠٤-٦٧٤٤٥٧٨
لاندكروزر ٢٠٠٠ ت: ٢/٠٤-٦٥٦٨١٠٢
كورولا 95/1600 سم٣/04-6745286/050-689644
تندر/ديزل/دبل كابينه/يد اولى/٠٥٢-٤١٧٠٢٥
كورولا ٩٨. ممتازة ت: ٠٤-٨٥١٠١٣٧ ب: ٠٥٠-٢٣٤٩٨٤
هايلكس ٩٧ دبل كابينة - ديزل ت: ٠٤-٨٥١٠١٣٧ ب: ٠٥٠-٢٣٤٩٨٤
تندر هايلاكس ٩٨ كل الاضافات تست لسنة ب: ٠٥٠-٧١٠٥٩٩
كورولا GLI ١٩٩٦ اوتوماتيك ت: ٢/٠٤-٦٥٦٨١٠٢
لاند كروزر ١٩٩٩ ت: ٢/٠٤-٦٥٦٨١٠٢
٩٥ ت: ٠٦-٦٥٦٧٨١ ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤
تويوتا. ديزل دبل كابينه ١٩٩٦/٠٥٢-٤١٧٠٢٥

مازدا

تندر موديل ٩٧ - ٤x٤ - 053-238454
٩٦ - اوتومات/ت: ٠٤-٨٥١٠١٣٧ ب: ٠٥٠-٢٣٤٩٨٤
مازدا/٣٢٣/٩٦/اوتومات/٠٥٣٢٤٦٨١١/٠٤-٩٩٧٤٨١٧
mpv/٩٥/امكانية تبديل/٠٥١-٣٦٧١١٨
لانتس/٩٨/١٦٠٠ سم٣/اوتومات/٠٤-[illegible]٠٠٧/٠٥٥-٥٥٢٨٢٨
٣٢٣/يد ثانية ١٩٩٥/٠٥١-٩٦٤٨٥٨
٦٢٦. ٩٨/٥٢٠٠٠ كم ت: ٠٥٢-٥٤١٨٤٠ - ٠٤-٦٣١٥٩١٦
٣٢٣. ١٩٩٦ ت: ٠٢-٧٧١٨٩٧٧
٦٢٦/٩٩/يد اولى/٤٠٠٠٠ كم/٠٤-٨٣٨٢٠٨٣
٣٢٣. ١٩٩٦ ت: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١ ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤
٣٢٣/٩٦/ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤ ت: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١
٣٢٣/٩٧/٠٥٤-٢٣٦٥٧٧
لانتيس/٩٨/يد اولى/٠٤-٨٣٩١٠٠٣
تندر مازدا ٩٥/دبل كابينة/٠٤-٨٣٩١٠٠٣
تندر مازدا ٩٤/دبل كابينة/٠٤-٨٣٩١٠٠٣

نيسان

جيب نيسان ٩٦/ابيض/امكانية تبديل/٠٥١-٤٦٣٦٤٩
نيسان - سني - ٩٥/اوتومات - ت: ٠٢-٧٧٨٧٢٣٩ ٠٤-٦٥٧٤٧٠٣
نيسان تيرانو - ١٩٩٧ ديزل ت: ٠٢-٧٧٨٧٢٣٩ ٠٤-٦٥٧٤٧٠٣
الميرا ٩٩/٠٥١-٢٥٤٧٤١
نيسان ترينو/٩٨/يد اولى/ديزل/٠٥٥-٠٥١٨١٥/٠٤-٩٥٨٤٢٩٤

سوزوكي

وتوماتيك ١٩٩٧ ١٦٠٠ ت: ٢/٠٤-٦٥٦٨١٠٢
جيب موديل ٩٤ ١٠٠٠ حصان ت: ٠٤-٨٧٤٢١٦٢
باليتو ٩٦ ب: ٠٥١-٤٤٥٩٢٤

دايهو

دايهو رايسر ١٩٩٥ اوتوماتيك. حالة جيدة ب: ٠٥٥-٨٠٦٣٦٢
سوبر ريسير GLX/٩٧/اوتومات/اضافات/٠٥٥-٨٨٣٣٣١
كلاسيك/يد اولى/تست لسنة/052-820448/9861782
رايسير ١٩٩٤ - للتبديل او للبيع ت: ٠٥٣-٤٩٦٨٢٤
سوبر رايسير ١٩٩٥/يد ثانية/تست لسنة/٠٥٤-٧٣١١٢٥
سوبر رايسر/٩٥/١٦٠٠ سم٣/اوتومات/٠٥٤-٢٩٣٦٣٩
سوبر رايسير ١٩٩٥ اوتومات ت: ٠٢-٧٧٨٧٢٣٩/٠٤-٦٥٧٤٧٠٣
سوبر ريسير ١٩٩٦ ت: ٠٢-٧٧٨٧٢٣٩/٠٤-٦٥٧٤٧٠٣
سوبر ريسير ٩٦ - ١٥٠٠ سم٣ اوتوماتيك ب: ٠٥٠-٣٣٢٠٨٧ ت: ٠٤-٨٣٩١٠٠٣
كانكسيا ٩٦/كوبيه/ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤ ت: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١
ليغانزا/٢٠٠٠/٢٠٠٠ سم٣/يد اولى/٠٥٤-٨٣٥٥٣٦/٠٤-٨٣١١٤١٥
نوبيرا/٢٠٠٠/١٦٠٠ سم٣/٠٥٤-٨٣٥٥٣٦/٠٤-٨٣١١٤١٥
سوبر ريسير/٩٢/يد ثانية/٠٥٠٢٣٦٣١٤
ريسير/٩٤/بيع او تبديل/٠٥٠-٥٢١٦٢١

ايسوزو

٩٢. ٤x٤ ديزل. وضع جيد ٠٥١-٢٥٤٧٤١
تندر ايسوزو/٩٤/بنزين/دبل كابينا/٠٥٠-٥٩١٠١٨/٠٤-٩٠٨١٨٧٧
تندر ٩٦/كابينة واحدة/ديزل/٠٤-٨٣٩٢٠٨٣
تندر ٩٩/دبل كابينة/ديزل/٤x٤/٠٤-٨٣٩١٠٠٣
ديزل ١٩٩٩ - ٣١٠٠ سم٣ يد اولى ب: ٠٥٠-٣٣٢٠٨٧ ت: ٠٤-٨٣٩١٠٠٣
٤x٤ دبل كابينة. ديزل+اضافات/ب: ٠٥٠-٢٣٤٩٨٤/ت: ٠٤-٨٥١٠١٣٧
٤x٤/١٩٩٢/٢٥٠٠ سم٣/ب: ٠٥٠-٤٤٢٨٦٥
ديزل/دبل كابينا/٩٧/يد اولى/٠٥٢-٤١٧٠٢٥

فيات

فيات ريغاتا ١٦٠٠ سم٣/١٩٨٧/تست لسنة - ٠٥٥-٧٨٨٣٨
فيات مارينا ١٩٩٨ (بيع او تبديل) ب: ٠٥٢-٢٢٨٢٨٢ ت: ٠٤-٦٧٨٤٣٣١
بونتو ٨٩/اضافات/يد اولى/٠٥٢-٦٤٩١٢٢
اونو ٩٢ ت: ٠٦-٦٥٦٧٨١ ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤
فيات بونتو/٩٧/يد اولى/٠٤-٦٧٤٦٩٤٧
ريغاتا/١٦٠٠ سم٣/٨٩/نق/٠٥٢-٧٧٤٥٤٢
هيركوليس/٩٦/١٤ مقعد/٠٥٢-٨٣٢١١٠٠/٠٤-٩٩٧٥٤١٢
تيبو/٩٠/turbo/٠٥٢-٨٣٠٥٥٥
اونو ٩٣ - ١٠٠٤ ب: ٠٥٢-٥٦٨٢٤٣
اونو ٨٦ ت: ٠٦-٦٥٦٧٨١ ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤
برافا ٩٨ يد اولى ب: ٠٥٢-٨٤٥٢٠٣
بونتو XLV/٩٩/+مكيف ٤٠٠٠ كم ت: ٠٤-٨٥١٠١٣٧ ب: ٠٥٠-٢٣٤٩٨٤
اونو ٩٣ - ١٠٠٠ سم٣ - بيجو سابقا - ٠٤-٦٧٤١٠٢٠
بونتو 60XTZ ١٩٩٩. ب: ٠٥١-٢٥٤٧٤١
اونو ٤٥/١٩٩٢/وضع ممتاز/٠٥٢-٢٥٩٧٣٣
اونو ٩٥/١٤٠٠ سم٣/٠٤-٨٣٩١٠٠٣
دوكاتو/٩٦/يد ثانية/٠٥٣-٧١٤٤٤٩

سيات

ابيزا خرونو ١٩٨٩ - ١٥٠٠ سم٣ ب: ٠٥٠-٦٨١٨٧٦
ابيزا ٩٤/١٦٠٠ سم٣/٠٤-٨٣٩٢٠٨٣
كوردوبا ٢٠٠٠ TDI ١٩٠٠ ديزل ب: ٠٥٠-٣٣٢٠٨٧ ت: ٠٤-٨٣٩٢٠٨٣
ابيزا ١٩٩٢ - ١٥٠٠ سم٣ يد ثانية ب: ٠٥٠-٣٣٢٠٨٧ ت: ٠٤-٨٣٩٢٠٨٣
ابيزا ٩٥ وضع ممتاز ب: ٠٥٠-٣٢١٨٤١ ٠٥٠-٩٨٩٥٦٧
كوردوبا ٩٨ - جميع الاضافات - ٠٥٠-٤٢٤٩١١
توليدو ١٩٩٦ ديزل ١٩٠٠. يد اولى ٠٥٢-٣٦٤٠٧٥ ٠٤-٦٣١١٨٠٥

سيتروان

نيبرلينغو ١٩٩٨ ديزل وضع ممتاز ت: ٠٤-٨٥١٠١٣٧ ب: ٠٥٠-٢٣٤٩٨٤
تندر ديزل 15 s ١٩٩٨ يد اولى ٠٤-٦٣١٤٣٧٤ - ٠٥٢-٢٥٨١٢٠
سكسو/٩٨/٠٥١-٢٥٤٧٤١
سكسو/٩٩/٠٥١-٢٥٤٧٤١

فولفو

شاحنة فولفو F10+رافعة/٨٢/بحالة ممتازة ٠٥٥٩٦١٣٧٨/٠٤-٩٥٦٠٨١٨
فولفو ٩٦٠/١٩٩٦/٠٥٧-٧١٤١٦٥ - فولفو ٩٦٠ - ١٩٩٦ - ٢٠٠٠ سم٣ ب: ٠٥٠-٣٠٩٤٧٣
F١٢ - ٤/٨ - ٣٤ طن - ١٩٨٩/رافعة خفية/٠٥٨-٣٩٩٥٣٢
شاحنة SL7/90/04-6742083/050-324153
940/95/050-237567/04-6311502
940/92/تست لسنة/052-613643

٩٤٠ - ٩٥ - ٢٠٠٠ سم٣ - ب: ٠٥٠-٣٣٢٠٨٧ ت: ٠٤-٨٣٩١٠٠٣
فولفو/٧٤٠/٩٢/يد ثانية وضع ممتاز/٠٥٠٤٥٧٨٧٠
فولفو/٩٧/٩٤٠/يد اولى/٠٥٠٢٥٢٨٤٥
ونش فولفو ٨٧ بحالة جيدة ت: ٠٥٤٣٢٢٨٩١ ٠٤-٦٧٤٥١٨٦
٧٤٠/٨٨/٢٠٠٠ سم٣/تست لسنة/٠٥٧-٧٥٥٨٠٨/٠٥٠-٥٠٠٦٣٦
٧٤٠ موتور ٢٠٠٠. ٨٨ تست لسنة ب: ٠٥١-٦٦٨٤٢٥
٨٥٠ gl/٩٤/٢٥٠٠ سم٣/٠٤-٦٣١٢٤٢٤
٢٤٥ - ستيشن - ٨٦ - ٢٠٠٠ سم٣ يد ثانية ٠٤-٦٧٤١٠٢٠
٧٤٠ - ٢٠٠٠ سم٣ - ١٩٩٢ ت: ٠٤-٩٨٦٧٢٩٩ ب: ٠٥٠-٢٠٥٠٥٢
٨٥٠ - ٩٥ - ٢٥٠٠ سم٣ - يد ثانية ت: ٠٢-٧٧٨٧٢٣٩ ٠٤-٦٥٧٤٧٠٣
٨٥٠ - ٢٥٠٠ سم٣ - ٩٤ - ٠٥٠-٣١٩٨٤٥
٩٦٠/٩٧/٢٥٠٠ سم٣ يد اولى ب: ٠٥٠-٣٣٢٠٨٧ ت: ٠٤-٨٣٩٢٠٨٣
٩٦٠/٩٥/٢٠٠٠ سم٣ يد ثانية ب: ٠٥١-٢٢٨٧٦٥ ت: ٠٤-٨٣٩١٠٠٣
S٧٠ - ٩٧ - ٢٥٠٠ سم٣ يد ثانية ب: ٠٥٠-٣٣٢٠٨٧ ت: ٠٤-٨٣٩١٠٠٣
شحن F12 ٩٢ - يد ثانية. ب: ٠٥٠٣٠٥٩٨٢ ت: ٩/٨٧٢٨٨١.
GLE ٩٤٠ ٢٠٠٠ موديل ٩٣ ت: ٠٥٠٣٩٦٧٤٢
GLE ٩٤٠ - ٩٥ ت: ٠٦-٦٥٦٧٨١ ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤
شحن (FL٦١٤) ١٩٩٤ - مغلقة - يد اولى ت: ٠٢-٧٧٨٧٢٣٩ ٠٤-٦٥٧٤٧٠٣
٩٦٠/١٩٩٧-١٩٩٦/٢٠٠٠ سم٣/ب: ٠٥٠-٤٤٢٨٦٥
S٨٠/٢٠٠٠/ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤/ت: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١
GLE٩٤٠/٢٣٠٠ سم٣/يد ثانية/٠٤-٨٣٩٢٠٨٣
٩٦٠/٩٥/٣٠٠٠ سم٣/جلد/٠٤-٨٣٩٢٠٨٣
GLI٩٤٠/٩٤/٢٣٠٠ سم٣/٠٤-٦٥٧٤٧٠٣

مارسيلس

مرسيلس ٢٨٠ موديل ١٩٩٥ - يد اولى ت: ٠٥٨-٤٥٥٧٣٠
مرسيلس ٢٣٠/موديل ٩٢/وضع ممتاز/للاتصال: ٠٢-٦٧٤٣٤٠٢/٠٥٠-٦٥٧٨٨٩
مرسيلس ٩٥ ٤١٠ ٠٥٠٢٥٢٨٤٥
مرسيلس باص/٢٠ راكب/٨٩/٢٠٩-٠٤-٦٣٥٥٩٨٤ - ٠٥٨٤٩١٩٥٥
٤١٢ مغلق موديل ٩٧ - ٠٥٠-٤٤٢٨٦٥
S٢٨٠/٨٢/وضع ممتاز/٠٥٤-٨٧٤٠٠٨
SE ٢٨٠/٨٤/ت: ٠٥٤-٨٨٦٨٧٧
C٢٠٠/٩٨/يد ثانية/٠٥٠-٢١٦٨٩٥/٠٤-٩٩١٧٣٩٤
٢٢٠/٩٧/ديزل/٠٥٣-٤٨٤١٢٢/٠٥٣-٤٨٢٨٨١
باص فانيول/٥١ راكب/٠٥٢-٧١٣٦١١١/٠٤-٩٩٤٦٥٥٤
٤١٠/٩٥/شحن/٠٤-٦٧٤٤٣١٨/٠٥٠-٦٥٨١٠٣
٤١٠/٩٥/٠٤٦٧٤٤٣١٨/٠٥٠-٦٥٢١٠٣
٣٢٠/١١٩٤/٠٤-٦٧٤٧٢٧٨/٠٥٦-٣٣١٢٩٢
٤١٢ موديل ٩٦ يد اولى (للبيع حسب الفحص) ب: ٠٥٠-٣٧٠٠٦٩
٢٠٠/٩٦/٠٥٤-٨٣٣١٢٥/٠٤-٩٨٢٨٥٣٣
٩٤ - ٢٨٠ - ر. ت: ٠٦-٦٥٦٧٨١ ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤
٨٥ - SEL٥٠٠ ت: ٠٦-٦٥٦٧٨١ ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤
٩٨ - ٢٣٠ ت: ٠٦-٦٥٦٧٨١ ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤
320S/٩٧/اضافات/ثانية ب: ٠٥١-٢٢٨٧٦٥ ت: ٠٤-٨٣٩٢٠٨٣
فيتو ١٩٩٨ ديزل يد ثانية ب: ٠٥٠-٣٣٢٠٨٧ ت: ٠٤-٨٣٩٢٠٨٣
مارسيلس - شحن ٤١٢/٩٦-٩٧-٩٨/ت: ٠٢-٧٧٨٧٢٣٩/٠٤-٦٥٧٤٧٠٣
مارسيلس - شحن ٤١٢ - ١٩٩٩ ب: ٠٥٠-٤٤٢٨٦٥
مارسيلس ٥٠٠ ت: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١ ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤
مارسيلس ٢٣٠/٩٨ ت: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١ ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤
مارسيلس ٢٨٠/٩٤ ت: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١ ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤
٤١٢/٩٧/مغلقة/٠٥٠-٤٤٢٨٦٥
٤١٢/٩٦/يد اولى/٠٥٠-٣٧٠٠٦٩
٢٤٠/٩٩/٠٢-٧٧١٨٩٧٧
S٣٢٠/٢٠٠٠/جميع الاضافات/٠٤-٨٣٩١٠٠٣
S٣٢٠/٩٤/جميع الاضافات/٠٤-٨٣٩٢٠٨٣
E١٩٠/٩٧/سقف مفتوح/٠٤-٨٣٩١٠٠٣

فورد

ترانزيت ١٥ راكب/٩٦/يد ثانية+كل الإضافات 052-827834
فورد ترانزيت ١٩٩٤ - ٢٠٠٥ سم٣ - ٠٤-٦٧٨١٥٥٥
ترانزيت ديزل ٩٥ عشر ركاب ت: ٠٤-٩٨٨١٢١٨ ب: ٠٥٠-٥٠٠٦٣٦
اريكا سبورت ٩٠/١٦٠٠ سم٣ تسكتل ت: ٠٢-٧٧٨٧٢٣٩ ٠٤-٦٥٧٤٧٠٣
اسكورت ٩٥ يد اولى ت: ٠٤-٦٧٨٩٣٦٠
ترانزيت ديزل ٩٥ عشر ركاب ت: ٠٤-٦٧٨٠٣٣٩ ب: ٠٥٠-٥٧٢٢٣٥
فورد سييرا موديل ٨٧ - GL١٨٠٠/ ت: ٠٥٨-٤٩٤٩١٧
فورد فيستا ١٩٨٨/٠٥٢-٧٦٧٧١٦
اريكا ٩٥/يد اولى/٠٤-٨٣٩٢٠٨٣
تاوروس ٩٥/٠٤-٨٣٩٢٠٨٣
ترانزيت ٩٢/ديزل/٠٤-٨٣٩٢٠٨٣
سييرا GL٩٠/١٦٠٠ سم٣/٠٣-٧٧٩٥١٤٤

فولسفاجين

جيتا ٨٨/١,٦ سم٣ غيار عادي - 054-405402
باسات فولسفاجين/٩٦/اوتومات/يد ثانية/٠٥٣-٤٩٨١٤٥
جولف/٩٢/١٨٠٠/موديل جديد/٠٥٤-٢٤١٣٣٢
بولو ٩٥/ستيشن/ديزل/٠٥٢-٤١٥١٣٦
بورا/٠٠/TDI١٩٠٠ ديزل يد اولى ب: ٠٥١-٢٢٨٧٦٥ ت: ٠٤-٨٣٩١٠٠٣
باسات ٩٦ - ١٠٠٠٠٠ كم يد ثانية - ٠٥٢-٨٥٠٩٦٦
بولو ١٩٩٧ وضع جيد ٠٥٠١١٣٦٣ ٠٤-٦٣١٢٤١٦
تندر دبل كابينة/96/ديزل/050-236314
جولف/١٩٩٢/١٨٠٠ سم٣/موديل جديد/٠٥٤-٢٤١٣٣٢

أودي

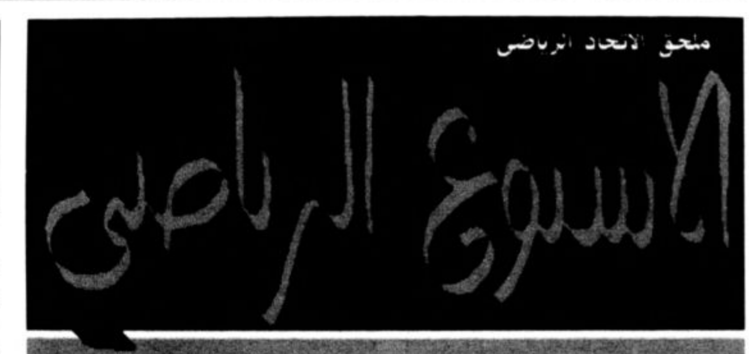
اودي/٩٢/وضع ممتاز/كل الاضافات/اوتوماتيك/مقود درولي 102i ٠٥١-٣٦٤٨٧٨

يونداي

لانترا/ستيشن/96/160كم/اوتومت/تست لسنة/055-359072/04-6293477

تراكتورات

لاندينى/F65/٩٤/١٢٠٠ ساعة/٠٥٦-٢٣٣٣٩٥/٠٤-٦٩٨٠١٣٢



في الدوري الممتاز:

مكابي كفركنا يحقق المفاجأة والفوز الأول على حساب الجيران من الناصرة!!

وفي سخنين - تتواصل الابتسامات: فوز ثاني على فريق القمة من حولون

في القطرية:

أخبار سارة من الطيبة!! فوز أول يبشر بالخير

ومجد الكروم تواصل موسم حصاد النقاط

فريق الكاراتيه للامريكان جوجو الى رومانيا للمشاركة في بطولة دولية

* يغادر البلاد، بعد غد الثلاثاء، فريق الكاراتيه للاميركان جوجو - فرع اسرائيل، الى مدينة اورادِيا في رومانيا للمشاركة في بطولة دولية الى جانب عدة دول اخرى، حيث سيتبارى الرياضيون في الكاتا والكوموتيه.

ويرأس البعثة المسافرة هاني سكس - الحزام الاسود دان ٨ - رئيس ومؤسس الاميركان جوجو والكيك بوكسينج في اسرائيل.

ويتكون الفريق المسافر من كل من:

صفوان عراد - كفرياسيف
جوديف خوري - البقيعة
صالح ابو صالح - نحف
بيتر سكس - كفرياسيف
صالح داوود - كفرياسيف
فادي فرح - كفرياسيف
الياس فضول - كفرياسيف

وكان المجلس المحلي في كفرياسيف قد قدم مساعدة مالية للفريق المسافر. وقال هاني سكس رئيس البعثة ان اهمية المشاركة تكمن في اعطاء الفرصة للاعبي الكاراتيه بالاشتراك في مباريات دولية لاكتساب الخبرة، خاصة لصغار السن منهم.

هذا وتجري البطولة ضمن اساليب الكاراتيه التقليدية وهي:

* جوجوريو
* سيتوريو
* شوركوكان
* وودوريو



* بعد ان تحرر من فريق اتحاد ابناء سخنين يدرس المهاجم حنا فرهود عدة عروض تلقاها من فرق مختلفة من الدرجتين الممتازة والقطرية منها هبوعيل بيسان، وهبوعيل عكا وهبوعيل كريات شمونة الذي يبدي مدربه بيني طاباك رغبته برؤية الفرهود في الفريق.

فرهود سافر أمس الاول الجمعة لمشاهدة مباراة كريات شمونة - رمات هشارون ومتابعة الاوضاع في الفريق المحلي حيث نال اعجابه من كل النواحي.

حنا يدرس عرض كريات شمونة بجدية بحيث سيتم اعطاء الجواب النهائي خلال الايام القليلة القادمة.

ونفى حنا فرهود توجه اي من الادارات العربية خاصة من الممتازة الاخاء الناصرة او مكابي كفركنا لضمه لصفوف الفريق.

ووعد بانه وفي حالة توقيعه مع فريق جديد (كريات شمونة) فسوف يثبت للجميع بانه ما زال هدافًا بارعًا.

عبد ابو ليل



* حنا فرهود - هل ينتقل إلى أقصى الشمال؟؟ *

هبوعيل كفركنا سافر الى بلغاريا لاجراء معسكر تدريب

* غادر البلاد اول أمس فريق هبوعيل كفركنا الى بلغاريا لاجراء معسكره التدريبي هناك لمدة عشرة أيام، تحت قيادة المدرب معاذ نصر الدين وشارك في السفر جميع لاعبي التعزيز محمود خليلية فادي حلبي، فايد حسون، رحيب حسون، واسامة مريح، بالاضافة الى الكادر المحلي من السنة الماضية.

والنية في هبوعيل كفركنا تتجه نحو المنافسة على بطاقة الصعود للدرجة القطرية حيث يعمل الطاقم المهني والادارة الكتاوية بقيادة مدير الفريق يوسف طه على تهيئة وتحضير جميع الأمور المادية بغية تحقيق الهدف المنشود.

وعلمنا بان المهاجم محمد الواكد ما زال يقاطع تدريبات الفريق بسبب خلاف مع الادارة وفي كفركنا يرغبون في احضار اللاعب محمود حجيرات للعب ضمن صفوف الفريق حيث ابدى اللاعب استعداده للعب في الفريق.

عبد ابو ليل

عوني ادريس مساعد للمدرب يوسف ابو دية!

* تعاقدت الادارة المجدلاوية مع المدرب العبليني، عوني ادريس، ليشرف على تدريبات اللياقة البدنية في الفريق وذلك قبيل موعد المباراة بثلاثة أيام وقام ادريس بمساعدة ابو دية في توجيه الارشادات. خارج الخطوط، ولم يتمكن ابو دية من الصراخ كثيراً ذلك لانه خضع لعملية جراحية في انفه، ونحن نتمنى لابي ديه الشفاء العاجل والعودة لممارسة عمله بصورة كاملة!

هبوعيل اتحاد الناصرة يستعد بصورة جدية لاستقبال الدوري

* باشر فريق هبوعيل اتحاد الناصرة تدريباته تحت قيادة المدرب عزمي رشرش وبمشاركة أكثر من ٢٥ لاعبًا وتجري التدريبات على ملعب عيلوط الفرعي.

وشوهد في التدريبات الحارس رامي سليمان ليتابع مشواره للسنة الثانية على التوالي في الفريق كذلك اللاعبون صالح ابو ليل وعلي ابو ليل من مكابي عين ماهل.

كما تعمل الادارة على اعادة اللاعبين فؤاد شاما واليف لبس لصفوف الفريق بعد ان تركاه في السنة الماضية.

مدرب الفريق عزمي رشرش صرح بان الهدف يتمثل بتحقيق الصعود للدرجة الثانية. وجميع الامور متاحة لنا بتحقيق ذلك بعد ان وعدت بلدية الناصرة بالوقوف بجانب الفريق ودعمه ماديًا ومعنويًا من أجل تحقيق الهدف المنشود.

نتائج مباريات الدرجة العليا

الأسبوع الرابع

المباراة	النتيجة
مكابي كريات جات - مكابي نتانيا	صفر:٢
عيروني ريشون لتسيون - هبوعيل بئر السبع	١:٤
مكابي حيفا - بيتار القدس	غداً
مكابي بيتح تكفا - هبوعيل بيتح تكفا	غداً
نادي اشدود - هبوعيل تل أبيب	تأجلت إلى ١٠/١٠
مكابي تل أبيب - هبوعيل حيفا	تأجلت إلى ١٠/١٠

اللائحة

الفريق	الأهداف	النقاط
١ - عيروني ريشون لتسيون	٩ - ٤	٩
٢ - مكابي حيفا (*)	٤ - ٢	٧
٣ - هبوعيل بيتح تكفا (*)	٤ - ٢	٦
٤ - مكابي تل أبيب (*)	٣ - ٢	٦
٥ - هبوعيل حيفا (*)	٥ - ٥	٦
٦ - مكابي نتانيا (*)	٢ - ٢	٤
٧ - هبوعيل بئر السبع	٥ - ٨	٤
٨ - هبوعيل تل أبيب (**)	٢ - ١	٣
٩ - نادي اشدود (**)	٢ - ٢	٣
١٠ - مكابي كريات جات	٢ - ٧	١
١١ - بيتار القدس	- - -	-
١٢ - مكابي بيتح تكفا (*)	٣ - ٦	صفر

(*) ناقص مباراة (**) ناقص مباراتان.

جارك القريب ولا أخوك البعيد

• دربي الجيران بين الاخاء ومكابي كفركنا، والأول في الدرجة الممتازة انتهى لمصلحة الضيوف •

• مكابي الاخاء الناصرة - مكابي كفركنا (صفر - ٢) •

(تقرير: عبد ابو ليل)

* سجل لكفركنا: ناصيف مصطفى قدير (د/٤٩) وزيڤكوڤيتش (د/٨٩).
* استاد الناصرة عيلوط: ١٥٠٠ متفرج.
* حكم المباراة: يوحنان تشوبيتارو (متوسط).
* افضل لاعب: ناصيف مصطفى قدير.
* تركيب الاخاء:

نائل عاقلة (٥.٥)، أشرف سليمان (أبعد د/٥٧)، دورون عمار (أبعد د/٢٨)، كوبي دنينو (٤)، خالد سليمان (٦)، يوسف موعد (٥.٥)، عبد موعد (٥)، (عبراني بن عزري - د/٤٦ - ٥)، سمير ابو نصرة (٥)، (نضال عودة - د/٤٦ - ٥)، ايڤان بولات (٤)، سامي عباش (٤)، (تساحي ڤانونو - د/٦٧)، بيتر إيمولا (٦).

* تركيب مكابي كفركنا:

جولام دراجان (٦)، زلاتين ميخائيلوف (٦)، هيثم عواودة (٦.٥)، نير سوحير (٦)، ايلان تسرفاتي (٦)، تيسير ابو ريمي (٥.٥)، وائل ابو الهيجاء (٦)، (جلال مسعود - د/٦٢ - ٦)، جمال عباس (٦)، ناصيف مصطفى قدير (٧)، محمد عباس (٦.٥)، (سلوڤودان زڤكوڤيتش - د/٨٧)، محمود الجبر (٦)، (عامي اسولين - د/٦٧).

* أحداث المباراة:

ظروف متشابهة الى حد ما رافقت الفريقين في دربي الجيران الاول في الدرجة الممتازة، مع فارق بسيط بالافضلية بالنسبة للفريق المضيف، مكابي الاخاء الناصرة.

الفريق النصراوي، بعد تعادلين في اول مباراتين، مني الاسبوع الماضي، بهزيمة قاسية في كفارسابا، واراد بالطبع التحرر من تأثيرها، عبر فوز في مباراة الامس امام الفريق الجار والشقيق مكابي كفركنا.

اما الفريق الكناوي فقد جاء الى هذه المباراة صفر اليدين بعد ان مني بثلاث هزائم متتالية، منذ بداية الموسم. لذلك اراد لاعبوه والجهازان الفني والاداري ان يتغير الحال، كي لا تنسد الطريق امامهم، عبر خسارة اخرى، يكون لها بالغ الاثر في النفوس في بقية المشوار.

البداية كانت مطمئنة، رغم ان الدقائق الاولى مرت بالطبع لجس النبض من الطرفين. وخلالها لمحنا محاولة هنا واخرى هناك، لكنه لم يكن بمقدور اي منها ان تشكل خطراً حقيقيًا على احد الفريقين.



* أيمن خلايلة (المدرب من اليسار) وخالد سليمان وعتاب لأشرف سليمان!! *

لكن الامور، سرعان ما اتجهت نحو التغيير. ففي الدقيقة ٢٨ تعرض قلب دفاع الاخاء، دورون عمار لمدافع كفركنا ايلان تسرفاتي المندفع من اليسار فعرقله بصورة متعمدة وخشنة، الامر الذي دفع بالحكم تشو بيتارو الى اشهار البطاقة الحمراء في وجهه ليبقى فريقه بعشرة لاعبين في وقت مبكر من المباراة.

اثر ذلك على اداء الاخاء، حيث ارتبكت خطوطه نسبيًا وكاد قلب دفاع كفركنا نير سوحير ان يستغل ذلك في الدقيقة ٤٠ عندما تواجد داخل منطقة جزاء الاخاء، ووصلته كرة جيدة سددها مباشرة لترتد من العارضة الى الخارج وليضيع هدف اكيد، كان يمكن له ان يغير مجريات الامور.

التراجع في الاداء النصراوي ظهر ايضًا في بداية الشوط الثاني واستغله الكناويون على افضل وجه في الدقيقة ٤٩. الحارس نائل عاقلة اراد ابعاد كرة بسيطة اعادها اليه زميله لكنها ذهبت مباشرة الى ناصيف مصطفى قدير الذي لمح الحارس خارج مرماه فلعبها من ٣٠ متراً قوسية فوقه الى الشباك مسجلاً هدف السبق لكفركنا.

التأخر بهدف والنقص العددي زاد من ارتباك لاعبي الاخاء، والعشوائية في اداء قسم منهم. ورغم ذلك سنحت لبن عزري البديل فرصة جيدة للتعادل (د/٥٦) بكرة مررها له سامي عباش الا انه سدد لجسم الحارس.

بعدها بدقيقة انتهى كل شيء، بالنسبة للاخاء. المدافع اشرف سليمان يعرقل ايلان تسرفاتي مرة اخرى بصورة قاسية، يحظى بالبطاقة الصفراء الثانية ثم الحمراء، ويبقي زملاءه بتسعة لاعبين. هذا الامر اثقل العبء، على دفاع الاخاء، حيث سيطر الكناويون ووصلوا لعدة فرص، خاصة لناصيف مصطفى قدير ومحمد عباس، لكن نائل عاقلة كان دائمًا في المكان المناسب.

ولما ايقن الجميع ان المباراة ستنتهي بالهدف الوحيد لمصطفى قدير قاد البديل عامي اسولين هجمة كناوية مرتدة، مرر على اثرها كرة مقشرة الى البديل زيڤكوڤيتش والذي اشرك قبل ذلك بدقيقتين فقط، ليحولها الى الشباك الخالية مؤكداً فوز فريقه الغالي بهدفين نظيفين وبأول بثلاث نقاط هذا الموسم.

كنتُ في عيلوط

* كم تمنيت لو انتهت المباراة بالعدد الكامل للاعبي الاخاء حتى لا تفقد المباراة قيمتها الرياضية كما افتقدتها في الدقائق الأخيرة، فبعشرة لاعبين يبقى لدى فريق الاخاء أمل لفعل شيء ما ولكن بتسعة تكاد تكون المهمة مستحيلة على الأقل من الناحية النفسية.

لقد رأينا كيف أبى الكناويون طرق شباك الخصم في الشوط الثاني بعدما فرشت الطريق اليه بالسجاد الأحمر وقيل لهم تفضلوا سجلوا كم تريدون من الأهداف ٣، ٤، ٥ أهداف ولكن لاعبي كفركنا رفضوا هذه الدعوات المستمرة حتى بات المشاهد يعتقد في المدرجات انهم لا يريدون تعزيز التفوق. فيبدو ان الموقف كبير عليهم فلم يصدقوا انهم متقدمون فعلاً في مباراة درجة ممتازة وكأنهم في حلم.

بالرغم من ذلك لقد تفاجأت من الاداء الرائع للاعبين الكناويين على عكس المباراتين السابقتين وأعجبني من لاعبيهم ناصيف مصطفى قادير الذي بدأ يكشف عن أنيابه والحصان الأخضر ايلان تسرفاتي والحائط الخلفي نير سوحير، اعتقد ان هؤلاء الثلاثة هم الذين جلبوا الفوز لفريقهم.

بالنسبة لاخاء الناصرة فيستحق لاعبوه فعلاً كل التقدير على صمودهم بتسعة لاعبين بتلقيهم هدفين فقط ولو اني أعزو هذا أكثر إلى التقصير الكناوي بذلك.

كانت الضربة القاصمة التي قضت على آمال الاخاء هي ابعاد المدافع دورون عمار. وبرأيي ان هذا الفريق ينقصه مهاجم آخر إلى جانب ايمولا البعيد عن خط وسطه لكي يزيد حدة وخطورة إلى خط هجوم الاخاء لانه ان بقي في هذا الوضع فيصعب على الفريق تسجيل الأهداف ليس فقط في مرمى كفركنا انما في شباك كفارسابا وحولون وهرتسليا وبني يهودا والنتائج الأخيرة أكبر اثبات على ذلك.

(باسل زريق)

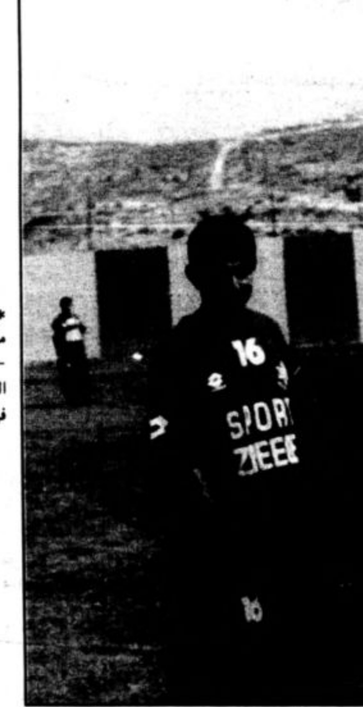
ادارة الاخاء تتهم الكناويين برشوة الحكم وكفركنا تنفي ذلك

* اثناء وبعد المباراة بن مكابي الاخاء الناصرة ومكابي كفركنا بالأمس على استاد الناصرة عيلوط، سمعت اصوات وهتافات في المدرجات ضد ادارة مكابي كفركنا وكأنها قامت برشوة الحكم تشيبوتارو كي ينحاز لفريقها. والغريب ان مثل هذه الاصوات سمعت من قبل بعض اداريي الاخاء الذين اعربوا عن استيائهم من قرارات الحكم.

مدير فريق مكابي كفركنا مروان عواودة، نفى بشدة هذه الاتهامات واكد ان فريقه فاز عن جدارة واستحقاق، وقال: يحق للجمهور ان يقول ما يريد، لكن ان اسمع مثل هذه الاتهامات من اعضاء ادارة فهذا امر مبالغ فيه. فزنا بقدراتنا وبروح رياضية، ودون مساعدة احد، وهذه الامور ليست من عاداتنا. نكن كل الاحترام للفريق النصراوي وادارته ونأمل ان نحافظ على علاقتنا الجيدة، وان لا نسمح لمثل هذه الخرافات ان تعكر الجو بيننا.

(باسل زريق)

* زڤكوڤيتش - دخل بديلاً وسجل من أول لمسة!! *



* ناصيف مصطفى قدير - بدأ يرد ثمن التعاقد معه في كفركنا *

ايه العظمة دي كلها

اداء راقٍ لاتحاد ابناء سخنين منحه الفوز الثاني وعن جدارة أمام حولون

• اتحاد ابناء سخنين - تسفريريم حولون (٢:صفر) •

• تقرير: عادل طربيه •



• صالح حصارمة - عاد متألقا من الوعكة الصحية •



• شادي زبيدات - بدأ يؤكد رأي المدرب انه مهاجم وهداف •

* سجل لسخنين - صالح حصارمة (٤٤) ١١م - شادي زبيدات (٥٩).
* ملعب سخنين - (٢٥٠٠) متفرج.
* حكم المباراة - داڤيد براك.
* أفضل لاعب - فريق اتحاد سخنين.

- تركيب اتحاد سخنين:

مئير كوهين (٦)، نضال شلاعطة (٧)، جينيا اردليانوڤ (٥ . ٦)، سامر ميعاري (٥ . ٦)، بسام غنايم (٦)، صالح حصارمة (٥ . ٦)، عباس صوان (٥ . ٦) (خالد خلايلة (٨٩))، اليلكو جورجسكي (٥ . ٦) (معمر غنايم (٩٠))، وسيم عباس (٦)، وسام عيسمي (٧) (جميل خضر (٨٣))، شادي زبيدات (٧).

- تركيب تسفريريم حولون:

برنيط كرستيان (٥)، موطي فليطر (٤) (لابي حريب (٦٣) (٥))، كوستنطنوڤتش فلورين (٥)، أولمن سلطونوڤ (٥ . ٤)، داڤيد فدلون (٤)، رونين ڤايغنبويم (٥)، غيڤع بركني (٥)، فرسينو كوزيل (٥ . ٤) (تومر عيڤان (٥٠) (٦))، زيڤ كبيده (٥)، (داڤيد ڤتوري (٦٣) (٥))، أورن كوخاڤي (٦)، اورن محرر (٥).

فوز ثان على التوالي يحققه فريق اتحاد سخنين وهذه المرة جاء على حساب الفريق الهابط من الدرجة العليا والمعزز بعدد كبير من اللاعبين المجربين وذلك من أجل العودة هذا الموسم إلى الدرجة العليا. وحسب احصائيات سابقة فان الفريق السخنيني كان الند العنيد لحولون (الكبش الأسود) وما زال. قرابة (٢٥٠٠) متفرج حضروا المباراة هذا الجمهور ملأ مدرجات الملعب وأضفى جواً احتفالياً وكان له القسط الكبير في رفع معنويات اللاعبين واحراز الفوز. فشاهدنا هذا الجمهور وسمعناه يغني ويهتف باسماء اللاعبين طيلة دقائق المباراة. وبالرغم من غياب كل من چال هرشليكوڤتش وماريان تودروڤ قدم الفريق السخنيني مباراة واداءً كبيرين خاصة في الشوط الثاني. ونجح في احراز الفوز وابقاء النقاط في البيت ليدفع به إلى المراتب المتقدمة في اللائحة.

بداية المباراة جاءت ساخنة وصاخبة خاصة من قبل الفريق السخنيني الذي باشر في شن هجماته على مرمى حولون في محاولة لمباغتته وتسجيل هدف. واتيحت الفرصة الأولى للفريق السخنيني في الدقيقة (٢) عندما أرسل صالح حصارمة كرة إلى وسام عيسمي ليجد نفسه أمام الحارس لكن دون تركيز سدد عن قرب إلى الخارج. وفي الدقيقة (١٦) كانت أخطر هجمة عندما قام لاعبو سخنين بهجمة منسقة، وسيم عباس مرر كرة طويلة إلى نضال شلاعطة الذي اندفع بالكرة إلى منطقة الجزاء، حيث سدد قوية صدها الحارس وعادت إلى جورجسكي الذي بدوره تابعها قوية لكن مدافع حولون كوستنطنوڤتش أبعد الكرة عن خط المرمى. واستمرت سخنين في محاولاتها لتسجيل الهدف وبالمقابل الفريق الضيف لعب بطريقة دفاعية معتمداً على الهجمات المرتدة وذلك في محاولة لاقتناص نقطة لكن وسام عيسمي، وزملاءه كان لهم رأي مغاير متحدين بذلك الطريقة الدفاعية التي أثرت سلبياً على الأداء. ففي الوقت القاتل من زمن الشوط الأول وسام عيسمي تلقى كرة وحاول الدخول بها داخل منطقة الجزاء وبعد ان راوغ لاعب حولون كوستنطنوڤيتش لم يكن أمام الأخير سوى عرقلة وسام عيسمي من الخلف ليحتسب الحكم ضربة جزاء ١١م لصالح سخنين. سدد الضربة صالح حصارمة مسكناً الكرة في الزاوية العليا مسجلاً الهدف الأول لسخنين.

الشوط الثاني جاء مغايراً عن سالفه. الضيوف لم يعد باستطاعتهم اللعب بطريقة دفاعية بعد ان سجل الهدف في شباكهم. هذا الأمر أتاح الفرصة للاعبي سخنين للوصول مراراً إلى مرمى حولون وشن هجمات خطرة للغاية. منها في الدقيقة (٥٠) عباس صوان صوب كرة صاروخية عن بعد ٢٥م مرت من تحت يدي الحارس وارتطمت بالقائم لترتد إلى الملعب.

وفي الدقيقة (٥٦) وسيم عباس حضر كرة رائعة لصالح حصارمة على بعد ١٦م أطلقها صاروخية وباعجوبة أبعدها الحارس بعد أن ظن الجميع بأن الكرة ستهز الشباك. واستمر الحال على ما هو بالنسبة لمحاولات سخنين من تعزيز الهدف وكان لهم ذلك.

في الدقيقة الـ (٥٩) شادي زبيدات تلقى كرة في وسط الملعب واندفع بها كعادته باتجاه المرمى، عبر المدافع الأول والثاني ومرر عرضية إلى وسام عيسمي الذي بدوره أعاد الكرة إلى شادي زبيدات المنفرد فدحرج الكرة بكل ثقة إلى الشباك مسجلاً الهدف الثاني وسط فرحة لا توصف على أرض الملعب وفي المدرجات. وحتى نهاية المباراة أي في الدقائق المتبقية أهدر الفريق السخنيني فرصة تسجيل ثلاثة أهداف على الأقل لكن المهم انه أبقى على النقاط الثلاث في البيت.

باسم سليمان كان في سخنين

* شوهد مدير فريق مكابي الاخاء سابقاً باسم سليمان في الملعب البلدي في سخنين بالأمس لمتابعة المباراة أمام تسفريريم حولون.

وعند سؤالنا له عن سر تواجده في هذه المباراة بالذات مع ان فريقه السابق لعب في نفس الوقت مباراة دربي أمام الجيران من كفركنا رد باسم: «انا اليوم حر، لا ألتزم لأحد وأقرر أية مباراة أريد ان أحضرها. جئت اليوم إلى سخنين وقد أكون غداً أو في الأسبوع القادم في حيفا، تل أبيب، كفركنا أو في الناصرة. انا اليوم استمتع بالمباريات بدون مسؤولية وحساسيات، لذلك اختار المكان الذي اريده»!!

(عادل طربيه)

نتائج مباريات الدرجة الممتازة الاسبوع الرابع

المباراة	النتيجة
هبوعيل رمات غان - هبوعيل رعنانا	صفر:٢
بني يهودا - بيتار بئر السبع	٣:١
هبوعيل بيسان - هكواح رمات غان	١:صفر
مكابي الاخاء الناصرة - مكابي كفركنا	صفر:٢
مكابي هرتسليا - هبوعيل كفارسابا	٣:١
اتحاد ابناء سخنين - تسفريريم حولون	٢:صفر

اللائحة

الفريق	الأهداف	النقاط
١. هبوعيل كفارسابا	١٣ - ٢	١٠
٢. هوعبيل رعنانا	٦ - ١	١٠
٣. مكابي هرتسليا	٩ - ٦	٧
٤. اتحاد ابناء سخنين	٥ - ٥	٧
٥. هبوعيل بيسان	٣ - ٦	٦
٦. تسفريريم حولون	٦ - ٥	٥
٧. بني يهودا	٣ - ٤	٥
٨. بيتار بئر السبع	٦ - ٨	٣
٩. هبوعيل رمات غان	٣ - ٧	٣
١٠. مكابي كفركنا	٢ - ٤	٣
١١. هكواح رمات غان	صفر - ٤	٢
١٢. مكابي الاخاء الناصرة	١ - ٩	٢

مباريات الأسبوع الخامس في الدرجة الممتازة

تسفريريم حولون - هبوعيل رمات غان
هبوعيل كفارسابا - اتحاد ابناء سخنين
مكابي كفركنا - مكابي هرتسليا
هكواح رمات غان - مكابي الاخاء الناصرة
بيتار بئر السبع - هبوعيل بيسان
هبوعيل رعنانا - بني يهودا

أيام الربيع في الطيبة؟؟

علاء ربيع وكميل برانسي قادا فريقهما إلى الفوز الأول هذا الموسم

• هبوعيل الطيبة - مكابي يافنه ٢:صفر •

• تقرير: مراسل خاص •

* سجل للطيبة - علاء ربيع (د/١٥) + كميل برانسي (د/٦٦).
* ملعب الطيبة البلدي - ١٠٠٠ متفرج.
* حكم المباراة - ايلان ڤعاكنين (جيد).
* مستوى الأداء - متوسط (مع أفضلية للطيبة).
* أفضل لاعب - مراد ابو كشك وموشيه ستكلر.

- تركيب الطيبة:

أشرف داموني (٦)، محمد طلال (٥ ٦)، علاء عويضة (٦)، ايلي بن چيچي (٦) (عزت ربيع - د/٩٠)، مراد ابو كشك (٧)، سيتو يعقوبيان (٦)، موشيه ستكلر (٧)، علي سليم (٦)، محمد ياسين (٦) (نور صرصور - د/٧٣)، كميل برانسي (٦)، علاء ربيع (٦).

- تركيب مكابي يافنه:

كوبي شتريت (٤)، طوبي آچي (٤)، ايتسيك ليڤي (٥)، ايتسيك بن هاروش (٤)، موشيه ازولاي (٤)، آسي ليڤي (٤)، ديدي باركليڤا (٤)، (فريدي اسلولين - د/٦٤)، درور ايطاح (٤) (يعقوب كيبات - د/٢٠ (٥))، تسيون عزرا (٤)، عوفر ديچمي (٥)، كفير دهان (٥)، هرئيل كحلون (٤).

- أحداث المباراة:

كان لا بد للفريق الطيباوي ان يصنع شيئاً في مباراته بالأمس أمام الصاعد الجديد مكابي يافنه ولسببين على الأقل: اعادة الثقة إلى اللاعبين، بعد ان اهتزت اثر الخسائر الثلاث الماضية، ولتهدئة الجماهير التي كانت سبباً في المباراة البيتية السابقة في العقاب الذي فرض على الفريق في لجنة الطاعة في نهاية الاسبوع الماضي. زد على ذلك ان فريق هبوعيل الطيبة قدم اداءً مقبولاً إلى حد ما في المباريات السابقة، لكن الخبرة والتجربة كانت تنقص الكثير من لاعبيه لتحقيق الفوز.

بالأمس شاهدنا فريقا طيباوياً مغايراً إلى حد ما. وقد يكون للفريق المنافس من يافنه الأثر في ذلك، نظراً لتواضع امكانياته. لكن ما رأيناه من تغيير في الأداء، وتغيير في التشكيل يبعث فينا الأمل إلى اننا سنعود لنشاهد فريقاً قوياً متماسكاً ينافس ربما بقوة في المراحل المتقدمة من الدوري.

السيطرة الطيباوية كانت شبه مطلقة في الشوط الأول حيث وصل علاء ربيع وكميل برانسي مرمى الضيوف كثيراً. وتمكن علاء من استغلال فرصة واحدة في الدقيقة ١٥، عندما رفع لاعب الوسط الممتاز ستكلر الكرة داخل المنطقة، هيأها علاء لنفسه وسددها إلى الشباك معلناً ١:صفر للطيبة.

بعدها سنحت لعلاء نفسه وكميل برانسي فرصتان ذهبيتان لزيادة الغلة إلا انها أهدرت.

الشوط الثاني جاء مطابقاً لأحداث الأول. سيطرة طيباوية مع انطلاقات من مراد ابو كشك الممتاز ومعه ستكلر وكرات بينية إلى علاء ربيع وكميل برانسي حتى نجح الأخير في استغلال واحدة منها في الدقيقة ٦٦ بعد هجمة منسقة بدأها ستكلر الذي رفع الكرة لعلاء غير المراقب اندفع بها وسددها لترتد من الحارس إلى نور صرصور الوافد الجديد فلعبها هو الآخر في المرمى الخالي لترتد إلى كميل برانسي فتابعها الأخير إلى الشباك مؤكداً فوز فريقه الغالي والأول هذا الموسم!!



• مراد أبو كشك - انطلاقاته من اليسار أربكت الخصم •

نتائج مباريات الدرجة القطرية

الاسبوع الرابع

المباراة	النتيجة
هبوعيل عكا - هبوعيل مجد الكروم	صفر:صفر
هبوعيل الطيبة - مكابي يافنه	٢:صفر
هبوعيل نتسيرت عيليت - مكابي كريات آتا	صفر:١
بيتار شمشون - هبوعيل بات يام	صفر:صفر
هبوعيل القدس - هبوعيل أشكلون	صفر:صفر
هبوعيل كريات شمونه - هبوعيل رمات هشارون	٤:صفر

اللائحة

الفريق	الأهداف	النقاط
١. مكابي كريات آتا	٩ - ٢	١٠
٢. هبوعيل بات يام	٤ - صفر	١٠
٣. هبوعيل عكا	٤ - ٢	٨
٤. هبوعيل اشكلون	٣ - ٢	٧
٥. هبوعيل كريات شمونه	١١ - ٨	٦
٦. هبوعيل نتسيرت عيليت	٣ - ٢	٦
٧. هبوعيل القدس	٤ - ٥	٤
٨. هبوعيل رمات هشارون	٣ - ٨	٤
٩. هبوعيل مجد الكروم	٢ - ٣	٣
١٠. بيتار شمشون	٣ - ٥	٢
١١. هبوعيل الطيبة(*)	٣ - ٧	٢
١٢. مكابي يافنه	٢ - ٧	٢

(*) خصم نقطة

مباريات الأسبوع الخامس في الدرجة القطرية

عيروني رمات هشارون - هبوعيل عكا
هبوعيل اشكلون - هبوعيل كريات شمونه
هبوعيل بات يام - هبوعيل القدس
عيروني كريات آتا - بيتار شمشون
مكابي يافنه - هبوعيل نتسيرت عيليت
هبوعيل مجد الكروم - هبوعيل الطيبة

اهدروا الفرص المتاحة واكتفوا بنقطة واحدة!

تقرير: مراسل خاص

هـ.عكا - هـ. احمد مجد الكروم (صفر:صفر)

* ملعب عكا: (٤٠٠) متفرج
* حكم المباراة: ايتمار حرمون (ضعيف)
* أفضل لاعب: دودو غورتش (حارس مرمى هبوعيل عكا)
* ملاحظة: الفريق المجدلاوي بحاجة لقناص يستغل الفرص

تركيب هـ. عكا
دودو غورش (٧)
بيني بنشتي (٥)
(ايتسك طويزر د/٤٦ - ٦)
يوني دان (٦)
ايلان سويسا (٦)
ڤيطال راڤينوڤتش (٥)
نزيه حلاحلة (٥ . ٦)
عيران غاؤون (٥)
(ساغي كوهين د/٨١)
جاكي سرجون (٤)
ليور ده كليو (٤)
(مومي ليڤي د/٤٦ - ٤)
أشرف العال (٦)

تركيب مجد الكروم
ايڤي شموئيل (٦)
نصري كيوان (٦)
فريد طاهر (٦)
محمد عوض (٥ . ٦)
سرچي يركوڤيتش (٥)
بوريس كريموس (٥)
حسين سلامة (٥)
محمود خلايلة (٦)
أحمد سبع الصغير (٥)
بنتسي روزنفلد (٥)
(حاتم كريم د/٨٠)
نفاذ زميرو (٥)
(مهران راضي د/٧٥)

لو ان لعبة كرة القدم فرص مهدرة وتمريرات جميلة، لكان الفريق المجدلاوي عاد من عكا في جعبته كامل النقاط، هذا هو حال الاداء الذي ظهر به فريق مجد الكروم، بصفة خاصة طيلة دقائق الشوط الاول وفي اول ربع ساعة من الشوط الثاني!! والسؤال الذي يطرح نفسه ماذا مع تسجيل الاهداف؟ اذ لا يعقل ان يصل الفريق الى عدد كبير من الفرص ولا يتمكن مهاجموه او لاعبو خط وسطه من ترجمتها حتى ولو لهدف واحد على الاقل.

وظهر واضحًا للجميع ان الفريق المجدلاوي بحالة جيدة، حيث انتشر لاعبوه على ارض الملعب بصورة سليمة وتناقلوا الكرات فيما بينهم بصورة مدروسة وخطروا بالتالي مرمى الفريق الخصم، الا ان غياب قناص يجيد عملية تسجيل الاهداف حال دون خروج الفريق منتصراً من نزال كان بالامكان حسمه.

التعادل اول أمس امام الفريق العكي المدجج بلاعبي التعزيز كان الثالث الذي يحققه تلامذة يوسف ابو دية، ومع مرور الوقت واجراء بعض التغييرات على كادر الفريق (على وجه الخصوص في الخطوط الامامية) فاننا سنرى فريقًا قويًا يحارب في قمة اللائحة.

بداية المباراة بشرت بالخير، ففي الدقيقة الاولى تسلم المهاجم نفاذ زميرو الكرة قبالة مرمى عكا واطلقها قوية خلصها الحارس العكي بصعوبة لضربة ركنية لم تستغل، بعد ذلك تسلم لاعبو مج الكروم زمام المبادرة وحاصروا عكا في وسط ملعبهم في الدقيقة الـ (١٥) مرر محمود خلايلة كرة بالعرض وصلت لأحمد سبع الصغير غير المراقب وهذا سارع في ارسال كرة غير متقنة باتجاه المرمى سيطر عليها الحارس العكي.

أكبر فرصة للتسجيل اتيحت في الدقيقة الـ (٣٧) للمهاجم نفاذ زميرو الذي تخطى دفاع عكا بلياقة وارسل الكرة قوسية من فوق رأس الحارس لكن ضعيفة تمكن يوني دان من ابعادها عن خط المرمى.

في الشوط الثاني وفي الدقيقة الـ (٥٠) انفرد محمود خلايلة بالحارس غورش وصوب كرة ماكرة تألق الحارس العكي في صدها الى ركنية غير مستغلة في الدقيقة (٨٥) اصطدم هجوم مجد الكروم مرة أخرى بحارس ممتاز، محمود خلايلة قشر كرة بالعرض وصلت لبنتسي روزنفلد الذي صوبها من داخل صندوق الجزاء الى الزاوية اليسرى مرة أخرى غورش صدها.

بعد ذلك قام هجوم عكا بطلعات مضادة باتجاه مرمى مجد الكروم، الا ان تألق محمد عوض في الخطوط الخلفية منع من مهاجمي عكا النيل من شباك الفريق المجدلاوي لينتهي اللقاء بالتعادل السلبي (صفر:صفر)

فحماويان على طرفي نقيض!

اشرف العال في مواجهة فريد طاهر!

قاد المهاجم الفحماوي اشرف العال هجوم فريق هبوعيل عكا في مباراة أول أمس، أمام هبوعيل أحمد مجد الكروم، وحاول العال الوصول الى مرمى الفريق المجدلاوي مراراً وتكراراً معتمداً على سيطرته المطلقة على الكرة وعلى سرعته الفائقة، الا انه اصطدم بابن بلده، المدافع العنيد، فريد طاهر، الذي عمل بصعوبة امام العال في محاولات صده للخطر الناجم عن أشرف، وفي مراحل معينة رأينا أشرف وفريق يندفعان داخل صندوق الجزاء، الا انهما سرعان ما تصافحا.

وفي نهاية اللقاء، قال أشرف: «على ارض الملعب احاول قدر استطاعتي تسجيل الاهداف وجلب النقاط للفريق الذي العب معه، انا وفريد طاهر كالاخوة، على أرض الملعب نتدافع ولكن بروح رياضية، وخارج الملعب نتعانق، هذا هو حال كرة القدم».

تصفيات مونديال ٢٠٠٢

السعودية تلحق الخسارة الاولى بالبحرين وتتصدر المجموعة الاولى

* المنامة - «و.ص.ف» - الحقت السعودية الخسارة الاولى بمضيفتها البحرين وانتزعت صدارة المجموعة الاولى للمرة الاولى بفوزها الكبير عليها ٤-صفر امس الاول الجمعة على استاد البحرين الوطني في المنامة في الجولة الاولى من منافسات المجموعة الاولى ضمن الدور الثاني الحاسم من تصفيات اسيا المؤهلة الى نهائيات مونديال ٢٠٠٢ لكرة القدم في كوريا الجنوبية واليابان.

وسجل عبيد الدوسري (٢٦(وعبدالله الشيحان (٢٨(وعبدالله الواكد (٤١(وسامي الجابر (٨٩(الاهداف الاربعة.

وكان سجل البحرين خاليا من الخسارة في التصفيات بعد ثلاثة تعادلات وفوز واحد، فيما حققت السعودية فوزها الثالث، الاول كان على العراق ١-صفر والثاني على تايلاند ٣-١.

ورفعت السعودية رصيدها الى ١٠ نقاط بفارق نقطتين امام ايران التي تراجعت الى المركز الثاني واستراحت في هذه الجولة، لكن الجولة السابعة ستشهد مواجهة مصيرية بينهما في الرياض في ٢٨ ايلول الحالي لانها ستحدد بنسبة كبيرة المتأهل الى النهائيات.

والفوز هو الحادي عشر للسعودية على البحرين في ٢٢ مواجهة جمعت بينهما حتى الان، مقابل ٤ لمنافستها، في حين تعادلتا ٧ مرات.

كما انه الفوز الاول للسعودية على البحرين في المنامة في المواجهة الرابعة بينهما على استاد البحرين الوطني، حيث تعادلتا في الاولى سلبا عام ٧٠ وخسرت امام أصحاب الارض في الثانية ٢-١ عام ٨٦، وتعادلتا في الثالثة ١-١ عام ٩٨.

وكان المنتخبان تعادلا في ذهاب التصفيات ١-١ في الرياض.

التعادل يقلص آمال تايلاند والعراق في المنافسة

وتقلصت آمال منتخبي تايلاند والعراق لكرة القدم في امكان المنافسة على بطاقة المجموعة الاولى بعد تعادلهما ١-١ امس في بانكوك في الجولة السادسة ضمن الدور الثاني الحاسم من تصفيات القارة الاسيوية.

وسجل سوتي سوكسومكيت (٣٨) هدف تايلاند، وعماد محمد (٦٣) هدف العراق.

ورفع العراق رصيده الى ٤ نقاط وبقي في المركز الرابع، مقابل ٣ نقاط لتايلاند في المركز الخامس الاخير.

وبات الوضع يحتاج الى معجزة لانه يتعين على كل من المنتخبين الفوز في مبارياته الثلاث المقبلة شرط ان تخسر منتخبات السعودية الاولى (١٠ نقاط من ٥ مباريات(وايران الثانية (٨ من ٤) والبحرين الثالثة (٦ من ٥) كل او معظم مبارياتها، لتغيير المعادلة والمنافسة على المركز الاول.

وكان العراق اكتسح تايلاند باربعة اهداف نظيفة في بغداد ضمن الجولة الاولى، لكن مدربه الكرواتي رودولف بيلين فشل في اعادة المنتخب الى المنافسة بعد توليه المهمة خلفا للمحلي عدنان حمد، لانه خسر تحت اشرافه امام ايران ١-٢ قبل ان يتعادل hls مع تايلاند.

ترتيب المجموعة الاولى

المنتخب	لعب	فاز	تعادل	خسر	له	عليه	نقاطه
السعودية	٥	٣	١	١	٩	٤	١٠
ايران	٤	٢	٢	-	٤	١	٨
البحرين	٥	١	٣	١	٤	٦	٦
العراق	٥	١	١	٣	٦	٦	٤
تايلاند	٥	-	٣	٢	٣	٩	٣

قطر تعزز امالها في المنافسة وتعمق جراح عمان

وعززت قطر امالها في المنافسة على بطاقة المجموعة الثانية وعمقت جراح عمان بفوزها عليها ٣-صفر امس الاول الجمعة على استاد مجمع السلطان قابوس الرياضي في مسقط في افتتاح الجولة السادسة من منافسات المجموعة الثانية

وسجل وليد حمزة (٢٦(ومبارك مصطفى (٣٣) ومحمد سالم العنزي (٧٤) الاهداف الثلاثة.

ورفعت قطر رصيدها الى ٨ نقاط من ٥ مباريات في المركز الثاني، بفارق نقطتين عن الصين المتصدرة من ٤ مباريات، فيما بقيت عمان في المركز الخامس الاخير وتجمد رصيدها عند نقطتين.

وكان المنتخبان تعادلا في مسقط صفر-صفر في افتتاح مباريات الدور الثاني.

وستكون المباراة المقبلة لقطر مع اوزبكستان في الدوحة، فيما تلعب عمان مع الصين في شنيانغ في ٢٨ الحالي ضمن الجولة السابعة.

وهي المباراة الرسمية الاولى لقطر تحت اشراف المدرب البرازيلي باولو كامبوس الذي خلف البوسني جمال حاجي.

دوري ابطال افريقيا - ربع النهائي: فوز الاهلي على اسيك ابيدجان ٢-١

* القاهرة - «و.ص.ف» - فاز الاهلي المصري على اسيك ابيدجان العاجي ٢-١ امس الاول الجمعة في القاهرة في افتتاح الجولة الرابعة من منافسات المجموعة الثانية ضمن الدور ربع النهائي لمسابقة دوري ابطال افريقيا في كرة القدم.

وسجل وائل جمعة (٢٦) وعلاء ابراهيم (٤٩) هدفي الاهلي، وابراهيم دياكي (٦٧ من ركلة جزاء) هدف اسيك ابيدجان.

ويلعب اليوم الاحد بترو اتلتيكو الانغولي مع شباب بلوزداد الجزائري ضمن المجموعة.

وثأر الاهلي لخسارته قبل اسبوعين في ابيدجان صفر-١ وعزز بالتالي صدارته للمجموعة برصيد ٩ نقاط مقابل ٦ لبترو اتلتيو و٤ لاسيك ونقطة واحدة لشباب بلوزداد.

وقدم الفريقان عرضا افضل من لقائهما السابق، ولم يكن اسيك ضيف شرف وانما شارك مضيفه الهجمات وامتلك وسط الملعب خصوصا في الشوط الثاني الذي شهد تراجعا في آداء الاهلي وانكماشا في خط وسطه ارغم المدرب البرتغالي جوزيه مانويل دا سيلفا على الدفع بلاعبه وليد صلاح الدين الذي استطاع ضبط الايقاع.

وتمكن جمعة من افتتاح التسجيل للاهلي من ضربة رأس اثر كرة رفعها وائل رياض (٢٦)، واضاف علاء ابراهيم هدف التعزيز اثر متابعة من تمريرة خالدو بيبو داخل الجزاء (٤٩)، لكن عصام الحضري تباطأ في التعامل مع كرة مرتدة من القائم واسقط زوكو على الارض فلم يتردد الحكم التونسي هشام قيراط باحتساب ركلة الجزاء انبرى لها بنجاح ابراهيم دياكي، صاحب هدف الفوز لفريقه في ابيدجان من ركلة جزاء ايضا، مقلصا الفارق (٦٧).

فوز الترجي على جوليوس بيرغر ٣-٢

وفاز الترجي التونسي على جوليو بيرغر النيجيري ٣-٢ امس السبت في تونس في افتتاح الجولة الرابعة من منافسات المجموعة الاولى ضمن الدور ربع النهائي لمسابقة دوري ابطال افريقيا في كرة القدم.

وسجل مراد المالكي (٣٥ و٤٩) والبرازيلي رينالدو البلويا (٥٨ من ركلة جزاء) اهداف الترجي، وتشاغورا (١١ و٨١) هدفي جوليوس بيرغر.

ويلعب اليوم الاحد صنداونز الجنوب افريقي مع مازيمبي من الكونغو الديموقراطية.

وعزز الترجي موقعه في صدارة المجموعة برصيد ٨ نقاط بفارق ٤ نقاط امام جوليوس بيرغر ومازيمبي و٦ نقاط امام صنداونز صاحب المركز الاخير.

الاهلي يتعاقد مع المصري رضا سيكا

* جدة (السعودية) - «و.ص.ف» - تعاقد الاهلي السعودي مع مدافع منتخب مصر وفريق الزمالك لكرة القدم رضا سيكا لمدة عام واحد على سبيل الاعارة مقابل ٦٠٠ الف دولار يشمل مقدم العقد للزمالك واللاعب معا والرواتب الشهرية.

وسيصل سيكا (٢٥ عاما) الى جدة في اليومين المقبلين لبدء تدريباته مع فريقه الجديد.

وسيكا هو من افضل المدافعين المصريين في الاونة الاخيرة، ويعتبر من الركائز الاساسية لدفاع الزمالك والمنتخب المصري ايضا حيث كان احد افراده في التصفيات الافريقية المؤهلة الى نهائيات كأس العالم ٢٠٠٢ وفي تصفيات كأس الامم الافريقية.

وكان الاهلي سرح جميع اللاعبين غير السعوديين الذين شاركوا معه الموسم الماضي، ويعتبر سيكا اول محترف يضمه الفريق هذا الموسم.

وسبق للاهلي ان تعاقد مع لاعب الشباب، الدولي السابق، خالد الشنيف على سبيل الاعارة ايضا لموسم واحد مقابل ٥٠٠ الف ريال (نحو ١٣٥ الف دولار).

وقد تواجه الاهلي مشكلات كبيرة هذا الموسم لان غالبية لاعبيه يدافعون عن الوان المنتخبات السعودية بجميع فئاتها، الاول والاولمبي والشباب والناشئين، اذ يضم ستة لاعبين من المنتخب الاول هم محمد شليه وحسين عبد الغني وابراهيم سويد وسعد الدوسري وعبيد الدوسري واسامة برناوي، وستة ايضا من الاولمبي.

من جهة اخرى، تعاقد نادي الرياض مع السنغالي داين فاييه مقابل ٤٠٠ الف دولار شاملة مقدم العقد والرواتب الشهرية.

وسبق لفاييه ان احترف في صفوف الهلال والاهلي، فيما كانت محطته الاولى في السعودية مع فريق القادسية.

الامارات تجدد فوزها على اوزبكستان

وجددت الامارات فوزها على اوزبكستان وتغلبت عليها بهدف للاشيء امس السبت في طشقند امام جمهور كبير بلغ نحو ٥٠ الف متفرج في ختام الجولة السادسة من منافسات المجموعة الثانية

وسجل محمد عمر هدف المباراة الوحيد في الدقيقة الخامسة.

والفوز هو الثاني للامارات في التصفيات، اذ كانت بدأتها بفوز كبير على اوزبكستان بالذات في ابو ظبي ٤-١ في الجولة الاولى.

ورفعت الامارات رصيدها الى ٧ نقاط في المركز الثالث خلف الصين الاولى (١٠(وقطر الثانية (٨(، في حين تراجعت اوزبكستان الى المركز الرابع بعد ان تجمد رصيدها عند ٦ نقاط.

واحيت الامارات بالتالي امالها في المنافسة على المركز الاول والتأهل الى النهائيات للمرة الثانية في تاريخها بعد مونديال ايطاليا عام ١٩٩٠، ويتعين عليها تحقيق نتائج جيدة في مبارياتها الثلاث المتبقية، مع الصين في ٢٧ ايلول الحالي وقطر في ٤ تشرين الاول المقبل وعمان في ١٩ منه على التوالي لتشديد الضغط على الصين وقطر.

ترتيب المجموعة الثانية

المنتخب	لعب	فاز	تعادل	خسر	له	عليه	نقاطه
الصين	٤	٣	١	-	٨	١	١٠
قطر	٥	٢	٢	١	٧	٣	٨
الامارات	٥	٢	١	٢	٦	٧	٧
اوزبكستان	٥	٢	-	٣	٨	٨	٦
عمان	٥	-	٢	٣	١	١١	٢

بطولة انكلترا: بولتون ينتزع نقطة ثمينة من ارسنال تبقيه في الصدارة

* لندن - «و.ص.ف» - انتزع بولتون بعشرة لاعبين نقطة ثمينة من مضيفه ارسنال بتعادله معه ١-١ ابقته في الصدارة في افتتاح المرحلة السابعة من بطولة انكلترا لكرة القدم امس السبت التي شهدت فوزين لمانشستر يونايتد وليفربول ايضا.

على ملعب «هايبري» في لندن، اهدر ارسنال نقطتين ثمينتين عندما تعادل مع بولتون العنيد مفاجأة الموسم.

وتبادل الفريقان السيطرة على مجريات اللعب حتى الدقيقة ٣٠ عندما طرد الحكم بناء على تعليمات حامل الراية لاعب بولتون ريكاردو غاردنر، فاكمل فريقه المباراة بعشرة لاعبين.

وصمد بولتون حتى الدقيقة ٧٦ بعشرة لاعبين عندما نجح الاحتياطي فرنسيس جيفريز في افتتاح التسجيل اثر تمريرة من الفرنسي روبير بيريس. والهدف هو الاول لجيفريز في صفوف ارسنال منذ انتقاله اليه مطلع الموسم الحالي قادما من ايفرتون.

وظن الجميع ان الطريق بات ممهدا امام ارسنال لتحقيق فوز عريض لكن بولتون الذي هزم ليفربول ٢-١ وانتزع التعادل السلبي من ليدز في عقر دار الاخير لم يستسلم ونجح في انتزاع نقطة غير متوقعة عن طريق مايكل ريكتس في الدقيقة ٨٣، قبل ان يرتد الى الدفاع في الدقائق الاخيرة محافظا على عرين حارسه ببسالة.

وعلى ملعب «اولدترافورد» نجح مانشستر يونايتد بتشكيلة جلها من الفريق الرديف في تحقيق فوز عريض على ضيفه ايبسويتش باربعة اهداف نظيفة.

واجرى مدرب مانشستر يونايتد تسع تغييرات على التشيكلة التي خاضت المباراة ضد ليل الفرنسي في مسابقة دوري ابطال اوروبا الثلاثاء الماضي، فأراح الارجنتيني خوان سيباستيان فيرون والهولندي رود فان نيستلروي وديفيد بيكهام وراين غيغز وبول سكولز.

ونجح احد الاحتياطيين وهو المدافع النروجي روني يونسن في افتتاح التسجيل بتسديدة رأسية من ركلة ركنية صدها الحارس الايطالي سيريني بعد ان اجتازت خط المرمى (١٣).

وقام مانشستر بهجمة مضادة وسدد اندي كول كرة قوية من خارج المنطقة فشل حارس ايبسويتش في السيطرة عليها لينقض عليها النروجي اولي غونار سولسكيار معززا تقدم فريقه (٢٠).

وفي الدقيقة الاخيرة واثر هجمة منسقة مرر سكولز الذي نزل منتصف الشوط الثاني كرة امامية رائعة باتجاه كول فلم يجد الاخير صعوبة في تسجيل الهدف الثالث، قبل ان يضيف سولسكيار الرابع من زاوية ضيقة في الوقت بدل الضائع.

وهي المرة الاولى هذا الموسم التي لا يدخل اي هدف في مرمى مانشستر في احدى المباريات علما بان شباكه استقبلت ١٠ اهداف حتى الان.

وتغلب ليفربول على توتنهام بهدف سجله الفنلندي ياري ليتمانن بتسديدة قوية من ٢٥ مترا (٥٧).

واصيب نجم ليفربول مايكل اوين بعد دقائق من نزوله احتياطيا في منتصف الشوط الثاني بتقلص عضلي سيبعده عن مباراة منتخب بلاده الاخيرة ضد اليونان في ٦ تشرين الاول المقبل ضمن تصفيات مونديال ٢٠٠٢.

وصعد ليفربول اغلى المركز الخامس برصيد ٩ نقاط مع العلم بانه يملك مباراة مؤجلة.

وتغلب بلاكبيرن على ايفرتون بهدف سجله الايطالي كورادو غرابي (٣٧).

وقلب سندرلاند تخلفه على ارضه امام تشارلون بهدفين سجلهما الجنوب افريقي شون بارتليت (١١) وستيف براون (٦١)، الى تعادل بفضل عملاقه المخضرم الايرلندي نيال كوين بهدفين متتالين (٧٤ و٧٦).

وتعادل ليستر سيتي وفولهام صفر-صفر.

ويملك ليدز فرصة الانفراد بالصدارة عندما يستضيف دربي كاونتي اليوم الاحد، ويلعب ايضا تشلسي مع ميدلزبره، ووست هام مع نيوكاسل، في حين تختتم المرحلة غدا الاثنين بلقاء ساوثمبتون مع استون فيلا.

- ترتيب فرق الصدارة:

١- بولتون	١٢ نقطة من ٧ مباريات
٢- ارسنال	١١ من ٦
٣- مانشستر يونايتد	١١ من ٦
٤- ليدز	١١ من ٥
٥- ليفربول	٩ من ٥

كأس ديفيس: فرنسا الى النهائي

* روتردام (هولندا) - «و.ص.ف» - تأهلت فرنسا الى الدور النهائي لمسابقة كأس ديفيس في كرة المضرب بعدما تقدمت على مضيفتها هولندا ٣-صفر في اليوم الثاني من منافسات نصف النهائي امس السبت في روتردام.

وفاز امس في الزوجي الفرنسيان سيدريك بيولين وفابريس سانتورو على بول هارهويس وسيينغ شالكن ٧-٥ و٦-١ و٧-٥.

وكان الفرنسي ارنو كليمان فاز على رايمون سلويتر ٣-٦ و٦-٢ و١-٢ ثم بالانسحاب، والفرنسي نيكولا اسكوديه على شالكن ٦-٧ (٣-٧) و٧-٦ (٧-٤) و٤-٦ و٧-٦ (٧-٤) و٨-٦ في مباراتي الفردي الاولين امس الاول الجمعة.

وباتت مباراتا الفردي الاخيرتان اليوم الاحد تأدية واجب بالنسبة الى فرنسا، التي ستواجه في النهائي استراليا او السويد حيث تتقدم الاولى على الثانية ٢-١.

توقيف خمسة اشخاص من «مثيري الشغب» في اعقاب مباراة لكرة القدم في المنامة

* المنامة - «و.ص.ف» - صرح مسؤول بحريني ان سلطات الامن البحرينية اوقفت خمسة اشخاص من «مثيري الشغب» بعد ان قامت مجموعة من مشجعي فريق كرة القدم البحريني بالقاء زجاجات مياه بلاستيكية على مشجعي الفريق السعودي خلال وبعد المباراة التي جرت امس الاول الجمعة في المنامة.

وفي تصريح نشرته صحيفة «اخبار الخليج» امس السبت، قال رئيس المؤسسة العامة للشباب والرياضة الشيخ فواز بن محمد آل خليفة ان «سلطات الأمن ألقت القبض على خمسة أشخاص من مثيري الشغب وما زال التحقيق جاريا مع عدد آخر تمهيدا لمحاكمتهم».

وعبر المسؤول نفسه عن «شجبه واستنكاره لهذه التصرفات التي بدرت من مجموعة قليلة من الجمهور البحريني» في المباراة التي حضرها ولي العهد البحريني الشيخ سلمان بن حمد آل خليفة.

كما عبر عن اعتذاره الى «المسؤولين في الرئاسة العامة لرعاية الشباب في السعودية».

تصفيات مونديال ٢٠٠٢: عودة رونالدو ورونالدينيو الى صفوف المنتخب

* ريو دي - «و.ص.ف» - اختير نجم كرة القدم البرازيلي مهاجم انتر ميلان الايطالي رونالدو ضمن اللائحة الرسمية المؤلفة من ١٤ لاعبا يدافعون عن الوان اندية اوروبية للمباراة ضد تشيلي المقررة في كوريتيبا (البرازيل) في ٦ تشرين الاول المقبل ضمن تصفيات امريكا الجنوبية المؤهلة الى مونديال ٢٠٠٢ في كوريا الجنوبية واليابان.

وذكر مدرب المنتخب لويز فيليبي سكولاري بان رونالدو الذي احتفل بعيد ميلاده الخامس والعشرين امس السبت «استعاد تماما مستواه السابق» بعد تعافيه من اصابته الخطيرة في ركبته اليمنى.

وكان رونالدو شارك في اول مباراة رسمية له منذ ١٢ نيسان عام ٢٠٠٠، عندما لعب نصف الساعة الاخير من مباراة فريقه انتر ميلان ضد براشوف الروماني في ذهاب الدور الاول من مسابقة كأس الاتحاد الاوروبي الخميس الماضي.

يذكر ان المباراة الاخيرة لرونالدو مع منتخب بلاده تعود الى ٣١ آب عام ١٩٩٩ في مواجهة هولندا (٢-٢).

وسيخوض رونالدو مباراته الدولية الخامسة والخمسين ضد تشيلي.

واستدعى سكولاري ايضا مهاجم باريس سان جرمان رونالدينيو للمرة الاولى منذ ٢٨ اذار الماضي عندما خسر المنتخب امام نظيره الاكوادوري صفر-١ في التصفيات ذاتها.

وتحتل البرازيل المركز الرابع في التصفيات برصيد ٢٤ نقطة بفارق نقطتين خلف الاكوادور وخمس عن البارغواي.

وسيختار سكولاري اللاعبين المحليين في موعد يحدد لاحقا.

وهنا اسماء اللاعبين الـ١٤:

لحراسة المرمى: ديدا (ميلان الايطالي)

للدفاع: روبرتو كارلوس (ريال مدريد الاسباني) وجونيور (بارما الايطالي) ولوسيو (باير ليفركوزن الالماني) وكافو (روما الايطالي) وادميلسون (ليون الفرنسي).

للوسط: ايمرسون (روما) وادواردو كوستا (بوردو الفرنسي) ومارسيلينيو (هرتا برلين الالماني) ورونالدينيو (باريس سان جرمان الفرنسي)

للهجوم: ريفالدو (برشلونة الاسباني) وايلبير (بايرن ميونيخ الالماني) ودنيلسون (بيتيس الاسباني) ورونالدو (انتر ميلان).

بطولة ايطاليا: ليتشي يوقف زحف يوفنتوس

* روما - «و.ص.ف» - اوقف ليتشي زحف يوفنتوس المتصدر بتعادله معه صفر-صفر امس السبت في افتتاح المرحلة الرابعة من الدوري الايطالي لكرة القدم.

وصار رصيد يوفنتوس ١٠ نقاط بفارق ٣ نقاط امام ميلان وانتر ميلان، فيما ارتفع رصيد ليتشي الى ٦ نقاط.

وسنحت للاعبي يوفنتوس فرص عدة لكن حارس ليتشي انطونيو تشيمنتي برع في الذود عن مرماه وابعد الخطر مرات عدة من امام التشيلي مارتشيلو سالاس وجانلوكا زامبروتا.

وطرد في نهاية اللقاء مدافع ليتشي البرتو سافينو وقلب دفاع يوفنتوس الاوروغوياني باولو مونتيرو.

وتستكمل المرحلة اليوم الاحد بثماني مباريات.

نتائج تكهنات السبورتوتو

توتو ١٦

١ - ٢
٢ - ١
٣ - ٢
---
٤ - ٢
٥ - ١
٦ - ٢
---
٧ - ٢
٨ - ١
٩ - ×
---
١٠ - ١
١١ - ٢
١٢ - ×
---
١٣ - ×
١٤ - ١
١٥ - ١
١٦ - ٢

١٦×-
١٥×٧
١٤×١٤٣
١٣×١٢٥٨
١٢×٧٨٥٣

توتو بلوس

١ - ٢
٢ - ١
٣ - ×
---
٤ - ٢
٥ - ×
٦ - ٢
---
٧ - ٢
٨ - ١
٩ - ×
---
١٠ - ١
١١ - ٢
١٢ - ×
---
١٣ - ×
١٤ - ×

١٤×-
١٣×-
١٢×٦
١١×١٠٤
١٢×٦٧٥

٩، ١٢، ١٧، ٢٠، ٢٨، ٣٠، ٣١

٧×-
٦×٢
٥×٥٠
٤×٨٣١

الشاشة الصغيرة

الأحد ٩/٢٣

• القناة الأولى:

٦:٣٠ – نشرة الأخبار بالعربية.
٦:٤٥ – «بوكر طوف يسرائيل».
١٥:٣٠ – زاف لريشون.
١٥:٣١ – «سبايدرمان».
١٦:٠٠ – «تشاك بين» – مسلسل مغامرات.
١٦:٣٠ – تويتز.
١٦:٥٥ – زاف بالدماغ.
١٦:٥٩ – «مساء جديد».
١٧:٣٤ – زاف بالدماغ.
١٧:٣٧ – «السبت».
١٧:٥٥ – «مشليم شوعليم».
١٨:٠٥ – «أساطير الملك سليمان».
١٨:١٥ – الأخبار بالانجليزية.
١٨:٣٠ – فون فزيون.
١٩:٠٠ – الأخبار بالعربية.
١٩:٣٠ – السابعة والنصف.
٢٠:٣٠ – عائلة سمبسون.
٢٠:٥٨ – ملامح لشخصية.
٢١:٠٠ – مباط – النشرة الاخبارية الرئيسية.
٢١:٣٠ – «نعم أم لا» – دراما مع جمهور.
٢٢:١٥ – «مدرداوس» – لقطات من الحفلة.
٢٢:٥٠ – «بين كساه لعشور».
٢٣:٣٠ – من اليوم للغد – أخبار.
٢٤:٠٠ – نهاية اليوم.

• القناة الثانية:

٦:٠٠ – القط مع الجزمة.
٦:٣٠ – أسماك سمكة القوس – رسوم متحركة – ترجمة للعبرية.
٦:٤٣ – ريشت على الصباح. تقديم بن كسبيت وعيناف جليلي.
٩:٠٠ – في أحسن العائلات.
١٠:٠٠ – يوسي سياس.
١١:٠٠ – أمسيات شعراء في تسافتا.
١١:٥٠ – موسيقى.
١٢:٠٠ – أهلا وسهلا – د. نعيم عرايدي يحاور أطفالاً في الاستوديو.
١٢:٣٠ – مهمة سرية جدا – الحلقة ٢٢.
١٣:٠٠ – برنامج موسيقي ديناميكي.
١٣:٣٠ – أنا، أنت والأولاد.
١٤:٠٠ – قريب بعيد.
١٤:٣٠ – على الخط – تسال.
١٥:٠٠ – أنت قدري – الحلقة (٥).
١٦:٠٠ – الجميلون والشجعان – الحلقة ٣٥٤٩.
١٦:٣٠ – كل أبنائي الحلقة (٦٤٨).
١٦:٥٩ – الخامسة مع أوشرات كوتلر – أخبار ومقابلات.
١٧:٣٠ – زومبيط.
١٨:٠٠ – باسيفيك بلو – الحلقة (٩٢).
١٩:٠٠ – شباب كهؤلاء.
١٩:٣٠ – عائلة ونصف.
٢٠:٠٠ – الأخبار.
٢٠:٣٠ – باسبورت.
٢١:٠٥ – «ميستر بين» – كوميدي.
٢١:٣٥ – طيرونوت – مسلسل درامي – الحلقات (٢٤ و٢٥).
٢٣:٥٠ – امرأة مصرة – الحلقة (٢).
٢٤:٠٠ – الأخبار.
٢٤:٠٥ – امرأة مصرة – تتمة.
١:٥٥ – جاز بلوز وفيديو تيب.
٢:٤٥ – فيستيفال اسرائيل – القدس (٢٠٠٠).
٣:٣٥ – من قاعة الحفلات.

حل اللغز الماضي

- أفقياً:

١ – بيوتر تشايكوفسكي – أريج. ٢ – لبيد بن ربيعة العامري. ٣ – التروج – نيبال – بس – دفاع. ٤ – لعاب – حمى – رنين – معاينة. ٥ – صلات – ريكيافيك. ٦ – ناديا لطفي – ميرانو – رأي. ٧ – ربا – نوفاهوتا – نحارب. ٨ – مدرار – يتغايرون – ني. ٩ – المتناقضات – وافقن – أثن. ١٠ – حنان – نم – لتقل – ابلس. ١١ – ادر – ابراهيم – يسري – دميم. ١٢ – لاسويل – جاه – تابوكوف. ١٣ – يوتاه – ميسوري – ديانا. ١٤ – ولو – ناتشرا – يال – ان. ١٥ – شاخوا – غراس – من – وكل – يا. ١٦ – بال – خجل – هتشكوك – يجليا. ١٧ – ليل – فرجينيا الغربية. ١٨ – عنفوان – ان – بور – سيلت. ١٩ – موتزي – غو – يقب – أمل. ٢٠ – لر – امريتسار – نت – اتي. ٢١ – فتابل – بادن – فورتمبورغ. ٢٢ – قبر – نامدين – سان سيمون.

- عمودياً:

١ – بلال – رن – احالف – شي – عملاق. ٢ – يبلع – ايسلندا – وائل – نور. ٣ – ويناالفا – مارسيل خليفة – قر. ٤ – تدرب – متن – و و و و – لوزان. ٥ – ريو – سانتن – ايت – اخ – ايهان. ٦ – تتجع – لوران بلان – جفن – ربى. ٧ – شر – مصطفى قمر – هاغلر – غيلم. ٨ – ابن الفارض – اج – قر – جاوه. ٩ – ي ي ي – هيأ – الهام شاهين – سبي. ١٠ – كمبرت – ويتني هيوستن – دائن. ١١ – وتأن – متت – دم – سا – شيب – رد. ١٢ – فاليريا غولينو – مكاوي – نس. ١٣ – سل – نير – أأ – رينوار – تقى. ١٤ – كعب – كاليفورنيا – كل – نوتي. ١٥ – ياسمين – رق – يا – لو – غسق – رس. ١٦ – عاونونا – يد – كيريباتي. ١٧ – أرداف – حن – بدوي الجبل – قمم. ١٨ – ريفييرا – المكان – ليتايبو. ١٩ – انكارنا سيون – بيت – رن. ٢٠ – جشعة – بين – مفاجئاً – تلدغ.



كلمات متقاطعة

من: محمد وأحمد حسن ريان – طمرة

• أفقياً:

١ – نفس الاسم لقرية عربية ومدينة هندية ولعاصمة ولاية اوريغون الأمريكية – متشابهان.
٢ – مدينة هولندية تحمل اسم طبيب هولندي أول مستعملي التصوير الكهربائي للقلب – انحناء.
٣ – بعد اليوم (غير معرفة) – قشور السمك – من الأرقام بصيغة الجمع (غير معرفة).
٤ – ذاهب ليشرب الماء – الساكنون بقربنا (غير معرفة) – احفظ (معكوسة ومجزومة).
٥ – أجل – متشابهان – قطف الثمار – تشاهد. (مجزومة).
٦ – مقامرون – ابن الثعلب.
٧ – من الطيور (تضع بيضها في أعشاش الطيور الأخرى) – حرف هجائي مخفف.
٨ – أديبة اموية من شهيرات النساء في ذلك العصر.
٩ – حرف عطف – وضع خلسة – ... الله عما مضى.
١٠ – امكانياتي – فيلسوف صوفي زاهد فارسي الأصل (اسمه الحسين بن منصور أبو مغيث).
١١ – مقابل أغلق – قبو أو سرداب – اكتب (معكوسة).
١٢ – أنهي الاجتماع – اقليم ايراني – ما يأخذه المريض ليشفى.
١٣ – بلد مؤسس الصليب الأحمر هنري دونان – يقال.... الشك.

• عمودياً:

١ – مدينة اسبانية اسمها الأندلسي «شقنده» – أشكال هندسية.
٢ – ادخال النقود في المصارف – ظاهرة طبيعية بصيغة الجمع – من الأسماء الخمسة.
٣ – للنصب – أصلحوا البيت – عدم قبولي.
٤ – متلاصق ومتماسك – طلائعيات.
٥ – قط – ابتاعه (معكوسة) – تنبش في التراب.
٦ – لقاء نقاس وجهاً لوجه – دمري – متشابهان.
٧ – تبوح بالسر – نتكلم – نشاهد (مجزومة).
٨ – زاوية أكثر من ٩٠° وأقل من ١٨٠° (غير معرفة) – مدينة قديمة على بحر ايجا اشتهرت بهيكل ارطميس.
٩ – صات من الألم – مرتبط.
١٠ – من الأرقام – امتلأ الاناء وفاض – نوتة (موسيقية).
١١ – من أقسام اليوم – من مرتفعات بلادنا.
١٢ – رأي يقدم قبل اقراره (معرفة) – شقيقه (منصوب).
١٣ – خيال – من أوصاف العاصفة القوية.

حظك اليوم ..ولو صدقوا

الحمل (٣/٢١ - ٤/٢٠)
هناك في الافق بوادر ازمة يثيرها انسان يعاشرك.

الثور (٤/٢١ - ٥/٢٠)
الاحوال الصحية تحتاج الى عناية ورعاية من الآن.

الجوزاء (٥/٢١ - ٦/٢١)
خلافات عند التعامل ولا بد لك من معالجة مسائلك.

السرطان (٦/٢٢ - ٧/٢٢)
هناك اقتراحات كثيرة في محيط العمل ولا بد من الدراسة.

الأسد (٧/٢٣ - ٨/٢٣)
نجاحك المالي موفور ودخلك في ازدياد بسبب ما تقوم به.

العذراء (٨/٢٤ - ٩/٢٢)
سعادة وطمأنينة لمغامراتك العاطفية ولكن لا بد من التفاهم التام.

الميزان (٩/٢٣ - ١٠/٢٢)
اعمال هامة تسند اليك ومسؤوليات جديدة.

العقرب (١٠/٢٣ - ١١/٢٢)
انصحك بالترويح عن النفس وبترك الافكار السلبية جانبًا.

القوس (١١/٢٣ - ١٢/٢٢)
الصداقة والاخوة هما السبيل الوحيد لالتفاف الجميع.

الجدي (١٢/٢٣ - ١/٢٠)
قد يظهر في الاسرة من يثير المتاعب والخلافات.

الدلو (١/٢١ - ٢/١٩)
نجاح اكيد وهدوء وطمأنينة في عملك.

الحوت (٢/٢٠ - ٣/٢٠)
المطالب العاطفية يسودها بعض الاضطرابات.

الراصد الجوي

* تتوقع دائرة الارصاد الجوية، ان يكون الجو، اليوم الاحد ٩/٢٣، بين صاف وغائم جزئيًا ولن يطرأ تغيير على درجات الحرارة.
درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:
* القدس وضواحيها – ٢٩° * تل ابيب وضواحيها – ٢٩° * حيفا وضواحيها – ٣٠° * ايلات – ٣٧ * جبال الجليل – ٢٨° * المروج الشمالية – ٣٣ * جبال المركز والجنوب – ٣٠° * السهل الداخلي – ٣١° * السهل الساحلي – ٢٩° * النقب الشمالي – ٣٢° * بحيرة طبريا وجوارها – ٣٤° * منطقة البحر الميت والعربة – ٣٥°.
في البحر الابيض المتوسط تهب رياح غربية حتى شمالية غربية معتدلة السرعة ويكون البحر بين هادئ ومائج.
ويراوح ارتفاع الامواج بين (٤٠) سم و(٩٠) سم وتكون درجة حرارة المياه (٢٩) درجة مئوية.
وفي بحيرة طبريا تهب رياح غربية حتى شمالية – غربية معتدلة السرعة وتكون المياه هادئة.
وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية حتى شمالية – شرقية بين معتدلة ونشطة السرعة وتكون المياه هادئة.

أسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل ٢١-٢٠٠١/٩/٢٢)

* دولار امريكي	٤.٣٦١٠ ش.ج.
* «اليورو»	٤.٠٢١١ ش.ج.
* مارك ألماني	٢.٠٥٥٩ ش.ج.
* جنيه استرليني	٦.٣٥٤٠ ش.ج.
* فرنك فرنسي	٠.٦١٣٠ ش.ج.
* (١٠٠) ين ياباني	٣.٧٤٥١ ش.ج.
* دينار اردني	٦.١٣٥٨ ش.ج.
* «أسود»	٤.٣٧ – ٤.٣٨ ش.ج.

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

الاحد ٢٣ ايلول ٢٠٠١ - الصفحة الاخيرة

في الدرجة الممتازة:

كفركنا أعلى كعباً من الناصرة في مباراة الدربي (٢:صفر لكفركنا)

واندفاعة سخنين تتواصل: الضحية تسفريريم حولون

في القطرية:

وأخيراً... الفوز الأول للطيبة هذا الموسم

ومجد الكروم تواصل حصد النقاط!!!

ملكة جمال العالم ٢٠٠١ ستكون فتاة «العميل رقم ٠٠٧»!



* بورتوريكو - الوكالات - تلعب البورتوريكية دينيس كوينيوسا، ملكة جمال العالم الحالية، دور إحدى فتيات جيمس بوند في الفيلم المقبل حول العميل رقم ٠٠٧ وأعلنت الشابة الحسناء، في المكسيك مؤخراً قائلة: «اني أشعر بالسعادة بالاقتراحات السينمائية التي تلقيتها، لكن الحقيقة هي اني ما زلت لا أتخيل نفسي كفتاة بوند».

كما أعلنت من هناك انها وقبل ان تنتهي مملكتها ستبدأ بتلقي دروس في التمثيل. ومن المتوقع ان يكون هذا الفيلم جاهزاً للعرض في نهاية عام ٢٠٠٢ ويلعب فيه دور عميل «رخصة للقتل» بروس بروسنان. يذكر ان هذا الفيلم هو الفيلم العشرون الذي يدور حول الشخصية التي أبدعها الروائي ايان فليمنج.

تحقيق حول برنامج «من سيربح المليون»

* لندن- الوكالات- قالت الشرطة البريطانية انها تحقق في زعم بحدوث غش اثناء حلقة من البرنامج التلفزيوني البريطاني الشهير «من سيربح المليون».

وافادت صحيفة صن بأن الشرطة استدعيت للتحقيق فيما اذا كان تشارلز انجرام، الميجر بالجيش والذي فاز بمليون جنيه استرليني (١٫٤٧ مليون دولار) تلقى مساعدة من شخص كان يسعل بين المشاهدين في الاستديو.

وقالت سكوتلنديارد انها تلقت يوم ١٤ ايلول الزعم بحدوث غش لكنها لم تلق القبض على احد.

وذكرت الصحيفة ان الحلقة التي فاز فيها الميجر بمليون جنيه استرليني كانت ستبث الاسبوع الماضي، لكن اذاعتها جمدت بعد الهجمات في الولايات المتحدة.

ونقلت الصحيفة عن الميجر انجرام قوله «لا اعرف حول اي شيء تدور التحريات.»

وافادت شركة سيلادور المنتجة للبرنامج بأن ديانا زوجة انجرام وشقيقها ادريان سبق ان فاز كل منهما بمبلغ ٣٢ الف جنيه في البرنامج. ووضع ادريان وديانا كتابا يقدم نصائح للمشتركين حول كيفية الفوز. ولم يرد احد على الاتصالات الهاتفية بمنزل انجرام.

وبدأت اذاعة برنامج «من سيربح المليون» في بريطانيا في ايلول ١٩٩٨ وتبث نسخ محلية منه حاليا في اكثر من ٧٥ دولة.



انتخاب كريستينا صوايا ملكة جمال لبنان للعام ٢٠٠١

مسابقة ملكة جمال امريكا تقام وسط أمن مشدد



* اتلانتا سيتي (نيوجيرزي) - الوكالات - قال منظمون لمسابقة ملكة جمال الولايات المتحدة ان المسابقة ستقام في ظل اجراءات امنية مشددة على الرغم من مخاوف من احتمال ان يكون المسؤولون عن هجمات نيويورك وواشنطن قد خططوا لمهاجمة صناعة الترفيه في الولايات المتحدة.

وفي الوقت الذي اعلنت فيه الولايات المتحدة التعبئة من اجل الحرب قال منظمو مسابقة ملكة جمال الولايات المتحدة ان المسابقة ستضم كثيرا من مظاهر الوطنية وستجمع اموالا لعائلات اكثر من ٦٥٠٠ شخص قتلوا او فقدوا بعد الهجمات التي وقعت في ١١ ايلول .

وبعد تأجيل حفل توزيع جوائز «ايمي» يوم الاحد الماضي ستكون مسابقة ملكة جمال الولايات المتحدة التي بدأت قبل ٨١ عاما احدى اول مسابقات الترفيه التي تنقل تلفزيونيا لكل انحاء الولايات المتحدة منذ الهجمات.

وقال روبرت رينيسن، رئيس منظمة ملكة جمال الولايات المتحدة انه تم اتخاذ كل الاحتياطات لضمان سلامة ٥١ متسابقة تشاركن في المهرجان بالاضافة الى جمهور يتألف من نحو ١١ الف شخص ولكنه امتنع عن ذكر تفصيلات.

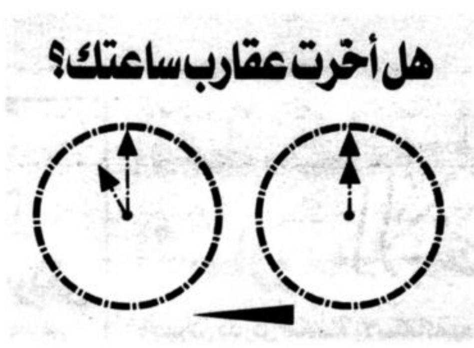
يا عمال العالم اتحدوا!



אל-אתיחאד - יומון جريدة يومية AL-ITTIHAD DAILY

الاثنين ٢٤ أيلول ٢٠٠١ ■ ٧ رجب ١٤٢٢هـ ■ الثمن: ٤,٠٠ ش ج (يشمل ض.ق.م)
في فلسطين ٢,٠٠ شيكل ■ 24.9.2001 ■ המחיר: 4.00 שקל (כולל מע"מ) ■ العدد VOL. 109/58

٢٤ صفحة



أزمة «حادة» تهدد مصير حكومة الكوارث الشارونية تسارع واشنطن إلى تطويقها!!

شارون: اسرائيل تريد منح الفلسطينيين اقامة دولة! • عبد ربه: حكومة شارون ليست شريكا سياسيا مؤهلا للتفاوض • النائب مخول: حكومة شارون خطيرة على الشعبين الاسرائيلي والفلسطيني! • النائب بركة: جدير بحزب العمل الانسحاب من حكومة شارون •

(ص٢و٣)

استشهاد فلسطيني متأثرا بجراحه في غزة

(ص٤)

البرغوثي: منكرة الاعتقال ضدي تغطية لعملية اغتيال ستقدم عليها القوات الاسرائيلية

(ص٣)

وفد من لجنة المبادرة الدرزية التقى في عمان وفداً من الحزب التقدمي الاشتراكي

(ص٨)

في الحرب ضد الإرهاب، لماذا ترفض الولايات المتحدة المؤتمر الدولي؟

واشنطن تحذر من اعتداء إرهابي آخر خلال أيام! • موسى: توجيه ضربة ضد اي دولة عربية سيقلب الموازين كلها • (ص٥و٧و١١)



تقرير مراقب الدولة ينتقد سلسلة من الثغرات في الجيش وأجهزة وزارة «الأمن»

• ويشير الى ازدياد ظاهرة تعاطي المخدرات في الجيش • التحذير من ظاهرة التعيينات السياسية في السلطات المحلية •

(ص ٥)





كلمة



«ميني كاوبوي» امريكي - الجلاد والحكم مع الفلسطينيين

* ليست مفاجأة ولا زلة لسان، بل هذا هو شارون الحقيقي، هكذا كان ولا زال يكره السلام بمدى ما يحب نفسه، لقد كان سيناريو الأمس، متوقعًا ولا جديد فيه من انسان عسكري كرس جل حياته العسكرية والسياسية لتصفية كل ما هو فلسطيني على الارض الفلسطينية وخارجها، واذا عرف السبب بطل العجب.

ولم يكن قرار رئيس حكومة الكوارث، حتى قبل جلسة المجلس الوزاري الاسبوعية، بالغاء اللقاء الذي كان من المفروض ان يتم، مساء أمس الأحد، بين الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، ووزير خارجية حكومة شارون، شمعون بيرس، الا بمثابة الصفعة الـ... لبيرس نفسه ولحزب «العمل» الذي ما زال يبرر ويسوغ انضمامه الى حكومة «الوحدة الوطنية» التي تعج بالعنصريين والمتطرفين.

واثبت شارون للمرة الـ... للذين ما زالت على عيونهم غشاوة، وللذين أعمى الكرسي الوزاري بصيرتهم وافقدهم أبسط المعايير لاحترام الذات، انه مستعد بسياسته الهوجاء والعمياء ان يدوس على أي بصيص أمل يشع في آخر النفق المظلم، لان هذا البصيص، اذا ما شع وتوهج سيفضح افكاره الظلامية، ويكشف مدى بشاعة ووحشية سياسته، التي من الصعب ان تمت بصلة للحضارة الانسانية، التي ترفعها حكومته شعارا لا رصيد له.

واثبت شارون انه لا يملك بديلاً سياسيًا فقد اصدر شهادة الوفاة لاتفاق اوسلو، وانتهى الأمر بالنسبة له، نعت الرئيس الفلسطيني بالارهابي، اصدر وزير القضاء في حكومته مذكرة اعتقال ضد أمين سر حركة «فتح» في الضفة الغربية وعضو المجلس التشريعي الفلسطيني، مروان البرغوثي، اقتحمت قوات وزارة «الأمن» في حكومته، الاراضي الفلسطينية في قطاع غزة وعاثت فيها خرابا ودمارا، اي بكلمات اخرى «ميني كاوبوي» امريكي، هو الجلاد وفي الوقت ذاته هو الحكم!! وهذه هي أيضا، من سخريات النظام العالمي الجديد.

وبعد الحج بمرحلة، توصل وزير خارجية حكومة الكوارث الى نتيجة مفادها بانه يفكر بالاستقالة من منصبه لانه غير مستعد للقبول بالتعدي على مهامه، وجاء بن العيزر يكحلها فعماها عندما قال «على حزب «العمل» البقاء في الائتلاف الحكومي للمشاركة في التصدي للارهاب وممارسة نفوذه السياسي!!

لم تخطئ القيادة الفلسطينية عندما أعلنت ان حكومة شارون ليست شريكا سياسيًا للتفاوض، لان اولويات هذه الحكومة تصعيد العدوان على الشعب الفلسطيني وليس التفاوض من أجل السلام.

وتعتقد بانه باتت ضرورة ملحة على قادة حزب «العمل» بان تنفض عنها سياسة شارون الكارثية وتنسحب من هذه الحكومة اليمينية الخطيرة على الشعبين الاسرائيلي والفلسطيني وان تقف في صف المعارضة الحقيقية، وليست المهادنة، لسياسة شارون الهوجاء، التي يتحدث بها العالم ويبحث عن كل وسيلة لتخريب الجهود الدولية لانقاذ عملية السلام.

وآن الأوان، أيضًا الى العالم المتحضر والحضاري، الذي يكرس جهده لاقامة التحالف الدولي ضد الارهاب العالمي ان يدرس مغزى سياسة «القط والفار» التي يمارسها شارون.

«الاتحاد»

أزمة «حادة» تهدد مصير حكومة الكوارث الشارونية تسارع واشنطن إلى تطويقها!!

• بيرس يدرس امكانية الاستقالة بعد قرار شارون بالغاء اللقاء مع عرفات • پاول لبيرس: واشنطن معنية جداً بأن يتم اللقاء في أسرع وقت ممكن • وزراء حزب «العمل»: الالغاء سيلحق الضرر باسرائيل على الساحة الدولية • «المفدال»: علينا عدم الرضوخ للضغوط الأمريكية • سريد: واشنطن معنية في هذا الوقت بالذات بعقد اللقاء لتسهيل التحالف الدولي ضد الارهاب! • بيلين: بقاء پيرس في الحكومة بمثابة مساهمة في سياسة اسرائيلية خطيرة لا تخدم واشنطن •



* حيفا - مكتب «الاتحاد» - أعلن وزير الخارجية، شمعون پيرس، مساء أمس الأحد، انه ينوي الاستقالة من منصبه في حكومة «الوحدة الوطنية» أو الخروج إلى عطلة، بعد المهزلة التي افتعلها رئيس حكومة الكوارث، اريئيل شارون، بعد ان كرر السيناريو المعد مسبقاً، بشأن اللقاء مع الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات.

وأفيد بان الادارة الأمريكية أرادت تطويق الأزمة الحاصلة في الحكومة الاسرائيلية اثر رفض شارون الموافقة على لقاء پيرس - عرفات. ولهذا الغرض كان وزير الخارجية الأمريكي، كولن پاول، قد أجرى اتصالاً هاتفياً مع نظيره الاسرائيلي وأبلغه انه في الولايات المتحدة معنيون جداً بأن يتم اللقاء بأسرع وقت ممكن.

وكان شارون، أعلن في جلسة الحكومة، أمس، عن الغاء اللقاء، الذي كان من المفروض ان يجري مساء أمس الأحد.

وأبلغ شارون پيرس، صباح أمس الأحد، وقبل عقد جلسة الحكومة الاسبوعية مؤكداً له: لا يعقل أن نُقصف بالقذائف الفلسطينية، وبعد ذلك نلتقي ونخلق بذلك تقسيم الارهاب بين جيد وغير جيد!!

وادعى شارون، انه أبلغ ياسر عرفات، اسم رجل «فتح» الذي قتل سريت عمراني، يوم الخميس الفائت، عند مفرق «تقواع»، فاعتقل لعدة ساعات وأطلق سراحه.

وقال شارون، انه أبلغ پيرس، رفضه للالتقاء بعرفات، كما كان مخططاً ومبرمجاً، قبل التقائه مع الوزير ايلي يشاي، «شاس»، وادعى انه لم تكن هناك أية ضغوطات عليه من يشاي لالغاء اللقاء بين پيرس وعرفات.

وأعلن شارون في تقريره إلى الحكومة الشرط، الذي قدمه في الأسبوع الفائت، للالتقاء بين پيرس وعرفات وهو ضمان السلطة الفلسطينية للهدوء المطلق على مدى يومين كاملين. وأضاف، أمس، شرطاً آخر من أجل عقد اللقاء، وهو ان تعتقل السلطة الفلسطينية من قتل سريت عمراني، يوم الخميس الماضي، وهو عاطف عبيات!!

ويشار إلى ان پيرس لم يشارك في جلسة الحكومة، أمس، والتقى خلال انعقاد جلسة الحكومة، في أماكن أخرى، مع عدة وزراء ومدير مكتب رئيس الحكومة، اوري شني، في محاولة لايجاد صيغة مشتركة من شأنها المساهمة في عقد اللقاء.

وأثار قرار شارون، منع اللقاء، ردود فعل في الأوساط السياسية. فقد احتج وزراء «العمل» على الغاء اللقاء. وقال وزير المواصلات افرايم سنيه، ان الغاء اللقاء سيلحق الضرر على الساحة الدولية باسرائيل لأن ذلك يخلق الانطباع وكأن اسرائيل غير معنية بالتفاوض بتاتاً مع الفلسطينيين.

وسارعت الوزيرة تسيپي ليڤني، إلى الدفاع عن موقف رئيس الحكومة لالغاء اللقاء. وقالت، تعقيباً على أقوال سنيه: «اذا عرض الأمر هكذا وكأننا نحن الذين نرفض المفاوضات، يجب التذكر جيداً ان شارون، قال قبل اسبوع من على منصة الكنيست، ان الشرط لعقد اللقاء هو حفظ الهدوء المطلق على مدى (٤٨) ساعة وجاء الشرط بموافقة وزراء حزب «العمل»، وكلنا سمعنا أصوات دوي الانفجارات والقذائف، الذي نسف الشرط، والكرة هي في ملعب عرفات»!!

وقال الوزير داني ناڤيه: «إنه بدلاً من الحديث عن الضرر الذي قد يحدث من اللقاء، كان من الأفضل مسبقاً عدم تعيين موعد للقاء وحتى عدم الحديث عن اللقاء في هذه الظروف. وعلينا منع عرفات من الحصول على تذكرة للدخول إلى الائتلاف الدولي لمكافحة الارهاب».

وعبر الوزير يتسحاق ليڤي، «مفدال»، عن تأييده وارتياحه لالغاء اللقاء. وقال: «علينا عدم الرضوخ لضغط الولايات المتحدة لعقد اللقاء وعلينا التوضيح للقيادة الأمريكية، ان حربها ضد اسامة بن لادن لن تفيد ولن تجدي وذلك لأن رأس الأفعى الارهابية هو عندنا في المنطقة ويسمى ياسر عرفات»!!

ودعا سكرتير عام حزب «العمل»، رعنان كوهين، في جلسة الحكومة إلى عقد اللقاء. وقال: «اذا كان مسموح لعمري شارون، نجل رئيس الحكومة، وآڤي چيل، مدير عام مكتب رئيس الحكومة، الالتقاء بعرفات ويطلب من شارون، فلماذا يمنع پيرس من ذلك»؟ وهدد كوهين بأزمة ائتلافية!!

وأثار قرار شارون منع اللقاء ردود فعل عامة. وقال النائب يوسي سريد، ان قرار شارون لالغاء اللقاء خاطئ جداً ولن تكتب له الحياة طويلاً، لأن الولايات المتحدة بالذات في هذه الظروف معنية لعقد اللقاء لتسهيل اقامة التحالف الدولي ضد الارهاب!!

وقال النائب حاييم رامون، من حزب «العمل»، ان القضية ليست الغاء اللقاء انما سلوك شارون الذي مهد الطريق جيداً لدخول عرفات إلى الائتلاف الدولي لمكافحة الارهاب!!

ودعا النائب يوسي بيلين، شمعون پيرس، إلى الاستقالة فوراً من الحكومة وقال: «ان بقاء پيرس في الحكومة بمثابة مساهمة في سياسة اسرائيلية خطيرة لا تخدم واشنطن أيضاً».

ونشر، أمس، بعد الاعلان عن الغاء شارون اللقاء، انه جرى تقديم اقتراح تسوية في محاولة منع أزمة في الائتلاف الحكومي، وتجسد بأن يلتقي وزير «الأمن»، بنيامين بن اليعيزر، عرفات بدلاً من پيرس، وذلك من أجل التأكيد لعرفات، ان الحديث يجري عن موضوع أمني وهذا يتطلب وقف اطلاق النار، إلا ان پيرس رفض الاقتراح بشدة.

ويلتقي رئيس الحكومة شارون، بعد ظهر اليوم الاثنين، مع وزراء حزب «العمل» في الحكومة، للتداول في الأزمة الناشئة.

بن العيزر: لقاء عرفات بيرس ممكن مساء اليوم!!!

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - اعتبر وزير «الامن» بنيامين بن العيزر، مساء امس الاحد، ان لقاء بين الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، ووزير الخارجية الاسرائيلي، شمعون بيرس، قد يعقد في حال حافظ الفلسطينيون على الهدوء حتى مساء الاثنين.

وقال بن العيزر للتلفزيون الاسرائيلي: «لم يسجل اي حادث منذ صباح (الاحد). هذا يعني ان الفلسطينيين فهموا ان الهدوء يجب ان يسود للسماح بلقاء عرفات وبيرس وامل في ان يعم الهدوء حتى مساء الاثنين». واضاف ان «على حزب العمل ان يبقى في الائتلاف الحكومي للمشاركة في التصدي للارهاب وممارسة نفوذه السياسي»!

الاتحاد
جريدة يومية
صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤
تصدر عن شركة الطريق م.ض

■ المحرر المسؤول: توفيق طوبي ■
■ رئيس التحرير: د. أحمد سعد ■
■ نائب رئيس التحرير: صالح إبداح ■

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات
حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٠٤/٨٥١١٢٩٦ فاكس ٨٥١١٢٩٧ (فاكس الاعلانات - ٨٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ٩٤٥٣ - حيفا ٣١٠٩٤)
■ البريد الالكتروني: ittihad@bezeqint.net ■

«الاتحاد» في المناطق
■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٤/٦٥٥٤٣٣٠ - ٠٤/٦٤٦٨٧٣٦ (فاكس - ٠٤/٦٥٥٤٨٢٤) ■
■ مكتب عكا - ساحة فرحي. هاتف: ٠٤/٩٩١٢٤٣١ (فاكس - ٩٩١٥٥٥٤) ■
■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان. تلفاكس: ٠٤/٦٣١٢٦٢٨ ■
■ مكتب المثلث - نادي عثمان ابو راس. تلفاكس: ٠٩/٧٩٩٤٩١٨ هاتف: ٠٩/٧٩٩١٩٩٥ ■
■ مكتب الطيرة - عمارة فوزي النجيب - تلفاكس: ٠٩/٧٩٣٥٥١٩ ■
■ مكتب البطوف - عرابة. تلفاكس: ٠٤/٦٧٤١٦٠٧ ■
■ مكتب شفاعمرو - تلفاكس: ٠٤/٩٨٦٦٣٥٦ ■

شارون: اسرائيل تريد منح الفلسطينيين - اقامة دولة!

• بيرس يهاتف عرفات: اذا استمر الهدف اللقاء سيتم مساء اليوم! •

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – قال رئيس حكومة الكوارث، اريئيل شارون، مساء أمس الاحد، ان اسرائيل تريد منح الفلسطينيين ما لم يعطه احد لهم من قبل – اقامة دولة!

وأضاف شارون: اذا استمرت حالة الهدوء في المناطق، فان اللقاء بين بيرس وعرفات سيتم، مشيراً في الوقت ذاته الى ان الوضع السائد في المناطق لا يعتبر وقفًا لاطلاق النار.

وعقب المستوطنون على أقوال شارون، «قائد أعمى ومغلق لا يجرؤ على تقديم اقتراح للفلسطينيين اقامة دولة مستقلة».

وكان بيرس قد اتصل ليلة أمس، بالرئيس الفلسطيني ياسر عرفات، واطلعه على نتائج لقائه مع شارون، وقال: اذا استمرت حالة الهدوء في المناطق فانهما سيلتقيان مساء اليوم الاثنين.

تكثيف الجهود الدولية بعد قرار شارون الاهوج الغاء لقاء عرفات - بيرس

• عرفات: اسرائيل تستغل الظرف الدولي لاعادة احتلال الاراضي الفلسطينية •

* حيفا – مكتب «الاتحاد» والوكالات – تكثفت الجهود والاتصالات الدولية مع السلطة الفلسطينية واسرائيل امس الاحد، بعد الاعلان عن الغاء اللقاء، الذي كان مفترضا بين الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، ووزير الخارجية الاسرائيلي شمعون بيرس .

وتلقى الرئيس عرفات اتصالا هاتفيا مساء امس الاحد من كولن باول، وزير الخارجية الامريكي، جرى فيه «تقييم الجهود الامريكية المبذولة لانقاذ عملية السلام وقرار الحكومة الاسرائيلية الغاء لقاء الرئيس عرفات مع بيرس» وفقا لما ذكر نبيل ابو ردينة مستشار عرفات في تصريحات نشرتها وكالة الانباء الفلسطينية الرسمية «وفا» .

كما جرى اتصال هاتفي بين عرفات و هوبير فيدرين وزير الخارجية الفرنسي ايضا. وقال ابو ردينة انه تم خلال الاتصال «بحث الجهود المستمرة لمعالجة الموقف خاصة بعد الغاء لقاء الرئيس عرفات وبيرس».



ومن المقرر ان يستقبل عرفات في مقر الرئاسة في غزة مساء اليوم الاثنين وزير الخارجية الفرنسي .

واعتبرت السلطة الفلسطينية الغاء الاجتماع بين الرئيس الفلسطيني عرفات وبيرس خطوة اسرائيلية «لتخريب الجهود الدولية لانقاذ عملية السلام .

وقال ابو ردينة ان «الغاء الحكومة الاسرائيلية للقاء، الذي كان مقررا عقده بين الرئيس وبيرس هو في حقيقة الامر خطوة اسرائيلية لاستمرار التصعيد العسكري ضد شعبنا ».

واضاف ابو ردينة ان الغاء الاجتماع «هو استغلال للمأساة التي وقعت في الولايات المتحدة الامريكية وان اريئيل شارون، رئيس الحكومة الاسرائيلي، يتحدى العالم ويبحث عن طرق لتخريب الجهود الدولية المبذولة لانقاذ عملية السلام خاصة كل الخطط والجهود الامريكية في ذلك الاتجاه».

من جهة ثانية، بحث عرفات مع المبعوث الاوروبي، ميغيل انخيل موراتينوس، وممثل الامين العام للام المتحدة، تيري رود لارسن، في اجتماعين منفصلين عقدا في مطار غزة الدولي في رفح جنوب قطاع غزة الاوضاع في الاراضي الفلسطينية على ضوء اللقاء مع بيرس الذي تم الغاؤه.

وقال الرئيس الفلسطيني، امس الاحد، ان الاسرائيليين يريدون ان يستغلوا هذه الفتره التي يمر بها العالم بعد الاعتداءات، التي شهدتها الولايات المتحدة حتى يحتلوا ثانيا الاراضي الفلسطينية.

اكد عرفات، في خطاب القاه امام مواطنين فلسطينيين في محافظة رفح، جنوب قطاع غزة، فور عودته امس الى غزة قادما من الاردن «يريد الاسرائيليون ان يستغلوا هذه الفتره التي يمر بها العالم حتى يحتلوا ثانيا مناطق (أ) و(ب) ويعيدوا سيطرتهم على هذه الاراضي».

واضاف عرفات «هم (الاسرائيليون) يمنعون المسلمين والمسيحيين من الوصول الى القدس و(كنيسة) القيامه واخر مؤامره لهم في القدس اعتقال مفتي القدس وقبلها حاولوا تعطيل ترسيم بطريرك القدس».

وطالب عرفات ب «المزيد من الوحدة الوطنية لاننا في صراع ان نكون او لانكون ونحن قضيتنا ليست قضية عادية ومحلية بل انها عربية ومسيحية واسلامية وعالمية ولكن انا لها ونحن في رباط الى يوم الدين».

واوضح عرفات «نحن في فترة ليست عادية، فترة هزت العالم ويريدون ان يستغلوا هذه الفتره».

تعقيباً على منع لقاء عرفات - پيرس النائب مخول: حكومة شارون خطيرة على الشعبين الاسرائيلي والفلسطيني!

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – اعتبر النائب الجبهوي عصام مخول، في بيان أصدره، أمس، تعقيباً على قرار رئيس الحكومة، اريئيل شارون، منع وزير الخارجية، شمعون پيرس، من لقاء الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات، ان قرار شارون يجسّد مرة أخرى الحقيقة الدامغة ان حكومة شارون هي حكومة خطيرة على الشعبين الاسرائيلي والفلسطيني وعلى مصالحهما الحياتية، وهي تتعامل مع السلام كعقبة ومصيبة، يجب ازالتها من طريقها.

واعتبر مخول ان حكومة اليمين المأفون برئاسة شارون، بمعارضتها لقاء پيرس – عرفات وافشاله مرة أخرى، تواصل مساهمتها في اذكاء نار الارهاب الاحتلالي، وتغذية الارهاب الدولي، وتواصل ادارة ظهرها لأية فرصة سياسية، معتبرة كل محاولة لوقف النار والخروج من دوامة الدم والقتل، مصيدة وفخاً عليها الامتناع عن الوقوع فيه.

وعلى العالم الذي يشمر عن سواعده اليوم باسم الحرب على «الارهاب» ان يلتفت إلى الدور الذي تلعبه حكومة شارون وأن يرفض نهجها العدواني واحتلالها الارهابي.

النائب بركة: جدير بحزب «العمل» الانسحاب من حكومة شارون

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – قال النائب محمد بركة، رئيس كتلة الجبهة البرلمانية، تعقيباً على قرار شارون: نحن لم نعلق آمالاً خاصة على هذا اللقاء في ظل حكومة شارون إلا بمدى ما يضطر هذه الحكومة لاجراء حوار حول سياستها الدموية مع القيادة الفلسطينية.

وأضاف بركة، ان الغاء هذا اللقاء من قبل شارون يثبت لمن يحتاج إلى اثبات ان شارون غير معني لا بسلام ولا بعملية سياسية ولا بمفاوضات ولا حتى بوقف لاطلاق النار علماً انه لا يملك أي خيار سياسي قبل وبعد تسلمه السلطة في اسرائيل.

وأكد بركة ان الغاء الاجتماع بين پيرس وعرفات المرة تلو المرة وهذه الأخيرة بالتحديد يحوّل پيرس من ورقة توت لسياسة شارون إلى «مَبْصَقَة» لشارون ولليمين الاسرائيلي، مشيراً إلى ان الواجب الملح على حزب «العمل» وقيادته يقضي بالانسحاب من حكومة شارون ويقوم بدوره في اطار المعارضة لسياسة شارون عله في ذلك إن لم ينقذ عملية السلام ان ينقذ نفسه، بعد التهلهل الذي يعتريه.

عبد ربه: حكومة شارون ليست شريكا سياسيا مؤهلا للتفاوض

* رام الله – لمراسلنا – اكد وزير الثقافة الفلسطيني، ياسر عبد ربه، ان الغاء الجانب الاسرائيلي للاجتماع الذي كان مقررا عقده امس الاحد، بين الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، ووزير الخارجية الاسرائيلي، شمعون بيرس، دليل على ان حكومة شارون ليست شريكا سياسيا مؤهلا للتفاوض

وقال عبد ربه في مؤتمر صحفي عقد في مدينة رام الله «ان الجانب الاسرائيلي الغى الاجتماع دون الرجوع الى الجانب الفلسطيني او حتى ابلاغهم » مضيفا «كان هناك جدول اعمال ومسودة بيان ختامي للاجتماع لكن الحكومة الاسرائيلية اختارت تعطيل عقد الاجتماع».

واكد عبد ربه على ان الفلسطينين لا يثقون بحكومة شارون في التوقيع معها على اي اتفاق دون تدخل اوروبي ودولي

وتابع عبد ربه «اية قضية يجب التوصل اليها يجب ان تتوفر ضمانات دولية من اجل انجاحها » متهما الحكومة الاسرائيلية بالتحدث عن وقف اطلاق النار لاستخدامه كغطاء لمواصلة حربها ضد الشعب الفلسطيني». ووصف الحكومة الاسرائيلية بأنها حكومة «عصابات»، معتبرا ان اولوياتها تصعيد العدوان على الشعب الفلسطيني وليس التفاوض».

البرغوثي: مذكرة الاعتقال ضدي تغطية لعملية اغتيال ستقدم عليها القوات الاسرائيلية

* القدس – لمراسلنا – اعتبر امين سر حركة «فتح» في الضفة الغربية، مروان البرغوثي، ان مذكرة التوقيف، التي اصدرتها محكمة الصلح في القدس، امس الاحد، بحقه ما هي الا تغطية لعملية اغتيال ستقدم عليها القوات الاسرائيلية لتصفيته بحجة عدم تسليمه لاسرائيل.

وقال البرغوثي «ان الاسرائيليين يقومون بالاغتيالات بحجة ان السلطة الفلسطينية لا تعتقل المطلوبين الفلسطينين الذين تطالب بهم الحكومة الاسرائيلية». واضاف «انها وقاحة وغطرسة من قبل الحكومة الاسرائيلية ان تطالب بتسليم احد القادة السياسين» مضيفا «انا عضو برلمان فلسطيني منتخب وقيادي في حركة «فتح» منتخب واقوم بدور سياسي».

وشدد البرغوثي على انه من «الاولى اعتقال المجرم شارون وعصابته التي قامت بارتكاب مجازر بحق شعبنا وتقديمهم للمحاكمة وليس نحن الذين نقوم بنضال مشروع ضد الاحتلال، اقرته الشرعية الدولية». واكد ان هذا القرار «يأتي في اطار التخريب الذي تقوم به حكومة شارون لافشال كل الجهود السياسية المبذولة في المنطقة».

وكانت محكمة الصلح في القدس، اصدرت، امس الاحد، مذكرة باعتقال البرغوثي، بتهمة ترؤس مجموعات شبه عسكري وذلك بطلب من وزارة القضاء.

وطلبت اسرائيل من السلطة الفلسطينية تسليمها البرغوثي المقيم في الضفة الغربية رغم انه من المستبعد تماما ان توافق السلطة الفلسطينية على هكذا طلب.

وتعتبر اسرائيل ان البرغوثي بصفته من كبار مسؤولي حركة «فتح» يتحمل مسؤولية مباشرة عن سلسلة من الهجمات، التي نفذت في الاراضي المحتلة والتي تبنتها الذراع المسلحة لحركة «فتح».

استشهاد فلسطيني متأثرا بجراحه في غزة



* غزة - لمراسلنا - اعلن مصدر طبي ان فلسطينيا استشهد امس الاحد متأثرا بجروح كان اصيب بها مطلع آب برصاص جنود الاحتلال في رفح بجنوب قطاع غزة.

وكان نصرالله جرون (٢١ عاما) اصيب بجروح بالغة برصاصة في الصدر خلال مواجهات مع قوات الاحتلال.

وبذلك يرتفع عدد القتلى منذ اندلاع الانتفاضة الفلسطينية في ايلول ٢٠٠٠ الى ٨٢٠، بينهم ٦٢٩ فلسطينيا و١٦٨ اسرائيليا.

المفتي العام: الهدف الإسرائيلي من التوصية بمحاكمتي هو إسكات صوت الأقصى في هذه الديار

* القدس - «وفا» - أكد الشيخ عكرمة صبري، مفتي القدس والديار الفلسطينية، رئيس الهيئة الإسلامية العليا أن الهدف من الإسرائيلي من التوصية بمحاكمته هو إسكات صوت الأقصى في هذه الديار.

وكان المفتي يعقب بذلك على رفع شرطة الاحتلال امس الاحد، ملف التحقيق ضد سماحته إلى رئيس هيئة التحقيق تمهيداً لمحاكمته، والتي وأوصت بتقديم سماحته إلى القضاء الإسرائيلي بتهمة التحريض والسفر إلى دولة معادية.

وقال الشيخ صبري إن هذه الإجراءات التعسفية يقصد منها إسكات صوت الأقصى المبارك في هذه الديار، رافضاً سماحته أي تدخل في شؤوننا الدينية وقال إننا نقوم بواجبنا الديني.

وأشار سماحته إلى أن تزامن وافتعال هذه القضية يمثل استغلالاً بشعاً للظرف الدولي العام وانشغال العالم بأمريكا.

من جهته، أكد المحامي جميل ناصر محافظ القدس، أن سماحة المفتي لا يخضع للقانون الإسرائيلي لمحاكمته، وأضاف متسائلاً ماذا تسمي حكومة إسرائيل تصريحات الحاخام عوفاديا يوسف التي وصف فيها العرب بالأفاعي، ولماذا لم تقدم ضده لائحة اتهام.

يذكر، أن عدداً من المحامين الفلسطينيين وخاصة من داخل «الخط الأخضر» أبدوا استعدادهم لتولي قضية المفتي العام والدفاع عنه في حال تقديم لائحة اتهام ضده.

استنكار الخروقات الإسرائيلية بحق الأسيرة آمنة منى



* غزة - «وفا» - استنكر هشام عبد الرازق، وزير الدولة لشؤون الأسرى والمحررين، الهجمة الشديدة التي تشنها إدارة مصلحة السجون العامة الإسرائيلية بحق الأسيرة آمنة منى وزميلاتها في «سجن الرملة».

كما أكد عبد الرازق امس الاحد، أن الاعتداء على آمنة من قبل السجانين والسجانات يأتي بشكل مبرمج ولليوم السادس عشر من الشهر الجاري، مما أدى إلى إصابتها بجروح ورضوض، معتبراً أن هذا دليل على الخروقات التي ترتكبها إسرائيل بحق أسرانا العزل، وأن عليها أن تضع حلاً سريعاً لهذه الممارسات.

وناشد عبد الرازق المؤسسات الإنسانية والحقوقية الدولية ومؤسسة الصليب الأحمر أن تتحرك وتقوم بفضح الممارسات اللاإنسانية التي تمارس بحق أسيراتنا.

واستعرض رسالة إفادة وصلته من الأسيرة آمنة تقول فيها: إنه في يوم الخميس الماضي جاءت مديرة السجن وبعض الضباط إلى داخل الغرف وقالوا لهن أن يحزمن حاجياتهن، دون أن يفصحوا لهن عن التفاصيل، وظلت آمنة لوحدها في الغرفة.

تدمير عشرات الدونمات من أراضي المواطنين في البقعة

• تواصل الاعتداءات ضد الطلاب •

* الخليل - «وفا» - دمرت جرافات الاحتلال قبل ظهر امس الاحد، عشرات الدونمات من أراضي المواطنين في الخليل لأغراض استيطانية.

وتقع الأراضي المستهدفة، التي تقدر مساحتها بمئات الدونمات في منطقة «البقعة» على بعد ٥٠٠ متر تقريباً من مستوطنات «جابر»، «تلجي» و«بحيص» وغيرها.

وأفاد عدد من أصحاب الأراضي بأن قوات احتلالية مدعومة بالدبابات ترافقها جرافات وآليات حفر داهمت منطقة البقعة وشرعت بتجريف أراضي المواطنين بعد أن فرضت حصاراً على المنطقة ومنعت اصحاب الأراضي من الوصول إليها.

وفي نفس السياق، صعدت قوات الاحتلال من إجراءاتها العسكرية في المناطق المحتلة من المدينة.

وأعلن محمد عمران القواسمة، مدير التربية والتعليم في الخليل، أن قوات الاحتلال تواصل إجراءاتها القمعية ضد الطلاب في البلدة القديمة. وقال، إن مدارس «الزهراء الأساسية للبنات» و«طارق بن زياد الثانوية للبنين» و«الخليل الأساسية للبنين» قد تعرضت لإطلاق قنابل الغاز.

كما أصيب الطالب محمد نعيم القواسمة من «مدرسة المحمدية» برصاصة مطاطية في الرأس، وتعرض الطالب سامي أبو هيكل من نفس المدرسة للضرب المبرح من قبل جندي احتلالي.

شق طريق استيطانية شمال بلدة القرارة

* القرارة - «وفا» - واصلت قوات الاحتلال امس الاحد، شمال بلدة القرارة العمل لشق طريق استيطانية في أراضي المواطنين.

وأفاد المواطن جواد القدرة أحد المالكين للأراضي المنوي شق الطريق فيها أن قوات الاحتلال شرعت مرة أخرى وبعد أن توقفت لمدة أربعة أيام بمواصلة أعمال التجريف تمهيداً لشق الطريق الاستيطانية التي ستربط بين مستوطنات «غوش قطيف».

وقال شهود عيان، إن نحو خمس جرافات تقوم بتسوية الأراضي، كما تتواجد في المنطقة تعزيزات احتلالية كبيرة.

تخوف في طولكرم من خطة إسرائيل إقامة مناطق عازلة في المحافظة

* طولكرم - «وفا» - أعرب المواطنون في طولكرم عن تخوفهم وخشيتهم من مخطط الحكومة الإسرائيلية إقامة مناطق أمنية عازلة اعتباراً من اليوم الاثنين الرابع والعشرين من الجاري.

وحذر المواطنون من ذلك لما يترتب عليه من الاستيلاء على المزيد من الأراضي الفلسطينية بعد تخريبها وتدميرها، إضافة إلى إجراءات عنصرية تتمثل في تحديد نقاط عبور للمواطنين الفلسطينيين وتقييد حركتهم، وفي المقابل التسهيل لعبور المستوطنين عبر هذه المناطق.

ويشمل هذا القرار عدة مناطق وبلدات في محافظة طولكرم هي المنطقة المحاذية للمدينة، غرب ضاحية شويكة، غرب منطقة الشعراوية التي تضم قرى وبلدات: الجاروشية دير الغصون، عتيل، زيتا، شمال وغرب قفين، إضافة إلى عكابا، نزلة عيسى، باقة الشرقية والأراضي المحاذية لمحافظة جنين.

واعتبرت بلدية طولكرم ان القرار ينطوي على معانٍ سياسية خطيرة أهمها: تكريس احتلال مناطق جديدة من الأراضي الفلسطينية وقطع أي طريق محتمل لإعادتها في خرق واضح وخطير لكافة الاتفاقات الموقعة بين الجانبين الفلسطيني والإسرائيلي.

ملايين الدولارات خسائر جنين في الغزو الأخير

* جنين - لمراسلنا ثائر أبو بكر - قدر تقرير أصدره «المركز الإعلامي» في بلدية جنين خسائر المدينة ومخيمها جراء العدوان الإسرائيلي الأخير بخمسة وثلاثين مليون دولار.

وأوضح التقرير أن ٢٥٠ منزلاً في جنين ومخيمها لحقت بها أضرار بالغة منها ثلاثة منازل دمرت بالكامل، إضافة إلى مبنى المقاطعة الذي تبلغ مساحته ٨١٠٠ متر.

وتشمل الخسائر البنى التحتية مثل الطرق التي تم حفرها وتدميرها على جميع مداخل المدينة، إضافة إلى المناطق التي تعرضت للتجريف والقصف ومنها الإشارات الضوئية وخطوط الكهرباء، من الضغط العالي والمنخفض ومحولات الكهرباء، والعبارات والجدران الاستنادية وخطوط المياه والصرف الصحي.

وأوضح وليد أبو مويس رئيس البلدية، أن البلدية عملت وتعمل بالتعاون مع كافة الجهات الرسمية والشعبية على إعادة اعمار المدينة التي تعرضت لأبشع أنواع التدمير.

وأضاف أن عملية الإعمار بحاجة إلى جهود كبيرة لإعادة المدينة كما كانت عليه سابقاً وأن ذلك سيتم بدعم المواطنين الذين استطاعوا الصمود في وجه العدوان الإسرائيلي وإفشال محاولة اقتحام المدينة ومخيمها عدة مرات.

تقرير مراقب الدولة ينتقد سلسلة من الثغرات في الجيش وأجهزة وزارة «الأمن»

• ويشير إلى ازدياد ظاهرة تعاطي المخدرات في الجيش • التحذير من ظاهرة التعيينات السياسية في السلطات المحلية •

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - قدم مراقب الدولة، القاضي المتقاعد، اليعيزر غولدبرغ، أمس الأحد، التقرير السنوي الذي يحمل رقم (٥٢)، وأعده مكتب مراقب الدولة، إلى رئيس الدولة، موشيه كتساف، ورئيس الكنيست، ابرهام بورغ، وإلى اللجنة لشؤون مراقبة الدولة.

وتضمن التقرير عدة فصول، كان الفصل الأوسع والأكبر والأشمل بينها هو ما يتعلق بالجيش والأمن. وقد تضمن هذا انتقاداً لأن سلطات الجيش لم تعمل كما يجب لمكافحة آفة المخدرات في الجيش!!

وفي القسم المخصص لمبنى قسم القائد العام للجيش، قرر مراقب الدولة في تقريره، ان مجال الاستراتيجية العسكرية لم يحظ بالمعالجة الكافية والاهتمام المطلوب، في أعقاب تعريف واشغال مناصب غير واضحة في قسم التخطيط في القيادة العامة للجيش. وبموجب التقرير ان الحقيقة المتجسدة بأن قسم التخطيط يجب ان يزود معلومات حول اجراءات عسكرية متوقعة أو قد تحدث، إلى الجيش من جانب، ومن جانب آخر، تقديم تحليلات استراتيجية إلى المستوى السياسي في الدولة، فمن شأنها ان تسبب مشاكل واخطاء في وظائفيته. وكذلك فان القسم لم ينفذ توصيات القائد العام للجيش منذ (١٩٩٨) لتحضير وثيقة استراتيجية الجيش، والتي يجب ان تشكل القاعدة والأساس لبرنامج: «الجيش سنة ٢٠٠٠».

وانتقد التقرير شكل معالجة الجيش الأخطار الصحية التي يواجهها الجنود والناجمة عن اشعاعات الكترومغناطيسية. وتضمن التقرير عدة أحداث عينية، لم يجر فيها القادة فحوصات لمدى ومستوى الخطر، الذي تعرض له الجنود الذين تعرضوا للاشعاعات، وذلك على الرغم من توصيات أطباء بذلك!!

وتبيّن من التقرير ان وزارة «الأمن» والصناعات العسكرية والسلطة لتطوير الوسائل القتالية الحربية، بادرت إلى تنفيذ مشاريع وبرامج بدون تخطيط مسبق وبدون برمجة اقتصادية كما يجب، مما أدى إلى خسائر مالية وأضرار اقتصادية جسيمة!!

وفي الفصل عن السلطات المحلية في البلاد، حذر مراقب الدولة من ظاهرة التعيينات السياسية، وأشار إلى تعيين (٦٨) موظفاً في (١٠) سلطات محلية يهودية وعربية، خلافاً للقانون ومن منطلقات سياسية وكرشاوى انتخابية!!

وأبرز التقرير في انتقاده للظاهرة ان رؤساء السلطات المحلية، لم يستجيبوا لطلبات المستشار القضائي للحكومة والمحكمة العليا ومراقب الدولة، لاجتثاث ظاهرة التعيينات السياسية والتوظيفات غير القانونية في السلطات المحلية. ومن السلطات المحلية المنتقدة، بئر السبع وتل أبيب وبيتح تكفا والطيرة وموديعين واللد ونتانيا ورمات هشارون. وأشار الى ان رئيس بلدية بئر السبع، يعقوب تيرنر، لم ينس الأصدقاء والمقربين الذين ساعدوه في معركة الانتخابات لرئاسة البلدية، التي جرت في أواخر عام (١٩٩٨)، وبعد ان انتخب لرئاسة البلدية بدأ برد الجميل لهم ومكافأتهم على مساعداتهم لهم. وعلى سبيل المثال، فقد عين المرشح رقم (٢٢) في قائمته، نائب مدير عام قسم «الانسان والتخطيط»، وأبلغ ادارة البلدية ان الحديث يدور عن تعيين خاص لا ملاك له!!



• الصورة لا تمت بصلة للتقرير •

وفي بلدية بيتح تكفا، وبضغط من رئيس البلدية المنتخب، يتسحاق اوحيون، جرى تعيين (٢١) عاملاً في البلدية بشكل غير قانوني، (١٩) منهم على خلفيات سياسية وواحد كان سائقه في فترة سابقة في مجال آخر، وعيّنه عندما فاز برئاسة البلدية.

وفي بلدية تل أبيب، كافأ رون حولداني، الذي انتخب لرئاسة البلدية من عمل لإنجاحه ودعمه في الانتخابات. فقد عين تسعة موظفين بشكل غير قانوني. وهكذا فعل أيضاً رئيس مجلس «موديعين»، موشيه شخطر، الذي عين تسعة موظفين مكافأة لهم لأنهم عملوا لصالحه في الانتخابات.

وتبين ان العديد من رؤساء السلطات المحلية استعملوا الأموال العامة لتمويل دعاياتهم الانتخابية.

وفي الفحوصات التي أجراها مكتب مراقب الدولة، في سلطة البريد، تبين انه في فترة اشغال بنيامين بن اليعيزر، منصب وزير الاتصال، جرى تعيين (٣٥) شخصاً في وظائف من منطلقات سياسية، وجميعهم من المقربين لحزب «العمل»، ومنهم من هو غير مؤهل وغير ملائم لاشغال منصبه. ومنهم من حصل على تدريج عال يتناقض كلياً ومؤهلاته!!

وتبيّن من التقرير اخطاء عديدة في وظائفية «مؤسسة التأمين الوطني»، منها، عدم استغلال الموارد اللازمة ومخالفة القانون في جباية رسوم التأمين من المشغلين وأرباب العمل خاصة في الفترة بين (١٩٩٨ - ٢٠٠٠).

محذرا واشنطن

موسى: توجيه ضربة ضد اي دولة عربية سيقلب الموازين كلها

• مضيفا: مكافحة الارهاب لها اساليب عديدة ويجب التشاور فيها •

* عمان - وكالات الانباء - حذر الامين العام لجامعة الدول العربية، عمرو موسى، امس الاحد، في عمان من ان العرب لن يقبلوا بأن توجه الولايات المتحدة ضربة ضد اي دولة عربية اثر اعتداءات ١١ ايلول «تحت اي ظروف». وردا على سؤال عقب اجتماعه ووزير الخارجية الاردني عبد الاله الخطيب، عما اذا كانت الحشودات الامريكية الحالية في منطقة الشرق الاوسط تأتي مقدمة لضربة امريكية ضد العراق، قال موسى «توجيه ضربة ضد دولة عربية، هذا امر سيقلب الموازين كلها». واضاف موسى ان «مكافحة الارهاب لها اساليب عديدة ويجب ان يتم التشاور فيها ونحن جميعا كعرب لا نقبل بضرب اي دولة عربية ايا كانت وتحت اي ظرف». واشار الى انه «يجب ان لا يتعلق الامر بانتهاز اي فرصة لضرب هذه الدولة العربية او تلك». ودعا موسى الى «اعادة النظر بموضوع العقوبات المخلدة الموقعة على العراق وبالمآسي التي يعاني منها الشعب العراقي» واضاف «لعل ما حدث، وهو ما نأسف له، يجعلنا نعيد النظر في الكثير من السياسات القائمة وبخاصة السياسة التي وجهت ازاء النزاع العربي الاسرائيلي والتي اتسمت بالانحياز المطلق لاسرائيل»، في تلميح الى السياسة الامريكية. وكان موسى الذي وصل عمان مساء امس الاول السبت في زيارة تستمر (٢٤) ساعة، قد اجرى في وقت سابق امس مباحثات مع الملك عبد الله الثاني تأتي قبل ايام قليلة من اجتماعه «في واشنطن يوم الجمعة المقبل» مع الرئيس الامريكي، جورج بوش، وفقا لمصدر رسمي اردني. واوضح موسى للصحفيين انه بحث مع الملك الاردني امكانية عقد «لقاء لوزراء الخارجية العرب في موعد قريب» من اجل التباحث في تداعيات الهجمات التي تعرضت لها الولايات المتحدة. ووصف موسى التنسيق العربي على مستوى القادة ووزراء الخارجية العرب تجاه تطورات الاحداث عقب هجمات ١١ ايلول بأنه في «غاية النشاط» وشدد على ان الموقف العربي من الارهاب الدولي «موحد». وحول التحالف الدولي ضد الارهاب، الذي تسعى واشنطن الى اقامته، اعتبر موسى ان «المسألة ليست عملا عسكريا ولكنها مسألة تعاون سياسي ودبلوماسي وقضائي واقتصادي ومالي». واكد ادانة العرب للاعتداءات، التي وقعت وتعاطفهم مع الشعب الامريكي داعيا في الوقت نفسه الى معالجة جذور المشكلة القائمة» ومشددا على الحق في «مقاومة الاحتلال الاسرائيلي» للاراضي الفلسطينية . وذكر في هذا الاطار ان هناك «غضب عارم في الشرق الاوسط لما جرى ويجري ضد الفلسطينيين وان كان «العالم كله في حالة اضطراب وليس الشرق الاوسط فقط كما رأينا في المؤتمرات الدولية الاخيرة في سياتل وجنوة ودوربان». واشار وزير الخارجية الاردني، من جانبه، الى ان «الموقف العربي مجمع في ادانة الارهاب وفي عدم تحميل الامة العربية والاسلامية والقضايا العربية ما حصل وفي الدعوة الى وجود جهد دولي للتعامل مع قضية السلام وقضية الحقوق الفلسطينية بكل قوة لتحقيق هذه الحقوق» حيث ان غيابها هو «المصدر الاساسي للتوتر في المنطقة». واشار الى زيارة الملك عبد الله الى واشنطن «ستتمحور حول الحاجة الى تحرك دولي فاعل لدفع عملية السلام للامام خاصة اننا شهدنا تطورات ايجابية في الايام الماضية» في اشارة الى انخفاض مستوى المواجهات الاسرائيلية الفلسطينية. ومن المقرر ان يتوجه الملك عبد الله غدا الثلاثاء الى الولايات المتحدة. وكان مقررا في الاصل ان يلتقي الملك الاردني الرئيس الامريكي في الـ٢٠ من الجاري في واشنطن لكن اللقاء اجل بعد اعتداءات ١١ من ايلول.

مبارك يبدأ جولة اوروبية في ظل التطورات حول «التحالف الدولي» لمكافحة الارهاب

* باريس - «و.ص.ف» - بدأ الرئيس المصري، حسني مبارك، امس الاحد زيارته في باريس، المحطة الاولى، في جولة اوروبية تشمل ايضا المانيا وايطاليا وتستغرق عدة ايام. وافادت وكالة انباء الشرق الاوسط ان الجولة تأتي «ضمن اطار المشاورات والاتصالات، التي يجريها الرئيس على المستويات الدولية في ظل التطورات التي يشهدها العالم لمكافحة الارهاب الدولي وتطورات الوضع المتردي في الاراضي الفلسطينية». وأفيد بأن «المحادثات مع الرئيس الفرنسي، جاك شيراك، والمسؤولين في المانيا وايطاليا تأتي استكمالا للاتصالات السابقة في ما يتعلق بضرورة التعاون الدولي لمكافحة الارهاب والعمل من اجل احياء عملية السلام في الشرق الاوسط». ويضم الوفد، الذي يرافق مبارك، وزيري الاعلام والخارجية، صفوت الشريف واحمد ماهر، ورئيس ديوان الرئاسة، زكريا عزمي، والمستشار السياسي للرئيس، اسامة الباز. وكان مبارك تلقى، الخميس الماضي، اتصالا هاتفيا من الرئيس الفرنسي، جاك شيراك، استعرضا خلاله «الموقف الدولي الراهن في ضوء زيارة الرئيس شيراك الاخيرة الى الولايات المتحدة»، كما ذكرت وكالة انباء الشرق الاوسط. وكانت مصادر دبلوماسية في القاهرة افادت ان جولة مبارك الاوروبية تندرج في اطار اتصالاته التي يجريها بعد اعتداءات ١١ ايلول على الولايات المتحدة. وكان الرئيس المصري اكد معارضته قيام تحالف معاد للارهاب خارج اطار الامم المتحدة داعيا الى توخي الحذر في الرد على الاعتداءات، مطالبا بالتأكد من هوية الفاعلين قبل القيام بأي تحرك عسكري. وقد اعلن مبارك في مقابلة مع صحيفة «لوفيغارو» الفرنسية قبل يومين انه «لم ير اي دليل بعد» يثبت ان الملياردير السعودي الاصل اسامة بن لادن هو بالفعل «العقل المدبر» للاعتداءات التي وقعت في الولايات المتحدة.

ايران والسعودية تخشيان «كارثة انسانية» في افغانستان

* طهران - الوكالات - حذرت ايران والسعودية امس الاحد من احتمال وقوع «كارثة انسانية» في المنطقة، واعربتا عن قلقهما حيال «مقتل ابرياء» في افغانستان، حسب ما افادت وكالة الانباء الايرانية. وافادت الوكالة انه، خلال محادثة هاتفية بين وزيري الخارجية الايراني، كمال خرازي، والسعودي، الامير سعود الفيصل، «دان البلدان الاعتداءات الارهابية في الولايات المتحدة» في ١١ ايلول التي اوقعت الاف القتلى او المفقودين. واضافت الوكالة ان المسؤولين «اعربا عن خشيتهما من وقوع كارثة انسانية» في المنطقة واكدا ان «اي عمل يهدد حياة ابرياء يجب تفاديه». وتطالب واشنطن السعودية، الحليف التقليدي للولايات المتحدة في المنطقة، بالسماح باستخدام مركز قيادة جديد في غاراتها المحتملة يبعد حوالى مئة كيلومتر جنوب شرق الرياض حسب ما افادت صحيفة واشنطن بوست السبت.

بعد كشف «كول بو» الحيفاوية عن شبهات فاضحة حول هوية المنتحر في نهريا

النائب مخول يطالب شارون ولنداو بتوفير الاجوبة



* عكا – مكتب «الاتحاد» – طالب النائب الجبهوي، عصام مخول، رئيس الحكومة اريئيل شارون، ووزير «الامن» الداخلي، عوزي لنداو في رسالة وجهها اليهما، بتوفير الاجوبة الفورية والواضحة للتساؤلات الفاضحة، التي وردت في تقرير نشرته اسبوعية «كول بو» الحيفاوية في نهاية الاسبوع الماضي.

وأكد مخول ان التقرير اثار العديد من الشبهات القوية بشأن تهرب قوات «الأمن» في إثبات ان منفذ العملية الانتحارية في نهريا هو شاكر حبيشي من ابوسنان، وأضاف ان مماطلة الشرطة ورفضها اطلاع العائلة على نتائج فحص الـ «D.N.A» وكذلك رفضها الاستجابة لطلب العائلة التعرف على الجثة ودفنها في منطقة الجنوب بدون موافقة العائلة والادعاء في وسائل الاعلام ان العائلة وافقت على الدفن، وتخبط الشرطة في تصرفاتها وتعاملها مع العائلة، التي تصر على ان الشخص، الذي ظهر في شريط الفيديو هو ليس شاكر حبيشي.

وأكد مخول ان كل ذلك يستدعي ان يتحمل رئيس الحكومة والاجهزة الامنية المنضوية تحت أمرته ووزير «الامن» الداخلي مباشرة المسؤولية عن اعطاء الاجوبة على الاسئلة والتساؤلات الفاضحة.

وأكد مخول في رسالته: ان مماطلتكم وتقاعسكم في الرد على الشبهات المطروحة وعدم توفير الادلة، التي تطلبها العائلة وعدم تمكينها من اجراء الفحوصات اللازمة للجثة من قبل طبيب مختص يمثل العائلة ستشكل كلها دليلاً على تورط حكومتكم واجهزة «الامن» في جريمة انسانية وسياسية لا تستهدف عائلة حبيشي فقط، بل تستهدف الجماهير العربية والتحريض عليها بشكل عنصري، وتستهدف كذلك كل معالم الدمقراطية وحقوق الانسان.

وارفق مخول رسالته بصورة عن التقرير الذي نشرته «كول بو»، وهو يتضمن شهادة مواطنة يهودية من عكا تقول انها صديقة عائلة حبيشي، وانها من حزب «الليكود» لكنها متأكدة من ان الشخص، الذي ظهر على شاشة التلفزيون لا يمكن ان يكون شاكر حبيشي.

اطلاق سراح احد الشبان الفحماويين المتهمين بالانتماء الى تنظيم معاد

* أم الفحم – مكتب «الاتحاد» – أطلقت محكمة الصلح، في بيتح تكفا، أمس الاحد، سراح الشاب سالم مناصرة محاميد (١٩ عامًا) من ام الفحم بكفالة مالية مقدارها عشرة آلاف شيكل.

هذا وكان الشاب سالم قد اعتقل بالاضافة الى خمسة شبان من ام الفحم قبل اكثر من شهر من قبل المخابرات، التي نسبت اليهم تهمة الانضمام الى منظمة معادية.

وقال المحامي توفيق سعيد جبارين، الذي يرافع عن الشبان، ان المحكمة اطلقت سراح موكله بعد ان اطلعت على المواد المقدمة اليها من قبل الشرطة حيث تبين ان الدلائل غير كافية.

وكانت النيابة العامة طالبت المحكمة بتمديد اعتقال الشاب الفحماوي سالم لمدة خمسة عشرة يومًا كما طالبت بأن تفرض المحكمة عليه دفع مبلغ مالي كبير، اذا قررت اطلاق سراحه.

وقال المحامي ان المحكمة رفضت طلب الشرطة وقررت اطلاق سراحه بكفالة مقدارها عشرة آلاف شيكل حسب طلب المحامي.

ومما يذكر ان المحكمة المركزية في حيفا كانت قد مددت، يوم الخميس الماضي، فترة توقيف خمسة شبان من ام الفحم بالتهمة نفسها حتى الاول من تشرين الاول القادم ليتسنى تصوير الملفات التي قدمتها الشرطة ضد الشبان.

في اطار عملية التناوب

انتخاب قاسم ابو سريحان رئيساً لمجلس تل السبع المحلي

* تل السبع – لمراسلنا حسن مواسي – انتخب أعضاء تل السبع المحلي، قاسم ابو سريحان رئيسًا لمجلس تل السبع خلفًا لرئيس المجلس السابق سالم ابو رقيق، وذلك ضمن اتفاقية التناوب أيضًا!

وقال ابو سريحان انه سيقوم بالعمل على انجاز توسيع الخارطة الهيكلية للقرية والقيام بالعديد من المشاريع الحيوية ضمن مشروع العناية المكثفة بالقرية وحل مشكالها.

وأشار ابو سريحان الى انه سيقوم بالعمل على اكمال المشاريع التي بدأها الرئيس السابق سالم ابو رقيق، وانه سيعمل سوية مع الأعضاء من أجل مصلحة تل السبع وسكانها!

ويذكر ان قاسم ابو سريحان ان يشغل منصب نائب رئيس المجلي المحلي في القرية وقد تولى منصب رئيس المجلس في الفترة السابقة، بعد عملية تناوب مع سالم ابو رقيق أيضًا!

بعد ان انهى طلاب مدرسة الفرعة اضرابهم (٢٣ يومًا)

معلمو المدرسة ينتظرون اوامر وزارة المعارف لاستئناف التعليم؟

* الفرعة – لمراسلنا حسن مواسي – بعد اضراب دام ٢٣ يومًا، عاد صباح أمس الاحد، طلاب مدرسة الفرعة غير المعترف بها البالغ عددهم حوالي (٨٥٠) طالبًا وطالبة الى الدوام.

وكانت لجنة الأباء المحلية في المدرسة قد نظمت مظاهرة رفع شعارات على الشارع العام، أمس الاول السبت، تطالب من خلالها ابعاد مدير المدرسة بسبب التحصيل المتدني لطلاب.

وفي حديثه «للاتحاد» قال عضو لجنة الأباء في المدرسة، خليل قبوعة، امس الاول نظمنا مظاهرة طالبنا خلالها بابعاد المدير، وصباح اليوم قمنا بارسال اولادنا الى المدرسة للدراسة بدون مدير، ولكن فوجئنا ان المدرسين لا يريدون التدريس، الا بأمر من وزارة المعارف.

وأضاف قبوعة: لقد توجهنا الى وزارة المعارف وكل الجهات ذات الصلة بالموضوع وطالبنا بابعاد المدير، وذلك من أجل الحفاظ على مستقبل اولادنا ولكن لا حياة لمن تنادي، فوزارة المعارف لا يعنيها ان يتعلم طلاب مدرسة الفرعة ام لا.

وأكد قبوعة نحن نقول ان الحل الوحيد للمشكلة هو ابعاد المدير عن المدرسة بسبب ما وصل اليه طلابنا جراء بقاء هذا المدير.

التماس ضد مدير سلطة المعارف البدوية

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – قدمت مجموعة من اولياء امور الطلاب العرب في النقب، أمس الاحد، التماسًا الى المحكمة العليا ضد وزيرة المعارف، ليمور ليفنات.

ويطالب الالتماس بنقل مدير سلطة المعارف البدوية، موشيه شوحط، من منصبه، بسبب تصريحاته العنصرية ضد البدو.

بدء التسجيل للمنح من صندوق الحاجة رقية بيادسة

* باقة الغربية – لمراسلنا حسن مواسي – أعلن صندوق الحاجة رقية بيادسة لدعم الطلاب الجامعيين العرب، أمس الاحد، عن بدء التسجيل وتوزيع نماذج طلبات المنح اعتباراً من الاول من تشرين الاول القادم.

وفي بيان للصحافة وزعه الصندوق، أشار الى انه بامكان الطلاب الحصول على نماذج المنح من اقسام المعارف في السلطات المحلية العربية ولدى لجان الطلاب العرب في المعاهد الاكاديمية!

ودعا الصندوق اهل الخير والغيورين بالانتساب الى الصندوق والتبرع السخي لانجاح هذا المشروع الخيري والقطري.

لمواصلة الحشد حول المخطط الاستعماري

واشنطن تحذّر من اعتداء إرهابي آخر خلال أيام!

• وتزعم ان لديها معلومات تشير إلى أن «الجماعة» حصلت على طائرات صغيرة ستستخدمها لتنفيذ اعتداءاتها بالأسلحة الكيميائية والبيولوجية •

* طوكيو - وكالات الأنباء - نقلت وكالة «جيجي» اليابانية للانباء عن مصادر حكومية يابانية قولها ان الولايات المتحدة حذرت حلفاءها من تعرضهم لموجة ثانية محتملة من الاعتداءات في نهاية الاسبوع الحالي بعد هجمات ١١ ايلول على نيويورك وواشنطن.

ومضت الوكالة تقول وفقًا لمعلومات حصلت عليها اليابان عن طريق الولايات المتحدة ان الموجة المقبلة من الاعتداءات اذا شنت ستكون على نطاق اكبر من الهجمات السابقة، التي اسفرت عن اكثر من ستة آلاف قتيل ومفقود.

ونقلت الوكالة عن مصادر قولها ان «الوسائل الارهابية» ستكون «اكثر وحشية وستسبب صدمة» اكبر من الهجمات التي وقعت في ١١ ايلول.

ولم تؤكد السفارة الامريكية في طوكيو التقرير وقالت انه ليس لديها اي معلومات عن اي اعتداء آخر محتمل.

ومضت «جيجي» تقول ان الاهداف المحتملة للاعتداءات غير معروفة الا ان هناك امكانية ان تشمل الدول الاعضاء في حلف شمال الاطلسي وباكستان.

وذكرت مصادر حكومية ان الاعتداءات على اليابان لا يمكن أن تستبعد، اذ ان طوكيو اعربت عن مساندتها للرد الامريكي على الهجمات.

واشارت المصادر الى ان الولايات المتحدة تقول ان الجولة الثانية من الإعتداءات اذا نفذت ستحدث على الارجح في نهاية الاسبوع الحالي على اقصى تقدير.

وتأهبت سلطات الامن العام في اليابان منذ ان تلقت المعلومات من الولايات المتحدة.

وقالت المصادر ان واشنطن تشتبه بأن جماعة يقودها اسامة بن لادن تدرس من سنوات القيام باعتداءات باستخدام اسلحة بيولوجية وكيماوية مثل غاز السارين السام.

ونقلت الوكالة عن المصادر قولها ان الولايات المتحدة لديها معلومات تشير إلى أن «الجماعة» حصلت على طائرات صغيرة لرش بكتيريا تسبب الجدري ومرض «الجمرة الخبيثة».

وقالت مجلة «تايم»، أمس الأول السبت، ان المحققين عثروا في اثناء بحثهم عن المسؤولين عن الاعتداءات التي تعرضت لها نيويورك وواشنطن على كتيّبات تدريب خاصة برش المبيدات على المحاصيل الزراعية مما اثار القلق من احتمال استخدام طائرات رش المبيدات لشن اعتداءات كيماوية او بيولوجية.

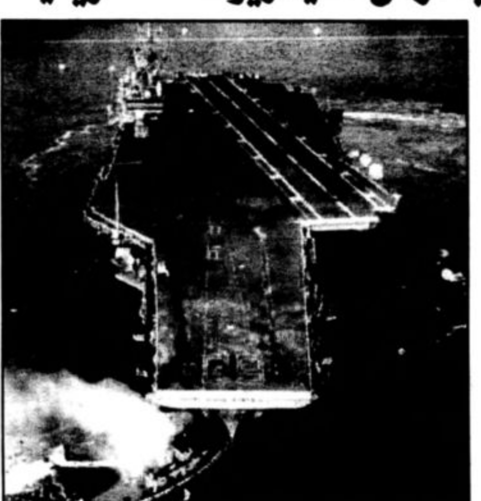
وقال مكتب التحقيقات الاتحادي في واشنطن انه لم ير التقرير وليس لديه اي تعليق عليه.

وقال رئيس الوزراء الياباني جونيتشيرو كويزومي، أمس الاحد، خلال احتفال لتأبين ضحايا الاعتداءات التي تعرضت لها الولايات المتحدة «الحكومة اليابانية عازمة تماما على استئصال الارهاب. وفي الوقت نفسه فان اليابان تساند بقوة الولايات المتحدة وهي عازمة على ان تبذل قصارى جهدها لتقديم يد المساندة والتعاون».

وقال كويزومي الذي سيتوجه الى واشنطن، اليوم الاثنين، للاجتماع مع الرئيس الامريكي جورج بوش، يوم غد الثلاثاء، ان اليابان ستساهم بنحو عشرة ملايين دولار لتمويل جهود الانقاذ والاغاثة في الولايات المتحدة.

واوضح رئيس الوزراء الياباني، ايضا، ان الحكومة ستتخذ خطوات من اجل اتاحة الفرصة لليابان لتقديم دعم في مجال الامداد والتموين في اي عمليات عسكرية رداً على الاعتداءات وذلك بارسال قوات لتوفير خدمات طبية بالاضافة الى تقديم خدمات امداد ونقل قطع غير محددة لمساندة القوات الامريكية.

قصف مُذهل على أفغانستان وبث مباشر من السيناريوهات الأمريكية!



* واشنطن - الوكالات - تحديد الاهداف ونشر القوات ومعداتها والتنظيم اللوجستي، كلها تحضيرات يقوم بها الجيش الامريكي استعدادا للحرب التي اعلنها الرئيس جورج بوش بعد اعتداءات ١١ ايلول اختبرت بعض سيناريوهاتها ضد العراق وصربيا.

وقال الرئيس الامريكي، اخيرا، ان هذه الحملة «قد تشمل عمليات قصف مذهلة يبث التلفزيون مشاهد لها وعمليات سرية».

ومنذ ايام ضاعفت القوات الامريكية تحضيراتها. فقد اصدرت اوامر للقوات بالانتشار وابحرت قطع حربية باتجاه الخليج والمحيط الهندي وارسلت طائرات عسكرية الى اقرب المواقع من افغانستان، التي تحكمها حركة «طالبان» وتستهدفها واشنطن بسبب دعمها لاسامة بن لادن.

وقد تدفع دول اخرى يشتبه بأنها تؤوي ارهابيين على علاقة بالمشتبه به الرئيسي في اعتداءات نيويورك وواشنطن مثل السودان واليمن، ثمن المهمات السرية الامريكية.

وفي مواجهة افغانستان الدولة المحدودة القدرات العسكرية، فان اول دولة عظمى عسكرية في العالم المجهزة بمعدات متطورة ليست بحاجة الى مشاركة اوروبية. وقال مسؤول فرنسي، طلب عدم ذكر اسمه، «ليسوا بحاجة الينا».

وعلى الصعيد السياسي يبقى الدعم الدولي مهما. اما على الصعيد العسكري فقد يطلب الامريكيون فقط مساعدة بريطانيا، التي ينفذون معها الاعتداءات الجوية شبه اليومية على العراق.

وقبل شن اي هجوم، على الولايات المتحدة ان تحدد بدقة الاهداف مستعينة بأجهزة استخباراتها واقمارها الاصطناعية للتجسس والطائرات والمروحيات المجهزة بكاميرات وبجواسيسها الذين ينخرطون بين السكان لجمع المعلومات.

وكما كانت الحال بالنسبة الى الحرب على صربيا في ١٩٩٩ وعلى العراق في ١٩٩١فان الاولوية ستعطى للسيطرة على الاجواء بالقضاء على شبكة اتصالات «طالبان» ودفاعاتها الجوية وحتى بقطع تمويناتها من موارد الطاقة.

وقد تستهدف الصواريخ البعيدة المدى والقنابل مطارات افغانستان والطرقات والنقاط الحساسة الاخرى التي تستخدمها قوات «طالبان» للتنقل.

والسيطرة على السماء الافغانية مهمة جدا خصوصاً وانه يبدو ان الوحدات الامريكية الخاصة ستلعب دورا اساسيا في العملية المزمع تنفيذها. وقال مسؤول عسكري غربي «سيستخدمون خصوصاً القوات الخاصة».

ويفترض اللجوء الى هذه الوحدات ان ينتشر الامريكيون في اقرب موقع من مكان التدخل العسكري. ولهذا السبب تعتبر باكستان واوزبكستان مهمتين.

ويمكن ان تنظم غارات جوية انطلاقا من هاتين الدولتين للقيام «بالعمليات السرية جدا» التي تحدث عنها بوش.

ووجود قواعد خلفية في دول متاخمة لافغانستان امر ضروري لتنفيذ عمليات «بحث واغاثة» محتملة لانقاذ طيار نجا من طائرة اسقطت او مجموعة كوماندوس تجد نفسها في مأزق.

وتفترض اي حرب على نطاق واسع دعما لوجستيا كبيرا لمد المقاتلين وتجهيزهم وتأمين الوقود لهم او حتى معالجتهم.

وسيحدد الرئيس الامريكي موعداً لفتح النار ويفضل ان يكون مباغتاً ليأتي بأفضل النتائج. وخلافا للحرب التي جرت في صربيا فان النزاع الذي تزج الولايات المتحدة نفسها فيه محفوف بالمخاطر. وقد يقضي تماما على مفهوم «لا قتلى» الذي تدافع عنه واشنطن منذ ١٠ سنوات لتفادي الخسائر البشرية.

الرئيس بوش يرفع العقوبات عن الهند وباكستان لقاء الإنضمام إلى «التحالف»!

* واشنطن - الوكالات - اعلن «البيت الابيض» في بيان ان الرئيس الامريكي، جورج بوش، رفع العقوبات المفروضة على الهند وباكستان اثر تجاربهما النووية عام ١٩٩٨.

وفي مذكرة الى وزير الخارجية الامريكي، كولن پاول، قال بوش ان «تطبيق العقوبات والقيود المفروضة على الهند وباكستان لم يعد يخدم مصالح الامن القومي للولايات المتحدة»!

واضاف بوش: «يسمح لكم ويطلب منكم ان تنقلوا هذا القرار الى اللجان المختصة في الكونغرس واتخاذ الوسائل اللازمة لنشره في السجل الفدرالي».

وكانت هذه العقوبات، التي تحد من مبيعات العتاد العسكري والمساعدات الاقتصادية والمالية، اتخذت في عهد ادارة الرئيس السابق، بيل كلينتون.

وقد مارست واشنطن الضغوطات على باكستان كي تحاول اقناع نظام «طالبان» الحاكم في كابول بتسليم بن لادن.

واشارت جيني مامو، الناطقة باسم البيت الابيض، الى ان رفع العقوبات بدأ منذ عدة اشهر وان الكونغرس شارك في مشاورات مكثفة بهذا الخصوص.

وقالت: «لقد تقدمنا في مساعينا للحد من انتشار (القوة النووية) مع هذه العقوبات الى درجة كافية والآن نحن نرفعها»!

ونفى مسؤول في الادارة الامريكية، طلب عدم الكشف عن اسمه، ارتباط قرار بوش بالاعتداءات الارهابية! وادعى: «لقد بدات العملية قبل الاعتداءات وهي ليست مرتبطة بها مباشرة».

ومارست الهند وباكستان ضغوطاً للحصول على رفع العقوبات.

پاول: واشنطن ستقدم أدلة ضد بن لادن!

* واشنطن - الوكالات - اعلن وزير الخارجية الامريكي، كولن پاول، أمس الاحد، ان الولايات المتحدة ستقدم «في مستقبل قريب» ادلة على مسؤولية اسامة بن لادن في اعتداءات الحادي عشر من ايلول ضد نيويورك وواشنطن.

وقال پاول لشبكة «ان بي سي»: «اعتقد بأننا قريبًا سنكون قادرين على اخراج وثيقة تصف، بشكل دقيق، الادلة التى لدينا عن علاقة بن لادن».

واضاف الوزير الامريكي ان الولايات المتحدة «ستبذل جهودا كبيرة لجمع كل المعلومات» بهذا الشأن.

إحراق مسجد ثان في بريطانيا

* لندن - الوكالات - اعلنت الشرطة ان مسجدا استهدف بحريق اجرامي لم يؤد الى وقوع اصابات ليل السبت/ الاحد في منطقة ساوث شيلدز (تينيسايد-شمال شرق انكلترا).

ودعت الشرطة الى الهدوء وقالت انها تبحث عن رجل يشتبه بأنه احرق مسجد الهازار في ساوث شيلدز وانها تقوم حاليًا بفحص صور الحريق، التي سجلتها كاميرات الحراسة.

واكدت الشرطة انه «لن يتم التسامح ازاء ممارسات هذا الرجل» مضيفة: «ينبغي بسبب الاحداث الاخيرة (اعتداءات ١١ ايلول في الولايات المتحدة) ان نكون واعين بانعكاساتها».

وكانت ليلة الاثنين/ الثلاثاء، الأسبوع الماضي، شهدت حرق المسجد الاول في بولتن بضواحي مانشستر (شمال غرب انكلترا) اثر هجوم بقنابل مولوتوف لم يخلف اصابات.

وتعددت التهديدات والهجمات ضد المسلمين في بريطانيا اثر الاعتداءات التي استهدفت الولايات المتحدة في ١١ ايلول ما اشاع مناخًا من التوتر الشديد وتسبب احيانا في مضايقات.

ففي بلفاست (ايرلندا الشمالية) القيت في ١٣ ايلول قطع طوب على مسجد جنوب المدينة ما ادى الى تهشم العديد من نوافذه الزجاجية من حدوث اصابات. وعثر على جدران العديد من المساجد كتابات معادية للمسلمين في حين ابلغ عن انذار بوجود قنبلة، الخميس، في الجامع الكبير بلندن.

الولايات المتحدة تعترف بفقدان طائرة تجسس

* واشنطن - الوكالات - اعترف وزير الحربية الامريكي، دونالد رامسفيلد، بأن الولايات المتحدة فقدت طائرة تجسس في اجواء افغانستان، ولكنه رفض ان يؤكد ما اذا كانت اسقطت، كما اعلنت حركة «طالبان» الحاكمة في كابول.

وقال رامسفيلد ردا على سؤال لاحد الصحفيين اثر برامج تلفزيوني في واشنطن ان «الولايات المتحدة فقدت الاتصال بطائرة بدون طيار».

واضاف وزير الحربية الامريكي: «هذا يحدث من حين لأخر في مجال السيطرة على الطائرة وليس لدينا ما يدعو للاعتقاد بأنها اسقطت».

أول الخسائر الأمريكية

انتحار امريكي في قاعدة عسكرية في الكويت

* الكويت - الوكالات - ذكرت السفارة الامريكية في الكويت، أمس الاحد، ان موظفا مدنيًا امريكيًا في قاعدة عسكرية كويتية تضم ٤٥٠٠ من العسكريين الامريكيين، انتحر.

وقالت السفارة في بيان ان «موظف الامن المدني براين جي. هوي الذي يعمل في معسكر الدوحة توفي امس السبت»، موضحة انه «توفي متأثرا بجروح نجمت عن رصاصة اطلقها على نفسه من مسدس».

بدعوة من وليد جنبلاط

وفد من لجنة المبادرة الدرزية التقى في عمان وفداً من الحزب التقدمي الاشتراكي

• رئيس الوفد، الشاعر نايف سليم لـ «الاتحاد»: الوفد اللبناني اثنى على دور لجنة المبادرة في مكافحة التجنيد الاجباري •

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - تلبية لدعوة مباشرة من قادة الحزب التقدمي الاشتراكي اللبناني (وليد جنبلاط وغازي العريضي ووائل ابو فاعور) الى لجنة المبادرة العربية الدرزية، توجه وفد من قيادة اللجنة الى عمان برئاسة الشاعر نايف سليم، أحد مؤسسي اللجنة الاوائل، وجرى اللقاء أمس الأول السبت، مع وفد من قيادة الحزب التقدمي الاشتراكي برئاسة أمينه العام المقدم شريف ابو فياض، في جو ودّي وبناء وحميمي، وبحثت فيه كافة القضايا التي تهم الفريقين.

وتم الاتفاق التام على ان المرحلة خطيرة على كل التقدميين في المنطقة وفي العالم الأمر الذي يتطلب بذل جهود صحيحة أكثر وضرورة تضافر وتعاون كل المتضررين من ارهاب وعدوانية الولايات المتحدة واسرائيل على كل شعوب المنطقة بحجة «مكافحة الارهاب».

وأبدى الجانب اللبناني تقديره الكبير لما قامت وتقوم به لجنة المبادرة من جهود جبارة لالغاء التجنيد الاجباري عن الشباب العرب الدروز وللمحافظة على وجه بني معروف العربي المناضل ضد كل المظالم والتقدير الكبير لهذا الدور الريادي لها في هذا المضمار، حيث انها اصدرت حتى الآن (٤٣) مجلة و (٤٣٥) منشوراً وعقدت عشرات المؤتمرات ومئات الاجتماعات والفعاليات وجمعت آلاف التواقيع ضد التجنيد الاجباري والمطالبة بالغائه. وكما جاء في منشورها الأخير: «ومن منطلق المسؤولية فهي تدعو كافة القوى الرافضة للتجنيد والمتضررة منه للمشاركة الفعالة في الاعداد للمؤتمر الخامس ضد التجنيد الذي سيعقد في (٢٠٠١/١١/٢٤) لحضوره ولانجاحه وفي توقيع العرائض تحضيراً له وفي حضور اجتماعات التحضير له حيث سيكون مؤتمراً موسعًا ستحضره قوى عربية ويهودية عديدة معارضة للتجنيد».

وقد اتفق الوفدان على العلاقة واللقاءات وتطويرها لمصلحة الطرفين من أجل التعويض عن (٥٠) سنة الانقطاع الماضية.

وتبين للفريقين الحاجة الماسة لتبادل الأدبيات والمعلومات الحقيقية التفصيلية عما يجري هنا وهناك ليجري مستقبلاً العمل على أسس متينة وراسخة ومفيدة اكثر مما هي حاليًا.

وقال نايف سليم لـ«الاتحاد» ان المعركة ضد التجنيد صعبة جداً ونحن الآن في ظروف سياسية أصعب ولكن لأنها «معركة عادلة» وضرورية فمن الضروري بذل جهود اكثر من كل المتضررين من التجنيد للتمكن من الصمود والاستمرار حتى الانتصار في النهاية لأنه لن يضيع حق وراءه مطالب.

وأضاف سليم ان المعركة تتطلب زيادة وحدة الصف وتوسيع وتعميق نضال كل القوى القادرة والمستعدة - وبالأساس - القوى المجربة والمثابرة والتي سلوكها اليومي الصامد المكافح معروف وهو الذي كان وسيستمر يسر الصديق ويغيظ العدا. وعلى كل الشرفاء والعقلاء الالتفاف حولها وتقويتها والكف عن التحريض عليها. وان الجبهة ولجنة المبادرة، التي هي جزء منها، لم تكونا في أية مرة سببًا في فصل اي متحالف ولا في شق أي تحالف. وهي الآن تمدّ يدها وقلوبها مفتوحة وتدعو كل مستعد للتعاون على المتفق عليه (على الأقل في المعركة ضد التجنيد) وتدعو كل من ابتعد ان يعود لنشد أزر بعضنا ولنقوي بعضنا ونحمي ما يمكن من حقوقنا ولنفوت على سياسة «فرق تسد» أية فرصة وأية استفادة من تشغيلنا ببعضنا ومن ضربنا جميعًا، فعدونا واحد ومصلحة جماهيرنا واحدة ومستقبل اجيالنا واحد.

وقال سليم: «يكفينا مئات القتلى والمشوهين وآلاف سنوات السجن التي دفعها شبابنا نتيجة للتجنيد والتي لم تشفع لأراضينا ولحقوقنا التي نهبت ويريدون أيضًا «تقميعها» بتشويه سمعتنا وفصلنا عن أصلنا وجعلنا «ممسحة لوسخ الاحتلال» وجرائمه ضد شعبنا الفلسطيني البطل الامر الذي ترفضه كل جماهيرنا المعروفية الابية وستجد الطريقة للتخلص منه».



منع وفد جمعية أطباء الاسنان العرب من المشاركة في المؤتمر الـ١٠ لأطباء الاسنان العرب في دمشق

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - رفضت وزارة الداخلية، الموافقة على طلب ممثلي جمعية أطباء الأسنان العرب، السماح لوفد أطباء من الجمعية بالسفر الى دمشق، للمشاركة في المؤتمر العاشر لنقابات أطباء الأسنان العربية، والمؤتمر الثالث عشر لنقابة أطباء الأسنان في سوريا، الذي سيعقد في دمشق في الفترة من (٢٥- ٢٠٠١/٩/٢٧).

وكانت جمعية أطباء الاسنان العرب في البلاد، تلقت دعوة رسمية من نقابة أطباء الأسنان في سوريا للمشاركة في المؤتمر.

وفي بيان عممته جمعية أطباء الاسنان العرب في البلاد على وسائل الاعلام جاء: «ان جمعية أطباء الأسنان العرب تأسف لقرار الرفض المجحف وترى فيه قراراً تعسفيًا، يمنع التواصل الاجتماعي والانساني بين أبناء الشعب الواحد وأصحاب المهنة الواحدة، ويمنع أي بصيص من الأمل لبناء جسور السلام مع الدول العربية المجاورة. وبناء على قرار الوزارة المجحف قررت ادارة الجمعية الغاء الزيارة الى سوريا».

وطالبت الجمعية في بيانها السلطات المختصة بالكف عن مثل هذه الأساليب التعسفية وبالتوجه بايجاب لكل بادرة قد تساهم في تخفيف حدة التوتر في البلاد.

تمديد اعتقال شاب أحرق اخته وزوجها وابنتهما!!

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - جرى في محكمة الصلح في نتانيا، أمس الأحد، تمديد اعتقال شمعون شير، (٤٨) عامًا، من موشاف «بنروتايم»، ثمانية أيام، للمرة الثانية، لاستكمال التحقيق معه في التهمة الموجهة اليه وهي احراق منزل اخته، مما أدى الى وفاة اخته وزوجها وابنتهما، وذلك مساء يوم الاثنين الماضي، في احتفال عيد رأس السنة العبرية الجديدة.

وتضمن قرار تمديد الاعتقال، أمس، إرسال المتهم الى الفحص النفسي.

واعترف شير بالتهمة الموجهة اليه، ولكنه رفض اعادة تمثيل اقتراف الجريمة.

وتبين من ملف التحقيق، ان المتهم أعزب، تميزت علاقته مع أخته المتزوجة بالتوتر والبرودة. ولم تهتم به أخته خاصة بعد فصله من العمل من جامعة تل أبيب، وعاش شمعون فترة طويلة لوحده ومنعزلا. وفي احتفال عيد رأس السنة الأخير، قبل اسبوع، فوجئت اخته وزوجها وابنتهما، بدخول شمعون الى البيت وبيده دلوا مملوءًا بالوقود، وبعد التحية سكب الوقود في البيت وأشعل النار، فامتدت لتلتهم محتويات البيت وأصحابه. وقد توفيت اخته وزوجها بعد ساعات من نقلهما الى المستشفى، فيما توفيت ابنتهما متأثرة بجراحها يوم الجمعة الاخير.

وعبر شير أمس عن أسفه لما اقترفه!!

تشييع جثمان المربي جمال قعدان

* باقة الغربية - لمراسلنا - شارك المئات من أهالي باقة الغربية والمنطقة، أمس الاحد، في تشييع جثمان المربي جمال يوسف قعدان (٥٧ عامًا) ابو رفعت، الذي توفي، أمس الاول السبت، اثر نوبة قلبية حادة.

وكان في مقدمة المشيعين رئيس مجلس الجبهة القطرية المربي حسن بشارة وكذلك رئيس بلدية باقة الغربية د. زياد ابو مخ، وجميع ممثلي سلك التربية والتعليم في باقة الغربية. وكان المرحوم من المربين المعروفين والملتزمين.

عضو بلدية حيفا اسكندر عمل في استجوابات لرئيس البلدية
البلدية تهمل حي وادي الجمال

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - قدم عضو بلدية حيفا الجبهوي الاستاذ اسكندر عمل استجوابات لرئيس البلدية عمرام متسناع في مواضيع عدة منها اهمال البلدية لحي وادي الجمال، وطالبه في احدها باقامة مركز جماهيري للحي، والذي طالب فيه سكان الحي منذ فترة طويلة، كي يخدم سكان هذا الحي اليهودي العربي ولتقديم الخدمات الثقافية والترفيهية للأجيال المختلفة في الحي. وأكد ان ردود الرفض بالأعذار المختلفة غير مقنعة وان على البلدية ان تضع الحي في سلم اولوياتها.

وفي استجواب آخر طالب عمل، رئيس البلدية، بتنظيف وصيانة شاطئ تل السمك القريب من حي وادي الجمال، والذي يخدم أهل الحي للصيد او الترفيه، مشيراً الى الاهمال الواقع هناك والاوساخ التي تملأ المكان.

وفي استجواب ثالث طالب عمل البلدية بفتح المركز الجماهيري في عباس لنشاطات الشبيبة، التي لا تجد لها مكانًا تقضي وقتها فيه، وطالب بتخصيص ملاك لنصف وظيفة لفتح المركز في ساعات المساء، وتخصيص ميزانية عادية لبعض التجهيزات والالعاب لتنفيذ هذه الغاية.

بدلا من يوم الجمعة القادم
غداً الثلاثاء «مؤسسة التأمين الوطني» تدفع المخصصات لمستحقيها

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - قررت ادارة «مؤسسة التأمين الوطني»، دفع مخصصات التأمين لمستحقيها، يوم غد الثلاثاء، بدلا من يوم الجمعة من هذا الأسبوع، وذلك من أجل مساعدة الناس في الاستعداد للأعياد، التي تصادف هذا الأسبوع.

وقال مدير عام «مؤسسة التأمين الوطني»، بروفيسور يوحنان شطسمان، ان مؤسسة التأمين أعدت برنامجًا مع مبادئ ثابتة ودائمة لتقديم دفع المخصصات عن موعدها الثابت في الثامن والعشرين من كل شهر، اذا حل قبل الموعد الثابت عيد، وذلك من أجل مساعدة الناس على الاستعداد للأعياد وشراء الحاجيات اللازمة.

وستدفع يوم غد المخصصات للمسنين وللورثة ولمستحقي ضمان الدخل ومصابي حوادث العمل ومخصصات الاعاقة بمختلف أشكالها ومخصصات التغذية وغيرها.



تعزية

ادارة المدرسة والهيئة التدريسية وجميع العاملين والطلاب في مدرسة سخنين الثانوية يتقدمون بأحر التعازي إلى والدي وعموم آل شواهنة في سخنين لوفاة المأسوف على شبابها الطالبة

فاطمة يوسف شواهنة

لها الرحمة ولكم من بعدها طول البقاء.

تعزية

ادارة المدرسة الاعدادية كابول، كادر الهيئة التدريسية، العاملون والطلاب يتقدمون بأحر التعازي ألى الزميلة المعلمة حنان يوسف لوفاة الوالد

رضا مطانس يوسف

«ابو كمال»

لا أراكم الله مكروهاً بعزيز.

نعي

الحاج حسن قاسم صيداوي وأولاده وجميع آل صيداوي في عرعرة ينعون بمزيد من الحزن والأسى فقيدهم الغالي

بديع حسن صيداوي

«ابو عبد السلام»

عن عمر ناهز الـ (٤٥ عاماً) اثر مرض لم يمهله طويلاً.
وقد ووري جثمانه الطاهر أمس في مقبرة القرية.
انا لله وانا اليه راجعون.
تقبل التعازي في بيته الكائن في عرعرة، حي الظهرات.

تعزية قلبية حارة

نتقدم بأحر التعازي إلى آل صيداوي لوفاة المرحوم

بديع حسن صيداوي

«ابو عبد السلام»

للفقيد الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.
الجبهة الدمقراطية، الحزب والشبيبة الشيوعية وحركة النساء - عارة عرعرة

بلدية الطيبة

تلفون ٠٩/٧٩٩١١٣١/٣ - فاكس/ ٠٩/٧٩٩٣٣٩٩.
ص.ب ١ منطقة بريد ٤٠٤٠٠

مناقصة رقم ٢٠٠١/٩

تعلن بلدية الطيبة عن رغبتها بجمع النفايات بواسطة مقاول ونقل النفايات من المدينة.

شروط العمل، المناقصة ونسخة من الاتفاقية موجودة لدى مراقب البلدية والتي يمكن تسلمها من مكتب المراقب في ساعات الدوام العادية مقابل دفع مبلغ ٢٥٠٠ شيكل والتي لا تعاد.

آخر موعد لتقديم العروض هو يوم ٢٠٠١/١٠/٢ الساعة الثانية عشرة بعد الظهر والتسليم يكون باليد فقط.

عصام مصاروة
رئيس البلدية

دعوة عامة

الجبهة الدمقراطية والحزب الشيوعي فرع كفرياسيف

بمناسبة الذكرى السنوية الأولى لهبّة اكتوبر، ندعوكم لحضور الندوة السياسية الهامة حول مرور عام على هبة اكتوبر وعلى الانتفاضة الفلسطينية ضد الاحتلال. وذلك يوم الجمعة الموافق ٢٠٠١/٩/٢٨ الساعة الثامنة مساءً في «دار الصداقة».

** يتكلم في الندوة:
١ - الكاتب سالم جبران - رئيس تحرير صحيفة «العين».
٢ - السيد يوسي كاتس - عضو الكنيست عن حزب «العمل».
٣ - د. اسعد غانم - الباحث والمحاضر في جامعة حيفا ومدير جمعية «سيكوي» لتكافؤ الفرص.

** عريف الندوة:
الزميل المحامي شادي شويري - سكرتير فرع الجبهة في كفرياسيف.
- المساواة ولا أقل من المساواة.
- المجد والخلود لشهداء الجماهير العربية الأبرار.
- الحرية والاستقلال لشعبنا الفلسطيني.

ملاحظة: على الراغبين في المشاركة في مظاهرة الجبهة القطرية في حيفا يوم السبت، ٢٠٠١/٩/٢٩، التجمع للسفر الساعة الرابعة والنصف بعد الظهر قرب «دار الصداقة».

كلية بيت بيرل

المعهد الأكاديمي لاعداد المعلمين العرب

يعلن المعهد الأكاديمي لاعداد المعلمين العرب انه قد استوفى عدد الطلاب المقبولين للسنة الدراسية ٢٠٠٢/٢٠٠١، وأنه لن يستطيع تقبل شهادات البجروت بدءاً من يوم الأحد ٢٠٠١/٩/٢٤ وذلك لعدم وجود أمكنة للدراسة خارج العدد الذي يسمح للمعهد بقبوله.
لذلك نرجو المعذرة وعدم الاحراج.

مع الاحترام
رئيس المعهد
لطفي منصور

סופר לוטו الثلاثاء
البيع حتى يوم الثلاثاء الساعة 21:00







סופר לוטו

من اليوم اسهل بكثير لتكون مليونير

1207/01

البيان الختامي للجنة النقابية الدولية لمناصرة عمال وشعب فلسطين: اعتبار ٢٨ ايلول يوماً عالمياً لدعم الانتفاضة وتوصية بتشكيل لجان لدعمها

* دمشق - «وفا» - أكد المشاركون في اجتماع السكرتارية الدائمة لـ«اللجنة النقابية الدولية لمناصرة عمال وشعب فلسطين»، على قرار «المجلس المركزي» لـ«لاتحاد الدولي لنقابات العمال العرب» الأسبوع الماضي في نهاية اجتماعات دورته الطارئة الثانية، التي عقدت في دمشق، بتحديد الثامن والعشرين من أيلول يوماً عربياً لدعم الانتفاضة، تقوم خلالها الاتحادات النقابية بتنظيم أنشطة متنوعة تهدف إلى مساندة الشعب الفلسطيني مادياً ومعنوياً. وأوصى المشاركون في بيان صدر عقب الاجتماع، الذي عقد في العاصمة السورية دمشق، بتشكيل لجان لدعم الانتفاضة الفلسطينية بالتنسيق مع الاتحاد العام لعمال فلسطين وكذلك مساندة جهود التوأمة بين نقابات عمال فلسطين وبين نقابات العمال في أقطار العالم وعلى مختلف المستويات، والتأكيد على التوصيات السابقة والنداءات الصادرة عن السكرتارية الدائمة ومتابعة تنفيذها والالتزام بمضمونها لدعم الشعب العربي الفلسطيني وانتفاضته الباسلة، والتنسيق والتعاون في المحافل الدولية وفي هيئة الأمم المتحدة ووكالاتها المتخصصة ولا سيما منظمة العمل الدولية وكافة الهيئات المعنية بالقضية الفلسطينية والشرق الأوسط. ودان البيان عمليات التدمير الإسرائيلية للمؤسسات والمنشآت الفلسطينية واقتلاع الأشجار وتجريف التربة ومنع تسويق المحاصيل والمنتجات وهدم المنازل ومحاولات القتل المتعمد واغتيال القيادات الفلسطينية. وأكد أهمية تطوير دور الدبلوماسية الشعبية عامة والنقابات خاصة في فضح السياسات والممارسات العدوانية والعنصرية وسياسة إرهاب الدولة التي تنتهجها حكومة إسرائيل بحق الفلسطينيين.

وكانت السكرتارية عقدت بمناسبة الذكرى السنوية الأولى للانتفاضة الفلسطينية اجتماعاً لها، وذلك خلال الفترة من ٢٠ إلى ٢١-٩-٢٠٠١ في مقر الأمانة العامة للاتحاد الدولي لنقابات العمال العرب في العاصمة السورية. واستعرض المجتمعون باهتمام وقلق الأوضاع المأساوية الراهنة والتطورات الخطيرة الجارية في فلسطين والأراضي العربية المحتلة وفي منطقة الشرق الأوسط ومعاناة عمال وشعب فلسطين من جراء الاعتداءات اليومية لقوات الاحتلال الإسرائيلي على الشعب الفلسطيني الأعزل والآثار الاقتصادية والاجتماعية، التي يرزح العمال الفلسطينيون تحت وطأتها من جراء الحصار والإغلاق ومحاولات التجويع وضرب البنية الاقتصادية والتحتية للمجتمع الفلسطيني ومنع العمال من العمل والتنقل إلى أماكن عملهم وتفاقم مشكلات البطالة وتدني مستوى المعيشة. وأكد البيان ضرورة تكثيف الجهود والعمل الإعلامي لفضح مواقف وأعمال الاحتلال الإسرائيلي وكشف زيف الدعاية الإسرائيلية محاولاتها تشويه النضال العادل للشعب العربي والتعتيم على واقع الاحتلال للأراضي الفلسطينية والأراضي العربية المحتلة الأخرى. وجدد المجتمعون إيمانهم بعدالة وشرعية كفاح عمال وشعب فلسطين والأراضي العربية المحتلة للتخلص من الاحتلال واستعادة حقوقهم المشروعة، التي أقر لهم بها أصلاً المجتمع الدولي. وطالبوا بضرورة تكثيف الضغط الدولي على إسرائيل لتنفيذ قرارات الشرعية الدولية ذات الصلة بالقضية الفلسطينية وبالصراع العربي - الإسرائيلي والكف عن الكيل بمكيالين في القضايا الدولية واعتبار أن حكومة إسرائيل تمارس إرهاب الدولة والتمييز العنصري ضد الفلسطينيين وتصر على استمرار فرض الاحتلال بالقوة. وأقر المجتمعون ضرورة مواجهة الحرب الإعلامية والديماغوغية التي تنفذها الآلة الإعلامية الإسرائيلية وحلفاؤها في بعض المؤسسات الإعلامية بهدف تشويه كفاح الشعب الفلسطيني وبقية شعوب الأقطار العربية والعالم من خلال الادعاءات المغرضة وعدم التمييز بين الإرهاب وحق الشعوب في المقاومة المشروعة لتحرير أراضيهم ونيل استقلالهم وحقهم في تقرير مصيرهم. وحذر المشاركون من محاولات تشويه النضال المشروع للشعب العربي في فلسطين والأراضي العربية المحتلة الأخرى وخاصة بعد التطورات المؤسفة في الولايات المتحدة والتي حاولت إسرائيل استغلالها للتغطية على ممارساتها الإرهابية والعنصرية واستمرار قمعها وعدوانها على عمال وشعب فلسطين والإساءة إلى شعوب فلسطين والعالم العربي والإسلامي. ونظر المجتمعون بقلق شديد إلى الوضع الدولي المتوتر بسبب تداعيات الأحداث الدامية التي حصلت في الولايات المتحدة الأمريكية، وأدت إلى قتل أرواح بريئة، ويعربون عن أسفهم ومواساتهم لأسر الضحايا.

واتخذ المشاركون عدة قرارات وتوصيات منها: دعم نضال عمال وشعب فلسطين وتقديم الدعم المادي والمعنوي إليهم لاستعادة حقوقهم المشروعة في العودة وتقرير المصير وإقامة دولتهم المستقلة وعاصمتها القدس، واعتبار نضال الشعب العربي في فلسطين والأراضي العربية المحتلة الأخرى كفاحاً مشروعاً وعادلاً من أجل تحرير أراضيه ونيل استقلاله وضمان كرامته، ومطالبة المجتمع الدولي بالضغط على حكومة إسرائيل وإلزامها بتنفيذ قرارات الشرعية الدولية القاضية بانسحاب قوات الاحتلال الإسرائيلي من الأراضي العربية في فلسطين والجولان السورية ومزارع شبعا اللبنانية وضمان حقوق الشعب الفلسطيني لتحقيق السلام العادل والشامل في منطقة الشرق الأوسط. كما تمت إدانة الممارسات القمعية والإرهابية التي تمارسها قوات الاحتلال الإسرائيلي ضد عمال وشعب فلسطين وعدوانها على المؤسسات والمنشآت الفلسطينية بما فيها «بيت الشرق» وإجراءات تهويد القدس والاستيطان ومصادرة الأراضي وضرب الاقتصاد الفلسطيني والاعتداء على المقدسات المسيحية والإسلامية، واعتبار كافة هذه الأعمال العدوانية ممارسات لا إنسانية تتنافى مع المواثيق الدولية وحقوق الإنسان. وطالبوا باطلاق سراح الأسرى الفلسطينيين والعرب في السجون الإسرائيلية وتوجيه تحية إكبار وإجلال لهم وللجرحى الفلسطينيين، وعقد مؤتمر نقابي دولي لمناصرة عمال وشعب فلسطين وتقديم الدعم لانتفاضتهم الباسلة في بلد يتفق عليه لاحقاً وذلك خلال الربع الأول من عام ٢٠٠٢، وتحديد الثامن والعشرين من أيلول يوماً عالمياً لدعم الانتفاضة تقوم خلالها الاتحادات النقابية بتنظيم أنشطة وفعاليات متنوعة تهدف إلى مساندة الشعب العربي الفلسطيني مادياً ومعنوياً. وأوصوا الاتحادات النقابية بتشكيل لجان لدعم الانتفاضة الفلسطينية بالتنسيق مع الاتحاد العام لعمال فلسطين وكذلك مساندة جهود التوأمة بين نقابات عمال فلسطين وبين نقابات العمال في أقطار العالم وعلى مختلف المستويات، والتأكيد على التوصيات السابقة والنداءات الصادرة عن السكرتارية الدائمة ومتابعة تنفيذها والالتزام بمضمونها لدعم الشعب العربي الفلسطيني وانتفاضته الباسلة، والتنسيق والتعاون في المحافل الدولية وفي هيئة الأمم المتحدة ووكالاتها المتخصصة ولا سيما منظمة العمل الدولية وكافة الهيئات المعنية بالقضية الفلسطينية والشرق الأوسط. وحثوا على مطالبة مؤتمر العمل الدولي بتشكيل لجنة دائمة لمتابعة أوضاع العمال في فلسطين والأراضي العربية المحتلة الأخرى على غرار لجنة الأبارتهايد سابقاً في جنوب أفريقيا.

• محلات تجارية في بيتونيا تعرضت للتدمير نتيجة للقصف الاحتلالي •

جلال عارف

في الحرب ضد الإرهاب، لماذا ترفض أمريكا المؤتمر الدولي؟

* تبدو الولايات المتحدة وهي تقيم «التحالف الدولي» ضد «الإرهاب» وكأنها تدعو العالم إلى ركوب طائرة تقودها هي ولا يعرف الركاب إلى أين تمضي بهم؟ وما هي مهمتها؟ وهل ستنزل سالمة أم تسقط في الطريق؟ وهل سيستمر قائدها في السيطرة عليها حتى النهاية أم يتم اختطافها كما حدث للطائرات الأمريكية في يوم الثلاثاء الحزين؟

ولا شك أن الضربة التي تلقتها الولايات المتحدة الأمريكية موجعة وأليمة، وخسائرها المادية والمعنوية فادحة، ولكن الخسارة الأكبر بالنسبة لأمريكا هي تلك التي أصابت هيبتها وجعلت مكانتها كقوة تهيمن على العالم موضع تساؤل.

وأمريكا تدرك أنها بحاجة لعمل سريع لاستعادة الهيبة المفقودة والكرامة الجريحة. فليس سهلا على الشعب الذي عاش سنوات طويلة وهو يحس بالأمان الكامل ولا يعرف الحروب إلا بعيدا عن أرضه، فكل معاركه خاضها في الخارج، من الحرب العالمية إلى فيتنام إلى العراق إلى يوغسلافيا، ليس سهلا على هذا الشعب أن يذوق الهزيمة في حرب تجري على أرضه، وأن يعيش الرعب ضد عدو لا يراه، وأن يبعث إلى المقابر بآلاف الضحايا، وأن يدرك أن زمان الأمن الكامل قد ولّى إلى غير رجعة.

وليس سهلا على الإدارة الأمريكية ـ وخاصة الحالية ـ التي تتصرف مع العالم بعنجهية من يهيمن على المصائر ويحدد السياسات ويكتب سيناريو الحاضر والمستقبل للعالم كله.. ليس سهلا على هذه الإدارة أن تتحول في لحظة إلى قوة عاجزة تتلقى الضربات ولا تستطيع الرد، وتفقد السيطرة حتى على أجوائها وأرضها. وترى رموزها الاقتصادية والعسكرية والسياسية تتدمر، ورئيسها يختبئ، وأمنها ينكشف، والرعب يسيطر على شعب يعبد القوة. والضربة الموجعة تحيل أقوى امبراطورية شهدها التاريخ إلى دولة كغيرها من الدول تشكو وتتألم وتتلقى برقيات العزاء.

الضربة كانت شديدة، والرد الأمريكي لا بد أن يكون أشد من أجل بث الطمأنينة في الشعب الأمريكي الذي ازدادت شكوكه في كفاءة أجهزته الأمنية التي سجلت في هذه العملية فشلا ذريعًا ومن أجل استعادة الهيبة المفتقدة ومحاولة الاحتفاظ بموقع الدولة المهيمنة على العالم، والتي كانت الولايات المتحدة قبل أحداث الثلاثاء الماضي تحلم بالاحتفاظ به إلى الأبد وفقًا لنظرية نهاية التاريخ أو نهاية الصراع الإنساني بانتصار الرأسمالية وقيادة الولايات المتحدة!

وسط هذه الضغوط رفضت القيادة الأمريكية كل الاصوات العاقلة التي طالبتها بالتروي وانتظار نتائج التحقيق فيما حدث، وبحث الأسباب التي أدت إلى المأساة، ومراجعة السياسات التي قادت الولايات المتحدة لأن تكون مركز استقطاب لكراهية العالم كله.

لم تنتظر الإدارة الأمريكية، بل سارعت بتوجيه الإتهامات إلى عدو حددته مسبقًا، وإعداد العدة لحرب لا تعرف أين ولا كيف ولا متى ستخوضها، ودعوة العالم للانضمام إليها في هذه الحرب ضد المجهول وتخيير الدول بين خيارين لا ثالث لهما: معنا أو ضدنا، وتحملوا العواقب إذا لم تحسنوا الاختيار!

وهكذا أصبح كل من يحمل اسما عربيا أو إسلاميا بين ركاب الطائرات المخطوفة متهمًا بالضلوع في الجريمة قبل أن يبدأ التحقيق، ولم تقل السلطات الأمريكية لماذا تم استبعاد الركاب الآخرين (من غير العرب والمسلمين) من دائرة الاشتباه؟! ولم ترد على تهاوي دعواها حين ظهر ان بعض من اتهمتهم بارتكاب الجريمة مات من عامين، وأو ما زال حيا يرزق ويعمل في بلاده. والأهم من ذلك أنها لم تفسر لنا لماذا يحرص من تقول إنهم الجناة على ترك آثارهم وراءهم.

إن المعهود في مثل هذه الجرائم أن يختفي مرتكبوها وأن يبعدوا الشبهات عنهم.. فلماذا يحتفظ هؤلاء بجوازات سفر عربية، وإذا كان قد ثبت أن بعضها قد تمت سرقته.. فلماذا لم يسرقوا جوازات من جنسيات أخرى لكي تبقى الشبهات بعيده عنهم وعن المنظمات التي ينتمون إليها؟!

وكيف يعقل أن يذهب اثنان مقبلان على عملية مثل تلك التي حدثت، فيستأجرا سيارة باسميهما ثم يتركانها أمام المطارات التي تمت منها عملية الاختطاف، وفيها كل ما يشير إليهما، وفيها أيضا مصحف شريف ربما كان مفتوحًا على آية تحض على الجهاد؟!

وكما حددوا ـ قبل التحقيقات ـ شخصيات من ارتكبوا الحادث، حددوا أيضا المحرض والمدبر وهو أسامه بن لادن.. وتجاهلوا كل الأصوات التي قالت إن العملية أكبر من امكانيات رجل معزول عن العالم لا يستطيع مهما بذل من أموال أن يدبر عملية بمثل هذا الإتقان ـ أجمع الخبراء على أنها تحتاج لإمكانيات هائلة لا تملكها إلا أجهزة مخابرات متقدمة أوكفاءات عسكرية كبيرة تعرف الولايات المتحدة جيدا وتستطيع اختراق أجهزتها الامنية حتى تتمكن من تنفيذ هذه العملية بكل تعقيداتها ـ هكذا حددوا الجناة قبل التحقيق، وحددوا المحرضين قبل أن يكشفوا الجناة، واختاروا هدف الحرب التي تتحرك لها قوات الولايات المتحدة وحلفائها.. وهي أفغانستان التي تعيش على هامش العصر وتعاني آثار سنوات طويلة من صراع القوى الكبرى التي حولتها إلى ضيعة للفقر والأفيون وجماعات التطرف التي تتقاتل وكل منها يرفع راية الإسلام المفترى عليه.

ولكن.. لماذا ترفض الولايات المتحدة أصوات العقل التي تطالب بالتروي وانتظار الحقيقة ومعالجة الجذور في هذه القضية؟ ولماذا لا تلقي بالاً لدعوة الرئيس المصري، حسني مبارك، لمؤتمر دولي ينعقد على مستوى القادة ويعالج القضية ويحدد المسؤولية ويضع العالم كله في مواجهة الإرهاب بإرادة دولية وشرعية حقيقية؟ الأسباب كثيرة لهذا الموقف الأمريكي وأولها أن الولايات المتحدة تريد حربًا سريعة تتوجه بها للمواطن الأمريكي حتى يستعيد بعضًا من توازنه وثقته في قدرة الحكومة على حمايته.. وهي تتصور أن حربا مضمونة النتائج في أفغانستان يمكن أن تسعفها في هذا المجال حتى ولو كان الوضع في هذه الحالة كما صوره الرئيس المصري حسني مبارك (إنها قد تصلح مانشيتات للصحف ولكنها تسفر عن نتائج عكسية).

والولايات المتحدة تريد الحرب بسرعة لأنها تريد استعادة موقعها كدولة مهيمنة على العالم. وهي حين تعرض صورة «التحالف» ضد الإرهاب، فإنها لا تعرض مشاركة حقيقية، ولكنها تريد من العالم أن يصطف وراءها، وينفذ إرادتها، ويخضع لقيادتها، ويمضي إلى حرب هي وحدها التي تحدد مكانها وزمانها والعدو، الذي يتلقى ضرباتها. الحرب، التي تريدها الإدارة الأمريكية تعرف أنها قادرة وحدها على خوضها، ولكنها تريد الآخرين وراءها (وليس معها) لكي يعطوا للصورة أبعادها المطلوبة.. دول أوروبا حتى لا تظن أن انفراد الولايات المتحدة بالهيمنة قد انتهى، والدول العربية والإسلامية لكي توفر الغطاء (الشرعي) لضرب دول إسلامية أو عربية، وباقي العالم لكي يجدد البيعة والولاء!

ومن هنا ترفض الإدارة الأمريكية فكرة المؤتمر الدولي خاصة في هذه الظروف. لأن المؤتمر سيضعها في مواجهة «شركاء» قد يغريهم ما حدث ـ وبعد ضياع الهيبة ـ بأن يطلبوا أدوارا أكبر من دور «الكومبارس» الذي تريد واشنطن أن تحبس الجميع في إطاره.

ثم إن المؤتمر الدولي سيكون فرصة للعقل، ولن تستطيع الإدارة الأمريكية أن تفرض فيه منطقها الذي تقود به حملتها الراهنة لبناء ما تسميه «التحالف» وهو المنطق الذي يقوم على فرضية «معنا.. أو ضدنا». في المؤتمر ستكون هناك فرصة للبحث والنقاش وطرح الحلول والخطط العلمية لإجتثاث الإرهاب، وسيتحدد دور كل دولة، ولن يكون هناك انفراد بالقرار من واشنطن أو غيرها.

ثم إن المؤتمر الدولي ـ وهذا هو الأهم ـ سيطرح السؤال الذي تتهرب منه الإدارة الأمريكية، وهو: من المسؤول عما حدث؟ وكيف وصل الأمر بشباب يائس من كل شيء إلى هذه العمليات الإنتحارية؟ وما هي السياسات التي قادت إلى وضع أصبحت الولايات المتحدة ـ حتى قبل الثلاثاء الدامي ـ تبحث عن سر الكراهية التي تواجهها في العالم كله؟ ستطرح الاسئلة، وسيتحول المؤتمر ـ إذا انعقد ـ إلى محاكمة لها وإلى سياساتها الفاشلة التي قادتها ـ وقادت العالم ـ إلى هذا المأزق التاريخي.

ستجد واشنطن نفسها متهمة بأنها الصانع الحقيقي للإرهاب.. سواء بسياساتها الاقتصادية، التي قادت البشر ـ من خلال العولمة ـ إلى غالبية تزداد فقراً، وأقلية تقودها تزداد ثراء! أو بإهدار مصالح العالم كله إذا تعارضت مع المصلحة الأمريكية، أو بالوقوف مع أنظمة ظالمة ضد شعوبها والتخلي عن كل دعاوى الحرية وحقوق الإنسان.. إذا كان هذا يساعد على زيادة قوة الولايات المتحدة وثرائها، أو نهب ثرواتهم واستباحة أوطانهم، أو بدعم الإرهاب الاكبر في هذا العصر الذي تمارسه إسرائيل ضد الشعب الفلسطيني وضد الحقوق العربية، ثم أخيرا بزرع الإرهاب في الأرض العربية والإسلامية واستخدامه في استنزاف العرب والمسلمين، من ناحية، وفي تشويه صورة الإسلام والحط من قدر العرب واستعداء العالم عليهم، من ناحية أخرى.

ستجد الإدارة الأمريكية في المؤتمر من يسألها: من الذي جاء بابن لادن وجعل منه أميراً للمجاهدين حينما كان ذلك مطلوبًا في الحرب ضد السوفييت؟ ومن الذي ترك أفغانستان ـ بعد أن انتهت مهمتها ـ تعيش البؤس الإنساني دون أدنى مساعدة؟ ومن الذي أطلق «المجاهدين الأفغان» كما اسمتهم واشنطن ومخابراتها على العالم الإسلامي يعيثون فيه فساداً، ويتحولون إلى ورقة لهز استقرار الدول العربية والإسلامية وإضعاف موقفها.. لكي تقبل من واشنطن ما لم تكن تقبله؟ وستجد من يسألها في المؤتمر: لماذا اسكتت وسكتت معها دول الغرب على ما جرى ويجري في الجزائر من مذابح؟ ولماذا سكتوا حين كان الإرهاب يحاول ضرب استقرار مصر؟ ولماذا وفروا المأوى لزعماء الإرهاب في أرضهم وتركوهم يعبثون بأمن الدول العربية والإسلامية متعللين بأنهم يحافظون على حقوق الإنسان التي نسوها تمامًا حين تعلق الأمر بهم، وحين انقلب السحر على الساحر وضرب الإرهاب من رعاه؟

وستجد من يسألها: هل المطلوب من العالم أن يتضامن معها في حربها ضد من تعتبرهم هي من «الإرهابيين» أم أن على دول العالم أن تتفق على ما هو الإرهاب وتحدد القائمين به، وتتعاون ـ بعد ذلك ـ في الحرب ضدهم؟ وهنا.. فإن إرهاب الدولة كما حكام إسرائيل لا بد أن يكون في مقدمة الأهداف لهذه الحرب ضد الإرهاب.. وإلا فأي مصداقية ستكون لهذه الحرب؟ وأي وحدة ستتحقق إذا ظلت إسرائيل، وهي رمز الإرهاب الأول، حليفة للولايات المتحدة وهي تعلن الحرب على هذا الإرهاب؟!

وستجد من يسألها ـ كما سأل صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان ـ لماذا لا يكون هناك تحالف دولي موازٍ ضد إرهاب إسرائيل؟! وهنا أيضا. فإن خطا واضحا لا بد أن يوضع بين الإرهاب وبين المقاومة الوطنية للاستعمار، ولا بد من الإقرار بأن ما يقوم به «حزب الله» هو مقاومة وطنية، وما تقوم به الفصائل الفلسطينية، هو مقاومة وطنية.. حتى ولو لم يتبرع عرفات بدمه لضحايا يوم الثلاثاء الدامي الرهيب، وبصرف النظر عن إيقافه للانتفاضة وإعلانه الانضمام للتحالف الأمريكي!! لهذه الأسباب لم تقبل الإدارة الأمريكية باقتراح عقد المؤتمر الدولي لمكافحة الإرهاب، ورفضت كل النصائح بالتروي في رد الفعل وانتظار نتائج التحقيقات، واستبعدت فكرة مراجعة سياساتها التي أدت إلى المأزق الذي واجهته، حتى قبل الثلاثاء الماضي، حين أدركت حجم الكراهية التي تتعرض لها في العالم كله، وبدأت تسأل عن الأسباب!

وآثرت الولايات المتحدة أن تنساق وراء فكرة الانتقام السريع، وتصرفت إدارتها بمنطق «الكاوبوي» الذي يعلن الحرب بين الخير والشر، ويتصور أنها حرب «صليبية» ويريد ابن لادن حيًا أو ميتًا.. من أجل إرضاء الجماهير!

وسوف تضرب الولايات المتحدة وتنتقم وتحقق «انتصارات» تلفزيونية، ولكنها ستدرك في النهاية أنها انتصارات زائفة، فهي تحارب عدوا ليس عنده ما يخسره، وتواجه بشراً يقتلهم الظلم والفقر ألف مرة بسبب السياسات الأمريكية التي لا تريد أن تعترف بالخطأ، ولا أن تبادر بالمراجعة والتصحيح، وتريد أن ترغم العالم على خوض حرب لا تعرف إلا هي وحدها أين ستكون؟ ومع من.

سوف تضرب واشنطن، وتثأر، وتنتقم. ولكنها بدون مراجعة حقيقية لسياساتها ـ لن تقضي على الإرهاب، الذي سيظل يعيش على الفقر والظلم والإهانات التي تزرعها هذه السياسات في العالم كله. وسوف تكتشف الولايات المتحدة وهي تحاول استعادة موقعها كدول مهيمنة على العالم، أن هذا العالم قد أصبح بعد ١١ أيلول غير ما كان قبل ذلك!

(* الكاتب نائب رئيس تحرير جريدة «أخبار اليوم» المصرية).

اكتشاف مجموعة مقابر تعود الى (٢٥٠٠) عام في الصين

* بكين - الوكالات - اكتشف فريق من علماء الآثار الصينيين بالقرب من مدينة «إكسنفزنج» مجموعة قبور تعود الى ما قبل (٢٥٠٠) عام وهي بحالة سليمة وفيها عربات حربية ومنحوتات وترجع الى عشرين من سادة مملكة «زينج».

جميع الآثار مدفونة في ضريحين كبيرين وخمسة اخرى بحجم اقل وذلك مع عربات ومنحوتات واوان واحصنة مذبوحة بقي منها العظام فقط. وبحسب الخبراء، فان هذا الاكتشاف هو لحظة تاريخية في علم «الآثار،» حيث تشير الآثار الى امكانية وجود مجموعة واسعة من القبور في المنطقة. مما يفترض هدفا جديدا للدراسات الاثرية.

وكانت مملكة «زينج» واحدة من الدول المقاتلة التي واجهت الصين، في سبيل السيادة، قبل ان تتوحد البلاد في عام (٢٢١) قبل الميلاد على يد كين شي الذي دفن مع آلاف تماثيل المحاربين والخدم والخيول وعربات فخارية. ويعد الضريح المكتشف في «هينان» الاكبر من فترة ما قبل كين شي.

الثعبان القديم كانت له قوائم

* باريس - الوكالات - تم الكشف في منطقة البحر المتوسط عن ثلاثة أحافير لثعابين ثنائية القوائم عمرها جميعاً (٩٠) مليون سنة، تضاف إلى هذه العينة أخرى رابعة جاء على وصفها مؤخراً باحثون فرنسيون، وقد عثر على جميع هذه الثعابين ذوات القائمتين في منطقة الشرق الأوسط، إلا ان تركيب جمجمتها مختلف، وحجمها ضخم، كثعبان البوا وقادرة على ان تبتلع فرائس أكبر حجماً منها، وهذه الخاصية الموصوفة حتى اليوم بالحديثة، لا تتوافق جيداً ووجود القوائم، الموصوفة بالقديمة، هذا إلا إذا كانت الأطراف قد تضاءلت (نجد آثارها عند بعض الأنواع الحالية مثل الأصلة) لتظهر من جديد عند ثعابين انقرضت اليوم، وعلى الأرجح ان خاصية العملقة هي نفسها بدائية في الحقيقة.

زيتونة الخريف.. نبات يقاوم السرطان

* واشنطن - الوكالات - كشفت نتائج التحليلات المختبرية، التي اجريت على نوع من الاعشاب التي تنمو بكثرة على حافات الشوارع الامريكية انه يحوي على مادة لايكوبين الصبغية الكابحة للسرطان بكميات تفوق ما تحتويه البندورة بـ ١٧ مرة.

وذكرت الباحثة بيفرلي كليفيدينس، من «خدمة الدراسات الزراعية الامريكية» ان نبتة زيتونة الخريف، التي أعتبرها الامريكيون عشبا بريا يمكن ان تصبح دواء سحريا ضد مختلف انواع الامراض السرطانية.

ومعروف ان الامريكيين يزرعون زيتونة الخريف على حافات الشوارع حماية لها من التآكل وتتولى فرق البلديات زراعتها على حافات الطرق السريعة كشجيرات سرعان ما تنتشر. وتتغذى الحيوانات النباتية الصغيرة على اثمار النبتة (حبوب) في حين يعتبرها الامريكيون غير صالحة للاكل بسبب مظهرها المشابه للاعشاب البرية.

وتنتمي صبغة لايكوبين الى مجموعة من المواد المضادة للتأكسد التي تنتشر في جسم الانسان وتهاجم جزيئات الاكسجين الحرة التي يطلق عليها اسم الجزيئات السائبة. ويعتبر الباحثون جزيئات الاكسجين السائبة من اهم عوامل نشوء السرطان ويمكن للمواد المضادة للتأكسد ان تلعب دورا هاما في تقليلها في جسم الانسان.

رماد بشري في الغلاف الجوي

* واشنطن - الوكالات - انطلق صاروخ من طراز تاورس من قاعدة فاندينبرج التابعة لسلاح الجو الامريكي في كاليفورنيا إلى الفضاء، أمس الاول، محملا بقمرين اصطناعيين ورفات محروقة لخمسين شخصا.

وقد تم وضع هذا الرماد الآدمي في (٥٠) حاوية في حجم إصبع أحمر الشفاه ومن المقرر إطلاقه من الحاويات أثناء مرحلة الدفع للصاروخ لكي يدور حول الارض لعدة سنوات قبل احتراقه وذوبانه في الغلاف الجوي.

ونظمت هذه الشحنة الغريبة شركة مقرها تكساس، تقاضت أكثر من خمسة آلاف دولار للحاوية الواحدة. كما يحمل الصاروخ قمرا اصطناعيا لوكالة الفضاء الامريكية (ناسا) تم بناؤه لاغراض مراقبة طبقة الاوزون وقمرا اصطناعيا آخر خاصاً بالتصوير التجاري. وذكرت التقارير أنه ظهرت مشكلة في صاروخ الدفع بعد الاقلاع بوقت قصير مما ترتب عليه تحليق القمرين الاصطناعيين في مدار أقل ارتفاعا مما كان مقررا.

بحوث أمريكية عن بدائل للدم البشري

* واشنطن - الوكالات - يبادر الامريكيون بالتبرع بالدم في اوقات الشدة لكن الامدادات المحدودة من الدم بشكل عام دفعت الباحثين الطبيين الى البحث عن بدائل باستخدام وسائل من بينها اجراء تجارب على حيوانات تستطيع العيش بالبلازما فقط،

واستخدام الهيموجلوبين المستمد من الابقار والعمليات الجراحية، التي تجري تحت درجة حرارة منخفضة للغاية.

وقال فرانكلين برجر المحلل في شركة جي بي مورجان «هناك بحث جار الان للعثور على وسائل جديدة للحصول على بدائل للدم الناقل للاكسجين» ومضى يقول ان عدد الاشخاص الذين يتبرعون بالدم يتناقص وفي الوقت نفسه تتزايد... الحاجة «للدم». وبالفعل ادت القيود على المتبرعين ومن بينها فحص اشخاص عاشوا في اوروبا او سافروا اليها خشية اصابتهم بجنون البقر وكذلك المعتقدات الدينية الى البحث عن وسائل للحد من عمليات نقل الدم. ومن بين هذه الوسائل اعادة استخدام دم المريض اثناء الجراحة واستخدام اساليب جراحية جديدة لتقليل كمية الدم التي تفقد اثناء الجراحة ومعالجة المريض بهرمون يقوي خلايا الدم الحمراء قبل الجراحة.

كذلك يشيع استخدام ما يسمى موسعات البلازما لتقليل آثار الضرر الناجم عن فقد دم المريض اثناء العملية الجراحية.

في المحاكم... في المحاكم...

تمديد اعتقال شاب للاشتباه باغتصاب فتاة

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - جرى في محكمة الصلح في عكا، أمس الأحد، تمديد اعتقال عامل في مؤسسة للذين يعانون من اعاقات، في شمال البلاد، أربعة أيام لاستكمال التحقيق معه في التهمة الموجهة اليه وهي اغتصاب فتاة تعمل في المؤسسة.

وادعى المشتبه به ان الاتصال الجنسي بينهما كان بموافقتها التامة

صفقة ادعاء في جريمة قتل

* أبلغت ممثلة النيابة، أمس الأحد، محكمة الصلح في تل أبيب، انه جرى التوصل إلى صفقة ادعاء في ملف آفي كلاينر، المتهم بقتل هرتسل طوسي، من حولون، قبل سنة، وجرى تحويل التهمة من قتل متعمد إلى قتل غير متعمد.

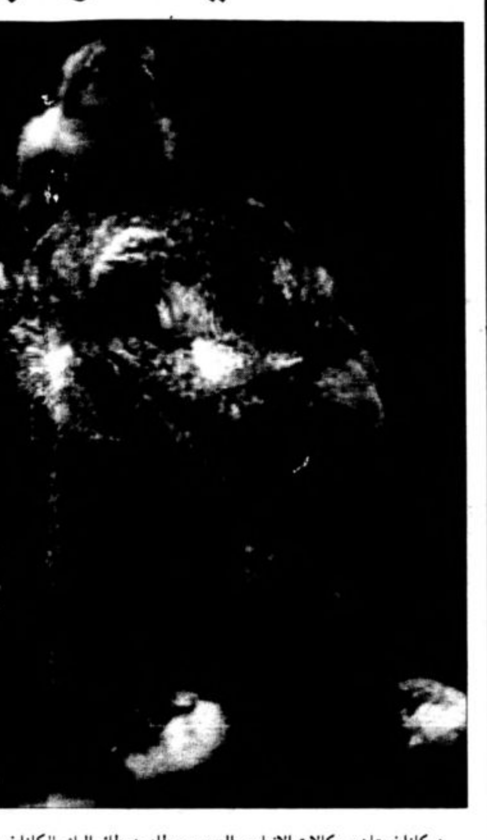
وتبين من لائحة الاتهام، ان كلاينر، شك في طوسي، انه على علاقات مع زوجته. وتوترت العلاقات بينهما. وقد التقيا في حديقة في حولون، وفي نقاش بينهما استل كلاينر سكيناً وطعن طوسي عدة طعنات وهرب من المكان.

ومن المتوقع ان يصدر قرار الحكم في جلسة قادمة للمحكمة.

قطعت العلاقة معه فاغتصبها!!

* قدمت، أمس الأحد، لائحة اتهام، ضد شاب من «موشاف» في منطقة الشمال، تبين منها انه اغتصب زوجته لأنها طلبت قطع العلاقة بينهما. وتبين من لائحة الاتهام ان الزوجة تشغل منصباً جماهيرياً رفيع المستوى. واستناداً إلى لائحة الاتهام، أقامت علاقات مع شاب تعرفت عليه في إحدى المناسبات، واستمرت العلاقة بينهما زهاء سنتين، عاشا خلالها معاً كزوجين. وعندما طالبت في المرة الأولى بقطع العلاقة بينهما هدد بالانتحار وهددها بالقتل. وفي النهاية قررت قطع العلاقة بينهما، واستغل وجودهما معاً واغتصبها بوحشية.

صيد الارانب



* كازاخستان - وكالات الانباء - العرب يصطادون بطائر الباز والكازاخست[illegible]
الثلجية. لكن بينما يصطاد العرب الطير بالطير يصطاد ابناء كازاخستان الأرن[illegible]
واحدا!



جن بها براندي حتى النشوة!

* لندن - الوكالات - العارضة البريطانية الأكثر ثراء في بلادها، والتي تحتل المرتبة السادسة بين أغنى عارضات العالم، ما يعني ان ثروتها بلغت حوالي (٥٢) مليون دولار، كايت موس، (٢٧ سنة)، قررت أخيراً أن تجرّب رياضة ركوب الخيل.

وكي تحقق حلمها اصطحبت صديقها الصحفي جيفري هاك (٢٩ سنة) الى منطقة ويلز حيث اختارت حصاناً يدعى براندي وبدأت تتدرّب مع اثنين من أفضل فرسان منطقة بهرتون قابل الى ان ابدى براندي نشوته بوجودها على صهوته، وانطلق يقرع الحشائش الخضر بقوائمه حتى تصبب عرقاً، وما زالت كايت محافظة على هدوئها الانكليزي العريق.

... رانب بالنسور



... ثر الباز والكازاخستانيون بالنسر. العرب في الصحراء، والكازاخستانيون في الجبال ... كازاخستان الأرنب بالنسر... تعدد الصيادون وتعددت الطرائد، لكن الصياد



يعودون الى المنزل الأبوي بعد الأربعين

* لندن - الوكالات - أفاد مكتب الإحصاءات الوطنية في بريطانيا بأن عدداً كبيراً من البريطانيين الذين تجاوزوا سن الأربعين عادوا ليعيشوا مع أهاليهم، بعد أن اختاروا العيش وحيدين لعقدين تقريباً.

وأشارت جاين فالكينغهام (من معهد لندن للعلوم الإقتصادية) أن هذه الظاهرة تفاجئ المتابعين لتحولات العادات الإجتماعية، إذ يبدو أن البريطانيين يزدادون تعلقاً بالحرية والإستقلالية الشخصية.

وجاء في الدراسة، التي نشرت عن هذه الظاهرة، أن أسبابها متعددة أبرزها فشل البعض في علاقاته العاطفية، فيما يعود البعض لرعاية أبويه.

وبيّنت الدراسة أن بعض المسنين لا يزالون يساعدون أولادهم ويمدّونهم بالمال عندما يحتاجون إليه.

من المتوقع أن يزداد عدد الذين يعودون إلى عائلاتهم وهم في خريف العمر، وتلفت هذه الظاهرة إلى أهمية العلاقات الأسرية في حياة الإنسان.

«يود» وجباتك أكثر كلما تقدمت في السن

* حيفا - وكالات الانباء - تدخل مادة اليود في تكوين كل أنسجة الجسم وتلعب دوراً بارزاً في افرازات الغدة الدرقية. إذ ينبغي ان تحتوي هذه الغدة، في شكل دائم، على ما بين ٢ و٦ ملغم من اليود.

أما غياب هذه المادة فيتسبب بضعف في الافراز الدرقي، وبحالات القماءة عند الشباب.

وفي بعض المناطق الصخرية من سويسرا، حيث المياه صافية جداً ولا أثر فيها لمادة اليود، كانت حالات القماءة منتشرة جداً. إلا أن هذا المرض تراجع في هذه المناطق لمجرد اضافة كميات مدروسة من مادة اليود الى مياه الشرب.

أما كمية اليود التي يحتاجها جسمنا يومياً فضئيلة جداً، إذ تبلغ فقط (٠,٣) ملغم.

ولكن، وبما ان هذه المادة مجددة على نحو ما للشباب، فإن المراقبة على تناولها ضروري بعد الستين.

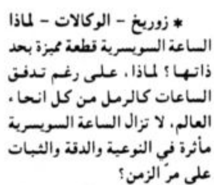
أين نجد اليود؟

في جلد الأسماك البحرية، كما في الملح البحري الكامل (الملح الخشن الذي يستخدمه السماكون).

أما في النباتات فنجد اليود في البقلة والجزر

«فان دير باود» في معصمك للضمان !!





* زوريخ - الوكالات - لماذا الساعة السويسرية قطعة مميزة بحد ذاتها؟ لماذا، على رغم تدفق الساعات كالرمل من كل انحاء العالم، لا تزال الساعة السويسرية مأثرة في النوعية والدقة والثبات على مرّ الزمن؟

انه التقليد، الذي يجعل ساعات مثل «فان دير باود» ماركة على حدة، او قل تحفة متكاملة على جميع الاصعدة، لا في الدقة وحدها بل أيضاً في الشكل الجذاب والعناصر المعدنية والتطور التقني.

لقد بات من سائد القول ان اي شيء يمشي في شكل منضبط، لا يتوقف، لا يتعثر، لا تهمه المؤثرات الخارجية، وبالتالي فهو يتمتع بلياقة قل نظيرها، انما هو يشبه الساعة السويسرية ولو رأيت شخصاً في معصمه فان دير باود لعرفت الفارق منذ النظرة الاولى ولادركت ان التقاليد الراسخة في اي صناعة تتوخى الدقة كصناعة الساعات هي الضمان الاكثر بعثاً على الاطمئنان والثقة !!!

شبكة سودانية تهرب فتيات الى سوريا

* الخرطوم - الوكالات - ذكرت الصحف السودانية امس الاحد، ان محكمة جنايات الخرطوم حكمت امس الاول السبت، بسجن ثمانية اشخاص، بينهم امرأتان، مددا تتراوح بين ستة أشهر وخمس سنوات لتورطهم في تهريب فتيات «جميلات» الى سوريا وتزوير وثائقهن.

واضافت الصحف ان الحكم تضمن، ايضا، دفع المتهمين غرامات مالية بلغ مجموعها سبعة ملايين جنيه سوداني (٢٨٠٠ دولار).

وكتبت «الوطن» ان رئيس المحكمة محمد سر الختم الجرباوي، امر بسجن احد المتهمين خمس سنوات ورجل الدين، الذي كتب وثائق الزواج المزورة ستة اشهر فقط وذلك نظرا لسنه البالغ (٦٥) عاما».

وتابعت ان المرأتين المتورطتين في القضية نالتا حكما بالحبس عامين مع وقف التنفيذ على ان تخضعن لمراقبة سلوكهما طوال فترة ثلاث سنوات.

مفتي مصر: لا يجوز شراء كتب السحر !!

* القاهرة - الوكالات - أكد مفتي مصر الدكتور نصر فريد واصل، عدم جواز شراء كتب السحر أو تعلمه وتعليمه باعتبار السحر من السبع الموبقات المنهى عنها شرعا.

وأوضح الدكتور واصل فى فتواه «أنه يجب الابتعاد عن السحر باعتبار أن تعليمه وتعلمه حرام» مضيفا أن «السحر من السبع الموبقات التى نهى عنها الرسول صلى الله عليه وسلم».

وذكر أن جمهور العلماء، أكد حرمة تعلم السحر وتعليمه للناس وأن يلجأ المسلم الى السحر والسحرة لعلاج مرض ابتلى به أو حل مشكلة. وأكد الدكتور واصل أنه لا يجوز لاي مسلم شراء كتاب يتناول السحر والجن وذلك لحرمة السحر وتعلمه وتعليمه.

انطلاق فعاليات مهرجان بابل الأثري

* بغداد - وكالات الانباء - بدأ امس الاول فعاليات مهرجان بابل الدولي الثالث عشر في مدينة بابل الاثرية بمشاركة اكثر من (٤٠) فرقة للغناء والرقص الشعبي تمثل أكثر من (٢٥) دولة عربية واجنبية.

وقال نقيب الفنانين العراقيين داود العنيسي ان (١٣) فرقة عربية للرقص والفنون الشعبية تشارك في مهرجان بابل من الاردن وسوريا ولبنان ومصر وتونس والامارات واليمن والجزائر والبحرين بالاضافة الى (٣٠) فرقة اجنبية ابرزها من روسيا والنرويج وارمينيا والهند والسويد وبلغاريا ويوغسلافيا ورومانيا وتركيا واليابان والمانيا ورومانيا وجورجيا.

وستتضمن العروض التي ستستمر عشرة ايام الرقص والغناء وامسيات للعزف المنفرد على العود والربابة والكمان الى جانب العروض الشعرية والرقصات التعبيرية. واضاف العنيسي «بسبب الزخم الكبير للفنانين المشاركين ولمنح الفرصة للجمهور لمشاهدة العروض الفنية فقد استحدث مسرح رابع... داخل مدينة بابل التاريخية». وتقام العروض سنويا على المسارح الثلاثة للمدينة الاثرية ومن بينها مسرح المدينة المدرج الذي يتسع لنحو ٢٥٠٠ شخص.

●●● اليمن

اتساع حملات الاعتقالات في أوساط الأصوليين والأفغان اليمنيين

* اتسعت في اليمن حملات الاعتقالات للعناصر الأصولية المتطرفة. وشملت الاعتقالات عدة محافظات بعد أن اشارت الانباء عن بدئها منتصف الاسبوع الماضي وانحصارها على العاصمة اليمنية صنعاء، وعدن، وابين المحاذية لعدن من ناحية الشرق.

وأفادت مصادر يمنية بأن حملات الاعتقال اتسعت بشكل أكبر خلال اليومين الماضيين لتشمل محافظات اخرى غير العاصمة وعدن وابين وهي محافظات لحج وشبوه وتعز والبيضاء، وذمار وصعدة.

وأكد قادمون من محافظة تعز وقوع اعتقالات في صفوف الأصوليين والأفغان اليمنيين وعناصر يشتبه في علاقاتها مع منظمات الجهاد.

واوضحت المصادر ذاتها ان الاجهزة الأمنية في محافظات لحج المحاذية لعدن وشبوه والبيضاء، وذمار وصعدة شنت حملات اعتقالات على العناصر المشتبه بها من الأصوليين المتطرفين في تلك المحافظات خلال الأيام الثلاثة الماضية.

وقالت المصادر ان حملات الاعتقالات يرجع انها احترازية اكثر منها اجراءات تؤشر لعلاقة من طالتهم بأية أعمال او انتماءات لمنظمات اصولية متطرفة كـ «الجهاد» او «القاعدة». وكان رئيس الوزراء اليمني عبد القادر باجمال قد ذكر في مقابلة تلفزيونية مع شبكة «سي. ان. ان» الأمريكية، بثتها نهاية الاسبوع الماضي، ان بلاده اتخذت قرارا سريعا بأخذ اعلى درجات اليقظة تحسبا من تسلل اي مجموعة عبر حدودها الواسعة او عبر الموانئ والشواطئ البحرية.

وقال رئيس وزراء اليمن: «ان اليمن اتخذ اجراءات امنية مشددة» ووصفها بانها «اجراءات احترازية» وجاءت بطلب من الولايات المتحدة وان تعليمات اعطيت لاعتقال «اي شخص قادم من افغانستان او متوجه اليها».

المصادر المطلعة ذاتها اوضحت لـ «الشرق الأوسط» ان حملات الاعتقالات التي تشهدها اليمن تزامنت مع تشديد الاجراءات الأمنية في المنافذ والحدود البرية وفي الموانئ والمطارات والمياه الاقليمية والشواطئ اليمنية التي تمتد لأكثر من الفي كيلومتر.

الا ان تلك المصادر قالت انه لا يمكنها تقدير اعداد من طالتهم الاعتقالات او إن كانت تتوقع اتساع نطاقها وشمولها محافظات اكثر من تلك التي شملتها حتى الآن.

لكن المصادر ذاتها توقعت ان يتم الافراج عن اعداد ممن شملتهم الاعتقالات بعد انتهاء التحقيقات معهم والاستفادة من اية معلومات ادلوا بها، وان كانت سابقة، لان التعاون في مجال الاستخبارات كما ذكرته واشنطن يمتد لمعرفة وتبادل اي معلومات، وان كانت قديمة لانها يمكن ان تفيد خاصة بالنسبة لأولئك الذين كانوا في افغانستان او كان لهم ارتباط بأي من تنظيمات «الجهاد»، ومنها تنظيم «القاعدة» الذي يتزعمه اسامة بن لادن. يذكر ان كل تلك الاجراءات التي تتم في اليمن حاليا جاءت اثر الضربات الموجعة التي وقعت في كل من واشنطن ونيويورك. وقالت المصادر ان هذه الاجراءات توازي تلك التي اتخذها اليمن حال وبعد وقوع الهجوم الارهابي على المدمرة الأمريكية «يو. اس. اس كول» في ميناء عدن الدولي في ١٢ تشرين الأول الماضي.



××× الكويت

تأجيل النظر في ثلاث دعاوى بشأن الحقوق السياسية للمرأة الكويتية

* أرجأت الدائرة الادارية الخامسة بالمحكمة الكلية الكويتية النظر في ثلاث دعاوى قضائية منفصلة تقدمت بها ثلاث ناشطات في مجال حقوق المرأة السياسية ضد وكيل وزارة الداخلية، وذلك لالغاء قرار اداري سلبي بالامتناع عن تسجيل اسمائهن في كشوف الناخبين الى الثالث عشر من الشهر المقبل وذلك للاطلاع من الحكومة والخصوم المتدخلين. وأكد المحامي عادل البحيري الموكل من قبل عشرات الكويتيين المناهضين لحقوق المرأة السياسية، أن المحكمة تسلمت ثلاث مذكرات دفاع منفصلة تقدمت بها المدعيات الثلاث ومن بينهن المحاميتان الدكتورة بدرية العوضي وفريدة دشتي، أما المدعية الثالثة فهي الدكتورة رولا دشتي.

وأضاف البحيري أنه سيدرس المرافعات حتى يتمكن من الرد عليها. وأشار الى أنه يتوقع رغم أي شيء، أن تلقى الدعاوى الحالية نفس مصير الدعاوى السبع التي سبق تقدم بها عدد من المواطنين الكويتيين من بينهم نفس المدعيات الحاليات، والتي باءت بالفشل والرفض من قبل المحكمة الدستورية وذلك في حال احالتها من المحكمة الحالية الى المحكمة الدستورية.

وتسعى المدعيات الى أن تحول دعواهن الى المحكمة الدستورية بالطريق الصحيح الذي يتماشى مع قانون انشاء المحكمة الدستورية والذي لا يعطي المواطن العادي حق اللجوء اليها، وانما فقط لمجلس الأمة ومجلس الوزراء.

وكانت المدعيات الثلاث قد أكدن في وقت سابق أنهن تلافين في صحائف دعواهن الاشارة الى عدم دستورية المادة الأولى من قانون الانتخاب والتي كانت سبباً في رفض المحكمة الدستورية للدعاوى المماثلة التي رفعت في العام الماضي ومن بينها دعواهن.

××× الجزائر

رئيس الحكومة الجزائري يتولى قيادة جبهة التحرير الوطني الجزائرية

* تسلم رئيس الحكومة الجزائري علي بن فليس بصفة رسمية مقاليد الأمانة العامة لحزب جبهة التحرير الوطني، خلفا للأمين العام المنسحب بوعلام بن حمودة. وتأتي هذه الخطوة بعد ازاحة بن حمودة من قيادة الحزب، استعدادا للاستحقاقات الانتخابية القادمة، التي يعوّل عليها مسؤولو جبهة التحرير لاسترجاع مجدهم الضائع واستعادة مكانة التنظيم السياسي في البلاد، لا سيما أنهم فقدوا هذا الدور الريادي في انتخابات عام ١٩٩٧ البرلمانية والمحلية.

ولم يعارض أي عضو من أعضاء اللجنة المركزية لحزب جبهة التحرير الوطني ترشح بن فليس لمنصب الأمين العام للحزب، كما لم يتقدم أي أحد لمنافسة رئيس الحكومة في منصبه الجديد، وهو ما جعل أشغال دورة اللجنة المركزية تستغرق وقتا قصيرا جدا. وقد برر بن حمودة قراره بالانسحاب من قيادة الحزب بقوله ان «قيادة الحزب في حاجة الى نفس جديد لمجابهة الرهانات القادمة ولربح المنافسة السياسية الآتية»، مشيرا الى أن مشعل القيادة سيتحول «من مجاهد (في حرب التحرير) الى ابن شهيد»، وهو ما يعني أن هذا المنصب لم يخرج من بين أيدي ما يعرف في الجزائر بالأسرة الثورية. من جهته، أكد الأمين العام الجديد لحزب جبهة التحرير الوطني أن توليه هذا المنصب يعد مؤشرا على ارادة في اجراء تغيير جذري في تشكيلة قيادة الحزب بحيث يفسح الجيل القديم المجال أمام الطاقات الشبابية، وهو ما قصده بن فليس بقوله انه «ينبغي أن تشكل الشبيبة العمود الفقري لحزبنا، وأن تحتل مكانتها الحقة في جميع دواليب الحزب وفي كل مستوياته التنظيمية»، وهي اشارة أيضا من رئيس الحكومة الى أن الشباب يجب ان يشكلوا أغلبية مرشحي الحزب في الانتخابات المنتظرة السنة المقبلة.

××× سوريا

مرسوم تشريعي ينظم الحريات الإعلامية والطباعة والنشر

* اصدر الرئيس السوري الدكتور بشار الاسد مرسوما تشريعيا بحرر المطابع والمكتبات والمطبوعات على اختلاف انواعها، ويقضي بحظر تقييد حريتها الا في نطاق القانون.

كذلك تضمن المرسوم الشروط اللازمة لانشاء مطبعة او اصدار مطبوعة والحصول على الترخيص اللازم، واورد الحالات التي يجوز فيها سحب التراخيص المعطاة.

من ناحية اخرى، نصت المادة ٢٤ من المرسوم على اعطاء الاحزاب السياسية المرخصة قانونا في البلاد، وبناء على طلبها، رخصة باصدار مطبوعة دورية تنطق باسم الحزب، ويكون الحزب هو صاحب الرخصة باعتباره هيئة اعتبارية.

وحدد المرسوم شروط منح الصحفيين المراسلين البطاقة الصحفية التي تؤهلهم لممارسة عملهم، تصدر عن وزير الاعلام. وتضمن المرسوم كذلك ألا يسأل الصحفي عن مصادر معلوماته الصحفية باستثناء ما يسنده الى مصدر مسؤول، ومنح المرسوم وزير الاعلام صلاحية سحب بطاقة المراسل الصحفية في حال امتناعه عن التعريف بهذا المصدر.

وعلى صعيد آخر حظر المرسوم على المطابع نشر اوراق الاتهام ووسائل التحقيق الجنائي او الجنحي قبل تلاوتها في جلسة علنية، كما حظر نشر وقائع دعوى الاهانة والقدح والذم والافتراء، ووقائع المحاكمات السرية، وسائر المحاكمات التي تتعلق بالطلاق او الهجر والنسب، وتقارير الاطباء الشرعيين حول الجرائم الاخلاقية.

ومن الجانب السياسي حظر المرسوم نشر مذكرات مجلس الشعب السرية والمقالات والاخبار التي تمس الامن الوطني ووحدة المجتمع وأمن الجيش وسلامته وحركاته وعدده وتسلحه وتجهيزه ومعسكراته، باستثناء تلك التي تصدر عن وزارة الدفاع التي تسمح هذه الوزارة بنشرها.

كما حظر الكتب والرسائل والمقالات والتحقيقات والرسوم والاخبار التي تتضمن طعناً في الحياة الخاصة.



بلدية الطيبة
قسم المعارف
اعلان مناقصة عن وظيفة شاغرة

مواصفات الوظيفة - مدير وحدة النهوض بالشبيبة
- نسبة الوظيفة: ١٠٠٪.

شروط المناقصة: حاصل على لقب جامعي أول على الأقل في مواضيع علم الاجتماع، التعليم اللامنهجي. عامل اجتماعي.
٢ - له تجربة على الأقل ٣ سنوات بالتعامل مع الشبيبة.
٣ - عمل مكتبي، وعمل ميداني.
٤ - ساعات الصباح، وساعات المساء.
تقدم الطلبات إلى قسم المعارف في ايام الدوام من الساعة الثامنة حتى الثانية ظهراً. آخر موعد لتقديم الطلبات حتى يوم الخميس ٤/١٠/٢٠٠١ حتى الساعة الواحدة ظهراً.

مع الاحترام
رئيس البلدية
عصام مصاروة

شكر على تعاز

آل فوراني في حيفا وانسباؤهم في الوطن وفي البلاد العربية يتقدمون بجزيل الشكر إلى كل واساهم بوفاة عميد العائلة

الحاج فوزي فوراني
(أبو فتحي)

وذلك سواء بالمشاركة في الجنازة أو الحضور إلى بيت العزاء او بارسال البرقيات والرسائل أو بالاتصالات الهاتفية من البلاد والخارج.
لا أراكم الله مكروهاً بعزيز.

آل فوراني
حيفا

تعزية حارة

نتقدم بأحر التعازي إلى آل قعدان لوفاة الوالد المربي المرحوم

جمال يوسف قعدان
«ابو رفعت»

للفقيد الرحمة ولكم من بعده طول البقا.
جبهة باقة الغربية

تعزية قلبية حارة

الهيئة الادارية لجمعية السعادة، وجمهور المزارعين في باقة الغربية، يتقدمون بأحر التعازي القلبية إلى الأخ رفعت قعدان وآل قعدان في باقة الغربية لوفاة الوالد المربي المرحوم

جمال يوسف قعدان
«ابو رفعت»

الذي عمل مع جمهور المزارعين في الجمعية.
للفقيد الرحمة ولكم من بعده طول البقا.
الهيئة الادارية لجمعية السعادة التعاونية - باقة الغربية

بلدية قلنسوة - قسم المعارف
اعلان تعديل لوظائف شاغرة

نشرت في جريدة «الاتحاد» يوم الاثنين الموافق ١٧/٩/٢٠٠١
١. مدير وحدة النهوض بالشباب - ويعتبر هذا الاعلان مناقصة رقم ١/٢٠٠١.
في هذا الاعلان يتم تعديل بند رقم ٦ من مواصفات الوظيفة وهو كالآتي:
يعمل بالتعاون الكامل مع المسؤولين عنه في البلدية وبموجب الارشادات وحسب سياسة سلطة المجتمع والشبيبة في وزارة المعارف والثقافة والرياضة.
وكذلك تعديل البند رقم ١ من متطلبات الوظيفة:
حاصل على اللقب الأكاديمي في احد المواضيع: علوم المجتمع، تربية وادارة تربوية، علم النفس، علم الاجرام.
٢. وظيفة مركز التعليم الأساسي (היל"ה) ويعتبر هذا الاعلان مناقصة رقم ٢/٢٠٠١. في هذا الاعلان يتم تعديل بند رقم ٦ من مواصفات الوظيفة وهو كالآتي:
يعمل بالتعاون الكامل مع المسؤولين عنه في البلدية وبموجب الارشادات وحسب سياسة سلطة المجتمع والشبيبة في وزارة المعارف والثقافة والرياضة.
٣. وظيفة ضابط دوام (קצין ביקור סדיר) - ويعتبر هذا الاعلان مناقصة رقم ٣/٢٠٠١.
تقدم الطلبات لجميع هذه المناقصات لمدير قسم المعارف في البلدية في ساعات الدوام الرسمية حتى موعد أقصاه يوم الثلاثاء ٩/١٠/٢٠٠١ الساعة ١٢:٠٠ ظهراً. مرفقة بكل الشهادات والتفاصيل الشخصية اللازمة.

مع الاحترام
عبد الرحمن سلامة - رئيس البلدية

اللجنة المحلية للتنظيم والبناء - ليف هجليل
اعلان بموجب المادتين ٥و-٧ من قانون الاراضي
(شراء للأغراض العامة) ١٩٤٣
وبموجب قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥

وفقا للصلاحيات المخولة للجنة المحلية للتنظيم والبناء «ليف هجليل» (فيما يلي: اللجنة) بموجب المادتين ١٨٩و-١٩٠ من قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥ ووفقا للخارطة الهيكلية رقم ج/٤٠١٤ التي نشرت المصادقة عليها في الوقائع الرسمية رقم ٣٤٢٠ صفحة ٥٣٨ يوم ٢٢/١/١٩٨٧ ووفقا للخارطة الهيكلية ج/ ٧٢٤٠ التي نشرت المصادقة عليها في الوقائع الرسمية ٤٣٨٣ يوم ٢٢/٢/٩٦ صفحة ١٦٨٦.

يعلن بهذا وفقا للمادتين ٥و-٧ من قانون الاراضي (شراء للاغراض العامة) - ١٩٤٣ ان الارض الواردة اوصافها في الاضافة ضرورية تماما للاغراض العامة. وان اللجنة على استعداد لإجراء مفاوضات لشراء الارض المذكورة. كل من يدعي لنفسه حقوقا او منفعة ايا كانت في الاراضي المذكورة ويرغب في الحصول على تعويضات، عليه أن يرسل الى اللجنة خلال شهرين من يوم نشر هذا الاعلان في الوقائع الرسمية اشعارا بحقوقه او منفعته في الارض المذكورة. مرفقا بالأدلة لتعزيز مطالبته التي تتضمن تفاصيل التسجيل - ان وجدت - في سجل تسجيل الاراضي واشعارا يفصل بنود التعويضات التي يطالب بها وحساب المبلغ المطالب به في كل بند وبند. وتعلن اللجنة انها تعتزم شراء حق التصرف بالارض المذكورة فورا. حيث انها ضرورية لها بصورة مستعجلة للاغراض العامة التي من أجلها تنوي شراءها. وتوعز اللجنة الى كل شخص يتصرف بالاراضي المذكورة تسليم حق التصرف بها فورا.

الاضافة:
حوض: ١٩٣٨٤ اجزاء القسائم ١٣٢، ٨١، ٧٩، ٥٨، ٥٤، ٥٠-٥٢، ٤٢، ٣٦-٤٠، ٣٤، ١-٥.
حوض ١٩٣٨٦ اجزاء القسائم ٢٥-٣١. حوض ١٩٣٨٧ اجزاء القسائم ٤١-٤٤، ٢٧، ٢٨.
نسخة عن المخطط مودعة في مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء ليف هجليل ص.ب ٨٠ سخنين ٢٠١٧٣. يحق لكل من يهمه الأمر الإطلاع عليها في ساعات الدوام الرسمي.

حنوكه سولومون /رئيس اللجنة المحلية للتنظيم والبناء ليف هجليل

وزارة البناء والاسكان
משרד הבינוי והשיכון

تصحيح للمناقصة ٠١/٨٠٩٤
في طوبا

تعلن وزارة البناء والاسكان بخصوص المناقصة رقم ٠١/٨٠٩٤ - في طوبا: شق شوارع، شبكات وبنى تحتيه عن سقوط خطا في تاريخ جولة المقاولين التي سوف تعقد يوم ٢٠٠١/٩/٣٠.
وليس كما نشر بتاريخ ٣/٩/٢٠٠١

شرطة اسرائيل
القيادة القطرية/ شعبة الدعم اللوجستي

١. يعلن بهذا عن قبول عروض اسعار لتوريد البضائع و/أو الخدمات المفصلة التالية:

رقم المناقصة	تفاصيل المناقصة	فترة التعاقد	قيمة نماذج المناقصة	تلفون للاستفسار	الموعد الاخير	قيمة الكفالة البنكية
٢٠٠١/٦٢	تقديم خدمات غسيل وتنظيف جاف لوحدات الشرطة في مناطق: المركز، الشارون، الشمال، الجنوب، القدس، ايلات	اعتبارا من ١/١٢/٠١ لمدة عام + امكانية لعامين آخرين	١٠٠ شيكل جديد	٠٨-٩١٢٤٤٤٢ تسفيكا	٢٣/١٠/٠١ الساعة ١٤:٠٠	٣,٠٠٠ شيكل جديد تكون سارية المفعول حتى ١٦/١/٢٠٠٢

شروط اولية للمشاركة في المناقصة:
ان يكون لمقدم العرض خبرة سابقة خلال السنوات الثلاث الاخيرة على الاقل التي سبقت المناقصة في تقديم خدمات غسيل لهيئات/ مؤسسات

رقم المناقصة	تفاصيل المناقصة	فترة التعاقد	قيمة نماذج المناقصة	تلفون للاستفسار	الموعد الاخير	قيمة الكفالة البنكية
٢٠٠١/٩٦	توريد اجهزة مكتبية ومواد استهلاكية لطابعات وفاكسات وكمبيوترات	اعتبارا من ١/١/٠٢ لمدة عام + امكانية لعامين آخرين	٥٠٠ شيكل جديد	٠٨-٩١٢٤٤٥٧ يغئال	٣٠/١٠/٠١ الساعة ١٤:٠٠	٢٠٠,٠٠٠ شيكل جديد تكون سارية المفعول حتى ١٦/١/٢٠٠٢

شروط اولية للمشاركة في المناقصة:
ا) ان يكون بحوزة مقدم العرض مصادقة تاهيل بموجب المواصفات ISO 9002 على الاقل من هيئة دولية معترف بها و/أو مستوى جودة C على الاقل من مديرية المشتريات / وزارة الدفاع.
ب) ان يكون لمقدم العرض خبرة لا تقل عن ٣ سنوات في توريد اجهزة مكتبية ومواد استهلاكية لطابعات وفاكسات وكمبيوترات لهيئات و/أو مؤسسات
ج) أن تكون الدورة المالية لمقدم العرض لعام ٢٠٠٠ بحجم لا يقل عن ٢٠ مليون شيكل جديد.

٢٠٠١/١٠١	بيع وسائل ملاحية، محركات بحرية ومعدات أخرى	خلال ٩٠ يوما	لا يوجد	٠٨-٩١٢٤٢٢٨ تسفيكا	١٦/١٠/٠١ الساعة ١٤:٠٠٠	٥٪ من قيمة العرض تكون سارية المفعول حتى ٩/١/٠٢
٢٠٠١/٨٩	قطع غيار لسيارات G.M.C	من ١/١/٠٢ حتى ٣١/١٢/٠٢	٢٠٠ شيكل جديد	٠٨-٩١٢٤٢٥٥ غادي	٣٠/١٠/٠١ الساعة ١٤:٠٠٠	لا يوجد
٢٠٠١/٨	قطع غيار لسيارات فورد	من ١/١/٠٢ حتى ٣١/١٢/٠٢	٢٠٠ شيكل جديد	٠٨-٩١٢٤٢٥٥ غادي	٣٠/١٠/٠١ الساعة ١٤:٠٠٠	لا يوجد
٢٠٠١/٩	قطع غيار لسيارات تويوتا	من ١/١/٠٢ حتى ٣١/١٢/٠٢	٢٠٠ شيكل جديد	٠٨-٩١٢٤٢٥٥ غادي	٣٠/١٠/٠١ الساعة ١٤:٠٠٠	لا يوجد

ارفاق كفالة بنكية بالعرض بالنسبة والفترة المشار اليها اعلاه هو **شرط اولي** وجزء لا يتجزأ من شروط المناقصة الواردة اعلاه. **عدم الالتزام بكافة الشروط الاولية يؤدي الى شطب العرض.**
على مقدم العرض تقديم كافة الشهادات المطلوبة بموجب قانون صفقات الهيئات العامة.
عنوان موقع شرطة اسرائيل على شبكة الانترنت: www.police.gov.il
يمكن الاطلاع على نماذج المناقصة قبل شرائها في دائرة المشتريات والمبيعات في الرملة، شارع بعلي هملخة ٤١ المنطقة الصناعية أ، منشأة غات، بين الساعة ٨:٠٠ - ١٦:٠٠ ايام الاحد - الخميس.
يمكن الحصول على مستندات المناقصة في العنوان المذكور اعلاه لدى ابراز ايصال بالدفع في بنك البريد لحساب رقم ٧-٠٢٥١٠٦ مع الاشارة الى رقم المناقصة. (المبلغ المدفوع لايعاد).

اعلان
صادر عن محكمة حيفا الشرعية
حصر ارث رقم ٤٧١/ ٢٠٠١

ورد لهذه المحكمة طلباً لامضاء حجة حصر ارث للمرحوم خالد أحمد ابو غزالة من ام الفحم وورثته حسب الطلب هم: هناء، أحمد، مها، يوسف، محمد وزوجته خالدية محمد ابو غزالة لا غير. فعلى المعترض مراجعة هذه المحكمة خلال خمسة عشر يوماً من تاريخ النشر.

سكرتير المحكمة الشرعية في حيفا
حسين ادلبي

اعلان
صادر عن محكمة حيفا الشرعية
حصر ارث طلب رقم ٢٠٠١/١٥٣

وردت لهذه المحكمة مضبطة مرفقة بامضاء بعض أشخاص من قرية عرعرة تشعر بوفاة المرحومة نظيرة أحمد يونس بتاريخ ٢/١/١٩٦٧ وانحصار ارثها بأولادها: جميل، صبحي، هاني وخيرية المولودين لها من زوجها توفيق سعيد سليمان يونس المتوفي قبلها، لا غير، ولا وارث لها سواهم. فعلى المعترضين مراجعة هذه المحكمة خلال خمسة عشر يوماً من تاريخ هذا النشر.

سكرتير المحكمة الشرعية في حيفا
حسين ادلبي

משרד הבריאות -מנהל תכנון , פיתוח ובינוי מוסדות רפואה
وزارة الصحة - مديرية تخطيط ، تطوير وبناء المؤسسات الطبية

يعلن بهذا عن قبول عروض لتنفيذ الاعمال المفصلة لاحقا:

اعلان عن عقد جولة مقاولين اخرى وتمديد فترة التقديم
مناقصة رقم ٠١/١٢
ترميم الطابق الارضي - المركز الوطني للطب العدلي في أبو كبير

فترة تنفيذ العمل: ٤.٥ شهر
التصنيف المطلوب: ١٠٠ ج ٢* على الاقل
١) موعد جولة المقاولين الاخرى تعقد بتاريخ ٣٠/٩/٢٠٠١ الساعة ١٤:٠٠
الملتقى: غرفة الاجتماعات في المركز الوطني للطب العدلي في ابو كبير.
المشاركة الزامية وتشكل شرطا للمشاركة في المناقصة.
لا تسري الزامية المشاركة في الجولة المذكورة على المقاولين الذين شاركوا في الجولة يوم ٢٠/٩/٠١
٢) **الموعد الاخير لتقديم العروض لصندوق المناقصات ٢١/١٠/٠١ حتى الساعة ١٢:٠٠**
٣) سريان الحوالة / الكفالة البنكية يكون حتى الموعد الاخير لتقديم العروض وحتى ٢٠/١٢/٠١
٤) لم يطرأ اي تغيير على سائر شروط المناقصة.

نماذج المناقصة بكافة ملاحقها يمكن الحصول عليها في مكاتب مديرية تخطيط تطوير وبناء المؤسسات الطبية في شارع الدكتور ايرليخ ٢٠ تل ابيب يافا الطابق الاول ايام الاحد - الخميس بين الساعة ٨:٣٠-١٣:٣٠ مقابل دفع مبلغ ٨٠٠ شيكل جديد تدفع سلفا لحساب رقم ٩-٠٣٨٠٧-٠ في بنك البريد لأمر وزارة الصحة (مديرية التخطيط) (خلال أيام عيد العرش لن يجري بيع مستندات المناقصات)

شروط أساسية/أولية للمشاركة في المناقصة ٠١/١٢:

أ. مقاول مسجل بموجب قانون تسجيل المقاولين للأعمال الهندسية الانشائية -١٩٦٩ الانظمة والامر والقواعد التي تستند اليه، ولديه مصادقة للعمل في الدوائر الحكومية «نجمة» بحجم وتصنيف ملائمين للفروع والاعمال المطلوبة من طالب العمل لغرض تنفيذ المشروع. تصنيف ١٠٠ ج٢* على الاقل.
ب. مقاول ذو خبرة مثبتة في اقامة مشروعات مماثلة في مجال بناء مؤسسات عامة لا تقل مساحتها وبنيتها التكنولوجية وتكاليفها المالية عن المشروع موضوع المناقصة. الخبرة تتطرق الى الاعمال التي نفذت خلال السنوات الخمس الاخيرة.
ج. وجوب المشاركة في جولة المقاولين في الموعد المحدد فقط. (كما هو مفصل بالجدول)
د. تقديم حوالة بنكية او كفالة بنكية ذاتية غير مشروطة لأمر وزارة الصحة بمبلغ يوازي ٥٪ من قيمة العرض الذي تقدم به مقدم العرض مضافا اليه ضريبة القيمة المضافة المحددة في القانون. تكون الحوالة / الكفالة سارية المفعول من الموعد الاخير لتقديم العروض وحتى ٢٠/١٢/٠١ يجب ان تكون الكفالة لمقدم العرض (لا تقبل كفالة طرف ثالث ايا كان). يحق لطالب العمل مصادرة الكفالة اذا تراجع مقدم العرض عن عرضه و/أو لم ينفذه و/أو لأي سبب آخر يراه صاحب العمل مناسبا.
هـ. تقديم كافة الشهادات المطلوبة بموجب قانون صفقات الهيئات العامة (ادارة حسابات ودفع ديون ضريبة) - ١٩٧٦.
و. شراء مستندات المناقصة
ز. الشروط هي شروط تراكمية. العرض الذي لا يستوفي احد الشروط يرفض.
توضع العروض للمشاركة في المناقصة في صندوق مناقصات وزارة الصحة، مديرية تخطيط تطوير وبناء المؤسسة الطبية، الطابق الاول، شارع الدكتور ايرليخ ٢٠ ص.ب ٢٧١٦٣ يافا ٦١٢٧١.
لا تلتزم وزارة الصحة بقبول ارخص العروض ويحق لها قبول جزء من العرض و/أو عدم قبول أي عرض، ويحق لها توسيع أو تقليص حجم المناقصة لأسباب تتعلق بالميزانية و/ أو أسباب تنظيمية و/أو ادارية. يحق للجنة المناقصات عدم اختيار مقدم عرض كان حجم رصيد أعماله عند اتخاذ اللجنة قرارها في وزارة الصحة او المؤسسات العامة التي تمولها وزارة الصحة يزيد على ٣٠٪ من حجم اعمال هذه المناقصة.

كتاب يتناول المجازر الاسرائيلية في القرن العشرين

• علق امبراطور ايطاليا السابق أمام الوفد الصهيوني الذي جاءه طالباً ان يمنحه ليبيا كي ينشئ على أرضها كياناً صهيونياً بمساعدة ايطالية قائلاً: ان هذا المشروع هو تماماً كالبناء في منزل شخص آخر •

* «الكتاب الأسود - المجازر الاسرائيلية في القرن العشرين» - كتاب صدر عن المنظمة الفلسطينية لحقوق الانسان، ودار الحمراء (بيروت)، للصحفي والكاتب سليمان الشيخ.

يحتوي الكتاب على مقدمة لوزير الثقافة والتعليم السابق ميشال إده، وعلى خمسة فصول، مع قائمة بشهداء انتفاضة القدس والاستقلال الأخيرة حتى ٢٠٠١/٧/٣١. راعى مُعد الكتاب التسلسل الزمني لارتكاب المجازر، أي منذ عشرينات القرن الماضي وحتى أيامنا هذه. ولم يقتصر الكتاب على المجازر المرتكبة بحق الشعب الفلسطيني فقط، بل تابع المؤلف الممارسات الاسرائيلية أيضاً بحق أفراد الشعب العربي في أقطار اخرى غير فلسطين، كلبنان ومصر وسورية والأردن. وهذا يُعطي الكتاب بُعداً أشمل.

يتناول التمهيد الطروحات النظرية التي تفشت بين الصهاينة لتبرير احتلالهم فلسطين والتوجه لاحتلال الأردن أيضاً، اعتباراً من الشعار الذي أطلقه الصهيوني - الانكليزي يسرائيل زنغويل في نهايات القرن التاسع عشر عن «شعب بلا أرض، لأرض بلا شعب»، وصولاً الى طروحات جابوتنسكي الذي أكد ضرورة بناء قلعة متقدمة في المشرق العربي تكون حارسة للمصالح والقيم الغربية في المنطقة. وأكد انه لا يمكن التعايش بين المشروعين: الصهيوني الذي يؤكد قيام دولة لليهود في فلسطين والمشروع الفلسطيني - العربي النقيض.

يحمل الفصل الأول عنوان: «بواكير دامية أو البناء في منزل شخص آخر» والعبارة الأخيرة ذكرها امبراطور ايطاليا السابق أمام الوفد الصهيوني الذي جاءه طالباً ان يمنحه ليبيا كي ينشئ على أرضها كياناً صهيونياً بمساعدة ايطالية. فعلق قائلاً: ان هذا المشروع هو تماماً كالبناء في منزل شخص آخر.

أما الفصل الثاني فتوسع في ذكر تفاصيل تتعلق بالخطة الصهيونية دال، والتي ذكر القائد الصهيوني يادين انه وضعها في بداية أربعينات القرن الماضي وهي تقضي باحتلال أكبر مساحة ممكنة من فلسطين بأقل ما يمكن من عدد السكان الفلسطينيين.

ووردت في هذا الفصل وقائع متعلقة بمجازر مشهورة بحق الفلسطينيين كدير ياسين والصفصاف والدوايمة وسعسع والطنطورة وغيرها، وسقوط المدن المهمة في فلسطين كصفد وطبريا وحيفا ويافا وعكا وغيرها.

أما الفصل الثالث الذي حمل عنوان: «قامت الدولة واستمرت المجازر»، فجاء فيه: على رغم اعلان قيام اسرائيل في أيار ١٩٤٨، فإن المجازر بحق الشعب الفلسطيني وغيره من العرب استمرت كاحتلال بلدة المجدل في الساحل الفلسطيني وطرد سكانها وارتكاب المجازر بحقهم، كذلك متابعة الفلسطينيين ومحاولة طردهم من قرى وبلدات الحدود العربية.

وركز الفصل الرابع على اتفاقات الهدنة التي وقعتها الاقطار العربية مع الكيان الصهيوني (مصر، لبنان، الأردن، سورية) التي لم تمنع اسرائيل من استمرار ارتكابها المجازر ان كان في داخل فلسطين أو في الاقطار العربية الأخرى.

أما الفصل الخامس والأخير فحمل هذا العنوان الموحي «لم نر إلا هذا الوجه وهذه الأيدي»، وهو يلخص سياسة البطش التي استمرت حتى أيامنا هذه موزعة أساساً في فلسطين، ثم لبنان، وبقية أقطار الوطن العربي.

تحقيق جديد لكتاب تراثي

«آداب الملوك» - أثر فريد من التراث السياسي العربي

• المفاجأة التي قدمها الكاتب ابن رزين في كتابه هي كشفه لأول مرة اسم المؤلف الحقيقي لكتاب «التاج في اخلاق الملوك» الذي نسب الى الجاحظ منذ عام ١٩١٤. اما المؤلف الحقيقي فاسمه محمد بن الحارث الثعلبي، واسم كتابه: «اخلاق الملوك»، وله ترجمة في كتاب «الفهرست» وذكر في كتاب «مروج الذهب» للمسعودي •

* من تكرار الكلام المقبول: ان صدور كتاب تراثي جديد محقق تحقيقا علميا يشكل اضافة نوعية الى المكتبة العربية، فمعظم ما يظهر هو اعادة او اجترار او نشر بلا تحقيق أي بشكل مشوه.

وكتاب «آداب الملوك» هو لعلي بن رزين الكاتب، تحقيق جليل العطية، وصدر عن منشورات «دار الطليعة» في بيروت مؤخرا.

والكتب الموجودة في هذا المجال قليلة وسبق للمحقق ان نشر كتابا آخر يحمل العنوان نفسه من تأليف ابي منصور عبد الملك بن محمد الثعالبي (دار الغرب الاسلامي - بيروت - ١٩٩٠).

ومؤلف الكتاب مغمور، لا ترجمة له في المصادر والمراجع الموجودة بين ايدينا، فلا تجد له ذكرا في «معجم الادباء» لياقوت الحموي، ولا في أحدث المراجع كـ «الاعلام» لخير الدين الزركلي ولا حتى في ذيوله الجديدة.

يرى العطية ان ابن رزين لم يكن مجرد كاتب لدى ملوك وامراء عصره، بل كان نديما لهم ويفترض في النديم ان يكون مثقفا وحافظا للقرآن والشعر وايام العرب. وعن عصره يقول انه عاش في النصف الثاني من القرن السادس الهجري، الثاني عشر الميلادي، ولعله ادرك القرن السابع الهجري.

لابن رزين مؤلفات مفقودة بينها: «أدب اولاد الملوك»، و«كتب في طب الملوك»، و«ما يجب على النديم علمه»، و«المجالسات».

اما محقق الكتاب جليل العطية فهو باحث عراقي رصيده ثمانية عشر كتابا معظمها نصوص محققة لمجموعة من العلماء والأدباء: كأبي الفرج الاصبهاني، الاصمعي، عمر بن علي المطوعي، الميكالي، الثعالبي، التجاني، ابن المرزبان (محمد بن سهل).

ويقع «آداب الملوك» لابن رزين في ١٦٩ صفحة، استند محققه خلال تحقيقه الى مخطوطة برلين وهي نسخة فريدة، لم يذكرها بروكلمان وسواه من المعنيين بحصر التراث العربي، وهي خزائنية تتكون من ٦٥ ورقة نسخها محمد بن الخضر بن محمد الانصاري سنة ٦٦٣ هـ (ربما في مدينة الموصل العراقية). وضم الكتاب اربعين بابا متفاوتة الاحجام منها تناولت اختلاف لباس الملوك، واختلاف اخلاقهم، ونظر الملك في السير وغيرها من العلوم، وما ينبغي لولد الملك ان يفعله، والنهي عن رفع الصوت بحضرة الملك وفي مجلسه، وكتمان سر الملك، في غضب الملك، وغيرها.

وتأتي اهمية هذا الكتاب في اعتماده على مصادر عربية وفارسية وهندية نادرة تضيف جديدا لعلم السياسة في العصر الوسيط. والمفاجأة التي قدمها ابن رزين الكاتب كشفه - اول مرة - اسم المؤلف الحقيقي لكتاب «التاج في اخلاق الملوك» الذي نشره احمد زكي منسوبا الى الجاحظ في القاهرة سنة ١٩١٤.

هذا المؤلف اسمه محمد بن الحارث الثعلبي، واسم كتابه: «اخلاق الملوك»، وله ترجمة في كتاب «الفهرست» لمحمد بن اسحاق النديم وذكر في كتاب «مروج الذهب» للمسعودي.

وفيما يتعلق بمنهج التحقيق فقد قدم المحقق للكتاب بدراسة استغرقت ١٧ صفحة تناولت المؤلف وكتابه ولخص آراء المؤلف في السياسة والمجتمع والملك. وقد حافظ المحقق على متن الكتاب ووضع ارقاما لأبوابه عوض الرموز القديمة التي استخدمها الناسخ، وحرص على ابقاء لغة المؤلف - كما وضعها - الا باستثناءات قليلة.

قسم النص الى فقرات بلغت ٢٠٢، ومنح كل فقرة رقما لتسهيل التخريج والتوثيق، ووثق نصوص الكتاب بالمصادر التي نهل منها المؤلف، وفي مقدمتها «اخلاق الملوك» للثعلبي.

«أحلام مؤجلة» للشاعرة عايدة خطيب

* صدرت عن «دائرة الثقافة العربية» أخيراً مجموعة شعرية جديدة للشاعرة عايدة خطيب تحمل عنوان «أحلام مؤجلة». وجاءت المجموعة في ١١٨ صفحة من القطع الكبير، وهي تضم قصائد تستفز الخيال بعمق صورها الشعرية وعذوبة تكثيفها.

ونختار من أجواء المجموعة هذا المقطع من قصيدة «فرح منسي»:

«شارع الحزن
يفتح ذراعيه ليضمني
أهرب.. التفت ورائي
فأرى الفرح يمد لسانه
ويهربُ..».

«ثقافة العنف: في سوسيولوجيا السياسة الصهيونية»

• فيما يتعلق بمفهوم العنف يجدر التمييز بين ثلاثة انواع منه هي المادي والرمزي والفكري •

* صدر للباحث اللبناني عماد عبدالغني كتاب عنوانه «ثقافة العنف: في سوسيولوجيا السياسة الصهيونية» عن «دار الطليعة» (بيروت). وهو من أحدث الأبحاث التي تتناول مفهوم العنف وارهاب الدولة الذي تتبعه اسرائيل.

يرى المؤلف ان البعض يعترض على استخدام مصطلح الثقافة لتوظيف العنف كنمط رئيسي من أنماط السلوك الاسرائيلية. وقد يزول الاعتراض حين نبيّن أننا نستخدم مفهوم الثقافة وفق التعريف السوسيولوجي الذي تطوّر على يد تايلور وعلماء الاثنولوجيا عموماً، والذي أصبح يعني تلك التوليفة من المعارف والمعتقدات والممارسات والتوجيهات والأعراف والأخلاق والفنون التي يكتسبها المرء خلال تنشئته كي يصبح عضواً في المجتمع. الثقافة وفق هذه المفهوم عامة، حيث لكل مجتمع ثقافته، ولكل ثقافة خصوصياتها. إنها وفق هذا المعنى تعطي حاملها هويته الاجتماعية، وتحدد أفقه الوجودي وتوجهه ومرجعياته العامة. إنها أداة تكيّف الفرد مع مجتمعه، وإطار ممارسة هذا المجتمع لوظائفه. هذا المعنى الذي تعتمده دراستنا للثقافة يذهب الى القول بالقولبة والتنميط. إذ تفترض هذه الدراسة ان الصهيونية امتلكت مشروعاً لإعادة تشكيل التفكير والمعرفة والسلوك والتفضيلات والمواقف والنظرة الى الذات والآخر والكون والمرجعية الجماعية. وصولاً الى إعادة انتاج الشخصية اليهودية في اطار حاضنة هي الصهيونية وداخل كيان خاص هو اسرائيل.

أما في ما يتعلق بمفهوم العنف، فيرى المؤلف ان ثمة حاجة الى التمييز منهجياً بين ثلاثة أنواع من العنف: العنف المادي، العنف الرمزي والعنف الفكري. العنف المادي يعني الاستخدام غير العادل للقوة بشكل سلوك فعلي أو قولي من قبل فرد أو مجموعة لإلحاق الأذى بآخرين بدنياً أو حقوقياً أو الإضرار بمصالحهم أو أمنهم. أما العنف الرمزي فيستهدف إلحاق الضرر بالموضوع الذي يُمارس عليه العنف سيكولوجياً لجهة خلخلة شعوره بالأمن والطمأنينة أو الحط من كرامته واعتباره وتوازنه. ولا يقل الثاني عن الأول من حيث فداحة العواقب، فهو وإن لم يمس حق الحياة لدى الفرد أو الجماعة، إلا أنه يصيبهم في ما هو مقدس لديهم. وفي كلا النوعين، الهدف هو التأثير في الإرادة وإكراه الآخرين على التنازل عن حقوقهم أو تلبية مطالب محددة. أما العنف الفكري فهو المقدمة التي يتكئ عليها العنف المادي والرمزي، وهو يرتسم على صورة ثقافة وخطاب، كما في الحالة الصهيونية، فيعمد الى تجريد الآخر / الضحية، مستخدماً آلية التخفيض والتهميش والتغييب.

كتاب يروي مغامرات شيراك العاطفية



* كان رئيس الجمهورية الفرنسية جاك شيراك محباً للنساء، وكانت له مغامرات عاطفية كثيرة، وفق ما أكد سائقه السابق جان كلود لومون في كتاب صدر أخيراً عن حياة شيراك العاطفية.

وأفادت صحيفة «تايمز» البريطانية أن الكتاب صدر مؤخرا تحت عنوان: «٢٥ عاماً معه»، وأكدت أن الكتاب يخالف الصورة السائدة عن الرئيس الفرنسي. ويعتقد المتابعون أن الصورة الجديدة التي يرسمها الكتاب قد تحول دون إعادة انتخاب شيراك رئيساً لفرنسا السنة المقبلة.

وعدد لومون عدداً من مغامرات شيراك العاطفية، وقال إن زوجته تنتظره قرب النافذة عندما يغيب عن قصر الإليزيه. وأن شيراك يدعو غالباً نساء لمرافقته في زياراته إلى دول أجنبية. وقد ذهب لومون بعيداً عندما أعلن أن المنافسة بين شيراك والرئيس الفرنسي السابق فرانسوا ميتران لم تقتصر على الانتخابات الرئاسية، بل انه سمع شيراك يسأل المقربين كلما تعرف إلى حبيبة جديدة: هل كانت لميتران علاقة عاطفية مع هذه المرأة؟

فصلية «الفن المعاصر» في عددها الثالث:

كشف جديد لنص بعنوان «المقاومة» لجان بول سارتر وترجمته الاولى الى العربية

• تحتوي المجلة على عدد وافر من الدراسات العميقة والترجمات الرائدة متعددة المجالات •

* تواصل مجلة «الفن المعاصر» مسيرتها الطالعة، عبر عددها الثالث الذي صدر اخيرا، حيث يغطي العدد بأبوابه الاحد عشر معظم فنون العصر التي تعد الشغل الشاغل لاكاديمية الفنون التي تصدر المجلة.

ففي المسرح يقدم العدد دراستين مطولتين الاولى حول توظيف العلامات المسرحية بترجمة خالد سالم ومراجعة الدكتور حسن عطية وهي للمسرحي التشيلي اريكا كورتيس بازايسي، رئيس مسرح التشيلي. وتتناول الدراسة المسرح من الناحية العلامية حيث تعتبر العناصر الخارجية جزءا من وجوده الى جانب المكونات الانسانية التي تجعل تحقيقه كاملا كفعل مسرحي.. هي عناصر لغوية مع العديد من العناصر غير الكلامية. وتتوقف الدراسة امام المشاهد باعتباره احد مكونات العقل المسرحي، فضلا عن تناولها الظاهرة العلامية عبر عدد من العروض العالمية والتشيلية من وجهة نظر المؤلف في العقد الاخير من القرن العشرين.

اما الدراسة الثانية فهي لأحد كبار النحاتين في غرب الولايات المتحدة وقد رحل عن الدنيا في نيسان من العام الماضي عن عمر يناهز الثمانين عاما، وهي بعنوان تعليم المسرح التجريبي قام بترجمتها محمد الجندي وراجعها نبيل راغب. ويربط المؤلف بين مفهوم التجريب في المسرح وبين منهج اسحق نيوتن التجريبي في علم الفيزياء الحديث. وتشير مقدمة الدراسة الى ان منهجية نيوتن التجريبية تقوم على مجموعة من المبادئ العامة، التي كانت تقيد طريقة النظر الى العالم الخارجي. كان العالم طبقا لمنهجية نيوتن يستخلص القضايا من الظاهرة حين يصوغ حكما، تضمن الحواس صدقه وحقيقته. ويتناول الكاتب نموذجا مسرحيا للعمل هو ورشة المسرح التجريبي والمشاركون فيها جميعهم من طلاب المدارس العليا المنتقين.

اما باب السينما فقد تضمن دراسة لـ غوران سونسون، استاذ علم العلامات بقسم علم العلامات الثقافية في جامعة لوند بالسويد، تحت عنوان «اسطورة التمفصل الثلاثي بين النماذج اللغوية والادراكية والمرجعية في علم علامات الصور السينمائية»، وقد ترجمت الدراسة الدكتورة جيهان عيسوي وراجعها المخرج توفيق صالح. ويشير فيها المؤلف الى ان مستقبل علم العلامات البصرية (او السيميوطيقا المرئية) اصبح مشروطا، بشكل ارحب، بالنموذج اللغوي. ويراه المؤلف خطأ كبيرا يرتكبه منظرو السيميوطيقا المرئية، كما يرى ان الامر كله يتعلق بتصور تمت اعادة صياغته بفضل علم بعينه، هو علم اللغويات، الذي اسسه سوسير. ومن ملامحه الرئيسية ادعاؤه النقاء، والاستقلالية عن العلوم الاخرى. ويرى غوران ذلك خادعا ويعيد ما ردده سابقا من ضرورة الحث عن علم لغويات متكامل يساوي بين نتائج علم نفس اللغويات وعلم اجتماع اللغويات وعلم النظرية اللغوية.

اما الدراسة الثانية في باب السينما فتأتي تحت عنوان: «تأثير الفيلم الاجنبي في السينما اليابانية» وهي لرئيس تحرير مجلتي «النقد السينمائي» و«علوم الفكر» في اليابان ساتو تاداو المولود في محافظة تيجانا عام ١٩٣٠، وقد ترجمتها الى العربية نجلاء المضن وراجعها الدكتور عادل امين. وتتناول الدراسة تأثر الفيلم الياباني بالسينما الاجنبية بداية من العقد العاشر من القرن العشرين بعد ظهور افلام متميزة في ايطاليا والسويد والدنمارك والولايات المتحدة. وبدأت هذه التأثيرات الواضحة منذ عام ١٩٢٠ والتي بدأت باقتباس نص الفيلم الاجنبي وكان ذلك من الامور العادية وغير اللافتة.

اما عن الموسيقى فيقدم العدد دراستين الاولى تحت عنوان الموسيقى والاداء لاستاذ الموسيقى في بيما كوليج وجامعة اريزونا في الولايات المتحدة لاري سولومون بترجمة لسامح فكري ومراجعة نيفين علوية، اما الثانية فجاءت تحت عنوان «اساطين الغناء وتعليم التأليف الموسيقي» وهي للمؤلف بيتر سنيدي مترجم اعمال عالم الجمال الالماني الاشهر تيودور ف. ادورنو، وهو الى جانب ذلك مؤرخ موسيقي بارز، وترجمتها الدكتورة فيفي فريد مكسيموس وراجعها كل من الدكتور حمادة ابراهيم والدكتور راجح داوود.

الى جانب ذلك شمل العدد دراسات عن الرقص وعلاقته بالتكنولوجيا والكمبيوتر، وفي الفنون الشعبية تضمن العدد موضوعين اولهما بعنوان «الحياة في اغنية» والثاني «الهوية السمراء والموقع اليوتوبي» وهي حول الرقص الافريقي وقراءته عبر تشخيص بعض الاساطير والحكايات الخرافية، لا سيما في الفترة الاستعمارية التي اخضعت القارة الافريقية لضغوط ومصالح الغرب والرأسمالية والهيمنة العسكرية.

وفي التشكيل تقدم المجلة موضوعين اولهما تحت عنوان «الحقيقة هي في اللوحة ام في النص»؟ لـ ارينا كوستاش، استاذ مساعد في الفنون البصرية وترجمه محمد لطفي نوفل وراجعه محمد حامد علي. والموضوع يتناول مفهوم الصدق الفني في ابسط معانيه ومدى مطابقة القول للواقع وهل تستمد الحقيقة التشكيلية حياتها من العالم الخارجي بوصفه حقيقة فوق الواقع التشكيلي، اي متعالية عليه، وهل المقصود هو حقيقة العالم الخارجي، هل الفن خيال او كذب؟ وكيف نصوغ العلاقة المتوترة بين الحقيقة التشكيلية والمجاز التشكيلي.

اما الموضوع الثاني فجاء تحت عنوان «جوهر البلاغة التشكيلية» لغوران سونسون استاذ علم العلامات وترجمة ايمان حجازي ومراجعة رمزي مصطفى. وتتناول الدراسة ما يسمى بالبلاغة التشكيلية في اطار منهجية رمزيات القراءة، باعتبار ان الفن اصبح الموضوع الاساسي للثقافة، ونموذجا لنوع الحقائق التي تتطلع الثقافة الى بلوغها. وتشير الدراسة الى ان الاتجاه الغالب على تاريخ الثقافة من قبل كان عبارة عن رحلة الى الاحالة بعيدا عن الوعي ذاته، اي ان الثقافة استمدت اصولها من البلاغة كما كان الحال بشكل شبه تام في الثقافة العربية منذ القدم، هذا حسبما تقدم المجلة لموضوعها. يقول سونسون: نصف البلاغة الطريقة التي يتولد بواسطتها المعنى من خلال كسر المعايير التي يتولد منها المعنى بطريقة عادية، ويعني هذا ان النموذج البلاغي لا يمكنه ابدا ان يكون نموذجا كاملا للمعنى.

هذا الى جانب ما تضمنته المجلة من ابواب اخرى مثل النظرية النقدية، النظرية الثقافية، الاتصال، الابداع، والمصطلحات. وقد استطاع العدد ان يقدم سبقا ابداعيا، يقدم في العربية لاول مرة، وهو ترجمة نص سيناريو جديد للفيلسوف والمبدع الفرنسي الكبير جان بول سارتر (١٩٠٥ - ١٩٨١) تحت عنوان (المقاومة) ترجمة (نورا امين) ومراجعة الدكتور رفيق الصبان.

وتشير المترجمة في تقدمتها للنص الى ان السيناريو المكتشف كتب في شتاء عام ١٩٤٣ - ١٩٤٤، وقد ظهر لأول مرة في مجلة «الازمنة الحديثة» في آب من عام ٢٠٠٠ وهذه اول مرة يظهر فيها بالعربية. كان سارتر قد كتب السيناريو ابان الاحتلال الالماني لفرنسا لشركة الانتاج الفرنسية «باتيه - سينما» وقد اعاد الكشف الجدل حول صلة الكاتب بالسينما. وتقول المقدمة: ليست مختارات نص (المقاومة) هي المحاولة الوحيدة لسارتر في ميدان السينما، فلقد كانت هناك من قبل محاولته في كتابة سيناريو سينمائي لمسرحيته «تمت اللعبة» والتي اخرجها جان دولانوا عام ١٩٤٧ كما ان هناك عددا من السيناريوهات، التي يعكف عليها الدارسون السارتريون منذ نحو عشرين سنة لاخراجها الى النور.

بقي القول ان العدد الجديد من فصلية «الفن المعاصر» يقع في ٤١٠ صفحات من القطع المتوسط.

ويرأس تحرير المجلة الدكتور فوزي فهمي، رئيس اكاديمية الفنون وجهة الاصدار. اما مدير التحرير فهو الدكتور وائل غالي.

رواية «شجرة الحب غابة الاحزان» لاسيمة درويش في طبعة ثانية

* طبعة ثانية من رواية الكاتبة أسيمة درويش «شجرة الحب غابة الأحزان» صدرت عن «دار الآداب» حاملة على غلافها لوحة للرسام اللبناني محمد الرواس. وحمل الغلاف الأخير شهادات من الناقد عبدالله الغذامي والناقدين: يمنى العيد، وخالدة السعيد.

ومما قالت يمنى العيد: كل شيء في هذه الرواية يتسع للحب والمرارة، فمدى البطلة هي ايضاً الأمكنة المتوهجة بالعشق وعذاباته. من الصحراء وآمادها الى لندن وحدائقها. ومن طفولة بردى وبراءة ذكرياته الى صور الرحيل والعيش بين صداقة معلنة وحب مكتوم.

إنها رواية الحب في مكان آخر. وقد بنت الكاتبة عالمه ببراعة لافتة، عالم استطاع توتر اللغة العالي ان يمنحه نبض الحياة وقلقها ليمنحنا شوق القراءة ولذتها.

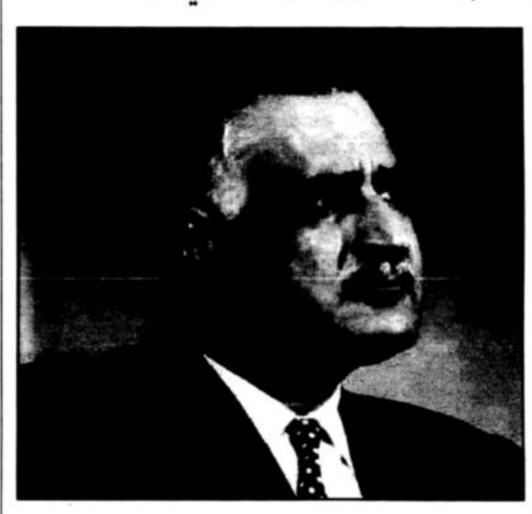
وقال الغذامي: إن كان الشعر قد تحوّل ليكون قيمة فحولية، فإن الحكي يظل هو القيمة الأنثوية الأزلية. وأسيمة درويش تستثمر هذه القيمة بأقصى طاقاتها ليس كأداة تعبير فحسب، وإنما كأداة تفكير ايضاً.

كتاب يضم رسائل جبرا ابراهيم جبرا إلى الكاتب عيسى بلاطة

* بعد كتاب «أرى كتاباً جميلاً» الذي ضم رسائل جبرا إلى الأستاذ ماهر الكيالي، وصدر عن «المؤسسة العربية» عام ١٩٩٦، صدر اخيرا عن المؤسسة نفسها كتاب جديد يضم هذه المرة رسائل الروائي والشاعر والناقد والمترجم الكبير جبرا ابراهيم جبرا إلى الكاتب والأكاديمي والمترجم الفلسطيني/ المقدسي عيسى بلاطة، الذي عرف جبرا منذ فترة مبكرة حين كان عيسى تلميذاً لجبرا، في العامين ١٩٤٤- ١٩٤٦، في كلية الفرير - في القدس - وكان جبرا مدرساً للأدب العربي فيها.

يضم الكتاب رسائل جبرا فقط، وكانت المراسلات بينهما بدأت عام ١٩٦٦، ولم تنقطع حتى وفاة جبرا في الشهر الأخير من عام ١٩٩٤، فآخر رسالة منه مؤرخة بـ ١٥/١١/١٠٠٢. ويلفت الانتباه في هذه الرسائل أن معظمها يدور في إطار الثقافة والأدب. ويحتل حيزاً كبيراً منها موضوع ترجمة روايات جبرا إلى اللغات الأخرى، وخصوصاً ترجمة «البئر الأولى» التي عكف عليها عيسى بلاطة والدكتورة آن منتون، بعد ترجمتها إلى الفرنسية.

«عبد الناصر والسينما» في دراسة شاملة



* أصدر الباحثان جمعة قاجة وبشار ابراهيم كتابا سينمائيا جديدا، بعنوان «عبد الناصر والسينما: اشكالية الرؤية بين سينما السيرة وسينما المعتقل»، عن «دار الطارق للدراسات والنشر والتوزيع» في دمشق (الطبعة الأولى، ٢٠٠١). يتناول الكتاب بعضا من المحطات الأساسية في مسيرة السينما المصرية وعلاقتها بالثورة الناصرية وبالزعيم جمال عبد الناصر، مستندا الى عدد من تلك الأفلام، مثل «ناصر ٥٦» لمحمد فاضل و«ناصر» لأنور القوادري و«وراء الشمس» لمحمد راضي و«احنا بتوع الأوتوبيس» لحسين كمال.

قرأ الباحثان في دراستهما «طبيعة العلاقة بين النظام الذي أنشأته ثورة يوليو ١٩٥٢، وما جسدته الثورة في هذا السياق، فعلا لا قولا، ممارسة لا رؤية فقط»، كما جاء في مقدمتهما. واضافا أن «هذا ما دفعنا الى التوقف أمام تجربة القطاع العام في تاريخ السينما المصرية». توزع الكتاب على مجموعة من العناوين المختلفة، بدءا من «ناصر والسينما المصرية بعد الثورة»، وصولا الى «ناصر.. صور ووقائع من حياته ومسيرته»، ومرورا بقراءات متعددة لسينما السيرة قبل الثورة وبعدها، وسينما المعتقل وأفلام مراكز القوى وسينما الثورة المضادة، وغيرها.

«الحجر الصقيلي» مجموعة شعرية جديدة للشاعر شاكر لعيبي

* مجموعة سابعة للشاعر شاكر لعيبي تحت عنوان «الحجر الصقيلي» صدرت عن «منشورات الأن»، المغرب ولبنان.

تتضمن المجموعة قصائد مكتوبة بأجواء وأمكنة مختلفة بدءا من جنيف حيث يكتب عن «أية ضرورة يمكن أن تدفع شاعرا لأن يكتب عن تجربته الراهنة؟»، ثم «جارات يوسف الناصر» في لندن، و«ليلة العاشق» و«أعشاب موسمية» المكتوبة في القطار الذاهب من تورنتو الى مونتريال، وصولا الى قصيدته «الحجر الصقيلي» المكتوبة في صقيلية والعنوان يشير الى ذلك، وقد فاز بهذه القصيدة بجائزة «أنكونا» للشعر في إيطاليا.

بطولة ايطاليا: انتر ميلان يلحق بيوفنتوس الى الصدارة والفوز الاول لروما وبارما

* روما - «و.ص.ف» - لحق انتر ميلان بيوفنتوس الى صدارة الدوري الايطالي في كرة القدم بعد فوزه الثمين على مضيفه تورينو ١-صفر امس الاحد في المرحلة الرابعة التي شهدت تحقيق روما حامل اللقب فوزه الاول هذا الموسم على حساب فيورنتينا ٢-١، وكذلك بارما على حساب بريشيا ١-صفر، واستعادة كييفو الصاعد حديثا الى دوري الاضواء، توازنه بفوزه الكبير على ضيفه بياتشنزا ٤-٢.

في المباراة الاولى، قاد السيراليوني محمد كالون فريقه انتر ميلان الى فوزه الثالث هذا الموسم عندما سجل له هدفه الوحيد في الدقيقة ٧٣ من ركلة جزاء. وهو الهدف الرابع لكالون هذا الموسم فلحق بانريكو كييزا (فيورنتينا) والدولي الاوكراني اندري شفتشنكو (ميلان) والدولي الالباني ايغلي تار (بريشيا) في صدارة الهدافين. ورفع انتر ميلان رصيده الى ١٠ نقطة بفارق الاهداف خلف يوفنتوس المتصدر والذي سقط في فخ التعادل السلبي امام مضيفه ليتشي في افتتاح المرحلة امس الاول السبت. وفي المباراة الثانية، على الملعب الاولمبي في روما، استعاد فريق العاصمة حامل اللقب نغمة الفوز عندما تغلب بصعوبة على ضيفه فيورنتينا ٢-١. وهو الفوز الاول لروما هذا الموسم بعدما حقق تعادلين مع فيرونا (١-١) ومع اودينيزي (١-١) ومني بخسارة واحدة امام بياتشنزا (صفر-٢) في مبارياته الثلاث في الدوري، وخسر امام ريال مدريد الاسباني صفر-١ وتعادل مع اندرلخت البلجيكي ١-١ في مسابقة دوري ابطال اوروبا. وفرض المدافع الدولي السابق كريستيان بانوتشي نفسه نجما للمباراة عندما سجل هدف الفوز لفريق العاصمة في الدقيقة ٨٧ في اول لقاء رسمي له مع روما منذ انتقاله الى صفوفه الاسبوع الماضي قادما من موناكو الفرنسي. وكان فيورنتينا البادىء بالتسجيل في الدقيقة الثامنة عبر المدافع دانيال اداني بضربة رأسية اثر ركلة ركنية، بيد ان روما رد بعد ٥ دقائق بواسطة قائده فرانشيسكو توتي من ركلة جزاء، احتسبها الحكم بعد خطأ ضد فيتشنزو مونتيلا. وحذا الدولي الياباني هيديتوشي ناكاتا حذو بانوتشي وقاد فريقه بارما الى تحقيق فوزه الاول هذا الموسم في الدوري عندما سجل له الهدف الوحيد في مرمى بريشيا في الدقيقة ٨٧. وفي المباراة الرابعة، استعاد كييفو توازنه بعد خسارته الصعبة امام يوفنتوس ٢-٣ في المرحلة السابقة واكرم وفادة ضيفه بياتشنزا باربعة اهداف مقابل هدفين. وتقدم الضيوف بهدف لداريو هوبنر في الدقيقة التاسعة، بيد ان اصحاب الارض ادركوا التعادل في الدقيقة ١٣ من ركلة جزاء، انبرى لها اوجينيو كوريني بنجاح، ثم اضافوا الهدف الثاني في الدقيقة ٣٧ بواسطة كريستيان مانفريديني (٣٧)، والثالث عبر سيموني بيروتا (٤٨). وسجل كوريني هدفه الشخصي الثاني والرابع لفريقه في الدقيقة ٦٨، قبل ان يقلص هوبنر الفارق في الدقيقة ٨٧ مسجلا هدفه الشخصي الثاني. وفاز اتالانتا على فيرونا بهدف لكريستيان دوني في الدقيقة ٢٧. وخسر بيروجيا امام اودينيزي بهدف لليوناني زيسيس فريزاس (٢١) مقابل هدفين للدنمركي مارتن يورغنسن (٤٤) والتشيلي دافيد بيتزارو (٦٨)، وفينتسيا امام بولونيا بهدف لامبرتو تساولي (٩٠).

- ترتيب فرق الصدارة:

١- يوفنتوس ١٠ نقاط من ٤ مباريات
٢- انتر ميلان ١٠ من ٤
٣- كييفو ٩ من ٤
٤- بولونيا ٩ من ٤
٥- ميلان ٧ من ٣

بطولة مصر: فوز غزل المحلة وتعادل سوهاج وبلدية المحلة

* القاهرة - «و.ص.ف» - فاز غزل المحلة على المصري صاحب المركز الثالث الموسم الماضي ٣-١ يوم الجمعة في افتتاح المرحلة الاولى من الدوري المصري لكرة القدم التي تغيب عنها فرق القمة الاهلي والزمالك والاسماعيلي لمشاركتها في المسابقات الافريقية. وسجل اكرامي عبد العزيز (٢٦ و٤٥) ورمضان رجب (٧٥) اهداف غزل المحلة، واحمد عبد المنعم كشري (٨٩) هدف الشرف للمصري. وتعادل سوهاج وضيفه بلدية المحلة بهدف لعبده محمود (٤٥) مقابل هدف لاكرم عبد المجيد (٥٠). وفاز المقاولون العرب على القناة ١-صفر، والاتحاد السكندري على المنصورة ٢-صفر امس الاول السبت في استكمال المرحلة الاولى من الدوري المصري لكرة القدم. في المباراة الاولى، سجل سعيد سعد (٧٨) هدف المقاولون العرب، وفي الثانية سجل ياسر الشثراني (٢١) والغيني ابو بكر باه (٢٨) هدفي الاتحاد. ويلعب غدا الثلاثاء غزل السويس مع الاهلي، والاربعاء الاسماعيلي مع الترسانة، والخميس الزمالك حامل اللقب مع غولدي.

بطولة انكلترا: ليدز يستعيد الصدارة وتشلسي يسقط في فخ التعادل

* لندن - «و.ص.ف» - استعاد ليدز صدارة الدوري الانكليزي لكرة القدم بتغلبه على ضيفه دربي كاونتي ٣-صفر على استاد «ايلاند رود» في المرحلة السابعة امس الاحد. وافتتح ليدز التسجيل في الدقيقة التاسعة بواسطة الدولي النروجي اريك باكه، وانتظر حتى الدقيقة ٧٤ لتأمين فوزه عندما سجل الهدف الثاني بواسطة الدولي الاسترالي هاري كيويل الذي اضاف الهدف الثالث في الدقيقة ٧٨. ورفع ليدز رصيده الى ١٤ نقطة من ٦ مباريات بفارق نقطتين امام بولتون المتصدر السابق والذي لعب مباراة اكثر. وفي مباراة ثانية على استاد «ستامفورد بريدج»، سقط تشلسي في فخ التعادل امام ضيفه ميدلزبره ٢-٢. وسيطر تشلسي على مجريات الشوط الاول وسجل هدفيه بواسطة الدولي الهولندي جيمي فلويد هاسلبانك (٣ و٢٩)، لكن الضيوف اندفعوا في الشوط الثاني ونجحوا في تقليص الفارق في الدقيقة ٦١ عبر روبي ستوكدايل (٦١) وادركوا التعادل في الدقيقة الاخيرة من المباراة من ركلة جزاء انبرى لها الدولي الكرواتي الن بوكسيتش بنجاح. وصعد تشلسي الى المركز الخامس برصيد ٩ نقاط من ٥ مباريات بفارق الاهداف امام ليفربول الذي لعب ٥ مباريات ايضا. وتختتم المرحلة اليوم الاثنين بلقاء ساوثمبتون مع استون فيلا.

- ترتيب فرق الصدارة: ١- ليدز ١٤ نقطة من ٦ مباريات ٢- بولتون ١٢ من ٧ ٣- ارسنال ١١ من ٦ ٤- مانشستر يونايتد ١١ من ٦ ٥- تشلسي ٩ من ٥ ليفربول ٩ من ٥

انتخاب اتحاد لبناني جديد: فوز لائحة «الاصلاح والتغيير»

* بيروت - «و.ص.ف» - فازت لائحة «الاصلاح والتغيير» في انتخاب اللجنة العليا الجديدة للاتحاد اللبناني لكرة القدم خلال اجتماع الجمعية العمومية في قصر الاونيسكو امس الاحد. وبلغ عدد الاندية التي شاركت في الانتخاب ١٤٣ ناديا من اصل ١٤٦ بعد غياب ٣ اندية من بيروت والجنوب والشمال، والعدد النهائي للمرشحين للمقاعد ٢٣ مرشحا من اصل ٤٧، علما بان ابرز المنسحبين كان عضو لائحة «الكرامة والاصلاح» احمد قمر الدين، النائب الثاني لرئيس الاتحاد اللبناني السابق، وحل محله عفيف دحروج. وتضم لائحة «الاصلاح والتغيير» بهيج ابو حمزة، الذي حصل على ٩٨ صوتا، وهاشم حيدر (٩٥) وهيثم شعبان (٩٤) ومصطفى حمدان (٩٣) وقبلان يمين (٩٣) وريمون سمعان (٩٢) وجيرار حبيبيان (٩٢) وموسى مكي (٩٢) وفؤاد جارودي (٩٢) وعادل بيسار (٩١) وجورج سولاج (٩١). وجمع كل من اعضاء لجنة «الاصلاح والتغيير» ما يقارب او يزيد عن ضعفي ما حصل عليه اي من اعضاء اللائحة المنافسة، لائحة «الكرامة والاصلاح». وجاء في مقدمة اعضاء اللائحة الثانية انطوان فنيانوس وحصل على ٥٥ صوتا، تلاه سليم ابو شبكة (٥١) وحسن صبرا (٥٠) ومحمود الربعة (٤٩) ويزبك يزبك (٤٩) وحمادة حمادة (٤٩) ورهيف علامة (٤٨) وحسن غندور (٤٧) وكريكور كوشكريان (٤٧) وعفيف دحروج (٤٧). واشرفت على عملية الانتخاب اللجنة الثلاثية اللبنانية المكلفة من الاتحاد الدولي (فيفا) والمكونة من مدير عام وزارة الشباب والرياضة زيد خيامي، ورئيس اللجنة الاولمبية اللبنانية اللواء الركن سهيل خوري، ورئيس الاتحاد اللبناني السابق نبيل الراعي، الذي لم يرشح نفسه. اما فرز الاصوات فكان في عهدة اللجنة الدولية المؤلفة من نائب رئيس الاتحاد الاسيوي، الكويتي اسد تقي، وعضو الاتحاد رئيس لجنة الحكام فيه السوري العميد فاروق بوظو، ورئيس لجنة الاتحادات الوطنية في الاتحاد الدولي، السويسري فنسان مونيه، وعضو اللجنة رام روحي من جزر موريشيوس. وبدأ ممثلو الاندية بالتوافد الى قصر الاونيسكو منذ الساعة الثامنة، ثم اعلن تقي عن بدء الانتخاب في الحادية عشرة، واستمرت العملية نحو ٤ ساعات، قبل ان يعلن تقي النتائج الرسمية في الثالثة. وذكر عضو اللائحة الفائزة فؤاد جارودي لوكالة الصحافة الفرنسية ان «الانتخابات كانت نزيهة وقانونية، واعتبرها انتصارا للكرة اللبنانية». ومن المقرر ان يجتمع الاعضاء ال١١ المنتخبون في الحال لتوزيع المناصب فيما بينهم، وثمة اجماع على ان تختار اللجنة العليا الجديدة هاشم حيدر رئيسا للاتحاد، وبهيج ابو حمزة امينا عاما. ويتضمن برنامج عمل لائحة «الاصلاح والتغيير» وضع هيكلية تنظيمية للجنة العليا، وتشكيل لجنة تنفيذية تنبثق عنها ٧ لجان، وتحديث القوانين، واعادة تشكيل الجهاز التحكيمي، وتأمين اعتمادات مالية ومساعدات تقنية خصوصا للدرجتين الثالثة والرابعة، وتغذية صناديق الاندية، واطلاق حرية الاعلام الرياضي، واجراء انتخابات للجان المحافظات، وتعميم اللامركزية الادارية الرياضية، والاهتمام بمراكز الاعداد والتدريب، والتسريع باطلاق الدوري».

دوري ابطال افريقيا - ربع النهائي: فوز صنداونز على مازيمبي ١-صفر

* بريتوريا - «و.ص.ف» - فاز صنداونز الجنوب افريقي على مازيمبي من الكونغو الديموقراطية ١-صفر امس الاحد في بريتوريا في ختام الجولة الرابعة من منافسات المجموعة الاولى ضمن الدور ربع النهائي لمسابقة دوري ابطال افريقيا في كرة القدم. وسجل مارومو (٤٥) هدف المباراة الوحيد ليرتفع رصيد صنداونز الى ٥ نقاط نقلته من المركز الرابع الاخير الى الثاني خلف الترجي التونسي (٨) الذي فاز على جوليوس بيرغر ٣-٢ امس الاول السبت في تونس.

ترتيب المجموعة الاولى

الفريق	لعب	فاز	تعادل	خسر	له	عليه	نقاطه
الترجي	٤	٢	٢	-	٦	٤	٨
صنداونز	٤	١	٢	١	١	٢	٥
جوليوس	٤	١	١	٢	٥	٥	٤
مازيمبي	٤	١	١	٢	٢	٣	٤

- الجولة الخامسة: ٦-١٠:

الترجي (تونس) - صنداونز (جنوب افريقيا)

٧-١٠: جوليوس بيرغر (نيجيريا) - مازيمبي (الكونغو الديموقراطية)

كاس الكؤوس الافريقية: الزمالك يفقد اللقب

* تونس - «و.ص.ف» - فقد الزمالك المصري لقبه بطلا لمسابقة كأس الكؤوس الافريقية لكرة القدم اثر خسارته امام مضيفه النادي الافريقي التونسي ١-٣ في تونس في اياب الدور ربع النهائي. وسجل حازم امام (٥٠) هدف الزمالك، وكريم الرحيمي (٤٥ و٥٢) وحمدي المرزوقي (٨٧) اهداف الافريقي الذي بلغ نصف نهائي المسابقة، وكان الزمالك تقدم ١-صفر ذهابا قبل اسبوعين في القاهرة.

كايزر تشيفز الى نصف النهائي

ولحق الاسماعيلي المصري بمواطنه الزمالك حامل اللقب في الموسم الماضي وخرج من الدور ربع النهائي لمسابقة كأس الكؤوس الافريقية في كرة القدم اثر تعادله مع كايزر تشيفز الجنوب افريقي ١-١ في مباراة الاياب السبت. وتقدم الاسماعيلي بهدفه في الدقيقة ٤١ من ركلة جزاء، نفذها عبد الحميد بسيوني، لكن الضيف ادرك التعادل عن طريق ارثرز (٧٩) بعد سيطرة شبه مطلقة على مجريات الشوط الثاني. وكان الفريقان تعادلا سلبا قبل اسبوعين في جوهانسبورغ.

كأس الاتحاد: النجم الساحلي الى نصف النهائي

*كيب تاون (جنوب افريقيا) - «و.ص.ف» - وتأهل النجم الساحلي التونسي الى الدور نصف النهائي من مسابقة كأس الاتحاد الافريقي لكرة القدم بعدما جدد فوزه على اياكس الجنوب افريقي ١-صفر في اياب ربع النهائي الاحد في كيب تاون. وسجل عبد القادر كيتا الهدف في الدقيقة ٤٩. وكان النجم الساحلي فاز ذهابا ٢-صفر الاسبوع الماضي في سوسة.

لجنة مدراء الفرق الصغيرة تجتمع اليوم مع چافري ليڤي والهدف: زيادة عدد فرق الدرجات العليا

* من المفروض ان يلتقي اليوم في مكاتب اتحاد الكرة، ممثلو لجنة مدراء الفرق الصغيرة من الدرجات العليا، الممتازة والقطرية، مع رئيس الاتحاد العام چافري ليڤي، بهدف مطالبته بزيادة عدد الفرق في الدرجات العليا، خاصة «البريمرليج» والدرجة الممتازة.

وكان رؤساء هذه الفرق قد التقوا الأسبوع الماضي في اول اجتماع تأسيسي في كفار سابا واقاموا جهازاً خاصاً بهم موازيا لمديرية الدوري التي بادر اليها رؤساء الفرق الكبيرة والفتية قبل عدة أسابيع. وانبثق عن ذلك اللقاء القرار بزيادة عدد الفرق في الدوري، كي يتغير الكثير من المعادلات الموجودة اليوم، مثل ارتفاع التكاليف والحاجة الى زيادة التعزيز خوفًا من الهبوط وبالتالي اهمال القاعدة العريضة وهي لاعبي الشبيبة، كما أكد لنا مازن غنايم رئيس ادارة اتحاد ابناء سخنين وأحد الممثلين في اللجنة الخماسية المنبثقة عن الاجتماع التأسيسي.

وقال لنا مازن غنايم ان لقاءه وزملاؤه مع چافري ليڤي سيكون كممثل للفريق السخنيني وليس كعضو ادارة الاخاء، ومن المتوقع ان يتم التغيير اذا ما صودق عليه اعتباراً من نهاية الموسم القادم.

على صعيد آخر وفي نفس السياق طالب مازن رجال الأعمال في الوسط العربي، دخول عالم الرياضة وخاصة التقرب من فرق كرة القدم، اسوة بما يحدث في الوسط اليهودي، حيث يقوم رؤوس الاموال بالتبني بل وشراء الفرق والصرف عليها في البداية ليحصلوا على الثمار في المستقبل!!



• مازن غنايم: الفرق الصغيرة مظلومة!! •

سخنين تغازل اورن موحرر

* يبدو ان الطلاق الذي تم هذا الموسم بين المهاجم اورن موحرر وفريق اتحاد ابناء سخنين لن يدوم طويلا. الفريق السخنيني والذي يعاني من مشكلة في الهجوم لعدم وجود البديل الجاهز لكل من وسام عيسمي وشادي زبيدات، خاصة بعد اصابة ثودروف وتحرير حنا فرهود يتوق للتوقيع مع مهاجم مجرب. أمس الاول استغل المسؤولون زيارة مهاجمهم من الموسم الماضي اورن موحرر مع فريقه الحالي تسفريريم حولون وحاولوا جس النبض معه. موحرر لم يبد معارضة في العودة الى سخنين، حيث لاقى نجاحًا كبيراً وحبًا جارفا من الجماهير غير ان طلباته المادية ما زالت عالية، الامر الذي يحول دون التعاقد معه.

وفي هذا الخصوص الحّ مازن غنايم على ادارة البلدية تقديم الدعم المطلوب ليتسنى تعزيز الفريق بمهاجم كي تكون الصفوف مكتملة، رغم الاداء الجيد امام حولون. وقال: أعلم ان وضع السلطات عامة صعب من الناحية المادية وانا اتفهم ذلك لكن باعتقادي أن رئيس البلدية، مصطفى ابو ريا، قادر على ايجاد الحل السليم وتحويل ما تبقى من ميزانية الموسم الماضي بالاضافة الى قسم بسيط من ميزانية هذا الموسم. وأمل ان يتم ذلك في القريب العاجل.

(عادل طربيه)



• اورن موحرر: هل نراه في سخنين مجددا؟! •

الدربي العربي في القطرية بين مجد الكروم والطيبة في سخنين

* بعد ان ترددت بعض الأخبار حول نية ادارة هبوعيل احمد مجد الكروم نقل المباريات البيتية من ملعب سخنين البلدي الى الاستاد الجديد في قرية يركا، قرر مدير الفريق علي سلامة بالأمس وضع حد لهذه الشائعات، وقام بدعوة حكم في مكاتب اتحاد الكرة الى ملعب سخنين، حيث تجري بعد ظهر السبت القادم مباراة الدربي العربي بين الفريق المجدلاوي وشقيقه هبوعيل الطيبة.

وفي هذا الخصوص قال علي منصور ان الملعب البيتي لمجد الكروم هو في سخنين، غير اننا سنفكر باجراء بعض المباريات حسب الظروف المستجدة في ملعب يركا، وذلك بالتنسيق التام بيننا وبين الاخوة في سخنين!!

(باسل زريق)

داڤيد بن هاروش يقترب من مكابي شفاعمرو

* بعد ان قامت ادارة مكابي شفاعمرو بدفع الديون المستحقة، تفرغت لاجراء مفاوضات مع لاعبي تعزيز لسد احتياجات الفريق، وقد علمت «الاتحاد الرياضي» من مصدر موثوق به ان اتفاقًا مبدئيًا ابرم ما بين الادارة والحارس داڤيد بن هاروش الذي يتدرب في صفوف الفريق منذ عدة أيام كما وان المفاوضات جارية مع المدافع المتأخر داڤيد مرتسيانو وقد تكشف لنا الأيام القريبة عن تطورات ايجابية.

ومن ناحية أخرى وبعد نهاية المباراة الودية يوم السبت الفائت امام مجدال هعيمق تحدث الاداري كارم صبح الى اللاعبين حيث اطلعهم على آخر المستجدات وتطرق في حديثه الى امكانية اجراء معسكر تدريبي شريطة ان يساهم اللاعبون في قسط من التكاليف نظراً للوضع المادي الصعب الذي يمر به الفريق. ومن المتوقع ان يتحدد اليوم نهائيًا اقامة المعسكر او التخلي عن الفكرة.

(رامي صديق)

مكابي الاخاء قد يمثل امام لجنة الطاعة

* تقرير الحكم يوحنان تشوبيتارو الذي ادار مباراة الدربي العربي بين مكابي الاخاء الناصرة ومكابي كفرنا والذي قدم بالأمس لاتحاد الكرة دان الفريق النصراوي وجماهيره بسوء التصرف والسلوك بعد نهاية المباراة حيث اضطر إلى ترك الملعب بحماية الشرطة الى غرف الملابس.

ومن المتوقع ان تتم دعوة الفريق للمثول امام لجنة الطاعة غداً لتبرير هذا التصرف!!

وكانت بعض جماهير الاخاء وقسم من الادارة اتهموا الحكم بالتحيز الواضح لمصلحة الضيوف من كفركنا، واتخاذ قرارات خاطئة في حق الفريق النصراوي طيلة دقائق المباراة.

من جهتها تفكر ادارة الاخاء بالمطالبة بتقديم الحكم لمحاكمة داخل لجنة الحكام ليبرر الاخطاء التي وقع فيها.

(عبد ابو ليل)

رجا الزعبي راض عن ادائه في نتسيرت عيليت وينظر في عدة عروض

* أعرب لاعب نتسيرت عيليت، رجا الزعبي ابن قرية سولم، عن رضاه التام من المستوى الذي يقدمه هذا الموسم في هبوعيل نتسيرت عيليت، رغم انه يلعب كظهير ايمن وليس كمهاجم كما لعب في اكسال في الموسم الماضي.

وقال رجا انه تلقى حتى الان عدة عروض من فرق في الدرجات القطرية الاولى والثانية الا أنه مرتاح مع فريقه ويفضل البقاء معه حتى نهاية الموسم. احد هذه العروض كان على حد قول رجا من فريق هبوعيل مجد الكروم بواسطة مدربه يوسف ابو دية، غير ان علي منصور، مدير الفريق المجدلاوي، قال ان لا علم له بذلك.

(فهمي دراوشة)

محمد عزايزة سينضم لتدريبات مكابي يركا

* ما زال فريق مكابي يركا يختبر عدة لاعبين، في مواقع مختلفة، خاصة في موقعي المدافع المتأخر وخط الوسط. وبهذا السياق علمنا ان اللاعب محمد عزايزة من دبورية قد ينضم اليوم الاثنين الى التدريبات ليتسنى للمدرب زياد فلاح مشاهدته عن كثب، قبل اتخاذ قرار نهائي في مسألة ضمه.

(رامي صديق)

ثلاثة لاعبين جدد في كفرمندا

* توصلت ادارة هبوعيل كفرمندا الى اتفاقات مبدئية مع عدة لاعبين يلعبون في مواقع مختلفة. ففي حراسة المرمى تم الاتفاق على جميع الأمور المهنية والمادية مع الحارس يعقوب سويسا. ومن المتوقع ان يتم التوقيع اليوم الاثنين بعد احضار استمارة التحرير موقعة من ادارة هبوعيل بئر المكسور. اما في خط الدفاع - فسيلعب آڤي ليڤي من يوكنعام والذي يترك انطباعه الايجابي على المدرب كامل حلبي من خلال مشاركته في التدريبات والمباريات الودية. وفي خط الوسط فقد انضم نهائيًا اللاعب الديلاوي سامر خليل، ويبقى البحث عن مهاجم يجيد تسجيل الأهداف وهو النقص الوحيد في الفريق المنداوي لاكتمال الكادر وافتتاح الدوري.

(رامي صديق)

في ابوسنان

ارجاع ايمن ايوب وربيع هزيمة والاتفاق مع باسل فلاح

* يواصل فريق ابناء أبوسنان من الدرجة الثالثة استعداداته الجدية لاستقبال الموسم الكروي الوشيك. وقد باتت النية واضحة بالمنافسة على بطاقة الارتقاء - خاصة بعد ان تم مؤخراً ارجاع اللاعبين المحليين ايمن ايوب وربيع هزيمة لتقوية خطي الوسط والهجوم. كما تم الاتفاق مع اللاعب باسل فلاح لينضم نهائيًا للفريق الابوسناني.

ويجدر ذكره ان فريق ابوسنان سيلعب في الاسبوع القادم امام بيتار عتليت ضمن مباريات الكأس حيث كان قد فاز في المباراة الاولى على بسمة طبعون بنتيجة ٣: صفر.

(رامي صديق)

العسر التعلمي

لماذا يجب أن نعلم عسير الحساب الرقص والحركة؟!

• بقلم: علي بدارنة •

* ما هي العلاقة بين الرقص الحركي والعسر الحسابي وكيف يمكن أن تكون الحركة وسيلة علاجية لعسيري الحساب وعسيري التعلم بشكل عام قبل اللجوء الى تعليم الأسس والمهارات الحسابية الأولية؟

قد يظن البعض ان اختياري العنوان أعلاه جاء من باب المبالغة، ولكن الحقيقة العلمية ان أبحاث عديدة في النيروسيكولوجيا التطورية (علم النفس العصبي) أظهرت بشكل واضح ان الحركة بشكل عام وخاصة تلك المبنية على مراحل ديناميكية متسلسلة ومركبة مثل الرقص والدبكة والألعاب الرياضية وغيرها، لها دور أساسي في تنمية القدرات الذهنية بمجملها مثل الذاكرة، اللغة، التفكير والاستيعاب والتركيز والسلوك بشكل عام.

لتوضيح علاقة الحركة بالعسر التعلمي والحسابي بشكل خاص، بودي أن أتوقف على ظاهرة العسر الحسابي او الديسكلكوليا، وعلى العوامل والحلقات الأساسية المركبة لهذه الوظيفة والمشتركة في ادائها، في حين سأترك المجال للقارئ نفسه، ولو بشكل جزئي، الإجابة على السؤال المطروح في العنوان!

في اداء الوظيفة الذهنية الحسابية تشترك عوامل حسية ادراكية وعوامل حركية، في حين ان لكل عامل او حلقة دور خاص ومميز في اداء هذه الوظيفة. وجود ضعف او خلل في أحد هذه العوامل ينعكس على الأداء العام لهذه الوظيفة الحسابية. العارض والعسر الحسابي نراه كل مرة بشكل مختلف ويتعلق بمكان الحلقة الضعيفة وبكيفية ادائها (للتوسع أكثر انظر «الاتحاد» ٢١/٨/٢٠٠١).

أما العوامل فهي:

١. التميز البصري: المقصود استيعاب وادراك الشكل البصري للعدد والتمييز بين الاعداد والأرقام المتشابهة من ناحية الشكل الكتابي. هذا العامل يؤدي ايضاً وظيفة استيعاب ترتيب الأرقام المكونة للعدد وفرز رقم الأحاد عن العشرات عن المئات وهكذا. فقط في هذه الحالة يمكن مثلا التمييز بين الاعداد ٣٧٥ و ٧٣٥. هذا العامل يؤدي دوراً مهما في استيعاب الكسور والأعداد العشرية ويساعد في عملية تحليل مركبات العدد، على سبيل المثال، العدد ٩ مركب من ٣ + ٣ + ٣ او ٥ + ٤ او ٦ + ٣ وهكذا، وله دور اساسي ايضا في التمييز بين الاشارات الحسابية واستعمالها لحل مسائل مثل ٥ = ٢ - ٧.

وجود خلل او ضعف في أداء وظيفة هذا العامل ينعكس على فهم الاعداد المركبة من أكثر من منزلة. احيانا تستوعب هذه الأعداد ليس حسب موقع كل رقم في منزلته بل حسب كُبر وثقل كل رقم على حدة. هكذا نرى ان العدد ٤٨٩ يستوعب كأكبر من ٥٠٢ والعدد ٢٩٨٧ اكبر من ٦١١٢. قد تظهر صعوبة في تحديد ما الأكبر ٥٤ أم ٤٥ بما يحويه من نفس الأرقام، وقد تظهر صعوبة في قراءة وكتابة اعداد مع أصفار فالعدد ١٠٠٢ يكتب ١٠٢، او ١٠٩ يكتب ١٠٠ و ٩ والعدد ٢٠٧ يُقرأ ٧ أو ٢٠ وهكذا.

٢. العامل الثاني الحسي للعسر الحسابي يكمن في الاهتداء في المكان وفي الاتجاهات (يمين - شمال مثلا). الاهتداء في المكان مهم في عملية التمييز بين الاعداد المتشابهة بشكلها ولكنها مختلفة باتجاهاتها مثل، ٢ - ٦، ١٢ - ١٦ - ٢١، وهكذا.

في حالة ولم يؤد هذا العامل وظيفته بشكل كامل وسليم نرى صعوبة في استيعاب المسألة الحسابية المعروضة بصريا على الطالب مما يؤدي ايضا الى حل نهائي غير صحيح. هكذا نرى ان المسألة المكتوبة ٢١ - ٦ المعروضة على الطالب، قد تستوعب كـ ٢١ - ٢ أو ١٦ - ٢ وهكذا.

قد لا تكون صعوبة في مهارات الطرح والجمع الأساسية عند الطالب ولكن بمجرد وجود مشكلة الاهتداء في الاتجاهات فإن الأمر يؤدي الى تحصيل نهائي ضعيف ومنخفض.

٣. عملية حل مسائل حسابية بشكل صحيح مرتبطة ارتباطا وثيقا بالاستيعاب السمعي المتزامن لأكثر من معلومة واحدة بنفس الوقت وبفهم المبنى القواعدي للغة حتى يتم فهم معطيات المسألة الحسابية - هذا هو العامل الثالث.

معروف ان للمسألة الحسابية لغة تميزها. كثيراً ما تتكرر، مثلا، المقارنات اللغوية في هذه المسائل والتي تتطلب اولا ترجمتها، فك رموزها وفهمها حتى يتم التعامل مع معطيات المسألة بشكل صحيح بدون ترجمة ماذا تعني «اقل ب»، «وأكثر من»، «أصغر بكذا مرات» «قبل» «بعد»، على سبيل المثال لا يتم حل المسألة بشكل صحيح.

هذا العامل مسؤول أيضًا عن ترجمة كلمات معينة لإشارات وعمليات حسابية على سبيل المثال كلمة «اشترى» تعني انه يجب إجراء عملية الجمع، «وأضاع» تعني الطرح وهكذا.

وجود خلل في أداء وظيفة هذا العامل ينعكس بشكل أساسي في فهم المعطيات وشروط المسائل الحسابية وترجمتها الى لغة اشارات ولغة حسابية. في حالة وحصل هؤلاء الطلاب على مساعدة خارجية في شرح معطيات المسألة نرى أن الوظيفة الحسابية تجري بسرعة أكثر ونرى تحسنا في الأداء العام لهذه الوظيفة.



٤. العسر الحسابي قد يظهر ايضا نتيجة لتشوش في العامل الحركي الفراغي ويظهر في الحركات الارادية الاتجاهية (الديسبراكسيا الفراغية) حين يستصعب الطالب في كتابة الاعداد المتشابهة بشكلها الصوري ولكنها مختلفة باتجاهاتها كما ورد في البند الثاني. الصعوبة في هذه الحالة لا تكون في الاستيعاب البصري لهذه الاعداد بل في كتابتها. قد يميز هؤلاء الطلاب بين الاعداد ٢ و ٦ ولكنهم في عملية الكتابة لا يستطيعون ذلك.

كثيراً ما يوصف هؤلاء الطلاب بالبطء الكتابي وبعدم الترتيب وعدم المحافظة على نظافة دفاترهم وذلك بسبب المحاولات المتكررة، والتي تكون مثمرة أحيانًا، لتصليح الخطأ الكتابي.

من الجدير ذكره ان هذه الظواهر تظهر بحدة أخف وبتكرارية أقل كلما كان الضغط التعليمي اقل وكلما كانت هناك مساعدة ودعم نفسي وظروف ايجابية وبناءة.

حين يجري الحديث عن التشويشات في اداء العامل الحركي (الكتابي) فانه ليس بالضرورة ان يكون هناك عسرا في حل المسائل الحسابية المعروضة بشكل شفهي «على السمع» والمطلوب حلها ايضا شفهيا، حيث يتم في هذه الحالة «تحييد» العامل الحركي الضعيف والاعتماد على القدرات التذكرية السمعية والتركيز.

٥. للعامل الحركي دور كبير في الحل الحسابي لأهميته في بناء خطة للحل وملاحقة تنفيذها وتقييم مراحل الحل والناتج النهائي - هذا هو العامل الخامس.

معلوم انه لحل اي مسألة حسابية يجب ان تُبنى خطة للحل وتحديد مراحل معينة للوصول الى الحل النهائي. يجب كذلك ان يتم التركيز في كل مرحلة ومرحلة ويجب أن تكون هناك ليونة وديناميكية في الانتقال من مرحلة لأخرى ضمن النشاط التفكيري المتسلسل او ما سأطلق عليه عملية «اللحن التفكيري» نسبة للوريا حين تحدث «عن اللحن الحركي» (انظر «الاتحاد» ٢١/٨/٢٠٠١).

هؤلاء الأطفال يستطيعون التمييز قراءة بين الاعداد، يوجد لديهم مفهوم للعدد ويستطيعون تحليله، يميزون بين الاشارات الحسابية ويستطيعون تحليل المعطيات بشكل متزامن، لكن الصعوبة تظهر في الاندفاعية في الحل، في عدم التركيز وصعوبة في الانتقال من مرحلة معينة في عملية الحل الحسابي لمرحلة تالية، اي انهيار «اللحن التفكيري» وظهور التكرارية، احيانًا يتم ادخال معطيات خارجية لم تعرض بسبب مشاكل التركيز. هؤلاء الطلاب يوصفوا كبطيئين (بسبب مشاكل التركيز) يواجهون صعوبة في حل مسائل غير أوتوماتيكية مثل ٢ + ٨ تحل ابطأ بكثير من ٨ + ٢، وصعوبة في الانتقال من طرق حل معينة غير صحيحة، أو لم تؤد لناتج نهائي صحيح، الانتقال لطرق حل بديلة أخرى. نراهم منغمسين بنفس اساليب الحل ويعودون على نفس الخطأ يستصعبون بتجربة استراتيجية اخرى للحل. هذه «القساوة» التفكيرية تنعكس ليس فقط في عملية الحل الحسابي بل في تعامل هؤلاء الطلاب مع الضغوط الحياتية اليومية أيضًا.

قلت في بداية مقالتي بأنني سأترك للقارئ ايجاد المعادلة وإيجاد الحل للسؤال المطروح في العنوان، ولكن مع كل هذا بودي ان اؤكد انه قبل ان يظهر ويتطور التفكير كانت هناك الحركة. الحركة هي الأساس التي ظهرت في البداية في عملية التطور الذهني والفيزيولوجي وهي القاعدة التي منها تنطلق عملية بناء وتطوير القدرات الذهنية كلها.

الحركة، وبالذات تلك المركبة من مراحل ديناميكية متسلسلة وتوافقيه، تساعد الطفل على تقوية وتنمية الاستيعاب البصري والاهتداء في المكان وفي الاتجاهات. تساعده في تنمية الوعي الحركي العام وعلى خلق ليونة الانتقال من نشاط لآخر. تساعده كذلك على التركيز في كل خطوة وخطوة وتقوي الذاكرة للمراحل المختلفة للنشاط وتحديد ماذا بعد وماذا كان قبل وغيرها من الوظائف التي تصب في بناء أساس سليم لتطور القدرات الذهنية ومنها لنجاح الاداءات التعليمية كلها ومن ضمنها الحساب.

* أخصائي علم النفس التربوي والعصبي.

ارهاب مرفوض وارهاب مقبول

• بقلم: جان زهر •

* شعبنا الفلسطيني الجبار مرّ وما زال يمر بمراحل العذاب المر الذي كتب عليه أن يمرها على أيدي الجلاوزة في حكومة اسرائيل الذين يرتكبون ضده أبشع المجازر يوميا بدعم أمريكي كامل معنويًا، عسكريًا، وماديًا، والعالم أجمع اصابه العمى والصمم والخرس على ما يجري لشعبنا من أهوال وبطش. هذا العالم الآن بشرقه وغربه شماله وجنوبه أفاق فجأة من سباته العميق ليقف منتصبًا على اقدامه هائجًا مائجًا عندما انخدشت كرامة امريكا وهيبتها وأهينت بعقر دارها بفعل العملية الارهابية الاجرامية التي نفذت ضد رموزها الاقتصادية والعسكرية في البنتاغون ومركز التجارة العالمي والذي راح ضحيتها آلاف المدنيين الأبرياء، وأدانها العالم اجمع. بما في ذلك شعبنا الفلسطيني برمته مع رئيسه عرفات وتبرع عرفات والعديد من شعبنا الفلسطيني المقهور بدمائهم لمن هم في حاجة له في المستشفيات الأمريكية من الجرحى. هل هذه الخطوات النبيلة من شعبنا الفلسطيني ممكن ان تقول شيئًا للإدارة الأمريكية ورئيسها الأرعن بوش الذين أباحوا دماء أطفالنا ونسائنا وشيوخنا واعطوا التبريرات وتفهموا المذابح اليومية.

السؤال الذي يطرح نفسه مراراً وتكراراً، لماذا هذا التذبذب العالمي الآفاق والمنافق الذي لا يصحو من سباته الا عندما تحثه الإدارة الأمريكية على ذلك؟ أين هذا العالم بأجمعه مما يجري يوميًا من مذابح ضد شعبنا الفلسطيني؟ ولماذا لم يهب هذا العالم المنافق ليدافع عن شعبنا الأعزل ويفرض على حكومة اسرائيل ان تنسحب من الأراضي العربية والفلسطينية التي احتلت في الـ ٦٧ بما فيها القدس العربية؟ هل دماء عشرات آلاف القتلى والجرحى من الفلسطينيين نصفهم من الأطفال لا تأخذ بالحسبان عدد هذا العالم المنافق؟ هل اغتيال مناضلي شعبنا بدم بارد ليس ارهابًا وليس بذي بال ولا يجب اخذه بالحسبان عند هذا العالم المنافق؟ هل اقتلاع عشرات آلاف الأشجار المثمرة وجرف المزروعات وقتل المواشي ليس ارهابًا! هل خنق شعبنا برمته وحصاره. ومنع الأغذية والأدوية عنه ومنع المرضى من التنقل لتلقي العلاج مما يتسبب بموت العديد منهم على الحواجز الاسرائيلية، ليس ارهابًا؟ هل هدم احياء بكاملها على رؤوس سكانها وجرفها ومسحها ليس ارهابًا؟ هل سد المعابر الحيوية وتقطيع أوصال الأراضي والمدن والقرى الفلسطينيين وعزلها عن بعضها ليس ارهابًا هل هذا الارهاب الاسرائيلي المنظم ضد شعب أعزل والذي تستخدم فيه جميع الأسلحة الأمريكية المتطورة تكنولوجيا بما فيها طائرات الـ اف ١٦ والأباتشي والمدرعات والصواريخ والأسلحة المغلفة باليورانيوم المنضب وغيرها وغيرها من الأسلحة المحرمة دوليا وبدعم مباشر من بوش وادارته ليس ارهابًا! متى يفهم بوش وادارته والعالم أجمع معه ان سياسة الكيل بمكيالين التي يمارسونها ضمن سياستهم الخارجية والظلم والقهر والجور والاستبداد والاذلال والدوس على حقوق المستضعفين بالعالم، هو الارهاب بذاته! وهو المسبب الرئيسي للإرهاب المضاد، واجتثاث هذا الارهاب، المعرّف أمريكيا فقط كإرهاب يتم فقط باجتثاث اسبابه الأساسية ومسبباته وليس بحشد الجيوش وابتزاز الدول المستضعفة لمساندة هذه الجيوش للقيام بضربات انتقامية ضد دول وشعوب ليست لها صلة بما حصل في الولايات المتحدة سوى ان هذا الارهابي او ذاك ممن يدعون انهم اشتركوا في هذا العمل الاجرامي يحمل جنسية هذه البلد او ذاك، وحتى قبل ان تثبت عليهم التهم بأدلة قاطعة تدينهم. السؤال يا ترى ألا يمكن ان يكون هؤلاء المتهمون العرب مجرد ركاب ومسافرين عاديين كغيرهم من الركاب والخاطفون هم، آخرون ومن جنسيات أخرى من ركاب هذه الطائرات المخطوفة؟ ولماذا هذا التحريض السافر والعنصري البغيض والمركز من الاعلام الأمريكي والاسرائيلي بشكل خاص والعالمي بشكل عام على جميع العرب والاسلام ومن اللحظات الأولى التي بدأت بها هذه العملية الاجرامية؟ علينا ان لا ننسى ايضًا عملية اوكلاهوما ومنفذها الأمريكي «قح» والتي ما زالت بارزة على الشاشة. من يدري ما سبب التسرع في الحكم على العرب والمسلمين؟!

(حيفا)

على الشاشة الصغيرة

القناة الأولى:
- ٦.٣٠ - نشرة الأخبار بالعربية.
- ٦.٤٥ - «بوكر طوف يسرائيل».
- ١٥.٣٠ - «زاپ لريشون».
- ١٥.٣١ - «سبيدرمان».
- ١٦.٠٠ - «تشاك بين».
- ١٦.٣٠ - «تويتز».
- ١٦.٥٥ - «زاپ بالدماغ».
- ١٦.٥٩ - «مساء جديد».
- ١٧.٣٤ - زاپ بالدماغ.
- ١٧.٣٧ - «السبت».
- ١٧.٥٥ - «مشليم شوعليم».
- ١٨.٠٥ - «اساطير الملك سليمان».
- ١٨.١٥ - الأخبار بالانجليزية.
- ١٨.٣٠ - «المجلة الرياضية».
- ١٩.٠٠ - الأخبار بالعربية.
- ١٩.٣٠ - السابعة والنصف.
- ٢٠.٣٠ - «ثوم، فلفل وزيت زيتون».
- ٢٠.٥٨ - ملامح لشخصية.
- ٢١.٠٠ - مباط - النشرة الاخبارية الرئيسية.
- ٢١.٣٠ - «پاڤاروتي واصدقاؤه ٩٩» - حفلة.
- ٢٢.٣٥ - «قصص تاكسيات».
- ٢٢.٥٠ - «بين كساه لعشور».
- ٢٣.٣٠ - من اليوم للغد - أخبار.
- ٢٤.٠٠ - نهاية اليوم.

القناة الثانية:
- ٥.٥٥ - الحورية الصغيرة - رسوم متحركة.
- ٦.١٩ - زمان ديزني ١٠١ كلب.
- ٦.٤٣ - كفيه طلعاد.
- ٩.٠٠ - ثلاثون ونيّف - الحلقة ٢٥.
- ١٠.٠٠ - المطبخ ٢ مع دان شيلون.
- ١١.٣٠ - رمم بيتك.
- ١١.٥٣ - رسوم متحركة.
- ١٢.٠٥ - كوكتيل. مع: جهاد عقل، شادي بلان، جلال أيوب، منى الظاهر، رجا مريح، الشف نور دحلة، المغنية مايا كازيبانكا. تقديم: الياس عبود ورنا رسلان.
- ١٣.٠٠ - برنامج موسيقي ديناميكي.
- ١٣.٣٠ - «زمان هوريم».
- ١٤.٠٠ - قريب بعيد.
- ١٤.٣٠ - عالخط.
- ١٥.٠٠ - لعبة متوحشة.
- ١٦.٠٠ - الجميلون والشجعان - الحلقة ٣٥٥١.
- ١٦.٢٩ - كل أبنائي - الحلقة ٤٥٢.
- ١٦.٥٩ - الخامسة مع اوشرات كوتلر.
- ١٧.٣٠ - أبي.
- ١٨.٠٠ - فريزر - دراما كوميدية.
- ١٨.٣٠ - فليسيتي.
- ١٩.٢٥ - جينا.
- ٢٠.٠٠ - الأخبار.
- ٢٠.٣٠ - دقائق من المجد.
- ٢١.٠٥ - لمن هذا السطر؟
- ٢١.٣٦ - الحياة ليست كل شيء.
- ٢٢.١٠ - ستة أيام قبل سبع ليال - فيلم سينمائي رومانسي من بطولة فورد هاريسون.
- ٢٤.٠٠ - موجز للأخبار.
- ٢٤.٠٥ - تتمة الفيلم.
- ٢٤.٣٠ - أفلام اسرائيلية قصيرة.
- ١.٠٠ - الملك هيل.
- ١.٣٤ - مهرجان رواة القصص.
- ٢.٢٥ - مهرجان جاز بلوز وڤيديوتيب ٢٠٠٠.

حدث في مثل هذا اليوم

٩/٢٤

* ١٩٤٩ - الاتحاد السوفييتي يفجر قنبلته النووية الاولى.
* ١٩٩٦ - افغانستان: حركة «طالبان» الأصولية تسيطر على كابول وتعلن «حكم الشريعة الاسلامية» وتُعدم الرئيس السابق محمد نجيب الله شنقا في شوارع العاصمة. القوات المعارضة لـ«طالبان» تتكفئ الى الشمال حيث تتواصل المعارك.

توزيع جوائز اللوطو والسوپرپول

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - لم يفز أي شخص بالجائزتين الأولى والثانية في سحب اللوطو الذي جرى مساء أمس الأول السبت، فيما فاز (٦٤) شخصاً بالجائزة الثالثة. وسيحصل كل واحد منهم على مبلغ (٢٦٧١) شيكلا. وسيحصل الفائز بالجائزة الرابعة على مبلغ (٨٦) شيكلا. وبالجائزة الخامسة على مبلغ (١٩) شيكلا. وبالجائزة السادسة على مبلغ (١٠) شيكلات. ويبلغ مجموع الفائزين بالجوائز الأربع (١٠٧٩٧٣) شخصاً ومجموع ما فازوا به (٢٠٣٥٤٥١) شيكلا. وستكون قيمة الجائزة الأولى في السحب القادم (٧) ملايين شيكل.

ولم يفز أي شخص بالجائزة الأولى في سحب السوپرپول فيما فاز شخص واحد بالجائزة الثانية وسيحصل على مبلغ (٢٠) ألف شيكل. وسيكون مبلغ الجائزة الأولى في السحب القادم (٨) ملايين شيكل.

حل اللغز الماضي

أفقيا:
- ١ - سالم - متماثلان.
- ٢ - اينتهوفن - ميل.
- ٣ - غد - حراشف - ألاف.
- ٤ - وارد - جيران - أق.
- ٥ - نعم - هـ.هـ - جني - تر.
- ٦ - مراهنون - هجرس.
- ٧ - وروار - يا.
- ٨ - عائشة بنت طلحة.
- ٩ - او - دس - عفا.
- ١٠ - قدراتي - الحلاج.
- ١١ - فتح - نفق - اخط.
- ١٢ - افض - فارس - دواء.
- ١٣ - سويسرا - ساوره.

عموديا:
- ١ - ساغونتو - اقواس.
- ٢ - ابداع - رعود - فو.
- ٣ - لن - رمموا - رفضي.
- ٤ - متحد - رائدات.
- ٥ - هر - شراه - تحفر.
- ٦ - مواجهة - هدي - أ.أ.
- ٧ - تفشي - تنبس - تر.
- ٨ - منفرجة - افسس.
- ٩ - أن - متعقل.
- ١٠ - ثمانية - طفح - دو.
- ١١ - ليل - جبل الطور.
- ١٢ - الاقتراح - أخاه.
- ١٣ - فايس - هوجاء.

سقط سهوا

اسم معدة لغز أمس الأحد أحلام ريان. لذا اقتضى التنويه



الحمل (٣/٢١ - ٤/٢٠)
قد تشعر بموجة حزن تغمرك بلا سبب.. انه حنين إلى الماضي.

الثور (٤/٢١ - ٥/٢٠)
مهما تكن المشاكل فحلها يعالج بين اثنين وليس لوحدك.

الجوزاء (٥/٢١ - ٦/٢١)
لا تنجرف بتيار قوي كي لا تندم في المستقبل.

السرطان (٦/٢٢ - ٧/٢٢)
دع كل شخص يعيش كما يريد فلكل انسان مشاكله الخاصة.

الأسد (٧/٢٣ - ٨/٢٣)
خذ قراراً ولا تتأرجح بين اللا والنعم.

العذراء (٨/٢٤ - ٩/٢٢)
الشؤون المالية تسير إلى تحسن لكنك لن تصل إلى بر الأمان.

الميزان (٩/٢٣ - ١٠/٢٢)
هل أنت مجروح؟ ستعرف هذا الاسبوع كيف تغفر لمن أساء اليك.

العقرب (١٠/٢٣ - ١١/٢٢)
قد تقع بأزمة صعبة لن تخرج منها بسهولة.

القوس (١١/٢٣ - ١٢/٢٢)
افعل ما تريد وفقًا لضميرك ولا تأبه لانتقادات أحد.

الجدي (١٢/٢٣ - ١/٢٠)
تغيير في حياتك لا يذكر لكنه يجلب اليك بعض الفرح المفقود.

الدلو (١/٢١ - ٢/١٩)
فترة فتور! حاول تخطيها بالممكن. لان الحبيب يلعب دور المتردد.

الحوت (٢/٢٠ - ٣/٢٠)
سيلاحظ البعض أنك تغيرت هذا الأسبوع وتتصرف كأنك انسان ثان.

• الراصد الجوي •

* تتوقع دائرة الأرصاد الجوية أن يكون الجو، اليوم الاثنين ٢٤/٩، بين صاف وغائم جزئياً ولن يطرأ أي تغيير على درجات الحرارة.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:

* القدس وضواحيها ٢٩° * تل أبيب وضواحيها ٢٩° * حيفا وضواحيها ٣٠° * إيلات ٣٧° * جبال الجليل ٢٨° * المروج الشمالية ٣٤° * جبال المركز والجنوب ٣٠° * السهل الداخلي ٣٢° * السهل الساحلي ٢٩° * النقب الشمالي ٣٢° * بحيرة طبريا وجوارها ٣٤° * منطقة البحر الميت والعربة ٣٥°.

في البحر الأبيض المتوسط تهب رياح غربية حتى شمالية - غربية معتدلة السرعة ويكون البحر بين هادئ ومائج.

ويراوح ارتفاع الامواج بين (٤٠) سم و(٩٠) سم وتكون درجة حرارة المياه (٢٩) درجة مئوية.

وفي بحيرة طبريا تهب رياح غربية حتى شمالية - غربية معتدلة السرعة وتكون المياه هادئة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية حتى شمالية - شرقية بين معتدلة ونشطة السرعة وتكون المياه هادئة.

أسعار العملات الأجنبية

(بنك اسرائيل ٢١ - ٢٠٠١/٩/٢٣)

العملة	السعر	
* دولار أمريكي	٤.٣٦١٠	ش.ج
* «اليورو»	٤.٠٢١١	ش.ج
* مارك الماني	٢.٠٥٥٩	ش.ج
* جنيه استرليني	٦.٣٥٤٠	ش.ج
* فرنك فرنسي	٠.٦١٣٠	ش.ج
* (١٠٠) ين ياباني	٣.٧٤٥١	ش.ج
* دينار اردني	٦.١٣٥٨	ش.ج
* «اسود»	٤.٣٧ - ٤.٣٨	ش.ج

كلمات متقاطعة

أفقيا:
- ١ - كاتب وسيناريست مصري - دولة آسيوية.
- ٢ - دولة في اوقيانيا - ممثلة مصرية.
- ٣ - علامة موسيقية - غشيت الأمور فلانًا - عاصمة بوليفيا - منزلة.
- ٤ - ييبس اللحم - ضمير متصل - سقط - جمال - قصد الشيء.
- ٥ - قانط - من أنواع الثياب - شركة بترولية - حرف أبجدي مخفف - أداة نصب.
- ٦ - متشابهة - مدينة ايرانية - لمع البرق - ممثلة مصرية.
- ٧ - ممثل مصري - الزهرة - نقص.
- ٨ - عبر - أحد الأقارب - المكان الذي يرسم فيه الفنان - جبل في اليونان بين مقدونيا وتساليا.
- ٩ - ممثلة مصرية - اقطع الشيء - الطير المفترس.
- ١٠ - ضلال - سرير الطفل - كبّل - أرجو - نعم (بالأجنبية).
- ١١ - لؤلؤة - للندبة - من قام مقام غيره في أمر أو عمل - واحد.
- ١٢ - من حيوانات البر - ضد علمي - يدخل المكان - طرقي.
- ١٣ - مدينة في جنوب لبنان - صانع الجواهر - رداء - تبكّر في المسير او تنطلق.
- ١٤ - مطربة لبنانية - البشر - اتبع.
- ١٥ - ممثل أمريكي - شعور.

عموديا:
- ١ - ممثلة أمريكية.
- ٢ - ممثل مصري - فضاء.
- ٣ - كسر الشيء الى كسر صغيرة - طلبا الشيء - الجهة أو ضد الخطأ.
- ٤ - أتى مكان الماء - مدرسة ومربية - صديق.
- ٥ - خلاف باطن - نصيبه - شاعر اموي.
- ٦ - راية - حشرات مؤذية - خصمه - قادم.
- ٧ - منزلهم - يسكب الماء - من علوم الرياضيات.
- ٨ - نعم (بالروسية) - وحدات زمنية - ابيضّ - يثبت ويقوي الشيء.
- ٩ - افعى خطيرة - اوصلت الخبر - مدح بلا خبرة.
- ١٠ - لغة - تكلم - يثبت ويرسخ.
- ١١ - خافاه - أداة جزم - واضح.
- ١٢ - مطر ر- رواية لكزنتزاكي - امر فظيع.
- ١٣ - قطع - اسم عدة مدن في ايران - هدم البيت.
- ١٤ - ضمير متصل - ما يسقط من الحائط المتهدم - مطربة لبنانية.
- ١٥ - لسان النار - متشابهان - المكاسب.
- ١٦ - اغلظ أوتار العود - اول اللبن في النتاج - عائلة - ولد الناقة - متشابهان.
- ١٧ - انتفاخ - عائلة ملحن مصري راحل - امضى الأمر.
- ١٨ - رمين بالسهم - مدينة امريكية في ولاية نيڤادا.
- ١٩ - اغنية لعبد الحليم حافظ - ارشد.
- ٢٠ - مطرب وملحن مصري.

الفنان عمر حجّو.. لن أعود إلى المسرح بصيغته الحالية!

• دمشق- محمد عبدالعال •

* مسيرته الفنية تجاوزت الاربعين عاماً ولايزال الفنان السوري المخضرم عمر حجو، في اوج عطائه الفني، خاصة وقد قدم خلال تجربته الطويلة العشرات من الادوار والشخصيات الدرامية سواء، في المسرح او التلفزيون او السينما.

ولعل شهرة عمر حجو الفنية تأتي بداية من مشاركته في اعمال الثنائي «غوار الطوشة وحسني البرزان» ومشاركته المسرحية المتميزة في «مسرح الشوك» الذي اسسه بعد ابتعاده عن الفنان دريد لحام.

في هذا الحوار نرحل مع الفنان السوري المخضرم في رحلة بوح خاصة يتحدث فيها عن مشواره الفني والابداعي بكثير من الصدق والصراحة.

* بعد ابتعادك عن خشبة المسرح سنوات طويلة كيف ترى واقع المسرح العربي في ظل غياب نجومه ومؤسسيه الاوائل؟

- هذا السؤال بقدر ما يشعرني بالحزن على واقع المسرح العربي بشكل عام، بقدر ما يثير في نفسي العديد من التساؤلات عن اهمية ما يقدمه المسرح للفن في هذه الفترة، خاصة وان التلفزيون ووسائل الاعلام المختلفة قد بدأت تفرض نفسها على الساحة الفنية. لكن مع ذلك لا زال هناك جمهور يجد متسعاً من الوقت لحضور عرض مسرحي يرى فيه الشروط الفنية المناسبة.

* الا يغريك هذا الواقع بالعودة الى الخشبة؟

- لم يعد هناك مجال للعودة خاصة وان اغلب ما يقدم لا يعدو مجرد تجارب مسرحية شابة لا اجد نفسي فيها، كما انني حين اتابع العروض المسرحية الحالية اشعر بالفرح لان هناك جيلاً فنياً شاباً يسعى بجد للنهوض بالواقع المسرحي لايمانه بأن المسرح هو «ابو الفنون» رغم الانتشار الكبير للتلفزيون.

* وكيف تصف علاقتك بالفنان دريد لحام بعد رحلة غنية؟

- دريد لحام فنان كبير وهو صديق ورفيق درب عملنا معاً في عدد من المسرحيات التي لاقت النجاح الجماهيري كمسرحية «غربة» كما عملنا معاً في السينما والتلفزيون. وبالنسبة لعلاقتي الحالية به فنادراً ما نلتقي حيث تكون المناسبات الاجتماعية والفنية فرصة جميلة للقاء، بسبب مشاغلنا الكثيرة خاصة وان دريد مشغول دائماً سواء، باهتماماته المتعددة في مجال الاطفال او في مجال مهرجان الاغنية السورية ومجالات فنية اخرى.

* على ذكر المشاغل المتعددة.. هل يمكننا القول انك وجدت في التلفزيون ما افقدته في المسرح؟

- ربما.. لكن لكل لون فني خصوصية في المسرح. هناك الفرجة المسرحية ومتعة لقاء الجمهور والتعرف على ردود افعاله بشكل مباشر، اما في التلفزيون فهناك الانتشار الكبير وامكانية تقديم المشهد لاكثر من مرة، كذلك التنوع والغنى في الشخصيات والادوار كذلك العائد المادي الذي لا يمكن تجاهله بأية حال من الاحوال.

* لكن من الملاحظ مشاركتك في اعمال حلبية بشكل كبير!



- هذا يعود لاختيار المخرجين لي في اعمال تنطق باللهجة الحلبية على اعتبار انني من اهالي مدينة حلب واتقن لهجتها بشكل جيد. وقد مرت فترة على الدراما السورية اهتمت فيها بتقديم هذه النوعية من الاعمال خاصة اعمال هيثم حقي التي نالت نجاحاً جيداً في هذا الاطار.

* الجميع يتذكر دورك المميز في «سيرة ال الجلالي» من خلال شخصية الحاج رضوان. برأيك هل يمكن ان يكون الانهيار المادي سبباً في انهيار العلاقات الانسانية والاجتماعية؟

- في وقتنا الحاضر كل شيء يجوز وما نراه ونسمع به عن تشتت العلاقات الاجتماعية بسبب المادة اصبح امراً عادياً، وللاسف في مجتمعاتنا العربية. لذلك ارى انه من الضروري ان تهتم الدراما التلفزيونية بهذا الجانب على اعتبار ان التلفزيون اصبح في كل مكان. وهو بالاضافة الى كونه وسيلة ترفيهية جيدة فهو اداة إعلامية وتوجيهية كبيرة ايضاً. لذا من الضروري ان تتطرق الاعمال الدرامية بشكل خاص لهذه المشاكل صحيح ان الفن لا يقدم حلولاً واقتراحات لكنه في النهاية يسلط الضوء على هذه الظواهر السلبية محاولاً قدر الامكان لفت الانتباه الى خطورتها.

* ولهذا السبب وقفت الى جانب المخرج الليث حجو ودعمته فنياً وهو يخطو اولى خطواته باتجاه الاخراج؟

- اعتقد ان «الليث» لا يحتاج كثيراً لدعم فني له خاصة وانه استطاع ان يشق طريقه بشكل جيد ودون الحاجة الي في اغلب الاوقات، لكنه بالمقابل لا يجد حرجاً في سؤالي واستشارتي في اي شيء قد يجده في طريقه. وانا سعيد للغاية لانه استطاع الانتقال الى خطوة مهمة في مشروعه الفني وهو الاخراج خاصة وانه عمل لفترة لا بأس بها كمساعد مخرج في اعمال درامية كثيرة ومع «هيثم حقي» حصراً. اما بالنسبة لمشاركتي في مسلسله الجديد «بقعة ضوء» فقد ساهمت كضيف شرف تشجيعاً مني لخطوة الليث الأولى في هذا المجال وانا اتمنى له التوفيق في مشواره الفني.

* الم تفكر في يوم من الايام بدفعه باتجاه التمثيل؟

- ابداً.. خاصة وانني اؤمن ان الموهبة هي الاساس في العمل الفني ولا يمكن ابداً ان تجبر احداً على القيام بفعل ابداعي ما دام غير قادر عليه. و«الليث» منذ طفولته اظهر ميلاً فنياً واضحاً للتعامل مع الكاميرا مع ما يتصف به من خجل واضح لا يتناسب مع مهنة التمثيل.

* من جهة اخرى، كانت لك مشاركة متميزة في مسلسل «الرجل س» فما الذي دفعك للمشاركة في عمل ينتمي الى الدراما النفسية؟

- اولاً، فكرة المسلسل التي تعتمد على حالة انسانية قد نصادفها في حياتنا اليومية، واقصد بها فقدان الانسان لذاكرته، خاصة، عندما يتعرض لحادث مؤسف يسبب له هذه الحالة. وقد كان دوري في هذا العمل هو والد الطبيبة حنان التي اشرفت على معالجة «الرجل س» وفيه قدمت نموذجاً للرجل الذي يرى في ابوته واجباً يفرض عليه التعاطف مع هذا الانسان حتى يخرج من ازمته وتعود اليه ذاكرته من جديد.

* كذلك دورك في مسلسل «باب الحديد» للمخرج رضوان شاهين؟

- في هذا المسلسل قدمت شخصية مختلفة وهي شخصية «الحداد» في احد احياء حلب القديمة والذي يتزوج على زوجته الاولى وام اولاده لكنه يكتشف في النهاية خطأه هذا، لذلك يعمد الى اصلاح ما افسده. واعتقد بأن هذه الشخصية موجودة في حياتنا الواقعية لذلك وجدت سعادة كبيرة وانا اقوم بأدائها.

* اخيراً ماذا عن طموحاتك واحلامك حالياً؟

- لا ابالغ اذا قلت لك ان احلامي تتلخص في ان اعيش بسلام ايامي المتبقية لي، وان اقدم تراثاً فنياً راقياً للأجيال.

بعد نجاح تحت ادارة سبيلبرج، «حديقة الديناصورات» في رؤية جديدة من مخرج مغمور!

• فهمي عبدالعزيز •

* بعد النجاح اللافت الذي حققه الجزءان الاول والثاني من الفيلم السينمائي «حديقة الديناصورات» بادرت شركة «يونيفرسال» العالمية للانتاج الفني لانتاج جزء ثالث من هذه السلسلة.

ولكن السؤال الذي كان يدور في جعبة المسؤولين في الشركة وهي تحضر لانجاز الفيلم كيف يمكن لمخرج سينمائي آخر ان يتفوق على المخرج الشهير ستيفين سبيلبرج وخاصة في المجال الذي برع فيه وهو افلام الاثارة التي حازت على اعجاب المشاهدين مثل افلام «الفك المفترس» و«حديقة الديناصورات» في الجزء الاول.



ولم يمض وقت طويل حتى عثرت الشركة المنتجة للفيلم على مخرج مغمور نسبيا يدعى جو جونستون فأسندت اليه دون تفكير عميق اخراج الجزء الثالث. وقد اجاب هذا المخرج على سؤال شركة الانتاج وهو هل سيتفوق في اخراج الفيلم؟ فقال جونستون: ان ذلك ممكن من خلال العودة الى الاصل، وتحديث التكنولوجيا وزيادة الغموض في القصة وجعل المخلوقات الخرافية اشرس ما تكون .. وسوف يرى الناس اكثر مما رأوه في الجزأين الاول والثاني.

وبدأ التصوير بالفعل وسط مخاوف وصعوبة وجود المناطق التي يتم فيها تنفيذ الفيلم حتى انتهى التصوير وعمل المونتاج والمكساج، وصار الفيلم جاهزا للعرض بتاريخ ١٨ تموز ٢٠٠١، وبالفعل استقبلته معظم دور العرض بالولايات المتحدة الامريكية وكندا وبريطانيا وبعض الدول الاوروبية.

ومنذ اسبوعين، تم عرض الفيلم في معظم دور العرض بالدولة ولاقى نجاحا كبيرا وما زال يعرض حتى الآن، حيث يشارك في الفيلم مجموعة من الممثلين بينهم من شارك في الجزءين الاول والثاني. اما ابطال الفيلم الجديد فهم سام نيل الذي جسد الدور الرئيسي بالفيلم وهو «الدكتور الان جرانت» المتخصص في شؤون الديناصورات، ويليام ماكي (باول كيربي)، تيا ليوني (اماندا كيربي)، اليساندرو نيقولا (بيلي برينان)، والطفل تريفور مورجان الذي جسد دور الطفل (ايريك كيربي) واخرون.

«حديقة الديناصورات» - هو متابعة للفيلمين الاولين اللذين اخرجهما ستيفن سبيلبرج باسم «حديقة الديناصورات»، «العالم المفقود»، وتدور احداثه حول خبير الديناصورات د. الان جرانت (سام نيل) الذي طلب منه ان ينضم الى اسرة رجل الاعمال باول كيربي وزوجته اماندا كيربي ومساعدهما الخاص في رحلة الى احدى الغابات. ولم يكن يعرف الدكتور الان اين وجهة هذه الرحلة، ولكنه فوجىء عند هبوط الطائرة بانه سيشارك الاب والام في البحث عن ابنه (ايريك) البالغ من العمر ١٤ سنة الذي اختفى في هذه الحديقة. وقد تخلل الفيلم بالطبع احداث مثيرة وصراع بين هؤلاء الاشخاص وعدد من الديناصورات مما جعل الفيلم اكثر اثارة وتشويقا.

المخرج جو جونستون قدم في السابق افلاما اعتمدت على المؤثرات الخاصة مثل «جومانجي» وله باع طويل في مجال الخدع البصرية وخبرة في المؤثرات الخاصة تعود الى «حرب النجوم» عام ١٩٧٧، «غزاة لوس ارك» الذي اخرجه استاذه سبيلبرج عام ١٩٨١، كما يعود السبب الرئيسي لاقدام جونستون على اخراج الجزء الثالث من سلسلة افلام «حديقة الديناصورات» الى انه كان مغرما بالجزء الاول منه وافضى الى سبيلبرج منذ ذلك الحين بانه يريد ان يخرج بنفسه جزءا من هذا الفيلم.



وقال جونستون في احدى مقابلاته التلفزيونية: «الشيء العظيم في الجزء الاول هو ان الناس يذهبون الى الجزيرة وهم لا يعرفون حقيقة ما سيرونه هناك، اما بالنسبة للجزء الثالث فانني اعتمد على فكرة المطاردة من جانب عدو مجهول مع حشد من الشخصيات الجديدة على القصة ما عدا خبير الديناصورات الدكتور الان جرانت.

الجدير ذكره ان سجل جونستون كمخرج لا يتضمن سوى افلام قليلة بداية من الفيلم الكوميدي «حبيبتي لا اطيق الاطفال» عام ١٩٨٩ وصولا الى فيلم «سماء اكتوبر» عام ١٩٩٩ الذي حاز على اعجاب النقاد ولكنه لم يحظ بمشاهدة جماهيرية واسعة النطاق.

«قرطاج» تستعد لأيام مسرحية بمشاركة عربية وعالمية واسعة

* تستعد الساحة الثقافية في تونس لتنظيم الدورة العاشرة لأيام قرطاج المسرحية التي ستنطلق يوم الثامن عشر من شهر تشرين اول المقبل، لتتواصل لغاية السابع والعشرين من الشهر نفسه تحت إشراف الفنان المسرحي هشام رستم.

ومع اقتراب موعد انطلاق هذه التظاهرة الثقافية المهمة التي عادة ما تستقطب اهتمام مختلف الأوساط الثقافية في تونس، كما في العديد من العواصم العربية والأفريقية، وكذلك الأوروبية، بدأت ملامح برنامج هذه الدورة تتوضح. وأكدت مصادر ثقافية مقربه من اللجنة التنظيمية ان فرقاً مسرحية عديدة من تونس وعدد من البلدان العربية والأفريقية والاوروبية والأمريكية وأيضا الأسيوية أكدت مشاركتها في هذه الدورة.

وحسب المصادر نفسها، فأن المشاركة التونسية ستكون بخمسة عروض هي مسرحية «جنون» لـ «فاميليا للإنتاج» عن نص لناجية الزمني واقتباس جليلة بكار، وإخراج فاضل الجعايبي. ومسرحية «محارم» للمخرج منير العرقي ومسرحية «البشير بن سديرة» للمخرج عبد القادر مقداد. ومسرحية «الورثة» للمخرج اكرام عزوز. وتليها مسرحية «علمني» للمخرج المنجي بن حفصية.

أما بالنسبة الى المشاركة العربية، فقد تأكدت مشاركة سوريا بمسرحية للمسرح القومي بعنوان «صداع» والمغرب بمسرحية «ها بن آدم» ومصر بعمل يحمل اسم «كوهل» ومن لبنان مسرحية «عودة الى الصحرا ء»، بالاضافة الى فلسطين التي ستكون حاضرة بعمل مسرحي لمجموعة «عشتار» ومسرحية «اذكر».

الى ذلك، فأن المشاركات الأجنبية قد تأكدت منها مشاركة اليابان بعمل مسرحي بعنوان «حب سائل» لمجموعة «سيراف». وليتوانيا بمسرحية «اوديب الإنسان». وإيطاليا بعمل مسرحي يحمل اسم «روسال». وبولندا بمسرحية تحمل عنوان «بابل البرج». وفرنسا بعملين يحمل الأول اسم «ملاعين فيرون» والثاني اسم «تراجيديات صارخة». ومن أفريقيا، ستشارك السنغال بمسرحية بعنوان «صراع الزنوج والكلاب»، ومن ساحل العاج مسرحية بعنوان «المغامرة النهائية»، في حين ستكون مشاركة بوركينا فاسو بمسرحية تحمل اسم «العين المفقودة»، ومن مالي مسرحية بعنوان «كالاجاتا»، ومن افريقيا الوسطى مسرحية بأسم «ضربة الشيخ»، بينما ستشارك مدغشقر بمسرحية لمجموعة لاندي فولافوستي بعنوان «الملك والعصفور».



لوبيز تعزز شهرتها بانتاج الأزياء!

* في انتظار تجسيد ثلاثة مشروعات سينمائية على أرض الواقع، أكدت الممثلة والمغنية جنيفر لوبيز، ذات الأصل البورتوريكي، ان الدور الذي جسدت من خلاله شخصية «سيلينا» كان بمثابة القاعدة التي احتلتها وانطلقت منها للظهور في مشروعات فنية ناجحة.

كما أكدت الممثلة التي تألقت في أعمال سينمائية اخرى «لو ملكت حبي» و«لعب» لوسائل الاعلام في بورتوريكو فان مجرد ظهورها على الشاشة الكبيرة في دور ملكة موسيقى التيهانا، فتح لها ابواباً كثيرة كان من الصعب جداً دخولها بطريقة مغايرة. وأشارت لوبيز الى أن سيلينا سمحت بأن «يتعرف الناس عليّ بشكل حقيقي لما حققته من نجاح وبخاصة في المجتمعات اللاتينية».

وأضافت الفنانة الحسناء في مقابلة مع صحيفة «ال نويفوديا» حول مشروعاتها المقبلة قائلة: مشروعي المقبل هو فيلم حركة بعنوان «تيك تاك»، وأقوم فيه بدور عميلة المخابرات، وبعده لديّ عمل كوميدي رومانسي وآخر بعنوان «يكفي».

وأوضحت انها ستقوم بالغنا ء في ثلاث حفلات موسيقية فقط في المستقبل القريب وذلك بسبب ضيق الوقت، اثنتان منها في يومي ٢٠ و٢١ من شهر ايلول الجاري، في بورتوريكو، حيث قالت انها تريد الذهاب للرقص والثالثة ستكون في مدينة لوس انجلوس.

وأشارت لوبيز الى أنها لم تعد تشعر بنفسها كممثلة اكثر منها مغنية ولا العكس، ذلك ان «كلا الشيئين



سوا ء بالنسبة لي. فعندما أغني وأرقص أشعر أنه لا يوجد هناك أي شي ء آخر أفضل، لكن عندما أعمل في فيلم ما، أقول لنفسي كم هو عظيم ان يكون المر ء هناك».

وحول اطلاقها المرتقب لخط انتاج ازيا ء خاص بها، اعربت الفنانة عن اعتقادها بأن ذلك يستجيب لجانب من تعبيرها الفني، وان هذا الخط سيكون ذا «طابع انثوي خالص وسيليق كثيرا بأجساد اللاتينيات».

أشهر نجوم أمريكا يجمعون الأموال لضحايا الكارثة

* بعدما تردد عن استعداد مايكل جاكسون، لاحيا ء حفل فردي خيري لمساعدة ضحايا انفجارات نيويورك وواشنطن، ذكرت مصادر اخبارية ان عدداً كبيراً من مشاهير الفنانين سيشاركون في برنامج تلفزيوني امريكي مطول وغير مسبوق اطلق عليه اسم «امريكا: تحية اجلال للأبطال» في محاولة لرفع الروح المعنوية للشعب.

وسيتم بث هذا البرنامج الذي يستغرق ساعتين مجاناً عبر جميع الشبكات الامريكية الست الكبرى هذه الليلة وعبر محطات تلفزيونية قارية اخرى بمشاركة نجوم من أمثال توم كروز، وكاميرون دياز، جوليا روبرتس، وول سميث. وستذهب جميع الايرادات والاموال التي سيتم جمعها لصالح اعمال الاغاثة ذات العلاقة بأحداث «الثلاثا ء الدامي».

ومن بين المشاهير الأخرين الذين سيشاركون في هذه الليلة توم هانكس، جورج كلوني وجيم كاري وروبرت دي نيرو وكلينت استوود.

كما حاول فنانون آخرون المشاركة بأساليب اخرى مثلما فعل كل من دانيال دي لويس وروبين وليامز، اللذين تبرعا بالدم. وقدم روبرت دي نيرو، الطعام مجاناً من مطعمه «تريبيكا جريل» الى فرق الانقاذ التي كانت تعمل حول البرجين المنهارين، بينما انضم وليام بالدوين الى لاعب فريق نيويورك نيكس لكرة السلة - تشارلي وورد - في زيارة لاحدى محطات مكافحة الحرائق وتقديم التعازي لأقارب الضحايا.

اما شركة «وولت ديزني» فقد تبرعت بأكثر من ٣١٤ مليون جنيه استرليني للمنظمات التي تشارك في التصدي للهجمات الارهابية التي تعرضت لها امريكا.

ومن بين الاصوات المتميزة وسط الجوقة التي تسعى للانتقام قال المخرج الشهير وودي آلان والذي لن يظهر في البرنامج: «لن يستفيد احد بشي ء لو ان امريكا بالغت في ردها العسكري انني اقر بوجوب اتخاذ رد ما لكن الرد العسكري يجب ان يكون آخر وسيلة ممكنة».

فنان جزائري يتحرك دفاعاً عن الإسلام

• الجزائر - مراد الطرابلسي •

* حرك التحرش الذي تتعرض له الجالية العربية والمسلمة في أمريكا مشاعر المطرب الجزائري حميد بارودي، المقيم منذ ١٥ عاما في ألمانيا، فأطلق مبادرة للدفاع عن الاسلام والعرب. وقد أجاب بارودي عن عدد كبير من الأسئلة للصحافة الألمانية أكد فيها أن الاسلام دين تسامح وتآخ وأن المسلمين والعرب ليسوا إرهابيين وان كان منهم ارهابيون مثلما هو الشأن بالنسبة لأقوام أخرى.

ونقل حميد بارودي اندهاشه من هذه الهالة التي قامت حول المسلمين والعرب منذ اللحظات الأولى لتفجيرات نيويورك وواشنطن. وسيسعى المطرب الجزائري الذي يغني بالعربية والألمانية والانجليزية إلى تنوير الرأي العام خلال برنامج يجري اعداده الآن وقد يقيم حفلات بمختلف الأقطار الأوروبية لشرح وجهة نظره.

المعروف عن حميد أنه مناهض للارهاب وأحيى حفلات كثيرة في بلده ويدعو الى السلم، وهو يرى أن حادثة ١١ ايلول وما لحقها من تشهير اعلامي بالعرب والمسلمين خلطت الأوراق وحجبت الحقائق على الشعوب



الغربية وعلى العرب والمسلمين أن يفهموا غيرهم بأنهم ليسوا كما يتصورونهم.

ويذكر أن حميد بارودي هو من أشهر المطربين الجزائريين المهاجرين، غنى رائعته «كرفان تو بغداد» (قافلة الى بغداد) قبل حرب الخليج بشهور، وكان قد استبق بها الأحداث وانتشرت بشكل مثير.

خطة طموحة للانتاج الدرامي في التلفزيون السوري

* تتسارع عجلة الانتاج الدرامي في مديرية الانتاج التابعة للتلفزيون السوري مما ادى الى زيادة عدد الاعمال الموضوعة على خطة هذا العام. فقد انجزت المديرية التصوير والعمليات الفنية لخمسة مسلسلات هي «حمام القيشاني» من تأليف دياب عيد واخراج هاني الروماني، و«عندما يموت الحب» تأليف الفنان معتز عويتي، واخراج علاء الدين كوكش، و«ورود في تربة مالحة»، تأليف تماضر الموج، واخراج رياض ديار بكرلي، و«اللوحة السودا ء» تأليف يوسف قندلفت، واخراج محمد فردوس اتاسي، و«البحث عن المستحيل» تأليف امل حنا واخراج هند ميداني. وتجري حاليا عمليات التصوير لمسلسلي «البطرني» من تأليف الياس الحاج واخراج عصام موسى ونجوم بين الغيوم تأليف محمد صالح واخراج غسان سلمان.

واضافت المديرية الى خطتها انجاز ثلاثة مسلسلات وضعت قيد التنفيذ حيث تستكمل الآن الاجرا ءات المتعلقة بتحديد ميزانية الانتاج واختيار الفنانين والفنيين المشاركين في هذه الاعمال بالاضافة الى المواقع المناسبة للتصوير.

المسلسل الاول قبل الغرب من تأليف السيناريست حسن سامي اليوسف وبخيت نصير واخراج فهد ميري الذي قدم عمله التلفزيوني الاول «قلوب دافئة» في وقت سابق والمسلسلان الآخران هما «البيوت اسرار» من تأليف رانيا بيطار، واخراج علاء الدين كوكش، ويتألف من اربع وعشرين حلقة، وتجري احداثه في مدينة حلب، مما يزيد من رصيد حلب في الانتاج الدرامي السوري الذي سبق له ان قدم اعمالا متعددة عن الحياة الاجتماعية في هذه المدينة كـ«سوق الحرير» و«الثريا» و«تل الرماد». اما المسلسل الثاني فهو بعنوان «محتال بالصدفة» وهو من تأليف واعداد المخرج الدرامي ثائر موسى، والمسلسل يتألف من عشرين حلقة وهو يعالج قضايا اجتماعية مستمدة من مفارقات الحياة اليومية التي نعيشها.

ان هذا التوسع في الانتاج الدرامي لمديرية الانتاج يأتي بعد تزايد طلب المحطات الفضائية والارضية العربية على الانتاج السوري مما يدلل على المستوى الفني والفكر الجيد لهذا الانتاج الذي استطاع ان يؤكد حضوره في ساحة الدراما العربية. ومن المتوقع ان تبدأ المحطات التلفزيونية العربية في فترة قريبة اختيار الاعمال الجديدة المناسبة لتقديمها في شهر رمضان المقبل الذي يعتبر مناسبة هامة للتنافس بين شركات الانتاج الدرامي من جهة. ومن جهة اخرى مناسبة للتنافس بين محطات البث الفضائي والارضي العربية لتقديم الاعمال الجديدة المتميزة في هذا الموسم الهام.

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

الاثنين ٢٤ أيلول ٢٠٠١ الصفحة الاخيرة

مكتبة «الاتحاد»

«آداب الملوك» - أثر فريد من التراث السياسي العربي

كشف جديد لنص بعنوان «المقاومة» لجان بول سارتر وترجمته الاولى الى العربية

كتاب يضم رسائل جبرا ابراهيم جبرا إلى الكاتب عيسى بلاطة

رواية «شجرة الحب غابة الاحزان» لاسيمة درويش في طبعة ثانية

باع والده ليسدد ديونه

* شنغهاي - وكالات الانباء - عجز الصيني جيا زهونغكيو عن تسديد ديونه، فباع والده البالغ من العمر ٦١ عاماً بمبلغ لم يتجاوز ١٣٢٨ دولاراً، وكان المشتري شقيقه.

وكان جيا يحتاج مبلغاً ضخماً ليسدد كلفة عملية جراحية خضع لها، فطلب المال من صديقه، الذي عاد ليطالبه به، فتنازل جيا عن والده وعن عائداته لشقيقه في مقابل بعض المال.

وأشارت صحف صينية أن الأب شعر بالإهانة والألم، إذ تخلي ابنه عنه، فقد كان يعيش معه منذ عشر سنوات، وقال أنه ساعده كثيراً لأن جيا كسول يكره العمل ويطلب المال دائماً، ولم يبخل عليه والده يوماً بما عنده.

وتجري الشرطة الصينية تحقيقاً حول هذا الموضوع، ومن المتوقع أن يلقى الأبن عقاباً قاسياً.

الحذاء النسائي يدخل عصر الدلال

* باريس - الوكالات- هل انتهى عصر الكعب العالي؟ هل انتهى زمن الاغراء من أسفل الكاحل الى أسفله، وذلك الامتداد المصطنع الذي جعله الوقت وروته الموضة على امتداد الحقب... طبيعياً؟ لو نظرنا الى معاناة القدم النسائية في السنوات العشر المنصرمة لاكتشفنا السر وراء ذوبان الارتفاع في الحذاء النسائي، وهبوطه السعيد الى ارض الواقع، بل تقليده الرقيق والدقيق للحذاء الرجالي في آخر صرعات الموضة الأوروبية للشتاء المقبل.

وكان الحذاء النسائي قد عاش فترة متوترة ان لم نقل أليمة في العامين المنصرمين، ذلك ان المصممين استعادوا لفترة المقدمة المروّسة مثل فوهة مسدس أو مثل ذؤبة رمح. حتى مجلة سانداي تلغراف اللندنية اطلقت على عدد من تقاليع الأحذية النسائية صفة البربرية . وقالت انه اوان الخروج من ظلام الموضة السالفة، والخروج بقدمين مرتاحتين، واثقتين، تتدللان من دون خوف السقوط... في الهاوية!

ألقت أولادها في البئر

* نيودلهي - الوكالات - قامت امرأة هندية (٢٨ سنة) بقتل ابنائها الثلاثة بالقائهم في بئر عميقة داخل منزلها قبل ان تقوم هي الاخرى بالقاء نفسها داخل البئر بعد ذلك.

ونقلت وكالة «برس ترست» الهندية عن مصادر شرطية هنا القول ان الشخص الوحيد الذى نجا من القتل هي ابنة المرأة الكبرى التي تبلغ العاشرة حيث كانت خارج المنزل وعندما عادت ولم تجد افراد اسرتها قامت بابلاغ الشرطة.

وقد عثرت قوات الامن على جثث الابناء الثلاثة الذين تتراوح اعمارهم مابين تسعة اشهر و(٨) سنوات قتلى داخل البئر غير انه تم انقاذ المرأة، التي كانت في حالة اغماء. وقالت الوكالة ان رب الاسرة يعمل في احدى دول الخليج وان سبب المأساة لم يعرف بعد.

١٣٠٠ دولار ثمن الأذن المبتورة!

* هونغ كونغ - الوكالات - حكمت احدى المحاكم في هونغ كونغ بتغريم مصففة شعر في أحد صالونات الحلاقة مبلغ (١٣٠٠) دولار ودفعها لزبون رجل على سبيل التعويض كانت المصففة قد تسببت فى بتر جزء من اذنه أثناء الحلاقة.

وذكرت وكالة الانباء الالمانية نقلا عن مصدر في المحكمة ان مصففة الشعر لم تتعمد بتر أذن الزبون بالمقص اثناء قيامها بتزيين شعره وان القاضى امر صالون الحلاقة بدفع الغرامة نيابة عنها.

مصائب قوم...

* نيو يورك - الوكالات - تسببت الاحداث الاخيرة التى وقعت فى كل من نيويورك وواشنطن فى تأجيل تنفيذ حكم بالاعدام صدر بحق مواطن أمريكى.

وكان قد تم تأجيل تنفيذ الحكم الصادر ضد هذا المواطن ويدعى «جيفرى اوجين» بسبب اغلاق المحكمة العليا فى نيويورك وبذلك ظل على قيد الحياة لمدة (٣٠) يوما اخرى.

بسبب حادث طرق

اشتباكات عنيفة بين مواطنين والشرطة في مصر

* القاهرة - وكالات الانباء - شهدت منطقة «أبو سنة» على طريق القاهرة - الاسكندرية الزراعي احداث شغب واشتباكات عنيفة بين اهالي المنطقة ورجال الامن والمرور اسفرت عن اصابة (٣٦) شخصا من الشرطة والمواطنين واعتقال (٢٠) شخصا من اهالي المنطقة.

بدأت احداث الشغب عقب حادث طرق في المنطقة التي تقع على بعد ٣ كم شمال القاهرة حيث صدمت سيارة مسرعة ٣ تلميذات اسفرت عن وفاة «بسمه اسماعيل» (١٥ سنة) واصابة الأخريين، وعلى الفور خرج اهالي قرية «أبو سنة» وقاموا بقطع الطريق الرئيسي وحطموا بعض باصات النقل العام و(٨) سيارات خصوصية، كما قام اهالي القرية الغاضبة باقتلاع السكك الحديدية التي تربط القاهرة بالدلتا واشعلوا النيران في اطارات السيارات.

وقد هرعت قوات من الشرطة المدعومة بالامن المركزي واطلقت الغازات المسيلة للدموع ووقعت مواجهات استمرت عدة ساعات اسفرت عن اصابة (٢١) من اهالي القرية و(١٥) من عناصر الشرطة.

وتمكنت قوات الامن من فرض الهدوء على المنطقة واعتقلت قرابة الـ (٢٠) شخصا من اهالي القرية. كما بدأت فرق من السكك الحديد والدفاع المدني في اعادة حركة السير الى طبيعتها واصلاح الضرار.

لا للحرب الارهابية بحجة الرد على الارهاب   الحرية والاستقلال للشعب الفلسطيني

المساواة ولا أقل من المساواة   المجد والخلود للشهداء الأبرار

بمناسبة الذكرى الأولى لهبة اكتوبر وتحت هذه الشعارات تدعوكم للمشاركة في:

المظاهرة القطرية في مدينة حيفا

وذلك يوم السبت الموافق ٢٠٠١/٩/٢٩ الساعة الخامسة والنصف مساء

تنطلق المظاهرة من امام بناية «سوليل بونيه» في الهدار مرورًا بشارع الخوري - اللنبي - بن غوريون وتنتهي امام مدخل الميناء.

يا عمال
العالم
اتحدوا!



أل-אתיחאד - יומון جريدة يومية AL-ITTIHAD DAILY

الثلاثاء ٢٥ أيلول ٢٠٠١ ■ ٨ رجب ١٤٢٢هـ ■ الثمن: ٤,٠٠ ش ج (يشمل ض.ق.م)
في فلسطين ٢,٠٠ شيكل ■ 25.9.2001 ■ המחיר: 4.00 שקל (כולל מע"מ) ■ العدد VOL. 110/58

٢٤ صفحة

١٤٠ طفلاً فلسطينياً استشهدوا خلال العام الاول من الانتفاضة

• عائلات فلسطينية تعد لمحاكمة موفاز •

(ص ٤ و٢)

الاحتلال يباشر بتطبيق العزل العنصري

(ص٤)



• احدى حاملات الطائرات الامريكية في منطقة الشرق الاوسط •

الدول العربية تبدي مزيداً من التردد ازاء فكرة «التحالف المعادي للارهاب»

• الملك عبد الله يؤكد «اولوية تحقيق السلام العادل» في الشرق الاوسط • مبارك وشيراك يدعوان اطراف النزاع في الشرق الاوسط الى استئناف الحوار • أنان يحذر الولايات المتحدة من الرد بدون تمييز • مجلس اوروبا: للحياة القيمة ذاتها في مانهاتن او في رام الله • البنتاغون يهدد: القاذفات الامريكية اتخذت مواقعها السرية •

(ص٢ و٣ و٥)

في رسالة الى قنصلي امريكا وبلجيكا في القدس

(٦٠٠) شخصية فلسطينية واسرائيلية تطالب بإرسال قوات حماية دولية الى المناطق المحتلة

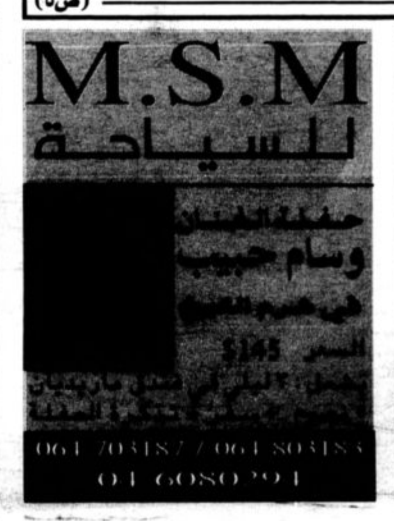
(ص٥)

عرفات: اللقاء مع بيرس بعد عودتي من سوريا

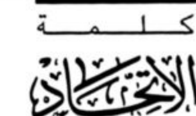
(ص٢)

تأجيل تنفيذ الخطة الرباعية لتطوير الوسط العربي

(ص ٢,٥)



كلمة



تطوير الوسط العربي واجب حتى على حكومة شارون

* للمرة الثالثة على التوالي أقرت حكومة الكوارث، أمس، ارجاء تنفيذ الخطة الرباعية لتطوير الوسط العربي، الذي تعاني سلطاته المحلية من وضع مالي أزموي خانق يجعلها حتى لا تجرؤ على دفع أجور العاملين والموظفين فيها، فكم بالحري ان طرقنا باب الحديث عن اقامة مشاريع تطويرية في القرى والمدن العربية.

وللتذكير فقط، فان هذه الخطة كان من المفروض ان تخرج إلى حيز التنفيذ منذ العام الماضي، الا ان الحكومة ماطلت في تنفيذها بحجة انه لم تتم المصادقة عليها، وحصل ذلك بعد هبّة اكتوبر، التي سقط فيها ١٣ شهيداً من ابناء الجماهير العربية، وكانت ثماراً لاضراب السلطات المحلية العربية والاعتصام أمام مكاتب الحكومة، احتجاجاً على السياسة العنصرية والتمييزية، التي تكرسها الحكومة في الميزانيات، أيضاً.

ولذر الرماد في العيون، فقد أقر وزير المالية سيلفان شالوم، اضافة ما قيمته (٢٩٥) مليون شيكل على ميزانية العام القادم للتطوير في الوسط العربي! أي ستبقى السلطات المحلية العربية كالأيتام على مائدة اللئام في انتظار ذلك الفتات، الذي تنعم به حكومة اليمين على الجماهير العربية، اذ زعم القائمون على الوزارات ليبرمان وليفنات وغيرهما، بان وزارة المالية لم تحول حصتها للوزارات ذات الصلة من أجل تمويل الخطة!!

نعم، انه عذر أقبح من ذنب، فهذه الحكومة منذ اليوم الأول لتسميتها وضعت، ولا تزال، نصب عينيها قضية «ترويض» الجماهير العربية حسب المفاهيم الليبيرمانية والليفناتية، التي تنضح عنصرية، وتنم عن محاولات تكريس المواطنين العرب في هذه البلاد حطابين وسقاة، مواطنين من درجة غير مدرجة في سلم التدريج المتعارف عليه.

ويحاول وزراء حكومة الكوارث في مستهل القرن الـ ٢١ العودة إلى سياسة كان حكام اسرائيل عمدوا إلى تكريسها وممارستها ضد الجماهير العربية في منتصف القرن المنقضي، سياسة التجهيل والتهويد وغيرها من الأساليب والمصطلحات، التي نحتت من أجل اذلال واهانة هذه الجماهير. لكن يبدو ان هؤلاء الوزراء لم يتثقفوا جيداً ولم يدرسوا التاريخ بشكله الصحيح، وغاب عن بالهم ان هذه الجماهير بمؤسساتها التمثيلية الرسمية والشعبية قد اشتد عودها منذ زمن بعيد، وان التاريخ لا يعيد نفسه حتى ولا بأشكال أخرى.

فسياسة التنكر للسلام والمساواة والحقوق والاحترام، التي تعتمدها حكومة الكوارث الشارونية، هي انعكاس لموقف هذه الحكومة لمجمل العملية السلمية في المنطقة وتنكرها للاتفاقيات الموقعة مع الفلسطينيين. والقاسم المشترك بين وزراء اليمين في هذه الحكومة هو تكريس سياسة التمييز، مواصلة تخصيص الميزانيات للعسكرة بشكل منقطع النظير، والاغداق على المستوطنين وتوسيع المستوطنات، وارضاء أحزاب المتدينين. في الوقت الذي ما زالت فيه السلطات المحلية العربية تئن تحت وطأة سياسة المماطلة والتسويف والاذلال.

ومن هنا يجب رفع صرخة مطالبنا القومية والمدنية، والاصرار على دفن سياسة القهر والاضطهاد القومي والتمييز المنهجي. فتصنيع وتطوير البنى التحتية في القرى والمدن العربية، وتوفير أماكن عمل للعمال العرب ومساعدة القرى العربية المنكوبة بالبطالة، ليس منّة من أحد، بل هو واجب حتى على حكومة شارون. وليكف شارون ووزراؤه عن ممارسة سياسة توسيع الهوة والتجاهل والتنكر لمطالب الجماهير العربية وسلطاتها المحلية، التي هي مطالب اساسية لبناء مجتمع مدني قائم على التعايش والمساواة والاحترام المتبادل.

(«الاتحاد»)

بعد سنوات من التوتر في العلاقات السورية - الفلسطينية

عرفات يبدأ اليوم زيارته التاريخية الى سوريا

* غزة - «و.ص.ف» - توجه الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات مساء امس الاثنين الى العاصمة الاردنية عمان في زيارة قصيرة قبل زيارته اليوم الثلاثاء الى سوريا.

وصرح ياسر عبد ربه، وزير الثقافة والاعلام الفلسطيني، ان «الرئيس عرفات كان زار الاردن في طريقه الى سوريا التي تبدأ زيارته اليها يوم الثلاثاء».

واكد مصدر فلسطيني ان الرئيس عرفات سيبحث في سوريا مع الرئيس بشار الاسد والمسؤولين السوريين «كل القضايا ذات العلاقة المشتركة».

واشار المصدر نفسه الى ان «الرئيس عرفات سيجتمع مع وزيري الخارجية البريطاني والنمساوي كل على حدى خلال الزيارة القصيرة الى الاردن لبحث تطورات الاوضاع في الاراضي الفلسطينية على ضوء التصعيد الاسرائيلي والجهود الدولية المبذولة».

ويذكر ان هذه الزيارة الاولى للرئيس الفلسطيني الى سوريا منذ العام ١٩٩٦ وتستهدف ترسيخ العلاقات السورية - الفلسطينية التي شهدت التوتر على مدار سنوات عديدة.

في مؤتمر صحفي مشترك مع الرئيس الفلسطيني

وزير خارجية النرويج: تحقيق السلام للاسرائيليين مرهون بتحقيق الحرية للشعب الفلسطيني

• وزير خارجية بريطانيا: لقاء عرفات - بيرس يجب ان يعقد في اسرع وقت ممكن •



* غزة - لمراسلنا - اكد الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، امس الاثنين، ان الاتصالات مع بيرس، مستمرة، بشأن عقد اللقاء الذي تم ارجاؤه بقرار من شارون امس الاول. هذا ما قاله في مؤتمر صحفي مشترك مع ثوربيون ياغلاند، وزير الخارجية النرويجي، بعد لقائهما في غزة امس.

وردا على سؤال حول ما اذا كان سيستغل شارون حادث مقتل اسرائيلية في غور الاردن امس، قال عرفات «هناك جرحى وقتلى فلسطينيون ومع هذا لم يمنع اطلاقا اتفاقي مع بيرس للقاء امس الاول الذى لم يوافق عليه شارون».

واعتبر عرفات خطة العزل، التي بدأ الجيش الاسرائيلي تنفيذها «تصعيدا خطيرا على كل المستويات العسكرية والسياسية».

وكرر عرفات التزامه الكبير «بخطوات السلام والتوصيات» التي اعلنها باعتبارها «خطا فلسطينيا استراتيجيا». واكد «ما زلنا ملتزمين بعملية السلام».

من جهته، قال ياغلاند «اؤكد انه لا يمكن ان يستمر وقف اطلاق النار بدون ان تستمر كل اجراءات كسب الثقة التي اوصت بها توصيات لجنة ميتشل وأن يتبعها خطوات عملية». وشدد ياغلاند على انه «لا يمكن ان يتحقق السلام للاسرائيليين الا اذا تحققت الحرية للشعب الفلسطيني ولا يمكن ان تتحقق الحرية من دون ان يتحقق الامن لاسرائيل» مشددا في الوقت نفسه على «انه يجب ان تستمر عملية السلام».

ومن جهته، اكد نبيل ابو ردينة، مستشار الرئيس الفلسطيني، ان الجانب الفلسطيني عرض امس الاثنين، مرة اخرى على الجانب الاسرائيلي عقد لقاء بعد ظهر امس في محاولة جديدة للحفاظ على الجهود الدولية المبذولة لانقاذ عملية السلام لكننا لم نتلق جوابا حتى الان من الجانب الاسرائيلي».

وحذر ابو ردينة «من ان هدف الحكومة الاسرائيلية الحالية هو الاستمرار في تعطيل كل الجهود الاوروبية وحتى الامريكية في تحد سافر للارادة الدولية».

واعلن وزير الخارجية البريطاني، جاك سترو، ان اللقاء بين وزير الخارجية الاسرائيلي شمعون بيرس والرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، «الذي ارجيء طويلا» يجب ان يعقد بأسرع وقت. واضاف في حديث لاذاعة «بي. بي. سي» ان «الجميع موافقون على ضرورة تقدم عملية السلام في الشرق الاوسط، ولذلك فاننا نصر على ان يتم اللقاء الذي ارجيء طويلا».

بيرس: اللقاء مع عرفات يستهدف التوصل الى وقف اطلاق نار

• شارون: على عرفات ان يوقف الارهاب لعقد اللقاء بينه وبين بيرس • عرفات: تم الاتفاق مع فدرين وموراتينوس على اللقاء مع بيرس بعد عودتي من زيارة سوريا •

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - اعلن وزير الخارجية الاسرائيلي شمعون بيرس مساء امس الاثنين ان الهدف من اللقاء المتوقع مع الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات هو «التوصل الى وقف اطلاق نار».

وقال ان «الهدف من اللقاء هو التوصل الى وقف اطلاق نار. كنا نود لو تم احلال هدنة لثماني واربعين ساعة قبل هذا اللقاء، لكن علينا ان نعلم ان حوادث اليمة واستثنائية كالتي حدثت امس يمكن ان تتكرر ايضا في المستقبل».

وكان بيرس يشير بكلامه الى مقتل اسرائيلية برصاص الفلسطينيين صباح امس الاثنين في وادي الاردن.

وشدد بيرس على ان «وحده لقاء كهذا يمكن ان يمنع الخسائر البشرية».

وكان رئيس الحكومة الاسرائيلي، اريئيل شارون، عارض امس الاول الاحد اللقاء الذي كان مقررا عقده في اليوم ذاته بين بيرس وعرفات، مبررا ذلك بأن الرئيس الفلسطيني لم يحترم وقف اطلاق النار الذي اعلن في ١٨ ايلول.

وابلغ شارون وزير الخارجية الفرنسي، هوبير فيدرين، امس الاثنين، انه ينبغي على الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات ان «يوقف الارهاب» لكي يتمكن من لقاء وزير الخارجية الاسرائيلي.

وجاء في بيان لرئاسة مجلس الوزراء الاسرائيلي نشر في ختام اللقاء الذي جرى بين شارون وفيدرين في القدس «على عرفات ان يوقف الارهاب لكي يعقد اللقاء بينه وبين بيرس».

واكد الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات امس الاثنين انه تم الاتفاق مع وزير الخارجية الفرنسي، هوبير فدرين، والمبعوث الاوروبي، ميجيل موراتينوس، على ان يعقد اجتماعه مع وزير الخارجية الاسرائيلي شمعون بيرس بعد عودته من زيارته الحالية الى الاردن وسوريا.

وقال عرفات، في مؤتمر صحفي مشترك مع فدرين، بعد اجتماعهما في غزة «اليوم اعطينا اقتراحا بعقد اللقاء مع بيرس في الساعة الثالثة، ولم يتم ذلك واتفقنا مع فدرين وموراتينوس ان يتم الاجتماع بعد عودتي من سفرتي هذه».

عائلات فلسطينية تريد محاكمة رئيس اركان جيش الاحتلال الاسرائيلي

* رام الله - لمراسل خاص - اعلن مسؤول فلسطيني ان عائلات اطفال فلسطينيين قتلهم الجيش الاسرائيلي خلال الانتفاضة تسعى لملاحقة رئيس اركان الجيش الاسرائيلي شاؤول موفاز ومحاكمته للمسؤولية عن قتل ابنائهم.

وقال قيس عبد الكريم، احد ممثلي «اللجنة الوطنية والاسلامية»، التي تدير فعاليات الانتفاضة خلال مؤتمر صحفي «لقد اتصلت بنا عائلات ١٦٧ طفلا قتلهم الجيش الاسرائيلي وطلبوا المساعدة لملاحقة موفاز قضائيا».

واوضح عبد الكريم عضو المكتب السياسي للجبهة الدمقراطية لتحرير فلسطين، ان «المحاكمة ستجري في رام الله وسيبدأ التحضير لها قريبا» مضيفا ان «ذلك يعني ايضا محاكمة رئيس وزرائه شارون».

الاتحاد
جريدة يومية
صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤
تصدر عن شركة الطريق م.ض

■ المحرر المسؤول: توفيق طوبي ■
■ رئيس التحرير: د.أحمد سعد ■
■ نائب رئيس التحرير: صالح إبداح ■

مكتب التحرير المركزية ومكتب الادارة والاعلانات والاشتراكات
حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٠٤/٨٥١١٢٩٦ فاكس ٨٥١١٢٩٧
(فاكس الاعلانات - ٨٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ٩٤٥٣ - حيفا ٣١٠٩٤)
■ البريد الالكتروني: ittihad@bezeqint.net ■

«الاتحاد» في المناطق
■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٤/٦٥٥٤٣٣٠ - ٠٤/٦٤٦٨٧٣٦ (فاكس - ٠٤/٦٥٥٤٨٢٤) ■
■ مكتب عكا - ساحة فرحي. هاتف: ٠٤/٩٩١٢٤٣١ (فاكس - ٩٩١٥٥٠٤) ■
■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان. تلفاكس: ٠٤/٦٣١٢٦٢٨ ■
■ مكتب المثلث - نادي عثمان ابو راس. تلفاكس: ٠٩/٧٩٩٤٩١٨ هاتف: ٠٩/٧٩٩١١٩٥ ■
■ مكتب الطيرة - عمارة فوزي النجيب - تلفاكس: ٠٩/٧٩٣٥٥١٩ ■
■ مكتب البطوف - عرابة. تلفاكس: ٠٤/٦٧٤١٦٠٧ ■
■ مكتب شفاعمرو - تلفاكس: ٠٤/٩٨٦٦٣٥٦ ■

الدول العربية تبدي مزيدا من التردد ازاء فكرة التحالف المضاد للارهاب

• السبب غياب تحديد واضح للمبادرة وعدم تحقيق تقدم على المسار الفلسطيني الاسرائيلي •

* القاهرة - وكالات الانباء - تبدي الدول العربية مزيدا من التردد ازاء فكرة قيام تحالف مضاد للارهاب في غياب تحديد واضح للمبادرة وعدم تحقيق تقدم على المسار الفلسطيني-الاسرائيلي.

ومن مصر الى دول الخليج، يقاوم القادة العرب محاولات واشنطن لممارسة ضغوط عليها متسلحين بالرأي العام العربي الذي يرى ان اعتداءات ١١ ايلول الحالي في الولايات المتحدة جاءت نتيجة السياسة الامريكية السيئة في الشرق الاوسط.

وحذر الامين العام لجامعة الدول العربية، عمرو موسى، الذي قام بزيارة الى الاردن الاحد، الولايات المتحدة ازاء طبيعة ردها على الارهاب.

وسبق لموسى ان حدد يوم الجمعة الماضي اطار المشاركة العربية قائلا انه لا يمكن «للدول العربية المشاركة في حلف ضد الارهاب يضم اسرائيل».

ومن جهته، قال النائب المصري عن حزب الوفد منير عبد النور «لقد وصلنا الى هذه الكارثة لان السياسة الامريكية معادية للعرب والمسلمين ولم تكن متوازنة او عادلة». واضاف «لا يمكن مع هذه السياسة المعادية للعرب والفلسطينيين ان يأملوا بجمع العرب حولهم».

ومن جهته، قال وزير خارجية الاردن عبد الاله الخطيب ان «الموقف العربي مجمع في ادانة الارهاب وفي عدم تحميل الامة العربية والاسلامية والقضايا العربية ما حصل وفي الدعوة الى وجود جهد دولي للتعامل مع قضية السلام وقضية الحقوق الفلسطينية بكل قوة لتحقيق هذه الحقوق» حيث ان غيابها هو «المصدر الاساسي للتوتر في المنطقة».

وبدوره، تمنى مجلس التعاون الخليجي تقديم المذنبين الى المحاكمة ضمن اطار دولي الامر الذي لا يتجاوب مع النوايا الامريكية.

وطلب المجلس بضرورة ان تحدد الولايات المتحدة اهداف التحالف المناهض للارهاب الذي ستقيمه كي يمكنها الانضمام اليه.

وفضلا عن هذه التحفظات، دعا المجلس راعيي عملية السلام (في الشرق الاوسط)، الولايات المتحدة وروسيا الاتحادية، والاتحاد الاوروبي ودوله الاعضاء، على «الا يؤدي الانشغال بخضم تداعيات الاحداث الى اغفال ما يتعرض له الشعب الفلسطيني من ارهاب الدولة الذي تمارسه الحكومة الاسرائيلية وتصعيدها الخطير للوضع في المنطقة».

وقال رئيس تحرير صحيفة «الجمهورية» المصرية سمير رجب المقرب من الرئيس المصري حسني مبارك «ان ما ترتكبه اسرائيل من فظاعات في الشرق الاوسط ادى الى اجواء مناسبة لتفريخ الارهاب».

ومن جهته، دعا الرئيس السوري، بشار الاسد، امس الاثنين، اثناء محادثاته مع وزيرة الخارجية النمساوية، بينيتا فيريرو-فالدنر، الى ضرورة «تطبيق قرارات مجلس الامن ومؤتمر مدريد للحيلولة دون تفاقم» ظاهرة الارهاب.

وقال الاسد ان «سوريا تقف ضد الارهاب وتدعو الى تطبيق قرارات مجلس الامن ومؤتمر مدريد للحيلولة دون تفاقم هذه الظاهرة وذلك بايجاد الحل العادل لمشكلة الشرق الاوسط».

واشارت الوزيرة النمساوية، من جهتها، الى ان مكافحة الارهاب لا تستهدف الاسلام.

واعلنت في تصريح صحفي في اعقاب محادثاتها مع وزير الخارجية السوري، فاروق الشرع، ان «التضامن مع الامريكيين» في اعقاب اعتداءات الحادي عشر من ايلول «ومكافحة الارهاب لا تعني في اي حال من الاحوال ان المسألة تتعلق بمواجهة بين المسيحية والاسلام».

كوفي انان يحذر الولايات المتحدة من الرد بدون تمييز

* نيويورك (الامم المتحدة) - «و.ص.ف» - حذر الامين العام للامم المتحدة، كوفي انان، الولايات المتحدة، امس الاثنين، من الرد بدون تمييز على اعتداءات ١١ ايلول تفاديا لبروز شرخ في المجتمع الدولي.

وقال انان في كلمته امام الدول الاعضاء، ال١٨٩ انه ينبغي الرد على اعتداءات نيويورك وواشنطن «بشكل يؤدي الى تعزيز السلام والامن الدوليين وذلك عبر تعزيز الروابط بين الدول لا تعريضها لمصادر توترات جديدة».

ودعا الولايات المتحدة الى عدم التصرف منفردة بل ان تعمل بالتوافق مع الامم المتحدة.

وشدد الامين العام على ان «هذه المنظمة هي المحفل الطبيعي لتشكيل مثل هذا الائتلاف. وهي وحدها القادرة على اعطاء شرعية عالمية للمعركة الطويلة الامد ضد الارهاب».

وقال «يجب عدم ادخار اي جهد لاحالة منفذي الاعتداءات الى القضاء، وذلك بطريقة واضحة وشفافة يمكن للجميع فهمها وقبولها».

ودعا انان المجتمع الدولي الى «التمسك بشدة بمبادئه وقواعده بشكل يسمح للعالم اجمع ان يميز بين الارهابيين ومن يكافحهم».

وقال «فلنرفض طريق العنف التي هي وليدة العدمية واليأس» وشدد على انه «يجب حل مشاكل عصرنا السياسية والاقتصادية بطريقة سلمية» و «عدم التضحية بأي روح بشرية».

الملك عبد الله يؤكد على «اولوية» تحقيق السلام العادل في الشرق الاوسط

* عمان - «و.ص.ف» - اكد الملك الاردني عبد الله الثاني مساء امس الاثنين ان تحقيق السلام الشامل والعادل في الشرق الاوسط يظل اولوية يجب تحقيقها داعيا في الوقت نفسه الى «رؤية شمولية» لمكافحة الارهاب تهدف لمعالجة اسباب النزاعات.

وجاء ذلك خلال لقائين منفصلين للملك الاردني مع وزير خارجية بريطانيا، جاك سترو، ومع وزيرة خارجية النمسا، بينيتا فيريرو-فالدنر، اللذين يقومان حاليا بجولة في المنطقة.

واكد الملك الاردني خلال اللقائين ان «تحقيق السلام الشامل والعادل في الشرق الاوسط هو اولوية يجب ان تتكاتف جميع الجهود لتحقيقها كمتطلب لازم لبناء السلام والاستقرار في المنطقة».

اقتراب الشتاء الافغاني يحد من الخيارات العسكرية للولايات المتحدة

* جبل السراج (افغانستان) - «و.ص.ف» - بسبب اقتراب فصل الشتاء، لم يبق امام الولايات المتحدة التي ما زالت تسعى الى تشكيل تحالف ضد الارهاب، سوى بضعة اسابيع لشن هجوم على افغانستان، حسبما يؤكد قدامى عايشوا النزاعات في هذا البلد.

وقرب خط الجبهة الفاصل بين قوات المعارضة وقوات طالبان في شمال كابول، انخفضت درجات الحرارة الى حد كبير بينما تغطي سحب ماطرة سماء المنطقة.

وفي شمال ووسط البلاد يبدأ الشتاء في نهاية تشرين الثاني وفي بعض الاحيان قبل ذلك مما يمنح اي غاز محتمل بعض الوقت للقيام بعملية.

وقال سعيد مشتبه، الضابط في الشؤون اللوجستية في قوات تحالف الشمال، الذي يقاتل حركة طالبان «لا نشن ابدا هجوما في الشتاء. فنحن نتنقل في الجبال مشيا على الاقدام والعربات لا يمكن استخدامها».

واضاف «ما ان يبلغ ارتفاع الثلج مترا واحدا حتى تبدأ الامدادات بالوصول على ظهر الحمير او الخيول».

وخلال اسابيع ستبدأ الغيوم المحملة بالثلوج في تغطية قمم جبال الهندوكوش التي يبلغ ارتفاعها حوالي ٧٤٠٠ متر. وسيبقى الوضع على هذا الحال حتى ايار المقبل.

وستكون الاقمار الاصطناعية التجسسية التي تعتبر اهم عامل تفوق للولايات المتحدة من اجل ضربات صاروخية، غير قابلة للاستعمال.

اما البلدات وجنوب البلاد فيمكن ان توفرها قسوة الشتاء، التي تضاف الى تضاريس وعرة جدا وكانت تشكل كابوسا لاكثر المقاتلين السوفيات براعة.

وفي الجنوب حيث اقام بن لادن عددا من معسكرات التدريب على ما يبدو، يصبح الشتاء فصل الامطار الغزيرة حسبما ذكر سعيد مشتبه.

هناك ايضا، تؤدي الغيوم الكثيفة الى الحد من الرؤية مما يجعل اي عملية يمكن شنها بالمروحيات لنقل وحدات كوماندوس مكلفة تطهير الارض، بالغة الصعوبة.

وقال الخبراء ان كل هذه العوامل تدفع الى الاعتقاد بان الضربات الامريكية قريبة لان الرئيس الامريكي، جورج بوش، يقف امام خيارين الآن هما التحرك الآن او دعوة رأي عام يريد ردا على الاعتداءات الى التحلي بالصبر ستة اشهر اخرى.

مجلس اوروبا : للحياة القيمة ذاتها في منهاتن او رام الله



المصاب محسن عرار الذي أصيب باصابة خطيرة عند المدخل الشمالي لمدينة البيرة - وفا.

* ستراسبورغ (مجلس اوروبا) - «و.ص.ف» - اعتبر رئيس مجلس اوروبا، اللورد راسل جونستون، امس الاثنين، في ستراسبورغ، ان «للحياة القيمة ذاتها في كل مكان سواء في شوارع منهاتن او في شوارع رام الله او تل ابيب او (مدينة) الجزائر».

ودعا الى «الحذر الشديد» في مقاومة الارهاب حتى لا يفهم على انه اعمال «انتقامية».

واضاف خلال مؤتمر صحفي قبيل افتتاح الدورة البرلمانية الخريفية «يجب ان نعمل على ان تفهم جهودنا وتلقى الدعم باعتبارها نضالا من اجل العدالة وضد الجريمة وليس اعمالا انتقامية ينفذها الغرب ضد الشرق والاغنياء ضد الفقراء، او ديانة ضد اخرى».

وتابع «ينبغي ان نظهر التصميم ذاته في معاقبة كل الجرائم المرتكبة ضد المدنيين الابرياء، سواء في واشنطن او سريبرنيتشا او الخان يورت».

البنتاغون يهدد : القاذفات الاميركية اتخذت مواقعها السرية

* واشنطن - «و.ص.ف» - اعلن مسؤولون في وزارة الحربية الامريكية امس الاثنين ان القاذفات الامريكية من طراز بي-٥٢ وبي-١ ترابط حاليا في مواقع سرية في اطار الحملة الامريكية لمكافحة الارهاب المتركزة في الوقت الحاضر على افغانستان التي تؤوي اسامة بن لادن.

واوضح احد المسؤولين ان «القاذفات انتقلت» واضاف ان «قاذفات بي-١ وبي-٥٢ اتخذت مواقعها».

وتواصل القوات الامريكية الانتشار خارج الولايات المتحدة تحسبا لشن عملية رد على الاعتداءات الارهابية التي استهدفت نيويورك وواشنطن في ١١ ايلول.

بوش يجمد موجودات ٢٧ مؤسسة مرتبطة بن لادن

* واشنطن - «و.ص.ف» - اعلن الرئيس الامريكي، جورج بوش، امس الاثنين، تجميد اموال اسامة بن لادن في الولايات المتحدة وحظر جميع المعاملات المالية ل٢٧ مؤسسة يشتبه بارتباطها به او بمنظمته «القاعدة».

واعلن بوش توقيع مرسوم بهذا الشأن خلال لقاء مع الصحافة صباح امس الاثنين في حديقة البيت الابيض شارك فيه وزير الخارجية، كولن باول، ووزير المالية، بول اونيل.

ولا يستهدف المرسوم الثري السعودي الاصل اسامة بن لادن ومنظمته القاعدة فحسب بل كذلك المنظمات والافراد الذين يشتبه في ارتباطهم بشبكة بن لادن. كما يحظر جميع المعاملات المالية معها.

وكانت مستشارة الرئيس الامريكي لشؤون الامن القومي، كوندوليزا رايس، اعلنت الاحد ان «المهمة الاولى» للولايات المتحدة هي «خنق الشبكة الارهابية ومنعها من البقاء في الظل عبر قطعها عن مواردها المالية».

سلطات الاحتلال تباشر تطبيق اجراءات العزل العنصري في منطقة جنين وطولكرم

• الناطق باسم السلطة الوطنية الفلسطينية: حكومة شارون تنفذ خطة العزل العنصري التي هي أخطر اجراء يقدم عليه المحتلون •

* جنين - «وفا» ومراسلنا ثائر أبو بكر - شرعت سلطات الاحتلال الاسرائيلي أمس، في تطبيق اجراءات أحادية الجانب باقامة مناطق العزل العنصري على طول «الخط الأخضر».

وباشرت سلطات الاحتلال الاسرائيلي، بتنفيذ اجراءات عزل أكثر من ٧٣ ألف دونم من أراضي محافظة جنين وسلخها عن أراضي الضفة الغربية وتحويلها إلى مناطق عازلة في اطار خطة عنصرية أقرتها حكومة شارون ضد البلدات والقرى المحاذية لـ «الخط الأخضر».

وبموجب القرار العنصري الاسرائيلي يمنع الأهالي من خارج هذه المناطق من دخولها أو الخروج منها أو المكوث بها إلاّ بتصريح خاص من قبل السلطات الاسرائيلية، كما سيقدم للمحاكمة كل مواطن يقترب من هذه المناطق دون حصوله على الاذن الخاص ما لم يكن من سكانها.

وقال فتحي عطاطرة، مدير عام الحكم المحلي في جنين عضو اللجنة الوطنية للدفاع عن الأراضي، ان المناطق التي يشملها قرار العزل والتي تزيد مساحتها عن ٧٣ ألف دونم من أراضي المحافظة تضم محمية طبيعية نوعية تزيد مساحتها عن ٥ آلاف دونم وتحوي أكثر من ٣٦٠ نوعاً من الأشجار. وأضاف ان القرار الاسرائيلي العنصري له انعكاسات خطيرة للغاية على حياة وأمن المواطنين كما يعرض الآلاف لخطر الموت والاعتقال والتعذيب، ويهدد آلاف العمال والموظفين ويمنعهم من الوصول إلى أماكن عملهم سواء في المحافظات أو داخل «الخط الأخضر».

ويعيق هذا الاجراء التعسفي فرص الفلاحين والمزارعين في استصلاح أراضيهم وخدمتها وحتى وصولها خصوصاً مع اقتراب موسم قطف الزيتون.

وقامت الجرافات الاسرائيلية صباح أمس، باغلاق كافة الطرق الرئيسة والفرعية والترابية المؤدية إلى هذه المناطق ونصبت العديد من الحواجز العسكرية على امتداد «الخط الأخضر» بمحاذاة هذه البلدات والقرى في خطوة تصعيدية خطيرة وصفها العديد من الأهالي بأنها محاولة اسرائيلية لضم أراض فلسطينية وعزلها وتحويلها إلى كنتونات تفتقر للتواصل الجغرافي ويتهدد مواطنيها خطر الموت في كل لحظة وسط تشديد لا يطاق للحصار وممارسات استفزازية تفوق التصور.

وتشمل خطة العزل التي بدأت اسرائيل بتنفيذها بلدات وقرى: رمانة، الطيبة، عانين، أم الريحان، برطعة الشرقية، خربة برطعة، ظهر العبد، خربة عبد الله يونس وخربة مسعود وجميعها مناطق تقع على امتداد «الخط الأخضر» وتبدأ من شمال مدينة جنين وتمتد غرباً حتى شمال بلدة يعبد وقرية ققين ونزلة عيسى وباقة الشرقية شمال طولكرم.

وصرح ناطق رسمي باسم السلطة الوطنية الفلسطينية بان اقدام جيش الاحتلال الاسرائيلي وبناء على قرار حكومة شارون بتنفيذ خطة العزل العنصري في منطقتي جنين وطولكرم يشكل أخطر اجراء قام به المحتلون الاسرائيليون على الأرض، لفصل مناطق واسعة عن بقية ارجاء الضفة الغربية ولتحويلها إلى سجون مغلقة ولعزلها عن أراضيها الزراعية ومنع ابنائها من ممارسة أبسط حقوق الانسان في الحياة والعمل والتحرك. ان هذا الاجراء هو انتهاك صريح وكامل للاتفاقيات الموقعة والغاء عملي لها على الأرض.

وقال: ان السلطة الوطنية تدعو شعبنا ومؤسساتنا الوطنية إلى مواجهة هذا الاجراء، والتصدي له بكل الامكانيات. وتحذر من عواقب القبول به كأمر واقع يكرس اقتطاع أراض واسعة، ويشكل مقدمة لتوسيع مناطق العزل في جميع أرجاء الضفة وحول القدس وقطاع غزة.

وحذر الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات من مخاطر هذه الخطوة في رسالة وجهها إلى زعماء العالم ومن بينهم الرئيس الأمريكي جورج بوش. واليوم وعلى اثر قيام شارون أمس الأول بتعطيل عقد الاجتماع بين الرئيس عرفات وشمعون بيرس، فهو يكمل خطوته التصعيدية تلك باللجوء إلى هذا الاجراء العنصري والارهابي غير المسبوق والأخطر منذ بداية الانتفاضة. وهذا يدلل ان خياره الوحيد هو المزيد من تمزيق الاتفاقيات الموقعة وتعطيل كل فرص الحوار والسلام واعتماد الارهاب والخطط العنصرية لتحويل الأراضي الفلسطينية إلى سجون ومعازل.

وأضاف: ان جميع الدول المعنية بالدفاع عن السلام والقوى المناصرة للسلام في اسرائيل، مطالبة اليوم بالوقوف في وجه العنصرية الاسرائيلية، وخطط حكومة شارون لقتل فرص السلام وخلق وقائع جديدة على الأرض من أجل جعل هذه الفرص مستحيلة التحقق.



• مواجهات عن المدخل الشمالي لمدينة البيرة (وفا) •

عمليات تنكيل واسعة في منطقة جنين

* جنين - لمراسلنا ثائر أبو بكر - تكثف سلطات الاحتلال من تنكيلها واعتداءاتها على الشبان والأهالي الفلسطينيين في منطقة جنين خاصة في الأيام الأخيرة.

وتكرر قوات الاحتلال من شبح الشبان واحتجازهم قرب الحواجز لساعات طويلة، وتشدد قبضتها عند الحواجز وتنفذ العديد من الاعتقالات.

١٤٠ طفلا فلسطينيا استشهدوا خلال العام الاول للانتفاضة

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - افاد تقرير اعدته «المجموعة الفلسطينية لمراقبة حقوق الانسان» بمناسبة مرور عام على الانتفاضة الفلسطينية ان عدد الاطفال الفلسطينيين دون الـ ١٨ الذين قتلوا خلال العام الاول للانتفاضة بلغ ١٤٠ طفلا.

وشمل التقرير الاولاد الذين سقطوا بنيران القوات الاسرائيلية خلال انتفاضة الاقصى من ٢٩ ايلول ٢٠٠٠ حتى ٢٣ ايلول ٢٠٠١.

وتم تقسيمهم الى فئتين الاولى تشمل الرضع من يومهم الاول حتى سن الـ ١٥ وعددهم ٥٩ طفلا، والاخرى من سن الـ ١٥ حتى الـ ١٨ وعددهم ٨١ ولدا.

واورد التقرير اسماءهم وظروف مقتلهم واعمارهم.

وبحسب اتفاقية الامم المتحدة الخاصة بحماية حقوق الطفل التي تم اعتمادها في ٢٠ تشرين الثاني ١٩٨٩ وصادقت عليها معظم دول العالم بما فيها اسرائيل يحدد سن الرشد بـ ١٨ عاما. وهذه السن معتمدة ايضا في القانون الاسرائيلي لتحديد «الاطفال».

واشار التقرير الى ان «عددا كبيرا من الاولاد الذين شملتهم قائمة الشهداء، لم يشاركوا في المواجهات عندما اصيبوا اصابات قاتلة».

واضاف التقرير ان «اسرائيل تؤكد انه يمكن للفلسطينيين الذين هم دون الـ١٨ ان يشكلوا تهديدا على الجنود الاسرائيليين وبالتالي فانهم يعتبرون اهدافا شرعية».

ومن جهة اخرى، اشار التقرير الى ان عدد الفلسطينيين الذين قتلوا خلال الانتفاضة على ايدي الجيش الاسرائيلي ٥٦٠ فلسطينيا بينهم ٨٨ من عناصر اجهزة الامن الفلسطيني و٢٦ قتلوا في عمليات «انتحارية» في اسرائيل.

ولا يشمل الرقم الاجمالي ضحايا التفجيرات الغامضة التي لم تتضح ملابساتها ويعتقد الفلسطينيون ان جزءا منها كان عبارة عن عمليات اغتيال وسقط نتيجتها ٥١ قتيلا.

كما قتل ٢٢ متعاونا مع السلطات الاسرائيلية.

السلطة الفلسطينية تندد باصدار الحكومة الاسرائيلية مذكرة اعتقال بحق مروان البرغوثي

* رام الله - لمراسلنا - ندد ناطق رسمي باسم السلطة الوطنية الفلسطينية، بقرار حكومة الاحتلال الاسرائيلي باصدار مذكرة اعتقال بحق مروان البرغوثي، عضو المجلس التشريعي وأمين سر حركة «فتح» في الضفة الغربية.

وقال الناطق باسم السلطة، في بيان صدر أمس الاثنين: «اننا نعتبر القرار الاسرائيلي بمثابة تهديد مباشر للأخ مروان البرغوثي، وبالتالي فاننا نحمل الحكومة الاسرائيلية المسؤولية الكاملة، عن أية أعمال عدوانية ترتكب بحقه أو تعرض حياته لأية مخاطر».

وأضاف الناطق: ان القرار التعسفي الاسرائيلي يتناقض تناقضاً صارخاً وكاملاً مع جميع الاتفاقيات الموقعة والأعراف والقوانين الدولية، حيث تمنح حكومة الاحتلال نفسها حقوقاً ليست لها، باصدار مذكرة اعتقال بعضو برلمان منتخب من قبل شعبه، وفي أراض تخضع لسيادة أخرى غير سيادتها».

وتابع الناطق: ان هذا القرار يكشف عن المدى الذي بلغته عقلية حكومة الاحتلال بالتطاول على القيادة السياسية الفلسطينية، واستعدادها لمواصلة أبشع الجرائم بحقهم، وتجنيد آلة الموت والدمار لملاحقتهم والاعتداء على حياتهم.

ودعا الناطق باسم السلطة في ختام بيانه الحكومة الاسرائيلية بالكف عن سياسة الملاحقة والمطاردة ضد قادة الشعب الفلسطيني ومواطنيه الأبرياء، مضيفاً: قرار حكومة الاحتلال، يفصح عن الجوهر الارهابي لهذه الحكومة، ويكشف عن الوجه الاجرامي لها.

اسرائيل تغلق معبر رفح بمناسبة «يوم الغفران»

* القاهرة - الوكالات - اعلن مصدر مصري امس الاثنين ان السلطات الاسرائيلية ابلغت السلطات المصرية في معبر رفح الحدودي انها ستغلق المعبر مدة ثلاثة ايام اعتبارا من يوم غد الاربعاء، بمناسبة «يوم الغفران».

وقال المصدر ان «الاغلاق في الاعياد امر روتيني يتم بالاتفاق مع السلطات المصرية التي تقوم باغلاق المعبر في اثناء عيد الاضحى».

واضاف ان مئات الفلسطينيين بدأوا في التوافد على المعبر للدخول قبل موعد اغلاقه، موضحا ان العبور سيستأنف صباح الجمعة. وتابع ان القرار يشمل ايضا منفذ العوجا البري في وسط سيناء.

وكانت اسرائيل اعادت فتح المعبر الحدودي الفاصل بين قطاع غزة ومصر في ٢٠ ايلول بعد ثمانية ايام على اغلاقه.

البرغوثي: العام الثاني للانتفاضة سيشهد نهاية الاحتلال وزوال مستوطناته عن الاراضي الفلسطينية

رام الله - لمراسلنا - تعهد امين سر حركة «فتح» في الضفة الغربية مروان البرغوثي، بأن يشهد العام الثاني للانتفاضة نهاية الاحتلال الاسرائيلي وزوال مستوطناته عن الاراضي الفلسطينية.

وقال البرغوثي الذي كان يتحدث في مؤتمر صحفي عقدته «اللجنة الوطنية والاسلامية» لاعلان برنامج فعاليات ذكرى اندلاع الانتفاضة: «لقد كان العام الماضي عام الصمود الاسطوري وسيشهد العام القادم بداية انهيار الاحتلال ورحيل المستوطنين». واضاف «هذا فعل سيمارس على الارض وليس شعرا وهناك اصرار لدى شعبنا على مواصلة الانتفاضة حتى نيل الاستقلال والحرية».

وقال البرغوثي ان الولايات المتحدة واسرائيل «تسعيان للقضاء على الانتفاضة، لكن لن يستطيع احد تطويق الانتفاضة وسنمضي قدما فيها».

وخاطب المسؤول الفلسطيني الاسرائيليين وقال «هناك طريق واحد للسلام والامن هو انهاء الاحتلال، ولن يكون هناك امن لا في نهريا ولا تل ابيب ولا في اي مكان اخر في اسرائيل طالما استمر الاحتلال».

واعتبر البرغوثي ان الحلف، الذي تعده الولايات المتحدة حاليا ضد الارهاب «يجب ان يكوم موجها ضد اسرائيل». وقال «تل ابيب هي مصدر الارهاب، والاحتلال هو ذروة الارهاب في العالم، وادعو القادة العرب ان يعملوا من اجل انهاء هذا الارهاب».

وقال الشيخ حسن يوسف، ممثل حركة «حماس» في «اللجنة الوطنية والاسلامية» ان «الانتفاضة ستستمر حتى نيل الشعب الفلسطيني حقوقه، وسنلاحق الاحتلال في كل موقع حتى انتزاع حقوقنا».

ويدعو برنامج ذكرى اندلاع الانتفاضة الفلسطينيين والمسلمين «في جميع انحاء الوطن وجميع الدول العربية الى التوقف يوم الجمعة القادم عن الحركة لمدة ثلاث دقائق حيث ستنطلق صفارات الانذار وتقرع اجراس الكنائس ويرفع الاذان من المساجد تعبيرا عن الغضب الشعبي والعهد على حماية الاقصى من جرائم المحتلين».

وتشمل الدعوة في اليوم التالي يوم السبت ٢٩ ايلول الجاري «اغلاق جميع المحلات التجارية ومرافق العمل والدراسة ابوابها ابتداء من الساعة الثانية عشرة ظهرا حتى الساعة ١٤.٠٠ للمشاركة في المسيرات الحاشدة التي ستنطلق بهذه المناسبة».

في رسالة الى قنصلي امريكا وبلجيكا في القدس

(٦٠٠) شخصية فلسطينية واسرائيلية تطالب بارسال قوات حماية دولية إلى المناطق

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – بعث (٦٠٠) شخص من الفلسطينيين والاسرائيليين، من مسؤولين وزراء سابقين وأدباء وأكاديميين ومثقفين وشعراء، وفنانين وأعضاء كنيست، برسالة وقعوا عليها، إلى قنصلي الولايات المتحدة وبلجيكا، في القدس، تتضمن الدعوة لارسال قوات مراقبة حماية دولية بسرعة إلى المناطق الفلسطينية المحتلة وفوراً.

وأبرز الموقعون على الرسالة قلقهم خاصة من غياب الحماية للجماهير الفلسطينية التي تتعرض يومياً لممارسات قمع وتنكيل احتلالية. وأكدوا، ان المؤامرات والأحابيل التي يمارسها رئيس الحكومة اريئيل شارون، هي برهان قاطع يؤكد ان وقف اطلاق النار الذي يطالب به لن يتحقق ولن يدوم، إلا إذا تواجدت قوات مراقبة دولية في المنطقة وانه بعد الظروف التي نشأت في أعقاب أحداث نيويورك وواشنطن، تحولت قضية انهاء العنف بين الاسرائيليين والفلسطينيين إلى حاجة ماسة ومهمة دولية من الدرجة الأولى.

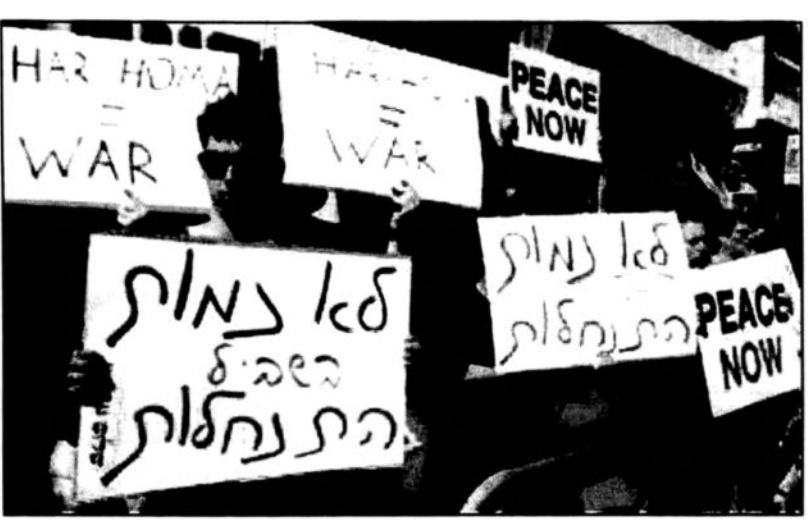
وبادر إلى الرسالة وجمع التواقيع عليها، عدد من المثقفين الفلسطينيين والاسرائيليين، وهم: جميل هلال وليف غرينبرغ وغسان عبد الله وأورن يفتحئيل وسليم تماري واصلاح جاد وباروخ كيمرلينغ وريمة حمامة ويوآب بيلد وصالح عبد الجواد ويهوديت هرئيل.

وجاء في الرسالة: «نحن الموقعين أدناه، من الفلسطينيين والاسرائيليين، نرى بقلق بالغ الوضع غير المحتمل وغير الانساني الذي يعاني منه الشعب الفلسطيني في الضفة الغربية وقطاع غزة. هذا الوضع هو نتيجة حتمية للقمع الاحتلالي والحصار المستمر وممارسات الاذلال والاهانة اليومية التي هي ثمار سامة ومرة لاستمرار الاحتلال العسكري وممارساته التنكيلية، وممارسات المستوطنين الوحشية ضد الفلسطينيين. ونحن لا نستطيع البقاء غير مبالين ازاء ما يعاني منه الشعب الفلسطيني ودوس حقوقه السياسية والمدنية. والاستيلاء على مؤسسات فلسطينية في القدس وضواحيها والتسلط عليها، خاصة «بيت الشرق»، سيؤدي إلى تدهور الأوضاع وسفك المزيد من الدماء، وزيادة معاناة الأبرياء». ونحن نعتقد انه من واجبنا الانساني تأييد ودعم دعوة ارسال قوات دولية فوراً للدفاع عن الشعب الفلسطيني وحمايته الذي يناضل من أجل حقه في تقرير المصير وكنس الاحتلال ونيل الحرية والاستقلال».

واختتمت الرسالة بالتأكيد والدعوة: «اننا ندعو كل انسان يساوره القلق كما يساورنا، في كل مكان، الانضمام إلى دعوتنا ورفع صوته ضد استمرار الاحتلال وممارساته القمعية اللاإنسانية ومن أجل توفير الحماية الدولية للشعب الفلسطيني، لأن ذلك سيسرع استئناف عملية المفاوضات بين الجانبين».

وتضمنت الرسالة استنكاراً للتفجيرين في واشنطن ونيويورك، وتضمنت تحذيراً: «انه على الرغم من الاعلان عن وقف اطلاق النار، تستغل حكومة شارون المأساة في نيويورك وواشنطن، لتصعيد القمع ضد الفلسطينيين وتدعي ان ذلك في اطار مكافحة «الارهاب». وندعو، بالذات في هذه الظروف، الحكومة الأمريكية إلى العمل الجدي لانهاء الاحتلال الاسرائيلي فوراً وبذلك انهاء النزاع وضمان الاستقرار في المنطقة».

وبرز من بين الموقعين على الرسالة: د. حنان عشراوي وشولميت ألوني وأوري أفنيري وميرون بنبنستي وبروفيسورة نعومي حزان والنائب عصام مخول وبروفيسور يهودا شنهاب وسامي شطريت وبروفيسوره حنه هرتسوغ وبروفيسور يوسف أغاسي وبروفيسور عادي أوفير ود. حيدر عبد الشافي وبروفيسور ادوارد سعيد وبروفيسور رشيد الخالدي وبروفيسور ايليا زريق وبروفيسور كميل منصور وبروفيسور خليل هندي وزهيرة كمال ود. عزمي شعيبي.



• من النضالات المشتركة اليهودية العربية من اجل السلام - من الارشيف •

للمرة الثالثة على التوالي

تأجيل تنفيذ الخطة الرباعية لتطوير الوسط العربي

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – تبيّن أن الخطة الرباعية لتطوير الوسط العربي، بقيمة (٤) مليارات شيكل، لن تنفذ. وكان من المقرر أن يبدأ تنفيذ الخطة في السنة المالية الحالية، إلا أن ذلك تأجل للسنة المالية القادمة. وتبيّن انه في السنة المالية القادمة، لن ترى الخطة النور!

ولكي يضمن عدم تنكر الحكومة للخطة في السنوات القادمة، تعهّدت الحكومة بتنفيذ حصتها من الخطة ليس في السنة المالية الحالية، إنما في السنة الأخيرة من تنفيذ الخطة، وهي في عام (٢٠٠٥) بقيمة (٩٠٠) مليون شيكل. وجرى التوقيع على ذلك رسميًا بين وزير المالية سيلفان شالوم، والوزير صالح طريف، في الأسبوع الفائت.

وتبيّن أن تنفيذ الخطة لن يبدأ في السنة المالية الحالية لرفض وزارة المالية تحويل مبلغ (١٨٠) مليون شيكل إلى الوزارات المختلفة، هذه السنة، والمبلغ هو جزء من حصة وزارة المالية في إطار الخطة هذه السنة.

وتجدر الإشارة إلى انه جرى البدء في بلورة الخطة قبل سنتين في أعقاب المعركة التي شنها رؤساء السلطات المحلية العربية ومن ضمنها خيمة الإعتصام التي أقاموها، واعتصموا فيها في القدس، إحتجاجًا على سياسة التمييز. وكان من المفروض، بناء على الإتفاق الذي جرى بعد الإضراب والإعتصام، أن يبدأ تنفيذ الخطة في عام (٢٠٠٠)، لكن ذلك لم يتم بسبب عدم طرح الخطة على جدول أعمال الحكومة للمصادقة عليها.

وفي (٢٢/١٠/٢٠٠٠)، طرحت على جدول أعمال الحكومة وصادقت عليها، وتبيّن أن ذلك جاء في إطار امتصاص نقمة المواطنين العرب وتهدئة الأوضاع بعد هبّة أكتوبر والتي سقط فيها (١٣) عربيًا برصاص قوات الشرطة.

وتشمل الخطة (٧٠) قرية ومدينة عربية يعيش فيها أكثر من (٦٠٠) ألف نسمة ولا تشمل المواطنين الدروز والبدو ولا المواطنين العرب في المدن المختلطة.

وعقب شوقي خطيب، رئيس لجنة المتابعة العليا لقضايا الجماهير العربية، بالقول: لم تجدد هذه الخطة شيئاً فهي مثل باقي الحكومات التي سبقتها بشقاقة عدم تطبيق الإتفاقيات في الوسط العربي وهذا إذا دل على شيء فيدل على استمرار النهج اللامبالي من حكومات إسرائيل تجاه الجماهير العربية. والهدف منه إبقاء الجمهور العربي والسلطات المحلية العربية تتجرع سلالم الفقر والبطالة والخدمة وعدم إعطاء هذه الجماهير حقها الكامل على جميع المستويات.

إحتجاجًا على التقليصات في ميزانية وزارة المعارف

رؤساء السلطات المحلية يهددون باتخاذ إجراءات نضالية

• وزيرة المعارف تتهم الحكومة بإهمال قضايا التعليم! •

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – أكد رؤساء السلطات المحلية، في لقاء مع وزيرة المعارف، ليمور ليفنات، أمس الإثنين، جرى في مركز الحكم المحلي، انهم يعارضون بشدة أية تقليصات في ميزانية وزارة المعارف، وسيناضلون بكل قوة، واتخاذ كافة الإجراءات والوسائل، ضد التقليصات.

وتبيّن من اقتراح الميزانية الجديدة أن تقليصات بقيمة (٩٠٠) مليون شيكل ستجري في ميزانية وزارة المعارف، وهذا في حال المصادقة عليها في الكنيست سيؤدي إلى فصل خمسة آلاف معلم ومعلمة من المدارس وتقليص ساعات التعليم بـ(٧٥) ألف ساعة.

وقال رئيس مركز الحكم المحلي، عادي إلدار، في اللقاء، «إن رؤساء السلطات المحلية أفسحوا المجال أمام افتتاح السنة الدراسية في أول أيلول بدون تشويشات وبدون إضراب على الرغم من المس الحكومي الخطير بجهاز التعليم، في محاولة لتراجع الحكومة عن التقليص في ميزانيات التعليم. وحكومة لا تستثمر الأموال الكافية واللازمة في جهاز التعليم، لا مستقبل لها».

وقالت ليفنات إنها ستعمل كل ما بوسعها لمنع التقليصات، واتهمت الحكومة بإهمال موضوع التعليم ووضعه في آخر سلم الأولويات! وجاء اتهامها بمثابة شهادة «من فمك أدينك»، فالحكومة حكومتها وسياستها كارثية في المجالات كافة. وادّعت ليفنات ان شارون وعدها بعدم تقليص ساعات التعليم وعدم فصل معلمين حتى لو أقرت التقليصات في ميزانية وزارة المعارف! وهنا سألها عادي إلدار: كيف ستترجم ذلك إلى واقع ومن الذي يضمن أن يحترم شارون وعوده، خاصة بعد تقليص ميزانيات السلطات المحلية؟!

مبارك وشيراك: استئناف الحوار هو السبيل الوحيد لارساء السلام في الشرق الاوسط

* باريس – «و.ص.ف» – اكد الرئيس المصري حسني مبارك امس الاثنين، في باريس وجود «تطابق في وجهات النظر» مع فرنسا حول مكافحة الارهاب والوضع في الشرق الاوسط.

وفي ختام لقاءات مع نظيره الفرنسي، جاك شيراك، ورئيس الوزراء الفرنسي، ليونيل جوسبان، قال مبارك انه «يشعر بالقلق» من الرد الاميركي المرتقب على اعتداءات ١١ ايلول في الولايات المتحدة.

وقالت مصادر مقربة من جوسبان ان مبارك اعتبر ان شن هجمات على بلدان عربية سيكون له «انعكاسات رهيبة».

وقال ان هذه الضربات «لن تطاول عددا من الدول العربية» نظرا الى «الانعكاسات الخطيرة» لهذه الضربات والناجمة عن «ردات فعل شعوب وقادة» هذه الدول. وشدد على ضرورة «تفادي الخلط بين الارهاب الاصولي والعالم العربي والمسلم».

وقال مبارك للصحفيين «لا نستطيع ان نكتفي بالتأكيدات. الاميركيون يعتقدون ان الامر بمثابة دفاع مشروع عن النفس لكن ليس لدينا ادلة» على ذلك.

وكرر تمنيه عقد مؤتمر دولي للتوصل الى «اتفاقية لمكافحة الارهاب».

ودان الرئيس المصري ارجاء اللقاء بين بيرس وعرفات واصفا اياه بـ «قرار شديد الغباء».

واضاف مبارك «اذا اردنا تسوية المشكلة علينا الجلوس الى الطاولة والتفاوض. واذا لم نفعل ذلك، ستكون المشكلة في المستقبل اشد تعقيدا، وسيضر ذلك بمصالح العالم بأسره».

ودعا الرئيس الفرنسي ونظيره المصري الاطراف المعنية في نزاع الشرق الاوسط الى «التحلي بروح المسؤولية» و«استئناف الاتصالات على المستوى السياسي في اقرب وقت ممكن» حسب ما افادت الناطقة باسم الاليزيه، كاترين كولونا.

واضافت كولونا انه خلال المحادثات وصف شيراك ومبارك الوضع في الشرق الاوسط بأنه «مقلق للغاية» واكدا انه «لا يمكن لاحد ان يرضى بالوضع الحالي».

وقالت انهما اكدا «ضرورة التحلي بروح المسؤولية واستئناف الاتصالات على المستوى السياسي في اقرب وقت ممكن لأنه لا بد من كسر دوامة العنف المفرغة واستئناف الحوار استنادا الى قرارات مجلس الامن الدولي».

وقالت «انه السبيل الوحيد لارساء السلام والامن».

سلطات الاحتلال تحول بعض أسواق الخليل إلى مناطق عسكرية عازلة

* الخليل – «وفا» – حولت سلطات الاحتلال الإسرائيلي، امس، بعض أسواق مدينة الخليل المحيطة بالبؤر الاستيطانية إلى مناطق عسكرية ومنعت أصحاب المحلات فيها من فتح محلاتهم.

وهذه الأسواق هي: باب الخان، سوق اللبن، قنطرة الحمام، شارع الشهداء، خان شاهين، وسوق البسطات.

وأعرب المواطنون عن خشيتهم من أن يكون القرار الإسرائيلي تمهيداً لتحويل هذه الأسواق إلى «مناطق عازلة» كالمناطق العازلة التي يجري العمل على تنفيذها في محافظات الضفة الشمالية.

إدانة الوزير العنصري ليبرمان بالإعتداء على طفل



• اليوم تقرر المحكمة فيما إذا كانت ستقبل صفقة الإدعاء في القضية •

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - من المتوقع أن يقرر قضاة محكمة الصلح في القدس، اليوم الثلاثاء، فيما إذا كانوا سيصادقون على صفقة الإدعاء التي جرى التوصل إليها، أمس الإثنين، في قضية الوزير أفيجدور ليبرمان، المتهم بالإعتداء على طفل في الثانية عشرة من العمر، تشاجر مع إبنه!

وأدين ليبرمان، أمس الإثنين، في محكمة الصلح في القدس، بناء على اعترافه بالإعتداء على الطفل واعتذر عما قام به من اعتداء!؛ وتضمّنت لائحة الإتهام، ثلاثة بنود وهي: الإعتداء على طفل والتهديد وممارسة العنف بقسوة ضد قاصر.

وجرى الإعتداء على الطفل، في مستوطنة «نوكديم» حيث يسكن ليبرمان. فقد دخل إبنه إلى البيت باكيًا وقال له إن جاره اعتدى عليه. وخرج ليبرمان من البيت مهرولاً ومتوجهًا إلى بيت الجيران وانهال على الطفل بالضرب المبرح مما اضطره لتلقي العلاج في المستشفى!

وفي صفقة الإدعاء، التزم ليبرمان بتعويض الطفل الذي اعتدى عليه بالمبلغ الذي يقرره قضاة المحكمة. والتزم بعدم العودة إلى ممارسة الإعتداءات. واعتذر عمّا بدر منه. وتقرر، أمس الإثنين، محو بند الإعتداء على طفل. واتفق أن يقتصر الحكم على ليبرمان، على فرض غرامة مالية عليه فقط وعدم فرض السجن.

وتجدر الإشارة إلى أن لجنة الكنيست كانت قد صادقت على رفع الحصانة البرلمانية عن ليبرمان، قبل عدة أشهر، من أجل محاكمته.

وتجدر الإشارة إلى أن المحاكم غير ملزمة بقبول صفقات الإدعاء، لكن القضاة يأخذونها بعين الإعتبار في أثناء إتخاذ القرار النهائي.

ودعا النائبان يوسي سريد وران كوهين، أربئيل شارن، إلى إقالة ليبرمان من منصبه.

للمرة الثالثة:

تمديد اعتقال صلاح حبيشي ٧ أيام أخرى

• محامي الشقيقين حبيشي يلتقيهما ويقول كل الأدلة تؤكد عدم تورطهما فيما نسب إليهما من تهم

• وفود تضامنية تزور عائلة حبيشي •

* عكا - مكتب «الاتحاد» - مددت محكمة الصلح في عكا، أمس الاثنين، مجدداً، اعتقال صلاح شاكر حبيشي لمدة سبعة أيام أخرى بتبرير مواصلة التحقيق معه بتهمة الانتماء لمنظمة معادية والتورط في العملية الانتحارية في نهريا، المتهم بتنفيذها والده شاكر.

وهذه المرة الثالثة، التي يتم فيها تمديد اعتقال صلاح حبيشي. وكانت النيابة طلبت من المحكمة تمديد اعتقاله لمدة (١٥) يوماً.

والتقى محامي المتهم حنا بولس، أمس الأول، مع موكله صلاح. وكان التقى به للمرة الأولى منذ الاعتقال يوم الجمعة الماضي، بعد انتهاء مدة المنع، التي يحق لمحققي الشاباك استخدامها لمدة (١٠) أيام.

وكذلك التقى المحامي بولس أمس الأول مع موكله أحمد حبيشي للمرة الأولى منذ اعتقاله بالتهمة نفسها الموجهة إلى شقيقه صلاح.

وقال المحامي بولس انه بناء على الافادات، التي اعطاها الشقيقان حبيشي للمحققين والاسئلة، التي وجهها المحققون لهما يتبين عدم تورطهما في التهم المنسوبة اليهما.

هذا وتنتهي غداً الاربعاء مدة اعتقال أحمد. وكان جرى تمديد اعتقاله مرتين لمدة ٨ أيام كل مرة.

وواصلت وفود التضامن من مختلف القرى والمدن العربية التقاطر على بيت عائلة حبيشي للاعراب عن الاستنكار للاعتداء، الذي وقع على بيت العائلة، يوم السبت الماضي.

وبرز بين هذه الوفود وفد من قرى الشمال البقيعة وحرفيش ومعليا. وكذلك وفود من ابوسنان وخاصة وفد نسائي ضم العديد من النساء من مختلف احياء القرية.



• صلاح حبيشي •

عضوا المجلس المحلي في ابوسنان يوسف قيس وأمل زيادة يدينان الاعتداء على عائلة حبيشي

وتعقيباً على الخبر، الذي نشر يوم الأحد الماضي في «الاتحاد» عن الاعتداء على بيت عائلة حبيشي في ابوسنان عقب عضو المجلس المحلي يوسف قيس (القائمة الدرزية الموحدة) انا استنكر كل عمل عاطل بغض النظر عن منفذه. أما بالنسبة لغيابي عن جلسة المجلس المحلي الطارئة التي جرى فيها استنكار الاعتداء على بيت عائلة حبيشي فلم أتمكن من المشاركة في هذه الجلسة بسبب انشغالي خارج القرية وكنت أبلغت سكرتير المجلس المحلي بذلك. وأنا لم أتغيب عن اية جلسة كانت. وبما ان هذه جلسة كانت الدعوة لها بشكل طارئ لذلك لم أتمكن من ترتيب وقتي بحيث أتمكن من المشاركة.

أما أمل زيادة، عضو المجلس المحلي (عن القائمة الدرزية الموحدة)، فأكد انه لم يدع كلياً لجلسة المجلس المحلي الطارئة التي دانت الاعتداء على عائلة حبيشي. وانه يستنكر هذا الاعتداء ويشجبه.

إقصاء المربية منى عبيد (١٦) يوماً عن التعليم

• محاميا عبيد يحتجان ويطالبان المحكمة بإلغاء القرار •

* الطيبة - مكتب «الاتحاد» - قررت المديرة العامة لوزارة المعارف، رونيت تيروش، إبعاد المربية منى عبيد من الطيبة، عن التعليم (١٦) يومًا.

وبعث محاميا منى، تامي عبيد ولاقير درعي، برسالة، أمس الإثنين، إلى المديرة العامة لوزارة المعارف، بناءً على قرار محكمة العمل اللوائية في حيفا، طالبا فيها باعادة منى إلى العمل بعد إطلاق سراحها من المحكمة وعدم ثبوت التهمة الموجهة إليها. وكانت الشرطة اعتقلت المربية منى وظلت رهن الإعتقال في مركز شرطة بيتح تكفا (٢٨) يومًا وأطلق سراحها بعد استكمال التحقيق معها ودون ثبوت التهمة. وأكدا في رسالتهما انه لو كانت منى تشكل خطراً على أمن الدولة لما أطلق سراحها.

اعضاء حركة «تعايش» تضامنوا مع أهالي سوسيا الفلسطينية

• اليوم تبت المحكمة العليا في التماس الأهالي لاعادتهم إلى أراضيهم •

* تل أبيب - لمراسل خاص - قرر حوالي مائة نشيط ونشيطة من حركة «تعايش» العربية اليهودية البقاء، والمبيت مع أهالي قرية سوسيا الفلسطينية بالقرب من بلدة يطا في الضفة الغربية المحتلة، وذلك بعد ان رافق الوفد الأهالي إلى بيوتهم التي دمرتها سلطات الاحتلال قبل عدة أشهر.

وكان وفد حركة «تعايش» قد وصل، أمس الاثنين، إلى قرية سوسيا للتضامن مع أهاليها التي قامت قوات الاحتلال بتهجيرهم عن أرضهم وتدمير ممتلكاتهم بما فيها الآبار المعدة للشرب.

وقام اعضاء الوفد بتنظيف احدى الآبار التي دمرتها سلطات الاحتلال وتنظيف واعادة زرع كروم الزيتون.

هذا ومن المقرر ان تبحث «محكمة العدل العليا»، اليوم الثلاثاء، الاستئناف الذي تقدم به المحامي شلومو ليكر باسم الأهالي ضد سلطات الاحتلال التي مارست ضدهم عملية ترانسفير وحشية، حيث يطالب الأهالي بعودتهم إلى بيوتهم وممتلكاتهم التي هي عبارة عن مغاور كانت سلطات الاحتلال قد دمرتها، أيضاً.

النائب بركة يطالب الوزارات المختلفة بدفع التزاماتها للسلطات المحلية العربية قبل إجازة الأعياد اليهودية

* القدس - لمراسلنا - بعث النائب محمد بركة، رئيس كتلة الجبهة البرلمانية، برسالة مستعجلة إلى كل من وزير المالية ووزير الداخلية ووزيرة المعارف ووزير العمل والرفاه الإجتماعي يطالبهم فيها بدفع التزام وزاراتهم للسلطات المحلية العربية قبل إجازة الأعياد اليهودية في وسط الأسبوع.

وأكد بركة انه على الوزارات المختلفة دفع الإلتزامات حالاً قبل خروج الموظفين الحكوميين لإجازة بمناسبة الأعياد الأمر الذي قد يؤخر دفع الإلتزامات للسلطات المحلية العربية ويخلق مشاكل جسيمة لها تؤثر سلبًا على تنفيذ المهام الملقاة على هذه السلطات.

الشيوعي الإسرائيلي يحيي الشيوعي الصيني بمناسبة ٥٢ سنة على تأسيس جمهورية الصين الشعبية

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - بعث الأمين العام للحزب الشيوعي الإسرائيلي، الكاتب محمد نفاع، برسالة تحية إلى الحزب الشيوعي الصيني بمناسبة ٥٢ سنة على تأسيس جمهورية الصين الشعبية، متمنياً باسم اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الإسرائيلي، استمرار الإزدهار والتقدم للشعب الصيني العظيم في ظل النظام الإشتراكي والتغلب على مختلف العوائق والصعوبات، ومعبّراً عن الأمل والحاجة واعتماداً على الدور المنوط بجمهورية الصين الشعبية، في لجم العدوان الإمبريالي والتصدي لأخطار عولمة الإستغلال الرأسمالي اللصوصي ونهب خيرات الشعوب وبطش الإحتكارات وقوى العدوان بالمصالح الأساسية للشعوب والعمال وكل الفئات الإجتماعية المظلومة، خاصة في ظروف فرض سياسة القطب الواحد - قطب الإستغلال والعدوان.

شقيق بن لادن اسس شركة نفطية عام ١٩٧٨ مع جورج بوش

* لندن – الوكالات – نقلت صحيفة «ديلي ميل»، أمس الاثنين، ان الرئيس الامريكي جورج بوش، اسس شركة نفطية مع احد اخوة اسامة بن لادن، المشتبه بمسؤوليته عن اعتداءات ١١ ايلول في الولايات المتحدة.

وقالت الصحيفة ان سالم بن لادن وجورج بوش اسسا معًا شركة نفطية هي «اربوستو انرجي اويل كومباني» في تكساس. ويبدو ان سالم بن لادن، وهو الاكبر بين ٥٥ ولداً، استثمر جزءا كبيرا من ارثه عن والده، احد اقطاب البناء في السعودية، في عدة شركات بينها «اربوستو».

وقد لقي سالم بن لادن مصرعه عام ١٩٨٣ في تكساس عندما تحطمت طائرته الخاصة.

وكان سالم بن لادن وظف في العام ١٩٧٨ جايمس باث وهو صديق مقرب من بوش ممثلا عنه في هيوستون، تكساس.

واضافت الصحيفة ان باث ما لبث ان استثمر ٥٠ الف دولار في «اربوستو».

وقد اشترى باث في العام نفسه مطار «هيوستون جلف» لحساب سالم بن لادن.

وقد قطعت عائلة بن لادن، التي تتمتع بعلاقات مميزة مع العائلة المالكة في السعودية، علاقتها بأسامة منذ اعوام عدة بل انها تبرأت منه.

وصرح احد اعضاء عائلته التي تعيش في لندن: «لا علاقة لنا به» وذلك غداة الاعتداءات في ١١ ايلول.



بوش

بن لادن

«الانتربول» ينشيء وحدة خاصة لمكافحة الارهاب باسم «١١ سبتمبر»

* بودابست – الوكالات – انشأت الشرطة الدولية لمكافحة الجريمة (الانتربول) وحدة خاصة مقرها ليون (فرنسا) بهدف تنسيق نشاطها في مكافحة الارهاب في اعقاب الاعتداءات التي ضربت الولايات المتحدة، على حد ما اعلن الامين العام لهذه الشرطة، رونالد نوبل، أمس الاثنين، في بودابست.

واضاف نوبل في اثناء مؤتمر صحافي لدى افتتاح الجمعية العمومية الـ٧٠ للشرطة الدولية لمكافحة الجريمة والتي تعقد اعتبارا من يوم أمس الاثنين وحتى الجمعة في العاصمة المجرية، ان هذه الوحدة، التي اطلق عليها اسم «١١ سبتمبر» ستتخذ من المقر العام للانتربول في ليون مقراً لها.

واوضح ان «هذه الوحدة انشئت لتسهيل نقل المعلومات (حول الارهاب) في العالم». وقال ان من المقرر ان تسمح الوحدة الجديدة خصوصًا بتسريع تبادل المعلومات بين المقر العام للانتربول ومكاتبه الاقليمية في العالم بالاضافة الى مكتب التحقيقات الفدرالي الامريكي (اف بي آي).

واعلن نوبل، ايضا، ان «الدول الاعضاء (في الانتربول)، مثل بريطانيا والمانيا وايطاليا، لعبت دوراً رفيع الشأن لتزويد الولايات المتحدة بمعلومات وخيوط» حول اعتداءات نيويورك وواشنطن. والمواضيع الرئيسية المطروحة على بساط البحث في اجتماع الشرطة الدولية لمكافحة الجريمة الذي سيشارك فيه ما بين ٧٠٠ الى ٨٠٠ رجل شرطة من كافة انحاء العالم، تتمحور حول مكافحة الارهاب وانضمام يوغوسلافيا الى الانتربول والتقييم الشامل للجريمة في العالم والاجراءات الامنية المرتبطة بدء تداول اليورو وتهريب اللاجئين.

مناورات عسكرية قبالة سواحل السعودية تشارك فيها بريطانيا

* الرياض – (و.ص.ف.) – ذكرت السفارة البريطانية في الرياض ان فرقاطة بريطانية يفترض ان تصل الى سلطنة عمان للمشاركة في مناورات عسكرية، بدأت، أمس الاثنين، تدريبات مع القوات البحرية السعودية في البحر قبالة سواحل المملكة.

وقالت السفارة ان الفرقاطة «اتش ام اس كرومويل» التي صممت للقتال ضد الغواصات ويمكن ان تهاجم اهدافًا برية او بحرية ايضا «ستشارك ليومين في تدريبات مع وحدات القوات البحرية السعودية».

والفرقاطة هي احدى ثلاث سفن اخرى من هذا النوع ستشارك في تدريبات عسكرية عمانية بريطانية اطلق عليها اسم «السيف القاطع ٢» ويفترض ان تنتهي في منتصف تشرين الاول المقبل.

وهذه السفن التي تشارك في المناورات التي اعلن عنها في تموز، في حالة تأهب للمشاركة في رد امريكي محتمل على الاعتداءات في ١١ ايلول، حسبما ذكرت الصحف البريطانية.

وتقع عمان قرب مكان تجمع القوات الجوية والبحرية الامريكية التي تستعد للرد على افغانستان.

ويفترض ان يشارك في المناورات التي ستجري في وسط السلطنة، حوالي ٢٨ الف جندي من بينهم ٢٠ الف بريطاني، حسبما ذكر نائب رئيس الاركان العماني سعود الحبسي.

واشنطن واسلام اباد توقعان اتفاقًا لاعادة جدولة ديون باكستان

* اسلام اباد – الوكالات – اعلن مسؤولون امريكيون وباكستانيون انه تم، أمس الاثنين، في اسلام اباد توقيع اتفاق لاعادة جدولة ٣٧٥٫٤ مليون دولار من الديون الباكستانية المتوجبة للولايات المتحدة.

وقد وقع الاتفاق السفيرة الامريكية في باكستان وندي تشامبرلين، والوزير الباكستاني للشؤون الاقتصادية نافذ احسان.

ويندرج الاتفاق ضمن مجموعة تدابير قررتها الولايات المتحدة بعد ان قررت باكستان التعاون مع المبادرات الامريكية الرامية الى معاقبة المسؤولين عن اعتداءات ١١ ايلول.

وكانت اعلنت واشنطن رفع العقوبات المفروضة على باكستان والهند بعد التجارب النووية، التي اجراها البلدان في ١٩٩٨.

وكانت هذه العقوبات تحد مبيعات المعدات العسكرية والمساعدة الاقتصادية والمالية.

و«نفت» اسلام اباد، كما «نفت» سابقًا السلطات الامريكية، بأن يكون لرفع العقوبات علاقة بالاعتداءات الارهابية في نيويورك وواشنطن.

وكان وزير المالية شوكت عزيز قال لتلفزيون «سي.ان.ان»: «ان الامر لا يتعلق بتقديم خدمة في المقابل. ان ذلك يعكس تعاوناً افضل» من قبل الولايات المتحدة.

السعودية تصدر قريباً جوازات سفر جديدة يتعذر تزويرها

* الرياض – (و.ص.ف.) – صرح مدير العام لإصدار الجوازات السعودية، اللواء عبد العزيز السجيني، ان السعودية ستصدر في كانون الاول المقبل جوازات سفر جديدة متطورة يتعذر تزويرها.

وفي حديث لصحيفة «الشرق الاوسط» السعودية، قال اللواء السجيني ان «التعامل الرسمي بوثيقة السفر المطورة يمر بمراحله الاخيرة»، موضحًا ان اصدار جوازات السفر هذه «سيكون خلال كانون الاول المقبل».

واوضح ان جواز السفر الجديد المقروء آليًا «يمكن ان يؤدي الى احباط ٩٥٪ من حالات التزوير المتاحة في جوازات السفر الحالية».

من جهة اخرى، نقلت الصحيفة عن مصادر امنية قولها ان ٥٥٣٢ جواز سفر سعودياً فقدت او سرقت بين العامين ١٩٩٧ و٢٠٠٠.

وقالت هذه المصادر ان «الولايات المتحدة جاءت في المرتبة الثانية بعد الاردن في قائمة البلدان التي تعرض فيها مواطنون لسرقة او فقدان جوازات سفرهم».

رئيس مجلس جت المحلي يحذر من خطة بديلة لشق «عابر اسرائيل»

* باقة الغربية – من حسن مواسي – حذر رئيس مجلس جت المحلي د. محمد ابو فول من الخطوات التي تقوم بها ادارة شركة «عابر اسرائيل» تجاه الوسط العربي عامة، ومن الخطة البديلة للخطة التي وافقت عليها هيئة رؤساء السلطات المحلية العربية المتضررة بلداتهم من شق شارع «عابر اسرائيل» باسم مجلس جت المحلي وبلدية باقة الغربية خاصة، وذلك بشأن ازاحة مسار «عابر اسرائيل» الحالي من سهل باقة الغربية، جت وزيمر إلى مكانه الأصلي غربي السهل.

وكان الناطق بلسان شركة «عابر اسرائيل» أريبه شبتاي قد ادعى في حديث مع «الاتحاد» ان هناك عدد كبير من المتضررين من «عابر اسرائيل»، في باقة الغربية وجت، قد توجهوا إلى الشركة لحصول على أراضي بديلة، بعدما توجهت الشركة اليهم برسائل قبل حوالي شهر ونصف الشهر.

وأضاف شبتاي مدعياً، انه لا يوجد ما يسمى بـ «خطة بديلة» وانه لا مجال لازاحة الشارع في هذه المنطقة (باقة الغربية، جت، زيمر) بحجة ان اعادة مسار الشارع إلى موقعه المخطط أصلاً غربي سهل باقة وجت بحاجة إلى «عدة سنوات» للتخطيط!

وأشار شبتاي ان الشركة ترفض هذه الخطة، وانه لا يوجد شيء اسمه «خطة بديلة»، وان الأهالي «يريدون» الحصول على أراضي بديلة في المنطقة خلافاً للسلطات المحلية! وان شركته «تفاوض» الأهالي لتعويضهم وقد اقترحت عليهم أراض بديلة!

وأكد د. ابو فول ان الأهالي المتضررين لا يريدون التعويض، وهم مصرون على ازاحة مسار الشارع وفق خطة السلطات المحلية!

وأشار د. ابو فول إلى الاجتماع الأخير الذي عقد في مكتب رئيس الحكومة، حيث أكد المسؤولين على ضرورة تفادي «المواجهة» مع الوسط العربي، في حالة تنفيذ المخطط الحالي لـ «عابر اسرائيل» في سهل باقة الغربية وجت وزيمر، ووجوب ازاحة الشارع وفق متطلبات هيئة رؤساء السلطات المحلية العربية المتضررة من «عابر اسرائيل» في المثلث المقدمة باسم بلدية باقة الغربية ومجلس جت المحلي.

ودعا د. ابو فول المتضررين من شق شارع «عابر اسرائيل» إلى رص الصفوف، والوقوف صف واحد في وجهة حملة التشكيك بحق الرؤساء، والوسط العربي ككل لمنع تنفيذ مخطط التهجير التدريجي لسكان باقة الغربية وجت في السنوات القادمة!

إضراب معلمي مدرسة الفرعة لعدم وجود مدير

* باقة الغربية – من حسن مواسي – تفاجأ طلاب مدرسة الفرعة الابتدائية غير المعترف بها في النقب، صباح أمس الاثنين، من الاضراب الذي أعلنه معلمو المدرسة احتجاجاً على عدم وجود مدير!

وقام أولياء أمور الطلاب بتدريس الطلاب بدلاً من المعلمين الذين أعلنوا الاضراب.

وطالب رئيس لجنة الآباء في المدرسة عبد الدهابشة وزارة العمل على اعادة المعلمين للتدريس، وانه يجب على الوزارة العمل على حل مشكلة المدرسة!

وأكد الدهابشة ان لجنة الآباء تطالب منذ ٣ سنوات بابعاد المدير الحالي للمدرسة، وفند الادعاءات التي تروج الاعتداء على المدرسين حيث ان الآباء يجلسون في خيمة اعتصام أمام المدرسة!

والجدير بالذكر ان مدرسة الفرعة قد شهدت اضراباً استمر ٢٣ يوماً بسبب رفض وزارة المعارف «فصل» مدير المدرسة الحالي تلبية لمطلب لجنة الآباء.

لص مقنع يقتحم دكانا في ام الفحم ويصيب شقيق صاحب الدكان برصاصة بيده

* مكتب «الاتحاد» – ام الفحم، شريف محاميد – اقتحم مساء أمس الأول الأحد، لص مقنع دكان في ام الفحم يعود للمواطن أحمد عصام جبارين وشهر سلاحه في وجه صاحب الدكان. وكان داخل الدكان شقيق صاحب الدكان وعمره ١٨ عاماً الذي حاول منع اللص من تحقيق هدفه حيث تشابك معه بالأيدي مما أدى إلى انفلات رصاصة من المسدس اصابت الشاب بجروح في يده، وتم نقله إلى مستشفى العفولة لتلقي العلاج. هذا وقام الجيران بالاتصال بالشرطة التي حضرت إلى مكان الحادث وباشرت بالتحقيقات. واعتقلت أحد الشبان للتحقيق معه.

ويذكر انه ازدادت في المدة الأخيرة عمليات اقتحام المحلات التجارية وفروع البريد والبنوك في المدينة وكذلك اطلاق العيارات النارية. وكان آخرها في الأسبوع الماضي حيث أصيب شاب (١٧ عاماً) بعيار ناري في كتفه في اثناء سيره على الشارع المحاذي لبيته.

هذا ويطالب الأهالي المسؤولين في الشرطة إلى وضع حد لهذه الأعمال الاجرامية التي تهدد حياة المواطنين بالخطر.

מעגלים - בע"מ
הכשרה משולבת למנחים (יועצים) בתחומי משפחה (ילדים, הורים) וקהילה
تعلم ٣ فصول
معترف به من قبل وزارة التربية والتعليم

ملائم للمعلمين، الممرضات
اصحاب تجربة في العمل الجماهيري
٤٠٠٠ ش.ج منحة للمعلمين
معترف به كنقاط استحقاق
(גמול השתלמות)

يوم الجمعة ٢٨.٩
الافتتاح في
قاعة Y.M.C.A
مروان 052-252288

الكلية الاكاديمية 03-5225511 تيسير: 050-280465 انور غانم 052-926505

המכללה למדעי הראיה
אופטיקה
מסלול דו שנתי בוקר ערב
מתקבלים בעלי 12 שנות לימוד

בפקוח משרד העבודה
رخصة لإقامة اوبتيكا

ת.א 03-5225511 חיפה 04-8622471

تعزية

تعازينا الحارة إلى علي طالب جهجاه واخوانه وجميع آل جهجاه لوفاة الوالدة

الحاجة جميلة
(ام علي)

للفقيدة الرحمة ولعائلتها الصبر والسلوان.
الحزب والجبهة الدمقراطية
عارة - عرعرة

اعلانك في البازار

سلطة القيود التجارية

اعلان عن اندماج شركات بموجب قانون القيود التجارية - ١٩٨٨

وفقا للمادة ٢١(ب) من قانون القيود التجارية ١٩٨٨ (١):

أ. اعلن عن موافقتي المشروطة على اندماج الشركات التالية:

الرقم	اسم الشركات المندمجة	العمل الرئيسي للشركات المندمجة
٤٥٠٨	شركة بيزك الإسرائيلية للاتصالات م.ض بريتانيكا عروتسي لميداه م.ض	خدمات هاتفية واتصالات محتويات دراسية في وسائل الاعلام الديجيتالية ومواقع تعليمية على شبكة الانترنت

شروط الاندماج موجودة في الملف لاطلاع الجمهور.
سجل اندماج الشركات موجود ومفتوح لاطلاع الجمهور عليه في مكتب سلطة القيود التجارية، شارع كنفي نشاريم ٢٢، القدس، في اثناء الدوام الرسمي.

درور شطروم
المسؤول عن القيود التجارية

القدس، ٢٣ أيلول ٢٠٠١
(١) مجلد القوانين ١٩٨٨ صفحة ١٢٨
النص الاصلي هو الملزم

قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥
تصحيح رقم ٤٣ ١٩٩٥
منطقة تنظيم محلي الطيبة

اعلان بخصوص ايداع خارطة هيكلية محلية رقم م ق/ط ب/٣٠٢٤
بهذا يُعلن انه بموجب المادة ٨٩ من قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥ انه في مكاتب لجنة التنظيم والبناء المحلية للطيبة اودعت خارطة م ق/ط ب/٣٠٢٤ المتضمنة تغييراً للخرائط التالية:
المساحات المشمولة في الخارطة ومكانها ط ب/٢٥٩٣ - مدينة الطيبة مساحة الخارطة ٨.٠٩١ دونم بلوك ٧٨٣٦ قسيمة ٣٩ بكاملها.
أهم تعليمات الخارطة:
١) توحيد وتقسيم جديد بالموافقة حسب بند/ ج اشارة/ ز لقانون التنظيم والبناء.
٢) تحديد تعليمات بناء. كل معني بالأرض أو البناء أو أي أمر تنظيمي آخر يحق له تقديم اعتراض خلال (٦٠) يوماً من تاريخ نشر هذا الاعلان.
يقدم الاعتراض للجنة التنظيم والبناء - الطيبة ص.ب ١ تلفون: ٠٩-٧٩٩٢٨٠٨-٠٩. نسخة الاعتراض تُسلم لمكاتب اللجنة المحلية في الطيبة ٤٠٤٠٠ - ص.ب - أ تلفون ٠٩/٧٩٩٢٨٠٨.
حسب البند ١٠٣أ للقانون، اعتراض على الخارطة لا يقبل ولا يتم بحثه الا اذا قدم خطياً مع شرح التفاصيل، مرفق معه تصريح يثبت الحقائق المذكورة في الاعتراض. وحسب أحكام التنظيم والبناء (نظم الاعتراض على الخارطة صلاحيات ونظم العمل) ١٩٨٩.

عصام مصاروة
رئيس اللجنة المحلية للتنظيم والبناء الطيبة

משרד האוצר- החשב הכללי
وزارة المالية-المحاسب العام
مديرية السيارات الحكومية

مناقصة رقم ٢٠٠١/١٤-توضيح

تعلن مديرية السيارات الحكومية عن رغبتها في نشر التوضيحات التاليه المتعلقة بالمناقصة المذكورة:
١. المشاركة في المناقصة مشروطة بشراء كراسة المناقصة وابراز قسيمة بدفع مبلغ ٥٠٠ شيكل جديد عند الشراء. النشر على شبكة الانترنت هو للمعلومات العامة فقط ولاينطوي على أي التزام من جانب طالب العمل.
٢. الشروط الاساسية ١ ح - شبابيك أصلية -في ثلثي السيارات على الاقل (في الباب المتحرك والجانب المقابل)
٣. ملحق ٦-موصفات المقاعد بند ٤ - يتم تركيب أحزمة امان في جميع المقاعد.

משרד האוצר- החשב הכללי
وزارة المالية-المحاسب العام
مديرية السيارات الحكومية

مناقصة رقم ٢٠٠١/١٥-توضيح

تعلن مديرية السيارات الحكومية عن رغبتها في نشر التوضيحات التاليه المتعلقة بالمناقصة المذكورة:
المشاركة في المناقصة مشروطة بشراء كراسة المناقصة وابراز قسيمة بدفع مبلغ ٥٠٠ شيكل جديد عند الشراء.
النشر على شبكة الانترنت هو للمعلومات العامة فقط ولاينطوي على أي التزام من جانب طالب العمل.

مطلوب
سكرتيرة لمكتب مقاولات في الناصرة
للاستفسار الاتصال:
٠٥١-٢٥٠٨٤٠ / ٠٤-٦٥٦٥٢٤٨

الحزب الشيوعي الاسرائيلي

سكرتارية منطقة شفاعمرو للحزب الشيوعي تدعو أعضاءها واعضاء لجنة المراقبة المنطقية لحضور الاجتماع وذلك يوم غد الاربعاء ٢٠٠١/٩/٢٦ الساعة السادسة مساءً في نادي الحزب الشيوعي في مدينة شفاعمرو.

نقاط البحث:
١. الوضع السياسي.
٢. مواضيع أخرى.

الرجاء التقيد بالموعد المحدد - حضوركم هام.
سكرتير المنطقة
عادل ابو الهيجاء

تهنئة

أجمل التهاني وأحلى التبريكات إلى المحامي
اياد محمد عبد الوهاب اغبارية
بمناسبة انتقاله إلى مكتبه الجديد للمحاماة في عمارة ابو عليان - ام الفحم الشارع الرئيسي بجانب مأكولات أبو محفوظ.
الف مبروك قدماً وإلى الأمام في المزيد من النجاحات.
من الأخت خيرية وزوجها ماجد
والبنات صبا وهبة - مصمص

الجبهة الدمقراطية

فرع كفر

بمناسبة الذكرى السنوية الأولى لهبّة اكتوبر، ندعوكم
على هبة اكتوبر وعلى الانتفاضة الفلسطينية ضد
الساعة الثامنة مساءً في «دار الصداقة».

❖❖ يتكلم في الندوة:
١ - الكاتب سالم جبران - رئيس تحرير صحيفة
٢ - السيد يوسي كاتس - عضو الكنيست
٣ - د. اسعد غانم - الباحث والمحاضر في

❖❖ عريف الندوة:
الزميل المحامي شادي شويري - سكرتير فرع الجبهة في

- المساواة ولا أقل
- المجد والخلود لشهداء
- الحرية والاستقلال لشعبنا

ملاحظة: على الراغبين في المشاركة في مظاهرة الجبهة
٢٠٠١، التجمع للسفر الساعة الرابعة والنصف بعد

دعوة لحفل تأبين



الحزب الشيوعي الاسرائيلي وجبهة الناصرة الدمقراطية وآل الفاهوم ولجنة التأبين يدعون الجمهور الواسع خصوصاً الرفاق والأصدقاء والأهل للمشاركة في حفل تأبين

نجيب سليم الفاهوم
(ابو الشعب)

وذلك يوم غد الاربعاء ٢٠٠١/٩/٢٦، الساعة السادسة مساء في قاعة «بيت الصداقة» في الناصرة.

- برنامج التأبين:
* كلمة رئيس البلدية، رامز جرايسي. * كلمة الحزب الشيوعي، سليم الشيخ سليمان. * كلمة اصدقاء الفقيد، بشارة عبود. * كلمة آل الفقيد.
* يتخلل الحفل، قراءة قصائد أحبها الفقيد.
* عريف الحفل الشاعر مفلح طبعوني.

• المساواة التامة للجماهير العربية
• المجد والخلود لشهداء جماهيرنا الأبرار
• الحرية والاستقلال لشعبنا الفلسطيني
• لضمان الأمن للمواطنين في ابوسنان

بمناسبة الذكرى السنوية الأولى لهبّة اكتوبر وسقوط ١٢ شهيداً من أبناء جماهيرنا وتضامناً مع أبناء شعبنا في انتفاضتهم لكنس الاحتلال واقامة دولتهم المستقلة وعاصمتها القدس العربية ندعوكم للاشتراك في الأمسية السياسية حول:

لا خيار الا السلام العادل والمساواة التامة

وذلك الساعة الثامنة من مساء الخميس ٢٠٠١/٩/٢٧ في ساحة بيت علي نصرة في ظهر ابو الحصيني في ابوسنان.

يشترك في الأمسية:

- **النائب الجبهوي محمد بركة - السكرتير العام للجبهة.**
- **المهندس شوقي خطيب - رئيس لجنة المتابعة القطرية.**
- **والد الشهيد السخنيني عبد المنعم ابو صالح.**
- **د. نعيم موسى - عضو قيادة الجبهة في ابوسنان.**

فهلموا بجماهيركم
الدعوة عامة

الحزب الشيوعي والجبهة الدمقراطية في ابوسنان

اتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلية

على شرف المؤتمر القطري للشبيبة الشيوعية الـ١٧.
نعم للحماية الدولية للشعب الفلسطيني

ندعو جميع الرفاق والرفيقات في فروع الشبيبة الشيوعية لحضور المحاضرات التالية:

فرع كابول:
محاضرة عن التنظيم اليوم الثلاثاء ٢٠٠١/٩/٢٥ الساعة السابعة مساءً في نادي الشبيبة في القرية.
المحاضر: الرفيق ابراهيم ابو يونس.

فرع ترشيحا:
محاضرة عن البيان الشيوعي اليوم الثلاثاء ٢٠٠١/٩/٢٥ الساعة السادسة مساءً في نادي الشبيبة في القرية.
المحاضر: الرفيق سليم مراد.

فرع كفرياسيف وابوسنان:
محاضرة عن التنظيم اليوم الثلاثاء ٢٠٠١/٩/٢٥ الساعة الخامسة والنصف مساءً في نادي الصداقة في كفرياسيف
المحاضر: الرفيق شرف حسان.

משרד התחבורה

وزارة المواصلات
السلطة الوطنية للامان على الطرق

مناقصة بناء ونشر ومرافق رقم ٢٩ / ٠١

تقديم خدمات ارشادية لتركيب واستعمال مقاعد الامان للاولاد في السيارات بصورة سليمة

١. تعلن السلطة الوطنية للامان على الطرق في وزارة الموصلات (فيمايلي : السلطة) عن رغبتها في قبول عروض لتقديم خدمات ارشادية لتركيب مقاعد الامان للاولاد في السيارات واستعمالها بصورة صحيحة .
٢. <u>شروط اولية للمشاركة في المناقصة:</u>
أ. ان تتوفر لدى مقدم العرض كافة الشهادات المطلوبة بموجب قانون صفقات الهيئات العامة (ادراة حسابات ودفع ديون ضريبة)-١٩٧٦ .
ب. أن يكون ذا خبرة وتجربة في تنظيم وادارة نشاطات ارشادية .
ج. وضع مركزين لتركيز النشاطات المطلوبة شريطة أن يكونا من ذوي المعرفة والثقافة والخبرة في تنظيم وادارة وتنسيق نشاطات ارشادية على نطاق قطري .
د. وضع ٣ مرشدين (على الاقل) من أصحاب المعرفة والخبرة لمدة عامين على الاقل في تنفيذ الاعمال الارشادية في مجال الامان على الطرق شريطة أن يجيد أحد المرشدين اللغة العربية اجادة تامة .
هـ تقديم كفالة بنكية أصلية وغير مشروطة بمبلغ ٢٠,٠٠٠ شيكل جديد .
٣. يمكن الحصول على مستندات المناقصة لدى السلطة الوطنية للامان على الطرق، مبنى كلال، الطابق ١٢، شارع يافا ٩٧ القدس، ايام الاحد - الخميس بين الساعة ٨:٣٠ - ١٦:٠٠ لدى ابراز قسيمة اصلية بدفع مبلغ ٣٠٠ (ثلاثمائة) شيكل جديد لحساب رقم ٢٤٦١٨٥ في بنك البريد فرع ٠٠١-٠٩ . وتسليم نسخة عنها يكتب على قسيمة الدفع: مناقصة رقم ٢٩ / ٠١ ارشاد حول استعمال مقاعد الامان في السيارات . هذا المبلغ لا يعاد .
شراء مستندات المناقصة شرط للمشاركة في المناقصة .
يمكن الاطلاع على مستندات المناقصة دون مقابل في الايام والساعات المفصلة اعلاه (بدون تصويرها و /أو نسخها) .
٤. تقدم العروض حتى يوم الثلاثاء ٢٣ / ١٠ / ٢٠٠١ الساعة ١٢:٠٠ الى صندوق المناقصات في وزارة المواصلات شارع يافا ٩٧، مبنى كلال الطابق ١٠ القدس . العرض الذي يرد بعد الموعد المذكور يشطب.
٥. يعقد لقاء لمقدمي العروض في غرفة الاجتماعات في السلطة الوطنية للامان على الطرق الطابق ١٢ ، مبنى كلال ، شارع يافا ٩٧ القدس يوم الاثنين ١٥ تشرين أول ٢٠٠١ الساعة ١٢:٠٠ . <u>المشاركة في اللقاء الزامية .</u>
٦. للحصول على تفاصيل اخرى واية استيضاحات يمكن التوجه الى السيد عمير ناؤور مدير شعبة نظم الامان الرفيع فاكس ٠٢-٦٢٢٨٢٣٩ . تقدم الردود على الاسئلة للمشاركين في لقاء الموردين.
٧. لاتلتزم الوزارة بقبول ارخص العروض او اي عرض كان.
٨. تعليمات مستندات المناقصة تفوق تعليمات هذا الاعلان .

משרד החינוך

وزارة المعارف- مديرية التعليم الاستيطاني وقدوم الشبيبة

مناقصة رقم ٣١ / ٠١
بناء حظيرة مدرسة «ايشل هنسي»

١. يعلن بهذا عن قبول اسعار لبناء حظيرة في قرية الشبيبة ايشل هنسي .
٢. يمكن شراء ملف المناقصة الذي يتضمن المواصفات الفنية ، كتب الكميات ، الجدول الزمني ، شروط المشاركة والدفع في مكاتب البناء والمرافق والنشر في القرية ابتداء من ٢٤ / ٩ / ٢٠٠١ حتى يوم جولة المقاولين مقابل ٥٠٠ شيكل جديد غير مستردة .
٣. تعقد جولة المقاولين للتعرف على المنطقة واجمال الاجابات عن اسئلة المشاركين في منطقة البناء يوم ١٤ / ١٠ / ٢٠٠١ الساعة ١١:٠٠ . المشاركة في جولة المقاولين الزامية . توجهات خارج نطاق الجدول الزمني لن يتم الرد عليها .
٤. تقدم العروض الى صندوق المناقصات في مكتب البناء والنشر والمرافق في العنوان المذكور ادناه حتى يوم ٧ / ١١ / ٢٠٠١ الساعة ١٤:٠٠
وزارة المعارف
مديرية التعليم الاستيطاني وقدوم الشبيبة
دائرة البناء والنشر والمرافق ، شارع هشلوشاه ٢ يدالياهو تل أبيب ٦٧٠٦٠ ، الطابق الرابع غرفة ٤١٢
٥. <u>شروط اولية للمشاركة في المناقصة :</u>
أ. مقاول مسجل في سجل المقاولين لعام ٢٠٠١ بتصنيف بناء ١٠٠
ب. شهادة وتوصيات تتعلق بتنفيذ اعمال من النوع المطلوب من مقدم العرض خلال السنوات الثلاث الاخيرة . يحق لطالب العمل فحص الشهادات والتوصيات دون ابلاغ مقدم العرض .
ج. التزام مقدم العرض بقبول الشروط المفصلة في النموذج في ملف المناقصة (جدول زمني ، كفالات ، تقليص /زيادة حجم العقد وما شابه) .
د. يحتفظ طالب العمل لنفسه بحق تقسيم العمل الى قسمين .
هـ شهادة مشتغل مرخص /شهادة ادارة حسابات بموجب قانون صفقات الهيئات العامة (ادارة حسابات ودفع ديون ضريبة)-١٩٧٦ وترتيب دفع ضريبة لسنة ٢٠٠٠
و. كفالة بنكية بنسبة ٥٪ من قيمة العرض تشمل ضريبة القيمة المضافة (كفالة لمشاركة في المناقصة) تكون سارية المفعول حتى ٧/٢/٢٠٠٢
٦. يطلب من الفائز بالمناقصة التوقيع على عقد مقاولات كما هو معروف في الوزارات الحكومية .
٧. تفعيل نتائج المناقصة منوط بمصادقة المحاسب العام على الميزانية .



طلب لقبول عروض لشراء عقارفي كريات هملخاه في تل أبيب
طلب رقم ٧٠ / ٩٤ / ٤٠٥ / ٠ مناقصة علنية مع مفاوضات

<u>العقار المقترح :</u>
تتوجه شركة بيزك الاسرائيلية للاتصالات م.ض (فيما يلي : بيزك) بمناقصة علنية مع مفاوضات وتطلب عروضا لشراء ٣ قاعات متصلة بمساحة كلية تبلغ نحو ١٧٧ متر مربعا .
تقع القاعات في مبنى في شارع شفيل همفعال ٦ كريات هملخاد تل أبيب المعروف بحوض ٦٩٧١ / ٤٩ قسيمة فرعية ٢١٩
لشركة بيزك حقوق تأجير مرسلة في العقار الموصوف اعلاه .
بيزك معنية ببيع حقوقها في العقار المذكور بكامله .

<u>متطلبات اساسية :</u>
١. السعر الادنى لشراء الحقوق في العقار بكاملها ٢١٠.٠٠٠ دولار لا يشمل ضريبة القيمة المضافة .
٢. يطلب، من مقدم العرض ايداع كفالة بنكية ذاتية مع عرضه غير مشروطة وغير قابلة للالغاء وفق الشروط المفصلة في كراسة المناقصة .

<u>تقديم العروض :</u>
١. يمكن شراء كراسة المناقصة مقابل ٢٠٠ شيكل جديد تدفع بواسطة ايداع في بنك البريد لحساب شركة بيزك رقم ٧-٣١١٧٥-٥ غير مستردة بأي حال من الاحوال
٢. تسلم كراسة المناقصة لدى ابراز ايصال الدفع في شعبة البناء والاملاك - دائرة ادارة العقارات القطرية ، ديرخ بيتح تكفا ١٣٢ تل أبيب (بيت بيزك - مبني عزريئيلي ٢ الطابق ٢٤) أيام الاحد حتى الخميس بين الساعة ٨:٠٠ - ١٦:٠٠ بعد تنسيق هاتفي (لا يشمل أيام العيد) . هناك امكانية ارسال الكراسة بالبريد بعد ان يرسل مقدم العرض الى بيزك صورة عن ايصال الدفع الى فاكس رقم ٠٣-٦٢٦٣١٦٩ أو فاكس ٠٣-٦٢٦٣١٧٩ بعد تنسيق هاتفي مسبق .
٣. تعقد جولة في العقار بتاريخ ٢٢ / ١٠ / ٢٠٠١ الساعة ١١:٣٠ الملتقى في مدخل المخازن في شارع شفيل همفعال ٦ (كريات هملخاه) تل أبيب
٤. توضع العروض في صندوق مناقصات بيزك في شارع هتسفي ١٥ القدس (في طابق المدخل) حتى يوم الثلاثاء ٦ / ١١ / ٢٠٠١ الساعة ١٨:٠٠
٥. للحصول على تفاصيل اخرى يمكن التوجه الى دائرة العقارات القطرية في بيزك تلفون ٠٣-٦٢٦٣١٢٣ ، ٠٣-٦٢٦٣١٢٠ (السيدة ليؤره مرجليت أو السيد داني شريفي)

<u>عام :</u>
١. نشر هذه المناقصة هو للمعلومات العامة فقط . في حالة وجود انحراف و /أو عدم ملاءمة و /أو مفهوم اخر بين ما ورد وبين ما ذكر في مستندات المناقصة فان الملزم فقط هو الشروط الواردة في كراسة المناقصة .
٢. سيطلب من مقدم العرض الذي يقبل عرضه بالتوقيع مع بيزك على عقد مرفق نصه بمستندات المناقصة .
٣. يحق لبيزك الغاء المناقصة في أي وقت و /أو قبول أي عرض كان أو رفض كل العروض بما في ذلك اعلاها .

ما يلزم بيزك هو فقط العقد النهائي الذي ستوقعه بعد مصادقت مجلس ادارة بيزك

تعزية

ادارة المدرسة والهيئة التدريسية وجميع العاملين والطلاب في مدرسة ديرحنا الثانوية يتقدمون بأحر التعازي إلى الزميلة الين حوراني وجميع آل حوراني وآل مطانس في ديرحنا وعيلبون لوفاة المرحوم

رضا مطانس يوسف

ابو كمال

له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.



تعزية

تعازينا القلبية إلى عائلة داموني في حيفا لوفاة عميدهم المرحوم

سليم داموني

(ابو سهيل)

للفقيد الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.

الحزب والجبهة - حيفا

تعزية

تعازينا الحارة إلى الرفيق شريف محاميد وإلى جميع اقربائه لوفاة العمة المرحومة

الحاجة جميلة

(ام علي)

للفقيدة الرحمة ولكم من بعدها طول البقاء.

الحزب والجبهة الدمقراطية - منطقة ام الفحم

اعلانك في البازار

قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥
اللجنة المحلية للتنظيم والبناء
وادي عارة

اعلان تصحيح

في الاعلان الذي نشر في صحيفة هآرتس بتاريخ ١٣/٩/٢٠٠١ سقط خطا في رقم الحوض رقم ٨٧٥٥
الرقم الصحيح هو ٨٧٥٣ وليس ٨٧٥٥ كما نشر

زكي اغبارية- رئيس اللجنة المحلية - وادي عارة

חברת החשמל — مناقصات

تعلن الشركة الكهرباء الاسرائيلية عن رغبتها في شراء البضائع التالية:

مناقصة رقم ٤٧٤٦٥٦- فاحص عدد وجود ضغط الكتروني للشبكة

مرحلة أ-مرحلة تقديم المعطيات الفنية التجارية بدون اسعار

قيمة نماذج المناقصة (تشمل ضريبة القيمة المضافة)-٧٠٠ شيكل جديد

الكمية : ٣٧ وحدة

شروط اساسية :

على مقدم العرض و/أو العرض وفقا لمقتضى الامر استيفاء المتطلبات / الشروط الاساسية المفصلة لاحقا كشرط للمشاركة في المرحلة الثانية (التجارية) للمناقصة . كافة المتطلبات / الشروط الاساسية ينبغي أن يتم استيفاؤها حتى موعد تقديم العروض الفنية للمناقصة الا اذا ذكر غير ذلك :

١. ان يكون مقدم العرض ذا خبرة لا تقل عن سنتين خلال السنوات الخمس الاخيرة في انتاج الاغراض المطلوبة . على مقدم العرض ان يقدم تصريحا يتلاءم ونموذج التصريح الوارد في ملحق هذا المستند بحيث يكون معبا وموقعا وفقا للقانون من مقدم العرض أو من يتبوا مركزا من قبله ومصادقا عليه من محام أو كاتب عدل .
٢. ان يكون لمنتج البضائع المقترحة في هذه المناقصة تاهيل وفق مواصفات ISO 9002 موقع عليه من معهد فحص مخول . على المورد ان يرفق بعرضه نسخة عن شهادة ISO تثبت توفر الشرط الاساسي المذكور .

على مقدم العرض أن يقدم نماذج مماثلة للمطلوب من كل غرض وفقا لما تتطلبه المواصفات الفنية

لتنسيق تقديم العروض ينبغي الاتصال بالسيد نتان ليبرمن تلفون : ٠٤-٨٦٤٦١٨٣

آخر موعد لتقديم العروض للمناقصة هو ١١/١١/٢٠٠١ الساعة ١١:٠٠

مناقصة رقم ٨٧٢٥٣٣ تعاقد لشراء/تاجير وتقديم خدمات لماكنات تصوير ملونة

مرحلة أ-مرحلة تقديم المعطيات الفنية التجارية بدون اسعار

قيمة نماذج المناقصة (تشمل ضريبة القيمة المضافة)-١٤٠٠ شيكل جديد

شروط اولية :

١. على المورد أن يكون ممثلا مرخصا في البلاد لمنتج ماكنات التصوير المقترحة بغية ضمان قطع غيار اصلية ومصداقية في الخدمة عليه أن يبرز مستندات ثبوتية من منتج الماكنات ترفق بالعرض وتكون سارية المفعول خلال فترة الاتفاقية .
٢. في الملحق رقم ١ من الشروط التجارية ورد تعريف لاسترجاع مالي مضمون وتحديث المنتوجات . التوقيع على الملحق رقم ١ يشكل شرطا اساسيا لقبول عرض المورد .
٣. ان يكون المورد قد ركب وشغل وقدم خدمات لماكنات تصوير ديجتالية ملونة خلال ٢٤ شهرا التي سبقت موعد تقديم العرض وبحجم لا يقل عن ٣٠٠,٠٠٠ دقة في السنة خلال ١٢ شهرا متواصلة خلال هذه المدة . ينبغي ابراز شهادات وتوصيات .

فترة التعاقد : عامان مع امكانية التمديد بعام آخر .

آخر موعد لتقديم العروض للمناقصة هو ٢١/١٠/٢٠٠١ الساعة ١١:٠٠

شروط أولية للمشاركة في كافة المناقصات :

أ. تقديم كفالة لضمان تنفيذ العرض بشيك شخصي بنسبة ٥٪ من قيمة العرض باستثناء المناقصات التي طلب فيها معطيات فنية فقط .
ب. المشاركة في المناقصة منوطة بتوفر الشروط الاولية المفصلة في لوائح الزامية المناقصات -١٩٩٣ مادة ٦(أ)١.٢.٣ (تسجيل وفقا للقانون، استيفاء المواصفات الملزمة وشهادات بموجب قانون صفقات الهيئات العامة).
ج. يحق لشركة الكهرباء اتاحة الفرصة امام مقدم عرض لم يستوف عند تقديمه عرضه مستندا، شهادة، مصادقة، رخصة او اية اوراق اخرى تشكل شرطا اوليا باستكمالها وتقديمها الى شركة الكهرباء خلال فترة زمنية محدودة تحددها شركة الكهرباء.

يمكن الحصول على نماذج المناقصات لدى دائرة بحث الاسواق والمناقصات، سدروت بال - يام ١٦ حيفا، ايام الاحد - الخميس بين الساعة ٩:٠٠-١٢:٠٠ مقابل قسيمة دفع الى حساب شركة الكهرباء في احد فروع بنك البريد (المبلغ لا يسترد) . يمكن الحصول على قسائم الدفع في العنوان المذكور اعلاه بواسطة تلفون ٤/٠٤-٨٦٨٧٤٥٥
يمكن الاطلاع على نماذج المناقصة قبل شرائها في مكاتب دائرة بحث الاسواق والمناقصات في العنوان الآنف الذكر أو دائرة المبيعات، شارع يغئال الون ٩٢ تل ابيب، مبنى اشدر، مدخل هـ الطابق الرابع تلفون ٠٣-٥٦٥٤٦٧٩ أو ٠٣-٥٦٥٤٦٤١ ايام الاحد - الخميس بين الساعة ٩:٠٠-١٢:٠٠ (يجب التنسيق مسبقا مع دائرة المبيعات فيما يتعلق بالوصول للاطلاع على المناقصات).
تقدم العروض للمناقصات في مغلفات مغلقة الى صندوق المناقصات رقم ١ الموجود في مبنى بل- يام حيفا في العنوان المذكور اعلاه حتى الموعد الاخير الذي حدد لتقديم العروض كما هو مفصل اعلاه وحتى الساعة ١١:٠٠ بالضبط.
ملاحظة: ليست هناك امكانية لتقديم المغلفات في مكاتب الشركة في تل ابيب. العروض التي تقدم في تل ابيب لن ينظر فيها.
لا تلتزم الشركة بقبول ارخص العروض. اعلاها أو اي عرض كان.
ملاحظة: في حالات ملائمة تمنح شركة الكهرباء افضلية لموردين بموجب لوائح الزامية المناقصات (تفضيل انتاج محلي والزامية التعاون التجاري). تحتفظ شركة الكهرباء لنفسها بحق اجراء مفاوضات في الحالات التي يجيزها القانون.

ملاحظة : بمناسبة حلول الاعياد تكون مكاتب شركة الكهرباء مغلقة خلال الفترة الواقعة بين ٢٦-٢٧/٩/٢٠٠١، ١-٩/١٠/٢٠٠١

يمكن الاطلاع على المناقصة في موقع شركة الكهرباء على الانترنت وعنوانه هو WWW.ISRAEL-ELECTRIC.CO.IL

חתומים על שירות טוב יותר

بنك اسرائيل

اعلان نتائج مناقصات في قروض قصيرة الاجل

طرحت على الجمهور سلسلة قروض قصيرة الأجل بواسطة مناقصات يوم ٢٤/٩/٠١ . فيما يلي تفاصيل السلسلات التي أصدرت ونتائج المناقصات

السلسلة	ربح المناقصة *	معدل الربح *	نسبة التخصيص % في المنافسة	نسبة التخصيص % بدون تحديد السعر	الكمية المباعة بملايين الشواكل الجديدة في المنافسة	الكمية المباعة بملايين الشواكل الجديدة بدون تحديد السعر
٠١١٢	٦.٦٥	٦.٦٢	٢٤.٩٩	١٠٠.٠٠	١٠٠	٣
٠٩١٢	٦.٧٥	٦.٧١	٢٢.٥٤	١٠٠.٠٠	٢٠٠	٠
٠٤١٢ تسليم مستقبلي	٦.٧٥	٦.٧١	٢٠.٠٠	-	٢٠	-
٠١١٣ تسليم مستقبلي	٧.٠٠	٦.٩٤	١٤.٠٣	-	٢٠	-

الطلبيات بأرباح أقل من أرباح المناقصة تمت تلبيتها جميعا.
الطلبيات بأرباح المناقصة تمت تلبية جزء منها حسب نسبة التخصيص المسجلة اعلاه.
الطلبيات بأرباح أعلى من أرباح المناقصة لم تتم تلبيتها.
(*) أرباح المناقصة المعروضة هي ارباح فعلية وليست أرباحا أسمية.
(**) طلبيات بدون قيود اسعار /أرباح.

عنواننا على الانترنت http://www.bankisrael.gov.il

دولة اسرائيل

اعلان نتائج مناقصات

طرحت على الجمهور سندات دين بواسطة مناقصات يوم ٢٤/٩/٠١ فيما يلي تفاصيل السلسلات التي اصدرت ونتائج المناقصات

السلسلة	الربط	سعر المناقصة	معدل السعر	نسبة التخصيص	الكمية المباعة بملايين الشواكل الجديدة
شاحر ٢٦٦٦ ي ب	غير مرتبط	٩٩.٠	٩٩.٠٢	٦٤.٢٦	٣٠٠
غيلون حداش ٢٣٠٤ ي د	غير مرتبط	٩٧.٦٠	٩٧.٦٠	٦٩.٥٤	٤٠٠
جليل ٥٩٠٣ ب	جدول	٩٠.٠٠	٩٠.٥٧	٨٥.٥٣	٢٠٠
جليل ٥٤٨٠ ب	جدول	٩٥.٤٠	٩٥.٥٧	٧.٤٣	٢٥٠

الطلبيات بأسعار أعلى من سعر البيع تمت تلبيتها جميعا.
الطلبيات بأسعار البيع تمت تلبية جزء منها حسب نسبة التخصيص المسجلة أعلاه.
الطلبيات بأسعار أقل من سعر البيع لم تتم تلبيتها.
عنواننا على الانترنت http://www.mof.gov.il

مديرية خدمات الدولة

تعلن عن نشر

وظائف شاغرة في سلك الدولة

في كراسة المناقصات رقم ٩

الكراسة تتضمن الوظائف في المجالات التالية:

أطباء /طبيبات، أطباء بيطريون /طبيبات بيطريات ، معالجون/ات بالتشغيل، بيوكيميائيون/ات ، ميكروبيولوجيون/ات، مهن طبية مساعدة ، مهندسون /ات، هندسيون/ات ، فنيون/ات، عاملون/ات اجتماعيون، قانونيون/ات، محامو دفاع عامون اكاديميون/ات في العلوم الاجتماعية والاداب، وظائف في التدريج الاداري، وظائف مخصصة للعرب .

الكراسة موجودة لاطلاع الجمهور عليها في مكاتب المجالس والسلطات المحلية والمكاتب اللوائية لمديرية خدمات الدولة.
يمكن الاطلاع على المناقصات المعدلة على شبكة الانترنت لمديرية خدمات الدولة وعنوانه:
www.civil-service.gov.il

تقدم الطلبات مرفقة بالمستندات على النموذج ٢١١٥ (الذي يمكن الحصول عليه لدى المكاتب المذكورة اعلاه ومكاتب المجالس والسلطات المحلية) الى المكتب اللوائي لمديرية خدمات الدولة حسب العناوين التالية .

القدس- هكرياه، شارع كبلان ٣ ص.ب ٣٤٠٧٦ ميكود ٩١٣٤٠ — ٠٢-٦٧٠٥١٤٨
تل ابيب- هكرياه، شارع كلمان مجين ١٠ ميكود ٦١٠٧٠ — ٠٣-٦٩٥٥٣٨١
حيفا- شارع بال- يام ١٥، دار الحكومة، ص.ب ٤٦ — ٠٤-٨٦٣١٢١٣/٤
بئر السبع- شارع هحلوتس ١٣٦، ص.ب ١٠٠٥٠ — ٠٨-٦٢٣٦٥٥٤

(استقبال الجمهور في المكاتب ايام:الاحد - الخميس بين الساعة ٨:٠٠--١٦:٠٠)

الموعد الاخير لتقديم الطلبات ٢٨/١٠/٢٠٠١
ولحيار الاطباء ١١/١١/٢٠٠١

اللجنة المحلية للتنظيم والبناء «هضاب الرتيم»
قانون التنظيم والبناء - سنة ١٩٦٥
اعلان

حسب المادة ١٤٩ - ١٥١ من قانون التنظيم والبناء - لعام ١٩٦٥ نعلن بهذا انه قدم إلى اللجنة المحلية للتنظيم والبناء - هضاب الرتيم طلب تسهيلات:
رقم الطلب: ٣٥٨-١-٢٠٠١
اسم صاحب الطلب: حسين سليمان + محمد
بلوك: ١٧٥٧٣ قسيمة: ٤-١ قسيمة فرعية: من اراضي: كفرمندا
ماهية التسهيلات: النسبة المئوية اعلى من المسموح به في الطابق الأول ٥ ٣٦/ بدل ٣٠/. تحويل مساحات اساسية من الطوابق العليا للطابق الأرضي.
كل من يهمه الأمر يستطيع ان يطلع على الخرائط بدون دفع بمكاتب اللجنة المحلية ايام استقبال الجمهور وكل من له اعتراض على الطلب فليقدمه خلال اسبوعين من تاريخ هذا النشر إلى مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء - هضاب الرتيم - شفاعمرو ص.ب ٥٠٥.

باحترام
بديع نكد
رئيس اللجنة

اعلان صادر عن محكمة حيفا الشرعية حصر ارث رقم ٤٧٧/٢٠٠١

ورد لهذه المحكمة طلب موقع من بعض أشخاص من حيفا يشعر بوفاة المرحوم توفيق يزدي المتوفى بتاريخ ٢٦/٦/٨٤ وانحصار ارثه بابن عمه جلال ايراني. فعلى المعترض مراجعة هذه المحكمة خلال خمسة عشر يوماً من تاريخ هذا النشر.

سكرتير المحكمة الشرعية في حيفا
صبيح ادلبي

• د. وحيد عبد المجيد •

نحو دور جديد للجامعة العربية تجاه القضية الفلسطينية

* ليس بمثل ما دار في اجتماع مجلس جامعة الدول العربية، على مستوى المندوبين في يوم ١٨ أيلول الجاري، يكون الدور المأمول للجامعة في دعم القضية الفلسطينية، وخصوصاً في الظروف العالمية الراهنة.

فالكلام عن ضرورة دعم المقاومة، والتحذير من استغلال اسرائيل الانشغال بما حدث في الولايات المتحدة لتصعيد القمع، لم يعد كافيا. كما انه ليس من مهمات الجامعة ان تطالب القنوات الفضائية بالتركيز على ممارسات اسرائيل. فهذا كله، وغيره مما يدخل في اطار المناشدات والمطالبات، لا ينطوي على دور فاعل، ولا يرقى الى الآمال المعلقة على الجامعة في عهدها الجديد الراهن.

ولذلك فقد آن الأوان للتفكير في دور اكثر فاعلية وأقل تقليدية.. دور يتجاوز الاطر الضيقة، التي ظلت الجامعة مقيدة بها ومحبوسة فيها. ففي الوقت، الذي تكمل الانتفاضة الباسلة عامها الاول، تدخل القضية الفلسطينية في منعطف جديد من جراء تداعيات الهجمات على الولايات المتحدة في ١١ أيلول، وما تنطوي عليه من تحولات في البيئة الدولية.

فالولايات المتحدة، التي تعمل لبناء ائتلاف دولي عريض لمواجهة الارهاب، تحتاج الى تهدئة الصراعات المشتعلة في المناطق الحيوية كي تركز الجهود في الصراع، الذي تخوضه ردا على الهجوم الذي ضرب قلبها في واشنطن ونيويورك. كما تحتاج الى مشاركة عربية في هذا الائتلاف الموجه ضد ارهاب يحمل عناوين ذات طابع عربي واسلامي.

ولذلك فعلى عكس الاعتقاد، الذي شاع عقب احداث الثلاثاء الدامي مباشرة، تحركت الولايات المتحدة ومارست ضغوطا قوية وغير معلنة على اسرائيل والسلطة الفلسطينية للتوصل الى وقف اطلاق النار الذي جرى اعلانه مساء ١٨ ايلول. والأرجح انها ستكرر هذه الضغوط كلما اقتضى الامر. فهناك مصلحة امريكية، الآن، في تهدئة هذا الصراع كي لا يؤثر سلبا على حركتها في اتجاه الانتقام من الارهاب، الذي اوجع قلبها.

ولذلك لم تكن صحيفة «الغارديان» البريطانية مبالغة عندما اشارت في عددها الصادر يوم ١٧ ايلول الجاري الى ان الموقف الاسرائيلي تجاه الفلسطينيين قد يتسبب في ارباك جهود الولايات المتحدة الهادفة الى بناء ائتلاف دولي ضد الارهاب.

وكانت «الغارديان» تعلق بذلك على شروط رئيس الحكومة الاسرائيلي شارون لعقد لقاء بين وزير الخارجية شمعون بيرس والرئيس ياسر عرفات، والغاء الموعد الذي كان مقررا لهذا اللقاء في ١٦ أيلول.

ومع ذلك، لم يستطع شارون اخفاء قلقه من امكان تعرض اسرائيل الى ضغط امريكي لتهدئة الاوضاع، وهو ما عبر عنه صراحة في حديثه الى الاذاعة الاسرائيلية اخيرا، في مناسبة رأس السنة العبرية، بقوله ان اسرائيل غير مستعدة لدفع ثمن ائتلاف لمكافحة الارهاب من خلال تقديم تنازلات لمصلحة الفلسطينيين .

وربما يكون هذا هو المدخل لدور جديد تلعبه الجامعة العربية نيابة عن اعضائها، وهو عقد صفقة مع حلف الاطلسي يحصل من خلالها العرب على هذا الثمن الذي اشار اليه شارون في مقابل دورهم في الائتلاف الدولي الجديد.

ولا ريب ان هذه مسألة شائكة للغاية، ولا سيما بسبب اختلاف مواقف اعضاء الجامعة. غير ان هذا الوضع المعقد هو ما يدفع الى التفكير في دور جديد ومبتكر للجامعة، خصوصاً وان اختلاف مواقف الدول العربية لا ينفي ان غالبيتها تؤيد او لا ترفض ائتلافا دوليا ضد الارهاب.

وهي ستشارك فيه بدرجات متفاوتة في كل الاحوال سواء حصلت على مقابل لهذه المشاركة أم لم تحصل.

وتستطيع الجامعة ان تنوب عن هذه الدول، وبالتشاور معها، في اجراء مفاوضات تساومية في صورة حوار مع حلف الاطلسي باعتباره محور الائتلاف الجديد.

صحيح ان هذا الحلف ليس نظيرا للجامعة. ومع ذلك فهما منظمتان اقليميتان يجوز الحوار بينهما، وان اختلف طابع كل منهما. ثم ان هذا مجرد اطار للحوار، الذي نعرف انه سيجري - فعلياً - مع الولايات المتحدة. وهذا هو المطلوب لأن واشنطن هي التي تحتاج الى مشاركة عربية في الائتلاف الدولي. كما انها هي التي نريد نحن موقفا جديدا لها تجاه قضية فلسطين، ويمكن ان يكون قوام هذا الموقف الجديد من شقين،أولهما تمييز واضح لا لبس فيه بين الارهاب والمقاومة المشروعة. وثانيهما استئناف المفاوضات الفلسطينية - الاسرائيلية على اسس جديدة مستمدة من الشرعية الدولية.

والأكيد ان بعض العرب يستهجنون مثل هذا الاسلوب لأنه ليس مبدئيا غير ان هذا موقف الحق، ويلحق، ابلغ الضرر بنا. فلا تعارض بين المبادئ وبين صفقة تقوم على المصالح، لأن تحقيق مصلحة في هذا المجال يدعم سعينا من اجل استعادة حقوقنا المغتصبة. وهذا عمل من اعمال المبادئ. فليس مطلوبا ان نتخلى عن مبدأ، بل المرغوب ان نجيد ممارسة السياسة على نحو يقربنا من المبادئ. فقد كان جهلنا بالسياسة او خوفنا من تعلمها احد العوامل، التي جعلت البون شاسعا بيننا الآن وبين مبادئ الحق والعدل في قضية فلسطين.

لقد نجحت اسرائيل في احراز تفوق علينا عبر اجادة السياسة والبراعة في عقد الصفقات على الصعيد الدولي، فيما اكتفينا نحن بتسجيل المواقف المبدئية.وها قد حان وقت تجاوز القيود التي كبلنا انفسنا بها طويلا، فلم نحصد الا الخسارة تلو الاخرى. ثم ما الذي يضيرنا اذا سعينا الى الحصول على مكسب في مقابل غرم سنتكبده شئنا ام ابينا، ساومنا عليه او لم نساوم. فموقع معظم دولنا في الائتلاف الدولي الجديد محجوز سلفا سواء بالنسبة الى من يشارك عسكريا او من خلال تقديم تسهيلات او معلومات او حتى يكتفي بالتأييد السياسي.

فما ضرنا، اذاً، ان نحصل على مقابل لهذه الادوار العربية. وما الخسارة حين نفوز بتمييز بين الارهاب والمقاومة في ظروف يسهل فيها خلط الاوراق. واي تنازل نقدمه عندما نحقق للفلسطينيين مكسبا يختمون به هذه المرحلة في انتفاضتهم الباسلة اذا فرض عليهم ان يوقفوها الآن، من دون ان يمنع هذا اندلاعها في فترة تالية، بل سيكون هذا ضروريا لتحقيق نقلة أخرى على طريق تحسين مركزهم في الصراع طويل الامد.

فلا ننسى انه من دون انتفاضة الاقصى، ما شعرت واشنطن بهذا القلق من تأثير الوضع في الاراضي المحتلة على تحركها الدولي الراهن. ومن دون هذه الانتفاضة ما خشي شارون ان يدفع ثمن الائتلاف الدولي، وما كتب حيمي شاليف مثلا في «معريف» ٩/١٦ انه من دون عرفات لن ينجح الجهد الأمريكي للانتقام من منفذي العمليات في واشنطن ونيويورك، وان الامريكيين صاروا يعتبرون عرفات لاعبا مركزياً الآن، رغم انهم لم يكونوا قادرين على هضمه قبل اسبوع واحد، لأن التاريخ من جانبهم بدأ مجددا في يوم الثلاثاء المرعب..

فهناك ارض مواتية، اذاً، لتحرك عربي من اجل انتزاع اقصى مكسب ممكن في مقابل مشاركة دول عربية في الائتلاف ضد الارهاب، حتى لا تكون مشاركة مجانية. فإذا كان بعض هذه الدول يرى في الوضع الراهن مأزقا، فينبغي النظر اليه ايضا من زاوية الفرصة التي يتيحها للسعي الى ممارسة ضغط أمريكي على اسرائيل. فالولايات المتحدة تحتاج اكثر اليوم الى العرب والمسلمين لأنها لا تريد لكلمتها ضد الارهاب ان تأخذ طابعا دينيا او تتحول الى صراع حضارات.

وليس ادل على امكان استثمار هذه الفرصة من الحالة الباكستانية - الهندية. فالولايات المتحدة، التي تريد تعاون باكستان معها، مستعدة لاستبعاد الهند من الائتلاف الدولي رغم انها وضعت نفسها منذ اللحظة الاولى في خدمة واشنطن، فضلا عن كونها تحتل مكانا مركزيا في الاستراتيجية الامريكية الجديدة.ومهمة الجامعة العربية اليوم هي ان تتحرك، بعد التفاهم مع الدول العربية الاساسية، من اجل اغتنام فرصة ناجمة عن حاجة واشنطن الى العرب. والارجح ان نجاح الجامعة في هذه المهمة بأي قدر، يمكن ان يكون بداية دور جديد لها لدعم القضية الفلسطينية. ويمكن ان يشمل هذا الدور، مثلا، التحرك لدى المجتمع المدني العالمي انطلاقا من خبرة مؤتمر دوربان واستفادة منها. وربما يكون اتجاه الامين العام للجامعة عمرو موسى الى تعيين مفوض عام لشؤون المجتمع المدني خطوة على هذا الطريق الذي نأمل في ان يقود الى دور اكثر فاعلية واقل تقليدية تجاه قضية فلسطين في المرحلة المقبلة.

(•) رئيس تحرير التقرير الاستراتيجي العربي - القاهرة.



بعد عشرة ٣٣ عاما رئيس زامبيا يطلق زوجته



* لوساكا - الوكالات - طلق رئيس زامبيا فريدريك تشيلوبا زوجته فيرا بعد زواج استمر ٣٣ عاما وقال مكتب الرئيس ان محكمة في مدينة ندولا اقرت يوم الجمعة الماضي طلب الرئيس الطلاق.

وانفصل الزوجان في العام الماضي. وبدأ الرئيس الذي رزق من فيرا بتسعة اطفال في اجراءات الطلاق في وقت سابق هذا الشهر.

وقال مكتب الرئيس في بيان صدر يوم امس الاول الاحد «الدكتور تشيلوبا لا يتوقع ان يكون طلاقه مثار تعليقات او مناقشات او جدل سياسي لا داعي له.»

وسيتقاعد الرئيس (٥٨ عاما) الذي يقود حركة ديمقراطية التعددية الحزبية في البلاد عن الرئاسة بعد الانتخابات العامة المقررة في وقت لاحق هذا العام.

وفي نيسان الماضي تخلى عن محاولة لمد فترة ولايته بعد ان واجه معارضة شديدة من داخل حزبه ومن الرأي العام.

وترأس فيرا (٤٩ عاما) جمعية خيرية تحمل اسم مؤسسة الأمل ترعى اطفال الشوارع والايتام. وتحظى فيرا بشعبية كبيرة في بعض المدن حيث كثيرا ما توزع الملابس والطعام على الأسر الفقيرة.

ويعتقد المحللون السياسيون ان فيرا لها طموحات سياسية وقد ترشح نفسها لعضوية البرلمان عن المعارضة في الانتخابات المتوقع اجراؤها في تشرين الثاني او كانون الاول.

٥٩ مليون يشاهدون برنامجا تلفزيونيا لضحايا الهجمات

* لوس انجلوس - الوكالات - قالت شركة نيلسين للابحاث الاعلامية ان عرضا تلفزيونيا اشترك فيه عدد من اشهر نجوم صناعة الترفيه لجمع تبرعات لصالح ضحايا الهجمات الجوية الاخيرة في الولايات المتحدة جذب ٥٩ مليون مشاهد.

فلقد شاهد برنامج «تحية للابطال» الذي اذيع ليلة الجمعة لمدة ساعتين عددا يفوق ٤٢ر٩ مليون الذين شاهدوا الحفل الاخير لتوزيع جوائز الاوسكار السينمائية وان كان يقل عن ٨٤ر٢ مليون شاهدوا نهائي بطولة كرة القدم الامريكية هذا العام.

ولم يشأ منظمو العرض الذي اعد على عجل والذي شارك فيه الممثلون توم كروز وتوم هانكس وجولياس روبرتس والمغني بروس سبرنجستين كشف النقاب عن مقدار المبلغ الذي تم جمعه.

لكن الممثل دينيس فرانز قال لشبكة «سي.ان.ان» الاخبارية ان التقديرات الاولية تتجاوز ١١٠ ملايين دولار.

وقال محللون اعلاميون ان عدد المشاهدين يعتبر كبيرا اذا ما اخذ في الاعتبار ان معدلات مشاهدة التلفزيون ليلة الجمعة تعد من بين الاضعف في ايام الاسبوع.

السجن الفعلي على شاب اغتصب فتاة

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - فرضت هيئة المحكمة المركزية في تل أبيب، أمس الاثنين، السجن الفعلي (١٤) سنة على دورون روزيليو، (٢٢) عامًا، من هرتسليا، بعد إدانته باغتصاب فتاة في الرابعة عشرة من العمر وتهديدها بالقتل.

وتبيّن من لائحة الاتهام، ان المتهم تعرف على فتاة في الرابعة عشرة من العمر في الشارع العام وبالصدفة. وبعد التعرّف عليها بيومين اغتصبها بوحشية وهددها بالقتل إن قدمت شكوى ضده أو كشفت عن الامر. وهددها بالمس باخوتها في حال قدمت شكوى. ولم تقدم شكوى ضده. وكانت تسكن بالقرب منه. وحاولت الانتقال من المدينة الى مؤسسة لفتيات في ضائقة دون ان تكشف عن السبب.

وتبين من لائحة الاتهام، ان المتهم بعد أشهر من اغتصاب الفتاة، ادين بأعمال سرقة والتجارة بالمخدرات. وحكم عليه بالسجن الفعلي ثلاث سنوات. وبعد خروجه من السجن، ببضعة أيام، توجه الى بيت جارته، الفتاة التي اغتصبها قبل ثلاث سنوات واغتصبها ثانية بوحشية!! وقدمت شكوى ضده.

وأكدت هيئة المحكمة في قرار الادانة أمس، «في الوقت الذي كانت فيه الفتاة تستجمع قواها للخروج من الازمة النفسية التي تعاني منها بسبب جريمة الاغتصاب الاولى، اقترف المتهم جريمة اغتصاب ثانية وحوّل الفتاة الى آلة فارغة».

جنائيات

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - اعترض، صباح امس الاثنين، شابان سبيل امرأة كانت في طريقها الى البنك لإيداع مبلغ (٢٠) الف شيكل، في «جفعات شموئيل»، اعتديا عليها سرقا المبلغ ولاذا بالفرار.

* اقتحم ثلاثة شباب ملثمين، امس الاثنين، فرع بنك لئومي في حولون، وتحت التهديد بالسلاح، سرقوا مبلغ (٤٠) ألف شيكل ولاذوا بالفرار.

* اعتقلت الشرطة، امس الاثنين، يافعين في الثالثة عشرة، من طيرة الكرمل، اغتصبا طفلاً في التاسعة من عمره في حديقة عامة في البلدة. ومن المتوقع اليوم تمديد اعتقالهما.

* اعتقلت الشرطة، امس الاثنين، شابين من «الكريوت» للاشتباه بتورطهما في اقتراف جريمة قتل راح ضحيتها رونين الكيام، (٣٠) عامًا من «كريات حاييم» في الاسبوع الفائت. ومن المتوقع احضارهما اليوم الى المحكمة لتمديد اعتقالهما.

* فرضت هيئة المحكمة المركزية في تل ابيب، امس الاثنين، السجن الفعلي تسع سنوات، والسجن مع وقف التنفيذ ثلاث سنوات على الشابين عبد الكريم ابو عمار (٢٠) عامًا ومحمد ابو شحادة (٢٧) عامًا بعد ادانتهما باغتصاب فتاة (٢٣) عامًا، قبل سنة في يافا.

في محكمة الصلح في عكا، أمس تمديد اعتقال سبعة بتهم مختلفة

• سجن فعلي على شاب ضرب زوجته •

* عكا - لمراسلنا فوزي شعبان - نظر قاضي محكمة الصلح في عكا، فارس فلاح، امس الاثنين، في عدة ملفات جنائية، وقرر فرض السجن الفعلي، اربعة اشهر على شاب من كرمئيل، بعد ادانته بالاعتداء على زوجته.

وتبين من لائحة الاتهام، ان المتهم مدمن كحول ودرج على ضرب زوجته والتنكيل بها خاصة عندما لم تعطه الاموال لشراء الكحول. وفي المرة الاخيرة، اعتدى عليها بقسوة حتى فقدت الوعي ونقلت الى المستشفى ومكثت عدة أيام لتلقي العلاج، وأجريت لها عملية جراحية في الرأس.

وقررت المحكمة تمديد اعتقال شاب من شفاعمرو، خمسة ايام لاستكمال التحقيق معه في التهمة الموجهة إليه، وهي التجارة بالمخدرات. واعتقل المتهم بعد ان ضبط بحوزته (٣) كغم من الماريحوانا في منطقة صفد وادعى خلال التحقيق معه ان المخدرات للاستعمال الشخصي.

ومددت المحكمة اعتقال ثلاثة شباب من ابوسنان وجديدة وعكا، تسعة ايام لاستكمال التحقيق معهم في التهمة الموجهة إليهم وهي، افتتاح محل للدعارة والزنى في المنطقة الصناعية في نهريا.

ولخمسة ايام، قررت المحكمة، تمديد اعتقال شاب من سخنين، لاستكمال التحقيق معه في التهمة الموجهة إليه وهي التجارة بالمخدرات. وتبين من ملف التحقيق ان المتهم باع مخدرات لاحد افراد الشرطة السرية الذين يعملون في مكافحة المخدرات.

وقررت المحكمة تمديد اعتقال شاب من قرية شعب خمسة ايام لاستكمال التحقيق معه في التهمة الموجهة إليه وهي الاعتداء على زوجته. وتبين من ملف التحقيق ان الشاب ضرب زوجته بقسوة لأن الطعام الذي اعدته له لم يعجبه!! وادعى الشاب ان زوجته لا تحترمه وفي الأونة الاخيرة تصرخ عليه ولا تلبي طلباته!!

مسابقة ملكة الج... غضب نواب الاخوا...

* القاهرة - الوكالات - فجرت مسابقة الجمال التي أجريت في إحدى القرى السياحية في البحر الأحمر غضب عدد كبير من نواب البرلمان المصري يتقدمهم نواب الاخوان المسلمين الذين أعلنوا غضبهم ورفضهم المطلق لتنظيم تلك المسابقة وقرروا مساءلة الحكومة المصرية عن هذه المسابقة وكيفية السماح بتنظيمها على أرض دولة اسلامية.

وقال نواب ومنهم العزب مصطفى والدكتور جمال حشمت وعلي لبن ومصطفى محمد مصطفى ورجب هلال حميدة ومحمد عبد العليم وبهاء أبو الحمد أن تنظيم هذه المسابقة في مصر يعد خرقا صريحا لكافة تقاليد وقيم المجتمع المصري وأيضا لتعاليم الدين الاسلامي الحنيف مشيرين الى أن ما تم لا يمت للسياحة بصلة كما يدعي البعض وإنما هي مجرد محاولة تقليد الغرب في تقاليده.

وأشار النواب الى أن تنظيم تلك المسابقة يعد تجاهلا بكل المقاييس لتحذيرات ومطالب سامية كان قد أوردها نواب البرلمان في الدورة الماضية ولم تتنبه الحكومة الى مخاطرها وهو ما يؤكد مخالفة صريحة لأحكام الدستور التي توجب حق البرلمان في مراقبة أعمال الحكومة واصدار توصيات ملزمة لها.

وقرر نواب البرلمان مناشدة قادة رجال الدين في مصر الاعلان عن موقفهم وفتواهم الشرعية لاستضافة مثل هذه المسابقات التي خرقت كافة القواعد والنظم الدولية في مجتمع شرقي واسلامي وأشاروا الى ضرورة انعقاد لجنة السياحة في البرلمان لتقصي الحقائق حول هذا الحدث والتحقيق البرلماني مع كافة الأطراف المسؤولة عن اصدار الموافقة لبلجيكا بتنظيم المسابقة في مصر، التي تعد بكل المقاييس عملا استفزازيا لمشاعر المصريين.

ودعا النواب الى استصدار قرار جديد يلزم الحكومة بعدم اقامة هذه المسابقات مرة أخرى.

وكانت بلجيكا قد نظمت مسابقة ملكة الجمال في إحدى القرى السياحية في البحر الأحمر ليلة أمس الأول وشاركت فيها ١٧ فتاة بلجيكية تنافسن على مدى اسبوع لاختيار احداهن لتمثيل بلجيكا في مسابقة جمال الكون العام المقبل ووقع الاختيار على الفتاة اليزبيث.

وقام تلفزيون بلجيكا بتسجيل عدة حلقات للمسابقة وتذاع اعتبارا من ١٣ تشرين الاول المقبل.

(٦٠) باحثا مصريا وعربيا في...

* القاهرة - الوكالات - في مسعى لاحياء ذكرى الناقد الراحل لويس عوض ينظم المجلس الاعلي للثقافة الاسبوع المقبل ندوة تحت عنوان (المشروع الثقافي للويس عوض) يشارك فيها نحو ٦٠ باحثا مصريا وعربيا.

تستمر الندوة التي تعقد جلساتها بقاعات المجلس الاعلى للثقافة وسط القاهرة ثلاثة ايام.

وقال المجلس في بيان ان ١٧ باحثا وناقدا من الدول العربية سيشاركون في اعمال الندوة الي جانب ٤٠ باحثا وناقدا مصريا من بينهم صلاح فضل وعاصم الدسوقي وفريدة النقاش ولمعي المطيعي وعبد العزيز موافي وفتحي عبد الفتاح وفاطمة موسى وماهر شفيق وابو الحسن سلام وعادل ثابت.

ويناقش المؤتمر ابحاثا تتناول الخطاب النقدي لعوض مثل: ملامح المشروع الثقافي للويس عوض، ولويس عوض ونقد العرض المسرحي...

...ة الجمال تفجر ... الاخوات في مصر



الانتفاضة الفلسطينية كعنوان للحياة الفنية في مصر



* القاهرة - «و.ص.ف» - كتبت لميا، راضي ، مراسلة وكالة الصحافة الفرنسية : يسير جهاد بخطة واثقة باتجاه حاجز عسكري وينظر الى مصور شبكة تلفزيونية مصرية ويفجر نفسه بواسطة عبوة من الديناميت مما ادى الى مقتل عدد من الجنود الاسرائيليين.

ويعتبر هذا المشهد من فيلم «اصحاب ولا بيزنس» دليلا، بين اعمال اخرى، على ثقل الانتفاضة في الاعمال الفنية من الافلام الى الاغنيات.

وفي فيلم «جا،نا البيان التالي»، يقوم الممثل محمد هنيدي بدور موفد خاص الى الاراضي الفلسطينية يتخلى عن الميكروفون ويبدأ برشق الجنود الاسرائيليين بالحجارة.

وقال محمد العدل من «مجموعة العدل» التي انتجت «اصحاب ولا بيزنس» ، «هناك احداث تفرض نفسها على الفن، والتطرق الى مواضيع اخرى في بعض الاحيان يؤكد انعدام الاحساس».

ويدأ عرض الفيلم منذ بدايات الصيف على الشاشات. ويتأثر المتفرجون بمشاهد العنف المؤثرة ومنهم من يذرف الدموع بسبب ذلك.

ومن جهتها ، انتقدت السفارة الاسرائيلية الفيلم واتهمته بمعاداة السامية، الامر الذي ينفيه العدل قائلا «تمسكنا بتصوير مشاهد عمليات تستهدف عسكريين وليس مدنيين لنؤكد معارضتنا قتل الابريا، وموافقتنا على حق الكفاح ضد الاحتلال».

وصرح عدد من الفنانين المصريين بأن تصوير مقتل الطفل محمد الدرة (١٢ عاما) في ٣٠ ايلول الماضي خلال اطلاق نار بين الفلسطينيين وجنود اسرائيليين كان له كبير الاثر على اعمالهم.

وكانت صورة الطفل في احضان والده تحتل مكانا بارزا في جميع الاحتفالات الفنية والمهرجانات وخصوصا معرض القاهرة الدولي للكتاب في أواخر كانون الثاني الماضي.

ولم تسلم صورة الدرة من الاستغلال التجاري بحيث طبعت على صناديق المحارم الورقية التي يستخدمها المواطنون لتجفيف العرق الناجم عن الحرارة اللاهبة والتلوث.

واستخدمت الصورة ايضا في خلفية شريط فيديو كليب حيث يؤدي مطربون ارتدوا ملابس سودا، اللون اغنية «القدس عائدة»، وهو من انتاج «مجموعة العدل» ايضا.

ومن جهته، قال رئيس لجنة الرقابة على المصنفات الفنية في مصر، مدكور ثابت، « لقد ظهرت صورة الدرة على اغلفة اقراص مدمجة غنائية لا علاقة لها بمحتواها». واضاف «ويهدف الحفاظ على هذا الرمز المقدس من استغلال تجاري فقط، فقد منعت استخدامها الا في الحالات التي لها علاقة بمحتوى الالبوم».

وتابع ثابت يقول «منذ بد، الانتفاضة (٢٨ ايلول الماضي) نتلقى يوميا عشرات الاغاني المتعلقة بهذا الموضوع وما زال الامر على حاله بعد مرور سنة، والتضامن مع الفلسطينيين بات يشمل جميع النواحي الفنية حاليا».

ورأى ان الانتقادات التي وجهتها اسرائيل الى اغنية «انا بكره اسرائيل» للمطرب الشعبي شعبان عبد الرحيم لا اساس لها من الصحة.

وقال ثابت في هذا الصدد «يحظر كل ما يمت الى العنصرية بصلة. ولو كان عنوان الاغنية «انا بكرة اليهود» لكانت منعت على الفور. لكن المطرب حر في التعبير عن معارضته لآلة الحرب الاسرائيلية».

وبدوره، نظم الرسام محمد عبلة (٤٨ عاما) معرضا مخصصا للانتفاضة حيث شارك من يرغب عبر لوحة او صورة او رسم ما. ومددت فترة العرض قبل ان يعاد افتتاحه مرتين.

وقال عبلة ان «الشعور بالذنب بسبب عدم الوجود هناك تدفع الجمهور الى المشاركة وبجميع الوسائل التي نوفرها له».

في محكمة السير في حيفا إتهام الشرطة بإجراء عمليات تشخيص خلافا للأنظمة

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - أكد قاضي محكمة السير في حيفا، شمونيل يتسيف، امس الاثنين، ان الشرطة في حيفا أجرت عمليات تشخيص لسائقين خلافا للمعايير والانظمة. وان عمليات تشخيص كثيرة أجرتها الشرطة لم تتضمن ادلة من شأنها تشكيل براهين لإدانة السائقين.

وجا، ذلك خلال النظر في ملف سائقة من حيفا قدمت ضدها لائحة اتهام وكأنها هي التي تورطت في حادث طرق وهربت من المكان. وتبين من لائحة الاتهام، ان الشابين اللذين كانا في السيارة التي اصيبت في الحادث، وصفا الفتاة التي أصابتهما وبنا، على ذلك اعتقلت الفتاة. وجرى التحقيق معها في مركز حركة السير في حيفا. وعندما وصلت الى مركز حركة السير للتحقيق، نادى عليها المحقق باسمها بصوت عال. وقد ترافع عنها المحامي شمعون دان ونفت التهمة جملة وتفصيلاً. وانتقد الشرطة كيف قدمت ضدها لائحة اتهام دون الاستناد على أدلة وحقائق.

وتبين ان المحقق مارس أسلوب معرفة المتهم من خلال عملية تشخيص غير منظمة، تتجسد في التحقيق مع المشتبه به أو بها، في غرفة، يكون الشهود خلف ستار ولا يعرف المشتبه به أو بها عن وجودهم في الغرفة، وهم يؤكدون للمحقق ان الذي يجري التحقيق معه هو المتهم دون التأكد من ذلك!!

وانتقد القاضي في قرار الحكم الشرطة على مواصلة تنفيذ هذا الاسلوب الذي لا يستند على حقائق. ودعا في قراره الشرطة الى اجرا، «فحص شامل داخل البيت ومراجعة أساليب عملها المجحفة بكل ما يتعلق باجرا، عمليات التشخيص».

وبرأ القاضي السائقة وألغى الملف ضدها.

«حرب النجوم» و«الامبراطورية ترد» اعظم الافلام



* لندن - الوكالات - اظهر استطلاع اجرته مجلة «امباير» ان فيلمي (حرب النجوم) و(الامبراطورية ترد) أعظم الافلام في كل العصور.

وحصل على مركز الصدارة فيلم حرب النجوم لجورج لوكاس الذي تدور فيه المعركة بين لوك بطل الفضا، وامبراطورية الشر المتمثلة في دارث فيدار.

وتلاه في المركز فيلم (الامبراطورية ترد) ثم فيلم (خلاص شوشانك).

كما احتل فيلم لوكاس (عودة الجيداي) وهو الثالث في سلسلة حرب النجوم المركز الاربعين في القائمة لكن (وعيد الشبح) رابع افلام السلسلة لم يحقق اي نجاح بين من شملهم الاستطلاع.

وكان ريدلي سكوت المخرج البريطاني الوحيد الذي نجح في ان يشغل مركزا بين احسن عشرة افلام بفيلم (المصارع) الحائز على جائزة الاكاديمية الامريكية للفنون والعلوم السينمائية (اوسكار) وحصل على المركز التاسع.

وكان من بين احسن عشرة افلام في الاستطلاع افلام (الاب الروحي) و(الرفاق) و(رواية رخيصة) التي تدور حول المافيا الامريكية.

كما جا، فيلم (المواطن كين) الذي اثنى عليه النقاد كثيرا باعتباره من ارقى الافلام في المركز الثامن والعشرين.

واختار قرا، مجلة امباير الممثل روبرت دي نيرو كأحسن ممثل وتلاه كفين سبيسي ثم ال باتشينو كما اختاروا جوليا روبرتس كأحسن ممثلة ثم تلتها في المركز جودي فوستر وسيجورني ويفر.

اما افضل ممثل بريطاني فكان انتوني هوبكنز الذي جا، في المرتبة العاشرة وافضل ممثلة الليدي جودي التي احتلت المركز الثالث عشر.

كما اختاروا ستيفن سبيلبرج كأحسن مخرج ثم تلاه مارتن سكورسيزي ثم الفريد هتشكوك.

...مريا في ندوة عن لويس عوض

ولويس عوض وشاعرية اليوت، ودروس من لويس عوض، ولويس عوض ناقدا سياسيا، ولويس عوض اديبا.

ويصدر المجلس الاعلى للثقافة بهذه المناسبة مجموعة من الكتب عن لويس عوض بالاضافة الى اعادة نشر بعض اعماله وترجماته.

ولد لويس عوض في المنيا جنوبي القاهرة عام ١٩١٥ وتوفي عام ١٩٩٠. حصل عوض على الدكتوراة في الادبين الفرنسي والانجليزي. وكان اول مصري يرأس قسم الادب الانجليزي بكلية الآداب في جامعة القاهرة.

عمل لويس عوض، ايضا، بادارة المؤتمرات في منظمة الامم المتحدة في الخمسينات وانضم لهيئة تحرير صحيفة الاهرام عام ١٩٨٣ وحاز على جائزة الدولة التقديرية عام ١٩٨٨.



الاتحاد
الاتحاد
الاتحاد
يوميا
معي

يا رفاق الروح

• داود تركي •

يا رفاق الروح يا نور الأروب   في الليالي السود والظرف العصيب
قد رفعتم في سماء المجد أهلاً   واستويتم قمة البذل العجيب
وارتحلتم للمدى عن وجه دنيا   قد خلت من كل همّام وهيب
وانحنت للربح والأفساد يردي   روحها والطهر بالزور الوريب
يطمس الماضي وأمجاداً بنتها   أنفس الأحرار والعزم الذريب
أصبحت للقبح والخوان مرعىً   مستباح الخير في العسر الرهيب
يحتوي اشراقها قطعان سودٍ   في ظلال الظلم والحزن الكئيب
ما ألفت العيش يخلو من رجالٍ   أو سرورٍ غامرٍ شمسَ المغيب
قد حداني لاذكار الفرح عتم   ساد أمسي وانتحى جو النحيب
أين يا دنيا رفاق الروح أينا؟   أين عسّاف وتغريد الغروب؟
أين أرباح الفتى والعبس يدعو   أوفياء العهد في عز الهبوب؟
لابتسامات الفتى قد حنّ بالي   واستواه الحزن للشهم النجيب
لست انسى يا رفاقي في حياتي   راحلاً عنا وهاتيك الدروب
ذكرهم في النفس يحياه ازدهار   فخره في الدرب شدّاد الوثوب
فاشهدي يا درب اني مستمر   في نضال الشعب للقصد المهيب
لن ينال الدهر من أصرار فكري   او يخيف القلب تكشير الخطوب
قد ركبنا الخطب لا نخشى مماتًا   في دروب الشمس للحق الغصيب
في سبيل الحق والأوطان سرنا   أنجمًا ضاءت دجى دنيا العروب
وانتضينا عزة العلياء، ننحو   نحو عدل الكون في قلب اللهيب
نصف قرنٍ شده منا نضالٌ   يستمد العزم من فجر رطيب
ثم في الصحراء ثروات تباهى   جنيها الأعداءُ من قفر جديب
ما سئمنا الدفع عن أرضٍ دهاها   خلف اهليها وتزوير السلوب
قلة من عربنا تهنا بخيرٍ   والملايين على القحط المريب
ها هُنا سوريتي في وجه غازٍ   تبعث الأرياح في روح الجنوب
شعبنا المقدام في غرات دهرٍ   درة يسمو بها فخر الشعوب
فكره الوضاء شجعان تباروا   في ارتقاء المجد والبذل الدؤوب
حزمه البتار في الآفاق بادٍ   نحونا آت على محو الحروب
يحمل الآمال للأحباب، يرنو   للندى الحاني على كل القلوب
حافلٌ بالخير، تواق لسلمٍ   عادلٍ، يطوي ذرى الظلم الخضيب
علمتنا قسوة الأزمان صبراً   للمنى القاصي وهجمات النعيب
ساء في الدنيا على شعب ذبيحٍ   رقصها الجهلان آلام القريب
لست أدري كيف تحلو في بلادي   للردى الفتاك بسمات الطروب!

(حيفا)

أهل القاع - (٣)

• بقلم: د. منعم حداد •

«لمم في لمم»!

وتفتّقت قريحته السقيمة عن حل آخر. فلماذا لا يكسب ود «العسس»؟ أليس له مقام وطول باع بين المحتالين والكذابين والنصابين؟ فلماذا لا يخطب ود «العسس» ويتذلل لهم ويتقرب منهم بما يريدون؟

وعرض عليهم «خدماته». وأقسم ألا يخونهم ان هم أفرجوا عنه، لأن أمام زوجته لن يبقى ما تعتاش منه إلا آخر ما تملك، ومن يضمن أن تجد من يقبل بما ظلّت تملك حتى ولو بثمن زهيد زهيد؟

وطلب ورجا وتوسل واستعطف، ورقّ له أحد «العسس»، فقال في نفسه: «وما له؟ فلنجربه! وهو لن يبتعد عن ناظرينا، وإن لم يعجبنا أرسلناه سريعًا الى ما وراء الشمس..!».

وفكّر في أثناء عودته الى جحره في كيف سيقوم بـ«عمله» الجديد ويفي بوعده «للعسس»؟ وكيف سيسلّم أقرب الناس اليه لهم؟

وأقنع نفسه بنفسه، فهو لا يربطه بهم رابط، لا صلة رحم ولا أواصر قربى، وهو لا يملك وازعًا من ضمير ولا رادعًا من خلق، وهو مثله مثل هؤلاء الناس الغرباء الذين جاءوا من كل حدب وصوب، عصفت بهم رياح الذلّ العاتية والفقر المزري وألقتهم جيفًا في هذا القاع الصفصف، يعيشون بجوار بعضهم بعضًا ما هم إلا «لم في لم»، وكما لفظته أرضه هو، فهم ايضا لفظتهم أرضهم دون شك، ولقمة العيش أهم في نظره من كل هذا، حتى ولو كانت مغمسة بالذل والعار، وإن أحداً لن يعرف بما سيقوم به، فالظلام «أبو ساتر» والليل أستر.. وأيامه كلها ليال في ليال، وليس فيها أي نهار ابداً، كما كان يقول في نفسه، مبرراً فعلته الشنيعة.

بكرٌ تعس، وإخوة أتعس..

وفي أحوال كهذه رُزق ببكره الذي يُنسب اليه، وانتقى له أحلى الأسماء وأروعها، تيمنًا وإغراقًا في التكبّر واخفاء لأصله الوضيع وإيهامًا للسامع، ولو كانت الأسماء بثمن لأبقاه أبد الدهر دون تسمية، وأصرّ على هذا الاسم بالذات في محاولة لستر ما افتضح من أمره، تجنبًا للطعن في حسبه، والغمز والهمز واللمز في نسبه.

ورُزق بعد هذا بآخر وبأخرى وأخرى وأخرى، وكان يحرص الحرص الشديد على انتقاء الأسماء التي لا يجاريه في اختيارها أحد، فيسمو بأصله مهما كانت الظروف، والجميع هنا يبحثون عن السمو والارتقاء من مستنقع الرجس الذي يغرقون فيه الى ما فوق آذانهم، حتى ولو كان الثمن الابتعاد عن الفضيلة نهائيًا، وبيع كل ما تبقى لهم من خلق كريم بأبخس الأثمان، والانغماس في الرذيلة أكثر وأكثر..

وكانت «غويلة» مدربته وموجهته في كل أموره، ولطالما سألته:

- قل يا رجل، بماذا نفعتك «الأدمنة»؟ فيصمت المسكين، ولا يحير جوابًا! وتعود فتسأله:

- وماذا في ذلك إذا خدمت ذوي الشأن بما لا يضرك؟ ويتمتم:

- لكنه يـ... يـ.. يضرّ بسواي!

- وهل أعطاك «سواك» هذا يومًا درهمًا ثمنًا لطعام تقتات به؟

- وأؤذي أهلي وربعي بأن أشي بهم وأسلّمهم الى من لا يرحم؟

- وتهمل أولياء نعمتك الذين لم نشبع الرغيف إلا في أيامهم وعلى زمانهم؟ هل تريدنا ان نعود ونجوع ثانية؟ أم نعود للتسوّل مرة أخرى؟

- إنك لا تفهمين ولا تفقهين يا امرأة.. أنا أبيع نفسي للشيطان كل صباح وكل مساء!

- إن ذلك لأفضل الف مرّة من أن يقبض عزرائيل على أرواح اولادك وبناتك جوعًا، أم تريدني ان أبيعهم للعبودية في سوق النخاسة؟

ولم يكن للمسكين بدّ من الإذعان لإرادتها والاستسلام لمشيئتها، طلبًا للراحة وطمعًا في إسكاتها وكسب الهدوء ولو للحظات.

عبثًا تحاولون

• أحمد كيوان •

عبثًا تحاولون
فالثائرون لا يساومون
وعزّة الانسان فيهم لا تهون
راياتهم تعانق السماء
تطاول النجوم في إباءْ
وكل طفل فيهم
يستعذب الفداء
يسترخص الحياة، لا يضنّ بالدماء
لسان حالهم يقول:
وطنٌ لا نحميه
وطن لا نستحقه
عبثًا تحاولون
لن يركع المقاومون
لن يركع التاريخ
لخوذة الجندي
لجبروت القوة وبطش الأعداء
لعهر هذا الزمن الرديء
لقهر الحاقد والمأفون
فالأرض تغلي ثورة
والراية البيضاء لن تكون
عبثًا تحاولون
قد تملكون افتك الجيوش
قد تكون عندكم ترسانة قوية
ومفاعلات ذريةَ او نووية
وأحدث الحوامات والطائرات
وأكبر البوارج الحربية
قد تملكون كل هذا او يزيد
تهددون ارضنا وشعبنا
تروعون طفلنا الوليد
تدمرون بيته السعيد
وتقذفون بالصواريخ الموجهة
عبر النوافذ المفتحة
لعلها تنال من مناضلٍ
لعلها تقضي على
احلامه المجنحة
لكنني أقولها،
ملء فم الزمان:
قد فاتكم هذا الرهان
فنحن في الزمان والمكان
*والغضب الساطع آت آت»
فالشيخ والعجوز والطّفل
يقاوم العدوان
يمرّغ المحتل في الوحل
والشعب في صموده
اقوى من الغارات
اقوى من الموت الذي
يمزّق الأجساد في الشوارع
او تحت انقاض البيوت
اقوى من القدم الهمجية
فالأرض ستبقى عربية
والقدس عاصمة ابدية
يا ايها المغامرون
أجدى بكم ان تدركوا
حقيقة الأشياء والأمور
لانكم عبثًا تحاولون
وأنكم لخاسرون

(أم الفحم)

• ماجد أبو غوش •

٤٠٨ *



.١

حين دخلنا بغداد
فجرا
كانت الشمس تنام
على شاطئ دجلة
كان القمر
يتكئ على حافة الجسر
ويغني لها!

.٢

عندما نهضت بغداد
من نومها
كان الصبح يتثاءب
للمرأة الجالسة
أمام البيت الصغير
كانت الورود
تضم نفسها خجلا
من عابري الطريق
كانت سمكة النهر
تراود الصياد عن نفسها
وكنت في عربة الموت
نائم!

.٣

كانت الأم تنظف ملابس طفلتها امام (الملجأ)
وكانت غيداء، تجلس بين الفتيات تسمع بشغف
حكاية مرجانة وهي تصب الزيت الحار على اللصوص
الأربعين، وكان الموت يهوي نحو الملجأ ونحو الأطفال
ونحو الوردات، حاولت الأم ان تسبق سهم الموت،
أن تحمي غيداء، نار اللصوص، وأن تجنب قلبها أمواج الحزن....
انها الآن جالسة
في ساحة الملجأ تنتظر ان تخرج غيداء، راكضة، ضاحكة
انها تنتظر
انها تنتظر!

.٤

كان الرجل مستلقيا
في فيء زوجته
كان يبحر في عينيها
كان يمر بأصابع يديه
على جدائل شعرها
كان يشرب من ثغرها
عسلاً!

.٥

حبيبي
(يا بعد عمري)
سأشتري لك روحا ودما
وأهيء لك النخل والليل
وكأس العرق
وأهيء لك الموج والأوراق
ومفاتيح القصيدة!

.٦

على حائط للملجأ
امرأة ترضع طفلها
... ...
... ...
على الحائط الأسود
فم صغير أبيض
يرضع من حلمة صغيرة
بيضاء!

.٧

عشتار
هل غفوت قليلا
عن العامرية
وعن صرخة الموت
في عتمة الملجأ
... ...
أين كانت آلهة الحب
من محبيها

.٨

على الجدران بقايا من كانوا قبل ساعات
يعدون واجباتهم المدرسية ويشعلون الوقت
والهواء بالأغاني!
على الحائط العلوي بقايا من دخلوا الى حلم
اليوم الجميل ولم ينهضوا!

.٩

لليل أن يطلق ضحكته الساخرة
للطائرات المغيرة أن تصفق بجناحيها
جذلا
فقد بعثروا الأيدي والأقدام والأفواه
النضرة الصغيرة
على جدار الموت في العامرية!

.١٠

بيد يسيل من خلال أصابعها
الحزن والدم
يداعب المغني
أوتار قلبه الممزقة

.١١

خذني بين أصابعك الدافئة
قال الوتر المقطوع للمغني
....
....
كان المغني الأعمى
قد أضاع يديه
في عتمة الملجأ
قد أضاع صوته
عندما حاول البكاء!

.١٢

رجل وزوجته
يتمايلان على شاطئ دجلة
يدا بيد
وعينا بعين
....
....
رجل وحيد
يسير على شاطئ دجلة
- بعد موجة من القصف -
يمسك في يده
يدا!

.١٤

تعالي نملأ الدنيا
نجوما
تعالي نقتعد الكلمات
وهذا الجنونا
....
خاطب الرجل المقعد
قبر زوجته!

.١٥

بغداد
استأذنك الرحيلا
لم يعد في الروح متسع
لقد أسرت بهذا النخل والنهرين
والقمر الحزين
لكن القلب مرتهن هناك
ولا بد لي أن أطيرا!

(*) عدد شهداء ملجأ العامرية. - (رام الله)

• شفيق قبلان •

رحمة الله عليك

(مهداة الى روح الزميل الأستاذ فؤاد صالح)

في بقايا العمر في الصدر الجريحْ
يغربُ المجدُ، الذي أعطى واعطى
ثم أغفى..
ذلك المجدُ الفسيحْ..
في خبايا العمر ضمّدتَ جراحكْ..
وحرابُ العلم أدمتْ قدميكْ..
يا صديقي..!!
أوجعتني فاجعات الدهرِ..
يا رفيقي!!
وأناخَتْ كاهليْ..
رحمةُ الله عليكْ..
فحملتُ الحزنَ والآهات
أهديها إليكْ..
في بقايا العمر، لا أعرف طُهْراً
كصفائكْ..
في خفايا الفجر لا أعرف وجهاً
في وفائكْ..
قد مسحتُ الشّعرَ كي أهديكَ
حبّاً ووفاءً
كنقائكْ..
جئتُ أبكي وأقول النّدبَ
يا شقائي في رثائكْ..

(بيت جن)

• زهير دعيم •

فجر بلادي قادم



من ثنايا الأفق الشرقي
يبزغ الفجر الوردي
محملاً بالاقحوان
وبالأماني الدمشقية
ويتسلّق على مهل
حبال النور
وشميما من عبق الشمس
ويمضي في السوق العتيقة
والدروب النائمة
الملأى بالحفاة والجياع
وأنين المظلومين
يدفع هذا ويسند تلك
والبسمة ملء فيه
***
فجر أوطاني دمعة
تسحّ من مقلة يتيم
وأرملة مضّها العوز
ورقص على مسرحها
شبح الوحدة وديجور القادم
فالمسرحية الهزلية
تسير نحو المنحنى
والستارة المهترئة
ستسدل عما قريب
***
فجر أوطاني
شوك وتفاح وحبق
وشمس ذات خمار
تضحك من بعيد
ويغمزها من المفرق الأبعد
شاب غيور يعانق الأحلام
ويحمل على منكبيه العريضين
مستقبل الآتين
ومواكب السنونو وعشّاً يزخر بالفراخ.

(عبلين)

الذئب

• منيب فهد الحاج •

(أو حل وسط)

(هذه القصيدة مستوحاة من المثل العامي الذي سمعته من أمي رحمها الله «لا يموت الذيب ولا يفنى الغنم»)

١. عد الى وكركَ يا ذئبُ

فلا أنتَ تموتُ.. لا
ولا يفنى الحمَلُ
أيها الذئب ولا تقربْ مراعينا بتاتًا
أسدًا صار الحملُ
فهو يرمي قلبك المكسور
والراجفَ رُعبًا ووجلْ

٢. الثعلب

أيها الثعلب لن تخدعنا
بمساحيق الخداع
لا ولن تستُر غشًا لك أثوابُ الحبلْ

• ليلى ابو يونس •

سفر الحياة

سفر الحياة.. طويل.. ما أطوله
سفر الحياة لا نهاية له
انتظرني لا تسافر.. لا ترحلْ
انتظر.. انظر في عيني
أترى.. الدموع؟
دموع.. الشوق قبل السفر
دموع الخوف.. خوف الوحيد

بعد السفر..
انتظر قليلا
ألا يحق لي السؤال
وأنا انتظر امام البحر الهائج
تحت أمطار السماء
في سكون الليل
وضوضاء النهار
الى متى.. انتظر عودة المسافر والحياة؟

• علي الظاهر زيداني •

ومضة

ويصبو شراعي الى كل مرفا
ويطوي المسافات ألفًا فألفا

أيا ليلُ؟!! يا ليلُ.. يا ليلُ.. كيفا؟!!
يشدّ الحنين بقايا حنين
ويجرف صبري بقاياي جرفا
وطيفٌ مشوقٌ يعانق طيفا؟!!
....

ويا أيها الركب موالنا صار سيفا
وصوتًا وفيًا يخلّف أوفى
وحرفًا قؤولاً يُبارك حرفا
....
فإيمانُنا صار أمنًا وقد كان خوفا
وإشراقنا صار دفئًا وقد كان ضعفا

(طمرة)

• منى نزار أبو ريا •

إفتح عينيك

افتح عينيك يا طفلي على العالم
ستراني انتظرك..
من قريب.. من بعيد
ستراني..
عند خط الأفق.. مع أسراب الطيور
افتح عينيك على العالم..
سترى كل الأطفال بانتظارك
افتح عينيك يا طفلي
لتراني أصرخ بوجه الاعداء
وأرشق الحجارة.. وأركض حافية

فغدًا لن تراني..
دع عينيك تحميني
من غضب الأوغاد
دع يديك تبعد عني رصاصهم..
اصرخ معي.. يا طفلي
فغدًا لن أسمع صدى الصراخ
خذ يا طفلي الحجر..
وصية لك من شعبي
الى ذاك اليوم الموعود

(سخنين)

في أدب الأطفال

• بقلم: الهام دويري - تابري •

الراوي وطفل الروضة - البستان



(الفصل الثالث - الحلقة العاشرة)

بافتتاح السنة الدراسية الجديدة وصلتني بعض الأسئلة التي منها:
- ما هي أنواع القصص المناسبة للمرحلة الانتقالية الجديدة بجيل البستان؟
- وأي القصص التي لا ينصح بسردها في هذه المرحلة؟

مرحلة جيل البستان تجربة عاطفية خاصة

ان الطفل في صف البستان قد انتقل من جو الروضة الى جو أقرب الى المدرسة. جدول أعمال برنامج صف البستان اليومي يتضمن برامج وفعاليات اكثر جدية، عدد الأطفال في الصف قد زاد وربما تضاعف.. تجربة الطفل الجديدة عبارة عن حالة غامضة ومجهولة التوقعات قد تسبب له بعض القلق والشعور بعدم الارتياح. من المهم ان يستعيد الطفل شعوره بالسكينة خاصة بعلاقته العاطفية الفردية مع المربية الجديدة. توجه المربية الفردي وتفهم حاجة كل طفل مع المتغيرات الآنية يساعدان الطفل للخروج من ضغوط المشاعر السلبية. التركيز بفعاليات وألعاب بهدف ربط علاقات عاطفية خاصة وجميلة بين الأطفال، حاجة هامة في مثل هذا الظرف الجديد.

ان للقصص دوراً هاماً ورئيسيًا في المحافظة على صحة نفس الطفل. القصص عبارة عن تجارب انفعالية مثيرة ومتنوعة، تشبع حاجات الطفل العاطفية التي منها:

الحاجة للتسلية والضحك

لقد عرفنا بأن عناصر ومتغيرات كثيرة قد تداخلت في حياة الطفل في صف البستان، وأثرت على أحاسيسه فأدخلته في حالة انفعالية مميزة. في مثل هذه الحالة يحتاج الطفل لفترة لا بأس بها من المتعة والتسلية. سرد قصة مسلية تدخل لقلب الطفل السرور في الظرف الجديد الذي يعيشه في صف البستان. الطفل عمومًا وفي جميع المراحل العمرية يحتاج للقصص الممتعة والمسلية ولكن الظرف العاطفي الجديد يحتم على الراوي أن يختار له أنواعًا من القصص المسلية التي تشبع حاجة الطفل للترويح عن النفس والخروج من ضغوط متغيرات التجربة الجديدة. لا مانع من أن يدخل عنصر الفكاهة والضحك في بعض مراحل السرد القصصي. الضحك يشبع حاجة الطفل للتنفيس وتفريغ المشاعر السلبية.

الحاجة لبدائل الواقع

كما ذكرت آنفًا بأن مرحلة جيل البستان هي عبارة عن تجربة جديدة مغايرة للحالة الشعورية التي مر بها الطفل حتى الآن. للخروج من بعض المشاعر الضاغطة وغير المريحة يمكن أن يختار له الراوي أنواع القصص التي تخرج عن المألوف بشخوصها وأحداثها فتبعد الطفل عن واقعه الحقيقي ليعيش لبعض الوقت تجربة أبطال غير واقعيين وأماكن غير مألوفة. من حاجات الطفل العاطفية في المرحلة العمرية الحالية ومع المتغيرات الحياتية الخاصة هي القصص التي تحكي له عن أبطال وأماكن بعيدة عن واقعه. يمكن أن تقوم شخصيات بعض القصص بأعمال خارقة القدرات والامكانيات. ان البدائل عن الواقع في القصص عبارة عن متنفس لحالة من الضغوط التي يعيشها الطفل في المرحلة الحالية. قصص البدائل عن الواقع تحمل الطفل وتأخذه الى عالم خيالي جميل يعيش حياة ابطالها ويتمتع بتجربتها، ينسى ضغوط واقعه وأثناء تحليقه في عالمها الخيالي يفرغ عن جميع المشاعر السلبية التي كانت قد سببت له القلق او عدم الارتياح.

حاجة الطفل للأمان والاطمئنان

هناك الكثير من القصص التي تحكي عن الدفء الانساني ومحبة الآخرين، الحنان، الصداقة. كل قصة يمكن أن تشبع حاجة الطفل للأمان والاطمئنان، لا بد من أن تكون ملائمة بل وتساعد الطفل للتكيف في التجربة الآنية فيعبرها بسلام. بطل القصة الذي يعيش في كنف عائلة دافئة وفي جو يبعث الاطمئنان لا شك بأن تأثيرها الايجابي على صحة نفس الطفل كبير ومفيد. مشاعر البطل الآمنة تنتقل لمشاعر الطفل المستمع فتبعث بقلبه الأمان والاطمئنان.

(الناصرة)

دوري ابطال اوروبا: ريال مدريد مرشح للفوز الثالث واختباران صعبان لبايرن ميونيخ وبرشلونة

* نيقوسيا - «و.ص.ف» - يبدو ريال مدريد الاسباني حامل اللقب الموسم قبل الماضي مرشحا فوق العادة لتحقيق فوزه الثالث على التوالي، فيما يواجه بايرن ميونيخ الالماني حامل اللقب وبرشلونة الاسباني اختبارين صعبين في الجولة الجولة الثالثة من مسابقة دوري ابطال اوروبا المقررة اليوم الثلاثاء، وغدا الاربعاء.

وتقام مباريات المجموعات ٥ و٦ و٧ و٨ اليوم الثلاثاء، على ان تقام مباريات المجموعات ١ و٢ و٣ و٤ غدا الاربعاء.

• الثلاثاء:

المجموعة الخامسة:

تنتظر يوفنتوس الايطالي وبورتو البرتغالي مهمة صعبة في الجولة الثالثة عندما يحلان ضيفين على روزنبورغ النرويجي وسلتيك الاسكتلندي اليوم الثلاثاء.

وتكمن صعوبة مهمة يوفنتوس وبورتو في كون اصحاب الارض يسعون الى تعويض الخسارة في الجولة الثانية، روزنبورغ امام ضيفه بورتو ١-٢، وسلتيك امام فريق «السيدة العجوز» ٢-٣ في تورينو.

وسيحاول يوفنتوس نسيان سقوطه في فخ التعادل مع ليتشي في المرحلة الرابعة من الدوري المحلي وتحقيق فوزه الثاني على التوالي في المسابقة الاوروبية لتعزيز حظوظه في بلوغ الدور الثاني، لكن ذلك لن يكون سهلا خصوصا في غياب صانع العابه التشيكي بافل ندفيد ولاعب وسطه الدولي الهولندي ادغار دافيدز بسبب الايقاف.

وفي المباراة الثانية، تبدو معنويات بورتو عالية قبل مواجهته مضيفه سلتيك خصوصا بعد فوزه الكبير على فيتوريا سيتوبال ٣-صفر في الدوري المحلي، بيد ان مدربه اوكتافيو ماشادو يشدد على لاعبيه اتخاذ الحذر وقال «يجب ان لا ننسى ان سلتيك وضع حدا لسيطرة رينجرز على لقب بطل الدوري المحلي».

ولن يضيع سلتيك فرصة لعبه على ارضه وامام جمهوره لتعويض خسارته امام يوفنتوس في الدقائق الاخيرة من ركلة جزاء مشكوك في صحتها.

ويعول سلتيك على ترسانة هامة من اللاعبين في مقدمتهم الهداف الدولي السويدي هنريك لارسون.

المجموعة السادسة:

يستضيف باير ليفركوزن الالماني برشلونة الاسباني في مواجهة قوية يبدو فيها الاول مرشحا لكسب النقاط الثلاث.

ولم يخسر باير ليفركوزن في مبارياته ال١١ الاخيرة، وهو حقق فوزا ثمينا على مضيفه ليون الفرنسي في الجولة الثانية، قبل ان ينتزع تعادلا ثمينا من بوروسيا دورتموند ١-١ ضمن الدوري المحلي.

في المقابل، يخوض برشلونة المباراة في غياب صانع العابه والعاب منتخب البرازيل ريفالدو بسبب الاصابة، بيد انه سيستفيد من عودة الدولي الهولندي مارك اوفرمارس والدولي الاسباني جيرار.

ويواجه مدرب برشلونة كارل ريكساش انتقادات كثيرة من قبل انصار الفريق بسبب العروض غير المقنعة التي قدمها في لقاءاته الاربعة التي خاضها حتى الان في الدوري برغم انه لم يخسر ايا منها (فوزان وتعادلان).

وسيحاول برشلونة تكرار انجازه عندما تغلب على فنربغشه التركي ٣-صفر في اسطنبول.

وفي مباراة ثانية، يلتقي فنربغشه وليون في مباراة متكافئة يلعبها الثاني من دون قائده وهدافه البرازيلي سوني اندرسون.

المجموعة السابعة:

يحل مانشستر يونايتد الانكليزي حامل اللقب عام ١٩٩٩ ضيفا على ديبورتيفو كورونا بطل الدوري الاسباني العام قبل الماضي ووصيفه الموسم الماضي.

ويملك مانشستر يونايتد حظوظا كبيرة لانتزاع نقطة على الاقل وربما ثلاث، وقد ابدى مدرب مانشتر يونايتد اليكس فيرغوسون اهمية كبيرة للمباراة عندما اراح ابرز لاعبيه الاساسين اول من السبت خلال مواجهته لايبسويتش تاون ضمن الدوري المحلي وحقق فيها فوزا عريضا ٤-صفر.

وسيحاول مانشستر استغلال الاحباط الذي يسود اوساط ديبورتيفو بعد سقوطه في فخ التعادل امام ضيفه اولمبياكوس اليوناني ٢-٢ في الجولة الثانية.

وكان الفريق الاسباني قاب قوسين او ادنى من الخسارة لانه ادرك التعادل في الدقيقة الرابعة من الوقت بدل الضائع، علما بأنه تقدم ١-صفر في الشوط الاول.

وفي مباراة ثانية، يلتقي ليل مع اولمبياكوس.

المجموعة الثامنة:

يشد بايرن ميونيخ حامل اللقب الرحال الى موسكو لمواجهة فريق العاصمة سبارتاك متصدر الدوري في بلاده بعد ٢٤ مرحلة.

وستكون مهمة بايرن ميونيخ محفوفة بالمخاطر لان اصحاب الارض يتمتعون بمعنويات عالية بعد فوزه الكبير على ساراتوف ٤-٢ في الدوري في مباراة تألق فيها المهاجم البرازيلي لويس روبسون والدولي فلاديمير بيستشاستنيخ وسجل كل منهما هدفين.

ويلعب سبارتاك المباراة بتشكيلته الكاملة باستثناء حارس مرماه الاوكراني مكسيم ليفيتسكي الذي لا يزال يتعافى من الاصابة في كوعه.

في المقابل، يعاني بايرن ميونيخ من غيابات عدة بسبب الاصابة، حيث اضيف الكرواتي نيكو كوفاتش والعملاق كارستن يانكر الى القائمة بعد اصابة الاول في اصبع قدمه اليمنى والثاني بتمزق في الرباط الداخلي لركبته اليمنى خلال مباراة فريقه السبت ضد كوتبوس ٣-صفر ضمن الدوري المحلي.

وكان بايرن ميونيخ يخوض مبارياته منذ مطلع الموسم الحالي في غياب قائده ستيفان ايفنبرغ والدوليين محمد شول وينز يريميز وتوماس لينكه.

وفي مباراة ثانية، يلعب سبارتا براغ التشيكي مع فيينورد روتردام الهولندي.

• الاربعاء:

المجموعة الاولى:

يبدو ريال مدريد الاسباني حامل اللقب العام قبل الماضي مرشحا فوق العادة لتحقيق فوزه الثالث على التوالي في المسابقة في مواجهة اندرلخت وبالتالي وضع قدم في الدور الثاني.

وكان ريال مدريد تغلب على روما ٢-١ في العاصمة الايطالية في الجولة الاولى، وسحق لوكوموتيف موسكو الروسي ٤-صفر.

ولن يجد ريال مدريد صعوبة في تحقيق الفوز خصوصا وانه ذاق طعم الفوز للمرة الاولى في الدوري يوم السبت الماضي عندما تغلب على اسبانيول ٥-١.

يذكر ان ريال مدريد سيخوض مباراته الثالثة على التوالي في المسابقة الاوروبية في غياب نجمه الدولي الفرنسي زين الدين زيدان بسبب ايقافه من قبل الاتحاد الاوروبي ل٥ مباريات عندما كان في صفوف يوفنتوس الايطالي.

وفي مباراة ثانية، يلعب روما مع لوكوموتيف موسكو في مباراة يخوضها الاول تحت شعار «الفوز ولا بديل عنه» من اجل الابقاء على الامال في المنافسة على احدى بطاقتي المجموعة المؤهلتين الى الدوري الثاني.

وكان روما حقق فوزه الاول هذا الموسم عندما تغلب على فيورنتينا ٢-١ يوم السبت ضمن الدوري المحلي.

المجموعة الثانية:

يلتقي بوافيستا بطل البرتغال ومتصدر الدوري حاليا مع بوروسيا دورتموند الالماني في لشبونة، فيما يستضيف ليفربول الانكليزي دينامو كييف الاوكراني.

في المباراة الاولى، يسعى بوافيستا الى استغلال فرصة لعبه على ارضه وامام جمهوره لتحقيق فوز يبعده في الصدارة خصوصا وانه يستقبل منافسه المباشر.

وفي المباراة الثانية، يأمل ليفربول في تحقيق فوزه الاول في المسابقة الاوروبية واستعادة نغمة الانتصارات التي خولته احراز لقب بطل مسابقة كأس الاتحاد الاوروبي وكأس السوبر الاوروبية الموسم الماضي بالاضافة الى كأس انكلترا وكأس رابطة الاندية المحترفة.

المجموعة الثالثة:

يخوض باناثينايكوس اليوناني اختبارا جديا عندما يستضيف ارسنال الانكليزي.

ويتصدر باناثينايكوس المجموعة برصيد ٦ نقاط من فوزين على شالكه الالماني وعلى مايوركا الاسباني، بفارق ٣ نقاط امام ارسنال الذي استعاد توازنه في الجولة الثانية بفوزه على شالكه ٣-٢ بعد خسارته في الاولى امام مايوركا صفر-١.

وفي المباراة الثانية، يلعب شالكه مع مايوركا في مباراة يسعى فيها صاحب الارض الى تحقيق فوزه الاول في المسابقة.

المجموعة الرابعة:

يواجه البرتو زاكيروني مدرب لاتسيو الايطالي الجديد الاختيار الصعب الثاني بعد ٥ ايام من تسلمه الاشراف على تدريب الفريق خلفا لدينو زوف عندما يحل ضيفا على ايندهوفن بطل هولندا.

وكان زاكيروني فشل في اختباره الاول مع لاتسيو عندما خسر امام فريقه السابق ميلان صفر-٢ امس الاول الاحد ضمن الدوري المحلي.

ولم يحقق لاتسيو اي فوز هذا الموسم حيث حقق ثلاث تعادلات ومني بخسارة واحدة في الدوري وتعرض لخسارتين في المسابقة الاوروبية.

في المقابل، لا يوجد ايندهوفن في احسن حالاته وهو تعرض لخسارة مذلة يوم السبت امام هيرينفين ١-٤.

وفي مباراة ثانية، يلعب نانت الفرنسي مع غلطة سراي التركي.

ويسعى نانت الى تأكيد نجاحاته في المسابقة الاوروبية حيث حقق فوزين متتاليين جعلاه يتصدر الترتيب، علما بأنه يحتل المركز الاخير في الدوري المحلي برصيد نقطتين من تعادلين و٦ هزائم.

كأس الكؤوس الافريقية: قرعة نصف نهائي

* نيقوسيا - «و.ص.ف» - في ما يلي قرعة الدور نصف النهائي من مسابقة كأس الكؤوس الافريقية لكرة القدم:

كايزر تشيفز (جنوب افريقيا) - النادي الافريقي (تونس)
كومبو سترايكرز (الكاميرون) او ايفيزو (الغابون) - انتر لواندا (انغولا)

وتقام مباراتا الذهاب من ١٢ الى ١٤ تشرين الاول المقبل، والاياب من ٢٦ الى ٢٨ منه.

كأس الاتحاد: قرعة نصف نهائي

* نيقوسيا - وفي ما يلي قرعة الدور نصف النهائي من مسابقة كأس الاتحاد الافريقي لكرة القدم:

النجم الساحلي (تونس) - كوتونسبور (الكاميرون)
افريكا سبور (ساحل العاج) - شبيبة القبائل (الجزائر/حامل اللقب)

وتقام مباراتا الذهاب من ١٢ الى ١٤ تشرين الاول المقبل، والاياب من ٢٦ الى ٢٨ منه.

بطولة ايطاليا: نتائج المرحلة الرابعة

* نيقوسيا - «و.ص.ف» - في ما يلي نتائج المرحلة الرابعة من الدوري الايطالي لكرة القدم:

المباراة	النتيجة
السبت:	
ليتشي - يوفنتوس	صفر-صفر
- الاحد:	
اتالانتا - فيرونا	١-صفر
كييفو - بياتشنزا	٤-٢
بارما - بريشيا	١-صفر
بيروجيا - اودينيزي	١-٢
روما - فيورنتينا	٢-١
تورينو - انتر ميلان	صفر-١
فينتسيا - بولونيا	صفر-١
ميلان - لاتسيو	٢-صفر

بطولة اسبانيا: نتائج المرحلة الرابعة

* مدريد - «و.ص.ف» - في ما يلي نتائج مباريات المرحلة الر ابعة من الدوري الاسباني لكرة القدم:

المباراة	النتيجة
السبت:	
فياريال - ريال سوسييداد	١-صفر
برشلونة - تينيريفي	٢-صفر
ريال مدريد - اسبانيول	٥-١
الافيس - ديبورتيفو كورونا	٢-٣
لاس بالماس - ملقة	صفر-صفر
الاحد:	
بلد الوليد - بيتيس	صفر-٢
اتلتيك بلباو - فالنسيا	٢-٢
سلتا فيغو - مايوركا	٢-صفر
سرقسطة - اوساسونا	صفر-١
اشبيلية - رايو فاليكانو	٢-١

جافري ليفي يستجيب لطلب رؤساء الاندية الصغيرة زيادة عدد الفرق ويقرر اقامة لجنة عامة لذلك

* استجاب رئيس اتحاد كرة القدم الاسرائيلي، جافري ليفي، لطلب رؤساء الاندية الصغيرة و«الفقيرة» ماديًا بزيادة عدد الفرق في الدرجة العليا، وذلك على اثر الاجتماع الذي عقد امس في مكاتب الاتحاد بين الطرفين.

واكد لنا مازن غنايم، عضو الاتحاد العام وممثل اللجنة المصغرة لهيئة الاندية الصغيرة، ان ليفي قرر اقامة لجنة عامة ومستقلة تفحص الامر وتقدم التوصيات خلال فترة قريبة، للنظر بعد ذلك فيما سوف يتم اقراره.

من جهة اخرى، سيقوم عضو مجلس ادارة الاتحاد وعضو اللجنة المصغرة للفرق الصغيرة، افي لوزون، بجمع تواقيع عشرين عضواً من اعضاء ادارة الاتحاد بهدف الموافقة على تنفيذ الخطة اعتباراً من نهاية الموسم الحالي.

فرقنا العربية

ما بين «الصيف الحار» واقتراب افتتاح الدوري

• تقرير: رامي صديق •



• ايهاب خطيب - ترتبت الامور في مكابي طمرة فقرر البقاء!! •

* رويداً رويداً يقترب موعد افتتاح مباريات الدرجات الدنيا، حيث القسط الأكبر من الفرق فيها عربية، ولم يعد سراً «الصيف الحار» الذي مر على بعض الفرق سيما وان خطر الانحلال لقسم منها قد لاح بالأفق، ولهذا ارتأينا من المناسب استعراض هذه الفرق من الدرجتين الأولى والثانية.

* مكابي شفاعمرو - الاختلاف في وجهات النظر ما بين الادارة ورئيس البلدية عرسان ياسين في حسم هوية المدرب ألت إلى تدخل الكثير من الوسطاء. وفي نهاية المطاف تم اضافة عضو ادارة الأمر الذي أدى إلى تحرير مبلغ بقيمة (٧٠) ألف شيكل لتسديد الديون المستحقة ولكن بقي السؤال، ما بعد ذلك بأي حلة سيظهر الفريق الشفاعمري خاصة انه ينوي احضار ثلاثة لاعبي تعزيز وهل حقاً سيلقون مساندة مادية من رجال الأعمال.

* هبوعيل كفرسميع - حتى الآن لم يتلق اي ميزانية تُذكر. والمصاريف من الادارة، والأصعب من ذلك انه لا توجد بوادر خير تلوح بالأفق لحل هذه الأزمة، وعلينا ان لا ننسى ان سبعة لاعبي تعزيز يلعبون مع الفريق، فهل من منقذ.

* مكابي طمرة - في السنوات السابقة كثيراً ما سمعنا عن نجوم يلعبون في صفوف مكابي طمرة وتتوالى التصريحات للمنافسة على بطاقة الارتقاء، للدرجة القطرية، أما النتيجة النهائية فقد كانت دفع مبلغ (٣٥٠) الف شيكل ديون مستحقة لهؤلاء اللاعبين، مما حدا بالادارة الطمراوية ان توعز لباقي الادارات بالتريث في التوقيع مع لاعبي تعزيز. ولكن تبقى المعادلة التي بحاجة إلى حل بعد دفع كل هذه المبالغ. هل سنرى صحوة ونرى نهضة رياضية جيدة في طمرة تعتمد بالأساس على لاعبيها المحليين.

* هبوعيل كسرى - الأمور هناك من سيء إلى اسوأ بالرغم من الوعودات المتكررة من المجلس المحلي هناك ولكن في الواقع فان ساكناً لم يُحرك. فهل سيعود الفريق الكسراوي إلى الدرجة الثالثة التي خرج من وحلها بعد ربع قرن.

* هبوعيل كوكب ابو الهيجا - أكثر ما يفتقر اليه الفريق الكوكبي هو كادر محلي، حيث انه لا يتمكن من الاعتماد على ابناء الشبيبة. ولهذا لم يكن مفاجئاً الوضع المادي الذي آل اليه الفريق. صحيح انهم يتدربون حالياً ولكن هل تم اقتلاع الأزمة المادية من «شرشها» ام انها ستبقى لعدة سنوات تواكب الادارة وتقف حجر عثرة امام اي تقدم. ولا ننسى ان العودة للدرجة الثالثة من الصعب التخلص منه في المستقبل.

* هبوعيل المكر - الفريق الأقوى من الموسم الفائت حيت اخفق بالارتقاء، في الأسابيع الأخيرة، سيلعب هذه السنة مع ميزانية متواضعة لا تتعدى الـ (٣٥٠) ألف شيكل ولكن لديهم ما يُبشّر بالخير حيث ينتظر فرق الأشبال والشبيبة المستقبل الجيد، ربما في عهدهم ستشهد المكر الانجازات الرياضية وتحقيق الارتقاء.

* هبوعيل كفرمندا - لم نسمع حتى الآن عن مشاكل مادية خاصة ولكن مما لا شك فيه ان مصاريف الموسم الوشيك ستكون كثيرة، فعلى المسؤولين هناك التذكر دائماً بالمثل القائل - «درهم وقاية خير من قنطار علاج».

* هبوعيل نحف - حتى الآن يسيرون بخطى ثابتة. الادارة لم تتسرع باحضار لاعبي تعزيز، حيث ضمت اللاعبين تساحي باخر وداڤيد مرتسيانو، هنالك كادر محلي موسع يعتمدون عليه، لم تواجههم خلال التحضيرات أزمات حادة، على أمل ان تستمر الأمور كما هي الآن.

* هبوعيل ديرحنا - على هذا الفريق ينطبق المثل القائل: «ما بحرث الأرض إلا عجولها»، فحتى الآن لم يتعد عدد لاعبي التعزيز الثلاثة والكوادر المحلية هناك تكتسب الخبرة لعلهم في المستقبل القريب يشرفون بلدهم بانجاز تاريخي. ويذكر انه لم تكن اي محكمة ضد الفريق.

في براغ - الفريق النحفاوي يواصل تدريباته والمدافع داڤيد مرتسيانو ينضم للفريق

* يواصل فريق هبوعيل نحف تدريباته في المعسكر التدريبي في براغ والذي سيستمر حتى مساء يوم الجمعة القادم. وفي حديث خاص لـ «الاتحاد الرياضي» مع الاداري محمد مصري من هناك قال: «الأجواء جيدة، المشاركة في التدريبات جدية. وحتى الآن الأمور تسير كما هو مخطط».

وعن عدد اللاعبين المشاركين في المعسكر قال مصري: «يشارك (١٨) لاعباً من بينهم لاعبا تعزيز وهما الحارس أحمد عباس والمدافع تساحي باخر».

من ناحية أخرى فقد توصلت الادارة إلى اتفاق مبدئي، نهائي أمس الاثنين مع المدافع داڤيد مرتسيانو بعد جلسة عُقدت بين الأخير والاداري أنور فطوم.

(رامي صديق)

ما بعد الوحدة في كابول

فتح الملعب البلدي وانضمام عدة لاعبين

* بعد اتمام الوحدة بين الفرق الرياضية في كابول، بات من المؤكد ان النية بالمنافسة على بطاقة الارتقاء، ستكون قوية، فأولى الخطوات كانت تسجيل اسم الفريق الجديد بلدي مكابي كابول وادارته الجديدة في مكاتب الاتحاد العام. ولم يقتصر الأمر على ذلك فقد شوهد مؤخراً في تدريبات الفريق والتي يشارك فيها (٢٥) لاعباً الحارس الطمراوي وائل ياسين والمدافع راسم ياسين ولاعب خط الوسط سعيد همام. وعلمنا من مصدر موثوق به ان اهتماما معيناً تبديه الادارة الكابولية في ضم المهاجم طارق ابو رومي، الأمر الذي قد لا يخرج إلى حيز التنفيذ حيث ان الأخير يتدرب في مكابي طمرة ولا توجد نية لتحريره.

كما وباشر الفريق على أرض الملعب الذي افتتح بعد اتمام الوحدة حيث انه قبل ذلك كان مغلقاً. وعن آخر المستجدات يقول لنا مدير الفريق جاسر ريان «نستطيع القول ان اخراج فكرة الوحدة إلى حيز التنفيذ كانت ممتازة وينعكس ذلك ايجابياً في التدريبات ونحن كادارة سنعمل كل ما بوسعنا من أجل انجاح مسيرة الفريق على أمل العودة للدرجة الثانية».

وحول اذا ما كانوا يشكرون اطرافاً معينة فقال ريان: «الشكر الجزيل للمجلس المحلي ورئيسه علي ريان ولكننا نخص بالذكر النائب حسن بقاعي الذي كان له «حصة الأسد» في انجاح فكرة التوحيد. ونشكره ايضاً لتبرعه بلباس الفريق للموسم الكروي القريب».

حالياً تجري التحضيرات على قدم وساق واجواء من التفاؤل تخيم عليها. ومن خلال اتصالات أجريناها مع بعض مشجعي الفريق أبدوا فرحتهم لهذه الخطوة التي من شأنها ادراج الفريق الكابولي بين فرق القمة.

(رامي صديق)



شموليك عميرام إلى هبوعيل كسرى

• تواصل ادارة هبوعيل كسرى مساعيها الحثيثة والمكثفة من أجل حل ميزانيات الفريق وقد عقدت مؤخراً عدة جلسات ما بين الادارة والمسؤولين في المجلس المحلي. وعلمنا من مصدر موثوق به ان تعهداً مبدئياً حصلت عليه الادارة من المسؤولين بتحرير ميزانية في حال انفراج الأزمة المادية في المجلس الأمر المتوقع حدوثه خلال شهر ومن ناحية أخرى فقد انضم مؤخراً للفريق الكسراوي المهاجم شموليك عميرام.

(رامي صديق)

المهاجم ناشد واكيم ينضم لهبوعيل كفرسميع

* بالرغم من العاصفة المادية التي تجتاح فريق هبوعيل كفرسميع الا ان ادارته تأبى الخنوع ولهذا فان الاستعدادات تسير على قدم وساق وقد تم ضم المهاجم ناشد واكيم إلى صفوف الفريق وعن اللاعب الأثيوبي آفي اڤيرا فعلى ما يبدو ان النية تتجه لتحريره في الأيام القريبة. وحتى الآن يكون الفريق قد ضم إلى صفوفه سبعة لاعبي تعزيز وهم: حمودي أبريق، حمودي كبال، وهيب كبال، آفي عباش، ايال عباش، ناشد واكيم والحارس نور عبد الحميد.

(رامي صديق)

بين ارهاب الجبابرة وارهاب الضعفاء

• بقلم: نبيل عودة •

* خصصت الادارة الأمريكية (٤٠) مليار دولار لمحاربة «الارهاب» وتصرف كل سنة، حسب المعلومات التي بدأت تتضح بعد الحادث الرهيب في برج التوأمين، (٣٠) مليار دولار للتجسس الالكتروني، بحيث لا توجد محادثة تلفونية في العالم كله، تتم دون ان تصل لمسامع المخابرات الأمريكية، وبالطبع كل الفاكسات وكل الرسائل بواسطة الانترنت، وربما دقات قلب كل واحد منا، ومع ذلك، نحمد الله لأنه لم يخلق منك الانسان، الذي يصمم آلة تستطيع ان تقرأ ما يدور في ذهن الانسان او ما يمر بخاطره من حالات قد تدفعه للكفر!!

لست في باب معالجة «قانونية» او اخلاقية التجسس على خصوصيات الانسان، ولكن اذا كانت العولمة تعني، الى جانب السيطرة الثقافية والاقتصادية الأمريكية، حرمان الانسان من حرية التعبير عن رأيه، خوفًا من «فلتة لسان»، تفسرها المخابرات الأمريكية كما تشاء، ومراقبة تفكير الجنس البشري، والتأثير عليه بما تقتضيه مصلحة الدولة العظمى الوحيدة، فاني افضل العودة الى عصور متخلفة، واتنازل عن طيبة خاطر عن «الهامبورغر والكاوبوي والسوبرمان»، مقابل ان أتطور فكريًا بشكل حر، وان لا أصبح، بمعرفة او بدون معرفة، حجراً على رقعة الشطرنج الأمريكية، او مجرد رقم، او ربما شيء زائد على وجه الأرض!!

وبدون اي علاقة، لرفضنا قتل الأبرياء، تحت اي حجة كانت، وليكن انتماؤهم لأي طرف كان، فإنني اعتقد ان ما تقوم فيه الولايات المتحدة من تجسس على خصوصيات الانسان الأولية، هو عملية ارهابية، وقتل للفكر البشري، وتحويل الانسان الى عبد للنظام الأمريكي العالمي الجديد.

وهذا ما يجب ان يطرح اليوم امام عيون شعوب العالم، واذا كان من خطر على تطور البشرية ورقيها الحضاري، فالخطر هو بمواصلة الارهاب الأمريكي بوسائل الكترونية، وهو ارهاب اشد هولاً ورعبًا من كل الممارسات الارهابية الأمريكية بالأساليب الكلاسيكية، والتي شهدها عالمنا في كوريا وفيتنام وكمبوديا ولاوس وكوبا وتشيلي والعراق وفي دول أمريكا اللاتينية المختلفة، وفي دعم اسرائيل ضد الشعوب العربية وضد الشعب الفلسطيني بالأساس، وهذا غيض من فيض.

عشرات الأنظمة الاستبدادية في العالم، ما كان لها ان تصمد، ضد إرادة شعوبها، وضد قانون التطور التاريخي، بدون حماية أمريكية مباشرة وغير مباشرة.

ومع ذلك لا يمكن لإنسان متزن وعاقل، ان يقبل قتل مواطنين أبرياء، حتى لو كانوا أمريكيين، لأنهم هم أيضًا، ضحية لإرهاب نظامهم، وربما أكثر شعوب الأرض ضحايا لنظام التجسس وتحويل الانسان الى ما يشبه «فئران المختبرات»، تجرى عليه تجارب لاعادة تكوينه الفكري بما يتلاءم ومتطلبات نظامه.

ليس بالصدفة هذا التطور الهائل في علوم الانسنة والادارة والبسيخولوجيا والسوسيولوجيا وغيرها من العلوم التي تعالج تصرفات الانسان وردود فعل واساليب «تدجينه» الاجتماعية، ونرى انتشاراً هائلاً لمؤسسات الأبحاث الاجتماعية التي تهتم اساسًا، ليس بالتطور الاجتماعي وفهم عوامله، انما بتخطيط هذا التطور بما يتلاءم والذهنية الاستبدادية والتسلطية للنظام العالمي القائم وشركاته الكبرى.

لست أشك للحظة، بان النظام الأمريكي قادر على الرد على هجوم الإرهابيين، وقتل الآلاف من الأبرياء للوصول الى الإرهابيين وقتلهم. ولكني لست أشك للحظة بأن قتل المزيد من الأبرياء بالسلاح الأمريكي، وبالايدي الأمريكية وايدي حلفائها، سيقود الى ارهاب اكثر هولاً وعنفًا وانتقامًا مما كنا شهوداً له في الأيام القليلة الماضية.

لا أعرف اذا كان حلفاء أمريكا أكثر تعقلاً من زعيمتهم، وأكثر فهمًا لحقائق الحياة، واذا كانوا يملكون الجرأة للوقوف في وجه اخطر حرب قد تشهدها البشرية، قبل أن يفلت زمامها، الأوامر الأمريكية الصادرة مثيرة للقلق، ومجرد رفض أمريكا الاستجابة لمسائل شكلية، مثل اعطاء الأمم المتحدة، ولو شكليًا، قيادة الحملة (الأمريكية) ضد الارهاب، يشير الى ان عقلية المافيا هي التي تسود في البيت الأبيض.

موقفي واضح، وليس جديداً، بأني ضد الفكر الأصولي، ان كان اسلاميًا او مسيحيا او يهوديا، او يساريًا او يمينيًا.

وموقفي واضح ضد حركات الارهاب، ولكني لا أستطيع ان اسمي حركات التحرر الوطني. حركات ارهاب. لا أستطيع ان اسمي المناضلين من أجل التحرر والدمقراطية والتقدم الاجتماعي ارهابيين.

ارفض كليًا اي تبرير للقيام بعمليات ضد مواطنين أبرياء، ايضا هنا في اسرائيل، ولكني لا أستطيع ان اسمي منفذي هذه العمليات بالارهابيين. بنفس الوقت ما ترتكبه الجماعات الاسلامية في الجزائر، وقبلها ما ارتكبته الجماعات الاسلامية في مصر.. هو ارهاب. ما ترتكبه اسرائيل في المناطق المحتلة، هو ارهاب، الاستيطان الكولونيالي هو ارهاب. عمليات التصفية هي ارهاب وجرائم حرب. ما ارتكبه الأمريكيون في كوريا وفيتنام هو جرائم حرب، واليوم يتبين ان وزير الخارجية الأمريكية السابق، هنري كيسنجر، تسبب بإطالة مدى حرب الفيتنام بأربع سنوات، سقط فيها عشرات الوف الأبرياء، من الفيتناميين ومن الشباب الأمريكيين المجندين للحرب القذرة في فيتنام، وهذه نماذج قليلة فقط من الارهاب..

ولا بد من اضافة.. ما يرتكبه النظام العراقي بحق الشعب العراقي هو ارهاب وجرائم دولة ضد مواطنيها. ولكن ما تقوم به الولايات المتحدة وحليفاتها ضد الشعب العراقي، هو جريمة حرب، وارهاب دولي. ونفس الأمر ينطبق على نظام التخلف الشامل الذي اسمه طالبان في أفغانستان. نظام ارهابي متخلف على جميع المستويات، ولكن قيام اي قوة، بانزال ضربات بالشعب الأفغاني، حتى لو تغطت بحجة القضاء على مجموعة بن لادن الارهابية ونظام الطالبان سيكون عملاً ارهابيًا، سيقود في النهاية الى ردود فعل من المستضعفين، وبما أنهم لا يملكون ما يواجهون به آلة الحرب الأمريكية المتطورة، فالرد سيكون المزيد من العمليات «الارهابية» ضد مواطنين ابرياء، وربما بأساليب وأشكال، يعجز عقلنا عن تخيلها، وهذه العمليات «الارهابية» لن تكون انتقامًا لمقتل بن لادن وعصابته، او عصابات الطالبان، او بسبب القضاء على نظام الارهاب في بغداد، انما بسبب جرائم الحرب التي سترتكب ضد مواطنين أبرياء، حتى لو كان ذلك بالخطأ ولأنه لا مفر من وقوع ضحايا أبرياء، بعمليات تصفية «منظمات ودول ارهابية»!! وهنا يكمن الخطر.

اليوم توظف الادارة الأمريكية (٤٠) مليار دولار وغداً ستوظف (٤٠٠) مليار وبعدها (٤٠٠٠) مليار ودواليك.

قد أفهم ان تعلن الولايات المتحدة توظيف (٤٠) مليار دولار في تطوير دول العالم الثالث الفقيرة والمعدمة، تطوير اقتصادها، تطوير الحياة الاجتماعية فيها، تطويرها الثقافي والتعليمي والعلمي الى جانب تكريس جهد حقيقي لتنفيذ قرارات الشرعية الدولية لحل المشكلة الأسياسية التي تشكل المحرك لما يسمى امريكيا واسرائيليا «بالارهاب» وعندها نجاحها «بقمع» الارهاب مضمون!!

الولايات المتحدة، لا ترى الا جانبًا غير اساسي من مسألة الارهاب، قد تضمن الأمن النسبي لأشهر او لسنوات، ولكن هذه الحرب الأمريكية، هي حرب لا نهاية لها، الا بالتدمير الشامل والكامل لجميع الأطراف، بما فيهم اولئك الذين «يقفون» اليوم على الحياد.. حرب سلامة أصحاب ناطحات السحاب لن يكون بمزيد من البطش والاذلال لسكان المقابر. لقد أثبت التاريخ حتى الآن، ان سلاح الضعيف لا يقل ألمًا ومأساوية عن سلاح الجبابرة!!

فهل من يوقف هذا الانتحار؟!

هل من يوقف ما قد يتحول الى كارثة بشرية؟!

(الناصرة)

كاريكاتير

أبو علي مصطفى

العزم والاصرار

• بقلم: أحمد جربوني •

* في الساعة الحادية عشرة من صباح يوم الاثنين ١٧ آب الماضي، تحركت طائرتا اباتشي من صنع أمريكي، قصفت مقر القائد الفارس، ابو علي مصطفى، بصاروخين اصابته اصابة مباشرة، فحطمت جمجمته، ومزقت جسده اشلاء تناثرت في جميع انحاء المكتب. هذه الجريمة البشعة النكراء، التي ارتكبت بأوامر من شارون وبن اليعزر، جاءت لتؤكد لكل الزعماء العرب «العقلانيين والمسالمين» عزم حكومة المجازر على الاستمرار في تصفية قيادات المسيرة الفلسطينية، بعد ان اغتالت خلال الأشهر الماضية عددا من كوادرها الميدانيين، وعلى رأسهم حسين عبيات. لكن الانتفاضة ازدادت اندفاعا وقوة وصلابة فاشتد لهيبها ليفولذ رجالها واشبالها.

هدف شارون وموفاز وبن اليعزر، تركيع الشعب الفلسطيني الصامد الباسل، بعد أن ركعت غالبية الأنظمة العربية للاملاءات الصهيونية الأمريكية، ولاذت بالصمت وهي ترتجف خوفًا وتتلعثم هلعًا حتى أمام مراسل صغير من مراسلي التلفزيون الاسرائيلي.

ونعت السلطة الفلسطينية، لجماهير الشعب القائد ابو علي مصطفى، الذي تميز عبر تاريخ كفاحه المتواصل، بالشجاعة والاقدام، وبالعزم والاصرار. اذا تحدث في الكوادر او امام جماهير الشعب كان فارس الكلمة المؤثرة والمعبرة، الجميلة الطيبة، اما في الأزمات والعواصف والتي كثيرا ما هبت عاتية قوية، تحاول ضرب المسيرة وتبديد الحلم والأمل. كان ابو علي رجل الموقف الصلب الشجاع، فقد تعلم من رفيقه المبدع الفذ غسان كنفاني بأن الرجال مواقف، وان الاستقلال لا يتحقق بالتمني، بل بالاصرار والنصر.

كنت ضمن وفد زار عرابة لاستقبال ابو علي وتهنئته بالعودة الى أرض الوطن يومها تحدث فاسهب وأحسن. وكانت المرة الأولى والأخيرة التي رأيته فيها عاد ليعمل بين رفاقه وأهله، فالقادة البواسل الشجعان، يتواجدون دائمًا مع جنودهم، في الخنادق الأمامية من ساحات المواجهة والعراك بالرغم من ارائه ومواقف جبهته، المعارض لاتفاقيات أوسلو، الا ان ابو علي فضل العودة الى الوطن، باعتقاده ان معركة المصير من أجل الاستقلال، لن تكون الا على جبال الضفة الشامخة، وكثبان القطاع الصامد، فكانت عودته انتصارا لمواقفه المبدئية، وانتصارا له اذ نال شرف الشهادة، التي أججت الحماس في صدور رجال المقاومة، ودماؤه الطاهرة تحولت الى زيت في قناديل المسيرة الفلسطينية لتضيء ظلمة ليل الاحتلال والعدوان.

بدأ ابو علي مشواره المديد، في مسيرة الكفاح الفلسطيني، بانتسابه الى حركة القوميين العرب، في أوج شبابه، حماسه وجرأته في القول والعمل قاداه آنذاك الى معتقل الجفر الصحراوي ليمضي فيه خمس سنوات. خرج بعدها ليقوم ببناء الكوادر والخلايا الفدائية يلقي عليها القدر والواجب مهمة التحرير والعودة.

ان روح المثابرة لدى الشاب ابو علي، اهلته لأن يصعد في سلم المسؤوليات حتى أصبح القائد الأول في الجبهة الشعبية، كما ان شكل الأداء السليم، والتنفيذ المبدئي للمهمات التي كلف بها، اغاظت اعداءه فقرروا تصفيته ليحرموا تنظيمه وشعبه عطاء هذا القائد البطل، وليسلبوا الانتفاضة فارسا من فرسانها.

اغتالوك يا أبا علي، بعد أن أثرت حقدهم وغضبهم، بعملك الدؤوب وجهدك المتواصل، امرهم عجيب يدعو للدهشة والاستغراب، يبدو انهم لا يقرأون التاريخ، او يعانون أزمة فهم المقروء، ثوار الفيتنام امطرتهم أمريكا بوابل من مدافعها وصواريخها، حتى أشعلت الأرض ناراً تحت أقدامهم، لكنهم ما تراجعوا ولا وهنوا، وظلوا وسط اللهب حتى أشرق الفجر وارتفعت رايات الاستقلال في سماء سايغون، بينما القوات الأمريكية ولت هاربة مذعورة وبشكل مهين.

وهذا الاستعمار الفرنسي، عاث في الجزائر خرابا ودماراً لكنه اضطر ان يتراجع امام اصرار الثوار وتضحيات الجميلات، من أمثال بوحيرد وغيرها، فانسحب معه نصف مليون مستوطن من العنصريين المتطرفين.

كثيرا ما أعلنها ابو علي صريحة مدوية «من حق شعبنا مواجهة العدوان ومقارعته ما دام يحتل أرضنا ويسلبنا حقنا في الحياة الحرة الكريمة». وعندما نعاه الدكتور جورج حبش أكد ان دماءه لن تذهب هدرا وان رجال المقاومة، على اختلاف فصائلهم الوطنية، سيستمدون من شجاعته وإقدامه العزم والاصرار على مواصلة مشوار الكفاح حتى النصر والاستقلال.

هكذا فقدت الطليعة الفلسطينية، قائداً بطلاً، كان له دوره، وكان له تأثيره وأثره، في صقل ارادة التصدي والمواجهة. ان روحه الطاهرة صعدت الى باريها لتنضم الى قوافل الشهداء، والى كوكبة القادة امثال ابو جهاد وابو اياد، كمال ناصر وكمال عدوان، حسن سلامة ويوسف النجار وغيرهم. وسيروي التاريخ مواقفكم الماجدة وتضحياتكم، الى كل الأجيال القادمة، كلما دارت الأيام ونادت بعضها بعضا، كلما اخضرت حقول الضفة والقطاع وكلما جادت مواسم الأرض بالعطاء والخير، فالمشوار طويل وشاق، ورفاقك الأمناء يا أبا علي على الدرب تحت الزحف.. حتى الفجر.. حتى النصر والاستقلال.

(عرابة البطوف)

البــــــازار

مطلوب
فرقة طوبرجية وبنائين وحدادين للعمل في منطقة بئر السبع. السكن متوفر - شروط الدفع مغرية - امكانية العمل فوري. تل: ٠٥٦-٥٣٣٤٧٨ جورج ابراهيم

مطلوب
موظفة لمكتب مستشار ضرائب تجيد اللغة العبرية والعمل على برامج الحاسوب تفضل صاحبة الخبرة، سيرة ذاتية ص.ب ١٢٨٥ او تلفون: ٠٥٦١٦٥١٧-٠٤ او تلفاكس ٦٥١٩٣١٢

دار للبيع
في أم الفحم
طبقتان + موقف سيارة
حي الجبارين شارع حسن جميل. للاتصال - ٠٤-٦٣١١٠٠٤
ب- ٠٥٢-٢٥٠٨١٧
ب- ٠٥٨-٨٨٦١٨٧

للايجار في الناصرة
محلات تصلح لمكاتب او عيادات او بقالة او ملابس او حلويات
تل: ٠٤-٦٥٥٥٩٣٢

دار للبيع
في وادي الجمال شارع «هتورن» ٣٧ طابق أول ١٢٠م٢
ت: ٠٤-٨٥١٢٧٤٦
ب: ٠٥١-٣٥٢٣٠٥

للايجار في حيفا
دار شارع الأمم العلوي ٢٫٥ غرفة، أثاث كامل + مكيف يصلح لعائلة أو طلاب.

للبيع
دار في شارع قيساريا ٢٫٥م مؤلفة من غرفتين وبرنده طابق ثان، سطح، امكانية اضافة بناء. ٠٥-٣١٦٠٩٢

٠٤ - ٨٣١١٤٨٥

مطلوب حالاً
فرق بلاطين + تركيب حجر للعمل في منطقة الكريوت + حيفا.
للاتصال: ٠٥٠ - ٣٣٠٩٤٨

مطلوب
اذا كنت ترغبين في تعلم مهنة في مجال المكياج وان تتقدمي في الحياة وتربحي الاموال فما عليك الا ان تعملي مع شركة جينس J.C شرط ان لا يقل عمرك عن ٢٣ عاماً.
للاستفسار بلفون: ٤٧٤٧٢٠/٠٥٢

سيارة للبيع
تويوتا كارينا موديل ٩٧ وضع ممتاز
ت: ٠٤/٦٧٤٤٥٧٨
٠٥٢-٣٥٥٠٢٢

للايجار في حيفا
شارع عباس - ٢٫٥ غرف - تسليم فوري - طابق أول - فارغة.
٠٥٥- ٧٩٦٢٦٦
٠٤ - ٨٢٣٨١٩١ (٣٢)

مطلوب
لمكتب المحامي عيسى بشارات في يافة الناصرة موظفة تجيد الطباعة وتجيد اللغة العبرية للاتصال ٠٤-٦٥٦٥٠٦٦ / فاكس: ٠٤-٦٤٥٦٧١٨ (٣٣)

للايجار
مكاتب ومحلات تجارية في عمارة طور البنا، مكونة من خمس طبقات
الشارع الرئيسي سخنين
للاستفسار: ٠٤٦٧٤٣٥٧٤

للبيع
مطعم في كابول مع كامل

معداته
للاتصال على البيلفون: ٠٥٧-٧٥٦٢٦٥
للايجار في الناصرة
محلات تصلح لمكاتب/ عيادات في سوق الناصرة.
للتفاصيل: ٠٤/٦٥٥٥٩٣٢

مطلوب
محامية تبحث عن شريكة لافتتاح مكتب محاماة في عكا
للاستفسار يرجى الاتصال على رقم ٠٥١-٣٤٤٣٩١

دار للبيع في ام الفحم
حي عين ابراهيم شقتان في طابقين + طابق مخازن قائمة على أرض ٧٠٠ متر
الاتصال - ٠٤-٦٣١٤٠٢١ / ٠٥١٤٥٥٥٦٢ / ٠٥٢٩٨٨٦٢٧

مطلوب موظفة
للعمل في مكتب في باقة الغربية لمزيد من التفاصيل: ٠٥٤-٦٤٥٩١٨

للايجار
دار للايجار في شدروت هجنيهم، ٣ غرف. للاتصال: صباحاً ٠٤-٨٦٤٣١٣٧
مساءً: ٠٤-٨٥٥٥٨٢١

للايجار في حيفا
في بداية شارع عباس ٣ غرف كبيرة + منظر خلاب + بلكون

مناسبة لطلاب او عائلات لفترة طويلة او قصيرة
بلفون: ٠٥٨-٩٠٥٦٩١
تلفون: ٠٣-٦٠٥٥٦٩٥

بيت للايجار في حيفا
بيت مكوّن من ثلاث غرف في حيفا، الطابق الثاني، شارع السلسبيل رقم ١٣٣ (أ). للمعنيين الاتصال على الرقم: ٠٥٠-٣١٨٣٢٨

للبيع بالمفتاحية في حيفا
بيت مكون من أربع غرف ونصف + بلكونين مغلقين، موقع ممتاز، يطلّ على البحر، منظر خلاب. ٧٠٠٠٠$. سعر كامل
تلفون: ٠٥٢-٤١٩٩٧٢

للايجار
مطعم بكامل معدّاته للإيجار في كفرياسيف، الشارع الرئيسي، باتجاه الكابري.
هاتف: ٠٤-٩٩٦٦٣٤٢
خليوي: ٠٥٠-٦٣٧٠٤٩

مطلوب
موظفة لمكتب حسابات في حيفا. ت: ٠٤-٨٥٢٤٠٤١ - ٠٥٢-٣٧٧٨٣

شقة للايجار
في أجمل موقع في الكبابير

مطلوب
متبرع بكلية
من جيل ٢٤ - ٤٠ معافى
تلفون: ٠٥٥-٢٦٣٨٩٨

- ٣ غرف ونصف + بلكون على قمة جبل الكرمل - حيفا.
للاستفسار: ٠٥٦-٢٨٢٣٨١

دار للإيجار
حي السينيولي، مساحة ١٢٠م٢، موقف سيارات، مصعد كهربائي. للاستفسار عيسى مشرقي.
٠٤-٦٥٧٢٩٨٥
٠٥٠-٥١٧٣٠٦

منجرة للإيجار في الرينة
مدخل خاص، ساحة كبيرة، ماكينات كبيرة + رخصة.
للاتصال:
056-549225
04-6554127

للايجار
دار مؤلفة من ثلاث غرف في شارع ابن المقفع (هيروك)

٠٥٣٩٣٠٥٦٩
٠٤ - ٨١٠٣١٤١

مطلوب
صيدلاني لصيدلية معمر في الناصرة، لوظيفة جزئية في ساعات الصباح
تلفون: ٠٤-٦٥٧١٨٤٢

مطلوب للعمل فوراً
مقاول أعمال لمد شبكة تصريف مياه (**ביוב**) وتعبيد شوارع في المركز الجماهيري في تل - موند للاتصال: شركة جمال عبد الرحيم
٠٩- ٧٩٣٦٥٥٦
٠٩ - ٧٩٣٥١٣٠

للايجار
دار للايجار في كوكب ابو الهيجا، مساحتها ٨٥ متراً مربعاً
للمعنيين الاتصال على الرقم التالي:
٠٥٥ - ٥٠٥٩١٥

مطلوب
لشركة كبيرة وواسعة الانتشار وكيل مبيعات لتسويق جميع مواد البناء.
كرميئيل - بلفون: ٠٥٦-٣٧٧٢٩٧

مطلوب
عمال لبناء هياكل، مكان العمل منطقتي حيفا وسخنين. أجر مغرٍ جداً.
لمزيد من الاستفسار يرجى الاتصال على هواتف
٠٥٥ - ٤٤٠٩٤٧ - ٠٥٧ - ٧١٧٥٧٣

دار للبيع
دار في شارع طبريا ٤ - ٥٥٠م٢ من غرفتين ومخزن، الطابق الارضي، بالاضافة الى ساحتين ٥٠م٢، كل واحدة ومبلطات بكراميكا وحديقة صغيرة وجميلة لكل ساحة.
السعر ٧٨٠٠٠$، ويمكن تقسيط نصف المبلغ لسنين طويلة.
للاتصال مع دكتور جون: ٠٥٥-٩٢٤٨٥٦

دورات موسيقية
في حيفا والشمال
سولفيج - هارمونيا - تطوير وتهذيب الصوت - بيانو - أورغ - موسيقى نظرية
مركز الدورة - الاستاذ رزق عبيد
للاتصال على الرقم:
٠٤/٨٦٢١٣٢١ - ٠٥٤/٤٠٥٤٠٢

وساطة عقارات شفاعمرو
عين عافية
٠٥٣٦٩٧٩٨٦ - ٠٤-٩٥٠١٨٠٢
توجد لدينا اراض وبيوت في جميع الوسط العربي وحيفا
اراض زراعية اراضي عمار محلات تجارية توجد لدينا فيلا على ١٫٥ دونم ارض.

بسيخومتري وبجروت
بادارة: رهينة بشوتي
(المحاضرة في التخنيون)
مثلما يكون التعامل بيننا وبينكم خلال التعليم، هكذا يكون الامتحان - سهلاً، متيسراً ومستطاعاً
لا مستحيل عند الارادة القوية..... نحن بانتظارك
* بسيخومتري لموعد آذار ٢٠٠٢ *
* تبدأ الدورات في ٢٠٠١/٩/٢٨ *
- سارعوا بالالتحاق الأماكن محدودة
٠٥٠/٤٧٢٣٧٣ / ٠٤/٩٨٦٩٧٠٤

فرصة العمر
للبيع بنصف الثمن - ٢٩٠,٠٠٠$
قصر بنت هاوس من طابقين ٦ + ٥ للمساحة ٣٠٠م٢ - ٥ غرف مع ٥ تلفزيونات معلقة، ٤ حمامات، ٤ منافع، مطبخ ملوكي، اثاث ملوكي للغاية وتحف مما هبّ ودب. ٢ بيت درج فاخران داخل البيت، ٣ شرف، بركة سباحة واربعة شماسي كومبليت وساحات واسعة ومشرفة على ميناء حيفا ومناظر خلابة من الجهات الاربع ٧٠٠م٢، كراميكا على الاسطح، ١٠٠م٢ زجاج الومنيوم ملون، مدخل العمارة جميل جداً.
الموقع، الهدار الاعلى، الكرمل الاسفل، شارع طبريا في القسم الشرقي (شارع بدون مخرج) اي انه شارع هادئ ومتوفرة فيه مواقف للسيارات، وبقرب محطة الكرملية - مسادة.
للاتصال مع دكتور جون: ٠٥٥-٩٢٤٨٥٦

عوادة للفضائيات الناصرة
تركيب بيع وصيانة الصحون الفضائية
صحن ٦٠ محطة عربي ٥٠٠ ش.ج
إضافة ٢٥ محطة عربي اضافية ١٠٠ ش.ج
إضافة ٣٠ محطة اجنبية ٢٠٠ ش.ج
التركيب بواسطة الكومبيوتر
كفالة لمدة سنة على جميع القطع
امكانية التقسيط موجودة

اعلان
حاضنة مختصة مع شهادة وخبرة ٨ سنوات، تعلن عن حضانة طفلين حتى ثلاثة اطفال في داخل المنزل من جيل ٣ أشهر حتى سنتين من الناصرة أو تسيرت عيليت.
للاستفسار والتسجيل:
٠٤-٦٤٦٦٦٧٦
٠٥٥-٩٢٣٢٦٥

ابن سينا لتخفيف الوزن
اعشاب طبيعية مئة بالمئة
تخفيض الوزن بين ٥ - ١٠كغم
بعد عدة أسابيع قليلة.
للاتصال:
هذا هو عنواننا
٠٥٤-٨٦٧٦٥٩

معرض الأمير للسيارات
فرع - مفرق جولاني
بجانب محطة ديلك ومطعم المختار
تلفاكس: ٠٤/٦٦٢٠٤٥٦
فرع كفركنا - الشارع الرئيسي
تلفاكس: ٠٤/٦٤١١٠٦٥
عناد - ٠٥٠-٣٤٩٨٣٢

١. شيفروليت كاميرو Z28/٩٤ + بويك ليسبرا ٩٥ + مارسيدس C ٢٢٠ ديزل ٩٧.
٢. جيب نيسان تيرانو ٩٧ + جيب اسوزو تروبير ٩٤ + جيب سوزوكي ٨٨.
٣. فولفو ٩٦/٩٦٠ + ٩٤/٩٤٠ + بي ام في ٣١٦ ٩٤.
٤. مازدا ٦٢٦ ٩٦، ميتسوبيشي سبيجما ٩٤، تندر مازدا ٩٥.
٥. ستيروان كاسارا ٢٠٠٠ + AX ٩٦ + فيات برافا ٩٧.
٦. دايهو سوبر رايسر ٩٥ + كابا قرايد ٩٦ + هوندا سيفك ٩١.
٧. سوبارو ليجاسي ٩١ GL ٩٢ DL ٩٢ اوتومات.

قص وتجميل
نديلك
مجيب بشرى
٢٤ ساعة
يومنا
נאוה
קולאז' קוסמטיקס

مركز الألفية الجديدة للإسعافات الأولية -
أم الفحم
ترقبوا.. ترقبوا كتاباً جديداً
اسعافات الألفية الجديدة
لأول مرة في الوسط العربي كتاب باللغة العربية سهل الفهم ولجميع شرائح المجتمع حول كل ما يتعلق بالاسعافات الأولية الاصابات والحوادث البيتية طرق الوقاية والعلاج أكثر من ٤٣٠ صفحة مرفق بكثير من الصور الملونة والمعبرة. ضروري لكل بيت. هذا الكتاب من إصدار واعداد.
(مركز الألفية الجديدة للإسعافات الأولية) المؤهل لارشاد دورات اسعافات اولية وتأهيل مضمدين مؤهلين للوسط العربي.
بموافقة وزارتي الصحة والمعارف وبمرشدين مؤهلين وعلى أرفع مستوى.
تلفاكس: ٠٥١٥٤٠٥٢٦
٠٥٦٥٤٥٢٤٩ / ٠٤٦٣١٧٠٨٢
مع الاحترام طاني جبارين - مدير المركز

اعلان
فرصة لا تعوض
للبيع في كفرياسيف حجر بناء (يابس) حجر جماعين بين ١٠٠ الى ١٢٠ م٢ (متر مربع) + ماكينات خياطة.
للمزيد من الاستفسار يرجى الاتصال
٠٤-٩٥٦١٥١٧، ٠٥١-٩٩٩٦٠٤

محلات للايجار
في شارع كفرياسيف التجاري
طابقان مساحة كل طابق (٧٠) متراً مربعاً يصلح لمكاتب ولكل مصلحة
لمزيد من الاستفسار يرجى الاتصال على الارقام التالية: ٠٥٨-٤٣٠٧٠٠ - ٠٤-٩٩٦٤٢٤٠

على الشاشة الصغيرة

الثلاثاء ٢٥/٩

القناة الأولى:

٣٠. ٦ - نشرة الأخبار بالعربية.
٤٥. ٦ - «بوكر طوف يسرائيل».
٣٠. ١٥ - زال لريشون.
٣١. ١٥ - برنامج خاص للغفران.
.. ١٦ - «أمر قراءة» - فيلم.
٣٠. ١٦ - توينز.
٥٥. ١٦ - زاب بالدماغ.
٥٩. ١٦ - مساء جديد.
٣٤. ١٧ - زاب بالدماغ.
٣٧. ١٧ - السبت.
.. ١٨ - «مشليم شوعليم».
٠٥. ١٨ - «أساطير الملك سليمان».
١٥. ١٨ - الأخبار بالانجليزية.
٣٠. ١٨ - على فكرة. نقاشات مع روجيه تابوري.
.. ١٩ - نشرة الأخبار بالعربية.
٣٠. ١٩ - السابعة والنصف.
٣٠. ٢٠ - «توتسيرت هآرتس» - موسيقى.
٥٨. ٢٠ - ملامح لشخصية.
.. ٢١ - مباط - النشرة الاخبارية الرئيسية.
٣٠. ٢١ - سحب اللوطو الاسبوعي.
٣٥. ٢١ - «بوليطيكا» - برنامج سياسي.
٥٠. ٢٢ - «بين كيباه لعشور».
٣٠. ٢٣ - من اليوم للغد.
.. ٢٤ - نهاية اليوم.

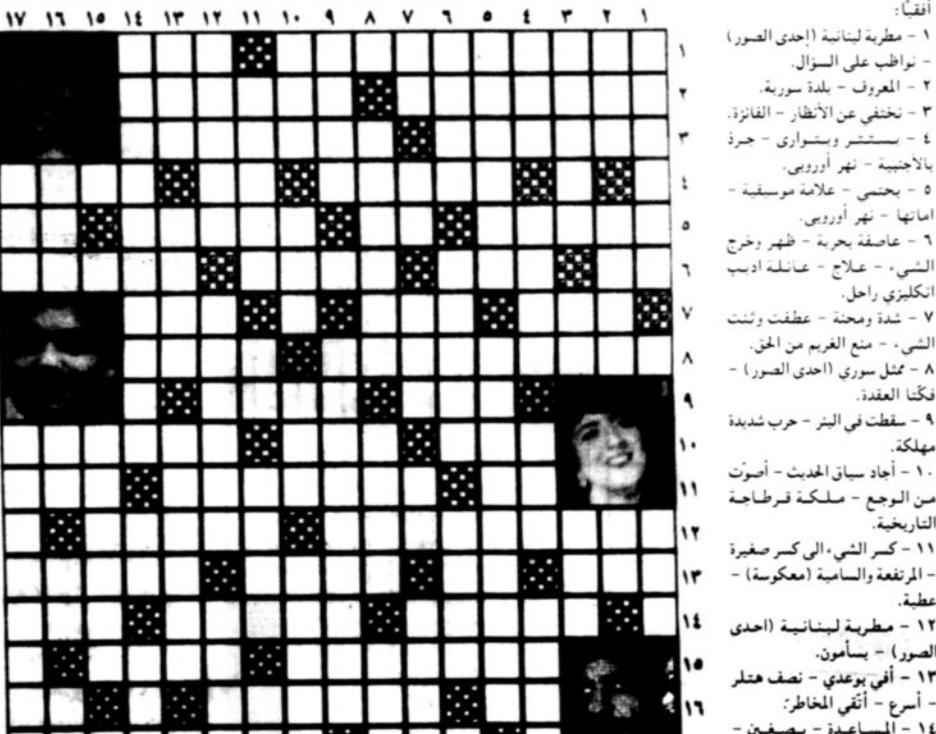
القناة الثانية:

.. ٠٦ - قصص ميشمش - دافنا ديكل تروي قصصا للأطفال.
٣٣. ٠٦ - اغان.
٤٣. ٠٦ - الصباح مع غابي غزيت وريفكا ميخائيلي.
.. ٠٩ - الصباح مع ريفكا ميخائيلي.
.. ١٠ - برنامج للأهل مع أفيغيل أريالي.
١٠. ١١ - برنامج محادثات مع ليفنا حكيم.
.. ١٢ - كلاريسا توضح..
٢٦. ١٢ - كلاريسا توضح..
٥١. ١٢ - موسيقى.
.. ١٣ - برنامج موسيقى ديناميكي.
٣٠. ١٣ - «زمان هوريم».
.. ١٤ - قريب بعيد.
٣٠. ١٤ - عالحاط.
.. ١٥ - موسيقى.
٠٥. ١٥ - حياة مستعارة.
.. ١٦ - الجميلون والشجعان.
٢٩. ١٦ - كل أبنائي.
٥٠. ١٦ - وجبة وجبة.
٥٩. ١٦ - الخامسة مع أوشرات كوتلر.
٣٠. ١٧ - هل تكلم أحد؟ - برنامج عن يوم الغفران.
.. ١٨ - وجبة وجبة.
٠٤. ١٨ - وُلد للطبيعة.
٣١. ١٨ - ألي ماكبيل - حلقات معادة.
٢٧. ١٩ - «أفيف» - دراما اسرائيلية.
.. ٢٠ - الأخبار.
٣٠. ٢٠ - الخزينة.
٣٠. ٢٠ - الامساك بالسماء - دراما اسرائيلية - حلقتان.
٣٥. ٢١ - احضنّي.
٣٨. ٢٢ - دارما وغريغ.
١٢. ٢٣ - قصص سان فرانسيسكو - حلقتان.
.. ٢٤ - الأخبار.
٠٥. ٢٤ - تتمة.
١٣. ٠١ - الغرفة.
٣٤. ٠٢ - أكثر من الحلم بكثير.
٢٩. ٠٣ - الكلمة كلمة - الحلقة ٢٥. ثقافة. تقديم: يارون لندن.
١٧. ٠٤ - ريفكا ميخائيلي.

حل اللغز الماضي

أفقيًا: ١ - محفوظ عبد الرحمن - بورما ٢ - استراليا - سهير المرشدي ٣ - ري - دهمت - لاباز - مقام ٤ - ينس - ها - نا، - ابل - نحا ٥ - يانس - قميص - شل - با - ان ٦ - ل ل ل - قم - ألق - زهرة العلا ٧ - هشام سليم - الوردة - قل ٨ - مر - عم - المرسم - اولمب ٩ - نبيلة عبيد - ابت - الجارح ١٠ - غي - مهد - قيد - أأمل - يس ١١ - وناة - وا - نائب - فرد ١٢ - ابل - جهلي - يلج - دروبي ١٣ - صور - جوهري - ثوب - تغدو ١٤ - جوليا بطرس - الناس - الي ١٥ - روبيرت ردفورد - احساس.
عموديًا: ١ - ماريل همنغواي ٢ - حسين الشربيني - جو ٣ - فت - سألا - الصوب ٤ - ورد - معلمة - ولي ٥ - ظاهر - قسمته - جرير ٦ - علم - قمل - عدوه - ات ٧ - بيتهم - يصب - الجبر ٨ - دا - ايام - يق - بوطد ٩ - صل - اديت - هرف ١٠ - لسان - قال - يرسو ١١ - رهباء - لما - جلي ١٢ - حياء - زوربا - اد ١٣ - مرز - شهرستان - ثل ١٤ - نا - الردم - مادونا ١٥ - لهب - ة ة - الأرباح ١٦ - بم - لبا - ال - بو - س س ١٧ - ورم - الموجي - بت ١٨ - رشقن - لاس فيغاس ١٩ - مداح القمر - دل ٢٠ - ايمان البحر درويش.

كلمات متقاطعة



أفقيًا:
١ - مطربة لبنانية (إحدى الصور) - نواظب على السؤال.
٢ - المعروف - بلدة سورية.
٣ - نختفي عن الأنظار - الفائزة.
٤ - بستتر وبتوارى - جرذ بالأجنبية - نهر أوروبي.
٥ - يحتمي - علامة موسيقية - اماتها - نهر أوروبي.
٦ - عاصفة بحرية - ظهر وخرج الشيء - علاج - عائلة اديب انكليزي راحل.
٧ - شدة ومحنة - عطفت وثنت الشيء - منع الغريم من الحق.
٨ - ممثل سوري (احدى الصور) - فكّتا العقدة.
٩ - سقطت في البئر - حرب شديدة مهلكة.
١٠ - أجاد سياق الحديث - أصوّت من الوجع - ملكة قرطاجة التاريخية.
١١ - كسر الشيء الى كسر صغيرة - المرتفعة والسامية (معكوسة) - عطية.
١٢ - مطربة لبنانية (احدى الصور) - يسأمون.
١٣ - أفي بوعدي - نصف هتلر - أسرع - أتّقي المخاطر.
١٤ - المساعدة - يصغين - صديق.
١٥ - الخلوص والوضوح - اتعلم.
١٦ - حرف أبجدي مخفف - ضربتها بالعصا - للتمني.
١٧ - سلام - مطرب لبناني (إحدى الصور).

عموديًا:
١ - مدينة في الصين - طاف في البلاد.
٢ - أدبرت - مدينة في الكويت - تهيأ للحملة في الحرب.
٣ - حمق - قصد المكان - أشاهد.
٤ - عبرا - فنانة لبنانية - مراكب - ليث.
٥ - أعلى قمة في العالم - ممثلة مصرية.
٦ - رغبت وأرادت - جسم رمادي يستخدم في المستحضرات الطبية - ناقة سريعة.
٧ - اداة نصب - اسرع في العدو - حبّت - مرتفع أرضي - نسدّ الباب.
٨ - نفعتا - اجزاء من الأسبوع - نجل.
٩ - بلغا المكان - مطرب لبناني.
١٠ - مطيع لوالديه - تكلم - أطال النظر - مختفي عن الأنظار.
١١ - نهر في بولونيا - نصف يمحو - بحر - ضمير متصل.
١٢ - دولة آسيوية - جلدة بين العين والأنف - سابح في الماء.
١٣ - جاع - مسرحية لشكسبير - فلكي فرنسي.
١٤ - شاعر جاهلي اشتهر بالسخاء والكرم - نصف وحيد - منزل.
١٥ - مرفأ في البرازيل.
١٦ - مرض صدري - عائلة - أسرع في المشي - للنهي.
١٧ - سيف - مطرب لبناني.

حظك اليوم .. ولو صدقوا

الحمل (٢١/٣ - ٢٠/٤)
لا تكن لجوجا فالصبر مفتاح الفرج.

الثور (٢١/٤ - ٢٠/٥)
علاقة ملتهبة مع حب جديد سينسيك حتى اسمك.

الجوزاء (٢١/٥ - ٢١/٦)
لا تكن حاقدا واقلب صفحة العداء مع أحد أفراد اسرتك.

السرطان (٢٢/٦ - ٢٢/٧)
لا تلم تسرعك ايها المتسرع عادة بل برود الحبيب هذه المرة.

الأسد (٢٣/٧ - ٢٣/٨)
اذا واجهتك معارضة قل (يا صبر ايوب) لأنه مفتاح الفرج.

العذراء (٢٤/٨ - ٢٢/٩)
اهدأ قليلا ترى كيف تنجلي الرؤية أمامك.

الميزان (٢٣/٩ - ٢٢/١٠)
لا تتكلم كثيرا عن مشاريعك قبل ان تضعها موضع التنفيذ.

العقرب (٢٣/١٠ - ٢٢/١١)
تدليل الحبيب لك يرضيك وينسيك متاعب الحياة.

القوس (٢٣/١١ - ٢٢/١٢)
ضع اعصابك المتوترة في ثلاجة فانفعالك سيبخر جهودك كلها.

الجدي (٢٣/١٢ - ٢٠/١)
تقرر منح الحبيب فرصة جديدة رغم اخطائه المتكررة.

الدلو (٢١/١ - ١٩/٢)
لا تحسب الف حساب بل اقدم فورا على ما يمليه عليك حدسك.

الحوت (٢٠/٢ - ٢٠/٣)
عاطفيا، (لا تحور ولا تدور) بل اتصل بالحبيب وقل له كم تحبه.

• الراصد الجوي •

* تتوقع دائرة الأرصاد الجوية أن يكون الجو، اليوم الثلاثاء ٢٥/٩، بين صاف وغائم جزئيا ولن يطرأ أي تغيير يذكر على درجات الحرارة.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:

* القدس وضواحيها ٢٩° * تل أبيب وضواحيها ٢٩° * حيفا وضواحيها ٣٠° * إيلات ٣٧° * جبال الجليل ٢٨° * المروج الشمالية ٣٤° * جبال المركز والجنوب ٢٩° * السهل الداخلي ٣٢° * السهل الساحلي ٢٩° * النقب الشمالي ٣٢° * بحيرة طبريا وجوارها ٣٤° * منطقة البحر الميت والعربة ٣٤°.

في البحر الأبيض المتوسط تهب رياح غربية حتى شمالية - غربية بين خفيفة ومعتدلة السرعة ويكون البحر بين هادئ ومائج.

ويراوح ارتفاع الامواج بين (٤٠) سم و(٩٠) سم وتكون درجة حرارة المياه (٢٩) درجة مئوية.

وفي بحيرة طبريا تهب رياح غربية حتى شمالية - غربية بين خفيفة ومعتدلة السرعة وتكون المياه هادئة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية حتى شمالية - شرقية بين معتدلة ونشطة السرعة وتكون المياه هادئة.

أسعار العملات الأجنبية

(بنك اسرائيل ٢٠٠١/٩/٢٤)

العملة	السعر	
* دولار أمريكي	٤.٣٦٣٠	ش.ج
* «اليورو»	٤.٠٠١٣	ش.ج
* مارك الماني	٢.٠٤٥٨	ش.ج
* جنيه استرليني	٦.٣٨٢٦	ش.ج
* فرنك فرنسي	٠.٦١٠٠	ش.ج
* (١٠٠) ين ياباني	٣.٧١٨٤	ش.ج
* دينار اردني	٦.١٣٨٦	ش.ج
* «اسود»	٤.٣٧ - ٤.٣٨	ش.ج

بمشاركة ١٤٣ عملاً، انطلاق فعاليات المهرجان العربي للاذاعة والتلفزيون

•كاميليا جبران من فرقة «صابرين» تمثل فلسطين في المهرجان•



* بدأت امس الاول أعمال الدورة العاشرة للمهرجان العربي للاذاعة والتلفزيون الذي ينظمه اتحاد اذاعات الدول العربية بالتعاون مع مؤسسة الاذاعة والتلفزيون التونسية كل عامين في تونس منذ عام ١٩٨١.

وافتتح عبدالحفيظ الهرقام، مدير عام اتحاد اذاعات الدول العربية المهرجان بكلمة رحب فيها بالضيوف في الهيئات العربية المشاركة ونجوم الاذاعة والتلفزيون وأعلام الفن والثقافة.

وأكد أن المهرجان يتطور من دورة الى أخرى موضحا مساهمته في تطوير الانتاج الاذاعي والتلفزيوني العربي ورفع مستواه الى النحو الذي يلبي تطلعات الهيئات أعضاء الاتحاد وتيسير سبل التواصل والتعاون وتبادل الخبرات والبرامج بين الهيئات المشاركة مشيرا الى أن الدورة الحالية تشهد مشاركة ٤٦ هيئة وشركة مما يؤكد الحرص على الاشتراك فيما من شأنه النهوض بسوق البرامج وحقوق البث التي تشهد منافسة شديدة والسعي لتوفير البديل العربي لجذب المتلقي العربي الذي يعيش وسط منافسة البث الوافد. وتقام اليوم الثلاثاء، خلال المهرجان الذي يستمر حتى بعد غد الخميس، ندوة حول «خطط الثقافة في التلفزيونات العربية» يشارك فيها اساتذة من الدول العربية اضافة الى الوفود المشاركة في المهرجان وتتضمن الندوة ثلاثة محاور الاول حول «مفهوم المادة الثقافية في التلفزيون» للدكتور نصرالدين العياضي من الجزائر والثاني «المادة الثقافية في التلفزيونات العربية انتاجا وبرمجة وجهات نظر المنتج والباث والمتلقي» للدكتورة عفاف طبالة من مصر والثالث «الثقافة في التلفزيونات وتحديات الحاضر والمستقبل» للاستاذ فرج شوشان من تونس.

وقد دعت ادارة المهرجان عددا من نجوم الاذاعة والتلفزيون لحضور الدورة العاشرة من بينهم آثار الحكيم وهشام عبدالحميد وأنغام من مصر وكاميليا جبران المطربة الفلسطينية وسعاد العبدالله الممثلة الكويتية ومسرح جبر الممثلة السورية ودليلة جليلو الممثلة الجزائرية وعبير عيسى الممثلة الاردنية والمخرج الفلسطيني درويش أبوالريش ومقدمة البرامج اللبنانية ماجي فرح.

كما سيتم تكريم شخصيات فنية وثقافية واعلامية من بينهم كاتب السيناريو المصري محفوظ عبدالرحمن والمخرج الاذاعي المصري محمد مرعي والمطربة سعاد محمد وعبدالرحمن عبدالله مدير اذاعة البحرين ومحمد عثمان المنصور الاذاعي السعودي ومحمد البرناوي الاذاعي الجزائري والطار مبارك الاذاعي التونسي وعلي اللواتي كاتب السيناريو التونسي.

ويصل عدد الهيئات والشركات المشاركة في السوق الى ٤٦ هيئة وشركة ويبلغ مجموع الاعمال التلفزيونية المشاركة في مسابقات المهرجان ١٤٣ عملا وقد تم رصد جوائز للبرامج الاذاعية والتلفزيونية الفائزة.

بول ماجوين يستعد لاطلاق أحدث أعماله في ديسمبر



* انهى المخرج بول ماجوين، تصوير احدث افلامه ويسترخي الآن بانتظار اجراء اعمال المونتاج بعد أيام طويلة قضاها في موقع التصوير وهو منجم ذهب قديم ومهجور في جنوب اسبانيا.

وتقدم اللقطات القليلة التي كشف عنها المخرج للصحافة نجاحه الكبير في ترتيب موقع التصوير الذي استغرق البناء فيه تسعة اسابيع و ١٠ دقائق لتدميره بعد الانتهاء. وبانتظار ديسمبر المقبل الذي سيشهد العرض الاول لفيلمه هذا بعنوان «الاعتراف» تبدو مؤشرات تسويقية واعدة وخصوصا ان دور البطولة فيه اعطي للامريكي بول بيتاني.

«شوهالحكي» تجربة للمخرجين الشباب مع رفيق سبيعي



* بمشاركة الفنان الكبير رفيق سبيعي، يبدأ تجمع «سامة» تقديم العرض المسرحي «شوهالحكي» والعرض الجديد استمرار للتجربة التي قدمها الثلاثي، سيف الدين سبيعي، جلال شموط، نضال سيجري في مسرحية «شوية وقت».

ويشاركهم العمل اضافة الى رفيق سبيعي محمد خير الجراح وفادي الحموي. يستمر العرض على مسرح المعرض خمسة ايام حيث يعتبر العرض من فعاليات المهرجان الفني للمعرض. النص في «شوهالحكي» عبارة عن نصوص تم توليفها عن عالم الكاتب زكريا تامر.

ويقول عماد ابو اللبن، مدير الانتاج، ان الهدف من هذه الاعمال هو الارتقاء بالفن المسرحي السوري دعما للحركة الفنية وهذه المسؤولية لا تقع على عاتق الجهات الرسمية فقط بل هي ايضا مهمة افراد يعملون في هذا المجال في القطاع الخاص دون ان ننسى دور هذا القطاع في الانتاج التلفزيوني مثلا وبالتالي تكرار مثل هذه التجارب الناجحة في الفنون الاخرى ومنها المسرح.

نذكر هنا ان الفنان رفيق سبيعي يشارك في العرض بعدد من الاغاني التي تندرج ضمن سياق العرض وتعتبر هذه المشاركة اللاحقة على تجربته في عرض «مات ثلاث مرات» ويعتبر العرض تحية الى جهود هذا الفنان الذي نال لقب «فنان الشعب».

سوزان نجم الدين تعود الى الشاشة بدور عصمت خاتون



* بمشاركة الفنانة سوزان نجم الدين، في مسلسل صلاح الدين الذي يخرجه حاتم علي، في دور (عصمت خاتون) تكون قد كسرت حاجز الابتعاد عن الشاشة الصغيرة الذي امتد زمنا طويلا. وتعتبر الفنانة سوزان نجم الدين، ان دور عصمت خاتون من الادوار الصعبة والمركبة التي تحتاج الى مزيد من الجهد.

ولا شك ان الفنانة سوزان ستتألق في دورها كما تألقت في ادوار سابقة وهذا ما عودت جمهورها عليه دائما.

«العنكبوت» مرشح لاقتحام عالم الكلاسيكيات



* عاد المخرج ديفيد كروننبرج الى كندا ليلتحق بمعسكر التصوير لما تبقى من فيلمه الجديد «العنكبوت» حول «قصة رعب فرويدية شخصية وشديدة الواقعية» كما وصفها هو وذلك بعد فترة وجيزة قضاها في لندن.

ويقول النقاد ان الفيلم المنتظر سيعيد كروننبرج الى سيرته التقليدية التي خطها لنفسه خلال حياته الفنية. وبعودته الى تورنتو يلحق كروننبرج بالممثل جابرييل بيرن حيث مضى الأخير الى «كان» للقيام بجولة تمويلية اضافية لفيلمهما.

ويلعب رالف فينز في الفيلم دور شخصية عصابية يعود بين الحين والآخر بشكل مخيف لتشكيل احداث مأساوية عاشها في حياته سابقا، بجانب كل من ميراندا ريتشاردستون وليف ريدجريف اللتين تلعبان دوري البطولة النسائية. وقد كتب سيناريو الفيلم باتريك مجراث عن رواية له ويعد بأن نتاجه سيكون عملا يقدم الكثير من كلاسيكيات افلام الرعب ضمن جو سريالي مناسب.

هيثر غراهام تطل في فيلمين جديدين



*تطل هيثر جراهام (٣١ عاما) على جمهور الشاشة الفضية هذا الشهر في فيلمين جديدين يحمل اولهما عنوان «ارصفة نيويورك» الى جانب الممثل ادوارد بيرنز وثانيهما الذي يجسد قصة حب غريبة بعنوان «اقتلني بهدوء!» برفقة الممثل جوزيف فينس.

وقد ادركت هيثر غراهام أنها تريد ان تكون نجمة سينمائية ولما بلغت ربيعها السابع عشر ورقصت على سقف سيارة في فيلم «رخصة للقيادة» واجهت عثرة في طريقها تمثلت بتقاليد عائلتها المتشددة التي لم تسمح لها بأداء ادوار شخصيات لاتلتزم في ظهورها بمبادئ الاخلاق العامة، هكذا ظلت تراوح مكانها، ريثما بلغها فيلم «راعي بقر مستودع الادوية» الذي حررها من القيود العائلية واختارت فيه ان تتحرك وفقا لقرارها وارادتها.

اختارت جراهام ان تسلك طريقا غير الذي سارت فيه ممثلات أخريات، وكان مصيرهن الصعود والافول السريعين، فقد سعت وراء افلام ذات قوة واحدة تبقيها في الضوء ولا تهوي بها الى الحضيض فكان منها «احبك حتى الموت» و «ست درجات من الانفصال» و «السيدة باركر ودائرة الشر» وهي جميعها ادوار منحتها اختراقا متزايدا من جانب الجمهور والنقاد على السواء.

ومع هذا ايقنت غراهام ان هذه الادوار لن تجلب لها الحظ السعيد فقررت ان تلحق نفسها بدورين جذابين في فيلمي «المتأرجحون» و «ليالي صاخبة» اللذين فتحا لها ابواب هوليوود على مصراعيها.

يا عمال العالم اتحدوا!



الثلاثاء ٢٥ أيلول ٢٠٠١ الصفحة الأخيرة

كلمات ونصوص: منيب فهد الحاج، الهام دويري، ليلى ابويونس، علي الظاهر زيداني، منى نزار ابو ريا، ماجد ابو غوش، شفيق قبلان، زهير دعيم •

الاتحاد الادبي (ص١٥، ١٦، ١٧)

بمشاركة ١٤٣ عملاً، انطلاق فعاليات المهرجان العربي للاذاعة والتلفزيون

•كاميليا جبران من فرقة «صابرين» تمثل فلسطين في المهرجان •

ثقافيه (ص٢٣)

اول صور للمذنب بورلي

* واشنطن - «و.ص.ف» - علم لدى وكالة الفضاء الامريكية «ناسا» ان مركبة استكشاف الفضاء «ديب سبيس وان» التى اطلقتها لنقل معلومات عن النظام الشمسي عام ١٩٩٨ ارسلت اول واقرب صور للمذنب بورلي.

واعلن مسؤول المشروع فى الوكالة الامريكية، مارك رايان، ان «هذه الصور اضافة الى المعطيات الأخرى ستساعد العلماء في دراسة النظام الشمسي».

واوضح ان المركبة مرت على بعد ٢٢٠٠ كم من المذنب في رحلة تتسم بالخطورة بسبب كميات الغبار والجزيئيات التى كان يمكن ان تتلف المركبة. وقد التقطت صورا بالاسود والابيض واخرى بالاشعة ما تحت الحمرا، وجمعت معلومات عن الغازات المكونة للمذنب وحقله المغناطيسي.

ويعتبر العلماء المذنبات شواهد على تكوين نظامنا الشمسي قبل ٤.٥ مليارات سنة.

واوضح رايان ان الصور التى ترسلها المركبة من على بعد ٢٢٠ مليون كم عن الارض تصل تباعا نظرا لبعد المسافة.

واشار الى انها المرة الثانية التي يمكن فيها لمركبة استكشاف ان تقترب الى هذه المسافة من مذنب. وكانت المرة الاولى هي اقتراب المركبة جيوتو من المذنب هالي فى العام ١٩٨٦.

وذكر رايان ان تصوير المذنب بورلي هو المهمة الأخيرة للمركبة التى اوشك وقودها على النفاد.

وكانت ناسا قررت المضي في متابعة المركبة بعد انجاز مهتمها الاولى وهي الاقتراب من النيزك «براي». وستقطع ناسا الاتصال بالمركبة قبل نهاية العام لتتركها سابحة فى الفضاء اللامتناهي.

جيفارا بطل بالية «الجمال النائم» ضمن رؤية يونانية



* القاهرة - «و.ص.ف» - يعرض المسرح الوطني اليوناني في دار الاوبرا المصرية في القاهرة بالية «الجمال النائم» برؤية يونانية جديدة تلعب فيها شخصية الثائر الارجنتيني ارنستو تشي غيفارا دور الأمير الذي يوقظ الأميرة النائمة.

واعلنت سفيرة الامم المتحدة للنوايا الحسنة، اليونانية ميرو كيسيسيغليو، ان العرض سيبدأ في ٢٧ ايلول الحالي.

واضافت امام الصحفيين «ان مخرج ومصمم الرقصات اليوناني تونستانتينوس اراد ان يقدم «الجمال النائم» التى وضع موسيقاها تشايكوفسكي ضمن تصور عالمي جديد».

وتابعت «كانت امريكا اللاتينية تغط في سباتها تحت هيمنة الاستعمار والقوى الديكتاتورية التي ارهقت شعوبها وتشبه امراة جميلة نائمة فجاء غيفارا ليوقظها ويدفعها للتحرر. وهذه ميزة العرض اليوناني الذي نقل حالة جمالية من الفردي الى الاجتماعي».

وكانت احداث القصة القديمة تدور حول أميرة جميلة تقوم ساحرة شريرة بتنويمها مئة عام بانتظار مخلصها الأمير الذي يصل اليها ليقبلها ويعيد اليها الحياة مجددا ضمن اطار من العواطف والرومانسية الحالمة.

وقالت كيسيسيغليو ان هدف العمل «السعي الى زيادة روابط التعاون المصرية اليونانية خدمة للسلام العالمي وتعزيزها بين الشعوب وتحسين اوضاع المحتاجين حيث تذهب ايرادات هذه النشاطات لصالح مشاريع خيرية في مصر».

اضافت ان «النشاط هو الثامن من نوعه في مصر ونستعد لتقديم حفل آخر للمطرب اليوناني المصري ديميس روسوس في منتصف تشرين الاول المقبل قرب اهرامات الجيزة».

ورفضت سفيرة النوايا الحسنة «فكرة الغاء العرض اليوناني بسبب الاعتداءات الأخيرة في الولايات المتحدة».

(٢٤٠) مليون دولار من الذهب والفضة دفنت تحت انقاض مركز التجارة العالمي

* نيويورك - «و.ص.ف» - علم لدى مسؤولين ماليين ان ٢٤٠ مليون دولار من سبائك الذهب والفضة دفنت تحت انقاض مركز التجارة العالمي الذي انهار بفعل الهجمات الارهابية فى الحادي عشر من ايلول.

واوضحت المصادر نفسها ان سبائك الذهب وقيمتها ١٠٠ مليون دولار وسبائك الفضة وقيمتها ١٤٠ مليون دولار تملكها شركة «نيويورك مركانتايل اكسشينج» التى كان مقرها فى مركز التجارة العالمي.

واعلن جون ملكي، مسؤول لجنة مراقبة اسواق المواد الاولية، «لقد بحثنا الامر مع الشركة المالكة التى ارشدتنا أين يوجد الذهب والفضة».

واكد ان «المنطقة كلها تحت الحراسة وليس هناك اي خطر لحصول سرقات».

رواج منتظر لشفرات الحلاقة بعد سقوط طالبان!

* اسلام اباد - الوكالات - من يريد تحقيق الربح السريع من الازمة الراهنة التي تعيشها افغانستان عليه استثمار امواله في شفرات الحلاقة.

هذه هي المزحة المنتشرة هذه الايام في العاصمة الافغانية كابول بينما يفكر الافغان فيما قد يحتاجونه في حياتهم اليومية بعد زوال حكم طالبان وفي الوقت الذي تفكر فيه الولايات المتحدة في التحرك ضد الحركة لرفضها تسليم أسامة بن لادن الذي تتهمه واشنطن بأنه وراء الهجمات التي تعرضت لها الولايات المتحدة يوم ١١ ايلول.

ومدلول المزحة السائد هو ان «ثمن شفرات الحلاقة سيرتفع لان عددا كبيرا من الناس سيقبل على حلق لحاه بعد زوال طالبان.»

وكانت الحركة الاسلامية المتشددة قد اصدرت فتوى تحتم اطلاق اللحى للرجال بل تحدد طولها بما يزيد عن قبضة اليد. وفرضت عقوبة على المخالفين.

وجاء في فتوى اصدرتها طالبان بعد ان سيطرت على الحكم عام ١٩٩٦ «سيعتقل ويسجن كل من يقص او يحلق لحيته الى ان تصل الى الطول المطلوب.»

لكن اطالة الشعر يعتبر ايضا جنحة حيث تقول فتوى طالبان «ولمنع اطالة الشعر على الطريقة البريطانية او الامريكية... سيعتقل من يطيل شعره ويقتاد الى مكاتب المتطوعين للحلاقة. على ان يدفع المجرم أجر الحلاق.»

لا للحرب الارهابية بحجة الرد على الارهاب — الحرية والاستقلال للشعب الفلسطيني

المساواة ولا أقل من المساواة — المجد والخلود للشهداء الأبرار

بمناسبة الذكرى الأولى لهبة اكتوبر وتحت هذه الشعارات الحزب الشيوعي والجبهة يدعوكم للمشاركة في:

المظاهرة القطرية في مدينة حيفا

وذلك يوم السبت الموافق ٢٠٠١/٩/٢٩ الساعة السادسة مساء

تنطلق المظاهرة من امام بناية «سوليل بونيه» في الهدار مرورًا بشارع الخوري - اللنبي - بن غوريون وتنتهي امام مدخل الميناء.

يا عمال العالم اتحدوا!



אל-אתיחאד - יומון جريدة يومية AL-ITTIHAD DAILY

الاربعاء ٢٦ أيلول ٢٠٠١ ■ ٩ رجب ١٤٢٢هـ ■ الثمن: ٤،٠٠ ش ج (يشمل ض.ق.م) في فلسطين ٢،٠٠ شيكل ■ 26.9.2001 ■ המחיר: 4.00 שקל (כולל מע"מ) ■ العدد VOL. 111/58

٢٤ صفحة

احتجاب «الاتحاد» يوم غد الخميس

يحل يوم غد الخميس «يوم الغفران» لدى اليهود، وبسبب اغلاق المطابع ومنع التنقلات في البلاد، فستحتجب «الاتحاد» عن الصدور يوم غد الخميس، على ان تعود للصدور بعد غد الجمعة.

انخفاض عدد المفقودين في نيويورك الى ٦٣٩٨

ص (٣)

عرفات وبيرس يلتقيان اليوم... إلا.. اذا...!

● اللقاء المتوقع في التاسعة والنصف صباحًا في مطار غزة ● اتفاق لعقد لقاء آخر ●



● الرئيس عرفات لدى عودته الى غزة امس ●

مبارك: «الارهاب سيتفاقم اذا لم تحل مشكلة الشرق الاوسط»

* روما - «و.ص.ف» - دعا الرئيس المصري، حسني مبارك، امس الثلاثاء، في روما الى اعطاء الاولوية لحل النزاع في الشرق الاوسط «والا فان الارهاب سيصبح مشكلة اخطر بالنسبة الى العالم اجمع وليس في الشرق الاوسط وحسب».

واعلن مبارك في اعقاب سلسلة من المحادثات في العاصمة الايطالية «ان المشكلة الاكثر الحاحا والاكثر خطورة في الوقت الراهن هي مشكلة الشرق الاوسط وكيفية انقاذ السلام في هذه المنطقة من العالم».

وقد تناول الرئيس المصري طعام الغداء مع الرئيس الايطالي، كارلو ازيليو تشامبي، ثم اجرى محادثات مع رئيس الوزراء الايطالي، سيلفيو برلوسكوني، دامت ساعة.

في خطوة رخيصة غير مسبوقة

نظام دمشق يلغي زيارة الرئيس عرفات في اللحظة الأخيرة

ص (٢)

زعرنات على مستوى وزاري

ليبرمان يرفض حتى الاعتذار لضربه طفلاً

ص (٩)

الشرطة تطلع عائلة حبيشي على نتائج الفحص DNA وعلى صور جثة المنتحر في نهريا

● تناقضات بين ما كانت تدعيه الشرطة وصور الجثة ● العائلة تصر على تشخيص الجثة واجراءات الفحوصات ● استمرار التحرشات والمضايقات من جانب الشرطة للعائلة ●

ص (٦)

معلمون ادينوا بمضايقات جنسية لمعلمات وطالبات ويواصلون عملهم

ص (٦)

كلمة الاتحاد

ما هكذا تورد الابل... يا بشّار!!!

* في إجراء غير مسبوق وغير متعارف عليه في القاموس الدبلوماسي على مختلف مراحل التاريخ، قررت القيادة السورية، أمس، الغاء زيارة الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، والوفد المرافق له الى دمشق، بينما كانت الطائرة التي ستقله من مطار «ماركا» الاردني على أهبة الاقلاع في انتظار إشارة من دمشق.

وفجأة انقطعت كل الاشارات القادمة من هناك من سوريا الاسد، وجاءت اشارة واحدة ووحيدة ان الزيارة تأجلت الى أجل غير مسمى.

كان من المفروض أن تضع هذه الزيارة اللبنة الاولى على طريق المصالحة بين الرئيس الفلسطيني وبين المسؤولين السوريين، واعادة اواصر الصلة بعد توترها وجفائها، خاصة اثر اتفاقية اوسلو، التي عارضتها سوريا، واعتبرتها ضربة للتضامن العربي.

القرار السوري غير المبرر يعتبر صفعة قوية ليس لعرفات وحده، وانما للشعب الفلسطيني الذي يعاني الأمرين من جراء شتى صنوف الحصار والتجويع والعزل والذي يواجه آلة الحرب الاسرائيلية، التي تستخدمها حكومة الكوارث الشارونية بهدف تنفيذ مخطط ومؤامرة تسلبه حقه الشرعي في اقامة دولته المستقلة وعاصمتها القدس العربية.

وطالما، نحن، سمعنا عن مواقف القيادة السورية في العهد الجديد، اشاعة الدمقراطية وبناء المجتمع المدني والتعددية الحقيقية والانفتاح، ولكن عندما وضعت هذه القيادة على المحك وآخرها كيفية التعامل مع القيادة الفلسطينية ومجمل تناول القضية الفلسطينية، نراها قد انكمشت وعادت لتلبس ثوبها القديم، الذي لم يتغير عمليا، ويبدو ان القيادة السورية ارادت من عرفات وشعبه، ولداً مطيعًا، ينفذ السياسة والاملاءات السورية، وهو بالضبط الهدف الاسرائيلي. ومن سخريات القدر ان يحصل هذا التلاقي العفوي في المواقف من القيادة الفلسطينية.

ولا يختلف اثنان على ان قرار القيادة السورية في هذا السياق وفي هذه الظروف يخدم السياسة والاستراتيجية التي وضعها شارون ووزراؤه من اليمين ويستمد قوته في هذا من النهج ذاته، الذي يمارسه رئيس الادارة الامريكية، جورج بوش الابن، بعزل ومحاصرة ومقاطعة القيادة الفلسطينية وبذلك يكون القرار السوري، قد أضفى شرعية على السلوك الشاروني، ويشكل مسا بوحدة الموقف العربي ويدق مسماراً آخر في نعش وحدة الموقف العربي.

كنا نتوخى من بشار والقيادة السورية موقفًا مسؤولاً وأكثر واقعية داعمًا للموقف الفلسطيني وللقرار الفلسطيني، الذي يختاره الشعب، الذي يواجه صبح مساء، لحظة لحظة سياسة حكومة الكوارث الشارونية، التي تضع نصب عينيها هدف تصفية قضية الشعب الفلسطيني وآماله وتطلعاته في اقامة دولته المستقلة وعاصمتها القدس العربية.

ونحن نقول لسوريا قيادة وشعبًا ان الشعب الفلسطيني وقيادته جديران بالتضامن والدعم، ونأمل ان تكون هذه الخطوة ما هي الا غمامة صيف عابرة لا تترك اثرها على العلاقات بين الشعبين وقيادتيهما، وان لا تكون مبرراً لخلق ازمة سياسية من شأنها ان تزيد من الهموم العربية وتعمق من الشرخ العربي والجرح الفلسطيني... ونقول للرئيس السوري، ما هكذا تورد الابل... يا بشار.

(«الاتحاد»)

في خطوة رخيصة غير مسبوقة

نظام دمشق يلغي زيارة الرئيس عرفات في اللحظة الأخيرة

• حكام دمشق لم يوضحوا الأسباب لاتخاذهم هذه الخطوة • نفاع: نخشى ان تكون هذه الخطوة تخدم التحالف الذي تقوده الولايات المتحدة ضد ما تسميه الارهاب • بركة: القرار السوري يشكل ضربة وصفعة ليس للرئيس عرفات والقيادة الفلسطينية فحسب، بل للشعب الفلسطيني بأسره •

* حيفا - مكتب «الاتحاد» والوكالات - عاد الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، أمس الثلاثاء، إلى غزة، قادماً من عمان حيث كان يعتزم التوجه من هناك إلى دمشق في زيارة رسمية إلى سوريا وصفها البعض بانها «تاريخية»!، وذلك في أعقاب تأجيل الزيارة من الجانب السوري.

وأكد وزير الاعلام والثقافة الفلسطيني، ياسر عبد ربه، ان الزيارة إلى دمشق تم تأجيلها بطلب من السوريين، دون ابداء أية أسباب وبشكل مفاجئ، بينما كان عرفات يستعد للاقلاع من مطار «ماركا» في عمان إلى سوريا. ورغم محاولات اعضاء الوفد الفلسطيني الموجودين في دمشق بشكل مسبق لمعرفة الأسباب من وراء ذلك، غير انهم لم يتلقوا اية اجابة. ونفى عبد ربه ان يكون التأجيل قد تم بناء على طلب من الطرف الفلسطيني.

كما أكد وزير التخطيط والتعاون الدولي الفلسطيني، نبيل شعث، ان ارجاء زيارة الرئيس عرفات الى سوريا الى اجل غير مسمى جاء بطلب من السوريين. وقال شعث للصحفيين فور عودته مع الرئيس عرفات قادما من عمان «ان جزءا من الوفد الفلسطيني كان قد توجه الاثنين الى دمشق وكان موجودا في مطار دمشق بانتظار وصول الرئيس عرفات عندما ابلغ بطلب السوريين تأجيل الزيارة الى اجل غير مسمى».

من جهته قال عرفات فور عودته ردا على سؤال حول اسباب ارجاء الزيارة «اسألوهم» في اشارة الى السوريين.

واضاف شعث: «حاولنا ان نتصل بالاخوة السوريين لكي نستعلم عن سبب التأجيل لعل هناك اسبابا سورية لا نعرفها، الا اننا لم نتمكن من الاتصال بهم».

وتابع شعث «لقد تبين لنا بعد اتصالات مختلفة ان السوريين لاسباب خاصة قاموا بتأجيل الاجتماع، لذلك وبعد انتظار ساعتين في مطار عمان عدنا الى غزة».

وردا على سؤال حول علاقة هذا الارجاء بالاجتماع المزمع عقده بين عرفات ووزير الخارجية شمعون بيرس، قال شعث «لا علاقة للأمرين لاننا اجلنا لقاء بيرس الذى طلب منا ان يكون أمس (الثلاثاء) او أمس الأول (الاثنين) الى بعد عودتنا من رحلة سوريا، وبالتالى لم يكن هناك اي تعارض مع زيارة دمشق التي كانت مقررة».

واضاف شعث: «لا نريد ازمة ولم يكن هناك اي سبب لوقف هذه الزيارة، ولم نطلب من الاشقاء السوريين الا ان تتم ومع ذلك قد يكون لديهم اسبابهم، ونحن لا نريد اطلاقا ان نخلق ازمة بسبب هذه المسألة».

وأفاد مسؤول فلسطيني لوكالة الصحافة الفرنسية في عمان طالباً عدم كشف هويته بانه «في الوقت الذي كان فيه المسؤولون الفلسطينيون الذين سبقوا عرفات الى سوريا يدخلون مطار دمشق فوجئوا برؤية الموكب السوري يخرج من المطار». واضاف «عندما سألوا اعضاء وفد المراسم السوري اجابوهم ببساطة: اننا نغادر لاننا ابلغنا بان الزيارة تأجلت» موضحاً ان المسؤولين الفلسطينيين اتصلوا هاتفيا على الاثر بالرئيس عرفات لابلاغه بانهم لم يتلقوا اي ايضاح او تفسير من السلطات السورية لتأجيل الزيارة.

وردا على سؤال عما اذا كان عرفات ابدى تحفظات على مستوى استقباله في مطار دمشق حيث لم يكن متوقعا ان يكون الرئيس السوري على رأس مستقبليه قال المسؤول «هذه المسالة لم تطرح ابدا لا من قريب او من بعيد والرئيس عرفات لم يضع ابدا اي شرط لزيارته لدمشق».

واعرب المسؤول عن «دهشته» للموقف السوري مشيرا الى ان برنامج الرئيس عرفات كان يتضمن «اضافة لمباحثاته مع الرئيس بشار الاسد زيارة لقبر والده الرئيس الراحل حافظ الاسد ومقابر فلسطينية».

وفي دمشق نفى مصدر سياسي سوري ان تكون سوريا هي التي اتخذت هذا القرار.

واكد المصدر السوري ان «عرفات هو الذي طلب التأجيل» واضاف «كان كل شيء جاهزا لاستقباله والمراسم توجهت الى المطار لاستقباله».

ونفى المصدر السياسي السوري نفيا قاطعا المعلومات التي اعلنها مسؤول فلسطيني في عمان ناسبا الى دمشق تأجيل هذه الزيارة الاولى لعرفات، التي لها طابع رسمي، الى سوريا منذ ١٩٩٦.

ولم يستبعد المصدر السياسي السوري ان يكون عرفات قد تعرض «لضغوط اسرائيلية» من اجل عدم القيام بهذه الزيارة التي كان يفترض ان ترسخ المصالحة بين عرفات والمسؤولين السوريين الذين يدعون الى التشدد في مواجهة اسرائيل، على حد زعمه.

وادعى المصدر «لربما حصلت ضغوط اسرائيلية عليه لعدم المجيء» الى سوريا.

وكانت وزارة الاعلام السورية اعلنت عن تأجيل الزيارة من دون اعطاء الاسباب ولا تحديد تاريخ آخر لها.

واشار المصدر السوري الى ان «الصحف السورية كتبت افتتاحياتها عن الزيارة وكان كل شيء جاهزا عندما طلب تأجيل الزيارة».

واكد صحافيون ان المراسم السورية توجهت الى المطار من اجل زيارة عرفات الذي كان من المقرر ان يستقبله نائب رئيس الوزراء السوري لشؤون الخدمات ناجي عطري.

وفي وقت سابق اعلن مسؤول في وزارة الاعلام السورية ان زيارة عرفات «ارجئت» دون ان يقدم اي سبب او يحدد موعدا جديدا لها.

وكان من المقرر اصلا ان يتوجه عرفات الى دمشق في ١٢ ايلول في اول زيارة رسمية له منذ ١٩٩٦ ثم ارجأ الزيارة بعد اعتداءات الولايات المتحدة الى الاربعاء الماضي ثم الى اليوم الثلاثاء.

وكان يفترض ان تعيد هذه الزيارة اواصر الصلة بين الرئيس الفلسطيني والقادة السوريين بعد توترها وخاصة اثر اتفاقية اوسلو حول الحكم الذاتي الفلسطيني عام ١٩٩٣ التي عارضتها دمشق واعتبرتها ضربة للتضامن العربي في مواجهة اسرائيل.

وفي بيان أصدره الحزب الشيوعي الاسرائيلي، أمس، عبر الأمين العام للحزب، محمد نفاع عن أسفه واستغرابه من عدم استقبال الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات في دمشق كما كان مقرراً بين الجانبين السوري والفلسطيني.

خاصة وان ذلك جاء في جو إلغاء لقاء عرفات - بيرس بضغط من شارون.

ويخشى الحزب الشيوعي ان تكون هذه الخطوة تخدم التحالف الذي تقوده الولايات المتحدة الأمريكية ضد ما تسميه الارهاب. والشعب الفلسطيني أهل لكل دعم وتضامن.

وفي بيان أصدره النائب محمد بركة، رئيس كتلة الجبهة البرلمانية، حول الغاء زيارة الرئيس عرفات إلى سوريا، جاء ان قرار الرئيس السوري والقيادة السورية عدم استقبال الرئيس عرفات في سوريا بينما كان في طريقه اليها ضمن الزيارة المرتبة مسبقاً يشكل ضربة وصفعة ليس فقط للرئيس عرفات والقيادة الفلسطينية وانما للشعب الفلسطيني بأسره.



وأضاف بركة، اذا كان تأجيل الزيارة مطلوباً لأسباب موضوعية أو تقنية كان من الممكن ترتيب ذلك بالقنوات والطرق المتبعة. ان لاعداء الشعب الفلسطيني وخصومه وعلى رأسهم حكومة شارون والحكومة الأمريكية وادارة بوش اهدافاً واضحة ومحددة وهي تسعى لتهميش القضية الفلسطينية وتصفيتها ولذلك هي مصرة على رفض الالتقاء بالرئيس عرفات.

وأكد على ان قرار الغاء زيارة الرئيس عرفات لسوريا في وقت تحتل قضية مقاطعة الرئيس عرفات مكان الصدارة على الساحة السياسية في اسرائيل والمنطقة والشكل الذي الغيت به، يخدم موقف شارون وبوش المقاطع للرئيس عرفات ويضفي شرعية على هذا الموقف. فليس هذا هو الموقف المتضامن مع القضية الفلسطينية الذي يتوقعه الشعب الفلسطيني في أحلك فتراته، ام ان هذا هو الثمن لادخار الادارة الأمريكية والدخول في تحالفها المزعوم ضد ما يسمى بالحرب على الارهاب.

وانتقد النائب طلب الصانع «بشدة الاجراء المستهجن للنظام السوري بالغاء زيارة الرئيس ياسر عرفات قائد الشعب الفلسطيني، شعب انتفاضة الأقصى لتحرير الأرض العربية، ورفض استقباله في سوريا وفي نفس الوقت يستقبل شخصيات سياسية أمريكية واسرائيلية». وأضاف، ان هذا الاجراء يلتقي ويتزامن مع ممارسات شارون، ومن حقنا ان نتساءل حول هذا التنسيق بين بشار وشارون ضد قائد حركة التحرر القومي الفلسطيني: هل هي بالصدفة؟

وعبّرت «الحركة العربية للتغيير» في بيان لها عن غضبها واستهجانها لقيام السلطات السورية بالغاء زيارة الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات إلى دمشق «بهذا الشكل الخارج عن كل الأصول والأعراف الدبلوماسية».

وقال البيان: «ان الغاء الزيارة كان فظاً ومستهجناً ومثيراً للغضب لدى كل ابناء الشعب الفلسطيني».

وأنهى البيان بالقول: «لا أحد يستطيع ان يزاود على الانتفاضة وشعبها ورموزها وخاصة على الرئيس ياسر عرفات، في هذه الفترة الحرجة بالذات التي يواجه فيها الفلسطينيون شعباً وقيادة حملة منظمة من قبل شارون وأعوانه لضرب الانتفاضة».

الاتحاد
جريدة يومية
صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤
تصدر عن شركة الطريق م.ض

■ المحرر المسؤول: توفيق طوبي ■
■ رئيس التحرير: د.أحمد سعد ■
■ نائب رئيس التحرير: صالح إبداح ■

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات
حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٠٤/٨٥١١٢٩٦ فاكس ٨٥١١٢٩٧ (فاكس الاعلانات - ٨٥١٤٠٥٢). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ٩٤٥٣ - حيفا ٣١٠٩٤)
■ البريد الإلكتروني: ittihad@bezeqint.net ■

«الاتحاد» في المناطق
■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٤/٦٥٥٤٣٣٠ - ٠٤/٦٤٦٨٧٣٦ (فاكس - ٠٤/٦٥٥٤٨٢٤) ■
■ مكتب عكا - ساحة فرحي. هاتف: ٠٤/٩٩١٢٤٣١ (فاكس - ٩٩١٥٥٥٤) ■
■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان. تلفاكس: ٠٤/٦٣١٢٦٢٨ ■
■ مكتب المثلث - نادي عثمان ابو راس. تلفاكس: ٠٩/٧٩٩٤٩١٨ هاتف: ٠٩/٧٩٩١٩٩٥ ■
■ مكتب الطيرة - عمارة فوزي النجيب - تلفاكس: ٠٩/٧٩٣٥٥١٩ ■
■ مكتب البطوف - عرابة. تلفاكس: ٠٤/٦٧٤١٦٠٧ ■
■ مكتب شفاعمرو - تلفاكس: ٠٤/٩٨٦٦٣٥٦ ■

عرفات وبيرس يلتقيان اليوم.. إلا اذا..!

• اللقاء المتوقع في التاسعة والنصف صباحا في مطار غزة • اتفاق لعقد لقاء آخر •

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – من المتوقع ان يعقد في التاسعة والنصف من صباح اليوم، الاربعاء، اللقاء بين الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات ووزير الخارجية شمعون بيرس، هذا اذا لم تقع اي عملية، يتذرع بها رئيس الحكومة اريئيل شارون لالغاء اللقاء، كما اعتاد ان يفعل ذلك في الأونة الاخيرة، وسيعقد اللقاء في مطار غزة.

وأعلن بيرس خلال اجتماع لكتلة حزب «العمل» البرلمانية انه اتفق مع الرئيس عرفات على عقد لقاء اضافي في الاسبوع المقبل، ومن المتوقع ان يرافق بيرس، رئيس قسم التخطيط في الجيش الاسرائيلي، الجنرال غيورا ايلاند.

وجاء عقد اللقاء ثمرة اتصالات مكثفة شارك فيها وزير الخارجية الامريكي، كولن باول، وهناك من يدعي ان الامريكان طلبوا من سوريا الغاء استقبال عرفات، أمس في دمشق، لكي لا يعيق هذا على اللقاء مع بيرس.

وأكدت عدة مصادر على ان هناك أصبح اتفاق ناجز بين الطرفين الاسرائيلي والفلسطيني.

ونشرت صحيفة «معاريف»، أمس، مسودة اتفاق لوقف اطلاق النار سيدخل حيز التنفيذ تدريجيًا على ثلاث مراحل:

أولا – المرحلة الاولى تبدأ بعد ابرام بيرس وعرفات الاتفاق وتكون مدتها سبعة ايام.

وبعد ثماني واربعين ساعة على بدء المرحلة الاولى يستأنف الطرفان التعاون الامني بينهما. وكان آخر اجتماع امني اسرائيلي فلسطيني عقد في ٢٥ حزيران.

ويتعهد الطرفان خلال هذه المرحلة ادانة اعمال العنف علنا وفتح تحقيقات لتحديد مرتكبيها.

وتتعهد اسرائيل منذ الاسبوع الاول رفع الحصار عن المدن الفلسطينية وازالة حواجز التفتيش والسماح بانتقال البضائع ويتنقل قوات الامن الفلسطينية في القطاعات التي يسودها الهدوء.

كذلك تتعهد اسرائيل تسهيل دخول البضائع ورجال الاعمال الى الضفة الغربية عبر جسر اللنبي على نهر الاردن على الحدود الاسرائيلية الاردنية. وستتخذ اجراءات مماثلة ايضا للسماح بالتنقل الحر بين قطاع غزة والضفة الغربية.

في المقابل تتعهد السلطة الفلسطينية القيام منذ هذا الاسبوع الاول بعمليات اعتقال في صفوف الناشطين الفلسطينيين الرئيسيين، وتؤمن السيطرة على القطاعات التي تنسحب منها القوات الاسرائيلية عبر نشر قواتها فيها.

ثانيا – وبعد مرحلة وقف اطلاق النار الاولى هذه التي تستغرق سبعة ايام تبدأ المرحلة الثانية من الاتفاق ومدتها اربعة اسابيع.

وتتضمن هذه المرحلة الثانية بصورة خاصة اعادة انتشار القوات الاسرائيلية ورفع الحصار كليا عن الاراضي الفلسطينية وفتح محاور الطرقات الرئيسية امام حركة السير وانسحاب المدرعات المنتشرة عند مشارف القطاعات المشمولة بالحكم الذاتي الفلسطيني واعادة فتح مطار غزة وتوسيع مناطق الصيد الى مسافة عشرين كم قبالة سواحل غزة.

في المقابل يتعهد الفلسطينيون اعتقال الناشطين الفلسطينيين الذين تطلب بهم اسرائيل. ويتعين القبض على هؤلاء الناشطين ومحاكمتهم واعتقالهم. كما يتعهد الفلسطينيون في الوقت ذاته اغلاق المصانع والمستودعات السرية للاسلحة ومن ضمنها مدافع الهاون.

ثالثا – المرحلة الثالثة تبدأ بعد خمسة اسابيع على وقف اطلاق النار وهي غير محددة المدة. يتخذ خلالها الطرفان اجراءات لاعادة الثقة واحلال جو مؤات لاجراء مفاوضات.

وتعهد اسرائيل بصورة خاصة في هذه المرحلة الى الافراج عن الاموال الفلسطينية، كما تساهم في تنفيذ مشاريع كبرى لاقامة بنى تحتية في الاراضي الفلسطينية.

في المقابل يعمل الفلسطينيون بصورة منهجية ومتواصلة على تخفيف حدة العنف ويتولون جمع الاسلحة الموجودة بصورة غير شرعية في الاراضي الفلسطينية.

واشنطن ترحب باللقاء المعلن بين بيرس وعرفات

* واشنطن – «و.ص.ف» – رحبت وزارة الخارجية الامريكية امس الثلاثاء، بالاعلان عن لقاء بين الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، ووزير الخارجية، شمعون بيرس معتبرة انه سيكون «خطوة مهمة» لوقف العنف واستئناف الحوار السياسي.

وقال الناطق باسم وزارة الخارجية، ريتشارد باوتشر «انها خطوة مهمة نأمل ان تساهم بشكل كبير في تعزيز الجهود الرامية الى وقف العنف واقامة حوار سياسي جوهري».

واضاف باوتشر ان وزير الخارجية، كولن باول، الذي وجه خلال الاسابيع الماضية دعوات متكررة لعقد لقاء كهذا اجرى امس الاول الاثنين اتصالين بكل من بيرس وعرفات.

واضاف ان هذا اللقاء «سيساهم» كذلك في «توطيد الائتلاف الدولي» ضد الارهاب الذي تسعى واشنطن لتشكيله بعد اعتداءات ١١ ايلول على نيويورك وواشنطن، مشيرا الى ان «الولايات المتحدة لا تعادي العالم الاسلامي».

٢٧ هدفا في حرب ضد عدو تشعباته كثيرة

* واشنطن – «و.ص.ف» – نشر الرئيس الامريكي، جورج بوش، الليلة قبل الماضية، لائحة اولى من الاهداف في اطار مكافحته للارهاب الدولي تعطي فكرة عن طبيعة وتشعبات هذا العدو المتعدد الاشكال الذي تعتزم واشنطن ضربه.

وتضم هذه اللائحة ٢٧ هدفا: ١١ منظمة و١٢ شخصا واربع جمعيات خيرية او تجارية. وستكون المرحلة الاولى من المعركة، مالية وهدف الولايات المتحدة هو حرمان هذه المنظمات من اي دعم مالي.

وتضم لائحة البيت الابيض منظمات ذاع صيتها في السنوات الاخيرة مثل «القاعدة» ومنظمات اخرى اطلقت منذ زمن طويل مثل تنظيم «الجهاد» في مصر.

** قام اسامة بن لادن بتأسيس «القاعدة» في ١٩٨٨ وتطورت هذه المنظمة مذاك انطلاقا من افغانستان الى شبكة عالمية تمول وتدرب وتستخدم مجموعات اخرى في ٣٥ دولة وحتى ٦٠ دولة بحسب التقديرات المختلفة لاجهزة الاستخبارات الغربية.

وهدفها الاصلي القضاء على الوجود الامريكي في دول الخليج وخصوصا السعودية لكن هذه المنظمة تقدم ايضا دعما لوجستيا وماليا لمجموعات تسعى الى تحقيق اهداف اخرى.

وقد اقامت علاقات مع تنظيم «الجهاد الاسلامي» في مصر في ١٩٩٨ لبدء «الكفاح ضد اليهود والصليبيين» مع مجموعات اخرى وضرب المصالح الامريكية في جميع انحاء العالم.

** تنظيم «الجهاد الاسلامي»: برز في نهاية السبعينات في مصر وهو مسؤول عن اغتيال الرئيس انور السادات في ١٩٨١. و«طلائع الفتح» انشط جناح فيه بزعامة ايمن الظواهري الذي اصبح الذراع اليمنى لبن لادن ويقدم على انه خلفه المعين.

وهدف هذه المجموعة طرد الرئيس حسني مبارك من السلطة ويعتبر الشيخ عمر عبد الرحمن المعتقل في الولايات المتحدة بعد الاعتداء على مركز التجارة العالمي في ١٩٩٣ احد الزعماء الروحيين للاسلاميين المصريين. وتضم آلاف الانصار.

** مجموعة «حركة المجاهدين» الاسلامية وهي تنشط في كشمير التي تتنازع عليها الهند وباكستان. وانضمت في ١٩٩٣ الى مجموعة اخرى ليشكلا حركة الانصار. ولطالما تم تمويل هذه الحركة من اجهزة الاستخبارات الباكستانية لكن منذ اعلان واشنطن في ١٩٩٧ انها مجموعة ارهابية اخذت اسلام اباد مسافة منها.

** الجماعة الاسلامية المسلحة: يتزعمها عنتر الزوابري و«الجماعة السلفية للدعوة والقتال» التي يتزعمها حسن حطاب هما اعنف مجموعتين ناشطتين في الجزائر حيث اوقعت الحرب الاهلية عشرات آلاف القتلى.

وتضم المجموعتان آلاف المقاتلين تدرب عدد كبير منهم في افغانستان. وظهرت الجماعة الاسلامية المسلحة في ١٩٩٢ والجماعة السلفية في ١٩٩٨. ورفضتا الدعوات الى الهدنة التي اطلقتها الحكومة في اطار القانون حول الوئام المدني.

اما المجموعات الخمس الاخرى فهي اصغر ويبقى نفوذها محدودا:

** مجموعة ابو سياف، وتضم متمردين مسلمين متطرفين ظهرت في الفلبين في ١٩٩١. ويقدر عدد انصارها بنحو ٢٠٠ عنصر ناشط تلقوا تدريبات.

** جيش عدن الاسلامي، الذي ظهر ما بين ١٩٩٢ و١٩٩٦ بهدف اسقاط النظام القائم في اليمن ولا تتجاوز نشاطاتها حدود اليمن.

** عصبة الانصار، مجموعة ناشطة في مخيم فلسطيني في لبنان.

** الاتحاد الاسلامي، ومقرها في الصومال تقاتل السلطة القائمة في اثيوبيا.

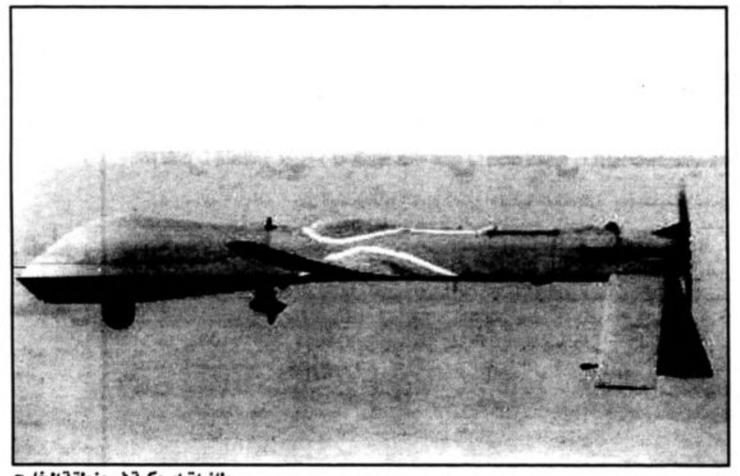
** مجموعة القتال الاسلامية الليبية، وتضم معارضين للعقيد معمر القذافي.

وبين الشخصيات التي شملتها القائمة المصري ايمن الظواهري ويبدو الاهم. حكم على هذا الطبيب الذي ولد في عائلة ميسورة في القاهرة بالاعدام غيابيا في القاهرة في ١٩٩٩ لنشاطاته السرية داخل تنظيم «الجهاد».

وقد غادر ايمن الظواهري (٥٠ عاما) مصر في منتصف الثمانينات بعد ان امضى عقوبة بالسجن لمدة ثلاث سنوات بتهمة التورط في اغتيال السادات.

وقد يكون اقام في السعودية والسودان والولايات المتحدة قبل ان يصبح من اقرب المقربين لبن لادن في افغانستان. وهو ايضا حسب بعض الخبراء المحرض على الحملة المناهضة للولايات المتحدة التي تشنها «القاعدة» عالميا.

وثاني ابرز شخصية على قائمة الاسماء محمد عاطف المعروف ايضا باسمي صبحي ابو ستة وابو حفص المصري، وهو زعيم الجيش الاسلامي لتحرير الاماكن المقدسة الذي تبنى الاعتداءات على السفارتين الامريكيتين في نيروبي ودار السلام في ١٩٩٨. وتزوجت احدى بناته احد ابناء بن لادن مطلع العام الجاري.



طائرات امريكية في منطقة الخليج

الاعتداءات في نيويورك: انخفاض عدد المفقودين الى ٦٣٩٨

* نيويورك – «و.ص.ف» – اعلن رئيس بلدية نيويورك، رودولف جولياني، امس الثلاثاء، ان عدد المفقودين في الاعتداء الذي استهدف برجي مركز التجارة العالمي في نيويورك انخفض بمقدار ٥٥ شخصا ليصل الى ٦٣٩٨ مفقودا موضحا ان بعض اسماء الضحايا ورد على لوائح مختلفة.

وقال خلال مؤتمر صحفي، بعد اسبوعين بالتحديد على وقوع الاعتداءات، ان «العدد (المفقودين) يتغير كلما تفحصنا اللوائح حيث نجد فيها احيانا تكرارا لبعض الاسماء».

واوضح ان ما مجموعه ٢٧٩ جثة قد انتشلت حتى الآن من بين انقاض البرجين تم التعرف على ٢٠٩ منها.

وذكر رئيس بلدية نيويورك بأنه اثنا عشر فقط على خمسة ناجين غداة الهجوم الذي وقع في ١١ ايلول وانه لم يعد يعثر على احياء منذ ذلك الوقت.

وقال مع ذلك «اذا حدثت معجزة لسبب ما وتمكنا من انقاذ احد فسوف نفعل ذلك» مضيفا ان قسم الاطفاء في نيويورك يواصل القيام بـ«عملية انقاذ».

اشكروفت: ٣٥٢ شخصا موقوفون في اطار التحقيقات

* واشنطن – «و.ص.ف» – اعلن وزير العدل الامريكي، جون اشكروفت، ان مكتب التحقيقات الفدرالي اوقف ٣٥٢ شخصا في اطار التحقيقات حول الاعتداءات الارهابية التي استهدفت نيويورك وواشنطن في في ١١ ايلول.

وقال اشكروفت، الذي كان يتحدث امام اللجنة القضائية في مجلس النواب الامريكي «حتى اليوم بلغ عدد الاشخاص الذين اوقفهم مكتب التحقيقات الفدرالي واجهزة الهجرة ٣٥٢ شخصا. واوضح ان السلطات تريد ايضا «استجواب ٣٩٢ شخصا لاننا نعتقد ان لديهم معلومات تفيد التحقيقات التي تتقدم».

وكان الكونغرس استدعى اشكروفت ليعرض امام النواب التدابير التي اتخذت «لتوفير الادوات اللازمة للسلطات للتعرف على مرتكبي الاعتداءات وضرب تنظيماتهم قبل ان ترتكب اعتداءات اخرى».

الأمم المتحدة قررت إرسال وفد لتقصي الحقائق حول الانتهاكات الإسرائيلية للقطاع الزراعي

* رام الله - «وفا» - أعلنت وزارة الزراعة، أمس الثلاثاء، أن منظمة الأغذية في الأمم المتحدة قررت إرسال وفد دولي لتقييم وتقصي الحقائق حول الانتهاكات الإسرائيلية والعدوان المتواصل ضد الزراعة والمزارعين والمنشآت الزراعية في فلسطين.

وكانت الوزارة قدمت طلباً عاجلاً إلى فيوف لإرسال وفد دولي لتقييم حالة الزراعة والغذاء في فلسطين للوقوف عن كثب على المشاكل والمعوقات التي تضعها قوات الاحتلال في وجه الزراعة الفلسطينية، إضافة إلى إعاقة حركة السلع الزراعية والغذائية بين المحافظات الفلسطينية، الأمر الذي يشكل انتهاكات صارخة لقرارات قمة الغذاء ١٩٩٦ وإعلان الألفية للأمم المتحدة.

وقالت الوزارة في بيان أصدرته إن الوزير حكمت زيد تلقى رسالة من جاك فيوف، مدير عام منظمة الأغذية والزراعة التابعة للأمم المتحدة؛ أعربت عن تفهم المنظمة للظروف التغذوية والزراعية الصعبة التي تواجه المواطنين الفلسطينيين وإبلاغ الوزير بقرار المنظمة إرسال الوفد الدولي لتقصي الحقائق بأقصى سرعة.

وأشار البيان إلى تصاعد حملة الاعتداءات ضد الزراعة والمزارع الفلسطيني وإلحاق أضرار فادحة بالقطاع الزراعي الفلسطيني وتدمير العديد من المنشآت الزراعية وقطع ما يقارب من ٤٠٠ ألف شجرة.

شحنة اغاثة من حركة النساء الدمقراطيات النصراويات

* جنين - لمراسلنا ثائر أبو بكر - تأكيداً على عمق جذور الانتماء الواحد بين ابناء الشعب الواحد والذي لا تفصل بينه حدود. ومن جراء الحصار التجويعي والعسكري المفروض على محافظة جنين وما يعانيه ابناء المحافظة، قدمت حركة النساء الدمقراطيات فرع الناصرة شحنة من الاغاثة وزعت للأسر الكادحة والفقيرة والأكثر تضرراً من الحصار الارهابي.

احتوت هذه الشحنة على حقائب مدرسية ومواد تموينية، وقام بتسليمها مراسل «الاتحاد» في جنين.. هذا وأثنى الأهالي والفعاليات والقوى الوطنية والاسلامية على الدور المميز والرائد والمستمر من قبل ابناء الحركة والجبهة والحزب.

من جهتها قالت الناشطة في الحركة، اوديت غر، ان هذه الحملات المستمرة إلى كافة أبناء شعبنا تأتي لكي تمكنهم من الصمود والتصدي لهذا العدوان الارهابي.

تشديد الحصار الإسرائيلي على الأغوار الشمالية والوسطى

* نابلس - «وفا» - أحكمت قوات الاحتلال الإسرائيلي، صباح أمس الثلاثاء، حصارها المفروض على الأغوار الشمالية والوسطى وعززت من تواجدها العسكري في المنطقة.

وأقامت قوات الاحتلال مزيداً من الحواجز العسكرية على الطرق الرئيسية المؤدية إلى الأغوار الوسطى والشمالية، مما عزل قرى بردلة وكردلة وعين البيضاء والحمة وواد المالح ومرج نعجة ومرج الغزال والزبيدات والجفتلك والنصارية عن محيطها.

وأشار مواطنون إلى وجود أربعة حواجز عسكرية على الطريق الرئيسية الواصلة بين منطقتي طوباس والأغوار الشمالية حيث أقيم الحاجز الأول بالقرب من قرية تياسير والثاني عند عين الحلوة، حيث يتزود سكان المناطق الغورية بالمياه العذبة الصالحة للشرب، وأقيم آخر عند واد المالح، فيما أقيم الحاجز الرابع عند مستوطنة «ميخولا» المقامة على أراضي مواطني الأغوار.

كما شهدت طريق إبزيق الترابية، وهي المنفذ الوحيد للمنطقة، انتشاراً عسكرياً مكثفاً على طول مناطق طوباس وإبزيق ووادي الخشنة وبردلة وكردلة، إلى جانب إقامة العديد من السواتر الترابية والإسمنتية عليها.

وفي الأغوار الوسطى أقامت قوات الاحتلال الإسرائيلي أربعة حواجز عسكرية أخرى عند تقاطع حاجز الحمرا والبقيعة وفصايل وبين المنطقة المحصورة بين منطقة تياسير والحمرا، الأمر الذي أحكم الحصار على المنطقة ومنع المواطنين من الدخول أو الخروج منها.

وأشار شهود عيان، إلى أن قوات احتلالية خاصة تنتشر على سفوح الجبال المطلة على الأغوار في الوقت الذي حلقت فيه طائرات إسرائيلية في سماء المنطقة على ارتفاع منخفض جداً.

إلى ذلك، لا زالت قوات الاحتلال الإسرائيلي تفرض نظام حظر التجول على قريتي بردلة وكردلة في الأغوار الشمالية لليوم الثاني على التوالي.

وأوضح مواطنون أن عدة جيبات عسكرية تجوب القريتين ما بين الحين والآخر وتمنع المواطنين من الخروج من منازلهم والوصول إلى أراضيهم ومزارعهم في المنطقة.

فيدرين: إقامة الدولة الفلسطينية الحل الوحيد لتحقيق السلام في المنطقة

* القدس - «وفا» - أكد وزير الخارجية الفرنسي، هوبير فدرين، أمس الثلاثاء، أن إقامة الدولة الفلسطينية المستقلة، هو الحل الوحيد لتحقيق السلام في المنطقة، مشدداً على أن البداية تكون بالعودة إلى المفاوضات.

جاء ذلك، خلال اجتماع أحمد قريع «أبو علاء»، رئيس المجلس التشريعي، في مكتبه في العيزرية في القدس الشريف مع الوزير الفرنسي.

وجرى خلال الاجتماع، بحث العلاقات الثنائية والدور الفرنسي والأوروبي في دعم القضية الفلسطينية، إضافة إلى مناقشة الأوضاع الجديدة في العالم، ومكانة القضية الفلسطينية في التحول الجاري في العالم، والجهود المبذولة لحل قضية الشعب الفلسطيني العادلة ووضع حد لمعاناته.

ووضع قريع، الوزير الفرنسي، في صورة الممارسات الإسرائيلية في الأراضي الفلسطينية، والمخاطر الناجمة عن الشروع بإعادة احتلال الأراضي الفلسطينية.

ومن جهة أخرى أكد فدرين على أن فرنسا والمجموعة الأوروبية يدينان الوضع المتردي في الأراضي الفلسطينية. وقال الوزير الفرنسي خلال لقائه شخصيات فلسطينية في فندق «الأمريكان كولوني» في القدس إنهم يبذلون كافة جهودهم لوقف تصاعد الأحداث في المنطقة، وإيجاد الحل السياسي المناسب، لإعادة الهدوء إليها.

وأضاف أنهم يدينون إغلاق المؤسسات الفلسطينية في القدس وبشكل خاص «بيت الشرق» لما له من دور كبير في القدس وفي مسيرة السلام على وجه الخصوص.

من جهتها، ذكرت د. حنان عشراوي، المفوض الإعلامي لـ «جامعة الدول العربية» أن اللقاء ركّز على مناقشة المرحلة السياسية الحالية ووضع خطوات للمضي قدماً في إيجاد حل حقيقي وإيجابي لتحقيق السلام في المنطقة.

وأضافت أن اللقاء ناقش وضعية القدس وإغلاق مؤسساتها والممارسات الاحتلالية فيها، والتي تدل على عقلية وذهنية إسرائيلية تصعيدية عدوانية. وأشارت إلى أنه تم خلال الاجتماع بحث سبل التحرك سوياً لإنقاذ عملية السلام، ووضع حد للتدهور والوضع المتأزم وتحويلها باتجاه حل إيجابي وسلمي حقيقي، والدور الأوروبي والأمريكي للمساهمة في وضع رؤية حقيقية وبخطوات فاعلة لذلك.

وقالت: إن هناك بوادر أمريكية حقيقية ليس فقط لمنع التدهور في المنطقة، بل بالتحول إلى انفراج قريب في إتمام عملية السلام.

تشييع الشهيدة عمران في قلقيلية

* قلقيلية - «وفا» - شيّعت جماهير بلدة عزون في قلقيلية، أمس الثلاثاء، جثمان الشهيدة أمية حمدان عمران (٢٥ عاماً) التي استشهدت مساء أمس، في أثناء مماطلة جنود الاحتلال بالسماح لها بالمرور عبر الحواجز الاحتلالية للوصول إلى «مستشفى رفيديا» في نابلس.

وانطلق موكب الجنازة من منزل الشهيدة باتجاه مقبرة الشهداء في البلدة، حيث ووري جثمانها الثرى وسط هتافات التنديد والاستنكار للممارسات الاحتلالية اللاإنسانية تجاه المواطنين الفلسطينيين.

وكانت الشهيدة، نقلت من بلدتها عند الساعة الثالثة من عصر أمس، إثر إصابتها بنزيف حاد لتصل إلى «مستشفى رفيديا» عند الثامنة مساءً، وهو ما تسبب في تدهور حالتها الصحية، وأدى إلى استشهادها.

بسبب استمرار الحصار التجويعي

ماهر المصري: البطالة في المناطق الفلسطينية تتراوح ما بين ٤٠ إلى ٥٠٪

* رام الله - «وفا» - حذر الدكتور ماهر المصري، وزير الاقتصاد والتجارة الفلسطيني، من الانعكاسات السلبية التي قد تنجم عن استمرار فرض الحصار والإغلاق الإسرائيلي للأراضي الفلسطينية.

وأوضح د. المصري في حديث خاص لـ «وفا» أن الأراضي الفلسطينية مرت بضائقة اقتصادية سيئة خلال العام الجاري نتيجة للسياسات والإجراءات التعسفية الإسرائيلية، مشيراً إلى أن هذه الضائقة اشتدت خلال حزيران الماضي، بسبب إحكام إسرائيل إغلاقها لأراضينا ومدننا، وفرض قيود على تنقل الأفراد والبضائع في السوق الداخلية، ومنع المنتجات الصناعية والزراعية من الوصول إلى الأسواق، وتعطيل حركة التجارة مع الخارج بصورة كبيرة جداً.

وبيّن أن هذه الفترة شهدت هبوطاً أشد في أداء الاقتصاد الفلسطيني، وزادت الخسائر، مما عكس نقصاً شديداً في السيولة لدى القطاعات الإنتاجية المختلفة.

ولفت الدكتور المصري إلى أن أكثر القطاعات الاقتصادية تضرراً كان قطاع السياحة الذي لم يشهد أي تحسن خلال الفترة الماضية، وإن كان هناك بعض القطاعات الإنتاجية التي تحسن وضعها بشكل محدود جداً لأن منتجاتها شكلت بديلاً للبضائع الإسرائيلية، وخاصة قطاع الأغذية، والقطاعات الإنتاجية التي اتجهت إلى الأسواق الخارجية.

أما القطاعات الإنتاجية التي كانت أصلاً تعتمد على السوق الخارجية، وهي الصناعات التصديرية، مثل قطاع الحجر، فقد عانت في الفترات الأولى للانتفاضة ولكن وضعها عاد وتحسن.

وتابع د. المصري أن هذا التحسن بسيط ومحدود، مشيراً إلى أن صورة الاقتصاد الفلسطيني خلال العام الجاري، استقرت على وضع منخفض جداً عما كان عليه العام الماضي.

وأوضح أن البطالة على سبيل المثال تتراوح حالياً بين ٤٠ - ٥٠٪، والعائلات التي تعيش تحت خط الفقر بلغت ٥٠ - ٥٥ ٪، ونتيجة لذلك طرأ انخفاض على الدخل.

وأضاف أن هذه الصورة تعني أننا لن نسجل أية درجة نمو اقتصادي مقارنة لسنوات ١٩٩٩ و ٢٠٠٠ والتي حققنا فيها نمواً اقتصادياً تراوح ما بين ٦- ٧٪ في مستوى الناتج الوطني.

وقال: إننا أمام هبوط شديد مستمر في الناتج الوطني، جراء الخسائر والتدمير الذي لحق بالبنية التحتية والاقتصادية، والخراب الذي طال منشآت اقتصادية، فضلاً عن تعطيل برامج التنمية والتطوير في الأداء الاقتصادي والتي كان من المأمول أن تأتي بنتائج إيجابية على الاقتصاد الوطني.

وأكد د. المصري، أننا سنحتاج إلى سنوات عدة كي تعود نسبة النمو الاقتصادي إلى ما كانت عليه في الأعوام السابقة.

وأوضح أن هذا يحتاج إلى جهود وبرامج ومشاريع ومساعدات مالية لإعادة تهيئة ودفع الاقتصاد الوطني إلى الأمام، منوهاً إلى أنه سيكون من الصعب جدا أن يستعيد الاقتصاد الوطني عافيته إذا لم نحصل على هذه المساعدات.

وفيما يتعلق بالاستثمار الخارجي، أشار الدكتور المصري إلى أن هذا القطاع الحيوي سيأخذ وقتاً أطول، كي يعود للتدفق إلى فلسطين، لأنه مرتبط ليس فقط بوقف إطلاق النار، وإنما أيضاً بالاستقرار السياسي الذي لا يمكن أن يحصل إلا باتفاق سلام نهائي بيننا وبين إسرائيل.

وتابع: إن هذا سيضع عبئاً أكبر علينا لتفعيل الاستثمار الداخلي وهيكلة القطاع الخاص الفلسطيني بشكل يتناسب مع متطلبات التجارة العالمية.

وحول الدعم العربي للشعب الفلسطيني، اعتبر د. المصري الاتصالات واللقاءات التي تم إجراؤها على مستوى القمم العربية جاءت بنتائج إيجابية للاقتصاد الفلسطيني من خلال تطبيق قراراتها بإعفاء السلع الفلسطينية من الرسوم والجمارك، مشيراً إلى أن هناك عدداً متزايداً من الدول التي طبقت هذا القرار.

وانطلاقاً من هذا القرار، يقول د. المصري، فأنه تم تنظيم عدة معارض بشكل مهني في عدة دول عربية للعرض والبيع، حيث كان هناك استقبال جيد جداً للبضائع الفلسطينية وإبرام عقود مختلفة للشركات الفلسطينية، وهذا يعني زيادة تشغيل مصانعنا وزيادة صادراتنا.

واعتبر د. المصري أن جدية التعامل مع موضوع المعارض عكست نفسها في تعامل بنك التنمية الإسلامي معنا، والذي بدأ يتفاعل مع متطلباتنا، لدعم الاقتصاد الوطني والقطاع الخاص وذلك بدعم مشاريع التنمية والتعويض للمتضررين، وسيقوم «البنك الإسلامي» بدعم المعارض الفلسطينية في الخارج، بعد اقتناعه بمستوى الأداء الجيد للمنتج الفلسطيني، خاصة بعد معرض عمان الذي عقد الشهر الماضي.

وأعلن د. المصري أن هناك خطة يجري العمل لإنجازها مع «بنك التنمية» تتعلق بالمعارض، ووضع دراسات لاحتياجات الأسواق العربية، ودعم الصادرات الفلسطينية.

ودعا د. المصري القطاع الخاص الفلسطيني الذي يبدي رغبة وعزماً على الخروج من أزمة الحصار الاسرائيلي إلى الاستفادة من هذه التجربة، منوهاً إلى أن القطاع الخاص هو الأداة الرئيسية لدفع عجلة الاقتصاد إلى الأمام، وتقوية دعائم وأسس العمل في المؤسسات الاقتصادية.

وأضاف د. المصري: علينا الارتقاء بمستوى الإنتاج الفلسطيني من أجل إيجاد أسواق تصديرية لبضائعنا، من خلال رفع كفاءة الأداء وتوعية العامل الفلسطيني، وخلق الوسائل المناسبة لتمكينه من التنافس في الأسواق العربية والعالمية وتأسيس صندوق لدعم الصادرات الفلسطينية.

وأشاد د. المصري بالقدرة النادرة التي أظهرها القطاع الخاص الفلسطيني في هذه الأوضاع الصعبة وتكيّفه معها حيث استطاع أن ينطلق إلى الأسواق الخارجية بهذا الشكل المثير للإعجاب لا سيما مشاركته في المعارض العربية الدولية، حتى في هذه الأزمة بشكل كبير.

بمبادرة من «مساواة» ومشاركة احزاب فاعلة في الوسط العربي

مؤتمر حول دور المجتمع المدني في تحديد مستقبل الجماهير العربية في البلاد

* الناصرة - مكتب «الاتحاد»، خليل حداد - عقد مساء أمس الاول الاثنين وبتنظيم مركز «مساواة» مؤتمر بحث دور المجتمع المدني في تحديد مستقبل الجماهير العربية في اسرائيل. وقد افتتح المؤتمر بكلمة ترحيب القاها المهندس رامز جرايسي رئيس بلدية الناصرة - البلد المضيف أكد فيها ان مساواة الجماهير العربية بالمواطنين اليهود في الدولة لا زالت بعيدة، وتحدث عن الوضع الذي تعيش فيه الجماهير العربية والذي تدهور بعد هبة الجماهير العربية في اكتوبر الماضي.

ثم تحدث مدير مركز «مساواة» جعفر فرح الذي أكد ان هذه المرحلة التي تعيشها الجماهير العربية هي مرحلة هامة ومركزية في حياتنا على مر ٥٣ عاماً. خاصة انها ستنتج سلوكًا جماعيًا يحدد علاقة هذه الجماهير بالدولة وببقية اجزاء الشعب العربي الفلسطيني. وتطرق جعفر فرح الى دور الجمعيات الاهلية في هذه المرحلة الذي جزء منه يتركز بتحضير الارضية لدى المجتمع للحوار بين مركباته.



• جانب من المؤتمر •

ثم افتتحت الجلسة الاولى للمؤتمر بمداخلة لشوقي خطيب رئيس لجنة المتابعة العليا لشؤون الجماهير العربية، الذي استعرض ظروف الجماهير العربية الاقتصادية، السياسية والاجتماعية في ظل تعامل حكومات اسرائيل المتعاقبة معها، وأشار في حديثه الى خطة الاربع مليارات شيكل التي اقرتها الحكومة بعد هبة اكتوبر وقال ان هذه الخطة جاءت لاسكات العرب بعد هبة اكتوبر ولم تأخذ شيكلاً واحداً حتى الآن.

وفي نفس الجلسة تحدث د. الياس زيدان، باحث ومدير مركز «الحد» للاستشارة التنظيمية الذي تحدث عن ازمة الاقلية العربية في تعاملها مع الدولة اذ ان علاقتها مع الدولة لا تدخل في اطار الاسرلة ولا في اطار التقوقع، وأكد د. زيدان انه ليس لدينا كمجتمع رؤية واضحة لكيفية التعامل مع الدولة ومع الاكثرية اليهودية وأيضًا جزء كبير من تصرفاتنا مع الدولة نابعة من ردود فعل على سياسة الدولة وليست من مبادرات، مما يدل ان لدينا مشكلة في التخطيط الاستراتيجي.

وقال د. زيدان انه في مجتمع ابوي قبلي وحمائلي كمجتمعنا، النقد هو عملية شبه مستحيلة وتقبل الرأي الآخر هو أيضًا كذلك.

في الجلسة الثانية اقيمت ندوة حول «رؤى ايديولوجية لمستقبل الجماهير العربية وعلاقتها مع مؤسسات المجتمع المدني» وشارك فيها ممثلون عن عدة احزاب: محمد بركة - الجبهة، طلب الصانع - الحزب الدمقراطي العربي، احمد طيبي - الحركة العربية للتغيير، الشيخ ابراهيم صرصور الحركة الاسلامية، عبد الحكيم مفيد - الحركة الاسلامية ورجا اغبارية - أبناء البلد.

وكان اول المتحدثين رجا اغبارية الذي قدم مداخلة اسماها دولة علمانية دمقراطية وأكد فيها ان الحل العادل الحقيقي للقضية الفلسطينية هو اقامة الدولة العلمانية الدمقراطية كحل استراتيجي دائم، هذه الدولة تحافظ على حقوق الانسان وتعطي حق المواطنة للجميع. اما من اجل الانتقال للمجتمع المدني قال رجا اغبارية انه علينا كفلسطينيين في اسرائيل انتخاب قيادتنا واقامة اتحاد للجمعيات.

وقدم طلب الصانع مداخلة باسم حقوق مدنية فردية وجماعية للاقلية العربية، قال ان المجتمع المدني يتم بناؤه بعد حصول الاقلية القومية العربية في اسرائيل على حقوقها القومية والمدنية في اسرائيل وتلاه في الحديث عبد الحكيم مفيد الذي طالب ببناء مجتمع عصامي وجمعيات عصامية غير مرتبطة بصناديق تمويل تفرض الموقف على الجمعيات بسبب انها تمولها.

أما الشيخ ابراهيم صرصور فقد شدد على ضرورة شد العمل المجتمعي الى اصوله الايديولوجية، وأيضًا على ضرورة العمل الجماعي حتى تحقيق الاهداف.

ووضع احمد الطيبي اربعة ابعاد تحدد رؤيتنا حول المجتمع المدني. اولا ضرورة الاعتراف بنا اقلية قومية، ثانيًا المشاركة المدنية الكاملة ثالثًا: ضرورة تغيير تعريف الدولة، ورابعًا: بناء مجتمع اساسه حقوق الانسان كي نحدد علاقتنا مع الدولة ونستطيع بناء المجتمع المدني. وقدم النائب محمد بركة، رئيس كتلة الجبهة في الكنيست مداخلة بعنوان «حقوق كأقلية ومساواة كمواطنين» قال فيها انه علينا تحليل العولمة كظاهرة وتحليل اسقاطاتها على المجتمع المدني في الدول القومية الحديثة. وقال محمد بركة: «في اعتقادي ان عنوان المؤتمر محدود وسيؤدي عكس رغبات المجتمعات المسحوقة، لانه سيغيب الحاجة الى النظرة الشورية، وسيتركز في قضايا عينية».

وأضاف بركة: «حقوقنا كأقلية قومية نعني بها اننا اقلية قومية لها مصالحها ومطالبها في حدود الدولة، مثلا في قضية الارض، رموز الدولة وتعريفها. اما الموضوع الآخر الذي هو قضية المساواة التي هي نقيض التمييز لذا عندما نتحدث عن المساواة نقصدها بالمفهوم القومي، الوطني، الطبقي والثقافي لذلك هي مطلبنا الحضاري والمدني في مواجهة التمييز، القومي والثقافي، وفي مواجهة الصهيونية كنظرية وكحركة استعمارية ومن أجل تغيير تعريف الدولة».

اما الجلسة الثالثة فقد قسمت الى مجموعات حوار شارك فيها مندوبو الجمعيات الاهلية والاحزاب.

في اطار البحث لرفع الحصانة عن النائب عزمي بشارة

بركة: تصرفات وتصريحات روبنشطاين سياسية ولا تمت بصلة للقضاء

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - أجلت لجنة الكنيست، أمس الاثنين، البت في طلب المستشار القضائي للحكومة لرفع الحصانة البرلمانية عن النائب عزمي بشارة (التجمع) بحجة تقديم لائحتي اتهام ضده، الاولى بتهمة التماثل مع منظمة ارهابية ودعم العنف في خطابين، الاول في شهر حزيران ٢٠٠٠ في أم الفحم والثاني في الذكرى السنوية الاولى لوفاة رئيس سوريا حافظ الاسد، اما اللائحة الثانية فهي بسبب تنظيم زيارات لمواطنين من الجماهير العربية في البلاد الى سوريا.

وقد جرى نقاش صاخب، وتركز خاصة بين النواب اليمين ومعهم المستشار القضائي الياكيم روبنشطاين، والنواب العرب من جهة أخرى.

وشارك في النقاش النائب الجبهوي محمد بركة، رئيس كتلة الجبهة البرلمانية، الذي انتقد بشدة تصرفات وتصريحات المستشار روبنشطاين واكد بركة ان هذه التصرفات لا تمت للعمل القضائي بصلة، وانما تعبر عن مواقف سياسية محضة.

وقال بركة ان الكنيست حولت لجنة الكنيست الى محكمة سياسية ميدانية.

وحين تساءل، روبنشطاين اين يوجد دولة واحدة في العالم تسمح لاحد مواطنيها او عضو برلمانها بان يتماثل مع اعدائها رد عليه بركة قائلاً ان هذا التصريح سياسي وليس قضائيًا فماذا يستفيد روبنشطاين لو قدمنا له اسم دولة كهذه، وعليه ان يعلم عندما يوجد احتلال توجد مقاومة، فهكذا كان في الولايات المتحدة ابان غزو الڤيتنام وهكذا كان في فرنسا، حين كانت تحتل الجزائر، وأضاف بركة ان مقاومة الاحتلال ليست حقًا وانما واجب على كل شعب واقع تحت الاحتلال.

ورداً على ادعاءات روبنشطاين بان النائب بشارة صافح حسن نصرالله واحمد جبريل سأله بركة لماذا لم تقدم عيزر ڤايتسمان للمحاكمة حين صافح نايف حواتمه.

وكما ذكر كان النقاش صاخبًا، وافرغ نواب اليمين العنصري احقادهم على النواب العرب والجماهير العربية ودعا النائب اليميني العنصري يسرائيل كاتس، المستشار روبنشطاين لمحاكمة النائب بركة بسبب تصريحاته.

وفي رده على طلب روبنشطاين رفض النائب بشارة التراجع عن تصريحاته الداعمة للمقاومة المشروعة ضد الاحتلال، وأكد ان ما يتم بحثه في لجنة الكنيست يتعلق بحرية التعبير وهو اجراء سياسي محض.

وأضاف بشارة انه لا معنى للحصانة البرلمانية، اذا شملت فقط اعمالاً قانونية من منظور المستشار روبنشطاين.

اما حول الزيارات الى سوريا فقال بشارة ان هذه مسألة انسانية اذ يزور العرب اقاربهم في المخيمات بعد فراق دام ٥٠ عامًا.

وقررت اللجنة عقد جلسات لمناقشة الموضوع وقررت، أيضًا، دعوة خبراء في القانون الدستوري لسماع آرائهم قبل البت في القضية.

آباء طلاب في مدرسة «هداريم» يرفضون المشاركة في احياء ذكرى شهداء مجزرة كفرقاسم !!

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - رفض أولياء أمور الطلاب، في مدرسة «هداريم» في «هود هشارون» ان يشارك أبناؤهم في احياء الذكرى الـ (٤٥) لمجزرة كفرقاسم.

وكان رئيس مجلس كفرقاسم، سامي عيسى، وجه دعوة الى المدرسة للمشاركة في احياء الذكرى، وأمس الثلاثاء، تلقى الرد وكان سلبيًا. وقال عيسى تعقيبًا على رفض الدعوة، في بيان عام، «إنه أمر مؤسف ان يعارض اولياء أمور الطلاب المشاركة في احياء ذكرى المجزرة، وانا شخصيًا استطيع تفهم كل مظاهر القلق وأنا أيضًا لي اولاد ولست مستعداً لتعريض حياتهم الى الأخطار، لكن كفرقاسم هي بلدة في هذه البلاد وجزء لا يتجزأ منها ولا يوجد أي شخص فيها يريد المس بالآخرين».

وأضاف عيسى، في البيان العام قائلا: «يعبر أهالي كفرقاسم عن أسفهم لرفض الدعوة، وعلينا، العقلاء في الجانبين، ان النزاع في المنطقة مستمر منذ عشرات السنين، وسقط فيه قتلى من الجانبين، وللقتلى تقام طقوس احياء ذكرى. ودعونا الطلاب من «هداريم» لمشاركتنا آلامنا على قتلانا، واعتقد انه كان امراً ايجابيًا وهامًا لو استجابت بلدية هود هشارون، للدعوة، ووجهت الينا الدعوة للمشاركة في طقوس ذكرى تقيمها هي في مناسبات كيوم الكارثة والبطولة، وبذلك نقوي الروابط الانسانية بيننا».

في جلسة مفتوحة

مجلس شعب المحلي انتخب لجان العمل ونائب والقائم بأعماله

* شعب - لمراسلنا فوزي شعبان - عقد مجلس شعب المحلي مساء أمس الاول الاثنين، جلسته الأولى بقيادة رئيسه الجديد فيصل شحيبر، الذي تسلم الرئاسة من عفو فاعور، بموجب اتفاقية تناوب.

وعقدت الجلسة لاقامة ائتلاف في المجلس وانتخاب اللجان في المجالات كافة.

وكانت الجلسة مفتوحة حضرها المئات من الأهالي وجرت في أجواء رياضية وهادئة، وانتخب فيها، نواف برازي، نائبًا لرئيس المجلس المحلي براتب، وانتخب عصام سعده، قائمًا بأعمال الرئيس وانتخبت لجان العمل في عدة مجالات، ومنها الصحة والأمن والمعارف والزراعة والمناقصات والمشتريات والاعفاءات وغيرها.

وقال رئيس المجلس، فيصل شحيبر، رداً على سؤال لمراسلنا، ان المجلس المحلي في شعب سيلتزم بقرارات لجنة المتابعة العليا، من أجل انجاح الاضراب العام يوم الاثنين القادم، في ذكرى هبة أكتوبر. وقال انه سيعمل كل ما بوسعه من أجل توثيق وتعميق مفاهيم التفاهم والتعاون والمحبة والوحدة بين أهالي شعب من أجل مصلحة القرية وتطورها.

جمعية الشباب العرب (بلدنا) تركز حملة بطاقات تضامن مع أطفال فلسطين

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - بادرت مؤسسة «هولي لاند ترست» في بيت لحم، بالتعاون مع مؤسسات غير حكومية عديدة بحملة بطاقات تضامن مع أطفال فلسطين، تهدف الى توعية العالم الغربي عامة وامريكا الشمالية خاصة بمعاناة أطفال فلسطين من الاحتلال الاسرائيلي، وذلك عبر بطاقات تضامن يكتب أطفال فلسطينيون على قسم منها عن المعاناة التي يمرون بها ومن ثم ترسل البطاقات لاطفال من شمال امريكا واوروبا ليكتبوا على الجزء الآخر عبارات تضامن ودعم للموقف الفلسطيني ومن ثم ترسل جميع البطاقات الى البيت الابيض والكونغرس الامريكي.

ويذكر ان الحملة ابتدأت قبل الهجمة على نيويورك وواشنطن، ولكن بعد الهجمة زادت أهمية هذه الحملة للتوضيح ان الشعب الفلسطيني هو ضحية للارهاب الاسرائيلي وان مقاومة الشعب الفلسطيني هي مقاومة مشروعة.

وتقوم جمعية الشباب العرب «بلدنا» بتركيز الحملة في المجتمع العربي الفلسطيني داخل اسرائيل.

هذا وقامت جمعية الشباب العرب بتوزيع آلاف البطاقات على طلاب المدارس العربية وعلى الجمعيات التي تعمل مع الاطفال، ويذكر ان الحملة مستمرة حتى نهاية الشهر الحالي.

الشرطة تطلع عائلة حبيشي على نتائج الفحص D.N.A وعلى صور جثة المنتحر في نهريا

• تناقضات بين ما كانت تدعيه الشرطة وصور الجثة • العائلة تصر على تشخيص الجثة واجراءات الفحوصات • تمديد اعتقال احمد حبيشي • المحامي: يبدو انه من الصعب ان تقدم الشرطة لائحة اتهام ضد موكلي لعدم توفر الادلة الكافية • استمرار التحرشات والمضايقات من جانب الشرطة للعائلة • المجلس المحلي يصدر بيانا يدين الارهاب •

* عكا - مكتب «الاتحاد» - مددت محكمة الصلح في عكا، أمس الثلاثاء، اعتقال احمد شاكر حبيشي (٢١ عاما) من ابوسنان حتى ٧/١٠/٢٠٠١ لاستكمال التحقيق معه في تهمة الانتماء لمنظمة معادية والتورط في العملية الانتحارية في نهريا، المتهم بتنفيذها والده شاكر حبيشي.

وخلال جلسة المحكمة سأل القاضي عميت، ممثل الشرطة، عن سبب عدم اطلاع العائلة على نتائج فحص الـ D.N.A فادعى ممثل الشرطة ان نيابة لواء الشمال هي التي حظرت ذلك. فقام القاضي بالاتصال هاتفيا مع نيابة لواء الشمال، التي أعطت موافقتها على ذلك. وبناء عليه أطلعت الشرطة العائلة على نتائج الفحص كما اطلعتها على صور للجثة.

وهنا أيضا ظهر التناقض في الادعاءات التي كانت ترددها الشرطة بشأن ان الجثة محروقة في حين أظهرت الصور ان القسم السفلي من الجثة غير محروقا وانه لو فسح المجال امام العائلة لتشخيص الجثة قبل دفنها كان من الممكن التأكد من هوية منفذ العملية في نهريا.

وعندما وجه المحامي الذي يرافع في القضية، حنا بولس، السؤال لممثل الشرطة لماذا رفضت الشرطة السماح للعائلة بتشخيص الجثة رد ان العائلة نفسها رفضت التعرف على الجثة او تسلمها لكنه ما لبث أن صلح نفسه وقال: العائلة رفضت مجرد تسلم الجثة.

كما سأل المحامي بولس ممثل الشرطة هل تم التحقيق مع ضابط سلاح الطيران، الذي اصطدم كتفه بكتف منفذ العملية في نهريا، وطلب منه المعذرة وهل عرضت عليه صورة شاكر حبيشي؟ رفض ممثل الشرطة اعطاء الجواب الصريح على ذلك واكتفى بالقول انه تم التحقيق مع كثيرين ممن وجدوا في مكان العملية.

وسأل المحامي ممثل الشرطة هل تم فحص بصمات صاحب الجثة، رفض الرد علنا وكتب ذلك خطيا وعرضه على القاضي.

وقال المحامي بولس ان الخطوة القادمة ستكون عرض نتائج الفحوصات على طبيب مختص من جانبنا وفحص الجثة نفسها.

وعن تمديد الاعتقال قال المحامي بولس: يبدو ان هذه المرة الاخيرة التي توافق فيها المحكمة على تمديد الاعتقال الا اذا قدمت الشرطة لائحة اتهام ضد موكلي. وعلى ما يبدو ان ذلك امراً صعباً، فرد ممثل الشرطة على سؤالي: لماذا لم تطلبوا من المحكمة المركزية تمديد منع التقاني بموكلي الغامض والذي ظهر فيه شيء من التهرب، ربما يعكس حقيقة انه ليس لدى الشرطة الادلة الكافية لتقديم لائحة اتهام ضد موكلي.

وفي حديث مع العائلة جرى التأكيد على ان العائلة لا تزال مصرة على تشخيص الجثة واجراء الفحوصات المطلوبة لاثبات هوية منفذ العملية الانتحارية في نهريا.

وعلم أيضا ان المحامي سليم وكيم قدم أمس الاول التماسا الى المحكمة العليا لالزام الجهات الامنية على السماح لعائلة حبيشي للاطلاع على نتائج الفحص D.N.A وتشخيص الجثة.



متجر عائلة حبيشي وآثار الصاروخ في السقف

هذا وفي الوقت نفسه تواصل الشرطة التحرش بأفراد عائلة حبيشي واستفزازهم. فقد داهمت قوة من شرطة معونا، صباح أمس، بيت عمر حبيشي (شقيق المتهم بتنفيذ عملية نهريا الانتحارية) بذريعة التفتيش عن المخدرات. وخلال قيام الشرطة بهذه «المهمة» انسل أحد أفراد الشرطة في الزي المدني الى بيت كمال حبيشي ودق على الباب بقوة فردت عليه زوجة كمال بالانتظار الى ان ترتدي ملابسها بشكل لائق. فقال لها: لا داع لارتداء الملابس. ودخل الى البيت بعد ان دفع الباب بقوة ودفش الزوجة وابنتها الكبيرة وامر الأطفال بالذهاب الى فراشهم. ولدى خروجه من البيت شتم الزوجة.

وقدمت زوجة كمال حبيشي (يقضي محكومية بالسجن) شكوى ضده لضابط شكاوى الجمهور في عكا. هذا ولم تجد الشرطة في بيت وسيارة عمر المخدرات وتركت بلاغًا لعمر بالحضور الى مركز الشرطة. وعندما جاء الى البيت وتسلم البلاغ توجه الى الشرطة حيث تم اعتقاله هناك.

على صعيد آخر اصدر المجلس المحلي في ابوسنان، امس، بيانًا للاهالي دان فيه العنف والارهاب بكافة أشكاله بغض النظر عن الجهة التي تقوم به او الجهة التي تقع ضحية له. ودعا أهالي القرية من مختلف الطوائف والانتماءات السياسية الى العمل والتضافر لمكافحة واقتلاع هذه الظاهرة من جذورها.

في التقرير المالي عن السلطات المحلية لعام (٢٠٠٠)

هناك ظاهرة عدم الالتزام باطار الميزانيات وعدم جباية الضرائب كما يجب

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - قدم شوكي أمراني، مدير قسم الرقابة في السلطات المحلية، التقرير السنوي عن الأوضاع المالية في السلطات المحلية في البلاد، في عام (٢٠٠٠)، إلى مدير عام وزارة الداخلية، مردخاي مردخاي، أمس الأول الاثنين، وجرى اعداده بالتعاون مع (٢٦٠) مكتب مراقبة حسابات، وشمل (٢٦٥) سلطة محلية.

وفي بيان عممه مكتب الناطق باسم وزارة الداخلية، على وسائل الاعلام، عن التقرير أشار إلى انه في عدة مجالات في نشاطات وأعمال عدد من السلطات المحلية، حصل تحسن، لكن لا تزال قائمة ظاهرة عدم الالتزام باطار الميزانية وعدم جباية الضرائب والديون كما ينص القانون من المواطنين ومن أصحاب المصالح والأعمال.

وقام مدير عام وزارة الداخلية، بعد الاطلاع على التقرير، ان التقرير يشكل قاعدة لادارة وزارة الداخلية لاتخاذ القرارات المناسبة، ويعطي صورة شاملة عن أوضاع السلطات المحلية واتجاهات استثمار واحتياج الأموال.

وأجرى مراقبو المحاسبة، أعمال الرقابة في السلطات المحلية، بناء على توصيات وتعليمات كتاب خاص يدعى «الكتاب الأخضر»، وأرسل كل تقرير عن كل سلطة محلية، إلى رئيس السلطة المحلية ومكتب مراقب الدولة وادارة وزارة الداخلية، وطلب من كل رئيس سلطة محلية عقد جلسة خاصة لمناقشة التقرير والعمل على تصحيح الأخطاء.

وتبين من معطيات التقرير وهي مقارنة مع معطيات عام (١٩٩٩)، ان (١٣٢) سلطة محلية، أنهت السنة المالية، (٢٠٠٠) بدون عجز أو بموازنة مالية، فيما أنهت (١٢٣) ذلك في عام (١٩٩٩). وحصل انخفاض في حجم العجز العام في الميزانيات العادية بنسبة (٢٠٪) من (٨١٨) مليون شيكل إلى (٦٥٦) مليون شيكل، وحصل انخفاض في العجز المتراكم في الميزانيات العادية من (٤٨٨٨) مليون شيكل إلى (٤٥٢٥) مليون شيكل. وحصل انخفاض في العجز المؤقت في ميزانيات التطوير من (٦٨٧) مليون شيكل إلى (٤٦٦) مليون شيكل.

وحصل ارتفاع في مدخولات السلطات المحلية الذاتية بـ (١٫٣٧٨) مليون شيكل، منها مبلغ (٨٨٨) مليون شيكل من ضرائب الأرنونا.

وتبين من المعطيات ان حجم ديون ضرائب الأرنونا المستحقة للسلطات المحلية من المواطنين وأصحاب المحلات والأعمال وصل إلى (٨٫٨٣٤) مليون شيكل، منها (٤٧٩) مليون شيكل ديون ضرائب الأرنونا و(٧٢) مليون شيكل ديون المياه.

وحصل ارتفاع في مصروفات الميزانيات العادية، من (٢٧٦٤٦) مليون شيكل في عام (٩٩) إلى (٢٩٣٩١) مليوناً في عام (٢٠٠٠).

وحصل ارتفاع بقيمة (٥٢٧) مليون شيكل لتغطية الأجور، من (١١٢٤٩) مليون شيكل في عام (٩٩) إلى (١١٧٧٦) مليون شيكل في عام (٢٠٠٠). وذلك لأنه في عام (٢٠٠٠) جرى توقيع اتفاقيات أجور جديدة تضمنت زيادات في رواتب عاملي السلطات المحلية جميعاً. وحصل ارتفاع بمبلغ (٢٤١) مليون شيكل في حجم الاعفاءات من الأرنونا للمواطنين، من (٢٢٦٦) مليون شيكل في عام (١٩٩٩) إلى (٢٥٠٧) ملايين شيكل في عام (٢٠٠٠). وغالبية الاعفاءات كانت حسب القانون، وبلغ حجم الديون الناجمة عن القروض التي على السلطات المحلية تسديدها (١٣٤٠٣) ملايين شيكل، فيما كان حجمها في عام (١٩٩٩)، (١٣٥٧٧) مليون شيكل.

وقال شوكي أمراني، في التقرير، ان عمل مراقبي الحسابات الذي يجري سنوياً وللسنة السابعة على التوالي، وفي جميع السلطات المحلية في البلاد، يوفر لوزارة الداخلية وباقي الوزارات معلومات معدلة ودقيقة وصحيحة عن أعمال السلطات المحلية وفي المجالات كافة.

من آمن بي ولو مات فسيحيا

قداس وجناز الاربعين

آل مزلبط وأقرباؤهم وأنسباؤهم في المغار والبلاد والخارج يدعونكم لمشاركتهم قداس وجناز الأربعين راحة لنفس فقيدهم المرحوم

عادل الياس مزلبط

وذلك يوم السبت الموافق ٢٩/٩/٢٠٠١ الساعة العاشرة صباحًا في كنيسة مار جريس للروم الكاثوليك في المغار.

الرجاء اعتبار هذه الدعوة شخصية.

لا اراكم الله مكروهًا بعزيز.

في رسالة الى وزير الامن بنيامين بن اليعيزر:

مخول: عدوان جيش الاحتلال على أهالي سوسيا جريمة حرب وعمل ارهابي بائس

• سكرتير بن اليعيزر العسكري يلتزم امام النائب مخول بعدم التعرض لاهالي سوسيا

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – طالب النائب الجبهوي عصام مخول وزير الامن بنيامين بن اليعيزر في رسالة غاضبة باصدار اوامره فوراً، لوقف العدوان الارهابي الذي يقوم به جيش الاحتلال في منطقة الخليل ضد أهالي المغر في سوسيا في محاولة لطردهم من ارضهم الى بلدة يطا المحاذية.

وطالب مخول، بسحب قوات الجيش التي تقوم بمحاصرة المكان، ووقف تنكيلها البائس بحق السكان في العيش فوق ارضهم مرة والى الابد.

وأضاف مخول في رسالته: ليس هناك شك في ان رؤوساً مشوهة في داخل جهاز الجيش الاحتلالي تحاول خلق وقائع على الارض في سباق مع المحكمة العليا التي تبت في هذه الساعات في طلب أهل سوسيا اصدار امر يمنع طردهم من جديد، بعد ان كانت المحكمة اصدرت امراً سابقًا بهذا المعنى، تتجاهله قوات الاحتلال.

وقال مخول: ان جيش الاحتلال يمارس باسم مواطني الدولة عملية ارهابية فظيعة، ويتصرف كاللص في الظلام بمحاولته اقتلاع أهالي سوسيا وطردهم.

وأشار مخول في رسالته بدور نشيطي حركة تعايش الذين لا زالوا منذ أمس في داخل سوسيا، وقاموا بالتصدي للجريمة وفضحها ويصرون على التصدي لعمليات الطرد باجسادهم.

وقال مخول: ان نشيطي تعايش اليهود والعرب الذين فضحوا ان الجيش لا يملك حتى أمراً احتلاليًا باخلاء السكان شكلوا مصدر النور الذي اضاء عتمة الاحتلال في سوسيا فلم تأت العتمة على قدر يد الحرامي.

وقام السكرتير العسكري لوزارة الامن في وقت لاحق اليوم بمهاتفة النائب مخول بطلب من وزير الامن وانكر خلال مكالمته ان يكون الجيش قد حاول طرد سكان سوسيا من مغاورهم، أو محاصرتهم من أجل القيام بعملية خاطفة وخلق وقائع على الارض كما جاء في رسالة مخول، وانما عمل الجيش على منع سكان المغاور من الانضمام الى مظاهرة قام بها نشيطو سلام اسرائيليون عند الحاجز العسكري.

وخلال المكالمة التزم السكرتير العسكري لوزارة الامن عميرام باسم وزير الامن انه لن تكون هناك أية عملية اخلاء لاهالي سوسيا، ولا عملية استباق للبحث في المحكمة العليا.

محاضرة عن العولمة والحركة العمالية في قطاع الخط منطقة الناصرة للشبيبة الشيوعية



* الناصرة – مكتب «الاتحاد»، خليل حداد – على شرف المؤتمر القطري السابع عشر لاتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي، اقام قطاع خط الناصرة في منطقة الناصرة محاضرة لرفاق الشبيبة والاصدقاء حول العولمة والحركة قدمها النقابي الجبهوي جهاد عقل.

وفي المحاضرة التي حضرها العشرات من الرفاق والاصدقاء، تحدث جهاد عقل عن مميزات العولمة التي تتمثل بتطور الاتصالات، ونمو الشركات متعددة القوميات، وسيطرة البنك الدولي ومنظمة التجارة العالمية والدول الصناعية الكبرى الثماني على مقدرات وثروات الشعوب المستضعفة، وأيضًا تحدث عن المظاهرات المناهضة للعولمة التي بدأت في سياتل وكانت آخرها في جنوى حيث استشهد متظاهر ايطالي برصاص قوات الشرطة التي تواجدت لحماية مؤتمر الدول الصناعية الثماني الكبرى.

وقال عقل: «تكرس العولمة سيطرة الدول الثماني الصناعية على العالم، وعلى ثرواته الاقتصادية عن طريق الشركات متعددة القوميات التي تستغل عمال العالم الثالث، حيث ان أكثر من ٣ مليارات انسان يعشون بمعدل دولار حتى دولارين في اليوم».

وأضاف عقل ان العولمة هي مرحلة متطورة اكثر من مراحل الرأسمالية، وتكرس استغلال الشعوب الفقيرة، حيث ان هذه الشعوب تعيش في ديون دائمة للدول الرأسمالية.

وقال عقل: «قوى العولمة ترفض سيطرة الدول على جهاز الخدمات الرسمي (التعليم، الصحة... الخ) وتريد تحويل هذا الجهاز من جهاز رسمي يقدم الخدمات فقط الى جهاز يدر الارباح للشركات الخاصة عن طريق الخصخصة».

وتحدث النقابي جهاد عقل عن طرق استغلال العمال في دول العالم الثالث، شارحًا ان أصحاب العمل الرأسماليين ينقلون أعمالهم في عصر العولمة، الى أماكن فيها ايدي عاملة رخيصة، ليس فيها نقابات عمالية ولا اتفاقيات عمل جماعية تضمن مكان العمل للعامل وتضمن له تقدمه في العمل واجر التقاعد، كل هذا يجري في ظل خصخصة الشركات، ومن أجل در الارباح لاصحاب العل.

وعدد النقابي عقل الدلائل التي تدل على الفروقات الطبقية الكبيرة بين الفقراء والاغنياء، اذ ان ٨٦٪ من ثروات العالم يمتلكها ٢٠٪ من سكانه وبقية الثروات يمتلكها ٨٠٪ من السكان.

وأيضًا في امريكا هنالك ٤٠٠ شخص رأس مالهم هو ١٥٠٠ تريليون دولار أي ما قيمته أكثر من الناتج القومي لاكبر دولة في العالم بعدد سكانها التي هي الصين.

مدير عام مجلس سلامة الطفل يتهم

وزارة المعارف تفتقد الجرأة بالنسبة لمعلمين ادينوا بممارسات مشينة

• معلمون ادينوا بمضايقات جنسية لمعلمات وطالبات ولم يفصلوا •

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – تبين أمس الثلاثاء، ان عدة معلمين، أدينوا في المحكمة بممارسات مشينة وبمضايقات جنسية وبالاعتداء على طلاب، لم يفصلوا من العمل، وانما ابعدوا عن العمل مؤقتا، حتى استكمال اجراءات الطاعة ضدهم.

وقال مدير عام مجلس سلامة الطفل، د. يتسحاق كدمان تعقيبًا على ذلك، «ان إبعاد هؤلاء المعلمين عن العمل وبشكل مؤقت لا يكفي، وفي حالات خطيرة كهذه، على وزارة المعارف التحلي بالجرأة والشجاعة والمسؤولية واتخاذ الاجراء المناسب وهو فصلهم من العمل لان مكانهم بعد ادانتهم ليس في جهاز التعليم».

وقال كدمان، رداً على سؤال: «للأسف يتضح ان في وزارة المعارف لا توجد سياسة قيم وأخلاق والأخطر لا توجد جرأة لاتخاذ اجراءات مناسبة تؤكد المحافظة على القيم، وبدلا من الجرأة، يتأتئون في الوزارة ويتلعثمون ازاء احداث خطيرة كهذه، ولا يعقل ان معلماً أدين بممارسات مشينة يواصل عمله، وبذلك تبث وزارة المعارف رسالة سيئة».

وقال رئيس لجنة المعارف البرلمانية، النائب زبولون اورليف، تعقيبًا، «لا يعقل ان يجري التمييز في التعامل مع المعلم الذي أدين بعمل مشين، وبشكل يختلف عن التعامل مع أي موظف دولة أدين بالتهمة ذاتها، والمعلم ليس من فئة ذنبها مغفور».

وتعقيبًا على ذلك، قال الناطق باسم وزارة المعارف، انه بموجب بند (٦١) في قانون خدمات الدولة لا تستطيع الوزارة فصل معلم، انما تستطيع ابعاده مؤقتًا عن التعليم الى حين انهاء الاجراءات ضده في محكمة الطاعة، والوزارة ستأخذ بعين الاعتبار توصيات لجنة الطاعة بعد استكمال عملها.

الاعتداء على الاسيرات في سجن الرملة

* الناصرة – مكتب «الاتحاد»، خليل حداد – قامت – قوة من سجاني وسجانات سجن الرملة بالاعتداء بالضرب المبرح بالعصي والهراوات على الاسيرات الفلسطينيات الموجودات هناك والبالغ عددهن اربع عشرة اسيرة.

وتفاصيل الاعتداء، ان ادارة السجن اقتحمت ليلة الخميس الموافق السادس عشر من ايلول الجاري غرفة المعتقلات وباشرت بخلط حاجياتهن ببعض وصادرت الكثير من اغراض الاسيرات من كتب وقرطاسية وحاجيات اخرى، ولما حاولت الاسيرات الاحتجاج على هذا الاجراء التعسفي غير المبرر تم الاعتداء عليهن بشكل دموي بالعصي والهراوات، وتم تقييد ايديهن بالسلاسل البلاستيكية مما تسبب باصابة العديد منهن.

وبعد الاعتداء عليهن تم عزلهن في غرف انفرادية قريبة من غرف الاسيرات الجنائيات وتم نقل الاسيرة آمنة منى الى معتقل ابو كبير، مما يعرض حياتها للخطر حيث ان هذا السجن يأوي المعتقلات الجنائيات.

ووجهت جمعية انصار السجين نداءً أهابت فيه باعضاء الكنيست العرب وكل مؤسسات حقوق الانسان التدخل لمنع تواصل الاعتداءات على الاسيرات خاصة وان هذه الممارسات تكررت كثيراً في الأونة الاخيرة.

فرض غرامة مالية على شركة الوقود «باز» بعد ادانتها بتلويث المياه الجوفية

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – فرضت قاضية محكمة الصلح في الخضيرة ديانا سيمح، غرامة مالية بقيمة (٢٥٠) الف شيكل، على شركة الوقود «باز» بعد ادانتها بتلويث المياه.

وتبين من لائحة الاتهام، ان موظفي وزارة البيئة اكتشفوا تسربا للوقود من محطة الوقود في بنيامينا، التابعة لشركة «باز» وادى ذلك الى تلوث التربة وتلوث المياه الجوفية في المنطقة.

والزمت القاضية شركة باز، بتنظيف التربة ومنطقة التلوث.

وعبرت وزارة البيئة عن رضاها التام من قرار الحكم الذي يشكل سابقة ومن شأنه المساهمة في الردع وبث رسالة تحذيرية للمؤسسات والأوساط المختلفة ودفعها للحفاظ على البيئة.

في المحكمة المركزية في تل أبيب

السجن الفعلي على شاب احرق بيوت دعارة في تل أبيب

• السجن الفعلي على سائق دهس زانية عمداً •

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – اعترف أمنون شوشاني، من بني براك، في المحكمة المركزية في تل أبيب في اطار صفقة ادعاء، أمس الثلاثاء، انه ساعد وشجع صديقه، ياريف برومان على احراق محلات دعارة في تل أبيب، قبل سنة، وأسفر ذلك عن مصرع أربع فتيات حرقا، في بيت دعارة، وقال شوشاني في اعترافه أمس: انه حظي بشرف من السماء، كونه شارك زميله برومان في احراق بيوت الدعارة، لأنه يرى في ذلك خطوة لتنظيف المجتمع من القاذورات.

وأدين شوشاني باقتراف جريمة قتل، وفرض عليه السجن الفعلي أربع سنوات.

وسجن فعلي على سائق

وفرضت هيئة المحكمة المركزية في تل أبيب، في ملف آخر، السجن الفعلي، ثلاث سنوات ونصف السنة، على ليران سطرلكا، وهو سائق حافلة ركاب تابعة لشركة «ايغد»، بعد ادانته بدهس زانية عمدا، كانت تقف على جانب الشارع وتتجادل مع مجموعة قوادين وذلك انتقاماً منها!!

يوميا معي

- المساواة التامة للجماهير العربية
- المجد والخلود لشهداء جماهيرنا الأبرار
- الحرية والاستقلال لشعبنا الفلسطيني
- لضمان الأمن للمواطنين في ابوسنان

بمناسبة الذكرى السنوية الأولى لهبّة اكتوبر وسقوط ١٣ شهيداً من أبناء جماهيرنا وتضامناً مع أبناء شعبنا في انتفاضتهم لكنس الاحتلال واقامة دولتهم المستقلة وعاصمتها القدس العربية ندعوكم للاشتراك في الأمسية السياسية حول:

لا خيار الا السلام العادل والمساواة التامة

وذلك الساعة السابعة من مساء غد الخميس ٢٠٠١/٩/٢٧ في ساحة بيت علي نصرة في ظهر ابو الحصيني في ابوسنان.

يشترك في الأمسية:

- النائب الجبهوي محمد بركة - السكرتير العام للجبهة.
- المهندس شوقي خطيب - رئيس لجنة المتابعة القطرية.
- والد الشهيد السخنيني عبد المنعم ابو صالح.
- د. نعيم موسى - عضو قيادة الجبهة في ابوسنان.

فهلموا بجماهيركم

الدعوة عامة

الحزب الشيوعي والجبهة الدمقراطية في ابوسنان



اتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلية

على شرف المؤتمر القطري للشبيبة الشيوعية الـ١٧

نعم للحماية الدولية للشعب الفلسطيني

ندعو جميع الرفاق والرفيقات في فروع الشبيبة الشيوعية لحضور المحاضرات التالية:

فرع حيفا: محاضرة عن البيان الشيوعي يوم الجمعة ٢٠٠١/٩/٢٨ الساعة السادسة مساءً في نادي المؤتمر في حيفا.
المحاضر: الرفيق شرف حسان.

فرع يافة الناصرة - محاضرة عن التنظيم يوم الجمعة ٢٠٠١/٩/٢٨ الساعة الخامسة مساءً في نادي فؤاد خوري.
المحاضر: الرفيق أحمد خليلية.

فرع الرينة: محاضرة عن البيان الشيوعي يوم الجمعة ٢٠٠١/٩/٢٨ الساعة السادسة مساءً في نادي الشبيبة في القرية.
المحاضر - الرفيق سعيد بدر

فرع ديرحنا: محاضرة عن العولمة يوم الجمعة ٢٠٠١/٩/٢٨ الساعة الخامسة مساءً في نادي الشبيبة في القرية.
المحاضر: الرفيق سليم مراد.

منطقة أم الفحم: - محاضرة عن العولمة يوم الجمعة ٢٠٠١/٩/٢٨ الساعة السادسة مساءً في نادي الشبيبة في عرعرة
المحاضر: النقابي جهاد عقل.

الجبهة الدمقراطية والحزب الشيوعي

فرع كفرياسيف

بمناسبة الذكرى السنوية الأولى لهبّة اكتوبر، تدعوكم لحضور الندوة السياسية ...
على هبة اكتوبر وعلى الانتفاضة الفلسطينية ضد الاحتلال. وذلك يوم ...
الساعة الثامنة مساءً في «دار الصداقة».

❖❖ يتكلم في الندوة:

١ - الكاتب سالم جبران - رئيس تحرير صحيفة «العين».
٢ - السيد يوسي كاتس - عضو الكنيست عن حزب «العمل».
٣ - د. اسعد غانم - الباحث والمحاضر في جامعة حيفا ...

❖❖ عريف الندوة:

الزميل المحامي شادي شويري - سكرتير فرع الجبهة في كفرياسيف

- المساواة ولا أقل ...
- المجد والخلود لشهداء الجماهير ...
- الحرية والاستقلال لشعبنا ...

ملاحظة: على الراغبين في المشاركة في مظاهرة الجبهة ...
٢٠٠١، التجمع للسفر الساعة الرابعة والنصف بعد الظهر ...

مهرجان عام



زعرنات على مستوى وزاري

ليبرمان يرفض حتى الاعتذار لضربه طفلاً

• المحكمة تلزم ليبرمان بدفع غرامة مالية وتعويض عائلة الطفل

• مخول يدعو إلى فصل ليبرمان من الحكومة •

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - وافقت هيئة محكمة الصلح في القدس، من ثلاثة قضاة، أمس الثلاثاء، على قبول صفقة الادعاء، في قضية الوزير أفيغدور ليبرمان، الذي أدين أمس الأول الاثنين، في المحكمة بالاعتداء على طفل، وذلك في اطار صفقة ادعاء، بموجبها يدفع ليبرمان غرامة مالية ويعوض عائلة الطفل مالياً ويتعهد بعدم ممارسة اعتداءات مماثلة مستقبلاً. واعترف ليبرمان بالاعتداء على الطفل.

وامتنع قضاة محكمة الصلح أمس الثلاثاء، عن فرض السجن الفعلي أو السجن مع وقف التنفيذ، واكتفوا بفرض غرامة مالية بقيمة (٧٥٠٠) شيكل وبالزام ليبرمان، تعويض عائلة الطفل الذي اعتدى عليه بقيمة عشرة آلاف شيكل، والتوقيع على تعهد بعدم ممارسة تلك الأعمال مستقبلاً.

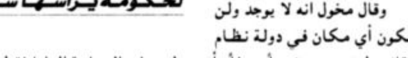
وانتقد القضاة في قرار الحكم، ليبرمان، لأنه رفض الاعتذار لعائلة الطفل عن اعتدائه عليه ورفض الاعراب عن أسفه لما اقترفه ضد الطفل من عنف، وادعى ليبرمان، انه رفض الاعتذار لكي لا يتهم بأن اعتذاره للعائلة واتصاله بها شوشا اجراءات الحكم ضده!!

وتجدر الاشارة إلى ان ليبرمان، اعتدى بقسوة في (٩٩/١٢) في مستوطنة «نوكديم» حيث يسكن، على طفل اعتدى على ابنه. وتبين ان ابن ليبرمان، (١٢) عاماً، دخل إلى البيت وقال لوالده ان ثلاثة أولاد اعترضوا سبيله وضربوه. وخرج ليبرمان من البيت، ووجد أحد الذين ضربوا ابنه يلعب في كرفان قريب من البيت، فاعتدى عليه بقسوة الأمر الذي اضطره لتلقي العلاج في المستشفى.

وأبرز القضاة في قرارهم ان سلوك ليبرمان لم يكن عفوياً، انما متعمداً ألحق الأذى الجسدي والنفسي بطفل. وأكدوا، ان ظاهرة العنف خطيرة ولا يمكن التساهل ازاء ممارسة العنف، خاصة ان ممارسه هو مسؤول رفيع المستوى في الدولة.

وبعث د. يتسحاق كدمان، مدير عام المجلس لسلامة الطفل في البلاد، أمس الثلاثاء، بعد ادانة ليبرمان، برسالة إلى المستشار القضائي للحكومة، الياكيم روبنشطاين، طالبه فيها باقالة ليبرمان من الحكومة وأكد في الرسالة، انه في دولة قانون ودولة تسود فيها القيم، فان مسؤولا أدين بالاعتداء على طفل وبالمس به جسدياً ونفسياً، لا يستحق ان يشغل منصباً وزارياً.





ليبرمان الوزير الأنسب لحكومة يرأسها شارون

مخول يطالب شارون بطرد ليبرمان من الحكومة

ودعا النائب عصام مخول عضو اللجنة البرلمانية لمكانة الطفل في رسالة إلى رئيس الحكومة، إلى طرد الوزير افيغدور ليبرمان من الحكومة واقالته فوراً على ضوء ادانته في المحكمة لقيامه بضرب قاصر تشاجر مع ابنه!

وقال مخول انه لا يوجد ولن يكون أي مكان في دولة نظام وقانون لوزير ينهج نهجاً عنيفاً وأزعر، ليس في السياسة العليا فقط وانما ضد أولاد الجيران أيضاً.

وأضاف مخول: ان مواصلة ليبرمان مهمته كوزير في الحكومة، في أعقاب ادانته، تحمل في ثناياها رسالة عدائية تهدد كل أطفال الدولة بالخطر. وعلى جمهور الأهالي ومنظمات الدفاع عن مكانة الطفل وحقوقه، أن يرفعوا صرختهم إلى ان ينجحوا لاسقاط الجلافة ورموز الزعرنة من الحكم، وإلى ان يضمنوا اقالة ليبرمان الذي يثبت يومياً انه لم ينجح في تذويت القيم المدنية والدمقراطية، ولا زال غارقاً في عقلية حارس بارات..! وفاشي خطير يمارس العنف والقهر الاحتلالي يومياً ضد الفلسطينيين، ثم ضد أولاد الجيران، وضد كل ما هو انساني.

ردأ على مسلسل المناشير المسممة في يانوح - جت

لجنة المبادرة الدرزية تدعو إلى تشديد الوحدة الكفاحية دفاعاً عن القضايا الأساسية

* عكا - مكتب «الاتحاد» - استنكرت لجنة المبادرة الدرزية في يانوح - جت، في منشور أصدرته في مطلع الأسبوع الجاري، اقدام فئة أطلقت على نفسها اسم «أحرار يانوح واسودها» على اصدار مناشير تبث السموم بين الأهالي وتمس بمشاعر الأحياء، وبسمعة الأموات لخلق الشكوك والبلبلة وتغييب القضايا الأساسية التي تواجهنا.

وجاء في المنشور: انه لفهم حقيقة ما تستهدفه هذه المناشير التي تنضح بالسموم ومن يقف وراء اصدارها علينا تأكيد انه أولاً - سياسة حكومات اسرائيل المتعاقبة استهدفت دوماً أرضنا (١٤) ألفاً من أصل (١٨) ألف دونم جرى مصادرتها من يانوح وجت وان أعين السلطة على ما تبقى لنا من أرض. وثانياً - السياسة الرسمية منعت منا المساواة معتبرة ايانا مواطنين من الدرجة الرابعة في أحسن الحالات والنتيجة ظاهرة للعيان. وثالثاً - صادروا الأرض والعلم والعمل وهويتنا العربية في سبيل قطع جذورنا لنبقى ريشة في مهب الريح ولكي يتمكنوا من الاستمرار في فرض التجنيد الاجباري على شبابنا خدمة لسياسة فرق تسد ولضرب حقوقنا وليضربوا بنا شعبنا في المناطق المحتلة والزابود وغيرها. ورابعاً - ان انتصارنا في قضية جبل الأشقر برهن للجميع ان المؤامرات التي تحاك في الخفاء، يمكن اجهاضها وسحقها من خلال الوحدة الواعية والنضال المتماسك والمنظم رغماً عن السياسة الحكومية والمستفيدين منها وزعانفها المحلية.

ودعا المنشور إلى تفويت الفرصة على أصحاب تلك المناشير الملطخين بالسواد والسياسة السوداء، ومنعهم من تفتيت وحدة صفنا المثالية والمعروفة للقاصي والداني.

واستنكرت لجنة المبادرة الدرزية في منشورها هذا الاسلوب الساقط الذي لجأت اليه تلك الفئة الساقطة. ودعت الأهالي في يانوح وجت بمنع هؤلاء المتورين من تحقيق اهدافهم السوداء. وانه لا بديل عن المزيد من الوحدة الواعية ومن خلال الالتفاف حول قيادتنا الدينية والنضالية (لجنة الدفاع عن الأرض) والمجلس المحلي والتمسك أكثر بمطالبنا العادلة والقاضية بارجاع التيفن إلى اصحابه وليس اقامة مدينة التيفن وعدم المس بمنطقة نفوذنا وتحقيق المساواة لمساعدة المجلس المحلي على الخروج من الضائقة المالية الحالية وتوفير العلم والعمل لأولادنا وأهلنا.

ويذكر ان عائلة سعد أصدرت هي أيضاً منشوراً استنكرت فيه ما جاء في تلك المناشير المسممة.

تحذير وزارة المالية من توقيع اتفاقية أجور لعاملي السلطات المحلية، لا تضمن تعويضاً حكومياً للسلطات المحلية

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - أعلن رئيس مركز الحكم المحلي، عادي الدار، ان مركز الحكم المحلي، لن يوقع على اتفاقيات الأجور المتبلورة مع الهستدروت بالنسبة لعاملي السلطات المحلية، الا اذا تعهدت الحكومة بدفع تكاليف تلك الاتفاقيات كاملة.

جاء ذلك في اللقاء الذي عقده وفد من مركز الحكم المحلي، برئاسة عادي الدار، أمس الثلاثاء، مع وفد من وزارة المالية، برئاسة مدير عام وزارة المالية، اوهاد مراني، وقال الدار، ان توقيع اتفاقيات الأجور سيكلف السلطات المحلية، (٢١٠) ملايين شيكل في السنة، وعلى وزارة المالية، التعهد بدفع المبلغ للسلطات المحلية.

وقال الدار، ان محاولات وزير المالية، سيلفان شالوم، تلطيخ سمعة رؤساء السلطات المحلية وابرازهم وكأن كل همهم هو استنزاف «صندوق الدولة المالي»، هي محاولات فاشلة، خاصة أن الاتفاق بين الحكومة ومركز الحكم المحلي، يلزم الحكومة بتعويض السلطات المحلية بشكل كامل، عن كل اتفاقية أجور جديدة.

وحذر الدار، في اللقاء، اوهاد مراني، من التوقيع على الاتفاق الجديد للأجور، من دون ضمان التعويض للسلطات المحلية.

دعوة رئيس مجلس ابوسنان المحلي التزام المجلس بقرار الاضراب

* عكا - مكتب «الاتحاد» - دعا عدد من اعضاء المجلس المحلي في ابوسنان، في رسالة وجهوها، أمس الثلاثاء، إلى رئيس المجلس المحلي، فوزي مشلب، التزام المجلس المحلي بقرار لجنة المتابعة العليا لقضايا الجماهير العربية الاضراب العام في الأول من تشرين الأول القادم وذلك بمناسبة الذكرى السنوية الأولى لهبة اكتوبر وسقوط (١٣) شهيداً من ابناء الجماهير العربية وتضامناً مع الشعب الفلسطيني في انتفاضته من أجل الاستقلال واقامة دولته المستقلة.

ووقع الرسالة كل من اعضاء المجلس شحادة موسى ود. نعيم موسى ود. عطا الله موسى (الجبهة) وكمال أحمد (الرسالة).

مبادرة مباركة لترميم القلعة والآثار التاريخية الأخرى في معليا

* عكا - مكتب «الاتحاد» - بمبادرة من مركز «الدراسات القروية في معليا» عقد، في مطلع الأسبوع الجاري، اجتماع تشاوري في المجلس المحلي لترميم الأثار التاريخية القائمة في القرية وخاصة قلعة معليا.

وحضر الاجتماع رئيس المجلس المحلي، فتحي عساف، ونائبه كريم عرّاف وعدد من أعضاء المجلس وكذلك أصحاب البيوت الموجودة داخل القلعة وعدد من الدارسين والمختصين في موضوع الأثار وممثلون عن مركز الدراسات د. شكري عرّاف والياس ابو عقصة والبير ليّوس.

وتحدث د. شكري عراف عن أهمية صيانة الأثار في القرية. ودعا إلى ضرورة البدء بالعمل على ترميم القلعة والمحافظة عليها.

وتحدث رئيس المجلس فتحي عساف ونائبه كريم عراف عن استعداد المجلس المحلي العمل في هذا المجال بتخصيص الأموال لذلك. وتطرق إلى ما نفذه المجلس حتى الأن في هذا المجال.

وتحدث الياس ابو عقصة عن أهمية اللقاء وعن ضرورة برمجة العمل لترميم القلعة وباقي الأثار الأخرى والمرافق السياحية في القرية بحيث يخدم ذلك الأهالي ويساهم في تطوير السياحة. وبعد نقاش شارك فيه الحضور تقرر البدء فوراً بالعمل على تنفيذ هذا المشروع الحيوي وتجنيد القوى والأموال لذلك مع وضع برنامج مفصل للعمل. وتقرر ان يجتمع هذا الاطار ثانية خلال اسبوعين لملاحقة التنفيذ.

رفض تغيير اسم حزب «حيروت» برئاسة ميخائيل كلاينر!

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - رفض مسجل الأحزاب، المحامي اليشع تسيدون، طلب النائب أوفير بينس، «العمل»، تغيير اسم حزب «حيروت»، وسوغ بينس، طلبه، بأن حزب «حيروت» الحالي، برئاسة النائب اليميني ميخائيل كلاينر، متطرف جداً وأكثر بكثير من حزب «حيروت» التاريخي برئاسة مناحيم بيغن، الأمر الذي قد يؤدي إلى بلبلة في أوساط الجمهور بالنسبة للحزبين.

ورفض تسيدون هذا التسويغ والادعاء أيضاً.

اجتماع موسع في الثانوية الشاملة في الرملة لمكافحة المخدرات وتردي الأوضاع

* الطيبة - مكتب «الاتحاد» - بمبادرة من لجان الآباء ومديري المدارس، عقد اجتماع في المدرسة الثانوية الشاملة في الرملة، بحضور حشد من الأهالي والشرطة الجماهيرية، وجرى فيه التباحث حول كيفية مكافحة ظاهرة المخدرات، وكيفية تحسين أوضاع المدارس ورفع مستويات التعليم.

وتحدث في الاجتماع قائد الشرطة في منطقة اللد، موطي بن يائير وقائد الشرطة في منطقة السهل، حاييم كوهين، ومدير المدرسة الثانوية الشاملة، ناصر ابو صافي، ورئيس لجنة الآباء في المدرسة، عودة زبارقة، وأجمعوا على أهمية التعاون بين الجميع لمعالجة الأوضاع ومكافحة المخدرات ودعوا الشرطة الجماهيرية إلى القيام بواجبها، خاصة بعد نجاحها في مكافحة آفة المخدرات في حي الجواريش في الرملة.

وقال زبارقة، ان تكثيف الاجتماعات والأمسيات الثقافية لأهالي الطلاب، ساهمت في مكافحة وتقليل ظاهرة المخدرات في حي الجواريش.



دعوة لحفل تأبين

الحزب الشيوعي الاسرائيلي وجبهة الناصرة الدمقراطية وآل الفاهوم ولجنة التأبين يدعون الجمهور الواسع خصوصاً الرفاق والأصدقاء والأهل للمشاركة في حفل تأبين

نجيب سليم الفاهوم
(ابو الشعب)

وذلك اليوم الاربعاء ٢٠٠١/٩/٢٦، الساعة السادسة مساء في قاعة «بيت الصداقة» في الناصرة.

- برنامج التأبين:

* كلمة رئيس البلدية، رامز جرايسي. * كلمة الحزب الشيوعي، سليم الشيخ سليمان. * كلمة اصدقاء الفقيد، بشارة عبود. * كلمة آل الفقيد.
* يتخلل الحفل، قراءة قصائد أحبها الفقيد.
* عريف الحفل الشاعر مفلح طبعوني.

الحزب الشيوعي الاسرائيلي
منطقة شفاعمرو

سكرتارية منطقة شفاعمرو للحزب الشيوعي تدعو أعضاءها وأعضاء لجنة المراقبة المنطقية لحضور الاجتماع وذلك اليوم الاربعاء ٢٠٠١/٩/٢٦ الساعة السادسة مساءً في نادي الحزب الشيوعي في مدينة شفاعمرو

نقاط البحث:

١. الوضع السياسي
٢. مواضيع أخرى

الرجاء التقيد بالموعد المحدد

حضوركم هام

سكرتير المنطقة
عادل ابو الهيجاء

المحكمة الشرعية – عكا
اعلان حصر ارث صادر عن هذه المحكمة في قضية رقم ٢٠٠١/٩٢١

وردت لهذه المحكمة مضبطة موقعة من المجلس المحلي لقرية مجد الكروم تشعر بوفاة المرحومة فاطمة ابراهيم منصور منصور بأجلها الموعود بتاريخ ١٩٩٧/١٢/١٥ وانحصار ارثها الشرعي بورثتها الشرعيين وهم ولداها محمود وابراهيم فقط لا غير ولا وارث ولا مستحق لتركة المرحومة فاطمة منصور المذكورة سوى من ذكر فعلى المعترض مراجعة هذه المحكمة خلال خمسة عشر يوماً من تاريخ هذا النشر.

سكرتير محكمة عكا الشرعية
علي أحمد حدرج

المحكمة الشرعية – عكا

اعلان تعديل حصر ارث صادر عن المحكمة الشرعية – عكا قضية رقم ٢٠٠١/٩٢٣

ورد لهذه المحكمة كتاب صلاحية موقع من ورثة المرحوم سليم علي خلايلة من مدينة سخنين والمتوفى بأجله الموعود بتاريخ ١٩٥١/٢/٢٥ يلتمسون فيه تعديل حصر ارث مورثهم سليم علي خلايله المذكور، حجة رقم ٩٣/٤٨٤ الصادرة من هذه المحكمة بتاريخ ١٩٩٣/١٠/١٧ والأخذ بتخارج وانسحاب بعض الورثة لصالح الوريث علي سليم علي خلايلة من مدينة سخنين.

فمن له اعتراض على ذلك عليه مراجعة هذه المحكمة خلال خمسة عشر يوماً من تاريخ نشر هذا الاعلان.

سكرتير المحكمة الشرعية – عكا
علي أحمد حدرج

חברת החשמל
مناقصات

تعلن شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض (فيما يلي: الشركة) عن رغبتها في قبول عروض لتقديم خدمات تصليح سيارات كما هو مفصل لاحقا:

مناقصة رقم ٣٢٠٠١٢-٠١

خدمات تصليح سيارات في مجال الميكانيك، الكهرباء والتكييف لسيارات تجارية من طراز U.M.I وسيارات شحن بما في ذلك سيارات من طراز U.M.I و/أو انترنسيونال مركب عليها منصات رفع الى ارتفاع ١١–١٤ مترا في منطقة القدس.

الموعد التقريبي لمباشرة العمل شهر تشرين ثان ٢٠٠١.

فترة التعاقد: عام واحد مع احتفاظ شركة الكهرباء بامكانية تمديد فترة التعاقد بعامين آخرين (سنة واحدة في كل مرة).

١. **شروط أولية للمشاركة في المناقصة:**

١(١) لن تنظر شركة الكهرباء أي عرض الا اذا كان:

١(١)(١) قدم مقدم العرض للشركة كافة المصادقات المطلوبة بموجب قانون صفقات الهيئات العامة (ادارة حسابات ودفع ديون ضريبة)–١٩٧٦.

١(١)(٢) التسجيل في كل سجل وفقا للقانون لمقتضى موضوع التعاقد، وان يكون بحوزة مقدم العرض كافة التراخيص والمصادقات والرخص المطلوبة وفقا للقانون.

١(١)(٣) دون المساس بما ورد في المادة ١(١)(٢) ينبغي ان يكون بحوزة مقدم العرض التراخيص و/او الرخص التالية:

١(١)(٣)(١) كراج مرخص لتنفيذ الاعمال موضوع المناقصة من وزارة المواصلات بموجب تعليمات امر المراقبة بشارة مهنية ٠٢٠ – ميكانيك سيارات ديزل، ٠٣٠ – كهرباء سيارات و – ٢٠٥ تركيب وخدمات لمكيفات السيارات

١(١)(٣)(٢) كراج خدمات مرخص من مستورد السيارات لتنفيذ تصليح سيارات على النحو التالي:

١(١)(٣)(٢)(١) للفصل رقم ١ – من مستورد U.M.I

١(١)(٣)(٢)(١) للفصل رقم ٢ – من مستورد U.M.I ومستورد انترنسيونال.

١(١)(٣)(٣) ترخيص مصلحة تجارية بموجب امر ترخيص المصالح التجارية (مصالح بحاجة الى ترخيص–١٩٩٥)

١(١)(٤) ان يكون موقع الكراج في محيط لا يزيد على ٢٠ كيلو متر عن الكراج الاقليمي لشركة الكهرباء الواقع في شارع هملميد ٤٤ جفعات شاؤول في القدس.

١(١)(٥) يحق لشركة الكهرباء ان تتيح الفرصة امام مقدم عرض لم يستوف تقديم مستند، مصادقة، رخصة، ترخيص او اية ورقة اخرى تشكل شرطا اوليا باستيفاء تقديمها خلال فترة معينة تحددها شركة الكهرباء.

١(١)(٦) على مقدم العرض ان يرفق بعرضه المستندات التي تثبت كل ما ورد اعلاه.

٢. **كفالة لضمان تنفيذ العرض:**

٢ (١) على مقدم العرض ان يرفق بعرضه كشرط للمشاركة في المناقصة كفالة بنكية لضمان تنفيذ العرض علىَ النحو التالي:

٢(١)(١) للفصل رقم ١ – بمبلغ ٣,٢٠٠ شيكل جديد.

٢(١)(١) للفصل رقم ٢ – بمبلغ ٤,٣٠٠ شيكل جديد.

٢(٢) ينبغي ان تستوفي الكفالة كافة الشروط المفصلة في مستندات المناقصة.

آخر موعد لتقديم العروض لكافة المناقصات هو ٢٠٠١/١٠/٢٨ الساعة ١٢:٠٠

يمكن شراء نماذج المناقصة مقابل ٧٠٠ شيكل جديد (تشمل ضريبة القيمة المضافة)

يتم الدفع **بحوالة مالية فقط** لدى دائرة المناقصات في شعبة اللوجستيكا والاملاك، مبنى اشدر، الطابق الرابع، شارع يغئال الون ٩٠ تل ابيب ايام الاحد – الخميس بين الساعة ٠٧:٠٠ – ١٥:٠٠ تلفون: ٠٣-٥٦٥٤٧١٧ فاكس: ٠٣-٥٦٥٤٨١٠

تقدم العروض في مغلفات مغلقة الى صندوق المناقصات في دائرة المناقصات، شعبة اللوجستيكا والاملاك الموجودة في مبنى اشدر في العنوان المذكور اعلاه وذلك حتى الموعد الاخير الذي حدد لتقديم العروض كما هو مفصل اعلاه.

يحق للشركة تسليم العمل كله او جزء منه وتقسيمه بين عدد من مقدمي العروض وفقا لما ترتئيه مناسبا.

لا تلتزم الشركة بقبول ارخص العروض أو أي عرض كان.

تحتفظ شركة الكهرباء لنفسها بحق اجراء مفاوضات في الحالات التي يجيزها القانون.

يمكن الاطلاع على المناقصة في موقع شركة الكهرباء على الانترنت وعنوانه هو WWW.ISRAEL-ELECTRIC.CO.IL

חחות ח על שירות טוב יותר

اعلانات بخصوص التنظيم والبناء

وفقا للائحة ٣(ب) من لوائح التنظيم والبناء (ترتيبات نقل توزيع وتزويد الكهرباء)- ١٩٩٨

يعلن بهذا عن تقديم طلب الى رئيس مديرية الكهرباء في وزارة البنى التحتية الوطنية ومهندس السلطة المحلية لمنح تخويل باقامة شبكة كهرباء علوية ومنشآتها في فسوطه بموجب خارطة العمل رقم ح ص ٢٠٠٤٤٦ على النحو التالي:

اقامة شبكة كهرباء ضغط منخفض بكافة منشآتها في فسوطه

حوض ١٩٦٤٤ قسائم ٦٦، ٦٧، ٦٨، ٦٩، ٧٠، ٨٨ قطعة ٧٠/٥ حوض ١٩٦٨٤ قسيمة ٢

يمكن الاطلاع على خارطة العمل في مكاتب السلطة المحلية في اثناء الدوام الرسمي

تقدم الاعتراضات خلال ١٤ يوما من موعد نشر هذا الاعلان الى مكاتب السلطة المحلية المجلس المحلي فسوطه ص.ب ١ فسوطه ٢٥١٧٠ مع نسخة الى شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض.

شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض
قسم التسويق وعلاقات الزبائن لواء الشمال
دائرة تخطيط الشبكة وربط البيوت
شارع هحشمال ١٩ ص.ب ١٧٩ حيفا ٣١٠٠١

اعلانات بخصوص التنظيم والبناء

وفقا للائحة ٣(ب) من لوائح التنظيم والبناء (ترتيبات نقل توزيع وتزويد الكهرباء)- ١٩٩٨

يعلن بهذا عن تقديم طلب الى رئيس مديرية الكهرباء في وزارة البنى التحتية الوطنية ومهندس السلطة المحلية لمنح تخويل باقامة شبكة كهرباء علوية ومنشآتها في نحف بموجب خارطة العمل رقم ح ص ٢٠٠٣٦٣ على النحو التالي:

اقامة شبكات كهرباء: ضغط عال ٢٢ كيلواط، ضغط منخفض، اقامة عمود زاوية مع محول رقم K.L ٣٢/٨٥ بكافة منشآتها في نحف

حوض ١٩١١٨ قسائم ٣٩، ٦٥، ٧٠، ٧٣، ٧٧ حوض ١٩١٣١ قسائم ١، ٢، ٤، ٤٩، قطعة ٤/١ حوض ١٩١٣٢ قسائم ١، ٢١، ٢٢ حوض ١٩١٣٣ قسائم ١٦، ٢١، ٢٢، ٢٧، ٢٨، ٢٩، ٣٠، ٣١، ٣٤، ٣٥، ٣٦، ٣٧، ٣٩

يمكن الاطلاع على خارطة العمل في مكاتب السلطة المحلية في اثناء الدوام الرسمي

تقدم الاعتراضات خلال ١٤ يوما من موعد نشر هذا الاعلان الى مكاتب السلطة المحلية المجلس المحلي نحف ص.ب ٦٣٩ نحف ٢٠١٣٧ مع نسخة الى شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض.

شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض
قسم التسويق وعلاقات الزبائن لواء الشمال
دائرة تخطيط الشبكة وربط البيوت
شارع هحشمال ١٩ ص.ب ١٧٩ حيفا ٣١٠٠١

بنك اسرائيل يعلن:

تفاصيل المناقصات للاسبوع من ٣٠ ايلول حتى ٤ تشرين أول

		يوم المناقصة	يوم التسديد المالي	صرف/تحقيق: يوم	صرف/تحقيق: مدة	ملايين ش.ج/دولار	
م ق م (مناقصة على الربح)(٢)	٠١١٢	٠١/٩/٣٠	٠١/١٠/٣	٠٢/١/٢	٩١ يوما	٢٠٠	٢٠٪
	١٠١٢	٠١/٩/٣٠	٠١/١٠/٣	٠٢/١٠/٢	٣٦٤ يوما	١٨٠٠	٢٠٪
م ق م تسليم مستقبلي (مناقصة على الربح)(٢)	٠٥١٢	٠١/٩/٣٠	٠٢/٢/٦	٠٢/٥/١	٨٤ يوما	٢٠	٢٠٪
	٠٢١٣	٠١/٩/٣٠	٠٢/٢/٦	٠٣/٢/٥	٣٦٤ يوما	٢٠	٢٠٪
تبديل سندات مقابل م ق م (٣)							
بيع سندات لبنك اسرائيل	(٤)						
خيارات شيكل/دولار (٥) للبيع (PUT)	١١٠١٥٣	٠١/١٠/٤	٠١/١٠/٤	٠٢/١/٢	٣ اشهر	١٠	
خيارات شيكل/دولار (٥) للشراء (CALL)	١١٠١٥٢	٠١/١٠/٤	٠١/١٠/٤	٠١/١/٢	٣ اشهر	١٠	
	١١٠١٥٠	٠١/١٠/٤	٠١/١٠/٤	٠٢/٤/٢	٦ اشهر	٥	

(١) في مناقصة مدرجة، التسجيل على حساب الفائزين يتم حسب مكافاة /فائدة/ ربح المقترحة من قبلهم حسب كل كميةوكمية فازوا بها بالمناقصة.

(٢) الربح هو ربح فعلي سنوي اجمالي لفترة من يوم التسليم والتسديد المالي وحتى يوم الصرف.

(٣) سلسلة سندات للتبديل تختار من داخل قائمة السلاسل المفصلة كما يلي والتي تنشر قبل يوم المناقصة بمنشور دوري منفرد، في شبكات الاتصال «ش ب«ا» و«قاف مانحيه»و«رويترس» و«بيزك زهاف». سلاسل السندات هي:

(٤) تنشر تفاصيل السلاسل في منشور دوري منفرد وفي شبكات الاتصال لـ«ش ب«ا» و«قاف مانحيه» و«بيزك زهاف» يوم قبل المناقصة.

(٥) المكافاة الصغرى ونسبة التحقيق ينشران في صباح يوم المناقصة في منشور دوري منفرد في شبكات الاتصال لـ «ش ب«ا»و«قاف مانحيه»و«رويترس» و«بيزك زهاف».

ملاحظـــات:

(*) تفاصيل كاملة والمشاركة بالمناقصة ممكنة في كل فروع البنوك وعند اعضاء البورصة.

(**) في كل حالة تناقض بين نص اعلان بنك اسرائيل وبين نص المنشور الدوري لبنك اسرائيل للمناقصة، المنشور الدوري لبنك اسرائيل هو الملزم.

عنواننا على شبكة الانترنت: http://www.bankisrael.gov.il

پاتريك سيل (•)

الأهداف الحربية للولايات المتحدة، ما هي؟

* الضربة الامريكية المتوقعة: أين ومتى؟ هذا هو السؤال الذي يطرحه الكل فيما يحبس العالم أنفاسه في انتظار الجواب. الشعور السائد في الولايات المتحدة انها اذا لم ترد على ضربة اعدائها الغامضين ستبدو نمراً من ورق وتعرّض أمنها ومركزها القيادي في العالم الى خطر قاتل. ولا شك ان المحيطين بالرئيس جورج بوش لا يرون بديلا عن هجوم تشنه امريكا بكل ما لديها من قوة على اولئك الذين تمكنوا، للمرة الأولى في تاريخها، من توجيه تلك الضربة الدامرة الى اعماقها. انه تحد لا بد من مواجهته. وها هي الاستعدادات تتوالى، من بينها، على الصعيد العسكري، استدعاء الاحتياط وتوجيه الطائرات والأساطيل والجنود والمعدات الى الشرق الأوسط. وعلى الصعيد الديبلوماسي المساعي الى تشكيل تحالف عريض وعلى غرار ذلك الذي خاضت على رأسه حرب الخليج قبل عقد.

الأنظمة المعادية اضافة الى الارهابيين لكن ماذا سيكون هدف هذه الحرب؟ الهدف، حسب الخطاب الرسمي، هو تدمير الارهابيين المسؤولين عن الهجمات في 11 من الشهر الجاري. ويؤكد الرئيس بوش انه يريد تدمير شبكات التطرف الاسلامي بكاملها، مهما استغرق ذلك من الجهد والوقت. انه يريد اجبارهم على الخروج من جحورهم، خصوصاً بالطبع اسامة بن لادن، المطلوب حياً أو ميتاً. لكن هذا ليس كل الصورة. فقد ادى الهجوم على امريكا الى نتائج خطيرة - الانهيار المتسارع لأسواق الأسهم، الانكماش الاقتصادي المؤكد، التدمير المادي لمنطقة كبيرة من مانهاتن، تفليس شركات الطيران والتأمين، تلاشي ثقة المستهلكين، فضح انكشاف الولايات المتحدة لمثل هذه الهجمات والثغرات الخطيرة في نظمها الأمنية والدفاعية. وقاد هذا الى تغيير عميق للمنظور الدولي الى الوضع الاستراتيجي العالمي، ما يشكل ضغطًا على واشنطن للقيام برد على المستوى العالمي.

وقد ألمح وزير الدفاع دونالد رامسفيلد علنًا الى اهداف حربية تتعدى شبكات الارهاب نفسها، عندما قال ان المشكلة أكبر بكثير من ابن لادن وان على الولايات المتحدة تجفيف المستنقع الذي يعيش فيه الارهابيون.

مغزى هذه التصريحات النارية واضح: واشنطن لا تستهدف الارهابيين المعادين فحسب، بل الأنظمة المعادية أيضاً. وأكد مصدر امريكي موثوق أن فريق عمل مشتركًا من وزارتي الدفاع والخارجية اضافة الى مجلس الدفاع الوطني و «أف بي آي» و «سي آي إيه»، وبقية اجهزة الاستخبارات، يحاول صياغة أهداف واسعة بعيدة المدى للحرب المقبلة، على الصعيدين العسكري والسياسي.

وقال المصدر: الأزمة الحالية على فظاعتها تقدم فرصة فريدة . وأن قادة الادارة بدأوا يرون انها فرصة لاعادة ترتيب الأوضاع في منطقة شاسعة تمتد من البحر الأبيض المتوسط الى وسط آسيا. مصالح امريكا الحيوية تتعرض الى التهديد، وهناك حاجة الى خطوات جذرية لحمايتها. وهذا يعني اعادة خلط الأوراق، من ضمن ذلك تصفية الاعداء ومكافأة الاصدقاء. على امريكا الآن أن تكون على استعداد للمخاطرة على مستوى لم تعرفه منذ حرب فيتنام. أو كما قال قائد قوات حلف شمال الأطلسي، الجنرال جوشوا رالستن: لا مجال لذهنية القيام بعمليات من دون خسائر .

خطط امريكا الحربية تبقى بالطبع قيد السرية التامة. لكن الكلام مع عدد من المصادر الامريكية داخل وخارج الحكومة يكشف عن اجماع جدير بالاهتمام، فهي تجمع على ثلاثة أطراف عدوة : صدام حسين وحركة «طالبان»، بقيادة الملا محمد عمر، و«حزب الله» في لبنان. ولكل من هذه حساب تريد واشنطن تصفيته.

* الظاهر ان العراق يحتل صدر قائمة الاعداء هذه، بغض النظر عن امكان ربطه بالهجمات الرهيبة الأخيرة. ولا شك ان هناك من سيطبخ الأدلة ويعلنها على العالم عندما يحين وقت الضربة. سبب عداء امريكا للعراق معروف. فقد تحدى صدام حسين، ولا يزال يتحدى، الوضع القائم في الخليج تحت حماية واشنطن. كما انه يهدد اسرائيل، وحاول تصنيع أسلحة الدمار الشامل، ويوفر المأوى لتنظيم أبو نضال وغيره من المجموعات الارهابية.

ويعتبر كثيرون من الامريكيين أن حرب الخليج كانت تستوجب اسقاط صدام وليس فقط تحرير الكويت. أي ان على الرئيس بوش الابن الآن اكمال المهمة التي لم يكملها والده. الرأي بين الصقور في وزارة الدفاع ان صدام حسين لا يزال يشكل خطراً رئيسياً على المصالح الامريكية ومن الضروري ازالته. واذا لا يستطيع احد خارج الدائرة الضيقة المحيطة بالرئيس التكهن بتوقيت الهجوم وطبيعته، فلا يشك الا قليلين بأنه قيد التخطيط.

* اسقاط نظام «الطالبان» في أفغانستان يسمح للولايات المتحدة أيضا بتسوية حساب قديم. المتفق عليه حاليًا ان الولايات المتحدة ارتكبت خطأ استراتيجياً كبيراً عندما ادارت ظهرها لأفغانستان بعد الانسحاب السوفييتي. فقد لعب المجاهدون الأفغان وحلفاؤهم - ما يسمي العرب الأفغان - دوراً حاسماً في انهيار الاتحاد السوفييتي وهزيمة الشيوعية، وكان الواجب مكافأتهم على ذلك وليس التخلي عنهم. ولو تمت تلبية احتياجاتهم وظلاماتهم لما شكلوا تلك الأرضية الصالحة لتفريخ الارهاب. ويقول بعض صانعي سياسة واشنطن ان السبيل الى انتزاع السم من أفغانستان يتلخص في القضاء على نظام «طالبان» ثم اطلاق مشروع مارشال لاعمار لبلاد واعادة واسكان أربعة ملايين لاجىء من باكستان وايران. بهذا، حسب هذا الرأي، سيتم القضاء على الارهاب وكذلك على تجارة المخدرات، التي تزعزع استقرار المنطقة.

* المرشح الثالث لضربة امريكية هو «حزب الله»، الذي تصر واشنطن على اعتباره منظمة ارهابية وليس حركة مقاومة وطنية. ولم تنس وكالة الاستخبارات المركزية (سي. آي. إيه) خطف الرهائن في بيروت أو نسف السفارة الامريكية في بيروت في 18 نيسان 1983 الذي قتل فيه 17 امريكياً، من بينهم روبرت ايمز، خبير الوكالة الرئيسي لشؤون الشرق الأوسط. كما لم تنس المؤسسة العسكرية الامريكية تدمير مقر المارينز في بيروت في 23 تشرين الأول، الذي ادى الى مقتل 241 عسكرياً امريكياً. وعادت أوساط مكافحة الارهاب في امريكا الى تداول اسم عماد مغنية.

وتتلهف الادارة، يشجعها أصدقاء اسرائيل الأقوياء في الولايات المتحدة، الى معاقبة «حزب الله» على اجباره اسرائيل على الانسحاب من لبنان ودوره كرادع لقدرة اسرائيل العسكرية على حدودها الشمالية. ولا بد أن فتوى الشيخ محمد حسين فضل الله هذا الاسبوع والتي حظر فيها على المسلمين المشاركة في حرب ضد بلد مسلم لم تكسب للحزب الكثير من الاصدقاء في واشنطن!

هذه اذن هي الأهداف الرئيسية. لكن على الولايات المتحدة قبل الهجوم عليها تشكيل تحالف عالمي. وقد بدأت بالفعل ببرنامج واسع لتعبئة العالم لنصرتها. من بين ما يتضمنه ذلك الكثير من المساومة، اذ ان كل طرف يطالب بثمن.

فقد اعلن الأوروبيون تضامنهم مع امريكا، لكن ليس الدعم المطلق. وأوضح الرئيس الفرنسي، جاك شيراك، ورئيس وزراء بريطانيا، توني بلير، الى الرئيس بوش ان عليه استشارتهما. وهناك في فرنسا وبريطانيا وألمانيا أقليات مسلمة كبيرة، ويريد الأوروبيون التأكد من أن الحرب، التي تريدها امريكا، لن تشكل خطراً على استقرار مجتمعاتهم.

وترغب امريكا في الحصول على معلومات الاستخبارات الروسية عن أفغانستان، وان تسمح موسكو لدول مجاورة لأفغانستان مثل اوزبكستان بتقديم القواعد والمرافق العسكرية للقوات الأرضية الامريكية، كما تتمنى ان تساعدها روسيا في اقناع ايران وسوريا بدخول التحالف. لكن روسيا ستطلب بالمقابل وقف الانتقادات لحملتها العسكرية الشرسة على الشيشان وبعض التنازلات في ما يخص معاهدة تحريم الصواريخ المضادة ووقف توسع حلف الأطلسي نحو الشرق.

وقد يشكل قلق الصين من التحرك الاسلامي في اقليم شينجيانغ دافعًا لها لمساعدة امريكا. لكنها ستطلب بالمقابل خفض صادرات السلاح الى تايوان وتخفيف الدعم للدالاي لاما، الزعيم الروحي للتيبيت. أما باكستان فليس أمامها خيار سوى تعهد المشاركة في الحرب على الارهاب، لكنها تريد في المقابل اعادة جدولة ديونها، التي تبلغ 30 بليون دولار، اضافة الى صفقة مساعدات جديدة ودخول أوسع الى السوق الامريكية.

هناك، أيضا، ميغاواتي سوكارنو بوتري، رئيسة اندونيسيا - البلد الكبير ذو الغالبية الاسلامية الساحقة - التي كانت من بين أول الوافدين على واشنطن بعد الهجمات الارهابية، وهي تريد من واشنطن تقديم تنازلات تجارية. فيما يريد الأردن، المستعد دوماً لمساندة الولايات المتحدة، معونات مالية عاجلة وكذلك انجاز معاهدة التجارة الحرة بين البلدين.

المؤكد ان ايران لن تتدخل في حال اسقاط حكم «طالبان» - بل انها ستصفق لذلك - لكنها تريد رفع العقوبات التجارية الامريكية والبدء بحوار متكافئ بين طهران وواشنطن.

هذه المساومات التي لا نهاية لها، عندما يحاول المشاركون المحتملون في التحالف الحصول على اكثر ما يمكن بالمقابل، ستتطلب جهداً هائلاً من الديبلوماسية الامريكية.

واذا كانت واشنطن تريد الدعم السياسي من مصر وسوريا والسعودية وبقية دول الخليج والعرب المعتدلين عموماً، فإن لهؤلاء مطالبهم. فهم يريدون لواشنطن ان تعود الى التزام السعي نحو تسوية عادلة شاملة للصراع العربي - الاسرائيلي، مثلما فعلت بعد حرب الخليج. لكنهم هذه المرة سيطلبون نتائج حقيقية. ويبدو في هذا السياق ان رئيس حكومة اسرائيل، اريئيل شارون، والرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، التقطا بسرعة رسالة واشنطن اليهما، أي أوقفوا النار وعادوا الى الحوار!

المؤشر الأوضح الى نيات واشنطن يأتي (ليس للمرة الأولى) من حليفتها الأقرب اسرائيل - التي بدأت بتوزيع الأقنعة الواقية من الغاز. لماذا؟ لأن هجوماً امريكياً على العراق - وهو ما يرجحه كثيرون - قد يدفع بغداد الى الرد عن طريق الهجوم على اسرائيل، كما فعلت في اثناء حرب الخليج.

وما يخيف شارون، على الصعيد السياسي، ان الولايات المتحدة في محاولتها استرضاء العرب والمسلمين قد تجبره على تقديم تنازلات الى الفلسطينيين. وقد اعلن بالفعل ان اسرائيل لن تدفع ثمناً كهذا ، لكنه سرعان ما اضطر الى التراجع عندما ضغطت واشنطن على الطرفين لوقف النار وفك الاشتباك.

تشير الأدلة الى ان الولايات المتحدة، في سعيها لاعادة ترتيب أوضاع المنطقة، ستتخذ طريقًا مليئًا بالخطر والمصاعب. انها بالطبع تأمل بالنجاح. لكن سجلها في المنطقة يدعو الى القول ان النتائج، في أفضل الاحوال، ستصعب التكهن.

(•) كاتب بريطاني متخصص في شؤون الشرق الاوسط.



دراسة مصرية: الألعاب الشعبية أقرب للطفل العربي

* القاهرة - الوكالات - دعت دراسة متخصصة نشرت في العاصمة المصرية القاهرة الى الاهتمام بالالعاب الشعبية وتدريسها في المدارس باعتبارها أقرب الى فطرة الطفل العربي من اللعب الحديثة حيث انها تتفق مع عاداته وتقاليده.

وقالت هذه الدراسة التي أعدها كاتب أدب الأطفال المصري عبد التواب يوسف واطلعت عليها وكالة الأنباء الكويتية «كونا» ان عالم الالعاب الشعبية يتميز بالتنوع والاتساع حتى أنه يستعصي على التبويب والتصنيف.

وشددت الدراسة على انه لابد من تشجيع الدول العربية على الاهتمام بالالعاب الشعبية حيث أن هذه الألعاب تنبع من بيئتها وشخصيتها وتجاري عاداتها وتقاليدها . واضافت ان بعض الألعاب الشعبية في العالم العربي قديمة جدا وتسبق ظهور بعض الرياضات في اليونان التي يشاع أنها اول من عرفت الرياضة قديما . المصريين كالمصارعة ورفع الاثقال .

وأوضحت الدراسة أن الكتب والسير الاسلامية تشير الى ألعاب متنوعة عرفها المسلمون ومارسوها ورفهوا بها عن أنفسهم. واضافت ان اللعبة الشعبية تتسم بالعراقة والقدم والسهولة واليسر وتعكس قيم الجماعة لا الفرد .

وأكدت الدراسة ان اهمية الالعاب الشعبية تكمن في انها تناسب كافة الاعمار وتتنوع ما بين النشاط والحركة وتلك التي تنمي القدرات الذهنية والذكاء والمهارات كالألعاب السحرية أو التي تعتمد على الحظ أو الألعاب البدنية .

وافادت ان ما يميز هذه الألعاب أنها بسيطة بخلاف الألعاب التي تعمل على الكهربا ء أو الالكترونية الحديثة كما أنها اقرب الى وجدان وبيئة الطفل العربي .

وحثت الدراسة على ضرورة انشاء هيئة علمية تضع قاموسا للعب والألعاب الشعبية وتدريس مادة في هذه الألعاب في معاهد التربية وطبع دليل يحتوي بعض هذه الألعاب لمربيات الحضانة وتطوير بعض هذه الألعاب.

كما دعت الى عقد مؤتمر عربي يشهده ممثلون عن كافة الدول العربية لدراسة كيفية التعاون في مجال نشر الألعاب الشعبية .

تايلاند تطلب من موظفيها عدم ارتداء البذلة

* بانكوك - الوكالات - طلبت تايلاند من موظفيها عدم ارتدا ء اطقم الملابس الكاملة ضمن احدث محاولات البلاد لتوفير الطاقة.

قال مسؤول حكومي كبير امس الثلاثا ء ان هذا هو احدث ما فكر فيه رئيس الوزرا ء التايلاندي، تاكسين شيناواترا ، الذي قال في مطلع الاسبوع انه يتحتم على الموظفين ارتدا ء القمصان حتى لايصبحوا بحاجة الى تشغيل أجهزة التكييف بشكل مكثف.

وقال ويسانو كريا نجام، أمين عام مجلس الوزرا ء، للصحفيين ان مجلس الوزرا ء اقر في اجتماعه الاسبوعي قرارا يطالب كل الموظفين في القطاع العام بعدم ارتدا ء سترات كما يحث موظفي القطاع الخاص على نفس الشيء.

واضاف انه تم تشغيل اربعة اجهزة تكييف فقط من الاجهزة الستة في غرفة الاجتماع.



المدرسة الانجيلية في الناصرة تحتفل بعيدها الـ - ١٥٠



* الناصرة - مكتب «الاتحاد »، خليل حداد - احتفلت المدرسة الانجيلية في الناصرة، يوم أمس الثلاثاء، بعيدها الـ ١٥٠، اذ تأسست المدرسة في العام ١٨٥١، وأيضاً بافتتاح الجناح الجديد للمدرسة الثانوية منذ تأسيسها ، وحتى العام ١٩٩٣ لم تحصل المدرسة على ترخيص من وزارة المعارف، وكانت مدرسة ابتدائية فقط حتى الصف الثامن، وكان فيها ٢١١ طالباً فقط. السبب في عدم حصول المدرسة على ترخيص، حسب ما يقول مديرها حنا ابو العسل، هو في موقف الكنيسة الانجيلية المؤيد للشعب الفلسطيني وقضيته. في ١٩٩٣ استلمت شولميت الوني وزارة المعارف، وكانت وزيرة موضوعية في توجهاتها فأعطت الترخيص للمدرسة.

عدد طلاب المدرسة اليوم هو ٩٥٨ طالباً وطالبة من جيل ٣ سنوات وحتى الصف الثاني عشر، وفي المدرسة الثانوية هنالك ٢٣٥ طالباً وطالبة.

يقول ابو العسل ان الزيادة الكبيرة جداً في عدد الطلاب خلال السنوات السبع الأخيرة تدل على موقع المدرسة الرائد في التعليم وغير التعليم، وتدل على مدى اهتمام الادارة بالطلاب.

وتمنح وزارة المعارف سنوياً علامة على مستوى الخدمات للمدارس في البلاد، والمدرسة الانجيلية حصلت على علامة ٩٩٪ التي هي أعلى علامة بين مدارس الناصرة، والعلامة الخامسة على المستوى القطري بين اليهود والعرب.

في العام السابق اقيم معرض علمي (معرض العلوم والتكنولوجيا) للصفين الثامن والتاسع، وزار هذا المعرض حوالي ٢٠٠ شخص، وخلال السنة تم بحث عدة مواضيع علمية منها الاستنساخ، السرطان، الايدز... الخ وتم اصدار كتب حول هذه المواضيع من قبل الطلاب.

في المدرسة هنالك طلاب من ١٧ قرية ومدينة عربية منها: ام الفحم وعارة وعرعرة والمشيرفة والكعبية والزرازير وهنالك سفريات مرتبة لسفر الطلاب من وإلى المدرسة.

المدرسة تقوم بعدة فعاليات سياسية واجتماعية، مثل حملة التبرعات للأهل في الضفة والقطاع ومشروع «لا للعنف».

من أهم الأمور التي لاحظناها خلال وجودنا في المدرسة هي ان عدد الطلاب في كل صف لا يزيد عن ٢٨ طالباً.

قريباً سيتم ايصال كل صف بمكيف هوائي، هاتف، تلفزيون وحاسوب مع انترنت.

الشرطة الفرنسية تقبض على لص الفنادق «الدمث»

* باريس - الوكالات- قالت صحيفة لو فيجارو يوم امس الثلاثاء، ان الشرطة الفرنسية اوقعت بلص تخصص في النصب على نزلاء الفنادق الفخمة.

وفي تجسيد عملي لفيلم (القبض على لص) الذي قام ببطولته كاري جرانت اعتاد اللص الدمث الذي عرف فقط باسم جوان (٢٥ عاما) النزول في ارقى الفنادق لاختيار ضحاياه من النزلاء الاثرياء، واقتحام غرفهم.

وقالت الصحيفة انه في كانون الاول نجح جوان في السطو على مصرفي امريكي والاستيلاء على ما معه من بطاقات ائتمان و ٢٠ الف دولار نقدا ومجوهرات تقدر قيمتها ايضا بنحو ٢٠ الف دولار من فندق بريستول بباريس حين سار بكل ثبات الى مكتب الاستقبال وطلب مفتاح حجرة المصرفي بكل تهذيب.

وبعد ان اطمأن اللص الى دخوله الغرفة ارتدى معطف الحمام ليطلب مكتب الاستقبال مرة اخرى بكل ثقة ويطلب منه ارسال موظف يفتح له الخزانة لانه اضاع مفتاحها.

وذكرت الصحيفة ان اللص المرفه استغل تلك الاموال في شراء تذكرة طائرة الى البرازيل وحقيبة سفر صناعة لوي فيتون يصل سعرها الى ٥٠ الف فرنك فرنسي (٧٠٠٠ دولار).

وقالت الصحيفة ان الشرطة الفرنسية اخطرت يوم الخميس الماضي بعودة جوان وانها اعتقلته يوم الجمعة في احد فنادق باريس وانه اعترف بفعلته.

العثور على الآلاف من آثار أقدام الديناصورات في اسبانيا

* مدريد - الوكالات - قالت صحيفة «إل بايس» اليومية انه تم العثور على آلاف من آثار أقدام الديناصورات في شمال أسبانيا . فقد تم العثور على آثار لأقدام ديناصورات ثلاثية الاصابع يبلغ طول الواحد منها ٣٥ سنتيمترا على منحدر صخري بالقرب من مدينة كورناجو في لاريوخا .

يذكر أن آثار الديناصورات التي تغطي منطقة يبلغ طولها ١٠٥ أمتار وعرضها خمسة أمتار ظهرت بعد حالة الجفاف التي سادت تلك المنطقة والتي تسببت في زوال الخضار الذي كان يخفي آثار الديناصورات عن العين .

وقال الخبراء انه تم اكتشاف العديد من الاماكن التي يوجد بها

افتتاح معرض صنعاء للكتاب بمشاركة

* صنعاء - الوكالات - افتتح نائب الرئيس اليمني عبدربه منصور هادي معرض صنعاء الدولي الثامن عشر للكتاب الذي تشارك فيه «٢٣٧» دار نشر محلية وعربية واجنبية ويحتوى على مئة وعشرة آلاف عنوان ويستمر حتى الخامس عشر من اكتوبر المقبل .

وقال وزير الثقافة اليمني عبدالوهاب الروحاني ان المعرض الذي يقام سنوياً بالتزامن واحتفالات ثورتي سبتمبر واكتوبر بعد تظاهرة ثقافية ويتميز بكثافة المشاركين واتساع ساحة العرض التي زادت بمقدار الضعف عما كان عليه الوضع في العام الماضي .

الأمير هاري من أكثر الرجال



* لندن - الوكالات - جاء الامير هاري الابن الاصغر لولي العهد الامير تشارلز من بين اكثر الرجال جاذبية في بريطانيا في استطلاع أجرته مجلة «سماش هيتس» متقدما على نجم البوب روبي وليامز وكابتن فريق انجلترا لكرة القدم ديفيد بيكهام.

وقالت المجلة ان نحو مليون قارىء شاركوا في الاستطلاع الذي ينشر اليوم الاربعاء. واحتل الامير هاري المركز الحادي عشر من بين ابرز خمسين رجلا.

وفشل الامير وليام (١٩ عاما) الشقيق الاكبر لهاري في الحصول على اي مركز.

وجاء روبي وليام المشهور برسم الوشم في المركز السادس عشر بعد بيكهام نجم مانشستر يونايتد الذي احتل المركز الثالث عشر.

وهاري، الذي اتم عامه السابع عشر الاسبوع الماضي، طويل وقوي



آثار للديناصورات في تلك المنطقة، إلا أن هذا الموقع يعد فريدا من نوعه في أوروبا بسبب وجود آثار متعددة وكثيرة لأنواع مختلفة من الحيوانات به .

بمشاركة ٢٣٧ داراً و ١١٠ آلاف عنوان

واوضح الروحاني ان وزارته اتفقت ودور النشر المشاركة على تخفيض الاسعار بنسبة ٢٠ ـ ٢٥٪ من القيمة الاصلية وان ندوات ثقافية ستصاحب فترة العرض اهمها ندوة عن «مستقبل الثقافة العربية» يشارك فيها الى جانب مثقفين يمنيين الدكتور احمد يوسف احمد رئيس المعهد العربي للدراسات التابع للجامعة العربية ـ والدكتور حسين حنفي والدكتور عبد التواب يوسف وفيصل جلول والدكتورة رشيدة خشانة والدكتور محمد السيد سعيد والدكتورة نادية حطيط وحلمي سالم وعمر سعيدان وستقام على هامش المعرض أمسيات شعرية وقصصية.

...ر الرجال الانجليز جاذبية



البنية مثل شقيقه وليام الذي يحظى بشعبية كبيرة. ويدرس هاري في كلية ايتون.

في نوادٍ للقمار غير قانونية

أجهزة جديدة تحذر أصحابها من مجيء الشرطة!!

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - داهم أفراد من شرطة زبولون، في ساعة متأخرة، من مساء أمس الأول الاثنين، (٤) نواد للقمار غير قانونية، تعمل في منطقة حيفا، واعتقلوا (١٣) شخصاً كانوا فيها، واعتقلوا أصحاب ومشغلي النوادي.

وصادر أفراد الشرطة، أجهزة وآلات من النوادي، تقدر بعشرات آلاف الشيكلات. وتبين ان من الأجهزة التي صادرتها الشرطة من النوادي، آلات للرؤية في الليل، هدفها التحذير من مجيء دوريات الشرطة إلى المحلات!! وتبين ان أصحاب النوادي، استعملوا تلك الآلات وعرقلوا عمل الشرطة بواسطتها.

ومن المتوقع احضار المعتقلين إلى المحكمة اليوم لتمديد اعتقالهم.

جيري هالويل تغني في الامارات

* دبي - الوكالات - تحيي جيري هالويل العضو السابق بفريق «سبايس جيرلز (فتيات التوابل) يوم الخميس ١١ تشرين الاول المقبل حفلة غنائية في فندق هيلتون ابوظبي، على أن تليها حفلات أخرى في دبي .

اعلن ذلك حليم الدروبي مدير العلاقات العامة وشئون التنمية بالفندق . وقال في مؤتمر صحفي ان جيري هالويل هي احدى عضوات الفريق الغنائي الشهير «سبايس جيرلز» وقد انفصلت عن زميلاتها لتبدأ مشواراً آخر في عالم الغناء، وذكر الدروبي انها استطاعت خلال فترة ثلاث سنوات ان تحتل مكاناً مميزاً بين نجوم الغناء، بعدما اصدرت العديد من الالبومات الغنائية التي حازت على العديد من الجوائز، كما وتشتهر جيري هالويل بأغانيها العاطفية والرومانسية الدافئة، وجمهورها بالملايين من الشباب في جميع انحاء العالم.

أساليب علمية مساعدة للإقلاع عن التدخين

* لندن - الوكالات - تحتاج عملية الاقلاع عن التدخين إلى وسائل مساعدة ليصمد الانسان في محاولته، ويبذل الباحثون الآن جهوداً غير مسبوقة لايجاد اساليب تساعد الراغبين في الاقلاع عن التدخين على مختلف حالاتهم وهذه بعضها:

١ ـ العلاج ببديل للنيكوتين: يستخدم فيها الشريط اللاصق المحتوي على نسبة من النيكوتين أو اللبان الذي يحتوي أيضاً على نسبة منه . وتضاعف هذه البدائل من معدلات نجاح الشخص في الإقلاع عن التدخين .

٢ ـ العلاج عن طريق التأثير على السلوك: ينصح الأشخاص شديدو التدخين والذين تفشل معهم الطرق الأخرى بهذه الطريقة، وهي محاولة تغيير العادات التي ترتبط في ذهن الشخص بالتدخين . فلو كان يدخن مع القهوة ويريد التوقف عن التدخين بأن يستبدل القهوة بالشاي مثلاً .

٣ ـ الأدوية المضادة للتدخين: تعتبر أقراص تسيبان زول دواء خاليا من النيكوتين للمساعدة في وقف التدخين، وهي تقلل من آثار انسحاب النيكوتين من الجسم على المخ . وتستخدم الأقراص خلال الأيام الثلاثة الأولى من العلاج بتناول المدخن قرصاً واحداً، بعد ذلك يتناول يومياً قرصين ويقلل استهلاكه للسجائر، وسيبدأ تداول الدواء، بالفعل في الولايات المتحدة وكندا وهولندا . وقد استخدم هذا الدواء، نحو ٥ ملايين شخص في أنحاء العالم .

٤ ـ العلاج بالتنويم المغناطيسي: التنويم المغناطيسي للتأثير على سلوك وتفكير الشخص بترك انطباعات سلبية عن التدخين وفي الوقت نفسه يربطون في جلسات العلاج بين عدم التدخين والمشاعر الإيجابية .

٥ ـ الابر الصينية: عادة ما يتم تثبيت ٣ إبر بمواقع الإدمان بالأذن، ويحدد الطبيب المعالج عدد المرات التي تحتاجها كل حالة ويتراوح عدد المرات التي يتردد فيها المدخن على الطبيب للاقلاع عن التدخين ما بين ٢ إلى ٥ مرات . وتثبت هذه الطريقة فعاليتها لدى ٥٠٪ من الحالات .

٦ ـ التطعيم ضد التدخين: وفي معرض المحاولات الجديدة التي يختبرها العلماء، توصل الباحثون بإحدى شركات بريطانيا ـ كمبريدج ـ إلى تطوير أجسام مضادة كمصل مضاد للنيكوتين . ويقول رئيس برنامج البحوث جون شيلدز: إنه يجري التفكير في حقن الشخص بهذا المصل وتوفير الاستشارة له وربما تستخدم، في الوقت نفسه بدائل النيكوتين أو أقراص منع التدخين لمساعدة الشخص . ويمثل هذا المصل أملا جديدا في مساعي الاقلاع عن التدخين . الذي تعتبره منظمة الصحة العالمية أحد أشكال الإدمان المرضي .

اقبال واسع على معرض اتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي في مهرجان الصحافة في اليونان

• غدير هاني ممثلة الشبيبة الشيوعية إلى المهرجان تعود إلى البلاد •



* عكا - مكتب «الاتحاد» - عادت إلى البلاد، أمس الأول الاثنين، غدير هاني، ممثلة اتحاد الشبيبة الشيوعية إلى مهرجان الصحافة السابع والعشرين للشبيبة الشيوعية اليونانية «كني» الذي عقد من ١٩ - ٢٢ الجاري في العاصمة اليونانية أثينا .

وشارك في المهرجان الالوف من الشباب والمواطنين اليونانيين وكذلك وفود عربية وأجنبية من مختلف أنحاء العالم.

وعقدت لقاءات للوفود الأجنبية مع الأمينة العامة للحزب الشيوعي اليوناني اليكا پاپريغا وكذلك مع سكرتير الشبيبة الشيوعية اليونانية نيكوس سغيانوس، حيث جرى فيها اطلاع الوفود على الأوضاع السياسية العامة في اليونان وعلى مشاكل الشباب اليوناني ودور الحزب والشبيبة الشيوعية في مواجهة هذه الأوضاع. كما جرى الحديث عن الأوضاع السياسية في العالم وموقف الشيوعيين اليونانيين من مختلف القضايا الملتهبة. وجرى التركيز على الأوضاع في الشرق الأوسط حيث تم التأكيد على تضامن الشيوعيين اليونانيين مع كفاح الشعب العربي الفلسطيني من أجل كنس الاحتلال واقامة دولته المستقلة. وكذلك على دعم كفاح الشعب العراقي في مواجهة العدوان الأمريكي ودعم كفاح الشعب الكردي والشعب الصربي في كفاحهما العادل من أجل الحرية.

وتحدث في المهرجان القنصل الفلسطيني في اليونان. وأكد استمرار الانتفاضة ضد الاحتلال الاسرائيلي وتصميم الشعب الفلسطيني على كنس الاحتلال واقامة دولته المستقلة. وحذر من مغبة استغلال اسرائيل الأوضاع الدولية التي نشأت بعد التفجيرات في الولايات المتحدة لتصعيد قمعها وارهابها ضد الفلسطينيين بهدف اخناعهم.

وشارك في المهرجان عدد من ابرز المغنين والفنانين اليونانيين.

وعرضت ممثلة اتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي، على هامش المهرجان صوراً لفعاليات الحزب والشبيبة الشيوعية. وزار هذا الجناح جمهور غفير من المشاركين في المهرجان الذين طرحوا الكثير من الاسئلة حول الأوضاع السائدة في اسرائيل ودور الحزب والشبيبة الشيوعية في مثل هذه الأوضاع. كذلك وجهوا الكثير من الاسئلة حول النزاع في المنطقة وموقف الشيوعيين اليهود والعرب منه.

وبرز بين زائري جناح اتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي الرئيس الفخري للحزب الشيوعي اليوناني وأعرب عن تضامنه مع كفاح الشيوعيين اليهود والعرب الأممي في اسرائيل. وبعث بتحياته إلى قدامى اعضاء الحزب وقادته الذين كان على علاقة طيبة بهم.

وعرض الطلاب الفلسطينيون الذين يدرسون في اليونان صوراً للانتفاضة وعرضوا فيلماً عن الانتفاضة. كما شاركوا في البرنامج الفني بتقديم دبكة شعبية.

في الذكرى الحادية والثلاثين لرحيله:

جمال عبد الناصر في مواجهة الأزمات الكبرى

• بقلم: احمد كيوان •

* في ظل الأحداث المتلاحقة التي تعصف بالشرق الأوسط والعالم اصبح المواطن العربي على امتداد الوطن الكبير يتسا ءل وبحق اين هم العرب اليوم؟ وما هو دورهم؟ وما تأثيرهم على مجريات الأمور؟ ولماذا هانوا على أنفسهم وهانت الدنيا عليهم على الرغم من الامكانات الهائلة التي بحوزتهم والمنطقة الاستراتيجية، التي يضمها الوطن العربي والقوة البشرية الهائلة التي تقطن هذه البقعة الحساسة من العالم. وهذا ان دل على شي ء، فإنما يدل على الضعف والتخبط وسوء التصرف مما يغري القوى الحاقدة والطامعة بأن تجهز على هذه الأمة لكي لا تقوم لها قائمة لعشرات السنين وهذا ما يحدث بالفعل الآن ومنذ حرب العراق ومحاصرته واطلاق العنان للعدوان الاسرائيلي لكي يفرض شروط الاستسلام على الفلسطينيين والعرب تارة باسم عملية التسوية، وتارة أخرى بقوة السلاح حيث توفر الولايات المتحدة الغطاء الدولي للأهداف الاسرائيلية، التي تتجانس مع الأهداف الأمريكية. فالانتفاضة الفلسطينية الباسلة ورغم صمودها الاسطوري منذ عام كامل امام آلة الحرب الاسرائيلية لم يستطع النظام العربي الراهن ان يوفر لها الحماية المطلوبة والدعم المرجو والوقفة العربية الواحدة. وكان مصدر صمودها الأساسي صلابة الشعب الفلسطيني وتضحياته العظيمة واصراره على الصمود والمقاومة ورفض كل مشاريع الاستسلام رغم الضغوطات، التي واجهها من الأعدا ء والأصدقا ء على حد سوا ء. وكل مواطن عربي يعرف ان الانسان الفلسطيني يقف في خندق الأمة الأمامي دفاعاً عن وجودها ودفاعاً عن حقها ودفاعاً عن كرامتها. وهذا شرف يعتز به الشعب الفلسطيني لا يزاود به على أحد.

واليوم وبعد احداث الحادي عشر من أيلول الجاري في الولايات المتحدة حين نرى حلفاً غير مقدس تقيمه الولايات المتحدة تحت ذريعة «محاربة الارهاب الدولي» وتحشد من الجيوش والمعدات العسكرية وآلة الحرب الجهنمية لما هو أكبر بكثير مما يعلنون حتى أن بعض المصادر الصحفية ذكرت ان ما تُعد له امريكا بإمكانه احتلال نصف العالم ومن حق كل مواطن عربي ان يتوجس خيفة مما تعده امريكا للوطن العربي وهي التي تمعن في حصار العراق منذ أحد عشر عاماً وقد أحكمت السيطرة على نفط الخليج منذ وطأت اقدام جندها أرض السعودية والكويت.. ومع ان الانسان العربي يرى وبالعين المجردة ان الوطن العربي مستهدف من الحملة الأمريكية الاستعمارية الجديدة، لكن الحكام العرب اصبحوا عاجزين عن قول كلمة واحدة حول ما يدور حولهم وغالبيتهم العظمى اصبحت ضمناً في الحلف الأمريكي، الذي جا ء يهددهم قبل غيرهم. ومن المؤسف ان يصدر عن وطني نحترمه هو السيد عمرو موسى، امين عام الجامعة العربية، تصريح يقول فيه: اننا لا نستطيع ان نكون في تحالف تكون فيه اسرائيل، وكان ان طلب الأمريكيون من اسرائيل ان تلتزم جانب الصمت في الوقت الراهن لكي تتمكن امريكا من سوق العرب الى تحالفها، ومن حقنا ان نسأل السيد عمرو موسى ما هي فائدة العرب من هذا التحالف اذا كانت بعض اقطارهم هدفاً مرسوماً لهؤلا ء الحلفا ء. ثم لا يغير من الأمر شي ء كون اسرائيل في هذا التحالف سراً أو جهراً فلا تناقض بين المصالح الاسرائيلية والأمريكية وان وجود العرب في هذا التحالف الشرير يخدم مصلحة اسرائيل على حساب المصالح العربية فلماذا يتم خداع المواطن العربي بهذا الخلط غير الصحيح بين الأشيا ء. لأن كل مواطن عربي سيدفع الثمن غالياً، وفي تصوري فان غياب نظام عربي قومي الأهداف والتوجهات، يملك شجاعة القيادة وتقديرها الصحيح للظروف، فالنظام الحالي يغيب الانسان العربي ويشل قدراته بدل أن يحشدها ويصبح مفهوماً لماذا هذا العجز ولماذا هذا الهوان.. فلو كان عبد الناصر موجوداً على الساحة العربية اليوم ونحن أمام ذكرى رحيله الـ - ٣١ وكيف كان سيتصرف ازا ء الأحداث الخطيرة، التي تعصف بالوطن العربي والأمة العربية وقد كان رجل المواقف في مواجهة الأزمات الكبرى وتمكن بفضل صلابته وقوة عزيمته واخلاصه وشجاعته ان يجتازها جميعاً بنجاح كبير. قد يقول البعض ان الظروف اليوم تختلف فقد كان الاتحاد السوفييتي كقوة عظمى ولم تكن امريكا وحيدة عصرها وهذا صحيح بلا جدال. فعندما وقعت أزمة السويس عام ١٩٥٦ وحدث العدوان الثلاثي على مصر كان الانذار السوفييتي لبريطانيا وفرنسا. لكن ارادة الصمود والتحدي، التي تمثلت في جمال عبد الناصر اعتمادا على الشعب المصري والقوى الكامنة في الشعوب العربية كانت هي الموجه الرئيسي لجمال عبد الناصر في معالجة الأزمة وخروجه منها بانتصار سياسي ساحق أكسبه المصداقية والالتفاف حوله كزعيم تحرري مخلص وشجاع. وحين ضرب الجيش المصري في عدوان ٥ حزيران عام ١٩٦٧ وخسر عبد الناصر قواته المسلحة في أبشع تواطؤ امريكي - اسرائيلي لم يفقد عبد الناصر توازنه ولم يتخبط في اتخاذ القرار الشجاع في مواجهة اخطر الأزمات التي واجهته. نهض من قلب الهزيمة عملاقاً لا يستسلم، وإنما رافضاً الهزيمة مصمماً على المقاومة ومصراً على تحرير الأرض وكان غاية في الوضوح حين قال: «ما أخذ بالقوة، لا يسترد الا بالقوة» فأعاد بنا ء جيشه الذي فقده وراح الى الخرطوم بعد شهرين من الهزيمة يطالب العرب بوقفة مشرفة فكانت قرارات مؤتمر الخرطوم غاية في التحدي ورفض الهزيمة ففي ظل الاحتلال الاسرائيلي لأراضي ثلاث دول عربية وقتها نادت قرارات الخرطوم: لا صلح، لا اعتراف، لا مفاوضات وهذه القرارات عكست طبيعة عبد الناصر الثائر، الذي لا يساوم على حق الشعوب فكان علاجه للوضع الذي نشأ المزيد من حشد الطاقات، والاستعداد وبنا ء القوة الذاتية فجا ءت حرب الاستنزاف لتكون مقدمة لتحرير الأرض المحتلة، وعندما حدثت الأزمة بين المقاومة الفلسطينية ونظام الملك الراحل حسين في الأردن في ايلول عام ١٩٧٠ (أيلول الأسود) ظهرت عظمة عبد الناصر في مواجهة الأزمات حيث تمكن من وقف نزيف الدم العربي في عمان قبل ساعات قليلة فقط من رحيله المفاجئ يوم الثامن والعشرين من أيلول ١٩٧٠ وبعد رحيل الرجل والقائد جمال عبد الناصر لم يكن هناك على مستوى الأمة بأسرها لا هذا القائد ولا ذاك ولا القادة مجتمعين من هو قادر على التعاطي الايجابي مع التحديات والأزمات، التي حلت بالوطن العربي، فعلى خلفية الحرب العراقية الايرانية اجتاحت اسرائيل لبنان ودخلت للمرة الأولى عاصمة عربية هي بيروت، ولم يتمكن اي من العرب ايقاف تلك الحرب المجنونة بين العراق والثورة الايرانية واستمرت ثماني سنوات وقد التهمت الأخضر واليابس ولا زال الشعبان في العراق وايران يعانيان من ويلات ما حدث.

وفي عام ١٩٩٠ وتحديداً في الثاني من آب حين استدرج العراق لغزو الكويت ليس ان العرب عجزوا فقط عن مواجهة هذه الأزمة وتجنيب الأمة العربية آثارها التدميرية وإنما كانوا ادوات في أيدي الاعدا ء والطامعين في تفاقمها وحدوث الكارثة، التي لا زال العالم العربي يعاني من آثارها حتى اليوم والى وقت قادم طويل. كل هذا حدث في غياب قائد في مثل حجم جمال عبد الناصر. وأنا اقولها بكل صراحة ليس من باب العاطفة او التغني بالزمن الجميل، وانما من باب الصدق والقرا ءة الصحيحة للأحداث فلو كان جمال عبد الناصر موجوداً ما كان لكل هذه التداعيات ان تحدث وهذا اكبر دليل على استماتة الاستعمار واعوانه وعملائه في محاربة عبد الناصر للتخلص منه والانفراد بهذه الأمة لكي يُسيّروها على هواهم وهذا ما نراه اليوم حيث الاصطفاف الذليل والخنوع غير المبرر للاملا ءات الأمريكية لتكون الأقطار العربية ضمن تحالف «الشيطان الأمريكي الأكبر» كما يقولون في ايران، لضرب هذا القطر العربي وذاك القطر الاسلامي وتدمير هذه المنشأة او تلك سوا ء في العراق او باكستان ومن يدري اين ستكون الضربات القادمة فالكل مرشح لها والكل هدف طالما ان أمريكا لا تفكر بغير مصالحها ولو كانت على حساب العرب والدنيا كلها.

لو كان عبد الناصر موجوداً اليوم ايها الحكام العرب ما كان بمقدوره ان يقدم على ما تقدمون عليه حتى مع عدم وجود الاتحاد السوفييتي او أية قوة عظمى تناصر الحق العربي، لأن مصدر قوة عبد الناصر في مثل الوضع الناشئ والأزمات المتلاحقة هو الانسان العربي المقاوم فالعرب قادرون على حشد ملايين المقاتلين دفاعاً عن أرضهم ووجودهم وليس بمقدور اية قوة مهما كان حجمها ان تهزم المتشبثين بأرضهم، المدافعين عن وطنهم، المتمسكين بحقهم حتى ولو كانت امريكا ومعها كل قوى الشر والعدوان، ان عبد الناصر حارب الاحلاف وانتصر عليها، حلف بغداد، ومبدأ ايزنهاور فما بال الحكام العرب وبعد مضي نصف قرن على معارك الأحلاف التي انتصر فيها عبد الناصر يدخلون هذه الأحلاف اليوم بسكوت هو علامة الرضا، ويطلب تافه ان لا تكون اسرائيل ضمن هذا التحالف، فكفاكم سخرية من شعوبكم، وكفاكم سخرية من أنفسكم، وهل تريدون اليوم أن يكون لسان حال امتكم: يا أمة ضحكت من جهلها الأمم؟ واذا لم يكن هذا ما تريدونه فماذا تريدون إذاً؟

ان رفض التحالف الأمريكي الحالي هو وحده، الذي يعطي المصداقية لهذا الحاكم او ذاك، وهو وحده الذي يجنب ضرب هذا البلد العربي او ذاك، كما انه الكفيل باحترام العالم لهذه الأمة واحترام مصالحها وان الانخراط في المشروع الأمريكي - الصهيوني هو وحده الخزي والعار والمذلة والشارع العربي لن يخذل قائداً يضع نصب عينيه المصلحة القومية العليا. فإذا كانت الضربة قادمة في كل الحالات فلماذا تساهمون بها ولماذا لا تستعدون لمواجهتها؟ وإذا عجز القادة العرب عن مواجهة المرحلة المقبلة والتحديات القادمة فلا يعني ذلك نهاية المطاف، لأن الشارع العربي سيتدفق كالطوفان ولن يعدم القادة المخلصين يخرجون من صلبه، فالأمة التي أنجبت جمال عبد الناصر وصلاح الدين قادرة على أن تأتي بعبد الناصر الجديد وصلاح الدين الجديد. والمستقبل سيكون شاهداً عما أقول فالإنسان العربي لم يخلق ليرعى خنازير «الفونسو» الأمريكي جورج بوش الصغير. وقد أفصح عما في قلبه الأسود حين هدّد بحرب صليبية جديدة، فحطين في انتظاره على أكثر من بقعة وفي أكثر من مكان ومن يعش ير وسلام عليك يا عبد الناصر في ذكراك العطرة.

(أم الفحم)

«أمريكا رأس الحية»

• بقلم: د. محمد حسن بكري •

* الرأي المبدئي هو ان تقول ما تؤمن به في كل ظرف حتى ولو كان غير شعبي في هذا الظرف من الزمان أو المكان.

ان قلت رأيك اليوم وبهذه الظروف بحركة «طالبان» وأسامة بن لادن، وان كنت من المتحمسين لهما فإنك تكسب رضى البعض وغضب الآخرين، وان كنت منتقداً او شاجباً فإنك تجد من يقول لك «مش وقته». فيغضب عليك البعض ويشجعك الآخر.

أما أنا «فَسَوِيدْ وجه» أقول رأيي وبصراحة لأني دائماً أريد أن أكون صادقاً مع نفسي ومع الناس.

اليوم مثلاً، وفي هذه الظروف، التي تمر بها منطقتنا والقضية الفلسطينية بالذات وما يعانيه شعبنا في الضفة والقطاع، والقطيعة، التي نعاني منها نحن الأقلية العربية في البلاد والتصريحات الشوفينية من المسؤولين في اسرائيل. في ظل كل هذه الظروف ليس من الشعبية أن تنادي بأخوة الشعوب او بالأخوة اليهودية العربية او بالنضال المشترك العربي اليهودي من أجل الحرية والدمقراطية والسلام. لكنني على يقين اننا كأقلية مضطهدة لا يمكننا ان نصل الى بر الأمان والى الحرية والعيش بكرامة في وطننا والى السلام المنشود واقامة الدولة الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس العربية، الا بالنضال المشترك اليهودي - العربي. وفقط بهذا النضال المشترك نستطيع ان نكم أفواه كل العنصريين والشوفينيين في هذه البلاد.

كما انه ليس شعبياً اليوم، وبهذه الظروف بالذات، التي يحاول بها الاستعمار الجديد ان يشن حرباً من نوع جديد ويهدد باستعمال الأسلحة الفتاكة ضد أي دولة تأوي «إرهابيين» او تمدهم بالمساعدة وضد حركة «طالبان» وأسامة بن لادن. ونحن نعرف والعالم كله يعرف ان الجرائم، التي ارتكبتها اسرائيل في لبنان وسوريا ومصر والأردن وترتكبها الى اليوم في فلسطين وتفجير الفرن الذري في العراق ما كانت لتقوم بكل هذه الجرائم الا بمؤازرة ومساندة هذا الاستعمار القديم الجديد، الولايات المتحدة الأمريكية.

بالرغم من كل ما ذكر وفي ظل كل هذه الظروف، علينا ان نؤكد موقفنا وبصراحة تامة من حركة «طالبان» ومن أسامة بن لادن والمعارضة الأفغانية فهي حركات أصولية رجعية متزمتة تحارب حتى الأصنام. وأمريكا وعملاؤها في المنطقة دعمت هذه الحركات ضد «المحتل السوفييتي»؟ وعندما تلخبطت كل الأوراق وفي هذه الأيام وجدنا بعض هذه الحركات اليوم تستنجد بأمريكا ضد حركة «طالبان» وتنظيم «القاعدة». لكنني ومع كل ذلك فأنا متعاطف جداً مع الشعب الأفغاني وحركات المقاومة ضد الوحش الأمريكي، الذي يهدد حياتها يومياً. بالرغم من الظروف الشاقة الاقتصادية والصحية، التي يعيشها هذا الشعب فدولة الارهاب الكبرى تهدد بضرب افغانستان بكل وسائل الأسلحة المتوفرة لديها، وسيحاول وزير الحربية الأمريكي ونائبه الاسرائيلي الجنسية ان يتحاشى قدر الإمكان اصابة المدنيين!! هكذا قال.

دول الخليج تؤيد التحالف مع أمريكا لضرب الارهاب، والثورة الاسلامية في ايران لن تعرقل العمليات الأمريكية والدول العربية الأخرى من سوريا حتى الجزائر ستدعم المحاولات الأمريكية بضرب «الارهاب»، وعلى ما يبدو فالجولان المحتل لا يهم النظام السوري بشي ء فهو محتل منذ أكثر من ثلاثة عقود ودول العالم الحر لا تحرك ساكنا وسوريا تدعمها، كما دعمت بالماضي ضرب العراق.

وعليه وفي ظل هذه الظروف المنطقية والعالمية فنحن نقول: لا لأمريكا وعملائها في المنطقة والعالم.

لا لضرب الشعب الأفغاني وتجويعه وقتله.

لا لهذا التحالف الذي هدفه هو الهيمنة على العالم بحجة مكافحة الارهاب.

لا لهذه الحرب المدمرة.

نعم لمكافحة ارهاب الافراد وارهاب الدول وبادئ ذي بد ء اسرائيل وأمريكا.

نعم للسلام والتقدم.

(البعنة)

إعلان

المجلس المحلي مجد الكروم

موجز البيانات المالية لسنة ٢٠٠٠ (آلاف الشواقل)

تقرير للمواطن

عدد السكان	١٠٦٩١	مساحة	النفوذ	٩٢٠٠ دونم
عدد البيوت	٢,٢٣٠	التدريج الاجتماعي الاقتصادي		٢

معطيات تنفيذ الميزانية العادية

مدخولات	موازنة ٢٠٠٠	تنفيذ ٢٠٠٠	٪	تنفيذ ١٩٩٩	٪
مدخولات ذاتية	٩٢٦٦	٩,٩٠٥	٧,٤	١١,٧٩٤	٢٧
اشتراك وزارة المعارف	١٠٢٤٧	١١٣٢٤	١٠,٥	٩٤٧٢	١١,٨
اشتراك وزارة الرفاه	١٩٤٦	١٩٧٢	١٣	١٨٧٦	٢,٣
منحة عامة وأخرى	١٣٥٣٧	١٤٤٦٥	٦,٩	١٨,٤٩٢	١,٤
منحة لتغطية العجز		٦,٢٠٠			
المجموع	٣٤٩٥٥	٤٣٨٦٦	٪٢٥,٥	٤١,٦٣٤	١٠,١
مصاريف	**موازنة ٢٠٠٠**	**تنفيذ ٢٠٠٠**	**٪**	**تنفيذ ١٩٩٩**	**٪**
رواتب واجور عامة	٨٣٠٧	٦٨٤١	٢٨,٤	٨٤٢١	٦,٤
فعاليات عامة	٧٥٦٢	١٧٨١٤	١٣٥,٦	١٤٧٩٣	١٠,٠١
اجور تعليم	٧٣٥٩	٧٢٣٣	-١,٧	٦٨٨٤	١٠,٦
فعاليات تعليم	٢٤٢٩	٣١٥٥	٢٩,٩	٢٢٧٣	٨,٢
اجور رفاه اجتماعي	٨٨٧	٩١١	٢,٧	٩٠٠	١٤,٦
فعاليات رفاه اجتماعي	٢٢٣١	٢٠٧١	-٧,٢	١٩٢٩	١
مصاريف تمويل	٢٠٠٠	٥٠٦٨	١٥٢,٩	٣٠٦١	٤٥,٨
تسديد قروض	٤١٨٠	٣٦٣٦	-١٣	٣٣٦٦	٠,٦
المجموع	٣٤٩٥٥	٤٦٧١٩	٣٣,٧	٤١,٦٢٧	١٠,٠٨
فائض (عجز) السنة	-	(٢,٨٥٣)		٧	

×معطيات سنة ١٩٩٩

	٢٠٠٠	١٩٩٩
نسبة العجز الجاري في المدخولات	٧	٪٠
نسبة العجز المتراكم من المدخولات	٪٣٤	٪٤٤
نسبة حجم القروض من المدخولات	٪٥٧	٪٦٢
نسبة الالتزامات من المدخولات	٪٦٦	٪٩٥
متوسط الصرف للفرد	٤١٩٧	٣٨٣٨
عدد الملاكات المتوسط	١٦٢	١٥٦

معطيات تنفيذ الميزانية غير العادية

	٢٠٠٠	١٩٩٩
فائض (عجز) مؤقت لبداية السنة	(٨,٥٥١)	(٧,٩٢٧)
المدخولات خلال السنة	٤,١٦٠	١٠,٠٩٥
المصروفات خلال السنة	٩,٣٢٢	١٠,٧١٩
فائض (عجز) مؤقت في نهاية السنة	(١٣,٧١٣)	(٨,٥٥١)

×معطيات تشرين اول ٩٩

الميزان المالي

ممتلكات	٢٠٠٠	١٩٩٩
ممتلكات متداولة	٣,٢١٩	٣,٨٣٦
استثمارات	-	-
عجز صاف مؤقت في الموازنة الغير عادية	١٣,٧١٣	٨,٥٥١
المجموع	٣١,٨٩٦	٣٠,٤٩٨
الالتزامات	**٢٠٠٠**	**١٩٩٩**
التزامات متداولة	٢٨,٧٥٤	٢٧,٠٥٦
صندوق لاعمال التطوير	٢,٩٤٢	٣,٤٤٢
صناديق موازنة		
المجموع	٣١,٦٩٦	٣٠,٤٩٨

	٢٠٠٠	١٩٩٩
حجم القروض في نهاية السنة	٢٤,٦٥١	٢٥,٩٨٥

بيان الجباية والديون – الضريبة العامة

	٢٠٠٠	١٩٩٩
رصيد الديون في نهاية السنة	٩,٢١٨	٨,١٤١
ضريبة العامة خلال السنة	٦,٦٢٢	٥,٩١٠
تخفيضات وتسريحات	(١,٧٩٠)	(١,٧٤١)
مجموع المبالغ المستحقة	١٤,٠٥٠	١٢,٣١٠
الجباية خلال السنة	(٢,٩٢٦)	(٣,٠٩٢)
رصيد الديون في نهاية السنة	١١,١٢٢	٩,٢١٨
نسبة الجباية من ضريبة السنة الجارية	٪٦١	٪٧٤
نسبة الجباية من مجموع الدين	٪٢١	٪٢٥
متوسط الضريبة على المتر المربع	٢٤,٨٤	٢٣,٤٣

[illegible]
رئيس المجلس

عطاالله خشان
محاسب المجلس

• العفيف الأخضر •

مشروع سياسي لقطع الطريق على منطق الحرب

* تخضع ادارة الصراع لقواعد سياسية ـ استراتيجية يُهزم مَنْ يجهلها أو يتجاهلها. القاعدة الأولى هي ان هدف اصحاب القرار هو التحكُّم في الصراع كيْما يظل تحت السيطرة وإلا لهثوا ورا ءه بلا جدوى. التحكم فيه يتطلب منهم استراتيجيا حقيقية قوامها اختيار الوسائل المناسبة لتحقيق مشروعهم السياسي. عادة يمر الصراع بالمراحل التالية: محاولة تفاديه، بوادر التوتر، التصعيد، القرار، الانفراج، انها ء الصراع، نتائجه والدروس المستخلصة منه. فشل مؤتمر كامب ديفيد في تفادي الصراع، لاحت بوادره بدخول شارون الأقصى، دشّنت الانتفاضة مرحلة التوتر وبدأ التصعيد بانتخاب شارون وطيّ صفحة مفاوضات السلام. بلغ التصعيد نقلة الذروة باغتيال الشهيد أبو علي مصطفى وبدا وكأن الصراع خرج من تحت السيطرة وانخرط في منطق الحرب الاقليمية التي لم تعد تحتاج الا الى ذريعة كاطلاق «حزب الله» صواريخ كاتيوشا على الجليل مثلاً.

هنا وصلنا الى المرحلة المركزية في ادارة الصراع، اتخاذ القرار لكسر منطق الحرب بالعودة الى التفاوض. صناعة القرار معقدة والخطأ فيها ممنوع. في الولايات المتحدة مؤسسة صنع القرار هي مجلس الأمن القومي بالتعاون مع المعاهد المتخصصة فضلاً عن وكالة المخابرات المركزية ووزارتي الحربية والخارجية، التي تشارك جميعاً لا في صنع القرار وحسب، بل أيضاً في متابعة تنفيذه. ومع كل هذه الاحتياطات يبقى الخطأ وارداً. اما احتكار قائد مُلهَم للقرار فهو أفضل وصفة للانتحار السياسي ـ الاستراتيجي. الأمثلة لا تحصى. أقربها للذاكرة قرار صدام غزو الكويت بكل عواقبه الوخيمة. فلنراهن ـ مجرد المراهنة ـ على السيناريو المتفائل في صناعة القرار الفلسطيني خاصة والعربي في هذه المرحلة الخطيرة من الصراع. فماذا عساه يكون؟

مشروع سلام متكامل وواقعي يُحظي بالصدقية الدولية. كيف؟ بفصلْه الانتفاضة عن العمل المسلح لتعود كما كانت في البداية انتفاضة سلمية سلاحها المنشورات لا المتفجرات حسب عبارة ادوارد سعيد الجميلة.

بدوره يتطلب العمل المسلح اعادة هيكلة عميقة برصده حصراً لمقاومة الاستيطان والاحتلال والتركيز على العمليات النوعية على غرار عملية الجبهة الدمقراطية لتحرير فلسطين جنوب غزة التي كانت انجازاً عسكرياً بجميع المقاييس: هزّت ثقة المؤسسة العسكرية بنفسها، نالت من صورتها لدى الرأي العام الاسرائيلي وأثارت اعجاب المعلقين العالميين الذين وصفوها بأنها الأولى من نوعها في حوليات الصراع لجرأتها ودقتها ومغزاها السياسي.

عمليات من هذا النوع تجعل انتقام المؤسسة العسكرية من المدنيين مرفوضاً في الاعلام العالمي عكس ما حصل حتى الآن إثر كل عملية انتحارية يسقط فيها مدنيون اسرائيليون. طبعاً مثل هذه العمليات النوعية تتطلب تخطيطاً دقيقاً طويل النفس وهو ما يجعلها قليلة.

المهم ليس كمية العمليات، بل نوعيتها ومردودها السياسي على الهدف النهائي للصراع. لماذا ننسى ان الانتفاضة والكفاح المسلح مجرد وسيلتين، بَيْن وسائل أُخرى، لاعادة شارون الى مائدة المفاوضات. ومن دون مشروع سياسي حقيقي يقطع مع الشعارات الشعائرية يتحولان الى عائق لا يخدم الا التصعيد الاسرائيلي للصراع نحو الصدام الاقليمي الذي لا يتمناه من اصحاب القرار العرب الا المجانين، والعالم العربي لسو ء حظه لا ينقصه المجانين!

الرد الفلسطيني والعربي على التصعيد الاسرائيلي يكون بتبني خيارات عقلانية كفيلة باعادة التحكم في مجرى الصراع بالعودة الى المفاوضات التي لا بديل لها في جميع السيناريوهات المتخيلة والممكنة بما فيها الحرب الاقليمية أو سحق السلطة الفلسطينية. لأن الجيش الاسرائيلي قد يكسب جميع المعارك ضد الكفاح المسلح والانتفاضة لكنه لن يكسب الحرب لأنه لن يدفع الفلسطينيين الى اليأس من مواصلة الصراع. والسلطة الفلسطينية مهما صمدت لن تدخل القدس فاتحة كما دخل الفيتكونغ سايغون فاتحين.

موضوعياً الطرف الذي لا مصلحة له في ايقاف التصعيد والعودة الى المفاوضات هو حكومة شارون التي لا تستطيع بتركيبتها الحالية ايقاف التصعيد. الطرف العربي هو الذي له مصلحة موضوعية ـ لكن هل يعيها ؟ - في كسر منطق الحرب وتبني سيناريو المفاوضات، الذي تم اعداده خلال الصيف ليبدأ تنفيذه في مدريد ـ ٢ في الشهر المقبل على ان تنتهي المفاوضات في حزيران ٢٠٠٢، لكن فشل أساساً لأن بوش لم يتحمس له على رغم الحاح أوروبا وروسيا ومصر والأردن، ولأن شارون رفع من وتيرة التصعيد. جورج دبليو بوش ما زال يرسل اشارات قوية لدعم سياسة شارون مجاراة للكونغرس المتحمس لاسرائيل وخوفاً من الصوت اليهودي الذي اسقط بوش الأب في الانتخابات وليأس الادارة الامريكية من عرفات بعد تجربة كلينتون المريرة... لكن أم المشاكل ان المشروع السياسي العربي المطلوب سيبقى حبراً على ورق اذا لم يكن هدفه الضغط على واشنطن للتدخل في حل الصراع. فما العمل؟

الاستغنا ء عن الدور الامريكي بالدور الأوروبي مجرد سيناريو تخييلي. أوروبا نفسها، الواعية لحدود دورها، تحذرنا منه على لسان وزير الخارجية الفرنسي: تأثير الولايات المتحدة حاسم على طرفي الصراع لكنها مكتفية الآن بموقف بيلاطس البنطي. كيف يمكن اخراجها من هذا الموقف للزج بها في الصراع؟ عادة واشنطن لا تتدخل في أي صراع الا اذا اصبح مشكلة داخلية يتداولها الاعلام. حسبنا ان نتذكر كيف ان كريستين أمانبور، مراسلة CNN من البوسنة، نجحت في الضغط على واشنطن للتدخل لإنها ء الحرب لأن المراسلة ظلت طوال أربع سنوات تُدخِل صور فظاعتها الى كل بيت أمريكي. حرب عربية اعلامية ذكية في الساحة الامريكية قد تعطي نتائج مشابهة.

نشر مؤخراً فلسطيني مقالاً في «واشنطن بوست» عن عذاب الفلسطينيين اليومي كان له صدى طيب حتى لدى صناع القرار في وزارة الخارجية، كما يؤكد شبلي تلحمي. الرأي العام الامريكي مطّلع على أدقّ تفاصيل آلام الامهات الاسرائيليات اللواتي فقدن ابنا ءهن في العمليات الانتحارية لكنه يجهل مآسي الامهات والزوجات الفلسطينيات اللواتي فقدن فلذات أكبادهن وأزواجهن برصاص الجيش الاسرائيلي، كما لا يعرف شيئاً عن اقتلاع الاشجار المثمرة وتخريب المزارع ومصائب الحصار والاذلال على المعابر... لكي يعرفوا ذلك رصد اجتماع وزرا ء الاعلام العرب الأخير ٢٥ مليون دولار لشن حرب اعلامية مضادة على حكومة شارون. بالتأكيد هي صحوة متأخرة جداً لكنها ايضاً موفّقة جداً في مرحلة التصعيد الجارية. لا يسع المر ء الا ان يهنئ نفسه لأن الجامعة العربية أدركت أخيراً ان الحرب اليوم اعلامية أولاً وان سياسة البوارج العتيقة لارغام العدو على التفاوض حل محلها، خاصة منذ ثورة الاتصالات، مشاهدو التلفزيون الذين باتوا الحكَم في كل صراع اقليمي أو دولي. حكومة شارون، الواعية تماماً برهان الحرب الاعلامية، رصدت ١٣ مليون دولار لتسويق تصعيدها للصراع على رغم ان الرأي العام الامريكي منحاز لها. شارون نفسه لجأ الى شركة متخصصة لتلميع صورته اعلامياً قُبيل أول زيارة له للبيت الأبيض بعد انتخابه رئيساً للحكومة.

الحرب الاعلامية العربية المضادة أساسية لأنها في الواقع لُبُّ المشروع السياسي الفلسطيني العربي لكسر منطق الحرب. بقي على صنّاع القرار في الجامعة ان يبادروا الى وضع القرار موضع التنفيذ قبل فوات الأوان وأن يحترموا في تنفيذه قواعد الحرب الاعلامية السياسية والسايكولوجية.

نصيحتي المتواضعة لهم هي ان يقلدوا استراتيجيا الحرب الاعلامية الاسرائيلية خاصة في الاعتماد على شركات العلاقات العامة وصنّاع الرأي العام وان يستعينوا بالخبرات الفلسطينية والعربية مثل ادوارد سعيد، شبلي تلحمي، كلوفيس مقصود وصاحب مقال «واشنطن بوست»..

تناسي وزرا ء الاعلام العرب الساحة الاسرائيلية وهي لا تقل اهمية عن الساحة الاعلامية الامريكية. لم يقولوا شيئاً عن مشروع الفضائية العبرية الناطقة بالعربية الذي هو قيد التنفيذ ولم يرصدوا ميزانية لحملة اعلامية مضادة في الاعلام الاسرائيلي. لماذا لا يتدارك المجتمع المدني تقصير وزرا ء الاعلام بتمويل هذا المشروع لاحيا ء الأمل في السلام ولميلاد شرق اوسط آخر تهاجر اليه الاستثمارات ولا تهاجر منه.



• السيد ياسين •

المواطنة في الخطاب القومي العربي

* اذا كنا انطلقنا من المنظور العالمي في بحث موضوع المواطنة، وركزنا على مضمونه المتغير في زمن العولمة، بحكم بروز ظاهرة الاعتراف بالتعدد الثقافي داخل نفس المجتمع، أو بين المجتمعات في الشمال والجنوب بحكم اتساع نطاق الهجرة، فلم يكن ذلك سوى مدخل ضروري يسمح لنا بمناقشة الوضع في الوطن العربي.

ولقد ركز التعريف الذي تبنيناه للمواطنة منذ البداية على ربطها ربطا وثيقا بالديمقراطية، ومن هنا يصح القول انه ليست هناك ديمقراطية حقيقة بغير إعمال فعلي لمبدأ المواطنة، كما انه ليست هناك مواطنة كاملة في سياق سياسي غير دمقراطي.

بعبارة أخرى غياب الدمقراطية وسيادة الشمولية، التي تقضي على المجتمع المدني بالكامل والفرد معا، أو السلطوية، التي تقيد تقييدا شديدا من حركة المجتمع والفرد، لابد ان تؤدي إلى فقدان أعضاء المجتمع لحقوقهم في المواطنة، وأهمها الاعتداء على حقوقهم السياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية، بحكم القضاء على حرية التفكير وحرية التعبير وحرية التنظيم السياسي والنقابي واستقلالية مؤسسات المجتمع المدني.

واذا نظرنا الى الوطن العربي في الخمسين عاما الماضية، فأنه يمكن القول ان الفكر القومي العربي كانت له السيادة على باقي انماط الفكر. وكان هذا نتيجة طبيعية لمرحلة الكفاح العربي ضد الاستعمار بكل صوره، ثم لمرحلة الاستقلال، حيث تمت محاولات تجاوز التجزيئية، التي فرضها الاستعمار في بعض مناطق الوطن العربي، سعيا وراء صورة او اخرى من صور الوحدة.

وحين نثير مشكلة الدمقراطية في الوطن العربي فنحن في الواقع نتصدى للسبب الرئيسي للتخلف في الوطن العربي، بالرغم من كل اللافتات السياسية العربية المرفوعة، وبغض النظر عن الفروق الحقيقية أو الوهمية بين النظم الملكية والنظم الجمهورية، وبين النظم الثورية المزعومة والنظم غير الثورية.

في ضوء كل هذه الملاحظات يمكن القول ان دراسة الاستاذ خالد الحروب الزميل الزائر في مركز الدراسات الشرقية والاسلامية في جامعة كمبردج وعنوانها: مبدأ المواطنة في الفكر القومي العربي: من الفرد القومي إلى الفرد المواطن، تعد اقترابا جسورا من مشكلة الدمقراطية وأزمة مبدأ المواطنة ليس في الفكر القومي العربي فقط، ولكن في الممارسة أيضا. وقد استطاع بمنهج علمي متكامل ان يخوض في هذا المعترك، الذي يتجنب الخوض فيه كثير من الباحثين نظرا لحساسيته السياسية، ولأنه يصب مباشرة في نقد الممارسات العربية الراهنة من أول الاستبداد السياسي السائد، إلى نقد الممارسات المنحرفة لتحقيق الوحدة العربية باستخدام الغزو ورفع السلاح، كما حدث في الغزو الاجرامي العراقي للكويت الشقيقة، واهدار مبدأ الدمقراطية وسحق مبدأ المواطنة باسم الوحدة العربية!

خالد الحروب باعتباره باحثا متمرسا لم ييأس حين بحث في الفكر القومي الكلاسيكي فلم يجد ذكرا للمواطنة، لا للمفهوم ولا للمضمون! وهذه - وايم الله نتيجة بالغة الأهمية والخطورة! لأن معناها بكل بساطة ان التركيز على الهوية الجماعية العربية اخفت تماما الفرد ووضعه في المجتمع، وغاب في خضم الدعوة للقومية العربية. ومن هنا ليس غريبا ان النظم السياسية، التي قامت على أساس الفكر القومي وأبرزها البعثية والناصرية لم تول الفرد أي اهتمام، بل انها - ابعد من ذلك - باسم الاجراءات الثورية سحقت في كثير من الأحيان الفرد نفسه، وقضت بالكامل على حقوق المواطنة، في سياق غاب فيه مبدأ سيادة القانون، وهو الاساس الذي يحمي المواطنة ذاتها فيما يتعلق بحقوق المواطن وواجباته على السواء.

ولم يجد الباحث الدؤوب مفرا من ان يلجأ إلى استراتيجية الاقتراب غير المباشر- لو تبنينا هذا المصطلح الاستراتيجي - لكي يصل إلى هدفه، فقرر البحث في مقارنات الفكر القومي للموضوعات الشقيقة لمبدأ المواطنة وهي الموقف من الفرد، والموقف من الدمقراطية، والموقف من الاقليات. ثم هو عمد من بعد الى تصنيف الفكر القومي إلى أربعة تيارات عريضة هي: فكر المؤسسين الأوائل والفكر القومي الثوري الاشتراكي، والفكر القومي العلمي والفكر القومي الراهن.

مبدأ المواطنة في الفكر القومي

يواجهنا خالد الحروب منذ البداية بالنتيجة الاساسية، التي استخلصها من بحثه حين يقرر بالاجمال لم يحظ مبدأ المواطنة بمعناه الحديث القانوني والدمقراطي بتأصيل عميق في الفكر القومي العرب التقليدي في القرن العشرين. وكسائر المفاهيم المتعلقة بالدمقراطية، أو المؤسسة لها، كمركزية الفرد مثلا مقابل مركزية الجماعة، ظل هذا المبدأ مهجورا في النظرية القومية العربية. والأخطر منه انه ظل بعيدا عن التطبيق والممارسة في الدول، التي حكمتها انظمة قومية التوجه، كما في غيرها على حد سواء. وكان تجاهل الفكر القومي لمبدأ المواطنة نتيجة طبيعية لعدم ايلائه موضوع الدمقراطية اهتماما جوهريا وانشغال الاجندة القومية بجداول اهتمامات، كان الاعتقاد انها أكثر إلحاحا...

وهذه النتيجة تحتاج إلى تأمل طويل، وإلى تدليل على صحتها في ضوء الدراسة التفصيلية للتيارات العريضة للفكر القومي العربي.

وحين تعرض الباحث للفكر القومي للمؤسسين الاوائل قرر انه نادراً ما نجد هنا أية معالجة مباشرة لمبدأ المواطنة تعريفا وتفصيلا واقرارا. غير انه يلتفت بذكاء إلى أن السبب الأساسي وراء هذا الغياب ان الرعيل الأول من المفكرين القوميين كانوا مشغولين اساسا بمسألة بعث الهوية العربية، وتعريف الفرد العربي - ضد هويات وتعريفات اخرى منافسة، عثمانية وفرعونية وفينيقية ومتوسطية. لقد كان هؤلاء الرواد وأبرزهم عبد الحميد الزهاوي ورفيق العظيم وصلاح الدين القاسمي وعبدالغني العريسي وعمر فاخوري ونجيب عازوري وغيرهم، منهمكين أساسا في استخلاص فكرة العروبة من العثمانية، كما ان الرائد القومي الكبير ساطع الحصري لم يكن معنيا بالمواطنة بقدر ما كان مهموما بقضية تعريف من هو العربي - أما فكر ميشيل عفلق فليس فيه - كما يقرر الباحث - أي تنظير معتبر لموضوعة المواطنة او ما يقاربها، بالرغم من ان أحد أهم تبريرات حزب البعث في تحليل فشل تجربة الوحدة المصرية - السورية (١٩٥٨ - ١٩٦١) ارتبط بمعارضة الغاء حرية الأحزاب وعدم دمقراطية التجربة.

وحين ينتقل الباحث لدراسة الفكر القومي العلمي فأنه يلاحظ - وخصوصا في كتابات المؤرخ اللبناني المعروف قسطنطين زريق - معالجات ايجابية تناقش مبدأ المواطنة بمفهومه الحديث وتعكس ملامحه الاساسية، التي تأسست في اطار علاقتها بالدولة والأمة.

يقول زريق الرائد القومي والليبرالي المستنير المواطنية لا توجد بالطبع والسليقة، ولا تحدث قدرا واعتباطا ولا تمنح منحا من مصدر خارجي، بل تكتسب اكتسابا شأن قيم الحياة الأخرى بمقدار ما يبذل أبناء المجتمع من اجلها ويبلغ اقبالهم على التضحية بمصالحهم وبولاءاتهم الأخرى في سبيل ولائهم الوطني المشترك. وكلما كان هذا الاقبال اقوى كانت الحياة الوطنية اصح واسلم، ومعنى الوطن والمواطنية أصفى وأتم وأكمل.

وفي تقديرنا انه تكمن في هذه العبارة الوجيزة معان بالغة العمق ليست غريبة على الفكر المتكامل لقسطنطين زريق. ذلك ان تحدي الإعمال الكامل الواقعي لمبدأ المواطنة، سواء في بلاد العالم المختلفة أو في المجتمع العربي على وجه الخصوص، سيظل هو مدى عمق نضال أبناء المجتمع في سبيل تحقيق المواطنة الكاملة ضد كل أنظمة الشمولية والسلطوية العربية التي تضع قيودا عديدة على ممارسة الفرد العربي لحقوق المواطنة.

ولا ننسى اطلاقا في هذا السياق ان قسطنطين زريق كان المفكر القومي الليبرالي السباق، الذي وضع يده على أحد أسباب هزيمة العرب أمام القوات الصهيونية في حرب عام ١٩٤٨، وهو غياب الدمقراطية وافتقاد مبدأ المواطنة، وذلك في كتابه الشهير معنى النكبة، الذي صدر عقب الحرب مباشرة. وهو نفس المفكر، الذي نشر كتابه معنى النكبة مجددا عقب الهزيمة العربية الساحقة في حرب عام ١٩٦٧، ليعاود التأكيد على خطورة غياب الدمقراطية في الوطن العربي، باعتبارها أحد أهم أسباب الهزيمة. وها نحن بعد حرب ١٩٧٣ وحتى الأن نخوض معركة الدمقراطية في الوطن العربي، والتي هي أحد أهم أسباب التخلف العربي في الوقت الراهن.

ولم يفت قسطنطين زريق بمنظوره الحضاري الواسع ان يفصل أربعة شروط لما اطلق عليه الحياة الوطنية الصحية وهي: توفير الكرامة لأبناء الوطن، وقيام الحياة الوطنية الصحية على التعاطف والتساند والولاء المشترك، وتفتح الحياة الوطنية على الحضارة، وان تكون هذه الحياة الوطنية مساهمة في الحضارة الانسانية.

وهكذا يبلور هذا الرائد العظيم فلسفته في مبادئ أساسية أصبحت اليوم في عصر العولمة محل اجماع عالمي، وهي تحقيق العدالة الاجتماعية وتوفير العيش الكريم لكل مواطن، وتأكيد روابط الانتماء للوطن، والذي لا يتعارض - بل وينبغي ان يتكامل - مع الانفتاح الحضاري على العالم، مع ملاحظة ان أحد معايير التقدم ستكون مدى اسهام المواطنين في ضوء انجاز مجتمعاتهم في الحضارة الانسانية.واذا انتقلنا أخيرا للفكر القومي الثوري الاشتراكي فأن النتيجة الرئيسية، التي يخلص اليها خالد الحروب انه ليس هناك اهتمام حقيقي في ادبيات هذا الفكر العالية النبرة بموضوع المواطنة أو المواطن. فالاهتمام منصب على الشعب و الجماهير، من ناحية، وعلى الدولة، من ناحية اخرى، باعتبارها المجسدة للفكرة القومية.

ان علاقة الفرد بالدولة وتعريف الفرد وحقوقه - كما يقرر الباحث - وغيرهما من عناصر المشروع الديمقراطي، هي الغائب الأكبر في الفكر القومي ذي التلاوين الاشتراكية.

اذا كان هذا صحيحا - في ضوء البحث المنهجي لتراث الفكر القومي والتحليل النقدي للممارسات العربية المعاصرة - فأنه يتبقى السؤال لماذا غاب مبدأ المواطنة في تنظيرات القوميين؟

(*) مستشار مركز الأهرام للدراسات السياسية والاستراتيجية - القاهرة.



إعلان

المجلس المحلي مجد الكروم

موجز البيانات المالية لسنة ١٩٩٩ (آلاف الشواقل)

تقرير للمواطن

عدد السكان	١٠٣٧٩	مساحة	النفوذ	٩٢٠٠ دونم
عدد البيوت	٢٠٦٢	التدريج الاجتماعي الاقتصادي		٢

معطيات تنفيذ الميزانية العادية					
مدخولات	موازنة ١٩٩٩	تنفيذ ١٩٩٩	٪	تنفيذ ١٩٩٨	٪
مدخولات ذاتية	٩.٢٧٣	١٠,٠٠٤	٧.٩	٦,٤١٥	٥٥.٩
اشتراك وزارة المعارف	٣.٦٠	٩,٤٥١	١١,٨	٣.٣٨٣	١٢,٩
اشتراك وزارة الرفاه	١.٣٣٣	١,٣٧٦	٢,٣	١,٨٠٣	٣,٢
منحة عامة وأخرى	١٨.٢٤٧	١٨,٥٠٣	١,٤	١١,٢١٠	٦٥,٠
المجموع	٣٧,٨١٣	٣٩,٨٤٤	٥,٤	٢٧,٨١٦	٤٣,٢
مصاريف	موازنة ١٩٩٩	تنفيذ ١٩٩٩	٪	تنفيذ ١٩٩٨	٪
رواتب واجور عامة	٧.٩١٥	٣,٤٢١	٦,٤	٨,٥٧٣	١١,٨١
فعاليات عامة	١٣,٤٣٤	١٣,٠٠٣	١٣,٢	٩,٨٠٦	٣٢.٦
اجور تعليم	٥,٢٢٤	٦,٦٨٤	١٠,٦	٥,٠٨٥	٧,٨
فعاليات تعليم	٢,١٠٠	٢,٣٧٣	٣,٢	٢,٠٩٨	٢١,٨
اجور رفاه اجتماعي	٧٨٥	٩٠٠	١٤,٦	٨٠٦	١١,٧
فعاليات رفاه اجتماعي	١,١٩٠	١,٩٢٩	١٠	٢,٠٦٩	٥,٨
مصاريف تمويل	٢,١٠٠	٣,٠٦١	٤٥,٨	٣,٠٥٤	٤٧,٠
تسديد قروض	٣,٣٤٥	٣,٠٦٨	٠,٦	٢,٨٣٠	١٨,٩
المجموع	٣٧,٩١٣	٣٩,٨٣٧	٥,٤	٣٥,٤٣١	١٢,٤
فائض (عجز) السنة	-	٧		(٧,٥١٥)	

الميزان المالي		
ممتلكات	١٩٩٩	١٩٩٨
ممتلكات متداولة	٣.٨٣٦	١,٤٩٥
استثمارات	-	-
عجز صاف مؤقت في الميزانية الغير عادية	٨,٥٥١	٧,٩٢٧
المجموع	٣٠,٤٨	٢٧,٥٤٣
الالتزامات	١٩٩٩	١٩٩٨
التزامات متداولة	٢٧,٠٥	٢٣,٨٦٢
صندوق لاعمال التطوير	٣,٤٤٢	٣,٩٨١
صناديق موازنة		
المجموع	٣٠,٨٤٩	٢٧,٥٤٣

	١٩٩٩	١٩٩٨
حجم القروض في نهاية السنة	٢٥,٩٨٥	٢٤,٨٤٨

	١٩٩٩	١٩٩٨
نسبة العجز الجاري في المدخولات	-	٪٢٧
نسبة العجز المتراكم من الدخولات	٪٤٥	٪٦٤
نسبة حجم القروض من المدخولات	٪٦٥	٪٨٩
نسبة الالتزامات من المدخولات	٪٧١	٪٨٥
متوسط الصرف للفرد	٣,٨٣٨	٣,٤١٤
عدد الملاكات المتوسط	١٥٦	١٧٣,٣

بيان الجباية والديون – الضريبة العامة		
	١٩٩٩	١٩٩٨
رصيد الديون في نهاية السنة	٨.١٤١	٦,٧٠٩
ضريبة العامة خلال السنة	٥,٩١٠	٥,٩١٢
تخفيضات وتسريحات	(١,٧٤١)	(١,٧٣٣)
مجموع المبالغ المستحقة	١٧,٣١٠	١٠,٨٨٧
الجباية خلال السنة	(٣,٠٩٢)	(٢,٧٤٦)
رصيد الديون في نهاية السنة	٩,٢١٨	٨,١٤١
نسبة الجباية من ضريبة السنة الجارية	٪٧٤	٪٥٦
نسبة الجباية من مجموع الدين	٪٢٥	٪٢٥
متوسط الضريبة على المتر المربع	٢٣.٤٣	٢٢,١

معطيات تنفيذ الميزانية غير العادية

	١٩٩٩	١٩٩٨
فائض (عجز) مؤقت لبداية السنة	(٧,٩٢٧)	(٧,٦٠٢)
المدخولات خلال السنة	١٠,٠٩٥	١١,٣٧٣
المصروفات خلال السنة	١٠,٧١٨	١١,٦٩٨
فائض (عجز) مؤقت في نهاية السنة	٨,٥٥١	(٧,٩٢٧)

محمد كنعان
رئيس المجلس

عطاالله خشان
محاسب المجلس

في لجنة الطاعة أمس

ابعاد مكابي الاخاء لمباراتين مع وقف التنفيذ وتغريمه بخمسة آلاف شيكل

* فرض محكم لجنة الطاعة التابعة لاتحاد كرة القدم أمس عقاباً قاسياً إلى حد ما بحق فريق مكابي الاخاء، على ضوء ما رافق من احداث نهاية المباراة امام مكابي كفركنا واضطرار الحكم تشيبوتارو إلى الخروج بحماية الشرطة وكتب تقريراً قاسياً بحق الاخاء، وجماهيره التي ثارت وغضبت على قراراته. وتمثل العقاب بابعاد الاخاء عن ملعبه لمباراتين مع وقف التنفيذ وفرض غرامة مالية قدرها خمسة آلاف شيكل.

وحاول ممثلو الاخاء، طلب تأجيل القرار إلى حيث استدعاء ممثل الشرطة، الا ان المحكم رفض ذلك تماماً.

من جهة أخرى اجتمع ممثلو ادارة الاخاء، اسكندر حداد، قاسم دبور وأحمد الحلو مع مدير سلطة مراقبة الميزانيات يائير رابينوفيتش في محاولة لتسجيل الظهير الأيسر الليتواني نيكولاي فولاكوبس، بعد ان احضروا الضمانات الكافية. كذلك كان في الحساب أيضاً ضم المهاجم رغيد برانسي الذي تم التوصل إلى اتفاق معه، لكنه تأخر بدء الاجتماع، وحتى كتابة هذه السطور لم نتمكن من معرفة ما انتهى اليه هذا اللقاء. وان كنا نتوقع ان يكون تسجيل فولاكوبس قد تم بالفعل.

في كأس التوتو في القطرية

خسارتان لهبوعيل الطيبة وهبوعيل مجد الكروم

* أجريت أمس مباريات الجولة الخامسة لمسابقة كأس التوتو لفرق الدرجة القطرية. وتعرض خلالها الفريقان العربيان هبوعيل وهيب الطيبة وهبوعيل أحمد مجد الكروم لخسارتين.

هبوعيل الطيبة - بيتار شمشون صفر:١

حكم المباراة دان طبيب كان بطل الأحداث، حيث جاءت قراراته عكسية ومخالفة للواقع. وفي احدى هذه القرارات الغريبة منح للضيوف من بيتار شمشون ضربة جزاء من نسيج الخيال، حولها المهاجم ادري كاراچولا إلى هدف الفوز. شاهد المباراة حوالي خمسمائة متفرج على ملعب الطيبة البلدي.

- مثل هبوعيل الطيبة:

أشرف داموني، محمد طلال، علاء عويضة، عنان عبد القادر، مراد ابو كشك، سيتو يعقوبيان، موشيه ستكلر، ايلي بن چيچي، كميل برانسي، شاي شرعابي وعلاء ربيع. وشارك كبدلاء: محمد ياسين، محمد سكرة ونور صرصور.

عيروني رمات هشارون - هبوعيل مجد الكروم ٤:١

الفريق العربي الثاني هبوعيل أحمد مجد الكروم مني بخسارة قاسية في مباراته الخارجية أمام عيروني رمات هشارون وبأربعة أهداف مقابل هدف واحد. والغريب ان الفريق المضيف سجل أهدافه الأربعة من أربع هجمات وصل بها مرمى مجد الكروم، بينما عجز لاعبو مجد الكروم عن استغلال الفرص الكثيرة السانحة، واكتفوا بهدف واحد سجله مهران راضي في الدقيقة الخامسة عشرة. هذا وقد تغيب أكثر من لاعب أساسي بسبب الاصابة.

- مثل مجد الكروم:

ايفي شمونيلي، نصري كيوان، سيرچي بوركوڤيتش، حاتم كريم، فريد طاهر، بوريس كريموس، محمد عوض، حسين كريم، نفاذ زميرو، أحمد سبع ومهران راضي. ولعب بنتسي روزنفلد ومحمود خلايلة كبدلاء.

مكابي بئر المكسور يتابع تدريباته وعدة لاعبين قد ينضمون للفريق

* منذ شهر وفريق مكابي بئر المكسور يجري تدريباته استعداداً للموسم الكروي القريب بقيادة المدرب الشفاعمري صبحي بشناق. وقد شوهدت مؤخراً عدة وجوه جديدة، تنوي الادارة ضم قسم منهم، خاصة المهاجم نيسيم بيرتس الذي يترك انطباعه الايجابي على المدرب بشناق. كما وتم ارجاع المهاجم محمد حجيرات الذي لعب في الموسم السابق مع هبوعيل كرمئيل ولاعب خط الوسط احمد غدير الذي كان مع مكابي الاخاء الناصرة. وعلى صعيد الاتصالات فانها جارية مع المدافع وجدي زيد والحارس محمد ابو راشد من كفرقرع.

وعن الاجواء في التدريبات يقول المدرب صبحي بشناق: «حتى الآن الأمور تسير كالمخطط، الادارة مشكورة تعمل على تهيئة جميع الأمور المهنية على أحسن وجه».

(رامي صديق)

مباراة مكابي كفركنا مع مكابي هرتسليا بعد غد في سخنين

* يبدو ان شوائب مباراة الدربي العربي بين مكابي الاخاء الناصرة ومكابي كفركنا، وما رافقها من اتهامات واتهامات متبادلة في النهاية، حول نزاهة الحكم أو انحيازه لطرف معين دون سواه، يبدو ان هذه الشوائب ما زالت عالقة ولمزيد الأسف.

وقد يكون قرار ادارة مكابي كفركنا باقامة المباراة البيتية القادمة أمام مكابي هرتسليا، بعد غد الجمعة على ملعب سخنين البلدي، بدلاً من استاد الناصرة عيلوط، عائداً لهذه المسألة العابرة، التي نرجو لها ان لا تطول وان تعود الأجواء العادية بين الفريقين الشقيقين في أقرب وقت ممكن.

(باسل زريق)

هنا كفرمندا

افتتاح القاعة الرياضية ووضع حجر الأساس للاستاد الرياضي وعودة تمير حلبي للفريق

* بمشاركة العديد من الشخصيات الجماهيرية والرياضية وبحضور رئيس مجلس كفرمندا المحلي محمد زيدان افتتح صباح أمس الثلاثاء متان ڤلنائي وزير العلوم والرياضة القاعة الرياضية في البلدة، ومن ثم وضع حجر الأساس لبناء الاستاد الرياضي الذي سيتم انجازه على مرحلتين الأولى بتكلفة ثلاثة ملايين شيكل من المفروض ان تُحرر الميزانية مطلع الاسبوع القادم فور انتخاب رئيس مجلس التكهنات في اسرائيل.

وعلى صعيد الفريق فبعد ان ترك تمير حلبي الفريق المنداوي عاد اليه وتم الاتفاق نهائياً. وتبقى المشكلة العالقة احضار حارس مرمى حيث ان المفاوضات مع يعقوب سويسا تسير ببطء، خاصة في احضار استمارة التحرير، ولهذا فان اجتماعاً قد يُعقد مع أحد حراس المرمى مساء اليوم الاربعاء.

(رامي صديق)

غازي نجيدات وأمين عبد الله مفتشان في سلطة الرياضة

* تم مؤخراً تعيين المربيين غازي نجيدات من قرية البعينة النجيدات، وأمين عبد الله من كفرسميع، مفتشين في سلطة الرياضة التابعة لوزارة العلوم والتربية والرياضة. وقد باشر الاثنان عملهما بالفعل، حيث يعمل غازي نجيدات ابن الرابعة والثلاثين في منطقة المركز، اما امين عبد الله ابن التاسعة والثلاثين فسيعمل في منطقة الشمال وسيكون الاثنان مسؤولين عن التفتيش من الوسطين العربي واليهودي.

تجدر الاشارة الى ان الاثنين عملا في مجال الرياضة سنوات طويلة، حيث كان غازي مدرباً للياقة البدنية في عدة فرق وعمل طيلة اثنتي عشرة سنة كمدير لقسم الرياضة في مجلس البعينة النجيدات المحلي، بينما لعب أمين عبد الله في هبوعيل كفرسميع، ثم أصبح مدرباً له بعد اعتزاله.

(فهمي دراوشة)

حمد الله عالسلامة!!

فريق شبيبة في شفاعمرو وعودة نسيم أرملي للتدريبات

* شوهد مؤخراً في تدريبات مكابي شفاعمرو لاعب خط الوسط نسيم أرملي الذي عاد بعد فترة غياب دامت قرابة الشهر، وقد علمنا من مصدر مطلع ان اتفاقاً قد ابرم بين الادارة واللاعب وتم تسوية كل الخلافات العالقة. ومن جهة أخرى باشر فريق الشبيبة الجديد تدريباته، حيث يضم (٢٠) لاعباً. وتأتي هذه الخطوة لحاجة فريق الكبار للاعبين ناشئين نُعتمد عليهم في المستقبل، سيما وان احدى المشاكل الأساسية عدم وجود حارس مرمى محلي. ولهذا فمن خلال التدريبات ستتجلى المواهب الكروية التي من شأنها دفع المسيرة الكروية قدماً نحو الأمام. ويبقى ان نذكر اعضاء الادارة وهم: ركاد الحج وعامر بشناق. أما المدرب فهو زاهر خطيب.

(رامي صديق)

في شعب

الاستعدادات على قدم وساق

* تواصل ادارة مكابي شعب من الدرجة الثالثة استعداداتها لاستقبال الموسم الكروي الوشيك. فقد توصلت مؤخراً إلى اتفاقات نهائية مع عدة لاعبين في مواقع مختلفة. ففي موقع المدافع المتأخر سيلعب الشفاعمري هاني بشناق اما في خط الوسط فسيلعب العكي يوسف بدوي. كما وان هنالك مفاوضات مع المهاجم ابراهيم ابو زهرة. ومن جهة أخرى فقد تم تغيير اسم الفريق ليصبح مكابي بلدي شعب. اما عن افتتاح الملعب البلدي فقد تقرر ان يكون ذلك في السادس عشر من الشهر القادم حيث ستقام مباراة احتفالية بين الفريق الشعباوي واتحاد أبناء سخنين وبحضور العديد من الشخصيات الجماهيرية والرياضية. وفي هذا السياق يُذكر ان شعب تمتلك ملعبين الأول للتدريبات والثاني للمباريات الرسمية.

(رامي صديق)

بطولة مصر: غزل السويس يلحق الخسارة الاولى بالاهلي

* القاهرة - «و.ص.ف» - حقق غزل السويس الصاعد حديثا الى الاضواء، مفاجأة كبيرة في المرحلة الاولى من الدوري المصري لكرة القدم بفوزه على الاهلي وصيف بطل العام الماضي والاكثر فوزا باللقب (٢٩ مرة) ٢-صفر امس الثلاثاء امام نحو ٢٠ الف متفرج.

وسجل محمود النادي والسيراليوني، اميدو كريم، الهدفين في الدقيقتين ٤٣ و ٨٥ على التوالي.

وبدا واضحا من البداية ان الوافد الجديد يرغب بتوجيه رسالة عاجلة الى منافسه مضمونها انه قادم للبقاء والمنافسة على مقعد ضمن المنطقة الدافئة.

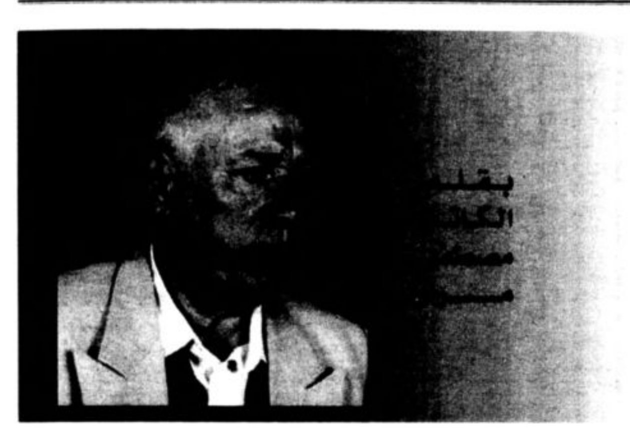
وبسط لاعبو غزل السويس سيطرتهم على وسط الملعب واستغلوا استمرار تراجع مستوى لاعبي الاهلي ونجحوا في احراز الهدف الاول قبل دقيقتين من نهاية الشوط الاول دون ان تفلح محاولات المدرب البرتغالي، جوزيه مانويل دا سيلفا، في تغيير احوال الفريق داخل الملعب.

ورغم مشاركة وليد صلاح الدين ومحمد فاروق ورضا شحاته المنضم حديثا من المنصورة الا ان حماسة لاعبي غزل السويس استمرت على حالها بمؤازرة جماهيرية كبيرة وتمكن مدربه، ميمي فريد، من ادارة المباراة بحنكة عززتها امكانات لاعبيه وتوظيفهم التوظيف الجيد الذي مكنهم من الحفاظ على تفوقهم وتعزيزه بهدف ثان للبديل كريم من ضربة رأس رائعة.

وكان كريم على وشك ان يسجل قبل ذلك لكن كرته مرت بجوار القائم الأيمن لمرمى عصام الحضري، وباستثناء كرة ردها القائم لرضا شحاتة لم تكن هناك فرص حقيقية للاهلي.

ويلعب اليوم الاربعاء الاسماعيلي مع الترسانة، والخميس الزمالك حامل اللقب مع غولدي.





«المطوّقة» وزوجها «السّجاع» يسكنان داخل صفيحة نفط فارغة، في أعلى البرج، أمام أحد الأكواخ في طرف «مخيم العين».

والبرج أقامه «سعود القاطوني» من بضع عشرة صفيحة، يحملها عمود، ثُبّت فوق رأسه، قاعدة خشبية، باتساع سجادة الصلاة. ونضدت فوقها الصفائح بطريقة تمكن كل زوجين من الحمام، من الدخول والخروج. والعناية بفراخهما دون تدخل، أو مراقبة من قبل الفضوليين، من الإنسان، أو الحيوان.

لم يكن الغذاء الذي تقدمه اسرة «القاطوني» كافيًا، فكان «السّجاع» وزوجه يخرجان من المخيم، ويقتربان من المدينة، لالتقاط المزيد من الغذاء. لكنهما لا يذهبان الى أبعد من ذلك.

وفي يوم، نفد الطعام وشحّت يد «الوكالة» وكالة الغوث، فاندفعت المطوقة وزوجها السّجاع، غربًا، وراء ما خيل اليهما انه باب للرزق.

وما زالا في طيرانهما، حتى أشرفا على أرض خضراء، تسيل منها جداول وأودية وأنهار متدفقة، وتغرد فوق أشجارها طيور ملوّنة، وتمرح في غاباتها وبياراتها والكروم، حيوانات بريّة من كل صنف ولون. وفي المراعي تنعم القطعان بكل ما طاب لها من العشب والماء. والخضرة الدائمة.

وأما المزارع، فيخدمها، بالحرث والعزق وجني المحاصيل، عمال يتحدثون لغة أهل المخيم، الذي خلّفه سجّاع وزوجه وراءهما. ويقف على رؤوس اولئك العمال، ويحثهم بالسيّاط، افندية بيض، شديدو البياض، يعتمرون قلانس سوداء، ويركبون سيارات فارهة، ويتحدثون لغة غريبة، هي، في معظمها، شتائم يصبونها فوق رؤوس أولئك العمال، خُدّام الأرض.

حطّ «سجّاع والمطوّقة» فوق أحد حقول القمح، وما هي غير دقائق حتى ملأ حوصلتيهما. ثم طارا عائدين الى برجهما، والشمس قد مالت للمغيب. كانت زوج «سعود القاطوني، قد قلقت لتأخرهما.

وعندما حطّا فوق البرج. وهمّا بالدخول الى منزلهما، استوقفتهما وسألت:

– علام تأخركما، يا «سجّاع»؟

ورد «سجّاع»:

– معذرة، يا «ستّ الدار» قد كان العلف قليلاً، هذا اليوم، فقلنا، نفتش عن رزقنا، في مكان آخر.

– وحدثها الزوجان «ست الدار» زوجة «سعود القاطوني» بكل ما شاهداه في الأرض الخضراء، التي لم تقع عليها عيونهما من قبل.

كانت ملامح المرأة في أثناء اصغائها الى حديث الزوجين، تتغير بصورة غريبة، فتارة يبدو البشر على وجهها. وأخرى تقطب، وتزم شفتيها، وثالثة، تدمع عيناها.

وما جاء الزوجان على آخر كلمة في الحكاية، وهما بالدخول، حتى هتفت «ست الدار».

«تلك بلادنا، وأولئك العاملون. بعض أهلنا. واما البيض، الأفندية الذين يحملون السياط، ويركبون العربات الفارهة، فهم من اغتصب الأرض. وهتك العرض، وأذل العباد ونشر في الأرض الفساد».

ثم التفتت «ست الدار» الى زوجي الحمام المشدوهين، وقالت:

«ألا ليتكما، حين حملتكما الريح غربًا، قد حملتما عيني لتريا ارضنا التي أُخرجنا منها، وما زلنا نبتعد عنها، اعوامًا وراء أعوام، بل اجيالا وراء أجيال».

ثم صعدت «ست الدار» درجات السلم المتكئ على قاعدة البرج، حتى إذا بلغت موقف «سجّاع والمطوقة» فهي مدّت يدها، ومسحت على رأسيهما، وقالت والدموع تسيل على خدّيها:

«خبّراني، أيها الرفيقان، خبّراني، اما رأيتما، هناك، بيتًا، سقفه من القرميد الأحمر، وفي ساحته، شجرة توت ضخمة. والى يمين التوتة، مربط للخيل، والى يسارها بركة، كان يسبح فيها الإوز ذات زمان؟!

أما رأيتما؟

أما رأيتما؟!»

ولولا ان الظلام قد أخذ يخيّم على.. المخيم، ولولا خشيتها ان لا يهتدي الأليفان الى مرقدهما، فلربما مضت تسألهما عن أرضها، ووطنها، الليل كله، والنهار الذي يليه.

في أثناء الحديث، كان «سجّاع والمطوقة» يقفان فوق خشبة ناتئة من الجدار، مما يلي السقف: وكان «سجّاع» يقف وقفة الاستعداد للقفز الى داخل بيته. بينما «المطوقة» ترقد فوق الخشبة، وكأنها تنوي قضاء ليلتها هناك، قالت «ست الدار»:

– قد أثقلت عليكما أيها الزوجان المباركان.

قالت ست الدار ذلك، وصمتت لحظة، ثم أضافت:

– أدخلا الى بيتكما. وفي الغد، ان شاء الله، تتمان الحديث. ولا ينتهي السؤال!

حرّك «سجّاع» جناحيه، يريد القفز الى داخل البيت. لكن «المطوقة» لم تحرك ساكنًا!

اقتربت منها «ست الدار» مروّعة، وسألتها:

– ما بك يا «مطوقة»؟! هل أصابك مكروه؟ أم تراك متعبة من الرحلة الى بلاد الخضرة والجمال؟!

ابتسمت «المطوقة» ثم رفرفت بجناحيها وارتفعت في الهواء، ذراعًا. وتقدمت من «ست الدار» حتى حطّت على كتفها. وهمست في أذنها.

وتهلل وجه «ست الدار» ثم لم تلبث أن أطلقت زغرودة طويلة سعيدة!

وخرج، من باب الكوخ، زوجها «سعود القاطوني» وأولاده في أثره، وراحوا يحاصرونها بالاسئلة:

– ماذا هناك، يا «ست الدار»؟

– مبروك، يا أمي!

– هل وقعت على الكنز الذي تحدثيننا عنه كل ليلة؟

وردت في فخار:

– أجل. قد وقعت عليه، وقعت على مفتاح الكنز، وهو ذا:

مدت يدها، وتناولت من بين أصابع «المطوقة» ذلك المفتاح: تلك الهدية التي لا تعدلها كنوز الأرض كلها، كانت حبات من الرمل وغصنًا صغيرًا من شجرة برتقال.



سيارات امريكية

GMC سفاري - موديل ٩٢ و ٩٥ - خليوي 051-668425

شفرليت كودريكة ١٩٩٣ - ٢٢٠٠ ٠٥٣٦١١٥٥٨

كاديلاك /٩٨/ يد ثانية/ وضع ممتاز/ ٠٥٦-٤٥١٤٠٦/ ٠٤-٩٨٦١٠٩٧

بونتياك جران بري ٩٤/ يد ثانية/ ٠٥٠-٣٤٠٤٨٦

كاديلاك /٩٨/ يد ثانية/ وضع ممتاز/ ٢٤٠٠/ ٠٥٦-٤٥١٤٠٦

كاديلاك /٩٨/ يد اولى/ فاخرة/ 50000كم/ 052-665941

كورسيكا ١٩٩٤ بيضاء ٠٥٢-٣٧٠٧٣٥ - ٠٥٤-٤٨٤٩٦٨

بونتياك تيمست ٩٢. للبيع او تبديل ب: ٠٥٤-٤٩٣١٠٦/ ٠٥٠-٧٣١٣٠٢

شيفروليت سفاري ١٩٩١ ٠٥٢-٣٧٠٧٣٥/ ٠٥٤-٤٨٤٩٦٨

جي.ام.سي - جيمي - ٩٦ - ٢/ ٠٦-٦٤٦١١٣٣٣

كورسيكا ٩١ ت: ٠٦-٦٥٦٧٨١ - ٠٥٠-٣٧٧٥٩٤

جي.ام.سي - سفاري - مستوى ٢ ت: ٠٣-٧٧٨٧٣٣٩ - ٠٤-٦٥٧٤٧٠٢

كاديلاك ١٩٩٨ - ٣٠٠٠سم٣ ب: ٠٥١-٢٢٨٧٦٥ ت: ٠٤-٨٣٩١٠٠٢

كاديلاك ١٩٩٦ - ٣٢٠٠سم٣ ب: ٠٥١-٢٢٨٧٦٥ ت: ٠٤-٨٣٩٢٠٨٢

جي.ام.سي. جيمي ١٩٩٦ - ب: ٠٥١-٢٢٨٧٦٥ ت: ٠٤-٨٣٩٢٠٨٢

البيرو موديل ٢٠٠٠ - ت: ٠٤-٩٩٦١١٩٣٧

جي.ام.سي سفاري ١٩٩٢ - ت: ٠٥٦-٩٥٦٠٧٥٢ - ٩٩٦٥٦٧٦

كاديلاك ١٩٩٧ - يد اولى ب: ٠٥٠-٣٧٧٥٩٤ ت: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١

سانبيرد ٩١ ب: ٠٥٠-٣٧٧٥٩٤ ت: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١

بويك سانشوري ٩٣ - ٣٣٠٠سم٣ - يد اولى - ٠٢-٧٧٣٥٠٦٨/ ٠٤-٩٩٨٨٧٣٥

كورسيكا ٩٦ - يد اولى - ٠٥٦-٢٤١٢٠٩

جي.ام.سي سييرا ٩٤/ ديزل دبل كابينة/ ب: ٠٥٠-٣٧٧٥٩٤ ت: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١

كاديلاك ١٩٩٦ - ب: ٠٥٠-٣٧٧٥٩٤ ت: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١

بونتياك سنبيرد/ ٩٤/ ٢٠٠٠سم٣/ ٠٥٠-٤٧٥٠٧٦/ ٠٤-٩٩٤٦٠٩٩

جي.ام.سي سفانا ٩٤ - ديزل ب: ٠٥٠-٣٧٧٥٩٤ ت: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١

كاديلاك ٩٦/ يد ثانية/ ٠٤-٨٣٩٢٠٨٢

مونتيكارلو/ ٩٥/ امكانية تبديل لموديل احدث/ ٠٥٤-٦٥٧٩٤٢

جيب بروير/ ٩٩/ ٠٥٤-٦٥٧٩٤٢

سفاري ٩٥/ درجة ٢/ يد ثانية/ وضع ممتاز/ ب: ٠٥٠-٣٤٠٤٨٦

جيب ٦ سيلندر/ ٨٩/ ٠٥٠-٨٠٥٣٧٥/ ٠٥١-٩٤٥٧٠٠

داف/ ٩١/ موفيليت (كسكس)/ ٠٥٠-٢١٣٠٤٠

ميتسوبيشي

ميتسوبيشي سوبر لانسر/ ٩٧/ يد ثانية/ ٠٥٢-٨٧٩٨٠٧

ميتسوبيشي جالانت ١٩٩٦ يد اولى، محرك ٢٠٠٠ بوضع ممتاز جدا. ٠٤-٦٥٥٠٣٠٦/ ٠٥٠-٣٤٠٤٨٦

ميتسوبيشي جالانت ٢٠٠٠سم٣/ يد اولى/ وضع ممتاز ب: ٠٥١-٧٦٤٨٧٨

كارزما ١٩٩٨ يد اولى - ٠٥٥٤٨٢١٩٨ - ٠٤-٨٣٣٣٠٣٤

تندر L٢٠٠/ ٩٤/ بنزين/ ٠٢-٧٧٣٣٣٨٤/ ٠٥٠-٢٥١٥٧٧

سوبر لانسر GLXi/ ٩٤/ ٠٤-٦٣١٤٤٦١/ ٠٥٢-٣٠٢٤٥٤

غالانت ١٩٨٩ - ١٨٠٠سم٣ ب: ٠٥٢-٣٧٠٧٣٥ - ٠٥٤-٤٨٤٩٦٨

تندر ٩٢ ت: ٠٦-٦٥٦٧٨١ ب: ٠٥٠-٣٧٧٥٩٤

سوبر لانسر ١٩٩٣ ت: ٠٣-٧٧٨٧٣٣٩ - ٠٤-٦٥٧٤٧٠٢

جالانت ١٩٩٥ - ٢٠٠٠سم٣ ب: ٠٥١-٢٢٨٧٦٥ ت: ٠٤-٨٣٩١٠٠٢

ماغنوم 4x4 ١٩٩٩ دبل كبينا ديزل ت: ٠٤-٨٥١٠١٣٧ ب: ٠٥٠-٣٣٤٩٨٤

L200 دبل كابينه ١٩٩٢ ٠٥٢-٨١٣٩٧١

لانسر ١٩٩٨ حالة جيدة ٠٥٥-٧٠٢٥٤٦

تندر ٢٠٠ ١٩٩٠ حالة جيدة ٠٥٤-٦٨٧٦٣٩ ٠٤/٦٣١٢٩٣٣

سبيس واغن ١٩٩٦ ب: ٠٥٠-٤٤٢٨٦٥

سوبر لانسر GLX ٩٤ ت: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١ ب: ٠٥٠-٣٧٧٥٩٤

سوبر لانسر GLX ٩٢ ت: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١ ب: ٠٥٠-٣٧٧٥٩٤

تندر ٩٦. ديزل ت: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١ ب: ٠٥٠-٣٧٧٥٩٤

تندر ٩٢. بنزين ت: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١ ب: ٠٥٠-٣٧٧٥٩٤

جالانت ٩٦ - اضافات - ٠٤-٩٠٨٠٦٥٢

سبيس واغن/ ٩٦/ يد اولى/ ب: ٠٥٠-٤٤٢٨٦٥

سوبر لانسر ٩٤/ اوتومات/ ب: ٠٥٠-٤٤٢٨٦٥

سوبر لانسر ٩٤/ يد ثانية/ ٠٥١-٩٦٤٨٥٨

لانسر ٩٢/ اوتومات/ ب: ٠٥٠-٣٧٧٥٩٤/ ت: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١

دبل كابينة ٩٢/ ب: ٠٥٠-٣٧٧٥٩٤/ ت: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١

سوبر لانسر ٩٤/ يد ثانية/ وضع ممتاز/ ٠٥١-٩١٩٨١٤

ميتسوبيشي/ سوبر لانسر/ ٩٧/ ٠٥٢-٨٥٠٩٦٦

ميتسوبيشي/ سوبر لانسر/ ٩٥/ ديزل/ تكسي سابقا/ وضع ممتاز ٠٥٨٧٣٣٣٦٠

متسوبيشي L٤٠٠/ ٩٤/ ١٠ ركاب/ ٩٧/ وضع ممتاز/ ٠٥٣٧٠٧٣٨٥/ ٠٥٤٢٤٣٦٨٥

بي.ام.في

بي.ام.في ٣١٦/ ٨٨/ ١٨٠٠/ تست سنة/ سعر مغر/ ٠٥٢-٢٥٧٠٩١

IA ٧٢٨ ١٩٩٩. جميع الاضافات. ٠٥٥-٧٠١٢٠١

IL 318 - ١٩٩٣ - تست لسنة: 052-943041

٥٢٨/ ٢٠٠٠ - ٩٩ - ٩٨ - ٩٧ - ٠٥٠-٤٤٢٨٦٥

٥٢٨/ ٢٠٠٠ - ٩٨ - ٠٥٠-٤٤٢٨٦٥

٥٢٨/ ٢٠٠٠ - ٩٧ - ٠٥٠-٤٤٢٨٦٥

١٩٩٨ - ب: ٠٥٢-٣٧٠٧٣٥ - ٠٥٤-٤٨٤٩٦٨

٥٢٥ - ٩٢ ت: ٠٦-٦٥٦٧٨١ ب: ٠٥٠-٣٧٧٥٩٤

٥٣٣i - ١٩٩٩ - ٢٥٠٠سم٣. يد اولى ب: ٠٥١-٢٢٨٧٦٥ ت: ٠٤-٨٣٩٢٠٨٢

١٩٩٦ - جميع الاضافات ب: ٠٥٠-٣٣٣٠٨٧ ت: ٠٤-٨٣٩١٠٠٢

٣١٦/٨٩ + اضافات ب: ٠٥١-٥٥٤٣٣٧

٥٣٣/ ١٩٩٩/ ب: ٠٥٠-٣٧٧٥٩٤/ ت: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١

BMW/ ٨٥/ حمراء/ يد ثانية/ ٠٥٦-٣٤٧٠٣٧

٥٢٥i/ ٩٤/ يد ثانية/ ٠٤-٨٣٩٢٠٨٢

أوبل

اوبل استرا/ ٩٨/ يد اولى/ ٠٥٠-٥٣٥٠٠٤/ ٠٤-٦٧٨٥٣٣٦

كاديت ٨٨/ ١٦٠٠سم٣/ اوتومات/ وضع ممتاز/ ٠٥٦-٥٨٣٨٢٨

اوبل ٨٠ موديل ١٩٨٦/ ١٦٠٠ اوتومات + مكيف + اضافات - ٠٥١/٧٦٤٨٧٨

اوبل كاديت ٨٧ محرك ١٦٠٠ سم مكعب اوتومات + مكيف - يد اولى + تست لسنة - ٠٥٠-٣٤٠٤٨٦

اوبل استرا. ٩٢ يد اولى في وضع ممتاز ت: ٠٤/٨٥٣٥٣٧٨ - بيلفون: ٠٥٨٣٣٧٠٠٠

استرا/ ٩٥/ يد اولى/ ٠٤-٦٤٦١١٧٧٩/ ٠٥٢-٨١٦٣٢١٧

سكوفا/ ٨٧/ ٠٤-٦٤٦١١٧٧٩/ ٠٥٢-٨١٦٣٢١٧

سكوفا ٨٤ يد ثانية. حالة ممتازة ب: ٠٥١-٧٦٠٩٤١

اسكونا ٨٤ وضع ممتاز. ب: ٠٥٤-٩٨١٢٤٤

كاديت ٨٥ وضع ممتاز جدا - ٠٤-٩٩٤٦٦٦٧

كورسا/ ٩٥/ يد اولى/ ٠٤-٦٤٦١١٣٣٣

كاديت ١٩٨٦ - ب: ٠٥٢-٣٧٠٧٣٥ - ٠٥٤-٤٨٤٩٦٨

فكترا ٩٢ اوتومات ٠٥١-٤٨٠١٧٣

سوبارو

سوبارو اوتومات/ مكيف هوائي/ D.L ١٩٩٣/ ٠٤-٦٤٦٩٣١٧/ ٠٥١-٣٦٩١٣٩

سوبارو ١٩٩٠ DL. ١٦٠٠/ اجرة سابقا/ ٠٥٥-٧٤٢٥٠٦

ليجاسي ٩١ - ١٨٠٠ اوتومات - ٠٥١-٦٠٥٣٣١

٩٣/ اوتومات/ ٠٤-٦١١٢١٦٥/ ٠٥١-٦١٥٥٧٢

DL٨٨/ تست لسنة/ ١٦٠٠سم٣/ ٩٣-٠٤-٩٩٨١/ ٠٥٠-٦٥٧٢٠٩

٨٧/ ١٦٠٠سم٣/ ٠٥٤-٦١٩٣٩٠

DL٩١/ اوتومات ١٦٠٠ - ٠٥٥-٥٤٠٦٧٠

٨٧ ستيشن - ب: ٠٥٤٤٢٥٣٦ - ت: ٠٤-٦٤٠٤٠٩١

ليغاسي ٩٢، ١٦٠٠ ت: ٠٦-٦٥٦٧٨١ ب: ٠٥٠-٣٧٧٥٩٤

سوبارو ١٩٩٦. تعليم سياقة ب: ٠٥٠-٣٣٣٠٨٧ ت: ٠٤-٨٣٩١٠٠٢

غراند ليوني - ١٦٠٠ - ب: ٠٥٤-٢٣٩٦٥٨

جراند ليوني ١٩٩٥ ب: ٠٥٤-٧٣٨٥٧٨

٩١. ت: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١ ب: ٠٥٠-٣٧٧٥٩٤

٨٨. ت: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١ ب: ٠٥٠-٣٧٧٥٩٤

٨٨ كوبيه اوتومات ت: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١ ب: ٠٥٠-٣٧٧٥٩٤

٨٩/ ١٦٠٠سم٣ + اضافات - ب: ٠٥٤-٦٦٥٩٠٤

٩٠/ يد ثانية/ ٠٥١-٩٦٤٨٥٨

٩١/ عادية/ ب: ٠٥٠-٣٧٧٥٩٤/ ت: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١

٨٨/ اوتومات/ ب: ٠٥٠-٣٧٧٥٩٤/ ت: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١

بيجو

بيجو ٥٠٥/ ٩٠/ FT/ جميع الاضافات/ يد ثانية/ ٠٥١-٧٦٤٨٧٨

بيجو ٤٠٥/ ٩٢/ اوتومات/ ٠٥٠٥٦٧٠٤٧

بيجو ٥٠٥/ ٨٩/ كل الاضافات/ طراز SX/ بوضع ممتاز جدا ٠٥٠-٣٤٠٤٨٦

٢٠٥ - ١٩٨٥ - ب: ٠٥٢-٣٧٠٧٣٥ - ٠٥٤-٤٨٤٩٦٨

405/94/1600سم٣/ 054-964767

بيجو ٤٠٥/ ٩٦/ اوتومات/ يد ثانية/ ٠٥٨٨٠٤٠٩٧ - امكانية تبديل

٤٠٥/ ٩٥/ يد اولى/ وضع ممتاز/ ٠٥٦-٤٣٩١٩٥/ ٠٤-٩٨٦٥٥١٥

٤٠٥/ ٩٤/ سعر مغر/ ٠٥٤-٧٣٦٥٧٧

GL ٤٠٥/ ٩١/ ابيض/ وضع ممتاز/ ٠٥٠-٤١٨٩٧٠

٤٠٥/ ٩٤، ١٦٠٠ ب: ٠٥٠-٦٦٣٤٣٦

بيجو بارتر ٩٨ يد اولى تندر ب: ٠٥٥-٤٧٣١٢٤

٢٠٥/ ١٩٩٥: ٠٤-٦٢٨٩٨٨

٢٠٥/ ١٩٩٦ - ب: ٠٥٢-٣٧٠٧٣٥ - ٠٥٤-٤٨٤٩٦٨

٣٠٦/ ديزل ١٩٠٠ ب: ٠٥٤-٢٣٩٦٥٨

٤٠٥/ ١٩٩٢ - ١٦٠٠ بوضع ممتاز ب: ٠٥٢-٢٢٥٦٦٥ ت: ٠٤-٦٥٦٥٠٢٠

٤٠٥/ ٩١ ت: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١ ب: ٠٥٠-٣٧٧٥٩٤

٤٠٥/ ٩٠/ عادي - تست لسنة/ ب: ٠٥٤-٥٣٨٦٦٤/ ت: ٠٤-٩٩٩٨١٩٥

رينو

رينو اكسبرس/ ٩٤/ يد ثانية/ تست لسنة/ وضع ممتاز/ ٠٥٠-٣٤٠٤٨٦

رينو اكسبرس/ ٩٥/ فرجي/ وضع ممتاز

رينو اكسبرس موديل ١٩٩٥. يد ثانية. وضع ممتاز ٠٥١/٧٦٤٨٧٨

اكسبرس ١٩٩٥/ ١٤٠٠/ ٠٥٤-٦١٩٣٩٠

اكسبرس ١٩٩٥ يد ثانية + اضافات وضع ممتاز - ت: ٠٥٠-٣٧٨٨٦٨

ميغان/ ٩٦/ فرصة/ ٠٥٣-٢٠٤٥٥٧

١٩/ ١٩٩٢ - ١٧٠٠ ت: ٠٦-٦٥٦٧٨١ ب: ٠٥٠-٣٧٧٥٩٤

اكسبرس ٩٣ ت: ٠٦-٦٥٦٧٨١ ب: ٠٥٠-٣٧٧٥٩٤

اكسبرس ٩٢ ت: ٠٦-٦٥٦٧٨١ ب: ٠٥٠-٣٧٧٥٩٤

ميغان - ٩٨ - ديزل - ت: ٠٣-٧٧٨٧٣٣٩ - ٠٤-٦٥٧٤٧٠٢

اكسبرس ٩٧ ديزل ت: ٠٣-٧٧٨٧٣٣٩ - ٠٤-٦٥٧٤٧٠٢

كسبرس ١٩٩٦ ت: ٠٣-٧٧٨٧٣٣٩ - ٠٤-٦٥٧٤٧٠٢

اكسبرس ٩٧ ديزل ب: ٠٥١-٢٢٨٧٦٥ ت: ٠٤-٨٣٩٢٠٨٢

كينغو ٩٩ ديزل ب: ٠٥٠-٣٣٤٩٨٤ ت: ٠٤-٨٥١٠١٣٧

اكسبرس ٩٢ ب: ٠٥٠-٣٧٧٥٩٤ ت: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١

كليو ٩٩/ ٠٥١٠٢٥٤٧٤١

اكسبرس ٩٨/ ديزل/ ٠٤-٨٣٩١٠٠٢

كليو ٩٦/ يد ثانية/ ٠٤-٨٣٩٢٠٨٢

اكسبرس ٩٦/ ٠٤-٦٥٧٤٧٠٢

كونغو ٩٨/ ٠٥٤-٦٤٧٠٤٤/ ٠٤-٩٩٦٢٨٧١

هوندا

ايكورد ٩٤ فضة ت: ٠٦-٦٥٦٧٨١ ب: ٠٥٠-٣٧٧٥٩٤

يكورد ١٩٩٥ - ٢٠٠٠سم ب: ٠٥٤-٢٣٩٦٥٨٢

سيفيك ١٩٩٦ - لون كحلي ت: ٠٥١-٤٤٥٩٢٤

سيفيك ١٩٩٥ - ١٦٠٠ ت: ٠٤-٩٩٨٣٩٤٠ مساء

سيفيك ٩٨/ يد اولى/ خاصة/ ٠٥٠-٤٤٢٨٦٥

هوندا سيفيك/ ١٩٩٦/ فيض/ اوتوماتيك/ شبابيك كهربائية/ اغلاق محكم/ ٠٥٨-٢٢١٧٩٠

تويوتا

تويوتا ٩٨ - ١٦٠٠. اوتومات. وضع ممتاز: 050-501595

تويوتا كارينا/ ٩٧/ وضع ممتاز/ ٠٤-٦٧٤٤٥٧٨

لاند كروزر ٢٠٠٠ ت: ٠٤-٦٥٦٨١٠٢/٢

كورولا 95/1600سم٣/ 04-6745286/050-689644

تندر/ ديزل/ دبل كابينه/ يد اولى/ ٠٥٢-٤١٧٠٢٥

كورولا ٩٨. ممتازة ت: ٠٤-٨٥١٠١٣٧ ب: ٠٥٠-٣٣٤٩٨٤

هايلكس ٩٧ دبل كابينة - ديزل ت: ٠٤-٨٥١٠١٣٧ ب: ٠٥٠-٣٣٤٩٨٤

تندر هايلاكس ٩٨ كل الاضافات تست لسنة ب: ٠٥٠-٧١٠٥٩٩

كورولا GLI ١٩٩٦ اوتوماتيك ت: ٠٤-٦٥٦٨١٠٢/٢

لاند كروزر ١٩٩٩ ت: ٠٤-٦٥٦٨١٠٢/٢

٩٥ ت: ٠٦-٦٥٦٧٨١ ب: ٠٥٠-٣٧٧٥٩٤

تويوتا. ديزل دبل كابينه ١٩٩٦/ ٠٥٢-٤١٧٠٢٥

مازدا

تندر موديل ٩٧ - 4x4 - 053-238454

٩٦ - اوتومات/ ت: ٠٤-٨٥١٠١٣٧ ب: ٠٥٠-٣٣٤٩٨٤

مازدا/ ٣٢٣/ ٩٦/ اوتومات/ ٠٥٣٣٤٦٨١١/ ٠٤-٩٩٧٤٨١٧

mpv/ ٩٥/ امكانية تبديل/ ٠٥١-٣٦٧١١٨

لانتس/ ٩٨/ ١٦٠٠سم٣/ اوتومات/ ٠٤-٩٥٠١٠١٧/ ٠٥٥-٥٥٢٨٢٨

٣٢٣/ يد ثانية ١٩٩٥/ ٠٥١-٩٦٤٨٥٨

٦٢٦. ٩٨/ ٥٢٠٠٠كم ت: ٠٥٢-٥٤١٨٤٠ - ٠٤-٦٣١٥٩١٦

٣٢٣. ١٩٩٦ ت: ٠٣-٧٧١٨٩٧٧

٦٢٦/ ٩٩/ يد اولى/ ٤٠٠٠٠كم/ ٠٤-٨٣٨٢٠٨٣

٣٢٣. ١٩٩٦ ت: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١ ب: ٠٥٠-٣٧٧٥٩٤

٣٢٣/ ٩٦/ ب: ٠٥٠-٣٧٧٥٩٤ ت: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١

٣٢٣/ ٩٧/ ٠٥٤-٢٣٦٥٧٧

لانتيس/ ٩٨/ يد اولى/ ٠٤-٨٣٩١٠٠٢

تندر مازدا ٩٥/ دبل كابينة/ ٠٤-٨٣٩١٠٠٢

تندر مازدا ٩٤/ دبل كابينة/ ٠٤-٨٣٩١٠٠٢

نيسان

جيب نيسان ٩٦/ ابيض/ امكانية تبديل/ ٠٥١-٤٦٣٦٤٩

نيسان - سني - ٩٥/ اوتومات - ت: ٠٣-٧٧٨٧٣٣٩ - ٠٤-٦٥٧٤٧٠٢

نيسان تيرانو - ١٩٩٧ ديزل ت: ٠٣-٧٧٨٧٣٣٩ - ٠٤-٦٥٧٤٧٠٢

الميرا ٩٩/ ٠٥١-٢٥٤٧٤١

نيسان ترينو/ ٩٨/ يد اولى/ ديزل/ ٠٥١٨١٥٠٥٥/ ٠٤-٩٥٨٤٣٩٤

سوزوكي

وتوماتيك ١٩٩٧ - ١٦٠٠ ت: ٠٤-٦٥٦٨١٠٢/٢

جيب موديل ٩٤ - ١٠٠٠ حصان ت: ٠٤-٨٧٤٣١٦٢

بالينو ٩٦ ب: ٠٥١-٤٤٥٩٢٤

دايهو

دايهو رايسر ١٩٩٥ اوتوماتيك. حالة جيدة ب: ٠٥٥-٨٠٦٣٦٢

سوبر ريسير GLX/ ٩٧/ اوتومات/ اضافات/ ٠٥٥-٨٨٣٣٣١

كلاسيك/ يد اولى/ تست لسنة/ 052-820448/9861782

رايسير ١٩٩٤ - للتبديل او للبيع ت: ٠٥٣-٤٩٦٨٢٤

سوبر رايسير ١٩٩٥/ يد ثانية/ تست لسنة/ ٠٥٤-٧٣١١٣٥

سوبر رايسر/ ٩٥/ ١٦٠٠سم٣/ اوتومات/ ٠٥٤-٢٩٣٦٣٩

سوبر رايسير ١٩٩٥ اوتومات ت: ٠٣-٧٧٨٧٣٣٩/ ٠٤-٦٥٧٤٧٠٢

سوبر ريسير ١٩٩٦ ت: ٠٣-٧٧٨٧٣٣٩/ ٠٤-٦٥٧٤٧٠٢

سوبر ريسير ٩٦ - ١٥٠٠سم٣ اوتومات ب: ٠٥٠-٣٣٣٠٨٧ ت: ٠٤-٨٣٩١٠٠٢

كانسيا ٩٦/ كوبيه/ ب: ٠٥٠-٣٧٧٥٩٤ ت: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١

ليغانزا/ ٢٠٠٠/ ٢٠٠٠سم٣/ يد اولى/ ٠٥٤-٨٣٥٥٣٦/ ٠٤-٨٣١١٤١٥

نوبيرا/ ٢٠٠٠/ ١٦٠٠سم٣/ ٠٥٤-٨٣٥٥٣٦/ ٠٤-٨٣١١٤١٥

سوبر رايسير/ ٩٢/ يد ثانية/ ٠٥٠٢٣٦٣١٤

ريسير/ ٩٤/ بيع او تبديل/ ٠٥٠-٥٢١٦٣١

ايسوزو

4x4, ٩٣ ديزل. وضع جيد ٠٥١-٢٥٤٧٤١

تندر ايسوزو/ ٩٤/ بنزين/ دبل كابينا/ ١٨/ ٠٥٠-٥٩١٠١٨ - ٠٤-٩٠٨١٨٧٧

تندر ٩٦/ كابينة واحدة/ ديزل/ ٠٤-٨٣٩٢٠٨٢

تندر ٩٩/ دبل كابينة/ ديزل/ 4x4/ ٠٤-٨٣٩١٠٠٢

ديزل ١٩٩٩ - ٣١٠٠سم٣ يد اولى ب: ٠٥٠-٣٣٣٠٨٧ ت: ٠٤-٨٣٩١٠٠٢

4x4 دبل كابينة. ديزل + اضافات/ ب: ٠٥٠-٣٣٤٩٨٤/ ت: ٠٤-٨٥١٠١٣٧

4x4/ ١٩٩٣/ ٢٥٠٠سم٣/ ب: ٠٥٠-٤٤٢٨٦٥

ديزل/ دبل كابينا/ ٩٧/ يد اولى/ ٠٥٢-٤١٧٠٢٥

فيات

فيات ريغاتا ١٦٠٠سم٣/ ١٩٨٧/ تست لسنة - ٠٥٥-٧٨٨٣٨

فيات ماريا ١٩٩٨ (بيع او تبديل) ب: ٠٥٢-٢٢٨٢٨٢ ت: ٠٤-٦٧٨٤٣٣١

بونتو ٨٩/ اضافات/ يو ازلي/ ٠٥٢-٦٤٩١٣٣

اونو ٩٢ ت: ٠٦-٦٥٦٧٨١ ب: ٠٥٠-٣٧٧٥٩٤

فيات بونتو/ ٩٧/ يد اولى/ ٠٤-٦٧٤٦٩٤٧

ريغاتا/ ١٦٠٠سم٣/ ٨٩/ نق/ ٠٥٢-٧٧٤٥٤٢

هيركوليس/ ٩٦/ ١٤ مقعد/ ٠٥٢-٨٣٣١٠٠/ ٠٤-٩٩٧٥٤١٢

تيبو/ ٩٠/ turbo/ ٠٥٢-٨٣٠٥٥٥

اونو ٩٣ - ١٠٠٤ ب: ٠٥٢-٥٦٨٧٤٢

اونو ٨٦ ت: ٠٦-٦٥٦٧٨١ ب: ٠٥٠-٣٧٧٥٩٤

برافا ٩٨ يد اولى ب: ٠٥٢-٨٤٥٣٠٢

بونتو XLV/ ٩٩/ + مكيف ٤٠٠٠كم ت: ٠٤-٨٥١٠١٣٧ ب: ٠٥٠-٣٣٤٩٨٤

اونو ٩٢ - ١٠٠٠سم٣ - ايجار سابقا - ٠٤-٦٧٤١٠٢٠

بونتو ١٩٩٩ XTZ60. ب: ٠٥١-٢٥٤٧٤١

اونو ٤٥/ ١٩٩٢/ وضع ممتاز/ ٠٥٢-٢٥٩٧٣٣

اونو ٩٥/ ١٤٠٠سم٣/ ٠٤-٨٣٩١٠٠٢

دوكاتو/ ٩٦/ يد ثانية/ ٠٥٢-٧١٤٤٤٩

سيات

ابيزا خرونو ١٩٨٩ - ١٥٠٠سم٣ ب: ٠٥٠-٦٨١٨٧٦

ابيزا ٩٤/ ١٦٠٠سم٣/ ٠٤-٨٣٩٢٠٨٢

كوردوبا ٢٠٠٠ - TDI١٩٠٠ ديزل ب: ٠٥٠-٣٣٣٠٨٧ ت: ٠٤-٨٣٩٢٠٨٢

ابيزا ١٩٩٣ - ١٥٠٠سم٣ يد ثانية ب: ٠٥٠-٣٣٣٠٨٧ ت: ٠٤-٨٣٩٢٠٨٢

ابيزا ٩٥ وضع ممتاز ب: ٠٥٠٣٤١٨٤١ - ٠٥٠٩٨٩٥٦٧

كوردوبا ٩٨ - جميع الاضافات - ٠٥٠-٤٣٤٩١١

توليدو ١٩٩٦ ديزل ١٩٠٠. يد اولى ٠٥٢-٣٦٤٠٧٥ - ٠٤-٦٣١١٨٠٥

سيتروان

نيبرلنغو ١٩٩٨ ديزل وضع ممتاز ت: ٠٤-٨٥١٠١٣٧ ب: ٠٥٠-٣٣٤٩٨٤

تندر ديزل 15 s١٩٩٨ يد اولى ٠٤-٦٣١٤٣٧٤ - ٠٥٢-٢٥٨١٢٠

ساكسو/ ٩٨/ ٠٥١-٢٥٤٧٤١

ساكسو/ ٩٩/ ٠٥١-٢٥٤٧٤١

فولفو

شاحنة فولفو F10 + رفعة/ ٨٣/ بحالة ممتازة ٠٥٥٩٦٣٧٨٠/ ٠٤-٩٥٦٠٨١٨

فولفو ٩٦٠/ ١٩٩٦/ ٠٥٧-٧١٤١٦٥ + فولفو ٩٦٠ - ١٩٩٦ - ٣٠٠٠سم٣ ب: ٠٥٠-٣٠٩٤٣٢

F١٢ - ٤/٨ - ٣٤ طن - ١٩٨٩ / رفعة خلفية/ ٠٥٨-٧٩٩٥٣٢

شاحنة SL7/90/04-6742083/050-324153

940/95/050-237567/04-6311502

940/92/تست لسنة/052-613643

٩٤٠ - ٩٥ - ٢٠٠٠سم٣ - ب: ٠٥٠-٣٣٣٠٨٧ ت: ٠٤-٨٣٩١٠٠٢

فولفو/ ٧٤٠/ ٩٢/ يد ثانية وضع ممتاز/ ٠٥٠٤٥٧٨٧٠

فولفو/ ٩٧/ ٩٤٠/ يد اولى/ ٠٥٠٢٥٣٨٤٥

ونش فولفو ٨٧ بحالة جيدة ت: ٠٥٤٣٣٣٨٩١ - ٠٤-٦٧٤٥١٨٦

٧٤٠/ ٨٨/ ٢٠٠٠سم٣/ تست لسنة/ ٠٥٧-٧٥٥٨٠٨/ ٠٥٠-٥٠٠٦٣٦

٧٤٠ موتور ٢٠٠٠، ٨٨ تست لسنة ب: ٠٥١-٦٦٨٤٢٥

gl٨٥٠/ ٩٤/ ٢٥٠٠سم٣/ ٠٤-٦٣١٣٤٣٤

٢٤٥ - ستيشن - ٨٦ - ٢٠٠٠سم٣ يد ثانية ٠٤-٦٧٤١٠٢٠

٧٤٠ - ٢٠٠٠سم٣ - ١٩٩٢ ت: ٠٤-٩٨٦٧٣٩٩ ب: ٠٥٠-٢٠٥٠٥٢

٨٥٠ - ٩٥ - ٢٥٠٠سم٣ - يد ثانية ت: ٠٣-٧٧٨٧٣٣٩ - ٠٤-٦٥٧٤٧٠٢

٨٥٠ - ٢٥٠٠سم٣ - ٩٤ - ٠٥٠-٣٦٩٨٤٥

٩٦٠/ ٩٧/ ٢٥٠٠سم٣ يد اولى ب: ٠٥٠-٣٣٣٠٨٧ ت: ٠٤-٨٣٩٢٠٨٢

٩٦٠/ ٩٥/ ٢٠٠٠سم٣ يد ثانية ب: ٠٥١-٢٢٨٧٦٥ ت: ٠٤-٨٣٩١٠٠٢

S٧٠ - ٩٧ - ٢٥٠٠سم٣ يد ثانية ب: ٠٥٠-٣٣٣٠٨٧ ت: ٠٤-٨٣٩١٠٠٢

شحن F12 ٩٣ - يد ثانية. ب: ٠٥٠٢٠٥٩٨٢ ت: ٩/٨٧٣٣٨٨١.

GLE ٩٤٠ ٢٠٠٠ موديل ٩٣ ت: ٠٥٠٣٩٦٧٤٢

GLE٩٤٠ - ٩٥ ت: ٠٦-٦٥٦٧٨١ ب: ٠٥٠-٣٧٧٥٩٤

شحن (FL ٦١٤) ١٩٩٤ - مغلقة - يد اولى ت: ٠٣-٧٧٨٧٣٣٩ - ٠٤-٦٥٧٤٧٠٢

٩٦٠/ ١٩٩٧ + ١٩٩٦/ ٢٠٠٠سم٣/ ب: ٠٥٠-٤٤٢٨٦٥

٨٠٠/ ٢٠٠٠/ ب: ٠٥٠-٣٧٧٥٩٤/ ت: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١

GLE٩٤٠/ ٢٣٠٠سم٣/ يد ثانية/ ٠٤-٨٣٩٢٠٨٢

٩٦٠/ ٩٥/ ٢٠٠٠سم٣/ جلد/ ٠٤-٨٣٩٢٠٨٢

GLI٩٤٠/ ٩٤/ ٢٣٠٠سم٣/ ٠٤-٦٥٧٤٧٠٢

مارسيلس

مرسيلس ٢٨٠ موديل ١٩٩٥ - يد اولى ت: ٠٥٨-٤٥٥٧٣٠

مرسيلس ٢٣٠/ موديل ٩٢/ وضع ممتاز/ للاتصال ٠٤-٦٧٤٣٤٠٢/ ٠٥٠-٦٥٧٨٨٩

مرسيلس ٩٥ ٤١٠ ٠٥٠٢٥٣٨٤٥

مرسيلس باص/ ٢٠ راكب/ ٨٩/ ٣٠٩ - ٠٤-٦٣٥٥٩٨٤ - ٠٥٨٤٩١٩٥٥

٤١٢ مغلق موديل ٩٧ - ٠٥٠-٤٤٢٨٦٥

S٢٨٠/ ٨٢/ وضع ممتاز/ ٠٥٤-٨٧٤٠٠٨

SE ٢٨٠/ ٨٤/ ت: ٠٥٤-٨٨٦٨٧٧

c٢٠٠/ ٩٨/ يد ثانية/ ٠٥٠-٢١٦٨٩٥/ ٠٤-٩٩١٧٦٩٤

٢٢٠/ ٩٧/ ديزل/ ٠٥٣-٤٨٤١٢٢/ ٠٥٣-٤٨٣٨٨١

باص فانهول/ ١٥ راكب/ ٠٥٣-٧١٣٦١١/ ٠٤-٩٩٤٦٥٥٤

٤١٠/ ٩٥/ شحن/ ٠٤-٦٧٤٤٣١٨/ ٠٥٠-٦٥٨١٠٣

٤١٠/ ٩٥/ ٠٤٦٧٤٤٣١٨/ ٠٥٠-٦٥٣١٠٣

٣٣٠/ ١١٩٤/ ٠٤-٦٧٤٣٣٧٨/ ٠٥٦-٣٣١٢٩٣

٤١٢ موديل ٩٦ يد اولى (للبيع حسب الهيكل) ب: ٠٥٠-٣٧٠٠٦٩

٢٠٠/ ٩٦/ ٠٥٤-٨٣٣١٢٥/ ٠٤-٩٨٢٨٥٣٣

٩٤ - ٢٨٠ - ر. ت: ٠٦-٦٥٦٧٨١ ب: ٠٥٠-٣٧٧٥٩٤

٨٥ - SEL٥٠٠ ت: ٠٦-٦٥٦٧٨١ ب: ٠٥٠-٣٧٧٥٩٤

٩٨ - ٢٢٠ ت: ٠٦-٦٥٦٧٨١ ب: ٠٥٠-٣٧٧٥٩٤

320S/ ٩٧/ اضافات/ ثانية ب: ٠٥١-٢٢٨٧٦٥ ت: ٠٤-٨٣٩٢٠٨٢

فيتو ١٩٩٨ ديزل يد ثانية ب: ٠٥٠-٣٣٣٠٨٧ ت: ٠٤-٨٣٩٢٠٨٢

مارسيلس - شحن ٤١٢/ ٩٦ + ٩٧ + ٩٨/ ت: ٠٣-٧٧٨٧٣٣٩/ ٠٤-٦٥٧٤٧٠٢

مارسيلس - شحن ٤١٢ - ١٩٩٩ ب: ٠٥٠-٤٤٢٨٦٥

مارسيلس - ٥٠٠ ت: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١ ب: ٠٥٠-٣٧٧٥٩٤

مارسيلس - ٣٢٠/ ٩٨ ت: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١ ب: ٠٥٠-٣٧٧٥٩٤

مارسيلس - ٢٨٠/ ٩٤ ت: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١ ب: ٠٥٠-٣٧٧٥٩٤

٤١٢/ ٩٧/ مغلقة/ ٠٥٠-٤٤٢٨٦٥

٤١٢/ ٩٦/ يد اولى/ ٠٥٠-٣٧٠٠٦٩

٢٤٠/ ٩٩/ ٠٣-٧٧١٨٩٧٧

S٣٢٠/ ٢٠٠٠/ جميع الاضافات/ ٠٤-٨٣٩١٠٠٢

S٣٢٠/ ٩٤/ جميع الاضافات/ ٠٤-٨٣٩٢٠٨٢

E١٩٠/ ٩٧/ سقف مفتوح/ ٠٤-٨٣٩١٠٠٢

فورد

ترانزيت ١٥ راكب ٩٦/ يد ثانية + كل الإضافات 052-827834

فورد ترانزيت ١٩٩٤ - ٢٠٠٥سم٣ - ٠٤-٦٧٨١٥٥٥

ترانزيت ديزل ٩٥ عشر ركاب ت: ٠٤-٩٨٨١٣١٨ ب: ٠٥٠-٥٠٠٦٣٦

اريكا سبورت ٩٠/ ١٦٠٠سم٣ تنكفل ت: ٠٣-٧٧٨٧٣٣٩ - ٠٤-٦٥٧٤٧٠٢

اسكورت ٩٥ يد اولى ت: ٠٤-٦٧٨٩٣٦٠

ترانزيت ديزل ٩٥ عشر ركاب ت: ٠٤-٦٧٨٠٣٣٩ ب: ٠٥٠-٥٧٣٣٣٥

فورد سييرا موديل ٨٧ - GL١٨٠٠/ ت: ٠٥٨-٤٩٤٩١٧

فورد فييستا ١٩٨٨/ ٠٥٢-٧٦١٧٧١٦

اريكا ٩٥/ يد اولى/ ٠٤-٨٣٩٢٠٨٢

تاوروس ٩٥/ ٠٤-٨٣٩٢٠٨٢

ترانزيت ٩٢/ ديزل/ ٠٤-٨٣٩٢٠٨٢

سييرا GL٩٠/ ١٦٠٠سم٣/ ٠٢-٧٧٩٥١٤٤

فولسفاجين

جيتا ٨٨/ ١٫٦سم٣ غيار عادي - 054-405402

باسات فولسفاجين/ ٩٦/ اوتومات/ يد ثانية/ ٠٥٢-٤٩٨١٤٥

جولف/ ٩٢/ ١٨٠٠/ موديل جديد/ ٠٥٤-٢٤١٣٧٢

بولو ٩٥/ ستيشن/ ديزل/ ٠٥٢-٤١٥١٣٦

بورا/ ٠٠/ TDI١٩٠٠ ديزل يد اولى ب: ٠٥١-٢٢٨٧٦٥ ت: ٠٤-٨٣٩١٠٠٢

باسات ٩٦ - ٦٠٠٠٠كم - يد ثانية - ٠٥٢-٨٥٠٩٦٦

بولو ١٩٩٧ وضع جيد ٠٥٠١١٣٦٣ - ٠٤-٦٣١٣٤١٦

تندر دبل كابينة/96/ ديزل/050-236314

جولف/ ١٩٩٢/ ١٨٠٠سم٣/ موديل جديد/ ٠٥٤-٢٤١٣٧٢

أودي

اودي/ ٩٢/ وضع ممتاز/ كل الاضافات/ اوتوماتيك/ مقود دراولي 102i ٠٥١-٧٦٤٨٧٨

اودي ٨٠/ اتوماتيك/ موديل ١٩٩١/ ١٨٠٠ - ٨١ الف كم/ وضع ممتاز/ ٠٥١-٥٣٥٠٧١

يونداي

لانترا/ ستيشن/96/160كم/ اوتومات/ تست لسنة/ 055-359072/04-6293477

تراكتورات

لاندني/ F65/ ٩٤/ ١٢٠٠ ساعة/ ٠٥٦-٢٣٣٢٩٥/ ٠٤-٦٩٨٠١٣٢

على الشاشة الصغيرة

الاربعاء ٩/٢٦
القناة الأولى:
٦.٣٠ - نشرة الأخبار بالعربية.
٦.٤٥ - «بوكر طوف يسرائيل».
البرامج تتوقف لمناسبة يوم الغفران.
القناة الثانية:
٦.٠٠ - القط بالجزمة - برنامج للأطفال.
٦.٣٠ - اسماك سمكة القوس - رسوم متحركة - ترجمة للعبرية.
٦.٤٣ - ريشت على الصباح. تقديم بن كسبيت وعيناف جليلي.
٩.٠٠ - في أحسن العائلات.
١٠.٠٠ - «سليحوت» - توثيقي.
١١.٠٠ - فيرلمان (اعادة).
١٢.٠٠ - الصلاة مع مجرمين.
١٢.٣٠ - هل تكلم أحد؟ - برنامج خاص عن يوم الغفران.
١٣.٠٠ - انتهاء البث لمناسبة يوم الغفران.

الخميس ٩/٢٧
القناة الأولى:
١٩.٤٥ - نشرة الأخبار بالعربية.
٢٠.٠٠ - نشرة الأخبار بالعبرية.
٢٠.١٥ - «اسمع صوتنا».
٢١.٠٠ - «تكوما» - برنامج وثائقي.
٢٢.٠٥ - القانون والنظام.
٢٢.٥٠ - «من الآن والى الأبد» - فيلم.
٢٤.٠٠ - نشرة الأخبار.
٢٤.٠٥ - تتمة الفيلم.
٢٤.٥٠ - زاوية اللغة.
القناة الثانية:
٢٠.٠٠ - الأخبار.
٢٠.١٥ - قواتنا لم تعد.
٢١.٣٥ - رياح الشهوة - فيلم سينمائي من بطولة: براديبت، انتوني هوفكينس، أيدن كوين وجوليا أورموند.
٢٤.١٥ - من مهرجان اسرائيل ٢٠٠٠.
١.٠٥ - مهرجان رواة القصص - ٢٠٠٠.

نتائج اللوطو

٨ ١٤ ٢٥ ٣٦ ٣٧ ٤٤

الرقم الاضافي ١٦

الرقم الفائز في بول ٤٥٢٣٥٤ الحرف ٨

نتائج سحب اليانصيب «هبايس»

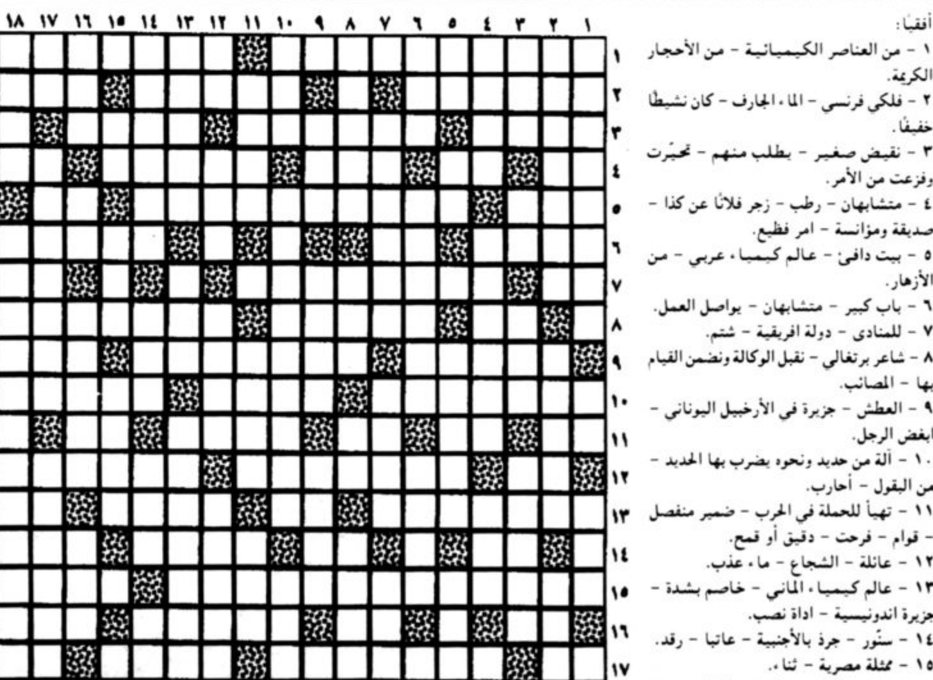
ليوم ٢٠٠١/٩/٢٥ (سحب ٢٠٠١/٤٤)

فاز بمبلغ ٥٠٠٠٠٠١ ش.ج، الرقم ٨٧٧٣٢٩
فاز بسيارة، الرقم ٦٩٤٩٣٦
فازت بمبلغ ١٠٠٠ ش.ج الأرقام
٣٦٥٠٢ ٤١٧٣٩ ٢٠٧٨٢ ٣٢٨٧٨ ١١٠٤٥ ٧٠٦١٧،
٦٧٣٥٣ ٤٠٠٢٠ ٥٠١٥ ٤٨٢٧٩ ٦٣٨٨ ٧٩٩٩٧،
٩٥٦٨٤ ٩٢٣٧٦ ٥٧٣٨٣ ٢٤٤٢٧ ١٠٥٥٤ ٢٧٢١٠،
٨٦٦٣٣ ٧١٧٨٨ ٣٨٨٦ ٤٩٨٠٩ ١٨١٩١ ٩٣١٩٩
فازت بمبلغ ٥٠ ش.ج البطاقات المنتهية ارقامها بـ
٩١٧ ٩٦١ ١٠٤ ٢٥١ ٠٣٩ ٩٧١ ٣٦٨ ٣٩٢ ٥٣٧،
٧٠١ ٢٢٨ ٨٧٧ ٦٠٧ ٧٢٩ ٨٥٣ ٦٧٩ ١٧٦
فازت بمبلغ ٢٥ ش.ج البطاقات المنتهية ارقامها بـ ٨٤ ٢٤.
فازت بمبلغ ١١ ش.ج البطاقات المنتهية ارقامها بـ ٢ ٨.

حل اللغز الماضي

أفقيًا: ١ - نورما شلهوب - نلع ٢ - العرفان - صافيتا ٣ - نتواري - الرابحة ٤ - يتخفى - را - مارن ٥ - يحترس - فا - قتلها - بو ٦ - نو - نتأ - دواء - ملتون ٧ - لأي - لوت - الط ٨ - ايمن زيدان - حلتا ٩ - هوت - ضروس ١٠ - سرد - أتن - اليسار ١١ - فت - العالية - الو ١٢ - جوانا ملاح - يملون ١٣ - أبر - لر - ململ - أحتمي ١٤ - العون - يسمعن - ولف ١٥ - الصراحة - أدرس ١٦ - با - دبلتها - لو ١٧ - أمن - رامي عياش.
عموديًا: ١ - نانكين - جال ٢ - ولت - حولي - وب ٣ - رعونة - ام - ارى ٤ - مرا - رنين - سفن - لابد ٥ - افريست - زهرة العلا ٦ - شانت - البود - مروص ٧ - لن - خف - ودت - تل - نردم ٨ - أفادتا - أيام - ابن ٩ - وصلا - نضال حليحل ١٠ - بار - قال - رنا - مستتر ١١ - فارتا - حو - عيلم - ها ١٢ - نيبال - السالم - عانم ١٣ - لتح - هملت - لالاند ١٤ - حاتم الطائي - وح - ربع ١٥ - سانتوس ١٦ - ربو - ال - مل - لا ١٧ - نون - روني فتوش.

كلمات متقاطعة



أفقيًا:
١ - من العناصر الكيميائية - من الأحجار الكريمة.
٢ - فلكي فرنسي - الماء الجارف - كان نشيطًا خفيفًا.
٣ - نقيض صغير - يطلب منهم - تحيّرت وفزعت من الأمر.
٤ - متشابهان - رطب - زجر فلانًا عن كذا - صديقة ومؤانسة - امر فظيع.
٥ - بيت دافئ - عالم كيمياء عربي - من الأزهار.
٦ - باب كبير - متشابهان - يواصل العمل.
٧ - للمنادى - دولة افريقية - شتم.
٨ - شاعر برتغالي - نقبل الوكالة ونضمن القيام بها - المصائب.
٩ - العطش - جزيرة في الأرخبيل اليوناني - ابغض الرجل.
١٠ - آلة من حديد ونحوه يضرب بها الحديد - من البقول - أحارب.
١١ - تهيأ للحملة في الحرب - ضمير منفصل - قوام - فرحت - دقيق أو قمح.
١٢ - عائلة - الشجاع - ماء عذب.
١٣ - عالم كيمياء الماني - خاصم بشدة - جزيرة اندونيسية - اداة نصب.
١٤ - سنّور - جرذ بالأجنبية - عاتبا - رقد.
١٥ - ممثلة مصرية - ثناء.
١٦ - صات الرصاص - ارتفع ونما الشيء - ذبحها (للناقة) - نضج الثمر.
١٧ - ورك - طاولة الطعام - نعطي دون مقابل - أسرع الرجل في سيره.
١٨ - ممثل مصري - بياض في شفة الفرس السفلى.

عموديًا:
١ - من العناصر الكيميائية - حرف عطف - مدينة فرنسية - ضعف.
٢ - مرفأ في الأرجنتين - الخاطر - خادع وخاتل.
٣ - ميكانيكي - اسم موصول - ناول باليد - عاصمة أمريكية.
٤ - يحتاج - لاعب كرة قدم لبناني - عبس من الغضب - سراب.
٥ - صات الذباب - ألحّ في المسألة - من الطيور - تناولا الطعام.
٦ - جوابي - من الأزهار - لُعاب - أسرع في المشي.
٧ - ما كان من أعالي سوق الزرع (بالجمع) - بلغت الغاية في البحث عن المسألة - سيف.
٨ - دُرر - شمع - تكلّم ولم يفهم منه كلام - ليث.
٩ - عطش - عاصمة آسيوية - علم مؤنث - آلة موسيقية.
١٠ - ارتفع النبات - ممثلة مصرية - زيّنتا الشيء.
١١ - شديد البياض - يعين - جاع.
١٢ - أساس - طريّ - التيس الضخم - أقام بالقرب من مسكني.
١٣ - دولة عربية - وصي - تصفح عنهم.
١٤ - يضربني - قاما بهجوم - عطف وثنى الشيء - ضمير منفصل.
١٥ - سيد القوم - تهدم - أوقدت النار - فكّ.
١٦ - طعام - علامة موسيقية - أداني - طلّ.
١٧ - نصف وردة - الشجاعة - يمكر بهم.
١٨ - دولة افريقية - مطرب مصري راحل.

حظك اليوم .. ولو صدقوا

الحمل (٣/٢١ - ٤/٢٠)
قد تشعر بموجة حزن تغمرك بلا سبب.. انه حنين إلى الماضي.

الثور (٤/٢١ - ٥/٢٠)
مهما تكن المشاكل فحلها يعالج بين اثنين وليس لوحدك.

الجوزاء (٥/٢١ - ٦/٢١)
تنجرف بتيار قوي كي لا تندم في المستقبل.

السرطان (٦/٢٢ - ٧/٢٢)
دع كل شخص يعيش كما يريد فلكل انسان مشاكله الخاصة.

الأسد (٧/٢٣ - ٨/٢٣)
خذ قرارا ولا تتأرجح بين اللا والنعم.

العذراء (٨/٢٤ - ٩/٢٢)
الشؤون المالية تسير إلى تحسن لكنك لن تصل إلى بر الأمان.

الميزان (٩/٢٣ - ١٠/٢٢)
هل أنت مجروح؟ ستعرف هذا الاسبوع كيف تغفر لمن أساء اليك.

العقرب (١٠/٢٣ - ١١/٢٢)
قد تقع بأزمة صعبة لن تخرج منها بسهولة.

القوس (١١/٢٣ - ١٢/٢٢)
افعل ما تريد وفقًا لضميرك ولا تأبه لانتقادات أحد.

الجدي (١٢/٢٣ - ١/٢٠)
تغيير في حياتك لا يذكر لكنه يجلب اليك بعض الفرح المفقود.

الدلو (١/٢١ - ٢/١٩)
فترة فتور! حاول تخطيها بالممكن. لان الحبيب يلعب دور المتردد.

الحوت (٢/٢٠ - ٣/٢٠)
سيلاحظ البعض أنك تغيرت هذا الأسبوع وتتصرف كأنك انسان ثان.

• الراصد الجوي •

* تتوقع دائرة الأرصاد الجوية، ان يكون الجو، اليوم الاربعاء، غائمًا جزئيًا ودرجات الحرارة وفق معدلها العام وترتفع يومي الخميس والجمعة.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:

* القدس وضواحيها ٢٧° * تل أبيب وضواحيها ٢٩° * حيفا وضواحيها ٢٩° * إيلات ٣٥° * جبال الجليل ٢٥° * المروج الشمالية ٣١° * جبال المركز والجنوب ٨٢° * السهل الداخلي ٣١° * السهل الساحلي ٢٩° * النقب الشمالي ٣١° * بحيرة طبريا وجوارها ٣٤° * منطقة البحر الميت والعربة ٣٥°.

في البحر الأبيض المتوسط تهب رياح شمالية - غربية معتدلة ويكون البحر ما بين هادئ الى مائج.

ويراوح ارتفاع الامواج بين (٤٠) سم و(٨٠) سم وتكون درجة حرارة المياه (٢٩) درجة مئوية.

وفي بحيرة طبريا تهب رياح شمالية - شرقية وتكون مياه البحر هادئة

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية - شرقية وتكون مياه البحر هادئة.

أسعار العملات الأجنبية
(بنك اسرائيل ٢٠٠١/٩/٢٥)

العملة	السعر
* دولار أمريكي	٤٫٣٥٦٠ ش.ج
* «اليورو»	٣٫٠١٣٤ ش.ج
* مارك الماني	٢٫٠٥٢٠ ش.ج
* جنيه استرليني	٦٫٣٨٦١ ش.ج
* فرنك فرنسي	٠٫٦٩١٨ ش.ج
* (١٠٠) ين ياباني	٣٫٧١٦٦ ش.ج
* دينار اردني	٦٫١٢٨٧ ش.ج
* «اسود»	٤٫٣٥ - ٤٫٣٨ ش.ج

يحيى الفخراني.. اعترض على واقع السينما المصرية ولا أنفصل عنها!

• نيّرة صلاح الدين - القاهرة •

* يمتلك يحيى الفخراني مساحة خاصة على خارطة السينما العربية.. فالبرغم من أفلامه القليلة إلا أنها حققت بصمة بارزة وصنعت تاريخا خاصا لفنان يبحث عن الأفضل.

المثير أن الفخراني لا يعجبه حال السينما المصرية ويشعر بعدم الرضا تجاهها، وذلك لم يمنعه من المشاركة في تحكيم مهرجان الاسكندرية في دورته الأخيرة باعتبار أن رأيه لا يلغي خبرته في مجال السينما.

ومن هنا تحاورنا معه فأجاب عن أسئلتنا بصراحة وكشف عن أعماله المقبلة واتجاهه إلى اللون التراثي.

*** في أحاديثك الأخيرة اعترفت بعدم رضاك عن السينما المصرية مبررا ابتعادك عنها، ثم فاجأتنا بالمشاركة في تحكيم مهرجان الاسكندرية السينمائي الدولي.. ألا ترى أن هناك تناقضا بين قولك وفعلك؟**

-إطلاقا، فاعترافي بعدم الرضا عن السينما المصرية في أحوالها الأخيرة لا يلغي خبرتي وإدراكي للعبة السينمائية وحدودها وتقنياتها وقواعدها، واعتراضي على ما يحدث في الساحة لا يعني أن أنفصل عنها أو أن ابتعد عن احتفالياتها الخاصة وأن يكون لي دور ما حتى لو كان عضويتي في لجنة تحكيم لمهرجان سينمائي، وأعتقد أن هذا لا يخالف دوري الطبيعي كسينمائي لديّ عدة أفلام بارزة ومعروفة بقيمتها الفنية وبمكانتها على خارطة السينما العربية، الخلاصة أنه من حقي أن اعترض على سينما تلهث فقط وراء الإيرادات دون الاهتمام بالجودة أو القيمة الفنية، ولكن هذا لا يمنع أن أقول رأيي فيها وفي غيرها من أفلام تواكبها في نفس الفترة الزمنية أي أنه من الطبيعي أن تجدوني ضمن عضوية لجان تحكيم لأي مهرجان سينمائي أمارس دوري كسينمائي وممثل له خبره.

***ولكن هذا لا يمنع أنك بعيد عن السينما ولم تشارك في أي عمل سينمائي منذ فترة؟!**

-هذا صحيح، وهو أمر لا أستطيع أن أنكره، فكيف أشارك في عمل سينمائي وأنا غير مقتنع به، كل السيناريوهات التي عرضوها غير ملائمة سواء على مستوى الشكل أو المضمون، ولم تجذبني كفنان، وبالتالي لم يكن بامكاني أن أقبلها.

***وماذا عن العمل السينمائي الذي سيجمعك بابنك المخرج الشاب شادي الفخراني؟!**

-في الحقيقة أنا لم أعلن عن أي عمل سينمائي سيجمع بيني وبين شادي، ولا اعرف من أين جاء بهذه المعلومات الذين رددوا ذلك، فالبرغم من أنني أتمنى أن يحدث تعاون فني بيني وبين إبني وأرغب في ذلك بشدة إلا أنني أرى أن من حقه أن يبدأ أول أعماله بمفرده وأنا أشجعه على ذلك، وهو حاليا يستعد لأكثر من مشروع سيبدأ بدوني، وبعدها سوف يتعامل معي بالتأكيد إذا أتيحت الفرصة ووجد الموضوع الملائم.

***إذن.. فكل تركيزك في الوقت الحالي سيكون للتليفزيون فقط؟!**

-تركيزي لن يكون لمجال واحد أو لقناة فنية معنية، وإنما للموضوع.. لنص، فهو الذي يوجهني إلى المكان الذي يجب أن أذهب، فإذا كانت بوصلتي لم توجهني إلى السينما بسبب موضوعاتها غير المناسبة، وإذا كنت أتوجه بأعمال متميزه للمسرح على فترات معينة، فلم يبق أمامي إلا التليفزيون الذي شهد ميلادي الفني، وأتمنى أن يوفقني الله دائما في اختياراتي.

*** وما هو آخر أعمالك التليفزيونية؟!**

-انتهيت من تصوير مسلسل «جابر مملوك» سيناريو وحوار مجدي ثابر وإخراج محمد فاضل، وهو مسلسل جاد يدعو إلى احترام الإنسان لجذوره العائلية والأسرية من أجل الحفاظ على بقائه، والعمل به العديد من الخيوط والأفكار الفلسفية التي ترمز إلى أشياء كثيرة.

*** و.. في المسرح ؟**

-استعد لتقديم عملين هما «حلاق بغداد» و «الملك لير».

*** لهذا أطلقت لحيتك ؟**

-هذا صحيح. خاصة وأنني سأقدم مسلسلا آخر عن (جحا) وهذا يستلزم إطلاق لحيتي.

*** ولماذا تتجه إلى النصوص الكلاسيكية لتقديها في المسرح ؟**

-لأنها نصوص جيدة، والجيد دائما يجذب الجمهور ويلفت الانتباه، خاصة إذا كان لا يستخف بالعقل أو بالذكاء، وأعتقد أن «الملك لير» و «حلاق بغداد» من أجمل النصوص المسرحية، وسوف نقدمها بشكل جديد حيث سنقدم «الملك لير» بلغة الشعر العامي كتبها الشاعر جمال بخيت وأتمنى أن يوفر لنا المسرح القومي كل العناصر الفنية اللازمة حتى يكتمل العمل الفني في أفضل صورة له.

*** رغم كلامك عن جودة النص إلا أن البعض اعتبر مسرحية «كيو والفستان الأزرق» التي قدمتها على خشبة المسرح القومي في العام الماضي مسرحية تجارية. فما تعليقك؟**

-هذه المسرحية بالذات قمت بعمل استفتاء حولها، فأكد لي كل من شاهدها أنها جيدة وتصلح للعرض على خشبة المسرح القومي، ولكن للأسف ظلمها الاعلان التليفزيوني، وكنت قد اقتنعت بوجهة نظر المنتج التجارية، وحينما اكتشفت أن الاعلان مع الوقت يضر بالعرض وبجماهيريته، طالبت بتعديله وتم التغيير ولكن للأسف كان ذلك في وقت متأخر فالمسرحية كان قد إنتهى موسم عرضها.

*** نعود إلى الأعمال التليفزيونية ونسألك عن أخبار مسلسل «الملك فاروق»؟!**

-المسلسل مازال في ذهني أنا وزوجتي الدكتورة لميس جابر ولكنه ينتظر موافقة الرقابة من أجل البدء في تنفيذه.

*** وما هو العمل الذي تتمنى تقديمه في الفترة المقبلة ؟**

-في الحقيقة قدمت العديد من الأعمال والألوان والأشكال الفنية، وأشعر في الفترة الأخيرة بالرغبة في تقديم الأعمال التراثية القديمة، وربما لذلك وافقت على تقديم «جحا» و «الملك لير» و «حلاق بغداد».

نرمين الفقي.. احتشاد النجوم في رمضان يمتع المشاهد



• خالد محيي الدين - القاهرة •

* الفنانة نرمين الفقي، سوف تطل على أكثر من ١٥ محطة تلفزيونية عربية خلال شهر رمضان من خلال أحدث أعمالها الفنية الذي تجسد فيه شخصية «سنابل» تلك الفتاة التي تصبح من أصحاب شركات الاعلانات والدعاية ولكنها تجد نفسها في ورطة عندما تجد أن الشركة فيها انحرافات اخلاقية.

عن دورها في «أحلام سنابل» تقول نرمين الفقي، المسلسل تأليف مصطفى ابراهيم وأول تجربة اخراجية طويلة للمخرج الشاب، هشام أسامة أنور عكاشة، ويشاركني البطولة أبوبكر عزت (يجسد شخصية والدي) الذي يترك العائلة ويهرب من السجن ويحاول ابتزازي ماليا للهروب من مصر ويتم القبض عليه ويعود الى السجن من جديد وأيضا يشارك في المسلسل مجموعة كبيرة من النجوم منهم ميمي جمال ومحمد متولي وخيرية أحمد وطارق دسوقي ورامز جلال وحسن كامي وريهام عبد الغفور التي تجسد شخصية شقيقتي الصغرى ونادية عزت وأحمد شاكر عبداللطيف وانتصار.

تدور أحداث المسلسل أسرة ريفية تتحمل الأم على عاتقها اعالة هذه الأسرة عقب هروب الأب جريا وراء ملذاته لتواجه الأسرة المكونة من الأم وثلاثة شقيقات مصيرها.

وتبدأ أحوال الأسرة تتغير ما بين قسوة الواقع ومعوقاته والطامعين في تلك الأسرة وأحلام الشباب التي تطارد كل واحد من الأسرة على حدة سواء حول المستقبل أو الحب والزواج وتحاول الأم التماسك لتواجه كافة الظروف وتسيطر على مقاليد الأمور لكن لا تستطيع الصمود أمام طموح «سنابل» التي أجسد شخصيتها فهي الفتاة الريفية التي تحافظ على نفسها وفي الوقت نفسه لا ترضى سوى تحقيق حلمها في الشهرة في مجال الدعاية والاعلان ويبدأ الحلم الذي يراودها يتحقق وتتزوج من صاحب شركة الاعلانات وتمتلك الشركة عقب وفاته ولكن شقيقتها أحلام تكشف لها هذا العالم وتبدأ في ترتيب الشركة وتكتفي بكل من وليد وهشام الشابين الذين يبحثان عن سينما جديدة بعيدة عن التقليدية التي تتضمن العري والقبلات وتتحمس للفكرة وتبدأ في تغير مسار الشركة وتوافق على انتاج الفيلم الذي يطرح هما انسانيا في الوقت نفسه تواجه بعض العقبات سواء في الشركة أو من قبل والدها الذي تكتشف هروبه من السجن ويساومها على مبالغ مالية طائلة من أجل الهروب خارج مصر وأيضا تجد نفسها متورطة في ماضي الشركة من التجارة في المخدرات والانحراف الاخلاقي فتلجأ للتعاون مع الشرطة للقبض على مدير الشركة الذي كان يعمل معاوناً لزوجها قبل وفاته ويتم القبض على ميشو ويعترف بكل التفاصيل وتعلن براءة «سنابل» وكما يتم القبض على الأب وتعود خيوط الأسرة من جديد الى التماسك وترفض الأم الزواج والذي فكرت فيه سابقاً بسبب هجر بناتها. وتضيف نرمين بأن المسلسل يدعو الى الترابط الأسري وأيضا الى التضامن العربي باعتبار أن العرب أسرة واحدة.

وعن التعامل مع المخرج هشام عكاشة الذي يخوض أول تجربة اخراجية طويلة له تقول أن هشام من جيل الشباب الذي يحلم بعمل جيد وله العديد من الأعمال الروائية القصيرة وحصل على الجائزة الفضية عن فيلم «أن تكون هنا» والتعامل معه مريح جدا فهو بجانب تميزه في الناحية الاخراجية الا انه عاش الاخراج منذ طفولته من خلال تواجده مع والده الكاتب الكبير أسامة أنور عكاشة.

وعن توقف التصوير لمدة تجاوزت الشهرين اضافت أن المسلسل واجه ظروفاً خارجة عن أيدي العاملين فيه سواء كانت تلك الظروف خاصة بالتمويل أو لجهة عدم توفر بلاتوه لتصوير أو لتغير الديكورات.

وعن احتمالات عرضه في رمضان تعتبر نرمين الفقي أن هناك أكثر من ٣٠ مسلسلا تتنافس على العرض الرمضاني لكن احتمالات عرضه كبيرة خاصة أن المسلسل تم تسويقه لأكثر من ١٥ محطة تلفزيونية عربية.

وعن المنافسة الرمضانية في ظل نجوم من أصحاب الوزن الثقيل مثل ليلى علوي والهام شاهين تضيف نرمين الفقي أن لكل مسلسل مذاقه وفكره والجمهور سوف يكون الحكم وأنا من عشاق متابعة أعمال كل النجوم والمنافسة في رمضان ستكون في صالح المشاهد وهذا ما يسعد الجميع.

٧٦ فيلما مصريا احتفالا بمئوية السينما المصرية في مهرجان مونبلييه

* القاهرة - «و.ص.ف» - اعلن رئيس قناة النيل المصرية الفضائية يوسف رزق الله امس الثلاثاء لوكالة الصحافة الفرنسية ان «مهرجان مونبلييه للافلام الروائية القصيرة والطويلة سيحتفل بمناسبة مرور مئة عام على السينما في مصر».

وقال المنسق المصري للتظاهرة السينمائية المصرية «سيعرض المهرجان اعتبارا من ١٥ وحتى ٢٣ تشرين الثاني المقبل ٧٦ فيلما في المناسبة تمثل الانتاج المصري حتى السبعينات».

واضاف ان «النشاطات تشمل اصدار كتاب من ٤٠٠ صفحة بمشاركة مجموعة كبيرة من النقاد المصريين بينهم سمير فريد وعلي ابو شادي واحمد الحضري وماجدة موريس».

وبين الافلام المصرية التي ستشارك في الاحتفال فيلم لمحمد كامل القليوبي عن محمد بيومي، رائد السينما المصرية، يتضمن عرض جزء كبير من اعمال الأخير مثل «عودة سعد زغلول من المنفى» عام ١٩٢٣ وفيلم بعنوان «برسوم يبحث عن وظيفة» (عام ١٩٢٣ ايضا) وفيلم «الخطيب نمرة ١٣» عام ١٩٣٣.

ومن الافلام القديمة التي رممت بواسطة صندوق التنمية الثقافية، سيعرض المهرجان افلاما انتجت ابان الثلاثينات مثل «الضحايا» لابراهيم لاما ١٩٣٢ و «ليلى البدوية» عام ١٩٣٧، وهو من اخراج بهيجة حافظ التي كانت اول امراة عربية في هذا المجال.

وستعرض كافة افلام الراحل شادي عبد السلام «المومياء» و «الفلاح الفصيح» و «كرسي توت عنخ امون» و «جيوش الشمس». وللمخرج كمال الشيخ الذي يكرمه المهرجان سيعرض «حياة او موت» و «المنزل رقم ١٣» و «اللص والكلاب» و «الصعود الى الهاوية».

وتعرض ايضا افلام مخرجين آخرين يمثلون مدارس سينمائية مختلفة منها «سلامة بخير» لنيازي مصطفى و «العزيمة» لكمال سليم و «السوق السوداء» لكامل التلمساني و «النائب العام» لاحمد مرسي و «درب المهابيل» لتوفيق صالح و «صراع في الوادي» ليوسف شاهين و «الحرام» و «دعاء الكروان» لهنري بركات.

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

الاربعاء ٢٦ أيلول ٢٠٠١ — الصفحة الاخيرة

العثور على الآلاف من آثار أقدام الديناصورات في اسبانيا

اقبال واسع على معرض اتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي في مهرجان الصحافة في اليونان

• غدير هاني ممثلة الشبيبة الشيوعية إلى المهرجان تعود إلى البلاد •

المدرسة الانجيلية في الناصرة تحتفل بعيدها الـ-١٥٠

(ص١٢-١٣)

مقتل ١٥٩ في فيضانات فيتنام معظمهم اطفال



* هانوي - الوكالات - ارتفع يوم الثلاثاء عدد قتلى الفيضانات التي اجتاحت دلتا نهر الميكونج الى ١٥٩ قتيلا ومن المتوقع ارتفاع منسوب المياه في بعض المناطق خلال الايام القليلة القادمة.

وقال مسؤولو ادارة الكوارث الذين يواجهون فيضانات عنيفة للعام الثاني في الاراضي الواطئة في جنوب فيتنام ان من بين القتلى الذين سقطوا خلال الشهر المنصرم ١٣٧ طفلا.

وقالت مسؤولة في لجنة مكافحة الفيضانات في الاقليم الجنوبي ان نحو ١٨٤ الف منزل يعيش فيها اكثر من ٩٠٠ الف غرقت.

وذكرت ان السلطات اجلت نحو ١٠٥ الاف من المناطق المعرضة لخطر الفيضانات وانها قد تضطر الى اجلاء المزيد.

استئصال ورم حميد وزنه ٤,٧ كغم من امراة مصرية

* القاهرة - «و.ص.ف» - اجرى احد الاطباء المصريين في الاسماعيلية امس الثلاثاء عملية جراحية تمكن خلالها من استئصال «ورم حميد» من رحم سيدة بلغ وزنه اربعة كيلوغرامات و٧٠٠ غرام»، كما افادت وكالة انباء الشرق الاوسط.

ونقلت الوكالة عن الطبيب محمد نعيم اخصائي التوليد قوله انه نجح في استئصال الورم من المريضة (٤٧ عاما) التي لم يذكر اسمها، مشيرا الى انها «تتمتع بصحة جيدة الآن رغم استئصال اربعة اورام صغيرة اخرى» اضافة الى الورم الاساسي.

ولم يشر الطبيب الى وزن المريضة او عوارض الالم، الذي كانت تعاني منه.

واضاف ان «صعوبة الجراحة تمثلت في فصيلة دم المريضة التي تعتبر من اندر الفصائل (الف سلبي) مما يجعل فرصه الحصول على دم في حال حدوث نزيف او مضاعفات خلال او بعد الجراحة امرا صعبا».

لكنه ختم قائلا ان ذلك «لم يحدث حتى الآن، الامر الذي يؤكد نجاح العملية».

السجن ٥ سنوات لمنتج سينمائي اغتصب متسولات

* القاهرة - الوكالات - قضت محكمة جنايات القاهرة المصرية بمعاقبة المنتج السينمائي هشام الليثي مدكور بالسجن مع الاشغال الشاقة خمس سنوات وبراءة خادمته منيرة عبداللطيف من التهم الموجهة اليها .

كانت النيابة العامة وجهت اتهاماً للمنتج «هشام الليثي» بهتك عرض فتاة متسولة ومحاولته هتك عرض فتاتين أخريين . وقد اصدرت المحكمة حكمها ضد المتهم بعد ان استمعت خلال الشهور الماضية الى شهود الاثبات من رجال الادارة العامة لمباحث الاحداث، وباحثات الشرطة الذين القوا القبض على المجني عليهن ضمن مجموعة من المتسولات وتبين من مناقشة الفتيات انهن كن يترددن على شقة المتهم وانه قام بالاعتداء على واحدة منهن ومحاولة هتك عرض أخريات وان الخادمة «منيرة عبد اللطيف» هي التي كانت تسهل له ذلك .. غير ان المحكمة اصدرت حكمها ببراءة الخادمة .

يابانيون خائفون يطلبون الامن في ملاجئ نووية

* طوكيو - الوكالات - بعض اليابانيين الذين تمزق احساسهم بالامان بعد هجمات نيويورك وواشنطن يطلبون الامن في شكل ملاجئ نووية تحت الارض.

يقول سيتشيرو نيشيموتو، رئيس شركة شيلتر (الملجأ) لمستلزمات الطوارئ،، ومقرها مدينة اوساكا الغربية، ان شركته تلقت سيلا من طلبات اناس يريدون ملاجئ محصنة تحت الارض منذ الهجمات التي خلفت آلافا بين قتيل وجريح.

وقال نيشيموتو «كنا نتلقي مكالمات قليلة كل عام من اناس مهتمين بالملاجئ لكننا الآن نلتقي سيلا من الاستفسارات.»

واضاف قوله «في العشرة الاعوام التي كنت ابيع فيها ملاجئ نووية لم أبع سوي خمسة ولكن منذ الهجمات بعت بالفعل ثلاثة.»

وقال نيشيموتو ان الملجأ الذي تبلغ مساحته ٢٠ مترا مربعا وتحيط بها طبقة من الخرسانة المسلحة سمكها ٣٠ سنتيمترا مزودة باجهزة تنقية للهواء، سويسرية الصنع تحمي من بالداخل من الاشعاعات النووية والغازات المسممة.

وتتسع هذه الملاجئ لاربعة اشخاص او خمسة ويبلغ ثمنها نحو ٢,٨ مليون ين اي ما يعادل ٢٣٨٣٠ دولارا.

وتشهد المتاجر اليابانية الكبري رواجا في مبيعات مستلزمات الكوارث ومنها اقنعة الدخان واقنعة التراب.

وقال متحدث في متجر كبير في طوكيو «كل الاقنعة التي كانت لدينا بيعت. لكن قيل لي ان اناسا من اجهزة الاعلام اشتروا معظمها لأخذها الى نيويورك.» .

ارتفاع الوفيات من سرطان الرئة بين المدخنات

برلين - الوكالات - حذر اطباء من ان سرطان الرئة مرشح لان يصبح اكبر قاتل للنساء بين الاورام السرطانية في العقدين القادمين في الدول التي يزداد فيها اعداد المدخنات.

وبينما استقرت او انخفضت الوفيات الناجمة عن سرطان الرئة بين الذكور في السنوات العشر الماضية فان معدل الوفاة من جراء نفس المرض ارتفع بين النساء، بصورة تفوقت على سرطان الثدي في بعض الدول بسبب ارتفاع اعداد المدخنات.

وقال باحثون في مستشفى جامعة «ايسن» في المانيا قدموا نتائج دراساتهم الى المؤتمر السنوي الحادي عشر لجمعية الامراض التنفسية الاوربية ان النساء، اللاتي بدأن التدخين في السبعينات والثمانينات من القرن الماضي يتم حاليا تشخيص اصابتهن بالمرض.

وقال البروفسور نيكولاوس كونيتسكو رئيس المؤتمر «في العادة فأن فترة كمون المرض بين بدء التدخين والاصابة بالسرطان تصل الى ٢٠ عاما.»

واضاف في مقابلة هاتفية «المنحنى يظهر ارتفاعا اكبر عما كان عليه بين الرجال قبل ٥٠ عاما.»

اعتمدت النتائج التي توصل لها فريق كونيتسكو على دراسة لانتشار السرطان بين الجنسين اجريت في ثلاث مدن المانية.

ويعتقد الباحثون ان النساء، ربما يكن اكثر عرضة للاصابة بسرطان الرئة من الرجال لكنهم يقولون ان النساء، لديهن مقاومة افضل للمرض في السنوات الاولى بعد تشخيص اصابتهن خاصة اذا كانت اعمارهن تقل عن ٥٠ عاما.

وقال كونيتسكو في بيان «معدل النجاة من الموت بالمرض في نطاق العام الواحد بين النساء، في تلك المجموعة يبلغ ٦٩ ٪ مقابل ٣٦ ٪ بين الرجال.»

وتوصل الدكتور خوسيه ميجيل شاتكين من مستشفى ساو لوكاس بالبرازيل في دراسة منفصلة الى معدلات نجاة مماثلة بين النساء، اللاتي اجريت لهن جراحة للعلاج من المرض.

وتشير هذه النتائج الى ان الهرمونات الانثوية قد يكون لها دور في التباين في معدلات النجاة من الوفاة بالمرض.



AL-ITTIHAD DAILY جريدة يومية - אל-אתיחאד - יומון

الجمعة ٢١ ايلول ٢٠٠١ ■ ١١ رجب ١٤٢٢ هـ ■ الثمن ... في فلسطين ٢٫٥٠ شيكل ■ 28.9.2001 ■ המחיר: 4.50 שקל (כולל מע"מ) ■ العدد VOL. 112/58 ■ ٦٤ صفحة

سلطات الاحتلال تمنع دخول وفد لنواب عرب الى غزة للقاء الرئيس عرفات

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – في خطوة مشبوهة ومستهجنة، منعت سلطات الاحتلال ممثلة بالسكرتير العسكري لوزارة «الأمن»، السماح للنواب: محمد بركة، عصام مخول، طلب الصانع واحمد طيبي من الدخول الى غزة للقاء مع الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات.

وقال النائب بركة: ان هذا تطور خطير يعكس سياسة جديدة لدى سلطات الاحتلال لمنع اي حوار او لقاء مع القيادة الفلسطينية. فحتى لقاء پيرس – عرفات احتاج «جهدًا غير عادي» من اريئيل شارون، ونراه الآن ينزع لمحاصرة أي شكل من اللقاء..

يذكر ان المستشار القضائي المنحاز للحكومة، إلياكيم روبنشطاين، كان تحدث مؤخرًا عن ضرورة منع دخول النواب الى مناطق السلطة الفلسطينية «دون تنسيق» – على حد رأيه!



القائد مروان البرغوثي لـ«الاتحاد»:

لا زلنا مستعدين للسلام مع اسرائيل دولة ومجتمعًا.. لكننا نرفض أي سلام مع الاحتلال!

(ص٤ و٥)

سنة على انطلاق الانتفاضة وعلى هبة أكتوبر

ليدوّي صوت احتجاجنا السياسي في مظاهرة الحزب الشيوعي والجبهة غدًا في حيفا

جيش الاحتلال قتل (٥) شبان فلسطينيين في الساعات الـ(٢٤) التي أعقبت لقاء پيرس – عرفات!

والد ووالدة المغدور ... الشاب ابن الـ١٥ عامًا

(ص٣ و٦)

(٤٠) الف متظاهر في ناپولي ضد «الحرب والارهاب»



من شعارات المظاهرة: «اوقفوا الحرب من فلسطين الى كردستان»

* ناپولي – «و.ص.ف.» – تظاهر اكثر من ٢٠ الف ناشط من مناصري السلام، أمس الخميس، في ناپولي (جنوب) احتجاجًا على «الحرب والارهاب» خشية حصول رد امريكي على اعتداءات ١١ أيلول في الولايات المتحدة.

وقال فرانشيسكو كاروسو، الناطق باسم شبكة «نو غلوبال» المعارضة للعولمة في منطقة ناپولي: «لقد حققنا هدفنا وهو رفض الحرب والارهاب في الوقت نفسه».

وأضاف ان عدد المتظاهرين بلغ ٤٠ الفا لكن مديرية الشرطة افادت ان عددهم حوالي ٢٠ ألفًا في ما اعتبره كاروسو «رقمًا متواضعًا جدًا».

وأشاد بحسن سير هذه التظاهرة الهادئة وبوجود اعداد كبيرة من رجال الدرك. وكانت غالبية أعضاء قوى الامن منتشرة في الشوارع المجاورة لموكب المتظاهرين.

وهتف احد المتظاهرين: «اوقفوا الحرب من فلسطين الى كردستان». وحمل متظاهرون اعلامًا فلسطينية ثم علم كردستان ويافطة تأييد لزعيم حزب العمال الكردستاني عبد الله اوجلان المسجون في تركيا.

شرطة اسرائيل ترفض مساعدة شاب عربي هوجمت سيارته بالحجارة!!

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – تجمهر العديد من المواطنين اليهود على مدخل مدينة معلوت الرئيسي، وسدوا الطريق بحواجز من الحجارة، مما تعذر على العديد من السيارات العربية المتوجهة الى الجش وباقي القرى المجاورة المرور، وكل من حاول تجاوز الحواجز والمتجمهرين، كان يتلقى الضربات بالحجارة من المتجمهرين.

وقال اسامة الياس ان الحجارة كانت تنزل على السيارات كزخ المطر وبأحجام كبيرة، وقد تعرضت سيارته نفسه وتعطلت عن السير، وعندما طلب مساعدة الشرطة، رفضت بحجة ان «اليوم عيد ولا نعمل»! وطلبوا منه ان يستدعي سيارة جر خاصة..!

رائدة التي تنتظر طفلاً منذ (٧) سنوات أصيبت بالاجهاض على حاجز للاحتلال..!

(ص١٢)

اليوم.. في الملحق

الياس خوري لـ«الاتحاد»: الانتفاضة فعل حضاري أولا

د. خليل الشقاقي لـ«الاتحاد»: عن انجازات الانتفاضة وبعض جوانب الضعف

في الملف الثقافي

المظاهر الخارجية والحقيقية في مأساة «الملك لير» لشكسبير

سفر – قصة قصيرة للكاتب جمال الغيطاني

مقاهي الادباء في الوطن العربي..

قصيدة جديدة للشاعر شكيب جهشان: «كاد يموت غريبا»

كلمة الاتحاد

حتى النّصر!

* غداً السبت، يحيي شعبنا الفلسطيني وحلفاؤه ومناصرو قضيته الانسانية العادلة، ذكرى السنة الاولى للانتفاضة الثانية، انتفاضة التحرر والاستقلال والعودة والقدس. هذه المأثرة البطولية التي تدفعها بسالة صانعيها القائمة على عدالة مطالبها. والتي يدفع صانعوها الثمن الباهظ متمثلاً بجرائم يقترفها جيش الاحتلال الاسرائيلي قتلاً وقصفًا وهدمًا واغتيالات.

وفي غضون هذا التاريخ/ هذه الذكرى نحيي ذكرى مرور سنة على هبة أكتوبر في الجليل والمثلث والنقب والساحل. ونستعيد، احتجاجًا، الجريمة الحكومية – البوليسية المتمثلة بجرائم قتل رسمية لـ (١٣) من شباننا الأبرار، والذين انضموا الى مئات قتلتهم آلة الحرب الاسرائيلية في الضفة الغربية وقطاع غزة، وآخرهم المغدورون الخمسة في اليومين الأخيرين.

اننا، ونحن نحيي هذه الذكرى، نعيد التأكيد على ما أكدته الانتفاضة وصانعوها وقادتها السياسيون والميدانيون. انها الصوت الشعبي الثوري الرافض للانصياع والخنوع تحت آخر أشكال الكولونيالية الحديثة. وهي التحرك البطولي لتحقيق ما يجب ان تحققه الشعوب: الحرية والاستقلال وتقرير المصير. وهنا نعيد التأكيد، للمرة الألف، ان شعبنا ليس بأفضل من غيره ولكنه يرفض، ونحن جزءٌ منه، ان يكون أقل من باقي الشعوب.

في هذه الفترة حاولت حكومة الاجرام برئاسة مجرم الحرب اريئيل شارون وبالغطاء الواهي المتمثل بحزب «العمل» شطب قضية الشعب الفلسطيني، ازاء مشاهد الموت في المدن الامريكية. ولكن هذه المحاولة تلاقي يوميًا مصيرها المحتوم الفاشل. لأن شعبنا شعب يريد الحياة ولا بد أن يستجيب القدر. ونحن هنا، نجدد موقفنا المنحاز بكل قوة الى جانب المطالب الفلسطينية العادلة. هذا الموقف سيتمثل غداً في المظاهرة القطرية للحزب الشيوعي والجبهة في مدينة حيفا. سينطلق فيها الصوت العربي – اليهودي المجلجل الداعي لانقلاع الاحتلال والمحتلّين، ولنصر الانتفاضة والمنتفضين.

باكورة الاحتجاج السياسي الحازم هذه ستتبعها نشاطات احتجاجية، مطلع الاسبوع القادم، في شتى مدننا وقرانا. ويجب ان تدوّي رسالتها السياسية بكل قوة: لا للحرب الارهابية بحجة الرد على الارهاب، الحرية والاستقلال للشعب الفلسطيني، المساواة ولا أقل من المساواة، والمجد والخلود للشهداء الأبرار.

(«الاتحاد»)

في الذكرى الاولى للانتفاضة الباسلة ولهبة اكتوبر:

الحزب الشيوعي والجبهة يطلقان صرخة الاحتجاج غداً في مظاهرة حيفا القطرية

• برنامج المسيرات ونشاطات إحياء الذكرى كما تقرر في لجنة المتابعة •

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – في الذكرى الاولى للانتفاضة الباسلة وتحت شعارات: «لا للحرب الارهابية بحجة الرد على الارهاب»، و«الحرية والاستقلال للشعب الفلسطيني» و«المجد والخلود للشهداء الأبرار» و«المساواة ولا أقل من المساواة»، وبمناسبة الذكرى الأولى لهبة اكتوبر، تدوي في السادسة من مساء يوم غد السبت، في سماء حيفا، اصوات الشيوعيين والجبهويين وحلفائهم وأصدقائهم في المظاهرة القطرية، التي ينظمها الحزب الشيوعي والجبهة، وتنطلق من أمام بناية «سوليل بونيه» في الهدار مروراً بشارع الخوري، ثم «اللنبي» وثم «بن غوريون» لتختتم أمام مدخل الميناء بمهرجان خطابي.

ولانجاح الاضراب العام الذي تنفذه الجماهير العربية في الأول من تشرين الاول القادم، بناء على قرارات لجنة المتابعة العليا لشؤون الجماهير العربية، صدرت عدة بيانات من عدة هيئات تضمنت الدعوة للالتزام بقرارات لجنة المتابعة والاضراب، احياء لذكرى الشهداء الذين سقطوا ضحايا الاعتداء البوليسي السلطوي المنهجي ضد الجماهير العربية في اكتوبر الماضي، واحتجاجًا على مواصلة العدوان الاسرائيلي الدموي ضد الشعب الفلسطيني في المناطق المحتلة، وللتعبير عن الرفض لمجمل سياسات القمع والقهر والتمييز القومي الذي مارسته ولا تزال الحكومات الاسرائيلية ضد جماهيرنا العربية

• برنامج (١/١٠) •

وعممت لجنة المتابعة العليا، بيانًا عامًا على الجماهير ووسائل الاعلام، يوم أمس الخميس جاء فيه:

* وفي هذه الذكرى الكفاحية التي تحل علينا في ظروف غير عادية، فاننا ندعو، اضافة الى الالتزام بالاضراب العام والشامل في «يوم القدس والاقصى» (الاثنين ٢٠٠١/١٠/١) الى ما يلي:

الوقوف دقيقة حداد اجلالاً لذكرى الشهداء في تمام الساعة الثانية عشرة من اليوم نفسه، بحيث يعلن ذلك عبر المساجد والكنائس ومكبرات الصوت في المؤسسات المحلية المختلفة.

* ازاحة الستار عن النصب التذكارية التي انجزت لتخليد ذكرى الشهداء، في المدن والقرى العربية التي سقط فيها الشهداء خلال شهر اكتوبر الماضي، ووضع حجر الاساس في المواقع التي لم تنجز فيها اقامة هذه النصب التذكارية بعد.

* تنظيم المسيرات المحلية والمنطقية لاضرحة الشهداء في يوم الاضراب نفسه، في المدن والقرى العربية التي سقط فيها الشهداء، ومناشدة جماهيرنا العربية في المدن والقرى الاخرى للمشاركة في تلك المسيرات بشكل منظم.

اما تفاصيل تنظيم تلك المسيرات التي اقرت على الصعيد المحلي، فهي على النحو التالي:

* في مدينة الناصرة، التجمع الساعة العاشرة صباحًا قرب المركز الثقافي البلدي ثم انطلاق المسيرة نحو اضرحة الشهداء.

* في مدينة ام الفحم: التجمع الساعة الثانية عشرة ظهراً امام مسجد ابو عبيدة، ثم انطلاق المسيرة نحو اضرحة شهداء القدس والاقصى..

* في قرية جت (المثلث): – التجمع والانطلاق بعد صلاة الظهر مباشرة من الجامع القديم في القرية، ثم تتوجه المسيرة نحو المقبرة الشرقية، حيث يجري وضع اكاليل الزهور على ضريح الشهيد ووضع حجر الاساس للنصب التذكاري لتخليد ذكرى الشهيد، قرب المقبرة نفسها.

* في مدينة سخنين: – وضع أكاليل الزهور وحجر الاساس للنصب التذكاري في موقع الاستشهاد في تمام الساعة العاشرة صباحًا. اما التجمع وانطلاق المسيرة من شارع الشهداء في المدينة في تمام الساعة الثانية عشرة ظهراً وتمر عبر الشارع الرئيسي نحو اضرحة الشهداء..

* في قرية عرابة:– تنطلق المسيرة بالقرب من المجلس المحلي بعد صلاة الظهر مباشرة وتتجه عبر شارع الشهداء لغاية اضرحة الشهداء.

* في قرية كفركنا:– التجمع والانطلاق عند النصب التذكاري المركزي للشهداء في القرية، في تمام الساعة الحادية عشرة قبل الظهر وتتجه المسيرة نحو ضريح الشهيد..

* في قرية كفرمندا:– التجمع والانطلاق من مسجد «التقوى» بعد صلاة العصر مباشرة باتجاه مدخل القرية لازاحة الستار عن ضريح الشهيد، ومن ثم التوجه الى الساحة الرئيسية في مركز القرية لوضع حجر الاساس للنصب التذكاري لشهداء كفرمندا، وبعدها تواصل المسيرة الى ضريح الشهيد لوضع اكاليل الزهور على الضريح.

* تنظيم سلسلة فعاليات وبرامج تثقيفية وتربوية في المدارس والمؤسسات التعليمية والتربوية العربية في البلاد حول حيثيات هذه الذكرى، خلفياتها وابعادها، على مدار الايام والاسابيع القادمة.

* تكثيف تنظيم حملات الاغاثة، المحلية والقطرية، لنصرة واغاثة شعبنا الفلسطيني في الضفة الغربية وقطاع غزة والقدس العربية، في مواجهته للعدوان الاسرائيلي والحصار والتجويع، ولدعم نضاله العادل من أجل الحرية والاستقلال، من خلال موقعنا المتميز وبرؤية واضحة المعالم لنا وللاجيال القادمة.

وفي هذه المناسبة ندعو جميع الهيئات والمؤسسات والحركات السياسية، المحلية والقطرية لاخذ دورها في تنفيذ وانجاح فعاليات ونشاطات هذه الذكرى الخالدة، ونناشد جماهيرنا العربية المشاركة الفعالة بهامات منتصبة وبوحدة وبكل مسؤولية ونظام وحذر، حفاظًا على هيبة الذكرى، وعدم الانجرار وراء أي استفزاز سلطوي او مشبوه ونحذر من أي محاولة استفزازية وتحريضية بوليسية – سلطوية ضد جماهيرنا العربية، ونحمل الحكومة والشرطة مسؤولية نتائج اي مخطط في هذا الاتجاه.!!؟؟

مسيرات وحدوية في الناصرة

وعقد في بلدية الناصرة اجتماع خاص لكافة الهيئات والمؤسسات الحزبية والفعاليات السياسية في الناصرة، وجرى التداول فيه في اقامة نشاطات وفعاليات وحدوية، تخليداً واجلالا للشهداء وتقرر فيه:

* إقامة مسيرة وحدوية يوم غد السبت ٢٠٠١/٩/٢٩ الساعة الرابعة بعد الظهر الى مواقع استشهاد أبناء الناصرة الثلاثة تنطلق من مدخل الحي الشرقي، بمحاذاة مدرسة اورط، وتنتهي في موقع استشهاد اياد لوابنة (الرجاء الوصول سيراً على الأقدام).

* مسيرة وحدوية، في يوم احياء الذكرى (الاثنين)، تنطلق الساعة العاشرة صباحًا من المركز الثقافي البلدي باتجاه اضرحة الشهداء لوضع اكاليل الزهور، وتختتم المسيرة بكلمة من رئيس البلدية.

* المجتمعون يدعون جماهير الناصرة وشعبنا الى انجاح يوم الاضراب والالتزام بقرارات لجنة المتابعة، والمشاركة الجماهيرية في الفعاليات المختلفة لاحياء الذكرى، وكذلك يدعون الشرطة الى عدم التواجد في المدينة في يوم الاضراب وعدم القيام بأي عمل من شأنه الاحتكاك مع الجمهور واستفزازه. وفي الوقت ذاته نناشد جمهور المدينة تفويت الفرصة على المتربصين بالمدينة وأهلها وانجاح الاضراب وتمريره بهدوء والحفاظ على املاك العامة وعلى هيبة الحدث بما يليق مع عظمة الذكرى تخليداً لشهداء الناصرة وشعبنا.

وعمّمت حركة أبناء البلد، بيانًا عامًا على وسائل الاعلام، دعت فيه جميع قطاعات شعبنا الى التمسك والالتزام بقرارات لجنة المتابعة العليا وانجاح الاضراب العام والمشاركة الفعالة في مختلف المظاهر الاحتجاجية والفعاليات التي ستنظمها اللجان الشعبية احياء لذكرى الشهداء ولنسمع صوتنا عاليًا اننا لن ننسى ولن نغفر، وأعلنت فيه انها ستنظم مسيرة مشاعل في مجد الكروم مساء اليوم الجمعة تنطلق في السادسة مساء من ساحة العين.

الجامعيون العرب مع جماهيرهم

وعمم الاتحاد القطري للجان اولياء أمور الطلاب العرب بيانًا على وسائل الاعلام، دعا فيه احياء لذكرى الانتفاضة وذكرى هبة اكتوبر وجميع الشهداء الأبرار الى:

١) اعلان اضراب شامل في جميع المدارس في الوسط العربي ليوم ٢٠٠١/١٠/١.

٢) التوجه الى جمهور اولياء أمور الطلاب لزيارة اضرحة شهدائنا، وكذلك زيارة أهالي الشهداء لشد عزيمتهم.

٣) التوجه الى جمهور المعلمين وأولياء الامور معًا لتخصيص اول حصتين من أيام السبت (٩/٢٩) والاحد (٩/٣٠) لشرح حيثيات المجزرة التي تعرض لها شعبنا في مطلع اكتوبر الفائت على يد أجهزة الغدر.

٤) المطالبة بتقديم المسؤولين عن هذه المجزرة للمحاكمة ومعاملتهم كمرتكبي مجازر.

الاتحاد
جريدة يومية
صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤
تصدر عن شركة الطريق م.ض

■ المحرر المسؤول: توفيق طوبي ■
■ رئيس التحرير: د.أحمد سعد ■
■ نائب رئيس التحرير: صالح إبداح ■

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات
حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٠٤/٨٥١١٢٩٦ فاكس ٨٥١١٢٩٧ (فاكس الاعلانات – ٨٥١٤٠٥٢). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات – ص.ب ٩٤٥٣ – حيفا ٣١٠٩٤)
■ البريد الإلكتروني: ittihad@bezeqint.net ■

«الاتحاد» في المناطق
■ مكتب الناصرة – «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٤/٦٥٥٤٣٣٠ – ٠٤/٦٤٦٨٧٣٦ (فاكس – ٠٤/٦٥٥٤٨٢٤) ■
■ مكتب عكا – ساحة فرحي. هاتف: ٠٤/٩٩١٢٤٣١ (فاكس – ٩٩١٥٥٥٤) ■
■ مكتب ام الفحم – ساحة الميدان. تلفاكس: ٠٤/٦٣١٢٦٢٨ ■
■ مكتب المثلث – نادي عثمان ابو رابي. تلفاكس: ٠٩/٧٩٩٤٩١٨ هاتف: ٠٩/٧٩٩١٩٩٥ ■
■ مكتب الطيرة – عمارة فوزي التجيب – تلفاكس: ٠٩/٧٩٣٥٥١٩ ■
■ مكتب البطوف – عرابة. تلفون: ٠٤/٦٧٤١٦٠٧ (فاكس: ٠٤٦٧٤٣٩٦٤) ■
■ مكتب شفاعمرو – تلفاكس: ٠٤/٩٨٦٦٣٥٦ ■

معاوية النحال (١٥ عامًا)، علي أبو بليمة (٢٤ عامًا)، محمود الشاعر (٢٤ عامًا)، أكرم أبو لبدة (٣٠ عامًا) وخالد أبو حبيب (٢١ عامًا)

الفلسطينيون الخمسة الذين قتلهم جيش الإحتلال خلال (٢٤) ساعة منذ لقاء پيرس - عرفات

* حيفا - مكتب «الاتحاد» والوكالات - في الساعات الـ (٢٤) التي عقبت لقاء الرئيس الفلسطيني ووزير الخارجية الإسرائيلي، قتل جيش الإحتلال (٥) مواطنين فلسطينيين، في خطوة إجرامية اعتبرها الفلسطينيون محاولة مدبّرة لتقويض الإتفاق الأولي الذي تمّ التوصل إليه.

وافادت مصادر طبية فلسطينية ان فتى فلسطينيا قتل بعدما اصيب برصاصة قاتلة في القلب اطلقها الجنود الاسرائيليون المتمركزون في موقع عسكري على الشريط الحدودي برفح جنوب قطاع غزة .

وقال الطبيب رضوان الاخرس مدير الطوارئ في رفح: «ان الفتى معاوية علي النحال (١٥ عاما) استشهد بعد اصابته برصاصة قاتلة في القلب اطلقها جنود الاحتلال الاسرائيلي عليه من موقع عسكري على الشريط الحدودي برفح في اثناء تواجده قرب منزله في منطقة بوابة صلاح الدين برفح جنوب قطاع غزة».

واشار الاخرس الى ان «الفتى استشهد من دون وقوع اية مواجهات او احداث في المنطقة وهذا قتل بدم بارد».

واكدت المصادر ذاتها: «ان الفلسطيني علي ابو بليمة (٢٤ عاما) قتل برصاص الجيش الاسرائيلي قرب موقع عسكري اسرائيلي عند مفترق دير البلح وسط قطاع غزة».

واشارت المصادر الطبية الى ان الشهيد ابو بليمة معاق عقليًا على ما يبدو وقد اطلق عليه الجنود الاسرائيليون الاعيرة النارية دون وقوع اية احداث في المنطقة».

واشار شهود عيان ان الجيش الاسرائيلي «اطلق النار في اتجاه الفلسطيني ابو بليمة لدى مروره قرب موقع عسكري اسرائيلي يحيط بمستوطنة كفر داروم بدير البلح».

وقتل الجيش الإسرائيلي ثلاثة فلسطينيين آخرين فجر أمس الخميس في عملية توغل نفذتها دبابات اسرائيلية لا تزال ثلاث منها متمركزة في رفح، جنوب قطاع غزة، حيث تجددت المواجهات منتصف النهار.

وقتل ثلاثة فلسطينيين واصيب ٣١ آخرون بشظايا القذائف الاسرائيلية ونيران الرشاشات الثقيلة خلال اطلاق النار الذي رافق عملية التوغل التي يخشى ان تنسف اتفاق تعزيز الهدنة.

وبدأ الجيش الاسرائيلي توغله ليلة الاربعاء/ الخميس بعد ساعات قليلة على اجتماع پيرس-عرفات. وافادت مصادر امنية فلسطينية ان «دبابات اسرائيلية توغلت لاكثر من مئتي متر في الاراضي الخاضعة للسلطة الفلسطينية بالكامل قبل ان ينسحب معظمها صباحًا مع الابقاء على ثلاث دبابات متمركزة في منطقة بوابة صلاح الدين بعمق اكثر من خمسين متراً».

وقال الطبيب علي موسى مدير مستشفى رفح الحكومي ان «ثلاثة فلسطينيين قتلوا في ساعة مبكرة من اليوم وجرح ٣١ آخرون في قصف الدبابات الاسرائيلية في منطقة بوابة صلاح الدين ومخيم يبنا للاجئين في رفح».

واوضح موسى ان «الشاب محمود فتحي الشاعر (٢٤ عاما) من سكان مخيم رفح استشهد صباح الخميس بعدما اصيب بقذيفة اطلقتها الدبابات القتالية الاسرائيلية في اطار التوغل».

وقتل الفلسطيني اكرم ابو لبدة (٣٠ عامًا) متأثرا بجروح اصيب بها في وقت سابق من يوم أمس بعد اصابته بشظايا قذيفة اسرائيلية بالرأس في اثناء قصف المخيم .

كما قتل الفلسطيني خالد ابو حبيب (٢١ عاما) بعد منتصف الليلة الماضية بقذيفة اسرائيلية ايضا في منطقة بوابة صلاح الدين.

واكد الطبيب موسى ان «٢٧ جريحا لا زالوا يعالجون في المستشفيات» منهم ستة في حالة «بين خطيرة وحرجة جدا».

وتجددت المواجهات منتصف النهار بين الجنود الاسرائيليين المتمركزين في الموقع الذي احتلته الدبابات عند بوابة صلاح الدين وشبان رشقوهم بالحجارة مما اسفر عن اصابة خمسة فلسطينيين بجروح.

واكد الطبيب رضوان الاخرس مدير عام الطوارئ في رفح: «ان خمسة فتية فلسطينيين اصيبوا برصاص قوات الاحتلال الاسرائيلي خلال مواجهات متفرقة شهدتها منطقة بوابة صلاح الدين التي تتمركز فيها دبابات اسرائيلية».

واشار الاخرس الى ان حالة احد الجرحى «خطيرة» فيما اصابات الاربعة الآخرين «متوسطة».

• الإحتلال دمّر روضة للأطفال •

ونفى ناطق باسم الجيش الاسرائيلي ان تكون الدبابات قد توغلت في منطقة تابعة للحكم الذاتي الفلسطيني، موضحا ان «العملية بكاملها جرت في قطاع حددته اتفاقيات اوسلو (للحكم الذاتي) على انه عسكري، وبقي تحت السيطرة الاسرائيلية الكاملة».

وزعم الناطق ان التوغل جرى رداً على انفجار قنبلة فجر الاربعاء، وضعت تحت موقع اسرائيلي بالقرب من رفح في نفق حفره فلسطينيون. وجرح ثلاثة جنود اسرائيليين في هذه العملية.

وقال: «لقد دمرنا مباني عدة كان تستخدم في تهريب اسلحة من مصر ومكان اختباء للفلسطينيين الذين يطلقون قنابل يدوية باتجاه جنودنا».

وافاد مسؤول اسرائيلي رفيع رفض الكشف عن هويته ان الاتفاق الذي تم التوصل اليه الاربعاء «لا يمنع حق الدفاع عن النفس عن اسرائيل التي تحتفظ بحق التحرك لدى وقوع اي عدوان».

ولكن مصادر امنية فلسطينية وشهود اكدوا ان الدبابات الاسرائيلية ترافقها جرافات عسكرية قامت خلال عملية التوغل بهدم ثمانية منازل بالكامل بعد قصفها بالقذائف والحقت اضرارا جسيمة في ستة منازل اخرى على الاقل، اضافة الى روضة للاطفال في المنطقة، على ما افادت مصادر امنية وشهود عيان. واضافت انه تم ايضا تدمير «ثلاثة محولات كهربائية». واشارت المصادر الامنية الى ان «عشرات المواطنين اصبحوا الآن مشردين».



• في وداع المغدور خالد ابو حبيب... •

مسيرة طبية حاشدة احتجاجاً على استمرار الاعتداءات الإسرائيلية ضد الأطقم الطبية وسيارات الإسعاف

* غزة - «وفا» - وجه ممثلو الهيئات والنقابات الصحية، أمس، مذكرة للأمين العام للأمم المتحدة تناشده فيها التدخل الفاعل لوقف العدوان الإسرائيلي والسماح للأطقم الطبية وسيارات الإسعاف التنقل بحرية لأداء واجبهم الإنساني، ورفع الحصار الكامل عن المدن والقرى الفلسطينية وقف جميع مظاهر العنف ضد أبناء شعبنا الفلسطيني.

وكانت مسيرة حاشدة انطلقت، أمس الخميس، في الذكرى السنوية الأولى لانتفاضة الأقصى نظمتها لجنة المتابعة العليا للقوى الوطنية والإسلامية ووزارة الصحة وكافة المؤسسات النقابية الصحية والمؤسسات الأهلية من «مستشفى الشفاء» في غزة باتجاه المقر العام للأمم المتحدة.

وتقدم المسيرة العديد من الشخصيات الوطنية وممثلون عن نقابات الأطباء والصيادلة والقوى الوطنية والإسلامية.

وسلم الدكتور زياد شعث، نقيب الصيادلة مدير عام الصيادلة في وزارة الصحة، مذكرة إلى مندوب المنسق الخاص لنشاطات الأمم المتحدة في الأراضي الفلسطينية، لتسليمها للسيد كوفي أنان الأمين العام للأمم المتحدة.

وناشدت المذكرة الأمين العام للأمم المتحدة بضرورة توفير قوات حماية دولية للشعب الفلسطيني، والسماح للأطقم الطبية وسيارات الإسعاف التنقل بحرية لأداء واجبهم الإنساني، ورفع الحصار الكامل عن المدن والقرى الفلسطينية ووقف جميع مظاهر العنف ضد أبناء شعبنا الفلسطيني من تدمير المدن والمخيمات والمؤسسات المدنية والحكومية وتصفية الكوادر والقيادات السياسية وفتح «مطار غزة الدولي» والمعابر لوصول المساعدات.

وأكدت المذكرة أن ما تقوم به إسرائيل ضد شعبنا الفلسطيني هو «حرب إبادة معلنة» ضاربة عرض الحائط بكل الأعراف والقوانين الدولية وقرارات الأمم المتحدة.

وأشارت المذكرة إلى أن جيش الاحتلال يستخدم كل أنواع الأسلحة وتلك المحرمة دولياً، مما يؤكد على عنصرية الاحتلال الغاصب.

وبيّنت المذكرة أن مرور عام على العدوان الإسرائيلي، وصمود أطفالنا وشيوخنا وأبنائنا، بأقل الإمكانيات المتاحة، هو تأكيد على أصالة وعظمة هذا الشعب العظيم في الصمود والإصرار على المقاومة والتصميم على نيل الحرية والاستقلال أيا كان الثمن ومهما كانت التضحيات.

واعتبرت أن الحصار الخانق الذي تقوم به السلطات الإسرائيلية أثر سلبًا على كل مجريات الأمور الحياتية إذ حالت دون وصول المرضى للمستشفيات والمراكز الصحية والذي أدى بدوره إلى ارتفاع نسبة الوفيات.

وأشارت المذكرة إلى أن اعتداءات قوات الاحتلال المتكررة على سيارات الإسعاف وأطقمها الطبية وإطلاق القذائف والنيران عليها، حال دون أداء مهامها الإنسانية الصحية والأمر الذي يتعارض مع كافة المواثيق والقوانين والأعراف الدولية.

القائد مروان البرغوثي لـ «الاتحاد»:

الانتفاضة ليست على السلام بل من أجل ال

• الانجاز الأساسي للانتفاضة انها حوّلت مشروع الاحتلال الى مشروع خاسر وباهظ الثمن سياسيًا، اقتصاديًا وأخلاقيًا • هذه الانتفاضة هزّت أركان الاستيطان الاسرائيلي • تدخّل الولايات المتحدة الحالي تكتيكي فقط •

أجرى اللقاء: سهيل قبلان

* تتصرم يوم غد السبت، السنة الاولى من عمر الانتفاضة الفلسطينية، انتفاضة شعب، صمم ومهما كان الثمن، من الطفل حتى الكهل، رجالاً ونساء، على انتزاع حقه في العيش الانساني الحر والكريم وكنس الاحتلال وترسيخ مكانته اللائقة تحت الشمس.

وبهذه المناسبة الغالية، توجهت «الاتحاد» الى عضو المجلس التشريعي الفلسطيني، وأمين سر حركة «فتح» في الضفة الغربية القائد مروان البرغوثي، سائلين في هذا اللقاء الخاص عن الامر الذي يمكن الاشارة له بالبنان بشكل عام في السنة الاولى للانتفاضة، فقال: «عام من الصمود الاسطوري لشعبنا الذي وقف وتحدى الاحتلال بكل عنفوان ووحدة وطنية خلاقة لم نشهدها من ذي قبل في وجه الألة الحربية الامريكية – الاسرائيلية. طوال عام من القتل والقمع والاغتيالات والتدمير ومن قطع الاشجار والاعتقالات وهدم البيوت والحصار والتجويع والاذلال. واعتقدوا انهم بذلك يستطيعون كسر ارادة هذا الشعب، فثبت لهم انهم اعجز من ان يحققوا ذلك. وان الانتفاضة ليست مبنى يهدم أو قائداً يغتال او شجرة تقتلع او بيتًا ينسف، وانما تمثل ارادة كل طفل وكل شاب وكل فتاة وامرأة وكهل وشيخ وصبية في هذا الشعب. وبالتالي، اعتقد ان ما يمكن الاشارة له بالبنان، ان شعبنا تمكّن من التمسك بثوابته الوطنية واثبت قدرته وان لديه المخزون والطاقة النضالية التي لا تنضب إطلاقًا.

• «الاتحاد» – هذا بشكل عام، فما هو الانجاز الاهم والمكسب الاسمى والاثمن الذي تحقق خلال السنة الاولى من عمر الانتفاضة؟

– مروان البرغوثي: الانجاز الاهم هو تمكن الانتفاضة من تحويل مشروع الاحتلال الى مشروع خاسر وباهظ الثمن على اصحابه، سياسيًا وامنيًا وبشريًا واقتصاديًا واعلاميًا وثقافيًا واخلاقيًا. واعتقد ان هذا هو ابلغ ما صنعته الانتفاضة. ولقد تمكنت ايضًا من الاثبات انه لا مستقبل للمستوطنين على ارض فلسطين ولا لجيش الاحتلال على هذه الارض. ولقد هزّت الانتفاضة بكل قوة اركان الاستيطان واثبتت انه لا مستقبل له على ارضنا الفلسطينية المحتلة.

• «الاتحاد» – ورغم كل ذلك، ما هي اهم المحطات في مسيرة الانتفاضة المستمرة التي أحدثت انعطافات ولأي اتجاه؟

– مروان البرغوثي: الجميع يعلم ان احد الاسباب الرئيسية لهذه الانتفاضة، هو تعثر عملية السلام وانهيارها. واعتقد انه منذ مقتل يتسحاق رابين، فأن عملية السلام توقفت وشُلّت ولم يعد هناك ما يمكن ان يطلق عليه عملية سلام، بصراحة ووضوح. ومنذ مقتل رابين قررت الاغلبية الاسرائيلية ان تصوت ضد السلام، وتعثرت العملية السلمية. وجاءت الانتفاضة، وهي انتفاضة في وجه المشروع الامريكي – الاسرائيلي الذي حاولوا فرضه على شعبنا سياسيًا في «كامب ديفيد»، والذي حاول شطب حق العودة والسيادة على القدس الشرقية والدولة ذات السيادة. وبرأيي ان المحطة الرئيسية في الانتفاضة هي مفاوضات «كامب ديفيد»، قبل ان تبدأ الانتفاضة، فهذه المفاوضات أسّست لموقف سياسي تتسلح به الانتفاضة. ولذلك فهي انتفاضة

سلام مع اسرائيل كدولة ومجتمع ولكن لن نعيش بسلام مع الاحتلال الاسرائيلي

على المشروع الامريكي الاسرائيلي الذي حاولوا فرضه بالقوة والذي حاول نسف الثوابت. وبالتالي هي انتفاضة من اجل السيادة على القدس. انتفاضة من اجل الدولة كاملة السيادة. وهذه الرسالة السياسية للانتفاضة. لقد حاولوا الالتفاف عليها، فقد بدأت الانتفاضة، انتفاضة شعبيه، سلمية، شارك فيها مئات الآلاف من الفلسطينيين في كل مكان. واعتقد ان واحدة من محطاتها الرئيسية الاخرى هي وحدة الشعب الفلسطيني والتي تجسدت في الانتفاضة على جانبي الخط الاخضر بصراحة، وهذا اثبت ان القدس لها موقعها الحساس والخاص في قلوب الفلسطينيين بغض النظر أين يسكن الفلسطيني، لان القدس تلاحقه وتسكن في قلبه ووجدانه وعقله. ولذلك تحرك شعبنا في كل مكان من اجل مدينة القدس والسيادة عليها، وبالتالي فهذه محطة مهمة تتجسد في انطلاق الانتفاضة في كل مكان والتحام الشعب الفلسطيني حول اهدافه الوطنية الثابتة. وهذا التضامن الذي ظهر مشرقًا وراسخًا بين ابناء الشعب الواحد في كل مكان، هو محطة هامة جداً. وأيضًا، فقد بدأت انتفاضة شعبية سلمية، بمشاركة مئات الآلاف في أشهرها الاولى، لكن بطش الاحتلال وشراسته ووحشيته ومجازره، هي التي دفعت الى بروز المقاومة الى جانب الانتفاضة دفاعًا عن الشعب الفلسطيني. ودائمًا أقول انها انتفاضة من اجل السلام العادل والمشرف وليست انتفاضة على السلام، ولكن السلام الذي يحقق لنا الكرامة والعزة والحرية والعودة والاستقلال للشعب الفلسطيني.

• «الاتحاد» – ومن موقعك وكإنسان مسؤول، ماذا تقول للشعب الاسرائيلي بهذه المناسبة؟

– مروان البرغوثي: بصراحة أقول للشعب الاسرائيلي دائمًا وبالذات في هذا اليوم انه، لا بديل، لا بديل، لا بديل عن السلام العادل والمشرف الذي يحفظ حياة الشعبين والمجتمعين ويخلق حالة من التعاون والتعايش ما بين دولتي اسرائيل وفلسطين الواحدة بجانب الاخرى. وأقول لهم ان لا يتخيلوا اننا يمكن ان نقبل بالعيش بسلام ويأمن وان نمنح الاحتلال سلامًا وأمنًا. نحن على استعداد كامل وشامل للسلام مع اسرائيل كدولة وكشعب وكمجتمع ولكن لسنا مستعدين للسلام ولو للحظة مع الاحتلال الاسرائيلي ومع الاستيطان الاسرائيلي، ولذلك أقول لهم، ان أقصر الطرق لتحقيق الامن والسلام والهدوء والازدهار والاستقرار هو رحيل الاحتلال كليًا. ومصدر التوتر والعنف في هذه المنطقة، الذي يدفع ثمنه ابناء الشعبين، هو الاحتلال. لذلك فأن انهاء الاحتلال ليس مصلحة فلسطينية فقط، وانما مصلحة للاسرائيليين أيضًا ولمستقبلهم في هذه المنطقة. لذلك اقول لهم، ارفعوا أصواتكم مدوية عالية في وجه حكومتكم وسياستها الكارثية، من اجل ان تنهي الاحتلال وان تضع جدولاً زمنيًا للانسحاب الشامل. وكما فعلوا في جنوب لبنان يجب ان يفعلوا في الضفة والقطاع والقدس والجولان. وعليهم ان لا يعتقدوا للحظة واحدة ان الدبابات والطائرات والمدافع والقنابل والاغتيالات والهدم والقتل والقمع، يمكن ان يصنع لهم أمنًا او يجلب سلامًا او استقراراً في تل ابيب او في نهريا او في القدس او في الضفة والقطاع. بصراحة وبوضوح نقولها وبكل استعداد، ان الشعب الفلسطيني مصمم ومهما كان الثمن على مواصلة نضاله وكفاحه من اجل سلام عادل ومشرف وهو مستعد ذلك، وقدم منذ عشر سنوات، منذ مدريد، حتى اندلاع الانتفاضة، اكبر دليل على استعداده للسلام العادل والشامل والمشرف، ولكن، ليس اقل من دولة كاملة السيادة في حدود الخامس من حزيران عام (١٩٦٧)، وليس اقل من السيادة على القدس المحتلة التي تنطبق عليها قرارات الشرعية الدولية. نحن لا نطالب أكثر من تطبيق قرارات الشرعية الدولية وضمان حق العودة للاجئين وانهاء الاستيطان والاحتلال.

• «الاتحاد» – قدم شعبنا البرهان وبكل ما قدمه من ثمن وضحايا وشهداء ومن واقع معاش، انه شعب حي كأي شعب آخر، ولد ليعيش واكثر من اي وقت مضى وبالذات في هذه الانتفاضة اكد انه يرفض الحل المنقوص والركوع، وشارون يصر على إما ان تقبلوا إملاءاتي او عصاتي، فما هي مقومات وامكانيات صمود شعبنا خاصة في واقع ان امتنا العربية قوارة عواطف وخطابات شاعرية؟

– مروان البرغوثي: أقولها بشكل صريح وواضح انه في كل الظروف وتحت كل المصاعب والتضحيات والآلام والمعاناة، انه لا خيار امامنا الا الصمود والصمود والوحدة. وقبل قليل، من الحوار معك، عدت من مسيرة زارت مقبرة الشهداء، وشاهدت الامهات والرجال والاولاد والفتيات والناس الذين يبكون اقاربهم، من ازواج وابناء واخوة وآباء، وشعرت الى أي مدى عانى شعبنا ولا يزال ويقدم التضحيات ويدفن يوميًا الشهداء، ويضمد الجرحى. وعلى الاسرائيليين ان يدركوا ويفهموا حجم المعاناة والالم والعذاب، الذي يمر به الشعب الفلسطيني، ولكن شعبنا، مستعد لتقديم هذه التضحيات، لماذا؟ وعلى الاسرائيليين ان يسألوا انفسهم، وعلى المجتمع الدولي برمته ان يسأل نفسه، لماذا الشعب الفلسطيني على استعداد لتقديم الثمن الغالي، هل لأنه يريد هذا الموت، ام انه يقاتل من اجل الحياة؟ ان شعبنا، وعلى كل انسان على هذه الارض ان يفهم، يقاتل من اجل الحياة الحرة الكريمة، ومن اجل الكرامة والشرف، وبالتالي لماذا يُقدم على تقديم هذه التضحيات ويصبر في ظل هذا الحصار الاجرامي ويقدم كل هذه التضحيات، طبعًا لأنه يدرك ان كرامته الوطنية واستقلاله وحريته، هي أثمن ما يجب ان يقاتل ويناضل من اجله وان كل هذا يستحق ان تتم الضحية من اجله. ولذلك انا اعتقد ان القانون الذي يحكم الانتفاضة هو قانون الحرية والعودة والاستقلال، وما لم يتحقق هذا القانون الذي يتحكم في الانتفاضة وهذه الآلية التي تحرك الانتفاضة فلن تتوقف. وبالتالي من يعتقد ان الانتفاضة ربما تشهد هبوطًا وصعوداً وهي تتشكل من المجموع الانساني، لبشر، لفلسطينيين، كائنات حية، تشعر بالتعب وان لها احتياجات يجب ان تلبى. وأوضاع وظروف صعبة بدون ادنى شك، لكن لا احد يراهن على ان هذا الشعب من الممكن ان يتخلى عن مقاومته للاحتلال وعن نضاله وكفاحه من اجل حريته. وتجربة مئة عام من النضال والكفاح لشعبنا يجب ان تثبت للقاصي والداني. الامر الآخر ان الشعب الفلسطيني، رغم كل المرارات، يملك وعنده كل المقومات للصمود. وعنده الاستعداد للصمود وهو يحاول توزيع عبء الانتفاضة بين كل الفئات والشرائح في المجتمع الفلسطيني والقوى والقطاعات بدون اي استثناء. ربما هناك صعوبات، فعشرات الآلاف من الاسر والعمال والمواطنين فقدوا مصادر الرزق والعمل. هناك مليون تلميذ توجهوا الى المدارس هذا العام، ربما عشرات الآلاف منهم لم يسددوا الرسوم الدراسية وهي لا تعدو اكثر من (٤٠٠) شيكل. وربما لم تتوفر للعدد الكبير منهم القرطاسية والادوات التعليمية والملابس الجديدة لهذا العام. هناك مئة ألف طالب جامعي زهاء ثلثهم لم يسجلوا بسبب الاوضاع، فهناك صعوبات حقيقية، ومع ذلك، باختصار شديد، ليس امامنا من خيار الا الصمود والنضال لانهاء المعاناة الى الابد وذلك بمعاناة مؤقتة نعيشها ويجب ان نتحملها، وليس امامنا من خيار آخر، فهذه الانتفاضة قطعت تذكرة الى الامام ودائمًا الى الامام وهي غير قابلة للعودة الى الوراء مهما كان الثمن والظروف.

سلام.. ولكن فقط السلام العادل والمشرّف!

يجب إعادة النظر في بعض الظواهر..

• «الاتحاد» – لا شك ان هناك سلبيات في الانتفاضة في عامها الاول، استغلها الاحتلال وحكام اسرائيل للتحريض عليكم وينجحون في ذلك، فكيف ستتخلصون من السلبيات التي أعاقت وتعيق المسيرة؟

– مروان البرغوثي: اعتقد ان من أهم القضايا التي يجب ان يُجسّد خلال العام الثاني من عمر الانتفاضة، أولاً، توحيد الخطاب السياسي الفلسطيني، بحيث يصبح الخطاب السياسي الذي أجمعت عليه القوى الوطنية والاسلامية والدمقراطية في بلادنا والذي يمثل خطاب الانتفاضة والمتمثل في هدف انهاء الاحتلال كليًا، يجب ان يكون الخطاب الرسمي للقيادة السياسية الفلسطينية وللسلطة وللتحرك الفلسطيني على كافة المستويات. واعتقد انه آن الاوان لذلك، لان احدى نقاط الضعف كانت هذه المتجسدة بأن العالم يسمع لغتين أحيانًا وخطابين. وبالتالي أنا اعتقد ان الحلول الجزئية، من «ميتشل» و«تينيت» وكل هذا الكلام لا يوفر اي أمن ولا استقرار ولا أي تسوية. المطلوب وبكل وضوح هو الاصرار على انهاء الاحتلال وفك كل المستوطنات ووضع جدول زمني يكفل الانسحاب الشامل. والنقطة الثانية، اننا أجمعنا كقوى وطنية واسلامية كافة ومن الـ (١٤) فصيلاً فلسطينيًا، على ورقة واحدة هي ان الهدف هو انهاء الاحتلال واقامة الدولة كاملة السيادة والقدس عاصمتها وحل قضية اللاجئين. واعتقد ان هذا شكّل تطوراً نوعيًا في موقف القوى الفلسطينية كافة، ووصلت الى برنامج سياسي موحّد. الوجه الآخر، هو من السلبيات يتجسد في محاولة الاسرائيليين تصوير المعركة وكأنها بين جيشين وكأنها مواجهة عسكرية بيننا. وبرأيي انه علينا الابتعاد عن كل ما يشير الى ذلك، لان الوضع في الحقيقة ليس هكذا، والوضع ليس صحيحًا وكأن هناك مواجهة عسكرية، علينا الابتعاد عن هذه النظرية، وعلينا ان نبحث دائمًا عن نقاط قوتنا حيث نقاط ضعفهم وليس العكس. وبالتالي هذا يتطلب اعادة نظر. واعتقد أيضًا ان اطلاق النار في الهواء في الجنازات من المناطق السكنية عاد بالاضرار على الفلسطينيين بهذا القدر او ذاك. ربما هناك مجموعة من المظاهر التي تحتاج الى اعادة نظر، ربما لا تزال العديد من مؤسساتنا الوطنية وبما في ذلك السلطة لم تتكيف مع حالة الانتفاضة. هناك ضرورة لاعادة النظر في سلوكنا السياسي والامني والعسكري والمالي والاقتصادي والاداري بما يخدم خط الانتفاضة ويعزز الصمود. ولم نستطع معالجة إشكالات ومشكلات اقتصادية وهموم لفئات اجتماعية لحقت بها الاضرار من جراء الانتفاضة، ليس فقط اهالي الشهداء والجرحى والمعتقلين، وانما العمال والطلبة. هناك فئات لحقت بها الاضرار الكبيرة، آمل انه في العام القادم تكون لدينا الامكانيات والقدرات لتصحيح هذه الامور وتكريسها بشكل أفضل.

• «الاتحاد» – بعد الاحداث في نيويورك وواشنطن، في (١١/٩/٢٠٠١)، برز ان حكومة شارون الاحتلالية تستغل تلك الاحداث، وتصعد لهجة وصم الانتفاضة بالارهاب وتعمل على إطلاق يدها ضد شعبنا أكثر، وتحاول دخول ائتلاف دولي تسعى أمريكا لاقامته ضد الارهاب، ففي هذه الظروف الجديدة كيف ترى مهمة الانتفاضة بعد (٩/١١)، فهل هذا صعّب عليكم وفي أي مجال؟



البرغوثي: سنتغلب على نقاط الضعف

– مروان البرغوثي: بدون أدنى شك فما وقع في نيويورك وواشنطن، ألقى بظلاله على البشرية وعلى كل دول العالم بما في ذلك شعبنا وانتفاضته، لأننا لسنا في جزيرة منعزلة، نحن نؤثر ونتأثر في هذا العالم. وبالتالي اعتقد انه كان هناك تحركًا فلسطينيًا سياسيًا على كل الصعد بما في ذلك من القوى الوطنية والاسلامية التي اظهرت تفهمًا كبيراً للتحرك الايجابي للقيادة السياسية الفلسطينية، وذلك لتجنيب الشعب الفلسطيني ويلات وانعكاسات ذلك، لان شارون كان ولا يزال يرى ان هناك فرصة تاريخية ولا تزال بالنسبة له للانقضاض الشامل وبقوة على ما أنجزه شعبنا، وتوجيه ضربات موجعة لتصفية الانتفاضة والمقاومة والسلطة الوطنية الفلسطينية. واعتقد ان هذا البرنامج لا يزال قيد الدرس لدى شارون، ويحاول ان يجد اللحظة المناسبة لتنفيذه، هو لم يتخلَّ عن برنامجه هذا كما يتوهم البعض، لذلك، اعتقد ان المهمة الرئيسية المطروحة امامنا كفلسطينيين، لاننا لا نستطيع تجاهل ما جرى. والولايات المتحدة تحاول حشد موقف عربي واسلامي وفي المقدمة منه، الموقف الفلسطيني، لصالح هذا التحالف. فالآن مهمتنا تتجسّد في سؤال كيف نستطيع ان نتجاوز هذه الازمة بسلام كفلسطينيين دون ان نكون ضحية لهذه المعادلة الدولية الجديدة التي تحاول ان ترسمها وتقودها الولايات المتحدة الامريكية، وبالمحافظة على سلطتنا الوطنية كإنجاز وطني والمحافظة على الانتفاضة واستمراريتها. واعتقد اننا دخلنا في حوار وفي نقاش مع كل القوى. وأيضًا كيف يمكن ان نتجنب كل ما يعطي الذرائع والمبررات لحكام اسرائيل لضرب الانتفاضة ولضرب السلطة الوطنية. واعتقد اننا نتفهم وندرك ونُذوّت هذه المتغيرات. ولكن يبقى السؤال هو الشعب الفلسطيني. واعتقد ان في يده ورقة ثمينة هي ورقة الانتفاضة التي لن يتخلى عنها مهما كان الثمن. فهي باتت خيار الاجماع الوطني الفلسطيني، والسؤال هو من يصدق ان الولايات المتحدة تريد ان تحارب الارهاب وهي تتحالف مع شارون رمز الارهاب في هذا الكون. وبالتالي، نحن نحذّر ونقول ان مصدر التوتر ومصدر الارهاب في هذه المنطقة، هو حكومة اسرائيل واصرارها على مواصلة الاحتلال، وما لم يحلّوا هذه القضية الفلسطينية حلاً عادلاً وشاملاً، يقبل به الشعب الفلسطيني فأنا اعتقد ان هذه القضية ستلقي بظلالها على السلام والاستقرار ليس في الشرق الاوسط وحسب، انما في العالم كله.

• «الاتحاد» – لمجرد عقد لقاء بين الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات وورقة التوت التي يغطي بها شارون عورته وتتجسد بشمعون بيرس، مورست ضغوط عديدة من الولايات المتحدة ليوافق على اللقاء. فكيف لمفاوضات جدية ودفع الثمن المطلوب لتحقيق سلام عادل وشامل. فما الذي تتوقعه؟

– مروان برغوثي: انا لا اعتقد ان الولايات المتحدة الامريكية جادة، ان الولايات المتحدة بصراحة هي التي رعت وشجعت، ولا تزال، الارهاب الاسرائيلي والعدوان الاسرائيلي على الشعب الفلسطيني، كل الوقت. والولايات المتحدة تأخذ موقفًا عدائيًا من النضال الفلسطيني ومن الحقوق الوطنية الثابتة والمشروعة للشعب الفلسطيني والولايات المتحدة. أغلقت بوابة الامم المتحدة ومجلس الامن ووضعت المفتاح في جيبها، ومنعت شعوب الارض من تقديم الشكوى، وانسحبت الولايات المتحدة واسرائيل لوحدهما من مؤتمر دوربان، ووجهت بذلك صفعة لشعوب الارض. ولذلك نحن نعتقد ان ما تمارسه الولايات المتحدة، تريد منه تخدير الجبهة الفلسطينية الاسرائيلية، وهي تريد تسكين وتهدئة وتبريد وذلك لأن اولوياتها الآن ليست هذه المنطقة. وتريد الولايات المتحدة توظيف هذه التهدئة لصالح اقامة الائتلاف الامريكي لما يسمى بمحاربة الارهاب. ونحن نعتقد ان هذا هو المخطط الامريكي وبالتالي فهي ضغطت على شارون من اجل لقاء بين الاخ ياسر عرفات وبين بيرس لأسباب تكتيكية، لكنها لم ولن تمارس ضغطًا استراتيجيًا لوضع أسس واضحة لوضع حل شامل وعادل وراسخ للقضية الفلسطينية. ونحن قلنا ونقول: سيكتشف الامريكان ان الاستقرار في هذه المنطقة يستحيل ما لم يحصل شعبنا على الاستقلال التام.

• «الاتحاد» – عقد اللقاء بين عرفات وبيرس هذا الاسبوع، واتفق على عقد لقاء آخر وعلى تنسيق أمني بين الجانبين، وصباح امس الخميس، قتلت قوات الاحتلال وسفكت دماء من ابناء شعبنا، فكيف ترى ذلك؟

– مروان برغوثي: لشارون مخطط سيمضي به ويجب ان لا يصدقه احد في حديثه عن السلام، شارون هو شارون الجزار والسفاح، بدأ هكذا وسينتهي هكذا. وبالتالي انا لا اعتقد ان هناك من لديه الاوهام انه محب للسلام، وربما ان الاولويات الاسرائيلية، غير الاولويات الامريكية ولكن شارون سيبقى مستمراً في مخططه، لان من ارسل شمعون بيرس، يوم امس الاول، وقتل خمسة مواطنين، امس الخميس، واصاب بجراح العشرات وهدم عدة منازل ويقصف الخليل ويستمر في مخططه فمن الواضح انه فعل ذلك من اجل ضرب اي فرصة مهما كانت هشة وضعيفة للتهدئة في هذه المنطقة. وانا اعتقد ان أي تفاهمات لا تقود وأي وقف لاطلاق النار لا يستند الى اي اتفاق سياسي يقود الى الانسحاب الشامل من اراضينا المحتلة، فأنه لن يستطيع الصمود على الارض وسرعان ما سينهار. وهذه الحكومة برئاسة شارون ليس لها أجندة سياسية، لديها فقط خطة عدوان وحرب وليس اكثر من ذلك.

• «الاتحاد» – وبالذات في هذه الظروف التي يحتاج فيها شعبنا الى كل دعم بالذات من الاشقاء العرب، ألغت سوريا زيارة الرئيس الفلسطيني إليها وتتهم الجانب الفلسطيني بإلغائها، فكيف ترى انعكاس ذلك خاصة انه أشيع قبل إلغاء الزيارة بيوم ان امريكا ضغطت على عرفات ليلغي الزيارة الى دمشق لكي يلتقي مع بيرس؟

– مروان برغوثي: انا لا اريد الخوض في هذا الموضوع لمصلحة العلاقة الفلسطينية السورية ومصلحة العلاقات العربية بشكل عام. وانا آمل ان يتم تجاوز ما جرى وان نعمل على حل كل الإشكالات بروح اخوية صادقة ومن منطلق المسؤولية المشتركة والمصلحة العربية المشتركة بالدرجة الاولى. واذا وجد سوء فهم فأرجو ان تجري إزالته من خلال مواصلة الحوار مع الاشقاء في سوريا.

• «الاتحاد» – افتتحنا اللقاء بمطالبتك بإلقاء نظرة الى الوراء لتقييم السنة الاولى للانتفاضة، والسؤال، بالذات ونحن على عتبة العام المقبل، فبنظرة الى المستقبل والى الامام ماذا تقول عن العام القادم من عمر الانتفاضة؟

– مروان البرغوثي: اولاً دعني أوجه تحية إجلال وإكبار، الى الشهداء الفلسطينيين الذين سقطوا من اجل الحرية والاستقلال ولجرحانا وأسرانا البواسل والى المعتقلين والى شعبنا في كل مكان. وأقول ان شعبنا ربما يكون مقبلاً على عام صعب ومرير وقاس الى حد كبير، لكنه هو العام الذي سيفتح الابواب على مصاريعها للاستقلال الوطني الفلسطيني. ونحن لم نكن أقرب مما نحن عليه اليوم نحو تحقيق استقلالنا الوطني رغم ما يحاول اليائسون والواهمون ان يثيروا حالة من اليأس والاحباط لدى شعبنا لأنهم لن يحققوه. واعتقد ان الانتفاضة في عامها الاول قطعت شوطًا رائعًا على طريق الحرية والاستقلال. والعام المقبل هو عام بداية انهيار الاحتلال والاستيطان وانهيار حكومة شارون – بيرس، وانا واثق بذلك آجلاً أم عاجلاً. ومن المؤسف أنه في اسرائيل دائمًا يكتشفوا آجلاً، ولكن سيكتشفون آجلاً أم عاجلاً، ان تصميم شعبنا على الاستقلال وكنس الاحتلال لا يقل عن تصميمه على الحياة.

عرفات وبيرس خرجا من الإجتماع ودخان المواجهات يلفّ المكان!

• بقلم: عادل الزعنون - مراسل «و.ص.ف.» •

* تخلل لقاء الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات ووزير الخارجية الاسرائيلي شمعون بيرس، الاربعاء، الذي اتفق خلاله على استئناف التعاون الامني وعقد لقاء آخر خلال اسبوع توتر واعمال عنف ادت الى مقتل فلسطيني واصابة ١١ فلسطينيًا وثلاثة جنود اسرائيليين في رفح جنوب غزة، بالقرب من مكان اللقاء.

واعلن الجانبان الفلسطيني والاسرائيلي في ختام اللقاء الذي استمر ثلاث ساعات تقريبا في قاعة الشرف في مطار غزة الدولي برفح انهم قرروا استئناف التعاون الامني لترسيخ وقف اطلاق النار والبدء بتنفيذ توصيات تقرير لجنة ميتشل. كما اتفق عرفات وبيرس على الاجتماع بعد حوالي اسبوع وفق ما جاء في بيان مشترك.

وجاء في البيان الذي تلاه المفاوض الفلسطيني صائب عريقات في حديقة المطار المحاطة بالاعلام الفلسطينية التي اعدت للمؤتمر الصحافي الذي لم يعقد بين عرفات وبيرس ان «الطرفين سيستأنفان تعاونا أمنيا كاملا وسيبذلان اقصى الجهود للحفاظ على وقف اطلاق النار» الذي اعلن في ١٨ أيلول.

وورد في البيان ان الطرفين «اتفقا» ان يلتقي عرفات وبيرس بعد حوالى اسبوع».

واضاف عريقات وبجانبه آفي چيل، مدير عام وزارة الخارجية الاسرائيلية، لدى تلاوة البيان الصحافي ان الطرفين «سيطبقان كل الالتزامات الامنية الواردة في اتفاقات سابقة والحكومة الاسرائيلية ستبدأ برفع الحصار المفروض على الاراضي الفلسطينية واعادة نشر قواتها».

وفي السياق نفسه، قال نبيل ابو ردينة مستشار عرفات «ان الاسبوع الاول (بعد الاجتماع) سيكون اختبارا وامتحانا وفرصة لاختبار امكانية التنفيذ».

واضاف ابو ردينة ان «لقاء الرئيس عرفات وبيرس كان خطوة اولى وضرورية ستتبعها سلسلة لقاءات في الايام القادمة واجتماعات من اجل متابعة وتنفيذ كل ما يمكن ان يساهم في اعادة الامور الى ما كانت عليه في السابق».

وقال: «من المرجح ان يتم الاعداد للقاء ثان بين عرفات وبيرس بعد المرحلة الاولى» موضحا ان «هدف هذه اللقاءات جميعها تنفيذ توصيات ميتشل وتينيت»، في اشارة الى تقرير اللجنة التي ترأسها السيناتور الامريكي السابق جورج ميتشل وتفاهم وقف اطلاق النار الذي تم برعاية مدير وكالة الاستخبارات الامريكية جورج تينيت.

وشارك في الاجتماع عن الجانب الفلسطيني احمد قريع (ابو علاء) رئيس المجلس التشريعي والوزيران عريقات وياسر عبد ربه وابو ردينة اضافة الى العقيد محمد دحلان مدير الامن الوقائي في قطاع غزة. وعن الجانب الاسرائيلي حضر آفي چيل وچيوار آيلند مسؤول شعبة التخطيط في الجيش الاسرائيلي، الى جانب مسؤولين امنيين.

ولوحظ ان تعزيزات امنية فلسطينية واسرائيلية نشرت على ارض المطار قبيل وفي اثناء الاجتماع.

وقد تصافح عرفات وبيرس مرتين: الاولى عند وصول وزير الخارجية الاسرائيلي الى ارض المطار والثانية لدى بدء الاجتماع الموسع الذي تلاه اجتماعان، ثنائي ثم موسع بحضور الوفدين.

وفي ختام اللقاء غادر عرفات وبيرس دون الادلاء بتصريحات في حين لف المطار الدخان المتصاعد من مخيم رفح الذي يبعد مئات الامتار عنه حيث كانت تدور معارك بالاسلحة الرشاشة بين الاسرائيليين والفلسطينيين.

فقد قتل فلسطيني واصيب ١١ آخرون برصاص الجنود الاسرائيليين الذين فتحوا النار من الدبابات الاسرائيلية المتواجدة قرب الحدود مع مصر برفح.

وقال مدير الطوارىء في مستشفى ابو يوسف النجار في رفح الطبيب رضوان الاخرس «ان الفتى محمود قشطة (١٦ عامًا) قتل بعد اصابته بعيار ناري في الرأس».

واضاف ان ١١ فلسطينيا اصيبوا بجروح في «قصف بالرشاشات الثقيلة من قبل الجيش الاسرائيلي المتواجد عند بوابة صلاح الدين على الحدود المصرية الفلسطينية وحالتهم بين المتوسطة والصعبة».

وذكر مصدر عسكري ان ثلاثة جنود اسرائيليين اصيبوا بجروح طفيفة صباح الاربعاء في انفجار وقع في رفح قرب الشريط الحدودي نقلوا على اثرها الى مستشفى سوروكا الاسرائيلي في بئر السبع جنوبًا.

كما انفجرت عبوة ناسفة قوية قرب الجنود الاسرائيليين المتمركزين في موقع كرميت عند مشارف مدينة رفح.

وزعم المصدر ذاته ان الفلسطينيين حفروا نفقًا يصل الى جوار هذا الموقع وربما تحته مباشرة للتمكن من وضع عبوة ناسفة.

وفي القاهرة افاد مصدر امني ان النقيب في الشرطة المصرية عمرو طه محمد اصيب، الاربعاء، في أثناء وجوده في الجانب المصري من معبر رفح الحدودي بشظايا قذيفة اطلقت من الجانب الاخر في أثناء مواجهات بين فلسطينيين وجنود اسرائيليين.



بيرس وعرفات أمس الأول - الملامح تعكس الأجواء

ردود فعل

بوش «متفائل» باللقاء

* واشنطن - الوكالات - اعرب الرئيس الامريكي جورج بوش عن «تفاؤله» بسلام دائم في الشرق الاوسط بعد لقاء بيرس-عرفات والجهود الاسرائيلية والفلسطينية الرامية الى تثبيت وقف لاطلاق النار.

وقال بوش: «نحن متشجعون بالمحادثات الجارية التي يمكن ان تؤدي الى تطبيق خطة ميتشل» لتطبيع الوضع التي توصل اليها السناتور الامريكي جورج ميتشل.

وتقضي خطة ميتشل بوقف شامل لاعمال العنف تليها فترة هدنة وتدابير لاحلال الثقة المتبادلة وخصوصاً تجميد الاستيطان الاسرائيلي تمهيدا للعودة الى مفاوضات السلام.

واكد بوش ان «وقف اعمال العنف» في الضفة الغربية وقطاع غزة واسرائيل التي اوقعت اكثر من ٨٠٠ قتيل منذ سنة، سيكون «امرا جيداً للولايات المتحدة سيكون امراً جيداً للشرق الاوسط والعالم».

وقد ادلى بوش بهذه التصريحات في البيت الابيض خلال لقاء مع مسؤولين مسلمين امريكيين.

الاتحاد الاوروبي مرتاح لنتائج اللقاء

«عقد اللقاء بحد ذاته هو عنصر ايجابي جدا لانه يفتح الطريق امام لقاءات اخرى».

* غزة - الوكالات - اعلن المتحدث باسم الموفد الاوروبي الى الشرق الاوسط ميغيل انخيل موراتينوس ان هذا الاخير اعتبر اللقاء بين الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات ووزير الخارجية الاسرائيلي شمعون بيرس «ايجابيًا».

وقال خافيير سانشو ان «الانطباع ايجابي» موضحًا ان موراتينوس ومحيطه اطلعوا على تفاصيل نتائج اللقاء من الرئيس عرفات الذي التقوه في غزة.

واضاف ان «المواضيع التي طرحت كانت المسائل الامنية ولكن ايضا تحسين وضع السكان».

وتابع قائلا ان «عقد اللقاء بحد ذاته هو عنصر ايجابي جدا لانه يفتح الطريق امام لقاءات اخرى».

البيت الابيض: اللقاء «خطوة اولى مهمة»

* واشنطن - الوكالات - رحبت الولايات المتحدة بنتائج اللقاء الذي عقد بين وزير الخارجية الاسرائيلي شمعون بيرس والرئيس الفلسطيني ياسر عرفات الذي مهد لاستئناف المحادثات الامنية بين الاسرائيليين والفلسطينيين معتبرة هذا اللقاء بمثابة «خطوة اولى مهمة» على طريق تحقيق السلام.

وقال المتحدث باسم البيت الابيض آري فلايشر ان «اللقاء والاتفاق على تعزيز وقف اطلاق النار يشكلان خطوة اولى مهمة نحو بناء الثقة وتغيير الوضع على الارض».

وتابع المتحدث «ان الولايات المتحدة تدعو الجانبين الفلسطيني والاسرائيلي الى اغتنام هذه الفرصة وبذل قصارى الجهد من اجل تتبع هذه التطورات الايجابية اعمال فورية ملموسة».

واكد المتحدث ان الرئيس جورج بوش ووزير الخارجية كولن پاول «سيحافظان على التزامهما ودعمهما» من اجل استئناف مباحثات السلام.

عرفات تباحث هاتفيًا مع پاول بنتائج لقائه مع پيرس

* غزة - الوكالات - تلقى الرئيس الفلسطيني اتصالا هاتفيا، أمس الأول الاربعاء، من وزير الخارجية الامريكي كولن پاول تناولا فيه نتائج الاجتماع الذي عقد بين الرئيس عرفات ووزير الخارجية شمعون پيرس.

وقال الطيب عبد الرحيم أمين عام الرئاسة ان «الجانبين ابديا ارتياحهما لهذه البداية» خلال الاتصال.

واشار عبد الرحيم الى ان «الرئيس ياسر عرفات وپاول اتفقا على ضرورة مواصلة اللقاءات الفلسطينية الاسرائيلية والاستمرار بالاتصالات الفلسطينية الامريكية لدفع الامور خلال الاسابيع القليلة القادمة للانتهاء من تنفيذ توصيات لجنة ميتشل والدخول بمفاوضات الحل النهائي».

واضاف عبد الرحيم «ان پاول ابلغ الرئيس عرفات بارتياح الرئيس جورج بوش الذي قال انه طلب منه ضرورة متابعة اللقاءات الفلسطينية الاسرائيلية واستمرارها» منوها الى ان «القضية الفلسطينية من بين اولويات الادارة الامريكية».



بيليفون عائلة
تكلموا مع جميع افراد العائلة قدر ما تحبون وكما تريدون، كونوا معهم دائماً على اتصال، إسألوا عن أخبارهم وصحتهم، إطمئنوا عليهم ، لأن شركة بيليفون تمنحكم فرصة الاتصال مع افراد العائلة مجاناً.*
* سمسونغ 2000i بـ ١٣ ش.ج فقط لمدة ٣٦ شهراً .
* مكالمات مجانية بين افراد العائلة.
* بدون رسوم اشتراك.
لتفاصيل اضافية: 1-800-050-111
• مكالمات مجانية لافراد العائلة المنتسبين لنفس المشترك (الاتصال مجاناً حتى خمسة مشتركين)
• الانضمام لمدة ٣٦ شهراً طبقاً لنظام الحملة. • إمكانية شراء جهاز بالتقسيط. فائدة فعلية سنوية ١٢٪. الدفع نقداً ٣٩٥ ش.ج.
•هناك تكلفة عن استهلاك ٢٠ دقيقة زمن هواء بيليفون في الشهر لأهداف عادية (بمجموع ١٣٫٨٠ ش.ج للشهر) • الحملة حتى نفاذ المخزون.
بيليفون
SAMSUNG

الناصرة تتصدى لسياسة خنقها وحصارها لصالح تفضيل «نتسيرت عيليت»!

• البلدية تعقد اجتماعًا تشاوريًا بخصوص الاجراءات الحكومية التي تمس بمكانة الناصرة واقتصادها •

* الناصرة – مكتب «الاتحاد»، خليل حداد – عقدت بلدية الناصرة اجتماعًا تشاوريًا دعت إليه أعضاء الكنيست العرب وممثلين عن لجنة المتابعة وممثلي «عدالة» و«جمعية حقوق المواطن»، ورئيس مجلس عمال لواء الناصرة والقائم بأعماله، ورئيسة مجلس «نعمت» في الناصرة.

افتتح الاجتماع ببيان شامل وموسّع قدمه رئيس البلدية، رامز جرايسي، وقال: «الهدف من الاجتماع هو التشاور والتداول حول امكانيات المساعدة التي يمكن للحاضرين تقديمها للقضايا المفصلية التي تهم الناصرة، ويتم فيها التميز ضدها بسبب السياسة المنتهجة من حكومات اسرائيل ضد الجماهير العربية منذ قيام الدولة».

واضاف: «إن طرح الامور العينية في هذا الاجتماع، وفقط الامور العينية يعطي النموذج الصارخ على هذا التمييز، الذي يتمثل في آخر (٣) سنوات بتوجه خاص لضرب مكانة الناصرة بشكل عيني كونها اكبر مدينة عربية في البلاد، وأيضًا بسبب الانجازات والتطورات التي حصلت في الناصرة».

وقدم رامز جرايسي نماذج عن طرق خنق وحصار الناصرة، وتفضيل «نتسيرت عيليت» بالميزانيات ومناطق النفوذ، حيث ان مساحة الناصرة (١٤٢٠٠) دونم، ومساحة «نتسيرت عيليت» ما يزيد عن ٤٠٠٠٠ دونم، زد على ذلك المنطقة الصناعية الكبيرة جداً في «نتسيرت عيليت» والمعدومة تقريبًا في الناصرة. وشرح رامز جرايسي عن ارض «شبيرنتساك» التي هي بمثابة جزيرة تابعة لـ «نتسيرت عيليت» في داخل الناصرة.

ووزع على الحاضرين نشرة حضّرها العاملون في قسم التخطيط الاستراتيجي في البلدية بالتعاون مع مكتب الرئيس ومكتب الناطق بلسان البلدية، تضمنت شرحًا وافيًا عن المشاكل التي تواجهها مدينة الناصرة، وعن التمييز ضدها في عدة قضايا منها الميزانيات ومناطق النفوذ والمنطقة الصناعية والكلية الاكاديمية وغيرها من القضايا التي تمس مكانة الناصرة وبالتالي طرح موضوع الناصرة على جدول اعمال الكنيست وتشكيل لوبي حول الموضوع من اعضاء كنيست عربًا ويهودَ.

وتحدث الوزير المكلف بشؤون الوسط العربي صالح طريف، الذي قال ان ما يجري مع الناصرة جرى مسبقًا في عدة مناطق اخرى مثل كرميئيل والقرى العربية المحيطة بها وعكا ونهاريا وغيرهما من المدن والقرى. وشدد صالح طريف على ضرورة العمل المشترك من اجل توسيع منطقة نفوذ الناصرة، واعادة منطقة «شبرنتساك» الى نفوذ الناصرة، والتوجه في كافة المواضيع الى «محكمة العدل العليا» بالتعاون مع الجمعيات التي تعمل في هذه الامور.

واكد نائب رئيس البلدية، سلمان ابو احمد، على ضرورة طرح الموضوع في لجنة المتابعة، وتغليب العمل الشعبي مثل المظاهرات على العمل البرلماني!!

وقال النائب نواف مصالحة، ان كل ما ذكره رئيس البلدية هو جزء من المشاكل التي تواجه الوسط العربي عامة، واكد ان الاقتراحات التي قدمها رئيس البلدية هي اقتراحات ممتازة من الممكن ان تساهم في حل الموضوع.

وقال نائب رئيس البلدية احمد الزعبي ان هنالك قضيتين يجب التركيز عليهما، الاولى هي قضية الاوقاف الاسلامية التي يجب ارجاعها الى اصحابها الشرعيين من اجل ان تخدم كافة سكان المدينة، والثانية هي قضية الصناعة والمناطق الصناعية.

وقال النائب محمد حسن كنعان انه يجب طرح موضوع ومشاكل الناصرة على كافة الصعد، ومن اكثرها اهمية هو صعيد العمل البرلماني.

وقال النائب محمد بركة، رئيس كتلة الجبهة البرلمانية ان الموضوع الاساسي هو كيفية تحويل هذه المشاكل الى مواضيع نضال منها العمل البرلماني والعمل الشعبي الذي يجب ان يكون بالاساس نصراويًا. وقال بركة ان حكومات اسرائيل المتعاقبة تدفع بالجماهير العربية من خانة النضال على المساواة، الى خانة النضال من اجل الوجود.

واكد النائب بركة على ان الجلسة يجب ان تفرز برنامج عمل، وانه يجب تشكيل ضغط على العمل البرلماني بواسطة العمل الشعبي، اي انه عند انعقاد اي جلسة في الكنيست حول موضوع الناصرة يجب ان ترافقها مظاهرة في الخارج.

وقال النائب الجبهوي عصام مخول ان الاجتماع مبادرة هامة من نوع جديد. وقال ان هذا الهجوم المركز والموجه على الناصرة يستهدف مكانة الجماهير العربية ككل. وقال مخول ان هذه الحكومة تعقد امور الجماهير العربية بشكل اضافي، ولا تتورع عن القول ان حقوقنا في المواطنة مرتبطة بمواقفنا السياسية. واكد النائب مخول ان اي عمل نضالي على اي مستوى يجب ان لا يكون على حساب اي عمل آخر، وايضًا يجب اختراق الرأي العام الاسرائيلي والكشف امامه عن سياسة التمييز التي تتعرض لها الجماهير العربية بشكل عام والناصرة بشكل خاص.



• الاجتماع في الناصرة، نضال على ثلاثة محاور، الشعبي، البرلماني والقضائي •

وقال النائب احمد الطيبي انه من الممكن جعل قضية الناصرة قضية مركزية، وتجنيد اعضاء كنيست من كافة الاحزاب الى جانب هذه القضية العادلة، وان بلدية الناصرة يجب ان تكون القوة الدافعة والمحركة حتى للكتل البرلمانية.

وقال رئيس لجنة المتابعة العليا لشؤون الجماهير العربية، شوقي خطيب، ان العمل النضال يجب ان يكون على ثلاثة محاور، وهي: العمل الشعبي والبرلماني والقضائي، ومركز هذه المحاور الثلاثة هو العمل المهني. وقال خطيب ان القيادات العربية يجب ان تعطي جوابًا سياسيًا لممارسات السلطة مع الناصرة وكل الجماهير العربية، عن طريق المباشرة ببناء مقر للجنة القطرية للرؤساء وللجنة المتابعة في الناصرة.

واكد رئيس مجلس العمال في لواء الناصرة، زياد عودة، على ضرورة العمل البرلماني بمرافقة العمل الشعبي والقضائي.

وقال مندوب جمعية حقوق المواطن، المحامي عوني بنا، ان الاستعانة بالقضاء يجب ان تتم في الامور العينية.

وأقر المجتمعون تبني توصيات رامز جرايسي لطرح الموضوع بشكل مستعجل على جدول اعمال الكنيست.

نقاش حاد في بلدية حيفا

ممثل كتلة الخضر «الغيورة» على مصالح العرب يطلب اعادة النظر في دعم المخيمات الصيفية العربية!

• لجنة الدعم برئاسة متسناع ونوابه وممثل الجبهة تفشل الاقتراح •

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – وجهت قبل ثلاثة اسابيع كتلة الخضر «حيفا لنا»، منشوراً للجماهير العربية في حيفا، عرضت فيه غيرتها على الاحياء العربية وتباكت على قضية الاسكان عند العرب وغيرتها عليها مزاودة على ممثلي الجبهة. ولم يمر اسبوع حتى قدم عضو البلدية عن الخضر المحامي ريشف حن طلبًا لعقد اجتماع للجنة الدعم البلدية كي تبحث من جديد في المبالغ التي خصصت للمخيمات الصيفية العربية والمتدينة اليهودية وابدى اعتراضه واستغرابه من انه خصص (٤٨) شيكلا لكل مشترك في المخيمات الصيفية العربية و (٢٥) شيكلا لكل مشترك في المخيمات الصيفية للمتدينين، متناسيًا الحق الذي يلزم المؤسسات في الدولة وليس فقط في البلدية بان تعوض شيئًا من الاجحاف الذي مورس ضد الجمعيات والمؤسسات العربية، وقد عقدت اللجنة اجتماعًا حسب طلبه يوم الاثنين الاخير بعد ان اجتمع ممثل الجبهة المربي اسكندر عمل عضو لجنة الدعم مع مساعد رئيس البلدية يسرائيل بن شالوم واتفقا على نص يؤكد ان من حق المشترك في المخيمات العربية ان يحصل على دعم (٥٠) شيكلاً مقابل (٢٥) شيكلا للمشترك في المخيمات المتدينة وذلك لان مصروفات المخيمات العربية من باصات ودخوليات الى البرك وغيرها كبيرة جداً بينما تقام المخيمات الدينية في المدارس والمؤسسات الدينية نفسها.

وقد حصل هذا النص على موافقة اعضاء الائتلاف في جلسة لجنة الدعم الخاصة حسب طلب ريشف حن، ورغم ما قدم من اقناعات استمر في معارضته وطالب خلال النقاش بانه يجب فحص مضامين وفعاليات المخيمات فمن الممكن ان يكون فيها تحريض على الصهيونية، وقد ابدى اعضاء الائتلاف ورئيس البلدية استياءهم من هذا التوجه الغريب، وقد أكد عضو البلدية اسكندر عمل في أثناء الجلسة على ان موقف حن يثير الغضب والاستهجان وان الموضوع الذي اختاره ليقف امام الحقوق العربية، هزيل فالحديث كان عن (٦٣) الف شيكل لكل المخيمات العربية وهو مبلغ تافه لا يتطلب دعوة اللجنة التي تمنح الملايين لجمعيات اخرى. فاين بكاؤكم على المصالح العربية التي توجهتم به الى جماهيرنا في منشوركم المذكور اعلاه.

تحية حارة من جبهويي كفرقرع للمحامي اياد زحالقة الذي أنهى مهامه نائبًا لرئيس المجلس

* ام الفحم – مكتب «الاتحاد» – عقدت سكرتارية جبهة كفرقرع الدمقراطية أمس الأول الاربعاء اجتماعًا قدم فيه زهير طبارة عضو قيادة الجبهة المحلية بيانا حول عمل الجبهة وخاصة بعد التغييرات التي حصلت في المجلس المحلي وأكد طبارة على ضرورة اعادة تنظيم الجبهة وتفعيلها من خلال اقامة المحاضرات التثقيفية والسياسية والاجتماعية. ودعا الحضور الى التجند لانجاح مظاهرة الجبهة والحزب الشيوعي غدا السبت في حيفا بمناسبة الذكرى الأولى لهبة اكتوبر وسقوط الشهداء.

وشارك الحضور في النقاش وفي نهاية الاجتماع تم انتخاب لجنة تحضيرية من أجل العمل على عقد اجتماع كادر الجبهة المحلية

وهنأ المجتمعون الرفيق محمود ابو بكر بمناسبة دخوله عضواً في مجلس كفرقرع المحلي ممثلا عن الجبهة. واجزلوا الشكر والعرفان للمحامي اياد زحالقة الذي انهى عمله بعد ان شغل منصب نائب رئيس مجلس كفرقرع المحلي عن الجبهة لمدة سنتين.

بدء تنفيذ اتفاقية التناوب في مجلس البعينة - نجيدات

* البعينة النجيدات – مكتب «الاتحاد» – في البطوف – قدم رئيس مجلس محلي البعينة النجيدات، منير حمودة، استقالته من منصبه وذلك بناء على اتفاق مسبق قبل الانتخابات للتناوب على الرئاسة مع عضو المجلس المحلي، عبد الرحيم فقرا، وبذلك يكون حمودة، احترم الاتفاق مما ينعكس ايجابيا على القرية.

هذا وسيعقد المجلس المحلي جلسة مساء يوم غد السبت، لانتخاب الرئيس الجديد.

في رسالة من المحامي ايمن عودة:

مطالبة اهرون زبيدة بعدم التخريب على إضراب طلاب حيفا العرب

• هذا المسؤول اطلق تصريحات تهديدية مستهجنة بخصوص الاضراب في ذكرى السنة على هبة اكتوبر! •

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – بعث عضو بلدية حيفا الجبهوي، المحامي ايمن عودة، برسالة الى مدير منطقة حيفا في وزارة المعارف، أهرون زبيدة، طالبه فيها بإفساح المجال أمام الطلاب العرب في مدارس المدينة، للمشاركة في إضراب وفعاليات الذكرى السنوية الأولى للانتفاضة.

وجاءت الرسالة على اثر التصريحات التهديدية التي ادلى بها زبيدة وقال فيها ان الوزارة ستعمل كل ما بوسعها لمنع اضراب الطلاب في مدارس حيفا وذلك لمنع مشاركة الطلاب في مظاهرات المتطرفين والمشاغبين.

وأكد عودة في رسالته ان الجماهير العربية في حيفا لا تعيش بمعزل عن قضايا شعبها ومعركته من أجل السلام العادل ومن حقها التعبير عن تضامنها مع شعبها، وأشار الى فشل المحاولات السلطوية لسلخ المواطنين العرب في حيفا عن قضايا شعبهم وسيفشل اهالي حيفا العرب تلك المحاولات مرة أخرى.

واتصل زبيدة مهدداً مديري المدارس فيها اذا اعلنوا الاضراب!!



وحدات
بنت
هاوس
لؤلؤة شنلر
عنوانكم الجديد
في النــــاصرة
وحدات سكنية
واسعة مؤلفة من:
5
غرف
4
غرف
3
غرف
شرفات وحدائق واسعة، مواقف سيارات ومخازن خاصة لكل بيت، مواصفات بناء عالية.
شركة ميخائيل مطانس للبناء م.ض ، خبرة عشرات السنين وآلاف الوحدات السكنية
مكتب المبيعات 055-456803
مكاتب الشركة 04-9961937
FAX 04-9966872

في ختام المؤتمر الناجح حول «دور المجتمع المدني في تحديد مستقبل الجماهير العربية»:

المجتمع المدني لا يمكن أن يتطور دون أحزاب سياسية قويّة ومؤثّرة

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - بأجواء متفائلة انتهى في الناصرة مساء يوم الاثنين المؤتمر الأول الذي ناقش «دور المجتمع المدني في تحديد مستقبل الجماهير العربية الفلسطينية في اسرائيل». وشارك في المؤتمر ما يزيد عن ١٩٠ مندوبًا عن الأحزاب السياسية، الجمعيات العربية والمجالس المحلية. كما واستضاف المؤتمر مندوبي ١٣ سفارة أجنبية وعدداً من الصناديق والمؤسسات الأجنبية. وفي نهاية المؤتمر أكد المشاركون أهمية تقوية الأحزاب السياسية والجمعيات الأهلية وركزوا على أهمية إنهاء الحوار الجاري لإعادة بناء ومأسسة لجنة المتابعة العليا للجماهير العربية.

وعقد المؤتمر بتنظيم من مركز «مساواة» وبالتنسيق مع لجنة المتابعة العليا للجماهير العربية، لجنة متابعة قضايا التعليم العربي، جمعية نساء ضد العنف، جمعية الأقصى لرعاية الأوقاف والمقدسات الإسلامية، المجلس الإقليمي للقرى غير المعترف فيها في النقب، مركز الطفولة - مؤسسة حضانات الناصرة،، العين - جمعية التطوير الثقافي الاجتماعي في مجد الكروم، المركز العربي للتخطيط البديل. وأشرفت على تنسيقه المحامية سهاد بشارة.

وافتتح المؤتمر جعفر فرح، مدير مركز «مساواة»، تلاه رئيس بلدية الناصرة رامز جرايسي. وتم استعراض القضايا السياسية، الاقتصادية والاجتماعية التي يواجهها المجتمع الفلسطيني من قبل شوقي خطيب، رئيس لجنة المتابعة العليا للجماهير العربية، والباحث د. الياس زيدان، مدير مركز «المد» للاستشارة التنظيمية، وادارت الحوار سهى سيباني، جمعية التوجيه الدراسي للطلبة العرب.

وفي ندوة حول «رؤى ايديولوجية لمستقبل الجماهير العربية وعلاقتها مع مؤسسات المجتمع المدني»، تم تعريف المتحاورين، وتطرق النائب محمد بركة لموضوع «الحقوق كأقلية قومية والمساواة كمواطنين». أما عن الـ«حقوق المدنية، الفردية والجماعية للاقلية العربية» فقد تحدث النائب طلب الصانع، وعن «أقلية قومية ومشاركة مدنية» تحدث النائب د. احمد طيبي وعن «رؤية اسلامية» - الشيخ ابراهيم صرصور، وعن «دولة علمانية ديمقراطية» تحدث رجا اغبارية، وعن «البديل الاسلامي» - الصحفي عبد الحكيم مفيد، وادارت الحوار نبيلة اسبنيولي، مركز الطفولة - مؤسسة حضانات الناصرة.

وبعدها تم تقسيم المشاركين لمجموعات حوار الأولى عن دور المؤسسات الحقوقية في تطوير وتنظيم مطالب الجماهير العربية، وعلاقتها مع المؤسسات الخدماتية والقاعدة الجماهيرية شاركت فيها عايدة توما، جمعية نساء ضد العنف، د. عامر الهزيل، المجلس الإقليمي للقرى غير المعترف بها في النقب، الشيخ محمد دهامشة عن لجنة إغاثة اليتيم، شهيرة شلبي، كيان-تنظيم نسوي، وأدارت الحوار ريموندا منصور، من مركز «مدى» - المركز العربي للدراسات الاجتماعية التطبيقية.

وتطرقت الورشة الثانية لموضوع «دور المؤسسات الجماهيرية الخدماتية في تطوير وتنظيم الجماهير العربية، وعلاقتها مع المؤسسات الحقوقية»، شارك فيها كل من أمل الصانع، جمعيه نساء اللقية، راجي منصور، لجنة متابعة قضايا التعليم، وهبة بدارنة، جمعية صوت العامل، وفاء شاهين، جمعية الزهراء، وأدار الحوار صبحي صغير، العين - جمعيه للتطوير الثقافي الاجتماعي

وتركز نقاش الورشة الأخيرة حول «المؤسسات الدولية الداعمة وعلاقتها مع حاجات المجتمع المدني العربي» حيث شارك فيها كل من جوليا شيرف، هاينريخ بل، الكساندرا منير، الاتحاد الأوروبي، دوريت كارلين، صندوق إسرائيل الجديد، سهيل ميعاري، مؤسسة التعاون وسوزان فايت، صندوق موريا، أدار الندوة محمد زيدان، المؤسسة العربية لحقوق الإنسان. وتم صياغة استنتاجات وخطط مستقبلية قدمتها د. هالة اسبنيولي، عضو ادارة مركز «مساواة».

قرارات وتوصيات المؤتمر

في نهاية المؤتمر تم اتخاذ عدد من القرارات التي من شأنها التأثير على المجتمع المدني الفلسطيني وأهمها:

* من أجل تحصيل كافة حقوقنا الجماعية كجماهير عربية فلسطينية في الوطن، ملقاة على عاتقنا مسؤولية مأسسة عمل مؤسسات القطاع المدني وتدعيمها ودمقرطتها.

* تقع على عاتقنا مسؤولية استعمال كافة الوسائل المتاحة لنا لتحصيل حقوقنا الجماعية، والاستمرار في النضال من اجل المواطنة الكاملة، الاعتراف بنا كأقلية قومية من جهة، والاعتراف بحق تقرير المصير لأبناء شعبنا الفلسطيني وإقامة دولته المستقلة من جهة أخرى.

* يرى المشاركون في المؤتمر التناقض القائم بين تعريف الدولة وبين المواطنة الكاملة، وملقاة على عاتقنا مسؤولية العمل على تغيير هذا الواقع.

* ملقاة على عاتقنا مسؤولية مجتمعية لتدعيم الحوار المجتمعي الديمقراطي، تحديد القيم العليا التي تجمعنا وفتح الحوار لمناقشة قضايانا المختلفة ومنها: موقع المرأة العربية، الطائفية، الحقوق الفردية، وغيرها.

* يناشد المؤتمر كافة المؤسسات والهيئات الفاعلة في المجتمع أن تحدد قيمها العليا في مجال حقوق الإنسان وتنمية الإنسان العربي الفلسطيني.

* يناشد المؤتمر الهيئات التمثيلية للجماهير العربية، إنهاء مناقشة إعادة تنظيم لجنة المتابعة العليا للجماهير العربية ولجنة رؤساء السلطات المحلية العربية، من أجل إيجاد الاستراتيجية والوسيلة الملائمة لضمان هيئات تمثيلية شمولية ومنها:

* إنشاء مؤسسات وطنية مهنية إلى جانب ومن خلال لجنة المتابعة ولجنة الرؤساء، وبضمنها هيئة لتطوير الكوادر الإدارية، هيئة لدعم الجمعيات ماديًا دعمًا لاستقلاليتها، وهيئة أبحاث لبحث حاجات المجتمع الفلسطيني ومؤسسات القطاع المدني فيه.

* يرى المشاركون في المؤتمر بأن المجتمع المدني لا يستطيع أن يتطور دون أحزاب سياسية قوية لها تأثيرها، تدعيم العمل الحزبي لا يمكن أن يكون بديلاً عن عمل الجمعيات أو بالعكس، لذا يجب تقوية التنسيق بين الأحزاب فيما بينها، بين الأحزاب والجمعيات، والجمعيات وفيما بينها كذلك. بحيث نسعى أن تكون العلاقة بين الجمعيات والأحزاب علاقة تكافلية وتكاملية.

* يرى المشاركون في المؤتمر ضرورة تطوير استراتيجية للعمل المشترك بين الجمعيات وإيجاد آلية تنسيق بينها، والعمل على خلق أجواء ثقة تساهم وتدعم التكامل والتكافؤ في العمل الجماهيري.

* يناشد المؤتمر كافة الجمعيات الأهلية العمل على بلورة وتحديد السقف العام الجامع بينها.

* يرى المشاركون بأن هناك ضرورة لمتابعة الحوار داخل قطاع الجمعيات، وبينه وبين باقي قطاعات المجتمع المدني الفلسطيني على أمل أن يتم تقاسم أدوار سليم بين هذه القطاعات، التي تسعى جميعًا إلى خدمة المشروع السياسي للجماهير العربية بشكل ناجع.

* يؤكد المؤتمر على أهمية بناء القواعد الجماهيرية للجمعيات، وتطوير علاقة التفاعل بين الجمعيات والجمهور وتدعيم القاعدة التحتية الجماهيرية.

* يرى المشاركون في المؤتمر ضرورة تحديد الرؤيا والتصور للقيم الأساسية التي نريدها أن توجه مجتمعنا، ومن ثم تحديد الخطوات للوصول إلى هذه الرؤيا، ونرى أهمية خاصة لدور لجنة المتابعة العليا في توجيه هذا المسار.



من معرض منتوجات، جمعية نساء اللقية، خلال المؤتمر

* يرى المؤتمر ضرورة إيجاد آليات شراكة بين الأطر الداعمة والجمعيات لتحديد أجندة الجماهير العربية وخاصة بعد أحداث أكتوبر.

* للأطر المانحة توجهات وانتقادات لعمل الجمعيات، كما للجمعيات مقابل عمل الأطر المانحة. ولذلك من الضروري تطوير أساليب وإمكانيات الحوار المستمر والصادق بينها لصياغة أساليب عمل تمكن كافة الأطراف من تدعيم المجتمع المدني.

* يؤكد المشاركون على أهمية العمل على زيادة شفافية ومصداقية الجمعيات بين أبناء شعبنا.

* ركزت الجمعيات، الأحزاب السياسية والأطر المانحة على أهمية عدم تطوير علاقات تبعية بين الجمعيات والأحزاب السياسية.

* يناشد المؤتمر كافة المؤسسات الحقوقية المحلية والعالمية دعم حق التنظيم وحرية التعبير عن الرأي خاصة لدى المؤسسات التي تعاني من أزمة حريات في إسرائيل.

* يناشد المؤتمر المؤسسات الدولية والعالم الاعتراف بالظلم اللاحق بالأقلية الفلسطينية في إسرائيل، ويناشده أن يساند قضايانا ويدعمها من خلال الحوار مع كافة قطاعات المجتمع المدني الفلسطيني.

وقرر المؤتمر تشكيل هيئة لمتابعة القرارات والحوار وتم انتداب مندوبي لجنة المتابعة العليا، الأحزاب السياسية والجمعيات المحلية لمتابعة هذا الحوار مستقبلا.

في محاضرة للنائب مخول امام نادي الروتري في الناصرة:

واشنطن تستغل التفجيرات لاخراج خطط مخبّأة بهدف الخروج من أزمة اقتصادية خانقة

* الناصرة - مكتب «الاتحاد»، خليل حداد - استضاف نادي الروتري في الناصرة عضو الكنيست الجبهوي عصام مخول الذي قدم محاضرة شاملة حول الوضع السياسي في المنطقة والعالم. وتم افتتاح الامسية بطقس تقليدي لنادي الروتري قام به القاضي المتقاعد خليل عبود وهو شرب نخب حدث معين، وقد اختار القاضي خليل عبود شرب نخب نوادي الروتري في نيويورك بسبب الحوادث التي حصلت في المدينة. ثم قدم الدكتور نخلة بشارة حكمة اليوم التي كانت: «الحق والحقيقة اول ضحايا الحرب».

وبعد ذلك قدم المهندس سهيل سابا ضيف الامسية النائب عصام مخول، معرفًا به وبنشاطاته السياسية والاجتماعية العديدة وذاكراً بالاساس قيام عصام مخول باثارة موضوع السياسة النووية الاسرائيلية وايصالها الى الرأي العام المحلي والعالمي وبدأ مخول حديثه بشرح عن الاوضاع السياسية العامة التي تسود منطقتنا والعالم وشرح عن ممارسات جيش الاحتلال الاسرائيلي في قرية سوسيا في جنوب الخليل، مع المواطنين الذين يعيشون في الكهوف، محاولاً اقتلاعهم من هذه الكهوف والالقاء بهم في المنطقة A المحاصرة أصلاً، ومما يثير الاستغراب والاستهجان ان ممارسات الجيش هذه اتت قبل فترة وجيزة من البحث الذي كان مقرراً حول هذا الموضوع في المحكمة العليا وبعد ان أغلق الجيش المنطقة المذكورة امام قوى السلام من حركة تعايش الذين اتوا لايصال المياه الى القرية فقام الجيش باستلام المياه منهم وسكبها على الارض، واثر هذه الممارسات قام وفد حركة تعايش، بالبقاء والنوم في المغارة مع اهل سوسيا.

وتطرق مخول الى التفجيرات التي حصلت في نيويورك وواشنطن حيث قال ان هنالك من يحاول استغلال الجريمة التي حصلت في الولايات المتحدة وكثرة الضحايا، وهم الاسرائيليون كي يزيدوا من الممارسات القمعية والهمجية ضد الشعب الفلسطيني في المناطق المحتلة.

وأضاف: «نحن نقول ان التوأمين سقطا وسقط معهما الكثير من العنجهية الامريكية، وظهرت بقوة اسئلة كثيرة حاولت امريكا بواسطة النظام العالمي الجديد اخفاءها عن شعوب العالم وعن الشعب الامريكي بالذات». وتساءل: «من هم الذين قاموا بهذه الأعمال المشحونة بالكراهية والحقد للسياسة الظالمة، سياسة النظام العالمي الجديد؟ هل هم الحركات المناهضة للعولمة التي تقوم بالتظاهر عند انعقاد كل مؤتمر اقتصادي مثل في سياتل وجنوى؟ ام هم اولئك المسروقة حقوقهم وثرواتهم في امريكا اللاتينية؟ ام هو الشعب العراقي الذي يقتل يوميًا؟ ام هم اليوغوسلافيون الذين قضت امريكا عليهم وعلى حضارتهم؟ ام... ام.. ام؟»

وأضاف مخول قائلا: «ما تبحث عنه امريكا ليس ايصال المتهمين للعدالة انما عن استغلال المجزرة كي تخرج مخططات مخبأة حتى تقيم نظامًا عالميًا جديداً آخر يخرجها من أزمة اقتصادية وركود خانقين هذا المخطط جاء من أجل بناء تواصل جغرافي من اوروبا الشرقية والبلقان، حتى تركيا والشرق الاوسط وآسيا الوسطى ومحيط بحر قزوين الذي يشكل اكبر احتياطي للنفط في القرن الواحد والعشرين، وافغانستان تدخل ضمن هذا المخطط».

وقال مخول: «في ظل هذا المخطط تدخل كل معركة تحرر قومي مثل انتفاضة الشعب الفلسطيني في اطار الارهاب، وهذا ما تدلنا عليه تصريحات القيادات الاسرائيلية، نحن نتهم حكومة شارون بكل مركباتها بانها تواطأت مع الارهاب، الدولي عندما وصفت حركة التحرر الوطني الفلسطينية بالارهاب، من مارس الارهاب الحقيقي ضد الشعب الفلسطيني وضد الجماهير العربية في اسرائيل هي حكومة اسرائيل التي رقصت على الدم الامريكي واستعملت الحوادث الارهابية كي تقنع العالم ان الانتفاضة الفلسطينية هي ارهاب».

وأضاف مخول: «ان ما حصل في امريكا يستدعي بناء نظام عالمي جديد تطالب به الشعوب ويضمن حقوق الشعوب المسحوقة يجب ايكال قضية محاربة الارهاب عن طريق حركة شعبية واسعة، وليس عن طريق حرب جديدة»، وقال: «يوم السبت يجري التحضير لمظاهرتين كبيرتين مهمتين كل في ظروفها، الاولى امام البيت الابيض في امريكا وتجري تحت شعار «لا للحرب والعنصرية» وتحاول اعطاء افق جديد للرأي العام الامريكي انه ليس بمزيد من الدم يمكن القضاء على الارهاب. اما المظاهرة الثانية فتجري في حيفا بتنظيم الحزب الشيوعي والجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة، احياءً لذكرى هبة وسقوط ١٣ شهيداً من المواطنين العرب في اسرائيل. وهذه المظاهرة تتزامن مع الاجواء السائدة كي تطلق من داخل اسرائيل صرخة ضد الحرب وضد سياسة حكومة اسرائيل التي تريد استغلال هذه الحرب كي تنقض على الشعب الفلسطيني وتطلعاته وستنتهي قبالة ميناء حيفا حيث ستتواجد البارجات الامريكية التي ستستعمل في الحرب القادمة».



• د. اسعد عبد الرحمن •

كيف ولماذا تستمر الانتفاضة؟

* في فلسطين، وحدها، تستطيع ان تجد أجوبة واضحة عن اسئلة كثيرة تتعلق بالانتفاضة واهلها! ففي القدس او رام الله او نابلس او غزة او رفح او اي مدينة او بلدة او قرية فلسطينية، لابد انك واجد اجوبة عن اسئلة يثيرها المهتمون والاشقاء خارج ارض الانتفاضة. ولعل كتلة الاسئلة الابرز التي تتردد في هذا المجال هي: كيف حال الاهل هناك؟ وكيف يتحملون ما يتحملون؟ وما هي مصادر صمودهم؟ الى متى يستطيعون الصمود في ظل الحصار الداخلي على ايدي الاعداء الذي لا تعادل قسوته سوى الحصار الخارجي على ايدي الاشقاء والاصدقاء؟! بل اذا ما نحن قسنا الامور على قاعدة: وظلم ذوي القربى اشد مضاضة، فإن النتائج والاستخلاصات على هذا الصعيد تصبح واضحة للغاية! وعلى اية حال، فإن الاجوبة عن كل هذه الاسئلة وما قد يتفرع عنها في السياق ذاته، يمكن تلقيها من خلال مجموعتين من العوامل والاسباب المفسرة والمجيبة عن كل تلك الاسئلة. فما هما هاتان المجموعتان؟.

تتحدد المجموعة الاولى من العوامل والاسباب بحقائق ابرزها ان الشعب العربي الفلسطيني مثله مثل شعوب اخرى في دول غير عربية وعربية مثل الجزائر ولبنان واليمن وغيرها قد تعرض لمختلف صنوف الايذاء والعذاب والتحدي، الامر الذي صقله شعبا صلبا مقاوما يليق به الوصف القرآني: شعب الجبارين. فهو شعب اصبح، مع طول الزمن النضالي، مسيسا مثورا بحيث ان حالة التسييس والتثوير الشعبي هذه افرزت قوى وفصائل وحركات واحزاباً سياسية سرعان ما عادت هي ذاتها ولعبت دورها في تعزيز وتطوير حالة التسييس والتثوير الشعبيين. ثم ان حكمة الشعب القائد، وادراكه لأهمية الوحدة الوطنية، ونبذه للاقتتال رغم كون الجميع يعيشون في غابة من البنادق، كلها عوامل اسهمت في تعليم القوى والفصائل والحركات هذه الحقائق، الامر الذي عاد فانعكس على مرآة نضال هذه الاخيرة تعزيزا وتطويرا للحالة الشعبية نفسها. وكما هو متوقع، فإنه عندما تكون قوى الاستعمار والاحتلال في مواجهة مثل هذا الشعب الواعي الصابر المؤمن المصمم على متابعة الكفاح مهما كبرت التحديات وعظمت التضحيات، فإن المنتظر هو سيادة حالة يصبح فيها اليأس ممنوعا والاحباط مرفوضا، وبالتالي تغدو حركة المقاومة ظاهرة مستمرة. وفي ضوء ذلك، لم يعد امراً مستغربا ان يكون جوابي العفوي على سؤال مفاجئ رماه علي احد المناضلين في زيارة اخيرة لي لدمشق على ماذا يعيش اهلنا وكيف يتدبرون امرهم في ظل هذا الحصار والعدوان؟ جاء الجواب التلقائي: انهم يعيشون على المعنويات العالية! يأكلون معنويات ويشربون معنويات، ينامون على المعنويات ويصحون عليها وايضا في ضوء ذلك، انطلقت الحقيقة من فم المخادع الابدي شمعون بيرس حيث لخص جانبا من التطورات يائسا: الدول الاخرى تجابه انتحاريا واحدا كل عام او عامين او اكثر، اما نحن فإن المنتحرين في وجهنا بالعشرات، وعلى نحو مستمر بل ومتكاثر!! وكي نستخلص، فإنه عندما تصبح ثقافة وممارسة شعب مثل الشعب الفلسطيني ثقافة تمارسها حركة سياسية واعية ومقاومة بحيث تصبح فكرة الجهاد في جوهرها، وحقيقة كون الدم يستقي الدم واحدة من حقائقها، والسعي الى الحرية ولو كانت حرية حمراء جزء من تراثها وطموحها، حركة ترفض الاقتتال الداخلي وتسعى الى الوحدة الوطنية، وتتجلد امام المصاعب، فإن ذلك كله يفسر - نصفيا على الاقل - اسباب انطلاق واستمرار وديمومة هذه الانتفاضة! هذا، رغم المفارقات الاسرائيلية المدعومة على نحو مباشر بالمال والسلاح والتأييد السياسي والاعلامي الغربي المتصهين من جهة، والمدعومة من جهة ثانية على نحو غير مباشر بقمع الدول العربية والاسلامية الا من رحم ربك لشعوبها المتحفزة دوما من اجل دعم الشعب الفلسطيني، ناهيك عن حالة اجمالية قوامها التقصير والتهاون والاذعان العربي والاسلامي!. أما المجموعة الثانية من العوامل والاسباب التي تكفل استمرار وديمومة الانتفاضة فإنها تنبع من حقيقة ان الدولة الصهيونية بعموم تياراتها الى درجة كبيرة، وبتياراتها الوسطية الى درجة شبه ميئوس منها، وبتياراتها اليمينية الى درجة ميئوس منها تماما لا تملك مشروع سلام حتى ضمن نطاق الحد الادنى للشرعية الدولية! فلقد بات واضحا مما حدث في مفاوضات كامب ديفيد الفلسطينية /الاميركية/ الاسرائيلية، ومن مفاوضات طابا الفلسطينية الاسرائيلية في مطلع العام الجاري، انه باستثناء قوى بعض اليسار الاسرائيلي، فإنه ليس هنالك اي تيار مؤثر وفاعل اسرائيلي، سواء في الحكم او في الشارع، يرضى او يقبل بقيام دولة فلسطينية حقيقية، تكون القدس الشرقية عاصمتها، وتبنى على قاعدة مبدأ: الأرض مقابل السلام، وعلى اساس تنفيذ القرارين الدوليين (٢٤٢ و٣٣٨) اللذين يجسدان الحدود الدنيا للشرعية الدولية! ومع سقوط براك وصعود شارون، اتضح ان هذا الاخير - الذي يتحدث باسم حكومة الوحدة الوطنية الاسرائيلية الراهنة - يعرض على الفلسطينيين منحهم دولة فلسطينية على ٤٢ في المئة من ارض احتلال ١٩٦٧ وليس على الـ ٧٤ في المئة التي سبق وعرضها براك ورفضها الفلسطينيون في قمة كامب ديفيد آنفة الذكر، وبحيث تحدها اسرائيل - وفق الطرح الشاروني - من الجهات الاربع بل كذلك من تحتها ومن فوقها!!! واخيرا، يلي كل ذلك رفض الدولة الصهيونية لحق عودة اللاجئين متواكباً مع رفضها عودة القدس الشرقية للدولة الفلسطينية في ظل تأجيل كل قضايا الوضع النهائي.. لمدة طويلة مفتوحة!!! اذن، في ضوء بل في ظلام ذلك يجد الفلسطيني نفسه وقد اصبح ظهره للحائط ومعروضًا عليه ما هو مستحيل القبول به، ذلك انه ان هو قبل بما يطرحه شارون، فإنه عندئذ يكون كمن يطرح نفسه ارضا، ويكبل نفسه بالسلاسل، ويقبل بحالة استخذاء يبقى فيها عبدا ذليلا عند السيد الاسرائيلي.. الى ولد الولد.. ولربما الى حفيد الحفيد!!! وعليه، فإن عرضا مثل هذا العرض لا يترك حتى للمرء العادي، فما بالك بـ شعب الجبارين، سوى خيار الرفض والاصرار على المقاومة! وهذا هو، بالضبط، واقع الحال مع الاهل المنتفضين على امتداد ارض فلسطين!.

• يحيى يخلف •

مروان.. مناضل من أجل الحرية

سلطات الاحتلال تصدر مذكرة قضائية تطالب باعتقال المناضل مروان البرغوثي.. مشهد من مشاهد العبث والوقاحة التي اعتادت سلطات الاحتلال الاسرائيلي العدواني والعنصري ان تستعرضه امام الرأي العام دون ان تشعر بحرج أو خجل.

بدعة من بدع شارون الذي تلطخت يداه بالدماء الفلسطينية من مجزرة صبرا وشاتيلا حتى مجزرة جنين.

خارج على القانون يتحدث عن القانون، ويحتذي بحذاء القضاء في سابقة لم يجرؤ على الاتيان بمثلها عتاة الغزاة في التاريخ.. اسرائيل هي اللامعقول، وهي البلد الوحيد في العالم الذي تكتب فيه الأفاعي مذكرات قضائية.

لا أعتقد اننا مطالبون بتقديم محاججة لمواجهة قضاء سلطات الاحتلال الذي لا يستند الى أي شرعية باعتباره موظفًا وظيفًا كاملاً في منظومة الاحتلال الهشة، ولا أعتقد ان من المفيد ان ننجر ونستدرج لنقاش قانوني وعقلاني مع جهات اسرائيلية غير قانونية، وغير شرعية، ولا أظن ان من اللائق ان نبدي استغرابنا لمثل هذه التصرفات الاحتلالية، لان اسرائيل فاقت بممارستها كل حدود المنطق، ولم يعد هناك بالنسبة لنا ما يثير الدهشة.

اسرائيل دولة ارهاب، وهي وجه آخر من وجوه طالبان، وأسامة بن لادن مهما حاولت تغطية نفسها بالحداثة وما وراء الحداثة.

اسرائيل هي المعتدي والجاني، والشعب الفلسطيني المعتدى عليه، والنضال التحرري الفلسطيني ضد الاحتلال وممارسته نضال مشروع، ولن يكون الشعب الفلسطيني في يوم من الأيام شعبا خانعًا.

مروان البرغوثي مناضل من أجل الحرية، مواطن فلسطيني شريف وممتلئ بالوطنية الفلسطينية وعضو في أكبر حركة تحرر وطني في هذا العالم، ومثقف يستبطن كل قيم وسجايا الشعب الفلسطيني الأخلاقية والانسانية.

ومروان البرغوثي يرمز الى تجدد الحياة في قلب ووجدان الشعب، ويرمز الى تواصل نضال الأجيال، والى عنفوان حركة فتح، والى العزة القومية في أعلى تجلياتها في اثناء الانتفاضة المباركة.

ومروان البرغوثي ليس فرداً، انه مفرد بصيغة الجمع، لأن البطولة في النضال الفلسطيني هي بطولة جماعية، فالشعب هو البطل، والشعب هو المعلم الأكبر، والشعب هو الذي يفرز من بين صفوفه الأبطال والطليعيين والفدائيين.

وعندما نتحدث عن مروان البرغوثي، فإننا نمجد الإقدام والجرأة والشجاعة والمقاومة، والتي هي سمات وملامح وتضاريس الإنسان والأرض في هذه البقعة المقدسة من بقاع العالم.

يستطيع الاسرائيليون ان يوقعوا بنا الخسائر، ويستطيعون ان يصنعوا لنا الكوارث، لكنهم لا يستطيعون طمس معالم الإلياذة الفلسطينية التي تلد كل يوم ولادة شعبية، وتنجب كل يوم بطلاً شعبيًا ومن الشعبي والعادي تكون الأسطورة.

لم ينسحب الاحتلال في التاريخ بمحض إرادته، ولم يتصف احتلال في التاريخ بالأخلاق الحميدة، وليس هناك احتلال جميل في كل الحقب والعصور، فالاحتلال قبيح وحقير ونتن، ولم ينسحب المحتلون في الماضي والحاضر والمعاصر الا تحت ضربات الشعوب الموجعة، وفي مثالنا - الاحتلال الاسرائيلي - لا يمكن ان ينسحب الاحتلال الا باستمرار الانتفاضة والمزيد من المقاومة.

وحق المقاومة كفلته قرارات الشرعية الدولية، قرارات الأمم المتحدة التي أكدت على حق الشعوب التي احتلت أراضيها في مقاومة الاحتلال بكل الوسائل والأساليب الممكنة.

مروان البرغوثي مناضل على جبهة الحرية، ونضاله ونضال تنظيمه وشعبه نضال مشروع، وإذا كانت سلطات الاحتلال قد أصدرت مذكرة قضائية لاعتقاله، فان ذلك لا يمكن تفسيره الا اننا امام قصة اغتيال معلنة، وان في مضمر السياسة الاسرائيلية جريمة جديدة في طريقها الى التنفيذ.

لكن مروان البرغوثي وكل المناضلين في الساحة الفلسطينية ماضون في دروب الحرية، وهم واثقون ان فلسطين باقية، والاحتلال الى زوال، والشعب باق، وعمر الاحتلال قصير.

رائدة التي تنتظر طفلاً منذ (٧) سنوات أصيبت بالاجهاض على حاجز للاحتلال..!

* جنين – لمراسلنا ثائر أبو بكر – «فقدوا الضمير والانسانية والرحمة والشفقة.. سفاحون قتلة، ارهابيون ولا وازع ولا ضمير لهم.. كيف لو قتل لهم طفل؟ لأقاموا الدنيا وأقعدوها، أطفالهم مقدسون وأطفالنا والجنين في رحم أمه يقتل».. هكذا سمعنا وشاهدنا المواطنة رائدة محمد فضل عواد الشلبي (٢٨ عامًا) من الحي الشرقي في واد عز الدين بمدينة جنين التي تعرضت لاجهاض بسبب ممارسات جنود الاحتلال.

بعد البحث عنها لأكثر من نصف ساعة، ويبدو انه لكونها من أسرة كادحة صعب على الاهالي ان يعرفوا منزلها.. وعندما طرقت بيتها قالت والدة زوجها، ام محمد: «هل نسيتني يا ثائر؟ لقد جئت يا ثائر في الانتفاضة الاولى حينما شمّعوا وأغلقوا منزلنا بحجة ان نجلي أحمد كان مطارداً!».

رائدة صبية وهي تحلم بطفل منذ سبع سنوات، زوجها عامل كادح يعمل في بلدية جنين. وبعد انتظار طال وعلاج متواصل وفي أثناء عودتها من المستشفى العربي التخصصي في نابلس بصحبة زوجها في سيارة، واذ بسيارة اسعاف الهلال الاحمر عند المدخل الجنوبي من جنين حيث تمّ حفر خندق على طول وعرض الشارع، كانت ثلاث دبابات. وبالرغم من صعوبة الطريق من نابلس الى جنين، والطرق المليئة بالحواجز العسكرية وتقديم التقرير الطبي لجنود الجيش، كما افادت رائدة لـ «الاتحاد»، فإن قوات الاحتلال، ومن داخل الدبابتين، فتحت نيران أسلحتها الرشاشة الثقيلة على سيارة اسعاف من عيار (٥٠٠ و ٨٠٠)، ورغم ان سائق اسعاف سيارة الهلال الاحمر، فادي جراد، نزل وحاول شرح الوضع، الا ان الجيش لم يأبه وباشر بإطلاق وابل من الاعيرة النارية من الدبابتين ومن دبابة ثالثة.. ورغم انهم نجوا بأعجوبة من الموت فإن المواطنة رائدة أصيبت بنزيف حاد وأجهضت. واكد ذلك التقرير الطبي الصادر عن الطبيب هيثم عبيد.

وهكذا تجلس رائدة في منزلها اليوم والدموع والاسى والحزن تسيطر عليها. وهي المرأة الثامنة التي تجهض جراء جرائم الاحتلال والحصار على محافظة جنين.

تنظمها الحركة الدولية لوقف الحرب وانهاء العنصرية:

غداً، مظاهرة أمام البيت الأبيض رفضاً للحرب والعنصرية

• مخول: تزامن مظاهرة واشنطن ومظاهرتنا في حيفا، غداً، يحمل دلالة خاصة، ويطرح امام الشعوب تحدي عدوانية امريكا وانفلات اسرائيل •

* حيفا – خاص بـ «الاتحاد» – تنظم حركة السلام الدولية، «انترناشينال أنسار» (الحركة من اجل وقف الحرب وانهاء العنصرية)، مظاهرة امام البيت الابيض في واشنطن، داعية الى الابتعاد عن خيار الحرب ووقف التوجه العنصري، الذي بدا صارخًا في أعقاب التفجيرات في الولايات المتحدة.

وجاء في بيان خاص حول المظاهرة، ان الحركة المعادية للعولمة الرأسمالية كانت خططت لهذه المظاهرة قبل (٢٠٠١/٩/١١) حين وقعت التفجيرات، وازاء ما حدث فانها قررت عقد المظاهرة مضيفة الشعارات المناهضة للحرب والعنصرية.

واكدت الحركة ان مخطط الادارة الامريكية وحلف الناتو بشن حرب، من شأنها رفع عدد الضحايا الابرياء من آلاف الى عشرات آلاف الضحايا في الشرق الاوسط وآسيا، ان لم يكن اكثر.. واضافت: ان هذا المخطط سيوسع من دائرة العنف ونؤكد ان الحرب ليست الرد.

واستنكرت الحركة مظاهر العنصرية بحق العرب والمسلمين والشرقيين في امريكا واوروبا، مؤكدة انها بمثابة سم يجب محاصرته والقضاء عليه. واضافت ان ادارة بوش تسعى لعسكرة المجتمع الامريكي وتوسيع نطاق التدخل البوليسي، الامر الذي يهدد المبادئ الدمقراطية الاساسية. وعليه دعت الى تنظيم مظاهرات شبيهة في مختلف ارجاء العالم رفضًا للحرب والعنصرية.

ونظمت حركة «انترناشينال أنسار» حملة تواقيع على عريضة بالمضمون المذكور، شملت اسماء لتنظيمات وشخصيات يسارية ودمقراطية. وقال النائب عصام مخول احد الموقعين على العريضة ان هذه الحركة هي جواب الشعوب على الحرب والعنصرية والارهاب. وقال ان تزامن مظاهرة واشنطن امام البيت الابيض ومظاهرة حيفا الجبهوية قبالة قواعد الاسطول السادس في ميناء حيفا، غداً ٢٩ أيلول، ضد الحرب والعنصرية ورداً على الارهاب، لها دلالة خاصة، وتطرح امام شعوب العالم، تحدي ولجم عدوانية الادارة الامريكية وانفلات حكومة اسرائيل.

وثمن النائب مخول عاليًا نداء الحركة واعتبره تطوراً شعبيًا تاريخيًا على مستوى العالم، يتحدى اولئك الذين يدقون طبول الحرب في الادارة الامريكية ويؤسسون لنفس عنصري معاد للعرب والمسلمين والعالم، ويغتنمون فرصة الغضب العادل على الجرائم الارهابية التي ذهب ضحيتها ألوف المدنيين الابرياء في الولايات المتحدة في ١١ ايلول الجاري، لتهديد الشعوب بإرهاربها، والهجوم على الحريات الدمقراطية وحقوق والمواطن وحقوق الانسان في ذلك في داخل الولايات المتحدة نفسها.

واكد مخول انه مع اطلاق هذا النداء، والذي وقعه أكثر من خمسمائة شخصية وتنظيم وحزب في مختلف انحاء العالم، يدعون الى التحرك الفوري في كل مكان للمطالبة بمنع الحرب ووقف الاستعدادات لها، وانهاء العنصرية، ينتصب الضمير الانساني وشعوب العالم وقواها التقدمية والسلامية، ومنذ اللحظة الاولى، للمواجهة مع قرع طبول الحرب المنطلقة من البيت الابيض لشن حرب ارهابية بحجة المواجهة مع الارهاب. وهذا النداء، والتحرك الذي يليه، يرفض الارهاب ويرفض الحرب العدوانية ويرفض العنصرية و«آن» معًا.

واضاف مخول: تتعمق القناعة يومًا بعد يوم في العالم بأن مقاومة الارهاب لن تتم بالحرب وسفك المزيد من الدماء، ولا من خلال التحالفات وحشد الجيوش واسلحة الدمار الفتاكة، وانما ببناء المؤسسات الدولية وتقويتها واخراج المدنيين خارج دائرة الصراع والحرب واعادة صياغة المعادلات الاجتماعية والسياسية في العالم، واعادة تعريف مفهوم الارهاب من منظار شعوب العالم وليس قاهريها.

وقال: إن العولمة لن تكون حكراً بعد الآن على شراهة الشركات متعددة القوميات، وعلى شراسة شبكات الارهاب التي اقامتها الحكومات والادارات التي تخدم هذه الشبكات، فهناك مكان لعولمة التحرك المناهض للحرب والعنصرية، ورفض المراوحة بين الخيارات التي يفرضها مفجرو التوائم في نيويورك، ومبرمجو حرب الابادة على افغانستان وقرابة ستين دولة اخرى، حرب التحكم بمصائر الشعوب بحجة مقاومة الارهاب. فهناك مكان لمعركة شعبية عالمية لضمان سلام الشعوب بحق الشعوب.

سخط في شعب على رسالة تهديد مشبوهة الى نائب رئيس المجلس

* شعب – من فوزي شعبان – تلقى نائب رئيس مجلس شعب، نواف برازي، رسالة تهديد بعنوان «خطر الموت»، وفي داخلها رصاصتان. وقد تم وضعها على سيارته وشاهدها حين خرج صباحًا من البيت.

وقد قدم شكوى رسمية في الشرطة، وطالبها بالكشف عن الفاعلين. وعقد، مساء امس، اجتماع موسع في القرية دعي إليه رئيس المجلس فيصل شحيبر وشارك فيه ممثلو جميع التيارات في القرية.

واستنكر شحيبر هذا التهديد بقوة، وتم التداول في كيفية معالجة هذه الظاهرة. وطالب المجتمعون الشرطة بالكشف عن الفاعلين.

يشار الى ان قرية شعب تشهد مؤخراً ظواهر مستهجنة ومشبوهة مثل كتابة مناشير تملؤها الشتائم والاهانات.

هذا وتوجه النائب محمد بركة برسالة الى وزير الشرطة مطالبًا اياه بالتدخل وكشف الفاعلين. وقال بركة لمراسلنا: ما يحدث في شعب جزء من ظاهرة عامة، بغية فرض جو من الارهاب السياسي، في حين لا تقوم الشرطة بدورها في حماية المواطن العربي. واكد بركة انه عبّر عن تضامنه مع برازي وانه سيتابع الموضوع وملاحقة الشرطة في القضية.

صديق شارون، رئيس حكومة إيطاليا برلوسكوني يطلق تصريحات عنصرية تذكّر بطروحات موسوليني!

• مما قاله: الحضارة الإسلامية لا ترقى الى مستوى الحضارة الغربية • عمرو موسى: أقواله تتسم بعنصرية مرفوضة.. وتبرز حاجته في الاطلاع على الحضارة الاسلامية •

* القاهرة – الوكالات – قال الامين العام لجامعة الدول العربية عمرو موسى امس الخميس في القاهرة انه بـ«انتظار لما سيصدر عن الحكومة الايطالية من تكذيب اواعتذار» تعقيبا على تصريحات ادلى بها رئيس الوزراء الايطالي سيلفيو برلوسكوني، المعروف بصداقته مع ارئيل شارون!

وافاد مصدر في الجامعة ان موسى انتقد عقب لقائه وفد الترويكا الاوروبية برئاسة وزير الخارجية البلجيكي لوي ميشال «ما نسب الى برلوسكوني من قوله بان الحضارة الاسلامية لا ترقى الى مستوى الحضارة الغربية» موضحا انه «بانتظار لما سيصدر عن الحكومة الايطالية من تكذيب او اعتذار».

ووصف موسى هذ التصريحات بانها «غير مقبولة وتتسم بعنصرية مرفوضة» مشددا على انها «تتجاوز حدود المعقول بل المقبول ادبيا» مشيرا الى «خطورة التصريحات الصادرة عن برلوسكوني وتداعياتها العديدة».

واضاف «اذا كان برلوسكوني قال بالفعل ما نسب اليه، فان ذلك ينم عن حاجة شديدة للاطلاع على الحضارة الاسلامية» موضحا ان «مثل هذه المقولات والاطروحات ستؤثر سلبا على علاقات ايطاليا مع الدول العربية».

ونبه موسى الى ان التصريحات «تغذي الصراع وتؤدي الى فتن ومصادمات عقائدية عميقة يصعب تجاوزها» وحذر من «مغبة السقوط في هاوية صراع الحضارات» مشيرا الى ان كل حضارات العالم «تمثل تراثا انسانيا لكافة الدول والشعوب».

الى ذلك، شدد الامين العام على «اهمية اتخاذ الدول الاوروبية كافة الاجراءات اللازمة لحماية الجاليات العربية والاسلامية مما تتعرض له من اظهار لمشاعر الكراهية والتعديات».

وطالب الحكومات الاوروبية بـ«الوقوف بقوة امام اي محاولات لتشويه الديانة او الحضارة الاسلامية والعربية والنيل منهما تحت اي مسمى او ادعاء» مشيرا الى ان الجامعة «تكثف اتصالاتها مع الاطراف الاوروبية وغيرها خصوصا الولايات المتحدة» من اجل هذا الغرض.

وفي روما قدم اليمين الايطالي، أمس الخميس، دعمه لتصريحات سيلفيو برلوسكوني حول «تفوق الحضارة الغربية» التي اثارت غضب العالم العربي وشجبتها الرئاسة البلجيكية للاتحاد الاوروبي.

وقالت مارغريتا بونيفر نائبة وزير الدولة للشؤون الخارجية التي ستزور باكستان الاثنين «ليس هناك من شك بان هذا التفوق يظهر بقوة في مجال حقوق النساء لا سيما حين نفكر بالمعاملة التي يخص بها عدد كبير من الانظمة الاسلامية النساء».



• برلوسكوني في لقاء سابق مع مبارك.. •

من جهته قال روكو بوتيليوني وزير الشؤون الاوروبية ان «حضارتنا هي حضارة تصون اكثر من غيرها القيم الاساسية التي تجعل الحياة جديرة بان نحياها».

وقدم عدد كبير من المسؤولين الاخرين من اليمين الايطالي الحاكم دعمهم لبرلوسكوني وكثفوا من تصريحات المساندة و«التفسيرات» لاقواله كما اتهموا المعارضة من الوسط–اليسار «بتضخيم القضية بشكل مسيس». وانتقدت المعارضة الايطالية بشدة تصريحات برلوسكوني.

وتصريحات برلوسكوني جاءت متناقضة تماما مع مهمة الترويكا الاوروبية التي اوفدتها القمة الاوروبية الى الشرق الاوسط للتفسير بشكل خاص بان الحملة الدولية لمكافحة الارهاب يجب ان لا تفهم لدى الدول المسلمة على انها «حملة صليبية» ضد الاسلام.

واعتبر وزير الخارجية البلجيكي لوي ميشال، أمس الخميس، الذي يترأس الترويكا في ختام لقائه مع الرئيس المصري حسني مبارك في القاهرة هذه التصريحات بانها «غير مقبولة».

وقال «لا يمكنني ان اقول سوى شيء واحد: ان قيم اوروبا لا تسمح لنا باعتبار حضارتنا متفوقة على غيرها. ليس هذا ما نؤمن به».

نعي

هو الحي الباقي

أرملة الفقيد وأولاده جهاد وإياد وإيهاب وعموم آل بحوث وأقرباؤهم وأنسباؤهم في شفاعمرو والخارج ينعون بمزيد الحزن والأسى فقيدهم الغالي

أمين يوسف بحوث

(أبو جهاد)

الذي انتقل الى رحمته تعالى، امس الخميس، عن عمر ناهز الـ (٥٨ عامًا)، وسيسجى جثمانه الطاهر، اليوم الجمعة (٩/٢٨)، في قاعة اللاتين في شفاعمرو من الساعة الواحدة ظهراً حتى الساعة الثالثة، ومن ثم ينقل الى كنيسة القديسين بطرس وبولس للروح الكاثوليك في شفاعمرو لاقامة مراسيم الجناز، وبعدها ينقل الى حيفا حيث يوارى في مقبرة الروم الكاثوليك في كفار سمير.

لا اراكم الله مكروهًا بعزيز

• ملاحظة: تقبل التعازي في بيت أهله في شفاعمرو لغاية يوم الاربعاء ١٠/٣ ومن يوم الخميس الى يوم السبت في بيته في حيفا، شارع شرناهيت – ٢١.

المحكمة الشرعية - عكا

اعلان حصر ارث صادر عن هذه المحكمة في قضية رقم ٢٠٠١/٩٢٥ وردت لهذه المحكمة مضبطة موقعة من المجلس المحلي لقرية كفرياسيف تشعر بوفاة المرحوم حسين محمد صالح مساعدة بأجله الموعود بتاريخ ١٩٩٩/١١/١١ وانحصار ارثه الشرعي بورثته الشرعيين وهم زوجته عفيفة حسين مساعدة وبأولاده العشرة منها: طارق، آمال، اعتدال، بلال، خالد، عطاالله، شكر الله، علي، هلال وعمر فقط لا غير. ولا وارث ولا مستحق لتركة المرحوم حسين مساعدة المذكور سوى من ذكر فعلى المعترض مراجعة هذه المحكمة خلال خمسة عشر يومًا من تاريخ النشر.

سكرتير محكمة عكا الشرعية
علي أحمد حدرج

إعلام

ليكن معلومًا انه قدم لمحكمة البداية الدينية للروم الملكيين الكاثوليك في ابرشية عكا وحيفا والناصرة وسائر الجليل، طلب لحصر ارث المرحوم شحادة ركاد شاهين الرومي الكاثوليكي من كفرياسيف. ورثته هم: زوجته سميرة وأولاده منها سهيلة وفادية ونجمة وسناء ونعيم وسهيل.

فمن له أي إعتراض فليتقدم به الى هذه المحكمة خلال عشرين يومًا من تاريخ نشر هذا الاعلام.

مسجل المحكمة
سمير روحانا

في الذكرى الخامسة عشرة لاختطافه:
تظاهرة تضامنية مع أسير الضمير فعنونو قبالة منزل كتساف

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - نظمت «لجنة تحرير فعنونو» تظاهرة رفع شعارات يوم الثلاثاء، قبالة منزل، رئيس الدولة موشيه كتساف في القدس بمناسبة الذكرى الخامسة عشرة لاختطاف مردخاي فعنونو عام ١٩٨٦ بيد جهاز الموساد، وتجمع عشرات النشطاء، العرب واليهود رافعين شعارات تندد بسياسة اسرائيل النووية وضد استمرار أسر فعنونو، مثل «الحرية لاسير الضمير فعنونو امنعوا القنبلة النووية حرروا فعنونو، نعم للسلام لا للقنبلة النووية» وغيرها من الشعارات بالعبرية والانجليزية.

وشارك في المظاهرة مجموعة من المحاضرين الجامعيين المناهضين لسياسة اسرائيل النووية، وأيضاً مجموعة من الربانيم قدموا عريضة لكتساب طالبوه فيها بالعفو عن فعنونو معتبرين ان هدفه المعلن كان تحرير المنطقة والعالم من مخاطر الحرب النووية.

كما وشارك في المظاهرة النائب عصام مخول (الجبهة) وسكرتير كتلة الجبهة البرلمانية ناظم بدر، حيث ان مخول كان قد بادر لاول مرة في شباط ٢٠٠٠ الى عقد جلسة خاصة في الكنيست حول السياسة النووية الاسرائيلية، الامر الذي اثار حفيظة اليمين المتطرف ووزراء الحكومة، وحاول رئيس الكنيست في حينه منع مخول من طرح الموضوع على جدول النقاش الا انه اجبر على ذلك بعد التماس مخول الى محكمة العدل العليا.

وقال مخول امام المتظاهرين: «فعنونو يقبع في السجن منذ ١٥ عاماً ثمناً للموقف الانساني السلامي المتميز، الذي عبر عنه بقيامه بفضح الحقيقة النووية الفظيعة لدولة اسرائيل، ودفع حريته ثمناً للكشف عن هذه الحقيقة القائمة، وفي حين تعتبره المؤسسة الاسرائيلية خائناً لا بد ان يبقى في ضمير شعوب المنطقة والعالم بطل سلام ومناضلا انسانيا من الدرجة الاولى. وهناك أهمية كبرى في الذكرى الخامسة عشرة لاختطافه بمطالبة رئيس الدولة بالعفو عنه، وتزداد أهمية ذلك اذا اخذنا بالاعتبار اجواء الحرب الرهيبة المنطلقة من واشنطن والتي ترددها حكومة اسرائيل، بما فيها التهديد بتوجيه ضربة نووية الى افغانستان وتلهي مسؤولين اسرائيليين بالايحاء بالرد على هجمات صاروخية عراقية مفترضة في حال تعرض العراق لضربة امريكية رداً نوويا اسرائيليا. ان هذه الملابسات تتطلب صوتا قوياً يعتبر استعمال أسلحة الدمار الشامل وبما فيها السلاح النووي او التهديد بها او الايحاء باستعمالها ارهابا فظيعاً على شعوب العالم وجريمة بحق البشرية على العالم ان يواجهه ويتصدى له. المطالبة بالعفو عن فعنونو في هذه الاجواء هو موقف هام وحيوي في التصدي للحرب والاخطار التي تحملها».

استمرار الزيارات التضامنية مع عائلة حبيشي



* أبوسنان - من فوزي شعبان - على الرغم من استفزازت الشرطة وتحرشاتها، مازالت الوفود التضامنية من كافة أنحاء البلاد تتقاطر على منزل عائلة حبيشي في ابوسنان، وكان آخرها وفد من الحركة الاسلامية برئاسة الشيخ رائد صلاح، واعرب الوفد عن تضامنه العميق مع أفراد العائلة، وأكد انه لا يجوز التنكيل بالابرياء، والعقاب لا يتم عن طريق اطلاق الصواريخ على المنازل التي يسكنها الابرياء من رجال ونساء، أطفال وشيوخ.

واستنكر الشيخ رائد صلاح التحريض الدموي الذي تتعرض له العائلة خاصة والوسط العربي عامة والذي يعطي الشرعية للجهات المشبوهة من القيمين على ومحددي السياسة الاسرائيلية باعطاء الاوامر لاطلاق الصواريخ على بيوت يسكنها الابرياء.

(٢٥) ألف دفتر والف حقيبة في شحنة اغاثة من عيلوط الى غزة



* الناصرة - مكتب «الاتحاد» من خليل حداد - أوصل المجلس المحلي في عيلوط واللجنة الشعبية مطلع هذا الاسبوع شحنة اغاثة الى غزة عبر معبر المنطار (كارني) وقد رافق الشحنة نائب رئيس المجلس المحلي فرج عبود وامير ابو راس عن لجنة الموظفين ومندوب عن اللجنة الشعبية حسن ابو راس.

وتضمنت الشحنة ٢٥ ألف دفتر والف حقيبة مدرسية وعشرات الالاف من الاقلام وقطع القرطاسية مهداة من اطفال عيلوط وطلابها الى أطفال وطلاب غزة، وقد كان في استقبال الشحنة والوفد هشام المصري نائب رئيس لجنة التواصل الذي شكر الوفد واثنى على الدور الريادي والاخوي للاهل في عيلوط وجميع المدن والقرى الفلسطينية داخل الخط الاخضر. وشدد المصري على ان هذه الشحنة ستوزع بناء على تعليمات العقيد فوزي النمر رئيس لجنة التواصل.

إحياء ذكرى الراحل العريق نجيب الفاهوم (أبو الشعب) باحتفال مهيب في الناصرة



نجيب الفاهوم. ظهر قائدا صلبا وعنيدا. وشيوعيا امينا متفانيا وانسانا شجاعا ومتواضعا

* الناصرة - مكتب «الاتحاد»، خليل حداد -أقيم يوم أمس الاول الاربعاء في قاعة بيت الصداقة في الناصرة احتفال لتأبين المناضل الشيوعي العريق المرحوم نجيب الفاهوم (ابوسليم) الملقب بأبي الشعب. حضره حشد غفير من أهل الفقيد ورفاقه واصدقائه في الحزب الشيوعي الذي ناضل في صفوفه طيلة اكثر من نصف قرن.

وتولى عرافة الحفل الشاعر مفلح طبعوني الذي تساءل: «هل بالامكان الحديث عن الناصرة ورموزها دون التوقف عند احد رموزها الاساسيين والمركزيين نجيب الفاهوم وهل يمكن تصور معالمها دون المعْلم والمُعلم - ابو الشعب؟ كيف يمكن تصور ساحات النضال.. ساحات اول أيار ويوم الارض بدون هذا المعلم؟ هل بالامكان الحديث عن الظلم والظالمين - عن الحكم العسكري بدون ابي الشعب؟».

وعدد طبعوني مناقب الفقيد الكثيرة التي تجلت في عمله السياسي الجماهيري والاجتماعي.

وقرأت عبير قبطي قصائد أحبها المرحوم ابو سليم.

وقدم سليم الشيخ سليمان عضو اللجنة المركزية للحزب الشيوعي كلمة الحزب، حيث قال: «لو اتيح لفقيدنا الغالي ابو سليم، ابو الشعب ان يتكلم امامكم اليوم، لكان اعتلى هذه المنصة بالشموخ الذي عرفناه به طوال عمره، ولكان كسر هذا الوجوم الحزين وفرض علينا الابتسام، ولكان من بين مشاعرنا المتألمة وتشاؤمنا الموضوعي، اخرج شيئًا من التفاؤل وأضاف قائلاً: «لقد كان لي شرف التعرف عليه اول مرة سنة (١٩٥٨) وكان تلك فترة المجد والعز عند نجيب الفاهوم، ظهر قائداً صلبًا وعنيداً. وشيوعيًا امينًا متفانيًا وانسانًا شجاعًا ومتواضعًا».

ثم كانت الكلمة لرفاق درب الفقيد قدمها باسمهم صديقه بشارة عبود الذي شرح باسهاب عن حياة المرحوم والمحطات التاريخية التي مر بها، ثم قال: «منذ البداية برزت لدى المرحوم الصفات القيادية فكان له الفضل الكبير في تأسيس خلية الميدان التي ضمت خيرة من أبناء شعبنا الكادحين من سكان حي الميدان وقاد المرحوم هذه الخلية في كافة معارك ونشاطات شعبنا اليومية والانتخابية والسياسية».

وقال رئيس بلدية الناصرة المهندس رامز جرايسي ان المرحوم عمل من خلال كافة المواقع والمناصب التي تبوأها على صيانة وحدة هذا الشعب وحماية مصالحه وقضاياه، وأضاف قائلا: «الحبس والاقامات الجبرية التي تعرض لها الفقيد تثبت مدى مبدئية هذا المناضل ومدى تمسكه بالكفاح العنيد والمثابر من أجل السلام والمساواة، وعندما نذكر ابا سليم نذكر كل الممارسات التي كافح ضدها من قمع الشعب الفلسطيني ومحاولة كسر نضاله من أجل الحرية، وقمع جماهيرنا العربية ومحاولة كسر نضالها من أجل المساواة».

وتكلم زهير الفاهوم عن أهل الفقيد وقال: «للحقيقة والتاريخ فان كتيبة الصدام التي واجهت الشرذمة التي حلت بشعبنا ايام نكبته كانت الحزب الشيوعي الاسرائيلي والرعيل الاول من رفاق الحزب»، ثم أضاف قائلاً: لكل راحل عن الفانية حق الذكرى والمغفرة ونذكر الآن فقيدنا وهو معلم من معالم الناصرة وعلم من اعلامها اننا ووفاءً لذكراه نحني الهامة اجلالاً لذلك الانسان البسيط المبدئي العقائدي المتواضع الذي لم يتطلع يومًا الى عرض من عروض الدنيا فعاش قانعًا بمحليته راضيًا بنصراويته مكرسًا حياته لخدمة ابناء شعبه على الصعيد المحلي كما على الصعيد القطري. تميز الفقيد بحساسية مفرطة لثلاثة أمور:

أولاً: الحس الطبقي المرهف وتجاوبه مع صرخات المسحوقين.

ثانيًا: عداؤه المرير للظلم والاستبداد واغتصاب حقوق الآخرين.

وثالثًا: حبه المتناهي لاسرته وعائلته.

وقد توصل الى قناعة بان الآلية الوحيدة لتحقيق الامرين الاولين هي «الانخراط في صفوف الحزب الشيوعي والاخلاص له والنضال والكفاح من خلاله».

في محاضرة للكاتب سلمان ناطور رئيس مركز «إعلام»

الاعلام الاسرائيلي منحاز ويفتقر للموضوعية في مجمل تعامله مع الفلسطينيين

• الاعلام العربي يعاني من بطريركية مزمنة تفرض عليه شكلاً مَرَضيًا من السلطوية •

* رام الله - وفا - أكد الكاتب سلمان ناطور رئيس مركز «اعلام» ومدير تحرير مجلة «قضايا اسرائيلية» ان الاعلام الاسرائيلي بمختلف انواعه يفتقد الموضوعية، وخصوصًا عند الحديث عما يجري في الأراضي الفلسطينية.

وأشار الكاتب ناطور في أثناء محاضرة له في مركز «الموارد الاعلامية» في رام الله حول «توجهات الاعلام الاسرائيلي بعد مرور عام من الانتفاضة الى «ان هذا الاعلام يتعامل في معظم الاحيان مع ما تقدمه المؤسسة العسكرية الاسرائيلية، وما يسمى بالناطق باسم الجيش الاسرائيلي دون فحص محتواه».

وشدد على ان ذلك يكون واضحًا عند تناول الشأن الفلسطيني، وأنه في كثير من الأحيان يتم النقل عن هذا الناطق دون الاشارة الى المصدر حتى يعطى الخبر صفة الموضوعية، ولكن عند الحديث عن مسألة داخلية يتم ابراز ذلك بوضوح. وبيّن ان الاعلام الاسرائيلي لا يوضح من المعتدى عليه، بل يحاول اظهار الاسرائيليين وكأنهم أبرياء ومعتدى عليهم، حتى لو كانوا جنوداً محتلين، ويعمدون الى تناول أوضاعهم الاجتماعية وأمنياتهم وتطلعاتهم.

وأضاف الكاتب ناطور ان وسائل الاعلام الاسرائيلية تتعامل مع الفلسطيني كرقم مجرد بعيداً عن الحالات الانسانية، وتتعمد عدم الحديث عن أحلامه وآماله وظروف قتله.

وقال الكاتب ناطور، ان معظم الاعلاميين هناك تعاملوا مع المظاهرات الاحتجاجية الاعتيادية والاجتماعات السلمية التضامنية التي قام بها العرب الفلسطينيون داخل الخط الاخضر في اكتوبر الماضي على أنها مشاغبات واضطرابات وفيها تهديد للوجود الاسرائيلي، مشدداً على ان ذلك سببه التحريض الذي مارسه رجال الشرطة والمخابرات والسياسيون داخل اسرائيل، قبل احداث تشرين الاول - أكتوبر وفي اثنائها.

وفي معرض رده على اسئلة الصحفيين الفلسطينيين حول الاعلام العربي قال ناطور: المؤسف ان الاعلام العربي بشكل عام لا يتقن توظيف التقنيات الاعلامية المعاصرة كذلك يفتقد الدمقراطية وهو يعاني من بطريركية مزمنة تفرض عليه شكلاً مَرَضيًا من السلطوية التي تغيب الحقائق والموضوعية، في نقل الخبر، كذلك ما يميز الاعلام العربي بشكل عام هو انه يخاطبنا نحن ليرضينا لا ليقنعنا ولا يخاطب العالم، فلماذا لا توجد محطات فضائية للعرب تبث بلغات أجنبية؟ ليعرف العالم ما يجري في العالم العربي؟ لدينا الاموال والقوى البشرية الراقية، وهي ليست موظفة كما يجب.

وتطرق الكاتب في محاضرته الشاملة الى «العلاقة الذكية» بين المؤسسة السياسية الاسرائيلية عبر الناطقين بلسانها وبين وسائل الاعلام الاسرائيلية شبه الرسمية والمستقلة، قائلاً: ان المؤسستين السياسية والعسكرية لا تمليان مواقف ومعلومات على الصحفيين ولكنها تبني معهم علاقات متبادلة توظفهما المؤسستان لصالحهما، وعرض عدداً من العينات الصحفية، كما قال: يجب ان نذكر ان الاعلاميين الاسرائيليين يتحركون ضمن الاجماع الاسرائيلي الصهيوني، المقبول عليهم كيهود وصهاينة، وان القليلين منهم ممن يمارسون مهنتهم باستقامة مهمشون ويعتبرون خارج الجدار امثال: عميره حس وجدعون ليفي ويوسف الغازي وآخرون يكتبون في صحافة يسارية على هامش هذا المجتمع.

رسلان محاجنة

ماذا تمنى صديقي من «بتسيلم» في السنة العبرية الجديدة..

* عشية رأس السنة العبرية الجديدة تمنيت لزملائي وزميلاتي في مركز حقوق الانسان «بتسيلم» سنة طيبة.. تمنياتي لهم من القلب وهم الذين عملوا بجهد كبير واحترقت اعصابهم وهم يتابعون انتهاكات الجيش الاسرائيلي والمستوطنين لحقوق الشعب الفلسطيني في المناطق المحتلة.. احد زملائي والذي يعمل على توثيق حالات القتل والاصابات في المركز تمنى ان يأتي اليوم الذي يتوقف فيه عن تسجيل اسماء القتلى وظروف مقتلهم والمصابين وظروف اصابتهم.

اما ابني ابن الرابعة عشرة والذي اعتاد على الوقوف امام شاشة التلفزيون لمتابعة اخبار الانتفاضة فقد تساءل اكثر من مرة وبخيبة أمل «شهيد فلسطيني واحد فقط هذا اليوم؟!».

هكذا كانت السنة العبرية الماضية.. قتل، اصابات، قصف، تجريف، هدم، اغلاق، حصار.. وشعب يعيش في ظروف اقتصادية وحياتية سيئة لم يواجهها من قبل.. وفي المقابل انتحاريون يفجرون أنفسهم في المطاعم والملاهي ومحطات الباصات والسكك الحديدية.. قتل مكثف ودم يسيل في كل مكان. خلال اقل من عام واحد فقط سقط ما يقارب ستمائة شهيد فلسطيني واصيب أكثر من ستة عشر ألفًا. وفي الجانب الآخر سقط أكثر من (١٥٠) اسرائيليًا واصيب اكثر من ١٧٠٠ شخص.

عشية رأس السنة العبرية الجديدة وبصدفة ليست لها علاقة بما يحدث في بلادنا فقد حدث الهجوم على «مركز التجارة العالمي» و «البنتاغون» في نيويورك وواشنطن.. «العم سام» بدأ يتحدث عن حرب اطلق عليها «العدالة المطلقة» و «زلة لسان» الرئيس بوش عندما تحدث عن «حرب صليبية»..

من ناحية رئيس حكومة اسرائيل شارون فقد استغل الحدث وانشغال العالم ووسائل الاعلام بما يجري هناك واقتحم جنين ولم يتحرج وزير أمنه بن اليعيزر في اليوم التالي حين قال «اننا استطعنا قتل ١٣ فلسطينيا في جنين دون أن يلتفت لذلك أحد»!

اما الفلسطينيون والذين عبروا عبر رئيسهم ياسر عرفات عن استنكارهم وحزنهم للكارثة التي وقعت في امريكا فقد اتهموا بأنهم رقصوا ووزعوا الحلوى احتفاء بما حدث.. مع ذلك لم يغب عن ذهن الرئيس عرفات عشية السنة العبرية الجديدة ومن خلال متابعته للمجزرة المرتكبة في مدينة جنين ان يتمنى للشعب الاسرائيلي سنة طيبة ورغم كل ما حدث وما زال يحدث من خلال رسالة وجهها للشعب الاسرائيلي.

بخيرها وشرها انقضت السنة العبرية الماضية واختتمت بتمنيات الرئيس عرفات وتمنيات زملائي في «بتسيلم» لسنة جديدة افضل حالا من التي سبقتها.. وهكذا نام الجميع في انتظار فجر السنة الجديدة.

في اليوم الأول وبينما كان زميلي في العمل يحتفل مع أسرته بالسنة الجديدة وجدت نفسي اطلبه عبر الهاتف معتذراً انه ربما افسدت عليه عطلته وبدأت بأبلاغه بما حدث:

«الساعة الواحدة صباحًا تحركت الجرافات الاسرائيلية وهدمت العرائش والكهوف في الحرب والقرى الواقعة شرق بلدة يطا جنوب الخليل».. «مقتل اثنين من الفلسطينيين في مدينة الخليل وفي قرية برقة قضاء نابلس» - «الطائرات الاسرائيلية تدمر مشروع ميناء غزة» «الجنود الاسرائيليون يمنعون السكان من الخروج والدخول الى مدينة رام الله».. «الجنود الاسرائيليون يحتفون بالغاز المسيل للدموع والعيارات المطاطية على أطفال المدارس في مدينة الخليل».. وعشرات الانتهاكات الأخرى..

في النصف الثاني من نفس اليوم تحدثت الأخبار عن اللقاء المرتقب بين شمعون بيرس وعرفات والكثيرون هنا وهناك وفي أمريكا وأوروبا علقوا آمالاً كبيرة على ما سينتج عن هذا الاجتماع من قرارات وتوصيات ولكن رئيس حكومة اسرائيل امر وزير خارجيته بيرس بعدم لقاء عرفات..

هل ستكون السنة العبرية الجديدة «شناه توفا»؟!!

أحد أصدقائي علق متشائمًا على الأحداث وقال بأن القرن الحالي سيكون اسوأ من القرن الماضي مع علمه الأكيد بالحرب العالمية الأولى والثانية، مع ذلك يوجد من يسأل ويصمت، هل سيكون القرن الحالي افضل من القرن الماضي؟!

حملة **COMPAQ** 2002 **ابتدأت** بشركة سنمار

مِش كمبيوتر لملَمِة ولا مْرَكَّب بالدكاكين

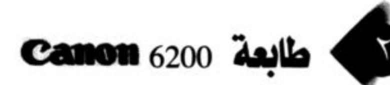
جهاز كومبيوتر COMPAQ كامل ب-



دفعة شهرية ثابتة

1. COMPAQ P 4 PRESARIO

INTEL - P 4 1500 M.H
128 MBof memory
H.D 40 GB
GEFORCE MX 200 32 MB
F.D 1.44
INTERNET KEYBOARD
SCROLL MOUSE
Modem
Sound Card
Speakers
DVD
MAG 17"







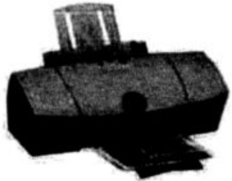
• الصور للتجسيد فقط.



- ماستر سنمار للالعاب التربوية
- مجموعة برامج سنمار للطفولة المبكرة
- مجموعة برامج سنمار للصفوف الابتدائية
- مجموعة برامج سنمار للعلوم لكافة الاجيال

الهدية بقيمة ٢٠٠٠ ش.ج

يمكن الحصول على قائمة لبرامج سنمار بواسطة الفاكس



Canon 6200
سرعة وتوفير كبير بالحبر

• خاضع لشروط الحملة. سنمار لها الحق في ايقاف الحملة في اي وقت وبدون اي اعلان

اتصل الان وسنمار يصل الى بيتك | **سنمار خبرة ٢٠ عاما تضمن لك الامان** | **التزويد والتدريب والتركيب في بيت الزبون**



Sinmar سنمار סנמאר

الناصرة - مقابل مسجد السلام

ت: ٠٤-٦٤٦١٠٧٠ / ٠٥٣-٩٩١٥٢٨/ ٠٥٣-٩٩١٥١٩ فاكس ٠٤-٦٤٦٦٣٣٠

البـــــــــــــازار

مطلوب
فرقة طوبرجية وبنائين وحدادين للعمل في منطقة بئر السبع. السكن متوفر - شروط الدفع مغرية - امكانية العمل فوري، تل: ٠٥٦-٥٣٣٤٧٨ جورج ابراهيم

مطلوب
موظفة لمكتب مستشار ضرائب تجيد اللغة العبرية والعمل على برامج الحاسوب تفضل صاحبة الخبرة. سيرة ذاتية ص.ب ١٢٨٥ او تلفون: ٦٥١٦٥١٧-٠٤ او تلفاكس ٦٥١٩٣١٢

دار للبيع
في أم الفحم
طبقتان + موقف سيارة
حي الجبارين شارع حسن جميل.
للاتصال - ٠٤-٦٣١١٠٠٤ -
ب- ٠٥٢-٢٥٠٨١٧
ب- ٠٥٨-٨٨٦١٨٧

للايجار في الناصرة
محلات تصلح لمكاتب او عيادات او بقالة او ملابس او حلويات تل: ٠٤-٦٥٥٥٩٣٢

دار للبيع
في وادي الجمال شارع «هتورن» ٣٧ طابق أول ١٢٠م٢
ت: ٠٤-٨٥١٢٧٤٦
ب: ٠٥١-٣٥٢٣٠٥

للايجار في حيفا
دار شارع الأمم العلوي ٥ ٢ غرفة، اثاث كامل + مكيف يصلح لعائلة أو طلاب.

للبيع
دار في شارع قيساريا ٥٠م٢ مؤلفة من غرفتين وبرنده طابق ثان، سطح، امكانية اضافة بناء. ٠٥٠٣١٦٠٩٢
٠٤ - ٨٣١١٤٨٥

مطلوب حالاً
فرق بلاطين + تركيب حجر للعمل في منطقة الكريوت + حيفا. للاتصال: ٠٥٠ - ٣٣٠٩٤٨

مطلوب
اذا كنت ترغبين في تعلم مهنة في مجال المكياج وان تتقدمي في الحياة وتربحي الاموال فما عليك الا ان تعملي مع شركة جينس J.C شرط ان لا يقل عمرك عن ٢٣ عامًا.
للاستفسار بلفون: ٠٥٢/٤٧٤٧٢٠

سيارة للبيع
تويوتا كارينا موديل ٩٧
وضع ممتاز ت: ٠٤/٦٧٤٤٥٧٨
٠٥٢-٣٥٥٠٢٢

للايجار في حيفا
شارع عباس - ٥ ٢ غرف - تسليم فوري - طابق أول - فارغة. ٠٥٥- ٧٩٦٢٦٦
٠٤ - ٨٢٣٨١٩١ (٣٢)

مطلوب
لمكتب المحامي عيسى بشارات في يافة الناصرة موظفة تجيد الطباعة وتجيد اللغة العبرية للاتصال
٠٤-٦٥٦٥٠٦٦ / فاكس:
٠٤-٦٤٥٦٧١٨ (٣٣)

للايجار
مكاتب ومحلات تجارية في عمارة طور البنا، مكونة من خمس طبقات
الشارع الرئيسي سخنين
للاستفسار: ٠٤٦٧٤٣٥٧٤

للبيع
مطعم في كابول مع كامل معداته
للاتصال على البيليفون:
٠٥٧-٧٥٦٢٦٥
للايجار في الناصرة
محلات تصلح لمكاتب/
عيادات في سوق الناصرة.
للتفاصيل: ٠٤/٦٥٥٥٩٣٢

دار للبيع في ام الفحم
حي عين ابراهيم شقتان في طابقين + طابق مخازن قائمة على أرض ٧٠٠ متر
الاتصال - ٠٤٦٣١٤٠٢١/
٠٥١٤٥٥٥٦٢/
٠٥٢٩٨٨٦٢٧

مطلوب موظفة
للعمل في مكتب في باقة الغربية لمزيد من التفاصيل:
٠٥٤-٦٤٥٩١٨

للايجار
دار للايجار في شدروت همجنيم، ٣ غرف. للاتصال:
صباحًا ٠٤-٨٦٤٣١٣٧
مساءً: ٠٤-٨٥٥٥٨٢١

للايجار في حيفا
في بداية شارع عباس
٣ غرف كبيرة + منظر خلاّب + بلكون مناسبة لطلاب او عائلات لفترة طويلة او قصيرة
بلفون: ٠٥٨-٩٠٥٦٩١
تلفون: ٠٣-٦٠٥٥٦٩٥

بيت للايجار في حيفا
بيت مكوّن من ثلاث غرف في حيفا، الطابق الثاني، شارع اللنبي رقم ١٣٣ (أ). للمعنيين الاتصال على الرقم:
٠٥٠-٣١٨٣٢٨

للإيجار
مطعم بكامل معدّاته للإيجار في كفرياسيف، الشارع الرئيسي، باتجاه الكابري.
هاتف: ٠٤-٩٩٦٦٣٤٢
خليوي: ٠٥٠-٦٣٧٠٤٩

مطلوب
موظفة لمكتب حسابات في حيفا. ت: ٨٥٢٤٠٤١ - ٠٥٢-٣٧٧٨٣٠

شقة للإيجار
في أجمل موقع في الكبابير - ٣ غرف ونصف + بلكون على قمة جبل الكرمل - حيفا.
للاستفسار: ٠٥٦-٢٨٢٣٨١

دار للإيجار
حي السينيولي، مساحة ١٢٠م٢، موقف سيارات، مصعد كهربائي. للاستفسار عيسى مشرقي.
٠٤-٦٥٧٢٩٨٥ -
٠٥٠-٥١٧٣٠٦

منجرة للإيجار في الرينة
مدخل خاص، ساحة كبيرة، ماكينات كبيرة + رخصة.
للاتصال: 056-549225
04-6554127

للايجار
دار مؤلفة من ثلاث غرف في شارع ابن المقفع (هيروك) ٠٥٣٩٣٠٥٦٩
٠٤ - ٨١٠٣١٤١

مطلوب
صيدلاني لصيدلية معمر في الناصرة، لوظيفة جزئية في ساعات الصباح
تلفون: ٠٤ - ٦٥٧١٨٤٢

مطلوب للعمل فوراً
مقاول أعمال لمد شبكة تصريف مياه (دקה) وتعبيد شوارع في المركز الجماهيري في تل - موند

مطلوب
متبرع بكلية
من جيل ٢٤ - ٤٠ معافى
تلفون: ٠٥٥-٢٦٣٨٩٨

للاتصال: شركة جمال عبد الرحيم
٠٩ - ٧٩٣٦٥٥٦
٠٩ - ٧٩٣٥١٣٠

للايجار
دار للايجار في كوكب ابو الهيجا، مساحتها ٨٥ متراً مربعاً للمعنيين الاتصال على الرقم التالي: ٠٥٥ - ٥٠٥٩١٥

للبيع بالمفتاحية في حيفا
بيت مكوّن من أربع غرف + بلكونين مغلقين، موقع ممتاز يطل على البحر، منظر خلاّب وموقف خاص للسيارة.
٦٩٠٠٠$ سعر كامل
٠٥٢-٤١٩٩٧٢

للايجار في الرينة
دار مكوّنة من غرفتين، صالون، زاوية طعام، مطبخ وحمام، طابق أرضي، مدخل وموقف خاص.

للاتصال: ٠٤-٦٤٥٣٥٤٦

سيارة للبيع
للبيع سيارة مازدا لانتس ٣٢٣ موديل ٩٩، يد ثانية بحالة ممتازة.
للمعنيين الاتصال على الارقام التالية: ٠٤-٩٨٦٩٥٧٤/
٠٥٨٤١٢٠٠٥

للإيجار في شفاعمرو
مكاتب للايجار على الشارع الرئيسي، بجانب بلدية شفاعمرو.
للمعنيين الاتصال على الارقام التالية: ٠٤-٩٨٦٥١٩٢/
٠٤/٩٥٠١٤٣٢

للإيجار في عبلين
دار للايجار مساحتها ١٠٠ متر تصلح سكن للطلاب او مصلحة.
للمعنيين الاتصال على الرقم التالي: ٠٤/٩٨٦٦٣٧٥

معرض الأمير للسيارات
فرع - مفرق جولاني
بجانب محطة ديلك ومطعم المختار
تلفاكس: ٠٤/٦٦٢٠٤٥٦
فرع كفركنا - الشارع الرئيسي
تلفاكس: ٠٤/٦٤١١٥٦٥
عناد - ٠٥٠-٣٤٩٨٣٢

١. جيب نيسان تيرانو ١٩٩٧ ديزل + جيب ايسوزو تروبير ١٩٩٤ ديزل.
٢. شيفروليت كاميرو Z28/ ٩٤ + بويك ليسبرا ١٩٩٥ + مارسيدس 220C ديزل ١٩٩٧.
٣. فولفو ٩٦٠/ ١٩٩٦ + فولفو ٩٤٠/ ١٩٩٤.
٤. ميتسوبيشي سيجما ١٩٩٤ + چالانت ١٩٩٥ + مازدا ٦٢٦ ١٩٩٦.
٥. سيتروان كاسرا ٢٠٠٠ + AX ١٩٩٦ + دايهو سوبر رايسر ٩٥ + كايا فرايد ٩٦.
٦. سوبارو ليجاسي ٩١ + DL ٩٢ اوتومات + GL ٩٢ + هوندا سيفيك ٩١.



مطلوب
لشركة كبيرة وواسعة الانتشار وكيل مبيعات لتسويق جميع مواد البناء.
كرميئيل - بلفون: ٠٥٦-٣٧٧٢٩٧

دورات موسيقية
في حيفا والشمال
سولفيج - هارمونيا - تطوير وتهذيب الصوت - بيانو - أورغ - موسيقى نظرية
مركز الدورة - الاستاذ رزق عبيد
للاتصال على الرقم:
٠٤/٨٦٢١٢٢١ - ٠٥٤/٤٠٥٤٠٢

وساطة عقارات شفاعمرو
عين عافية
٠٥٣٦٩٧٩٨٦ - ٠٤-٩٥٠١٨٠٣
توجد لدينا اراض وبيوت في جميع الوسط العربي وحيفا
اراض زراعية اراضي عمار محلات تجارية
توجد لدينا فيلا على ١,٥ دونم ارض.

اعلان
حاضنة مختصة مع شهادة وخبرة ٨ سنوات، تعلن عن حضانة طفلين حتى ثلاثة اطفال في داخل المنزل من جيل ٣ أشهر حتى سنتين من الناصرة أو نتسيرت عيليت.
للاستفسار والتسجيل:
٠٤-٦٤٦٦٧٦٧
٠٥٥-٩٢٣٢٦٥

ابن سينا لتخفيف الوزن
هذا هو عنواننا
للاتصال:
٠٤-٨٦٧٦٥٩

الحياة الجديدة
חיים חדשים
المكتب الوحيد في الوسط العربي بترخيص من وزارة العمل والرفاه الاجتماعي. باستطاعتكم من اليوم الحصول على خدمات على مدار ٢٤ ساعة لخدمة المقعدين والعاجزين عن خدمة انفسهم. لدينا عاملات من سريلانكا والهند ورومانيا وروسيا والفلبين. كذلك بالامكان الحصول على مساعدات مالية حكومية عن طريق المكتب.
ملاحظة: مطلوب لمكتبنا عاملون/ عاملات اجتماعيون من كل الوسط العربي في البلاد.
للاستفسار: ٠٤-٦٢٥٤٥٧٢ ٠٥٢-٢٥٨٣٢٠

اعلان
فرصة لا تعوض
للبيع في كفرياسيف حجر بناء (يابس) حجر جماعين بين ١٠٠ الى ١٢٠ م٢ (متر مربع) + ماكينات خياطة.
للمزيد من الاستفسار يرجى الاتصال
: ٠٤-٩٥٦١٥١٧ ٠٥١-٩٩٩٦٠٤

محلات للايجار
في شارع كفرياسيف التجاري
طابقان مساحة كل طابق (٧٠) متراً مربعًا يصلح لمكاتب ولكل مصلحة
لمزيد من الاستفسار يرجى الاتصال على الارقام التالية: ٠٥٨-٤٣٠٧٠٠ - ٠٤-٩٩٦٤٢٤٠

مطلوب
عمال لبناء هياكل، مكان العمل منطقتي حيفا وسخنين. أجر مغرٍ جداً.
لمزيد من الاستفسار يرجى الاتصال على هواتف
٠٥٥ - ٤٤٠٩٤٧ - ٠٥٧ - ٧١٧٥٧٣

دار للبيع
دار في شارع طبريا ٤ - ٥٠م٢ من غرفتين ومخزن، الطابق الارضي، بالاضافة الى ساحتين ٥٠م٢، كل واحدة ومبلطات بكراميكا وحديقة صغيرة وجميلة لكل ساحة.

السعر ٧٨٠٠٠$، ويمكن تقسيط نصف المبلغ لسنين طويلة.
للاتصال مع دكتور جون: ٠٥٥-٩٢٤٨٥٦

فرصة العمر
للبيع بنصف الثمن - ٢٩٠,٠٠٠$
قصر پنت هاوس من طابقين ٥ + ٦ المساحة ٣٠٠م٢ - ٥ غرف مع ٥ تلفزيونات معلقة، ٤ حمامات، ٤ منافع، مطبخ ملوكي، اثاث ملوكي للغاية وتحف مما هبّ ودب. ٢ بيت درج فاخران داخل البيت، ٣ شرف، بركة سباحة واربعة شماسي كومپليت وساحات واسعة ومشرفة على ميناء حيفا ومناظر خلابة من الجهات الاربع ٧٠٠م٢، كراميكا على الاسطح، ١٠٠م٢ زجاج الومنيوم ملون، مدخل العمارة جميل جداً.
الموقع: الهدار الاعلى، الكرمل الاسفل، شارع طبريا في القسم الشرقي (شارع بدون مخرج) اي انه شارع هادئ ومتوفرة فيه مواقف للسيارات، وبقرب محطة الكرملية - مسادة.
للاتصال مع دكتور جون: ٠٥٥-٩٢٤٨٥٦

بسيخومتري وبچروت
بادارة: ردينة بشوتي
(المحاضرة في التخنيون)
مثلما يكون التعامل بيننا وبينكم خلال التعليم، هكذا يكون الامتحان - سهلاً، متيسراً ومستطاعاً
* بسيخومتري لموعد آذار ٢٠٠٢ *
* تبدأ الدورات في ٢٠٠١/٩/٢٨ *
- سارعوا بالالتحاق الأماكن محدودة
٠٤/٩٨٦٩٧٠٤
٠٥٠/٤٧٢٣٧٣
لا مستحيل عند الارادة القوية ... نحن بانتظارك

عواده للفضائيات الناصرة
تركيب بيع وصيانة الصحون الفضائية
صحن ٦٠ محطة عربي ١٥٠٠ ش.ج
إضافة ٢٥ محطة عربي إضافية ١٩٠٠ ش.ج
إضافة ١٣٠ محطة اجنبية ٣٣٠٠ ش.ج
التركيب بواسطة الكومبيوتر
كفالة لمدة سنة على جميع القطع
امكانية التقسيط موجودة

מרכז טכנולוגי - בית ברל
المعهد التكنولوجي - بيت بيرل
اكبر المعاهد للدورات في البلاد



מכללת בית ברל
كلية - بيت بيرل
اكبر كلية اكاديمية للتربية في اسرائيل

معهدنا هو الاول دائماً وهو الذي يبني لك مستقبلاً أفضل

رؤية مستقبلية مضمونة

لاول مرة وفقط في بيت بيرل

علاج مكمل لمشاكل الاذنين بواسطة الشموع
شهادة عالمية معترف بها -
امكانية فتح عيادة خاصة للموضوع
بإشراف د. زياد محاميد

شروط القبول للدورات
انهاء الثاني عشر

قسم التربية والتعليم

مساعدات معلمات مؤهلات

شهادة وزارة المعارف وكلية بيت بيرل

١- لاول مرة دورة مساعدات للعلاج بالنطق والتشغيل ריפוי בדיבור ובעיסוק - ٢٤٠ ساعة - ٣٠٠٠ شيكل ٦ أقساط.

٢- مساعدات معلمات بساتين مؤهلات - ٥٠٠ ساعة - ٤٣٠٠ شيكل - ١٠ أقساط.
مساعدات معلمات تعليم خاص مؤهلات - ٤٣٠٠ شيكل - ١٠ أقساط.

٣- مساعدات معلمات صفوف أوائل وثواني حتى صفوف السوادس مؤهلات - ٣٠٠ ساعة - ٣٤٠٠ شيكل - ٨ أقساط.

٤- مساعدات معلمات للطلاب المعاقين سمعياً ولغة الإشارات - ٢٠٠ ساعة - ٢٣٠٠ شيكل - ٥ أقساط.

٥- دورة إنهاء ثاني عشر + بجروت

٦- مساعدات معلمات للعسر التعليمي לקויי למידה ١٢٠ ساعة - ٢٦٠٠ شاقل - ١٠ أقساط

- (كانت نسبة النجاح في معهدنا في السنة السابقة ٩٩٪).

قسم السكرتارية

سكرتيرات مؤهلات

دورات معترف بها للإستكمال
شهادة وزارة المعارف وكلية بيت بيرل

١- سكرتيرة عامة كبيرة مؤهلة + حاسوب وانترنيت - ٣٠٠ ساعة - ٣٨٠٠ شيكل - ٨ أقساط.

٢- سكرتيرة طبية كبيرة مؤهلة + حاسوب وانترنيت - ٣٤٤ ساعة - ٣٨٠٠ شيكل - ٨ أقساط.

٣- مديرة مكتب محوسب - برامج , WORD , WINDOWS EXCEL, POWER POINT وانترنيت - ٣٠٠ ساعة - ٣٨٠٠ شيكل - ٨ أقساط.

٤- سكرتيرة قضائية مؤهلة - ٢٤٠ ساعة - ٣٠٠٠ شيكل - ٧ أقساط.

٥- موظفة مكتبة محوسبة مؤهلة - ٢٤٠ ساعة - ٣٠٠٠ شيكل - ٧ أقساط.

قسم علوم المجتمع والحسابات

شهادة وزارة العمل وكلية بيت بيرل

١- دورة حاضنات مؤهلات - إمكانية فتح حضانة خاصة - ٢٤٠ ساعة - ٢٤٠٠ شيكل -٦ أقساط.

٢- دورة مرشدات نواد بيتية مؤهلات - ٢٤٠ ساعة - ٢٤٠٠ شيكل - ٦ أقساط.

٣- دورة بنك محوسب + حسابات درجة ١+ ٢+ חשבשבת - ٣٥٠ ساعة - ٣٨٠٠ شيكل - ٨ أقساط.

٤- دورة مرافعة شرعية - ٤٥٠٠ شيكل - ٩ أقساط

- تحضير لامتحان وزارة الاديان - شهادة كلية بيت بيرل

قسم الإقتصاد والحاسوب والصحة واللغات

شهادة كلية بيت بيرل ومؤسسات أخرى

١- دبلومة في علوم البنوك المحوسبة والسكرتارية المحوسبة - ٣٠٠ ساعة - ٣٨٠٠ شيكل - ٦ أقساط.

٢- طباعة بواسطة الحاسوب - ٢٠٠ ساعة - ٢٦٠٠ شيكل - ٧ أقساط.

٣- مضمد ومقدم إسعاف أولي مؤهل - ١٤٢ ساعة - ٢٤٠٠ شيكل - ٦ أقساط - شهادة جمعية الصحة وإعتراف وزارة المعارف.

٤- وكلاء تأمين مؤهلون - ١٢٠ ساعة - ٣٠٠٠ شيكل - ٦ أقساط - تحضير للإمتحان النهائي بنجاح من قبل وزارة المالية.

٥- دورة محادثة لغة عبرية وإنجليزية ٦٠ ساعة كل دورة - ١٢٠٠ شيكل تكاليف كل دورة - ٤ أقساط.

٦- دورة مرافعة شرعية - ٤٥٠٠ شيكل - ٩ أقساط

- تحضير لإمتحان وزارة الأديان

٧- مساعدات لأطباء الاسنان - ٩٢٠٠ شاقل لمدة سنة ونصف -١٢ قسط

٨- علاج مكمل لمشاكل الاذنين بواسطة الشموع ٦٠ ساعة - ٢٠٠٠ شاقل ٣ أقساط

قسم التجميل - وقص وتصفيف الشعر

بالتعاون مع مدرسة مور للتجميل - نتانيا

١- دورة قسم التجميل وتشمل تجميل مهني -بناء أظافر - منيكور وبديكور - ٣٥٠٠ شيكل - ٧ أقساط -

٢- قص وتصفيف شعر للشباب والفتيات - ٤٠٠٠ شيكل - ٧ أقساط

(هذه الدورات تقام في بيت بيرل وباقة الغربية والناصرة).

فروعنا: الناصرة ـ بناية عمر القاسم الحارة الشرقية خلف همشبير الطابق الثاني ـ المركزات آسيا والهام هواتف: ٦٠٨١٦٢٦ / ٦٠٨٣٢٧٣ ـ ٠٤ بيلفون: ٣٤٠٣٤٨ ـ٠٥٦ ـ طمرة ـ المركزة وفاء هاتف: ٩٩٤١٢٧١ـ٠٤ ـ بيلفون: ٧٩٦٥٦٥ـ٠٥١ ـ شفاعمرو ـ المركزة نجاح هاتف: ٩٨٦١٩٧٥ـ٠٤ بيلفون: ٣٤٠٣٤٩ـ٠٥٦ كفر ياسيف ـ المركزة نوال هاتف: ٩٩٦٥٢٧٢ـ٠٤ ـ دير حنا ـ المركزة جيهان بيلفون: ٣٨٣٣٢٤ـ٠٥٣ ـ باقة الغربية ـ مع المركزة نجوى وأنهار حسب الهواتف ٦٣٨١٤٦٨ـ٠٤ و ٦٢٨٠٨٤٦ـ٠٤ ـ عكا ـ المركزة جميلة بيلفون: ٣١٩٥٧٥ـ٠٥٦ ـ ترشيحا ـ المركزة أوديت هاتف: ٩٩٧٤٤٣٧ـ٠٤ . وفي المعهد مع السكرتيرات إيلانه وميثاء حسب الهواتف: ٧٤٣١٢١٣ـ٠٩ ـ ٧٤٣٨٧٠٥ـ٠٩.

مع الإحترام
د. عبد الكريم خديجة ـ مدير عام المعهد

إعلان

المجلس المحلي بيت جن

موجز البيانات المالية لسنة ٢٠٠٠ (آلاف الشواقل)

تقرير للمواطن

عدد السكان	٩٢٣٠	مساحة	النفوذ	٩٦٠٠ دونم
عدد البيوت	٢٢٨٠	التدريج الاجتماعي الاقتصادي		٢

معطيات تنفيذ الميزانية العادية

مدخولات	موازنة ٢٠٠٠	تنفيذ ٢٠٠٠	٪	تنفيذ ١٩٩٩	٪
مدخولات ذاتية	٨،٦٢٥	٨٠١٩	١٧،٧٢	٣٦٠٥	١٧،٩٩
اشتراك وزارة المعارف	١٤،٢٥٤	١٦،٣٠٧	٣٦،٠٦	١٣٤٤٧	٣٨،٤٢
اشتراك وزارة الرفاه	١،٥٤٣	١،٧٩٨	٣،٩٨	١٢٦١	٣،٥٩
منحة عامة وأخرى	١٩،٣٢٨	١٩،١٠٤	٤٢،٤٢	١٤٠٢٧	٤٠
المجموع	٤٣٧٥٠	٤٥،٢٢٨	١٠٠	٣٥،٠٤٠	١٠٠
مصاريف	**موازنة ٢٠٠٠**	**تنفيذ ٢٠٠٠**	**٪**	**تنفيذ ١٩٩٩**	**٪**
رواتب واجور عامة	٨٥،٦٤	٩،٣٤٢	١٨،٥٢	٩،٠٧٩	٢١،٩٦
فعاليات عامة	١٤،٣٠٣	١٦،٦٨١	٣٣،٠٦	١١،٥٨٣	٢٧،٨٩
اجور تعليم	٩،٩٩٢	٩،٩٨٨	١٩،٨	٩٣٥٨	٢٢،٥٣
فعاليات تعليم	٤،٧٥٦	٧،٧٥١	١٥،٣٦	٥٦٩٨	١٣،٧٢
اجور رفاه اجتماعي	٧٣٤	٧٥٥	١،٥	٦٣٩	١،٥٤
فعاليات رفاه اجتماعي	١،٢٣٨	١،٢٤٥	٢،٤٧	١،٢٥٨	٣،٠٣
مصاريف تمويل	١٢٠٦	١،٦٢٤	٣،٢٢	١،٢٥٨	٣،٠٣
تسديد قروض	٢٩٥٧	٣،٠٥٩	٦،٠٧	٢٦،٤٦	٦،٤
المجموع	٤٣٧٥٠	٥٠،٤٤٥	١٠٠	٤١،٥١٩	١٠٠
فائض (عجز) السنة	-	(٥،٢١٧)	-	(٦،٤٧٩)	-

الميزان المالي

ممتلكات	٢٠٠٠	١٩٩٩
ممتلكات متداولة	٣،٣٦٤	٢،٤٦٠
استثمارات	-	-
استثمارات لتغطية صناديق موازنة	-	-
عجز متراكم في الموازنة عادية	١٤،٤٠٠	١٦،٩٨٧
عجز مؤقت في الموازنة الغير عادية	١٥٣٨٦	١٩،١٣٤
المجموع	٣٣،١٥٠	٣٨،٤٩١
الالتزامات	**٢٠٠٠**	**١٩٩٩**
التزامات متداولة	٣٣،١٥٠	٣٨٤٩١
صندوق لاعمال التطوير	-	-
صناديق موازنة	-	-
فائض متراكم في الموازنة العادية	-	-
فائض متراكم في الموازنة الغير عادية	-	-
المجموع	٣٣،٤٥٠	٣٨٤٩١

	٢٠٠٠	١٩٩٩
حجم القروض في نهاية السنة	١٨١٧٢	١٧،٥٨٠

	٢٠٠٠	١٩٩٩
نسبة العجز الجاري في المدخولات	٪١١،٥٣	٪١٨،٤٩
نسبة العجز المتراكم من الدخولات	٪٣١،٨٣	٪٤٨،٢٢
نسبة حجم القروض من المدخولات	٪٦،٧٦	٪٧،٥٥
نسبة الالتزامات من المدخولات	٪٧٣،٣٠	٪١٠٩،٨٥
متوسط الصرف للفرد		
عدد الملاكات المتوسط	١٩٨،٨٦	٢٠٩،٨٤

معطيات تنفيذ الميزانية غير العادية

	٢٠٠٠	١٩٩٩
فائض (عجز) مؤقت لبداية السنة	(١٩١٣٤)	(١٤،٦٩٤)
المدخولات خلال السنة	١٨٢٥٧	١٧،١٣٣
المصروفات خلال السنة	١٤٥٠٩	٢١،٥٧٣
فائض (عجز) مؤقت في نهاية السنة	(١٥،٣٨٦)	(١٩١٣٤)

بيان الجباية والديون – الضريبة العامة

	٢٠٠٠	١٩٩٩
رصيد الديون في نهاية السنة	٤٨٠٩	٤٩٥٣
ضريبة العامة خلال السنة	٤٣١٢	٣٨١٦
تخفيضات وتسريحات	(١٩٤٠)	(١٠٣٠)
مجموع المبالغ المستحقة	٧١٨١	٧٧٣٩
الجباية خلال السنة	(٢٧٦٠)	(٢،٩٣٠)
رصيد الديون في نهاية السنة	٤٤٢١	٤٨٠٩
نسبة الجباية من ضريبة السنة الجارية	٪٦٤	٪٧٦،٧٨
نسبة الجباية من مجموع الدين	٪٣٨،٤٣	٪٣٧،٨٦
متوسط الضريبة على المتر المربع	٣١،١٦	٢٧،٣٧

شفيق اسعد
رئيس المجلس

فايق بصول
محاسب المجلس

إعلان

المجلس المحلي جولس

موجز البيانات المالية لسنة ٢٠٠٠ (آلاف الشواقل)

تقرير للمواطن

عدد السكان	٤,٨٧١	مساحة	النفوذ	٤,٥٠٠ دونم
عدد البيوت	٩٥٠	التدريج الاجتماعي الاقتصادي		٤

معطيات تنفيذ الميزانية العادية

مدخولات	موازنة ٢٠٠٠	تنفيذ ٢٠٠٠	٪	تنفيذ ١٩٩٩	٪
مدخولات ذاتية	٧,٢١٨	٥,٣١٤	٢٤,٤	٥,٨٣٩	٢٢,٣
اشتراك وزارة المعارف	٤,٩٦٧	٤,٧٣٢	٢١,٧	٤,٤٦٨	١٧,١
اشتراك وزارة الرفاه	٧٤٧	١,٠٠٧	٤,٦	٦٩٢	٢,٦
منحة عامة وأخرى	٩,٦٨٠	١٠,٧٦٥	٤٩,٣	١٥,١٤٩	٥٨,٠
المجموع	٢٢,٦١٢	٢١,٨١٨	١٠٠	٢٦,١٤٨	١٠٠
مصاريف	**موازنة ٢٠٠٠**	**تنفيذ ٢٠٠٠**	**٪**	**تنفيذ ١٩٩٩**	**٪**
رواتب واجور عامة	٥,٧٦٣	٦,٧٤٢	٢٤,٦	٦,٩٩٥	٢٤,٩
فعاليات عامة	٧,٣٠٣	٩,٤٧٩	٣٤,٦	١٠,٩٦٦	٣٨,٩
اجور تعليم	٣,٦١١	٣,٦٣٨	١٣,٣	٣,٢٠٢	١١,٤
فعاليات تعليم	٢,١٣٣	٢,٥٦٥	٩,٤	٢,٤٣٥	٨,٦
اجور رفاه اجتماعي	٥١٠	٤٨٣	١,٧	٤٧٣	١,٧
فعاليات رفاه اجتماعي	٧١٤	٩٣٠	٣,٤	٧٢٨	٢,٦
مصاريف تمويل	٤١٥	١,٠١٦	٣,٧	١,١٧٠	٤,٢
تسديد قروض	٢,١٦٣	٢,٥٥٨	٩,٣	٢,١٧٦	٧,٧
المجموع	٢٢,٦١٢	٢٧,٤١١	١٠٠	٢٨,١٤٥	١٠٠
فائض (عجز) السنة	-	(٥,٥٩٣)	-	(١,٩٩٧)	-

الميزان المالي

ممتلكات	٢٠٠٠	١٩٩٩
ممتلكات متداولة	١,٢١٣	١,٥٦٩
استثمارات	-	-
استثمارات لتغطية صناديق موازنة	٤	٤
عجز متراكم في الموازنة عادية	٩,٠٥٧	٧,١٨٧
عجز مؤقت في الموازنة الغير عادية	٣,٤٤٠	٩٨٤
المجموع	١٣,٧١٤	٩,٧٤٤
الالتزامات	**٢٠٠٠**	**١٩٩٩**
التزامات متداولة	١٢,٥١١	٨,٩٧٦
صندوق لاعمال التطوير	١,١٩٩	٧٦٤
صناديق موازنة	٤	٤
فائض متراكم في الموازنة العادية	-	-
فائض متراكم في الموازنة الغير عادية	-	-
المجموع	١٣,٧١٤	٩,٧٤٤

	٢٠٠٠	١٩٩٩
حجم القروض في نهاية السنة	١٤,٥٨١	١٤,٤٨٦

	٢٠٠٠	١٩٩٩
نسبة العجز الجاري في المدخولات	٪٢٥,٦	٪٧,٦
نسبة العجز المتراكم من الدخولات	٪٤١,٥	٪٢٧,٥
نسبة حجم القروض من المدخولات	٪٦٦,٨	٪٥٥,٤
نسبة الالتزامات من المدخولات	٪٥٧,٣	٪٣٤,٣
متوسط الصرف للفرد	٦,١	٦,٧
عدد الملاكات المتوسط	١٠٩	١١٧

بيان الجباية والديون - الضريبة العامة

	٢٠٠٠	١٩٩٩
رصيد الديون في نهاية السنة	٣,٩٥١	٤,٤١٣
ضريبة العامة خلال السنة	٣,٣٧٠	٢,٩٠٨
تخفيضات وتسريحات	(١,٦٠٣)	(١,٤٥١)
مجموع المبالغ المستحقة	٥,٧١٨	٥,٨٧٠
الجباية خلال السنة	(١,٩٢٧)	(١,٩١٩)
رصيد الديون في نهاية السنة	٣,٧٩١	٣,٩٥١
نسبة الجباية من ضريبة السنة الجارية	٪١٠٩	٪١٣٢
نسبة الجباية من مجموع الدين	٪٣٤	٪٣٣
متوسط الضريبة على المتر المربع	٢٥,٢	٢٤

معطيات تنفيذ الميزانية غير العادية

	٢٠٠٠	١٩٩٩
فائض (عجز) مؤقت لبداية السنة	(٩٨٤)	(٨٨٧)
المدخولات خلال السنة	١١,٠٧٧	٦,١٨٥
المصروفات خلال السنة	١٣,٥٣٣	٦,٢٨٢
فائض (عجز) مؤقت في نهاية السنة	(٣,٤٤٠)	(٩٨٤)

×معطيات تشرين اول ٢٠٠٠

سلمان هنو
رئيس المجلس

حاتم اسعد
قائم مقام محاسب المجلس

سيارات امريكية

GMC سفاري - موديل ٩٢و٩٥ - خليوي 051-668425

شفرليت كودريكة ١٩٩٣ - ٢٢٠٠ ٠٥٣٦١١٥٥٨

كافرلير/٩٨/يد ثانية/وضع ممتاز/٠٥٦-٤٥١٤٠٦/٠٤-٩٨٦١٠٩٧

بونتياك جران بري ٩٤/يد ثانية/٠٥٠-٣٤٠٤٨٦

كافرلير/٩٨/يد ثانية/وضع ممتاز/٢٤٠٠/٠٥٦-٤٥١٤٠٦

كافرلير/٩٨/يد اولى/فاخرة/50000كم/052-665941

كورسيكا ١٩٩٤ بيضاء ٠٥٢-٣٧٠٧٣٥ - ٠٥٤-٤٨٤٩٦٨

بونتياك تيمست ٩٢. للبيع او تبديل ب: ٠٥٤-٤٩٣١٠٦/٠٥٠-٧٣١٣٠٢

شيفروليت سفاري ١٩٩١ ٠٥٢-٣٧٠٧٣٥/٠٥٤-٤٨٤٩٦٨

جي.ام.سي - جيمي - ٩٦ - ٠٦-٦٤٦١٢٢٢/٣

كورسيكا ٩١ ت: ٠٦-٦٥٦٧٨١ - ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤

جي.ام.سي - سفاري - مستوى ٢ ت: ٠٣-٧٧٨٧٢٣٩ - ٠٤-٦٥٧٤٧٠٢

كافرلير ١٩٩٨ - ٢٠٠٠سم٣ ب: ٠٥١-٢٢٨٧٦٥ - ت: ٠٤-٨٣٩١٠٠٢

كافرلير ١٩٩٦ - ٢٢٠٠سم٣ ب: ٠٥١-٢٢٨٧٦٥ - ت: ٠٤-٨٣٩٢٠٨٢

جي.ام.سي.جيمي ١٩٩٦ - ب: ٠٥١-٢٢٨٧٦٥ - ت: ٠٤-٨٣٩٢٠٨٢

البرو موديل ٢٠٠٠ - ت: ٠٤-٩٩٦١٩٣٧

جي.ام.سي سفاري ١٩٩٢ - ت: ٩٥٦٠٧٥٢ - ٩٩٦٥٦٧٦

كافرلير ١٩٩٧ - يد اولى ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤ - ت: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١

سانبيرد ٩١ ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤ - ت: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١

بويك سانشوري ٩٢ - ٣٣٠٠سم٣ - يد اولى - ٠٢-٧٧٣٥٠٦٨/٠٤-٩٩٨٨٧٢٥

كورسيكا ٩٦ - يد اولى - ٠٥٦-٢٤١٢٠٩

جي.ام.سي سيرا ٩٤/ديزل دبل كابينة/ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤ - ت: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١

كافرلير ١٩٩٦ - ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤ - ت: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١

بونتياك سنبيرد/٩٤/٢٠٠٠سم٣/٠٥٠-٤٧٥٠٧٦/٠٤-٩٩٤٦٠٩٩

جي.ام.سي سفانا ٩٤ - ديزل ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤ - ت: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١

كافرلير ٩٦/يد ثانية/٠٤-٨٣٩٢٠٨٢

مونتيكارلو/٩٥/امكانية تبديل لموديل احدث/٠٥٤-٦٥٧٩٤٢

جيب برويلر/٩٩/٠٥٤-٦٥٧٩٤٢

سافاري ٩٥/درجة ٢/يد ثانية/وضع ممتاز/ب: ٠٥٠-٣٤٠٤٨٦

جيب ٦ سيلندر/٨٩/٠٥٠-٨٠٥٢٧٥/٠٥١-٩٤٥٧٠٠

داف/٩١/موفبليت [illegible]/٠٥٠-٢١٣٠٤٠

ميتسوبيشي

ميتسوبيشي سوبر لانسر/٩٧/يد ثانية/٠٥٢-٨٧٩٨٠٧

ميتسوبيشي جالانت ١٩٩٦ يد اولى. محرك ٢٠٠٠ بوضع ممتاز جدا. ٠٤-٦٥٥٠٢٠٦/٠٥٠-٣٤٠٤٨٦

ميتسوبيشي جالانت ٢٠٠٠سم٣/يد اولى/وضع ممتاز ب: ٠٥١-٧٦٤٨٧٨

كارزما ١٩٩٨ يد اولى - ٠٥٥٤٨٢١٩٨ - ٠٤-٨٣٣٢٠٣٤

تندر L200/٩٤/بنزين/٠٣-٧٧٣٢٣٨٤/٠٥٠-٢٥١٥٧٧

سوبر لانسر GLXi/٩٤/٠٤-٦٣١٤٤٦١/٠٥٢-٣٠٢٤٥٤

غالانت ١٩٨٩ - ١٨٠٠سم٣ ب: ٠٥٢-٣٧٠٧٣٥ - ٠٥٤-٤٨٤٩٦٨

تندر ٩٢ ت: ٠٦-٦٥٦٧٨١ - ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤

سوبر لانسر ١٩٩٢ ت: ٠٣-٧٧٨٧٢٣٩ - ٠٤-٦٥٧٤٧٠٢

جالانت ١٩٩٥ - ٢٠٠٠سم٣ ب: ٠٥١-٢٢٨٧٦٥ - ت: ٠٤-٨٣٩١٠٠٢

ماغنوم 4x4 ١٩٩٩ دبل كبينا ديزل ت: ٠٤-٨٥١٠١٢٧ - ب: ٠٥٠-٢٣٤٩٨٤

L200 دبل كابينه ١٩٩٢ ٠٥٢-٨١٣٩٧١

لانسر ١٩٩٨ حالة جيدة ٠٥٥-٧٠٢٥٤٦

تندر ٢٠٠ - ١٩٩٠ حالة جيدة ٠٥٤-٦٨٧٦٢٩ ٠٤/٦٣١٢٩٣٢

سبيس واغن ١٩٩٦ ب: ٠٥٠-٤٤٢٨٦٥

سوبر لانسر GLX ٩٤ ت: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١ - ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤

سوبر لانسر GLX ٩٢ ت: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١ - ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤

تندر ٩٦ ديزل ت: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١ - ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤

تندر ٩٢ بنزين ت: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١ - ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤

جالانت ٩٦ - اضافات - ٠٤-٩٠٨٠٦٥٢

سبيس واغن/٩٦/يد اولى/ب: ٠٥٠-٤٤٢٨٦٥

سوبر لانسر ٩٤/اوتومات/ب: ٠٥٠-٤٤٢٨٦٥

سوبر لانسر ٩٤/يد ثانية/٠٥١-٩٦٤٨٥٨

لانسر ٩٢/اوتومات/ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤/ت: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١

دبل كابينة ٩٢/ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤/ت: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١

سوبر لانسر ٩٤/يد ثانية/وضع ممتاز/٠٥١-٩١٩٨١٤

ميتسوبيشي/سوبر لانسر/٩٧/٠٥٢-٨٥٠٩٦٦

ميتسوبيشي/سوبر لانسر/٩٥/ديزل/تكسي سابقا/وضع ممتاز ٠٥٨٧٣٢٢٦٠

متسوبيشي L400/٩٤/١٠ ركاب/٩٧/وضع ممتاز/٠٥٢٧٠٧٢٨٥/٠٥٤٢٤٣٦٨٥

بي.إم.في

بي.ام.في ٣١٦/٨٨/١٨٠٠/تست سنة/سعر مغر/٠٥٢-٢٥٧٠٩١

٣٢٨IA ١٩٩٩. جميع الاضافات. ٠٥٥-٧٠١٢٠١

318 IL - ١٩٩٢ - تست لسنة 052-943041

٥٢٨/٢٠٠٠ - ٩٩ - ٩٨ - ٩٧ - ٠٥٠-٤٤٢٨٦٥

٥٢٨/٢٠٠٠ - ٩٨ - ٠٥٠-٤٤٢٨٦٥

٥٢٨/٢٠٠٠ - ٩٧ - ٠٥٠-٤٤٢٨٦٥

١٩٩٨ - ب: ٠٥٢-٣٧٠٧٣٥ - ٠٥٤-٤٨٤٩٦٨

٩٢ - ٥٢٥ ت: ٠٦-٦٥٦٧٨١ - ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤

٥٢٣ - ١٩٩٩ - ٢٥٠٠سم٣. يد اولى ب: ٠٥١-٢٢٨٧٦٥ - ت: ٠٤-٣٩٢٠٨٢

١٩٩٦ - جميع الاضافات ب: ٠٥٠-٣٣٢٠٨٧ - ت: ٠٤-٨٣٩١٠٠٢

٨٩/٣١٦ - اضافات ب: ٠٥١-٥٥٤٢٣٧

٥٢٣/١٩٩٩/ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤/ت: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١

BMW/٨٥/حمراء/يد ثانية/٠٥٦-٢٤٧٠٣٧

٥٢٥i/٩٤/يد ثانية/٠٤-٨٣٩٢٠٨٢

أوبل

اوبل استرا/٩٨/يد اولى/٠٥٠-٥٢٥٠٠٤/٠٤-٦٧٨٥٢٣٦

كاديت ٨٨/١٦٠٠سم٣/اوتومات/وضع ممتاز/٠٥٦-٥٨٢٨٢٨

اودي ٨٠ موديل ١٩٨٦/١٦٠٠ اوتومات + مكيف + اضافات - ٠٥١/٧٦٤٨٧٨

اوبل كاديت ٨٧ محرك ١٦٠٠ سم مكعب اوتومات + مكيف - يد اولى + تست لسنة - ٠٥٠-٣٤٠٤٨٦

اوبل استرا. ٩٢ يد اولى. في وضع ممتاز ت: ٠٤/٨٥٢٥٣٧٨ - بيلفون: ٠٥٨٢٣٧٠٠٠

استرا/٩٥/يد اولى/٠٤-٦٤٦١١٣٩/٠٥٢-٨١٦٣١٧

سكونا/٨٧/٠٤-٦٤٦١١٣٩/٠٥٢-٨١٦٣١٧

سكونا ٨٤ يد ثانية. حالة ممتازة ب: ٠٥١-٧٦٠٩٤١

اسكونا ٨٤ وضع ممتاز. ب: ٠٥٤-٩٨١٢٤٤

كاديت ٨٥ وضع ممتاز جدا - ٠٤-٩٩٤٦٦٦٧

كورسا/٩٥/يد اولى/٠٤-٦٤٦١٢٢٢

كاديت ١٩٨٦ - ب: ٠٥٢-٣٧٠٧٣٥ - ٠٥٤-٤٨٤٩٦٨

فكترا ٩٢ اوتومات ٠٥١-٤٨٠١٧٢

سوبارو

سوبارو ١٩٩١ - ١٦٠٠ كل الاضافات اوتومات - ٠٥١-٧٦٤٨٧٨

سوبارو اتومات/مكيف هوائي/D.L ١٩٩٣/٠٤-٦٤٦٩٣١٧/٠٥١-٣٦٩١٣٩

سوبارو ١٩٩٠ DL. ١٦٠٠/اجرة سابقا/٠٥٥-٧٤٢٥٠٦

ليجاسي ٩١ - ١٨٠٠ اوتومات - ٠٥١-٦٠٥٧٣١

٩٣/اوتومات/٠٤-٦١١٢١٦٥/٠٥١-٦١٥٥٧٢

DL ٨٨/تست لسنة/١٦٠٠سم٣/٠٤-٩٩٨١٠٩٣/٠٥٠-٦٥٧٢٠٩

٨٧/١٦٠٠سم٣/٠٥٤-٦١٩٢٩٠

DL ٩١/اوتومات ١٦٠٠ - ٠٥٤٠٦٧٠ - ٠٥٥

٨٧ ستيشن - ب: ٠٥٤٤٢٥٣٦ - ت: ٠٤-٦٤٠٤٠٩١

ليغاسي ٩٣، ١٦٠٠ ت: ٠٦-٦٥٦٧٨١ - ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤

سوبارو ١٩٩٦. تعليم سياقة ب: ٠٥٠-٣٣٢٠٨٧ - ت: ٠٤-٨٣٩١٠٠٢

غراند ليوني - ١٦٠٠ - ب: ٠٥٤-٢٣٩٦٥٨

جراند ليوني ١٩٩٥ ب: ٠٥٤-٧٢٨٥٧٨

٩١. ت: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١ - ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤

٨٨. ت: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١ - ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤

٨٨ كوبيه اوتومات ت: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١ - ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤

٨٩/١٦٠٠سم٣ + اضافات - ب: ٠٥٤-٦٦٥٩٠٤

٩٠/يد ثانية/٠٥١-٩٦٤٨٥٨

٩١/عادية/ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤/ت: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١

٨٨/اوتومات/ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤/ت: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١

بيجو

بيجو ٥٠٥/٩٠/FT/جميع الاضافات/يد ثانية/٠٥١-٧٦٤٨٧٨

بيجو ٤٠٥/٩٢/اوتومات/٠٥٠٥٦٧٠٤٧

بيجو ٥٠٥/٨٩/كل الاضافات/طراز SX/بوضع ممتاز جدا ٠٥٠-٣٤٠٤٨٦

٢٠٥ - ١٩٨٥ - ب: ٠٥٢-٣٧٠٧٣٥ - ٠٥٤-٤٨٤٩٦٨

405/94/1600سم٣/054-964767

بيجو/٤٠٥/٩٦/اوتومات/يد ثانية/٠٤-٠٩٧ ٠٥٨٨ - امكانية تبديل

٤٠٥/٩٥/يد اولى/وضع ممتاز/٠٥٦-٤٢٩١٩٥/٠٤-٩٨٦٥٥١٥

٤٠٥/٩٤/سعر مغر/٠٥٤-٧٣٦٥٧٧

٤٠٥ GL/٩١/ابيض/وضع ممتاز/٠٥٠-٤١٨٩٧٠

٤٠٥/٩٤، ١٦٠٠ ب: ٠٥٠-٦٦٢٤٣٦

بيجو بارتر ٩٨ يد اولى تندر ب: ٠٥٥-٤٧٢١٢٤

٢٠٥/١٩٩٥ : ٠٤-٦٢٨٩٨٨

٢٠٥/١٩٩٦ - ب: ٠٥٢-٣٧٠٧٣٥ - ٠٥٤-٤٨٤٩٦٨

٣٠٦/ديزل ١٩٠٠ ب: ٠٥٤-٢٣٩٦٥٨

٤٠٥/١٩٩٢ - ١٦٠٠ بوضع ممتاز ب: ٠٥٢-٢٣٥٦٦٥ - ت: ٠٤-٦٥٦٥٠٢٠

٤٠٥/٩١ ت: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١ - ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤

٤٠٥/٩٠/عادي - تست لسنة/ب: ٠٥٤-٥٢٨٦٦٤/ت: ٠٤-٩٩٩٨١٩٥

رينو

رينو اكسبرس ١٩٩٥ ماتور جديد - يد اولى - وضع ممتاز - ٠٥٠-٣٤٠٤٨٦

رينو اكسبرس/٩٤/يد ثانية/تست لسنة/وضع ممتاز/٠٥٠-٣٤٠٤٨٦

رينو اكسبرس/٩٥/فرجي/وضع ممتاز

رينو اكسبرس موديل ١٩٩٥. يد ثانية. وضع ممتاز ٠٥١/٧٦٤٨٧٨

اكسبرس ١٩٩٥/١٤٠٠/٠٥٤-٦١٩٢٩٠

اكسبرس ١٩٩٥ يد ثانية + اضافات وضع ممتاز - ت: ٠٥٠-٢٧٨٨٦٨

ميغان/٩٦/فرصة/٠٥٢-٢٠٤٥٥٧

١٩/١٩٩٢ - ١٧٠٠ ت: ٠٦-٦٥٦٧٨١ - ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤

اكسبرس ٩٣ ت: ٠٦-٦٥٦٧٨١ - ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤

اكسبرس ٩٢ ت: ٠٦-٦٥٦٧٨١ - ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤

ميغان - ٩٨ - ديزل - ت: ٠٣-٧٧٨٧٢٣٩ - ٠٤-٦٥٧٤٧٠٢

اكسبرس ٩٧ ديزل ت: ٠٣-٧٧٨٧٢٣٩ - ٠٤-٦٥٧٤٧٠٢

كسبرس ١٩٩٦ ت: ٠٣-٧٧٨٧٢٣٩ - ٠٤-٦٥٧٤٧٠٢

اكسبرس ٩٧ ديزل ب: ٠٥١-٢٢٨٧٦٥ - ت: ٠٤-٨٣٩٢٠٨٢

كينغو ٩٩ ديزل ب: ٠٥٠-٢٣٤٩٨٤ - ت: ٠٤-٨٥١٠١٢٧

اكسبرس ٩٢ ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤ - ت: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١

كليو ٩٩/٠٥١٠٢٥٤٧٤١

اكسبرس ٩٨/ديزل/٠٤-٨٣٩١٠٠٢

كليو ٩٦/يد ثانية/٠٤-٨٣٩٢٠٨٢

اكسبرس ٩٦/٠٤-٦٥٧٤٧٠٢

كونغو ٩٨/٠٥٤-٦٤٧٠٤٤/٠٤-٩٩٦٢٨٧١

هوندا

بكورد ٩٤ فخمة ت: ٠٦-٦٥٦٧٨١ - ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤

بكورد ١٩٩٥ - ٢٠٠٠سم ب: ٠٥٤-٢٣٩٦٥٨٢

سيفيك ١٩٩٦ - لون كحلي ت: ٠٥١-٤٤٥٩٢٤

سيفيك ١٩٩٥ - ١٦٠٠ ت: ٠٤-٩٩٨٣٩٤٠ - مساء

سيفيك ٩٨/يد اولى/خاصة/٠٥٠-٤٤٢٨٦٥

هوندا سيفيك/١٩٩٦/فيض/اوتوماتيك/شبابيك كهربائية/اغلاق محكم/٠٥٨-٢٢١٧٩٠

تويوتا

تويوتا ٩٨ - ١٦٠٠. اوتومات. وضع ممتاز: 050-501595

تويوتا كارينا/٩٧/وضع ممتاز/٠٤-٦٧٤٤٥٧٨

لاندكروزر ٢٠٠٠ ت: ٠٤-٦٥٦٨١٠٢/٣

كورولا 95/1600سم٣/050-689644/04-6745286

تندر/ديزل/دبل كابينه/يد اولى/٠٥٢-٤١٧٠٢٥

كورولا ٩٨. ممتازة ت: ٠٤-٨٥١٠١٢٧ - ب: ٠٥٠-٢٣٤٩٨٤

هايلوكس ٩٧ دبل كابينة - ديزل ت: ٠٤-٨٥١٠١٢٧ - ب: ٠٥٠-٢٣٤٩٨٤

تندر هايلاكس ٩٨ كل الاضافات تست لسنة ب: ٠٥٠-٧١٠٥٩٩

كورولا GLI ١٩٩٦ اوتوماتيك ت: ٠٤-٦٥٦٨١٠٢/٣

لاندكروزر ١٩٩٩ ت: ٠٤-٦٥٦٨١٠٢/٣

٩٥ ت: ٠٦-٦٥٦٧٨١ - ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤

تويوتا. ديزل دبل كبينه ١٩٩٦/٠٥٢-٤١٧٠٢٥

مازدا

تندر موديل ٩٧ - 4x4 - 053-238454

٩٦ - اوتومات/ت: ٠٤-٨٥١٠١٢٧ - ب: ٠٥٠-٢٣٤٩٨٤

مازدا/٣٢٣/٩٦/اوتومات/٠٥٣٢٤٦٨١١/٠٤-٩٩٧٤٨١٧

mpv/٩٥/امكانية تبديل/٠٥١-٣٦٧١١٨

لانتس/٩٨/١٦٠٠سم٣/اوتومات/٠٤-٩٥٠١٠١٧/٠٥٥-٥٥٢٨٢٨

٣٢٣/يد ثانية ١٩٩٥/٠٥١-٩٦٤٨٥٨

٦٢٦، ٩٨/٥٢٠٠٠ كم ت: ٠٥٢-٥٤١٨٤٠ - ٠٤-٦٣١٥٩١٦

٣٢٣، ١٩٩٦ ت: ٠٣-٧٧١٨٩٧٧

٦٢٦/٩٩/يد اولى/٤٠٠٠٠ كم/٠٤-٨٣٨٢٠٨٣

٣٢٣، ١٩٩٦ ت: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١ - ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤

٣٢٣/٩٦/ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤ - ت: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١

٣٢٣/٩٧/٠٥٤-٢٣٦٥٧٧

لانتيس/٩٨/يد اولى/٠٤-٨٣٩١٠٠٢

تندر مازدا ٩٥/دبل كابينة/٠٤-٨٣٩١٠٠٢

تندر مازدا ٩٤/دبل كابينة/٠٤-٨٣٩١٠٠٢

نيسان

جيب نيسان ٩٦/ابيض/امكانية تبديل/٠٥١-٤٦٣٦٤٩

نيسان - سني - ٩٥/اوتومات - ت: ٠٣-٧٧٨٧٢٣٩ - ٠٤-٦٥٧٤٧٠٢

نيسان تيرانو - ١٩٩٧ ديزل ت: ٠٣-٧٧٨٧٢٣٩ - ٠٤-٦٥٧٤٧٠٢

الميرا ٩٩/٠٥١-٢٥٤٧٤١

نيسان ترينو/٩٨/يد اولى/ديزل/٠٥٥-٠٥١٨١٥/٠٤-٩٥٨٤٢٩٤

سوزوكي

وتوماتيك ١٩٩٧ - ١٦٠٠ ت: ٠٤-٦٥٦٨١٠٢/٣

جيب موديل ٩٤ - ١٠٠٠ حصان ت: ٠٤-٨٧٤٢١٦٢

بالينو ٩٦ ب: ٠٥١-٤٤٥٩٢٤

دايهو

دايهو رايسر ١٩٩٥ اوتوماتيك. حالة جيدة ب: ٠٥٥-٨٠٦٣٦٢

سوبر ريسير GLX/٩٧/اوتومات/اضافات/٠٥٥-٨٨٣٢٢١

كلاسيك/يد اولى/تست لسنة/052-820448/9861782

رايسير ١٩٩٤ - للتبديل او للبيع ت: ٠٥٢-٤٩٦٨٢٤

سوبر رايسير ١٩٩٥/يد ثانية/تست لسنة/٠٥٤-٧٣١١٢٥

سوبر رايسر/٩٥/١٦٠٠سم٣/اوتومات/٠٥٤-٢٩٣٦٣٩

سوبر رايسير ١٩٩٥ اوتومات ت: ٠٣-٧٧٨٧٢٣٩/٠٤-٦٥٧٤٧٠٣

سوبر ريسير ١٩٩٦ ت: ٠٣-٧٧٨٧٢٣٩/٠٤-٦٥٧٤٧٠٢

سوبر ريسير ٩٦ - ١٥٠٠سم٣ اوتوماتي ب: ٠٥٠-٣٣٢٠٨٧ - ت: ٠٤-٨٣٩١٠٠٢

كالسيا ٩٦/كوبيه/ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤ - ت: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١

ليغانزا/٢٠٠٠/٢٠٠٠سم٣/يد اولى/٠٥٤-٨٣٥٥٣٦/٠٤-٨٣١١٤١٥

نوبيرا/٢٠٠٠/١٦٠٠سم٣/٠٥٤-٨٣٥٥٣٦/٠٤-٨٣١١٤١٥

سوبر رايسير/٩٢/يد ثانية/٠٥٠٢٣٦٣١٤

ريسير/٩٤/بيع او تبديل/٠٥٠-٥٢١٦٢١

ايسوزو

٩٣، 4x4 ديزل. وضع جيد ٠٥١-٢٥٤٧٤١

تندر ايسوزو/٩٤/بنزين/دبل كابينا/٠٥٠-٥٩١٠١٨ - ٠٤-٩٠٨١٨٧٧

تندر ٩٦/كابينة واحدة/ديزل/٠٤-٨٣٩٢٠٨٢

تندر ٩٩/دبل كابينة/ديزل/4x4/٠٤-٨٣٩١٠٠٢

ديزل ١٩٩٩ - ٣١٠٠سم٣ يد اولى ب: ٠٥٠-٣٣٢٠٨٧ - ت: ٠٤-٨٣٩١٠٠٢

4x4 دبل كابينة. ديزل + اضافات/ب: ٠٥٠-٢٣٤٩٨٤/ت: ٠٤-٨٥١٠١٢٧

4x4/١٩٩٣/٢٥٠٠سم٣/ب: ٠٥٠-٤٤٢٨٦٥

ديزل/دبل كابينا/٩٧/يد اولى/٠٥٢-٤١٧٠٢٥

فيات

فيات ريغاتا ١٦٠٠سم٣/١٩٨٧/تست لسنة - ٠٥٥-٧٨٨٢٨

فيات ماريا ١٩٩٨ (بيع او تبديل) ب: ٠٥٢-٢٢٨٢٨٢ ت: ٠٤-٦٧٨٤٢٣١

يونتو ٨٩/اضافات/يد اولى/٠٥٢-٦٤٩١٢٢

اونو ٩٢ ت: ٠٦-٦٥٦٧٨١ - ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤

فيات بونتو/٩٧/يد اولى/٠٤-٦٧٤٦٩٤٧

ريغاتا/١٦٠٠سم٣/٨٩/نق/٠٥٢-٧٧١٥٤٢

هيركوليس/٩٦/١٤ مقعد/٠٥٢-٨٣٢١٠٠/٠٤-٩٩٧٥٤١٢

تيبو/٩٠/turbo/٠٥٢-٨٣٠٥٥٥

اونو ٩٣ - ١٠٠٤ ب: ٠٥٣-٥٦٨٢٤٣

اونو ٨٦ ت: ٠٦-٦٥٦٧٨١ - ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤

برافا ٩٨ يد اولى ب: ٠٥٢-٨٤٥٢٠٢

بونتو XLV/٩٩/مكيف ٤٠٠٠ كم ت: ٠٤-٨٥١٠١٢٧ - ٠٥٠-٢٣٤٩٨٤

اونو ٩٣ - ١٠٠٠سم٣ - ايجار سابقا - ٠٤-٦٧٤١٠٢٠

بونتو ١٩٩٩ 60XTZ ب: ٠٥١-٢٥٤٧٤١

اونو ٤٥/١٩٩٢/وضع ممتاز/٠٥٢-٢٥٩٧٢٢

اونو ٩٥/١٤٠٠سم٣/٠٤-٨٣٩١٠٠٢

دوكاتو/٩٦/يد ثانية/٠٥٢-٧١٤٤٤٩

سيات

ابيزا خرونو ١٩٨٩ - ١٥٠٠سم٣ ب: ٠٥٠-٦٨١٨٣٦

ابيزا ٩٤/١٦٠٠سم٣/٠٤-٨٣٩٢٠٨٢

كوردوبا ٢٠٠٠ - ١٩٠٠ TDI ديزل ب: ٠٥٠-٣٣٢٠٨٧ - ت: ٠٤-٨٣٩٢٠٨٢

ابيزا ١٩٩٣ - ١٥٠٠سم٣ يد ثانية ب: ٠٥٠-٣٣٢٠٨٧ - ت: ٠٤-٨٣٩٢٠٨٢

ابيزا ٩٥ وضع ممتاز ب: ٠٥٠-٢٤١٨٤١ - ٠٥٠-٩٨٩٥٦٧

كوردوبا ٩٨ - جميع الاضافات - ٠٥٠-٤٢٤٩١١

توليدو ١٩٩٦ ديزل ١٩٠٠. يد اولى ٠٥٢-٣٦٤٠٧٥ - ٠٤-٦٣١١٨٠٥

سيتروان

نيبر لينغو ١٩٩٨ ديزل وضع ممتاز ت: ٠٤-٨٥١٠١٢٧ - ب: ٠٥٠-٢٣٤٩٨٤

تندر ديزل 15 s ١٩٩٨ يد اولى ٠٤-٦٣١٤٣٧٤ - ٠٥٢-٢٥٨١٢٠

ساكسو/٩٨/٠٥١-٢٥٤٧٤١

ساكسو/٩٩/٠٥١-٢٥٤٧٤١

فولفو

شاحنة فولفو F10 + رفعة/٨٣/بحالة ممتازة. ٠٥٥٩٦١٣٧٨/٠٤-٩٥٦٠٨١٨

فولفو ٩٦٠/١٩٩٦/٠٥٢-٧١٤١٦٥ + فولفو ٩٦٠ - ١٩٩٦ - ٢٠٠٠سم٣ ب: ٠٥٠-٣٠٩٤٣٢

F12 - ٨/٤ - ٣٤ طن - ١٩٨٩/رفعة خلفية/٠٥٨-٧٩٩٥٣٢

شاحنة SL7/90/04-6742083/050-324153

940/95/050-237567/04-6311502

940/92/تست لسنة/052-613643

٩٤٠ - ٩٥ - ٢٠٠٠سم٣ - ب: ٠٥٠-٣٣٢٠٨٧ - ت: ٠٤-٨٣٩١٠٠٢

فولفو/٧٤٠/٩٢/يد ثانية وضع ممتاز/٠٥٠٤٥٧٨٧٠

فولفو/٩٧/٩٤٠/يد اولى/٠٥٠٢٥٢٨٤٥

ونش فولفو ٨٧ بحالة جيدة ت: ٠٥٤٣٢٢٨٩١ - ٠٤-٦٧٤٥١٨٦

٧٤٠/٨٨/٢٠٠٠سم٣/تست لسنة/٠٥٧-٧٥٥٨٠٨/٠٥٠-٥٠٠٦٣٦

٧٤٠ موتور ٢٠٠٠. ٨٨ تست لسنة ب: ٠٥١-٦٦٨٤٢٥

gl٨٥٠/٩٤/٢٥٠٠سم٣/٠٤-٦٣١٣٤٣٤

٢٤٥ - ستيشن - ٨٦ - ٢٠٠٠سم٣ يد ثانية ٠٤-٦٧٤١٠٢٠

٧٤٠ - ٢٠٠٠سم٣ - ١٩٩٢ ت: ٠٤-٩٨٦٧٢٩٩ - ب: ٠٥٠-٢٠٥٠٥٢

٨٥٠ - ٩٥ - ٢٥٠٠سم٣ - يد ثانية ت: ٠٣-٧٧٨٧٢٣٩ - ٠٤-٦٥٧٤٧٠٢

٨٥٠ - ٢٥٠٠سم٣ - ٩٤ - ٠٥٠-٣٦٩٨٤٥

٩٦٠/٩٧/٢٥٠٠سم٣ يد اولى ب: ٠٥٠-٣٣٢٠٨٧ - ت: ٠٤-٨٣٩٢٠٨٢

٩٦٠/٩٥/٢٠٠٠سم٣ يد ثانية ب: ٠٥١-٢٢٨٧٦٥ - ت: ٠٤-٨٣٩١٠٠٢

S٧٠ - ٩٧ - ٢٥٠٠سم٣ يد ثانية ب: ٠٥٠-٣٣٢٠٨٧ - ت: ٠٤-٨٣٩١٠٠٢

شحن F12 ٩٢ - يد ثانية. ب: ٠٥٠٢٠٥٩٨٢ - ت: ٨٧٢٨٨١/٩.

٩٤٠ GLE ٢٠٠٠ موديل ٩٢ ت: ٠٥٠٢٩٦٧٤٢

٩٥ - ٩٤٠ GLE ت: ٠٦-٦٥٦٧٨١ - ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤

شحن (FL ٦١٤) ١٩٩٤ - مغلقة - يد اولى ت: ٠٣-٧٧٨٧٢٣٩ - ٠٤-٦٥٧٤٧٠٢

٩٦٠/١٩٩٦ + ١٩٩٧/٢٠٠٠سم٣/ب: ٠٥٠-٤٤٢٨٦٥

٨٠s/٢٠٠٠/ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤/ت: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١

٩٤٠GLE/٢٣٠٠سم٣/يد ثانية/٠٤-٨٣٩٢٠٨٢

٩٦٠/٩٥/٢٠٠٠سم٣/جلد/٠٤-٨٣٩٢٠٨٢

٩٤٠GLI/٩٤/٢٣٠٠سم٣/٠٤-٦٥٧٤٧٠٣

مارسيدس

مرسيدس ٢٨٠ موديل ١٩٩٥ - يد اولى ت: ٠٥٨-٤٥٥٧٢٠

مرسيدس ٢٢٠/موديل ٩٣/وضع ممتاز/للاتصال: ٠٤-٦٧٤٣٤٠٢/٠٥٠-٦٥٧٨٨٩

مرسيدس ٩٥ ٤١٠ ٠٥٠٢٥٢٨٤٥

مرسيدس باص/٢٠ راكب/٨٩/٣٠٩ - ٠٤-٦٣٥٥٩٨٤ - ٠٥٨٤٩١٩٥٥

٤١٢ مغلق موديل ٩٧ - ٠٥٠-٤٤٢٨٦٥

S٢٨٠/٨٢/وضع ممتاز/٠٥٤-٨٧٤٠٠٨

SE ٢٨٠/٨٤/ت: ٠٥٤-٨٨٦٨٧٧

c٢٠٠/٩٨/يد ثانية/٠٥٠-٢١٦٨٩٥/٠٤-٩٩١٧٦٩٤

٢٢٠/٩٧/ديزل/٠٥٢-٤٨٤١٢٢/٠٥٢-٤٨٢٨٨١

باص فانهول/٥١ راكب/٠٥٢-٧١٣٦١١/٠٤-٩٩٤٦٥٥٤

٤١٠/٩٥/شحن/٠٤-٦٧٤٤٣١٨/٠٥٠-٦٥٨١٠٣

٤١٠/٩٥/٠٤٦٧٤٤٣١٨/٠٥٠-٦٥٢١٠٣

٢٢٠/١١٩٤/٠٤-٦٧٤٧٢٧٨/٠٥٦-٣٣١٢٩٢

٤١٢ موديل ٩٦ يد اولى (للبيع حسب الهيكل) ب: ٠٥٠-٣٧٠٠٦٩

٢٠٠/٩٦/٠٥٤-٨٣٣١٢٥/٠٤-٩٨٢٨٥٣٢

٩٤ - ٢٨٠ - ر. ت: ٠٦-٦٥٦٧٨١ - ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤

٨٥ - ٥٠٠ SEL ت: ٠٦-٦٥٦٧٨١ - ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤

٩٨ - ٢٢٠ ت: ٠٦-٦٥٦٧٨١ - ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤

320S/٩٧/اضافات/ثانية ب: ٠٥١-٢٢٨٧٦٥ - ت: ٠٤-٨٣٩٢٠٨٢

فيتو ١٩٩٨ ديزل يد ثانية ب: ٠٥٠-٣٣٢٠٨٧ - ت: ٠٤-٨٣٩٢٠٨٢

مارسيدس - شحن ٤١٢/٩٦/٩٨-٩٧/ت: ٠٣-٧٧٨٧٢٣٩/٠٤-٦٥٧٤٧٠٢

مارسيدس - شحن ٤١٢ - ١٩٩٩ ب: ٠٥٠-٤٤٢٨٦٥

مارسيدس - ٥٠٠ ت: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١ - ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤

مارسيدس - ٢٢٠/٩٨ ت: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١ - ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤

مارسيدس - ٢٨٠/٩٤ ت: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١ - ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤

٤١٢/٩٧/مغلقة/٠٥٠-٤٤٢٨٦٥

٤١٢/٩٦/يد اولى/٠٥٠-٣٧٠٠٦٩

٢٤٠/٩٩/٠٣-٧٧١٨٩٧٧

S٣٢٠/٢٠٠٠/جميع الاضافات/٠٤-٨٣٩١٠٠٢

S٣٢٠/٩٤/جميع الاضافات/٠٤-٨٣٩٢٠٨٢

E١٩٠/٩٧/سقف مفتوح/٠٤-٨٣٩١٠٠٢

فورد

ترانزيت ١٥ راكب ٩٦/يد ثانية + كل الاضافات 052-827834

فورد ترانزيت ١٩٩٤ - ٢٠٠٥سم٣ - ٠٤-٦٧٨١٥٥٥

ترانزيت ديزل ٩٥ عشر ركاب ت: ٠٤-٩٨٨١٣١٨ - ب: ٠٥٠-٥٠٠٦٣٦

اريكا سبورت ٩٠/١٦٠٠سم٣ لتكفل ت: ٠٣-٧٧٨٧٢٣٩ - ٠٤-٦٥٧٤٧٠٢

اسكورت ٩٥ يد اولى ت: ٠٤-٦٧٨٩٢٦٠

ترانزيت ديزل ٩٥ عشر ركاب ت: ٠٤-٦٧٨٠٣٣٩ - ب: ٠٥٠-٥٧٢٢٢٥

فورد سييرا موديل ٨٧ - GL ١٨٠٠/ت: ٠٥٨-٤٩٤٩١٧

فورد فييستا ١٩٨٨/٠٥٢-٧٦٧٧١٦

اريكا ٩٥/يد اولى/٠٤-٨٣٩٢٠٨٢

تاوروس ٩٥/٠٤-٨٣٩٢٠٨٢

ترانزيت ٩٢/ديزل/٠٤-٨٣٩٢٠٨٢

سييرا GL٩٠/١٦٠٠سم٣/٠٣-٧٧٩٥١٤٤

فولسفاجين

جيتا ٨٨/١,٦سم٣ غيار عادي - 054-405402

باسات فولسفاجين/٩٦/اوتومات/يد ثانية/٠٥٣-٤٩٨١٤٥

جولف/٩٢/١٨٠٠/موديل جديد/٠٥٤-٢٤١٣٧٢

بولو ٩٥/ستيشن/ديزل/٠٥٢-٤١٥١٣٦

بورا/٠٠/١٩٠٠ TDI ديزل يد اولى ب: ٠٥١-٢٢٨٧٦٥ - ت: ٠٤-٨٣٩١٠٠٢

باسات ٩٦ - ٦٠٠٠٠ كم - يد ثانية - ٠٥٢-٨٥٠٩٦٦

بولو ١٩٩٧ وضع جيد ٠٥٠١١٣٦٢ - ٠٤-٦٣١٢٤١٦

تندر دبل كابينة/96/ديزل/050-236314

جولف/١٩٩٢/١٨٠٠سم٣/موديل جديد/٠٥٤-٢٤١٣٧٢

أودي

اودي/٩٢/وضع ممتاز/كل الاضافات/اوتوماتيك/مقود دولي 102i ٠٥١-٧٦٤٨٧٨

اودي ٨٠/اتوماتيك/موديل ١٩٩١/١٨٠٠ - ١٨١ الف كم/وضع ممتاز/٠٥١-٥٢٥٠٧١

يونداي

لانترا/ستيشن/96/160كم/اوتومات/تست لسنة/055-359072/04-6293477

تراكتورات

لاندينى/F65/٩٤/١٢٠٠ ساعة/٠٥٦-٢٢٢٢٩٥/٠٤-٦٩٨٠١٣٢

د. حنا سويد

تثبيت حقوق العرب في الأرض

* تعتبر تسوية قضية الأراضي العربية حجر الزاوية والشرط الأساس لتطبيع العلاقة بين المواطنين العرب وبين مؤسسات الدولة. فالمصادرة المكثفة للأراضي العربية، وتطويق البلدات العربية وحصر تطورها وتوسعها كانت وما زالت في صلب سياسة التمييز الرسمية المنتهجة ضد المواطنين العرب. وبالمقابل فان التصدي لهذه السياسة والنضال ضدها اتخذ أشكالاً متعددة أبرزها اضراب ومواجهات يوم الأرض عام ١٩٧٦ وهبة أكتوبر ٢٠٠٠.

ومن باب حتمية الاستجابة للحقوق المدنية والأساسية للمواطنين العرب في البلاد آجلاً أم عاجلاً، وعلى ضوء الصفقة التي يجري ابرامها تحت اسم تثبيت حقوق المزارعين اليهود بالأرض، والتي ستؤدي الى تصفية ما تبقى من احتياطي الأراضي في البلاد، فلا مناص من معالجة وتلبية مطالب المواطنين العرب العادلة وإصلاح المظالم التي ارتكبت بحقهم في مجالات الأرض والتخطيط والاسكان قبل فوات الأوان.

فالدولة مطالبة باعادة الملكية على ما يسمى بأراضي الدولة الواقعة ضمن مسطحات البلدات العربية للمواطنين العرب عن طريق سلطاتهم المحلية. وتربو نسبة هذه الأراضي على ٢٠ - ٣٠٪ من مساحة مسطحات البلدات العربية، اي ما يعادل ١٨٠ الف دونم. وبالحقيقة فان هذه المساحات زهيدة وتكاد لا تذكر بالمقارنة مع ملايين الدونمات التي تنوي السلطة منحها مجانا لمواطني القرى اليهودية ضمن الصفقة المذكورة. وللمقارنة فان تعداد سكان البلدات العربية يصل الى ١٥٪ من مجموع سكان الدولة مقابل نسبة ٨٪ فقط يشكلها سكان البلدات الزراعية اليهودية. ويذكر بأن المواطنين العرب استغلوا بشكل جماعي أراضي الدولة (المشاع) الواقعة ضمن مسطحات بلداتهم للرعاية ولأغراض معيشية أخرى قبل وبعد قيام الدولة. وفي واقع الحال فان صلة العرب بهذه الأراضي متواصلة ولم تنقطع ابدا على مر الأجيال. وقد اعترفت حكومات بعض الدول الغربية مثل كندا واستراليا بشرعية الصلة بين مواطنيها الأصليين وبين أراضي التاج البريطاني فيها (وهي التي توازي أراضي الدولة عندنا)، بما في ذلك حقهم الطبيعي باستعمال هذه الأراضي، على الرغم من أنها حرمتهم في البداية من حقهم بالتواصل مع أرضهم.

وبعد استعادة ملكية هذه الأراضي سيصبح بالإمكان تعويض النقص الذي تعاني منه البلدات العربية في أراضي البناء للسكن وللأهداف العامة والحدائق والميادين. كما وسيكون بالإمكان تعويض السكان العرب عن أراضيهم التي صادرتها السلطة رغما عنهم لأغراض الاستيطان وللمصالح «الوطنية» العامة التي لا تمت بأية صلة مع المصالح الحقيقية للمواطنين العرب. وبالاضافة الى أراضي الدولة المذكورة، فانه يتوجب على السلطة إعادة الأراضي العربية التي صودرت ولم يتم استغلالها للأهداف العامة التي من اجلها صودرت رغم مرور ردح من الزمن على ذلك.

وكما هو معلوم فان الدولة لم تبادر لاقامة اية بلدة عربية جديدة منذ قيامها. وقد تنامت القائمة في نطاق مسطحاتها الضيقة بشكل عفوي يفتقر الى التخطيط المسبق. لذا فان الغالبية العظمى من البلدات العربية تعاني من الاكتظاظ السكاني، والبنى التحتية المتخلفة، ومن النقص الشديد في أراضي البناء الذي ولد ظاهرة الأبنية غير المرخصة. وعندما يسعى المواطنون العرب لتحسين ظروف معيشتهم فانهم يصطدمون بعدة عوائق: فمن جهة، تعيق السلطة توسيع وتطوير بلداتهم الحالية، علاوة على ان امكانية انتقالهم للسكن في بلدات عربية اقيمت حديثا غير متوفرة أصلا. ومن الجهة الأخرى، فان البلدات اليهودية المتطورة والمنعمة مغلقة أمامهم وترفض استيعابهم.

هذه الأوضاع شكلت الخلفية لقرار المحكمة العليا بشأن التماس عائلة قعدان العربية التي طلبت استيعابها في بلدة كتسير اليهودية. وللأسف، فمع مرور الزمن يتضح بأن هذا القرار ما هو الا توصية غير ملزمة للسلطات المعنية، ولا يتعدى كونه ضريبة كلامية اضطر الجهاز القضائي لدفعها ازاء تعاظم الوعي بقيم الدمقراطية وحقوق الانسان والمواطن، التي لا يستطيع اي جهاز قضائي يدعي الانفتاح والتنور تجاهلها. ويخشى ان تكون هناك حاجة لبضعة قرارات صارمة من المحكمة العليا لإجبار السلطات الرسمية ذات العلاقة على تنفيذ جوهر قرار قعدان. وأن دل هذا على شيء، فانه يؤكد ان سياسة التمييز ضد العرب في قضايا الأرض راسخة ومتجذرة الى حد ان قرارات المحكمة العليا لا تجدي نفعًا من أجل تغييرها.

وعلى ضوء الفزع الذي ألم بالسلطة وبالمؤسسات القومية اليهودية ازاء قرار قعدان، لغاية وصفه بأنه من علامات افول مرحلة الصهيونية، ولعدم تهافت المواطنين العرب على الانتقال للسكن في القرى اليهودية (وهي الامكانية التي أتاحها نظريًا القرار المذكور)، فنقترح اتباع التسوية التالية: التخلي عن المطالبة بتنفيذ قرار قعدان، ولكن مقابل أن تباشر السلطة باقامة مجموعة بلدات عربية جديدة، وبالاعتراف بالقرى والتجمعات العربية غير المعترف بها. ويجب ان يتناسب عدد البلدات الجديدة مع احتياجات المواطنين العرب لحل ضائقة السكن في بلداتهم ولتحسين ظروف معيشتهم. كما ويتوجب توسيع مسطحات البلدات العربية القائمة لضمان احتياطي من الأراضي اللازمة للبناء والتطوير فيها. ان هذا الاقتراح يتلاءم أكثر مع واقع الحياة في البلاد. اذ لا غضاضة في ظل الظروف القائمة من قبول المبدأ القائل: منفصلون ولكن متساوون (الذي يتعلق بسكنى العرب واليهود في البلاد)، رغم الانتقاد الذي وجهته له المحكمة العليا لكونه يتنافى مع قواعد المساواة الحقيقية في المجتمعات الدمقراطية الحديثة.

وفي سياق اقامة بلدات عربية جديدة، فانه لا مناص من اعادة البناء في القرى المهجرة منذ عام ١٩٤٨ وإعادة المهجرين اليها. ونظراً لحساسية البعد القومي - التاريخي لإعادة الاعمار، فيمكن وضع معيار عملي لاختيار البلدات التي سيعاد بناؤها تباعا. ويتصل هذا المعيار بمجموعة من العوامل المدنية والتخطيطية. فعندما يتعدى عدد المهجرين من بلدة معينة، والمعنيون بالعودة الى بلدتهم، حدا يكون كافيا للنهوض بالبلدة فعندها تتم المصادقة على إعادة إعمارها. وفي كثير من الحالات يمكن اعادة بناء بعض البلدات المهجرة على شكل ضواح لبلدات عربية باقية تستضيف المهجرين منذ نكبتهم. فمثلا، يسكن غالبية مهجري صفورية في ظروف صعبة في الناصرة في حي يطلق عليه اسم «حي الصفافرة» على بعد مئات الأمتار فقط من تخوم قرية صفورية الأصلية. ولا شك في ان عودة مهجري صفورية لبلدتهم، بعد اعادة اعمارها، سيحل مشكلتهم وسيساهم في حل ضائقة السكن في الناصرة برمتها.

عودة بشارات

تحت السقف السوري: ضغطاً أو كبساً

سجلوا لديكم: في سوريا يوجد سقف لكل موضوع:

- السقف القومي
- السقف الديمقراطي
- السقف الفكري، وهكذا..

هذه الأسقف منخفضة لدرجة لا يمكن الدخول تحتها الا زحفاً أو كبساً: زحفاً عندما تدخل راضياً مرضياً، وكبساً عندما تكون تحت طائلة النظام وتبدي بعض المقاومة أو التحفظ، فيكبسونك..

ولذلك فان أولئك الذين يهللون لسوريا، ولا يخرجون قيد أنملة عن النهج السوري حتى عندما يقول النظام هناك انها عنزة وهي طائرة في الفضاء الرحب، فهؤلاء قد زحفوا على بطونهم طوال الطريق لكي يتبوأوا مواقعهم تحت حتى هذا السقف.

عندما لم تستطع سوريا ادخال قامة الراحل كمال جنبلاط الشامخة، واليسار اللبناني والثورة الفلسطينية، تحت سقفها. آنذاك تم ضغط، أي كبس، قامة الحركة الوطنية اللبنانية والفلسطينية في تل الزعتر ونهر البارد.

المثقف السوري الذي ترتفع قامته قليلاً ويصدق أن هنالك مساحة من الحرية، سرعان ما يكتشف المكبس الذي يلاحقه حتى يدخل تحت السقف. ويطول هذا المكبس حتى أعضاء برلمان سوريين.

الشعب الفلسطيني يريد أن يكون شريكاً في التحالف بين شعبين مظلومين و«مكبوسين». لا يريد الشعب الفلسطيني، اضافة الى كبسه من احتلال مقيت، ان يكون مكبوساً من مكبوس. ومن المعروف أن كبس المكبوس اسوأ من كبس اللا مكبوس. لأن المكبوس من الاحتلال الاسرائيلي وغطرسته قد يفش غله بكبس الأضعف منه.

الشعب الفلسطيني يريد علاقة حسنة بين شعوب شقيقة حرة تناضل من أجل استقلالها ويحترم كل منهما إرادة الآخر وحريته. أما علاقة السيد والتابع فهي بالضبط ما يناضل الشعبان للتخلص منه، بصورة الاحتلال الاسرائيلي.

وبعد هذه التجارب المريرة، من الضروري على حكام دمشق أن يدركوا ذلك، لمصلحة الشعب السوري ولمصلحة الشعب الفلسطيني.

مذكرات عسكرية اسرائيلية من ايام نكبة ١٩٤٨

«ما شاهدته لا يمكن نشره.. ولكن لو ذاق جنودنا بعض هذا التعذيب، لانقلبت البلاد رأساً على عقب..»

• هذا ما يرويه الضابط المتقاعد أوري يروم في كتاب صادر عن وزارة «الأمن» •

• بقلم: نمر نمر •

* كم تتشدّق وسائل الاعلام الاسرائيلية المختلفة، عن طهارة السلاح الاسرائيلي، الاخلاقيات، العطف، الرحمة، توزيع الملبّس والحلويات على اطفال العرب اللاجئين، معاملتهم بقفازات حريرية، فيصوّرون هذا الجيش كأنه أنبل وأشرف وأشهم واأنس انسان على وجه المعمورة جمعا.. اما العرب فهم الارهابيون القتلة، سفّاكو الدماء، المتعطّشون لها، قطّاع طرق وغيرها من الكليشيهات الممجوجة، فهم في نظر انفسهم يمثلون الخير على وجه البسيطة والعرب يمثّلون الشر، على حد تعبير الضابط المتقاعد اوري يروم، مؤلف كتاب «جناح الفرح» حيث يروي ذكرياته كجندي ايام نكبة الشعب الفلسطيني ١٩٤٨.

الكتاب صادر عن وزارة «الأمن». الصحفي موشي زوندار من جريدة «معاريف»، قابل المؤلف في حديث مطوّل عن ذكرياته التي يندى لها جبين كل انسان تنبض في عروقه المشاعر البشرية الأدمية، ولئلا نسيء الظن فنحسب بأننا مع انسان تائب نادم، علينا ان نؤكد انّه خريج «جامعة» رحبعام زئيفي ومرشّحه للكنيست.

فيما يلي استعراض لفصل واحد فقط من هذا الكتاب الذي يفضح الاكاذيب الاسرائيلية:

ذكريات نهب وتصفيات

«حين أنظر الى ساعة الحائط التي نهبتُها من بيت عربي!! ورقّاصها يترنّح يمينًا وشمالاً أحسّ وكأنّه يقول لي: كان لزامًا عليك ألا تنهبني». محتويات الكتاب كأنها أُخذت من كتاب (خربة خزعة) للكاتب س. يزهار أو من دراسة مؤلمة تقشعرّ لها الابدان من لدن «المؤرخين الجدد» الذين يحاولون وضع النقاط على الحروف بالنسبة للجرائم البشعة التي اقتُرفت بحق الشعب الفلسطيني عام النكبة وما بعده.

عن «عملية داني» العسكرية، حيث احتُلت مدينتا اللد والرملة، يقول الكاتب: «كانت العملية فقيرة التحدّيات، لم تترك عليّ أي انطباع خاص. قوافل اللاجئين الذين يطلبون النجاة من الموت فقط. كلما اقتربتُ من طريق اللد - بن شيمن، بانت امام ناظريّ عائلات كاملة تطلب النجاة، سيراً على الاقدام، في السيارات، العربات التي تجرّها الحيوانات او بنو البشر او دراجات هوائية، هربًا من الجحيم اللاحق بهم، معظم النساء حملن اطفالهن الصغار الباكين الهلعين، يركضون ويلهثون، وجوه محمرّةً يغمرها العرق، مع بعض قطعان الماشية. توقفنا لنشاهد هذا المشهد فوق رابية قريبة، جندي مع مدفع رشاش يطلق عيارات اوتوماتيكية بين الفينة والاخرى فوق رؤوس اللائذين بالفرار لإرهابهم وحملهم على ترك متاعهم، الطريق كانت مليئة بالملابس والادوات المنزلية جراء الخوف والركض». ما لم يكتبه المؤلف في كتابه قاله للصحفي: «أمر اطلاق النار فوق رؤوس العرب لارهابهم وزرع الهلع والرعب في قلوبهم وحملهم على الرحيل صدر عن يتسحاق رابين».

«الجنود يبتزّون، ينهبون، يسلبون، يشلّحون حمولات الهاربين وحليّ نسائهم. فيما بعد امتدّ النهب الى البيوت، بعد عودتنا الى الصرفند عرفت انه كانت (لجنة غنائم حرب) اهتمت بتوزيع هذه الغنائم على المشاركين في الابتزاز». وبما ان المؤلف لم يكن منتميًا لفرق النهب، سمح له بنهب ساعة الحائط.

«الكثيرون من اصدقائي نصحوني بعدم التطرق الى هذه الاعمال في كتابي، لأنني سأثير غضب الكثيرين، الا انني حدّثت نفسي قائلاً: إخرس او اعطي صورة حقيقية عمّا حدث!! ناهيك عن القتل ومدّ الايدي الى أعناق الهاربين لتقشيطهم حليهم».

عن شعوره لدى رؤيته قوافل اللاجئين يقول الكاتب: «الشفقة!! صغار يركضون خلف امهاتهم، أناس يفقدون بيوتهم، الا ان اكثر ما يثير غضبي ان يتهموني بكراهية العرب، ترعرعت وعشت بين العرب في احداث ١٩٣٦ وكان عمري خمس سنوات، في البيارات قُتل الكثيرون جراء الالغام، ابي اتى الى البيت جريحًا من حجر رماه به العرب، علمت بأن قوى الشر تكمن بهم وقوى الخير تكمن بنا، وانا لا أكره العرب».

«جندي حاول اقناعي بأن نقتل معًا شيخين هرمين لم يقويا على الهرب، رفضت ذلك، تردّدت في كتابة هذه الاحداث، لم أشارك في القتل، سمعت صليّات اوتوماتيكية، اعتقد انه قتلهما، هذا المرائي اتى إليّ محاولاً اقناعي بأنه أقدم على قتلهما بدافع الرحمة والشفقة، لانهما بقيا وحيدين في القرية»!!

«في أحد الايام ايقظني باكراً صياح مؤلم وزعيق مجموعة عربية يعذّبها افراد مخابراتنا، قرب قرية دانيال اليوم، البيت ما زال قائمًا، والعويل يدوّي في اذنيّ، حين كنت نائمًا على سطح البيت اياه، لا يمكنني وصف انواع العذاب الذي لقيه افراد تلك المجموعة، مشهد غريب لشاب في مثل عمري آنذاك (١٧ سنة). ما شاهدته لا يمكن نشره والبوح به، الاّ انه يمكنني القول: لو أن أسرى جيش الدفاع الاسرائيلي ذاقوا بعض هذا التعذيب، لكانت البلاد قُلبت رأسًا على عقب، وكان هذا اثباتًا آخر عن قسوة وبربرية العرب».

الحرامي عَ راسو ريشة

نحن نسوق هذه الشهادات لشاهد عيان وقد يكون شارك في صنع الكثير منها، قبل اسبوع كانت ذكرى مجزرة صبرا وشاتيلا، ورغم ما نُشر عنها في وسائل الاعلام المحلية والاجنبية، واعترافات البعض بالنزر اليسير فإن المخفي اعظم، ناهيك عن اغتصاب الفتيات علانية واستباحة عروضهن على الطريقة البهيمية الحيوانية. وها هو يأتي اليوم بعد ان «بشّرتنا» الصحف العبرية عن اتباع «شيفرة اخلاقية» جديدة في الجيش الاسرائيلي، وتغيير بعض المفاهيم والسلوكيات التي كانت سائدة حتى اليوم، وهذا اعتراف علني وضمني انهم كانوا (يعملون السبعة وذمتها)، وعلى عينك يا تاجر، اما الآن ومع مطلع السنة العبرية الجديدة، فقد اطلّ علينا الجيش بهذه الشيفرة - الرمز ومن بين التجديدات كما ذكرت اسبوعية الجيش «بمحنيه» (في المعسكر) ٢٠٠١/٩/١٧:

* كرامة الانسان: جيش الدفاع الاسرائيلي وجنوده ملزمون بالمحافظة على كرامة الانسان، كل انسان له كرامة بغضّ النظر عن انتمائه، دينه، قوميّته، جنسه، مكانته او وظيفته!!

* طهارة السلاح: يستخدم الجندي سلاحه وقوته لتأدية مهمته فقط، في حدود المطلوب فقط، يحافظ على الاصالة البشرية حتى في الحرب، الجندي لا يستعمل سلاحه وقوته للمسّ بالبشر غير المحاربين او بالأسرى، ويعمل كل ما في وسعه لمنع التعرّض لحياتهم، اجسامهم، كرامتهم واملاكهم.

ويعد فالقائمة طويلة عريضة.

لا يحلو لك غير تخدم عن طيب خاطر في هيك جيش!! وهيك اخلاقيات آخر صرعة!!

ونحن اذ نربط بين هذه الشيفرة الجديدة والمذكرات «المعتّقة» لذاك الضابط الطيّار المتقاعد اوري يروم، الذي يكشف شيئًا ويخفي أشياء، دون ان يخفي حقده على كل ما هو عربي حتى يومنا هذا، فعلينا ان نقول اذا كان هذا الضابط بحاجة الى ثلاث وخمسين سنة ليبُقّ الحصوة ويضع بعض النقاط على الحروف عن بعض العنجهيّات والاخلاقيات فنحن بحاجة الى ثلاث وخمسين سنة اخرى، ولا احد يكفل لنا ذلك، حتى يقوم ضابط آخر او مستوطن من مغتصبي الاراضي الفلسطينية، ليروي لنا بعض تفاصيل ما تقترفه الايادي الآثمة هناك ضد شعب أعزل وأطفال صغار ونساء ثواكل. وعن اعمال التجريف، قلع الزيتون، قتل الاهالي العزّل، تجريدهم من املاكهم وانتمائهم لا داعي للحديث اليوم!

وعن زجّ المجنّدين العرب (من دروز، مسلمين، مسيحيين) في الخطوط الامامية لمواجهة الفلسطينيين، بطّيخ يكسّر بعضه!! ومن يموت من الطرفين يرتاحون منه، وغير ذلك من المفارقات في قائمة طويلة.

سيأتي يوم ولو تأخر، ليذوب الثلج عن رؤوس الجبال، وكل شيء على حقيقته سيبدو جليًا للعيان، دون تجميل ودون ديكور.. مجرم!



מעגלים - בע"מ
הכשרה משולבת למנחים (יועצים) בתחומי משפחה (ילדים, הורים) וקהילה
تعلم ٣ فصول
معترف به من قبل وزارة التربية والتعليم

ملائم للمعلمين، الممرضات
اصحاب تجربة في العمل الجماهيري
٤٠٠٠ ش.ج منحة للمعلمين
معترف به كنقاط استحقاق
(גמול השתלמות)

يوم الجمعة ٩/٢٨
الافتتاح في
قاعة Y.M.C.A
مروان: 052-252288

الـكـلـيـة الاكـاديمـيـة 03-5225511 تـيـسـيـر : 050-280465 انـور غـانم 052-926505

המכללה למדעי הראיה
אופטיקה
מסלול דו שנתי בוקר ערב
מתקבלים בעלי 12 שנות לימוד

בפקוח משרד העבודה
رخصة لإقامة اوبتيكا

ת.א 03-5225511 חיפה 04-8622471

المركز الجماهيري - عبلين

يعلن المركز الجماهيري عبلين عن حاجته إلى:

١) مُركز/ة اداري لفعاليات ونشاطات المركز الجماهيري حاصل/ة على اللقب الأول في موضوع التربية أو علم الاجتماع ذي معرفة ميدانية واسعة في العمل الجماهيري.
٢) سكرتيرة بوظيفة كاملة.
تجيد العمل على الحاسوب واجادة اللغات العبرية والانجليزية.
* هنالك امكانية للعمل بنصف وظيفة.
- موظفين لقسم الصحافة والاعلان.

أ. يتم اعدادهم للعمل الصحفي في صحيفة عربية.
ب. محرر رياضي + مراسلين للرياضة.
ج. مدير/ة مبيعات للوسط العربي.
* شريطة ان يكونوا اصحاب قدرة على الاقناع وادارة محادثات.

شروط عمل ممتازة للملائمين.

لمزيد من التفاصيل يرجى التوجه إلى هاتف: ٠٤/٩٥٠٠٠٠١

مع فائق الاحترام (ادارة المركز الجماهيري - عبلين)

اتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلية

على شرف المؤتمر القطري للشبيبة الشيوعية الـ ١٧

نعم للحماية الدولية للشعب الفلسطيني

ندعو جميع الرفاق والرفيقات في فروع الشبيبة الشيوعية لحضور المحاضرات التالية:
فرع حيفا: محاضرة عن البيان الشيوعي اليوم الجمعة ٢٠٠١/٩/٢٨ الساعة السادسة مساءً في نادي المؤتمر في حيفا.
المحاضر: الرفيق شرف حسان.
فرع يافة الناصرة - محاضرة عن التنظيم اليوم الجمعة ٢٠٠١/٩/٢٨ الساعة الخامسة مساءً في نادي فؤاد خوري.
المحاضر: الرفيق أحمد خليلية.
فرع الرينة: محاضرة عن البيان الشيوعي اليوم الجمعة ٢٠٠١/٩/٢٨ الساعة السادسة مساءً في نادي الشبيبة في القرية.
المحاضر - الرفيق سعيد بدر
فرع ديرحنا: محاضرة عن العولمة اليوم الجمعة ٢٠٠١/٩/٢٨ الساعة الخامسة مساءً في نادي الشبيبة في القرية.
المحاضر: الرفيق سليم مراد.
منطقة أم الفحم: - محاضرة عن العولمة اليوم الجمعة ٢٠٠١/٩/٢٨ الساعة السادسة مساءً في نادي الشبيبة في عرعرة
المحاضر: النقابي جهاد عقل.

האוס סנטר

هاوس سنتر سخنين

بإدارة: سليمان بدارنة وأولاده

أكبر مجمع لمواد البناء وأدوات العمل في الوسط العربي!!



في الأسبوع الخامس للدوري الممتاز:

الفرق العربية الثلاث تلعب اليوم

سخنين في كفار سابا، كفركنا في سخنين امام هرتسليا والاخاء في وينتر امام هكواح

ستكون الفرق العربية الثلاث في دوري الدرجة الممتازة، على موعد اليوم مع لقاءات صعبة الى حد ما في افتتاح مباريات الأسبوع الخامس والذي يستهل بخمس مباريات وينتهي غداً بالمباراة الأخيرة.

هبوعيل كفار سابا - اتحاد أبناء سخنين

* أقوى اللقاءات واكثرها اثارة، ذلك الذي سيشهده ملعب كفار سابا اليوم بين الفريق المحلي متصدر اللائحة، مع نجم دفاعه العربي محمد كبها وبين نجوم الفريق السخنيني، الذي بات يحتل المرتبة الرابعة، بعد ان حقق فوزين متتالين في آخر مباراتين وسيكون الاختبار صعبا للطرفين، حيث يريد كل طرف ان يؤكد على أحقيته في احتلال مرتبة متقدمة في هذه المرحلة من الدوري، بعد ان نظم صفوفه، وانسجمت خطوطه. عن تركيب سخنين سيواصل الغياب ماريان تودروف البلغاري للاصابة، فيما سيعود قلب الدفاع چال هرشليكوڤيتش الذي انهى فترة ايقافه لمباراة واحدة.



چال هرشليكوڤيتش

مكابي كفركنا - مكابي هرتسليا

لن تكون هذه المباراة أقل سهولة، او سخونة من سابقتها، فالفريق الكناوي الذي ارتأى مسؤولوه نقلها الى ملعب سخنين البلدي مطالب بمواصلة هبة الانتصارات، بعد الفوز الأسبوع الماضي على مكابي الاخاء، خاصة على ضوء ما لازم هذا الفوز من قيل وقال.

الى تركيب كفركنا سيعود المدافع أيمن حلاحلة، الذي كان مبعداً بينما ستكون بقية الخطوط جاهزة، بكامل ثقلها، وهناك احتمال الى اشراك المهاجم سلوڤودان زڤكوڤيتش منذ البداية للاستفادة من خبرته وقوته الجسمانية. بالمقابل سيحاول القسماوي رامي عامر، نجم وسط هرتسليا الحد من اندفاعة الفريق الكناوي لتحقيق الفوز الذي يرفعه الى وسط اللائحة.

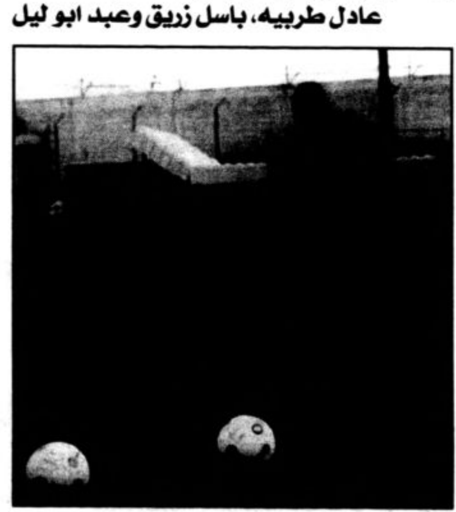


هكواح رمات غان - مكابي الاخاء

ما يحزننا نحن كعشاق للفرق العربية، ان يكون هذا اللقاء لقاءً بين الفريقين اللذين يحتلان مؤخرة اللائحة، مكابي الاخاء في المرتبة الثانية عشرة وهكواح قبله بمرتبة. الفريق النصراوي الجريح من هزيمتين متتاليتين، سيخوض المباراة ناقص الصفوف نظرا لابعاد أشرف سليمان ودورون عمار، كما ان ادارته لم تنجح في تسجيل الظهير الايسر فولاكويس والمهاجم رغيد برانسي في سلطة مراقبة الميزانيات، رغم ذلك فاننا نؤمن بقدرات بقية اللاعبين في تحقيق نتيجة طيبة والعودة بنقاط المباراة.

عادل طربيه، باسل زريق وعبد ابو ليل





نهاية الأسبوع في القطرية

«مؤتمر القمة العربي» في سخنين

الطيبة في ضيافة الأشقاء من مجد الكروم

* حملت الينا مباريات الأسبوع الخامس في دوري الدرجة القطرية لقاء الدربي العربي الاول هذا الموسم، وفيه يستقبل تلاميذ المدرب يوسف ابو دية من مجد الكروم، غداً اشقاءهم من الطيبة، في مباراة نرجو لها ان تكون مثالا للاخلاق والروح الرياضية العالية.

وتحمل هذه المباراة في طيها أثر من مفارقة، فعدا كونها دربي وسط عربي، فانها دربي أيضاً بالنسبة لمدرب الطيبة سمير عيسى، الذي درب مجد الكروم في الموسم السابق كما انها دربي خاص لمهاجم مجد الكروم نفاذ زميرو والذي لعب سابقا في الطيبة.

ومهما يكن الحال فان الفريق المجدلاوي والذي حقق ثلاث نتائج تعادل وخسارة واحدة حتى الآن يسعى الى تحقيق الفوز الاول، خاصة بعد ان عزز صفوفه بعدة لاعبين في الفترة الأخيرة امثال فريد طاهر نفاذ زميرو، وينتسي روزنفيلد، بوريس كريموس وزهير بدارنة الحارس (الذي لم يسجل بعد رسمياً). وكذلك احتمال اشراك نجم الوسط زاهر اسدى الذي شفي من الاصابة ومعه محمود خلايلة الذي كان مصاباً هو الآخر ولم يبدأ في مباراة كأس التوتو وسط الاسبوع امام رمات هشارون.

من جهته سيسعى هبوعيل الطيبة الى مواصلة الاندفاعة وتحقيق الفوز الثاني، بعد ان سجل فوزه الاول الاسبوع الماضي على يافنه، وهو الآخر عزز صفوفه بلاعبين جديدين هما الاخوان شاي ويناي شرعابي من بني يهودا بالاضافة الى نور صرصور (من كفرقاسم) وايلي بن چيچي (من هبوعيل حيفا) كما تم الاتفاق نهائياً لاعادة قلب الدفاع يوسي مالكا، لكن تسجيله لم يتم حتى الآن.

باسل زريق وشادي بشارة

غداً السبت في سخنين

مجد الكروم تستضيف الطيبة

يوسف أبو دية: «في كل مباراة نرغب بتحقيق الفوز» سمير عيسى: «كل نتيجة عدا عن الخسارة تكون جيدة»

• أجرى اللقاءين: رامي صديق •



يوسف ابو دية

* في الوقت الذي لم يحقق به حتى الآن الفريق المجدلاوي فوزه الاول هذا الموسم بالرغم من ادائه المشجع يستضيف غداً السبت في مباراة ديربي العرب في الدرجة القطرية هبوعيل الطيبة. وقد تتميز المباراة برونق خاص سيما وان الطموح بالفوز هو القاسم المشترك للفريقين. فتلامذة ابو دية متعطشون لاحراز فوزهم الاول وكسر «النحس» الذي يواكبهم منذ فترة. وان نظرنا الى من سيقف على الخطوط لتوجيه الارشادات فنرى المدرب الحيفاوي سمير عيسى الذي درب هبوعيل مجد الكروم في الموسم السابق وكاد يرتقي معه الى الدرجة الممتازة. ولكن في هذه المباراة الامر يختلف تماماً حيث يرغب سمير باقتناص فوز ثان على التوالي. حول آخر المستجدات والاستعدادات لهذه المباراة تحدثنا مع المدربين يوسف ابو دية وسمير عيسى.



سمير عيسى

*** «الاتحاد الرياضي» - توقعاتكما للمباراة؟!**

- سمير: أتوقع مباراة صعبة، سيما وان الفريق المجدلاوي يحوي خامات كروية ممتازة والاثبات على ذلك الاداء الرفيع الذي يؤدونه في المباريات. ولكن في عالم كرة القدم كل شيء يتغير وسنعمل على عدم الخسارة.

- يوسف: نحن نلعب من مباراة لاخرى، ونهدف إلى تحقيق الفوز في كل مباراة، فحتى الآن عدم التركيز منّع منا الاختصار في المباريات السابقة.

*** «الاتحاد الرياضي» - هل من شعور خاص ينتابكما قبل المباراة؟!**

- سمير: بدون ادنى شك. فقد كانت لي فترة ممتازة في مجد الكروم ليس كروياً فقط انما اجتماعياً ايضاً، ولكن مسؤوليتي في المباراة هي تجاه فريقي الطيباوي.

- يوسف: لا يوجد اجمل من الشعور بالثقة بالنفس، الامر الذي ينعكس ايجابياً على ارض الملعب، وهذا ما أعمل عليه ان يكون قبل كل مباراة.

*** «الاتحاد الرياضي» - أي نتيجة ترغبان؟!**

- سمير: كل نتيجة عدا عن الخسارة تكون جيدة.

- يوسف: الفوز، ولكن في كرة القدم كل شيء قابل للتغيير.

ولا يبقى الا مشاهدة احداث المباراة غداً السبت. لعلنا ننعم بأداء كروي رفيع المستوى يُترجَم الى اهداف جميلة.

في كفرمندا

المسلسل بعنوان «نبحث.. نجد.. نتفق.. ولكن..»؟!

الاتفاق مبدئيًا مع الحارس الشفاعمري عماد صبح

* ما زالت ادارة هبوعيل كفرمندا تجري مفاوضاتها مع حراس مرمى بهدف التوصل الى اتفاق مع احدهم، والجلسة الاخيره كانت مع الحارس الشفاعمري عماد صبح. ويستدل منها ان اتفاقًا مبدئيًا قد ابرم بين الطرفين. ويبقى ان يحضر صبح استمارة التحرير موقعة من ادارة فريقه الام مكابي شفاعمرو. ومن ناحية اخرى فقد تقرر الثالث من الشهر القادم موعد السفر الى المعسكر التدريبي في رومانيا لمدة عشرة ايام.

(رامي صديق)

مباريات الدوري في نهاية الاسبوع

الدرجة العليا - الاسبوع الخامس

المباراة	اليوم	الساعة
هبوعيل تل ابيب - مكابي حيفا	السبت	١٨.٥٠
هبوعيل حيفا - نادي اشدود	السبت	١٧.٠٠
هبوعيل بيتح تكفا - عيروني ريشون لتسيون	السبت	١٨.٠٠
مكابي نتانيا - مكابي بيتح تكفا	الجمعة	١٥.٠٠
بيتار القدس - مكابي كريات چات	السبت	١٧.٠٠
هبوعيل بئر السبع - مكابي تل ابيب	الاحد	٢٠.٠٠

الدرجة الممتازة - الاسبوع الخامس

المباراة	اليوم	الساعة
تسفريريم حولون - هبوعيل رمات غان	السبت	١٥.٣٠
هبوعيل كفارسابا - اتحاد ابناء سخنين	الجمعة	١٥.٣٠
مكابي كفركنا - مكابي هرتسليا	الجمعة	١٥.٣٠
هكواح رمات غان - مكابي الاخاء الناصرة	الجمعة	١٥.٣٠
بيتار بئر السبع - هبوعيل بيسان	الجمعة	١٥.٣٠
هبوعيل رعنانا - بني يهودا	الجمعة	١٥.٤٥

الدرجة القطرية - الأسبوع الخامس

المباراة	اليوم	الساعة
عيروني رمات هشارون - هبوعيل عكا	الجمعة	١٥.٠٠
هبوعيل اشكلون - هبوعيل كريات شمونه	السبت	١٨.٣٠
هبوعيل بات يام - هبوعيل القدس	السبت	١٦.٠٠
مكابي يافنه - هبوعيل نتسيرت عيليت	السبت	١٥.٣٠
هبوعيل مجد الكروم - هبوعيل الطيبة	السبت	١٥.٣٠
مكابي كريات آتا - بيتار شمشون	الجمعة	١٥.٣٠

لائحة الدرجة العليا

الفريق	الأهداف	النقاط
١. مكابي حيفا	٦ - ٣	١٠
٢. عيروني ريشون لتسيون	٩ - ٤	٩
٣. هبوعيل بيتح تكفا	٥ - ٣	٧
٤. مكابي تل ابيب(*)	٣ - ٢	٦
٥. هبوعيل حيفا (*)	٥ - ٥	٦
٦. مكابي نتانيا (*)	٢ - ٢	٤
٧. هبوعيل بئر السبع	٥ - ٨	٤
٨. هبوعيل تل ابيب(**)	٢ - ١	٣
٩. نادي اشدود(**)	٢ - ٢	٣
١٠. مكابي بيتح تكفا	٤ - ٧	١
١١. مكابي كريات چات	٢ - ٧	١
١٢. بيتار القدس(***)	١ - ٢	صفر

(*) ناقص مباراة

(**) ناقص مباراتان

(***) ناقص ثلاث مباريات

لائحة الدرجة الممتازة

الفريق	الأهداف	النقاط
١. هبوعيل كفارسابا	١٣-٢	١٠
٢. هبوعيل رعنانا	٦ - ١	١٠
٣. مكابي هرتسليا	٩ - ٦	٧
٤. اتحاد ابناء سخنين	٥ - ٥	٧
٥. هبوعيل بيسان	٣ - ٦	٦
٦. تسفريريم حولون	٦ - ٥	٥
٧. بني يهودا	٣ - ٤	٥
٨. بيتار بئر السبع	٦ - ٨	٣
٩. مكابي كفركنا	٢ - ٤	٣
١٠. هبوعيل رمات غان	٣ - ٧	٣
١١. هكواح رمات غان	صفر - ٤	٢
١٢. مكابي الاخاء الناصرة	١ - ٩	٢

لائحة الدرجة القطرية

الفريق	الأهداف	النقاط
١. مكابي كريات آتا	٩ - ٢	١٠
٢. هبوعيل بات يام	٤ - صفر	١٠
٣. هبوعيل عكا	٤ - ٢	٨
٤. هبوعيل اشكلون	٣ - ٢	٧
٥. هبوعيل كريات شمونه	١١ - ٨	٦
٦. هبوعيل نتسيرت عيليت	٣ - ٢	٦
٧. هبوعيل القدس	٤ - ٥	٤
٨. هبوعيل رمات هشارون	٣ - ٨	٤
٩. هبوعيل مجد الكروم	٢ - ٣	٣
١٠. بيتار شمشون	٣ - ٥	٢
١١. هبوعيل الطيبة(*)	٣ - ٧	٢
١٢. مكابي يافنه	٢ - ٧	٢

(*) خصم مباراة

تصفيات مونديال ٢٠٠٢:

قمة شبه حاسمة بين السعودية وايران اليوم

* جدة (السعودية) - (و.ص.ف.) - تتجه الانظار اليوم الجمعة الى قمة ثأرية شبه حاسمة بين منتخبي السعودية وايران لكرة القدم على استاد الامير عبدالله الفيصل في جدة في الجولة السابعة من منافسات المجموعة الاولى ضمن الدور الثاني الحاسم لتصفيات اسيا المؤهلة الى نهائيات مونديال ٢٠٠٢ في كوريا الجنوبية واليابان.

ويستضيف العراق البحرين في بغداد اليوم ايضا ضمن المجموعة الاولى، وقطر اوزبكستان في الدوحة ضمن المجموعة الثانية، فيما افتتحت المرحلة أمس الخميس بلقاء الامارات مع الصين في ابو ظبي ضمن الثانية ايضا.

ويصح اطلاق عنوان «الثأر» على مباريات اليوم ايضا كما هو حال مباراة الامارات والصين، لان ايران فازت على السعودية ٢-صفر في مباراة دراماتيكية في طهران، والبحرين تغلب على العراق في المنامة ٢-صفر، واوزبكستان اسقطت قطر ٢-١ في طشقند.

وتعتبر مباراة السعودية وايران الابرز في هذه التصفيات نظرا لحساسيتها واهميتها بالنسبة الى الطرفين، فالسعودية التي انتزعت صدارة المجموعة الاولى في الجولة الماضية مستغلة الراحة الاجبارية لايران، تسعى الى حسم القمة في مصلحتها ورد الدين لمنافستها ما سيقربها من بطاقة المجموعة الاولى بنسبة كبيرة، في حين سيبحث الضيوف عن نقطة يخرجون منها من جدة على اقل تقدير لانهم خاضوا مباراة اقل ويمكنهم التعويض لاحقا.

وتتصدر السعودية برصيد ١٠ نقاط من ثلاثة انتصارات وتعادل وخسارة، فهي بدأت بتعادل مع البحرين ١-١ ثم خسرت امام ايران صفر-٢ قبل ان تنتفض بعد اقالة مدربها السابق اليوغوسلافي سلوبودان سانتراتش وتعيين ناصر الجوهر بدلا منه، ففازت على العراق ١-صفر وعلى تايلاند ٣-١ وعلى البحرين ٤-صفر.

وتحتل ايران المركز الثاني برصيد ٨ نقاط من ٤ مباريات، بعد فوزها على السعودية ٢-صفر وعلى العراق ٢-١ وتعادلها مع تايلاند ومع البحرين سلبا.

ولا يمكن الاستناد الى مباراة الذهاب بين المنتخبين لتقييم مستواهما في هذه التصفيات بالنظر الى الاحداث التي شهدتها حيث احتسب الحكم ركلة جزاء مشكوك في صحتها لايران سجل منها علي دائي هدف التقدم قبل ان يطرد صالح الصقري ايضا من دون مبرر موجها ضربة كبيرة الى الجهود السعودية لادراك التعادل، فاختل التوازن ونتج عنه تسجيل الايرانيين هدفا ثانيا.

ومع ان اداء الايرانيين كان هجوميا وهو امر متوقع على ارضهم وبين جمهورهم، فان التكتيك الدفاعي للسعودية كان بالمستوى المطلوب قبل ركلة الجزاء والطرد، ولكن المطلوب في جدة ان تتغير المعادلة وان تصبح المبادرة الهجومية للسعوديين خصوصا بعد استعادتهم توازنهم وعروضهم القوية وخير دليل على ذلك الفوز على تايلاند في بانكوك وعلى البحرين في المنامة.

ويتفوق المنتخب السعودي على نظيره الايراني في عدد مرات الفوز في مجمل المواجهات بينهما، فهما تقابلا حتى الان ١٠ مرات كان نصيب «الاخضر» منها ٥ انتصارات مقابل ٤ لايران فيما تعادلا مرة واحدة.

ويعتبر المنتخبان من اكثر المنتخبات الاسيوية حصدا للالقاب وتحقيقا للانجازات ليس على صعيد غرب اسيا وحسب بل على صعيد القارة ككل، واهم ما حققه كل منهما احراز لقب بطل اسيا ٣ مرات، السعودية اعوام ١٩٨٤ و٨٨ و٩٦، وايران اعوام ١٩٦٨ و٧٢ و٧٦، كما سبق لهما ان تأهلا الى نهائيات كأس العالم مرتين ايضا، السعودية عامي ٩٤ و٩٨، وايران عامي ٧٨ و٩٨.

العراق - البحرين

يسعى المنتخب العراقي الى استعادة هيبته امام نظيره البحريني عندما يستضيفه في بغداد بعد ان كان الاخير تغلب عليه في المنامة ٢-صفر، رغم ان عودته الى المنافسة على بطاقة المجموعة باتت صعبة جدا.

ويحتل العراق المركز الرابع برصيد ٤ نقاط من فوز واحد وتعادل وثلاث هزائم، فيما تحتل البحرين المركز السادس برصيد ٦ نقاط من فوز واحد ايضا وثلاثة تعادلات وخسارة.

واذا كان مدرب العراق الكرواتي رودولف بيلين اعتبر ان منتخبه «غير محظوظ» بعد تعادله مع تايلاند ١-١ في بانكوك في الجولة الماضية، بعد ان اهدر عماد محمد ركلة جزاء فضلا عن العديد من الفرص الضائعة امام المرمى التايلاندي، فان الالماني وولفغانغ سيدكا مدرب البحرين اعتبر ان «المركز الثاني بات هدف البحرين بعد الخسارة امام السعودية».

قطر - اوزبكستان

تخوض قطر مباراتها مع اوزبكستان اليوم في الدوحة تحت شعار «الفوز وحده» لتشديد ضغطها على الصين في صدارة المجموعة الثانية، فاولا تريد الثأر من اوزبكستان التي تغلبت عليها في طشقند ٢-١، وثانيا تريد الحفاظ على امالها في المنافسة على بطاقة المجموعة.

وتحتل قطر المركز الثاني برصيد ٨ نقاط من فوزين وتعادلين وخسارة، وتتخلف بفارق خمس نقاط عن الصين الاولى التي لم تخسر بعد، فيما تحتل اوزبكستان المركز الرابع برصيد ٦ نقاط من فوزين وثلاث هزائم.

خسارة الامارات امام الصين صفر-١

وخسرت الامارات امام الصين صفر-١ أمس الخميس على استاد آل نهيان في ابو ظبي في افتتاح الجولة السابعة من منافسات المجموعة الثانية.

وسجل هونغ كي هدف المباراة الوحيد في الدقيقة ٤٣.

بطولة مصر: الاسماعيلي يجتاز كبوته على حساب الترسانة

* القاهرة - (و.ص.ف.) - اجتاز الاسماعيلي كبوته الاخيرة التي خرج على اثرها من الدور ربع النهائي لبطولة كأس الكؤوس الافريقية بفوزه في اولى مبارياته في الدوري المصري لكرة القدم على الترسانه بهدفين نظيفين سجلهما النيجيري سيمون مولاما وعبد الحميد بسيوني في الدقيقتين ٢٣ و٧٠.

ووضح ان لاعبي الاسماعيلي يلعبون للفوز من الدقيقة الاولى لمصالحة جمهورهم، في حين القت الازمة الادارية التي يعاني منها الترسانة بعد استقالة رئيسه حسن فريد على اداء الفريق خصوصا في غياب المدرب الالماني فيرنر، وقد اشرف على تدريبه في هذه المباراة مساعداه بدر شحاته والحملاوي.

وبعد هجمات عدة للاسماعيلي قادها سيمون مولاما وبسيوني نجح الاول في احراز هدف السبق في الدقيقة ٢٣.

ولعبت الخبرة دورا بارزا في تفوق اصحاب الارض، اما الضيوف فبدوا مفتقدين للتجانس كونها المباراة الاولى لهم ولم تكن فترة اعدادهم جيدة نظرا لمشكلات ادارية ومالية.

وواصل الاسماعيلي الذي غاب عنه قائده محمد ابو جريشة للاصابة وخميس جعفر للايقاف مباراة واحدة لحصوله على بطاقتين صفراوين العام الماضي هجومه لتأكيد فوزه وتمكن بسيوني من احراز الهدف الثاني في الدقيقة ٧٠ اثر خطأ من مدافع الترسانة احمد زغلول ليفوز الاسماعيلي بأول ثلاث نقاط له في بطولة الدوري التي ينظر اليها هذا الموسم نظرة خاصة على امل الفوز بها.

دوري ابطال اوروبا: بايرن ميونيخ يستعيد هيبته وخسارة مانشستر يونايتد وبرشلونة

* موسكو - (و.ص.ف.) - استعاد بايرن ميونيخ الالماني حامل اللقب هيبته بفوز ثمين على مضيفه سبارتاك موسكو الروسي ٣-١ في الجولة الثالثة من مسابقة دوري ابطال اوروبا لكرة القدم التي شهدت خسارة مانشستر يونايتد الانكليزي وبرشلونة الاسباني.

على ملعب «لوجني» في موسكو امام ٥٢ الف متفرج، عوض الفريق البافاري بالتالي خيبة الامل من جرا، تعادله السلبي في الجولة الاولى على ارضه مع سبارتا براغ التشيكي.

ولم يتأثر بايرن في غياب اكثر من لاعب اساسي في صفوفه وعلى رأسهم قائده ستيفان ايفنبرغ وبنز بريميز ومحمد وشول.

وعلى الرغم من سيطرة سبارتاك على مجريات اللعب في الدقائق الاولى الا ان مهاجميه لم يشكلوا اي خطورة على مرمى الحارس العملاق اوليفر كان.

واهدر البوسني حسن صلاح حميديتش فرصتين للتسجيل في الدقيقتين ١١ و١٤، قبل ان يعرف طريقه الى المرمى مستغلا تمريرة عرضية من بابلو ثيام فارسل الكرة برأسه داخل المرمى (١٦).

وحاول سبارتاك ادراك التعادل وسنحت له فرصة جيدة بيد ان الكرة التي سددها ديميتري اناتكو اصطدمت بالعارضة (٣٤). وفي غمرة الهجمات الروسية على مرمى الحارس الالماني، نجح المهاجم البرازيلي المحنك جيوفاني ايلبير في تعزيز تقدم فريقه بتسديدة من ٢٥ مترا عانقت شباك الحارس الروسي كابانوف (٤١).

ورمى سبارتاك بثقله في مطلع الشوط الثاني وحاصر مرمى بايرن الى ان نجح فاسيلي بارانوف في تقليص الفارق من ركلة حرة مباشرة اصطدمت بقدم ايلبير وتحولت داخل الشباك خادعة كان (٦٤).

واستغل ايلبير سوء تفاهم بين الحارس الروسي واحد مدافعيه ليسجل الهدف الشخصي الثاني له والثالث لفريقه (٧٤).

وفي المجموعة ذاتها، سحق سبارتا براغ التشيكي ضيفه فيينورد روتردام الهولندي باربعة اهداف نظيفة.

وافتتح هارتفيغ التسجيل في الدقيقة ٢٢، ثم كانت نقطة التحول في الدقيقة ٣٨ عندما طرد الحكم مدافع فيينورد الدولي فان غوبل واحتسب ركلة جزاء، ترجمها لابانت بنجاح.

وفي الشوط الثاني استغل سبارتا النقص العددي في صفوف منافسه ليجهز عليه ويسجل هدفين عن طريق كيسنل (٧١) وميشاليك (٧٤).

على ملعب «ريازور» قاد المدافع الدولي المغربي نور الدين النيبت فريقه ديبورتيفو كورونا الاسباني الى انتصار ثمين على مانشستر يونايتد ٢-١ بتسجيله هدف الفوز في الدقيقة الاخيرة ضمن المجموعة السابعة.

وكان ديبورتيفو الافضل طوال الدقائق التسعين، بيد ان مانشستر كان البادىء بالتسجيل عن طريق بول سكولز بعد هجمة منسقة (٤٠).

وبقيت النتيجة على حالها حتى الدقيقة ٨٤ وكان مانشستر في طريقه الى تحقيق اول فوز له على ارض اسبانية، الى ان تمكن الاحتياطي الاوروغوياني والتر باندياني من ادراك التعادل اولا لديبورتيفو، ثم انتزع النيبت هدف الفوز الثمين في الثواني الاخيرة.

وفي المجموعة ذاتها، حقق ليل فوزا هاما على اولمبياكوس اليوناني ٣-١. وسجل اهداف ليل الذي يشارك في المسابقة للمرة الاولى في تاريخه، كل من باكاري (٣٣) وشيرو (٤٤) وتافورو (٧٩)، وجياناكوبولوس (٩٠) هدف اولمبياكوس.

وسلك برشلونة الطريق ذاته لمانشستر لانه تقدم على مضيفه باير ليفركوزن الالماني ١-صفر قبل ان يسقط امامه ١-٢ ضمن المجموعة السادسة.

وتقدم الفريق الكاتالوني عن طريق لويس انريكه الذي راوغ المدافع الدولي ينز نوفوتني قبل ان يودع الكرة داخل الشباك (٢٢).

وسنحت لليفركوزن فرصة لادراك التعادل عندما خاشن مدافع برشلونة السويدي باتريك اندرسون ميكايل بالاك داخل المنطقة، لكن حارس الاول هانس يورغ بوت الاختصاصي في تسديد ركلات الجزاء، حيث نجح في ٢٠ واحدة من اصل ٢٢ في الدوري الالماني في المواسم الاخيرة، سدد الكرة خارج الخشبات الثلاث مهدرا فرصة ذهبية (٢٩).

وفي مطلع الشوط الثاني، اشرك مدرب ليفركوزن كلاوس توبمولر، التركي يلديراي باستورك مكان زولتان شيبيشن فكان التبديل في محله، لان الاحتياطي ادرك التعادل في الدقيقة ٥٢، قبل ان يسجل الدولي اوليفر نوفيل هدف الفوز بتمريرة طويلة من برند شنايدر (٦٩).

وبات ليفركوزن الوحيد بالتالي الذي حقق فوزين متتاليين في المجموعات الاربع التي اقيمت مبارياتها يوم الثلاثاء.

وفي المجموعة ذاتها، انتزع ليون الفرنسي فوزا ثمينا من مضيفه فنربغشه التركي بهدف سجله كريستوف دلموت قبل دقيقة واحدة من نهاية المباراة.

وسقط يوفنتوس الايطالي في فخ التعادل مع مضيفه روزنبورغ النروجي ١-١ في المجموعة الرابعة. ونجح اليساندرو دل بييرو في افتتاح التسجيل ليوفنتوس في الدقيقة ٨٤ اثر تمريرة من الفرنسي دافيد تريزيغيه، لكن النروجيين ادركوا التعادل من ركلة جزاء انبرى لها بنجاح سكاملسرود قبل نهاية المباراة بدقيقتين اثر اعاقة الحارس جان لويجي بوفون لبراتباك داخل المنطقة.

وكان يوفنتوس الفريق الافضل وصد له القائم ثلاث محاولات لدل بييرو واونيل وزامبروتا.

وفي المجموعة ذاتها، تغلب سلتيك الاسكتلندي على بورتو البرتغالي بهدف سجله هدافه السويدي هنريك لارسون في الدقيقة ٣٦.

فوز ثالث لريال مدريد على التوالي وخسارة ثانية لارسنال

وخطا ريال مدريد الاسباني حامل اللقب ٨ مرات (رقم قياسي) خطوة عملاقة نحو بلوغ الدور الثاني من مسابقة دوري ابطال اوروبا لكرة القدم عندما حقق أمس الأول الاربعاء، فوزه الثالث على التوالي في الجولة الثالثة التي شهدت خسارة جديدة لارسنال الانكليزي، وسقوط ثالث للاتسيو على التوالي.

على ملعب «سانتياغو برنابيو» وامام نحو ٤٠ الف متفرج، كشر ريال مدريد عن انيابه في الشوط الثاني عندما سجل اهدافه الاربعة بعد ان تخلف في الاول بهدف ليخرج فائزا على اندرلخت البلجيكي.

وسنحت الفرصة الاولى لاندرلخت عندما خسر البرازيلي روبرتو كارلوس الكرة على حدود المنطقة، فانفرد العاجي ارونا ديندان بالحارس ايكر كاسياس الذي انقض على الكرة (١٠).

واضاع راوول غونزاليز فرصة لا تهدر عندما راوغ الحارس البلجيكي دي فيلده لكنه سدد خارج الخشبات الثلاث (٢٥).

واستغل اندرلخت هجمة منسقة مرر فيها الروماني الين ستويكا الكرة امامية باتجاه ديندان فسدد كرة ساقطة من فوق كاسياس داخل الشباك (٣٣).

وفي مطلع الشوط الثاني سدد الفرنسي كلود ماكيليلي كرة قوية فشل في التقاطها الحارس البلجيكي ليتابعها البرت سيلاديس داخل الشباك مدركا التعادل (٤٩).

ولم يلتقط اندرلخت انفاسه حتى تلقت شباكه هدفا ثانيا حمل توقيع راوول بكرة رأسية اثر تمريرة من روبرتو كارلوس (٥١).

واضاف راوول هدفه الشخصي الثاني والثالث لفريقه عندما سدد الكرة من فوق الحارس المتقدم (٦٨) رافعا رصيد فريقه الى ٧٠٠ هدف في هذه المسابقة.

واختتم خورخي سكولاري التسجيل في الدقيقة ٨٠ بكرة ساقطة من فوق دي فيلده.

واهدر حارس اندرلخت ركلة جزاء في الثواني الاخيرة.

وبات ريال في حاجة الى نقطة واحدة من مبارياته الثلاث المقبلة لبلوغ الدور الثاني عن المجموعة الاولى.

وفي المجموعة ذاتها وعلى الملعب الاولمبي، حقق روما فوزا صعبا هو الاول في المسابقة هذا الموسم وكان على ضيفه المغمور لوكوموتيف موسكو الروسي ٢-١.

وتوقع انصار روما الاسوأ عندما نجح لوكوموتيف في افتتاح التسجيل عن طريق ميلان اوبرادوفيتش (٥٩)، لكن زميله المدافع ايغور شوغاينوف سجل خطأ في مرماه هدف التعادل لروما (٦٩)، قبل ان يقتنص قائد روما فرانشيسكو توتي هدف الفوز الثمين في الدقيقة ٨٠.

وفي اثينا، الحق باناثينايكوس اليوناني الخسارة الثانية بارسنال الانكليزي ١-صفر ضمن المجموعة الثالثة محققا في الوقت ذاته فوزه الثالث على التوالي هذا الموسم.

وكان بطل المباراة صاحب هدفها الوحيد جورجيوس كاراغونيس في الدقيقة ٢٥ عندما سدد كرة رأسية خدعت الحارس الدولي المخضرم ديفيد سيمان.

اما اخطر فرصة لارسنال الذي قدم اداء مخيبا، فسنحت قبل نهاية المباراة بدقيقتين عندما سدد مدافعه مارتن كيون كرة رأسية ابعدها المدافع النروجي رينيه هنريكسن قبل ان تجتاز خط المرمى.

وفي المجموعة ذاتها، مني شالكه الالماني بخسارته الثالثة على التوالي وكانت امام مايوركا الاسباني بهدف سجله الكاميروني صامويل ايتو في الدقيقة ٦٦.

وفي المجموعة الثانية، تغلب ليفربول الانكليزي على دينامو كييف الاوكراني بهدف وحيد سجله مهاجمه الفنلندي ياري ليتمانن في الدقيقة ٢٢، محققا بالتالي فوزه الاول في المسابقة هذا الموسم.

وكان ليتمانن سجل هدف ليفربول اليتيم في مباراة فريقه ضد توتنهام السبت الماضي ضمن الدوري المحلي، علما بانه خاض مباراة اليوم مكان مايكل اوين المصاب بتمزق عضلي سيبتعد على اثره لمدة شهرين على الاقل عن الملاعب.

وفي المجموعة ذاتها، تغلب بوافيستا البرتغالي على بوروسيا دورتموند الالماني ٢-١. وسجل سيلفا (٢٣) وسانشيز (٣٩) هدفي بوافيستا، والبرازيلي مارسيو اموروزو (٧٦) هدف بوروسيا دورتموند.

وفي المجموعة الرابعة، بات لاتسيو الايطالي في حاجة الى معجزة لبلوغ الدور الثاني بعد سقوطه للمرة الثالثة امام ايندهوفن الهولندي بهدف سجله المدافع الدولي كيفن هوفلاند في الدقيقة ٦٦.

وخاض لاتسيو المباراة في غياب قائده المدافع اليساندرو نيستا وهدافه الارجنتيني هرنان كريسبو والمدافع الهولندي ياب ستام واليوغوسلافي سينيسا ميهايلوفيتش ونيغرو.

والخسارة هي الثانية للاتسيو باشراف مدربه الجديد البرتو زاكيروني الذي حل مكان دينو زوف المقال من منصبه الاسبوع الماضي، وسبق للاتسيو ان سقط امام ميلان صفر-٢ محليا السبت الماضي.

وفي المجموعة ذاتها، سقط نانت الفرنسي على ارضه اما غلطة سراي التركي بهدف سجله سيرغين يالسين في الدقيقة ٨٠.

ترتيب المجموعات

المجموعة الاولى

الفريق	لعب	فاز	تعادل	خسر	له	عليه	نقاطه
ريال مدريد	٣	٣	-	-	١٠	٢	٩
روما	٣	١	١	١	٣	٣	٤
اندرلخت	٣	-	٢	١	٢	٥	٢
لوكوموتيف موسكو	٣	-	١	٢	٢	٧	١

المجموعة الثانية

الفريق	لعب	فاز	تعادل	خسر	له	عليه	نقاطه
بوافيستا	٣	٢	١	-	٦	٣	٧
ليفربول	٣	١	٢	-	٢	١	٥
بوروسيا دورتموند	٣	-	٢	١	٣	٤	٢
دينامو كييف	٣	-	١	٢	٣	٦	١

المجموعة الثالثة

الفريق	لعب	فاز	تعادل	خسر	له	عليه	نقاطه
باناثينايكوس	٣	٣	-	-	٥	-	٩
مايوركا	٣	٢	-	١	٢	٢	٦
ارسنال	٣	١	-	٢	٣	٤	٣
شالكه	٣	-	-	٣	٢	٦	-

المجموعة الرابعة

الفريق	لعب	فاز	تعادل	خسر	له	عليه	نقاطه
نانت	٣	٢	-	١	٧	٣	٦
ايندهوفن	٣	٢	-	١	٥	٥	٦
غلطة سراي	٣	٢	-	١	٣	٣	٦
لاتسيو	٣	-	-	٣	١	٥	-

ترتيب المجموعات ٥ و٦ و٧ و٨

نيقوسيا ٢٥-٩ (أ ف ب)- في ما يلي ترتيب المجموعات ٥ و٦ و٧ و٨ بعد الجولة الثالثة من الدور الاول ضمن مسابقة دوري ابطال اوروبا لكرة القدم:

المجموعة الخامسة

الفريق	لعب	فاز	تعادل	خسر	له	عليه	نقاطه
يوفنتوس	٢	١	١	-	٤	٣	٤
سلتيك	٢	١	-	١	٣	٣	٣
بورتو	٢	١	-	١	٢	٢	٣
روزنبورغ	٢	-	١	١	٢	٣	١

المجموعة السادسة

الفريق	لعب	فاز	تعادل	خسر	له	عليه	نقاطه
باير ليفركوزن	٢	٢	-	-	٣	١	٦
برشلونة	٢	١	-	١	٤	٢	٣
ليون	٢	١	-	١	١	١	٣
فنربغشه	٢	-	-	٢	-	٤	-

المجموعة السابعة

الفريق	لعب	فاز	تعادل	خسر	له	عليه	نقاطه
ديبورتيفو كورونا	٢	١	١	-	٤	٣	٤
ليل	٢	١	-	١	٣	٢	٣
مانشستر يونايتد	٢	١	-	١	٢	٢	٣
اولمبياكوس	٢	-	١	١	٣	٥	١

المجموعة الثامنة

الفريق	لعب	فاز	تعادل	خسر	له	عليه	نقاطه
سبارتا براغ	٢	١	١	-	٤	-	٤
بايرن ميونيخ	٢	١	١	-	٣	١	٤
سبارتاك موسكو	٢	-	١	١	١	٣	١
فينورد روتردام	٢	-	١	١	٢	٦	١

بطولة العالم للناشئين: مصر وتونس الى ربع النهائي

* القاهرة - (و.ص.ف.) - بلغ المنتخبان المصري والتونسي الدور ربع النهائي من بطولة العالم في الكرة الطائرة للناشئين (دون ١٧ عاما) التي تستضيفها مصر حتى ٣٠ ايلول الحالي.

وجاء تأهل مصر بفوزها على الارجنتين ٣-صفر (الاشواط ٢٥-١٢ و٢٥-٢٢ و٢٥-١٩)، في حين تأهلت تونس بفوزها على تايوان ٣-صفر ايضا (الاشواط ٢٧-٢٥ و٢٥-٢٣ و٢٥-١٣).

وتلعب مصر في الدور المقبل مع فرنسا، وتونس مع روسيا، على ان تلتقي بولندا مع ايران، وكوريا الجنوبية مع البرازيل في الدور ذاته اليوم الجمعة.

كأس امم افريقيا ٢٠٠٦: حياتو «يجب على المغرب بناء ٣ ملاعب على الاقل»

* الرباط - (و.ص.ف.) - اكد رئيس الاتحاد الافريقي لكرة القدم عيسى حياتو «انه يتعين على المغرب بناء ٣ ملاعب جديدة قبل اذار عام ٢٠٠٤ اذا ما اراد تنظيم نهائيات كأس الامم الافريقية عام ٢٠٠٦».

وقال حياتو في حديث الى صحيفة «لا غازيت» هذا الأسبوع انه طلب من المسؤولين في الاتحاد المغربي للعبة «بناء ٣ ملاعب جديدة على الاقل قبل عام ٢٠٠٤»، لتفادي «انقسام القارة الافريقية مرة اخرى وتقليص فرصها في استضافة نهائيات كأس العالم».

وذكرت الصحيفة ان مالي التي ستستضيف نهائيات كأس الامم الافريقية المقبلة في كانون الثاني المقبل «بنت ٥ ملاعب في ١٨ شهرا لاحتضان مباريات البطولة»، وان «تونس بنت ملعبا رائعا في اقل من سنتين»، علما بان الاخيرة ستستضيف البطولة عام ٢٠٠٤.

وكان المغرب اعرب الشهر الماضي عن نيته في تقديم ترشيحه لاستضافة نهائيات كأس افريقيا عام ٢٠٠٦ رسميا في افق قرار ترشيح نفسه لاستضافة نهائيات كأس العالم عام ٢٠١٠.

وكان المغرب دخل في السباق لاستضافة نهائيات كأس العام عام ٢٠٠٦ مع جنوب افريقيا والمانيا وانكلترا، وخرج من الدور الاول للتصويت قبل ان تفوز المانيا بشرف استضافته امام جنوب افريقيا.

يذكر ان المغرب فشل ايضا في ترشيحه لاستضافة نهائيات كأس العالم عام ١٩٩٤ و١٩٩٨.

الاتحاد الارجنتيني يقرر عدم السماح لاي لاعب بحمل القميص رقم ١٠ تخليدا لمارادونا

* بوينس ايرس - (و.ص.ف.) - قررت اللجنة التنفيذية التابعة للاتحاد الارجنتيني لكرة القدم عدم السماح لاي لاعب في جميع الفئات العمرية للمنتخبات الوطنية بحمل القميص رقم ١٠ تكريما للنجم الاسطورة السابق دييغو ارماندو مارادونا.

ولقي الاقتراح الذي تقدم به رئيس الاتحاد الارجنتيني ونائب رئيس الاتحاد الودلي (فيفا) خوليو غروندونا اجماع جميع اعضاء اللجنة التنفيذية.

وسيطبق القرار اعتبارا من ١٤ تشرين الثاني المقبل وبالتحديد مباراة الاوروغواي-الارجنتين ضمن المرحلة الاخيرة من تصفيات اميركا الجنوبية المؤهلة الى نهائيات كأس العالم ٢٠٠٢ المقررة في كوريا الجنوبية واليابان معا.

وسينظم فريق بوكا جونيورز في العاشر من الشهر ذاته مباراة تكريمية لمارادونا (٤٠ عاما) سيحمل فيها الاخير القميص رقم ١٠ للمرة الاخيرة بحضور نجوم عالميين سيواجهون المنتخب الارجنتيني.

وحمل مارادونا القميص رقم ١٠ لمدة ١٧ عاما من ١٩٧٧ الى ١٩٩٤، خاض خلالها ٩١ مباراة دولية وسجل ٣٤ هدفا بينها الهدفان الشهيران في مرمى انكلترا في مونديال ١٩٨٦ الاول بيده، والثاني بعد مراوغاته لاكثر من لاعب من منتصف الملعب.

وقاد مارادونا منتخب بلاده الى احراز كأس العالم عام ١٩٨٦، والمباراة النهائية لمونديال ١٩٩٠ في ايطاليا، كما قاد منتخب بلاده لاقل من ٢٠ عاما الى احراز كأس العالم عام ١٩٧٩.

يذكر ان مارادونا يتابع منذ عدة اشهر علاجا للاقلاع عن ادمان المخدرات في هافانا.

على الشاشة الصغيرة

الجمعة ٩/٢٨

القناة الأولى:

٦.٣٠ - نشرة الأخبار بالعربية.
٦.٤٥ - «بوكر طوف يسرائيل».
١٥.٠٠ - «كلايدوسكوب» - اسبوعية بالروسية.
١٥.٣٠ - «ميريشيت» - ديني
١٦.٠٠ - التلفزيون التعليمي.
١٦.٣٠ - الأخبار بالانجليزية.
١٦.٤٠ - الفيلم العربي «الليلة الموعودة».
١٩.٠٠ - نشرة الأخبار بالعربية.
١٩.٣٠ - ضحك انجليزي قصير.
٢٠.٠٠ - نشرة الأخبار.
٢٠.١٠ - ما وراء النهر.
٢١.٠٠ - خاريس الكسيف في عرض - اغان.
٢١.٤٥ - باسم الأب - فيلم.
٢٣.٥٥ - أخبار منتصف الليل.

القناة الثانية:

٦.٠٠ - قصص ميشمش - دافنا ديكل تروي قصصا للأطفال.
٦.٣٥ - أغان.
٦.٤٣ - هذا الصباح مع بارون لندن. أخبار وحتلنة.
٨.٠٠ - هذا الصباح مع ريفكا ميخائيلي. برنامج ترفيهي وثقافي.
١٠.٠٠ - الغرفة. برنامج تقدمه روت كلدرون. ثقافة.
١٠.٣٠ - «طعميم» - برنامج طبخ ومأكولات يقدمه تساحي بوكشستر.
١١.٠٠ - «زومبيط» - برنامج عن الحاسوب.
١١.٣٠ - «مكان آخر» - مسلسل وثائقي.
١٢.٠٠ - نظرة نسائية.
١٢.٣٠ - بأعيننا.
١٣.٠٠ - يا ولاد حارتنا - مع أمل مرقس.
١٣.٣٠ - اصرح شي - برنامج شبابي بالعربية - تقديم أسامة وميسرة مصري.
١٤.٠٠ - الأسبوع - مجلة اخبارية بالعربية - مرافق بلغة الاشارات.
١٤.٣٠ - سين سيتي - الحلقة ٧٨.
١٤.٥٥ - موسيقى.
١٥.٠٥ - «حياة مستعارة».
١٦.٠٠ - «الجميلون والشجعان».
١٦.٢٩ - «عوسيم حاييم فطعيم» - برنامج طعام للأولاد والأطفال.
١٧.٠٠ - موجز أخبار.
١٧.٠٥ - «عوسيم حاييم فطعيم» برنامج طعام للأولاد والأطفال - تتمة.
١٧.٣٠ - دومينو - ترفيهي وكوميدي.
١٨.٠٠ - «طعميم» - برنامج طبخ ومأكولات، يقدمه تساحي بوكشستر - افضل المطاعم في العالم.
١٨.٣٠ - بات يام - نيويورك.
١٩.٠٥ - «انقلاب» - اورنا داتسا تقدم برنامجا جديدا عن عالم الأزياء.
٢٠.٠٠ - استوديو الجمعة - اخبار.
٢١.٠٠ - سفي.
٢١.٣٨ - ايلي ومريانو يقدمان فيلما.
٢١.٤٥ - احتفال في لعبة سنوكر.
٢٣.٤٦ - قصص قصيرة عن الحب.
٠٠.٣٧ - ميدان الدولة - الحلقة ١٣
٢.٠٦ - مدهش.
٢.٢٩ - مهرجان الكلايزريم في صفد ٢٠٠٠.
٣.٢١ - موسيقى عالمية.
٤.٠٩ - مهرجان رواة القصص.
٤.٥٣ - رياح جليلية - فستيفال.

توزيع جوائز «اللوطو» و«السوبربول»

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - لم يفز أي شخص بالجائزة الاولى في سحب «اللوطو» الذي جرى، مساء الثلاثاء الاخير، فيما فاز ستة اشخاص بالجائزة الثانية. وسيحصل كل واحد منهم على مبلغ (٢١٥٣١) شيكلاً. وسيحصل الفائز بالجائزة الثالثة على مبلغ (١١٦٤) شيكلا. وبالجائزة الرابعة على مبلغ (٧١) شيكلاً. وبالجائزة الخامسة على مبلغ (١٧) شيكلاً. وبالجائزة السادسة على مبلغ (١٠) شيكلات. ويلغ مجموعة الفائزين بالجوائز الخمس، (١٧٠٧٢٠) شخصاً ومجموع ما فازوا به (٣٠١١٧٧٢) شيكلاً. وستكون قيمة الجائزة الاولى في السحب القادم (٩) ملايين شيكل.

ولم يفز اي شخص بالجائزة الاولى في سحب «السوبربول»، فيما فاز اربعة اشخاص بالجائزة الثانية وسيحصل كل واحد منهم على مبلغ (٢٠) ألف شيكل. وستكون قيمة الجائزة الاولى في السحب القادم (٨.٥) مليون شيكل.

حل اللغز الماضي

أفقيا: ١ - الايدروجين - الياقوت ٢ - لالاند - السيل - ورش ٣ - كبير - يسألهم - بحرت ٤ - ل ل - بل - نهى - البقة - اد ٥ - وأم - جابر بن حيان - فل ٦ - رتاج - ل ل - يتابع ٧ - با - موزامبيق - سب ٨ - سا - نتوكل - الشدائد ٩ - اللوب - ميتيلين - قلى ١٠ - المطرقة - نعنع - اقاتل ١١ - وب - هو - قد - بجلت - بر ١٢ - ال - الصنديد - سلسبيل ١٣ - كلابروت - لد - جاوة - كي ١٤ - بس - را - لاما - نام ١٥ - نوال ابو الفتوح - مديح ١٦ - أز - شب - نحرها - ادى ١٧ - ور - المائدة - تمنع - هف ١٨ - نبيل الحلفاوي - اللمظ.

عموديا: ١ - الكلورين - او - كان - ون ٢ - لابلاتا - البال - وارب ٣ - آلي - ما - سلم - لاباز ٤ - يأرب - جمال طه - بسل - ال ٥ - دن - لج - وروار - أكلا ٦ - ردي - الزنبق - لواب - مل ٧ - سنبلات - تقصت - وشاح ٨ - جواهر - موم - دن - رنبال ٩ - لاب - بكين - دلال - دف ١٠ - ناه - نبيلة عبيد - فتنا ١١ - لماح - ينجد - لتع ١٢ - اس - لين - العل - جاروني ١٣ - ليبيا - ولي - تسامحهم ١٤ - يلحفني - شنا - لوى - أنا ١٥ - رت - تهد - قبست - حل ١٦ - قوت - فا - اقارب - ندى ١٧ - ور - البسالة - يكابدهم ١٨ - نشاد - عبد الحليم حافظ.

كلمات متقاطعة



أفقيا:

١ - الألم - الثرية.
٢ - أحصنة - مدينة فرنسية.
٣ - مدينة في السودان - نقيض أصبح.
٤ - اسم علم مؤنث - مكر وخدع - زين الشيء.
٥ - دفن الحي في التراب - الدخان - نقيض بيع - أحزنتا فلانًا.
٦ - معظم الماء - مدينة سودانية - اسم علم مذكر - رجعتم الى الأمر الأول.
٧ - العشب - لوم - البعد - نصف عاون.
٨ - من المقاييس الأرضية - من الفواكه - السحاب.
٩ - تضم وتجمع - الصدق - سلام وطمأنينة - بارد بالأجنبية.
١٠ - متشابهان - العنب الأسود - حرك الشيء بقوة - انت بالأجنبية - للتفسير.
١١ - نهادنك ونصالحك - فهما الدرس مشافهة.
١٢ - تصرع - تنثر الماء - سهم يرمى به الى أقصى الغاية.
١٣ - مواد تضاف الى الطعام (بالجمع) - مدينة يابانية - قصد.
١٤ - مدينة اسبانية - شاعر وكاتب فرنسي راحل.
١٥ - مد فلانًا بالمال - مرتفع أرضي - شعب أمريكي قديم - اسم علم مؤنث.
١٦ - الهواء - ضمير منفصل (معكوسة) - يقهر.
١٧ - اخذ الشيء بيده - خاصتنا - متشابهان.
١٨ - نصف كابر - ندم وأسف - يتبع.
١٩ - ثغره - صحافي مصري راحل اشتهر برواية «زينب» - شعوري.
٢٠ - يخفي الشيء في التراب - شحم - نهر في الصين.
٢١ - ممثل مصري (إحدى الصور) - نوتة موسيقية - الحلف أو القسم.
٢٢ - أوقعت فلانًا في ما لا مخرج منه - نصارت وآزرت.
٢٣ - يدافع عن - تطرح الشيء على الأرض.
٢٤ - تسرقا الشيء - حرف جر - نقيض كساد.
٢٥ - متشابهان - ممثلة مصرية (إحدى الصور).

عموديا:

١ - شاعرة أندلسية.
٢ - وقت الموت - خلطتم الأمر على فلان - بعوض.
٣ - مغارة - الشدة والضر - عطش.
٤ - نضغط الشيء - سراب - متشابهان - عطفت وثنت الشيء - حرف موسيقي.
٥ - دولة في قارة أمريكا.
٦ - أفعم الإناء - بيت الطائر - يتبع - خشن صوته - عهد وصداقة.
٧ - ممثل مصري (احدى الصور) - كواكب - للتذمر - ممثلة سورية (احدى الصور).
٨ - مهندس اسكتلندي راحل أدخل تحسينات على الآلة البخارية - علم مؤنث - يقارب الفعل ولا يفعل - يقرضهما.
٩ - رجع - حرف أبجدي مخفف - سيدالقوم - ناقة غزيرة اللبن.
١٠ - مرفأ فرنسي - نصف ساهم - طعم الحنظل.
١١ - للمنادى - عدو (معكوسة) - اكثر من شرب الماء ولم يرتو - يمنع فلانًا حقه - تدرك.
١٢ - فأس ضخمة - حرف أبجدي - نصف (أكتب) - نشأتم.
١٣ - مدينة في المكسيك - أخفيتم الخبر - متشابهان - طلبا من فلان فعل الأمر.
١٤ - تجمع الشيء - رمى الماء من فمه - قصر - دولة افريقية.
١٥ - ممثل مصري (احدى الصور) - متشابهان - عملة عربية - وزنت الشيء بواسطة آلة يكال بها.
١٦ - تجمّل وتحسّن الشيء - حيوان يشبه الغزال - يصرفها عن كذا - ممثلة مصرية (احدى الصور) - ثواب.
١٧ - جزيرة صينية في خليج كانتون - ماركة مفاتيح - والدة.
١٨ - بسط الشيء - كلمة بالأجنبية - دولة عربية - يعد الشيء.
١٩ - تترفع - مطربة مصرية - مراكب.
٢٠ - نقيض وراء - يمدا الشيء - محاسن الوجه.

حظك اليوم .. ولو صدقوا

الحمل (٣/٢١ - ٤/٢٠)
قد تجد غرضًا كان مفقوداً.

الثور (٤/٢١ - ٥/٢٠)
الضوء مسلط الآن على خطواتك العملية.

الجوزاء (٥/٢١ - ٦/٢١)
لا تنس ان تدرس مصادرك المالية جيداً قبل فوات الأوان.

السرطان (٦/٢٢ - ٧/٢٢)
قد تشعر ببعض الازعاج من أمر ما.

الأسد (٧/٢٣ - ٨/٢٣)
لا تتشاءم وأفصح عما في نفسك لأحد الأصدقاء.

العذراء (٨/٢٤ - ٩/٢٢)
أحوالك الاجتماعية متأرجحة قليلاً وتحتاج لاهتمام أكبر.

الميزان (٩/٢٣ - ١٠/٢٢)
أنصحك بمراعاة نفسك صحيًا وتحاشَ الارهاق والتوتر.

العقرب (١٠/٢٣ - ١١/٢٢)
أنت حساس جداً وعاطفي الى حد بعيد.

القوس (١١/٢٣ - ١٢/٢٢)
انت سريع الغضب ومزاجك عصبي.

الجدي (١٢/٢٣ - ١/٢٠)
النواحي المادية والعاطفية لا جديد فيها.

الدلو (١/٢١ - ٢/١٩)
تشعر أنك مقيد قليلاً ربما بسبب ما حصل معك سابقًا.

الحوت (٢/٢٠ - ٣/٢٠)
حاول أن تنسى الأمور المزعجة وابدأ من جديد.

• الراصد الجوي •

* تتوقع دائرة الأرصاد الجوية، ان يكون الجو، اليوم الجمعة غائمًا جزئيًا حتى صاف، ويطرأ انخفاض على درجات الحرارة ويتوقع سقوط امطار خفيفة في الشمال.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:

* القدس وضواحيها ٢٩° * تل أبيب وضواحيها ٢٧° * حيفا وضواحيها ٣٠° * إيلات ٣٦° * جبال الجليل ٢٨° * المروج الشمالية ٣٢° * جبال المركز والجنوب ٢٩° * السهل الداخلي ٣١° * السهل الساحلي ٢٩° * النقب الشمالي ٣١° * بحيرة طبريا وجوارها ٣٤° * منطقة البحر الميت والعربة ٣٥°.

في البحر الأبيض المتوسط تهب رياح شمالية جنوبية غربية معتدلة والمياه هادئة حتى مائجة.

ويراوح ارتفاع الامواج بين (٤٠) سم و(٩٠) سم وتكون درجة حرارة المياه (٢٩) درجة مئوية.

وفي بحيرة طبريا تكون المياه هادئة.

وفي خليج ايلات تكون المياه هادئة.

أسعار العملات الأجنبية
(بنك اسرائيل ٢٠٠١/٩/٢٥)

* دولار أمريكي	٤.٣٥٦٠ ش.ج
* «اليورو»	٣.٠١٣٤ ش.ج
* مارك الماني	٢.٠٥٢٠ ش.ج
* جنيه استرليني	٦.٣٨٦١ ش.ج
* فرنك فرنسي	٠.٦٩١٨ ش.ج
* (١٠٠) ين ياباني	٣.٧١٦٦ ش.ج
* دينار اردني	٦.١٢٨٧ ش.ج
* «اسود»	٤.٣٥ - ٤.٣٨ ش.ج

«ايام لا تنسى» دراما سورية تعالج مشكلة الهجرة من الريف الى المدينة

• احمد ابو الحسن - دمشق •

* في احدى ضواحي مدينة دمشق يجري حالياً تصوير المسلسل الاجتماعي الجديد «ايام لا تنسى» للكاتب حسن عويتي والمخرج سالم الكردي، الذي سبق وقدم العديد من الاعمال الاجتماعية التي نالت متابعة جماهيرية جيدة كمسلسل «ايادي في الظلام» و «خلف الجدران» و «الحقد الابيض» والعديد من الاعمال الاخرى.

وتدور احداث المسلسل الجديد ما بين القرية والمدينة، حيث تتداخل الاحداث وفق رؤية درامية حرص فيها الكاتب والمخرج على تقديم شخصيات المسلسل بكثير من الواقعية والمصداقية. «البيان» زارت موقع التصوير وعادت باللقطات التالية:في البداية التقينا الكاتب حسن عويتي الذي حدثنا عن فكرة المسلسل قائلاً: كثيرة هي الاعمال الدرامية التي تتناول مشكلة الهجرة الى المدينة خاصة وان الدراما السورية تحديداً قدمت العديد من المسلسلات والسهرات الخاصة في هذا الاطار وفي مسلسل «ايام لا تنسى» احاول تسليط الضوء على هذه الظاهرة المعكوسة والتي بدأت تظهر بشكل واضح في المجتمعات العربية وهي ظاهرة الهجرة الى الريف او العودة اليها رغبة في العودة الى الهدوء والصفاء، وبعد ان اصبحت المدينة مصدراً للضجيج والمشاكل والبعد عن الهدوء، والعلاقات الانسانية الصادقة.

ويتابع الكاتب عويتي موضحاً انه اختار هذا الموضوع الذي لم يعالج بشكل جيد بعد لقناعته بأن الايام المقبلة ستشهد هذه العودة التي يتناولها في عمله الجديد. اما المخرج سالم الكردي فلا يخفي سعادته من تقديم مسلسل «ايام لا تنسى» خاصة وانه قدم في الفترة الاخيرة العديد من الاعمال التي تدور في اطار الابتعاد عن الريف واللجوء الى المدينة عن هذا المسلسل. يقول الكردي: اعتبر تقديمي لهذا العمل مكافأة جميلة بالنسبة لي خاصة وانني قدمت السنة الماضية مسلسلاً بعنوان «خوخ ورمان» من تأليف الفنان طلعت حمدي وفيه تناول جميل لمشكلة الهجرة من الريف وبيع الاراضي الزراعية لبناء المساكن والابنية وفي هذا المسلسل يبدو وكأنه اجابة على كثير من الاسئلة التي كانت تدور في خاطري منذ فترة. وعن الاسلوبية الاخراجية يقول مخرج «ايام لا تنسى»: في البداية احب ان اشير الى مسألة غاية في الاهمية وهي انني احاول عدم اظهار كاميرتي كمخرج بمعنى انني اسعى بجد كي انسى المشاهد انه امام شاشة التلفزيون محاولاً الاستفادة من النص المكتوب وجهود الممثلين المشاركين في العمل من اجل الوصول الى هذه الحالة.

لذلك لابد ان اتابع ما بدأته في الاعمال الدرامية الاخرى مستفيداً من العناصر الطبيعية والمواقع التي تم اختيارها. هذا ومن المتوقع ان يتم التصوير في عدة اماكن ما بين مدينة دمشق والغوطة بالاضافة الى بعض المواقع المختارة على ضفاف نهر العاصي كما هو مقرر في النص والسيناريو الخاص بهذا المسلسل.

ويصف الفنان سامر المصري دوره قائلاً: عادة ما يعرض على كثير من الادوار المتشابهة والتي تدور حول الهموم الاعتيادية للشباب العربي ولكنني في هذا المسلسل احسست انني امام لون ونوع درامي مختلف فيه الكثير من الخصوصية البعيدة عن التكرار.

وبالنسبة لدوري فانني اقدم شخصية «عامر» الشاب المثقف الذي درس في الجامعة ونشأ في المدينة لكنه يقرر بعد فترة العودة الى قرية والده بعد ان اكتشف ان الحياة هناك اكثر ملاءمة له خاصة وانه تخصص في مجال الهندسة الزراعية. اما الفنانة فادية خطاب فتقول: عندما قرأت النص لأول مرة شعرت ان الكاتب يريد ان يقول اشياء مختلفة عما هو دارج ومألوف في الدراما العربية وهذا ما شجعني على المشاركة في هذا المسلسل على الرغم من ان مساحة دوري محدودة حيث اقدم شخصية «سعاد» التي تصطدم لقرار «عمار» زوجها بالعودة الى القرية مع انه نشأ في المدينة ودرس فيها بالاضافة الى مركزه الوظيفي المرموق في العمل.

الجدير ذكره ان نخبة من نجوم الدراما السورية تشارك في هذا المسلسل نذكر منهم: رفيق سبيعي، سليم صبري، مانيا النبواتي، حسن دكاك، اماني الحكيم، ويارا صبري.

كارلا جيجنو بعيداً عن «مركز العالم»!



* قررت النجمة الشابة كارلا جيجنو، ان تأخذ ما وصفته استراحة المحارب بعد العناء، الذي تكبدته في تصوير احدث افلامها «مركز العالم» غير ان مفهومها لهذه الاستراحة يختلف عن مفهوم الكثيرات فهو لم يمنعها من امضاء، وقت طويل وجهد شاق لاختيار مجموعة ازياء من تصميم البرتا فيرتي، وانها تأتي مكافأة على ما بذلته من جهد في هذا الفيلم الذي تقول عنه يأتي كمنعطف بارز في سيرتها الفنية التي بدأت بفيلم قوات بفيرلي هيلز عام ١٩٩٨، والذي اعقبته بسلسلة مدوية من الاعمال التلفزيونية وبصفة خاصة مسلسل المدينة الحائرة، ومما يجدر ذكره ان فيلم مركز العالم وهو من اخراج وين وانج يشكل دراما هائلة تحكي قصة حب بين رجل اعمال وامرأة تعيش تعقيدات عالم الاستعراضات الفنية.

ولم تكشف كارلا النقاب عما اذا كانت استراحة المحارب التي ستقوم بها تشمل كذلك الانطلاق مع ريك يوني الممثل الذي ترددت شائعات قوية حول ارتباطها معه بقصة حب لا تقل سخونة عن قصة الحب التي يرويها فيلم مركز العالم.

ولم ينج الصديقان مؤخراً من كاميرات الصحفيين الفضولية التي طاردتهما خلال جولة تسوق قامت بها كارلا واشترت خلالها زياً بديعاً بدت فيه كحسناء اغريقية خرجت لتوها من الاساطير من تصميم نورما كمالي بينما اكتفى ريك خلال الجولة بشراء طقم جينز من انتاج شركة بولو جينز وصندلاً من انتاج هيرمز قال انه سيضمه الى مجموعته التي يحرص على ان يضيف اليها جديداً في كل مدينة يزورها.

مايكل كين «لا.. للتقاعد»!



* نفى النجم مايكل كين، الانباء التي ترددت عن اعتزامه التقاعد وترك ساحة العمل الفني قريبا، وقال ان وقت التفكير في مثل هذا التوجه لن يأتي الا بعد ان يتجاوز السادسة والسبعين من العمر، وبعد ان يضيق ذرعا وهو يحاول الاشتغال على ست صفحات من الحوار في فيلم جديد من دون ان يجد في ذلك المتعة التي طالما شعر بها وهو يؤدي ادواره.

وقال في مقابلة اجرتها معه مجلة «امباير» انه يحس بأنه في افضل أحواله ولم يكن على مثل هذا القدر من الاستمتاع بالعمل الفني، خاصة مع اطلاق احدث افلامه وهو بعنوان «شايز» الذي سينطلق عبر كبرى دور العرض العالمية خلال الايام القليلة الماضية.

نحو «مسرحيد - ٣» سامية قزموز بكري من ضيوف المهرجان



* توجهت ادارة مهرجان «مسرحيد - ٣»، الى الفنانة سامية قزموز بكري، طالبة منها ان تشارك بأحدى مسرحيداتها على شرف المهرجان، وقد وافقت سامية على الدعوة بسرور.

يذكر ان سامية تعمل في اطار مسرح «تل الفخار» العكي، وقد انتجت مؤخراً، عملين فرديين، الأول بعنوان «أرى ما أريد» عن مجموعة قصائد للشاعر الفلسطيني محمود درويش، والثاني بعنوان «فاطمة». وستختار من هذين العملين واحداً للمشاركة في مهرجان «مسرحيد - ٣» الذي سيقام في منتصف كانون الأول القادم في عكا القديمة.

«حرب النجوم» يتصدر أعظم الأفلام في التاريخ

* اظهر استطلاع اجرته مجلة «امباير» ان فيلمي «حرب النجوم» و «الامبراطورية ترد» أعظم الافلام في كل العصور. وحصل على مركز الصدارة فيلم حرب النجوم لجورج لوكاس الذي تدور فيه المعركة بين لوك بطل الفضاء وامبراطورية الشر المتمثلة في دارث فيدار. وتلاه في المركز فيلم «الامبراطورية ترد» ثم فيلم «خلاص شوشانك». كما احتل فيلم لوكاس «عودة الجيداي» وهو الثالث في سلسلة حرب النجوم المركز الاربعين في القائمة لكن «وعيد الشبح» رابع افلام السلسلة لم يحقق اي نجاح بين من شملهم الاستطلاع..

مهرجان السينما النسائية في باريس

* افتتح مؤخرا، في قصر المؤتمرات بالعاصمة الفرنسية المهرجان الدولي الثالث للسينما النسائية الذي يستمر حتى ٢٧ سبتمبر الجاري.

ويتضمن المهرجان الافلام التي تنتجها المرأة او تكتب سيناريوهاتها او تخرجها ومنها فيلم «لبن الحنان» للمخرجه دومانيك كابرورا وفيلم «مارتا» مارتا» للمخرجة سادرين فيسيه والفيلم الايطالي «الكلمات» للمخرجة فرانسسكا مكوينشي.

مهرجان مسرح الاطفال الاول في سخنين: تجربة رائدة

* على مدار (٤) أيام، اقيم في مدينة سخنين من ٩/١٩ حتى ٩/٢٢، مهرجان مسرح الاطفال الاول، وذلك بمبادرة مسرح «الجوال» السخنيني، والذي تم خلاله عرض اكثر من (٢٥) عملاً مسرحيًا وغنائيًا.

بدأت الفعاليات بحضور لفيف من الفنانين والشخصيات الرسمية، وقدمت خلال حفل الافتتاح كلمات ترحيبية من مصطفى ابو ريا، رئيس بلدية سخنين، وموسى ابو رومي، رئيس بلدية طمرة، وموفق خوري، مدير الدائرة الثقافية العربية في وزارة المعارف والثقافة، وعلي ذياب، مدير المهرجان، وصالح شعبان، عن مسرح «الجوال»، وموفق خلايلة، عن «بيت الشبيبة».

وقدمت في الافتتاح ايضًا، فقرات مسرحية وغنائية وفنية اخرى.

وفي الايام الثلاثة الاخرى، قدمت الفرق المشاركة عروضها، امام نحو (٢٥٠٠) طفل من جميع روضات وبساتين المدينة. وقد لاقت العروض نجاحًا باهرًا وردود فعل غير عادية. اما المشاركون في العروض فهم: مسرح «جبينة»، مسرح «الكرمة»، مسرح «السيرة»، مسرح «الجليل التجريبي»، مسرح «ربيع المقدسي»، مؤسسة «السنا» للانتاج الفني، مسرح «الاجيال»، المركز الجماهيري – طمرة – مدرسة سخنين – أ، فرقة «جمعية البطوف»، فرقة البلدية للفنون الشعبية – سخنين، فرقة الزجل الشعبي بقيادة شحادة خوري – ابو سنان، وعرضان للفنانين تغريد عبساوي، وسعيد سلامة.

ورغم الميزانية المتواضعة للمهرجان فقد نجح مسرح «الجوال» باحتضان هذه التظاهرة الفنية الضخمة وجعل منها حدثًا ثقافيًا غير مسبوق.

هذا وسيتم مساء اليوم الجمعة، تتويج فعاليات المهرجان، باحتفال تكريمي للمشاركين والمساهمين في انجاح هذا العمل، وذلك بتوزيع شهادات تقديرية.

بمبادرة مسرح الكرمة - حيفا

أول مهرجان من نوعه لمسرح الأطفال العرب في أيار المقبل

• المهرجان سيكون سنويا ويشتمل على مسابقة وعلى دعم لعروض الفرق المشاركة وعلى عروض موازية ومعارض للكتب والألعاب التربوية وندوات •

* يعقد مسرح الكرمة في حيفا في اواخر شهر أيار المقبل (٢٠٠٢) مهرجانًا هو الأول من نوعه لمسرح الأطفال العرب.

وقد تقرر عقد هذا المهرجان منذ عدة أشهر. كما تقرر ان لا يعلن عن ذلك في حينه قبل اتمام الاستعدادات الكاملة لعقده، كما صرح المدير العام للمسرح، قاسم شعبان، الذي اضاف ان مسرح الكرمة اتفق بصورة نهائية مع مدير دائرة الثقافة العربية، الأستاذ موفق خوري، ومع مؤسسة «الفنون الجماهيرية» على تقديم الدعم المطلوب لهذا المهرجان من أجل انجاحه وجعله تقليدا سنويا.

وسيشمل المهرجان عروضًا مسرحية خاصة للأطفال العرب تقرها الهيئة الادارية والفنية، بناء على النصوص التي تقدم لها ويحظى كل عرض بدعم مالي يسهم في تغطية تكاليف انتاجه.

وتشترك هذه العروض مجتمعة في مسابقة للفوز بجائزة المهرجان وجائزة أفضل نص، اللتين تقرهما لجنة التحكيم. وهما ايضا، جائزتان ماليتان.

واضافة الى عروض المسابقة تقام عروض موازية لمسارح ضيفة. كما ستقام معارض خاصة لكتب الأطفال والألعاب التربوية. وستعقد مجموعة من النشاطات الثقافية المرتبطة بمسرح الطفل وواقعه وآفاقه.

هذا، وسيعلن مسرح الكرمة قريبا عن تفاصيل المشاركة في هذا المهرجان وشروطها.

الرقابة وزهير بهلول.. «مش أول مرّة»!



* برامج القسم العربي ما زالت «بخير» وتشهد «ارتفاعاً ملحوظاً» في نسبة المشاهدة، ويمكنني القول أنها غير مصابة بفقر إنتاجي، ولكنها مصابة بشلل إبداعي، تجعل المشاهد العربي يقف مشدوهاً أمام مضامين هذه البرامج السخيفة، لحد أنها جعلت الصحافة الإسرائيلية تُدخل أنفها فيها، وتُوجه نقداً تلفزيونياً لبرنامج عربي حواري يبثه القسم العربي في القناة الأولى، وهو برنامج الإعلامي المعروف زهير بهلول «دردشات». الصحافة الإسرائيلية «جاي جاي» لا تولي البرامج العربية أي أهمية، بل دائماً تتغاضى عنها، كأنها مصابة بفيروس إعلامي خطير، سوف يهاجم المضادات العنصرية لأجهزتها الإعلامية. ولكن صحيفة «هآرتس» الصادرة يوم الأحد، بتاريخ ٢٣/٩/٢٠٠١، وجّهت نقداً لاذعاً لبرنامج «دردشات»، ضمن الزاوية اليومية التي تكتبها الناقدة التلفزيونية روغال إلفار، وركّزت على مضامين البرنامج، وأكثر ما ركزت عليه، حذف بعض المشاهد من برنامج «دردشات» بأمر من الرقابة الأمنية التي تفرض نفسها فقط على البرامج العربية.

بصراحة أنا لم أشاهد البرنامج بشكل مركز، إنما شاهدته بشكل متقطع، ولكن ليس هذا الذي يهمني، ولا الشيء الذي كتبته صحيفة «هآرتس»، إنما الذي يهمني، هذا الاهتمام المفاجئ ببرنامج عربي يُبث على القناة الأولى، فأنا لا أدافع عن البرنامج أو عن فحواه، بل على العكس، فأنا دائماً أشجع النقد أياً كان، إلا أن الصحافة الإسرائيلية لفت انتباهها حذف بعض المقاطع الحوارية من البرنامج؟! رغم أن هذا الأمر ليس جديداً علينا، والصحافة الإسرائيلية تعرف هذا الأمر جيداً، وتعرف كيفية تعامل الأجهزة الأمنية مع البرامج العربية، بشُبهة وعلى أنها ستسيء «لسلامة» التلفزيون الإسرائيلي.

بالنسبة لي هذا النقد أعتبره شماتةً، أي أن صحيفة «هآرتس» تريد أن تشمت ببرنامج «دردشات» علانيةً أمام الجمهور الإسرائيلي، وخاصةً أنها تريد إظهار مدى الضعف الإعلامي لزهير بهلول، أمام عنصرية القسم العربي في التلفزيون الأمني الإسرائيلي، بما أنه معروف للجمهور الإسرائيلي، من خلال عمله الطويل في قسم الرياضة التابع للتلفزيون الإسرائيلي، وزهير متمرس جداً في اللغة العبرية، ويعرف صياغة الجمل بشكل مدهش، هذا باعتراف من الناقدة التلفزيونية للصحيفة، فلو كان مقدم البرنامج شخصاً آخر، لما اهتمت به الصحيفة، ولاحظت أنها «اندهشت جداً» من طريقة تصرف القسم العربي مع برنامج يقدمه إعلامياً معروفاً بحجم زهير بهلول، وأنا مندهش أيضاً من جهل الصحيفة لممارسات الأجهزة الأمنية مع البرامج العربية، كأنها «مفتحة في بلاد عميان»، هل نسيت أن زهير تعرض أيضاً لأزمة عنصرية، خلال «مونديال ٩٨»، عندما اعترض رؤساؤه في البداية على سفره ضمن بعثة التلفزيون الإسرائيلي، ليكون مُعلقاً رئيسياً؟!.

صحيفة «هآرتس» تريد أن تقول لنا، أن البرامج الحوارية الإسرائيلية التي تُبث على القناة الأولى، لا ولم تتعرض حتى لأي مضايقات أمنية، لأنها تُبث بثاً مباشراً، رغم أن ما يتم هناك من تهجم كلامي عنيف على أي شخصية حكومية، يفوق أضعاف ما حُذف في برنامج «دردشات»، ولكنه لا يُأخذ بالحسبان، لدرجة لا تجد من يردع الضيوف عن الاستمرار في هذا العنف الكلامي، سوى مقدم البرنامج المحبب و «دلّوع» الأجهزة الأمنية...

...أقسم اليمين، أن المشاهد التي حذفت من برنامج «دردشات»، حسبما جاء في صحيفة «هآرتس»، والتي مرّت في عملية إعداد، بما أن البرنامج يتم تسجيله مسبقاً، ليست على درجة كبيرة من الحرية، لكن سياسة التلفزيون الإسرائيلي مع فحوى برامج القسم العربي، تشبه إلى حد كبير سياسة الأنظمة العربية مع أجهزتها الإعلامية، أيّ أنها يجب أن تبقى موالية للسلطة، وعدم محاولة «هز وسط» الراقصة الأمني الرشيق، الذي يرقص فقط على إيقاعات الصحافة الإسرائيلية، التي بدأت تطرقها يومياً، من خلال مقالاتها، التي بدأت تشكك أيضاً في إخلاص العرب للدولة، فلذلك تَعرُّض برنامج «دردشات» لهذا النقد اللاذع، جاء ليُرسخ أيضاً أن البرامج العربية وحتى المواطنين، ما زالوا يعانون من حُمى الأمن الإسرائيلي الفتاكة، لذلك ما ذكرته صحيفة «هآرتس» ليس جديداً، بل نعرفه جيداً، ومثلما نقول «حافظين وعارفين».

(مارون سامي عزام - شفاعمرو)

«البيادر» الفلسطينية تفتتح مهرجان التراث العربي في «مدينة الغرير»

* يحظى مهرجان التراث العربي الذي تستضيفه مدينة الغرير منذ الخميس الماضي باقبال جماهيري كبير لما يتضمنه من عروض فنية رائعة وعروض للدمى المتحركة والكثير من المعروضات التراثية التقليدية.

وتكتظ أروقة المدينة بالعائلات لمشاهدة العروض الفولكلورية التي تقدمها ثماني دول عربية هي: الامارات، فلسطين، لبنان، مصر، سوريا، الاردن، المغرب والعراق.

وكان المهرجان انطلق الخميس الماضي بعروض استعراضية مميزة قدمتها فرقة «البيادر» الفلسطينية حفلت بالاستعراضات الغنائية الراقصة التي عكست الفولكلور الفلسطيني.

وتشهد عروض الدمى المتحركة اقبالاً مماثلاً خصوصاً من الأطفال الذين يستمتعون بمشاهدة الحكايات الشعبية للبلدان المشاركة والتي تقدمها فرقة متخصصة تضم مجموعة من الشباب، ويختتم المهرجان اليوم الجمعة، بعروض خاصة تقدمها فرقة فلسطينية تحيي من خلالها ذكرى مرور عام على الانتفاضة الفلسطينية الاخيرة.

ضيفا على وزارة الخارجية الأمريكية:

المدير الاداري لمسرح «الميدان» يشارك في دورة دولية حول ادارة المؤسسات الثقافية في الولايات المتحدة

* غادر البلاد في مطلع الاسبوع الحالي، رائد نصرالله، المدير الاداري لمسرح «الميدان»، متوجهًا الى الولايات المتحدة الأمريكية وذلك للمشاركة في الدورة الدولية حول ادارة المؤسسات الثقافية تلبية لدعوة مكتب شؤون التربية والثقافة في وزارة الخارجية وبتوصية من مكتب العلاقات العامة والملحق الثقافي في السفارة الأمريكية في البلاد. وكانت التوصية قدمت بناء على التقدير الخاص الذي يحظى به مسرح «الميدان» لدى مكتب الملحق الثقافي الأمريكي.

ويذكر ان نصر الله هو المشارك الوحيد من البلاد في هذه الدورة والتي يبلغ عدد المشاركين فيها من جميع انحاء العالم ستة عشر مشاركًا فقط ومن أربع عشرة دولة.

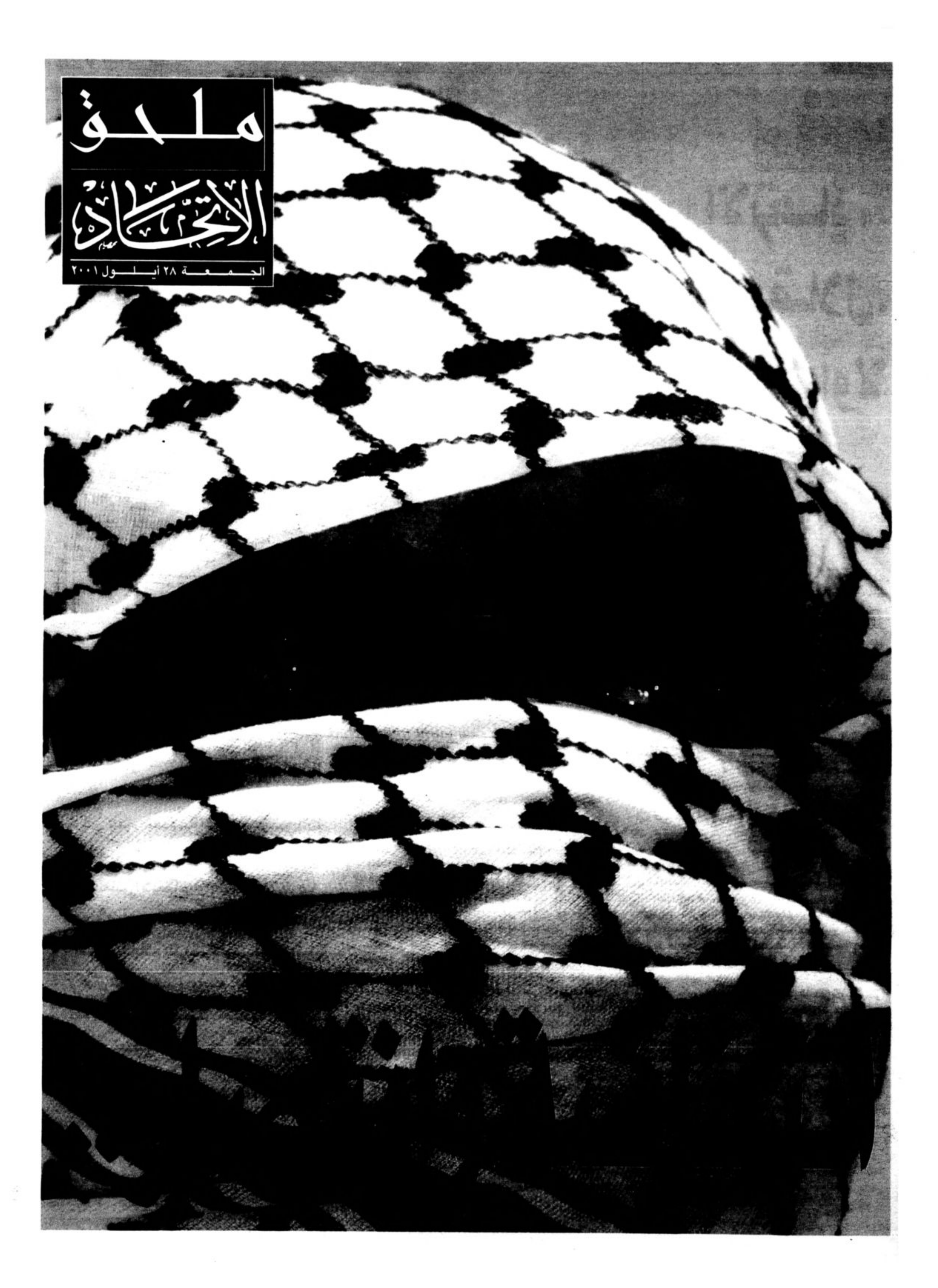
وتشتمل الدورة على محاضرات نظرية وجولات ميدانية ولقاءات مهنية مع مندوبي مؤسسات ثقافية ومسرحية، اكاديمية ومهنية، وذلك في مناطق مختلفة من الولايات المتحدة، تمتد من واشنطن العاصمة فمدينة نيويورك فولاية كنتاكي ثم نيو مكسيكو وختامًا لوس انجلوس في غرب الولايات المتحدة.

وتتمحور مواضيع هذه الدورة حول ادارة الفنون المسرحية والاستعراضية والتي تأتي في سياق برنامج الزيارات الدولية الذي تنظمه وزارة الخارجية الأمريكية سنويا حول محاور عمل مختلفة، اما المحاور الفرعية للدورة تشمل على المجالات الخمسة التالية:



١. تجربة الادارة في مجالات الفنون في الولايات المتحدة بصورة عامة.
٢. التربية للفنون والانتاج الفني.
٣. الترويج للفنون المسرحية في الأسواق المحلية.
٤. التسويق وتجنيد الموارد للفنون المسرحية.
٥. النشاطات الاقتصادية للمنظمات الفنية.

وعلى هامش الدورة سيجري المدير الاداري لمسرح «الميدان» سلسلة من اللقاءات مع ممثلي الجاليات العربية عمومًا والفلسطينية تحديدا حول امكانيات التعاون في المجالات الثقافية والفنية خصوصا في ظل الظروف الخاصة التي تمر بها هذه الجاليات.


ملحق
الاتحاد
الجمعة ٢٨ أيلول ٢٠٠١

الياس خوري لـ «الاتحاد»: الانتفاضة ثورة استقلال. والاستقلال عمل حضاري أولاً



• في هذه المقابلة الخاصة يتحدث المثقف والكاتب التقدمي الياس خوري عن معاني الانتفاضة الفلسطينية، عن علاقة الإرهاب بالأمركة، عن المشرق العربي الجائع للدمقراطية، عن المناضل رياض الترك وعن روايته «باب الشمس» التي اعتبر أنها «تعيش حياتها الآن وأنا أعيش حياتي» •

نصري حجاج - خاص بـ «الاتحاد» من بيروت

* يظل الياس خوري بين المثقفين العرب الأقرب الى الروح الفلسطينية كتابة وممارسة حتى ان البعض «اتهمه» بانه فلسطيني يحمل الجنسية اللبنانية وكان رد الياس خوري بأن هذه «التهمة» شرف لا يدعيه.

في بيروت وفي مكاتب الملحق الثقافي لجريدة «النهار» الذي يرأس تحريره الياس خوري كان لـ«الإتحاد» هذا الحوار مع صاحب «باب الشمس».

***** «الاتحاد»: الإنتفاضة الفلسطينية في عامها الأول، هل تفاعل المثقف العربي عبر انتاجه مع هذا الحدث العظيم؟ هل كان على مستوى الحدث وأي دور ينتظره؟***

- خوري: الإنتفاضة في عامها الأول، هي الحكاية الفلسطينية المتجددة. حكاية بدأت منذ المواجهات الأولى مع الغزوة الصهيونية، واستمرت بعد النكبة ووصلت اليوم الى احدى ذراها الكبرى. السؤال ليس عن علاقة المثقف العربي بالانتفاضة، بل عن الإنتفاضة بوصفها فعلاً ثقافياً في الدرجة الأولى. الانتفاضة هي ثورة الأستقلال الفلسطينية والاستقلال هو عمل ثقافي- حضاري اولاً قبل ان يكون عملاً سياسياً.

***** «الاتحاد»: ما معنى مشروع استقلال فلسطيني؟***

- خوري: انه يحمل في رأيي ثلاثة معانٍ كبرى:

المعنى الأول: هو رفض الموت والاندثار. فقد بدأت الحركة الصهيونية بكذبة صدقها العالم، وهي ان فلسطين هي ارض بلاً شعب. تم تحطيم الشعب الفلسطيني وتشريده وذبحه، وسط صمت عالمي مريب، ناجم في الأساس عن تلاقي هدفين متناقضين في الظاهر: المشاريع الكولونيالية الأوروبية والغربية التي وجدت في إقامة الكيان الصهيوني خدمة لمصالحها الاستراتيجية، «والضمير» الأوروبي الملوث ببشاعة ووحشية المحرقة النازية، الذي وجد في التغاضي عن سفك الدم الفلسطيني وسيلته لغسل ضميره الملوث بالدم اليهودي.

غير ان الحكاية النضالية الفلسطينية، التي وسمتها المأساة، استطاعت عبر تضحيات بالغة فرض التراجع الدولي ثم الإسرائيلي عن هذه المقولة، فتم الاعتراف بشعب فلسطين ووجوده.

لكن الرؤية الصهيونية اتخذت شكلاً جديداً، فبعد الاعتراف الذي اجبرت عليه بالشعب، قامت بنفي العلاقة بين الشعب والأرض. هناك شعبٌ فلسطيني ولكن لا وجود لفلسطين. فالأرض هي أرض اسرائيل. وهذا ما يعبر عنه الاستيطان المجنون في الضفة وغزة والقدس. أي ان اسرائيل، عن عدم وعيٍ منها ربما، قامت بإلباس الفلسطينيين ثوب الضحية اليهودية. اليهود كانوا شعبا بلا ارض من اجل ارض بلا شعب. والآن بعد ان تم الاعتراف بوجود الشعب، قاموا بإعلان أن هذه الأرض ليست له. فصار الشعب الفلسطيني شعباً بلا ارض. هذه الكذبة الجديدة التي انتجتها المخيلة الصهيونية، لا تعي ربما انها بتصوير الفلسطينيين كيهود الشتات تنزع عن اليهود تاريخهم وتجعلهم جزءاً من تاريخ القمع والإضطهاد في الثقافة والسياسة الغربيتين اللتين أوصلتا العالم الى كارثة المحرقة.

مهمة الانتفاضة اليوم هي تحطيم هذه الكذبة الثانية، واعادة تأكيد الصلة بين الشعب الفلسطيني وأرضه. وهي حين تنجز هذه المهمة وتتوجها بإعلان الإستقلال تكون قد حطمت مجموعة الأوهام التي قامت عليها الدعوة الصهيونية.

المعنى الثاني: هو استعادة العلاقة بالقيم الإنسانية الكبرى: قيم العدالة والسلام والمساواة. فلقد ألقت اتفاقات اوسلو والممارسات التي صاحبتها وجاءت بعدها ظلالاً من الشك والريبة على البعد الإنساني للقضية الفلسطينية، وبدت المسألة وكأنها مسألة تأسيس سلطة مشابهة للسلطات سيئة السمعة والممارسة في العالم العربي. إن استعادة القيم هي المسألة الجوهرية التي صنعتها انتفاضة الإستقلال. هذا يرتب مسؤوليات كبرى على القيادة الميدانية للإنتفاضة، وهي مسؤولية رفض الانحدار الى الممارسات الخاطئة. هدف الانتفاضة ليس قتل اليهود الإسرائيليين بل إن هدفها فتح الطريق امام حل عادل يحرر الفلسطينيين من القمع والاحتلال ويطرح آفاق تطور جديدة في المنطقة بأسرها.

المعنى الثالث: هو اعادة الاعتبار للحركة الوطنية. فقد أدت التطورات العالمية والإقليمية الى انهيار المعنى الوطني والديمقراطي، والى بروز نزعات دينية وطائفية، بدت وكأنها تعبير عن هوية صافية. صحيح ان بذرة الهوية الصافية، هي هوية عنصرية، جاءت تحديداً مع الغزوة الصهيونية، غير ان اخطر ما يواجهه المقموع هو تقليد القامع والإندراج في لغته. عودة الفكرة الوطنية بعناصرها المختلفة، من اليسار الى التيارات الاسلامية، يعيد الأمور الى نصابها الحقيقي. فالمعركة ليست دينية او طائفية او عرقية، المعركة هي بين فكرة التعدد والديمقراطية والحرية والعدالة في فلسطين، وبين فكرة قومية ضيقة تسعى الى الطرد والاحتلال والقمع وتقوم بتحطيم العدالة.

***** «الاتحاد»: بدأت «الحرب العالمية الثالثة ضد الإرهاب»، كيف ترى فلسطين في هذه الصورة التي يصنعها الإعلام الامريكي بعد حادثتي نيويورك***



محمد الدرة ووالده جمال - رمز تحمله طوابع البريد

وواشنطن؟

- خوري: انا لا اعتقد ان الحرب هي ضد الإرهاب. بل هي حرب داخلية في المركَب الامريكي وداخل عصر الصورة المعولمة التي صنعتها الحضارة الامريكية. في البداية يجب ادانة القتل، العمى والدمار الذي اصاب نيويورك. ثم يجب ان لا ننعمي بالبريق الإعلامي الذي تصنعه صورة مكافحة الشر على الطريقة الامريكية. الطالبان وبن لادن، هما جزء من أمركة العالم. اقصى التقدم يتعايش مع اقسى التخلف. فلقد تم ايقاظ الوحش الأصولي في الحرب الأفغانية ضد الإتحاد السوفييتي. التدخل العسكري السوفييتي في افغانستان كان خطأً لكن ايقاظ الوحش الأصولي كان خطأً ايضاً. واليوم تواجه امريكا الصورة. حرب الصورة التي صنعتها تنتقل الآن الى أمريكا. السؤال ليس فقط كيف نحارب الإرهاب بل كيف نبني عالماً عادلاً وحقيقياً ومتحرراً من الإثارة والإستهلاك.

هذه هي المسألة الغائبة في هذا النقاش حول الإرهاب والحرب.

تبقى نقطة أخيرة وتتعلق بإسرائيل. لقد بدت اسرائيل مضحكة ومثيرة للشفقة، حين تماهى رئيس حكومتها، بطل مذابح شاتيلا وصبرا، قاتل الأطفال، ومدمر البيوت ، ومحطم شجر الزيتون، مع الضحايا. انها فضيحة اخلاق هذا العالم، التي من دون عودة القيم الأخلاقية التي تضع الأمور في نصابها، لا تبقي معنى لمواجهة القتل الأعمى.

• «الاتحاد»: يعيش لبنان اليوم معركة ما يسمى المصالحة الوطنية والحريات الديمقراطية. الى أين يسير لبنان، وكيف تقرأ خارطة ما يجري الآن من موقعك ككاتب وكصحافي؟ وأين المثقف اللبناني من كل هذا؟

- خوري: لبنان جزء من ماساة هذا المشرق العربي الجائع الى الحرية والديمقراطية. انا لا ارى المسألة بوصفها صراعاً لبنانياً سورياً مثلما تصور، رغم ان السلطة في سوريا لم تطبق اتفاق الطائف، وتبدو وكأنها مستمرة في فرض هيمنتها على لبنان. انا ارى المعركة بوصفها نضالاً لبنانياً سورياً مشتركاً من اجل الديمقراطية. رياض الترك، الذي ادخل الى السجن من جديد، هو صورة هذا النضال المشترك في بلاد الشام كلها. وهو نضال لا يكتمل الا عبر وضعه في اطار المعركة الشاملة ضد الغزوة الصهيونية.

• «الاتحاد»: اثيرت في الشهور الماضية قضية ترجمة الأدب العربي الى اللغة العبرية. كيف تنظر الى هذه المسألة بمختلف حيثياتها؟

- خوري: ثار حبر كثير وضجة واثارة تدعو الى الرثاء حول هذه المسألة. وقد قلت في مناسبات سابقة وأكرر اليوم ان ترجمة روايتي «باب الشمس» الى العبرية ، التي تقوم بها دار الأندلس ومديرتها ياعيل ليرر هي عمل نضالي بالإضافة الى كونه عملاً ادبياً. انا لا ارى العالم اسود وأبيض. العالم مليء بالألوان، واحد المعاني النبيلة التي يقدمها الأدب هو القدرة على بناء جامع مشترك انساني يتجاوز اللون والعرق والدين. وبهذا المعنى فإن ترجمة الأدب العربي الى العبرية، كما ترجمة الأدب العبري الى العربية هي ارض لقاء المؤمنين بالقيم الإنسانية. وهو لقاء يشكل المدخل الى ان يصبح الحل الديمقراطي والعادل لمسألة فلسطين، مدخلاً لرؤية جديدة تعددية لهذا البلاد المنكوبة بالقمع والحروب. الترجمة هي خطوة لكنها لا يجب ان تبقى خطوة معزولة. وهذا يعني ان على الأدباء في اسرائيل أن يعوا مسؤولياتهم الأخلاقية، والتحرر من جيتو الماضي والخوف. فالحق لا يبدأ الا بحق العودة، اما المستقبل فيصنعه حلم التعددية والديمقراطية. اما الإنغلاق القومي والديني، فلا يقود الا الى الهاوية.

• «الاتحاد»: روايتك «باب الشمس» اثارت جاذبية الفنون الأخرى، فقد تم تحويلها الى مسرحية في فلسطين وقريبا ستتحول الى فيلم سينمائي من توقيع المخرج المصري يسري نصر الله، ما رأيك بذلك لجهة علاقة الرواية بالفنون الأخرى، هل انت راض؟ هل تفقد الرواية روحها عندما تتحول الى شكل أخر من اشكال الإبداع؟

- خوري: دوري ككاتب انتهى عندما صدرت «باب الشمس». الرواية الآن تعيش حياتها وانا اعيش حياتي. لا استطيع ان ابقى اسيراً لها كما لا اريدها ان تبقى اسيرتي. انا الآن مجرد قارئ لها مثلي مثل جميع القراء. وكقارئ اقول ان الرواية كتبت وانتهى الأمر. اما الأعمال الأخرى التي ولدت او ستولد انطلاقاً منها، فيجب ان ينظر اليها كأعمال مستقلة مستوحاة من باب الشمس وليس كتحويل للرواية الى فن آخر. انا لم اعترض على اية محاولة من هذا النوع. هذه الرواية ليست ملكي، لا يوجد عمل فني حقيقي اذا لم يكن ملكاً للقارئ ومخيلته. فلتفعل الرواية بالمخيلة ما تشاء.

• الحركة الصهيونية، بعد أن اضطرت للاعتراف بالشعب الفلسطيني، أعلنت أن الأرض ليست له. فصار الشعب الفلسطيني شعبًا بلا أرض.. أي أنها صارت تصوره كيهود الشتات، وبذلك صارت تنزع عن اليهود تاريخهم، وتجعلهم جزءا من تاريخ القمع والاضطهاد الغربيين •

• بذرة الهوية الصافية هي هوية عنصرية جاءت مع الغزوة الصهيونية، تحديدًا.. غير أن أخطر ما يواجهه المقموع هو تقليد القامع •

• الطالبان وبن لادن هما جزء من أمركة العالم. أقصى التقدم يتعايش مع أقسى التخلف، فقد تمّ إيقاظ الوحش الأصولي في الحرب الافغانية ضد الاتحاد السوفييتي •

• رياض الترك، الذي أدخل السجن من جديد، هو صورة النضال المشترك في بلاد الشام كلها •

• لا أرى العالم أسود وأبيض. العالم مليء بالألوان، وأحد معاني الأدب النبيلة هو القدرة على بناء جامع مشترك إنساني يتجاوز اللون والعرق والدين.. اما الانغلاق القومي والديني فلا يقود إلا إلى الهاوية •

للانتفاضة إنجازات هامة.. وغير قليل من المشاكل!

• هذا ما يقوله المحلل السياسي ومدير مركز البحوث الاستراتيجية في رام الله لـ «الاتحاد»، وهو يشير إلى القضايا العالقة أمام الانتفاضة وهي تنهي عامها الأول.. •

عبد الرحيم الريماوي - رام الله

• في الذكرى السنوية الأولى للانتفاضة الثانية، تؤثر الاحداث في امريكا على قضية الشرق الاوسط. قضية محاربة الارهاب حلت محل الحرب الباردة. ولتسليط الضوء على الذكرى الاولى للانتفاضة والاجواء والاحداث الاقليمية والدولية التقت «الاتحاد» المحلل السياسي ومدير مركز البحوث للدراسات الاستراتيجية في رام الله.

***** «الاتحاد» - هل الهجمات الارهابية على امريكا أبعدت الاضواء عن احداث الشرق الاوسط؟**

- الشقاقي: مما لا شك فيه ان الهجمات الارهابية على امريكا اجرت تغييراً كبيراً على العالم كله وليس فقط على منطقة الشرق الاوسط، والجميع دخل اليوم في حرب ما يسمى «حرب ضد الارهاب» وحلت تدريجياً محل الحرب الباردة، ففي ظل الحرب الباردة تأثرت منطقة الشرق الاوسط بها بشكل كبير، وستعيش منطقة الشرق الاوسط في ظل حرب ضد الارهاب وستتأثّر بها، فالامور التي ستبرز خلال الفترة القصيرة القادمة هي انشغال العالم عن القضية الفلسطينية لفترة طويلة جدا في الحرب «ضد الارهاب». وفي مثل هذه الاجواء لن يكون لاحداث الانتفاضة تاثير على ضمير واهتمام العالم، وسيكون الفلسطينيون وحدهم في مواجهة التطورات مع اسرائيل.

وفي هذه التطورات سترفض العمليات الاستشهادية وستكون مدانة من قبل العالم لان الصور ستتشابه بين ما حدث في امريكا وما قد يحدث في اماكن اخرى، لذلك لن يكون هناك تسامح في العالم مع عمليات استشهادية جديدة ضد مدنيين اسرائيليين، وستجد اسرائيل آذاناً صاغية لادعاءاتها بان حربها ضد الارهاب الفلسطيني كما تسميه، جزء من الحرب الدولية ضد الارهاب في كل مكان. فاستمرار العمل الفلسطيني المسلح ضد مدنيين اسرائيليين سيفتح الباب امام ردود اسرائيلية غير متوازنة مع طبيعة التهديد كما تعود الفلسطينيون وهذا قد يفتح الباب امام الولايات المتحدة لتضع بعض الحركات الاسلامية الفلسطينية وبعض اطراف الحركة الوطنية الفلسطينية في موضع اتهام، فاذا حل تطور كهذا بالتاكيد ستكون له خطورة، لان السلطة الفلسطينية ستكون مطالبة بالعمل ضد اطراف فلسطينية بكافة الطرق والوسائل، وهذا سيفتح الباب امام صراعات فلسطينية داخلية. فامريكا واطراف اخرى في حال مواصلة الاعمال الاستشهادية ستنزع الشرعية الدولية عن السلطة الفلسطينية وعن الحركة الوطنية الفلسطينية، والاهتمام بالحرب القادمة سيتركز على القيم والاخلاق الدولية: «ما هو مسموح به وما هو غير مسموح به». وهذا سيوفر للفلسطينيين فرصة لاظهار اسرائيل على حقيقتها كدولة محتلة، وهي الدولة الوحيدة في العالم التي ما زالت تمارس الاحتلال ضد شعب آخر، وهذا سيدفع العالم للتمييز بكل وضوح ما بين العمل الفلسطيني اذا ابتعد الفلسطينيون عن استهداف مدنيين فلسطينيين. وكحركة تحرر وطني فلسطيني يجب اظهار اسرائيل كدولة استعمارية محتلة. والشعب الفلسطيني يبحث عن هذا الاستقلال الذي سيضع الفلسطينيين في موقف اخلاقي اقوى من موقف اسرائيل وبهذه الطريقة سيحقق الفلسطينيون المكاسب.

***** «الاتحاد» - وعن الاستراتيجيات لانجاح الانتفاضة بعد مرور عام على تفجرها؟**

- الشقاقي: الانتفاضة حققت الكثير من الانجازات في العام الاول، ولكنها واجهت الكثير من التحديات التي فشلت في ايجاد حلول لها. الانتفاضة الشعبية اكدت على وحدة الشعب الفلسطيني في مواجهة الاحتلال، والانتفاضة اكدت على ان العملية السلمية وصلت الى مأزق غير قابل للاستمرار، واكدت ان الاحتلال لا يزال قائماً حتى بعد سنوات من التغطية على اوسلو، وان العملية الاستيطانية هي معيق جوهري لتقدم عملية السلام، وامام تقدم السلطة الفلسطينية في بناء كيان سياسي فلسطيني ومعيق للتوصل لحل دائم بين الشعبين الفلسطيني والاسرائيلي. واكدت الانتفاضة على ان الفلسطينيين ينظرون للاماكن المقدسة كخط احمر لا يستطيع احد تجاوزه بمن في ذلك القيادة الفلسطينية ولذلك سميت بانتفاضة الاقصى، واكدت الانتفاضة ايضاً ان قبول اسرائيل في العالم العربي والاسلامي مرهون بعلاقة اسرائيل بالفلسطينيين وقضيتهم. هذه انجازات حققتها الانتفاضة ولا احد يستطيع انكارها، ومن اجل استمرار الانتفاضة يجب الحفاظ على هذه الانجازات وعدم اهدارها. لكن واجهت الانتفاضة، في المقابل، مشاكل كبيرة وعلى الفلسطينيين حل المشاكل خاصة انه يتم الحديث الان عن الحرب ضد الارهاب ويتم بلورة تحالف ضد الارهاب، والافضل ايقاف الانتفاضة لانها لا تستطيع الاستمرار بالاخطاء التي وقعت فيها في العام الاول، مثل وضوح الهدف. فبعد سنة من عمر الانتفاضة لا يوجد وضوح للهدف الذي انطلقت من اجله. الفلسطينيون يعرفون لماذا قامت الانتفاضة ولكنهم لا يعرفون لماذا استمرت، فلكل فصيل فلسطيني وطني او اسلامي هدف، ولكل مسؤول فلسطيني رؤية، فهل الهدف الدفاع عن الاقصى، دحر الاحتلال نهائيا عن الضفة وغزة، تحرير كامل فلسطين، فتح الطريق امام مفاوضات جدية مع الاحتلال. لم تقم القيادة الفلسطينية ولا اي مؤسسة فلسطينية مثل المجلس التشريعي الفلسطيني او منظمة التحرير الفلسطينية بتوضيح ما هو بالضبط الهدف من وراء تفجر الانتفاضة، وعدم وضوح الرؤية لا يمكن ان يستمر في العام المقبل للانتفاضة. فالانتفاضة تفتقد البرنامج، لا يوجد برنامج عمل مشترك للمجموعات والفئات الفلسطينية المشاركة في الانتفاضة. غياب آليات العمل المشتركة للمجموعات المشاركة، وغياب للمشاركة الشعبية التي انتهت منذ الاسابيع الاولى للانتفاضة. وهذا يعني تشكيل انطباع لدى اسرائيل بان غياب المشاركة الشعبية





يعني ان الشعب الفلسطيني قد انهك، وانه في طريقه للرضوخ ولا يوجد تنظيم او سيطرة او رؤية تقود العمل العسكري الفلسطيني، كيف يدافع الفلسطينيون امام الهجمات العسكرية في داخل مناطق «أ» الخاضعة للسلطة الفلسطينية، فلا يوجد تنظيم او سيطرة على كيفية تنظيم العمل الدفاعي.

وبخصوص الاستراتيجية، هل الاستراتيجية هي انهاك قوات الاحتلال والمستوطنين كما ترغب حركة فتح، أم ايقاع اكبر قدر ممكن من الألم والمعاناة والخسائر داخل اسرائيل عن طريق عمليات استشهادية كما ترغب الحركات الاسلامية؟ هذه الأسئلة جميعها ستوجهها اسرائيل ضد هذه الحركات.

الانتفاضة وضعف اليسار الإسرائيلي

الشقاقي يتناول في حديثه تراجع مؤسسات السلطة الفلسطينية عن تقديم الخدمات للفلسطينيين، فمعظم المؤسسات الفلسطينية غائبة، وهناك مؤسستان وحيدتان تعملان، هما: الصحة والتعليم، وهما ترزحان تحت ضغط وعبء هائل في مواصلة عملهما في وضع تفقد فيه السلطة الفلسطينية القدرة على دفع رواتب لهؤلاء الناس، وهذه تشكل تحديات خطيرة، فلا تستطيع الانتفاضة ان تستمر دون ان تعالج التحديات، ولهذا الافضل هو وقف الانتفاضة اذا لم يكن الفلسطينيون قادرين على ايجاد حلول لهذه المشاكل.

هناك نتائج سلبية للانتفاضة على اسرائيل يجب ان لا يهملها الفلسطينيون ويجب تخطيها في العام القادم، هذا اذا شئنا للانتفاضة ان تستمر بالنجاح، وهناك نتائج سلبية اخرى مثل فقدان اليسار الاسرائيلي تأييده في الشارع الاسرائيلي، وهذا يبقي اليمين الاسرائيلي في الحكم لفترة طويلة، وهي مشكلة إذا لم يكن الفلسطينيون قادرين على وضع برنامج لمخاطبة الشارع الاسرائيلي وايضاح الاهداف الفلسطينية بشكل يستطيع هذا المجتمع ان يتقبل ويتفهم ما يقوم به الفلسطينيون، وهناك نتائج سلبية اخرى، ان الراي العام الاسرائيلي تحول الى اليمين السياسي، واصبح اليمين الاسرائيلي متشدداً في موضوع اللاجئين والأمن بسبب مشاركة فلسطينيي الداخل (١٩٤٨) في الانتفاضة، وشعر الاسرائيلي بالتهديد الامني الشخصي من الانتفاضة. وهناك نتائج سلبية على الوضع الفلسطيني الداخلي، فقد جرى تحول مهم في توازن القوة داخل الحركة الوطنية الفلسطينية وداخل فلسطين، حيث اصبح من الواضح خلال سنة على مرور الانتفاضة حسب استطلاعات الراي ان القوى الرئيسية فتح والمتحالفين معها، قد فقدت حوالي ٣٠٪ من شعبيتها وتمكنت الحركة الاسلامية والقوى المعارضة الرئيسية، من زيادة قوتها بنسبة ٦٠٪ حيث كانت ١٧٪ قبل تفجر الانتفاضة وارتفع التأييد الى ٢٧٪ بعد مرور سنة عليها، وفي حال استمرار الوضع بهذه الطريقة سترى الحركة الوطنية الفلسطينية نفسها في اطار السيطرة بمعنى ان الشعب الفلسطيني سينجر في تعاطفه وآرائه الى الحركات الاسلامية اكثر من ان يميل للسلطة الفلسطينية الحاكمة، وهذا سيطرح اسئلة صعبة جدا على مدى شرعية السلطة الفلسطينية وهذه الاسئلة اصبحت تطرح الان، ولهذا يجب ان يكون هناك توجه فلسطيني داخلي لمعالجة الاسباب التي تدعو الشارع الفلسطيني الى الابتعاد عن تأييد السلطة الفلسطينية. وهناك احساس في الشارع الفلسطيني بأن القيادة الفلسطينية غائبة والسلطة الفلسطينية غير قادرة على توفير الخدمات. هذه قضايا يجب مواجهتها وايجاد حلول لها اذا ارادت السلطة الفلسطينية الحفاظ على الولاء الشعبي لها بين ابناء الشعب الفلسطيني.

«الاتحاد» – هل ستشهد الانتفاضة تصعيدًا جديدًا في ظل الهجمة الشرسة على المدن الفلسطينية، وما هي قدرة الانتفاضة على الصمود؟

- الشقاقي: لا تستطيع الانتفاضة ان تقوم بأي تصعيد عسكري داخل اسرائيل، اية محاولة للتصعيد العسكري داخل اسرائيل في ظل الظروف الحالية، الحرب ضد الارهاب، سيأتي بمردود سلبي وسيفقد الشعب الفلسطيني التعاطف العالمي، وسيقف العالم ضد الشعب الفلسطيني، وسيتهمون بانهم جزء من الارهاب الذي يحاربه العالم اليوم، وستنفلت يد اسرائيل بكل حرية لتعمل ما تشاء في الشارع الفلسطيني بدون ان ينتبه العالم للشعب الفلسطيني، ولن يكون الفلسطينيون في المرحلة المقبلة ضمن اهتمامات العالم، فالتصعيد العسكري هو ما يجب ان تفعله الانتفاضة.



*«الاتحاد» - من وجهة نظركم، هل اسرائيل تسعى للاستفادة من مأساة الولايات المتحدة في التنكيل بالشعب الفلسطيني؟

- الشقاقي: اسرائيل لها مصلحة بان تستفيد مما حصل في الولايات المتحدة بحيث تصوّر السلطة الفلسطينية بأنها جزء من هذا الارهاب العالمي وان السلطة الفلسطينية هي جزء من الارهاب الاسلامي كما تدعي اسرائيل وبالتالي القول بأن ياسر عرفات هو اسامة بن لادن. فاسرائيل ستكون سعيدة جدا كلما اهتمت وسائل الاعلام الغربية بما يحصل في افغانستان وابتعدت عن تركيز الضوء على ما تقوم به اسرائيل في داخل فلسطين، وهم اسرائيل الحالي هو كيف تستغل الاحداث من اجل تصعيد عدوانها على الشعب الفلسطيني.

«الاتحاد» – ما هو تأثير الانتفاضة على اسرائيل سياسيًا وامنيًا واقتصاديًا؟

- الشقاقي: هناك تأثير على الرأي العام الاسرائيلي وهو سلبي جدا، وهناك تأثير سلبي على المواقف الاسرائيلية تجاه الموضوع الفلسطيني واستعداده لاتخاذ مواقف معتدلة تجاه الحقوق الفلسطينية، هناك تطور سلبي في هذه المجالات بالاضافة الى التأثير السلبي فيما يتعلق بتوازن القوى داخل اسرائيل، وهذا دفع باتجاه وصول اليمين الاسرائيلي الى الحكم وبقائه ربما لفترة طويلة، هناك بعض الانجازات في الانتفاضة في مجال التأثير على اسرائيل، التأثير على الاقتصاد الاسرائيلي الذي اخذ يعاني خلال السنة الماضية للانتفاضة بحيث هبط مستوى الدخل القومي الاسرائيلي بحدود ٤-٥٪ هذا انجاز كبير جدا، وليس هناك شك في ان ما تسببه الانتفاضة لاسرائيل من ناحية الالم والمعاناة الناتجة عن الخسائر والاعباء الموضوعة اكثر على الجيش الاسرائيلي وعلى نمط الحياة داخل اسرائيل. ولاسرائيل مصلحة في التوصل الى تسوية مع الطرف الفلسطيني .

«الاتحاد» – كيف يمكن قراءة متغيرات السياسة الامريكية تجاه الصراع العربي الاسرائيلي وعملية السلام في ضوء الاحداث الاخيرة؟

- الشقاقي: من المبكر الحكم في اي اتجاه ستسير الولايات المتحدة بعد التفجيرات في مدنها، ليس هناك شك في ان امريكا تسعى الى كسب تأثير عربي واسع جدا لخطواتها ضد الارهاب ولكن لا تستطيع ان تحدد الآن ما اذا كانت هذه المحاولة الامريكية ستكون عن حسن نية ام سيكون الهدف من ورائها ضرب القدرات العربية أيضًا. في حال كانت محاولة امريكا تهدف الى مواجهة الارهاب، فهذا سيكون في مصلحة العالم العربي والاسلامي لان الارهاب الذي تشكو منه الولايات المتحدة هو ارهاب يشكو منه العالم العربي قبل اي طرف آخر. فالمجموعات التي قامت الولايات المتحدة بتدريبها وتسليحها بشكل متقدم في محاربة الروس في افغانستان هي نفس المجموعات التي تركتها الولايات المتحدة عندما انتهت الحرب في افغانستان، تاركة العالم العربي يتعامل مع هذا التطرف بشكل ادى الى حصول مجازر، مثل مصر، والجزائر بشكل خاص، والغرب لم يكن فقط المدرب والمسلح لهذه القوى لمحاربة الاتحاد السوفييتي، فقد استقبلها واعطاها الحماية السياسية داخل الدول الغربية. ولم يتصد الغرب لظاهرة التطرف الا عندما قامت هذه القوى بضرب المصالح الامريكية، فمثلاً عمر عبد الرحمن كان مطلوبا في مصر عندما كان يعيش في الولايات المتحدة ولم تقم امريكا بالتحرك ضده الا عندما هدد مصالحها، اي عندما شارك في مؤامرة لنسف المبنى التجاري العالمي، فضرب الارهاب سيخدم العالم العربي بشكل كبير. اذا كان هذا ما تريده امريكا فهذا لن يكون ضد المصلحة العربية، اما اذا تحول الهدف من اجل ضرب القدرات العربية في العراق او غيره او دول مسلمة فهذا سيضع العلاقة الامريكية العربية الاسلامية في حالة صراع، اما اذا بقيت حرب ضد الارهاب فعلى الارجح ان العلاقة العربية الامريكية ستسير نحو الافضل.

«الاتحاد» – المواقف العربية والاقليمية تجاه الانتفاضة، هل ستاخذ منحى جديدا ام ان آليات الصراع وموازينه ستتغير؟

- الشقاقي: لن يحصل تغير في موضوع الصراع العربي - الاسرائيلي، الصراع كان في طريقه الى الحل وسيبقى في طريقه للحل، والاوضاع الجديدة، العالمية والاقليمية، لن تغيب من هذا الواقع وربما تعجل به.

«الاتحاد» – مواقف الدول الاوروبية وبقية الدول الكبرى ودول العالم تجاه القضية الفلسطينية في ضوء المتغيرات الجارية؟

- الشقاقي: الصراع سيكون صراع الحرب الجديدة على القيم والمشاعر والتصورات.

شرف حسان

اكتوبر والشباب

ما بين العقلانية والعاطفة والسلوك

• برزت في احداث هبة اكتوبر المشاركة الواسعة والفعالة لشريحة الشباب في مجتمعنا، فكان لهذا الجمهور الواسع حصة الاسد في الاعتقالات والشهداء والجرحى والمشاركة في المظاهرات والصدامات. في المقابل لم يحظ هذا الامر بقسط من المعالجات الصحفية والابحاث الاكاديمية التي سلطت الاضواء على مجالات اخرى مثل علاقة العرب في اسرائيل بالدولة والاسباب لاندلاع هذه الاحداث وابعادها المختلفة وما الى ذلك.

ربما اهمل هذا الجانب لأن الامر يبدو طبيعياً للغاية اذ ما نظرنا الى الجداول الاحصائية التي تشير الى ان شعبنا هو شعب شاب حيث يشكل الشباب المجموعة الاكبر منه، واخذنا بعين الاعتبار مشاركة الشباب البارزة في معظم الفعاليات الاحتجاجية والثورية في جميع الدول وسائر الشعوب وعلى وجه الخصوص مشاركة الشباب في انتفاضة شعبنا الباسلة في الضفة والقطاع. هذا بالاضافة الى مميزات اجتماعية ونفسية لهذا الجيل لا مجال لذكرها هنا.

رغم هذه التبريرات هناك ما يلزمنا بأن نناقش هذا الموضوع خصوصاً انه ظهرت بعض السلوكيات والاشارات التي يجب دراستها واستخلاص العبر منها سريعاً.

تساؤلات ومعظلات

يسود الاعتقاد ان «شباب اليوم» هم سطحيون في تعاملهم مع الامور، تافهون في اهتماماتهم، ذوو مستوى منخفض من الوعي.

اذا كان هذا الاعتقاد صحيحًا فكيف نفسر المشاركة الفعالة في احداث اكتوبر؟ هذه السؤال يقودنا الى مجموعة من التساؤلات مثل ما الذي يدفع هؤلاء الشباب «السطحيين» الى المشاركة في مظاهرات وصدامات على خلفية الاحداث السياسية؟ ومن ثم الى تساؤل مركزي اخر: هل هذه المشاركة الفعالة نابعة عن وعي ودراية وقناعات ذاتية ام هي ناتج حالة انفجار عاطفي يحدث مرة كل عدة سنوات نتيجة للاحداث غير المحتملة احياناً؟ قد تكون كل هذه الاسئلة خاطئة، او بلغة اخرى، لا تعطي الاجابة على هذا اللغز! ربما تكون هذه المشاركة ناتجة عن عامل خارجي ليس له علاقة لا بالوعي او بأي شيء خاص بالمشاركين. ربما ان تصرفات اجهزة الامن هي التي جعلت المشاركين يتصرفون بهذا الشكل؟!

اذا اردنا الحقيقة واعطاء تفسيرات موضوعية بهدف استنتاج العبر وفهم مجتمعنا بشكل افضل وتحديد احتياجات هذا الجيل لكي نعمل بشكل سليم يجب ان نتحلى بالشجاعة وان نجيب بكل جرأة على هذه الاسئلة. من المتوقع ان لا تكون الاجابات بالأبيض او بالأسود فكل شيئ هو نسبي خصوصاً في ظل الوضعية المركبة التي نعيشها حيث تتشابك عوامل مختلفة تؤدي الى حالات معقدة قد تكون مليئة بالتناقضات احياناً.

لماذا انقطعت المشاركة الشبابية؟

لنفترض ان المشاركة الفعالة لشبابنا كانت ناتجة عن وعي وقناعة. حسب هذا الافتراض كان يجب ان تكون حالة من النظام والانضباط في نضالنا ضد السلطة. هذا معناه ان نحترم قياداتنا، على الاقل تلك القيادات الميدانية التي بقيت كل الوقت مع المتظاهرين وفي كل الظروف. كان من المفترض ان لا ننجر وراء سلوكيات تسيء الى نضالنا مثل الاعتداء على الممتلكات العامة او الخاصة او القاء حجارة على سيارات لمذنبين مروا بالصدفة من هذا الطريق او ذاك واسماع هتافات بعيدة عن الاحتجاج السياسي كل البعد شبيبه بتلك التي نسمعها في ملاعب كرة القدم، او شتم رجال الامن مركزين على انتماءاتهم وطوائفهم الامر الذي يخدم في نهاية المطاف سياسة فرق تسد السلطوية .

حسب هذه الفرضية كان يجب ان تستمر المشاركة السياسية والاحتجاجية لشبابنا طيلة السنة الماضية الامر الذي لم نراه بتاتاً، بل بالعكس. فبعد عدة اسابيع رأينا الاعداد المنخفضة للمشاركين في النشاطات السياسية والاحتجاجية مع العلم ان انتفاضة شعبنا في المناطق المحتلة استمرت وتزايدت معها جرائم الاحتلال؟

قسم كبير ممن اعتقلوا للمرة الاولى في حياتهم لم نعد نراهم في اي مناسبة سياسية!؟

ربما اظهرت هنا الوجه السلبي. ممكن ان تكون هذه الامور شاذه لكن لماذا حدثت في معظم الاماكن. لست بصدد تحميل المسؤولية هنا لاحد لكن لا اعتقد انها مسؤولية الشباب الذين لم يتجاوز قسم كبير منهم ثمانية عشر ربيعاً. وبطبيعة الحال، نقاشي الصريح هنا لا ينقص من مسؤولية المؤسسة الحاكمة عن كل ما وصل اليه الوضع.

قد يفهم مما قلته حتى الان ان السلوك النابع عن عواطف هو حتماً سلوك خاطئ او غير شرعي! لا اعتقد ان هذه الجملة صحيحة في كل الحالات. فالانسان يبقى انساناً يمتاز بالعاطفة التي تشكل احد المركبات الاساسية لذاته وشخصيته. لكن اعتقد انه يجب ان نعرف كيف تسيطر العقلانية في جميع سلوكياتنا السياسية حتى في اشد الازمات والاوقات حلكة.

النهج الخطير هنا هو الاستغلال والاستعمال المنهجي والعقلاني للعاطفة من قبل بعض التيارات الحزبية لمصالح انية او حزبية او انتخابية ضيقة. فالية التجنيد الوحيدة لبعض التيارات السياسية هي استعمال العاطفة فهي الطريقة الاسهل والانجع والاوفر الخ. هذا يبرز عند التيارات الدينية كالحركات الاسلامية مثلاً او التيارات القومجية. بعض النخب التي لا تملك امكانية الخطاب العقلاني المقنع للجمهور خصوصاً الشاب منه تستعمل الخطاب العاطفي فتنجح في تجنيد هذا الشباب الى صفوفها. هذه التيارات التي عودت مؤيديها وسامعيها على هذا الخطاب لا تستطيع فجأة ان تخاطبه بلغة اخرى لذلك قد «تفلت الامور» احياناً من قادتها. من هنا رأينا الفشل عند بعض القيادات التي تنازلت فجأة عن دورها القيادي في مواجهة هذه الظروف القاسية (بشكل مؤقت طبعاً).

ما بين التهيئة السياسية والمشاركة السياسية

التهيئة السياسية كما يعرفها علماء الاجتماع هي عملية اعداد الفرد للمشاركة السياسية في المجتمع. في هذه العملية تتبلور وجهات نظره حول مجمل القضايا السياسية والحزبية ويحدد مدى قربه او بعده عن السياسة ومدى مشاركته السياسية؟

يسال السؤال: من هم وكلاء التهيئة السياسية لشبابنا. من



إسرار، يتظاهرون شباب امام لجنة اور



احياء لذكرى المغدور رامي غرة

هم الاشخاص والمؤسسات الذين يؤثرون على ارائه السياسية.

للأسف هنا يكمن فراغ رهيب يجب التعمق فيه. هذا الفراغ يجب ان لا يبقى وعلينا العمل على تعبئته في اسرع وقت ممكن.

نظرياً وكلاء التهيئة السياسية هم: العائلة، المدرسة، حركات شبابية، احزاب، وسائل الاعلام، جمعيات، جماعات الاصدقاء الخ.

الشاب العربي لا يمر بعملية تهيئة سياسية سليمة. لذلك ينتج لدينا الفراغ الذي تحدثت عنه. فالمدرسة هي جزء من المؤسسة واجهزتها حيث تعمل وفق برامج ومناهج توضع من قبل وزارة المعارف. لا يخفى على احد اهداف التعليم العربي وكيف تستغل المؤسسة الحاكمة جهاز التعليم الرسمي في الوسط العربي (واليهودي ايضاً) بهدف تحقيق سياسة عُليا. صحيح ان بعض المدارس الثانوية تنفذ بعض البرامج والمبادرات الذاتية المستقلة لكن بشكل عام تبقى المدرسة احد اجهزة الدولة الملزمة ببرامجها. اهداف التهيئة السياسية في المدارس العربية كما وضعتها وزارة المعارف تتجاهل احتياجاتنا كاقلية قومية. من هنا فدور المدرسة السياسي مغيب في احسن الحالات وفي اسوئها له دور سلبي. على سبيل المثال لا الحصر موضوع المدنيات للمرحلة الثانوية. في هذا الموضوع يتعلم الطالب عن النظام الديمقراطي وأسسه بتوسع فيسمع مصطلحات مثل مساواة وحقوق انسان وغيرها وبعد ذلك يتعلم عن طبيعة دولة اسرائيل كدولة يهودية. معدو الكتاب كما يبدو تعاملوا مع كل هذه التناقضات كانها أمر عادي وطبيعي وعلى الطالب ان يقتنع بان دولته هي ديمقراطية تتعامل بمساواة مع المواطنين كما جاء في «وثيقة الاستقلال»!؟ وعلى الطالب ان يقرأ التاريخ بمفهوم الاغلبية من مؤتمر بازل مروراً بوعد بلفور فقرار التقسيم واتفاقيات الهدنه متجاهلين بشكل كامل تاريخنا وايامنا التاريخية.

وسائل الاعلام القوية في اسرائيل هي التي تخدم الدولة ودعاياتها الرسمية. لذلك من الصعب ان يتضامن شبابنا مع مؤسسات رسمية ووسائل اعلام هامة في الدولة كالاعلام الرسمي او حركات شبيبة صهيونية. وفي حالة انضمام بعض الشباب الى مثل هذه المؤسسات او الوقوع تحت تاثير الاعلام الرسمي قد يدخل شبابنا في بلبلة لها الاثر السلبي على سلوكياته السياسية. وربما تجعل من سلوكة غير مفهوم لانها قد تجعله يتصرف بشكل مناقض تماماً لها.

الفضائيات العربية التي تلعب دوراً متزايداً لها تاثير مركب لانها قد تزيد من البلبلة الموجودة عند بعض الشباب لان برامجها ليست موجهه بشكل خاص الينا ولا تاخذ بعين الاعتبار الظروف المعقدة التي نعيشها.

احزاب الزعيم الواحد بطبيعة الحال لا يمكنها ان تكون مصدراً منقفاً ووكيلاً للتهيئة السياسية.

عملية التهيئة السياسية المشوهه التي يمر بها شبابنا تجعلهم عرضة لتاثيرات مختلفة وتجعل التاثير على عاطفتهم اسهل فقد يعيطهم هذا جواباً للفراغ الذي قد ينشا عندهم. لذلك قد تنمو عندهم كراهية عمياء وقناعات غير متينة وفقدان الامل باي عمل او نشاط سياسي. فكما يبدو يتبنى قسم منهم ما جاء في بعض الكتب التي تتنبأ بمسارات مختلفة لنهاية الصراع العربي - الاسرائيلي. من هنا كيف يستطيع ان يثق شاب سمع خطابات احد القادة غير العقلانية بتاتاً بما يسمعه فجاة في لجنة المتابعة او من على منصة الكنيست يتحدث على اهمية العمل لتجنيد الراي العام اليهودي او العالمي مثلاً!؟

لا شك ان عملية التهيئة السياسية التي يمر بها شبابنا هي احد العوامل المركزية التي تفسر طبيعة ونوعية ومدى المشاركة السياسية لشبابنا لكن اعتقد ان هناك عوامل اخرى لها علاقة بطبيعة المجتمعات الحديثة والخارطة السياسية والاوضاع الاقتصادية، سوف لا اتطرق لها في هذه المقالة.

الشبيبه الشيوعية الطليعة الثورية للشباب

لقد شكل الحزب الشيوعي منذ قيام الدول وكيلاً اساسيًا للتهيئة السياسية لجماهيرنا العربية في اسرائيل. فقد اتصل مع الجمهور بشكل وطيد عبر مؤسساته وصحفه ونواديه ونشاطاته المثقفة. طروحات الحزب كانت الوحيدة التي جندت الشارع وتحلت بالعقلانية الامر الذي دفع جماهيرنا للثقة بالحزب وطريقه.

الشبيبة الشيوعية كانت حلقة الوصل بين هذا الطريق والجيل الشاب حيث شكلت طيلة عشرات السنين وكيل التهيئة السياسية الوحيد للشباب العرب في البلاد. الان بالذات في هذه الظروف تشكل الشبيبة الشيوعية البديل الاساسي لحالة الفراغ الموجودة عند قسم من شبابنا. لا يخفى على احد حالة الضعف التي مرت بها الشبيبة في العقد الاخير بعد انهيار الانظمة الشيوعية في شرق اوروبا وتأثير ذلك على الاحزاب الشيوعية لكن هذا الضعف ونتائجه هو الدليل على حاجتنا لمثل هذا الاطار.

الشبيبة تملك فكرًا عقلانيًا وطنيًا وتقدميًا يشكل الطريق السليم لجماهيرنا الشابة. هذا الفكر والطرح مجرب عبر عشرات السنين. تنظيم الشبيبة الشيوعية يتجاوب الى حد كبير مع متطلبات الجيل الشاب ويعطي الشباب امكانية ان يكونوا جزءاً من اطار ثوري له قناعاته ويسعى لتغيير المجتمع.

الشبيبة وفكرها وممارستها هي البديل للتعصب الاعمى والطائفية والرجعية الاجتماعية باشكالها المختلفة.

الشبيبة الشيوعية ليست اطارًا انتخابيًا فتعمل على مدار السنة.

الشبيبة تزود شبابنا بقيم هامة كالتطوع والعطاء للمجتمع مثلاً، لذلك نلاحظ كيف تستطيع الشبيبة اخراج مشاريع هائلة الى حيز التنفيذ رغم عدم وجود اي مصدر دعم.

حالة الضعف التي عاشتها الشبيبة في العقد الاخير ادت الى انهيار اطر شبابية وطلابية وطنية كاللجنة القطرية للطلاب الثانويين العرب والتي عملت مع مجالس الطلاب بشكل منهجي ونلاحظ بعد اختفاء هذا الجسم كيف برزت الاطر التي اقامتها وزارة المعارف لاحتواء مجالس الطلاب.

الشبيبة الشيوعية مقبلة الان على محطة هامة هي مؤتمرها القطري السابع عشر. علينا في هذا المؤتمر ان نعطي اجوبة لقسم كبير من هذه التساؤلات التي وردت في هذا المقال وعلينا الاستعداد للقيام بقفزة نوعية في عملنا على جميع الاصعدة.

الجيل الشاب يملك طاقات هائلة..هذا ما اكدته هبة اكتوبر، لكن يبقى السؤال كيف نستوعب نحن كمجتمع هذه الطاقة؟ وكيف نرشدها ونوجهها الى المسار الصحيح؟ كيف نحمي شبابنا من خطر الانزلاق وراء سلوكيات تسيء لهم ولنضالنا؟ وكيف نبعدهم عن حالة اللامبالاة ونعطيهم الاجابات المقنعة لتساؤلاتهم؟ وكيف تستطيع قياداتنا ان تكسب ثقة هذا الجيل؟

عودة بشارات

قلبي على ولدي قلبي على أخي

• النداء الصميمي الذي وجهه النائب الجبهوي محمد بركة للفصائل الفلسطينية على اختلاف انتماءاتها السياسيّة في اتخاذ موقف واضح وصريح ضد تجنيد شبان عرب من اسرائيل في اعمال مسلحة، هو نموذج للسياسة الجريئة والصادقة التي تميز الموقف الجبهوي.

السياسة الجبهوية تقول في العلن ما تقول في السر وتقول في السر ما يقال في العلن. سياسة لا تتحايل ولا تتجمل حسب «ما يطلبه المستمعون».

القيادة الفلسطينية كانت وما زالت بأغلبيتها تثمن الموقف النضالي لهذا الجزء من الشعب الفلسطيني الباقي في وطنه. والمتتبع للأمور يلاحظ ان قيادة الشعب الفلسطيني، منذ بداية السبعينات، اي بعد مرحلة البدايات، رفضت وباصرار ان تلعب الجماهير العربية دوراً اخراً غير الدور الذي ارتآه الحزب الشيوعي انذاك وفيما بعد الجبهة الديمقراطية للسلام والمساواة.

لقد رات منظمة التحرير في الجماهير العربية قوة فاعلة دمقراطية في المجتمع الاسرائيلي لتغيير سياسة العدوان والاحتلال. هل لاحظ أحد منكم ان المنظمة، ومنذ بداية السبعينات - اي في مرحلة مبكرة من نشوئها - توقفت عن تجنيد شبان من لدننا الى صفوفها للعمل العسكري، وناشدت هذه الجماهير ان تتشبث بوطنها باعتبار ذلك أهم المكاسب لنا ولشعبنا الفلسطيني، وهذا الأمر كان القاسم المشترك لجميع قيادات الشعب الفلسطيني تقريباً.

قلوب شعبنا في المهجر كانت على ولدها- نحن-. وقلوبنا- نحن الجزء الباقي في وطنه- على شعبنا، وذلك باجزال دروس تجربتنا المرة والمظفرة على هذا الشعب البطل في اتخاذ الواقعية السياسية ملعباً سياسياً، وفي جعل النضال الفلسطيني نضالاً يجمع كل محبي الحرية والسلام في العالم، وبتقديمنا كل الدعم والتشجيع له عندما يقرر الشروع بتجسيد حقه في تقرير المصير، مقابل هجوم انظمة عربية وحركات معروفة الاصل والفصل التي «لا تنام ولا بتخلي حدا ينام».

نعم نحن قلبنا على شعبنا الفلسطيني، أما الاخرون فهنالك منهم من يريد المقامرة حتى اخر نقطة دم فلسطينية، مادامت مصالحه ماشية عال العال.

..الكفار وأيامهم!

بين هجوم على الكفار اليهود من جهة، وبين هجوم على الكفار الصليبيين النصارى من جهة أخرى، في المقابلة المتلفزة مع اسامة بن لادن، كان تلفزيون الجزيرة يبث دعايات كلها عن منتوجات الكفار، من السيارات الامريكية الى الجبنة الهولندية الى العطور الفرنسية، وماذا لا؟

ماذا نفعل بدون منتوجات هؤلاء الكفار، ايها العزيز اسامة؟

غني عن الذكر انه كان من الصعب علينا ان نشاهد هذه المقابلة مع اسامة بن لادن دون أجهزة التصوير والبث المصنوعة لدى الامريكان (او الاوروبيين) الكفار.

امريكا البشعة

«طالبان» في أفغانستان هي ربيبة النظام الباكستاني. النظام الباكستاني هو ربيب أمريكا.

«طالبان» يعيث فساداً في افغانستان التي تحولت لسجن كبير للنساء، ومنعت التعليم عن الاطفال (الاغلبية الساحقة جداً من الافغانيين في جيل حتى ١٥ عاماً لا يعرفون القراءة والكتابة)، وفي ظل طالبان، وقبل الحصار الأمريكي البشع، أفغانستان على حافة المجاعة.

قبل أيام بثت شاشات التلفزيون صور أطفال في مستشفيات كابول يعانون، بالاضافة للنقص في الادوية، من سوء التغذية، بالضبط كما هو الحال في دول أفريقية تعاني من المجاعة.

والان أتت الولايات المتحدة الامريكية، بحجة بن لادن، لتنزل الضربة القاصمة الاخرى بالشعب الافغاني، وبطبيعة الحال ستنضم بضعة ملايين أخرى لجيش اللاجئين الافغان.

امريكا بدات.. باكستان اكملت.. طالبان نفذت. والان عودة لأمريكا لتكمل المهمة. اما الشعب الافغاني فيدفع الفاتورة بدمه وبمستقبله.

«لجنة أور» أمام الضوء

• بمرور سنة على هبة أكتوبر والجرائم التي اقترفتها الشرطة يطرح السؤال حول آفاق عمل وخلاصات لجنة التحقيق الرسمية برئاسة القاضي أور. «الاتحاد» استمعت الى تقييمات من: بنيامين غونين، شوقي خطيب، محمد نفاع ومحمد بركة •

خليل حداد

• في سياق استعراضنا لهبة الجماهير العربية في اسرائيل في اكتوبر الماضي تضامنا مع شعبنا الفلسطيني في الضفة الغربية وقطاع غزة، او ما تم تسميته بـ «يوم القدس والاقصى»، لا بد لنا من التوقف هنيهة عند امر يجب ان تهمنا حيثيات حصوله، مثلما يهمنا جوهره بالضبط. وهو اقامة لجنة التحقيق الرسمية حول احداث اكتوبر واستشهاد ثلاثة عشر مواطنًا عربيًا في اسرائيل برصاص قوات «حفظ الامن» او الشرطة. ودعونا الآن نسأل هل بالفعل رضخت الدولة او الحكومة لمطالبنا عندما قررت اقامة لجنة التحقيق الرسمية برئاسة القاضي أور، ام ان اقامة اللجنة كانت منعطفًا انتخابيًا او لفتة انتخابية بأمل إيهود براك (رئيس الحكومة في حينه) منها اقتناص اصوات الجماهير العربية من جديد في انتخابات رئاسة الحكومة؟ هل اقامة اللجنة هي خطوة نحو تحقيق حقوقنا المدنية ونحو بدء تعامل المؤسسة معنا كمواطنين متساوين مع المواطنين اليهود، ام ان اللجنة هي «الافيون» الذي تطمح المؤسسة لاسكاتنا به لعقدين او ثلاثة عقود قادمة؟ والسؤال الاهم الذي يجب ان تطرحه الجماهير العربية بقوة، ماذا ستفعل لجنة التحقيق الرسمية برئاسة القاضي اور وماذا ستكون استنتاجاتها؟ هل ستخلص الى نتائج تحرج المؤسسة الصهيونية وتعري تعاملها مع المواطنين العرب، ام انها ستكون ورقة التين التي ستغطي بها دولة اسرائيل عورات دمقراطيتها امام العالم؟ من حقنا بل، واجبنا، كمواطنين في «دولة دمقراطية»، قُتل ابناؤهم برصاص من تسلّم مهمة الحفاظ على امنهم، ان نطرح اسئلتنا هذه بكل قوة.

محاسبة المسؤولين فعلاً

النقابي بنيامين غونين، عضو قيادة الهستدروت يقول انه كإنسان اولاً، وكمواطن يهتم بان تكون الدولة دمقراطية حقيقية. قتل المواطنين الابرياء بأيدي رجال الشرطة يدل على توجه الدولة وطريقة تعاملها مع المواطنين العرب، ويدل عمليًا ان «دمقراطية» اسرائيل ليست حقيقية، «انا كنقابي وكرجل سياسي وكفعّال من اجل حقوق الانسان شاركت في عدة مظاهرات في حياتي، واستطيع التأكيد انه لم يجرِ ولو لمرة واحدة ان تم استعمال الرصاص الحي لتفريق مظاهرة، لذا فإنني اقول ان ما حصل هذه المرة هو تصعيد خطير في قمع المواطنين العرب من قبل دولة اسرائيل».

توقعات بنيامين غونين من لجنة التحقيق ليست كبيرة، اذ ان رجال الشرطة الذين يتعرضون للتحقيق، «يكذبون في أغلب الاحيان ويحرضون، واللجنة ليست مؤهلة ان تحسم في قضية معاقبتهم، اذ انها تقدم التوصيات فقط». وايضاً يرى بنيامين غونين ان اللجنة تنقصها الشجاعة، لانه يرى انه في النهاية ستتم محاسبة رجال الشرطة ذوي الدرجة المنخفضة، وليس من يجب ان يحاسبوا فعلاً اي من اصدر الاوامر لرجال الشرطة بالقتل ووزير «الأمن» الداخلي في حينه، شلومو بن عامي، والقيادات العليا لجهاز الشرطة أمثال العنصري اليك رون. مع كل ما جرى، ما زال بنيامين غونين يؤمن بالتعايش. ويقول انه ليس امامنا الا العيش معًا كافراد متساوين وكشعبين او كقومين متساويين، لان التعايش هو الذي سيضمن حل الصراع.

بالنسبة لبنيامين غونين فإن اقامة لجنة التحقيق لم تكن لفتة انتخابية يضمن براك الاصوات العربية عن طريقها، وانما ناتجًا لنضال وضغط جماهيريين من الجماهير العربية ومن القوى الدمقراطية اليهودية، ومن يقول ان لجنة التحقيق كانت ناتجًا للفتة انتخابية، يقلل عمليًا من قوة الجماهير العربية وقدرتها على التأثير ضمن نضالها الدمقراطي.

عادة، يقول بنيامين غونين، فان استفزازات الشرطة هي التي تحول النضال الجماهيري الدمقراطي الذي تتبعه الجماهير العربية على شاكلة المظاهرات، الى مظاهرات عنيفة، وهذا ما حصل في اكتوبر الماضي. لذا فإننا يجب ان نتحلى بكامل المسؤولية في احتجاجاتنا، ويجب علينا كجماهير عربية وكقوى دمقراطية يهودية التصرف كما تصرفنا في يوم الارض الماضي، اي اظهار غضبنا وحزننا على قتل الابرياء بقوة وبحزم، ولكن عدم الانجرار لاستفزازات الشرطة. غونين يرى ان هنالك امرًا جديدًا يجب ان يدق لدينا ناقوس الخطر، الا وهو تصريحات العنصري المكلف بوزارة «الامن» الداخلي الذي «وعد» رجال الشرطة انه لن يقيم لجنة تحقيق اخرى في اي حال من الاحوال، وهذا التصريح هو بمثابة اعطاء الضوء الاخضر لافراد الشرطة ان يتصرفوا مثلما تصرفوا في المرة السابقة، اي أن يقتلوا المواطنين العرب. يجب علينا التكاتف يهودًا وعربًا في مواجهة تصريحات عنصرية كهذه ومواجهة مطلقيها.

وليد الضغط الجماهيري

شوقي خطيب، رئيس لجنة المتابعة العليا لقضايا الجماهير العربية في اسرائيل، يقول ان هنالك سببين علينا من اجلهما التمسك بلجنة التحقيق الرسمية حتى النهاية. أولهما، ان لجنة التحقيق كانت مطلبنا منذ البداية، اذ ان إيهود براك، رئيس الحكومة في حينه، رفض اقامة لجنة تحقيق رسمية، وقرر اقامة لجنة تقصي حقائق مكانها ونحن كجماهير وكقيادات رفضنا هذا القرار وصممنا على ان محاسبة القتلة تتم عن طريق اقامة لجنة تحقيق رسمية فقط. السبب الثاني هو اننا مقتنعون بأن منهجية تعامل الشرطة مع المواطنين العرب هي التي ادت الى قتل الشبان الثلاثة عشر، وفقط بلجنة تحقيق رسمية ممكن ان تظهر حقيقة تعامل الشرطة مع المواطنين العرب مما يؤدي الى تقزيم السلطة وادعاءاتها بخصوص «تطرف الجماهير العربية» وقياداتها وتحريضهم على الدولة. من خلال جلسات المحكمة يجب ان تظهر الحقيقة حول تصرفات الشرطة مع الجماهير العربية، ويجب على لجنة التحقيق محاسبة المسؤولين عن عملية القتل المخططة مسبقًا من افراد شرطة كانوا في الشارع وقت الاحداث وحتى المستوى السياسي والقيادي، اي من اعطى الاوامر بالقتل (او التوصية بمحاسبتهم)، وعليها ايضًا وعلينا نحن كجماهير وكقيادات إيصال استنتاجاتها الى الراي العام المحلي والعالمي.

اما بالنسبة لقضية فاعلية لجنة التحقيق وهل هي مكسب للجماهير العربية ام انها مكسب للسلطة على شكل ورقة تين تغطي بها عوراتها فيقول شوقي خطيب: عند اعلان رئيس الحكومة في حينه عن اقامة لجنة تقصي حقائق، قمنا في لجنة المتابعة بدراسة مستفيضة حول مطلبنا كجماهير في تلك الساعة، ووصلنا الى نتيجة ان مطلبنا هو اقامة لجنة تحقيق رسمية، ومع اننا لم نتوقع الحل الجذري من اللجنة، فقد طالبنا بها لأنها اعلى هيئة قضائية في اي نظام دمقراطي وعليها القيام بدورها على أعلى درجة من القانونية ومن الدمقراطية.

نحن نرى، يقول شوقي خطيب، ان اقامة اللجنة هي مكسب للجماهير العربية وخطوة اخرى في نضالها من اجل المساواة، وهي اداة لتعرية السلطة في كل ممارساتها ضد الجماهير العربية، وهي ليست وليدة حاجة انتخابية لايهود براك بعد ان رأى انه خسر اصوات المواطنين العرب بل هي وليدة ضغط جماهيري فعّال ومؤثر قامت به الجماهير العربية، بمشاركة القوى الدمقراطية والتقدمية اليهودية.

حجم الجريمة!

حول إذا ما كانت اقامة لجنة التحقيق هي تعبير عن ازمة انتخابية عميقة مر بها ايهود براك وحزب العمل في حينه، ام انها نتيجة لضغط جماهيري ناجح قامت به الجماهير العربية، يقول سكرتير عام الحزب الشيوعي الاسرائيلي، الكاتب محمد نفاع، ان حجم الجريمة التي قامت بها السلطة الاسرائيلية من قتل ثلاثة عشر مواطنًا عربيًا في اسرائيل وعدد الجرحى والمعتقلين، وتصرفات الشرطة وعدد من رموزها مع المواطنين العرب، كل هذا ادى الى تشكيل ضغط جماهيري كبير جدًا، وكان هذا الضغط هو الدافع الاساسي لاقامة لجنة التحقيق.

اما حول ما اذا كانت اللجنة ستكشف عن الحقائق، وتصل الى المسؤولين الحقيقيين عن الجريمة فيقول محمد نفاع انه لا يستهين بكشف اللجنة عن جزء من المخططات التي استهدفت الجماهير العربية، ولكنه لا يتوقع الكثير، اي انه لا يتوقع ان تقوم اللجنة بالكشف عن المسببات الرئيسية للجريمة التي حصلت، التي هي السياسة الرسمية المنتهجة ضد الجماهير العربية. استنتاجنا نحن كان منذ البداية ان المسؤول الاول والاخير عن كل القمع والاضطهاد الذي تتعرض له الجماهير العربية هو السياسة الرسمية التي تنتهجها حكومات اسرائيل المتعاقبة منذ قيام الدولة ومن قبل كافة الاحزاب التي شكلت هذه الحكومة من ليكود او معراخ او غيرها.

نفاع لا يعتقد ان اقامة لجنة التحقيق هي مكسب جماهيري للاقلية العربية الفلسطينية في اسرائيل، بل ان قتل مواطنين عرب هو القضية الاساسية. يقول نفاع ان اقامة اللجنة هي محاولة لتحميل سياسة السلطة الاسرائيلية، ونحن نقول اننا لا نريد مكاسب على شاكلة لجنة التحقيق بل نريد ان تكف السلطة اجرامها عنا ولا نريد لجان تحقيق.

كشف اللجنة عن الكثير من المخططات والممارسات الاجرامية التي جرت في اكتوبر هو شيء جيد.

اما بالنسبة لطرق احياء الذكرى لدى الجماهير العربية فيقول نفاع ان الجو الذي ساد في آخر اجتماعين للجنة المتابعة والبيان الذي صدر في الاجتماع الاخير هو بيان مسؤول من شأنه ان يصيب هدفين اولهما هو عدم ترهيب الجماهير العربية، وعدم التقليل من ضرورة الكفاح من اجل الوجود والحقوق والمساواة. اما ثاني الاهداف فهو القيام بنشاطاتنا بمنتهى المسؤولية، وان يكون المميز لهذه النشاطات هو الكفاح الجماهيري السياسي، وليس ان تكون الشواذ هي المميز. الامتحان الذي يجب ان نصمد فيه كقيادات وكجماهير هو تمسك كل مركبات لجنة المتابعة بقراراتها. ومع كل ما ذكرناه فإن اتهامنا يجب ان نوجهه الى نوايا وتصريحات الحكومة الاسرائيلية ممثلة في آخر فترة بتصريحات عوزي لانداو العنصري عندما اكد لافراد الشرطة انه لن يقيم اي لجنة تحقيق مستقبلاً، اي انه اعطى لرجال الشرطة تصريحًا بالقتل. ونحن يجب ان لا نستهين بخطورة هذه التصريحات، ويجب علينا مواجهتها ووضع مطلقيها في قفص الاتهام.

لا نوافق سلفًا على تقرير اللجنة

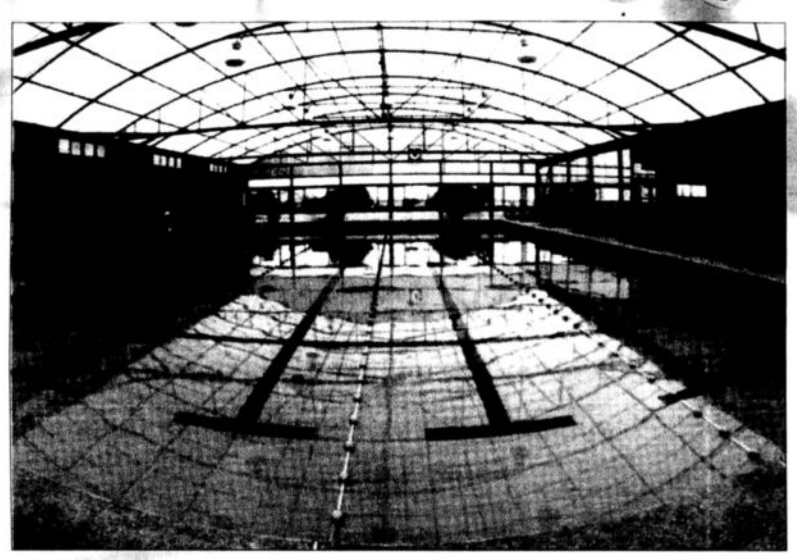
النائب محمد بركة، سكرتير عام الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة ورئيس كتلة الجبهة في الكنيست، يعتقد ان اقامة اللجنة كان انجازًا للجماهير العربية خاصة ان براك وحكومته تهربوا من هذا الطلب في البداية، وهذه هي المرة الاولى التي تعين بها لجنة تحقيق رسمية في تعامل الدولة مع مواطنيها العرب.

يقول بركة ان مجموع الشهادات من قبل رجال الشرطة اتاحت الفرصة للمرة الاولى للاطلاع على آلية اتخاذ القرار من المصدر الاول وعلى تجسيد العقلية الامنية المعادية للعرب من فم اصحابها، وكلنا تابعنا المواضيع التي جرى الكشف عنها من خلال اللجنة، والاعتقاد ان اي وسيلة اخرى ما كانت لتكشف عن كل الحقائق التي تكشفت في الآونة الاخيرة. باعتقاد محمد بركة ان اللجنة ستكون مناسبة لقيادة الجماهير العربية كي تطرح موقفها حول الاحداث وخلفياتها المباشرة وخلفيتها المتراكمة التاريخية.

بركة دعي للادلاء بشهادته امام محققي اللجنة، وهو لا يشك في ان هذه الشهادة ستكون لائحة اتهام من قبل القيادات العربية في الجبهة وفي الاحزاب والحركات الاخرى ضد سياسة المؤسسة السياسية والامنية تجاه الجماهير العربية.

الى جانب ما تقدم، يقول بركة فإننا لا نستطيع ان نوافق سلفًا على قرارات وتقرير هذه اللجنة، فليس من المستبعد ان تحاول اللجنة اقامة توازن غير قائم اصلاً بين الجريمة التي ارتكبت بحقنا وبين ما تسميه المؤسسة الرسمية تحريض العرب ضد الدولة. نحن نؤكد ان فحص الجوانب الجنائية يكون من خلال الادوات القضائية المتوفرة، ولكن اللجنة يجب ان تعطي الاجوبة على ما يتعدى الامور العينية، مثلاً كيف حصل ان قتلت الدولة، ثلاث عشر شابًا عربيًا؟ وكيف حدث ان يتعامل ممثلو الاجهزة الامنية مع حق التعبير عن الراي وحق التظاهر بلغة الحرب؟ وكيف تبرر الدولة تنفيذ حكم الاعدام ميدانيًا بحق مواطنين حتى لو عبروا عن غضبهم بإقفال الشوارع؟ بمعنى ان الدولة عندها من الادوات لتقاضي وتعاقب المواطن الذي يخرق القانون، ولكن ما هي الادوات بيد المواطنين خاصة اذا كانوا اقلية قومية، ليحاسبوا ائتلاف الدولة ضدهم؟

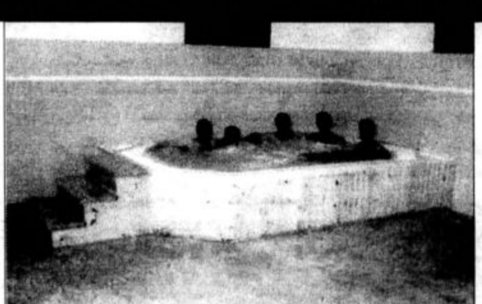
إعلان هام للجميع

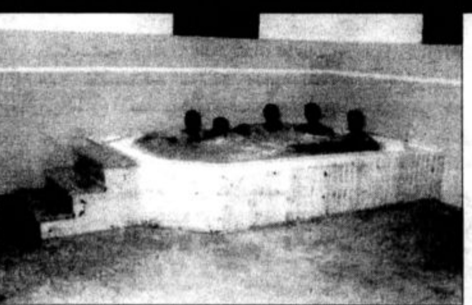


يعلن لكم مركز الرياضة والاستجمام في دير الاسد عن

حملة خاصة لفصل الشتاء

يوم كيف للعائلة اب + ام + اولاد تحت سن ١٨ سنة رسوم الدخول ٦٠ شيكل فقط







وهذا يشمل بركة كبيرة + بركة صغيرة + جاكوزي + ساونا

ملاحظة: البركة محماة

أسعار خاصة للمدارس والمؤسسات الجماهيرية

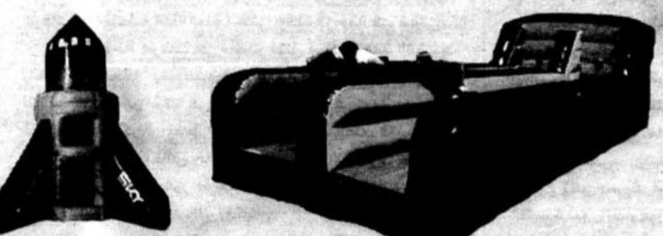
كما نعلن لكم عن تخفيض في رسوم الاشتراك الشهري لقاعة الرياضة (חדר כושר)

١٥٠ شيكل

بدل ~~٢٠٠~~ شيكل

وقاعة كبيرة لالعاب الاطفال من سن سنة وحتى ٦ سنوات

تحت سقف واحد



☎ ٠٤-٩٨٨١٦٨٣

٠٥٧-٢٠٥٥٧٦

الحرب الكولونيالية الأخيرة

• غريب كيف نتعامل مع سرقة الأرض هذه بشكل طبيعي. إننا نكذب عندما ندعو ذلك مستوطنات وسكانها مستوطنين. ننسى أن هذا هو المشروع الكولونيالي الوحيد الذي لا يزال قائمًا. وان هذه المعركة بين الفلسطينيين والاسرائيليين هي الحرب الكولونيالية الأخيرة. وطالما يستطيع الاسرائيليون عرضها على أنها «حرب ضد الإرهاب» فهم ينجحون بإخفاء هذه الحقيقة.. علينا أن نستعمل كلمة «مستعمرة»، مثلما فعل الفرنسيون تمامًا قبل أن يُطردوا من الجزائر •

روبرت فيسك

ترجمة: كميل ظاهر

تقديم

(خلال ٢٥ عامًا من عمله كمراسل وجد روبرت فيسك نفسه في العديد من أكثر النقاط اضطرابًا؛ القليل من هذه النقاط انذره بالشر مثل ما فعلت غزة، حيث أمضى مؤخرًا عدة أسابيع)

(١)

لم يبقَ اي شيء من إيناس ابو زين التي لم يتجاوز عمرها السابعة، وتُظهر ملصقات الشهداء المنتشرة في انحاء خانيونس بنتًا صغيرة رقيقة الملامح. ولكن لم يكن هناك اي اثر لها بين الواح الحديد والپلاستيك المتجعدة في الزمال البنية الناعمة في غزة. لقد تحولت إيناس الى ذرات، الى غبار خلال اجزاء من الثانية. «سوف أريك من اين اتى الصاروخ» - قال لي صبي شاحب الوجه مشيرًا بعيدًا نحو مجموعة أكواخ باطون فيها غسيل معلق يتطاير في الافق. «لقد أطلق الاسرائيليون نيرانهم من خلف تلك البيوت. وقد كانت دبابة».

هل كان الامر كذلك؟ قلت لنفسي، ليس كسؤال انما كاحد التعليقات التي تجد نفسك تطلقها في غزة. كذب؟ حقيقة؟ هل هذا مهم عندما تصبح الحرب وحشية وقاسية الى هذه الدرجة؟ لقد مات والد إيناس، سليمان، معها. كذلك مات ابنه ابن السادسة سليمان أيضًا. لا اعتقد انني شهدت حربًا يُقتل الاطفال فيها بهذه السرعة. ان لم يكن ذلك طفلاً اسرائيليا قتل برصاص قنّاص فلسطيني، فهم اولاد فلسطينيون وقفوا بسذاجة خارج مكتب «حماس» عندما اختار الاسرائيليون تفجير المكان، او تلاميذ ارادوا تناول قطعة من البيتزا بعد الظهر، او إيناس وسليمان الصغير اللذان صادف وجودهما في ذلك المكان - اذا كذبت حماس وصدق الاسرائيليون - وتحولا إذًا الى غبار عند انفجار قنبلة والدهما.

وقد نظفت السلطة الفلسطينية ساحة ابو زين. اذا كان يعمل على تحضير قنبلة، فقد اختفت مثل إيناس. لقد تجولت متفحصًا بين بقايا الصحراء، وكان هنالك بعض الواح پلاستيك السقوف المدمرة والمزيد من المعادن الملتوية. لقد وقع الانفجار تحت البلاستيك في ساعات بعد الظهر المتاخرة. كيف يمكن للصاروخ الاسرائيلي ان يطير فوق الاكواخ الاخرى، الانعطاف حول ساحة ابو زياد الخلفية، عبور جدران الساحة ثم الهبوط تحت السقف البلاستيكي ليفجر العائلة؟ في نفس الوقت، من يمكنه ان يصنع قنبلة بوجود ولديه الصغار الى جانبه؟ او يجوز انه كانت قنبلة مخفية في الساحة الخلفية وقامت إيناس او سليمان الصغير بلمسها.

تجمع حولنا جمهور صغير مرتاب وغير مبتسم. وليس من السهل الآن التحقيق في هذا الموت. وقالت لي امراة عاملة اغاثة مبتسمة «انا نرويجية، لكن بدأ الفلسطينيون بالنظر إليّ في الشارع والتعلّم عني كانني امريكية. فهم يتهمون الامريكان بما يفعله الاسرائيليون. والآن فهم يلومون الاوروبيين لاننا لا نفعل شيئًا «لمساعدتهم». وهذا ما حدث تمامًا للأجانب في لبنان قبل (١٥) سنة». لقد صدقت السيدة النرويجية. لقد روقبتُ خلال تجولي في شوارع مدينة غزة، وتفحصتني مجموعات صغيرة في رفح. في قلنديا - قريبًا من القدس، في الطريق الى رام الله - حدّق طفل فلسطيني لم يصل سنّه (١٢) عامًا في لوحة الارقام الاسرائيلية لسيارتي، ثم اخذ قضيب حديد وانهال ضربًا بقدر مستطاعه على حامية الوحل الخلفية للسيارة. وقام رجلان في سيارة شحن في الوقت الذي وقفنا فيه كلنا في أحد الحواجز الاسرائيلية المهينة بالسخرية منه.

(٢)

تلاحظ في كل مكان في غزة بوادر الانهيار وبداية الفوضى. اظهرت الجداريات في الماضي صور ياسر عرفات وصور المسجد الاقصى. اما الآن فهي مليئة بصور لحافلات متفجرة واطفال موتى وجنود اسرائيليين ملقيين على ظهورهم يتدفق الدم من رؤوسهم. ويقول لي صاحب مقهى فلسطيني في الوقت التي تمر فيه أمامنا بكسل عربة مياه تجرها ثلاثة خيول: «لا يتحدثون الآن حتى عن عرفات، هنالك نكتة واحدة دائرة حوله. عرفات موجود في كامپ ديڤيد ويطالبه الاسرائيليون بأن «يُنهي العنف». ويجيبهم عرفات: لا استطيع انهاء العنف حتى أوقف الرجفة في شفتي».

إن شيخوخة عرفات هي مصدر لقلق متزايد. فقد التقيت بالقرب من الخليل بشخصية فلسطينية بارزة بما فيه الكفاية لتطلب الاّ يُذكر اسمها في هذا السياق، وقد هزت راسها بياس قائلة: «ماذا يمكن ان يفعل عرفات؟ زواجه متقطع، فقد التقى زوجته لمدة ثلاث دقائق خلال عشرة الاشهر الاخيرة. طفلته تحتاج الى والد وهو غير موجود. وهو يسمح بأن يصبح كل المكان قبليًا متفككًا. هنالك تفكك».

هذا صحيح. على الطريق جنوبي نابلس القي حجر على سيارة أجرة فلسطينية صفراء ثم سقطت عن الشارع - يظهر ان سائقًا اسرائيليًا قادمًا من الجهة المعاكسة القاه عليها، او على الاقل هذا ما تعتقده الشرطة - وقتل سائق السيارة، كمال مسلّم، في الحال. ولكن عند وصول جثته الى مستشفى رافيديا، يظهر ان عائلته كانت مقتنعة بانه قُتل على يد حمولة فلسطينية منافسة. ومن المعروف ان العائلتين متنازعتان على السيطرة على الفرع المحلي لفتح. بعد ذلك كمنت عائلة فريج لعائلة مسلم باسلحة الكلاشنيكوف. وكان من بين أربعة القتلى الفلسطينيين علي فريج ومسؤول من فتح كان عضوًا في «الأمن الوقائي» التابع لجبريل رجوب، وجُرح ستة آخرون. هؤلاء هم اتباع عرفات، وهم يقتلون بعضهم بعضا ويبقى عرفات صامتًا.

لم استطع في غزة الا ان اتذكر بيروت عام ١٩٨٢، عندما أحاط جيش شارون الغازي منظمة التحرير الفلسطينية. فهي تقع تحت حصار اسرائيلي، تقصفها طائرات الـ «إف - ١٦» والدبابات والقوارب الحربية، جائعة وغالبًا ما تكون واهنة - هنالك انقطاع للتيار الكهربائي لمدة ٦ ساعات يوميًا - وكانه يعاد تمثيل الايام الدموية في لبنان. كان شارون يدعو عرفات آنذاك قاتلا جماعيًا. من المهم الاّ تصبح استحواذيًا خلال الحرب، ولكن كانت كلمات شارون بالنسبة لي كالشبح. وفي كل صباح من الاسابيع الماضية كنت انظر الى الصحف لأرى على الصفحة الاولى، كالعادة، نقد شاروني ساخر آخر: «قتلة م.ت.ف، ارهاب السلطة الفلسطينية، ارهابيون قتلة».

(٣)

اسافر كل يوم الى مواقع الغزو الاسرائيلي، ويفجر الاسرائيليون مراكز الشرطة الفلسطينية، مباني الامن الفلسطيني ومواقع الشرطة الفلسطينية. لماذا الشرطة؟ اقود السيارة في قطاع غزة مع صديق قديم منذ حرب بيروت، عامل اغاثة اوروبي لا يزال يحمل الندبات التي تركها الرصاص في ذراعه ومعدته - اخترق الرصاص طحاله وكبده - ويقول «إذا نظرت الآن الى يسارك يا بوب، سوف ترى مركز الشرطة الذي فجره الاسرائيليون قبل اسبوعين». هنالك عدد من الغرف المحترقة ومكتب مُدمّر. «وخلف تلك الزاوية تمامًا هنالك موقع للشرطة ضربه الاسرائيليون الاسبوع الماضي». «وتستطيع رؤية المكاتب الفلسطينية في ذاك الشارع التي ضُربت في آب الماضي». في الغزوات الاولى كان الفلسطينيون يسارعون، لإعادة البناء وإعادة الرهان، أما الآن فهم لا يبالون بذلك. ولكن كيف يستطيع عرفات «اعتقال القتلة» اذا استمر الاسرائيليون في تدمير مراكز الشرطة؟

هنالك قصة أطلعني عليها أحد المحققين في مسؤولية شارون

في مذبحة صبرا وشاتيلا، وهي ان شارون، وزير «الامن» الاسرائيلي آنذاك - قبل ان يرسل حلفاءه الكتائب الى صبرا وشاتيلا - اعلن ان «الارهابيين» الفلسطينيين قتلوا قائد الكتائب، الرئيس المنتخب بشير الجميّل، ليقول لاحقًا بانه لم يحلم ابدًا ان يقوم الكتائبيون بذبح الفلسطينيين. ولكن كيف يمكنه قول ذلك في الوقت الذي ادعى فيه ذلك بأن الفلسطينيين قتلوا قائد الكتائب؟ وفي الحقيقة لم يكن للفلسطينيين ضلع في ذلك. قد يظهر غريبًا بعض الشيء العودة الى حقن الدماء الماضي، لكن اللغة أدهشتني، قتلة، ارهابيون، هذا ما قاله شارون عندها، وهذا ما يقوله الآن. هل اعطى شارون ذلك التصريح عام ١٩٨٢ حقيقة؟ بدأت بالاتصال من القدس بـ «الاسوشيتد بريس» التي قد تكون احتفظت بملفاتها منذ ١٩ سنة. واذا قام شارون بذلك، فسيكون هذا في وقت ما حوالي الخامس عشر من أيلول.

يوم الاحد بعد الظهر رنّ هاتفي في القدس، وكان ذلك يهوديًا امريكيًا التقيته في شارع يافا بعد ان قام منتحر «حماس» بتفجير نفسه مع (١٥) مدنيًا اسرائيليًا، في التاسع من آب. تدخل هذا الرجل فجأة لحمايتي عندما قامت امراة بالصراخ عليّ - تجري إهانة الصحفيين الاجانب من الطرفين مستعملين لغة عنيفة. لقد كان مبتسمًا وفرحًا - الكلمة المناسبة لوصفه هي شجاع، آخذين بالاعتبار الفظاعة التي تم ارتكابها - وقد تبادلنا ارقام الهواتف. ويقول لي الآن على الهاتف انه سيستقل طائرة إل - عال الليلية عائدًا الى بيته في نيويورك مع زوجته، ويسألني اذا كنت اود الحضور لتناول الشاي قبل مغادرته.

وتبين ان لهذا الرجل شقة فخمة بقرب فندق الملك داود، ولاحظت لدى قراءة اسمه على مدخل البناية قرب جرس الامان بأنه راب. وكان غاضبًا لأن جاره كان قد افرغ الهواء من اطارات سيارة صديق له في موقف السيارات الارضي، وقال انه شعر بأنه سيحطم زجاج سيارة جاره. وقالت زوجته عندما احضرت لي كوبًا من الشاي وبعض الكعك بأن زوجها سريع الغضب. ولاحظت نوعًا من الدماثة لديهما. من السهل رؤية الازواج التي لا تزال محبة. ولكن عندما يبدأ الراب بالكلام عن الفلسطينيين ترتفع اصداء صوته في الشقة. وقد قال عدة مرات ان شارون هو صديقه الحميم، وانه رجل جيد، وانه زاره في مكتبه في نيويورك.

«الذي يجب عمله هو دخول جحور تلك الحشرات والتخلّص من الارهابيين والقتلة».. جحور الحشرات، نعم، قلت حشرات وحيوانات. اقول لك ما يجب عمله. اذا ألقي حجر من مخيم للاجئين، يجب احضار الجرافات، وتمزيق اول عشرين بيتًا قرب الشارع. واذا كان هنالك حجر آخر، نمزق عشرين بيتًا اخرى. وسيستعملون بعدها عدم إلقاء الحجارة. انظر، اقول لك هذا: ان الحجارة قاتلة. اذا القيت حجرًا عليّ سوف اطلق النار عليك. لديّ الحق في أن اطلق النار عليك»..

عندما كنت أقود سيارتي عائدًا الى البيت فهمت فجأة ماذا يجري. لقد حدث اصطدام بين العهد القديم والعهد الجديد. لقد علّم والد الرابي ابنه ان العين بالعين - أو عشرين منزلاً مقابل حجر واحد في هذه الحالة - في حين علمني والدي ان أحوّل له الخد الآخر. لقد حدث تصادم بين المسيحية واليهودية. فما الغرابة ان تصطدم اليهودية والاسلام؟ بالرغم من الكلام عن ان المسيحيين واليهود هم «أهل الكتاب» بدأ المسلمون في ابداء آراء أكثر قسوة تجاه اليهود. ان اشارة حماس المقيتة الى اليهود على أنهم «أولاد الخنازير والقرود» يقابلها كلام الاسرائيليين بأن الفلسطينيين صراصير وبأن الاسلام - كما قال لي صديقي الرابي - دين محارب، دين لا يقدّر حياة الانسان. كذلك اذكر جيدًا العديد من المرات التي قال لي المستوطنون فيها عام ١٩٩٣ - في غزة قبل توقيع اتفاقية اوسلو - «اننا لا نعترف بالقران بانه وثيقة سارية المفعول».

(٤)

جاء دوري الآن لأغضب. خرجت من أحد المكاتب في أبو طور لأجد سيارتي مغطاة بالزجاج، اذ تم تحطيم زجاج السائق وسرقة جهاز الراديو منها. كانت على السيارة ملصقات كتب عليها "T.V." على امل الاّ يطلق المسلحون الفلسطينيون والجنود الاسرائيليون النار عليها. معظم سكان ابو طور هم من العرب بالرغم من ان المكتب الذي كنت فيه يقع تمامًا على الخط الاخضر القديم. يتواجد العرب على يمين المدخل الرئيسي للمكتب واليهود على يساره. سافرت الى وكالة تأجير السيارات «هيرتز» جالسًا (في سيارتي) على كومة من الزجاج. وقالت لي الصبية هناك انه كي أحصل على تأمين «هيرتز» يجب ان ابلغ الشرطة بالسرقة، وطلبت مني ان أذهب الى المسكوبية.

اعرف قليلاً عن المسكوبية من تقارير «أمنستي». هذا المكان الذي يجري فيه معظم التعذيب الاسرائيلي، «هزّ» الفلسطينيين المشبوهين «بالارهاب» المشهور والمميت أحيانًا. لذلك قد تكون هذه رحلة شيقة. في اللحظة التي أوقفت سيارتي فيها، صرخ عليّ مكبر صوت بالعبرية يخبرني بأن عليّ أن أوقف السيارة في الجهة الاخرى لأسباب امنية. وقد راقبت سيارتي شرطة كبيرتين نوافذهما مغلقة بإحكام عبرت الحاجز الامني، واوقفت سيارتي في المكان المطلوب. سُئلت «أين كانت سيارتك؟» فأجبت انها كانت خارج المكتب في ابو طور. هزّت الشرطية بكتفيها، قائلة



حسنًا، ماذا تتوقع؟» ففهمت ماذا قصدت، اذ ان ابو طور هي ذات اغلبية عربية فلسطينية. لم يكن هنالك شرطي ليملأ التقرير، بالرغم من وجود اكثر من ٢٠٠ شرطي يحاصرون بيت الشرق على بعد نصف ميل من هنا.

لقد امضيت ثلاثة ايام أراقب المظاهرات المثيرة للشفقة التي اعقبت اغلاق اسرائيل لمكاتب م.ت.ف. أتت حنان عشراوي، السياسية والمتحدثة باسم م.ت.ف. لتطلب الحق في الدخول، ورُفض طلبها. لكنها جاءت متاخرة يومًا، بعد ان اختفت معظم كاميرات التلفزيون. يتاخر الفلسطينيون دائمًا.

ولكن، عندما كانت الكاميرات حاضرة لم يمنع حضورها الشرطة من مهاجمة عدد من الشباب الفلسطيني، اذ ضُربوا بشدة امام الكاميرات. وألقي احدهم داخل سيارة وامسك بصورة تسمح لشرطي آخر بان يدوس على خصيته. ولم يستطع احد رجال الامن ان يحيد نظره عن هذا المنظر الحقير، وانحنى أمامي ليرى المكان الذي وضع فيه الشرطي حذاءه بين فخذي الشاب. كيف يمكنهم فعل ذلك امام الكاميرات؟ رددت السؤال على نفسي عدّة مرات. وادركت عندها ان الشرطة ارادت ان تصوّر امام الكاميرات هذا المشهد، وانها تريد ان يرى الفلسطينيون ماذا يحدث لهم عندما يقاومون اسرائيل، عندما يتظاهرون، عندما يعترضون، عندما يحملون أعلام فلسطين ورقية..

اظن ان الصدمة النفسية للعنف دائمًا هي التي تصعقك اولاً، الادراك المفاجئ ان الكائنات البشرية سوف تؤذي بعضها. وهذا يُحزن كل واحد في هذا النزاع. كنت في جنازة رجل «حماس» في طولكرم، شمالي الضفة الغربية المحتلة، وعدت الى سيارة الاجرة التي انتظرتني على الجانب الاسرائيلي من الخط الاخضر. على خارطة الضفة الغربية وغزة، والمفروض ان تكون المنطقة A منطقة السيطرة الفلسطينية، والمنطقة C منطقة السيطرة الاسرائيلية. عندما عبرت من المنطقة A الى المنطقة C في الصباح كان الشارع مليئًا بالنفايات والحجارة. ولكن عندما عدت كانت هنالك معركة دائرة، اطفال يرشقون المواقع الاسرائيلية بالحجارة، إطارات تحترق، رصاص فولاذي مغطى بالمطاط يأتي عبر الاشجار.

كنت جائعًا وتعبا ونافد الصبر للعودة للقدس. فأخبرت الاولاد الواقفين قرب الاطارات المشتعلة بأني صحافي وعليّ ان أعبر الخط. كان شخصان غريبان داخل محطة حافلات محطمة وقلت لهما نفس الشيء، ثم تقدمت ببطء بين الاطارات المشتعلة نحو الاسرائيليين غير المرئيين. وفجأة هبط حجر صغير قرب قدمي. نظرت الى الوراء واذا بحجر آخر يمر قرب وجهي، ورأيت أحد الاولاد يقهقه بصوت عالٍ. واصلت التقدم مدركًا ان عليّ أن أتلافى كل حجر موجه إليّ بهدوء وكأنه شيء طبيعي ان يَرجم فلسطينيون مراسلاً صحافيًا في ساعات ما بعد الظهر الصيفية.

يجري الشارع بموازاة المنطقة A الآن، ورأيت شابًا مراهقًا يركض بين الاشجار وسمعت طنين مقلاعه. وصل الحجر بسرعة كبيرة حتى انني لم استطع ان انحني لأتفاداه، لكنه لم يصبني وارتطم بجدار حديدي لأحد المصانع الاسرائيلية. هذه الضجة جعلتني انظر حولي لأجد نفسي وسط دكان للجنائن محاطًا بالجرار ونسور وغزلان من باطون وساندات للاشجار. وكان احد النسور قد فقد رأسه. بعد ذلك هبطت ثلاثة حجارة، يصل طول كل واحد منها الى حوالي ٨ إنشات. لقد فهمت ماذا حدث. عرف الفلسطينيون انني صحافي أجنبي - فقد أبرزت لهم بطاقة الصحافة اللبنانية، ولكن عندما عبرت الخط أصبحت اسرائيليًا بالنسبة لهم. في اللحظة التي لم يستطيعوا فيها تمييز ملامحي لم يعودوا يأبهون. أصبحت أسرائيليًا لانني كنت موجودًا على الجانب الاسرائيلي للخط. وأتساءل ماذا يمكن لصديقي الرابي ان يفعل لو كان مكاني.

في القدس عدت الى التلفون محاولاً تقصّي الاقتباس المتملص. اذا كنت تسمي الناس حيوانات، ارهابيين، حشرات، فهل تعجب عندما يتصرفون بعنف كهذا؟ هل من الغريب ان يقوم عرفات بتقوية القبلية في المساحات الضيقة القليلة التي لا يزال يتحكم بها، يؤلب عائلة مرسي وعائلة النابلسي الواحدة ضد الاخرى في نابلس، ويدعم عائلة شاكر في نابلس وعائلة شاور في غزة، يسترضي «حماس» و«الجهاد الإسلامي» عندما لا يعلق على منظماتهم، ويطلق استنكارات روتينية حول العمليات الانتحارية، وبواسطة استعمال البلاغة الثورية التي اعتدت سماعها قبل (٢٠) عامًا في لبنان.. يقول البعض انه يخاف الآن من المتدينين، ومن المقارنة بين أيديولوجية المنتحر وبين المسنين المتعبين العاجزين الذين يحيطون به. ووجدت واحدًا منهم في مكتب يتجرّع بشراهة زجاجة بيرة.

وافكر في لبنان ثانية، في تفكك الجيوش. وأدرك، كل مرة ارى فيها الحواجز والضرب، ان الجيش الاسرائيلي يعاني من تفكك خاص به، ترى في كل مكان الجنود المتجهمين والعنيفين الذين يستحق راشق الحجارة بنظرهم الاعدام - عدم الانضباط لدى

الحرب الكولونيالية الأخيرة

الشرطة، القبول العادي لفرق الموت والقتل بالصواريخ.

(٥)

في الطريق الى جنين أوقفنا حرس الحدود الاسرائيلي. على الطريق اتصلنا بضابط الاعلام الاسرائيلي ليأذن لنا بالعبور. هنالك مستوطنة يهودية على التل فوقها بيوت سقوفها حمراء ومزينة بالنباتات الخضراء. غريب كيف نتعامل مع سرقة الارض هذه بشكل طبيعي. نحن نكذب عندما ندعو ذلك مستوطنات وسكانها مستوطنين، وان هؤلاء الناس حسب تقاليد «الغرب القديم» يجعلون القفار تزهر، وانهم مستعدون لمحاربة الاصليين. وننسى ان هذا هو المشروع الكولونيالي الوحيد الذي لا يزال قائمًا، وان هذه المعركة بين الفلسطينيين والاسرائيليين هي الحرب الكولونيالية الاخيرة. وطالما يستطيع الاسرائيليون عرضها على انها «حرب ضد الارهاب» فهم ينجون في اخفاء هذه الحقيقة. ولكن علينا ان نستعمل كلمة «مستعمرة»، مثلما فعل الفرنسيون تمامًا قبل أن يُطردوا من الجزائر.

عندها ملّ أحد حرس الحدود، وشغّل مكبّر الصوت في سيارة الجيب ووضع المايكروفون امام تلفونه الجوّال وأخذ يلهو بالكباس الخاص في الموسيقى، مطلقًا الحانًا مختلفة، كلها بدرجات مرتفعة عارضًا موسيقى أشهر الموسيقيين بشكل مشوّه على الطريق الغارق بالحر الشديد مع زواحفه وشجيراته ونفاياته.. هنالك نوع من الراحة عندما تلقى تعقلاً. فقد وجدت نفسي في الطائرة الى تل ابيب، جالسًا الى جانب ضابط مظليين اسرائيلي، وعرضت عليه تقييمي المتشائم - «انتفاضة» تستمر حتى عام ٢٠٠٤، فقال انها ستستمر حتى عام ٢٠٠٦. وأضاف: «سنعود في النهاية الى حدود ٦٧ ونعطيهم القدس الشرقية كعاصمة لهم». ثم اضاف «بالطريقة التي نعاملهم الآن، سأتفاجأ اذا اكتفوا بذلك». وسألت فلسطينيًا في رفح عن رأيه فقال: «٢٠٠٥ أو ٢٠٠٦، ما الفرق؟ ولكني سأقول لك شيئًا، بعد هذه الانتفاضة سيكون هنالك تمرد على عرفات. كيف سمح لهذا ان يحدث؟ كيف فكّر ان بإمكانه ان ينتصر؟».

وتذكرت بيروت ثانية، بعد أن غادرتها م.ت.ف. وعرفات عام ١٩٨٢ بدأ تمرد بين مقاتليه. رجل يدعى ابو موسى حرّض الفلسطيني على الفلسطيني مساعدًا في حصار م.ت.ف. عندما عاد عرفات لفترة وجيزة الى لبنان والى مدينة طرابلس، اختار السوريون أبا موسى كمتمرد - لا يزال يعيش في سوريا - وهكذا أجد نفسي اتساءل من هو أبو موسى الجديد؟ هل اختاره الاسرائيليون الآن؟

أقود سيارتي ثانية في غزة. الى جانب الطريق أجد مجموعة من الرجال تجلس في الظل، يضع بعضهم رؤوسهم بين أيديهم، ويحدق البعض الآخر في الرمال. انهم في حداد على محمد ابو عرار، أصابته رصاصة جندي اسرائيلي في راسه عندما كان يقذف الحجارة، وكان عمر ١٣ سنة.

اصبح كل حائط فسيفساء من الملصقات: شبيبة ميتة، شيوخ ميتون، أطفال ميتون، نساء ميتات، انتحاريون ميتون، عادة ما تكون صور ملوّنة للأقصى خلف رؤوسهم، بناية لم يرها بعضهم ابداً».

خارج خانيونس جرف الاسرائيليون مساحات واسعة من بساتين الحمضيات والبيوت لأسباب «امنية». بالطبع، بسبب وجود مستوطنة يهودية وخلفوا وراءهم جزءًا آخر من «فلسطين» يظهر كالقمر. ويقول لي مسؤول أوروبي «يقولون انه من اجل الأمن طبعًا، ولكن لديّ سؤال. كانت هنالك ثلاثة بيوت كان أحدها جاهزًا ومسكونًا، والآخران كانا مجرد حيطان وسقوف. وقال الاسرائيليون انه يمكن استعمالهما ككمين. وهكذا تأتي الجرافة وتهدم البيت كليًا وتهدم الدرج الموصل للبيتين غير الجاهزين.. إذًا، كيف يمكن ان يكون ذلك من «الأمن»؟».

في رفح واجهت موقفًا سورياليًا. خرج رجل من خيمته الواقعة تمامًا على الحدود - يلامس العلم المصري، تقريبًا، العلم الاسرائيلي - وسألني ان كنت اريد ان ارى بقايا دكان الألعاب الذي كان له. كان الدكان بجانب الخيمة حطام بلوكات من الاسمنت، لُعب تلفونات، ساعات، لعب هليكوبترات، ودرج نقود ضخم. ثم قال لي «دمره الاسرائيليون في آيار وبقيت أركض في الممر حتى اللحظة الاخيرة عندما وصلت الدبابات». واتضح لاحقًا ان محمد الشاعر فلسطيني يحمل جواز سفر مصريا. وقال مشيرًا بإصبعه الى وراء الجدار الاسرائيلي «عندي بيت هناك خلف شجرة النخل، وانا هنا لأحرس ممتلكاتي». يُسمح له العبور ذهابًا وإيابًا مثله مثل كل ساكني رفح ذوي الجنسية المزدوجة بسبب الاتفاق منذ عام ١٩٠٦ بين الامبراطورية العثمانية وبريطانيا، وتابع يفسرها لي بطريقة معقدة وبكامل التفاصيل. وكان الاطفال خلفه يلعبون بالطائرات الورقية، وكلما طارت طائرة ورق فوق سياج الحدود اطلق جندي اسرائيلي طلقة. وكانت الطلقة تفرقع عبر الروث والرمال ويصرخ الاطفال من الفرحة. واضاف محمد انهم يطلقون النار، دائمًا، على الطائرات الورقية أو على الاطفال. لقد تعلم الانكليزية كمبرمج حاسوب في القاهرة، وشرح بطلاقة ان السبب الحقيقي وراء بقائه هو ان لديه أخًا لا يثق به يعيش في الجانب الفلسطيني في رفح، قد يقوم بإعادة تسجيل الارض التي قامت عليها الدكان إذا رجع هو الى مصر. ويطلق المسلحون الفلسطينيون النار على الاسرائيليين من هذه الشوارع - لذلك دمر الاسرائيليون دكان محمد الشاعر. «هذه هي الثقوب التي تركها رصاص الليلة الماضية» - قال محمد مشيرًا الى حفر بحجم قبضة اليد في حائط أقرب بناية إليه. واستطعت سماع الرصاص يمر فوق خيمتي. تعجبت كيف يمكن كتابة هذه القصة، فلسطيني في حالة حرب مع أخيه، يجلس في خيمة الى جانب دكان الألعاب يراقب الاسرائيليين يطلقون النار على الطائرات الورقية.

اتصلت بصديقة قديمة لي، امرأة يهودية امريكية ذات موهبة في التفتيش في الارشيفات. أعطيتها التاريخ الذي ما زال يدور في رأسي، ١٥ أيلول ١٩٨٢، الساعات الاخيرة لآلاف كانوا سيقتلون في مخيمات صبرا وشاتيلا في بيروت. عادت إليّ في نفس الليلة شيفرا قائلة: «جهّز جهاز الفاكس، اعتقد بأنك ترغب في قراءة هذا». وبدأ الورق بالخروج من الجهاز. تقرير من وكالة الصحافة الفرنسية بتاريخ ١٥ أيلول ١٩٨٢. في تصريح لأرئيل شارون، وزير الامن، يربط مقتل قائد الكتائب جميّل بمنظمة التحرير الفلسطينية، قائلاً: «هذا يمثل القتل الارهابي للمنظمات الارهابية التابعة لـ م.ت.ف. والذين يدعمونهم».

بعد عدة ساعات أرسل شارون الكتائب الى المخيمين. قرأت ذاك الفاكس مرة تلو الاخرى وشعرت بقشعريرة تعتريني. هنالك اسرائيليون اليوم يشعرون بالحنق تجاه الفلسطينيين كما شعر الكتائبيون قبل ١٩ سنة. وهذه هي نفس الكلمات التي أسمعها اليوم، من نفس الشخص، تجاه نفس الشعب. لماذا؟

برنارد طنّوس

نظرية المؤامرة والعقلية العربية

• العملية الانتحارية التي ضربت نيويورك وواشنطن اعادت الى الساحات نظريات «المؤامرة» والتآمر والمكائد الدولية التي تستهدف الامة العربية والاسلامية. هذه النظريات غالبا ما تكون مدعَمة «بأدلة» دامغة وتأكيدات غير «مسبوقة» على خطورة ما تكيده الولايات المتحدة والحركة الصهيونية والعالم الغربي ككل ضدنا وعلى فداحة تفكيرهم الشيطاني الذي لا يلبث ان «يلبّسنا» مصيبة كتلك كل عشر سنوات. للاسف تسقط خيرة العقول العربية في افخاخ المؤامرات والتساؤلات وحتى محطات تلفزة عربية راقية مثل الجزيرة وغيرها بلعت «الطعم» واصطادتها شباك «المؤامرة» المنضّدة بقلة العقل والسخافة، والترحم على الذات.

ويجلب هؤلاء تساؤلات حول العدد الكبير من الاسرائيليين او اليهود الذين نجوا من حادث التفجير رغم انهم كانوا يعملون في البرجين، مؤكدين بان هذا لا يمكن ان يحصل الا اذا كانت اسرائيل!! وراء هذا الحادث وانها ابلغت مواطنيها واليهود الأمريكيين بعدم البلوغ الى العمل ذلك اليوم!!!

إن هذا لهراء مطبق ينتج عن عقلية متخلفة في احسن الاحوال وعن عقليات مريضة في احوال اخرى، ولسنا بحاجة وبغض النظر عن نتيجة التحقيق بان نخلق تصورات مشوهة عن طبيعة العلاقات الدولية التي تربطها مصالح استراتيجية وتكتيكية واضحة المعالم، مبنية على الاقتصاد وتوازن القوى والدبلوماسية، مقابل تصورات هي أشبه بأفلام جيمس بوند ورامبو وغيرها..

ثم عجبا كيف استطعنا بذكائنا الخارق ان نكتشف «المؤامرة» والـ FBI والتسعة آلاف من محققيه لم يكتشفوا بعد الجهة التي تقف وراء العمليات الانتحارية؟ فنحن عندما نقول هذه «مؤامرة» يجب ان نثبت بطلان ادعاءات الولايات المتحدة بان تكون الجهات المتهمة من قبلها نفذت هذه العملية! فهو الشرط الاول لكي نبدأ باثبات المنفذ الفعلي؟!!

هل اجهزة الامن العربية هي بهذا الذكاء وسرعة الخاطر لاكتشاف معضلة كتلك؟ وهي نفسها التي لم تكتشف الهجوم الاسرائيلي في ٦٧ الذي «اقعد» كل الطيران الحربي في مصر وسوريا والاردن بأقل من ٥ ساعات؟ أم انها اجهزة المخابرات العربية الفاعلة في كل دول العالم ضد المواطنين العرب، أبنائها، والتي تتجسس بالاخص على الشرفاء والمفكرين منهم وليس لديها وقت لكشف «مؤامرات» الادارات الامريكية ولا الاسرائيلية؟ ام انه الابداع العربي الذي اكتشف «المؤامرة» وهو لم يكتشف بعد لعبة الديموقراطية والحوار؟ ام انها العقلية العربية التي تلقي اللوم على الآخر الغربي لكي تتجنب المساءلة الداخلية والنقد الذاتي؟

إن المواطن في العالم العربي يعشق نظريات المؤامرة لان وجوده على قيد الحياة في سلطات الارهاب العربية هي اما «معجزة» او «مؤامرة»، فهو اذا استغلى الخبز فهو «متآمر» على السلطة، والشاعر اذا تغزل بأمراة فهو «متآمر» على النظام العام، والمفكر اذا درّس مونتسكيه فهو «متآمر» مع جهات غربية لقلب الرئيس، واذا وقعت حرب بين ايران والعراق راح ضحيتها مليون شخص فالسبب «مؤامرة» غربية شيطانية، واذا احتل رئيس مختل العقل كصدام حسين الكويت نقول خدعه الامريكان شر خديعة «وتآمروا» على الامة العربية، واذا ذبح في الجزائر (٢٠٠) الف شخص في حرب اهلية فهي بسبب دسائس غربية مستشرية و«مؤامرة» تستهدف البلاد!!.

سيقول قائل ولكن الولايات المتحدة لم تضع ايديها بعد على طرف خيط لتقول من الذي قام بهذه العملية، فلماذا نتهم انفسنا؟ حقا، لم يتم اكتشاف منفذي العملية ولكن الولايات المتحدة ليست قاضيا دوليا نزيها سيحكم بالعدل فيما يتقدم اليه من القضايا المرفوعة، اننا نعرف جيدا من تكون الولايات المتحدة، نذكر جيدا ما ارتكبته بحق العراق وفيتنام وكوريا وكوبا وامريكا الجنوبية وجنوب افريقيا وغيرها، علانية وبقوة الحديد والنار وبدون خوف ولا وجل ولا تردد، فمن الواضح ان الشيء الوحيد الذي يتحكم بالعلاقات الدولية اليوم، ومنذ ايام الفراعنة والسومريين في بلاد ما بين النهرين، هي القوة (ليست بالضرورة قوة السلاح، فقد تكون القوة الاقتصادية وقد تكون القوة الدبلوماسية وقد تكون القوة الاعلامية وغيرها) وكما يقولون Might Is Right اي القوة هي الحق، ليست لانها فعلا الحق، بل لانه لا توجد قوة اخرى لتطرح «الحق» الخاص بها على الساحة الدولية.

والقوة لا تواجه بالتنظير الغيبي وبالتهديد الشعاراتي الخاوي، القوة كانت يجب ان تواجه من قبل بتصحيح نظرتنا الى الامور ومحاولة الخروج من دور الضحية المريح للانظمة العربية، الدور الذي يعفيها من المساءلة ومن النظر في مصلحة المواطن فيها، كان يجب، وما زال كائنا، ان ننقد فكرنا الجبري ونأخذ زمام امورنا والمسؤولية على مستقبلنا وان نكف عن العويل والسباب!!

إن منفذ عمليات الولايات المتحدة كائن من كان، قد دمغ الشعوب العربية والاسلامية بالارهاب شئنا ام أبينا، ولن نستطيع برهنة غير ذلك، ليس لان الادعاء صحيح او مثبت، بل لان المواطن العربي ضعيف في اوطانه مغيّب عن صنع القرار لا يملك كرامة ولا مستقبل لاولاده، ولن يستطيع الدفاع عن اي من قضاياه ولا اثبات اي تناقض ولا اي اجحاف في القرارات الدولية بحقه، حتى لو كانت واضحة وضوح الشمس في كبد السماء، والتاريخ الحديث مليء بالقضايا العربية والاسلامية العادلة التي ضُيّعت، وخير دليل على ذلك القضية الفلسطينية.

(الجش)

محمد علي طه

خمس قصص قصيرة جداً

عودة الشهيد

قال الشهيد عمر عكاوي لجيرانه وزملائه أهل القبور: «اشتقت لأمي. هل تريدون شيئًا من الدنيا؟». فنظروا إليه مدهوشين ثم ابتسموا ابتسامات عريضة حتى ان احدهم ضحك عاليًا.

نهض عمر العكاوي ومشى خطوات فاجتاز المقبرة وارتبك عندما اكتشف انه حافي القدمين، لكنه قال: «لا بأس. سامرّ على اقرب دكان أحذية واشتري حذاء بالدين تدفع أمي ثمنه فيما بعد، وقد يتعرّف إليّ التاجر، وربما يكون شهمًا فيمنحني حذاء مكافاة لي عمّا قدمته لأهل مدينتي وشعبي».

دخل عمر المدينة فالتقى برجل يرتدي بذلة جديدة وجميلة وربطة عنق فقال في نفسه «لا بدّ أن رئيس البلدية أرسل مندوبه لاستقبالي» ولكن الرجل تسمّر فوق الرصيف للحظات ثم استدار وتنازل عن وقاره وولّى هاربًا وهو يصرخ: «قامت القيامة.. قامت القيامة!!». فاطلّ رجال ونساء وأطفال من فتحات البيوت وشرفاتها وحدقوا بالغريب ثم التجأوا الى بيوتهم موصودين الابواب والشبابيك.

وصار شارع المدينة خاليًا.

انتبه عمر العكاوي ان ملابسه البيضاء هي مثار الرعب والدهشة فقرر ان يخلعها عندما يصل الى اول متجر للملابس ويستعيض عنها بقميص وبنطلون.

مشى ومشى وحيداً حتى وصل الى السوق فلم يجد أحداً فيها ووجد الحوانيت موصدة، فقال: «يبدو انني جئت في يوم الاحد». ثم نفى هذا الخاطر عندما تذكر ان اجراس الكنائس لم تدق في ذلك الصباح.

مشى في طريقه ولاحظ ان الناس يبصّون إليه من فتحات الاباجورات والشبابيك فلما حاول ان يتعرف إليهم احكموا اغلاقها.

وجد عيسى البهلول ما زال جالسًا على حجر في شارع الكازانوفا ويقضم تفاحة حمراء فسأله: اين الناس يا عيسى؟

- هربوا الى بيوتهم.
- لماذا يا عيسى؟
- ولماذا عدت؟
- اشتقت إلى امي!
- الناس لا يريدون ان يروا صورة وجهك.
- انا؟!!
- ايوه يا عكاوي.
- ولماذا؟
- التجار يريدون ان يبيعوا بضائعهم. واصحاب المطاعم ينتظرون الجائعين والكراجات تبحث عن الزبائن. وصالونات الحلاقة تنتظر السيدات الانيقات!
- وما علاقتي بذلك؟!
- يقولون انت السبب في قطع ارزاقهم وتنغيص عيشهم.
- انا؟!!
- هم يقولون. لا علاقة لي بكلامهم.
- وتصدقهم يا عيسى؟
- وماذا يهمّ سواء صدقتهم ام كذبتهم؟!
- فعلاً لا يهم. المهم ان اصل الى بيتنا الصغير. اتعرف دكان أحذية مفتوحًا؟
- لا. ولو كان مفتوحًا ما باعوك!
- حانوت ملابس؟
- اتحلم بملابس جديدة؟ لن تجد ملابس مستعملة.
- هل أعود الى امي حافيًا وبهذه الاكفان؟
- خير لك ولأمك ان تعود الى القبر.
- اشتقت إليها يا عيسى.
- مجنون. إذا راتك أمك تخسر لقبها.. «ام الشهيد»!! عُد يا عمر الى قبرك قبل ان يشوا بك للمخابرات وتقضي سنوات في ظلمات السجن تحت التعذيب.. فظلمات القبر افضل!! ومن يدري.. فقد يعذبون أمك!!

واستدار عمر العكاوي وأطلق ساقيه للريح.

(٥ أيار ٢٠٠١)

حوار العمر

قالت أم العبد وهي تحرّك عجيزتها المترهلة التي آلمها كرسيّ القش: «قرّبت يا ابو العبد. العرب تحركوا. والله إشي بفرح القلب. مليون متظاهو في اليمن. ومليون بني آدم في المغرب بصرخوا من قحف روسهن «بالروح بالدم نفديك يا أقصى». الناس نزلت عَ الشوارع في الشام والخرطوم والقاهرة وتونس. الملوك والرؤساء والامراء واقفين معنا. الصومال بدها تبعث طحين. وموريتانيا بدها تبعث عجوة. وأهل جباليا وبلاطة رايحين يتبهنكوا بالكعك. الله ينصركوا يا عرب.. يا رب!!».

ردّ أبو العبد بهدوء: «قومي يا ظريفة فتّشي في جناب البيت بلكي تلاقي لقمة نوكلها. حركي حالك. لا تنغشّي ولا تغشّيني معاكي. جارنا ابو الياس الله يرحم التراب اللي حواليه كان يقول لي وانا صغير: يا بني يا فرج. العرب مثل قنينة الكازوز لما بتفتحها بتفور بسرعة.. وبتهدا بسرعة على طول.. الى ما شاء الله..

قومي.. قومي.. يا ظريفة!!

(١٥ آذار ٢٠٠١)

الوَسِخة

كان الجد يدخن سيجارته بنهم ويتابع نشرة الاخبار على فضائية «الجزيرة» وفجاه ساله حفيده:

جدّي!! لماذا يقتلون الأطفال؟!

نظر الجد الى حفيده فراى الحيرة في عينيه الجميلتين فاجاب: «لا اعرف». وعاد يدخن سيجارته ويتابع نشرة الاخبار على شاشة التلفاز.

لم يرضَ ربيع بالإجابة واعتبرها تهربًا منه لأنه اعتاد على اجابات واضحة من جدّه فساله ثانية: «ومن الذي يعرف؟». فردّ الجد باقتضاب بدون ان يلتفت الى الحفيد: «لا اعرف ايضًا».

سكت الطفل لحظات ثم سأل: وهل شارون يعرف؟

- ربما!!

واستدار الجسم الهرم وحدق في ربيع واستغرب عندما شاهد على وجهه الجميل آثار رياح شرقية جففت الندى وشعطت الاوراق والازهار فضمّه إليه بحنان وقال: «لا تقلق. انت في أمان!!».

تخلص ربيع ابن الرابعة من ذراعي جده وصدره المغطى بالشعر الابيض، وساله: «من أطلق الرصاص على محمد الدرة؟».

- القنّاص.
- ومن هو القنّاص؟
- جندي.
- يكره الأطفال؟
- أكيد. ويكره الشمس والقمر والندى والزهر.

صمت ربيع ثانية للحظات وبدا على محياه انه مهموم ويفكر بأمور لا يفهمها. وسأل جده: «هل اطفال غزة يحبون الشوكولاطة؟».

ضحك الجد فبدت أسنانه الخربة الملوّنة بالنيكوتين وأجاب: أكيد. هذا شيء طبيعي.

- وهل أطفال رفح يحبون البوظة؟
- كثيراً. اجاب وهو يضحك.
- وانا ايضًا أحب الشوكولاطة والبوظة، فهل سيقتلني القنّاص؟
- لا.
- ولماذا لا؟

ارتبك الجدّ قليلاً ثم أجاب: القنّاص لا يملك رصاصًا كثيراً لقتل جميع الاطفال.

حدّق، هنا، الطفل في تجاعيد وجه جده، وسأل: هل صحيح ان امريكا تزوّد القنّاص بالرصاص؟

- من قال لك؟
- سمعت.
- نعم.

هزّ ربيع رأسه كما يفعل الرجل الكبير وقال بهدوء: «.. أم امريكا!!».

- عيب يا ربيع. عيب. لا توسّخ فمك!
- امريكا وسخة يا جدّي!!

(٢٩ حزيران ٢٠٠١)

فلاح من الخليل

جميل النتشة رجل أسمر، طويل القامة، عريض المنكبين، مفتول الذراعين. ودماء سنواته الاربعين تتدفق في عروقه وشرايينه. صلّى ركعتي الفجر حاضراً وشرب فنجان زوفا وسكّ حذاءه الخليلي المتين ولفّ كوفيته فوق راسه «كرّادي» وتوجه الى كرم العنب.

في الطريق سمع جميل النتشة عصفوراً يغرّد، فوقف يتأمله ويستمع إليه. ابتسم وقال: «ما دام في البلد عصافير تسقسق فالدنيا بخير!!». وفجاة سمع جلبة فطار العصفور والتفت جميل ليستوضح الامر فأحاطته مجموعة من الجنود وانهالوا عليه ضربًا ورفسًا ثم قيّدوا معصميه الغليظتين وراء ظهره وقادوه ثم القوه في سيارة عسكرية.

وفي اليوم السادس أخرج جنديان جميل النتشة من زنزانته وقاداه الى غرفة المحقق مكشوف الراس حافي القدمين وعلى وجهه الأسمر بقع زرقاء بلون السماء.

قال المحقق: ما شاء الله. انت طويل جداً مثل العملاق يا نتشه. وضخم الجسم مثل ثور. لو متّ لاحتجت الى قبر طوله متران ونصف وعرضه نصف متر على الاقل. ولو بقيت حيًا لأخذت حصة ثلاثة رجال من الماء والهواء والفضاء.

وأمر المحقق بإعادته الى الزنزانة.

وفي الشهر السابع عاد جميل النتشة الى بيته في حي ابو سنينه وتجمع زوجته واولاده وجيرانه حوله ليتعرفوا الى رجل قدم من بلاد الاقزام نحيف الجسم، مهدل الكتفين، غائر العينين، يحتاج الى حصة طفل من الماء والهواء والفضاء والى قبر طفل طوله نصف متر وعرضه شبر وفتر.

(تموز ٢٠٠١)

المنظار

طلب زياد من والده ان يشتري له منظارًا في عيد ميلاده الثاني عشر وكان والده يعرف ان ابنه يحب العلوم والجغرافيا فلبّى له مطلبه.

فرح زياد بالهدية وقلّبها بين يديه وتأملها بعينيه السوداوين ثم وقف على برندة بيتهم يكاد يطير. وجرّب المنظار فشاهد البيوت في سفوح عيبال كأنها في متناول يده وشاهد الاولاد الصغار يملؤون ازقة مخيم بلاطة ويركضون وراء كرة پلاستيكية ملوّنة وشاهد فلاحين يستريحون تحت الاشجار في حديقة جمال عبد الناصر وراى ثلاث حمامات تطير في فضاء الوادي الغربيّ.

حمل زياد المنظار وخرج من البيت. ركب في الباص حتى وصل الى آخر محطة في سفح جبل جرزيم. صعد على الجبل مثل الدوري. وقف على صخرة كبيرة وقرّب المنظار من عينيه. حدّق في الشمال طويلاً وحرّك بأنامله الصغيرة الجهاز موجهًا العدستين. وتعجب عندما لم يرَ بيروت. انزل المنظار عن عينيه وقال «اكّد لنا الاستاذ رشدي ان بيروت تقع في الشمال. في هذه الزاوية!». وأعاد المحاولة مرة اخرى ولم تبدُ له بيوت المدينة.. فغيّر من وقفته وتحوّل الى الجهة الشمالية الشرقية وهو يتمتم «شام يا شام! كم أنت غالية. سوف أرى الفوطة والمسجد الاموي وقبر صلاح الدين».

ولم يرَ شيئًا!!

مشى خطوتين وعاد يحدق في المنظار، فشاهد شيئًا ابيض فسرى الفرح في قلبه وقال: «لعله ضريح خالد بن الوليد في حمص!» ولكنه شعر بأسى حينما لم يرَ بيوتًا او شوارع او اشجارًا ثم زال البياض وغطى المكان ضباب.

صعد زياد خطوات الى الاعلى وحدّق في الشرق وهو يقول: «لا بد ان ارى عمان وبغداد!». فشاهد جبالاً جرداء واغنامًا هزيلة.

دهش زياد وقال: «المعلم رشدي معلم قدير ومحترم. والمنظار جديد فأين اختفت عواصم العرب.. الشقيقة؟».

حدّق في جهة الجنوب فراى رمالاً صفراء وغبراء واسعة خالية من البشر والشجر والعصافير.

شعر زياد بحزن يغمر جسده الطري الصغير فحمل المنظار بيده اليمنى التي تدلّت فلمست بنطاله الازرق.

شاهد فراشة تحوم حوله فحاول ان يبتسم.. وتمتم «لست وحيدًا!».

وفيما كان والداه يشربان القهوة شاهدا على شاشة تلفاز «الجزيرة» كتابة بالخط الأبيض: «خبر عاجل. استشهاد مقاتل فلسطيني على قمة جبل جرزيم».

وسقط فنجان القهوة من يد الام.

(١٤ تموز ٢٠٠١)

(*) من مجموعته القصصية المعدّة للطباعة «بير الصفا»

سهيل قبلان

الانتفاضة والواقع المعاش

• تصادف هذه الايام الذكرى السنوية الاولى لاندلاع الانتفاضة الفلسطينية. والانتفاضة ليست مجرد كلمة عابرة، تتناقلها الألسن أو تكتبها الاقلام حبرًا على الورق. إنها واقع معاش وملموس، يعاني فيه الشعب الفلسطيني من الطفل حتى الكهل، ومن الطير حتى الشجر، ومن الأرض حتى الاجواء، من ممارسات قمع احتلالية تتميز انها وحشية وتفتقر لأية ذرة من الانسانية، ممارسات جسدية ونفسية، في محاولة بائسة وفاشلة لتركيع الشعب الفلسطيني ودفعه الى القبول بالاملاءات الاسرائيلية، المتجسدة بابقاء الاحتلال والمستوطنات وتقطيع أوصال الوطن الفلسطيني الى «كانتونات».

وفي محاولة لرسم صورة للواقع منذ اندلاع الانتفاضة، وحتى اليوم فهي سوداوية ومرعبة بما تتضمنه من مشاهد مؤلمة وغير إنسانية ومرعبة، هي نتيجة حتمية لممارسات جنود وقادة الاحتلال، فقد لقي زهاء سبعمائة فلسطيني، من الطفل حتى الكهل مصرعهم برصاص الحقد الاحتلالي والاستيطاني، الشاروني، الپيرسي، وعشرات الآلاف اصيبوا بجروح وعاهات. عشرات آلاف الاشجار اقتلعتها جرافات سياسة الاحتلال الهمجية. عشرات آلاف المنازل، هُدمت او تضررت، من جراء لغة فوهات المدافع والدبابات والطائرات. حصار همجي قمعي متواصل، ممارسات إهانة وإذلال وتنكيل كل ساعة. ودوس حقوق الانسان الفلسطيني، المستمر منذ عام (١٩٦٧)، من قبل قوات الاحتلال، هو بمثابة استمرار للعقلية الوحشية الظلامية البدائية الغبية، التي تسببت بالمأساة الفلسطينية والنكبة في عام (١٩٤٨). وتعمق دوس حقوق الانسان الفلسطيني بشكل فاق أي تحمل وتصوّر، منذ اندلاع الانتفاضة في أيلول من العام الفائت، وفي المجالات كافة. ويوميًا يجري الكشف عن ممارسات قوات الاحتلال المتميزة بقسوتها وهمجيتها ووحشيتها التي لا تميز بين طفل وكهل ورجل وامرأة وشاب وفتاة وبيت وشجرة، ممارسات ضد متظاهرين غير مسلحين يهبون للتعبير عن ألمهم ومعاناتهم ورفضهم لممارسات الاحتلال. وقصف يومي من الدبابات والطائرات والجنود الى الاحياء السكنية المكتظة بالسكان. قصف مدارس ومصانع وبيوت. ممارسات تقييد حرية حركة وتنقل المواطنين، مما يحول حياة الفلسطينيين الى جحيم لا يُطاق. وتلك الممارسات ليست جديدة، فقد مارستها قوات الاحتلال على مدى عشرات السنوات، لكنها تعمقت واشتدت وتحولت الى أكثر ظلامية وقسوة في السنة المنصرمة منذ اندلاع الانتفاضة. والأنكى من ذلك، وقاحة ارئيل شارون، المتجسدة بطلب الهدوء المطلق من الفلسطينيين، كشرط لعقد لقاء بين الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، وورقة التوت التي يغطي بها شارون عورته، وزير خارجيته، شمعون بيرس، والسؤال هو، متى سيقتنع شارون وحكام اسرائيل، وبكل بساطة، ان سياستهم فاشلة ولن يكتب لها النجاح مهما طال عمرها؟

غازي ابو ريا

ألوهية البيت الأبيض تحشد البشر خلف أسامة بن لادن حيًا أو ميتًا!!

• قبل ايام قلائل، تقلّد بوش منصب الإله على الارض. وجعل البشر قسمين، حزب الخير بقيادته، وحزب الاشرار. بوش يمثّل الله، والاشرار يمثلون الشيطان.

ولو امعنا النظر في «النظرية البوشية»، لوجدنا ان حزب الاشرار، هم فقراء الارض، هم المغلوب على امرهم. ولا بدّ للانسان حتى يفلت من جريمة الشر، من ان يكون فقيرًا ينعم بالذل، يقبّل يد الجلأد، ويشكر الذين يسلبونه لقمة اطفاله.

«النظرية البوشية» واضحة، على البشر ان يختاروا، إما النوم بهدوء تحت أقدام بوش وكل ما يمثله بوش، او الوقوع في دائرة الشر التي تؤدي الى المقصلة، إما ان تعبد السيد الامريكي او لعنة امريكا عليك.

الحالة «البوشية» ليست جديدة، ولا هي فريدة او مبتكرة، انها الحالة البشرية المتكررة عبر الزمان والمكان.. فقد مثل النبي موسى قوى الشر والارهاب بنظر العائلة الفرعونية المالكة، ومثّل النبي محمد قوى الشر في حسابات زعماء قريش واثريائها.. وكان يسوع المسيح مفسدًا للاخلاق ومخربًا باعتبارات الامبراطورية الرومانية وعملائها، وكان سپارتاكوس مخربًا..

هذا هو نهج القوى المتسلطة في تعاملها مع الفقراء، ومع قطاعات الشعب المثقلة بالاهانة والجوع واليأس. هذه القوى المتسلطة بالعربدة العسكرية ارهابًا وبالذهب اغراءً، لم تتعلم من التاريخ شيئًا.. وترفض «النزول» من عليائها والاصغاء الى الملتصقين بالارض، وهم اغلبية سكان الارض الساحقة. وترفض هذه القوى ايضًا، ان تقتنع بأن للفقراء ايضًا مشاعر انسانية.. وانهم يفكرون، يحلمون، ويحبون الحرية ايضًا.

وقد ودّعت الولايات المتحدة القرن الماضي بغير حزن عليه، لانها تخلصت من «الشيطان الاحمر» الذي كبح جماح شراستها، ووضع سدودًا منيعة امام جشعها وشهوتها في السيادة اللامحدودة. ولما بقي «جوليات» في الساحة وحيدًا.. اطلق قهقهة هزت اركان الكون بأسره وصرخ: «هل من منازل»؟! وكان صمت.. صمت.. صمت!! ولم يسمع جوليات بعدها الا صدى صوته وقهقهته.. حتى اخذ «بن لادن» مقلاعه.. وعلى بعد ستة عشر الف كم طولاً وليس تربيعًا، قذف بحجر دخل عين جوليات.. وفقد الجبار البصر والبصيرة معًا..

السيد الجبّار، لا يعترف لغيره بالقدرة على الفهم والنصيحة.. واصر على ان يفكر وحده. لم يجهد نفسه في البحث عن جواب لسؤال واحد: بن لادن هذا ترعرع في حضن المخابرات الامريكية.. تدرب عندهم، طوّر امبراطوريته الاقتصادية بدعمهم، عمل لحسابهم لتحرير افغانستان من السوفييت.. وجعلوا من الرجل دولة عظمى تقلق كل الانظمة العربية والاسلامية.. ويأتي السيد الامريكي الآن ليحاسب العرب والمسلمين عن جرائم بن لادن في الولايات المتحدة!!

هذا الجبار الامريكي، الذي فقد البصر والبصيرة، يعبّئ قواته الجوية والبحرية والبرية، يجمّع الكرة الارضية، ويضرب الطبول معلنًا الحرب.. وكأن الكرة الارضية تستعد لحرب مع كوكب آخر.. كأن جمهوريات المريخ تزحف نحو الكرة الارضية!! قيصر امريكا في نوبة جنون.. يهذي، والعالم كله في بلبلة وتوتر.. لا احد يجرؤ على سؤال القيصر.. فقد «ضُرب ابن الاكرمين»!! و«زعماء» دول الارض يحاولون بكل نبوغهم في التزلف البحث عن ابداع بديع في الرياء ..

فقراء الارض، او اهل الارض هذه، افاقوا من صدمة انهيار البنايتين.. ولم يصدمهم الاّ الابرياء الذين ماتوا بغير ذنب وبهذا الاسلوب المقشعر للأبدان. اراد فقراء الارض لانفسهم علوا في المشاعر الانسانية. فقد شعر الفقراء مع كارثة الاغنياء.. لكن السيد الجبار لا يحسب حسابًا للمشاعر، لا يتعامل الاّ بلغة القوة والعربدة.

فقراء الارض يشاهدون بأعينهم دولة كاملة ترحل عن بيوتها الطينية، عن ارضها، تبحث عن حدود مفتوحة لتهرب بأطفالها والعاجزين من هجوم امريكي. وكل ذلك بعد ربع قرن من حرب اشعلتها الولايات المتحدة في بلادهم.. ولا مكان يهربون إليه!!

السيد الامريكي.. يطلب بن لادن وجماعته حتى يحاكمهم..

وترد حكومة الطالبان: «أعطونا الادلة، وسنحاكمه في بلادنا». ولست من مؤيدي طالبان، وانا شخصيًا، امقت نظامهم لانه لا يتناسب اطلاقًا مع عصرنا.. وفوق ذلك، لا اصدق بأن محكمة افغانية قد تتعامل بموضوعية في محاكمة بن لادن.. والحل الاكثر مصداقية ان يسلّم الافغان بن لادن للحكومة السعودية وهناك تتم محاكمته.. لكن، هذا الحل، لن يرضي السيد الامريكي!! لان جبّار العصر.. يريد تصفية حساباته الآن، ومع كل القوى التي ترفض «العالم الجديد والعولمة».

وكان البيت الابيض، كان يبحث عن سبب لفرض سياسته الاقتصادية والتوسعية بغلاف انساني واخلاقي ودفاعًا عن العالم الحر.. وجاء السبب.. ولن اذهب كما يذهب آخرون الى الاعتقاد بأن الولايات المتحدة هيأت الاسباب.. لكنني على قناعة كاملة الآن.. والعالم كله على قناعة أيضًا بأن الولايات المتحدة كانت تستعد لضرب العراق.. لكنها انتظرت اللحظة «الاخلاقية» لتدمير العراق. وجاءتها الهدية «اجتياح العراق للكويت»، واليوم جاءت هدية جديدة.. لكن هذه الهدية لم تكن متوقعة حسب اعتقادي، لأن تأثيرها الاقتصادي كان قاسيًا.. والاهم من ذلك، ان انف امريكا غاص في الوحل. وكان الجبار الامريكي يتمنى ان تحدث حركة «غير اخلاقية» في الشرق البعيد.. ليضع جزمته اليمنى على روسيا واليسرى على الصين ويبول على الهند والشرق الاوسط.

سبق وقلت بأن الجبار فقد البصيرة، وضيّع التعاطف الانساني مع ضحايا ابرياء رغم انهم من الولايات المتحدة. لكن مدن العالم، دول العالم، شعوب الارض، بدأت تتحرك، تخرج الى الشوارع، معلنة معارضتها لعمليات عسكرية امريكية في اي مكان.. لقد انتقل تعاطف العالم الى ضحايا امريكا القادمين بالدور.. وسكان الارض يخشون العربدة الامريكية، ويدركون قدرتها على القتل والتدمير.. العالم لا يخشى اسامة بن لادن.. بل يخشى ترسانة امريكا العسكرية، وهيروشيما في الذاكرة.. وكذلك نچازاكي..

لقد فقد البيت الابيض بصيرته. ولا اعرف اذا كانت مقالتي هذه سترى النور قبل عدوان امريكي على دولة ما او بعد العدوان.. لكنني اشعر بأن اي عدوان امريكي على اية دولة في العالم سيكون فاتحة لعالم جديد بكل المفاهيم.. سيكون الفرز العالمي للبشر ليس حسب القواعد التي وضعها بوش.. واصطفاف البشر لن يكون بين الخير المزعوم والشر المزعوم. سيكون الاصطفاف حسب قوانين الطبيعة والمنطق السليم.

هذه الحرب التي تخطط لها «زعيمة العالم الحر»، لن تفرز الاّ مجموعتين من البشر - الاولى: قوية وثرية وقليلة جدًا، والثانية: ضعيفة فقيرة وهي اكثرية تفوق الـ ٩٥٪ من سكان الارض.

والصراع الذي يعلنه فاقد البصيرة في البيت، السيد بوش، كفاتح قرن جديد وألفية جديدة.. هذا الصراع في مواجهة «الأشرار» الذين يمثلهم «اسامة بن لادن» حسب قاموس البنتاغون والبيت ناصع البياض.. وبعملية حسابية بسيطة جدًا.. ان أية عملية عسكرية امريكية، ستعطي «اسامة بن لادن» كل الاسهم في سوق التأييد الشعبي العالمي الا اسهم قليلة تبقى «لقوى الخير».

سيصبح بن لادن، حيًا او ميتًا، اسطورة شعبية في اذهان ومشاعر اهل الارض. يصبح بوذا الذي ترك نعيم القصر حتى يعاني الجوع مع الفقراء والمظلومين.. يصبح جيڤارا الذي ينتقل بين الدول والقارات لمقاومة الظلم.. يصبح ماذا؟.. لا ادري..

إن البيت الابيض يقود العالم الى كارثة كبرى.. والولايات المتحدة هي الكذبة الكبرى في ادعائها الكاذب بأنها بلاد الحرية.. واقول بكل مسؤولية، ان الصراع العربي الاسرائيلي، على مدى نصف قرن من الزمان.. لم يسجل حادثة قتل واحدة اقترفها مواطن اسرائيلي يهودي ضد مواطن عربي اسرائيلي، ولم يسجل حادثة قتل واحدة ليهودي في اية دولة عربية.. والقصد لاسباب تتعلق بالصراع. لكن المجتمع الامريكي الحر.. لم يصمد لحظة واحدة في اول تجربة.

الولايات المتحدة هي الكذبة الكبرى.. ونعرف جميعًا ان حكومات العالم تحكمها شركات «مص دماء البشر».. لكن السيد الكبير، والذي يحكم الجميع.. قد فقد البصيرة.. وهذا القرن بطوله سينتهي.. ونهايته ترتبط بالسيد الامريكي الذي سيذوي إن بدأ القرن بالارهاب..!

أودي أديب

عبر إيجابية ونقدية في ذكرى هبّة أكتوبر

* يوم الذكرى السنوية لأحداث أكتوبر هو بدون شك معلم هام في مسيرة نضال الجماهير الفلسطينية داخل اسرائيل. وهو معلم لأن كل هبة فيها قدر معين من الحرية، بما في ذلك الهبة العفوية التي تعبر اكثر عن غضب واحتجاج دون هدف سياسي قابل للتحقيق. فالحرية ليست مجرد هدف مثالي يُحقق فقط في نهاية النضال.

الهبة نفسها، كنشاط فاعل واعٍ، هي رفض للنظام السياسي القائم، والرفض، بكلمات جان بول سارتر، هو الانعكاس البارز للحرية. وهكذا، وبشكل لا يخلو من مفارقة، يبدو ان القمع القاسي للمظاهرات في ام الفحم، عرابة، سخنين، كفركنا، الناصرة وكفرمندا، وقتل المتظاهرين الشبان الـ (١٣) قد عمّق وعزّز معنى الهبة الرافض تجاه النظام الاسرائيلي القائم، وقوّى في الوقت نفسه شعور الحرية لدى جمهور المتظاهرين. ومن تجربتي المتواصلة في النضالات الكثيرة التي شهدها السجن، فإنني أفهم وأشرح فقط، بل انني ألمس عن قرب شعور الحرية التي تتحقق لبرهة عبر النضال. وهذه هي العبرة الايجابية الكبيرة من الهبة. وفي خضمّ هذا، على أساس العبرة الايجابية الآنفة نفسها، يجب تأكيد العبر النقدية ايضًا.

الفيلسوف اليوناني الشهير أرسطو يميز بين جوهر الاشياء وبين الاشياء بذاتها كمادة تحمل شكلاً وكقوة محرّكة كامنة فيها. معنى ذلك ان الاشياء تعرّف حسب جوهرها بالأساس. واستنادًا الى ارسطو نقول ان ادعاءنا النقدي يتعاطى، أساسًا، مع اهداف المظاهرات، أقلّ من ذلك مع شكلها والقوى المحرّكة فيها. الادعاء هو ان احداث اكتوبر، خلافًا للانتفاضة في الضفة وغزة، بدت في معظم المواقع كهبّة عفوية ليس من يد محركة خلفها. وتجربة النضالات الاجتماعية تعلمنا ان الهبات الشعبية التي تفتقر لقيادة ولهدف واضح قابل للتحقيق، محكوم عليها بالفشل، بالضرورة. وهكذا، فالعنف تجاه الشرطة كرد فعل على قتل المتظاهرين هو عنف مفهوم وشرعي. ولكن مقاومة عنف الشرطة، مهما كان مفهومًا وشرعيًا، لا يمكنه ان يشكّل هدفًا للنضال السياسي. فالهبة الشعبية ضد القمع البوليسي هي شرط أساسي لنجاح النضال السياسي التحرري، ولكنها ليست شرطًا كافيًا بأي شكل. الهبة الشعبية بحاجة حتى تنجح الى صوت يمثل اهدافها بوضوح. والعبرة النقدية هنا تتطرق، اذن، بالأساس، الى غياب الرسالة السياسية الواضحة القابلة للتحقيق. ففي غياب يد محرّكة وهدف سياسي، سيكون هذا الصوت هو الصوت القومجي العربي والاسلامي، الذي حدّد التوجه وقاد المظاهرات.

الصوت السياسي الاسلامي يعكس بلا شك شعور المعاناة، الاحباط والغضب لدى ابناء الطبقات الفقيرة في ام الفحم وكفركنا. ولكن هذا بمثابة القوة المحرّكة فقط للحركة الاسلامية، اما الجوهر فهو، كما ذكرنا، الحل الذي تقترحه. ويبدو جليًا ان الحركة الاسلامية لا تقترح حلاً سياسيًا قابلاً للتحقيق وانما حلاً وهميًا يتحقق (ربما) في العالم القادم فقط. وزيادة على ذلك، فاليوم، بعد الاعتداء الدموي في نيويورك، أين يمكن ان يؤدي «الحل» غير العقلاني الذي يتحقق في عالم الاصوليين الاسلاميين الوهمي. ومن الزائد تقريبًا القول ان «الحل» الاسلامي يناقض تمامًا الوجهة الانسانية الشاملة التي تقوم عليها فكرة الانسان الحديثة. فالإيمان الديني يفترض وجود كيان سام كامل القدرة امام الانسان، بينما الادراك العقلاني الحديث ينفي تمامًا وجود كيان سام ويرى الانسان، كل انسان، مخلوقًا طبيعيًا عقلانيًا، بوصفه الذات والجوهر الاسمى للوجود. وبالاضافة، فلا يمكن عدم ملاحظة التشابه الاساسي بين التدين السياسي الاسلامي والتدين السياسي اليهودي. والفرق هو ان الاخير هو مُحتل قامع، بينما الاول دفاعي، ولكن في الحالتين هذه تركيبة كارثية لفكرة أنانية لا يوجد فيها متسع للآخر، وهي ادعانية سياسية يعصف بها جنون العظمة ولا تعرف حدودًا.

والرسالة القومية العربية ايضًا تبدو كانعكاس أصيل لمشاعر التمييز والقمع اللاحقين بالجماهير الفلسطينية في اسرائيل. ولكن مرة اخرى فالأساس هو، ليس الشكل والقوة المحرّكة للقومية العربية بل الحل الذي تقترحه. ويبدو ان الحل القومي العربي يختلف عن الحل الاسلامي بكونه غير مرتبط بإرادة كيان سامٍ، وبالاضافة فهي رسالة تملك وعدًا بتحقيق الحل في هذا العالم. مع ذلك، فمن السهل ان نرى الى أي حد تقوم الرسالة القومية العربية على نفس الفرضيات الاساسية التي تقوم عليها الرسالة السياسية الاسلامية. فالأساس المشترك هو الادراك الاحادي المتجانس الذي يؤكد و/أو ينتج أساسًا موحدًا يلغي تعدد الجماعات والطبقات التي تؤلّف المجتمع الفلسطيني. والصورة الحادة هي: هؤلاء هم «اليهود» الذي يُعرضون ككيان معاد وغريب، ويشكلون العامل الموحّد. وقد سمعت بأذنيّ احد مسؤولي التجمع الوطني الدمقراطي يشرح لمراسل صوت اسرائيل ان «الغالبية اليهودية يجب ان تجري اليوم حساب نفس». فالمسؤول لا يتطرق الى الجمهور الاسرائيلي الذي يعيش معه وفي داخله، وانما يخلق كيانًا مهددًا يسميه «الغالبية اليهودية». وهذا، للأسف، شكّل الرسالة السائدة في المظاهرات، وان هذا هو نضال «الاقلية العربية» ضد «الاغلبية اليهودية». ولا يمكن عدم رؤية الى اي مدى تشكّل هذه الرسالة المعادية لليهود نسخًا عن الرسالة السياسية الاسلامية. ومن المهم الاشارة الى ان الاعلام الاسرائيلي عرض الامر، منذ البداية انه «هبة الاقلية العربية ضد الغالبية اليهودية». وهذا التساوق مع عالم المصطلحات الاسرائيلي يثير بالضرورة عددًا من علامات الاستفهام. احد الاجوبة هو ان هذه القومية العربية ليست سوى صورة المرآة، او الفرضية الضدية للأيديولوجيا اليهودية المسيطرة. وبمفردات جدلية: الفرضية الضدية تقوم امام الفرضية القائمة لا اكثر، وهذا قياسًا بالتوليفة التي تقوم، من خلال رفض النظرية والنظرية الضدية، بإعلاء ودفع العملية الاجتماعية الى مرحلة متقدمة اكثر.

يمكن القول ان الاحتلال الاسرائيلي يوحّد فعلاً المجتمع الفلسطيني. ولكن هذا هو الفرق الكبير بين الوطنية السياسية الفلسطينية التي تعكس واقع القمع وشعور الانتماء الجغرافي الذي يوحّد الجماهير الفلسطينية في اسرائيل مع اهالي الضفة وغزة ومع اللاجئين، وبين القومية العربية التي تقوم على هوية إثنية ثقافية فقط. بكلمات أخرى، الوطنية الفلسطينية هي اطار سياسي اجتماعي حقيقي في حين ان القومية العربية، منذ معركة ميسلون، ليست، ولم تكن أبدًا، قائمة على كفاح تحرري لشعب في أرض وإطار سياسيين محددين. ومنذ ايام عبد الناصر فهي ليست سوى مقولة أيديولوجية لقادة ذوي كاريزما متعطّشين للسلطة ولكن بدون أي مضمون اجتماعي تقدمي.

إن المتحدثين المتحمسين للوحدة العربية يؤكدون الاساس الوحدوي فوق الطائفي الكامن في العروبة. لكنهم ينسون انه في الواقع التعددي الشرق أوسطي العروبة أيضًا هي اطار اثني، وبالتالي فهي ليست إطارًا قوميًا حياديًا من ناحية اثنية - ثقافية. إذن فكم بالحري بالنسبة للعروبة في الواقع الفلسطيني - الاسرائيلي التي يجري استيعابها ليس كأساس سياسي إقليمي موحّد، بل كأساس إثني ثقافي يعمّق ويوسّع فقط من التناقض السياسي القائم. وفي هذا السياق أيضًا لا يمكن الاّ ان نرى الدور الرجعي القمعي الذي تلعبه «العروبة» في الخطاب الصهيوني - الاسرائيلي المسيطر. فتاريخيًا، في ظروف الصراع مع القومية الفلسطينية، جرى انتاج القومية الاسرائيلية، بنيويًا، كنقيض للعدو الفلسطيني، الذي عُرض كمتخلّف، تقليدي وعنيف. وهكذا لم يعد هذا هو الشعب الفلسطيني الآدمي بمختلف تشكّلاته وثقافاته، بل الشخصية الخطية لـ «العربي» الذي يجري استيعابه بوصفه «الآخر» للاسرائيلية التقليدية، الجامد والدوني بشكل مطلق. وبكلمات ادوارد سعيد يمكن القول إن «العروبة» هي أساس الخطاب الاستشراقي الاسرائيلي. وهكذا، فالخطاب التحرري الفلسطيني يجب ان يبتعد بكل قوة عن هذه التقسيمات الاستشراقية الحادة التي تؤكد تميز واختلاف العروبة. وازاء الخطاب الاسرائيلي التمييزي والتقسيمي يجب خلق خطاب وحدوي توليفي يلغي الفصل الحاد، اليهودي - العربي. وهذه هي الافضلية للخطاب الوطني الفلسطيني الذي يؤكد الهوية الفلسطينية بوصفها هوية سياسية حديثة تقوم الى جانب الاسرائيلية، وهي في الوقت نفسه توليفة ازاءها. هذه هي برأيي العبرة الاهم من احداث اكتوبر. عبرة تؤكد الرسالة السياسية التحررية للنضال الفلسطيني وليس السموّ والقدرة الكاملة للعروبة و/أو الاسلام مقابل اليهودية.

في الذكرى السنوية الاولى لأحداث اكتوبر يجب القول بوضوح انه لم يكن هذا نضال «الاقلية الفلسطينية» ضد «الغالبية اليهودية»، بل انه نضال ضد سلطة الاحتلال الاسرائيلي وسياسة التمييز والقمع بحق الجماهير الفلسطينية في اسرائيل. ولا يوجد لديّ ادنى شك انه في هذا النضال التحرري ستجد الجماهير الفلسطينية الى جانبها الكثير من الحلفاء والشركاء من الجانب الاسرائيلي.

أبرياء.. ضحايا السياسة الامريكية!

• إبن لادن صناعة أمريكية.. وتسليمه هزيمة لأمريكا!! •

بقلم: د. أحمد أبو مطر - خاص بـ «الاتحاد» من أوسلو

• ما حدث في الولايات المتحدة الامريكية، في أهم مدينتين فيها، نيويورك وواشنطن، يوم الثلاثاء الموافق الحادي عشر من أيلول، امر لا يوصف، لا يُصدق، لا يمكن تخيله، ومن حق الامريكيين، بعد استئذان الفلسطينيين، أن يُطلقوا على هذا اليوم وصف (الثلاثاء الحمراء).. فان كان في (ثلاثاء) الفلسطينيين أُعدم ثلاثة مناضلين بارزين على يد سلطات الانتداب البريطاني في سجن عكا، عقب ثورة البراق عام ١٩٢٩، فانه في ثلاثاء الامريكيين المذكور، تفوق أعداد القتلى والمفقودين ستة آلاف، قضوا نحبهم خلال دقائق، في تلك العمليات الغريبة، التي ما كان ممكنًا ان تخطر فكرة تنفيذها على فكر مخرجي الافلام الامريكية، فإذا كان العالم كله، يصف الافكار الغريبة، والحوادث المفجعة، بأنك لا تشاهدها الا في الافلام الامريكية، فإن ما حدث في (ثلاثاء الامريكيين الحمراء) لا يمكن إعادة تمثيله في أي فيلم، وعلى يد أي مخرج مهما كانت براعته ومهاراته الفنية، لأن هذين البرجين، مركز التجارة الدولية، اللذين انهارا ككومة من القش خلال دقائق، لو تعمدت الادارة الامريكية - لأسباب ما - هدمهما، لاستغرقت عملية الهدم عدة ايام، إن لم تكن أسابيع.

والسؤال الذي يتبادر الى ذهن المراقب هو:

لماذا كل هذا العنف ضد الولايات المتحدة الامريكية، دون غيرها من البلدان الاوروبية والامريكية؟

إن الاجابة على هذا السؤال يقتضي الاشادة والتنويه الى ان هذا العنف القاسي الموجه ضد الولايات المتحدة، لم يكن دومًا مصدره من الخارج، اي من قوى خارج الولايات المتحدة، ففي العشرين سنة الاخيرة، شهدت الولايات المتحدة العديد من العمليات العنيفة، التي ثبت ان فاعليها، كانوا من الامريكان انفسهم، أي لتصفية حسابات داخلية امريكية - امريكية، ناتجة في الغالب عن الإحساس بالظلم والغبن او بكلمة اخرى اللاعدالة، فعلى سبيل المثال:

* في التاسع عشر من نيسان ١٩٩٥، قُتل ١٦٨ وجرح أكثر من ٦٠٠ شخص، في انفجار سيارة امام مبنى فيدرالي في أوكلاهوما سيتي. وفي العام ١٩٩٧ أُدين تيموثي ماكفي (٣٣ عامًا)، العضو في مجموعة فوضوية مناهضة للحكومة الفيدرالية بتهمة تنفيذ العملية، وهي الاكثر دموية التي تشهدها الولايات المتحدة حتى ذلك التاريخ، وقد أعدم مكافي في حزيران (يونيو) ٢٠٠١، اي قبل شهرين ونصف الشهر تقريبًا من الثلاثاء الحمراء الامريكية!

* وفي التاسع من تشرين الاول لعام ١٩٩٥ أيضًا، قُتل شخص، وجُرح أكثر من ثمانين في انفجار قنبلة في قطار يقوم برحلة بين ميامي ولوس انجلوس، ادت الى خروجه عن السكة الحديدية. واعلنت مجموعة باسم «ابناء الغيستابو» مسؤوليتها عن التفجير، وذلك ردًا على اقتحام الشرطة الفيدرالية لمزرعة في تكساس عام ١٩٩٣، قُتل فيه ٨٠ عضوًا من جماعة دينية عُرفت باسم مرشدها الروحي ديڤيد كورش، الذي قُتل هو نفسه في الهجوم.

لذلك فإنه من السابق لأوانه القول ان كانت العمليات الاخيرة التي حدثت يوم الثلاثاء الحمراء الامريكية، عملاً داخليًا كالتي سبق ذكرها، ام انها من فعل قوى خارجية. ومن المهم ملاحظة انه في مثل هذه الاحداث الكثيرة التي من الممكن ان تعيد ترتيب خارطة العالم وسياسات دولة، من الخطأ اخذ الاحكام التخمينية المتسرعة، على محمل الجد، وانها نهائية. ففي مثل هذه الظروف هناك منحيان او أسلوبان في التحقيق الهادف الى الوصول الى الحقيقة:

الاول: هو بدء التحقيق من ارض الواقع، وجمع الادلة المتوفرة، وصولاً الى الجهة الفاعلة.

الثاني: هو افتراض «الجهة الفاعلة» مسبقًا، والبحث عن الادلة التي تثبت ذلك.



افغانستان - مواطنون في درب اللجوء...

وهذا المنحى الثاني الذي استعملته الادارة الامريكية، في تحقيقها بصدد الاحداث الاخيرة، فمنذ اللحظة الاولى، افترضت ان الفاعل والمدبر هو اسامة بن لادن، ثم بدأت في جمع الادلة والحيثيات التي تسند هذه الفرضية وتثبتها، وفي الوقت ذاته، بدأت تعد العدة العسكرية لأعمال عسكرية محتملة ضد افغانستان التي تأوي ابن لادن، رغم عدم انتهاء التحقيق، وعدم ثبوت ضلوع بن لادن ودوره في العمليات.

ابن لادن.. صناعة أمريكية

إن العودة لما يقارب (١٥) عامًا الماضية، ابان ما أطلق عليه «الغزو السوفييتي لأفغانستان»، تؤكد انه في تلك الايام، قامت الولايات المتحدة الامريكية، بدور أساسي وفعّال، في تجميع وتدريب اكبر عدد ممن أُطلق عليهم بـ «المجاهدين العرب»، وارسلتهم لمحاربة ما سُمّي «النظام الشيوعي» في افغانستان، وكانت من ضمن تلك المجموعات، اعداد كبيرة من المقربين من بن لادن، وبالفعل أسهم اولئك (المجاهدون!) في تقويض الغزو السوفييتي والنظام الشيوعي في أفغانستان، وعندما انتهت مهمتهم هناك، تفرقوا زرافات ووحدانا، وحاول اغلبهم العودة الى بلدانهم في الشرق الاوسط للعمل هناك ضد الانظمة، مما اوجد حملات قاسية ضدهم، خاصة في مصر والاردن، وعلى اثر ذلك وبعد انتهاء المهمة، غادر ابن لادن الى السودان، وبقي فيها حتى عام ١٩٩٥ تقريبًا، حيث غادرها طواعية الى افغانستان، بعد تسليم نظام الرئيس البشير ذي التوجه الاسلامي، المواطن الفنزويلي كارلوس للسلطات الفرنسية، حيث حُكم بالمؤبد.. ونتيجة ظروف ومعادلات جديدة، واختلافات في الرؤى والادوار، انقطع حبل الود بين الادارة الامريكية والافغان العرب، فلجأ العشرات منهم الى الدول الاوروبية طالبين اللجوء السياسي، وحصلوا عليه خاصة في بريطانيا، في حين أعاد اسامة بن لادن تنظيم صفوف رجاله، الذين عُرفوا باسم تنظيم القاعدة.. وكان تفجير السفارتين الامريكيتين في كينيا وتنزانيا، المرة الاولى لظهور اسم اسامة بن لادن كعدو لامريكا وملاحق منها، عبر اعلانات دولية في كافة صحف العالم، تدفع الولايات المتحدة حسبها خمسة ملايين دولار، لمن يقوم بتسليم بن لادن، او يوفر معلومات تسمح بالقبض عليه..

بن لادن الأسطورة.. من جديد

وفور عمليات الثلاثاء الحمراء الامريكية، زجت الادارة الامريكية باسم بن لادن كمسؤول عن هذه العمليات، طالبة من حكومة طالبان في افغانستان تسليمه وإلاّ.. وفي الوقت ذاته اعلن بن لادن مباركته للعمليات، وعدم مسؤوليته عنها.. لذلك واستنادًا لذلك، نرى ان بن لادن يستطيع إلحاق هزيمة معنوية كبيرة بالولايات المتحدة، لو قام بتسليم نفسه طواعية، لانه مهما كان التحقيق الامريكي منحازًا، فلن يستطيع إلحاق مسؤولية تلك العمليات به، ان كان فعلاً بريئًا منها.. عندئذ يستطيع سحب البساط من تحت أقدام الادارة الامريكية، ويفقدها ذلك المشجب المسمى بن لادن، الذي تُعلق عليه الادارة الامريكية كل ما تريد مما يحدث لها داخل الولايات المتحدة وخارجها.

إن كافة الاحتمالات واردة، فحتى كتابة هذه السطور، اعلنت الادارة الامريكية، مساء الاحد، الثالث والعشرين من الشهر الحالي، فقدانها لطائرة تجسس بدون طيار فوق افغانستان، وفي الوقت ذاته اعلنت حكومة طالبان اسقاطها لتلك الطائرة، كما اعلنت انه بالنسبة لها يعتبر بن لادن مفقودًا، اي لا تعرف عنه أية معلومات سواء داخل افغانستان او خارجها، وكان علماء افغانستان قبل ذلك بأسبوع، قد تدارسوا الطلب الامريكي بتسليمه، بناءً على طلب من اللا محمد عمر، رئيس حكومة طالبان، فاوصوا بأنه يُطلب من بن لادن بمغادرة افغانستان طواعية، درءًا للفتنة.

ماذا سيحدث الآن؟

وكيف فُقد بن لادن؟

هذا ما ستجيب عنه الأيام القادمة..

استحضار الذات والكيان بدل استحضار المكان (١)

حول ما جاء في كتاب «استحضار المكان» للفنان المغترب كمال بلاطه

زاهد عزت حرش

بدلاً من المقدمة

اعترف بأني لست ممن تتلمذوا داخل أروقة المعاهد والكليات الجامعية.. واعترف أيضاً اني لا املك تلك القدرة على القراءة البصرية التي يملكها الفنان كمال بلاطة. الا اني ومن خلال معايشتي الحياتية ومحبتي وإيماني بالشعب الذي انتمي إليه، وضعت كل إمكانياتي من اجل العمل على دفع المسيرة التشكيلية الفلسطينية، وبشكل خاص لابناء شعبي ممن بقوا في هذا الوطن الذي ليس لنا من وطن سواه. كما انني، للحقيقة والتاريخ، لم أضع خلف هذا العمل اي منفعة آنية، اذ اني اقدم ما أقدمه طواعية ودون التزام لأحد، سوى التزامي بقضية هذا الشعب. والايمان المطلق بعدالتها ومصداقية طرحها. لذا لم يكمن وراء اي عمل أديته في هذا المجال اي ربح مادي.. ولم تقم بناء عليه، أية علاقات متميزة مع أية جهة تتحكم بصنع القرار، ولم يكمن خلف التواصل معها أية امتيازات يمكنني الاستفادة منها.. ليس لأن الظروف لم تسمح لي بذلك، بل على العكس، انما آثرت منذ بداية الاتجاه بهذا المسار، ان لا أساوم في القضايا العامة.. التي تحمل في صيرورتها قضية الناس والارض.. قضية فلسطين.

ولقد أدخلني هذا الالتزام في مآزق كثيرة، ادت الى نشوب خلافات بيني وبين الآخرين، لاني قلت رأياً في مواقفهم التاريخية والوطنية بشكل صريح وواضح. حتى ان البعض منهم شنّ حملة تحريض أرعن، وصلت الى التهديد الشخصي.. الا انني اذكر ان الفنان الشهيد ناجي العلي قال في لقاء له مع مجموعة من اليساريين الثوريين في مدينة اللاذقية، بحضور الشاعر معين بسيسو والفنان ميشيل نجار، والكلام على ذمة الفنان ميشيل نجار: «إن قلت مت، وإن لم تقل مت.. قل ومت» ناجي العلي. وأنا أؤمن ان الامر كذلك..! بيد انني اتمنى الا اكون، في هذه المداخلة، قد وقعت تحت طائلة العاطفة، او التأثير الانفعالي لقراءة غير صحيحة، لما جاء في دراسة الفنان كمال بلاطة، حيث اعتمدت القلب في كل ما اصبو إليه، من خلال إيماني بما ورد آنفاً.. وتماشياً مع «اعتمدوا القلب، فالقلب يعرف مهما الرياح الدنينة سينة جارفة» كقول مظفر النواب. مضيت إلى اليوم، وسأمضي في هذا الطريق!! وان التاريخ والزمن كفيلان بإثبات مصداقية أو سقوط كل مقولة او ادعاء.

لقد زارني كتاب «استحضار المكان» للفنان الفلسطيني المغترب كمال بلاطة والذي حمل عنواناً توضيحياً آخر، مغايراً للعنوان الاول، هو «دراسة في الفن التشكيلي الفلسطيني المعاصر». وقد صدر هذا الكتاب بدعم من «المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم»، وبدعم الكثير من المؤسسات الوزارية والثقافية والفنية الفلسطينية، وعدد لا بأس به من الشخصيات الوطنية والفنية والادبية الفلسطينية ايضاً.

يقع الكتاب في ما يقارب ثلاثمائة صفحة من القطع الكبير الذي تمتاز به كتب ودراسات الفنون التشكيلية المعاصرة.. ويتضمن هذا الكتاب ما يزيد على ثلاثمائة صورة لأعمال فنية لأكثر من مئة فنان فلسطيني، ويتناول بالتحليل النقدي الثاقب والمتأني الابداعات الفنية لحوالي خمسين فناناً ويكشف التوجهات الفنية والمذاهب التشكيلية التي حددت ملامح الفن التشكيلي الفلسطيني في هذا العصر عبر قرن ونصف قرن من الزمن.. بعض ما جاء في كلمة ادارة برامج الثقافة والاتصال التابعة «للمنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم».

أما بعد..

يظهر من خلال المقدمة وشطحات الشكر المطوّلة، التي وردت تحت باب «كلمة شكر» تلك المقدرات المتشعبة والامكانيات الجيدة، التي مدت الفنان كمال بلاطه بالدعم اللا محدود الا انه اعتمد بالأساس على تلك المعلومات التي جمعها حتى أواسط الثمانينيات.. وخاصة تلك التي استقاها من والدته.. «أما فيما يتعلق ببدايات الفن في مطلع القرن، فكنت قد دونت معظم ما جاء في هذا الكتاب في مطلع الثمانينيات خلال جلسات مطولة في واشنطن مع المرحومة والدتي، التي عرفت في صغرها المصور الايقونوغرافي الرائد نقولا الصايغ بصفته من أقرباء العائلة» (ص١٦). لذلك نجد ان عملية السرد الروائي لبدايات الفن التشكيلي، والتي جاءت في الفصل الاول تحت عنوان «ميلاد اللغة المحلية في التصوير».. بمثابة سرد قصصي يشبه الى حد بعيد ذلك الاسلوب الذي تحلت به الروايات التاريخية العربية وتلك القصص المميزة بأسلوبها السردي الجميل.. من سلسلة روايات «تاريخ الإسلام» لجرجي زيدان.



اسماعيل شموط - الى أين

وفي سياق هذا السرد القصصي تتخبط العديد من المعلومات المتناقضة، بداية من تناوله لسيرة الايقون والغرافيين الاوائل حيث نسب بداية الاسلوب الايقوني الشرقي الى يوسف المصور الحلبي، اذ كتب: «أما أولى الايقونات التي تحلت بمميزاتها المحلية، فقد كشفت عن توقيع ورد باللغة العربية بريشة رجل عرف باسم يوسف المصور الحلبي. هذا الرائد السوري الذي ظهر في منتصف القرن السابع عش، أرسى تقليداً اتبعه كل من جاء في اثره في المنطقة طوال القرنين التاليين» (ص٤٥)..! وكان مجرد كتابة اسم الرسام باللغة العربية، يجعل أيقوناته ذات نمط عربي شرقي خاص!! ومع ذلك فإنه لم يورد المصدر الذي استقى منه هذه المعلومات.. سوى انه ذكر مصادره في نهاية الكتاب، دون تحديد الموضوع او الصفحة التي استقى منها تلك المعلومة.

بيد ان ما ورد في كتاب «الصور المقدسة او الايقونات»

تمام الاكحل - نساء فلسطينيات ١٩٧٢

للارشمندريت انطوان هبي، فإنه حمل معلومات مغايرة لما ورد في كتاب الفنان بلاطه، إذ جاء فيه: «منذ بداية القرن الثامن عشر اخذوا يتجهون الى ما يميز فنهم في تقاسيم الوجه والزخرفة المستوحاة من الفن العربي، (لم يقل الفن الإسلامي).. فاضفوا على ايقوناتهم طابعًا شرقيًا، حتى خصصها العلماء بلقب (الأيقونة الملكية)». ويستطرد الاب انطوان في ذلك، حيث يكتب «ويعود الفضل العميم في سلوك هذا المنهج الشرقي الخاص الى الرسام الشهير القسيس نعمة الله بن الخوري يوسف المصور الحلبي». وقد صبت الاب معلوماته تلك من مصدر ورد ذكره في أسفل الصفحة ٤٠، التي تحتوي على النص المقتبس بين الأقواس.

واستمرارًا لهذه المعلومات المغلوطة التي وردت في سياق الحديث عن الايقونوغرافيين العرب، ورد في كتاب الفنان كمال بلاطه «وقد شاءت الظروف ان اسهم ثلاثة من أحفاد الرائد الحلي وهم نعمة وحنانيا وجريس..» (ص٤٥). بيد أن المراجع الكنسية التي اعتمد عليها الارشمندريت انطوان هي تقول إن «القس نعمة (أو نعمة الله) هو ابن الخوري يوسف المصور الحلبي (وليس حفيده كما ذكر الفنان بلاطه)..!! وان حنانيا هو ابن القسيس نعمة الله، وحفيد الخوري المصور الحلبي» (ص٤٠).. بيد أن اسم جريس لم يرد في التعريف بأنه ابنه أو حفيده.

ربما تكون هذه المعلومات المغلوطة، ليست ذات شان يذكر! الا انها حين تدخل في سياق الدراسة التاريخية والاكاديمية فإنها تغدو مرجعًا سيعتمد عليه اللاحقون من ابناء شعبنا، ومن الدارسين للفنون التشكيلية الفسلطينية في كل مكان. كما أنها حين تحمل في مقوماتها السردية معالم الانبعاث الاول لتاريخ الفنون التشكيلية الفلسطينية فإنها تعطي شعورًا طاغيًا بأن الفنون التشكيلية الفلسطينية وليدة الفن الايقونوغرافي الكنسي.. واعتقد ان هذه التسمية اكثر دقة من اعتبارها «فنونًا مسيحية»!! بيد ان الاستطالة في هذا الموضوع ستاتي لاحقًا.

إن هذا التصوّر الشمولي المغلوط الذي يتبناه الفنان كمال بلاط في دراسته، يؤدي به الى التعامل مع الفنانين الفلسطينيين، برد مخزونهم التراثي والثقافي الى الانتماء المذهبي والطائفي!! الشيء الذي لم تعهده فلسطين في تاريخها الماضي العريق. فلقد اثبت الدكتور الراحل ابراهيم ابو اللغد في المداخلة التي قدمها، من على منصة مؤتمر «آفاق الوجود الفلسطيني في الوطن»، والذي عقد أعماله بتاريخ ١٩٩٩/٣/١٩ في مدينة الناصرة.. «إن الإمام الشافعي مسلم فلسطيني وان المسيح الناصرة فلسطيني ايضًا.. وان التعددية القائمة في المجتمع الفلسطيني، والذي احتوى عبر تاريخه الطويل العديد من الطوائف، التي شكل التعامل الإنساني والاجتماعي المشترك لأبنائها، الركيزة الاساسية في سمات التسامح والتعدد التي امتاز بها الفلسطينيون»!! مما يثبت انه لم يكن هناك من مخزون ثقافي مرده الى الانتماء الطائفي او المذهبي، إنما الى وحدة التعامل الإنساني والاجتماعي لابناء الشعب الواحد، رغم تعددية مذاهبهم.. وان المقولة المعروفة ما تزال حية الى اليوم: «الدين لله والوطن للجميع».

لقد بقيت الانتماءات الطائفية والمذهبية محصورة في العبادة، وفي الطقوس الدينية لكل طائفة، دون ان يعكر ذلك صفو العلاقات، وضمن الحفاظ على تكافل النسيج الاجتماعي والثقافي لابناء الشعب الواحد. وحتى لا أتجنى على أحد.. فإنني أعود الى باب «الإطار العام» حيث كتب الفنان بلاطه «إن ملامح هذه الظاهرة الابداعية لم تكن لتتكامل الا من خلال إسهامات المبدع المسيحي والمسلم مع إسهامات المبدع العربي الدرزي، باعتبار كل موهبة ومعطياتها الثقافية بمثال الصوت المسهم في اوركسترالية التعددية الفلسطينية» (ص٣٢).

فهو إذا يرد المعطيات الثقافية لكل فنان الى مذهبة ودينه، وليس الى المكان والبيئة والحضارة التي نشأ عليها!! إن هذا التصوّر الذي يعلنه الفنان بلاطه، يعطي الشرعية والمصداقية لما تدعيه أبواق المؤسسات الصهيونية والامبريالية العالمية.. من ان الشعوب العربية، والشعب الفلسطيني خاصة، ما هي الا مجموعات قبلية تنتمي الى طوائف ومذاهب مختلفة متناقضة فيما بينها، حضاريًا وثقافيًا واجتماعيًا. الا ان التعددية الذوقية والرؤيوية لكل إنسان، تعود بشكل أساسي لعلاقته بالمكان الذي ولد فيه، والى ذلك المخزون الحياتي المتوارث من خلال البيت والعائلة والمجتمع. لذا نجد ان هناك اختلافًا في الرؤية والتربية، بين اهل الساحل وأهل المناطق الجبلية او اهل الغور.. وهذا ينطبق على كافة الامم والشعوب. كما يلاحظ الاختلاف والتباين بين ابناء القرية والمدينة في كل مكان على سطح الكرة الارضية.. وليس لهذا الاختلاف النمطي ان يشكّل مدخلاً للاعتماد على التعددية الدينية والمذهبية.



تمام الاكحل - سوق صبرا ١٩٧٢

الرسم الأيقونوغرافي

اعتبر الفنان كمال بلاطه إن منبع الفن التشكيلي الفلسطيني تعود اصوله الى الفن الأيقونوغرافي، أو ما درج على تسميته «الفن المسيحي». ومع انه ورد في سياق سرده عن الأيقونة مغالطات تاريخية متعددة، الا انني افضل الحديث عمّا له علاقة بالفن التشكيلي الفلسطيني. ذلك على الرغم من انني أمارس رسم الزيقونة البيزنطية، بنفس الأساليب والتقنيات التي مارسها الأقدمون، حيث درست مقومات هذا الفن من خلال دورة مكثفة، على يد راهبات على يد ايقونوغرافيين روس ويونانيين منذ أكثر من أربعين عامًا.. ولديّ كتب ومراجع تدوي قصة الأيقونة المقدسة على مرّ تاريخها، اي منذ بداية الديانة المسيحية وحتى أواخر القرن العشرين.. كما تلقيت عدة دروس عن فن هندسة الرسم الأيقوني البيزنطي، على يد البروفيسور داهود بشوتي.. ومع ذلك سأترك هذا الموضوع، لاعتقادي ان موضوعنا يتحدد أساسًا في علاقة الايقونة بالفن التشكيلي الفلسطيني.

لقد كتب الفنان كمال بلاطه عن الأيقونوغرافيين المسيحيين العرب «وقد ساهم هؤلاء المبدعون وغيرهم من الايقونوغرافيين الفلسطينيين في تخليد الميراث الفني الذي عرف باسم «مدرسة القدس» في التصوير الايقوني، فمن خلال مساهمة هؤلاء الايقونوغرافيين الابداعية عرفت فلسطين اولى المحاولات الجدية في استخدام لغة التصوير كاداة تعبير شخصي» (ص٤٨). بيد أن الرسم الايقونوغرافي العربي الشرقي، والذي امتاز بإضافة الرموز والزخارف العربية المتوارثة منذ عهد الكنعانيين الأوائل، والذي جمع بين اضاءات المدرسة الروسية في الشرق وقنوط المدرسة اليونانية في الغرب.. خلق نوعًا جديدًا من الفن الايقوني البيزنطي أطلق عليه علماء الرسم الايقونوغرافي اسم «الأيقونة الملكية».. ولم أصادف في قراءتي المتعددة حول هذا الموضوع إن هناك مدرسة اسمها «مدرسة القدس».

لقد قدم القساوسة والرهبان الذين هاجروا من بلادهم قاصدين مدينة القدس بدافع الايمان والقداسة لتكملة طقوسهم الدينية في رسم الايقونة المقدسة..! ذلك من خلال القوانين الصارمة والحياة المتقشفة، التي كان ينبغي على رسامي الايقونات ان يعيشوها.. حتى انه كان مرفوضًا، ولا يزال، ان يكتب الرسام اسمه على الأيقونة، لانهم اعتبروها «لم تصنعها يد إنسان»!! وقد جاء في كتاب الاب انطوان هبي اقتباس ماخوذ عن كندوقوف، «وهو الامام في ابحاث فن التصوير البيزنطي ولا سيما الروسي، ومدير متحف منسك بتروغراد.. لفن الايقونات طرق وتالقيد خاصة لا بد للفنان ان يتقيد بها. فلا يخضع التصوير الكنسي (لم يقل التصور المسيحي) لخاطر المصور او تقلب العصور، بل للأيقونة (شخصية) ثابتة بمعزل عما تمثله، فهي إيضاح شعور جميع الذين يجاهرون بالمبادئ الدينية نفسها، اي إيضاح شعور الكنيسة وفكرتها وعقيدتها» (ص٤٥).

كما جاء في كتاب «الصور المقدسة او الايقونات» ما ورد ذكره سابقًا عن الاعتراف بوجود «الأيقونة الملكية» التي تميزت بطابعها العربي الشرقي، ولم يكن هناك اي ذكر لما اطلق عليه الفنان بلاطه «مدرسة القدس».. و«قد تابع المصورون السوريون، تلامذة اولئك الفنانين اليونانيين، عمل معلميهم، وقد أعطوه مع الايام طابعًا خاصًا. ففي القرن السابع عشر حافظ المصورون الملكيون على النمط التقليدي والنماذج اليونانية. ومنذ بداية القرن الثامن عشر أخذوا يتجهون الى ما يميز فنهم في تقاسيم الوجه والزخرفة المستوحاة من الفن العربي، فأضفوا على أيقوناتهم طابعًا شرقيًا حتى خصها العلماء بلقب (الأيقونات الملكية)» (ص٤٠).

والأهم من كل ذلك هو اعتبار اولئك الايقونوغرافيين، بأنهم أصحاب البدايات الاولى في «استخدام لغة التصوير كأداة تعبير شخصي» (ص٤٨). إن فلسطين لم تكن في يوم من الايام ارضًا بلا شعب. لقد استمرت الحياة على أرض فلسطين منذ الأزل، وان الايقونوغرافي جاء إليها مع بداية الدعوة المسيحية.. وبالتحديد سنة ٣٣١م، اي بعد اعتناق الملك قسطنطين الاول للديانة المسيحية، وانقسام الامبراطورية الرومانية الى شرقية بيزنطية مركزها اسطنبول وغربية رومانية مركزها روما.. وقد ازدهرت هذه الفنون بوصفها فنونًا كنسية دينية صرفة، اذ استعملت بادئ الامر في تزيين الكنائس والأديرة. كما أن الفن الايقونوغرافي استنبط أساليبه ومقوماته من الفنون اليونانية القديمة، وهناك عدة مدلولات أثرية ما زالت قائمة لتثبت ذلك.. وقد راج فن التصوير على الخشب رواجًا عظيمًا عند الرومان، واشتمل خصوصًا على صور للصنم وصور مستديرة على شكل ترس، وصور ذات درفة او درفتين تمثل الاباطرة والقناصل، واصحاب الرتب العالية المدنية والعسكرية والصور الجنائزية وصور الاقرباء والاشخاص الاعزاء، وكان لبعضها الاثر البليغ في الايقونة المسيحية «الصورة المقدسة أو الأيقونات» (ص٢٢).. وجاء فيما سبق هذه الفقرة «لقد ازدهرت الصور على الخشب قبل المسيحية، وقد برز في تقنية هذا الفن، في القرنين الخامس والرابع ق.م. الرسام اليوناني بوليغنوت الشهير من جزيرة تاسوس» (المصدر السابق).

إذًا فإن الفن الايقونوغرافي، أو الفن الايقوني البيزنطي، ليس سوى امتداد لما كان قبله من فنون تعبيرية تشخيصية، حملت في مضامينها الاساسية الطابع والاسلوب الدينيين اللذين احتاج إليهما الناس..! إن فلسطين كانت مهد الحضارات، وقد جاء على لسان جيمس هنري بريستيد بكتابه «العصور القديمة».. «ولا يخفي إن مدن الكنعانيين ذات حضارة قديمة نشأت منذ ألف وخمسمائة (٢٥٠٠ ق.م.)، وكانت لهم منازل حوت كثيرًا من أسباب الراحة والرفاهية، وحكومة وصناعة وتجارة ومعرفة بالكتابة والديانة» وقد أورد الفنان الكبير اسماعيل شموط هذا الاقتباس في كتابه «الفن التشكيلي في فلسطين» (ص١٨)، في سياق تأكيده على الامتداد الحضاري والثقافي لإنسان هذه الارض.

إن أهمية الفنون وقيمتها تكمن في ذواتها وعناصر مقوماتها الابداعية، ولا تستمد قيمتها الابداعية من امتدادها المتوارث والمكتسب، مما جاء قبلها من فنون وأساليب مستحدثة على مر العصور. إن الفن الإسلامي على سبيل المثال «استمد معظم أصوله من الحضارات والفنون التي سبقته، وخاصة من الفنين المسيحي الشرقي والساساني، وانه نشا أول ما نشا على ايدي فنانين غرباء عنه، من اقباط وفرس وبيزنطيين وسوريين (سريان) وغيرهم» (الفنون الاسلامية من تاليف م.س. ديماند).

كما ان ظاهرة الاقتباس ووراثة الاساليب والتقنيات، من خلال العلاقات التاريخية للحضارات المتعاقبة والمتجانسة فيما بينها، ما هي الا ظاهرة عالمية تكاد تكون مطلقة لجميع الحضارات والثقافات الكونية.

(يتبع)

«حفلة الاستقبال» على طريقة المخابرات السورية..

• هذا التقرير الصادر هذا الشهر، أعدته منظمة العفو الدولية تحت عنوان: «سوريا - تعذيب ويأس وتجريد من الإنسانية في سجن تدمر العسكري» • شهادات رهيبة •

* «الحياة في تدمر أشبه بالسير في حقل ألغام، فقد يفاجئك الموت في أية لحظة، إما بسبب التعذيب أو وحشية السجّانين او المرض أو الإعدام» - (سجين سابق في سجن تدمر).

يوصف عادة سجن تدمر في سوريا اليوم بأنه مكان «الداخل إليه مفقود والخارج منه مولود» وقد اكتسب السجن هذه السمعة السيئة بسبب الانباء المتواصلة على مدى سنوات عديدة حول ممارسة التعذيب وسوء المعاملة بصورة منهجية فيه. وفي سوريا كانت تدمر موقعًا لحضارة قديمة، ومثالاً على إنجاز وإبداع إنساني عظيم - وما زال آلاف السياح يتوافدون عليها كل عام. واليوم أصبح سجن تدمر بالنسبة للعديد من السوريين مرادفًا للوحشية واليأس والتجريد من الإنسانية.

وقد جمعت منظمة العفو الدولية شهادات من أشخاص ينتمون الى مختلف الجنسيات اعتُقلوا بسبب صلاتهم بعدد من الجماعات السياسية المختلفة. ويضم المعتقلون في سجن تدمر سجناء الرأي وسجناء سياسيين آخرين معتقلين من دون تهمة أو محاكمة او عقب محاكمات بالغة الجور، غالبًا أمام محكمة عسكرية ميدانية. وتعود معظم الشهادات التي استعين بها في هذا التقرير لسجناء اعتقلوا في سجن تدمر بين العام ١٩٨٠ و١٩٩٦. بيد أن الانباء التي وردت خلال السنوات القليلة الماضية توحي بأن الاوضاع في السجن ما زالت مروعة.

ويبدو أن سجن تدمر يهدف الى التسبّب بأقصى قدر من الألم والمعاناة والإذلال والرعب للسجناء وإخضاعهم للسيطرة المطلقة من خلال كسر شوكتهم وتحطيمهم نفسيًا. ولا يُعزل السجناء بشكل تام عن العالم الخارجي وحسب، بل أيضًا يُمنعون من الاتصال بعضهم ببعض. ويشكل كل جانب من جوانب الحياة في سجن تدمر تجريدًا للمرء من صفة الإنسانية. وتصدر منظمة العفو الدولية هذا التقرير الذي يرتكز على سجن تدمر كجزء من حملتها العالمية لمناهضة التعذيب.

تطورات حقوق الإنسان في سوريا

بموجب حالة الطوارئ التي تظل سارية المفعول من دون انقطاع منذ ٨ آذار ١٩٦٣، استطاعت مختلف شُعب أجهزة الامن اعتقال المتهمين السياسيين بصورة تعسفية ساعة تشاء ولأطول مدة تحلو لها. وقُبض على عشرات الآلاف من الاشخاص في حملات متعاقبة من الاعتقالات الجماعية الموجهة ضد المتهمين بالانتماء الى التنظيمات اليسارية او الاسلامية او القومية العربية او الجماعات السياسية الكردية او كل من يمارس انشطة معارضة للحكومة والسياسات التي تنتهجها. وكان بين المعتقلين المئات من سجناء الرأي. وغالبًا ما تعرّض المعتقلون للتعذيب اثناء اعتقالهم بمعزل تام عن العالم الخارجي طوال اشهر او سنوات من دون تهمة او محاكمة.. وأُخفي عن آلاف عديدة من العائلات مصير اقاربها. ويخشى بعض الذين «اختفى» احباؤهم عقب اعتقالهم من حدوث الأسوأ لهم.

ومنذ بداية التسعينات، أُطلق سراح اغلبية السجناء السياسيين في سوريا على دفعات بموجب مراسيم عفو رئاسية او عند انتهاء محكومياتهم. وصدر آخر عفو من هذا القبيل عن الرئيس بشار الأسد في تشرين الثاني ٢٠٠٠ وشمل بحسب ما ورد ٦٠٠ سجين سياسي ينتمون الى مختلف جماعات المعارضة. ومنذ العام ١٩٩١ عندما أُعلن اول عفو، انخفض عدد السجناء السياسيين، ومن بينهم سجناء الرأي، من عدة آلاف الى مئات.

بيد أن القلق يظلّ يساور منظمة العفو الدولية لأن الآليات، المنصوص عليها بموجب قانون الطوارئ للعام ١٩٦٣ التي تسهل ارتكاب انتهاكات حقوق الانسان ما تزال قائمة بكاملها، بما فيها الصلاحيات الخاصة الواسعة الممنوحة الى قوات الامن خارج أي اشراف قضائي. ونتيجة لذلك، يُعرّض أي عضو او شخص يشتبه بعضويته في أي جماعة معارضة، نفسه لخطر التوقيف والاعتقال والتعذيب. ورغم ورود العديد من مزاعم التعذيب، التي ذكر بعضها الضحايا أنفسهم في المحكمة، لا يبدو ان السلطات السورية أجرت تحقيقات جادة. ورغم ان أغلبية هذه الانتهاكات جرت في الثمانينيات واوائل التسعينيات، الا ان الضحايا وعائلاتهم واصدقاءهم ما زالوا يعانون آثارها.

وتشير التقارير التي وثقتها منظمة العفو الدولية الى ان المتهمين السياسيين قد تعرضوا في معظم الاحيان للتعذيب خلال الفترة الاولية التي تعقب إلقاء القبض عليهم اثناء احتجازهم بمعزل عن العالم الخارجي في السجون ومراكز الاعتقال في شتى انحاء سوريا. واستُخدم التعذيب كوسيلة لانتزاع معلومات وكذلك كضرب من ضروب العقاب. فمثلاً، من الشائع تعرض المعتقلين للتعذيب عندما يصلون الى السجن. وتختلف المعاملة التي يتلقونها في تلك المرحلة والمعروفة باسم «حفلة الاستقبال» من سجن الى آخر ويمكن ان تتراوح الشتائم والركل واللكم الى اكثر قسوة، مثل استخدام طريقة او اكثر من الطرق المذكورة ادناه.

وتتضمن اكثر طرق التعذيب شيوعًا التي تناهت الى علم منظمة العفو الدولية الضرب على جميع انحاء الجسم، والضرب على باطن القدمين (الفلقة)، و«الإطار» (الدولاب) الذي يتضمن تعليق الضحية من إطار سيارة معلق وضربه بالعصي والكبلات، وصب الماء البارد بصورة متكررة على جسم الضحية. وهناك طريقة أخرى تُعرف بالكرسي الألماني تتضمن استخدام كرسي معدني له اجزاء متحركة يربط بها الضحية من يديه وقدميه. وينحني ظهر الكرسي الى الخلف مما يسبب تمددًا مفرطًا للعمود الفقري وضغطًا شديدًا على عنق الضحية وأطرافه. وهذا ما يؤدي الى صعوبة في التنفس تكاد تصل الى حد الاختناق، ويقال إنها ادت الى فقدان الوعي وفي بعض الحالات الى كسر الفقرات.

سجن تدمر العسكري

اشار تقرير هربته في العام ١٩٩٩ مجموعة من السجناء السياسيين السوريين السابقين الى الوضع في سجن تدمر على النحو التالي:

«تدمر فريد من نوعه بين السجون السورية من حيث كونه مؤسسة عقابية في شكل معسكر اعتقال - وهو مثال حي على التخويف والرعب والتعذيب والقتل، فضلاً عن كونه مصدر إذلال نفسي ومعنوي وجسدي (وفي تدمر) واجهنا احداثًا وفظائع لا تصدق على مدى سبعة عشر عامًا، اعتبارًا من بداية العام ١٩٨٠ وحتى نهاية العام ١٩٩٦».

ويقع سجن تدمر في صحراء حمص على بعد قرابة ٢٥٠ كيلومترًا الى شمال شرق دمشق. وبني سجن تدمر في البداية كثكنة عسكرية من جانب سلطات الانتداب الفرنسية في سوريا (١٩٢٠ - ١٩٤٦). وفيما بعد استُخدم كما يبدو كسجن للأفراد العسكريين المتهمين بارتكاب جرائم جنائية عادية. ومنذ مطلع السبعينيات بدأ سجن تدمر يُستخدم لاعتقال السجناء السياسيين الذين عُزلوا كليًا عن العالم الخارجي، لكن لمدة أشهر في معظم الاحيان. وفي ذلك الوقت كانت المواصلات صعبة جدًا، مما جعل من المستحيل على العائلات زيارة الأقارب الذين يُرسلون الى سجن تدمر. واعتبارًا من العام ١٩٧٩ تقريبًا بدأت السلطات بإرسال أعداد اكبر من السجناء السياسيين الى سجن تدمر الذين فُصلوا عن العسكريين المحتجزين هناك بتهم جنائية عادية. ويخضع السجن لإدارة الشرطة العسكرية، وهي قوة أمنية مسؤولة أمام وزارة الدفاع، وقيل إن قوة من الوحدات الخاصة مولجة بحراسة السجن. وبوصفه سجنًا عسكريًا لا يخضع تدمر لإشراف وزارة القضاء التي تجري عمليات تفتيش للسجون المدنية.

وحاليًا يحتجز في سجن تدمر حوالي ٦٠٠ سجين سياسي كما ورد. ويعتقد ان اغلبيتهم من المواطنين السوريين المتهمين بإقامة صلات بالإخوان المسلمين او حزب التحرير الإسلامي او حزب البعث الموالي للعراق، أما الباقون فهم عرب غير سوريين، ومعظمهم من الفلسطينيين او اللبنانيين. ويعتقد ان اغلبيتهم محتجزون منذ الثمانينيات. ومن بينهم خالد الشامي، وهو سوري من حماة في العقد السادس من عمره كان قد قُبض عليه في اواخر ١٩٨١ أو مطلع ١٩٨٢، وطريف حتاحت، وهو مهندس سوري من دمشق قُبض عليه في العام ١٩٨٠. وكلا المعتقلين محتجزان كما يبدو لصلتهما بالإخوان المسلمين، لكن منظمة العفو الدولية لا تعرف ما إذا كانت قد وُجهت إليهما اي تهم أو قُدِّما للمحاكمة. وبحسب ما ورد نُقل طريف حتاحت الى تدمر من سجن صيدنايا في مطلع العام ٢٠٠١.

ويسمونها «حفلة الاستقبال»

«عندما يشكل الموت حدثا يوميا يتربص بالمرء من خلف التعذيب وعمليات الضرب العشوائية وقلع العينين وكسر الأضلاع وسحق الأصابع. (عندما) يحدق بك الموت ولا يمكن تفاديه الا بمحض الصدفة. افلا ترحب بالخلاص عبر رصاصة الرحمة؟» - هذا مقتطف من تقرير السجناء الذين هُرّب من سوريا في العام ١٩٩٩.

وعلى مدى سنوات عديدة، سجّلت منظمة العفو الدولية نمطًا للتعذيب وسوء المعاملة يبدو أن سجن تدمر ينفرد به. وبحسب الأنباء التي تلقتها منظمة العفو الدولية، فإن «حفلات الاستقبال» في تدمر ليست الا بداية لمحنة طويلة. وفيما يلي وصف «لحفلة استقبال» في تدمر في الثمانينات قدمه معتقل سابق الى منظمة العفو الدولية: «وصلت الحافلة الى سجن تدمر حيث كانت الشرطة العسكرية بانتظارنا. وانزلنا الحراس من الحافلة وهم



تفاصيل خطيرة خلف قضبان سجن تدمر

يجلدوننا بلا رحمة وبوحشية حتى أنهكت قوانا. ففكوا قيود اليدين وعُصابات العينين، ثم اقتادونا الى باحة تشرف عليها مكاتب السجن، حيث تم تسجيل اسمائنا. وطوال ذلك كنا نتعرض للجلد من جميع الاتجاهات. ثم اقتادونا عبر باب حديدي الى باحة تُعرف بباحة التعذيب. وفتشت الشرطة العسكرية ملابسنا. ووُضعنا واحدا تلو الآخر في «دولاب» وتلقى كل منا ما بين ٢٠٠ و ٤٠٠ ضربة على قدميه. وعندما انتهوا من ضربنا، أوقفونا في طابور واحد. وسرنا نحو السجن ونحن نمسك بملابس بعضنا البعض ومعصوبي الأعين ومطاطئي الرؤوس. ووصلنا الى الباحة الرابعة، وفتِح باب الزنزانة ودخلنا. وظللنا نتعرض للجلد من كل حدب وصوب الى ان أغلق باب الزنزانة. وكان الجميع في حالة يرثى لها، وأرجلهم تنزف ومغطاة بالجروح، إضافة الى أجزاء أخرى من أجسادهم. وتوفي بعض السجناء خلال حفلة الاستقبال».

فيما يلي مثالان على العديد من الأقوال المشابهة التي سمعتها منظمة العفو الدولية:

(١) «بعد اجراءات التفتيش والمعاينة المزلوفة، سمعت صوتًا يقول: هذا جاهز يا سيدي. وامتدت ايدٍ قاسية وجرجرتني ووضعتني في الباحة. ثم حُشرت في «الدولاب» وامرت بان اضع يديّ بين ساقيّ، ثم مُددت قدماي ورُبطتا بحبل متين الى قضيب حديدي لمنعي من التحرك في اي اتجاه وكان ذلك مؤلمًا. ثم فكوا عُصابة عينيّ وبدات عملية الجلد. وكان حارسان يجلدانني في الوقت ذاته. احدهما صعودًا والآخر نزولاً. ووسط صرخات الألم تبدأ بعد الجلدات، واحد اثنين. عشرة عشرين ثلاثين، ثم ينسى المرء العدد ويفقد تركيزه. وفي الواقع أصيب العديد من الأشخاص بالإغماء. وبعد انتهائهم من الجلد، يفكون وثاقنا ويخرجوننا من «الدولاب». ثم يؤمر السجناء بالركض حول الباحة. وكنت اتصبب عرقا وقدماي تلسعاني واحس بآلام مبرحة في جميع انحاء جسدي».

كانت تلك شهادة ادلى بها سجين سابق اعتُقل في سجن تدمر بين العامين ١٩٩٦ و ١٩٩٩.

(٢) «بعد نزولنا من الحافلة في سجن تدمر، أمرنا بتغطية رؤوسنا بمناشف أو رفع قمصاننا فوق رؤوسنا. ثم سرنا عبر بوابة السجن ورؤوسنا مغطاة وأيدينا مكبلة خلف ظهورنا. وخلال اليوم الأول استكملنا إجراءات التسجيل.. وفي اليوم التالي جُمعنا من أجل حفلة الاستقبال الرسمية. وعندما جاء دوري. أمرت أن أستلقي على بطني (بما أنني كنت ممتلئ الجسم تعذر حشري داخل «الدولاب». ثم ربطوا قدمي بقضيب حديدي بواسطة سلسلة ورفعوا قدميّ الى الأعلى. وضغط أربعة حراس على ظهري بأقدامهم ليمنعوني من الحراك. ثم جُلدت ربما أكثر من ٢٠٠ مرة بكابل الى أن فقدت وعيي. ولم يستطع احد زملائي النزلاء - الذي تلقى عددًا من الجلدات يفوق كثيرًا ما تلقيته - المشي بعد حفلة الاستقبال».

كانت تلك شهادة ادلى بها سجين سابق اعتُقل في سجن تدمر في العامين ٢٠٠٠ و ٢٠٠١.

الخلاصة

اصبح سجن تدمر العسكري مرادفًا للمعاناة والألم. وتجرد الأوضاع في سجن تدمر الإنسان من إنسانيته وتهبط به الى مستوى بهيمي. وهي تنتهك المبادئ المحددة في المعايير الدولية مثل القواعد النموذجية الدنيا لمعاملة السجناء، وتشكل بحد ذاتها تعذيبًا او غيره من ضروب المعاملة القاسية أو اللاانسانية أو المهينة. وعلى الرغم من المزاعم الخطيرة العديدة حول ممارسة التعذيب وسوء المعاملة في سجن تدمر، فقد تقاعست السلطات السورية عن الاستجابة للدعوات المتكررة التي أطلقتها منظمة العفو الدولية وسواها من منظمات حقوق الإنسان لإجراء تحقيق مستقل وحيادي في هذه الانتهاكات لحقوق الإنسان.

ومن الضروري جدًا ان تأمر الحكومة السورية بإجراء تحقيق كامل وحيادي ومستقل في مزاعم التعذيب وأنباء الوفيات في الحجز في سجن تدمر. ويجب إيلاء اهتمام خاص ايضًا بنظام السجن القاسي جدًا وأوضاع الاعتقال الفظيعة السائدة في سجن تدمر.

ولجميع أولئك المحتجزين في سجن تدمر الحق في احترام حقوقهم الأساسية. ويُنكر عليهم هذا الحق الى أن تتخذ الحكومة السورية خطوات حقيقية تكفل تقديم المسؤولين عن انتهاك حقوق الإنسان الى العدالة.

«وأسوة بغيرهم، لدى (سجناء تدمر) مشاعر واحلام، ولديهم قصص حب، بعضها ناجح وبعضها الآخر فاشل، وجميعهم يتوقون الى حياة هانئة وادعة والعودة الى زوجاتهم وأطفالهم الذين يكبرون من دون آبائهم والى امهات توفي بعضهن وفي قلوبهن حسرة لعدم رؤية ابنائهن مرة أخرى، بينما تنتظر أخريات عودتهم».

(سجين سابق)

المظاهر الخارجية والحقيقة في مأساة «الملك لير» لشكسبير

بقلم: د. منير توما

• تعتبر مسرحية «الملك لير» أعظم اعمال وليم شكسبير، فهو يغوص فيها الى أعمق أعماق النفس الانسانية. إنّ مسرحية «الملك لير» تتلخّص في أنّ لير هو ملك طاعن في السن يطرد من بيته وينفى عن وطنه على يد ابنتين له شريرتين، «ريچان» و«چونريل». ويعامل هذا الملك بسوء حتى يصاب بالجنون ثم يموت. وعلى أية حال، فإن ضعف الملك لير يتجلّى في سهولة التأثير عليه بالمجاملات الزائفة والمديح الكاذب، فهو يهب مملكته الى ابنتيه الشريرتين اللتين كانتا تمارسان المديح الزائف له، ويحرم ابنته الصغرى «كورديليا» من المملكة والعطاء لأنها كانت تقول له الحقيقة مع أنّ حبها له عظيم، وأكثر من اي شخص.

إنّ ما يميز الملك لير عن أبطال شكسبير في مسرحياته الرئيسة هو انه الملك الحاكم والسيطر عند افتتاح المسرحية. وهكذا فإنه رجل ذو علاقات متعددة يمكن ايجازها بالسطور التالية من المسرحية على لسان «كينت»:

أيها الملك لير،
يا من كنت دومًا أجلّه ملكًا،
وأحبّه أبًا، واتبعه سيّدًا،
وفي صلواتي أتامل فيه قديسًا حاميًا.

إنّ مثل هذه العلاقات، بالطبع، ليست غائبة عن المآسي الاخرى، ولكنها ليست معروضة بنفس التأكيد الدراماتيكي كما يبرز في مسرحية «الملك لير». ففي مسرحية «هاملت»، نسمع عن هذه العلاقات من طيف ملك الدانمارك المتوفى، بعد أن دُنّست من قبل «جيرترود» و«كلاوديوس». وفي مسرحية «ماكبث» نسمع عن هذه العلاقات بإيجاز بالغ من «دونكان» فيما يخص خيانة «كاودر» أو في التكوين التخيلي للالتزامات تجاه الملك التي تصدر عن «ماكبث» بينما يتأمل في جريمة قتل الملك. وفي كلتا المسرحيتين، ليس الملك المجني عليه هو الشخصية المسيطرة، كما وأنّ التأثير الدراماتيكي لا يتكوّن من خلال رد فعله على انتهاك الولاء التقليدي للملك.



الجمعة ٢٨ أيلول ٢٠٠١

إن تقسيم لير للمملكة يعلن عنه حينما ينعقد كل البلاط الملكي. إن هذا يعني ان الشخصيات الاخرى في المسرحية منذ البداية وأعون لحالة الملك، وابتداءً باعتراض واحتجاج «كنت»، فإنّ جهودًا تبذل لجعل الملك يدرك التعقيدات والتوريطات لتنازله المشروط عن العرش، وللوصول الى مصالحة بينه وبين ابنته الصغرى «كورديليا».

وللحديث عن فكرة العلاقة بين «چلوستر» وابنائه بكونها الحبكة الثانوية في المسرحية، فإن من شأن ذلك ان يشوّه معنى المأساة. إن شكسبير لم يضف ذلك الى أسطورة لير كي يعطي تنوعًا للحكاية، إنّ قصة عائلة «چلوستر» تمت بصلة وثيقة الى الفكرة الرئيسة تمامًا مثل شؤون عائلة «بولونيوس» بالنسبة الى شؤون بيت «هاملت». إنّ المقابلة هنا بين مفهوم علاقتين إنسانيتين مختلفتين.

في البداية، يفترض لير بأن في مقدوره أن يطلب الحب لأنه يجمع في نفسه ثلاث صفات تستحق ان تكرس له وهي: الأبوة، الملكية وكبر سنه. إنّ تطوره الروحي يقع في ثلاث مراحل بارزة وواضحة، فالصدمة الأولى تأتي له حينما يصدّق ويؤمن أنه قد أُهمِل واستُخِفَ به كأب من قبل «كوِرديليا». وحين يطردها، فإنه يحاول أن يضبط من ابنتيه الاخريين ويحصل على الخضوع الذي يستحقه كملك عن طريق إصراره على الاحتفاظ بفريق من الفرسان. إن تحرّره من الوهم حصل عندما يجد كورنوول وريچان لا يبديان اعتذارهما عن اهانتهما له بتعذيبهما «كنت». وحينما يرسل لهما فإنه ما زال يأخذ الامر مُسَلَّمًا به بشأن احترامه كملك وكأب:

إنّ الملك يريد مخاطبة كورنوول، والأب العزيز يريد مخاطبة ابنته. إنه يأمر بالخدمة ويُسديها.

ولكن حين يظهر له اشتراك كل من چونريل وريچان في الجريمة، فإنه يتوجه من مستوى الإنسانية الى الآلهة، متوسلاً الرحمة منها باعتباره مجرد رجل هرِم مسكين:

ايتها الآلهة،
إن كنت تحبين من طعنت السن بهم،
إن يستحسن الطاعة
حكمُك العذب وكنت طاعنة في السن مثلي،
إجعلي شأنك شأني، وانزلي وادفعي عني!

إن تكرار قول ريچان «اغلق ابوابك» تحمل في طياتها دلالة وأهمية خاصة: إنها وعالها يرميان لير، وينكران عليه بذلك ابسط قواعد الرحمة الإنسانية. ومن حيث ان لير ليس بمقدوره ان يتحمل هذه الصدمة، فإنه ينسحب الى عالم الخيال الخاص به. إنّ لير في جنونه، ينسى تقريبًا امتيازات الملكية، إذ أنّ الشيء المتعذر محوه أو ازالته من وعيه هو عقوق ابنتيه. وهذا ما يجعل المأساة ذات معنى، إذ أن ما يؤثر فينا هو معاملة الأب المهينة وليس لير الملك غير المعتبر. إنّ الصرح الهش للمظاهر الخادعة ينهار، وعلى لير أن يبدأ ببناء عالم القيم الخاص به من نقطة الانطلاق، وبانعزاله عن كل ما كان قد اعتمد عليه، فإنه يُدفع لأن يسأل اسئلة پروميتيوسية. إن سؤال لير لچونريل «هل أنت ابنتنا؟» ليس مدفوعًا بأي طابع من السخرية، بل انه نقطة البداية في بحثه وتفتيشه داخل شرعية وصحة أو فعالية العلاقات الانسانية.

وفي سياق هذا البحث، فإنّ رابطة العطف بين بني البشر تؤخذ على انها أساسية وغريزية، اذ ان انكارها هو خرق لتلك اللمسة الطبيعية التي تجعل من كل العالم أنسباء واقرباء. إنّ «عدم الشفقة» في هذه المأساة يُفهم بهذا المعنى الابتدائي، وهو «ينتشر خلال مأساة (الملك لير) مثل السم خلال الدانمارك في مسرحية (هاملت)» على حد تعبير الناقد ج. بوش.

وفي جهد «هاملت» لكشف النفاق والرياء في البلاط الدانماركي، نجد ان هناك افضليتين له على «لير»: الأولى كون «هاملت» شابًا، والثانية انضباطه وسلوكه الفلسفي كمثقف من ويتنبرغ، وفي صورة من الصور، فإن ذلك يعزل «هاملت» كليًا عن الشخصيات الاخرى، وفي نفس الوقت، فإنّ حوزته وفهمه لافكار مجردة يمنحه قوة داخلية لا يمتلكها «لير». إن «لير» لا يُعزَل ولا يُفرَد عن الشخصيات الاخرى بواسطة طبيعة تصوراته الميتافزيانية، كما هو الامر مع «هاملت». إنّ ما يسمو به الى المكانة البطولية الاسطورية هو شجاعته في شروعه بالبحث الميتافيزياني، كي يعلّم نفسه كيف يُميّز بين المظهر الخارجي والحقيقة. إن ما يجعل بحثه موثرًا ومثيرًا للمشاعر بالغ الحدّة، اساسيًا وصبيانيًا هو انه «قد جاوز الثمانين وما فوق». وفي ضوء خبرته الاخيرة، فإن اعلانه عن تنازله عن العرش يصبح مثقلاً بالمفارقة شديدة العمق:

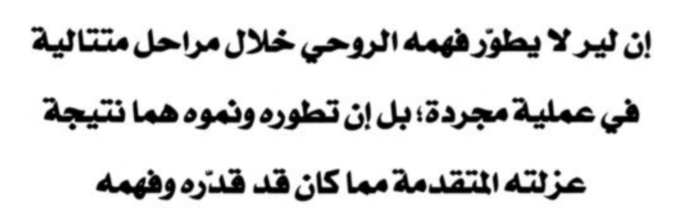
.. فقد وطدنا العزم على أن
ننفض عن شيخوختنا كل شغل وهمّ،
مضفين إياهما على الفتيّين قدرة، بينما نحن
نسعى نحو الموت دون عبء.

إن لير لا يطوّر فهمه الروحي خلال مراحل متتالية في عملية مجردة، بل إن تطوره ونموه هما نتيجة عزلته المتقدمة مما كان قد قدّره وفهمه. وكما ان جميع الدعائم المألوفة قد انسحبت، فإنه يُجبَر على فهم نفسه وفهم المسائل الأساسية للحياة، والتي هي أعمق من اي شيء كان قد امتلكه سابقًا.

في البداية، يكون لدى «لير» عناد يعتبره فضيلةً وان كان مخطئًا في ذلك. إنّ «كنت» الذي لديه فهم حقيقي للولاء يحاول ان يتدخل نيابة عن «كورديليا» حينما يطردها والدها. لكن لير يتعامى عن الخطأ الذي يرتكبه بحق «كورديليا»، ويعلن:

بما أنك سعيت في حملنا على الاخلاق في الوعد
مما لم تقدم يومًا عليه، وأقمت نفسك،
بكبر مفتعل، بين ما نطقنا به وبين سلطاننا
وهو ما لا يطيقه طبعنا ولا تتحمله مكانتنا،
ودعمًا لسلطتنا، خذ جزاءك.

لقد سبق واتهم «كورديليا» بالكبرياء، أنّ شكسبير لا يدع مجالاً للشك حول الاستحواذ الذي يسيطر على «لير» بشأن امتيازاته، والذي يتجلّى في تقبله لرياء البلاط الملكي. انه يبدأ مبكرًا في طريقه الى الجلاء والتنوير. فحينما يكشف له عقوق چونريل، يصبح واعيًا للخطأ الذي ارتكبه بحق ابنته الصغرى «كورديليا» القريبة الى قلبه والعزيزة عليه. ولكن هذا الادراك لا يجلب له الراحة الفورية، ولا يؤدي الى مصالحة سهلة مع «كورديليا». ان ذلك لا يمنح له لغاية وعبر وصوله الى حالة الحرمان والجنون حيث يدرك رابطته العميقة مع الانسانية بشكل عام، ومع «كورديليا» بشكل خاص. إنّ عودة اتحاده مع «كورديليا» ليس مجرد استئناف لعلاقة كانت موجودة من قبل وكانت قد خُرقت موقتًا، بل ان كل معاناته ووحدته تساهم بشكل مباشر لتجعل الحب بينهما اغنى واعمق. إنّ «لير» قبل موته، يصبح واعيًا للحب والغفران الذي تظهره «كورديليا»، ولكنه لا يدرك ما اظهره الآخرون له. إنّ «هاملت» يموت مسلّمًا مسؤولياته الى وريث واضح وظاهر لعرش الدانمارك، ولكن «لير» في النهاية يفقد كليًا كل وعي لنفسه كملك، إنه بالكاد يعرف «كنت»، «البني» و«ادغار»، وعرض العرش لا معنى له عنده. إن ما يجعل ذلك اكثر تأثيرًا هو الحقيقة بانه من بين ابطال شكسبير التراجيديين الرئيسيين، يكون


إن لير لا يطوّر فهمه الروحي خلال مراحل متتالية في عملية مجردة؛ بل إن تطوره ونموه هما نتيجة عزلته المتقدمة مما كان قد قدّره وفهمه

لدى «لير» أكثر الاتباع ولاءً وإخلاصًا. «كنت» و«ادغار» يكونان بجانبه حينما يواجه العاصفة، ولكن بما أنهما في حالة التخفي، فإنه يجهل ذلك. اننا نلاحظ خلال المسرحية الحب والولاء والاخلاص الذي يحيط بلير أكثر مما يلاحظه هو نفسه. ولغاية ايجاد لكورديليا، فإن «لير» يعتبر نفسه متروكًا من الانسانية، مع ان محاولات كثيرة تبذل باستمرار لاثبات العكس، كما انه يموت دون ان يكون لديه إيمان في اي شخص سوى «كورديليا»؛ إن مصالحته مؤثّرة، حادة ومرضية كليًا له، ولكن ليس لها ذلك المدى الواسع.

لقد اعتقد «لير» بأنه هو نفسه ملك كامل، كاحد الذين أعفوا انفسهم من الالتزامات الملكية، وخصوصًا تجاه بناته، عن طريق ترك المملكة لهم في شيخوخته. ولكن الآن حينما يقف في المرج، فإنه يقبل بانه لم يكن ملكًا كاملاً وذلك كاحد الذين لم يُعر ولم يبدِ اهتمامًا وعناية بالفقراء التعساء العرايا في مملكته. إنها المرة الاولى التي يدين فيها نفسه ويحاكمها بتهمة الاهمال من منطلق أنه رجل مخطئ ومرتكب الخطيئة أكثر من ارتكاب الخطيئة نفسها. ان ادراكه لتقصيراته كملك، واعتذاره لرعاياه الفقراء المساكين، هو وعي أولي حيوي لعدم فهمه لدوره كاب مما يجعله فيما بعد يطلب الغفران من «كورديليا».

اما بشان الحديث عن «غلوستر»، فإنه يمكن القول بانه ليس بالبطل التراجيدي، إذ انّ معاناته لم تقده ولم تؤد به الى اي استكشاف لمسائل الحياة الاساسية. فحينما يتم اخباره عن ثقته الخاطئة في «إدموند»، فإنه يقبل هذه المسالة بنفس الكيفية التي كان قد قبل فيها سابقًا التقرير عن خيانة «إدجار». وهذا من سماته الاساسية خلال المسرحية، إنّ طبيعته محدودة أكثر من طبيعة «لير»، لذلك يستطيع أن يقول ببساطة:

إذا، لقد ظُلم إدغار.
ايتها الآلهة الرحيمة، اغفري لي، ووفّقيه!

وبدلاً من تحقيق نمو وتطوّر روحي من خلال المعاناة، فإنه يتجنب المسالة عن طريق اللجوء الى التشاؤم السهل:

كالذباب للصبية العابثين نحو الآلهة
يقتلوننا ملهاةً لهم.

وكذلك فإن تخليه عن العالم، الذي يصل ذروته في قراره الانتحار، نابع عن رغبته في تجنب المعاناة بعكس لير. وعليه فإنه من هنا يقوم «ادجار» بانقاذه ليصل به الى فلسفة بالغة بالتحمل، وهذا نوع آخر من موضوع ولادة «لير» الروحية وان كان بمفتاحٍ ثانوي صغير للمعنى:

من هذه الساعة فصاعدًا ساتحمل
البلية حتى تصيح بي
«كفى، كفى!» وتقضي.

إن «غلوستر» يبقى غير قادر على مواجهة اقصى درجات الخبرة الانسانية التي كان على «لير» أن يواجهها حتى آخر نفس في حياته وهو على شفا الموت.

ومن هنا، فإن زمان ومكان المشهد الأخير (عن قصد) هو نفسه ما في المشهد الأول من المسرحية، وهذا جاء ليؤكد النشوء والتطور المأساوي للير من رجل استحوذت عليه رموز مركزه الاجتماعي الى شخصية اسطورية للمعاناة ونكران الذات.

إن تقسيم لير للمملكة يعلن عنه حينما ينعقد كل البلاط الملكي. إن هذا يعني ان الشخصيات الاخرى في المسرحية منذ البداية وأعون لحالة الملك

في جهد «هاملت» لكشف النفاق والرياء في البلاط الدانماركي، نجد ان هناك افضليتين له على «لير»؛ الأولى كون «هاملت» شابًا، والثانية انضباطه وسلوكه الفلسفي كمثقف

شربل عبود

نصّ مُستعجَل

يا سيّد ذاك البرج..

(انه لصحيح أيضًا انه حين تقرقع المدافع تخرس ربة الأكاديميا)

يا عبد القادر
يا شاعر
ما اخبارك؟
...
اخباري سيئة جدًا.
***
يا عبد القادر
يا شاعر
صاحبك الوفيّ يحرّض كلب
البوليس؛
احرقهم. ازرع انيابك في غدهم
شمّ حروف قصائدهم
حرفا حرفا
فبُعيد قليلٍ..
بعد حوالي خمسين سنة
سيهبّون
وينتفضونَ على بيت اسرائيل
الا تقرا اشعارهم المكتوبة في
الناصرة
في عكا
في اللدّ
وفي حيفا
اقراها إذًا حرفًا حرفا
واحرقهم يا كلب البوليس
احرقهم يا رب البيت.
***
يا عبد القادرْ
يا شاعر
مايز ما بين اثنين
ما بين صغير يكرهني في البيتِ
ويتلو على جاره
حكمة اردون
ونبيّ من بيتك
معسول النظرة
شاربه الطيب شابَ

وعرّض دربهْ
وهو يبحث في الغرفة المغلقة
عن سريرين لابني عمّ
واذا لم تتسع الغرفة
او ناحية الشرفة
اشرع قلبَهْ

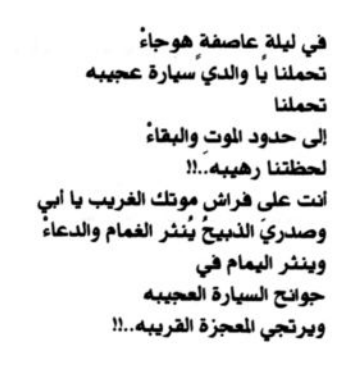
يا عبد القادر
يا شاعر
ثَمّ نبيٌّ من حبٌ
عانق الفَ هويه
وصغير
لا يلقي لكلاب البوليس العظمه
لا يخفي ما فيه من نقمه
***
حرّض كلب البوليس إذًا
يا سيد برجك
وانتظر الآتي.. انتظر الآتي
مرعوبًا كالفار
ونادِ لنا بنهايات الحلاّج الشاعر
ان شاءت اوهامُك
او
بمصيرٍ
لا يُبقي احدا
لا يستثني ولدا

يا سيد ذاكِ البرج على الكرمل
حرّض كلبك.. عجّل..
وانبح معه ما ملكت اوتارك
من اعلى برجك
اعلى ما تركبُ
نصفَ قرن او ما شئتَ..
الى «تشرين» الثاني
يا سيد ذاك البرج
ذي نافذة الانتحار المعروفة



شكيب جهشان

كاد يموت غريباً


في ليلة عاصفة هوجاءْ
تحملنا يا والديَ سيارة عجيبه
تحملنا
إلى حدود الموت والبقاءْ
لحظتنا رهيبه..!!
أنت على فراش موتك الغريب يا أبي
وصدريَ الذبيحُ يُنثر الغمام والدعاءْ
وينثر اليمام في
جوانح السيارة العجيبه
ويرتجي المعجزة القريبه..!!



يا ولدي
أهونُ موتٍ ما يجيءُ ساعةَ المنامْ
لكننا
واذ نُفيق من
كابوسه الطويلِ والثقيل
نحسُّ بالرعبِ
وبالحبِّ إلى
مفاصل العظامْ

عزيزتي الرفيقة الوفيّه
آلمُ ما في الموت أنّه
مفترقُ الطريقْ
وانه نهايةُ النسائم الشذيّه
وانه كذاك يا عزيزتي
بدايةُ الحريقْ
ولوعةُ الشقيقِ في
حقولنا النديّه

يا أصدقاءْ
أغربُ ما في الموت أن نموتْ
من قبل أن تلوّن السماءْ
نجومها الأخيره
وشرُّ ما في العمر أن يفوتْ
على ذُرى المواسم الوفيره
يا أصدقاءْ
قصيرةٌ رحلتُنا قصيره
قصيرةٌ
قصيرةٌ وإنما
أجملُ ما في العيش يا رفاق أن نعيشْ
رحلتّنا القصيره
رحلتنا المثيره..!!

ينتظرون في الوطنْ
ينتظرون أن أعود من
براثن المحنْ
تنتظرِ الجراحْ
والحبُّ والصلاةُ والشحرورةُ التي
تعودت
ان تنشرَ الغناءَ في شبّاكنا
وتوقظ الصباحْ
واصدقاؤنا الكبارُ ها هنا
يسابقون الريحَ والجناحْ
لكي أعود سالمًا
إلى ذَرى الوطنْ
ويمتطون صهوةَ الكفاح
ليبسمَ الزمنْ

وربّما
يغدرنا الزمانْ
وربما
يحفظنا الزمانْ
وربّما نكونُ بعد خطوة
او لا نكونْ
وربما
وربما
وربما
لكنما اليقينُ أن الكون عامرٌ
وعامرٌ بما
يشرّفُ الإنسانْ
ويجعلُ الحياة منّةً
وقطعةً
من جنةِ الرحمن..!!

يوجعني الحنينْ
اهفو إلى دُفاقةِ التراب تارةً
وتارةً
أهفو الى الضياء في العيونْ
هل يرجعُ الغريبْ
وهل يُبلُّ ظامئٌ أوامَهُ
في النار واللهيبْ
يا أرضُ
يا أحبابُ
يا أبنائيَ الذين يغرقون في التساؤل الحزين
يوجعني الحنينْ
يقتلني الحنينْ

يا أيها الحفيد والحفيده
تبعثرت فرحتنا الجديده
فلتغفرا لي فعلتي الأثيمه
ولتعذراني أنني خرّبتُ غير عامدٍ
حدائق المرجان
فها أنا اعود من
حكايتي الأليمه
احملُ بين اضلعي
شواطئَ الأمانْ
يا أيها الحفيدُ والحفيده
واحملُ القصيدةْ
واحمل الألوان عن
فرحتنا القديمة الجديده
يا أيها الحفيدُ والحفيده

(ياقاريا - الناصرة - أيلول/٢٠٠١)



هشام نفّاع

تجربة في الألم

(١)

محادثة باردة جداً. لا تزال فيها بقايا الليلة الماضية. اشبه بنيكوتين السجائر في الدم. شيء ما يتحرك في الصدر. حاد يتحرك بشكل يشبه الارتجاف، يعود على نفسه يحفر ثقباً وهمياً. الجسد يتحول الى كائن غريب. كائن يضايقك أنت. من أنت بدون جسدك؟ ماذا تكون لحظة الانفصال هذه. أي كائن يتبقى فيك حين يكون فيك كائن غريب.. الجسد الآن في حالة تسبب لك الضيق. الجسد يتألّم. إنه يعلن: نحن غريبان.

●

- ديكارت: الألم هو الشعور بالنقص

(٢)

تلاحم رهيب مع الجسد. إشفاق دافئ على مشهد الضعف والبكاء الذي يطل من مكان ما فيك. حركة دائرية تقريباً: تبتعد، تقترب، تبتعد وتعود. شيء كأنه يتفتّت، يتحلّل، يلعب لعبة التلاشي. نقطة التقاء صاعقة بين البرد والحر. نقطة الجسد المتألمة ليست باردة وليست حارة، وهي ليست حصيلة البرد والحر. إنها تلك النقطة الوهمية التي تفصل الحر والبرد وتجمعهما في نفس الوقت. تناقض/ انشراخ/ تمزّق/ جُرح.

شرارات ملموسة غير مرئية تطلّ من نقطة التمزّق. تسري بسرعة او ببطء وترسم شبه بقعة. تحسّها، تدركها، لكنك لا ترى لونها. هي عديمة اللون، وهي ليست حصيلة الألوان. هي بقعة شاحبة حادّة، تراها فقط حين تغمض عينيك تماماً.

الجسد يتألّم. يزداد منك اقتراباً. يلتصق بك اكثر. يصبح حالة إشفاق عارمة، تشبه مقطوعة من البكاء الصامت.

●

محمد بن زكريا: اللّذة عبارة عن الخلاص من الألم

(٣)

الجسد ينكمش على العضو المصاب. شيء كالتمائل يسري في الأوصال. مكوّنات الجسد تعيد صياغة نفسها. تحاول خلق حركة انسيابية تصب كلها في اتجاه واحد. تتجمع عند النقطة التي سقطت في قعر سحيق عن جسدها. حزن ماديّ يسيطر على التفاصيل الجسدية الملموسة. يد تسند اليد الأخرى التي تستصعب التحرّك. قدمٌ تأخذ مسؤولية وزن الجسد على نفسها، وتعفي شقيقتها من تقاسم العناء. جسد يحمل نفسه. جسد يعيش فترة من الحساسية المرهفة تجاه نفسه. يتأهب لعبور مرحلة استثنائية في مكوّناته.

الجسد يريد توزيع الألم على نفسه بالتساوي.

●

ارسطو: الألم ينشا عن الفعل المضاد لطبيعة الفاعل، فالألم هو اذن نتيجة لفاعلية تزيد على قدرة الفاعل او تقل عنها

(٤)

الحنجرة ثقيلة. وزن هائل يدبّ فيك فجاة. أنت جالس بهدوء تحاول فهم ما يمر عليك. كل هذا السكون الجسدي لا يخفف الوزن الذي يشد بالجسد الى التمزّق. الثقل يصبح حالة من السيطرة الغامضة على مساحة اعضائك. كأنه يحاول التمرّد، والخروج من نفسه على نفسه. شيء كالتفشّي: الجسد يقاوم قوة غريبة تهدده بأن يتفشى. جسد حزين يرفض كابوس يقظة مرعباً يرى فيه نفسه يتحلّل من مساحته ويصبح أكبر مما يحتمله.

جسد يحاول تحديد نقطة الألم فيه.

●

فخر الدين الرازي: أما الألم فلا نزاع في كونه وجودياً

(٥)

كالوليد الطري الذي قررت له طبيعته صنع الخطوة الاولى بعد ان وقف وترنح وسقط وارتطم بالأرض عشرات المرات. ملامح ناعمة على وجنتيه يختلط فيها الخوف بالاستصعاب وببدايات ابتسامة غريزية لأنه سيفعلها الآن: سيخطو خطوته الاولى..

وجسدٌ هو ام قلقة على وليدها لكنها لا تحزن. فرح غريب يلفّ قلبها فهو سيمشي الآن. تستوعب اله رادةً إيامه الى رحمها. تتقمّصه فيها.

العضو المتألم يطلق إشارات مبتسمة وأخرى خائفة. هذا الانقباض الذي يسيطر عليه ضروري حتى يعود الى جسده. الجسد يشعر به كما يشمّ العاشق معشوقته/ العاشقة معشوقها. تفاصيل الرائحة تملأ تقاطعات الشرايين.

الجسد الآن اكثر تجربة، اكثر بلوغاً. يشعر بالألم في وعيه. يراه مرحلة مؤقتة حتى يعود وليده/ العضو المتألم الى الحياة الرتيبة الوحيدة الممكنة.

●

ابن سينا: الألم إدراك لوصول ما هو عند المدرك آفة وشر

(٦)

تنتقل الى أوصال العالم. مادة العالم تخرج منك. يصبح الوجود متجانساً. حدودٌ فصلتك عن الوجود تتهاوى. معالم حدّدت وجوداً جسدياً خاصاً منفصلاً، تمّحي. الجسد يعيش حالة شمولية. شيء فيه يجعله يفقد ذاتيته. يعود الى الذوبان في فراغ الوجود المطلق. الحالة المتألّمة تجعله يستيقظ. يفتح كل عيونه فيرى نفسه من خارجه. عيون تطل على الداخل من الخارج ومن الداخل على الخارج، العيون تعيش للحظة كخيط يصل الجسد بالعالم، لكنها سرعان ما تتسع لتصبح بؤبؤاً كبيراً بحجم الوجود الذي يواصل التفشّي بسرعة رهيبة.

هذا الألم الذي يتراقص في مكان ما غير محدد يعيد الجسد الى العالم. يعيد الجسد الى الحياة. الجسد يكتشف مادة الوجود في داخله، فيحلّق ليغيب تماماً. يذوب ويختفي، يصبح جسد العالم.

●

فيلسوف متشائم: الألم ذو طبيعة إيجابية، هو وحده حقيقي، لأن الحياة نضال مستمر، ورغبة غير مستقرة وسخط على الحاضر ونزوع بالآمال الى المستقبل

(٧)

الألم يشعر بالجسد بتفاوت سريع. يعيد بناءه في كل مرة من جديد. وحين يقترب الجسد من الموت يعيده الألم الى الحياة.

مقاهي الأدباء في الوطن العربي.. أمكنة للحرية والثقافة والمعارك الادبية

بقلم: أحمد أبو الحسن

• تأخذ المقاهي جزءاً مهماً من حياتنا فهي تبدو للوهلة الاولى فرصة للتلاقي والحوار مع الاخرين وقد اعتبرت المقاهي في فترة من الفترات الوسيلة الوحيدة لتنشيط آلية الفكر دون ان ننتبه اليها.

فقد ذكر الكاتب الفرنسي «لوميير» ان مقاهي الشرق كانت مركزاً تسود فيها حرية التعبير، والمقهى بعبارة بسيطة هو المكان الذي تقدم فيه القهوة او المشروبات الاخرى لكنه تحول مع مرور الوقت الى ما يشبه البرلمان كمكان لتلاقي الافكار.

كما ان فكرة اقامة بيت للقهوة بوصفها وكالة للصحافة واللقاءات الادبية وبرلماناً حراً للنكات قد ولدت في اليمن السعيد على الاغلب وعلى هذا الاساس شكلت المقاهي الادبية في الوطن العربي بعداً مهماً في مناقشة ابعاد المنابر الثقافية حيث كان المقهى ولاسيما في فترة الخمسينيات والستينيات منبراً مهماً حيث كان الادباء والمثقفون يتحاورون ويتناقشون الى حد انهم كانوا يصنعون القرار الثقافي ضمن فعاليات مهرجان المحبة الذي اقيم في اللاذقية مؤخراً، حيث اقيمت ندوة ثقافية تحت عنوان «مقاهي الادباء في الوطن العربي» تحدث فيها د. رشيد الذوادي من تونس ووليد اخلاصي من سوريا، ود. رفيق عطري من لبنان. وتحدث في البداية د. الذوادي الذي اكد: ان العرب عرفوا المقاهي منذ عام ١٧٥٠ حيث انتشر فيها شرب القهوة واصبحت فيما بعد ملتقى الاكابر وانتقل اليها الحكواتي.. فالمقهى الادبي حافظ على ترابط الاجيال وكان منبراً لكل الافكار حيث رصد المقهى الاحداث والتحولات السياسية التي مر بها الوطن العربي.



الباحث اللبناني الدكتور رفيق عطوى: ظهور المقاهي بدأ مع انحطاط الامبراطورية العثمانية وكانت تعرف بـ «القرأة خان» اي المكان الذي تقرأ فيه الكتب والصحف

ويذكر الدكتور الذوادي في كتابه الذي صدر في عام ١٩٧٥ تحت عنوان «جماعة تحت السور»، ان المقهى لعب دوراً مهماً في الحياة الثقافية والادبية في تونس حيث كان يلتقي في مقهى جماعة تحت السور الذي كان في منطقة باب السويقة في العاصمة التونسية وكان يلتقي فيه الادباء والكتاب والصحفيون والممثلون والرسامون كالقصاص علي الدعاجي الذي كان رساماً وزجالاً وصحفياً وممثلاً وقد كتب نحو ٥٠٠ مسرحية اذاعية واصدر جريدة «السرور» فقد كتب علي الدعاجي عن المتعبين ورسم صورة للحياة الشعبية في تونس في الفترة التي عاش فيها وهو باني القصة التونسية بمعناها التقني وقد استمد الدعاجي شخوصه ونماذجه من الطبقة الشعبية. ويرى الدكتور رشيد الذوادي انه من مقهى تحت السور الشعبي خرجت الصحافة الهزلية وجميع الصحف التونسية التي رصدت في الثلاثينيات والاربعينيات كجريدة «السرور» التي اصدرها علي الدعاجي وجريدة «الشباب» التي اصدرها بيرم التونسي في زيارته الثانية لتونس عندما التحق بجماعة تحت السور واصبح عضواً من اعضائها كذلك «مقهى القصبة» الذي يقع بجوار رئاسة الحكومة التونسية وكان يتصدر مجلس هذا المقهى المصلح والشاعر «الطاهر حداد» حيث كان يتحلق حوله جميع الادباء والرواد وقد الف كتابين الاول عن «العمالة التونسية وظهور الحركة النقابية» وكتاب «امرأتنا في الشريعة والمجتمع».

ومن بين المقاهي الادبية الاخرى التي كانت مزدهرة في تونس في الثلاثينيات من القرن الماضي «مقهى العياري» وكان يجلس فيه «محمد الشاذلي خزندار» امير شعراء تونس كذلك مقهى القشاشين بالقرب من جامع الزيتونة وكذلك مقهى الهناء.

اما عن المقاهي في سوريا فيؤكد الباحث التونسي الدكتور رشيد الذوادي انها كانت موجودة كظاهرة وقد تحدث عنها الكتاب والادباء في كتبهم حيث تمتاز بالنظافة والاناقة مثل «مقهى الكمال» وقد تردد عليه ادباء دمشق منذ اواخر العشرينيات وكان قطب رحاهم الشاعر العراقي «احمد صافي النجفي» بعد قدومه من بغداد وخليل مردم بيك وشوقي البغدادي .. وغيرهم.

كذلك من بين المقاهي الادبية في سوريا «مقهى البرازيل» ويقع في شارع «بورسعيد» وقد اكتسب شهرة واسعة في فترة الخمسينيات والستينيات.. اما الادباء الذين ظهروا فيه منهم كثر نذكر منهم سعيد الجزائري . احمد صافي النجفي . د. بديع حقي . فؤاد الشايب . عبدالغني العطري . د. سامي الدروبي . عبدالسلام العجيلي . انور العطار . ود. شاكر مصطفى.

وعن هذا المقهى يقول الاديب عيسى فتوح ان هؤلاء الادباء كانوا يجلسون يومياً في مقهى البرازيل الذي كان لا يقدم لزبائنه سوى القهوة حيث كانت تدور فيه نقاشات ساخنة وكان ابرز المحدثين فيه الصافي النجفي وسعيد الجزائري.

ومن المقاهي السورية ايضاً مقهى «الهافانا» وهو مقهى قديم يقع في منطقة فكتوريا في مدينة دمشق وقد جلس فيه الادباء منذ اوائل الاربعينيات وطوال فترة الخمسينيات ومن هؤلاء عبدالغني العطري وعيسى فتوح وسليمان عواد وعادل ابو شنب وشوقي بغدادي وسواهم. ايضاً مقهى الكمال الجديد في دمشق وقد اتجهت اليه الانظار في بداية الخمسينيات. وقد اشار الباحث التونسي الى العديد من المقاهي الادبية في بغداد كمقهى «الجسر» ومقهى الرشيد ومقهى حسن عجمي.

اما في مصر فقد تعددت وتشعبت المقاهي حيث كان لكل مدينة مقهى ومن اهم هذه المقاهي: «مقهى افنديه ومقهى متاتيا ومقهى الفيشاوي ومقهى ريش» الذي كان ملجأ كل المثقفين في مصر في القرن الثامن عشر وترجع شهرته الى كونه يمثل عاصمة ثقافية مستقلة تجمع كل التيارات دون تميز وجلس فيه كل من الاديب نجيب محفوظ الذي كان يعتبر زبوناً مشتركاً لكل المقاهي الشهيرة في مصر.. كذلك الشاعر نجيبسرور وامل دنقل وعبدالرحمن الابنودي وجمال الغيطاني.

وقد كان نجيب محفوظ يعقد فيه ندوات ادبية صباح كل يوم جمعة ويحضرها عدد كبير من المثقفين وعندما سأل نجيب محفوظ عن سر اعجابه بهذا المقهى قال: هنا اراقب الاحداث واستمع الى الجديد من الناس وتستطيع ان توصل الى جمهورك وقرائك ما لم تستطع ايصاله من خلال الكتابة.

اما في الاردن فكانت مقاهي «اربد» و«الزرقاء» و«عمان» و«اليرموك» كثيراً ما تحفل بالادباء والفنانين وفيها تجري النقاشات في الادب والشعر والشئون الفكرية، على ان مقهى «شهرزاد» في عمان يمثل العمود الفقري وهو مقهى صغير مقابل مطعم القدس وتأسس في فترة الستينيات وجلس فيه المثقف والصحفي واستاذ الجامعة والطالب والسياسي الموالي للحكومة والسياسي المعاصر.

ويعد هذا المقهى المقر الاساسي للمثقفين في عمان ففيه يتم اصدار الاحكام النقدية عن الافلام السينمائية وينشر هذه المقالات في صحيفة النهار البيروتية.

كذلك مقهى «حبيني» وهو مقهى ادبي يقع في جانب المصرف العربي في وسط العاصمة الاردنية وفيه جلس ادباء عديدون كالشعراء محمد القيسي وعلي فودة وعز الدين المناصرة وياسر الديوك وسواهم.

ويرى الدكتور الذوادي انه قد حان الوقت لجمع ما احتفظت به الذاكرة عن هذه المقاهي الادبية وما كان



• نجيب محفوظ: في المقهى توصل الى جمهورك وقرائك ما لم تستطع ايصاله من خلال الكتابة •

يدور فيها من نقاشات ادبية، فالمقاهي الادبية وكما هو معلوم بدات انتشارها في المشرق العربي وامتدت فيما بعد الى المغرب العربي واصبحت مع مرور الايام احدى المحطات المهمة في الحياة الثقافية في الوطن العربي ولم تخل منها اية مدينة عربية.

اما الباحث اللبناني الدكتور رفيق عطوى فيرى ان ظهور المقاهي بدأ مع انحطاط الامبراطورية العثمانية وكانت تعرف بـ «القراة خان» اي المكان الذي تقرأ فيه الكتب والصحف.

حيث كان دخول المقاهي عيباً ولا يدخلها الا بعض العاطلين عن العمل ولكن هذه المقاهي حين دخلها الادباء والمثقفون ورجال الفكر عموماً وارتقى مفهومها والنظرة اليها من مركز للتسلية واللهو الى مستوى الزوايا الفكرية التي تنتج الابداع.

وكان لكل مقهى من هذه المقاهي حياة كاملة من حيث انه حياة زاخرة بالافكار والاحداث والشخصيات التي كانت تجلس فيه من نجوم الفكر والفن والثقافة ولاسيما في مرحلة الستينيات وهي فترة كانت انعكاساً لاهم مرحلة من مراحل التحول الاجتماعي والسياسي في الوطن العربي لكنهم كانوا نجوماً من البشر لهم لحظات تالق ولديهم لحظات ضعف وشخصيات اخرى من الناس العاديين أو من مراتب اجتماعية اخرى.

فضة حسين مثلاً ترى في كنف ادباء عظام كان يجالسهم على هذا المقهى او ذاك ويسامر اغلبهم على صفحات ما كتبوه من كتب سواء اكان فناً او نقداً او فكراً وهو لذلك يعتقد انه نشأ في عزوة حقيقية وهي التي صنعت روحه ووجدانه فالعزوة هذه كان قوامها هؤلاء الرجال الكبار من مثقفي مصر.

وقد كان في مصر مثلاً مقهى «محمد عبدالله» في منطقة الجيزة وكان مركزاً للحركة الادبية في اواخر الخمسينيات وضم الادباء عبدالقادر القط ولويس عوض وانور المعداوي وصلاح عبدالصبور ـ رجاء النقاش ـ محمود السعدني ـ احمد رشدي صالح ـ عبدالمعطي حجازي ـ نجيب سرور ـ سعد الدين وهبة ـ نعمات عاشور ـ احمد عباس صالح وغيرهم.

وكان هؤلاء الادباء والكثير غيرهم من البلدان العربية يلتقون على رصيف المقهى يتحاورون ويقرأون لبعضهم اخر نتاجاتهم الادبية حيث يشكلون ملامح نهضة ادبية وثقافية وكانت تدور احياناً بينهم معارك ادبية وثقافية بين القديم والجديد بين انصار التراث وانصار الحداثة وبين انصار الرومانسية ودعاة الواقعية.

واكد الدكتور رفيق عطوى الدور الكبير للمقهى في تكوين مجموعة كبيرة من المثقفين الذين قادوا الحركة الثقافية في العقدين الاخيرين كمقهى «النجار» و«الفتوح» في لبنان حيث كان يجلس الادباء والشعراء يستمعون الى محمد عبد الوهاب يغني «جفنه علم الغزل» وهم مجتمعون الى الاخطل الصغير الذي كان يسمع شعره بصوت عبدالوهاب.

كذلك مقاهي البحر في بيروت مثلاً التي كانت ملتقى للزعماء والقبضايات اضافة لكونه ملتقى للسياسيين والادباء والمثقفين والفنانين والعمال المتقاعدين حيث كان لكل فئة تتداول في شئونها وشجونها، فكانت هناك «مقهى فلسطين»، «مقهى فاروق»، «مقهى الجنوب»، «مقهى متري» وكلها يجتمع فيها المثقفون اضافة للقبضايات. وكان هناك ايضاً مقاهي الاحياء الراقية والشعبية والمقاهي الحديثة التي تطورت فيما بعد وتحولت من حيث الديكور والمقاعد حيث دخلت المرأة مؤخراً بعد ان كان هذا محظوراً عليها ولكن تطور البيئة والمجتمع والفكر اتاحا للمرأة دخول المقاهي والمشاركة في الحياة الاجتماعية والفكرية.

وعن علاقة المقهى بمحيطه تطرق الباحث اللبناني الى دور المقهى الاقتصادي ووظيفته بوضعه مركزاً للاستراحة ومنبراً للمناقشة في زحمة لا تهدأ ولا تعرف الانضباط ومن هنا يأتي جمالها وحلاوتها فقد كان يشكل المقهى في بعض المراحل مراكز للبريد بين الريف والمدينة حيث كانت عنااناً معروفاً للمجالس فيها والقادم اليها كما كان ملتقى للسياسيين تقرباً من الشعب وابناء المناطق البعيدة حتى ان الحاج متري صاحب مقهى «متري» كان يطلب رضاه في الانتخابات اضافة الى هذا كانت المقاهي مركزاً للحفاظ على التراث والحكايا الشعبية التي تشكل ذاكرة الوطن حيث يعتبر «مقهى الحاج داوود» نموذجاً لذلك.

(عن «البيان»)

أيمن عودة (*)

متسع الثقافة في المقهى الحيفاوي

محاولة لاستحضار «المدينة»

• المدينة «المدينة» لا تعرَف بمساحتها الجغرافية أو عدد سكانها وإنما بفضائها المدني. «فالمدينة» الفلسطينية في حيفا ويافا والقدس بنيت بين الحربين العالميتين، من مراكز ثقافية ونواد جماهيرية ومكتبات عامة وطنية ودور نشر وحياة حزبية ناشطة وجمعيات وصحافة ومسارح وأوبرا ومقاهي مثقفين.. هذه «المدينة» قضي عليها العام ٤٨ بموجب الخطة «د» الصهيونية التي هدفت الى إلغاء كل فضاء مدني فلسطيني وإبقاء البعض مجتمعًا زراعيًا تبعيًا أو «غوي شبات» على حد تعبير اميل حبيبي.. وهنا يمكن تفسير عمق المأساة التي حلت بالمدن الفلسطينية وأهلها العرب الذين شربوا عصارتها عام ٤٨ بتحويلهم من أكثرية ساحقة الى اقلية مضطهدة ومقهورة في وطنهم الصغير والكبير، ومن ثم وضعهم في أحياء تعاني تمييزين، حكوميا وبلديا، لتصبح مع مرور الزمن - نتيجة للقهر القومي - بقعًا سوداء في الثوب الأبيض الجميل لعروس الكرمل.

والمتابع للاقتراحات التي قدمتها كتلة الجبهة على جدول أعمال البلدية يستطيع ان يلحظ دون عناء توجه الكتلة نحو إعادة بناء المدينة مضمونًا وبشكلها البانورامي، فالمطالبة بإقامة متحف لتاريخ عرب حيفا او مركز ثقافي لأكبر تجمع سكاني عربي بعد الناصرة أو مسرح او نواد جماهيرية هي امثلة حية على هذا الاتجاه وبالرغم من صلف بلدية حيفا واختبائها وراء غربال الحجة الممجوجة «عدم وجود بند في الميزانية السنوية» (ميزانية بلدية حيفا للسنة الواحدة هي ملياران و ٣٠٠ مليون شاقل). وبالرغم من هذا التمييز والخداع الصارخ استطاع الشباب (صبايا وشبانا) الحيفاوي ان يلقي ظلال «المدينة» في المدينة محاولاً انعاش الحياة الثقافية فيها فبدانا مع «فتوش» الذي يعرض حاليا معرضًا للرسم للفنانة حنان بخيت و «مكان» الذي اثرانا يوم الخميس الأخير بسماع فرقة البير مرعب وتقديم عامر حليحل الذين تالقوا في عرض باقة من اغاني الشيخ إمام الشعبية الوطنية الساخرة ومقهى ومرقص «دماج» الذي اتحفنا ببناء الهايدبارك الحيفاوي الذي يتيح للشباب (صبايا وشبانا) طرح افكارهم من خلاله. و«دوزان» المرتقب الذي سيحوي مكتبة ومقهى انترنيت و«فان كوم» و «قنديل» و «الديار» و «سهرية» و«ماتيس» و «هوغوس» و «منقل»، كل هذه المقاثي (مقاه ثقافية) تعيد بانوراما للمدينة لحيفا على يد ابنائها الذين لن يكفوا عن قرع الخزان ولن يرضوا بإعفاء البلدية من واجبها تجاه احد اهم ثلاثة اركانها، فكما ان في حيفا بحراً وجبلاً هناك اقلية عربية ليست اقل ثباتًا منهما تصر على العيش بمساواة وكرامة وتعايش سلمي متكافئ.

(*) عضو بلدية حيفا عن الجبهة.



إشكاليات علاقة الرجال بالنساء في «ألف ليلة وليلة»

بقلم: عايدة الجوهري

(تقديم: تتناول الكاتبة والاستاذة الجامعية، عايدة الجوهري، في هذه الدراسة، كتاب ألف ليلة وليلة، أحد أهم الروائع التراثية على الاطلاق، والذي يكتسب غنى خاصاً ينبع من تعددية القراءات التي يتيحها للقارئ، وروعة السرد التي تميزه. وتلقي الباحثة الضوء هنا، معتمدة على طبعة الكتاب الصادرة عن دار صادر، بيروت، في مجلدين اثنين، على سمات العلاقات بين شخصيات الكتاب، خاصة إشكاليات العلاقة بين الرجال والنساء في النص)

• يرفدنا التراث الابداعي، قديماً وحديثاً، في هذه المرة وفي مرات أخرى كثيرة بالشواهد والأمثلة التي تعز في الواقع المعاش، لفهم سيكولوجية الرجال والنساء او بعضهم وبعضهن. والعودة الى التراث لا تعني بالضرورة تبرير مطالب استراتيجيات راهنة للفكر والعمل النسويين بل فهم الآليات التي ادت تاريخياً الى تشكل الوعي الثقافي بادوار او توقعات الرجال والنساء والتي تصلح كمرجعية عالمية ومحلية. وفي حال الف ليلة وليلة يقوم الراوي بمهمة السرد الاساسي وهي كشف السر وهنا، اسرار الطبيعة الانسانية.

واحياناً يغني الرمز والفانتازيا عن اكداس النظريات والتحليلات والعظات.

تفتح «الف ليلة وليلة» الصادرة عن دار صادر، بيروت في مجلدين، على قراءات متعددة، وربما على كل القراءات الممكنة لاكتنازها اشارات في كل الميادين، وهي، بحكم مبررها الأساسي، تحض على قراءة نسوية حيث ان معظم القصص تقوم، في حبكتها الرئيسية او الثانوية، على اشكاليات علاقة النساء بالرجال، بدءاً بمبرر السرد الأساسي وهو سعي شهرزاد الى ابعاد شبح الموت عنها وعن بقية نساء الدولة، متوسلة تسلية الحاكم العصابي المهتاج، الذي فقد ثقته بنفسه وبنساء الأرض بعد ان ضبط زوجته وزوجة اخيه شاه زمان بالجرم المشهود وفوق ذلك مع عبد أسود فرمى عنق زوجته وكذلك أعناق الجواري والعبيد، وصار شهريار كلما يأخذ بنتاً بكراً يزيل بكارتها ويقتلها في ليلتها، ولم يزل على ذلك مدة ثلاث سنوات. فضجت الناس وهربت ببناتها ولم يبق في تلك المدينة بنت تتحمل الوطء. ثم ان شهريار امر وزيره أن يأتيه ببنت على جريّ عادته فخرج الوزير وفتش فلم يجد بنتاً، فتوجه الى منزله وهو غضبان مقهور خائف علي نفسه منه. وكان للوزير بنتان، الكبيرة اسمها شهرزاد والصغيرة اسمها دينازاد، كانت الكبيرة قرأت الكتب والتواريخ وسير الملوك المتقدمين وأخبار الأمم الماضين ولما سألته ما به، حكى لها ما جرى له من الأول الى الآخر مع الملك. فطلبت من والدها أن يزوجها له: إما ان تعيش وإما تكون فداء لبنات المسلمين كما قالت. وهكذا يقوم السرد على حال لا توازن وصراع قوى بين رجال ونساء.

إزاء هذا الخطر المحدق، قررت شهرزاد تسلية الحاكم وتبديد مخاوفه، موظفة معلوماتها التاريخية والاجتماعية الوفيرة، وقدرتها على التخييل والابهار. حكايات تتوالد وتتشابك ساخرة من منطق الأشياء والأحداث والنهايات، محولة الحياة الى أسطورة، ليتعذر التمييز، وتتساوى الخيالات والوقائع، فتخف مرارة الواقع او تشذب، فتحفل الليالي باشكال والوان وقضايا وموضوعات منوعة، برجال ونساء، يتجاذبون ويتنافرون، لكنهم يبحثون، كل على طريقته وتصوراته وافكاره الموروثة او المكتسبة، عن الحب والإخلاص والتفاهم والاعتراف، ما لم تورطهم شهواتهم ، وفق روحية المؤلف، وروحية البيئة التي ولد فيها النص، إذا سلمنا انه ولد في العصر العباسي، في مطبات وصعوبات لا تحمد عقباها .

ونجحت شهرزاد بانقاذ شهريار، إذ صالحته مع نفسه ومع النساء راسمة له شخصيات نسائية عدة سلبية في مقابل أخرى ايجابية وكأنها تدعوه الى تعميق فهمه لتناقضات الطبائع الانسانية لتطهيره من هواجسه وخوافاته (phobies) واعادته الى أرض الواقع والحياة.

وفي سياقاتها تمنح النساء أدواراً سلبية، فتصورهن شهوانيات، وفوق ذلك عديمات الوفاء، لا يأبهن بعهد يأخذنه على انفسهن ولا بالإخلاص لرجل يتفانى من اجلهن وتحفل الليالي بالنساء الخائنات، ففي حكاية الصياد مع العفريت، يخدع سلطان الجزائر السود بزوجته وهي ابنة عمه، التي يتوقع ان تكون مخلصة له، وهي توهمه انها مغرمة به، فيما تخدره كل ليلة لتذهب الى عشيقها، وامعاناً في الصلافة، سحرت زوجها وحولته الي نصف حجر، نصف بشر، وكانت تعذبه وتضربه بسوط من الجلد، مئة ضربة حتى يسيل الدم.

وفيما شهريار وشاه زمان في أوج أزمتهما اعترضتهما امرأة اختطفها جني ليلة عرسها ووضعها داخل صندوق، ورمى على الصندوق سبعة أقفال وجعلها في قاع البحر المتلاطم. وما ان نام الجني، حتى رفعت رأسها وأبدت إليهما رغبتها، اي ان المرأة إذا ارادت امراً لم يغلبها شيء واستعانت شهرزاد ببعض الأبيات الشعرية المواتية وهي:

لا تأمن الى النساء
ولا تثق بعهودهن
يبدين وداً كاذباً
والغدر حشو ثيابهن
بحديث يوسف فاعتبر
متحذراً من كيدهن
أو ما ترى ابليس أخرج
آدم من أجلهن

إلا انها تصور أحوالاً أخرى تكون فيها النساء ضحايا سوء ظن، أو سوء فهم الرجال، ففي حكاية الصبية والتفاح وريحان العبد يتهم الرجل زوجته زوراً بخيانته ويقتلها ولا يكتشف حقيقة الأمر إلا بعد فوات الأوان، وفي حكاية اتهام غير عادل في زوجته (ص٨٥-٩٥ المجلد الثاني) تنجو زوجة وفية من الذبح بعد ان ثبت لزوجها انها ضحية مكيدة حاكها لها عاشق ولهان ولم يتمكن من الايقاع بها اي انها لا تساوي بين النساء، وتتعاطف مع من تقع ضحية الريبة وسوء الظن وضحية رجل سريع الانفعال والتصديق، وضحية الأفكار المسبقة.

وعلى رغم تعاطفها مع الرجال المتروكين من زوجاتهم او حبيباتهم، إلا انها كانت تظهر في المقابل خفة الرجال او سعيهم وراء المغامرات، غير مبالين بامرأة تحبهم بصدق، كما هي حال غريب الذي استخف بابنة عمه الوفية وسعى وراء نساء مستهترات وكأن المرأة المستهترة تجذب أكثر من غيرها والوفية غير مطلوبة، وهكذا تبدو المسألة مسألة اختيار او سوء اختيار ومسألة عرض وطلب.

أما صورة قدرات المرأة العقلية لديها فمتضاربة وعلى طرفي نقيض، فإذا كن ناقصات عقل ودين، كما يتكرر في أكثر من مكان فهن افضل على الأقل من الغلمان كما اجتهدت امرأة فقيهة تدعى سيدة المشايخ في حكاية محاسن اختلاف الأجناس في اقناع محاورها، مشيدة بحسن معاشرة النساء. (ص: ٤٧٦ - ٥٧٦)، فيما هو مصر على ان الغلمان

افضل من النساء متسلحاً بالكلام الإلهي: الرجال قوامون على النساء بما فضل بعضهم على بعض ودية المرأة علي النصف من ودية الرجل فلا تناقشه أو تدحض أقاويله، وتقوم بتكريس دونية المرأة فتوافق على حجج محاورها ولا ترى في النساء الا مزايا وخصائص جسدية جنسية، وهي مكلفة بالترويج، لا للنساء، بل لنمط من العلاقة الجنسية مباح بينما الآخر منكر.

وشيرين زوجة خسرو ملك الملوك أملت رأياً غير صائب على زوجها وبدت أقل حنكة ودهاء وحسن تصرف من الصياد البسيط. وخلص زوجها الى انه لا ينبغي لأحد ان يقتدي برأي النساء، فمن اقتدى برأيهن خسر مع درهمه درهمين (ص٣٤٦ - ٩٣٦) وزوجة الطحان تسببت بضياع ثروة زوجها بالتواطؤ مع عشيقها الذي ما لبثت ان خسرته.

يتقابل هذا الوجه السلبي أو الاختزالي لأدوار المرأة، كشهوانيات، خائنات، وناقصات، الذي يتطور الى حدود التنظير كما في حكاية محاسن اختلاف الأجناس صور لنساء عالمات مثقفات ومبدعات. فإذا كانت زمرد في حكاية علي شاروزمرد تحفظ رقائق الأشعار وتقرأ القرآن العظيم بالقراءات السبع وتروي الأحاديث الشريفة وصحيح الروايات وتكتب بالأقلام السبعة وتعرف من العلوم ما لا يعرفه عالم ويداها أحسن من الذهب والفضة وتعمل الستور الحرير وتبيعها (ص٧٤٥ - ٨٤٥) وإذا كانت محبوبة عازفة عود بارعة ومغنية فتودد حكاية الجارية تودد (ص٩٨٦ - ٠٩٦)، تعرف النحو والشعر والفقه والتفسير واللغة والموسيقى وعلم الفرائض والحساب والقسمة والمساحة وأساطير الأولين وتنظر في علوم الرياضة والهندسة والفلسفة وعلم الحكمة والمنطق والمعاني والبيان وحفظت كثيراً من العلم وهزمت العلماء بمعارفها ومعلوماتها وهن لسن فقط قادرات على التثقيف والابداع الفني بل قادرات علي دخول ما نسميه اليوم الحياة العامة. فزبيدة في الحمال والبنات الثلاث تتعاطى التجارة وتعبر البحار بحثاً عن الرزق، وزمرد حكمت ولاية بحنكة ونجاح ورفعت المظالم عن المظلومين وفي عهدها استتب الأمن وان اضطرت للتخفي في ثياب رجل! إلا ان دونية النساء وهمية ومفتعلة؟

عندما لا تقدمهن في شكل حيادي كعاشقات محبات يخشى عليهن وعلى من يحبهن عشقاً ولا يعدم من وسيلة لحفظ عهدهن ازاء كل الاغراءات الممكنة حفاظاً على عهد قطعنه على أنفسهن كما في حكاية الاعرابي وزوجته الوفية (ص٤٩١ المجلد الثاني) والتي تصبر على الفقر والعوز وترفض الرفاهية والنعيم وفاءً لزوجها.

هكذا تقدم الليالي صوراً متناقضة للنساء والرجال، ولكن بعض الحكايات تصوب الهدف فيرهف السرد، فتظهر السلوكات البشرية محرومة أيضاً بلا وعيها ولمحمولات الخيال الشعبي وربما الوهم والخيال والحلم والتصورات الخاطئة الرائجة عن أدوار وطبائع الجنسين، التي تسيء الي انماط العلاقة بينهما وتؤدي الي تباعد مفتعل، وتعطل التواصل.

هذه التصورات التي لا تعترف بالتفرد، بالشخصيات المتفردة تضع كل النساء والرجال في صف واحد. فهل تريد شهرزاد تصحيح أفكار شهريار المسبقة التي تحول النساء الى امرأة واحدة بتصحيح تلك التي تحول الرجال الى رجل واحد؟

لشرح دور الأوهام في علاقة الرجال بالنساء تحكي شهرزاد لشهريار قصة الأميرة دنيا وتاج الملوك ، التي تلخص أحداثها الرئيسية كالأتي:

كانت الأميرة دنيا ابنة حاكم جزائر الكافور وقلعة البلور شهرمان تصنع في كل سنة صورة لها وترسلها الى اقاصي البلاد فيراها الناس ويعشقونها، ويتوافدون الى قصر أبيها من جميع الانحاء فيطلبون يدها منه، لكنها ترفض الزواج باي منهم لأنها تكره الرجال ولا تطيق ان تري لهم وجهاً وكان كل من يرى صورتها يتجشم في سبيل ذلك الاخطار والأهوال، ثم لا يلبث ان يرجع خائباً وقد ازداد حباً لها ويأساً منها الى ان رأى صورتها تاج الملوك ابن ملك المدينة الخضراء الواقعة وراء جبال اصبهان وهو شاب وسيم جذاب رائع الطباع وقع في غرامها ونوى الوصول اليها والزواج بها.

فما ان باح لأبيه الملك برغبته حتى ارسل هذا الأخير وزيره الى حاكم جزائر الكافور طالباً يدها لابنه، فأوعز والد الأميرة الى الوزير بنقل الطلب الى الأميرة فما كاد يخبرها حتي غضبت غضباً شديداً وانقضت عليه بهراوة غليظة تريد ان تحطم بها رأسه، وقالت له اذا كان أبي

نجحت شهرزاد بانقاذ شهريار، إذ صالحته مع نفسه ومع النساء راسمة له شخصيات نسائية عدة سلبية في مقابل أخرى ايجابية وكأنها تدعوه الى تعميق فهمه لتناقضات الطبائع الانسانية لتطهيره من هواجسه وخوافاته (phobies) واعادته الى أرض الواقع والحياة

كانت الأميرة دنيا ابنة حاكم جزائر الكافور وقلعة البلور شهرمان تصنع في كل سنة صورة لها وترسلها الى أقاصي البلاد فيراها الناس ويعشقونها، ويتوافدون الى قصر أبيها من جميع الانحاء فيطلبون يدها منه، لكنها ترفض الزواج بأي منهم لأنها تكره الرجال ولا تطيق ان تري لهم وجهاً وكان كل من يرى صورتها يتجشم في سبيل ذلك الاخطار والأهوال، ثم لا يلبث ان يرجع خائباً وقد ازداد حباً لها ويأساً منها

يريد ان يزوجني عنوة فإنني سأقتل الرجل الذي أزف اليه.

لم يفقد تاج الملوك الأمل وحاول الوصول الى بغيته بنفسه فسافر الى جزر الكافور حيث اشترى حانوتاً وادعى انه تاجر قماش كي يقرب من الأميرة ويخطط بروية للوصول اليها.

وذات يوم دخلت الحانوت سيدة عجوز ترغب بشراء قطعة قماش للأميرة ولما علمت بقضيته حاولت مساعدته وشرحت له سبب بغض الأميرة للرجال، وأفهمته ان الأميرة تبغض الرجال اثر حلم حلمته وترك في نفسها اثراً سيئاً ومفاده ان الأميرة رأت صياداً نصب شركاً في الأرض ونثر حوله حبات من القمح. ثم جلس قريباً ليقتنص ما يقع فيه. فأقبل سرب من الطيور وجعل يأكل حبات القمح، وكان بينه حمامتان، ذكر وأنثى، فعلقت رجل الذكر في الشرك وأنشأ يتخبط محاولاً النجاة، فنفرت جميع الطيور وفرت هاربة، الا انثى ذلك الذكر الذي ظلت تحوم حوله، وتنقر الفخ الذي علقت رجله فيه، وتجذبه بمنقارها، حتي أنقذته منه. فنصب الصياد شركه من جديد، جلس ينتظر. فما هي الا ساعة حتى عادت الطيور الي التقاط حبات القمح وبينها ذلك الطير، فعلقت في هذه المرة رجل الأنثى. فنفرت الطيور وهربت وبينها الطير الذكر الذي أنقذته انثاه فلما وقعت رفيقته في الفخ لم يبذل أي محاولة لانقاذها. فجاء الصياد وقبض علي تلك الحمامة وذبحها.

استيقظت الأميرة دنيا من نومها مذعورة، وظل هذا الحلم ماثلاً في حياتها، وقد اعتقدت على أثره ان الأنثي خير من الذكر، وان الذكور جميعاً، سواء أكانوا طيوراً أم أناساً، أنانيون ظالمون لا يخلصون لنسائهم. وراحت تضع كل الرجال في المنزلة نفسها.

ففكر تاج الملوك بخطة علاجية لتغيير نظرة الأميرة فأحضر رساماً الى البستان الجميل المتصل بقصرها والذي تزوره بين الفينة والأخرى وجعله يرسم على أحد جدرانه شركاً والى جانبه طائران من الحمام، الذكر منهما علق في الشرك، والأنثى تنقره ويجذبها حتي تنقذ رفيقها من الفخ ثم طلب اليه ان يرسم علي الجدار المقابل صورة الصياد نفسه وقد نصب شركاً، ولتكن انثى الحمام هي العالقة به هذه المرة، وبدا الذكر من بعيد وكأنه يهم بالدنو من الشرك وفي لوحة ثالثة بدا الصياد وقد قبض علي أنثي الحمام وهم بذبحها، وفي الجانب الآخر ذكر الحمام وقد اختطفه جارح من الجوارح وذبحه وشرب دمه وأكل لحمه وقضي عليه، ولما شاهدت الأميرة اللوحات غمرها فرح جارف هز أعماق نفسها، وأخذت تحدث جارتها وكأنها تحدث نفسها واكتشفت انها كانت على ضلال في كراهيتها للرجال، وطلبت لاحقاً التحدث الى الشاب الذي لمحته في البستان ولم يكن غير تاج الملوك والذي رأت فيه ملامح الرجولة والرقة معاً، وشغفت به فور تحررها من عقدتها واكتشفت كما تقول القصة عاطفة لم تكن تعلم ان القلب يتسع لمثلها وهي أعمق وأكبر من كل عاطفة أخرى.

هذه القصة التي تمجد الحب تبرز بعض التصورات المغلوطة أو الدوغمائية، التي تبنيها النساء حول الرجال وأحياناً العكس والتي تؤدي الى سوء فهم وتفاهم عميقين ومؤذيين أحياناً، تدعو الى تصحيح التصورات الخاصة بالجنسين ومنها التصورات النسائية الخاصة بالذكور، وتكشف من وجهة أخرى، رغبة النساء الأزلية بالاعتراف بهن في مجتمع ذكوري ومعاملتهن بالمثل والاقرار بحقهن بالحياة والتعاون، والا انطوت النساء علي أنفسهن وصرن نرجسيات وساديات مكتفيات بأنفسهن كما كانت عليه الأميرة دنيا اول الأمر. كما تكشف هذه القصة عن حاجة هؤلاء النساء الى رجولة مقرونة بالرقة، التي يمثلها تاج الملوك، الذي نجح باستعادة ثقة الأميرة دنيا بالرجال وبعلاجها إذا صح التعبير وهي الغاية نفسها التي سعت اليها شهرزاد التي جاملت وداورت وهادنت وصبرت وكابدت وثابرت كي تتبدل نظرة شهريار السلبية للنساء وأجبرته خلسةً على الاستماع والانصات والتفهم.

وفي كل الأحوال تسعى شخوص الف ليلة وليلة للحب والود والعشق والوصال فيخشى على العاشقين عندما ينفذون من المرض والهزال واللوعة، وتعلن هذه الشخوص، رغباتها من دون خفر ولا ذكورية.

(عن «الحياة»)



سفر

بقلم: جمال الغيطاني

• الباب مفتوح في مواجهة الآخر غير المغلق، ضغطت الجرس متراجعًا الى الخلف، تبسمت الدكتورة ماهرة، مودة بادية..

«تفضل.. نفضل..»

عبرت المدخل الى الصالة مطرقًا، قبل جلوسي الى المقعد المستطيل، ظهرت الاستاذة فائقة، وزميلتها رائعة. ماهرة أكبرهن سنًا، أما فائقة فتبدو أطلاهن واقواهن حضورًا وجذبًا للبصر المجرب، فارهة، شماء الطلة، متناسقة الملامح، دقيقة التطلّع، انثوية الحضرة. لو انطلقت على سجيتي لتوجهت إليها بالحديث، وليس الى زميلتها لكنني آثرت التمويه فقصدتهن معظم الوقت. مع إلتفاتة تبدو استثنائية لكنها مركزة، محملة بالمعنى، والشفرات التي أتمنى فضها وادراكها والرد عليها. غير أن الخاطر المهيمن مضمونه، هل سألقاهن مرة أخرى؟

تأهبهن للسفر باد، حقيبتان في الركن، مغلقتان، ما يتبقى فراش الشقة التي سيشغلها مستأجرون جدد، منضدة بسيطة حولها أربعة مقاعد، الى الجدار علقت صورة داخل اطار خشبي، مروج خضراء وكوخ فوق تل صخري، قالت ماهرة:

«ستأكل معنا.. فائقة أعدت لك أرزًا أوزبكيًا.. قلت لنا انك تحبه».

أبديت تحفظًا، أعرف ان وقتهن محدود، ثمة أمور عديدة لا بد ان يقضينها، ستقلع الطائرة فجرًا.

«الى اسطنبول.. ثم انتظار أربع ساعات.. بعدها الى طشقند مباشرة».

للأسف، لا خط مباشر بين القاهرة وطشقند، ظهرت فائقة تحمل بين يديها طبقًا كبيرًا يتصاعد منه بخار كثيف، ناشرًا رائحة تنفذ مباشرة الى الذاكرة، أرز، عليه قطع لحم غزيرة، وزبيب وجزر أصفر مبشور، توسط الطبق المائدة، حوله خمسة أطباق أصغر، جاءت رائعة بالملاعق ودورق لبن رائب.

«تمامًا كأننا في بخاري أو سمرقند».

تدخل ماهرة. يتبعها سيادته، يرتدي قميصًا أبيض، وبنطلونًا أبيض مكويًا بعناية.

«سعادة السفير..».

رد على تحيتي بانحناءة محدودة، قالت ماهرة إن سيادته الان ليس صديقًا فقط لكنه بمنزلة الاخ العزيز، كان خير أنيس ومعين. سيفتقدنه كثيرًا، قدمتني إليه. قالت انني صحبتهن الى الأثار الاسلامية الهامة، خاصة المتشابهة مع العمارة الاوزبكية. قلت مؤكدًا:

«بعض المماليك جاءوا من أواسط آسيا. خاصة بخاري وسمرقند وتركمانيا..».

قال سيادته باقتضاب:

«اهلاً وسهلاً.. سمعت عنك من الصديقات..».

يتحدث الفصحى مثلهن.. للمستعربين السوفييت طريقة في النطق يمكن تمييزها.

«تفضل معنا..».

تبسط ماهرة يدها داعية، لكنه يتراجع قليلاً. يشير الى هناك..

«إنني مضطر.. اتوقع المكالمة بين لحظة وأخرى..».

يلتفت إليّ موضحًا:

«إبني الوحيد في فيينا.. يعمل بالأمم المتحدة منذ سنوات يطلبني عادة في مثل هذا التوقيت..».

تقول ماهرة بدلال خفي: «سعادة السفير، في مثل هذه الساعة غدًا لن نكون هنا.. من فضلك».

كأنه فوجئ بمودة ماهرة ورجائها الأنثوي المتقرب. تطلع الى الأرض مقدار لحيظة، كأنه قرر امرًا.

«طيب.. طيب.. لكن دقيقة واحدة، سأقرب التليفون حتى..»

توقف فجأة ليسأل:

«هل يمكن ابقاء البابين مفتوحين؟».

تقول ماهرة مرحبة:

«طبعًا، طبعًا. من فضلك..».

عاد بعد لحظات، تطلع ناحية شقته، ثم توقف متسائلاً:

«أين مكاني؟..».

تقول فائقة:

«على راحتك، يا سعادة السفير.. على راحتك..».

كنت أحاول ان ابدو على سجيتي، خاصة أن حرجًا داخليًا ينتابني عند تناولي الطعام في مكان لم أعتد عليه، أو مع اشخاص التقي بهم لأول مرة، حرصت على ابداء المودة لكن بتحفظ. تناولت دورق اللبن، ملأت الكوب الأول. قدمته الى سعادته. أشار إليهن.

لكن ماهرة أيدتني:

«تفضل سعادتك.. تفضل».

قالت فائقة انها حرصت على إعداد الأرز الأوزبكي ليتذوقه سعادته قبل سفرهن، وأيضًا لاستعادة مذاقه بالنسبة لي، لكم يتمنين ان تتاح لي فرصة الزيارة مرة اخرى. قلت إنني أرجو ذلك، ولو اتيحت فرصة في اي وقت. لن أتردد، قال سعادته انه لم يخدم في هذه المنطقة من العالم، لكنه قرأ كثيرًا عنها. خاصة بخاري وسمرقند، يظن ان سمرقند عاصمة تيمور لنك..

«بالضبط.. لكن الموقف منه هناك مختلف، نحن نعتبره سفاحًا، لكن..».

قال سعادته ان الموضوع طرق من قبل مع الدكتورة ماهرة، قال ان الصلات يجب أن تتصل الآن بعد استقلال جمهوريات آسيا الوسطى، قال انه تحدث الى زملائه الذين ما زالوا في الخدمة، الخبراء بهذه المنطقة، عن ضرورة تقوية العلاقات، قبل ذلك كان كل شيء يمر من خلال الاتحاد السوفييتي، عبر موسكو، لكن الآن، ظروف اخرى. قال إن ابنه زار جمهورية اذربيجان، كتب إليه من هناك، سألته عن طبيعة عمل ابنه، قال انه من خبراء الامم المتحدة المعدودين في شؤون المياه. إن مقره النمسا، لكنه يسافر كثيرًا، يتحدث إليه من اماكن مختلفة. أحيانًا يطلبه من المطارات. قبل أو بعد خروجه من الطائرة، انه حريص على الاتصال به من اي مكان يصل إليه.

تتساءل فائقة عمّا إذا كان سيقصد أوزبكستان يومًا. يؤكد سعادته انه سوف يستفسر منه، وإذا تأكد هل يسمحن له بإرساله عناوينهن وأرقام هواتفهن إليه.

أجبن في صوت واحد مرحبات، متمنيات تحقق ذلك يومًا، توقف عن المضغ، مد يده راجيًا الاصغاء.

«هل رن جرس الهاتف؟».

نزل علينا صمت. في لحظة واحدة توقفنا عن المضغ. ما من صوت. يقع البيت في نهاية شارع بمدينة نصر، يهز سيادته راسه..

«ليس بعد..».

ان ابنه على وشك الوصول الى مطار شارل ديجول، سيصل الى القسم «أ» وينتقل الى قسم «ف» ليستقل الطائرة الى ساو پاولو، عنده ساعتان فقط لتغيير الطائرة في باريس، لكن اذا تأخرت الطائرة سيواجه مشكلة، مثل هذه المطارات تتزايد الحركة بها، وأحيانًا تستغرق الطائرة وقتًا فوق المدرج حتى تصل الى الانبوب ليخرج الركاب، كم الساعة الآن؟..

«الثالثة والنصف..».

قال إن لديه ساعة ونصف منذ الآن، يمكنه ان يتصل من الطائرة، لكنه لم يقدم على ذلك الا مرة واحدة اثناء انتقاله من ولاية اوهايو الى نيويورك، كان ذلك منذ عامين.

شرب جرعة من اللبن الحامض. قال انه مفيد جدًا للمعدة. قالت ماهرة انها تفضل اعداده بنفسها، لا تفضل شراؤه معلبا. تحذر المواد الحافظة التي يعلنون انها غير موجودة. لكنها ضرورية للحفظ. قالت انها ستعد لسعادة السفير دورقًا من اللبن الرائب. وطبقًا خاصًا من الفطائر الاوزبكية، ترجو ان يتقبله منها قبل خروجهم فجرًا..

يقوم سعادته، ينحني. باسطًا يده، ملامسًا قلبه. قال انه لا يمكنه رفض تلك الهدية الكريمة، لكنه يذكرهن بأنه سيصحبهن الى المطار. لا ليس الى باب الطائرة، باعتباره سفيرًا سابقًا فوق العادة، من حقه الدخول الى المنطقة الجمركية. قال انه سيصحبهن حتى باب الطائرة.

تقول ماهرة ان هذا مرهق له. يؤكد انه حريص على ذلك. لو انّ ابنه مقيم لناب عنه، لكن أوبقات وجوده قصيرة جدًا. لقد جاء مرتين الى القاهرة خلال اقامتهن التي استغرقت سبعة شهور. تمنى لو قدمه إليهن، لكنه وصل وهن نائمات وغادر قبل استيقاظهن، خشي ازعاجهن في كلتا المرتين.

قالت انها تود لو التقت به يومًا.

«سيحدث.. سيحدث».

يقوم واقفًا، يتجه الى السيدات الثلاث، إيقاع الكلمات التي تلقى عقب انتهاء المآدب الرسمية، بعد ان شكر مضيفاته.

«يسرني ان اتوجه بالدعوة لتناول الشاي. والدعوة لك أيضًا.. يشرفني ذلك..».

تقول فائقة الأكبر سنًا ان ذلك جميل بشرط ان تقوم هي بإعداد الشاي. يتجه سعادته الى الباب. يتوقف حتى يتقدمن الى شقته. تبعتهن، بقدر رغبتي في الانصراف، بقدر فضولي للاحاطة بالسفير. واضح انهن يعرفن مسكنه جيدًا، تتجه فائقة الى المطبخ، مباشرة، الاثاث قديم، لكنه نظيف، متين. المكان كله معتنى به. لوحة زيتية لامرأة تبدو كأنها قادمة من بعيد. وجه قوي الملامح لكن ثمة ضبابًا خفيًا يؤطره بوقت ما لا سبيل الى استعادته.

تميل ماهرة هامسة:

«إنها زوجته..».

ينحني أمامها، تبدو ملامحه حزينة، تلحق ماهرة وباهرة بفائقة، يلتفت اليّ، يومئ باتجاههن..

«أساتذة بحق..».

ثم يقول:

«فاضلات..».

ثم يقول:

«لا أعرف من سيأتي ليسكن بعدهن..».

يشير الى الشقة، الى الباب المفتوح.. المؤدي الى باب مسكنهن المفتوح.

يبدو انه انتبه الى نبرة وهن بادية في صوته، يتطلع الى الساعة. يتمنى ألا يكون قد وقع مشكل ما يعوق سفر ابنه الى ساو پاولو، ربما اضطر الى تغيير الطائرة بسرعة. لم يجد وقتًا ليتحدث إليه. في مثل هذه الحالات يتصل فور وصوله الى المحطة النهائية. إنه متأكد من اتصاله عند وصوله الى ساو پاولو، سيحتاج الى عشر ساعات من الطيران المتواصل. كدت أساله عن البلاد التي خدم فيها. لكنه اشار الى غرفة مغلقة.

«هذه حجرته فيها كتبه واسطواناته وملابسه..» ثم قال

«لا تفتح الا عند حضوره..».



اليوم.. في مثل هذا اليوم!!

* لا اعرف الابراج ولا اومن بها لكن ازدحام حياتنا بالحوادث والمناسبات الدراماتيكية يسهل علينا ان ندور حول اي يوم من ايام السنة، ونرصّ له الوانًا من الذكرى والمفارقة. حتى ان البرنامج العالمي اليومي الشيق «حدث في مثل هذا اليوم» يكاد يكون مخصصًا لنا. وقبل بضع سنوات، وعلى هذه الصفحة، جربت ان احاكي شعر إليوت الشهير «نيسان أقسى الشهور»، فوجدتني أبدأ بنيسان من عيد ميلادي، الى خروجي مع اهلي من حيفا، الى مجزرة الفردان، الى مجزرة عين الرمانة، وقبل هذه المناسبات كلها، استشهاد عبد القادر الحسيني ومجزرة ديرياسين. والآن استطيع القول إن ايلول اقسى الشهور، فاتذكر انه في مثل هذا اليوم (تحديدًا ٩/٢٨) قبل اربعين عامًا بالتمام والكمال وقعت جريمة الانفصال التي مزقت أواصر الوحدة العربية الوحيدة في القرن العشرين، واعني بها الجمهورية العربية المتحدة التي نشات اثر وحدة مصر وسوريا بزعامة جمال عبد الناصر. وفي مثل هذا اليوم ايضًا، قبل إحدى وثلاثين سنة، استشهد جمال عبد الناصر وهو يضخ من دم قلبه فرصة حياة للشعب الفلسطيني في الاردن. وتلك اشارة ايلولية ايضًا الى ما اصطلحنا على تسميته بأيلول الاسود، ومع ان مجزرة تل الزعتر انتهت في شهر آب، الا اننا - على مستوى الأسرة الصغيرة - تلقينا نبأ استشهاد اخي في تل الزعتر يوم ١٩٧٦/٩/٩. وكان قد استشهد قبل نحو شهر الا ان النبأ لم يصلنا الا في ذلك اليوم. وما دمت قد تورطت في الشان الشخصي، فإن أمي توفيت يوم ٩/١٣. اما لماذا أذكر هذين اليومين الشخصيين، فلأنهما حملا تاريخين غير شخصيين بعد ذلك. فقد اعترفت اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية بالكيان الصهيوني يوم ١٩٩٣/٩/٩. وصافح ابو عمار كلاً من رابين وبيرتس في واشنطن يوم ٩/١٣. اما في مثل هذا اليوم من العام الماضي، فللشخصي ان يمتزج بالعام ايضا. فقد كنت يوم ٢٠٠٠/٩/٢٨ في الناصرة ضمن فعالية ثقافية مدرسية عند الظهر، وفي المساء حضرت امسية محمود درويش التاريخية في أول لقاء واسع له باهله اهلي اهلنا في الجليل منذ ثلاثين عامًا. وفي اليوم التالي كنت - في طريقي الى غزة - اسمع نبأ اندلاع الانتفاضة من راديو السيارة.. ولئن تشاءمت لأنها المرة الاولى التي أصل فيها الى الجليل ولا اواصل الى حيفا، الا ان مشاعري تجمعت عند هذا الحدث النوعي: الانتفاضة..

ايام كأنها يوم واحد. الم نتحدث عن ربع ساعة أخير؟ لكنه اطول ربع ساعة في تاريخ الزمن.. ولو حاولت ان اجد العلائق بين المناسبات التي تضمها عقارب ربع الساعة الاخير لوجدت ألف رابطة وعلاقة. فانكسار مشروع الوحدة هو الذي قتل عبد الناصر بما هو رمز للحلم القومي التحرري. وهو ما وفر فرصة باهظة لاستصفاء الدم الفلسطيني في غير مكان. وصولاً او دفعًا الى متاهة التسويات غير المتكافئة، بحيث لم يكن من طريق الا الانتفاضة. وخلال هذه التراجيديا يظل الابداع هو المعبر عن شخصية هذا الشعب العصي على الموت..

لكن إذا كان كل ما مضى هو منظومة مناسبات اصبحت ملك التاريخ، فماذا عن اليوم؟ عن أول ثامن وعشرين من ايلول في الالفية الثالثة؟

يضرب، لا يضرب، يضرب..

كان العاشق التاريخي يمسك بوردة الجوري بين انامله، ويستفسرها عن حبيبته، تاتي ام لا تاتي. وكان مع كل احتمال ينزع احدى اوراق الوردة، لتكون النتيجة بالتاكيد انها ستاتي!.. وليس في ذلك سر، فقد كان العاشق يغش في اللعب، يتواطأ مع الوردة المتضامنة مع العشاق، فتنقص اوراقها او تزيد حتى يتطابق الامل مع رائحة العطر..

وفي هذا العصر الخريفي، لا يبدو الحظ السعيد حليفًا للعشاق. بل ان السؤال في غير محله. اذ لن يكون: تاتي ام لا تاتي. بل سيدور الهاجس على صورة الرئيس الامريكي: يضرب ام لا يضرب؟ وحتى تاريخ كتابة هذه الكلمات (الثامنة عشرة وعشر دقائق، مساء الاثنين ٢٠٠١/٩/٢٥) استطيع ان احزم بأنه لم يضرب بعد. ولكنني استطيع ان احزم ايضًا بانه سيضرب. وهذه ليست شطارتي فأنا لم أعرفها وحدي! ولكن المفارقة انني اقيس الاحتمالين: «يضرب أو لا يضرب» لا بوردة الجوري الغائبة والتي لا مكان لها في هذا البحر الذي اكشفه من نافذة البيت. ومن عدد حالات تفريغ الهواء في الجو بحيث يظن المواطنون كل مرة انه القصف. ومن - واسمحوا لي هذه القسوة - عدد الشهداء المتزايد يوميًا، فمع كل شهيد جديد ينتقل المجموع العام من الفئة الفردية او الزوجية الى الفئة التالية، بحيث يمكن لمن يريد ان يحزر نوايا بوش، ان يتساءل: يضرب أم لا يضرب..

اما شارون فامامه خياران من نوع آخر: يضرب أم يضرب؟.. الأرجح انه يضرب.. كما يفعل الآن. و«الآن» لها مستويان: الاول اثناء كتابة هذه الكلمات، والثاني اثناء قراءتها.. فلا وقت لدى الجنرال لغير ان يضرب.. عفوًا. نسيت ان له عملاً آخر، هو ان يشكو ويبكي من جور الارهاب الفلسطيني..

منافس تقليدي بحظوظ جديدة

إذا كان الجنرال البدين يتلف علبة كاملة من مناديل الورق يوميًا على دموعه السخية (فهو إنسان عاطفي بالطبع، أليس فلاحًا؟) حزنًا على ضحايا الارهاب الفلسطيني. فقد طلع له بالسحبة منافس قديم جديد. صحيح انه من عمر اولاده تقريبًا، لكنه ينافسه في الكهانة والشطارة: انه البيبي الشهير النتنياهو. فقد قفز هذا الى الولايات المتحدة ليعلن عن دموع مسببة. فهو متعاطف مع الشعب الامريكي في محنته. وهو مضطر الى تذكير هذا الشعب الرؤوم (الا توصف الام بأنها رؤوم؟) بأنه كيهودي طيب، معرض للارهاب أيضًا، بدليل ان الفلسطينيين ما زالوا على قيد الحياة. ولكنه لم يأخذ معه علبة مناديل ورق ليكفكف الدموع، بل أخذ نسخة من جريدة «الحياة الجديدة» الفلسطينية التي تصدر في رام الله. ولكن بما ان الفلسطينيين فقراء، ولا يملكون ورقًا صقيلاً متطورًا فإن الخوف على البيبي من الجريدة الفلسطينية ان تصبغ وجهه الابيض بالحبر الاسود اذا مسح دموعه بها. وهذا لا يناسبه مطلقًا. فهذا هو الموسم الابيض، موسم التفوق العنصري على العرب والمسلمين ومن لف لفهم، واذا لم يظهر النتنياهو بكامل بهائه الابيض فإن زيارته سوف تبوظ. ولهذا فلا يجوز ان يمسح دموعه بورق «الحياة الجديدة».. ولكن هل تظنونه ولدًا خائبًا لا سمح الله؟.. انه لم يأت بالجريدة ليكفكف بها دموعه في مجلس الشيوخ الامريكي. ولكنه أتى بها لغرض آخر..

هذا زمن الوثائق، وقد اتى البيبي بالوثيقة التي ما بعدها وثيقة. ففي جريدة «الحياة الجديدة» خاطرة وجدانية سياسية لكاتب فلسطيني غير موظف في الجريدة. اسمه عدلي صادق. وهو انسان في منتهى الدماثة والظرف، وشديد الشبه فيزيائيًا بالممثل البريطاني الكوميدي هاردي. وقد كتب خاطرة تمتدح الفدائيين. فما كان من البيبي الا ان اختطف هذه «الوثيقة» وحملها الى امريكا ليثبت بموجبها ان الشعب الفلسطيني - والمسلمين، لا تنسوا المسلمين - عبارة عن جيش إرهابي يهدد العالم. وحتى لا تفوته الحصافة والرهافة، فقد اعلن البيبي النتنياهو بصريح العبارة ان قتل الاطفال الفلسطينيين في نابلس لم يكن عملاً ارهابيًا، اما مقالة عدلي صادق فهي التي تثبت ان الفلسطينيين ارهابيون..

هذه ليست نكتة، بل حقيقة سياسية. والشخص المعني ليس شخصًا عاديًا بل رئيس وزراء سابق يشكّل ارقًا حقيقيًا لرئيس الوزراء الحالي لأنه يهدده باحتلال كرسيه في اقرب فرصة. اما القوى المتنفذة في امريكا فتاخذ هذا الكلام على محمل الجد، ويترتب على تصديق هذا الكلام اشياء كثيرة.. مثلاً؟

بداية الغيوم المتلبدة

منذ اللحظات الاولى لوقوع كارثة الثلاثاء ٢٠٠١/٩/١٢ في نيويورك وواشنطن، أطلت الغربان والخفافيش من غير مكان في ظلام العالم لتنعق وتنعب:

إحذروا المسلمين..

الويل لكم من الفلسطينيين..

الارهاب العربي قادم.. بل مستمر..

وإذا كان التربص بالفلسطينيين الذين هم عرب ومسلمون ومسيحيون وشرقيون، تربصًا قديمًا، فإن رد الفعل كان فوريًا. من اعتداء على فتاة محجبة الى قنبلة على بيت فلسطيني في امريكا، الى احراق مسجد في استراليا، ثم الى احراق مسجدين في بريطانيا.. وليس هذا وحسب، بل ان مواطنين امريكيين عاديين يرفضون الصعود الى طائرة سفر مدنية اذا كان فيها مسافرون من اصل عربي حتى لو كانوا يحملون الجنسية الامريكية. واذا قلنا ان هذه مشاعر انفعالية لأناس غير مسيسين او مسؤولين، فإن الخارجية الامريكية تعلن رسميًا عن ايقاف العمل بتاشيرات الدخول الى امريكا، المعطاة لفلسطينيين. والمنع بأثر رجعي.. ليس هذا وحسب. بل اننا نسمع معلومات غامضة عن تسريح عشرات الآلاف من الموظفين الامريكيين، بعد الكارثة، خلال عشرة ايام فقط. وكان من الممكن ان نحسب ذلك - على ما فيه من ألم وإيلام - اجراء احترازيًا امنيًا ضروريًا، لا سيما وان معظم المسرحين - كما تقول وكالات الانباء والشائعات - من العاملين في شركات الطيران التي تمر بأزمة مالية تهددها بالإفلاس. وقد يكون هذا صحيحًا. وهو مؤسف بقدر ما هو صحيح، لكن الاكثر استدعاء للأسف هو ان هذه الحقيقة ليست كاملة. وحتى نستكمل الحقيقة لا بد وان ناخذ علمًا بأن أعدادًا هائلة من الشبان العرب في امريكا، ممن يعملون اعمالاً بسيطة، لكنها شاقة، ليتمكنوا من استكمال تعليمهم هم مهددون بأن يجدوا انفسهم في الشارع.. بل إن كثيرًا منهم في الشارع الآن فعلاً. وهذا لا يعني مجرد بطالة طارئة، بل ان المستقبل التعليمي اصبح على كف عفريت. وعندما نقول ان هؤلاء الشبان موظفون مسرحون او مهددون بالتسريح، فهذا يعني ضمنًا انهم امريكيون من اصل عربي، لان الوظيفة الرسمية مقصورة على الامريكي. وعندما يتم تسريح المواطن في ضوء لونه او دينه او اصله العرقي او جنسيته السابقة، فماذا نسمي هذا؟ ولكن من يستطيع ان يعترض على عنصرية السيد الابيض في موسم الدموع السائحة على البنتاغون؟

ولنذكر جيدًا، ولنذكر جيدًا، جيدًا جيدًا انه منذ اللحظات الاولى، أبدى العرب والفلسطينيون تعاطفهم مع الضحايا. وكانوا في ذلك بشرًا كالبشر، فلا جميلة في ذلك ولا مباهاة. ولكن ما بقي في الذاكرة المقررة صورة متلفزة وزعتها الدوائر الصهيونية لفلسطينيين فرحين بما حدث. إن هذه المغالطة العنصرية المقززة هي الاخت الكبرى لمغالطة وثيقة نتنياهو المتمثلة بخاطرة في جريدة نشرت طوفانًا من المقالات المتعاطفة مع الضحايا. لكن آلة الاعلام الجهنمية ازالت كل شيء ولم يبقَ الا صورة الفلسطيني بما هو رمز للإرهاب..

أليس هذا بحد ذاته إرهابًا؟

كيف يحتمل العقل البشري ان يوصف ياسر عرفات الحائز على نوبل للسلام بالارهابي؟ وممن؟ من الشخص الملاحق دوليًا بمجزرة صبرا وشاتيلا؟

ومع ذلك فإن هذه لحظة يتراجع فيها المنطق، لذلك لا نملك الا ان ننتظر، وان نسأل: هل يضرب؟ ام لن يضرب؟.. ها هو يضرب!!



يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

AL-ITTIHAD DAILY אל-אתיחאד - יומון جريدة يومية

الأحد ٣٠ ايلول ٢٠٠١ ■ ١٣ رجب ١٤٢٢هـ ■ الثمن: ٤,٠٠ ش ج (يشمل ض.ق.م)
في فلسطين ٢,٠٠ شيكل ■ 30.9.2001 ■ המחיר: 4.00 שקל (כולל מע"מ) ■ العدد VOL. 113/58

٢٤ صفحة



السلطة الفلسطينية تحمّل اسرائيل مسؤولية ضرب الجهود لانقاذ عملية السلام

• القيادة الفلسطينية: التصعيد الاحتلالي جاء وفق خطة معدة سلفاً •

(ص ٣)

في الذكرى السنوية الأولى للانتفاضة والهبة:

الالوف تشارك في المظاهرة المهيبة التي نظمها الحزب الشيوعي والجبهة في حيفا



• تصوير: پاز پارتنر •

• مسيرات جماهيرية في الناصرة وسخنين وجت ومعاوية وام الفحم • واستعدادات لانجاح الاضراب غداً • مسيرات في مختلف محافظات الضفة والقطاع • مظاهرات جماهيرية في مختلف البلدان العربية والاسلامية •

(ص ٢ و٤ و٥ و٦ و٧ و١١ و١٢ و١٣)



في مواجهات امس وامس الاول

(١٤) شهيداً فلسطينياً بينهم طفلان

• ١٥١ اصابة في صفوف الفلسطينيين • (ص ٣)

كلمة الاتحاد

رسالة الاضراب واضحة المعالم

* تحيي جماهيرنا العربية غداً الاثنين الذكرى السنوية الأولى على هبتها الكفاحية احتجاجاً على مجزرة القدس والأقصى التي ارتكبتها قوات الاحتلال الاسرائيلي ضد شعبنا الفلسطيني، وتضامناً مع شعبنا في كفاحه العادل ضد الاحتلال وجرائمه ومن أجل زواله وانجاز حقه الشرعي والانساني بالتحرر والاستقلال الوطني. ففي مثل يوم غد، في الأول من اكتوبر، تعاملت السلطة وأذرعها القمعية مع جماهيرنا وكأنها قوى معادية من مناطق محتلة وليس كمن لهم حق ممارسة الحق الدمقراطي كمواطنين في التعبير عن رأيهم بحرية. فالمظاهرات السلمية في مدننا وقرانا العربية قوبلت، وبشكل مبيت ومخطط، بلغة الرصاص والموت مما أدى إلى استشهاد ١٣ من شباب مواطنينا وجرح واعتقال المئات من الشبان. ومؤشرات «لجنة اور» للتحقيق في جرائم المجزرة ضد مواطنينا تكشف حقيقة تعامل السلطة وأذرعها القمعية وفق سياسة المعايير المزدوجة والكيل بمكيالين، سياسة ممارسة القمع والقتل ضد المظاهرات السلمية العربية وسياسة «الكفوف الحريرية» في التعامل مع المظاهرات اليهودية.

ورسالة الاضراب الشامل وغيره من الفعاليات في هذه الذكرى واضحة المعالم. ففي هذا اليوم اذ نحني رؤوسنا اجلالاً لذكرى الشهداء الأبرار نعود ونكرر قسمنا الوطني الكفاحي بأن نواصل نهجنا النضالي السياسي - الجماهيري وبأوسع وحدة صف كفاحية، وكقوة دمقراطية لها وزنها النوعي السياسي، في المعركة العادلة من أجل انهاء الاحتلال الاسرائيلي وانجاز السلام العادل الذي في مركزه رفع قيود الغبن والاضطهاد والقهر الكولونيالي عن شعبنا واقامة دولته المستقلة في الضفة والقطاع وعاصمتها القدس الشرقية، وضمان حق العودة للاجئين وفقاً لقرارات الشرعية الدولية. نعود ونكرر قسمنا الوطني بأن نواصل نهجنا الكفاحي ضد سياسة التمييز والقهر القومي السلطوية، ضد مخططات الفاشية الزاحفة والترانسفير ومصادرة الأرض وهدم البيوت العربية، ومن أجل حقنا في ممارسة حقوق المواطنة، كمواطنين لهم حق بالمساواة القومية والمدنية والعيش في مجتمع العدالة والتعايش الحقيقي بين شعبي هذه البلاد والمبني على قواعد المساواة في الحقوق والاحترام المتبادل في هذا الوطن المشترك، وطن الشعبين اليهودي والعربي في اسرائيل.

اننا نحذر السلطات المركزية وأذرعها القمعية من مغبة العودة إلى نهج العدوان والتعامل مع جماهيرنا بلغة الرصاص والموت في يوم الاضراب. اننا نطالب بعدم دخول قوات الشرطة وغيرها من اذرع القمع إلى داخل مدننا وقرانا في يوم الاضراب، لان وجودها يشكل استفزازاً للمشاعر. فنحن حريصون على ان يكون اضرابنا سلمياً، نمارس من خلاله حقنا الدمقراطي بالتعبير عن موقفنا ضد العدوان والتمييز ومن أجل السلام العادل والمساواة التامة. ولنا الثقة بدرجة وعي جماهيرنا بالمحافظة على طابع الاضراب كما أقرته لجنة المتابعة العليا لجماهيرنا والالتزام بهذا الموقف والتزود بسلاح اليقظة لمنع الدساسين والمغامرين من المغامرة وتقديم المبرر لعدوان بوليسي همجي جديد. والمجد والخلود للشهداء الأبرار.

(«الاتحاد»)

في الذكرى السنوية الأولى للانتفاضة والهبة:

أكثر من سبعة آلاف يشاركون في المظاهرة المهيبة التي نظمها الحزب والجبهة في حيفا

* حيفا - مكتب «الاتحاد»، خليل حداد - شهدت مدينة حيفا، يوم امس السبت، احدى اضخم المظاهرات، مظاهرة من تنظيم الحزب الشيوعي والجبهة الدمقراطية، شارك فيها ما يزيد عن سبعة آلاف متظاهر يهود وعرباً تقاطروا الى المدينة من كافة انحاء البلاد. وسار في مقدمة المظاهرة حملة الشعارات: «لا للحرب الارهابية بحجة مقاومة الارهاب»، «طريق الجبهة هي زبدة النضال المثابر والمسؤولية التي تحمي الجماهير»، «وحدتنا الكفاحية ستُسقط سياسة الترانسفير والتبادل السكاني»، «اسرائيل وفلسطين، دولتين لشعبين». وخلف هذه الشعارات سارت اوركسترا الشبيبة الشيوعية التي ألهبت حماس آلاف المتظاهرين الذين هتفوا بشعارات نادت باستقلال الشعب الفلسطيني والمساواة للجماهير العربية، مثل: «حرية حرية لسجنا الحرية»، «كسّر كسّر يا سجين كل قيود المحتلين»، «يا پيرس ويا شارون هذا وطننا واحنا هون»، «دم الشهداء بينادي حرة يا ارض بلادي»، «يا شهيد ارتاح ارتاح احنا منكمّل كفاح»، «الحل السلمي ما بيصير الا بتقرير المصير»، «أقلية قومية مساواة مدنية»، «وحدة وحدة وطنية شوكة بحلق الرجعية»، «بدنا نحكي عالمكشوف عملاء ما بدنا نشوف».

وسار في مقدمة المظاهرة قيادة الحزب الشيوعي والجبهة الدمقراطية قطرياً، اضافة الى قيادات الجبهات المحلية. وبرز في المظاهرة مشاركة ودور الشبيبة الشيوعية ورفرفة عامة من الاعلام الحمراء.

واختتمت المظاهرة بمقربة من ميناء حيفا بمهرجان خطابي تولّت عرافته عضو سكرتارية الجبهة القطرية، عدنا زاريتسكي، حيث طلبت من الحضور الوقوف دقيقة صمت اجلالاً لروح شهداء الشعب الفلسطيني وشهداء الجماهير العربية.

وتحدثت الطالبة الجامعية خلود بدوي، رئيسة الاتحاد القطري للطلاب الجامعيين العرب، حيث قالت: «في هذه المظاهرة اليهودية العربية جئنا لنؤكد على ثوابت السلام العادل والشامل، سلام الشعوب بحق الشعوب»، ودعت بدوي، الى التجند لانجاح مؤتمر الغاء التجنيد الاجباري المفروض قسراً على الشباب العرب الدروز الذي دعت إليه لجنة المبادرة العربية الدرزية.

ثم تحدث الشاب لوطن راز، رافض الخدمة العسكرية، الذي قال: «يجب عمل كل شيء من اجل السلام. انا اقول ان هنالك حل للوضع المريع الذي يواجهنا اليوم، يهود وعرباً، وهذا الحل ليس الحرب وليس المزيد من القتل والقمع والحصار والتجويع، وانما الحل هو النضال اليهودي العربي المشترك من اجل السلام العادل، ولن نوافق ابداً أن يسلبنا أياً كان نضالنا المشترك وتعايشنا المشترك».

بعد ذلك تحدث النائب الجبهوي، عصام مخول، حيث قال: «هذه المظاهرة تتزامن مع مظاهرة اخرى في الولايات المتحدة الامريكية امام البيت الابيض، مظاهرة ضد الحرب المعلنة القادمة بحجة الارهاب، فلتكن صرختنا في المظاهرتين مشتركة: فلتخرس اصوات الحرب، فليس بالحرب يمكن ان يقضى على الارهاب، بل صوت السلام الحقيقي الذي يضمن لكل الشعوب المضطهدة العيش بكرامة. نحن من هنا نتهم حكومة مجرم الحرب شارون بالتواطؤ مع الارهاب الدولي، عندما تتهم انتفاضة الشعب الفلسطيني بالارهاب».

وتحدث مخول عن هبة الجماهير العربية في اكتوبر، حيث قال: «احداث اكتوبر جاءت نتيجة للمؤامرة التي خططت لها الاوساط الحاكمة من اجل ان تسلبنا شرعيتنا في المواطنة، وكانت هذه الاحداث معركة صمود لصد الهجوم على الجماهير العربية، ورداً على التغيير الرهيب في قمع المؤسسة الحاكمة لنا، من اجل اجهاض طموحاتنا في المواطنة الكاملة. نحن نريد التغيير في اسرائيل، والجماهير العربية لا تستطيع التغيير وحدها، ولكن لا توجد قوة بأمكانها التغيير باتجاه السلام بدون الجماهير العربية».

رئيس كتلة الجبهة البرلمانية، النائب محمد بركة قال: «هذا الحشد الكبير من اليهود والعرب هو نقطة ضوء في سماء هذه البلاد المظلمة. هذا الحضور هو صوت الضمير في وقت الصمت على الجريمة المستمرة التي تقوم بها المؤسسة الحاكمة في اسرائيل ضد شعبنا الفلسطيني بهدف قمع انتفاضته من اجل الاستقلال والحرية. هكذا كنا دائماً في الحزب الشيوعي والجبهة الدمقراطية، فهذا الصوت سيظل يدوي حتى انتصار قضيتنا».

واضاف بركة: «كل اسباب هبة اكتوبر الماضي لم تزل، بل زادت وتعمقت، وما زالت آلة الحرب الاسرائيلية تقوم بقتل ابناء الشعب الفلسطيني واطفاله يومياً. فقط قبل سنة كان الحديث عن الترانسفير خجولاً، ويدور في الاروقة المظلمة، اما الآن فقد اصبح يدور في النور وتتحدث عنه كل الاوساط الرسمية والاعلامية والاكاديمية، اما نحن فنقول لهم اننا هنا باقون دائماً وأبداً فجبال وسهول وانهار ومدن وقرى الوطن هي نحن ونحن هي».

وقال بركة: «ولنا حساب عسير مع كل اصوات «اليسار» في اسرائيل، التي خرست وانضمت الى الاجماع القومي في جوقته التحريضية التي تتهمنا نحن الجماهير العربية والدمقراطيون اليهود بالتطرف. نحن لسنا المتطرفين. المتطرفون الحقيقيون هم الذين يدعون للحرب وللمزيد من القمع وللترانسفير».

واختتم بركة خطابه قائلاً: «اليوم نحيي ذكرى من قُتلوا بيد دولتهم. ولكننا لن نيأس، فمعركتنا عادلة، ونحن نمد ايدينا لكل انصار السلام العادل، من اجل التعايش على اسس المساواة في الحقوق، ونحن متأكدون ان دربنا هي المنتصرة».

هذا واكد الخطباء على اهمية التجند لانجاح الاضراب الشامل للجماهير العربية يوم الاثنين (غداً).

مسيرة في الناصرة بمشاركة مختلف التيارات



* الناصرة - مكتب «الاتحاد»، خليل حداد - جرت يوم أمس السبت مسيرة في الناصرة، لذكرى شهداء الناصرة الثلاثة، اياد لوابنة، وسام يزبك وعمر عكاوي، سار فيها ما يقارب الألف من أهل الناصرة من مختلف الاحزاب والفعاليات السياسية في المدينة، وانضوت تحت لواء بلدية الناصرة.

وقد سار في مقدمة المسيرة رئيس بلدية الناصرة المهندس رامز جرايسي ونائبه علي سلام، اضافة الى رجال الدين المسلمين والمسيحيين، وقيادات الاحزاب والفعاليات السياسية في الناصرة، منهم كمال ابو أحمد سكرتير فرع الحزب الشيوعي في الناصرة وسهيل الفاهوم سكرتير جبهة الناصرة الدمقراطية.

وبرزت في مقدمة المظاهرة مجموعة من الاطفال سارت رافعة الاعلام الفلسطينية وصور الشهداء الذين سقطوا في الناصرة وفي المدن والقرى العربية الاخرى.

وعند الوصول الى النصب التذكارية قام ممثلو بلدية الناصرة وممثلو الاحزاب والحركات السياسية بوضع أكاليل الزهور عليها.

الاتحاد
جريدة يومية
صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤
تصدر عن شركة الطريق م.ض

■ المحرر المسؤول: توفيق طوبي ■
■ رئيس التحرير: د. أحمد سعد ■
■ نائب رئيس التحرير: صالح إبداح ■

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات
حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف ٠٤/٨٥١١٢٩٦ فاكس ٨٥١١٢٩٧
(فاكس الاعلانات - ٨٥١٤٠٥٣). للمراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ٩٤٥٣ - حيفا ٣١٠٩٤)
■ البريد الإلكتروني: ittihad@bezeqint.net ■

«الاتحاد» في المناطق
■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٤/٦٥٥٤٣٣٠ - ٠٤/٦٤٦٨٧٣٦ (فاكس - ٠٤/٦٥٥٤٨٢٤) ■
■ مكتب عكا - ساحة فرحي. هاتف: ٠٤/٩٩١٢٤٣١ (فاكس - ٩٩١٥٥٥٤) ■
■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان. تلفاكس: ٠٤/٦٣١٢٦٢٨ ■
■ مكتب المثلث - نادي عثمان ابو رأس. تلفاكس: ٠٩/٧٩٩٤٩١٨ هاتف: ٠٩/٧٩٩١١٩٩٥ ■
■ مكتب الطيرة - عمارة فوزي النجيب - تلفاكس: ٠٩/٧٩٣٥٥١٩ ■
■ مكتب البطوف - عرابة. هاتف: ٠٤/٦٧٤١٦٠٧ فاكس: ٠٤/٦٧٤٣٩٦٤ ■
■ مكتب شفاعمرو - تلفاكس: ٠٤/٩٨٦٦٣٥٦ ■

المقالات الموقعة تعبر عن اراء اصحابها الاعلانات على مسؤولية المعلنين.
والمواد التي تصل الى «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت او لم تنشر

في المواجهات امس وامس الاول (١٤) شهيدا بينهم طفلان

• اصابة ١٥١ مواطنا بجراح في المسيرات السلمية في الذكرى السنوية الاولى للانتفاضة •

* غزة- «وفا» - صرح الناطق الرسمي الفلسطيني امس السبت بما يلي: واصلت القوات والدبابات الإسرائيلية تصعيد اعتداءاتها طوال ساعات الليل قبل الماضي في مناطق رفح والخليل، وقد أصابت عبوة ناسفة إسرائيلية تجمعاً للمواطنين في بوابة صلاح الدين مما أدى إلى استشهاد ثلاثة مواطنين وإصابة آخرين بجراح.

وفي ساعات الصباح من يوم السبت قامت قوات الاحتلال بأطلاق النار على المسيرات الشعبية الطلابية السلمية، إحياء لذكرى الانتفاضة ووفاء للشهداء، وقد أصاب الرصاص الإسرائيلي في منطقة «كفاردراروم»، طلاب المدارس مما أدى إلى سقوط الشهيد خليل فياض، وإصابة خمسة وأربعين طالباً بالرصاص الحي.

وقد أصيب الطالب أحمد يوسف أبو منديل، إصابة مباشرة في رأسه وحالته خطيرة، كما أدى الرصاص الغزير إلى استشهاد طفل في العاشرة من عمره بسبب خطورة إصابته، وقد استخدمت قوات الاحتلال كواتم للصوت مما أدى إلى وقوع إصابات عديدة، هذا ولم تطلق طلقة واحدة من الجانب الفلسطيني رغم استهداف قوات الاحتلال ودباباته، قصف المراكز والمواقع الخاصة بالأمن الوطني.

واصلت قوات الاحتلال المتمركزة في البؤرة الاستيطانية في الخليل، إطلاق نيران رشاشاتها وقذائفها على حارة الشيخ وباب الزاوية، ومنطقة الزاهد، ومسجد علي البكاء، مما أدى إلى استشهاد المواطن ربحي محمود أحمد البايض، وهو في محله في باب الزاوية بعيار ناري من رشاشات قوات الاحتلال.

وقد استشهد المواطن، أحمد عواجه، في رفح متأثراً بجراحه التي أصيب بها يوم الخميس الماضي بعيار ناري في الرأس.

في دير البلح قامت قوات الاحتلال بأطلاق النار على المسيرات الطلابية السلمية في ذكرى الانتفاضة ووفاء للشهداء، مما أدى إلى استشهاد أحد المواطنين وإصابة ٦٢ مواطناً بجراح.

أدى إطلاق النار من قبل قوات الاحتلال على المسيرات الشعبية والطلابية السلمية في كافة المحافظات إلى استشهاد خمسة مواطنين وإصابة ١٥١ مواطناً أخر بجراح.

يؤكد الناطق الرسمي أن المسيرات الشعبية امس وأمس الاول، كانت مسيرات سلمية وغير مسلحة، ولم تطلق طلقة واحدة على الجانب الإسرائيلي، وان قوات الاحتلال هي التي بادرت إلى إطلاق النار والرصاص الحي والقنابل الغازية على المسيرات دون أي استفزاز للمواقع الإسرائيلية.

يؤكد الناطق الرسمي أن ما جاء في أحد بيانات الاتحاد الأوروبي، حول المسيرات السلمية للمواطنين والطلبة، يتجاهل بشكل متعمد الطبيعة السلمية للمسيرات، وأن الطلبة كانوا يحملون حقائبهم وباقات الورد لزيارة مقابر الشهداء، وكانوا يهدفون إلى وضع الأكاليل في مكان استشهاد زملائهم الطلاب مثل الشهيد محمد الدرة، حين قامت قوات الاحتلال بتصويب الرشاشات إليهم وأوقعت هذه الإصابات الكبيرة العدد بين الطلبة.

يؤكد الناطق الرسمي أن التصعيد العسكري الإسرائيلي يعكس تصميماً في بعض الأوساط السياسية والعسكرية والأمنية الإسرائيلية على إفشال الاتفاق الذي تم التوصل إليه في لقاء الرئيس عرفات ووزير الخارجية الإسرائيلي في مطار غزة الدولي.

واستشهد مساء امس، طفل صغير مجهول الهوية يبلغ من العمر حوالي (١٤ عاما) برصاص القوات الاحتلالية على «معبر المنطار» في غزة .

وذكرت مصادر طبية في «مستشفى الشفاء» في غزة ان الطفل اصيب اصابة قاتلة في صدره .



السلطة الفلسطينية تحمل اسرائيل مسؤولية ضرب الجهود لانقاذ عملية السلام

• مسؤول فلسطيني : الاجتماع الامني الفلسطيني الاسرائيلي لم يسفر عن أية نتائج بسبب اصرار اسرائيل على ربط كل شيء بالوقف التام لاطلاق النار • داليا رابين : يجب الافادة من الفرصة السانحة . وتؤكد ان المسؤولين العسكريين يشعرون بالتشاؤم !!!! • الادارة الامريكية تطالب اسرائيل بالامتناع عن الاستفزازات التي تنسف الجهود الرامية الى وقف العنف نهائيا • بركة: هناك طغمة عسكرية تعتمد تصعيد أعمال القتل والقمع لمنع تحقيق اي انفراج •

* غزة - «وفا» - اتهم نبيل أبو ردينة، المستشار الإعلامي لعرفات، الحكومة الإسرائيلية، بأنها تحاول ضرب كل الجهود العربية والأوروبية والأمريكية لإنقاذ عملية السلام وتنفيذ ما تم الاتفاق عليه مع وزير الخارجية الإسرائيلي، شمعون بيرس.

وقال أبو ردينة ، إنه كان من المفترض أن تبدأ يوم أمس الاول الجمعة عملية التنفيذ الإسرائيلي على الأرض لما تم الاتفاق عليه مع وزير الخارجية الإسرائيلي من خلال سحب دباباتهم ورفع حصارهم وإغلاقهم. وحمل الحكومة الإسرائيلية مسؤولية التصعيد واتهم الجيش الإسرائيلي بتخريب عملية السلام، ضمن خطة مبرمجة ومستمرة بشكل يومي. وأعلن أن الحكومة الإسرائيلية متمثلة بجيشها ومستوطنيها تقوم بالتصعيد العسكري على الشعب الفلسطيني، فهنالك أكثر من ١٦ شهيداً منذ اللقاء وحتى الأن إضافة إلى أكثر من ١٠٠ جريح وهدم عشرات البيوت، وذلك ضمن سياستها التصعيدية. وطالب الولايات المتحدة الأمريكية بالضغط على الحكومة الإسرائيلية لوقف هذه الاعتداءات لأن الولايات المتحدة هي الجهة الوحيدة القادرة على التأثير على إسرائيل في هذا المجال.

وافاد مصدر امني فلسطيني مسؤول، امس السبت، ان الاجتماع الامني الفلسطيني الاسرائيلي الذى عقد الجمعة لم يسفر عن اي نتائج بسبب اصرار اسرائيل على ربط كل شيء بوقف تام لاطلاق النار.

واضاف المصدر «انه تم الاتفاق خلال الاجتماع على عقد اجتماعين منفصلين للمسؤولين العسكريين الميدانيين من الطرفين واحد في قطاع غزة والاخر في الضفة الغربية من اجل وضع الية لتنفيذ وقف اطلاق النار على الارض». واشار الى «انه منذ اجتماع بيرس - عرفات سجل حوالى ٤٠ خرقا اسرائيليا لوقف اطلاق النار منها قصف واطلاق نار وهدم منازل». واوضح ان «٢٧ خرقا لوقف اطلاق النار سجلت في رفح وحدها على الحدود المصرية الفلسطينية منذ الاربعاء الماضي وحتى فجر امس السبت، وهناك اكثر من ٨ خروقات على خطوط التماس مع المستوطنات ما بين القرارة ورفح جنوب قطاع غزة، وعلى الخط الاخضر هناك اربعة خروقات اضافة الى قتل مواطن فلسطيني مختل عقليا قرب كفار داروم قرب دير البلح، وسط غزة، يوم الخميس».

واعلنت نائبة وزير الامن الاسرائيلي، داليا رابين فيلوسوف امس الاول الجمعة ان المسؤولين العسكريين واجهزة الامن يشعرون «بالتشاؤم» حيال فرص تطبيق وقف اطلاق النار.

وكانت فيلوسوف تشير الى اتفاق تعزيز وقف اطلاق النار الذي ابرم خلال اللقاء بين عرفات وبيرس. واضافت «يجب الافادة من الفرصة السانحة واعطاء فرصة لهذا الاتفاق. لقد سجل الايام الاخيرة تراجع للعنف وعلينا ان ندرك ان العنف لن ينتهي بين ليلة وضحاها».

ودعت الولايات المتحدة اسرائيل والفلسطينيين الى «الاقلاع عن ممارسات الماضي» وتعزيز السلام الناشيء الذي تهدده اعمال العنف الاخيرة.

وشدد المتحدث باسم وزارة الدفاع الامريكية، ريتشارد باوتشر، مساء الخميس الماضي، لهجته حيال اسرائيل بعدما قام الجنود الاسرائيليون بقتل خمسة فلسطينيين في اليوم نفسه في قطاع غزة.

وطلب المتحدث من اسرائيل «وقف هدم المنازل الفلسطينية وعمليات توغل القوات الاسرائيلية في المناطق التي يسيطر عليها الفلسطينيون».

واضاف «من الضروري ان تمتنع اسرائيل عن الاستفزازات التي ليس من شأنها سوى زيادة التوتر ونسف الجهود الرامية الى وقف اعمال العنف في شكل نهائي».

وقال «نعتقد انه من المهم جدا العمل في هذا الاتجاه في وقت هناك امكانية فعلية لكسر دوامة العنف التي اوقعت الكثير من الضحايا في الجانبين».

وطلبت واشنطن من الفلسطينيين «القيام باعمال مكثفة وفاعلة لوقف العنف وتوقيف المحرضين ومرتكبي اعمال العنف والارهاب».

هذا وعقب النائب الجبهوي محمد بركة على المجازر التي اقترفها جيش الارهاب ضد الفلسطينيين بالقول: لم نعلق أية آمال على حكومة شارون لكن لدينا مخاوف كبيرة حتى في ظل جرائم شارون. هناك طغمة عسكرية هي التي تقرر في مصير المنطقة. وهذه الطغمة تعتمد تصعيد أعمال القتل والقمع ضد الشعب الفلسطيني سعياً منها لمنع تحقيق اي انفراج حتى ان كان ذلك تحت ضغط دولي.

في اجتماع القيادة الفلسطينية الاسبوعي، أمس الاول :

التصعيد الاحتلالي جاء وفق خطة عسكرية معدّة سلفا

* غزة - «وفا» - ترأس الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، الاجتماع الأسبوعي للقيادة الفلسطينية في مدينة غزة مساء امس الاول، بحضور أعضاء اللجنة التنفيذية وأعضاء مجلس الوزراء. وقد وقف أعضاء القيادة دقيقة حداد، وقرأوا الفاتحة على أرواح شهداء شعبنا الفلسطيني بمناسبة ذكرى انتفاضة الأقصى، ومرور عام كامل على صمود الشعب الفلسطيني المنقطع النظير في وجه آلة البطش والمجازر الإسرائيلية، وتصعيداتها ضد الفلسطينيين، كما توجهت القيادة بتحية الإكبار والإجلال للأسرى والمعتقلين في سجون الاحتلال الإسرائيلي ومعتقلاته. وتقدمت بتعازيها ومواساتها الصادقة الى أسر شهداء الانتفاضة، الذين قدموا أرواحهم على مذبح حرية الوطن واستقلاله. وتمنت الشفاء العاجل لآلاف الجرحى، جراء تعرضهم لرصاص جيش الاحتلال وقذائف دباباته وصواريخ طائراته، وكذلك اعتداءات المستوطنين.

وتوقفت القيادة عند هذا التصعيد العسكري العدواني الذي أقدمت عليه قوات الاحتلال في مدينة رفح ودير البلح والخليل وخانيونس ومنطقة بيت لحم والخضر وغيرها على مدى الايام الماضية، مؤكدة على ان هذا التصعيد العسكري الاحتلالي جاء وفق خطة عسكرية معدة سلفاً لإفشال التأكيد على وقف إطلاق النار، والذي تم على اثره الاجتماع الفلسطيني - الإسرائيلي في مطار غزة الدولي بين عرفات وشمعون بيرس، وزير الخارجية الإسرائيلي. واعتبرت القيادة ان هذا التصعيد العسكري المتعمد والمعد، تعبير عن رفض الحكومة الإسرائيلية للجهود الدولية التي تضافرت خلال الأسبوع الماضي من راعيي عملية السلام أمريكا وروسيا والاتحاد الأوروبي والدول العربية والإسلامية ودول عدم الانحياز والأمم المتحدة، لعقد هذا اللقاء بين السيد عرفات وبيرس. وإن الجيش الإسرائيلي ومعه المستوطنون يتصرفون على الأرض بمزيد من التصعيد ومن كثافة النيران غير عابئين بالاتفاقات والمساعي الدولية، وبالالتزام الفلسطيني بوقف إطلاق النار وبإجراءات ضبط النفس التي لمسها المراقبون والدبلوماسيون في مناطق السيادة الفلسطينية.

وتابعت إن هذا التصعيد الإسرائيلي، يهدف بكل جلاء الى تحدي الإرادة الدولية والشرعية الدولية، وقد صرحت القيادات الإسرائيلية «ان إسرائيل غير مستعدة لدفع فاتورة التحالف الدولي ضد الإرهاب»، ومعنى ذلك إن الحكومة الإسرائيلي تواصل عدوانها على الشعب الفلسطيني غير عابئة بالمتغيرات الدولية الهائلة، وأمام هذا الوضع الخطير، فأن الأطراف الدولية التي رحبت بالمواقف الفلسطينية وبسياسة ضبط النفس، مدعوة الى وضع حد لهذه الغطرسة الإسرائيلية، وهذا التصعيد العدواني الشامل، والذي يستهدف المدنيين والأحياء السكنية والبنية الأساسية للسلطة الفلسطينية بما فيها القدس الشريف والمقدسات المسيحية والإسلامية.

ودعت القيادة الأطراف الدولية الى العمل المشترك، لوضع آلية مراقبة دولية سريعة لوقف إطلاق النار، ولتطبيق تفاهمات تينت وتقرير ميتشيل والاتفاقات الموقعة بما فيها شرم الشيخ وطابا. واكدت على الضرورة الملحة لإرسال مراقبين دوليين على وجه السرعة الى المناطق والأراضي الفلسطينية.

في الذكرى الأولى للانتفاضة

مسيرات حاشدة جابت مختلف المدن والبلدات الفلسطينية

* حيفا – مكتب «الاتحاد» ووكالة «وفا» – عمت المظاهرات والمسيرات المدن والبلدات في الاراضي الفلسطينية، امس الاول الجمعة. وردد المشاركون في هذه المسيرات العبارات التي تدعو إلى تعزيز الوحدة الوطنية، والمضي بالنضال حتى دحر الاحتلال واقامة الدولة المستقلة كاملة السيادة وعاصمتها القدس الشريف. وحملوا الأعلام الفلسطينية وصور العديد من شهداء الانتفاضة، واليافطات التي تدين الجرائم الاحتلالية بحق المدنيين العزل، وأخرى تطالب المجتمع الدولي ومنظمات حقوق الإنسان بتحمل مسؤولياتها جراء الانتهاكات الخطيرة التي تقوم بها إسرائيل في الأراضي الفلسطينية والتي تتنافى مع مختلف الأعراف والمواثيق الدولية.

وعم أمس، الإضراب العام والشامل مدينة القدس وضواحيها، بمناسبة الذكرى الأولى لانتفاضة الأقصى المبارك، وأغلقت المحال التجارية أبوابها، وتوقفت المسيرة التعليمية في المدارس.

ومن جهة أخرى، شهدت الحواجز العسكرية المقامة على منافذ القدس تشديداً في إجراءات فحص المركبات وتفتيش المواطنين، وأحكمت قوات الاحتلال إغلاق المنافذ الترابية الفرعية والالتفافية، ونصبت المزيد من الحواجز العسكرية المباغتة في الشوارع الرئيسية ومحاور الطرق، فيما تسببت هذه الإجراءات في اختناقات مرورية على جانبي حاجز قلنديا، المطار، والرام شمالاً، في الوقت الذي تم فيه إغلاق حاجز «جيلو» جنوباً وملاحقة المواطنين عبر أراضي الدير المجاور والوديان.

وانطلقت في مدينة قلقيلية، مسيرة جماهيرية حاشدة. وجابت المسيرة التي انطلقت من أمام مسجد السوق، شوارع المدينة الرئيسة ومن ثم توجهت إلى مقبرة الشهداء.

ونظمت لجنة الطوارئ للقوى الوطنية والإسلامية في محافظة بيت لحم مهرجاناً بمناسبة مرور عام على بدء انتفاضة الأقصى المباركة تحت عنوان «مهرجان الانتفاضة والتلاحم الفلسطيني». وحضر المهرجان شخصيات سياسية ووطنية وكافة ممثلي الفصائل الفلسطينية في المحافظة والفعاليات الرسمية والشعبية وجمع غفير من المواطنين وذلك بعد الانتهاء من صلاة الجمعة في ساحة المهد. وتخلل المهرجان إلقاء كلمات أكد من خلالها المتحدثون على مواصلة واستمرار الانتفاضة حتى تحقيق الأهداف الفلسطينية المرجوة وإقامة الدولة الفلسطينية وعاصمتها القدس الشريف ودحر الاحتلال عن كافة الأراضي الفلسطينية.



* تشييع جثمان الشهيد الشاب محسن فهد عرار في رام الله، أمس *

وشارك آلاف المواطنين في مسيرة جماهيرية حاشدة في مدينة نابلس بمناسبة الذكرى السنوية الاولى لانطلاق الانتفاضة. ووضع المشاركون في المسيرة، أكاليل الزهور على النصب التذكاري للشهداء في شارع الحرية. وكانت المسيرة، انطلقت من ميدان الشهداء في المدينة باتجاه النصب التذكاري للشهداء. وشدد المشاركون وهم يرفعون المشاعل على الوحدة الوطنية ورص الصفوف.

وأحيت جماهير وفعاليات محافظة رام الله والبيرة ذكرى مرور عام على «انتفاضة الأقصى» بمسيرة جماهيرية حاشدة قمعتها القوات الاحتلالية بالقرب من المدخل الشمالي للبيرة بالرصاص، مما أدى إلى إصابة أحد عشر مواطناً بجروح مختلفة. وعند الثانية عشرة من ظهر امس، انطلقت المسيرة من ميدان المنارة بمشاركة مختلف فصائل العمل الوطني والقطاعات النقابية والشعبية والأطر الطلابية والنسوية لتجوب الشوارع الرئيسة في مدينتي رام الله والبيرة استنكاراً لاستمرار العدوان والجرائم الاحتلالية وتأكيداً على استمرار النضال حتى تحقيق الأهداف الوطنية. وتخلل المسيرة مهرجان خطابي تحدث فيه الدكتور واصل أبو يوسف عضو المجلس المركزي لمنظمة التحرير باسم القوى الوطنية والإسلامية قائلا: النضال سيستمر بثبات وعزم حتى تحقيق كامل الأهداف الوطنية المشروعة. وأكد على أهمية ترسيخ أركان الوحدة الوطنية في هذه المرحلة الحرجة التي يعيشها الشعب الفلسطيني. وعند وصول المسيرة المدخل الشمالي لمدينة البيرة فاجأتها القوات الاحتلالية المتواجدة في ميدان الشهداء، ومحيط فندق «الستي إن» والارتباط العسكري بأطلاق الأعيرة النارية والمعدنية وقنابل الغاز السام، مما أدى إلى إصابة عشرة مواطنين بأعيرة معدنية ومطاطية وآخر بعيار ناري باليد، إضافة إلى العديد من المواطنين ومعظمهم من الأطفال وطلبة المدارس بالاختناق.

وانطلقت ظهر امس، مسيرة جماهيرية حاشدة من أمام دوار جمال عبد الناصر وسط طولكرم وذلك ضمن فعاليات إحياء الذكرى السنوية الأولى لانتفاضة الأقصى. وشارك في المسيرة الآلاف من أبناء المحافظة وطلبة المدارس وممثلي المؤسسات الرسمية والشعبية والقوى الوطنية والإسلامية يتقدمهم العميد عز الدين الشريف محافظ طولكرم وقادة الأجهزة الأمنية في المحافظة.

مسيرة جماهيرية في جنين بمناسبة مرور عام على الانتفاضة

* جنين – لمراسلنا ثائر أبو بكر – نظمت القوى الوطنية والإسلامية في محافظة جنين امس، مسيرة جماهيرية بمناسبة دخول انتفاضة الأقصى عامها الثاني. وانطلقت المسيرة، التي شارك فيها المئات من المواطنين من دوار المدينة الرئيسي لتجوب الشوارع وسط ترديد الهتافات المنددة بالاحتلال وجرائمه اليومية البشعة بحق المواطنين العزل.

وردد المشاركون الشعارات والهتافات التي تؤكد استمرار الانتفاضة حتى دحر الاحتلال وإقامة الدولة الفلسطينية وعاصمتها القدس، رغم بطش الاحتلال وغطرسته.

وتوجه المشاركون إلى مقبرة الشهداء، وقرأوا الفاتحة على أرواحهم الطاهرة ووضعوا أكاليل الزهور على أضرحتهم.

بحجة انه غادر قريته:

جيش الارهاب يكسر ساق طفل

* جنين – لمراسلنا ثائر أبو بكر – في خطوة ارهابية أقدم جيش الاحتلال عند قرية عابا الشرقية وفي اثناء محاولة الطفل رائد محمد حسين تركمان (١٤ عاماً)، الدخول إلى قرية عابا، قامت القوة باحتجازه وصلبه لأكثر من ساعتين وسط أعمال التنكيل وشبحه ثم كسر ساقه اليمنى.

تدمير (١٠) بيوت پلاستيكية وجرف (١٠٠) دونم مزروعة بالخضروات

* جنين – لمراسلنا ثائر أبو بكر – داهمت قوات الاحتلال وجرافاته والمستوطنين، فجر الجمعة، قرية بردلة الواقعة في الأغوار بمحافظة جنين وقاموا بجرف وتدمير أكثر من عشرة بيوت پلاستيكية وأراض مزروعة بالخضروات. وتعد هذه البيوت الپلاستيكية المصدر الوحيد لرزق المواطنين، وسط اعمال العربدة والشعارات العنصرية الحاقدة للمستوطنين منها «الموت للعرب» وقاموا بأعمال عدوانية بحق الأراضي بعد فرض حظر التجول لليوم الثاني على التوالي.

وفي السياق نفسه سلم القائد العسكري الاحتلالي رئيس مجلس قروي العقبة قراراً بهدم المجمع الصحي للقرية والذي يعالج المرضى وذلك بحجج أمنية واهية. وهي ان المجمع الصحي يشكل خطراً أمنياً على معسكر «شيقع» الاحتلالي المقام فوق أراضي قرية تياسير.

توقف الحركة ٣ دقائق في الاراضي الفلسطينية بمناسبة الذكرى الاولى للانتفاضة

* غزة – لمراسلنا – توقفت الحركة تماما في الاراضي الفلسطينية لمدة ثلاثة دقائق ظهر الجمعة تلبية لدعوة من اللجنة العليا للقوى الوطنية والاسلامية، المشرفة على الانتفاضة بمناسبة الذكرى الاولى لاندلاع انتفاضة الاقصى الفلسطينية.

وتوقفت الحركة في الشوارع الفلسطينية لمدة ثلاث دقائق وسط التكبير من بعض المساجد وقرع اجراس كنائس .

وقد دعا بيان للجنة العليا الى «التوقف في تمام الثانية عشرة ظهرا لمدة ثلاث دقائق ولان تطلق صفارات الانذار وتقرع اجراس الكنائس والى التكبير في المساجد تعبيرا عن الغضب الشعبي والعهد على حماية الاقصى من جرائم المحتلين».

واضاف البيان «ان طريق الانتفاضة والمقاومة لا رجعة عنها حتى تحرير ارضنا المحتلة وفي القلب القدس وكل المقدسات الاسلامية والمسيحية وطرد المحتلين الغزاة والمستوطنين القتلة ».

واعلنت اللجنة «سلسلة فعاليات في مقدمتها الاضراب التجاري الجزئي والمسيرات المركزية في الضفة الغربية وقطاع غزة السبت».

وبدأ التلفزيون والاذاعة الفلسطينيين ببث تقارير خاصة حول الانتفاضة خاصة اعمال القتل التدمير والتجريف والقصف الاحتلالي على مدى اشهر الانتفاضة الاثنى عشر.

الأسرى الأطفال في «تلموند» و«نفيه تيرتسا» يخوضون الاضراب عن الطعام

* جنين – لمراسلنا ثائر أبو بكر – احتجاجاً على السياسة العدوانية التي تنفذها ادارة سجن «تلموند» ضد الأسرى الأشبال من عزل انفرادي ورش بالقنابل الغازية وتقليص الطعام السيء المقدم كماً ونوعاً وضيق غرف المعتقل والتي هي أشبه بزنازين العزل الانفرادي، نفذ الأسرى الأشبال اضراباً عن الطعام لمدة يومين في الأسبوع الماضي احتجاجاً على السياسة القمعية المنتهجة بحقهم، كما أفادت وأكدت الحركة العالمية للدفاع عن الأطفال، فرع فلسطين، على لسان محاميها، فؤاد سلطان، الذي التقى الأسرى الأشبال.

وأصدرت الحركة بياناً حول هذه السياسة الاجرامية. وبالمثل أشار البيان إلى انتهاج ادارة السجن في «نفيه تيرتسا» في الرملة سياسة العزل والقمع والارهاب بحق الأسيرات كما حدث مع الأسيرة سعاد غزال (١٧ عاماً) ورابعة حمايل (١٤ عاماً) وسنا عمر (١٤ عاماً).



في الذكرى الاولى لهبة اكتوبر والانتفاضة:

مسيرتان في أم الفحم ومعاوية

* ام الفحم – مكتب «الاتحاد»، شريف محاميد – تجري الاستعدادات منذ عدة أيام من أجل تنفيذ قرار لجنة المتابعة العليا للجماهير العربية من أجل انجاح الاضراب العام والمشاركة في المسيرات في القرى والمدن التي سقط فيها الشهداء وذلك بمناسبة الذكرى السنوية الاولى لهبة اكتوبر وذكرى الانتفاضة الباسلة.

ففي ام الفحم ستنطلق، غداً الاثنين بعد صلاة الظهر مباشرة، مسيرة من مسجد «ابو عبيدة» الى مقبرة الجبارين حيث سيضع المتظاهرون اكاليل الزهور على قبر الشهيد محمد جبارين وفي نهاية المسيرة يتحدث كل من رئيس بلدية ام الفحم د. سليمان اغبارية وكلمة من أهل الشهيد، كذلك ستنطلق في الساعة العاشرة من صباح غد في معاوية مسيرة الى قبر الشهيد احمد ابراهيم صيام جبارين يشارك فيها رئيس وأعضاء بلدية ام الفحم وأعضاء اللجنة الشعبية، هذا وسيقف الجميع دقيقة حداد اجلالاً لارواح الشهداء في تمام الساعة الثانية عشرة ظهراً.



بلدية سخنين تضع برنامج احياء ذكرى هبة اكتوبر

* سخنين – مكتب «الاتحاد» في البطوف – بمناسبة الذكرى الاولى لهبة اكتوبر واحياءً لذكرى الشهداء الذين سقطوا دفاعاً عن الارض عقدت بلدية سخنين واللجنة الشعبية في سخنين وبحضور أهالي الشهداء اجتماعاً مساء يوم الجمعة تحضيراً لاحياء الذكرى.

وافتتح الاجتماع رئيس بلدية سخنين مصطفى ابو ريا، حيث قدم اقتراح لجنة المتابعة، بما يخص سخنين وقال نجتمع اليوم لوضع اللمسات الاخيرة للتحضير ووضع البرنامج ليوم الذكرى كي يأخذ هيبته وقدسيته كي يكون يوماً مشهوداً في تاريخ الجماهير العربية وطالب بالألتزام بقرارات لجنة المتابعة وانجاح الاضراب العام في ١٠/١.

واقترح بدء البرنامج فقال: تنطلق المسيرة الجماهيرية من ساحة مسجد «النور» بعد صلاة الظهر وتقف المسيرة دقيقة حداد على ارواح الشهداء في الساعة الثانية عشرة وذلك بعد الاعلان من مكبرات الصوت في المساجد والاجراس في الكنائس وتخترق المسيرة شارع شهداء الأقصى مرورا بالشارع الرئيسي حتى ضريحي الشهيدين بجانب النصب التذكاري وهناك تلقى كلمات قصيرة من رئيس البلدية وأهالي الشهداء. وفي الساعة العاشرة تقوم البلدية واللجنة الشعبية بوضع اكاليل الزهور في مكان استشهاد الشهدين ومن هناك ينطلقون لوضع حجر الأساس للنصب التذكاري.

شارك عدد من الحضور في النقاش وأكد جميع المتناقشين على الوحدة واليقظة وعدم الانجرار وراء الاستفزازات اذا ما حدثت. أقر الاجتماع الاقتراح الذي قدمه رئيس البلدية كما واقر عدم رفع اعلام حزبية في المسيرة حفاظًا على الوحدة وقدسية الحدث.

رئيس بلدية الرملة يدعو الى اقامة وحدة خاصة لهدم الأبنية العربية غير المرخصة

• المهندسة بثينة ضبيط: جدير برئيس البلدية القضاء على أسباب البناء غير المرخص في اللد والرملة •

* الرملة – لمراسلنا حسن مواسي – حذّرت المهندسة بثينة ضبيط من «جمعية الدار» في الرملة، من مغبة وابعاد تنفيذ اقتراح رئيس بلدية الرملة «الليكودي»، يوئيل لافي، اقامة «وحدة خاصة» لمحاربة ومكافحة ما أسماه «البناء غير المرخص» في اللد والرملة.

وكان رئيس بلدية الرملة، كشف النقاب خلال زيارة نائب وزير «الامن» الداخلي، جدعون عزرا، لدار بلدية الرملة، عن انه قد بعث برسائل الى وزراء البنى التحتية، افيجدور ليبرمان، و«الامن الداخلي»، عوزي لانداو، والقضاء، مئير شطريت، يطالبهم ويدعوهم فيها الى اقامة وحدة خاصة «لمحاربة البناء غير المرخص في اللد والرملة»!

واشار لافي في رسائله الى الوزراء الثلاثة المذكورين الى انه ينظر ببالغ الخطورة والقلق الى ظاهرة «البناء غير المرخص»، وانها بمثابة وباء.

وابدى لافي في رسائله احتجاجه الشديد على موقف الشرطة وان موقفها خطير ويؤثر سلبًا على الانضباط وتنفيذ القانون، وعلى حياة الانسان!

ويؤكد لافي ان البناء في الوسط العربي في اللد والرملة يتم خلافًا لمخططات تخطيط المدن، ويقترح ان يتم استئجار آليات ومعدات ثقيلة من الجيش، والمباشرة في تنفيذ اوامر هدم الابنية غير المرخصة في اللد والرملة، وبالذات التي اقيمت قبل عامين!

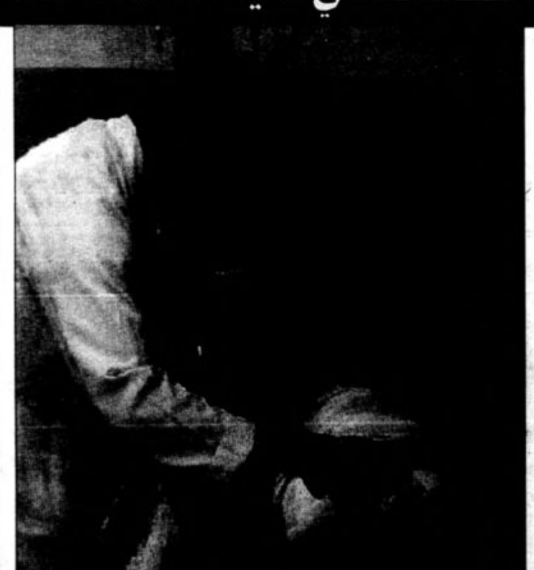
ويحذر لافي انه في حالة عدم تطبيق «اقتراحاته» فإن السلطة ستجد نفسها امام لجنة تحقيق رسمية جديدة خلال الاعوام القادمة وامام مصيبة اخرى. ودعا الوزراء الثلاثة الى العمل على وقف هذه الظاهرة وبسط سيادة القانون التي تحافظ على النظام العام والقانون.

وقالت المهندسة ضبيط مستهجنة هذا المطلب قائلة: «رئيس البلدية بمطلبه هذا يوازي بين الابنية غير المرخصة كما يسميها و«وحدة محاربة الارهاب»، فهو كما يعلم الجميع قام بسلسلة من الفعاليات والنشاطات التي تتدرج في هذا الاطار الذي يسميه حضرة رئيس البلدية «البناء غير المرخص»!

وتؤكد ضبيط: نحن ضد هذا التوجه العنصري، فهو اسلوب قمع اكثر من ان يكون طريقة لحل مشكلة الضائقة السكنية، التي تعاني منها الاقلية العربية في الرملة واللد، وهل اقتراح رئيس البلدية جاء بدل ان يقوم بفحص ما هي مشكلة سكن خطيرة، وليس كما يشير الى ان العرب «مخالفي القانون» وضد قانون البناء والتنظيم!

واكدت ضبيط: نحن كعرب في الرملة واللد في ضائقة سكنية حقيقية، ونحن بين ان نكون او لا نكون، فالوجود العربي في البلد مهدد. وحسب كل التوجهات فهو مستهدف. وكل المؤشرات تبرهن الى عدم وجود حل جذري لدى المؤسسة والمتمثلة بالبلدية. وتؤكد ان هذه الاعمال واقتراحات رئيس البلدية تزيد من حدة التوتر!

وقالت ضبيط: هذا المطلب ليس بالغريب على رئيس بلدية الرملة، فهو يقود حملة ضد الشرطة لعدم موافقتها حراسة آليات الهدم! وهذه الخطوة العنصرية تستهدف البيوت العربية في الرملة واللد، بحجة ما يسميه رئيس البلدية «البناء غير المرخص». وانا ادعو رئيس البلدية لمراجعة حساباته علّه يكتشف ما هو السبب من «زيادة» البناء غير المرخص، وما هي جدوى اقتراحه هذا؟!



عملية جراحية ثالثة للمصور الصحفي سيف الدحلة

* جنين – لمراسلنا ثائر أبو بكر – أجريت أمس عملية جراحية هي الثالثة للزميل الصحفي سيف الدحلة (٢٦ عاماً) من سكان جنين ويعمل مصوراً في وكالة الأنباء الفلسطينية «وفا»، وذلك في مستشفى «المقاصد» في القدس.

وأكدت المصادر الطبية انه تم فتح القصبات الهوائية في العنق حتى يتمكن من التنفس، كما أجريت له عملية جراحية مشابهة، حيث تم شق بطنه. وكان الزميل سيف قد تعرض لشظايا قنابل دبابات الاحتلال في ٢٠٠١/٩/١١.

جت تحيي ذكرى الشهيد رامي غرة بمسيرة ومهرجان، غداً

* جت – لمراسلنا حسن مواسي – بمناسبة الذكرى الاولى لسقوط ابن جت البار شهيد الاقصى، الشهيد رامي حاتم غرة، قرر مجلس جت المحلي ولجنة احياء الذكرى، تنظيم سلسلة من الفعاليات والنشاطات احياء لذكرى الشهيد رامي غرة.

وينظم المجلس واللجنة غداً الاثنين مسيرة تنطلق من المسجد القديم بعد صلاة الظهر، الى المقبرة الى ضريح رامي غرة، ومن ثم سيتم تنظيم حفل أمام النصب التذكاري للشهيد غرة مدخل جت.

وكان المجلس المحلي واللجنة المحلية لاحياء ذكرى الشهيد رامي غرة قد قررا احياء الذكرى السنوية الاولى لاستشهاد رامي غرة.

في برقية الى شارون

لطيف دوري: لا غفران لشارون على جريمة رفح في «يوم الغفران»

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – أرسل سكرتير لجنة الحوار الاسرائيلي – الفلسطيني، لطيف دوري، امس الاول الجمعة، برقية عاجلة الى رئيس الحكومة، اريئيل شارون، بمناسبة مرور سنة على انتفاضة الاقصى والقمع الاسرائيلي الهمجي للشعب الفلسطيني، حذّر فيها من الاستمرار في هذه السياسة الطائشة التي ستدفع بنا الى أتون حرب جديدة تقودنا الى الدمار والهلاك.

وجاء في البرقية: «لقد دل الهجوم الدموي على رفح على اجرامكم المتأصل لارتكابه في «يوم الغفران» حيث دنستم حرمة هذا اليوم الجليل الذي نطلب فيه من الباري الصفح عن ذنوبنا ولهذا لا غفران لكم في يوم الغفران. «هذا بالاضافة الى زيارتكم الاستفزازية قبل عام الى الحرم الشريف مما ادى الى سفك الدماء البريئة وانطلاق انتفاضة الاقصى الشعبية وهبة اكتوبر للمواطنين العرب في اسرائيل.

«ان الحبر لم يجف على الاتفاق المشترك حيث قمتم بخرقه بصورة جلية لانكم في الحقيقة تتهربون من الوصول الى مائدة المفاوضات وتريدون مواصلة ممارساتكم العدوانية تجاه الشعب الفلسطيني الذي لن يركع امام جيش الاحتلال ابداً».

احياء للذكرى الاولى لهبة اكتوبر

لجنة المتابعة العليا تستكمل الاستعدادات لانجاح الاضراب العام

* حيفا – خاص بـ «الاتحاد» – استكمل مكتب لجنة المتابعة العليا للجماهير العربية جميع الاستعدادات والاتصالات اللازمة مع كافة الهيئات والاحزاب والحركات السياسية والسلطات المحلية العربية، لتنفيذ وانجاح قرارات وفعاليات وبرامج لجنة المتابعة العليا في الذكرى السنوية الاولى لهبة القدس والاقصى ولاحياء ذكرى الشهداء الذين سقطوا ضحايا العدوان البوليسي الدموي على جماهيرنا العربية خلال شهر اكتوبر – تشرين اول الماضي.

في هذه الذكرى التي تحل علينا يوم الاثنين القادم ٢٠٠١/١٠/١، ستشهد اضرابًا عامًا وشاملاً للجماهير العربية وتنظيم سلسلة من المسيرات في المدن والقرى التي سقط فيها الشهداء، اضافة الى الوقوف دقيقة حداد إجلالاً لذكرى الشهداء، في تمام الساعة الثانية عشرة ظهراً من اليوم نفسه.

كما تم اعداد برنامج تواجد قيادة لجنة المتابعة العليا، واعضاء الكنيست العرب، في جميع المسيرات والفعاليات المتعددة في الذكرى الكفاحية. وقام مكتب لجنة المتابعة بتوزيع بيان معلوماتي توجيهي لوسائل الاعلام المحلية العربية والاسرائيلية والدولية، حيث سيقوم مكتب اللجنة في هذه الذكرى بتركيز ومتابعة جميع النشاطات وحتلنة وسائل الاعلام المختلفة.

هذا وكانت لجنة المتابعة ناشدت الجماهير العربية للمشاركة الفعالة في هذه الذكرى بمسؤولية ونظام، حفاظًا على هيبة الذكرى، وحذرت السلطة واجهزتها من مغبة أية استفزاز للجماهير العربية في هذه المناسبة.

في الذكرى السنوية الأولى لهبة أكتوبر

اجتماع سياسي جماهيري مهيب في أبو سنان

• النائب بركة والمهندس شوقي خطيب يحذران من مغبة تحويل يوم الاضراب الى يوم دموي آخر •

* عكا – مكتب «الاتحاد» – عقد الشيوعيون والجبهويون في ابوسنان اجتماعاً سياسيًا مهيبًا في الذكرى السنوية الاولى لانتفاضة شعبنا الفلسطيني من اجل كنس الاحتلال ولسقوط ١٣ شهيداً من جماهيرنا العربية برصاص الشرطة. حضره المئات من الاهالي من مختلف احياء وطوائف البلدة.

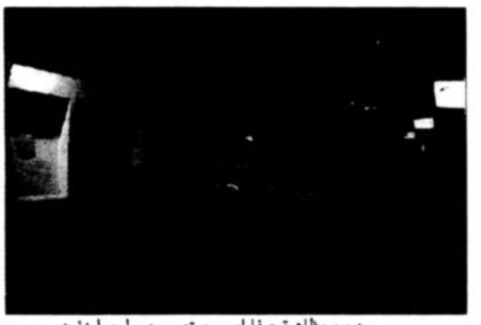
ودعا عريف الاجتماع، د. نعيم موسى، عضو اللجنة المحلية عن الجبهة، الحضور الى الوقوف دقيقة حداد على ارواح شهداء جماهيرنا العربية وشهداء شعبنا الفلسطيني. واكد في كلمته انه لا خيار امام الشعبين، الاسرائيلي والفلسطيني، الا خيار وقف نزيف الدم وإحلال السلام العادل القائم على الانسحاب الاسرائيلي من كافة الاراضي الفلسطينية واقامة الدولة الفلسطينية وعاصمتها القدس العربية.

وتحدث في الاجتماع، الذي عقد في ساحة بيت علي نصرة في حي ابو الحصيني، والد الشهيد السخنيني، عبد المنعم ابو صالح. واكد انه لولا وجود هذه القيادة الواعية للجماهير العربية لما ارغمت السلطة على اقامة لجنة التحقيق في احداث هبة اكتوبر – لجنة اور. واكد انه خلال تحقيقات هذه اللجنة افتضح دور الشرطة في هذه الاحداث وتبين بشكل واضح تعاملها المتميز في مواجهة المتظاهرين العرب والمتظاهرين اليهود. ففي حين اطلقت الرصاص الحي والمطاطي والغاز المسيل للدموع على المتظاهرين العرب في ام الفحم والناصرة وسخنين وعرابة وطمرة، لم تتمكن من مواجهة المتظاهرين في طبريا، الذين طاردوا افرادها.

واكد المهندس شوقي خطيب، رئيس لجنة المتابعة العليا لقضايا الجماهير العربية، على ضرورة وحدة جماهيرنا من مختلف الطوائف لمواجهة الاخطار السياسية التي لا تفرق بيننا كعرب، اضافة الى القواسم المشتركة التي توحدنا وفي مقدمتها ضمان بقائنا في هذا الوطن.

ودعا خطيب الى انجاح الاضراب العام، غداً الاثنين، بمناسبة مرور سنة على انتفاضة شعبنا وسقوط ١٣ شهيداً من ابنائنا. واوضح ان قرار الاضراب نابع من الاجواء المحلية والقطرية والعالمية وعلينا ان لا ننحني امام تهديدات السلطة ويجب ان تبقى هذه الرسالة حيّة للجمهور اليهودي. واكد: علينا ان نفوت الفرصة على المتربصين بهذه الجماهير وان نقول لجماهيرنا وبدون مزايدات نحن جزء من هذا الشعب الفلسطيني في داخل دولة اسرائيل قاعدين على ارضنا وفي وطننا وقاعدين على قلوب من يخطط لاقتلاعنا. ومن حقنا ان نناضل من اجل ان يتمكن شعبنا من كنس الاحتلال من خلال موقفنا المتميز في هذه الدولة ومن خلال كل الطرق الدمقراطية والبرلمانية.

وقال خطيب: يقع على عاتقنا جعل هذه الجريمة وصمة عار للنظام الدمقراطي في اسرائيل، لائحة اتهام لا ننساها، وتكريس الاول من تشرين كيوم مقدس بالنسبة للجماهير العربية وعلينا ان نضع حداً لمثل ما وقع في هذا اليوم.



* من مظاهرة حيفا امس – تصوير: پول ميلينغ *

وكان مسك الختام للنائب محمد بركة، السكرتير العام للجبهة الدمقراطية، فأكد ان شارون لا يزال يتوهم انه قادر على تصفية القضية الفلسطينية. وقال ان قدرة الشعب الفلسطيني على الصمود هي اكبر من قدرة الاحتلال على تحمل نتائج احتلاله وان المنتصر، في النهاية حسب قوانين التاريخ، لن يكون الظلم والاحتلال.

وقال بركة انه في ظروف سيطرة وهم حل القضية الفلسطينية عسكريًا على المجتمع الاسرائيلي وضعف حركات الاحتجاج تقع علينا مسؤولية مضاعفة النشاط اليهودي – العربي المشترك والحوار وتأكيد حقيقة ان مصلحة الشعبين هي في السلام العادل الذي لا يقوم الا بالدولة الفلسطينية وعاصمتها القدس العربية. ودعا العالم العربي الى ممارسة ضغط واضح على راعية الاحتلال – الولايات المتحدة. واكد ان مهمة الانظمة العربية لا يمكن ان تبقى المحافظة على المصالح الامريكية.

وحذر النائب بركة الشرطة من ان تلعب لعبة القوة مع الجماهير وان الاضراب هو لاحياء ذكرى شهدائنا واننا لا نسمح بتكرار سيناريوهات القتل. ولن نسمح ان يكون وضع فيه نوعين من الشرطة، شرطة لليهود وشرطة للعرب. اننا نرفض هذا التعامل الانتقائي للشرطة. واكد اننا نريد ان يمر الاضراب بسلام ونحذر من مغبة تحويل هذا اليوم الى يوم دموي آخر.

وتحدث بركة عن الاوضاع المحلية المتوترة في ابوسنان ودعا الاهالي من مختلف الطوائف الى الوحدة والتآخي ومواجهة سياسة السلطة. وطالب الشرطة بالاستجابة لمطالب عائلة حبيشي بشأن الكشف عن هوية منفذ العملية الانتحارية في نهريا. واكد اننا نرفض الادانة الجماعية.

ثانوية سخنين تحيي ذكرى هبة أكتوبر

* سخنين – مكتب «الاتحاد» في البطوف – بمناسبة الذكرى الاولى لانتفاضة القدس والاقصى واحياءً لذكرى الشهداء الذين رووا بدمائهم الزكية ارض الوطن دفاعاً عن الارض والقدس، اقامت المدرسة الثانوية في سخنين، امس السبت، ندوة سياسية وبحضور مئات الطلاب وذوي شهيدي سخنين وليد وعماد، ولجنة اولياء الامور، ورئيس واعضاء البلدية.

وافتتح الندوة وادارها الطالب اشرف ابو يونس والطالبة ساهرة ابو صالح وتلا الطالب محمد عزازمة آيات من الذكر الحكيم. وبعد الوقوف دقيقة حداد على ارواح الشهداء، كانت الكلمة الاولى لمدير المدرسة الثانوية، محمد حيادري، وقال ان هذه الذكرى الوطنية عزيزة علينا، فقدنا ثلاثة عشرة زهرة من خيرة شباب شعبنا من ضمن شهداء شعبنا الفلسطيني، فعلى شعبنا العربي وشعوبنا العربية والاسلامية ان يقفوا اجلالاً واكباراً واحتراماً لمن دفعوا دمهم الزكي دفاعاً عن الارض والاقصى. واضاف: لقد ساهموا بدمائهم بالثمن الذي تدفعه الشعوب من اجل الحرية والاستقلال. وقال ان الشعب الحي متمسك بأرضه ووطنه ونحن هنا شعب حي باقون في ارضنا ووطننا ولا وطن لنا سواه.

وكانت الكلمة لرئيس بلدية سخنين، مصطفى ابو ريا، فقال: نحيي ذكرى انتفاضة القدس والاقصى، هذا اليوم المشهود لشعبنا الفلسطيني بشقيه في المناطق المحتلة وفي الداخل. واضاف: هذا البلد صنع يوم الارض سنة ١٩٧٦. واثبتنا في ذلك اليوم بأن لهذا الشعب ارض ووطن، هو متمسك به. وانتفاضة تشرين الاول جاءت لتؤكد مرة اخرى بأننا جزء من الشعب الفلسطيني، والقدس والاقصى لنا. وقدمنا ثلاثة عشرة شهيداً من ضمن مئات الشهداء الفلسطينيين الذين سقطوا دفاعاً عن الارض والاقصى ومن اجل الحرية والاستقلال.

وكانت الكلمة لشقيق الشهيد عماد فؤاد غنايم، فقال: تمر في هذه الايام ذكرى عزيزة حيث سقط شهداؤنا دفاعاً عن مقدساتنا وستبقى دمائهم نوراً يضيء لنا الطريق، وعلى هذه الطريق نحن سائرون.

وقال عبد المنعم ابو صالح، والد الشهيد وليد: نحيي هذه الايام ذكرى عطرة، ذكرى انتفاضة القدس والاقصى وهبة جماهيرنا العربية. ان هذه الهبة جاءت تضامناً مع جماهير شعبنا الفلسطيني لتثبت بأننا جزء لا يتجزأ من هذا الشعب ولا نبخل بتقديم التضحيات. واضاف: ان شعبنا الفلسطيني يمر بمرحلة صعبة، ولكن رغم صعوبتها اثبت بأنه متمسك بأرضه ووطنه وهو على طريق النصر والاستقلال.

وكانت الكلمة الاخيرة لرئيس مجلس الطلاب، ساري زبيدات، حيث قال: تحل الذكرى الاولى لانتفاضة الاقصى وما زالت دماء شعبنا تنزف، وسيستمر شعبنا في هذا الطريق حتى النصر والاستقلال. ودعا جميع الطلاب الى المشاركة الفعالة في جميع النشاطات التي أقرتها لجنة المتابعة العربية.

وقدمت فرقة المسرح التابعة للمركز الجماهيري طمرة، «سكتش ام الشهيد».

الشبيبة الشيوعية في الطيرة تحيي ذكرى انتفاضة الاقصى وهبة أكتوبر

* الطيرة – من أمجد شبيطة – بمناسبة الذكرى الاولى لانطلاقة انتفاضة «الأقصى والاستقلال» الفلسطينية وهبة «القدس والاقصى» لجماهير شعبنا في اسرائيل، نظم فرع الشبيبة الشيوعية في الطيرة، مساء الجمعة الاخير، تظاهرة رفع شعارات ورفع مشاعل احياءً لهذه الذكرى، وذكرى شهدائنا الـ ١٣ الذين سقطوا في اثناء هبة الجماهير العربية، وذلك تضامنًا مع أهلنا في الضفة الغربية وقطاع غزة ضد استمرار الاحتلال الاسرائيلي.

وشارك في التظاهرة العشرات من اعضاء الشبيبة واصدقائهم الذين رفعوا الشعارات الاحتجاجية على استمرار سياسة المجازر والتصفيات التي تمارسها حكومة «الوحدة الوطنية» برئاسة شارون!

وكانت الشبيبة وفرع الجبهة في الطيرة قد أصدرا بيانًا تم توزيعه على الاهالي يدعوهم الى الالتزام بقرارات لجنة المتابعة وتنفيذ وانجاح الاضراب الشامل بمناسبة الذكرى الاولى لسقوط شهداء شعبنا وانجاح الاضراب وكل نشاطاته.

دعوة جماهير النقب الى الالتزام بقرارات لجنة المتابعة العليا إحياء لذكرى الانتفاضة وهبة أكتوبر

* النقب – لمراسلنا حسن مراسي – دعا طاقم النضال الموحد (لجنة التوجيه الاعلامية لعرب النقب)، المجلس الاقليمي للقرى العربية غير المعترف بها واتحاد لجان اولياء امور الطلاب العرب في النقب، جماهير عرب النقب الى الالتزام بقرارات لجنة المتابعة العليا واحياء ذكرى انتفاضة «القدس والاستقلال» وهبة أكتوبر في الوسط العربي.

وكان طاقم النضال الموحد قد أصدر بيانًا بمناسبة هذه الذكرى، وأوضح من خلاله التزام عرب النقب بإحياء ذكرى شهداء شعبنا وتضامنهم في انتفاضة الشعب الفلسطيني المتواصلة.

وأشار البيان الى ان الاضراب في ٢٠٠١/١٠/١ هو ليوم واحد، وذلك احياءً لذكرى الشهداء الفلسطينيين وذكرى شهدائنا الـ ١٣ الذين سقطوا في اكتوبر الماضي.

وفي حديثه لـ «الاتحاد» قال د. عامر الهزيل، من قادة طاقم النضال الموحد لعرب النقب: اننا في قرى ومدن النقب العربي المعترف بها وغير المعترف بها ملتزمون بقرارات قياداتنا السياسية ولجنة المتابعة العليا احياء لذكرى شهدائنا.

واضاف الهزيل: هذا وستقوم الاطر السياسية والاحزاب الفاعلة في الوسط العربي لدى عرب النقب بتنظيم احياء لذكرى شهدائنا!

لأنها رفضت اخذ المنشور

عنصريون يعتدون على فتاة عربية قاصر في حيفا

* حيفا – لمراسلنا – اعتدى، ظهر امس الاول الجمعة، اوباش اليمين المتطرف على فتاة عربية قاصر لانها رفضت استلام منشورهم العنصري. فما كان من احدهم الا ان لكمها بقسوة في وجهها، واطلق بإتجاهها كلمات عنصرية ونابية. جرى هذا في اثناء تظاهرة اليمين المتطرف الاسبوعية في مركز الكرمل في حيفا.

هذا وتوجهت الفتاة مع امها الى مركز الشرطة وقدمت شكوى ضد المعتدين، وقامت بالاتصال مع عضو بلدية حيفا الجبهوي، المحامي ايمن عودة، الذي بعث برسالة لقائد شرطة حيفا اهارون اريال محذراً اياه من التقاعس في هذه القضية حيث ان السكوت عليها يشجع على اعتداءات اخرى اكثر خطورة، ويهدد حرية الرأي والتعبير في مدينة حيفا، اليهودية – العربية.

غداً قافلة سيارات بمبادرة «تعايش» احياء لذكرى شهداء هبة اكتوبر

* تل أبيب – لمراسل خاص – تنظم حركة «تعايش» العربية – اليهودية، غداً الاثنين، قافلة سيارات حداداً على أرواح شهداء هبة اكتوبر.

وستنطلق القافلة، التي ستحمل الأعلام السوداء، من مدينة تل أبيب في ساعات الصباح، باتجاه مدينة الطيرة في المثلث حتى تصل إلى قرية جت في المثلث حيث سيشارك اعضاء الوفد في احياء ذكرى الشهيد رامي غرة، الذي سقط العام الماضي في أحداث هبة اكتوبر.

ومن ثم ستنطلق إلى وادي عارة حتى مفرق مجدو وتتجه إلى مدينة حيفا عائدة إلى تل أبيب.

وفي حديث لمراسلنا مع ياسمين هليفي، نشيطة حركة «تعايش»، قالت ان القافلة سوف تحمل الاعلام السوداء تضامناً مع أهالي الشهداء والجماهير العربية، وسترفع شعارات سياسية أهمها المساواة التامة للجماهير العربية الفلسطينية ولا أقل من المساواة.

ومن جهته أعرب محمد حندقلو، رئيس اللجنة الشعبية لاحداث اكتوبر في جت، عن ترحيبه بوفد حركة «تعايش». وأضاف ان الاستعدادات لاحياء ذكرى الشهيد رامي غرة، ابن جت، قد اكتملت حيث سيتم زيارة ضريح الشهيد ووضع اكاليل الزهور ووضع حجر الأساس للنصب التذكاري تخليداً لذكراه وذكرى جميع شهداء شعبنا.



جنود الاحتلال يعتدون على نشيط «بتسيليم» رسلان محاجنة

* ام الفحم – مكتب «الاتحاد»، شريف محاميد – تعرض مندرب منظمة (بتسيليم) لحقوق الانسان، رسلان محاجنة، يوم أمس الأول الجمعة، إلى وابل من الشتائم البذيئة من قبل أفراد الجيش و«حرس الحدود» وذلك عند وصوله إلى المنطقة الحدودية بجانب بيوت ام الفحم، في اثناء قيامه بعمله في زيارة للمنطقة «العازلة» التي اعلنت عنها سلطات الاحتلال، والتي تمتد من الحاجز العسكري بجانب قرية سالم شمالاً، مروراً بقرى وادي عارة وباقة الغربية حتى حاجز الطيبة جنوب مدينة طولكرم.

وقال محاجنة: عند وصولي خط الحدود بين ام الفحم وقرية عانين المحتلة، أوقفني افراد جيش الاحتلال وقاموا بتفتيش سيارتي تفتيشاً دقيقاً وعاملوني بقسوة وأهانوني ولم يحترموا بطاقتي الصحفية، وكوني أيضاً أعمل في منظمة لحقوق الانسان (بتسيليم). وحتى قام أحد افراد الجيش بتصويب سلاحه في وجهي وقال لي «انصرف من هنا.. وإلا..»!

وهناك شاهد أكثر من عشرة عمال فلسطينيين كان قد أوقفهم جنود الاحتلال، حيث كانوا رافعين ايديهم للأعلى على جانب الطريق.

وقال محاجنة انه توجه إلى مركز شرطة وادي عارة لتقديم شكوى ضد الجنود الا ان الشرطة رفضت تسجيل الشكوى. وأضاف: «وعندها توجهت من خلال منظمة (بتسيليم) بشكوى لدى قسم التحقيقات في الجيش».

هذا ويعاني العمال الفلسطينيون يومياً من تصرفات الجيش و«حرس الحدود» الذين يرافقهم أيضاً عدد من أفراد العميل (لحد) الذين يقومون يومياً بمطاردة العمال الفلسطينيين في الحقول والأحراش بين ام الفحم وقرى عانين والطيبة، مستخدمين الرصاص المطاطي والحي وقنابل الغاز. هذا عدا عن الاعتداء على العمال بالضرب المبرح والشتائم البذيئة ومصادرة بطاقات هوياتهم واجبار بعضهم على خلع ملابسهم.

لجنة المبادرة الدرزية تدعو القوى المناهضة للتجنيد الاجباري الانضمام إلى اللجنة الشعبية

* دالية الكرمل – لمراسل خاص – بدعوة من سكرتارية لجنة المبادرة الدرزية عقد اجتماع موسع وكبير لنشيطيها ومؤيديها من قريتي عسفيا ودالية الكرمل، وذلك أمس الأول الجمعة، في دالية الكرمل. ترأسه عضو السكرتارية فواز ابو الزلف. وقدم سكرتير اللجنة جهاد سعد بياناً حول أمور تنظيمية وسياسية وفعالية واستهل حديثه عن احياء ذكرى هبة اكتوبر والشهداء، ودعا الحضور الوقوف دقيقة حداد احياء لهذه الذكرى، ودعا إلى المشاركة في جميع النشاطات والمظاهرة العربية – اليهودية في حيفا يوم السبت.

وأكد سعد على النشاطات اليومية من توزيع مناشير، ونشر في الصحف واتصالات مع لجنة المتابعة العليا والقوى اليهودية الرافضة للخدمة ضميرياً، ومع الفروع والأطر الفاعلة داخل الطائفة العربية الدرزية ضد التجنيد.

هذا واستمع الحضور إلى تقرير من عضو السكرتارية الشاعر نايف سليم عن لقاء أعضاء اللجنة مع ممثلي الحزب التقدمي الاشتراكي اللبناني في عمان، والدور التواصلي من أجل التمسك بالقومية العربية ورفض الخدمة الاجبارية، وقال انه كان لقاء هاماً.

وقرر الاجتماع تكثيف الاتصال مع جميع الذين يرفضون أو يتضررون من التجنيد الالزامي ودعوتهم للمشاركة في المؤتمر ضد التجنيد الاجباري الذي سيعقد في ٢٤/١١/٢٠٠١، والانضمام إلى اللجنة الشعبية التي تعد للمؤتمر.

كتلتا «الجبهة» و«الرسالة» في مجلس محلي ابوسنان تدعوان لعقد جلسة طارئة لاعلان الالتزام بقرار الاضراب

* عكا – مكتب «الاتحاد» – طلبت كتلتا الجبهة الدمقراطية و«الرسالة» في مجلس محلي ابوسنان، في رسالة وجهت في نهاية الاسبوع الماضي إلى رئيس المجلس المحلي، فوزي مشلب، عقد جلسة طارئة للمجلس المحلي لبحث موضوع الالتزام بقرار لجنة المتابعة العليا لقضايا الجماهير العربية الاضراب العام غداً الاثنين بمناسبة الذكرى الأولى لهبة اكتوبر وسقوط ١٣ شهيداً من ابناء الجماهير العربية.

وجاء هذا الطلب في أعقاب قرار ادارة المجلس المحلي في ابوسنان رفض الدعوة التي وجهتها الكتلتان لرئيس المجلس المحلي الالتزام بقرار لجنة المتابعة واعلان الاضراب العام في القرية.

هذا ووقع الرسالة كل من الاعضاء في المجلس المحلي شحادة موسى ود. نعيم موسى ود. عطا الله موسى (الجبهة) وكمال أحمد (الرسالة) وهم يشكلون ثلث أعضاء المجلس، وهذا كاف قانونياً لان تعقد الجلسة الطارئة. لكن حتى تحرير هذا الخبر لم تجرِ الدعوة لعقد الجلسة.

وفاة شاب من الطيبة بحادث طرق مروع

* الطيبة – لمراسلنا محمد ابو اصبع – شيعت جماهير الطيبة في جنازة مهيبة المأسوف على شبابه خليل عبد الستار عازم (١٧ عاماً) الذي توفي في حادث طرق مروع على الشارع الموصل بين الطيبة والطيرة، شاركت فيه أربع سيارات، وأصيب فيه عشرة أشخاص آخرين، اصابة أحدهم خطرة.

وعرفت عن الشاب المرحوم اخلاقه الطيبة والدمثة، وانه كان ذكياً ومتفوقاً في دراسته.

تذمر لعدم عقد لجنة الاعفاءات في بلدية الطيبة جلسة للنظر في اعتراضات المواطنين

* الطيبة – مكتب «الاتحاد»، محمد ابو اصبع – يتذمر العشرات من سكان الطيبة الذين قدموا اعتراضات إلى لجنة الاعفاءات في بلدية الطيبة من تأخير عقد اللجنة اجتماعاتها. ومن المعلوم ان المئات من المواطنين الذين قدموا اعتراضات لم يتلقوا أجوبة بعد من اللجنة ولم يدفعوا ضريبة «الأرنونا» بعد.

وفي رد الناطق الرسمي للبلدية ابراهيم حبيب، قال لـ «الاتحاد»: عضوا لجنة الاعفاءات حسب قوانين وزارة الداخلية هما صلاح جبارة، القائم بأعمال البلدية، ود. عبد الحكيم ابو راس، نائب رئيس البلدية لشؤون التنظيم والبناء. ولا يوجد اي عائق لديهما من عقد الاجتماع والرد على اعتراضات المواطنين والذين يطالبون بحق في اعطاء أجوبة على الاعتراضات.

مدير جديد للابتدائية الجديدة في الطيبة

* الطيبة – لمراسلنا محمد ابو اصبع – بعد مرور شهر على افتتاح السنة الجديدة، رست المناقصة لمنصب مدير المدرسة الابتدائية الجديدة في الطيبة على الاستاذ خالد احمد عازم.

ومن المتوقع ان تعقد الهيئة التدريسية في المدرسة اليوم الأحد اجتماعاً لوضع برنامج عمل لها.

الشبيبة الشيوعية في منطقة ام الفحم تستعد للمؤتمر القطري

• النقابي الجبهوي عقل يقدم محاضرة حول العولمة •

* عرعرة – لمراسلنا – باشتراك العشرات من رفاق واصدقاء الشبيبة الشيوعية في منطقة ام الفحم، عقد اجتماع في نادي الحزب في عرعرة، مساء يوم امس الاول الجمعة، وذلك على شرف المؤتمر السابع عشر للشبيبة الشيوعية.

وافتتح الاجتماع واداره الرفيق ايمن عيسى مرحبًا بالحضور ومؤكداً على أهمية مواصلة عقد الاجتماعات والمحاضرات التثقيفية التي يواظب عليها رفاق الفرع في عرعرة، ورحب برفاق فروع المنطقة.

وقدم النقابي الجبهوي، جهاد عقل، محاضرة حول العولمة الاقتصادية استهلها بالحديث عن الذكرى الاولى لانتفاضة الاقصى وسقوط ١٣ شهيداً برصاص قوات الامن الاسرائيلي، «التي أطلقت رصاصها بدم بارد على صدورنا لاننا خرجنا للتظاهر والاحتجاج، الامر الذي نعتبره جريمة لا تغتفر، ونحن المواطنين في هذه الدولة».



• من محاضرة النقابي جهاد عقل •

وحيّا عقل ايضًا انتفاضة الشعب الفلسطيني وقدم التعازي لعائلات الشهداء الذين بلغ عددهم اكثر من ٧٠٠ شهيد منذ انطلاق الانتفاضة: «قدم هؤلاء الشهداء، وآلام عشرات آلاف الجرحى لن يذهب هباءً في معركة الحرية والاستقلال للشعب الفلسطيني من اجل اقامة دولته المستقلة في الاراضي المحتلة وعاصمتها القدس العربية»، ووقف الحضور دقيقة حداد على ارواح الشهداء.

ثم قدم عقل محاضرة حول العولمة الاقتصادية وتأثيرها على المجتمع الدولي وتطور الحركة المناهضة لهذا النمط الاستغلالي الرأسمالي الذي حوّل الاكثرية الساحقة من شعوب العالم ودوله الى فقراء يعانون الاستغلال من الدول الغنية الرأسمالية وشركاتها الدولية. وقال عقل: «بعد الحرب العالمية كان ٧٠٪ من دول العالم يرزح تحت الاستعمار الامبريالي، واليوم تخضع هذه الدول الى الاستعمار الجديد الاقتصادي، حيث تملي قوى الرأسمالية لهذه الدول سياساتها الداخلية والخارجية».

وتناول عقل ايضًا الاوضاع الاقتصادية داخل البلاد والصرف الهائل لحكومة شارون على «الامن وآلة الحرب والبطش، كل ذلك على حساب القضايا الاجتماعية والتشغيل والصحة والتعليم. كل ذلك يجري بمراقبة ومباركة صندوق النقد الدولي وممثلي البنك الدولي وهي مؤسسات العولمة الاقتصادية».

وتطرق الى الدور الهام الذي تقوم به القوى المناهضة للعولمة في العالم والتي تعمل بتنسيق مشترك، مشيراً الى اهمية المساهمة في هذه الحركة ونشاطها. وحيّا عقل الشبيبة الشيوعية على مبادرتها لعقد هذه المحاضرات وعلى دورها النضالي الطلائعي «فالشبيبة الشيوعية كانت وستبقى رأس الحربة في نضالنا من اجل الاشتراكية والعدالة الاجتماعية، وهي الوقود الدائم لنضال عمالنا وجماهيرنا من اجل السلام والمساواة وتحقيق وتجسيد الشعار الشيوعي الصادق بوحدة النضال العمالي الطبقي العالمي: يا عمال العالم اتحدوا».

ورد عقل على العديد من الاسئلة التي قدمها رفاق ورفيقات الشبيبة حول اساليب العمل والدور الذي نقوم به ضد بطش العولمة الاقتصادية التي تزيد الفجوة في العالم ما بين الاغنياء والفقراء. ثم قدم الرفيق صائب حصري، سكرتير المنطقة، تقريراً عن نشاط الشبيبة الشيوعية والاستعداد للمؤتمر السابع عشر واستمرار عقد الندوات الفكرية، مشيراً الى نجاح الاجتماع، وداعيًا الى المشاركة والمساهمة في انجاح المظاهرة القطرية للجبهة في حيفا بمناسبة الذكرى الاولى لانتفاضة اكتوبر.

هذا وشارك في الاجتماع وفد من اللجنة المحلية للحزب ومن قيادة الجبهة في عرعرة وعارة.

اليوم تغادر المجموعة الاولى من المعتمرين البلاد الى الديار الحجازية

* شفاعمرو – من مكتب «الاتحاد» – تغادر البلاد، صباح اليوم الاحد، المجموعة الاولى من المعتمرين الذين سيؤدون مناسك العمرة في الديار الحجازية.

وستنطلق صباح اليوم اربعين حافلة متوجهة الى السعودية.

وعلم مراسلنا انه تم تنظيم رحلة اسبوعية كل يوم احد الى الاراضي الحجازية لاداء مناسك العمرة. كما ستنظم رحلتان خلال شهر رمضان المبارك.

كما علم مراسلنا انه اعلن رسميًا في عمان وبتدخل من الملك عبد الله عن زيادة عدد الحجاج المسلمين من اسرائيل هذا العام. حيث تصل الى قرابة ألف حاج، وبذلك يصل عدد الحجاج من مسلمي اسرائيل الى (٤٥٠٠) حاج وحاجة.

وجاء قرار الموافقة على زيادة حجاج اسرائيل بعد اللقاء الذي عقده وفد الجمعية الاسلامية لامور الحج والعمرة الذي عقد مؤخراً مع وزير الاوقاف والشؤون والمقدسات الاردنية في مكتب الاخير في عمان. وكان وفد الجمعية الاسلامية قد ضم ١٤ شخصًا.

وفي حديث لـ «الاتحاد» مع المركز الاعلامي والاداري للجمعية الاسلامية لامور الحج والعمرة في اسرائيل، الحاج الصحفي محمد شريف، قال ان زيادة عدد الحجاج من اسرائيل سيساهم في حل الكثير من المشاكل التي كانت تواجه الحجاج في سنوات سبقت.

حقوق كاملة للفلسطينيين في العراق

* رام الله – من عابد عمرو – أصدر مجلس قيادة الثورة في العراق، قراراً يسمح للفلسطينيين المقيمين اقامة دائمة في العراق بالحصول على جميع الحقوق الممنوحة للعراقيين، وعليهم الواجبات نفسها.

واستثنى القرار حقهم في الحصول على الجنسية العراقية، وذلك للابقاء على الهوية الفلسطينية لهؤلاء المواطنين.

وفوض مجلس قيادة الثورة برئاسة الرئيس صدام حسين اعضاء المجلس ونواب رئيس مجلس الوزراء، صلاحية حجز اي موظف (عراقي)، يتصرف بما يتناقض مع ما جاء في القرار.

ولقي القرار ارتياح المواطنين الفلسطينيين في القطر العراقي الشقيق.

جمعية الاخوة لرعاية المسن في الناصرة تحتفل بأسبوع المسن

• جرايسي: الدولة تصرف على الاحتلال على حساب الخدمات الاجتماعية •

* الناصرة – مكتب «الاتحاد»، خليل حداد – اقامت جمعية «الاخوة» احتفالاً بمناسبة اسبوع المسن في «مسرح الميدان»، افتتحته فرقة الكشاف الروم الارثوذكس، وتولى عرافته محمد الشيخ خليل الذي رحب بالضيوف الذين كان من بينهم رامز جرايسي، رئيس بلدية الناصرة، ونائبه علي سلاّم.

وقدم صلاح الزعبي، رئيس جمعية «الاخوة»، كلمة شرح فيها الفعاليات التي تقوم بها الجمعية من التوعية العامة من اجل الاهتمام بقضايا المسنين، والقيام برعاية المسنين غير القادرين على الحركة في بيوتهم، اضافة الى وجود عدة مراكز يومية للجمعية في الناصرة، حيث تكون هذه المراكز اماكن لالتقاء المسنين بشكل يومي.

وألقى المهندس رامز جرايسي، رئيس بلدية الناصرة، كلمة اكد فيها على ان هذا الاحتفال اصبح علامة على توجه ما زال يتطور حول تعميق الوعي بضرورة حفظ مكانة المسنين في المجتمع.

وقال جرايسي: «في هذا الاحتفال نحن عمليًا نكرم انفسنا لان احد مقاييس تقدم وتطور كل مجتمع هو توجهه لهذا الجزء الهام منه، الا وهو المسنين، لان ما يمكن ان يقدمه هذا الجزء ما زال كبيراً، وما نقدمه نحن له اقل بكثير مما يقدمه هو».

واضاف جرايسي: «ان الوضع الاقتصادي الصعب الذي تواجهه الجمعية هو جزء من الوضع الاقتصادي العام الذي سببه ان الدولة تواصل الصرف على الاحتلال، وذلك على حساب الخدمات الاجتماعية والصحة والتعليم، واكثر من يعاني هو الوسط العربي. هذا هو نتاج استمرار الوضع السياسي القائم الذي من الممكن تغييره فقط بانهاء الاحتلال واقامة الدولة الفلسطينية». واضاف: «بعد ايام سنحيي ذكرى هبة القدس والاقصى وسقوط ثلاثة عشرة شهيداً من المواطنين العرب في اسرائيل. هذا جزء من الثمن الذي دفعناه، لكن املنا ان لا يذهب سدى وان بالثمار التي نرغبها كلنا، التي هي التعايش المشترك، وامكانية العيش بكرامة التي لا يعادلها شيء».

ثم تحدث زياد عودة، سكرتير مجلس العمال لواء الناصرة، الذي اكد على اهمية دور الجمعية في تطوير مكانة المسنين.

وبعد الكلمات قدم برنامج فني حافل، قدمت فيه دلال آمنة وصلات غنائية، وايضًا قدمت فرقة «شمس الاصيل» وصلات غنائية. وقدم الفنان محمد بكري عرضًا مسرحيًا، وقدمت فرقة «القلعة» عرض دبكة.

تعزية

تعازينا الحارة الى الصديق عبد الله شبلي واخوانه وجميع اقربائه بوفاة الوالد المرحوم

عبد الله شريف شبلي (ابو عفيف)

للفقيد الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.

الحزب والجبهة الدمقراطية - ام الفحم

تعزية قلبية حارة

احر التعازي القلبية نقدمها الى آل بحوث وزوجة الفقيد واولادها واقربائهم وأنسبائهم في شفاعمرو وحيفا والى رفيقنا شفيق خورية وزوجته بوفاة المأسوف على شبابه

أمين بحوث
أبو جهاد

له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.

اعضاء جبهة شفاعمرو الدمقراطية

اعلان بخصوص ايداع خارطة مفصلة رقم م ق/ي ز/١١٦٤٨/٠١

يعلن بهذا وفقا للمادة ٨٩ من قانون التنظيم والبناء لعام ١٩٦٥ انه اودعت في مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء يزراعيليم وفي مكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء - لواء الشمال. اللجنة اللوائية الشمال خارطة مفصلة رقم م ق/ي ز/١١٦٤٨/٠١ التي تشكل تغييرا للخرائط التالية: تغيير لـ١١٦٤٨
المساحات المشمولة في الخارطة واماكنها: المجلس الاقليمي عيمق يزراعيل.
البلدة: عدي
حوض ١٠٣١٥ قسائم في جزء منها ١٦، ٢٧.
حوض ١٠٣٢٨ قسائم في جزء منها: ٧، ١١، ١٤، ٢١، ٢٤، ٢٩-٣٠
اهم تعليمات الخارطة: تغيير تعليمات البناءفي المنطقة السكنية القائمة بموجب الخارطة الهيكلية ١١٦٤٨ عدي دون تغيير حقوق البناء. الخارطة بصلاحية اللجنة المحلية بموجب المادة ٦٢(أ)٥
كل من يهمه الامر بامكانه الاطلاع على الخارطة في الايام والساعات التي تكون فيها المكاتب المذكورة مفتوحة لاستقبال الجمهور. كل معني بالارض بالبناء او اي جزء تخطيطي آخر ويرى نفسه متضررا من الخارطة وكل صاحب حق وفقا للمادة ١٠٠ من القانون يحق له تقديم اعتراض خلال ٦٠ يوما من تاريخ نشر هذا الاعلان في الصحف حسب المتأخر منها الى مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء، المجلس الاقليمي عيمق يزراعيل تلفون ٠٤-٦٥٢٠٠٣٨ .على المعترض تقديم نسخة عن اعتراضه الى مكاتب اللجنة اللوائية (العنوان: وزارة الداخلية، نتسيرت عيليت تلفون ٠٤-٦٥٠٨٥٠٨) وفقا للمادة ١٠٣ (أ) الاعتراضات على الخارطة لا تقبل ولا يتم النظر فيها الا اذا قدمت خطيا مع بيان الاسباب مرفقة بتصريح يؤكد صحة الوقائع التي تستند عليها ووفقا لأنظمة التنظيم والبناء (ترتيبات اجراءات الاعتراضات على الخارطة، صلاحيات محقق وترتيبات عمله)-١٩٨٩.

يوحاي بنتر
رئيس اللجنة المحلية للتنظيم والبناء

قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥
منطقة التنظيم المحلية حيفل أشير
اعلان بخصوص ايداع خارطة مفصلة رقم ج/١١٨٥٦

يعلن بهذا وفقا للمادة ٨٩ من قانون التنظيم والبناء لعام ١٩٦٥ (فيما يلي: القانون) انه اودعت في مكاتب اللجنةاللوائية للتنظيم والبناء لواء الشمال وفي مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء مطيه أشير خارطة مفصلة رقم ج/١١٨٥٦ التي تتعلق بالخرائط التالية:
تغيير لـ- ج/٤٩٤٧، تغيير لـ- ج/٣٨٧٤، تغيير لـ- ج/١٤٥٣
المساحات المشمولة في الخارطة واماكنها: جعتون
حوض ١٨٣٦٢ اجزاء القسائم ٣٩ حوض ١٨٣٦٣ اجزاء القسائم ٤، ٣٧، ٤٣، ٤٦، ٥٢-٥٤ حوض ١٨٣٦٣ قسائم بكاملها ٥٦ حوض ١٨٣٦٥ اجزاء القسائم ٤، ٦، ١٤-١٥، ١٧
اهم تعليمات الخارطة:أ) ترتيب المميزات الهندسية للطريق المؤدية الى شارع ٨٩ عن طريق تحسين المحيط ومجال الرؤيا. ب) تغيير تخصيص مساحات من مساحة زراعية، من مساحة واد ومن مساحة محجر الى مساحة طريق. ج) تغيير مسار طريق قائمة، توسيع طريق قائمة. د) الغاء مقطع طريق واعادة تخصيص الارض الى سابقها.
كل من يهمه الامر بامكانه الاطلاع على الخارطة في الايام والساعات التي تكون فيها المكاتب المذكورة مفتوحة لاستقبال الجمهور. كل معني بالارض بالبناء او اي جزء تخطيطي آخر ويرى نفسه متضررا من الخارطة وكل صاحب حق وفقا للمادة ١٠٠ من القانون يحق له تقديم اعتراض خلال ٣٠ يوما من تاريخ نشر هذا الاعلان في الصحف حسب المتأخر منها الى مكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء ،لواء الشمال، دار الحكومة، نتسيرت عيليت ١٧٥١١ تلفون ٠٤-٦٥٠٨٥٥٥ على المعترض تقديم نسخة عن اعتراضه الى مكاتب المحلية للتنظيم والبناء مطيه أشير، تلفون ٠٤-٩٨٧٩٦٢١
وفقا للمادة ١٠٣ (أ) الاعتراضات على الخارطة لا تقبل ولا يتم النظر فيها الا اذا قدمت خطيا مع بيان الاسباب مرفقة بتصريح يؤكد صحة الوقائع التي تستند عليها ووفقا لأنظمة التنظيم والبناء (ترتيبات اجراءات الاعتراضات على الخارطة، صلاحيات محقق وترتيبات عمله)-١٩٨٩.

يغئال شاحر
رئيس اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء /لواء الشمال

ريخس هكرمل
اللجنة المحلية للتنظيم والبناء
قانون التنظيم والبناء - ١٩٦٥

يعلن بهذا وفقا للمادة١٤٩ من قانون التنظيم والبناء لعام ١٩٦٥ انه قدم الى اللجنة المذكورة طلب و/أو مخطط تقسيم من مديرية اراضي اسرائيل في قرية دالية الكرمل. حوض رقم ١١٥٠٢ قسائم رقم ٤١، ٥ ملف رقم ح-٨/٢٠٠١ الذي يشكل انحرافا عن الخارطة ج/ب م/١١٥٤
١.مساحة القطعة اقل من المسموح.
٢. عدم المحافظة على خطوط البناء في المباني القائمة.
يحق لكل من يرى نفسه متضررا من المصادقة على الطلب المذكور، تقديم اعتراض مع بيان الاسباب الى مكاتب اللجنة المحلية ريخس هكرمل خلال ١٤ يوما من تاريخ نشر هذا الاعلان

بنتسي موردوف
رئيس اللجنة

تعزية قلبية حارة

احر التعازي القلبية نقدمها الى سليم قسيس ونادر قسيس وعموم آل قسيس في شفاعمرو بوفاة الوالد

سالم قسيس

له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء

اعضاء جبهة شفاعمرو الدمقراطية

قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥
منطقة التنظيم المحلية عيمق هيردين

يعلن بهذا وفقا للمادة ٨٩ من قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥ (فيما يلي: القانون) انه اودعت في مكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء، لواء الشمال. وفي مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء عيمق هيردين خارطة مفصلة رقم ج/١١٨٥٤.
المساحات المشمولة في الخارطة واماكنها: بوريه عيليت
احواض وقسائم: حوض ١٥٣٢١ اجزاء القسائم ٣٩-٦٠، ٧١-٧٢، ٨٠-٨١
حوض ١٥٣٢١ قسائم بكاملها ٦١
حوض ١٥٣٢٢ اجزاء القسائم ٥، ٧، ٢٠، ٢٩، ٣٠، ٣١، ٧٣-٧٤، ٧٥، ٩٣، ١٠٢، ١١٤، ١٢١، ١٢٣-١٢٤، ١٢٦، ١٢٩
حوض ١٥٣٢٢ قسائم بكاملها ١٤-١٥، ١٠٣، ١٠٦، ١٠٧، ١٠٩-١١٠، ١١٢، ١١٦، ١١٨، ١٢٠، ١٢٨.
حوض ١٥٣٢٣ اجزاء القسائم ٢١٢، ٢١٩، ٢٢٠، ٢٢٣، ٢٢٥-٢٢٦، ٢٢٨، ٢٦٢.
حوض ١٥٣٢٣ قسائم بكاملها ٢١٧، ٢٢٢
اهم تعليمات الخارطة: أ) تطبيق تعليمات الخارطة الهيكلية للطرق ت م ا ٣ عن طريق تخطيط شارع ٧٦٨ في المقطع ما بين الكيلومتر ٢.٥ الى الكيلومتر ٣.٥.
ب)تحديد شروط لتحسين محيط ومدى رؤيا مهمتها الاساسية هي منع تعريض الامان للاخطار. ج) ربط شوارع دائرة الاشغال العامة وفق معايير دائرة الاشغال العامة.
د) توسيع طريق قائمة
كل من يهمه الامر بامكانه الاطلاع على الخارطة في الايام والساعات التي تكون فيها المكاتب المذكورة مفتوحة لاستقبال الجمهور. كل معني بالارض بالبناء او اي جزء تخطيط اخر ويرى نفسه متضررا من الخارطة وكل صاحب حق وفق المادة ١٠٠ من القانون يحق له تقديم اعتراض خلال ٦٠ يوما من يوم نشر هذا الاعلان في الصحف حسب المتأخر منها الى مكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء لواء الشمال ، طريق دار الحكومة نتسيرت عيليت ١٧٥١١ تلفون ٠٤-٦٥٠٨٥٥٥ على المعترض تقديم نسخة عن اعتراضه الى مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء عيمق هيردين. تلفون ٠٤-٦٧٥٧٦٣٦
وفقا للمادة ١٠٣ ءأء لا تقبل الاعتراضات على الخارطة ولا يتم النظر فيها الا اذا قدمت خطيا مع بيان الاسباب مرفقة بتصريح يؤكد صحة الوقائع التي تستند عليها، ووفقا لانظمة التنظيم والبناء (ترتيبات اجراءات الاعتراضات على الخارطة صلاحيات محقق وترتيبات عمله)-١٩٨٩.

يغئال شاحر
رئيس اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء /لواء الشمال

قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥
منطقة التنظيم المحلية مسجاف
اعلان بخصوص ايداع خارطة مفصلة رقم ج/١٠١٨١

يعلن بهذا وفقا للمادة ٨٩ من قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥ (فيما يلي: القانون) انه اودعت في مكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء، لواء الشمال. وفي مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء مسجاف خارطة مفصلة رقم ج/١٠١٨١ التي تتعلق بالخرائط التالية:تغيير لـ- ج/ب م/٢٩ ،تغيير لـ- ج/١٠٣٣٨ تغيير لـ ج/٦٧٢٨، تغيير لـ- ج/٩٨٥٧، تغيير لـ- ج/٥٤٦٥، تغيير لـ- ج/٦٥٣٥، تغيير لـ- ج/٦٧١٧
المساحات المشمولة في الخارطة واماكنها: طريق رقم ٧٩٥٥ المقطع من مفترق طريق رقم ٧٨٤ حتى متسبيه هرريت
احواض وقسائم: حوض ١٧٦٧٩ اجزاء القسائم ٣
حوض ١٧٦٨٠ اجزاء القسائم ٢-٣، ٥، ٧
حوض ١٧٦٨١ اجزاء القسائم ٢-٣، ٥
حوض ١٩٣٠٠ اجزاء القسائم ٣، ٦-١٠
حوض ١٩٣٠١ اجزاء القسائم ٢٠-٢١، ٢٤-٢٦
حوض ١٩٣٠٢ اجزاء القسائم ٩
حوض ١٩٣٠٣ اجزاء القسائم ٤، ١٠-١٤، ١٦-١٧، ١٩، ٢١-٢٢، ٢٤-٢٥
حوض ١٩٣٠٤ اجزاء القسائم ٣٤ - ٣٥، ٤١-٤٣، ٤٥-٤٨، ٥٣-٥٤
حوض ١٩٣٠٥ اجزاء القسائم ١٠، ١٢-١٦، ٢٢، ٥٨-٥٩، ٦٥، ٧٩-٨٢
حوض ١٩٣٠٦ اجزاء القسائم ١-٥، ١٠، ١٣، ١٥
حوض ١٩٣٠٧ اجزاء القسائم ١-٢، ٤
حوض ١٩٣١١ اجزاء القسائم ١-٣، ٧-٩، ١٢، ٢٤، ٣٤-٣٥، ٣٧، ٣٩
حوض ١٩٣٤١ اجزاء القسائم ٣٢
حوض ١٩٣٤٣ اجزاء القسائم ٧، ١٤، ١٨-٢١، ٢٣-٢٤، ٢٧-٢٩، ٣١-٣٣
حوض ١٩٣٤٤ اجزاء القسائم ٢٠
حوض ١٩٣٤٦ اجزاء القسائم ١٢
حوض ١٩٣٤٧ اجزاء القسائم ١٢-٢٠، ٢٢، ٢٦-٢٧، ٣٧-٣٩، ٤٣، ٤٥-٥٠، ٥٣، ٥٥-٥٦، ٧١، ٧٣-٧٤، ٧٦، ٨٥، ٨٧
حوض ١٩٣٤٩ اجزاء القسائم ١٦٢
حوض ١٩٣٥٥ اجزاء القسائم ١-٣، ٥-١٠، ١٢-١٣، ١٥-٢٣، ٢٩-٣٦، ٣٩-٤٠
حوض ١٩٣٩٣ اجزاء القسائم ١
اهم تعليمات الخارطة: أ) تخصيص المساحات المؤشر عليها باللون الاحمر الى طريق مناظر طبيعية . ب)تخصيص المساحة المحددة بالخط الازرق لاقامة جسور، جسور صغيرة، ممرات، دوارات طرق، قنوات، جدران، اسوار استنادية، وتنفيذ كافة اعمال الحفر والردم والهدم المتعلقة بشق الطريق. ج) تخصيص المساحات في نطاق الخارطة لرعاية المناظر الطبيعية، التأهيل البيئي ومنع مكاره الضوضاء. د) ترتيب تفرعات مفترقات طرق ودوارات. هـ) اغلاق والغاء طرق كما تتطلبه الخارطة. و)ترتيب تصريف المياه. ز) منع مكاره المناظر الطبيعية والمكاره البيئية الاخرى بشأن تخصيصات الارض الحالية والمصادق عليها التي ستنتج في اعقاب شق الشارع واستعماله بموجب هذه الخارطة ومعالجة ترميم هذه المكاره.
كل من يهمه الامر بامكانه الاطلاع على الخارطة في الايام والساعات التي تكون فيها المكاتب المذكورة مفتوحة لاستقبال الجمهور. كل معني بالارض بالبناء او اي جزء تخطيط آخر ويرى نفسه متضررا من الخارطة وكل صاحب حق وفق المادة ١٠٠ من القانون يحق له تقديم اعتراض خلال ٦٠ يوما من يوم نشر هذا الاعلان في الصحف حسب المتأخر منها الى مكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء لواء الشمال ، طريق دار الحكومة نتسيرت عيليت ١٧٥١١ تلفون ٠٤-٦٥٠٨٥٥٥ على المعترض تقديم نسخة عن اعتراضه الى مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء مسجاف. تلفون ٠٤-٩٩٩٠١٠٢.
وفقا للمادة ١٠٣ ءأء لا تقبل الاعتراضات على الخارطة ولا يتم النظر فيها الا اذا قدمت خطيا مع بيان الاسباب مرفقة بتصريح يؤكد صحة الوقائع التي تستند عليها، ووفقا لانظمة التنظيم والبناء (ترتيبات اجراءات الاعتراضات على الخارطة صلاحيات محقق وترتيبات عمله)-١٩٨٩.

يغئال شاحر
رئيس اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء /لواء الشمال

قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥
منطقة التنظيم المحلية عيرون
اعلان بخصوص ايداع تغيير خارطة هيكلية

يعلن بهذا وفقا للمادة ٨٩ من قانون التنظيم والبناء لعام ١٩٦٥ (فيما يلي: القانون) انه اودعت في مكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء - حيفا وفي مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء عيرون خارطة رقم م ق/ع ن/٥٨٩ تغيير للخارطة رقم ع ن/ب م/٣٥٩
المساحات المشمولة في الخارطة واماكنها: باقة الغربية، حوض ٨٧٧٨ قسيمة ٢٠
اهم تعليمات الخارطة: أ) تقسيم جديد للقطعة ٢٠ من الحوض ٨٧٧٨ دون موافقة المالكين ب)تغيير خط البناء لإيجاد قاعدة قانونية لترخيص مبان قائمة.
كل من يهمه الامر بامكانه الاطلاع على الخارطة في الايام والساعات التي تكون فيها المكاتب المذكورة مفتوحة لاستقبال الجمهور. كل معني بالارض بالبناء او اي جزء تخطيطي آخر ويرى نفسه متضررا من الخارطة وكل صاحب حق وفق المادة ١٠٠ من القانون يحق له تقديم اعتراض خلال شهرين من يوم نشر هذا الاعلان في الصحف حسب المتأخر منها الى مكاتب اللجنة المحلية عيرون، ص.ب ٢٤١ عارة ٣٠٠٢٥ تلفون ٠٤-٦٣٥١٧٨٩، ترسل نسخة من الاعتراض الى مكاتب اللجنة اللوائية حيفا، شارع حسن شكري ١١ تلفون ٠٤-٨٦١٦٢٢٢.
الاعتراضات على الخارطة لا تقبل ولا يتم النظر فيها الا اذا قدمت خطيا مع بيان الاسباب مرفقة بتصريح يؤكد صحة الوقائع التي تستند عليها.

زكي الجبارية
رئيس اللجنة المحلية للتنظيم والبناء - عيرون -وادي عارة

اللجنة المحلية للتنظيم والبناء - هضاب الونيم
قانون التنظيم والبناء سنة ١٩٦٥
اعلان

حسب المادة ١٤٩ - ١٥١ من قانون التنظيم والبناء لعام ١٩٦٥ يعلن بهذا انه قدم الى اللجنة للتنظيم والبناء هضاب الونيم طلب تسهيلات.
رقم الطلب ٢٠٠١-٠٥٣٢
اسم صاحب الطلب: احمد كنانه
بلوك: ١٠٢٧٤ قسيمة: ١٨ قسيمة فرعية: ٢٠، ١٨ من اراضي: شفاعمرو
ماهية التسهيلات:
١. الارتداد بالبناء القائم من الشارع الرئيسي ٥م بدل ٥م
٢. الارتداد بالبناء القائم من الشارع الشمالي ٢.٦م بدل ٣م
٣. تحويل مساحات الخدمات من الطابق العلوي الى الطابق الارضي.
كل من يهمه الامر يستطيع ان يطلع على الخرائط بدون دفع بمكاتب اللجنة المحلية ايام استقبال الجمهور وكل من له اعتراض على الطلب فليقدمه خلال اسبوعين من تاريخ هذا النشر الى مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء، هضاب الونيم - شفاعمرو ص.ب. ٥٠٥

بديع نكد
رئيس اللجنة المحلية

قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥
اللجنة المحلية للتنظيم والبناء وادي عارة

يعلن بهذا وفقا للمادة ١٤٩ من قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥ انه قدم للجنة التنظيم طلب ترخيص رقم ١١١٣٩٩ في الحوض ٢٠٣١٥ قسيمة ٣ قطعة١ باسم فارس رباح الجبارية من عين ابراهيم. فيه التسهيلات / الانحراف من تعليمات الخارطة الهيكلية رقم: ع ن - ١٢٩
ماهية التسهيلات/الانحراف: نشر تسهيلات لمقتضى مخطط تقسيم بموجب ع ن-١٢٩
يمكن الإطلاع على الطلب المذكور اعلاه في مكتب اللجنة في ايام وساعات استقبال الجمهور. كل من يرى نفسه متضررا من التسهيلات بامكانه تقديم اعتراضه لمكاتب اللجنة خلال اسبوعين من يوم نشر هذا الاعلان في الجريدة.

زكي الجبارية رئيس اللجنة المحلية وادي عارة

دولة اسرائيل تعلن

اصدار سندات دين في مناقصة مدرجة [1] للفترة من ٣٠ ايلول وحتى ٣١ تشرين أول

نوع سند الدين/ السلسلة	نوع الربط جدول/سعر اساسي	نوع الفائدة	فترة للصرف (سنوات)	قيمة اسمية مقترحة ملايين ش.ج	فائدة: موسمية	فائدة: سنوية	سعر ادنى (٣)	مواعيد: يوم المناقصة	مواعيد: التسديد المالي
جليون حداش ٢٣٠٤ ط و	غير مرتبط	ربع سنوية متغيرة	١٠	٤٠٠	١,٥٥٨٦٦	٦,٤٠٠٠٠	لم يحدد بعد	٠١/١٠/١٠	٠١/١٠/١١
جليل ٥٤٨٠ ج	جدول ٠١/٠٧	سنوية ثابتة مرتبطة	١٠	٤٥٠	٣,٩٧٧٦٥	٤,٠٠٠٠٠	لم يحدد بعد	٠١/١٠/١٠	٠١/١٠/١١
شاحر ٢٦٦٦ ي ج	غير مرتبط	سنوية ثابتة	٥	٢٥٠	٦,٩٨٠١٧	٧,٠٠٠٠٠	لم يحدد بعد	٠١/١٠/١٥	٠١/١٠/١٦
جليون حداش ٢٣٠٤ ط ز	غير مرتبط	ربع سنوية متغيرة	١٠	٣٠٠	١,٥٥٨٦٦	٦,٤٠٠٠٠	لم يحدد بعد	٠١/١٠/١٥	٠١/١٠/١٦
جليل ٥٤٧٢ ط ز	جدول ٠٠/٠٤	سنوية ثابتة مرتبطة	١٥	٢٥٠	٥,٠٠٠٠	٥,٠٠٠٠	لم يحدد بعد	٠١/١٠/١٥	٠١/١٠/١٦
شاحر ٢٦٨٠ ي	غير مرتبط	سنوية ثابتة	١٠	٢٥٠	٦,٩٨٠١٧	٧,٠٠٠٠٠	لم يحدد بعد	٠١/١٠/٢٢	٠١/١٠/٢٣
جليون حداش ٢٣٠٤ ي ز	غير مرتبط	ربع سنوية متغيرة	١٠	٣٠٠	١,٥٥٨٦٦	٦,٤٠٠٠٠	لم يحدد بعد	٠١/١٠/٢٢	٠١/١٠/٢٣
جليل ٥٩٠٣ ج	جدول ٠١/٠٧	سنوية ثابتة مرتبطة	٢٠	٢٥٠	٣,٩٨٨٨٣	٤,٠٠٠٠٠	لم يحدد بعد	٠١/١٠/٢٢	٠١/١٠/٢٣
شاحر ٢٦٦٦ ي د	غير مرتبط	سنوية ثابتة	٥	٢٠٠	٦,٩٨٠١٧	٧,٠٠٠٠٠	لم يحدد بعد	٠١/١٠/٢٩	٠١/١٠/٣٠
جليون حداش ٢٣٠٤ ي ح	غير مرتبط	ربع سنوية متغيرة	١٠	٣٠٠	١,٥٥٨٦٦	٦,٤٠٠٠٠	لم يحدد بعد	٠١/١٠/٢٩	٠١/١٠/٣٠
جليل ٥٤٨٠ د	جدول ٠١/٠٧	سنوية ثابتة مرتبطة	١٠	٤٥٠	٣,٩٧٧٦٥	٤,٠٠٠٠	لم يحدد بعد	٠١/١٠/٢٩	٠١/١٠/٣٠

(١) المناقصة مدرجة، اي التسجيل على حساب الفائزين يتم حسب الاسعار بالنسبة لكل كمية وكمية للذين فازوا بالمناقصة.

(٢) نسبة الفائدة تتعلق لفترة الفائدة القريبة فقط.

(٣) بالنسبة المئوية من القيمة الاسمية.

تفاصيل كاملة واشتراك بالمناقصة متوفرة لدى كافة فروع البنوك وعند اعضاء البورصة.

شروط اضافية مفصلة في لوائح قروض الدولة التي تتعلق باصدار كل نوع من سندات الدين وفي منشور دوري لبنك اسرائيل الذي يتعلق بسلسلة ما.

في كل حالة تناقض بين نص اعلان بنك اسرائيل وبين نص المنشور الدوري لبنك اسرائيل للمناقصة، المنشور الدوري لبنك اسرائيل هو الملزم.

عنواننا على شبكة الانترنت http://www.mof.gov.il

• د. أحمد سعد •

في الذكرى السنوية الأولى للانتفاضة والهبة:

لا مفر من استخلاص العبر الصحيحة لكسر أنياب سياسة العدوان والاحتلال والتمييز!

* غداً الاثنين، الأول من تشرين الأول (اكتوبر)، تحيي جماهيرنا العربية الذكرى السنوية الأولى لانتفاضة شعبنا وهبة جماهيرنا باضراب سلمي شامل وبمسيرات جماهيرية إلى قبور الشهداء الأبرار، ضحايا جريمة السلطة وأذرعها القمعية، وذلك للادلاء بالقسم الوطني على مواصلة حمل الراية الكفاحية دفاعاً عن حق شعبنا الشرعي والعادل بالتحرر والاستقلال الوطني وحق جماهيرنا العربية بالمساواة التامة، القومية والمدنية، وبالمواطنة الكاملة في وطنها الذي لا وطن لها غيره.

تأتي هذه المناسبة في وقت تواصل فيه حكومة الكوارث الشارونية العدوان الدموي وممارسة ارهاب الدولة المنظم والجرائم والعقوبات الجماعية ضد شعب الانتفاضة الفلسطينية. ومكابس الضغط الأمريكي التي أدت إلى اللقاء بين الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات ووزير الخارجية الاسرائيلي، شمعون پيرس، للتباحث حول وقف نزيف دم العدوان الاسرائيلي، لم تردع جنرال المجازر، اريئيل شارون، عن مواصلة تصعيد العدوان وارتكاب المجازر في رفح وغيرها. فشارون يعمل بكل الوسائل لعرقلة اي جهود تبذل لوقف سفك الدماء، وفتح النوافذ لاستئناف العملية التفاوضية السياسية. ويعمل على الاستفادة من انشغال العالم بالأحداث الأمريكية و«الحرب العالمية ضد الارهاب»، بزعامة الامبريالية الأمريكية، لتصعيد الجرائم ضد الشعب الفلسطيني وقيادته وذلك بهدف دفن السلطة الوطنية والحقوق الشرعية الفلسطينية. أكدنا ونؤكد الحقائق التالية:

* أولاً: ان وقف العدوان الاسرائيلي والبدء بتنفيذ الاتفاقات والتفاهمات السياسية سيكون بمثابة بدء العد التنازلي في حياة ومصير حكومة الوحدة الشارونية، حيث ستبرز التناقضات داخل الائتلاف بين مركباته. فغلاة أحزاب اليمين المتطرف من دعاة «أرض اسرائيل الكبرى» داخل أروقة الحكومة وعلى رأسهم شارون غير مستعدين للموافقة على أية تسوية سياسية لتجميد وقلع الاستيطان والمستوطنين أو لتنفيذ المرحلة الثالثة وما تبقى من نبضات الانسحاب حسب الاتفاقات المرحلية. ولهذا يعمل شارون وبدعم من المستوطنين وغلاة اليمين على افشال اية محاولة أو جهود تبذل لوقف نزيف الدم المتدفق من شرايين الصراع.

* ثانياً: ان الانتفاضة الفلسطينية التي انفجرت بعد مجزرة القدس والأقصى في أعقاب زيارة شارون الاستفزازية إلى الحرم الشريف، كانت تعبيراً عن احتجاج الشعب الفلسطيني ورفضه للحلول الاستسلامية وللاملاءات الاسرائيلية - الأمريكية التي تنتقص من ثوابت حقوق الشرعية. كانت تعبيراً عن رفض الشعب الفلسطيني للوجود الاحتلالي وللسرطان الاستيطاني. كانت القنبلة التي فجرت جبالاً من تراكم النقمة على الأوضاع المأساوية التي يواجهها الشعب الفلسطيني في ظل الاحتلال وجرائمه الوحشية. وبانتفاضته من أجل الاستقلال الوطني والتخلص من نير الاحتلال الاسرائيلي لم يعوّل الشعب الفلسطيني وقيادته على حسم الصراع عسكرياً، بل تحريك الضمير العالمي لنصرة الحق الفلسطيني المشروع والضغط على حكومة اسرائيل لانجاز تسوية سياسية عادلة تعترف وتقر بثوابت الحقوق الوطنية الفلسطينية بالدولة والقدس والعودة. ومن هذا المنطلق فان السلطة الوطنية الفلسطينية ورئيسها ياسر عرفات تنتهج سياسة حكيمة بالموافقة على مختلف المبادرات التي تستهدف وقف العدوان الاسرائيلي والعودة إلى استئناف المفاوضات السياسية. وافقت على تقرير وتوصيات لجنة ميتشل وعلى وثيقة تينيت وفي وقت كانت حكومة الكوارث الشارونية تعمل على عرقلة تنفيذهما.

* ثالثاً: أثبتت سنة من التصعيد العدواني الاسرائيلي الذي استخدمت من خلاله قوات الاحتلال الاسرائيلي مختلف آلات الدمار العصرية والطائرات الأمريكية الصنع وأطواق الحصار العسكري والتجويعي، والجرائم التي استهدفت البشر والحجر والشجر في المناطق الفلسطينية، أثبتت انه لا يمكن قهر ارادة شعب يناضل من أجل حريته بواسطة البلطجة العسكرية وحسم الصراع بواسطة القوة العسكرية. كما أثبتت سبعة أشهر من عمر حكومة شارون - پيرس - بن اليعيزر - موفاز فشل سياسة شارون الممارسة المبنية على أساس ضمان الأمن والاستقرار الاسرائيلي من خلال مصادرة الأمن والاستقرار الفلسطيني ودفن الانتفاضة بقوة السلاح واملاء شروط الاستسلام على قيادة الشعب الفلسطيني.

والسؤال الذي يطرح نفسه ما هي العبرة التي يمكن استخلاصها، خاصة في ظروف المعادلة الدولية الجديدة للخروج من دائرة الدم ونصرة قضية الشعب الفلسطيني العادلة بالتحرر والاستقلال الوطني؟

ليس سراً ان مكبس الضغط الأمريكي كان وراء لقاء عرفات - پيرس. ودافع الضغط الأمريكي ليس ابداً تغييراً في الموقف الاستراتيجي للادارة الأمريكية نحو حليفها الاستراتيجي اسرائيل، بل وسيلة تكتيكية تحتمها خدمة المصالح الأمريكية بعد كارثة الانفجارات في نيويورك وواشنطن. فالادارة الأمريكية تسعى لاقامة ما يسمى «بالتحالف الدولي ضد الارهاب» بزعامتها. وهي معنية بتجنيد دول وأنظمة عربية واسلامية في اطار هذا التحالف. ولتسهيل هذه المهمة على هذه الأنظمة أمام شعوبها يجب ازالة العقبة الرئيسية ولو مؤقتاً بوقف العدوان الاسرائيلي وتخفيض سقف جرائم الاحتلال الاسرائيلي الذي يمارس الارهاب الدموي المنظم ضد الشعب الفلسطيني. وفي مثل هذه الظروف فان المسؤولية الوطنية التاريخية تستدعي من الأنظمة العربية، من جامعة الدول العربية، استغلال هذه الفرصة للضغط على الولايات المتحدة والرأي العام العالمي وهيئات الشرعية الدولية، لانقاذ الشعب الفلسطيني من براثن الاحتلال الاسرائيلي وانجاز حقوقه الشرعية بالاستقلال الوطني.

وفي هذا السياق فانه من الأهمية بمكان مخاطبة الرأي العام الاسرائيلي، الجماهير اليهودية في اسرائيل، بلغة تقنعه بأن ضمان الأمن والاستقرار مرهون بانهاء الاحتلال والاستيطان. وان اقامة الدولة الفلسطينية المستقلة بجانب اسرائيل وتحقيق السلام العادل تخدم المصالح الحقيقية لكلا الشعبين، الاسرائيلي والفلسطيني. وهذه مسؤولية القيادة الفلسطينية ومسؤوليتنا نحن الذين نواجه ذئب العدوان في وكره. واليوم اذ نحني هاماتنا اجلالاً لذكرى ١٣ شهيداً من ابنائنا الذين سقطوا في هبة اكتوبر من جراء جريمة السلطة وأذرعها القمعية فاننا بهذه المناسبة نؤكد اننا لن نضيع البوصلة في نهجنا الكفاحي دفاعاً عن حقوقنا. ففي هبة اكتوبر مارسنا حقنا الدمقراطي كمواطنين بالتظاهر تعبيراً عن احتجاجنا واستنكارنا لمجازر الاحتلال ضد شعبنا وتضامناً مع شعبنا ضحية العدوان. وكانت الهبة عفوية عبرت فيها الجماهير عن مشاعرها.

وقد كشفت هذه الهبة بشكل واضح وسافر طابع الهوية السياسية للأوساط الحاكمة في تعاملها مع جماهيرنا. كشفت حقيقة السياسة العدائية لحقنا كمواطنين في هذا الوطن المشترك، معاملتنا بلغة الرصاص كمادة مشبوهة ومحاولة تصويرنا أمام الرأي العام اليهودي كقوة معادية للدولة أو كطابور خامس. وقد نجحت هذه السياسة مؤقتاً في تحطيم العديد من جسور التفاهم والتعايش بين المواطنين اليهود والعرب في ظل تصعيد العدوان الدموي على الشعب الفلسطيني وهستيريا التحريض الأهوج ضد العرب.

ان مرور سنة منذ هبة اكتوبر بأحداثها التي رافقت مسار التطور والصراع تؤكد ان لا مفر أمام جماهيرنا من مواصلة نهجها الكفاحي السياسي - الجماهيري وعلى مختلف الصعد دفاعاً عن حقوقها الشرعية وفي مواجهة سياسة التمييز والقهر القومي السلطوية. فالفاشية الزاحفة التي تعدت عتبة الدار في ظل حكومة الكوارث الشارونية ومحاولة مصادرة الشرعية السياسية لجماهيرنا وتصعيد التحريض العنصري ومخططات الترانسفير وهدم البيوت وزيادة البطالة الواسعة في مدننا وقرانا العربية وأزمة مجالسنا المحلية مالياً، كل ذلك يستدعي ما يلي:

- أولاً: رص صفوف الوحدة الوطنية الكفاحية لجماهيرنا من خلال آلياتنا الكفاحية القطرية، لجنة المتابعة العليا واللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية وغيرهما. فقضايانا مشتركة وعدونا مشترك - سياسة السلطة الممارسة. ورفع مستوى اداء الوحدة الكفاحية وتعزيزها يستدعي الاقلاع عن المزاودة الفارغة وعن نهج المغامرة القاتل.

- ثانياً: مصلحة كفاحنا دفاعاً عن قضايانا وعن حقنا بالمواطنة الكاملة والمساواة التامة، مصلحة الكفاح العام لتغيير سياسة العدوان والتمييز ومن أجل السلام والمساواة، وتغيير طابع المجتمع، الوطن المشترك للشعبين في اسرائيل، يستدعي عدم التقوقع في الشرنقة القومجية الانعزالية، والعمل لكسر الحواجز السلطوية، برفع وتعميق مستوى التنسيق والتعاون والكفاح المشترك العربي - اليهودي، اليهودي - العربي. فمصلحة الشعبين تستدعي دفن سياسة التمييز القومي السلطوية وبناء قواعد التعايش الصحيحة بين الشعبين على أساس المساواة في الحقوق والاحترام المتبادل في الوطن المشترك.

ما نود تأكيده في نهاية المطاف ان الترجمة الحقيقية للشعار «دماء الشهداء لن يذهب هدراً» يتجسد في مواصلة كفاحنا العادل السياسي - الجماهيري بشكل خلاق دفاعاً عن حقوقنا الشرعية من أجل المساواة التامة والسلام العادل الذي في مركزه انجاز حق شعبنا بالتحرر والاستقلال الوطني. وأكبر خدمة يمكن ان تقدم في هذا السياق هي تصعيد المعركة لاسقاط حكومة الكوارث الشارونية. والمجد والخلود لشهداء شعبنا ومواطنينا.





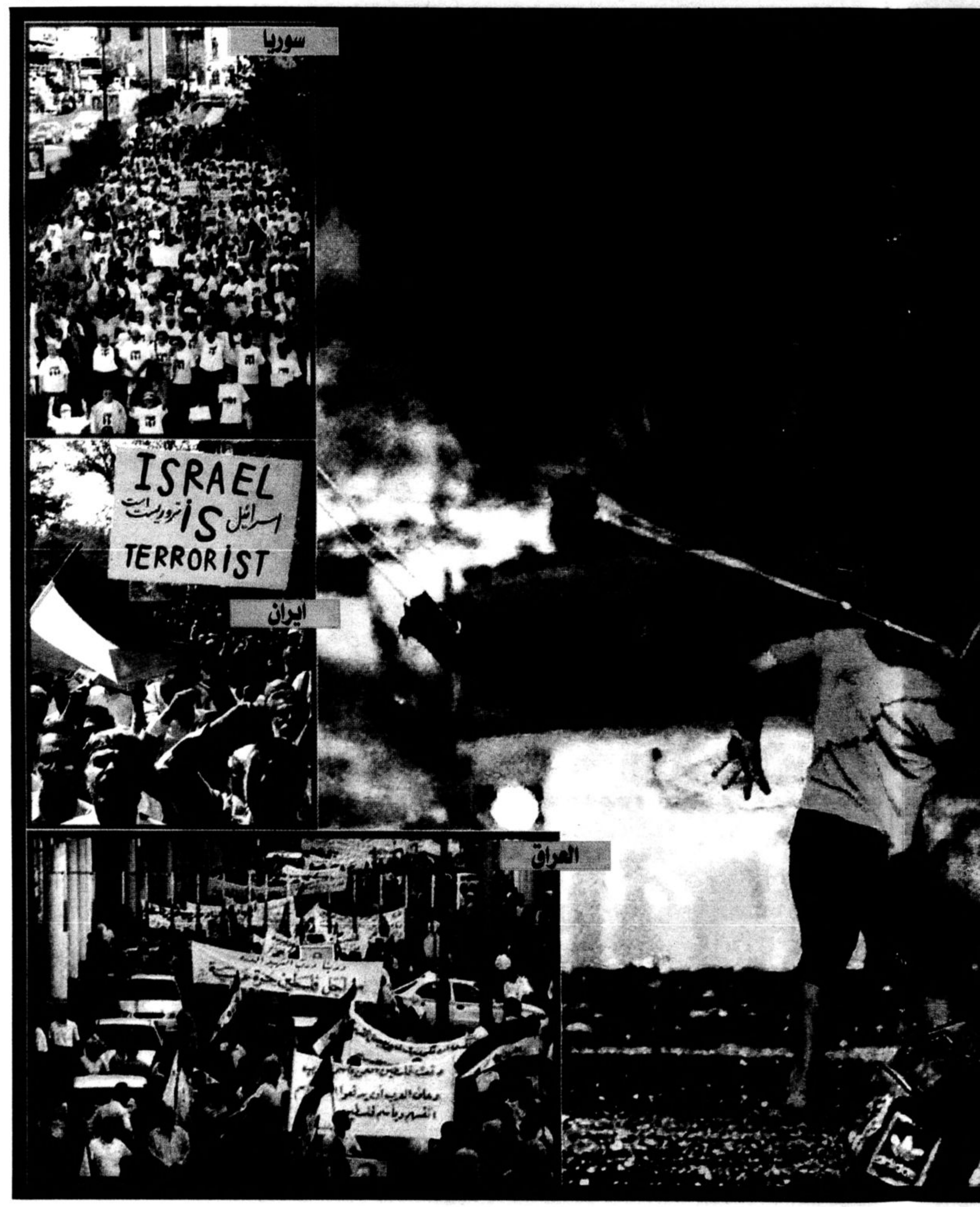
في الذكرى الاولى للانتفاضة

مظاهرات ومسيرات تأييد للحق الفلسطيني في مختلف دول العالم

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – شهدت مختلف دول العالم العربي والاسلامي، امس وامس الاول، مسيرات وتظاهرات تضامن مع انتفاضة الشعب الفلسطيني في الذكرى السنوية الاولى لانطلاقها.

ورفع المتظاهرون الشعارات المنددة بجرائم اسرائيل في المناطق الفلسطينية المحتلة والمؤيدة لكفاح الشعب الفلسطيني من اجل كنس الاحتلال واقامة دولته المستقلة وعاصمتها القدس العربية.

وكانت ابرز هذه المظاهرات في مخيمات الشتات الفلسطيني في سوريا ولبنان والعراق وفي مختلف الدول العربية الاخرى وفي ايران وجنوب افريقيا.


سوريا
ISRAEL
اسرائيل
IS
TERRORIST
ايران
العراق

أنا الامورة

ماري سليمان عزام – عبلين
صار عمري ستة أشهر (دقوا عَ الخشب) جئت الى هذه الدنيا الجميلة بعد ١٢ سنة زواج فطار أهلي من الفرح، أنا شاطرة وشقية ومهضومة وكل يوم بتعلم حركة جديدة
بحب كثير سيدو جابر وتيتا ماري في عبلين ودار سيدو سليم في جديدة.
سلامي لكل الاطفال، ولجريدة «الاتحاد» اللي بتنشر صورنا الحلوة.



وأعطي نصف عمري للذي يجعل طفلا باكيًا يضحك

أنا الأمورة ريان شادي داوود ويدلعوني يونا من قرية ابوسنان بحب الماما أمل والبابا شادي والله يخليلي اياهم.
وبحب جدي حسن وجدتي ميسر في طمرة واخوالي وخالتي لولا، وصديقتي رنا عكاوي.
صحيح انا بالصورة مكشرة بس دايمًا بضحك.
وما بنسى تحية لجريدة «الاتحاد».



ناريمان..ورحمة

الاسم: ناريمان ورحمة علي عبد القادر محاميد من أم الفحم.
ناريمان في الصف الرابع في مدرسة الخنساء ويدلعوني بـ (نانا) وأنا اشطر البنات في الصف.
رحمة في الصف الثاني في مدرسة الخنساء وانا أشطر البنات وخاصة في الحساب.
البابا في اخر السنة الدراسة عندما احصل على الشهادة ١٠٠٪ يحضر لي هدية ويأخذنا رحلة
شكراً لبابا والماما خالدية.



الاميرة..ديما

أنا ديما محمد عصام محاجنة من ام الفحم.
احتفلت بعيد ميلادي الثالث يوم ٢٠٠١/٨/٢ وأصحابي وصاحباتي جابولي هدايا في هذه المناسبة وانا بشكرهم كثير ولما يكون عندهم مناسبة انا كمان بأخذلهم هدايا. هوايتي لعبة الكراتيه وبحب جمع العاب الأطفال، انا بروح كثير عدار سيدي عبد الهادي بطعموني حلوى وشوكولاطة عشان عندهم دكانة.
وبهذه المناسبة بهني خالي محمد عبد الهادي بمناسبة عيد ميلاده السابع عشر.



النغنوشة..يارا

يارا رائد ابو أصبع من الطيبة احتفلت بعيد ميلادها للعام الثاني بين أهلها وصديقاتها واولاد عموتها وكانت رائعة ولم تترك واحداً الا وناولته قبلة وكانت كل الوقت مرحة وفرحة ومتحركة بين المحتفين بها وقد ساد الحفل الهدوء ولم يستمع الحضور الى الأغاني احتراما للضحايا الفلسطينية والامريكية وقامت يارا بدور ومسؤولية في تنظيف ساحة الحفل المتواضع بالتقاط كل ما يقذف على الأرض ووضعه في كيس خاص وكانت في وداع الجميع عند انتهاء الحفل.



البطل...أمين

محسوبكو البطل أمين غازي غضبان
من ابوسنان أصلنا من قرية كسيفات الهجرة سنة ١٩٤٨ عمري (٨) سنوات وبالصف الثالث، احب ركوب الدراجات والتعويم الكعبوية [illegible]
[illegible]
أحب ابوي وامي واخواتي ستي وسيدي وصفحة الأطفال.



رسالة عاجلة

من المجنّد المغدور مدحت يوسف إلى الضمير الدرزي

• بقلم: نمر نمر •

* أنا المجنّد المغدور مدحت يوسف، من بلدة نائية لا يعرفها أحد ولا تعترف بها السلطات الاسرائيلية الاّ وقت سقوط ضحايا، دفاعًا عن الطمع والجشع الاسرائيلي الذي يستعمر دولة فلسطين ويدافع عن غزاة وحثالة المستوطنين الشريرين.

انا مدحت يوسف، بلا رقم عسكري، لانني من الاغيار (جوي) وأفضل الاغيار بكّر لقتله، هذه هي العقيدة والشريعة والمنظار الذي ينظرون منه إلينا!!

سنة كاملة مضت على رميي في جحيم المستوطنين لادافع عن الظلم والجور والبهتان، وأسلّط سلاحي الى اخوتي المتمسّكين بأرض آبائهم واجدادهم في نابلس جبل النار!

في هذه البلاد تنقلب المفاهيم رأسًا على عقب، الهمجي المعتدي يصبح داعية سلام ووئام، والفلاح المسحوق الذي يبحث عن رمق أطفاله يصبح مخرّبًا لا ساميًا، يكره القيم الانسانية والعرف الدولي.

سنة كاملة لم تغمض عيني، ما زلت قلقًا، ساهرًا، ناطرًا، متفكرًا، حائرًا في أمر الذين زجّوا بي في فوّهة البركان الثائر في جبل النار، لأقمعهم ولا ناقة لي ولا جمل هناك!!

أنت القاتل يا شيخ

عمّي الكاتب سلمان ناطور، أعذرني اذا استعرتُ عنوان كتابك أعلاه (بالغبطانيّة) والامل، كتابك تحت وسادتي، وامام ناظري، ألجأ إليه، كلّما ضقتُ ذرعًا من كثرة الباكين المنافقين، ذارفي دموع التماسيح، لأقول لهم معك وبكل صدق وإصرار:

من قتلني ليس أهل نابلس ولا من هو عربي، العكس تمامًا، حاولوا انقاذي والوصول اليّ لتضميد جراحي وتسليمي معافى لأهلي، ولكن هذا الجيش «المظفّر» الذي يدّعي طهارة السلاح، منع ذلك ليس لسبب ما، اللهم الاّ لأنني من الاغيار، والاغيار ليسوا من اهل الدار!!

من قتلني حقًا، النّفر القليل من ابناء طائفتي الذي يدّعون بأنهم دروز فوقّعوا على جريمة تجنيدي قبل أن أولد، دون ان يستشيرني أحد بذلك فأنا بلا هوية، بلا رأي، لا في العير ولا في النفير.

ستة عشرة من المخاتير، المرتزقة، المأمورين، المأجورين او البسطاء، الفقراء، منهم من مات متألمًا على فعلته النكراء وجريمته الخرقاء، طالبًا الغفران من ربّه!! قسم منهم كان ضحية لم يعِ خطورة فعلته رغم التهديد والوعيد!! وقسم ضئيل منهم ما زال على قيد الحياة، يؤنّب نفسه، يجري معها الحساب العسير، على نفسها جنت براقش، وقد سمعت بعضهم يقول: والله لو طايل كراعي لأقرقطها، شُلّت يدي، أخرس لساني، انعمى بصري، وفُقد عقلي!!

ذاكرتي ما زالت بخير، لم أفقد وعيي. قطعان المستوطنين يرقصون على دمي، يفرحون برحيل كل ناطق بالعربية سيّان عندهم أكان مجندًا مُسلمًا، مسيحيًا أم درزيًا، المهم هو (جوي)، والله نادم على خلقته كما قال الراب عوفاديا يوسف (ابن عمي)!!

أشدّ على أياديكم في مؤتمركم

مؤتمركم العتيد، نُعلّق عليه الآمال العريضة، لمحو هذا العار الذي التصق بنا، أعهد بكم نخوة سلطان الاطرش (أخو سُميّة) وشمم كمال جنبلاط (أبو وليد) وعزّة شكيب ارسلان (أبو غالب) الذين نذروا انفسهم لوحدة العرب وتحرير بلادهم من كل غاز مُعتدٍ طمّاع، لقد قضوا جميعًا وهم يقولون: الوحدة، الوحدة، الوحدة! ولا تنسوا المجاهد أبو كمال اسعد كنج ابو صالح والشهيد البطل فؤاد سليم!!

شيوخنا الاجلاء، اصحابَ العمائم البيضاء، أهلكم في الجولان السوري سدّوا مدافع المستعمر الفرنسي بعمائمهم، انتم لا تقلّون عنهم نخوة، حميّة، شهامة، عنفوانًا، شممًا وإباءً، رضعتم من نفس الاثداء ونهلتم من نفس المنابع!!

(أبو تيمور) وليد جنبلاط، ورفاقه: غازي العريضي، مروان حمادة، شريف ابو فيّاض، وائل ابو فاعور، طلال ارسلان وغيرهم، كلهم يُحيّونكم أصدق تحيّة معروفية، طالبين ترك القيل والقال، والحسابات الشخصية الهامشية، لتنطلقوا معًا بوحدة تهزّ الارض وتصون العرض، في جبهة واحدة موحّدة في هدفها الأسمى، لتتخلّصوا من الخزي والعار اللاحق بكم، ولتكونوا مع المظلومين المسحوقين وليس مع المتغطرسين المعتدين على كل بقعة طيبة في قراكم التي أصبحت معسكرات مبيت لكم في نهاية الاسبوع فقط، او مقابر لانجالكم الضحايا.

أعرف انكم عقدتم العزم لإطلاق صرختكم المدوّية ضد التجنيد يوم ٢٤/١١/٢٠٠١ في بلدة يركا العامرة، الشامخة، الرازحة، المقيمة الصامدة!

نداء أخير

يا أهلي، اخوتي، ابناء جلدتي في الكرمل، في الجليلين وفي كل مكان، اسمحوا لي ان اوجّه ندائي الاخير لكم، ولا بد من ذكر اسماء العاملين الفاعلين على رفع هذا الكابوس المرعب، التجنيد الالزامي، عن كواهل اخوتي الصغار، الذين يقفون بالدور كالنّعاج ليُزجّ بهم في المسلخ المتغطرس المتأبلس، لدى شارون صديق الدروز في لبنان!! ولدى بن اليعيزر صديق الدروز «اللدود» في الداخل!!

ما زالت ذاكرتي تحدّثني وتشير عليّ بإلحاح وإصرار لأوجّه ندائي الى المؤتمرين في شهر تشرين الثاني القادم لرفع هذا الكابوس الثقيل عن البقية الباقية من ابناء طائفتي الصابرين على مضض.

انا من بيت جن المنسيّة، بيت جن المطوّقة، بيت جن الممزّقة، بيت جن التي تحارب لاجل بقائها على البقية الباقية من أرضها بعد تجريدها من ارض الخيط ومن قسم كبير من ارضها في الزابود، ولولا صمود اهلها لخسروا كل شبر هنا!!

أعمامي، اخوالي!! محمد نفاع، سعيد نفاع، سلمان نفاع، قاسم نفاع، عبد الله شاهين، أمين شاهين، والقائمة طويلة، وأرجو المعذرة ممن لم اذكر اسماءهم، لا وقت للجدل والحوار البيزنطي العقيم، اودّ ان اراكم كما عهدتكم من قبل، صفًا واحداً، لرفع هذا الكابوس عنّا، عن ابنائكم واحفادكم!!

أعمامي واخوالي!! سميح القاسم، نبيه القاسم، حسن نسيب القاسم، حسين مهنّا، نايف سليم، يوسف سويد، امين خير الدين، تركي عامر، فريد بدر، صالح فارس، غالب سيف، رجائي، الاّ تُخيّبوا أملي، ثقتي بكم كبيرة ولن يغمض لي جفن قبل ان تتوحّدوا معًا!

عمي ابو فؤاد جمال معدي، أحلّفك بأنجالك الكرام، الذين صمدوا كما صمدتَ امام العواصف الهوجاء، ومحاولات الاحتواء، وبقيت في الميدان، تصول وتجول مع رفاق دربك الذين لن تنساهم ولن ينسوك، عرّج على عصام ابو دولة ومهنا ابو صالحة وآل قويقس جميعًا وكافة الطيبين في بلدكم! ولا تنسَ نهاد ملحم وكمال ملحم!!

أقاربي، اهلي وذوي: زهر الدين سعد، سليمان دغش، سلمان ناطور، نكد نكد، سلمان مرزوق، عماد فلاح، هادي زاهر، شفيق زاهر، فوّاز ابو الزلف والآخرين، أنا منكم وإليكم. بالله عليكم رصّوا الصفوف ووحدوها، لا وقت للمقارعة والمصارعة، معركتنا واحدة، حلمنا واحد، ومصيرنا واحد، الخطر الذي يهدد وجودنا جميعًا، يقف لنا بالمرصاد كي يمزّقنا وينفرد بنا فرداً فرداً، حتى يسرح ويمرح عَ فيّالو!!

أهلي وذوي وعزوتي وسندي

إخوتي، اعزائي: بُطرس، حنا، الياس، مطانس، جبّور، مارسيل، جورج.
ابناء أعمامي: محمد، علي، عمر، عثمان، مصطفى، ياسين، عبد الله.
رفاقي: ابو ربيعة، ابو معمّر، ابو رقيق، الصانع، الاعسم، الهزيّل.
ذوي الضمائر الحيّة: داني، شلومو، سعاديا، نفتالي، بنيامين، امنون.
المسحوقين مثلنا: شابسو، نابسو، ابزاخ، نالجبس، اشموز، تحاوخو، حاتوقاي.

الى كل من يحزّ في نفسه، يتألم ويتوق الى الحياة، اناشدكم بالله، تعاونوا على البر والتقوى، كلكم ضحايا لنفس السياسة التي تعمل على تفريقكم. ليكن شعاركم: الدين لله والوطن للجميع، لا مُستَعمر ولا مُستعمَر، لا ظالم ولا مظلوم، لا حاكم ولا محكوم، بالله عليكم كونوا كما عهدناكم معًا، اكتبوا الحياة لانجالكم واحفادكم، ارفعوا اصواتكم معًا ليعرف القاصي والداني من هو الارهابي، من هو المخرّب، ومن هو المعتدي. أملي وثقتي بكم كبيران!!

وأخيراً والديّ سلمان وفرحة واخوتي

امي الحنونة فرحة، ابي الغالي سلمان، شقيقي مهدي، وبقية حبّات العقد أجمعين!! أعرف انكم لن تنسوني وكم تغمرونني بمحبتكم وعطفكم وتصونون أغراضي وامتعتي، وأعي انكم لن تهدأوا ولن تخلدوا الى الراحة حتى تعرفوا من هو الجاني الحقيقي عليّ! أخباركم كلها تتسرب إليّ أول بأول، تودون معرفة سبب تواني جيش الدفاع في انقاذي!!

لقد قلت لكم سابقًا وأقولها لاحقًا للمرة الألف وانتم تطالبون بلجنة تحقيق لمعرفة المتقاعسين عن انقاذي!

يا ترى الا تعرفون ان كل قضية يُرغب في طمس معالمها، والتمويه على مرتكبي جريمة ما، لا يتم هذا الاّ بتعيين لجنة تحقيق مُفبركة لا تشذ عن الدائرة الصغيرة التي رُسمت لها، تمامًا كلجنة قائد الاركان التي طمست المعالم وعممت الامور، ليبقى الجاني يسرح ويمرح عَ فيالو!!

ماذا يفيدكم لو قدم الخواجا براك لتعزيتكم، او عيّن المستر شارون لجنة تحقيق أخرى!! فالنتيجة الحتمية واحدة، معروفة مألوفة، لكم وللقاصي والداني، فالعنصرية الاسرائيلية، الحقد الاعمى على كل ما هو ناطق بالضاد مثلنا، لن تخرج عن خطّها وغطها الاعوج الملتوي كذيل الكلب الذي قُولب أربعين سنة لتقويمه، فعاد الى اعوجاجه كما كان من قبل!

دعوا صوتكم يدوّي مع رافضي الخدمة العسكرية القسرية، عاليًا شاهقًا – كفى، كفى!

(حرفيش)

الارهاب الامريكي

• بقلم: احمد كيوان

* مع تصاعد نُذر الحرب العدوانية التي تعد لها امريكا بشكل محموم بذريعة محاربة الارهاب تتضح أكثر فأكثر بشاعة وحماقة الدور الامريكي لكل شعوب الارض، هذه البشاعة والحماقة التي كنا نعرفها تمامًا بينما كان الآخرون يسترخون تحت الكذبة القائلة: ان أمريكا تسعى لتأكيد حقوق الانسان ودعم النظم الدمقراطية واشاعة العدالة في ظل نظام عالمي جديد اخذت تقوده بعد ان خلا الميدان لها اثر تفكك الاتحاد السوفييتي وانهيار منظومة الدول الاشتراكية التي وقفت نداً للاستعماريين القديم والجديد لاكثر من اربعين عامًا وهي تلك السنين التي أعقبت الحرب العالمية الثانية وشهدت بروز حركات التحرر الوطني في آسيا وافريقيا وامريكا اللاتينية واستقلال الدول التي كانت تئن تحت وطأة الاستعمار الغربي والولايات المتحدة التي تُجيش الجيوش وتعد العدة لحرب طويلة لا أحد يعرف مكانها او مراميها الحقيقية وانما النغمة الامريكية السائدة هي ضرب الارهاب والقضاء عليه وعلى من يقفون وراءه او يؤون عناصره وهي تعابير عامة لا تستند الى شرعية دولية وانما امريكا وحدها هي التي تقرر من تضرب وحتى وكيف ويكفي ان تدعي ان الجهة التي تضربها هي جهة ارهابية تمامًا كما كان يفعل قطاع الطرق وقراصنة البحار ووحوش الغابة والامر الخطير في القراصنة الجدد انهم يحشدون الدعم والتأييد من مختلف «الدول» التي لا تملك حتى شجاعة ان لا تقول لا لهولاء القراصنة، انها تسعى لاجماع دولي حشرت فيه لهذا السبب او ذاك حاكمًا هناك وحاكمًا هناك، فاشلاً هنا وفاشلاً هناك، تزعمًا على هذه البقعة، وساعيًا للزعامة في بقعة اخرى كما لو ان مصالح هؤلاء تشابكت وتجانست فاصحبوا بيادق شطرنج يستخدمهم الكاوبوي الامريكي الطامع في السيطرة والهيمنة على العالم بأسره في القرن الحادي والعشرين ومن هذا الباب يريد ان يدخل التاريخ لكنه يجهل التاريخ ولا يريد ان يتعلم من المصير الذي آلت اليه امبراطوريات الغزاة على مدى التاريخ الانساني كله وهم وبرغم ما يملكون من جبروت لن يستطيعوا السيادة على العالم لسبب غاية في الأهمية وهو انهم يفتقرون الى المصداقية ويفتقرون الى العدل، وبدل ان يبحث جميع هؤلاء وعلى رأسهم الولايات المتحدة الامريكية في الاسباب الحقيقية لبروز ظواهر الارهاب وهو موجود وأسبابه معروفة وهي الاحتلال والقهر الاجتماعي والسياسي واتساع الهوة بين الاغنياء والفقراء، وان ازالة مثل هذه الاسباب من شأنها القضاء على هذه الظاهرة وابعاد شبحها وبدل ان يتعرفوا هكذا وفروا لهذا الارهاب الارض الخصبة وفي حالات كثيرة دعموه واستغلوه خدمة لاهدافهم الجشعة، ثم من قال ان أمريكا لا تمارس الارهاب علانية وبشكل مكشوف ومفضوح، عدا ممارساتها الخفية وجرائمها التي تتم في الظلام، امريكا هذه حين تستغل قوتها العظمى الوحيدة للضغط على الحكومات المختلفة كما حدث مع النظام في باكستان وغيره وتقول لهم: اما ان تكونوا معنا او ضدنا (مع الارهاب)، اليست هذه الضغوطات نوعًا من الارهاب او هي الارهاب بعينه؟!

وهناك ملايين الافغان الهائمين على وجوههم يتدفقون على الدول المجاورة خوفًا من العدوان الوشيك. اليست الحالة الانسانية لمعاناة هؤلاء اللاجئين الجدد هي انهم يتعرضون دون ذنب اقترفوه لابشع انواع الارهاب والضحايا البريئة التي ستسقط اليست ضحايا هذا الارهاب الامريكي المتغطرس؟ ثم اليست الكارثة الغذائية التي تنتظر شعب افغانستان والتي تحذر منها منظمات الاغاثة الدولية عملاً من أعمال الارهاب المنظم الذي تقوده الدولة العظمى الوحيدة بينما تخدع الرأي العام في بلادها وفي العالم اجمع بانها لا تسعى الا لمحاربة الارهاب.

ثم اليس الحصار الجائر الذي يتعرض له شعب العراق منذ احد عشر عامًا والذي حصد ملايين الضحايا والمشوهين اليس هذا ارهابًا دمويًا بحق البشرية يدفع العراقيون ثمنه. من الجائز ان يتعرضوا للمزيد من هذا الارهاب في ظل الاستعدادات الامريكية الجارية وقد يمتد الارهاب ليشمل شعوبًا ودولاً أخرى لا سيما وان وزير الدفاع الامريكي الحالي «رامسفيلد» من أكبر غلاة التطرف وصاحب نظرية حرب النجوم في أيام الرئيس السابق ريجن، وقائمة الحديث عن الارهاب الامريكي كبيرة وممتدة لا يمكن ان يحتويها مقال صحفي عابر وانما تحتاج الى أبحاث تؤهل أصحابها لنيل شهادات الدكتوراة، لكنني في هذا السياق السريع اتطرق الى عدد محدود من جرائم الارهاب الامريكي، وأذكر به فقط لكي لا تنطلي على أحد منا كذبة امريكا في حربها القذرة الحالية ضد الانسانية بأسرها، فالحصار الامريكي الجائر على جزيرة كوبا الصغيرة في البحر الكاريبي ومنذ أكثر من اربعين عامًا هو مثال صارخ للارهاب الامريكي، ثم ان هنري كيسنجر وزير خارجية امريكا السابق كان يتمنى ان لا تتم محاكمة سفاح تشيلي السابق «بينوشيه» لكي لا يتضح دوره ودور الادارة الامريكية في دعم هذا السفاح القاتل، وازاء هذا الارهاب الامريكي الذي يسعى لاخذ شرعية دولية له ينبغي ان تواجهه الشعوب بالخروج الى الشوارع في مظاهرات وقد انطلقت بوادرها من قلب الولايات المتحدة نفسها.

(ام الفحم)

سيارات امريكية
GMC سفاري - موديل ٩٢ و٩٥ - خليوي ٠٥١-٦٦٨٤٢٥
شفرليت كودريكا ١٩٩٣ - ٢٢٠٠ ٠٥٣٦١١٥٥٨
كافرلير /٩٨/ يد ثانية / وضع ممتاز / ٠٥٦-٤٥١٤٠٦ / ٠٩٧-٩٨٦١-٠٤
بونتياك جران بري ٩٤ / يد ثانية / ٠٥٠-٣٤٠٤٨٦
كافرلير /٩٨/ يد ثانية / وضع ممتاز / ٢٤٠٠ / ٠٥٦-٤٥١٤٠٦
كافرلير /٩٨/ يد اولى / فاخرة / ٥٠٠٠٠كم / ٠٥٢-٦٦٥٩٤١
كورسيكا ١٩٩٤ بيضاء ٠٥٢-٣٧٠٧٣٥ - ٠٥٤-٤٨٤٩٦٨
بونتياك تيمست ٩٢، للبيع او تبديل ب: ٠٥٤-٤٩٣١٠٦ / ٠٥٠-٧٣١٣٠٢
شيفروليت سفاري ١٩٩١ ٠٥٢-٣٧٠٧٣٥ / ٠٥٤-٤٨٤٩٦٨
جي ام سي - جيمي - ٩١ - ٣ / ٠٦-٦٤٦١٣٣٣
كورسيكا ٩١ ت: ٠٦-٦٥٦٧٨١ - ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤
جي ام سي - سفاري - مستوى ٢ ت: ٠٢-٧٧٨٧٢٣٩ - ٠٤-٦٥٧٤٧٠٢
كافرلير ١٩٩٨ - ٢٠٠٠ سم٣ ب: ٠٥١-٢٢٨٧٦٥ - ت: ٠٤-٨٣٩١٠٠٢
كافرلير ١٩٩٦ - ٢٢٠٠ سم٣ ب: ٠٥١-٢٢٨٧٦٥ - ت: ٠٤-٨٣٩٢٠٨٢
جي ام سي جيمي ١٩٩٦ - ب: ٠٥١-٢٢٨٧٦٥ - ت: ٠٤-٨٣٩٢٠٨٢
البرو موديل ٢٠٠٠ - ت: ٠٤-٩٩٦١٩٣٧
جي ام سي سفاري ١٩٩٢ - ت: ٩٥٦٠٧٥٢ - ٩٩٦٥٦٧٦
كافرلير ١٩٩٧ - يد اولى ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤ - ت: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١
سانبيرد ٩١ ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤ - ت: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١
بويك سانشوري ٩٢ - ٣٣٠٠ سم٣ - يد اولى - ٠٢-٧٧٣٥٠٦٨ / ٠٤-٩٩٨٨٧٢٥
كورسيكا ٩٦ - يد اولى - ٠٥٦-٢٤١٢٠٩
جي ام سي سيبرا ٩٤ / ديزل دبل كابينة / ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤ - ت: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١
كافرلير ١٩٩٦ - ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤ - ت: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١
بونتياك سنبيرد / ٩٤ / ٢٠٠٠ سم٣ / ٠٥٠-٤٧٥٠٧٦ / ٠٤-٩٩٤٦٠٩٩
جي ام سي سفانا ٩٤ - ديزل ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤ - ت: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١
كافرلير ٩٦ / يد ثانية / ٠٤-٨٣٩٢٠٨٢
مونتيكارلو / ٩٥ / امكانية تبديل لموديل احدث / ٠٥٤-٦٥٧٩٤٢
جيب بروبير / ٩٩ / ٠٥٤-٦٥٧٩٤٢
سافاري ٩٥ / درجة ٢ / يد ثانية / وضع ممتاز / ب: ٠٥٠-٣٤٠٤٨٦
جيب ٦ سيليندر / ٨٩ / ٠٥٠-٨٠٥٣٧٥ / ٠٥١-٩٤٥٧٠٠
داف / ٩١ / موتيليت مفككة / ٠٥٠-٢١٣٠٤٠

ميتسوبيشي
ميتسوبيشي سوبر لانسر / ٩٧ / يد ثانية / ٠٥٢-٨٧٩٨٠٧
ميتسوبيشي جالانت ١٩٩٦ يد اولى، محرك ٢٠٠٠ بوضع ممتاز جدا. ٠٦-٦٥٥٠٣٠٦ / ٠٤-٣٤٠٤٨٦ / ٠٥٠
ميتسوبيشي جالانت ٢٠٠٠ سم٣ / يد اولى / وضع ممتاز ب: ٠٥١-٧٦٤٨٧٨
كارزما ١٩٩٨ يد اولى - ٠٥٥٤٨٢١٩٨ - ٠٤-٨٣٣٣٠٣٤
تندر L٢٠٠ / ٩٤ / بنزين / ٠٢-٧٧٣٣٣٨٤ / ٠٥٠-٢٥١٥٧٧
سوبر لانسر GLXi / ٩٤ / ٠٤-٦٣١٤٤٦١ / ٠٥٢-٣٠٢٤٥٤
غالانت ١٩٨٩ - ١٨٠٠ سم٣ ب: ٠٥٢-٣٧٠٧٣٥ - ٠٥٤-٤٨٤٩٦٨
تندر ٩٢ ت: ٠٦-٦٥٦٧٨١ - ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤
سوبر لانسر ١٩٩٣ ت: ٠٢-٧٧٨٧٢٣٩ - ٠٤-٦٥٧٤٧٠٢
جالانت ١٩٩٥ - ٢٠٠٠ سم٣ ب: ٠٥١-٢٢٨٧٦٥ - ت: ٠٤-٨٣٩١٠٠٢
ماغنوم ٤x٤ ١٩٩٩ دبل كبينا ديزل ت: ٠٤-٨٥١٠١٣٧ - ب: ٠٥٠-٣٣٤٩٨٤
L٢٠٠ دبل كابينه ١٩٩٢ ٠٥٢-٨١٣٩٧١
لانسر ١٩٩٨ حالة جيدة ٠٥٥-٧٠٣٥٤٦
تندر ٢٠٠ ١٩٩٠ حالة جيدة ٠٥٤-٦٨٧٦٢٩ ٠٤/٦٣١٣٩٣٣
سبيس واغن ١٩٩٦ ب: ٠٥٠-٤٤٢٨٦٥
سوبر لانسر GLX ٩٤ ت: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١ - ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤
سوبر لانسر GLX ٩٢ ت: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١ - ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤
تندر ٩٦، ديزل ت: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١ - ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤
تندر ٩٢، بنزين ت: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١ - ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤
جالانت ٩٦ - اضافات - ٠٤-٩٠٨٠٦٥٢
سبيس واغن / ٩٦ / يد اولى / ب: ٠٥٠-٤٤٢٨٦٥
سوبر لانسر ٩٤ / اوتومات / ب: ٠٥٠-٤٤٢٨٦٥
سوبر لانسر ٩٤ / يد ثانية / ٠٥١-٩٦٤٨٥٨
لانسر ٩٢ / اوتومات / ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤ / ت: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١
دبل كابينة ٩٢ / ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤ / ت: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١
سوبر لانسر ٩٤ / يد ثانية / وضع ممتاز / ٠٥١-٩١٩٨١٤
ميتسوبيشي / سوبر لانسر / ٩٧ / ٠٥٢-٨٥٠٩٦٦
ميتسوبيشي / سوبر لانسر / ٩٥ / ديزل / تكسي سابقا / وضع ممتاز ٠٥٨٧٣٣٣٦
متسوبيشي L٤٠٠ / ٩٤ / ١٠ ركاب / ٩٧ / وضع ممتاز / ٠٥٣٧٠٧٣٨٥ / ٠٥٤٢٤٧٦٨٥

بي. ام. في
بي. ام. في ٣١٦ / ٨٨ / ١٨٠٠ / تست سنة / سعر مغر / ٠٥٢-٢٥٧٠٩١
٧٢٨ IA ١٩٩٩، جميع الاضافات. ٠٥٥-٧٠١٢٠١
IL ٣١٨ - ١٩٩٢ - تست لسنة ٠٥٢-٩٤٣٠٤١
٥٢٨ / ٢٠٠٠ - ٩٩ - ٩٨ - ٩٧ - ٠٥٠-٤٤٢٨٦٥
٥٢٨ / ٢٠٠٠ - ٩٨ - ٠٥٠-٤٤٢٨٦٥
٥٢٨ / ٢٠٠٠ - ٩٧ - ٠٥٠-٤٤٢٨٦٥
١٩٩٨ - ب: ٠٥٢-٣٧٠٧٣٥ - ٠٥٤-٤٨٤٩٦٨
٩٢ - ٥٢٥ ت: ٠٦-٦٥٦٧٨١ - ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤
٥٢٣ - ١٩٩٩ - ٢٥٠٠ سم٣ يد اولى ب: ٠٥١-٢٢٨٧٦٥ - ت: ٠٤-٨٣٩٢٠٨٢
١٩٩٦ - جميع الاضافات ب: ٠٥٠-٣٣٢٠٨٧ - ت: ٠٤-٨٣٩١٠٠٢
٨٩ / ٣١٦ + اضافات ب: ٠٥١-٥٥٤٣٣٧
٥٢٣ / ١٩٩٩ / ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤ / ت: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١
BMW / ٨٥ / حمراء / يد ثانية / ٠٥٦-٢٤٧٠٣٧
٥٢٥i / ٩٤ / يد ثانية / ٠٤-٨٣٩٢٠٨٢

أوبل
اوبل استرا / ٩٨ / يد اولى / ٠٥٠-٥٢٥٠٠٤ / ٠٤-٦٧٨٥٣٣٦
كاديت ٨٨ / ١٦٠٠ سم٣ / اوتومات / وضع ممتاز / ٠٥٦-٥٨٢٨٢٨
اودي ٨٠ موديل ١٩٨٦ / ١٦٠٠ اوتومات + مكيف + اضافات - ٠٥١/٧٦٤٨٧٨
اوبل كاديت ٨٧ محرك ١٦٠٠ سم مكعب اوتومات + مكيف - يد اولى + تست لسنة - ٠٥٠-٣٤٠٤٨٦
اوبل استرا ٩٢ يد اولى في وضع ممتاز ت: ٠٤/٨٥٣٥٣٧٨ + بيلفون ٠٥٨٣٣٧٠٠٠
استرا / ٩٥ / يد اولى / ٠٤-٦٤٦١٧٧٩ / ٠٥٢-٨١٦٣٢١٧
اسكونا / ٨٧ / ٠٤-٦٤٦١٧٧٩ / ٠٥٢-٨١٦٣٢١٧
اسكونا ٨٤ يد ثانية، حالة نادرة ب: ٠٥١-٧٦٠٩٤١
اسكونا ٨٤ وضع ممتاز . ب: ٠٥٤-٩٨١٢٤٤
كاديت ٨٥ وضع ممتاز جدا - ٠٤-٩٩٤٦٦٦٧
كورسا / ٩٥ / يد اولى / ٠٤-٦٤٦١٣٣٣
كاديت ١٩٨٦ - ب: ٠٥٢-٣٧٠٧٣٥ - ٠٥٤-٤٨٤٩٦٨
فكترا ٩٢ اوتومات ٠٥١-٤٨٠١٧٢

سوبارو
سوبارو ١٩٩١ - ١٦٠٠ كل الاضافات اوتومات - ٠٥١-٧٦٤٨٧٨
سوبارو اتومات / مكيف هوائي / D.L ١٩٩٣ / ٠٤-٦٤٦٩٣١٧ / ٠٥١-٣٦٩١٣٩
سوبارو ١٩٩٠ DL، ١٦٠٠ / اجرة سابقا / ٠٥٥-٧٤٢٥٠٦
ليجاسي ٩١ - ١٨٠٠ اوتومات - ٠٥١-٦٠٥٧٣١
٩٢ / اوتومات / ٠٤-٦١١٢١٦٥ / ٠٥١-٦١٥٥٧٢
DL ٨٨ / تست لسنة / ١٦٠٠ سم٣ / ٠٤-٩٩٨١٠٩٣ / ٠٥٠-٦٥٧٢٠٩
٨٧ / ١٦٠٠ سم٣ / ٠٥٤-٦١٩٣٩٠
DL ٩١ / اوتومات ١٦٠٠ - ٠٥٥-٥٤٠٦٧٠
٨٧ ستيشن - ب: ٠٥٤٤٢٥٣٦ - ت: ٠٤-٦٤٠٤٠٩١
ليغاسي ٩٣، ١٦٠٠ ت: ٠٦-٦٥٦٧٨١ - ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤
سوبارو ١٩٩٦، تعليم سياقة ب: ٠٥٠-٣٣٢٠٨٧ - ت: ٠٤-٨٣٩١٠٠٢
غراند ليوني - ١٦٠٠ - ب: ٠٥٤-٢٣٩٦٥٨
جراند ليوني ١٩٩٥ ب: ٠٥٤-٧٢٨٥٧٨
٩١، ت: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١ - ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤
٨٨، ت: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١ - ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤
٨٨ كوبيه اوتومات ت: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١ - ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤
٨٩ / ١٦٠٠ سم٣ + اضافات - ب: ٠٥٤-٦٦٥٩٠٤
٩٠ / يد ثانية / ٠٥١-٩٦٤٨٥٨
٩١ / عادية / ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤ / ت: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١
٨٨ / اوتومات / ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤ / ت: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١

بيجو
بيجو ٥٠٥ / ٩٠ / FT / جميع الاضافات / يد ثانية / ٠٥١-٧٦٤٨٧٨
بيجو ٤٠٥ / ٩٢ / اوتومات / ٠٥٠-٥٦٧٠٤٧
بيجو ٥٠٥ / ٨٩ / كل الاضافات / طراز SX / بوضع ممتاز جدا ٠٥٠-٣٤٠٤٨٦
٢٠٥ - ١٩٨٥ - ب: ٠٥٢-٣٧٠٧٣٥ - ٠٥٤-٤٨٤٩٦٨
٤٠٥ / ٩٤ / ١٦٠٠ سم٣ / ٠٥٤-٩٦٤٧٦٧
بيجو / ٤٠٥ / ٩٦ / اوتومات / يد ثانية / ٠٥٨٨٠٤٠٩٧ + امكانية تبديل
٤٠٥ / ٩٥ / يد اولى / وضع ممتاز / ٠٥٦-٤٣٩١٩٥ / ٠٤-٩٨٦٥٥١٥
٤٠٥ / ٩٤ / سعر مغر / ٠٥٤-٧٣٦٥٧٧
٤٠٥ GL / ٩١ / ابيض / وضع ممتاز / ٠٥٠-٤١٨٩٧٠
٤٠٥ / ٩٤، ١٦٠٠ ب: ٠٥٠-٦٦٣٤٣٦
بيجو بارتر ٩٨ يد اولى تندر ب: ٠٥٥-٤٧٣١٢٤
٢٠٥ / ١٩٩٥ : ٠٤-٦٢٨٩٨٨
٢٠٥ / ١٩٩٦ - ب: ٠٥٢-٣٧٠٧٣٥ - ٠٥٤-٤٨٤٩٦٨
٣٠٦ / ديزل ١٩٠٠ ب: ٠٥٤-٢٣٩٦٥٨
٤٠٥ / ١٩٩٢ ١٦٠٠ بوضع ممتاز ب: ٠٥٣-٢٣٥٦٦٥ - ت: ٠٤-٦٥٦٥٠٢٠
٤٠٥ / ٩١ ت: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١ - ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤
٤٠٥ / ٩٠ / عادي - تست لسنة / ب: ٠٥٤-٥٣٨٦٦٤ / ت: ٠٤-٩٩٨١٩٥

رينو
رينو اكسبرس ١٩٩٥ ماتور جديد - يد اولى - وضع ممتاز - ٠٥٠-٣٤٠٤٨٦
رينو اكسبرس / ٩٤ / يد ثانية / تست لسنة / وضع ممتاز / ٠٥٠-٣٤٠٤٨٦
رينو اكسبرس / ٩٥ / ترجي / وضع ممتاز
رينو اكسبرس موديل ١٩٩٥، يد ثانية، وضع ممتاز ٠٥١/٧٦٤٨٧٨
اكسبرس ١٩٩٥ / ١٤٠٠ / ٠٥٤-٦١٩٣٩٠
اكسبرس ١٩٩٥ يد ثانية + اضافات وضع ممتاز - ت: ٠٥٠-٢٧٨٨٦٨
ميغان / ٩٦ / فرصة / ٠٥٢-٢٠٤٥٥٧
١٩ / ١٩٩٢ - ١٧٠٠ ت: ٠٦-٦٥٦٧٨١ - ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤
اكسبرس ٩٣ ت: ٠٦-٦٥٦٧٨١ - ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤
اكسبرس ٩٢ ت: ٠٦-٦٥٦٧٨١ - ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤
ميغان - ٩٨ - ديزل - ت: ٠٢-٧٧٨٧٢٣٩ - ٠٤-٦٥٧٤٧٠٢
اكسبرس ٩٧ ديزل ت: ٠٢-٧٧٨٧٢٣٩ - ٠٤-٦٥٧٤٧٠٢
كسبرس ١٩٩٦ ت: ٠٢-٧٧٨٧٢٣٩ - ٠٤-٦٥٧٤٧٠٢
اكسبرس ٩٧ ديزل ب: ٠٥١-٢٢٨٧٦٥ - ت: ٠٤-٨٣٩٢٠٨٢
كينغو ٩٩ ديزل ب: ٠٥٠-٣٣٤٩٨٤ - ت: ٠٤-٨٥١٠١٣٧
اكسبرس ٩٢ ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤ - ت: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١
كليو ٩٩ / ٠٥١-٢٥٤٧٤١
اكسبرس ٩٨ / ديزل / ٠٤-٨٣٩١٠٠٢
كليو ٩٦ / يد ثانية / ٠٤-٨٣٩٢٠٨٢
اكسبرس ٩٦ / ٠٤-٦٥٧٤٧٠٢
كونغو ٩٨ / ٠٥٤-٦٤٧٠٤٤ / ٠٤-٩٩٦٢٨٧١

هوندا
اكورد ٩٤ فضية ت: ٠٦-٦٥٦٧٨١ - ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤
اكورد ١٩٩٥ - ٢٠٠٠ سم ب: ٠٥٤-٢٣٩٦٥٨٢
سيفيك ١٩٩٦ - لون كحلي ت: ٠٥١-٤٤٥٩٢٤
سيفيك ١٩٩٥ - ١٦٠٠ ت: ٠٤-٩٩٨٣٩٤٠ - مساء
سيفيك ٩٨ / يد اولى / خاصة / ٠٥٠-٤٤٢٨٦٥
هوندا سيفيك / ١٩٩٦ / ابيض / اوتوماتيك / شبابيك كهربائية / اغلاق محكم / ٠٥٨-٢٢١٧٩٠

تويوتا
تويوتا ٩٨ - ١٦٠٠، اوتومات، وضع ممتاز ٠٥٠-٥٠١٥٩٥
تويوتا كارينا / ٩٧ / وضع ممتاز / ٠٤-٦٧٤٤٥٧٨
لاندكروزر ٢٠٠٠ ت: ٠٤-٦٥٦٨١٠٢/٣
كورولا ٩٥ / ١٦٠٠ سم٣ / ٠٥٠-٦٨٩٦٤٤ / ٠٤-٦٧٤٥٣٨٦
تندر / ديزل / دبل كابينه / يد اولى / ٠٥٢-٤١٧٠٢٥
كورولا ٩٨، ممتازة ت: ٠٤-٨٥١٠١٣٧ - ب: ٠٥٠-٣٣٤٩٨٤
هايلكس ٩٧ دبل كابينة - ديزل ت: ٠٤-٨٥١٠١٣٧ - ب: ٠٥٠-٣٣٤٩٨٤
تندر هايلكس ٩٨ كل الاضافات تست لسنة ب: ٠٥٠-٧١٠٥٩٩
كورولا GLI ١٩٩٦ اوتوماتيك ت: ٠٤-٦٥٦٨١٠٢/٣
لاندكروزر ١٩٩٩ ت: ٠٤-٦٥٦٨١٠٢/٣
٩٥ ت: ٠٦-٦٥٦٧٨١ - ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤
تويوتا، ديزل دبل كابينه ١٩٩٦ / ٠٥٢-٤١٧٠٢٥

مازدا
تندر موديل ٩٧ - ٤٠٤ - ٠٥٣-٢٢٨٤٥٤
٩٦ - اوتومات / ت: ٠٤-٨٥١٠١٣٧ - ب: ٠٥٠-٣٣٤٩٨٤
مازدا / ٣٢٣ / ٩٦ / اوتومات / ٠٥٣٣٤٦٨١١ / ٠٤-٩٩٧٤٨١٧
mpv / ٩٥ / امكانية تبديل / ٠٥١-٣٦٧١١٨
لانتس / ٩٨ / ١٦٠٠ سم٣ / اوتومات / ٠٤-٩٥٠١٠١٧ / ٠٥٥-٥٥٢٨٣٨
٣٢٣ / يد ثانية ١٩٩٥ / ٠٥١-٩٦٤٨٥٨
٦٢٦، ٩٨ / ٥٣٠٠٠ كم ت: ٠٥٢-٥٤١٨٤٠ - ٠٤-٦٣١٥٩١٦
٣٢٣، ١٩٩٦ ت: ٠٣-٧٧١٨٩٧٧
٦٢٦ / ٩٩ / يد اولى / ٤٠٠٠٠ كم / ٠٤-٨٣٨٢٠٨٢
٣٢٣، ١٩٩٦ ت: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١ - ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤
٣٢٣ / ٩٦ / ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤ - ت: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١
٣٢٣ / ٩٧ / ٠٥٤-٢٣٦٥٧٧
لانتيس / ٩٨ / يد اولى / ٠٤-٨٣٩١٠٠٢
تندر مازدا ٩٥ / دبل كابينة / ٠٤-٨٣٩١٠٠٢
تندر مازدا ٩٤ / دبل كابينة / ٠٤-٨٣٩١٠٠٢

نيسان
جيب نيسان ٩٦ / ابيض / امكانية تبديل / ٠٥١-٤٦٣٦٤٩
نيسان - سني - ٩٥ / اوتومات - ت: ٠٢-٧٧٨٧٢٣٩ - ٠٤-٦٥٧٤٧٠٢
نيسان تيرانو - ١٩٩٧ ديزل ت: ٠٢-٧٧٨٧٢٣٩ - ٠٤-٦٥٧٤٧٠٢
الميرا ٩٩ / ٠٥١-٢٥٤٧٤١
نيسان ترينو / ٩٨ / يد اولى / ديزل / ٠٥١٨١٥٠٥٥ / ٠٤-٩٥٨٤٢٩٤

سوزوكي
وتوماتيك ١٩٩٧ ١٦٠٠ ت: ٠٤-٦٥٦٨١٠٢/٣
جيب موديل ٩٤ ١٠٠٠ حصان ت: ٠٤-٨٧٤٢١٦٢
باليتو ٩٦ ب: ٠٥١-٤٤٥٩٢٤

دايهو
دايهو رايسر ١٩٩٥ اوتوماتيك، حالة جيدة ب: ٠٥٥-٨٠٦٣٦٢
سوبر رايسر GLX / ٩٧ / اوتومات / اضافات / ٠٥٥-٨٨٣٣٣١
كلاسيك / يد اولى / تست لسنة / ٠٥٢-٨٢٠٤٤٨ / ٩٨٦١٧٨٢
رايسر ١٩٩٤ - للتبديل او للبيع ت: ٠٥٢-٤٩٦٨٢٤
سوبر رايسر ١٩٩٥ / يد ثانية / تست لسنة / ٠٥٤-٧٣١١٣٥
سوبر رايسر / ٩٥ / ١٦٠٠ سم٣ / اوتومات / ٠٥٤-٢٩٣٦٣٩
سوبر رايسر ١٩٩٥ اوتومات ت: ٠٢-٧٧٨٧٢٣٩ / ٠٤-٦٥٧٤٧٠٢
سوبر رايسر ١٩٩٦ ت: ٠٢-٧٧٨٧٢٣٩ / ٠٤-٦٥٧٤٧٠٢
سوبر رايسر ٩٦ - ١٥٠٠ سم٣ اوتومات ي ب: ٠٥٠-٣٣٢٠٨٧ - ت: ٠٤-٨٣٩١٠٠٢
كانسيا ٩٦ / كوبيه / ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤ - ت: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١
ليغانزا / ٢٠٠٠ / ٢٠٠٠ سم٣ / يد اولى / ٠٥٤-٨٣٥٥٣٦ / ٠٤-٨٣١١٤١٥
نوبيرا / ٢٠٠٠ / ١٦٠٠ سم٣ / ٠٥٤-٨٣٥٥٣٦ / ٠٤-٨٣١١٤١٥
سوبر رايسر / ٩٢ / يد ثانية / ٠٥٠-٢٣٦٣١٤
ريسر / ٩٤ / بيع او تبديل / ٠٥٠-٥٢١٦٢١

ايسوزو
٤x٤، ٩٢ ديزل، وضع جيد ٠٥١-٢٥٤٧٤١
تندر ايسوزو / ٩٤ / بنزين / دبل كابينا / ٠٥٠-٥٩١٠١٨ - ٠٤-٩٠٨١٨٧٧
تندر ٩٦ / كابينة واحدة / ديزل / ٠٤-٨٣٩٢٠٨٢
تندر ٩٩ / دبل كابينة / ديزل / ٤x٤ / ٠٤-٨٣٩١٠٠٢
ديزل ١٩٩٩ - ٣١٠٠ سم٣ يد اولى ب: ٠٥٠-٣٣٢٠٨٧ - ت: ٠٤-٨٣٩١٠٠٢
٤x٤ دبل كابينة، ديزل + اضافات / ب: ٠٥٠-٣٣٤٩٨٤ / ت: ٠٤-٨٥١٠١٣٧
٤x٤ / ١٩٩٢ / ٢٥٠٠ سم٣ / ب: ٠٥٠-٤٤٢٨٦٥
ديزل / دبل كابينا / ٩٧ / يد اولى / ٠٥٢-٤١٧٠٢٥

فيات
فيات ريغاتا ١٦٠٠ سم٣ / ١٩٨٧ / تست لسنة - ٠٥٥-٧٨٨٨٣٨
فيات ماريا ١٩٩٨ (بيع او تبديل) ب: ٠٥٢-٢٢٨٢٨٢ ت: ٠٤-٦٧٨٤٣٣١
بونتو ٨٩ / اضافات / يد اولى / ٠٥٢-٦٤٩١٢٢
اونو ٩٢ ت: ٠٦-٦٥٦٧٨١ - ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤
فيات بونتو / ٩٧ / يد اولى / ٠٤-٦٧٤٦٩٤٧
ريغاتا / ١٦٠٠ سم٣ / ٨٩ / نق / ٠٥٢-٧٧٤٥٤٢
هيركوليس / ٩٦ / ١٤ مقعد / ٠٥٢-٨٣٣١٠٠ / ٠٤-٩٩٧٥٤١٢
تيبو / ٩٠ / turbo / ٠٥٢-٨٢٠٥٥٥
اونو ٩٢ - ٤ - ١٠٠ ب: ٠٥٢-٥٦٨٢٤٢
اونو ٨٦ ت: ٠٦-٦٥٦٧٨١ - ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤
برافا ٩٨ يد اولى ب: ٠٥٢-٨٤٥٢٠٣
بونتو XLV / ٩٩ / + مكيف ٤٠٠٠ كم ت: ٠٤-٨٥١٠١٣٧ - ٠٥٠-٣٣٤٩٨٤
اونو ٩٢ - ١٠٠٠ سم٣ - ايجار سابقا - ٠٤-٦٧٤١٠٢٠
بونتو ١٩٩٩ XTZ ٦٠، ب: ٠٥١-٢٥٤٧٤١
اونو ٤٥ / ١٩٩٢ / وضع ممتاز / ٠٥٢-٢٥٩٧٣٣
اونو ٩٥ / ١٤٠٠ سم٣ / ٠٤-٨٣٩١٠٠٢
دوكاتو / ٩٦ / يد ثانية / ٠٥٢-٧١٤٤٤٩

سيات
ايبزا خرونو ١٩٨٩ - ١٥٠٠ سم٣ ب: ٠٥٠-٦٨١٨٣٦
ايبزا ٩٤ / ١٦٠٠ سم٣ / ٠٤-٨٣٩٢٠٨٢
كوردوبا ٢٠٠٠ - ١٩٠٠ TDI ديزل ب: ٠٥٠-٣٣٢٠٨٧ - ت: ٠٤-٨٣٩٢٠٨٢
ايبزا ١٩٩٢ - ١٥٠٠ سم٣ يد ثانية ب: ٠٥٠-٣٣٢٠٨٧ - ت: ٠٤-٨٣٩٢٠٨٢
ايبزا ٩٥ وضع ممتاز ب: ٠٥٠٣٤١٨٤١ - ٠٥٠٩٨٩٥٦٧
كوردوبا ٩٨ - جميع الاضافات - ٠٥٠-٤٣٤٩١١
توليدو ١٩٩٦ ديزل ١٩٠٠، يد اولى ٠٥٢-٣٦٤٠٧٥ - ٠٤-٦٣١١٨٠٥

سيتروان
نيبرلينغو ١٩٩٨ ديزل وضع ممتاز ت: ٠٤-٨٥١٠١٣٧ - ب: ٠٥٠-٣٣٤٩٨٤
تندر ديزل ١٥ ١٩٩٨s يد اولى ٠٤-٦٣١٤٣٧٤ - ٠٥٢-٢٥٨١٢٠
ساكسو / ٩٨ / ٠٥١-٢٥٤٧٤١
ساكسو / ٩٩ / ٠٥١-٢٥٤٧٤١

فولفو
شاحنة فولفو F١٠ + رطمة / ٨٣ / بحالة ممتازة، ٠٥٥٩٦٣٧٨٠ / ٠٤-٩٥٦٠٨١٨
فولفو ٩٦٠ / ١٩٩٦ / ٠٥٧-٧١٤١٦٥ - فولفو ٩٦٠ - ١٩٩٦ - ٢٠٠٠ سم٣ ب: ٠٥٠-٣٠٩٤٣٣
F١٢ - ٤/٨ - ٣٤ طن - ١٩٨٩ / رطمة خلفية / ٠٥٨-٧٩٩٥٣٣
شاحنة SL٧ / ٩٠ / ٠٤-٦٧٤٣٠٨٣ / ٠٥٠-٣٣٤١٥٣
٩٤٠ / ٩٥ / ٠٥٠-٣٣٧٥٦٧ / ٠٤-٦٣١١٥٠٣
٩٤٠ / ٩٢ / تست لسنة / ٠٥٢-٦١٣٦٤٢
٩٤٠ - ٩٥ - ٢٠٠٠ سم٣ - ب: ٠٥٠-٣٣٢٠٨٧ - ت: ٠٤-٨٣٩١٠٠٢
فولفو / ٧٤٠ / ٩٢ / يد ثانية وضع ممتاز / ٠٥٠-٤٥٧٨٧٠
فولفو / ٩٧ / ٩٤٠ / يد اولى / ٠٥٠-٢٥٣٨٤٥
ونش فولفو ٨٧ بحالة جيدة ت: ٠٥٤٣٣٣٨٩١ - ٠٤-٦٧٤٥١٨٦
٧٤٠ / ٨٨ / ٢٠٠٠ سم٣ / تست لسنة / ٠٥٧-٧٥٥٨٠٨ / ٠٥٠-٥٠٠٦٣٦
٧٤٠ موتور ٢٠٠٠، ٨٨ تست لسنة ب: ٠٥١-٦٦٨٤٢٥
٨٥٠ gli / ٩٤ / ٢٥٠٠ سم٣ / ٠٤-٦٣١٣٤٣٤
٢٤٥ - ستيشن - ٨٦ - ٢٠٠٠ سم٣ يد ثانية ٠٤-٦٧٤١٠٢٠
٧٤٠ - ٢٠٠٠ سم٣ - ١٩٩٢ ت: ٠٤-٩٨٦٧٢٩٩ - ب: ٠٥٠-٢٠٥٠٥٣
٨٥٠ - ٩٥ - ٢٥٠٠ سم٣ - يد ثانية ت: ٠٢-٧٧٨٧٢٣٩ - ٠٤-٦٥٧٤٧٠٢
٨٥٠ - ٢٥٠٠ سم٣ - ٩٤ - ٠٥٠-٣٦٩٨٤٥
٩٦٠ / ٩٧ / ٢٥٠٠ سم٣ يد اولى ب: ٠٥٠-٣٣٢٠٨٧ - ت: ٠٤-٨٣٩٢٠٨٢
٩٦٠ / ٩٥ / ٢٠٠٠ سم٣ يد ثانية ب: ٠٥١-٢٢٨٧٦٥ - ت: ٠٤-٨٣٩١٠٠٢
S٧٠ - ٩٧ - ٢٥٠٠ سم٣ يد ثانية ب: ٠٥٠-٣٣٢٠٨٧ - ت: ٠٤-٨٣٩١٠٠٢
شحن F١٢ ٩٢ - يد ثانية، ب: ٠٥٠٣٠٥٩٨٢ - ت: ٩/٨٧٢٨٨١
٩٤٠ GLE ٢٠٠٠ موديل ٩٢ ت: ٠٥٠٣٩٦٧٤٢
٩٥ - ٩٤٠ GLE ت: ٠٦-٦٥٦٧٨١ - ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤
شحن (FL٦١٤) ١٩٩٤ - مغلقة - يد اولى ت: ٠٢-٧٧٨٧٢٣٩ - ٠٤-٦٥٧٤٧٠٢
٩٦٠ / ١٩٩٧ - ١٩٩٦ / ٢٠٠٠ سم٣ / ب: ٠٥٠-٤٤٢٨٦٥
٨٠s / ٢٠٠٠ / ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤ / ت: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١
٩٤٠ GLE / ٢٣٠٠ سم٣ / يد ثانية / ٠٤-٨٣٩٢٠٨٢
٩٦٠ / ٩٥ / ٢٠٠٠ سم٣ / جلد / ٠٤-٨٣٩٢٠٨٢
٩٤٠ GLI / ٩٤ / ٢٣٠٠ سم٣ / ٠٤-٦٥٧٤٧٠٢

مارسيلس
مرسيدس ٢٨٠ موديل ١٩٩٥ - يد اولى ت: ٠٥٨-٤٥٥٧٣٠
مرسيدس ٢٣٠ / موديل ٩٣ / وضع ممتاز / للاتصال ٠٢-٦٧٤٣٤٠٢ / ٠٥٠-٦٥٧٨٨٩
مرسيدس ٩٥ ٤١٠ ٠٥٠٢٥٣٨٤٥
مرسيدس باص / ٢٠ راكب / ٨٩ / ٣٠٩ - ٠٤-٦٣٥٥٩٨٤ - ٠٥٨٤٩١٩٥٥
٤١٢ مغلق موديل ٩٧ - ٠٥٠-٤٤٢٨٦٥
S٢٨٠ / ٨٢ / وضع ممتاز / ٠٥٤-٨٧٤٠٠٨
٢٨٠ SE / ٨٤ / ت: ٠٥٤-٨٨٦٨٧٧
٢٠٠c / ٩٨ / يد ثانية / ٠٥٠-٢١٦٨٩٥ / ٠٤-٩٩١٧٦٩٤
٢٢٠ / ٩٧ / ديزل / ٠٥٣-٤٨٤١٣٣ / ٠٥٣-٤٨٢٨٨١
باص فانهول / ٥١ راكب / ٠٥٢-٧١٣٦١١ / ٠٤-٩٩٤٦٥٥٤
٤١٠ / ٩٥ / شحن / ٠٤-٦٧٤٤٣١٨ / ٠٥٠-٦٥٨١٠٣
٤١٠ / ٩٥ / ٠٤٦٧٤٤٣١٨ / ٠٥٠-٦٥٣١٠٣
٢٢٠ / ١١٩٤ / ٠٤-٦٧٤٣٣٧٨ / ٠٥٦-٣٣١٢٩٢
٤١٢ موديل ٩٦ يد اولى (للبيع حسب الحكم) ب: ٠٥٠-٣٧٠٠٦٩
٢٠٠ / ٩٦ / ٠٥٤-٨٣٣١٣٥ / ٠٤-٩٨٢٨٥٣٣
٩٤ - ٢٨٠ - ر، ت: ٠٦-٦٥٦٧٨١ - ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤
٨٥ - ٥٠٠ SEL ت: ٠٦-٦٥٦٧٨١ - ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤
٩٨ - ٢٢٠ ت: ٠٦-٦٥٦٧٨١ - ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤
S٣٢٠ / ٩٧ / اضافات / ثانية ب: ٠٥١-٢٢٨٧٦٥ - ت: ٠٤-٨٣٩٢٠٨٢
فيتو ١٩٩٨ ديزل يد ثانية ب: ٠٥٠-٣٣٢٠٨٧ - ت: ٠٤-٨٣٩٢٠٨٢
مارسيلس - شحن ٤١٢ / ٩٦ - ٩٧ - ٩٨ / ت: ٠٢-٧٧٨٧٢٣٩ / ٠٤-٦٥٧٤٧٠٢
مارسيلس - شحن ٤١٢ - ١٩٩٩ ب: ٠٥٠-٤٤٢٨٦٥
مارسيلس - ٥٠٠ ت: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١ - ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤
مارسيلس - ٣٢٠ / ٩٨ ت: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١ - ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤
مارسيلس - ٢٨٠ / ٩٤ ت: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١ - ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤
٤١٢ / ٩٧ / مغلقة / ٠٥٠-٤٤٢٨٦٥
٤١٢ / ٩٦ / يد اولى / ٠٥٠-٣٧٠٠٦٩
٢٤٠ / ٩٩ / ٠٣-٧٧١٨٩٧٧
S٣٢٠ / ٢٠٠٠ / جميع الاضافات / ٠٤-٨٣٩١٠٠٢
S٣٢٠ / ٩٤ / جميع الاضافات / ٠٤-٨٣٩٢٠٨٢
E١٩٠ / ٩٧ / سقف مفتوح / ٠٤-٨٣٩١٠٠٢

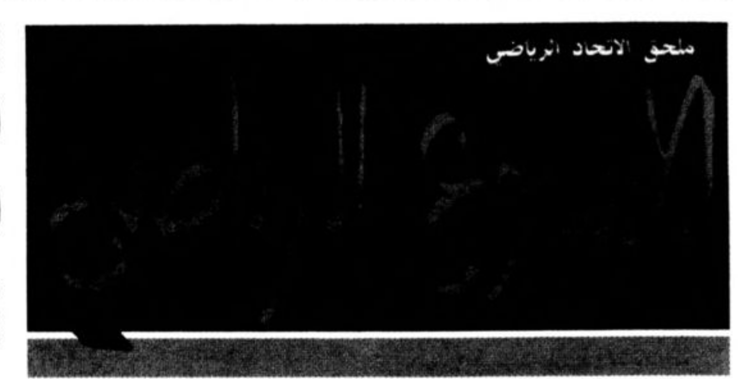
فورد
ترانزيت ١٥ راكب ٩٦ / يد ثانية + كل الإضافات ٠٥٢-٨٣٧٨٣٤
فورد ترانزيت ١٩٩٤ - ٢٠٠٥ - ٢٠٠٠ سم٣ - ٠٤-٦٧٨١٥٥٥
ترانزيت ديزل ٩٥ عشر ركاب ت: ٠٤-٩٨٨١٣١٨ - ب: ٠٥٠-٥٠٠٦٣٦
اريكا سبورت ٩٠ / ١٦٠٠ سم٣ لتحكل ت: ٠٢-٧٧٨٧٢٣٩ - ٠٤-٦٥٧٤٧٠٢
اسكورت ٩٥ يد اولى ت: ٠٤-٦٧٨٩٣٦٠
ترانزيت ديزل ٩٥ عشر ركاب ت: ٠٤-٦٧٨٠٣٣٩ - ب: ٠٥٠-٥٧٣٣٢٥
فورد سييرا موديل ٨٧ - GL ١٨٠٠ / ت: ٠٥٨-٤٩٤٩١٧
فورد فيستا ١٩٨٨ / ٠٥٢-٧٦٧٧١٦
اريكا ٩٥ / يد اولى / ٠٤-٨٣٩٢٠٨٢
تاوروس ٩٥ / ٠٤-٨٣٩٢٠٨٢
ترانزيت ٩٢ / ديزل / ٠٤-٨٣٩٢٠٨٢
سييرا GL٩٠ / ١٦٠٠ سم٣ / ٠٢-٧٧٩٥١٤٤

فولكساجن
جيتا ٨٨ / ١،٦ سم٣ غيار عادي - ٠٥٤-٤٠٥٤٠٢
باسات فولكساجن / ٩٦ / اوتومات / يد ثانية / ٠٥٢-٤٩٨١٤٥
جولف / ٩٢ / ١٨٠٠ / موديل جديد / ٠٥٤-٢٤١٣٧٣
بولو ٩٥ / ستيشن / ديزل / ٠٥٢-٤١٥١٣٦
بورا / ٠٠ / ١٩٠٠ TDI ديزل يد اولى ب: ٠٥١-٢٢٨٧٦٥ - ت: ٠٤-٨٣٩١٠٠٢
باسات ٩٦ - ١٠٠٠٠ كم - يد ثانية - ٠٥٢-٨٥٠٩٦٦
بولو ١٩٩٧ وضع جيد ٠٥٠١١٣٦٣ - ٠٤-٦٣١٢٤١٦
تندر دبل كابينة / ٩٦ / ديزل / ٠٥٠-٢٣٦٣١٤
جولف / ١٩٩٢ / ١٨٠٠ سم٣ / موديل جديد / ٠٥٤-٢٤١٣٧٣

أودي
اودي / ٩٢ / وضع ممتاز / كل الاضافات / اوتوماتيك / مقود دراولي ٢ / ٠٥١-٧٦٤٨٧٨١٠
اودي ٨٠ / اتوماتيك / موديل ١٩٩١ / ١٨٠٠ - ١٨١ الف كم / وضع ممتاز / ٠٥١-٥٣٥٠٧١

يونداي
لانترا / ستيشن / ٩٦ / ١٦٠ الف كم / اوتومات / تست لسنة / ٠٥٥-٢٥٩٠٧٢ / ٠٤-٦١٩٩٢٤٧٧

تراكتورات
لانديني / F٦٥ / ٩٤ / ١٢٠٠ ساعة / ٠٥٦-٣٣٣٣٩٥ / ٠٤-٦٩٨٠١٣٢



في الدوري الممتاز

مكابي كفركنا فرس الرهان وتعادل مخيب للآمال للاخاء امام هكواح وخسارة غير مفهومة لسخنين في كفارسابا

(ص ١٨ + ١٩)

في النطرية

مؤتمر قمة باهت بين مجد الكروم والطيبة

(ص ٢٠)

ادارة الاخاء تمثل امام لجنة الطاعة في قضية الضمانات

* مخاوف كبيرة تسود ارجاء فريق مكابي الاخاء الناصرة من نتائج المحكمة التي دعيت اليها الادارة للمثول امام لجنة الطاعة مساء الخميس القادم، بسبب التجاوزات المالية ومشاكل الميزانية من الموسم الماضي.

وعلمنا ان الدعوة كانت موجهة لرئيس الادارة محمد عبد القادر ولمدير الفريق من الموسم الماضي باسم سليمان الا ان الأخبار الأخيرة التي وصلتنا تشير الى امكانية استثناء باسم من الاتهامات والتجاوزات الخطيرة والابقاء على محاكمة محمد عبد القادر.

بعض المصادر المقربة من سلطة مراقبة الميزانيات أشارت الى امكانية توقيع عقاب صارم يصل الى حد خصم اربع نقاط من رصيد الفريق مع ابعاد محمد عبد القادر ولفترة طويلة.

الا ان مصادر اخرى مقربة من ادارة الفريق اكدت «للاسبوع الرياضي» بالأمس، ان الادارة الحالية، سعت الى اعداد البيانات الكافية لعدم تذنيب الفريق وادارته وان الأمور ستسوى على أفضل وجه، بل ان اللاعبين الجدد امثال فولاكويس، ورغيد برانسي وربما عبد المنان تيتي الذي تجددت المفاوضات معه سيحصلون على موافقة سلطة مراقبة الميزانيات قبل المثول امام لجنة الطاعة!!

عبد ابو ليل

المهاجم الروسي سوخاريف في طريقه لاتحاد ابناء سخنين

* يصل إلى سخنين خلال الأيام القليلة القادمة المهاجم الروسي اندريه سوخاريف ليشارك في عدد من التدريبات قبل اتخاذ قرار أخير في ضمه.

المعروف ان سوخاريف لعب الموسم الماضي مع فريق عيروني كريات آتا ويعرفه المدرب روني دورا جيداً، وهو الذي أوصى باحضاره وامكانية الاستعانة به، لما يملكه من قوة انطلاق مع الكرة وبنيان جسدي هائل يساعده في الوصول إلى مرمى الخصم بسرعة فائقة.

وتأتي حاجة الفريق إلى مهاجم بعد اصابة تودروف والاستغناء عن حنا فرهود.

(عادل طربيه)

هنا طمرة — رياضة وسياسة

الاداري هاني فيصل: لا توجد صفقات سياسية بيننا وبين البلدية

عضو البلدية د. طلال مريسات: لسنا ضد الادارة ولكننا نصر على وجود مكاسب سياسية

* تنوي ادارة مكابي طمرة اصدار منشور توضيحي للجمهور، حين توضح فيه عدم وجود صفقة سياسية ما بينهم والبلدية. وتأتي فكرة المنشور هذه على ضوء الاتهامات الموجهة للادارة انه تم تحرير ميزانيات للفريق والخضوع لاملاءات البلدية بتعيين مساعد المدرب محمد ابو الهيجاء. وحول ذلك يعقب مدير الفريق هاني فيصل: «لم تكن هنالك اي صفقة سياسية بيننا وبين البلدية. وبالنسبة لتعيين محمد ابو الهيجاء مساعد مدرب فقد تم بالتنسيق الكامل مع المدرب شمعون هداري، وليس من وراء الكواليس.

وفي سؤال حول ما اذا كانت تؤثر مثل هذه الأمور على مجريات الأمور في الفريق؟! يقول فيصل: «بدون ادنى شك وعلى الجميع ان يعرفوا ان فريق مكابي طمرة يمثل كل ابناء البلد ولا يتبع لاي فئة معينة. فنحن الان نمر بمرحلة عصيبة خاصة بعد ان دفعنا الاموال الكثيرة، ونتوخى من الجميع مساعدتنا معنويًا وماديًا ليتسنى لنا السير قدمًا نحو الأمام والخروج من هذا الوحل وعدم دمج السياسة بالرياضة.

وهنالك من يتهم ان البلدية لم تحرر الميزانيات الا بعد الاستجابة لاملاءاتها فحول ذلك يقول فيصل: «البلدية لم تشترط اي شرط مهني انما تطلب مراقبة مادية وعدم احضار لاعبي تعزيز». وفي تعقيب لعضو البلدية د. طلال مريسات قال: «نحن لسنا ضد تحرير ميزانيات لفريق مكابي طمرة، ولا توجد لنا خلافات شخصية مع الادارة. بل اننا نطلب وضع استراتيجيا تُعرف فيها الميزانيات المخصصة للفرق الرياضية، ونحن نصر على موقفنا ان هنالك مكاسب سياسية من وراء ذلك لا مع التأكيد دائمًا على عدم معارضتنا بدعم كل الفرق الرياضية».

(رامي صديق)

امس السبت

اجتماع بين ادارة مكابي شفاعمرو ورئيس البلدية والامور تسير على ما يرام!!

* ما زالت ادارة مكابي شفاعمرو تبحث عن لاعب في موقع المدافع المتأخر، وقد اجريت في نهاية الاسبوع عدة اتصالات الا انها لم تثمر عن نتائج تُذكر. ومن ناحية اخرى فقد اجتمعت الادارة، امس السبت، برئيس البلدية عرسان ياسين للتداول سوية في اخراج ما اتفق عليه في الاسبوع الماضي الى حيز التنفيذ، وتقرر ان تقوم الادارة بالايعاز للجنة الرياضية لعقد اجتماع ورفع توصية للمجلس البلدي للمصادقة على الميزانية. وبهذا السياق فقد علمنا ان الميزانية المتوقعة ستصل الى (٥٠٠) الف شيكل سنويًا. ومن المتوقع ان يصادق عليها في الجلسة القريبة ليتسنى للفريق افتتاح الدوري بشكل لائق. كما وتتوخى الادارة الخير من كل من تهمه مصلحة الفريق مساندته ودعمه معنويًا وماديًا حيث ان الدلائل تشير ومن خلال التدريبات والاستعدادات ان النية تتجه لاحتلال مرتبة في قمة اللائحة واذا سنحت الفرصة للمنافسة فلن يقولوا لها لا. كما اجريت، امس السبت، مباراة ودية بين مكابي شفاعمرو ومكابي طمرة والتي اسفرت عن التعادل بهدفين لكل منهما.

(رامي صديق)

الدوري يتوقف في نهاية الأسبوع

* تتوقف مباريات الدوري في درجاته الثلاث، العليا، الممتازة والقطرية في نهاية الاسبوع لاتاحة الفرصة للمنتخب الاسرائيلي اجراء مباراته الحاسمة والمصيرية امام نظيره النمساوي في تصفيات القارة الاوروبية، المؤهلة لكأس العالم والتي ستجرى مساء الأحد القادم على استاد رمات غان.

وستجري فرق الدرجة القطرية مباريات الأسبوع الأخير لمسابقة كأس التوتو، والتي كان محدداً لها يوم السادس والعشرين من تشرين الأول القادم. وفيها سيلعب هبوعيل مجد الكروم على أرضه امام هبوعيل بات يام، بينما سيحل فريق هبوعيل الطيبة ضيفاً على مكابي يافنه.

انجاز للكفوف الذهبية: يانوفسكي نائب بطل اوروبا في الملاكمة

* استطاع الملاكم كوستنتين يانوفسكي من الكفوف الذهبية حولون من الوصول إلى الميدالية الفضية بعد ان انتظر في ٣ مباريات وخسر الرابعة. ويعتبر هذا الانجاز الأول من نوعه لاتحاد الملاكمة الاسرائيلي على الحلبة الدولية حيث زاد هذا الانجاز من الأرقام العالمية والدولية التي حققها الملاكمون.

وكوستنتين يانوفسكي حاصل على الميدالية البرونزية في بطولة اوروبا للناشئين لعام ١٩٩٩ + ٢٠٠٠ وهو بطل اسرائيل في الملاكمة منذ عام ١٩٩٨ ويشرف على تدريبه والده الكسندر يانوفسكي.

وأشار د. وليم شحادة، مدير عام اتحاد الملاكمة في اسرائيل، إلى ان هذا الانجاز أضاف أرقاماً جديدة إلى انجازات اتحاد الملاكمة في البلاد بالرغم من شحة الميزانيات وتقليصها من سنة إلى أخرى.

كفركنا تستعد لتنظيم مباراة ملاكمة قطرية

* يستعد نادي الكفوف الذهبية الكناوي الذي يشرف على تدريبه المدرب المخضرم بطل اسرائيل سابقًا، بدران أمارة، لتنظيم مهرجان ضخم في الملاكمة وذلك يوم الخميس الموافق ٤/١٠ الساعة السابعة مساءً. ويتم هذا المهرجان القطري تحت رعاية مجلس كفركنا المحلي ورئيسه واصل طه. وكان د. وليم شحادة، رئيس نوادي الكفوف الذهبية في البلاد، قد ارسل الدعوات للعديد من الفرق اليهودية والعربية للمشاركة في هذا المهرجان الرياضي التربوي.

نتائج مباريات الدرجة العليا

الأسبوع الخامس

المباراة	النتيجة
هبوعيل تل أبيب - مكابي حيفا	١:١
هبوعيل حيفا - نادي أشدود	١:٦
هبوعيل بيتح تكفا - عيروني ريشون لتسيون	١:١
بيتار القدس - مكابي كريات جات	٢:١
مكابي نتانيا - مكابي بيتح تكفا	١:١
هبوعيل بئر السبع - مكابي تل أبيب	اليوم

اللائحة

الفريق	الأهداف	النقاط
١. مكابي حيفا	٤:٧	١١
٢. عيروني ريشون لتسيون	٥:١٠	١٠
٣. هبوعيل حيفا*	٦:١١	٩
٤. هبوعيل بيتح تكفا	٤:٦	٨
٥. مكابي تل أبيب**	٢:٣	٦
٦. مكابي نتانيا*	٣:٣	٥
٧. هبوعيل تل أبيب***	٢:٣	٤
٨. هبوعيل بئر السبع*	٨:٥	٤
٩. مكابي كريات جات	٨:٤	٤
١٠. نادي أشدود**	٨:٣	٣
١١. مكابي بيتح تكفا	٨:٥	٢
١٢. بيتار القدس***	٤:٢	صفر

* ناقص مباراة ** ناقص مباراتان

*** ناقص ثلاث مباريات

تعادل كله خسارة!!

مكابي الاخاء تأخر امام هكواح، ثم تقدم حتى اللحظة الأخيرة، لكنه فشل في الحفاظ على الفوز

هكواح رمات غان - مكابي الاخاء الناصرة ٣:٣

تقرير: عبد ابو ليل

سجل لهكواح: داريوس ميتشو بلتشوس (د.٢٧) + شلومي بن حيمو (د. ٧٧) + چال چيڤع (د. ٩٠)
سجل للاخاء: كوبي دنينو (د. ٤٥) + تساحي ڤاعنونو (د. ٥٤) + سامي عياش (د. ٩٩).
استاد: وينتر - ٥٠٠ متفرج
حكم المباراة: ايال تسور (ممتاز).
مستوى الاداء: متوسط.
أفضل لاعب: سامي عياش.

تركيب هكواح:

جوتاوتاس (٥,٥)، كفير لايبوبيتش (٥)، اورن روتم (٤) (الون اوستروڤيتش (د.٧٠)، داني روزبان (٤) (تشارلي بيرتس - د. ٥٥- ٥,٥) شادي ابو ديب (٥,٥) يوسي ابو العافية (٥)، شلومي بن حيمو (٥,٥)، چال چيڤع (٦)، داريوس ميتشوبلتشوس (٦)، بودريس (٤,٥)، منير سويسا (٥)، (عميرام روبنتشاين - د. ٨٠).

تركيب مكابي الاخاء

لؤي عبد القادر (٥,٥)، سمير ابو نصرة (٦)، كوبي دنينو (٦)، خالد سليمان (٦)، يوسف موعد (٥) (ساهر عياد د. ٣٠ - ٥,٥)، عبد موعد (٦)، ايڤان بولات (٤)، سامي عياش (٧)، (انس رحال د. ٨٠) عيران بن عزرون (٤)، بيتر ايمولا (٤,٥) تساحي ڤاعنونو (٥,٥) (نضال عودة د. ٧٠)

احداث المباراة

كان بوسع قافلة الأخاء ان تعود فرحة سعيدة الى الناصرة مساء أمس الاول، بعد ان انهت مباراتها مع فريق هكواح. فحتى ما قبل نهاية المباراة بثوان كان مكابي الاخاء متقدما بثلاثة اهداف لهدفين وقبلها تقدم بالنتيجة ٣:١ من خلال اداء جيد واعتقدنا ان الفريق اجتاز المتاعب التي لاحقته بعد الخسارتين امام كفار سابا ومكابي كفركنا، لكن يبدو ان ليس كل ما يتمنى المرء يدركه.

فحتى الدقيقة السبعين قدم لاعبو الاخاء عرضًا جيداً صحيحًا احسنوا الانتشار من خلاله في الملعب، قلبوا تخلفهم في منتصف الشوط الاول بهدف، الى تقدم واضح وصريح بثلاثة اهداف ولولا الرعونة التي انتابت اداء تساحي فاعنونو وخاصة بيتر ايمولا، لزادت الغلة ولعاد الاخاء بفوز مقنع وبفارق كبير من الأهداف. لكن بعدها حصل ما لم نشأ ان يحصل. تراجع اداء لاعبي الاخاء، فاستغل ذلك المحليون لتسجيل هدف التقليص الثاني لهم في الدقيقة ٧٧، ثم نجحوا في ادراك التعادل مع صافرة الحكم للنهاية مباشرة!!

السيطرة الأخائية في الشوط الاول، لم تترجم سريعا الى هدف. بل ان ذلك جاء من الطرف الآخر في الدقيقة ٢٧ عندما مرر چيڤع كرة متقنة لزميله ميتشوبلتشوس الذي سدد من الهواء مباشرة الى الشباك، ثم ردت العارضة النصراوية كرة من رأس روزبان قلب دفاع هكواح، قبل ان يدرك الاخاء التعادل في الدقيقة ٤٥ عندما رفع سامي عياش كرة من ضربة حرة، حولها دنينو برأسه الى الشباك.

الشوط الثاني تميز بسيطرة مستمرة للاخاء الذي ترجم ذلك الى هدف التفوق في الدقيقة ٥٩، عندما مرر ايمولا كرة عرضية الى ڤاعنونو الذي تابعها للشباك. وبعد عشر دقائق فات بن عزرى لاعب وسط الاخاء بالكرة متخطيا مدافعين ليمرر الى سامي عياش الذي لم يجد صعوبة في هز الشباك ٣:١ للاخاء.

ويبدو ان هذا التقدم زاد من ثقة لاعبي الاخاء ليستغل لاعبو هكواح ذلك لاحراز هدفهم الثاني في الدقيقة ٦٦ بواسطة شلومي بن حيمو لاعب الاخاء سابقا، بعد ان تابع كرة مرتدة من لؤي عبد القادر. وفي الدقيقة الأخيرة رفع بن حيمو الكرة من الضربة الركنية ليتابعها چال چيڤع برأسه الى الشباك ليفرض التعادل غير العادل في النهاية ٣:٣.

شادي ابو ديب وبن حيمو لعبا ضد زملاءهما

* في تركيب فريق هكواح أمس الاول شاهدنا لاعبين، لعبا في الموسم الماضي مع مكابي الأخاء، وهما الظهير الأيسر شادي ابو ديب ولاعب الوسط شلومي بن حيمو. وقدم اللاعبان اداء جيداً ومقبولا امام زملاءهما ،لا بل ان بن حيمو تمكن من تسجيل هدف. وشهدت المباراة أكثر من احتكاك بين اللاعبين وزملائهما من الأخاء في الموسم الماضي الا انها كانت تنتهي دائمًا بالمصافحة والروح الرياضية.

عبد ابو ليل

عزمي نصار: التعادل هو خسارة

* عبر المدير الفني لمكابي الأخاء عزمي نصار عن استيائه من نتيجة التعادل التي فرضت على فريقه امام هكواح وقال ان هذا التعادل هو بمثابة خسارة، كان باستطاعتنا العودة بنقاط المباراة كاملة، لا بل وتحسين فارق الأهداف.

آمل ان تنجح الادارة هذا الاسبوع بضم اللاعبين المطلوبين والنهوض نحو تحقيق الانتصارات في المستقبل!!

عبد ابو ليل

دع اللوم فان اللوم اغراء

اداء سخنيني هزيل أدى إلى خسارة كبيرة في كفارسابا

• تقرير: عادل طربيه •

*** هبوعيل كفارسابا - اتحاد سخنين (٣ - صفر) ***
*** سجل لكفارسابا - أديديوس ڤارنس (د. ٧ . ٤١ . ٨٥).**
*** حكم المباراة - آشر كوهن (ضعيف جداً).**
*** ملعب كفارسابا - (٢٠٠٠) متفرج.**
*** أفضل لاعب - اديدروس ڤارنس.**

- تركيب هـ. كفارسابا:

عيران شايزنغر (٥)، آلي سندور (٥ . ٥)، ناتان شكوري (٦)، الون زيڤ (٦)، محمد كبها (٦)، تساحي باركول (٦)، عيدان شوم (٦) (روعي چولاسا (د/٨٦))، دراسيليا (٦) (تومر ڤعكنين (٨٧))، عومرنئيل بنطيل (٦)، حايم سيلڤس (٦) (ايال شومر (٨٠))، اديديوس ڤارنس (٧).

- تركيب اتحاد سخنين:

منير كوهن (٥)، نضال شلاعطة (٥ . ٤) (جميل خضر (٨٠))، ارديالنوڤ (٤) (چال هرشلكوڤتش (د/ ٥٠) - ٤)، سامر ميعاري (٥)، بسام حمولي (٥ . ٤)، صالح حصارمة (٥ . ٤)، ايلكو جورجسكي (٤) (حسام ابو صالح (٨٦))، عباس صوان (٥ . ٤)، وسيم عباس (٥ . ٤)، شادي زبيدات (٤)، وسام عيسمي (ابعد د. ٤١).

* قبل مباراة كفارسابا واتحاد سخنين بيوم واحد صادف يوم الغفران وعلى ما يبدو صيام يوم الغفران كان له الأثر الكبير في نفوس لاعبي الفريق السخنيني الذي خيب جميع التوقعات منه في مباراة أول أمس الجمعة امام فريق كفارسابا باداء الهزيل والضعيف حيث بدا وكأنه كالكاهل العاجز عن الحركة. فما معنى ذلك؟؟ هل هذه كبوة لجواد ام ان أمراً ما لم يستطع كل من شاهد المباراة ان يصل إلى حل اللغز الصعب؟؟ فجميع حلقات الفريق من الدفاع وحتى خط الهجوم كانت مفككة وضعيفة للغاية. حتى عدم اشراك المدافع چال هرشليكوڤتش العائد من الابعاد، في التركيب الأول اثار الدهشة، فأناط المدرب دورا مهمة المدافع المتقدم باللاعب سامر ميعاري. ولم يبق الوضع على هذا الحال طويلا ففي الدقيقة (٥٠) استبدل جينيا اردليانوف فلعب بدلاً منه في وظيفة المدافع المتأخر سامر ميعاري ودفع بهرشلكوڤيتش ليلعب كمدافع متقدم. مع ذلك لم يجد التغيير نفعاً فبقي خط الدفاع في سبات عميق وسهل أكثر مهمة مهاجمي كفارسابا اختراقه. المباراة لم ترتق إلى المستوى المطلوب وخاصة من قبل فريق كفارسابا صاحب المرتبة الأولى. لكن هذا الفريق تعمد بطريقة لعبه استغلال الأخطاء وتسجيل اهدافه. لم نشاهده يلعب بطريقة مدروسة وهجماته جاءت عشوائية وغير خطرة بما فيه



• الحارس منير كوهين - رغم الأهداف الثلاثة في شباكه الا انه أنقذ فريقه من هزيمة أثقل!! •

الكفاية وضعف خط الدفاع السخنيني كان السبب الأول والأخير في الخسارة. ولا ننسى بطل الملعب، الا وهو الحكم الضعيف جداً آشير كوهين ومن الممكن ان تكون لقراراته بالغ الأثر في سلبية الاداء السخنيني. هذا الحكم قام باخراج تسع بطاقات صفراوات سبع منها للفريق السخنيني وابعد وسام عيسمي بالبطاقة الحمراء. حتى في تسجيل الهدفين الأول والثاني كان القرار لحامل الراية براك لاهف.

الفريق المحلي، كفارسابا نجح في تسجيل الهدف الأول في الدقيقة الـ (٧) عندما تلقى دراسيليا كرة بمحاذاة منطقة سخنين، رفعها إلى رأس ڤارنس ليحولها قوية للمرمى، أبعدها منير كوهين بيده لكن مساعد الحكم رفع رايته مشيراً للحكم المركزي بأن الكرة عبرت خط المرمى. بعد تسجيل الهدف لوحظ تحرك ما للفريق السخنيني في محاولات بائسة للوصول إلى مرمى كفارسابا. وسرعان ما كانت هذه الهجمات تنتهي قبل منطقة الجزاء او تسديد الكرات إلى الخارج. واستمر الحال على ما هو عليه حتى الدقيقة (٤١) عندما حاول نضال شلاعطة ابعاد الكرة من منطقة الجزاء ليضع المهاجم ڤارنس رجله أمام الكرة لتعكس اتجاهها إلى المرمى السخنيني فارتطمت الكرة بأسفل العارضة العليا وسقطت إلى خط المرمى وأبعدها الحارس السخنيني لكن تدخل حكم الراية للمرة الثانية مشيراً الى ان الكرة عبرت خط المرمى. ثار غضب لاعبي الفريق السخنيني واعترضوا أمام اشر كوهين على احتساب الهدف. وعلى ما يبدو في هذه اللحظة دفع وسام عيسمي بيده الحكم ليبعده بالبطاقة الحمراء ويبقي فريقه بعشرة لاعبين. هذا التصرف كان بالامكان تفاضيه فأين المسؤولية!!. ففي هذا الشوط لم نسجل أو نرى حتى ولو هجمة واحدة تذكر للفريق السخنيني تخطر مرمى كفرسابا لينتهي بتفوق كفارسابا بالنتيجة (٢:صفر). وننوه هنا ان في هذا الشوط اخرج حكم المباراة أربع بطاقات صفراوات لسخنين وبطاقة حمراء لوسام عيسمي. وبالمقابل بطاقة صفراء واحدة لكفارسابا.

في الشوط الثاني سيطر لاعبو كفارسابا على أرض الملعب وفي الدقيقة الـ (٦٧) كاد اللاعب عيدان شوم ان يسجل الهدف الثالث لولا القائم. وأخيراً شاهدنا هجمة واحدة لسخنين خطرة على مرمى كفارسابا، وذلك في الدقيقة (٧٥) عندما سدد عباس صوان كرة قوية ارضية، ابعدها حارس المرمى باعجوبة. وواصل المحليون محاولاتهم لتسجيل اهداف أخرى عن طريق الهجمات المنسقة ولولا وقفة حارس مرمى سخنين منير كوهين لكان للنتيجة شأن آخر. رغم ذلك نجح فريق كفارسابا في انهاء سلسلة اهدافه في الدقيقة ٨٥ عندما صوب ڤارنس قنبلة باتجاه منير كوهن الذي صدها لتعود الكرة إلى نفس اللاعب الذي تابعها إلى الشباك مسجلاً الهدف الثالث منهياً بذلك اللقاء وتاركاً للمدرب روني دورا والطاقم المهني اعادة الحسابات ووضع النقاط على الحروف واستخلاص العبر من هذه الخسارة.

فتحت معهم

• بعد بداية متأرجحة في أول ثلاث مباريات له هذا الموسم يقلب مكابي كفركنا كل الموازين وينقض كل التوقعات ويحقق فوزه الثاني على التوالي •

مكابي كفركنا - مكابي هرتسليا (١:٣)

(تقرير: باسل زريق)

• ملعب سخنين البلدي: ٢٠٠ متفرج.
• مستوى الاداء: جيد من جانب كفركنا.
• حكم اللقاء: اريك حايموفيتش (ممتاز).
• سيد الملعب: ناصيف مصطفى قدير (م. كفركنا).
• سجل اهداف كفركنا: محمود الجبر (٨، ٤٥)، ناصيف قدير (٥٢).
• سجل هدف هرتسليا: نديف سليمان طوف (٢٤).
• تركيب م. كفركنا: دراجان جولام (٦)، ايمن حلاحلة (٥،٥)، هيثم عواودة (٦)، نير سوحير (٦)، ايلان تسرفاتي (٥،٥)، (تسبار دانيئيل - د/٦٥)، زلاتين ميخائيلوف (٦،٥)، تيسير ابو ريمي (٦)، جمال عباس (٦،٥)، ناصيف مصطفى قدير (٧)، محمود الجبر (٧)، (سلوفودان زيفكوفيتش - د/٨٠)، محمد عباس (٤،٥)، (جلال مسعود - د/٧٥).
• تركيب م. هرتسليا: جاي سولومون (٥)، رون بن ناحوم (٤،٥)، (ساجي زينجر - د/٦٠ - ٥)، يانيف لافي (٥)، (موشيه شابيرا - د/٧٣)، يعقوف كورتسكي (٥)، ايال طرتاتسكي (٥)، فاسيلي ايفانوف (٦)، رامي عامر (٦)، نديف سيمان طوف (٥،٥)، فرناندو سيلفييرا (٦)، شلومي ادري (٤،٥)، لينور أسولين (٥)، (جيلي موعلم - د/٨٤).

حتى بعد جرعة الاوكسجين التي استنشقها الكناويون، الاسبوع الماضي، امام اخاء الناصرة لم يحلموا ابداً بمثل هذه النتيجة التي حققوها امام هرتسليا، امس الاول، في سخنين. فمن تابع مسيرة الفريق الكناوي في مبارياته الاربع الاولى هذا الموسم يجد انه انقلب فريقاً آخر كلياً، منذ الاسبوع الماضي. فاللاعبون الكناويون بدوا اكثر ثقة بالنفس واكثر تأقلماً في الدوري وأقل رهبة من هذه الدرجة، الدرجة الممتازة. حتى نستطيع القول ان الفوز على الاخاء، الاسبوع الماضي، ليس مجرد تحصيل عادي لثلاث نقاط دوري انما بمثابة نقطة تحول بالنسبة للفريق الكناوي اداءً ونتيجة.

افتتح لاعبو كفركنا مباراتهم امام هرتسليا بشكل سريع وضاغط. فما ان دخلنا مدار الدقيقة ٨ حتى انطلق ناصيف قدير من الجناح الايمن ليحول كرة بالعرض داخل منطقة جزاء هرتسليا يفشل الدفاع في ابعادها لتصل الى محمود الجبر غير المراقب الذي سددها الى حلق المرمى و(١:صفر) لكفركنا، هدف مباغت.

وأحس الكناويون كلما تقدمت بهم دقائق المباراة ان اختراق الخصم ليس بالامر المحال وتابعوا هجومهم بغية احراز الهدف الثاني، وكان لصانع ألعابهم ناصيف قدير اكبر الاثر في تنظيم الصفوف وتوزيع اللعب الا ان عدم التركيز من جانب مهاجمهم محمد عباس حال دون ذلك.

في الدقيقة ٢٤ حدث ما لم يتمناه المعسكر الكناوي بأسره، هجمة مباغتة لصالح هرتسليا، رامي عامر يمرر كرة الى عمق منطقة جزاء كفركنا تمر من الدفاع وتصل الى نديف سيمان طوف الذي يصوبها الى المرمى لترتد من الحارس وتعود إليه مرة اخرى ليدحرجها الى المرمى الخالي وهدف التعادل.



ناصيف مصطفى قدير - اثبت انه لاعب ماكر

هذا الهدف كان بمثابة صدمة للاعبي م. كفركنا حتى اعتقد المشاهد ان هدفهم الاول البكر كان صدفة وان هرتسليا الآن فقط دخلت المباراة وباشرت التسجيل. وما اكد هذا الاعتقاد هو تراجع الكناويين الى الخلف وسماحهم للضيوف بالوصول الى منطقة جزائهم. ولكن هذا الاعتقاد تبين انه خاطئ: فقبل سماع صافرة الشوط الاول، اي في الدقيقة ٤٥، ابطل لاعبو كفركنا ومحوا تماماً كل الخواطر التي جالت في ذهن المشاهد حول انهيارهم بعد هدف التعادل. ايلان تسرفاتي في اول كرة يلمسها ينطلق من الجناح الايسر ويرفع كرة متقنة تصل الى محمود الجبر المنفرد في منطقة الجزاء ليصوبها مباشرة بقدمه الى العارضة لتسقط داخل المرمى مُسجلاً بذلك الهدف الثاني له ولفريقه وليزرع البسمة في وجوه زملائه في غرف الملابس في استراحة ما بين الشوطين.

في الشوط الثاني تابع اصحاب الارض هجومهم بغية تعزيز التفوق وتهدئة الاعصاب. في الدقيقة ٥٢ هجمة رائعة يرفع محمود الجبور فيها الكرة من فوق مدافعي هرتسليا الى ناصيف قدير المتواجد على حدود الزاوية اليمنى لمنطقة الجزاء، وهذا الاخير يستغل خروج الحارس سولومون من مرماه ويتابعها على الطاير قوسية متقنة الى الزاوية البعيدة من المرمى و(١:٣) هدف ذكي على غرار هدفه من الاسبوع الماضي في عيلوط. بعد هذا الهدف برز الضيوف بشن الهجمات الواحدة تلو الاخرى قبل فوات الاوان، الا ان بسالة الدفاع الكناوي وصموده طيلة الشوط الثاني بفضل البرجين نير سوحير وهيثم عواودة في الخلف وقاطع الهجمات في وسط الملعب جمال عباس الذي قدم افضل اداء هذا الموسم، حال دون عودة الامل الى مكاب هرتسليا. ومع مرور الوقت اكثر واكثر بدأ الضيوف يفقدون الامل في تغيير النتيجة لينتهي اللقاء بفوز كبير وذي معانٍ كثيرة لمكابي كفركنا.

محمود الجبر - وأخيرا عاد لمزاولة مهنة التهديف!!

ردود أفعال

- فيصل خطيب، رئيس ادارة م. كفركنا: «من ظن ان فوزنا على الاخاء، الاسبوع الماضي، صدفة فقد خاب ظنه اليوم».
- هشام الزعبي، مدرب كفركنا: «بعد الانتصارات لا تسألني عن رأيي، توجه الى اللاعبين، قابلني فقط بعد الخسائر».
- هيثم عواودة، كابتن مكابي كفركنا: «الثقة بالنفس عادت إلينا وبدأنا نتأقلم في الدوري من اسبوع لآخر».

(باسل زريق)

نتائج مباريات الدرجة الممتازة

الأسبوع الخامس

المباراة	النتيجة
تسفريريم حولون - هبوعيل رمات غان	٢:١
هبوعيل كفار سابا - اتحاد أبناء سخنين	٣:صفر
مكابي كفركنا - مكابي هرتسليا	١:٣
هكواح رمات غان - مكابي الاخاء الناصرة	٣:٣
بيتار بئر السبع - هبوعيل بيسان	٢:صفر
هبوعيل رعنانا - بني يهودا	صفر:٥

اللائحة

الفريق	الاهداف	النقاط
١. هبوعيل كفار سابا	٢:١٥	١٣
٢. هبوعيل رعنانا	٦:٦	١٠
٣. بيتار بئر السبع	٦:١٠	٩
٤. بني يهودا	٤:٨	٨
٥. مكابي هرتسليا	٩:١٠	٧
٦. اتحاد أبناء سخنين	٨:٥	٧
٧. مكابي كفركنا	٥:٥	٦
٨. هبوعيل رمات غان	٨:٥	٦
٩. هبوعيل بيسان	٨:٣	٦
١٠. تسفيريريم حولون	٧:٧	٥
١١. هكواح رمات غان	٧:٣	٣
١٢. مكابي الاخاء الناصرة	١٢:٤	٣

الأزمة بين الاخاء وم. كفركنا حول مباراتهم من الاسبوع الماضي تتفاقم

* ما زالت الاتهامات المستمرة من جانب ادارة اخاء الناصرة لادارة مكابي كفركنا حول امكانية تقديمهم رشوة للحكم يوحنان تشيبوتيرو، الاسبوع الماضي، في عيلوط، تلاقي الاستياء والغضب الشديدين من قبل الكناويين. وقال رئيس ادارتهم، فيصل خطيب، أمس، في هذا الموضوع: «شيء مؤسف ان تسمع اتهامات متكررة من هذا النوع على لسان مسؤولي اخاء الناصرة، فإذا كانوا متأكدين من ذلك يمكنهم اللجوء الى الاتحاد العام بدل «الشوشرة» في وسائل الاعلام. ونصيحتي لعزمي نصار ان يهدئ قليلاً من روعه وان يهتم في امور فريقه الخاصة بدلاً من القاء الاتهامات الباطلة يميناً ويساراً وعن توجيهه ضربة مناسبة لنا في الوقت المناسب، فإني ارد عليه اننا لا نتعامل يا أخ عزمي في لغة الحروب او الضربات بل في لغة الرياضة».

وعن نقل المباراة الى سخنين بدل عيلوط اضاف خطيب: «في ظل هذه الاجواء المتوترة ارتأينا نقلها من عيلوط الى سخنين حتى يهدأ الوضع».

ورداً على أقوال فيصل خطيب قال لنا احمد الحلو، احد اداريي الاخاء ومسؤول كرة القدم في بلدية الناصرة: ان اختيار كفركنا للعب في سخنين هذا شأنهم. نحن من ناحيتنا نرحب بهم وبأي فريق آخر في ملعبنا متى شاءوا. اعتقد ان الموضوع اخذ اكبر من حجمه وكثر الكلام فيه، وتضررنا منه بما فيه الكفاية. قلنا ان الدنيا للشاطر وفي عالم كرة القدم يمكنك دائماً ان تصلح الوضع في المرة القادمة. علاقتنا مع الاهل في كفركنا كانت دائماً جيدة وستبقى كذلك!!

(باسل زريق)

مؤتمر قمة باهت في سخنين

تعادل مرضي من حيث النتيجة لا بالاداء بين مجد الكروم والطيبة

• هبوعيل احمد مجد الكروم - هبوعيل الطيبة (١-١) •

(تقرير: عدنان طربيه)

* سجل لمجد الكروم: احمد سبع الصغير (د/٧٤).
* سجل للطيبة: علاء ربيع (د/٧٦).
* ملعب سخنين البلدي: (٣٥٠) متفرج.
* حكم المباراة: شاي امسيني.
* مستوى الاداء: ضعيف.
* لاعب ممتاز: لا يوجد.
* تركيب مجد الكروم: ايلي شمونيلي (٤,٥)، نصري كيوان (٥)، سرچيه بركوڤيتش (٤,٥)، حاتم كريم (٥)، فريد طاهر (٥)، موريس كريموس (٤)، محمد عوض (٤,٥)، حسين سلامة (د/٦٩ - ٤,٥)، محمود خلايلة (٤,٥)، مهران راضي (د/٦٧ - ٥)، بيني روزنفيلد (٥,٥)، احمد سبع (٦)، نفاذ زميرو (٥).
* تركيب الطيبة: أشرف داموني (٥)، محمد طلال (٥)، بهاء محاجنة (٤,٥)، عنان عبد القادر (٥)، مراد ابو كشك (٥)، موشيه ستكلر (٤,٥)، سيتو يعقوبيان (٤,٥)، علي سليم (٤)، ايلي بن جيجي (٤)، (روعي شارغاي د/٤٣)، (فوز صرصور د/٨٨)، كميل برانسي (٥,٥)، علاء ربيع (٦).

بداية المباراة جاءت وردية حيث استقبلت الادارة المجدلاوية مدربها السابق، سمير عيسى، بالورود. دقائق المباراة الاولى تميزت بالسرعة والخشونة وقد بدا ذلك واضحًا في محاولة كلا الفريقين اقتناص هدف السبق. وقد سنحت عدة فرص بدايتها كانت في الدقيقة (١٧) عندما استغل المهاجم الطيباوي كميل برانسي كرة عائدة من الدفاع المجدلاوي ليسددها الى جانب القائم. اما فرصة مجد الكروم الاولى فقد كانت في الدقيقة (٢٥) بعد تسديدة قوية لاحمد السبع ولكن اشرف داموني كان لها بالمرصاد لينتهي الشوط الاول بدون أهداف.

مع بداية الشوط الثاني كثّف تلامذة ابو دية من ضغطهم على المرمى الطيباوي وبقيت النتيجة على ما هي حتى الدقيقة (٧٤) عندما تلقى المهاجم احمد السبع كرة ذهبية من زميله نفاذ زميرو حولها برأسه الى الشباك معلنًا التفوق (١:صفر) لمجد الكروم. ولكن الفرحة المجدلاوية لم تدم طويلاً وبعد مرور دقيقتين يستغل موشيه ستكلر خطأ في دفاع مجد الكروم ليمرر كرة متقنة لعلاء ربيع الذي اسكنها الشباك معادلاً بذلك النتيجة الى (١:١).

احداث المباراة لم تتغير حتى الدقيقة التسعين حيث عرقل مراد ابو كشك حسنين سلامة داخل منطقة الجزاء، ولكن لم تُسمع صفارة الحكم لتشير على ضربة جزاء عن بعد (١١)م. لينتهي لقاء القمة العربي في القطرية بتعادل ارضى الطرفين من حيث النتيجة، لكنه لم يرضِ الجماهير القليلة من حيث الاداء.

ردود فعل

- سمير عيسى: بعد تحرير (١٦) لاعبًا لا بد من تعزيز الفريق بأربعة لاعبين بأسرع وقت ممكن. والا سنجد انفسنا نصارع من اجل البقاء. واعتقد ان ضربة جزاء يستحقها فريق مجد الكروم.
- يوسف ابو دية: نصل الى فرص كثيرة ولكننا نهدرها. علينا العمل على التركيز لتسجيل الاهداف.

نتائج مباريات الدرجة القطرية

الأسبوع الخامس

المباراة	النتيجة
عيروني رمات هشارون - هبوعيل عكا	١:١
هبوعيل أشكلون - هبوعيل كريات شمونة	٢:صفر
هبوعيل بات يام - هبوعيل القدس	صفر:١
مكابي يافنه - هبوعيل نتسيرت عيليت	٢:١
هبوعيل مجد الكروم - هبوعيل الطيبة	١:١
مكابي كريات آتا - بيتار شمشون	١:١

اللائحة

الفريق	الأهداف	النقاط
١. مكابي كريات آتا	٣:١٠	١١
٢. هبوعيل أشكلون	٢:٥	١٠
٣. هبوعيل بات يام	١:٤	١٠
٤. هبوعيل نتسيرت عيليت	٣:٥	٩-
-. هبوعيل عكا	٣:٥	٩
٦. هبوعيل القدس	٥:٥	٧
٧. هبوعيل كريات شمونه	١٠:١١	٦
٨. عيروني رمات هشارون	٩:٤	٥
٩. هبوعيل مجد الكروم	٤:٣	٤
١٠. بيتار شمشون	٦:٤	٣
١١. هبوعيل الطيبة*	٨:٤	٣
١٢. مكابي يافنه	٩:٣	٢

* خصم نقطة

هبوعيل اسبارطة عيلبون بكرة الطائرة

مواهب واعدة وحلم يتحقق لدى الكثير من هواة هذه الرياضة

المدرب ساهر سمعان: نطمح بتحقيق انجازات رياضية مشرفة في السنوات القريبة

• تقرير: رامي صديق •

* بعيداً عن لعبة كرة القدم، يحققون في قرية عيلبون انجازات رياضية مشرفة في كرة الطائرة، اللعبة الأكثر شعبية هناك على ما يبدو وكيف لا وفريق هبوعيل اسبارطة بكرة الطائرة يلعب ضمن فرق الدرجة الممتازة «ب» ويحظى بدعم المجلس المحلي ورجال الأعمال هناك.

الفريق يحوي خامات محلية جيدة منها من يلعب في صفوف المنتخب الاسرائيلي وفي هذه الفترة تجري التدريبات على قدم وساق خاصة وان السابع من الشهر القادم موعد افتتاح الدوري، وحول كل ما يجري في الفريق كان لنا الحديث التالي مع المدرب ساهر سمعان.

* «الاتحاد الرياضي»: هل عرّفت القراء على نفسك؟

- ساهر: مهنتي الأساسية معلم لياقة بدنية، ابلغ من العمر (٢٦) سنة وأدرب هبوعيل اسبارطة بكرة الطائرة.

* «الاتحاد الرياضي»: ما هي تخطيطاتكم للموسم الوشيك؟

- ساهر: النية تتجه نحو تثبيت اقدامنا في الدرجة الممتازة «ب» ونهدف بناء فريق قوي نتمكن من خلاله على المنافسة على بطاقة الارتقاء للدرجة الممتازة «أ» خلال السنوات الثلاث القريبة.

* «الاتحاد الرياضي»: هل أحضرتم لاعبي تعزيز؟

- ساهر: انضم لنا لاعب تعزيز واحد، وهو من أصل روسي بوري ايغور حيث تجربته ستفيدنا في الدوري وعدا عنه فالجميع ابناء عيلبون الذين تتراوح اعمارهم بين (١٦ - ١٨) سنة.

* «الاتحاد الرياضي»: هل يتقاضى لاعبو الفريق الرواتب؟!

- ساهر: جميعهم يلعبون بدون مقابل، لا بل انهم يضحون من أجل انجاح الفريق من وقتهم الخاص حيث ان لعبة كرة الطائرة هي هوايتهم ويرغبون جداً بممارستها.

* «الاتحاد الرياضي»: الا ترى بذلك صعوبة معينة؟!

- ساهر: بدون ادنى شك فنحن نطمح للتقدم والارتقاء لدرجات أعلى وهذا يتطلب ميزانيات وتدريبات أكثر، لهذا اناشد كل من تهمه مصلحة الفريق الوقوف بجانبنا ليتسنى لنا السير قدمًا.

* «الاتحاد الرياضي»: وما هي كلمتك الأخيرة؟

- ساهر: اناشد الجمهور مرافقتنا، ودعمنا معنويًا وماديًا سيما واننا نلعب في درجة عالية، فالتعاون أساس النجاح ولا أنسى ان أشكر المجلس المحلي لدعمه لنا خاصة في مساهمته الأخيرة بقسط من تكاليف المعسكر التدريبي في تركيا.

وبعد أن أنهينا حديثنا مع المدرب ساهر سمعان، تجولت بين اللاعبين حيث تميز التدريب بالحماس والجدية بمشاركة جميع اللاعبين، وعن ذلك يقول الكابتن سمعان سمعان «الفريق ممتاز ونحن نسير في الطريق السليم ولا ينقصنا سوى انتظار افتتاح الدوري وتحقيق النتائج المشرفة، وآمل مساندة الجميع لنا».

اما عن ميزانية الفريق فقد علمنا ان الميزانية موزعة على النحو التالي:

* المجلس المحلي - ٥٠.٠٠٠ شيكل.
* مركز هبوعيل - ٢٥.٠٠٠ شيكل.
* أموال أخرى - تبرعات ودعم رجال أعمال.

ويبقى أن نذكر ان كادر الفريق مؤلف من الأسماء التالية:
شادي حايك، عادل حوا، جهاد سمعان، بهاء بلان، رامي خوري، وسام زريق، مجد زريق، سمعان سمعان، بوري ايجور، ميلاد مطر، عبودي سمعان، رامي حايك.



• المدرب ساهر سمعان عمل دؤوب والاعتماد على كوادر محلية •



• هبوعيل اسبارطة بكرة الطائرة يطمح بتحقيق انجازات رياضية والارتقاء لدرجات أعلى •

ما بين الشوطين

سمير عيسى كان في طريقه لغرفة لاعبي مجد الكروم

* يبدو ان الفترة الجميلة التي قضاها المدرب سمير عيسى في الموسم الماضي في هبوعيل مجد الكروم، وخاصة في ملعب سخنين البلدي، أنسته للحظة انه يدرب هذا الموسم فريق هبوعيل الطيبة!!

وبعدما أطلق الحكم صافرته للاستراحة في نهاية الشوط الأول، أخذ سمير عيسى طريقه مباشرة، وكأنه معتاد على ذلك من الموسم الماضي، إلى غرفة.. لاعبي مجد الكروم. وعندما وصل الباب، ورأى المدرب يوسف ابو دية، انتبه لخطأه، فغير طريقه واتجه نحو غرفة لاعبيه من هبوعيل الطيبة، دون ان يتنبه أحد لذلك!!

تصفيات مونديال ٢٠٠٢: خطأ دفاعي قاتل يحرم السعودية فوزا اكيدا على ايران

* جدة (السعودية) - «و.ص.ف» - ارتكب الدفاع السعودي خطأ قاتلا قبل ست دقائق من نهاية المباراة مع ايران امس الاول الجمعة على استاد الامير عبدالله الفيصل في جدة امام نحو ٢٥ الف متفرج، حرمه من فوز اكيد وارغم على التعادل ٢-٢ في ختام الجولة السابعة من منافسات المجموعة الاولى ضمن الدور الثاني الحاسم للتصفيات الاسيوية المؤهلة الى نهائيات كأس العالم ٢٠٠٢ لكرة القدم في كوريا الجنوبية واليابان.

وسجل عبدالله الواكد (٢٣ من ركلة جزاء) والحسن اليامي (٥٩) هدفي السعودية، وعلي داني (٤٣) وسيروس دين محمدي (٨٤) هدفي السعودية.

واهدرت السعودية فوزا كان في متناولها بعد ما كانت متقدمة ٢-١ الى ان خطف البديل سيروس دين محمدي كرة داخل المنطقة اثر خطأ دفاعي فادح وادرك التعادل منتزعا نقطة ثمينة لبلاده وحارما المنتخب السعودي من نقطتين اضافيتين كانتا ستمنحانه الافضلية في باقي مشوار التصفيات.

واحتفظت السعودية بصدارة الترتيب برصيد ١١ نقطة من ٦ مباريات، بفارق نقطتين عن ايران الثانية التي خاضت ٥ مباريات فقط، لكنها فشلت في الثأر منها بعد الخسارة الدراماتيكية امامها في طهران صفر-٢ في الجولة الثانية في ٢٤ آب الماضي.

وتبقى للسعودية مباراتان، الاولى مع العراق في عمان في ٥ تشرين الاول المقبل، والثانية مع تايلاند في الرياض في ١٩ منه، فيما تبقى لايران ثلاث مباريات، مع تايلاند والعراق في طهران ومع البحرين في المنامة في ٥ و١٢ و١٩ المقبل على التوالي.

فوز متأخر للعراق على البحرين ١-صفر

وحقق العراق فوزا متأخرا على البحرين ١-صفر امس الاول الجمعة على استاد الشعب الدولي في بغداد في الجولة السابعة من منافسات المجموعة الاولى.

وسجل عماد محمد هدف المباراة الوحيد في الدقيقة ١٤.

ورفع العراق رصيده الى ٧ نقاط من ٦ مباريات، وهو فوزه الثاني في التصفيات، الاول كان على تايلاند في الجولة الاولى ٤-صفر، وتبقى له مباراتان مع السعودية في الاردن ومع ايران في طهران في ٥ و١٢ تشرين الاول المقبل على التوالي.

من جهتها، تجمد رصيد البحرين عند ٦ نقاط، وتبقى لها مباراتان ايضا مع تايلاند وايران في ١٣ و١٩ المقبل.

حسابيا، ما يزال العراق داخل المنافسة على بطاقة المجموعة شرط ان يفوز في مباراتيه المتبقيتين وان ينتظر نتائج السعودية وايران، لكنه على الاقل دخل منافسا قويا على المركز الثاني للمجموعة المؤهل الى خوض الملحق.

ترتيب المجموعة الاولى

المنتخب	لعب	فاز	تعادل	خسر	له	عليه	نقاطه
السعودية	٦	٣	٢	١	١١	٦	١١
ايران	٥	٢	٣	-	٦	٣	٩
العراق	٦	٢	١	٣	٧	٦	٧
البحرين	٦	١	٣	٢	٤	٧	٦
تايلاند	٥	-	٣	٢	٣	٩	٣

قطر تعقد موقفها بتعادلها مع اوزبكستان ٢-٢

وعقدت قطر موقفها في المنافسة على بطاقة المجموعة الثانية بسقوطها في فخ التعادل مع اوزبكستان ٢-٢ امس الاول الجمعة على استاد خليفة الدولي في الدوحة في الجولة السابعة ضمن الدور الثاني الحاسم من التصفيات الاسيوية.

وسجل محمد سالم العنزي (١٠) واحمد خليفة (٨٥) هدفي قطر، وميردجلال كاسيموف (٤٥) ونيكولاي شيرشوف (٤٦) هدفي اوزبكستان.

ورفعت قطر رصيدها الى ٩ نقاط من ٦ مباريات، وباتت تتخلف بفارق ٤ نقاط عن الصين الاولى من ٥ مباريات والتي باتت بحاجة الى فوز واحد في مبارياتها الثلاث المتبقية لحجز بطاقة التأهل الى النهائيات للمرة الاولى في تاريخها بعد ان كانت فازت امس الخميس على الامارات في ابو ظبي ١-صفر.

وبات رصيد اوزبكستان ٧ نقاط في المركز الثالث بفارق الاهداف عن الامارات.

وتبقى لقطر مباراتان مع الامارات في الدوحة في ٤ تشرين الاول المقبل ومع الصين في شنيانغ في ١٣ منه، ويتعين عليها جمع ٦ نقاط منهما للحفاظ على املها بالبقاء في المركز الثاني على الاقل لخوض المباراة الفاصلة مع ثاني المجموعة الاولى على امل خوض مباراتين فاصلتين مع احد المنتخبين الاوروبيين جمهورية ايرلندا او البرتغال لان المنافسة على المركز الاول باتت صعبة المنال.

ترتيب المجموعة الثانية

المنتخب	لعب	فاز	تعادل	خسر	له	عليه	نقاطه
الصين	٥	٤	١	-	٩	١	١٣
قطر	٦	٢	٣	١	٩	٥	٩
اوزبكستان	٦	٢	١	٣	١٠	١٠	٧
الامارات	٦	٢	١	٣	٦	٨	٧
عمان	٥	-	٢	٣	١	١١	٢

بطولة العالم للناشئين: مصر الى الدور نصف النهائي للمرة الاولى

* القاهرة - «و.ص.ف» - حجز المنتخب المصري للكرة الطائرة دون ١٧ عاما بطاقته للمرة الاولى الى الدور نصف النهائي لبطولة كأس العالم السابعة المقامة حاليا في القاهرة بعد فوزه على نظيره الفرنسي ٣-٢ (الاشواط ١٧-٢٥ و٣٦-٣٤ و١٩-٢٥ و٢٥-٢٢ و١٥-٨) مساء امس الاول الجمعة في الصالة المغطاة في العاصمة المصرية امام ٧ الاف متفرج.

وجاءت المباراة مثيرة بين المنتخبين وحفلت بالندية والحماس من بدايتها حتى النهاية.

تقدم المنتخب الفرنسي بفارق كبير في الشوط الاول ٢٥-١٧، بيد ان المنتخب المصري ادرك التعادل بكسبه الشوط الثاني ٣٦-٣٤ في ٢٧ دقيقة.

وعادت فرنسا للتكسب الشوط الثالث ٢٥-١٩، ورد المصريون بكسب الشوط الرابع ٢٥-٢٢ مدركين التعادل، ليحتكم المنتخبان الى شوط حاسم تمكن المصريون من الفوز به ١٥-٨ ليتأهلوا الى الدور نصف النهائي لاول مرة في تاريخ الطائرة المصرية.

وبلغ الدور ذاته، المنتخب الروسي بفوزه على نظيره التونسي ٣-١ (الاشواط ٢٣-٢٥ و٢٦-٢٤ و٢٧-٢٥ و٢٥-١٩)، والبرازيل بفوزها على كوريا الجنوبية ٣-صفر (٢٠/٢٥-٢٠ و٢٥-٢١ و٢٥-١٩)، وايران بتغلبها على بولندا وصيفة بطلة اوروبا ٣-١ (١٩-٢٥ و٢٥-٢٠ و٢٥-١٤ و٢٥-٢٠).

الواعر في طريقه الى اللعب في صفوف جنوى الايطالي

* جنوى (ايطاليا) - ذكرت وكالة الانباء الايطالية «انسا» امس الاول الجمعة ان حارس مرمى وقائد منتخب تونس لكرة القدم والترجي شكري الواعر (٣٥ عاما) في طريقه الى الانضمام الى صفوف جنوى احد اندية الدرجة الثانية في ايطاليا.

واضاف المصدر ان الواعر اجرى مفاوضات مع جنوى، مضيفا الى ان الاخير يأمل في اللعب مع الفريق الايطالي الذي يشرف على تدريبه مدرب تونس السابق الايطالي فرانشيسكو سكوليو.

وتابع ان الواعر، احد ابرز حراس المرمى في القارة السمراء، تلقى الضوء الاخضر من رئيس الترجي سليم شيبوب للتفاوض مع جنوى.

وتلقى الواعر طيلة مشواره الكروي في تونس عروضا عدة للاحتراف في اوروبا بيد انه كان دائما يرفض ترك ناديه الذي قاده الى احراز القاب محلية وقارية عدة ابرزها رباعية تاريخية (دوري ابطال افريقيا وكأس الكؤوس الافريقية وكأس الاتحاد الافريقي وكأس السوبر الافريقية).

ويعتبر الواعر ركيزة اساسية في صفوف فريقه الترجي وكذلك منتخب بلاده الذي يعود الفضل اليه في بلوغه نهائي كأس الامم الافريقية عام ١٩٩٦ في جوهانسبورغ. كما قاد الواعر الترجي الى نهائي مسابقة دوري ابطال افريقيا في الموسمين الاخيرين، وهو غاب عن منافسات الدور الاول وربع النهائي مطلع الموسم الحالي بسبب ايقافه من قبل الاتحاد الافريقي لمدة عام واحد بعد ادعائه الاصابة بمقذوفة في مباراة الترجي مع هارتس اوف اوك الغاني في اياب نهائي دوري ابطال افريقيا في كانون الاول. يذكر ان الاتحاد الافريقي رفع العقوبة عن الواعر مطلع الشهر الحالي. ويمتاز الواعر بسيطرته على منطقة الجزاء، وخط الدفاع، كما يفرض تفوقه في الكرات العالية، ويتميز بتوجيه تعليماته الى اللاعبين داخل الملعب ورفع معنوياتهم.

بطولة مصر: خسارة غزل السويس

* القاهرة - «و.ص.ف» - خسر غزل السويس، الصاعد حديثا الى دوري الاضواء، والذي حقق مفاجأة في المرحلة الاولى بفوزه على الاهلي، امام القناة ١-٢ في الاسماعيلية مساء امس الاول الجمعة في افتتاح المرحلة الثانية للدوري المصري لكرة القدم.

وتقدم للقناة عبر المخضرم احمد العجوز في الدقيقة ٤٤ من ركلة حرة مباشرة من مسافة ١٩ مترا، وادرك غزل السويس التعادل بواسطة حمدي عبد العال في الدقيقة ٦٤ اثر خطأ للحارس مصطفى كمال الذي اصطدم بمدافعه محمود رزق، بيد ان العجوز مرر كرة على طبق من ذهب الى زميله محمد عبد الرحمن احرز منها الهدف الثاني للقناة في الدقيقة ٨٥، ليحصد فريقه اول ثلاث نقاط هذا الموسم، ويتجمد رصيد غزل السويس عند ٣ نقاط.

وفي مباراة ثانية، تعادل بلدية المحلة مع «المقاولون العرب» سلبا، ليرتفع رصيد الاخير الى ٤ نقاط والاول الى نقطتين.

الزمالك يستهل حملة الدفاع عن لقبه بفوز ساحق

وكان الزمالك استهل حملة الدفاع عن لقبه بفوز ساحق على غولدي (المعادن سابقا) ٣-صفر على استاد القاهرة الدولي في ختام المرحلة الاولى، يوم الخميس الماضي.

وكان الزمالك الافضل والاخطر طيلة المباراة مستغلا عدم تقديم لاعبي غولدي مستواهم المعهود، ونجح في افتتاح التسجيل بعد محاولات هجومية جادة عبر تامر عبد الحميد من تسديدة قوية من خارج منطقة الجزاء اثر كرة مرتدة من احد مدافعي غولدي في الدقيقة ٣٤.

وأضاف حسام حسن الهدفين الثاني والثالث في الدقيقتين ٤٤ من ركلة جزاء احتسبها الحكم الدولي محمد كمال ريشة اثر عرقلة محمد عبد الواحد من قبل محمد احمد، و٧٥ اثر تمريرة من الغاني احمد فيليكس اودعها الشباك بتسديدة مباشرة.

ورفع حسام حسن رصيده الى ١١٨ هدفا في الدوري المصري معادلا رقم لاعب الاهلي والمصري السابق سيد الضظوي، وبات بالتالي ثالث افضل الهدافين في تاريخ الدوري منذ انطلاقته عام ١٩٤٨ بعد لاعبي الترسانه حسن الشاذلي (١٣٧ هدفا) ومصطفى رياض (١٢٨ هدفا).

مع اقتراب الدوري

هبوعيل كوكب ابو الهيجاء بين الاستمرار والانحلال

* من المفروض ان تتوجه ادارة هبوعيل كوكب ابو الهيجاء صباح الأربعاء القادم الى البنك بهدف انهاء المشاكل المادية العالقة منذ فترة والتي بدورها تهدد مستقبل الفريق. وفي حال حصول الادارة على مبلغ بقيمة (١٠٠) الف شيكل سيتمكنون من الاستمرار وافتتاح الدوري في موعده. وفي حال حدوث العكس فان النتيجة ستكون انحلال هبوعيل كوكب ابو الهيجاء، الأمر الذي يخشاه الجميع. وفي السياق نفسه ان الأمر ليس سهلاً حيث هنالك صعوبات معينة في الحصول على المبلغ المذكور اعلاه، بالرغم من ان المجلس المحلي سيكون كفيلاً.

من ناحية أخرى وبالرغم من الاوضاع المادية الصعبة فالتدريبات تسير على قدم وساق لا بل تم ضم عدة لاعبين ناشئين نذكر منهم لاعب خط الوسط الناشئ عمر اعصم من سخنين.

الظهير الأيسر شريف كعبية والمهاجم رضا عنبتاوي الاثنان من شفاعمرو. ويقول المدرب احمد ابو الفول: «كلي أمل ان تحل جميع المشاكل ليتسنى لنا العمل بهدوء». فالمشاركة الجديدة تدعو الى التفاؤل وسنكون فريقاً جيداً في حال زوال لحل العقبات.

توتو ١٦
١ - ×
٢ - ١
٣ - ×
----
٤ - ×
٥ - ٢
٦ - ٢
----
٧ - ١
٨ - ١
٩ - ×
----
١٠ - ١
١١ - ٢
١٢ - ×
----
١٣ - ١
١٤ - ٢
١٥ - ٢
١٦ - ×

توتو بلوس	
-------	٥ × ٧٥٩
١ - ٢	٤ × ٤٣٩٦
٢ - ١	١٤ × -
٣ - ١	١٣ ×
----	١٢ × ٣ ١١ × ٢٩
٤ - ٢	١٠ × ١٨٣
٥ - ٢	
٦ - ×	
----	
٧ - ١	
٨ - ١	
٩ - ×	
----	
١٠ - ×	
١١ - ٢	
١٢ - ١	
----	
١٣ - ×	
١٤ - ٢	

١، ٣، ٤، ٩،	
١٢، ١٦، ١٧	
٧× -	
٦× ٣٦	

بطولة انكلترا: تقدم توتنهام ٣ - صفر وفاز مانشستر يونايتد ٥-٣

★ لندن - «و.ص.ف» - قدم مانشستر يونايتد حامل اللقب في المواسم الثلاثة الاخيرة وجهين مختلفين خلال مباراته مع توتنهام فتخلف امامه صفر-٣ في نهاية الشوط الاول قبل ان يخرج فائزا ٥-٣ في مباراة دراماتيكية مثيرة امس السبت ضمن المرحلة الثامنة من بطولة انكلترا لكرة القدم التي شهدت اعتلاء ارسنال الصدارة مؤقتا بعد فوزه على مضيفه دربي كاونتي ٢-صفر.

ويملك ارسنال ١٤ نقطة بفارق الاهداف امام مانشستر يونايتد وليدز المتصدر السابق والذي يملك فرصة استعادة الصدارة في حال فوزه او تعادله مع مضيفه ايبسويتش تاون اليوم الاحد.

على ملعب «وايت هارت لاين» في شمال لندن استغل توتنهام اهتزاز دفاع مانشستر يونايتد هذا الموسم ونجح في تسجيل ٣ اهداف في الدقائق الـ٤٥ الاولى وسط دهشة انصار الفريق الضيف، بيد ان مانشستر برهن عن فاعلية هجومية في الشوط الثاني ونجح في هز شباك اصحاب الارض ٥ مرات.

وافتتح مدافع توتنهام دين ريتشاردز الذي انضم الى مطلع الاسبوع الحالي قادما من ساوثمبتون التسجيل في الدقيقة ١٥ مستغلا ركلة ركنية.

واستمر دفاع مانشستر في ارتكاب الاخطاء، فكسر لس فرديناند مصيدة التسلل وانفرد بالحارس فابيان بارتيز وسدد كرة زاحفة على يمينه معززا تقدم فريقه.

وفي الوقت بدل الضائع من الشوط الاول رفع دارين اندرتون كرة عرضية داخل المنطقة ليتابعها الالماني كريستيان تسيغه سابحا في الهواء برأسه داخل مرمى بارتيز.

ويبدو ان لاعبي مانشستر سمعوا كلاما قاسيا من مدربهم اليكس فيرغوسون فنزلوا كالاسود الجريحة في الشوط الثاني والتهموا توتنهام.

ولم تمض ٢٠ ثانية على مطلع الشوط الثاني حتى مرر بيكهام كرة باتجاه غاري نيفيل على الجناح الايمن فرفعها الاخير داخل المنطقة وتابعها اندي كول برأسه مستهلا عملية الانقاذ.

واحتسب الحكم ركلة ركنية لمانشستر يونايتد رفعها بيكهام وتابعها الفرنسي لوران بلان برأسه داخل المرمى (٥٥).

وتابع مانشستر محاصرته لمرمى توتنهام وبعد ان اضاع النروجي اولي غونار سولسكيار فرصة ثمينة، نجح الهولندي رود فان نيتسلروي في ادراك التعادل بكرة رأسية بتمريرة من الفرنسي فرانك سيلفيستر (٧٢).

وانهار لاعبو توتنهام تماما، فاستغل مانشستر الموقف على افضل ما يرام وبعد لعبة مشتركة رائعة بين سكولز وسولسكيار مرر الاخير الكرة باتجاه الارجنتيني خوان سيباتيان فيرون فدخل بها المنطقة قبل ان يسددها زاحفة عجز عن صدها الحارس الاسكتلندي نيل اوسوليفان (٧٦).

وفشل توتنهام في تشكيل خطورة على مرمى مانشستر الذي اضاف هدفا خامسا رائعا عن طريق ديفيد بيكهام الذي امتص كرة على صدره من حافة منطقة الجزاء، واطلقها في الزاوية البعيدة لمرمى توتنهام (٨٣).

وهو اول فوز لمانشستر خارج ارضه هذا الموسم بعد تعادله في مباراتين وخسارته واحدة.

واقتنص ارسنال ثلاث نقاط من مضيفه دربي كاونتي بهدفين سجلهما الفرنسي تييري هنري (١٩ و٦٣ من ركلة جزاء).

ومني بولتون بخسارته الثانية هذا الموسم وكانت امام سندرلاند بهدفين لكيفن فيليبس (٧٥) وجودي كرادوك (٨٣).

وتراجع بولتون الى المركز الرابع برصيد ١٢ نقطة بفارق الاهداف امام سندرلاند.

وفاز تشارلتون على ليستر سيتي بهدفين للفنلندي جوناثان يوهانسون (٤٥) والجنوب افريقي شون بارتليت (٥٦).

وشهدت المباراة طرد لاعب اصحاب الارض ستيف براون (٢٥) ولاعب الضيوف لويس (٤٢).

وسحق ايفرتون ضيفه وست هام بخمسة اهداف نظيفة تناوب على تسجيلها كيفن كامبل (٤٥) ودون هاتشينسون (٥٢ خطأ في مرمى فريقه) والدنماركي توماس غرافسن (٥٦) ودايف واتسون (٧٥) والكندي توماس رادزينسكي (٧٩).

وخسر ميدلزبره امام ساوثمبتون بهدف للكرواتي الن بوكسيتش (٧٥) من ركلة جزاء، مقابل ثلاثة اهداف لجيمس باتي (٦٧ و٨٣) واللاتفي ماريان باهارس (٧٢).

وتختتم المرحلة اليوم الاحد، فيلعب استون فيلا مع بلاكبيرن، وفولهام مع تشلسي، ونيوكاسل مع ليفربول.

- ترتيب فرق الصدارة:

١- ارسنال	١٤ نقطة من ٧ مباريات
٢- مانشستر يونايتد	١٤ من ٧
٣- ليدز	١٤ من ٦
٤- بولتون	١٢ من ٨
٥- سندرلاند	١٢ من ٨

بطولة المانيا: فولفسبورغ يوقف زحف كايزرسلوترن ويلحق به الخسارة الاولى هذا الموسم

★ برلين - «و.ص.ف» - اوقف فولفسبورغ صاحب المركز الاخير زحف كايزرسلوترن حامل اللقب عام ١٩٩٨ عندما الحق به الخسارة الاولى هذا الموسم ٢-صفر في افتتاح المرحلة الثامنة من الدوري الالماني لكرة القدم اليوم السبت.

وضرب فولفسبورغ عصفورين بحجر واحد حيث حقق فوزه الاول هذا الموسم وحرم كايزرسلوترن من الحفاظ على سجله خاليا من الخسارة وتحقيق فوزه الثامن على التوالي وبالتالي تحطيم الرقم القياسي من حيث عدد الانتصارات المتتالية في مطلع الموسم والذي كان يتقاسمه مع بايرن ميونيخ حامل اللقب (سجله موسم ٩٤-٩٥).

وافتتح فولفسبورغ التسجيل في الدقيقة الرابعة عشرة عبر البولندي اندري يوسكوفياك، ثم عزز المدافع فرانك غرايتر فوز فريقه بهدف ثان في الدقيقة ٨٢.

واحتفظ كايزرسلوترن بالصدارة برصيد ٢١ نقطة بفارق ٥ نقاط امام بايرن ميونيخ الذي يلعب اليوم مع شتوتغارت، وبوروسيا دورتموند الذي انتزع فوزا ثمينا على مضيفه سانت باولي ٢-١. وافتتح بوروسيا دورتموند التسجيل في الدقيقة ١٢ عبر البرازيلي ايفرثون (١٢) مسجلا هدفه الاول في اول مباراة رسمية له مع بوروسيا دورتموند منذ انتقاله الى صفوفه قبل اسبوع قادما من كورينثيانز لمدة ٥ اعوام مقابل ٤ر٣ ملايين دولار. واضاف التشيكي العملاق يان كولر الهدف الثاني لبوروسيا دورتموند في الدقيقة ٣٣. وضغط اصحاب الارض في الشوط الثاني ونجحوا في تقليص الفارق في الدقيقة ٧٧ عبر توماس ميغل.

واكرم هرتا برلين وفادة كولن وتغلب عليه بثلاثة اهداف نظيفة تناوب على تسجيلها سيباستيان دايسلر (٢٧ من ركلة جزاء) والبرازيلي مارسيلينيو (٤٩) وميكايل بريتس (٨٤).

وتابع شالكه انتفاضته في المراحل الاخيرة وتغلب على اينرجي كوتبوس بهدفين للبلجيكي اميل مبينزا (١٩) وغيرالد اساموا (٣٣).

وقاد الهولندي فرانك فيرلات فريقه فيردر بريمن الى الفوز على بوروسيا مونشنغلادباخ بهدف سجله في الدقيقة ٨٥.

وتعادل هانزا روستوك مع تي اس في ميونيخ بهدفين للسويدي بيتر فيبران (٢٤ و٦٢) مقابل هدفين لمارتن ماكس (٣) وستيفن بومغارت (٨٥ خطأ في مرمى فريقه). وتعادل ايضا نورمبرغ مع هامبورغ صفر-صفر. ويلعب اليوم ايضا، باير ليفركوزن مع فرايبورغ.

ترتيب فرق الصدارة:

١- كايزرسلوترن	٢١ نقطة من ٨ مباريات
٢- بايرن ميونيخ	١٦ من ٧
٣- بوروسيا دورتموند	١٦ من ٨
٤- باير ليفركوزن	١٥ من ٧
٥- شالكه	١٤ من ٨

الايراني طالبي اكبر المرشحين لتدريب منتخب سوريا

★ دمشق - «و.ص.ف» - علمت وكالة الصحافة الفرنسية من مصادر موثوقة ان الايراني جلال طالبي هو اكبر المرشحين لتولي تدريب منتخب سوريا الاول لكرة القدم.

واشار المصدر انه من المنتظر ان يتم تكليف طالبي المدرب الحالي لفريق الجيش المركزي بطل سوريا بمنصب المدير الفني لمنتخب سوريا اضافة الى استمراره على رأس الجهاز التدريبي لفريق الجيش.

واضاف ان النية تتجه الى اختيار مدرب سوري شاب ومعروف في اوساط الكرة المحلية للعمل مع طالبي في تدريب المنتخب.

وكان طالبي وقع عقدا لتدريب فريق الجيش لمدة عام قابل للتجديد وهو قاده الى فوز عريض على حطين ٤-صفر السبت الماضي في ختام المرحلة الاولى من بطولة سوريا.

واشرف طالبي على تدريب المنتخب الايراني في نهائيات كأس العالم التي اقيمت في فرنسا عام ١٩٩٨ خلفا للكرواتي توميسلاف ايفيتش، واستمر على رأسه حتى ٢٥ تشرين الاول الماضي حيث قدم استقالته بعد خروجه من الدور ربع النهائي لكأس الامم الاسيوية الاخيرة التي استضافها لبنان.

ويتمتع طالبي بخبرة كبيرة محلية وخارجية فهو احد نجوم فريق داراي في السبعينات وقد عمل مدربا في الولايات المتحدة لفترة خمس سنوات بعد الثورة الاسلامية عام ١٩٧٩، ودرب في سنغافورة قبل ان يعين عام ١٩٩٧ مدربا للمنتخب الاولمبي الاندونيسي.

وعاد طالبي الى ايران عام ١٩٩٨ واشرف على تدريب فريق باهمان (غرب طهران) الذي يلعب في الدرجة الاولى، وعين مطلع ايار من العام ذاته مديرا فنيا للمنتخبات الايرانية (المنتخب الاولمبي والشباب والاول).

ويتمتع طالبي برصيد كبير من الشعبية داخل ايران ويعرف عنه انه تكتيكي بالدرجة الاولى، وسبق له ان شارك ضمن المنتخب الاولمبي الايراني في اولمبياد طوكيو عام ١٩٦٤.

وفي الدورة الاولى من بطولة دول غرب اسيا على كأس الملك حسين العام الماضي في الاردن. وابدى طالبي اعجابا كبيرا بمنتخب سوريا الذي يشكل الجيش عموده الفقري واشاد بالمواهب الفردية للاعبيه.

وقد احرزت ايران كأس الحسين الاولى بفوزها على سوريا ١-صفر في المباراة النهائية.

كأس الاتحاد الاوروبي: قرعة الدور الثاني لم تخدم الفرق الفرنسية

★ نيون (سويسرا) - «و.ص.ف» - لم تخدم قرعة الدور الثاني من مسابقة كأس الاتحاد الاوروبي لكرة القدم التي سحبت امس الاول الجمعة في نيون الفرق الفرنسية الثلاثة بوردو وباريس سان جرمان وتروا.

ويلعب بوردو مع ستاندار لياج البلجيكي احد فرق المقدمة في بلاده والذي اقصى ستراسبورغ الفرنسي في الدور الاول، حتى ان مباراة الذهاب في ١٨ تشرين الاول المقبل ستكون على ارض الاول على ان يلعب الاياب في الاول من تشرين الثاني في لياج.

ويستضيف باريس سان جرمان ذهابا رابيد فيينا بطل النمسا، في حين يحل تروا ضيفا على ليدز احد الفرق الطامحة لاحراز لقب بطل الدوري الانكليزي وكأس الاتحاد لتعويض خروجه المبكر من دوري ابطال، المسابقة التي بلغ دورها نصف النهائي العام الماضي، وابقاء الكأس في انكلترا بعد ان احرزها ليفربول الموسم الفائت.

ويملك تشلسي الانكليزي فرصة طيبة لعبور الدور الثاني على حساب هبوعيل تل ابيب الاسرائيلي، فيما تبدو الكفة متعادلة بين مواطنه ايبسويتش تاون وهيلسنغبورغ السويدي العنيد.

وتبدو مهمة الفرق الايطالية ميلان وبارما وفيورنتينا وانتر ميلان اسهل من نظيراتها الفرنسية حيث يواجه الاول سسكا صوفيا البلغاري، والثاني اوتريخت الهولندي، والثالث تيرول النمسوي، والرابع فيسلا كراكوفي البولندي.

ويلعب فالنسيا الاسباني مع ليجيا وارسو البولندي، وسلتا فيغو متصدر الدوري الاسباني مع سلوفان ليبيريتش التشيكي، واياكس امستردام الهولندي مع كوبنهاغن الدنماركي، ورينجرز الاسكتلندي مع دينامو موسكو الروسي.

قرعة الدور الثاني كاملة

رودا كيركراده هولندا - مكابي تل ابيب اسرائيل
ليجيا وارسو بولندا - فالنسيا اسبانيا
سانت غال سويسرا - فرايبورغ المانيا
بوردو فرنسا - ستاندار لياج بلجيكا
فيورنتينا ايطاليا - تيرول النمسا
ايبسويتش تاون انكلترا - هلسينغبورغ السويد
باريس سان جرمان فرنسا - رابيد فيينا النمسا
يونيون برلين المانيا - لوفيتش بلغاريا
كوبنهاغن الدنمارك - اياكس امستردام هولندا
انتر ميلان ايطاليا - فيسلا كراكوفي بولندا
باوك سالونيك اليونان - بريبرام تشيكيا
رينجرز اسكتلندا - دينامو موسكو روسيا
هالمشتاد السويد - سبورتينغ لشبونة البرتغال
سرقسطة اسبانيا - سيرفيت جنيف سويسرا
ليدز يونايتد انكلترا - تروا فرنسا
سسكا كييف اوكرانيا - كلوب بروج بلجيكا
اوتريخت هولندا - بارما ايطاليا
اوسييك كرواتيا - ايك اثينا اليونان
فايكينغ النروج - هرتا برلين المانيا
غراسهوبرز سويسرا - تونتي انشكيده هولندا
بروندبي الدنمارك - فارتكس كرواتيا
هبوعيل تل ابيب اسرائيل - تشلسي انكلترا
سلتا فيغو اسبانيا - سلوفان ليبيريتش تشيكيا
ميلان ايطاليا - سسكا صوفيا بلغاريا

تقام مباريات الذهاب في ١٨ تشرين الاول ومباريات الاياب في الاول من تشرين الثاني.

برامج التلفزيون الاسرائيلي

الأحد ٣٠/٩

* القناة الأولى:
٠٦:٣٠ – نشرة الأخبار بالعربية.
٠٦:٤٥ – «بوكر طوف يسرائيل».
١٥:٣٠ – زاپ لريشون.
١٥:٣١ – «سپايدرمان».
١٦:٠٠ – «اسيف» – خاص عيد العرش.
١٦:٣٠ – توينز.
١٦:٥٥ – زاپ بالدماغ.
١٦:٥٩ – «مساء جديد».
١٧:٣٤ – زاپ بالدماغ.
١٧:٣٧ – «السبط».
١٨:٠٠ – ذئاب، ساحرات وعمالقة – مسلسل بريطاني.
١٨:١٥ – الأخبار بالانجليزية.
١٨:٣٠ – فون فزيون.
١٩:٠٠ – الأخبار بالعربية.
١٩:٣٠ – السابعة والنصف.
٢٠:٣٠ – عائلة سمپسون.
٢٠:٥٨ – ملامح لشخصية.
٢١:٠٠ – مباط – النشرة الاخبارية الرئيسية.
٢١:٣٠ – «نعم أم لا» – دراما مع جمهور.
٢٢:١٥ – جونثان كريك – مسلسل بريطاني.
٢٣:٠٥ – «بين كساه لعشور».
٢٣:٤٥ – من اليوم للغد – أخبار.
٢٤:١٥ – نهاية اليوم.

* القناة الثانية:
٠٦:٠٠ – القط مع الجزمة.
٠٦:٣٠ – أسماك سمكة القوس – رسوم متحركة – ترجمة للعبرية.
٠٦:٤٣ – ريشت على الصباح. تقديم بن كسپيت وعيناڤ جليلي.
٠٩:٠٠ – في أحسن العائلات.
١٠:٠٠ – يوسي سياس.
١١:٠٠ – أمسيات شعراء في «تساڤتا».
١١:٥٠ – موسيقى.
١٢:٠٠ – أهلا وسهلا – د. نعيم عرايدي يحاور أطفالاً في الاستوديو.
١٢:٣٠ – مهمة سرية جدا – الحلقة ٢٢.
١٣:٠٠ – أهل وجراء – حلقة (٤).
١٣:٣٠ – أنا، أنت والأولاد.
١٤:٠٠ – قريب بعيد.
١٤:٣٠ – على الخط – تسال.
١٥:٠٠ – أنت قدري – الحلقة (٧).
١٦:٠٠ – الجميلون والشجعان – الحلقة ٣٥٥٤.
١٦:٣٠ – كل أبنائي – الحلقة (٦٥٤).
١٦:٥٩ – الخامسة مع أوشرات كوتلر – أخبار ومقابلات.
١٧:٣٠ – زومبيط.
١٨:٠٠ – پاسيفيك بلو – الحلقة (٩٣).
١٩:٠٠ – شباب كهؤلاء.
١٩:٣٠ – عائلة ونصف.
٢٠:٠٠ – الأخبار.
٢٠:٣٠ – پاسپورت.
٢١:٠٥ – «ميستر بين» – كوميدي.
٢١:٣٥ – طيرونوت – مسلسل درامي – الحلقات (٢٦ و٢٧).
٢٣:٥٠ – حفل توزيع جوائز الجرامي اللاتيني.
٢٤:٠٠ – الأخبار.
٢٤:٠٥ – حفل توزيع جوائز الجرامي اللاتيني – (تتمة).
٠١:٤٠ – حرس الخليج.
٠٢:٢٥ – جاز بلوز وڤيديوتيپ.
٠٣:١٥ – من قاعة الحفلات.

حل اللغز الماضي

- **أفقياً:** ١. الوجع – الفنية. ٢. جياد – تولوز. ٣. واد مدني – أمسي. ٤. لميس – كابد – فن. ٥. وأد – الأوار – شراء – همتا. ٦. لج – نيالا – كمال – عاودتم. ٧. الكلأ – عتب – البين – عا. ٨. هكتار – الخوخ – الغمام. ٩. تلف – البر – أمن – كول. ١٠. ب ب – الوين – رج – يو – أي. ١١. تسالمك – لقنا. ١٢. تتل – ترش – المغلاة. ١٣. أملاح – هيروساكي – مني. ١٤. وادي بكة – فكتور هيغو. ١٥. مول – تل – مايا – رشا. ١٦. الأباد – أنت – يبكس. ١٧. تناول – لنا – أأ. ١٨. كا – تاب – بلي. ١٩. فمه – محمد حسين هيكل – حسي. ٢٠. بواري – ني – النهر الأصفر. ٢١. سمير غانم – فا – اليمين. ٢٢. وهرت – والت. ٢٣. يحامي – ترمي. ٢٤. تلصا – مع – رواج. ٢٥. ف ف – شريهان.
- **عمودياً:** ١. ولادة بنت المستكفي. ٢. أجل – لبتسم – ناموس. ٣. كهف – اللولاء – هام. ٤. تلك – ال – أأ – لوت – ري. ٥. الولايات المتحدة الأمريكية. ٦. املأ – الوكر – بلي – بج – حلف. ٧. وجدي العربي – شهب – أف – منى واصف. ٨. جيمس وات – رنا – يكاد – يدينهما. ٩ – عاد – با – رت – مري. ١٠. دنكرك – سا – مر. ١١. يا – خصم – سف – يلف – تعي. ١٢. لت – ياء – اك – تناور. ١٣. غوادا لاخارا – كتمتم – هـ هـ – أمرا. ١٤. نلم – مج – ايوان – سيراليون. ١٥ – يوسف شعبان – ل ل – ريال – كالت. ١٦. تزين – أبل – يقمعها – نيللي – أجر. ١٧. هونغ كونغ – يال – أم. ١٨. مد – مو – المغرب – يحصي. ١٩. تتعالى – أنوشكا – سفن. ٢٠. امام – يمنا – أسارير.

كلمات متقاطعة

	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠	١١	١٢	١٣
١				■			■			■			
٢													
٣									■				
٤		■			■			■					
٥											■	■	
٦	■					■		■		■			
٧				■					■				■
٨							■				■		
٩					■								
١٠		■					■			■			
١١						■						■	■
١٢						■			■				
١٣			■		■								

- أفقياً:
١ – لمع وانتشر – مادة مكتوبة – اذهب – حجم.
٢ – شاعر غزل ماجن من أهل الكوفة استاذ ابي نواس.
٣ – المذكرات – أشفق.
٤ – حرف مخفف – توهج – نجدها في العود والدائرة بصيغة الجمع (غير معرفة).
٥ – نحوي شهير من أهل البصرة أخذ عنه سيبويه وغيره. له «القياس في النحو».
٦ – حلقة ملونة من الضوء، تحيط بالقمر أو الشمس – حرف هجائي.
٧ – نلف – سحبنا – من ألبسة الزينة لدى المرأة.
٨ – بيارقي – ظهر – قرع.
٩ – صفة تطلق على الكلام وغيره – البوليس السري لالمانيا النازية.
١٠ – استفسر – الأمر من نام – حجر الطاحون.
١١ – صنديدات – عاصمة اوروبية لقبها «مدينة الأنوار».
١٢ – اعقلي (للحبل) – مرض – ذكر النمل أو بيضه.
١٣ – من الأطراف (معكوسة) – عكس الصباحية.

- عمودياً:
١ – الجداول أو الأنهار الصغيرة – مدينة ايرانية (عاصمة اقليم لورستان قديماً).
٢ – امتد – نفس الاسم لميناء وخليج ومدينة في الجزائر – مقابل صلب.
٣ – من الخلفاء الراشدين.
٤ – أبطال – دفعاتي الشهرية.
٥ – شره – علم مذكر – أحضر.
٦ – فتيان – عملة عربية.
٧ – فالحات – زوج.
٨ – شاهدت – جزيرة في مضيق هرمز تتبع لعُمان.
٩ – فك – غزال – بين أشقر وأبيض.
١٠ – تجلب الدمار للانسانية – قلت – والدتي (معكوسة).
١١ – عامت – للنهي – وضع حجر الأساس.
١٢ – حولاً – الكسب – لباس.
١٣ – ثار – غزال – بذرة التمر – ضمير مؤنث (معكوسة).

• من: شوقي وجبران خليل ريان - طمرة •

حظك اليوم
.. ولو صدقوا

الحمل (٣/٢١ - ٤/٢٠)
أحوالك العاطفية هادئة عدا بعض المسائل الطارئة البسيطة.

الثور (٤/٢١ - ٥/٢٠)
بالرغم من بعض المضايقات يغمر برجك البسمة والرخاء!!

الجوزاء (٥/٢١ - ٦/٢١)
الصداقة تخدمك في هذه الايام وتحقق لك بعض الرغبات.

السرطان (٦/٢٢ - ٧/٢٢)
تعاون وانسجام مع الاقارب والاصدقاء.

الأسد (٧/٢٣ - ٨/٢٣)
تبدو عجيبًا او مندفعًا في اغلب الاحيان فحاول الهدوء!!

العذراء (٨/٢٤ - ٩/٢٢)
تسوية لمسألة هامة فيما بينك وبين بعض الاصدقاء.

الميزان (٩/٢٣ - ١٠/٢٢)
تتعرف الى شخصيات من ذوي النفوذ سيساعدونك كثيراً.

العقرب (١٠/٢٣ - ١١/٢٢)
يجب عليك الآن ان تقابل الحياة بشجاعة .

القوس (١١/٢٣ - ١٢/٢٢)
صفاء في الحب وسعادة في الزواج واتفاق يتم لصالحك.



الجدي (١٢/٢٣ - ١/٢٠)
الاسفار او الرحلات مطالعها جيدة وخاصة زيارة الاهل.

الدلو (١/٢١ - ٢/١٩)
هناك مشروع مالي يسير على تفكيرك!!؟

الحوت (٢/٢٠ - ٣/٢٠)
لا تسمح لأحد بأن يستغلك او يستغل البراءة فيك.

الراصد الجوي

* تتوقع دائرة الأرصاد الجوية أن يكون الجو، اليوم الأحد ٩/٣٠، غائماً جزئياً ومن المحتمل سقوط أمطار خفيفة في شمال البلاد وترتفع درجات الحرارة يومي الثلاثاء والاربعاء.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:
* القدس وضواحيها ٢٣ * تل أبيب وضواحيها ٢٧ * حيفا وضواحيها ٢٧ * إيلات ٣٣ * جبال الجليل ٢٢ * المروج الشمالية ٢٩ * جبال المركز والجنوب ٢٤ * السهل الداخلي ٢٨ * السهل الساحلي ٢٨ * النقب الشمالي ٢٧ * بحيرة طبريا وجوارها ٣١ * منطقة البحر الميت والعربة ٣٢.

في البحر الأبيض المتوسط تهب رياح شمالية غربية معتدلة ويكون البحر مائجاً والسباحة فيه خطرة.
ويراوح ارتفاع الامواج بين (٧٠) سم و(١٥٠) سم وتكون درجة حرارة المياه (٢٨) درجة مئوية.
وفي بحيرة طبريا تكون المياه هادئة.
وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية شرقية معتدلة وتكون المياه هادئة.

أسعار العملات الأجنبية

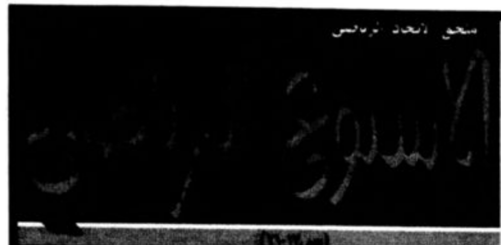
(بنك اسرائيل ٢٠٠١/٩/٢٨)

العملة	السعر	
* دولار أمريكي	٤.٣٥٥٠	ش.ج
* «اليورو»	٣.٩٨٩٠	ش.ج
* مارك الماني	٢.٠٣٩٥	ش.ج
* جنيه استرليني	٦.٤٠١٦	ش.ج
* فرنك فرنسي	٠.٦٠٨١	ش.ج
* (١٠٠) ين ياباني	٣.٦٥٤٠	ش.ج
* دينار اردني	٦.١٢٧٣	ش.ج
* «اسود»	٤.٣٥ - ٤.٣٨	ش.ج

يا عمال العالم اتحدوا!



في الدوري الممتاز مكابي كفركنا فرس الرهان. وتعادل مخيب للآمال للاخاء امام هكواح وخسارة غير مفهومة لسخنين في كفارسابا وفي القطرية مؤتمر قمة باهت بين مجد الكروم والطيبة



اعتقال رجل وشم صورة ابن لادن على صدره

* لوس انجلوس - الوكالات- قالت الشرطة في جنوب كاليفورنيا، في نهاية الاسبوع، إن رجلا وشم على صدره صورة اسامة بن لادن ويحمل بطاقة هوية مزورة اعتقل بعد الهجمات التي وقعت في نيويورك وواشنطن.

وقال جيم امورمينو المتحدث باسم رئيس شرطة مقاطعة اورانج إنه لا يمكنه الإفصاح عن أية تفاصيل عن الرجل المجهول الهوية بسبب «أمر اتحادي بحظر النشر» فيما يتصل بالهجمات الانتحارية التي شنت بطائرات ركاب مخطوفة ومن المعتقد أنها أودت بحياة ما يقرب من سبعة الاف شخص. وقال امورمينو إن الرجل احتجز في اورانج جنوبي لوس انجلوس في وقت ما بعد الهجمات التي وقعت في الحادي عشر من ايلول الجاري. وأثناء تفتيش مبدئي في سجن المقاطعة اكتشف وشم كبير لابن لادن على صدره وقد كتب تحته «اسامة بن لادن.» ونقل امورمينو عن السلطات قولها ان الرجل المحتجز في مكان غير معروف وجد ايضا انه يحمل اوراق هوية مزورة.

وقال امورمينو انه لا يمكنه القول ان الرجل يجري استجوابه فيما يتعلق بالهجمات لكن صحيفة لوس انجليس تايمز ذكرت في موقعها على شبكة الانترنت ان سلطات محلية واتحادية تعمل معا في القضية.

وقال جورج جاراميلو مساعد رئيس شرطة مقاطعة اورانج للصحيفة ان السلطات تعكف على تحديد هل كان للرجل علاقة بابن لادن أو بالهجمات.

الفياغرا قد تساعد على بلوغ ارتفاعات شاهقة

* لندن - الوكالات- اكتشف علماء أن عقار الفياغرا قد يساعد الرجال على بلوغ ارتفاعات شاهقة.

واكتشف علماء في مستشفى هامرسميث في غرب لندن أن العقار الذي يستخدم في علاج الضعف الجنسي والذي أحدث ضجة عند ظهوره يمكن أيضا أن يساعد على التنفس بسهولة أكبر عند الارتفاعات العالية وفي رحلات تسلق الجبال الاستكشافية حيث تنخفض مستويات الاوكسجين. وعندما قام البروفسور مارتن ولكنز وعلماء بالمركز القومي لأمراض القلب في قرغيزستان بتجربة الفياغرا على أشخاص يتنفسون مستويات منخفضة من الأوكسجين وجدوا أن نفس الانزيم الذي يكبح تدفق الدم إلى العضو الذكري مما يمنعه من الانتصاب يسبب أيضا صعوبة في التنفس عند الارتفاعات الشاهقة بتقييده تدفق الدم في شرايين الرئة. ويوقف الفياغرا نشاط هذا الانزيم.

وقال ولكنز إنه اكتشاف مثير ويمكن أن يساعد الأشخاص الذين يعانون من ارتفاع ضغط الدم في الرئتين. لكنه أضاف محذرا «من المهم التأكيد على أنه بينما يعد هذا اكتشافا مثيرا فلا تزال هناك حاجة لإجراء تجارب اكلينيكية.»

جماعة للدفاع عن الحيوان تتبرع بفراء للمشردين

* شيكاغو- الوكالات- قالت جماعة أمريكية تدافع عن حقوق الحيوانات إن اجتماعها السنوي الذي يعقد في الخريف من كل عام لمناهضة صيد الحيوانات من أجل الحصول على الفراء، إنها ستتبرع بحصيلتها من معاطف الفراء إلى من فقدوا مأواهم في تعارض واضح مع اللافتات والفراء الملطخة بالدماء التي ميزت اجتماعاتها السابقة.

وقالت الجماعة التي تعرف اختصارا باسم (بيتا) انها قررت تخفيف حدة احتجاجاتها ومن بينها لافتات يكتب عليها «اللحوم جريمة» والفراء الملطخة بالدماء بعد أن دمرت الهجمات مركز التجارة العالمي وأجزاء من مبنى البنتاجون وأسفرت عن سقوط ما يقرب من سبعة الآف شخص ما بين قتيل ومفقود.

هل سمعت آخر نكتة عن بن لادن ؟!

* الرياض - «و.ص.ف» - يتداول السعوديون منذ الهجمات التي استهدفت الولايات المتحدة في ١١ ايلول واتهم اسامة بن لادن بالوقوف وراءها، نكاتا عبر شبكة الانترنت والهواتف النقالة، رغم ما عرف عن مجتمع المملكة من جدية ومحافظة.

فبعد يوم واحد من الهجمات بدأ السعوديون والمقيمون في المملكة تبادل النكات عبر هاتين الوسيلتين اللتين تشكلان سببا اساسيا لانتشار الفكاهة في المملكة في السنوات الاخيرة.

وتتعلق النكات المتداولة اليوم باتهام بن لادن بالوقوف وراء كل مشكلة، من بينها واحدة تقول ان الرئيس الامريكي، جورج بوش، شعر بآلام حادة في اسنانه فأعلن مكتب التحقيقات الفدرالي ان بن لادن «يقف وراء الموضوع».

وظهرت على شاشات الهواتف النقالة نكتة ثانية تقول ان رجلا تعرض لانفجار الزائدة الدودية، فصرخ «عملها ابن لادن».

وشملت النكات برجا يملكه الامير الوليد بن طلال هو الاكبر في السعودية، اذ تقول احدها ان «رجلا قاد طائرة وتجول فيها فوق منطقة العليا حيث يقع البرج ليثير قلق الامير الوليد».



وتثير نكتة تروى عن التنافس بين الفرق الرياضية ضحك السعوديين. وتقول هذه النكتة ان الامير عبد الرحمن بن سعود رئيس نادي النصر المنافس التقليدي لفريق نادي الهلال اتصل بالسلطات الامريكية ليخبرها ان اسامة بن لادن مختبئ في مقر نادي الهلال.

اما برجا مركز التجارة العالمي، فقد خصصت لهما نكات عديدة من بينها ان «بلدية نيويورك اعلنت عن مناقصة لاعادة بناء البرجين التوأمين فرسى العطاء على بن لادن» اي شركة بن لادن للمقاولات احدى اكبر شركات المقاولات العربية ولها مشاريع في عدد من الدول العربية.

وتقول نكتة اخرى، ان اصطدام الطائرتين اللتين دمرتا البرجين نجم عن «مراهنة بين طيارين من منطقة سعودية محددة يعرف اهلها بميلهم لان تكون لهم علاقة بكل شئ على مدى قدرتهما على العبور بين العمارتين» الهائلتين.

ولم تسلم حركة طالبان الحاكمة في كابول من النكات، اذ يردد طلاب المدارس انهم سعداء لان الولايات المتحدة اكتفت باتهام «طالبان» فقط وليس كل طلاب المدرسة.

وكان للشعر الشعبي السعودي - النبطي - ايضا نصيب في الهذر الجاري على الانترنت التي نقلت ان شاعرا شعبيا امريكيا ردد بيتا من هذا الشعر يقول فيه «لا والله اللي غدينا ماشي-اصبحنا لا شئ يا حيف كل توطانا (اي صرنا للكل حيط واطية»).

يذكر ان هناك نكات بذيئة أخرى عن أسامة بن لادن، بدأ التداول بها حتى قبل الانفجار. وقد انتشرت اكثر في الوقت الحالي (المحرر) .

وبينما يخشى السعوديون وغيرهم من العرب حاليا الذهاب الى نيويورك بسبب حملة العداء للعرب، اعلن مكتب لتنظيم الرحلات والسفر عبر الهاتف الجوال «تنظيم رحلة سياحية من جدة الى نيويورك مع اقامة لمدة اسبوع مع الافطار في افخم فنادق المدينة بمئة ريال سعودي (٢٦.٥ دولار)».

وتكلف رحلة من هذا النوع عادة اكثر من عشرة آلاف دولار.

ونكات أخرى صنع لبنان

* بيروت- الوكالات- تحولت الهجمات الانتحارية بالطيران المدني على مواقع حيوية في الولايات المتحدة قبل اكثر من اسبوعين والحملة التي تقودها واشنطن للرد على هذه الهجمات الى اشكال عدة من النكات والتندر في لبنان.

وبعد اقل من يومين من هذه الهجمات تفشت ظاهرة الرسائل الرقمية التي اخذت تتداولها الهواتف الجوالة وقد حملت هذه الرسائل في تلك المرحلة صورة احد برجي مركز التجارة العالمي في نيويورك وطائرة تقترب لصدمه وقد كتب قرب الصورة «صابت وما خابت».

كما سارعت شركات الاعلان التابعة للهواتف النقالة الى تعميم عدد من الفكاهات السوداء باللغة الانجليزية تقول احداها «اعلان لشركة الطيران الامريكية.. لماذا اضاعة الوقت بالانتظار في المطار شركة الطيران الامريكية تنقلك فورا الى مكتبك.»

ومع اعلان الولايات المتحدة ان الملياردير المجرد من جنسيته السعودية اسامة بن لادن هو المشتبه به الرئيسي في هذه الهجمات اخذت الهواتف النقالة تتلقى من جهة مجهولة صورته واسمه باللغة العربية.

كما ظهرت فكاهة هاتفية اخرى تقول «دعوة الى سهرة يوم سبت متفجرة في مركز التجارة العالمي مع الدي. جي. اسامة بن لادن برعاية شركة الطيران الامريكية.»

ومع صدور اول قرار امريكي في اطار الحملة لمواجهة ما تسميه واشنطن بالارهاب وهو تجميد ارصدة ٢٧ شخصية ومؤسسة يشتبه بعلاقتها بن لادن سرت بين الناس نكتة تقول ان كل محلات البن في البلاد اخذت تغير اسماءها مستبدلة كلمة بن بكلمة قهوة حرصا على ارصدتها.

وتقول نكتة اخرى تعليقا على اعلان الولايات المتحدة انها تريد بن لادن حيا او ميتا بانه غير اسمه ليصبح بن طافش تيمنا باسم احد محلات البن المشهورة في لبنان.

وتقول نكتة اخرى «ميت على فنجان قهوة.. ما الك الا بن لادن.»

وسارعت شركات الاعلان الهاتفي الى اطلاق رسالة موقعة باسم «صديقك بن لادن» وتقول «اتساءل ما اذا كان بامكاني البقاء معك بعض الايام لان الكل غاضب مني وانا فعلا بحاجة الى صديق.»

وحتى العشاق وجدوا في الهجمات ما يمكن ان يعبر عن مشاعرهم فبدأوا يتداولون رسالة تقول «ليتني الطيارة وانت مبنى التجارة انفجر انا وأياك ونترك العالم محتارة.»

تقول احدى السيدات التي تلقت كل هذه الرسائل والصور الهاتفية انها شعرت في المرحلة الاولى بان «احدا ما يريد ارهابها بارسال صورة بن لادن» الى هاتفها غير انها اعتادت فيما بعد على تلقي هذه الرسائل واخذت تتعامل معها كأي نكتة تسمعها بل ومضت في ارسالها الى اصحابها.

اليوم اضراب شامل في الوسط العربي في الذكرى الاولى لانتفاضة الأقصى وهبة اكتوبر



المجد والخلود لشهداء شعبنا وجماهيرنا الابرار

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

AL-ITTIHAD DAILY جريدة يومية - يومون אל-אתיחאד

الاثنين ١ تشرين الاول ٢٠٠١ ■ ١٤ رجب ١٤٢٢هـ ■ الثمن: ٤,٠٠ ش ج (يشمل ض.ق.م) في فلسطين ٢,٠٠ شيكل ■ 1.10.2001 ■ המחיר: 4.00 שקל (כולל מע"מ) ■ العدد VOL. 114/58

٢٤ صفحة

رئيس لجنة المتابعة العليا لشؤون الجماهير العربية، شوقي خطيب: يجب الاصرار على ابقاء الجريمة التي ارتكبت بحقنا وصمة عار في جبين الدمقراطية الاسرائيلية

• في الثانية عشرة ظهراً، الوقوف دقيقة صمت اجلالاً لذكرى الشهداء •

(ص ٢ و ٥ و ٧)

اثناء طريقهم في رحلة البحث عن لقمة العيش

استشهاد عاملين وجرح (١٤) آخرين في مجزرة بشعة نفذتها قوات الاحتلال

شهيد ثالث في الخليل برصاص الاحتلال

كتلة الجبهة تدين المجزرة البشعة ضد العمال الفلسطينيين بركة يدعو الى لجم تبلور طغمة عسكرية في الجيش لا تعجبها الاتفاقات قوات حكومة الكوارث تداهم القرى الفلسطينية وتشدد الخناق على المواطنين

السلطة الفلسطينية تتهم حكومة شارون بنسف وقف اطلاق النار

• عرفات: الحكومة الإسرائيلية وضعت خطة «خطة جبند» لتصعيد الوضع •

(ص٢ و٣ و٤)

في تقرير مراقب الدولة حول تمويل الاحزاب:

تمويل معركة شارون الانتخابية بملايين الشيكلات خلافاً للقانون!

• غرامات مالية على أحزاب العمل ويسرائيل بعلياه وشينوي والمركز والليكود • قطع التمويل كلياً عن «التجمع» حتى اشعار آخر • (ص ٤)

إحتجاب «الاتحاد»

• تحتجب «الاتحاد» غداً الثلاثاء عن الصدور، وذلك بمناسبة عيد «العرش» واغلاق المطابع، على ان تعود الى الصدور يوم الاربعاء كالمعتاد.

وتتمنى ان تعود هذه المناسبة العام القادم وقد حل السلام في ربوع منطقتنا وقد اقيمت الدولة الفلسطينية وعاصمتها القدس العربية.

السلطة الفلسطينية تتهم حكومة شارون بنسف وقف اطلاق النار

• عرفات : الحكومة الاسرائيلية وضعت خطة « خطة جهنم » لتصعيد الوضع •



* القاهرة – وكالات الانباء –
اكد الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، امس الاحد في القاهرة ان هناك « قرارات عسكرية بالتصعيد المتعمد » لدى الاسرائيليين.

وعقد عرفات فور وصوله الى القاهرة مباحثات مع الرئيس المصري، حسني مبارك، بدأها الرئيسان بجلسة ثنائية.

واختتمت المباحثات دون الادلاء بتصريحات حيث توجه الرئيس الفلسطيني للاجتماع بوزير الخارجية المصري احمد ماهر.

وقال عرفات لدى وصوله الى مطار القاهرة « سأبحث آخر تطورات الوضع مع الرئيس مبارك وسأطلعه على نتائج الاتصالات السياسية التي اجريناها مع الجانب الاسرائيلي خصوصا وان هناك، مما يدعو للاسف، قرارات عسكرية ». واضاف ان القرارات تأتي « ضمن خطة يطلق عليها الاسرائيليون اسم « يورانيم » او خطة جهنم والتي ادت الى تدهور الوضع ». واضاف « رغم مقابلاتي السياسية مع وزير خارجية اسرائيل شمعون بيرس، الا ان هناك تصعيدا متعمدا من القيادات العسكرية وبعض القيادات السياسية على كل الجبهات ».

من جهته ، اتهم ناطق رسمس باسم السلطة الفلسطينية امس الاحد، اسرائيل بمواصلة اعتدا ءاتها على الشعب الفلسطيني لنسف اتفاق وقف اطلاق النار وافشال الجهود الدولية من اجل استئناف مسيرة السلام

وجاء في بيان صحفي صادر عن ناطق رسمي باسم السلطة الفلسطينة « ان قوات الاحتلال الاسرائيلي تواصل اعتدا ءاتها الاجرامية على الشعب الفلسطيني لنسف اتفاق وقف اطلاق النار وافشال الجهود الدولية من اجل استئناف مسيرة السلام ».

واوضح « انه بعد المجزرة الاسرائيلية في رفح قبل يومين والتي ادت الى استشهاد (٩) مواطنين وجرح (٩٢) واستشهاد (٤) مواطنين في الخليل وجرح (٤٦) وبعد عدوانها السافر ضد المسيرات الشعبية السلمية لجماهيرنا وطلابنا واستشهاد (٤) طلاب وجرح (١٥١) اقدمت قوات الاحتلال فجر امس على نصب كمين غادر ومدبر للعمال الفلسطينيين وهم في طريقهم من نابلس الى طولكرم شمال الضفة الغربية مما ادى الى استشهاد العامل خليل الصرفندي وحسني ابو الليل واصابة خمسة آخرين ».

واضاف الناطق « ان القيادة الفلسطينية تحمل حكومة اسرائيل والاوساط العسكرية والامنية الاسرائيلية المسؤولية الكاملة عن هذه المجزرة وتداعياتها بحق العمال الفلسطينيين وكل ابناء شعبنا الفلسطيني ».

ودعا الناطق الرسمي « الولايات المتحدة والاتحاد الاوروبي الى التدخل الفوري وارسال مراقبين دوليين لوقف هذا العدوان الاسرائيلي الذي يهدف الى نسف وقف اطلاق النار وقطع الطريق على المبادرات الدولية ».

واكد الناطق « ان الاعتدا ءات الاسرائيلية لم تتوقف ساعة واحدة وفي جميع المناطق دون اي استفزاز من الجانب الفلسطيني ».

وقال بيريز في تصريح اذاعي ان « الاتفاق الذي توصلنا اليه مع ياسر عرفات ينص على ان وقف اطلاق النار لا يبدأ فعليا الا صباح الاحد وان الحكومة الاسرائيلية (الامنية) قررت ان ترى ما سوف يحدث خلال الساعات الثماني والاربعين المقبلة ».

واضاف بيرس ان « الاتفاق الذي تم التوصل اليه ينص على فترة اسبوع نقوم خلالها بتخفيف العقوبات (المفروضة على الشعب الفلسطيني) جزئيا في حين يبذل الفلسطينيون قصارى جدهم لوقف النار ».

وقال وزير الثقافة والاعلام الفلسطيني، ياسر عبدربه، ان « المؤسسة العسكرية الاسرائيلية، وعلى رأسها شارون، تعمل على احباط اي مسعى سياسي ويحاولون احباط الحوار بالمجازر والدمار ».

« الكابينيت » يمهل عرفات (٤٨) ساعة لتنفيذ وقف اطلاق النار!!!

* حيفا – مكتب « الاتحاد » – قرر المجلس الوزاري المصغر، « الكابينيت » في جلسته، أمس الأحد، تخويل رئيس الحكومة، ارئيل شارون، اجراء مفاوضات مع القيادة الأمريكية من أجل شمل « حماس » و« الجهاد الاسلامي » و« حزب الله »، في قائمة الحركات والمنظمات الارهابية! وسوغت عدة أوساط في « الكابينيت »، ذلك، بأن هذا هو الأمر الوحيد الذي من شأنه ان يدفع ياسر عرفات، إلى العمل ضد تلك التنظيمات.

وتقرر في الجلسة، منح الرئيس الفلسطيني، مهلة اضافية، مدتها (٤٨) ساعة، اعتباراً من أمس الأحد، لكي يثبت انه يعمل فعلا من أجل تطبيق وتنفيذ وقف اطلاق النار، ومع انتهاء فترة المهلة أعلاه، يعقد « الكابينيت » جلسة للتداول في الأوضاع واتخاذ القرارات الملائمة بناء على ذلك، واذا تبين ان « الأعمال العدائية استمرت من جانب الفلسطينيين، ولم يكافحوا الارهاب، ستعمل اسرائيل على استئناف عملياتها في المناطق الفلسطينية، وترى نفسها محررة من الالتزام بوقف اطلاق النار!!

وقالت أوساط أمنية في جلسة « الكابينيت »، ان عرفات، قبل اللقاء مع بيرس، كافح من أجل خفض التوتر ومنع العمليات العدائية، أكثر بكثير مما يعمل حالياً بعد اللقاء مع بيرس!!

وانتقد في الجلسة الوزيران رحبعام زئيفي وافيغدور ليبرمان، بشدة مجرد اللقاء بين عرفات وبيرس!!

كلمة الاتحاد

ليكن الاضراب على مستوى الحدث!

* في مثل هذا اليوم قبل عام بالتمام، في الأول من اكتوبر (تشرين الأول)، بدأ مسلسل جرائم قوات القمع السلطوية ضد هبة جماهيرنا الاحتجاجية على مجزرة القدس والأقصى ضد شعبنا العربي الفلسطيني. الدولة تقتل مواطنيها وبدم بارد تصادر أرواح (١٣) من خيرة الشباب وتجرح وتعتقل المئات. و« الجريمة » التي ارتكبتها جماهيرنا ومن اصبحوا في عداد الشهداء الأبرار الخالدين انهم مارسوا حقهم الدمقراطي كمواطنين في دولة تدعي أنها واحة الدمقراطية في الشرقين الأوسط والأدنى، وخرجوا إلى الشوارع ليعبروا عن موقفهم من خلال صرخة جماعية تقول للمجرم المحتل ان كفى للاجرام وسفك الدماء والمجازر وانسحب من المناطق الفلسطينية المحتلة لينعم شعبها، شعبنا بحقه الشرعي والانساني كباقي شعوب المعمورة بالحرية والاستقلال الوطني.

احدى وسائل الاعلام العبرية تسألنا في « الاتحاد » أليس من المستغرب ان يطالب قادة الجماهير العربية الشرطة بعدم دخول المدن والقرى العربية في يوم الاضراب، هل العرب خارج قوانين الدولة، وهل تطلب « ريشون لتسيون » مثلاً عدم دخول الشرطة إلى شوارعها!! الاسئلة تعكس مدى تأثير وسائل غسل الدماغ السلطوية المعبأة بالتحريض العنصري على العرب وتزوير الحقائق، على الرأي العام اليهودي.

أجبناهم بأنه حتى يومنا هذا لم تقتل أذرع السلطة متظاهراً يهودياً أو تستعمل رصاص الموت ضد مظاهرات يهودية، ولا تعامل ريشون لتسيون كما تعامل مدننا وقرانا وجماهيرنا كأماكن وقوى معادية يمارس ضدها مختلف أشكال التمييز والقهر والاضطهاد. وليس نحن من لا يعترف بالدولة بل أجهزتها وقوانينها لا تعترف بحقنا بالمواطنة الكاملة وتعمل على مصادرة الشرعية السياسية لحقوقنا في التطور والبقاء. وأثبتت أحداث اكتوبر الدموية، كما أثبتت احداث « يوم الأرض » وغيرها ان الأماكن التي وطأتها اقدام قوات الشرطة وغيرها من أذرع القمع في أيامنا الكفاحية رافق وجودها الاستفزازي الانفجارات، بينما في جميع الأماكن التي لم تدخلها قوات القمع الاستفزازية من الشرطة و« حرس الحدود » والقوات الخاصة لقمع العرب كان الوضع هادئاً. ولهذا، فان مطلبنا بعدم دخول الشرطة وغيرها إلى مدننا وقرانا العربية ينطلق من حرصنا ومسؤوليتنا بأن يمر الاضراب بسلام، نبث من خلاله رسالة مطالبنا وحقوقنا للرأي العام الاسرائيلي والعالمي وفي وقت لا نثق به بسياسة السلطة وأذرعها القمعية الاستفزازية.

ليكن اضرابنا اليوم على مستوى الحدث، شاملاً وسلمياً هادئاً نحني من خلاله رؤوسنا اجلالاً لذكرى شهداء شعبنا ومواطنينا ونقسم بأرواحهم الطاهرة أن نواصل نهجنا الكفاحي السياسي الجماهيري العادل، وبأوسع وحدة صف جماهيرية نضالية وسوية مع أصحاب الضمير والحق والعدل والمساواة من القوى الدمقراطية اليهودية، في مواجهة سياسة التمييز والقهر القومي السلطوية ومن أجل نيل حقوقنا بالمساواة التامة والمواطنة الكاملة في هذا الوطن المشترك، وطننا، ومن أجل انجاز الحقوق الوطنية لشعبنا العربي الفلسطيني بالدولة والقدس والعودة وفقاً لقرارات الشرعية الدولية. والمجد والخلود للشهداء الأبرار.

(« الاتحاد »)

الاتحاد
جريدة يومية
صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤
تصدر عن شركة الطريق م.ض

■ المحرر المسؤول: توفيق طوبي ■
■ رئيس التحرير: د. أحمد سعد ■
■ نائب رئيس التحرير: صالح إبداح ■

مكاتب التحرير المركزية ومكتب الادارة والاعلانات والاشتراكات
حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف ٠٤/٨٥١١٣٩٦ فاكس ٨٥١١٣٩٧ (فاكس الاعلانات - ٨٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ٩٤٥٣ - حيفا ٣١٠٩٤)
■ البريد الإلكتروني: ittihad@bezeqint.net ■

« الاتحاد » في المناطق
■ مكتب الناصرة – « بيت الصداقة » ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٤/٦٥٥٤٣٣٠ – ٠٤/٦٤٦٨٧٣٦ (فاكس – ٠٤/٦٥٥٤٨٢٤) ■
■ مكتب عكا – ساحة فرحي. هاتف: ٠٤/٩٩١٢٤٣١ (فاكس – ٩٩١٥٥٥٤) ■
■ مكتب ام الفحم – ساحة الميدان. تلفاكس: ٠٤/٦٣١٢٦٢٨ ■
■ مكتب المثلث – نادي عثمان ابو رابي. تلفاكس: ٠٩/٧٩٩٤٩١٨ ٠٩/ هاتف: ٠٩/٧٩٩١٩٩٥ ■
■ مكتب الطيرة – عمارة فوزي النجيب – تلفاكس: ٠٩/٧٩٣٥٥١٩ ■
■ مكتب البطوف – عرابة. هاتف: ٠٤/٦٧٤١٦٠٧ فاكس: ٠٤/٦٧٤٣٩٦٤ ■
■ مكتب شفاعمرو – تلفاكس: ٠٤/٩٨٦٦٣٥٦ ■

اثناء طريقهم في رحلة البحث عن لقمة العيش

استشهاد عاملين وجرح (١٤) آخرين في مجزرة بشعة نفذتها قوات الاحتلال في كمين نصبته في اراضي سيلة الظهر

• شهيد ثالث في الخليل برصاص الاحتلال •

* جنين – لمراسلنا ثائر ابو بكر – و «وفا» نفذت قوات الاحتلال مجزرة بشعة بحق مجموعة من العمال الفلسطينيين اثناء وجودهم في اراضي قرية سيلة الظهر جنوب جنين في طريقهم الى اماكن عملهم داخل «الخط الاخضر»، وذلك خلال الساعات الاولى من فجر أمس الاحد، حيث استشهد اثنان منهم واصيب ١٤ آخرين بجراح.

ووفقًا لرواية العمال الذين نجوا من هذه المجزرة فان عدداً من العمال من محافظة نابلس كانوا متوجهين الى أماكن عملهم مروراً بطريق فرعية بين قرية سيلة الظهر وقرية العطارة باتجاه حاجز الطيبة الحدودي، عندما صادفت حافلات العمال حاجزاً فنزل عدد منهم لازالته ففوجئوا بوابل كثيف من الرصاص ينهمر عليهم من كمين اقامه جنود الاحتلال في المنطقة مما ادى الى استشهاد الشاب حسني مصطفى ابو ليل (١٩ عامًا) من مخيم بلاطة والمواطن خليل عبد الحليم الصرفندي (٥٠ عامًا) من مخيم عسكر القديم.

وقد منعت قوات الاحتلال سيارات الاسعاف من الوصول الى مكان الجريمة لاكثر من ساعتين وصادرت الاجهزة الخلوية من العمال لمنعهم من الاتصال بأية جهة وعندما وصلتهم سيارات الاسعاف منعها جنود الاحتلال من نقلهم الى مستشفى جنين القريب مما اضطرها لنقلهم الى مستشفى الشهيد «ثابت ثابت» في طولكرم، حيث أكد مدير المستشفى ان الشهدين اصيبا بعدد كبير من الاعيرة مما يؤكد ان اطلاق النار عليهم كان بهدف القتل، على الرغم من ان جنود الاحتلال كانوا يعلمون ان السيارات تقل عمالاً.

وذكر الشاب رمزي المسيمي من مخيم بلاطة وهو أحد المصابين في الاعتداء، ان قوات الاحتلال أطلقت النار فجراً على مجموعة من السيارات كانت تسير على الشارع الذي يصل بلدة سيلة الظهر مع بلدة العطارة في منطقة جنين وبالتحديد على مفترق سيلة الظهر بشكل عشوائي من جانبي الطريق وعندما توقفت السيارات حاول العمال الاحتماء بالاشجار المحيطة فاتصلنا بالاسعاف في طولكرم وكان وقتها الشهيد ابو الليل على قيد الحياة، ولكن اصابته خطيرة وفارق الحياة بعد ساعة تقريباً.

وقالت مصادر مستشفى «الشهيد ثابت ثابت» ان الشهيدين أحضرا الى المستشفى وكانت اصابة الشهيد الصرفندي في الرأس وتهتك كامل في الوجه خاصة الفك السفلي واصابته بشظايا في الصدر بعد اصابته بقذيفة في وجهه أطلقها جنود الاحتلال. أما اصابة المرحوم ابو الليل فكانت في القلب مباشرة مدخل ومخرج بالاضافة الى تهتك باليد اليسرى واصابته بشظايا في الفخذ الأيمن.

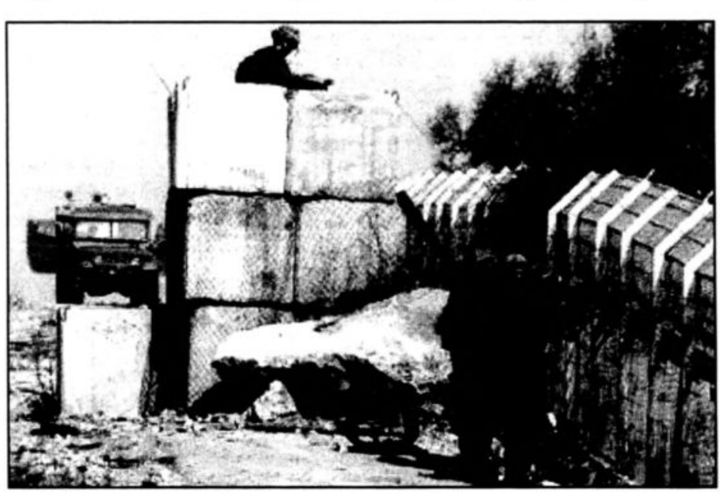
وتلقى المصابون السبعة المرافقون لهم العلاج بعد اصابتهم إصابات متوسطة وغادروا المستشفى.

وفي اعتداء آخر أدخل الشاب رضوان حافظ العبادلة (٢١ عامًا) من غزة وسكان طولكرم الى المستشفى نفسه لتلقي العلاج بعد اصابته بعيار ناري في الفخذ الأيمن مدخل ومخرج بعد اطلاق النار عليه من قبل جنود الاحتلال المتواجدين على حاجز الطيبة أثناء توجهه الى عمله هو ومجموعة من العمال صباح أمس، وحالته الصحية متوسطة وما زال يرقد في المستشفى.

كما أصيب سبعة عمال آخرين برضوض وخدوش نتيجة اعتداء جنود الحاجز عليهم بالضرب المبرح وتلقوا العلاج في قسم الطوارئ في «مستشفى الدكتور الشهيد ثابت ثابت».

هذا وودعت جماهير محافظة طولكرم الشهيدين وانطلق الموكب من مستشفى «ثابت ثابت» يتقدمه العميد عز الدين الشريف، محافظ طولكرم، وقادة الاجهزة الامنية والرسمية، وسط تكبيرات وهتافات المواطنين الذين حملوا الجثمانين على الاكتفاف وقد لفا بالاعلام الفلسطينية وجابوا بهما شوارع المدينة، وأطلقت الأعيرة النارية في الهواء تحية لروح الشهيدين.

واتجه موكب التشييع الى مفترق «اكتابا» وهناك تم تسليمهما الى أهالي محافظة نابلس، الذين حضروا منذ ساعات الصباح الباكر الى طولكرم وتم نقلهما الى مسقط رأسيهما لدفنهما هناك



• شهيد في الخليل برصاص قوات الاحتلال •

واستشهد بعد ظهر أمس، الشاب نضال محمد الفاخوري (٢٨ عامًا) من مدينة الخليل اثر اطلاق النار عليه من قبل جنود المتمركزين في احدى البؤر الاستيطانية في المدينة.

وذكر شهود عيان ان الشهيد كان يقود سيارته وقت اطلاق النار عليه، مما أدى الى اصابته بعيارين ناريين، أحدهما في الرأس والآخر في الكتف وفي غضون ذلك أصيب ١٥ مواطنًا خلال مواجهات اندلعت في مدخل شارع الشلالة وفي شارع الشهداء.

اثر ادانته المجزرة ضد العمال الفلسطينيين

بركة يدعو الى لجم تبلور طغمة عسكرية في الجيش لا تعجبها الاتفاقات

• مطالبة وزير «الأمن» باجراء تحقيق لتحديد المسؤولين عن هذه الجريمة ومعاقبتهم •

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – بعث النائب محمد بركة رئيس كتلة الجبهة في الكنيست، برسالة تعزية واستنكار الى النقابي شاهر سعد، الامين العام لاتحاد النقابات المهنية الفلسطينية، لاستشهاد العاملين الفلسطينيين اللذين قتلا برصاص جنود الاحتلال بدم بارد.

كما بعث بركة الى وزير «الامن» بنيامين بن اليعيزر استنكر فيها بشدة انفلات جنود الاحتلال على الحواجز وقتل العاملين الفلسطينيين، وطالب فيها باجراء تحقيق لتحديد المسؤولين عن هذه الجريمة ومعاقبتهم.

وأكد بركة ان بن اليعيزر نفسه ورئيس حكومته شارون والحكومة يتحملون المسؤولية الكاملة عن انفلات جنود الاحتلال ضد الشعب الفلسطيني في الايام الاخيرة خاصة بعد لقاء بيرس وعرفات حيث يظهر بوضوح ان اللقاء كان هدفه فقط ارضاء الولايات المتحدة بينما الاوامر الميدانية هي تصعيد القمع والقتل ومن ثم تواجيه الاتهام الى السلطة الفلسطينية والى الرئيس الفلسطيني عرفات بخرق وقف اطلاق النار.

ودعا بركة الى لجم تبلور طغمة عسكرية في الجيش الاسرائيلي لا يعجبها حتى الاتفاقات التي تجري وفق المصالح الامريكية علمًا ان غض النظر عن هذه الطغمة سيهدد مستقبلاً اية امكانية لوجود نظام سياسي في اسرائيل.

كتلة الجبهة النقابية تدين الجريمة البشعة ضد العمال الفلسطينيين

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – دانت كتلة الجبهة النقابية الجريمة البشعة التي نفذتها قوات الاحتلال ضد العمال الفلسطينيين، وذلك في رسالة تعزية بعث بها، أمس الاحد، رئيس الدائرة النقابية في الجبهة، النقابي جهاد عقل، الى الأمين العام لاتحاد النقابات عمال فلسطين، شاهر سعد، وجاء في الرسالة: «اننا نعبر عن استنكارنا الشديد لعملية الاغتيال البشع التي قامت بها قوات الاحتلال على حاجز عطاره بالقرب من مدينة طولكرم والتي راح ضحيتها العاملان حسن حسني مصطفى ابو ليل وخليل عبد الحليم الصرفندي.

نتقدم لكم وللعائلات ولعمال فلسطين والشعب الفلسطيني بأحر التعازي ونتمنى للجرحى الشفاء العاجل.

وأضافت الرسالة: «ان استمرار العدوان اليومي على الشعب الفلسطيني عامة وعلى العمال بشكل خاص الذين يبحثون عن لقمة العيش الكريم لعائلاتهم، حيث تجري عمليات اطلاق النار المتعمد عليهم مما يؤدي الى سقوطهم شهداء او جرحى، هذا بالاضافة الى فرض سياسة الحصار التجويعي والقمع الاحتلالي اليومي.

«اننا نعبر عن تضامننا الكامل معكم وسنواصل النضال اليومي من أجل انهاء الاحتلال ووقف سياسة القمع ضد عمالنا وأبناء شعبنا حتى تقام الدولة الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس العربية

وبعثت الدائرة النقابية في الجبهة برسائل احتجاج على الجرائم البشعة لكافة المسؤولين في الحكومة الاسرائيلية مطالبين بوقف العدوان اليومي على عمال وشعب فلسطين.

رحلة البحث عن لقمة العيش لآخر مرة تتحول الى عرس على الطريقة الفلسطينية

* طولكرم – «وفا» – غادرت مجموعة من العمال عند الواحدة من فجر أمس الاحد، مخيمي بلاطة وعسكر في محافظة نابلس للبحث عن لقمة العيش لأطفالهم وعائلاتهم، رغم ادراكهم لخطورة الطرق ووحشية جنود الاحتلال، دون ان يخطر ببال أحدهم ان هذه الرحلة ستكون الاخيرة، وانه لن يعود الى بيته او أسرته أبداً.

خليل عبد الحليم ناصر الصرفندي (٥٠ عامًا) من مخيم عسكر، وحسني مصطفى ابو لليل (١٩ عامًا) الذي صادر جنود الاحتلال هويته بعد استشهاده من مخيم بلاطة، أيقظ صراخهما أهالي محافظة نابلس وجنين وطولكرم الذين هبوا لنجدة الجرحى ونقل الشهداء بواسطة سيارات الاسعاف ووسائل النقل الخصوصية الى «مستشفى ثابت ثابت» في طولكرم، ومن خلالهم نقلوا الى المحافظات الاخرى والعالم قصة معاناة العمال الفلسطينيين والشعب الفلسطيني من بطش الاحتلال ووحشيته وزيف ادعاءاته عن السعي للسلام وادخال التسهيلات وتخفيف الحصار.

الشهداء الذين التحقوا، أمس بمئات آخرين سقطوا خلال انتفاضة الاقصى من محافظة جنين ونقلوا الى «مستشفى الشهيد ثابت ثابت» في طولكرم، جسدوا وحدة الدم الفلسطيني والمعاناة التي تستهدف كل المواطنين على حد سواء.

ومثلما كانت رحلة الانطلاق، تحولت رحلة العودة من طولكرم الى نابلس مروراً بمحافظة جنين الى عرس لتشييع الشهداء، ولكن ليس على غرار الاعراس الجماعية التي تقام في هذا البلد أو ذاك، انه عرس على الطريقة الفلسطينية على طريق ازالة الاحتلال وكنس المستوطنين واقامة الدولة الفلسطينية المستقلة.

في اطار سياسة نسف وقف اطلاق النار

قوات حكومة الكوارث تداهم القرى الفلسطينية وتشدد الخناق على المواطنين

المحافظات الفلسطينية - «وفا» - داهمت قوات الاحتلال صباح امس الأحد بلدتي كفر لاقف وباقة الحطب في محافظة قلقيلية وفرضت عليهما نظام حظر التجول، حتى إشعار آخر. وذكر مواطنون ان جنود الاحتلال أغلقوا المدارس ومنعوا الطلبة من التوجه اليها. كما أطلقوا الأعيرة النارية وقنابل الغاز باتجاه المواطنين لإجبارهم على الالتزام بحظر التجول المفروض عليهم.

على الصعيد نفسه داهمت قوات احتلالية ليل أمس الاول بلدة بيت أمين وقام جنود الاحتلال بتفتيش العديد من بيوت البلدة و اعتقلوا الشقيقين هشام وزهير عزمي عمر.

وقامت جرافات احتلالية، يرافقها الجنود، بتجريف حوالي أربعة دونمات مزروعة بأشجار الزيتون في المنطقة المسماة بالحصامس والواقعة شمال شرق مدينة قلقيلية.

كما اعتقل جنود الاحتلال الذين رافقوا الجرافات المواطن إياد أبو حامد من سكان المدينة.

و أعقب عملية التجريف نزول المستوطنين من مستوطنتي «تصوفيم» و«الفيه منشيه» الى الشارع الرئيسي على المدخل الشرقي لمدينة قلقيلية وقاموا بمسيرة رددوا خلالها الشعارات الحاقدة والعنصرية ضد الفلسطينيين والعرب.

• في حفر خندق جديد في الأغوار الشمالية •

وشددت القوات الاحتلالية صباح امس، حصارها الخانق للأغوار الشمالية والوسطى وأقامت نقاط التفتيش والحواجز العسكرية على الطرق الموصلة لها.

وتشهد المنطقة انتشاراً مكثفاً للقوات الاحتلالية وتسيير دوريات راجلة من عناصر «حرس الحدود» حيث تجوب المنطقة على مدار الساعة وتلاحق المواطنين أثناء توجههم إلى مزارعهم.

يذكر، أن جرافات الاحتلال شرعت يوم أمس الاول، بحفر خندق حول الطريق الاستيطانية رقم (٩٠) الملتفة حول قرى بردلة وعين البيضاء، والتي تخترق آلاف الدونمات من الأراضي الزراعية العائدة لأهالي بردلة وعين البيضاء، في الأغوار الشمالية.

وأكد مواطنون أن جنود الاحتلال حفروا خندقاً بعمق مترين وعرض مترين على جانبي الطريق الاستيطانية ابتداء، من منطقة الحمة باتجاه الشمال حتى حدود «الخط الأخضر» مما أدى إلى إغلاق كافة الطرق والمنافذ المؤدية إلى المنطقة في حين يمنع جنود الاحتلال السيارات الفلسطينية من عبور الطريق المذكورة.

• مواصلة فرض حظر التجول على حوارة •

وواصلت قوات الاحتلال امس، فرض حظر التجول على بلدة حوارة قضاء نابلس.

ودفعت قوات الاحتلال منذ مساء أمس الاول، بتعزيزات وآليات عسكرية إلى مداخل البلدة، مما زاد من معاناة المواطنين ومنع الطلاب من الوصول إلى مدارسهم.

يشار إلى أن مجموعات من سوائب مستوطني «ألون موريه» و«إيتمار» و «يتسهار» يقومون بأعمال عربدة في البلدة بين الحين والآخر تحت حماية قوات الاحتلال.



• فرض حظر التجول على قريتي بيت قاد الشمالي والجنوبي •

وفرضت قوات الاحتلال فجر امس، حظر التجول على قريتي بيت قاد الشمالي وبيت قاد الجنوبي قضاء جنين.

وأجبرت قوات الاحتلال المواطنين ممن تتراوح أعمارهم بين الخامسة عشرة والخمسين عاماً على التجمع في «مدرسة بيت قاد الجنوبي الأساسية».

وأوضح مواطنون من القريتين في اتصالات هاتفية مع «وفا» أن جنود الاحتلال أجبروهم على وضع أيديهم على رؤوسهم لعدة ساعات خلال عملية احتجازهم. وأضاف أن الجنود نفذوا حملة مداهمات وتفتيش واسعة للمنازل وعبثوا بمحتوياتها. ويذكر، أن قوات الاحتلال اعتقلت الشاب، حكم زريقي (٣٤عاماً) من قرية بيت قاد الشمالي.

• منع إدخال الغاز منذ التاسع من ايلول إلى جنين •

وناشد وليد أبومويس، رئيس بلدية جنين ورئيس لجنة الطوارئ في المدينة، المجتمع الدولي ومؤسسات حقوق الإنسان التدخل السريع لدى سلطات الاحتلال للسماح بأدخال الغاز إلى المدينة الذي لم يصلها منذ التاسع من الشهر ايلول الماضي.

وقال إن محافظة جنين تحتاج يومياً إلى (٢٨) طناً من الغاز في الصيف و(٥٦) طناً في الشتاء، مما يعني أننا أمام أزمة خانقة إذا ما استمرت قوات الاحتلال في منع وصول الغاز. وأضاف أن استمرار منع وصول الغاز يهدد المستشفيات والمخابز والمصانع والمنازل، مشيراً إلى أنه عقاب جماعي مخالف للقوانين والأعراف الدولية.

• اعادة وضع حاجز المعلوفية الاحتلالي •

وأعادت القوات الاحتلالية وضع حاجز«المعلوفية» العسكري بالقرب من معسكر «سميراميس» جنوب مدينة البيرة، بعد ظهر امس، مما أعاق تنقل مركبات المواطنين على طريق رام الله القدس العام.

وذكر شهود عيان أن جنود الاحتلال أغلقوا الشارع المذكور أمام تنقل المواطنين في إجراء احتلالي جديد لاحكام الحصار على محافظة رام الله والبيرة، بغية عزلها عن بقية المحافظات الفلسطينية وبخاصة أن هذه الطريق تعتبر الأكثر حيوية بالنسبة لبقية المدن الفلسطينية.

في تقرير مراقب الدولة حول تمويل الأحزاب:

تمويل معركة شارون الانتخابية بملايين الشيكلات خلافاً للقانون!

• غرامات مالية على أحزاب العمل ويسرائيل بعلياه وشينوي والمركز والليكود • قطع التمويل كلياً عن «التجمع» وحتى اشعار آخر •

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - سلم مراقب الدولة، القاضي المتقاعد، اليعيزر غولدبرغ، أمس الأحد، إلى المستشار القضائي للحكومة، الياكيم روبنشطاين، نتائج تقريره عن تمويل الأحزاب وتمويل الانتخابات لرئاسة الحكومة. وتضمن التقرير معطيات خطيرة وقاسية وموسعة عن «الليكود»، بما في ذلك، معطيات عن نشاطات، عمري شارون، ومدير عام شركة «أنكس»، غبرئيل منور، بنقل أموال إلى طاقم شارون في الانتخابات الداخلية «البرايمرز» في الليكود، ونقل المراقب التقرير إلى المستشار القضائي للحكومة لكي يفحص امكانية التوجه إلى الشرطة لكي تحقق في الموضوع.

وتطرق التقرير، أيضاً، إلى نشاطات اريئيل شارون، عندما كان رئيس المعارضة، وقرر المراقب في تقريره ان «كتلة الليكود»، لم تُدر حساباتها وفقاً لتعليمات المراقب، وعلى سبيل المثال لا الحصر، لم تعكس حسابات الكتلة المصروفات لتمويل فعاليات الاستشارة واجراء الاستطلاعات، لرئيس الحزب، اريئيل شارون، ومصادر تمويل تلك النشاطات، تناقضت مع قانون تمويل الأحزاب.

وتمحورت الرقابة، أيضاً، حول اسلوب تمويل رواتب أفراد الطاقم المهنيين والأخصائيين، في الفريق الاستراتيجي الخاص باريئيل شارون، الذي ضم راحيل غولدبلط، مسؤولة العلاقات العامة، والناشر رؤوبين إدلر، وداڤيد سبكتور، صاحب شركة حراسة، زود شارون باستشارة استراتيجية، وكالمان چير، الذي يجري استطلاعات الرأي والمستشار السياسي الأمريكي ارثور فنكلشطاين.

ووجد مراقب الدولة، ان رواتب هؤلاء دفعت عبر ثلاث شركات، خاصة عبر شركة «انكس»، التي دفع من حساباتها لهم مبلغ (٩ . ٥) ملايين شيكل.

وحسب التقرير فقد أدار عمري شارون نفسه، الاتصالات والعلاقات المالية!

وكتب مراقب الدولة، ان شارون أبلغه بعد ان اطلع على مسودة التقرير ان في نيته ارجاع الأموال قريباً إلى شركة «انكس» لكي تعيدها بدورها إلى المتبرعين!!

وقال غولدبرغ، بعد ان قدم تقريره، أمس، إلى نائب رئيس الكنيست النائب، داڤيد طال، من «شاس»، «من مهمتي كمراقب للدولة، الأخذ بعين الاعتبار والتطرق إلى الجانب الاداري في تطبيق قانون تمويل الأحزاب، لكن وبعد أن تبين من التحقيق، الذي أجريته، وجود أعمال جنائية أبلغت المستشار القضائي للحكومة بالأمر، ونقلت الموضوع اليه لأن ذلك من صلاحياته وأكدت له ان كل مواد التحقيق، التي بحوزتي تحت تصرفه».

وبالنسبة لعمري شارون، وغبرئيل منور، قال مراقب الدولة، «أنهما امتنعا من الاجابة على اسئلتي تحسباً من الادانة الشخصية والتزما جانب الصمت»!!

وبالنسبة لالتزام عمري شارون، جانب الصمت، خاصة انه يقوم بمهمات رسمية من قبل والده اريئيل شارون، قال المراقب: «بقدر معرفتي، فإن عمري شارون لا يقوم بوظيفة رسمية في اطار خدمات الدولة، وبالنسبة للقيم، تؤكد ان كل شخص يجب ان يقول الحقيقة وفقط الحقيقة في أي ظرف كان».

وبالنسبة لرئيس الحكومة نفسه قال المراقب: «استناداً إلى المواد، التي بحوزتي، لا أملك جواباً قاطعاً حول الموضوع»، ورفض المراقب الرد على سؤال، أمس الأحد، فيما اذا كانت توجد مخالفات جنائية في نشاطات شارون!!

ودعا المراقب إلى تغيير قانون الأحزاب وذلك لمنع وضع يستطيع فيه المرشح لرئاسة الحزب الحصول على أموال وتجنيد أموال بدون تقييد وبدون تحديد في فترة غير محددة».

وأكد المراقب «ان التقييدات على تجنيد تبرعات تسري بموجب قانون الأحزاب، فقط على مدى تسعة أشهر قبل الانتخابات التمهيدية الداخلية، «البرايمرز» وأحياناً لفترة أقصر، فبين «برايمرز» و«برايمرز» لا توجد تقييدات على تجنيد أموال وتبرعات وهذا يتضمن في طياته خطراً كبيراً».

وقال المستشار القضائي لحزب «الليكود»، ايتان هبرمان، ان تقرير مراقب الدولة ايجابي، والخروقات، التي تضمنها عن «الليكود» هي ليست خروقات حزب، وانما خروقات رئيس الحزب اريئيل شارون. وأكد ان الاخطاء والخروقات تتطرق إلى تبرعات جمعت لانتخابات داخلية في الحزب، لرئاسة الحزب وليست لانتخابات رئاسة الحكومة!!

وتبين من تقرير مراقب الدولة، ان «الليكود» حصل على تبرعات بقيمة (٦) ملايين شيكل من خارج البلاد، خلافاً للقانون، وجرى نقل (٧ . ٤) ملايين شيكل من المبلغ بواسطة شركة «انكس» وشركة «مداف»، التي صاحبها هو عمري شارون نفسه!! ومديرها هو غبرئيل منور.

• غرامات على الأحزاب •

وقرر مراقب الدولة فرض غرامات مالية على الأحزاب، التي خالفت القانون. وستخصم تلك المبالغ من حصص تلك الأحزاب المقدمة اليها في اطار قانون تمويل الأحزاب. فقد فرض المراقب غرامة مالية بقيمة (٦٠٠) ألف شيكل على «الليكود»، وغرامة بقيمة (٣ . ١) مليون شيكل على حزب «العمل». وتبين ان كتلة حزب «العمل» البرلمانية حصلت على تبرعات خلافاً للقانون، لتمويل الحملة الانتخابية لايهود براك، خاصة من حركات كيبوتسية وجمعيات مختلفة عقدت مؤتمرات واجتماعات دعائية من أجل براك، وحصلت الكتلة على (٥٠٠) ألف شيكل من تلك الجمعيات والحركات، وقرر المراقب ان حزب «العمل» حصل على دعم وتبرعات بصورة مباشرة وبصورة غير مباشرة وبطرق ملتوية ومخالفة للقانون.

وفرض المراقب غرامة مالية بقيمة (٣٥٠) ألف شيكل على «يسرائيل بعلياه» وغرامة بقيمة (١٤) ألف شيكل على حزب «المركز»، وغرامة بقيمة (٤٠) ألف شيكل على حزب «شينوي».

وأمر المراقب بقطع التمويل كلياً وحتى اشعار آخر، عن حزب «التجمع الوطني الدمقراطي»، وذلك لأن الحزب لم يقدم التقارير المستحقة عن نشاطاته في فترة اعداد التقرير وقبل ذلك.

سنة
على الانتفاضة الباسلة

في الذكرى الأولى لهبة اكتوبر اليوم

اضراب شامل في المدن والقرى العربية

● في الثانية عشرة ظهراً، الوقوف دقيقة صمت اجلالاً لذكرى الشهداء ●



* حيفا – مكتب «الاتحاد» – احياء لذكرى الشهداء الذين سقطوا في الأول من اكتوبر الماضي، برصاص أفراد الشرطة، في العدوان البوليسي الهمجي الدموي، الذي شنوه على الجماهير العربية، الذكرى التي تصادف اليوم الاثنين، ذكرى هبة اكتوبر واندلاع الانتفاضة، ذكرى هبة القدس والأقصى، تشهد القرى والمدن العربية في جميع أنحاء البلاد، اضراباً شاملاً اليوم الاثنين، بناء على قرار لجنة المتابعة العليا، تتخلله نشاطات منوعة ومسيرات، في المدن والقرى، التي سقط فيها الشهداء، والوقوف دقيقة صمت في الثانية عشرة من ظهر اليوم الاثنين، تخليداً لذكرى الشهداء.

وناشدت لجنة المتابعة العليا، في بيان عممته على وسائل الاعلام، الجماهير العربية، المشاركة الفعالة في نشاطات هذه الذكرى بمسؤولية ونظام وانضباط، حفاظاً على هيبة الذكرى، وفي الوقت نفسه حذرت السلطة وأجهزتها القمعية البوليسية من مغبة اي استفزاز للجماهير العربية في احياء هذه الذكرى.

دعوات للالتزام بالاضراب

وعمم مجلس معليا المحلي، بياناً على الأهالي دعا فيه الأهالي وجميع أصحاب المصالح والمتاجر إلى اغلاق محلاتهم والالتزام بقرار الاضراب مؤكداً: «التزاماً منا بقرارات اللجنة القطرية للسلطات المحلية ولجنة المتابعة وتنفيذاً لتلك القرارات ندعو أهالي معليا إلى الالتزام بقرار الاضراب العام».

وستقرع أجراس الكنيسة في الثانية عشرة من ظهر اليوم الاثنين، داعية للوقوف دقيقة صمت اجلالا لأرواح الشهداء.

وعممت بلدية الطيبة بياناً على الأهالي، دعتهم فيه إلى الالتزام بقرار الاضراب والمشاركة الفعالة في النشاطات والفعاليات، التي تقرر القيام بها، محلياً وقطرياً، والمشاركة في المسيرة، التي ينظمها مجلس جت المحلي، اليوم الاثنين، إلى قبر الشهيد رامي غرة.

وأصدرت لجنة العمل الطلابي في ام الفحم، بياناً وزعته على الأهالي، جاء فيه: «ان التضحيات التي قدمها عرب الداخل، هي أكبر دليل على فشل سياسة الأسرلة، التي تريد تجريدنا من انتمائنا العربي الفلسطيني وجعلنا اسرائيليين».

وعمم المطران بطرس المعلم، بياناً على وسائل الاعلام، جاء فيه: «سنة أخرى تضاف اليوم إلى عشرات السنين من المعاناة والتشريد والحرمان لشعبنا، لكنها سنة تميزت عن غيرها بضراوة الحقد والقتل والتدمير والتفنن في ممارسات لا انسانية، وفي هذا اليوم الحزين ندعو الجميع، ورعايانا قبل كل شيء، إلى قرع أجراس الكنائس ظهراً، وإلى دقيقة صمت وصلاة احتراماً لذكرى جميع الضحايا».

ودعا فيه: «تعالوا نبن اليوم، تحالفاً أمنياً للعالم من نوع آخر، فالتحالف ضد الارهاب لا ولن ينجح في حشد الأساطيل وترسانات الرعب، انما يُبنى على قيم العدالة والمساواة والكرامة والشرعية الدولية واحترام حقوق الانسان، من افراد وجماعات وشعوب في كل مكان».

نشاط في ثانوية ام الفحم

ووقف طلاب مدرسة ام الفحم الثانوية الشاملة، أمس الأحد، دقيقة صمت



حداداً على أرواح الشهداء، وزار وفد من طلاب المدرسة، قبر الشهيد محمد جبارين وقرأوا الفاتحة ووضعوا اكليلا من الزهور عليه، وزار الوفد ذوي الشهيد.

وجمع عدد من طلاب المدرسة مبلغ (٣٦٠٠) شيكل من طلاب المدرسة وسلموه إلى لجنة الاغاثة في المدينة لدعم الأهل المحاصرين في المناطق المحتلة.

بمرور سنة على الانتفاضة والهبة الشعبية، الأمين العام للحزب الشيوعي محمد نفاع:

المجد والخلود لشهداء شعبنا الفلسطيني، والعار والهزيمة للاحتلال والقتلة

* مئات الشهداء، وآلاف الجرحى حصيلة الاحتلال المجرم لحكام اسرائيل خلال سنة، ناهيك عن الهدم والجرف والتجويع والقلع واستعمال مختلف الأسلحة.

وبالمقابل ملايين المكافحين من أبناء الشعب الفلسطيني بالإرادة والعزيمة والحجر وبعض أدوات القتال. وبعض العالم أعمى البصر والبصيرة لا يفرق بين المعتدي والمتصدي ويملأ الدنيا بالمواعظ والنصائح الهلامية دون أن يقول للمحتل والمستوطن والمجرم – انقلعوا من الأرض المحتلة، وفي طليعة هؤلاء نظم وحكام يوحون للعالم بتضخم في دمقراطيتهم وحضارتهم.

أما الولايات المتحدة الأمريكية فعلى الأقل منذ سنة ١٩٥٨ وهي تقف ضد كل ما هو ومن هو تقدمي في العالم العربي، وأحبطت العديد من القرارات الدولية وتدخلت عسكريًا من منطلق مصالحها الامبريالية الاستغلالية، والعالم العربي دائمًا يرجو منها أن تتفهم وأن تغير من سياستها، وهنا منتهى الغباء.

لقد قتل حكام اسرائيل من الشعب الفلسطيني لوحده أضعاف ما سقط من ضحايا أمريكيين في العملية الأخيرة في نيويورك وواشنطن، ولم تقم أمريكا العالم وتقعده، بل أقعدته فقط، وكانت مسؤولاً مباشراً وشريكًا فعالاً في الاحتلال والقتل ولا تزال.

وصل شارون الى الحكم مدعيًا انه سيحقق الأمن لمواطني اسرائيل، ولكن سقط قرابة الـ ١٧٠ ضحية من اسرائيل من جنود ومدنيين، وما دام الاحتلال قائمًا فلا يمكن غير ذلك.

عندما احتلت المانيا النازية جزءًا من أرض الاتحاد السوفييتي – رفع الحزب الشيوعي والمواطنون هناك شعار: الموت للمحتلين الألمان. هل هذا الشعار خطأ؟ وهكذا كان في الفيتنام ضد أمريكا – وهكذا في كل مكان. فهل الاحتلال الاسرائيلي هو نعمة ومنّ وسلوى وبرداً وسلامة وسلامًا على الشعب الفلسطيني واللبناني وفي مصر وسوريا؟ ألم يقم بأعمال إجرامية بشعة ارهابية وفاشية ضمن كل المقاييس والمعايير التعريفية للإجرام؟

منذ سنة ١٩٤٨ على الأقل، كل نقطة دم سفكت من العرب واليهود في موضوع الصراع العربي الاسرائيلي سببها بشكل مباشر أو غير مباشر السياسة الرسمية لحكام اسرائيل وبدعم من القوى الامبريالية والرجعية، هذه هي الحقيقة البسيطة وعلى هذا يجب ان يحاكم حكام اسرائيل. ان كل تشدق عن الارهاب يستثني الولايات المتحدة واسرائيل هو منتهى الهراء.

هنالك مستحيلات في الكون، وأحد المستحيلات ان يتوهم حكام اسرائيل بالقضاء على أمل وطموح وإرادة وحق الشعب الفلسطيني في نيل حريته واستقلاله، ومن هذه المستحيلات أيضًا ان يستطيع حكام اسرائيل تنفيذ ترحيل وترانسفير ضد الأقلية القومية العربية الفلسطينية التي تعيش هنا في وطنها. هذا حلم جهنمي سرابي، للمواطنين العرب الحق في النضال من أجل السلام والمساواة والدمقراطية ضد كل غبن وإجحاف واضطهاد. لسنا ولداً مطيعًا لسياسة حكام اسرائيل، بل نتصدى لها.

وطبعًا لهذا النضال قواعده وأسسه.

ونحن في الحزب الشيوعي والجبهة لنا تجربة غنية وريادية في هذا المجال، تنبع من رؤيتنا الانسانية الأممية الطبقية ومنتهى المسؤولية، لا يمكن أن نطلق شعاراً مجازفًا مغامراً صبيانيًا متهوراً يسيء الى هذا الكفاح. لأننا لا نتاجر بالقضية، ولا ننطلق من حاجة حزبية فئوية موسمية مؤقتة عابرة، ولا لصيد إعلامي ضاج صياح. ونحترم القرارات الجماعية في إطار لجنة المتابعة ونحن شركاء فيها ونعمل على تنفيذها، ولهذه المواقف بالضبط، ولهذه الرؤية بالضبط كان نصيب الشيوعيين ومنذ سنة ١٩٤٨ الملاحقة والنفي والسجن والتعذيب والفصل من العمل، ومن هنا ثقة الجمهور الواسع بسياستنا – فقط بسبب مسؤوليتنا.

أول أمس جرت مظاهرة جبارة في حيفا دعا لها الحزب الشيوعي والجبهة – فأية شعارات كفاحية انسانية عملاقة رفعت فيها على خفق العلم الأحمر – راية النضال ضد الحرب والاحتلال والاستغلال والعنصرية والتمييز، وضد كل انغلاق وتقوقع فئوي وطائفي وقومجي. وأي دور مشرف للشبيبة الشيوعية المقبلة على مؤتمرها العتيد!

إن كل تطاول على هذا الخط، على هذا الحزب، هو تطاول على تاريخ وإرادة شعبنا. ونحن نعتز بدورنا وتاريخنا وصحافتنا وممثلينا وبكل القوى الشريفة المعطاءة والأمينة من اليهود والعرب، هذه الثقة والقناعة وعمق وغنى التجربة هي مصدر قوتنا التي نعمل على زيادتها وتعميقها لما فيه قيم السلام العادل والمساواة والدمقراطية والعدالة الاجتماعية والاشتراكية.

برعاية ومساعدة المئات من أنصار السلام اليهود والعرب:

اعادة عائلات فلسطينية طردتها قوات الاحتلال إلى بيوتها في سوسيا

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – ساعد أكثر من (٣٠٠) من أنصار السلام وحقوق الانسان، اليهود والعرب، اعضاء حركة «تعايش» اليهودية العربية، عشرات العائلات الفلسطينية، أمس الأول السبت، من قرية سوسيا، الواقعة جنوب الخليل، في العودة إلى بيوتها التي طردتها منها قوات الاحتلال قبل فترة.

وقد عاد أفراد العائلات الفلسطينية برفقة نشطاء وأنصار السلام اليهود والعرب، في مسيرة تظاهرية إلى بيوتهم، وفي اختتام المسيرة، تظاهر أنصار السلام اليهود والعرب، أمام خيمة عسكرية أقيمت على أنقاض بيت فلسطيني، كانت قد هدمته قوات الاحتلال. وهتفوا مطالبين بانسحاب قوات الاحتلال من المناطق المحتلة.

وتجدر الاشارة إلى ان قوات الاحتلال طردت العائلات الفلسطينية بالقوة من بيوتها يوم الخميس الماضي، أي، «يوم الغفران» وبذلك نفذت عملية ترانسفير، متجاهلة بذلك قرار «المحكمة العليا» الذي منع طرد العائلات الفلسطينية.

وقامت حركة «تعايش» التي ترافق العائلات الفلسطينية، منذ عدة أسابيع في معركتها للبقاء في بيوتها، بتقديم التماس إلى «العليا» لمنع طرد العائلات.

وفي عملها الميداني، أمس الأول السبت، لاعادة العائلات الفلسطينية إلى بيوتها، شارك اعضاء من عدة حركات بينها «كتلة السلام» و«سلام الآن» و«ائتلاف النساء من أجل السلام» و«يوجد حد» و«بروفيل حداش» و«المركز للمعلومات البديلة»، وفي يوم الثلاثاء الماضي، قدم المحامي شلومو ليكر، التماساً إلى المحكمة العليا، ضد قوات الاحتلال وسوائب المستوطنين، وما تقوم به تلك السوائب من ممارسات همجية ضد أهالي سوسيا وضد طردهم من بيوتهم.

وفي بيان عممته «كتلة السلام» على وسائل الاعلام، أمس، قالت، «انها المرة الأولى، التي يشارك فيها جمهور اسرائيلي واسع لمنع تنفيذ ترانسفير ينفذه جيش الاحتلال والادارة المدنية استجابة لطلب المستوطنين، ويعيش في جنوب الخليل حالياً الآلاف من الفلاحين والرعاة الفلسطينيين في مغائر وخيام، ويتعرض الجزء الأكبر منهم لخطر الترحيل الدائم ومصادرة اراضيهم بهدف توسيع المستوطنات، ولذلك فان نشطاء وأنصار السلام الذين أعادوا اليوم – أمس الأول السبت، العائلات الفلسطينية إلى بيوتها، سيواصلون اعمالهم ونشاطاتهم لمنع طرد أهالي سوسيا، وذلك من خلال التواجد في المكان ومن خلال التوجه إلى القضاء».



«كتلة السلام» تتهم الأوساط العسكرية بخرق اتفاق وقف اطلاق النار عمداً

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – اتهمت «كتلة السلام»، عدة أوساط في الجيش، بالقيام باستفزازات وعمليات متعمدة، أدت إلى مصرع أحد عشر فلسطينياً في نهاية الاسبوع الفائت، وذلك بهدف خرق اتفاق وقف اطلاق النار مع الفلسطينيين، وتدميره كلياً.

جاء ذلك في بيان عام عممته «كتلة السلام»، أمس، على وسائل الاعلام، وجاء فيه: «ان قيادة الجيش العليا، لا تخفي معارضتها لوقف اطلاق النار مع الفلسطينيين وتصر على نهج «الحلول» العسكرية واستخدام القوة والبطش. ومنذ أشهر تنفذ قيادة الجيش العليا، سياسة مستقلة بشكل يثير الشكوك حول مدى تبعية الجيش للمستوى السياسي وتمرد القيادة العسكرية على المستوى السياسي، وطرد العائلات الفلسطينية من سوسيا، جنوب الخليل، على أيدي قوات الاحتلال، ومن خلال دوس قرار المحكمة العليا، هو برهان قاطع على ذلك».

وأضافت «كتلة السلام» في بيانها: «وفيما اذا خرقت قوات الاحتلال قرار وقف اطلاق النار، بمبادرة منها هي، وفيما اذا استجابت لأمر من رئيس الحكومة، من أجل المس باتفاق وقع عليه وزير خارجيته، فان ظواهر كهذه تلقي بظلها القاتم على مستقبل العلاقات بين الشعبين وعلى مستقبل النظام الدمقراطي في اسرائيل. ومنذ مدة طويلة، تتساءل اسرائيل فيما اذا كان ياسر عرفات مسيطراً على نشاطات وفعاليات التنظيمات الفلسطينية المختلفة والآن على اسرائيل ان تسأل نفسها، هل حكومتها تسيطر على أعمال جيشها»؟

ابتداء من اليوم، غرامات مالية على المدخنين في أماكن عامة

• السلطات المحلية جاهزة لتطبيق القانون • غرامة بقيمة (٢٨٠) شيكلاً على مخالف القانون •

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – تبدأ السلطات المحلية، في جميع أنحاء البلاد، اليوم الاثنين، (١/١٠/٢٠٠١)، بتطبيق وتنفيذ أمر منع التدخين في الأماكن العامة، التي يحظر فيها التدخين، وكل من يضبط وهو يدخن في الأماكن المحظور فيها التدخين، سيتعرض لغرامة مالية بقيمة (٢٨٠) شيكلاً.

تجدر الاشارة إلى ان القانون الجديد لحظر التدخين في الأماكن العامة، دخل إلى حيز التنفيذ في الأول من آب الماضي، بشكل جزئي، فقد جرى تأجيل تطبيقه كلياً، لشهرين بطلب من السلطات المحلية، وذلك من أجل الاستعداد لتطبيقه من حيث تأهيل كوادر لذلك، وعقد نشاطات منوعة هدفها الاعلام والتوعية. وقد أهلت السلطات المحلية خلال شهري ايلول وآب الماضيين مراقبين من أجل تطبيق القانون، ويمنح القانون طواقم المراقبين صلاحية طلب تفاصيل مخالف القانون وتسجيل مخالفة ضده تتضمن مبلغ الغرامة، واذا رفض المخالف اعطاء تفاصيله إلى المراقب يحق للمراقب احتجازه لساعة من الزمن إلى ان يحضر أفراد الشرطة. وستحول مبالغ الغرامات إلى صناديق السلطات المحلية المالية المسؤولة عن تطبيق القانون.

وبموجب القانون الجديد يحظر التدخين في المستشفيات والعيادات وفي القاعات العامة والمباني العامة وفي الحوانيت والمقاهي وقاعات الأفراح والمتاجر وفي المدارس. وسيسمح التدخين فقط في الأماكن الخاصة، التي خصصت لذلك في تلك الأماكن التي يحظر فيها التدخين.

وقال رئيس مركز الحكم المحلي عادي الدار، أمس الأحد، ان السلطات المحلية جاهزة ومستعدة لتطبيق القانون الجديد وكما صودق عليه في الكنيست. وأشار إلى ان تطبيق القانون في الأسابيع الأولى قد يشهد بعض التعقيدات والصعوبات، وعبر عن أمله ان يتفهم جمهور المدخنين عمل المراقبين ولا يتشاجروا معهم.

شعب تشجب رسالة التهديد ضد نواف برازي وتطالب الشرطة بالكشف عن الجاني

* شعب – من فوزي شعبان – قام رئيس وأعضاء المجلس المحلي في شعب، والعشرات من أهالي القرية، بتوزيع منشور على الأهالي، أصدره المجلس المحلي، شجب فيه ارسال رسالة إلى نائب رئيس المجلس المحلي، يوم الخميس الأخير، نواف برازي، مع رصاصتين، تضمنت تهديداً ووعيداً له.

وأشار المجلس في منشوره إلى ان شعب تشهد في الآونة الأخيرة ظاهرة خطيرة ودنيئة تتجسد بقيام مجهولين وتحت جنح الظلام بتوزيع منشورات خطيرة. ويوم الخميس الأخير، استيقظ نائب رئيس المجلس المحلي، نواف برازي، ليجد على سيارته مغلفاً يحتوي على رصاصتين ومكتوب عليه: «خطر الموت»!!

ودعا المجلس في منشوره الأهالي إلى اليقظة والحذر، وإلى التعاون البناء من أجل توطيد العلاقات بينهم وبناء قريتهم.

واستنكر فرعا الحزب الشيوعي والجبهة رسالة التهديد ضد نواف وطالب الشرطة بالعمل للكشف عن الجاني ومحاكمته.

انتخاب رئيس جديد لمجلس محلي البعينة النجيدات

* البعينة النجيدات – مكتب «الاتحاد» في البطوف – انتخب مساء أمس الأول السبت الحاج عبد الرحيم فقرا رئيساً لمجلس البعينة النجيدات المحلي وذلك بعد ان استقال رئيس المجلس منير حمودة بناء على اتفاق قبل الانتخابات الأخيرة.

وحضر الجلسة رئيس وأعضاء المجلس السابقين ومدراء المدارس وجمهور من أهالي البعينة النجيدات وترأس الجلسة أكبر الأعضاء سناً عاطف موسى واقترح فقرا للرئاسة فصوت جميع اعضاء المجلس، (١١) عضواً مع الاقتراح وشكر فقرا الحضور وجميع اعضاء المجلس الذين منحوه الثقة. وشكر رئيس المجلس السابق منير حمودة الذي نفذ الاتفاق.

وفي حديث مع الرئيس الجديد قال سأكون رئيساً لجميع أهالي البعينة النجيدات وسأتعامل مع الجميع بمساواة وسأعمل على اقامة ائتلاف شامل وسأدعم جميع قرارات اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية ولجنة المتابعة، ونعلن عن اضراب اليوم بمناسبة الذكرى الأولى للانتفاضة وهبة اكتوبر تنفيذاً لقرار لجنة المتابعة.

سجن فعلي على شاب اغتصب ابنة أخته!!

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – فرضت هيئة المحكمة المركزية في تل أبيب، أمس الأحد، السجن الفعلي، تسع سنوات، على شاب من مركز البلاد، بعد ادانته بممارسة الأعمال المشينة ضد ابنة أخته وباغتصابها، وهي لم تتجاوز الثانية عشرة من العمر، وذلك على مدى أكثر من سنة!!

وتبين ان المتهم يقبع في السجن، فقد أدين قبل سنة بممارسة الأعمال المشينة ضد ثلاث فتيات من العائلة، احداهن ابنة عمه، وفرض عليه السجن الفعلي، ثلاث سنوات، ويضاف الحكم الذي فرض، أمس، إلى الحكم السابق، وبذلك عليه ان يقبع في السجن (١١) سنة.

مارس أعمالا مشينة ضد أخته!!

* وفرضت هيئة المحكمة المركزية في تل أبيب، أمس، السجن مع وقف التنفيذ، لسنتين على شاب (١٨) عاماً، من المدينة، بعد ادانته واعترافه بممارسة الأعمال المشينة ضد اخته، التي لم تتجاوز الثامنة من العمر ومحاولة اغتصابها عدة مرات!!

وأمتنعت هيئة المحكمة عن فرض السجن الفعلي على المتهم رغم اعترافه، لأنه يعاني من تخلف عقلي خفيف، وسجنه فعلياً قد يضر به ويدهوره كثيراً، وعليه قررت هيئة المحكمة اخضاعه ولمدة سنتين إلى الرقابة النفسية باشراف ضابط أحداث.

ونفى والدا المتهم التهمة عن ابنهما واتهما معلمة ابنتهما انها استغلت سذاجة ابنتهما وعلمتها ودربتها على تقديم شكوى!!

رئيس لجنة المتابعة العليا لشؤون الجماهير العربية، شوقي خطيب:

علينا الاصرار على ابقاء الجريمة التي ارتكبت بحقنا وصمة عار في جبين الدمقراطية الاسرائيلية

• اضرابنا يجب ان يكون ملتزما ومسؤولا •

* «الاتحاد»: ماذا كانت ترتيباتكم مع قيادة الشرطة، هل كان هناك لقاء بينكم؟

– خطيب: «لم نلتق قيادات الشرطة، وانما قمنا باجراء حديث هاتفي معهم وحذرناهم من دخول المدن والقرى العربية، كف استفزازاتهم عن الجماهير العربية مما قد يشعل الوضع من جديد، وقد التزمت قيادة الشرطة بهذا الامر، لي شخصيًا، بعدم الدخول الى المدن والقرى العربية وانما البقاء خارجها ونحن ننتظر يوم غد ان كانت الشرطة فعلاً ملتزمة بعدم الدخول الى المدن والقرى، ام ان التزامها بهذا كان فقط حديثًا فارغًا».

* «الاتحاد»: ما هي توقعاتكم بالنسبة لسير الاضراب والمسيرات غداً؟

– خطيب: «نحن نتوقع نجاحًا شاملاً للاضراب بناءً على قرارات لجنة المتابعة. اضافة الى ذلك هنالك عدة قرارات اخرى منها القيام بمسيرات الى أضرحة الشهداء، والوقوف دقيقة صمت في تمام الساعة الثانية عشرة حداداً على ارواح شهدائنا، نحن نتوخى من جماهير شعبنا الالتزام بهذه القرارات من أجل ان تكون هذه المسيرات شعبية جماهيرية كبرى».

* «الاتحاد»: كلمة اخيرة لكل من سيشارك في فعاليات احياء الذكرى اليوم، وللجماهير العربية عامة..

– خطيب: «نحن نريد احياء ذكرى شهدائنا الذين قتلوا بايدي شرطة دولتهم التي هي المسؤولة عن الحفاظ على أمنهم لا يوجد لدينا اي هدف في المواجهة مع الشرطة، اضرابنا يجب ان يكون ملتزمًا ومسؤولاً ومسيراتنا كذلك، التزامنا ومسؤوليتنا وعدم انجرارنا وراء استفزازات الشرطة يمكن ان يؤدي الى صحوة الجمهور اليهودي كي يرى من هو المجرم الحقيقي ويحاسبوه. علينا الحفاظ على ان تبقى الجريمة، التي ارتكبت بحقنا وبحق ابنائنا، وصمة عار في جبين الدمقراطية الاسرائيلية، وذلك يتأتى عن طريق تطبيق قرارات لجنة المتابعة كلها، وعن طريق احياء ذكرى شهدائنا سنويًا من أجل ابقائها يحة في قلوب الاجيال القادمة أيضًا.

(خليل حداد)



الآلاف شاركوا في مظاهرة عرابة في الذكرى الاولى للانتفاضة

* عرابة – مكتب «الاتحاد»، في البطوف – بدعوة من المجلس المحلي واللجنة الشعبية في عرابة، نظمت مظاهرة حاشدة مساء أول أمس السبت، بمشاركة الالوف من عرابة والقرى والمدن المجاورة وعدد من القوى الدمقراطية اليهودية ووفد من هضبة الجولان السوري المحتل وزملاء الشهيد أسيل في كلية مار الياس.

وانطلقت المسيرة من ساحة المجلس المحلي يتقدمها حملة الشعارات ومنها: «المجد والخلود لشهدائنا الابرار» و«بوحدتنا الوطنية نواصل طريق الشهداء» و«لن يخيفنا القتل والارهاب» و«السكوت على جرائم الاحتلال خيانة» وغيرها.

وحمل المتظاهرون الاعلام الفلسطينية والاعلام السوداء وصور الشهداء وسار في مقدمة المظاهرة رئيس مجلس عرابة المحلي ياسين ياسين والقائم بأعماله توفيق كناعنه ونواب الرئيس وأعضاء مجلس عرابة وأهالي الشهداء واللجنة الشعبية وأعضاء الكنيست محمد بركة وعزمي بشارة وعبد المالك دهامشة ورئيس مجلس ديرحنا سمير حسين ورئيس مجلس شعب فيصل شحيبر، وردد المتظاهرون من خلال مكبرات الصوت الهتافات ومنها: «بالروح بالدم نفديك يا شهيد» و«يا أم الشهيد وزغردي كل الشباب اولادك» و«ما بتنحل القضية الا بدولة وهوية» و «من عرابة لجنين شعب واحد ما بيلين»، واخترقت المسيرة شارع الشهداء والشارع الرئيسي في عرابة وفي طريقها وضعت اكاليل الورود على ضريحي الشهيدين علاء نصار واسيل عاصلة ومن ثم انطلقت الى ساحة السوق المعدة للمهرجان حيث غصت الساحة والشوارع والمنازل المجاورة بالمشاركين.

وافتتحت المهرجان وادارته عضو اللجنة الشعبية مقبولة نصار، وبعد ان طلبت من الحضور الوقوف دقيقة حداد على ارواح الشهداء، تحدث نائب رئيس المجلس، حسين الصح وقال في كلمته، «نحتفل اليوم بالذكرى السنوية الاولى لانتفاضة الأقصى واندلاع هبة اكتوبر داخل الخط الأخضر التي اثبتت للجميع ان لا خطوط خضراء تفصل بين أبناء الشعب الواحد فنحن كالجسد الواحد اذا اشتكى منه عضو تداعى له سائر الأعضاء، وهكذا جاءت هبة أكتوبر لتسطر ملحمة أخرى في مسيرة كفاح شعبنا الفلسطيني نحو الحرية والاستقلال والمساواة كما اثبتت هبة اكتوبر ان لا خطوط حمراء أمام حكومات اسرائيل ولذلك انهالت شرطتها على شبابنا بالرصاص الحي فقتلت من قتلت وجرحت دون وازع من ضمير او اخلاق. وكررت بذلك حكومة اسرائيل التأكيد على أنها ترى في وجودنا في هذه البلاد عبئًا لا يطاق، ولما وجدت حكومة اسرائيل نفسها متلبسة في الجرم حاولت تبرئة نفسها بالقاء التهم على هذا الضابط او ذلك ومع انقضاء عام على هبة اكتوبر نطالب بالكشف عن المجرمين القتلة ومحاكتهم».

وتحدث والد الشهيد علاء خالد نصار وقال «سنة مرت على رحيل البواسل ولا زالت قلوبنا تتلوع حزنًا وألمًا كيف لا وكل منا فقد أمله المنشود في الحياة، ان هيبة الموقف الذي رحلتم به والقضية التي رحلتم لأجلها ستبقى ناقوسًا يقرع غشاوة النسيان ويستدر الدموع. فرحيلكم خلد ذكراكم وأصبحتم عنوانًا للنضال والكفاح فها هي شفاه الأطفال تتناقل حكاياتكم وقصصكم ها هم يحملون صوركم في مدارسهم وملاعبهم في خيالهم وفي اعيادهم وان في هذا لمواساة كبيرة لكلتا العائلتين، وقبل عام من اليوم عندما تخضبت أرض عرابة بدمائكم الزكية التحقتم بقافلة الشهداء، التي قدمت أرواحها فداء الحرية، هذه القافلة التي امتد ركبها من الأقصى الى المثلث والجليل والاراضي الفلسطينية».

وباسم اللجنة الشعبية تحدث داهش عكري وقال: «نقف اليوم في الذكرى السنوية الاولى لانتفاضة الأقصى، هذه الذكرى التي تثير في قلوبنا الحزن والغضب على فقدان أغلى شبابنا على يد عصابة من القتلة والمجرمين وتترك لنا من الناحية الثانية الكبرياء والعزة والكرامة والاستفادة من هذا الارث أقصى حدود الاستفادة فباستشهادكم صاغوا لنا فهمًا جديداً فلقد مسحتم أيها الشهداء ببطولتكم عن وجوهنا كل مظاهر الخوف والتردد في الدفاع عن حقوقنا وحولتمونا الى تحد واصرار ونشرتم بيننا روح المحبة والتآخي والوحدة والتسلح بدل الكراهية والانشقاق كما انكم اعدتم اللحمة لشعبنا وامتنا وعمقتم انتماءنا لها وفوتم فرصة سلخنا عن هذا الشعب وهذه الأمة، نعم هذه هي دلالات وانعكاسات ودروس اكتوبر لقد صاغها الشهدا بدمائهم الزكية.

وتخللت الاجتماع فقرات غنائية وشعرية شارك فيها الفنانة أمل مرقص والفنانة ريم تلحمي ووسام مراد من فرقة صابرين والطفلة يافا بكري حيث قدموا باقة من الأغاني الملتزمة.

وألقى الشعراء حنا ابراهيم وحنا ابو حنا وعبد المحسن نعامنة والفنان محمد بكري بالنيابة عن الشاعر شكيب جهشان قصائد حول الانتفاضة وهبة اكتوبر والشهداء.

ووصلت الاجتماع برقيات تضامن من بلدتي بيت لحم وجنين.



• جانب من مظاهرة الالوف في عرابة، أمس الاول •

الممارسات العنصرية تدفع المزيد من الطلاب العرب الى مغادرة الولايات المتحدة

• وقوع اكثر من ٦٠٠ حادث عنصري منذ (١١) ايلول • خُمس الطلاب العرب في جامعة كولورادو توقفوا عن الدراسة وعادوا الى اوطانهم •

* شيكاغو (الولايات المتحدة) - الوكالات - يزداد عدد الطلاب العرب في الولايات المتحدة الذين يضطرون الى وقف دراساتهم الجامعية والعودة الى بلدانهم بعد تعرضهم المتكرر للاعتداءات والمضايقات العنصرية.

وبعد ان تعرضوا للعديد من الاعتداءات والمضايقات حتى داخل الحرم الجامعي غادر عشرات الطلاب العرب الولايات المتحدة وعادوا الى بلدانهم على امل العودة بعد انتهاء هذه الموجة العنصرية التي اعقبت اعتداءات الحادي عشر من ايلول في كل من واشنطن ونيويورك.

وقال الطالب الكويتي عبد الله القطامي (٢٢ عاما) من جامعة اريزونا في توكسون (جنوب) «قررت قطع دراستي لهذا الفصل على امل العودة حسب تطورات الوضع، واخشى ان تكون مغادرتي نهائية».

وبعد ان اعرب عن «خيبة امل» كبيرة تجاه الوضع الجديد، اوضح انه سيستقل الطائرة الاسبوع المقبل عائدا الى بلاده بعد ان تلقى تهديدات هاتفية وسمع تعليقات من نوع «عودوا الى بلادكم ايها العرب».

ويبدو ان اهالي الطلاب شجعوا اولادهم على العودة خوفا من تعرضهم للاعتداءات وبعد تكاثر المعلومات حول ممارسات عنصرية تعرض لها العديد من العرب في الولايات المتحدة.

وروى لاري بيل، مدير قسم استقبال الطلاب الاجانب في جامعة كولورادو في دنفر (غرب)، عن احد الطلاب العرب قوله، ان والدته كانت تتصل به كل ساعة للاطمئنان عليه وحثه على العودة الى بلاده. واوضح ان (٤٥) طالبا من اصل الطلاب الاجانب ال (٢٥٠) في هذه الجامعة غادروا عائدين الى بلدانهم.

من جهته، قال فهد السعيد الطالب في هذه الجامعة انه يأمل الصمود وعدم المغادرة حتى نهاية الفصل الدراسي الحالي. وقال هذا الشاب الاماراتي البالغ من العمر (٢١ عاما) ان «الاسبوع الماضي كان رهيبا» مضيفا انه «انجز ربع الفصل ويأمل التمكن من انهائه».

وتابع قائلا «في حال ساء الوضع سأنقل اوراقي الى الجامعة الامريكية في بلادي» موضحا انه لا يخرج من منزله الا للذهاب الى الجامعة او للصلاة في الجامع.

في واشنطن افيد ان (٧١) طالبا مسجلين في الجامعة الامريكية في العاصمة غالبيتهم من العرب توقفوا عن متابعة الدراسة.

وقالت فانتا اوو، التي تدير قسم استقبال الطلاب الاجانب في الجامعة الامريكية في واشنطن «بعض الطلاب العرب قالوا لنا انهم حاولوا اقناع اهلهم بالبقاء حتى اخر الفصل الحالي. الا ان الاهالي الذين سمعوا الكثير عن اعتداءات تعرض لها العرب في الولايات المتحدة يلحون على اولادهم بالعودة».



• مظاهرة الشيوعيين في اليونان ضد الحرب العدوانية على افغانستان •

وقال مجلس العلاقات الامريكية-الاسلامية انه سجل اكثر من (٦٠٠) حادث عنصري تتراوح بين الاعتداءات الجسدية والشتائم منذ الحادي عشر من الشهر الجاري.

وقد حصلت ثلاثة جرائم قتل يبدو انها عنصرية وذهب ضحيتها قبطي مصري في لوس انجلوس وهندي من السيخ في اريزونا وباكستاني مسلم في تكساس.

ويخشى الاهل ايضا توقف حركة الطيران في حال حصلت عمليات عسكرية امريكية ما قد يمنع اولادهم من العودة الى اوطانهم.

ويقول الطلاب المسلمون الذين يحملون الجنسية الامريكية ان الوضع سيء بالنسبة اليهم ايضا.

وقالت ثبات الخواجة (١٩ عاما) طالبة الحقوق في جامعة هيوستن في تكساس وهي متحجبة «الجميع كان يحدق بنا في السابق لاننا نلبس الاسود من الرأس حتى القدمين الا انهم يحدقون بنا اليوم ليعرفوا ما اذا كنا من الارهابيين».

وتضيف هذا الشابة الباكستانية الاصل «احاول الا يغلبني الخوف فانا امريكية ولا اعرف سوى امريكا ولا اتكلم العربية».

مصر وايران تؤكدان ضرورة معالجة الارهاب من جذوره

• العالم الاسلامي لا يمكن ان يغض الطرف عن الاعمال الارهابية التي مارستها اسرائيل •

* القاهرة - وكالات الانباء - اعلنت مصر وايران امس الاحد، «توافقهما التام» حول اسلوب مواجهة الازمة العالمية الناجمة عن الهجمات التي تعرضت لها الولايات المتحدة في ١١ ايلول الماضي.

واعلن وزير الخارجية المصري، احمد ماهر، للصحفيين في ختام اللقاء بين الرئيس المصري، حسني مبارك، ووزير خارجية ايران، كمال خرازي، ان هناك «توافقا تاما» حول الازمة الحالية ووسائل معالجتها وحول الوضع في الاراضي الفلسطينية المحتلة.

وقال الوزير الايراني، من جهته، «اننا متفقون تماما حول وسائل معالجة الارهاب وجذور الارهاب».

واضاف الوزير الايراني ان «مواقف مصر وايران معروفة وواضحة. اننا مقتنعون تماما بأنه يجب ان لا يعالج الارهاب بصورة سطحية وانما تجدر معالجته من جذوره. يجب استئصاله، ويجب عدم اعتماد سياسة المكيالين والاجرا بين في ما يتعلق بالارهاب».

وتابع خرازي يقول «لهذا السبب يجب التمييز بين الارهاب وحق الدول المشروع في مقاومة الاحتلال. ان العالم الاسلامي لا يمكنه ان يغض الطرف عن الاعمال الارهابية التي مارستها اسرائيل ولا يمكنه ان يشبه محاولات الشعوب الرازحة تحت الاحتلال في استعادة اراضيها بانها ارهابية».

وردا على سؤال حول احتمال استئناف العلاقات بين مصر وايران، اجاب الوزير الايراني ان «البلدين تقاربا بشكل كبير ونواصل العمل» للتوصل الى استئناف العلاقات الدبلوماسية المقطوعة منذ ١٩٨٠ في اعقاب الثورة الايرانية.

واشار وزير الخارجية المصري من جهته الى ان المحادثات التي جرت بين الوزير خرازي، والرئيس مبارك، سمحت بمواصلة مساعي التقارب بين البلدين.

وقال الوزير المصري ان زيارة خرازي تعتبر «مهمة ومفيدة» مشيرا الى قيامه بنقل «رسالة مودة وصداقة» من الرئيس الايراني محمد خاتمي.

وحذر خرازي، في مؤتمر صحفي «الولايات المتحدة وغيرها من القيام باستغلال هذه الحالة السانحة لصالح اهدافها او لصالح اهداف حلفائها كاسرائيل» مؤكدا وجوب «الا تسود ازدواجية في المعايير بالنسبه للارهاب».

ومن جهة اخرى، انتقد خرازي بشدة الغرب الذي يوفر ملجأ «للارهابيين» ويطالب في الوقت نفسه بمكافحة الارهاب وقال «العالم الغربي يعطي الملجأ والمأوى للارهابيين ويطالب في الوقت ذاته بمكافحة الارهاب ويغض النظر عن ارهاب اسرائيل ويسمي الحركات التحريرية التي تقاوم الاحتلال حركات ارهابية».

كذلك شدد خرازي على ضرورة «تجنب الصدام بين الحضارتين الغربية والاسلامية». وقال «لا بد في هذه الظروف الحساسة ان نفكر كيف يمكن ان نتجنب حالة الصدام بين الحضارتين الاسلامية والغربية لدى محاولة التعامل مع ظاهرة الارهاب بشكل اساسي».

واكد الوزير الايراني ان «الظروف حساسة وخطيرة للغاية وكل خطوة خاطئة قد تؤدي الى احتدام صراع بين الحضارات بينما من شأن الخطوات الصائبة ايجاد نوع من التعاون بينها لاقتلاع جذور الارهاب».

بن لادن في حماية «طالبان»

* اسلام - الوكالات - اكد سفير «طالبان» في اسلام اباد امس الاحد ان اسامة بن لادن موجود في افغانستان لكنه مختبىء وتحت حماية طالبان «حفاظا على سلامته».

وقال السفير عبد السلام ضعيف، للصحفيين، ان الثري السعودي الاصل «اسامة بن لادن موجود تحت حماية امارة افغانستان الاسلامية ولا احد غير عناصر الامن يعرف مكان وجوده». واضاف «ان بن لادن في افغانستان في مكان مجهول، حفاظا على سلامته».

مسؤولون باكستانيون يؤكدون انتشار آلاف المقاتلين العرب «في قندهار»!!

* شامان - الوكالات - اعلن مسؤولون عسكريون وسياسيون باكستانيون امس الاحد نقلا عن شهادات مسافرين ان «الالاف من المقاتلين العرب» انتشروا في قندهار (معقل طالبان جنوب افغانستان) تحضيرا للحرب.

واعلن ضابط باكستاني رفيع في المركز الحدودي في شامان ان طالبان عززت قواتها على الجانب الافغاني من الحدود التي زادت بحوالي (٣٠٠) مقاتل منذ الاعتداءات على الولايات المتحدة في ١١ ايلول الماضي.

ونقلا عن مسافرين عبروا الحدود في الايام الاخيرة، قال المسؤول ان «الاف المقاتلين العرب» انتشروا في قندهار على بعد حوالي مئة كيلومتر من الحدود استعدادا لمواجهة اي عدوان عسكري امريكي.

بلير يزعم: ادلة دامغة على علاقة بن لادن باعتداءات ١١ ايلول

* لندن - الوكالات - زعم رئيس الوزراء البريطاني، توني بلير، امس الاحد، انه رأى ادلة «دامغة» على علاقة اسامة بن لادن بالاعتداءات في الولايات المتحدة في ١١ ايلول.

وقال بلير «ان هذه الادلة لا يمكن كشفها كلها لانها صادرة من اجهزة الاستخبارات و«مصادر اخرى حساسة».!!!

وقال بلير «لقد لمست ادلة قوية ولا تدحض على علاقته مع احداث ١١ ايلول».

وحذر بلير مجددا نظام طالبان، الذي حمى ودعم بن لادن في افغانستان، وقال اما ان يساعدونا او يصبحوا اعداء، واذا كانوا غير مستعدين لتسليم بن لادن فسيشكلون عندها عائقا.!!!

تحت شعار «لن نسمح لعابر اسرائيل بأن يفرق بيننا»

نصب خيمة اعتصام تحذيرية من مؤامرة «عابر اسرائيل»



* تحت شعار «لن نسمح لـ «عابر اسرائيل» بأن يفرق بيننا»، قام اتحاد اللجان العربية المتضررة من شق «عابر اسرائيل»، بنصب خيمة اعتصام تحذيرية من مؤامرة شركة «عابر اسرائيل»، وكذلك توزيع بيان على سكان الموشافيم المجاورة لمدينة باقة الغربية وجت.

وجاء في البيان: سنة على أحداث اكتوبر الأسود ٢٠٠٠، تعالوا لزيارة الخيمة التحذيرية، للتصدي ولمنع مواجهة لسنا بحاجة اليها، التي اقامها اتحاد اللجان العربية مساء أمس الأول، السبت على شارع ٤٤٤ مقابل سهل باقة الغربية وجت.

وأضاف البيان: نحن المزارعون العرب مواطنو دولة اسرائيل، سكان باقة الغربية وجت نقوم بزراعة وصيانة اراضينا، التي بقيت لنا بعد الـ ١٩٤٨، نقف اليوم أمام كارثة جديدة، تهدف إلى مصادرة ما تبقى من أراضينا لصالح ما يسمونه «عابر اسرائيل»، وان هذه الشركة تعمل على ابعادنا وطردنا من اراضينا لتنفيذ اعمال حفريات الشارع، دون اجراء مفاوضات معنا أو حتى تعويضنا!

وبيّن البيان: نحن نطالب باعادة مسار الشارع إلى مساره الأصلي بمحاذاة شارع ٤٤٤ في المقطع بين «لهفوت حبيبا» و«ماؤور»، وبذلك يتم ابعاد شبح المصادرة عن اراضينا ويقلل الضرر عن باقة الغربية وجت!

وحذر البيان من ان شارع «عابر اسرائيل» سيقوم بالفصل بين العرب واليهود وسيعود فقط بالفائدة على المواطنين اليهود اذ سيكون «منطقة صناعية في مفترق «بركاي» ويسرع التهويد، اما نحن العرب فسيكون «عابر اسرائيل» حداً لتطورنا وسيخنق بلداتنا.

وفي حديثه لـ «الاتحاد» قال فهمي كتانة، عضو اتحاد اللجان العربية المتضررة من «عابر اسرائيل»: الهدف من اقامة هذه الخيمة هو اطلاع جيراننا اليهود في الموشافيم والكيبوتسات المجاورة على مدى خطورة والأبعاد الناجمة في حالة شق مسار «عابر اسرائيل» الحالي في سهل باقة الغربية وجت، وعن الخطة البديلة، التي قدمتها السلطات المحلية باقة وجت لازاحة مسار الشارع.

وأضاف كتانة انه سيتم تنظيم سلسلة من الفعاليات والنشاطات الاحتجاجية وتوزيع مواد توضيحية حول مخاطر شق شارع «عابر اسرائيل»، وانه سيتم عقد مؤتمر صحفي حول أخطار «عابر اسرائيل»!

ودعا ابراهيم مواسي، مركز اتحاد اللجان العربية المتضررة من «عابر اسرائيل»، سكان الموشافيم والكيبوتسات لزيارة الخيمة التحذيرية، وأكد في حديثه لـ «الاتحاد» ان الهدف من اقامة هذه الخيمة هو توعية الجمهور حول الأخطار التي ستصيب باقة الغربية وجت والمتضررين من «عابر اسرائيل» بشكل خاص من جراء شق الشارع في مساره الحالي!

وقال مواسي ان الخيمة ستبقى مفتوحة لفترة ١٤ - ٢٠ يوماً وسيتم خلالها تنظيم نشاطات وفعاليات مناوئة لـ «عابر اسرائيل».

وزارة الزراعة ترفض خطة «المالية» المتعلقة بالاصلاح في القطاع الزراعي

* القدس - لمراسلنا حسن مواسي - قررت وزارة الزراعة، وقف المفاوضات الجارية مع وزارة المالية حول سبل تطبيق خطة «الاصلاحات» في القطاع الزراعي والتي تنص في الأساس على وقف دعم الحكومة لمخصصات المياه.

وكان وزير الزراعة، شالوم سمحون، اعطى تعليمات لموظفي وزارته بوقف كل المفاوضات مع وزارة المالية وذلك على اثر رفض وزارة المالية مطالب وزارة الزراعة في كيفية تطبيق الخطة الاصلاحية الجديدة، وعلى اثر تراجع وزارة المالية في تعهدات سابقة لها.

ويتمحور الخلاف بين وزارة الزراعة والمالية حول رفع أسعار مياه الري بشكل تدريجي حتى عام ٢٠٠٥، اذ تطالب بذلك وزارة الزراعة بينما تريد المالية رفع الأسعار اعتباراً من العام المقبل!

ويدور الخلاف حول كمية المياه المخصصة للري الزراعي، اذ تطالب وزارة الزراعة بأن يتم تخصيص مليارد و(١٦٠) مليون كوب ماء سنوياً كحد أدنى، بينما تعارض وزارة المالية ذلك.

والسبب الآخر الذي تعارضه المالية هو توقيع ممثلي المزارعين على الاصلاحات اذ تشترط بأن يوقع عليها فقط الوزارات الحكومية!

وفي حديثها لـ «الاتحاد» قالت الناطقة بلسان وزارة الزراعة ان وزارة المالية كعادتها تراجعت عن تعهداتها، فهي تقترح تنفيذ الاصلاحات بمبلغ (٧٠) مليون شيكل بدل (١٠٠) مليون كما كان متفقاً عليه، اذ ان هذا المبلغ مخصص لاجراء ارشادات لكل مناطق البلاد، بينما تريد المالية فقط في المناطق المصنفة «أفضلية أ» ونحن في وزارة الزراعة نأسف على رفض وزارة المالية تنفيذ الاقتراحات، حيث انه لأول مرة يوافق وزير الزراعة على تنفيذ «اصلاحات» وتلاقي معارضة من قبل القطاع الزراعي، الذين يطالبون بأن يتواصل مصدر رزقهم.

بعد قرار فصلهما

جبهة شعب تطالب عضوي المجلس المحلي عن كتلة الجبهة بارجاع المقعدين إلى اصحابهما الشرعيين

* شعب - لمراسلنا - عقدت جبهة شعب الدمقراطية اجتماعاً لكادرها بعد عملية التناوب في السلطة المحلية في القرية، حيث أصدرت منشوراً أكدت فيه موقفها المسؤول والواضح والذي أكد دعم الجبهة إلى عملية التغيير دون قيد أو شرط والذي لاقى الارتياح الكبير والتقدير لدى غالبية سكان القرية المسؤولين واعطى معنوية كبيرة لبقية الاعضاء للبقاء في موقف ثابت وداعم.

وبحثت الجبهة في الاجتماع الموقف غير المسؤول لعضوي المجلس المنتخبين من الجبهة، والذي لاقى التأييد من بعض الأشخاص الذي أدى بعضو المجلس عن كتلة الجبهة إلى عدم الالتزام بقرار الأكثرية والتصرف الفردي دون الرجوع إلى هيئات الجبهة.

ومن هذا المنطلق أعلنت جبهة شعب عن فصل عضوي المجلس صالح ابو ضعوف وفتحي شقيرات من صفوف الجبهة ومطالبتهما بارجاع المقعدين إلى اصحابها الشرعيين والملتزمين.

وأعلنت الجبهة كذلك عن فصل سعيد تركي وتركي تركي ويوسف ابو ضعوف من عضوية الجبهة، مؤكدة ان هؤلاء يمثلون آراءهم الشخصية فقط ولا دخل للجبهة بهم من قريب أو بعيد.

كما تعهدت الجبهة باعادة بناء صفوفها والعمل قدماً لما فيه مصلحة القرية في العهد الجديد.

كفوا شركم عن عائلة حبيشي!

* منذ أن أعلن الوزير «ابو كليشة» للأمن الداخلي، عوزي لنداو، قبل حوالي اسبوعين انه يلاحق زميله في الجرائم وزير «الأمن» بنيامين بن اليعيزر، ورئيسه جنرال المجازر، اريئيل شارون، مطالباً بهدم بيت عائلة المشتبه به بالعملية الانتحارية في نهريا، شاكر حبيشي (ابو صلاح) من ابوسنان، منذ ذلك التاريخ تواجه عائلة حبيشي ملاحقة جهنمية، في الليل والنهار، عبر الهاتف ومن خلال رسائل مشبوهة، مبعوثة من عناوين مختلفة، وبلغة جحش في اللغة العربية، تحكم الغُربة بينه وبين لغته القومية فيستعين بأحرف الجر وببعض كلمات من لغة ابناء العم وبعبرية مطحبشة.

فلم تكتف أجهزة الشر بقصف محلات عائلة حبيشي بصاروخ غدر صبيحة يوم السبت الماضي، بل تواصل المطاردة القذرة بلغة أولاد الشارع وبكلمات أقذر من وسخ الاذنين عبر الهاتف ومن خلال رسائل مشبوهة. وهذه ليست مجرد زعرنة سافلة من أفراد منحطين بل مضمون هذه الرسائل والمكالمات الهاتفية يجعلنا نوجه أصبع الاتهام إلى ان وراء الأكمة ما وراءها وان محراك الشر، الذي لا يضمر الخير لأهالي ابوسنان، لجميع طوائفها وعائلاتها، يريد الاصطياد في المياه العكرة، من خلال الشنشنة الطائفية. وأمامي رسالة (صورة طبق الأصل) موقعة باسم منتحل «صديق» وأرسلت إلى عائلة حبيشي بتاريخ (٢٠٠١/٩/٢٠). وجاء فيها (النص حرفياً) «لحظرت عائلة هفيذى. اني مشترك بعزائكم على المرحوم، في رأيي أبعث لكم خمسة طن خ... على قبر المرحوم» - بصراحة لا استطيع مواصلة النص السافل الذي يتطاول على النبي العربي بقاذورات أسياده وعلى القرآن الكريم وعلى الأمة الاسلامية!!

لا أعتقد ان أحداً في أبوسنان، من ابناء العائلة الابوسنانية الواحدة، يمكن ان يفكر حتى في الهبوط إلى مثل هذا الدرك السافر والتحريض الجنوني. ولمعرفتي الجيدة بأهلنا في ابوسنان، ومن مختلف هويات الانتماء السياسي والطائفي والعائلي، استطيع القول وبقوة، ان سهام الدسّاسين لن تمر، وسيخيّب البواسنة أملهم، ولن تستطيع قوى الظلام المشبوهة تعكير اجواء علاقات الصداقة والاخوة القائمة داخل العائلة الابوسنانية الواحدة.

فأهالي ابوسنان ومن مختلف الانتماءات كانوا موحدين في ادانة العملية الانتحارية التي ذهب ضحيتها الناس الأبرياء، وعائلة حبيشي مقتنعة حتى يومنا هذا وتشك في صحة أن من نفذ العملية هو شاكر حبيشي، خاصة بعد ان حرمت من الكشف لتعيين الجثة. وحتى لو فرضنا ان شاكر هو من نفذ العملية، فما ذنب أهل بيته وأقاربه بتحمل جريرة عمله وبتحويل حياتهم إلى جهنم! الحذر الحذر يا أهلنا في ابوسنان من الدساسين الذين لا يضمرون سوى الشر للجميع. وكل صاحب ضمير انساني يصرخ في وجه هذه الأيدي المشبوهة: كفوا شركم عن عائلة حبيشي. وكما كانت ابوسنان موحدة في ادانة العملية الانتحارية، فانها موحدة في رفض دسائس الأيدي الدخيلة وتطالب بوقف عمليات الملاحقة السافرة لعائلة حبيشي.

(شاهد عبد الحق)

تمديد اعتقال شاب من ام الفحم بتهمة أمنية!

• منع محاميه من التقائه •

* ام الفحم - مكتب «الاتحاد» - جرى في محكمة الصلح في بيتح تكفا، أمس الأحد، تمديد اعتقال الشاب محمد خالد فايز محاميد، (١٨) عاماً، ثلاثة أيام، لاستكمال التحقيق معه في التهمة الموجهة اليه وهي، الانضمام لتنظيم معاد للدولة، والتورط في علاقة لتنفيذ أعمال عدائية.

وترافع عن المعتقل المحامي رائد محاميد، الذي أكد ان موكله رفض التهمة الموجهة اليه جملة وتفصيلا.

وكانت قوة من الشرطة والمخابرات اقتحمت قبل اسبوعين، منزل الشاب واعتقلته.

وقال المحامي رائد، انه حاول عدة مرات زيارة موكله والالتقاء به في معتقل بيتح تكفا، الا انه فشل ومنعته السلطات بادعاء ان زيارته قد تشوش التحقيق مع محمد!!



بنك اسرائيل

اعلان نتائج مناقصات في قروض قصيرة الاجل

في يوم ٠١/٩/٣٠ طرحت على الجمهور
سلسلة قروض قصيرة الأجل بواسطة مناقصات
فيما يلي تفاصيل السلسلات التي أصدرت ونتائج المناقصات

السلسلة	ربح المناقصة •	معدل الربح •	نسبة التخصيص % في المناقصة	نسبة التخصيص % بدون تحديد السعر ⁑	الكمية المباعة بملايين الشواكل الجديدة في المناقصة	الكمية المباعة بملايين الشواكل الجديدة بدون تحديد السعر
٠١١٢	٦.٥٥	٦.٤٩	٦٢.٤٣	١٠٠.٠٠	٢٠٠	٠
١٠١٢	٦.٧٠	٦.٦٨	٧٤.٤١	١٠٠.٠٠	١٨٠٠	٠
٠٥١٢ تسليم مستقبلي	٦.٧٥	٦.٧٢	٣٨.٩٠	–	٢٠	–
٠٢١٣ تسليم مستقبلي	٦.٨٠	٦.٧٦	١٠٠.٠٠	–	٢٠	–

الطلبيات بارباح أقل من أرباح المناقصة تمت تلبيتها جميعا.
الطلبيات بارباح المناقصة تمت تلبية جزء منها حسب نسبة التخصيص المسجلة اعلاه.
الطلبيات بارباح أعلى من أرباح المناقصة لم تتم تلبيتها.
(•) أرباح المناقصة المعروضة هي أرباح فعلية وليست أرباحا اسمية.
(⁑) طلبيات بدون قيود اسعار /أرباح.
عنواننا على الانترنت http://www.bankisrael.gov.il

تعزية

تعازينا الحارة الى الصديق عفيف عبدالله شبلي واخوانه وجميع أقربائه لوفاة الوالد المرحوم

عبدالله شريف شبلي

(ابو عفيف)

للفقيد الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.
الحزب والجبهة الدمقراطية – ام الفحم

اللجنة المحلية للتنظيم والبناء «ليف هجليل»
ص.ب. ٨٠ سخنين ٢٠١٧٣
حسب المادة ٢ ب (٣) من قانون التنظيم والبناء (طلب ترخيص، شروط ورسوم) - ١٩٧٠.
قدم الى مكاتب اللجنة طلب موقع من سليمة دياب شلاعطة صاحب هوية رقم ٢٠٢٧٧٩٣٥ من مدينة سخنين، طلب رقم ٢٠٠١٠٤٦٠ يطلب فيه بناء اغلاق طابق أعمدة في حوض ١٩٢٨٧ قسيمة ١٨٠ + ٨١ في مدينة سخنين.
كل من يدعي ان له حقوقًا على الارض ويعارض هذا الطلب عليه تقديم اعتراضه خطيًا خلال ٣٠ يومًا من تاريخ نشر هذا الاعلان الى مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء «ليف هجليل» ص.ب. ٨٠ سخنين ٢٠١٧٣.
باحترام
فيترو دورين
مهندس اللجنة

قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥
منطقة التنظيم المحلي – ليف هجليل – سخنين
اعلان بحسب المادة ١٤٩ من قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥
يعلن بهذا انه قدم الى مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء ليف هجليل في سخنين طلب تسهيل بناء ملف رقم ٠١/ ٤٦٠ باسم سليمة وأحمد شلاعطة من سخنين في حوض ١٩٢٨٧ رقم ١٨٠/ ١٨١
ماهية التسهيلات: تسهيل بنسبة البناء بطابق أرضي ٤٧.٦٪ بدل ٤٢٪ كما هو مسموح به بقوانين الخارطة.
كل من يهمه الامر يستطيع تقديم اعتراضه خلال ١٤ يومًا من تاريخ نشر هذا الاعلان الى مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء ليف هجليل ص.ب. ٨٠ سخنين ٢٠١٧٣.
حانوكا سرلومون
رئيس اللجنة

تعزية

رئيس وأعضاء وموظفو مجلس بسمة المحلي يتقدمون بأحر التعازي القلبية الحارة الى آل كبها في برطعة والخارج لوفاة المرحومة.

آمنة حسين محمود كبها

(ام غسان)

للفقيدة الرحمة ولافراد عائلتها طول العمر والبقاء.
رئيس المجلس - احمد ابراهيم كبها
(ابو ابراهيم)

تعزية

أحر التعازي القلبية نقدمها الى أرملة الفقيد واولاده جهاد واياد وايهاب وعموم آل بحوث في حيفا وشفاعمرو لوفاة المأسوف على شبابه المرحوم

أمين بحوث

(ابو جهاد)
له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.
أعضاء الحزب والجبهة – حيفا

بلدية الناصرة
مناقصة رقم ٢٠٠١/١٥
تنفيذ أعمال وتطوير دوار شنلر «ب»

١. تعلن بلدية الناصرة عن رغبتها في قبول اقتراحات أسعار من مقاولين بطريقة الظرف المختوم لتنفيذ وتطوير دوار شنلر «ب».
٢. يحق الاشتراك لمقاولين ذوي خبرة سابقة مسجلين في سجل المقاولين لفرع البناء (٢٠٠) والتصنيف المالي الملائم لمجمل العرض.
٣. تقدم العروض لبلدية الناصرة بالظرف المختوم مع وثائق المناقصة (بما في ذلك الخرائط) مختومة وتسلم باليد (ارسال المناقصات بالبريد لا تقبل) وتدخل لصندوق العطاءات حتى موعد اقصاه يوم الجمعة ٢٠٠١/١٠/١٩ الساعة ١٢.٠٠ ظهراً.
٤. تعقد جولة المقاولين يوم الاربعاء ٢٠٠١/١٠/١٠، الساعة ١٠.٠٠ صباحًا، الملتقى في قسم البناء والتطوير بلدية الناصرة المبنى الجديد تلفون: ٠٤-٦٤٥٩٢٣٩.
٥. يمكن الحصول على وثائق المناقصة في قسم المحاسبة خلال ساعات الدوام مقابل دفع مبلغ ٢٠٠٠ ش.ج لا ترد لأصحابها.
٦. على مقدم العروض ارفاق كفالة بنكية بقيمة ٥٪ من قيمة العرض تشمل ضريبة القيمة المضافة، ومربوطة بجدول غلاء المعيشة وسارية المفعول لمدة ثلاثة أشهر من موعد تقديم العرض، وصورة عن رخصة مقاول مسجل بسجل المقاولين سارية المفعول وصورة عن نسخة انه يدير الحسابات بموجب القانون.
٧. البلدية غير ملزمة بقبول أدنى عرض أو أي عرض آخر.

باحترام
رامز جرايسي
رئيس البلدية

نعي وجيه فاضل

أبناء الحاج مصطفى عبد المنان ياسين وأقرباؤهم وأنسباؤهم في الطيبة والخارج ينعون بمزيد الحزن والأسى فقيدهم المرحوم

الحاج مصطفى عبد المنان ياسين

ابو صلاح

الذي وافاه الأجل المسمى عن عمر ناهز الـ (٧٦) عامًا قضاها في أعمال البر والتقوى وطاعة الله، وقد شيع جثمانه الطاهر الى مثواه الأخير أمس الاحد ٢٠٠١/٩/٣٠

تغمده الله برحمته وأسكنه فسيح جناته

إنا لله وانا اليه راجعون

تقبل التعازي في منزل نجله صلاح مصطفى ياسين (ابو مصطفى) - منطقة الروك

بلدية الناصرة
مناقصة رقم ٢٠٠١/١٢
أعمال ترميم وانهاء مدرسة القلعة + أعمال ترميم وتتمة القاعة الرياضية الصفافرة

١. تعلن بلدية الناصرة عن رغبتها في قبول اقتراحات أسعار من مقاولين بطريقة الظرف المختوم لاعمال ترميم وانهاء مدرسة القلعة + أعمال ترميم وتتمة القاعة الرياضية الصفافرة.
٢. يحق الاشتراك لمقاولين ذوي خبرة سابقة مسجلين في سجل المقاولين لفرع البناء (١٠٠) والتصنيف المالي الملائم لمجمل العرض.
٣. تقدم العروض لبلدية الناصرة بالظرف المختوم مع وثائق المناقصة (بما في ذلك الخرائط) مختومة وتسلم باليد (ارسال المناقصات بالبريد لا تقبل) وتدخل لصندوق العطاءات حتى موعد اقصاه يوم الجمعة ٢٠٠١/١٠/١٩ الساعة ١٢.٠٠ ظهراً.
٤. تعقد جولة المقاولين يوم الاربعاء ٢٠٠١/١٠/١٠، الساعة ١٠.٠٠ صباحًا، الملتقى في قسم البناء والتطوير بلدية الناصرة المبنى الجديد تلفون: ٠٤-٦٤٥٩٢٣٩.
٥. يمكن الحصول على وثائق المناقصة في قسم المحاسبة خلال ساعات الدوام مقابل دفع مبلغ ٢٠٠٠ ش.ج لا ترد لأصحابها.
٦. على مقدم العروض ارفاق كفالة بنكية بقيمة ٥٪ من قيمة العرض تشمل ضريبة القيمة المضافة، ومربوطة بجدول غلاء المعيشة وسارية المفعول لمدة ثلاثة أشهر من موعد تقديم العرض، وصورة عن رخصة مقاول مسجل بسجل المقاولين سارية المفعول وصورة عن نسخة انه يدير الحسابات بموجب القانون.
٧. البلدية غير ملزمة بقبول أدنى عرض أو أي عرض آخر.

باحترام
رامز جرايسي
رئيس البلدية

قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥
منطقة التنظيم المحلية معاليه هجليل
اعلان بخصوص ايداع خارطة قم ج/١١٨٥٣

يعلن بهذا وفقا للمادة ٨٩ من قانون التنظيم والبناء لعام ١٩٦٥ (فيما يلي: القانون) انه اودعت في مكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء لواء الشمال وفي مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء معاليه هجليل خارطة طريق رقم ج/١١٨٥٣ التي تتعلق بالخرائط التالية: تغيير لـ- ت م أ ٨ تغيير لـ- ج/٤٠٠، تغيير لـ- ج/١٩٩١، تغيير لـ- ج/٢٣١٣
المساحات المشمولة في الخارطة واماكنها: جزء من طريق رقم ٨٩ المستخدمة كطريق قطرية على مستوى طريق رئيسية في مفترق القوش الكيلومير ٢٥.٤ يمر الشارع في حدود اللجنة المحلية معاليه هجليل وبمحاذاة قرية القوش وبالقرب من حرفيش وقرية تسورئيل.
احواض وقسائم :-
حوض ١٩٧١٩ اجزاء القسائم ٤، ٥، ١٠
حوض ١٩٧٢٠ اجزاء القسائم ١٦، ٢١، ٢٢، ٢٤، ٢٥، ٢٦
حوض ١٩٧٢٦ اجزاء القسائم ٤، ٩
حوض ١٩٤٦٠ اجزاء القسائم ٥، ٢٠
حوض ١٩٩٠٣ اجزاء القسائم ٣، ٤، ٦، ٧، ١٢، ١٣، ١٥
أهم تعليمات الخارطة: أ)تحسين المسار الهندسي للطريق رقم ٨٩ في مفترق القوش / عبور واد كزيب، تحسين مدى الرؤيا وبناء جسر صغير فوق واد كزيب. ب) اتاحة امكانية تنفيذ قنوات تصريف مياه على امتداد الطريق.
كل من يهمه الامر بامكانه الاطلاع على الخارطة في الايام والساعات التي تكون فيها المكاتب المذكورة مفتوحة لاستقبال الجمهور، كل معني بالارض بالبناء أو أي جزء تخطيطي آخر ويرى نفسه متضررا من الخارطة وكل صاحب حق وفقا للمادة ١٠٠ من القانون يحق له تقديم اعتراض خلال ٣٠ يوما من تاريخ نشر هذا الاعلان في الصحف حسب المتأخر منها الى مكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء لواء الشمال،طريق دار الحكومة، نتسيرت عيليت ١٧٥١١ تلفون ٠٤-٦٥٠٨٥٥٥ على المعترض تقديم نسخة عن اعتراضه الى مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء معاليه هجليل،معونه، تلفون ٠٤-٩٩٧٩٦٥٩
وفقا للمادة ١٠٣ (أ) الاعتراضات على الخارطة لا تقبل ولا يتم النظر فيها الا اذا قدمت خطيا مع بيان الاسباب مرفقة بتصريح يؤكد صحة الوقائع التي تستند عليها ووفقا لانظمة التنظيم والبناء (ترتيبات اجراءات الاعتراضات على الخارطة، صلاحيات محقق وترتيبات عمله)-١٩٨٩.

يغنال شاحر
رئيس اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء /لواء الشمال

بلدية الناصرة
مناقصة رقم ٢٠٠١/١٣
اضافة طابق لمدرسة اورط

١. تعلن بلدية الناصرة عن رغبتها في قبول اقتراحات أسعار من مقاولين بطريقة الظرف المختوم لاضافة طابق لمدرسة اورط.
٢. يحق الاشتراك لمقاولين ذوي خبرة سابقة مسجلين في سجل المقاولين لفرع البناء (١٠٠) والتصنيف المالي الملائم لمجمل العرض.
٣. تقدم العروض لبلدية الناصرة بالظرف المختوم مع وثائق المناقصة (بما في ذلك الخرائط) مختومة وتسلم باليد (ارسال المناقصات بالبريد لا تقبل) وتدخل لصندوق العطاءات حتى موعد اقصاه يوم الجمعة ٢٠٠١/١٠/١٩ الساعة ١٢.٠٠ ظهراً.
٤. تعقد جولة المقاولين يوم الاربعاء ٢٠٠١/١٠/١٠، الساعة ١٠.٠٠ صباحًا، الملتقى في قسم البناء والتطوير بلدية الناصرة المبنى الجديد تلفون: ٠٤-٦٤٥٩٢٣٩.
٥. يمكن الحصول على وثائق المناقصة في قسم المحاسبة خلال ساعات الدوام مقابل دفع مبلغ ٢٠٠٠ ش.ج لا ترد لأصحابها.
٦. على مقدم العروض ارفاق كفالة بنكية بقيمة ٥٪ من قيمة العرض تشمل ضريبة القيمة المضافة، ومربوطة بجدول غلاء المعيشة وسارية المفعول لمدة ثلاثة أشهر من موعد تقديم العرض، وصورة عن رخصة مقاول مسجل بسجل المقاولين سارية المفعول وصورة عن نسخة انه يدير الحسابات بموجب القانون.
٧. البلدية غير ملزمة بقبول أدنى عرض أو أي عرض آخر.

باحترام
رامز جرايسي
رئيس البلدية

جلال عارف

عام على الانتفاضة، ليس بـ (التحالف) تنتصر المقاومة!

* عام على الانتفاضة انتهى نهاية دراماتيكية، فبعد أحداث أمريكا انقلبت أوضاع العالم كله، وكان طبيعيا أن ينعكس ذلك على بؤرة اللهب في منطقتنا حيث يدور الصراع الدامي بين الاحتلال الاسرائيلي والمقاومة البطولية لشعبنا العربي في فلسطين.

فأمريكا التي تركت المنطقة على حافة الانفجار طوال عام الانتفاضة - والتي أعلنت انها لن تتدخل فيما يجري على أرض فلسطين، وستترك اسرائيل تنجز المهمة وتقضي على المقاومة وتفرض الأمر الواقع .

أمريكا هذه وجدت نفسها مجبرة على الانقلاب على سياستها في المنطقة. فهي أعلنت الحرب على ما تسميه الارهاب الدولي، وطالبت العالم كله بأن يصطف وراءها في هذه الحرب التي تستعيد فيها هيبتها وتثأر لما حدث لها، وتؤكد للجميع أن ماحدث لن يؤثر في هيمنتها المطلقة على العالم لسنوات ستطول.

وأمريكا تدرك أن حربها هذه مستحيلة بدون تأييد الدول العربية والاسلامية، والا تحولت (زلة اللسان) التي تفوه بها رئيسها الى حقيقة، وأصبحت الحرب فعلا حربا صليبية جديدة بكل معنى الكلمة وقد استخدمت أمريكا كل الوسائل من ترغيب وتهديد للحصول على موافقة هذه الدول. ولكن ماذا عن الشعوب التي قاست آثار السياسة الأمريكية طويلا، والتي ترى شعب فلسطين يواجه المذبحة الاسرائيلية بطائرات أمريكا وصواريخها، وبدعمها ومباركتها.

كان لابد أن تتحرك أمريكا وهي تعد مسرح العمليات، وبالفعل تحركت، وأجبرت شارون على الموافقة على لقاء بين وزير خارجيته بيرس مع عرفات بعد طول ممانعة، وبدأ الحديث عن تنفيذ خطة (تينيت) رئيس المخابرات المركزية الأمريكية لاستعادة (الهدوء) تمهيدا لاستئناف المفاوضات.

أما عرفات فقد حسم أمره منذ بداية الأحداث، وأعلن انضمامه للتحالف الأمريكي، ووقف أمام عدسات التلفزيون والصحافة لنقل صوره وهو يتبرع بالدم لضحايا أحداث أمريكا! وأعلن ايقاف اطلاق النار حتى لو استمرت اسرائيل في اعتداءاتها ثم ذهب للقاء بيرس ليخرجا باتفاق تام حول التنسيق الأمني!!

وأما اسرائيل فقد حاول شارون من البداية استغلال الموقف لأقصى درجة، وحاول المساواة بين الانتفاضة والارهاب، وبين عرفات وبن لادن، وانتهاز موجة التعصب ضد الاسلام والعرب في أوروبا وأمريكا لتوسيع عدوانه على شعب فلسطين، وتصوير هذا العدوان على أنه جزء من الحرب العالمية ضد الارهاب!

حاول شارون، ولكن أمريكا أدركت خطورة الانسياق في هذا الطريق الذي يحيل معركتها الى صدام مع المسلمين والعرب، بدلا من أن تكون مواجهة للارهاب كما يريد العالم، واستعادة للهيبة وانتقاما لكرامة وتوسيعا للنفوذ كما تريد هي ومن هنا كان قرارها بتهدئة الموقف على أرض فلسطين ووقف المذبحة الاسرائيلية ولو الى حين.

ولا نقف طويلا أمام الموقف الأمريكي، فالدولة المهيمنة على العالم تبحث عن كل ما يفيد معركتها، ولا يعنيها أن تبدل مواقفها وتغير سياساتها - مادامت (المصلحة الأمريكية) وحدها هي الهدف في كل الحالات.

ولا نقف طويلا أيضا أمام الموقف الاسرائيلي، فشارون اذا كان قد رضخ للضغوط الأمريكية، فهو يعلم أن كل التحركات الامريكية ما زالت في الحدود الآمنة بالنسبة له. فالحديث ما زال عن قضايا الأمن، وايقاف الانتفاضة، أما القضايا الاساسية فما زالت مؤجلة، والأرباح الاسرائيلية حتى الآن مؤكدة تثبت التحالف مع أمريكا، وايقاف الانتفاضة، وتأجيل القضايا المهمة الى ما بعد الاحداث المرتقبة وساعتها سيكون التحالف الأمريكي - الاسرائيلي في موقف أفضل، بينما يكون الجانب الفلسطيني في أضعف حالاته.

وما يهمنا هنا هو الموقف الفلسطيني الذي يجد نفسه بعد عام من الانتفاضة في مفترق الطرق، وفي أوضاع صعبة، وأظنها ستزداد صعوبة في الأيام المقبلة. فالسلطة الفلسطينية كان كل همها بعد أحداث أمريكا أن تثبت براءتها مما جرى، وأن تؤكد أنها لم تشارك من قريب أو بعيد في أحداث نيويورك وواشنطن، وانها بريئة من مظاهر الابتهاج التي تم تصويرها على وجه بعض الصبية الفلسطينيين، وهو ابتهاج قد يكون له ما يبرره اذا تذكرنا الطائرات الأمريكية تقصف المدن والقرى ومعسكرات اللاجئين الفلسطينيين على مدى عام كامل وبتأكيد رسمي على أعلى مستويات الادارة الأمريكية فإن من حق اسرائيل استخدام الأسلحة الأمريكية في عدوانها على المدنيين الفلسطينيين. قد يكون لمظاهر الابتهاج ما يبررها ومع ذلك فقد كانت نادرة لأن تقاليد العرب وأخلاق الاسلام لا تسمح بما وقع، ولأن الأحداث علمتنا أن جزءا كبيرا من الثمن سيكون كالعادة - من نصيبنا!



وربما تكون السلطة الفلسطينية قد نجحت في نيل البراءة من أمريكا وفتح أبواب للحوار معها كانت قد انقطعت، ولكن. ماذا بعد؟ وما هو الثمن؟ قبل الاجابة نقول ان عرفات والسلطة ليسا وحدهما المسئولين عما جرى وما سيجري، ولكن المسؤولية الكبرى تقع على الموقف العربي فهل من المعقول أن يحدث كل ما حدث - وان يتعرض العرب والمسلمون لهذه الهجمة الشرسة، وأن يوضع الاسلام والعروبة في موضع الاتهام، وان تنطلق الحملة المسعورة في الغرب تنادي بالحرب الصليبية، وان يقف العالم كله على ابواب مرحلة ستحدد مسار الأحداث لعشرات أو مئات السنين يحدث ذلك كله والعرب - حتى الآن بلا موقف؟ هل من المعقول أن تواجه المنطقة كل هذه الاخطار فلا ينادي القادة العرب الى قمة تجمعهم، والى موقف موحد يعبر عنهم؟

هل من المعقول أن تواجه الأمة العربية مثل هذه الكارثة، فلا يستطيع أمين الجامعة العربية عمرو موسى رغم جهوده الدائبة أن يجمع حتى وزراء الخارجية العرب ليقولوا لأمريكا وللعالم انهم ليسوا متهمين بل ضحايا الارهاب عانوا منه طويلا وما زالوا، بينما وقفت أمريكا وأوروبا تتفرج وتظن أنها بعيدة عن الوباء الذي اطلقته.

هل من المعقول والعالم يواجه مثل هذه الأخطار أن تغيب أي درجة من التنسيق في المواقف بين الدول العربية، فتتباين المواقف وتتعدد الرؤى، وتعلن نظم عديدة انضمامها لتحالف لا يريد أن يعلن عن أعدائه، ويرفض الافصاح عن المناطق التي سيضربها، ويريد كارت على بياض بأن يذهب المتحالفون معه حيث يريد، ويضربون حيث يرى.

ولقد قدمت مصر رؤية مختلفة، رفضت فيها التحالف، وطالبت بالتروي وانتظار نتائج التحقيقات، وجددت دعوتها لمؤتمر دولي يحدد ما هو الارهاب المقصود ويضع القضية كلها تحت اشراف الأمم المتحدة وطالب صاحب السمو الشيخ زايد بتحالف مواز لمعالجة القضية الفلسطينية واعادة الحقوق المشروعة لأصحابها.

ولو وجدت هذه الرؤية دعما عربيا واسلاميا لكانت أساسا لموقف قوي يجبر العالم على احترامه والتعامل معه. ولكن ما حدث كان استمرارا لحالة العجز العربي والفرقة الاسلامية، وكانت النتيجة أن تخلت مصر عن شروطها وتحفظاتها على التحالف، واصبح المؤتمر الدولي قضية مؤجلة لأعوام لأن أمريكا لا تريده، واصبحت الارادة الأمريكية بديلا عن الشرعية الدولية المطلوبة من الأمم المتحدة ومجلس الأمن لأي تحرك. وهو الأمر الذي يترك يد أمريكا طليقة في تحديد ما هو الارهاب، وما هي المنظمات الارهابية، ومتى وكيف ستضربها!

الأمر الايجابي البعيد هو في محاولة التركيز على القضية الفلسطينية وضرورة التعامل معها في ضوء قرارات الشرعية الدولية على اعتبار ان بقاء الأوضاع الحالية لن يحقق الاستقرار في المنطقة وسيترك المجال واسعا لحركات التطرف وتوافق أوروبا على ذلك ولا تعترض امريكا، فما يهمها الآن أن تنجح في حملتها وأن تسكت كل صوت معارض، وبعدها سيكون لكل حدث حديث.

وقد حادثت هذا الأسبوع اكثر من مسؤول فلسطيني ولم أجد عند أحد منهم تفاؤلا بالموقف الأمريكي تجاههم، والكل يتحدث عن تكرار الخديعة التي حدثت اثناء حرب الخليج الثانية حين بشرت الولايات المتحدة الأمريكية العرب بحل نهائي للقضية الفلسطينية بعد الانتهاء من تحرير الكويت، وكان ما كان بعد ذلك وما يخشى الجميع من تكراره في ظل حالة العجز العربي المتفاقمة.

وبوادر الخطر هائلة على الأوضاع الفلسطينية فمن ناحية هناك الرفض الشعبي لايقاف الانتفاضة والتنسيق الأمني بين السلطة الفلسطينية والاسرائيلية والمخابرات الأمريكية والذي ستدفع ثمنه بلا شك فصائل المقاومة كما كانت تدفعه قبل اندلاع الانتفاضة.

ولا شك أن تجربة العام الماضي في ظل انتفاضة الأقصى قد أفرزت وعيا عميقا لدى كل الفصائل بضرورة توحيد المواقف في مواجهة العدو، وبالايمان بأن استمرار الانتفاضة أمر حتمي لأن أي مفاوضات في ظل الهيمنة الأمريكية والهوس الشاروني لن تؤدي الى نتيجة.

ويزداد الأمر خطورة في ضوء عدة حقائق أبرزها:

إن العلاقة بين تل أبيب وواشنطن أقوى من أي تحالف. واذا كانت الظروف قد حتمت ابعاد اسرائيل عن التحالف الذي تبنيه أمريكا اليوم كما فعلت في حرب الخليج، فإن ذلك لن يمنع تل أبيب من أن تكون طرفا أساسيا في هذا التحالف سواء بالتعاون المخابراتي أو التسهيلات العسكرية أو اعمال التخريب الداخلية في دول أجنبية مستهدفة، أو - وهذا هو الأهم - بابعاد الاتهامات ضدها كأكبر منظمة ارهابية في العالم تمارس ارهاب الدولة، وبمحاولة توريط المنظمات الفلسطينية في صدام مباشر مع أمريكا.

ان السياسة الأمريكية مازالت - في حقيقتها - تمنح الدعم والمشروعية للارهاب الاسرائيلي، بينما تصف المقاومة الفلسطينية المشروعة للاحتلال الاسرائيلي بانها اعمال ارهابية مرفوضة وفي الوقت الذي كانت واشنطن تعطي بركاتها لاجتماع التنسيق الأمني بين عرفات وبيرس، كانت تعلن انها تريد اجراءات على الأرض من الفلسطينيين وتدعو لضرب منظمات المقاومة، وكانت كوندليزارايس مستشارة الأمن القومي تعلن انه (لا يوجد ارهاب سيء وارهاب حسن) في اشارة لرفض أمريكا الاقرار بحق الشعب الفلسطيني في مقاومة الاحتلال وهو الحق الذي تقره كل القوانين الدولية.

الكشف عن أن الموقف المتشدد الذي اتخذته ايران في الأيام الاخيرة يرجع الى مطالبة أمريكا لايران (بالتعاون في قمع أعمال المقاومة ضد الاحتلال الاسرائيلي) ورفض طهران القاطع تقديم أي مساعدة في هذا المجال.

هذا وغيره من المواقف والتصريحات، يكشف عن مدى الاخطار التي يواجهها العرب (وفلسطين في القلب) فلا حديث عن حل نهائي وحاسم للقضية الفلسطينية، بل كل الحديث عن التنسيق الأمني ووقف الانتفاضة، والحليف الاسرائيلي لن يدخل في العلن في التحالف ضد الارهاب ولكنه سيظل في علاقته الاستراتيجية مع أمريكا والتي عبر عنها وزير الخارجية الامريكي كولن باول حين سئل عن سر الكراهية التي تتمتع بها بلاده في العالم، فكانت اجابته انها اسباب كثيرة منها الدعم الأمريكي لاسرائيل، ثم اضاف: لكن هذا الدعم سيستمر!

أما أكبر الاخطار فهو ادراج منظمات المقاومة الفلسطينية ضمن منظمات الارهاب التي يجرى بناء التحالف الأمريكي لمواجهتها حتى لو جرى ذلك بدون اعلان!.

وان نعلن للعالم ان حقنا في النضال ضد الاحتلال ليس محل مساومة، وان نؤكد أن الارهاب الحقيقي هو الذي تمارسه اسرائيل، وان الحلف الذي تدعو اليه أمريكا لن يكون حلفا ضد الارهاب الا اذا كانت تصفية الاحتلال الاسرائيلي ضمن أهدافه.

أعرف أن الضغوط الأمريكية هائلة، ولكن بدون اتفاق عربي شامل يتم اعلانه رسميا برفض العرب لابتزازهم تحت شعار محاربة الارهاب، وبالتأكيد على رفض ضرب أي دولة عربية تحت هذا الشعار، وبالتمسك بأن فصائل المقاومة الفلسطينية تمارس حقها المشروع في مقاومة الاحتلال، وبأن انهاء الارهاب الاسرائيلي هو المدخل الأساسي لاستقرار هذه المنطقة وضمان مصالح كل الأطراف بدون اعلان رسمي عربي بهذه المبادئ التي تحكم حركة الدول العربية كلها في هذه الأزمة. فسوف يجد العرب أنفسهم وسط الجحيم الذي تحرسه أمريكا تحت شعار مكافحة الارهاب!! وسلام على شهداء انتفاضة شعب لن تضيع دماؤه هدرا، بل ستكتب سطور البداية في كتاب الاستقلال الفلسطيني، وسطور النهاية لأسوأ ارهاب تعانيه البشرية.

● نائب رئيس تحرير جريدة «اخبار اليوم» المصرية.

الصورة الوحيدة لقبر النبي محمد تعرض بالمزاد



لندن- الوكالالت- قالت صالة سوذبي للمزادات، في نهاية الاسبوع، ان الصورة الفوتوغرافية الوحيدة المعروفة لقبر النبي محمد عليه السلام والتي ترجع الى القرن التاسع عشر ستعرض في المزاد الشهر القادم.

وافادت سوذبي ان من المتوقع ان تجلب الصورة ٩٠ الف جنيه استرليني على الاقل حين تعرض في المزاد يوم ١٧ تشرين الاول.

وقال بول كواري من سوذبي «شهدنا اهتماما كبيرا من عدة دوائر. فالسعودية تكون مجموعة من الصور للاماكن المقدسة ولذا فأنا متأكد من وجود اهتمام هناك.»

وفي عام ١٩٩٩ دفعت السفارة السعودية في لندن ١٫٤ مليون جنيه استرليني وهو ما يزيد بأكثر من عشرة امثال عما توقعته سوذبي مقابل مجموعة لاول صور التقطت لمكة والمدينة.

ورفض كواري التقارير الاعلامية عن ان بيع الصورة بالمزاد سيثير حساسية لدى المسلمين.

وقال «الصورة لا تمثل اي اهانة للمسلمين ولم تصدر شكوى من اي احد بشأن المزاد.»

في الطيبة يستقبل السنة الجديدة مهرجان احتفالي

* الطيبة - مكتب «الاتحاد» - محمد ابو أصبع - افتتح المركز الثقافي ابن خلدون في الطيبة فعالياته أمام الجمهور بالتسجيل للدورات الشعبية الثقافية.

ويقول مدير المركز، محمد صادق جبارة، ان المركز يشتمل على عدة فعاليات منها الجودو، والكارتيه، وانواع الرياضة المختلفة ككرة القدم، والسلة، واليد، ودورة الشطرنج ودورة القادة الشباب، ودورات الفنون، والرسم، عدا عن الدورات التعليمية. وتخلل الحفل كلمة مدير المركز، الذي قدم شرحًا عن الفعاليات وفوائدها الهادفة الى زيادة ترابط الحي بابنائه، والى خلق مجتمع صالح لبلده ولابنائه وقدم فيه بعض أعضاء المركز الكلمات، اضافة الى الاناشيد الشعبية، وعرض بعض الرسومات، والفنون.

نجاح اختبار عقار لعلاج نوع نادر من سرطان الدم

فرانكفورت- الوكالات- قالت شركة شيرنج الالمانية لصناعة الادوية، في نهاية الاسبوع، ان باحثين مستقلين في بريطانيا اختبروا بنجاح عقارها المسمى كامبات في اختبارات سريرية لعلاج نوع نادر من سرطان الدم (لوكيميا).

واضافت شيرنج ثاني اكبر شركة ادوية يجرى تداول اسهمها في البورصة بعد شركة باير في بيان ان هناك علامات قوية تفيد بان عقار كامبات قد يكون فعالا كوسيلة علاج اولى لسرطان الخلايا الليمفاوية التائية.

وسرطان الخلايا الليمفاوية التائية نوع نادر من سرطان الدم لا يبقى المصاب به على قيد الحياة سوى نحو سبعة اشهر.

ويجرى حاليا استخدام عقار كامبات في علاج سرطان الخلايا الليمفاوية البائية وهو النوع الاكثر شيوعا من سرطان الدم الذي يصيب البالغين. واقرت الولايات المتحدة والاتحاد الاوروبي استخدامه في وقت سابق هذا العام.

وقالت شيرنج ان ٧٦٪ من المرضى الذين جرى علاجهم بالعقار في الاختبارات السريرية حدث لديهم هدوء كامل في حدة المرض بنسبة ٦٠٪ مقارنة مع الهدوء الكامل العادي الذي يتحقق بنسبة تتراوح بين ٦ و ١٠٪ عند استخدام العلاج الكيماوي.

والدراسة جزء من اختبارات المرحلة الثانية المعنية باختبار كفاءة العقار ومدى أمان استخدامه والجرعات. والمرحلة الثالثة هي الاخيرة قبل الموافقة على تسويق العقار.

علاقة بين علاج للصدفية وزيادة خطر سرطان الجلد

لندن- الوكالات- حذر اطباء، في نهاية الاسبوع، من ان اسلوبا علاجيا جديدا للصدفية الحادة يمكن ان يزيد خطر الاصابة بسرطان الجلد.

وقال باحثون بمركز بيث اسرائيل ديكونيس الطبي في بوسطن ان مرضى الصدفية الذين يعالجون بعقار سيكلوسبورين الذي يتحكم في عمل جهاز المناعة وباسلوب العلاج الكيماوي الضوئي تزداد لديهم فرصة الاصابة باشيع انواع سرطان الجلد واكثرها قابلية للعلاج.

وقال روبرت ستيرن الذي تتبع حدوث سرطان الجلد لدى المرضى الذين يخضعون لهذا النوع من العلاج انه مبشر للغاية. لكنه استدرك قائلا في دراسة نشرتها الدورية الطبية لانسيت «ومع ذلك فان الزيادة الكبيرة في خطر الاصابة بسرطان الجلد كما سجلناه لدى مرضى الصدفية الحادة باستخدام علاج التحكم في جهاز المناعة تدعو بقوة الى تقييم دقيق لتوفر السلامة على المدى البعيد للاساليب العلاجية الجديدة التي تعتمد على جهاز المناعة.»

ويستخدم عقار سيكلوسبورين في عمليات نقل وزراعة الاعضاء لمساعدة الجسم على عدم رفض العضو المزروع.

عقاقير جديدة تستهدف طول مدة عمر خلايا السرطان

لندن- الوكالات- قال علماء بريطانيون، امس الاول الجمعة، انهم يستخدمون نماذج بالكمبيوتر لتطوير عقاقير جديدة مضادة للسرطان مصممة بحيث توقف الخلايا الضارة عن الانقسام بصورة لا يمكن السيطرة عليها.

وتستهدف هذه العقاقير انزيما يطلق عليه تيلوميراس وهو سر بقاء الخلايا السرطانية. ويوجد الانزيم في ٨٠٪ من الخلايا السرطانية ولكنه لا يتواجد في الانسجة السليمة.

وقال البروفيسور ستيفان نيدل من معهد ابحاث السرطان في بيان ان «احد اكثر ملامح الخلية السرطانية خطورة هو القدرة على الانقسام والانقسام دون ان تصل الى نهاية لفترة عمرها.

«انزيم تيلوميراس هو احد الجزيئات الرئيسية المسؤولة عن هذا الاستمرار واذا تمكنا من ايقافه عن العمل نأمل ان نستطيع ايقاف تقدم السرطان ايضا.»

ويتطور السرطان عندما لا تدمر الخلايا المشوهة او التالفة نفسها ولكنها تنقسم وهو مايؤدي الي اختلال التوازن بين الخلايا السليمة والمشوهة وتستمر حتى تكون الاورام.

وتتحكم الكروموسومات (الاجسام الصبغية في نواة الخلية) والجينات في الاليات التي تتسبب في تدمير الخلايا لنفسها ولكن انزيم تلوميراس الذي يعرف بانه مصدر الشباب يساعد الخلايا على الحياة لفترة اطول.

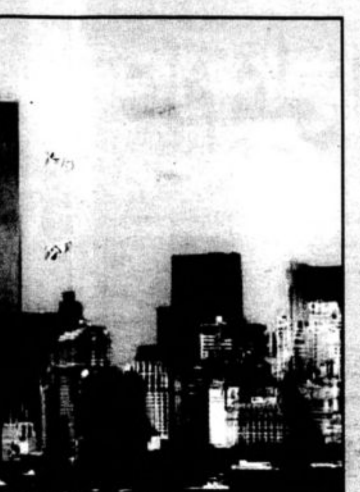
ويمد الانزيم فترة حياة الخلية عن طريق منع نهايات الكروموسومات التي تحتوي على سلاسل متكررة متخصصة من الحمض النووي دي.ان.ايه من التدمير في كل مرة تنقسم فيها الخلية.

وبدون الانزيم تقصر النهايات في كل حالة انقسام للخلية وعندما تكون النهايات قصيرة للغاية تتوقف الخلية عن الانقسام اما في وجود الانزيم تستمر الخلايا في النمو.

ووصف نيدل والطبيب ليود كيلاند وفريق العلماء في محاضر الاكاديمية القومية للعلوم الطريقة التي يستهدفون بها الانزيم لمكافحة السرطان.

وقال كيلاند «باستخدام اساليب قوية لمخططات بالكمبيوتر نصمم مجموعة من العقاقير التي ينبغي (نظريا على الاقل) ان تبدأ من جديد في القضاء على السرطان عن طريق المكافحة الدقيقة لعمل انزيم تلوميراس.»

خرائط بالليزر لانقاض مر



نيويورك- الوكالات- تغيرت المعالم السطحية لموقع مركز التجارة العالمي في نيويورك بصورة حادة بعد هجمات ١١ ايلول. والان يتعين على عمال الانقاذ الاستعانة بخرائط جديدة للمنطقة تساعدهم على رفع جبل الانقاض التي زاد ارتفاعها على ٦٠ قدما.

ولهذا الغرض انشات وكالة ادارة الطوارىء الاتحادية مركزا للتعامل مع الازمة على مسافة ١٫٦ كيلومتر من موقع الحطام. داخل المركز غرفة مكتظة بعمال من وكالات مختلفة يحدقون في خرائط للموقع.

واحدى المجموعات التي ترسم خرائط تعين جهود الانقاذ منذ اليوم الاول لانهيار مركز التجارة العالمي هي كلية هنتر للتحليل وابحاث الحيز المكاني. ويقود البروفسور شون اهيرن استاذ الجغرافيا بالكلية فريقا من خبراء رسم الخرائط بتكنولوجيا حديثة تسمى اختصارا ليدار او «الكشف الضوئي بالليزر وتحديد المدى».

وتستخدم هذه التكنولوجيا صورا من الاقمار الصناعية وحزما ضوئية بالليزر لمعايرة اي تغيرات في البنية الاساسية وتنتهي الدقة ولو كانت بالسنتيمترات.

وكان فريق اهيرن امضى سبع سنوات برسم خرائط للبنية الاساسية لمدينة نيويورك لذلك تشكل جهوده عونا كبيرا لعمليات الانقاذ.

ومن خلال مقارنة صور ثلاثية الابعاد لموقع مركز التجارة العالمي قبل وبعد انهياره يتعرف عمال الانقاذ بشكل افضل على ما تحت الانقاض.

ويجري تحديث الخرائط المرسومة بتكنولوجيا ليدار كل يومين لمعرفة معدل عمليات الانقاذ من ناحية والتحسب لاي مخاطر قد تواجهها من ناحية اخرى.

وقال اهيرن «بوسعنا ان نقارن الصورة الملتقطة بتكنولوجيا ليدار

لوحات فرنسية في بيروت تعبق با

بيروت- الوكالات- تغوص الفنانة التشكيلية الفرنسية ماري باربي في اعماق اللغة والذاكرة والتاريخ فتنتج لوحات تحاكي السحر في معرض اقيم في احدى صالات بيروت في اطار احتفالات لبنان بالسنة الفرنكوفونية.

وتبدو اللوحات وكانها غفت في بطن الارض لدهور فامتصت من التاريخ عبقه واستقت من البشر اصرارهم وعنادهم فيما تمسكت بالحضارة في انفتاحها حتى حاكت الماضي والحاضر والمستقبل.

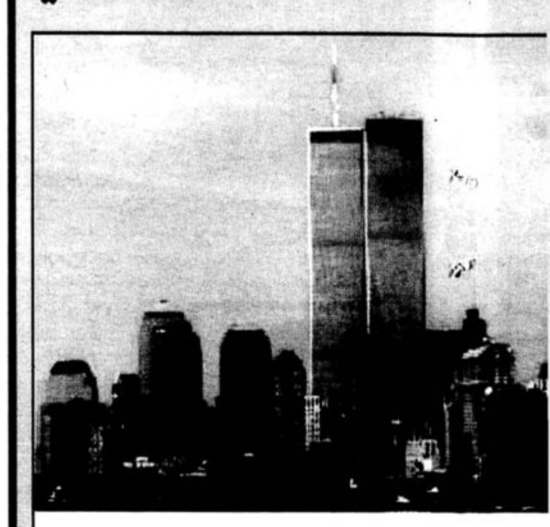
تربط الفنانة التشكيلية الفرنسية في معرضها الذي حمل عنوان «ذاكرة الزمن» بين الماضي والمستقبل. وتتوسط الاحرف اللاتينية والهندية والصينية واليابانية والفرنسية منتصف كل اللوحات التي حضرت فيها اجواء صفراء كانها مشتقة من الوان غروب الشمس حيكت بالاقمشة بعد تعتيقها وتعريضها للتقلبات المناخية.

وبالرغم من عبق الزمن الذي تعج به لوحات باربي فان التفاؤل والامل لم يغب عنهم بحيث يظهر في منتصف كل لوحة طاقة امل تتجسد في نافذة او باب.

ويساعد في بروز هذا الامل تدرج الوان اللوحات من البني الغامق الى الاصفر الفاتح في وسط اللوحات.

تتعدد اللغات في المعرض فتجعله لا يقتصر على الرسم والوشم والكولاج والكتابة بل يتجاوز كل ذلك ليشكل عالما خرافيا من القصص والسردية

...ناض مركز التجارة العالمي





(الكشف الضوئي بالليزر وتحديد المدى) من اليوم الاول للانهيار الى اليوم الثالث وان نرى اين حدثت التغيرات وهذه (التكنولوجيا) تتيح لنا تحقيق امرين اولهما اننا نستطيع معرفة معدل الانقاذ الذي حدث والاشياء التي تتحرك وثانيا انها تتيح لنا الكشف عن اي ترسبات قد تحدث وهذا يمكن ان يعطينا مفاتيح لمعرفة نقاط الضعف في البنية الاساسية. وهذان هما السبيلان الرئيسيان اللذان تستخدم فيهما تكنولوجيا الليزر.»

واضاف «احدى المشاكل الرئيسية في الموقع الان هي مراقبة بؤر الحرارة في الموقع وفي اي الاماكن تنتشر. رجال الاطفاء يحتاجون الى معرفة هذه المعلومات حتى يمكنهم توقع ما قد يجدونه عندما يدخلون حالاته.»

ومنذ انهيار مركز التجارة العالمي قبل ١٨ يوما يتوالى اندلاع الحرائق تحت السطح.

...ت تعبق بالتاريخ وتحاكي الحاضر

...العميقة الاغوار في الذاكرة الجماعية. فاذا بالمشاهد امام تجربة سحرية عليه ان يندمج فيها كي لا يتحرر من تأثيرها وبذلك يذوب فيها ويغدو شخصية من شخصياتها.

هذا السحر الذي تمارسه باربي على المشاهد حيث تملي عليه ان يقف امام الباب المحظور كما في الحكايات العجيبة وعليه ان يقرر بين خيارين اما دخول دائرة السحر او الذهاب بعيدا.

ففي لوحة حملت عنوان «اثار الزمن» يطل كتاب قديم داخل نافذة لتجسيد الذاكرة الخطية للكتابة التي اضحت في صلب اللوحة بحيث تحولت الاقمشة التي استخدمت لتنفيذ اللوحة الى ما يشبه النحت على التراب فحملت اللوحة ما تبقى من الاحرف.

وفي لوحة اخرى حملت عنوان «بوابة الصمت» تبرز الابواب المتداخلة والتي حددت بتدرج الالوان من دون تجسيدها بشكل مباشر.

احتوى المعرض على ٢٠ لوحة وشكل وثيقة تاريخية لما احتواه من لوحات جاءت على شكل فرمانات ومخطوطات قاربت الحروفية العربية من حيث الشكل.

يستمر المعرض في جاليري كومباني ديزارت في وسط بيروت التجاري حتى ٣٠ اكتوبر تشرين اول المقبل.

كتاب لبناني يؤرخ للسينما المصرية من خلال شاهين

بيروت– الوكالات– عمد الكاتب اللبناني وليد شميط الى التأريخ للسينما المصرية وتطورها من خلال تناوله للتاريخ الحديث في مصر عبر حياة المخرج يوسف شاهين واعماله الفنية في كتاب حمل عنوان «يوسف شاهين.. حياة للسينما».

يعرض شميط في كتابه لكل افلام المخرج المصري اللبناني الاصل البالغ عددها ٣٣ فيلما روائيا طويلا واربعة افلام قصيرة ويقرا في كل منها اوضاع مصر من زوايا مختلفة بحسب تناولها من قبل شاهين ورؤيته لها.

يواكب شميط الحياة الفنية لشاهين منذ بدايتها فيضع مصر في صلب افلامه فهي عنده «القضية وهي المبتدا والخبر والجوهر والاساس..مصر الام والارض والنيل والشباب..مصر بهية وعلي ويحيى..مصر الكريمة الخيرة والصابرة..مصر الطيبة المقهورة والرافضة.»

ويقول شميط ان «الكتابة عن شاهين غير مسطحة. انها عصبية سريعة متوترة نابضة. في افلامه الاولى كانت كتابته اكثر هدوءا ووضوحا. مع الوقت صارت اكثر عصبية ذلك ان هموم المخرج ازدادت تعقيدا.»

ويضيف شميط مفندا شخصية شاهين ان «بحثه في واقع مجتمعه وبحثه عن نفسه جعلاه يطرق ابوابا كثيرة كانت موصده امامه وكانه مع كل باب جديد يفتحه كان يجد امامه ابوابا كثيرة اخرى مقفلة بانتظار ان يفتحها. فعالم شاهين عالم ابواب..عالم معقد يمتزج فيه الذاتي بالموضوعي ظاهره مبهرج وملون ومتحرك وباطنه عذاب وبحث وصراع وقلق وتوتر والم.»

ويعرض الكتاب الذي يقع في ٢٦٥ صفحة من القطع الصغير افلام شاهين على مدى خمسة عقود ويقول «جعل من السينما اداته في خوض معركة كبرى مع النفس اولا ومع المجتمع ومع الاخرين ومعركة ضد الظلم والاستغلال والهيمنة والتطرف.»

ويوضح الكاتب ان سينما شاهين «منحازة ضد التعصب غير انها اذا كانت حادة في ما تعبر عنه من رفض وتمرد فانها ليست حادة في النظرة.» ويستعير شميط من شاهين تعبيره في هذا الاطار عندما قال «يمكن تقسيم المجتمع بحد السكين.»

ويشير شميط الى ان «النزعة الانسانية تغلب على كل افلامه وهي التي تجعل من ابطاله بشرا يجسدون النفس البشرية في لحظات ضعفها وقوتها والانسان في علاقته وصراعه مع نفسه ومحيطه ومع الاخر كما يجسدون القيم الانسانية الاصيلة والاساسية التي من دونها لا يمكن ان تقوم علاقة حقيقية بين البشر.»

كما يطل الكتاب الصادر عن دار رياض الريس للكتب والنشر على شخصية شاهين فهو مزيج من صفات متناقضة بحسب قول اصدقائه فهو «خجول وفاجر وعصبي ومرح وقلق وعنيد وصلب وطموح ومزاجي.»

ويتضمن الكتاب بعض صور الافلام التي اخرجها شاهين على مدى اكثر من خمسين عاما من العمل في الاخراج.

ويتزامن صدور الكتاب مع تكريم شاهين في لبنان حيث منحه الرئيس اللبناني اميل لحود وسام الارز من رتبة ضابط كما تم اطلاق اسمه على احد شوارع مدينة زحلة البقاعية على مقربة من المنازل التي عاش فيها اجداده.

ويقول شاهين انه يعود الى آل صوايا في مدينة زحلة الذين يعيش العديد منهم في حي الراسية القريب من الشارع الذي اطلق اسمه عليه.

كما يتزامن صدور الكتاب مع عروض اخر افلام شاهين في لبنان «سكوت ..حنصور» الذي يقدم من خلاله المغنية التونسية لطيفة كممثلة للمرة الاولى.

هم يأكلون القطط بمهرجان القديس افيجنيا ببيرو!



لاكبرادا–بيرو– الوكالات– في وسط ميدان لاكبرادا المترب يتزاحم المشاهدون في خيمة حيث الطاهي البيروفي يضيف البصل والثوم ثم الفلفل الحار الى مقلاة تئز بالزيت المغلي لتحضير اول وجبات اليوم من القطط المحمرة الطعام المحلي الشهي الذي يقطع كثيرون ساعتين بالسيارة للاستمتاع به.

وقالت ادا توريس (٢١ عاما) بعد ان انتهت من التهام طبق من لحم القطط المحمر «انه لذيذ حقا.» وحولها يلعق الاطفال اصابعهم والكبار يصطفون للحصول على الوجبة.

وفي نهاية الاسبوع الاخير، من شهر سبتمبر ايلول من كل عام تشهد بلدة لاكبرادا الزراعية على بعد ١٤٠ كيلومترا جنوبي ليما مهرجان القديس افيجنيا الذي يقام احتفالا بثقافة السود في بيرو حيث تعرض خلاله الرقصات والموسيقى على ايقاعات السود الشهيرة ووليمة يتحول فيها المغامرون الى «اكلي القطط» حسبما يسميهم السكان المحليون.

وبعض الناس يتفرجون ويقهقهون وحسب. وقالت توريس «هذه اول مرة اجرب فيها (القطط المحمرة)... حبا للاستطلاع وكان ذلك رائعا.»

لكن سابيو كاناس منظم المهرجان السنوي يقول ان بدعة طهي القطط هذه ليست هي المشهد الوحيد وانما هي المشهد الاكثر غرابة وحسب.

واضاف كاناس رئيس رابطة فنون وثقافة السود «نريد فقط ان نعرض للسود ولاناس من كل الاجناس انه هنا في (لاكبرادا) عندنا قديس اسود واننا احفاد (العبيد)... لذلك نقيم حفلا كبيرا.»

ونحو ٧٠٪ من سكان بيرو البالغ عددهم ٢٦ مليونا منحدرون من السكان الاصليين لكن هناك اقلية سوداء صغيرة يقول كاناس ان كثيرين منهم احفاد اولئك الذين احضروا الى بيرو في الحقبة الاستعمارية للعمل كعبيد في زراعة القطن.

ويقام المهرجان تقديسا للقديس افيجنيا وهو احد القديسين السود القلائل الذين يحظون بقدسية بين اغلبية السكان الكاثوليك الذي تزين صورته كنيسة مقامة داخل كوخ صغير في البلدة. ويقولون ان تمثال افيجنيا وصل الى بلدة كانيت القريبة على ظهر سفينة في القرن الثامن عشر.

وقال خايم راجوس (٤٩ عاما) ويعمل في التعليم من كانيت «لم يتبق الكثير من ثقافتنا.» وقال ان المهرجان اعطى حياة جديدة لبلدة لاكبرادا التي يقطنها ثلاثة الاف شخص يعيش معظمهم على زراعة القطن والبطاطس والقمح.

واضاف «حاولنا انقاذ الرقص والغناء. وهذه كمصارعة الثيران في اسبانيا جذورنا ولا نستطيع ان ننساها.»

وقال كاناس ان عادة اكل القطط تمتد بجذورها الى الايام التي كان العبيد يزرعون فيها القطن و لا يجدون الكثير ليأكلوه.

واضاف «كان هناك دائما اناس يأكلون القطط لكننا اعلنا ذلك» قائلا ان سكان البلدة يخرجون قبل المهرجان بايام بحثا عن حيوانات مفترسة تعسة لاصطيادها.

كما يقيم سكان البلدة عروضا لتمثال القديس افيجنيا في شوارع لاكبرادا اثناء المهرجان.

وقال الموسيقي كايترو سوتو «هذا اول تشجيع نناله نحن السود... وسنقيم احتفالا كبيرا.» واضاف «ربما نكون فقراء لكننا سنبدع في حفلنا.»

لكن الاغلبية تأتي لتجرب لحم القطط الذي «يشبه مذاق الارانب» حسبما يقول كثيرون ويقول المنظمون انهم يأملون ان يعطي ذلك دفعة للسياحة المحلية.

وقال انطونيو راجوس (٥٩ عاما) عامل الميناء «اطهوه في المنزل» غير مبال بالشائعات التي تقول ان اكل القطط يسبب الامراض. وقال انه غالبا يعده سرا للضيوف غير المريبين.

وقال روبرتو (١٧ عاما) الذي جاء من ليما لحضور المهرجان «اعتقد انه لامر عظيم ان يبذل اشخاص الجهد ليرقصوا ويغنوا ويأكلوا قطة صغيرة.»

لكن بعض السكان المحليين ينظرون الى هذه العادة بامتعاض وقال كاناس انه كان عليه تقليل الصيد هذا العام لان جماعات الدفاع عن حقوق الحيوان اشتكت من تقارير اشارت الى ان نحو مائة قطة ستقتل من اجل المهرجان.

وقال «بالنسبة لنا هذا تقليد من مئات السنين لا يستطيعون حرماننا منه.»

لكن دارسي فاسكيز (تسعة اعوام) احتجت وهي تمسك بقططها الاربع التي يبلغ عمرها اربعة اسابيع في منزلها على بعد امتار قليلة من الميدان الذي يقام فيه الاحتفال قائلة «اعرف ان ذلك مهم لبعض الناس لكن يجب عليهم الا يقتلوا القطط.»

وقالت امها ان بعض القطط اختفت بطريقة مريبة في الاسابيع الاخيرة السابقة على المهرجان.

وحتى اولئك الذين لا يريدون ان يكونوا من «اكلي القطط» في لاكبرادا يقولون انهم يقدرون جوانب اخرى في مهرجان القديس افيجنيا كالموسيقى والعروض.

مهداة الى روح ابني الشهيد اسيل والى أرواح الشهداء وأمهاتهم في الذكرى السنوية الأولى

* في فجر الثاني من تشرين كان اسيل. وكان العالم. وكان العالم علاء. وكان الاثنان واحداً لا ينفصل ولا يتجزأ.

في فجر الثاني من تشرين كان وليد وكان العالم. وكان العالم عماد. وكان الاثنان واحداً لا ينفصل ولا يتجزأ.

في فجر الأول من تشرين كان مصلح. وكان العالم. وكان العالم محمد. وكان الاثنان واحداً لا ينفصل ولا يتجزأ.

في الثالث من تشرين كان رامز. وكان العالم. وكان العالم اياد. وكان الاثنان واحداً لا ينفصل ولا يتجزأ.



في الرابع من تشرين كان العالم كفركنا. وكان العالم محمد. وكفركنا ومحمد واحد. والواحد لا ينفصل ولا يتجزأ.

في فجر الثامن من تشرين كان عمر وكان العالم. وكان العالم وسام. وكان الاثنان لا ينفصل ولا يتجزأ.

والآن في تشرين ها أنا أعود مرة ثانية لأتحدث جهراً مع الشهداء، ومعك حبيبي أسيل ولأذكرك وأقول لك: انه قبل سنة شيعت جثمانك آلاف الوجوه وقد سوّدها الحزن. وفي تلك الوجوه عيون دامعة لم تر سواك. وفي صدور تلك الألوف ألوف من القلوب بعضها يود لو كان هو في ذلك النعش، وبعضها شكر الله على انه لم يكن هو في ذلك النعش.

بين تلك العيون عينان لو عاد النور الى عينيك لرأيت نفسك مرسوماً في حدقتيها هما عينا أمك.

وبين تلك القلوب قلب لو عاد قلبك نابضاً لعرفه من بين كل القلوب. هو القلب الذي سكنت في ظله تسعة شهور. فكان ينبوعاً للحياة يصونك من الموت فشلت يد ذلك القاتل التي انتزعتك من حضني.

اسيل: ألا تدري انني أصبحت أعشق الحزن عليك فللحزن جلال ليس للفرح. أحب الحزن جليساً يحدثني بهدوء ورصانة في أمور كثيرة. انني أكرر اسمك واحمل صورتك على صدري ليكون درعاً يقيني في وجه العاصفة والريح والظلمة.

وأنت أم الشهيد، أنت أم ولا كالأمهات. انت الجسر الذي امده نحو صدري، لنخرج منه معاً من مدينة الأحزان. انا أعلم ان كل واحدة من أمهات الشهداء، قد نسيت كيف تبتسم وعضلات الابتسام لديها قد تحجرت لكثرة ما ذاقت من مرارة الحزن والفراق والألم. ولكن أمهاتي العزيزات ما علينا إلا ان نبارك هذا الزلزال الذي هز قلوبنا اذا كان قادراً على خلاص هذا الشعب من القهر والظلم.

اما أنتم أيها الشهداء الأبرار: ألا تدرون انه منذ دخولكم هذا العالم شهداء، ورائحة التاريخ مسك وعنبر.

فلو سألونا عن أعمارنا فأنتم عمرنا. وأنتم مخلصونا. وأنتم محررونا من الظلم. انتم وقودنا. انتم التغيير. فلتعلموا ان الثورة تولد من رحم الأحزان.

انكم علمتمونا الزهو والعنفوان. صحيح انكم غادرتم بيوتكم لكنكم تسكنون داخل مناطقنا النفسية والفكرية.

لقد كنتم تؤنبون قاتليكم قبل استشهادكم بلسان واحد. ولكنهم لم يعلموا انه حيث استشهدتم اصبحت كل قطرة من دمائكم لساناً هاتفاً في آذانهم وكل أنة من صدركم لعنة صارخة.

فطوبى لكم أيها الشهداء، لقد كنتم اقوى حلقة من سلسلة هذا الشعب.

انتم خالدون وساكنون في قلوبنا.
رحمكم الله وأسكنكم فسيح جناته.
المجد والخلود لكل الشهداء الأبرار.

(والدة الشهيد اسيل عاصلة - عرابة)



ذكرى الوليد

حتى هذا التاريخ وقبل عام..
كان البيت يهتف باسمه..
والضحكات تتعالى بصوته..
والأحلام ترسم لأجله..
يا ريحان اخوتك وأصدقائك..
يا ربيع عمر والديك..
ايها الساكن محيانا.. إن الذات تأبى النسيان..
تطرف العين دامعة..
فأين الطفولة..
وأين الأحلام في ذاك العمر الذي انتهى..
والذي لم يبدأ بعد..
أكتب وقلبي خاشع.. من كل كلام وأي كلام فهو لك..
يا ضنى الروح.. الحياة دونك واقفة.. تنتظر..
لكن فيما التحدي..!
وما عزائي بمضي سنة وتليها سنين أخر..
سوى ان يظل ايماني عميقاً بك..
إنك لست بالمستحيل.. ولست بالعدم..
بل انك وليد هذا الزمن..
فقد اصبحت ملكاً لتاريخ.. يا أغلى ما نحب..
احترق القلب ناراً عليك..
فادعو لربٍ ألا يرد دعائي..
ان يحرص عليه لأنك فيه..
ذاك ما أردت.. لأقصى الدرجات..
لغاية.. لهدف..
باستفتاء ذكراك قاطنة أضلعي..
ان عن ألم فراقك ما أخبرت..
لكن حيرة الأعين تسأل..!
لو غزل الثغر ابتسامة الحزن..
لأي شيء تكون..!
لنبض قلبٍ كأنه لم يكن..؟

• بقلم: قلب أم •

(الى روح الشهيد: وليد عبد المنعم ابو صالح - سخنين)

بسام أبو شريف

بعد عام من الانتفاضة الشجاعة:

كفاح الشعب الفلسطيني أفشل مخططات شارون والظرف مهيأ لإنهاء الاحتلال

* بعد مرور عام على الانتفاضة الشجاعة التي انطلقت بعد زيارة شارون الاستفزازية للحرم القدسي الشريف، جدد الفلسطينيون العهد بالاستمرار في التصدي للاحتلال الاسرائيلي حتى زواله.

لكنهم عادوا الى منازلهم بعد أن عبروا عن التزامهم هذا، عبر مظاهرات حاشدة في كل المدن والجرحى الذين سقطوا خلال عام، برصاص وقذائف المحتلين الاسرائيليين وفي منازلهم (أو ما تبقى منها) فكروا أيضاً بالمستقبل القريب والبعيد وقلقوا. وفكروا في قوت ابنائهم وبناتهم. وقلقوا. وناموا لدفن القلق، كي يصحوا فجر اليوم التالي على انفجارات وقذائف الدبابات الاسرائيلية وأزيز رصاص رشاشاتها التي أطلقت النيران في كل الاتجاهات.

وتهيأ الفلسطينيون لتوديع مزيد من الشهداء، ونقل مزيد من الجرحى للمستشفيات وللاستمرار في انتفاضتهم لطرد الاحتلال.

فلقد احتفل شارون بالذكرى الأولى لزيارته الاستفزازية للحرم القدسي الشريف بقتل اثني عشر فلسطينيا وجرح أكثر من مئة وبتدمير ثمانية عشر منزلا. لقد بلغت حصيلة العام الأول للانتفاضة الشجاعة استشهاد سبعمائة فلسطيني (بينهم ١٧٤ طفلا دون الثامنة عشرة) وجرح ثلاثين الف فلسطيني (بينهم ثلاثة آلاف حالة اصيبت بعاهات دائمة) ودمرت الدبابات والطائرات الاسرائيلية (الأمريكية الصنع) خمسة آلاف وواحد وعشرين بيتاً، تاركة مأوى أكثر من أربعين ألف فلسطيني وفلسطينية، واغتالت ٦٥ كادراً سياسيا، واقتلعت مئة وتسعين ألف شجرة مثمرة. وقد دفع هذا الحال النازف والمؤلم بالاتحاد الأوروبي بحيث إعلان فلسطين منطقة منكوبة. ومع بداية العام الثاني للانتفاضة ينظر الفلسطينيون بشك الى التعهدات التي قطعتها اسرائيل خلال الاجتماع الذي عقد بين الرئيس ياسر عرفات ووزير الخارجية الاسرائيلي شمعون بيرس في مطار غزة الدولي يوم الخميس الماضي اي مع نهاية العام الأول للانتفاضة. وشك الفلسطينيون نابع من معرفتهم ان شمعون بيرس لا يملك صلاحيات لعقد اتفاقات. وان عليه ان يعود لرئيس وزارته شارون لينال موافقته. أو معارضته لما بحثه وتعهد بشأنه. وهم يشككون في التزام اسرائيل، لأن خبرتهم وتجربتهم دلتهم على أن جيش الاحتلال الاسرائيلي يهاجم ويقصف ويقتحم ويدمر، دون سبب سوى الاستمرار في الهجوم العسكري لارضاخ الشعب الفلسطيني (وهذا ما حصل في ليلة اللقاء بين الرئيس ياسر عرفات وشمعون بيرس. عندما اقتحمت الدبابات الاسرائيلية رفح ودمرت ١٨ منزلاً وقتلت خمسة فلسطينيين وجرحت ثلاثة وعشرين. والمثير للاشمئزاز هو أن جيش الاحتلال أعلن (رغم وقف إطلاق النار) ان دباباته وجرافاته اقتحمت رفح لتدمير هذه المنازل لأنها كانت تستخدم «مراكز لتهريب السلاح» وانه في أثناء قيام الدبابات بالتدمير تصدى الفلسطينيون لمنعها فحصل الاشتباك. وهذا ليس منتهى الوقاحة فقط، بل كان اعلانا سياسيا من شارون انه لا يريد لنتائج اجتماع عرفات وبيرس ان ترى النور. ولكن بالرغم من شكوك الفلسطينيين ذات الأسس الواضحة، فقد التزموا بقرار الرئيس ياسر عرفات وقف اطلاق النار، وذلك لإعطاء فرصة للجهود العربية والدولية كي تطبق توصيات ميتشيل وتبدأ المفاوضات حول الوضع النهائي لإنهاء الاحتلال. وفي ظل هذه الأجواء المشككة بالنوايا الاسرائيلية والقلقة وفي ظل التوتر الشديد والحياة الاقتصادية الخانقة يراجع الفلسطينيون حصيلة كل عام كامل من التضحية والنضال ضد الاحتلال الاسرائيلي. ويسألون انفسهم واصدقاءهم عما حققته الانتفاضة في عامها الأول وقد كلفتهم غاليا. فأجهزة الاعلام والدعاية الاسرائيلية صبت خلال هذا الاسبوع بكثرة تحليلات وأقوال المسؤولين الاسرائيليين وكبار ضباط جيش الاحتلال، لاقناع الاسرائيليين والفلسطينيين بان الانتفاضة لم تحقق شيئا في عامها الأول المليء بالتضحية الغالية والألم الكبير.

لا شك ان الاجابة على هذا السؤال هامة وضرورية لكشف دسائس العدو المحتمل، ولتبيين الفلسطينيين والعرب التراكم السياسي الكبير الذي انتجته الانتفاضة.

لكن في البداية لا بد لنا من التذكير بأن الانتفاضة الفلسطينية انطلقت ردا على الاستفزاز الاسرائيلي ورفض حكومة براك وحكومة شارون التي تلتها الوفاء بتعهدات اسرائيل وبتطبيق الاتفاقات الموقعة مع منظمة التحرير الفلسطينية، والالتزام بتطبيق الشرعية الدولية.

الهجمة الشرسة التي تعرض ويتعرض لها الشعب الفلسطيني منذ عام جاءت بقرار اسرائيلي ظناً من براك وشارون ان استخدام القوة العسكرية ضد الشعب الفلسطيني الأعزل من السلاح سوف يجبر الفلسطينيين وسلطتهم الوطنية على الرضوخ للحلول التوسعية الاسرائيلية. واذا كان هذا هو هدف براك وشارون من شن الهجوم العسكري الهمجي ضد الشعب الفلسطيني (وهو كذلك) فان أهم انجازات الانتفاضة خلال عامها الأول يتحدد بتفحص نتائج هذا الهجوم الاسرائيلي الهمجي. ومن الواضح للعالم اجمع وللفلسطينيين والاسرائيليين على السواء ان براك وشارون فشلا فشلاً ذريعاً في اكراه الفلسطينيين واجبارهم على التراجع عن أهدافهم الوطنية والقبول بما طرحه شارون من حل توسعي اسرائيلي وهذا الفشل الاسرائيلي الذريع اثبت ويثبت للعالم أجمع ان ارادة الشعب الفلسطيني وتصميمه على انتزاع حريته وانهاء الاحتلال واقامة الدولة المستقلة.

لقد فشلت الألة الاعلامية الاسرائيلية وشركات العلاقات العامة التي تعاقدت معها اسرائيل من أجل تحسين صورة اسرائيل وتشويه صورة الفلسطينيين، فشلت فشلاً ذريعاً في تحقيق هدفها هذا. فقد سعت الحكومة الاسرائيلية لالصاق صفة الإرهاب بالفلسطينيين وتحويل صورة اسرائيل في العالم (مرة أخرى) الى صورة الضحية. لكن نضال الشعب الفلسطيني من ناحية ومعرفة العالم بجزء من الجرائم التي ارتكبها جيش الاحتلال ضد شعبنا افشل هذه المحاولات (بالرغم من ان بعض العمليات المدانة التي نفذت ضد المدنيين الاسرائيليين اعطت شارون وحملته الدعائية مادة ثمينة لمهاجمة الفلسطينيين والصاق تهمة الارهاب بهم.

وكان فشل شارون الأكبر في هذا المجال عندما حاول استغلال تفجيرات نيويورك وواشنطن المدانة ليربط بين نضال الشعب الفلسطيني ضد الاحتلال (والذي يطلق عليه شارون تعبير الارهاب) بالعمليات الارهابية التي تعرض لها مركز التجارة الدولي في نيويورك والبنتاغون في واشنطن. ليس هذا فحسب بل انقلب الأمر بحيث ربط العالم من خلال المحللين والكتاب بين ارهاب اسرائيل المنظم ضد الشعب الفلسطيني وبين الارهاب الدولي. واصبح مطروحاً، بشكل جدي. ان محاربة الارهاب العالمي تتطلب انهاء الارهاب الاسرائيلي المنظم ضد الشعب الفلسطيني. كما وأصبح واضحاً للدول الكبرى أنه ما لم تجلُ قوات الاحتلال الاسرائيلي عن أرض فلسطين والأراضي العربية التي احتلت عام ١٩٦٧ فان مواجهة الارهاب لن تكون شاملة ولن يكتب لها النجاح.

لقد تعهد شارون للاسرائيليين بأن يفرض بالقوة العسكرية حلوله التوسعية على الشعب الفلسطيني، معتقداً ان الحل العسكري هو الطريق للهدوء ولفرض الحلول السياسية.

ومع مرور عام على الانتفاضة سجل شارون فشله وعجزه عن تحقيق هذا الوعد وبدأ الاسرائيليون يكشفون (ببطء) انه لا يمكن حل مسألة سياسية بالطرق العسكرية، وتمكن نضال الشعب الفلسطيني المكلف والمؤلم، من تثبيت الرأي السياسي مرة أخرى. فقد فقد انهاء اصرار شارون على ان يعالج وقف اطلاق النار والقضية الأمنية بفصلها عن البحث السياسي، ورجحت كافة الجهات الدولية المعنية بعملية السلام في الشرق الأوسط الموقف الفلسطيني بالاصرار على تطبيق توصيات ميتشيل والانتقال لمفاوضات الوضع النهائي فوراً.



●●● الدول العربية

الجامعة العربية اعتذار بيرلوسكوني غير كاف

* اعتبر الامين العام لجامعة الدول العربية، عمرو موسى، ان اعتذار رئيس الحكومة الايطالي، سيلفيو بيرلوسكوني، بشان تعليقاته على الاسلام غير كافية.

وقال موسى لا نرى اعتذاره كافيا، من المهم أن يتدارك بيرلوسكوني الموقف وان يبتعد الجميع عن أي شيء من شأنه اذكاء محاولات اشعال صراع الحضارات تحت أي مسمى.

وكان بيرلوسكوني صرح في برلين بانه «لا يمكن وضع كل الحضارات في مستوى واحد. يجب ان نكون مدركين لتفوقنا، لتفوق الحضارة الغربية».

وقد اثارت تصريحاته هذه استياء الدول العربية والاوساط السياسية الايطالية.

واشار موسى الى انه سيطرح هذه المسالة في اجتماع منظمة المؤتمر الاسلامي المقرر عقده في التاسع من تشرين الاول في الدوحة. وكان وصف هذ التصريحات بانها غير مقبولة وتتسم بعنصرية مرفوضة.

●●● تونس

النظام التونسي يواصل ملاحقة نشيطي منظمات حقوق الانسان في تونس

* حكمت محكمة الاستئناف في تونس على المعارض التونسي منصف المرزوقي بالسجن لمدة سنة مع وقف التنفيذ وذلك عقب جلسة قصيرة عقدتها في قصر العدالة. وحولت المحكمة بذلك العقوبة من السجن الى السجن مع وقف التنفيذ. وصدر الحكم في غياب المتهم.

وكان حكم على منصف المرزوقي (٥٥ سنة) العضو المؤسس للمجلس الوطني للحريات في تونس (محظور) في كانون الاول ٢٠٠٠ بالسجن لمدة سنة بتهمتي «الانتماء الى جمعية غير مرخص لها» و«نشر اخبار كاذبة من شانها تعكير صفو النظام العام».

واعتبر المرزوقي الذي ظل طليقا ان استئناف الحكم الابتدائي غير مجد لكن المدعي العام قرر الاستئناف.

وقررت المحكمة تخفيف عقوبة السجن بالرغم من استئناف الحد الادنى وطلبات المدعي العام بالابقاء على الحكم الابتدائي او تشديده، بحسب ما ذكر احد محامي المرزوقي سمير بن عمر. وبالرغم من تخفيف العقوبة فان المتهم يظل فاقدا لحقوقه المدنية.

ويقع المرزوقي تحت طائلة عقوبة المنع من السفر الى الخارج «التي يفترض ان ترفع من وجهة نظر قانونية» بحسب المحامي بن عمر.

وكان تم تأجيل القضية في الاستئناف مرتين في ٢٣ حزيران ثم في ٧ تموز.

ويشار الى ان منصف المرزوقي الرئيس السابق للرابطة التونسية للدفاع عن حقوق الانسان كان طرد من وظيفته كاستاذ في كلية الطب في سوسة بسبب «التخلي عن الوظيفة» بحسب السلطات!!!.

ولم يعد المرزوقي العضو المؤسس للمجلس الوطني للحريات بتونس ناطقا باسم المجلس اثر توزيع جديد للمناصب في لجنته القيادية. وقد حضرت الناطقة الجديدة باسم المجلس الصحافية سهام بن سدرين الجلسة.

وكان المرزوقي اعلن في ٢٥ تموز انشاء حزب معارض هو «المؤتمر من اجل الجمهورية» مؤكدا منذ الوهلة الاولى معارضته تحويرا محتملا للدستور لتمكين الرئيس، زين العابدين بن علي، من الترشح لولاية رابعة في الانتخابات الرئاسية المقررة في تشرين الاول ٢٠٠٤ في تونس.

وواكب الجلسة في قصر العدالة بتونس عدد من اعضاء السلك الديبلوماسي المعتمدين في تونس (فرنسا وبلجيكا والولايات المتحدة وبريطانيا وسويسرا وفنلندا) ومندوبين عن منظمة العفو الدولية هما فيليب لوثر وجيروم بيليون جوردان.

وذكر المندوبان اللذان قدما الخميس الى تونس للصحفيين انه تم تفتيشهما من قبل قوات الامن التونسية وحجز جزء من معداتهما. وافادا بانهما طلبا موعدا مع صلاح الدين معاوي، الوزير التونسي المكلف بحقوق الانسان والاتصال من اجل اثارة القضايا المرتبطة بحقوق الانسان في تونس معه.

●●● العراق

الشركات الروسية ستنفذ مشاريع بقيمة اربعين مليار دولار

* اعلن وزير التجارة العراقي محمد مهدي صالح ان بغداد وموسكو اتفقتا على ان تقوم الشركات الروسية بتنفيذ اكثر من سبعين مشروعا في مجالات عديدة، تصل قيمتها الى اربعين مليار دولار.

وقال صالح ان الجانبين اتفقا على «برنامج للتعاون الاقتصادي بعيد المدى تنفذ بموجبه الشركات الروسية مشاريع بقيمة تقديرية تصل الى اربعين مليار دولار». واضاف خلال لقاء مع وفد اعلامي روسي في بغداد ان ١٧ من هذه المشاريع ستنفذ في مجال النفط والغاز و١٥ في مجال التعاون الصناعي الى جانب ١٤ مشروعا في مجال النقل والمواصلات وسكك الحديد.

كما اشار الى ستة مشاريع في كل من مجالات الكهرباء، والصناعات البتروكيميائية وانشاء السدود والموارد المائية وخمسة مشاريع في مجال الزراعة وثلاثة مشاريع في قطاع الصحة.

من جهة اخرى، قال صالح ان قيمة الصادرات الروسية الى العراق في اطار اتفاق «النفط مقابل الغذاء» بلغت حتى الآن «اربعة مليارات و٣٠٤ ملايين دولار».

وكان العراق اعلن انه سيعطي روسيا الاولوية في تعاقداته تقديرا لموقفها في منع تبني مجلس الامن الدولي في بداية تموز الماضي نظام جديد للعقوبات على العراق، بعد ان هددت باستخدام حق النقض (الفيتو) ضد مشروع اميركي بريطاني في هذا الشأن.

واكد صالح مجددا ان العراق «اعطى بناء على توجيهات الرئيس صدام حسين الاولية لروسيا وسوريا في تعاملاته التجارية الخارجية لموقفيهما من مشروع العقوبات الغبية».

وخلال زيارته المستمرة منذ خمسة ايام، اجرى الوفد الاعلامي الروسي، الذي يضم ستين شخصا برئاسة رئيس الجمعية الروسية للتعاون مع العراق يوري شفرانيك محادثات مع عدد من الوزراء والمسؤولين.

وقال وزير التجارة ان العلاقات بين البلدين ستشهد «تطورا كبيرا وواسعا في المستقبل».

وكان وزير النفط العراقي، عامر رشيد، دعا الشركات النفطية الروسية الى تقديم عطاءاتها للمساهمة في تنفيذ مشاريع وخطط وزارة النفط العراقية الرامية الى زيادة الانتاج النفطي العراقي.

وفي لقاء عقده مع شفرانيك، اشار رشيد الى ان «هناك خطة لتطوير الحقول النفطية العراقية وزيادة الانتاج»، موضحا ان «حفر الآبار وبناء المنشآت والخزانات النفطية خلال العقدين المقبلين يتطلب من الشركات الروسية تقديم عروضها».

واضاف وزير النفط العراقي ان «حجم التعاون النفطي بين العراق وروسيا وصل الى ستة مليارات دولار (منذ بدء العمل باتفاق «النفط مقابل الغذاء») رغم ظروف الحصار الجائر» المفروض على العراق منذ اكثر من احد عشر عاما.

●●● السعودية

السعودية تعتزم تطوير مركز عرعر على حدودها مع العراق

وقع وزير المالية والاقتصاد السعودي، ابراهيم العساف، عقدين مع شركات سعودية بهدف تطوير مركز عرعر الحدودي مع العراق. وان احد العقدين اللذين تبلغ كلفتهما تسعة ملايين دولار، يقضي ببناء ثلاثين فيلا سكنية. اما العقد الثاني فيتضمن توسيع المبنى الاداري للجمارك والمسجد وانشاء مكاتب ادارية في ساحة الحجاج ودورات مياه ومظلات لانتظار الحجاج وسفلتة خمسة كيلومترات من الطرق وانشاء محطة للصرف الصحي في المنطقة السكنية.

ويذكر ان منفذ عرعر الحدودي الذي يقع في الاراضي السعودية مغلق امام حركة التجارة منذ حرب الخليج (١٩٩١).

وكان رئيس المجلس التنفيذي لتنمية الصادرات السعودية عبد الرحمن الزامل اعلن في تشرين الثاني الماضي ان السعودية تنتظر موافقة الامم المتحدة على استخدام منفذها الحدودي مع العراق «لعبور الصادرات السعودية» المتوجهة الى هذا البلد في اطار اتفاق «النفط في مقابل الغذاء».

ويقدر حجم التبادل بين الجانبين منذ بدء تطبيق هذا البرنامج الانساني بحوالي ٨٠٠ مليون دولار حيث حصل عدد من الشركات السعودية على عقود لتزويد العراق بالاغذية والادوية والمعدات.

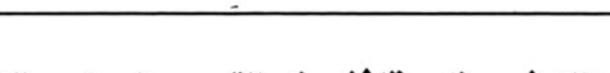
ويستخدم هذا المعبر ايضا الحجاج الذين يتوجهون سنويا الى الديار الحجازية.

وكان العراق قد اعلن الانتهاء من بناء مجمع حدودي كبير متكامل في منطقة عرعر، يحتوى على جميع المكاتب التي يحتاجها الزوار من الدول الاسلامية الذين يمرون بالعراق خلال موسم الحج من كل عام.

يذكر ان العلاقات الدبلوماسية بين العراق والسعودية مقطوعة منذ حرب الخليج (١٩٩١).



●●● الاردن



الملك عبدالله في برنامج تلفزيوني للترويج السياحي للاردن



* يشارك الملك الاردني، عبد الله الثاني، في برنامج تلفزيوني تبثه، اليوم الاثنين، قناة «ترافل شانيل» التلفزيونية الامريكية ويعرض لابرز المواقع السياحية في الاردن.

ومن خلال البرنامج يتم الترويج سياحيا للاردن عبر عرضه للعديد من المواقع الاثرية، مثل مدينة البتراء النبطية (جنوب)، ويؤكد الملك الاردني ان هذا العرض «يبرز روح وعبق الاردن والكنوز التي يزخر بها».

ويظهر الملك الاردني، في البرنامج، مرتديا تي-شيرت وبنطالون جينز على متن دراجة نارية او على ظهر جمل في الصحراء الاردنية كما يظهر، ايضا، وهو يقوم بالغطس في مياه خليج العقبة، على البحر الاحمر، الزاخرة بالشعب المرجانية.

ووفقا لارقام رسمية، فان نسبة اشغال الفنادق من فئتي الخمسة والاربعة نجوم (٣٦ فندقا في الاجمال) تتراوح حاليا بين ٣٠ و٣٥٪.

وافادت احدث ارقام لوزارة السياحة الاردنية بان عدد السياح الامريكيين كان قد انخفض بالفعل خلال الاشهر الثمانية من العام الجاري بنسبة ٣٩.٥٪ مقابل الفترة نفسها من العام الماضي، كما انخفض كذلك عدد السياح الاوروبيين خلال فترة المقارنة ذاتها بنسبة ٣٠.١٪ نتيجة للمواجهات الاسرائيلية الفلسطينية.

القدس في التاسع والعشرين من أيلول (سبتمبر) ٢٠٠١

تقرير خاص حول السنة الأولى للانتفاضة

• الانتفاضة تدخل سنتها الثانية اليوم • استشهاد (٦٧٨) مواطنا فلسطينيا في السنة الأولى من الانتفاضة • ٥٧٨ قضوا على يد جيش الاحتلال، و٢٣ على يد المستوطنين، و٢٢ بسبب إعاقتهم على الحواجز، و٢٨ في ظروف غامضة، و٢٧ أثناء تنفيذ عمليات تفجير • إصابة ١٠٥٩٦ مواطنا بالأعيرة النارية والمعدنية والشظايا • تجريف (٢٨٤) منزلا و(١٣٥٧٦) دونما من الأراضي الزراعية •

مقدمة:

دخلت الانتفاضة الثانية للشعب الفلسطيني ضد الاحتلال الإسرائيلي سنتها الثانية أمس الأول السبت ٢٩/٩/٢٠٠١. ففي مثل تاريخ هذا اليوم من العام الماضي، وبينما كان المصلون المسلمون يؤدون الركعة الأخيرة من صلاة ظهر يوم (الجمعة) الموافق ٢٩/٩/٢٠٠٠، في الحرم الشريف بمدينة القدس المحتلة، فتح جنود الاحتلال الإسرائيلي النار باتجاههم، مما أسفر عن استشهاد أربعة منهم داخل ساحات الحرم القدسي، وإصابة ما يزيد عن مائتي مواطن بجراح مختلفة. وبعد ساعات قليلة من ارتكاب قوات الاحتلال لهذه المجزرة، اندلعت مواجهات بين المدنيين الفلسطينيين وقوات الاحتلال أسفرت عن استشهاد مواطن خامس خارج ساحات الحرم. وفي صباح اليوم التالي اندلعت مواجهات عنيفة بين قوات الاحتلال والمدنيين الفلسطينيين في مختلف المحافظات الفلسطينية احتجاجا على ارتكاب هذه المجزرة، وأسفرت المواجهات عن استشهاد أحد عشر مواطنا، وفي اليوم الثالث استشهد عشرة مواطنين، وفي اليوم الرابع امتدت المواجهات بين قوات الاحتلال والمدنيين الفلسطينيين إلى داخل اسرائيل، وأسفرت المواجهات في ذلك اليوم عن استشهاد ستة عشر مواطنا، سبعة منهم من داخل اسرائيل من العرب الفلسطينيين.

ومنذ الأيام الأولى لاندلاع الانتفاضة، اقترفت قوات الاحتلال الإسرائيلي، ولا تزال تقترف، انتهاكات جسيمة ضد المدنيين الفلسطينيين في الأراضي المحتلة، وخاصة على صعيد انتهاك مبدأ الحق في الحياة والسلامة البدنية. ومن خلال توثيق جمعية (القانون) للمخالفات الجسيمة التي اقترفتها قوات الاحتلال ضد المدنيين الفلسطينيين فقد تأكد للجمعية أن جنود الاحتلال استخدموا منذ اليوم الأول للانتفاضة القوة المسلحة المميتة بشكل مفرط، ولا يتناسب، بأي شكل من الأشكال، مع الوسائل السلمية التي استخدمها المتظاهرون الفلسطينيون الذين كانوا يتجمعون في مناطق الاحتكاك مع قوات الاحتلال المتمركزة على مداخل المدن، وكانوا يرشقون الحجارة أو الزجاجات الفارغة أو الحارقة باتجاه جنود الاحتلال، الذين يكونون بالعادة متمركزين في مواقع محصنة وبعيدة عن مرمى حجارة وزجاجات المتظاهرين. وعادة ما كانت قوات الاحتلال ترد عليهم بإطلاق قنابل الغاز المسيل للدموع ذات التركيز العالي والأعيرة المعدنية المطلية بطبقة رقيقة من المطاط، والأعيرة النارية، وكذلك مقذوفات الأسلحة الحربية التي تستخدمها الجيوش في ميادين القتال كالقذائف المدفعية وقذائف الدبابات والرشاشات من الأعيرة الثقيلة والمتوسطة والخفيفة. واستخدمت القوة غير المتكافئة في عمليات انتقامية ضد مواقع تابعة لقوات الأمن الوطني الفلسطيني والشرطة الفلسطينية.

وكان هذا الاستخدام المفرط للقوة المميتة وغير المتناسب مع الوسائل السلمية التي استخدمها المتظاهرون، وكذلك الاستخدام غير المتكافئ للقوة ضد أهداف أمنية وشرطية ومؤسسات مدنية فلسطينية، دليلا على أن قوات الاحتلال الحربي الإسرائيلي تستهدف إيقاع أكبر عدد من الضحايا الفلسطينيين أثناء المواجهات. كما أن أنواع الأسلحة المستخدمة وأماكن إصابة الضحايا يشكل دليلا إضافيا آخر على استهداف جنود الاحتلال لحياة المدنيين الفلسطينيين.

أنواع الأسلحة والذخائر التي استخدمتها قوات الاحتلال

استخدمت قوات الاحتلال الإسرائيلي الأسلحة الحربية المتطورة، والتي تستخدمها الجيوش في المعارك الحربية المتكافئة، ضد المدنيين الفلسطينيين. وبدأت قوات الاحتلال باستخدام الأسلحة الحربية المتطورة ضد المدنيين الفلسطينيين في وقت مبكر من الانتفاضة، وذلك عندما قصفت بالطائرات المروحية الهجومية عددا من المقرات التابعة للسلطة الوطنية الفلسطينية، بما في ذلك الأهداف المدنية مثل المنشآت التابعة لهيئة الإذاعة والتلفزيون في رام الله. واستمرأت قوات الاحتلال في استخدام هذا النوع من الطائرات ضد المدنيين بشكل مباشر، وخاصة في عمليات الاغتيال السياسي (الإعدام خارج نطاق القضاء) ضد الكوادر والقيادات السياسية الفلسطينية.

واستنادا إلى توثيق جمعية (القانون) فإن قوات الاحتلال استخدمت الأسلحة الحربية التالية:

١. بنادق هجومية متطورة من نوع (إم - ١٦) و(جاليل) مزودة بأجهزة المنظار لأهداف القنص ودقة التصويب.
٢. بنادق لإطلاق قنابل الغاز المسيل للدموع وقنابل الصوت.
٣. مدافع الرشاشات الثقيلة (٥٠٠ و ٨٠٠ ملم).
٤. السيارات العسكرية المدرعة والمزودة بالرشاشات الثقيلة.
٥. الدبابات الميدانية المتطورة.
٦. منصات إطلاق الصواريخ (أرض ـ أرض).
٧. الزوارق الحربية.
٨. الطائرات المروحية الهجومية من نوعي (كوبرا) و(أباتشي).
٩. الطائرات الحربية القتالية المتطورة من نوعي (اف - ١٥) و (اف - ١٦).

وأما الذخائر التي استخدمتها قوات الاحتلال خلال الانتفاضة، فهي كالتالي:

١. قنابل الغاز المسيل للدموع، وهي ذات تركيز عالٍ جدا.
٢. قنابل الصوت.
٣. الأعيرة المطاطية.
٤. الأعيرة المعدنية المطلية بطبقة رقيقة من المطاط.
٥. الأعيرة النارية من مختلف الأحجام، بما فيها أعيرة الرشاشات الثقيلة والمتوسطة والخفيفة.
٦. الأعيرة النارية المتفجرة.
٧. أعيرة نارية ذات زعانف (فراشة ـ أجنحة).
٨. القذائف الصوتية.
٩. القذائف المدفعية وقذائف الدبابات شديدة الانفجار.
١٠. القذائف المسمارية.
١١. صواريخ أرض ـ أرض، بمدى متفاوت، ومنها نوعا «لاو» و«أنيرجا».
١٢. صواريخ وقذائف جو ـ أرض، بما فيها قذائف زنة (٢٥٠٠ باوند).
١٣. صواريخ وقذائف أطلقت من الزوارق البحرية.

الاستخدام المفرط للقوة المميتة:

أثبتت تحقيقات جمعية (القانون) أن جميع أنواع الأسلحة والذخائر التي استخدمتها قوات الاحتلال ضد المتظاهرين الفلسطينيين قاتلة، بما في ذلك الغاز المسيل للدموع والأعيرة المعدنية المطلية بطبقة رقيقة من المطاط، حيث سقط عدد من المدنيين الفلسطينيين جراء استنشاقهم الغاز أو إصابتهم بالأعيرة المعدنية. وأثبتت التحقيقات حول حالات عديدة أن المتظاهرين الذين استنشقوا الغاز كانوا يصابون بحالات تشنج وهيجان، مما أثار شكوكا لدى الأوساط الطبية الفلسطينية بأن الغاز المستخدم ضد المتظاهرين في هذه الحالات لم يكن من الأنواع المتعارف عليها من السابق. وتمكنت الجمعية من توثيق حالات عديدة من الضحايا الفلسطينيين الذين سقطوا صرعى نتيجة إصابتهم بالأعيرة المعدنية المطلية بطبقة رقيقة من المطاط. وأثبتت التحقيقات أن هذا النوع من الأعيرة إذا أُطلِقَ من مسافة قريبة، وأصاب الرأس يصبح قاتلا. كما وأثبتت تحقيقات الجمعيَة أن جنود الاحتلال كانوا يهدفون إلى إيقاع أكبر عدد من الضحايا، سواء من حيث كثافة النيران التي كانوا يطلقونها باتجاه المتظاهرين، أو أنواع الأسلحة والذخائر التي كانوا يستخدمونها، أو أماكن الإصابة في أجساد الضحايا، حيث كانت نسبة الإصابة في الأجزاء العليا من الجسم عالية جدا.

واستنادا إلى توثيق جمعية (القانون) فقد استشهد خلال العام الأول من الانتفاضة (٦٧٨) مواطنا فلسطينيا، وهم موزعون على النحو التالي:

* مواطنون قتلوا على أيدي قوات الاحتلال (٥٧٨)
* مواطنون قتلوا على أيدي المستوطنين (٢٣)
* مواطنون قتلوا في ظروف يشتبه بضلوع قوات الاحتلال فيها (٢٨)
* مواطنون قضوا نحبهم جراء إعاقتهم على الحواجز (٢٢) مواطنا.
* مواطنون قضوا أثناء تنفيذ أعمال تفجيرات ردا على جرائم الاحتلال (٢٧).

وبالنسبة لصفات الشهداء، فإن توزيعهم كالتالي:

* الإناث: استشهدت ثلاثون مواطنة فلسطينية، بينهن تسع عشرة قتلن على أيدي قوات الاحتلال والمستوطنين، وثمان بسبب إعاقتهن على الحواجز، وثلاث في ظروف غامضة.
* الأطفال: استشهد (١٧٣) ممن بلغوا الثامنة عشرة فما دون، بينهم (١٦٢) طفلا استشهدوا على أيدي قوات الاحتلال والمستوطنين، و(٧) استشهدوا في ظروف غامضة، و(٤) جراء إعاقتهم على الحواجز.
* الأطقم الطبية: أستشهد عشرة من الأطباء والمسعفين ورجال الدفاع المدني، منهم أربعة أطباء، أحدهم ألماني الجنسية، وطبيب عسكري وطبيبان مدنيان، في حين استشهد مسعفان عسكريان ومسعف مدني، وثلاثة من رجال الدفاع المدني.
* الصحفيون: استشهد ثلاثة صحفيين.
* العسكريون: استشهد خمسة وتسعون من أفراد أجهزة الأمن الفلسطينية.
* القصف: أستشهد (١٦٢) مواطنا جراء القصف.
* الاغتيال السياسي: أستشهد خمسة وثلاثون مواطنا تمت تصفيتهم جسديا، واستشهد أثناء تنفيذ عمليات الاغتيال سبعة عشرا مواطنا تصادف وجودهم أو مرورهم بجانب المواقع التي كان فيها المستهدفون لحظة اغتيالهم.

الجرحى:

وخلال السنة الأولى من الانتفاضة، واستنادا إلى توثيق جمعية (القانون) فقد أصيب (١٠٥٩٦) مواطنا بجروح مختلفة بالأعيرة النارية والمعدنية والشظايا، منهم (٦٧٢٢) مواطنا في الضفة الغربية، و(٣٨٧٤) مواطنا في قطاع غزة. هذا بالإضافة إلى عدة آلاف أصيبوا بحالات إغماء واختناق جراء استنشاقهم الغاز، أو وقوعهم أثناء التدافع في ساعات القصف وإطلاق النار أو تعرضهم للضرب على أيدي جنود الاحتلال والمستوطنين.

الإعدام خارج نطاق القضاء:

بلغ عدد ضحايا جرائم الاغتيال السياسي (الإعدام خارج نطاق القضاء) التي اقترفتها قوات الاحتلال الإسرائيلي بحق المواطنين الفلسطينيين خلال السنة الأولى من الانتفاضة الثانية خمسة وثلاثين شهيدا، منهم ثلاثة وثلاثون مدنيا واثنان من أفراد الأجهزة الأمنية، هذا عدا عن المواطنين الذين قضوا أثناء تنفيذ عمليات الاغتيال هذه، وبلغ عددهم سبعة عشر مواطنا. وبالنسبة للوسائل التي استخدمتها قوات الاحتلال في تنفيذ عمليات الاغتيال، فقد استخدمت الطائرات المروحية الهجومية من نوع «أباتشي» الأمريكية الصنع في إطلاق صواريخ جو ـ أرض باتجاه الضحايا، ونصبت الكمائن أو قامت بتلغيم سيارات وأجهزة هاتف. وبلغ عدد المواطنين الذين تم اغتيالهم باستخدام الطائرات المروحية ستة عشر مواطنا مستهدفا، إضافة إلى اثني عشر مواطنا قضوا نحبهم أثناء تنفيذ جرائم الاغتيال، وبلغ عدد المواطنين الذين تم اغتيالهم باستخدام الكمائن وإطلاق نار الأسلحة الرشاشة خمسة عشر مواطنا مستهدفين، إضافة إلى خمسة مواطنين قضوا نحبهم أثناء تنفيذ عمليات الاغتيال، في حين بلغ عدد المواطنين الذين قضوا بأسلوب تلغيم سيارات مواطنين اثنين، وبتلغيم تلفونات مواطنين آخرين. كما وقضى أيضا أربعة وعشرون مواطنا في ظروف غامضة، وكانت أجهزة الأمن الفلسطينية قد أشارت إلى ضلوع قوات الاحتلال في اقترافها.

لقد بدأ رئيس الوزراء الإسرائيلي السابق، أيهود براك، عمليات الاغتيال السياسي، إلا أن هذه العمليات انخفضت في الشهرين الأولين من حكم رئيس الوزراء الحالي، أريئيل شارون، وكان أول شهيد من شهداء الاغتيال السياسي في عهد الحكومة الحالية هو الشهيد عطوة عبد العال الذي اغتيل بتاريخ ٢/٤/٢٠٠١. وبلغ عدد المواطنين الذين استشهدوا في عهد براك أحد عشر شهيدا، بينما بلغ عدد الذين استشهدوا في عهد الحكومة الحالية أربعة وعشرين شهيدا.

وبالنسبة للتوزيع الجغرافي على أساس المناطق التي استشهدوا فيها، فقد استشهد ثلاثون منهم في الضفة الغربية، وخمسة في قطاع غزة، وبالنسبة لتوزيع الشهداء في الضفة الغربية حسب المحافظات فكان كالتالي:

١. محافظة جنين ـ تسعة شهداء.
٢. محافظة نابلس ـ ثمانية شهداء.
٣. محافظة طولكرم ـ خمسة شهداء.
٤. محافظة بيت لحم ـ أربعة شهداء.
٥. محافظة الخليل ـ شهيدان.
٦. محافظة رام الله والبيرة ـ شهيدان.
٧. محافظات قطاع غزة ـ خمسة شهداء.

وبالنسبة للفئة العمرية للشهداء، فإن توزيعهم كالتالي:

١. دون العشرين عاما ـ شهيد واحد.
٢. من ٢٠ عاما إلى ٢٩ عاما ـ عشرون شهيدا.
٣. من ٣٠ عاما إلى ٣٩ عاما ـ ثمانية شهداء.
٤. من ٤٠ عاما إلى ٤٩ عاما ـ أربعة شهداء.



٥. من خمسين عاما فما فوق ـ شهيدان.

وبالنسبة لتوزيع الشهداء حسب انتماءاتهم السياسية، فكانوا على النحو التالي:

١. حركة الجهاد الإسلامي ـ اثنا عشر شهيدا.
٢. حركة المقاومة الإسلامية ـ أحد عشر شهيدا.
٣. حركة التحرير الوطني الفلسطيني (فتح) ـ ثمانية شهداء.
٤. الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين ـ ثلاثة شهداء.
٥. غير منتمٍ لحركة سياسية ـ واحد.

الاعتداء على الصحفيين:

وخلال الانتفاضة، لم تكن الأطقم الصحفية، المحلية والدولية العاملة في الأراضي الفلسطينية، وكذلك العاملون في مجال تقصي الحقائق من المنظمات المحلية والدولية، خارج دائرة ضحايا آلة القمع والحرب الإسرائيلية، التي تعرض لها الشعب الفلسطيني الأعزل ومؤسساته المختلفة، فالصحفيون الفلسطينيون لم يسلموا من عنف ورصاص قوات الاحتلال الإسرائيلي واعتداءات المستوطنين، تماماً مثلما سبق وكان حال معظمهم خلال سنين الاحتلال الماضية.

فخلال الانتفاضة ارتكبت قوات الاحتلال الحربي الإسرائيلي انتهاكات صارخة لكافة مبادئ القانون الدولي وما نصت عليه المواثيق الخاصة بحماية المدنيين أثناء الحرب والمنازعات العسكرية أو في المناطق الخاضعة للاحتلال الأجنبي، وتلك الخاصة بضمان حرية الرأي والتعبير، عندما أمعنت تلك القوات ومليشيا المستوطنين الإسرائيليين في ارتكاب سلسلة من الاعتداءات اليومية على العاملين في أجهزة الإعلام الصحفية منها والتلفزيونية، وكذلك بعض الباحثين الميدانيين من المتقصين للحقائق في منظمات حقوق الإنسان في الأراضي الفلسطينية، أثناء قيامهم بواجبهم المهني والوظيفي في مواقع الأحداث، أو خلال تنقلهم من منطقة لأخرى بحكم عملهم. ووفق توثيق جمعية (القانون) فقد استشهد خلال الانتفاضة ثلاثة صحفيين.

الاعتداء على أطقم الإسعاف والدفاع المدني:

كانت سيارات الإسعاف والدفاع المدني، وكذلك الأطباء والممرضون ورجال الدفاع المدني هدفا لقوات الاحتلال. فخلال الانتفاضة أستشهد عشرة من الأطباء والمسعفين ورجال الدفاع المدني، منهم أربعة أطباء، أحدهم ألماني الجنسية، وطبيب عسكري وطبيبان مدنيان، في حين استشهد مسعفان عسكريان ومسعف مدني، وثلاثة من رجال الدفاع المدني.

جرائم المستوطنين:

شهد المجتمع الإسرائيلي بشكل عام، وأوساط المستوطنين اليهود في الأراضي الفلسطينية المحتلة بشكل خاص، جنوحا أكثر باتجاه التطرف. وتجسد هذا الجنوح نحو التطرف في الانتخابات العامة في إسرائيل التي جاءت بعدد من زعماء الأحزاب اليمينية المتطرفة إلى سدة الحكم. وقد انعكس هذا الجنوح نحو التطرف في الأعمال العدائية التي نفذها المدنيون الإسرائيليون داخل حدود الخط الأخضر ضد المدنيين الفلسطينيين من الأقلية العربية في إسرائيل، أو ضد العمال الفلسطينيين هناك. إلا أن هذا التقرير سوف ينصب على الجرائم التي ارتكبها المستوطنون اليهود في الأراضي الفلسطينية المحتلة، من أجل التمييز بين المدنيين الإسرائيليين الذين يعيشون داخل الخط الأخضر، وبين المستوطنين المسلحين والمقيمين في الأراضي المحتلة بشكل غير مشروع، ومخالف للقانون الدولي.

وخلال الانتفاضة شكل المستوطنون مجموعة من التنظيمات الإرهابية المسلحة، وقامت هذه التنظيمات بأعمال إرهابية منظمة ضد المدنيين الفلسطينيين، وضد ممتلكاتهم. ورغم معرفة قوات الاحتلال بهذه التنظيمات وتركيبها وهيكلياتها وزعاماتها، إلا أنها لم تقم بالواجب الذي يمليه عليها القانون الدولي بفرض القانون عليهم، بل إنها كانت تغض الطرف دائما عن هذه الجرائم. وفي حالات كثيرة كانت تشاركهم في اعتداءاتهم.

لقد استخدم المستوطنون في الأراضي المحتلة السلاح الناري ضد المدنيين الفلسطينيين في حالات كثيرة، ثم طوروا أساليب اعتداءاتهم بزرع متفجرات في عدد من الممتلكات الفلسطينية، وفي أكثر من مرة، في الجزء المحتل من مدينة الخليل، وذلك بهدف إيقاع أكبر عدد من الضحايا في صفوف المدنيين الفلسطينيين، كما واستخدموا وسائل أخرى للقتل كالتعذيب الوحشي حتى الموت أو الدهس المتعمد، أو إلقاء الحجارة باتجاه الضحايا. وقد ذهب ضحية هذه الجرائم ثلاثة وعشرون مواطنا ومواطنة، موزعون حسب أدوات القتل كالتالي:

* إطلاق النار ـ اثنا عشر شهيدا.
* الدهس ـ خمسة شهداء.
* انقلاب سيارات تسبب بها المستوطنون ـ ثلاثة شهداء.
* خطف وتعذيب ـ شهيدان.
* إصابة بحجر ـ شهيد واحد.

وبالنسبة لتوزيع أماكن وقوع جرائم القتل حسب المحافظات، فكانت كالتالي:

* محافظة نابلس ـ خمس جرائم.
* محافظة رام الله والبيرة ـ خمس جرائم.
* محافظة القدس ـ أربع جرائم.
* محافظة الخليل ـ أربع جرائم.
* محافظة قلقيلية ـ جريمتان.
* محافظة سلفيت ـ جريمتان.
* محافظة بيت لحم ـ جريمة واحدة.

ومن بين الشهداء الذين سقطوا على أيدي المستوطنين ستة أطفال، بينهم رضيعة كان عمرها ثلاثة أشهر، وطفلة عمرها عام ونصف العام. وبالنسبة للتوزيع حسب الجنس، فهناك ثلاث إناث وعشرون من الذكور. أما بالنسبة لتوزيعهم حسب الفئة العمرية، فكانوا كالتالي:

١. دون العشرين عاما ـ ستة شهداء.
٢. من ٢٠ إلى ٢٩ عاما ـ سبعة شهداء.
٣. من ٣٠ إلى ٣٩ عاما ـ ستة شهداء.
٤. فما فوق ـ أربعة شهداء.

القصف:

في إطار عدوانها الشامل ضد الشعب الفلسطيني، استخدمت قوات الاحتلال الحربي الإسرائيلي، وعلى نطاق واسع، الأسلحة الحربية المتطورة في قصف منازل المدنيين الفلسطينيين، والمقار التابعة للسلطة الوطنية الفلسطينية التي لا تمتلك أبسط أنوع الأسلحة الدفاعية، مثل طائراتها الحربية المقاتلة، من طرازي (اف - ١٦) و (اف - ١٥) التي استخدمتها في قصف مقار تابعة للسلطة الوطنية الفلسطينية في مدن نابلس، رام الله وسلفيت في الضفة الغربية، وغزة، دير البلح في قطاع غزة. كما واستخدمت الطائرات المروحية الهجومية على نطاق واسع، إضافة للزوارق البحرية ومنصات الصواريخ والمدافع ومدافع الدبابات والرشاشات من مختلف الأعيرة. وقد أوقعت إحدى الغارات التي نفذتها طائرات من طراز (اف - ١٦) أحد عشر شهيدا وعشرات الجرحى عندما قصفت مركزا تابعا للشرطة في مدينة نابلس بتاريخ ٢٠٠١/٥/١٨. ووفقاً للمصادر الأمنية الفلسطينية، فأن وزن القذيفة الصاروخية الواحدة التي أطلقتها الطائرات من طراز (اف - ١٦) يصل إلى ٢٥٠٠ رطل (باوند).

وقد أستشهد جراء القصف (١٦٢) مواطنا في الضفة الغربية وقطاع غزة، وبلغ عدد المقرات الأمنية التي تعرضت للتدمير تسعة وثلاثين مقرا في الضفة الغربية وقطاع غزة، بينما بلغ عدد المنازل التي لحقت بها أضرار نتيجة القصف (١٦٧٣) منزلا في الضفة الغربية لوحدها.

أعمال التوغل في المناطق الخاضعة للسيادة الوطنية الفلسطينية:

منذ بداية الانتفاضة، قامت قوات الاحتلال الإسرائيلي في أعمال اختراق عديدة للمناطق الخاضعة للسيادة الوطنية الفلسطينية، والمصنفة بمناطق (أ) وفق اتفاق أوسلو الموقع في واشنطن بين حكومة إسرائيل ومنظمة التحرير الفلسطينية في الثالث عشر من شهر أيلول (سبتمبر) عام ١٩٩٣، واتفاق القاهرة الموقع في الرابع من أيار (مايو) ١٩٩٤، وعادة ما كان يرافق أعمال الاختراق والتوغل قصف المناطق المستهدفة بقذائف المدفعية والدبابات والرشاشات الثقيلة، دون تمييز بين الأهداف العسكرية ومنازل المدنيين، وما كان ينتج عنها من أعمال هدم وتجريف لأهداف أمنية وشرطية فلسطينية ومنازل سكنية للمدنيين وسقوط ضحايا في صفوف العسكريين والمدنيين الفلسطينيين.

الهدم والتجريف:

ومع بداية الانتفاضة، صعدت قوات الاحتلال الإسرائيلي من انتهاكاتها الجسيمة ضد ممتلكات المواطنين الفلسطينيين، حيث قامت بأعمال هدم واسعة لمنازل المواطنين الفلسطينيين، وكذلك لمواقع تابعة لأجهزة الأمن الفلسطينية، وذلك تحت ذرائع أمنية كاستخدام هذه المنازل لرمي الحجارة باتجاه جنود الاحتلال، أو الادعاء باستخدامها لإطلاق النار، وقد نتج عن هذه السياسة تشريد مئات العائلات الفلسطينية، وتركها بالعراء دون مأوى. ورافق عمليات الهدم هذه أعمال تجريف واقتلاع للأشجار واسعة النطاق. وبلغ عدد المنازل التي هدمتها قوات الاحتلال خلال السنة الأولى من الانتفاضة (٣٨٤) منزلا، منها (٣٠٨) منازل في قطاع غزة و(٧٦) منزلا في الضفة الغربية ومدينة القدس المحتلة. وبلغ عدد المنشآت الزراعية (غرف ومخازن وبركسات) ١٨١ منشأة منها (١٣٠) في قطاع غزة و(٥١) في الضفة الغربية، والمصانع والورش الصناعية (٥٧) منشأة منها (٣٦) في قطاع غزة و(٢١) في الضفة الغربية.

وأما بالنسبة لتجريف الأراضي فبلغ مجموع مساحات الأراضي التي تعرضت للتجريف (٢٠٦٥٥) دونما، منها (١٣٥٧٦) دونما في قطاع غزة و(٧٠٧٩) في الضفة الغربية. أما بالنسبة لاقتلاع الأشجار فقد بلغ عدد الأشجار التي تعرضت لأعمال اقتلاع وحرق على أيدي قوات الاحتلال والمستوطنين (٣٥٣٩٨) شجرة في الضفة الغربية لوحدها.

الاعتقال:

واصلت قوات الاحتلال وأجهزتها الاستخبارية وقواتها الخاصة عمليات اعتقال المدنيين الفلسطينيين من على الحواجز العسكرية التي تقيمها على الشوارع العامة، أو من داخل المنازل. وعادة ما يرافق هذه العمليات أعمال تنكيل بالمواطنين الذين يستهدفهم الاعتقال أو بذويهم. ووفق توثيق جمعية (القانون) فقد اعتقلت قوات الاحتلال حوالي (١٩٠٠) مواطن، أبقت على حوالي ألف منهم رهن الاعتقال. وخلال الانتفاضة، أعادت سلطات الاحتلال العمل بسياسة الاعتقال الإداري، حيث حولت سبعة عشر معتقلا إلى الاعتقال الإداري، وجميعهم يقبعون في سجن مجدو. كما وارتفع عدد المعتقلات الفلسطينيات إلى ثلاث عشرة معتقلة منهن أربع قاصرات. وقد تعرضت بعضهن للضرب المبرح على أيدي السجانين المحققين الإسرائيليين ومنهن آمنة منى وسوسن تركي اللتين حولتا إلى مستشفى أبو كبير لتلقي العلاج بعد تعرضهن للضرب.

إن جمعية (القانون) في ضوء رصدها وتوثيقها للجرائم التي ارتكبتها قوات الاحتلال الإسرائيلي خلال السنة الأولى من عمر الانتفاضة الثانية للشعب الفلسطيني، ضد المدنيين الفلسطينيين وممتلكاتهم ومؤسساتهم العامة، تؤكد على ما يلي:

أولا: لقد استخدمت قوات الاحتلال القوة المميتة بشكل مفرط ضد المدنيين الفلسطينيين بهدف إيقاع أكبر عدد من الضحايا في صفوفهم.

ثانيا: لقد استخدمت قوات الاحتلال الأسلحة الحربية المتطورة، والذخائر ذات القوة التدميرية العالية.

ثالثا: مارست قوات الاحتلال أعمال قصف الأحياء السكنية بشكل مبرمج ومكثف.

رابعا: قامت قوات الاحتلال بأعمال انتهاك عديدة ومتكررة لمناطق السيادة الفلسطينية ، وعادة ما كان يرافق هذه الأعمال أعمال قصف وتجريف وتدمير لممتلكات المدنيين.

خامسا: إن قوات الاحتلال أعطت الضوء الأخضر لمستوطنيها لاقتراف جرائم بشعة بحق المواطنين الفلسطينيين.

سادسا: فرضت قوات الاحتلال حصارا مشددا على التجمعات السكانية الفلسطينية، واستمر هذا الحصار على مدار العام، بما تركه من تأثيرات على حياة المواطنين العامة وأصاب مصالحهم بالضرر الكبير.

سابعا: إن ما اقترفته قوات الاحتلال من انتهاكات جسيمة ضد المدنيين الفلسطينيين ما كان له أن يتم لولا مواقف الولايات المتحدة الامريكية والاتحاد الأوروبي والدول العربية ، التي اما دعمت اسرائيل في انتهاكاتها او صمتت على هذه الانتهاكات او اكتفت بادانتها ، مما شجع اسرائيل على مواصلة جرائمها.

إن هيئة الأمم المتحدة والمنظمات المتفرعة عنها لم تقم بواجبها في وقف هذه الانتهاكات، كما أن الدول الموقعة على اتفاقية جنيف الرابعة لعام ١٩٤٩ لم تقم بواجبها في إلزام حكومة إسرائيل بتطبيق الاتفاقية على الأراضي الفلسطينية المحتلة.

إن الدعم الأمريكي اللامحدود لحكومة إسرائيل كان العامل الاساسي الذي يسمح لها ويشجعها على مواصلة اقتراف جرائمها ضد الشعب الفلسطيني.

جمعية (القانون)

هبوعيل سولم ينتقل للمرحلة نصف النهائية في كأس الدولة ويؤكد عزمه على المنافسة

* جاء فوز هبوعيل سولم أمس الأول على بيتار برديس حنه وانتقاله إلى مرحلة نصف النهائي لفرق الدرجة الثالثة لمسابقة كأس الدولة، استمراراً لمرحلة الاندفاعة نحو تحقيق الانجازات هذا الموسم.

المدرب والمدير عبد الباسط الزعبي يعمل على نار هادئة ومجلس بستان المرج رصد ميزانية جيدة للفريق، كما انه يواصل العمل لتجهيز الملعب الجديد في القرية. اعضاء الادارة يعملون على تحصيل مبالغ اضافية من تبرعات أهالي القرية.

وكان المسؤولون قد فاوضوا المهاجم الكسلاوي رمزي شدافنة، الا ان طلباته المالية حالت دون الاتفاق، وكذلك لم تحرر ادارة هبوعيل اكسال الحارس محمد حسين شلبي لينضم لفريق سولم.

وكي يحقق الفريق اهدافه أقام هذا الموسم مدرسة لتعليم كرة القدم بدعم من المجلس وخاصة سكرتيره ومدير قسم الرياضة زهير الزعبي.

ابرز لاعبي الفريق هذا الموسم هم: شعاع زعبي، بهاء زعبي، عماد زعبي، حمودة زعبي. وحاولت الادارة اعادة عدد من النجوم السابقين أمثال أمير راضي (هبوعيل طمرة المرج) وشادي شحادة (هبوعيل عرب الشبلي) الا انها قوبلت بالرفض.

وعلى صعيد آخر قررت محكمة العمل في الناصرة ان يقوم الفريق بدفع مبلغ ٦٥٠٠ شيكل للمدرب نبيل برانسي الذي درب هناك قبل موسمين. وأعرب عبد الباسط الزعبي عن ارتياحه للقرار حيث قال اننا كنا اقترحنا على برانسي هذا المبلغ الا انه رفض»!!

(فهمي دراوشة)

نتائج مباريات كأس الدولة - الجولة الثانية

الدرجة الثانية - المنطقة الشمالية «أ»

سكتسيا معلوت - هبوعيل ديرحنا صفر:٢ اداريا
هبوعيل كفرمندا - هبوعيل كوكب ١:٢
هبوعيل عرابة - هبوعيل طوبا ٢:١ (بعد التمديد)
شباب يركا - هبوعيل اكسال ٥:صفر

المنطقة الشمالية «ب»

هبوعيل طمرة المرج - هبوعيل الجليل الأسفل ١:صفر
مكابي عسفيا - هبوعيل الاخوة حيفا صفر:٢ (اداري)
هبوعيل تل حنان - هبوعيل دالية الكرمل ٢:١
مكابي تسور شالوم - بلدي كفرقرع ٤:صفر

المنطقة الجنوبية «أ»

بيتار حولون - مكابي قلنسوة ٤:صفر
هبوعيل قلنسوة - هشكما/ رمات حين صفر:٤
هبوعيل كفرقاسم - مكابي يهود ٤:صفر
هبوعيل ازور - عوتسما حولون صفر:١

المنطقة الجنوبية «ب»

هبوعيل مرحافيم - هبوعيل يروحام ٤:١
عيروني الرملة - مكابي حولون صفر:٤
مكابي بئر السبع - هبوعيل شقيب السلام صفر:٤
شباب رهط - نادي ايلات ١:٢

الدرجة الثالثة - الجليل الأعلى

بيتار حتصور - بيتار صفد ٢:صفر (اداري)
هبوعيل فسوطة - مكابي بيت جن صفر:٢ (اداري)
هبوعيل الريحانية - مكابي مجد الكروم ١:صفر
دير الأسد - مكابي المغار ٢:١

الجليل الغربي

مكابي كفرسميع - شباب المزرعة صفر:٢ (اداري)
بيتار البعنة - مكابي شعب صفر:١
مكابي البقيعة - بيتار عكا ٣:صفر

المفراتس

بيتار كفركنا - ابناء الجديدة صفر:٤
هبوعيل شباب طمرة - هبوعيل الكعبية ٢:١

يزراعيل

هبوعيل الاتحاد الناصرة - مكابي بيسان ١:٣

حيفا

مكابي الكعبية - سبارتاك حيفا ٥:٢
مكابي دالية الكرمل - مكابي نقيه شأنان ٣:١
بيتار حيفا - بيتار العمل الناصرة ٥:١

شومرون

بيتار ام الفحم - هبوعيل مصمص ٢:صفر (اداري)
هبوعيل الفريديس - مكابي ام الفحم صفر:٢ (اداري)
بلدي ام الفحم - هبوعيل كفرمصر ٢:صفر
بيتار برديس حنه - هبوعيل سولم صفر:٢ (اداري)

دان

برديس كاتس - بيتار اورانيت صفر:٢ (اداري)
هبوعيل اورانيت - عميشاب ٢:صفر (اداري)
بكعات هيردين - بيتار اريئيل صفر:١
عليا كفارسابا - مكابي ابناء الطيرة ٣:صفر

تل أبيب

رمات يسرائيل - كريات اونو ٥:١
طيرات شالوم - مونتفيوري ١:٣
نفيه چولان - بار ايلان٢:١
بيتار يهود - بيتار عزرا ٤:صفر

المركز

چفعات زئيف - كريات ملاخي ٢:١
بيتار يافا - بلدي بيت شيمش ١:٤
مكابي بيت شيمش - هبوعيل الرملة صفر:٢ (اداري)

الجنوب

هبوعيل الأطرش - هبوعيل الهزيل ٣:١

بطولة العرب الثانية عشرة: مشاركة نحو ٣٥٠ رياضيا ورياضية من ١٦ دولة

* دمشق - «و.ص.ف» - يشارك نحو ٣٥٠ رياضيا ورياضية من ١٦ دولة في بطولة العرب الثانية عشرة لالعاب القوى للرجال والسيدات التي تستضيفها دمشق من ٢ الى ٥ تشرين الاول.

ويتوقع المراقبون ان تشهد البطولة ولادة ارقام قياسية عربية وان كان غياب المغرب والجزائر سيخفف من حدة المنافسة.

والدول المشاركة هي مصر وتونس والسودان وليبيا وجيبوتي والسعودية وقطر والكويت والامارات والبحرين وعمان واليمن والاردن ولبنان وفلسطين وسوريا.

واشارت امينة سر الاتحاد السوري لالعاب القوى رجاء دوغوظ في تصريح لوكالة الصحافة الفرنسية ان ارتفاع عدد الدول المشاركة يصب في مصلحة البطولة التي من المنتظر «ان تشهد ولادة ارقام قياسية جديدة وان كان غياب ابطال وبطلات المغرب والجزائر سينعكس سلبا على منافسات المسافات الطويلة».

ويشارك في البطولة نخبة من ابطال العرب المعروفين، ففي الوثب الطويل يبرز اسم السعودي حسين طاهر السبع (٨ر٣٣ م) والكويتي حسين اليوحة (٧ر٩١ م)، وفي رمي الرمح السوري فراس المحاميد حامل الرقم القياسي العربي (٨٠ر٥٠ م) والمصري وليد عبد الرزاق (٧٨ر١٥ م) والسعودي علي محمد الجدعاني (٧٧ر٨٥ م).

وفي سباقي ٤٠٠ م حواجز، هناك القطري مبارك النوبي والسعودي حمدان البيشي والكويتي مشعل الحربي والمصري امين حامد.

وفي الوثب العالي، اللبناني جان كلود رباط (٢ر٢٦ م) والسعودي عمر موسى (٢ر١٥ م).

البطولة العربية: الجزائر تحتكر الالقاب الاربعة

* بيروت - «و.ص.ف» - احتكرت الجزائر الالقاب الاربعة في البطولة العربية الثانية عشرة لكرة المضرب التي اختتمت على ملاعب نادي اللبناني للسيارات والسياحة في بلدة جونية (شمال بيروت) امس الاحد.

واحرزت الجزائر، التي حققت انجازا غير مسبوق في البطولة، لقبا اول بعدما فازت ببطولة فرق السيدات على حساب لبنان ٢-صفر اذ تغلبت سهام بن يوسف على انا كاسبريان ٧-٦ و٦-٢، وسناء بن صالح على ليال صوايا بالتغيب.

وكان اللقب الجزائري الثاني في بطولة فرق الرجال على حساب الكويت ٢-صفر ففاز نور الدين محمودي على حسين الاشوك ٦-٢ و٦-١، وعبد الحق حمر العين على محمد الغريب بالانسحاب.

وفي اليوم الاخير، احرزت الجزائر لقبين آخرين، كان الاول بمثابة تحصيل حاصل، اذ فازت سناء بن صالح ببطولة فردي السيدات بتغلبها على مواطنتها سهام بن يوسف، ثانية البطولة الماضية، ٧-٦ و٦-٣.

وكانت للقب الثاني نكهة خاصة بعد فوز حمر العين ببطولة فردي الرجال بتغلبه على اللبناني هشام الزعتيني، حامل اللقب الموسم الماضي، ٣-٦ و٦-صفر و٦-٢.

يشار الى ان مصر احرزت ٣ القاب في البطولة الماضية هي فرق الرجال والسيدات وفردي السيدات، مقابل لقب واحد كان من نصيب الزعتيني في فردي الرجال على حساب المصري عمرو غنيم.

الزمالك يطلب ابراهيم سعيد رسميا من الاهلي

* القاهرة - «و.ص.ف» - كشف نائب رئيس نادي الزمالك المصري مرتضى منصور ان ناديه يجري منذ الخميس مفاوضات مع مدافع الاهلي ابراهيم سعيد الموقوف بقرار من ادارة ناديه.

واشار منصور الى ان الزمالك طرق هذه المرة «الابواب الرسمية بارسال مذكرة الى الاهلي تحمل رغبته بضم سعيد الموافق على الانضمام اليه وتحديد قيمة انتقاله».

ومن المتوقع ان يتوصل الناديان في اليومين المقبلين الى اتفاق يقضي حسب مصادر مقربة من الطرفين بانتقال اللاعب مقابل مليون ونصف المليون جنيه (نحو ٤٠٠ الف دولار) لان الاهلي يرغب في الاستفادة من عائدات انتقاله قبل انتهاء عقده في آذار ولان الزمالك بحاجة الى جهوده لا سيما ان السيولة المالية موجودة بعد تسلمه امس الاول السبت قيمة انتقال رضا سيكا الى اهلي جدة السعودي والبالغة ٦٠٠ الف دولار.

وفي حال تمت الصفقة سيصبح سعيد اللاعب الثالث الذي ينتقل من الاهلي الى الزمالك في العامين الاخيرين بعد الشقيقين حسام وابراهيم حسن.

واستكملت المرحلة امس، فلعب الترسانه مع غزل المحلة، وانتهت بعد اغلاق الصفحة ،على ان تختتم اليوم الاثنين بلقاء غولدي مع الاسماعيلي، والمنصورة مع الزمالك.

بطولة مصر: الاهلي يستعيد توازنه

* القاهرة - «و.ص.ف» - استعاد الاهلي توازنه عندما تجاوز كبوته في المرحلة الاولى وتغلب على الاتحاد السكندري ١-صفر امس الاول السبت على استاد القاهرة الدولي ضمن المرحلة الثانية للدوري المصري لكرة القدم.

وسجل احمد بلال هدف المباراة الوحيد في الدقيقة ٥٢.

وكان الاهلي مني بخسارة مفاجئة امام غزل السويس الصاعد حديثا الى دوري الاضواء صفر-٢ في المرحلة الاولى.

ولم يكن مكسب الاهلي الوحيد الفوز بالنقاط الثلاث وانما عودة مهاجمه بلال لاعب المنتخب الاولمبي المصري الذي كان مرشحا للرحيل من الاهلي هذا العام لولا تألقه في دورة الالعاب الفرانكفونية التي اقيمت في اوتاوا (كندا) الشهر قبل الماضي.

وبدا واضحا من بداية المباراة ان الاهلي يسعى الى الفوز وتمكن من تحقيقه بهدف لبلال الذي استغل كرة سددها هشام حنفي وارتدت من يدي الحارس الاتحادي ليتابعها داخل المرمى في الدقيقة ٥٢، ويقود فريقه بالتالي الى حصد الاهلي اول ثلاث نقاط له هذا الموسم، فيما تجمد رصيد الاتحاد عند ثلاث نقاط.

وفي الاسماعيلية، تعادل المصري مع سوهاج بهدف لياسر محمد (٣٤) مقابل هدف لعبده محمود (٧٣).

«ما اضيق العيش لولا فسحة الأمل»

قريباً مجلس مجد الكروم المحلي يحرر ميزانية للفريق

* اداء مشجع يؤدونه تلاميذ يوسف ابو دية على أرض الملعب، ولكن لا ينعكس ايجابياً في النتائج حيث بات واضحاً افتقار الفريق لمهاجم يجيد تسجيل الأهداف. ولهذا فلن تتردد الادارة والمدرب على حد سواء في التوقيع مع مهاجم في حال توفر الضمانات المادية. وبهذا السياق فمن المفروض ان يحرر المجلس ميزانية في هذه الايام بحسب ما هو متفق عليه بين الادارة ورئيس المجلس محمد كنعان الذي يقول «وضع المجلس المالي في تحسن مستمر وسنقوم بتحرير ميزانية للامور الاساسية من أجل استمرارية الفريق المجدلاوي خلال الشهر الحالي».

اما الاداري علي منصور فيقول «كلنا امل بتحرير ميزانية لنتمكن من التقدم والعمل بصورة مريحة تمكننا من احراز نتائج طيبة».

(رامي صديق)

في ظل اوضاع مادية صعبة ادارة هبوعيل بئر المكسور توقع مع المدرب نبيل برانسي

* ما زالت العاصفة المادية تجتاح فريق هبوعيل بئر المكسور، حيث انه لم يتم دفع كل الديون المستحقة، وجلسات مكثفة تعقد في الفترة الاخيرة للتوصل الى حل مرض مع أصحاب الديون، وقد علمنا ان قسماً ضئيلاً من هذه المشاكل قد حل، وبالرغم من موجة المشاكل فقد توصلت الادارة الى اتفاق نهائي مع المدرب نبيل برانسي ليقود التدريبات التي باشر بها أمس الأحد بمشاركة (١٥) لاعباً معظمهم من لاعبي الشبيبة والكوادر المحلية. كما وتجددت الاتصالات مع المدافع الشفاعمري جمال عطارية الذي لعب في الموسم السابق مع الفريق، وقد أكد لنا اللاعب نفسه صحة هذه المعلومات ومن ناحيته فانه لا يعارض بالانضمام في حال تسوية كل الأمور.

وتقوم الادارة في هذه الايام بجمع تبرعات لتسديد الديون وقد وصل المبلغ الاجمالي حتى الآن الى (١٠) آلاف شيكل.

(رامي صديق)

انضمام المهاجم العكي مظهر جمعة لبلدي مكابي شعب

* تمكن فريق مكابي شعب من الانتقال للمرحلة القادمة في مباريات الكأس بعد فوزه يوم السبت الاخير على مكابي البعنة بنتيجة ١:صفر، وعن كادر اللاعبين، فانه تم احضار المهاجم العكي مظهر جمعة ليعزز خط الهجوم كما وشوهد في التدريبات الأخيرة لاعب خط الوسط ياسر عماش والظهير الأيسر ابن قرية كوكب ابو الهيجاء رمزي علي، وفي حال تركهما الانطباع الايجابي سيتم التوقيع معهما.

وعن ميزانية الفريق الشعباوي للموسم الكروي الوشيك فحتى الآن لم تحدد نهائياً، الا ان معلومات مفادها ان المجلس المحلي سيدعم بكل قواه بغية تحقيق الارتقاء للدرجة الثانية ومن المتوقع عقد جلسة في الايام القريبة من أجل المصادقة على ذلك في المجلس.

(رامي صديق)

المدافع عمر نجار ينضم لهبوعيل كسرى

* تواصل ادارة هبوعيل كسرى معاناتها مع الاوضاع المادية الصعبة، وستواصل ذلك حتى بداية السنة الجديدة موعد تحرير الميزانيات من المجلس المحلي، الأمر الذي اتضح في الأيام الاخيرة، ولهذا فان الاعتماد الأساسي سيكون على التبرعات التي جبيت وستجبى في الاسابيع القادمة وقد علمنا ان قرابة الـ (٢٠) الف شيكل تم جبايتها حتى الآن، ومن ناحية أخرى فقد انضم للفريق الكسراوي اللاعب الابوسناني عمر نجار والذي يلعب في موقعين - الظهير الأيسر وخط الوسط.

وفي حديث خاص مع رئيس الادارة حمد عبدالله قال: «نهدف تثبيت اقدامنا في الدرجة الثانية، وسنبذل قصارى جهدنا عدم الرجوع الى الدرجة الثالثة وبمساندة محبي الفريق سنتمكن من تحقيق هدفنا، نأمل ان تكون بداية السنة الجديدة فاتحة خير خاصة وان المجلس تعهد بتحرير ميزانية وأنقاذ الوضع الراهن».

(رامي صديق)

هبوعيل كفرمندا يغادر الى رومانيا والحارس عماد صبح يبلغهم عن عدم تمكنه بالانضمام

* يغادر مساء غد الثلاثاء فريق هبوعيل كفرمندا متوجهاً الى مدينة بويانا - براشوف الرومانية لاجراء معسكره التدريبي والذي سيستمر مدة عشرة أيام بمشاركة (١٨) لاعباً ،الذين ساهموا أيضاً في قسط من تكاليف المعسكر، وتواجه الفريق المنداوي قبل سفره مشكلة حيث ابلغ الحارس الشفاعمري عماد صبح أمس الاحد ادارة الفريق عن عدم تمكنه من الانضمام ويعود ذلك لاسباب شخصية، الامر كان مفاجئاً، سيما وانه أتى في توقيت حرج، وقد علمنا ان امكانية تجدد الاتصالات مع الحارس يعقوب سويسا قد تكون الحل الوحيد لانقاذ الموقف وانهاء المسلسل التراجيدي بما يخص، التوقيع مع حارس مرمى.

(رامي صديق)

هبوعيل الرينة يستعد لاستقبال الدوري الجديد

* اتفقت ادارة هبوعيل الرينة مع المدافع الفحماوي جابر احمد لقيادة الدفاع الريناوي مع اللاعبين المحليين الذين سيعتمد الفريق الريناوي عليهم. هذه السنة بعد عدة سنوات من التعزيز جاءت هذه الخطوة بالاعتماد على الكادر المحلي بالاضافة الى ثلاثة لاعبي تعزيز فقط بحيث تم احضار الحارس محمد ابو فنة وجابر احمد وهناك جس نبض مع المهاجم الديلاوي عنان حلبي لقيادة خط الهجوم في الموسم المقبل.

مدير الفريق احمد الطيب ذكر بان التحضيرات تجري بهدوء، حيث سنبني فريقاً محلياً قوياً وهدفنا احتلال مرتبة محترمة في سلم الدوري بقيادة المدرب المحلي نمر برانسي.

(عبد ابو ليل)

غداً الثلاثاء

جلسة لتحديد ميزانية فريق بلدي مكابي كابول

* من المفروض ان تعقد غداً الثلاثاء جلسة مطولة وموسعة ما بين ادارة بلدي مكابي كابول والمسؤولين في المجلس المحلي هناك، وتأتي هذه الجلسة للتداول سوية في تخصيص ميزانية للفريق في الموسم الكروي القريب، الادارة من ناحيتها تبني آمالاً على هذه الجلسة، حيث انه في حال الاتفاق نهائياً على المبالغ التي ستحرر ستباشر الاتصالات المكثفة لاحضار لاعبي تعزيز، وقد علمنا ان المبلغ الاجمالي قد يصل الى (٣٠٠) الف شيكل، عدا عن التبرعات التي ستقوم الادارة بجبايتها من رجال الأعمال، وقد بات من المؤكد ان الفريق بحاجة الى ثلاثة لاعبين في مواقع، حارس مرمى مدافع ومهاجم، وبهذا السياق علمنا ان الاتصالات تجددت مع المهاجم الطمراوي طارق ابو رومي ولكن دون نتائج تذكر.

ومن ناحية أخرى أجرى لاعبو الفرق الرياضية في كابول أمس الاحد فحوصاتهم الطبية.

(رامي صديق)

مكابي عين ماهل يعود للحياة بعد استجابة المجلس المحلي لطلباته

* بعد أزمة مالية خانقة كادت تودي بحل الفريق نهائياً نجحت ادارتا المجلس المحلي ومكابي عين ماهل بحل الخلاف القائم بينهما حول الديون القديمة والتي تقدر بأكثر من ٤٠ ألف شيكل، حيث قام المجلس بتسديدها، وكذلك اعطاء مبلغ لتحضير الفريق في قيمة الميزانية القادمة والتي رصدت من قبل المجلس والتي تتراوح الى ٢٣٠ الف شيكل. وبهذا بدأ الفريق المهلاوي تدريباته بنشاط وبحضور أكثر من ٢٥ لاعباً شوهد من بينهم جميع لاعبي الفريق القدامى، مصطفى ابو ليل، مجدي شاني، زهير حسنين، بالاضافة الى ثلاثة لاعبين من نتسيرت عيليت يجرون الاختبارات في الفريق.

مدير الفريق رؤوف ابو ليل صرح بأنه لولا وقفة رئيس المجلس محمود ابو ليل والمحاسب حاتم ابو ليل فمن الصعب افتتاح الدوري. ومن هنا وعبر وسائل الاعلام أقدم لهم شكري واعتزازي بهم وآمل بأن نحقق جميعنا الهدف المنشود الا وهو الصعود للدرجة الثانية.

وعلمنا ان المجلس المحلي بدأ بتحضير الملعبين القديم والجديد وسوف يتم زرعهما بالعشب الاخضر للتسهيل على الفرق الرياضية لاجراء التدريبات والمباريات على الملعبين.

(عبد ابو ليل)

الاتحاد الشفاعمري يحل أزمته مع المهاجم سعيد برانسي ويبقى في الدوري

* لاحت في نهاية الأسبوع امكانية انحلال فريق الاتحاد الشفاعمري من الدرجة الثالثة، وذلك على ضوء الشكوى التي تقدم بها المهاجم النصراوي سعيد برانسي ضد الفريق يطالبه بدفع مستحقاته المالية، وقد تم حل هذه المشكلة حيث قامت الادارة الشفاعمرية بدفع مبلغ (٢٢) الف شيكل وبهذا يكون خطر الانحلال قد ابتعد عن الفريق الشفاعمري، ولكن في نفس الوقت فهنالك امكانية لعودة برانسي لصفوف الاتحاد، وقد علمنا ان اجتماعاً عقد أمس الأحد بين الطرفين وعلى ما يبدو ان الانضمام سيكون قريباً.

وعلى صعيد اللاعبين فسيستمر هذا الموسم أيضاً التعاون بين فريقي مكابي والاتحاد ولهذا فمن المتوقع انضمام مجموعة لاعبين لا يتم اختبارهم في كادر اللاعبين النهائي لمكابي شفاعمرو.

(رامي صديق)

اكتمال الكادر في ابوسنان ورئيس الادارة تركي مصالحة يقول «الارتقاء وفقط الارتقاء»

* انهت ادارة ابناء ابوسنان مفاوضاتها مع لاعبي التعزيز، حيث اكتمل الكادر، وقد انضم نهائياً للفريق الابوسناني كل من في حراسة المرمى ينيف مومو، المدافع المتأخر اريبه فانبرغ، في خط الوسط باسل فلاح، عمر سعدي وربيع هزيمة وفي خط الهجوم اللاعبان ايمن ايوب وارمون بيرتس، وبعد التوقيع مع جميع هؤلاء، تجري الاستعدادات حالياً على تنظيم طريقة اللعب - وتعزيز التفاهم بين اللاعبين بغية ظهور الفريق الابوسناني بحلة ممتازة تمكنه من المنافسة على بطاقة الارتقاء قوياً وفي هذا المضمار يقول رئيس الادارة تركي مصالحة «هدفنا واضح جداً - الارتقاء للدرجة الثانية ولا نقبل بأقل من ذلك - فكل الأمور المهنية والمادية تسير على أحسن وجه وعلينا استغلال هذه الفرصة لصالحنا».

(رامي صديق)

حملة تعزيز في هبوعيل دبورية والهدف الصعود للدرجة الثانية

* تجري ادارة هبوعيل دبورية استعداداتها الجدية لاستقبال الدوري والنية تتجه نحو المنافسة على بطاقة الصعود للدرجة الثانية.

وبعد التوقيع مع المدرب رمزي نصرالله لقيادة التدريبات بدأت الادارة بتعزيز الفريق، فقد بقي الحارس عبد زعبي للموسم الثاني يذود عن مرمى الفريق بالاضافة الى يوسف شحادة وربيع حلو واللاعب الروسي الاصل ايليا دافيدوفتش واللاعب شباب الناصرة سامي عبد الجواد. كما ويجري مهاجم هبوعيل طمرة الزعبية في الموسم الفائت يوسي بن سيدو اختباراته في صفوف الفريق. كما عاد المهاجم محمد عزايزة بعد عدة سنوات لعب فيها خارج القرية.

كما يجري المدرب رمزي نصرالله مفاوضات مع المهاجم الديلاوي هيثم مريح بغية تقوية خط الهجوم. وذكر رمزي نصرالله ان الفريق جاهز لاستقبال الدوري حيث الكل في دبورية متكاتف من أجل مصلحة الفريق حيث يبدي المجلس المحلي دعمه المادي والمعنوي لانجاح المهمة. كذلك الادارة الساهرة التي تعمل بشكل مهني ولمصلحة الفريق والقرية.

وأضاف نصرالله ان الفريق اجرى عدة مباريات ودية وسجل نتائج طيبة امام فرق قوية من المنطقة المجاورة. ويأمل نصرالله تحقيق الهدف المنشود الا وهو الصعود للدرجة الثانية بعد عدة سنوات اخفق فيها الفريق بالصعود للدرجة الثانية.

(عبد ابو ليل)

بطولة ايطاليا: انتر ميلان ينفرد بالصدارة

* روما - «و.ص.ف» - انفرد انتر ميلان بالصدارة بعد فوزه على بولونيا ١-صفر على استاد «سان سيرو» في ميلانو مستغلا خسارة غريمه التقليدي وجاره ميلان امام مضيفه بيروجيا ١-٣ في ختام المرحلة الخامسة من الدوري الايطالي لكرة القدم امس الاحد.

في المباراة الاولى يدين انتر ميلان، الذي خاض المباراة في غياب هدافيه الدوليين كريستيان فييري والبرازيلي رونالدو بسبب الاصابة، بالفوز الى الدولي اليوناني غريغوريوس غورغاتوس الذي سجل الهدف الوحيد في الدقيقة ٢٤ من ركلة حرة مباشرة.

والفوز هو الرابع لانتر ميلان هذا الموسم وهو الفريق الوحيد الذي لم يتعرض الى الخسارة حتى الان في الدوري.

ورفع انتر ميلان رصيده الى ١٣ نقطة بفارق نقطة واحدة امام كييفو الصاعد حديثا الى دوري الاضواء والذي تابع نتائجه الايجابية بتحقيقه فوزه الرابع ايضا عندما تغلب على مضيفه اودينيزي ٢-١.

وسجل كييفو هدفيه مبكرا وبالتحديد في الدقيقتين ٢٠ و٢٣ على التوالي عبر سيموني بيرودا والبرازيلي سيلفا اريبيرتو، ووقف بعدها سدا منيعا امام هجمات اودينيزي ولم تستقبل شباكه سوى هدفا واحدا سجله مدافع منتخب هندوراس خورخي صامويل كابابيرو في الدقيقة ٣٨.

وفي المباراة الثانية، فشل ميلان في الاحتفاظ بالصدارة بسقوطه امام مضيفه بيروجيا ١-٣.

وهي الخسارة الاولى لميلان هذا الموسم فتراجع الى المركز الرابع برصيد ١٠ نقاط بفارق الاهداف خلف يوفنتوس الذي تعرض لخسارته الاولى بدوره وكانت امام روما في تورينو صفر-٢ في افتتاح المرحلة امس الاول السبت، في حين حقق بيروجيا فوزه الاول هذا العام.

وافتتح بيروجيا التسجيل في الدقيقة ٥٧ عبر فابيو بازاني بضربة راسية، بيد ان المدافع الدولي الجورجي كاخا كالادزه ادرك التعادل لميلان في الدقيقة ٦٨.

ومنح جوفاني تيديسكو التقدم مجددا لاصحاب الارض في الدقيقة ٧٥ قبل ان يؤمن اليوناني زيسيس فريزاس فوز بيروجيا بتسجيله الهدف الثالث في الدقيقة ٧٩.

واستعاد فيورنتينا توازنه بتغلبه على ضيفه فينتسيا بثلاثة اهداف للدوليين انريكو كييزا (٧) والبرتغالي نونو غوميش (٦٧ و٨٧) مقابل هدف لفيليبو مانييرو (٨٤).

وهو الهدف الخامس لكييزا هذا الموسم بيد انه لن يتمكن من المشاركة مع منتخب بلاده في المباراة ضد المجر السبت المقبل ضمن الجولة الاخيرة من تصفيات اوروبا المؤهلة الى مونديال ٢٠٠٢ في كوريا الجنوبية واليابان معا بسبب اصابة شديدة في ركبته اليسرى.

واصيب كييزا عندما سجل الهدف الاول من تسديدة قوية عانقت الشباك وسقط بعدها ممسكا بركبته اليسرى فتدخل طبيب الفريق ونقله الى المستشفى للخضوع الى فحوصات بالاشعة.

وقال مدرب فيورنتينا الدولي السابق روبرتو مانشيني «لا اعرف طبيعة الاصابة التي تعرض لها، لكني اعتقد بانها خطرة ويمكن اعتبار موسمه منتهيا، انها ضربة موجعة بالنسبة لنا».

وفاز فيرونا على ليتشي بهدفين لالبرتو جيلاردينو (١٢) وناتال غونيللا (٤٦) مقابل هدف للكرواتي دافور فوغرينيتش (٤٢).

وفاز ايضا بياتشنزا على تورينو بثلاثة اهداف لداريو هوبنر (٩ و٨٧ من ركلة جزاء) وكارمين غوتيبري (١٩) مقابل هدف لكريستيانو لوكاريللي (٥٨).

وتعادل بريشيا مع اتالانتا ٣-٣ في مباراة تألق فيها الدولي السابق روبرتو باجيو بتسجيله هدفين لفريقه.

ومنح باجيو التقدم لبريشيا في الدقيقة ٢٥، بيد ان الضيوف سجلوا ثلاثة اهداف متتالية بواسطة لويجي سالا (٢٨) وكريستيان دوني (٢٩) وجانو كومانديني (٤٥).

وقلص باجيو الفارق بتسجيله هدفه الشخصي الثاني في الدقيقة ٧٥، قبل ان يسجل اليساندرو كالوري هدف التعادل لاصحاب الارض في الدقيقة ٩٠.

ولعب لاتسيو مع بارما مساء بعد اغلاق الصفحة.

ترتيب فرق الصدارة:

١- انتر ميلان	١٣ نقطة
٢- كييفو	١٢
٣- يوفنتوس	١٠
٤- ميلان	١٠
٥- بولونيا	٩

ميلان الايطالي مهتم بضم الصيني سان جي هاي

* دبي - «و.ص.ف» - تجري ادارة نادي ميلان الايطالي مفاوضات مع نظيرتها في داليان الصيني من اجل ضم المدافع الدولي الصيني سان جي هاي الى صفوف الفريق الايطالي لكرة القدم حسب ما ذكرت وكالة الانباء الصينية.

ونقلت الوكالة ان مسؤولين رسميين في فريق داليان بطل الدوري الصيني «اكدوا انهم اجروا مفاوضات مع مسؤولين في ميلان الايطالي لضم اللاعب»، البالغ من العمر ٢٤ عاما.

وقال نائب رئيس نادي داليان لين لي فينغ «فضلا عن ميلان، اعرب نادي تورينو الايطالي ايضا عن رغبته بضم سان جي هاي وتناقشنا في تفاصيل الانتقال لكن الامر ما يزال في مرحلة المفاوضات لأنه لا يمكننا تحديد موعد لاتفاق نهائي قبل انتهاء منافسات الدور الثاني للتصفيات الاسيوية المؤهلة الى مونديال ٢٠٠٢».

ويدافع سان جي هاي عن الوان منتخب بلاده الذي يتصدر ترتيب المجموعة الثانية من التصفيات برصيد ١٣ نقطة من ٤ انتصارات وتعادل، والذي بات على وشك اعلان تأهله الى النهائيات للمرة الاولى في تاريخه.

وكان سان جي هاي خاض تجربة احترافية في السابق في انكلترا وتحديدا عام ١٩٩٨، عندما لعب جنبا الى جنب مع زميله في المنتخب فان زهي يي في فريق كريستال بالاس ضمن الدرجة الاولى، لكنه عاد الى داليان في العام التالي.

واعربت اندية عدة عن رغبتها في التعاقد مع المدافع الصيني مطلع الموسم الحالي، منها نيوكاسل وكريستال بالاس نفسه.

من جهة اخرى، لفت لاعب المنتخب الصيني الاخر لي تاي انتباه المسؤولين في نادي اياكس امستردام الهولندي حيث زار وفد هولندي الصين الشهر الماضي لبدء مفاوضات جدية مع ادارة ناديه لياونينغ في محاولة لضمه.

وقد يرتفع عدد اللاعبين الصينيين المطلوبين للاحتراف في الخارج خصوصا في اوروبا بعد العروض المميزة للمنتخب في التصفيات الاسيوية حتى الآن.

على الشاشة الصغيرة

القناة الأولى:

٠٦.٣٠ – نشرة الأخبار بالعربية.
٠٦.٤٥ – «بوكر طوف يسرائيل».
١٥.٠٠ – «مبرشيت لعيد العرش».
١٦.٣٠ – الأخبار بالانجليزية.
١٦.٤٠ – مجلة السينما – تقديم زهير عقل وسوزان قزموز مزاوي.
١٧.٠٥ – سنواتي الجميلة في كروس كريك – فيلم.
١٩.٠٠ – الأخبار بالعربية.
١٩.٣٠ – «ثوم، فلفل وزيت زيتون».
٢٠.٠٠ – نشرة الأخبار.
٢٠.١٥ – ينظمون – مع ميراف ميخائيلي.
٢١.٠٠ – اعياد النجوم – حفلة.
٢٢.١٥ – «ابو كلبسيا الآن» – فيلم.
٢٤.٠٠ – نشرة الأخبار.
٢٤.٠٥ – تتمة الفيلم.

القناة الثانية:

٠٥.٥٥ – الحورية الصغيرة – رسوم متحركة.
٠٦.١٩ – زمان ديزني ١٠١ كلب.
٠٦.٤٣ – كفيه طلعاد.
٠٩.٠٠ – من الشرق تأتي الشمس.
١٠.٠٠ – اهل وجراء.
١٠.٣٠ – زمن الأهل.
١١.٠٠ – اسرار من عالم السينما.
١١.٣٠ – مل.
١٣.٠٠ – برنامج موسيقي ديناميكي.
١٣.٣٠ – مهرجان الكلايزريم في صفد ١٩٩٩.
١٤.٣٠ – موسيقى كلاسيكية.
١٥.٠٠ – وقت العيد – عيد العرش.
١٦.٠٠ – الجميلون والشجعان (الحلقة ٣٥٥٥).
١٦.٢٩ – كل أبنائي.
١٧.٠٠ – موجز الأخبار.
١٧.٠٥ – كلاب ضد قطط.
١٧.٣٠ – متحررات.
١٨.٣٠ – يوميات سفر.
١٩.٠٠ – اثنان افضل.
٢٠.٠٠ – الأخبار.
٢٠.١٥ – حب من ثنائي اول.
٢١.٢٠ – هامس الخيول.
٢٤.٥٠ – قصير في الليل.
٠١.١٥ – الملك هيل.
٠١.٤٥ – مهرجان جان بلوز وفيديوتيب ٢٠٠٠.

حدث في مثل هذا اليوم (١٠/١)

* ١٩٣٦ – الجنرال فرانكو يصبح رئيس الحكومة الوطنية الاسبانية.
١٩٤٦ – محكمة نورمبرغ تصدر احكامًا بالاعدام على ١٢ من زعماء النازيين وبالسجن المؤبد على ثلاثة آخرين.
* ١٩٤٩ – ماوتسي تونغ يعلن قيام جمهورية الصين الشعبية ويعين شو آن لاي على رأس الحكومة.
* ١٩٦٩ – طائرة الكونكورد تحقق سرعة طيران تفوق سرعة الصوت وذلك للمرة الاولى في تاريخ الطيران المدني.
* ١٩٧٧ – اعلان امريكي – سوفييتي يعترف بالحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني ويطلب من اسرائيل الانسحاب من الاراضي العربية، التي احتلتها في ١٩٦٧.
* ١٩٨٥ – الطيران الاسرائيلي يقصف مقر منظمة التحرير الفلسطينية في تونس والحصيلة ٦٨ قتيلا.
* ٢٠٠٠ – الشرطة الاسرائيلية تقتل ١٣ شابا من أبناء الجماهير العربية، وذلك في أثناء المظاهرات الاحتجاجية على ممارسات قوات الاحتلال ضد أبناء الشعب الفلسطيني في الاراضي الفلسطينية خاصة اثر دخول اريئيل شارون الحرم القدسي الشريف، التي أدت الى انطلاق «انتفاضة الاقصى».

توزيع جوائز اللوطو والسوبربول

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – فاز شخص واحد بالجائزة الأولى في سحب اللوطو الذي جرى مساء أمس الاول السبت وسيحصل على مبلغ تسعة ملايين شيكل، وفاز سبعة أشخاص بالجائزة الثانية وسيحصل كل واحد منهم على مبلغ (١٢٦٩٣) شيكلا. وسيحصل الفائز بالجائزة الثالثة على مبلغ (٤٧٠) شيكلا.
وبالجائزة الرابعة على مبلغ (٣٧) شيكلا.
وبالجائزة الخامسة على مبلغ (١١) شيكلا.
وبالجائزة السادسة على مبلغ (١٠) شيكلات.
ويبلغ مجموع الفائزين بالجوائز الست (١٧٥٢٤٢). شخصًا ومجموع ما فازوا به، (١١٢٤١٦٨٩) شيكلا.
وستكون قيمة الجائزة الأولى في السحب القادم، (٣) ملايين شيكل.
ولم يفز أي شخص بالجائزتين الأولى والثانية في سحب السوبربول، فيما فاز (٩٠) شخصًا بالجائزة الثالثة، وسيحصل كل واحد منهم على مبلغ (٢٥٠) شيكلا.
وستكون قيمة الجائزة الاولى في السحب القادم (٨.٥) مليون شيكل.

حل اللغز الماضي

أفقيًا:
١ – سطع – نص – رح – سعة.
٢ – والبة بن الحباب.
٣ – اليوميات – رحم.
٤ – با – اج – اوتار.
٥ – يونس بن حبيب.
٦ – هالة – لام.
٧ – خرب – جرتا – شال.
٨ – راباتي – لاح – رن.
٩ – منطق – الغستابو.
١٠ – اسأل – نم – رحى.
١١ – بطلات – باريس.
١٢ – اريطي – عي – مازن.
١٣ – يد – المسائية.

عموديًا:
١ – سواقي – خرم أباد.
٢ – طال – وهران – طري.
٣ – علي بن ابي طالب.
٤ – بواسل – أقساطي.
٥ – فهم – بهجت – اتي.
٦ – صبيان – ريال.
٧ – ناجحات – بعل.
٨ – رأت – الغنايم.
٩ – حل – أبل – أسمر.
١٠ – حروب – شحت – امي.
١١ – سبحت – لا – ارساء.
١٢ – عاما – الربح – زي.
١٣ – هب – ريم – نوى – هن.

كلمات متقاطعة



أفقيًا:
١ – مطار في فرنسا – أول ليلة من الشهر.
٢ – رمى الماء من فمه – أمد فلانًا بالمال – للنفي.
٣ – مطرب مصري.
٤ – نفرح – جوهر – نعبر.
٥ – تقطع الشيء – أعلي – المصالحة والمسالمة – ضعف.
٦ – ابصرا – شاعر أموي – عملة آسيوية – دولة افريقية.
٧ – إناث الحمير – يثقون بفلان – آلة حربية – أرشد.
٨ – سيد القوم – شرح – مرفأ في البرازيل.
٩ – الخاطر – ملحن مصري راحل.
١٠ – فرح – ذئب – سطل.
١١ – آلة ايقاع – ذكر الأفعى – اداة نصب – متشابهان – للتفسير.
١٢ – المنخفض بين جبلين – قمة في الجزائر.
١٣ – مدينة فرنسية – دولة عربية – مدينة في المغرب – اشتد على الغريم.
١٤ – نقيض رق الشيء – مرفأ في هولندا – اعطيا الشيء باليد.
١٥ – ارتفع – عاصمة أوروبية – يترأسا القوم – ممثلة مصرية (احدى الصور).
١٦ – يضجرون – السبل – علم مذكر – حرف جر.
١٧ – سحب – حرف عطف – يصرف فلانًا عما يريده.
١٨ – مطربة لبنانية.
١٩ – ممثلة مصرية (إحدى الصور) – يقرأ – هلك.
٢٠ – مدينة ايطالية – اوصلت الخبر.

عموديًا:
١ – قصصي انكليزي راحل له «اوليفر تويست».
٢ – فقدت الحياة – سرب طيور – نوتة موسيقية.
٣ – وضع الشيء لدى فلان تأمينًا للدين – نصف (أوبل) – مطربة مصرية (احدى الصور).
٤ – لعب ولهو – ولد النعام.
٥ – مخلص ووفي – عائلة ممثلة مصرية – يداومون على العمل – من الألقاب.
٦ – سرعة – ضمير متصل – الأثواب البالية – رفع صوته بالبكاء – لجأ الى.
٧ – معظم الماء – خاصتي – خربا – ما لا يباح به.
٨ – شدة ومحنة – يصلحا البناء – جزيرة بركانية في أرخبيل شاغوس بالمحيط الهندي.
٩ – برفقا بالإبل – عملة آسيوية – سيد القوم.
١٠ – للندبة – عكسها ممثلة مصرية معتزلة (احدى الصور) – دولة اوروبية.
١١ – العوض – ضمير متصل – مدينة أمريكية في ميشغان.
١٢ – تطرح الشيء على الأرض – موضع حرب – للإستثناء.
١٣ – أزرق بالأجنبية – ممثلة لبنانية راحلة – يرجع.
١٤ – عطفنا واشفقنا على – رطب – نتبع – عاصمة عربية.
١٥ – يطربا ويثنيا على – من الأطراف – مدينة في الكويت.
١٦ – المئة عام – وصل الى المكان – يزوغ عقله – يلوما.
١٧ – تمد الشيء – من المعادن – حرف أبجدي.
١٨ – فقأ العين – قانط.
١٩ – صبي – اسم للحيوانات الأليفة – بلي العظم.
٢٠ – ممثلة مصرية (احدى الصور) – يعتمدان على.

حظك اليوم
.. ولو صدقوا

الحمل (٣/٢١ - ٤/٢٠)
الحياة الأسرية جيدة الى حد ما.

الثور (٤/٢١ - ٥/٢٠)
مفاجأة سارة في العمل والمال.

الجوزاء (٥/٢١ - ٦/٢١)
من المستحسن ان تتجنب الإجتماعات والإرتباطات الإجتماعية.

السرطان (٦/٢٢ - ٧/٢٢)
خطاب مهم تنتظره قد يصلك في هذا الأسبوع.

الأسد (٧/٢٣ - ٨/٢٣)
يوم هادئ نوعًا ما. خلاف مع المحيطين بك..

العذراء (٨/٢٤ - ٩/٢٢)
اهتمام مثمر في مجال العمل.

الميزان (٩/٢٣ - ١٠/٢٢)
الوعود الجميلة قلما تصدق في هذه الفترة.

العقرب (١٠/٢٣ - ١١/٢٢)
راجع امورك ولا تحزن على حظك السيء.

القوس (١١/٢٣ - ١٢/٢٢)
شهر حافل بالمفاجآت على كل الأصعدة.

الجدي (١٢/٢٣ - ١/٢٠)
فرص جديدة للقاءات اجتماعية مميزة.

الدلو (١/٢١ - ٢/١٩)
هناك حل واحد للمشكلة التي تؤرقك.

الحوت (٢/٢٠ - ٣/٢٠)
ادفع بإمكاناتك الى الأمام وحاول إصلاح الأمور.

• الراصد الجوي •

* تتوقع دائرة الأرصاد الجوية، ان يكون الجو، اليوم الاثنين ١٠/١، بين غائم جزئيًا وصاف ويطرأ ارتفاع خفيف على درجات الحرارة.
درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:
* القدس وضواحيها ٢٦ * تل أبيب وضواحيها ٢٩ * حيفا وضواحيها ٢٩ * إيلات ٣٤ * جبال الجليل ٢٦ * المروج الشمالية ٣٢ * جبال المركز والجنوب ٢٦ * السهل الداخلي ٣١ * السهل الساحلي ٢٩ * النقب الشمالي ٣٠ * بحيرة طبريا وجوارها ٣٤ * منطقة البحر الميت والعربة ٣٥.
في البحر الأبيض المتوسط تهب رياح شمالية – حتى شمالية غربية معتدلة السرعة ويكون البحر مائجًا.
ويراوح ارتفاع الامواج بين (٦٠) سم و(١٢٠) سم وتكون درجة حرارة المياه (٢٨) درجة مئوية.
وفي بحيرة طبريا تهب رياح شمالية حتى شمالية – غربية معتدلة السرعة وتكون المياه هادئة.
وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية حتى شمالية – شرقية بين معتدلة ونشطة السرعة وتكون المياه هادئة.

أسعار العملات الأجنبية
(بنك اسرائيل ٢٨-٢٠٠١/٩/٣٠)

* دولار أمريكي	٤.٣٥٥٠ ش.ج
* «اليورو»	٣.٩٨٩٠ ش.ج
* مارك الماني	٢.٠٣٩٥ ش.ج
* جنيه استرليني	٦.٤٠١٦ ش.ج
* فرنك فرنسي	٠.٦٠٨١ ش.ج
* (١٠٠) ين ياباني	٣.٦٥٤٠ ش.ج
* دينار اردني	٥.١٢٧٣ ش.ج
* «أسود»	٤.٣٦ - ٤.٣٧ ش.ج

حوار العمر تقاعد بعد استضافته ٢٢٠ شخصية:

جيزيل خوري.. اليوم الثامن يتذكر قديمه وأريده أكثر نجاحاً

•شاكر وهبي - بيروت •



*تغير الاسم لكن المضمون مازال قريبا، تقول معدة البرامج السياسية التلفزيونية على محطة «ال. بي. سي». اللبنانية جيزيل خوري.

احيل برنامجها السابق «حوار العمر» الى التقاعد، وهو في عمره الربيعي: لان ادارة المحطة قررت ذلك واستبدلته ببرنامج «اليوم الثامن» منذ حوالي الاسبوعين.

لعل اجمل مافي البرنامج الجديد ان صاحبته تتذكر قديمها، ولانه لم ينضب برأيها، فانها ترى انها اقدر على تطوير برنامجها الجديد بسرعة شكلا ومضمونا.

فقد كان «حوار العمر» سخيا في سخونة حواراته، واسمائها، على مدى اربعة اعوام ونصف العام، استضافت من خلالها جيزيل فيه ٢٢٠ شخصية موزعة لبنانيا وعربيا ودوليا.

ولانها احبت «حوار العمر» الى حد التعلق به، ودمجته بالطابعين الثقافي والسياسي، فانها تتذكر ان الظروف كانت تلعب دورا في اختيار اسماء ضيوفها، واختصاصاتهم، ويلاحظ ايضا ان خيارها دائما ينتقي السياسي اذا كان مثقفا، والمثقف اذا كان مسيسا، وان كانت بعض الامور تفرض بنفسها عليها، تقول مثلا:

«يوم تحرر الجنوب، لم يكن بامكاني ان استضيف الروائي فؤاد كنعان، فيما الغليان على اشده في الانتخابات النيابية، والانتفاضة الفلسطينية، والانتخابات الاسرائيلية.

وتضيف عن البرنامج المتقاعد ايضا: صحيح انني تطورت كثيرا في الحلقات الاخيرة وقد اكتسبت ايقاع ادارة حلقات مباشرة، واصبحت مرتاحة اكثر. لكن عندما عدت الى مشاهدة بعض الحلقات السابقة مثل الحوار مع انسي الحاج مثلا، اكتشفت انني كنت مرتاحة ايضا. ولا شيء ثابت لان نجاح اي حوار لا يتعلق بالمقدم فحسب، بل يشمل الضيف ايضا.

بمعنى اخر، هل خرجت جيزيل راضية من كل الحلقات؟

ترد: طبعا لا، لا يمكن ان تقدم كل الحلقات بالمستوى عينه طوال اربعة اعوام ونصف. دائما هناك طلعات ونزلات في بعض الحوارات، كنت اشعر بان الحوار لم ينكسر او لم يأت جديدا بسببي او لامر يتعلق بالضيف، وهذا يعني الفشل اجمالا، اجرينا عشرات الحلقات الناجحة التي ترسخت في الذاكرة الثقافية المرئية.

وعلى ضوء ذلك تسعى جيزيل ليكون «اليوم الثامن» اكثر تطورا وشمولية وحوارية.

توضح جيزيل خوري انه: يركز على مدى ساعتين، على حدث الاسبوع الاقليمي او الدولي سياسيا كان او اقتصاديا او عسكريا او اجتماعيا او ثقافيا، المهم ان يكون متداولا على السنة الناس. وبما انه يعرض ايضا على الفضائية اولا، فانه يراعي البعد العربي ونعالج القضايا من زاوية لبنانية عربية وعالمية في آن واحد ... وقد نقوم بتصوير حلقات منه خارج لبنان.

وفي السياق ثمة معاناة تختصرها جيزيل: مشكلتي انني اريد الانتقال من برنامج كان ناجحا، الى آخر اريده اكثر نجاحا، انه التحدي، ولن ازيد الآن.

شاكيرا تحقق حلماً قديماً بتسجيل اسطوانة بالانجليزية



* على نحو يتجاوز الحماس في سبيل غزو السوق الانجلوساكسونية، يمثل تسجيل اسطوانة باللغة الانجليزية بالنسبة للمغنية الكولومبية شاكيرا حلماً طالما راودها منذ كانت طفلة وانتصاراً على الخوف من «التعبير عن مشاعرها العميقة» بتلك اللغة.

وقالت المغنية في تصريحات ادلت بها لصحيفة «إل ديا» من مدينة لوس انجلوس الامريكية انها تلقت دروساً مكثفة من اجل «السيطرة على لكنتي خلال النطق بالانجليزية»، واضافت «ان «كتابة الاغاني باللغة الانجليزية كانت تحدياً مازلت لا استطيع تصديق انه تحقق».

وسيطرح البومها الجديد في الاسواق اعتباراً من الشهر المقبل ليتحقق بذلك مشروع جعل الفنانة تخلف ورا،ها قلقاً وخوفاً كبيرين من التحدث باللغة الانجليزية، وهو امر يصعب تصديقه، فلقد اكدت شاكيرا نفسها انه: «طوال سنة ونصف السنة كان عليّ ان انتصر على قلقي ومخاوفي مما اذا كان بإمكاني الكتابة بالانجليزية بنفس السهولة التي اقوم بها في الاسبانية».

وتضيف الفنانة اللاتينية، التي تمزج الحاناً اليكترونية اكثر من انتاجها الجديد هذا، قائلة: «بشكل عام، هناك استخدام اقل للقيثارة، كما يعتمد اللحن على الموسيقى الالكترونية، لقد تم تسجيل هذه الاسطوانة على الطريقة التي كان معمولاً بها خلال سنوات الثلاثينيات مع اسطوانات الـ «روك اندرول» الكلاسيكية.

فيما يخص حياتها العاطفية، فإن شاكيرا هي خطيبة انطونيو دي لاروبا ابن الرئيس الارجنتيني فيرناندو دي لاروبا، ولقد اكدت فيما يتعلق بهذا الجانب من حياتها انها تشعر بانها عاشقة جداً ونفت الروايات التي تحدد موعد زفافها المرتقب واوضحت الفنانة ان ذلك «لايزال باكراً واحياناً لا ينبغي تصديق كل ما يقال هناك لانهم يبتدعون اشياء كثيرة لا تلامس الواقع».

أوركسترا برلين تحيي ذكرى تحطيم «جدارها» في نيويورك

*غير الكثيرون خططهم بعد الهجمات على الولايات المتحدة، فقد غير عازفو الكمان الروس وراقصو الفلامينكو الاسبان والراقصون الايطاليون وعازفو الموسيقى الشعبية (البوب) كل خطط عروضهم في نيويورك.

ولكن أوركسترا برلين السيمفونية عبرت عن ولائها للروابط الخاصة بين برلين وبين الولايات المتحدة وستعزف على النحو المقرر سيمفونية «ايرويكا» لبيتهوفن في ٣- ١٠، في ذكرى الوحدة الالمانية حسبما أكد المسئولون عن قاعة كارنيجي أمس الأول. وستقدم أوركسترا برلين عرضين آخرين خلاف سيمفونية بيتهوفن.

الهند تلغي مهرجانها السينمائي بسبب الجفاف والتوترات

*ألغت الهند مهرجانا دوليا للافلام السينمائية كان من المقرر اقامته في مدينة بنجالور بسبب الجفاف في ولاية كرناتاكا الجنوبية.

وقالت وزارة الاعلام والاذاعة في بيان ان الحكومة الاتحادية قررت الغاء مهرجان الهند الدولي للافلام السينمائية الذي كان مقررا ان يبدأ في العاشر من اكتوبر ويستمر ١١ يوما بعد ان اوصت بذلك السلطات في كرناتاكا. وقال البيان: الوزارة قلقة ايضا من الصعوبات الناتجة عن احوال الجفاف....

وبنجالور هي عاصمة كرناتاكا التي تواجه حكومتها انتقادات من المعارضة بانها تتجاهل محنة المزارعين الفقراء الذين تضرروا من الجفاف. ولم يذكر البيان صراحة التوترات في جنوب اسيا في اعقاب الهجمات على الولايات المتحدة لكنه قال ان مسئولين ابلغوا ايضا بالغموض المتزايد لنطاق المشاركة الدولية في المهرجان بسبب الوضع في المنطقة.

الاغنيات الريفية مفضلة خلال الاستحمام

*اكثر انواع الغناء التي يبرع المستحمون بإنشادها الغناء الريفي، ويفضل المستحمون دندنة اغنيات ويلي نيلسون وجارث بروكس بدلا من الصياح بأغنيات فرقتي «رولينج ستونز» أو «سماشينج بامبكينز».

ووفقا للدراسة التي اجرتها شركة «جايدلاين ريسيرتش اند كونسالتينج» في مدينة نيويورك تحت عنوان «الاستحمام خلال السفر» تبين ان الغناء خلال اخذ «دوش» هو نوع آخر من التسلية يمارسها ثلاثة من كل خمسة اشخاص تقريبا.

واظهر الاستطلاع ان الناس يفضلون دندنة الاغنيات الريفية بدلا من بقية فئات الموسيقى «١٢ في المئة» وتأتي بعد ذلك اغنيات الروك «١٠ في المئة»، «البوب ٧ في المئة»، الكلاسيكية «٧ في المئة، وباقي الفئات «٧ في المئة».

وقد شمل الاستطلاع ١٠٠٠ رجل وامرأة امريكية وتتطرق الى عاداتهم خلال الاستحمام وما يعجبهم وما يضايقهم. ويلي نيلسون، النجم المفضل لدى هواة الغناء خلال الاستحمام

الجائزة الكبرى للفيلم التشيلي «تاكسي لثلاثة» في مهرجان سان سباستيان السينمائي

*انتهى مهرجان سان سباستيان التاسع والاربعون للافلام السينمائية بانطلاق صيحات الاستنكار والاستهجان عندما قررت لجنة التحكيم، التي يرأسها كلود شابرول، منح الفيلم الشيلي «تاكسي لثلاثة» جائزة المهرجان الكبرى.

والفيلم الذي جلب اهتماما متواضعا ولم يكن متوقعا له الفوز من إخراج أورلاندو لوبيرت. وهو يحكي قصة سائق تاكسي تعرض للسرقة بالاكراه ودخل بعد ذلك في اتفاق جنائي مع سارقه لسرقة آخرين. وكان الفيلم خارج دائرة الترشيح للفوز بأي نوع من الجوائز.

وذهبت جائزة أحسن إخراج إلى جان بيير أميريه عن فيلمه «هذه هي الحياة»، وجائزة أحسن سيناريو وإخراج مناظر «لو فيلو دي جيسلان لامبيرت» من إخراج فيليب هاري. وفازت الممثلة الاسبانية بيلار لوبيز دي أيالا «٢٣ سنة» بجائزة أحسن ممثلة عن دورها في فيلم «جوانا المجنونة» من إخراج فيسينتي أراندا.

وفاز التركي دوزجون أيهان بجائزة أحسن ممثل وذلك عن أول دور يقوم به في الفيلم السويسري «الهروب إلى الفردوس» من إخراج نينو جاكوسو.

الدورة العاشرة لايام قرطاج المسرحية:

«أذكر» الفلسطينية و«برج بابل» البولونية في الافتتاح

دورة الميثولوجيا والمسرح الحديث

*** خاص بـ «الاتحاد» من تونس، لمراسلنا نصري حجاج ***

* تحت عنوان «الميثولوجيا والمسرح الحديث» تنطلق في العاصمة التونسية الدورة العاشرة لأيام قرطاج المسرحية يوم ١٨ تشرين الأول الجاري لتختتم في اليوم السابع والعشرين من الشهر نفسه.

وفي ندوة صحفية عقدها الفنان التونسي «هشام رستم» مدير هذه الدورة العاشرة من المهرجان المذكور، أكّد ان الجديد فيها اهتمامها بثلاثة محاور هي الركائز التي تنهض الدورة عليها، الركيزة الأولى هي تنشيط الشارع بعرض ما يسمى مسرح الشارع حيث تفتتح الدورة بعرض «برج بابل» لمسرح الشارع البولوني «مسرح كتو»، وفي الوقت نفسه يكون عرض الافتتاح على خشبة المسرح البلدي بمسرحية غنائية بعنوان «أذكر» لمسرح الميدان من حيفا. والى جانب مسرحية «برج بابل» سيعرف مسرح الشارع حضوراً متميزاً بعروض تحضر من بولونيا ايضًا، ومن اسبانيا، وفرنسا، والكوت ديفوار والسودان، الى جانب عروض المسرح الغنائي والموسيقي.

والمحور الثاني لهذه الدورة الحضور المكثّف للمسرح الافريقي حيث يُنتظر حضور عشرة عروض مسرحية افريقية، علما ان اختتام الدورة سيكون بمسرحية غنائية من التراث الافريقي «كالاجاتا» لحبيب دنبيلي، من مالي.

أما المحور الثالث فهو قضية فلسطين، فإلى جانب عرض الافتتاح «أذكر» التي هي عبارة عن لوحات غنائية راقصة تمثل صوراً من الذاكرة الجماعية لشعب فلسطين قبل النكسة وبعدها، فإن فلسطين ممثلة بثلاث فرق هي «مسرح الميدان» صاحب مسرحية الافتتاح «أذكر»، ومسرح «عشتار» الذي يقدّم مسرحية «من تراب وأرجوان» ضمن المسابقة الرسمية للدورة، ومسرح «تل الفخّار» من عكا الذي قسم مونودراما/ نساء، الى جانب مسرحية التونسية «جليلة بكار» التي تعالج القضية الفلسطينية ايضًا تحت عنوان «في البحث عن عائدة».

أما المشاركة العراقية فهي مكثّفة نسبيًا، ليس على صعيد العروض بل على مستوى ضيوف المهرجان من الفنانين العراقيين، فالعراق يشارك ضمن المسابقة الرسمية بمسرحية «سيدرا» من إخراج فاضل خليل وإنتاج الفرقة القومية للتمثيل، كما يشارك المخرج العراقي المقيم في ألمانيا عوني كرومي بمسرحية «السيد والعبد» خارج المسابقة. وفي قسم مونودراما/ رجال نلاحظ وجودا عراقيا - ايطاليا مشتركا بعنوان «الى خليل في الغربة» للمخرج العراقي قاسم بياتلي، من إنتاج فرقة مسرح «أركان»، بينما تشارك الإمارات العربية المتحدة بمسرحية «الرجل العقار» من تأليف وإخراج الفنان العراقي محمود ابو العباس، وفي الندوة الفكرية الدولية يحاضر العراقي المقيم في الدنمارك د. فاضل السوداني، عن ميثولوجية الرؤيا الاخراجية في الطقس البصري المعاصر من خلال بعض تجارب المسرح الاسكندنافي. اما العراقي المقيم في تونس د. مقداد مسلم، فمحاضرته بعنوان «من أدب وادي الرافدين - الأسطورة والملحمة - أثرها وملامحها الدرامية في علاقتها بالمسرح العراقي الحديث»، بينما يشارك كل من عوني كرومي ود. لميس لعماري بمداخلات مرتجلة. وإضافة الى الأسماء التي ذكرنا أعلاه تضمّنت قائمة ضيوف الشرف من العراق كلاً من: د. صلاح القصب، د. عبد المرسل الزيدي، د. فاروق سلّوم، الممثل خليل الرفاعي، رئيس اتحاد الممثلين العرب سامي عبد الحميد، الممثلة سليمة خضيّر، الممثلة سعدية الزيدي، الكاتبة والممثلة عواطف نعيم، الممثلة فوزية الشندي، المخرج والممثل عزيز خيّون، الممثل سامي قفطان، الناقد حسب الله يحيى، والباحث المقيم في ليبيا حسين الانصاري.

وستشارك مسرحية «السيد والعبد» في برنامج العروض خارج العاصمة حيث يتم تقديمها في ولاية الكاف. بينما تعرض المسرحية الفلسطينية «أذكر» في سوسة، والمسرحيتان الفلسطينيتان ايضًا «الزاروب» و «أرى ما أريد» للممثلة سامية البكري، في دار الثقافة أسد بن الفرات بولاية القيروان.

وتجدر الإشارة الى أن هذه الدورة ستستضيف عدداً من النجوم العرب مثل جميل راتب، سميحة أيوب، محمد صبحي من مصر، منصور الرحباني من لبنان، وفارس الحلو من سوريا وغيرهم.

وقد بلغت العروض ضمن المسابقة الرسمية (١٧) عرضًا (٦) إفريقية، (٩) عربية، (٢) من تونس، والعروض العربية الى جانب تونس هي من العراق، فلسطين، سورية، مصر، الامارات العربية المتحدة، لبنان، الأردن، المغرب والجزائر.

أما العروض خارج المسابقة فقد بلغت (٣٥) عرضًا من (٢٣) بلداً بينها عربية، وبينها آسيوية (تركيا، ايران، واليابان) وبينها أوروبية (فرنسا، ايطاليا، اسبانيا، سويسرا، ليتوانيا، وروسيا الى جانب عرض من كندا.

وسيتم عرض اعمال سينمائية عن مسرحيات شكسبير وراسين.

وقد قال هشام رستم مدير الدورة إنه انطلاقًا من النصوص المعاصرة أو من النصوص المؤسسة للرصيد المسرحي العالمي، غذى القرن العشرون ميثولوجيات جديدة فأرجع المسرح الى العذابات المهلكة التي أنجبته: وهي الحروب، والمنافي، وجنون الانسان ومظالمه.

وأضاف ان ما نرغب في السعي اليه وما نحاول تحقيقه من خلال برمجة هذه الدورة العاشرة التلاقي بين التوجهات الفنية العالمية وبين التيارات المتباينة للإبداع المسرحي المعاصر في القارة الافريقية والعالم العربي حتى نطرح السؤال المبدئي عن دور المسرح في عالم يتحرك، في مجتمعات تتغيّر، في جماهير من المتفرّجين ما فتئت تتسع آفاقها وتنمو أذواقها.

ورداً على سؤال أحد الصحفيين قال هشام رستم ان وزارة الثقافة الفلسطينية هي التي اختارت الفرق الفلسطينية الثلاث للمشاركة في هذه الدورة، وقد سمّاها السيد ياسر عبد ربه نفسه درءًا لأي التباس كون هذه الفرق من فلسطين المحتلة سنة ١٩٤٨، ورداً على سؤال آخر قال ان الهجومات الأخيرة على نيويورك وواشنطن كانت وراء قرار فرقة مسرحية امريكية كبرى الغاء مشاركتها التي كانت محتملة في هذه الدورة.

ماجد المصري كوميدي في رمضان

يملأ شوارع القاهرة بصور الفنان ماجد المصري، دوره في المسلسل الكوميدي «موعد مع الشهرة» عن قصة للفنان السيد راضي حيث تدور الاحداث في قالب كوميدي من خلال شاب وفتاة تحدث لهما عدة مفارقات.

ثم يصبحان من مشاهير المجتمع المصري يشارك في بطولة المسلسل الفنانة يوسي ونوال ابو الفتوح ورجاء الجداوي ولاول مرة يشارك في مسلسل كوميدي المنتج محمد مختار اضافة الى الفنان السيد راضي ويتم تصوير المشاهد الخارجية في شوارع القاهرة وفي بلاتوهات مدينة السينما واستديوهات شركة صوت القاهرة.

غداً، في مهرجان المسرح الاخر في عكا

المزيد من الفنانين العرب

• «تعالي يا عروسة»، «القمر ممتلئ» و«خلق» • (٣٣٠) عرضا (١٤) عرضاً باللغة العربية •

* يصل عدد الفنانين العرب المشتركين في مهرجان المسرح الآخر في عكا، والذي سيبدأ غدا الثلاثاء ٢/ ١٠ الى نسبة جيدة من العدد الكلي، وهي من أعلى النسب التي يشارك فيها العرب في هذا المهرجان حتى الآن، فهناك (١٤) عرضاً باللغة العربية أو يشترك فيها العرب، بالاضافة إلى حفلات الغناء والموسيقى العربية في كل أيام المهرجان.

وخلافًا لما ذكرناهم في أعداد سابقة، تبرز أسماء أخرى في مسرحيات مثل «خلق»، فهناك تتجلى الفنانة ميرا عوض، حيث تمثل، تغني وترقص، ويرافقها الموسيقي ايهاب نمر، الى جانب طاقم المسرحية.

وفي مسرحية «قمر ممتلئ»، يبرز أكثر من ممثل، فهناك ابراهيم ميعاري وميسرة مصري وابراهيم قدورة وخليل قدورة ودينا بكري وخالد ابو علي، والأخير يساهم في مسرحية أخرى بعنوان «تعالي يا عروسة».

يذكر ان اجمالي العروض في المهرجان هو (٢٣٠) عرضاً، ويتوقع ان يصل عدد الحضور إلى (١٥٠) ألف شخص من جميع انحاء البلاد، وسيكون لأول مرة عروض في ساحات عامة وشوارع وأزقة عكا القديمة، وذلك بهدف توطيد العلاقات العربية - اليهودية، حسب ادارة المهرجان.

معرض يبرز تأثير هيتشكوك في الفن المعاصر



تحت عنوان «روابط الفريد هيتشكوك والفن المعاصر» يعرض المركز الثقافي في مدينة «كايكسا» الاسبانية حتى الحادي عشر من شهر تشرين الثاني المقبل الاعمال السمعية - البصرية التي عهد بها متحف الفن الحديث في اكسفورد.

لفنانين معاصرين مثل جون بالديساري وجوديث باري وستني بيرنارد وفكتور بورجون واتوم اجويان وكريستوف جراردت ودوجلاس جوردون وستني دويخ وكريستينا مركالي وكريس ماركر وساليناس مورلر وديفيد ريد وسيندي شيرمان.

واوضحت الناطقة باسم المركز الثقافي، اليس مارتينيز، ان المعرض يقوم من خلال صور وافلام واشرطة فيديو واعمال صوتية وتركيبات متعددة الوسائل بعملية تحليل كيف نقل ونسخ الفنانون المعاصرون الخيال والمواضيع والتقنيات المستخدمة في اعمال هيتشكوك.

ويبرز المعرض عناصر فنية عديدة مثل الاستعراة والنيلجة وعلاقة المنظر بالرواية وهي عناصر اهتم فيها ساحر التشويق في جميع افلامه، وفي الوقت نفسه تظهر في نتاجات الكثير من الفنانين المرئيين المعاصرين.

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

AL-ITTIHAD DAILY جريدة يومية

אל-אתיחאד - יומון

الاربعاء ٣ تشرين الاول ٢٠٠١ ■ ١٦ رجب ١٤٢٢هـ ■ الثمن: ٤،٠٠ ش ج (يشمل ض.ق.م) في فلسطين ٢،٠٠ شيكل ■ 3.10.2001 ■ המחיר: 4.00 שקל (כולל מע"מ) ■ العدد VOL. 116/58

٢٤ صفحة

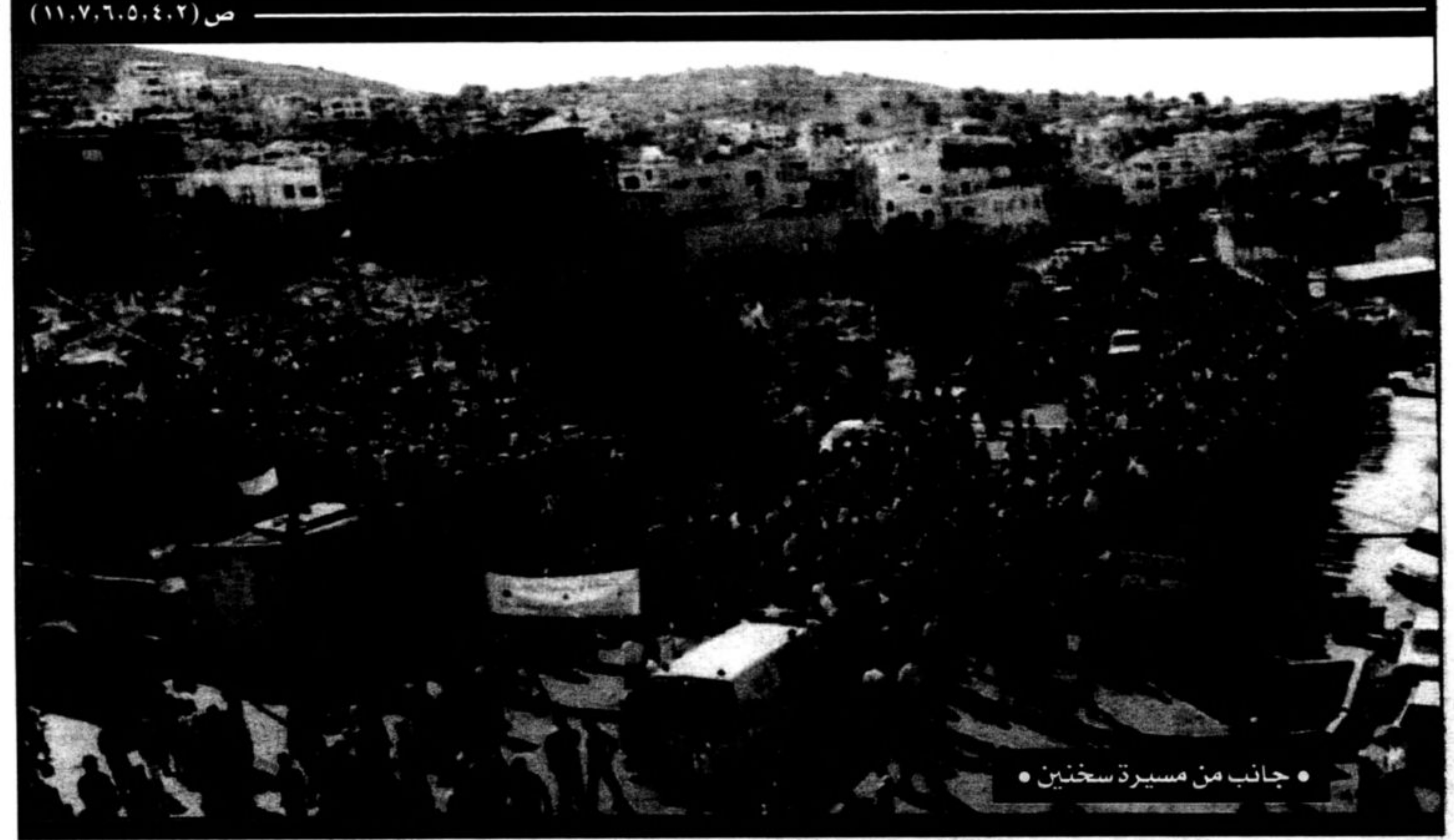
عرفات يرحب بتصريحات بوش حول الدولة الفلسطينية

• بوش يتبنى ضمنا فكرة قيام دولة فلسطينية •

ص (٣)

عشرات الآلاف في مسيرات إحياء ذكرى هبة اكتوبر

ص (١١،٧،٦،٥،٤،٢)



• جانب من مسيرة سخنين •

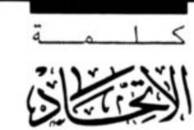
خمسة قتلى في عملية اقتحام لمستوطنة في القطاع

ص (٢)

عشية ذكرى الانتفاضة والهبة:

ارهاب سلطوي - بوليسي في المكر: اعتقال وابعاد سبعة شبان

ص (٨)

كلمة


الموقف المسؤول والعبث المرذول

* الطابع الذي ميّز احياء الذكرى السنوية الأولى لانتفاضة القدس والأقصى وهبة جماهيرنا في اكتوبر، ومظاهرات الألوف المؤلفة من مواطنينا ومشاركة قوى دمقراطية يهودية في مدن وقرى الشهداء الأبرار، في الناصرة وسخنين وعرابة وكفرمندا وكفركنا وجت المثلث ومعاوية وام الفحم، يعتبر بمثابة شهادة شرف تقر بدرجة وعي ومسؤولية وانضباط جماهيرنا وتمسكها بتنفيذ القرارات التي اتخذت بشكل جماعي في لجنة المتابعة العليا للجماهير العربية في اسرائيل. الطابع الذي ميز احداث هذا اليوم الوطني الكفاحي في الأول من اكتوبر يعتبر ادانة صارخة لجريمة السلطة وأذرعها القمعية إبان هبة اكتوبر من السنة الماضية، حيث قابلت السلطة وواجهت أذرعها القمعية المظاهرات السلمية لجماهيرنا برصاص الموت الذي حصد أرواح (١٣) من ابناء شعبنا البررة، الشهداء الأبرار. وقد أثبتت احداث احياء الذكرى صحة ما أكدناه دائماً بأن عدم دخول قوات الشرطة وغيرها من أذرع القمع إلى داخل المدن والقرى العربية يمنع حدوث عدم الاستقرار، فوجود الشرطة كان يؤلف دائماً عاملا استفزازيا يوحي بعدوان مبيّت قد أعدته السلطة لتنفيذه في أيامنا ومناسباتنا الكفاحية الوطنية. هكذا كان في احياء الذكرى السنوية لـ «يوم الأرض» الخالد، وهكذا كان ابان هبة اكتوبر الاحتجاجية في السنة الماضية.

ان عدم دخول الشرطة إلى المدن والقرى العربية هذا العام، أمس الأول، خاصة في وقت تواصل فيه لجنة «اور» التحقيق في مجزرة السلطة والشرطة، أكد حقيقة التزام جماهيرنا وقيادتها الأساسية بالموقف المسؤول، بالنهج الكفاحي الجماهيري - السياسي للتعبير عن موقفها ضد سياسة القهر القومي والتمييز الممارسة وضد الاحتلال وجرائمه ومن أجل الحقوق الشرعية في المساواة التامة والمواطنة الكاملة وحق الشعب العربي الفلسطيني بالتحرر والاستقلال الوطني باقامة دولته المستقلة وعاصمتها القدس وحق اللاجئين بالعودة. فهذه كانت الرسالة التي نقلتها الألوف المؤلفة قسماً بأرواح الشهداء الأبرار على مواصلة الكفاح، وبأوسع وحدة صف كفاحية، إلى الرأي العام الاسرائيلي والعالمي.

وشتان ما بين الموقف المسؤول لجماهيرنا وقيادتها وبين العبث المرذول لافراد من عديمي المسؤولية. ففي افتتاحية «الاتحاد» صباح يوم الاضراب الشامل، في الأول من تشرين الأول، حذرنا من أعمال غير مسؤولة واستفزازية منافية لجوهر القرار الجماعي في لجنة المتابعة حول طابع احياء الذكرى، قد يلجأ اليها بعض المدسوسين عمداً أو أفراد عابثون غير مسؤولين قد يؤدون الى استدراج استفزاز سلطوي جديد ويشوهون حقيقة كفاحنا وقضايانا المطروحة في هذه الذكرى. فقيام افراد من عديمي المسؤولية وأصابع مشبوهة باعمال أقرب ما تكون من أعمال الزعرنة الاستفزازية في الناصرة وام الفحم، والاعتداء على أماكن عامة، ويشكل يناقض موقف ومسلك جماهيرنا وقياداتها السياسية المختلفة، يعتبر عملا مرذولا ومرفوضا ومدانا، لم يلق سوى الاستنكار من جماهيرنا في الناصرة وام الفحم ومن مختلف فئات شعبنا. ورأينا كيف ان وسائل الاعلام السلطوية المعادية لقضايا ومصالح مواطنينا، كيف ركزت على هذا الحدث الهامشي والهش وأبرزته وكأنه العلامة المميزة لطابع احياء الذكرى، فيما عملت على طمس وتقزيم الحدث المركزي والأساسي الذي تجلى بمشاركة الألوف المؤلفة في المظاهرات السلمية التي اطلقت صرخة القسم الوطني الجماعية بمواصلة الكفاح حتى انجاز حق شعبنا بالحرية والاستقلال الوطني وحق مواطنينا بالمساواة والمواطنة الكاملة، وحتى لا يذهب دم الشهداء هدراً.

(«الاتحاد»)

في حديث خاص بـ «الاتحاد»

د. عريقات: حكومة شارون وجيشها غير معنيين بتنفيذ وقف اطلاق النار

• أجرى اللقاء: سهيل قبلان •

* تثبت الأحداث اليومية والوقائع التي لا يمكن دحضها، ان حكومة الوحدة الكارثية، الشارونية البيرسية، لا تملك برنامجا سياسيا للسلام، انما خطة عسكرية تصر على فرضها بغض النظر عن الثمن المطلوب، وعلى الفلسطينيين القبول بها وإلا، فإن فوهات المدافع والدبابات والبنادق هي التي تتكلم وهذا ما يحدث. وفي اللقاء الذي عقده وزير الخارجية شمعون بيرس، يوم الأحد الأخير، مع رئيس المجلس التشريعي الفلسطيني، أحمد قريع، ووزير الحكم المحلي، د. صائب عريقات، قال بيرس في اللقاء، انه بدون ان تعتقل السلطة الفلسطينية المطلوبين الذين قدمت اسرائيل لائحة باسمائهم الى السلطة الفلسطينية، فإن اتفاق وقف اطلاق النار يعتبر لاغيًا، وإذا لم تنفذ حملة الاعتقالات، كما قال بيرس، فهذا يدل على أن الجانب الفلسطيني، غير معني بالتقدم في المفاوضات!!

وفي لقاء خاص مع «الاتحاد»، قال د. صائب عريقات، تعقيبًا على ذلك: «هذا غير صحيح أول شيء. فقد تم الاتفاق بين الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات، على مجموعة من الاجراءات لتعزيز وقف اطلاق النار ولتعزيز الاجراءات على الأرض ورفع الاغلاق والحصار، ولكن الحصيلة التي تمت منذ (٩/٢٦) وقدمناها الى بيرس خلال اللقاء معه، وحتى (٩/٣٠)، كانت، سقوط (٢١) شهيداً فلسطينيا برصاص جنود الاحتلال و (٢٨٣) جريحا وتدمير (٣٧) منزلا كليا، وتجريف (٣٦٥) دونمًا وتشديد الحصار والإغلاق وتصعيد ممارسات القمع. ويبدو واضحًا من ذلك أن الغالبية العظمى في الحكومة الاسرائيلية والجيش الاسرائيلي، لم ترد عقد الاجتماع بين عرفات وبيرس وكذلك لا تريد تنفيذ ما اتفق عليه في الاجتماع بين عرفات وبيرس.

والمشكلة بالتالي هي في ان الحكومة الاسرائيلية ومشكلة في التعنت الاسرائيلي واصرار شارون على مواصلة العدوان على الشعب الفلسطيني وتدمير عملية السلام، معتقدا ان باستطاعته استغلال الظروف منذ (٢٠٠١/٩/١١)، اقناع الادارة الأمريكية بوضع أسماء كافة الفصائل الفلسطينية والسلطة الفلسطينية، على لائحة قوائم الارهاب الدولي، وهذا في اعتقادي لن يكون له، وشارون يعتقد الآن انه يستطيع تدمير عملية السلام والسلطة الوطنية الفلسطينية ووضع الفصائل الفلسطينية على قائمة الارهاب الدولي. ويجب على شارون ان يعرف، ان هناك فرقا شاسعًا، بين حركات التحرر الوطني وحركات ارهابية، وعليه أن يذوت هذا، ان الشعب الفلسطيني، يسعى الى نيل حريته واستقلاله، ولا ينوي الأذى ولا الدمار ولا الحروب لأحد، لذلك لم يكن من المستغرب ان كل القوائم التي اعلنت عنها الولايات المتحدة، لم تتضمن أي فصيل فلسطيني».



*** «الاتحاد» - تحدثت السلطات الاسرائيلية عن تسهيلات في الحصار فما هو الواقع؟**

- د. عريقات: «هذا غير صحيح، ولم يحدث اي تغيير جذري على الأرض، إنما جرى فتح بعض المعابر في منطقة اريحا في اطار تخفيف الحصار عنها وليس رفعه كليا. ورغم ذلك لا يسمح مثلا لسكان القدس بدخولها ولا يسمح للسياح الأجانب بدخولها، وهناك طوابير طويلة جدا تنتظر بالدور. واذا اراد المواطن في اريحا التحرك فإلى أين سيذهب، لأن باقي المناطق كلها مغلقة ومحاصرة».

*** «الاتحاد» - الحكومة الاسرائيلية تستغل وبشكل بارز جريمة نيويورك وواشنطن وتركز على وصم الانتفاضة بالارهاب وتحاول اطلاق يدها ضد شعبنا بأبشع الممارسات وكيف ترى مهمة الانتفاضة في عامها الثاني وبعد احداث واشنطن ونيويورك؟**

- د. عريقات: «الانتفاضة هي رسالة حرية واستقلال للشعب الفلسطيني ورسالة من الشعب الفلسطيني الى كل دول العالم تؤكد انه لا يمكن احتمال (٣٤) عاما من الاحتلال والقمع والمصادرة والاستيطان. ورسالة شعبنا تؤكد انه يسعى الى حريته واستقلاله ورفض اهداف اخضاعه لاملاءات الاحتلال، رسالة شعب يسعى للعيش بسلام ضمن دولته المستقلة الى جانب اسرائيل وباقي دول المنطقة وبالتالي رسالتنا واضحة جدا وهي تضمن اقصر الطرق للسلام والاستقرار والهدوء والأمن والأمان للجميع، والمتجسدة بانهاء الاحتلال الاسرائيلي كليا للأراضي المحتلة والعودة الى حدود الرابع من حزيران عام (١٩٦٧) واقامة الدولة الفلسطينية الى جانب اسرائيل وعاصمتها القدس الشريف، ولكن بدون ذلك، في اعتقادي، سيستمر التوتر والتطرف والتدهور وتتحمل مسؤولية ذلك اسرائيل باصرارها على مواصلة الاحتلال».

*** «الاتحاد» - لمجرد عقد لقاء بين الرئيس الفلسطيني وبيرس مورست الضغوط الكثيرة من أمريكا على شارون ليوافق، فكيف بالنسبة للاقتناع بما طرحته اعلاه فكيف ترى ذلك؟**

- د. عريقات: «واضح جدا ان شارون اصبح عاريا ومكشوفا امام العالم أجمع، حتى امام اولئك الذين قالوا باعطائه فرصة، يشككون فيه، وهو يعتقد ان اسرائيل قوية ومتحدة هي التي لا أعداء خارجيين لها وهو يسعى عمدا الى تدمير عملية السلام وتدمير السلطة الفلسطينية وهذه السياسة أصبحت مكشوفة للقاصي والداني حتى في الولايات المتحدة الأمريكية، وعبثية شارون باتت تهدد المنطقة والشعوب فيها وليس فقط الشعب الفلسطيني، ونزعة شارون الحربية تهدد أمن واستقرار الشعب الاسرائيلي نفسه كباقي الشعوب في المنطقة».

*** «الاتحاد» - اذيع امس الثلاثاء ان لدى الولايات المتحدة الأمريكية مبادرة جديدة لحل النزاع في الشرق الأوسط من نقاطها الاعتراف بدولة فلسطينية، وهي تتردد في ذلك، فهل من معلومات عندكم عن ذلك؟**

- د. عريقات: «لم نحصل على أي معلومات عن ذلك، لكننا نقول لأمريكا، ان الوقت دائمًا مناسب لكي تعلن عن تأييدها العلني والواضح لإقامة دولة فلسطينية مستقلة الى جانب اسرائيل، لأن ذلك يصحح خطأ تاريخيا عمره (٥٣) سنة».

خطوة استفزازية كارثية لحكومة شارون:

المصادقة للمستوطنين لاقامة أربع نقاط استيطانية جديدة في الضفة والقطاع

• نشطاء السلام يحذرون من الخطوة وسيتظاهرون احتجاجاً •

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - حذرت «كتلة السلام» في بيان عممته أمس الثلاثاء على وسائل الاعلام، الحكومة، من خطورة موافقتها على الخطوة الاستفزازية للمستوطنين الذين سيقيمون، يوم الأحد القادم، أربع نقاط لمستوطنات جديدة، في المناطق الفلسطينية، وأكدت الكتلة في بيانها انه اذا لم تعمل الحكومة على منع ونسف الخطة الاستيطانية الاستفزازية، سيؤدي ذلك إلى اندلاع مواجهات ووقوع أمور خطيرة ستقضي نهائياً على أي أمل لوقف اطلاق النار، وستؤدي إلى مزيد من سفك الدماء.

وأشارت كتلة السلام في بيانها إلى ان المستوطنين وعبر برامجهم التي يبثونها عبر قناتهم الاذاعية «قناة ٧»، قالوا أنهم حصلوا على مصادقة حكومية وموافقة لاقامة أربع مستوطنات جديدة في الضفة الغربية يوم الأحد القادم، وان ربانيم وأعضاء كنيست وجماهير غفيرة ستشارك يوم الأحد القادم في احتفال بدء اقامة المستوطنات وبحماية الجيش!!

وأشارت الكتلة في بيانها إلى ان تكثيف المستوطنين النشر والترويج عن البرنامج يؤكد حقيقة الموضوع. وان حكومة برئاسة اريئيل شارون، لن ولا تتورع عن اتخاذ الخطوات الاستفزازية لهدم عملية المفاوضات وانها لا تريد السلام.

وتبين من برنامج المستوطنين انهم سيقيمون يوم الأحد القادم نقاط المستوطنات الجديدة، قرب مستوطنة «كدوميم» غرب نابلس، باسم، هار افرايم» و«هار حمو»، ومستوطنة جديدة قرب مستوطنة «بيت حجاي»، في الخليل، ومستوطنة رابعة باسم «شليف»، قرب مستوطنة «رفيح يام»، في قطاع غزة.

وأعلنت كتلة السلام، ان نشطاء سلام من عدة تنظيمات سيتظاهرون يوم الأحد احتجاجاً على استفزازات المستوطنين الكارثية.

الاتحاد
جريدة يومية
صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤
تصدر عن شركة الطريق م.ض

■ المحرر المسؤول: توفيق طوبي ■
■ رئيس التحرير: د. أحمد سعد ■
■ نائب رئيس التحرير: صالح ابداح ■

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات
حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٠٤/٨٥١١٢٩٦ فاكس ٨٥١١٢٩٧ (فاكس الاعلانات - ٨٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ٩٤٥٣ - حيفا ٣١٠٩٤)
■ البريد الإلكتروني: ittihad@bezeqint.net ■

«الاتحاد» في المناطق
■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٤/٦٥٥٤٣٣٠ - ٠٤/٦٤٦٨٧٣٦ (فاكس - ٠٤/٦٥٥٤٨٢٤) ■
■ مكتب عكا - ساحة فرحي. هاتف: ٠٤/٩٩١٢٤٣١ (فاكس - ٩٩١٥٥٥٤) ■
■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان. تلفاكس: ٠٤/٦٣١٢٦٢٨ ■
■ مكتب المثلث - نادي عثمان ابو راس. تلفاكس: ٠٩/٧٩٩٤٩١٨ هاتف: ٠٩/٧٩٩١٩٩٥ ■
■ مكتب الطيرة - عمارة فوزي النجيب - تلفاكس: ٠٩/٧٩٣٥٥١٩ ■
■ مكتب البطوف - عرابة هاتف: ٠٤/٦٧٤١٦٠٧ فاكس: ٠٤/٦٧٤٣٩٦٤ ■
■ مكتب شفاعمرو - تلفاكس: ٠٤/٩٨٦٦٣٥٦ ■

عرفات يرحب بتصريحات بوش حول الدولة الفلسطينية

• بوش يتبنى ضمنا فكرة قيام دولة فلسطينية •

* واشنطن - «و.ص.ف» - تبنى الرئيس الامريكي، جورج بوش، ضمنا امس الثلاثاء، فكرة قيام دولة فلسطينية ما دام حق اسرائيل بالوجود محترما.

وصرح بوش للصحفيين ان «فكرة قيام دولة فلسطينية كانت دائما جزءا من رؤية شرط احترام حق اسرائيل في الوجود». واضاف بوش «لكن علينا ان لا نحرق المراحل. عندما نتحدث عن الشرق الاوسط علينا اولا المرور بخطة ميتشل».

وكان الرئيس يرد على معلومات صحفية تحدثت عن ان الولايات المتحدة كانت تستعد لاعلان مبادرة مهمة لصالح السلام في الشرق الاوسط تشمل دعما امريكيا محتملا لقيام دولة فلسطينية عندما وقعت اعتداءات ١١ ايلول في نيويورك وواشنطن حسب ما اعلنت الصحف امس الثلاثاء.

وذكرت صحيفتا «واشنطن بوست» و«نيويورك تايمز» ان وزير الخارجية الامريكي، كولن باول، كان سيعلن هذه المبادرة في خطاب امام الجمعية العمومية للامم المتحدة.

وبسبب الاعتداءات الغي النقاش الوزاري للجمعية العمومية الذي كان باول سيشارك فيه.

ورفض بوش الادلاء بتصريحات اكثر وضوحا بشأن هذه المعلومات الصحفية.

وقال «لقد قرأت الكثير من التكهنات. اننا ندعم تماما خطة ميتشل وملتزمون كليا لدى الاطراف المعنيين لتشجيعهم على خفض مستوى الرعب الى مستوى يكون مقبولا من قبلهما» من اجل تسهيل استئناف «حوار جوهري».

وقال بوش في ختام غداء عمل مع المسؤولين الجمهوريين والدمقراطيين في الكونغرس «انني افهم تماما ان التقدم في الشرق الاوسط يقاس بالسنتيمرات واعتقد اننا نحرز تقدما».

واوضح ان المرحلة الاولى من الحوار تمر عبر تطبيق توصيات لجنة ميتشل التي وصفها بأنها «خطة ثمينة».

ومن جانبه اعلن مسؤول كبير في الخارجية الامريكية ان واشنطن تعتزم لعطاء دفع لجهودها في الشرق الاوسط لمناسبة انعقاد الجمعية العمومية للامم المتحدة.

واعلن المسؤول الذي طلب عدم ذكر اسمه «لقد فكرنا في جلسة الامم المتحدة ليس كموعد لكشف خطة بل لاعطاء دفع». ومع اقتراب موعد الجلسة كان الهدف الرئيسي هو قبل كل شيء استئناف الاجتماعات بين الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، ووزير الخارجية، شمعون بيرس وهو هدف تم تحقيقه في ٢٦ ايلول الماضي بعد ضغوط امريكية واوروبية.

واوضح ان اعتداءات ١١ ايلول اثرت بالتأكيد على المشاريع الامريكية ولكنها لم تؤثر على الهدف. وقال المسؤول «لم نعمل تماما كما كنا سنفعل لو لم تحصل الاعتداءات الا ان المعطيات الاساسية لم تتغير». واضاف «كنا قد بدأنا ببذل جهود اكبر في الشرق الاوسط».

وكان لقاء بين الرئيس بوش والرئيس الفلسطيني امرا محتملا. واكد «كان ذلك مطروحا في حينها لكن لم يتم الاتفاق عليه تماما».



ورحب الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات مساء امس بتصريحات الرئيس الأمريكي، جورج بوش، والتي أعلن فيها تأييد الولايات المتحدة لقيام الدولة الفلسطينية المستقلة.

وقال عرفات :انني وبعد اطلاعي على التصريحات الهامة التي ادلى بها الرئيس جورج بوش اليوم، واعلن فيها عن تأييد الولايات المتحدة لقيام الدولة الفلسطينية المستقلة، اعبر عن شكري وترحيبي بهذا الموقف الامريكي الذي يشكل حجر الزاوية لاقامة السلام العادل والشامل ويحقق الامن والاستقرار في عموم الشرق الاوسط.

واضاف عرفات، وفي هذا المجال نؤكد على التزام الشعب الفلسطيني بالسلام كخيار استراتيجي بين الشعبين الفلسطيني والاسرائيلي وبين دولة اسرائيل ودولة فلسطين وعاصمتها القدس الشريف. وقال «اننا نضع انفسنا وامكانياتنا بالتصرف لتنفيذ الالتزامات من اجل اقامة سلام الشجعان الذي بدأناه في مؤتمر مدريد للسلام وطبقا للاتفاقات بيننا والتفاهمات التي تم الاتفاق عليها».

وقال نبيل ابو ردينة، مستشار الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات، لوسائل الاعلام «ان تصريحات الرئيس بوش مشجعة وتساهم في تحقيق اجواء الاستقرار والامن في المنطقة».

وشدد ابو ردينة على «ان قيام الدولة الفلسطينية وعاصمتها القدس الشريف هو الطريق لتحقيق الامن والسلام والاستقرار في المنطقة».

واشار مستشار عرفات الى ان « سرعة تطبيق توصيات لجنة ميتشل وانهاء الحصار والاحتلال الاسرائيلي للوصول الى مفاوضات الحل النهائي التي تؤدي الى قيام الدولة الفلسطينية يساهم في الاستقرار والسلام في المنطقة والعالم».

وصرح مسؤول كبير في الحكومة الاسرائيلية امس الثلاثاء، ان اسرائيل مستعدة للموافقة على اعلان دولة فلسطينية ولكن حصريا في اطار اتفاق سلام شامل مع الفلسطينيين وجيرانها العرب.

وطلب المسؤول عدم الكشف عن اسمه واشار الى ان اسرائيل ترى ان هذه الفكرة ليست «ممكنة الا في اطار اتفاق شامل ينهي النزاع بين الاسرائيليين والفلسطينيين». واضاف ان الامر يكمن في معرفة ما اذا كان الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، مستعدا لانهاء الانتفاضة بعد عام على اندلاعها في ٢٨ ايلول ٢٠٠٠ والعودة الى طاولة المفاوضات !!.

٥ قتلى في عملية اقتحام لمستوطنة ايلي سيناي في القطاع

• القيادة الفلسطينية تستنكر العملية • شارون عقد اجتماعًا للطاقم الوزاري للشؤون امنية استمر حتى ساعات الفجر • الجيش يقصف بالدبابات حي الامل في خانيوس •

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - من المفترض ان يكون الطاقم الوزاري للشؤون الامنية قد قرر حتى ساعات الفجر بشأن «الرد الاسرائيلي» على العملية التي جرت الليلة الماضية، في مستوطنة أيلي سيناي والتي قتل فيها (٥) أشخاص، اثنان من المستوطنين وثلاثة فلسطينيين من منفذي العملية.

وتوقع المراقبون اما ان تعلن الحكومة عن الغاء اتفاق بيرس عرفات حول وقف اطلاق النار، او انها ستكتفي بالغاء بعض التسهيلات المزعومة التي قدمتها للفلسطينيين.

وبحسب المعلومات التي اصدرها الجيش الاسرائيلي، فقد تسللت خلية فلسطينية الى مستوطنة ايلي سيناي، وفور وصولها الى الجدار اطلقت الرصاص فقتلت اثنين من المستوطنين وجرحت لاحقًا ستة أشخاص.

وحصلت فوضى عارمة في المستوطنة وكان يسود الاعتقاد ان الخلية سيطرت على أحد البيوت واخذت رهائن الا ان هذا تبين لاحقًا انه غير صحيح.



ينقلون الجرحى - صورة من التلفزيون

وجرى تبادل لاطلاق الرصاص استمر حوالي ثلاث ساعات ووصل عدد الجرحى في نهاية العملية الى حوالي ١٤ جريحًا اصاباتهم متفاوته بالاضافة الى القتلى.

ودانت القيادة الفلسطينية العملية فيما اصدر الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات تعليمات مشددة لاجهزة الامن لمعرفة منفذي العملية واتخاذ الاجراءات القانونية بحقهم.

وقالت القيادة الفلسطينية في بيان نشرته وكالة الانباء الفلسطينية الرسمية ان القيادة «تعلن استنكارها وادانتها الشديدة للعملية التي وقعت في مستوطنة عاليه سيناي شمال قطاع غزة».

واكد البيان ان «الرئيس ياسر عرفات اصدر تعليمات مشددة لاجهزة الامن لتحديد الجهة التي تتحمل مسؤولية هذه العملية واتخاذ الاجراءات القانونية الرادعة بحقهم ووضع حد حاسم وسريع لاي خرق من جانبنا».

واكدت القيادة ان «هذه العملية تشكل خرقا لوقف اطلاق النار وتعلن انها اتخذت وستتخذ الاجراءات الكفيلة على الجانب الفلسطيني لاحترام وتطبيق وقف اطلاق النار ووضع حد حاسم وسريع لاي خرق من جانبنا».

وافادت مصادر امنية فلسطينية وشهود عيان امس الثلاثاء، ان جيش الاحتلال اطلق قذائف مدفعية من الدبابات تجاه منازل الفلسطينيين بعد تبادل لاطلاق النار في خان يونس جنوب قطاع غزة.

واكدت المصادر الامنية ان «الدبابات الاسرائيلية اطلقت قذائف تجاه منازل المواطنين في حي الامل في خان يونس مما الحق بعض الاضرار دون وقوع اية اصابات».

واشار شهود الى ان «تبادلا لاطلاق النار سمع قبل عملية القصف الاسرائيلي بقليل ولم تتوافر معلومات بخصوصه».

من جهة ثانية، افاد شهود ان «مروحيات عسكرية اسرائيلية تحلق في اجواء شمال قطاع غزة» بعد الحادث في مستوطنة عاليه سيناي في بلدة بيت لاهيا شمال قطاع غزة.

عناصر لحد يتعرضون للفتيات على الحواجز العسكرية

*نابلس- وفا- تشهد النقاط العسكرية المقامة على طول الطريق الرئيسية الواصلة بين مدينتي نابلس و طولكرم انتشاراً مكثفاً لعناصر جيش لبنان الجنوبي المنحل، التي بدأت مؤخراً العمل ضمن صفوف جيش الاحتلال في منطقة نابلس على وجه الخصوص.

ويداوم العناصر «اللحديون» على الحواجز العسكرية الإسرائيلية المنتشرة بكثافة على الطريق المذكورة، لا سيما في محيط قرية دير شرف شمال مدينة نابلس، بحيث يعمدون إلى التعرض للمواطنين المارين عبر هذه الطريق، خاصة الفتيات منهم.

وأشارت السيدة سهى وتعمل طبيبة أسنان في عيادة في إحدى قرى المحافظة إلى الممارسات التي يرتكبها هؤلاء العناصر بحق الفتيات في هذه المنطقة والذين غالباً ما يلجأون إلى متابعة البعض منهن يومياً، ثم يحتجزوهن بشكل منفصل عن غيرهن من المواطنين، إلى جانب تعقب البعض منهن و مناداتهن بأسمائهن الشخصية مما يعرضهن لإحراجات كثيرة.

وبينت أن هذه الممارسات اللاأخلاقية ليس لها حدود بحق الفتيات، وتمتد إلى أخذ أرقام هواتفهن الشخصية أحياناً، إلى جانب «استهدافهم» للسيارات التي تقلهن وإخضاعهن لعمليات تفتيش دقيقة ومذلة، موضحة أنه وفي كثير من الأحيان يعمد هؤلاء إلى تسهيل مرور حركة الشباب والرجال ويكتفون بالاطلاع على بطاقاتهم الشخصية بينما يحتجزون الفتيات لعدة ساعات.

اليوم بحث بشأن معتقلي الناصرة

• حيفا - مكتب «الاتحاد» - مددت محكمة الصلح في الناصرة، في ساعة متأخرة من مساء أمس الثلاثاء، اعتقال ١٧ معتقلا من أصل ١٩ معتقلاً تم اعتقالهم خلال الأحداث التي وقعت في المدينة أمس الأول الاثنين (اقرأ خبراً على الصفحة الرابعة).

وأمر القاضي توفيق كتيلي، رئيس محكمة الصلح في الناصرة باطلاق سراح قاصرين وتمديد اعتقال ١٣ آخرين إلى يوم غد الخميس، وتمديد اعتقال البالغين الأربعة حتى يوم الجمعة.

ورافع عن المعتقلين ١٠ محامين وتم الاتفاق مع الشرطة ان يجري اليوم بحثاً عينياً بين الشرطة وممثلي البلدية وممثلي جمهور المحامين، حول كل معتقل ومعتقل بهدف اطلاق سراحهم بشروط معينة مثل الاعتقال البيتي وما شابه.

ولوحظ على المعتقلين آثار ضرب، بما فيهم القاصرين، فأمر القاضي كتيلي توفير العلاج الطبي لهم فوراً.

مسيرة حاشدة في جت ووضع الاكاليل على قبر الشهيد رامي غرة

* جت - لمراسلنا حسن مواسي - بمناسبة الذكرى السنوية الاولى لانطلاق الانتفاضة الفلسطينية الثانية، واحياء لذكرى هبة الجماهير العربية في اكتوبر الماضي، شارك حشد غفير من أهالي جت وباقة الغربية والمنطلقة في المسيرة الاحتجاجية احياء لذكرى الشهيد رامي حاتم غرة، اذ انطلقت المسيرة من المسجد القديم في جت وطافت شوارع البلدة، مروراً ببيت الشهيد غرة الى مدخل القرية فالمقبرة الشرقي - بالقرب من مكان استشهاد رامي في (١/ ١٠/ ٢٠٠٠).

وسار في مقدمة المسيرة رئيس المجلس المحلي، د. محمد ابو فول ووالد الشهيد ورددت الشعارات المندة بسياسة الاحتلال واستمرار المجازر التي تنفذها حكومة شارون ضد الشعب الفلسطيني.

وفي الساعة الثانية عشرة ظهراً وقف الجميع دقيقة حداد اجلالاً لأرواح الشهداء، وعند وصول المسيرة الى مكان احياء الذكرى وضع ممثلو الوفود المختلفة من شتى الاحزاب السياسية والفعاليات المختلفة والسلطات المحلية الاكاليل على قبر الشهيد رامي غرة.

وأزاح رئيس المجلس المحلي د. محمد ابو فول ووالد الشهيد غرة، حاتم غرة الستار عن مكان النصب التذكاري للشهيد غرة.

وتحدث رئيس المجلس المحلي محمد ابو فول وقال مر عام على سقوط (١٣) شاباً من ابنائنا مع كوكبة الشهداء على هذه الارض الطاهرة، ولم يحصل اي تغيير في الوضع بل زاد الوضع سوءاً اذ ان الاحتلال هو ابشع صور الارهاب.

وأضاف د. ابو فول، لم تتغير النظرة الامنية التي تتعامل بها الدولة معنا كمواطنين، هذه النظرة استعلائية.

وشكر والد الشهيد رامي غرة في كلمته الحضور الذين جاؤوا للمشاركته في احياء ذكرى ابنة رامي العطرة، الذي استشهد في معركة عادلة.

وتحدث باسم حركة «تعايش» روبين ولف وقال: جئنا اليوم ١٠٠ سيارة من «تعايش» و«الائتلاف النسائي» للتضامن مع عائلة الشهيد رامي غرة وكل جت والوسط العربي ككل وفلسطين المحتلة.

تظاهرة في شوارع جديدة

* عكا - مكتب «الاتحاد» - من صلاح دباجة - احياء لذكرى شهداء هبة اكتوبر وتضامناً مع انتفاضة شعبنا نظم الشيوعيون والجبهويون في جديدة، أمس الاول تظاهرة رفع شعارات في ساحة القرية تحولت الى مظاهرة طافت الساحات والشوارع الرئيسية فيها.

ورفع المتظاهرون الشعارات المندة بسياسة ارهاب الدولة التي تمارسها حكومة شارون - بيرس - بن اليعيزر ضد أبناء شعبنا الفلسطيني وكذلك الشعارات الداعية الى تحقيق السلام العادل والمطالبة بالمساواة للجماهير العربية.

وفي الساعة الثانية عشرة توقف أهالي القرية دقيقة حداد على ارواح شهداء جماهيرنا وشهداء الهبة والانتفاضة وقرأوا سورة الفاتحة على ارواح الشهداء.

هذا وعم الاضراب جميع المؤسسات وكذلك المحلات التجارية وامتنع العمال من الخروج الى أعمالهم.

مسيرة في البعنة ودير الاسد

* عكا - مكتب «الاتحاد» - من صلاح دباجة - بمبادرة من اللجنة الشعبية في البعنة، التي تضم مختلف الفعاليات السياسية في القرية جرت مسيرة جماهيرية طافت شوارع البعنة ودير الاسد تخليداً لذكرى شهداء هبة اكتوبر وتضامناً مع انتفاضة الشعب الفلسطيني لكنس الاحتلال.

ففي الساعة الثانية عشرة توقف الجموع دقيقة حداد على ارواح الشهداء، ورفع الاذان في جوامع القرية وقرع جرس الكنيسة وجرت صلاة الغائب على ارواح الشهداء.

وبعدها انطلقت المسيرة من مسجد القرية وطافت الشوارع الى ان وصلت الى المقبرة حيث اقيم هناك مهرجان خطابي تحدث فيه وليد بكري وسمير عبد الغني حصارمة وحسن بكري ود. محمد حسن بكري.

بعدها انطلقت المسيرة باتجاه قرية دير الاسد حيث انضم جمهور غفير من أهالي القرية الى هذه المسيرة، وردد المشاركون فيها الشعارات المندة بالاحتلال وبسياسة وجرائم الكوارث، كما نددوا بسياسة الولايات المتحدة العدوانية والداعمة للاحتلال الاسرائيلي.

وانتهت المسيرة في مركز قرية البعنة.

اضراب شامل في ابوسنان وكفرياسيف

• الشبيبة الشيوعية في البلدين تحيي ذكرى شهداء هبة اكتوبر •

* عكا - مكتب «الاتحاد» - عم الاضراب الشامل بمناسبة الذكرى السنوية الأولى لهبة اكتوبر وسقوط ١٣ شهيداً من ابناء جماهيرنا جميع المؤسسات والمرافق التجارية في ابوسنان باستثناء السلطة المحلية التي قررت ادارتها عدم الالتزام بقرار لجنة المتابعة العليا اعلان الاضراب بتبرير انها تتبع للجنة رؤساء السلطات المحلية العربية الدرزية.

وكانت مختلف مدارس القرية وروضات الأطفال فيها شبه خالية من الطلاب والأطفال. كما أغلقت المحال التجارية ابوابها وامتنعت الأكثرية الساحقة من العمال عن الذهاب إلى اعمالهم

وشارك عدد كبير من الأهالي في المسيرة الشعبية في سخنين إلى جانب عشرات الألوف الذين أحيوا ذكرى شهداء هبة اكتوبر.

وشهدت كفرياسيف كذلك الاضراب الشامل في جميع المؤسسات والمرافق التجارية والاقتصادية وكانت شوارع البلدة خالية.

وفي ساعات المساء، أحيت الشبيبة الشيوعية في كفرياسيف وابوسنان ذكرى سقوط الشهداء، باشعال ١٣ مشعلاً على سطح نادي الصداقة التي رفعت عليها الأعلام السوداء.

ووقف اعضاء الشبيبة الشيوعية دقيقة حداد على أرواح الشهداء، وتلا مروان خوري اسماء الشهداء الـ ١٣. كما تلت مروة مرقس رسالة ام الشهيد أسيل عاصلة. وألقت المربية روضة مرقس، عضوة سكرتارية منطقة عكا للحزب الشيوعي، كلمة قصيرة بالمناسبة نددت فيها بجرائم المحتلين في المناطق المحتلة وبتصرف الشرطة ضد جماهيرنا في هبة اكتوبر، الذي تسبب بسقوط الشهداء.

إضراب شامل في شفاعمرو

رغم معارضة رئيس البلدية

* شفاعمرو - من مكتب «الاتحاد» - شهدت مدينة شفاعمرو منذ صباح يوم اول أمس الاثنين، اضراباً شاملاً رغم معارضة رئيس البلدية عرسان ياسين الذي رفض الالتزام بقرار الاضراب.

وأغلقت جميع المحلات التجارية ابوابها، كما امتنع آلاف الطلاب من الذهاب الى مدارسهم واضرب أغلبية العمال، باستثناء دار البلدية التي قام عرسان ياسين بفتح ابوابها منذ ساعات الصباح، فوجد نفسه وحيداً حيث اضرب جميع موظفي البلدية عن العمل والتزموا بقرار الاضراب.

وتواجد عرسان طوال يوم الاثنين داخل البلدية ليستقبل الصحفيين وليعلن عن طريق الصحافة بانه كسر الاضراب. هذا وكان أعضاء جبهة شفاعمرو الدمقراطية قد طافوا ليلة يوم الاثنين عبر مكبرات الصوت احياء المدينة بدعوة المواطنين الالتزام بالاضراب.

وشهدت مدن وقرى منطقة شفاعمرو وهي، طمرة وعبلين وكابول وشعب، اضراباً شاملا، حيث أغلقت المحلات التجارية ابوابها وامتنعت غالبية العمال عن التوجه الى العمل وشمل الاضراب المدارس كلها.

مسيرة وحدوية في كفركنا

* الناصرة - مكتب «الاتحاد» - خليل حداد - شارك الالوف من أهالي قرية كفركنا والمنطقة في المسيرة الوحدوية، التي نظمها المجلس المحلي واللجنة الشعبية في القرية، بمشاركة كافة الاحزاب والفعاليات السياسية والاجتماعية احياء لذكرى شهيد هبة اكتوبر من كفركنا محمد خمايسي وقد انطلقت المسيرة من موقع استشهاد الشهيد محمد خمايسي مروراً بنصب الشهداء التذكاري في القرية، ومنتهية في المقبرة بجانب ضريح الشهيد، حيث وضع المشاركون اكليل الزهور اضافة الى الاكاليل في موقع الاستشهاد وعلى النصب التذكاري.

وفي نهاية المسيرة تكلم رئيس المجلس المحلي واصل طه والشيخ كمال خطيب والاب مارون طنوس حيث اكد جميعهم على وحدة شعبنا بكل فئاته وطوائفه، وأكدوا ايضاً على ثوابت الحق الفلسطيني في اقامة الدولة المستقلة وعاصمتها القدس واخلاء المستوطنات واعادة اللاجئين.

الاسيرات في سجن الرملة يواصلن الاضراب عن الطعام

* جنين - لمراسلنا ثائر ابو بكر - لليوم الثاني على التوالي تواصل الاسيرات في سجن الرملة خوض الاضراب المفتوح عن الطعام وذلك احتجاجاً على السياسة العدوانية التي تمارسها ادارة السجون بحق الاسيرات بسبب نوعية الطعام المقدم، كما ونوعاً وسياسة العزل الانفرادي والتعذيب النفسي والجسدي.

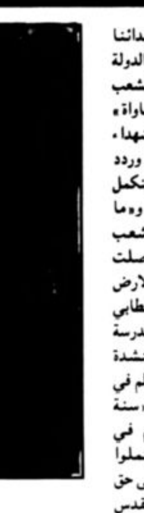
وكانت أعلنت (١٤) أسيرة الاضراب المفتوح ومنهن: عبير عمرو، وجدان بوجة، سناء غزل، احلام التميمي، ايمان غزاوي، سوسن ابو تركي راتبة محمد جبارين، سمايه عابد.

جيش الاحتلال قصف بلدة جبع

* جنين - لمراسلنا ثائر ابو بكر - مازالت سلطات الاحتلال تصعد من سياسة الحصار التجويعي والعسكري على معظم قرى وبلدات محافظة جنين بعكس ما تدعيه حكومة شارون عبر وسائل الاعلام عن تخفيف الحصار والاطواق.

فما زال اكثر من (٢٠) الف نسمة في قرى الخط الشرقي تعيش تحت حصار وخنق اقتصادي وتجويعي وسط حملات المطاردة واعمال القمع التنكيل. وقامت الدبابة الاحتلالية عند مدخل قرية عابا، صباح أمس بتوقيف وصلب عدد من المدرسين والطلاب والطالبات ومنعهم من التوجه الى مدارسهم، وقد عرف من المدرسين: المربي برهان سليمان عزامطه فيما ما زالت تحرم اكثر من (٣٠) طفلا من التوجه الى رياض الاطفال في جنين.

من جهة اخرى صعدت سلطات الاحتلال من حصارها حول المدن والقرى الفلسطينية في محافظة جنين، فجر أمس الاول وقصفت قوات الاحتلال بلدة جبع في محافظة جنين بالرشاشات الثقيلة من داخل معسكر صانور الاحتلالي باتجاه المنازل مما أدى الى دب الخوف والهلع في صفوف أهالي البلدة.



أكثر من (٢٠) الف شخص شاركوا في مسيرة سخنين

* سخنين مكتب «الاتحاد» في البطوف - منذ ساعات صباح أمس الاول الاثنين يوم الذكرى الاولى لانتفاضة الأقصى، خيم الحزن والاسى على مدينة سخنين احتراماً واجلالاً لشهداء الأقصى الـ (١٣) الذين قتلتهم الايدي البوليسية المجرمة ورفعت الاعلام السودا، والاعلام الفلسطينية وأغلقت جميع المحال التجارية والصناعية وجميع المؤسسات العامة أبوابها تنفيذاً لقرار لجنة المتابعة بالاضراب العام والشامل. وصدحت عبر مكبرات الصوت من نادي الجبهة الاغاني الوطنية الملتزمة. وجرت تلاوة آيات الذكر الحكيم والدعوة للمشاركة في المظاهرة الجبارة، وفي الساعة العاشرة والنصف انطلق اعضا، البلدية واللجنة الشعبية وأهالي الشهدا، ومندوبين عن الهيئات السياسية الى موقع استشهاد الشابين عماد ووليد حيث وضعوا اكاليل الورود على قبري الشهيدين وشارك وفد عن اللجنة الشعبية في كوكب ابو الهيجا، بوضع الاكاليل. وبعد وضع الاكاليل تلا الشيخ خالد غنايم من آيات الذكر الحكيم وقرأ الفاتحة على ارواح الشهدا،.

وتحدث رئيس بلدية سخنين مصطفى ابو ريا، مؤكداً أننا لا ننسى ولا نغفر للقتله الذين فقدوا الحس الانساني وسنذكر الشهدا، الذين رووا بدمائهم الزكية أرض الوطن دفاعًا عن الارض والمقدسات.

وانتقل الجميع الى المكان المعد لاقامة النصب التذكاري للشهدا، على الدوار في مركز المدينة وهناك رفع الستار عن المجسم للنصب التذكاري وصور الشهدا،. وبعد صلاة الظهر انطلقت مظاهرة جبارة من ساحة مسجد النور لتلتحم بمظاهرة الجبهة قرب نادي الجبهة وانضمت باقي الوفود للاطر السياسية في المدينة والجماهير المحتشدة هناك وانطلقت في مسيرة شارك فيها اكثر من (٢٠) ألف شخص تقدمهم حملة الشعارات والأكاليل والاعلام السودا، والاعلام الفلسطينية وصور الشهدا، وأهالي الشهدا، ورئيس واعضا، البلدية ورجال الدين وأعضا، الكنيست محمد بركة واحمد الطيبي وعبد المالك دهامشة ومحمد حسن كنعان ورؤسا، السلطات المحلية رامز جرايسي ومحمد كنعان ونواف حجوج وسمير حسين وعبد ابراهيم فقرا والسكرتير العام للحزب الشيوعي محمد نفاع ورئيس تحرير «الاتحاد» أحمد سعد.

ومن الشعارات التي رفعت: «المجد والخلود لشهدائنا الابرار» و«عاش يوم القدس والأقصى» و«نعم لاقامة الدولة الفلسطينية وعاصمتها القدس» و«نعم لاحقاق الحقوق للشعب الفلسطيني» و«لا للسياسة العنصرية - نعم للمساواة» وعشرات الشعارات الاخرى. واخترقت المسيرة شارع الشهدا، مروراً بالشارع الرئيسي في سخنين والشارع الرئيسي وردد المتظاهرون الهتافات ومنها «ياشهيد ارتاح ارتاح واحنا بنكمل كفاح» و«يا ام الشهيد وزغردي كل الشباب اولادكي» و«ما بتنحل القضية الا بدولة وهوية» و«من سخنين لجنين شعب واحد ما بلين» و«بالروح بالدم نفديك يا شهيد» ووصلت المظاهرة الى ساحة النصب التذكاري لشهدا، يوم الارض ووضعت الأكاليل على قبور الشهدا، واقيم مهرجان خطابي افتتحه وأداره عضو اللجنة الشعبية في سخنين مدير المدرسة الثانوية محمد حيادري حيث طلب من الجموع المحتشدة الوقوف دقيقة حداد اجلالاً لأرواح شهدا، شعبنا. وتكلم في الاجتماع رئيس بلدية سخنين مصطفى ابو ريا وقال، «سنة مضت وكأنها أمس. شهدا، سقطوا ولا تزال صورهم في اذهاننا ونظرات عيونهم تلتقي بنظراتنا وتقول لنا اكملوا المشوار ولا تهابوا ولا تحزنوا فطريقكم صواب وأنتم على حق رصوا صفوفكم واعتصموا بوحدتكم فالأرض لكم والقدس لكم والنصر لكم. وأضاف ابو ريا اليوم اذ نقف هنا ونحني رؤوسنا لذكرى الشهدا، الأبرار نعود ونكرر قسمنا الوطني الكفاحي بأن نواصل نهجنا النضالي السياسي الجماهيري في المعركة العادلة لانها، الاحتلال وانجاز السلام العادل، الذي يضمن اقامه الدولة الفلسطينية وعاصمتها القدس الشريف وضمان حق العودة وان نواصل نهجنا الكفاحي ضد سياسة التمييز والقهر القومي السلطوية ضد مخططات الفاشية الزاحفة ضد الترانسفير ومصادرة الأراضي وهدم البيوت من أجل حقنا في ممارسة حقوق المواطنة كمواطنين لهم الحق بالمساواة القومية والمدنية في وطننا الذي لا وطن لنا سواه وطن الآبا، والأجداد. ونجدد القسم ونؤكد العهد، لن يذهب دم الشهدا، هدراً. وحبوب سنبلة تموت ستملأ الوادي سنابل وستولد، أجيال وأجيال وتكبر بلدنا وتملأ الوادي والجبال وينشد الأطفال يا وليد ويا عماد ويا شهيد نحن معك وما أعظمك. وتقول لهم هنا باقون على صدوركم باقون هنا بقا، السهل والجبل بقا، البطوف والمل نحن من هذه الأرض وهذه الأرض منا لن نتركها ولن تتركنا شا، من شا، وأبى من أبى. وأنهى كلمته بالقول احباني عائلات الشهدا، هذه الجموع هذه الشباب تقف بجانبكم وتسندكم تحمل صور ابنائكم وتقول أبداً لن ننسى ابدا نكافح ونناضل حتى نقتلع الموت من أرضنا ونهزم الظلام ونطلع الفجر فجر الحرية والاستقلال فجر القدس والعودة فجر العدل والمساواة.



عند ضريحي شهيدي سخنين

وألقى والد الشهيد وليد عبد المنعم ابو صالح كلمة مؤثرة قال فيها مخاطباً الشهدا،: هذه الجموع التي جا،ت لتلبي الندا، ومستمرة في نفس الطريق الذي سلكتموه. وعلى الرغم من كل السياسة العنصرية لم يتمكنوا من اقتلاعنا من هذه الأرض وهذا الوطن لاننا فيهما كشجرة السنديان وجذورنا ممتدة عميقاً في الأرض ورغم سياسة القتل والبطش التي تنتهجها حكومة اسرائيل ضد ابنا، شعبنا الفلسطيني إلا ان النصر سيكون حليفهم ونحن جز، لا يتجزأ من هذا الشعب ونحن معه حتى اقامة الدولة الفلسطينية وعاصمتها القدس الشريف.

وألقى فؤاد غنايم شقيق الشهيد عماد كلمة قال فيها: مر عام ولم يزل في الصدر دوي انفجار رحيلكم. مر عام وما زلنا نذكركم كما أنتم ولا نقول كنتم. مر عام وما زلنا نراكم في محيا كل صديق وفي وجه كل حبيب. ونقف اليوم في الذكرى السنوية الأولى لانتفاضة القدس والأقصى هذه الانتفاضة التي أكدت وما زالت تؤكد على ان الدم الفلسطيني الذي سال هو دم واحد وتؤكد على تلاحم كافة قطاعات شعبنا في كل مكان. وقال يا شهدا، شعبنا ويا عماد ويا وليد جئنا اليوم لنجدد العهد والوفا، لوصيتكم في الحفاظ على هذا التراب الغالي من الوطن.

هذا وفي تمام الساعة الثانية عشرة ظهراً ارتفع الأذان من المساجد ودقت أجراس الكنائس وتوقفت المظاهرة عن السير دقيقة حداد على أرواح الشهدا،.

مسيرتان حاشدتان في عرابة وعيلبون

* عرابة - مكتب «الاتحاد» في البطوف - توجت عرابة مشاركتها والاعلان عن غضبها بمظاهرة مهيبة غاضبة شارك فيها الالوف احيا، للذكرى الاولى لانتفاضة شعبنا وشهدا، الاقصى ال (١٣) وبينهم الشهيدان من عرابة علا، نصار وآسيل عاصلة وباقي شهدا، شعبنا.

ونهضت عرابة صباح يوم أمس الاول الاثنين تتفجر غضبًا ولتعلن عن سخطها واستنكارها بوحدتها الرائعة التي تجلت في المشاركة الجماهيرية الشاملة من كل الاطر السياسية الفاعلة في عرابة والتي انضوت تحت لوا، المجلس المحلي واللجنة الشعبية.

وفي تمام الساعة الحادية عشرة والنصف انطلق الموكب من ساحة نادي الشبيبة الشيوعية ليلتحم بالجماهير المحتشدة في ساحة المجلس المحلي، وفي تمام الساعة الثانية عشرة توجه القائم بأعمال رئيس المجلس المحلي توفيق كناعنة للمتظاهرين بالوقوف دقيقة حداد اجلالاً واكباراً للشهدا، وليستمر الانطلاق للجماهير من شارع الشهيد اسيل عاصلة الذي سار على ايقاعات وانغام فرقة الاوركسترا للشبيبة الشيوعية التي تقدمت موكب المظاهرة بلباسها الرسمي.

وكانت الجماهير تلتف وتلتحم مع موكب المظاهرة ليلتحم موكب المظاهرة بالجماهير التي احتشدت في الساحة في المدخل الشمالي وأكملت سيرها في الشارع الرئيسي يزداد التفاف الجماهير حولها وما ان وصلت الى بداية شارع علا، نصار في طريقها الى ضريح الشهيد علا، كانت جماهير عرابة احتشدت بالوفها لتعبر عن غضبها في مظاهرة ثانية اثارت ضخامتها اعجاب كل الناس الذين يهمهم مظاهرات الاحتجاج والاستنكار وقد سار في مقدمة المظاهرة لفيف من رؤسا، السلطات المحلية حضروا ليشاركوا أهالي عرابة في احتجاهم وسار في مقدمة المظاهرة افراد عائلات الشهدا، وحشد من قادة الجبهة الدمقراطية والحركات السياسية الاخرى وأعضا، ونواب رئيس المجلس والقائم بالاعمال ووضعوا الاكاليل على قبر علا،.

وواصلت المظاهرة سيرها الى قبر الشهيد اسيل عاصلة وبعد ان وضعت الاكاليل على الضريح، ألقى رئيس مجلس عرابة ياسين ياسين كلمة قال: لقد انقضت سنة كاملة ولا يزال الجرح نازفًا والالم حاضراً والهم مستبداً. سنة كاملة ونحن نتلوع والحزن ملازم والغم مداوم ورحل الراحلون وتركوا الاهل يهدهم الشوق والعطش ومع الرحيل انتشر الجفاف وعم الظمأ هو قدر هذا الشعب المرابط المكافح ان يكون خير أمة أخرجت للناس يقضي بعض أبنائه نحبهم على ضريح الحرية والكرامة وينتظر الاخرون للتضحيات رونقًا آخر هو قدر شعبنا الفلسطيني ان يكون أشرف من في هذه الامة من المحيط الى الخليج وأضاف سنة مضت والجرح عميق والمجرم طليق لم يسأل ولم يحاسب واما المجرمون فيمضون في غيهم واما نحن فنلملم الامنا ونعلق جراحنا وننهض اشد عنفوانا وعزيمة واننا نعلنها ان جرائمهم تفولذ ارادتنا وتزيدنا اتحاداً وتكاتفًا واحتفاظًا بالتاريخ واملاً بالمستقبل.

وقال ياسين، ان اسطورة اكتوبر مأثرة أخرى من مآثرنا اليومية تضاف الى اسطورة آذار الارض وغيرها من اساطير الكفاح والصمود والبقا، نحن نعلم ان الدرب طويل ولن نصل مرادنا الا اذا سرنا معًا على الدرب موحدين مترفعين عن خلافاتنا اليومية ونحن نعلم ان اعدا،نا كثر يتحينون الفرصة للنيل منا والتهمة جاهزة وخطيرة والمتهمون جاهزون كثيرون ولم يبق لهم الا انتهاز الفرص المناسبة لالصاق التهم.

هذا وكان الاضراب شاملا في جميع المرافق والمؤسسات في عرابة، وخرج طلاب المدرسة الثانوية أصدقا، آسيل في مظاهرة طافت شوارع القرية واختتمت امام مبنى المجلس المحلي بمهرجان تحدث فيه القائم بأعمال رئيس المجلس المحلي، توفيق كناعنة ووالد الشهيد آسيل عاصلة.



مسيرة عرابة

• مسيرة في عيلبون •

جرت مسيرة حاشدة في قرية عيلبون احيا، لذكرى الشهدا، حيث تجمع حشد غفير في ساحة المجلس المحلي، ومن هناك انطلقت المسيرة وجابت شوارع القرية، يتقدمها حملة الشعارات المنددة بسياسة الاحتلال والقمع والاستيطان والمستنكرة جريمة قتل (١٣) من أبنا، الجماهير العربية في اسرائيل وجريمة قتل الفلسطنيين في كل مكان.

واختتمت المسيرة باجتماع تحدث فيه، رئيس المجلس المحلي، د. حنا سويد، الذي طالب بوقف المجازر التي تقترفها حكومة شارون بيرس، وبوقف مصادرة الأراضي وبك الحصار الارهابي عن المناطق الفلسطينية، ودعا حكام اسرائيل للانصياع لقرارات الشرعية الدولية والعودة الى طاولة المفاوضات والالتزام بمتطلبات ضمان السلام العادل والشامل والدائم.

عشرة آلاف متظاهر في كفرمندا

* كفرمندا – من أحمد حمدي – شارك أكثر من عشرة آلاف في المظاهرة الجماهيرية الحاشدة، التي دعت اليها لجنة المتابعة المحلية في كفرمندا، يوم أول أمس الاثنين احياء لذكرى شهيد كفرمندا رامز عباس بشناق، الذي استشهد في هبة اكتوبر.

ومنذ ساعات الصباح ارتدى مئات الشبان والشابات من أهل القرية القمصان التي تحمل صور الشهيد وأناروا في ساعات الصباح الباكر مئات الشموع عند مدخل القرية. وفي ساعات بعد الظهر وبعد صلاة العصر زحفت القرية عن بكرة أبيها إلى مدخل القرية لاستقبال المئات من الوافدين من المدن والقرى العربية الذين جاؤوا للمشاركة في احياء الذكرى. وفي تمام الساعة الثالثة بعد الظهر انطلقت المظاهرة من قرب جامع القرية حتى وصلت إلى الشارع الرئيسي للقرية الذي اطلق عليه اسم الشهيد رامز بشناق بقرار من المجلس المحلي في القرية وتوجه الآلاف عبر شارع الشهيد باتجاه النصب التذكاري للشهيد رامز الذي أقامته العائلة على نفقتها الخاصة في المكان الذي استشهد فيه وتجمع الآلاف بجانب النصب التذكاري وقام والد الشهيد عباس بشناق بازاحة الستار عن النصب التذكاري ثم انتقل الآلاف عبر شارع الشهيد رامز باتجاه الساحة المركزية في القرية، وساروا يتقدمهم اعضاء الكنيست العرب، محمد بركة وعصام مخول وعزمي بشارة وعبد المالك دهامشة وأحمد طيبي ومحمد كنعان وعدد كبير من رؤساء السلطات المحلية العربية وسكرتير عام الحزب الشيوعي محمد نفاع، ورئيس مجلس كفرمندا المحلي محمد زيدان.

وعلى طول الطريق دوت هتافات آلاف الحناجر «يا شهيد ارتاح ارتاح واحنا حنكمل كفاح» و«بالروح بالدم نفديك يا شهيد»، ويا «أمريكا لمي فلوسك الشعب العربي سوف يدوسك»، و«وحدة وحدة وطنية اسلام ومسيحية» و«بدنا نحكي عالمكشوف شارون ما بدنا نشوف». وفي عدة أماكن من القرية قام أهالي القرية بتوزيع الحلوى على المشاركين في المظاهرة عن روح الشهيد رامز.

وعند وصول المظاهرة إلى ساحة العين في مركز القرية، حيث أقام هناك المجلس المحلي موقعاً خاصاً لاقامة نصب تذكاري لشهداء كفرمندا، الذين سقطوا دفاعاً عن الوطن منذ ثورة فلسطين سنة (٣٦) إلى يومنا هذا حيث دعا رئيس المجلس اعضاء الكنيست العرب ورؤساء السلطات المحلية بالمشاركة معاً في وضع حجر الأساس، ثم انتقل المتظاهرون إلى ساحة المجلس المحلي حيث أقيم مهرجان خطابي ورفعت اعلام فلسطين والأعلام السوداء. وتحدث رئيس مجلس محلي كفرمندا السابق طه عبد الحليم ثم ألقت ياسمين أحمد، قصيدة بالمناسبة. وقدم الشاعر المنداوي يعقوب أحمد ديوانه الخاص لروح الشهيد رامز إلى والد الشهيد عباس بشناق. وألقى كاهن سخنين الخوري يوسف، كلمة. وألقى باسم أهل الشهيد الشاب حلمي بشناق كلمة شكر فيها المشاركين. وكانت الكلمة الأخيرة لرئيس مجلس كفرمندا المحلي محمد زيدان. وكان المهرجان الخطابي قد افتتح بآيات من الذكر الحكيم.

وبعد ذلك توجه الآلاف إلى مقبرة القرية حيث قُرئت الفاتحة على ضريح الشهيد.

وبعد المظاهرة قامت لجنة المتابعة المحلية في القرية بتوزيع ديوان شعر للشاعر المنداوي يعقوب احمد يعقوب والذي أعد خصيصاً لذكرى الشهيد تحت عنوان «أنا رامز يا أبي» على كل بيوت القرية.

الجماهير الحاشدة في مظاهرة كفرمندا - تصوير: «الاتحاد»

المئات في مسيرة الناصرة!

• جرايسي: لن ترهبنا كل التهديدات •



مقدمة المسيرة - تصوير: «الاتحاد»

* الناصرة – مكتب «الاتحاد»، خليل حداد – لبّى المئات من أهل الناصرة نداء بلدية الناصرة وكافة الأحزاب والفعاليات السياسية في المدينة، وشاركوا في المسيرة التي اقيمت احياء لذكرى شهداء الناصرة وشهداء شعبنا عامة، الذين سقطوا في المدن والقرى العربية في اسرائيل، دفاعا عن حق الشعب الفلسطيني في الاستقلال والحرية. وعن حق الجماهير العربية في اسرائيل بالمساواة في الحقوق القومية واليومية.

وقد سار في مقدمة المسيرة حملة الأعلام الفلسطينية والشعارات تلاهم أهالي شهداء المدينة وقيادات الجماهير العربية من اعضاء الكنيست محمد بركة وعصام مخول وأحمد الطيبي وطلب الصانع ومحمد كنعان، ورجال دين من مختلف الطوائف ورئيس لجنة المتابعة، شوقي خطيب ورئيس بلدية الناصرة، رامز جرايسي ونوابه، وقد انطلقت المسيرة من قبالة المعهد الثقافي وحتى المقبرة الفوقا في المدينة.

وعند الوصول إلى المقبرة، قام ممثلو البلدية وممثلو الأحزاب وأهالي الشهداء، بوضع اكاليل الزهور على أضرحة الشهداء الثلاثة، ثم القى رئيس البلدية رامز جرايسي كلمة دعا فيها الحضور إلى الوقوف دقيقة صمت حداداً على أرواح شهداء الناصرة وشعبنا كله. ثم قال جرايسي: «هذه المسيرة الوحدوية هي الانعكاس الحقيقي لصورة هذا البلد المكافح، صورة أهل الناصرة التي نريدها ان تخرج إلى العالم لتعطي عكس ما هو جار اليوم».

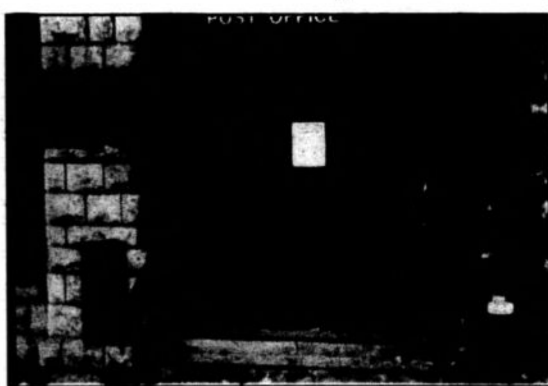
وأضاف: «نقول لأمريكا، ان كنت تريدين عالماً خالياً من الارهاب، عليك القضاء على الظلم بحق الشعوب المسحوقة وعلى الاحتلال وعلى سلب مقدرات الشعوب».

وأضاف جرايسي: «يجب ان لا ننسى ان شهداءنا كافحوا ضد سلب الوطن بكل ما فيه من مقدسات وأوقاف. ان مقاومة الاحتلال هي شهادة شرف لكل الشعب الفلسطيني، وحين يسقط شهداء من هذا الشعب فانهم يسقطون كي يعيش غيرهم، يسقطون من اجل الحياة».

وقال جرايسي: «اما نحن هنا فلدينا معركتنا المتواصلة من أجل البقاء، ومن أجل المساواة القومية لاننا جزء من شعب، ومن حقنا ان نحافظ على وحدتنا القومية كجزء من الشعب الفلسطيني. لن ترهبنا كل التهديدات وكأننا باقون بشكل مؤقت في وطننا، أما نحن فنقول ان هذا وطننا ونحن هنا باقون، ومن لا يريد العيش معنا بهذا التوجه، فليرحل إلى حيث أتى».

نفر من الشبان والأولاد انفلتوا في الناصرة

علي سلام: ما حصل في الناصرة ليس له دخل في الوطنية والنضال، بل هو أعمال تخريبية



تحطيم البريد المركزي في الناصرة - تصوير: «الاتحاد»

* الناصرة – مكتب «الاتحاد»، خليل حداد – بعد انتهاء مسيرة يوم أمس الأول الاثنين في الناصرة، توجه نفر قليل من الشبان وبعض الأولاد الصغار إلى منطقة العين، وبدأوا برشق الحجارة على مركز الشرطة «المسكوبية» في الناصرة بدون اي داع مناقضين بذلك كل اتفاقات قيادات الجماهير العربية مع قيادات الشرطة.

وقد حاولت عدة شخصيات ردع هذا النفر المنفلت الذي سبب أضراراً للمدينة، من حرق دكان «هبايس» وتكسير مقر البريد المركزي للمدينة وحرق حاويات واغلاق شوارع أمام أهالي المدينة، واغلاق منافذ احياء كبيرة، الأمر الذي أثار غضب الأهالي، وأثار أيضاً اشمئزازهم.

وتوجه النائب الجبهوي محمد بركة إلى المجموعة المنفلتة، فرفضت الاستماع وواجهته بأساليب زعرنة وتكرر الأمر ذاته مع نائب رئيس البلدية الجبهوي علي سلام، واعتدوا على مساعده الشاب ربيع زعبي فأصيب بحجر برأسه، وتم نقله إلى المستشفى لتلقي العلاج. كذلك توجهت شخصيات أخرى من الحركة الاسلامية والتجمع ورجال دين، الا ان المنفلتين واصلوا تصرفاتهم، الأمر الذي أثار استغراب الجمهور الواسع، ووضع علامة سؤال على هوية المحرضين.

وبعد خمس ساعات من الكر والفر، وعدم تصرف الشرطة بالشكل الذي عهدناه على مر السنين مما يثبت انه كان بامكان الشرطة التصرف بالمثل قبل عام، تحولت شوارع منطقة العين إلى ساحة معركة، حيث رتب رجال الشرطة كميناً للشبان واستخدموا وحدة من المستعربين واعتقلوا العشرات منهم. وعن سير الأوضاع، وعن المعتقلين التقينا نائب رئيس بلدية الناصرة علي سلام:

*** «الاتحاد» – حدثنا بداية عن المعتقلين. كم اعتقلوا وكم بقي منهم، وماهي الاجراءات التي ستتخذ ضدهم؟**

– علي سلام: اعتقل ٢٢ شخصاً معظمهم من خارج المدينة! وتم ايضا اعتقال طفلين أعمارهم ٨ و٩ سنوات، عملت حال اعتقالهم على اطلاق سراحهم. وفعلا بعد وساطتي لدى قائد المحطة تم اخلاء سبيلهم. بقية المعتقلين سيتم تمديد اعتقالهم أو حبسهم حتى انتهاء الاجراءات، او اخلاء سبيلهم وابقائهم في حبس منزلي.

*** «الاتحاد» – بما انك تواجدت أغلب اليوم في الشارع، فما الذي حصل؟**

– علي سلام: بداية الأحداث كانت في الساعة الحادية عشرة (اي في الوقت الذي كانت المسيرة في المقبرة). بعد المسيرة نزلت مع مجموعة من الشباب من موظفي البلدية وغيرهم، ورأينا عددا كبيرا من الأولاد بين أجيال ٨ و١٤ سنة. في بداية الأمر استطعنا السيطرة على الوضع، ولكنهم تكاثروا ووصلوا حتى مركز الشرطة (المسكوبية) وكسروا مكتب البريد، فاشتبكنا معهم بالأيدي، وجرح مساعدي الشخصي ربيع الزعبي، من حجر كبير في رأسه واضطر للعلاج في المستشفى. بعد ذلك كبر عددهم جداً، ووصل بهم الحد إلى تكسير دكان زاهي غريب وسرقة الأغراض منه، وأهانوا نواب رئيس البلدية مثلي انا وأحمد الزعبي، وعضو الكنيست محمد بركة، ولم يسمعوا لتوجهاتنا التي أتت لمصلحتهم.

انا أقول ان ما جرى لا دخل له لا بالوطنية ولا بالنضال، بل هو فقط أعمال تخريبية تضر بأهالي الناصرة ومصالحهم، وأرى ان على ممثلي البلدية وكافة الأحزاب اصدار بيان مشترك يدين هذه الأعمال.

وأناشد عبر صحيفة «الاتحاد» كافة قيادات الأحزاب، ان يسيطروا على نشيطيهم، ولا يتركوا الأمر لبلدية الناصرة وكأن الأمر مفروغ منه. هناك قيادات جلست في بيوتها وتركت نشيطيها يعيثون خراباً في البلد. وعلى هذه القيادات تحمل مسؤولية السيطرة على كوادرها.

في أم الفحم

مظاهرة حاشدة بمشاركة قوى دمقراطية يهودية

* أم الفحم - مكتب «الاتحاد»، شريف محاميد: شارك أمس الاول الاثنين الآلاف من أهالي ام الفحم ووفود من مختلف أنحاء البلاد في المسيرة التي انطلقت من امام مسجد ابو عبيدة في وسط المدينة وطافت شوارع المدينة وذلك بعد ان وقف الجميع دقيقة حداد في تمام الساعة الثانية عشرة ظهراً على أرواح الشهداء، محمد عيق جبارين. وأحمد صيام ومحسن ابو جراد الذين قتلوا برصاص الشرطة في أحداث التضامن مع انتفاضة القدس في العام الماضي في أم الفحم.

ورفع المتظاهرون الاعلام السوداء، وصور الشهداء، والاعلام الفلسطينية وهتفوا بالشعارات المنددة بسياسة حكام اسرائيل وضد سياسة الاحتلال والحصار التجويعي الذي يتعرض له الشعب الفلسطيني، في الاراضي المحتلة.

وسار في مقدمة المظاهرة أعضاء الكنيست، عصام مخول وهاشم محاميد واحمد الطيبي ورئيس لجنة المتابعة شوقي خطيب ورئيس بلدية ام الفحم د. سليمان اغبارية والشيخ رائد صلاح، ود. عفو اغبارية عضو اللجنة المركزية للحزب الشيوعي ورجا اغبارية سكرتير حركة أبناء البلد، والعديد من ممثلي الاحزاب والحركات السياسية الفاعلة في الوسط العربي، وهتف المتظاهرون «بالروح بالدم نفديك يا شهيد» و«من ام الفحم تحية للانتفاضة الابية»، و«غزة هاشم ما بتركع للدبابة والمدفع».

واختتمت المظاهرة امام مقبرة حي الجبارين حيث قرئت الفاتحة ووضعت اكاليل الزهور على قبر الشهيد محمد عيق جبارين، وألقى د. سليمان اغبارية رئيس بلدية ام الفحم كلمة أكد فيها على أهمية هذه الذكرى وضرورة المحافظة على قدسيتها.

وتحدث باسم عائلات الشهداء، اسماعيل علي جبارين والشيخ ابراهيم صيام.

وبعد انتهاء المظاهرة تجمع عدد من الشبان على مدخل المدينة والقى بعضهم الحجارة باتجاه السيارات المارة مما أدى الى حضور قوة من الشرطة أغلق افرادها شارع وادي عارة لاكثر من ساعتين وطارد افراد الشرطة و «حرس الحدود» الشبان عند مدخل ام الفحم باتجاه البيوت القريبة، وأصيب ١٥ شرطياً بجروح من إلقاء الحجارة، واعتقل افراد الشرطة العديد من الشبان.

وعمل النائب الجبهوي عصام مخول والنائب هاشم محاميد ورئيس بلدية ام الفحم د. سليمان اغبارية على تهدئة الاجواء، وطالبوا الشرطة بالابتعاد عن مدخل المدينة.

واعتدى أفراد الشرطة على الشاب محمود توفيق ترك محاميد بالضرب المبرح عند نقله الى مركز شرطة عارة وأصيب بكسر في يده اليسرى واصبع يده وبعد أن أغمي عليه في مركز شرطة عارة نقل الى مستشفى «هليل يافه» في مدينة الخضيرة ومنعت الشرطة المحامي محمد لطفي محاجنة من زيارة الشاب في مركز الشرطة.

وقال المحامي انه يعمل على تقديم شكوى لدى قسم التحقيقات في الشرطة ضد شرطة عارة التي منعته من الالتقاء مع موكله وخاصة قيام الشرطة بمنع تقديم العلاج للشاب الذي يعاني من الضربات.

هذا وكان قد تلقى اربعة شبان العلاج في مركز الحياة الطبي في ام الفحم اصابهم افراد الشرطة بجروح.

ووصلت الى مفرق ام الفحم قافلة سيارات على متنها حوالي (٣٠٠) شخص من حركة «تعايش» اليهودية العربية للتضامن مع الجماهير العربية وللمشاركة في احياء الذكرى الاولى لسقوط الشهداء، واستقبلهم المئات من أهالي ام الفحم بالتصفيق عند مدخل المدينة وشكلوا مظاهرة يهودية عربية وهتفوا شعارات ضد سياسة التمييز ومن أجل المساواة للجماهير العربية في البلاد وطالب أعضاء حركة «تعايش» الشرطة بمغادرة المكان وباعطاء الفرصة للمتظاهرين للتعبير عن آرائهم السياسية وحاولت الشرطة منع أعضاء «تعايش» من التظاهر في مدخل ام الفحم وجرى اشتباك بالأيدي واعتقل افراد الشرطة ستة أشخاص من حركة «تعايش» وهم د. غادي الغازي ود. فيراردو لايفنر رنين وولف، ولينه ياسين والباحث تيدي كاتس والان ليفي وأطلقت الشرطة سراحهم في ساعة متأخرة من الليل بعد تدخل النائب الجبهوي عصام مخول ورئيس لجنة المتابعة شوقي خطيب.

ورحب د. عفو اغبارية عضو بلدية ام الفحم الجبهوي باعضاء حركة «تعايش»، وتحدث النائب عصام مخول وقال ان وجودكم معنا هو مساهمة هامة من أجل منع وقوع مجزرة كما حصل في العام الماضي.

وكانت قوة من الشرطة قد حاصرت اعضاء الحركة طوال فترة تواجدهم.

وقالت اليزا من تل أبيب واحدى نشيطات حركة «تعايش» اليهودية العربية، لقد حضرنا الى هنا للتضامن مع المواطنين العرب ولنشاركهم في احياء ذكرى الشهداء، من منطلق اننا شركاء في النضال من أجل السلام والحياة المشتركة.

وقالت دالية باوم من تل أبيب انني عضوة مع مجموعة من نساء من أجل السلام الصادق ووجودنا هنا خاصة في هذا اليوم ضروري جداً، لقد حضرنا من القدس وتل أبيب ورمات غان وكفار سابا ومن عدة أماكن اخرى في البلاد في قافلة سيارات من منطلق اننا لا نستطيع السكوت وواجبنا يحتم علينا ان نعمل قدر المستطاع من أجل ان لا يحدث لاسمح الله كما حدث في العام الماضي وقال دان براك من كفار سابا، عضو جمعية الدفاع عن الدمقراطية لقد وصلنا الى هنا لنقف في الصف الامامي في وجه الشرطة وللتعبير عن تضامننا مع الجماهير العربية ومع أهالي أم الفحم خاصة في نضالهم من أجل الحصول على حقوقهم في الحياة والمساواة مثل كل مواطني الدولة.

• تظاهرة تعايش امام استفزاز الشرطة •

اضراب شامل في الطيبة اضراب جزئي في اللد والرملة!

* الطيبة - مكتب «الاتحاد» - شهدت مدينة الطيبة أمس الاول الاثنين، اضرابا شاملا، حيث أغلقت المحلات التجارية والمدارس والبنوك والمؤسسات الحكومية وصناديق المرضى، أبوابها، وامتنع العمال من التوجه الى أماكن عملهم، ووقف الاهالي في الثانية عشرة ظهرا دقيقة صمت اجلالا لارواح الشهداء.

وانطلقت مسيرة للمشاركة في مسيرة جت الى قبر الشهيد رامي غرة في جت.

وجرى اضراب جزئي في مدينتي اللد والرملة، شمل المدارس وعدة أماكن عمل وحوانيت.

أكثر من الف شخص في مسيرة معاوية

* معاوية - مكتب «الاتحاد»، ام الفحم - شريف محاميد: شارك أكثر من ألف شخص في المسيرة التي طافت شوارع قرية معاوية أمس الاول الاثنين، بمناسبة مرور عام على انتفاضة الأقصى وهبة اكتوبر وسقوط الشهداء في العام الماضي، وانطلقت المظاهرة في الساعة العاشرة صباحاً يتقدمها حملة الاكاليل والاعلام السوداء، والاعلام الفلسطينية وصور الشهيد احمد ابراهيم صيام ابن قرية معاوية.

وشارك في المظاهرة النائبان أحمد الطيبي وهاشم محاميد ورئيس وأعضاء بلدية ام الفحم وأعضاء اللجنة الشعبية ورئيس مجلس بسمة أحمد ابراهيم كبها، والشيخ رائد صلاح ود. عفو اغبارية عضو اللجنة المركزية للحزب الشيوعي ورجا اغبارية سكرتير حركة أبناء البلد، والعديد من ممثلي الاحزاب السياسية في الوسط العربي.

وهتف المتظاهرون «بالروح بالدم نفديك يا شهيد» و«يا بيرس ويا شارون هذا وطنا واحنا هون»، و«من معاوية الى غزة اهتزي يا أرض اهتزي».

واختتمت المظاهرة في مقبرة القرية، حيث قرئت الفاتحة على ارواح الشهداء، ووضعت أكاليل الزهور على قبر الشهيد احمد ابراهيم صيام، والقى أحمد كبها رئيس مجلس بسمة المحلي الذي يضم قرى معاوية وبرطعة وعين السهلة، كلمة كما وتحدث والد الشهيد أحمد صيام وشكر فيها جمهور المشاركين في هذه المظاهرة.

هبة اكتوبر

عشية ذكرى الانتفاضة والهبة:

ارهاب سلطوي - بوليسي في المكر: اعتقال وابعاد سبعة شبان

• المبعدون: خلفية الاعتقال سياسية وتستهدف الارهاب وتخويف السكان لضرب المعارضة بتوطين العملاء في المكر • وفود من الأهالي ومن الخارج تتضامن مع المبعدين وتستنكر استفزازات واجراءات السلطة والشرطة •



النائب بركة والى يمينه رئيس المجلس صالح عكر في الزيارة التضامنية

• أعد التقرير: صلاح دباجة •

* قررت محكمة الصلح في عكا صبيحة يوم الأول من اكتوبر نفي سبعة شبان من أهالي المكر عن بلدهم لمدة خمسة أيام واعطي لهم الحق في اختيار المكان وذلك بتهمة انهم يعتزمون تنفيذ «أعمال تخريبية» في القرية في الذكرى الأولى لهبة اكتوبر.

واختار الشبان السبعة مكان منفاهم أرض الطنطور التي صادرتها السلطات في العام ١٩٧٦ من أهالي المكر. حيث أقاموا هناك خيمة ووفر لهم الأهالي محركاً كهربائياً وكراسي وفراشاً وكذلك الطعام والماء.

والشبان الذين تم نفيهم هم: محمود صالح شعبان وأحمد محمد شعبان وطلب ابو عيشة ومحمود حسين دسوقي ونضال خليل دسوقي ورائد خليل دسوقي وعدنان أحمد ميعاري.

وكانت قوات كبيرة من الشرطة والقوات الخاصة داهمت في الساعة الثالثة من فجر أمس الأول بيوت الشبان السبعة في آن واحد ودخلت هذه القوات البيوت بشكل غير مشروع وأوجدت حالة من الذعر والارهاب بين أهالي هذه البيوت ولم يتورع افراد هذه القوات المداهمة من استخدام الشتائم والألفاظ البذيئة في اثناء حديثهم مع أصحاب هذه البيوت.

وتم احتجاز المعتقلين السبعة في غرفة لا تتسع لأكثر من أربعة أشخاص إلى ان بدأت عمليات التحقيق مع المعتقلين. والتهمة التي وجهتها الشرطة للمعتقلين هي التخطيط لاحراق محطة وقود ومركز الشرطة وبيوت العملاء في القرية.

وقال محامي المعتقلين السبعة، خالد دسوقي، ان هذا الاعتقال هو اعتقال تعسفي - اعتقال ردع شبيه بالاعتقال الاداري المعمول به في حالات الطوارئ الذي لا يستند إلى أي دليل مادي في تجريم اي واحد من المبعدين، والهدف منه ضرب اي تحرك ضد سياسة الحكومة وضد توطين العملاء في القرية ومصادرة الأراضي ويستهدف كذلك نشر الرعب والارهاب بين الأهالي لتمكين السلطة من تنفيذ مخططاتها.

وقال أحد المبعدين رائد دسوقي، الذي يستعد لتقديم امتحان التخصص في المحاماة يوم ٣٠ الجاري، قال كنت ما زلت أدرس واذ بعشرات افراد الشرطة يقتحمون البيت بشكل استفزازي أثار الذعر لدى افراد العائلة. وكان معهم أمر من المحكمة باعتقالي. حاولت مناقشتهم بشكل قانوني لكن ذلك أثار لديهم السخرية. اما بخصوص وجودنا هنا فقد اخترنا هذا المكان، الطنطور، لانه كان ملكاً لأهالي المكر وصادرته الحكومة في العام ١٩٧٦ وهو اليوم موضع نزاع بين بلديتي عكا وكرمئيل!!

أما المبعد الآخر، نضال دسوقي، فقال: هذه المرة الثالثة خلال سنة التي جرى فيها اعتقالي، في المرة الأولى بعد أيام من هبة اكتوبر، وكنت آنذاك في شهر العسل وأمضيت في المعتقل مدة سبعة أيام وأبعدت عن المكر مدة ٢٠ يوماً دون ان توجه لي أية لائحة اتهام. ورغم انه جرى التحقيق معي بتهمة تحريض الأهالي على اغلاق الشوارع وحيازة السلاح. كما اعتقلت بعد المظاهرة التي شهدتها المكر قبل بضعة أشهر ضد توطين العملاء ووجهت اليّ تهمة احراق بيت وسيارة أحد العملاء وتهديد العملاء في المكر وتحريض الأهالي ضدهم. وأمضيت في المعتقل سبعة أيام وجرى ابعادي عن القرية لمدة عشرة أيام. وبعد ذلك لم تقدم ضدي اية لائحة اتهام. وهذه المرة اذ داهمت الشرطة والقوات الخاصة والشاباك البيت الذي أعيش فيه مع عائلتي في الساعات الأولى من فجر أمس الأول واعتقلوني بتهمة التخطيط لاعمال تخريب في القرية بمناسبة الذكرى الأولى لهبة اكتوبر.

واستنكر والد المبعدين، خليل دسوقي، طريقة مداهمة الشرطة للبيوت في ساعات النوم وارهاب الأهالي ومحاولة لجوء أفراد القوات المداهمة لاستخدام الضرب وعدم التورع عن استخدام الشتائم. وقال لقد طلب مني أحد أفراد القوة المداهمة مغادرة البيت بشكل استفزازي وقح رغم انه بيتي فقلت له أنت من اقتحم البيت عنوة وعليك ان تغادره أنت.

أما الشاب عدنان أحمد ميعاري وهو محام يتدرب في مكتب المحامي واكيم واكيم فقال: هذه المرة الثالثة خلال هذه السنة التي يجري فيها اعتقالي، الأول بعد هبة اكتوبر والثانية بعد المظاهرة ضد العملاء وهذه المرة. ففي المرة الأولى اعتقلني الشاباك لمدة (١٠) أيام. وقال ان التحقيق معي في هذه المرة لا يختلف عن التحقيقات التي جرت معي في المرتين السابقتين وتمركز هذا التحقيق حول التخطيط للقيام بمظاهرات وحرق بيوت عملاء والتحريض ضد العملاء. ورغم ذلك لم تقدم ضدي اية لائحة اتهام.

وأضاف في كل مرة يجري فيها اعتقالنا يتعرض أهالينا لاستفزازات الحراس في المحكمة، الذين لا يتورعون عن استخدام الكلام البذيء والقوة حتى ضد النساء. وقال، كان بودي ان اقول للقاضي ان يرى الأوضاع المزرية في غرفة الانتظار المخصصة للمعتقلين في بناية المحكمة.

أما المبعد محمد صالح شعبان فقال هذه المرة الثالثة التي يجري فيها اعتقالي فبعد هبة اكتوبر أمضيت ٣ أيام في المعتقل وخمسة ايام اعتقال منزلي وبعدها اعتقلني الشاباك لمدة ٢٥ يوماً في الزنازين ومنعوا المحامي وأهلي من مقابلتي خلال كل هذه الفترة والتهمة التي وجهت اليّ انني «أهدد أمن الدولة» لكن بعد انتهاء المدة أطلقوا سراحي دون ان يقدموا ضدي اي لائحة اتهام.

وفي هذه المرة عندما جاءوا لاعتقالي قفزوا عن السور ودخلوا إلى البيت، الذي كان بابه غير مقفل، وكان أهله نياماً وكأنه لا حرمة للبيوت.

وأضاف في كل مرة كان يتم فيها اعتقالي كنت أفصل فيها من العمل.

أما أحمد محمد شعبان مبعد آخر، عامل بناء وأب لعائلة مكونة من ثلاثة أنفار فقال: لدى التحقيق معي بالتهم الموجهة لزملائي أبلغت المحقق انني ارفض الرد على اي سؤال كان وذلك لان الاعتقال في نظري هو غير قانوني. وقال ان طريقة اقتحام الشرطة البيت هي طريقة معيبة على دولة تعتبر نفسها دمقراطية.

وقال محمود حسين دسوقي اعزب وعاطل عن العمل: التهم الموجهة لنا نحن السبعة ليس فيها اي منطق. كيف نقدم على احراق محطة وقود تابعة لأهل بلدنا الذين تربطنا بهم علاقات صداقة. وقال ان هدف الشرطة من ذلك ايجاد حالة من الارباك والارهاب بين الأهالي. فدخول هذه القوة الكبيرة إلى القرية ومداهمتها سبعة بيوت في ساعات النوم في آن واحد هو تأكيد على ذلك.

وقال جمال صالح شعبان خلال السنة الماضية تم استدعاء أكثر من (٨٠) شاباً من أهالي المكر للتحقيق معهم وتم اعتقال عدد منهم لمدد مختلفة وذلك بهدف ارهاب الأهالي لمنع حركة المعارضة لتوطين العملاء. وان الذين تم ابعادهم الآن جرى اعتقال البعض منهم ثلاث مرات خلال هذه السنة.

أما رئيس المجلس المحلي صالح عكر فقال نستنكر اقدام الشرطة على هذا العمل ونستنكر هذا الاسلوب من التعامل. خاصة وان مسؤولي الشرطة فحصوا معي عشية الذكرى الأولى لهبة اكتوبر الأوضاع في المكر وأبلغتهم بعدم القيام بمظاهرات وأكدنا على انفا سنعمل على ضمان الأمن والنظام خلال هذا اليوم، وهذا على ما يبدو لم يكن كافياً للشرطة وسوف أطلب الاجتماع مع مسؤولي الشرطة وابلغهم رفضي لهذا التوجه، فما معنى انهم استشاروني ومن ثم قاموا بتنفيذ حملة اعتقالات ضد شباب من القرية.

وأكد عكر ان هدف الاعتقالات هو ضرب معارضة الأهالي لتوطين العملاء في القرية لكن طالما انا في رئاسة مجلس محلي المكر لن نسمح باسكان اي عميل اضافي في المكر، لأن المكر ليست ملاذاً للعملاء الذين خانوا شعبهم.

وخلال فترة تواجدي في موقع الابعاد زارت وفود عديدة المبعدين وبرز بينها وفد من عرابة ورئيس تحرير «الاتحاد» د. أحمد سعد والنائب عزمي بشارة وجمهور واسع من أهالي المكر الذين كانوا يأتون حاملين معهم الطعام والشراب والقهوة للمبعدين.

كما زار الموقع وفد من جبهة شفاعمرو على رأسه النائب محمد بركة، رئيس كتلة الجبهة في الكنيست. وأكد بركة تضامنه مع المبعدين ومع أهالي المكر في معركتهم العادلة لاستعادة اراضي الطنطور وضد توطين العملاء، ووعد بركة بطرح القضية أمام الجهات المسؤولة لوقف هذه الملاحقات.

وحضر إلى الموقع وفد من قريتي الجديدة - المكر برئاسة رئيس المجلس المحلي صالح عكر.

ماذا وراء الممارسات الارهابية السلطوية المتكررة في قرية المكر؟

• بقلم: د. أحمد سعد •

* لا أعرف لماذا شدّتني الذاكرة إلى أحداث أواخر الخمسينيات وأنا في الطريق من ابوسنان إلى المكر، للتعبير عن تضامن «الاتحاد» مع الشباب السبعة، الذين أبعدوا قسراً وبقرار من المحكمة، استجابت ومن خلاله لطلب قوات القمع البوليسية بنفيهم ولمدة خمسة أيام، بعيداً عن بيوتهم في المكر مسافة «رمية حجر» ليفترشوا السماء والطارق على أرض طنطور المكراوية التي صادرتها السلطة ظلماً وعدواناً، وتحت ظلال شجرة الخروب الوارفة.

فبعد نكبة شعبنا العربي الفلسطيني وخلال العقدين الأولين من قيام اسرائيل فُرضت على من تبقى من شعبنا على أرض الوطن أنظمة الطوارئ الانتدابية والحكم العسكري البغيض. وكان هدف السلطة المركزي مسابقة الزمن في عملية التهويد ومصادرة الأراضي العربية وترحيل ما يمكن ترحيله من أهل البلاد العرب الفلسطينيين وحشر أكثر ما يكون من العرب المتبقين على أقل ما يمكن من المساحة (الأرض). وكان الشيوعيون رأس الحربة الكفاحية في مواجهة مخططات القهر القومي السلطوية والتصدي لمظالم وجرائم الحكم العسكري الارهابية، والعمل على تحشيد وتجنيد أوسع الجماهير العربية وبعض القوى الدمقراطية اليهودية دفاعاً عن قضاياها وحقوقها. وكانت السلطة (بقيادة مباي - مبام - حزب «العمل» اليوم) تستغل اي حدث وعدم استقرار سياسي في المنطقة لتصعيد الهجمة على الجماهير العربية بمصادرة أراض جديدة أو العمل، لاجهاض كفاح عادل يتعلق بحقوق المواطنين العرب. ولتنفيذ هذه الخطط العدوانية، وكل ما «دق الكوز في الجرة» وارتأت السلطة ان الظرف أصبح مناسباً لتمرير مؤامرة من مؤامراتها، كانت تقوم بشن حملة اعتقالات واسعة بزج الشيوعيين في المعتقلات والسجون وتشريد بعض النشيطين إلى المنافي وإلى أماكن بعيدة عن سكناهم. وكانت السلطة تتوهم انها بهذه الاجراءات التعسفية تصادر من بين الجماهير العربية نواة قوتها الكفاحية ومن خلال ذلك نشر الارهاب والخوف في نفوس هذه الجماهير وشل قدرتها على مواجهة مخططات مصادرة الأراضي السلطوية وغيرها.

لقد تعلمنا من التجارب المرة في مواجهة مظالم السلطة ومخططاتها العدوانية ضد جماهيرنا العربية أن نبحث دائماً لاستشفاف الخلفية السياسية والأبعاد السياسية وراء كل استفزاز سلطوي وكل اجراء سلطوي ارهابي أو عدواني تقوم به في أي من مدننا وقرانا ضد مواطنينا. فللمرة الثالثة، ومنذ أحداث هبة اكتوبر، تتعرض عائلات الدسوقي وشعبان وابو عيشة وبيوتها وابناؤها للمداهمات الارهابية الاستفزازية البوليسية وإلى الاعتقالات. ففي احداث اكتوبر تم اعتقال هؤلاء الشباب (انظر التقرير إلى جانب هذا التعليق). وفي أعقاب المظاهرة الجماهيرية في المكر وجديدة ضد توطين العملاء تم اعتقال هؤلاء الشباب بتهمة احراق بيت عميل. وخرجوا براءة هذه المرة كما خرجوا براءة في المرة السابقة. وفي ليلة اضراب الجماهير العربية بمناسبة مرور سنة على انتفاضة القدس والأقصى وهبة جماهيرنا الاحتجاجية وقبل طلوع الفجر داهمت قوات القمع السلطوية حرمة بيوت العائلات المذكورة وبيت الميعاري بشكل ارهابي سافر واعتقلت الشباب السبعة. اما «التهمة» هذه المرة، الاعتقال اجراء احترازي، فحسب ادعاء الشرطة انه وصل اليها معلومات مخابراتية «أمنية» ان الشباب السبعة كانوا ينوون في يوم الاضراب، في الأول من اكتوبر، استغلال الحدث لاضرام الحريق في نقطة الشرطة في البلدة وفي محطة الوقود ومركز البريد وغيرها. هذا مع العلم انه لم يكن اي تخطيط من اية جهة في المكر، لا من المجلس المحلي، الذي ابلغ الشرطة انه لن تكون مسيرة في المكر، ولا من التيارات السياسية التي كانت تستعد للمشاركة في المسيرات التي أقرتها لجنة المتابعة إلى قبور الشهداء الأبرار.

ونتساءل، كما تساءل الأهل في المكر، لماذا هذا التركيز السلطوي والاستفزاز الارهابي البوليسي على هذه المجموعة من الشباب، والاسراع في اية مناسبة أو حدث لاعتقالهم؟ والجواب لا يخفى علينا ولا على الأهل في المكر، فمعروف عن العائلات المذكورة وابنائها مواقفها الوطنية الكفاحية في مختلف معارك شعبنا والمكر دفاعاً عن القضايا العادلة، ومن بينها في التصدي لمؤامرة السلطة بتوطين العملاء في المكر. فالسلطة قررت تحويل قرية المكر إلى مزبلة لايواء العملاء من خونة شعبهم الفلسطيني ومن عملاء الاحتلال الاسرائيلي المهزوم من الجنوب اللبناني. وان المخطط السلطوي ينطوي على توطين هؤلاء العملاء داخل المكر وعلى اراضيها المصادرة، وفي وقت يعاني فيه أهالي المكر من الاكتظاظ السكاني ومن أزمة السكن وهم أولى وأحق باسترداد الأرض المصادرة لخدمة الابناء وتطور القرية. ولهذا، فان المكر مجلساً وجماهير يرفضون ويقاومون مخطط قذف القاذورات إلى بلدهم وتوطين العملاء المجرمين آفة الفساد والجريمة في المكر. وملاحقة الشباب السبعة وابعادهم تندرجان في اطار المخطط الارهابي لتخويف أهالي المكر وتنفيذ جريمة توطين العملاء. ولكن ما لمسناه من معنويات الشباب السبعة العالية ومن اصرار اهالي المكر ومجلسها المحلي على رفض المخطط السلطوي، يجعلنا على ثقة والتأكيد بأن الاجراء الاستفزازي السلطوي مصيره أيضاً الفشل في تحقيق اهدافه السياسية المتوخاة.

اللجنة الشعبية ضد «عابر اسرائيل» تحذر من الشائعات حول التوصل الى اتفاق



* الطيرة - لمراسلنا حسن مواسي - حذر المحامي ادهم خاسكية عضو اللجنة الشعبية ضد «عابر اسرائيل» في الطيرة والطيبة، من الادعاءات والاقاويل التي يروجها ممثلو الحكومة وشركة «عابر اسرائيل» بشأن التوصل الى اتفاق بين اللجنة والشركة وممثلي الحكومة.

وكان الاجتماع الذي عقد مساء الاحد الأخير، قد باء بالفشل والذي عقد في مكتب رئيس الحكومة بين ممثلي اللجنة وبحضور رئيس بلدية الطيبة ورئيس بلدية الطيرة وممثلين عن شركة «عابر اسرائيل» ودائرة اراضي اسرائيل والوزير بدون حقيبة صالح طريف ومدير عام مكتب رئيس الحكومة اوري شني اذ لم يسفر عن أي اتفاق يذكر .وقد شهد الاجتماع نقاشا صاخبًا وتخلله تفوهات غير مقبولة من قبل ممثلي الحكومة!

وقال خاسكية: لقد قام الوزير طريف باعادة قراءة الاقتراحات السابقة من شركة «عابر اسرائيل»، لنا منذ عدة أشهر، والتي رفضناها اصلاً، واليوم يعودون بنفس الاقتراح!

وتساءل خاسكية: عن أي اتفاق يتحدثون، طالما ان المشكلة الاساسية التي يدور الحديث عنها، وهي التعويض باراض بديلة لم نتوصل بشأنها الى أي اتفاق او الحديث عنها بصورة مبرمجة ومفصلة! وقال وهل (٨٠) دونمًا هي محل الـ (٣٢٠) دونمًا المصادرة من الطيرة، وماذا مع الـ ٢٤٠ دونما الباقية.

وأكد خاسكية فشل الاجتماع وان لا جديد في الاقتراحات التي طرحت في الاجتماع ولذلك فهي مرفوضة اصلاً، وعلينا كمتضررين ونحن فقط نريد اجابة!

وأضاف خاسكية: لقد اقترحوا على المتضررين من مدينة الطيبة ٥٨ قطعة أرض داخل منطقة نفوذ البلدية، وقد رفضها رئيس البلدية، عصام مصاروة الذي أشار الى ان هذه القطع قد اعدت لها لجنة التنظيم المحلية تخطيطًا مستقبليًا وانها ستعود لسكان الطيبة في كل الاحوال!

وبين خاسكية ان ممثلي الحكومة وشركة «عابر اسرائيل» يقومون بمحاولة ترويج انه تم التوصل الى اتفاق عبر وسائل الاعلام، بينما القضية الاساسية لم يجدوا لها حلاً! وهي قضية تعويض باراض بديلة! والمضحك في الاجتماع ان ممثلي الحكومة قاموا بالتطرق الى قضايا هامشية.

وأشار خاسكية الى ان الاقتراح الذي قدموه بالنسبة للطيبة ارض بلدية في زيمر وكذلك في شاعر افرايم في حالة موافقة المستوطنة، وعندما قلنا لهم نريد ان تقدروا كم يساوي الدونم في الطيبة مقابل دونم في زيمر، قالوا: بعدين والمهم ان توافقوا! وبين خاسكية ان الشركة اقترحت أيضًا، تعويضًا بارض مشاع!

أما منسق اللجنة الشعبية نمر سلطاني اوضح «للاتحاد» برهن ممثلو الحكومة انهم فقط يريدون اسكاتنا وتمرير مخططات شركة «عابر اسرائيل» والحكومة ضد أهالي الطيرة، والطيبة وذلك من أجل الاسراع في مصادرة اراضينا!.

وقال المهندس جلال منصور «للاتحاد»: للاسف الاجتماع الذي عقد في مكتب رئيس الحكومة مع شركة «عابر اسرائيل» ودائرة اراضي اسرائيل لم يكن فيه اي جديد يذكر بل بالعكس قاموا بعرض نفس الاقتراحات التي رفضناها منذ ٨ أشهر!

عرسانيات شفاعمرية

عرسان ياسين يحرض ليبرمان على الجبهة والتجمع والحركة الاسلامية!

• وكأنه بحاجة لمن يحرضه •

* شفاعمرو - من مكتب «الاتحاد» - ارسل رئيس بلدية شفاعمرو عرسان ياسين رسالة الى وزير البنية التحتية ، أفيغدور ليبرمان يحذره فيها بعدم التعاون مع نائب رئيس بلدية شفاعمرو فرج خنيفس الذي أنتخب من قبل المعارضة مؤكداً في رسالته ان خنيفس انتخب نائبًا لرئيس البلدية من قبل متطرفين امثال الجبهة والتجمع الوطني والحركة الاسلامية.

ويدعي ياسين في رسالته ان فرج خنيفس والمتطرفين الذين انتخبوه يحاولون تشويش العمل والتخريب على البلدية لان هذه البلدية مخلصة للدولة!!

واختتم ياسين رسالته الى ليبرمان بأن فرج خنيفس لا يمثله ولا يمثل بلدية شفاعمرو.

وبعث ياسين بنسخ عن الرسالة الى مختلف الوزارات.

والجدير ذكره ان عرسان ياسين يعرف حق المعرفة ان الحركة الاسلامية والتجمع الوطني غير ممثلين في مجلس بلدية شفاعمرو، واذا لم يعرف فهذه مصيبة.

وفي حديث لمراسلنا مع نائب رئيس بلدية شفاعمرو عن المعارضة فرج خنيفس، قال «لي الشرف ان انتخب باسم الجبهة والتجمع والحركة الاسلامية وكل قائمة شريفة وعرسان ياسين يعود للمراوغة والكذب للمرة الألف ويقصد من ذلك ارضاء عكاكيزه ومما تبقى من حطام ائتلافه، ونقول لعرسان ياسين راح الكثير وما بقي الا القليل لتنهي عهد عرسان البائس».

منع شابين من كابول من الدخول الى لندن!!

* شفاعمرو - من مكتب «الاتحاد» - منع ضباط أمن مطار هيثرو في لندن الشابين محمد حسن عبد الرحمن وايهاب عكري من قرية كابول من دخول بريطانيا يوم أمس الاول الاثنين، وكان محمد وايهاب قد تعاقدا مع شركة «مدلكن» لتعلم دورة اللغة الانجليزية في لندن. وعندما وصلا صباح يوم الاثنين الى المطار وتوجها الى ختم جوازي سفرهما أوقفهما ضباط من أمن المطار سائلين من أين انتما فاجابا من اسرائيل وبعد الاطلاع على جوازي السفر وجهوا لهما عدة اسئلة منها هل تخدمان في الجيش الاسرائيلي؟ ولماذا؟ وبعد ان أجابا على أسئلة الضباط احتجزا لمدة تزيد عن ساعتين وبعد ذلك قاموا بالتحقيق معهما ثانية وثالثة حيث استغرق احتجازهما في المطار حتى ساعات الليل ثم سئلا من أين لكما الأموال وهل لكما اصدقاء في بريطانيا؟ وبعد ذلك أبلغوهما اننا سنعيدكما من حيث اتيتما وقاموا بأخذ جوازي سفرهما وادخلا في ساعة متأخرة من الليل الى الطائرة، أي قبل صعود الركاب بربع ساعة وعند وصولهما لمطار بن غوريون في اللد قامت احدى المضيفات في الطائرة التي كانت تحتجز جوازي سفرهما بتسليم الجوازات الى ضباط أمن مطار بن غوريون، حيث أخضعا أيضًا في المطار الى تحقيقات حول عدم ادخالهما الى بريطانيا!!

الشبيبة الشيوعية في الطيرة تنظم معرض صور عن الانتفاضة

* الطيرة - أمجد شبيطة - شارك العشرات من أعضاء الشبيبة الشيوعية في الطيرة، مساء أمس الاول الاثنين، في تظاهرة رفع الشعارات التي دعت اليها الشبيبة الشيوعية، بمناسبة افتتاح معرض الصور، الذي تنظمه الشبيبة والذي يشمل صوراً فتوغرافية ورسومات حول الانتفاضة وعامها الاول.

وشمل المعرض عرض صورة جدارية اعدها عضو الشبيبة امير سمارة في دوار النافورة.

هذا وبرزت مشاركة رئيس مجلس الجبهة القطرية المربي حسن في بشارة اثناء المظاهرة وافتتاح المعرض.

في كلية بيت بيرل

يوم دراسي لأمناء المكتبات العرب

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - بالتعاون بين جمعية تطوير المكتبات في الوسط العربي، وكلية «بيت بيرل» عقد في قاعة الكلية، يوم دراسي لأمناء المكتبات في الوسط العربي، شارك فيه العشرات منهم بالاضافة الى العشرات من العاملين في المكتبات، من مختلف القرى والمدن العربية في الجليل والكرمل والمثلث، وتمحور حول تاريخ المكتبات وأهميتها ودورها في تشجيع المطالعة وتحبيبها الى الناس بشكل عام.

وقدم د. لطفي منصور، محاضرة حول تاريخ المكتبات، وقدم د. محمود ابو فنة، محاضرة حول دور المكتبات في تحبيب المطالعة وتشجيعها بالتعاون مع المدارس والأهل والمربين والحاضنات.

وتحدثت الكاتبة شوقية عروق، أمينة مكتبة في الطيرة، ومعين حاج يحيى، مدير مكتبة بيت بيرل العربية، حول معاناة المكتبات ومشاكلها.

ولخصت الهام هلون حنا، مديرة الجمعية لتطوير المكتبات، انجازات الجمعية، وأهمها عقد لقاءات واستكمالات ونشاطات شهرية، منها أسبوع المكتبة والكتاب في العطلة الصيفية الماضية، وحصول (١٨) مكتبة عربية، عامة ومدرسية، على منح لاقتناء الكتب في أطار مشروع، «عام هسيفر» وبلغ مجموع المنح (٣٥٠) الف شيكل.

وتحدث عماد دغش، مدير قسم المعارف في مجلس المغار المحلي، مؤكداً على أهمية التعاون مع المكتبات ودعمها، من مديري أقسام المعارف في السلطات المحلية ومن رؤساء السلطات مشيراً الى أنه سيُعقد قريبًا اجتماع لمديري الاقسام حول الموضوع.

انتخاب مجلس نسائي في الطيرة

* الطيبة - مكتب «الاتحاد» - انتخب ولأول مرة، مجلس نسائي في مدينة الطيرة، سيعمل الى جانب البلدية، من أجل المصلحة العامة وتطوير المدينة، وتوطيد العلاقات بين أهلها.

وتقدمت (٣٠) امرأة للتنافس على عضوية المجلس وانتخبت لعضويته (١٤) امرأة وهن على التوالي: شوقية عروق وخاتمة ابو خيط وفاطمة شبيطة وسلوى منصور وشيرين عراقي وختام منصور ووفاء بشارة وسميرة قاسم ورحمة سلطان وانصاف قشوع وهنية شبيطة وحنان بشارة ونادية منصور وسمر زهدي سمارة.

وحصلت الجبهة على أربعة مقاعد في المجلس.

في مدرسة نعمت في المكر

يوم فعاليات هدفه مكافحة العنف ونبذ السموم

* المكر - من فوزي شعبان - تحت شعارات: «لا للعنف نعم للتسامح»، و«المخدرات عدو الانسانية»، و«لا للعنف ولا للمخدرات ولا للسموم»، عقد أمس يوم فعاليات منوعة، في مدرسة «نعمت» في المكر، بمشاركة حشد من الطالبات والمربيات من قرى منطقة عكا، قدمت فيه عدة محاضرات ارشادية منوعة وعرضت عدة أفلام حول سلبيات وانعكاسات العنف التدميرية على العائلة والمجتمع، وعن أبعاد تفشي المخدرات والكحول.

وتحدثت مديرة المدرسة، فاطمة عكر، والمستشار البرلماني لشؤون مكافحة المخدرات فوزي شعبان، عن أهمية العمل بين كافة المؤسسات لتعميق الوعي بين الطلاب والشباب من أجل الابتعاد عن السموم والعمل لمكافحة المخدرات والعنف.

وقالت فاطمة انها بادرت الى تنظيم هذا النشاط من أجل تسليط الضوء على اخطار العنف ومن أجل توعية الطلاب والأهالي ودفعهم الى مكافحة العنف والسموم مشيرة الى ان المدرسة وضعت برنامجا سنويًا بالتنسيق مع سلطة مكافحة المخدرات من أجل مكافحة السموم.

ووزعت على الطلاب نشرة خاصة للابتعاد عن السموم والجريمة والعنف.

رفض استئناف أحمد حبيشي وتمديد اعتقال شقيقه صلاح

* عكا – مكتب «الاتحاد» – رفضت المحكمة المركزية في حيفا، أمس الأول، الاستئناف، الذي قدمه المحامي حنا بولس باسم موكله أحمد شاكر حبيشي على قرار محكمة الصلح تمديد الاعتقال لمدة ١٢ يوماً اضافياً بتبرير استكمال التحقيق معه في تهمة الانتماء لمنظمة معادية والتورط في العملية الانتحارية في نهريا المتهم بتنفيذها والده شاكر حبيشي.

كما نظرت محكمة الصلح في عكا في طلب الشرطة تمديد اعتقال صلاح شاكر حبيشي وقررت تمديد اعتقاله بالتهمة أعلاه حتى الثامن من الشهر الجاري. ويذكر ان هذه المرة الرابعة التي تمدد فيه المحكمة اعتقال صلاح نجل شاكر حبيشي الأكبر.

اعتداء بوليسي على الصحفي محمد كبها اثناء تأدية واجبه

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – بعث الصحفي، محمد داود كبها، العامل في اسبوعية «كل العرب»، برسالة إلى مكتب الصحافة الحكومي، ضمنها شرحاً عما تعرض له من اعتداء، بوليسي وحشي عندما كان يقوم بواجبه الصحفي وتغطية أحداث ام الفحم، أمس الأول الاثنين.

وأشار كبها إلى انه عندما كان في الثامنة من مساء يوم الاثنين، (١/١٠/٢٠٠١)، عند مفرق ام الفحم، وقعت مواجهات بين متظاهرين وقوات من الشرطة، وتقدم كصحفي لتصوير ما يجري، وما هي الا لحظات حتى انقض عليه عدد من أفراد الشرطة بالضرب والركل مستخدمين أعقاب البنادق غير آبهين لتأكيده انه صحفي وأبرز بطاقة الصحفي، وضربوه حتى فقد الوعي. ونقل إلى مستشفى العفولة لتلقي العلاج.

وبعث كبها بنسخ عن الشكوى إلى رئيس تحرير «كل العرب» سميح القاسم والوزير صالح طريف واعضاء الكنيست العرب ورئيس لجنة المتابعة شوقي خطيب و«عدالة» والصحف العربية والعبرية ونقابة الصحفيين والنائب يوسي سريد.



لدى المحكمة للشؤون العائلية في الناصرة

بخصوص: [illegible]

المدعى عليهم / المستدعى عليهم

١. مقلح ...
٢. ...
٣. مقلح ...
٤. مقلح رياض أمين
٥. مقلح عامر أمين
٦. مقلح ... طه
٧. عامر ناصر علي عكه – القدس

إلى المستدعى عليهم من رقم ١ حتى ٧

نظراً لقرار المحكمة من يوم ١٢/٩/٢٠٠١، لذا نعلن لكم انه تقرر كالتالي: بما انه رفعت ضدكم دعوى للحصول على قرار حكم تصريحي حسب قانون الموازنة المالية – بين الزوجين، بالاضافة لاجراءات أخرى مفصلة في لائحة الادعاء، المرفقة لها. لذا إذا رأيتم انه يوجد مكان للمعارضة على الدعوى، فانكم بهذا مدعوون لتقديم لائحة الدفاع مرفقة مع تصريح ... ويقدم للمحكمة خلال ١٠ أيام من يوم النشر هذا.

بحالة عدم الاستجابة للمطلوب اعلاه، تفصل الدعوى اعلاه، على كل الحق في ان تنال قرار حكم بغيابكم.

سكرتير المحكمة

عودة اكتوبر

ويعود اكتوبر بطلّته الحزينة
وتُنكس أعلامنا السّوداء
فوق بيوت الحي
عند زيتونة الوادي
عند صخرة الجبل
في كل الأرجاء
يعود وما زالت صرخات الغضب
تُسمع في الأجواء
وصدى عويل الأمهات
ما زال يُسمع من البيت من كل الانحاء
يعود اكتوبر والعيون ما زالت تبحث عنك..
في نظرات ملأها الرهبة.. ويسكنها الصمت

تسأل أين علاء؟؟
تسأل التراب الذي عطرته بأنفاسك
ورويتهُ بالدماء
تسأل الرّوابي
وشجر السنديان
وكل مكان جلس فيه علاء
ثم نسأل أرض الوطن اين علاء؟؟
فتجيب بصوت خافت أرهقهُ البكاء..!!
خبأته في صدري في الأحشاء
بعد ان صعدت روحه إلى السماء..
وتستمر الأيام..
وستبقى يا علاء على ذكراكَ
ما دُمنا أحياء.

* بقلم: دالية نصار – عرابة البطوف *
– ملاحظة: هذه القصيدة بمناسبة الذكرى السنوية لاستشهاد البطل علاء خالد نصار – عرابة.

الشهيد علاء نصار

قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥
منطقة التنظيم المحلية شمعونيم
اعلان بخصوص ايداع خارطة مفصلة رقم ٧/٠٣/٤٣١

يعلن بهذا وفقا للمادة ٨٩ من قانون التنظيم والبناء لعام ١٩٦٥ (فيما يلي: القانون) انه اودعت في مكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء لواء الجنوب وفي مكاتب المحلية للتنظيم والبناء شمعونيم خارطة مفصلة رقم ٧/٠٣/٤٣١ التي تتعلق بالخرائط التالية: [illegible] ... كل من يهمه الامر بامكانه الاطلاع على الخارطة في الايام والساعات التي تكون فيها المكاتب المذكورة مفتوحة لاستقبال الجمهور. [illegible]

متنياهو حوته: رئيس اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء لواء الجنوب

دعوة لقبول عروض لشراء مبنى عظم في قرية بيت جن

يعلن بهذا عن قبول عروض لشراء حقوق المدين في مبنى عظم مؤلف من طابق واحد، من المقرر ان يشمل شقة سكنية واحدة مساحتها نحو ١٠٣ امتار مربعة تضم صالونا وثلاث غرف ومطبخا ومنافع. العقار معروف كجزء من القسيمة ٣١ من الحوض ١٩٥٠٣ في الحي الشمالي الغربي في قرية بيت جن الذي يشكل ٥٠٠ حصة من مساحة القسيمة المسجلة البالغة ١٦٩٥٤ مترا مربعا لدى مكتب تسجيل الاراضي في الناصرة.

١. تقدم العروض لشراء الحقوق خطيا الى الموقع ادناه مرفقة بحوالة بنكية او كفالة بنكية بنسبة ٥٪ من قيمة العرض مربوطة في موعد اقصاه ١/١١/٠١ الساعة ١٢:٠٠. يستخدم العربون كضمان لتوقيع مقدم العرض الذي سيفوز، على عقد الشراء ويصادر كتعويض ثابت ومتفق عليه سلفا في حالة تراجع مقدم العرض عن عرضه او عدم موافقته على التوقيع على العقد الذي سيبرم مع الموقع ادناه. يمكن الاطلاع على النص في مكتب الموقع ادناه.
٢. تباع الحقوق كما هي (as is)، وتقع على مقدم العرض مسؤولية اجراء الفحوصات المتعلقة بالحقوق بما في ذلك الوضع القانوني والتنظيمي. لا يلتزم الموقع ادناه بقبول اعلى العروض او اي عرض كان، ويحق له اجراء مفاوضات مع كل مقدم عرض على حدة و/أو اجراء منافسة بين مقدم العروض
٣. لن تدفع رسوم وساطة. ٤. البيع خاضع لمصادقة مكتب الاجراء والتنفيذ.

المحامي عيمانويل تستطلر
الحارس القضائي
شارع هليل ٢٣ – القدس
تلفون: ٠٢-٦٢٤٣٠٢٠ فاكس: ٠٢-٦٢٤٣٥٥٦

من آمن بي ولو مات فسيحيا
† قداس وجناز الأربعين †

زوج الفقيدة وأولادها وبناتها وجميع آل نصرالله وعيابا وأقرباؤهم وانسباؤهم في البلاد والخارج يدعونكم لمشاركتهم قداس وجناز الأربعين لراحة نفس فقيدتهم الغالية طيبة الذكر المرحومة

فيروز عبدالله نصرالله

وذلك يوم السبت ٦/١٠/٢٠٠١ في تمام الساعة العاشرة والنصف صباحاً في كنيسة مار بطرس وبولس للروم الكاثوليك في شفاعمرو.

لا أراكم الله مكروهاً بعزيز.
الرجاء اعتبار هذه الدعوة شخصية للجميع.

بلدية الناصرة
مناقصة رقم ٢٠٠١/٧
تزويد خدمات تنظيف في المدارس

– تعلن بلدية الناصرة عن رغبتها في قبول اقتراحات اسعار من مقاولين بطريقة الظرف المختوم لتزويد خدمات تنظيف في المدارس.
– تقدم العروض لبلدية الناصرة بالظرف المختوم مع الوثائق المطلوبة موقعة وتسلم باليد فقط وتدخل لصندوق العطاءات في دار البلدية حتى موعد أقصاه يوم ١٧/١٠/٢٠٠١ الساعة الواحدة ظهراً.
– جولة للمقاولين يوم ١٠/١٠/٢٠٠١ الساعة العاشرة صباحاً، التجمع في دائرة الأملاك والمشتريات هاتف ٠٤/٦٤٥٩٢٠٥.
– يمكن الحصول على وثائق المناقصة في قسم المحاسبة خلال ساعات الدوام مقابل دفع ١٠٠٠ ش.ج. لا ترد لأصحابها.
البلدية غير ملزمة بقبول ادنى عرض او اي عرض آخر.

رامز جرايسي
رئيس البلدية

تعزية قلبية حارة

أحر التعازي القلبية نقدمها إلى الرياضي سليم قسيس (ابو سالم) وإلى عموم آل قسيس لوفاة الوالد عميد العائلة

سالم قسيس

للفقيد الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.
ادارة فريق مكابي ابناء شفاعمرو

تعزية

تعازينا الحارة إلى آل سالم في عرعرة – عارة لوفاة المرحوم المأسوف على شبابه

محمد عبد الحفيظ ابو سالم

للفقيد الرحمة ولعائلته من بعده طول البقاء.
الحزب الشيوعي والجبهة الدمقراطية
عارة – عرعرة

تعزية حارة

تعازينا الحارة إلى عموم آل حج وآل نفاع في شفاعمرو لوفاة المرحومة

تميمة سليمان حج

لها الرحمة ولكم من بعدها طول البقاء.
الحزب والجبهة – شفاعمرو

تعزية حارة

نتقدم بأحر التعازي القلبية إلى العم أبو سميح واخوانه وآل مجادلة لوفاة المرحوم

عبد الهادي سليمان مجادلة

(ابو سليمان)

للفقيد الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.
الجبهة الدمقراطية
باقة الغربية

قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥
منطقة التنظيم المحلية قيسم
اعلان بخصوص المصادقة على خارطة مفصلة رقم ق/م ق/٣٢١٨

يعلن بهذا وفقا للمادة ١١٧ من قانون التنظيم والبناء لعام ١٩٦٥ انه تمت المصادقة على خارطة مفصلة رقم ق/م ق/٣٢١٨ التي تشكل تغييرا للخرائط التالية: تغيير لـ ... المساحات المشمولة في الخارطة واماكنها: السلطة المحلية: المجلس المحلي جلجوليا حوض ٧٦٣٦ قسائم ٣١ قطع للخارطة ٣١/١٠ بكاملها.
اهم تعليمات الخارطة: ١) تحديد خطوط بناء للمباني القائمة حسب الوضع الحالي. ٢) تحديد تعليمات بناء ٣) اضافة وحدة سكنية في كل طابق.
لقد نشر اعلان ايداع الخارطة في الصحف بتاريخ ٨/١/٩٩ والوقائع الرسمية رقم ٤٧٥٥ صفحة ٣٣٣١ بتاريخ ١٩/٥/١٩٩٩ الخارطة المذكورة موجودة لدى مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء ومكاتب اللجنة اللوائية لواء المركز شارع دانئيل ملس ١ الرملة تلفون ٠٨-٩٢٧٠١٧٠ كل من يهمه الأمر بامكانه الاطلاع عليها في الايام والساعات التي تكون فيها المكاتب المذكورة مفتوحة لاستقبال الجمهور.

رابي تسيون
رئيس اللجنة المحلية التنظيم والبناء

اللجنة المحلية للتنظيم والبناء – قيسم
اعلان بموجب المادة ١٤٩
من قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥

يعلن بهذا انه قدم الى اللجنة المحلية للتنظيم والبناء قيسم طلب رخصة بناء لـ ٤ وحدات سكنية + غرف امان + مكاتب + طابق الاعمدة + صعود للسطح + جدار في كفر قاسم. مقدمو الطلب: عيسى مفيد محمد عيسى ايه مفيد عيسى ياسمين مفيد عيسى سامية مفيد عيسى سوزان مفيد. ملف بناء: ٨٨٦٩٠١١٦٠٠٠١ طلب رقم: ٢٠٠١٠٣٢٦ حوض ٨٨٦٩ قسيمة ١٦ قطعة ١/١٦ قسيمة ١١٦ قطعة ١/١٦ الطلب يتضمن التسهيلات التالية: اضافة وحدة سكنية في الطابق الرابع في نطاق نسب البناء المصادق عليها بموجب الخارطة م م/ ١/٧٠٢/أ. يحق لكل من يرى نفسه متضررا من التسهيلات تقديم اعتراض الى مكاتب اللجنة في شارع الشهداء قرب مبنى المجلس، كفر قاسم ايام الاحد، الثلاثاء، الخميس بين الساعة ٠٨:٠٠–١٤:٠٠.

رابي تسيون
رئيس اللجنة المحلية التنظيم والبناء

تعزية حارة

تعازينا القلبية الحارة إلى رفيقنا العزيز عبد الستار ياسين وإلى اخوته واخواته وعموم أفراد آل ياسين واقربائهم وانسبائهم لوفاة الوالد الفاضل الحاج:

مصطفى عبد المنان ياسين

ابو صلاح

الذي شيع جثمانه أول أمس الاثنين ١/١٠/٢٠٠١ إلى مثواه الأخير في جنازة مهيبة في الطيبة.
له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.
الحزب والجبهة – الطيبة

تعزية

نتقدم بأحر التعازي إلى عموم آل بشير في سخنين لوفاة

الحاج ابراهيم حسن بشير

«ابو حسن»

له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.
الحزب والجبهة الدمقراطية – سخنين

تعزية

نتقدم بأحر التعازي إلى عموم آل أبو ريا في سخنين لوفاة

الحاجة جميلة ابراهيم ابو ريا

«ام غزال»

لها الرحمة ولكم من بعدها طول البقاء.
الحزب والجبهة الدمقراطية – سخنين



• جانب من مسيرة سخنين •

خاص بـ «الاتحاد»

من هو الإرهابي؟

• بقلم: شبتاي ليفي •

* ان قتل شعب - إبادة شعب، احتلالاً، ترانسفيراً، تمييزاً عرقيًا، جرائم ضد البشرية وجرائم حرب، التي تنفذها دول دمقراطية، التي تدعو للسلام والعدل، باسم العالم الحر، الحضاري والمتنور، ومن أجل البنك الدولي، وصندوق النقد الدولي، ومنظمة التجارة العالمية، بواسطة جيش منظم ومعروف، يرتدي البزة، ويستخدم وسائل إبادة عصرية ومتطورة، وصواريخ باليستية، وقنابل ذكية، سريعة، قوية و من أجل اهداف عادلة، ومن أجل حضارة الانسان الابيض الغربي، ليس ارهابًا!

ان المحرقة التي نفذها النازيون باليهود، والغجر، والسلافيين، و «بشعوب منحطة» أخرى من أجل طهارة العنصر الأبيض، ليس ارهابًا! لقد نفذت هذه الجرائم بصورة قانونية وشرعية - قوانين نيرنبرغ. كذلك فان نهب املاك اليهود، الذي هو عملية قانونية وشرعية، ليس ارهابا! فكما يذكر، تسلم النازيون الحكم في انتخابات دمقراطية وشرعية للغاية.

وتزويد السلاح الحديث والمتطور، والمشورة العسكرية والأمنية لدكتاتوريين فاسدين ومتعطشين للدماء، ينفذون مجازر بشعوبهم، وبشعوب أخرى، ليس ارهابًا!

ان كوارث الشعوب: الهنود الحمر والأرمن والأكراد والبشمان والفلسطينيين، وشعوب كثيرة أخرى في أمريكا وافريقيا وآسيا، التي نفذت على ايدي الانسان الأبيض، المتحضر والمتنور، ليس ارهابًا!

ان جرائم الحرب التي تنفذها اسرائيل: التمييز العرقي، والاعتقالات الجماعية، والتصفيات، والحصار، وتأخير سيارات الاسعاف، الطوق، التجويع، التعطيش، هدم البيوت، اغلاق الآبار، مصادرة اراض، قصف دقيق، بيع أسلحة لدكتاتوريين، ليس ارهابًا! لأن هذه يتم تنفيذها من أجل الصهيونية، ومن أجل الشعب اليهودي، من قبل دولة دمقراطية، داعية سلام وعدل. وحكومات اسرائيل تنتخب من خلال انتخابات دمقراطية وشرعية للغاية. واسرائيل، الدولة الدمقراطية الوحيدة في الشرق الأوسط، تعمل من أجل السلام والعدل، تعارض بشدة الارهاب العربي والعنف وتحاربه بكل قوتها من أجل مستقبل افضل.

لقد استخدمت الحركات السرية اليهودية، «الاتسل» و «الهاغاناه»، إبان الانتداب البريطاني على فلسطين وسائل مختلفة لطرد البريطانيين والعرب من أرض اسرائيل. ولم تتورع هذه المنظمات الارهابية اليهودية عن استخدام اية وسيلة، مثل القتل والخطف وتفجيرات في الأسواق وفي الأماكن العربية العامة وغيرها. وتسببت المتفجرات التي وضعتها المنظمات اليهودية، من خلال محبة اسرائيل، بموت الكثير من العرب، هذا ليس ارهابًا!

لأنه بموجب قانون العنصر الصهيوني - «العربي الجيد هو العربي الميت». ولهذا، فإن الايتسل والليحي والهاغاناه، والمستمرين في طريقهم، الحركة السرية اليهودية التابعة للمستوطنين، ومنظمات القتلة اليهود، ليست منظمات ارهابية! وبالمقابل، فان منظمات القتلة العرب، التي استخدمت اساليب مشابهة لتلك التي استخدمتها الايتسل والليحي، هم منظمات ارهابية! دموية وحقيرة، لا تتورع عن استخدام أية وسيلة.

ان الجرائم التي ارتكبتها الولايات المتحدة، في كل العالم، والتي تسبب بموت ملايين البشر، ليس ارهابًا! هذه الجرائم، التي ارتكبت باسم العالم الحر، ومن أجله، على أيدي الولايات المتحدة واسرائيل والمانيا والناتو ودول أخرى، ارتكبت باسم العدالة والحضارة الغربية البيضاء، والبنك الدولي والدمقراطية. وينتخب رؤساء الولايات المتحدة، حصن الدمقراطية، بانتخابات دمقراطية شرعية للغاية.

ان الولايات المتحدة واسرائيل ودولاً أخرى، التي احتلت مساحات واسعة في افريقيا وآسيا وامريكا استخدمت القذائف والصواريخ الباليستية ووسائل الابادة الجماعية - القنابل العنقودية والانشطارية واليورانيوم والقنابل الذكية من الجو والبحر والبر وأدت الى موت الملايين، ليس ارهابًا! «تيرور» تعني باللاتينية، دب الذعر والخوف. ولم تدب القنابل الذكية والمتنورة التي ألقاها كبار القتلة: الولايات المتحدة واسرائيل والناتو الذعر والخوف. ان القنابل والصواريخ الباليستية تزرع الموت والجراح والهدم والدمار ولهذا ليست ارهابًا!

اذا كان الأمر كذلك، فمن هو الارهابي اذاً؟

ان الارهابيين هم مقاتلو الحرية اليهود والبولنديون والتشيكيون والروس وشعوب اخرى حاربت الحكم الدكتاتوري النازي، عندما خاضت المانيا النازية حربا مقدسة ضد الهمجيين. ان الارهابيين هم الشعب العربي الفلسطيني، والشعوب العربية، الذين يحاربون الحكم الدكتاتوري الصهيوني والامبريالية الأمريكية والكولونيالية. الارهابيون هم الاصلانيون في امريكا المركزية والجنوبية، وآسيا وافريقيا، الذين عافوا الاستعمار والامبريالية، الذين نهبت ارضهم وثرواتهم الطبيعية، من أجل البنك الدولي وصندوق النقد الدولي والعولمة والدكتاتورية الأمريكية.

ان الارهابيين هم ضحايا الانسان الأبيض، المسلح بأسلحة الإبادة الجماعية، هم المقموعون والمستغلون والذين يعانون من المجاعة والفقر والأمراض، الذين غير مستعدين احتمال الاحتلال والقمع والمعاناة والذل أكثر والذين يعارضون املاءات البنك الدولي ومنظمة التجارة العالمية، ولهذا فإنهم مضطرون لحمل السلاح.

لو التقى رؤساء الولايات المتحدة (السابقون)، (ولاحسو اطباقهم الاسرائيليون) مع أدولف هتلر في جهنم لمحادثة على فنجان قهوة، وأثاروا ذكريات الماضي، لا شك ان صديقهم الحميم هتلر كان سيصاب بعقدة الدونية بصورة صعبة، ازاء الجرائم الكثيرة التي ارتكبها الأمريكيون والصهيونيون والأوروبيون - الاستعمار والعنصرية والشوفينية والعدد الهائل لضحاياهم.

ان المجرمين في واشنطن، في البيت الأبيض والبنتاغون، يخططون الآن لمذبحة فظيعة، كانتقام. كذلك تتوقع شريكتهم في الجريمة، دولة اسرائيل، من الأمريكيين اعطاءها الضوء الأخضر لارتكاب مجزرة بحق السكان الفلسطينيين، التي طالما انتظروها.

لهذا فانه مسموح ويتوجب وواجب على الشعوب المقموعة، ضحايا الاستعمار والنهب وعدم العدل، حمل السلاح والدفاع عن بلادهم. ولأن نضال الشعوب المقموعة عادل، فان واجب مقاتلي الحرية اختيار وسائل القتال واهدافه جيدا والحرص حرصا بالغاء على عدم المس بالسكان المدنيين، العزل، الذين لا يقاتلون.

(رمات غان)

عودة بشارات

انتصار النهج الشجاع
انتصار النهج المسؤول

* اضراب الفاتح من تشرين، أمس الأول، كان امتحانا كبيرا للجماهير العربية، وقياداتها، وكان امتحانا، ايضاً، للسلطة وأذرعها في الشرطة وأجهزة الامن.

تستطيع الجماهير العربية أن تسجل في أعقاب هذا اليوم أمرين، الأمر الأول هو رفضنا القاطع الانحناء امام الهجمة البوليسية وثمنها الباهظ في أكتوبر الماضي، وهذا الأمر يعني الاصرار على اتخاذ موقع مركزي في قول كلمتها في مجمل القضايا التي تواجه المجتمع الاسرائيلي وفي مقدمة ذلك، طبعا، الموقف من حل القضية الفلسطينية وموقعنا المتضامن مع نضال شعبنا من أجل الحرية والاستقلال.

والأمر الثاني الهام أن الجماهير العربية فعلت ذلك من خلال خطاب دمقراطي أكد الثوابت الأساسية لنضالنا ويضمنها أننا مواطنون في هذه الدولة ولا يمكن التعامل معنا على اساس اننا «العدو»، ومن خلال وضوح الخطاب الأمر برز بالأساس من خلال تصريحات قيادات مركزية للجماهير العربية، وخاصة القيادات الجبهوية، حيث وضعنا الرأي العام في اسرائيل، على الأقل، في موقع الاصغاء، وهذا الموقع هو محطة هامة نحو موقع المتفهم لقضايانا.

واحدى ثمار هذا النضال هو مشاركة هامة لمئات من أنصار السلام اليهود، ليس في التضامن المعنوي، بل في التظاهر المشترك على مشارف أم الفحم، الأمر الذي أدى الى اعتقال أربعة متظاهرين يهود، قسم منهم من الصف الأكاديمي الأول في البلاد، وكان من المؤثر رؤية شخصيات عربية تعمل من أجل اطلاق سراحهم. ماذا يقولون؟ «عشنا وشفنا».

***

أكتوبر ٢٠٠١ كان امتحان الشرطة الاكبر. وضع الشرطة لم يكن سهلاً. ماذا سيكون رد الشرطة اذا حدثت صدامات بين الشرطة والمتظاهرين؟ احداث العام الماضي تركت سماتها على احداث هذه السنة. ما جرى هذه السنة يؤكد مرة أخرى أن الشرطة تملك المفتاح لما ستؤول اليه الأمور. وما جرى أمس الأول هو الدليل على أن الأمور في العام الماضي لم يكن من المحتم أن تصل لما وصلت اليه من قتل وايقاع الاصابات.

كان على الشرطة أن تقرر، ويظهر انها قررت أمس الأول، ان تتعامل مع العرب كمواطنين وليس كعدو. كانت هنالك قنوات اتصال بين القيادات المحلية وبين الشرطة. في بلدة معينة اتصل المسؤولون بالشرطة طالبين منع دورية من ان تجوب شارع البلدة بشكل مستمر، واستجاب قائد الشرطة في الحال.

امتحان الشرطة كان ايضاً في علاج مظاهر من أعمال زعرنة خارجة عن النهج الوطني. الجماهير العربية هي مثل كل مجموعة سكانية في العالم يوجد فيها «من الحامض للحلو». وكثير من الحامض ظهر امس الأول في الناصرة وأم الفحم. والسؤال حتى لو كانت ظواهر من هذا النوع هل هذا يبرر قتل متظاهرين. تصرف الشرطة امس الأول أظهر أن هنالك مدى واسعا بين اطلاق الرصاص الحي، ومن قناصين، وبين ايجاد وسائل أخرى متبعة في العديد من بلدان العالم الديمقراطي، من أجل معالجة الوضع. واذا كان القصد العودة للهدوء، ثبت أمس الأول ان انتهاج النهج العقلاني يعيد الوضع الى طبيعته بسرعة أكبر، لأن الشعب الذي يسقط ابناؤه أمامه لا يهدأ.

***

لا يمكن اخفاء شعور الغضب والاستنكار والاشمئزاز من قيام عناصر بأغلبيتها هي خارج الصف الوطني، وربما لا تعرف ما هي الوطنية، بأعمال مسيئة لنضالنا ولسمعتنا. في كثير من الاحيان، وخاصة في الناصرة وأم الفحم كان هؤلاء يقومون بالتصدي وحتى الاعتداء على اخوتهم من القيادات المحلية والقطرية.

وآن الأوان أن نكف عن اطلاق اسماء «الدلع» على هذه المجموعات، التي لا يزيد عددها عن بضع عشرات، وكأنها مجموعات وطنية متطرفة أو متحمسة، أو بصلتها محروقة. بعد التصرفات التي شهدتها أوسمعت عنها في الناصرة وأم الفحم، فهؤلاء يخدمون بقصد أهداف أعداء شعبنا.

ماذا يعني الاعتداء على مكتب بريد في الناصرة؟ ماذا يعني حرق كشك تذاكر يانصيب؟ ماذا يعني تفجير أنبوب ماء لاطفاء الحرائق؟ ماذا يعني أن تصبح الناصرة وأم الفحم في مقدمة الاخبار حول «أحداث شغب» من أجل منع المتسوقين والسياح للحضور للناصرة؟ أولئك الذين فعلوا ذلك يريدون أن لا نقوم مستقبلاً بأعمال نضالية ليس تحسباً من الشرطة، بل تحسباً منهم. خسئوا.. سنعرف كيف نحمي اضراباتنا ونضالاتنا، ايضاً من الأعداء الداخليين.

اكتشاف قربان دفن الموتى الخاص بشعب المايا

* مكسيكو - الوكالات - بعد عامين من العمل المتواصل، اكتشف فريق من الباحثين التابعين لمعهد علم الانسان والتاريخ القومي في المكسيك قربان دفن الموتى في منطقة «بيكان» الاثرية الواقعة في جنوب ولاية كامبيشي المكسيكية.

وتم التأكد من اصالة هذا الاكتشاف من خلال قطع اثرية تنتمي للمرحلة الكلاسيكية المبكرة. ووصفت عالمة الأثار، لومس ايفيليا كامبانيا فاليزويلا، المسئولة عن اعمال البحث، هذه اللقية بأنها مهمة، وذلك يعود الى ان هذه هي المرة الاولى التي يتم فيها العثور على عنصر زخرفي في منطقة «بيكان».

واوضحت ان المجموعة مؤلفة من (٢٠) قطعة اثرية، (١٦) منها من مادة الخزف وقطعة واحدة من الخشب وبعض القطع الاخرى من الصدف بالاضافة الى زوج من السكاكين وكذلك لوحة من المفترض انها كانت اما مرآة او فسيفساء من الصلصال.

واشارت الى ان الاكتشاف حدث عندما انهينا عملية كبرى في الهيكل التاسع في «بيكان» واكتشفنا في لحظات هذا الموسم الاخيرة قربانا، نفترض انه يختص بدفن الموتى وذلك بسبب نوعية القطع التي عثرنا عليها.

واضافت ان هذا الاثر اقيم في القسم العلوي من قاعدة البناء، الامر الذي يجعلنا نتحدث عن احد المباني او مراحل البناء الاكثر قدما من المرحلة الكلاسيكية المبكرة حيث وجدنا الحجرة.

واكدت كامبانيا فالنزويلا على ان الباحثين قاموا بعملية سبر لاربعة امتار من الجانب السفلي للهيكل حيث كانت القطع الاثرية، لكنهم لم يعثرو على اي مؤشر يدل على رزم تستخدم لدفن الموتى. وستخضع القطع الاثرية المكتشفة لدراسة مكثفة ومن ثم ستعرض في احد متاحف هذه المدينة.

العثور على نواويس ومقابر من عصور ما قبل التاريخ في جنوب سيناء

* القاهرة - «و.ص.ف» - اعلنت مصادر في المجلس الاعلى للاثار المصرية امس الثلاثاء لوكالة الصحافة الفرنسية في القاهرة «عثور البعثة المصرية-الامريكية العاملة في جنوب سينا، على مقبرة تضم ٣٠٠ ناووس وعشرات المقابر التي تعود الى عصور ما قبل التاريخ».

وقال المسؤول الاعلامي في المجلس حسن سعد الله «تركزت هذه المقابر والنواويس في منطقتي «خشم الطارف) و(سهل الفار) في جنوب سينا، وقد وجد البعض منها متهدما وبحاجة الى ترميم واعادة صيانة في حين ان بعضها بحال جيدة ويحتاج الى تنظيفات».

وقد عثر داخل المقابر الدائرية الشكل على بقايا عظام بشرية ودفائن بدائية للاثاث الجنائزي.

واعلن الامين العام للمجلس الاعلى للاثار جاب الله علي جاب الله انه «على ضوء الاكتشافات الجديدة، وافق وزير الثقافة المصري فاروق حسني على قرار اللجنة الدائمة للاثار المصرية على ضم المنطقة الى قانون حماية الاثار للحفاظ عليها وضمها للخريطة السياحية».

وفي السياق ذاته، اكد جاب الله ان حسني «قرر كذلك اخضاع ٣٥٠ فدانا تضم مواقع اثرية في مناطق مختلفة في مصر لقانون حماية الاثار بينها مقابر العجمي في الاسكندرية المنحوتة في الصخر من العصرين اليوناني والروماني وتلال ابوشنار في سينا، وتل السعادات في الاسماعيلية حيث توجد نواويس تحمل كتابات نبطية».

العثور على مقبرة رئيس وطبيب قصر ملكي من الاسرة الفرعونية السادسة

* القاهرة - «و.ص.ف» - اعلن رئيس منطقة الجيزة الاثرية زاهي حواس امس الاول الاثنين، في القاهرة عثور البعثة المصرية على مقبرة غرب هرم «اوناس» في سقارة (١٠ كم جنوب غرب القاهرة) على رئيس وكبير اطبا، قصر ملكي من الاسرة السادسة (٢٠٠٠ عام قبل الميلاد).

وقال حواس «تأخذ المقبرة شكل قبة من طراز المقابر المنتشرة خلال عصر الاسرة السادسة، وقد عثر عند عتبة المقبرة على القاب المتوفى المدعو «قار» كرئيس وكبير اطبا، وسمير وكاتم الاسرار في بيت الصباح (القصر الملكي)».

وتم العثور في المقبرة على بعض المشارط والملاقط الطبية ومائدة قرابين مصنوعة من مادة الالباستر بحالة جيدة وهي فريدة من نوعها ولم يكشف مثيل لها من قبل تأخذ شكلا مستديرا نقشت عليها قائمة القرابين اضافة الى اسم المتوفى والقابه وقاعدتها مستديرة الشكل.

وعثر ايضا على لوحة «الزيوت السبعة من الالباستر وعدد من الاواني الفخارية وخبيئة تحتوي ٢٢ تمثالا نذريا من البرونز تمثل الالهة ايزيس وهي ترضع الطفل حورس والالهة بتاح وازير وانوبيس وحورس باشكال واحجام مختلفة».

واضاف حواس «ان المقبرة تحمل علامات فريدة من نوعها حيث عثر على الجدار الجنوبي لمقبرة لوحة حملت اسم والقاب المتوفى ولوحة مماثلة بالجدار الشرقي مما لم نعرفه في اكتشافات سابقة».

وتابع يقول «ومن جوانب ندرتها ايضا، وجود سور ضخم من الحجر الجيري في الناحية الجنوبية للمقبرة يعود للاسرة الثالثة نعتقد انه يعود للمجموعة الهرمية الخاصة بهرم الملك سخم خت بسقارة».

مجموعة بريطانية تكشف عن محرك «ثوري» جديد

* لندن- الوكالات - كشفت مجموعة مايفلاور الهندسية البريطانية، يوم الاثنين الماضي، عن محرك جديد قالت انه يحسن كفاءة استهلاك الوقود بنسبة (٤٠٪) على الاقل ويقلل الغازات المنبعثة بنسبة (٥٠٪).

وقالت المجموعة ان المحركات الجديدة التي يمكن استخدامها في نطاق واسع من المنتجات يتراوح من الحافلات الى اجهزة جز الحشائش قد تدخل حيز الانتاج خلال خمس سنوات.

وذكرت مايفلاور التي تملك (٣٣٪) من حقوق التكنولوجيا الجديدة في بيان «تم اختبار محرك مايفلاور ني٣ ... بنجاح وهو يمثل قفزة كمية في تصميم وتطوير محركات الاحتراق الداخلي.»

سريلانكا تقضي على نبات الانتحار

* سريلانكا - الوكالات- ذكرت صحيفة «الديلي ميرور» ان سريلانكا التي يوجد بها أحد أعلى معدلات الانتحار في العالم تحاول القضا، على نبات بري سام ذاعت شهرة بذوره بين المواطنين الذين يعمدون الى التخلص من حياتهم.

وأضافت الصحيفة ان القضا، على زراعات نبات «كانيرو» من ضاحيتين في شمال وسط سريلانكا سيكلف الحكومة (١١٠) آلاف دولار اي نحو ربع ما يدفعه نظام الرعاية الصحية في البلاد كل عام لعلاج مئات من حالات التسمم بالنبات. وقالت الميرور «تزايد عدد الذين يستخدمون بذور (كانيرو) كوسيلة للانتحار». وتسبب البذور نوبات من القيء الشديد تنتهي بالوفاة.

بن لادن يتحول من ايقون...

* اسلام اباد - الوكالات - عندما يدق جرس تليفونك المحمول في المرة المقبلة قد يكون ما يظهر لك على شاشته هو صورة اسامة بن لادن.

تتطاير صور بن لادن المجمعة بالتكنولوجيا الرقمية بين شاشات التليفون المحمول في باكستان عبر نظام الرسائل القصيرة.

وتحول بن لادن المتشدد السعودي المولد الذي تعتبره الولايات المتحدة المشتبه فيه الاول في الهجمات التي تعرضت لها الشهر الماضي من رمز ديني لدى بعض الجماعات الاسلامية الى ايقونة رقمية على

هوليوود تنتج رواية بري...

* لندن- الوكالات - بالنسبة لاندي ماكناب، الجندي في القوات الخاصة البريطانية الذي تحول الى روائي وصاحب اعلى مبيعات، فان الحقيقة قد تكون اقوى من الخيال.

في عام ١٩٩٩ كتب الروائي البريطاني رواية بعنوان «الازمة الرابعة» خطط فيها متشدد سعودي المولد ..اسامة بن لادن.. لتفجير البيت الابيض وقتل الرئيس.

والأن تحول هوليوود هذه الرواية الى فيلم.

وبدأت شهرة ماكناب بكتابة رواية عما شاهده اثنا، الخدمة خلف الخطوط العراقية في حرب الخليج.

ومثل ملايين الناس شاهد ماكناب بدهشه على شاشات التلفزيون الهجمات التي شنت بطائرات مدنية مختطفة على واشنطن ونيويورك الشهر الماضي.

وقال «لم اصدق ما رأيت. كنت عائدا لتوي من نيويورك حيث كنت اقوم بالدعاية لاحدث رواياتي.»

وقال مشيرا الى هذا الدمار الشامل الذي دفع الرئيس الامريكي،

قصر بكنغهام يتسلم في...



* لندن - الوكالات - سلمت شركة انتاج تلفزيوني تابعة للامير ادوارد امس الول الاثنين شريطا كانت قد صورته في انتهاك لاتفاق مع وسائل الاعلام يقضي بترك الامير وليام وشأنه اثنا، دراسته الجامعية.

سلمت شركة «اردنت» للانتاج الفيلم الى قصر بكنغهام في مسعى... لانها، النزاع الذي شمل والد وليام وولي العهد الامير تشارلز وجامعة «سانت اندروز» حيث بدأ الامير الشاب برنامجا دراسيا في تاريخ الفن.

وقالت تقارير ان تشارلز «استشاط» غضبا عندما علم ان شركة «اردنت»...

ن ايقونة الى صورة رقمية

شاشات التليفون المحمول.

ويقول اصف عزيز وهو يظهر صورة اكثر رجل مطلوب في العالم الان «ارسلها لي صديق...انها لطيفة اليس كذلك.»

وتظل الصورة على شاشة التليفون كما تبقي صور خلفية الشاشة على شاشات الكمبيوتر. ويمكن تحريك صورة بن لادن بحيث يغمز بعينه او يحرك فمه في احد الرسوم التي انتشرت بشدة.

وتوعدت الولايات المتحدة باحضار بن لادن «حيا او ميتا» لكن صورته ربما تحتاج لوقت اطول لتختفي.

ية بريطانية عن بن لادن

جورج بوش، لاعلان الحرب على الارهاب «لم اكن لافكر ابدا في كتابة ذلك. انه اقوى من الخيال.»

وتدور رواية «الازمة الرابعة» عن سارا جرينوود البريطانية التي يجندها اسامة بن لادن الذي تعتبره الولايات المتحدة المشتبه فيه الاول في الهجمات الحقيقية للتسلل للبيت الابيض.

وقال «نشر الكتاب لاول مرة في عام ١٩٩٩ وتم اعداد الصفقة مع شركة «ميراماكس» للانتاج السينمائي. والمفاوضات استمرت شهورا وتم ابرام الصفقة.»

وتشعر شركة الانتاج بقلق من حساسية الموضوع في الوقت الذي تبتعد فيه هوليوود بشكل عام عن افلام الكوارث. وعينت كاتب سيناريو لكنها لم تحدد موعدا بعد لبدء الانتاج.

وقال ماثيو هلتزيج، المتحدث باسم الشركة، التي تملكها شركة وولت ديزني «هذا مشروع تجري مناقشته منذ عام واتفق عليه في يوليو...ولكن بعد المأساة التي وقعت في الفترة الاخيرة سنتعامل مع المشروع بأكبر درجة ممكنة من الحساسية.»

سلم فيلما مثيرا للنزاع



من بين كل المؤسسات الاعلامية تجاهلت الاتفاق بمغادرة الجامعة الاسكتلندية الاسبوع الماضي بعد اقامة حفل رسمي لالتقاط الصور بمناسبة التحاق وليام بها.

وتسبب الحادث في حرج بالغ للاسرة المالكة التي تسعى لحماية وليام من مضايقات وسائل الاعلام التي تعرضت لها والدته الراحلة الاميرة ديانا.

وثارت مخاوف من انه اذا كانت شركة الامير ادوارد خالفت القواعد فان غيرها من وسائل الاعلام لن تشعر بالحاجة الى الالتزام بالاتفاق الذي توصل اليه القصر مع الصحافة بشأن وليام.

اول طفل سليم من والد يحمل فيروس الايدز

* طوكيو -«و.ص.ف»- ذكرت وسائل الاعلام اليابانية امس الثلاثاء، ان سيدة يابانية جرى تخصيبها اصطناعيا بمني زوجها المصاب بالايدز بعد معالجة الحيوانات المنوية، وضعت طفلا سليما في عملية تعتبر سابقة في اليابان.

وقالت صحيفة «يوميوري شيمبون» الواسعة الانتشار ووكالة جيجي برس ان الام والمولود بصحة جيدة ولم ينتقل الفيروس اليهما.

واشارت الصحيفة الى ان الام التى لم تكشف هويتها في العشرين من عمرها وضعت مولودها في المستشفى الجامعي في توتوري غرب اليابان. وقالت ان زوجها وهو في العشرين اصيب بالايدز في عملية نقل دم.

وقد تمكن العلماء اليابانيون من علاج حيوانات الزوج المنوية قبل حقنها في بويضة من الام في عملية تلقيح اصطناعية قال احد مساعدي البروفسور هيديجي هانابوسا مكتشف الطريقة انها «نسبة الامان فيها (١٠٠٪)».

وتقضي طريقة العلاج بمعالجة مني الزوج بحيث تفصل الحيوانات المنوية نفسها عن السائل الذي يحمل فيروس الايدز ثم تعتمد عملية تصفية جديدة بحيث يتم الاحتفاظ بالحيوانات المنوية القوية فقط للتلقيح بها.

٧ آلاف عريس في ليلة واحدة

* طهران - الوكالات - ذكرت صحيفة طهران تايمز أمس الاول أنه سيتم الاحتفال بزفاف اكثر من تسعة آلاف شخص دفعة واحدة في احتفالات جماعية بمناسبة مولد الامام علي بن أبي طالب.

وتنظم لجنة الامام الخميني حفلات الزفاف الجماعية تلك والتي اقيمت امس الاول الاثنين وتحمل هذه اللجنة اسم زعيم الثورة الاسلامية الراحل. وتم زفاف أكثر من ثلاثين ألف شخص آخر من خلال هذه اللجنة في أنحاء متفرقة من البلاد وحصلوا كذلك على الاحتياجات المنزلية الاساسية.

وقد أصبح الزواج مشكلة رئيسية تواجه الشباب في إيران الذين يشكلون حوالي نصف السكان بسبب ارتفاع معدلات البطالة في البلاد.

الحمير تنقل الكتب الدراسية الى افغانستان

* جرام شاشما (باكستان) - الوكالات - لن تستطيع هرميوني يونجز تحريك الجبال لكنها لن تتركها تعترض طريقها.

ولدى يونجز مهمة هي تعليم ٦٥ الف طفل في اقصى شمال شرق افغانستان المعزولة بسبب الحرب والفقر وسلسلة جبال هندو كوش.

وتبدأ يونجز البريطانية (٥٦ عاما) منذ عام ١٩٩٧ كل عام دراسي بنقل اطنان من الكتب المدرسية الى الشمال الشرقي وهو الجزء الوحيد في افغانستان، الذي لا تسيطر عليه حركة طالبان الحاكمة عبر جبال مرتفعة ووعرة لا يتمكن من عبورها سوى الحمير.

وترتب يونجز حاليا قافلتها الخامسة والأكبر من المساعدات غير عابئة بالتهديدات بحرب اعنف او الحملة على الحدود مع باكستان.

وأضافت «هذه هي اول قافلة اغاثة طارئة تدخل افغانستان في ظل الاوضاع الراهنة.» مشيرة الى الازمة التي اثارتها هجمات انتحارية على الولايات المتحدة وتهديدات واشنطن بمعاقبة افغانستان عليها.

وقالت يونجز المنسقة التعليمية لصندوق رعاية الطفولة التابع للامم المتحدة (يونيسيف) لشمال افغانستان «على الاقل اذا امكننا اضافة قطرة ماء الى المحيط فانها تفيد... وهذا ما سنفعله.»

وتفاصيل الازمة مثل التهديدات الامريكية بقصف افغانستان التي تؤوي المتشدد اسامة بن لادن الذي تعتبره واشنطن المشتبه فيه الاول في الهجمات لا تشغل بال يونجز عندما تفكر في التلاميذ الذين تركتهم خلفها في بداخشان.

وقالت «تلقيت خطابا من بنات في احدى المدارس يقلن.. هرميوني ارجوك عودي الينا.»

واضافت «انهم يعلمون ان شيئا رهيبا حدث في العالم لكنهم لا يفهمون. انهم يعيشون في اكثر مكان من افغانستان وحشة دون اجهزة راديو او تلفزيون. قبل شهر ذهبت الى قرية لم ير سكانها سيارة من قبل. سألني اثنان من الرجال المسنين كيف نحلبها او نطعمها.»

وتشمل شحنات المساعدات الطارئة السنوية التي تبلغ نحو ٢٠٠ طن شحنة من الكتب الدراسية والكراسات ومواد تعليمية اخرى فضلا عن اغطية واحذية ومواد غذائية عالية البروتين للمساعدة على التعامل مع الازمة الراهنة.

ويتعين نقل الشحنات من مدينة بيشاور الباكستانية الى هذه القرية عبر طرق تضيق تدريجيا الى ممرات صخرية ضيقة.

عندما تصل الشحنات الى جرام شاشما تنقل من ٢٢ شاحنة الى ٢٢٠ سيارة رباعية الدفع حتى شاه سليم وهناك تنقل الشحنات الى ظهور اربعة الاف حمار تهبط بها الجبل.

اليابان تطرح جيلا جديدا من الهواتف المحمولة



* طوكيو - الوكالات - طرحت شركة الاتصالات اليابانية (ان.تي.تي دوكومو) امس الاول الاثنين، جيلا جديدا من الهواتف المحمولة التي تمكن المستخدمين من الحديث وجها لوجه عبر جهاز فيديو وتتفقد الانترنت بسرعة فائقة.

وتحدت دوكومو عقدا من التراجع الاقتصادي الذي تشهده اليابان ثاني اكبر اقتصاد في العالم ببيع الهاتف الجديد في منطقة خدمة اولية في طوكيو تحت اسم (اف.او.ام.ايه).

وستتمكن الاجهزة الاولى في العالم من الجيل الثالث للهاتف المحمول من الارسال بسرعة تزيد ما بين ست مرات واربعين مرة عن تلك المستخدمة حاليا.

جدل في بريطانيا بشأن «تخليق اجنة معامل»

* لندن - الوكالات - اندلع جدل جديد بشأن «تفصيل الاطفال» بعد ان قال اطباء ان طفلا بريطانيا يعاني من خلل وراثي نادر في الدم معرض للموت اذا لم يحصل ابواه على ترخيص بانجاب طفل انابيب قد يساعد في انقاذه.

ويقول الاطباء ان زين هاشمي وعمره عامان في حاجة لاخ او اخت ذات صفات وراثية مماثلة لاجراء عملية زراعة او نقل دم تنقذ حياته.

وطالبوا السلطات بتخفيف القواعد المنظمة لتخليق اجنة معامل فيما قد تكون القضية الاولى من نوعها في بريطانيا.

وقال الدكتور سيون فيشل، خبير الخصوبة، الذي يعالج هاشمي «سيموت زين اذا لم يجد مثيلا .. واعتقد ان اي ابوين سيتفهمان الورطة التي تواجها هذه العائلة.»

ويعاني هاشمي من حمى البحر المتوسط التي تؤثر على الهيموجلبين وهي مادة في الدم تنقل الاوكسجين الى الانسجة.

ويقول الاطباء، انه لن يمكنه البقاء على قيد الحياة اذا لم يتم نقل دم مطابق او تجرى له عملية زراع نخاع.

ولا يماثله احد من اشقائه وفرصته في الحياة تعتمد على ما اذا كان المتخصصون يمكنهم تخليق طفل «لانقاذ الحياة».

ووافق مركز المساعدة في الانجاب بمستشفى «بارك» بوسط انجلترا على مساعدة الوالدين في تخليق متبرع لكن المركز يحتاج اولا الحصول على موافقة هيئة التخصيب البشري وعلم الأجنة.

لكن الهيئة التي تشرف على علاجات الخصوبة قالت انه لم يسبق لها التعامل مع طلب من هذا النوع.

والخبراء منقسمون بشأن حالة هاشمي، والتي تأتي في اعقاب حالة مماثلة في الولايات المتحدة حيث قام الاطباء المعالجون لفتاة تعاني خللا وراثيا بتخليق شقيق لها لاستخدامه كمتبرع في عملية زراعة لها.

وكان الاطباء فحصوا عددا من اجنة الانابيب قبل اختيار احداها تتوفر فيه الصفات المطلوبة وزرعوه في الأم.

رواية على حلقات للأطفال والفتيان

«خبّرنا يا طير»

(.. وننقر عيونهم)

(الحلقة السادسة)



بقلم الكاتب مصطفى مرار

• لم يكن يمضي يوم، دون ان تنطلق من «مخيم الراس» مظاهرة صاخبة، يقتحم المتظاهرون صفوف الجنود المدججين بالسلاح، غير عابئين بالهراوات، أو بقنابل الغاز، او الرصاص، فيسقط الجرحى والشهداء، لكن المظاهرات لا تتوقف!

وقد لجأ الغزاة الى سلاح التجويع، ففرضوا الحصار وحظر التجول.. ومنع السكان حتى من الوصول الى الماء في الحنفيات، في حارات المخيم! ولم تلبث ان تناقصت الحصص التي تقدمها «وكالة الغوث» فأصاب «سجّاع والمطوقة» ما أصاب ذويهما، فلم يكن امامهما خيار، غير الخروج للتفتيش عن الرزق، وهو متوفر، هناك بعيداً في الأرض الخضراء، وهي عودة الى أرض الوطن، لم تتيسر، بعد، لأصحابه الذين يقول أطفالهم «ان اليوم الذي تنبت، لهم فيه، أجنحة ليس ببعيد».

وطار «سجّاع والمطوقة»،

وما زالا يطيران. حتى اذا كانا فوق تلك البقعة الخضراء، التي تسيل، فيها، جداول وأودية وأنهار متدفقة. وتغرد فوق أشجارها طيور ملونة، وتمرح في غاباتها وبياراتها، والكروم، حيوانات برية من كل صنف ولون. وفي المراعي، تنعم القطعان بكل ما طاب، لها، من العشب والماء، والخضرة الدائمة. قالت «المطوقة».

- هل نحط، هنا يا «سجّاع»؟

رد «سجّاع»:

- فلنحلق في سماء هذه البلاد الجميلة، فلعل أن نجد فيها، ما تحدث به «ست الدار» والأولاد، بما يبعث فيهم الأمل، ويعينهم على الصمود والتصدي للغاصبين.

وأنطلقا..

حتى أتيا بيارة فرغ العمال من قطف ثمارها منذ زمن، وها إن الزهر المتفتح قد أخذ ينعقد ثمراً يبشر بموسم قادم.

وفي وسط البيارة، يقوم منزل ذو طابقين، قد انتزعت نوافذ الطابق الأعلى، وألقيت فوق كومة من الحطب، اما الطابق الأرضي، فقد سمع الزوجان، بداخله، اصوات عراك وزعيق، انهم يربون الخنازير!

وعلى مرمى الحجر، كان يصل، واضحاً، صوت المحرك الذي يرفع الماء من البئر، ويدفعه في الأنابيب لتروي، به، البيارة. وهو ما يسمونه «بيت البابور».

فانطلقا، حتى وقفا على فرع شجرة التوت التي تظلل مساحة واسعة امام «بيت البابور» لكن «البيّاري» الذي سمعوا عنه، حكايات «ست الدار» لم يكن يجلس، أو ينام، هانئاً في ظلها، لكنه رجل غريب الوجه واليد واللسان كان يصرخ، ويلقي بالأوامر، الى عدد من العمال السُمر، الذين يشبهون في هيئتهم، ولسانهم سكان المخيمات، فأدرك الزوجان «سجاع والمطوقة» انهما في بيارة مغتصبة.

قال «سجّاع»:

- ماذا ترى زوجي الحبيبة، لو أقمنا بيتاً لنا، في تلك العليّة التي انتزعت نوافذها؟ اننا، حينئذ، سنكون أول العائدين الى الوطن!

ردت «المطوقة»:

- وماذا سيقولون عنا، في المخيم؟ هل نترك ذوينا، ست الدار وأسرتها، في محنتهم؟

- وماذا بوسعنا ان نقدم اليهم، ونحن أضعف من ان نحمل الحجارة نرجم بها الجنود؟

- بل نحن قادرون على أعظم من ذلك!

اقترب «سجّاع» من «المطوقة»:

- ماذا تظنون أننا قادرون على فعله؟

- نحن زوجان من الحمام، نطير حيث نشاء، ولن يعيينا العثور على وسيلة نربك بها خطط الغزاة.

- هل فكرت في وسيلة توصلنا الى ذلك؟

- أجل، يا «سجّاع»!

- وما هي، يا «مطوّقة»؟

- نعبث بأجهزة الاتصال، حتى إذا اختلط الأمر على الجنود، نهاجمهم في أسراب متتابعة، ننقر عيونهم. وننشر الفزع في صفوفهم، حتى إذا انكشفت الغمة عن المخيم، استأذنا «ست الدار» في الهجرة، بل في العودة الى أرض الوطن.



أين أنتم يا أنظمة التخاذل والعجز!

• بقلم: المهندس محمد حصري •

* الوجبة الدسمة التي التهمها الوحش الصهيوني والتي تمثلت بابتلاع سيناء والجولان فضلاً عن الضفة الغربية وقطاع غزة، اعدت خصيصًا للقضاء على المشروع القومي العربي الذي قاده جمال عبد الناصر والذي حمل سمات وطنية وطبقية معادية للامبريالية العالمية والأمريكية ومعادية أساسًا للصهيونية فكراً وممارسة.

حتى ذلك الحين كانت القومية العربية تعرف الغث من السمين وقد أقامت علاقاتها مع مختلف حركات التحرر العالمي المعادية للامبريالية والصهيونية، اللهم الا بعض التخبط في العلاقات مع الاتحاد السوفييتي خوفًا من رجعيات دول الخليج والمرتبطة عضويًا بالامبريالية.

لقد برمجت الامبريالية والتي تمثلت بأمريكا منذ حرب حزيران، الرقص القومي العربي وضبطت ايقاعه، فتتويجًا لحرب الاستنزاف جاءت حرب أكتوبر والتي لا تزال تثير جدلاً واسعًا حول بدايتها ونهايتها وهل خططت البداية والنهاية لتلك الحرب في أروقة البيت الأبيض والبنتاغون، من أجل صناعة قائد عربي جديد يسمى «قائد العبور» من أجل القضاء على ذكر جمال عبد الناصر وفكره وتراثه، ومن أجل إيجاد قائد عربي يتمم السيناريو الامريكي بزيارة تل ابيب ويوقع معاهدة سلام معها على مسطحات كامب ديفيد الخضراء.

كل ذلك كان محسوبا بدقة، الا ان بعض الأرقام لم تنسجم في تلك المعادلة فعولجت بالاختزال عبر حدود لبنان وصولاً الى مجازر صبرا وشاتيلا.

لقد رزح الاحتلال ١٨ سنة على صدر اللبنانيين وعلى صدور ضيوفهم غير المرغوب فيهم الفلسطينيين وخرج مجرجراً أذيال الهزيمة بفعل المقاومة على جميع أشكالها وتياراتها، في حين يستمر الاحتلال للضفة الغربية وقطاع غزة والجولان العربي السوري.

حين انطلقت الشرارة الأولى للانتفاضة الكبرى الأولى في أواخر العام ٨٧، لم تكن تلك الأعمال الاحتجاجية تسمى انتفاضة وبقيت كذلك الى أن تبلور موقف وطني موحّد أعلن عنها انتفاضة شعبية، تناضل من أجل دحر الاحتلال الكولونيالي والذي يهدم ويستوطن يقتل ويبني بيوتًا يعتقل ويطلق ايدي أوباشهم.

لقد غالى الاحتلال في أعماله القمعية آنذاك الى درجة ان عرب أمريكا احتجوا على تلك الأفعال وتعالت أصوات التضامن مع الشعب الفلسطيني الى أن كشف الستار عن مشروع اوسلو فتبين ان المخاض العسير الذي تعرضت له المنطقة جاء بمولود مشوه من الصعب التخلص منه الا عن طريق عمليات غير سهلة. لم يكترث أحد بعاهات ذلك المولود فانقضت السنوات وهم يتداولون حول سبل العلاج وان كان ضروريًا أم لا. الا ان شارف المولود على الوفاة فانفجرت الانتفاضة الثانية او كما تسمى انتفاضة الأقصى أو كما اريد تسميتها انتفاضة محو الذل العربي.

من هنا نبدأ.

اعراض النخوة الفجائية التي تعرض لها العرب من المحيط الى الخليج اثر المجازر الاسرائيلية لم تكن الا ارتفاع حرارة باطني ما لبث ان زال بعد شربهم لأول كأس شاي ممزوجًا بالميرمية بعد مشاهدة قناة الجزيرة تعرض بثًا حيًا ومباشراً لمقتل محمد الدرة. فبعد أن خرجوا الى الشوارع يحملون اساسًا صور رؤسائهم وملوكهم ويندّدون بسياسة اسرائيل الإجرامية وبالتواطؤ الأمريكي، غطوا مجدداً بسبات عميق بعد أن عرف حكامهم بأن هذا يعني توجيه اصبع الاتهام الى حكوماتهم غير القادرة على فعل شيء لارتباطاتهم الاقتصادية بأمريكا. اذا كانت اسرائيل ترتبط بعلاقة استراتيجية مع أمريكا فأن ما يربط العرب اي حكام العرب بأمريكا هو الاقتصاد، ومصالح الطبقات المتنفذة فقط وليس الشعوب أبداً لماذا لا يلوح العرب بسلاح النفط؟ أو لماذا لا يستدعون سفراءهم من واشنطن؟ لماذا لا يقطعون علاقاتهم باسرائيل؟ لماذا لا ينفذون قرارات الجامعة العربية؟ لماذا لا يقدمون غير الكلام للشعب الفلسطيني، لماذا يتبجحون قوميا ولا ينفذون أي شيء من تبجحهم؟؟

بعد احتلال العراق للكويت جاءت حرب النفاق على العراق، فتشمر كل العرب عدا عن الفلسطينيين لاسباب وطنية حقيقية وعدا عن الأردن قد تكون لأسباب وطنية كون معظم سكانها من الفلسطينيين. فحتى القوميون العرب في دمشق شدوا الرحال الى الكويت لدحر العدوان العراقي، كما شدوا الرحال سابقا الى لبنان من أجل بسط هيمنة سياسية ناهيك عن ما حدث في معارك البارد والبداوي وتل الزعتر والاحتفاظ بحق الرد على مقتل الجنود السوريين العاملين على أحد الرادارات السورية العاملة في سهول لبنان حفاظًا على الجولان!!

من الصعب معرفة الدوافع القومية وراء الانجرار والانجراف على أبواب الادارة الأمريكية الا اذا كان وراء ذلك شطب ديون او منح قروض أو هبة يستطيع اصحاب شعار الأمة العربية الواحدة ذات الرسالة الخالدة تثبيت حكمهم ومكافحة اعدائهم الداخليين امثال نزار نيوف ورياض الترك الشيوعي السوري الذي قضى ١٧ عامًا في السجن وأعيد اعتقاله مجرد مطالبته بإشاعة الحريات السياسية والثقافية.

في سنوات خلت كانت السفارة السورية في برلين الشرقية تصدر بيانات لطلابها في المانيا الشرقية آنذاك تمنعهم من اللقاء بالاسرائيليين بدون حاجة ملحة مثل وجودهم في قاعة محاضرات واحدة. اما اذا شاء القدر وكنا نجلس نحن أعضاء الحزب الشيوعي الاسرائيلي في أحد المقاهي فكان ان يمتنع السوريون عن الجلوس في ذلك المقهى بسبب وجود «اسرائيليين».

في ذلك الحين لم يمتنع كل السوريين عن ذلك، فقد كانت تربطنا علاقة ممتازة مع الشيوعيين السوريين الذين كانوا يدركون جيداً ما هو موقف الجماهير العربية في اسرائيل وموقف الحزب الشيوعي ودوره التاريخي في قيادة تلك الجماهير.

اليوم وقد تغيرت الأمور ولم تجر في أنهر المنطقة الكثير من المياه لشحها تستقبل دمشق عزمي بشارة عضو كنيست اسرائيلي جداً بالمفهوم الرسمي فيجلس الى جانب حسن نصر الله ويدعو سيادة الرئيس أن يوسع رقعة المواجهة مع الدولة العبرية. فما كان من الرئيس ان أوسع رقعة المواجهة، ولكن مع من؟؟ لقد وسعها مع المعارضة السورية، مع المثقفين السوريين!

لا أستغرب شطحات عزمي بشارة في حواري عمره القومي، عدائه للشيوعية منذ أن ارسل الى المانيا الشرقية كي يمقت الشيوعية كما قالت له محاورته اللبنانية، في حين لم يذكر انه لقب دكتوراً في المانيا الشرقية لحيازته على الدكتوراة في الفلسفة والتي لم تكن بعيدة جدا عن الفلسفة الماركسية وروافدها.

ان الواقع العربي الذي نعيشه الآن هو فترة الانحطاط القومي فلا أعرف ما الذي يربط ابن مخيم رفح بأصحاب الشركات المصرية المرتبطة بالرئيس نفسه وتعتاش من وجود النظام واستمراره، وما الذي يربط ابن مخيم نور شمس بديناصورات النفط في دول الخليج والذي يهمهم الربح فقط وقطرات الدم الفلسطيني بالنسبة لهم ليست اغلى من قطرات النفط التي توفر لهم قطرات النبيذ الفرنسي والجبنة الهولندية والسيارات الألمانية والطائرات والدبابات الأمريكية والتي تبقى كذلك ما دام حامي الحرمين الشريفين يدعي تلك الوظيفة لنفسه ويبقى مربوطًا بأمريكا حتى انه يستكثر على نفسه استنكار جرائم اسرائيل فيسمح لإمام الحرم الشريف ان يطلب من الله ان ينصر الاسلام على اليهود. ماذا ينتظر الفلسطينيون من العرب؟ ماذا ستفعل القومية العربية من أجل فلسطين؟؟ ما الذي يجب أن يحدث كي يقف العرب الى جانب الفلسطينيين ويرغمون اسرائيل على الانسحاب من الأراضي المحتلة وأن تعترف بالحقوق المشروعة للشعوب العربية؟؟

لا شيء.. كل ما ستفعله اسرائيل من قتل وذبح وتدمير واغتيال ومصادرة ومحاصرة وتجويع لن يحرك ساكنًا في الجسد العربي المتهالك.. وهو متهالك في الجسد وفعال في الرأس والذيل فيكفي الرأس ارتباطه الوثيق بالرأسمالية العالمية وان مصالحه الاقتصادية محمية بالتنسيق مع الأمريكان مباشرة ومع اسرائيل كذلك مباشرة، والذيل يؤدي مصالح الرأس فبإشارة من الرأس يضرب الذيل الجسد لاخماد اي حركة من نوال السعداوي الى رياض الترك.

من غير الصحيح القول ان العرب غير قادرين على مساعدة الشعب الفلسطيني في محنته فقط، فإنما الصحيح هو القول ان العرب غير معنيين اصلا بذلك لأن لا مصلحة لهم من وراء ذلك. ان التضامن العربي وان حدث سوف يجلب للعرب متاعب هم أصلا في غنى عنها. فحين تشمر الرئيس اليمني بأن أعطوني قطعة أرض لأحارب اسرائيل، جاء تفجير حاملة الطائرات الأمريكية قرب عدن فاختلطت الأمور على الرئيس وسارع في زيارة الجرحى خائفًا من دمغ دولته بالارهاب الوصفة التي يخشاها العرب كي لا تغضب ماما أمريكا.

يدرك العرب ان الارهاب الحقيقي هو ارهاب الدول وليس ارهاب الشعوب التي تتوق الى الحرية.

وفي مراجعة بسيطة لسجل الارهاب الأمريكي والاسرائيلي، نرى ان اسرائيل لا تتخلف كثيرا وراء أمريكا بحجم الارهاب الذي مارسته ما قبل قيامها على أيدي عصاباتها الاجرامية الى يومنا هذا وبحجة مكافحة الارهاب. بالاضافة الى ذلك، اي مصلحة سياسية أو اقتصادية لهم من المطالبة بتحرير القدس عدا عن الضريبة الكلامية والأمر كذلك ينطبق على كل دول العالم؟؟ فإذا كانت اسرائيل باحتلالها للأراضي العربية والمقدسات الاسلامية لا تناقض مصالح الرأسمالية العالمية المتمثلة ليس فقط في أمريكا انما أيضًا في بريطانيا وفرنسا والمانيا واليابان والخ، فأي دافع سيكون للعالم كي يتحرك كما تحرك في الكويت وكما تحرك في البوسنة والهرسك؟؟

في ماض غير بعيد حين كان الاتحاد السوفييتي يقف الى جانب القضية العربية ولا يقيم أي علاقات مع اسرائيل كانت حتى بعض الدول العربية مثل دول الخليج لا تقيم أي علاقة مع الاتحاد السوفييتي ولا تعترف به أصلاً واذا كان سببهم المعلن هو خوفهم على عقيدتهم من الشيوعية وبمباركة امريكية فان الصحيح هو خوفهم على عروشهم وبمباركة صهيونية. فالذي لا يعترف بالاتحاد السوفييتي آنذاك والذي يطرد الخبراء السوفييت آنذاك احدهم كان حامي الحرمين الشريفين والآخر كان يدعي أنه الرئيس المؤمن. انهم يسخرون الدين والديانة والعقيدة لأجل مصالحهم الطبقية والاقتصادية من أجل الحفاظ على عروشهم وكروشهم وقروشهم، وهم في الحقيقة خدام للمصالح الأمريكية والامبريالية في المنطقة وهم كذلك يسعون الى تكريس بقاء اسرائيل بوليسًا امريكيًا في المنطقة يحافظ على كل المصالح الاستعمارية والتي تحولت الى اقتصادية محضة تبقي العالم العربي مقطعًا مربوطًا حتى النخاع بالأرز الأمريكي والطحين كذلك باللحمة البريطانية والأجبان الفرنسية.

ان التاريخ يشهد على ان الحروب هي ترجمة عسكرية للسياسة وعلى هذه الترجمة ان تخدم هدفا اقتصاديا فلم تتدخل الولايات المتحدة في الحرب العالمية الثانية الا حين تضررت مصالحها الاقتصادية ولم تقصف بلغراد وتضرب الصرب الا حفاظا على البلقان في جيبها الاقتصادي ولم تحارب في فيتنام الا لبسط هيمنة عسكرية سياسية واقتصادية في جنوب شرق آسيا ولم تحتل غرينادا الا لتثبيت هيمنتها في امريكا الوسطى ولم تحاصر العراق الى يومنا هذا الا من أجل ان تصب آبار النفط العربي في امريكا وتبقى الأرباح والأموال في أمريكا وتبقى عجلة الشركات الاحتكارية دائرة في المنطقة الى الأبد.

لذلك فأي بئر نفط سيكون تحت تصرف الشركات الغربية بعد تحرير القدس؟ والجواب هو انه سوف لن يكون تبر في اسرائيل كذلك، ولكن من أجل ان تبقى اسرائيل كما تريدها الرأسمالية العالمية فعليها ارضاء حتى غلاة المستوطنين والابقاء على المستوطنات والاحتلال. لقد جاءت المفاوضات بين م.ت.ف واسرائيل من أجل الوصول الى معادلة قيام دولة فلسطينية مستقلة عاصمتها القدس العربية لجانب دولة اسرائيل وفق قرارات الشرعية الدولية وقرارات مجلس الأمن.

لماذا لا يتحرك العالم وينفذ قراراته كما نفذها في مواقع كثيرة من العالم؟ ليس فقط بسبب الفيتو الأمريكي وانما بسبب ان اقرب المقربين على القضية الفلسطينية وهم العرب لا توجد لديهم مصلحة بذلك فالقضية الفلسطينية بالنسبة لهم تشبه البقرة، فبدل أن تعطيها غذاء كي ترضع صغارها، يتم تجاهلها كي تضعف وتجوع الى أن تموت دون الحاجة الى قتلها.

أخيراً وبعد كل هذا أود ان ابقى متفائلاً بقدرة الشعوب على تخطي الصعاب وأخذ دورها في نفض غبار العجز والتخاذل اللذين تتصف بهما الأنظمة العربية.

(أم الفحم)

هنيهة من فضلك

• بقلم: محمد حسن الشفري •

* كانت جدتي رحمها الله وكنت أحبها جداً تقول «إيد وحده ما بتزقف» و «الحق العيّار على باب الدار» وأنا أقول ان هذا كلام ينطوي على حكمة وحكمة بالغة جداً، فأولها ان التعاون والتعاضد والعمل المشترك البناء بين جميع طبقات وقطاعات المجتمع الواحد هو امر هام وضروري، لكن ان يكون التعاون الى مجتمعات اخرى بهذا سيكون افيد وانجع فالعمل المشترك العربي اليهودي كان وسيبقى ضروريًا لكي تثار القضايا والمشاكل التي ما زالت عالقة وبحاجة الى حلول وحلول حقيقية وليس حبراً على ورق فقط. فالمجتمع العربي واليهودي كل بحاجة الى الآخر سواء كان ذلك ليتعرف كل واحد منّا على مشاكل الفرد الآخر وقضاياه وتطلعاته نحو مستقبل افضل وأمل مطمئن، حيث التعاون والتفاهم والتسامح وسماع رأي الغير ونبذ جميع الظواهر السلبية والسلوكيات التي ليست في مكانها، والعمل سويًا على تحقيق المؤاخاة والمساواة والسلام وحصول كل ذي حق على حقه ووضع حد للتمييز والغبن، وليشعر كل منا بأنه انسان ومواطن وصاحب حق في هذه البلاد مثله مثل غيره لا فرق ولا تفرقة ولا تمييز بين العرب واليهود. لقد شهدت منطقة الجليل الغربي على مدى زمن طويل العمل المشترك والتعاون والنضال العربي اليهودي بالمشاركة والاشتراك في الاجتماعات واللقاءات وزيارات لهيئة «حسن الجوار» ولجنة الحوار اليهودية - العربية وجمعيات نسائية مختلفة وأمسيات في القرية التعاونية بيت هعيمق كويكات وفي المركز الجماهيري في أبوسنان وقرية ابوسنان بالذات، والمركز الثقافي في كفرياسيف وأماكن أخرى تشهد على العمل المشترك البناء بين أبناء الشعبين، وها نحن اليوم نمر في أزمة ويجب علينا جميعًا عربا ويهوداً المحاولة للخروج منها ومراجعة الأوراق ولنفكر مليًا في ما آلت اليه الأوضاع والتي يجب العمل على وضع حد لجميع ظواهر العنف وسفك الدماء واعمال التفجير والقتل والاعتداءات مهما كانت الأسباب والمسببات. فحياة الانسان اغلى من اي شيء ويجب على الجميع العمل على عدم اراقة الدماء والعنف واقتلاع مسبباته ومركباته.. كل عربي او يهودي ذكر أم أنثى صغير أم كبير بحاجة الى تعاون فالانسان لا يعيش في المجتمع لوحده بل يجب ان تكون هنالك مشاركة ونحن في هذه الظروف وفي كل ظرف بحاجة الى تشابك الأيدي العربية اليهودية سويًا من أجل مستقبل افضل ومن أجل السلام والوئام والازدهار وتوفير لقمة العيش لكل فرد منا، وان تسخر الأموال الى التطوير والرقي والتربية والتعليم والاجتماعيات ورفاهية الفرد وعدم صرفها على الأسلحة والدمار بل تسخيرها لصالح بني البشر وان نتعالى عن صغائر الأمور وان لكل واحد منا الحق في الأمن والأمان والاطمئنان والسلام والمساواة الحقيقية وعدم الشعور بالغبن أو تطبيق التمييز المستمر ولنرفع صوتنا سويا يهوداً وعربا كفى للحروب والويلات. كفى لسفك الدماء ولأعمال العنف. يجب الوصول الى طاولة المفاوضات والتحدث والتكلم والمناقشة الى حين التوصل الى حلول مرضية وليست مفروضة بقوة التهديد والسلاح، بل بأن كل واحد منا هو انسان وله حق مثله مثل غيره وعليه واجب وفقط بالتعاون يتم التوصل الى الحلول وحصول كل ذي حق على حقه. لقد استبشرنا خيراً بالاجتماع ما بين وزير الخارجية شمعون بيرس ورئيس السلطة الفلسطينية ياسر عرفات وكلنا أمل ان تسفر النتائج الى ما هو خير للشعبين الفلسطيني والاسرائيلي ودولتان لشعبين وان يعود الهدوء والطمأنينة وتسود لغة الحوار بدلاً من لغة النار، ونشاهد ونقرأ ونسمع عن تحركات لحل المشاكل والقضايا والكف عن لغة التهديد والوعيد وانه يجب ان يكون هنالك عالم آخر يحب بعضه بعضا ويحترم كل شعب حق الشعب الآخر وان تسخر الطاقات والقدرات في العلوم والتكنولوجيا ومحاربة الفقر والعوز وكل ما هو من شأنه ان يكون عائقًا نحو تحقيق السلام. ولكي يتحقق ذلك يجب على الانسانية جمعاء احترام بعضها البعض ونقولها صراحة لغيوري الحق في الوجود، مثلما هو حقي انا وعلى الشعوب الغنية ان لا تستمر في محاولة الاستيلاء على مصادر غيرها بل مساعدتهم لتحقيق العدل. وعليه فحبذا لو نفذت واستأنفت الهيئات العربية اليهودية حوارها وفي لقاء التفاهم والتسامح والعمل المشترك.

(كفرياسيف)

• محمد حسنين هيكل •

حريق أمريكي

(ننشر على ثلاث حلقات مقالاً للصحفي العربي الكبير محمد حسنين هي

١- الكل يعرفون لـ



* لعدة ساعات بعد صواعق النار والدمار التي انقضت على نيويورك وواشنطن صباح يوم الثلاثاء ١١ ايلول ٢٠٠١ ظهر الرئيس الأمريكي مأخوذا بالصدمة ومذهولا حتى تمالك نفسه بعد ساعات ليصف ما جرى بأنه «إعلان حرب على الولايات المتحدة الأمريكية».

ولم يكن هناك عذر لجورج بوش إلا أن يقال «إنه كان رجلا لم يتابع أو لم يستوعب موضوعا عرض عليه ونوقش أمامه يخص أمن الولايات المتحدة ومصلحتها». ثم إن الموضوع لم يعرض ولم يناقش فقط وإنما طرحت في شأنه إستراتيجيات وسياسات تحدد وسائل مواجهته والتعامل معه عندما يجيء، وكان الراجح لدى الجميع أنه سوف يجيء لأنه شكل التحدي القادم وفق كل التقديرات لحسابات المستقبل عن الأمن والمصلحة.

وعندما استفاق بوش من الصدمة والذهول ثم وصف ما جرى بأنه إعلان حرب وأجرى تصرفاته على هذا الأساس. فقد كان الرئيس الأمريكي قائدا خسر معركة توقعها، وأعد نفسه لها، واتخذ من الإجراءات ما هو كفيل بمواجهتها، ونتيجة قصوره أو نسيانه في اللحظة الحاسمة جاءت خسائره مروعة: فقدت الولايات المتحدة آلافا من مواطنيها، وأهدرت عشرات المليارات من ثروتها، وضيعت جزءا كبيرا من كبريائها وهيبتها، وتلك بالنسبة لقوة عظمى في زمانها كارثة بغير حدود، خصوصا أنها القوة الأعظم الفريدة في زمانها والمتفردة بالسيطرة على نظام العالم أو المصممة على هذا التفرد.

والواقع أن الرئيس الأمريكي في تلك اللحظة الرهيبة من حياة شعبه ظل عشر ساعات كاملة (من العاشرة صباحا حتى الثامنة مساء) بعيدا عن مكتبه ومركز قيادته راكبا طائرة هائمة في الأجواء، مترددا بين المطارات المدنية والعسكرية، عاجزا عن حزم أمره. ولم تبق أحواله في هذه الساعات الحرجة سرا، لأن طائرته التي كان يستقلها من فلوريدا كان على متنها مجموعة من صحفيي القرعة (اختيار من يرافق الرئيس من ممثلي الإعلام الذين يتعهدون بأتاحة ما لديهم لزملائهم لتظل الفرصة مفتوحة للكل سفرة بعد سفرة على طائرة الرئاسة) ومع أن هؤلاء الصحفيين تعهدوا بألا يكتبوا حتى لا يتعرضوا للحرمان من فرصهم إذا وقع عليهم النصيب فأن رواياتهم الآن متداولة بالتفصيل داخل قاعات التحرير في فضائيات وصحف نيويورك بالذات، وبين الروايات أن الرئيس بوش تلقى ما سمع وانتابته حالة من عدم التصديق تعثر معها لسانه وشحب وجهه، بينما هو وسط جمع من أطفال مدرسة كان يزورها في فلوريدا.

وضاعف من اضطراب الرئيس أنه في تلك اللحظة تلقى أنباء تقول إنه شخصيا مطلوب ومهدد، وإن إحدى الطائرات «القذائف» تبحث عنه، وتحول الرجل الذي يملك وحده مفتاح القوة النووية الأمريكية في ثانية من رئيس «للعالم» إلى أسير في عهدة حرسه الخاص. فقد صمم الحرس ألا يعود الرئيس إلى واشنطن إلا بعد أن ينجلي الموقف وتنطفئ آخر إشارة حمراء فوق العاصمة. ولأنه لم يكن ممكنا أن يتوقف الرئيس في فلوريدا وبين تردده فأن الطائرة أقلعت من فلوريدا قاصدة لويزيانا كأنها نزهة في الأجواء رغم أن أربع طائرات مقاتلة صعدت وراءها إلى الجو لحراستها. واتصل تشيني برئيسه المعلق بين السماء والأرض فأذا الرئيس يعتذر لنائبه بأنه يريد المجيء بأقصى سرعة إلى واشنطن. لكن هؤلاء الرجال يمنعونه بداعي الحرص على الولايات المتحدة أولا وليس على شخصه فحسب. ويرد تشيني: «إنه إذا كان قرار الرئيس أن لا يجيء على الفور إلى واشنطن فقد يكون المناسب أن يذهب إلى قيادة القوات الجوية في نبراسكا، فهناك مقر قيادة احتياطي رئاسي، ووجود الرئيس فيه الآن يبدو اختيارا لأقرب مقر قيادة من مكان وجوده. وتتوجه طائرة بوش إلى نبراسكا ويتصل به كثيرون من أركان حكمه وقادة حزبه يزعجهم تأخيره وهو يتعلل بالخطر والحرس، حتى كلمته والدته بربارا بوش تقول له ما معناه أن «كل امرأة في أمريكا: زوجة وأما وأختا وبنتا يطمئنها أن تجد الرجل المسؤول عن كل الرجال والنساء في الوطن على مكتبه يؤدي واجبه. وهي كأم لرئيس وزوجة لأب سبق الابن في الرئاسة تفضل أن تراه تحت الخطر في هذه اللحظة بأكثر مما تريد أن تراه بعيدا عن قيادته! واستطاع حزم «الأم» أن يهزم حرس الرئيس. وهكذا عاد بوش الابن من غيبته الجوية! إلى مقر قيادته في البيت الأبيض. وخلال الأربع والعشرين ساعة التالية نزلت دموعه أمام كل الناس وعلى شاشات التلفزيون خمس مرات قيل بعدها إن البكاء طهر روحه وثبّت قلبه.

والمثير للدهشة أن أقرب رجال الرئيس كانوا في مواقعهم وداخل مكاتبهم أثناء غيبته ولكنهم تحرجوا من الظهور علنا بدموع أو بغير دموع لكي يرى الشعب الأمريكي أن هناك من يدير الأزمة على القمة. والذي حدث أن نائب الرئيس، ديك تشيني، دخل مكتبه ليجد مسؤول الأمن بالبيت الأبيض يطلب إليه أن ينزل إلى خندق الطوارئ المبني تحت مقر الرئاسة الأمريكية والمجهز لمقاومة ضربة نووية. وتردد تشيني لكن قائد حرس البيت الأبيض هدد بحمله حملا إلى حيث أمانه. وروى تشيني نفسه أن ضباط الحرس «حملوه بحيث لم تعد قدماه تلامسان الأرض، وقد قبل مسايرتهم حتى يقف على قدميه ثم رضخ لما طلبوه منه فهو في الحالتين داخل البيت الأبيض، فوق السطح أو تحت السطح في مكانه. وقد لحقته إلى الخندق كونداليزا رايس، مستشارة الرئيس للأمن القومي. واتصل به هناك زعيم الأغلبية الجمهورية في مجلس الشيوخ يسأله: لماذا لا يظهر ليطمئن الناس، وكان رد تشيني إنه يقصد تقليل الظهور عمدا حتى لا يسبب إحراجا للرئيس الغائب، ثم يضيف نائب الرئيس: «إنه لا يريد أن يكرر الغلاظة، التي تصرف بها ألكسندر هيغ، وزير الخارجية، عندما وقع اعتداء على حياة رئيسه رونالد ريغن ونقل إلى المستشفى بعد إصابته بثلاث طلقات نارية، ودخل غرفة العمليات وخضع للتخدير. وعندما بدأ الكلام في قاعة المؤتمرات الصحفية بالبيت الأبيض عن فراغ في السلطة، وإذا بهيغ يهرول مسرعا، ينتفض انفعالا ويتصبب عرقا ليصيح أنه المسؤول عن كل شيء هنا الآن. وكانت تلك نهاية هيغ بعد أن خرج رئيسه من غرفة العمليات وزال عنه تأثير التخدير! (وراحت نانسي ريغان تقول لزوارها أن مساعدي الرئيس ريغن حاولوا أن يرثوه وهو مازال على قيد الحياة!).

ويظهر أن نفس الحرج الذي أصاب تشيني وصل إلى كولين باول، وزير الخارجية، كما وصل إلى دونالد رامسفيلد، وزير الدفاع. وهكذا بدت القمة الأمريكية طوال عشر ساعات فراغا من ملامح وصوت سلطة سياسية ومعنوية توحي بالثقة وتقود بعيدا عن الضياع أو الانفلات.

وعلى أي حال فأنه في ذلك المناخ الذي شاع فيه الاضطراب وانعزل فيه الرئيس وأقطاب إدارته على الأقل بالمكان توالت القرارات بعصبية زادت من تأثير الصدمة أكثر مما ساعدت على استيعابها. فقد صدر على سبيل المثال أمر بأغلاق المجال الجوي الأمريكي كله، وظل الإغلاق كاملا خمسة أيام كان الدواء فيها أكثر خطرا من الداء (كما حدث لشركات الطيران الأمريكية التي تقدر خسائرها يوم الصدمة الأولى بستة بلايين دولار).

* والأغرب من ذلك أن الرئيس الأمريكي وأركان حكمه لم يكونوا وحدهم فيما تصرفوا به وإنما كانت المصيبة أكبر لدى المسؤولين عن وضع القرار الإستراتيجي للولايات المتحدة الأمريكية وفيهم من كانوا في المسؤولية قبل الرئيس، ومعه، وبعده. لأنهم أقطاب المؤسسات الدائمة المسؤولة: وفيها مجلس الأمن القومي في البيت الأبيض، ووزارتا الدفاع والخارجية، وهيئة أركان الحرب المشتركة، ووكالات المخابرات العسكرية والعامة، إلى جانب إدارات التخطيط الإستراتيجي للدولة القائدة للنظام الدولي في هذه اللحظة من التاريخ.

كانت مسؤولية هؤلاء جميعا أفدح من التقصير أو النسيان لأنهم وليس غيرهم الذين فكروا وقدروا وخططوا ورسموا شكل التحدي القادم على أمن ومصلحة الدولة الأمريكية ووصلوا في تحديد ذلك الخطر إلى درجة اختيار اسم يطلقونه عليه وهو «الحرب غير المتوازية» Asymmetrical War.

والحقيقة أن هؤلاء المسؤولين عن صنع القرار الإستراتيجي للولايات المتحدة، ومنذ سنة ١٩٩٥ على الأقل، كلفوا بدراسة التهديد والخطر اللذين تواجههما الولايات المتحدة في المستقبل المنظور وكيف تستطيع أن تتأهب لهما. ولعدة سنوات كان عمل هؤلاء المسؤولين دؤوبا حتى توصلوا في نهاية إدارة كلينتون (٢٠٠٠) وبداية إدارة بوش (٢٠٠١) إلى وضع إستراتيجية رأوها كافية، وقد عرضوا ما توصلوا إليه على وزير الدفاع الأمريكي السابق، ويليام كوهين، فوافق عليه كاستراتيجية أمن أصدرها الرئيس، بيل كلينتون، فيما يسمى بـ«التوجيه الرئاسي».

وهذا «التوجيه الرئاسي» انتقل من إدارة كلينتون إلى إدارة بوش وأعيدت دراسته وتأكد اعتماده من جديد بتوقيع بوش عليه.

ولم تكن تلك أسرار دولة ينفرد بها الخاصة وتُحجب عن غيرهم، وإنما كان الموضوع كله في إطار «العلم العام» بمثل هذه الشؤون، وقد سمعت عن هذا التوجيه الرئاسي كما سمع غيري، إلا أنني اطلعت على عديد من التقارير، التي مهدت وجهزت له وفيها ما هو صادر عن هيئة التقديرات في «البنتاغون» وهي مجموعة تخطيط إستراتيجي أشرف عليها الجنرال روبرت إيفاني، قائد كلية الحرب التابعة لوزارة الدفاع، وفيها ما هو صادر عن وكالة المخابرات المركزية الأمريكية وفيها ما هو أهم لأنه تقدير موقف يحمل توقيع الجنرال هنري شيلتون، رئيس هيئة أركان الحرب المشتركة للقوات الأمريكية.

وكانت المقدمات والتداعيات والنتائج في كل هذه الوثائق ترسم لوحة كاملة:

أولا: أن الولايات المتحدة لا تواجه الآن تهديدا، لأنه ليست هناك في الأوضاع الحالية ولا على الأفق قوة تستطيع أن تشن عليها حربا تقليدية (بالأسلحة المتقدمة) أو حربا غير تقليدية (بأسلحة الدمار الشامل). فالدول التي كان يخشى تهديدها مثل الاتحاد السوفيتي السابق لم تعد قادرة على شن مثل هذه الحرب ضد الولايات المتحدة. وبعد سقوط الاتحاد السوفييتي كان أكثر التخوف من ترسانة نووية يوشك عمرها الافتراضي على الانتهاء، وقد يفكر مجنون يصل إلى قمة السلطة داخل الكرملين في استعمال هذه الترسانة ضمن محاولة ابتزاز يائسة وتكون كارثة مؤكدة لكن ذلك الاحتمال زال، لأن الولايات المتحدة دعيت لتؤدي دورا مهما في صيانة الترسانة النووية السوفييتية، سواء في الاتحاد الروسي نفسه، أو ملحقاته مثل أوكرانيا وبيلاروسيا.

وكان أول التقارير، التي مهدت للتوجيه الرئاسي الذي وقعه كلينتون ثم أعاد بوش التوقيع عليه تأكيدا يعيد التذكير بأنه «بعد انتهاء الحرب الباردة بسقوط الاتحاد السوفييتي فأن المسرح العالمي شهد بعضا من الدول الصغيرة المارقة (في قاموس السياسة الأمريكية) جربت أن تملأ فراغات أو فجوات نشأت أو ظهرت مع نهاية الحرب الباردة لكن ساعة الذروة من هذه المرحلة فاتت، وهنا يقول تقدير الموقف الذي أشرف عليه الجنرال روبرت إيفاني بالنص: «إننا نستطيع أن نفترض أن أعداءنا أو خصومنا في المستقبل تلقوا وفهموا الدرس من حرب الخليج. ولذلك فليس من المتوقع أن يحاول طرف منهم مواجهتنا في حرب تقليدية تعتمد على تشكيلات الدبابات والقوات الجوية والبحرية، ذلك أن النظر إلى هذه الميادين كلها يظهر تفوقا ساحقا في موازين القوة لصالح الولايات المتحدة. ويترتب على ذلك أن من يريد مواجهتنا من الأعداء أو الخصوم عليه أن يكتشف وسائل جديدة تمكنه من تهديد مصالحنا أو قواتنا أو مواطنينا. وعليه أن يتأكد أن هذه الوسائل تستطيع أن تحقق له ميزات ينفذ بواسطتها إلى مواقع ضعف تكون عندنا».

ويستطرد تقدير الموقف تحت عهدة الجنرال إيفاني فيقول: «هكذا فأننا لا

وعالمي! (١ - ٣)

...يكل، والذي يكشف فيه عن خبايا السياسة والاستراتيجية الأمريكية)

...كن المفاجأة تقع

نرى أن الأمن القومي يواجه تهديدا كبيرا وإنما نرى أن الولايات المتحدة تواجه خطرا أو مخاطر ظاهرة الآن بالفعل ولها مضاعفات يمكن توقعها».

والحاصل أن هذه الأخطار يتعرض لها تقدير موقف رسمي أمريكي آخر وهو هذه المرة صادر عن وكالة المخابرات المركزية الأمريكية، وقد ظهر أمره إلى العلن سنة ٢٠٠٠، وهو يعتبر وثيقة لها أهمية خاصة لأنه نتيجة جهد مجموعة عمل تابعة لوكالة المخابرات المركزية الأمريكية كُلفت منذ سنة ١٩٩٥ أيضا بأن تبحث في الظروف، التي قد تفرض على الولايات المتحدة أن تتدخل في ظرف تخشى منه على مصالحها (خطر تسميه الوثيقة تأكيد الاطمئنان إلى الأمن).

وتقوم الوثيقة باستعراض يشبه عملية تشريح فتذكر أن عجز أنظمة صديقة للولايات المتحدة عن تحقيق درجة مقبولة من التحسن في المستويات الاقتصادية والاجتماعية لمواطنيها هو أكبر خطر يقلق الولايات المتحدة، لأنه يعرض أنظمة موالية للوقوع في مصيدة الفشل وبعدها هاوية السقوط.

ثم تتجه الوثيقة إلى عرض العوامل المؤدية إلى هذا النوع من المخاطر وتشرحها بالترتيب في تسلسل مترابط: ضعف الموارد زيادة الفساد سوء الإدارة أزمة السيولة البطالة زيادة الدين الخارجي. ولا تكتفي وثيقة وكالة المخابرات المركزية هنا بالرصد وإنما تدخل في التفصيل فتضيف أن زيادة الدين الخارجي تستوجب تدخل عناصر أجنبية تبغي تأمين حقوقها وذلك على عكس الدين الداخلي، لأنه مهما تراكم يمكن معالجته بزيادة المطبوع من أوراق النقد حتى إذا أدى ذلك إلى زيادة التضخم.

وموضع الخطر الذي تتحسب له وكالة المخابرات المركزية أن إفلاس دولة سوف يجر معه إلى الهاوية جوارها ومحيطها وبالتالي يهدد مناطق بأكملها، وذلك يواجه إدارة السياسة الأمريكية بخيارات شديدة الصعوبة في الحفاظ على مواقعها ومصالحها.

والمأزق الذي تواجهه السياسة الأمريكية طبقا للوثيقة أنها لا تستطيع أن تساعد هذا النوع من الدول. والسبب أنه: «على فرض استعدادنا لأن نقدم لهذه الدولة أو هذه الدول زيادة في المساعدات تصل سنويا إلى ٢٠ بليون دولار فإن نصيب الفرد من أثر هذه المساعدات إلى البلدان المعنية لن يزيد على عشرة دولارات في السنة، وذلك لا يحدث تأثيرا له قيمة».

والنتيجة في وثيقة وكالة المخابرات المركزية «أن علينا أن نتعامل مع هذه الأوضاع كما هي، وندير علاقاتنا معها بوسائل مرنة، ونقبل مخاطر محسوبة، ونقوم بتدخلات في حدود يمكن السيطرة على آثارها!»

* تكشف ملاحق الوثيقة وفيها تفاصيل المداولات، التي أوصلت إلى نتائجها «أن الدول الضعيفة المعرضة للسقوط لها فوائد اقتصادية بالنسبة للولايات المتحدة فهي مستورد رئيسي من السوق الأمريكية كان يشتري سنة ١٩٩٠ ما قيمته ٣٥٪ من صادرات أميركا ثم وصل سنة ١٩٩٩ إلى استيراد ما قيمته ٤١٪ من هذه الصادرات».

* ثانيا: يقول تقدير الموقف الإستراتيجي للبنتاغون وهذه عودة اليه من وثيقة وكالة المخابرات المركزية الأمريكية «إن الخطر الأعلى صوتا في الإعلان عن نفسه وفي التخويف من سطوته هذه المرحلة هو الإرهاب. والإرهاب ظاهرة موجودة في كل عصور التاريخ، لكنه الآن وفي المستقبل أكثر أخذ وسوف يأخذ طابعا مختلفا لثلاثة أسباب:

١. إن الإرهاب الآن لم يعد شخصا وحيدا أو معه عصبة من الأشخاص التقى سرهم في الخفاء على اغتيال رجل أو امرأة انتقاما من الشر أو اتقاء له كما يقول تاريخ الاغتيالات السياسية، وكما لم يعد الإرهاب اتحاد جماعات لها اتجاه إلى يمين أو إلى يسار (كعصابات الكوكلاكس كلان الأمريكية أو الألوية الحمراء الإيطالية)....

وإنما أصبح الإرهاب الآن، وبطبائع العصر الحديث، كتلاً متمددة عبر الأوطان والقارات تجمع عناصر من أصحاب القضايا العادلة، التي نزلت عليها أثقال العصر فكادت تطحنها، ومن الناقمين على الفقر في كل مكان، ومن المحبطين في آمالهم لكافة الدواعي، ومن الساخطين على فجوة اجتماعية تتسع كل يوم، ومن التائهين في الماضي بغير عقل والشاردين في المستقبل بغير روح لأن هؤلاء على اختلاف ما بينهم كونوا حلفا تربطه شحنات رفض متضاربة تعرف ما لا تريد لكنها لا تعرف ما تريد! وهكذا فإنه منذ وقت مبكر في الستينيات والسبعينيات التقت وتعاونت عناصر من الإرهابيين اليابانيين (في الجيش الأحمر) والألمان (في بادر ماينهوف) والعرب (في أيلول الأسود) والمسلمين (في تنظيم «القاعدة» الذي يقوده أسامة بن لادن) وأخلاط من كل الأجناس في حزمة واحدة (جماعات كارلوس). ثم تعاون الكل واعين أو غير واعين راضين أو متحفظين وامتد تعاونهم وانتشر على جبهات واسعة.

وكانت الظروف المستجدة في العالم تعطيهم وحدة سبب لأنهم كانوا جميعا قوى رفض لأمر واقع لا تملك إلا رد فعل يواجه فعلا فرضه الأقويا ء.

وكذلك اتحد رد الفعل السلبي (المظلوم) إزاء الفعل الإيجابي (الظالم) كأنها العلاقة بين سؤال وجواب!

٢. زاد على ذلك أن ثورة التكنولوجيا الحديثة قامت بفتوح دخلت إلى كافة الساحات بما فيها ساحة الإرهاب. وحدث بالفعل أن التكنولوجيا الحديثة في مجال الاتصال والمراقبة والتنصت والتسليح والإخفاء أعطت للإرهاب طول يد لم يتمكن منها في يوم من الأيام.

* وقد وصلت ضرورات الحماية المطلوبة إزاء اليد التي طالت للإرهاب إلى درجة أن اجراءات الأمن الروتينية لرؤساء الدول الآن لم تعد تقتصر على حماية مواكب المسؤولين وخطوط سيرهم والاعتقال أو الحجز الاحترازي المؤقت لأي مشكوك فيه أو مشبوه، وإنما وصلت الإجراءات بسبب تطور الوسائل إلى حد إغلاق المجال الجوي لمدينة تتواجد فيها شخصية مهمة حتى إذا كانت عاصمة كبيرة. والحاصل أن إغلاق المجال الجوي في منطقة تحيط بموقع مرور أو طريق زيارة يقوم بها مسؤول، أصبح واحدا من إجراءات الأمن اليومية في عدد من بلدان العالم الثالث بالذات.

وفي اللحظة التي وصل حجم الكمبيوتر إلى حجم علبة كبريت، وظهر معه واتحد به التليفون المحمول فإن الإرهاب وضع نفسه بالفعل في الصف المتقدم من العصر!

٣. ثم نزلت على الجميع ظاهرة العولمة وتحولت أسواق العالم إلى شبكات «عنكبوتية» متداخلة ولا متناهية وكذلك شبكات البريد الإلكتروني وفي محيط المعلومات المتدفق على شبكات الإنترنت، ومع التحام الفضائيات في مجالات الإعلام والفنون والترفيه ثم كان الأخطر أنه بتوافق لحظة عالمية لها خصائصها وكتل إنسانية لها طبائعها فإن عالم الإرهاب أصبحت له هو الآخر شبكته، التي تصل بين الكتل المتمردة عبر الأوطان والقارات والتي تجمع المطحونين والناقمين والساخطين والتائهين ومعهم بل زيادة عليهم تنظيمات من الخارجين على القانون أو الراغبين في التحايل عليه لأسباب مالية ليست سياسية ولا اجتماعية ولا فكرية ومن ذلك شبكات تهريب السلاح والمخدرات وشبكات سرقة الأموال من حسابات البنوك وبطاقات الائتمان وغسيل الأموال بالنصب على هذه البنوك وتحويل فوائض نشاط! مثل تجارة البغاء إلى عملة شرعية حرة يحميها القانون، بالإضافة إلى نوع آخر من العمل يحتاجه جميع الفرقاء، وهو تزوير الوثائق من جوازات السفر إلى بطاقات التحقيق الشخصية إلى شهادات الميلاد!

٤. وفي ذلك المحيط وجواره نشأت شركات وهيئات تتولى «توريد الإرهاب» على نطاق دولي، وتعرض في السوق جيوشا من الجنود المرتزقة. وهذه الشركات تبيع بضائعها وخدماتها طبقا لعقود لا دخل فيها لفكرة الانتماء أو الولاء، وتقدم خدمات الغزو والقتل لمن يطلبها بالسعر المتفق عليه. ثم إن ممثليها في توقيع هذه العقود لا يوجهون لأحد سؤالا ولا ينتظرون جوابا يتخطى مبلغ العقد ومواعيد التسديد ومتى؟ وأين؟ وهذه الشركات تعتبر نشاطها «تخصصا مهنيا» له دوره ولديه إمكانيات هذا الدور في البر والجو والبحر. (وقد انكشف دور هذه الشركات في تقارير للأمم المتحدة وفي تحقيق لوزارة الخارجية البريطانية حول انقلاب سيراليون قبل أربع سنوات. وقد ظهر في التقارير والتحقيقات أن إحدى شركات صناعة الإرهاب مسجلة في بريطانيا تحت اسم «شركة الخدمات الأمنية الخاصة» ومؤسسها ضابط سابق في القوات الخاصة البريطانية لديها قوات عسكرية يصل عددها إلى سبعة عشر ألف مقاتل، كما تملك سلاح طيران (٣ أسراب من الطائرات)، وسلاح مدرعات (قرابة كتيبة دبابات).

وهكذا تضافرت الكيانات المنظمة في عوالم الإرهاب مع انتشار التكنولوجيا مع عولمة الفعل بين الخارجين عن القانون من السياسة إلى الجريمة على خلق عدو جديد في ممارسة الحرب: هجوما أو دفاعا.

وفي خلاصة موجزة لتقدير الموقف الذي وقعه ويليام كوهين، وزير الدفاع الأمريكي، في الإدارة السابقة وأقره رئيسها كلينتون على هيئة توجيه رئاسي، ثم راجعه دونالد رامسفيلد، وزير الدفاع الحالي وأقره بوش على هيئة توجيه رئاسي ملزم، فإن المخاطر المحتملة على الولايات المتحدة وأمنها ومصالحها لها مصادر محددة ومعروفة:

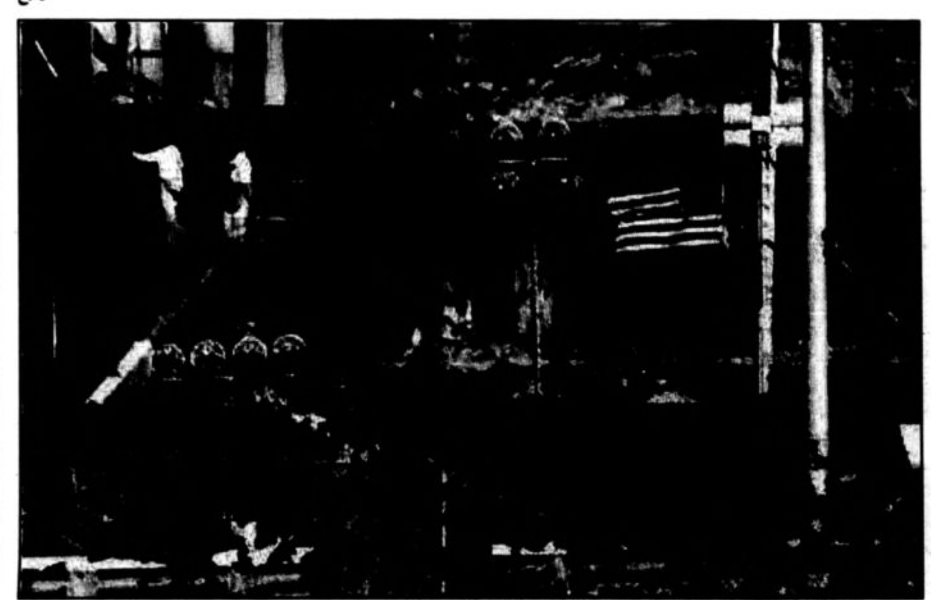
* «دول مارقة» وعت درس حرب الخليج وأصبح جهدها موجها إلى العثور على نقاط ضعف أمريكية تستطيع أن تنفذ منها وتستغل وتضرب.

* «دول صديقة» وهنت قواها حتى أوشكت على الإفلاس مما يعرضها للسقوط. ومع أن الولايات المتحدة لا تسمح بهذا السقوط فهي في الوقت نفسه لا ترى وسيلة للمساعدة على منعه!

* «إرهاب» وصل إلى مرحلة العولمة في نفس وقت وصول مجتمعات الدول إلى مرحلة العولمة!

وكذلك يصل تقدير الموقف «ظهر هذا النوع الجديد من الحرب «الحرب غير المتوازية».

(يتبع)



بطولة مصر: حسام حسن يقود الزمالك الى الفوز على المنصورة

* القاهرة - «و.ص.ف» - اهدى المهاجم الدولي المخضرم حسام حسن ناديه الزمالك ثلاث نقاط غالية باحرازه هدفين في مرمى المنصورة في الدقائق الخمس الاخيرة ليخرج فائزا ٢-١ في ختام المرحلة الثانية من بطولة مصر لكرة القدم مساء امس الاول الاثنين على ملعب الاخير امام ١٥ الف متفرج.

وجاء الشوط الاول خاليا من الاثارة وندرت فيه الفرص على المرميين.

واشتعلت المباراة عندما رفع الحكم الدولي عصام عبد الفتاح البطاقة الحمراء في وجه مدافع الزمالك مدحت عبد الهادي ومهاجم المنصورة اشرف خميس في الدقيقة ٦٢ لتبادلهما اللكمات.

وسيطر المنصورة بعد هذه الحادثة على مجريات اللعب في وسط الملعب ونجح في افتتاح التسجيل عن طريق محمد حمود من كرة قوية عانقت شباك حارس الزمالك محمد عبد المنصف (٧٣).

وكان بوسع المنصورة ان يسجل هدفا ثانيا ليحسم المباراة في مصلحته بعد ان واصل ضغطه على مرمى منافسه، لكن مهاجميه تميزوا بالرعونة امام المرمى.

واستغل الزمالك هجمة مرتدة ومرر فيها ابراهيم حسن الكرة باتجاه شقيقه التوأم حسام فتخلص الاخير من احد المدافعين قبل ان يسجل هدف التعادل (٨٥).

ويبدو ان معنويات لاعبي المنصورة انهارت تماما بعد الهدف، فتلقى مرماه هدفا جديدا من توقيع حسام ايضا بكرة رأسية قبل نهاية المباراة بدقيقة واحدة.

ورفع حسام حسن رصيده الى ٤ اهداف هذا الموسم ليتصدر ترتيب الهدافين علما بأنه سجل ١٢٠ هدفا حتى الآن في مسيرته لينفرد بالمركز الثالث عبر تاريخ الدوري وتفصله ٨ اهداف عن مصطفى رياض صاحب المركز الثاني و١٧ هدفا عن حسن الشاذلي صاحب المركز الاول.

ونجح الاسماعيلي في تحقيق فوزه الثاني على غولدي بهدفين نظيفين سجلهما عماد النحاس وعبد الحميد بسيوني في الدقيقتين ٦١ و٧٣.

الترتيب

الفريق	لعب	فاز	تعادل	خسر	له	عليه	نقاطه
١- الزمالك	٢	٢	-	-	٥	١	٦
٢- الاسماعيلي	٢	٢	-	-	٤	-	٦
٣- غزل المحلة	٢	١	١	-	٤	٢	٤
٤- المقاولون	٢	١	١	-	١	-	٤
٥- غزل السويس	٢	١	-	١	٣	٢	٣
٦- الاتحاد	٢	١	-	١	٢	١	٣
٧- القناة	٢	١	-	١	٢	٢	٣
٨- الاهلي	٢	١	-	١	١	٢	٣
٩- سوهاج	٢	-	٢	-	٢	٢	٢
١٠- بلدية المحلة	٢	-	٢	-	١	١	٢
١١- المصري	٢	-	١	١	٢	٤	١
١٢- الترسانه	٢	-	١	١	١	٣	١
١٣- المنصورة	٢	-	-	٢	١	٤	-
١٤- غولدي	٢	-	-	٢	-	٥	-

كأس الامير فيصل: الاهلي والهلال في النهائي غدا

* الرياض - «و.ص.ف» - يلتقي الاهلي حامل اللقب مع الهلال اليوم الاربعاء في المباراة النهائية لمسابقة كأس الامير فيصل لكرة القدم، على استاد الامير عبدالله بن فيصل في جدة.

ويسعى الاهلي بقيادة مدربه الكرواتي لوكا بيروزيفيتش الى الاحتفاظ بلقبه الذي احرزه الموسم الماضي بتغلبه على النصر بركلات الترجيح ٥-٣.

وينتظر ان يشارك للمرة الاولى في صفوف الاهلي المدافع المصري الدولي رضا سيكا الذي انتقل اليه قبل اسبوعين قادما من الزمالك.

ويعتمد الاهلي على نجم خط وسطه الموهوب خالد القهوجي الذي يجيد ربط الوسط بالهجوم، والمهاجم الصاعد وليد الجيزاني.

اما الهلال بقيادة مدربه الشهير البرتغالي ارثر جورج، فيسعى لاستعادة الوصل مع البطولات المحلية بعد ان تفرغ في العامين الماضيين للبطولات القارية والعربية.

ويقود الهلال المهاجم المتميز عبدالله الجمعان متصدر ترتيب قائمة هدافي المسابقة برصيد ٥ اهداف يليه الجيزاني وله ٤ اهداف.

وكان الاهلي تغلب على النصر ١-صفر في نصف النهائي، في حين تفوق الهلال على الاتحاد ٢-صفر.

بطولة ايطاليا: زيدان افضل لاعب الموسم الماضي

* تورينو (ايطاليا) - «و.ص.ف» - اختير صانع العاب نادي ريال مدريد الاسباني ويوفنتوس الايطالي سابقا زين الدين زيدان افضل لاعب في الدوري الايطالي الموسم الماضي.

ونال انطونيو كاسانو (١٩ عاما) لقب افضل لاعب واعد، وحارس مرمى يوفنتوس جانلويجي بوفون افضل حارس (لعب الموسم الماضي مع باري) واليساندرو نستا من لاتسيو (روما) افضل مدافع، وكارلو انشيلوتي افضل مدرب علما بأنه اقيل من منصبه في يوفنتوس في نهاية الموسم الماضي.

كأس العالم للناشئين: فرنسا تحرز اللقب

* بورت اوف سباين (ترينيداد توباغو) - «و.ص.ف» - احرزت فرنسا كأس العالم في كرة القدم للناشئين (دون ١٧ عاما) التي استضافتها ترينيداد وتوباغو اثر فوزها على نيجيريا ٣-صفر في المباراة النهائية على ملعب هاسلي كروفورد في بورت اوف سباين امام ٣٠ الف متفرج.

وسجل فلوران سينما بونغول (٣٤) وانطوني لو تاليك (٥٢) وصامويل بياتر (٨٠) الاهداف الثلاثة.

وحلت بوركينا فاسو ثالثة بفوزها على الارجنتين ٢-صفر سجلهما بول غوروغو (٢٩) وهينوش كونومبو (٧٧) على الملعب ذاته امام ٢٦٥٠٠ متفرج.

وطرد في اللقاء الارجنتيني راوول اوسيا في الدقيقة ٧٦، اي قبل دقيقة واحدة من تسجيل الهدف البوركيني الثاني.

وتصدر سينما بونغول، الذي اطلق عليه لقب «المرعب»، ترتيب الهدافين برصيد ٩ اهداف امام النيجيري فيمي اوبابونمي (٥) والبرازيلي كايتانو (٤).

ومنذ مونديال ١٩٩٨، لم تفلت من فرنسا الا كأس العالم للشباب (دون ٢١ عاما) التي اقيمت الصيف الماضي في الارجنتين، حيث خرجت من الدور ربع النهائي بخسارتها ١-٢ امام الدولة المضيفة التي احرزت اللقب لاحقا على حساب غانا.

وكانت فرنسا احرزت كأس العالم للرجال الذي نظمته عام ١٩٩٨، ثم توجت بطلة لاوروبا عام ٢٠٠٠، وبعد ذلك بطلة للقارات على كأس الملك فهد عام ٢٠٠١، محققة ثلاثية تاريخية في مدى ٣ سنوات.

بطولة العالم للناشئين: البرازيل تتوج بطلة ومصر رابعة

* القاهرة - «و.ص.ف» - احرزت البرازيل بطولة العالم في الكرة الطائرة للناشئين (دون ١٧ عاما) التي اختتمت يوم الاحد الماضي في مصر بفوزها على ايران ٣-صفر (٢٥-١٦ و٢٥-١٦ و٢٥-١٨) في المباراة النهائية.

وكان فوز البرازيل عن جدارة واستحقاق ولم تستطع ايران الصمود رغم امكانات لاعبيها الكبيرة.

وفي مباراة المركز الثالث، فازت روسيا على مصر ٣-صفر (٢٥-١٥ و٢٥-٠ و٢٥-٢٢).

واعرب رئيس الاتحاد المصري للكرة الطائرة، عمرو علواني، عن رضاه عن المركز الرابع الذي اعتبره «انجازا غير مسبوق يفتح ابواب الامل امام الكرة الطائرة المصرية»، مشيرا الى انه تقرر ان يصعد المنتخب الى درجة الشباب ودعمه بمشاركات دولية وودية واعداده لمواصلة مسيرته الحالية.

بطولة ايطاليا: نتائج المرحلة الخامسة

المباراة	النتيجة
يوفنتوس - روما	صفر-٢
بريشيا - اتالانتا	٣-٣
فيورنتينا - فينتسيا	٣-١
انتر ميلان - بولونيا	١-صفر
بيروجيا - ميلان	٣-١
بياتشنزا - تورينو	٣-١
اوديتيزي - كييفو	١-٢
فيرونا - ليتشي	٢-١
لاتسيو - بارما	صفر-صفر

بطولة اسبانيا: نتائج المرحلة الخامسة

المباراة	النتيجة
ريال سوسييداد - برشلونة	صفر-٢
اسبانيول - رايو فاليكانو	٣-١
ملقة - اتلتيك بلباو	١-٢
ريال مدريد - بلد الوليد	٢-٢
ديبورتيفو كورونا - سلتا فيغو	٢-٢
مايوركا - فياريال	صفر-١
تينيريفي - سرقسطة	صفر-صفر
بيتيس - لاس بالماس	١-صفر
فالنسيا - الافيس	صفر-صفر
اوساسونا - اشبيلية	١-صفر

بطولة فرنسا: نتائج المرحلة التاسعة

المباراة	النتيجة
غانغان - مرسيليا	١-صفر
لنس - اوكسير	١-١
باستيا - موناكو	١-صفر
ليون - رين	٤-صفر
مونبلييه - لوريان	١-٣
نانت - متز	صفر-صفر
سيدان - ليل	١-١
تروا - سوشو	٢-٢
بوردو - باريس سان جرمان	١-صفر

اعلام

ليكن معلوماً انه قدم لمحكمة البداية الدينية للروم الملكيين الكاثوليك في أبرشية عكا وحيفا والناصرة وسائر الجليل، طلب لحصر ارث المرحوم اياد عيد سليمان الرومي الكاثوليكي من قرية المغار. ورثته هم: زوجته آمال وبناته منها اوريانا وجورفيانا ونتالي سليمان.

فمن له أي اعتراض فليتقدم به إلى هذه المحكمة خلال عشرين يوماً من تاريخ نشر هذا الاعلام.

مسجل المحكمة
سمير روحانا

غداً يوم حاسم للاخاء في محكمة الطاعة التابعة لاتحاد كـرة الـقـدم

عبد ابو ليل

* يمثل فريق اخاء الناصرة غداً امام محكمة الطاعة التابعة لاتحاد كرة القدم الاسرائيلي في جلستين الاولى بخصوص سلطة مراقبة الميزانيات بعد الخروقات التي قامت بها ادارة الاخاء في الموسم الماضي الامر الذي دفع سلطة مراقبة الميزانيات الى تقديم لائحة اتهام ضد رئيس ادارة مكابي اخاء الناصرة محمد عبد القادر وفريق الاخاء. يذكر بان عقاباً بخصم ٤ نقاط مع وقف التنفيذ حكم على الاخاء في الموسم الماضي بسبب خروقات في سلطة الميزانيات ومن هنا تخوف ادارة الاخاء بتفعيل الحكم وخصم النقاط.

كما وتلقت ادارة الاخاء دعوة للمثول امام المحكمة بتهمة الاتفاقية المزدوجة مع لاعب الفريق سامي عياش الامر الذي اثار دهشة ادارة الاخاء من هذه الشكوى حيث صرح مدير الفريق قاسم دبور بان جميع الاتفاقيات نظيفة ولم نتجاوز حدود القانون ومن المتوقع ان تسافر الادارة صباح اليوم الى مكاتب سلطة مراقبة الميزانيات لعقد جلسة مع يائير رابنوفتش لحل المشكلة قبل جلسة المحكمة غداً.

والجدير به بان مدير الفريق السابق باسم سليمان لم يتلق دعوة للمثول امام المحكمة حيث برأته سلطة مراقبة الميزانيات من كل التهم التي وجهت له من قبل الفريق النصراوي.

نداف ليفي حارساً لـمكابـي طـمـرة

* انضم حارس المرمى نداف ليفي لصفوف فريق مكابي طمرة، وقد علمنا ان اتفاقاً مبدئياً ونهائياً قد ابرم ما بين الادارة واللاعب نفسه، وبهذا يكون قد تم تحرير الحارس الفحماوي علاء عاطف. اما الحارس البديل فعلى ما يبدو انه سيكون الكابولي مأمون ريان الذي يتدرب بانتظام منذ اسبوعين وبهذا تكون حصيلة التعزيز في طمرة اربعة لاعبين وهم – الحارس نداف ليفي ومأمون ريان، المدافع المتأخر موشيه نحماني ولاعب خط الوسط نسيم طاهر.

(رامي صديق)

صلحة بين كفركنا والاخاء

• من خلال جلسة تآخٍ في مكتب اسكندر حداد • وامس، فيصل خطيب برفقة هشام الزعبي ووجيه عواودة الى بولندا لـمقابـلـة مـهـاجـم جـديـد

* عقدت ظهر أمس الاربعاء جلسة مصالحة بين فيصل خطيب رئيس ادارة مكابي كفركنا واسكندر حداد مدير فريق اخاء الناصرة في مكتب الاخير في الناصرة تم من خلالها تصفية القلوب بين الفريقين ووضع حد للحرب الكلامية بينهما في وسائل الاعلام والتي استمرت أكثر من أسبوع من مباراتهما الاخيرة في استاد عيلوط، وعفا الله عما مضى.

على صعيد آخر اقلع مساء أمس الثلاثاء فيصل خطيب برفقة هشام الزعبي مدرب م. كفركنا وعضو الادارة وجيه عواودة الى بولندا لتتبع اثر المهاجم الكاميروني موزيس مولانجو ٢٣ عاماً والذي يلعب لصالح احد الفرق البولندية وفحص امكانية ضمه الى مكابي كفركنا اذا لاقى استحسان الوفد الكناوي، وجاء هذا القرار بسبب حاجة الفريق الماسة الى مهاجم ذي مستوى رفيع ليعزز خط الهجوم الكناوي.

وعن سؤال «الاتحاد» الرياضي حول المهاجم اليوغسلافي سلوفودان زيفكوفيتش اجاب عضو الادارة مروان عواودة: «في الاسبوعين القريبين سيتحدد مصيره في الفريق وسيتخذ قرار بابقائه أو بتحريره».

(باسل زريق)

هبوعيل دير حنا يبحث عـن مـهـاجـم

* يواصل فريق هبوعيل ديرحنا تدريباته استعداداً للموسم الكروي الوشيك وسط اجواء جيدة سيما وانهم لا يجابهون مشاكل مادية حادة، ويشارك في التدريبات (٢٤) لاعباً معظمهم من الكادر المحلي عدا عن الحارس طارق عباس وعبدالله عبيد، ولكن ما زالت الادارة تبحث عن مهاجم يجيد تسجيل الأهداف. اذ ان المحادثات التي اجريت مع عدد من المهاجمين لم تظهر نتائجها الايجابية بسبب الطلبات المادية العالية للاعبين والتي بدورها وقفت حجر عثرة امام التوقيع النهائي، في هذا السياق فقد شوهد مؤخراً المهاجم عازم عطا الله من كفرياسيف في التدريبات الا انه حتى الآن لا يوجد هنالك قرار نهائي بضمه حيث ستستمع الادارة أيضاً الى مطالبه المادية.

من الجدير ذكره ان الفريق الديراوي خسر كل مباريات الكأس بسبب عدم مشاركته فيها.

(رامي صديق)

عودة هبوعيل كفركنا من هنجاريا والمدرب يتحفظ مـن تـأجـيـل الـدوري

* عادت الى البلاد أمس الاول الاثنين بعثة فريق هبوعيل كفركنا، بعد ان انهت معسكرا تدريبياً لمدة عشرة أيام في بودابست في هنجاريا اجرى الفريق خلاله مباراة ودية مع احدى الفرق المحلية وخسرها بالنتيجة ١:٢ وشارك في التدريبات ١٦ لاعبا فقط كان بينهم الحارس چابي بورنشتاين القادم من شعرايم ومحمود خليلية من هبوعيل اكسال، بينما تغيب نسيم حماد لاصابته بكسر في يده.

وقد ظهر خلال المعسكر وكما افادنا المدرب معاذ نصر الدين حاجة الفريق الى مهاجم هداف، لذلك ستتجدد الاتصالات مع محمد الواكد الذي تخلف عن السفر واذا اصر على رفضه فسيتم الاتفاق مع مهاجم آخر.

على صعيد آخر ابدى المدرب استيا«» من قرار تأجيل بدأ الدوري حيث ان الفريق كان قد بدأ استعداده مبكراً الامر الذي قد يضر باللاعبين.

(فهمي دراوشة)

هبوعيل الاخوة حيفا يعود من معسكر تدريبي نـاجـح فـي رومـانـيـا

* عادت الى البلاد اواخر الاسبوع الماضي بعثة فريق هبوعيل الاخوة حيفا، قادمة من رومانيا، حيث اجرى معسكراً تدريبياً لمدة عشرة أيام.

وأكد رئيس الادارة عيسى خوري ان المعسكر كان ناجحاً واجرى خلاله اللاعبون تدريبات شاقة بقيادة المدرب انور ريناوي ولعب الفريق خلال المعسكر ثلاث مباريات ودية فاز في اثنتين منها بالنتائج ٢:١ و٤:١ على فريقين من مستوى الدرجة الاولى وخسر امام فريق من القطرية بالنتيجة ٦:٢.

على صعيد آخر توجهت ادارة هبوعيل مجد الكروم بطلب لضم المهاجم سعيد سلامة، وبهذا الخصوص اكد عيسى خوري انه لن يقف في طريق اللاعب، الذي جددت ادارة الاخاء الناصرة أيضاً طلبها بضمه، بعد ان كان قد تدرب مع فريقها في بداية الموسم وسبق له ان اشترك معه في مباريات كأس التوتو.

مكابي بيت جن سيفتتح الدوري باحتفال كبير

* كباقي الفرق العربية، فالمشكلة الأساسية التي تواجه فريق مكابي بيت جن – النقص في الموارد المادية. ولهذا فقد قررت الادارة افتتاح الموسم الكروي باحتفال كبير في القاعة الرياضية وذلك في التاسع عشر من الشهر الجاري وسيدعى اليه المطرب ماهر حلبي، وتهدف الادارة من وراء هذا الاحتفال جمع التبرعات، حيث انه ستباع البطاقات بسعر رمزي كمساندة من مشجعي الفريق، وسيشتمل الاحتفال على كلمات للمجلس المحلي والمسؤولين في الفريق.

وعن التحضيرات فانها تسير على قدم وساق فقد انضم مؤخراً لاعب خط الوسط اليانوحي حسام سعيد والمهاجم الساجوري وسام غانم.

(رامي صديق)

هبوعيل المغار يحرر معظم لاعبي التعزيز من الموسم الفائت والهدف - البقاء في الدرجة الثانية

* خلافاً للموسم الكروي الفائت حيث نافس فريق هبوعيل المغار قوياً على بطاقة الارتقاء للدرجة الأولى ولكنه اخفق في ذلك. وسيعتمد الفريق هذا الموسم على الكوادر المحلية الشابة لاكسابها الخبرة والاستفادة منهم في المستقبل، فقد تم تحرير معظم لاعبي التعزيز من الموسم الفائت فلم يبق الا ثلاثة لاعبين وهم المدافع المتأخر حنان دهان المدافع المتقدم أشرف حلبي والمهاجم شاي ريفح. وتواجه الفريق في هذه الفترة مشاكل مادية صعبة نظراً للظروف الصعبة التي تمر بها المجالس المحلية العربية التي تعتبر الممول الاساسي.

وعلى صعيد المدرب فسيستمر احسان هلون بهذه المهمة والذي يحاول حالياً احضار حارس مرمى، وبهذا السياق فقد علمنا ان من بين الأسماء المطروحة، الحارس داني بن شوشان وحارس الفريق من الموسم السابق احمد عباس ولكن حتى الآن لم يبرم اي اتفاق يذكر حيث ان الفوارق المادية تقف حجر عثرة.

وفي حديث خاص «للاتحاد الرياضي» مع الاداري واكد عرابدي قال «الوضع ليس سهلاً، حيث ان الأزمات المادية التي تعصف بالمجالس المحلية العربية تؤثر علينا سلبياً ونأمل بتحسن الوضع ليتسنى للمجلس تحويل ميزانية في أقرب وقت ممكن».

ويضيف عرابدي، «هدفنا هذا الموسم تثبيت اقدامنا بصورة مشرفة في الدرجة الثانية وسنعمل على صقل كوادر شابة من شأنها تحقيق انجازات رياضية جيدة في المستقبل».

(رامي صديق)

مدرسة كرة القدم في شفاعمرو تباشر تدريباتها

* باشرت مدرسة كرة القدم التابعة لقسم الرياضة في بلدية شفاعمرو تدريباتها أمس الثلاثاء، والتي يشارك فيها قرابة الـ (١٠٠) طالب من الاجيال المختلفة (الصف الاول حتى الصف التاسع) ويشرف على التدريبات طاقم من المدربين المؤهلين، كما وسيشاركون في مباريات الدوري لمدارس كرة القدم في اسرائيل. يجدر ذكره ان مواهب كروية كثيرة تتجلى في هذه المدرسة فمنهم من انخرط في فرق الشبيبة في شفاعمرو هذا الموسم، وستقام التدريبات على مدار يومين في الأسبوع.

وعن اهداف هذه المدرسة يقول مدير قسم الرياضة كارم صبح: «نعمل على بناء خامات كروية واعطائها الأسس السليمة في لعبة كرة القدم كي لا نحتاج الى لاعبي تعزيز في المستقبل ولهذا فان عملنا يبدأ من الأساس».

(رامي صديق)

ادارة هبوعيل كوكب ابو الهيجاء تستمر في مساعيها لاخراج الفريق من «غرفة الانعاش»

* في محاولة أخيرة لاخراج فريق هبوعيل كوكب ابو الهيجا، من غرفة الانعاش تتوجه ادارته صباح اليوم الاربعاء، الى البنك بهدف الحصول على مبلغ بقيمة (١٠٠) الف شيكل لتتمكن من تسديد الديون المستحقة للاعبين وافتتاح الدوري بشكل لائق، وقد علمنا ان الأمال كبيرة بالحصول على المبلغ سيما وانه تم تجهيز الضمانات الكافية لذلك (رهن سيارات وما شابه ذلك). ونشير هنا الى ان مثل هذه الخطوة تعتبر جبارة، والتي تهدف بالأساس ابقاء الفريق الكوكبي على الخارطة الرياضية. وقد كان واضحاً ان الادارة لن تستسلم بسهولة حيث تجلى ذلك في حديث مدير الفريق علي خليل مع اللاعبين في تدريب اول أمس الاثنين.

«نحن نعمل الليل مع النهار للمحافظة على الفريق وليس سهلاً الاستغناء عنه، لهذا اطلب من جميع اللاعبين الالتزام بالتدريبات. وعلينا ان ندرك أهمية النظام في الفريق ولن نسمح لأحد هدم مابنيناه. وكل من له ادعاء او شكوك فليتوجه لنا».

يجدر ذكره انه يشارك في التدريبات قرابة الـ (٢٠) لاعباً الذين يأملون جداً بحل جميع المشاكل ليتسنى لهم اللعب في الدوري.

(رامي صديق)

زيدان: «سينتابني انقباض في القلب» خلال مباراة فرنسا - الجزائر

* باريس - «و.ص.ف» - صرح صانع العاب منتخب فرنسا وفريق ريال مدريد الاسباني لكرة القدم زين الدين زيدان ان «انقباضا في القلب سينتابه» خلال مشاركته في المباراة الدولية الودية بين فرنسا والجزائر، بلده الاصلي، السبت المقبل على ملعب فرنسا في ضاحية سان دوني الباريسية.

وقال زيدان في مقابلة اجرتها معه اذاعة وتلفزيون لوكسمبورغ في مدريد «جيد ان العب ضد بلدي الاصلي، لكن سينتابني انقباض في القلب».

وهي المرة الاولى التي يلتقي فيها منتخبا فرنسا والجزائر للرجال منذ استقلال الاخيرة عام ١٩٦٢.

وذكر زيدان في المقابلة أن «لاعبين او ثلاثة طبعا الكرة الجزائرية هم رابح ماجر (المدرب الحالي الذي سيقود الجزائر في المباراة المقبلة) ودحلب وزيدان، الذي شارك في مونديال ١٩٨٢» في اسبانيا.

وشارك زيدان، الذي لا يمت بصلة قرابة الى زين الدين زيدان، في المنتخب الذي تغلب على المانيا ونجمها كارل هاينتس رومينيغه ٢-١ في مونديال اسبانيا.

واكدت الاذاعة ان زين الدين، المولود من ابوين جزائرين في مرسيليا، لم يلتق زيدان نجم المنتخب الجزائري السابق، لكن الاول يؤكد انه لا يزال له اقربا، في بلده الاصلي.

وحول افاقه المستقبلية مع المنتخب الفرنسي، اعتبر زين الدين زيدان انه «بعد مونديال ١٩٩٨ واوروبا ٢٠٠٠، وبوجود المنتخب الحالي، نستطيع ان نقوم بشيء كبير».

وعن احترافه مع ريال مدريد، قال «ليس لدي حصيلة اقدمها الآن، المهم هو ما سيأتي، وجرد الحسابات يأتي في نهاية الموسم».

واضاف انه بدأ بالتعود على الحملة الاعلامية التي يثيرها في مدريد «لقد هدأت الامور بعد فترة صعبة استمرت شهرا ونصف الشهر، والآن عادت الامور الى نصابها كما آمل».

وختم اغلى لاعب في العالم، الذي بلغت صفقته اكثر من ٦٥ مليون دولار، «اننا في مدريد حيث تعتبر كرة القدم لعبة عظيمة، لقد ابلغوني ذلك، ولمعرفتي ما حصل قبل انتقالي، كنت اعلم ان الوضع سيكون صعبا بالنسبة الي».

تصفيات مونديال ٢٠٠٢: تسعة لاعبين من منتخب النمسا يرفضون التوجه الى اسرائيل

* فيينا - «و.ص.ف» - رفض تسعة لاعبين من منتخب النمسا لكرة القدم السفر الى تل-ابيب حيث من المقرر ان يخوض فريقهم مباراة هامة ضد اسرائيل الاحد المقبل ضمن تصفيات مونديال ٢٠٠٢ خوفا على سلامتهم.

وقال والتر كوغلر، احد اللاعبين، الذين اختيروا ضمن التشكيلة الرسمية لمواجهة اسرائيل الى اذاعة «ابا» الوطنية: «بسبب الوضع الحالي، لا نستطيع المجازفة بالذهاب الى اسرائيل».

وبالاضافة الى كوغلر فان اللاعبين الثمانية الآخرين هم رولاند كريشلر وروبرت ايبرتسبيرغر والفرد هورتناغل وادي غليدر وجميعهم من نادي تيرول، وغونتر نوكيرشنر من شتورم غراتس، وكريستيان مايرليب ومارتن هايدن من اوستريا فيينا وديتمار كوهباور من فولفسبورغ الالماني.

وكان الاتحاد الدولي (فيفا) قرر امس الاول الاثنين، تثبيت المباراة في مكانها وموعدها المحددين اصلا على الرغم من قلق المسؤولين النمساويين بالتوجه الى تل-ابيب مشيرا الى ان اسرائيل اتخذت اجراءات امنية مشددة لحماية اللاعبين.

وتتنافس اسرائيل والنمسا على احتلال المركز الثاني في المجموعة السابعة من التصفيات الذي يؤهل صاحبه لخوض الملحق الاوروبي.

كأس الاتحاد الاوروبي: تشلسي يواجه هبوعيل تل-ابيب الاسرائيلي من دون ان يضع شعار «طيران الامارات»

* دبي - «و.ص.ف» - سيخوض تشلسي الانكليزي مباراته مع هبوعيل تل-ابيب الاسرائيلي في ١٨ تشرين الاول الحالي على ارض الاخير ضمن ذهاب الدور الثاني من مسابقة كأس الاتحاد الاوروبي لكرة القدم من دون يرتدي لاعبوه قمصانا عليها شعار «طيران الامارات» الراعي الرسمي للفريق الانكليزي.

وقال متحدث باسم شرطة طيران الامارات في اتصال مع وكالة «الصحافة الفرنسية» امس الثلاثاء «توصلت ادارة تشلسي مع الاتحاد الاوروبي للعبة الى اتفاق على عدم وضع شعار شركة طيران الامارات على قمصان لاعبي الفريق الانكليزي في المباراة مع هبوعيل تل-ابيب في اسرائيل».

واضاف «عندما سألنا تشلسي والاتحاد الاوروبي عن موقفنا بعد قرارهما، اجبنا بأنه لا مانع لدينا بعدم وضع شعار شركتنا في هذه المباراة».

وتابع «منذ سحب قرعة الدور الثاني للمسابقة الاوروبية ووقوع تشلسي الذي ترعاه شركة طيران الامارات مع هبوعيل تل-ابيب في الدور الثاني، كان هناك تساؤل اذا ما كانت قمصان اللاعبين واعضاء الفريق ستحمل شعار الشركة ام لا».

واوضح «ان المباراة رياضية ونحن نحترم قرار ادارة نادي تشلسي والاتحاد الاوروبي ونتفهم موقفهما».

ويعود السبب الرئيسي لهذا الاجراء الى الاعتداءات التي تعرضت لها نيويورك وواشنطن الاميركيتين في ١١ ايلول الماضي، اذ اوضح المصدر ذاته ان القرار اتخذ «لعدم الاحراج والخوف من اي ردة فعل قد تحصل».

كما ان لاعبي تشلسي تخوفوا من الذهاب الى اسرائيل لخوض هذه المباراة «لدواع امنية» حسب ما نشرت الصحف الانكليزية امس.

وكان المدير الاداري لتشلسي كولن هاتشينسون قال انه على اتصال مع الاتحاد الاوروبي والنادي الاسرائيلي «في محاولة لاقامة المباراة في بلد محايد بسبب الاوضاع الامنية التي قد تتفاقم بعد الاحداث الامريكية».

متفرقات من ملاعب العالم

* بات مدرب ليستر سيتي بيتر تايلور اول مدرب يعفى من مهامه في الدوري الانكليزي هذا الموسم بقرار من ادارة النادي اثر تعرض الفريق لخسارة جديدة امام تشارلتون صفر-٢ السبت في الدوري المحلي.

ويشرف تايلور، المدرب السابق لمنتخب شباب انكلترا ومدرب المنتخب الاول بالوكالة قبل تعيين السويدي زفن غوران اريكسون، على ليستر منذ ١٥ شهرا ويحتل الفريق المركز العشرين الاخير في الدوري برصيد ٥ نقاط من ٨ مباريات.

وبعد بداية جيدة في دوري الموسم الماضي، بدأ تايلور بمواجهة المشكلات خصوصا بعد ان خسر ليستر في ٩ من مبارياته العشر الاخيرة ضمن مختلف المسابقات المحلية.

ويبدو مدرب وست هام السابق هاري ريدناب، الذي يشغل منصب مدير في نادي بورتسموث من الدرجة الاولى، المرشح الاوفر حظا لخلافة تايلور.

* اقيل مدرب رايو فاليكانو وحارس مرمى المنتخب الاسباني السابق اندوني غويكوتشيا من منصبه بسبب النتائج السيئة للفريق في بداية الموسم الحالي.

ويحتل رايو فاليكانو المركز التاسع عشر قبل الاخير برصيد نقطة واحدة من ٥ مباريات حيث تعادل مرة واحدة وخسر في ٤ مباريات، آخرها السبت امام اسبانيول ١-٣.

وصرح رئيس النادي الفارو رويز ماتيوس «جمع نقطة واحدة من اصل ١٥ ليس عملا ايجابيا على الصعيد الرياضي، وهذا ما يبرر قرارنا» باعفاء المدرب.

وكان تصريح غويكوتشيا، الذي ذاع صيته كلاعب عندما كسر رجل الارجنتيني دييغو مارادونا، بعد الخسارة في غرف تبديل الملابس والذي اكد فيه ان رايو فاليكانو ضم الى صفوفه «عجزة دون تخطيط للمستقبل» بمثابة القشة التي قصمت ظهر البعير.

ورغم اعتذاره في الحال، سحب ٧ لاعبين من الفريق ممن تزيد اعمارهم على ٣٠ عاما، الثقة منه وطالبوا باقالته، ليصبح اول مدرب يعفى من منصبه هذا الموسم.

* اجريت لمدافع منتخب اسبانيا وفريق ديبورتيفو كورونا مانويل بابلو ليل الاحد/الاثنين، عملية جراحية اثر اصابته بكسر مزدوج في عظمتي الساق اليمنى في المباراة بين ديبورتيفو وسلتا فيغو (٢-٢) يوم الاحد.

وكان مانويل بابلو خرج على حمالة في الدقيقة ٥٢ اثر اصطدام عنيف مع البرازيلي جيوفانيللا، الذي خرج بدوره وهو يبكي عندما اعلمه احد الصحفيين بخطورة اصابة بابلو.

وسيغيب بابلو (٢٥ عاما) ١٣ مباراة دولية عن الملاعب لمدة ٦ اشهر، وسيكون غيابه ضربة موجعة لديبورتيفو، الذي رفض عرضا من ريال مدريد للتخلي عن اللاعب مقابل ٢ مليار بيزيتا (نحو ١١ مليون دولار).

* سيغيب نجم كوستاريكا المهاجم باولو سيزار وانتشوب عن المباراتين الاخيرتين لمنتخب بلاده ضمن تصفيات اتحاد الكونكاكاف (اميركا الشمالية والوسطى والكاريبي) المؤهلة الى مونديال ٢٠٠٢ في كوريا الجنوبية واليابان.

وسيخضع وانتشوب، هداف مانشستر سيتي من الدرجة الاولى الانكليزية، لعملية جراحية في ركبته اليمنى ستبعده عن الملاعب نحو ٦ اسابيع، حسب المتحدث باسم الاتحاد الكوستاريكي للعبة ريكاردو كيروس.

وستلعب كوستاريكا، التي تتصدر التصفيات وضمنت تأهلها الى النهائيات، ضد المكسيك في ٧ الحالي، وضد جامايكا في ١١ تشرين الثاني المقبل.



سيارات امريكية

GMC سفاري - موديل ٩٢ و٩٥ - خليوي 051-668425
شفرليت كودريكة ١٩٩٢ - ٢٢٠٠ ٠٥٣٦١١٥٥٨
كاظرلير /٩٨/ يد ثانية/ وضع ممتاز/ ٠٥٦-٤٥١٤٠٦/ ٠٤-٩٨٦١٠٩٧
بونتياك جران بري ٩٤/ يد ثانية/ ٠٥٠-٣٤٠٤٨٦
كاظرلير /٩٨/ يد ثانية/ وضع ممتاز/ ٣٤٠٠/ ٠٥٦-٤٥١٤٠٦
كاظرلير /٩٨/ يد اولى/ فاخرة/ 50000كم/ 052-665941
كورسيكا ١٩٩٤ بيضاء ٠٥٢-٣٧٠٧٣٥ - ٠٥٤-٤٨٤٩٦٨
بونتياك تيمست ٩٢. للبيع او تبديل ب: ٠٥٤-٤٩٣١٠٦/ ٠٥٠-٧٣١٣٠٢
شيفروليت سفاري ١٩٩١ ٠٥٢-٣٧٠٧٣٥/ ٠٥٤-٤٨٤٩٦٨
جي ام سي - جيمي - ٩٦ - ٢/ ٠٦-٦٤٦١١٢٢٢
كورسيكا ٩١ ت: ٠٦-٦٥٦٧٨١ ب: ٠٥٠-٣٧٧٥٩٤
جي ام سي - سفاري - مستوى ٢ ت: ٠٣-٧٧٨٧٢٣٩ - ٠٤-٦٥٧٤٧٠٢
كاظرلير ١٩٩٨ - ٢٠٠٠سم٣ ب: ٠٥١-٢٢٨٧٦٥ ت: ٠٤-٨٣٩١٠٠٢
كاظرلير ١٩٩٦ - ٢٢٠٠سم٣ ب: ٠٥١-٢٢٨٧٦٥ ت: ٠٤-٨٣٩٢٠٨٢
جي ام سي جيمي ١٩٩٦ - ب: ٠٥١-٢٢٨٧٦٥ ت: ٠٤-٨٣٩٢٠٨٢
ايرو موديل ٢٠٠٠ - ت: ٠٤-٩٩٦١١٩٣٧
جي ام سي سفاري ١٩٩٢ - ت: ٩٥٦٠٧٥٢ - ٩٩٦٥٦٧٦
كاظرلير ١٩٩٧ - يد اولى ب: ٠٥٠-٣٧٧٥٩٤ ت: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١
سانبيرد ٩١ ب: ٠٥٠-٣٧٧٥٩٤ ت: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١
بويك سنشوري ٩٢ - ٣٣٠٠سم٣ - يد اولى - ٠٣-٧٧٣٥٠٦٨/ ٠٤-٩٩٨٨٧٣٥
كورسيكا ٩٦ - يد اولى - ٠٥٦-٣٤١٢٠٩
جي ام سي سييرا ٩٤/ ديزل دبل كبينة/ ب: ٠٥٠-٣٧٧٥٩٤ ت: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١
كاظرلير ١٩٩٦ - ب: ٠٥٠-٣٧٧٥٩٤ ت: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١
بونتياك سنبيرد / ٩٤/ ٢٠٠٠سم٣/ ٠٥٠-٤٧٥٠٧٦/ ٠٤-٩٩٤٦٠٩٩
جي ام سي سفانا ٩٤ - ديزل ب: ٠٥٠-٣٧٧٥٩٤ ت: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١
كاظرلير ٩٦/ يد ثانية/ ٠٤-٨٣٩٢٠٨٢
مونتيكرلو /٩٥/ امكانية تبديل لموديل احدث/ ٠٥٤-٦٥٣٩٤٢
جيب بروبير /٩٩/ ٠٥٤-٦٥٣٩٤٢
سفاري ٩٥/ درجة ٢/ يد ثانية/ وضع ممتاز/ ب: ٠٥٠-٣٤٠٤٨٦
جيب ٦ سيلندر / ٨٩/ ٠٥٠-٨٠٥٢٧٥/ ٠٥١-٩٤٥٧٠٠
داف / ٩١/ موفيليت (فكسكس) / ٠٥٠-٣١٢٠٤٠

ميتسوبيشي

ميتسوبيشي سوبر لانسر / ٩٧/ يد ثانية/ ٠٥٢-٨٧٩٨٠٧
ميتسوبيشي جالانت ١٩٩٦ يد اولى - محرك ٢٠٠٠ بوضع ممتاز جدا. ٠٤-٦٥٥٠٣٠٦/ ٠٥٠-٣٤٠٤٨٦
ميتسوبيشي جالانت ٢٠٠٠سم٣/ يد اولى/ وضع ممتاز ب: ٠٥١-٧٦٤٨٧٨
كرزما ١٩٩٨ يد اولى - ٠٥٥٤٨٢١٩٨ - ٠٤-٨٣٣٢٠٣٤
تندر L٢٠٠/ ٩٤/ بنزين/ ٠٣-٧٧٣٢٢٨٤/ ٠٥٠-٣٥١٥٧٧
سوبر لانسر GLXi/ ٩٤/ ٠٤-٦٣١٤٤٦١/ ٠٥٢-٣٠٢٤٥٤
غالانت ١٩٨٩ - ١٨٠٠سم٣ ب: ٠٥٢-٣٧٠٧٣٥ - ٠٥٤-٤٨٤٩٦٨
تندر ٩٢ ت: ٠٦-٦٥٦٧٨١ ب: ٠٥٠-٣٧٧٥٩٤
سوبر لانسر ١٩٩٢ ت: ٠٣-٧٧٨٧٢٣٩ - ٠٤-٦٥٧٤٧٠٢
جالانت ١٩٩٥ - ٢٠٠٠سم٣ ب: ٠٥١-٢٢٨٧٦٥ ت: ٠٤-٨٣٩١٠٠٢
ماغنوم 4x4 ١٩٩٩ دبل كبينا ديزل ت: ٠٤-٨٥١٠١٣٧ ب: ٠٥٠-٣٣٤٩٨٤
L200 دبل كبينه ١٩٩٢ ٠٥٢-٨١٣٩٧١
لانسر ١٩٩٨ حالة جيدة ٠٥٥-٧٠٣٥٤٦
تندر ٢٠٠ - ١٩٩٠ حالة جيدة ٠٥٤-٦٨٧٦٣٩ ٠٤/٦٣١٢٩٣٣
سبيس واغن ١٩٩٦ ب: ٠٥٠-٤٤٢٨٦٥
سوبر لانسر GLX ٩٤ ت: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١ ب: ٠٥٠-٣٧٧٥٩٤
سوبر لانسر GLX ٩٢ ت: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١ ب: ٠٥٠-٣٧٧٥٩٤
تندر ٩٦. ديزل ت: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١ ب: ٠٥٠-٣٧٧٥٩٤
تندر ٩٢. بنزين ت: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١ ب: ٠٥٠-٣٧٧٥٩٤
جالانت ٩٦ - اضافات - ٠٤-٩٠٨٠٦٥٢
سبيس واغن / ٩٦/ يد اولى/ ب: ٠٥٠-٤٤٢٨٦٥
سوبر لانسر ٩٤/ اوتومات/ ب: ٠٥٠-٤٤٢٨٦٥
سوبر لانسر ٩٤/ يد ثانية/ ٠٥١-٩٦٤٨٥٨
لانسر ٩٢/ اوتومات/ ب: ٠٥٠-٣٧٧٥٩٤/ ت: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١
دبل كبينة ٩٢/ ب: ٠٥٠-٣٧٧٥٩٤/ ت: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١
سوبر لانسر ٩٤/ يد ثانية/ وضع ممتاز/ ٠٥١-٩١٩٨١٤
ميتسوبيشي/ سوبر لانسر/ ٩٧/ ٠٥٢-٨٥٠٩٦٦
ميتسوبيشي/ سوبر لانسر/ ٩٥/ ديزل/ تاكسي سابقا/ وضع ممتاز ٠٥٨٧٣٣٣٦٠
متسوبيشي L٤٠٠/ ٩٤/ ١٠ ركاب/ ٩٧/ وضع ممتاز/ ٠٥٣٧٠٧٢٨٥/ ٠٥٤٢٤٣٦٨٥

بي. ام. في

بي ام في ٣١٦/ ٨٨/ ١٨٠٠/ تست سنة/ سعر مغر/ ٠٥٢-٢٥٧٠٩١
٧٢٨ IA ١٩٩٩. جميع الاضافات. ٠٥٥-٧٠١٢٠١
318 IL - ١٩٩٢ - تست لسنة: 052-943041
٥٢٨/ ٢٠٠٠ - ٩٩ - ٩٨ - ٩٧ - ٠٥٠-٤٤٢٨٦٥
٥٢٨/ ٢٠٠٠ - ٩٨ - ٠٥٠-٤٤٢٨٦٥
٥٢٨/ ٢٠٠٠ - ٩٧ - ٠٥٠-٤٤٢٨٦٥
١٩٩٨ - ب: ٠٥٢-٣٧٠٧٣٥ - ٠٥٤-٤٨٤٩٦٨
٩٢ - ٥٢٥ ت: ٠٦-٦٥٦٧٨١ ب: ٠٥٠-٣٧٧٥٩٤
I٥٢٣ - ١٩٩٩ - ٢٥٠٠سم٣. يد اولى ب: ٠٥١-٢٢٨٧٦٥ ت: ٠٤-٨٣٩٢٠٨٢
١٩٩٦ - جميع الاضافات ب: ٠٥٠-٣٣٢٠٨٧ ت: ٠٤-٨٣٩١٠٠٢
٨٩/ ٣١٦ اضافات ب: ٠٥١-٥٥٤٣٣٧
٥٢٣/ ١٩٩٩/ ب: ٠٥٠-٣٧٧٥٩٤/ ت: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١
BMW/ ٨٥/ حمراء/ يد ثانية/ ٠٥٦-٣٤٧٠٣٧
i٥٢٥/ ٩٤/ يد ثانية/ ٠٤-٨٣٩٢٠٨٢

أوبل

اوبل استرا/ ٩٨/ يد اولى/ ٠٥٠-٥٣٥٠٠٤/ ٠٤-٦٧٨٥٣٣٦
كاديت ٨٨/ ١٦٠٠سم٣/ اوتومات/ وضع ممتاز/ ٠٥٦-٥٨٢٨٢٨
اوبل اومجا ١٩٨٦/ ١٦٠٠ اوتومات + مكيف + اضافات - ٠٥١/٧٦٤٨٧٨
اوبل كاديت ٨٧ محرك ١٦٠٠سم مكعب اوتومات + مكيف - يد اولى + تست لسنة - ٠٥٠-٣٤٠٤٨٦
اوبل استرا ٩٣ يد اولى في وضع ممتاز ت: ٠٤/٨٥٣٥٣٧٨ + بيلفون: ٠٥٨٢٣٧٠٠٠
استرا/ ٩٥/ يد اولى/ ٠٤-٦٤٦١١٧٧٩/ ٠٥٢-٨١٦٣١٧
سكونا/ ٨٧/ ٠٤-٦٤٦١١٧٧٩/ ٠٥٢-٨١٦٣١٧
سكونا ٨٤ يد ثانية. حالة ممتازة ب: ٠٥١-٣٦٠٩٤١

سكونا ٨٤ وضع ممتاز. ب: ٠٥٤-٩٨١٢٤٤
كاديت ٨٥ وضع ممتاز جدا - ٠٤-٩٩٤٦٦٦٧
كورسا/ ٩٥/ يد اولى/ ٠٤-٦٤٦١١٢٢٢
كاديت ١٩٨٦ - ب: ٠٥٢-٣٧٠٧٣٥ - ٠٥٤-٤٨٤٩٦٨
فكترا ٩٢ اوتومات ٠٥١-٤٨٠١٧٢

سوبارو

سوبارو ١٩٩١ - ١٦٠٠ كل الاضافات اوتومات - ٠٥١-٧٦٤٨٧٨
سوبارو اوتومات/ مكيف هوائي/ D.L ١٩٩٢/ ٠٤-٦٤٦٩٣١٧/ ٠٥١-٣٦٩١٢٩
سوبارو ١٩٩٠ DL. ١٦٠٠/ اجرة سابقا/ ٠٥٥-٧٤٢٥٠٦
ليجاسي ٩١ - ١٨٠٠ اوتومات - ٠٥١-٦٠٥٧٣١
٩٢/ اوتومات/ ٠٤-٦١١١٢١٦٥/ ٠٥١-٦١٥٥٧٢
DL ٨٨/ تست لسنة/ ١٦٠٠سم٣/ ٩٢/ ٠٤-٩٩٨١٠٩٢/ ٠٥٠-٦٥٧٢٠٩
٨٧/ ١٦٠٠سم٣/ ٠٥٤-٦١٩٣٩٠
DL٩١/ اوتومات ١٦٠٠ - ٠٥٥-٥٤٠٦٧٠
٨٧ ستيشن - ب: ٠٥٤٤٢٥٣٦ - ت: ٠٤-٦٤٠٤٠٩١
ليغاسي ٩٢. ١٦٠٠ ت: ٠٦-٦٥٦٧٨١ ب: ٠٥٠-٣٧٧٥٩٤
سوبارو ١٩٩٦. تعليم سياقة ب: ٠٥٠-٣٣٢٠٨٧ ت: ٠٤-٨٣٩١٠٠٢
غراند ليوني - ١٦٠٠ ب: ٠٥٤-٢٣٩٦٥٨
جراند ليوني ١٩٩٥ ب: ٠٥٤-٧٢٨٥٧٨
٩١. ت: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١ ب: ٠٥٠-٣٧٧٥٩٤
٨٨. ت: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١ ب: ٠٥٠-٣٧٧٥٩٤
٨٨ كوبيه اوتومات ت: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١ ب: ٠٥٠-٣٧٧٥٩٤
٨٩/ ١٦٠٠سم٣ + اضافات - ب: ٠٥٤-٦٦٥٩٠٤
٩٠/ يد ثانية/ ٠٥١-٩٦٤٨٥٨
٩١/ عادية/ ب: ٠٥٠-٣٧٧٥٩٤/ ت: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١
٨٨/ اوتومات/ ب: ٠٥٠-٣٧٧٥٩٤/ ت: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١

بيجو

بيجو ٥٠٥/ ٩٠/ FT/ جميع الاضافات/ يد ثانية/ ٠٥١-٧٦٤٨٧٨
بيجو ٤٠٥/ ٩٢/ اوتومات/ ٠٥٠-٥٦٧٠٤٧
بيجو ٥٠٥/ ٨٩/ كل الاضافات/ طراز SX/ بوضع ممتاز جدا ٠٥٠-٣٤٠٤٨٦
٢٠٥ - ١٩٨٥ - ب: ٠٥٢-٣٧٠٧٣٥ - ٠٥٤-٤٨٤٩٦٨
405/94/1600سم٣/ 054-964767
بيجو/ ٤٠٥/ ٩٦/ اوتومات/ يد ثانية/ ٠٥٨٨٠٤٠٩٧ - امكانية تبديل
٤٠٥/ ٩٥/ يد اولى/ وضع ممتاز/ ٠٥٦-٤٣٩١٩٥/ ٠٤-٩٨٦٥٥١٥
٤٠٥/ ٩٤/ سعر مغر/ ٠٥٤-٧٣٦٥٧٧
GL ٤٠٥/ ٩١/ ابيض/ وضع ممتاز/ ٠٥٠-٤١٨٩٧٠
٤٠٥/ ٩٤, ١٦٠٠ ب: ٠٥٠-٦٦٣٤٣٦
بيجو بارتر ٩٨ يد اولى تندر ب: ٠٥٥-٤٧٣١٢٤
٢٠٥/ ١٩٩٥: ٠٤-٦٢٨٩٨٨
٢٠٥/ ١٩٩٦ - ب: ٠٥٢-٣٧٠٧٣٥ - ٠٥٤-٤٨٤٩٦٨
٣٠٦/ ديزل ١٩٠٠ ب: ٠٥٤-٢٣٩٦٥٨
٤٠٥/ ١٩٩٢ - ١٦٠٠ بوضع ممتاز ب: ٠٥٢-٢٢٥٦٦٥ ت: ٠٤-٦٥٦٥٠٢٠
٤٠٥/ ٩١ ت: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١ ب: ٠٥٠-٣٧٧٥٩٤
٤٠٥/ ٩٠/ عادي - تست لسنة/ ب: ٠٥٤-٥٣٨٦٦٤ ت: ٠٤-٩٩٩٨١٩٥

رينو

رينو اكسبرس ١٩٩٥ ماتور جديد - يد اولى - وضع ممتاز - ٠٥٠-٣٤٠٤٨٦
رينو اكسبرس / ٩٤/ يد ثانية/ تست لسنة/ وضع ممتاز/ ٠٥٠-٣٤٠٤٨٦
رينو اكسبرس/ ٩٥/ فرجي/ وضع ممتاز
رينو اكسبرس موديل ١٩٩٥. يد ثانية. وضع ممتاز ٠٥١/٧٦٤٨٧٨
اكسبرس ١٩٩٥/ ١٤٠٠/ ٠٥٤-٦١٩٣٩٠
اكسبرس ١٩٩٥ يد ثانية + اضافات وضع ممتاز - ت: ٠٥٠-٣٧٨٨٦٨
ميغان / ٩٦/ فرصة/ ٠٥٢-٣٠٤٥٥٧
١٩/ ١٩٩٢ - ١٧٠٠ ت: ٠٦-٦٥٦٧٨١ ب: ٠٥٠-٣٧٧٥٩٤
اكسبرس ٩٢ ت: ٠٦-٦٥٦٧٨١ ب: ٠٥٠-٣٧٧٥٩٤
اكسبرس ٩٢ ت: ٠٦-٦٥٦٧٨١ ب: ٠٥٠-٣٧٧٥٩٤
ميغان - ٩٨ - ديزل - ت: ٠٣-٧٧٨٧٢٣٩ - ٠٤-٦٥٧٤٧٠٢
اكسبرس ٩٧ ديزل ت: ٠٣-٧٧٨٧٢٣٩ - ٠٤-٦٥٧٤٧٠٢
كسبرس ١٩٩٦ ت: ٠٣-٧٧٨٧٢٣٩ - ٠٤-٦٥٧٤٧٠٢
اكسبرس ٩٧ ديزل ب: ٠٥١-٢٢٨٧٦٥ ت: ٠٤-٨٣٩٢٠٨٢
كينغو ٩٩ ديزل ب: ٠٥٠-٣٣٤٩٨٤ ت: ٠٤-٨٥١٠١٣٧
اكسبرس ٩٢ ب: ٠٥٠-٣٧٧٥٩٤ ت: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١
كليو ٩٩/ ٠٥١-٢٥٤٧٤١
اكسبرس ٩٨/ ديزل/ ٠٤-٨٣٩١٠٠٢
كليو ٩٦/ يد ثانية/ ٠٤-٨٣٩٢٠٨٢
اكسبرس ٩٦/ ٠٤-٦٥٧٤٧٠٢
كونغو ٩٨/ ٠٥٤-٦٤٧٠٤٤/ ٠٤-٩٩٦٣٨٧١

هوندا

اكورد ٩٤ فضية ت: ٠٦-٦٥٦٧٨١ ب: ٠٥٠-٣٧٧٥٩٤
اكورد ١٩٩٥ - ٢٠٠٠سم ب: ٠٥٤-٢٣٩٦٥٨٢
سيفيك ١٩٩٦ - لون كحلي ت: ٠٥١-٤٤٥٩٢٤
سيفيك ١٩٩٥ - ١٦٠٠ ت: ٠٤-٩٩٨٣٩٤٠ مساء
سيفيك ٩٨/ يد اولى/ خاصة/ ٠٥٠-٤٤٢٨٦٥
هوندا سيفيك/ ١٩٩٦/ فيض/ اوتوماتيك/ شبابيك كهربائية/ اغلاق محكم/ ٠٥٨-٢٢١٧٩٠

تويوتا

تويوتا ٩٨ - ١٦٠٠. اوتومات. وضع ممتاز: 050-501595
تويوتا كارينا/ ٩٧/ وضع ممتاز/ ٠٤-٦٧٤٤٥٧٨
لاند كروزر ٢٠٠٠ ت: ٠٤-٦٥٦٨١٠٢/٢
كورولا 95/1600سم٣/ 04-6745286/050-689644
تندر/ ديزل/ دبل كبينه/ يد اولى/ ٠٥٢-٤١٧٠٢٥
كورولا ٩٨. ممتاز ت: ٠٤-٨٥١٠١٣٧ ب: ٠٥٠-٣٣٤٩٨٤
هايلوكس ٩٧ دبل كبينة - ديزل ت: ٠٤-٨٥١٠١٣٧ ب: ٠٥٠-٣٣٤٩٨٤
تندر هايلاكس ٩٨ كل الاضافات تست لسنة ب: ٠٥٠-٧١٠٥٩٩
كورولا GLI ١٩٩٦ اوتوماتيك ت: ٠٤-٦٥٦٨١٠٢/٢
لاند كروزر ١٩٩٩ ت: ٠٤-٦٥٦٨١٠٢/٢
٩٥ ت: ٠٦-٦٥٦٧٨١ ب: ٠٥٠-٣٧٧٥٩٤
تويوتا. ديزل دبل كبينه ١٩٩٦/ ٠٥٢-٤١٧٠٢٥

مازدا

تندر موديل ٩٧ - 4x4 - 053-238454
٩٦ - اوتومات/ ت: ٠٤-٨٥١٠١٣٧ ب: ٠٥٠-٣٣٤٩٨٤
مازدا/ ٣٢٣/ ٩٦/ اوتومات/ ٠٥٣٣٤٦٨١١/ ٠٤-٩٩٧٤٨١٧
mpv/ ٩٥/ امكانية تبديل/ ٠٥١-٣٦٧١١٨
لانتس / ٩٨/ ١٦٠٠سم٣/ اوتومات/ ٠٤-٩٥٠١٠١٧/ ٠٥٥-٥٥٢٨٢٨
٣٢٣/ يد ثانية ١٩٩٥/ ٠٥١-٩٦٤٨٥٨
٦٢٦. ٩٨/ ٥٢٠٠٠كم ت: ٠٥٢-٥٤١٨٤٠ - ٠٤-٦٣١٥٩١٦
٣٢٣. ١٩٩٦ ت: ٠٣-٧٧١٨٩٧٧
٦٢٦/ ٩٩/ يد اولى/ ٤٠٠٠٠كم/ ٠٤-٨٣٨٢٠٨٢
٣٢٣. ١٩٩٦ ت: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١ ب: ٠٥٠-٣٧٧٥٩٤
٣٢٣/ ٩٦/ ب: ٠٥٠-٣٧٧٥٩٤ ت: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١
٣٢٣/ ٩٧/ ٠٥٤-٢٣٦٥٧٧
لانتيس / ٩٨/ يد اولى/ ٠٤-٨٣٩١٠٠٢
تندر مازدا ٩٥/ دبل كبينة/ ٠٤-٨٣٩١٠٠٢
تندر مازدا ٩٤/ دبل كبينة/ ٠٤-٨٣٩١٠٠٢

نيسان

جيب نيسان ٩٦/ ابيض/ امكانية تبديل/ ٠٥١-٤٦٣٦٤٩
نيسان - سني - ٩٥/ اوتومات - ت: ٠٣-٧٧٨٧٢٣٩ - ٠٤-٦٥٧٤٧٠٢
نيسان تيرانو - ١٩٩٧ ديزل ت: ٠٣-٧٧٨٧٢٣٩ - ٠٤-٦٥٧٤٧٠٢
الميرا ٩٩/ ٠٥١-٢٥٤٧٤١
نيسان ترينو/ ٩٨/ يد اولى/ ديزل/ ٠٥٥-٠٥١٨١٥/ ٠٤-٩٥٨٤٢٩٤

سوزوكي

وتوماتيك ١٩٩٧ - ١٦٠٠ ت: ٠٤-٦٥٦٨١٠٢/٢
جيب موديل ٩٤ - ١٠٠٠ حصان ت: ٠٤-٨٧٤٢١٦٢
بالينو ٩٦ ب: ٠٥١-٤٤٥٩٢٤

دايهو

دايهو ريسر ١٩٩٥ اوتوماتيك. حالة جيدة ب: ٠٥٥-٨٠٦٣٦٢
سوبر ريسير GLX/ ٩٧/ اوتومات/ اضافات/ ٠٥٥-٨٨٣٣٣١
كلاسيك/ يد اولى/ تست لسنة/ 052-820448/ 9861782
رايسير ١٩٩٤ - للتبديل او للبيع ت: ٠٥٣-٤٩٦٨٢٤
سوبر رايسير ١٩٩٥/ يد ثانية/ تست لسنة/ ٠٥٤-٧٣١١٢٥
سوبر رايسر/ ٩٥/ ١٦٠٠سم٣/ اوتومات/ ٠٥٤-٢٩٣٦٣٩
سوبر رايسير ١٩٩٥ اوتومات ت: ٠٣-٧٧٨٧٢٣٩/ ٠٤-٦٥٧٤٧٠٢
سوبر ريسير ١٩٩٦ ت: ٠٣-٧٧٨٧٢٣٩/ ٠٤-٦٥٧٤٧٠٢
سوبر ريسير ٩٦ - ١٥٠٠سم٣ اوتوماتيك ب: ٠٥٠-٣٣٢٠٨٧ ت: ٠٤-٨٣٩١٠٠٢
كاناسيا ٩٦/ كوبيه/ ب: ٠٥٠-٣٧٧٥٩٤ ت: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١
ليغانزا/ ٢٠٠٠/ ٢٠٠٠سم٣/ يد اولى/ ٠٥٤-٨٣٥٥٣٦/ ٠٤-٨٣١١٤١٥
نوبيرا/ ٢٠٠٠/ ١٦٠٠سم٣/ ٠٥٤-٨٣٥٥٣٦/ ٠٤-٨٣١١٤١٥
سوبر رايسير/ ٩٢/ يد ثانية/ ٠٥٠٣٣٦٣١٤
ريسير/ ٩٤/ بيع او تبديل/ ٠٥٠-٥٢١٦٢١

ايسوزو

4x4, ٩٢ ديزل. وضع جيد ٠٥١-٢٥٤٧٤١
تندر ايسوزو/ ٩٤/ بنزين/ دبل كابينا/ ٠٥٠-٥٩١٠١٨ - ٠٤-٩٠٨١٨٧٧
تندر ٩٦/ كابينة واحدة/ ديزل/ ٠٤-٨٣٩٢٠٨٢
تندر ٩٩/ دبل كابينة/ ديزل/ 4x4/ ٠٤-٨٣٩١٠٠٢
ديزل ١٩٩٩ - ٣١٠٠سم٣ يد اولى ب: ٠٥٠-٣٣٢٠٨٧ ت: ٠٤-٨٣٩١٠٠٢
4x4 دبل كابينة. ديزل + اضافات/ ب: ٠٥٠-٣٣٤٩٨٤/ ت: ٠٤-٨٥١٠١٣٧
4x4/ ١٩٩٢/ ٢٥٠٠سم٣/ ب: ٠٥٠-٤٤٢٨٦٥
ديزل/ دبل كابينا/ ٩٧/ يد اولى/ ٠٥٢-٤١٧٠٢٥

فيات

فيات ريغاتا ١٦٠٠سم٣/ ١٩٨٧/ تست لسنة - ٠٥٥-٧٨٨٢٨
فيات ماريا ١٩٩٨ (بيع او تبديل) ب: ٠٥٢-٢٢٨٢٨٢ ت: ٠٤-٦٧٨٤٣٣١
بونتو ٨٩/ اضافات/ يد اولى/ ٠٥٢-٦٤٩١٢٢
اونو ٩٢ ت: ٠٦-٦٥٦٧٨١ ب: ٠٥٠-٣٧٧٥٩٤
فيات بونتو/ ٩٧/ يد اولى/ ٠٤-٦٧٤٦٩٤٧
ريغاتا/ ١٦٠٠سم٣/ ٨٩/ نق/ ٠٥٢-٧٧٤٥٤٢
هيركوليس/ ٩٦/ ١٤ مقعد/ ٠٥٢-٨٣٣١٠٠/ ٠٤-٩٩٧٥٤١٢
تيبو/ ٩٠/ turbo/ ٠٥٢-٨٣٠٥٥٥
اونو ٩٢ - ١٠٠٤ ب: ٠٥٣-٥٦٨٣٤٣
اونو ٨٦ ت: ٠٦-٦٥٦٧٨١ ب: ٠٥٠-٣٧٧٥٩٤
برافا ٩٨ يد اولى ب: ٠٥٢-٨٤٥٢٠٢
بونتو XLV/ ٩٩/ + مكيف ٤٠٠٠كم ت: ٠٤-٨٥١٠١٣٧ - ٠٥٠-٣٣٤٩٨٤
اونو ٩٢ - ١٠٠٠سم٣ - ايجار سابقا - ٠٤-٦٧٤١٠٢٠
بونتو ١٩٩٩ 60XTZ ب: ٠٥١-٢٥٤٧٤١
اونو ٤٥/ ١٩٩٢/ وضع ممتاز/ ٠٥٢-٢٥٩٧٢٢
اونو ٩٥/ ١٤٠٠سم٣/ ٠٤-٨٣٩١٠٠٢
دوكاتو/ ٩٦/ يد ثانية/ ٠٥٢-٧١٤٤٤٩

سيات

ابيزا خرونو ١٩٨٩ - ١٥٠٠سم٣ ب: ٠٥٠-٦٨١٨٣٦
ابيزا ٩٤/ ١٦٠٠سم٣/ ٠٤-٨٣٩٢٠٨٢
كوردوبا ٢٠٠٠ - ١٩٠٠TDI ديزل ب: ٠٥٠-٣٣٢٠٨٧ ت: ٠٤-٨٣٩٢٠٨٢
ابيزا ١٩٩٢ - ١٥٠٠سم٣ يد ثانية ب: ٠٥٠-٣٣٢٠٨٧ ت: ٠٤-٨٣٩٢٠٨٢
ابيزا ٩٥ وضع ممتاز ب: ٠٥٠٣٤١٨٤١ - ٠٥٠٩٨٩٥٦٧
كوردوبا ٩٨ - جميع الاضافات - ٠٥٠-٤٣٤٩١١
توليدو ١٩٩٦ ديزل ١٩٠٠. يد اولى ٠٥٢-٣٦٤٠٧٥ - ٠٤-٦٣١١٨٠٥

سيتروان

نيرلينغو ١٩٩٨ ديزل وضع ممتاز ت: ٠٤-٨٥١٠١٣٧ ب: ٠٥٠-٣٣٤٩٨٤
تندر ديزل 15 s١٩٩٨ يد اولى ٠٤-٦٣١٤٣٧٤ - ٠٥٢-٢٥٨١٢٠
سكسو/ ٩٨/ ٠٥١-٢٥٤٧٤١
سكسو/ ٩٩/ ٠٥١-٢٥٤٧٤١

فولفو

شاحنة فولفو F10 + رافعة/ ٨٢/ بحالة ممتازة. ٠٥٥٩٦٣٧٨٠/ ٠٤-٩٥٦٠٨١٨
فولفو ٩٦٠/ ١٩٩٦/ ٠٥٢-٧١٤١٦٥ - فولفو ٩٦٠ - ١٩٩٦ - ٢٠٠٠سم٣ ب: ٠٥٠-٣٠٩٤٧٣
F١٢ - ٨/٤ - ٣٤طن - ١٩٨٩/ رافعة خلفية/ ٠٥٨-٧٩٩٥٣٢
شاحنة SL7/90/04-6742083/050-324153
940/95/050-237567/04-6311502
940/92/تست لسنة/052-613643
٩٤٠ - ٩٥ - ٢٠٠٠سم٣ - ب: ٠٥٠-٣٣٢٠٨٧ ت: ٠٤-٨٣٩١٠٠٢
فولفو/ ٧٤٠/ ٩٢/ يد ثانية وضع ممتاز/ ٠٥٠٤٥٧٨٧٠
فولفو/ ٩٧/ ٩٤٠/ يد اولى/ ٠٥٠٢٥٣٨٤٥
ونش فولفو ٨٧ بحالة جيدة ت: ٠٥٤٣٣٣٨٩١ - ٠٤-٦٧٤٥١٨٦
٧٤٠/ ٨٨/ ٢٠٠٠سم٣/ تست لسنة/ ٠٥٧-٧٥٥٨٠٨/ ٠٥٠-٥٠٠٦٣٦
٧٤٠ موتور ٢٠٠٠. ٨٨ تست لسنة ب: ٠٥١-٦٦٨٤٢٥
gl٨٥٠/ ٩٤/ ٢٥٠٠سم٣/ ٠٤-٦٣١٢٤٣٤
٢٤٥ - ستيشن - ٨٦ - ٢٠٠٠سم٣ يد ثانية ٠٤-٦٧٤١٠٢٠
٧٤٠ - ٢٠٠٠سم٣ - ١٩٩٢ ت: ٠٤-٩٨٦٧٣٩٩ ب: ٠٥٠-٢٠٥٠٥٢
٨٥٠ - ٩٥ - ٢٥٠٠سم٣ - يد ثانية ت: ٠٣-٧٧٨٧٢٣٩ - ٠٤-٦٥٧٤٧٠٢
٨٥٠ - ٢٥٠٠سم٣ - ٩٤ - ٠٥٠-٣٦٩٨٤٥
٩٦٠/ ٩٧/ ٢٥٠٠سم٣ يد اولى ب: ٠٥٠-٣٣٢٠٨٧ ت: ٠٤-٨٣٩٢٠٨٢
٩٦٠/ ٩٥/ ٢٠٠٠سم٣ يد ثانية ب: ٠٥١-٢٢٨٧٦٥ ت: ٠٤-٨٣٩١٠٠٢
S٧٠ - ٩٧ - ٢٥٠٠سم٣ يد ثانية ب: ٠٥٠-٣٣٢٠٨٧ ت: ٠٤-٨٣٩١٠٠٢
شحن F12 ٩٢ - يد ثانية. ب: ٠٥٠٢٠٥٩٨٢ ت: ٩/٨٧٣٨٨١.
GLE٩٤٠ - ٢٠٠٠ موديل ٩٣ ت: ٠٥٠٣٩٦٧٤٢
٩٥ - GLE٩٤٠ ت: ٠٦-٦٥٦٧٨١ ب: ٠٥٠-٣٧٧٥٩٤
شحن (FL٦١٤) ١٩٩٤ - مغلقة - يد اولى ت: ٠٣-٧٧٨٧٢٣٩ - ٠٤-٦٥٧٤٧٠٢
٩٦٠/ ١٩٩٧ + ١٩٩٦/ ٢٠٠٠سم٣/ ب: ٠٥٠-٤٤٢٨٦٥
٨٠s/ ٢٠٠٠/ ب: ٠٥٠-٣٧٧٥٩٤/ ت: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١
GLE٩٤٠/ ٢٣٠٠سم٣/ يد ثانية/ ٠٤-٨٣٩٢٠٨٢
٩٦٠/ ٩٥/ ٢٠٠٠سم٣/ جلد/ ٠٤-٨٣٩٢٠٨٢
GLI٩٤٠/ ٩٤/ ٢٣٠٠سم٣/ ٠٤-٦٥٧٤٧٠٢

مارسيلس

مرسيلس ٢٨٠ موديل ١٩٩٥ - يد اولى ت: ٠٥٨-٤٥٥٧٣٠
مرسيلس ٢٣٠/ موديل ٩٢/ وضع ممتاز/ للاتصال: ٠٢-٦٧٤٣٤٠٢/ ٠٥٠-٦٥٧٨٨٩
مرسيلس ٩٥ ٤١٠ ٠٥٠٢٥٣٨٤٥
مرسيلس باص/ ٢٠ راكب/ ٨٩/ ٣٠٩ - ٠٤-٦٣٥٥٩٨٤ - ٠٥٨٤٩١٩٥٥
٤١٢ مغلق موديل ٩٧ - ٠٥٠-٤٤٢٨٦٥
S٢٨٠/ ٨٢/ وضع ممتاز/ ٠٥٤-٨٧٤٠٠٨
SE ٢٨٠/ ٨٤/ ت: ٠٥٤-٨٨٦٨٧٧
c٢٠٠/ ٩٨/ يد ثانية/ ٠٥٠-٢١٦٨٩٥/ ٠٤-٩٩١٧٦٩٤
٢٢٠/ ٩٧/ ديزل/ ٠٥٣-٤٨٤١٢٣/ ٠٥٣-٤٨٢٨٨١
باص فلنهول / ٥١ راكب/ ٠٥٢-٧١٣٦١١/ ٠٤-٩٩٤٦٥٥٤
٤١٠/ ٩٥/ شحن/ ٠٤-٦٧٤٤٣١٨/ ٠٥٠-٦٥٨١٠٢
٤١٠/ ٩٥/ ٠٤٦٧٤٤٣١٨/ ٠٥٠-٦٥٢١٠٢
٢٣٠/ ١١٩٤/ ٠٤-٦٧٤٣٣٧٨/ ٠٥٦-٣٣١٢٩٢
٤١٢ موديل ٩٦ يد اولى (للبيع حسب الفحص) ب: ٠٥٠-٣٧٠٠٦٩
٢٠٠/ ٩٦/ ٠٥٤-٨٣٣١٢٥/ ٠٤-٩٨٣٨٥٣٢
٩٤ - ٢٨٠ - ر. ت: ٠٦-٦٥٦٧٨١ ب: ٠٥٠-٣٧٧٥٩٤
٨٥ - SEL٥٠٠ ت: ٠٦-٦٥٦٧٨١ ب: ٠٥٠-٣٧٧٥٩٤
٩٨ - ٢٣٠ ت: ٠٦-٦٥٦٧٨١ ب: ٠٥٠-٣٧٧٥٩٤
320S/ ٩٧/ اضافات/ ثانية ب: ٠٥١-٢٢٨٧٦٥ ت: ٠٤-٨٣٩٢٠٨٢
فيتو ١٩٩٨ ديزل يد ثانية ب: ٠٥٠-٣٣٢٠٨٧ ت: ٠٤-٨٣٩٢٠٨٢
مارسيلس - شحن ٤١٢/ ٩٦ + ٩٧ + ٩٨/ ت: ٠٣-٧٧٨٧٢٣٩/ ٠٤-٦٥٧٤٧٠٢
مارسيلس - شحن ٤١٢ - ١٩٩٩ ب: ٠٥٠-٤٤٢٨٦٥
مارسيلس - ٥٠٠ ت: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١ ب: ٠٥٠-٣٧٧٥٩٤
مارسيلس - ٢٣٠/ ٩٨ ت: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١ ب: ٠٥٠-٣٧٧٥٩٤
مارسيلس - ٢٨٠/ ٩٤ ت: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١ ب: ٠٥٠-٣٧٧٥٩٤
٤١٢/ ٩٧/ مغلقة/ ٠٥٠-٤٤٢٨٦٥
٤١٢/ ٩٦/ يد اولى/ ٠٥٠-٣٧٠٠٦٩
٢٤٠/ ٩٩/ ٠٣-٧٧١٨٩٧٧
S٣٢٠/ ٢٠٠٠/ جميع الاضافات/ ٠٤-٨٣٩١٠٠٢
S٣٢٠/ ٩٤/ جميع الاضافات/ ٠٤-٨٣٩٢٠٨٢
E١٩٠/ ٩٧/ سقف مفتوح/ ٠٤-٨٣٩١٠٠٢

فورد

ترانزيت ١٥ راكب ٩٦/ يد ثانية + كل الاضافات 052-827834
فورد ترانزيت ١٩٩٤ - ٢٠٠٥سم٣ - ٠٤-٦٧٨١٥٥٥
ترانزيت ديزل ٩٥ عشر ركاب ت: ٠٤-٩٨٨١٢١٨ ب: ٠٥٠-٥٠٠٦٣٦
اريكا سبورت ٩٠/ ١٦٠٠سم٣ لنكثل ت: ٠٣-٧٧٨٧٢٣٩ - ٠٤-٦٥٧٤٧٠٢
اسكورت ٩٥ يد اولى ت: ٠٤-٦٧٨٩٣٦٠
ترانزيت ديزل ٩٥ عشر ركاب ت: ٠٤-٦٧٨٠٣٣٩ ب: ٠٥٠-٥٧٢٢٢٥
فورد سييرا موديل ٨٧ - GL١٨٠٠/ ت: ٠٥٨-٤٩٤٩١٧
فورد فيستا ١٩٨٨/ ٠٥٢-٧٦١٧٧١٦
اريكا ٩٥/ يد اولى/ ٠٤-٨٣٩٢٠٨٢
تاوروس ٩٥/ ٠٤-٨٣٩٢٠٨٢
ترانزيت ٩٢/ ديزيل/ ٠٤-٨٣٩٢٠٨٢
سييرا GL٩٠/ ١٦٠٠سم٣/ ٠٣-٧٧٩٥١٤٤

فولكسفاجين

جيتا ٨٨/ ١.٦سم٣ غيار عادي - 054-405402
باسات فولكسفاجين/ ٩٦/ اوتومات/ يد ثانية/ ٠٥٣-٤٩٨١٤٥
جولف/ ٩٢/ ١٨٠٠/ موديل جديد/ ٠٥٤-٢٤١٣٧٢
بولو ٩٥/ ستيشن/ ديزل/ ٠٥٢-٤١٥١٣٦
بورا/ ٠٠/ TDI١٩٠٠ ديزل يد اولى ب: ٠٥١-٢٢٨٧٦٥ ت: ٠٤-٨٣٩١٠٠٢
باسات ٩٦ - ١٠٠٠٠٠كم - يد ثانية - ٠٥٢-٨٥٠٩٦٦
بولو ١٩٩٧ وضع جيد ٠٥٠١١٣٦٣ - ٠٤-٦٣١٢٤١٦
تندر دبل كبينة/96/ديزل/050-236314
جولف/ ١٩٩٢/ ١٨٠٠سم٣/ موديل جديد/ ٠٥٤-٢٤١٣٧٢

أودي

اودي/ ٩٢/ وضع ممتاز/ كل الاضافات/ اوتوماتيك/ مقود دراولي 102i ٠٥١-٧٦٤٨٧٨
اودي ٨٠/ اتوماتيك/ موديل ١٩٩١/ ١٨٠٠ - ٨١ الف كم/ وضع ممتاز/ ٠٥١-٥٣٥٠٧١

يونداي

لانترا/ ستيشن/96/160كم/ اوتومات/ تست لسنة/ 055-359072/04-6293477

تراكتورات

لاندينى/F65/ ٩٤/ ١٢٠٠ ساعة/ ٠٥٦-٢٢٣٣٩٥/ ٠٤-٦٩٨٠١٣٢

على الشاشة الصغيرة

الاربعاء ٣/١٠

القناة الأولى:

٦.٣٠ - نشرة الأخبار بالعربية.
٦.٤٥ - «بوكر طوف بسرائيل».
١٥.٣٠ - زاب لريشون.
١٥.٣١ - ولد للحرية - فيلم.
١٦.٥٩ - مساء جديد.
١٧.٣٤ - السبط.
١٨.٠٠ - ذئاب، ساحرات وعمالقة.
١٨.١٥ - الاخبار بالانجليزية.
١٨.٣٠ - كلمات وما بينها.
١٩.٠٠ - نشرة الأخبار بالعربية.
١٩.٣٠ - السابعة والنصف.
٢٠.٣٠ - «حسيفا» - تحقيقات خاصة مع حنان عزران.
٢٠.٥٨ - خط للشخصية.
٢١.٠٠ - «مباط» - نشرة الأخبار.
٢١.٣٠ - «دوكوميديا» - برنامج نقد للصحافة والاعلام.
٢٢.١٠ - اغان باقية.
٢٣.٠٠ - «عوسيم روح» - مجلة اسبوعية.
٢٣.٣٠ - من اليوم للغد.
٢٤.٠٠ - نهاية اليوم.

القناة الثانية:

٦.٠٠ - القط بالجزمة - برنامج للأطفال.
٦.٣٠ -أسماك سمكة القوس - رسوم متحركة - ترجمة للعبرية.
٦.٤٣ - ريشت على الصباح. تقديم بن كسبيت وعيناف جليلي.
٩.٠٠ - يوسي سياس.
١٠.٠٠ - فيلم للأطفال - مغامرة ايفا السحرية.
١١.٤٠ - ساحرة في ورطة.
١٢.٣٠ - باعقاب الأب.
١٣.٠٠ - آباء وأبناء.
١٣.٣٠ - زمن الأهل.
١٤.٠٠ - قريب بعيد.
١٤.٣٠ - على الخط - تسال.
١٥.٠٠ - انت قدري - الحلقة ٨.
١٦.٠٠ - الجميلون والشجعان الحلقة ٣٥٥٣.
١٦.٣٠ - كل أبنائي الحلقة ٦٥٦.
١٦.٥٩ - الخامسة مع أوشرات كوتلر - اخبار ومقابلات.
١٨.٠٠ - «سبورت تي في».
١٩.٠٠ - شباب كهؤلاء.
١٩.٣٠ - عائلة ونصف.
٢٠.٠٠ - أخبار.
٢٠.٣٠ - فوكوس.
٢١.٠٥ - مستر بين.
٢١.٣٥ - شرطي من بفرلي هيلز.
٢٣.٥٠ - اوز - حلقة ١٥.
٢٤.٠٠ - نشرة الأخبار.
٢٤.٠٥ - اوز - حلقة ١٥ تتمة.
١.٠٥ - قصار في الشبكة.
١.٤٠ - ملف قتل - حلقة ٤٨.
٢.٢٥ - جاز بوز فيديوتيب.
٣.١٥ - من قاعة الاحتفالات.

نتائج اللوطو

٥, ١٢, ٢٦, ٢٨, ٣٤, ٣٩

والرقم الاضافي ١٦

الرقم الفائز في بول

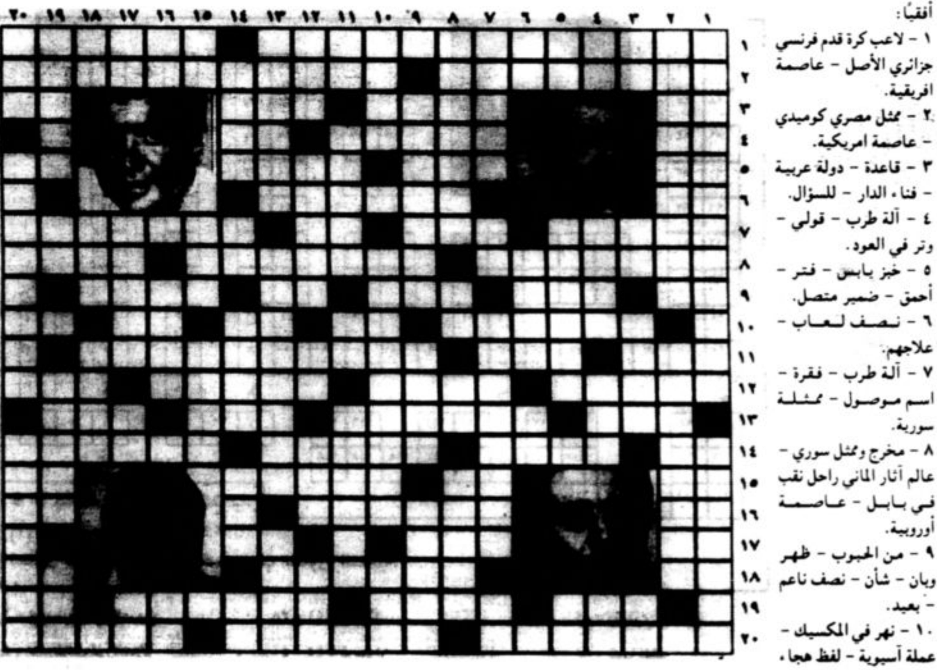
٢٣١٣٣١ والحرف د

حل اللغز الماضي

أفقيًا: ١ - أورلي - البراء ٢ - مج - أمول - لا ٣ - ايهاب توفيق ٤ - نهل - در - نمر ٥ - تمرد - آلي - المهادنة - ون ٦ - شاهدا - جرير - بن - مالي ٧ - أتن - يأتمنون - دبابة - دل ٨ - رت - أول - ناتال ٩ - البال - بليغ حمدي ١٠ - سرور - سيد - دلو ١١ - دف - أيم - أن - ي ي - أي ١٢ - الوادي للاخديجة ١٣ - كان - المغرب - مليلة - انك ١٤ - غلظ - روتردام - سلما ١٥ - سما - براغ - يتزعما - يسرا ١٦ - يملون - الطرق - سليم - من ١٧ - جر - أو - يقمع ١٨ - سونيا عطية ١٩ - بوسي - يتلو - تب ٢٠ - كارارا - أدت.

عموديًا: ١ - تشارل سديكنس ٢ - ماتت - رف - مي ٣ - رهن - أو - أنغام ٤ - د د - الرال ٥ - أمين - أيوب - يواظبون - بلك ٦ - وج - ها - الأسمال - رن - أوى ٧ - اللجة - لي - دمرا - سر ٨ - لأي - يرما - ديبغو غارسيا ٩ - يمها - بن - رت ١٠ - وا - نورا - بريطانيا ١١ - البدل - نا - دترويت ١٢ - ترمي - مأزق - الا ١٣ - بلو - هند ابي اللمع - يعود ١٤ - رأفنا - بلل - نلي - مسقط ١٥ - يمدحا - يد - السالمية ١٦ - القرن - بلغ - يختل - يعتبا ١٧ - تمت - حديد- ميم ١٨ - سمل - يانس ١٩ - ولد - دواجن - رم ٢٠ - نيللي - يتكلان.

ك ل م ا ت م ت ق ا ط ع ة



أفقيًا:

١ - لاعب كرة قدم فرنسي جزائري الأصل - عاصمة افريقية.
٢ - ممثل مصري كوميدي - عاصمة امريكية.
٣ - قاعدة - دولة عربية - فناء الدار - للسؤال.
٤ - آلة طرب - قولي - وتر في العود.
٥ - خبز يابس - فتر - أحمق - ضمير متصل.
٦ - نصف لعاب - علاجهم.
٧ - آلة طرب - فقرة - اسم موصول - ممثلة سورية.
٨ - مخرج وممثل سوري - عالم آثار الماني راحل نقب في بابل - عاصمة أوروبية.
٩ - من الحبوب - ظهر وبان - شأن - نصف ناعم - بعيد.
١٠ - نهر في المكسيك - عملة آسيوية - لفظ هجاء، مخفف - اذهب - شقيق.
١١ - زجر وساق الناقة - بيت دفيء - مطرب لبناني (إحدى الصور).
١٢ - يحصون - فقأت العين - علم مذكر - شتمت.
١٣ - بهز - يكلون - مدينة مصرية - مرض.
١٤ - امر فظيع - بارع - اباهي بخصالي ومناقبي - مكتب استلام وتسليم الرسائل.
١٥ - سارق - وسع البيت - الاسم الأول لممثل سوري كوميدي - للتعجب.
١٦ - اسم موصول - ما يلقم من طعام - متشابهان.
١٧ - مرتفع أرضي - من الفاكهة - قلب الاناء على رأسه.
١٨ - تردد صوته في صدره - ودائع - لمع.
١٩ - دلك الثوب - إشحذي السكين - عاصمة افريقية - حرف عطف.
٢٠ - مقاطعة بريطانية على نهر الشمال - الزعفران - من أدوات النجار.

عموديًا:

١ - فنان موسيقي لبناني (احدى الصور) - شاعر عباسي.
٢ - ممثل مصري (احدى الصور) - ممثل مصري كوميدي.
٣ - متشابهان - قادم - اسرع - هرب.
٤ - افسد بين الناس - جزيرة تنزانية - عبس - ضعف.
٥ - طرد - تنصفون - زجر وطرد.
٦ - ارشد - عاصمة التبت - نصف «يهين».
٧ - يخترع - نصف «ربيي» - عاصمة اوروبية - فرح.
٨ - مرفأ أمريكي - شعور - حرف جر - مدينة مصرية.
٩ - مرفأ روسي - دخلا وأسرعا - بقينا في بيوتنا.
١٠ - يصور - مطرب لبناني (احدى الصور) - نوع حيوانات.
١١ - نصف «جودي» - يحسن معاملة فلان - شحم - راقدون.
١٢ - ذنب - اصالح - احد الأقارب - نقصان في الوزن - للاستفهام.
١٣ - نمرنهم - ممثلة سورية - رسالة.
١٤ - يرفع - حية طويلة دقيقة - مهنة إنسانية - قام مقام غيره - ورك.
١٥ - اسرع - حرف - علم مؤنث.
١٦ - للنداء - وجهات نظر - تجميع.
١٧ - رفع صوته بالبكاء - حيوانات برمائية - من الحيوانات - دق وسحق.
١٨ - نصف «ألوي» - وقتي - ضد يمين.
١٩ - جبل النار - بسط - مرفأ فرنسي - حرف أبجدي.
٢٠ - من تقسيمات الاسبوع - اديب لبناني وشاعر وناقد وناثر بليغ راحل - حيوان ضخم منقرض.

حظك اليوم .. ولو صدقوا

الحمل (٣/٢١ - ٤/٢٠)
أصغ جيداً لما يقوله لك مواليد برج الأسد ففيه الحكمة.

الثور (٤/٢١ - ٥/٢٠)
تنسى بسرعة مواعيدك وارتباطاتك وهذا يسيء لك.

الجوزاء (٥/٢١ - ٦/٢١)
ادرس العروض جيداً قبل الاختيار بينها.

السرطان (٦/٢٢ - ٧/٢٢)
عليك الابتعاد عن الماضي قدر الإمكان.

الأسد (٧/٢٣ - ٨/٢٣)
عليك الاهتمام بصحتك خاصة هذه الفترة.

العذراء (٨/٢٤ - ٩/٢٢)
تسعى لنيل رضى الحبيب بعد ابتعادك عنه فترة طويلة.

الميزان (٩/٢٣ - ١٠/٢٢)
تفتقد للطمأنينة هذه الأيام نتيجة الأوضاع الصعبة.

العقرب (١٠/٢٣ - ١١/٢٢)
ترتكب الكثير من الأخطاء، وهذا يجعلك عرضة للانتقاد.

القوس (١١/٢٣ - ١٢/٢٢)
صلابتك تساعدك على تخطي الأزمات.

الجدي (١٢/٢٣ - ١/٢٠)
جاذبيتك تسمح لك بامتلاك قلب الشريك.

الدلو (١/٢١ - ٢/١٩)
تتدبر أمورك جيداً هذه الفترة.

الحوت (٢/٢٠ - ٣/٢٠)
ابذل جهوداً مضاعفة لتصل الى ما تريد.

• الراصد الجوي •

* تتوقع دائرة الأرصاد الجوية أن يكون الجو، اليوم الاربعاء ٣/١٠، صافياً وترتفع درجات الحرارة.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:

* القدس وضواحيها ٣٠ * تل أبيب وضواحيها ٣٠ * حيفا وضواحيها ٣٠ * إيلات ٣٧ * جبال الجليل ٢٩ * المروج الشمالية ٣٣ * جبال المركز والجنوب ٣٠ * السهل الداخلي ٣٢ * السهل الساحلي ٣٠ * النقب الشمالي ٣٣ * بحيرة طبريا وجوارها ٣٤ * منطقة البحر الميت والعربة ٣٧.

في البحر الأبيض المتوسط تهب رياح شمالية غربية معتدلة ويكون البحر ما بين هادئ إلى مائج.

ويراوح ارتفاع الامواج بين (٤٠) سم و(٨٠) سم وتكون درجة حرارة المياه (٢٨) درجة مئوية.

وفي بحيرة طبريا تكون المياه هادئة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية شرقية معتدلة وتكون المياه هادئة.

أسعار العملات الأجنبية (بنك اسرائيل ١/١٠/٢٠٠١)

العملة	السعر
* دولار أمريكي	٤.٣٥٨٠ ش.ج
* «اليورو»	٣.٩٧١٢ ش.ج
* مارك الماني	٢.٠٣٠٥ ش.ج
* جنيه استرليني	٦.٤٣٢٦ ش.ج
* فرنك فرنسي	٠.٦٠٥٤ ش.ج
* (١٠٠) ين ياباني	٣.٦٣٨٣ ش.ج
* دينار اردني	٦.١٣١٦ ش.ج
* «اسود»	٤.٣٦ - ٤.٣٩ ش.ج

فيلم «خوف ٢» عود على بدء في عالم الخوارق والاثارة

* عندما نزل «فيلم خوف ٢» الى صالات العرض في السنة الماضية وعدت كتابات التعريف للفيلم الذي صنعه الشقيقان وايانس بان لا رحمة ولا خجل ولا تابع» الا انها لم تقل «لا كذب».

وعليه يعود الينا مارلون وشون وايانس ككاتبين وممثلين في «فيلم خوف ٢» الذي يفعل لنوع افلام هوليوود التي تتناول موضوع الخوارق مافعله الشقيقان لافلام المراهقين سابقا. ومعنى ذلك ان على المتفرج ان يكون مستعدا للاثارة.

هذه المرة هناك سخرية بأفلام مثل «الشبح الشرير» و «طارد الارواح» و «القنص» وكذلك بفيلم «منبوذ» و «ملائكة تشارلي» و «النمر الرابض والتنين المخفي». وفيما يختص بكيفية تبرير الشقيقين لصنع تابع الفيلم قالا انه لن يكون لها تابع، ينحي الاثنان باللوم على ميراماكس التي تدير شركة «دايما نشن فيلم» للتوزيع.

يقول مارلون: لقد فتحوا فمهم الكبير. وكان الاجدر بالشركة ان تقول في اعلانها انه لن يكون هناك تابع .. الا اذا حقق الفيلم بعض الارباح. وحقق «فيلم خوف» الكثير من الربح فقد سجل في اسبوعه الاول في شهر يوليو ٢٠٠٠ حوالي ٤٢ مليون دولار وجمع في النهاية حوالي ٢٧٠ مليون دولار في جميع انحاء العالم. فهل هناك شيء معيب في استغلال فيلم مربح؟

وهكذا حبس مارلون وشون في قاعة العرض الخاصة بشقيقيهما الاكبر المخرج كينين طيلة ستة اشهر مع كتاب نصوص آخرين حيث امضوا وقتهم في تفكيك وتحليل افلام الاشباح الهوليوودية الاخرى لشحذ الهمم الكوميدية واقتباس الافكار لفيلمها الجديد.

وهذا بعد حوالي السنة من الفيلم الاول وجد الشقيقان ان افضل طريقة للاحتفال بعيد الاستقلال الامريكي في الرابع من يوليو الماضي هو النزول الى الصالات بالفيلم الجديد «فيلم خوف ٢» الذي جاء كمثل صارخ على ما يشوب الصناعة السينمائية الامريكية هذه الايام.

مهلا ان ذلك يعني انك ستنفق المال لمشاهدة فيلم من الافضل ان تنفقه على احتياجاتك المالية الاخرى. كما ان الفيلم هو مثل صارخ ممج على ضخ الاموال لصناعة فيلم تابع لمجرد الربح. وكما قلنا اعلاه لا عيب في الرغبة في تحقيق الربح خاصة ان الفيلم الاول حقق نجاحا باهرا. انما الفيلم الذي قالت الصحف انه كلف صنعه ٤٥ مليون دولار ويبدو مجرد قصاصات الصق بعضها ببعض.

وربما كان ذلك متعمدا ولعل المطلوب ان يبدو الفيلم كافلام الرعب الرخيصة، مهلا ان ذلك يتطلب الكثير من التفكير والتخطيط. هذا فيلم لا يأبه لكون شخصيات ماتت في الفيلم الاول وقد عادت دون تفسير، وان اولى النكت القذرة تأتي في غضون الدقائق الخمس الاولى من بدأ العرض، وانه لا يطلب من المتفرج ان يستعمل عقله.

ومثله مثل الفيلم الاول «فيلم خوف ٢» ليس فيلما بقدر ماهو مجموعة من الاشارات الى ثقافة البوب المنقولة من افلام الرعب الكلاسيكية التي عددناها اعلاه، بل وحتى القفشات المتعلقة باطارات فايرستون ومهزلة عد الاصوات في فلوريدا في انتخابات الرئاسة في الخريف الماضي.

ويعد مارلون وشون وايانس اللذان كتبا النص، من الفيلم الاصلي في دور «شورتي» المسطول الدائم وراي الحشري الدائم. كما تعود انا فاريس التي لعبت في الفيلم دور البطلة سيندي التي ليس هناك سبب واضح لوجودها هنا.

ويهدر كريس ماسترسون، الطريف جدا في دور الشقيق الاكبر في البرنامج التلفزيوني «مالكولم في الوسط» وقته هنا في دور الطالب الذي يلاحق سيندي. ولا تفعل توري سبلينج اكثر من الهزهزة في دور الفتاة التي تقع في حب الشبح الذي سكن المنزل.

ويثير كريس اليوت الضحك عندما يظهر على الشاشة في دور الحارس المختل العقل للمنزل المسكون بالارواح، الا انه يصبح مملا بسرعة. خاصة عندما يتعدى على ادوار توم جري، لاسيما عندما يدخل ذراعه كله في قلب ديك رومي ثم يداعب الطير المذبوح ويلعقه.

ومن المحرج مشاهدة جيمس وودز في دور كاهن كاثوليكي متوحش يمارس طرد الارواح - مع ان مشاهدة مارلون براندو الذي اسند اليه الدور في البداية ثم انسحب اثر مرضه كانت ستكون محرجة بنفس المقدار.

وهنالك لحظة عندما يصرخ الكاهن ماكفيلي (الدور الذي يؤديه وودز) ويتلوى ألما وكأنه يطرد الارواح الساكنة في جسم ميجان (ناتاشا ليون في دور ليندا بلير). ثم يتوقف المشهد فجأة وتصوب الكاميرا على الكاهن جالسا في المرحاض.

ثم يتكرر المشهد المقزز الذي يتسابق فيه ماكفيلي وميجان وكاهن آخر (اندي ريختر الذي يظهر في الكثير من المشاهد) على التقيؤ. قلنا ان «فيلم خوف» لن يكون له تابع اما «فيلم خوف ٢» فيعدنا في نهايته انه سيكون هناك «فيلم خوف ٣». وهذا ليس طريفا. انه شيء مرعب تماما ان يكون هناك فيلم ثالث.

أسهم النجوم في بورصة الفن.. عادل إمام الأعلى أجرا وأحمد زكي وصيفا





* اصبح منتجو السينما المصرية هذه الايام بين نارين بعدما وجدوا انفسهم مضطرين الى العودة الى نجوم الشاشة الكبار او الاستمرار في الاستعانة بالنجوم الشباب.

فلقد تنفسوا الصعداء بالامس بتراجع اسهم النجوم الكبار في بورصة الفن وايقنوا انهم باتوا على قاب قوسين او ادنى من تحقيق الارباح الباهظة او حتى من احتمالات الخسارة.

ارادوا ضرب عصفورين بحجر واحد ففتحوا الابواب على مصراعيها لتقديم شباب نجوم جدد بأسعار اقل ولكنهم فوجئوا بأن اجور الشباب من النجوم بلغت الملايين بين عشية وضحاها، بداية من محمد هنيدي الذي اصبح اجمالي ما يتقاضاه خمسة ملايين جنيه عن الفيلم الواحد وعلاء ولي الدين الذي يبلغ ما يتقاضاه ثلاثة ملايين وهي ارقام فلكية اذا ما قورنت بنجوم في حجم احمد زكي ومحمود عبدالعزيز وحتى عادل امام الذي ظل متربعا على عرش النجوم الاعلى اجرا قبل صعود نجمي هنيدي وعلاء ولي الدين.

تطرح هذه الارقام العديد من علامات الاستفهام، واصبح السؤال هل هذه الارقام حقيقية ام انها من صنع الخيال؟ ومن هو صاحب الاجر الاعلى؟ ومن يتقاضى نسبة من العروض التجارية للفيلم؟ وهل هناك مبالغ تدفع تحت الطاولة خارج العقد للتهرب من الضرائب؟ وما هو موقف النجوم القدامى من تلك الارقام؟ وعديد من الاسئلة وعلامات الاستفهام تكاد تفقد الانسان العادي عقله وتجعله يلف حول نفسه ويندب حظه التعيس لعدم احترافه الفن.

هذه الاسعار ليست ثابتة ولكنها بالتأكيد حتى للنجم الواحد تتوقف على رواج الفيلم واسهم النجم في بورصة الفن وكذلك سوق الانتاج، عكس ما يحدث في هوليوود وفي اروقة السينما العالمية وذلك لعدم وجود اسس سليمة تحكم سوق السينما المصرية، فسعر النجم مرتبط دائما بمدى النجاح التجاري الذي حققه اخر فيلم او عمله الفني الاخير، وهذا ما يؤكده العديد من العاملين بالانتاج.

المنتج محمد حسني رمزي يصاب بالدهشة من هذه الارقام مؤكدا: انها من خيال مروجيها واصحاب المصالح بهدف رفع اسهمهم في بورصة الفن ويقول: ولقد قدمت اخر افلامي «جاءنا البيان التالي» بطولة الفنان محمد هنيدي ولم يزد اجر هنيدي في الفيلم عن نصف مليون جنيه بالاضافة الى نسبة الـ ١٠٪ من الايرادات داخل مصر وهذا ما تقاضاه علاء ولي الدين من مجدي الهواري عن اخر افلامه «ابن عز» فضلا عن ١٢٥٪ من صافي الايرادات للعروض الداخلية.

*** وهل هناك مخصصات لعادل امام تصل اليه من تحت الطاولة او بعيدا عن العقد؟**

-حقيقة لا اعرف.

وعقب منتج اخر رفض ذكر اسمه بقوله: نعم هناك المخصصات وفعلا عادل امام تقاضى مليونا ونصف المليون عن دوره في فيلم «امير الظلام» الذي انتجه عصام امام بتمويل من الشركة العربية للانتاج والتوزيع السينمائي في العقود هي الاجور الحقيقية كما ان نظام المنتج المنفذ مع التلفزيون وتمويل الافلام من الشركات العربية وشركات الانتاج ومعظمها شركات منافسة ويسمح نظامها بوجود عقدين.

*** وماذا عن احمد السقا؟**

-نفس الكلام ينطبق عليه واجره مثل اقرانه وانا اطلعت على عقد فيلمه الجديد «افريكانو» واجره بلغ ٧٠٠ الف جنيه فضلا عن نسبة الـ ١٠٪ من الدخل وتقاضى في العام الماضي ٣٠٠ الف جنيه عن فيلمه «شورت وفانلة وكاب» وهو اول بطولة مطلقة له.

*** واحمد ادم وفيلمه الجديد «الرجل الابيض المتوسط»**

-اعتقد نصف مليون جنيه و ١٠٪ من العرض التجاري للفيلم داخليا.

*** وماذا عن النجمات؟**

-بالطبع اجور النجمات لاتقارن بأجور النجوم ولكنها اقل نسبيا حيث ان حنان ترك التي تأتي كواحدة من المع النجمات هل تصدق انها حصلت على ٢٨٠ الف جنيه عن دورها في فيلم «جاءنا البيان التالي» وهي كفنانة تساوي اكثر من ذلك بكثير ولكنها رقيقة وخجولة وعمرها ما تتناقش في الامور المادية والمدهش انها طلبت التبرع بأجرها لمعهد الاورام لعلاج الاطفال المصابين، وكذلك منى زكي تقاضت عن بطولتها لفيلم «افريكانو» ١٩٠ الف جنيه فقط وحلا شيحة بلغ اجرها ١٥٠ الف جنيه في احدث افلامها، «السلم والثعبان» وياسمين عبدالعزيز تقاضت ١٣٠ الف جنيه عن اول افلامها «رشة جريئة» والأجر نفسه للفنانة الاستعراضية نادين وكذلك نيللي كريم عن دورها في فيلم «شباب على الهوا».

وحصلت الفنانة لطيفة على ٢٥٠ الف جنيه عن اوائل افلامها «سكوت هنصور» وهو مبلغ ضئيل جدا اذا ما قورن بالاجر الذي تجنيه في ٣ حفلات على الاكثر والبوم غنائي واحد او مثلا ١٠ فقرات غنائية في اي المناسبات خاصة اذا ما قلنا ان الفيلم اخذ منها وقتا يزيد عن الستة اشهر علما بأنها في الحفلات الخارجية تتقاضى اجرها بالدولار ولكنها ضحت بالاجر حبا بالشاشة الكبيرة ولمجرد العمل مع يوسف شاهين الذي اخرج الفيلم.

*** ماذا عن النجوم الكبار؟**

-مازالوا في مكانتهم الفنية والمادية وشروط تعاقداتهم لم تتغير حتى لو انصرف كل المنتجين عنهم ويأتي في مقدمتهم الفنان نور الشريف الذي يتقاضى مابين ٤٠٠ الف كأقل اجر ومليون جنيه عن الفيلم الواحد فضلا عن قيامه بالانتاج بنظام المنتج المنفذ مع التلفزيون وكان اخرها «العاشقان» ويقال انه طلب مليون جنيه اجرا عن قيامه ببطولة فيلم «خريف ادم» ومحمود حميدة تقاضى ٤٠٠ الف جنيه عن فيلمه «بحب السيما» وحسين فهمي تقاضى ٨٠٠ الف جنيه عن فيلمه «عنبر والالوان».

ويبقى الفنان احمد زكي ومحمود عبدالعزيز الاغلى اجرا من النجوم القدامى بعد عادل امام حيث تقاضى احمد زكي مليون و ٣٠٠ الف جنيه عن بطولة فيلم «ارض الخوف» وعن بطولة فيلمه «ايام السادات» تقاضى مليونا و ٨٠٠ الف جنيه بينما محمود عبدالعزيز حصل على مليون و ٢٠٠ الف جنيه مقابل بطولته لفيلم «الساحر».

والشيء الغريب والطريف ان تكلفة الانتاج لم تواكب نفس ارتفاع اجور الفنانين والاكثر من هذا انها شهدت تراجعا عما كانت عليه قبل خمس سنوات عندما كانت اجور الفنانين تصل الى ٨٠٪ من تكلفة الانتاج، اما اليوم يتراوح متوسط اجور الفنانين ما بين ٢٠ الى ٦٠٪ حسب نوعية الممثلين والمنتج والفيلم نفسه مما انعكس على مستوى الفيلم والمستوى الفني صوت وصورة.

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

الاربعاء ٣ تشرين الاول ٢٠٠١ الصفحة الأخيرة

٧ آلاف عريس في ليلة واحدة
هوليوود تنتج رواية بريطانية عن بن لادن

(ص١٢-١٣)

أسهم النجوم في بورصة الفن، عادل إمام الأعلى أجراً وأحمد زكي وصيفاً

تفانين (ص٢٢-٢٣)

وفاة الروائي والمترجم الفلسطيني احمد شاهين في القاهرة



* القاهرة - «و.ص.ف» - توفي الروائي والكاتب والمترجم الفلسطيني احمد عمر شاهين في مستشفى فلسطين في القاهرة مساء امس الاول الاثنين اثر تعرضه لنوبة قلبية عن عمر يناهز الحادية والستين.

ويعتبر شاهين، الذي اقام في مصر منذ حرب حزيران ١٩٦٧، من اغزر الروائيين الفلسطينيين بعد الراحلين غسان كنفاني وجبرا ابراهيم جبرا حيث الف اكثر من عشر روايات ابرزها «نزل القرية الغريب» عام ١٩٧٤، و«بان طال السفر» عام ١٩٧٧، و«بيت للرجم بيت للصلاة» عام ١٩٨٩، وصولا الى اخر رواياته «حمدان طليقا» عام ١٩٩٨.

وكان شاهين غزيرا في ترجمة الكتب الاجنبية، حيث تجاوز عددها (١٥) كتابا من اهمها «صور شخصية ٧٠» لجان بول سارتر و«يوميات عبقري» لسلفادور دالي و«كيف اصبحت روائيا» للروائي الاميركي ارسكين كالدويل وغيرهم من الكتاب.

وعني الراحل بتوثيق حياة الشعراء، والادباء الفلسطينيين خوفا من اندثار اعمالهم وانجازاتهم في ظروف الشتات فاصدر «موسوعة كتاب فلسطين في القرن العشرين» عام ٢٠٠٠.

شارون ستون تصاب بنزيف في الدماغ



* سان فرنسيسكو (الولايات المتحدة) - الوكالات - نقلت الممثلة الامريكية شارون ستون الى المستشفى، السبت، في سان فرنسيسكو لاصابتها بنزيف طفيف في الدماغ لا يتطلب معالجة طبية كما اعلنت المتحدثة باسمها في لوس انجلوس.

وقالت المتحدثة سيندي بيرغر، ان زوج الممثلة فيل برونستاين نقلها الى قسم الطوارئ، في احد مستشفيات سان فرنسيسكو بعد ان شعرت بآلام حادة في الرأس.

واضافت ان الاطباء في المستشفى شخصوا حصول نزيف طفيف داخلي.

وأوضحت ان الاطباء اعتبروا مع ذلك انها ليست بحاجة الى اي معالجة طبية. وقالت ايضا ان شارون ستون ترتاح حاليا وستبقى طيلة الاسبوع في المستشفى.

أكلا لحم (٧) نساء!

* موسكو - الوكالات - حكم القضاء الكازاخستاني، امس الاول الاثنين، بالاعدام على رجلين ادينا بقتل سبع نساء، واكل لحمهن في الما-آتا.

وذكرت وكالة «انترفاكس» ان شخصا آخر متهما في القضية نفسها، حكم عليه بالسجن ثماني سنوات.

وكانت مجموعة آكلي لحوم البشر هذه تختار ضحاياها من بين مومسات المدينة. حيث كانت تجهز عليهن وهن تحت تأثير المخدرات او الخمر ثم تقوم بتقطيع جثثهن وطهيها.

جنيفر لوبيز تتزوج مصمم الرقصات كريس جد



* لوس انجلوس - الوكالات - اكد المتحدث باسم المغنية والممثلة الامريكية جنيفر لوبيز يوم الاحد انها تزوجت من مصمم الرقصات كريس جد في حفل خاص في كالاباساس بولاية كاليفورنيا ليلة السبت.

وقال الان نيروب المتحدث باسم لوبيز، ان الحفل اقيم في منزل خاص وحضره (١٧٠) ضيفا.

وقال عن حفل الزفاف الذي جاء بعد سبعة اشهر من انفصال لوبيز عن نجم موسيقى الراب، شين (بافي) كومبس، «كان جميلا. العروسان في غاية السعادة.»

وافادت تقارير ان لوبيز (٣١ عاما) تقابلت مع جد (٣٢ عاما) بينما كان يعمل في تصوير احد اعمالها بالفيديو. وقام جد مؤخرا بتصميم رقصات حفلتين للوبيز تم تصويرهما في بويرتوريكو لعرض خاص لشبكة تلفزيون (ان.بي.سي).

وكان بيني ميدينا مدير اعمال لوبيز اشبينا للعريس بينما كانت ارلين رودريجيز صديقة الطفولة وصيفة العروس. ورأس المحامي باري هيرش الحفل.

وكان فستان زفاف لوبيز من تصميم فالنتينو.

وتقع كالاباساس على بعد اميال قليلة شمال غرب لوس انجلوس.

وجد الذي لم يسبق له الزواج هو ثاني زوج للمغنية الشهيرة التي انتهى زواجها السابق من عارض الازياء اوجاني نوا بالطلاق عام ١٩٩٨.

صياد يقتل شقيقه بدلا من الايائل

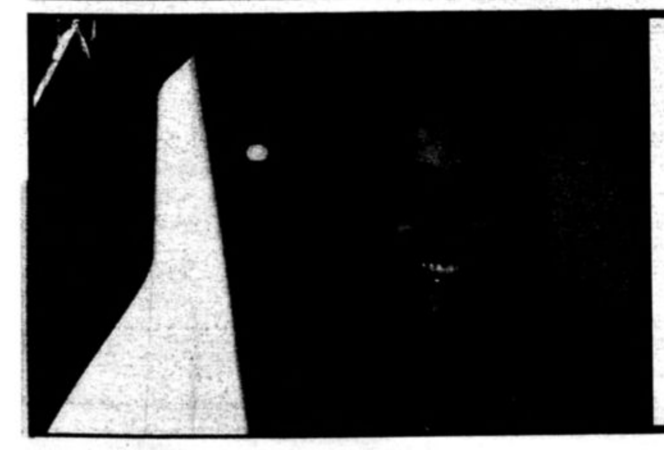
* هلسنكي - الوكالات - افادت وسائل الاعلام الفنلندية امس الاول الاثنين ان مواطنا قتل شقيقه خطأ في مطلع الاسبوع اثناء رحلة صيد في بداية موسم صيد الايائل.

وقالت صحيفتا ايلتالهتي وايلتاسانومات الشعبيتان ان الشاب القتيل (٢١ عاما) كان خرج للصيد في حقل حيث كمن في انتظار ظهور احد الايائل مساء السبت. ووصل رفاق له في وقت لاحق دون ان يدركوا انه سبقهم بالفعل.

واضافت الصحيفتان ان الرجل كان يرتدي سترة حمراء، وقبعة حسب التعليمات الالزامية في موسم صيد الايائل بفنلندا لكن لم يمكن تمييز زيه لان الظلام كان قد حل بالمكان.

واعتقد شقيق الرجل انه رأى ايلا يقف في الحقل واطلق رصاصة. وادرك رفاقه الخطأ على الفور واستدعوا سيارة اسعاف من اقرب قرية على مسافة (٥٠ كم) لكن المساعدة وصلت بعد فوات الاوان.

العرب ليسوا إرهابيين!



* بيروت - الوكالات - في مؤتمر صحفي عقدته كريستينا صوايا، ونقلته محطة تلفزيونية محلية، أوضحت الملكة المنتخبة لعرش الجمال أن لا علاقة للعرب بالإرهاب، حتى ولو تبين أن بعض الإرهابيين يحملون هويات عربية.

وأضافت أن ما حدث في نيويورك خسارة أصابت كل الشعوب، فالمركز التجاري العالمي الذي تم إسقاطه يضم (٤٣٠) شركة، تنتمي إلى (٢٦) دولة.

وأوضحت صوايا، التي ولدت في العام ١٩٨٠، وانتخبت الشهر الماضي لتتربع على عرش الجمال اللبناني، أن مشروعها يتمثل في حمل الصورة الجميلة عن بلدها إلى العالم أجمع، وفي تصحيح فكرة الآخرين عن اللبنانيين، وتشجيعهم لزيارة «وطننا الحبيب الذي يبتعد تمام البعد عن صفة الإرهاب»، وأن غايتها هي إثبات أن لبنان وطن ثقافي وحضاري.

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

אל-אתיחאד - יומון جريدة يومية AL-ITTIHAD DAILY

الخميس ٤ تشرين الاول ٢٠٠١ ■ ١٧ رجب ١٤٢٢هـ ■ الثمن: ٤,٠٠ ش ج (يشمل ض.ق.م) في فلسطين ٢,٠٠ شيكل ■ 4.10.2001 ■ המחיר: 4.00 שקל (כולל מע"מ) ■ العدد VOL. 117/58

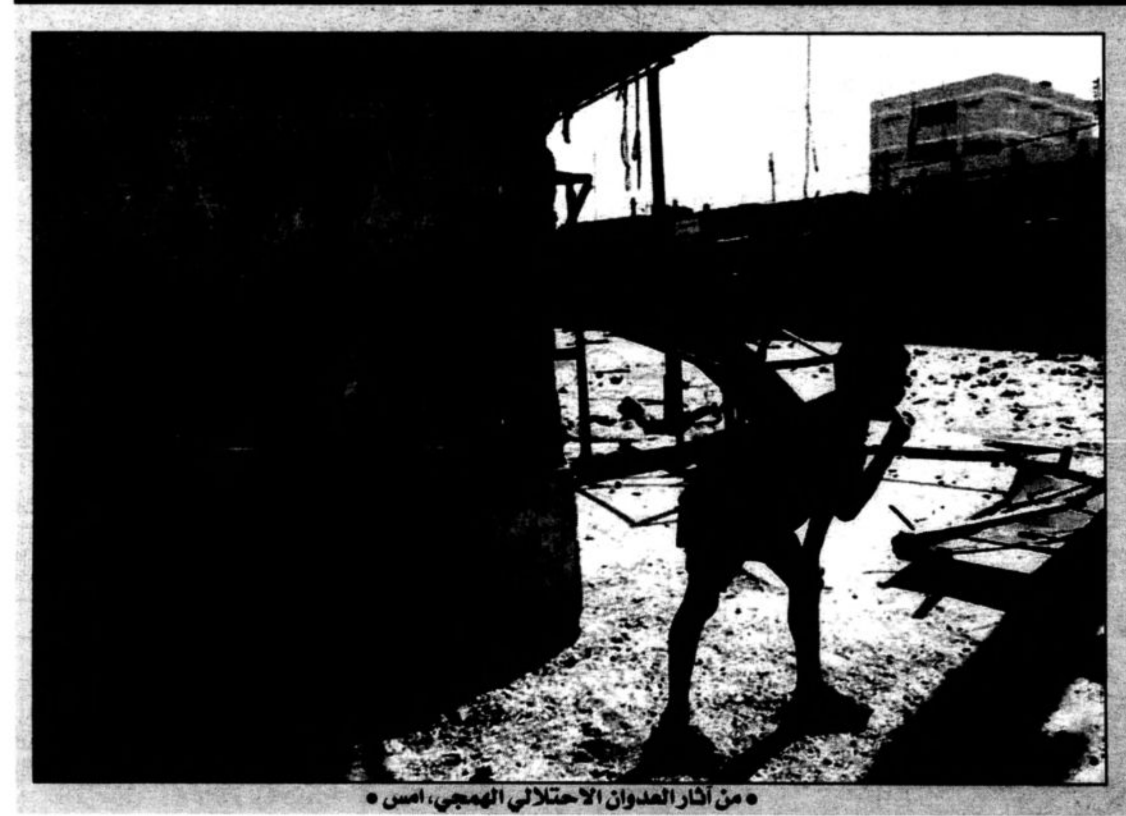
٢٤ صفحة

تعقيبا على تصريح بوش الابن .اقامة الدولة فلسطينية

العرب تلقوا وعوداً مشابهة ابان حرب الخليج الثانية، لكنها ذهبت مع الريح!!

(ص ٨)

ستة شهداء فلسطينيين في توغل احتلالي شمال غزة



● من آثار العدوان الاحتلالي الهمجي، امس ●

«الكابينيت» خول جيش الاحتلال باتخاذ كافة الاجراءات والوسائل لتنفيذ العدوان على الفلسطينيين

اسرائيل ألغت كافة الاجتماعات الأمنية مع الفلسطينيين

أكثر من ٣٠ عائلة معزولة عن العالم جراء الحصار الاحتلالي في شمال بيت لاهيا

ص (٢، ٣، ٤)

عقد راية الصلح بين عائلتي حمدان وحكروش في كفركنا

(ص ٥)

لدى التقائه نواب الكنيست العرب، أمس

عرفات يؤكد تمسكه باعلان وقف اطلاق النار التام

(ص ٥)

نقابة الصحفيين تشجب الاعتداءات البوليسية على الصحفيين العرب

(ص ٧)

عنصريون أحرقوا مكتب النائب طلب الصانع في بئر السبع

(ص ٢، ٦)

كلمة الاتحاد

لمواجهة العدوان الفاشي السافر!

* منذ قيام حكومة الكوارث الشارونية حذّرنا من مخاطر الفاشية الزاحفة في ظل تصعيد العدوان الدموي على شعبنا العربي الفلسطيني والتحريض العنصري الهستيري، وعلى مختلف الصعد الرسمية وغير الرسمية، ضد جماهيرنا العربية في اسرائيل وقيادتها وضد النواب العرب، من الجبهة والاحزاب العربية. وعلى أرض الواقع فقد تخطى التحذير الحدود «النظرية» فانياب الفاشية الهمجية المفترسة تخطت عتبة الدار. فأمس الاربعاء، قام متطرفون فاشيون بالاعتداء على المكتب البرلماني للنائب طلب الصانع في بئر السبع واحرقوه، ولوّثوا جدران المكتب بقاذورات شعاراتهم «الموت للعرب» و«حيث لا يوجد عرب لا توجد انفجارات».

اننا اذ ندين ونستنكر هذا الارهاب السياسي السافر فاننا نحمّل حكومة شارون والعديد من وزرائه ومن قادة احزاب التطرف اليميني المسؤولية الكاملة عن هذا العدوان الجبان. فهذا العمل الارهابي لم ينشأ من فراغ، بل جاء كنتيجة حتمية لتصعيد التحريض الهستيري الدموي على النواب العرب وعلى قادة الجماهير العربية الذي يشنه ويمارسه وزير الأمن الداخلي، عوزي لانداو وغيره من وزراء العنصرية الفاشية امثال افيغدور ليبرمان ورحبعام زئيفي وبن عزري والنواب الموبوءون بالعداء والعنصرية ضد العرب، أمثال ميخائيل كلاينر وجدعون عزرا وكاتس من الليكود وهندل الاستيطاني. تحريض منهجي الى درجة اهدار دم النواب العرب، فعلى هذه الخلفية التحريضية لم يبق اي نائب عربي من الجبهة ومن الاحزاب والحركات العربية لم يستلم رسائل من مهاويس اليمين والعنصرية تهدد بالاعتداء والقتل. هذا اضافة الى ملاحقة ومطاردة النواب العرب بالمكالمات الهاتفية التهديدية مرفقة باقذع الشتائم العنصرية.

ان احراق مكتب النائب طلب الصانع سابقة خطيرة في اطار الارهاب السياسي ضد قيادة الجماهير العربية. سابقة اذا ما جوبهت كما يجب، قد تكون الخطوة الفاشية القادمة الاعتداء الدموي جسمانيًا وحتى اغتيال وتصفية نواب عرب، فالقوى التي اغتالت رئيس حكومة في اسرائيل وعلى خلفية هستيريا التحريض اليميني قد لا تتورع عن اغتيال نواب وقادة عرب.

اننا نطالب حكومة القهر والعدوان ووزير الأمن الداخلي بالكشف عن المجرمين لتقديمهم الى ايدي العدالة لينالوا العقاب على جريمتهم، والعمل على توفير الحماية لضمان أمن وحياة النواب العرب، وافضل حماية يمكن ان توفر للنواب والقيادة العربية ان تكف حكومة الكوارث الشارونية ووسائل اعلامها ونوابها واحزابها عن ممارسة سياسة التحريض المنهجي والتمييز القومي والعنصري ضد الجماهير العربية وقياداتها.

ان هذا العدوان الفاشي يستدعي اشعال اكثر من ضوء أحمر على جدول أعمال ليس فقط القوى السياسية الفاعلة بين الجماهير العربية، بل كذلك على جدول نشاط القوى الدمقراطية اليهودية. فاللجوء الى زاوية الصمت يساهم في تشجيع وحش الفاشية على العربدة الدموية التي لن تتوقف بالعدوان على العرب، بل كما علّمت التجارب التاريخية ستطال انيابها المفترسة القوى الدمقراطية اليهودية. ولهذا، فاننا نناشد جميع القوى والتيارات السياسية المحبة للسلام والمساواة وصيانة الدمقراطية، اليهودية والعربية، التحرك السريع، وتصعيد الكفاح لمواجهة التدهور نحو الفاشية واسقاط حكومة الكوارث الشارونية.

(الاتحاد)

«الكابينيت» خوّل جيش الاحتلال باتخاذ كافة الاجراءات والوسائل لتنفيذ العدوان على الفلسطينيين

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - أوعز المجلس الوزاري المصغر، «الكابينيت» بالاجماع، في ختام جلسته التي انتهت في الساعات الأولى من صباح أمس الاربعاء، الى الجيش لاتخاذ كافة الاجراءات والوسائل اللازمة للعدوان على الفلسطينيين.

وافتتح الجلسة رئيس الحكومة اريئيل شارون، زاعمًا «ان الجيش سيعمل كل ما هو مطلوب للدفاع عن دولة اسرائيل ومواطنيها بعد العملية الخطيرة في ايلي سيناي، التي أصيب فيها مواطنون بينهم طفلة، فقط لانهم يهود»!! واقترح شارون في بداية الجلسة الاعلان عن وقف المفاوضات كليًا مع الفلسطينيين والغاء كافة التسهيلات التي أعلن عنها في الحصار المفروض على المناطق الفلسطينية، واقترح تجديد نشاطات الجيش ومبادرته لأعمال هدفها حفظ الأمن!!

واستغرقت الجلسة التي عقدت بعد منتصف الليلة قبل الماضية أربع ساعات، وظهر فيها الانسجام بين الوزراء!! ولفت الانتباه ان الذي صاغ البيان العام عن جلسة «الكابينيت» لتوزيعه على وسائل الاعلام، الوزيران، شمعون بيرس، ورحبعام زئيفي!! وبينما كانا يصيغان البيان التلخيصي قال لهما اريئيل شارون، أرى انكما تعملان معًا في صياغة بيان مشترك!! فأجابه زئيفي، بشرط أنني انا الأب هنا!!

وهناك من فسر البيان المشترك من الوزراء، حول تخويل الجيش اتخاذ كافة الخطوات والوسائل لضمان الأمن، انه افساح المجال أمام الجيش للعودة الى الاجراءات والممارسات التي كان يقوم بها الى ما قبل اتفاق وقف اطلاق النار الاخير، منذ لقاء بيرس عرفات والذي لم ينفذ أصلا، وبما في ذلك العودة الى نهج التصفيات لقادة فلسطينيين!!

وقال وزير الأمن، بنيامين بن اليعيزر، انه بعد الأحداث الأخيرة يثبت ان السلطة الفلسطينية لا تحترم اتفاق وقف اطلاق النار وكل الوقت الذي لا تقوم فيه السلطة الفلسطينية، باعتقال نشطاء «حماس» و«الجهاد الاسلامي» ولا تعمل جديًا لافشال العمليات الارهابية، فان اسرائيل ترى من حقها اتخاذ كافة الاجراءات التي تراها مناسبة للدفاع عن مواطنيها!

وقرر «الكابينيت» دعوة الولايات المتحدة ودول العالم باسم الحكومة الاسرائيلية، للاعلان عن «الجهاد الاسلامي» و«حماس» و«حزب الله» كمنظمات ارهابية ويجب العمل ضدها بشكل فوري، وقالت أوساط سياسية، ان أعضاء «الكابينيت» تلقوا في الجلسة تقريراً يفيد ان الولايات المتحدة ستبلغ اسرائيل ان تلك المنظمات فعلا ارهابية وتعترف بذلك، لكنها لن تعمل ضدها كما تريد اسرائيل، بالذات في هذا الوقت بالذات، بسبب الضغط العربي وبسبب عمل الولايات المتحدة لاقامة ائتلاف دولي ضد الارهاب ولا تريد اغضاب واثارة الدول العربية!!



وجرى تفسير قرار «الكابينيت» من عدة وزراء ومسؤولين، بعد الجلسة، بعدة أشكال، فقد قال نائب الوزير، غدعون عزرا الذي شارك في الجلسة، ان الجيش سيعود الى الدخول الى مناطق (أ) ولممارسات موضعية كما جرى صباح أمس الاربعاء، فيما قال وزير الأمن بنيامين بن اليعيزر، ان الفعاليات العسكرية ستكون مكثفة، لكن من دون كسر شروط لجنة «تينت» وستنفذ العمليات بشكل موضعي وحذر!!

وقال سكرتير الحكومة، غدعون ساعر، في ضوء الاختلاف في تفسير قرار «الكابينيت» موضحًا الأمر في بيان اعلامي، «انه لا يمكن الاستمرار في ضوء الاوضاع الراهنة، في الحفاظ على وقف اطلاق النار اننا في وضع معقد وصعب، واتفاقات وتفاهم وقف اطلاق النار غير قائمة فعليا، وعرفات يرعى جماعات الارهاب وقواته تمارس الارهاب، ونحن نفضل ان تفشل السلطة الفلسطينية عمليات الارهاب، ولكن بما انها لا تفعل ذلك فنحن سنتولى المهمة»!

• اليمين يدعو الى توجيه ضربة عسكرية •

ارتفعت اصوات قوى اليمين أمس الاربعاء، مطالبة بتوجيه ضربة عسكرية قاصمة الى السلطة الفلسطينية ووقف أي اتصالات معها، ودعا افيغدور ليبرمان رئيس الحكومة، اريئيل شارون، الى منع أي لقاء بين بيرس وعرفات ومنع أي اتصالات بينهما والى وقف أي اتصال مع السلطة الفلسطينية والى توجيه ضربة عسكرية قاصمة!

ودعا رئيس «المفدال» يتسحاق ليفي، رئيس الحكومة اريئيل شارون، الى الحذر من شمعون بيرس، ومن الالغام السياسية التي يزرعها له من خلال علاقاته مع عرفات! وعلى شارون استخدام الجيش كما يجب لحسم الامور.

ودعا رئيس «حيروت» ميخائيل كلاينر، الى التعامل مع عرفات كما مع اسامة بن لادن وعلى شارون تذويت الحقيقة اننا انتخبناه ليشن حربًا على الفلسطينيين، واذا كان لا يستطيع ذلك بسبب ائتلافه الحكومي الحالي عليه اقامة ائتلاف آخر!

الجانب الاسرائيلي ألغى كافة الاجتماعات الأمنية مع الفلسطينيين

* غزة - لمراسلنا - أفاد مصدر أمني فلسطيني مسؤول، أمس الاربعاء، ان الجانب الاسرائيلي ألغى كافة الاجتماعات الأمنية مع الجانب الفلسطيني والتي كان من المقرر عقدها أمس بين قادة عسكريين ميدانيين من الجانبين.

وقال المصدر الأمني الفلسطيني الذي فضل عدم الكشف عن اسمه «ان الجانب الاسرائيلي أبلغنا بالغاء كافة الاجتماعات الأمنية التي كان من المقرر عقدها بين قادة ميدانيين من الجانبين من أجل تنفيذ وقف اطلاق النار».

وأضاف: «ان الجانب الاسرائيلي أبلغنا أيضاً بالغاء كافة الخطوات والاجراءات التي كان منوي اتخاذها بأمر من رئيس الوزراء الاسرائيلي اريئيل شارون»، «مؤكداً عدم علم الجانب الفلسطيني بنوعية هذه الخطوات التي كان مقرراً اتخاذها».

وكان قتل أمس ستة فلسطينيين، بينهم خمسة من أفراد الأمن الوطني، في قصف مدفعي اسرائيلي غزير على مواقع للأمن الفلسطيني في بلدة بيت لاهيا شمال غزة خلال عملية توغل واسعة النطاق بدأت فجر الاربعاء، على اثر عملية استهدفت مستوطنة اسرائيلية في قطاع غزة وأسفرت عن مقتل اسرائيليين ومنفذيها الفلسطينيين.

الاتحاد
جريدة يومية
صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤
تصدر عن شركة الطريق م.ض

■ المحرر المسؤول: توفيق طوبي ■
■ رئيس التحرير: د.أحمد سعد ■
■ نائب رئيس التحرير: صالح إبداح ■

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات
حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٨٥١١٢٩٦/٠٤ فاكس ٨٥١١٢٩٧
(فاكس الاعلانات - ٨٥١٤٠٥٢). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ٩٤٥٣ - حيفا ٣١٠٩٤)
■ البريد الإلكتروني: ittihad@bezeqint.net ■

«الاتحاد» في المناطق
■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٦٥٥٤٣٣٠/٠٤ - ٦٤٦٨٧٣٦/٠٤ (فاكس - ٦٥٥٤٨٢٤/٠٤)■
■ مكتب عكا - ساحة فرحي. هاتف: ٩٩١٢٤٣١/٠٤ (فاكس - ٩٩١٥٥٠٤)■
■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان. تلفاكس: ٦٣١٢٦٢٨/٠٤■
■ مكتب المثلث - نادي عثمان ابو رلي. تلفاكس: ٧٩٩٤٩١٨/٠٩، هاتف: ٧٩٩١٩٩٥/٠٩■
■ مكتب الطيرة - عمارة فوزي النجيب - تلفاكس: ٧٩٣٥٥١٩/٠٩■
■ مكتب البطوف - عرابة هاتف: ٦٧٤١٦٠٧/٠٤ فاكس: ٦٧٤٣٩٦٤/٠٤■
■ مكتب شفاعمرو - تلفاكس: ٩٨٦٦٣٥٦/٠٤■

ستة شهداء فلسطينيين في توغل احتلالي شمال غزة

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – قتل ستة فلسطينيين، بينهم خمسة من افراد الامن الوطني، في قصف مدفعي اسرائيلي غزير على مواقع للامن الفلسطيني في بلدة بيت لاهيا شمال غزة خلال عملية توغل واسعة النطاق بدأت فجر امس الاربعاء اثر عملية استهدفت مستوطنة اسرائيلية في قطاع غزة.

وقال الطبيب معاوية ابو حسنين، مدير عام قسم الطوارئ في مستشفى الشفاء بمدينة غزة، ان «اربعة من افراد الامن الوطني ومدنيا استشهدوا اثر اصابتهم بشظايا قذائف مدفعية اسرائيلية اطلقت على احد مواقع الامن الوطني الفلسطيني في بلدة بيت لاهيا. في حين قتل الخامس برصاصة رشاش ثقيل».

وقال الطبيب ان القتلى من افراد الامن الوطني هم «ماهر خضير ونور الدين قويدر ومحمد ابو هاني، ووائل عواد وجميعهم في العشرينات، وسيد سليم زيارة (٣٣ عاما) وقد اصيب برصاصة رشاش من عيار ٥٠٠ ملم في رأسه».

واضاف ابو حسنين «ان المواطن محمود الشرفا (٢٢ عاما) وهو مدني قتل في القصف الذي استهدف موقع الامن الفلسطيني نفسه والذي تم تدميره».

واشار ابو حسنين الى «ان احد الجرحى وهو من افراد الامن الوطني ويدعى محمد عوض حالته خطيرة كما واصيب ١١ فلسطينيا آخر في القصف الاسرائيلي على شمال قطاع غزة».

واكدت مصادر امنية فلسطينية ان الجيش الاحتلالي توغل لمئات الامتار في شمال قطاع غزة ودمر موقعين للامن الوطني الفلسطيني وجرفهما وتمركز فيهما. واستمر القصف على شمال غزة منذ الثالثة صباحا، كما وكانت تحوم مروحيات عسكرية في سماء المنطقة وتوجد زوارق حربية اسرائيلية على شاطئ البحر شمال قطاع غزة.

وشمل القصف المدفعي ستة مواقع اخرى لقوات الامن الفلسطيني اصيبت باضرار جسيمة.

كما افاد شهود عيان ان الجيش الاسرائيلي بدء بعملية تجريف واسعة النطاق في المنطقة نفسها.

وقال نبيل ابو ردينة، مستشار الرئيس عرفات « اننا نطالب الحكومة الاسرائيلية بوقف اعتداءاتها ضد الشعب الفلسطيني فورا وعدم العودة الى سياسة الغزو والتصفيات».

واضاف ابو ردينة «اننا نحذر الحكومة الاسرائيلية من مغبة الاستمرار في هذه السياسة ونطالب الولايات المتحدة بالضغط على اسرائيل لوقف اعتداءاتها على الشعب والسلطة الفلسطينية من اجل الحفاظ على فرصة انقاذ عملية السلام».

وقال الجنرال اسرائيل زيف، القائد العسكري الاسرائيلي لقطاع غزة، ان «القوات الاسرائيلية ستبقى حاليا في المواقع التي احتلتها» شمال غزة. واضاف «ان هدف العملية تعزيز حماية مستوطنات القطاع».



جحافل الاحتلال في اثناء توغلها صباح امس في بيت لاهيا

الفلسطينيون يحملون الحكومة الاسرائيلية مسؤولية التصعيد الخطير في قطاع غزة

* غزة – الوكالات – حمل نبيل ابو ردينة، مستشار الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، امس الاربعاء، الحكومة الاسرائيلية مسؤولية التصعيد الخطير خاصة بعد مقتل ستة فلسطينيين خلال عملية توغل واسعة النطاق اسفرت عن تدمير موقعين للامن الوطني الفلسطيني.

وقال ابو ردينة «اننا نرفض الادعاءات الاسرائيلية بتحميل السلطة الفلسطينية مسؤولية التصعيد ونحمل الحكومة الاسرائيلية مسؤولية هذا التصعيد الخطير في المنطقة خاصة اليوم».

واضاف ابو ردينة «اننا نطالب الحكومة الاسرائيلية بوقف اعتداءاتها ضد الشعب الفلسطيني فورا وعدم العودة الى سياسة الغزو والتصفيات».

واضاف ابو ردينة «اننا نحذر الحكومة الاسرائيلية من مغبة الاستمرار في هذه السياسة ونطالب الولايات المتحدة بالضغط على اسرائيل لوقف اعتداءاتها على الشعب والسلطة الفلسطينية من اجل الحفاظ على فرصة لانقاذ عملية السلام».

وقتل ستة فلسطينيين واصيب ١١ بجروح بنيران الجيش الاحتلال خلال عملية توغل واسعة النطاق.

جيش الاحتلال يتوغل في شمال غزة ويدمر مركزا للامن الوطني الفلسطيني

* غزة – الوكالات – اكد العميد صائب العاجز قائد قوات الامن الوطني في قطاع غزة وشماله ان الجيش الاسرائيلي توغل فجر امس الاربعاء، ٢٠٠ متر في منطقة مشمولة بالحكم الذاتي شمال القطاع قرب بلدة بيت لاهيا، واقتحم مبنى لقوات الامن الوطني الفلسطيني وقام بتدميره وتجريفه.

واضاف العاجز ان الدبابات الاسرائيلية حاصرت موقعا آخر لقوات الامن الوطني في المنطقة وسط قصف مدفعي غزير.

واوضح ان القصف المدفعي الاسرائيلي ادى الى اصابة خمسة مواقع للامن الوطني كما تم قصف محولات كهرباء في منطقة بيت لاهيا.

واكد مصدر امني فلسطيني من جهة ثانية ان ثلاثة على الاقل من افراد الامن الوطني اصيبوا بجروح ولحقت بالمواقع اضرار جسيمة، وان القصف المدفعي استمر بكثافة منذ الثالثة صباحا.

وكانت مروحيات هجومية اسرائيلية اغارت ليل الثلاثاء/الاربعاء على مدينة غزة.

ووقعت ثمانية انفجارات على الاقل خلال هذه الهجومات التي حصلت بعد اجتماع استمر ثلاث ساعات للحكومة الاسرائيلية الامنية.

كتائب عز الدين القسام تعلن مسؤوليتها عن الهجوم على مستوطنة «ايلي-سيناي»

* غزة – الوكالات – اعلنت كتائب عز الدين القسام، الجناح العسكرى لحركة المقاومة الاسلامية (حماس) امس الاربعاء مسؤوليتها عن العملية التي استهدفت مستوطنة ايلي سيناي في وقت متأخر من ليل الثلاثاء، واسفرت عن مقتل عسكريين اسرائيليين ومنفذيها.

واكد مصدر طبي فلسطيني ان منفذي عملية الهجوم على المستوطنة هما ابراهيم ريان وعبدالله شعبان وهما في العشرين من عمرهما ومن سكان مخيم جباليا للاجئين، شمال قطاع غزة.

وقال المصدر الطبي ان الجانب الاسرائيلي سلم جثمانيهما الى الجانب الفلسطيني صباح امس الاربعاء.

وشيع الجثمانان وجميع الذين قتلوا بنيران الجيش الاسرائيلي في عملية توغل واسعة النطاق شمال قطاع غزة، وعددهم ستة فلسطينيين، في وقت لاحق امس الاربعاء.

وقالت كتائب عز الدين القسام في بيان انها «تعلن مسؤوليتها عن اقتحام ما يسمى مستوطنة) ايلي سيناي) الجاثمة على صدر ارضنا الفلسطينية شمال قطاع غزة الليلة الماضية».

ودعت الكتائب الجماهير الفلسطينية «للتوحد مهما اختلفت الاطر والتوجهات في وجه الهجمة الصهيونية والى اللقاء في رد قادم على جرائم الصهاينة».

أحمد سعدات يخلف الشهيد أبو علي مصطفى أمينا عاما للجبهة الشعبية

* رام الله – لمراسلنا – انتخبت اللجنة التنفيذية للجبهة الشعبية لتحرير فلسطين امس الاربعاء، امينا عاما جديدا لها هو احمد سعدات (أبو غسان) خلفا للامين العام السابق ابو علي مصطفى الذي اغتالته اسرائيل في ٢٧ آب.

وقد شارك في عملية التصويت في رام الله عشرات الاعضاء من اللجنة التنفيذية، وحصل احمد سعدات (٤٨ عاما) على ثلثي اصوات الناخبين وعددهم ١٦٥ عضوا في مواجهة منافسه عبد الرحيم ملوح (٥٠ عاما).

وملوح عضو اللجنة التنفيذية في منظمة التحرير الفلسطينية، والذي خاض المعركة الانتخابية بصفة مرشح تسوية، فاز بمنصب الامين العام المساعد للامين العام الجديد.

واحمد سعدات، وهو من مواليد البيرة، متزوج وأب لاربعة اطفال، وهو استاذ سابق لمادة الرياضيات في رام الله.

وقد اعتقل سعدات سبع مرات من قبل اسرائيل، وهو مطلوب حاليا من قبل سلطات الاحتلال.

عرفات استقبل موراتينوس

* رام الله – «وفا» – استقبل الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، مساء امس، ميغيل انغيل موراتينوس، المبعوث الأوروبي لعملية السلام في الشرق الأوسط.

وأطلع عرفات المبعوث الأوروبي على آخر مستجدات الأوضاع الخطيرة في الأراضي الفلسطينية والجهود الدولية المبذولة لحماية عملية السلام.

أكثر من ٣٠ عائلة معزولة عن العالم جراء الحصار الاحتلالي في شمال بيت لاهيا

* بيت لاهيا-وفا- استبد القلق والخوف بالمواطن أبو مرعي الذي يسكن منطقة السيفا في شمال بيت لاهيا في قطاع غزة، عندما علا ضجيج دبابات الاحتلال وجرافاته وهي تقوم بتدمير مزرعته الكائنة في المنطقة المذكورة.

وألح المواطن أبو مرعي الذي يسكن بمحاذاة مستوطنة « دوغيت » المقامة على أراضي المواطنين في بيت لاهيا، علينا أن لا نذكر اسمه، حتى لا يتعرض لبطش القوات الاحتلالية التي كانت بدباباتها تزرع الأرض ذهاباً وإياباً.

وأفاد المواطن المذكور أن جرافات الاحتلال ودباباته دمرت ما تبقى له من أرض زراعية، حيث تم اتلاف أشتال الفراولة « التوت الأرضي » التي رعاها طيلة الأشهر القليلة الماضية، منوهاً إلى أن خسائره المباشرة تزيد على ٨٠٠٠ دولار، إضافة إلى ما عاناه وأفراد أسرته طيلة الأشهر الماضية في تصليح الأرض وزراعتها.

وكانت القوات الاحتلالية بدأت في ساعات مبكرة من فجر امس، بتجريف مساحات كبيرة من أراضي المواطنين في شمال بيت لاهيا، بمشاركة العديد من الجرافات والدبابات الاحتلالية، بعد توغلها في مناطق السلطة الوطنية في شمال القطاع، تحت غطاء كثيف من القصف المدفعي، الذي أدى إلى سقوط ٦ شهداء، وعشرات الجرحى.

وذكر المواطن أبو مرعي أن أعمال التجريف الاحتلالي الهمجي طالت مساحات كبيرة من الأراضي الزراعية المحاذية لمستوطنة « دوغيت » ومناطق أخرى في بيت لاهيا، إضافة إلى دفيئات زراعية، وآبار مياه، ومنشآت مدنية أخرى.

ولا تعتبر هذه المرة الأولى التي تتعرض فيها أرض المواطن أبو مرعي للتجريف، فقد سبق لقوات الاحتلال أن استولت على ٣٣ دونماً من أرضه المزروعة، وضمتها إلى أراضي المستوطنة.

إلى ذلك، أعرب العديد من المواطنين من سكان المنطقة المذكورة عن تخوفهم الشديد من اعتداء قوات الاحتلال عليهم.

يذكر، أن أكثر من ٣٠ عائلة فلسطينية تعيش في حصار كامل في منطقة السيفا، حيث تطلق قوات الاحتلال النار على أي شيء يتحرك، كما أفاد العديد من المواطنين.

وذكرت إحدى المواطنات خلال اتصال هاتفي معها، أن قوات الاحتلال عززت من تواجدها في المنطقة، حيث شوهدت دبابات وآليات عسكرية مختلفة تأخذ مواقع لها في المنطقة، في الوقت الذي يحظر فيه على المواطنين الخروج من منازلهم.

القوات الاحتلالية تفرض حصاراً مشدداً على مدينة القدس

* القدس-وفا- فرضت قوات الاحتلال الإسرائيلي امس، حصاراً مشدداً على مدينة القدس وعزلتها عن محيطها وضواحيها، وسائر المحافظات في الضفة الغربية.

وفي هذا الإطار وضعت قوات الاحتلال حاجزاً عسكرياً في بيت حنينا قرب حي نسيبة، لا يبعد عند حاجز الرام شمالاً أكثر من ثلاثمائة متر فقط، حيث تم احتجاز مئات المركبات بين الحاجزين.

وتسببت هذه الإجراءات في تأخير وصول المواطنين وخاصة الطلبة إلى مدارسهم وسط القدس وفي أحياء بيت حنينا وشعفاط لأكثر من ساعتين.

ولا تنتهي المعاناة باجتياز حواجز قلنديا والرام، وبيت حنينا، بل يكون في انتظار المواطنين الفلسطينيين فقط حواجز أخرى، منها واحد في شعفاط وآخر في التلة الفرنسية وثالث في الشيخ جراح.

وعززت قوات الاحتلال إجراءاتها العسكرية وأخضعت جميع المركبات والمواطنين لتفتيش دقيق عند حاجزها على مدخل عناتا ومخيم شعفاط شمال شرق القدس، مما تسبب في اختناقات وازدحامات شديدة في حركة السير.

جنود احتلال ومستوطنون أطلقوا النار على حافلة تقل مدرسين

* نابلس -وفا- فتح جنود الاحتلال ومستوطنون متطرفون امس، نيران أسلحتهم الرشاشة تجاه حافلة كانت تقل معلمي مدرسة إلى قرية يانون وبلدة عقربة جنوب شرق نابلس.

وقال شهود عيان، إن جنود احتلال ومستوطنين أطلقوا النار بكثافة باتجاه الحافلة وذلك على الطريق التي تربط قرية يانون ببلدة عقربا بالشارع الرئيسي الذي يصلهما بمدينة نابلس، مما أدى الى تضرر الحافلة.

وأكد مدرسون وشهود عيان، أن معجزة حالت دون وقوع مجزرة في صفوف المدرسين لا سيما وأن مئات الرصاصات أصابت الحافلة.

وكان عشرات المستوطنين هاجموا مساء أمس الاول قرية يانون واقتحموا عدداً من منازل المواطنين التي تقع في أطراف القرية وأطلقوا شعارات عنصرية ضد العرب وتهددوا المواطنين بالقتل والذبح.

قتيلان وجريح في غارات شنتها طائرات اميركية وبريطانية على جنوب العراق

* بغداد -الوكالات - اعلن ناطق عسكري عراقي في بغداد ان مواطنين عراقيين قتلا واصيب اخر في غارات شنتها طائرات امريكية وبريطانية على منشآت مدنية جنوب العراق امس الاربعاء.

وقال الناطق الذي اوردت تصريحه وكالة الانباء العراقية الرسمية ان « عددا من التشكيلات المعادية (الامريكية والبريطانية) القادمة من الاجواء السعودية والكويتية تساندها طائرة اواكس من داخل الاجواء السعودية قامت ب ١٨ طلعة جوية مسلحة فوق مناطق بمحافظات البصرة وذي قار والمثنى والنجف » جنوب العراق.

واوضح ان « الطائرات المعادية تعرضت لمنشآتنا المدنية والخدمية في محافظة البصرة (٥٥٠ كلم جنوب بغداد) ما اسفر عن سقوط قتيلين هما المواطنان رياض ناهي ومرتضى عبد الامير واصابة المواطن امجد رحيم ».

واضاف ان « القوة الصاروخية والمقاومات الارضية العراقية تصدت لها واجبرتها على الفرار الى قواعدها في السعودية والكويت ».

وتابع الناطق ان « عددا اخر من التشكيلات المعادية (الامريكية والبريطانية) القادمة من الاجواء التركية تساندها طائرة اواكس من داخل الاجواء التركية قامت ب ١٦ طلعة جوية مسلحة فوق مناطق بمحافظات دهوك واربيل ونينوى » شمال العراق.

واشار الى ان « القوة الصاروخية والمقاومات الارضية العراقية تصدت لها واجبرتها على الفرار الى قواعدها في تركيا ».

واكد الناطق ان « مجموع الطلعات الجوية للطائرات الامريكية والبريطانية فوق شمال العراق وجنوبه بات ٣٥٣٥٣ طلعة جوية مسلحة منذ عملية « ثعلب الصحراء » الامريكية البريطانية ضد العراق في كانون الاول ١٩٩٨ ».

ومنذ ذلك التاريخ، تدور مواجهات شبه يومية بين العراق والطيران الامريكي والبريطاني.

وبهذا يرتفع اجمالي القتلى الى ٣٦٨ شخصا والجرحى الى ١٠٥٨ في القصف الامريكي والبريطاني منذ كانون الاول ١٩٩٨ وفق احصاء وضعته وكالة الصحافة الفرنسية استنادا الى البيانات الرسمية العراقية.

مسيرات اطفال في عدة مدن فلسطينية تطالب بوقف العدوان الاسرائيلي



* رام الله-وفا- طالب أطفال محافظة رام الله والبيرة في مسيرة حاشدة نظمتها مدارس المدينتين بعد ظهر اليوم، بضرورة وضع حد لسياسة إسرائيل الدموية والتي ذهب ضحيتها الآلاف من الجرحى والشهداء الأبرياء.

وشدد الأطفال الغاضبون على أهمية توفير حماية دولية عاجلة للشعب الفلسطيني دون قيد أو شرط في ظل ازدياد وتيرة الإرهاب الاحتلالي العنصري.

واعتبروا أن قتل الأطفال العزل أمثال محمد الدرة وضياء الطميزي و إيمان حجو أكبر دليل على انتهاكات الاحتلال الجسيمة للأعراف والمواثيق الدولية عموماً ولحق الأطفال بالعيش بسلام وأمان بشكل خاص.

وأكدوا على أن قتل الأبرياء واستخدام أحدث آلات البطش الاحتلالية لن تنال من عزيمتهم في مواصلة الطريق نحو الدولة والاستقلال واستعادة كافة الحقوق الوطنية غير منقوصة.

وتقدم المسيرة حملة الأعلام وصور الشهداء الأطفال، ثم حملة اللافتات، ودعت مجمل هذه اليافطات إلى ضرورة تحمل المجتمع الدولي مسؤولياته أمام ما ينفذه الاحتلال من جرائم.

وانتهت المسيرة التي جابت الشوارع الرئيسة في المحافظة بمهرجان خطابي بمناسبة يوم « الشهيد الطفل الفلسطيني » تحدث فيه جمال الطويل، باسم القوى الوطنية والإسلامية، الذي أكد في كلمته على أن جرائم الاحتلال لن تنال من عزيمة الأطفال، بناة المستقبل.

ورأى الطويل أن استهداف الشهيد محمد الدرة برصاص الحقد الإسرائيلي مدة ٤٥ دقيقة دليل على فاشية ودموية الاحتلال الذي يتلذذ بأعدام أطفال فلسطين الأبرياء، الذين دخلوا التاريخ من أوسع أبوابه.

وأشار الطالب عبد دولة إلى أن إسرائيل تتبع سياسة دموية و إجرامية بحق أطفال فلسطين، مشيراً إلى تحويل القوات الاحتلالية المدارس إلى ثكنات عسكرية.وطالب بوضع حد لقصف هذه المؤسسات التعليمية، وعدم انتهاك حق الطلبة بالحياة والتعلم.

وشارك امس، آلاف الأطفال من طلبة المدارس الأساسية ورياض الأطفال بالخليل في مسيرة حاشدة بمناسبة الذكرى السنوية الأولى لاستشهاد الطفل محمد الدرة وبمناسبة « يوم الطفل العربي ».

واعتصم المشاركون في نهاية المسيرة، التي جابت شوارع المدينة أمام مقر بعثة التواجد الدولي المؤقت في الخليل.

ورفع المشاركون لافتات كتب على بعضها « أوقفوا قتل أطفال فلسطين » و « من حقنا أن نعيش مثل باقي أطفال العالم ».

وألقى السيد محمد القواسمي مدير تربية الخليل، كلمة قال فيها إن هذه المسيرة هي رسالة مفتوحة للعالم لوقف عمليات القتل التي يتعرض لها أطفالنا.

كما ألقى رئيس بعثة التواجد الدولي المؤقت كلمة أكد فيها أن البعثة تعلم ما يتعرض له الأطفال في الخليل أثناء ذهابهم وعودتهم من وإلى مدارسهم.

وفي نهاية المسيرة، سلم الأطفال مذكرة بهذا الخصوص إلى رئيس البعثة تحث المجتمع الدولي على وقف عمليات القتل التي يتعرضون لها على أيدي قوات الاحتلال.

إحكام الحصار على بلدة تقوع

* بيت لحم-وفا- شدد قوات الاحتلال الإسرائيلي من حصارها الشامل على كافة مناطق محافظة بيت لحم، في الوقت الذي أحكمت فيه الحصار على البلدة تقوع بأغلاقها لجميع المداخل والمناطق المؤدية لها.

ويعاني سكان تقوع من ظروف حياتية صعبة، حيث يحرمون من حرية التنقل والحركة حتى بين أحياء البلدة الواحدة، بالإضافة إلى منعهم من السير على الشارع الرئيسي الواصل الى البلدة، والذي يربط ما بين محافظتي بيت لحم والخليل المغلق أمام الحركة منذ ١٥ يوماً، حيث يحتاجون إلى استخدام أربع وسائل مواصلات للوصول إلى بيت لحم عبر طرق ترابية وجبلية وعرة.

وأوضح سليمان أبو مفرج، رئيس البلدية، أن سياسة الحصار والإغلاق، ستؤدي إلى كارثة صحية خطيرة بين صفوف المواطنين، خاصة في منطقة حزمة الدير، التي أغلقت جميع مداخلها ومنافذها حتى المؤدية إلى المنازل، مما أدى الى منع وصول سيارات النفايات لنقل النفايات من تلك المنطقة منذ ١٥ يوماً.

وقال، إن أعمالهم لم تقتصر عند ذلك، بل تتعدى ذلك يومياً وبشكل متعمد إلى تدمير شبكات المياه وقطع الاتصال الهاتفي، مبيناً أن نسبة المياه التي فقدت جراء ذلك وصلت إلى ١٥٠ ألف كوب وبقيمة تصل إلى ٤٥ ألف شيكل.

إلى ذلك، فأن مزارعي البلدة يحرمون من الوصول إلى أراضيهم الزراعية القريبة من مستوطنة « تقواع » المقامة على أراضي المواطنين شرقي البلدة، حيث يتعرضون لعمليات المطاردة وإطلاق النار.

وأشار أبو مفرح، إلى أن منازل المواطنين تشهد كل ليلة عمليات مداهمة، يتخللها العبث بمحتوياتها، وكذلك عمليات السرقة، بالإضافة إلى التصرفات اللاإنسانية بحق أصحابها، مبيناً أن المواطن أديب تعرض لسرقة ٥٠٠ شيكل أثناء مداهمة منزله، إضافة إلى جهاز الهاتف الخلوي.

لدى التقائه نواب الكنيست العرب، أمس

عرفات يؤكد تمسكه باعلان وقف اطلاق النار التام

* غزة - خاص بـ«الاتحاد» - استقبل الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات في مكتبه في مقر الرئاسة في رام الله أمس أعضاء الكنيست محمد بركة وعصام مخول (الجبهة) وطلب الصانع (العربية الموحدة) وأحمد الطيبي (العربية للتغيير).

في اللقاء تبادل معهم وجهات النظر في التطورات الناشئة في المنطقة، وتقيم الاوضاع في ظل الجهود المبذولة للخروج من ادارة الدم المتواصلة، واستمرار العدوان الاحتلالي الذي تقوده حكومة شارون ضد الشعب الفلسطيني.

وخيمت على اللقاء أجواء ثقيلة في ظل التصعيد الاسرائيلي والمجزرة الاحتلالية التي ارتكبت في شمالي غزة وذهب ضحيتها ستة فلسطينيين في ساعة اللقاء، رداً على عملية مستعمرة ايلي سيناي أمس الاول، والتي كانت السلطة الفلسطينية ورئيسها قد ادانتها في بيان صادر عنها واعتبرتها مخالفة للمصلحة الوطنية الفلسطينية في هذه المرحلة.

وأكد الرئيس عرفات في اللقاء تمسكه باعلان وقف اطلاق النار التام، واعتباره مصلحة وطنية عليا توفر فرصة لاستنفاذ الآفاق السياسية التي فتحت مؤخراً والتي تعمل عناصر في الحكومة الاسرائيلية على تفجيرها لمنع اي تقدم سياسي، واستهجن الرئيس عرفات الغاء اسرائيل اللقاء الذي كان مقرراً بين د. صائب عريقات وأبو العلاء وبين شمعون بيرس، اليوم والاعلانات الاسرائيلية عن التراجع عن وقف اطلاق النار وتحرير ايدي جيش الاحتلال في المناطق الفلسطينية.

وأشاد الرئيس عرفات باعلان الرئيس بوش حول صياغة مبادرة تقوم على اساس اقامة دولة فلسطينية مستقلة بجانب اسرائيل، واعتبرها تطوراً هاماً وجديداً من رئيس جمهوري.

واستعرض أعضاء الكنيست بركة ومخول والطيبي والصانع، تقيماتهم للاوضاع، وابدوا تخوفهم من أن يكون اعلان الرئيس بوش محكوما باحتياجات امريكا قصيرة المدى لبناء التحالف الدولي لحربها القادمة وأكدوا على أهمية ان يترافق الحديث عن دولة فلسطينية بالحديث عن انهاء الاحتلال على الاراضي الفلسطينية المحتلة عام ١٩٦٧، واحقاق حقوق الشعب الفلسطيني واعتبروا ان حكومة شارون لا تملك اي خيار سياسي حقيقي. وهو ما يبرر تصرفها المسعور كلما سنحت لها الفرصة لتجاوز وقف اطلاق النار والمبادرات السياسية المفروضة بحجة هذه العملية او تلك وهو ما يفسر سقوط اكثر من ستين شهيداً فلسطينياً منذ اعلان وقف اطلاق النار في ١٢ أيلول الماضي.

وكان شارك في اللقاء الى جانب الرئيس عرفات د. نبيل عمرو واحمد عبد الرحمن ونبيل ابو ردينة والشاعر محمود درويش ومروان البرغوثي وصالح رأفت، وكان الرئيس عرفات قد عبر عن اعجابه واشادته بالنشاطات المهيبة التي نظمتها الجماهير العربية في اسرائيل في الذكرى السنوية الاولى لهبة اكتوبر.

النواب العرب في اثناء اللقاء

عقد راية الصلح بين عائلتي حمدان وحكروش في كفركنا



اثناء عقد راية الصلح

* الناصرة - مكتب «الاتحاد»، خليل حداد - في مراسيم احتفالية حضرها الالوف من أهالي كفركنا وكافة مدن وقرى الوسط العربي، تم يوم أمس الاربعاء عقد راية الصلح بين عائلتي حمدان وحكروش، بعد احداث دامية استمرت أكثر من ثلاث سنوات قتل فيها أربعة أشخاص من العائلتين هم فؤاد عادل حمدان، أحمد محمد حكروش، مخلص عرفات حمدان وأشرف فهد حكروش.

وافتتح المراسيم الشيخ كمال خطيب حيث رحب بجميع الحاضرين في المراسيم التي جمعت أهل البلد جميعهم على اختلاف طوائفهم وعائلاتهم وانتماءاتهم، وأكد ان هذا الصلح هو صفحة جديدة في كفركنا، تعيد اليها البهجة التي غابت عنها سنوات طويلة.

وعلى صوت تلاوة ايات من القرآن الكريم، دخل وفد من جاهة الصلح رافعين الراية البيضاء، رمزاً للصلح والسلام، وكانت الراية معقودة عقدتين من آل حمدان، ونقلوها إلى طرف آل حكروش حيث عقدوا هم أيضاً الراية عقدتين أخريين.

ثم وقف آل حمدان مستقبلين جاهة الصلح برفقة آل حكروش وتم الصلح بسلام اليد والقبل، وبعد ذلك أتت جاهة الصلح مع آل حمدان إلى طرف آل حكروش كي يتصافحوا.

بعد ذلك قرأ الشيخ كمال خطيب نص معاهدة الصلح بين العائلتين التي تضمنت البنود الأتية:

١. يتعهد الطرفان على توطيد السلام وتعميق التسامح فيما بينهما.

٢. يقوم الطرفان بتحسين العلاقة بينهما عن طريق الغاء كافة القضايا العالقة بين الطرفين.

٣. يعلن الطرفان بانه لم يبق لأي طرف أي ادعاء أو حق لدى الطرف الآخر. ووقع على البيان ممثلون عن العائلتين اضافة إلى ممثلي لجنة الصلح.

وقدم الشيخ خطيب الشكر لاعضاء لجنة الصلح الذين لم يألوا جهداً من أجل اتمام الصلح بين العائلتين، وإلى اعضاء اللجنة الشعبية في كفركنا الذين عملوا ليل نهار كي يحل السلم في البلد، وذلك عن طريق عمل المستطاع من أجل ترميم البيوت والمصالح التابعة للعائلتين والتي تأذت في فترة الأحداث الدامية. ثم دعا الشيخ خطيب رئيس لجنة الصلح القطرية الشيخ صالح خنيفس حتى يعقد عقدة في راية الصلح ويقدم مباركته. وأكد الشيخ خنيفس في كلمته على أهمية السلم، وشكر اللجنة الشعبية في كفركنا على الجهود التي بذلتها من أجل الصلح، ودعا الله ان يصلح الباطن بعد ان اصلح أهل الخير الظاهر.

ثم قام الشيخ عوض خلايلة بعقد راية الصلح عقدة أخرى وقال ان الأحداث الدامية التي هزت كفركنا، قد أقلقت الوسط العربي بأكمله، وان هذا الصلح الذي أخذ فترة طويلة كي يتم، نتمناه ان يستمر ويتثبت.

ثم عقد الشيخ محمد عبد الغني الراية عقدة أخري وقدم الشكر للعائلتين وللجنة الشعبية وللمجلس المحلي على الجهود التي بذلت من أجل الصلح. وخلال كلمته دخل إلى الاحتفال رئيس الدولة موشيه كتساب.

ثم عقد مندوب عن عائلة حكروش وآخر عن عائلة حمدان الراية، وأكدوا ان الصلح هو يوم فرح لكل كفركنا.

وآخر عقدتين في راية الصلح عقدهما رئيس الدولة موشيه كتساب الذي عقد واحدة وتلاه الشيخ خالد محمود عثمان صبيحي من الاردن حيث عقد العقدة الأخيرة.

بعد ذلك نقل الشيخ خطيب خبراً مفرحاً للحضور مفاده ان ابناء عائلة حمدان الذين أعلنوا براءتهم من اختهم المتزوجة من أحد أفراد عائلة حكروش، قد ألغوا هذه البراءة، وأعلنوا انها اختهم من لحمهم ودمهم، كرامتها من كرامتهم وشرفها من شرفهم.

ثم كانت فقرة الكلمات، حيث أكد المتحدثون رئيس المجلس المحلي في كفركنا واصل طه والشيخ خالد محمود عثمان صبيحي ورئيس الدولة موشيه كتساب ورجال دين ومندوبون عن لجنة الصلح المحلية والقطرية، على أهمية الصلح الذي يصب ليس فقط في مصلحة العائلتين وانما في مصلحة أهل كفركنا كلهم، وأكدوا على ان الصلح جاء ليحررنا من اسر عادات بائدة حرمها الله هي الثأر والانتقام. وشدد المتكلمون جميعاً على أهمية الدور الذي قامت به لجان الصلح القطرية والمحلية لاصلاح ذات البين.

ثم ألقى كل من نايف حكروش وعارف حمدان كلمة كل باسم عائلته، شكرا فيهما جاهات الصلح على المجهود الذي بذلوه من أجل احلال السلم وتعهدا أمام الحضور بالالتزام بمعاهدة الصلح، وأكدا ان ما جرى بين العائلتين هو ماض يجب نسيانه والتقدم إلى الأمام من اجل اعادة المياه إلى مجاريها واعادة البيتين بيتاً واحداً وعائلة واحدة.

بعد ذلك توجه وفد من عائلة حكروش برفقة جاهة الصلح إلى بيت عائلة حمدان حيث ألقى النائب الجبهوي محمد بركة والشيخ محمد عبد الغني والشيخ كمال الخطيب كلمات هنأوا بها العائلتين وكل أهل كفركنا. وقال النائب بركة ان الصلح الذي تم هو أمر مهم جداً لكل الجماهير العربية، لانه خطوة أخرى في طريق توحيد الصف الضروري بسبب المشاكل التي تتهددنا. وأكد بركة انه يجب علينا عدم صرف طاقاتنا على مشاكل داخلية لأن المؤامرات المحاكة ضدنا تستوجب منا كل الطاقة التي يمكننا اعطاؤها من أجل ردع وكسر هذه المؤامرات.

وقال النائب بركة: «شتان ما بين تواجدنا اليوم مع العائلتين في يوم مفرح كهذا، وتواجدنا معهم وقت الأحداث الدامية عندما كانوا يدفنون ابناءهم واحداً تلو الآخر».

وبعد ذلك توجه وفد من آل حمدان برفقة جاهة الصلح إلى بيت آل حكروش، وهناك ألقى الشيخ صالح خنيفس وأحمد الجربوني كلمات عن جاهة الصلح.

ومن الجدير ذكره ان الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات أرسل برقية هنأ فيها العائلات بالصلح، وأكد على سروره الشديد باصلاح ذات البين. ووصلت أيضاً برقية تهنئة من النائب عزمي بشارة.

في بيان على اثر عملية مستوطنة ايلي سيناي

بركة: يؤسفنا أي مس بالأرواح، لكن المشروع الاستيطاني برمته هو مشروع ارهابي

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - أصدر النائب الجبهوي محمد بركة، أمس، بياناً على اثر عملية التسلل إلى مستوطنة «ايلي سيناي» في قطاع غزة جاء فيه:

«يؤسفنا أي مس بالأرواح وخاصة اصابة الأطفال، ولكن يجب ان يذكر ان المشروع الاستيطاني برمته هو مشروع ارهابي، ومن حق الشعب الواقع تحت الاحتلال والاستيطان ان يقاوم احتلاله.

«وباعتقادي ان المستوطنين يرتكبون جريمة كبيرة عندما يصرون على أن يكونوا ما يهدد الفلسطينيين واقامة دولتهم المستقلة، ويذرفون دموع التماسيح ولا يهمهم بأن يدهموا أطفالهم بما يعرفون بالحرب، إلى جانب ذلك الانفلات العسكري الاسرائيلي بقرار رسمي من الحكومة بالقاء مهمة الثأر على الجيش وحده فهذا ان دل على شيء، فانه يدل على أمرين، ان هذه الحكومة غير معنية بأي شكل من الأشكال بتحقيق تسوية سياسية، وان قيادة الجيش تفرض رأيها على القرار السياسي.

«ولذلك فنحن ننظر بخطورة جدية إلى وضع مقاليد القرار في يد المستوى العسكري رغم اننا لا نرى أي بارقة أمل يمكن تعويلها على المستوى السياسي».

اليوم في «چاليري جولي. م» في تل أبيب

افتتاح معرض مشترك للفنانين عيسى ديبي ويوڤال شاؤول

* تل أبيب - لمراسلنا - يفتتح في الثامنة من مساء اليوم الخميس، في «چاليري جولي. م» في تل أبيب معرض مشترك للفنانين عيسى ديبي الذي حضر من الولايات المتحدة للمشاركة فيه. ويوڤال شاؤول، تحت عنوان «بلا عنوان»! ويستمر حتى ٢٠٠١/١١/٨.

ويضم المعرض أعمالاً فنية انجزها الفنانان حول المعاناة الناتجة عن استمرار الاحتلال الاسرائيلي للأراضي الفلسطينية، ويتضمن (٢٨) مشهداً ضمن ٧ أعمال للضحايا العرب الفلسطينيين واليهود على حد سواء.

وينهمك المعرض بأعمال الفنانين في البحث، أساساً، في المشترك بين الشعبين، وخاصة الشكل والمعاناة، ولذلك فهو يأتي في محاولة للتعبير عن هذه الحالات التي يحولها الاحتلال إلى حدث عادي يومي.

ويأتي معرض «بلا عنوان» للفنانين شاؤول وديبي ضمن سلسلة من العروض والأعمال المشتركة التي يسعيان إلى انجازها مستقبلاً.

يذكر ان بداية العمل المشترك بين الفنانين كانت أثر مشاركتهما في معرض شاركت فيه مجموعة من الفنانين الفلسطينيين والاسرائيليين في ايرلندا السنة الماضية، وواصلا بعده العمل معاً ليكون «بلا عنوان» هو ثمرة النشاط الأولى بينهما.

عنصريون أحرقوا مكتب النائب طلب الصانع في بئر السبع

• لجنة المتابعة العليا تشجب العملية وتندد بالصمت الرسمي والاعلامي •

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - «تأتي العملية الشوفينية، والتي تمثلت بالاعتداء على مكتب النائب طلب الصانع في بئر السبع واحراقه كلياً، لتؤكد ما كنا حذرنا منه، وهو ان التحريض والتهديدات «النظرية» التي واجهها أعضاء الكنيست العرب في الفترة الأخيرة من قبل حفنة من المتطرفين اليهود في البلاد، قد تأخذ منحى خطيراً عبر الممارسة الفعلية لتلك التهديدات، خاصة في ظل تنامي الظواهر العنصرية والفاشية في المجتمع الاسرائيلي والتي تستمد حضورها وقوتها من مواقف وممارسات الحكومة الاسرائيلية وبمشاركة تحريضية منهجية من قبل عدة وسائل اعلام اسرائيلية».

هذا ما جاء في بيان، عممه مكتب لجنة المتابعة العليا للجماهير العربية في اسرائيل، أمس الاربعاء، احتجاجاً على احراق مكتب النائب طلب الصانع، فجر أمس الاربعاء. وجاء في البيان أيضاً: «اننا اذ نستنكر بشدة هذا الاعتداء الخطير على مكتب النائب طلب الصانع ونندد بصمت الحكومة والشخصيات الرسمية والمسؤولة في البلاد، وتجاهل وسائل الاعلام العبرية لهذا الاعتداء، نطالب الشرطة بالكشف العاجل عن الفاعلين ومن يقف وراءهم والتعامل مع التهديدات التي تلقاها ويتلقاها أعضاء الكنيست العرب بكل جدية. وكما نحذر في الوقت نفسه من ان تجليات المظاهر الفاشية ضد الجماهير العربية وقيادتها في البلاد، قد لا تقف عند هذا الحد ولن تتوقف عند الجماهير العربية وحسب، مما يستدعي التحرك الجدي والعاجل من قبل القوى الدمقراطية اليهودية الحقيقية في البلاد، وندعوها للنضال المشترك والذوب في مواجهة جميع أشكال العنصرية والفاشية في البلاد على المستويات الرسمية والاعلامية والشعبية، لما تشكله من أخطار على ما تبقى من دمقراطية وحقوق انسان في البلاد ولتهديدها مستقبل الشعبين».

وقال النائب طلب الصانع تعقيباً على احراق المكتب، ان هذا العمل هو نتيجة لاستمرار اعمال التحريض التي يقوم بها وزراء في حكومة شارون وفي دوائر اليمين عامة، من حزب الليكود حتى أحزاب ليبرمان وزئيفي وهنغبي ضد النواب العرب عامة وضدي شخصياً. وان الشعارات التي تركها المعتدون في المكان وكتبوها على الجدران ومنها: «الموت للعرب» و«حيث لا يوجد عرب لا توجد انفجارات»، لا تدع مجالا للشك بأن متطرفين يهود هم خلف هذا العمل الاجرامي البشع الذي يشكل قمة الارهاب السياسي الناتج عن التحريض المستمر لوزراء في حكومة شارون.

وتجدر الاشارة إلى ان النائب طلب الصانع كان قد تلقى تهديدات هاتفية وخطية، وقام أحد المتطرفين اليهود باقتحام مكتبه، في أعقاب عملية نفذها علي الجولاني في تل أبيب، مؤخراً، وتقدم النائب طلب الصانع بشكوى إلى الشرطة حول ذلك، غير ان الشرطة لم تحرك ساكناً ولم تفرض حراسة على المكتب وهذا، قال الصانع يقول كل شيء».

واستنكر النائب محمد بركة رئيس كتلة الجبهة البرلمانية حرق المكتب البرلماني للنائب طلب الصانع في بئر السبع. وطالب الشرطة بالكشف السريع عن الجناة وتقديمهم للمحاكمة، وأكد ان على الشرطة ان لا تتخاذل بملاحقة الموضوع.

وأكد النائب بركة ان الشرطة كانت على علم مسبق بأن النائب الصانع تلقى عدة تهديدات، مثله مثل أغلب النواب العرب بالكنيست، ومنها تهديدات بالاعتداء على مكتبه البرلماني والشرطة لم تحرك ساكناً بالموضوع.

بعد اجراءات استغرقت خمس سنوات

جمعية «معاً» النقابية حصّلت حقوق عاملات من بير المكسور فُصلن من العمل

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - تقيم جمعية «معاً» النقابية، بعد غد السبت، احتفالاً في مقرها في الناصرة، بمناسبة حصول (٢٤) عاملة نسيج من بير المكسور على حقوقهن من مؤسسة التأمين الوطني.

وبعد اجراءات استغرقت أكثر من خمس سنوات، تسلمت العاملات شيكات في نهاية ايلول الماضي بقيمة (٤٠٠) ألف شيكل. وعملت العاملات لفترة عشر سنوات في مخيطة «غدير» في القرية بأجور متدنية تقل عن الحد الأدنى للأجور وبدون حقوق اجتماعية، ووصلت الأمور ذروتها عندما أغلق صاحب المخيطة، مخيطته دون سابق انذار ودون ان يدفع للعاملات تعويضاتهن أو أجورهن عن الأشهر الأخيرة.

وتوجهت العاملات إلى جمعية «معاً» النقابية، التي قدمت بدورها دعوى قضائية إلى محكمة العمل اللوائية في حيفا. وبعد عدة جلسات تبين عدم امكانية تحصيل حقوق العاملات من صاحب المخيطة بشكل مباشر، فقررت الجمعية ومحاميها يوسف عبد الرزاق القيام باجراءات لتفكيك الشركة، للحصول على المبالغ المستحقة للعاملات من التأمين الوطني، الأمر الذي استغرق فترة طويلة، لكنها تكللت بالنجاح.

في كفرياسيف

الاحتفال بتخريج أول فوج من النساء لرعاية المسنين



* كفرياسيف - لمراسل خاص - احتفل في قاعة بعلبك في كفرياسيف، بتخريج أول فوج مؤهل للعناية بالمسنين في بيوتهم.

وقال الاخصائي الاجتماعي، سليمان سليمان، من مؤسسة «رند» للخدمات الاجتماعية والعناية بالمسنين في البلاد، ان هناك أهمية لتأهيل أول فوج من النساء في دورة تعليمية هادفة لتتمكن أولئك النساء من تقديم أفضل الخدمات للمسنين المرضى في بيوتهم ومساعدتهم والتعرف على مطالبهم، مشيراً إلى انها المرة الأولى التي يجري فيها تنظيم دورة بالتعاون مع مؤسسة التأمين الوطني ومساهمتها ماديا، معبرا عن أمله ان يستمر ذلك التعاون.

وأشادت كميليا مطانس، رئيسة قسم الخدمات الاجتماعية في مجلس كفرياسيف المحلي، بالخريجات وتمنت لهن النجاح في عملهن. وأشارت إلى ان الدورة تضمنت محاضرات حول نفسية المسن والمريض ومواضيع مهنية وارشادات حول كيفية رعاية العجزة والمسنين.

وأجزلت سهام شامي، مركزة الفعاليات، الشكر لتنظيم هذه الدورة والاحتفال بالخريجات.

ووزعت في الاحتفال الشهادات والهدايا على المحتفى بهن.

الاحتفال بمرور (٥٢) سنة على تأسيس جمهورية الصين الشعبية

• محمد نفاع مثل الحزب الشيوعي في الاحتفالات •

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - أقامت سفارة جمهورية الصين الشعبية احتفالا في مقرها في تل أبيب، بمناسبة العيد الوطني، (٥٢) سنة على تأسيس الجمهورية، شارك فيه عدد كبير من المدعوين على النطاقين الرسمي والشعبي، ومثل الحزب الشيوعي الاسرائيلي في الاحتفال، الأمين العام للحزب، الكاتب محمد نفاع، الذي تمنى للسفير الصيني وبواسطته للشعب الصيني، المزيد من التقدم والازدهار والانجازات والتطور في ظل النظام الاشتراكي.

في أعقاب احداث واشنطن ونيويورك

ضريبة جديدة للمسافرين من اسرائيل إلى الخارج

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - صادق وزير المواصلات، د. افرايم سنيه، أمس الاربعاء، على طلب شركات الطيران، «ال عال» و«أركيع» و«يسراير» جباية ضريبة بقيمة (٨) دولارات من كل مسافر ومسافرة من البلاد إلى الخارج.

وستبدأ شركات الطيران الثلاث، بجباية الضريبة الجديدة خلال الأسابيع القليلة القادمة.

وسوغت شركات الطيران الثلاث، الهدف من جباية الضريبة الجديدة، وهو تغطية جزء من مصاريف الأمن والتأمين التي ارتفعت كثيراً في أعقاب أعمال التفجير في واشنطن ونيويورك.

وعلى الصعيد ذاته يدرس الوزير سنيه طلب شركات الطيران جباية الضريبة ذاتها عن سفرات طيران داخل البلاد، ولم يصادق عليه بعد.

في ام الفحم

الاحتفال بتخريج فوج نسائي من دورة للحاسوب والانترنيت

* ام الفحم - مكتب «الاتحاد» - أقام المنتدى النسائي البلدي التابع لقسم الرفاه الاجتماعي في بلدية ام الفحم، احتفالا أمس الأول الثلاثاء، جرى فيه تخريج (٣٧) امرأة أنهين دورة حاسوب وانترنيت، استغرقت (٧٢) ساعة.

وبارك رئيس البلدية، د. سليمان اغبارية، في كلمته للخريجات وتمنى لهن النجاح في أعمالهن وأثنى على فعاليات ونشاطات المنتدى النسائي في المدينة.

وأكد مدير قسم الرفاه الاجتماعي في البلدية، عادل اغبارية على دور قسم الرفاه في دعم مكانة المرأة في المجتمع، وان المنتدى النسائي جاء ليجسم هذا الدور بفعالياته ونشاطاته المتنوعة والدائمة.

مغادرة الفوج التاسع من طلبة كلية غرناطة إلى الاردن

* الناصرة - مكتب «الاتحاد»، خليل حداد - غادر البلاد الفوج التاسع من طلبة كلية غرناطة متوجهاً إلى الاردن للالتحاق بالجامعات الاردنية التالية:

جامعة الزيتونة وجامعة العلوم والتكنولوجيا وجامعة عمان الأهلية وجامعة اليرموك والجامعة الاردنية.

ورافق الوفد الدكتور طه أمارة مدير كلية غرناطة، المشرف على متابعة شؤونهم الجامعية الادارية وعلى التأقلم وتهيئة الظروف التعليمية والبيئة التربوية المناسبة.

ويبلغ عدد طلاب الفوج التاسع (١٢٠) طالباً وطالبة من كافة انحاء البلاد، أما مواضيع الدراسة التي تم الالتحاق بها فهي:

طب عام وطب أسنان وصيدلة وحقوق وتمريض ومحاسبة وادارة أعمال، ولغة انجليزية وحاسوب وعلاج طبيعي وهندسة ورياضة وعلم نفس.

ومن الجدير بالذكر ان الكلية أقامت في الاسبوع الماضي عدة لقاءات للطلبة الجدد وذويهم، حيث استعرض الدكتور طه امارة تعليمات وارشادات هامة للطلبة حول الدراسة والأهداف التربوية وكيفية التعامل من أجل النجاح والتأقلم، وصرح بأن الطلاب يستطيعون استشارته في أيام الأحد والاثنين والثلاثاء من كل اسبوع، حيث يتواجد في جامعة الزيتونة في عمان كونه محاضراً هناك.

وقد استقبل الطلبة في جسر الشيخ حسين وفد من جامعة الزيتونة.

ومن الجدير بالذكر ان عدد طلبة كلية غرناطة الدارسين في الجامعات الاردنية قد زاد عن (٥٠٠) طالب وطالبة.

نقابة الصحفيين تشجب الاعتداءات البوليسية على الصحفيين العرب

• قوات الاحتلال تمنع مراسلة صحيفة الحزب الشيوعي، «لومانيتيه»، من دخول جنين وتحتجزها تحت الشمس الحارقة •

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – عممت نقابة الصحفيين في الجليل والمروج، بياناً على وسائل الاعلام، أمس الاربعاء، نددت فيه بالاعتداءات المتكررة التي قام ويقوم بها أفراد الشرطة على الصحفيين العرب أثناء قيامهم بتأدية واجباتهم الصحفية في المناسبات الوطنية للجماهير العربية في اسرائيل، والتي كان آخرها الاعتداء على الصحفي محمد كبها مراسل صحيفة «كل العرب»، اثناء قيامه بمهمته الصحفية يوم الاثنين الماضي في مدينة ام الفحم.

ودعا البيان المسؤولين في قيادة الشرطة، قطرياً ولوائياً، إلى اصدار تعليمات مشددة للشرطة من أجل تسهيل مهمات الصحفيين واحترام البطاقات الصحفية الحكومية والنقابية التي يحملونها.

وأكدت النقابة في بيانها، ان الصحفيين العرب والنقابة لا يمكن ان يسكتوا على استمرار اهانتهم واحتقارهم وعرقلة أعمالهم، وأن النقابة ستتجند قضائياً ونقابياً وشعبياً لحماية الصحفيين، حتى أولئك غير المنظمين في النقابة، من منطلق احترام المهنة ومن يعمل بها.

وقال رئيس النقابة محمد شريف، ان النقابة أرسلت برقيات استنكار وشجب إلى كل من رئيس مكتب الصحافة الحكومي والناطق باسم الشرطة ورئيس نقابة الصحفيين القطرية والوزير صالح طريف ووزير الأمن الداخلي واعضاء الكنيست العرب ورئيس لجنة المتابعة العليا.

وطالب شريف، بعقد اجتماع خاص مع الناطق باسم الشرطة ورئيس مكتب الصحافة الحكومي ورئيس نقابة الصحفيين القطرية لاطلاعهم على خطورة ممارسات الشرطة ضد الصحفيين العرب.

وأفاد مراسلنا في جنين، ثائر أبو بكر، ان سلطات الاحتلال منعت أمس مراسلة صحيفة «لومانيتيه»، التي يصدرها الحزب الشيوعي الفرنسي، من دخول مدينة جنين، لتغطية وقائع العدوان الاسرائيلي الوحشي على الشعب الفلسطيني. وقد احتجز جنود الاحتلال الصحفية لمدة ساعات عند الحاجز تحت أشعة الشمس الحارقة. وبعد عدة ساعات دخلت مراسلة «لومانيتيه» مدينة جنين والتقت محافظها، العميد زهير المناصرة، الذي اطلع الصحفية على واقع العدوان الاسرائيلي.

مقتل ١٤ صحفيا منذ بداية ٢٠٠١

جنيف –الوكالات– اعلن عبيد حسين المقرر الخاص للامم المتحدة المكلف حماية الحق في حرية التعبير ان ١٤ صحفيا قتلوا منذ بداية سنة ٢٠٠١ الامر الذي يشكل مصدر «قلق عميق».

واشار في بيان الى ان اغتيال الصحفي الكاثوليكي مارتن اوهيغين الجمعة في ايرلندا يمثل «هجوما على حرية التعبير التي تشكل احد المبادىء الاساسية لكل مجتمع ديمقراطي».

وذكر حسين (الهند) بان مارتن اوهيغين هو اول صحفي يتم اغتياله طوال ثلاثين سنة من الصراع في ايرلندا الشمالية.

واشار الى انه تم منذ بداية سنة ٢٠٠١ اغتيال صحفيين أثنين في افريقيا واربعة في اميركا الوسطى واثنين في اوروبا الغربية واربعة في اوروبا الشرقية واثنين في آسيا.

وكان جرى اغتيال مارتن اوهيغين (٥١ سنة–اب لثلاث بنات) مساء الجمعة على يد مجهولين كانوا في سيارة وذلك عندما كان يسير رفقة زوجته البروتستانتية في شوارع لورغان (جنوب غرب بلفاست).

وتم تبني عملية الاغتيال من قبل مجموعة شبه عسكرية تطلق على نفسها «حماة اليد الحمراء» وهي تعد واجهة لجمعية الدفاع عن اولستر، وهي واحدة من الميليشيتين البروستانتيتين الموالتين لبريطانيا.

بسبب تعنت «دائرة أراضي اسرائيل» بخصوص تعويضات عن الأراضي المصادرة لصالح «عابر اسرائيل»

انسحاب رئيسي بلديتي الطيبة والطيرة من اجتماع مع ممثلي الحكومة و«دائرة أراضي اسرائيل»

* الطيبة – لمراسلنا، حسن مواسي – في خطوة احتجاجية على تصرفات ممثلي «دائرة أراضي اسرائيل»، انسحب رئيس بلدية الطيبة ورئيس بلدية الطيرة، من الاجتماع الذي عقد في مكتب رئيس الحكومة مع ممثلي الحكومة و«دائرة أراضي اسرائيل»، مساء أمس الاربعاء، وكان من المفترض ان يتقرر خلاله حل المشكلة وتعويض المتضررين من شق شارع «عابر اسرائيل» في الطيرة والطيبة!

وحذر رئيس بلدية الطيبة، عصام مصاروة، في حديثه لـ «الاتحاد» من أبعاد رفض وتعنت مندوبي «دائرة أراضي اسرائيل»، الذين ادعوا خلال الاجتماع عدم وجود اراض لتعويض المتضررين بها، ويريدون فقط أجبارنا على الحصول على أراض لا نوافق عليها، وذلك على الرغم من وجود توصية وأمر من مكتب رئيس الحكومة لايجاد حل للمشكلة وعلى وجه السرعة!

وأضاف مصاروة، «لقد لمسنا لدى ممثلي «دائرة أراضي اسرائيل» نية غير سليمة وقاموا بعرض اقتراحات تعجيزية. ونحن بدورنا قدمنا اقتراحاتنا باننا نريد أرضاً بنفس المستوى والقيمة للأرض المصادرة وفق قرار وزير المالية السابق، ولكن ممثلي «دائرة أراضي اسرائيل» يدعون مقابل كل اقتراح نتقدم به ان هذه الأرض مخطط عليها وغير ممكن التعويض بها!

وأشار مصاروة إلى ان ممثلي «دائرة أراضي اسرائيل» يماطلون ويرفضون حتى سماع أي اقتراح مخالف لاقتراحهم، وحجتهم لا يوجد مجال، وهذه الأرض مخططة و«ممسوكة».



وأضاف مصاروة: «لقد لمسنا خلال الاجتماع نوايا غير سليمة ولدينا شعور انه لا يوجد مع من نتحدث!، ولدي تخوف وشعور انهم لديهم نية بدخول الأرض خلال الـ ٢٤ ساعة!

وأكد مصاروة – مطالبنا واضحة وضوح الشمس وكل ما نريده هو فقط الحصول على أرض مقابل للأرض المصادرة بنفس الجودة والقيمة وفق قرار وزير المالية شوحط بتاريخ ٢٠٠٠/٦/٢٥.

كتلة السلام في بيان عام

فقط ارسال قوات دولية إلى المناطق الفلسطينية يضمن وقف اطلاق النار

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – دعت «كتلة السلام»، في بيان عممته أمس الاربعاء، على وسائل الاعلام، إلى ارسال قوات دولية إلى المناطق الفلسطينية، لأن ذلك وحده ضمان وقف اطلاق النار.

وجاء في بيان الكتلة: «منذ اللقاء بين بيرس وعرفات، أي في أقل من أسبوع، قتل في المناطق الفلسطينية المحتلة (٣٣) شخصاً، منهم (٣١) فلسطينياً قتلوا برصاص قوات الاحتلال. وقتل مستوطنان في مستوطنة ايلي سيناي، بأيدي قوة من «حماس»، وكان من المفروض ان يكون واضحاً منذ البداية، انه من المستحيل ضمان وقف اطلاق النار، الا بمعالجة السبب الأساسي الذي يؤدي إلى اطلاق الرصاص واشعال النار وهو، استمرار الاحتلال، واستمرار الاستيطان، الأمر الذي يولد المعارضة الفلسطينية لذلك. ومن المستحيل ضمان وقف اطلاق النار في ظل انعدام الثقة كلياً بين الاسرائيليين والفلسطينيين، انعدام الثقة المطلقة بين الاحتلال والرازحين تحت الاحتلال، بدون تدخل دولي مكثف ومستعجل، يتجسد بارسال قوات دولية للاشراف عن كثب على وقف اطلاق النار وعلى تجميد توسيع المستوطنات وعدم البناء فيها بناء على توصيات وقرارات لجنة ميتشل، وهذا كله، كخطوة أولى وضرورية في الطريق لانهاء الاحتلال كليا وفك كل المستوطنات والانسحاب من المناطق المحتلة، وبدون تنفيذ ذلك وبسرعة، سيتواصل سفك الدماء وستتواصل وتتعمق معاناة الشعبين، واقتحام المناطق الفلسطينية وهدم البيوت وتجريف المزروعات، كما جرى صباح أمس الاربعاء، هو بمثابة صب الزيت على النار ولن يساهم أبداً في التقارب وتقريب السلام».

انتهاك حرمة مقبرة السميرية قضاء عكا وبعثرة عظام الموتى!!

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – انتهكت احدى شركات البناء، حرمة مقبرة السميرية، في قضاء عكا، حيث أقدمت على تعبيد شارع على أرض المقبرة مما أدى إلى تناثر العظام على وجه الأرض!!

وفي بيان عممته مؤسسة الأقصى على وسائل الاعلام أمس الاربعاء، قالت ان الشركة حفرت الشارع على أرض المقبرة فتناثرت عظام الموتى، فعادت وعبدت الشارع دون أي مراعاة لحرمة وقدسية المقبرة.

وأكدت المؤسسة في بيانها انها تدرس امكانية التوجه للقضاء لحماية وصيانة المقبرة.

وتجدر الاشارة إلى ان قرية السميرية تقع على تل رملي، قرب شاطئ البحر، قضاء عكا، وكانت تقع إلى الجنوب منها قنوات الكابري الأثرية وهي قرية قديمة كان اسمها في العهد الكنعاني – «كاتاسيد» هُجّر سكانها عام (١٩٤٨) ودُمّرت بيوتها بأمر من بن غوريون، ولم يتبق منها إلا حجرة واحدة من مسجدها وأجزاء من عدة أبنية وأقيم على أنقاضها كيبوتس «لوحمي هجيتاؤوت»، وتتقاسم أراضيها عدة مستوطنات!!

في الصيف القادم

د. سليم يحيى ينضم إلى طاقم بروفيسور مجدي يعقوب لجراحة القلب

* الطيبة – مكتب «الاتحاد» – عاد إلى الطيبة، د. سليم محمد حاج يحيى، بعد ان شارك في مؤتمر عقد في لندن، لعدة أيام، ركز أبحاثه على زراعة الصمامات الطبيعية والشرايين، وكان د. سليم العربي الوحيد من اسرائيل الذي شارك في المؤتمر، وهو متخصص في زراعة الصمامات الطبيعية والشرايين.

وقال د. سليم، ان طواقم جراحين من مختلف الدول، شاركت في المؤتمر، ومن الذين شاركوا بروفيسور مجدي يعقوب، أكبر جراح قلب في العالم وهو مصري.

وأشار د. سليم، إلى انه سينضم في الصيف القادم إلى طاقم البروفيسور مجدي يعقوب لجراحة القلب واعتبر ذلك قفزة نوعية له إلى الأمام.

سجن مؤبد مضاعف على شاب قتل والدته واخته!

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – فرضت هيئة المحكمة المركزية في حيفا، أمس الاربعاء، السجن المؤبد المضاعف على سليمان سويد، من وادي سلامة، بعد ادانته بقتل والدته وأخته قبل نصف سنة.

واستناداً إلى لائحة الاتهام، أطلق المتهم وهو جندي نظامي، الرصاص على والدته وأخته عندما كانتا نائمتين، وسوغ ذلك ان والدته لم تثقف ولم تُربِّ أخته على القيم والتقاليد!!

وعبر في جلسة المحكمة عن أسفه وندمه لما اقترفه من جريمة بشعة.

تعقيبا على تصريح بوش الابن . اقامة دولة فلسطينية

الصحف المصرية : العرب تلقوا وعودا مشابهة ابان حرب الخليج الثانية، لكنها ذهبت مع الريح !!



* القاهرة – الوكالات – رحبت مصر بتأييد الرئيس الامريكي، جورج بوش، اقامة دولة فلسطينية لكن المحللين يتساءلون ما اذا كانت واشنطن ستفي بوعدها ام ان الامر سيكون مجرد مناورة تذكر بتعهدات مماثلة لم تنفذ ابان حرب الخليج الثانية.

وقالت افتتاحية صحيفة «الاخبار» المصرية «نرجو ان يكون الرئيس بوش جادا باعلانه عن تبني قيام الدولة الفلسطينية على اساس توفر حق الوجود لاسرائيل». واضافت «نتمنى ان تمثل هذه الخطوة الشجاعة من جانب بوش تعديلا في السياسة الامريكية المنحازة لاسرائيل والا تكون مناورة مرحلية تقتضيها احداث المواجهة التي تستعد لها الولايات المتحدة مع ما تسميه بؤر الارهاب».

ودعت صحيفة «الاخبار» الادارة الامريكية الى «البدء بالخطوات الضرورية».

ومن جهته، كتب رئيس تحرير مجلة «المصور» الاسبوعية، مكرم محمد احمد، ان «العرب تلقوا وعودا مشابهة ابان حرب الخليج الثانية لكنها ذهبت مع الريح». واضاف ان الادارة الامريكية وعدت بتسوية القضية الفلسطينية خلال زيارة قام بها الى واشنطن الاسبوع الماضي وفد مصري برئاسة ماهر.

وقال احمد ان وعودا مماثلة اتخذت اثناء حرب الخليج «لكن الحرب غير الانسانية التي تشنها اسرائيل منذ سنة محتها عبر ممارستها ابشع انواع ارهاب الدولة من دون ان يشكل ذلك قلقا للعراب الامريكي».

وختمت «المصور» قائلة ان احدا «لا يمكنه ضمان ان يتحول ما سمعه الوفد المصري الى حقيقة تطبق بطريقة حيادية ومتوازنة وانها ليست سوى وعود من اجل تمرير المشروع الامريكي في محاربة الارهاب».

تأييد عربي للدولة الفلسطينية وتحفظ اسرائيلي

* القاهرة – الوكالات – اشادت الدول العربية بالدعم الضمني الذي ابداه الرئيس الامريكي، جورج بوش، لقيام دولة فلسطينية في حين اتسم رد اسرائيل بالبرودة ازاء مبادرة تعتبرها مرتبطة بالجهود الامريكية المتعلقة بتشكيل تحالف دولي مضاد للارهاب.

وتقدم رئيس السلطة الفلسطينية، ياسر عرفات، بالشكر للولايات المتحدة امس الاربعاء، مؤكدا ان اعلان الدولة الفلسطينية سيؤدي الى السلام والاستقرار في الشرق الاوسط.

وقال عرفات «انني اعبر عن شكري وترحيبي بهذا الموقف الامريكي الذي يشكل حجر الزاوية لاقامة السلام العادل والشامل ويحقق الامن والاستقرار في عموم الشرق الاوسط».

وكان نبيل ابو ردينة، مستشار الرئيس الفلسطيني قال «ان تصريحات الرئيس بوش مشجعة وتساهم في تحقيق اجواء الاستقرار والامن في المنطقة».

وشدد ابو ردينة على «ان قيام الدولة الفلسطينية وعاصمتها القدس العربية هو الطريق لتحقيق الامن والسلام والاستقرار في المنطقة».

وكان الامين العام لجامعة الدول العربية، عمرو موسى، اعلن امس الاول الثلاثاء، ان الجامعة تعتبر التأييد الضمني الذي اعرب عنه بوش لجهة اقامة دولة فلسطينية، بمثابة «خطوة في الاتجاه الصحيح».

وقال موسى «نرحب بهذه التطورات المتمثلة بتأييد الولايات المتحدة لاقامة دولة فلسطينية قابلة للحياة بالاضافة الى اللقاءات التي ستعقد بين الرئيسين بوش وعرفات».

وبدوره، اعتبر وزير الخارجية المصري، احمد ماهر، ان الدعم الضمني لقيام دولة فلسطينية «يفتح الطريق امام المفاوضات الخاصة بالوضع النهائي». واكد ان «مصر ترحب» بتصريحات بوش، واعتبر انها «تدعم فرص اقامة السلام العادل الذي يسعى اليه الشعب الفلسطيني وتعضده مصر».

ولم يكن الاردن اقل حماسا ووصف وزير الاعلام، صالح القلاب، تصريحات الرئيس الامريكي بانها تمثل «تقدما مهما» في الموقف الامريكي تجاه القضية الفلسطينية.

الا ان اسرائيل اظهرت تحفظا ازاء خطوة بوش واعتبرت ان الهدف منها كسب دعم العرب الى جانب التحالف الدولي المضاد للارهاب.

وقال زلمان شوفال، المستشار الدبلوماسي لرئيس حكومة اسرائيل، اريئيل شارون، «اعتقد انه ليس من الخطأ القول ان ذلك يندرج في اطار الجهود الامريكية لتشكيل ائتلاف يضم دولا عربية يقال انها معتدلة» للتصدي للارهاب الدولي. واضاف «يجب وضع تصريحات بوش في اطارها الصحيح، لقد قال ان الاولويه هي لتقرير لجنة ميتشل وان العنف يجب ان يتوقف» موضحا ان «الدولة الفلسطينية يجب ان تكون حيادية ومنزوعة السلاح ولا يمكنها عقد احلاف عسكرية».

ومن جهته، اكد مسؤول اسرائيلي رفيع المستوى، رافضا ذكر اسمه، ان اسرائيل على استعداد للموافقة على دولة ولكن فقط ضمن اطار اتفاق سلام شامل مع الفلسطينيين والدول العربية المجاورة. واضاف «في الواقع، ان تصريحات بوش مؤشر على انهماك امريكي اوسع في نزاع الشرق الاوسط».

وكان بوش قال للصحفيين امس الاول ان «فكرة دولة فلسطينية كانت دوما جزءا من التصور (الامريكي للسلام في الشرق الاوسط) شرط احترام حق اسرائيل في الوجود»، مضيفا على الفور «لكن يجب عدم حرق المراحل. عندما نتحدث عن الشرق الاوسط علينا اولا المرور بخطة ميتشل».

ويأتي موقف واشنطن من اقامة دولة فلسطينية في وقت تحاول فيه الولايات المتحدة حشد تأييد اكبر عدد ممكن من الدول العربية لعملية واسعة النطاق لمكافحة الارهاب في اعقاب الاعتداءات الارهابية التي استهدفتها في ١١ ايلول الماضي.

اسرائيل ترفض دفع ثمن ائتلاف الولايات المتحدة الدولي

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – صرح الناطق باسم الحكومة، آفي بازنر، امس الاربعاء، ان اسرائيل لا تنوي القيام بأي تنازلات ضد مصالحها دعما لمشروع الولايات المتحدة بانشاء الائتلاف الدولي لمكافحة الارهاب.

وقال بازنر ان «اسرائيل اثبتت في الماضي اننا نعرف كيف نتصرف كي تحترم حقوقنا». واضاف «اننا مستعدون لعمل كل ما يلزم لمساعدة اصدقائنا الامريكيين في تشكيل الائتلاف لمكافحة الارهاب غير اننا لن نرضى بأي شيء يتعارض ومصالحنا الحيوية».

ورأى بازنر ان «هذه التصريحات التي ادلى بها بوش هي جزء من الجهود التي تبذلها الولايات المتحدة لتشكيل الائتلاف». واضاف «لقد تكلم (بوش) عن دولة فلسطينية ولكن الامر ليس بجديد فقد ذكر عدة مرات اثناء قمة كامب ديفيد في تموز ٢٠٠٠ وفي طابا في اواخر العالم ٢٠٠٠».

واكد بازنر ان «(رئيس الحكومة، اريئيل شارون نفسه، لم يستثن امكانية انشاء دولة فلسطينية» ولفت النظر الى ان «العنصر الجديد الوحيد هو الوقت الذي اختاره بوش لتصريحه».

باريس: اعلان بوش حول قيام الدولة الفلسطينية «ايجابي جدا»

* باريس – «و.ص.ف» – اعلن الناطق باسم وزارة الخارجية الفرنسية، فرنسوا ريفاسو، امس الاربعاء، ان اعلان الرئيس الامريكي، جورج بوش، الذي ايد فيه قيام دولة فلسطينية «ايجابي».

وقال الناطق ان «الاتحاد الاوروبي اعلن موقفه بوضوح منذ زمن بعيد (قمة برلين في ١٩٨٩) لصالح قيام دولة فلسطينية تتمتع بسيادة ودمقراطية وسلمية وقابلة للاستمرارية تكون افضل ضمانة لامن اسرائيل». واضاف ان «اعلان بوش يذهب في هذا الاتجاه وانه ايجابي جدا».

لندن تؤيد «قيام دولة فلسطينية»

* لندن – الوكالات – اعلنت وزارة الخارجية البريطانية امس الاربعاء، تعقيبا على تصريحات الرئيس الامريكي، جورج بوش، حول قيام دولة فلسطينية ان بريطانيا ايضا تؤيد «قيام دولة فلسطينية قابلة للاستمرارية ودمقراطية ومسالمة تتعهد التعايش مع اسرائيل».

ولم تشأ وزارة الخارجية البريطانية التعليق مباشرة على تصريحات بوش لكنها ذكرت بالموقف البريطاني والاوروبي المؤيد لقيام دولة فلسطينية.

وقالت ناطقة باسم وزارة الخارجية انه «لا يمكن التوصل الى احلال امن دائم الا عبر عملية سياسية تطبق (مبدأ) الارض مقابل السلام وتضع حدا للاحتلال وتسمح بقيام دولة فلسطينية قابلة للاستمرارية ودمقراطية ومسالمة تتعهد التعايش مع اسرائيل».

بعد تحذيرها من احتمال شمول العدوان الامريكي دولا عربية

شخصيات اسلامية وقومية تطالب باعداد صيغة قانونية لتحديد مفهوم الارهاب ونضال الشعوب من أجل حريتها

• اسرائيل تسعى الى توظيف المناخ الدولي لفرض استسلام مذل •



* بيروت – وكالات الانباء – لم تستبعد شخصيات اسلامية وقومية من دول عربية التقت في بيروت تحت عنوان «نعم للمقاومة لا للارهاب» امس الاربعاء، ان تشمل الضربة الامريكية العسكرية المتوقعة على افغانستان دولا عربية «لان الامة كلها مستهدفة وليس ثمة احد خارج الاستهداف».

وتوقع المشاركون في بيانهم الختامي ان يأتي الرد الامريكي على الهجمات، التي استهدفت نيويورك وواشنطن في ١١ ايلول على مرحلتين «تستهدف استعادة الزعامة على العالم».

المرحلة الاولى «سريعة تتجسد في توجيه ضربة عسكرية تأديبية الى افغانستان خصوصا، وربما الى دول عربية واسلامية اخرى اذا احتاج الامر».

اما المرحلة الثانية ف «طويلة تحت اسم حملة مكافحة الارهاب وتسليط سيف الاتهام بايواء الارهابيين او مساعدتهم على كل دولة صغيرة او كبيرة لا تنصاع للمفهوم الامريكي للارهاب» وفق ما اكد المشاركون في الاجتماع الطارئ المشترك الذي عقد امس الاول الثلاثاء، بين الامانة العامة للمؤتمر القومي العربي ولجنة التنسيق والمتابعة للمؤتمر الاسلامي، وهما يضمان شخصيات قومية واسلامية لبنانية وعربية.

واكد المؤتمرون ان مكافحة الارهاب لا يمكن ان تتم الا «في ضوء تعريف قانوني دولي» يشمل «التأكيد على شرعية مقاومة الاحتلال» ومشددين على ضرورة رفض «اية آلية تحددها واشنطن لمكافحة الارهاب قبل تحديد المفهوم العالمي الموحد للارهاب».

ورأوا «ان التفادي المقصود للحوؤل دون ادراج الارهاب الاسرائيلي ضمن قائمة الافعال الارهابية المدانة والمعرضة للملاحقة دليل جديد على انغماس السياسة الامريكية في تشجيع اسرائيل على مواصلة الارهاب دون رادع التعرض للمساءلة فضلا عن المعاقبة».

واعتبروا ان القرار الذي صدر الاسبوع الماضي عن مجلس الامن الدولي بهدف مكافحة تمويل الارهاب انما جاء بايعاز الولايات المتحدة وهو «تعبير واضح عن الطريق التي تنوي من خلالها واشنطن استخدام آليات مكافحة الارهاب للسيطرة على مقدرات الدول من خلال الهيمنة على المؤسسات الدولية».

واشاروا الى «ان واشنطن تسعى بوضوح الى استخدام الهجمات الدموية وتوظيف التعاطف الدولي مع ضحاياها الابرياء في اطار مشروع يستهدف استعادة هيمنتها».

وجدد المؤتمرون ادانتهم «ما جرى من قتل للابرياء، والتعاطف مع ذويهم» مؤكدين بأنه «لا يجوز ان يلغي ذلك من الاذهان صورة الادارة الامريكية كرأس للارهاب وكراعية للارهاب».

ولفت البيان الى محاولة اسرائيل الاستفادة من انشغال العالم بالاعتداءات على الولايات المتحدة وانعكاساتها للقضاء على الانتفاضة الفلسطينية مشددين على ضرورة استمرارها «على قاعدة وحدة سائر القوى الوطنية والاسلامية». وقال: «يسعى اسرائيل، الى توظيف هذا المناخ الدولي من اجل تحقيق اهدافها الخاصة المتصلة بوأد الانتفاضة الفلسطينية، وضرب مواقع المقاومة والصمود في المنطقة العربية والاسلامية تحت ذرائع متعددة تمهيدا لفرض استسلام مذل على الامة».

بالمقابل شدد المؤتمرون على «الحاجة الى استراتيجية عربية واسلامية، ذات عمق دولي، تحاصر الانعكاسات السلبية الضارة، وتطمح الى الاسهام في بناء عالم جديد قائم على العدل الشامل والسلام الحقيقي، باعتبار ذلك السبيل الوحيد لمحاربة الارهاب واستئصال اسبابه وجذوره».

واقر المجتمعون توصيات ابرزها «بناء موقف عربي واسلامي موحد يحول دون استفراد دولة بالعدوان او تفرد دولة بالانصياع لمشيئة امريكا ضد دولة شقيقة».

وشكلوا لجنة متابعة لتنفيذ خطوات عملية بهذا الهدف ابرزها «الطلب من عدد من المختصين بالقانون الدولي اعداد صيغة قانونية في اطار المواثيق والاعراف الدولية لتحديد مفهوم الارهاب والتمييز بينه وبين نضال الشعوب من اجل حريتها» و «دعوة مراكز الابحاث والدراسات العربية والاسلامية الى تنظيم دراسات وندوات وحلقات دراسية تنصب على دراسة معمقة للتصدي لانعكاسات ما جرى».

لليوم الثالث على التوالي

المضادات الارضية التابعة لحزب الله تتصدى للطائرات الاسرائيلية

* بيروت – الوكالات – اطلق حزب الله امس الاربعاء، لليوم الثالث على التوالي، نيران مضاداته الارضية على مقاتلات اسرائيلية خرقت حرمة اجواء الجنوب اللبناني كما افادت الشرطة اللبنانية.

واوضحت الشرطة ان نيران مضادات حزب الله الارضية استهدفت المقاتلات الاسرائيلية التي حلقت على علو منخفض فوق مناطق عدة من جنوب لبنان.

وشمل تحليق المقاتلات الاسرائيلية القطاع الشرقي لجنوب لبنان الذي يشرف عليه جبل الشيخ ومرتفعات اقليم التفاح التي تشرف على صيدا كبرى مدن جنوب لبنان اضافة الى مدينة صور الساحلية.

وبعد نصف ساعة خرقت المقاتلات الاسرائيلية جدار الصوت مرتين فوق بيروت وطرابلس كبرى مدن شمال لبنان.

يذكر ان حزب الله، كما الجيش اللبناني، قاما في السابق مرارا باستهداف المقاتلات الاسرائيلية التي تخرق حرمة الاجواء اللبنانية.

ومنذ نهاية اب الماضي، تدخلت المضادات الارضية التابعة لحزب الله، الذي يسيطر على المنطقة الحدودية التي كانت تحتلها اسرائيل لفترة ٢٢ عاما، مرات عدة ضد الطائرات الاسرائيلية ولكنها لم تصب ايا منها.

وقد تضاعف تحليق الطائرات الاسرائيلية فوق جنوب لبنان بالرغم من الدعوات المتكررة من الامم المتحدة التي تعتبر ان هذه الطلعات تشكل «خرقا للخط الازرق» الذي رسمته ويعتبر بمثابة حدود بين لبنان واسرائيل بعد الانسحاب الاسرائيلي من جنوب لبنان في ايار ٢٠٠٠.

القرار حول قبول القضاء البلجيكي الدعوى ضد شارون سيصدر الشهر القادم

* بروكسل – الوكالات – اعلن الناطق باسم النيابة العامة في بروكسل، امس الاربعاء، ان القضاء البلجيكي سيتخذ قرارا حول قبول دعوى ضد رئيس الحكومة الاسرائيلي، ارييل شارون، رفعها ٢٣ من الناجين من مذابح صبرا وشاتيلا في ٢٨ تشرين الثاني القادم.

واعلنت النيابة العامة انها تعتبر القضاء البلجيكي مختصا للنظر في القضية لكن قراره غير ملزم.

واوضح الناطق ان محكمة الاستئناف في بروكسل، اجتمعت للمرة الاولى امس الاربعاء لدراسة شرعية الشكوى وخصوصا اختصاص قاضي التحقيق.

وحصل محامي شارون الخاص ادريان ماسيه، الذي عين اخيرا، على مهلة لتتاح له دراسة الملف. واضاف المصدر ان ميشال هيرش كانت حتى الآن المحامية البلجيكية التي اختارتها اسرائيل للدفاع عن شارون.

وستعقد الجلسة المقبلة في ٢٩ تشرين الاول الجاري وسيسمح للنيابة العامة ومحامي الحق العام وشارون بالدفاع عن وجهات نظرهم.

وكان القضاء البلجيكي قرر في الخامس من ايلول تعليق التحقيق في الدعوى لافساح المجال للنظر في صحة الاجراءات. وطلب قاضي التحقيق، باتريك كولينيون، الذي يتولى القضية منذ تموز الماضي، من الغرفة الاتهامية في محكمة استئناف بروكسل التأكد من اختصاصه للنظر في الملف.

وكان ٢٣ ناجيا فلسطينيا من مجازر صبرا وشاتيلا التي ارتكبت عام ١٩٨٢ في لبنان تقدموا بدعوى جماعية ضد شارون، الذي كان آنذاك وزير «الامن» في اسرائيل، بتهمة ارتكاب جرائم حرب.

وقدمت الدعوى ضد شارون في بلجيكا بموجب قانون صدر عام ١٩٩٣ يمنح المحاكم البلجيكية صلاحية دولية للنظر في جرائم الحرب واعمال الابادة الجماعية والجرائم في حق الانسانية أيا كان مكان حدوثها وجنسيات الضحايا والمتهمين واماكن اقامتهم.

اللجنة المحلية للتنظيم والبناء «هضاب الرنيم»
قانون التنظيم والبناء، سنة ١٩٦٥

بموجب البند ١٤٩ من قانون التنظيم والبناء، نعلن بهذا انه قدمت إلى اللجنة المحلية للتنظيم والبناء، هضاب الرنيم طلب رخص بناء.

اسم صاحب الطلب	رقم الطلب	حوض	قسيمة	جزء من القسيمة	البلدة	ماهية التسهيلات
١. حوشان محمد حوشان أحمد حوشان حسام	٢٠٠١٠٩٦	١٧٥٧٣	٧٧		كفرمندا	١. نسبة البناء فوق المسموح به. بطابق «أ» ٦. ٣١٪ بدل ٣٠٪ بالطابق «ب» ٤٢٪ بدل ٣٠٪. ٢. نقل نسبة البناء في الطوابق العلوية للطابق الأرضي.
٢. عرابي عمر عرابي سليم عرابي تغريد	٩٨٠٠٦٦٦	١٧٥٧١	٣٦	٣٦/٢	كفرمندا	١. اضافة طابق بمجال نسبة البناء. ٢. نقل مسطح خدمات من الطابق العلوي للطابق «أ».
٣. عبد الله حاتم عبد الله ايهاب عبد الله سروة	٢٠٠١٠٣٤٠	١٧٥٧١	٦	٢	كفرمندا	١. نسبة البناء فوق المسموح به بالطابق الأرضي ٤. ٣٣٪ بدل ٣٠٪. ٢. نقل طابق من جهة تحت الدخول لجهة فوق مكان الدخول بمجال نسبة البناء الكلية.
٤. عبد الغني محمد عبد الغني عبد الغني عبد الغني وليد عبد الغني جلال عبد الغني بلال	٢٠٠١٠٢١٦	١٧٥٧٠	٦٨	٧	كفرمندا	١. نسبة البناء فوق المسموح به بطابق عبد الغني أحمد «أ» ٧. ٣٢٪ وبالطابق «ب» ٨. ٣٤٪ بدل ٣٠٪. وبالطابق الأرضي ٤١٪ بدل ٣٠٪. ٢. اضافة شقة سكن بالطابق «أ» بمجال نسبة البناء المسموح به.
٥. زيدان طه زيدان أمينة زيدان محمود	٩٩٠٠٧٢٥	١٧٥٧٣	٨٢	١٠٠/٢	كفرمندا	١. نسبة البناء فوق المسموح به بطابق أرضي ٩. ٣١٪ بدل ٣٠٪ وبطابق «أ» ٩. ٣١٪ بدل ٣٠٪. ٢. مسطح الأرض أقل من المسموح به.
٦. زيدان فرج زيدان سواعد زيدان وليد زيدان جواهر	٢٠٠١٠٣٥٩	١٧٥٧١	٨٤	٣٤/٢	كفرمندا	١. تسهيل بخط البناء من جانب الشارع ٨. ٠ بدل ٣. ٠ وكذلك ٥. ٢ بدل ٣. ٠.

كل مهتم بالأمر يستطيع الاطلاع على الطلب والخرائط بدون دفع بمكاتب اللجنة اللوائية المحلية هضاب الرنيم في شفاعمرو.
كل من يرى نفسه متضرراً أو معرضاً للضرر من خلال المصادقة على هذه التسهيلات يمكنه تقديم اعتراض خطي للجنة المحلية للتنظيم والبناء، هضاب الرنيم ص.ب ٥٠٥ خلال اسبوعين من تاريخ هذا النشر.
لا تقبل الاعتراضات على الخارطة ولا يتم النظر فيها الا اذا قدمت خطياً مع بيان الأسباب مرفقة بتصريح يؤكد صحة الوقائع التي تستند اليها.

بديع نكد – رئيس اللجنة المحلية للتنظيم والبناء.

المحكمة الشرعية في الناصرة
تبليغ حضور

الى المدعى عليه عبد السلام سهيل دراغمة، من حيفا، والمجهول محل الاقامة.
يُقتضى حضورك يوم الخميس، الموافق ١١/١٠/٢٠٠١، الساعة التاسعة والنصف صباحاً. لسماع قضية رقم ٣٧٧/٢٠٠١، المقدمة من زوجتك كاملة فهد زيدان، من قرية كفرمندا.
وان تخلفت عن الحضور تحاكم غيابياً.
تحريراً في يوم الاثنين ٧ رجب سنة ١٤٢٢ هـ. وفق ٢٤/٩/٢٠٠١.
قاضي المحكمة الشرعية في الناصرة
حسن حسين خليل الاسدي

جبهة الطلاب العرب
جامعة بئر السبع

جبهة الطلاب العرب - جامعة بئر السبع، تهنئ الملتحقين الجدد في جامعة بئر السبع، وتعلن عن استعدادها لتقديم المساعدة للملتحقين. للاستفسار يمكن الاتصال بالارقام التالية:

مقر الجبهة في بئر السبع ٠٨-٦٤٩١١٠٢

محمود محاميد ٠٥٣/٣٨٥٠٠٩

شريف خطيب ٠٥١/٦٦٢٢٥٦

سالم ابو زايد ٠٥١/٤٨٧٠٠٥

قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥
اللجنة المحلية للتنظيم والبناء - وادي عارة

يعلن بهذا وفقا للمادة ١٤٩ من قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥ انه قدم للجنة التنظيم طلب ترخيص رقم ١٧٩٧٠١ في الحوض ٨٨٣١ قسيمة ٢٩، ١٠، ٩ باسم المجلس المحلي جت من قرية جت فيه التسهيلات من تعليمات الخارطة الهيكلية رقم: ج/١٠٠٩ . ماهية التسهيلات: اضافة طابق دون تجاوز نسب البناء المسموحة. يمكن الاطلاع على الطلب المذكور اعلاه في مكتب اللجنة في ايام وساعات استقبال الجمهور. كل من يرى نفسه متضررا من التسهيلات بامكانه تقديم اعتراضه لمكاتب اللجنة خلال اسبوعين من يوم نشر هذا الاعلان في الجريدة.

زكي اغبارية
رئيس اللجنة المحلية - وادي عارة

تعزية

تعازينا الحارة الى د. غسان كبها واخوانه وجميع اقربائه لوفاة الوالدة المرحومة

آمنة حسين كبها

للفقيدة الرحمة ولعائلتها طول البقاء.

جبهة برطعة الدمقراطية

قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥
منطقة التنظيم المحلية عيرون
اعلان بخصوص الغاء اعلان ايداع خارطة هيكلية محلية رقم ع ن/٤٦٣

يعلن بهذا عن الغاء اعلان ايداع الخارطة رقم ع ن/٤٦٣ التي نشر اعلان ايداعها وفقا للمادة ٨٩ من قانون التنظيم والبناء -١٩٦٥ في الصحف بتاريخ ١٠/٣/٢٠٠٠ والوقائع الرسمية ٤٨٦٧ صفحة ٣٠٧١ بتاريخ ٣٠/٣/٢٠٠٠ التي تتعلق بالخرائط التالية:
تغيير لـ- ع ن/٢٦٩، تغيير لـ- ع ن/١٧٨، تغيير لـ- ع ن/١٣٨،
تغيير لـ- ع ن/٣٢٦، تغيير لـ- ع ن/١٦٥، تغيير لـ- ع ن/٣٠٣،
تغيير لـ- م ق/ ع ن/٣٨٥، تغيير لـ- ن/١٠٠٩، تغيير لـ- ع ن/١٥٧،
تغيير لـ- م ق/ ع ن/٣٨٦
المساحات المشمولة في الخارطة واماكنها: جت
اهم تعليمات الخارطة: زيادة نسب البناء في المناطق السكنية في نطاق الخارطة الهيكلية لجت بغية ملاءمتها واحتياجات القرية. تغيير تعليمات البناء في المناطق السكنية المختلفة. كل من يهمه الامر بامكانه الاطلاع على الخارطة في مكاتب اللجنة الفرعية للاعتراضات، حسن شكري ١١، حيفا، تلفون: ٠٤-٨٦١٦٢٥٢ وفي مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء عيرون، عارة ٣٠٠٢٥ تلفون: ٠٤-٦٣٥١٧٨٩ في الايام والساعات التي تكون فيها المكاتب المذكورة مفتوحة لاستقبال الجمهور.

الدكتور حاييم كوبلمان
رئيس اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء
لواء حيفا

مجلس كفرقرع المحلي
مناقصة رقم ٢/٢٠٠١
ترميم شبكة المياه في كفرقرع

١. يعلن مجلس كفرقرع المحلي عن حاجته لتقديم عروض من قبل مقاولين مسجلين لترميم شبكة مواسير فولاذية بطول ٦٠٠٠ متر قطر من ٢ - ٦ انش.
٢. على مقدم العرض ان يرفق شهادة عن كونه مقاولاً مسجلاً في سجل المقاولين لتنفيذ أعمال المقاولة اشارة ٤٠٠ ب٢.
٣. جولة المقاولين تجري يوم الاثنين ٨/١٠/٢٠٠١ الساعة العاشرة صباحًا ويكون اللقاء في مكاتب المجلس المحلي.
٤. يدفع كل من يرغب في شراء كتاب المناقصة والكميات مبلغ (٣٠٠٠) شيكل لا تعاد لدافعها.
٥. تقدم العروض حتى يوم الخميس ١٨/١٠/٢٠٠١ الساعة الثانية عشرة بطريقة الظرف المختوم ويكتب عليه «مناقصة ترميم شبكة المياه» مع كفالة بنكية ٥٪ من قيمة العرض تشمل الضريبة الاضافية لمدة ٩٠ يومًا من يوم تقديم المناقصة مع الشهادات الملائمة كرخصة المقاول وشهادة ادارة الحسابات موقعة من مدقق حسابات.
٦. على المقاول ان يرفق لعرضه وثائق عمله وتجربته.
٧. لا يقبل ولا يبحث أي عرض لا يشمل الشهادات المطلوبة والكفالة البنكية.
٨. يمكن الاتصال بمكتب المهندس يوسف ذيب حيفا - هاتف - ٠٤-٨٦٦٢٣٥٠ للاستفسار عن تفاصيل المناقصة.
٩. المجلس المحلي غير ملزم بقبول ادنى عرض أو أي عرض آخر والمجلس يحتفظ بحقه لالغاء المناقصة او جزء منها ولا يحق للمقاول مطالبة المجلس بأي تعويضات عن ذلك.

باحترام
المحامي حسن عثامنة
رئيس المجلس المحلي

شرطة اسرائيل

القيادة القطرية/ شعبة الدعم اللوجستي

١. يعلن بهذا عن قبول عروض اسعار لتوريد البضائع و/او الخدمات المفصلة التالية:

رقم المناقصة	تفاصيل المناقصة	فترة التعاقد	قيمة نماذج المناقصة	تلفون للاستفسار	الموعد الاخير	قيمة الكفالة البنكية
٢٠٠١/٨٦	مناظير أ.ر.ل من نوع «عفبار» و«عفباروش»	من موعد تحديد الفائز ولمدة ١٢ شهرا + امكانية لعامين	٢٠٠ شيكل جديد	٠٨-٩١٢٤٢٥٥ غادي/يغئال	٢٠٠١/١١/١٣ الساعة ١٤:٠٠	٢٠،٠٠٠ شيكل جديد تكون سارية المفعول حتى ٢٠٠٢/٢/٨

شروط اولية:
ان يكون لمقدم العرض خبرة لا تقل عن ثلاث سنوات في انتاج و/او تسويق مناظير للرؤية الليلية لجهات عسكرية و/او امنية و/او منظمات.

رقم المناقصة	تفاصيل المناقصة	فترة التعاقد	قيمة نماذج المناقصة	تلفون للاستفسار	الموعد الاخير	قيمة الكفالة البنكية
٢٠٠١/١٠٠	توريد شطائر ووجبات جاهزة لوحدات الشرطة في انحاء البلاد	من ٠١/١٢/١ لمدة ١٢ شهرا + امكانية لعامين	٦٠٠ شيكل جديد	٠٨-٩١٢٤٢٥٥ غادي/يغئال	٢٠٠١/١١/١٣ الساعة ١٤:٠٠	١٠٠،٠٠٠ شيكل جديد تكون سارية المفعول حتى ٢٠٠٢/٢/٨

شروط اولية:
ا) ان يكون لمنتج الشطائر (الساندويشات) والوجبات الجاهزة رخصة انتاج سارية المفعول من وزارة الصحة لانتاج شطائر و/او انتاج وجبات و/او اعداد وجبات.
ب) خبرة لا تقل عن عام واحد في انتاج و/او تسويق مواد غذائية جاهزة (مثل شطائر، وجبات جاهزة، وجبات ساخنة) لهيئات و/او مؤسسات، وان يكون مقدم العرض قد ورد خلال السنة التي سبقت موعد نشر المناقصة بمعدل لا يقل عن ٥،٠٠٠ شطيرة و/او وجبة جاهزة و/او وجبة ساخنة يوميا.
ج) ان يكون منتج الشطائر والوجبات الجاهزة حاصلا على شهادة حلال من الحاخامية الرئيسية و/أو المحلية و/أو هيئة مخولة بذلك.

٢. ارفاق كفالة بنكية بالعرض بالنسبة والفترة المشار اليها اعلاه هو شرط اولي وجزء لا يتجزأ من شروط المناقصة الواردة اعلاه. **عدم الالتزام بكافة الشروط الاولية يؤدي الى شطب العرض.**
٣. على مقدم العرض تقديم كافة الشهادات المطلوبة بموجب قانون صفقات الهيئات العامة.
٤. عنوان موقع شرطة اسرائيل على شبكة الانترنت: www.police.gov.il
٥. يمكن الاطلاع على نماذج المناقصة قبل شرائها في دائرة المشتريات والمبيعات في الرملة، شارع بعلي هملخة ٤١ المنطقة الصناعية أ، منشاة غات، بين الساعة ٨:٠٠ - ١٦:٠٠ ايام الاحد - الخميس.
٦. يمكن الحصول على مستندات المناقصة في العنوان المذكور اعلاه لدى ابراز ايصال بالدفع في بنك البريد لحساب رقم ٠٢٥١٠٦-٧ مع الاشارة الى رقم المناقصة. (المبلغ المدفوع لا يعاد).

توتو... لعبتي!
العب بالملايين

الجائزة الاولى هذا الاسبوع في التوتو:

4 مليون ش.ج

www.toto.org.il

د. أسعد عبد الرحمن

لقاء عرفات - بيرس والصراع على صناعة القرار الاسرائيلي

* وأخيرا، تم عقد الاجتماع بين الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات ووزير الخارجية الاسرائيلي شمعون بيرس الذي كان قد ألغاه رئيس وزراء اسرائيل أريئيل شارون أكثر من مرة في الأسبوع المنصرم، وفي واقع الأمر، كان ذلك الاجتماع بحكم المؤجل وليس الملغى! هذا ما قاله وكرره شارون في معرض تصريحاته مشترطا هدوءا تاما لمدة يومين اثنين حتى يعود فيأذن لوزير خارجيته بالمضي قدما في لقاء الرئيس الفلسطيني!! طبعا، وبغض النظر عن رأينا في جدوى مثل هذه اللقاءات من عدمها، لاحظنا رهان زعيم المعارضة يوسي سريد الذي انتقد الغاء اجتماع يوم الأحد الماضي وأضاف بأن الاجتماع سيعقد خلال يومين أو ثلاثة تحت وطأة الضغط الدولي. وبالتأكيد، فان ذلك الاجتماع ما



كان ليعقد بدون وقوع ضغط أمريكي فاعل ومؤثر.من المؤكد انه لو لم تبادر الزعيمة الأمريكية للعالم الى متابعة لعب دورها من جديد، على الأقل كما بدا عليه الأمر في أعقاب زلزال أيلول سعيا وراء انجاح جهودها لعقد التحالف الدولي ضد الارهاب، فإن شارون كان سيبقى في وضع مرتاح يخلقه له الفراغ الأمريكي بحيث تصبح غلبة التأثير على أي قرار يتخذه نابعة من قوى الوضع الداخلي الخاص به وليس من قوى الوضع الخارجي. لكن ما هي أبرز مكامن الضغط الداخلي التي كثيرا ما يدور حولها الحديث، سواء في الخطاب السياسي/ الاعلامي لدى دول العالم العربي، أو هي ترد كثيرا لدى أصحاب الخطاب السياسي/ الاعلامي الاسرائيلي وغير الاسرائيلي، ذي الطبيعة التبريرية، الذي ما برح يلتمس الأعذار لشارون.

في وجه قوى معسكر السلام في اسرائيل، تنتصب مجموعة قوى جعلت من صوت ذلك المعسكر صوتا ضعيفا يغلب عليه، على نحو لا يقارن، صوت اليمين المعادي للسلام! وكان ذلك اليمين قد أسهم في الترويج لاستراتيجيته المعادية للتسوية في أوسع الأوساط الاسرائيلية حين نجحت قواه في شن عدوان على الشعب الفلسطيني منذ نهاية شهر أيلول/ سبتمبر من العام الماضي، الأمر الذي استدعى من ذلك الشعب رد فعل دفاعي تجسد في اندلاع نار الانتفاضة الفلسطينية الكبرى الثانية التي عادت، بدورها، فعززت توجهات قوى اليمين في أوساط قطاعات واسعة من الشعب الاسرائيلي على حساب قوى معسكر اليسار والسلام بعد السقوط المدوّي لكل هؤلاء في مستنقع استراتيجية اليمين في ظل ذرائع تعرض الدولة ومواطنيها للخطر الارهابي الفلسطيني !! ومن هنا، فإن أولى القوى التي أضرت بعملية السلام والتسوية ووجهت ضربة محكمة ضد الذات، قبل الغير، هي نفسها تلك القوى المتأرجحة والانتهازية علاوة على اليمينية التي طالما عششت في خلايا حزب العمل الاسرائيلي. وكذلك الحال مع بعض القوى التي كانت قد غادرت تكتل الليكود في وقت سابق بدعوى انحيازها لمنطق التعقل والتسوية الذي غاب عن الخطاب الأيديولوجي والتحرك السياسي لحزب الليكود طوال مرحلة ما قبل الانتفاضة!! ولذلك، رأينا جميع قادة وأعضاء هذه القوى وهم يعودون الى إطار معسكر اليمين حتى عندما قاد هذا المعسكر شارون الذي كان منبوذا عندهم أكثر من أي سياسي اسرائيلي آخر!! ومع ذلك، فان مجموع أطراف القوة الأولى هذه لا يشكلون قوة الضغط الأهم في المعسكر الذي يقال لنا انه يضغط على شارون !

أما القوة الثانية، وهي القوة السياسية الأهم في تقديرنا، فتتمثل في حزب الليكود الذي يتزعمه شارون نفسه، سواء تحدثنا عن الموالين له أو المعارضين الذين يقودهم بنيامين نتنياهو المغرم هذه الأيام بالتظاهر بأنه أكثر يمينية ومعاداة لاتفاق أوسلو وللتسوية الاقليمية من شارون وربعه! ونحن هنا لا نتحدث عن حزب الليكود ذاك بمعزل عن زعيمه الراهن شارون! ذلك ان هذا الأخير - لا لبس في ذهننا اطلاقا - بأنه (الى حين وقوع معجزة في عصر انتهت فيه المعجزات!!) لن يتغير ولن يتحول باتجاه شارون الجديد الموعود وسيبقى شارون القديم/ الجديد نفسه! بل ان أدبيات سياسية اسرائيلية عبرية تؤكد، يوما إثر يوم، ان شارون ذاته هو الذي اختار ممارسة الضغط على نفسه لأعراض تتصل بالتكتيك الخادم لأغراضه السياسية المتصلة غالبا باستراتيجيته المعادية لأوسلو ولأي تسوية سياسية لا تكون اسرائيلية المنبع والمصبّ!! ولخدمة ذلك التكتيك وتلك الاستراتيجية، قام شارون بتنصيب نفسه قائدا وحدويا لحكومة الوحدة الوطنية التي استقطبت يمين حزب العمل وانتهازييه من اليساريين، مثلما استقطبت القوى الموغلة في اليمين الاسرائيلي (بشقيه العلماني، والديني التوراتي).ولا شك ان مجموع هذه الأحزاب يشكل القوة السياسية الثالثة التي تمارس ضغوطا باتجاه الالتزام ببرنامج اليمين وتطبيقه ومن ضمن ذلك معاداة و / أو تدمير السلطة الوطنية الفلسطينية وتركيع الشعب الفلسطيني ليقبل بالسلام الاسرائيلي بالصيغ الأكثر بشاعة من صيغة شارون! ويضاف الى كل ذلك القوة الرابعة، السياسية شبه العسكرية، الضاغطة على رئيس الوزراء الاسرائيلي الذي قام بتنصيب نفسه، ناطقاً رسميا باسم المستعمرين/ المستوطنين و مجلس المستعمرين/ المستوطنين الذين زرعوا أنفسهم على امتداد الأرض الفلسطينية المحتلة منذ العام ١٩٦٧ أما خامس القوى الضاغطة على شارون والمتجسدة في المؤسسة العسكرية/ الأمنية الاسرائيلية فهي - على نحو يقيني - القوة الأهم والأكثر حسما بين كل تلك القوى رغم عدم علنية دور هذه المؤسسة الذي يطفو على السطح فقط في المنعطفات الكبرى واللحظات الحرجة! ومؤخراً،تزايدت المؤشرات على حقيقة وزن وتأثير وتدخل هذه المؤسسة على نحو شبه علني، بل وعلني أحيانا! وإذا ما اخترنا الإيجاز المكثف في شرح مواقف جميع هذه القوى في حمأة صناعة القرار الاسرائيلي بخصوص لقاء عرفات - بيرس (وأي تحرك آخر لانقاذ التسوية) فإن جميع هذه القوى، باستثناء حزب العمل، وقفت ضد عقد ذلك اللقاء، بل هي تحاول تفريغه من أي مضمون بمقاومات سياسية وأيضاً عسكرية في الميدان، وستكشف الأيام القادمة وزن وتأثير هذه القوى ودورها في تدمير عملية التسوية!

محمود عوض

جولات جديدة لتغيير قواعد اللعبة

* حينما جاء أريئيل شارون الى مقعد رئاسة الوزراء في اسرائيل في شهر فبراير الماضي كان العنوان العريض لبرنامجه السياسي بالنسبة للفلسطينيين هو تغيير قواعد اللعبة. لم يكن شارون يقصد بذلك التحلل من اتفاق أوسلو وتوابعه، فشارون نفسه حينما كان وزيرا في حكومة بنيامين نتنياهو تعامل مع توابع اتفاق أوسلو واجتمع مع ياسر عرفات رئيس سلطة الحكم الذاتي الفلسطيني، وكان جزءا من الوفد المفاوض الاسرائيلي الذي وقع مع عرفات اتفاق واي ريفر.. الخ.

لكن من خلال تغيير قواعد اللعبة كان شارون يقصد اشياء محددة. منها تحويل ما هو مؤقت الى دائم. ومنها التعامل بصراحة مع الجانب الأمني في التزامات سلطة الحكم الذاتي الفلسطيني نحو اسرائيل. لقد كانت الاتفاقات السابقة - منذ أوسلو - بالغة السوء في حينها. والآن يضيف شارون سوءا جديدا. فحسب ورقة جورج تينيت رئيس وكالة المخابرات المركزية الامريكية.. وبعدها توصيات لجنة ميتشل.. تصبح السلطة الفلسطينية مسؤولة عن أمن المستوطنات الاسرائيلية أيضا في الضفة الغربية وقطاع غزة.

فأريئيل شارون يصر على البدء أولا بالتزام وقف اطلاق النار بين الفلسطينيين واسرائيل.لكن في التطبيق هذا لا يعني فقط وقف الانتفاضة الفلسطينية المستمرة من سنة، وانما يعني ايضا ان اي رصاصة فلسطينية توجه الى مستوطنة اسرائيلية، أو مستوطن اسرائيلي، تعتبر انتهاكا لوقف اطلاق النار ومسؤولية اضافية تتحمل السلطة الفلسطينية وزرها. هناك قوات اسرائيلية في تلك المستوطنات وحولها. وفوق ذلك فالمستوطنون انفسهم مسلحون بواسطة جيش الاحتلال الاسرائيلي. لم يعد هذا كله كافيا وانما الاضافة الجديدة هي منع الفلسطينيين ايضا من التعرض للمستوطنين أو مواجهتهم.

وهكذا فانه بمرور الوقت سيتم تصوير المواجهة القادمة.. ليس على أنها بين اسرائيل كقوة احتلال والشعب الفلسطيني تحت الاحتلال.. وانما الآن ستتراجع القضية لتصبح مواجهة بين المستوطنين الاسرائيليين وبين السكان الفلسطينيين. بكلمات أخرى.. تتحول الأرض المحتلة الى أرض متنازع عليها .. وهو أحد المفاهيم الاساسية التي قام عليها اتفاق أوسلو وتوابعه ويريد شارون الآن تركيز الاضواء عليه.

في سياق تغيير قواعد اللعبة ايضا يقول شارون صراحة انه من الآن فصاعدا سوف ترفض اسرائيل العودة الى تدويل القضية الفلسطينية وكذلك تعريبها . من هنا كان الرفض الاسرائيلي المستمر لفكرة وجود مراقبين أجانب للاشراف على وقف اطلاق النار حتى ولو كانوا امريكيين. من هنا ايضا ألح على الولايات المتحدة برفض استقبال عرفات في البيت الابيض الا بعد ان يفي بالكامل بالتزاماته الامنية نحو اسرائيل، وبعد ان تعطيه اسرائيل شهادة بحسن السير والسلوك. من هنا كذلك يرفض شارون اي دور مصري أو اردني الا اذا كان في اطار الضغط على سلطة الحكم الذاتي الفلسطيني لقبول شروط اسرائيل.

وخلال الاشهر الأخيرة حاولت بعض دول الاتحاد الاوروبي ملء بعض الفراغ الذي أدى اليه غياب الدور الامريكي. لكن اوروبا تعرف من البداية ان نفوذها السياسي والاستراتيجي على اسرائيل ليس بحجم النفوذ الامريكي، ولا حتى قريبا منه. هناك نفوذ اقتصادي لدول الاتحاد الاوروبي بالنسبة لاسرائيل.. لكن العلاقة الاقتصادية هنا تمضي لصالح اوروبا بأكثر مما هي لصالح اسرائيل. والى ان يتغير هذا الوضع - وهو سيتغير قطعا حينما تجد الولايات المتحدة ان هذا يناسبها - فإن الدور الاوروبي سيظل خجولا ومترددا.. وفقط في حدود ابراء الذمة امام العرب.

كان يمكن لقوى دولية اخرى بحجم روسيا والصين ان تلعب دورا في تصحيح الخلل. لكن منذ اتفاق أوسلو في سنة ١٩٩٣ وجدت روسيا والصين، زائد ستين دولة أخرى اعترفت باسرائيل دبلوماسيا لأول مرة، انها لم تعد تستطيع ان تكون اكثر فلسطينية من الفلسطينيين.

يضاف الى ذلك أنه في حالة روسيا مثلا فإن أريئيل شارون، واليمين الاسرائيلي عموما، سعى من البداية الى وراثة النفوذ العربي القديم لدى الاتحاد السوفييتي السابق واستبداله عكسيا بنفوذ اسرائيلي لدى روسيا في طبعتها الجديدة من خلال مصالح مشتركة.

وقد يكون مفيدا هنا ان نتذكر ان شارون في زيارته الأخيرة لروسيا قبل اسابيع قليلة كان هدفه الاساسي المعلن هو اقناع الرئيس الروسي فلاديمير بوتين بأن روسيا واسرائيل يجمع بينهما عدو مشترك هو الارهاب الاسلامي . فاذا قامت روسيا بتبني مواقف اسرائيل ضد سوريا وضد الفلسطينيين.. تستطيع اسرائيل ان تساعد روسيا ضد الانفصاليين الاسلاميين في الشيشان. أما الاكثر غرابة من ذلك فهو تقبل روسيا لهذا المنطق الاسرائيلي تحت ضغط الورطة المفروضة عليها في الشيشان.

كل هذا، أو بعضه، لم يكن لأحد ان يتخيله قبل سنوات قليلة. لكنه يحدث الآن.. وان يكن ببطء ومنهجية. مع ذلك فإن هذه الخسائر الفلسطينية ليست حتمية.. ولا هي قدر لافكاك منه.. فقط.. لابد أولا من رؤية صحيحة وشاملة لما تريده اسرائيل.. وما نريده نحن.

لا تقرأ هذه الاخبار !!

٦ قتلى في حادث باص بعد ان قام راكب بقطع رقبة السائق

* واشنطن – الوكالات – قتل ستة اشخاص في حادث باص بعد ان قطع احد الركاب رقبة السائق امس الاربعاء، بالقرب من مانشستر (تينيسي، جنوب الولايات المتحدة) حسب ما اعلنت السلطات المحلية.

وقالت أشلي غلوفر من جهاز امن الدولة في اتصال هاتفي «لم تجد اي علاقة» للحادث مع عمل ارهابي واضافت «لم نحقق بعد في الحادث ولا يمكن ان نتحدث» عن عمل ارهابي.

وروت الراكبة كارلي رينيرسون لشبكة التلفزة الامريكية «سي. ان. ان» ان رجلا طلب منها باصرار اعطائه مكانها في مقدمة الباص وكان يبدو مضطربا ويسأل باستمرار عن الوقت.

وبعد ان رفضت ان تترك له مقعدها، توجه الى سائق الباص وقطع رقبته ففقد السائق السيطرة وانقلب الباص.

ولم تستطع ان تعطي وصفا للراكب المعتدي.

وكان الباص ينقل ٣٦ راكبا من ناشفيل (تينيسي) الى اتلانتا (جورجيا).

ونقل العديد من الاشخاص الى مستشفيات ناشفيل وشاتانوغا.

(١٠) قتلى و (٣٢) جريحا في مواجهات قبلية في اليمن !!

* صنعاء – الوكالات – اعلن مصدر قبلي امس الاول الثلاثاء، مقتل عشرة اشخاص وجرح ٣٢ اخرين في مواجهات بين عناصر مسلحة من قبيلتين في محافظة مأرب التي تبعد ١٧٠ كم شرق صنعاء.

وقال مصدر قبلي رفض الكشف عن هويته «قتل عشرة أشخاص وجرح نحو ٣٢ آخرين في اشتباكات مسلحة وقعت مساء يوم الأثنين، بين قبيلتي جهم والجدعان في محافظة مأرب اليمنية الواقعة على بعد ٢٠٠ كيلومتر شرق العاصمة صنعاء».

واضاف ان «الاشتباكات نشبت بسبب خلافات قديمة حول الحدود بين منطقتي القبيلتين اللتين تنتميان إلى قبيلة بكيل إحدى كبريات القبائل اليمنية».

وأوضح أن «السلطات الرسمية قد تدخلت بعد اندلاع الاشتباكات المسلحة وتمكنت من وقفها فجر امس الاول الثلاثاء». لكنه اشار الى ان «التوتر لا زال قائما بين المسلحين من القبيلتين فيما بدأت السلطات البحث مع شيوخ ووجهاء من القبيلتين في كيفية حل النزاع وإنهاء الخلاف بين الطرفين لمنع العودة إلى المواجهات المسلحة بين القبيلتين المتجاورتين».

وفي اواخر ايلول الماضي، قتل ستة اشخاص واصيب ستة عشر اخرون على الاقل بجروح في مواجهات بين عناصر مسلحة، بسبب خلاف على قطعة ارض تقع بين مديريتي كحلان الشوف والمفتاح في محافظة حجة التي تبعد ١٢٧ كم شمال غرب صنعاء.

٩ قتلى على الاقل واكثر من الفي مشرد جراء الفيضانات في البرازيل

* ريو دي جانيرو – الوكالات – اعلن جهاز الدفاع المدني ان الامطار الغزيرة التي هطلت منذ السبت حتى صباح الثلاثاء، واعقبتها سيول تسببت في مقتل تسعة اشخاص على الاقل وخلفت اكثر من الفي مشرد في جنوب البرازيل وساو باولو.

وكانت ولاية سانتا كاتارينا الاكثر تضررا حيث طمرت ثلاث نساء بسبب انزلاقات في التربة وصعق رجل بالتيار الكهربائي.

وقد احصي ٧٠٠ شخص بدون مأوى.

اما في ولاية ساو باولو فقد لقي خمسة اشخاص مصرعهم. وطمر ثلاثة اطفال اثر انزلاق للتربة في احدى ضواحي المدينة الكبرى. كما قتل شخصان في كامبيناس (١٠٠ كلم من ساو باولو) بعد ان اصيب احدهما بالصاعقة والاخر بخط التوتر العالي. وكان آخر ما زال في عداد المفقودين امس الاول الثلاثاء.

ولم تنشر السلطات بعد اي حصيلة رسمية للمفقودين في ساو باولو حيث هطل ٤٣.٧ ملم من الامطار صبيحة الاثنين فحسب اي قرابة ثلث المعدل الشهري (١٥٠ ملم).

وتم اعلان حال الطوارئ في ٢٣ مدينة في ولاية سانتا كاتارينا (جنوب)، بينها مدينة بلومينناو (٢٥٠ الف نسمة). وقد ارتفع نهر اتادجاي–اتشو الذي يجتاز المدينة ١٢ مترا عن مستواه الطبيعي.

كما اعلنت حال الطوارئ في ١٥ بلدة في منطقة ريو غراندي دو سول (جنوب) حيث احصي قرابة الف مشرد.

وقد ادت عاصفة من البرد في سوليدادي الى اقتلاع سطوح الف و ٨٠٠ منزل.

كما احصي في ولاية بارانا (جنوب) المحاذية ٤٠٠ مشرد بينما اقتلعت الرياح سطوح الف و ٨٠٠ منزل واوقعت اربعة ابراج لخطوط التوتر العالي.

وما زالت عدة طرقات مقطوعة في تلك الولايات الجنوبية الاغنى في البلاد بفعل الفيضانات او انهيارات التربة بينما انقطع الاتصال ببعض البلدات امس الاول الثلاثاء. واعلنت السلطات الفدرالية تخصيص الاموال لمساعدة المنكوبين. وقد توقفت الامطار في تلك المناطق صباح الثلاثاء، بالتوقيت المحلي.

ولم يشر الدفاع المدني المحلي في ريو دي جانيرو (جنوب شرق) حيث انهمرت الامطار بقوة ليل الاثنين/ الثلاثاء الى اي حادثة خطرة.

مطبات هوائية تتسبب بجرح ٨ أشخاص

* باريس – الوكالات – قالت الخطوط الجوية الفرنسية «اير فرانس» أن إحدى طائراتها واجهت مطبات هوائية عنيفة أثناء قيامها برحلة من جزيرة مارتينيك، بالانتيل الفرنسية، إلى باريس، مما أدى إلى إصابة ثمانية أشخاص بجراح.

ومن بين الجرحى سبعة من أفراد الطاقم، أصيبوا بكسور في العظام عندما اصطدمت الطائرة وهي من طراز بوينج ٧٤٧ بالمطبات الهوائية.

نهر جليدي يكشف عن متسلقين فقدا منذ ٣٨ عاما

* ولنجتون – الوكالات – أفادت مصادر إعلام محلية بأن بقايا متسلقين سويسريين فقدا منذ ما يقارب اكثر من (٣٨ عاما) قد عثر عليها في جبال الالب في جنوب نيوزيلندا.

وأفادت صحيفة تيمارو هيرالد بأن عظاما وملابس وأدوات تسلق عثر عليها متسلق عند نهاية نهر هوكر الجليدي قرب جبل كوك واستخرجتها الشرطة.

وعثر على حافظة نقود من بين المعدات والمتعلقات الشخصية وحددت هوية الاثنين على أنهما ادوارد كونز واوجوستوس مانسر اللذان اختفيا في ٢٨ من كانون الأول عام ١٩٦٣.

ويبعد جبل كوك أعلى قمة في نيوزيلندا البالغ ارتفاعها ٣٧٥٤ مترا ٢٠٠ كيلومتر تقريبا غربي كرايستشيرش في جزيرة نيوزيلندا الجنوبية.

سيارة تسرق كل عشر ثوان

* صوفيا – الوكالات – قالت الشرطة الدولية (انتربول) امس الاول الثلاثاء، ان هناك ارتفاعا عالميا في سرقة السيارات وان معدل السرقة اصبح سيارة كل عشر ثوان.

وحثت المنظمة على تحسين التعاون عبر الحدود لمكافحة سارقي السيارات.

وصرح ايف فريجارد رئيس مكتب الاتصال الاوروبي التابع للشرطة الدولية بان «مسؤولي المنظمة على مستوى العالم يحققون في زيادة مطردة في جرائم مرتبطة بالسيارات.» واضاف «هناك ثلاثة ملايين سيارة تختفي كل عام ويجني المجرمون نحو ١٩ مليار دولار مكاسب سنويا.»

وكان فريغارد يتحدث خلال مؤتمر دولي لمسؤولي الشرطة والتأمين والجمارك في العاصمة البلغارية لبحث سبل مواجهة سرقة السيارات والتهريب والاحتيال في مجال التأمين.

وقال فريغارد انه يتعين على الدول تقديم احدث المعلومات عن سرقات السيارات الى قاعدة معلومات الشرطة الدولية واستخدامها بطريقة اكثر فاعلية لمساعدة اجهزة تنفيذ القانون لديها في مكافحة عصابات الجريمة المنظمة. وتستخدم ٨٠ دولة قاعدة البيانات.

وفي عام ١٩٩٩ قالت الشرطة الدولية أنه تم الابلاغ عن سرقة ١٫٧ مليون سيارة بارتفاع من ١٫١ مليون عن العام السابق.

ومعظم السيارات المسروقة من اوروبا الغربية يتم تهريبها الى دول اوروبا الشرقية والاتحاد السوفيتي السابق والشرق الاوسط.

تدمير مسرحية «زواج بيجي...



* لندن – الوكالات – من المقرر اسدال الستار على المسرحية الاستعراضية الناجحة «زواج بيجي سيو» في اول ضربة تتعرض لها مسارح لندن من جراء الاعتداءات التي وقعت في الولايات المتحدة الشهر الماضي والتي اصابت صناعة السياحة بهزة عنيفة.

وقالت روثي هينشال نجمة العرض «اصابنا الضرر جميعا. كانت الحجوزات لدينا في تصاعد مستمر ولكن منذ الاعتداءات على مركز التجارة العالمي اصيب كل شيء بالشلل.»

وقدرت هيئة تنشيط السياحة البريطانية الاسبوع الماضي ان

«القدس عاصمة العرب...

* القاهرة – الوكالات – افتتح مساء امس الاول الثلاثاء، في مركز الهناجر في دار الاوبرا المصرية في القاهرة معرض فني وتوثيقي بعنوان «القدس عاصمة العرب» في ذكرى تحريرها من الصليبيين بقيادة صلاح الدين الايوبي.

وقال الامين العام لجامعة الدول العربية، عمرو موسى، في كلمة القاها خلال حفل الافتتاح ان «مشاركة عدد من الدول العربية بتقديم مواد فنية ووثائقية ولوحات يعتبر دليلا على مدى عمق ونبل المشاعر العربية التي يكنها جميع العرب لمدينتهم المقدسة عاصمتهم».

ومن جهته اكد الامين العام المساعد لشؤون فلسطين، سعيد كمال، ان «المعرض يأتي تنفيذا لقرار مجلس الجامعة العربية للتأكيد على عروبة القدس منذ اقدم حقب التاريخ وقيمها السياسية وان يكون مفهوما ان من حق الشعب الفلسطيني اقامة دولته المستقلة وعاصمتها القدس».

ويضم المعرض الذي نظم بالتعاون مع وزارة الثقافة المصرية عددا من الوثائق بينها نسخة عن العهدة العمرية التي وقعها الخليفة الثالث عمر بن الخطاب لضمان حقوق اهالي القدس وحريتهم وسلمها الى بطريرك القدس

بانوراما للافلام التونسية في مهرجان السي...

* تونس – الوكالات – تشارك تونس في مهرجان السينما المتوسطية (سيني–ماد)، الذي يقام بمدينة مونبيلييه الفرنسية خلال الفترة من ٢٧ تشرين الاول الى ٣ تشرين الثاني.

وسيتم خلال المهرجان وتحت شعار «استعادة لعشرين سنة من الكاميرا التونسية» عرض افلام من مختلف التيارات التعبيرية يجمع بينها تصوير الواقع الاجتماعي او واقع الهجرة.

ومن الافلام المشاركة في بانوراما هذا المهرجان «السفراء» للناصر القطاري (١٩٧٦) و «عزيزة» لعبداللطيف بن عمار (١٩٨٠) و «حلفاء...

« زواج بيجي سيو » البريطانية



السياحة ستعاني هذا العام خسائر تصل الى ٥ر٢ مليار جنيه (٧ر٣ مليار دولار) من جراء الهجمات الاخيرة وتفشي وباء الحمى القلاعية الذي الحق اضرارا بالغة بالريف البريطاني.

قال منتجو «زواج بيجي سيو» انهم يخسرون حوالي ٣٠ الف جنيه اسبوعيا وان «نسبة الالغاءات والازمة الشاملة التي تتعرض لها صناعة السياحة كل ذلك ارغمنا على التوقف.»

ومن المقرر ان ينتهي العرض في الثالث عشر من الشهر الجاري. ويشكل السياح حوالي ثلاثين بالمئة من رواد المسارح في لندن.

...سمة العرب» في القاهرة

حينها صفرينوس.

وهناك عدد كبير من الوثائق التي تعود الى عصور اسلامية مختلفة واخرى من المؤتمر السوري عام ١٩٢١، اضافة الى وثائق سعودية تعود الى فترة حكم الملك عبد العزيز آل سعود.

وقدم الفلسطينيون مجموعة من المشغولات الصدفية لخارطة فلسطين وقبة الصخرة وكنيسة الجثمانية والعشاء الاخير، الى جانب عدد من اللوحات ابرزها واحدة، للفنانة الفلسطينية لطيفة يوسف، حملت اسماء المدن والقرى الفلسطينية على خلفية سوداء تشكلت بالوان العلم الفلسطيني وتميزت ببساطتها وعمقها.

واختار الامين العام للجامعة اللوحة لتعليقها في احدى قاعات مبنى الجامعة.

وقدم الاردنيون مجموعة مهمة من الخرائط الخاصة بالمدينة والكتب المتعلقة بتاريخها اضافة الى صور فوتوغرافية تبرز الاضرار التي لحقت بالاقصى اثر محاولة حرقه من قبل متطرفين يهود عام ١٩٦٩ واعمال الترميم التي تولاها الاردن.

...ة في مهرجان السينما المتوسطية في مونبلييه

الارض» للطيب الوحيشي (١٩٨٢) و «الهائمون» للناصر خمير (١٩٨٤) و «ريح السد» للنوري بوزيد (١٩٨٢) و «عصفور السطح» لفريد بوغدير (١٩٩٠) و «صمت القصور» (١٩٩٤) و «موسم الرجال» (٢٠٠٠) لمفيدة التلاتلي التي تترأس لجنة تحكيم «الانتيغون» الجائزة الكبرى لهذا المهرجان.

وفي برنامج التظاهرة، ايضا، لقاء مع المخرج التونسي فريد بوغدير، حول مسيرته السينمائية الطويلة الى جانب تنظيم معرض للصور الفوتوغرافية بعنوان «وجوه من السينما التونسية».

دبة تحنو على طفل وترضعه... ثلاثة ايام

* طهران - الوكالات - حنت دبة على طفل وارضعته لمدة ثلاثة ايام قبل العثور عليه سليما معافى داخل وجارها.

ذكرت صحيفة كيهان الايرانية امس الاول الثلاثاء ان والدي الطفل وهما ينتميان الى قبيلة بدوية في اقليم لورستان الغربي عادا الى خيمتهما بعد انتهاء عملهما في الحقول فلم يجدا رضيعهما البالغ من العمر ١٦ شهرا.

وقالت الصحيفة انه بعد ثلاثة ايام وجد فريق بحث الطفل وقال اعضاء الفريق ان من المحتمل ان الدبة الام كانت ترضعه في وجار على بعد نحو عشرة كيلو مترات من مضارب القبيلة. واظهر فحص طبي ان الطفل في صحة جيدة.

اكتشاف معدن نادر بكميات تجارية في مصر

* القاهرة - الوكالات - اعلنت مصر أعلنت امس الاول الثلاثاء، عن اكتشاف كميات تجارية من معدن التنتالم النادر في الصحراء الشرقية للبلاد.

ونقلت الوكالة عن مصطفى الرفاعي، وزير الصناعة والتنمية التكنولوجية، قوله ان «الاحتياطي المكتشف من المعدن يبلغ ٥٠ مليون طن ويضع مصر في المرتبة الرابعة عالميا من حيث الدول المالكة للمعدن.»

ويستخدم المعدن النادر في صناعات الفضاء، والصواريخ والمحركات النفاثة للطائرات وجراحات العظام. ويبلغ سعر الطن منه ١٥٠ الف دولار أمريكي.

وقال الرفاعي انه تم توقيع اتفاق مع شركة «جيبس لاند» الاسترالية لاستغلال المعدن لفترة تبلغ ٣٠ عاما تبدأ هذا العام باستثمارات قدرها ٤٠ مليون دولار.

وأضاف انه بمقتضى الاتفاق ستؤسس شركة مصرية استرالية مشتركة باسم «تنتالم» مصر يتحمل الجانب الاسترالي فيها كافة تكاليف اعداد دراسات الجدوى وتنفيذ انشطتها والانتاج والتسويق فيما تحصل هيئة المساحة الجيولوجية المصرية على (٥٠٪) من رأسمالها دون ان تتحمل اي أعباء مالية.

رعاية صغير حوت مفقود في حمام سباحة باستراليا

* سيدني الوكالات- تلقى صغير حوت جنح إلى البر رعاية في حمام سباحة للأطفال في منتجع استوائي استرالي بعد أن اندفع وعلق على شاطيء الجزيرة.

وعلق صغير الحوت الذي يزن ٦٠ كيلوغراما على صخور جزيرة هاملتون عند الطرف الجنوبي للحاجز المرجاني العظيم الواقع عند الساحل الشرقي لاستراليا.

وأفرغ القائمون على حمام سباحة الأطفال في المنتجع الحوض من الماء الممزوج بالكلور وأبدلوه بماء عذب ثم نقلوا صغير الحوت البالغ من العمر بضعة أشهر إلى مسبح مخصص للأطفال الصغار.

وقالت متحدثة باسم المنتجع «ظل طاقم العاملين في المسبح طوال الليل ... كانوا يعيدون للحوت ما فقده من مياه. «ننتظر وصول طبيب بيطري. نأمل أن نتمكن من رعايته حتى يستعيد صحته ويعود إلى سربه.»

دببة « الباندا » تعاني من ضغط الدم



* بيكين - الوكالات - نقلت الصحافة الرسمية في العاصمة بكين عن عالم صيني ان دببة «الباندا» وهي احدى اكثر الانواع عرضة للانقراض حاليا تعاني احيانا من ارتفاع ضغط الدم كالانسان.

وافاد شن يوكون مدير مركز البحوث حول الباندا في فوزهو، ان ضغط الدم العادي لدى الباندا يتراوح بين ١٤٠ و١٦٠ للحد الاعلى و٨٠ و٩٠ للحد الادنى.

ونقلت وكالة «شين نوفيل» ان العالم نجح في مركزه في شفاء احد الدببة البالغ من العمر ٢١ عاما، الذي استعاد بعد علاج ناجح ضغطا عاديا. غير ان كون اعترف ان قياس ضغط دم الباندا امر ليس سهلا لكن انجازه بانتظام يسمح بتجنب الكثير من الامراض.

التلوث يقتل واحدا على عشرة من حيوانات الفقمة في بحر قزوين



* موسكو - الوكالات - نقلت وكالة «انترفاكس» ان عشر عدد الفقمات في بحر قزوين قضى العام المنصرم بسبب التلوث الصناعي في المنطقة بشكل اساسي وذلك حسب المعلومات التي جمعها مكتب منظمة «غرين-بيس» في روسيا ووزارة الموارد الطبيعية الروسية.

وقال المسؤول في «غرين-بيس» اليكسي كيسليف في مؤتمر صحفي في استراخان (فولغا) ان تركيز المواد المؤذية في انسجة فقمات قزوين يفوق «مئات الاضعاف» الكميات التي عثر عليها لدى فقمات البلطيق في التسعينات وفقمات بحيرة بايكال في العام ١٩٩٨.

وكانت غرينبيس اطلقت في ١٨ ايلول المنصرم «بعثة الفولغا» من ساراتوف. وستعود المجموعة الى ساراتوف وسامارا بعد اجراء ابحاث في مناطق فولغوغراد واستراخان.

وقد دعا ناشطو المنظمة البيئية روسيا الى التعرف الى مصادر الملوثات العضوية ومكافحتها والى التوقيع على معاهدة ستوكهولم التي تحظر تلك الملوثات بأسرع ما يمكن.

واوضح البيئيون أن تبني معاهدة ستوكهولم سيسمح لروسيا الحصول على التمويل اللازم لاطلاق خطة عمل وطنية في هذا الاطار.

الحديث عن السلام في زمن الحرب

• بقلم: غزال أبو ريا •

* عندما تكون الحرب الاستراتيجية المقبولة عند الأغلبية ويبدأ الحديث عن السلام كبديل للحرب ربما يصل الانسان الى ان يسمع صدى صوته او كمن يرقص لوحده ويبدو التوجه للسلام غريبا في ثقافة المواجهة والحرب.

ففي مكوثي طلبًا للعلم والمعرفة على مدار شهر ايلول، قبل احداث نيويورك والبنتاغون وبعدها لاحظت ان الاعلام في أمريكا على شتى أنواعه يدق طبول الحرب مهيئًا الأمريكان للحرب وسألت نفسي هل حقيقة حددت امريكا وبشكل قاطع الطرف المسؤول؟ وهل هناك بدائل أخرى للحرب؟ ولكن وسائل الاعلام المرئية وغيرها اعلنت «حرب أمريكا الجديدة» «أمريكا في حالة حرب» الخ ورأيت هناك حركات تطالب بالتروي وعدم الانجرار للحرب، ونشاهد عدداً من المسيرات والتحركات الطلابية ضد الحرب.

ففي صحيفة «اخبار بُفلو» تاريخ ٢٠٠١/٩/٢٥ كتب جيمس هيني ودان هيربك، مقالاً على الصفحة الأولى تحت عنوان «دائرة ليلية من الأمل» «معسكر السلام يقدم بدائل اللاعنف»، يتحدث المقال ان طلابا من الكلية المحلية أقاموا «مخيم السلام» بعد أحداث ٢٠٠١/٩/١١، يتحدثون عن بدائل سلمية بدلاً من الحرب ويقولون «اعطوا السلام فرصة».

ويكمل احد الطلاب في المقالة «إذا ردت حكوماتنا بواسطة العنف، سيكون أكثر عنفًا ضدنا، وهذا سيجعل حلقة العنف تستمر، يجب علينا أن نعمل شيئًا ما، هيا نتذكر «أغنية جون لينون، اعطوا السلام فرصة».

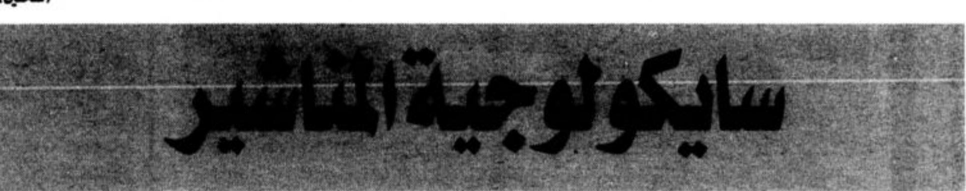
وطالب آخر يقول «أفكر بالعودة الى المظاهرات في سنوات الستين الأخيرة، خلال حرب فيتنام، عندما بدأت تجمعات صغيرة من الناس، مثلنا الآن، وكما الآلاف».

وفي نفس الصحيفة (ص ٤) كتبت الأديبة ماريا سكريفاني، مقالاً تحت عنوان، «يجب على أمريكا متابعة السلام - في الحرب لا يوجد منتصر»، تقول «أنا آسفة وحزينة على الأشخاص الذين فقدوا اعزاءهم في الطائرة وفي انهيار البنايات ولكن هل الرد هو الحرب؟ من هو بالضبط العدو؟ يبدو لي ان الولايات المتحدة خاصة في النصف الأخير للقرن العشرين عملت الكثير لخلق العداء ضدنا في العالم الكبير «في حياتي كان الفشل التام لأمريكا، صراع الفيتنام، لم يسموها رسميا حربا وكان الثمن غاليًا، في الأرواح والعداء».

«وماذا بالنسبة لحرب العراق وتجويع المدنيين والأبرياء - ونقصان في التزويدات الطبية، هل يعرف الأمريكان ماذا حدث لأطفال العراق، وموت الآلاف من الأمراض وفقط يتحدث الأمريكان والمسؤولون عن فقدان حياة الأمريكيين» وتكمل الأديبة «ما يراه العالم هو الوجه المتغطرس لأمريكا» وتقول انها تحب اغنية أخرى مع معنى أكثر وأكثر حكمة من الجملة «يبارك الله امريكا، وتقول افضل الأغنية «أمريكا الجميلة».

هذا وتناشد الرئيس بوش ان لا يجعل الحرب بديلاً وكأنه حدث رياضي وتقول «لا لشركات النفط الكبيرة ولا للرأسمالية التي كانت الإله عندنا». وما أقوله انني اتماثل وأتعاطف مع كل ما قيل وان الحرب حلوة فقط لمن لا يجربها وفي الحرب لا يوجد منتصر وغالب ونحن في بلد اصبح الحديث عن السلام فيه كمن يفتش عن شيكل في البحر او بكلمات أخرى، في بلدنا هناك شرعية الحرب ولا يوجد للسلام شرعية، بل تغرق في ثقافة الحرب والبلطجة وسفك الدماء، أصبح جزءًا من حياتنا اليومية وهناك تطبيع مع ثقافة الحرب والغطرسة وقوى السلام في تراجع وربما تغط في سبات عميق.

(سخنين)



• بقلم: صالح كناعنة •

* تطل علينا بين الفينة والأخرى ظواهر اجتماعية غريبة وبعيدة كل البعد عن عاداتنا وتقاليدنا وقيمنا الاجتماعية، حيث تأخذ هذه الظاهرة منحى تصبح فيما بعد الشيء الطبيعي المتعارف عليه، وننقاد وراء تلك الظاهرة ونقلدها ونسلك حسب قواعدها بدون أن نكلف أنفسنا عناء التفكير بمدى فائدتها وإيجابيتها أو حتى سلبيتها. ويصبح التقليد الأعمى هو سيد الموقف، ولا نجرؤ على مخالفتها او التحدي لها او العمل على تغييرها او التصدي لها.

هناك العديد العديد من تلك الظواهر الاجتماعية المتفشية في وسطنا العربي والتي سأتناولها في مقالات لاحقة.

لكن في هذه المقالة سأتناول ظاهرة «المناشير» التي أصبحت ظاهرة اجتماعية تزعج المواطن وتثير في النفوس الاشمئزاز وتزيد من حدة التفكك الاجتماعي وتترك العديد من التساؤلات حول الأهداف والدوافع التي تقف وراء تلك المناشير.

في المجتمعات المتحضرة التي يسودها القانون والنظام والتي يتصف افرادها بالاتزان والتعقل والصراحة والجرأة والواقعية والمنطق السليم، فأن المناشير تخدم المجتمع ولها وظائف ايجابية عديدة. وهي وسيلة اعلامية ناجعة زهيدة الثمن فمنها ما يهدف الى الإقناع او الترويج لبضاعة أو لتقديم خدمة معينة أو لإيصال معلومة أو لهدف الوقاية من خطر داهم او للإرشاد.

ولكن المناشير التي تزعج المواطن ولا تمت للمستوى الحضاري بصلة فهي تلك المناشير التي تهدف الى «الاصطياد بالمياه العكرة» والتي تهدف التجريح والتشهير والانتقاد وخلق البلبلة «لغرض في نفس يعقوب» باختصار «مناشير المعارضة» على اختلافها.

ان الجهة التي تقف وراء تلك النوعية من المناشير غالبا ما تعاني من عدم الثقة بالنفس وعدم الجرأة أو تحب الظهور تماشيا مع المبدأ «خالف تعرف» او تدل على نفوس مريضة تتسم بالتلون وعدم الاستقامة، هدفها التنكيل والنيل من فلان او علان من الناس. وقد ينبع ذلك من دافع الحسد والضغينة او بهدف الحط من قيمة شخص ما او العمل على عرقلة مسيرته الناجحة والتجني عليه والاساءة الى سمعته.

ان التهجم على شخص ما أو فئة معينة من الأشخاص من أشخاص يدعون المعارضة واستعمال نعوت ومصطلحات وكلمات بذيئة فهي في الحقيقة أسلوب رخيص لها تأثير عكسي وسلبي ولا تكسب كاتبي تلك المناشير احترام الناس وتأييدهم وإنما العكس هو الصحيح.

بالرغم من ان النقد في مجتمعنا العربي هو عملية شبه مستحيلة وتقبّل الرأي الآخر هو ايضا كذلك، فان هناك وسائل عديدة خاصة للانتقاد البناء، وإذا كانت هناك فئة معينة من الأشخاص في احد التجمعات العربية غير راضية وهي على حق عن عمل فئة أخرى فلماذا لا يكون النقاش الحضاري وتقديم البديل وطرح الحلول هو الأسلوب؟ ولماذا لا تكون هناك مناظرة بين المجموعتين او من ينوب عنهما لكي يظهر الحق وتنكشف الحقيقة ويحصل التغيير، بدلا من اللجوء الى اسلوب رخيص يعتمد التشهير والقدح والانتقاد لمجرد الانتقاد.

على كاتبي المناشير ان يدرسوا سايكولوجية تلك المناشير ومدى تأثيرها النفسي على القارئ، وقبل أن يستعدوا لكتابة المنشور القادم عليهم ان يتساءلوا عن مصير المناشير السابقة التي تتطاير في شوارعنا، ولا حاجة الى اضافة المزيد من القاذورات في شوارع مدننا وقرانا، فهي للأسف الشديد مليئة بجميع انواع القاذورات.

والدعوة مفتوحة لمن يقدم لنا ظاهرة اجتماعية بديلة لظاهرة تلك المناشير لعلنا نقتدي اخيرا بشيء ايجابي ونافع ومفيد للجميع.

(عرابة)

* أخصائي نفسي - مركز الرازي لتأهيل الأطفال.

وجع الصحراء و«درع الحرية»

• بقلم: يوسف حيدر •

* في مملكة الدولار «والهاي تيك» والصواريخ الحكيمة صوت لقرع طبول الحرب على الصحراء.. أمريكا عولمت كل شيء على وجه الأرض.. حتى الاتهامات والانتقام القادم.

امريكا حرة دمقراطية.

متطورة، ذرية، انسانية، زعيمة العالم الحر والمستعبَد، وشهية الصقور في أمريكا الانتقام من الجميع تحت تهمة الارهاب حتى ترضي الشعب الأمريكي، وحتى تحفظ ماء الوجه لاغتصاب وضرب هيبتها ورموزها في عقر دارها الاقتصاد شركة التجارة العالمية عفواً شركة الاستغلال العالمية، والبنتاغون (القوة العسكرية والتخطيط العسكري في استعباد العباد) وتثبيت البرهان عن عجز قيادتها الكرتونية في مواجهة ومحاسبة النفس عن سياستها وعن عجزها حتى في كشف وإفشال الضربة والكارثة الأخيرة التي ألمت بها.. مع أنها تملك أكبر وأقوى جهاز استخبارات وطائرات تجسس متطورة.. صواريخ دقيقة حكيمة، المارد الامبريالي يبدو عاريا ونمراً من ورق.. ورائحة كريهة تفوح من امبراطورية الدولار من زعيمة «العالم الحر» زعيمة الكوكاكولا والماكدونالدز، والهمبورغر، وهوليوود، والتوأمين، والمارلوبورو، والبورصة و«الناسداك»، و«الجونز»، والصواريخ النووية طويلة وقصيرة المدى، زعيمة الشركات الاحتكارية متعددة الجنسيات والاستثمار المدمر، زعيمة البنك الدولي، والتجارة الحرة، زعيمة القرارات الدولية المزدوجة، زعيمة النفط المستخرج من حضارة الصحراء، والتطرف، زعيمة العولمة، زعيمة السيطرة على اقتصاد ومصائر الشعوب وزعيمة تجذير الفقر والجهل والحرب والموت. زعيمة الظلم والظالمين. زعيمة الاستغلال والمستغلين، زعيمة اسواق المال المنهوب من عرق الكادحين في بقاع الأرض. زعيمة الشمال الغني المستمتع بالخيرات «والدمقراطية» والحضارة و«التقدمية».

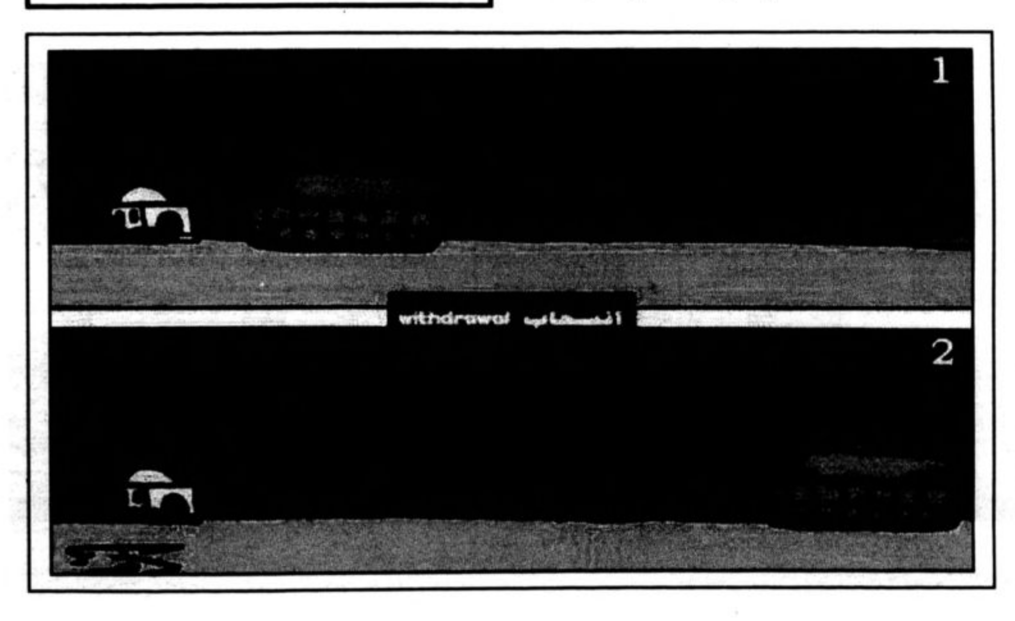
لماذا في كل اعتداء على امبراطورية الدولار او احد حلفائها.. نحن متهمون ونجرد من انسانيتنا، وتصبح النمطية السائدة في عالمكم اتهامنا «بالارهاب» واستعدادكم المسبق المبني على العنصرية في ضربنا.. وانتم يوميًا تغضون الطرف يوميا عما يرتكب ضد شعبنا من ارهاب دولة وتوفرون الغطاء في هذه الظروف المصيرية للمحتلين في ممارسة عمليات وخطوات تسمونها «حازمة» ضد شعبنا. نحن في نظركم زعماء الأديان المتخلفة، والفقر، والجهل والتخلف والبربرية، لا نعرف استعمال واستغلال النفط.. ولا نحسن استخدام الذرة في تطوير بلادنا.. فهي خطر في ايدينا.. تهدد أمنكم وأمن حلفائكم.. لا نحسن استعمال الانترنيت فدائمًا اول النوافذ التي نطرقها الجنس «والبزنس» والشراء السريع.. لذا فأنتم تفضلون استنفار غرائزنا على استنفار عقولنا.. وكثيراً ما تخرب وكالة استخباراتكم كل نافذة تعلن اكتشافا جديدا وانتصارا حضاريا جديدا للصحراء.

فاسمع أيها النسر الأمريكي «منفستو» وجعنا.. وراجع سياستك تجاه الصحراء..

اننا لا نستهدف شعوبك.. ولا نقتل الأبرياء.. ونريد تكافؤ الميزان، ونريد العيش بأمان.. لا من الحروب فقط ايضا من الفقر والاستغلال وان نستمتع بالخيرات مثل شعوبكم وبالرخاء والحضارة، والدمقراطية، وفضاء التطور المستمر.. فمن هناك من وجع الصحراء، نحب الانسانية وسندافع حتى الرمق الأخير عن حضارتنا وآمالنا وطموحاتنا..

فلنا أيضًا درعنا، الذي إن لم نملكه اليوم سنملكه غداً.. لنعيد للشرق والجنوب أمله وفرحه ورخاءه وتطوره.

(عبلين)



* عقدت في «معهد اميل توما للأبحاث الاجتماعية - السياسية» مساء ٩/٢٠ ندوة حول الرعيل الأول من شخصيات الكفاح الوطني. ونظراً للأهمية التاريخية لكفاح الجماهير العربية في تلك الحقبة، رأينا من المناسب ان ننشر الكلمات الهامة التي ألقيت في هذه الندوة. وننشر اليوم وخلال الأيام المقبلة جميع الكلمات.

(المحرر)

يني قسطندي يني - الزعيم الخالد

محاضرة في نادي اميل توما
يوم الخميس ٢٠٠١/٩/٢٠
١٨٩٥ - ١٩٦٢

عندما نذكر اسم يني يني يجب ان نذكر الجبهة العربية الشعبية التي بادر الى تأسيسها منذ عام ١٩٥٨، وبالذات في ٤ تموز. ونذكر مدرسة يني الثانوية التي أسسها يوم ١٩٤٩/٩/١. ونذكر كفرياسيف التي احتضنت يني رئيساً لمجلسها المحلي منذ عام ١٩٣٤ وحتى عام ١٩٦٢.

يني يني انحدر من أصل يوناني ولكنه تأقلم بعروبة كفرياسيف فعاش حياته فيها كأحسن زعيم وطني مخلص لقضايا شعبنا العربي الفلسطيني وبسبب دوره الكفاحي ضد الحكم العسكري في حينه وضد مصادرة الأراضي وتحالفه مع القوى الدمقراطية الوطنية المخلصة وعلى رأسها الحزب الشيوعي الاسرائيلي، بسبب كل ذلك وصلت كفرياسيف الى ما وصلت اليه واستحقت الشعار الذي رفعه المرحوم اميل حبيبي والقائل: تكفرسوا تكفرسوا يا كل العرب!

فماذا كان هذا الدور الذي لعبه في فترة رئاسته للمجلس المحلي منذ عام ١٩٣٤ وحتى وفاته عام ١٩٦٢ وفترة رئاسته للجبهة العربية الشعبية منذ عام ١٩٥٨ وحتى وفاته عام ١٩٦٢.

١. هو صاحب فكرة شعار المجلس المحلي ويضم: أ. الكتاب رمزاً الى أن اهالي كفرياسيف متعلقون بالعلم ويحبون العلم. ب. غصن الزيتون: رمز السلام. ج: البوصلة وهي رمز لتحديد الاتجاه الى العلم والسلام.

تخرج من ابتدائية كفرياسيف ثم التحق بالسمينار الروسي في الناصرة (المسكوبية) وحصل على شهادة تدريس للمدارس الابتدائية.

اثناء الحرب العالمية الأولى عمل برتبة ضابط تموين في الجيش العثماني. بعد انتهاء الحرب كانت له نشاطات ثقافية وتربوية في كفرياسيف حيث اسس «جمعية الناشئة» لجمع التبرعات وعرض المسرحيات وإنارة شوارع القرية ليلا بقناديل الكاز وتنظيف الشوارع وغير ذلك.

عام ١٩٢٥، تأسس المجلس المحلي وقد ترأسه يني يني عام ١٩٣٤.

في شباط ١٩٣٩ قام الثوار بوضع لغم في الطريق المؤدية الى كفرياسيف انفجر بسيارة كوماندكار بريطانية تحمل ثلاثة ضباط انجليز قتل اثنان وكانت جروح الثالث خطيرة.

قامت السلطات البريطانية باحراق عشرات بيوت القرية لأن الأهالي رفضوا الادلاء بأي اسم من أسماء الثوار (ثورة القسام من عام ١٩٣٦).

بانتهاء الحرب الثانية ١٩٤٨ طالب يني حكومة الانتداب بدفع تعويضات لمن أحرق أو هدم بيته. بهذه الأموال التي جمعت قرر يني والمجلس بناء المدرسة الابتدائية ب، وبناية المجلس المحلي، وبلّط الشوارع.. وغير ذلك.

ابان الثورة اتهم يني بالخيانة وحاول الثوار محاصرة بيته وتنفيذ حكم الاعدام به الا انه نجح في التخلص من ذلك بمساعدة بعض قادة الثورة من سكان كفرياسيف ثم هرب الى لبنان لحين انتهاء الحرب!

كذلك يذكر له انه انشأ محرقة لابادة النفايات وزبالة القرية.

أهم ما يذكر له أنه حمى أرض كفرياسيف من المصادرة وذلك عندما أصرّ على تسجيل قطعة أرض مساحتها حوالي (٦٣ دونمًا) على اسم المجلس المحلي وبذلك حماها من المصادرة، لأنها كانت ستسجل على اسم المندوب السامي وهذا بدوره يسلمها لليهود، للوكالة اليهودية.

كذلك نذكر له عصرنة المجلس المحلي في كافة المجالات.

يني الزعيم الوطني:

أ. لعب يني دوراً وطنيًا كبيراً في تاريخ كفرياسيف والوسط العربي وذلك عندما منع مع الشيوعيين تهجير الاخوان فرح عن كفرياسيف! وبمناسبة افشال عملية تهجير آل فرح كتب الأستاذ الشاعر حنا ابو حنا قصيدته التي جاء فيها:

تفي او علينا ازحفي
تفي يا وحوش الفجور
كفٌ تلاطم مخرز
ويلطم وجه الفجور
وينتصر الشعبُ..
ويَخذلُ ما بيّت الظالمون
وعاد الضحايا وما شُرّدوا
وراح الطغاة وهم يرعدون
وسدُ الصدور
أمضى سلاح
صار شعار الكفاح!

ب. قاوم يني الحكم العسكري عن طريق اتخاذ قرارات الاحتجاج على سياسة الحكم العسكري تجاه العرب ككل.

ج. استنكر كل الأعمال الاضطهادية لحكومات اسرائيل المتلاحقة.

د. ساهم في عقد المؤتمر العربي القطري ضد الحكم العسكري في ١٩٥٦/٢/١١.

هـ. ارسل المجلس المحلي مذكرة في سنة ١٩٥٧ طالب فيها بالغاء الحكم العسكري لأنه كان وسيلة لاضطهاد شعبنا العربي.

و. رفض الاحتفال بعيد الاستقلال العاشر وعندما سأله الحاكم العسكري لماذا لا يحتفل بعيد الاستقلال، أجابه: انتم لا تقررون لنا ماذا نفعل.. ونحن لا نحتفل في ذكرى نكبة شعبنا لأن الاحتفال فرح ونحن يقتلنا الحزن على ما فات.

ز. أوعز الحاكم العسكري لأحد عملائه ان يلطّخ علم الدولة في ايار سنة ١٩٥٨، التقى ضابط شرطة عكا بالسيد يني في ساحة المجلس فقال له: «بلدكم وسخ!» أجابه يني: سياستكم قذرة وعملاؤكم قذرون مثلكم ونحن أرفع من أن ننفّذ مثل هذه السخافة.

ح. ساهم يني في تأسيس الجبهة العربية الشعبية ووضع أهدافها وكانت: ١. المطالبة بحقوق العرب المشروعة. ٢. الغاء الحكم العسكري ٣. اعادة المهجرين الى قراهم في الداخل ٤. وقف سلب الأراضي ٥. اعادة الأراضي العربية المصادرة ٦. الغاء التمييز العنصري ضد العرب ٧. تحقيق المساواة بين المواطنين ٨. المطالبة بعودة اللاجئين ٩. التعاون مع القوى التقدمية واليسارية اليهودية لضمان تنفيذ هذه الاهداف ١٠. العمل على توطيد سياسة التفاهم المتبادل بين أبناء شعبي هذه البلاد.

ط. عمل على إدخال مشروع المياه الى دور السكن عام ١٩٦٢. توفي في مستشفى رمبام بحيفا بعد عملية قرحة المعدة يوم ١٩٦٢/٧/١٧.

بعد موت يني كتبت عشرات القصائد في رثائه جاء في إحداها (للأستاذ أحمد الحاج) ما يلي:

يا كفرياسيف الإباء سلامُ/ هوت الزعامة عنك وهي جمامُ
ماذا أقول اذا المآثر خلفهُ/ واذا اشدتُ بذكره أآلامُ
ما مات من ترك المفاخر والعلا/ ومناقبًا رسخت لها أعلامُ!

مما يؤثر عنه!

مقولتان شهيرتان كان يرددهما دائمًا: الأولى للزعيم الهندي المهاتما غاندي وهذا نصها: فليكن ما يكون: ان النصر سيكون أخيراً للحق والحب!

وبذلك كان عظيمًا في ايمانه عظيمًا في فكره، عظيمًا في دوره قائداً وطنيًا شجاعًا لأنه ليس من السهل ان تحبّ عدوك!

والثانية لكارل ماركس: يقول فيها: هناك ثلاثة أمور يجب ان يبحث عنها كل انسان وهي: الحب والعمل والأمل! الحب لكل ما يحيط بك، العمل من أجل الحياة، والأمل: من أجل ان يكون المستقبل أفضل!

فانظر الى هذا الرجل العظيم وفكره الأعظم.

أيها الاخوة والاخوات: من أجل التقريب بين السكان على مختلف طوائفهم - وكان مسيحيًا أورثوذكسيًا، سمى نفسه ابا محمد تيمنًا ولم ينسل بل تبنى طفلاً سمّاه غسان يني ليحمل اسمه.

في عالم قل فيه التمسك بالقيم هناك أعمال ومواقف تجعلنا نتوقف لنلتقط انفاسنا لأنها تذكرنا بماهية الحياة الحقيقية، تذكرنا بمعنى ان يكون الانسان متميزاً في بعض المواقف ونحن يا أحبائي نحتاج الى أشياء تعيد لنا الزمن الضائع، نريد وقتًا لردّ الفعل، وقتا للجمال، ووقتا للاحساس والمشاعر، ووقتا للأمور التي تهمنا! فمواقف الرجال الذين نذكرهم اليوم ونكرمهم ولو بعد بضع سنين يجب الا تغيب عن ذاكرتنا!

استدعاه الحاكم العسكري ذات يوم الى مكتبه! أجابه يني: من يريدني فليأت الى مكتبي في المجلس المحلي في ساعات الدوام. وأذعن الحاكم العسكري وحضر الى المجلس المحلي حيث طلب من يني اعطاءه قطعة أرض من أملاك المجلس كي يبني مكتبا للحكم العسكري عليها.

اجابه يني: هذه الأرض هي ملك لكفرياسيف وأهلها وأنت ابحث لك عن ارض لأبيك وابن هناك مقرك!

في مناسبة أخرى وصل أحد موظفي وزارة الداخلية الى مكتب سكرتير المجلس المحلي بحجة مراقبة عمل المجلس وذلك دون استئذان من الرئيس يني، ولما علم يني بذلك طلب من السكرتير اوسال هذا الموظف الى مكتبه!

حضر الموظف دون أن يطرق الباب وباشر بالكلام: تطلع اليه يني بعيني النسر وبعد فترة صمت قال له: اخرج من هذه القاعة ولا تدخل حتى تقرع الباب واسمح لك بالدخول والا انصرف من هنا!

امتثل الموظف لما طلبه منه يني واعتذر!

كان الحاكم العسكري يحرّض اعوانه من أهالي القرية على عدم دفع ضرائبهم للمجلس حضر الحاكم العسكري ذات يوم الى مكتب يني وسأله لماذا يوجد عجز في الميزانية ولماذا لا تحققون نسبة أعلى من جباية الضرائب؟ اجابه يني: اننا نقضي ثلثي وقتنا في صدّ تحريضكم وتآمركم علينا! فكيف ننجح في الجباية؟! ثم لماذا لا توجه السؤال الى حكومتك ووزاراتها المختلفة التي لا تصادق على الميزانية وان صادقت فانها لا تدفع حصتها الا بعد شق الأنفس!

هذا غيضٌ من فيض مما نذكره من مآثر هذا الزعيم الخالد الذي كان ذا عزيمة جبارة وإيمان راسخ بالحياة والعمل وبحق الشعب العربي الفلسطيني في كيان مستقل ولنذكر أيها الاخوة والاخوات ان كل النظريات التي في الدنيا لا تصنع رجلا عظيما بل العظيم هو الذي يخلق النظرية!

طاب مساؤكم وشكراً لاصغائكم!

(د. بطرس دلة)

ذكراهم خالدة

• د. حبيب بولس •

* في ظل سلطة تحاول جاهدة طمس معالم حضارتنا، وتغييب مظاهر تراثنا، بدلاً من ترسيخها ودعمها وتطويرها لتنهل منها الأجيال الشابة.

في ظل سلطة تسعى الى تزييف روايتنا وتحريف تاريخنا النضالي، والاستخفاف برموزه، بدلاً من الإشادة بهم وجعلهم جزءاً من مناهج التعليم المقررة لطلابنا ليكونوا لهم القدوة. هذا من جهة، أما من أخرى، ففي ظل زمن رديء كهذا الزمن الذي نعيش فيه، زمن الانقسامات والتشرذم وانتشار الغيبيات، في ظل زمن كثر فيه المزاودون والمتاجرون وحملة الشعارات الفارغة المضللة، زمن تضافر ابي جهل وأبي لهب وأبي سفيان بغية اجهاض الانجازات التي عملنا على تحقيقها عقودا طويلة والتي دفعنا ثمنها الكثير من التضحيات. يجد معهد اميل توما نفسه ملزمًا برد البهاء والأصالة الى تاريخنا وإزاحة كل ما علق به من أدران وطحالب وما تطيّن عليه من أورام يجد نفسه ملزما بابراز الحقائق ونفض الغبار عنها، وازاحة التعتيم الذي يحاول البعض عامداً لمآرب رخيصة نشره عليها او حتى نفي وجودها.

من هنا ارتأى المعهد بأدارته ان يقيم هذه الأمسية كجزء من برنامج طويل. وهذه الأمسية تتمحور حول ثلاث من الشخصيات الوطنية البارزة التي وصلت بحسها الثوري والوطني الصادق الى أن الكف يمكن ان تلاطم المخرز، وان البغاث اذا رعيناه جيدا لا بد له من أن يستنسر، فوقف بصلابة وبقوة وبعناد مدعومة بحب الجماهير وبتأييدها تناطح بامكانياتها ووسائلها البسيطة قرون الوعل. فشكلت بذلك صفحة ناصعة من تاريخنا في فترة صعبة هي بداية الخمسينيات حتى أواسط الستينيات. وحُق علينا نحن اليوم أن نبرز هذه الصفحة لتكون رائداً يرود الطريق لأجيالنا الشابة وبوصلة تهديهم الى الصواب، كما لتكون دعامة يرتكزون عليها في نضالهم ويُمتحنون منها في مقارعة الأعداء، الذين يحاولون تشويه هذا النضال.

هذه الشخصيات الثلاث بحسها الثوري والوطني الصادق وعت في حينه المخططات فتضافرت مع القوى الفاعلة وعلى رأسها الحزب الشيوعي وشكلت معها جبهة شعبية واحدة، اخذت على عاتقها كسر الطوق وابراز الحقائق والحقوق مهما كلف الثمن. فاكتسبت بذلك محبة جماهيرنا واحترامها من الجليل الى المثلث لا بل لقد تذبّع صيتها وشاع حتى جاوز محليتها الى العالم العربي.

هذه الشخصيات بوقوفها الى جانب جماهيرنا وبتضحياتها شكلت لوحة اصيلة حجارتها اباء وكرامة وعزة ناسفة بذلك ومناقضة للوحة العار والذل والخنوع التي ارتسمت في أذهان شعبنا مجسدة بالمخاتير والعملاء ومن على شاكلتهم الذين تاجروا بمقدرات شعبهم وبمصالحه من أجل مركز مزعوم وهمي او من اجل حفنة من مال.

هذه الشخصيات بأفعالها المشرفة لم تكن تتغيا كسبًا ماديًا ولا مركزاً انما غايتها اقتصرت على مقاومة الظلم ومناهضة التمييز، وقد عرفت ان هذا الأمر لا يمكن له أن يتم الا اذا رصت الصفوف وتوحدت الجهود وتضافرت. وقد تجلت هذه الأمور جميعها في وصية خالد الذكر يني يني الأخيرة التي وجهها الى أبناء بلدة كفرياسيف. تلك الوصية التي عبر فيها عن أحلام زملائه الأخرين في قيادة الجبهة الشعبية جبور جبور وطاهر الفاهوم وعبد القادر يونس.

وكم نحن بحاجة اليوم الى أن نرتد الى تلك الوصية البسيطة الكلمات الواضحة المعاني ولكنها المحملة بالكثير من الأبعاد والمقنّعة بالكثير من الحكمة في آن معًا، كم نحن بحاجة الى تلك الوصية كي نخرج من المستنقع ومن مياهه الآسنة التي يحاول أن يزجنا فيها ذوو القربى وذوو البعدى معًا.

«حافظوا على وحدة الصفوف غير منخدعين للأكاذيب والأضاليل التي ينشرها المغرضون والمضللون. التفوا حول كتلتكم الدمقراطية الناهضة من ضميركم ومن آلامكم وآمالكم المعبرة، عن صميم ارادتكم والساهرة على مصلحتكم كونوا اخوانا في الوطن وفي السراء والضراء وفي الأماني».

ما أحوجنا اليوم الى هذه الوصية، فيا ابا محمد لكأنك كنت تعرف ان ابا جهل يربض لنا في زاوية معتمة من زوايا مسيرتنا ولا بد له ان يتحرك يوما ما، فحاولت حتى وأنت على فراش الموت ان تحذرنا. فسلام عليك وعلى رفاقك منا لأنكم عرفتم ان الرعاة اذا اختلفوا تجرأ الذئب.

سلام عليك وعلى رفاقك منا لأنكم وعيتم ان الوحدة هي طريق الخلاص.

«فسلام (يا أبا محمد) على كفرٍ يوحد بيننا وأهلا وسهلاً بعده بجهنم».

أيها الأخوات والاخوة هلا اتعظنا!! لتكن ذكراهم جميعًا خالدة.

(الناصرة)

• د. حبيب بولس - رئيس معهد اميل توما.

اشتقنا لك يا تامر

• غادي داهود •
(الثاني عشر - الكرمليت، حيفا)

اشتقنا لك يا تامر/ كيف رح ننسى اللي فات
انت الوحيد القادر/ ترجع الذكريات
في ليلة من الليالي/ ليلة مليانه دموع
ضاع منّا الغالي/ وضووا الشموع
راح منا تامر/ راح بدون رجوع
كيف راح ننسى يا تامر/ الجرح اللي بقلوبنا
وكيف راح نمحي/ هالجرح اللي بوجعنا
على قبرك يا تامر/ كل واحد احزانه رمى
واذا مش راح نشوفك اليوم/ حنشوفك بالسما
ضاعت الضحكة/ بس بقيت بذكرياتنا
صرت ماضي يا تامر/ كنت جزءاً من حياتنا

هم عادوا الى وطنهم ونحن نبكي لمرآهم

• هيا رشدي عارف •
(الصف الثاني عشر الثانوية الشاملة - أم الفحم)

ونظل نبكي لمرأى جثثهم
هؤلاء الذين على أنقاضهم
قطفت الوحشية زيتون ارضهم
هدمت بيوتهم وشردت امتعتهم
فنصرخ ننادي بأرواحهم
ليس للألم ان يعيدهم
ولا للجرح احياؤهم
هناك حيث هم
قد عادوا الى أحضان حقلهم
فماذا لهم من دموعنا لترويهم؟
يكفيهم ذرة تراب تجمعهم
وأم تدعو لهم
هم، من نخطو على آمالهم
نحطمها ونغزو احلامهم
بالعودة اليها، هي ارضهم
ونعود نبكي لمرأى عذابهم
نظل نندب حرمانهم
فنخيط قطعة قماش من أشلائهم
نغمسها بدمهم وعصارة عشبهم
ننفث عليها حقدا اسود شتيمة لذابحيهم
ونحمل علما مقدراً له ان يضمهم
الا اننا لفرط حزننا حين نبكيهم
نصير نولول فنمزقه انتحابا عليهم
ونعود لنرثيهم
هم عادوا الى وطنهم
ونحن نبكي لمرآهم..

ماذا أقول لأمي عندما أعلمها اني سأذهب لأناضل

• اعداد: هبة جريس مخول •
(العمر ١١ سنة المدرسة الابتدائية «أ» البقيعة)

أيها القلب العطوف/ لا تحزن وعاود الوقوف
وانسَ الدمع المذروف/ حتى في أقسى الظروف
لكل مشكلة حل/ حتى لو لأعوام تظل
ما من مأساة إلا وتحل/ وللصبر في عروقنا محل
انكم دائمًا تفكرون وتتساءلون/ أبنائي أحياء أم ميتون
أحرار أم مسجونون/ فالجواب غير مضمون
لن يبقى لا الحق ولا السلام مدفون/ وستفرح كل العيون
وستحملون اغصان الزيتون/ وستهللون وترغون

رباعيات لشهداء الانتفاضة

شعب جبار لا يركع
جفن مجروح لا يدمع
بالعزة يتحدى الجبروت
والحجر ينازله المدفع
***
يا أهل القدس المحتلة
لا تأبهوا ان كنتم قلّة
وطن الأوطان لن يخضع
الانتفاضة تبدأ من شلة
***
فلسطين تصرخ والحرم
والأقصى أضناه الألم
ويلكم من عدو يفاوضكم
متى كان الخصم هو الحكم؟!
***
دول عربية اجتمعت
في قمم كثر اجتمعت
تشجب، تلعن، تستنكر
بقرار مهزوم طلعت
***
نصر من الله ننتظر
بحماس فينا يستعر
ويأقصانا عزتنا
وبإذن الله ننتصر

(توفيق بدارنة - سخنين)

قاموس الانتفاضة

• إعداد: ابن الخطاف •

ذ. و. ب

* ومنها ذاب، يذوب، ذوبًا وذوبانًا وهي ضد جمد، نقول اشتد الحرّ، فذابت الشمس أي اشتد حرّها وذاب دمعه، سال.

وفي قصة الأورطي ليوسف ادريس جاءت كلمة ذاب بقصد عكس الجمود، اذ لا يمكن للإنسان ان يذوب، نقصد الكاتب ان هذا الشخص تحرك من مكانه، ولم يبق جامداً ولم يبق ظاهراً اي اختفى وقد جاء (فجأة تجده أمامك يذوب ويختفي..).

ونقول كذلك ذاب يذوب ذوبًا وذوبانًا ذائب. وذاب الشّحم أو الثلج بمعنى سال عن جموده، ذاب السكّر او الملح اي تحلل داخل السائل واختفى ونقول ذاب فلان أسى وحسرة اي غلب عليه الحزن. وذاب حياء، أو خجلاً بمعنى غلب عليه الحياء، أو الخجل. وقولنا أذابه الهمّ حزنًا على ولده الذي استشهد في الانتفاضة اي أضناه.

وقولنا ذوبان مصدر ذاب تعني تغيير المادة من الحالة الجامدة الى الغازية الى الحالة السائلة بذوبانها في سائل.

وكلمة مُذيب - السائل الذي يذيب جسمًا ما وهو (مُذاب)، كالماء في محلول السكّر او الملح وكذلك السائل الذي يتفاعل كيميائيًا مع مادة صلبة فيذيبها كالحامض الذي يذيب المعادن ومشتقاتها.

نتائج عالية وترفع الرأس في امتحانات البجروت في مدرسة كفرقاسم الثانوية

* أحرزت مدرسة كفرقاسم الثانوية الشاملة هذا العام ايضا نجاحا باهرا في نتائج امتحانات البجروت حسب ما تقدم به مدير المدرسة امين عيسى وكانت كالتالي: تقدم ١١٦ طالبا للامتحان نجح ١١٣ طالبا بنسبة ٩٨٪ وكانت النتائج قبل عامين حوالي ٩٤٪ حيث تقدم للامتحان ١٠٨ طلاب ونجح ١٠٢ طالب.

يقول مدير المدرسة لـ «الاتحاد» ان أسباب هذا النجاح راجع الى العمل الدؤوب والمثابر والاثراء المكثف للطلاب، وأردف، نحن نصنّف الطلاب بدءاً من الصف العاشر فما فوق حسب قدراتهم وطاقاتهم. فالطلاب المحتاجون الى الإثراء نهتم بهم حسب نوعية الضعف.

الأمر الثاني يأتينا دعم من المعلمين والآباء والمجلس المحلي، والطلاب أنفسهم فنحن نشخّص هذه الحالات ايضًا ونعمل بشكل مكثف ابتداء من الصف العاشر على معالجتها.

وأضاف: هناك أكثر من اربعين طالبا تجاوزوا نسبة الـ ١٠٠٪ بعد «البونوس» الذي تمنحه الجامعات، ونكثف الاهتمام في بداية الصف الثاني عشر ايضا، بالاضافة الى فحص ميول الطلاب وتوجهاتهم العلمية، ناهيك عن استعداد المعلمين للتطوع بعد ساعات الدوام لتقديم المساعدات للطلاب، ويجري دعوة الآباء عند الحاجة وهكذا يتم التلاحم فيما بين الطلاب والآباء والمعلمين.



رسم دعاء مروان خوري
٢٠٠١/٨/٣١

منهجية البحث في كتاب الدكتور اميل توما

«طريق الجماهير العربية الكفاحي في اسرائيل»

• بقلم: د. ماجد خمرة •

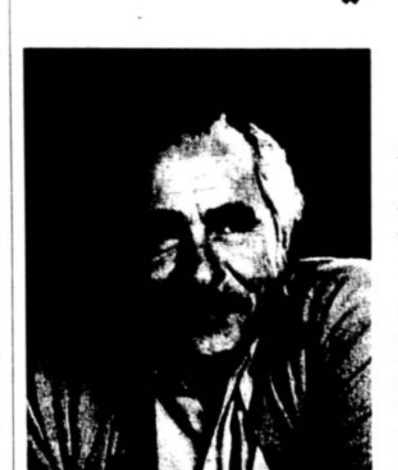
(الحلقة الثالثة)

* الفصل الرابع «الاستيلاء على الأراضي العربية وتدمير الزراعة»، ويتألف من مقدمة وثلاثة عناوين ثانوية: اجراءات وقوانين الاستيلاء على الأراضي العربية، احتلال العمل في الزراعة، محطات على الطريق. ويأتي هذا الفصل من حيث السياق المنطقي كفصل مكمل للفصل الثالث: «سياسة حكام اسرائيل ازاء الجماهير العربية» وليس هذا فقط، بل كجزء لا يتجزأ وعنصر عضوي لسياسة حكام اسرائيل ازاء هذه الجماهير، حيث ان سياسة حكام اسرائيل لم تتجل فقط بالحكم العسكري بل شملت جميع مجالات الحياة الاقتصادية والسياسية والاجتماعية والتي يكمن جوهرها في ترسيخ سياسة عنصرية تمييزية ازاء الشعب العربي الفلسطيني في اسرائيل. والأرض هي من اهم المواضيع التي يجب التركيز عليها، حتى أصبحت كلمة الأرض مصطلحًا او مفهومًا موازيًا، بل قل مرادفًا لكينونة الجماهير العربية في اسرائيل. ومن الناحية المنهجية فالتطرق لموضوعة الأرض كنقطة بحث يعتبر من أهم المفاتيح والوسائل المنهجية لنجاح مثل هذا البحث عن الجماهير العربية. الأرض كانت وما زالت اللبدة الأساسية لحياة جماهيرنا على الرغم من التغيرات التي طرأت على بنيتها الاجتماعية، الاقتصادية، والتي تعتبر بنية مشوهة، لما جرى عليها من تأثيرات موضوعية وخارجية ناتجة عن سياسة سلطوية مخططة. فهذه التغيرات أدت الى ابتعاد الفلاح العربي عن أرضه اضطرارا وذهابه الى المدينة، الى سوق العمل لبيع قوة عمله».

وللتأكيد على ذلك فها هو د. اميل توما يبدأ فصله الرابع بالاقتباسات عن التوراة وبعض القادة الصهيونيين للاشارة الى المسلمات الصهيونية والتي مفادها ان الأرض، «أرض اسرائيل»، كانت خالية من السكان، وانها لم تكن عامرة في أي وقت، وانتشرت فيها الأوبئة والأمراض! الا ان اميل توما لا يسلم بذلك فيلجأ وبحركة سريعة (وكأنه غاضب على هذه التصريحات» ليورد اقتباسًا آخر يدحض هذه الافتراءات. وفي موضوعة الأرض يتطرق اميل توما الى وسائل الاعلام الصهيونية التي طرحت مقولات معاكسة تدعي ان الهجرة والتطوير الاقتصادي يولد انتعاشا وازدهارا زراعيا وصناعيا في البلاد تستفيد منه الجماهير العربية ومن بينها العمال والفلاحون. وللأسف الشديد ليست وسائل الاعلام الصهيونية فقط تردد هذا القول، بل هنالك من يعتقد بأنه لولا هذا الواقع الجديد، الذي فرض فرضا على فلسطين، لكان وضع الجماهير العربية هنا في البلاد اسوأ بكثير مما هي عليه اليوم. اي ان دولة اسرائيل او الصهيونية عملت موضوعيا على تطوير هذه الجماهير على الرغم من وجود سياسة التمييز ومخططات الترانسفير القديمة منها والجديدة، وإنه لولا الصهيونية لكان وضع هذه الجماهير كوضع الشعوب العربية. صحيح انه لا يمكن انكار القضية الموضوعية، الا ان مثل هذه المنهجية ستؤدي وبالضرورة الى تبرير نكبة ١٩٤٨ او اتخاذ الاحتلال كعامل موضوعي للتقدم العام.

وهنالك منهجية أخرى مغلوطة، وهي عند التحليل الاقتصادي في فلسطين، قبل العام ١٩٤٨، ومفادها معالجة الاقتصاد الانتدابي كاقتصاد «كل متكامل» دون النظر الى القطاعات على أساس القومية. فكل الاحصائيات، وحتى الواقع الاقتصادي الذي كان سائدًا يشيران الى وجود قطاعين قوميين. فمن الصحيح جداً على سبيل المثال الإشارة الى الانتاج الزراعي العربي والانتاج الزراعي اليهودي وذلك للدلالة على الفروق بينهما من جهة، وللتأكيد على وجود ولو الحد الأدنى من المقومات الاقتصادية لحياة الشعب العربي الفلسطيني آنذاك من جهة أخرى.

وفي العنوان الثانوي الأول يتم الانتقال عمليا من مقدمة شبه نظرية - استعراض المناهل الفكرية لقضية الأرض - الى آلية الاستيلاء على الأراضي العربية (ويجب التركيز على مفهوم الاستيلاء، حيث ان الباحث لم يستخدم المصادرة او الضم) اي انه من الناحية المنهجية جرى الانتقال من



د. اميل توما

المجرد الى الملموس. وهذا هو اسلوب عادة ما يجري استخدامه في البحث العلمي من أجل الاشارة الى أشكال ظهور الجوهر وتجلياته.

وعند معالجة هذا الفصل يتضح، ولأول وهلة، ان معركة الجماهير العربية هي معركة مع القانون الاسرائيلي بشكل عام، حيث ان د. اميل توما لم يبخل بايراد نصوص قانونية، جوهرها مصادرة الأراضي العربية تحت شتى انواع التبريرات والحجج والتسميات. ولكنها في الجوهر معركة البقاء والكيان كحق طبيعي لكل شعب من الشعوب، من كبيرها وصغيرها.

ولدى التطرق الى «احتلال العمل في الزراعة» نشهد مرة أخرى على حركة الانتقال من العام الى الخاص، حيث كان العام في بداية الفصل. الاستيلاء على الأراضي العربية وتدمير الزراعة، اما الخاص فهو احتلال العمل في الزراعة، وهنا يوجد تداخل للمنهج التاريخي مع المنهج المنطقي، فتاريخيًا احتلال العمل كمبدأ وكممارسة شرع به قبل قيام الدولة، أي قبل سن الاجراءات القانونية للاستيلاء على الأراضي والعربية، الا انه من حيث السياق المنطقي يجب التطرق أولا على الاجراءات القانونية ومن ثم التوصل الى مسألة احتلال العمل في الزراعة.

من الممكن اعتبار العنوان الثانوي «احتلال العمل في الزراعة» مقدمة للعنوان «محطات على الطريق» لأنه عمليا هنا يجري البحث العيني حول هذه العملية. وكان من الممكن عدم وضع عنوان خاص لها، بل الاستمرار على العنوان الذي سبقه، وذلك من أجل التأكيد على قضية احتلال العمل في الزراعة.

ويتلخص مجمل هذا الفصل عمليا بوجود مادة زخمة من الحقائق تصب معظمها في النهج العنصري للسلطات الاسرائيلية ازاء الجماهير العربية، واذا ما تم تقليص صفحات هذا الفصل فسيصبح بالامكان دمجه مع الفصل الثالث ليصبح وحدة عضوية متكاملة تتمحور حول جوهر وظاهر سياسة حكام اسرائيل تجاه الجماهير العربية في اسرائيل.

ولعل الشيء الجدي والمهم في هذا الفصل هو الفقرة الأخيرة منه، حيث تكمن شمولية الرؤية وحسن الاستنتاج والتنبؤ بالمستقبل: «ان معركة الجماهير العربية لوقف احتلال الأرض لا تتوقف، ووصلت ذروة من ذرواتها في يوم الأرض التاريخي في ٣٠ آذار ١٩٧٦.. إلا ان من الواجب متابعتها.. لأن السلطات الصهيونية، وان لم تنجح في تطهير البلاد من العرب حتى الآن، فهي لم تيأس من تحقيق هذا الهدف. وضرب الزراعة العربية هي احدى الوسائل لذلك» (صفحة ١٤٨).

الفصل الخامس: نحو الطبقة العاملة العربية وأوضاعها.

(يتبع)

السياسة البريطانية وقضيتا الأرض والهجرة اليهودية

(الحلقة السادسة)

مقدرة البلاد الاقتصادية على الاستيعاب

صرح المستر تشرشل، وزير المستعمرات، في ١٥ فبراير ١٩٢٢ بأن «سياسة الحكومة بشأن الهجرة تقوم على أساس مقدرة البلاد الاقتصادية على الاستيعاب». وشرح سياسته هذه في الكتاب الأبيض رقم ١٧٠٠، الصادر في يونيو ١٩٢٢، بقوله ان «الهجرة لا يمكن ان تكون كبيرة الى حد يزيد في أية ظروف كانت على مقدرة البلاد الاقتصادية في قبول مهاجرين جدد، ومن الضروري عدم صيرورة المهاجرين عالة على أهالي فلسطين عمومًا، وعدم حرمان اي فئة من السكان من أشغالها». وجاء صك الانتداب البريطاني لفلسطين مؤكدا على مقدرة البلاد الاقتصادية على الاستيعاب. وقد نصت المادة السادسة على ما يلي: «على ادارة فلسطين، مع ضمان عدم الحاق الضرر بحقوق ووضع فئات الأهالي الأخرى، ان تسهل هجرة اليهود في أحوال ملائمة».

حرصت الحكومة البريطانية باستمرار، بعد عام ١٩٢٢، على إعلان تمسكها بمقدرة البلاد الاقتصادية على الاستيعاب فيما يتعلق بالهجرة اليهودية الى فلسطين. ففي ٢١ مايو ١٩٣٠، اعلن المستر شيلز، وكيل وزارة المستعمرات، ان «الحكومة تتبع سياسة الكتاب الأبيض لعام ١٩٢٢ بشأن الهجرة والمقدرة الاقتصادية على الاستيعاب». وفي ٧ نوفمبر ١٩٣٠، قال كنليف ليستر، وزير المستعمرات، انه «لا يمكن التخلي عن مبدأ مقدرة البلاد الاقتصادية على الاستيعاب بالنسبة للهجرة»، وحذر من وقوع مأساة في البلاد اذا لم يطبق مبدأ القدرة الاقتصادية. واصر كنليف ليستر في ٥ ديسمبر ١٩٣٣ على أن «تقدم فلسطين الاقتصادي يرجع الى إخضاع الهجرة لمقدرة البلاد الاقتصادية على الاستيعاب». وفي ١٩ يونيو ١٩٣٤، اكد كنليف ليستر، ان «حكومة صاحب الجلالة ترى، تنفيذا لسياسة الانتداب، ان ترتبط الهجرة الى فلسطين بمقدرة البلاد الاقتصادية على الاستيعاب، وان المندوب السامي هو الذي يقدر هذه المسألة أحسن تقدير»، واضاف «لم يحدث اي تغيير مهما كان نوعه في السياسة التي اتبعتها الحكومات (البريطانية) في السنوات الخمس عشرة الأخيرة، منذ أن عهد الينا بالانتداب». وفي ٩ ديسمبر ١٩٣٥، صرح المستر توماس، وزير المستعمرات، ان «مقدار الهجرة الى فلسطين يجب أن يتم بناء على مقدرة البلاد الاقتصادية على الاستيعاب». وأكد هو نفسه مرة أخرى في ١٠ فبراير ١٩٣٦ على مبدأ المقدرة الاقتصادية». وفي ٢٦ مايو ١٩٣٧، أعلن المستر اورمسبي غور، وزير المستعمرات، ان «السياسة المتبعة بشأن الهجرة هي سياسة حكومة العمال الموضحة في رسالة مكدونالد عام ١٩٣١»، وهي تقوم ايضا على مبدأ مقدرة البلاد الاقتصادية على الاستيعاب. واكد على ذلك مرة أخرى في ١٦ يونيو ١٩٣٧.

لم تخضع الا فئة العمال اليهود لمبدأ مقدرة البلاد الاقتصادية على الاستيعاب، وهي التي انيط تقديرها وتقريرها بيد المندوب السامي. وكانت الوكالة اليهودية، بالاشتراك مع مأمور من دائرة الهجرة، تقوم بفحص احوال اليهود الصناعية والاقتصادية في البلاد، وحالة العمل فيها، وتبني طلبها على نتيجة ذلك الفحص. ويقدم مأمور دائرة الهجرة تقريرا مستقلا الى رئيس الدائرة. وتقوم دائرة الهجرة في الوقت نفسه بدراسة تقريبية لحالة البطالة بين العرب، «آخذة في الاعتبار بعض العوامل الاقتصادية كحركة الشحن واستهلاك الكهرباء». وعلى هذه الصورة يكون لدى المندوب السامي دراسة عامة عن أحوال اليهود مرفوعة من قبل الوكالة اليهودية، ودراسة عامة أخرى مماثلة لها، قام بها في الوقت نفسه موظف حكومي، وينقحها اذا اقتضت الحالة مدير دائرة الهجرة، ويكون لديه أيضا، في الوقت ذاته، فكرة تقريبية عن البطالة بين العرب». وبذلك يكون لدى المندوب السامي فيض من المعلومات يستطيع بموجبها تحديد قائمة العمال اليهود المطلوب دخولهم الى البلاد.

وقد انتقدت لجنة التحقيق الملكية هذه الطريقة في تحديد جداول العمال اليهود، فقالت «لم تقتنع بأن دائرة الهجرة تقوم باستقصاء المعلومات الكافية من إدارة الألوية قبل وضعها جدول العمال»، وأوصت «ببذل مقدار أوفر من الهمة للتأكد مما اذا كان المهاجرون (اليهود) لا يزالون مستخدمين فعلاً، ومما إذا كانت الأعمال التي استخدموا فيها ما زالت مستمرة او انتهت»، وهي في ذلك كله تشك في الأرقام التي كانت تقدمها الوكالة اليهودية الى الحكومة.

ومهما يكن، فان الجدول التالي يبين الفروق الكبيرة بين تقديرات الوكالة اليهودية، وبين ما سمحت به الحكومة البريطانية.

الفترة	تقديرات الوكالة اليهودية	شهادات الهجرة الحكومية الممنوحة
ابريل - سبتمبر ١٩٣٤	٢٠ ٠٠٠	٥ ٦٠٠
ابريل - سبتمبر ١٩٣٥	١٩ ١٦٠	٨ ٠٠٠
سبتمبر ١٩٣٥ - مارس ١٩٣٦	١٠ ٩٠٠	٣ ٢٥٠
ابريل - سبتمبر ١٩٣٦	١١ ٠٠٠	٤ ٥٠٠
اكتوبر ١٩٣٦ - مارس ١٩٣٧	١٠ ٩٦٥	١ ٨٠٠
ابريل - سبتمبر ١٩٣٧	١١ ٢٥٠	٧٧٠
اكتوبر ١٩٣٧ - مارس ١٩٣٨	٣ ٠٠٠	١ ٧٨٠
ابريل - سبتمبر ١٩٣٨	-	١ ١٥٠
اكتوبر ١٩٣٨ - مارس ١٩٣٩	٤ ٦٢٥	١ ١٥٠

توزيع شهادات الهجرة

وبعد اقرار جدول العمال، تقوم سلطات الهجرة باعداد (شهادات الهجرة) اللازمة، وتصدرها على دفعات الى الوكالة اليهودية، التي توزعها بدورها على (المكاتب الفلسطينية الصهيونية). ولدى توزيع هذه الشهادات، تؤخذ بعين الاعتبار المراكز النسبية التي تشغلها الأحزاب اليهودية في الوكالة اليهودية، وأحوال البلاد التي يفد منها المهاجرون.

والمعروف ان المؤتمر الصهيوني، اي مؤتمر، عند انعقاده هو الذي يقرر نصيب كل حزب من الأحزاب اليهودية المختلفة من شهادات جدول العمال، كدليل تسترشد به الوكالة، التي هي لجنة المؤتمر التنفيذية، عند توزيعها الشهادات المخصصة لكل حزب من هذه الأحزاب من أصل جدول العمال.

وتوزع شهادات الهجرة على البلاد المختلفة بنسبة عدد اليهود في كل منها، واتساع مراكز التدريب فيها، والأحوال الاقتصادية التي تسودها. وقد جرت العادة منذ أكتوبر ١٩٣٣ على اعطاء بولونيا ٤ ٣٥٪ من شهادات الهجرة، اذ قدر عدد اليهود فيها بنحو ٠٠٠ ٢٥٠ ٣ نسمة، وكانت بولونيا تملك أوسع مؤسسات للتدريب. ولقد كان نصيب المانيا ٦ ٢٦٪ من شهادات الهجرة، فازدادت حصتها منذ عام ١٩٣٣، نظرا لوصول الحزب النازي الى الحكم.

تسترشد الوكالة اليهودية في فلسطين في توزيع شهادات العمال، برأي لجنة تدعى (اللجنة الاستشارية للهجرة)، وهي مؤلفة من ممثلي جميع الفروع الاقتصادية للطائفة اليهودية في فلسطين. وتعيين أعضاء اللجنة منوط باللجنة التنفيذية للمجلس الملي اليهودي، ووظيفتها اسداء النصح للوكالة اليهودية بشأن طريقة توزيع الشهادات على الفئات اليهودية المختلفة.

وعندما تتسلم الوكالة اليهودية شهادات الهجرة ترسلها الى المكاتب الفلسطينية الصهيونية الكبرى في أوروبا وأمريكا وعدن، والتي بلغ عددها ١٢ مكتبًا، اكبرها المكتبان الموجودان في وارسو وبرلين، لأن بولونيا والمانيا كانا البلدين اللذين يفد منهما العدد الأكبر من المهاجرين اليهود. وترسل هذه المكاتب، التي تخضع لاشراف الوكالة اليهودية، المهاجرون الذي يقع عليهم الاختيار، مع شهاداتهم الى مأمور مراقبة الجوازات، الذي يكلفهم بابراز شهادات من البوليس بحسن سلوك المهاجر وعدم وجود سوابق جنائية له. أما شهادات الصحة فلا مناص من ابرازها لأن ذلك وارد في قانون الهجرة. وعلى ذلك فان الوكالة اليهودية هي التي تقوم بتحديد نوع وصفة المهاجرين الذين يفدون الى البلاد بموجب جدول العمال.

اما المهاجرون الذين تختارهم المكاتب الفلسطينية الصهيونية فيأتون من مراكز التدريب، التي هي نتيجة لحركة بدأت ابان الحرب العالمية الأولى، وتعرف باسم الحالوتس، (الطليعة). وهذه الحركة تنقسم الى ثلاث مراحل من حيث سن المهاجر. فالمرحلة الأولى منها تتناول الشباب الذين تتراوح اعمارهم بين ١٢ و ١٧ عامًا، وهم ينتمون الى ما يمكن تسميته (بجمعية الشبان)، وكثيرا ما تأخذ هذه المرحلة شكل حركة كشفية. وتبدأ المرحلة الثانية للشباب بين سن ١٧ و ١٩ عاما، وفي أثنائها ينضم الشبان والشابات الى فروع محلية تابعة لمنظمة (الطليعة). اما المرحلة الثالثة فتبدأ من سن التاسعة عشرة فما فوق، وفي هذه الفترة يدخل الشبان والشابات مراكز التدريب. وتذكر لجنة التحقيق انها علمت بأن «لدى المنظمة الصهيونية في الوقت الحاضر (عام ١٩٣٧) ٢٤ الفا من اليهود تحت التدريب، الذي يستغرق عادة سنتين او ثلاث سنوات. ويتناول تدريبهم الزراعة في الدرجة الأولى»، وان «ثمة بعض المؤسسات ايضا لتعليم الصنائع والحرف».

(يتبع)

تصفيات مونديال ٢٠٠٢:

قطر والامارات اليوم في صراع على المركز الثاني

* دبي - «و.ص.ف» - يبحث المنتخب القطري لكرة القدم عن فوز اول على ارضه عندما يستضيف نظيره الاماراتي في «معركة» احتلال المركز الثاني للمجموعة الثانية ضمن منافسات الدور الثاني الحاسم لتصفيات اسيا المؤهلة الى مونديال ٢٠٠٢ في كوريا الجنوبية واليابان في افتتاح الجولة الثامنة اليوم الخميس.

وتستكمل الجولة غدا الجمعة، فتلتقي ايران مع تايلاند في طهران والعراق مع السعودية في العاصمة الاردنية عمان ضمن المجموعة الاولى، وتختتم الاحد المقبل بمباراة الصين وعمان في شنيانغ ضمن الثانية.

تحتل قطر المركز الثاني في المجموعة برصيد ٩ نقاط من ٦ مباريات (فوزان و٣ تعادلات وخسارة)، والامارات المركز الرابع برصيد ٧ نقاط بفارق الاهداف فقط عن اوزبكستان الثالثة وذلك من ٦ مباريات ايضا (فوزان وتعادل و٣ هزائم)، فيما تتصدر الصين الترتيب برصيد ١٣ نقطة من ٥ مباريات.

وتبقى لكل من قطر والامارات مباراة واحدة بعد لقاء اليوم، فتلعب قطر مع الصين في شنيانغ في ١٣ تشرين الاول الحالي، والامارات مع عمان في ابو ظبي في ١٩ منه.

وفي حين باتت الصين الاقرب الى انتزاع بطاقة المجموعة والتأهل مباشرة الى نهائيات كأس العالم للمرة الاولى في تاريخها، فان قطر تحتفظ حسابيا بآمالها في المنافسة ولكن يتعين عليها حصد ٦ نقاط من المباراتين المتبقيتين لها لترفع رصيدها الى ١٥ نقطة شرط عدم فوز الصين في اي من مبارياتها الثلاث المتبقية وخسارتها في مباراتين وهو امر يبدو صعبا بعد العروض التي قدمها الصينيون منذ بداية التصفيات.

ومن الناحية العملية، يركز القطريون والاماراتيون جهودهم على المركز الثاني على امل خوض الملحق الذي سيحدد صاحب البطاقة الاسيوية الثالثة، ولذلك ستكون المباراة قوية بينهما لتحقيق هذا الهدف الذي تدخل اوزبكستان في الصراع عليه ايضا.

وتدخل حسابات اخرى في المباراة ايضا، فقطر لم تحقق اي فوز على ارضها حتى الان، فبدأت التصفيات بتعادل سلبي مرير مع عمان، ثم اهدرت فوزا كان في متناولها مع الصين عندما تقدمت حتى ما قبل النهاية بدقيقتين قبل ان تدرك الصين التعادل ١-١، ثم انتزعت تعادلا مع اوزبكستان ٢-٢ في الجولة السابقة مع انها اهدرت فرصا بالجملة كافية للفوز بنتيجة مريحة.

وفضلا عن سعيها الى الفوز الاول على ارضها، يدرك القيمون على المنتخب القطري ان المباراة الاخيرة لهم في التصفيات ستكون صعبة جدا مع الصين في شنيانغ، وبالتالي فان انتزاع النقاط الثلاث غدا من الامارات كما فعلوا في ابو ظبي (٢-صفر) امر في غاية الاهمية لضمان المنافسة على المركز الثاني.

في المقابل، يأمل المنتخب الاماراتي في رد اعتباره امام القطريين والتغلب عليهم على ارضهم كما فعلوا بهم في ابو ظبي خصوصا ان الفوز سيعزز فرصه في المنافسة على المركز الثاني.

ولن يكون المركز الثاني بعيدا عن الاماراتيين في حال فوزهم غدا لان رصيده سيرتفع الى ١٠ نقاط، ومحطتهم الاخيرة «سهلة» نسبيا مع عمان في ابو ظبي في ١٩ المقبل رغم ان مباراتهما السابقة في مسقط انتهت بالتعادل ١-١.

ويقول ريخس «المنتخب القطري قوي ويملك كل طموحات تحقيق الفوز بعد ان انحصر هدفه في احتلال المركز الثاني ايضا ما سيزيد صعوبة المباراة التي تحتاج الى تركيز كبير من اللاعبين لتنفيذ المطلوب منهم».

يقود المباراة طاقم تحكيم سعودي بقيادة عبد العزيز الدخيل ويعاونه مهين الشويكي وعلي الطريفي.

ابراهيم سعيد يمدد عقده مع الاهلي

* القاهرة - «و.ص.ف» - نجح الاهلي المصري في اقناع مدافعه الدولي ابراهيم سعيد امس الاول الثلاثاء، الى تمديد عقده مع الفريق لمدة ثلاثة اعوام اضافية مقابل ٦٠٠ الف جنيه (نحو ١٨٠ الف دولار) واحبط بالتالي محاولات غريمه التقليدي الزمالك في الاستفادة من خدماته.

وعلمت وكالة «الصحافة الفرنسية» ان القيمة الحقيقية للصفقة، التي وقعت في سرية تامة، بلغت مليون ونصف المليون جنيه (٤٠٠ الف دولار) دفع منها الاهلي ٦٠٠ الف جنيه وتكفل رجال الاعمال من اعضاء النادي ببقية المبلغ.

وكانت شرارة ازمة سعيد والاهلي اندلعت للمرة الاولى في شباط الماضي قبل لقاء فريقه والزمالك ضمن الدوري المحلي عندما سافر اللاعب سرية الى بلجيكا لاجراء اختبار في صفوف نادي غنك البلجيكي دون اذن ناديه الذي ابلغ الاتحاد الدولي (فيفا) بالواقعة وعاد اللاعب بيد انه لم يشارك في المباراة التي خسرها الاهلي ١-٣.

وقررت ادارة الاهلي ايقاف سعيد لمدة ٦ اشهر انتهت في ٢٦ آب الماضي، لكنه لم يعد الى صفوف الفريق الاول وبقي يتدرب مع فريق الشباب. وفشلت محاولات عدة لعدد من اعضاء مجلس ادارة الاهلي لاقناع ابراهيم بالتوقيع للاهلي ودخل الزمالك طرفا في المفاوضات واعرب عن نيته في ضم المدافع الدولي واغراء بعرض قيمته مليون ونصف المليون جنيه، فيما تضمن عرضه الرسمي الذي ارسله الى الاهلي ٣٠٠ الف جنيه (نحو ٩٠ الف دولار).

وفور اعلان الزمالك عن رغبته في ضم سعيد، تسارعت ادارة الاهلي للضغط على اللاعب لتفادي انتقاله الى غريمه التقليدي على غرار زميليه السابقين الدوليين ابراهيم حسن وشقيقه التوأم حسام، فكان لها ما أرادت ونجحت في توقيع عقد جديد مع سعيد يبدأ من حزيران المقبل موعد انتهاء عقده الحالي.

الجزائر-فرنسا: اول اختبار حقيقي لرابح ماجر

* الجزائر - «و.ص.ف» - يخوض المهاجم الدولي الجزائري السابق رابح ماجر اول اختبار حقيقي على رأس الادارة الفنية لمنتخب بلاده عندما يواجه نظيره الفرنسي بطل العالم واوروبا وحامل كأس القارات في مباراة دولية ودية السبت المقبل على استاد فرنسا في سان دوني (ضواحي باريس).

وكان ماجر عين مدربا لمنتخب بلاده في ١٣ ايار الماضي خلفا لمواطنه عبد الغني الجداوي، الذي استقال من منصبه غداة خسارة الجزائر امام مصر ٢-٥ ضمن الجولة الخامسة من منافسات المجموعة الثالثة للدور الثاني من تصفيات افريقيا المؤهلة الى نهائيات مونديال ٢٠٠٢ في كوريا الجنوبية واليابان.

بيد ان ماجر، الذي كان يشرف على تدريب الوكرة وبعده السد قبل ان يقال من منصبه، قرر عدم استلام المهمة قبل حزيران لاسباب شخصية متعلقة بدراسة اولاده ولحل بعض المشكلات الادارية مع السلطات الرياضية القطرية.

واستلم ماجر تدريب المنتخب مطلع الشهر الماضي وهو يدرك جيدا صعوبة مهمته خصوصا وان معنويات اللاعبين محبطة بعد فشلهم في التأهل الى المونديال واكتفائهم ببلوغ نهائيات كأس امم افريقيا المقررة في مالي مطلع العام المقبل علما بانهم لم يقدموا عروضا جيدة وكانوا قاب قوسين او ادنى من الخروج خاليي الوفاض هذا العام لولا بطاقة البطولة القارية.

وقاد ماجر منتخب بلاده امس الاول الى الفوز على فريق كريتاي الفرنسي (درجة ثانية) ٢-صفر في مباراة وجد فيها لاعبوه صعوبة كبيرة في هز شباك الفريق الفرنسي الذي يحتل مركزا متأخرا في الدوري (١٧ من اصل ٢٠ فريقا).

وبالنسبة لماجر فان المباراة ضد فرنسا فرصة حقيقية لاسكات منتقديه باعتبار ان اختياره على رأس الادارة الفنية للمنتخب لم يلق اجماع المسؤولين عن الكرة المستديرة في بلاده.

وسبق لماجر ان درب المنتخب الوطني في تصفيات كأس الامم الافريقية عام ٢٠٠٠، لكنه استقال من منصبه لخلافات مع المسؤولين الرياضيين في بلاده وفي مقدمتهم وزير الشباب والرياضة.

ووعيا منه بجسامة المهمة استدعى ماجر تشكيلة شبه محترفة ضمت ٢٥ لاعبا ١٢ منهم في اوروبا بينهم ١١ في فرنسا في مقدمتهم رباعي الهجوم جمال بلماضي (مرسيليا) صاحب الكرة الذهبية لعام ٢٠٠٠ في الجزائر، وفريد غازي ورفيق صيفي (تروا) وعبد الحفيظ تسفاوت (غانغان).

واستغنى ماجر عن احد ابرز اللاعبين في الاونة الاخيرة ويتعلق الامر بمهاجم غرونوبل الفرنسي علي مصابيح بعدما رفض الاخير الانضمام الى معسكر المنتخب في سويسرا الاسبوع الماضي ومباراته الودية ضد زيوريخ المحلي (١-١).

ويرغم ان المباراة ضد فرنسا ودية، فانها تكتسي اهمية كبيرة بالنسبة للجمهور الجزائري الذي يأمل في فوز منتخب بلاده على ابطال العالم وان كانت المهمة شبه مستحيلة.

وهي المرة الاولى التي يلتقي فيها منتخبا فرنسا والجزائر للرجال منذ استقلال الاخيرة عام ١٩٦٢.

ويقول ماجر «انها مباراة هامة ستعزز الروابط التي تجمع بين البلدين».

وتعطي مشاركة نجم فرنسا وصانع العابها زين الدين زيدان نكهة خاصة للمباراة خصوصا وانه سيواجه منتخب بلاده الاصلي. ويقول الاخير «ان امر جيد ان العب ضد منتخب بلادي الاصلي، وسأشعر ببعض الحنين».

ويقول احد المشجعين الجزائريين «اذا خسرت الجزائر امام فرنسا بهدف لزيدان فان ذلك لن يكون بمثابة الخسارة».

تصفيات مونديال ٢٠٠٢:

غياب رونالدو عن تشكيلة البرازيل ضد تشيلي

* ريو دي جانيرو - «و.ص.ف» - اعلن مدرب منتخب البرازيل لكرة القدم لويز فيليبي سكولاري امس الاول الثلاثاء عن انسحاب رونالدو من التشكيلة التي ستواجه تشيلي في ٧ تشرين الاول المقبل ضمن الجولة السادسة عشرة من تصفيات امريكا الجنوبية المؤهلة الى نهائيات مونديال ٢٠٠٢ في كوريا الجنوبية واليابان.

وكشف طبيب النادي جوزيه لويس رونكو بعدما اجرى فحصا لرونالدو ان الاخير الذي التحق بالمعسكر التدريبي للمنتخب في البرازيل لن يتعافى من اصابته قبل الاحد المقبل.

وكان رونالدو، الذي استدعي للمرة الاولى الى تشكيلة المنتخب منذ اصابته في ركبته اليمنى في ١٢ نيسان عام ٢٠٠٠، اصيب الخميس الماضي بتمزق في ركبته اليمنى خلال مباراة فريقه انتر ميلان على براشوف الروماني ٣-صفر في اياب الدور الاول من مسابقة كأس الاتحاد الاوروبي.

وقد سمح لرونالدو بالعودة الى ميلان حيث من المقرر ان يخلد للراحة لمدة تتراوح بين اسبوعين واربعة اسابيع.

وقد استدعى سكورلاي مهاجم فلامينغو ايدلسون بدلا من رونالدو.

كأس الخليج الخامسة عشرة: القرعة في ٢٢ الحالي

* الرياض - «و.ص.ف» - اعلن الاتحاد السعودي لكرة القدم ان قرعة دورة كأس الخليج الخامسة عشرة ستسحب في ٢٢ تشرين الاول الحالي في الرياض.

وسيحضر القرعة الامير سلطان بن فهد الرئيس العام لرعاية الشباب ورئيس الاتحاد السعودي للعبة وممثلي الاتحادات الخليجية لدول الامارات والكويت وقطر والبحرين وعمان.

وتستضيف السعودية الدورة الخامسة عشرة من ١٦ الى ٣٠ كانون الثاني المقبل، علما ان الدورة الرابعة عشرة اقيمت في البحرين عام ١٩٩٨ وتوجت الكويت بطلة لها.

اصابة المغربي نكروز بحروق

* باري (ايطاليا) - «و.ص.ف» - اصيب الدولي المغربي السابق رشيد نكروز مدافع باري من الدرجة الثانية الايطالية لكرة القدم بحروق عندما كان يشعل النار لشي اللحوم في منزله.

وذكر نادي باري ان نكروز (٢٩ عاما) تعرض للهيب النار الملتف فاصيب بحروق في فخذيه ونقل الى المستشفى.

وتوقف نكروز عن التدريب وسيغيب عن الملاعب لمدة ١٥ يوما تقريبا على ان يعود الى تشكيلة الفريق نهاية تشرين الاول الحالي.

اولمبياد ٢٠٠٤:

الولايات المتحدة اطمأنت الى الناحية الامنية

* واشنطن - «و.ص.ف» - اكد وزير الخارجية الامريكية، كولن باول، ان الولايات المتحدة اطمأنت الى الاجراءات الامنية التي ستتخذها اليونان خلال دورة الالعاب الاولمبية عام ٢٠٠٤.

وصرح باول بعد لقاء مع نظيره اليوناني جورج باباندريو «بحثنا في الالعاب وانا مطمئن جدا بعد ما قاله لي الوزير (اليوناني) عن الجهود المبذولة من قبل حكومته لضمان ان تجري الالعاب بشكل طبيعي وفي ظروف امنية في انقى روح اولمبية».

وكان رئيس الوزراء اليوناني، كوستاس سيميتيس، صرح، بعد اعتداءات ١١ ايلول الماضي في نيويورك وواشنطن، ان اليونان «ستعزز» و«ستعدل باستمرار» خططها الامنية الخاصة بالالعاب.

وذكر باول بأن الالعاب الشتوية ستقام في موعدها العام المقبل في سولت لايك سيتي الاميركية (يوتا)، واعلن انه «مرتاح جدا لدرجة التنسيق العالية بين اللجنتين المنظمتين الامريكية واليونانية».

وختم قائلا «كل عبرة ستستخلص في سولت لايك سيتي ستطبق في اثينا».

متفرقات من ملاعب العالم

** عين نادي سانتا كلارا البرتغالي المدرب مانويل فرنانديز على رأس الادارة الفنية لفريقه خلفا لمواطنه كارلوس مانويل الذي استقال من منصبه بعد النتائج السلبية التي حققها الفريق.

وسبق لفرنانديز (٥٠ عاما)، المهاجم الدولي السابق وقائد سبورتينغ لشبونة، ان درب لمدة ثلاثة اعوام سانتا كلارا عندما كان في الدرجة الثانية قبل ان يشرف على تدريب فريقه السابق سبورتينغ لشبونة لبضعة اشهر في كانون الثاني الماضي.

ويحتل سانتا كلارا المركز الخامس عشر في الدوري.

** ذكرت صحيفة «سبورتسكي تسورنال» اليوغوسلافية ان لاعب النجم الاحمر فلاديمير ديميتريفيتش (٢٠ عاما) توفي خلال حصة تدريبات فريقه اثر اصابته بذبحة قلبية.

واضافت ان ديميتريفيتش سقط على الارض بعد نهاية التدريبات ونجح اطباء الفريق في اسعافه لعشرات الدقائق بيد انه توفي في مستشفى بلغراد.

تأجيل محكمة الاخاء الى يوم الاربعاء القادم

* تأجلت جلسة محكمة الطاعة التي دعيت اليها ادارة الاخاء ورئيسها محمد عبد القادر من اليوم الى يوم الاربعاء القادم وجاء ذلك بناءً على طلب رئيس الادارة الذي فرضت عليه التزامات خاصة ومسبقة ان يتواجد اليوم في حدث آخر. وقد وافق مدعي عام الاتحاد العام لكرة القدم على الطلب الذي تقدم به محامي عبد القادر لتأجيل الجلسة التي كان سيتم فيها مناقشة موضوع الميزانيات من الموسم الماضي وبعض التجاوزات المادية والتي كان قد تورط فيها عبد القادر نفسه وباسم سليمان الذي تقول آخر الأخبار انه تم استثناؤه من المحاكمة، بعد ان رتب اموره في الاتحاد وفي سلطة مراقبة الميزانيات.

من جهة اخرى ستحاول ادارة الاخاء ممثلة بقاسم دبور واحمد الحلو اليوم ايداع الضمانات الكافية للاتفاقية مع المدافع اللتواني نيكولاي فولاكوس ليتم تسجيله نهائياً.

مكابي ام الفحم يبحث عن حارس مرمى ومهمة تدريب الفريق تناط بالمدرب مفيد حسين

* بدأ مكابي ام الفحم (درجة ثالثة) في تدريباته وذلك في اطار استعداداته للموسم الوشيك تحت اشراف المدرب مفيد حسين الذي استجاب اخيراً لطلب ادارة مكابي في الوقوف على رأس الطاقم المهني وقيادة تدريب الفريق على أمل ان يكرر ما فعله قبل خمس سنوات حينما صعد معه الى الدرجة الثانية وهو الانتصار اليتيم والوحيد في خزائن مكابي منذ تأسيسه. شارك في التدريبات اكثر من عشرين لاعباً محلياً جميعهم من الناشئين اضافة الى ثلاثة لاعبين من ذوي الخبرة والاتفاق معهم على العودة للفريق وهم: وائل عاطف ومصطفى ابو طارق وفريد مفلح، وهنالك محاولات جادة ترمي الى اقناع قلب دفاع الفريق المتأخر عوني جعص في العدول عن رأيه بمقاطعة الملاعب الخضراء والانضمام مجدداً للفريق للمساهمة في مشواره القادم، ومن غير المستبعد في ان يبدأ عوني في المشاركة بالتدريبات نظراً للضغوطات الكبيرة الممارسة عليه من قبل الادارة والرغبة في مشاهدته كقائد للحلقة الخلفية.

وبموازاة ذلك كثف مكابي من اتصالاته الهادفة الى ضم حارس مرمى مجرب من خارج المدينة علما ان الفريق بامكانه الاعتماد على ثلاثة من الحراس الواعدين غير انه لاعتبارات مهنية سيضطر على ما يبدو الى التوقيع معه وبهذا الصدد قطعت ادارة الفريق شوطاً كبيراً مع أحد حراس المرمى من منطقة الناصرة وربما سيتم دعوته للاختبارات برفقة مهاجم قناص خلال الاسابيع القادمة الامر الذي يشير الى نوايا خفية للفريق في المنافسة قوياً على بطاقة الصعود الى الدرجة الثانية. وأفادنا مدير الفريق كمال شحادة بضرورة التعامل بمنتهى الجدية مع التحضيرات للموسم الوشيك ويرى فيها اساساً للنجاح المحتمل مؤكداً ان فريقه يعتمد على كوادر محلية مطعمة بلاعبين مجربين من شأن هذه الجوقة كما يقول ان تلبي طموحات الفريق والانخراط في القسم العلوي من اللائحة وأضاف كمال انه يعلق آمالاً كبيرة على اللاعبين الناشئين خاصة وانهم يتمتعون بروح التضحية والدماء الحارة ويسعون الى اثبات انفسهم لدفع عجلات الفريق قدماً الى الأمام. وحول سؤالنا عن التعزيز المرتقب في الفريق اجاب بان الاوضاع المهنية من خصائص المدرب مفيد حسين وثقته كبيرة بقدراته المهنية فهو الذي سيحدد المعادلة المهنية وفقاً لتجربته واطلاعه على القدرات المحلية بعد ان راقبها عن كثب خلال التدريبات الاخيرة، وأضاف انه لا يمانع من احضار حارس مرمى ومهاجم قناص حتى في ظل ظروف مادية صعبة بهدف صنع اجواء جيدة في الفريق تمكن الجمهور من الالتفاف حوله وهو امر مفقود في مكابي منذ سقوطه الى الدرجة الثالثة بدليل انه يعاني من مقاطعة الكثير من الجمهور واللاعبين على ضوء صراعات داخلية جعلت الفريق في عزلة تامة وبعيداً عن الاضواء.

(عامر محاميد)

هبوعيل كفرمندا يصل الى رومانيا والحارس نور عبد الحميد يعود للفريق

* وصل أمس الاربعاء الى مدينة بويانا براشوف الرومانية فريق هبوعيل كفرمندا، للمباشرة في معسكره التدريبي الذي سيستمر مدة عشرة أيام بمشاركة (١٨) لاعباً ويبرز من بينهم الحارس نور عبد الحميد الذي أعيد للفريق أمس الاول الثلاثاء، وقد وقعت ادارة هبوعيل كفرسميع على استمارة تحريره، الأمر الذي تم اثناء المباراة الودية امام هبوعيل نحف ومع انضمام نور عبد الحميد للكادر المنداوي تكون قد انتهت حلقات المسلسل التراجيدي بالتوقيع مع حارس مرمى، يبقى ان ننتظر الدوري لنشاهده بأي حلة سيظهر هبوعيل كفرمندا وهل سيحقق هدفه المنشود بالارتقاء للدرجة الاولى.

(رامي صديق)

للسفالة أيضاً... حدود



نجوان غريب هل يحميه زي المنتخب من شتائم المندسين؟؟



وليد بدير، قد يشارك امام النمسا يوم الأحد فبأي روح سيلعب ؟؟

طالعتنا بعض مواقع الانترنيت المحلية في البلاد، ببعض الصور التي تثير الاشمئزاز من الناحية الرياضية، وهدفها اثارة الفتنة والمزيد من الكراهية للاعبين العرب في البلاد، وخاصة اولئك الذين يلعبون في فرق يهودية.

فقد نشر أحد المواقع صوراً لنجوان غريب يحرق علم اسرائيل وصورة اخرى لوليد بدير يحتضن الشيخ احمد ياسين وثالثة لسليم طعمة وهو محتضن من قبل اسامة بن لادن، وان دلت هذه الصور على شيء، فانما تدل على سخافة من قام بنشرها ومدى انحطاطه الخلقي والاجتماعي، فاللاعبون الثلاثة وسبق لهم ان مثلوا، لا بل ما زالوا يمثلون المنتخبات المختلفة (عدا سليم طعمة المبعد).

فما معنى هذا النشر السخيف، واتهام اللاعبين العرب بهذه الطريقة، بانهم مع الارهاب وضد السلام في هذه المنطقة؟؟

ان من كان وراء النشر كان يقصد الاساءة والتحريض العلني ضد هؤلاء النجوم، ليصبحوا عنواناً لمزيد من الهجمات الشرسة عليهم في المدرجات وكأن ما فينا لا يكفينا!!

على المسؤولين عن الرياضة في البلاد، اتخاذ جميع الوسائل للكشف عن هؤلاء السفلة ومعاقبتهم، بشتى الوسائل لان ما قاموا به يفوق اي تصور واي منطق وخاصة ان الحديث يدور عن مجال الرياضة.

(رامي صديق)

المهاجم العكي نير لزمي ينضم لهبوعيل نحف

* على ما يبدو ان الاداء الجيد الذي يؤديه لاعبو هبوعيل نحف، جعل الادارة تفكر جدياً بتعزيز الفريق بثلاثة الى أربعة لاعبي تعزيز، فحتى الان تم التوقيع نهائياً مع المدافع المتأخر دافيد مرتسيانو، كذلك تم الاتفاق مبدئياً مع لاعب خط الوسط المتأخر تساحي باخر ولكن قد تطرأ تغييرات معينة معه حيث ستكشف لنا ذلك الأيام القريبة، اما في خط الهجوم فقد تم الاتفاق مساء اول أمس الثلاثاء مع المهاجم العكي نير لزمي ويؤكد لنا الاداري محمد مصري ان النية حقاً تتجه لاحتلال مرتبة متقدمة في اللائحة وفي حال سنحت الفرصة للمنافسة على بطاقة الارتقاء للدرجة القطرية وحول ما اذا توجد هنالك مشاكل مادية قد تقف حجر عثرة امام تقدم الفريق والاعاقة من مخططاته يقول «حتى نهاية السنة هنالك ميزانية مصادق عليها ونأمل ان يستمر الوضع هكذا في السنة القادمة أيضاً وبحسب ما هو واضح لنا فان الامور ستكون جيدة حيث اننا نلمس دعم المجلس المعنوي والمادي اذ ان هنالك مجموعة من أعضاء المجلس يرافقوننا في التدريبات والمباريات الودية».

(رامي صديق)

بيني سيمانتوف يتدرب في مكابي شفاعمرو

* أجواء جيدة تسود تدريبات مكابي شفاعمرو في الفترة الاخيرة، وبعد ضم الحارس دافيد بن هاروش مازال البحث جارياً عن لاعبين في موقعي المدافع المتأخر وصانع العاب وبهذا السياق علمنا ان هنالك عدة اسماء مقترحة، فقد شوهد بيني سيمانتوف حيث تمت مشاركته بالتنسيق التام بين الادارة الشفاعمرية والمدرب يوسف ابو دية وفي حال ترك لمسات جيدة ستدخل الادارة الشفاعمرية في مفاوضات بهدف التوصل الى اتفاق، وعدا عن سيمانتوف فقد ورد اسم تسبار دانيئيل لاعب مكابي كفركنا والذي هو الآخر قد يكون تعزيزاً جيداً للفريق، كما وعلمت «الاتحاد الرياضي» ان هنالك امكانية لحضور صانع الالعاب شاي ريفح لاعب هبوعيل المغار حالياً للتدريبات اما الحارس البديل حسيب زعبي فانه يقاطع التدريبات منذ فترة قصيرة. وعلى ما يبدو ان عدم الاتفاق على النواحي المادية كان سبباً مباشراً في تركه للفريق.

(رامي صديق)

ثلاثة حراس مرمى يتدربون في كفرسميع

* شوهد اول أمس الثلاثاء ثلاثة حراس مرمى في فريق هبوعيل كفرسميع وذلك اثناء المباراة الودية امام هبوعيل نحف - وهم مهران نصري من ابوسنان، مارون بركات الحيفاوي وروعي ابرجيل، والذي على ما يبدو انه توصل الى اتفاق مع الادارة ولكنه لم يُترجم بعد الى توقيع نهائي، وتأتي مشاركة هؤلاء الحراس بعد تحرير الحارس نور عبد الحميد، ويجدر ذكره ان هبوعيل كفرسميع لم يخسر حتى الآن في أي مباراة ودية بالرغم من الأزمة المادية التي تعصف به فهل سيحقق الفريق نفس النتائج في مباريات الدوري خاصة وان التصريحات الأخيرة مفادها رغبة الادارة باحتلال مرتبة متقدمة.

(رامي صديق)

تهنئة بالزفاف

أجمل التهاني نتقدم بها الى الرفيق

مهدي حسين حصري

وعروسه نجود

بمناسبة الزفاف

الف مبروك وبالرفاه والبنين

أعضاء الحزب والشبيبة والجبهة الدمقراطية – ام الفحم

تهنئة قلبية خالصة

نتقدم بأحر التهاني والتبريكات القلبية الى الصديقين فاخر ومحمد محمود ابو مخ بمناسبة افتتاح اول فرع لشبكة

«بورغر لاند»

في باقة الغربية

– الشبكة العربية الاولى للأكل السريع

قدمًا والى الأمام.

الجبهة الدمقراطية – باقة الغربية

جبهة حيفا الدمقراطية

دعوة

ندعو جميع أعضاء ادارة جبهة حيفا الدمقراطية إلى الاجتماع الدوري وذلك اليوم الخميس ٤/١٠/٢٠٠١ الساعة الثامنة مساءً.

– نقاط البحث:

١. العمل البلدي.

٢. أمور تنظيمية.

باحترام
السكرتاريا

جبهة عرابة الدمقراطية

على شرف مؤتمر جبهة عرابة الدمقراطية الرابع ونظرًا للظروف السياسية التي تعصف بمنطقتنا وحرصًا منا على الجبهة ومبادئها واهدافها ودورها الريادي بين جماهير شعبنا نرى لزامًا علينا اعادة رص صفوفنا بما يتناسب مع الظروف الراهنة وبناءً عليه نهيب بكل الأصدقاء والرفاق تجديد طلب الانتساب لجبهة عرابة الدمقراطية.

للحصول على طلبات الانتساب يرجى التوجه الى:

محمد عبد الرحيم ٠٤-٦٧٤٥٧٦٢
نهاد كناعنة ٠٥٤-٢٦٥٥٣٨
معمر ياسين ٠٥٦-٥٨٣٧٣٠
سميح قراقرة ٠٥٨-٤٧٣٥٨٣

جبهة كوكب الدمقراطية

– الحرية والاستقلال لشعبنا الفلسطيني.

– لا خيار الا السلام العادل والمساواة التامة.

بمناسبة الذكرى السنوية الأولى لهبة اكتوبر وسنة على الانتفاضة ضد الاحتلال.

ندعوكم لحضور الندوة السياسية الهامة بعنوان:

«عام على هبة اكتوبر – وجماهيرنا العربية إلى اين»

وذلك يوم السبت الموافق ٦/١٠/٢٠٠١ الساعة السادسة مساء في نادي الجبهة.

ضيوف الندوة أعضاء الكنيست:

- **محمد بركة - رئيس كتلة الجبهة في الكنيست.**
- **طلب الصانع - رئيس كتلة الحزب العربي في الكنيست.**
- **احمد الطيبي - رئيس كتلة العربية للتغيير في الكنيست.**

عريف الندوة قاسم حجوج عضو المجلس المحلي عن الجبهة.

فهلموا بجماهيركم

اتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي

على شرف المؤتمر القطري للشبيبة الشيوعية الـ ١٧

نعم للحماية الدولية للشعب الفلسطيني

ندعو جميع الرفاق والرفيقات في فروع الشبيبة الشيوعية لحضور المحاضرات التالية:

* فرع حيفا: محاضرة عن العولمة وذلك يوم غد الجمعة ٥/١٠/٢٠٠١ الساعة السادسة مساء في نادي المؤتمر في حيفا.
المحاضر: الرفيق أحمد خليلية.

* منطقة ام الفحم: محاضرة عن البيان الشيوعي وذلك يوم غد الجمعة ٥/١٠/٢٠٠١ الساعة السادسة والنصف مساء في نادي الشبيبة في كفرقرع.
المحاضر: الرفيق سامح عراقي.

* فرع عرابة: محاضرة عن البيان الشيوعي وذلك يوم الأحد ٧/١٠/٢٠٠١ الساعة السادسة مساء في نادي الشبيبة في عرابة.
المحاضر: الرفيق شرف حسان.

* فرع الجديدة: محاضرة عن ماهية الشبيبة الشيوعية وذلك يوم الأحد ٧/١٠/٢٠٠١ الساعة الخامسة مساءً في نادي اميل توما في القرية.
المحاضرة: الرفيقة روضة مخول.

* قطاع الخط: محاضرة عن البيان الشيوعي وذلك يوم غد الجمعة ٥/١٠/٢٠٠١ الساعة الخامسة في قاعة بيت الصداقة في الناصرة.
المحاضر: الرفيق سعيد بدر.

الاتحاد القطري للطلاب الجامعيين العرب في البلاد

اعلان هام

يعلن الاتحاد القطري للطلاب الجامعيين العرب عن خط المساعدة المفتوح للطلاب الجامعيين عامة والطلاب الجدد خاصة يمكنكم الاتصال لتلقي المساعدة والارشاد في المواضيع المتعلقة بافتتاح السنة الدراسية الجديدة او لتلقي اجوبة حول استفساراتكم المختلفة. المساعدة تشمل طلاب الكليات ايضا.

جامعة حيفا

احمد عبد الخالق ٠٥٨٨٨٣٠٢٥
سحر قراقرة - ٠٥١٢٦٩٩١٠

جامعة القدس

بسيم عصفور - ٠٥١٣٠٩٩٧٥
هبات محروم - ٠٥٨٧٥٥٧١٣

التخنيون

صالح سمارة - ٠٥٢٥٦٥٩٩٠
جمال قادري - ٠٥٤٩٢٠٢٨٠

جامعة بن غوريون

محمد محاجنة
حافظ عطاونة - ٠٥٣٩٠٢٠٣٦
الاتصال بعد الظهر

جامعة تل ابيب

ربى خشيبون - ٥٤١٣٤٩ - ٠٥٦ ما بين ١٠,٠٠ - ١٤,٠٠
لؤي زياد - ٠٥٠٦٧٥٧٩١ ما بين الساعة ١٤,٠٠ - ٢٠,٠٠

كليات

كلية دافيد يلين
جوزافين سيف - ٠٥١٨١٠٨٨٠
لبنى كريني - ٠٥٤٩١١٦٤٦

كلية دار المعلمين
عماد السيد احمد - ٠٥٤٨٧٥٩٠٦

كلية الجليل الغربي
احمد حسّان - ٠٥١٥٥٤٨٤١

كلية غور الأردن - (عيمق هيردين)
حمد فيصل ابو يونس - ٠٥٢٢٦١٧٦٥٤

كلية «سبير»
طارق عبد الغني - ٠٥٤٢٧٠٦٨٠

كلية صفد
فايق شواهنة - ٠٥٤٢٥٢٧١٠

كلية (عيمق يزراعيل)
سوسن توما - ٠٥١٣٧٨٢٥٨

كلية الأخوة - النقب
حسين ابو يونس - ٠٥١٤٥٠٧٣٧

كلية نتانيا
زياد سرحان - ٦٤٦٦٩٦٧ - ٠٤

الكلية التكنولوجية في النقب
ماجد قراقرة - ٠٥٠٤٦٨٨٥٤

كلية تل - حاي
محمد شناوي - ٠٥٨٧٥٢٧٠٩

كلية اورانيم
سعاد عابد - ٠٥٥٤٤٣٤٤٦

الاتحاد القطري
خلود بدوي - ٠٥٢٨٩٩١٤١

كما ويعلن الاتحاد عن الخط الهاتفي المفتوح ايام الأحد والاثنين والثلاثاء ما بين الساعة ١٨,٠٠ حتى ٢٦,٠٠ مساء وذلك بالتعاون مع جمعية التوجيه الدراسي في حيفا. نحن على استعداد لتقبل اتصالاتكم على الهاتف التالي ٨٦٦٩٥٨٥ - ٠٤ كما ونعلن عن توفر غرف للسكن في مساكن الطلاب العرب في حيفا شارع بن يهودا التابع لجمعية التوجيه الدراسي.

سنة على الانتفاضة

٥,٤ تشرين الاول مفرق مجيدو

كفى للقتل/ كفى للوحشية

اليوم الخميس ٤/١٠/٢٠٠١

– ١٦,٠٠: تظاهرة احتجاج.

– ١٧,٠٠: ندوة بموضوع: فشل عملية السلام والحلول الممكنة بمشاركة:

* د. رون بونداك – مدير عام مركز بيرس للسلام.
* بروفيسور غاليا جولان – بات شالوم وسلام الآن.
* مندوبة فلسطينية – زهيرة كمال – مكتب الامن الوقائي.

يوم غد الجمعة ٥/١٠/٢٠٠١

– ١٠,٠٠: ندوة بموضوع: نساء يغيرن المجتمع. طرق جديدة للنضال النسوي بمشاركة:

* د. ارنيلا شدمي – نشيطة نسوية، نساء بالسواد.
* عايدة توما – سليمان – جمعية نساء ضد العنف.
* ايلا عزال – بروفيل جديد.
* أيليت أيلاني – جمعية التعزيز الاقتصادي للنساء.
* نهاية قاسم داوود – مجلس النساء الفلسطينيات في البلاد.
* نينا مزراحي – مندوبة جمعية أحتي.

– ١٢,٠٠: تقام مظاهرة ضخمة للنساء بالسواد.

تجمع النساء في حيفا يوم الجمعة ١٠/٥ الساعة التاسعة صباحا بالقرب من سوليل بونيه وفي التشيكبوست في الساعة التاسعة. في الناصرة تجمع النساء إلى خيمة السلام الساعة التاسعة صباحا امام بيت الصداقة. نحن ندعو النساء الانضمام لجهودنا لجعل حلم السلام حقيقة.

تفاصيل اضافية ومفروضات:
نهلة اسعد: ٧٣٤١٨٧-٠٥٨
ليلى ترابوهان: ٩٦٦٢٨١-٠٥٢

على الشاشة الصغيرة

الخميس ٤/ ١٠

القناة الأولى:

٦.٣٠ – نشرة الأخبار بالعربية.
٦.٤٥ – «بوكر طوف بسرائيل».
١٥.٣٠ – زاب لريشون.
١٥.٣١ – حياة الحرية – فيلم.
١٦.٥٩ – مساء جديد.
١٧.٣٤ – السبط.
١٨.٠٠ – ذئاب، ساحرات وعمالقة.
١٨.١٠ – زاوية لغوية.
١٩.٠٠ – نشرة الأخبار بالعربية.
١٩.٣٠ – السابعة والنصف.
٢٠.٣٠ – تلسينما.
٢٠.٥٨ – خط للشبيبة.
٢١.٠٠ – «مباط» – نشرة الأخبار.
٢١.٣٠ – اعياد النجوم.
٢٢.٣٠ – قانون ونظام – مسلسل بوليسي.
٢٣.٣٠ – من اليوم للغد.
٢٤.٠٠ – زاوية لغوية.

القناة الثانية:

٥.٥٥ – الدب روفرت – حلقة ٦٤.
٦.١٩ – زمن ديزني – رسوم متحركة.
٦.٤٣ – «كفيه طلعاد».
٩.٠٠ – في. اي. بي.
١٠.٠٠ – الزمن الثالث.
١١.٠٠ – اب في مهمة كاملة.
١١.٢٠ – عائلتي.
١١.٤٣ – رسوم متحركة.
١٢.٠٥ – مهرجان بين اليهودية والاسرائيلية.
١٣.٠٠ – اهل وجراء.
١٣.٣٠ – انا، أنت والأولاد.
١٤.٠٠ – قريب بعيد.
١٤.٣٠ – على الخط – تسال.
١٥.٠٠ – لعبة متوحشة الحلقة ٧٢.
١٦.٠٠ – الجميلون والشجعان – الحلقة ٣٥٥٧.
١٦.٢٩ – كل أبنائي – الحلقة ٦٥٧.
١٦.٥٩ – الخامسة مع أوشرات كوتلر – أخبار ومقابلات.
١٧.٣٠ – ابي.
١٨.٠٠ – تسال.
١٩.٠٠ – شباب للأبد – حلقة ١٩.
٢٠.٠٠ – اخبار.
٢٠.٣٠ – رحلة عالمية – فانكوبر.
٢١.٠٥ – الاغراء.
٢٢.١٠ – البدء من جديد.
٢٣.٠٥ – ملفات في الظلام.
٢٤.٠٠ – نشرة الأخبار.
٢٤.٠٥ – «برشيت» مع عينات أرليخ.
١.٤٠ – مهرجان رواة القصص ١٩٩٩.
٢.٣٥ – جاز بوز فيديوتيب ١٩٩٩.

توزيع جوائز اللوطو والسوبربول

حيفا – مكتب «الاتحاد» – لم يفز أي شخص بالجائزتين الأولى والثانية، في سحب اللوطو الذي جرى مساء أمس الاول الثلاثاء، فيما فاز (٤٢) شخصا بالجائزة الثالثة وسيحصل كل واحد منهم على مبلغ (٣٧١٨) شيكلا. وسيحصل الفائز بالجائزة الرابعة على مبلغ (٧٢) شيكلا. وبالجائزة الخامسة على مبلغ (١٧) شيكلا، وبالجائزة السادسة على مبلغ (١٠) شيكلات، ويلغ مجموع الفائزين بالجوائز الاربع (١.٣٥٨٨) شخصا ومجموع ما فازوا به (١٨٢٤٤٥٢) شيكلا. وسيكون مبلغ الجائزة الاولى في السحب القادم (٥) ملايين شيكل.

ولم يفز أي شخص بالجائزة الاولى في سحب السوبربول، فيما فاز (٥) أشخاص بالجائزة الثانية وسيحصل كل واحد منهم على مبلغ (٢٠) الف شيكل، وسيكون مبلغ الجائزة الاولى في السحب القادم (٩) ملايين شيكل.

حدث في مثل هذا اليوم (١٠/٤)

* ١٩٤٤: بيكاسو يعلن انتسابه الى الحزب الشيوعي الفرنسي.
* ١٩٤٦: الرئيس الامريكي هاري ترومان، يعلن دعمه للخطة الصهيونية الهادفة لاقامة دولة يهودية على قسم من فلسطين.
* ١٩٥٤: قبول انضمام المانيا الاتحادية الى حلف شمال الاطلسي وميثاق بروكسل.
* ١٩٥٧: الاتحاد السوفييتي يعلن اطلاق اول قمر اصطناعي «سبوتنيك».
* ١٩٥٨: فرنسا: صدور دستور الجمهورية الخامسة.
* ١٩٦٣: اعصار يجتاح جزيرتي كوبا وهايتي ويسفر عن مقتل أكثر من ستة آلاف شخص.

١٩٦٣: الجزائر توقع اتفاق تعاون مع الاتحاد السوفييتي.

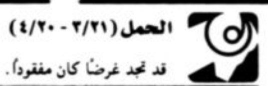
* ١٩٦٥: اول زيارة للحبر الاعظم (بولس السادس) الى الولايات المتحدة.
* ١٩٦٨: فيضانات في البنغال توقع عشرة آلاف قتيل.
* ١٩٨٩: اكتشاف حجارة يعود تاريخها الى ٣.٩٦ مليار سنة تعتبر الاقدم حتى الآن في منطقة غريت سليف لايت في كندا.
* ١٩٩٢: طائرة بوينغ ٧٤٧ تابعة لشركة «ال – عال» تسقط فوق ضاحية سكنية في امستردام بعيد اقلاعها: ٦٢ قتيلا.

حل اللغز الماضي

أفقيًا: ١ – زين الدين زيدان – نيروبي ٢ – يونس شلبي – ريو دي جانيرو ٣ – اس – تونس – سرح – كم ٤ – دف – كلامي – يم ٥ – اش – رنخ – جاهل – نا ٦ – لع – دوائهم ٧ – ربابة – بند – ما – سمر سامي ٨ – حاتم علي – كولديفه – لندن ٩ – بن – بدا – حال – نا – ناتي ١٠ – بالساس – بن – را – رح – اخ ١١ – نسا – وأم – وديع الصافي ١٢ – يعدون – سملت – مصطفى – سبت ١٣ – برج – يتعبون – بيا – داء ١٤ – اد – ماهر – افاخر – البريد ١٥ – لص – دح – ياسين – وي ١٦ – ما – اللقمة – ن ن ١٧ – تل – موز – كب ١٨ – نح – امانات – بص ١٩ – فرك – سنتي – باونده – او ٢٠ – بوركشير – العنبر – مسمار.

عموديًا: ١ – زياد الرحباني – المتنبي ٢ – يوسف شعبان – سعيد صالح ٣ – ن ن – آت – بادر – فر ٤ – أس – بميا – وجم – رك ٥ – لش – تعدلون – كش ٦ – دل – لاسا – يه ٧ – يبتكر – بي – امستردام – سر ٨ – نيولندن – حس – مع – حلوان ٩ – ناخودكا – ولبا – لزمنا ١٠ – يرسم – وليد توفيق – ابل ١١ – دي – يجامل – ني – نائمون ١٢ – اوس – اهادن – عم – خسة – ابن ١٣ – ندربهم – يارا صبري – كتاب ١٤ – يحمل – سف – الطب – ناب – ور ١٥ – نح – مهن – صفاء ١٦ – ياء – آراء – دم ١٧ – رن – سلاحف – دب – هس ١٨ – وي – آني – يسار ١٩ – بركان – مد – بايون – باء ٢٠ – يوم – أمين نخلة – ديناصور.

حظك اليوم .. ولو صدقوا



الحمل (٣/٢١ - ٤/٢٠)
قد تجد غرضًا كان مفقودًا.

الثور (٤/٢١ - ٥/٢٠)
الضوء مسلط الآن على خطواتك العملية.

الجوزاء (٥/٢١ - ٦/٢١)
لا تنس ان تدرس مصادرك المالية جيدًا قبل فوات الأوان.

السرطان (٦/٢٢ - ٧/٢٢)
قد تشعر ببعض الازعاج من أمر ما.



الأسد (٧/٢٣ - ٨/٢٣)
لا تتشاءم وأفصح عما في نفسك لأحد الأصدقاء.

العذراء (٨/٢٤ - ٩/٢٢)
أحوالك الاجتماعية متأرجحة قليلاً وتحتاج لاهتمام أكبر.

الميزان (٩/٢٣ - ١٠/٢٢)
أنصحك بمراعاة نفسك صحيًا وتحاشَ الارهاق والتوتر.

العقرب (١٠/٢٣ - ١١/٢٢)
أنت حساس جدًا وعاطفي الى حد بعيد.



القوس (١١/٢٣ - ١٢/٢٢)
انت سريع الغضب ومزاجك عصبي.

الجدي (١٢/٢٣ - ١/٢٠)
النواحي المادية والعاطفية لا جديد فيها.

الدلو (١/٢١ - ٢/١٩)
تشعر أنك مقيد قليلاً ربما بسبب ما حصل معك سابقًا.

الحوت (٢/٢٠ - ٣/٢٠)
حاول أن تنسى الأمور المزعجة وابدأ من جديد.

تنويه

في الخبر الذي نشر أمس الاربعاء حول مظاهرة سخنين وقع خطأ في اسم رئيس مجلس البعينة النجيدات عبد الرحيم فقرا وليس كما نشر ووقع سهوًا حقيقة انه شارك العشرات من القوى اليهودية الدمقراطية في المظاهرة كما وشارك في وضع الأكاليل في موقع استشهاد وليد وعماد وفي مكان مجسم النصب التذكاري وفد من اللجنة الشعبية في عرابة
لذا اقتضى التنويه.

• الراصد الجوي •

* تتوقع دائرة الأرصاد الجوية أن يكون الجو، اليوم الخميس ٤/ ١٠، صافيًا وترتفع درجات الحرارة.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:

* القدس وضواحيها ٣٠ * تل أبيب وضواحيها ٣٠ * حيفا وضواحيها ٣٠ * إيلات ٣٧ * جبال الجليل ٢٩ * المروج الشمالية ٣٣ * جبال المركز والجنوب ٣٠ * السهل الداخلي ٣٢ * السهل الساحلي ٣٠ * النقب الشمالي ٣٣ * بحيرة طبريا وجوارها ٣٤ * منطقة البحر الميت والعربة ٣٧.

في البحر الأبيض المتوسط تهب رياح شمالية غربية معتدلة ويكون البحر ما بين هادئ إلى مائج.

ويراوح ارتفاع الامواج بين (٤٠) سم و(٨٠) سم وتكون درجة حرارة المياه (٢٨) درجة مئوية.

وفي بحيرة طبريا تكون المياه هادئة.

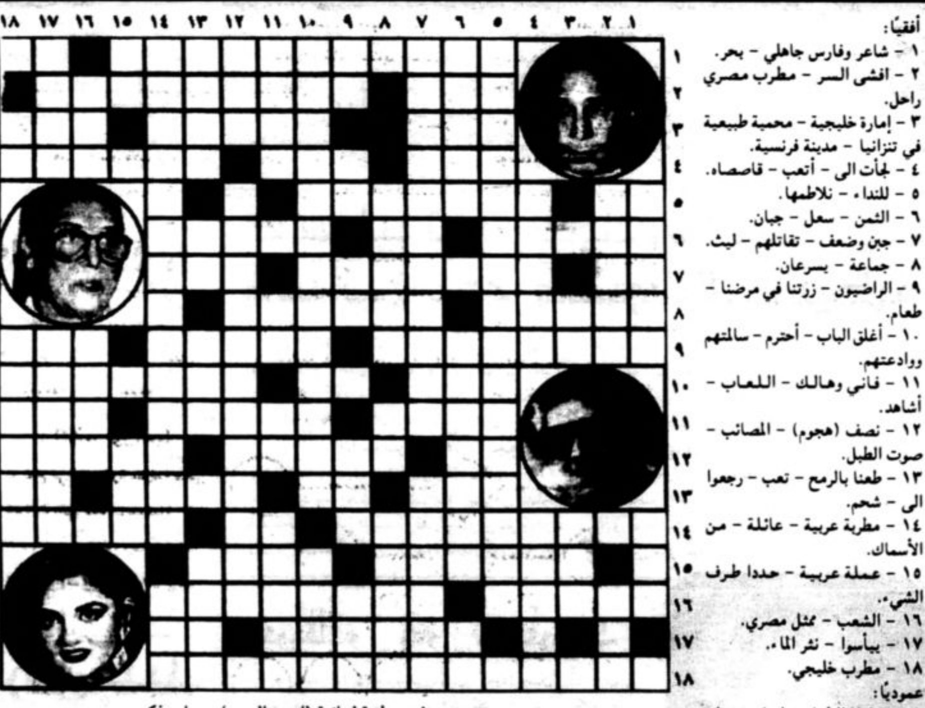
وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية شرقية معتدلة وتكون المياه هادئة.

أسعار العملات الأجنبية

(بنك اسرائيل ٢٠٠١/١٠/٢)

* دولار أمريكي	٤.٣٥٨٠	ش.ج
* «اليورو»	٣.٩٧١٢	ش.ج
* مارك الماني	٢.٠٣٠٥	ش.ج
* جنيه استرليني	٦.٤٣٢٦	ش.ج
* فرنك فرنسي	٠.٦٠٥٤	ش.ج
* (١٠٠) ين ياباني	٣.٦٣٨٣	ش.ج
* دينار اردني	٦.١٣١٦	ش.ج
* «اسود»	٤.٣٦ – ٤.٣٩	ش.ج

كلمات متقاطعة



أفقيًا:

١ – شاعر وفارس جاهلي – بحر.
٢ – افشى السر – مطرب مصري راحل.
٣ – إمارة خليجية – محمية طبيعية في تنزانيا – مدينة فرنسية.
٤ – لجأت الى – أتعب – قاصصاه.
٥ – للنداء – نلاطمها.
٦ – الثمن – سعل – جبان.
٧ – جبن وضعف – تقاتلهم – ليث.
٨ – جماعة – يسرعان.
٩ – الراضيون – زرتنا في مرضنا – طعام.
١٠ – أغلق الباب – أحترم – سالمتهم ووادعتهم.
١١ – فاني وهالك – اللعاب – أشاهد.
١٢ – نصف (هجوم) – المصائب – صوت الطبل.
١٣ – طعنا بالرمح – تعب – رجعوا الى – شحم.
١٤ – مطربة عربية – عائلة – من الأسماك.
١٥ – عملة عربية – حددا طرف الشيء.
١٦ – الشعب – ممثل مصري.
١٧ – بيأسوا – نثر الماء.
١٨ – مطرب خليجي.

عموديًا:

١ – يتناولا الطعام – ارتفع وسما.
٢ – الفعل – ضرب بالسوط.
٣ – ارض مرتفعة – حرف أبجدي.
٤ – وصفوا – انثى الصقور.
٥ – ممثل مصري (احدى الصور).
٦ – قاموا مقام – مطرب لبناني – يهتف (بالأجنبية).
٧ – فنانة مصرية راحلة (احدى الصور) – أطارده.
٨ – ودودون – نعم بالروسية – البرق.
٩ – داس فشدخ – للتأوه – طلع النجم – حرف مشبه بالفعل – يشرف على.
١٠ – مطربة لبنانية (احدى الصور) – علم مذكر.
١١ – نطلب – أمر فظيع – للتمني – مدينة عربية.
١٢ – عم الأمر – ممثل مصري.
١٣ – عبرات – خبز يابس – آلة موسيقية – اخدش الوجه.
١٤ – اديب وروائي مصري راحل – يوثق الرباط.
١٥ – تجبيع – نادر (بالأجنبية).
١٦ – بعير ضخم – نبات شائك.
١٧ – يدفع شديدًا – منتسب الى مدينة عربية.
١٨ – خاصته – تدريبات.

سعدون جابر: الصدق أوصل أغنياتي للذائقة العربية

* الفنان سعدون جابر، صوت مهم بين الاصوات الغنائية العربية، وقد تفرد بحضوره المستمر في المحافل الغنائية وحقق شهرة واسعة، واستطاع ان يعمم الاغنية العراقية في وقت كان الغناء المصري يملأ الساحة العربية الى جانب وجود مطربين مهمين جدا امثال الكبار، ام كلثوم، عبد الحليم، فريد الاطرش، واسماء عديدة اخرى، جاء هذا الشاب اليافع من جنوب العراق، ليحقق حضورا متميزا او يصنع له مكانة رفيعة بين هؤلاء العمالقة ويترك الاغنية العراقية تنساب شفافة فوق شفاه المتلقين العرب في كل مكان.

سعدون جابر وعلى مدى الثلاثين عاما الماضية لم يتوقف عن العطاء، في حين توقف الكثيرون من الذين ظهروا معه او من الذين ظهروا بعده وما زال متواصلا ويشكل حضورا فنيا متميزا ويدين بالفضل لمن وقفوا خلفه وآزروه من ملحنين وشعراء.

في وقفة معه كان لنا هذا الحوار:

*** يتحدث الكثير من المعنيين بصوت عال عن اهميته في الغناء العربي، ولكن هذا الكم الهائل في المطربين لم يقدم لنا الكثير من الاغاني التي تدعم وجود الاغنية العربية، واقصد ما تبقى، هل انت مع هذه الاصوات؟**

- ان تحدثت عن هؤلاء، فسوف اجد نفسي مع القلة من الذين يتحدثون عن الغناء العربي، اما البقية وهم كثر، غير جديرين بالتحدث عن الغناء العربي لانهم لم يقدموا لنا نماذج جيدة تؤهلهم لان يضعوا حديثا يمثلهم كمغنين للاغنية العربية او ممثلين لها، لذا اجد نفسي مع القلة.

*** ساهمت في انتشار الاغنية العراقية الى خارج حدود إقليميتها، وأنت ممن حققت اغانيهم الانتشار ماذا اضاف لك هذا الانتشار؟**

- الانتشار اوجد لي مساحة واسعة بين الاسماء العربية، واكسبني صداقات كثيرة وحب الناس الذي هو شيء عظيم ووسع في آفاق معرفتي في الغناء العربي ومنحني دروبا لان اصل الى مساحة اوسع في الذائقة العربية وعندما غنيت لم أسع للانتشار بقدر ما كان هدفي ان اكون صادقا عندما اغني واعتقد ان الصدق هو الذي اوصل اغنياتي للذائقة العربية.

*** عبد الحليم نوّع كثيرا في مصادره الغنائية واعني الكلمات والالحان، هل تجد في هذا التنوع مصدرا لإثراء عطاء الفنان وهل مارست التجربة نفسها؟**

- بالتأكيد التنوع هو إثراء للغناء العربي والموسيقى العربية، وقد تلاقح صوتي مع الحان عربية واشعار عربية، وغنيت للراحل بليغ حمدي، اربعة الحان ولخالد الفيصل ثلاث قصائد من الحان يوسف المهنا وللأمير بدر بن عبد المحسن غنيت قصيدتين من الحان عبد الرب ادريس، وكذلك الحان لجمال سلامة واشعار عبد الرحمن الابنودي، وهناك اغان جديدة لسراج عمر وبدر بن عبد المحسن وأينما وجدت شعرا جميلا في أي بقعة عربية سأغنيه واعتقد ان هذا التنوع مصدر اثراء للغناء العربي، وهو يمثل قومية الغناء العربي وليس قطريته، فجميل جدا ان نغني شعرا سعوديا بلحن كويتي وصوت عراقي او نجد لحنا مصريا لشعر مغربي وصوت تونسي مثلا. انا انظر لهذا الموضوع كمصدر من مصادر تطور الاغنية واغنائها بالجديد الناتج عن تلاقي الافكار.

*** تميل اغنية اليوم الى الايقاعات السريعة وكأنها سمة العصر، هناك من يقول ان ايقاع الحياة اليومي دفع الاغاني بهذا الاتجاه؟**

- الاغنية ليست في ايقاعاتها وسرعتها أو بطئها الاغنية بمضمونها ان كانت الاغنية تحمل مضمونا جيدا فهي الهوية للغناء، اما ان كانت سريعة فذلك ليس مهما فهناك الكثير من الاغاني الرائعة هي سريعة الايقاع وايضا كثير من الاغاني الرائعة بطيئة الايقاع لكن الاغنية ليس في ايقاعها!! الاغنية في المضمون، انا مع السرعة ان اعطتني مضمونا جديدا، ومع البطء ان اعطاني مضمونا جيدا.

*** عرض لك من خلال الشاشات الفضائية مسلسل ناظم الغزالي، ولاحظنا انك قد قمت بأداء الاغاني التي اداها الراحل ناظم. ماذا اضافت هذه التجربة لسعدون الفنان الذي لا يقل شهرة عن ناظم الغزالي؟**

- عندما يأتي تلميذ متأثر باستاذه مهما غنى بشكل جيد فسوف لن يصل لدرجة الاستاذ حتى وان كانت حساباته مع نفسه، ان يكون اقل قدرة من الاستاذ الذي تعلمت منه كيف اغني، ومهما اديت بشكل جيد اغنيات الراحل ناظم الغزالي، سوف لن اصل الى مقدرته في الغناء، لاني مازلت تلميذا يدور في دائرة هذا الاستاذ الذي تعلمت منه وان اديت جيدا فهذا توفيق من الله، ولكن يبقى ناظم الغزالي هو الكبير، ونحن التلاميذ الصغار.



*** يقال ان اخصب مرحلة فنية لك تلك المحصورة بين كوكب حمزة وطالب القرغولي ومحسن فرحان المرحلة التي تلتها اقل منها اهمية، كيف تنظر لهذا الذي يقال؟**

- صحيح أن فترة السبعينيات ليست بالنسبة لي وحدي هي فترة خصبة بل في عموم الآداب والفنون ولجميع الفنانين من أبناء جيلي، الفنان فاضل عواد وياس خضر وحسين نعمة ورياض احمد وفؤاد سالم، أما فترة الاستهلاك التي جاءت بعد الثمانينيات لم تصب الموسيقى وحدها. وإنما على كل الابداع العربي، في المسرح، والسينما، والآداب، ولذا اتساءل أيضا، اين السينما والآداب،واين السينما العربية الآن؟ اين المسرح العربي؟ اين الشعر العربي العظيم الذي انجب العمالقة؟ اعتقد ان هذه الفترة هي فترة التردي العربي، واول ظهور لهذه التردي ظهر في فنون الناس، والتي هي الموسيقى، الشعر، المسرح، السينما، وهذه الفترة لا تقارن بالفترة التي نضجت فيها الفنون والآداب العربية ابداعيات لم تنس على مر التاريخ.

*** كثير من المطربين العرب المهمين في الساحة العربية الغنائية كانوا لا يعرفون سوى اثنين في الغناء العراقي، هما ناظم الغزالي وسعدون جابر، في حين ظهرت معك اصوات مهمة فلماذا لم تحقق هي الاخرى الانتشار الذي حققتماه انت وناظم؟**

- اعتقد عندما وصل صوتي الى الاسماع العربية بعد ناظم الغزالي لم اكن قد خططت لذلك ولهذا لم يكن في مخيلتي او حلمي ان انتشر عربيا لكني اخترت المفردات المفهومة عربيا. رغم اني من جنوب العراق ومن محافظة ميسان بالذات ولكن كانت الاغاني التي اغنيها مفهومة للجميع ابتداء من «ياطيور الطايره» مرورا بـ «عيني عيني» والقائمة طويلة. هذه الاغاني كانت بمثابة الجسر الذي نقل صوتي الى الاسماع العربية كذلك فعل الفنان الراحل ناظم الغزالي من قبلي ثم جاء الآن الفنان كاظم الساهر، وخرج عن الغناء العراقي اساسا بلون عربي مطعم بلون عراقي وحقق شهرة كبيرة ايضا.

تأسيس اتحاد للفنانين الأفارقة مقره العاصمة الليبية

* انطلاقاً من الطموحات الافريقية المشروعة للفنانين الافارقة واستجابة لدعوة العقيد معمر القذافي، اثناء استقباله المكتب التنفيذي لاتحاد الفنانين العرب يوم ١٨/ ٩/ ٢٠٠٠، فقد اجتمع الفنانون الافارقة ولمدة خمسة ايام في كل من السودان، ليبيا، جيبوتي، الصومال، تونس، الجزائر، المغرب وساحل العاج وبحضور ثلاث منظمات هي المنظمة الافريقية لمكافحة القرصنة الفنية والمنظمة العالمية للثقافة الانسانية SUDS. فقد أعلن عن انشاء اتحاد الفنانين الافارقة كمنظمة اهلية غير حكومية تعنى بالفنان الافريقي وتدافع عن حقوقه وتتبنى ابداعه وانتاجه وتسويقه عالمياً مثلما تحمي التراث الفني الافريقي باعتباره تراثاً انسانياً خالداً.

وقد اجرى الفنانون المجتمعون الاتصالات ودعوا الى ضرورة تحقيق هذا العمل والعمل على حث جميع الدول الافريقية للاشتراك في هذا المولود الجديد ومؤازرته ودعوة كافة النقابات والاتحادات والروابط الفنية الى الانضمام الى عضويته.

وقد تم اختيار مدينة طرابلس مقراً للاتحاد الجديد وتقرر ان يكون هناك اجتماع في مارس المقبل للتحضير للاجتماع العام التأسيسي للاتحاد وحمل الجميع الفنانين المسؤولية التاريخية من اجل دعم هذا الاتحاد بغية الوصول الى البناء القوي للاتحاد الافريقي.

وقد تم اختيار جمال اللافي، أمين عام رابطة الفنانين الليبيين اميناً عاماً للاتحاد الجديد.

جلوريا تريفي تنقل إلى سجن برازيلي جديد

* بعد ان ظلت طوال ١٩ شهراً في السجن الاتحادي المؤقت في البرازيل، نقلت المغنية المكسيكية جلوريا تريفي إلى سجن «بابودا» وذلك بصحبة مندوبها الخاص سيرخيو اندرادي ومغنية الجوقة ماريا راكينيل.

وبذلك تشكل تريفي وأندرادي وراكينيل أول مجموعة من السجناء الذين يدخلون هذا السجن الذي افتتح يوم الأربعاء المنصرم ويتمتع بقدرة استيعاب ٢٥٠ سجيناً وهو مخصص لاستقبال المعتقلين الأجانب والأشخاص الخاضعين لعمليات تسليم.

والثلاثة متهمون في ولاية «شيشواهوا» الشمالية المكسيكية بالخطف والتغرير بالقاصرين واغتصاب عدة فتيات تحت ذريعة تحويلهن إلى مطربات وفنانات.

وكانت المحكمة الاتحادية العليا في البرازيل قررت في الثالث عشر من سبتمبر تأجيل عملية التسليم بحق تريفي واندرادي وراكينيل حتى يقرر المجلس التنفيذي إذا ما كان سيستجيب لطلب باللجوء تقدم به محامي الدفاع.

آنا سولير تفوز بالجائزة الوطنية الاسبانية للحفر والفنون التخطيطية

* فازت الفنانة الاشبيلية آنا سولير، بالجائزة الوطنية التاسعة للحفر والفنون التخطيطية عن عملها «امرأة تهبط السلم» الذي استخدمت فيه تقنيات الحفر بماء النار والطبع بالأحرف النافرة والطبع الرقمي.

ولقد فازت آنا سولير (٢٩ عاما) بهذه الجائزة لأنها قدمت «أفضل عمل أنجز خلال عامي ٢٠٠٠-٢٠٠١»، وقامت الفنانة بتنظيم عدد كبير من المعارض الفردية في كل من اشبيلية وفلورنسا وتورنتو ومدريد وذلك من بين أماكن أخرى عديدة ولديها أعمال معروضة في متحف الملكة صوفيا والأكاديمية الاسبانية في روما وجامعة اشبيلية والمكتبة الوطنية.. إلخ.

وتم اختيار ٣١ عملاً من بين ٢١٠ أعمال تقدمت لهذه الدورة من المسابقة لتعرض إلى جانب الاعمال الفائزة الأخرى في «كنيسة الفرنسيات» في «فاياد وليد» لتتحول هذه الأعمال إلى معرض سيتم افتتاحه في التاسع والعشرين من شهر تشرين الثاني المقبل، الذي يصادف يوم تقديم الجوائز، وسيستمر حتى الثالث عشر من شهر شباط، عام ٢٠٠٢.

بريتاني في ديترويت



* ستشارك الممثلة بريتاني مورفي، الممثل ميكي فيفر، بطولة الفيلم الجديد «مشروع ديترويت غير معنون» سيقوم باخراجه كير تيس هانس، الذي سيبدأ تصويره في الثامن عشر من هذا الشهر.

سيشارك الفنان المشهور أمنيم في بطولة الفيلم والذي يعد أول عمل سينمائي له، تدور أحداث قصة الفيلم حول حياة الشاب جيمي «امنيم» الذي يبحث عن هويته الحقيقية، ستلعب بريتاني مورفي دور «اليكس» صديقة جيمي، بينما يلعب فيفر دور الشخص الطيب الذي يقوم بمساعدة صديقه جيمي وحثه على تخطي الماضي والنظر الى المستقبل.

معرض «مين بدّه حجر» في مقهى «زيارة» بدبي

٢١ لوحة تغوص عميقاً في الكيان الإنساني للانتفاضة

• كتب فهمي عبدالعزيز •



* افتتح الفنان محمد يوسف رئيس مجلس ادارة جمعية الامارات للفنون التشكيلية والفنان عبدالرحيم سالم نائب رئيس مجلس الادارة مسا، أمس الاول المعرض الشخصي الاول للفنانة التشكيلية بسمة طنطش دلول بعنوان «مين بده حجر»، وذلك في مقهى «زيارة» الكائن في برج السلام بشارع الشيخ زايد بدبي، والذي سيخصص ريعه الى انتفاضة الاقصى في فلسطين المحتلة. يتضمن المعرض الذي يستمر حتى نهاية الشهر الجاري ٢١ لوحة رسمت جميعها بالوان الزيت، وبرهنت عن براعة لدى فنانة في باكورة اعمالها.

الموضوعات تنوعت: مرارة التهجير، التضحية، الخوف، الحزن، الفجيعة، الأسى، الحطام، الوعيد، وتستمر الحياة، احتجاج، ضغط، وتهديد الشجعان، وكلها كانت عناوين للوحات الفنانة بسمة طنطش دلول والتي استمدتها من واقع الحياة المرير الذي يعيشه ابنا، الشعب الفلسطيني في الاراضي المحتلة.

وقد اهدت الفنانة هذه اللوحات بقبة الصخرة، قائلة: هذا المعرض المتواضع مهدى الى كل يد تمتد لتأخذ حجراً وترشقه في وجه الاحتلال الصهيوني، وللامهات اللاتي يحملن جرح فلسطين وهمها، والى القدس التي احب.

وبعد جولة في ثنايا اللوحات المعروضة قال الفنان محمد يوسف رئيس مجلس ادارة جمعية الامارات للفنون التشكيلية: لقد اعجبتني جدا الجرأة التي طبقتها الفنانة وهي كسر التقليد المتبع في عرض اللوحات حيث من العادة ان يتم ذلك في صالات العرض أو المتاحف ولكن الفنانة ذهبت بالاعمال الى حيث يتواجد الجمهور المتذوق للفن التشكيلي.

واضاف يوسف: من خلال جولتي بين اللوحات وجدت ان هناك علاقة بين الفنانة واعمالها، كما ان الاعمال بعضها متجمع وبعضها الآخر متنوع، ولكن الهدف كان واحداً وهو الحجر، ناهيك عن ذلك فكرة البراويز المأخوذة ايضا من لون الحجر، كما ان التعبيرية كانت واضحة في معظم الاعمال لانها تهدف لتوصيل رسالة واعتقد انه من المفضل نقل المعرض الى مكان اكثر اتساعاً حتى يتم عرض اللوحات بطريقة أكثر تميزاً.

اما الفنان عبدالرحيم سالم فقد اثنى كثيراً على اعمال الفنانة قائلا: نحن هنا ليس لتقييم العمل، ولكننا نقيم الفكرة، فهي ممتازة والخروج عن المألوف في عرض اللوحات فكرة جديدة وناجحة.

مضيفاً: بشكل عام مستوى الاعمال ممتاز وتعبيراتها ترتقي بمستوى تفكيرها، ومعالجتها تصل الى المشاهد بسرعة من خلال مفاتيح كثيرة واستخدامها للرموز يعبّر عن المعاناة الداخلية بشكل كبير جدا، ويؤثر بشكل واضح على العمل، كما ان اختيار العناصر كالاطفال والنسا، يؤكد بأنها تعاني من هذه المشاهد وقد أثرت عليها وعلى تفكيرها وتنفيذها للعمل.

الفنانة بسمة طنطش دلول من مواليد الاردن، والقدس مسقط رأسها عاشت في الكويت والامارات خريجة آداب قسم لغة انجليزية، وهي عضو في جمعية الامارات للفنون التشكيلية ومركز دبي العالمي للفنون. وقد مارست الفن من الصغر، تستخدم دائما الالوان الزيتية التي تعتبرها ملبية لموضوعاتها تحب رسم الاشخاص وتعابير الوجوه والاجسام المختلفة، وقد شاركت في معارض جماعية عدة في الامارات والكويت.

شاكيرا لا تخشى الافصاح عن جذورها العربية



* وسط الشعور المعادي للعرب الذي اثارته في بعض الدوائر الهجمات على الولايات المتحدة الامريكية، اكدت المغنية الكولومبية- اللبنانية شاكيرا، انها تشعر بالفخر والاعتزاز بجذورها العربية.

ونفت الفنانة امام وسائل الاعلام البورتوريكية اي شعور لديها بالخوف من اظهار اصولها اللبنانية قائلة: «ليس لدي خوف من ان اقف واصرخ بالاتجاهات الاربع اني كولومبية ولبنانية في الوقت ذاته».

واضافت شاكيرا ذات الاربعة والعشرين ربيعا واسمها الكامل شاكيرا ايزابيل مبارك ريبول، ان الذي حدث يمكن ان يشكل فرصة ايجابية في هذه اللحظة، وذلك ليدرك الناس ان العرب ليسوا جميعهم مسلمين وليس جميع المسلمين عربا، والعرب والمسلمون ليسوا جميعهم ارهابيين.

واكدت المطربة التي توشك على اطلاق اسطوانة لها باللغة الانجليزية تحت عنوان «خدمة غسل الملابس» انها فخورة باصولها العربية، مستبعدة ان يؤثر ذلك على هدفها الموسيقي الجديد المتمثل بغزو الجمهور الانجلوساكسوني.

كما تحدثت شاكيرا الموجودة حاليا في بورتوريكو للترويج لاسطوانتها الجديدة حول خطبتها لانطونيو دي لاروا واكدت انه على الرغم من عدم وجود خطط للزواج من ابن الرئيس الارجنتيني فرناندودي لاروا في المستقبل القريب الا ان الخوف من فكرة الزواج بحد ذاتها بدأت بالتلاشي.

اليوم الخميس

عرض احتفالي لمسرحية «العرندس»

* إثر نجاح عروض مسرحية «العرندس» على مدار الموسم المسرحي الماضي في المدارس والقرى العربية في البلاد، سيقام اليوم، الخميس، (٤/١٠/٢٠٠١)، عرض احتفالي للمسرحية في قاعة مركز «الأفق» في شفاعمرو، بحضور عدد من مديري المدارس الابتدائية والمراكز الجماهيرية والنقاد والصحفيين والفنانين والأصدقاء.

تتحدث مسرحية «العرندس» عن رجل فقير يدعى «العرندس» وهبه الله صوتًا جميلاً يتجول من مكان الى آخر، حاملاً عوده ليغني وليدخل الفرح الى قلوب الناس، ولكن كونه أحدب، يجعل الناس ينفرون منه، الى أن يلقاه الخياط زقزوق فيدعوه للعمل لديه ولتناول السمك في بيته. وهناك يختنق العرندس بسفيرة سمك، الأمر الذي يجعل زقزوق وزوجته يبحثان عن سبل التخلص منه خوفًا من اتهامهما بقتل العرندس، وهكذا تتوالى أحداث المسرحية، حيث تحاول كل شخصية التخلص من جثة العرندس خوفًا من عقوبة الموت شنقًا، فتلقيها في منزل شخصية أخرى.

المسرحية من اعداد واخراج مروان عوكل، ويشارك في التمثيل: عفيف شليوط، اياد شيتي، مروان ودالية عوكل، بيان عنتير وخالد خطيب، ومن الجدير بالذكر ان المسرحية انتاج مشترك لمسرح مؤسسة «الأفق» ومسرح «العندليب».

الشهر القادم انطلاق مهرجان دمشق السينمائي بصيغته الجديدة:

تظاهرات سينمائية متنوعة وحضور بارز لأفلام الجوائز

• مفيد نجم- دمشق •

* قاربت الاستعدادات التي تقوم بها المؤسسة العامة للسينما لاقامة مهرجان دمشق السينمائي الذي سيعقد بين ٣ و ١٠ تشرين الثاني المقبل على الانتها،، حيث يبلغ عدد الدول المشاركة في مهرجان هذا العام اكثر من ٢٢ دولة عربية واوروبية وافريقية ومن الامريكتين، وسيعرض في المهرجان ما بين ١٧٠- ١٨٠ فيلماً وتأتي هذه الزيادة الكبيرة في عدد الافلام والدول المشاركة بعد تحول المهرجان من طابعه الاقليمي الى مهرجان دولي.

والجديد الذي عمدت المؤسسة الى ادخاله هو منح شعار خاص لكل مهرجان، وقد حمل مهرجان هذا العام شعار «السينما تجدد شبابها»، بينما اصبحت الاجراءات المتعلقة بالمسابقة الرسمية للمهرجان شبه منتهية سوا، على صعيد مسابقة الافلام الطويلة او القصيرة. ومن الافلام التي ستشارك في مهرجان هذا العام الفيلم الهندي الحائز على جائزة افضل اخراج في مهرجان فينيسيا السينمائي الذي اقيم في مدينة البندقية الحائز ايضاً على جائزة الاخراج في مونتريال، والفيلم الالماني الحائز على فضية مهرجان برلين، وكذلك الفيلم البلجيكي الذي رشح لاوسكار افضل فيلم اجنبي لهذا العام، كما سيعرض الفيلم المصري «الساحر» للمخرج رضوان الكاشف، وفيلم «مواطن مخبر وحرامي» للمخرج داوود عبدالسلام.

المشاركة السورية ستكون في فيلمي «قمران وزيتونة» للمخرج عبداللطيف عبدالحميد و «زهر الرمان» للمخرج غسان شميط، وهما من انتاج العام الحالي.

على صعيد آخر تقرر عدد الافلام التي ستدخل المسابقة والذي سيكون بين ٢٠ و ٢٤ فيلماً تم اختيارها من اصل ٣٢ فيلماً، اما على صعيد التظاهرات المرافقة للمهرجان فهناك تظاهرة «السينما اليابانية ماضياً وحاضراً» سيعرض فيها عشرون فيلماً اهمها افلام المخرج المعروف ايكروساوا بالاضافة الى افلام الجيل الجديد، وسيرافق هذه الظاهرة اصدار كتاب خاص عن هذه السينما.

تظاهرة السينما المصرية ٢٠٠٠-٢٠٠١ ستضم اربعة عشر فيلماً حديثاً، وتظاهرة السينما المغربية ٢٠٠٠-٢٠٠١ التي تضم سبعة افلام بالاضافة الى تظاهرة «السينما الامريكية المستقلة» التي تتميز بلغتها المختلفة عن سينما هوليوود، كما ستقام تظاهرة السينما الايطالية التي تتضمن ١٨ فيلماً من افلام فيلليني وفرانشيسكو روزي وتافياني الى جانب افلام تنتمي الى السينما التجارية الايطالية، وستكون هناك تظاهرة السينما التجارية التي اضيفت الى مهرجان هذا العام.

ومن التظاهرات المصاحبة للمهرجان تظاهرة المخرج النمساوي باتزاك وتظاهرة السينما الاسبانية، وتظاهرة الافلام السورية التي ستحتوي على افلام من انتاج القطاعين العام والخاص.

وسيكرم المهرجان عدداً من الشخصيات السينمائية منهم المخرج بيتر بيت باتسك من النمسا، وعبدالحي اديب السيناريست المصري والملحن السوري سهيل عرفة، وتجري اتصالات مع الفنان المصري عادل امام ليكون المكرم الاول في هذا المهرجان، اضافة الى عرض فيلمه «امير الظلام» كعرض اول في الافلام العربية.

حفل الافتتاح سيضم فقرات تراثية واسكتشاً هو تحية للسينما قام بتلحينه الفنان اللبناني غدي الرحباني، وقد اشرف على اخراج هذا الحفل الفنان جمال سليمان، في حين ان فيلم الافتتاح سيكون الفيلم الايطالي، غرفة الابن، للمخرج ناني موريتي الذي سبق له ان حاز على جائزة السعفة الذهبية في مهرجان كان السينمائي.

انيت جاكسون خائفة ولن تغني في أوروبا



* ألغت المغنية الامريكية جانيت جاكسون جولتها الاوروبية المقررة في نوفمبر اثر اعتداءات ١١سبتمبر التي ضربت الولايات المتحدة كما اعلنت أمس الأول الشركة المنظمة للجولة في المانيا.

وقالت المغنية في بيان نشرته شركة «داونتاون» ان «القرار كان صعبا جدا. لقد تأثرت بشدة باحداث ١١ ايلول، شأني شأن الآخرين، ولا اشعر بعد بالاطمئنان في مستقبلنا القريب».

واضافت جانيت جاكسون شقيقة النجم الشهير مايكل جاكسون «لو حصل شيء لاحد ما خلال هذه الجولة فسيكون ذلك بالنسبة لي امرا لا يحتمل ولا يغتفر». وكان يفترض ان تبدأ جولة جانيت جاكسون في المانيا في ١١تشرين الاول الجاري.

يا عمال العالم اتحدوا!



الخميس ٤ تشرين الاول ٢٠٠١ الصفحة الأخيرة

دبة تحنو على طفل وترضعه... ثلاثة ايام
دببة «الباندا» تعاني من ضغط الدم

(ص١٢-١٣)

سعدون جابر: الصدق أوصل أغنياتي للذائقة العربية

تفانين (ص٢٢-٢٣)

لغة تشكيلية فريدة واقتفاء للأثر في باريس



* باريس - «و.ص.ف» - يقدم الفنان التشكيلي السعودي الشاب (٣٣ عاما) مهدي الجريبي عبر معرضه «جدل» الذي يقام في مدينة الفنون في باريس بين ١ و١٣ تشرين الاول تجربة متميزة وواعدة تنطلق من الشكل لتعنى بالمحتوى في رحلة بحث مستمر عن المعنى تجسدها الاعمال ال (٨٩) التي يتضمنها المعرض.

ولا يتردد الفنان في عرض مجموعة من المناضد المدرسية الخشبية التي ترك عليها التلامذة بصمات ظلت تنتصب شاهدا على مرورهم بالمكان، يبرزها بوصفها لوحات قائمة بذاتها تنزع عن الفنان سلطته التقليدية، كمبدع لعمل ما وتوقفه امام تحدي الابداع العفوي الخاص الذي يكاد يكون بدائيا.

مناضد الطاولات المدرسية تلك وعددها عشرون في المعرض، حرص الفنان على عرضها كما هي، من دون أية إضافة فبدت كعمل فني جاهز، لا ينقص من قيمته استحالة الالوان وتحولها، بل على العكس.

وهي بما خلفه عليها التلامذة من اثر محفور بالحرف او بالرقم، واحيانا بالاسم، تمنح سلطة الابداع للغائب، للاثر المهمل المتروك المنسي الذي يكتسب من خلال حضوره في مساحة صالة العرض حضورا آخر، يحاور الأعمال الأخرى التي تبدو نابعة منه او مكملة له ويكسبه معنى آخر يعيد صياغة الذاكرة.

انه فن تعقب الاثر وتحويله الى اشارات وعلامات. هذا التشكيل الذي يمارسه الجريبي عبر تتبع الروح العتيقة البالية لتلك الموجودات وصولا الى شكل فني جديد يضج بحداثة وجدية التجربة الباحثة.

ولا تملك الاعمال اسما، الا انها تتوزع الى ثلاثة اقسام اولها المناضد وثانيها قطع الرق التي تشكل القسم الاكبر من المعرض وعددها ٦٢ قطعة وثالثها لوحات تقليدية انحصر عددها في ٧ لوحات.

يمكن رؤية جدل في نوع من الحوار القائم بين العمل الذي صاغه الفنان وبين العمل او الاثر الذي صاغه شخص عابر، حوار يكتسب فرادته من علاقة الفنان الشاب بالمواد التي لها ذاكرتها اصلا من مثل رقع الجلد والرق التي تدخل الرسومات او الخربشات والخطوط في قلبها في طبقات تتدرج في شفافيتها بدورها حوارا مع الرائي.

ويتسم كل عمل من هذه الاعمال بعوالم سحرية فلكل عمل سطحه والأعماق كبحر لا تنتهي تشكلاته والالوان فخلفية اللوحة متعددة باستمرار . هذا الزخم ينفي عن العمل عبثيته ويوظف لحث الذاكرة وتحريضها على الصحو . يجرد الاثر المحسوس عن حسيته ويطلقه الى فضاءات اكثر رحابة وانفتاحا على مساحات سرية .

اللافت في المعرض وحدة العمل الذي يتتابع كأنما ليصبح اصداء، متعددة لصرخة واحدة تطلقها حساسية الفنان الجامعة لتلك الاشكال. عبر صورة الماضي يقيم اشكالا لنظرة اخرى جديدة .

عبر عزل الالواح التي حفر عليها التلامذة آثار عبورهم يرغم الجريبي الناظر على اعادة الاعتبار للمشهد الذي قد يمر به من دون انتباه لو بقي في مكانه الطبيعي وفي حيزه الاصلي ، من هنا اهمية الاعمال المرافقة والتي تستمد من الاثر الماضي لغة تستعملها في صياغتها للراهن تعرضه في شفافية وتثبته في لحظة التحول التي تستمر .

هذا الراهن الذي تعيد العين ابداعه عبر نظرة لا يمكن ان تظل محايدة بل ان تلتزم العمل او تتحراه تبعا لحركة يد الفنان الحرة حرية طفل يملا بالخطوط على هواه المساحة التي يمتلكها وتبعا لما تمليه عليه مخيلته.

وأقيم معرض «جدل» برعاية مؤسسة المنصورية التي تأسست عام ١٩٩٩ وتعنى بالفن السعودي المتميز، بعد ثلاثة أشهر قضاها الفنان في محترف مدينة الفنون في باريس حيث أكمل مجموعته التي كان بدأ العمل عليها في جدة.

نجاح تجربة مخبرية على جزيئة قاتلة للخلايا السرطانية

* واشنطن - الوكالات - اعلن باحثون امريكيون نجاح جزيئة اعدت لتدمير الخلايا السرطانية عبر مهاجمة الاوعية الدموية، التي تغذيها في تجربة اجريت على الفئران، وذلك في مقال نشرته مجلة «بروسيدنغس» الصادرة عن الاكاديمية الوطنية للعلوم.

وقام باحثون من جامعة يال في نيو هافن (كنيكتيكت) بصنع الجزيئة المسماة «ايكون» وتجربتها على فئران عدلت لجعلها مريضة بسرطان شبيه بسرطان البروستات لدى البشر.

وقال الباحثون ان الجزيئة واسمها الكامل «ايميونكونجوغيت» كانت فعالة في مكافحة السرطان طيلة التجربة التي استمرت ستة أشهر.

وقال زيوي هو والان غارين اللذان اشرفا على البحث انه «في ختام التجربة، بدت الفئران وقد تخلصت من كل خلية سرطانية حية».

اما الفئران التي اصيبت بالمرض نفسه ولم تعالج فماتت خلال شهرين.

ولكن الباحثين ابدوا حذرا بالنسبة لاستخدام الجزيئة على الانسان في الوقت الحالي.



سابقة في الشارقة: خمس نساء في المجلس الاستشاري للامارة

* الشارقة - الوكالات - عين حاكم الشارقة الشيخ سلطان القاسمي، خمس نساء في المجلس الاستشاري للامارة الذي انشئ في ١٩٩٩، في سابقة في الاتحاد الذي يضم ست امارات اخرى.

وذكرت وكالة انباء الامارات ان الشيخ سلطان القاسمي عين اعضاء المجلس الجدد وبينهم ٣٥ رجلا وخمس نساء.

وهي اول مشاركة للمرأة في مجلس من هذا النوع في الامارات العربية المتحدة والثاني في دولة خليجية بعد البحرين.

يذكر أن المجلس الاستشاري مكلف بابداء الرأي في الشؤون الداخلية للامارة.

«الفياجرا» قتلت العريس!

* القاهرة - الوكالات - شهدت مدينة المحلة مأساة انسانية مروعة، لقي شاب في نهاية العقد الرابع من عمره مصرعه ليلة زفافه أثر تناوله حبوب «الفياجرا»، تم نقله الى المستشفى وأخطرت النيابة، التي تولت التحقيق وصرحت بدفن الجثة.

وكان مدير أمن الغربية تلقى بلاغا من مركز القلب في المحلة الكبرى بوصول خالد عبدالله موظف في الجمعية الزراعية جثة هامدة اثر اصابته بأزمة قلبية حادة نتيجة هبوط شديد في الدورة الدموية، بعد تناوله قرص «فياجرا» ليلة زفافه. انقلب الفرح الى مأتم، أصيبت العروس بصدمة عصبية تم نقلها الى المستشفى العام بالمحلة للعلاج.

ومن الحب ما قتل!

* عمان - الوكالات - ادانت محكمة الجنايات الكبرى في الأردن متهما بقتل مواطنة أمريكية الجنسية بالأشغال الشاقة لمدة (١٥ عاما) بعد ادانته بجناية القتل العمد، وكان المتهم على علاقة مع المغدورة كارولين جان ريد، البالغة من العمر (٤١ عاماً) عن طريق الانترنت منذ عام ١٩٩٩م.

وفي عام ٢٠٠٠ قامت بزيارة الأردن والتعرف عليه حيث مكثت في الاردن (٣) اشهر وكانت تتعاطى مادة الهيروين عن طريق الحقن بالابر وفي ١١ تشرين الاول من العام الماضي قامت بحقن نفسها مرات عدة وحاولت تكرار عملية الحقن، مما اثار غضب المتهم الذي حاول منعها بقيامه برميها على السرير ووضع يديه على رقبتها محاولاً خنقها وبعد ان تركها لمدة يوم عاد ليجدها متوفية، وبينت نتائج تشريح جثة المغدورة ان سبب الوفاة هو الاختناق بالضغط على الرقبة.

ومن الغيرة ما قتل!!

* القاهرة - وكالات الانباء - لقيت ربة منزل مصرية مصرعها حرقاً بعد ان سكبت على جسدها النفط واشعلت النار في نفسها بسبب قيام زوجها بالزواج من سيدة أخرى. كانت المجني عليها وتدعى مرشدة أحمد عبدالسلام (٣٥ عاما) ومقيمةفي منطقة الأزبكية في القاهرة قد علمت ان زوجها النجار تزوج من سيدة أخرى فقامت باشعال النار في نفسها.

قتل أمه لأنها أرادت الزواج

* القاهرة - الوكالات - أقدم مصري (٢٠ عاما) على ارتكاب جريمة قتل بشعة راح ضحيتها والدته التي أبدت رغبتها في الزواج بعد وفاة أبيه، فقد شهدت محافظة قنا في صعيد مصر جريمة قتل ارتكبها الشاب المصري عندما قام بخنق والدته (٤٠ سنة) حتى الموت، ثم قام بتوصيل تيار كهربائي إلى جثة والدته لايهام أجهزة الشرطة بأن الوفاة كانت نتيجة الصعق الكهربائي، انتقلت الشرطة إلى منطقة الحادث بعد ان أبلغ الابن عنها، وعندما تم التضييق على المتهم اعترف تفصيلياً بجريمته وتبين ان الأم المجني عليها توفي زوجها منذ عام، وأرادت ان تتزوج من آخر فصمم ابنها الوحيد على قتلها، وتم القبض على المتهم وتحويله إلى النيابة.

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

AL-ITTIHAD DAILY جريدة يومية - אל-אתיחאד - יומון

■ 5.10.2001 ■ המחיר: 4.50 שקל (כולל מע"מ) ■ العدد VOL. 118/58 ■ ٦٤

تحقيق سياسي رخيص مع مديرة فرع البريد في الطيرة وبحضور.. چدعون عزرا!

(ص٤)

برنامج حافل للشبيبة الشيوعية في ذكرى الانتفاضة بمشاركة دولية

(ص٦)

جنود الاحتلال قتلوا شاباً في الخليل

• قصف وحشي على المدنية • تجريف ألف دونم من الاشجار شمال غزة •

(ص٣)

لحظة إسعاف الطفل محمد يعقوب داوود (١٤ عاما) الذي اطلق جنود الاحتلال الرصاص عليه امس في الخليل ◄

(٣) قتلى في حادث العفولة

(ص٢)

شارون ينحدر أكثر في المنزلق العنصري ويشبه الفلسطينيين بالنازيين!

*** شبه وضع اسرائيل بوضع تشيكوسلوڤاكيا عام (٣٨) حين غضت أوروبا الطرف امام احتلالها من قبل النازي هتلر * غوجانسكي: هذه التصريحات هي خطوة خطيرة وكبيرة ربما تعود لأمور لا نعرفها، مثل مطلب امريكي منه لتخفيف حدة الصراع، حماية للمصالح الامريكية! ***

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - في تصريحات عنصرية تكاد تكون غير مسبوقة لولا تاريخه الحافل، خرج رئيس الحكومة، ارئيل شارون، امس الخميس، بتصريحات في غاية الخطورة تضمنت تشبيه الصراع الاسرائيلي - الفسلطيني بالصراع مع النازية، وبالتالي فقد صوّر الشعب الفلسطيني نازيين ورئيسه ياسر عرفات مثل هتلر!

وجاءت هذه الاقوال خلال مؤتمر صحفي عقده شارون والى جانبه وزير المواصلات افرايم سنيه (حزب «العمل»!). وبعد ان تطرق الى مأساة سقوط الطائرة الروسية التي أقلعت من مطار «بن غوريون» قال شارون: «اتوجه الى الدمقراطيات الغربية وأولها الولايات المتحدة بأن لا تكرروا الخطأ الرهيب من عام ١٩٣٨. يومها قررت دمقراطيات متنورة في اوروبا ان تضحي بتشيكوسلوڤاكيا من اجل حل مؤقت ومريح. لا تحاولوا ارضاء العرب على حسابنا، لا يمكن ان نقبل بهذا. فاسرائيل لن تكون تشيكوسلوڤاكيا».. بعدها كال الاتهامات القديمة للسلطة الفلسطينية بأنها تواصل «الارهاب» على حد قوله، مضيفًا انها تفشل كل محاولات وقف اطلاق النار - كما يزعم.

وفي تعقيب لـ «الاتحاد» على تصريحات شارون العنصرية قالت النائبة تمار غوجانسكي، عضو المكتب السياسي للحزب الشيوعي، ان شارون يقارن عمليًا بين الصراع الاسرائيلي - الفلسطيني وبين الحرب مع النازية التي لم يكن من الممكن التوصل إلى اية تسوية معها. وبذلك فإنه يصوّر عرفات كما سبق وصوره مناحيم بيغن، رئيس الحكومة الاسبق، الذي وصف القائد الفلسطيني بـ «هتلر». وبالاضافة فإن شارون يشبّه الرئيس الامريكي جورج بوش بتشمبرلين الذي سكت على احتلال تشيكوسلوڤاكيا. ويبدو ان شارون يسعى لاطلاق حملة ضد تصريحات بوش الاخيرة بشأن اقامة دولة فلسطينية، ويرفض اي اقتراح بقبول اي مطلب فلسطيني.

واكدت غوجانسكي: ان شارون يتدهور في المنزلق: ففي البداية اعتبر عرفات ارهابيًا، ثم أسماه بن لادن والآن يصوره كهتلر. وربما ان خلف هذه الاقوال التي لا تخلو من عصبية وتدل على ازمة، تختبئ امور لا نعرفها. مثلاً ربما ان امريكا قالت لشارون «الآن لدينا قضايا مهمة وكبيرة ونتوقع منك خطوات لتخفيف الصراع». هذا لا يعني طبعًا ان بوش يقصد سلامًا عادلاً ومستقرًا، ولكن شارون لا يبدي استعدادًا حتى لخطوات شكلية ويرفض الدخول في لعبة بوش. فالرئيس الامريكي لديه سلم اولويات واضح: النفط، ثم العولمة لصالح الشركات الامريكية، ثم تجارة السلاح والخ.. والآن ممارسات اسرائيل تعرقل اولوياته.

واضافت غوجانسكي متسائلة: هذه التصريحات تضع لقاءات بيرس - عرفات في حجمها من حيث نظرة شارون الى وزير خارجيته. فإذا كان الرئيس الفلسطيني هو هتلر كيف يبدو بيرس، وكيف يبدو ابنه عمري شارون الذي يرسله رئيس الحكومة للقاء عرفات؟!

مستوطنان كادا يتسببا بمجزرة، أمس!

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - كاد اقتحام مستوطنين مسلّحين لقرية جلجولية، شمال مدينة رام الله، مساء أمس، ان يتسبّب بمجزرة.

فقد علم ان الاثنين، واللذين افادت مصادر انهما ربما من قوات الاحتلال، استحكما في احد منازل القرية وأخذا أهله كرهائن. وتجمع حول البيت حشد من الاهالي الغاضبين، بينما راحت قيادة جيش الاحتلال تهدد بالاقتحام من جهة، وتحاول التنسيق مع المسؤولين الفلسطينيين من جهة اخرى.

وقد اثار هذا الاقتحام الخطير القلق مما قد يقدم عليه جيش الاحتلال. وجرى في النهاية اخراجهما من القرية. والمستهجن انهما زعما انهما كانا في جولة، مع ان سلوكهما، اللذين لم يتضح بعد، يثير شبهات خطيرة.

ضحايا اعتداءات حرس الحدود في ام الفحم يروون لـ «الاتحاد» ما تعرضوا له..

(ص٥)

فجأة وصلت عشرات السيارات.. والعديد من نشيطي «تعايش» وواجهوا الشرطة..

(ص١٣)

الشكوك تلف ملابسات مأساة سقوط الطائرة الروسية في البحر الاسود

• اوكراينا تنفي ان السبب صاروخ تدريب طائش • تقديرات مختلفة، وارتباك في اسرائيل التي اقلعت الطائرة من مطارها!

* موسكو - الوكالات - اعلنت وزارة الاوضاع الطارئة الروسية انه لم يتم العثور على ناجين من حادث تحطم الطائرة الروسية، امس الخميس، فوق البحر الاسود، بعد ثلاث ساعات على اعمال البحث.

وحسب اخر الارقام التي نقلتها وكالات الانباء الروسية فان ٧٧ شخصا غالبيتهم الساحقة من الاسرائيليين كانوا على متن الطائرة، وقد خرجوا فيها من مطار بن غوريون.

وفي واشنطن اعلن مسؤول امريكي ان الطائرة الروسية، التي تحطمت، قد يكون اسقطها الجيش الاوكراني خطأ خلال قيامه بمناورات تدريب !.

وقال هذا المسؤول الذي طلب عدم الكشف عن اسمه «من الممكن ان يكون الحادث مأساويا وليس نتيجة عمل ارهابي».

وقال «في الوقت الراهن نعتقد انها اسقطت من قبل الاوكرانيين».

واضاف «اعتقدنا في البدء ان الامر قد يكون عملا ارهابيا» مضيفا مع ذلك «نعلم بوجود تدريبات عسكرية اوكرانية وهذا يتفق مع الانباء التي قالت ان صاروخا اسقطها». وقال «هذا كله غير مؤكد ولكن سندرس الامر انطلاقا من هذه العناصر».

ونقلت وكالات الانباء عن الرئيس الروسي فلاديمير بوتين قوله ان فرضية عمل ارهابي وراء حادث سقوط الطائرة غير مستبعدة.

واعلن بوتين اثناء لقائه مع وزراء العدل في مجلس اوروبا في الكرملين «وقع لنا اليوم حادث مأساوي. لقد تحطمت طائرة مدنية. والرواية التي تحدثت عن عمل ارهابي غير مستبعدة».

ونفى وزير الدفاع الاوكراني رسميا ان تكون الطائرة الروسية اسقطت عرضا بصاروخ اوكراني، حسب ما افادت وكالة انترفاكس للانباء.

واكد الوزير للوكالة ان «كل الصواريخ المستعملة في العمليات مزودة بأنظمة التدمير الذاتي» في حال فقدان السيطرة عليها.

وكان ايغور لاريتشيف الناطق باسم الاسطول الروسي في البحر الاسود اكد في وقت سابق ان صاروخ ارض-جو اطلق اثناء تدريبات عسكرية في القرم، اصاب عرضا الطائرة الروسية واسقطها.

وقد نفذت بطاريات وصواريخ للدفاع الجوي، اوكرانية وروسية، الخميس، ٢٠ عملية لاطلاق صواريخ في اطار تدريبات في منطقة فيودوسيا في منطقة القرم (جنوب اوكرانيا).



هلع ودموع في مطار بن غوريون امس

هنا سقطت الطائرة امس (صورة عن التلفزيون الروسي)

وكانت طائرة توبوليف تي يو-١٥٤ تابعة لشركة «سيبير» الروسية وتقوم برحلة بين تل ابيب ونوفوسيبيرسك (سيبيريا) سقطت اليوم الخميس في البحر الاسود وعلى متنها ٧٦ شخصا على الاقل، غالبيتهم من الاسرائيليين.

واعلن مساء امس ان حركة الملاحة الجوية في مطار بن غوريون، التي علقت اثر سقوط الطائرة الروسية، استؤنفت مساءً. وان حوالى عشرين طائرة ستقلع . وان الركاب سيخضعون لاجراءات امنية اقسى من المعتاد.

واعلن رئيس الوزراء الحكومة، اريئيل شارون، امس، ان اسرائيل وروسيا قررتا التعاون في التحقيق حول حادث الطائرة الروسية. وذلك اثناء محادثة هاتفية مع الرئيس الروسي فلاديمير بوتين.

وقال شارون خلال مؤتمر صحفي في تل ابيب «تحدثت اليوم مع الرئيس فلاديمير بوتين واتفقنا على تعاون كلي بين البلدين في التحقيق حول ظروف هذه الكارثة».

واضاف «لقد كلفت وزير المواصلات، افرايم سنيه، بجمع المعلومات حول هذا الحادث المأساوي».

الامين العام لاتحاد عمال فلسطين: جنود ومستوطنو الاحتلال قتلوا (١٧) عاملاً فلسطينياً اثناء توجههم لعملهم خلال الانتفاضة

* جنين - لمراسلنا ثائر ابو بكر - أكد الامين العام لاتحاد عمال فلسطين، شاهر سعد، ان (١٧) عاملاً فلسطينيًا قتلوا برصاص جيش الاحتلال خلال انتفاضة الاقصى والاستقلال لهذا العام وذلك اثناء توجههم الى اماكن عملهم في اسرائيل من اجل توفير لقمة العيش بحرية وكرامة وتوفير الحليب لأطفالهم.

واكد شاهر سعد ان (٥١٣) عاملاً فلسطينيًا قد قتلوا منذ عام (٦٧) اثناء عملهم في اسرائيل، منهم (٧٣) عاملاً قضوا في حوادث عمل، اما بقية العمال الفلسطينيين فقد قتلوا بدم بارد على ايدي جنود الاحتلال ومستوطنيهم.

وأشارت العديد من المؤسسات المهتمة بحقوق العمال ان اكثر من (١٣) الف عامل فلسطيني تعرضوا للضرب واعمال القمع، فيما أعلنت الشرطة الاسرائيلية عن اعتقال (١٣,٣٠٠) عامل فلسطيني. وأشار شاهر سعد ان هؤلاء العمال يتعرضون للسجن لفترات تتراوح ما بين شهر الى ثلاثة اشهر اضافة الى فرض غرامات باهظة عليهم.

كلمة الاتحاد

جريمة تصب في خدمة شارون العدوان!

* الجريمة المدانة التي ارتكبت ظهر أمس، الخميس، في محطة الباصات المركزية في العفولة وذهب ضحيتها مجموعة من المدنيين الابرياء، ثلاثة قتلى وسبعة جرحى، لا تخدم في نهاية المطاف سوى سياسة المجازر الشارونية ونهجها التضليلي أمام الرأي العام العالمي. جريمة مدلولها الحقيقي تشويه حقيقة الكفاح العادل الفلسطيني والتخريب على المساعي التي تبذلها السلطة الوطنية الفلسطينية لتعرية حقيقة الموقف العدواني لحكومة الكوارث الشارونية المبني على عرقلة اي محاولة أو أي جهد يبذل لوقف نزيف دم العدوان الاسرائيلي، التخريب على الجهود الفلسطينية لتجنيد مكابس الضغط العالمية بهدف لجم ووقف البلطجة العربيدة الاسرائيلية ونصرة الحقوق الشرعية الفلسطينية.

فجريمة العملية في العفولة جاءت في وقت يمارس فيه الاحتلال الاسرائيلي وقواته العسكرية أبشع الجرائم بحق الشعب الفلسطيني، أعمال القتل بالجملة يومياً، وتجريف الأراضي، واعادة احتلال مناطق تخضع لسيادة السلطة الفلسطينية في شمال قطاع غزة، وذلك بهدف عدم خلق أوضاع تساعد على وقف اطلاق النار. جاءت العملية في العفولة في ظرف تضطر فيه الادارة الأمريكية، وعلى لسان رئيسها، جورج دبليو بوش، الاعلان عن تبني فكرة قيام دولة فلسطينية. اعلان تفرض على رئاسة «البيت الأبيض» الأخذ بالاعتبار، ولو تكتيكياً، ان من يريد محاربة الارهاب عالمياً، لا يستطيع غض الطرف عن ارهاب الدولة المنظم الذي يمارسه الاحتلال الاسرائيلي ضد الشعب الفلسطيني. لا يستطيع غض الطرف بأن من يريد ان يجند أنظمة عربية واسلامية إلى ائتلاف تحالف دولي ضد الارهاب بزعامة امريكا، عليه ان يأخذ بعين الاعتبار مطالبة الدول العربية والاسلامية وحتى الاوروبية بلجم العربيد الاسرائيلي وايجاد التسوية العادلة للقضية الفلسطينية كقاعدة اساسية لضمان الأمن والاستقرار في الشرق الأوسط. هذا في وقت تحاول فيه حكومة شارن - بيرس - بن اليعيزر - موفاز، وبمختلف وسائل التضليل، اقناع الرأي العام العالمي ان الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، ارهابي، والانتفاضة الفلسطينية في مقاومة الاحتلال وجرائمه لا تعدو كونها عملاً ارهابياً، وذلك بهدف استغلال انشغال العالم بقضية «محاربة الارهاب» لدفن الانتفاضة الفلسطينية والاطاحة بالسلطة الوطنية الفلسطينية. وعمليات انتحارية ضد المدنيين داخل اسرائيل، كما جرى أمس في العفولة، تعتبر اعمالاً مساعدة في التغطية على تنفيذ المخطط الاجرامي الشاروني.

صحيح أن مواصلة الاحتلال والعدوان والاستيطان، يتحمل أصحابها في نهاية المطاف المسؤولية عن كل نقطة دماء تراق من شرايين المدنيين الابرياء، عرباً كانوا أم يهودا، ولكن مصلحة الكفاح العادل لشعب الانتفاضة، مصلحة صيانة الوحدة الوطنية الكفاحية للشعب الفلسطيني، تستدعي ليس فقط استنكار وادانة مثل هذه الأعمال، بل الكف عن ممارستها لانها لا تخدم سوى مخططات اعداء الشعب الفلسطيني وحقوقه الشرعية.

(«الاتحاد»)

اجتماع فلسطيني اسرائيلي «صعب»، أمس

• عريقات: اللقاء مع بيرس لم يسفر عن شيء •

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - اعلن صائب عريقات، وزير الحكم المحلي في السلطة الفلسطينية، ان الاجتماع الفلسطيني الاسرائيلي الذي عقد امس الخميس، في القدس، وضم خصوصا وزير الخارجية شمعون بيرس، كان «صعبا» ولم يسفر عن اية نتائج.

وقال كبير المفاوضين الفلسطينيين ان الاجتماع الذي ضم احمد قريع (ابو علاء) رئيس المجلس التشريعي وآفي غيل مدير عام الخارجية الاسرائيلية «انتهى دون ان يسفر عن اية نتائج».

واكد عريقات ان الاجتماع «كان صعبا حيث طرحت فيه مطالب متبادلة من الجانبين». واضاف «طالبناهم بضرورة تنفيذ كل الاتفاقات خاصة توصيات لجنة ميتشل وتفاهم تينيت (الامني) واعلان وقف اطلاق النار والكف عن الاعتداءات المتواصلة بحق ابناء الشعب الفلسطيني حيث قتل الجيش الاسرائيلي امس ستة فلسطينيين بقطاع غزة وكذلك الحصار والتصعيد».

واشار عريقات الى ان «بيرس قدم هو الآخر، مطالب الجانب الاسرائيلي واتهم الجانب الفلسطيني بخرق وقف اطلاق النار».

واوضح عريقات ان «الاجتماع عقد في احد فنادق القدس الغربية واستمر لمدة ساعة فقط من دون احراز اية نتائج».

ونص اتفاق الهدنة الذي اتفق بيرس والرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، على تثبيته في ٢٦ ايلول على عقد سلسلة لقاءات بين الجانبين من اجل تثبيت وقف اطلاق النار وتهدئة الاوضاع.

(٣) ضحايا والعديد من الجرحى. أمس

فلسطيني بثياب عسكرية اسرائيلية يطلق الرصاص في محطة باصات العفولة



• الشاب الفلسطيني بعد ان قتلته عناصر الشرطة •

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - لقي ثلاثة مصرعهم وأصيب (١٦) بجروح تراوحت بين خفيفة وخطيرة، في المحطة المركزية للباصات في العفولة.

ففي الساعة الثانية من بعد ظهر أمس الخميس، انتحل شاب فلسطيني شخصية جندي اسرائيلي، ودخل بملابس عسكرية ومعه بندقية من نوع «ام ١٦» وأطلق الرصاص عشوائياً على المتواجدين في المحطة.

وكان الشاب يقف في المحطة وهو يرتدي ملابس جندي اسرائيلي من وحدة المظليين ومعه البندقية. وفي حوالي الساعة الثانية بعد الظهر، وصل إلى المحطة باص لشركة «ايغد»، يعمل في خط (٨٤٢) وما أن توقف وبدأ الركاب بالنزول منه، حتى بدأ الشاب باطلاق الرصاص عليهم وفي كل اتجاه.

وهرع إلى المكان عدد من أفراد وحدة «يوآف» لحراسة الباصات كانوا في المحطة وقتلوا الشاب الفلسطيني.

وهرعت إلى المكان طواقم الاسعاف وطواقم من الشرطة، ونقل الجرحى إلى مستشفى «هعيمق» في العفولة و«رمبام» في حيفا.

وقال شالوم حكمون، المسؤول عن الأمن في المحطة المركزية للباصات في العفولة: «لقد رأيت جندياً يعتمر قبعة حمراء وملابس عسكرية، يطلق الرصاص عشوائياً في كل اتجاه، وقد نجح في تغيير (٣) صليات رصاص، خلال العملية، وبعد عدة دقائق من ذلك، وصل شرطي من وحدة «يوآف» دخل الى حافلة الركاب ومن الشباك اطلق الرصاص على الفلسطيني وأرداه قتيلاً.

وقال مدير وحدة «يوآف» يورام عدي، «ان التحقيقات الأولية أشارت إلى انه وصل إلى المدخل الرئيسي للمحطة المركزية للباصات في العفولة وأخذ يطلق الرصاص عشوائياً في كل اتجاه، وبعد ذلك استبدل صلية الرصاص وأطلق الرصاص باتجاه حافلة، وعند ذلك وصل أحد أفراد وحدة «يوآف»، وقتله».

وقال تسادوك تسقي، من العفولة، انه سمع أصوات أزيز رصاص كثيف. ولم نستوعب ما يجري، وفجأة بدأ الصراخ يتعالى من الناس ودبت الفوضى وانتشرت الهستيريا بين الناس، وبدا لنا وكأن الحرب قد اندلعت، وحضرت قوات مكثفة إلى المنطقة وباشرت بتفتيش المنطقة بحثاً عن الذي أو الذين أوصلوا الفلسطيني إلى المحطة.

ووصل إلى المكان المفتش العام للشرطة وقال في تصريح اعلامي، «لم نفاجأ بما جرى لأننا على استعداد دائم لأي طارئ، لكنها المرة الأولى التي ينتحل فيها مخرب شخصية جندي، الأمر الذي صعّب علينا اكتشافه» - على حد قوله.

وخرج نائب وزير «الأمن» الداخلي، غدعون عزرا عن طوره كالعادة واطلق للسانه عنان التحريض قائلاً: «لقد آن الأوان لكي نهاجم ونضرب. كل شيء يبدأ وينتهي بالسلطة الفلسطينية، فلهذا المخرب يوجد ضابط وياسر عرفات يعرفهم جميعاً، وان الدفاع الحقيقي والأفضل لنا لحماية مواطنينا، هو الهجوم وليس المحاولات للتفاوض مع الفلسطينيين»!!

وقال قائد الشرطة في اللواء الشمالي، يعقوب بوروفسكي، انه منذ ساعات صباح أمس الخميس، انتشر افراد وحدة «يوآف» مع عدد من المتطوعين، في محطات انتظار الباصات، لحمايتها وحراستها، وذلك بعد تلقي منذ ساعات صباح أمس الخميس، العديد من البلاغات «حول القيام بعمل ارهابي، وقد كنا جاهزين لمواجهة وقوع حادث، ولذلك فان أفراد الوحدة الذين تواجدوا في المنطقة وقتلوا المخرب منعوا وقوع كارثة أكبر» - كما قال.

مروحيات في سماء جنين

* ويفيد مراسلنا في جنين ثائر أبو بكر، ان (٥) مروحيات ظلت تحوم حتى ساعة متأخرة من مساء أمس في سماء منطقة جنين. ويشار إلى ان السلطات العسكرية الاسرائيلية سرّبت انها تشتبه في ان مطلق الرصاص من منطقة جنين!

الاتحاد
جريدة يومية
صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤
تصدر عن شركة الطريق م.ض

■ المحرر المسؤول: توفيق طوبي ■
■ رئيس التحرير: د.أحمد سعد ■
■ نائب رئيس التحرير: صالح إبداح ■

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات
حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٠٤/٨٥١١٢٩٦ فاكس ٨٥١١٢٩٧ (فاكس الاعلانات - ٨٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ٩٤٥٢ - حيفا ٣١٠٩٤)
■ البريد الإلكتروني: ittihad@bezeqint.net ■

«الاتحاد» في المناطق
■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٤/٦٥٥٤٣٣٠ - ٠٤/٦٤٦٨٧٣٦ (فاكس - ٠٤/٦٥٥٤٨٢٤) ■
■ مكتب عكا - ساحة فرحي. هاتف: ٠٤/٩٩١٢٤٣١ (فاكس - ٩٩١٥٥٥٤) ■
■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان. تلفاكس: ٠٤/٦٣١٢٦٢٨ ■
■ مكتب المثلث - نادي عثمان ابو راس. تلفاكس: ٠٩/٧٩٩٤٩١٨ هاتف: ٠٩/٧٩٩١١٩٥ ■
■ مكتب الطيرة - عمارة فوزي النجيب - تلفاكس: ٠٩/٧٩٣٥٥١٩ ■
■ مكتب البطوف - عرابة. تلفاكس: ٠٤/٦٧٤١٦٠٧ ■
■ مكتب شفاعمرو - تلفاكس: ٠٤/٩٨٦٦٣٥٦ ■

المقالات الموقعة تعبر عن اراء اصحابها الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل الى «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت او لم تنشر

جنود الاحتلال قتلوا شابا في الخليل



• المغدور - محمد الشرباتي •

* الخليل - «وفا» - أفادت مصادر طبية في مدينة الخليل أن المواطن محمد الشرباتي (٢٨ عاماً) استشهد بعد أن أطلقت قوات الاحتلال الإسرائيلي النار باتجاهه في شارع وادي التفاح القريب من سوق عمرو، امس الخميس. وقالت المصادر أن الشرباتي، أصيب بعيار ناري في الصدر، أدى إلى استشهاده على الفور.

وقال شهود عيان، أن قوات الاحتلال فتحت نيران أسلحتها الرشاشة باتجاه الشهيد الشرباتي من برج المراقبة المقام في البؤرة الاستيطانية المواجهة للمنطقة.

وفي سلفيت، اعتقلت قوات الاحتلال الإسرائيلي فجر امس، مواطنين من سكان قرية جماعين قضاء سلفيت، وذلك في أعقاب مداهمة القرية، والقيام بحملة تفتيش في بعض منازلها. وأفيد أن المواطنين هما: نزيه مفيد الحاج علي ومحمد يعقوب.

وكانت القوات الاحتلاليه قصفت عند منتصف الليلة الماضية، بأسلحتها الثقيلة منازل المدينة.

وافادت المعلومات أن القوات الاحتلاليه أطلقت عدة قذائف وفتحت نيران أسلحتها من العيار الثقيل صوب المنازل، وطال القصف معظم أحياء المدينة، خاصة محيط مستشفى عالية، حي أبو سنينة، حارة الشيخ، باب الزاوية، ووسط المدينة، واد الهرية وجبل التكروري.

وقصفت قوات الاحتلال الإسرائيلي، ايضا، فجر امس، بيت لاهيا بالقذائف والرشاشات من العيار الثقيل.

وتركزت أعمال القصف في الجهات الغربية والشمالية من بيت لاهيا، خاصة في مناطق السيفا والعطاطرة وشاطئ بيت لاهيا.

وذكر شهود عيان أن القصف الاحتلالي انطلق من المستوطنات المقامة على أراضي المواطنين في غرب وشمال بيت لاهيا، والثكنات الاحتلالية، التي أطلقت نيران أسلحتها الرشاشة بصورة عشوائية باتجاه المناطق السكنية. وألحق القصف الاحتلالي أضراراً فادحة بالعديد من منازل المواطنين وممتلكاتهم.

مسح جوي لحركة «السلام الآن» يكشف إقامة ١٠ مستوطنات جديدة في الضفة الغربية

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - أظهر مسح جوي أجرته حركة «السلام الآن» أن عشرة مواقع استيطانية على الأقل، تشمل أبنية بلغ مجملها ٦٥ بناءً، تم إنشاؤها أو تأسيسها في الضفة الغربية، خلال الفترة من تموز إلى أيلول الماضيين.

وحسب «السلام الآن» فإن كل المواقع الجديدة أقيمت بالقرب من المستوطنات القائمة من قبل، مثل «كريات أربع»، «بيت حغاي»، «بيت إيل»، «عيليه»، «ماعون»، «تلمون» وغيرها، وذلك لخلق انطباع بأنها مجرد جزء من «النمو الطبيعي» لهذه التجمعات الاستيطانية.

وحسب صحيفة «هآرتس» فإنه منذ انتخاب شارون رئيساً للحكومة الإسرائيلية في شباط الماضي، تم إنشاء ما مجمله ٢٥ موقعاً استيطانياً جديدا في الضفة الغربية.

ولم يشمل المسح الجوي المشار إليه قطاع غزة، ويرجع ذلك جزئياً لقيود مالية تكبح نشاطات حركة «السلام الآن» وإن يكن ثمة سبب آخر، هو قلة المواقع الاستيطانية الجديدة التي أقيمت في قطاع غزة.

ويظهر المسح كذلك أن ٣٩ مبنى جديداً تم بناؤها في سبعة مواقع من المواقع الاستيطانية الجديدة الخمسة عشر، التي تم تأسيسها في الفترة من شباط إلى أيار من هذه السنة.

ورغم الوعود المتكررة التي أطلقها وزير الدفاع الإسرائيلي بنيامين بن اليعزر، بإخلاء هذه المواقع فإن موقعاً واحداً فقط من هذه المواقع الجديدة تم تفكيكه منذ وقت بعيد.

ولم يكشف المسح كم من المستوطنين يقيم في هذه المواقع الاستيطانية الجديدة، ذلك أنه أجري من الجو.. وكما قال المتحدث باسم «السلام الآن» ديدي ريميتس، فإنه «في بعض الأحيان يترك شخصان اثنان فقط لحراسة عشرين كرفاناً في مستوطنة جديدة».

ووجد المسح أن كل المواقع الجديدة أقيمت على بعد أكثر من مائتي متر من المستوطنات القائمة، ومعظمها تموضع على بعد سبعمائة متر، بل إن بعضها تموضع حتى على بعد أكثر من كيلو مترين من مستوطنات قائمة، ولذا تعتقد حركة «السلام الآن» أن من التضليل تسمية هذه المواقع مجرد «نقاط»، موضحة أنه بأخذ كل المقاصد والأغراض في الاعتبار تعتبر كلها مستوطنات جديدة.

ويقول ناشط «السلام الآن» البارز، البروفيسور أربيه أرنون إن مكتشفات المسح تظهر أن «الحكومة الإسرائيلية تواصل سياستها الاستيطانية في المناطق الفلسطينية بدعم من حزب «العمل»، وإن إنشاء المستوطنات الجديدة يزيد الاحتكاك مع الفلسطينيين، ويشكل خطراً على المزيد من الجنود والمدنيين، كما يهدد موقع إسرائيل في الائتلاف ضد الإرهاب الذي يجري تأسيسه منذ وقوع الهجمات على الولايات المتحدة».

هذا ويخطط المستوطنون لإقامة ثلاثة مواقع إضافية، بعد غد الأحد، قرب مستوطنة «كدوميم» في الضفة الغربية، وقرب «بيت حغاي» في تلال الخليل، والثالث في «غوش قطيف» في قطاع غزة. ومن ناحيتها، تخطط حركة«السلام الآن» لتنظيم تظاهرة قبالة مستوطنة «بيت حغاي» الجديدة.

احتلال عمارة سكنية وتحويلها إلى ثكنة عسكرية في القرارة

* القرارة - «وفا» - داهمت قوات الاحتلال امس، إحدى عمارات الإسكان في منطقة القرارة جنوب الموقع العسكري الاحتلالي التابع لتجمع مستوطنات «غوش قطيف» وحولتها إلى ثكنة عسكرية.

وذكر شهود عيان، أنهم فوجئوا بقوات كبيرة من جنود الاحتلال تتجه إلى إحدى عمارات الإسكان شاهقة الارتفاع، وتركز جنود الاحتلال في الطابق قبل الأخير، وبدأوا بإطلاق النار على موقع للأمن الوطني على طريق صلاح الدين.

وأكد أحد أفراد الأمن الوطني، أن جنود الاحتلال فتحوا نيران أسلحتهم الرشاشة على موقعهم دون مبرر، مشيراً إلى أن جنود الاحتلال اختبأوا في إحدى العمارات ولا يظهر سوى بعض فوهات رشاشاتهم وتحركاتهم داخل العمارة، التي لا تبعد أكثر من مائة متر عن موقع «غوش قطيف» الاحتلالي.

جيش الاحتلال يدمّر ألف دونم زراعي في شمال قطاع غزة

* بيت لاهيا - «وفا» - أفادت مديرية الأمن العام، بعد ظهر امس، أن جرافات الاحتلال وتحت حماية رتل من الدبابات، شرعت ومنذ منتصف ظهيرة هذا امس، بعمليات تجريف وتدمير وتخريب واسعة النطاق لأراضي المواطنين الزراعية في منطقة بيت لاهيا شمالي قطاع غزة.

وأكد شهود عيان، أن عشرات العائلات الفلسطينية هربت من أراضيها الزراعية بعد أن طوقت جرافات الاحتلال ودباباته مساحات واسعة من أراضيهم الواقعة بين مستوطنتي «ايلي سيناي» و«دوغيت» المقامتين على أراضي المواطنين في محافظة الشمال.

وقال شهود عيان، من أهالي المنطقة إن أراضي عائلات أبو خوصة وأبو شاهين وغيرها تعرضت للتدمير الكامل، بينما جرفت آليات الاحتلال مساحات واسعة من الأراضي المزروعة بأشجار الجوافة التي تشتهر بها تلك المنطقة.

مستوطنو «إيتمار» يعتدون على قاطفي الزيتون في يانون

* نابلس - «وفا» - اعتدى مستوطنو «إيتمار» على عدد من المواطنين وقاطفي ثمار الزيتون في قرية يانون جنوب شرق نابلس.

وأشار عبد اللطيف يوسف، رئيس مجلس قروي يانون، إلى أن اثني عشر مستوطناً هاجموا عدداً من منازل القرية الواقعة في منطقة العين، وكسروا نوافذها، واعتدوا على المواطنين ومعظمهم من النساء والأطفال. فيما اعتدت مجموعة أخرى من المستوطنين على قاطفي ثمار الزيتون في منطقة الواد بالضرب، ونثروا محاصيلهم على الأرض وبين الأشواك.

وطالت اعتداءات المستوطنين كلاً من المواطنين: عادل حيدر وعائلته، ونبيل صدقي ذيب وعائلته، وقاموا بتحطيم سيارة المواطن ذيب، وذلك أثناء جنيهم لمحاصيلهم التي لا تبعد أكثر من نصف كيلو متر عن المستوطنة.

وأعرب مواطنو البلدة عن تخوفهم من هذه الاعتداءات الاستيطانية، التي يتعرضون لها على أيدي مستوطني البؤر الاستيطانية الثلاث الممتدة من مستوطنة «إيتمار» المجاورة والمقامة في محيط القرية.

وأشاروا، إلى تصاعد هذه الأعمال مؤخراً بحقهم، خاصة مع بدء موسم قطف الزيتون الحالي، الأمر الذي يهدد الموسم الزراعي، ويلحق خسائر اقتصادية فادحة بهم.

وكان مستوطنو «إيتمار» نفذوا خلال موسم الزيتون الماضي، اعتداءات كثيرة على المزارعين ومالكي الزيتون، وأطلقوا عليهم الرصاص، مما أدى الى استشهاد المواطن فريد نصاصرة من بلدة بيت فوريك شرق نابلس، فيما أصيب العشرات منهم بأصابات بالغة.

تحقيق سياسي رخيص مع مديرة فرع البريد في الطيرة تغريد شبيطة

• التحقيق تناول مواقفها السياسية ونشاطها الجماهيري، وبحضور «الشاباكي» السابق، ونائب وزير «الامن» الداخلي جدعون عزرا، صاحب اقتراح قتل الامهات!! •

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – بعثت مديرة فروع البريد في الطيبة، تغريد شبيطة، برسالة الى مدير مركز شرطة الطيبة، موريس هاروش، احتجت فيها بشدة على دعوتها للتحقيق وشكل الدعوة ومضمون التحقيق الاستفزازي الذي جرى في مكتب هاروش بحضور جدعون عزرا. وطالبته بالاعتذار لها هو وجدعون عزرا، عما بدر منهما.

وعلى الصعيد ذاته بعث النائب الجبهوي عصام مخول، برسالة الى وزير الامن الداخلي، عوزي لانداو، اكد فيها ان جدعون عزرا يمارس الارهاب السياسي واساليب «الشاباك» البائدة ضد مديرة البريد في الطيرة وعليه ان يستقيل من منصبه (نائب وزير الامن الداخلي) وعليه ان يعتذر لتغريد شبيطة.

وتبين مما كتبته تغريد في الرسالة الى هاروش، ان افراد شرطة، دخلوا الى مكان عملها في مقر البريد، وعلى مسمع من المتواجدين ومن العاملين في الفرع، استدعوها للتحقيق وسلموها دعوة لذلك واقتادوها الى مركز الشرطة عنوة!! وعندما دخلت الى مكتب موريس هاروش، فوجئت بوجود جدعون عزرا. ولم تكد تجلس حتى بادرها هاروش بسلسلة تهم لا أساس لها من الصحة، منها انها نظمت مظاهرات ومسيرات وحملات تبرع وتنظيم طلاب مدارس في (١٠/ ٢٠٠٠) واخراجهم بالقوة للمشاركة في مظاهرات. وأصر هاروش على ان ما يجريه ليس تحقيقًا انما محادثة عادية. وعندما فندت كل التهم ودحضتها بدأ هاروش بأسئلة استفزازية وحتى شخصية مثل، اين كنت بتاريخ (٢٨/٩/٢٠٠١). وفي ذلك اليوم شاركت تغريد في احياء ذكرى الشباب العرب الى (١٣) الذين قتلوا برصاص الشرطة في اكتوبر الماضي. وعندها ادركت ان التحقيق سياسي وبسبب مشاركتها في احياء الذكرى.

وجرى التحقيق معها حول آرائها السياسية وحول انتمائها الحزبي!!

وبعثت تغريد بنسخ عن الرسالة الى مراقب الدولة ووزير الاتصالات ووزير الامن الداخلي، والنائبين عصام مخول وياعيل ديان والى النقابي بنيامين غونين.

وبعث، امس الخميس، النائب عصام مخول، برسالة الى وزير الامن ادلاخلي، احتج فيها على التحقيق الاستفزازي الوقح الذي أجراه موريس هاروش مع تغريد شبيطة واعتبر ذلك بمثابة اعتداء فظ على الحريات الدمقراطية وحق تغريد في المشاركة بأعمال احتجاجية تخص الجماهير العربية وقضاياها وشعبها، واعتبر التحقيق واقتياد تغريد من مكان عملها الى مركز الشرطة، بمثابة عمل ابتزازي مرفوض يجب معاقبة القائمين عليه.

واعتبر مخول في رسالته، حضور جدعون عزرا خلال التحقيق تصرفا رخيصًا وبائسًا وأسلوبًا ارهابيًا بائداً يحاول عزرا من خلاله العودة الى أساليب «الشاباك» الجبانة ومقايضة الناس لقمة عيشهم بالمواقف السياسية والارهاب السياسي والفكري واكد في رسالته: «ان الممارسة المتخلفة والجبانة لنائب وزير الامن الداخلي وشرطة الطيبة التي تعتقد ان وجود امرأة عربية في وظيفة ادارية مركزية في بريد الطيرة يجعل منها فريسة سهلة لارهابهم الابتزازي. هذه الممارسة لا يمكن ان تمر ولا ان تنال من تغريد شبيطة، بل تتطلب معاقبة قائد شرطة الطيبة وإقالة جدعون عزرا من منصبه، نائبًا لوزير الامن الداخلي الذي يتعامل مع تغريد ومع الجماهير العربية كقضية امنية»!

وطالب مخول، النائبة ياعيل ديان، رئيسة اللجنة البرلمانية لرفع مكانة المرأة، بأدراج الموضوع على جدول اعمالها قريباً.

وقالت تغريد شبيطة لـ «الاتحاد» ان هذه الاساليب الرخيصة لا تخيفها، وهي لا تسيء إليها، انما الى الذين من المفروض ان يحترموا الدمقراطية والقانون. واكدت «ان هويتي السياسية معروفة وارى ان التظاهر والتضامن ليس حقًا وحسب بل هو من واجبي وسأظل أعمل في إطار القانون ومن يغيظه ذلك سيجد نفسه امام طائلة القانون».

اليوم مظاهرة امام سجن الرملة احتجاجًا على الممارسات التعذيبية بحق (١٤) أسيرة فلسطينية

* الرملة – من حسن مواسي – ينظم «الائتلاف لأجل الاسيرات والاسرى الامنيين»، ظهر اليوم الجمعة، تظاهرة احتجاجية على ظروف الاعتقال والممارسات التي تقوم بها ادارة سجين «نفي ترتسا» في الرملة، امام السجن في الرملة.

ويطالب «الائتلاف» باطلاق الاسرى الامنيين فوراً، ووقف كل ممارسات التعذيب ضدهم، واعادة آمنة منى مع بقية الاسيرات، واتخاذ خطوات فورية عقابية ضد السجانين والضباط الذين يمارسون التعذيب ضد الاسيرات وخصوصًا آمنة منى.

وقالت سنا ء سلامة من «الائتلاف» في حديثها لـ «الاتحاد»: هذه المظاهرة الثانية من نوعها، وهي احتجاجًا على مواصلة سلطات السجن لممارساتها وتعذيبها للأسيرة الامنية آمنة منى. واضافت: المهم ذكره ان نركز على ان آمنة منى تتعرض لحملة تعذيب مركّزة ضدها من قبل السجانين ويقومون بعزلها لوحدها.

وتشير سلامة الى انه تم دعوة نواب كنيست للمشاركة في المظاهرة الاحتجاجية امام السجن ونشطاء يهود.

ويذكر انه تقبع في سجن الرملة (١٤) اسيرة فلسطينية امنية اعتقلت بعد انطلاق شرارة الانتفاضة الثانية. وأصغرهن سوسن ابو تركي ابنة الـ ١٥ سنة. وقد بدأن اضرابًا مفتوحًا عن الطعام ابتداء من يوم (١/ ١٠/ ٢٠٠١) وذلك احتجاجًا على عزل الاسيرة آمنة منى.

والاسيرات القابعات في السجن هن: نسرين طه، سعاد غزال، سونا الراعي، مها العك، وجدان بوجة، رابعة حمايل، عبير عمرو، آمنة منى، سوسن ابو تركي، احلام عارف التميمي، ايمان غزاوي، راتبة محمود جبارين وسمية عابد.

افتتاح منتدى «أنترنت» في باقة الغربية

* بحضور رئيس بلدية باقة الغربية، د. زياد ابو مخ، ومدراء الاقسام في بلدية باقة ومدراء المدارس، وحشد غفير من اهالي باقة الغربية والمنطقة افتتح بداية الاسبوع، ولاول مرة في الوسط العربي، منتدى «الانترنت» «ياما كان الانترنت».

ويشمل منتدى الانترنت مجموعة كبيرة من اجهزة الحاسوب المربوطة بشبكة المعلومات العالمية «الانترنت»، ويقدم لرواده أكثر من (٢٠) خدمة باللغة العربية مثل: البريد الالكتروني، خدمات اخبارية وخدمات اخرى في شبكة المعلومات العالمية. ويضيف:

والامر الجديد والمميز في «ياما» هو ان كل الخدمات المقدمة عبر شبكة «الانترنت»، والارشادات باللغة العربية، الامر الذي يسهل على المستخدم العربي، استخدام الشبكة العالمية بلغة الام وفق آخر التطورات التي وصلت اليها التكنولوجيا الحديثة.

ويبيّن عنان: هذه الشبكة هي نواة اساسية لبناء شبكة اتصالات متطور للعرب، وقريبًا ستقوم بتقديم الخدمات عبر الشبكة للبيوت. والامر المهم الثاني هو الاتفاق الموقع مع شركة «سلكوم» والذي سيتم بموجبه تقديم خدمات اتصال وانترنت خلوية متطورة للمواطنين العرب!

نعي

سرية كشافة ومرشدات الصداقة
ينعون بمزيد الحزن والأسى الفقيد الغالي

شكري توفيق شمشوم
(ابو ادوار)

للفقيد الرحمة وللأهل الصبر والسلوان.

طلاب مدرسة الزهراء الاعدادية في الناصرة يكرمون شهداء المدينة

* الناصرة – مكتب «الاتحاد»، خليل حداد – قام مجلس الطلاب في مدرسة الزهراء الاعدادية في الناصرة برفقة عدد في معلمي المدرسة، ضمن موضوع التربية الاجتماعية، بزيارة النصب التذكارية التي اقيمت في مدينة الناصرة تكريمًا لذكرى الشهداء الذين سقطوا في المدينة في احداث اكتوبر في العام الماضي نتيجة دفاعهم عن مقدساتهم وعن حقهم في ابداء آرائهم واظهار احتجاجهم على موقف من حاولوا سلبهم هذا الحق.

هذا وقد قام هذا الوفد الممثل للمدرسة ايضًا بالتوجه الى بيوت الشهداء الثلاثة، لمشاركة عائلاتهم شعورهم، وتقديم الدعم المعنوي لهم. واكد الطلاب للاهالي انهم بمثابة ابنائهم، وسيكملون المشوار الذي بدأه الشهداء حتى ينهالوا حقوق شعبهم كاملة.

وقد أعرب اهالي الشهداء عن شكرهم الجزيل وقاموا بتوصية الطلاب بالتسلح بالعلم لانه اهم واقوى سلاح يمكننا ان نعتمد عليه للحصول على حقوقنا وتحقيق اهدافنا.



الطلاب في منزل المغدور عمر عكاوي

داود تركي يهنئ الشعب الصيني

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – المناضل داود تركي يتقدم الى الجمهورية الشعبية الصينية، شعبًا وقيادة، بأحر التهاني والتحية بمناسبة الاحتفال بالذكرى السنوية الـ ٥٢ لانتصار الثورة الصينية الاشتراكية الكبرى، التي غيرت موازين القوى في آسيا وعالميا، ودعمت وساندت منذ تأسيسها جميع حركات التحرر الوطني في اسيا والعالم، ساندت شعب جمهورية كوريا في مواجهة العدوان الامريكي وشعب فيتنام البطل. وتمنى للشعب الصيني ونظامه دوام التقدم والازدهار.

بسم الله الرحمن الرحيم

آل بكري وابناء المرحوم محمد حسين بكري في البعنة يدعونكم لقراءة الأربعين على روح المرحوم

محمد حسين بكري
(ابو محمود)

وذلك يوم غد السبت الموافق ٦/ ١٠/ ٢٠٠١ بعد صلاة العصر مباشرة في بيت المرحوم في البعنة.

له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.

تحت غطاء السلوك غير المسؤول اقترف سوائب «حرس الحدود» اعتداءاتهم الدموية..

• الضحايا يروون لـ «الاتحاد» ما تعرضوا له من عنف وحشي •

• تقرير: شريف محاميد •



محمد مهنا - آثار الاعتداء الوحشي

* تعرّض العديد من اهالي ام الفحم، هذا الاسبوع، لاعتداءات همجية من عناصر وسوائب ما يسمى بـ «حرس الحدود»، وذلك بعد قيام شبان بممارسات غير مسؤولة تجلّت في محاولات اغلاق الشارع، وعدم التعاطي مع كل توجهات الشخصيات القيادية من كل التيارات السياسية بوقف سلوكهم.. وتحت غطاء هذه الاوضاع ارتكب سوائب «حرس الحدود» اعتداءات دموية طالت الكثير من محمود توفيق محمد عبد الفتاح ترك محاميد (٣٥ عامًا) وابن لاربعة ابناء، حضر الى المكان للمساهمة في منع الشبان من الوصول الى الشارع العام ولاقناعهم بوقف إلقاء الحجارة باتجاه الشارع. ولكن افراد حرس الحدود قاموا بالاعتداء عليه بالضرب المبرح على جميع انحاء جسمه. وقال محمود توفيق لـ «الاتحاد»: في حوالي الرابعة بعد الظهر، من يوم الاثنين، كنت برفقة ابي وأخي ابراهيم بجانب بيت قاسم قحاوش المطل على الشارع الرئيسي، حيث كنت أحاول إبعاد الشبان من الاقتراب من الشارع الرئيسي. وكان عدد من افراد «حرس الحدود» يلحقون بالشبان. وفوجئت بأفراد حرس الحدود الذين انزلوني من سيارتي وانهالوا عليّ بالضرب المبرح بأعقاب البنادق على جميع انحاء جسمي، واوقعوني على الارض وبدأوا يضربونني بأرجلهم وبالعصي على جميع انحاء جسمي دون رحمة مما ادى الى كسر يدي اليسرى واصبع يدي. وقد حملوني في سيارة جيب حتى الشارع الرئيسي وهناك اقترب ضابط حرس الحدود وهم ما زالوا يضربونني حيث قال لهم: «لماذا تضربونه بهذا الشكل، ألم تعرفوا ان هناك اجهزة تصوير ڤيديو لوسائل الاعلام من الممكن ان تلتقط هذه الاعمال».. وقاموا بنقلي الى مركز شرطة عارة واستمروا بضربي في الطريق الى المركز وهناك جرى التحقيق معي لمدة ٣ ساعات ومنعوا المحامي من مقابلتي، حيث كان ينتظر في غرفة الاحوال بحجة عرقلة عمل التحقيق. وقد استمروا في ضربي خلال التحقيق حتى أغمي عليّ وبعد حوالي ساعتين في مركز الشرطة أحضروا لي ممرضًا وأقرّ انه يجب نقلي فورًا الى المستشفى لتلقي العلاج بعد ان اغمي عليّ. وتم نقلي بسيارة الاسعاف الى مستشفى «هيلل يافه» في مدينة الخضيرة وقام المحامي بمرافقتي بسيارة الاسعاف حتى المستشفى وعندها شرحت له ما تعرضت له من تعذيب، وتم اجراء الفحوصات اللازمة حيث قرر الاطباء ابقائي في المستشفى لصعوبة الاصابات.

وقال ابراهيم توفيق ترك ان شقيقه محمود لم يكن له اية سوابق مع الشرطة وهو انسان هادئ ومسالم وبحكم عمله مديرًا لشركة البناء والتطوير التي تعود للعائلة يتحلّى بالمسؤولية، ولم يفكر يومًا ان يقع له ما شاهده وتعرض له، وهو ما زال راقدًا في المستشفى لتلقي العلاج. وتبين من الفحوصات ان هناك مشاكل في ضغط الدم وتخوفًا من مشاكل في الكلى نتيجة تعرض العضلات للضرب والضغط وقال انه تم توكيل المحامي محمد لطفي لمتابعة القضية.

وقال المحامي محمد لطفي انه سيقوم بتقديم «شكوى لدى قسم التحقيقات مع الشرطة، التابعة لوزارة القضاء، ضد تصرفات افراد حرس الحدود وضد شرطة وادي عارة التي منعته من التقاء محاميه دون امر متبع ومنع تقديم العلاج له خلال ٣ ساعات من التعذيب. واضاف المحامي محمد لطفي ان تصرف الشرطة يدل على عنجهيتها تجاه الجماهير العربية، هذا عدا عن كونه عملاً يتناقض مع القانون الاساسي في الدولة وهو تصرف غير انساني اطلاقًا مع العلم ان كل ادعاءاتهم كاذبة.

ونفذ افراد حرس الحدود اعتداء آخر على رجل وابنه ١٥ عامًا على مدخل ام الفحم. وقال توفيق مهنا محاجنة: بينما كنت عائدًا من السفر انا وابني محمد (١٥ عامًا) في الساعة السابعة من مساء يوم (١/ ١٠/ ٢٠٠١)، بعد ان نزلنا من سيارة الاجرة وشاهدنا اعدادًا كبيرة من قوات الشرطة وحرس الحدود في مدخل المدينة حاولنا الذهاب مشيًا على الاقدام، ومرّ من جانبنا عدد من افراد حرس الحدود، حيث كانوا يطاردون بعض الشبان من ملقي الحجارة. عندها كنا قد وصلنا الدوار الاول في مدخل المدينة فقفز عدد من افراد حرس الحدود من الجيب الذي توقف فجأة وقاموا بالاعتداء علينا بالضرب المبرح بالعصيّ واعقاب البنادق، وقام احد افراد حرس الحدود بضرب ابني محمد بكعب البندقية على رأسه مما ادى الى اصابته بجروح بالغة وكانت الدماء تنزف بغزارة غطت ملابسه، واستمروا في ضربه، وعندما حاولت ان اتلقى الضربات عن ابني، انهالوا عليّ بالضرب، وقاموا برمي ابني محمد في الجيب العسكري وتوجهوا نحو المفرق حيث توقفوا هناك حوالي ربع ساعة. لحقت بهم ووجدتهم يواصلون ضربه داخل الجيب، رغم ان الدماء كانت تنزف من رأسه وعندها سمعت صراخ محمد داخل الجيب، وبالصدفة مرّ ضابط شرطة عارة يعقوب ازولاي من المكان، فطلبت منه التدخل ومنعهم من الاستمرار بضربه وتقديم العلاج له. وقد قال لي اترك الموضوع وأنا سأهتم بالامر. وعندما غادرت السيارة المكان باتجاه مركز شرطة عارة، بدأت أصرخ وقلت ان هذا العمل همجي، فسمعني ضابط شرطة الشمال الذي تواجد في مكان الحادث، وقال لي: اذهب الى مركز الشرطة واشرح لهم ما حدث وهناك سيحررونه. وعندما لحقت به الى مركز الشرطة وسألت عن ابني اجابوني بأنه غير موجود هنا بل تم نقله الى مستشفى «هيلل يافه» في مدينة الخضيرة لتلقي العلاج. وفي طريقي الى المستشفى تلقيت اتصالاً من احد الاصدقاء بأنه تم العثور على ابني بجانب مفترق حي عراق الشباب الفحماوي، وكان افراد حرس الحدود قد انزلوه هناك وتركوه والدماء تنزف من رأسه، وكان ذلك حوالي الساعة التاسعة مساء، وكان افراد الشرطة قد وضعوا على رأسه قطعة قماش من اجل تغطية الجرح، ونقلناه الى عيادة «حياة» في ام الفحم ومن هناك تم نقله الى مستشفى «هعيمق» في مدينة العفولة لتلقي العلاج. وقام الاطباء بتقطيب رأسه وبقينا هناك حتى الساعة الثالثة من فجر اليوم التالي.

محمود ترك وآثار الاعتداء الهمجي

وقال والد الشاب انه ينوي تقديم شكوى لدى قسم التحقيقات ضد تصرف الشرطة اللاانساني ضد ابني، دون ان يقترف اي ذنب. وقال ان محمد ما زال يتألم بسبب الضربات التي تلقاها. واضاف: أتوجه عبر صحيفتكم «الاتحاد» بكلمة الى القائد العام للشرطة والى قائد شرطة الشمال واقول انني ضد العنف بجميع اشكاله وضد ما قام به ابن قرية ابوسنان (حبيشي) في العملية الانتحارية في نهاريا لكنني بعد ما حدث معي ومع ابني اصبحت اتفهم موقفه ودوافعه.. فما ادراني انه كان قد شاهد ابنه يومًا مضروبًا بنفس الهمجية التي تعرض لها ابني من قبل افراد حرس الحدود والشرطة.

اعتداء آخر تعرض له عامل في محطة الوقود، محمد علي كمال محاميد (٤٠ عامًا) من معاوية. وقال: كنت يوم ١/ ١٠/ ٢٠٠١ في مكان عملي حيث اعمل في محطة «ديلك» على مفترق مدينة ام الفحم. وكنت بلباس العمل حيث تعرضت للضرب من قبل احد افراد حرس الحدود دون اي ذنب. حيث كنت داخل ساحة المحطة وكنت أتحدث مع صحفي من صحيفة «هآرتس». واضاف العامل لم اكن في الماضي اتصور ان يقوم احد افراد الامن بالاعتداء على المواطن دون ذنب، لكنني لمست ذلك على جلدي، واصدق كل ما يقال عن تجاوزاتهم.

وقال رئيس بلدية ام الفحم، د. سليمان اغبارية، نحن نستنكر الاعمال التي تمت من قبل بعض افراد حرس الحدود بالاعتداء على الشبان خلال وبعد اعتقالهم. على الرغم من ان المسيرة انتهت بشكل منظم وان بعض التجاوزات من قبل بعض الشبان تعتبر خللاً وهذا يحصل في كل مكان. ومن جهتنا لقد توجهنا للشرطة حيث تم اطلاق سراح تسعة معتقلين وبقي القليل منهم ونحن سنتوجه ثانية لبذل الجهود بالتنسيق مع رئيس لجنة المتابعة شوقي خطيب واعضاء الكنيست العرب من اجل اطلاق سراح باقي المعتقلين.

وقال عضو بلدية ام الفحم عن الجبهة د. عفو اغبارية: نثمّن عاليًا زيارة اعضاء حركة تعايش اليهودية - العربية الذين قاموا بزيارة تضامنية لام الفحم يوم الاضراب حيث قاموا بالاعتصام في مدخل المدينة من اجل منع الشرطة من تنفيذ اعتداء مشابه لما حصل في العام الماضي. لقد كان هناك تصرف طائش من قبل بعض الشبان حيث قاموا بعمل يضر بنضال الجماهير العربية وهو خروج عن قرار اجتماع لجنة المتابعة العليا لشؤون الجماهير العربية، وان وجود القوى التقدمية اليهودية في ام الفحم كان ضروريًا جدًا وعاملاً مساعدًا في تهدئة الاوضاع، وكذلك عكس اثره في أسلوب تعامل الشرطة مع المتظاهرين.

وبالنسبة للجماهير العربية وما قام به اعضاء «تعايش» هو شيء حيوي وهو الضمان الوحيد لانها، كل عمل جماهيري بدون عنف وهذا يؤدي الى تجنيد قوى يسار حقيقية يهودية وعربية مشتركة من اجل لجم اليمين ومن اجل دفع العمل السياسي المنظم ضد سياسة التمييز العنصري والاضطهاد القومي ومن اجل النضال ضد الاحتلال والحصار التجويعي الذي يتعرض له شعبنا العربي الفلسطيني في المناطق المحتلة، ومن اجل الانسحاب والاعتراف بالدولة الفلسطينية المستقلة بجانب دولة اسرائيل وعاصمتها القدس العربية.

رسالة من عمال أسرى في سجن الدامون:

انقذونا من الظروف غير الانسانية!

* جنين - لمراسلنا ثائر أبو بكر - عادت سلطات الاحتلال فتح سجن الدامون من جديد، بعد ان قامت باغلاقه لأن ظروفه غير انسانية كما سبق واعترفت!!

وقد زجت فيه بـ (٣٠) معتقلا بعد حملات المطاردات وعمليات البحث والتفتيش عن عمال فلسطينيين واردنيين يعملون بدون تصاريح.

وأفاد الأسرى في رسالة تسربت إلى نادي الأسير الفلسطيني بأنهم يعيشون في ظروف صحية سيئة ومتردية وان المعتقل يفتقر إلى وجود خزائن في الغرف وحمامات صحية اضافة إلى انقطاع المياه بشكل دائم.

وعلى صعيد آخر ما زالت سلطات الاحتلال تصعد من سياسة الحصار التجويعي والأطواق العسكرية بحق أهالي محافظة جنين وتقوم بحرمان آلاف العمال الفلسطينيين من الدخول إلى اسرائيل بهدف توفير لقمة العيش بحرية وكرامة. وصباح أمس قامت قوات الاحتلال باحتجاز أكثر من (٢٠) سيارة تعود لأهالي قرى جلبون ودير غزالة وفقوعه وذلك بحجة أمنية واهية وهي انهم خرجوا من قراهم المحاصرة عسكرياً!

يتهمونه بـ «الانضمام إلى منظمة معادية..»!!

اطلاق سراح محمد محاميد بكفالة والخضوع لاعتقال منزلي

* ام الفحم - مكتب «الاتحاد» - جرى في محكمة الصلح في بيتح تكفا، أمس الخميس، اطلاق سراح الشاب محمد خالد فايز محاميد (١٩) عاماً، من ام الفحم، بكفالة مالية بقيمة عشرة آلاف شيكل، والخضوع لاقامة جبرية منزلية لخمسة أيام والامتناع عن مقابلة وسائل الاعلام كلياً.

وكان محمد اعتقل قبل ثلاثة أسابيع بتهمة الانضمام إلى منظمة معادية. ورفض التهمة جملة وتفصيلاً. وترافع عنه المحامي رائد كساب.

تمديد اعتقال ثلاثة من شعب وكفركنا للاشتباه بتجارة السلاح

* عكا - من فوزي شعبان - جرى في محكمة الصلح في عكا، أمس الخميس، تمديد اعتقال ثلاثة شباب من شعب وكفركنا، ستة أيام لاستكمال التحقيق معهم في التهمة الموجهة اليهم وهي التجارة بالسلاح.

وتبين من ملف التحقيق ان الثلاثة اعتقلوا عند مفرق «احيهود»، بعد ان ضبطوا متلبسين وهم يوقعون على صفقة تجارة بالسلاح، وصادر افراد الشرطة منهم، (٣) مسدسات وبندقية صيد، وصودرت سيارة كانت بحوزتهم أيضاً. وتحقق الشرطة فيما اذا كانت الصفقة من أجل تنفيذ اعمال عدائية أو على خلفية جنائية لتصفية حسابات بين أفراد في العالم السفلي!!

وقال الناطق بلسان الشرطة كوبي داڤيد، لمراسلنا رداً على سؤال، ان افراد الوحدة المركزية لمكافحة الجريمة والمخدرات في شرطة الجليل، ضبطوا الثلاثة يعقدون الصفقة واعتقلوهم، وأشار إلى ان افراد الوحدة يكثفون منذ أشهر عمليات الملاحقة والتحري لمنع التجارة بالسلاح غير المرخص، ونجحوا في مصادرة كميات من السلاح واعتقال شباب من كرمئيل والمكر وشعب والرامة وشفاعمرو. وأشار إلى ان الحملة ستستمر.

استمرار اضراب الأسيرات في سجن الرملة عن الطعام

* الناصرة - مكتب «الاتحاد»، خليل حداد - لليوم السادس على التوالي يستمر الاضراب المفتوح عن الطعام الذي اعلنته الأسيرات الفلسطينيات في سجن الرملة المركزي، وتأتي هذه الخطوة الكفاحية من الاسيرات رداً على معاملة ادارة السجن معهن، حيث يطالبن بتحسين شروط حياتهن واعادة المعتقلة آمنة منى إلى السجن، بعد ان اقدمت ادارة السجون إلى نقلها إلى سجن ابو كبير وهناك تخوف كبير من تعرضها لاعتداءات من جانب الأسيرات الجنائيات.

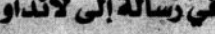
وفي هذا السياق قام يوم أمس الخميس المحامي فؤاد سلطاني من جمعية أنصار السجين بزيارة السجن والتقى عدداً من الأسيرات هناك اللواتي تحدثن عن المعاملة السيئة التي يلقينها من ادارة هذا السجن. وتواصل الجمعية الفعاليات التضامنية مع الأسيرات المضربات حيث تنظم اليوم مظاهرة أمام السجن الساعة الثانية عشرة ظهراً.

وفي سياق آخر قام فود من الجمعية بتوزيع حاجيات للأسرى في سجن شطة، تضمنت رزماً من القهوة والشاي وبعض الملابس للأسرى.

عام على الانتفاضة: الشبيبة الشيوعية تنظم برنامجاً غنياً في مركزه ندوة بمشاركة دولية

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - احياء لذكرى هبة اكتوبر والتضامن مع نضال شعبنا الفلسطيني من أجل نيل حريته واستقلاله، تنظم الشبيبة الشيوعية في اسرائيل، برنامجاً دولياً في الحادي عشر والثاني عشر، من الشهر الجاري، بمشاركة وفود حركات شبابية من فرنسا وايطاليا واليونان والمانيا واسبانيا والبرتغال وكوبا وقبرص ودول أخرى، وذلك في اطار جهود الشبيبة الشيوعية لحشد التضامن الدولي من حركات شباب عالمية مع نضال الجماهير العربية في اسرائيل ونضال الشعب الفلسطيني من أجل كنس الاحتلال.

وسيشمل البرنامج عدة نشاطات تهدف إلى اطلاع الوفود المشاركة على تعامل الدولة وأجهزتها المختلفة، مع مواطنيها العرب والمشاكل التي يعانون منها من جراء سياسة التمييز العنصري. ويشمل البرنامج، زيارة تضامنية لعائلات الشهداء، في سخنين ولقاء مع رئيس البلدية مصطفى ابو ريا، حول مخططات المصادرة في سخنين ومنطقتها. ومحاضرة سياسية يقدمها الأمين العام للحزب الشيوعي الكاتب محمد نفاع. وزيارة إلى قرية عرب النعيم للاطلاع على معاناة الأهالي في القرى العربية غير المعترف بها. ولقاء مع رئيس لجنة المتابعة العليا، شوقي خطيب. وتظاهرة قبالة وزارة الأمن في تل أبيب، احتجاجاً على استمرار الاحتلال وممارساته القمعية والاستطيان وللتضامن مع نضال الشعب الفلسطيني. وجولة في يافا للاطلاع على أوضاع الجماهير العربية في المدن المختلطة، وزيارة تضامنية للمربية منى عبيد، في بيتها في الطيبة، بعد اعتقالها وتعذيبها واقصائها من عملها في سلك التعليم. وسيتوج البرنامج بندوة دولية تعقد في الناصرة بمشاركة قوى سلام وحركات شبيبة وجمهور غفير من أعضاء الشبيبة والمدعوين، يفتتحها رئيس بلدية الناصرة رامز جرايسي، ويتحدث فيها، سكرتير عام الشبيبة الشيوعية سليم مراد، وستكون الندوة من قسمين، الأولى بعنوان: «عام على أحداث اكتوبر دروس وعبر»، بمشاركة النائب محمد بركة والنائب يوسي كاتس، ورئيس لجنة المتابعة، شوقي خطيب. والثانية، بعنوان: «قوى السلام المحلية والعالمية ودورها» بمشاركة النائب عصام مخول وممثلي حركات سلام من اسرائيل والخارج.



في رسالة إلى لانداو

النائب بركة يستنكر اعتقال وابعاد الشبان السبعة من المكر

• وفود تضامن من مختلف المدن والقرى العربية •

* عكا - مكتب «الاتحاد» - وجه النائب الجبهوي، محمد بركة، أمس الخميس، رسالة احتجاج شديدة اللهجة إلى وزير الأمن الداخلي عوزي لانداو استنكر فيها اعتقال وابعاد سبعة شبان من قرية المكر عن قريتهم صباح الاثنين الماضي بتهمة انهم يعتزمون احراق مركز الشرطة ومحطة وقود وبيوت عملاء، في القرية في الذكرى الأولى لهبة اكتوبر.

وأكد بركة ان الشرطة تواصل مسلسلاتها التعسفية تجاه المواطنين العرب بهدف نشر الارهاب والذعر في صفوفهم. وان ما جرى في المكر هو محاولة لضرب معارضة الأهالي لتوطين العملاء في القرية. وطالب بأن تكف الشرطة عن هذه الممارسات خاصة وانها كانت اعتقلت عدداً من هؤلاء المبعدين وأكثر من مرة ولم تقدم ضد أي منهم اية لائحة اتهام.

الشبان في موقع ابعادهم

ووجه بركة رسالة مماثلة إلى المستشار القضائي للحكومة يطالبه فيها بالتحقيق في الموضوع وفي تصرفات الشرطة وممارساتها الهمجية تجاه المواطنين في المكر.

هذا ويذكر ان أمر الابعاد عن المكر بالنسبة للشبان السبعة سينتهي في منتصف ليلة اليوم الجمعة اذ سيكون بمقدورهم بعد هذا الوقت دخول قريتهم.

وواصلت وفود التضامن مع المبعدين التقاطر على أرض الطنطور المصادرة حيث موقع الابعاد. وجاءت الوفود من الناصرة وشفاعمرو وعرابة وعكا ومجد الكروم والبعينة والرينة وابوسنان وكفرياسيف وكوكب ابو الهيجاء وجديدة ووفد من المسنين من أهالي المكر وجموع غفيرة من أهالي القرية الذين زاروا المبعدين وحملوا لهم الأكل والشراب والقهوة والشاي والمرطبات الأخرى.

هذا وأحيا الفنان فؤاد عبد الفتاح أمسية فنية ملتزمة استمرت حتى ساعات الفجر الأولى من يوم أمس الأول.

كما أحيا الفنان عماد دلال أمسية أخرى استمرت حتى صبيحة أمس.

بعد نشرد عدة مقالات في «الاتحاد»

الكاتب والمربي نمر نمر من حرفيش تلقى ثلاث رسائل تهديد ووعيد!!

• الرسائل تضمنت تحريضاً على الشاب أمير فارس لأنه لم يطلق الرصاص على طفل فلسطيني!! •

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - تلقى الكاتب والمربي، نمر نمر، من حرفيش، ثلاث رسائل، تضمنت تهديدا ووعيداً ومسبات وكلاما بذيئا، بعد نشره عدة مقالات في جرية «الاتحاد»، وتبين ان الرسائل الثلاث أرسلت من بريد حيفا، فهي تحمل ختمه وطُبعت بالحاسوب ووقعت باسماء: حرفشاوي حر وحرفشاوي قُح!!

وتبين من مضمون الرسائل الثلاث، الأسلوب المنحط الذي يفتقر إلى أدنى درجات سلم الانسانية وتضمنت تهديداً باقتحام بيت الكاتب نمر لتلقينه دروساً في الآداب!! وتهديدا بمنعه من ممارسة الشعائر الدينية في خلوة حرفيش ووصلت وقاحة مرسلي الرسائل إلى نبش قبري والدي الكاتب نمر، رحمهما الله، حيث يعرف القاصي والداني، مكانتهما الدينية والانسانية المرموقة في حرفيش والقرى الأخرى.

وقال الكاتب نمر رداً على سؤال لـ «الاتحاد» حول الرسائل، ان التهجم شخصي ويحاول التمويه وكأن كاتب الرسائل مسلم من سبلان، القرية الجارة العزيزة المهجرة، مدعياً أنني أنا وأهلي واقربائي السبب في تهجير أهلها الوادعين.

وتضمنت الرسائل تهجماً لأنني دافعت عن الاخوة الفلسطينيين في وطنهم، وتضمنت هجوماً أرعن على لجنة المبادرة العربية الدرزية، هذا الوجه العربي المشرق رغم أنفه وأنف أسياده.

وأكد الكاتب نمر رداً على سؤال، «أنا على ثقة أنه لا أحد من أبناء قريتي الأعزاء جميعاً يكتب مثل هذا الكلام السافل، لأنهم يعرفونني حق المعرفة، ولو اختلف بعضهم معي في الرأي وهذا شيء طبيعي، كما أنني على ثقة ان الكاتب ليس عربياً وليس مُهجراً من النبي سبلان، لأن الاخوة أهالي سبلان سابقاً يعرفون موقفي المبدئي من التهجير القسري الذي لجأت اليه السلطات الاسرائيلية عام (١٩٤٨) وما بعده. وهناك تحريض في الرسائل الثلاث على الشاب أمير سليمان فارس، ابن حرفيش الذي تراجع قبل عدة سنوات أمام طفل فلسطيني في غزة، عندما كان أمير مجندا في الجيش، ولم يُصوّب سلاحه إلى ذلك الطفل. وكان من اقترح اسمه لنيل شهادة نوبل للسلام آنذاك».

وقال الكاتب نمر، هذه الأيدي الأثيمة اللئيمة الحاقدة هي مشبوهة ومدسوسة ومجتمعنا العربي بكافة طوائفه وشيعه منها براء، وان دلت على شيء، فهي تدل على الافلاس الأدبي والأخلاقي والانساني لكاتبها المشبوه في نسبه وآدميته.



[بيليفون عائلة]
تكلموا مع جميع افراد العائلة قدر ما تحبون وكما تريدون. كونوا معهم دائماً على اتصال. إسألوا عن أخبارهم وصحتهم. إطمئنوا عليهم ، لأن شركة بيليفون تمنحكم فرصة الاتصال مع افراد العائلة مجاناً.*
* سمسونغ 2000i بـ ١٣ ش.ج فقط لمدة ٣٦ شهراً .
* مكالمات مجانية بين افراد العائلة.
* بدون رسوم اشتراك.
لتفاصيل اضافية: 1-800-050-111
• مكالمات مجانية لافراد العائلة المنتسبين لنفس المشترك (الاتصال مجاناً حتى خمسة مشتركين)
• الانضمام لمدة ٣٦ شهراً، طبقاً لنظام الحملة. • إمكانية شراء جهاز بالتقسيط. فائدة فعلية سنوية ١٢٪. الدفع نقداً ٣٩٥ ش.ج.
•هناك تكلفة عن استهلاك ٢٠ دقيقة زمن هواء بيليفون في الشهر لأهداف عادية (بمجموع ١٣,٨٠ ش.ج للشهر) • الحملة حتى نفاذ المخزون.
بيليفون

حملة COMPAQ 2002 ابتدأت بشركة سنمار

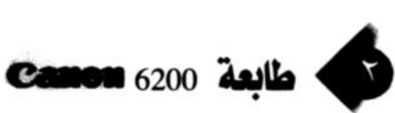
مِش كمبيوتر لَمْلَمة ولا مْرَكَّب بالدكاكين

جهاز كومبيوتر COMPAQ كامل بـ-



١ COMPAQ P 4 PRESARIO

INTEL - P 4 1500 M.H
128 MBof memory
H.D 40 GB
GEFORCE MX 200 32 MB
F.D 1.44
INTERNET KEYBOARD
SCROLL MOUSE
Modem
Sound Card
Speakers
DVD
MAG 17"







- ماستر سنمار للالعاب التربوية
- مجموعة برامج سنمار للطفولة المبكرة
- مجموعة برامج سنمار للصفوف الابتدائية
- مجموعة برامج سنمار للعلوم لكافة الاجيال

الهدية بقيمة ٤٢٠٠ ش.ج

يمكن الحصول على قائمة لبرامج سنمار بواسطة الفاكس



• الصور للتجسيد فقط.

Canon 6200
سرعة وتوفير كبير بالحبر

• خاضع لشروط الحملة. سنمار لها الحق في ايقاف الحملة في اي وقت وبدون اي اعلان

اتصل الان وسنمار يصل الى بيتك | **سنمار خبرة ٢٠ عاما تضمن لك الامان** | **التزويد والتدريب والتركيب في بيت الزبون**



سنمار Sinimar

الناصرة - مقابل مسجد السلام

ت: ٠٤-٦٤٦١٠٧٠ / ٠٥٣-٩٩١٥٢٨/ ٠٥٣-٩٩١٥١٩ فاكس ٠٤-٦٤٦٦٣٣٠

تهنئة عطرة

نتقدم بأحر التهاني والتبريكات إلى الدكتور

محمد محمود عيساوي

(مدير كلية الشريعة والدراسات الاسلامية - باقة الغربية).
بمناسبة حصوله على شهادة دولية في الاستشارة التنظيمية من المؤسسة الاوروبية للادارة الناجعة E. F. Q. M.
ألف مبروك، قدماً وإلى الأمام في المزيد من النجاح والعطاء.

الشعلة - م.ض
معهد للاستشارة والتطوير والتنظيم
جمال ابو حسين

تهنئة عطرة

أحر التهاني القلبية نقدمها إلى الأخ خالد محمد ظاهر وزوجته ليلى وإلى الأجداد ابو خالد وام خالد وإلى ابو فادي وام فادي بمناسبة ولادة التوأمين

محمد وليلى

أقر الله بهما عيونكم وجعلهما من أبناء السلامة والسعادة.

الحزب والجبهة والشبيبة - الطيرة
عبد المنان شبيطة والعائلة

جبهة عرابة الدمقراطية

على شرف مؤتمر جبهة عرابة الدمقراطية الرابع ونظراً للظروف السياسية التي تعصف بمنطقتنا وحرصاً منا على الجبهة ومبادئها واهدافها ودورها الريادي بين جماهير شعبنا نرى لزاماً علينا اعادة رص صفوفنا بما يتناسب مع الظروف الراهنة وبناءً عليه نهيب بكل الأصدقاء والرفاق تجديد طلب الانتساب لجبهة عرابة الدمقراطية.

للحصول على طلبات الانتساب يرجى التوجه الى:

محمد عبد الرحيم	٠٤-٦٧٤٥٧٦٢
نهاد كناعنة	٠٥٤-٢٦٥٥٣٨
معمر ياسين	٠٥٦-٥٨٣٧٣٠
سميح قراقرة	٠٥٨-٤٧٣٥٨٣

جبهة الطلاب العرب
جامعة بئر السبع

جبهة الطلاب العرب - جامعة بئر السبع، تهنئ الملتحقين الجدد في جامعة بئر السبع، وتعلن عن استعدادها لتقديم المساعدة للملتحقين.
للاستفسار يمكن الاتصال بالارقام التالية:

مقر الجبهة في بئر السبع	٠٨-٦٤٩١١٠٢
محمود محاميد	٠٥٣/٣٨٥٠٠٩
شريف خطيب	٠٥١/٦٦٢٢٥٦
سالم ابو زايد	٠٥١/٤٨٧٠٠٥



وزارة العمل   وزارة المعارف

المعهد الحكومي للتأهيل التكنولوجي

٠٤/٦٧٤٧٣٨٠/١

نعلن عن ابتداء التسجيل لمدرسة الهندسيين للعام الدراسي ٢٠٠١/٢٠٠٢ في المواضيع الآتية:

١. هندسي حاسوب ٢. هندسي بناء

הנדסאי מחשבים(תוכנה)   הנדסאי בניין



ايام الدراسة مرنة ومناسبة لكافة الطلاب.
كل طالب يتسجل بين الفترة ٢٠٠١/٩/١ من ٢٠٠١/٩/١٥ يحصل على منحة خاصة.
كل طالب يحصل على منحة بيرح (פר"ח).
كل طالب يحصل على شهادة حكومية من وزارة العمل.
الافتتاح في شهر ٢٠٠١/١٠

التفاصيل والتسجيل - المعهد العربي - سخنين

كل يوم من الساعة التاسعة صباحاً حتى السابعة مساء

المعهد العربي - سخنين

٠٤-٦٧٤٧٣٨٠/١ - ٠٤-٦٧٤١٣٨٠ - ٠٤

نعلن عن افتتاح الدورات الآتية:

١. حاضنات مربيات اطفال
٢. سكرتارية طبية وسكرتارية عامة.
٣. ادارة حسابات ١ + ٢ + ٣
٤. دبلوم في علم البنوك.
بإشراف وزارة العمل
٥. تحضير بجروت كامل لكافة المواضيع.
٦. اكمال بجروت لموضوع أو أكثر.
٧. شهادة انهاء الصف الثاني عشر
بإشراف وزارة المعارف

تتعهد ادارة المعهد العربي بمرافقة الطالب حتى النجاح دون دفع رسوم إضافية.
يحصل كل طالب على دورة انترنت مجاناً.

لمزيد من التفاصيل والتسجيل
المعهد العربي، سخنين كل يوم من التاسعة صباحاً حتى السابعة مساء.

• د. أحمد سعد •

هل الاعلان الأمريكي بخصوص الدولة الفلسطينية خطوة تكتيكية أم إشارة لتغيير في الموقف الاستراتيجي؟

* بصورة يكتنفها الغموض كشف الرئيس الأمريكي، جورج دبليو بوش، امام الصحفيين، في منتصف هذا الأسبوع، «سراً» مضمونه «أنه يتبنى فكرة قيام دولة فلسطينية ما دام حق اسرائيل في الوجود محترمًا» وانه كان في نية الادارة الأمريكية، عرض مبادرة مهمة لصالح السلام في الشرق الأوسط تشمل دعمًا أمريكيًا محتملاً لقيام دولة فلسطينية وتعرض وجهة نظر بالنسبة للقضايا المركزية مثل القدس وقضية اللاجئين الفلسطينيين. وان هذه المبادرة كان سيعرضها وزير الخارجية الأمريكي، كولن باول، أمام الجمعية العمومية للأمم المتحدة في دورتها التي كانت ستعقد في أواخر شهر أيلول الماضي، ولكن أحداث الانفجارات في نيويورك وواشنطن أدّت الى تأجيل اجتماع الجمعية والى تأجيل عرض المبادرة!!

من حيث المدلول السياسي فأنه من الأهمية بمكان ان تقر الادارة الأمريكية بحقيقة انه لا مفر من إقامة دولة فلسطينية لبناء قواعد السلام والاستقرار في منطقة الشرق الأوسط. الإقرار بأن القضية الفلسطينية هي القضية المفصلية الأساسية والمركزية على ساحة الصراع الاسرائيلي - العربي. ولكن يبقى السؤال الذي يطرح نفسه بالحاح هل يتضمن هذا التصريح الأمريكي مؤشرات احتمال تغيّر في الموقف الاستراتيجي الأمريكي يتجه نحو الاقرار بثوابت الحقوق الوطنية الفلسطينية غير القابلة للتصرف أم أن هذا التصريح عن المبادرة لا يعدو كونه خطوة تكتيكية تحتمها الظروف الطارئة التي نشأت بعد مأساة ١١ ايلول ومحاولة الولايات المتحدة تجيير دماء ضحايا الانفجارات في واشنطن ونيويورك لخدمة مصالحها الاستراتيجية بالهيمنة عالميًا تحت يافطة اقامة ائتلاف عالمي بزعامتها لمحاربة الارهاب؟!

ان الاجابة على هذا السؤال اكبر من مجرد اللجوء الى التكهنات، بل تستدعي الأخذ بالاعتبار العديد من العوامل والمستجدات الحاصلة بعد عملية التفجيرات والتي تعمل الادارة الأمريكية على التكيف مع متطلباتها خدمة لمصالحها، كما تستدعي من مختلف اطراف الصراع في منطقتنا التكيف معها وبشكل يخدم مصالحها.

ومن أهم العوامل والمستجدات ما يلي:

* توجيه اصابع الاتهام بشكل اقوى من السابق، داخل الولايات المتحدة وخارجها، الى السياسة الأمريكية الخارجية المنحازة تمامًا الى جانب العدوان الاسرائيلي وجرائمه ضد الشعب الفلسطيني، واعتبار ذلك كأحد العوامل المركزية لزيادة الكراهية والعداء للامبريالية الأمريكية في كثير من البلدان وبين شعوبها.

* انتقاد التقوقع الأمريكي وعدم القيام بدور ناشط لوقف نزيف دم الصراع في المنطقة والاكتفاء بتقديم الغطاء والدعم للعدوان الاسرائيلي العربيد وللمجازر التي يرتكبها واعطاء الضوء الأخضر لدور أوروبي خجول.

* حاجة الادارة الأمريكية الى تجنيد انظمة عربية واسلامية الى داخل الائتلاف «لمحاربة الارهاب»! بعضها انطلاقًا من مواقعها الاستراتيجية في إطار خطة الهيمنة الأمريكية، وبعضها بسبب المصاعب والتناقضات التي تواجهها حتى مع بعض الحلفاء، في تنفيذ المرحلة الأولى من مراحل البرنامج الأمريكي «لمواجهة الارهاب». فوفقًا لاستراتيجية العدوان الأمريكي الجديدة فإن ما أصبح واضحًا ان الصراع حول حجم ومساحة المرحلة الأولى قد حسم داخل أروقة «البيت الأبيض» لصالح دوائر الطواقم المهنية في وزارة الخارجية برئاسة كولن باول بأن تكون الضربة محددة عينيا في أفغانستان ضد جماعات «القاعدة» الأصولية وتصفية اسامة بن لادن واسقاط حكومة طالبان وتنصيب نظام موال لأمريكا ويخدم مصالحها في المنطقة، ولم تتبن الادارة الأمريكية موقف نائب الرئيس، ديك تشيني ونائب وزير الدفاع الأمريكي، اللذين يطالبان بأن تتضمن المرحلة الأولى ضرب العراق واسقاط نظام صدام حسين وضرب الحركات التي تصنفها أمريكا بالارهابية مثل حزب الله.

وحتى لتنفيذ هذه المرحلة تواجه الادارة الأمريكية الصعوبات، فهي تخشى من تكثيف تواجد عسكري امريكي كبير في باكستان الحليفة قد يؤدي الى هبة شعبية تطيح بالنظام الموالي لأمريكا في اسلام اباد. والسعودية تحجم عن تحويل اراضيها والقواعد العسكرية الأمريكية المتواجدة عليها كمحطات انطلاق للعدوان على أفغانستان وذلك خشية ان يؤدي ذلك الى نقمة الحركات الأصولية الاسلامية على نظام حامي الحرمين الشريفين. ولهذا، فان المخطط الاستراتيجي الأمريكي بأمس الحاجة لتجنيد انظمة عربية واسلامية للمشاركة في الخطة العدوانية من خلال جعل اراضيها محطات وقواعد عسكرية أمريكية تنطلق للعدوان، واستخدام هذه الأنظمة كقناع لاخفاء المضمون والبعد العدواني الأمريكي.

وعلى خلفية هذه الأوضاع جاء التصريح الأمريكي عن «المبادرة» وتبني فكرة قيام الدولة الفلسطينية هذه «المبادرة» التي نقلت تفاصيلها الى الحليف الاسرائيلي، حسب المصادر الأمريكية، مرفقة بطمأنة حكومة الكوارث الشارونية بانه لا حاجة للقلق. وجاء هذا التصريح لتسهيل عملية تجنيد انظمة عربية الى داخل التحالف الأمريكي. وليس من وليد الصدفة ان تصريح بوش جاء عشية توجه وزير الدفاع الأمريكي، دونالد رامسفيلد، الى كل من السعودية وعُمان واوزبكستان ومصر وبعد زيارة وزير الخارجية المصري، احمد ماهر، والملك الأردني، عبد الله الثاني الى واشنطن.

واللافت للانتباه ان المسؤولين الأمريكيين ولتجنيد انظمة عربية للتحالف سارعوا الى وضع القضية الفلسطينية والشرق أوسطية في الزاوية واستعاضوا عنها «لإقناع» الأنظمة العربية بأن «الثمن لدخول التحالف الأمريكي وعد عرقوب بعدم ضرب بلدان عسكرياً! ففي صحيفة «نيويورك تايمز» امس الأول، ١٠/٣، صرح وزير الخارجية الأمريكية، كولن باول، «ان مسألة توقيت عرض الخطة الأمريكية (حول الدولة الفلسطينية والشرق اوسطية - أ.س) مربوطة الى حد ما بالأحداث حول أفغانستان». و «المؤمن لا يلدغ من جحر مرتين»، فأبان حرب الخليج العدوانية وعدت ادارة بوش الأب الأنظمة العربية مقابل دخولها التحالف ضد العراق بالضغط على اسرائيل لايجاد تسوية عادلة على أساس «الأرض مقابل السلام» وقرارات الشرعية الدولية، وذهبت هذه الوعود ادراج الرياح ولا يزال الدم الفلسطيني ينزف من جراء مواصلة العدوان الاسرائيلي.

وزير الدفاع السعودي، سلطان بن عبد العزيز صرح أمس الأول، الاربعاء، ان الرياض «متأكدة» من ان الولايات المتحدة الأمريكية لن تهاجم اي دولة عربية. اما وزير الخارجية المصري، أحمد ماهر، فقد قال في تصريح صحفي امس الأول ايضا، الاربعاء، «ان مصر على ثقة من ان الولايات المتحدة لن تتعرض لدولة عربية، ولا أريد ان ازيد أو أضيف على ذلك»!! لا نعلم من أين لهذين الوزيرين هذه الثقة الزائدة وفي وقت نفت فيه واشنطن اعطاء اية ضمانات بهذا الخصوص، وفي وقت يشمل البرنامج الأمريكي المرحلي «لمواجهة الارهاب» انه بعد ضرب أفغانستان، ستضرب الدول التي تساند الارهاب، حسب المفهوم الأمريكي للارهاب، او التي تأوي «منظمات ارهابية».

ما نود تأكيده في نهاية المطاف يتمحور حول أمرين أساسيين مترابطين عضوياً:

* الأول: ان الفرصة سانحة اليوم امام الدول العربية والاسلامية للضغط على الادارة الأمريكية بممارسة دورها ومكابس ضغطها على حليفها الاستراتيجي العربيد لوقف العدوان الدموي والارهاب المنظم ضد الشعب الفلسطيني والزام حكومة الكوارث الشارونية بتنفيذ الاتفاقات والتفاهمات واستئناف مفاوضات الحل الدائم لانهاء الاحتلال والاستيطان واقامة الدولة الفلسطينية وعاصمتها القدس الشرقية وفقا لقرارات الشرعية الدولية.

* والثاني: الضغط على إدارة بوش، من خلال موقف عربي موحد، للإقرار بحق اقامة دولة فلسطينية مستقلة وليس كيان دولة شكليا ولكنه من حيث الجوهر والطابع والمدلول ليس اكثر من محمية مربوطة بحبال التبعية للاحتلال الاسرائيلي. فانجاز الأمن والاستقرار والسلام العادل والشامل والثابت يستدعي من الادارة الأمريكية تبني ودعم قيام دولة فلسطينية ذات سيادة اقليمية - سياسية على جميع المناطق المحتلة منذ ٥ حزيران ١٩٦٧ وعاصمتها القدس الشرقية وضمان حق اللاجئين بالعودة وفقا لقرارات الشرعية الدولية. أما مبادرة أمريكية «جديدة» تتقمص الثوب العتيق، وتتبنى مشروع كلينتون - براك الذي رفضته القيادة الفلسطينية في كامب ديفيد الثانية، فلن يكون مصيرها سوى الفشل الذريع - فهل ستبذل الأنظمة العربية، الجامعة العربية، المجهود المطلوب، بهز الرسن، ولو لمرة واحدة، للغطرسة الأمريكية، خدمة لحق الشعب الفلسطيني العادل بالتخلص من قيود الاحتلال ومن براثن الجزارين.



نظمتها حركة النساء «بات شلوم»

خيمة السلام عند مفترق مجيدو شهدت نشاطات متنوعة في ذكرى هبة أكتوبر

• مشاركة واسعة لحركة النساء الدمقراطيات • غوجانسكي: لقاء النساء العربيات واليهوديات هنا، هو المستقبل •

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – شارك وفد من حركة النساء الدمقراطيات، من مختلف انحاء البلاد، في نشاطات منوعة، على مدى امس الاول الاربعاء، في خيمة السلام، التي نصبتها حركة «بات شالوم» عند مفرق مجيدو، بمناسبة مرور سنة على هبة أكتوبر واحياء لذكرى الشباب العرب الـ (١٣) الذين سقطوا برصاص الشرطة. وتواجدت في الخيمة (٩٠) امرأة يهودية وعربية، وبدأت النشاطات برفع شعارات تندد بالاحتلال وممارساته القمعية، في تظاهرة لاكثر من ساعة. ودخلت النساء الى الخيمة، ووقفن دقيقة صمت اجلالاً لأرواح الشهداء، وقرأن اسماء الشهداء الـ (١٣).

وعقدت ندوة في الخيمة، تحدث فيها حسن عاصلة، والد الشهيد أسيل، عن الاوضاع والمخاوف التي تهيمن على الناس بسبب الوضع السياسي المتأزم الناجم عن تعنت حكام اسرائيل السير في طريق المخاطر والكوارث.

وألقت النائبة الجبهوية تمار غوجانسكي، محاضرة سياسية شاملة، اكدت فيها انه على الرغم من تصعيد حكومة الكوارث لنهجها الخطير والعدواني، الا انه علينا تقع مسؤولية عدم اليأس وعدم فقدان الامل، بأن نضالنا والذي يجب تكثيفه، لا بد وسيؤثر ايجابيًا. وأبرزت اهمية النضال اليهودي – العربي المشترك، مشيرة الى ان لقاء النساء اليهوديات والعربيات في هذه الخيمة هو المستقبل وهو الذي يجب ترسيخه لانجاز السلام والقضاء على شبح الحروب والاحتلال.

وجرى نقاش موسّع بين الحاضرات، كان القاسم المشترك فيه الاجماع على أهمية تعميق وتصعيد النضال اليهودي – العربي المشترك، ضد سياسة الحرب ونهج الاحتلال لحكومة الكوارث الشارونية – البيريسية – الزئيفية.

وتحدثت المحامية مها خوري حزان، والمحامية نيتاع زيف والمحامية بانه محمد شغري، والمحامية يوهانا ليبرمان، عن واقع الجماهير العربية في الدولة وعن القوانين التي تميز ضدها. وعن اهمية التعاون اليهودي – العربي والنضال المشترك.

وتحدث د. حنا سويد، رئيس مجلس عيلبون المحلي، عن الاوضاع السياسية، مؤكداً انه لا يمكن ان يستتب الامن والاستقرار والهدوء طالما استمر الاحتلال وممارساته القمعية الاستيطانية.

جبهة كابول تباشر بحملة إغاثة للأهل المحاصرين

* كابول – لمراسلنا عفو خطيب – قررت سكرتارية جبهة كابول في اجتماعها، امس الاول الاربعاء، البدء بجمع مواد اغاثة دعمًا للاهل في المناطق الفلسطينية، الذين يتعرضون لأبشع ممارسات القمع الاحتلالية، في محاولة بائسة من حكومة الكوارث، لكسر ارادتهم والقضاء على امانيهم في اقامة دولة مستقلة الى جانب اسرائيل وعاصمتها القدس العربية.

وقررت السكرتارية اقامة خيمة في القرية لجمع التبرعات وكذلك التوجه الى بيوت الاهالي.

ووزعت الجبهة منشوراً على الاهالي، امس، دعتهم فيه الى التبرع بسخاء لدعم الاهل الرازحين تحت الاحتلال، وجاء فيه: «لا يخفى عليكم ما يتعرض له شعبنا الفلسطيني في دولته المحتلة من معاناة وقتل وقمع وتدمير منازل وتجريف مزروعات وخنق وعزل، خاصة بعد الاحداث المرفوضة في نيويورك وواشنطن، حيث تستغل حكومة الكوارث الشارونية – البيريسية، وسائر العنصريين، اصحاب الرؤوس الحامية والفكر اليميني المتطرف، لتزيد من معاناة شعبنا من خلال خنقه وحصاره داخل مدنه وقراه. فهناك المريض الذي يحتاج الى دواء او وجبة دم، ويحرمه الاحتلال من ذلك. هنالك الطالب الذي يحتاج الى الدفتر والقلم والكتاب والممحاة ولا يجدها بسبب الاحتلال. وهناك الذي يسعى الى العيش الكريم والعمل ليضمن القوت لاولاده فيحرمه الاحتلال من ذلك، ومن هنا يترتب علينا جميعًا دعم اهلنا وان نتقاسم معهم رغيف الخبز».

منح «جائزة نوبل البديلة» لكتلة السلام ولراحيل وأوري افنيري

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – قررت لجنة القضاة لجائزة نوبل البديلة، والمعروفة اكثر باسم «جائزة الحياة الصحيحة»، منح الجائزة هذه السنة، لـ «كتلة السلام» وللزوجين راحيل واوري افنيري، تقديراً للنشاطات الكثيرة من اجل السلام الاسرائيلي الفلسطيني.

وسوغت اللجنة منح الجائزة بأن: ««كتلة السلام» وراحيل واوري افنيري، أشاروا الى الطريق التي يجب ولوجها لتحقيق السلام العادل والحقيقي بين الاسرائيليين والفلسطينيين، وعمل راحيل واوري، على مدى عشرات السنوات بشجاعة وجرأة ومثابرة واخلاص من اجل تحقيق ذلك السلام المنشود. وبالرغم من الظروف الصعبة والخطيرة وما تعرضا له من تهديدات، لم يتراجع راحيل وأوري، عن مبادئهما للمصالحة التاريخية بين اسرائيل وفلسطين وعلى اساس عادل ودولتين للشعبين».

وأشارت «كتلة السلام» في بيان عممته على وسائل الاعلام، امس الخميس، انها الجائزة الدولية الخامسة التي يتلقاها اوري افنيري ولم يتلق اي جائزة في اسرائيل، والجائزة الثانية التي تتلقاها «كتلة السلام». وهذه الجائزة تمنح سنوياً في البرلمان السويدي. وتأسس صندوق منحها في عام (١٩٨٠) من اجل دعم اشخاص يعملون من اجل السلام ودعم هيئات تعمل من اجل السلام والتقارب بين الشعوب. ويتقاسم الجائزة مع «كتلة السلام» وراحيل وأوري افنيري، هذه السنة، ثلاثة اشخاص يترأسون جسمًا بريطانيًا يعمل بمثابرة ضد التسلّح النووي.

وستمنح الجائزة في احتفال رسمي يقام في البرلمان السويدي في الاول من كانون الاول القادم.

جمعية أنصار السجين تقوم بحملة جمع ادوات مدرسية للاهل في برقة

* الناصرة – مكتب «الاتحاد»، خليل حداد – قامت جمعية أنصار السجين بتنظيم حملة جمع تبرعات مؤلفة من ادوات قرطاسية وحقائب مدرسية الى الطلاب في مدارس برقة في منطقة نابلس، حيث قام وفد من الجمعية، يضم علي حرامي وفهيم فرحات ومنير منصور، بإيصالها الى لجنة الخدمات الاجتماعية في مدينة جنين لتعذر الدخول الى نابلس بفعل الحصار المشدد على المدينة وضواحيها. وكان في استقبال الوفد منيب شبيب، رئيس اللجنة وعدد من الاخوة المسؤولين وبحضور الاخ انور خلف (ابو النور) مستشار الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات.

وقد تم تسليم الاخوة هناك، مئات من الحقائب المدرسية وكمية من الدفاتر والقرطاسيات. هذا وتناشد الجمعية الاهل داخل الخط الاخضر بالمشاركة والمساهمة في مواصلة جمع المزيد مما يلزم الطلاب من ادوات تمكنهم من الاستمرار في مسيرتهم التعلمية.

للمرة الثانية خلال اسبوعين

السلطات تمنع النائب محمد بركة من الدخول الى قطاع غزة!!

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – رفضت السلطات، امس الخميس، الموافقة للنائب الجبهوي محمد بركة، رئيس كتلة الجبهة البرلمانية، للدخول الى قطاع غزة بعد غد الاحد، للمشاركة في ندوة دعي إليها من محافظة غزة.

وسوغت السلطات امر المنع بالأسباب الامنية!! وتجدر الاشارة الى انها المرة الثانية التي تمنع فيها سلطات الاحتلال خلال اسبوعين، النائب محمد بركة من الدخول الى قطاع غزة. وفي المرة الاولى منع مع النواب عصام مخول واحمد الطيبي وطلب الصانع من الدخول الى غزة لمقابلة الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات والحجة الممجوجة، أمنية!!

ويدرس النائب بركة امكانية التوجه الى المحكمة العليا للبت في الموضوع، لان مثل هذا المنع يمس بحصانته البرلمانية وحرية تنقله والمس بعمله.

رئيس البلدية تغيّب عن حفل تكريم لعضو بلدية شفاعمرو، جلال نعوم، الذي ينهي مهامه

* شفاعمرو – مكتب «الاتحاد» – كرّم مجلس بلدية شفاعمرو، في جلسته، مساء امس الاول الاربعاء، عضو البلدية جلال نعوم، الذي انهى عضويته في البلدية، بموجب اتفاقية تناوب، مع فريد صليبا، الذي دخل الى عضوية المجلس البلدي خلفًا له.

وحضر الجلسة حشد غفير من المدعوين، الى جانب اعضاء البلدية، وتغيب رئيس البلدية، عرسان ياسين، عن الجلسة، فقد شارك في احتفال لـ «الليكود»! وادار الجلسة، رئيس البلدية بالوكالة، النائب نسيم جروس، وتحدث فيها جميع اعضاء البلدية وأثنوا على عمل العضو المستقيل جلال نعوم، وقدموا له هدية رمزية تذكارية تقديراً له.

في الطيبة والطيرة

إصرار على تنفيذ شروط أرض مقابل أرض للمتضررين من «عابر اسرائيل»

* الطيبة – مكتب «الاتحاد» – قال المستشار القضائي لبلدية الطيبة، المحامي شجاع منصور مصاروة، انه بلور وصاغ الاتفاقية المتعلقة بالمتضررين من شق عابر اسرائيل، وبعث بها، امس الخميس، الى مكتب رئيس الحكومة وهي مبنية على أساس الشروط التي وضعها رئيس بلدية الطيبة ورئيس بلدية الطيرة، وفي صلبها الحصول على ارض مقابل ارض وليس اقل من ذلك، وبنفس الجودة والقيمة.

وتجدر الاشارة الى ان رئيسي بلديتي الطيرة والطيبة والوفد المرافق، انسحبوا امس الاول الاربعاء من جلسة مع ممثلي الحكومة و«دائرة اراضي اسرائيل»، كان من المفترض ان يتقرر فيها حل المشكلة وتعويض المتضررين من اصحاب الاراضي من شق عابر اسرائيل في الطيرة والطيبة، وادعى ممثلو «دائرة أراضي اسرائيل» في الجلسة عدم وجود اراض لتعويض المتضررين!! واكد رئيسا البلديتين انهما لن يوقعا على اي اتفاقية لا تضمن تعويض الاهالي بأرض مقابل أرض.

لجنة المتابعة العليا تندد بالاعتداء على الصحفي محمد كبها

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – «نعلن لكم عن وقوفنا الحازم الى جانبكم ونؤكد لكم احتجاجنا الشديد على قيام ثلة من قوات الشرطة و«حرس الحدود» بالاعتداء عليكم اثناء قيامكم بمهمتكم الصحفية في تغطية وقائع احياء جماهيرنا العربية للذكرى السنوية الاولى لهبة القدس والاقصى، يوم الاثنين الماضي (١٠/١) في مدينة ام الفحم، دون الاكتراث لحقوقكم وحصانتكم المهنية في هذا المضمار».

هذا ما جاء في رسالة التضامن التي بعث بها مكتب لجنة المتابعة العليا للجماهير العربية في اسرائيل الى الصحفي، محمد كبها، مراسل «كل العرب»، وشجب فيها الاعتداء البوليسي عليه وأكد في الرسالة: «اننا نعتبر هذا الاعتداء السافر بمثابة احد تجليات مظاهر العنصرية والفاشية في المجتمع الاسرائيلي، وبضمنها داخل المؤسسات والاجهزة الرسمية، كما نعتبره حلقة في سلسلة الاعتداءات المنهجية المتواصلة على جماهيرنا العربية في البلاد، ونؤكد لكم ومن خلالكم للصحفيين العرب في البلاد، اننا سنبذل قصارى جهودنا للوقوف الى جانبكم ليس كمتضامنين وحسب انما مدافعين عن حقوقكم عبر جميع الوسائل الممكنة والمشروعة، لما لهذا الاعتداء من ابعاد خطيرة».

جعفر فرح

المسؤولية اليهودية عن التعايش

• أم الفحم. شباب من المدينة يلقون الحجارة على الشرطة، وفجأة بدأت تقف عشرات السيارات مقابل مدخل المدينة.. وحصل ارتباك لدى الشباب.. «من هؤلاء؟.. يهود متطرفون..؟!». وبعد قليل حصلت مواجهة بين نشيطين يهود من حركة «تعايش» وبين الشرطة.. •

* وقفنا مع مجموعة من الشباب الفحماوي، يوم ١٠/١ من هذا الاسبوع، على شرفة تطل على شباب المدينة وهم يلقون الحجارة على الشرطة التي تمركزت ٢٠٠ متر في داخل المدينة. وبين المتفرج وضارب الحجارة سمعنا البعض يردد شعارات «الموت لليهود» وقسم من رجال الشرطة الواقفين في هذه المواجهة كانوا من العرب والذين تم تجنيدهم هذه المرة مثلما جندوا في أكتوبر الماضي. نفس رجال الشرطة الذين قتلوا وجرحوا في أكتوبر ٢٠٠٠ وقفوا هذه المرة في مواجهة شباب أم الفحم.

وفجأة بدأت تقف عشرات السيارات في واجهة المطعم مقابل مدخل مدينة أم الفحم وخرج من هذه السيارات مئات الأشخاص وتوجهوا إلى مداخل المدينة وحصل ارتباك لدى الشباب «من هؤلاء، يهود متطرفون، هيا لنلقي عليهم الحجارة». ومن مكان تواجدنا بين الشباب رأينا عشرات رجال الشرطة يتركون مدخل المدينة والشباب الفحماوي ويركضون باتجاه المجموعة الجديدة التي وصلت المكان. وفجأة حصلت مواجهة بين الطرفين، مئتي يهودي وبضعة شباب عرب من حركة «تعايش» في مواجهة عشرات رجال الشرطة العرب واليهود. تعايش مع الفحماويين ضد رجال الشرطة ومن الطرف الأخر مجموعة شباب تصرخ «الموت لليهود». ولم يستوعب الشباب الفحماوي هذا الالتباس غير المفهوم. كيف يتركنا رجال الشرطة لمواجهة يهود، ولا يقتنع الشباب بقضية التعايش والسلام «كلهم نفس الشيء». ونحاول أن نشرح للشباب أن هؤلاء متطوعون من حركة «تعايش» وغالبهم يمزح ضاحكا «أه تعايش» ولا يصدق ان هناك من تهمه ام الفحم والتعايش مع أهلها.

يتردد رجال الشرطة في إطلاق الرصاص على الشباب الفحماوي حيث يقف مئات اليهود بالمرصاد وتردد الشعارات «لا للعنف» «نعم لحقوق الشعب الفلسطيني». ونتصل مع عشرات الصحفيين والمصورين الذين هموا بترك المدينة بسبب العيد، مثلما فعلوا العام الماضي ونطلب منهم القيام بواجبهم والبقاء داخل المدينة. وحتى هداس شتايف مراسلة راديو إسرائيل العسكري، والتي قدمت شهادة مسيئة ضد أهالي ام الفحم في لجنة اور تستمر بالوقوف في مدخل المدينة ولكنها لا تسارع لمقابلة يهود تعايش او عربهم. بالنسبة لبعض هؤلاء الصحفيين هؤلاء هم «الخونة» المتعاونون مع العرب.

الشرطة تعلن ان مظاهرة اليهود والعرب غير قانونية وتعطي الأوامر في تفريقها ويقف المئات في مواجهة رجال الشرطة التي تعتقل خمسة متظاهرين. اثنان منهم محاضران في جامعة تل أبيب. وتستمر المواجهة بين الشباب الفحماويين وتستمر مظاهرة اليهود والشرطة ترتبك إذ لا تستطيع ان تتصرف بحرية ولا تستطيع ان تطلق الرصاص وتمضي الساعات وتستمر المواجهة وتبدأ الاعتقالات بين الشباب الفحماوي، ونتوجه الى شرطة عارة لأطلاق سراح الشباب ولقاء المعتقلين وتحاول الشرطة ان تمنع المحامين من لقاء المعتقلين وتعمل على إطلاق سراح الشباب اليهود قبل ان تصل سيارة إسعاف لاخلاء أحد المعتقلين الذي أغمي عليه من الضرب في المعتقل، ويقف الشباب اليهود متضامنين وترتبك ثانية الشرطة، وتبدأ في إطلاق سراح عدد من المعتقلين القاصرين الذين اعتقلوا في مدخل ام الفحم. وترتبك الاصطلاحات ونضطر الى التعامل مع واقع جديد/قديم، عرب مع الشرطة ضد عرب متظاهرين، ويهود مع المتظاهرين ضد شرطة يهودية. وتنكسر معادلة اليهودي ضد العربي والأسود ضد الأبيض ونضطر الى التعامل مع واقع جديد يقف فيه اليهودي مع العربي المضروب المحبط المقموع. ويقف بعض العرب في خدمة القامع الضارب. وترتبك الشرطة ويرتبك أبناء أم الفحم ولكن لا يسقط فيها شهيد او جريح.

الدفاع المدني عن حقوق الإنسان

بدورنا كنشطاء في مؤسسات وطنية فلسطينية وجهنا، وبحق بعد مواجهات أكتوبر ٢٠٠٠، انتقادات تجاه مؤسسات حقوق الإنسان وحركات السلام اليهودية وتساءلنا: أين اختفت عندما تم البطش بالمواطنين العرب وقتل ١٣ منهم، اصيب مئات واعتقل مئات؟ تساءلنا: هل هناك قوى دمقراطية يمكن الاعتماد عليها في حال مواجهة مع حكومة تحاول ان تقمع حريتنا وحقوقنا؟ وزاد تساؤلنا حدة، مع الأيام، وبعد ان شاهدنا الصمت المخيف على استمرار ممارسات الاحتلال وانتخاب شارون رئيسا للحكومة.

وبسبب علاقاتنا مع مؤسسات حقوقية بدأت تصلنا أخبار مؤسسات يهودية منها أطباء لحقوق الإنسان، رابانيم لحقوق الإنسان وتعايش في الوقوف الى جانب أبناء شعبنا الفلسطيني الرازح تحت الاحتلال. عشرات المتطوعين اليهود بالتنسيق مع مؤسسات حقوق الإنسان الفلسطينية يخترقون الحصار، يساندون أهالي منطقة الخليل الذين هدمت كهوفهم ويزرعون أشجارا اقتلعها الاحتلال. وبقينا نتساءل: أين غالبية الشارع اليهودي وأين الدمقراطية وحقوق الإنسان.

وفي هذه الأيام الصعبة لا بد لنا ان نتساءل عن مسؤوليتنا في الوصول الى الشارع اليهودي، عن دورنا السياسي والأدبي في مواجهة عنصرية الشارع اليهودي وحكومته. البعض منا تقوقع والبعض الأخر استذكر أيام «خيبر يا يهود» معتقدا ان هذه الشعارات ستنقذنا من ممارسات القمع. واستذكر الأكبر منا جيلا أيام «صوت العرب» والشعارات الرنانة عن تحرير فلسطين من قبل جيوش العرب التي لم تأت وعلى ما يبدو لن تأتي.

وآن الأوان ان نراجع الذات في هذه الأيام العصيبة وان نستفيد من عبر شعوب أخرى واجهت هي الأخرى القمع ونجحت حتى ولو جزئيا في التحرر. علينا دراسة تجربة جنوب أفريقيا ووقوف نلسون مانديلا في احلك أيامه حين قبع في السجون العنصرية وأعلن للشعب الأفريقي أهمية مواجهة عنصرية النظام العنصري واستمالة البيض المتنورين. وقد نجح مانديلا في بناء أوسع تحالف مع البيض في جنوب أفريقيا والذين رفضوا عنصرية النظام واسقطوا بالتعاون مع سود هذا البلد نظام التفرقة العنصرية «الابرتهايد». أعلن مانديلا للبيض ان تحرر السود والقضاء على نظام «الابرتهايد» لا يعني قتلهم بل يعني تغييرا في ميزان القوى الذي فرضه نظام التفرقة العنصري.

نلسون مانديلا لم يكن الاول والمؤتمر الوطني الافريقي درس تجارب حركات تحرر اخرى واستفاد منها. ومن المثير ان ندرس حركة سود الولايات المتحدة والتي قادها مارتن لوثر كينغ والتي لم تتنازل هي الاخرى عن البيض الامريكان في معركتهم ضد التمييز العرقي الذي مورس ضدهم في الولايات المتحدة. وعلينا ان نشير الى تجربة غاندي الهندية والتي نجحت في تحرير الهند من اكبر امبراطورية في العالم.

نعلم ان الواقع الفلسطيني الاسرائيلي مختلف وعلينا تطوير آليات مختلفة لتغيير ميزان القوى القائم. فتجربة التحرر من القمع تتطلب منا ان نتحرر من ممارسات القامع تجاهنا وممارسات المقموع تجاه ذاته. لنستطيع ان نواجه سياسة الحكومة علينا ان نفهم المعادلة ونفهم سبل مواجهتها. من يعتقد ان حلا عسكريا قد يغير ميزان القوى فأنه لا يفقه شيئا في ميزان القوى العسكري. فأن المعركة طويلة الامد وتتعلق في قدرتنا الذاتية على التحرر من القمع الممارس علينا والذي نمارسه على ذاتنا. قدرتنا ان نواجه الأخر ونجبره على تغيير ميزان القوى تعتمد على قناعتنا في حقنا المشروع. ولتحقيق هذا الهدف علينا الوصول الى الشارع اليهودي واقناعه في اهمية التعاون من اجل تغيير المعادلة.

بين بناء الذات والتعاون مع الآخر

يعتقد البعض ان بناء الذات وبناء مؤسسات الجماهير العربية الفلسطينية في اسرائيل يجب ان يقوقعنا في ذاتنا. بدل القناعة بقدرتنا على تغيير الأخر والتعاون معه على حل قضيتنا العادلة نجد البعض يفضل استعمال الشعارات العامة حول «عدم وجود اليسار اليهودي». نعم يجب ان نعترف ان اليسار اليهودي بأزمة منذ الازل، يسار يعتمد على قيم الصهيونية والتي تعتبر عالميا قيم يمينية يستصعب ان يتعامل مع قيم اليسار التي تعتمد حقوق الانسان مرجعية لها. ولكن هل قبولنا بهذا الواقع سيحل مأساة القامع والمقموع ويغير معادلة القوة «اليهودية - العربية» التقليدية. من الواضح لنا ان هذه المعادلة وهذا الواقع يمكن ان يتغيرا بفعل قدرة العرب على تغيير المفاهيم لدى الشارع اليهودي. وقد فهمت منظمة التحرير الفلسطينية هذا الموضوع وعملت منذ سنوات في بناء قنوات اتصال مع الشارع اليهودي، ولم تكن هذه المحاولات من الناجحة ولم يتابع احد في الشارع الاسرائيلي البث الاذاعي او التلفزيوني الفلسطيني باللغة العبرية. ولكن فيصل الحسيني وعدد كبير من القياديين الفلسطينيين لم يتنازلوا عن واجبهم التحدث للشارع الاسرائيلي في احلك ايام الانتفاضة الاولى.

والآن وبعد ان تم حصار الشعب الفلسطيني وقيادته في مناطق السلطة الوطنية، هل نتنازل عن واجبنا المحلي والشرق اوسطي في تغيير معادلة القامع والمقموع وهل نستطيع ان نجبر الشارع اليهودي على احترامنا واحترام حقوقنا الوطنية. في هذا الواقع ظاهرة تعايش وظواهر اخرى لمجموعات يهودية تقف الى جانب حقوق الشعب الفلسطيني على الرغم شعارات «الموت لليهود» من جهة وشعارات «خون» من الجهة الثانية قد تكون ظاهرة مهمة في واقع يتعاون مجموعة من «المقموعين» ومجموعة من «القامعين» لتحرير الطرفين من معادلة البؤس التي نعيشها في كافة ارجاء هذا الوطن الذي لا وطن لنا سواه.

المسؤولية الفردية والجماعية

وهمسة اخيرة في أذن بعض المنظرين الذين لم نشاهدهم في مواقع المواجهات، همسة في أذن بعض المنظرين ومجندي الاموال على ظهر مأساة شعبنا والذين لم نرهم هذا الاسبوع في الناصرة، ام الفحم، سخنين، عرابة، كفرمندا وكفركنا. لم نرهم يدافعون عن الشباب الفحماوي والنصراوي المحبط من حالة الازمة التي لم نستطع اختراقها.

لا استطيع ان احدث عن كافة المواقع ولكن في ام الفحم، شاهدنا رئيس لجنة المتابعة شوقي خطيب، الشيخ رائد صلاح، الرئيس السابق لبلدية أم الفحم، والرئيس الحالي د. سليمان اغبارية، أعضاء الكنيست محمد بركة، عصام مخول، طلب الصانعوهاشم محاميد، واقفين مع الشباب ويحاولون اقناعهم. ويقفون في مواجهة الشرطة ويحاولون منع سفك دماء شبابنا. لم نشاهد بعض «المنظرين» ولا بد لنا ان نتساءل: اين كنتم في اكتوبر ٢٠٠٠ ولماذا اختفيتم في اكتوبر ٢٠٠١؟ لقد استطاع حتى اليسار اليهودي «غير الموجود» حسب تعابيركم ان يقف في وادي عارة وساهم في منع سفك دماء شبابنا ولم نركم انتم. ومن المؤكد اننا سنراكم في المؤتمرات والايام الدراسية تتحدثون عن دوركم الهام في التنظير «حول دوركم في هبة اكتوبر».

(مدير مركز مساواة)



• نشيطو «تعايش» يواجهون الشرطة مدخل ام الفحم (تصوير: شريف محاميد) •

وهل اعتقدت ان الاحتلال يحتكم إلى قانون؟!

• بعد ان استصدرنا قرارنا من المحكمة العليا باعادة سكان الكهوف إلى حيث جرى طردهم، غادرت المكان مسروراً.. ولكن لم أكد أصل البيت حتى جاءتني مكالمة: أعلنوا المنطقة كعسكرية ويأمروننا بالخروج.. • هكذا يدوس الجيش على القانون والقضاة والمحاكم •

• تقرير: رسلان خالد محاجنة •

* قررت في أحد الأيام ان أذهب وافراد عائلتي في جولة مشياً على الأقدام في محاولة لأن أعزل نفسي ومن أراد ان يرافقني عن كل ضوضاء الحضارة التي كثيراً ما تضغط اعصابي وتوترني. حاولت ان اعيش يوماً طبيعياً طالما انتظرته. سرنا باتجاه احدى التلال الواقعة في منطقتنا وبدأنا بالتنقل من صخرة إلى أخرى ومن شجرة إلى أخرى. كنا انا وأفراد عائلتي فرحين جداً في ذلك اليوم فهو يوم الاكتشافات بالنسبة لي ولهم.

على احدى الشجرات التي مررنا بها شاهد أحد ابنائي عشاً وكان فرحاً وكأنه يرى بيت الطائر لأول مرة، تسلق الشجرة، لقد أراد ان يعرف وان يكتشف كل التفاصيل المحيطة بذلك البيت. لم يكن ابني زائراً مرغوباً فيه لذلك البيت، حركة الطير وصغاره وطيرانه غير المنقطع فوق بيته وتجمع الطيور المشابهة له، دفعتني لأقول لابني بأن يترك هذا البيت وينزل عن الشجرة، فهو غير مرغوب فيه ضيفاً عليهم.

عاد ابني ومعالم الدهشة ترتسم على وجهه، لم استطع الاجابة على اسئلته المتلاحقة، كيف يبني هذا الطائر الصغير هذا البيت البالغ الجمال، وهل يوجد بين الطيور مهندسون يشرفون على عملية البناء كما عند البشر؟. أجبته على اسئلته واستمررت في السير، وقادني ما حدث في هذا اليوم إلى ذكرى الأحداث التي ما زالت تضغط على تفكيري وتلاحقني حتى في اللحظات التي قررت فيها الاختلاء مع ذاتي بعيداً عن هموم الحياة والعمل.

حياة بدائية هي التي يعيشونها، بدائية في المسكن والملبس والمأكل والعلاقات. هي درس في التاريخ الذي كنا نجهد تفكيرنا لنتخيله عندما كان استاذ التاريخ يحدثنا عن حياة الانسان الأول. البيت عبارة عن مغارة حفرتها معارك وأظافر الأجداد على مر التاريخ لتصبح كل اضافة عليها أكثر من لوحة فنية تعكس تمسك الانسان بالحياة وبذله الكثير من المعاناة من أجل البقاء والاستمرار. بسيطة هي حياتهم وخالية من أي تعقيد يذكر.

المكان: جنوب مدينة الخليل، عدد السكان بضع مئات ولا يوجد تاريخ محدد لسكنهم في هذه الكهوف، فهم ورثوها أباً عن جد، تربطهم بها علاقة تشم من خلالها رائحة استمرار علاقة الأب بالأبناء، لا توجد صور معلقة على الجدران للأجداد، هناك خدوش وعلامات وكل خدش وعلامة أثر تركه أحد الأجداد في هذه اللوحة، حيث يتجسد الماضي بكل ما فيه من ذكريات لذا فهي قريبة من العقل والقلب عند هؤلاء القوم. انهم متمسكون بها لانهم بغريزتهم وحسهم القوي يدركون قيمتها الانسانية.



حدثني أحد الفتيان الذي يسير يومياً عدداً من الكيلومترات ليصل إلى مدرسته، وكانت تبدو عليه معالم الحيرة والقلق، حيث قال: أعجب لهذا العالم ولهذه الحضارة ولهذه الدمقراطية التي يتحدث عنها الانسان المعاصر، أليست حياتنا بكل ما فيها من بساطة وبدائية جزءاً من الحضارة

حدثني أحد الفتيان الذي يسير يومياً عدداً من الكيلومترات ليصل إلى مدرسته، وكانت تبدو عليه معالم الحيرة والقلق، حيث قال: أعجب لهذا العالم ولهذه الحضارة ولهذه الدمقراطية التي يتحدث عنها الانسان المعاصر، أليست حياتنا بكل ما فيها من بساطة وبدائية جزءاً من الحضارة، ولماذا يريدون تدميرها، نحن نحبها كما هي ومتمسكون بها. لماذا في العالم ينفقون المبالغ الطائلة لحماية الحيوانات والمحميات الطبيعية. يأسف هذا الفتى ويقول لي عفواً، ان وضعنا مختلف استفزني أسفه وجعلني أحدق به واسأله، بماذا وضعك يختلف. فقال، نحن جزء من حضارة لا يريدها الاحتلال، جزء من حضارة يسعى إلى تدميرها لانها تحمل في طياتها ثنيه. تبسمت واعترفت له بأن كلامه صحيح.

عملي في مؤسسة لحقوق الانسان جعلني أسير على رأسي، وكثيراً ما كنت أجد صعوبة في الجمع بين حق الانسان ومعاملاته ففي ذلك الحق، كثيراً ما كنت اسأل نفسي هل من المعقول ان يكون هناك امكانية للجمع بين التناقض وان تكون عملية الجمع تلك عادلة، أي دون سيادة نقيض على آخر... هل يمكن الجمع بين الاحتلال والدمقراطية... وهل يمكن ان يتعايش الاحتلال والدمقراطية في مجتمع ما؟ هذه الاسئلة هي التي قلبت كل كياني وجعلتني أشعر دوماً بأن العمل في مجال حقوق الانسان في دولة قائمة على الاحتلال هو علاج لنتائج دون البحث في أسبابها، وهي التي تؤكد يومياً العشرات قبل ان ينتهي علاج احدها. الأمر الذي يبقي عملنا بطيئاً وعاجزاً عن تحقيق العدالة من خلال تحقيق حقوق الانسان.

هكذا اطلق عليهم اسم «سكان الكهوف والمغر» في جنوب الخليل. الصحافة والاعلام الاسرائيلي تناول موضوعهم من جوانب وزوايا مختلفة، لجأوا لمؤسسة «بتسيليم» من أجل متابعة الاجراءات القانونية لموضوعهم، البعض منهم كان يحاول ان يطرق جميع الأبواب والبعض الآخر كان فاقداً للأمل بالقانون وامكانية انتصاره أمام منطق القوة. ومباشرة، وكناشط في مجال حقوق الانسان انحزت للذين اعتبرتهم عقلانيين وسرنا سوياً بالاجراءات القانونية وتم حشد بعض من قوى السلام الاسرائيلية وصحفيين واعلاميين اسرائيليين وتم التوجه إلى المحكمة العليا. وعند صدور قرار المحكمة كنت سعيداً جداً لانه قضى بعودة سكان الكهوف والمغر اليها. كنت بين المواطنين حينما صدر قرار المحكمة وحين عاد السكان إلى موطنهم، بدوا كخلية نحل يصلحون الدمار الذي سببته قوات الجيش الاسرائيلي، حاولوا جاهدين وبأقل وقت ممكن ان يعيدوا تأهيل سكنهم حتى يعود إلى ما كان عليه قبل طردهم ومغادرتهم بالقوة له.

تركت المكان والفرحة تغمرني، شعرت بأن القانون انتصر لقضيتهم وقضيتي. ولكن لم أكن قد وصلت بيتي بعد، كنت ما زلت في الطريق، سمعت رنين الهاتف، أجبت عليه، سمعت صوتاً مخنوقاً يخبرني بأن الجيش الاسرائيلي عاد الى المكان واعلن عن المنطقة منطقة عسكرية مغلقة، وطالبنا باخلائها، شعرت بأن في صوته رجاء. شعرت بأن صوته اراد ان يقول لي بأن لغة العقلانيين قد انهزمت. لوهلة تخيلت اني احلم، الا ان استمرار الصوت وملاحقته لي أشعرني بأني خشبة الخلاص لهم. سألت بنبرة الواثق، كيف حصل ذلك؟ ألم ير الضابط المسؤول عن القوة العسكرية قرار المحكمة؟ قال لي بلى، لقد رآه. فقلت له وماذا كان رده؟ قال: بلّوه واشربوا ماءه».

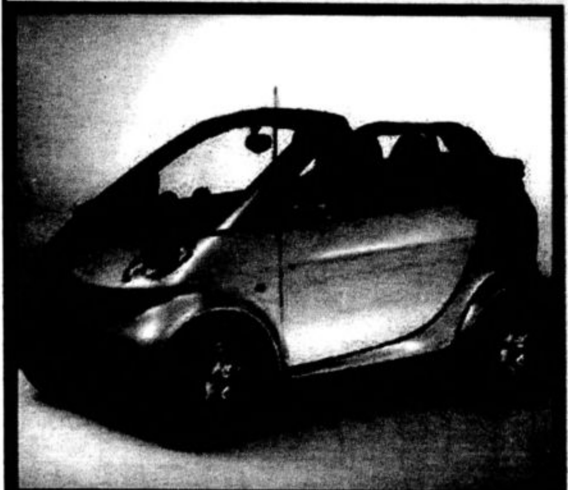
شعرت ان الدنيا تدور بي وأوقفت السيارة بجانب الطريق. ماذا علي ان افعل، حاولت الاتصال بأي أحد، لقد كان آخر اليوم، دخل عيد الغفران، لا يوجد أحد. حاولت ان أتماسك من جديد وقررت الاتصال بسكان الكهوف مرة أخرى، أجاب على الهاتف صوت جهوري وقوي، طلبت منه ان يحدثني بما حصل من جديد. فقال لي: لا تتعب نفسك كثيراً، فهذا احتلال، ألم يكن قرار لمهجري اقرث وبرعم وعمر هذا القرار عشرات السنين ولم ينفذوه حتى الآن. وبنبرة قوية أنهى كلامه بتوجيه سؤال لي، أأنت على يقين بأن الاحتلال يحتكم إلى القانون؟!

سمارت في البلاد..

* أعلنت شركة كول موبيل، مستوردة سيارات مارسيدس في البلاد، عن وصول بعض النماذج لسيارات «سمارت» من إنتاج مارسيدس.

هذا وتتميز هذه السيارة بصغر حجمها ومحافظتها على البيئة وتوفير في مصروف الوقود بالاضافة الى تصميمها الجميل والجديد. اضافة الى مستوى الأمان من مارسيدس.





بيليفون عائلة
والحكي ببلاش مع أفراد العائلة



* شركة بيليفون الرائدة في البلاد في مجال الاتصالات الخلوية تواصل تقديم أفضل الخدمات وأكثر الحملات اثارة لجمهور مشتركيها.

انطلقت بيليفون في هذه الأيام بحملة واسعة النطاق تتيح من خلالها لمشتركيها فرصة الاتصال مع أبناء العائلة مجانًا وبدون أي تحديد للوقت.

«بيليفون عائلة - الحكي ببلاش مع أفراد العائلة» ليس مجرد شعار وإنما هدف اجتماعي يستهدف توطيد وتقوية وتعزيز التواصل بين أفراد العائلة والاتصال فيما بينهم.

شركة بيليفون تعتبر المستهلك العربي جزءًا هامًا من الجمهور الذي تقدم له خدماتها ولذلك فإن بيليفون تخصص موارد خاصة لفعاليات تسويقية ودعائية في صفوف الجماهير العربية.

وشركة بيليفون تعلن في هذه الأيام عن حملتها الجديدة من خلال الصحف العربية ومن خلال نقاط البيع ويمكن المشاركة في الحملة من خلال المسوقين المرخصين لبيليفون.

وكل مشترك يمكنه الحصول على جهاز سمسونج ٢٠٠٠١ الحديث والمتطور مقابل ١٣ شيكلاً فقط لـ ٣٦ شهراً.

وفي بيليفون عائلة بالاضافة الى ذلك، تحظون بـ:

* اتصالات مجانية ما بين أفراد العائلة.
* بدون رسوم اشتراك.
* الارتباط بشبكة الانترنيت الخلوية بواسطة gonext
* تشكيلة من الألعاب المثيرة.

اتفاق بين إل عال والصناعات الجوية على ترميم محركات لطائرات شحن

* وقعت شركة إل عال في ٩/٣٠ على اتفاق للتعاون مع مصنع المحركات لشعبة الفحص في الصناعات الجوية بحيث تقوم الصناعات الجوية بموجبه بترميم محركات - jt٩d ٧q التي تركّب في طائرات الشحن ٢٠٠ - ٧٤٧ التابعة للشركة. يشكّل هذا الاتفاق امتدادا لاتفاق مبرم بين الشركتين حول ترميم محركات طائرات نقل الركاب من نفس الطراز. وقد وقع على الاتفاق المدير العام لشركة ال عال السيد دافيد حرمش والمدير العام للصناعات الجوية السيد موشيه كرت خلال مراسم توقيع الاتفاق بين شركتي ال عال والصناعات الجوية والتي جرت في مكاتب ال عال في مطار بن غوريون. تطرق دافيد حرمش المدير العام لشركة ال عال الى الشراكة التجارية طويلة الأمد بين الشركتين وأشار الى كون هذا الاتفاق مرحلة أخرى في هذه الشراكة ويشكل تعبيرا عن علاقات العمل الممتازة التي تسود الشركتين في مجال المحركات. وقد نوّه موشيه كرت المدير العام للصناعات الجوية الى أن «مراسم التوقيع على مثل هذا الاتفاق تعزز وتقوي التعاون بين شركتي ال عال والصناعات الجوية. ان هذه الخطوة لهي بالغة الأهمية في هذه الأيام التي نواجه فيها مصاعب محلية وخارجية، اننا نشعر بالاكتفاء حيال هذه الشراكة وأنا على قناعة بأن التعاون بين الشركتين سيتسع نطاقه اكثر واكثر في المستقبل».

هذا ويبلغ حجم الاتفاق حوالي ٧ ملايين دولار سنويًا.

حملة خاصة ومثيرة من yes
لموظفي وزارة المعارف والسلطات المحلية في الوسط العربي

* انطلقت شركة yes التلفزيون الفضائي بحملة خاصة ومثيرة حيث تقدم من خلال هذه الحملة كل قنواتها المعروفة بجودتها والتي تمتاز بها بسعر خاص ومغر.

ضمن هذه الحملة يمكن الانتساب الى مسار yes unlimited والذي يشمل كل تشكيلة قنوات yes وهي:

١٧ قناة أفلام منها ١٢ قناة مترجمة الى اللغة العربية، ٩ قنوات ترفيه لكل العائلة، ٨ قنوات موسيقى، ٦ قنوات رياضية، ٢٣ قناة بلغات أجنبية، ١٣ قناة راديو قطرية ولوائية بما في ذلك صوت اسرائيل باللغة العربية، تشكيلة من قنوات الأخبار وأحداث الساعة، قناة علوم وقناة ألعاب، بالاضافة الى مرشد برامج الكتروني باللغة العربية وهو الوحيد من نوعه في البلاد وبرنامج بث شخصي على شاشتك باللغة العربية.

yes تستمر بعطائها المتواصل للمشاهد وتقدم له افضل القنوات واحدث الخدمات لكي تلبي احتياجاته وترضي رغباته.

مطعم على الطبيعة

الى الناصرة ومجدال هعيمق
مفرق نهلال
الى العفولة
الى حيفا
نهلال
كيبوتس رمات دافيد

* شهدت منطقة المروج حدثًا جميلاً وهو افتتاح مطعم اوكتاچون الجديد في أحضان الطبيعة، على الطريق الواصل بين نهلال ومدينة العفولة.

هذا وقد اهتم القيمون على إدارة المطعم بأن يكون البناء جزءًا مكملاً للطبيعة المحيطة به، فهو مبني من الخشب ويقع وسط غابة من الأشجار التي تظلله، وتعطي الجالس فيه شعوراً ان يشارك في احدى الأساطير التي تدور أحداثها في إحدى الغابات الخضراء.

وقد أتى افتتاح هذا المطعم ليناسب أذواق الكثيرين ممن يبحثون عن «الجار قبل الدار» أو بكلمات أخرى، ممن يهتمون بالجلسة والمكان والجو العام الى جانب اهتمامه بالوجبة نفسها الا ان اهتمام القيمين على المطعم بالمكان والجو العام لم يدعهم يهملون العمل على تقديم افضل الأطباق، خاصة من اللحوم.. بالاضافة الى الوجبات الخفيفة، والسلطات والساندويتشات.

ويرى الوافدون الى المطعم ان الطابق الثاني منه، وهو ما يسمى بالجاليري، قد خصص لمن يبحث عن الوجبات الخفيفة في جلسة خاصة يسودها جو من الدفء والهدوء، كذلك لم ينس القيمون. أن جمهوراً واسعًا يحب الأماكن الخاصة ويفضّلها حين يرغب بشرب القهوة.

هذا ويعتقد العديدون من أهل المنطقة ان هذا المطعم سيتحول الى نقطة لقاء ثقافية اجتماعية يلتئم الناس تحت سقفها القرميدي، وسيكتسب مكانة المطعم المفضّل لدى الكثيرين وذلك لعدة أسباب منها: جودة الطعام المقدّم وتفرّد المطعم بأنواع خاصة من الأطباق والوجبات كوجبات العمل، المكان المميز وسط الطبيعة، وسهولة الوصول اليه، الى جانب أسعاره المريحة.

جديد من يوطفاتا
موز يوطفاتا - كل فوائد الحليب الطازج بطعم الموز اللذيذ

* من منا لا يعرف فوائد الحليب الطازج والصحي، وخصوصًا إذا كان حليب يوطفاتا، محالب يوطفاتا الاسم اللامع في إنتاج الحليب الطازج والغني بالكالسيوم الهام لبناء العظام والأسنان..

حليب يوطفاتا نكهته خاصة يحبها الصغار والكبار ومنتجاتها الرائعة من الشوكو واليوغورت والشمينت يفضلها المستهلكون في أنحاء البلاد.

تشير الأبحاث ان محالب يوطفاتا رقم ١ في البلاد في مشروبات الحليب. فهي تضع بين أيديكم ٤٠ عامًا من الخبرة في إعداد الشوكو ذات الطعم المميّز على طريقة يوطفاتا الخاصة.

والآن تباشر يوطفاتا بتسويق أكياس يوطفاتا موز، ٢٥٠ ملم لكي يتمتع الأولاد، الصغار والكبار بجميع فوائد الحليب الصحية بطعم الموز اللذيذ.

يوطفاتا موز طعمه رائع يحبه الأطفال ويُفضله الأهل لينضم الى عائلة شوكو يوطفاتا المميز.

يوطفاتا موز متوفر في كافة الدكاكين ايضًا برزمة عائلية تحتوي على خمسة أكياس.

قراصنة المعلومات اعتدوا على الموقع الالكتروني لـ «اتجاه»

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - اعتدى قراصنة المعلومات، على موقع اتحاد الجمعيات الأهلية العربية، «اتجاه» في الإنترنيت، وعلى البريد الالكتروني للمؤسسة وذلك من خلال الدخول إلى الموقع الخاص لاتجاه بواسطة الانترنيت والبريد الالكتروني. وأسفر ذلك عن تدمير مجمعات المعلومات المحوسبة، اضافة إلى آلاف الملفات المخزونة في حاسوب «اتجاه» الرئيسي بما في ذلك، قوائم الاتصال الالكتروني التي يجري توزيع المعلومات من خلالها إلى آلاف المؤسسات في البلاد والخارج، الأمر الذي يتطلب عدة أشهر لاعادة بنائها!!

وفي بيان عممته «اتجاه» على وسائل الاعلام أمس الخميس، توقع طاقم «اتجاه» ان يكون الاعتداء متعمداً وجرى الاعداد له مسبقاً من قبل محترفين، خاصة ان اجهزة الاتصال الالكتروني، في «اتجاه» والبريد الالكتروني محمية جميعها من قبل الشركة التي تقدم خدمات الاتصال إلى «اتجاه»، وتراقب اي رسائل تحوي ڤيروسات يتم تداولها في البريد الالكتروني، بينما جرى الاعتداء مباشرة اذ دخل قراصنة المعلومات على خط «اتجاه» وقاموا بتعطيل جهاز الحاسوب وتدمير موقع المعلومات الالكتروني.

وكانت وصلت عشرات الرسائل الالكترونية بعد انتفاضة الأقصى احتوت على تهديدات لمؤسسة «اتجاه»، ووصلت رسائل كثيرة بعد مؤتمر دوربان في جنوب افريقيا وغداة التفجيرات في الولايات المتحدة. وشمل الاعلان الذي ظهر على حاسوب اتجاه من قبل القراصنة: «أنتم تعتقدون أنكم جيّدون لكنكم حثالة»!! مما يشير إلى ان الاعتداء وقع بشكل مخطط.

وأكدت «اتجاه» في بيانها انها تدرس امكانية التعرف على هوية منفذي الاعتداء من خلال خبراء في الموضوع، كما تلفت «اتجاه» نظر الجمعيات والمؤسسات المختلفة، إلى ضرورة ضمان حماية ملفاتها، تحاشياً لأي اعتداء أو قرصنة الكترونية.

جبهة كوكب الدمقراطية

- الحرية والاستقلال لشعبنا الفلسطيني.
- لا خيار الا السلام العادل والمساواة التامة.

بمناسبة الذكرى السنوية الأولى لهبة اكتوبر وسنة على الانتفاضة ضد الاحتلال.

ندعوكم لحضور الندوة السياسية الهامة بعنوان:
«عام على هبة اكتوبر - وجماهيرنا العربية إلى اين»
وذلك يوم السبت الموافق ٢٠٠١/١٠/٦ الساعة السادسة مساء في نادي الجبهة.
ضيوف الندوة أعضاء الكنيست:

- **محمد بركة - رئيس كتلة الجبهة في الكنيست.**
- **طلب الصانع - رئيس كتلة الحزب العربي في الكنيست.**
- **احمد الطيبي - رئيس كتلة العربية للتغيير في الكنيست.**

عريف الندوة قاسم حجوج عضو المجلس المحلي عن الجبهة.

فهلموا بجماهيركم

تعزية قلبية حارة

أحر التعازي القلبية نـ..سها إلى زوجة المرحوم وأولاده وبناته وإلى عموم آل عوض واقربائهم وانسبائهم في شفاعمرو لوفاة المأسوف على شبابه

جميل عوض
(ابو محمد)

له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.

اعضاء جبهة شفاعمرو الدمقراطية

تعزية

تعازينا القلبية إلى أولاد وأقارب وجميع افراد عائلة بلعوم واقربائهم وانسبائهم في الطيبة والخارج لوفاة الفاضل والمناضل المعروف بالشامي أحد ثوار ثورة الـ ٣٦ البارزين في مدينة الطيبة المرحوم الحاج

محمد ابراهيم بلعوم

له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.

الحزب والجبهة - الطيبة

قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥
منطقة التنظيم المحلية مطيه يهودا
اعلان بخصوص ايداع خارطة هيكلية محلية رقم م ي/ ٧٣٧

يعلن بهذا وفقا للمادة ٨٩ من قانون التنظيم والبناء لعام ١٩٦٥ انه اودعت في مكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء لواء القدس وفي مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء مطيه يهودا خارطة هيكلية محلية رقم م ي/ ٧٣٧ المحمية الطبيعية ناحل دوليب (توسع) التي تتعلق بالخرائط التالية: تغيير لـ- م ي/ ٢٠٠.
المساحات المشمولة في الخارطة واماكنها: في جبال يهودا، على امتداد ناحل معره، جنوبي المحمية الطبيعية دوليب ومحمية هتيتوميم بموجب م ي/ ٢٠٠ نحو كيلو متر جنوبي قرية زنوح وكيلومترين جنوبي محسيه وكيلو متر جنوبي نس هاريم وكيلومترين شمالي غربي مطاع. المساحة الواقعة بين خطوط الطول ١٥٥٥٠٠-١٥١٤٠٠ وبين خطوط العرض ١٢٧٤٠٠-١٢٥٠٠٠ كل ذلك وفقا للحدود المشار اليها على المخطط بالخط الازرق.

حوض ٢٩٧٦٨ اجزاء القسائم ١، ٣-٦ حوض ٢٩٧٦٩ قسائم بكاملها ١
حوض ٢٩٧٧٧ اجزاء القسائم ١-٢ حوض ٢٩٧٧٧ قسائم بكاملها ٣
حوض ٢٩٧٧٨ قسائم بكاملها ١، ٧
حوض ٢٩٧٨١ اجزاء القسائم ١، ٣، ٥-٩
حوض ٢٩٧٨٢ اجزاء القسائم ١، ٢
حوض ٣٠٤٤١ اجزاء القسائم ٦، ١٢
حوض ٣٠٤٤٣ اجزاء القسائم ١، ٢
حوض ٣٠٤٤٤ اجزاء القسائم ٢-١٠
حوض ٣٠٤٤٤ قسائم بكاملها ١
حوض ٣٠٤٤٥ اجزاء القسائم ١، ٤، ٥، ٧
حوض ٣٠٤٤٥ قسائم بكاملها ٨
حوض ٣٤٢٩١ اجزاء القسائم ٤

اهم تعليمات الخارطة: أ) التخصيص والاعلان عن المساحة محمية طبيعية بموجب قانون الحدائق الوطنية، المحميات الطبيعية، المواقع الوطنية ومواقع التخليد - ١٩٩٨ وبموجب قانون التنظيم والبناء - ١٩٦٥
ب) المحافظة على الكائنات الحية والنباتات والجمادات على وضعها الطبيعي.
كل من يهمه الامر بامكانه الإطلاع على الخارطة في الايام والساعات التي تكون فيها المكاتب المذكورة مفتوحة لاستقبال الجمهور. كل معني بالارض بالبناء او اي جزء تخطيطي آخر ويرى نفسه متضررا من الخارطة وكل صاحب حق وفق المادة ١٠٠ من القانون يحق له تقديم اعتراض خلال ٦٠ يوما من يوم نشر هذا الاعلان في الصحف حسب المتاخر منها الى مكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء لواء القدس، شارع شلومتسيون هملكا ١ القدس ٩١٠١٠ تلفون ٠٢-٦٢٩٠٢٢٢ تقدم نسخة عن الاعتراض الى مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء مطية يهودا تلفون ٠٢-٩٩٠٠٨٨٨ وفقا للمادة ١٠٣ (أ) من القانون لا تقبل الاعتراضات على الخارطة ولا يتم النظر فيها الا اذا قدمت خطيا مع بيان الاسباب مرفقة بتصريح يؤكد صحة الوقائع التي تستند عليها، ووفقا للوائح التنظيم والبناء (ترتيبات اجراءات الاعتراضات على الخارطة، صلاحيات محقق وترتيبات عمله) - ١٩٨٩.

متتياهو حوته
رئيس اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء/ لواء القدس

بلدية شفاعمرو

مناقصة رقم ٢٠٠١/١٧
تأمينات البلدية ٢٠٠٢

تعلن بلدية شفاعمرو عن تمديد الموعد الأخير لقبول اقتراحات أسعار لتأمينات البلدية لعام ٢٠٠٢ حتى تاريخ ٢٠٠١/١٠/١٧ الساعة ١٧:٠٠.

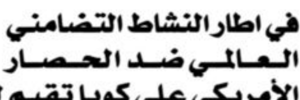
لتفاصيل اضافية يرجى التوجه إلى مكتب مدير عام البلدية تل: ٩٠٥٩١٠١.

عرسان ياسين
رئيس البلدية

اعلان حصر ارث

صادر عن محكمة حيفا الشرعية رقم ٢٠٠١/٤٩١ وردت لهذه المحكمة مضبطة موقعة بامضاء بعض أشخاص من حيفا تشعر بوفاة المرحوم حسين حمد مصطفى بتاريخ ٢٠٠١/٩/١٥ وانحصر ارثه في زوجته عفاف وبأولاده منها: غسان، نسمات، عماد، اياد وزياد لا غير. ولا وارث له سوى من ذكر. فعلى المعترض مراجعة هذه المحكمة خلال خمسة عشر يوماً من تاريخ النشر.
سكرتير المحكمة الشرعية
في حيفا
صبيح أدلبي

لجنة الصداقة الاسرائيلية الكوبية



في اطار النشاط التضامني العالمي ضد الحصار الأمريكي على كوبا تقيم لجنة الصداقة الاسرائيلية الكوبية يوم الاربعاء ٢٠٠١/١٠/١٠ الساعة السادسة مساء اعتصاماً احتجاجياً. قبالة سفارة الولايات المتحدة الأمريكية، شارع اليركون، زاوية شالوم عليخم في تل أبيب.

اعلانات بخصوص التنظيم والبناء

وفقا للوائح التنظيم والبناء - (ترتيبات نقل توزيع وتزويد الكهرباء - ١٩٩٨ - اللائحة ٣(ب)

يعلن بهذا عن تقديم طلب الى رئيس مديرية الكهرباء في وزارة البنى التحتية الوطنية ومهندس السلطة المحلية لمنح تخويل باقامة شبكة كهرباء علوية ومنشأتها في الطيبة بموجب خارطة العمل ت ارقم ٥٠٠٢٥٤ من يوم ٠١/٩/٣ في نطاق الطريق في الحوض ٨٠٣١ قرب القطع ٩/١٤، ٩/٦١، ٩/٦٠، ١٥/٢٥، ١٥/٢٤، ١٥/٢٣، ١٥/٢٢، ١٥/٢١، ١٥/٢٠، ١٨/٥، ١٥/١٧، ١٥/١٥، A/١٧ على النحو التالي: ١) تركيب محول توزيع على العمود القائم P١٠٥/١٩٣١ ٢) تركيب اعمدة رقم ٢٠٥٦، ٢٠٥٧، ٢٠٥٨، ٢٠٥٠، ٢٠٥١، ٢٠٥٢، ٢٠٥٣، ٢٠٥٤، ٢٠٥٥ ٣) بناء شبكة ضغط منخفض ٤٠٠ فولت بين الاعمدة P١٠٥/١٩٣١-٢٠٥٨، P١٠٥/١٩٣١-٢٠٥٥ ٤) تركيب مربط ارضي للعمود ٢٠١٠ في الرصيف.
يمكن الاطلاع على خارطة العمل في مكاتب بلدية الطيبة في اثناء الدوام الرسمي. تقدم الاعتراضات خلال ١٤ يوما من موعد نشر هذا الاعلان الى مكاتب السلطة المحلية.

شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض
لواء الجنوب
دائرة تخطيط الشبكة وربط البيوت
شارع قرمنتسكي ٧ ص.ب ٩٠٠٢ تل ابيب ٦١٠٩٠

اعلانات بخصوص التنظيم والبناء

وفقا للوائح التنظيم والبناء - (ترتيبات نقل توزيع وتزويد الكهرباء - ١٩٩٨ - اللائحة ٣(ب)

يعلن بهذا عن تقديم طلب الى رئيس مديرية الكهرباء في وزارة البنى التحتية الوطنية ومهندس السلطة المحلية لمنح تخويل باقامة شبكة كهرباء علوية ومنشأتها في الطيرة بموجب خارطة العمل ت ارقم ٥٠٠٢٥٨ من يوم ٠١/٩/٥ في الحوض ٧٧٦٢ قرب القطع ١/١، ٢/١، ٣/١ على النحو التالي: اقامة عمود رقم ١١٤١ وشبكة ضغط منخفض ٤٠٠ فولت بين الاعمدة P٣٨٩/١٠٢٨ - P٣٨٩/١٠٨٥
يمكن الاطلاع على خارطة العمل في مكاتب بلدية الطيرة في اثناء الدوام الرسمي. تقدم الاعتراضات خلال ١٤ يوما من موعد نشر هذا الاعلان الى مكاتب السلطة المحلية.

شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض
لواء الجنوب
دائرة تخطيط الشبكة وربط البيوت
شارع قرمنتسكي ٧ ص.ب ٩٠٠٢ تل ابيب ٦١٠٩٠

اعلانات بخصوص التنظيم والبناء

وفقا للوائح التنظيم والبناء - (ترتيبات نقل توزيع وتزويد الكهرباء - ١٩٩٨ - اللائحة ٣(ب)

يعلن بهذا عن تقديم طلب الى رئيس مديرية الكهرباء في وزارة البنى التحتية الوطنية ومهندس السلطة المحلية لمنح تخويل باقامة شبكة كهرباء علوية ومنشأتها في الطيرة بموجب الخارطة المقترحة ت ارقم ٥٠٠٢٣٩ من يوم ٠١/٨/٢٨
في الحوض ٧٧٦٦ قرب القطع ٤٤/٣، ٤٣/١٢، ٤٣/١١، ٤٣/١٣ على النحو التالي:
١) اقامة اعمدة رقم ٢١١٦، ٢١١٧، ٢١١٨، ٢١١٩
٢) تركيب شبكة ضغط منخفض ٤٠٠ فولت بين الاعمدة ٢٠٩٧-٢١١٩
يمكن الاطلاع على خارطة العمل في مكاتب بلدية الطيرة في اثناء الدوام الرسمي.
تقدم الاعتراضات خلال ١٤ يوما من موعد نشر هذا الاعلان الى مكاتب السلطة المحلية.

شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض
لواء الجنوب
دائرة تخطيط الشبكة وربط البيوت
شارع قرمنتسكي ٧ ص.ب ٩٠٠٢ تل ابيب ٦١٠٩٠

اعلانات بخصوص التنظيم والبناء

وفقا للوائح التنظيم والبناء - (ترتيبات نقل توزيع وتزويد الكهرباء - ١٩٩٨ - اللائحة ٣(ب)

يعلن بهذا عن تقديم طلب الى رئيس مديرية الكهرباء في وزارة البنى التحتية الوطنية ومهندس السلطة المحلية لمنح تخويل باقامة شبكة كهرباء علوية ومنشأتها في الطيرة بموجب خارطة العمل ت ارقم ٥٠٠١٧٥ من يوم ٠١/٨/١٤ في الحوض ٧٧٧٧ قرب القطع ١/٦، ٢/٦، ٤/٦، ٥/٦، ٤/١٠، ١٢/١٠، ١١/١٠، ٧/١٠، ٤/١٠، ٣/١٠، ٨/١٠، ٢/١٠، ١/١٠، ٨/١٠، ١٣ على النحو التالي: ١) تبديل عمود ضغط عال ٢٢ كيلوواط أز ٧٧/ ٦ ٢) اقامة اعمدة ضغط عال ٢٢ كيلوواط رقم أز ٧٧/ ١٩ أز ٧٧/ ١٠ وشبكة ضغط عال بين الاعمدة أز ٧٧/ ٦ - أز ٧٧/ ٢٠
٣) تركيب محول توزيع على العمود المقترح أز ٧٧/ ٢٠ ٤) تركيب اعمدة شبكة ضغط منخفض رقم ١٠٣٩، ١٠٤٠، ١٠٤١، ١٠٤٤، ١٠٤٥، ١٠٤٧ وشبكة ضغط منخفض ٤٠٠ فولت بين الاعمدة ١٠٣٩ - ١٠٤٧، أز ٧٧/ ٦ - أز ٧٧/ ٢٠
يمكن الاطلاع على خارطة العمل في مكاتب بلدية الطيرة في اثناء الدوام الرسمي. تقدم الاعتراضات خلال ١٤ يوما من موعد نشر هذا الاعلان الى مكاتب السلطة المحلية.

شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض
لواء الجنوب
دائرة تخطيط الشبكة وربط البيوت
شارع قرمنتسكي ٧ ص.ب ٩٠٠٢ تل ابيب ٦١٠٩٠

المحامي محمد عبد القادر يونس من أوائل دعاة الوحدة الوطنية، ومؤسسي الجبهة الشعبية العربية

(١٩٠٠ - ١٩٧٧)

• بقلم: مفيد صيداوي •

* قال توفيق الحكيم الأديب والكاتب المسرحي المرموق «إن الأمة الحيّة يحيا فيها أمواتها، والأمة الميتة يموت فيها أحياؤها».

بدأت بهذا القول لما له من معنى عميق في مجلسنا هذا وفي معهدنا هذا، معهد اميل توما طيب الذكر، والذي رغم رحيله، عنا ما زال بيننا يحثنا على العمل والكد والبحث العلمي الأصيل والتفكير الخلاق.

هذه الأمسيّة - أيها الاخوة - خلاقة وابداعية في نظري لأنها تحاول من زاوية معينة العودة الى الأساس والى تفاعلات الجماهير العربية في ظل سياسة التشريد والتهويد المستمرة حتى اليوم، واعتقد ان معانيها وزخمها كانا، اقوى في السابق.

لها معنى لأنها تحاول أن تميط اللثام عن أبرز عناوين الوحدة الشعبية بين جماهير شعبنا والتلاحم مع نضال الحزب الشيوعي، العريق في نضاله، في حين تحاول قوى معينة بين ظهرانينا تهميش هذه القضية الهامة في معركة الصمود والبقاء، والاستمرار في درب الكفاح الثوري العقلاني.

تأتي أهمية هذه الأمسية لأنها تضع شخصيات وطنية مخلصة في وطنيتها تعاونت مع الحزب الشيوعي بأشكال مختلفة، ربما كانت لها أخطاء، وربما كان للمنظمات الحزبية القاعدية أو القطرية أخطاء تجاها أو في تعاملها معًا ولكن المميز لهذه العلاقات أنها لم ترتكب خطايا خلالها.

على مدىً سنوات طويلة كنّ الحزب لها احترامه وتقديره وهي كذلك، لم تكن هذه الشخصيات شيوعية، ولم يكن للحزب هدف في جعلها شيوعية دون قناعة منها، ومبنى هذه العلاقة وسيرورتها نموذج لعمل الحزب مع الشخصيات الوطنية المخلصة.

تضع هذه الأمسيات الشخصيات المحتفى بها، طاهر القاهوم بني بني والمحامي محمد عبد القادر يونس (الأفندي)، في سياقها التاريخي من جهة، ومن جهة أخرى في ذاكرة الأجيال الشابة غضة الإهاب التي لا تعرف عنها أحيانًا سوى الاسم.

هذا في حين تحاول السلطة بأذرعها المختلفة وأحيانًا كثيرة بواسطة معاهد «علمية»، ومؤسسات بحث «علمي» وضع شخصيات أخرى لم يكن لها الباع لا في التجريب والفعل الوطني ولا في الحس الوطني والعمل الوطني كالمحتفى بهم.

أضف الى ذلك ان هذه الشخصيات ذكرها المرحومان د. إميل توما وحنا نقارة في مذكراتهما ايضا. وهذا نبع يجب الالتفات اليه وتقديره حق قدره.

واسمحوا لي الآن الدخول الى رحاب ومضافة ابي فاروق، المحامي محمد عبد القادر يونس والمعروف بلقبه «الأفندي». هذا الشخص الذي عرفته شخصيًا وتحدثت معه وتحدث معي كأبناء بلدة واحدة همها واحد ومستقبلها واحد.

الصورة العامة المطبوعة في أذهان الناس في بلدي لمحمد عبد القادر يونس ذاك المحامي الشعبي الذي لم يعمل بمهنته، المتواضع الدمث الأخلاق الطيب القلب الى درجة ان بسطاء الناس كانوا يترحمون عليه لإنه تعلم ولم يستفد من تعليمه (ماليًا) عمليًا؟!

أما كبار القوم ممن لم يدركوا كنه فكره وتفكيره فاعتبروه احيانًا بعيداً عن قيم الزعامة التقليدية الممالئة للسلطة، في حين كان في تصرفاته اليومية يزعجها جداً. ومن عرفه جيداً ويعمق يعرف قدره ويعرف طاقاته.

أبو فاروق فيه من طباع شعراء البادية الذين يقولون شعرهم وقولهم وعلى الراوي او الرواة ان يحفظوا ويرددوا ما يقولون وما لم يحفظ فقد اندثر مع ما فيه من درر ثمينة وجواهر غالية.

لقد اتقن اللغة الانجليزية بطلاقة كتابة وقراءة كيف لا وهو خريج كلية الأدب الانجليزي في الجامعة الأمريكية في بيروت وأتقن وعرف اللغة الفرنسية ولكننا مع الأسف لم نجد من كتاباته شيئًا ولا حتى من كتبه التي تعلم بها شيئًا وبقي لنا بعض الجمل حفظها من عرفوه جيداً.

ولد المرحوم المحامي محمد عبد القادر يونس في العام ١٩٠٠ على أقرب وجه، وتوفي عام ١٩٧٧ في الواحد والعشرين من أيلول حيث نكرمه اليوم بمرور ٢٤ عامًا على وفاته.

وكأني به يرفض ان يموت قبل أن ترى عيناه يوم الأرض الخالد ٣٠ آذار ١٩٧٦. وقبل أن يرى ويحس وحدة الجماهير الجبارة، وأول اضراب تاريخي موحّد لشعبنا بعد عام النكبة.

ألم يشارك المحامي نفسه في اجتماعات اللجنة الشعبية والمؤتمر ضد سياسة ما سُمّي في حينه تركيز الأراضي عام ١٩٦١ في سينما بستان في مدينة عكا التي لا تخاف البحر. ألم يكن هذا المؤتمر إحدى الروافع الهامة والمحطات التي لولاها لما كان يوم الأرض.

أظنه - أيتها الاخوات والاخوة - كان يرغب ويفرح في أن يرى أبناءه د. نظير يونس، ومفيد صيداوي، وفاروق يونس، وجهاد عقل، ومحمود ابو واصل، ووديع يونس، وأحمد مصاروة، وابراهيم وشاحي وغيرهم في لجان الدفاع عن الأرض ويستمرون في طريقه وطريق الحزب الذي تعاون معه.

كان المرحوم محمد عبد القادر يونس، وهو الوطني غير المنظم في صفوف الحزب الشيوعي أو في غيره من الأحزاب على هذا التعاون بين الحزب والقوى الوطنية وأعود بذاكرتي الى العام ١٩٧٣ حين القيت خطابي الأول في ساحة مسجد عارة الرحبة في حينه والصورة هي لشاب (عبدكم الفقير) يشتغل بالتعليم يخطب ويعارض مصادرة الأرض، يطالب بالوحدة، ويدعو لرص الصفوف مع الحزب الشيوعي وهو المحامي الأفندي يجلس على شرف الساحة مع نرجيلته يستمع بصمت، ينهي الشاب خطابه فيتقدم أبو فاروق سائلاً - مع من أنت؟ مع فلنر - طوبي أم مع ميكونيس؟

وأجبت - مع فلنر - طوبي مع الحزب الشيوعي - راكاح.

- استمر يا ولدي فطريقك خير وصحيح، يتابع الشيخ المحامي بنبرة مطمئنة.

وتكون لي هذه الالتفاتة بمثابة رافعة لعملي في طريقي.

وفي الذاكرة، وذاكرة أبناء قريتي، ما جرى في اجتماعه مع الملك عبد الله الأول مع وفد من أبناء القرية بعد اتفاقية رودس التي ضمت المثلث الأصغر (من كفرقاسم حتى سالم شمالا) الى حدود دولة اسرائيل.

فقام المحامي بالاجتماع باسم الوفد (عارة المناضلة - يا جلالة الملك - تُسلِّم هذا التسليم المخزي.. عارة وعرعرة لم تستسلما ولم تحتلهما قوات «الهجناه» بفضل صلابة الأهالي وقوتهم ووحدتهم).

ويستشيط الملك غضبًا فيدرك المحامي ومن معه عاقبة هذا الحديث فيحاول ان يتلافى صعوبة الموقف قائلا: (انها أنّة جريح - يا جلالة الملك - طفت عليه جراحه).

ويلتزم الملك شفويًا أمام الوفد بحماية عارة وعرعرة (اذا نسيت مكة فأنني لن أنسى عارة وعرعرة). والحقيقة كانت كما تعرفونها جميعًا أيها الاخوة.

كان المرحوم يشكك، ويعرف بتجربته وربما بسبب سعة قراءته واطلاعه وزيادة معلوماته بأهداف الغرب الاستعماري ضد العرب، ولذا كانت جملته المشهورة دائمًا لأبناء جلدته يُردّدها باللغة الانجليزية (NO REST FROM THE WEST) (أي لا راحة من الغرب).

كان متشككًا في نوايا وقدرات عصبة الأمم في احقاق الحقوق للشعوب المظلومة والمضطهدة في أقواله ونقاشه كما جاء على لسان أخي وصديقي د. نظير يونس ابن أخ الأفندي.

كان المرحوم حافظًا للشعر فقال لي من عرفوه جيداً انه سمع لمرة واحدة قصيدة طويلة للشاعر المصري صالح جودت في رثاء الطيار السوري عدنان المدني، من المذياع فحفظها عن ظهر قلب.

كان يرفض أن يتعلم اللغة العبرية، وأن يدفع الضرائب للسلطة الجديدة، وحاول رجال المخابرات ورجال دائرة أراضي اسرائيل الضغط عليه لبيع أرضه تارة او بالوعود تارة أخرى بمكانة اجتماعية وجاهة أو زعامة ولكنه رفض رفضا قاطعا.

كان من المصلحين في مجتمعه وبين أبناء شعبه في كل المناطق وعاقدا لرايات الصلح فيها، ولم يقسم العرب الى بدو ودروز وفلاحين كما تفعل سلطات الاضطهاد القومي، في عرفه الكل عرب، وقد روى معارفه انه في أثناء عقد راية الصلح في بسمة طبعون رفض عقدها مع قائد لواء الشمال المدعو في حينه نيتساف سيلع. وأصر أن يقوم هو والسيد لبيب أبو ركن بحلها فقط فالقضية عربية والعرب وحدهم يحلونها.

وفي تأبين حسن برانسي أخو المرحوم المربي المناضل صالح برانسي ألقى كلمة كانت معبرة، كما روى من عرفوه وعرفوا تلك الفترة جيداً.

في كتاب (فلاحو اسرائيل) الصادر عن المؤتمر الثامن للفلاحين (٢٨ - ٣٠ أيار ١٩٥٧)، طالب بتخفيض الضرائب عن الفلاحين العرب أسوة بزملائهم اليهود ذلك لأن وضعهم اسوأ من زملائهم اليهود، وتمنى في كلمته المنشورة في الكتاب بنجاح الزراعة العربية واليهودية وكتبت كلمته تحت عنوان (محمد افندي - ممثل الأقليات) - في الكتاب المذكور.

واجتماعيًا نرى في سلوكه ثورة على الواقع ومحاولة التغيير وقد تبدو هذه المحاولات احيانًا متطرفة من الناحية العملية، فقد تزوج من ابنة عمه (وجيهة - انجبت منه ابنة واحدة هي السيدة سهام محمد عبد القادر يونس - أم شريف) وبعد وفاتها تزوج من أختها حنيفة هي والدة بقية ابنائه. فأخذها الى المدينة، لشهر العسل وكان هناك في حيفا المرحوم أخوه شريف عبد القادر يونس، وهناك قام بقص شعرها بنفسه (موديل) ومنعها من لبس الكاب (غطاء الوجه)، وهذا السلوك في حينه يعتبر ثورة على الواقع والأخذ بمبدأ تحرير المرأة.

التقى المحامي حنا نقارة - حيث كانا الوحيدين في الجامعة الأمريكية في بيروت من فلسطين في تلك الفترة وبقيت علاقاتهما وطيدة لفترة طويلة في البلاد ايضا بعد النكبة.

وأذكر ان المحامي حنا نقارة عندما كنت التقيه كان يطلب ان اسلّم على المحامي محمد عبد القادر يونس. وأرد التحية وهكذا حتى توفيا.

تعلم ايضا في الشام في جامعة دمشق.

وبقي مخلصا لمعلميه ومحاضريه الذين أحبهم وأحبوه فسمى ابنه (رسل) مواليد ١٩٥٠ على اسم احد محاضريه الذين احبهم.

يقول د. نظير يونس انه تعرف على مجلات «النجم الأحمر» ومطبوعات أممية من الصين والاتحاد السوفييتي. وكتاب من اعلام الفكر العربي النهضوي أمثال جمال الدين الأفغاني، ومحمد عبده، من خلال كتب ومجلات المحامي محمد عبد القادر يونس، عمه بدليل انه أي المحامي كان على اطلاع وثيق على الفكر الثوري.

وقيل ايضا انه لم يصم شهر رمضان كاملا بل صام منه عشرة أيام وذلك كجزء من نقاشه مع الفكر الديني السائد بل انتقى عشرة ايام منه.

عمل قبل النكبة بمثابة قاض ورئيس محكمة لدى القيادة العراقية بقيادة الضابط جاسم والتي رابطت في مدرسة عرعرة الاعدادية (اليوم) قبل النكبة.

أما هنا في عروس الكرمل حيفا، فقد كان من مؤسسي (جمعية انعاش القرية) التي كان يرأسها رشيد الحاج ابراهيم رئيس بلدية حيفا في حينه.

وفي عرعرة بلدته تبرع بالأرض وساهم في بناء مدرسة عرعرة الاعدادية (اليوم) لتخدم قريتي عارة وعرعرة. وهنا أشير الى الترابط بين الشخصيات الثلاث فيني بني كرئيس مجلس اهتم ببناء المدارس وكذلك طاهر القاهوم والثلاثة لم يتعلموا اللغة العبرية من خلال رفض ربما لما تمثله هذه اللغة في حياتهم ونكبتهم.

وأعود لذكرياتي الشخصية عنه ومعه ففي العام ١٩٥٩/ ١٩٦٠ حيث كنت طفلاً ولكن الحدث ما زال في ذاكرتي جلست على ساحة العين (عين البلد) مع أبي وجمهرة من الرجال وكان بينهم الأفندي وإذا بثلة من السياح مع أحد أبناء قريتنا. فقام الأفندي بلباسه الفلاحي من بيننا وبدأ يرطن بالانجليزية وأذكر كيف كان الحماس باديا عليه والشرح وهم ملتفون حوله وعندما عاد قال للجالسين لقد قلت لهم عن كل شيء عن وضعنا السيء وعن حياتنا التعيسة.

وفهمت انه أفسد مهمة دائرة الإرشاد المركزية التي من واجبها ان نرى التقدم الذي طرأ للعرب في خلال عشر سنوات لقيام الدولة.

في سنة ١٩٦٣ كان يرعى بقراته على الشارع الرئيسي وادي عارة على طرف أرض فتوقفت سيارة سياح أجانب فبدأ المرشد يشرح لهم بالانجليزية عن الفلاحين العرب الذين لا يريدون التطور ويفضلون حياة الرعاة.

ففهم الأفندي وبدأ الراعي يتحدث - أي الأفندي هنا - بالانجليزية عن معاناة الفلاح العربي فاستغرب السياح طلاقة لغته الانجليزية وأفسد على المرشد دعايته غير الصحيحة.

وأخيرا آمل ان أكون قد ساهمت بتوضيح معالم هذه الشخصية الوطنية هذا بالاضافة لما ذكرته عنه في كتابي «الأرض الطيبة» الصادر عن دار الأماني للطباعة والنشر وكذلك ما كتبه د. محمد عقل في كتابه عن ثورة ١٩٣٦ في وادي عارة.

واسمحوا الى ان أشكر أهلي أقارب المرحوم واخواته واحفاده. الحاج عبد اللطيف عبد القادر يونس (ابو نادر)، فوزي ابراهيم يونس (ابو ابراهيم) الأستاذ فاروق محمد عبد القادر يونس (الابن البكر للمرحوم) د. نظير يونس. الأستاذ عبد القادر احمد يونس والأخ عبد الاله احمد يونس (ابو احمد) والأخ الصديق رسل محمد عبد القادر يونس الذي فتح بيته يوم الاربعاء ٢٠٠١/٩/١٩ لنتذكر معًا ونتذكر اياما وتاريخًا يجمعنا جميعًا في محاولة لكشف جوانب مختلفة لوالدنا المحامي محمد عبد القادر يونس. وللزميلات نازك يونس، وفدوى يونس وكوثر يونس وسناء يونس. وشكراً لمعهد اميل توما وللرفيق زاهي كركبي ورئيس المعهد د. حبيب يونس.

(قدمت في الندوة التي عقدت في معهد اميل توما مساء ٢٠٠١/٩/٢٠)

اتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي

على شرف المؤتمر القطري للشبيبة الشيوعية الـ ١٧

نعم للحماية الدولية للشعب الفلسطيني

ندعو جميع الرفاق والرفيقات في فروع الشبيبة الشيوعية لحضور المحاضرات التالية:

* فرع حيفا: محاضرة عن العولمة وذلك اليوم الجمعة ٥/١٠/٢٠٠١ الساعة السادسة مساء في نادي المؤتمر في حيفا.

المحاضر: الرفيق أحمد خليلية.

* منطقة ام الفحم: محاضرة عن البيان الشيوعي وذلك اليوم الجمعة ٥/١٠/٢٠٠١ الساعة السادسة والنصف مساء في نادي الشبيبة في كفرقرع.

المحاضر: الرفيق سامح عراقي.

* فرع عرابة: محاضرة عن البيان الشيوعي وذلك يوم الأحد ٧/١٠/٢٠٠١ الساعة السادسة مساء في نادي الشبيبة في عرابة.

المحاضر: الرفيق شرف حسان.

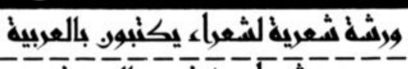
* فرع الجديدة: محاضرة عن ماهية الشبيبة الشيوعية وذلك يوم الأحد ٧/١٠/٢٠٠١ الساعة الخامسة مساءً في نادي اميل توما في القرية.

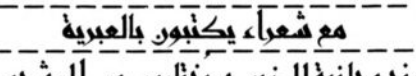
المحاضرة: الرفيقة روضة مخول.

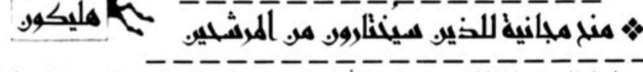
* قطاع الخط: محاضرة عن البيان الشيوعي وذلك اليوم الجمعة ٥/١٠/٢٠٠١ الساعة الخامسة في قاعة بيت الصداقة في الناصرة.

المحاضر: الرفيق سعيد بدر.

مدرسة «هليكون» للشعر







هليكون

تنشط هذه المدرسة منذ ١٩٩٣، وهدفها إغناء الأدوات الشعرية بين المشاركين. الورشة الشعرية المشتركة العربية-العبرية تقام للسنة الثانية.

البرنامج الدراسي:

تشتمل هذه الورشة على سلسلة من الورشات تقام في إطار نهاية عطلة الأسبوع (كاملة + مبيت)، مرة كل شهر، على مدى ستة أشهر متتابعة من العمل الذاتي المكثّف، بالإضافة إلى لقاءات شخصية منفردة مع طاقم المرشدين.

مواضيع الورشة الدراسية:

التدرُّب على الكتابة، مبادئ شعرية القصيدة العربية ومبادئ شعرية القصيدة العبرية، تغذية إرتجاعية للنصوص وإعدادها للنشر، ترجمة الشعر، ترجمة متبادلة جماعية من اللغتين، قراءة الشعر على المسرح، وغيرها.

نشر النتاج الشعري:

مع نهاية كل ورشة يصدر كتاب خاص باللغتين مكرّس لقصائد وترجمات الشعراء المشاركين.

طاقم المرشدين:

د. ڤيڤيان إيدن، شارون آس، د. زالي چوريڤيتش، سهام داوود، جورج خليفي، د. سلمان مصالحة، آچي مشعول، سلمان ناطور، پروفيسور ساسون سوميخ، إيريت سيلع، ليئات كاپلان.

الترشح للمشاركة في الورشة:

الورشات معدّة لشعراء في أول طريقهم الشعري. وعلى المعنيين إرسال (٦) قصائد (مطبوعة على الحاسوب)، مرفقة بتلخيص للسيرة الذاتية لكل مساهم وتفاصيل شخصية مثل العنوان البريدي ورقم الهاتف، بالإضافة إلى مغلّف مع طابع، معدة للإرسال إلى عنوان المرشّح + حوالة مصرفية بـ (٥٠) شيكلاً للمصاريف، لا تُسترجع، على إسم «هليكون». وترسل إلى عنوان «هليكون»/ مدرسة للشعر - ص.ب. (٦٠٥٦) تل أبيب (٦١٠٦٠).

موعد تقديم الترشيح لعام ٢٠٠٢:

حتى ٣٠ تشرين الأول (أكتوبر) ٢٠٠١. الإجابات للمتوجهين سترسل بريدياً بعد شهرين من الموعد المعيّن. ومن المبرمج بداية الورشة في بداية كانون الثاني (يناير) ٢٠٠٢.

للمراجعة والإستفسار: هاتف رقم (٠٤-٨٢٢٢٧٠٢)

الكلية القطرية سخنين

מכללה ארצית סכנין

نعلن عن استمرار التسجيل لمدرسة الهندسين للعام الدراسي ٢٠٠١/ ٢٠٠٢ في المواضيع التالية:

هندسي بيوتكنولوجيا הנדסאי ביוטכנולוגיה	هندسي كهرباء - الكترونيكا הנדסאי חשמל אלקטרוניקה	سنة تحضيرية للهندسين מכינה טכנולוגית להנדסאים	شهادة تدريس للهندسين - תעודת הוראה להנדסאים
هندسي بيوتكنولوجيا - הנדסאי ביוטכנולוגיה	هندسي كهرباء - الكترونيكا - הנדסאי חשמל אלקטרוניקה	سنة تحضيرية للهندسين - מכינה טכנולוגית להנדסאים	شهادة تدريس للهندسين - תעודת הוראה להנדסאים
هندسي بناء - הנדסאי בניין	هندسي برمجة كمبيوتر - הנדסאי תוכנה	هندسي ميكانيكا سيارات - הנדסאי מכונות רכב	

❋ **شروط القبول:**

١ - شهادة بجروت كاملة او جزئية تشمل المواضيع: رياضيات، انجليزي، عبري او دورة تحضيرية للهندسيين

٢. مقابلة شخصية.

وزارة المعارف



وزارة العمل والرفاه الاجتماعي

المعهد الحكومي للتأهيل التكنولوجي מה"ט

يحصل الطالب على منحة دراسية

يحصل الطالب على شهادة حكومية من وزارة العمل والمعهد الحكومي التكنولوجي מה"ט

يحصل الطالب على منحة بيرح פר"ח

* **أيام الدراسة ملائمة للطلاب.**

❋ **للاستفسار والتسجيل يمكن الاتصال على أحد فروع الكلية**

١. كلية سخنين - المكتب الرئيسي - مفتوح كل ايام الأسبوع ما عدا الجمعة ٦٧٤١٠٨٢/٣ - ٠٤ — من الساعة ٩.٠٠ - ١٩.٠٠

٢. بناية الكلية القطرية - الناصرة - ٥٦١١٩٨٩ - ٠٤/ ٦٥٦٢٩٣١ - ٠٤ كل ايام الاسبوع — من الساعة ١٠.٠٠ حتى ٢١.٠٠

٣. بناية الكلية القطرية - كفرياسيف - ابوسنان - ٩٩٦٨٩٧٠ - ٠٤ كل ايام الاسبوع — من الساعة ١٦.٠٠ حتى ٢١.٠٠

٤. بناية الكلية القطرية - أم الفحم - ٦١١٠٩٩٧ - ٠٤ كل ايام الاسبوع (ما عدا الجمعة) — من الساعة ٨.٠٠ صباحاً حتى ١٦.٠٠

٥. بناية الكلية القطرية - باقة الغربية - ٦٣٨٤٧٧٩ - ٠٤ كل ايام الاسبوع ما عدا الجمعة — من الساعة ١٦.٠٠ حتى ٢٠.٠٠

٦. بناية الكلية القطرية - راهط (النقب) - ٩٩١٠٥٣٣ - ٠٨ كل ايام الاسبوع ما عدا الجمعة — من الساعة ١٦.٠٠ حتى ٢٠.٠٠

٧. بناية الكلية القطرية - القدس - ٥٤٠٠١٣٥ - ٠٣ / ٢٨٧٣٦٨ - ٠٢ كل ايام الاسبوع ما عدا الجمعة — من الساعة ٨.٠٠ حتى ٢٠.٠٠

البـــــازار

مطلوب
فرقة طوبرجية وبنائين وحدادين للعمل في منطقة بئر السبع. السكن متوفر - شروط الدفع مغرية - امكانية العمل فوري. تل: ٠٥٦-٥٣٣٤٧٨ . جورج ابراهيم

مطلوب
موظفة لمكتب مستشار ضرائب تجيد اللغة العبرية والعمل على برامج الحاسوب تفضل صاحبة الخبرة. سيرة ذاتية ص.ب ١٢٨٥ او تلفون: ٦٥١٦٥١٧-٠٤ او تلفاكس ٦٥١٩٣١٢

للايجار في الناصرة
محلات تصلح لمكاتب او عيادات او بقالة او ملابس او حلويات تل: ٠٤-٦٥٥٥٩٣٢.

دار للبيع
في وادي الجمال شارع «هتورن» ٣٧ طابق أول ١٢٠م٢.
ت: ٠٤-٨٥١٢٧٤٦.
ب: ٠٥١-٣٥٢٣٠٥.

للايجار في حيفا
دار شارع الأمم العلوي ٥ ٢ غرفة، اثاث كامل + مكيف يصلح لعائلة أو طلاب.

مطلوب حالا
فرق بلاطين + تركيب حجر للعمل في منطقة الكريوت + حيفا. للاتصال: ٠٥٠ - ٣٣٠٩٤٨.

مطلوب
اذا كنت ترغبين في تعلم مهنة في مجال المكياج وان تتقدمي في الحياة وتربحي الاموال فما عليك الا ان تعملي مع شركة جينس J.C شرط ان لا يقل عمرك عن ٢٣ عاماً.
للاستفسار بلفون: ٠٥٢/٤٧٤٧٢٠.

سيارة للبيع
تويوتا كارينا موديل ٩٧

وضع ممتاز ت: ٠٤/٦٧٤٤٥٧٨.
٠٥٢-٣٥٥٠٢٢.

للايجار في حيفا
شارع عباس - ٥ ٢ غرف - تسليم فوري - طابق أول - فارغة. ٠٥٥- ٧٩٦٢٦٦.
٠٤-٨٢٣٨١٩١ (٣٢)

مطلوب
لمكتب المحامي عيسى بشارات في باقة الناصرة موظفة تجيد الطباعة وتجيد اللغة العبرية للاتصال ٠٤-٦٥٦٥٠٦٦ / فاكس: ٠٤-٦٤٥٦٧١٨ (٣٣)

للايجار
مكاتب ومحلات تجارية في عمارة طور البنا، مكونة من خمس طبقات الشارع الرئيسي سخنين للاستفسار: ٠٤٦٧٤٣٥٧٤.

للبيع
مطعم في كابول مع كامل معداته للاتصال على البليفون: ٠٥٧-٧٥٦٢٦٥.

للايجار في الناصرة
محلات تصلح لمكاتب/ عيادات في سوق الناصرة. للتفاصيل: ٠٤/٦٥٥٥٩٣٢.

دار للبيع في ام الفحم
حي عين ابراهيم شقتان في طابقين + طابق مخازن قائمة على أرض ٧٠٠ متر الاتصال - ٠٤٦٣١٤٠٢١/ ٠٥١٤٥٥٥٦٢/ ٠٥٢٩٨٨٦٢٧.

مطلوب موظفة
للعمل في مكتب في باقة الغربية لمزيد من التفاصيل: ٠٥٤-٦٤٥٩١٨.

للايجار
دار للايجار في شدروت همجنيم، ٣ غرف. للاتصال:

صباحا ٠٤-٨٦٤٣١٣٧.
مساءً: ٠٤-٨٥٥٥٨٢١.

للايجار في حيفا
في بداية شارع عباس ٣ غرف كبيرة + منظر خلاّب + بلكون مناسبة لطلاب او عائلات لفترة طويلة او قصيرة
بلفون: ٠٥٨-٩٠٥٦٩١.
تلفون: ٠٣-٦٠٥٥٦٩٥.

بيت للايجار في حيفا
بيت مكوّن من ثلاث غرف في حيفا، الطابق الثاني، شارع اللنبي رقم ١٣٣ (أ). للمعنيين الاتصال على الرقم: ٠٥٠-٣١٨٣٢٨.

للإيجار
مطعم بكامل معدّاته للإيجار في كفرياسيف، الشارع الرئيسي، باتجاه الكابري.
هاتف: ٠٤-٩٩٦٦٣٤٢.
خليوي: ٠٥٠-٦٣٧٠٤٩.

مطلوب
موظفة لمكتب حسابات في حيفا. ت: ٨٥٢٤٠٤١ - ٠٥٢-٣٧٧٨٣٠.

شقة للإيجار
في أجمل موقع في الكبابير - ٣ غرف ونصف + بلكون على قمة جبل الكرمل - حيفا. للاستفسار: ٠٥٦-٢٨٢٣٨١.

دار للإيجار
حي الـ نيولي، مساحة ١٢٠م٢، موقف سيارات، مصعد كهربائي. للاستفسار عيسى مشرقي. ٠٤-٦٥٧٢٩٨٥ - ٠٥٠-٥١٧٣٠٦.

منجرة للإيجار في الرينة
مدخل خاص، ساحة كبيرة،

ماكينات كبيرة + رخصة. للاتصال: 056-549225
04-6554127

للايجار
دار مؤلفة من ثلاث غرف في شارع ابن المقفع (هيروك) ٠٥٣٩٣٠٥٦٩.
٠٤ - ٨١٠٣١٤١.

مطلوب
صيدلاني لصيدلية معمر في الناصرة، لوظيفة جزئية في ساعات الصباح
تلفون: ٦٥٧١٨٤٢ - ٠٤.

مطلوب للعمل فوراً
مقاول أعمال لمد شبكة تصريف مياه (דקז) وتعبيد شوارع في المركز الجماهيري في تل - موند للاتصال: شركة جمال عبد الرحيم
٠٩ - ٧٩٣٦٥٥٦.
٠٩ - ٧٩٣٥١٣٠.

للايجار
دار للايجار في كوكب ابو الهيجا، مساحتها ٨٥ متراً مربعاً
للمعنيين الاتصال على الرقم التالي: ٠٥٥ - ٥٠٥٩١٥.

للبيع بالمفتاحية في حيفا
بيت مكوّن من أربع غرف + بلكونين مغلقين. موقع ممتاز يطل على البحر، منظر خلاّب وموقف خاص للسيارة.
٦٩٠٠٠$ سعر كامل
٠٥٢-٤١٩٩٧٢.

للايجار في الرينة
دار مكوّنة من غرفتين، صالون، زاوية طعام، مطبخ وحمام. طابق أرضي، مدخل وموقف خاص.
للاتصال: ٠٤-٦٤٥٣٥٤٦.

سيارة للبيع
للبيع سيارة مازدا لانتس

٣٢٣ موديل ٩٩، يد ثانية بحالة ممتازة.
للمعنيين الاتصال على الارقام التالية: ٩٨٦٩٥٧٤-٠٤ / ٠٥٨٤١٢٠٠٥.

للإيجار في شفاعمرو
مكاتب للايجار على الشارع الرئيسي، بجانب بلدية شفاعمرو.
للمعنيين الاتصال على الارقام التالية: ٠٤-٩٨٦٥١٩٢/ ٠٤/٩٥٠١٤٣٢.

للإيجار في عبلين
دار للايجار مساحتها ١٠٠ متر تصلح سكن للطلاب او مصلحة.
للمعنيين الاتصال على الرقم التالي: ٠٤/٩٨٦٦٣٧٥.

مطلوب
رجال/فتيات مبيعات لشركة اميجو بمجال الاتصال الخلوي في شمال البلاد. مفضل مع سيارة. للمراجعة مع بشار: ٠٤-٦٥٧٧٢٨٨ او ٠٥٧-٦٩٢٤٣٦.

للايجار
بيت في حيفا
في شارع هيروك. ، موقع خلاب مطل على البحر، ملائم لزوجين

مطلوب
متبـرع بكلَيـة
من جيل ٢٤ - ٤٠ معافى
تلفون: ٠٥٥-٢٦٣٨٩٨.

شابين او طالبات جامعيات.
للاتصال: زوزو ٠٥١-٣١٨١٠٣.

مطلوب
موظفة - سكرتيرة لمكتب المحامي سامي ملحم في عرعرة، تجيد الطباعة واللغة العبرية مفضل من لها تجربة في هذا المجال. ٠٤-٦٣٥١٠٩٦ / ٠٥٠-٣٨٤٥٩٨.

مطلوب
موظفة لمكتبة حكايات مفضل مع خبرة في مجال الاطفال ومجال المبيعات ٠٤-٦٤٥٣٧٣٨.
فاكس: ٠٤-٦٤٥٣٧٣٩.

دار للبيع في حيفا
دار للبيع في منطقة يفيه نوف بوضع فاخر مساحتها ١٥٠م. ٩٨٦٦٠٩٢ - ٠٥٠-٢٥٨٦٥١.

دار للبيع في حيفا
دار للبيع في عباس. ٣ غرف فاخرة ومؤثثة، طابق ثان. منظر خلاّب - سخان مياه.
٠٤-٨٥٣٤٣٨٨.
٠٥٣-٧٠٥٥٠٧٨.

للايجار
دار ٣ غرف مؤثثة بشكل كامل وضع ممتاز، قرب الكرمليت مسادا ٤١. تصلح لطالبات او لعائلة
٠٥٠-٨٢٦١١٦٣.
٠٥٤-٢٢٣٦٥٠.

مطلوب لشركة اخوان عامر
مقاولو هيكل (שלד)، مقاولون، موسرجيون وكهربائيون
مع كامل معداتهم. مكان العمل كرمئيل - مجدال هعيمق
الاتصال: ٠٤-٦٣١٥٩٨٦ . مع سمير: ٠٥٠-٤٧٧٣٥٦.

دورات موسيقية
في حيفا والشمال
سولفيج - هارمونيا - تطوير وتهذيب الصوت - بيانو - أورغ - موسيقى نظرية
مركز الدورة - الاستاذ رزق عبيد
للاتصال على الرقم:
٠٤/٨٦٢١٢٢١ - ٠٥٤/٤٠٥٤٠٢

وساطة عقارات شفاعمرو
عين عافية
٠٥٣٦٩٧٩٨٦ - ٠٤-٩٥٠١٨٠٣
توجد لدينا اراض وبيوت في جميع الوسط العربي وحيفا
اراض زراعية اراضي عمار محلات تجارية
توجد لدينا فيلا على ١,٥ دونم ارض.

اعلان
حاضنة مختصة مع شهادة وخبرة ٨ سنوات، تعلن عن حضانة طفلين حتى ثلاثة اطفال في داخل المنزل من جيل ٣ أشهر حتى سنتين من الناصرة أو نتسيرت عيليت.
للاستفسار والتسجيل:
٠٤-٦٤٦٦٧٦٧ / ٠٥٥-٩٢٣٢٦٥.

ابن سينا لتخفيف الوزن
اعشاب طبيعية مئة بالمئة
تخفيض الوزن بين ٥ - ١٠ كغم بعد عدة أسابيع قليلة.
للاتصال:
٠٥٤-٨٦٧٦٥٩.
هذا هو عنواننا

مطلوب
عمال لبناء هياكل، مكان العمل منطقتي حيفا وسخنين. أجر مغرٍ جداً.
لمزيد من الاستفسار يرجى الاتصال على هواتف
٠٥٧ - ٧١٧٥٧٣ - ٠٥٥ - ٤٤٠٩٤٧

دار للبيع
دار في شارع طبريا ٤ - ٥٠م٢ من غرفتين ومخزن، الطابق الارضي، بالاضافة الى ساحتين ٥٠م٢، كل واحدة ومبلطات بكراميكا وحديقة صغيرة وجميلة لكل ساحة.

السعر ٧٨٠٠٠$، ويمكن تقسيط نصف المبلغ لسنين طويلة.
للاتصال مع دكتور جون: ٠٥٥-٩٢٤٨٥٦

فرصة العمر
للبيع بنصف الثمن - ٢٩٠,٠٠٠$
قصر پنت هاوس من طابقين ב + ג المساحة ٣٠٠م٢ - ٥ غرف مع ٥ تلفزيونات معلقة، ٤ حمامات، ٤ منافع، مطبخ ملوكي، اثاث ملوكي للغاية وتحف مما هبّ ودب. ٢ بيت درج فاخران داخل البيت، ٣ شرف، بركة سباحة واربعة شماسي كومپليت وساحات واسعة ومشرفة على ميناء حيفا ومناظر خلابة من الجهات الاربع ٧٠٠م٢، كراميكا على الاسطح، ١٠٠م٢ زجاج الومنيوم ملون، مدخل العمارة جميل جداً.
الموقع، الهدار الاعلى، الكرمل الاسفل، شارع طبريا في القسم الشرقي (شارع بدون مخرج) اي انه شارع هادئ ومتوفرة فيه مواقف للسيارات، وبقرب محطة الكرمليت - مسادة.
للاتصال مع دكتور جون: ٠٥٥-٩٢٤٨٥٦

بسيخومتري وبچروت
لا مستحيل عند الإرادة القوية... نحن بانتظارك
بادارة: ردينة بشوتي
(المحاضرة في التخنيون)
مثلما يكون التعامل بيننا وبينكم خلال التعليم، هكذا يكون الامتحان - سهلاً، متيسراً ومستطاعاً
* بسيخومتري لموعد آذار ٢٠٠٢ *
* تبدأ الدورات في ٢٠٠١/٩/٢٨ *
- سارعوا بالالتحاق الأماكن محدودة
٠٤/٩٨٦٩٧٠٤
٠٥٠/٤٧٢٣٧٣

عواده للفضائيات-الناصرة
تركيب - بيع - وصيانة الصحون الفضائية
صحن ٦٠ محطة عربي ١٥٠٠ ش.ج
إضافة ٢٥ محطة عربي إضافية ١٩٠٠ ش.ج
إضافة ١٣٠ محطة اجنبية ٢٣٠٠ ش.ج
التركيب بواسطة الكومبيوتر
كفالة لمدة سنة على جميع القطع
إمكانية التقسيط موجودة

معرض الأمير للسيارات
فرع - مفرق جولاني
بجانب محطة ديلك ومطعم المختار
تلفاكس: ٠٤/٦٦٢٠٤٥٦
فرع كفركنا - الشارع الرئيسي
تلفاكس: ٠٤/٦٤١١٥٦٥
عناد - ٠٥٠-٣٤٩٨٣٢

١. جيب نيسان تيرانو ١٩٩٧ ديزل + مارسيدس 220C ديزل ١٩٩٧
٢. شيڤروليت كاميرو Z28/ ١٩٩٤ + بويك ليسيرا ١٩٩٥ + ڤولڤو ٩٤٠/ ١٩٩٤
٣. متسوبيشي سيجما ١٩٩٤ + جالانت ١٩٩٥ + سوبر لانسر ١٩٩٧ + مازدا ٦٢٦/ ١٩٩٦
٤. سيتروان كاسارا ٢٠٠٠ + Ax ١٩٩٦ + دايهو سوبر رايسر ١٩٩٥ + كايا ڤرايد ١٩٩٦
٥. سوبارو ليچاسي ١٩٩١ + .D.L ٩٢ اوتومات + .G.L ٩٢ + هوندا سيڤيك ١٩٩١.



مطلوب
لشركة كبيرة وواسعة الانتشار وكيل مبيعات لتسويق جميع مواد البناء.
كرميئيل - بلفون: ٠٥٦-٢٧٧٢٩٧

الحياة الجديدة
חיים חדשים
المكتب الوحيد في الوسط العربي بترخيص من وزارة العمل والرفاه الاجتماعي. باستطاعتكم من اليوم الحصول على خدمات على مدار ٢٤ ساعة لخدمة المقعدين والعاجزين عن خدمة انفسهم. لدينا عاملات من سريلانكا والهند ورومانيا وروسيا والفلبين. كذلك بالامكان الحصول على مساعدات مالية حكومية عن طريق المكتب.
ملاحظة: مطلوب لمكتبنا عاملون/عاملات اجتماعيون من كل الوسط العربي في البلاد.
للاستفسار: ٠٤-٦٣٥٤٥٧٢ ٠٥٢-٢٥٨٣٢٠

اعلان
فرصة لا تعوض
للبيع في كفرياسيف حجر بناء (يابس) حجر جماعين بين ١٠٠ الى ١٢٠ م٢ (متر مربع) + ماكينات خياطة.
للمزيد من الاستفسار يرجى الاتصال
٠٤-٩٥٦١٥١٧، ٠٥١-٩٩٩٦٠٤

محلات للايجار
في شارع كفرياسيف التجاري
طابقان مساحة كل طابق (٧٠) متراً مربعًا يصلح لمكاتب ولكل مصلحة
لمزيد من الاستفسار يرجى الاتصال على الارقام التالية: ٠٥٨-٤٣٠٧٠٠ - ٠٤-٩٩٦٤٢٤٠

اعلان هام

يعلن الاتحاد القطري للطلاب الجامعيين العرب عن خط المساعدة المفتوح للطلاب الجامعيين عامة والطلاب الجدد خاصة يمكنكم الاتصال لتلقي المساعدة والارشاد في المواضيع المتعلقة بافتتاح السنة الدراسية الجديدة او لتلقي اجوبة حول استفساراتكم المختلفة. المساعدة تشمل طلاب الكليات ايضا.

جامعة حيفا
احمد عبد الخالق ٠٥٨٨٨٣٠٢٥
سحر قراقرة - ٠٥١٣٦٩٩١٠

جامعة القدس
بسيم عصفور - ٠٥١٣٠٩٩٧٥
هبات محروم - ٠٥٨٧٥٥٧١٢

التخنيون
صالح سمارة - ٠٥٢٥٦٥٩٩٠
جمال قادري - ٠٥٤٩٢٠٢٨٠

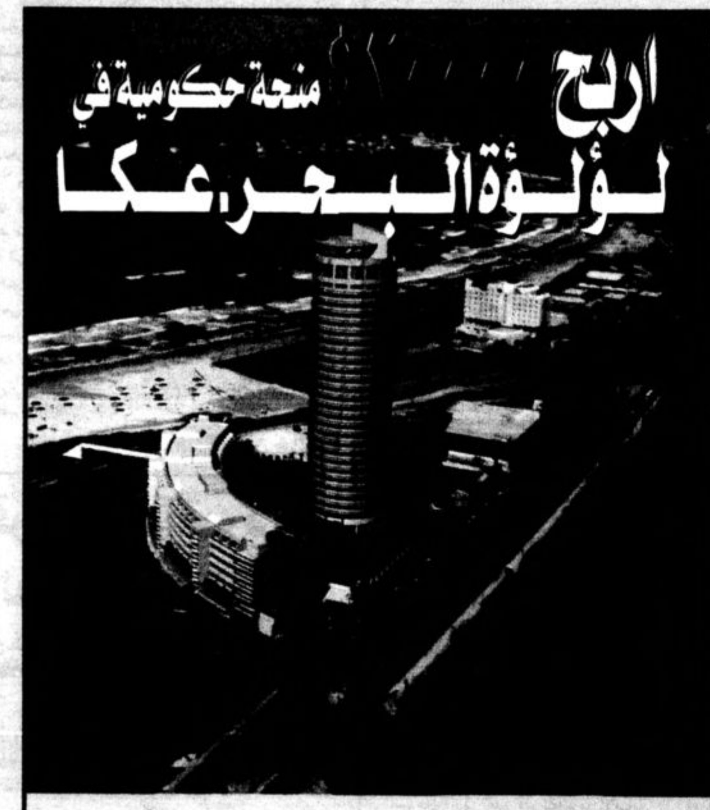
جامعة بن غوريون
محمد محاجنة - ٠٥٨-٤٣٧٧٦٤
حافظ عطاونة - ٠٥٣٩٠٢٠٣٦
الاتصال بعد الظهر

جامعة تل أبيب
ربى خشيبون - ٥٤١٣٤٩ - ٠٥٦ ما بين ١٠,٠٠ - ١٤,٠٠
لؤي زياد - ٠٥٠٦٧٥٧٩١ ما بين الساعة ١٤,٠٠ - ٢٠,٠٠

كليات
كلية دافيد يلين
جوزافين سيف - ٠٥١٨١٠٨٨٠
لبنى كريني - ٠٥٤٩١١١٦٤٦
كلية دار المعلمين
عماد السيد احمد - ٠٥٤٨٧٥٩٠٦
كلية الجليل الغربي
احمد حسّان - ٠٥١٥٥٤٨٤١
كلية غور الأردن - (عيمق هيردين)
حمد فيصل ابو يونس - ٠٥٢٣٦٧٦٥٤
كلية «سبير»
طارق عبد الغني - ٠٥٤٣٧٠٦٨٠
كلية صفد
فايق شواهنة - ٠٥٤٣٥٣٧١٠
كلية (عيمق يزراعيل)
سوسن توما - ٠٥١٣٧٨٣٥٨
كلية الأخوة - النقب
حسين ابو يونس - ٠٥١٤٥٠٧٣٧
كلية نتانيا
زياد سرحان - ٦٤٦٦٩٦٧ - ٠٤
الكلية التكنولوجية في النقب
ماجد قراقرة - ٠٥٠٤٦٨٨٥٤
كلية تل - حاي
محمد شناوي - ٠٥٨٧٥٣٧٠٩
كلية اورنيم
سعاد عابد - ٠٥٥٤٤٣٤٤٦
الاتحاد القطري
خلود بدوي - ٠٥٣٨٩٩١٤١

كما ويعلن الاتحاد عن الخط الهاتفي المفتوح ايام الأحد والاثنين والثلاثاء ما بين الساعة ١٨,٠٠ حتى ٢١,٠٠ مساء وذلك بالتعاون مع جمعية التوجيه الدراسي في حيفا. نحن على استعداد لتقبل اتصالاتكم على الهاتف التالي ٨٦٦٩٥٨٥ - ٠٤ كما ونعلن عن توفر غرف للسكن في مساكن الطلاب العرب في حيفا شارع بن يهودا التابع لجمعية التوجيه الدراسي.

بولــص جــاد م.ض



شقق فاخرة على شاطئ البحر

ملـك في الطابـو

سويتا ستوديو ابتداء من ٤٩٠٠٠ $

دار غرفتين ابتداء من ٩٥٠٠٠$

حتى ٧٠٪ منح وقروض سهلـة

سارعـوا للحجـز!!!

المنح حتى ١٥/١٠/٢٠٠١





مطابق لشروط البنك والشركة



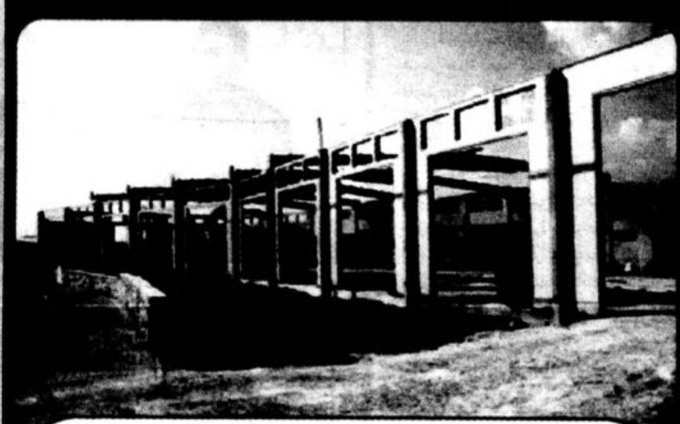
لؤلؤة البحر عكا

مقابل اسوار عكا القديمة



مبان صناعية

في المنطقة الصناعية - كفركنا



مساحات من ٢٠٠م٢ - ٢٠٠٠م٢

- جاهزة للتسليم
- اسعار ملائمة
- شروط دفع مريحة



فولاكوس نهائياً في مكابي الاخاء والتيتي في الطريق

* نجحت ادارة مكابي الاخاء الناصرة بالأمس في تسجيل الظهير اللتواني الممتاز نيكولاي فولاكويس ضمن قائمة الفريق في سلطة مراقبة الميزانيات وفي مكاتب الاتحاد العام لكرة القدم، بعد ان أوجدت الضمانات الكافية للاتفاقية معه. وسيكون بامكان فولاكويس المشاركة في المباراة القادمة بعد اسبوع أمام بيتار بئر السبع والتي ستجري على استاد الناصرة عيلوط.

وعلمنا من الاداري قاسم دبور انه من المتوقع ان يتم بعد غد الأحد تسجيل المهاجم عبد المنان تيتي، والذي تم التوصل إلى اتفاق نهائي معه بهذا الخصوص، ويبقى انتظار رد فريقه الحالي هبوعيل بيتح تكفا، على طلبه بالتحرر، لعدم تنفيذ الاتفاقية معه والذي كان موعده الأخير مساء أمس الخميس. تجدر الاشارة إلى ان التيتي لم يسجل بعد رسمياً في صفوف هبوعيل بيتح تكفا، الا ان الاتفاقية معه لم تودع بعد في سلطة مراقبة الميزانيات، لذلك فان تحريره لفريق مكابي الاخاء سيتم من فريقه الأصلي هبوعيل الطيرة.

(ايمان خالد)

قرارات حكم تقدر بـ ٣٧٠ ألف شيكل كادت توقف نشاط هبوعيل حرفيش

* حتى بداية هذا الاسبوع، دارت علامات استفهام كبيرة حول هبوعيل حرفيش وامكانية افتتاحه للدوري، أسوة بباقي الفرق، حيث قرارات حكم صادرة بحقه من الاتحاد العام، واللجنة السلوكية فيه، تقدر بـ ٣٧٠ الف شيكل، كادت تعيق مسيرة الفريق، وهددت بوقف نشاطه. هذا المبلغ يعود لمدربين اثنين، درباه سابقاً وهما فضل وهب وأحمد وهب، وكذلك لعدد كبير من لاعبي التعزيز الذين لعبوا في حرفيش في السنوات الثلاث الأخيرة أمثال: عماد ابو ركن، اسامة مريح، تيبي الون، ايلي مزراحي، چاي رزون، نير ليفي وغيرهم.

ولتفادي حدوث الأسوأ، تم في حرفيش اقامة لجنة انقاذ للفريق، مكونة من محاسب المجلس واعضاء المجلس ووجوه معروفة في القرية. وقد ترأس لجنة الانقاذ هذه محاسب المجلس طرودي عامر. هذه اللجنة وبعد جهد كبير ومتواصل وبالذات في الأسبوعين الأخيرين، بحيث بذلت مجهوداً مضاعفاً، تم حل المشاكل المادية العالقة مع الأطراف المذكورة. وبعد مداولات مع محامي المدربين واللاعبين تم تخفيض المبلغ إلى ٢٦٠ ألف شيكل، وقامت اللجنة بدفع هذا المبلغ، وتم الغاء جميع الدعوات القضائية والشكاوى المقدمة ضد الفريق، فسمح للفريق بافتتاح الدوري كباقي الفرق. من ناحية أخرى جددت لجنة الانقاذ ثقتها بمدير الفريق يوسف فارس، وخلال الاسبوع القادم، ستتيح المجال لكل من يرى في نفسه الكفاءة الانضمام للادارة، من منطلق توسيع كادر العمل، لزيادة النجاعة في العمل على حد قول رئيس لجنة الانقاذ طرودي عامر والذي أضاف: نحن كمجلس سندعم الفريق ولن نقصر بأي شيء تجاهه.

• أحمد وهب - طالب بمستحقاته فأصبح الفريق مهدداً بالتوقف •

(عدنان طربيه)

لاعبان جديدان يتدربان في مكابي يركا

* يستعد مكابي يركا في هذه الفترة لملاقاة فريق سكتسيا معلوت وذلك في مباراة نصف النهائي ضمن مباريات كأس الدولة ويبدو واضحاً ان الاستعدادات جدية وهنالك رغبة صادقة باجتياز هذه المرحلة. ومن ناحية أخرى فقد انضم لتدريبات الفريق اليركاوي المدافع المتأخر الشفاعمري بولس غمورة والظهير الأيمن لاعب هبوعيل كفرسميع من الموسم السابق ليئونيد بومشتين الذي من المتوقع ان يبرم معه اتفاق في الأيام القريبة.

ويجدر ذكره ان مدرب الفريق زياد فلاح يعمل في المباريات الودية على اشراك لاعبين محليين لفحص قدراتهم الكروية بغية انخراطهم في تركيب الفريق في المواسم القريبة، بقي ان نذكر ان الفريق اليركاوي خسر مباراته الودية أول أمس الاربعاء امام مكابي شفاعمرو بالنتيجة (٢:١).

(رامي صديق)

فيصل خطيب، هشام الزعبي ووجيه عواودة يعودون غداً من بولندا

* من المفروض ان يتابع ثلاثي مكابي كفركنا، رئيس الادارة فيصل خطيب، والاداري وجيه عواودة والمدرب هشام الزعبي، ظهر غد السبت المهاجم الكاميروني موزس مولانچو ومعه مهاجم آخر في مباراة لفريقهما البولندي، حيث سيتم اتخاذ القرار النهائي في ضم أحدهما لصفوف الفريق الكناوي. وبعد المباراة مباشرة سيعود الثلاثي الكناوي للبلاد، لمتابعة المفاوضات مع اللاعب وفريقه، فيما اذا تقرر الاستعانة بأحد منهما.

وعلى صعيد آخر نفى المدير الاداري مروان عواودة الأخبار عن تحرير المهاجم سلوڤودان زڤكوڤيتش وقال انه باق معنا لمدة اسبوعين حسب الاتفاق معه مسبقاً، واذا أظهر مقدرة جيدة نقتنع بها، فانه سيواصل المشوار معنا في هذه المرحلة من الدوري.

(باسل زريق)

هبوعيل مجد الكروم يحرر سيمانطوف نهائياً ويضم الحارس زهير بدارنة

* أقدمت ادارة هبوعيل مجد الكروم بالأمس على تحرير المهاجم بيني سيمانطوف نهائياً، حيث سيواصل اللاعب تدريباته في مكابي ابناء شفاعمرو الذي أعرب عن نيته بضمه.

من جهة أخرى قام مدير الفريق علي منصور بالأمس بتسجيل الحارس السخنيني زهير بدارنة في سلطة مراقبة الميزانيات بدلا من سيمانطوف، ليتسنى له المشاركة في المباريات القادمة. كما تم تسجيل لاعبين من فريق الشبيبة وهما عصام كيوان وطلعت كنعان. وفي نفس الوقت تبين ان زاهر أسدي سيواصل الغياب عن المباريات لمدة اسبوعين آخرين لعدم اتمام شفائه من الاصابة.

هذا وتقرر اقامة مباراة الفريق الأخيرة في مسابقة كأس التوتو لهذا الموسم امام هبوعيل بات يام، غداً على الملعب الجديد في قرية يركا في الساعة الثالثة عصراً.

• زهير بدارنة (إلى اليسار)، لم يشأ ان يبقى احتياطياً لنير كوهين فقرر العودة لمجد الكروم •

(عدنان طربيه)

في ديرحنا بدأت الاستعدادات لدوري رمضان بكرة القدم المصغرة

* مع اقتراب شهر رمضان المبارك، حيث تكثر فيه الفعاليات والنشاطات الرياضية على أنواعها، يباشر قسما الرياضة في ديرحنا التابعان للمجلس المحلي والمركز الجماهيري استعداداتهم لاجراء دوري رمضان بكرة القدم المصغرة. ولهذا فقد وزعت مؤخراً الاعلانات ليتسنى للفرق الراغبة في المشاركة تنظيم أمورها والاستعداد بشكل جيد. وتبرز في الدوري شدة المنافسة بين الفرق نظراً لأن اللاعبين هم من هواة لعبة كرة القدم ولكنهم لا يمارسونها في المشاركة بالدوري العام. كما وانه تسمح المشاركة لأجيال (١٨) وما فوق.

يتوقع المسؤولون ان تكون المباريات مثيرة، وسيعملون على ان يكون الحدث مهرجاناً رياضياً كبيراً يشارك فيه أكبر عدد ممكن، سيستمر على مدار شهر. وسيتوج في المباراة النهائية التي سيدعى اليها عدد من الشخصيات الجماهيرية والرياضية.

(رامي صديق)

تهنئة

تهانينا القلبية الحارة إلى الدكتور سامي الشيخ علي مصاروة وزوجته بقدوم المولودين التوأمين

بهاء الدين وعلاء الدين

فليعيشا هانئين في كنف والديهما في ظل السلام العادل والدائم واخوة الشعوب.

الحزب الشيوعي والجبهة - الطيبة

تصفيات مونديال ٢٠٠٢: الفيفا سيدرس موضوع اقامة مباراة اسرائيل - النمسا في رمات غان

* فيينا - «و.ص.ف» - اكد فولفغانغ غرامان، المتحدث باسم الاتحاد النمساوي لكرة القدم، امس الخميس، ان الاتحاد الدولي للعبة (فيفا) سيدرس موضوع اقامة مباراة اسرائيل مع النمسا المقررة بعد غد الاحد، في ستاد رمات غان، في الجولة الاخيرة من منافسات المجموعة الاوروبية السابعة، بعد سقوط الطائرة الروسية امس، في البحر الاسود.

وقال غرامان في تصريح لوكالة الصحافة الفرنسية «اتصلنا بالفيفا امس وطلبنا منه ان يدرس مجددا الشروط الامنية للمباراة وسنتلقى رده اليوم الجمعة».

وكان الاتحاد الدولي قرر الاثنين تثبيت المباراة في مكانها وموعدها المحددين اصلا على الرغم من قلق المسؤولين النمساويين بالتوجه الى تل ابيب، مشيرا الى ان اسرائيل اتخذت اجراءات امنية مشددة لحماية اللاعبين، فرفض تسعة لاعبين من منتخب النمسا في اليوم التالي السفر الى تل ابيب خوفا على سلامتهم.

وتتنافس اسرائيل والنمسا على احتلال المركز الثاني في المجموعة السابعة من التصفيات الذي يؤهل صاحبه لخوض الملحق الاوروبي.

احتمال غياب زيدان عن مباراة فرنسا ضد الجزائر

* باريس - «و.ص.ف» - يحتمل ان يغيب صانع العاب منتخب فرنسا وفريق ريال مدريد الاسباني لكرة القدم زين الدين زيدان عن مباراة منتخب بلاده الدولية الودية ضد الجزائر غدا السبت على ملعب فرنسا في ضاحية سان دوني الباريسية بسبب اصابته بتمزق طفيف في فخذه الايسر.

واصيب زيدان في مباراة فريقه ضد مضيفه لاس بالماس ٢-٤ امس الاول الاربعاء، في افتتاح المرحلة السادسة من الدوري المحلي.

وقال زيدان «اشكو من هذه الاصابة منذ مدة، ولا اعرف ما اذا كانت العلاجات التي سأتلقاها حتى السبت ستمكنني من خوض المباراة».

الواعر الى جنوى الايطالي

* جنوى (ايطاليا) - «و.ص.ف» - ذكر نادي جنوى من الدرجة الثانية في ايطاليا انه تعاقد رسميا مع حارس مرمى وقائد منتخب تونس لكرة القدم والترجي شكري الواعر (٣٥ عاما) امس الاول الاربعاء.

وقد طالب مدرب جنوى حاليا فرانشيسكو سكوليو ادارة ناديه التعاقد مع الواعر بعد ان اشرف عليه عندما كان مدربا لمنتخب تونس العام الماضي.

وتلقى الواعر طيلة مشواره الكروي عروضا عدة للاحتراف في اوروبا بيد انه كان دائما يرفض ترك ناديه الذي قاده الى احراز القاب محلية وقارية عدة ابرزها رباعية تاريخية (دوري ابطال افريقيا وكأس الكؤوس الافريقية وكأس الاتحاد الافريقي وكأس السوبر الافريقية).

ويعتبر الواعر ركيزة اساسية في صفوف فريقه الترجي وكذلك منتخب بلاده الذي يعود الفضل اليه في بلوغه نهائي كأس الامم الافريقية عام ١٩٩٦ في جوهانسبورغ. كما قاد الواعر الترجي الى نهائي مسابقة دوري ابطال افريقيا في الموسمين الاخيرين.

ويمتاز الواعر بسيطرته على منطقة الجزاء، وخط الدفاع، كما يفرض تفوقه في الكرات العالية، ويتميز بتوجيه تعليماته الى اللاعبين داخل الملعب ورفع معنوياتهم.

وبات الواعر احد حراس المرمى العرب القلائل الذين يحترفون في اوروبا، اما ابرز الذين سبقوه فهم المغربي بادو الزاكي الذي تألق مع مايوركا الاسباني، والمصري نادر السيد (كلوب بروج البلجيكي)، علما بأن مواطن الاخير احمد شوبير خاض تجربة احترافية لمدة اسبوعين مع ايفرتون الانكليزي.

كأس الامير فيصل: الاهلي يحتفظ باللقب

* الرياض - «و.ص.ف» - احتفظ الاهلي جدة بلقب بطل مسابقة كأس الامير فيصل لكرة القدم بفوزه على الهلال بركلات الترجيح ٤-٣ (الوقتان الاصلي والاضافي ٢-٢)، في المباراة النهائية مساء اليوم الاول الاربعاء، على استاد الامير عبدالله بن فيصل في جدة.

وسجل وليد الجيزاني (٤٠ و٨٠) هدفي اهلي جدة، والبرازيلي ادميلسون (٤٥) وعبدالله الجمعان (٥٧) هدفي الهلال.

وكان اهلي جدة تغلب العام الماضي على قطب الرياض الثاني النصر بركلات الترجيح ٥-٣ ايضا.

جاءت المباراة متوسطة المستوى في شوطها الاول قبل ان يتحسن اداء الفريقين بشكل كبير في الثاني.

وسنحت فرصة ذهبية للهلال لانتزاع اللقب عندما احتسب الحكم ركلة جزاء في مصلحته اهدرها عبدالله الجمعان في الدقيقة ٧٠.

بطولة سوريا: هرب بنزو وخسر الوحدة امام الكرامة

* دمشق - «و.ص.ف» - سقط الوحدة امام ضيفه الكرامة بهدف لاسماعيل فتوت (٥٩) مقابل هدفين لمدافع الوحدة علي خليل خطأ في مرمى فريقه (٣٨) واحمد تركماني (٦٦) امس الخميس، في دمشق في افتتاح المرحلة الثالثة من بطولة سوريا لكرة القدم.

وتستكمل المرحلة اليوم الجمعة، فيلتقي في دمشق المجد مع تشرين، وفي حمص الوثبة مع الجيش، وفي حماه الاتحاد مع جبلة، وفي اللاذقية حطين مع الجهاد، وفي ادلب امية مع الحرية.

ولعب الوحدة بدون مدربه البرازيلي جوليو بنزو الذي قدم استقالته قبل المباراة نتيجة الانتقادات التي وجهت اليه في المرحلتين الماضيتين بعد تعادله افتتاحا على ارضه مع تشرين ١-١ وخسارته تاليا امام الحرية صفر-١ فكلف عضو ادارة النادي ومشرف الكرة فيها ايمن حكيم بقيادة الفريق مدربا.

ترتيب فرق الصدارة:

١- الجيش	٦ نقاط من مباراتين
٢- الكرامة	٦ من ٣
٣- جبلة	٦ من ٢
٤- الحرية	٤ من ٢
٥- الاتحاد	٣ من ٢

سيميوني يغيب عن الملاعب ٦ اشهر

* روما - «و.ص.ف» - سيغيب الدولي الارجنتيني دييغو سيميوني لاعب وسط فريق لاتسيو الايطالي لكرة القدم عن الملاعب لمدة ٦ اشهر بسبب اصابة تعرض لها في الركبة اليمنى اثناء مباراة فريقه مع ايندهوفن الهولندي (صفر-١) في الجولة الثالثة من منافسات مسابقة دوري ابطال اوروبا، الاسبوع الماضي.

وخضع سيميوني امس الخميس، لفحوص اظهرت ضرورة اجراء عملية جراحية بسبب تخريب احد اربطة الركبة.

وسيعود سيميوني في نيسان المقبل على الارجح وستضمن له عودته مكانا ضمن تشكيلة منتخب الارجنتين في نهائيات كأس العالم في كوريا الجنوبية واليابان.

وتشكل اصابة سيميوني ضربة جديدة للاتسيو، الذي لم يحقق نتائج مرضية حتى الآن لا محليا ولا اوروبيا، بعد ان افتقد جهود مدافعه اليساندرو نيستا وحارسه انجلو بيروتزي ومهاجمه الدولي الارجنتيني هرنان كريسبو، لكن اللاعبين الثلاثة تعافوا قبل الفترة المتوقعة.

بطولة اسبانيا:

برشلونة ينفرد بالصدارة

* مدريد - «و.ص.ف» - كان برشلونة الفائز الاكبر في المرحلة السادسة من بطولة اسبانيا لكرة القدم لانه انفرد بالصدارة اثر تغلبه على مايوركا ٣-صفر، في حين سقط صاحبا المركز الاول سابقا فياريال وبيتيس في فخ التعادل مع ديبورتيفو كورونا واتلتيك بلباو ١-١ وصفر-صفر على التوالي.

ورفع برشلونة رصيده الى ١٤ نقطة مقابل ١٣ لكل من بيتيس وفياريال.

على ملعب نوكامب، حقق برشلونة فوزا صريحا على مايوركا بثلاثة اهداف نظيفة.

وحسم الفريق الكاتالوني في غياب مهاجمه البرازيلي ريفالدو النتيجة في الشوط الاول الذي شهد تسجيل الاهداف الثلاثة عبر المخضرم لويس انريكه (٨ و٢٦) والارجنتيني خافيير سافيولا (٣١).

وطرد الحكم مدافع مايوركا فرناندو نينو لحصوله على انذارين متتاليين في الدقيقتين ٥٠ و٦٣ من دون ان يستغل برشلونة النقص العددي في صفوفه لزيادة غلته من الاهداف.

وخسر برشلونة جهود ظهيره الايسر الدولي سيرجي الذي سيغيب عن الملاعب لعدة اسابيع لاصابته بتمزق في ساقه.

وسقط فياريال في فخ التعادل على ارضه مع ديبورتيفو كورونا ١-١. وبكر فياريال في التسجيل عبر فيكتور مانويل غوتييريز في الدقيقة الثالثة.

وحاول ديبورتيفو الذي غاب عنه المدافع الدولي مانويل بابلو لاصابته بكسر في ساقه سيبعده نحو ستة اشهر عن الملاعب، ادراك التعادل ونجح في مسعاه عبر المخضرم البرازيلي-الاسباني دوناتو سيلفا (٦٥).

وتغلب الافيس على ملقة بهدف سجله لورينس (٥٤ من ركلة جزاء).

وسقط رايو فاليكانو على ارضه امام اوساسونا بهدف للارجنتيني ماريو ارمانتانو سجل بعد مرور ١٣ ثانية فقط وهو احد اسرع الاهداف في تاريخ الدوري الاسباني.

وانتزع اسبانيول الفوز من مضيفه بلدالوليد بهدف سجله الارجنتيني مارتن بوسه (٣١).

وتغلب اشبيلية على تينيريفي بهدفين نظيفين.

وكانت نقطة التحول طرد مدافع تينيريفي برونو ماريوني في الدقيقة ١٨، فاستغل اشبيلية النقص العددي مباشرة وافتتح التسجيل عبر مدافعه رييس (١٩)، قبل ان يضيف هدفه الثاني عن طريق اندريس اوليفيرا (٨١).

وتغلب سرقسطة على ريال سوسيداد ٣-٢. سجل للفائز ماركوس فاليس (٢٢) وخورخي يوردي (٥٠) ومارتن فيليسكا (٩٠)، وللخاسر تايفون كوركوت (١٦) وغابيلوندو (٦٧).

ترتيب فرق الصدارة:

١- برشلونة	١٤ نقطة من ٦ مباريات
١- بيتيس	١٣ من ٦
٢- فياريال	١٣ من ٦
٣- سلتا فيغو	١١ من ٥
٥- ديبورتيفو كورونا	١١ من ٥

سيارات امريكية

GMC سفاري - موديل ٩٢ و ٩٥ - خليوي 051-668425
شفرليت كودريكة ١٩٩٣ - ٢٢٠٠ - ٠٥٢٦١١٥٥٨
كافرلير / ٩٨ / يد ثانية / وضع ممتاز / ٠٥٦-٤٥١٤٠٦ / ٩٧-٠٤-٩٨٦١٠
بونتياك جران بري ٩٤ / يد ثانية / ٠٥٠-٣٤٠٤٨٦
كافرلير / ٩٨ / يد ثانية / وضع ممتاز / ٢٤٠٠ / ٠٥٦-٤٥١٤٠٦
كافرلير / ٩٨ / يد اولى / فاخرة / 50000 كم / 052-665941
كورسيكا ١٩٩٤ بيضاء ت: ٣٧٠٧٣٥-٠٥٢ - ٤٨٤٩٦٨-٠٥٤
بونتياك تيمبست ٩٢. للبيع او تبديل ب: ٤٩٣١٠٦-٠٥٤ - ٧٣١٣٠٢-٠٥٠
شفروليت سفاري ١٩٩١ ت: ٣٧٠٧٣٥-٠٥٢ - ٤٨٤٩٦٨-٠٥٤
جي.ام.سي. جيمي ٩٦ - ٣ / ٦٤٦١٣٣٣-٠٦
كورسيكا ٩١ ت: ٦٥٦٧٨١-٠٦ - ٢٧٧٥٩٤-٠٥٠
جي.ام.سي. سفاري - مستوى ٢ ت: ٧٧٨٧٢٣٩-٠٣-٠٢ - ٦٥٧٤٧٠-٠٤
كافرلير ١٩٩٨ - ٢٠٠٠ سم٣ ب: ٢٢٨٧٦٥-٠٥١ - ت: ٨٣٩١٠٠٢-٠٤
كافرلير ١٩٩٦ - ٢٢٠٠ سم٣ ب: ٢٢٨٧٦٥-٠٥١ - ت: ٨٣٩٢٠٨٢-٠٤
جي.ام.سي. جيمي ١٩٩٦ - ب: ٢٢٨٧٦٥-٠٥١ - ت: ٨٣٩٢٠٨٢-٠٤
البرو موديل ٢٠٠٠ - ت: ٩٩٦١٩٣٧-٠٤
جي.ام.سي سفاري ١٩٩٢ - ت: ٩٥٦٠٧٥٢ - ٩٩٦٥٦٧٦
كافرلير ١٩٩٧ - يد اولى ب: ٢٧٧٥٩٤-٠٥٠ - ت: ٦٥٦٧٨٦١-٠٤
ساتبيرد ٩١ ب: ٢٧٧٥٩٤-٠٥٠ - ت: ٦٥٦٧٨٦١-٠٤
بويك سانشوري ٩٣ - ٣٣٠٠ سم٣ - يد اولى - ٠٦٨-٧٧٣٥-٠٣ / ٩٩٨٨٧٢٥-٠٤
كورسيكا ٩٦ - يد اولى - ٢٤١٢٠٩-٠٥٦
جي.ام.سي سييرا ٩٤ / ديزل دبل كابينة / ب: ٢٧٧٥٩٤-٠٥٠ - ت: ٦٥٦٧٨٦١-٠٤
كافرلير ١٩٩٦ - ب: ٢٧٧٥٩٤-٠٥٠ - ت: ٦٥٦٧٨٦١-٠٤
بونتياك سنبيرد / ٩٤ / ٢٠٠٠ سم٣ / ٤٧٥٠٧٦-٠٥٠ / ٩٩٤٦٠٩٩-٠٤
جي.ام.سي. سفانا ٩٤ - ديزل ب: ٢٧٧٥٩٤-٠٥٠ - ت: ٦٥٦٧٨٦١-٠٤
كافرلير ٩٦ / يد ثانية / ٨٣٩٢٠٨٢-٠٤
مونتيكارلو / ٩٥ / امكانية تبديل لموديل احدث / ٦٥٧٩٤٢-٠٥٤
جيب برويير / ٩٩ / ٦٥٧٩٤٢-٠٥٤
سافاري ٩٥ / درجة ٢+ / يد ثانية / وضع ممتاز / ب: ٣٤٠٤٨٦-٠٥٠
جيب ٦ سيلندر / ٨٩ / ٨٠٥٢٧٥-٠٥٠ / ٩٤٥٧٠٠-٠٥١
داف / ٩١ / موفيليت / فككها / ٢١٣٠٤٠-٠٥٠

ميتسوبيشي

ميتسوبيشي سوبر لانسر / ٩٧ / يد ثانية / ٨٧٩٨٠٧-٠٥٢
ميتسوبيشي جالانت ١٩٩٦ يد اولى. محرك ٢٠٠٠ بوضع ممتاز جدا. ٦٥٥٠٢٠٦-٠٤ / ٣٤٠٤٨٦-٠٥٠
ميتسوبيشي جالانت ٢٠٠٠ سم٣ / يد اولى / وضع ممتاز ب: ٧٦٤٨٧٨-٠٥١
كارزما ١٩٩٨ يد اولى - ٠٥٥٤٨٢١٩٨ - ٨٣٣٢٠٣٤-٠٤
تندر L.٢٠٠ / ٩٤ / بنزين / ٧٧٢٣٣٨٤-٠٣ / ٢٥١٥٧٧-٠٥٠
سوبر لانسر GLX / ٩٤ / ٦٣١٤٤٦١-٠٤ / ٣٠٢٤٥٤-٠٥٢
غالانت ١٩٨٩ - ١٨٠٠ سم٣ ب: ٣٧٠٧٣٥-٠٥٢ - ٤٨٤٩٦٨-٠٥٤
تندر ٩٢ ت: ٦٥٦٧٨١-٠٦ - ب: ٢٧٧٥٩٤-٠٥٠
سوبر لانسر ١٩٩٢ ت: ٧٧٨٧٢٣٩-٠٣-٠٢ - ٦٥٧٤٧٠٣-٠٤
جالانت ١٩٩٥ - ٢٠٠٠ سم٣ ب: ٢٢٨٧٦٥-٠٥١ - ت: ٨٣٩١٠٠٢-٠٤
ماغنوم ٤×٤ ١٩٩٩ دبل كبينا ديزل ت: ٨٥١٠١٣٧-٠٤ - ب: ٣٣٤٩٨٤-٠٥٠
L.200 دبل كابينه ١٩٩٢ ٨١٣٩٧١-٠٥٢
لانسر ١٩٩٨ حالة جيدة ٧٠٣٥٤٦-٠٥٥
تندر ٢٠٠ - ١٩٩٠ حالة جيدة ٦٨٧٦٢٩-٠٥٤ / ٦٣١٢٩٣٣-٠٤
سبيس واغن ١٩٩٦ ب: ٤٤٢٨٦٥-٠٥٠
سوبر لانسر GLX ٩٤ ت: ٦٥٦٧٨٦١-٠٤ - ب: ٢٧٧٥٩٤-٠٥٠
سوبر لانسر GLX ٩٣ ت: ٦٥٦٧٨٦١-٠٤ - ب: ٢٧٧٥٩٤-٠٥٠
تندر ٩٦. ديزل ت: ٦٥٦٧٨٦١-٠٤ - ب: ٢٧٧٥٩٤-٠٥٠
تندر ٩٢. بنزين ت: ٦٥٦٧٨٦١-٠٤ - ب: ٢٧٧٥٩٤-٠٥٠
جالانت ٩٦ - اضافات - ٩٠٨٠٦٥٢-٠٤
سبيس واغن / ٩٦ / يد اولى / ب: ٤٤٢٨٦٥-٠٥٠
سوبر لانسر ٩٤ / اوتومات / ب: ٤٤٢٨٦٥-٠٥٠
سوبر لانسر ٩٤ / يد ثانية / ٩٦٤٨٥٨-٠٥١
لانسر ٩٣ / اوتومات / ب: ٢٧٧٥٩٤-٠٥٠ / ت: ٦٥٦٧٨٦١-٠٤
دبل كابينة ٩٢ / ب: ٢٧٧٥٩٤-٠٥٠ / ت: ٦٥٦٧٨٦١-٠٤
سوبر لانسر ٩٤ / يد ثانية / وضع ممتاز / ٩١٩٨١٤-٠٥١
ميتسوبيشي / سوبر لانسر / ٩٧ / ٨٥٠٩٦٦-٠٥٢
ميتسوبيشي / سوبر لانسر / ٩٥ / ديزل / تاكسي سابقا / وضع ممتاز ٠٥٨٧٣٣٣٦٠
متسوبيشي L.٤٠٠ / ٩٤ / ١٠ ركاب / ٩٧ / وضع ممتاز / ٧٢٨٥-٠٥٣٧ / ٠٥٤٢٤٧٦٨٥

بي. إم. في

بي.إم.في ٣١٦ / ٨٨ - ١٨٠٠ / تست سنة / سعر مغر / ٢٥٧٠٩١-٠٥٢
A٣٢٨ ١٩٩٩. جميع الاضافات. ٧٠١٢٠١-٠٥٥
318 IL - ١٩٩٣ - تست لسنة 052-943041
٥٢٨ / ٢٠٠٠ - ٩٩ - ٩٨ - ٩٧ - ٤٤٢٨٦٥-٠٥٠
٥٢٨ / ٢٠٠٠ - ٩٨ - ٤٤٢٨٦٥-٠٥٠
٥٢٨ / ٢٠٠٠ - ٩٧ - ٤٤٢٨٦٥-٠٥٠
١٩٩٨ - ب: ٣٧٠٧٣٥-٠٥٢ - ٤٨٤٩٦٨-٠٥٤
٩٢ - ٥٢٥ ت: ٦٥٦٧٨١-٠٦ - ب: ٢٧٧٥٩٤-٠٥٠
٥٢٣i - ١٩٩٩ - ٢٥٠٠ سم٣. يد اولى ب: ٢٢٨٧٦٥-٠٥١ - ت: ٣٩٢٠٨٢-٠٤
١٩٩٦ - جميع الاضافات ب: ٣٣٢٠٨٧-٠٥٠ - ت: ٨٣٩١٠٠٢-٠٤
٨٩ / ٣١٦ + اضافات ب: ٥٥٤٢٣٧-٠٥١
٥٢٣ / ١٩٩٩ / ب: ٢٧٧٥٩٤-٠٥٠ / ت: ٦٥٦٧٨٦١-٠٤
BMW / ٨٥ / حمراء / يد ثانية / ٢٤٧٠٣٧-٠٥٦
٥٢٥i / ٩٤ / يد ثانية / ٨٣٩٢٠٨٢-٠٤

أوبل

اوبل استرا / ٩٨ / يد اولى / ٥٢٥٠٠٤-٠٥٠ / ٦٧٨٥٣٣٦-٠٤
كاديت ٨٨ / ١٦٠٠ سم٣ / اوتومات / وضع ممتاز / ٥٨٢٨٢٨-٠٥٦
اودي ٨٠ موديل ١٩٨٦ / ١٦٠٠ اوتومات + مكيف + اضافات - ٧٦٤٨٧٨ / ٠٥١
اوبل كاديت ٨٧ محرك ١٦٠٠ سم مكعب اوتومات + مكيف - يد اولى + تست لسنة - ٣٤٠٤٨٦-٠٥٠
اوبل استرا ٩٣ يد اولى في وضع ممتاز ت: ٨٥٢٥٣٧٨ / ٠٤ + بيلفون ٠٥٨٢٣٧٠٠٠
استرا / ٩٥ / يد اولى / ٦٤٦١٧٧٩-٠٤ / ٨١٦٣١٧-٠٥٢
سكونا / ٨٧ / ٦٤٦١٧٧٩-٠٤ / ٨١٦٣١٧-٠٥٢
سكونا ٨٤ يد ثانية. حالة تكرتب: ٧٦٠٩٤١-٠٥١
سكونا ٨٤ وضع ممتاز. ب: ٩٨١٢٤٤-٠٥٤

كاديت ٨٥ وضع ممتاز جدا - ٩٩٤٦٦٦٧-٠٤
كورسا / ٩٥ / يد اولى / ٦٤٦١٣٣٣-٠٤
كاديت ١٩٨٦ - ب: ٣٧٠٧٣٥-٠٥٢ - ٤٨٤٩٦٨-٠٥٤
فكترا ٩٢ اوتومات ٤٨٠١٧٢-٠٥١

سوبارو

سوبارو ١٩٩١ - ١٦٠٠ كل الاضافات اوتومات - ٧٦٤٨٧٨-٠٥١
سوبارو اتومات / مكيف هوائي / D.L ١٩٩٣ / ٦٤٦٩٣١٧-٠٤ / ٣٦٩١٣٩-٠٥١
سوبارو DL.١٩٩٠ / ١٦٠٠ / اجرة سابقا / ٧٤٢٥٠٦-٠٥٥
ليجاسي ٩١ - ١٨٠٠ اوتومات ٦٠٥٧٣١-٠٥١
٩٣ / اوتومات / ٦١١٢١٦٥-٠٤ / ٦١٥٥٧٢-٠٥١
DL ٨٨ / تست لسنة / ١٦٠٠ سم٣ / ٩٣-٩٩٨١-٠٤ / ٦٥٧٢٠٩-٠٥٠
٨٧ / ١٦٠٠ سم٣ / ٦١٩٣٩٠-٠٥٤
DL٩١ / اوتومات ١٦٠٠ - ٥٤٠٦٧٠-٠٥٥
٨٧ سنيشن - ب: ٥٤٤٢٥٣٦-٠ - ت: ٦٤٠٤٠٩١-٠٤
ليغاسي ٩٣. ١٦٠٠ ت: ٦٥٦٧٨١-٠٦ - ب: ٢٧٧٥٩٤-٠٥٠
سوبارو ١٩٩٦. تعليم سياقة ب: ٣٣٢٠٨٧-٠٥٠ - ت: ٨٣٩١٠٠٣-٠٤
غراند ليوني - ١٦٠٠ - ب: ٢٣٩٦٥٨-٠٥٤
جراند ليوني ١٩٩٥ ب: ٧٢٨٥٧٨-٠٥٤
٩١. ت: ٦٥٦٧٨٦١-٠٤ - ب: ٢٧٧٥٩٤-٠٥٠
٨٨. ت: ٦٥٦٧٨٦١-٠٤ - ب: ٢٧٧٥٩٤-٠٥٠
٨٨ كوبيه اوتومات ت: ٦٥٦٧٨٦١-٠٤ - ب: ٢٧٧٥٩٤-٠٥٠
٨٩ / ١٦٠٠ سم٣ + اضافات - ب: ٦٦٥٩٠٤-٠٥٤
٩٠ / يد ثانية / ٩٦٤٨٥٨-٠٥١
٩١ / عادية / ب: ٢٧٧٥٩٤-٠٥٠ / ت: ٦٥٦٧٨٦١-٠٤
٨٨ / اوتومات / ب: ٢٧٧٥٩٤-٠٥٠ / ت: ٦٥٦٧٨٦١-٠٤

بيجو

بيجو ٥٠٥ / ٩٠ / FT / جميع الاضافات / يد ثانية / ٧٦٤٨٧٨-٠٥١
بيجو ٤٠٥ / ٩٢ / اوتومات / ٥٦٧٠٤٧-٠٥٠
بيجو ٥٠٥ / ٨٩ / كل الاضافات / طراز SX / بوضع ممتاز جدا ٣٤٠٤٨٦-٠٥٠
٢٠٥ - ١٩٨٥ - ب: ٣٧٠٧٣٥-٠٥٢ - ٤٨٤٩٦٨-٠٥٤
054-964767 / 405/94/1600 سم٣
بيجو / ٤٠٥ / ٩٦ / اوتومات / يد ثانية / ٩٧-٠٤-٥٨٨٠ + امكانية تبديل
٤٠٥ / ٩٥ / يد اولى / وضع ممتاز / ٤٢٩١٩٥-٠٥٦ / ٩٨٦٥٥١٥-٠٤
٤٠٥ / ٩٤ / سعر مغر / ٧٣٦٥٧٧-٠٥٤
GL.٤٠٥ / ٩١ / ابيض / وضع ممتاز / ٤١٨٩٧٠-٠٥٠
٤٠٥ / ٩٤. ١٦٠٠ ب: ٦٦٣٤٣٦-٠٥٠
بيجو بارتر ٩٨ يد اولى تندر ب: ٤٧٣١٢٤-٠٥٥
٢٠٥ / ١٩٩٥ ; ٦٢٨٩٨٨-٠٤
٢٠٥ / ١٩٩٦ - ب: ٣٧٠٧٣٥-٠٥٢ - ٤٨٤٩٦٨-٠٥٤
٣٠٦ / ديزل ١٩٠٠ ب: ٢٣٩٦٥٨-٠٥٤
٤٠٥ / ١٩٩٢ - ١٦٠٠ بوضع ممتاز ب: ٢٢٥٦٦٥-٠٥٢ - ت: ٦٥٦٥٠٢٠-٠٤
٤٠٥ / ٩١ ت: ٦٥٦٧٨٦١-٠٤ - ب: ٢٧٧٥٩٤-٠٥٠
٤٠٥ / ٩٠ / عادي - تست لسنة / ب: ٥٣٨٦٦٤-٠٥٤ / ت: ٩٩٩٨١٩٥-٠٤

رينو

رينو اكسبرس ١٩٩٥ ماتور جديد - يد اولى - وضع ممتاز - ٣٤٠٤٨٦-٠٥٠
رينو اكسبريس / ٩٤ / يد ثانية / تست لسنة / وضع ممتاز / ٣٤٠٤٨٦-٠٥٠
رينو اكسبرس / ٩٥ / انرجي / وضع ممتاز
رينو اكسبرس موديل ١٩٩٥. يد ثانية. وضع ممتاز ٧٦٤٨٧٨ / ٠٥١
اكسبرس ١٩٩٥ / ١٤٠٠ / ٦١٩٣٩٠-٠٥٤
اكسبرس ١٩٩٥ يد ثانية + اضافات وضع ممتاز - ت: ٢٧٨٨٦٨-٠٥٠
ميغان / ٩٦ / فرصة / ٢٠٤٥٥٧-٠٥٢
١٩ / ١٩٩٢ - ١٧٠٠ ت: ٦٥٦٧٨١-٠٦ - ب: ٢٧٧٥٩٤-٠٥٠
اكسبرس ٩٢ ت: ٦٥٦٧٨١-٠٦ - ب: ٢٧٧٥٩٤-٠٥٠
اكسبرس ٩٢ ت: ٦٥٦٧٨١-٠٦ - ب: ٢٧٧٥٩٤-٠٥٠
ميغان - ٩٨ - ديزل - ت: ٧٧٨٧٢٣٩-٠٣-٠٢ - ٦٥٧٤٧٠-٠٤
اكسبرس ٩٧ ديزل ت: ٧٧٨٧٢٣٩-٠٣-٠٢ - ٦٥٧٤٧٠-٠٤
كسبرس ١٩٩٦ ت: ٧٧٨٧٢٣٩-٠٣-٠٢ - ٦٥٧٤٧٠-٠٤
اكسبرس ٩٧ ديزل ب: ٢٢٨٧٦٥-٠٥١ - ت: ٨٣٩٢٠٨٢-٠٤
كينغو ٩٩ ديزل ب: ٣٣٤٩٨٤-٠٥٠ - ت: ٨٥١٠١٣٧-٠٤
اكسبرس ٩٢ ب: ٢٧٧٥٩٤-٠٥٠ - ت: ٦٥٦٧٨٦١-٠٤
كليو ٩٩ / ٢٥٤٧٤١-٠٥١
اكسبرس ٩٨ / ديزل / ٨٣٩١٠٠٢-٠٤
كليو ٩٦ / يد ثانية / ٨٣٩٢٠٨٢-٠٤
اكسبرس ٩٦ / ٦٥٧٤٧٠٣-٠٤
كونغو ٩٨ / ٦٤٧٠٤٤-٠٥٤ / ٩٩٦٣٨٧١-٠٤

هوندا

ايكورد ٩٤ فخمة ت: ٦٥٦٧٨١-٠٦ - ب: ٢٧٧٥٩٤-٠٥٠
يكورد ١٩٩٥ - ٢٠٠٠ سم ب: ٢٣٩٦٥٨٢-٠٥٤
سيفيك ١٩٩٦ - لون كحلي ت: ٤٤٥٩٢٤-٠٥١
سيفيك ١٩٩٥ - ١٦٠٠ ت: ٩٩٨٣٩٤٠-٠٤ مساء
سيفيك ٩٨ / يد اولى / خاصة / ٤٤٢٨٦٥-٠٥٠
هوندا سيفيك / ١٩٩٦ / ابيض / اوتوماتيك / شبابيك كهربائية / اغلاق محكم / ٢٢١٧٩٠-٠٥٨

تويوتا

تويوتا ٩٨ - ١٦٠٠. اوتومات. وضع ممتاز 050-501595
تويوتا كارينا / ٩٧ / وضع ممتاز / ٦٧٤٤٥٧٨-٠٤
لاند كروزر ٢٠٠٠ ت: ٦٥٦٨١٠٢/٣-٠٤
كورولا 95/1600 سم٣ / 04-6745286/050-689644
تندر / ديزل / دبل كابينه / يد اولى / ٤١٧٠٢٥-٠٥٢
كورولا ٩٨. ممتازة ت: ٨٥١٠١٣٧-٠٤ - ب: ٣٣٤٩٨٤-٠٥٠
هايلكس ٩٢ دبل كابينة - ديزل ت: ٨٥١٠١٣٧-٠٤ - ب: ٣٣٤٩٨٤-٠٥٠
تندر هايلكس ٩٨ كل الاضافات تست لسنة ب: ٧١٠٥٩٩-٠٥٠
كورولا GLI ١٩٩٦ اوتوماتيك ت: ٦٥٦٨١٠٢/٣-٠٤
لاند كروزر ١٩٩٩ ت: ٦٥٦٨١٠٢/٣-٠٤
٩٥ ت: ٦٥٦٧٨١-٠٦ - ب: ٢٧٧٥٩٤-٠٥٠
تويوتا. ديزل دبل كابينه ١٩٩٦ / ٤١٧٠٢٥-٠٥٢

مازدا

تندر موديل ٩٧ - ٤×٤ - 053-238454
٩٦ - اوتومات / ت: ٨٥١٠١٣٧-٠٤ - ب: ٣٣٤٩٨٤-٠٥٠
مازدا / ٣٢٣ / ٩٦ / اوتومات / ٠٥٣٣٤٦٨١١ / ٩٩٧٤٨١٧-٠٤
mpv / ٩٥ / امكانية تبديل / ٣٦٧١١٨-٠٥١
لانتس / ٩٨ / ١٦٠٠ سم٣ / اوتومات / ٩٥٠١٠١٧-٠٤ / ٥٥٣٨٣٨-٠٥٥
٣٢٣ / يد ثانية ١٩٩٥ / ٩٦٤٨٥٨-٠٥١
٦٢٦. ٩٨ / ٥٣٠٠٠ كم ت: ٥٤١٨٤٠-٠٥٢ - ٦٣١٥٩١٦-٠٤
٣٢٣. ١٩٩٦ ت: ٧٧١٨٩٧٧-٠٣
٦٢٦ / ٩٩ / يد اولى / ٤٠٠٠٠ كم / ٨٣٨٢٠٨٢-٠٤
٣٢٣. ١٩٩٦ ت: ٦٥٦٧٨٦١-٠٤ - ب: ٢٧٧٥٩٤-٠٥٠
٣٢٣ / ٩٦ / ب: ٢٧٧٥٩٤-٠٥٠ - ت: ٦٥٦٧٨٦١-٠٤
٣٢٣ / ٩٧ / ٢٣٦٥٧٧-٠٥٤
لانتيس / ٩٨ / يد اولى / ٨٣٩١٠٠٢-٠٤
تندر مازدا ٩٥ / دبل كابينة / ٨٣٩١٠٠٢-٠٤
تندر مازدا ٩٤ / دبل كابينة / ٨٣٩١٠٠٢-٠٤

نيسان

جيب نيسان ٩٦ / ابيض / امكانية تبديل / ٤٦٣٦٤٩-٠٥١
نيسان - سني - ٩٥ / اوتومات - ت: ٧٧٨٧٢٣٩-٠٣-٠٢ - ٦٥٧٤٧٠-٠٤
نيسان تيرانو - ١٩٩٧ ديزل ت: ٧٧٨٧٢٣٩-٠٣-٠٢ - ٦٥٧٤٧٠-٠٤
الميرا ٩٩ / ٢٥٤٧٤١-٠٥١
نيسان ترينو / ٩٨ / يد اولى / ديزل / ٠٥١٨١٥٠٥٥ / ٩٥٨٤٣٩٤-٠٤

سوزوكي

وتوماتيك ١٩٩٧ - ١٦٠٠ ت: ٦٥٦٨١٠٢/٣-٠٤
جيب موديل ٩٤ - ١٠٠٠ حصان ت: ٨٧٤٣١٦٢-٠٤
باليتو ٩٦ ب: ٤٤٥٩٢٤-٠٥١

دايهو

دايهو رايسر ١٩٩٥ اوتوماتيك. حالة جيدة ب: ٨٠٦٣٦٣-٠٥٥
سوبر ريسير GLX / ٩٧ / اوتومات / اضافات / ٨٨٣٣٣١-٠٥٥
كلاسيك / يد اولى / تست لسنة / 052-820448/9861782
رايسير ١٩٩٤ - للتبديل او للبيع ت: ٤٩٦٨٢٤-٠٥٣
سوبر رايسير ١٩٩٥ / يد ثانية / تست لسنة / ٧٣١١٣٥-٠٥٤
سوبر رايسر / ٩٥ / ١٦٠٠ سم٣ / اوتومات / ٢٩٣٦٣٩-٠٥٤
سوبر رايسير ١٩٩٥ اوتومات ت: ٧٧٨٧٢٣٩-٠٣-٠٢ / ٦٥٧٤٧٠٣-٠٤
سوبر ريسير ١٩٩٦ ت: ٧٧٨٧٢٣٩-٠٣-٠٢ / ٦٥٧٤٧٠٣-٠٤
سوبر ريسير ٩٦ - ١٥٠٠ سم٣ اوتوماتيك ب: ٣٣٢٠٨٧-٠٥٠ - ت: ٨٣٩١٠٠٣-٠٤
كاتاسيا ٩٦ / كوبيه / ب: ٢٧٧٥٩٤-٠٥٠ - ت: ٦٥٦٧٨٦١-٠٤
ليغانزا / ٢٠٠٠ / ٢٠٠٠ سم٣ / يد اولى / ٨٣٥٥٣٦-٠٥٤ / ٨٣١١٤١٥-٠٤
نوبيرا / ٢٠٠٠ / ١٦٠٠ سم٣ / ٨٣٥٥٣٦-٠٥٤ / ٨٣١١٤١٥-٠٤
سوبر رايسير / ٩٢ / يد ثانية / ٠٥٠٢٣٦٣١٤
ريسير / ٩٤ / بيع او تبديل / ٥٢١٦٢١-٠٥٠

ايسوزو

٤×٤. ٩٣ ديزل. وضع جيد ٢٥٤٧٤١-٠٥١
تندر ايسوزو / ٩٤ / بنزين / دبل كابينا / ٠٥٠-٥٩١٠١٨ - ٩٠٨١٨٧٧-٠٤
تندر ٩٦ / كابينة واحدة / ديزل / ٨٣٩٢٠٨٢-٠٤
تندر ٩٩ / دبل كابينة / ديزل / ٤×٤ / ٨٣٩١٠٠٢-٠٤
ديزل ١٩٩٩ - ٣١٠٠ سم٣ يد اولى ب: ٣٣٢٠٨٧-٠٥٠ - ت: ٨٣٩١٠٠٣-٠٤
٤×٤ دبل كابينة. ديزل + اضافات / ب: ٣٣٤٩٨٤-٠٥٠ / ت: ٨٥١٠١٣٧-٠٤
٤×٤ / ١٩٩٣ / ٢٥٠٠ سم٣ / ب: ٤٤٢٨٦٥-٠٥٠
ديزل / دبل كابينا / ٩٧ / يد اولى / ٤١٧٠٢٥-٠٥٢

فيات

فيات ريغاتا ١٦٠٠ سم٣ / ١٩٨٧ / تست لسنة - ٧٨٨٣٨-٠٥٥
فيات ماريا ١٩٩٨ (بيع او تبديل) ب: ٣٣٨٣٨٢-٠٥٢ - ت: ٦٧٨٤٣٣١-٠٤
بونتو ٨٩ / اضافات / يد اولى / ٦٤٩١٣٣-٠٥٢
اونو ٩٢ ت: ٦٥٦٧٨١-٠٦ - ب: ٢٧٧٥٩٤-٠٥٠
فيات بونتو / ٩٧ / يد اولى / ٦٧٤٦٩٤٧-٠٤
ريغاتا / ١٦٠٠ سم٣ / ٨٩ / نق / ٧٧٤٥٤٢-٠٥٣
هيركوليس / ٩٦ / ١٤ مقعد / ٨٣٣١٠٠-٠٥٢ / ٩٩٧٥٤١٢-٠٤
تيبو / ٩٠ / turbo / ٨٣٠٥٥٥-٠٥٢
اونو ٩٣ - ١٠٠٤ ب: ٥٦٨٣٤٣-٠٥٣
اونو ٨٦ ت: ٦٥٦٧٨١-٠٦ - ب: ٢٧٧٥٩٤-٠٥٠
برافا ٩٨ يد اولى ب: ٨٤٥٣٠٣-٠٥٢
بونتو XLV / ٩٩ / + مكيف ٤٠٠٠ كم ت: ٨٥١٠١٣٧-٠٤ - ٣٣٤٩٨٤-٠٥٠
اونو ٩٣ - ١٠٠٠ سم٣ - ايجار سابقا - ٦٧٤١٠٢٠-٠٤
بونتو ١٩٩٩ 60XTZ. ب: ٢٥٤٧٤١-٠٥١
اونو ٤٥ / ١٩٩٢ / وضع ممتاز / ٢٥٩٧٣٣-٠٥٢
اونو ٩٥ / ١٤٠٠ سم٣ / ٨٣٩١٠٠٢-٠٤
دوكاتو / ٩٦ / يد ثانية / ٧١٤٤٤٩-٠٥٢

سيات

ابيزا خرونو ١٩٨٩ - ١٥٠٠ سم٣ ب: ٦٨١٨٧٦-٠٥٠
ابيزا ٩٤ / ١٦٠٠ سم٣ / ٨٣٩٢٠٨٢-٠٤
كوردوبا ٢٠٠٠ - ١٩٠٠ TDI ديزل ب: ٣٣٢٠٨٧-٠٥٠ - ت: ٨٣٩٢٠٨٢-٠٤
ابيزا ١٩٩٣ - ١٥٠٠ سم٣ يد ثانية ب: ٣٣٢٠٨٧-٠٥٠ - ت: ٨٣٩٢٠٨٢-٠٤
ابيزا ٩٥ وضع ممتاز ب: ٠٥٠٢٤١٨٤١ - ٠٥٠٩٨٩٥٦٧
كوردوبا ٩٨ - جميع الاضافات - ٤٣٤٩١١-٠٥٠
توليدو ١٩٩٦ ديزل ١٩٠٠. يد اولى ٣٦٤٠٧٥-٠٥٢ - ٦٣١١٨٠٥-٠٤

سيتروان

نيبرلينغو ١٩٩٨ ديزل وضع ممتاز ت: ٨٥١٠١٣٧-٠٤ - ب: ٣٣٤٩٨٤-٠٥٠
سيتروان بيزا ١٩٨٦ / ١١٠٠ / ٧٤٢٥٠٦-٠٥٥
تندر ديزل 15 s١٩٩٨ يد اولى ٦٣١٤٣٧٤-٠٤ - ٢٥٨١٢٠-٠٥٢
ساكسو / ٩٨ / ٢٥٤٧٤١-٠٥١
ساكسو / ٩٩ / ٢٥٤٧٤١-٠٥١

فولفو

شاحنة فولفو F10 + رافعة / ٨٢ / بحالة ممتازة. ٠٥٥٩٦١٣٧٨٠ / ٩٥٦٠٨١٨-٠٤
فولفو ٩٦٠ / يد اولى / موديل ١٩٩٧ / بل: ٣٧٤٠١٦-٠٥٠ / ٤٥٥٧٣٠-٠٥٨
فولفو ٩٦٠ / ١٩٩٦ / ٧١٤١٦٥-٠٥٢ - فولفو ٩٦٠ - ١٩٩٦ - ٢٠٠٠ سم٣ ب: ٣٠٩٤٣٣-٠٥٠
F١٢ - ٨/٤ - ٢٤ طن - ١٩٨٩ / رافعة خلفية / ٧٩٩٥٣٢-٠٥٨
شاحنة SL7/90/04-6742083/050-324153
940/95/050-237567/04-6311502
940/92 / تست لسنة / 052-613643
٩٤٠ - ٩٥ - ٢٠٠٠ سم٣ - ب: ٣٣٢٠٨٧-٠٥٠ - ت: ٨٣٩١٠٠٣-٠٤
فولفو / ٧٤٠ / ٩٢ / يد ثانية وضع ممتاز / ٠٥٠٤٥٧٨٧٠
فولفو / ٩٧ / ٩٤٠ / يد اولى / ٠٥٠٢٥٣٨٤٥
ونش فولفو ٨٧ بحالة جيدة ت: ٠٥٤٣٣٣٨٩١ - ٦٧٤٥١٨٦-٠٤
٧٤٠ / ٨٨ / ٢٠٠٠ سم٣ / تست لسنة / ٧٥٥٨٠٨-٠٥٧ / ٥٠٠٦٣٦-٠٥٠
٧٤٠ موتور ٢٠٠٠. ٨٨ تست لسنة ب: ٦٦٨٤٢٥-٠٥١
glt٨٥٠ / ٩٤ / ٢٥٠٠ سم٣ / ٦٣١٣٤٣٤-٠٤
٢٤٥ - ستيشن - ٨٦ - ٢٠٠٠ سم٣ يد ثانية ٦٧٤١٠٢٠-٠٤
٧٤٠ - ٢٠٠٠ سم٣ - ١٩٩٢ ت: ٩٨٦٧٣٩٩-٠٤ - ب: ٢٠٥٠٥٣-٠٥٠
٨٥٠ - ٩٥ - ٢٥٠٠ سم٣ - يد ثانية ت: ٧٧٨٧٢٣٩-٠٣-٠٢ - ٦٥٧٤٧٠٣-٠٤
٨٥٠ - ٢٥٠٠ سم٣ - ٩٤ - ٣٦٩٨٤٥-٠٥٠
٩٦٠ / ٩٧ / ٢٥٠٠ سم٣ يد اولى ب: ٣٣٢٠٨٧-٠٥٠ - ت: ٨٣٩٢٠٨٢-٠٤
٩٦٠ / ٩٥ / ٢٠٠٠ سم٣ يد ثانية ب: ٢٢٨٧٦٥-٠٥١ - ت: ٨٣٩١٠٠٣-٠٤
S٧٠ - ٩٧ - ٢٥٠٠ سم٣ يد ثانية ب: ٣٣٢٠٨٧-٠٥٠ - ت: ٨٣٩١٠٠٣-٠٤
شحن F12 ٩٢ - يد ثانية. ب: ٠٥٠٣٠٥٩٨٢ - ت: ٨٧٢٨٨١/٩.
GLE ٩٤٠ - ٢٠٠٠ موديل ٩٢ ت: ٠٥٠٣٩٦٧٤٢
GLE٩٤٠ - ٩٥ ت: ٦٥٦٧٨١-٠٦ - ب: ٢٧٧٥٩٤-٠٥٠
شحن (FL٦١٤) ١٩٩٤ - مغلقة - يد اولى ت: ٧٧٨٧٢٣٩-٠٣-٠٢ - ٦٥٧٤٧٠-٠٤
٩٦٠ / ١٩٩٧ - ١٩٩٦ / ٢٠٠٠ سم٣ / ب: ٤٤٢٨٦٥-٠٥٠
٨٠s / ٢٠٠٠ / ب: ٢٧٧٥٩٤-٠٥٠ / ت: ٦٥٦٧٨٦١-٠٤
GLE٩٤٠ / ٢٣٠٠ سم٣ / يد ثانية / ٨٣٩٢٠٨٢-٠٤
٩٦٠ / ٩٥ / ٢٠٠٠ سم٣ / جلد / ٨٣٩٢٠٨٢-٠٤
GLI٩٤٠ / ٩٤ / ٢٣٠٠ سم٣ / ٦٥٧٤٧٠٣-٠٤

مارسيلس

مرسيلس ٢٨٠ موديل ١٩٩٥ - يد اولى ت: ٤٥٥٧٣٠-٠٥٨
مرسيلس ٢٣٠ / موديل ٩٣ / وضع ممتاز / للاتصال ٦٧٤٣٤٠٢ / ٦٥٧٨٨٩-٠٥٠
مرسيلس ٩٥ ٤١٠ ٠٥٠٢٥٣٨٤٥
مرسيلس باص / ٢٠ راكب / ٨٩ / ٣٠٩ - ٦٣٥٥٩٨٤-٠٤ - ٠٥٨٤٩١٩٥٥
٤١٢ مغلق موديل ٩٧ - ٤٤٢٨٦٥-٠٥٠
S٢٨٠ / ٨٢ / وضع ممتاز / ٨٧٤٠٠٨-٠٥٤
SE ٢٨٠ / ٨٤ / ت: ٨٨٦٨٧٧-٠٥٤
c٢٠٠ / ٩٨ / يد ثانية / ٢١٦٨٩٥-٠٥٠ / ٩٩١٧٦٩٤-٠٤
٢٢٠ / ٩٧ / ديزل / ٤٨٤١٣٣-٠٥٣ / ٤٨٢٨٨١-٠٥٣
باص فانهول / ٥١ راكب / ٧١٣٦١١-٠٥٣ / ٩٩٤٦٥٥٤-٠٤
٤١٠ / ٩٥ / شحن / ٦٧٤٤٣١٨-٠٤ / ٦٥٨١٠٣-٠٥٠
٤١٠ / ٩٥ / ٤٦٧٤٤٣١٨-٠ / ٦٥٢١٠٣-٠٥٠
٣٢٠ / ١١٩٤ / ٦٧٤٧٣٧٨-٠٤ / ٣٣١٢٩٢-٠٥٦
٤١٢ موديل ٩٦ يد اولى (للبيع حسب الهيكم) ب: ٣٧٠٠٦٩-٠٥٠
٢٠٠ / ٩٦ / ٨٣٣١٣٥-٠٥٤ / ٩٨٣٨٥٣٣-٠٤
٩٤ - ٢٨٠ - ر. ت: ٦٥٦٧٨١-٠٦ - ب: ٢٧٧٥٩٤-٠٥٠
٨٥ - SEL٥٠٠ ت: ٦٥٦٧٨١-٠٦ - ب: ٢٧٧٥٩٤-٠٥٠
٩٨ - ٣٢٠ ت: ٦٥٦٧٨١-٠٦ - ب: ٢٧٧٥٩٤-٠٥٠
320S / ٩٧ / اضافات / ثانية ب: ٢٢٨٧٦٥-٠٥١ - ت: ٨٣٩٢٠٨٢-٠٤
فيتو ١٩٩٨ ديزل يد ثانية ب: ٣٣٢٠٨٧-٠٥٠ - ت: ٨٣٩٢٠٨٢-٠٤
مارسيلس - شحن ٤١٢ / ٩٦ / ٩٨-٩٧ / ت: ٧٧٨٧٢٣٩-٠٣-٠٢ / ٦٥٧٤٧٠٣-٠٤
مارسيلس - شحن ٤١٢ - ١٩٩٩ ب: ٤٤٢٨٦٥-٠٥٠
مارسيلس - ٥٠٠ ت: ٦٥٦٧٨٦١-٠٤ - ب: ٢٧٧٥٩٤-٠٥٠
مارسيلس - ٣٢٠ / ٩٨ ت: ٦٥٦٧٨٦١-٠٤ - ب: ٢٧٧٥٩٤-٠٥٠
مارسيلس - ٢٨٠ / ٩٤ ت: ٦٥٦٧٨٦١-٠٤ - ب: ٢٧٧٥٩٤-٠٥٠
٤١٢ / ٩٧ / مغلقة / ٤٤٢٨٦٥-٠٥٠
٤١٢ / ٩٦ / يد اولى / ٣٧٠٠٦٩-٠٥٠
٢٤٠ / ٩٩ / ٧٧١٨٩٧٧-٠٣
S٣٢٠ / ٢٠٠٠ / جميع الاضافات / ٨٣٩١٠٠٢-٠٤
S٣٢٠ / ٩٤ / جميع الاضافات / ٨٣٩٢٠٨٢-٠٤
E١٩٠ / ٩٧ / سقف مفتوح / ٨٣٩١٠٠٢-٠٤

فورد

ترانزيت ١٥ راكب ٩٦ / يد ثانية + كل الاضافات 052-827834
فورد ترانزيت ١٩٩٤ - ٢٠٠٥ سم٣ - ٦٧٨١٥٥٥-٠٤
ترانزيت ديزل ٩٥ عشر ركاب ت: ٩٨٨١٣١٨-٠٤ - ب: ٥٠٠٦٣٦-٠٥٠
اريكا سبورت ٩٠ / ١٦٠٠ سم٣ لتكتل ت: ٧٧٨٧٢٣٩-٠٣-٠٢ - ٦٥٧٤٧٠٣-٠٤
اسكورت ٩٥ يد اولى ت: ٦٧٨٩٣٦٠-٠٤
ترانزيت ديزل ٩٥ عشر ركاب ت: ٦٧٨٠٣٣٩-٠٤ - ب: ٥٧٢٣٣٥-٠٥٠
فورد سيرا موديل ٨٧ - GL١٨٠٠ / ت: ٤٩٤٩١٧-٠٥٨
فورد فيستا ١٩٨٨ / ٧٦١٧٧١٦-٠٥٢
اريكا ٩٥ / يد اولى / ٨٣٩٢٠٨٢-٠٤
تاوروس ٩٥ / ٨٣٩٢٠٨٢-٠٤
ترانزيت ٩٢ / ديزيل / ٨٣٩٢٠٨٢-٠٤
سييرا GL٩٠ / ١٦٠٠ سم٣ / ٧٧٩٥١٤٤-٠٣

فولسفاجين

باسات ستيشن ١٩٩٥ / يد أولى / ماتور ١٨٠٠ / ٧٠٦٣٧٦-٠٥٦ / ٦٧٦٣٥١-٠٥٨
جيتا ٨٨ / ١.٦ سم٣ غيار عادي - 054-405402
باسات فولسفاجين / ٩٦ / اوتومات / يد ثانية / ٤٩٨١٤٥-٠٥٢
جولف / ٩٢ / ١٨٠٠ / موديل جديد / ٢٤١٣٧٣-٠٥٤
بولو ٩٥ / ستيشين / ديزل / ٤١٥١٣٦-٠٥٢
بورا / ٠٠ / TDI١٩٠٠ ديزل يد اولى ب: ٢٢٨٧٦٥-٠٥١ - ت: ٨٣٩١٠٠٣-٠٤
باسات ٩٦ - ٦٠٠٠٠ كم - يد ثانية - ٨٥٠٩٦٦-٠٥٢
بولو ١٩٩٧ وضع جيد ٠٥٠١١٣٦٢ - ٦٣١٢٤١٦-٠٤
تندر دبل كابينة / 96 / ديزل / 050-236314
جولف / ١٩٩٢ / ١٨٠٠ سم٣ / موديل جديد / ٢٤١٣٧٣-٠٥٤

أودي

اودي / ٩٢ / وضع ممتاز / كل الاضافات / اوتوماتيك / مقود درولي 102i ٧٦٤٨٧٨-٠٥١
أودي ٨٠ / اتوماتيك / موديل ١٩٩١ / ١٨٠٠ - ٨١ الف كم / وضع ممتاز / ٥٣٥٠٧١-٠٥١

يونداي

لانترا ستيشن / 96 / 160 كم / اوتومات / تست لسنة / 04-6293477/055-359072

تراكتورات

لاندينى / F65 / ٩٤ / ١٢٠٠ ساعة / ٢٢٣٣٩٥-٠٥٦ / ٦٩٨٠١٣٢-٠٤

على الشاشة الصغيرة

الجمعة ٥/ ١٠

القناة الأولى:

٦.٣٠ - نشرة الأخبار بالعربية.
٦.٤٥ - «بوكر طوف بسرائيل».
١٥.٠٠ - «كلابدو سكوب» - اسبوعية بالروسية.
١٥.٣٠ - «ميريشيت» - ديني.
١٦.٠٠ - التلفزيون التعليمي.
١٦.٣٠ - الأخبار بالانجليزية.
١٦.٤٠ - على الشاشة الصغيرة.
١٦.٥٠ - الفيلم العربي: «رجل بمعنى الكلمة» - (ينظر الى الاطار).
١٩.٠٠ - نشرة الأخبار بالعربية.
١٩.٣٠ - «ضحك انجليزي قصير».
٢٠.٠٠ - «يومان» - المفكرة الاخبارية الاسبوعية.
٢١.٠٠ - «شيشي بطبيرنا» - أغان ورقص.
٢٢.١٥ - «رجل النجوم» - فيلم موسيقي.
٢٤.٠٠ - اخبار منتصف الليل.
٢٤.٠٥ - تتمة الفيلم.

القناة الثانية:

٠٦.٠٠ - «قصص ميشمش - دافنا ديكل تروي قصصًا للأطفال.
٠٦.٣٤ - اغان.
٠٦.٤٣ - هذا الصباح مع بارون لندن. اخبار وحتلنة.
٠٨.٠٠ - هذا الصباح مع ريفكا ميخائيلي. برنامج ترفيهي وثقافي.
٠٩.٠٠ - ريفكا ميخائيلي. برنامج ترفيهي وثقافي.
١٠.٠٠ - الغرفة. برنامج تقدمه روت كلدرون. ثقافة.
١٠.٣٠ - «طعميم» - برنامج طبخ ومأكولات، يقدمه تساحي بوكشستر - المطاعم الأفضل في العالم.
١١.٠٠ - «زومبيط» - برنامج عن الحاسوب.
١١.٣٠ - «مكان آخر» - مسلسل وثائقي. هذه الحلقة جنوب تركيا.
١٢.٠٠ - نظرة نسائية.
١٢.٣٠ - بأعيننا.
١٣.٠٠ - أولاد الحارة - الحمار.
١٣.٣٠ - أصرخ شي - برنامج شبابي بالعربية - تقديم أسامة وميسرة مصري.
١٤.٠٠ - الأسبوع مجلة اخبارية بالعربية - مرافق بلغة الاشارات.
١٤.٣٠ - سين سيتي - الحلقة ٧٩.
١٤.٥٥ - موسيقى.
١٥.٠٥ - «حياة مستعارة» - الحلقة ٥١.
١٦.٠٠ - «الجميلون والشجعان» - ٣٥٥٨.
١٦.٣٠ - «عوسيم حاييم فطعميم» - برنامج طعام للأولاد والأطفال.
١٧.٠٠ - موجز أخبار.
١٧.٠٥ - «عوسيم حاييم فطعميم» - برنامج طعام للأولاد والأطفال - تتمة.
١٧.٣٠ - دومينو - ترفيهي وكوميدي.
١٨.٠٠ - «طعميم» - برنامج طبخ ومأكولات، يقدمه تساحي بوكشستر - أفضل المطاعم في العالم.
١٨.٣٠ - بت يم - نيويورك - الحلقة ٣.
١٩.٠٣ - «انقلاب» - اورنا داتسا تقدم برنامجا جديداً عن عالم الأزياء - الحلقة ١.
٢٠.٠٠ - استوديو الجمعة - اخبار.
٢١.٠٠ - سفي - الحلقة ٢.
٢١.٣١ - ايلي ومربان يقدمان أجمل فيلم.
٢١.٣٨ - تشارلي ونصف - فيلم.
٢٣.٤٧ - قصص قصيرة عن الحب.
٢٤.٤٥ - ميدان الدولة - الحلقة ١٤.
٠٢.٠٨ - مهرجان «برشيت».
٠٢.٥٩ - فستيفال الكليزماريم - ٢٠٠٠.
٠٣.٥٠ - «روح جليليت» - مهرجان - حلقة ١٦.
٠٤.٢٤ - «روح جليليت» - مهرجان - حلقة ١٧.
٠٤.٥٦ - نهاية البث.

نتائج سحب اليانصيب «هبايس»

ليوم ٤/ ٢٠٠١/١٠ (سحب ٢٠٠١/٤٦)

فاز بمبلغ ١٥٠٠٠٠٠ ش.ج، الرقم ٥٧٥٢٠٧

فاز بسيارة، الرقم ٧٧٣٨٠١

فازت بمبلغ ١٠٠٠ ش.ج الأرقام

٧٦٢٩٠، ٧٠٩٩٨، ٧٧٤٥٩، ٥٦٣٥٣، ٩٩٤٥٤، ٩٣٩٩٣، ٠٤١٧٣، ٣٨٠٩١، ٤٥٠٧٧، ٩٨١١١، ٧٥٢٦٦، ٥٧٥٦١، ٦٠٧٤٨، ٩١٩٠١، ٠٨١٣٧، ٦٠٠٢٩، ٧٢١٢١، ٦٨٥٦٢، ٣٥١٦١، ٢٩٨٨٠، ٨٧١٢٦، ٩١٢٥٣، ٠٥١٥٧، ٢٧٠٢٣.

فازت بمبلغ ٥٠ ش.ج البطاقات المنتهية ارقامها بـ

٢٠٣، ٨١٧، ٧١٣، ٤٨٢، ٤٠٩، ٧٩٧، ٨٩٢، ٣٤٧، ٨٠٣، ١٢٢، ٧٨٢، ٨٥١، ٥٥٣، ٥٣٣، ٦٩٨، ٦٠٩، ٠٨٨.

فازت بمبلغ ٢٥ ش.ج البطاقات المنتهية ارقامها بـ ٢٤، ٠٤.

فازت بمبلغ ١١ ش.ج البطاقات المنتهية ارقامها بـ ٢، ٨.

حل اللغز الماضي

أفقيًا: ١ - عنترة بن شداد - يم ٢ - باح - كارم محمود ٣ - دبي - سيلوس - ارل ٤ - اوت - اكد - عاقباه ٥ - يا - نلاكمها ٦ - السعر - اح - لعلاع ٧ - كع - تجاربهم - مشب ٨ - للوم - بوبشان ٩ - القانعون - عدتنا - قوت ١٠ - أصك - جل - صالحتهم ١١ - بائد - الريق - أرى ١٢ - وم - النوب - داردار ١٣ - زرا - عي - الوا - ني ١٤ - عزيزة جلال - آل - سردين ١٥ - الريال - اللا ١٦ - الأمة - حسين فهمي ١٧ - يقنطوا - رش ١٨ - عبد الله الرويشد.

عموديًا: ١ - بأكلا - علا ٢ - العمل - لسب ٣ - لق - يا ٤ - نعتوا - زلما ٥ - عبد الرحمن ابو زهرة ٦ - نابوا - عصام رجي - بل ٧ - تحية كاريوكا - ألاحقه ٨ - محبون - دا - السنا ٩ - تك - أه - هب - لعل - يطل ١٠ - باسكال مشعلاني - أنور ١١ - نريد - أو - لو - الفاو ١٢ - شمل - المنتصر بالله ١٣ - دموع - اش - ناي - امرش ١٤ - احسان عبد القدوس - يشد ١٥ - دم - رار ١٦ - وأب - قتاد ١٧ - يدرأ - وهراني ١٨ - له - تمارين.



كلمات متقاطعة

أفقيًا:

١ - شاعر عباسي - للندبة.
٢ - مطرب لبناني معتزل (احدى الصور).
٣ - مطربة لبنانية - اجتهد في الأمر.
٤ - نصف (رباط) - تحرك الهواء - هُداكم.
٥ - الاسم السابق لسيريلنكا - آلة موسيقية - جننا - ماركة سيارات.
٦ - منصف - مرفأ بلجيكي - ممثلة مصرية معتزلة.
٧ - من الألوان - عيب - واحة مشهورة في الصين - مسمار.
٨ - بيوت - فكّه - متشابهان - لظى.
٩ - عطف وشفق - من مؤلفات طه حسين - نشارك.
١٠ - اسم تحمله أربع مدن أمريكية - نطويه ونعطفه - أسف.
١١ - نثبت ونمتّن - يهز - مدينة روسية.
١٢ - انت (بالأجنبية) - عملة عربية - اغنية لعبد الحليم حافظ - قام مقام غيره.
١٣ - وجّه الغارة على - دولة أمريكية - استيقظ من النوم - خاصتي.
١٤ - منتصر - اديب فرنسي راحل.
١٥ - مداخل - ممثل مصري (احدى الصور) - أحزن.
١٦ - كتلة جبلية بين بولونيا وسلوفاكيا - بناء تحت الأرض - للنهي.
١٧ - سحب - امارة أوروبية - من الحبوب - حيوان.
١٨ - منتسب لدولة آسيوية - فاز - عاصمة بوهيميا.
١٩ - صات الذباب - نثر الماء - قصدوا - ضمير متصل.

عموديًا:

١ - ممثلة مصرية (إحدى الصور) - نوتة موسيقية - ابناء زمان واحد.
٢ - ممثل سوري كوميدي - قطعا.
٣ - خاصموا بشدة - خصب - انكروا الخبر أو التهمة - مناص.
٤ - مضيق تركي يفصل بين بحري مرمرة وإيجة - ثقة بالغير.
٥ - جبل النار - يعاندون أو يغالبون.
٦ - شهر ميلادي - مطربة لبنانية (احدى الصور) - أضيء.
٧ - نصف (أيتامي) - يثبت الشيء.
٨ - سرّحنا الماشية في الكلأ - عند في الخصومة - المنزل أو البيت.
٩ - شديدي الفقر والحاجة - بنى - يعجلا بالشيء.
١٠ - نلصق الشيء بالشيء - قاعدة - جواب - سخّن الماء.
١١ - أخرج الشيء البخار - اختبار - أفل النجم.
١٢ - الاسم الأول للاعب كرة قدم برازيلي شهير - ورد - اولاد.
١٣ - أرشد - ممثلة مصرية (احدى الصور) - مللن.
١٤ - يرجعن - ذو البركة.
١٥ - ماركة سيارات - ممثلة مصرية.
١٦ - أصلح البناء - نصل الرمح - وسّعوا المكان.
١٧ - ضد إمتلأ الوعاء - شحذ السكين - من أطوار القمر - إحسان.
١٨ - متشابهان - ممثلة سورية - يرحل.
١٩ - أسلوهم - صديق - يتأوه من الألم.
٢٠ - جود - ضد (صغير) - أبطل الشيء.

حظك اليوم .. ولو صدقوا

الحمل (٣/٢١ - ٤/٢٠)
يولد لك هذا الفصل الاجواء المناسبة لاتمام عمل مهم.

الثور (٤/٢١ - ٥/٢٠)
لقاء مع شخص يثير اهتمامك. اذا كنت خالي القلب .

الجوزاء (٥/٢١ - ٦/٢١)
اذا كنت غير مرتبط فان الفترة المقبلة ستوفر لك الفرصة للقاء يترك فيك اثراً.

السرطان (٦/٢٢ - ٧/٢٢)
مرت عواصف في حياتك العاطفية وتركت في اجوائها بعض البلبلة والتراكمات.

الأسد (٧/٢٣ - ٨/٢٣)
تتملكك مشاعر نرجسية منذ فترة.

العذراء (٨/٢٤ - ٩/٢٢)
انت انسان غير بسيط وهذا يدهش الاشخاص الذين يحيطونك.

الميزان (٩/٢٣ - ١٠/٢٢)
الامور قد تبدو معقدة لكن الارتباك لن يدوم طويلاً.

العقرب (١٠/٢٣ - ١١/٢٢)
تدهشك مغامرات عاطفية يخوضها سواك.

القوس (١١/٢٣ - ١٢/٢٢)
تكون احاسيسك في ثورة هذه الفترة.

الجدي (١٢/٢٣ - ١/٢٠)
مستوى حياتك الفكرية في حدود المتوسط لكنه كاف لمواجهة ما سيطرأ من احداث.

الدلو (١/٢١ - ٢/١٩)
الحياة هادئة في اعماق احاسيسك ومزاجك طيب ويميل الى المرح.

الحوت (٢/٢٠ - ٣/٢٠)
احوالك النفسية ليست جيدة كما كانت في المرحلة السابقة.

الراصد الجوي

* تتوقع دائرة الارصاد الجوية، ان يكون الجو، اليوم الجمعة، غائمًا جزئيًا ويطرأ هبوط على درجات الحرارة.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:

* القدس وضواحيها - ٢٦° * تل ابيب وضواحيها - ٢٨° * حيفا وضواحيها - ٢٨° * ايلات - ٣٥° * جبال الجليل - ٢٥° * المروج الشمالية - ٣١° * جبال المركز والجنوب - ٢٦° * السهل الداخلي - ٢٩° * السهل الساحلي - ٢٨° * النقب الشمالي - ٢٩° * بحيرة طبريا وجوارها - ٣٢° * منطقة البحر الميت والعربة - ٣٣°.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح غربية معتدلة السرعة ويكون البحر هادئًا.

ويراوح ارتفاع الامواج بين (٦٠) سم و(١٢٠) سم وتكون درجة حرارة المياه (٢٨) درجة مئوية.

وفي بحيرة طبريا تكون المياه هادئة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية معتدلة السرعة.

أسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل ٢٠٠١/١٠/٤)

* دولار امريكي	٤.٣٥٩٠ ش.ج.
* «اليورو»	٣.٩٩١٣ ش.ج.
* مارك ألماني	٢.٠٤٠٧ ش.ج.
* جنيه استرليني	٦.٤١٨٤ ش.ج.
* فرنك فرنسي	٠.٦٠٨٥ ش.ج.
* (١٠٠) ين ياباني	٣.٦١٦١ ش.ج.
* دينار أردني	٦.١٣٣٠ ش.ج.
* «أسود»	٤.٣٦ - ٤.٣٨ ش.ج.

المثلة اللبنانية تينا جاروس:

أبحث عن فرصتي بعيداً عن جين ديغبي والأميرة ديانا

رنا يوسف ـ دمشق

لم تكن تعلم ان الصدفة ستلعب دوراً مهماً في حياتها الفنية، خاصة وان المخرج العالمي أنور القوادري اختارها لبطولة مسلسله التلفزيوني الأول «سحر الشرق» والذي قدمت فيه دور الرحالة الانجليزية المعروف جين ديغبي».

ومع ان الكثيرين يرون فيها شبهاً للأميرة الراحلة ديانا الا انها لم تحاول ان تستغل هذا الشبه لتقديم موهبتها الفنية بل حاولت الاعتماد على نفسها وعلى قدراتها من جديد. معها كان هذا الحوار عن دورها في «سحر الشرق» ومشاريعها القادمة..

. في البداية هل كنت تتوقعين دوراً مهماً في ذلك؟

. بداية ان المخرج أنور القوادري التقاني حيث كنت أعمل في احدى دور السينما اللبنانية وكان يبحث عن وجه فني جديد يتلاءم مع شخصية «جين ديغبي» وقد عرض عليّ العمل في مسلسلة الجديد.. لم أصدق في البداية انني سأعمل مع مخرج عالمي سبق وقدم العديد من الفنانين والنجوم الأجانب العرب كالفنان خالد الصاوي في فيلم «جمال عبدالناصر».

. ألم تشعري بالخوف وأنت تقدمين دور البطولة؟

. هذا شيء طبيعي خاصة وان دوري هو المحور الأساسي في العمل ومن المفترض ان أقدم أقصى جهدي حتى استطيع الوصول الى السوية الفنية المطلوبة.

. وماذا عن الصعوبات التي واجهتك أثناء التصوير؟

. لم تكن هناك صعوبات بالمعنى الكامل للكلمة سوى شعوري للوهلة الأولى ببعض الغرابة لكن هذا الشعور سرعان ما زال عني بعد ان اندمجت مع الفنانين السوريين وشعرت كأنني أعيش في أسرة واحدة.

. أراك وقد شاركت في مسلسل درامي سوري.. كيف ترين تطور الدراما السورية؟

. لاشك انها تطورت بالقدر الذي يتيح للجمهور العربي متابعتها، فهي استطاعت ان تقدم مواضيع اجتماعية جادة فيها الكثير من المصداقية والواقعية، كذلك استطاعت الدراما السورية تقديم العديد من الوجوه الفنية الشابة، كما انفتحت على العديد من التجارب الفنية العربية، ورأينا الكثير من الممثلين العرب من الخليج ولبنان والاردن والعراق والمغرب وتونس يشاركون في أعمال درامية سورية.. وهذا شيء جيد على كل الاحوال.

. على هذا الأساس لم لا نجد أعمالا درامية لبنانية؟

. هناك أعمال لبنانية لكنها قليلة جدا وبالكاد ينتج عمل واحد أو عملان في السنة الواحدة، ولو جئت للحقيقة نجد ان الدراما اللبنانية بحاجة الى كثير من الدعم المادي والمعنوي لكي تصل الى الجمهور العربي.

. وهل صحيح ان الدراما اللبنانية تعاني من أزمة في النصوص والكتاب؟

. هذا صحيح خاصة وان هناك عددا لا بأس به من الممثلين الموهوبين والنجوم الذين يعملون في مجال المسرح كذلك المخرجين الذين اتجهوا الى اخراج أعمال فنية اخرى كالفيديو كليب والمنوعات والسهرات الفنية.. وباعتقادي لو توفرت النصوص الدرامية الجيدة لاستطاعت الدراما في لبنان ان تقدم الكثير من الأعمال الناجحة.

. لو عدنا الى دراستك وتخصصك.. ماذا تخبرينا عن هذا المجال؟

. مازلت أدرس الاعلام في الجامعة اللبنانية وأنا الأن في السنة الثالثة، وقد اتجهت لهذا الاختصاص لايماني الشديد بأهمية الإعلام ووسائله المختلفة في المجتمع.

. هل من الممكن ان نراك في يوم من الأيام صحفية مثلا؟

. لم لا، خاصة وانني دخلت هذا المجال عن قناعة وحب ومن المؤكد انني سأقدم كل ما استطيع للنجاح في هذا المجال، وان كنت اعتقد انني سأتجه نحو الصحافة التلفزيونية وبالأخص مجال المذيعات والتقديم لأنني اعتقد انه المجال الأكثر انتشارا وسيساعدني كثيرا.

. من خلال كونك ممثلة مثلا؟

. لم أقصد ذلك خاصة وانني سأستفيد من شهرتي كممثلة في مجال الإعلام وليس العكس.. لأنه يهمني كثيرا ان يقال عني مذيعة ناجحة وليس ممثلة تعمل في التلفزيون بشكل جيد.

. هل ستستفيدين من الشبه الكبير بينك وبين الاميرة الراحلة ديانا؟

. لم أفكر بهذه المسألة كثيرا خاصة وانني منذ البداية لم أفكر بالاستفادة من هذا الأمر، وقد عرض علي المشاركة في كثير من الاعلانات وعروض الأزياء، ولكنني كنت أرفض باستمرار هذا الأمر.



. لماذا؟

. لأنني أبحث عن شخصيتي ولا أريد ان يقال عني في يوم من الأيام انني استفدت من شهرة الأميرة الراحلة ديانا أو من شهرة أحد وان كان لي نصيب من النجاح والنجومية، فأتمنى ان يكون ذلك من خلال جهدي وعملي وليس من خلال الأخرين.

. وأخيرا.. ماذا عن مشاركتك في «سحر الشرق»؟

. هناك الكثير من العروض الدرامية التي تعرض عليّ بين الحين والآخر، أفكر في اختيار ما يناسبني منها دون عجلة لأنني أحاول ان أصعد السلم درجة درجة.

علي كوبانا.. ٤٠ عـامـاً من الفن النوبـي

القاهرة ـ فيصل حماد

رحل الفنان (علي كوبانا) رائد الفن النوبي وصاحب أشهر وأعرق فرقة موسيقية نوبية بالقاهرة عن عالمنا في يونيو الماضي في صمت وهدوء، بعد أن أثرى الساحة الفنية باللون النوبي الموسيقي والغنائي وقد اهتمت وسائل الاعلام العالمية بخبر وفاته وأذاعت فقرات مطولة عنه ولقطات من بعض أغانيه التي قدمها طيلة مشواره الفني الذي استمر نحو ٤٠ عاما قدم فيه أغاني التراث والفولكلور النوبي في الأفراح والمهرجانات الشعبية وذاعت شهرته في مختلف دول العالم ونال العديد من الجوائز الدولية كان أهمها فوزه بالأسطوانه الذهبية في مهرجان ألمانيا السنوي للفولكلور عام ١٩٩٠ والذي شارك فيه ممثلا عن مصر.

وعلي كوبانا ولد عام ١٩٢٩ بقرية قورته بالنوبة القديمة وكان والده حسن أحمد كوبانا تاجرا له مركب شراعي يرسو عند معبد كوبان فالتصق الاسم بالاب والابن معا إذ أن والده كان يصحبه معه وهو طفل في رحلاته النيلية وكان والده محبا للغناء، فأخذ عنه ابنه حب الغناء. أتى علي كوبانا إلى القاهرة عام ١٩٤٤ حيث التحق بمدرسة الناصرية الابتدائية بحي معروف وفي أحد الأفراح في ذلك العام أمسك علي بالدف وغنى بعض الأغاني القومية فنال اعجاب الحضور وهو ما دفعه إلى ترك الدراسة للعمل في مجال الغناء النوبي ثم التحق عام ١٩٤٧ بالكشافة النوبية بعابدين وفيها تعلم أصول الموسيقى خاصة موسيقى الغرب والعزف على آله الكلارتيت وغنى كثيرا في حفلات الكشافة ومن خلال وجوده بالكشافة النوبية شارك بأداء دور صغير أمام الملك فاروق والنحاس باشا في أوبريت العرس النوبي بدار الأوبرا الخديوية عام ١٩٤٩ فنال إعجاب الملك الذي منحه ريال فضة مكافأة كما أمر الملك بانتدابه لتدريب فرق الكشافة الملكية في أنشاص وفي عام ١٩٥٧ كون علي كوبانا أول فرقة من نوعها في مصر للموسيقى النوبية والتي عملت على جمع تراث الغناء النوبي واحياء الافراح والحفلات والمشاركة في المناسبات القومية والليالي النوبية داخل مصر وخارجها وقدمت الفرقة اغنيات تراثية نوبية في قالب وتوزيع جديد حيث قام كوبانا بتطوير الآلات الموسيقية في الفرقة حيث أدخل الاكورديون والكمان والترومبا والساكسفون والاورج والبونجر وبالرغم من ذلك لم تخرج الفرقة عن روحها النوبية واستعانت به القوات المسلحة في أحياء حفلات لجنود الجيش وفي عام ١٩٦٧ ذهب للجبهة وغنى للجنود لرفع روحهم المعنوية بعد نكسة يونيو وشارك في إحياء مجموعة كبيرة من حفلات أضواء المدينة.

وكان كوبانا يقدم أغانيه بكل لهجات أهل النوبة منها الكنوز في الشمال والفاديكا في الجنوب ووادي العرب في الوسط وفي عام ١٩٨٨ فوجئ كوبانا بوفد من الموسيقيين الألمان المهتمين بالموسيقى والغناء يحضرون إليه وتعاقدوا لإحياء عدة حفلات بألمانيا حققت نجاحا هائلا بعدها عرض عليه الإتحاد الدولي للمهرجانات المشاركة في مهرجان برلين الدولي عام ١٩٨٩ حصل فيه كوبانا على المركز الأول وفي نفس العام حصل على عضوية اتحاد الموسيقيين الدوليين ببرلين وفي عام ١٩٩٠ شارك في مهرجان السياسة في ألمانيا وعندما سألوه عن علاقة أغنياته بالسياسة قال ان الفن النوبي هو تعبير عن الرغبة المصرية في وجود سلام عالمي حقيقي وقد حصل كوبانا على المركز الأول أيضا في هذا المهرجان وأقامت له السفارة المصرية بألمانيا وقتها حفلا كبيرا وفي نفس العام قدم عرضا مميزا ضمن فاعليات المهرجان السنوي (نغمات الوطن) في برلين حقق خلاله نجاحا جماهيريا منقطع النظير وأشادت به الصحف الألمانية وقالت عنه أنه يمزج بين النغم الأصيل والاتجاه الحديث للموسيقى الذي يجذب الجماهير في الغرب وأضافت أن المرء يستشعر الأنغام المنعشة القادمة من ضفاف النيل وهو ما دفع الفنان العالمي جيمس بروان لطلب كوبانا للاشتراك معه في مجموعة حفلات بأمريكا وبعض الدول العربية فنال شهرة كبيرة هناك ولقي تكريما وحفاوة بالغين وقام بتسجيل حوارات عديدة لوسائل الاعلام المختلفة خاصة للقنوات المهتمة بالتراث الإنساني ووجهت له الدعوة للغناء في الأوبرا الفرنسية بمصاحبة الاوركسترا الفرنسي، كما حضر وفد من التلفزيون الفرنسي إلى مصر وقام بتصوير فيلم تسجيلي عن على كوبانا بمسقط رأسه وبجوار الأهرامات وعلى النيل وقام التلفزيون الإنجليزي بعمل مناظرة بينه وبين جيمس بروان وقال المذيع في نهاية المناظرة عبارة تعد شهادة عالمية في حق كوبانا: علي كوبانا لا يقل أهمية أو قيمة عن جيمس بروان.

وذلك بعد أن قال كوبانا في المناظرة التي حضرها أكثر من ثلاثة آلاف شخص من المهتمين بالموسيقى والتراث الإنساني. أن أوروبا أخذت الإيقاعات النوبية وعملت منها ما يسمى بموسيقى الروك أندروك وتوالت بعد ذلك مشاركة كوبانا في حفلات ومهرجانات إيطاليا وسويسرا والنمسا وهولندا وأمريكا وحصل على العديد من الجوائز وشهادات التقدير وأبرزت وسائل الاعلام العالمية دوره ومكانته واستضافته إدارة المهرجان السابع والعشرين لعالم الموسيقى بمدينة كان الفرنسية ليكون ضمن نجوم حفل افتتاحه ويعد هذا المهرجان من أكبر المهرجانات العالمية في مجال الموسيقى والغناء، وأطلقت وسائل الاعلام المختلفة عليه القاباً عديدة مثل ملك موسيقى أمة القرآن وعبقري مصر الأول والأخير وابن النيل وغيرها من الألقاب وظلت فرقة كوبانا الموسيقية تجوب مختلف أنحاء العالم محققا نجاحات لم يسبق لأي موسيقي مصري تحقيقها من قبل حتى أن الاتحاد الدولي يرسل له في مطلع كل عام قائمة بمهرجاناته الدولية ليختار منها ما يشاء ليشارك فيها وقدم كوبانا العديد من المطربين النوبيين من خلال فرقته الموسيقية مثل عبده ميرغني وحسن جزولي وعبد الله حسين بشير وصلاح أبو جريشة وماجدة علي وهي فنانة مصرية غنت بالنوبية وعبد اللطيف صلاح عبد الكريم وعبد الله ندم وحسن الصغير وناصر ومنصور كما ساندت فرقته العديد من المطربين السودانيين مثل أحمد المصطفى ومحمد وردي وإبراهيم عوض وصلاح بن البادية وحمد السريح وسيد خليفة وإسماعيل حسب الدائم وعبد الكريم الكابلي.

ورغم كل تلك الشهرة التي حققها علي كوبانا في مختلف أنحاء العالم إلا أنه كان يرى أن الأغنية النوبية لم تأخذ حظها من وسائل الاعلام المصرية حيث قدم الفولكلور النوبي على مدى أكثر من ٤٠ عاما كما أن فرقته عملت مع معظم المطربين النوبيين ولم تقدم له أجهزة الاعلام في مصر من إذاعة وتلفزيون أي عمل في حين تفسح أوقاتها للمطربين الآخرين بينما قامت إذاعة برلين بتسجيل ٦ أغنيات له وقامت إحدى قنوات التلفزيون الألماني بتسجيل جميع حفلاته بألمانيا وكان يرى أن من حقهم كمصريين أن يكون لهم مكان على خريطة الاعلام المصري . فهل من الممكن أن تتحقق له تلك الأمنية بعد وفاته والتي لم يستطع أن يراها في حياته.

رغدة في «البر الغربي»:

لا أجسّد شخصية ديانا وأنافس بقوة في رمضان

• خالد محيي الدين - القاهرة •

* الفنانة رغدة تظهر في شهر رمضان من خلال مسلسل (البر الغربي) الذي تؤدي فيه شخصية غريبة عليها وعلى الجماهير التي تتابع خطواتها الفنية.

وعن اسباب قبولها لتلك الشخصية ومدى تأثيرها على تاريخها الفني وعلاقتها بفريق العمل وكثيرا من المواقف الفنية سواء في المسرح أو السينما أو التلفزيون تتحدث رغدة ، وتقول، إن اشتراكي في مسلسل (البر الغربي) للمخرج اسماعيل عبد الحافظ كان بمثابة رغبة في القيام بدور شخصية مختلفة عما قدمته من قبل فأنا أجسد شخصية سيدة انجليزية مصرية تنتمي الى الاسرة الملكية البريطانية وهي سيدة تحب امتلاك الاشياء وتعبث بقلوب البشر ولا يهما أي شيء سوى الوصول لهدفها ولكنها في النهاية تدفع ثمن مافعلته بالجميع.

وعن قبولها تجسيد تلك الشخصية العدوانية تقول إن لكل شخصية سمة تميزها وشخصيتي في مسلسل (البر الغربي) تحتوي على مجموعة من المتناقضات ومنها الميول الملكية والطبيعة المصرية وحب الامتلاك والصراعات مابين فتيات المجتمع الراقي المصري من أجل شيء لا قيمة له وعندما قرأت الشخصية رحبت بها على الفور برغم رفضي لأكثر من عمل فني بسبب عزمي على قضاء وقت كاف مع عائلتي وبناتي خلال هذا الصيف ولكن جاء قراري بالغاء رحلتي مع العائلة للمصيف والبدء في ترجمة الشخصية في خيالي وبالفعل تحمست جدا لهذه الشخصية ولا أخاف على شعبيتي في رمضان بسبب اشتراكي في هذا المسلسل لأن الشخصية لها أبعاد اجتماعية وانسانية وسياسية.

وعن تقارب هذه الشخصية مع شخصية الأميرة البريطانية الراحلة ديانا تؤكد رغدة انها لا تقلد أي شخص والشخصية في (البر الغربي) بعيدة كل البعد عن شخصية ديانا ولكن الذي جعل البعض يعقد مقارنات انني اجسد شخصية سيدة من الأسرة البريطانية عشقت شابا فقيرا من نزلة السمان بالهرم والأميرة ديانا عشقت شابا مصريا ولكن هنا الاحداث بمجموعها مختلفة. وعن طبيعة التعامل مع المخرج اسماعيل عبد الحافظ تقول رغدة اسماعيل عبدالحافظ مخرج حساس للغاية ولديه هدوء شديد يصل الى حد التأمل داخل البلاتوه وفي نفس الوقت فهو في قمة الحزم في حالة حدوث بلبلة أو شيء ما يعكر التصوير أو خروج الممثل عن اطار الدور أو الشخصية وهذه السمات التي جعلته على قمة مخرجي الدراما في مصر والوطن العربي بجانب أن اسماعيل عبدالحافظ لديه طقوس معينة اثناء التصوير منها ارتداء الجلابية المصرية والصعيدية.

وعن التعامل مع ورق المؤلف محمد جلال عبدالقوي اضافت انه كاتب درامي من نوعية فريدة فلديه احساس عال على الورق ويرسم ملامح الشخصية ويجعلها تتحرك في خيال أي شخص يقرأ السيناريو ولا يجد صعوبة في تقمص الشخصية بجانب أن المؤلف له العديد من الأعمال الدرامية الناجحة وله قاعدة جماهيرية تنتظر اعماله.

وعن التعامل مع أعضاء فريق مسلسل البر الغربي تضيف رغدة أن التعامل مع الجميع يخضع لصداقة قوية ومحبة شديدة ورغبة في ظهور عمل درامي ينافس بقوة على حصد أكبر نسبة من الجماهير في رمضان المقبل ليس في مصر وحدها بل بالوطن العربي خاصة وان المسلسل يتطرق لمناطق غاية في الحساسية وبعيدة عن كل ماقدمته الدراما خلال الخمسين عاما الماضية فهو يرصد طبيعة العلاقات المتشعبة ما بين اقاصي الصعيد والريف المصري وقلب العاصمة ومايجري فيها من ظلم من الاحتلال الانجليزي وسيطرة مجموعة من الرأسماليين على الاقتصاد والشعب المصري وحركات المقاومة والناس العاديين الذين يعيشون من أجل لقمة العيش وايضا يتجول في القلب الأوروبي من خلال بعض أفراد الأسرة البريطانية الملكية ومن هنا يجسد المسلسل خطوطا متشابكة في اطار درامي عال نسج خيوطه المؤلف ويصممها المخرج من خلال مجموعة العمل التي تساعد بعضها البعض. فهناك الفنانة القديرة سناء جميل وهي غول تمثيل وموهبة شديدة وتجسد شخصية من أصعب الشخصيات الدرامية في مصر. وهناك الشاب عرفان الجارحي المحور الرئيسي للمسلسل والذي يجسده فاروق الفيشاوي وهو أيضا دور صعب نتيجة لحيرته في الحديث مع اللكنة الصعيدية المصرية وتعامله مع السائحين الاجانب وسفره الى لندن بدعوى من السيدة البريطانية. ويذكرني هذا المسلسل بزمن الفن الجميل الملئ بالأحداث السياسية في شكل رومانسي.



وحول التعامل مع فاروق الفيشاوي تضيف رغدة أن العمل معه ممتع وفاروق الفيشاوي ليس غريبا علي فقد شاركت معه منذ سنوات في مسلسل (الدوائر المغلقة) وحقق المسلسل نجاحا كبيرا وفاروق فنان يدخل البهجة على الجميع اثناء التصوير وبذلك يزيل التوتر الذي يحدث لبعض النجوم الشباب وبعيدا عن التلفزيون تضيف رغدة أن سبب ابتعادها خلال الفترة الماضية عن السينما يرجع الى أن السينما محدودة الأن وتسودها موجة شديدة من الأفلام الكوميدية التي يتم انتاجها من أجل الضحك فقط وهي أفلام تشبه النكتة تضحك عليها مرة واحدة فقط. فقد قدمت من قبل أفلام كوميدية منها (الحدود) مع الفنان القدير دريد لحام وهو فيلم كوميدي بمضمون سياسي جعل الجميع يضحك ويبكي في نفس الوقت وقد عرض علي مجموعة كبيرة من الاعمال السينمائية ولكن تم رفضها بالكامل بسبب ضعف السيناريو أو هيافة القصة وآخر ما قدمته للسينما كان فيلم (جحيم تحت الأرض) مع سمير صبري والفيلم يناقش قضية الالغام التي تم زرعها في الصحراء المصرية في الحرب العالمية الثانية والتي تسببت في اصابة وقتل كثير من المصريين.

وعن المسرح تقول المسرح الآن اصبح نكتة ورقصة فقط باستثناء مسارح جادة مثل مسرح عادل امام ومسرح محمد صبحي اللذين يحاولان التماسك في ظل ظهور مسرح الربح السريع.

حكايا العظمة الجديدة كوميديا اجتماعية تحاكي أحوال الناس

* بدأ الفنان السوري ياسر العظمة تصوير حلقات جديدة من سلسلته الكوميدية «حكايا ٢٠٠١» وذلك تحت ادارة المخرج مأمون البني في رابع تعاون فني معه.

وقد اختار الفنان العظمة أماكن التصوير بالتعاون مع المخرج في عدد من أحياء دمشق القديمة، بالاضافة الى أماكن مختارة في ريف دمشق حيث تدور أحداث بعض اللوحات الفنية في السلسلة الجديدة.

وكأغلب السنوات السابقة يشارك كل من الفنانين في ادوار متعددة وشخصيات متنوعة تتراوح بين المعاصرة والتاريخية والمتخيلة وهم: بشار اسماعيل، عبير شمس الدين، حسن دكاك، عصام عبه جي، عارف الطويل، سيف الدين سبيعي، روعة ياسين، ليلى سمور، وفاء موصللي، مانيا النبواتي، باسل خياط، عاصم الحواط وآخرون.

لكن الجديد في هذه السنة هو تحول مكتب ياسر العظمة الكائن في منطقة المزرعة بدمشق الى مكتب للشكاوى حيث يتوافد يوميا العشرات من المواطنين والصحفيين والكتاب لتقديم مشاكلهم وأفكارهم ومقترحاتهم الجديدة حيث يقوم الكاتب الشاب مازن طه باعادة صياغة هذه الحكايات والقصص بالتعاون مع الفنان ياسر العظمة تمهيدا لتقديمها في حلقات جديدة ومتميزة تعكس نبض الشارع العام.

بوسي مطربة والجديد في العيد

* يبدو أن النجاح الذي صادف اصدار الفنانة يسرا لألبومها الغنائي الأخير كان وراء غيرة الفنانة بوسي للدخول هي الأخرى في عالم الغناء.

حيث ينظر الموسيقار حلمي أمين نقيب الموسيقيين في طلب بوسي للتصريح لها بالغناء تمهيدا لاصدار أول ألبوم غنائي لها من المنتظر طرحه في اجازة عيد الفطر المبارك. بوسي نفت أن يكون تقديمها لطلب التصريح لها بالغناء كان بسبب نجاح يسرا وأكدت أن الفكرة بداخلها منذ فترة زمنية كبيرة وأن زوجها الفنان نور الشريف كان وما زال دائم الحرص على التأكيد بأنها تتمتع بصوت جميل ويصلح للغناء خاصة وأنها كانت تمارس الغناء وهي طفلة في كورال التلفزيون مع أبلة سميحة.

بوسي أكدت أيضا أنها بدأت في اختيار أغاني ألبومها الغنائي الذي يضم ٨ أغنيات وأنها تعقد جلسات عمل مكثفة مع عدد من المؤلفين والملحنين وأصدقائها لاختيار أفضل الكلمات التي تصلح لتقديمها في هذا الألبوم مؤكدا أنها ستحاول تقديم أغنيات ذات أفكار جديدة فضلا عن أمنيتها في تقديم أغان رومانسية ودرامية.

وقالت إن الشركة التي قامت بانتاج ألبوم يسرا الأخير هي التي ستتولى انتاج ألبومها الجديد وأنها - بوسي - ستقوم بالغناء في الأعمال التلفزيونية الجديدة التي تشارك فيها عقب حصولها على التصريح من نقابة الموسيقيين. أضافت أنها سبق لها الغناء في العديد من الأفلام السينمائية من بينها فيلم كروانة الذي شاركها البطولة فيه نور الشريف وسيد زيان وميمي جمال. وكشفت بوسي عن رفضها لعرض مغر قدمه المسؤولون بأحد الفنادق الكبرى لتقديم وصلة غنائية يومية إلا أنها رفضت حتى لا يعطلها الغناء عن عملها الأصلي وهو التمثيل.



سامح الصريطي في بغداد

* يسافر الفنان سامح الصريطي الى بغداد هذا الأسبوع لعرض مسرحية (ذات الهمة) والتي تقدمها فرقة الغد ويشارك في بطولتها وفاء عبدالحكيم وجلال عثمان. وتعرض المسرحية في بغداد من خلال بروتوكول التعاون الثقافي المصري العراقي وعقب عودته يبدأ سامح الصريطي تصوير المشاهد المتبقية له في الجزء الثاني من السيرة الهلالية والتي يشارك فيها نخبة من نجوم الفن في مصر منهم رياض الخولي وغادة عبدالرازق وبثينة رشوان وفادية عبدالغني ومحمد وفيق والسيد راضي وهادي الجيار واخراج هاني اسماعيل.

شويكار وفؤاد المهندس ثنائي جديد

* يعود الثنائي الفني فؤاد المهندس وشويكار من خلال المسلسل الكوميدي (عالم بدون أسوار) تأليف فداء الشندويلي واخراج حسن الصيفي، ويشارك في بطولة المسلسل أبوبكر عزت ونادية عبدالغني وسعاد نصر وممدوح وافي وغسان مطر وعلا رامي وفاروق فلوكس ومصطفى رزق ومحمود مسعود وتدور أحداث المسلسل في قالب كوميدي حول رجل يتعرض للعديد من المواقف الكوميدية بسبب موقفه ضد التخلف والجهل والتقدم العلمي والتطور الثقافي والذي يأتي على حساب القيم والمبادئ.



الجمعة ٥ تشرين الاول ٢٠٠١

احمد دحبور:

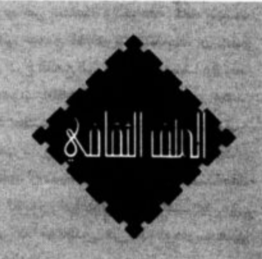
في رحيل الكاتب الفلسطيني أحمد عمر شاهين

(حجر في الهواء - ص٣١)



[illegible] «تعايش» في ام الفحم (٢٠٠١/١٠/١) - موقف إنساني مشرف •

- الجماهير العربية أثبتت وحدتها حول الثوابت الأساسية مجددا •
- الجماهير العربية أثبتت من هو المسؤول فعلا عن جريمة (٢٠٠٠) •
- الجماهير العربية أقرت طابع النضال رغم بعض الانفلاتات الانفرادية •



في حوار خاص بـ «الاتحاد»

شوقي بزيع: الرواية تشكّل المرحلة

زمن الرواية.. أم زمن الشعر؟!

دراسة:

فن التوقيع في الشعر العربي الفلسطيني المحلي



د. احمد سعد

ماذا بعد احياء الذكرى السنوية الأولى لانتفاضة القدس والأقصى وهبة جماهيرنا؟

• متى نجني من المر سكّرا؟ همس في أذني شيخ جليل، ونحن نسير في مظاهرة الألوف المؤلفة في مدينة سخنين احياء لذكرى انتفاضة القدس والأقصى وهبة جماهيرنا في أكتوبر وإجلالاً لذكرى الشهداء الابرار. فكمن عارك الحياة، بحلوها ومرها، قال الشيخ: كتب علينا، على شعبنا وجماهيرنا التميز في طابع مناسباتنا وايامنا الوطنية التي نحييها، فجميعها مجبولة بالدم وبالمعاناة التي واجهناها، فمن يوم النكبة الى ذكرى مجزرة كفرقاسم، الى مجزرة يوم الأرض والى مجزرة أكتوبر، ولا نعلم كم من المجازر التي تعدها سلطة القهر وتنتظرنا على قارعة الطريق!!

وبحكمة من صقلته تجارب الحياة، قال، ورغم ذلك، ومع اني تجاوزت السبعين عامًا منذ سنوات، فأنا اشارك في المظاهرة، لم تستطع مجازر السلطة احناء هامتنا، فننهض بعد كل مجزرة مصقولين أكثر لنواصل مشوارنا دفاعًا عن حقوقنا، «من هالمراح ما في رواح» هذا وطننا، واجبنا عليه وواجبه علينا أن نعيش بكرامة ومساواة، هذا حقنا الذي لا يمكن ان نفرط به، وعليكم، انتم الشباب مسؤولية ان لا تضيعوا البوصلة وان تواصلوا الكفاح العادل حتى يطيب لنا العيش في وطننا.

لاحقتني واستولت على مخيلتي زبدة حديث الشيخ الجليل. فصحيح اننا شعب نستل التفاؤل حتى في أحلك الأوقات ظلمة ونستخلص العبر الصحيحة من جوف المآسي التي تواجهنا.

وطابع إحياء ذكرى الانتفاضة والهبة وما اتسمت به من معالم تفرض علينا، على جميع قوى الكفاح العادل، طرح السؤال: وماذا بعد؟ فطابع الاحياء اتسم بثلاثة معالم رئيسية حسب رأينا:

- الأول: المشاركة الجماهيرية الواسعة في مختلف المظاهرات والفعاليات احياء للذكرى قد عكست حقيقة ان جماهير شعبنا لا تفترش رصيف اللامبالاة وتدير ظهرها لقضاياها. كما عكست حقيقة انه بالامكان رص اوسع وحدة صف وطنية كفاحية حول نهج كفاحي سليم تلتزم به مختلف الوان الطيف السياسي ودون مزاودة فارغة. فمظاهرات الأول من اكتوبر التي شاركت فيها مختلف القوى السياسية الفاعلة بين جماهيرنا تحت سقف لجنة المتابعة العليا للجماهير العربية في اسرائيل التي رسمت طابع إحياء الذكرى كيوم كفاحي جماهيري - سياسي تعلن من خلاله جماهيرنا قسمها الوطني بمواصلة كفاحها العادل ضد مظالم سياسة القهر القومي والتمييز العنصري السلطوي ومن اجل حقها بالمساواة الكاملة والمواطنة التامة في هذا الوطن المشترك وحق شعبنا بالتحرر والاستقلال الوطني كشرط لا بد منه لإنجاز السلام العادل والشامل والثابت في المنطقة، هذه المظاهرات عبارة عن مؤشر يطرح على جدول اعمال لجنة المتابعة والقوى التقدمية والوطنية العديد من القضايا المطلبية التي تتطلبها المسيرة النضالية. فقد آن الأوان للاسراع في صقل آلية لجنة المتابعة، نظامها وضوابطها وبرنامجها لتكون فعلاً رافعة حقيقية في صقل وحدة الصف الكفاحية وفي رفع مستوى الاداء والتحشيد والتجنيد الجماهيري، دفاعًا عن قضايانا العادلة ولمواجهة المخططات السلطوية السوداء وبرامج الترانسفير والمصادرة وهدم البيوت العربية، ومن أجل حقنا الشرعي، الطبيعي والإنساني، كمواطنين بممارسة حق للمواطنة الكاملة والمساواة التامة والتطور الحضاري في هذا الوطن المشترك.

احياء ذكرى الانتفاضة والهبة يملي علينا، ولخدمة مصالح جماهيرنا حاضرا ومستقبلا رفع مستوى كفاحنا بالدمج، عضويًا وجدليًا بين العلمي والجماهيري - السياسي على الساحة الكفاحية. وهذا يستدعي دفع عجلة التخطيط الاستراتيجي البديل لرسم خارطة احتياجات تطورنا، في شتى المجالات، في الأفق الاستراتيجي القريب والبعيد، وطرحها في مركز اجندة كفاحنا على طاولة لجنة المتابعة ولجنة الرؤساء والأحزاب السياسية كسلاح نواجه فيه سياسة التمييز القومي السلطوية. خدمة مصالح جماهيرنا تستدعي التنسيق العميق بين الجمعيات الأهلية والمدنية والأحزاب السياسية لزيادة نجاعة الخدمات العينية المقدمة في شتى المجالات.

• والثاني: ان مشاركة المئات من القوى الدمقراطية اليهودية في مظاهرات احياء الذكرى في سخنين وأم الفحم وغيرهما يعكس حقيقة طالما تبنيناها واكدناها في الحزب الشيوعي والجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة، انه لا مفر من الكفاح العربي - اليهودي ، اليهودي-العربي المشترك لمواجهة سياسة القهر والتمييز والعدوان السلطوية. فلا نحن سنرحل عن هذا الوطن، ولا الشعب اليهودي سيرحل، علينا العيش والتعايش سوية في هذا الوطن المشترك. وما يعكر صفو معيشتنا والتعامل معنا كمواطنين متساوي الحقوق ويعكر صفو التعايش بين الشعبين هو سياسة التمييز القومي السلطوية ضد جماهيرنا التي تمارس سياسة عدوانية وبث الكراهية بين الجماهير اليهودية ضد مواطنينا وشعبنا الفلسطيني. فحتى يصبح هذا الوطن وهذا المجتمع المشترك صحيا اكثر وخاليا من مختلف مظاهر القهر القومي والتمييز العنصري، فان مصلحة الشعبين، اليهودي والعربي، النضال المشترك ضد سياسة القهر والتمييز والعدوان وبناء جسور التعايش على أساس المساواة في الحقوق القومية والمدنية لجميع المواطنين بغض النظر عن هوية الانتماء القومي او الاثني او الديني. وواجبنا الذي تحتمه مصالح شعبنا الحقيقية ان نبذل الجهود المطلوبة لتعزيز وتعميق التعاون والتنسيق مع القوى الدمقراطية اليهودية، خاصة في هذا الظرف الذي نواجه فيه السياسة الاجرامية التي تمارسها حكومة الكوارث الشارونية ضد مواطنينا وشعبنا.

• والثالث: نأمل ان يكون طابع إحياء الذكرى الشاهد الملكي الاضافي على طاولة لجنة اور للتحقيق في جرائم السلطة وأذرعها القمعية في هبة اكتوبر والتي ذهبت ضحيتها ١٣ من الشهداء الأبرار وعشرات الجرحى برصاص السلطة والشرطة. فقد اثبتت احداث الأول من اكتوبر، في جميع المظاهرات السلمية، ان عدم دخول الشرطة وغيرها من أذرع القمع الى داخل مدننا وقرانا العربية قد منع الاستفزاز ومرت المظاهرات بسلام وهدوء. وهذا يؤكد حقيقة انه ابان هبة اكتوبر كان العدوان السلطوي - البوليسي مبيتًا ضد جماهيرنا، وإن دخول أذرع «الأمن» كان يستهدف القمع والقتل. وما نأمله ان تستخلص لجنة أور الاستنتاجات الصحيحة التي تدمغ سياسة العدوان السلطوية وان يعاقب المجرمون وان تدرك سلطة القهر القومي اننا مواطنون في هذا الوطن، وعليها التعامل مع جماهيرنا على هذا الأساس.

• مسيرة معاوية في ذكرى اكتوبر الاولى •

إدوارد سعيد

الشك وإعادة التقييم ضرورتان، لا رفاهية..

ترجمة: كميل ظاهر

• هناك القليل من المعرفة الايجابية المتعلقة بالعرب والاسلام بين الجماهير الامريكية، مما يصعب خلق توازن ازاء الصور السلبية جداً في هذا الجو •

• أحدهم تساءل: «كيف يمكن لمكان غني بدرجة فائقة أن يتصرّف دوليًا بقساوة شعوب أقل منه شأنًا»؟! •

• نحن نعيش فترة عواطف مضطربة، ولكن المشجع هو الظهور البطيء لانشقاق يتمثل في التماسات لحلول وأفعال سلمية وانتشار تدريجي ومتفرق لمطالب صغيرة نسبيًا ببدائل عن التفجير والدمار •

• غضب مزدوج - عرب امريكان يتظاهرون •

• أحد الأسباب لعدم تمكن النضال الفلسطيني من أجل حق تقرير المصير من اجتذاب مخيلة العالم، هو اننا لا نبدو واضحين بالنسبة لأهدافنا ولم نصرح بوضوح كاف ان هدفنا هو التعايش والمشاركة وليس الاستثناء والعودة الى ماضٍ اسطوري •

• بالنسبة للسبعة ملايين مسلم امريكي (من بينهم مليونان فقط من العرب) الذين يعيشون فاجعة ١١ أيلول وارتجاعيتها، فإن هذا وقت مزعج وبغيض بشكل خاص. بالاضافة الى وجود عدد من العرب والمسلمين الابرياء بين ضحايا العمل الفظيع. هنالك جو ملموس من الكراهية موجّه نحو المجموعة ككل يأخذ اشكالاً عدة. ويبدو ان جورج دبليو بوش وضع، حالاً، امريكا والله معًا معلنًا الحرب على «القوم» - المطلوبين الآن، كما يقول، احياءً او امواتًا - الذين ارتكبوا هذه الاعمال البشعة. وهذا يعني، ولا حاجة للتذكير، ان اسامة بن لادن المتعصب الاسلامي المتملص الذي يمثّل الاسلام بالنسبة لمعظم الامريكيين، احتل المنصة المركزية. ويعرض التلفزيون والراديو مجموعة من الصور واوصافًا موجزة بدون انقطاع للمتطرف المبهم (يقولون انه ظهر في البلاي بوي)، كما يعرضون النساء والاطفال الفلسطينيين الذي ضُبطوا «يحتفلون» بالمأساة الامريكية.

ويشير الخبراء المعيّنون ذاتيًا بدون هوادة الى «حربنا» مع الاسلام، وزادت كلمات مثل «الجهاد» و«الارهاب» من شدة الخوف والغضب المفهومَين اللذين يظهر انهما منتشران في جميع انحاء البلاد. وقد قُتل شخصان حتى الآن (احدهما من طائفة السيخ) على يدي مواطنين حانقين شجعتهم على ذلك، كما يبدو، تعليقات مثل تعليقات مسؤول وزارة الدفاع، پول وولفويتز، الداعية الى التفكير حرفيًا «بانهاء دول» واستعمال السلاح النووي ضد اعدائنا. وقد تلقى المئات من اصحاب المتاجر المسلمين والعرب، الطلاب، النساء المحجبات والمواطنين العاديين الاهانات، في حين تُعلق الملصقات والكتابات على الجدران التي تُعلن في كل مكان عن موتهم الحتمي. وأبلغني، هذا الصباح، مدير المنظمة العربية - الامريكية الرائدة بانه يتلقى في الساعة ما يعادل ١٠ رسائل من

الاهانة والتهديد والتهجم الكلامي الرهيب. ويفيد استطلاع «چالوب» الى ان ٤٩٪ من الشعب الامريكي اجابوا بنعم (٤٩٪ اجابوا لا) لفكرة ان يحمل العرب، بمن فيهم المواطنون الامريكيون، بطاقة هوية خاصة، ويطالب ٥٨٪ ان يمر العرب، بمن فيهم الامريكيون، فحوصات امنية مكثفة وخاصة بشكل عام (٤١٪ لم يطلبوا ذلك).

وبعدها، تضعف الميول القتالية الرسمية ببطء عندما يكتشف جورج دبليو بوش ان حلفاءه ليسوا متهورين مثله، عندما يقترح بعض من مستشاريه، الرئيسي بينهم، والذي يبدو أكثر تعقلاً كولين پاول، ان غزو افغانستان ليس بالسهولة مثل ارسال ميليشيات تكساس. وحتى عندما بدد الواقع المضطرب الذي فُرض عليه وعلى طاقمه التصور المانوي، الخير ضد الشر، الذي نادى به باسم شعبه. ويبدأ عدم تصعيد ملحوظ، بالرغم من استمرار وصول تقارير عن مضايقة الشرطة والـ«إف.بي.آي» للعرب والمسلمين. ويزور بوش مسجد واشنطن، يناشد قادة المجتمع والكونغرس بالتخلّي عن خطاب الكراهية، يبدأ في محاولة ايجاد تمييز خطابي بين العرب والمسلمين «اصدقائنا» (كالعادة - الاردن، مصر والسعودية) وبين الارهابيين الذي لم يتم الكشف عنهم حتى الآن. ويقول بوش في خطابه لجلسة الكونغرس المشتركة ان الولايات المتحدة ليست في حرب مع الاسلام، ولكن، للأسف، لم يذكر شيئًا عن ظهور موجة الاحداث والتفوهات التي تهاجم المسلمين والعرب والشعوب التي تشبه الشرق اوسطيين في جميع انحاء البلاد. ويعبر پاول، هنا وهناك، عن استيائه من اسرائيل وشارون لاستغلالهم الازمة للمزيد من القمع للفلسطينيين، ولكن الانطباع العام هو ان سياسة الولايات المتحدة تتبع نفس المسار الذي كانت دائمًا عليه - بفارق ان هنالك حربًا كبيرة تحت الصنع.

الا ان هنالك القليل من المعرفة الايجابية المتعلقة بالعرب والاسلام بين الجماهير يمكن الاعتماد عليها لتوازن الصور السلبية جدًا في هذا الجو؛ عقلية الشعب الشهواني، الانتقامي، العنيف، اللاعقلاني والمتعصب تبقى على أية حال. وكون فلسطين هي السبب لم يصل الى المخيلة هنا، خاصة بعد مؤتمر دوربان، وحتى في جامعتي، المعروفة، بحق، بتنوعها الفكري وتغاير طلابها وطاقمها فإن من النادر ان تُعرض دورة عن القرآن. اما كتاب فيليب حتّي، تاريخ العرب، افضل كتاب باللغة الانكليزية عن الموضوع في مجلد واحد فقد توقفت طباعته. ومعظم الموجود معادٍ؛ فموضوعا العرب والاسلام هما فرص للمناظرة، حضارةً ودينًا.. ان الافلام والبرامج التلفزيونية مليئة بالعرب الارهابيين، المنفرين ذوي الافكار الدموية، وللأسف فهي افلام كانت موجودة قبل قيام الارهابيين باختطاف الطائرات وتحويلها الى وسائل ذبح جماعية تفوح برائحة الباثولوجيا الاجرامية اكثر بكثير من اي دين.

ويبدو ان ثمة حملة صغيرة في الاعلام المكتوب لدق مسمار نظرية «اننا كلنا اسرائيليون الآن»، وان التفجيرات الانتحارية الفلسطينية التي وقعت احيانًا هي، تقريبًا، مثل الهجوم على مركز التجارة العالمي والبنتاغون. ويتم خلال ذلك محو حقائق تشريد الفلسطينيين وقمعهم من الذاكرة ببساطة، كذلك يتم محو الاستنكارات الفلسطينية العديدة للتفجيرات الانتحارية، بما فيها استنكاراتي. وتكون محصلة ذلك كله ان تتم مهاجمة كل محاولة لوضع فظائع ما حدث في ١١ ايلول في سياق يشمل اعمال الولايات المتحدة والخطاب فيها او رفضها بأنها نوع من التغاضي عن العملية الارهابية.

موقف كهذا هو موقف ماساوي من ناحية فكرية وخلقية وسياسية، اذ ان المساواة بين الفهم والتغاضي هو خطأ في اساسه، وبعيد كل البعد عن ان يكون صحيحًا. والامر الذي يجده معظم الامريكيين صعب التصديق هو ان اعمال الولايات المتحدة كدولة في الشرق الاوسط وفي العالم العربي (دعم غير مشروط لاسرائيل، العقوبات على العراق التي استبقت صدام حسين وتعريض مئات الألوف من العراقيين الابرياء للموت وللأمراض ولسوء التغذية، الاعتداء على السودان، «الضوء الاخضر» الذي اعطته الولايات المتحدة لغزو اسرائيل للبنان (الذي فقد خلاله ٢٠,٠٠٠ مدني حياته اضافة الى مذبحتي صبرا وشاتيلا)، استعمال للملكة العربية السعودية والخليج بشكل عام كاقطاعية خاصة بالولايات المتحدة، دعم الانظمة العربية والاسلامية القامعة) - هي اعمال ممتعضة، والنظرة إليها بأنها تتم باسم الشعب الامريكي، وهذا ليس غير صحيح. هنالك فجوة كبيرة بين ما يذكره المواطن الامريكي العادي وبين السياسات المجحفة والقاسية التي يتم اتخاذها في الخارج، بغض النظر عما اذا كان واعيًا لذلك أم لا. بالنسبة لسكان ولاية اياوا مثلاً، او نبراسكا فإن استعمال الولايات المتحدة لحق النقض في كل مرة يتم فيها تقديم اقتراح يدين المستوطنات في اسرائيل او مهاجمتها للمدنيين هي احداث غير مهمة، وقد يكون هذا صحيحًا، ولكن بالنسبة للمواطنين المصريين او الفلسطينيين او اللبنانيين تترك هذه الامور اثرًا بالغًا ويتم تذكرها كاملة.

بكلمات اخرى، هنالك علاقة جدلية بين افعال محددة للولايات المتحدة من ناحية والمواقف تجاه امريكا من ناحية اخرى، مواقف ذات علاقة طفيفة، حرفيًا، بالغيرة او الكراهية لازدهار امريكا، للحرية وللنجاح الواسع في العالم، بل على العكس، اذ يستغرب كل عربي او مسلم تحدثت معه كيف يمكن لمكان غني بدرجة فائقة وجديرة بالتقدير (ومجموعات جديرة بالمحبة مثل الامريكيين) ان يتصرف دوليًا بقساوة شعوب اقل شأنًا. وبالطبع، فان الكثيرين من العرب والمسلمين واعون لتحكم اللوبي المؤيد لاسرائيل بالسياسة الامريكية ولعنصرية وشراسة المنشورات المؤيدة لاسرائيل مثل The New Republic وRepublic of Commentry ناهيك عن صحافيين متعطشين للدماء مثل تشارلز كروتامر ووليم سافير وجورج ويل ونورمان بودورتز وا.م. روزنتال اذ تعبر مقالاتهم، عادة، عن كراهية وعداء تجاه العرب والمسلمين. وهذا كله موجود في اعلام التوجه السائد (مثل افتتاحيات الواشنطن بوست) حيث يستطيع كل واحد ان يقراها، بدلاً من ان تكون مدفوعة في الصفحات الاخيرة لنشرات هامشية.

اذًا، نحن نعيش في فترة عواطف مضطربة ومتقلبة وخوف عميق، بالاضافة الى ان توقع المزيد من العنف والارهاب يسيطر على الادراك العام، خاصة في نيويورك وواشنطن، حيث لا يزال الشعور بالمأساة الفظيعة للحادي عشر من ايلول حيًا. انا اشعر بذلك بالتاكيد، وكذلك كل من حولي.

ولكن الامر المشجع بالرغم من كل هذا، وبالرغم من الاداء المنفّر للاعلام العام هو الظهور البطيء للانشقاق، التماسات لحلول وافعال سلمية، انتشار تدريجي ومتفرق لمطالب صغيرة نسبيًا ببدائل عن التفجير والدمار. وفي رأيي فإن هذا النوع من التروي جدير بالملاحظة. اولاً، هنالك قلق شائع مما قد يكون تآكلاً للحريات المدنية والخصوصيات الفردية، اذ تطالب الحكومة بصلاحية التنصت على المكالمات الهاتفية، للقبض على اشخاص من الشرق الاوسط واعتقالهم بتهمة الارهاب، ولخلق جو من الحذر والشك، قد يصل الى حد الپارانويا الشبيهة بالمكارثية.

إن عادة الامريكيين في رفع الاعلام في كل مكان قد تبدو عملاً وطنيًا طبعًا، ولكن يمكن للوطنية ان تؤدي الى التعصب وجرائم كراهية وانواع كثيرة من الانفعال الجماعي البغيض. وقد حذّر العديد من المعلقين من ذلك، كما ذكرت سابقًا، حتى الرئيس نفسه في خطابه قال: «إننا لسنا في حرب مع الاسلام او الشعب الاسلامي». ولكن الخطر موجود وقد لاحظه معلقون آخرون، وانني سعيد بذلك.

ثانيًا، كان هناك العديد من المطالبات واللقاءات للتطرق للقضية الكاملة للعمل العسكري الذي يؤيده، حسب استفتاء اخير، ٩٢٪ من الشعب الامريكي. ولكن، لان الادارة الامريكية لم تحدد بدقة اهداف هذه الحرب (استئصال الارهاب هو امر ميتافيزيقي اكثر مما هو فعلي)، ولا الوسيلة والخطة للقيام بذلك، هنالك شك كبير في وجهتنا من ناحية عسكرية. ولكن بشكل عام اصبح الخطاب اقل دينية من حيث الرؤيا، اختفت فكرة الحرب الصليبية كليًا - واكثر تركيزًا بما قد يكون ضروريًا - عبر الكلمات مثل «التضحية» و«حرب طويلة لا تشبه حروبًا أخرى». ثمة نقاشات كبيرة عديدة في الجامعات والكليات والكنائس واللقاءات البيتية حول ما يتوجب على الدولة ان تفعله؟ حتى اني سمعت ان عائلات الضحايا الابرياء قالوا علنًا انهم لا يعتقدون ان النقمة العسكرية هي جواب ملائم. والنقطة هنا ان هنالك تأملاً جديًا بشكل عام فيما يجب ان تفعله الولايات المتحدة، لكنني آسف ان انقل ان الوقت لمعاينة نقدية لسياسة الولايات المتحدة في الشرق الاوسط والعالم الاسلامي لم تأت بعد. وآمل ان تحل مستقبلاً.

لو يستطيع المزيد من الامريكيين والآخرين ادراك ان الامل طويل الامد الاساسي للعالم هو مجتمع الضمير والتفهم هذا، وانه «يمكننا» ان نقوم بأفعال افضل بكثير مما قمنا به حتى الآن، ان كان ذلك في حماية الحقوق الدستورية، او مساعدة الضحايا الابرياء للقوة الامريكية (مثل العراق)، او الاعتماد على التفهم والتحليل العقلاني. وبالطبع فلن يؤدي هذا، مباشرة، الى تغيير في السياسة بالنسبة لفلسطين، او لميزانية دفاع اقل سيطرة، او لمواقف بيئية وطاقية اكثر تنورًا.

اي توجه يمكنه ان يبعث الامل سوى هذا النوع من النهج المعاكس اللائق؟ ربما يزداد هذا الجمهور في الولايات المتحدة، ولكن كفلسطيني يجب عليّ ان آمل ان يظهر جمهور كهذا في العالم العربي والاسلامي. يجب ان نبدأ التفكير بانفسنا باننا مسؤولون عن الفقر، الجهل، الامية والقمع الذي يسيطر على مجتمعاتنا، الشر الذي سمحنا له بالنمو بيننا بالرغم من تذمرنا من الصهيونية والامبريالية. كم واحدًا منا، مثلاً، وقف علنًا وبصدق مع السياسات العلمانية واستنكر استعمال الدين في العالم الاسلامي بنفس الحدة التي شجب فيها التلاعب باليهودية والمسيحية في الغرب؟ كم واحدًا منا ندد بكل العمليات الانتحارية على انها غير اخلاقية وخاطئة، بالرغم من اننا عانينا من نهب المستوطنين الاستعماريين ومن العقاب الجماعي اللاانساني؟ لا يمكننا الاستمرار في الاختباء وراء الظلم الذي حل بنا مثلما لا يمكننا الاستمرار في الندب الهامد على الدعم الامريكي لقادتنا غير الشعبيين. يجب ان تظهر سياسة عربية علمانية الآن، بدون دعم او التغاضي عن تطرف الاشخاص الراغبين في القتل بدون تمييز (انه لجنون). لا يمكن استمرار الغموض في هذا المجال.

إنني ارى منذ سنوات ان سلاحنا الاساسي كعرب، في هذه الايام، يجب ان يكون اخلاقيًا وليس عسكريًا، وان احد الاسباب لعدم تمكن النضال الفلسطيني من اجل تقرير المصير وضد القمع الاسرائيلي من اجتذاب مخيلة العالم هو اننا لا نبدو واضحين بالنسبة لأهدافنا وطرقنا، واننا لم نصرح بوضوح كاف ان هدفنا هو التعايش والمشاركة وليس الاستثناء والعودة الى ماض اسطوري. حان الوقت لنكون صادقين وان نبدأ حالاً في معاينة وإعادة معاينة وتأمل سياساتنا كما يقوم العديد من الامريكان والاوروبيين بذلك. يجب الاّ نتوقع من انفسنا اقل مما نتوقعه من غيرنا. ليت الشعب يأخذ الوقت كي يحاول ان يرى الى اين تحاول قيادتنا ان تأخذنا. ولأي اسباب. فالشك وإعادة التقييم هما ضروريتان لا رفاهية.

• إسبانيا - مظاهرة معارضة لنهج الحرب الامريكي •

من تداعيات العمليات في الولايات المتحدة

لا ثقة بالتكنولوجيا ووظائف شاغرة للعملاء والمخبرين!!

بقلم: د. أحمد أبو مطر
خاص بـ «الاتحاد» من أوسلو

• الحرب الخفية/ العلنية التي واجهتها الولايات المتحدة الامريكية، اقوى قوة عظمى في العالم، وذلك لمدة لا تزيد عن ساعتين ونصف الساعة من نهار يوم الثلاثاء الحادي عشر من ايلول الماضي، لن تكون مجرد عمليات، سواء اطلق عليها الامريكان صفة «ارهابية» او «انتقامية»، كما يعتقد البعض، فكافة العمليات من هذا النوع، التي شهدها العديد من الدول الاوروبية، في العقود الاربعة الماضية، كانت تنتهي فور الافراج عن الرهائن، او دفن القتلى، او رفع الانقاض. لكن هذه العمليات الاخيرة سوف تؤثر على بنية الحياة والسياسة الامريكية، وكذلك على نمط تفكير الساسة الامريكيين، لانها عمليات لا تعني فقط ستة آلاف قتيل ومفقود، وتدمير أشهر برجين في الولايات المتحدة، والهجوم على وزارة الدفاع الامريكية، رمز القوة والغطرسة في العالم، لكنها عمليات حفرت اخاديد عميقة في نفسية الانسان/ النمط الامريكي. فحتى كتابة هذه السطور، تحجم الغالبية العظمى من الامريكان عن ركوب الطائرات، وتقدّر خسارة الطيران وصناعته في الاسابيع الثلاثة الاولى التي اعقبت الكارثة، بعشرات المليارات من الدولارات، ويكفي ان نذكر من هذه الخسائر ان شركة «يونايتد إيرلاينز» قررت الاستغناء عن مئة وخمسين الف وظيفة، وهذا ما جعل الرئيس الامريكي يوجه نداء، في الاسبوع الاخير من ايلول الماضي، للشعب الامريكي، يطالبه بالعودة الى الحياة العادية، والثقة بحكومته والاجراءات التي ستقوم بها، والسفر في الطائرات، لان احجامهم عن هذا يعتبر بمثابة النصر الكبير الذي ينتظره من اسماهم بـ «الارهابيين».

لا ثقة مطلقة بالتكنولوجيا

إن هذه العمليات التي أطلق عليها الرئيس الامريكي، اسم الحرب، هي حرب حقيقية بنتائجها وتفاعلاتها، واولى هذه النتائج هي انعدام ثقة الشعب والادارة الامريكية بالتكنولوجيا المتطورة. فحسب المعلومات المتوفرة قبل هذه الحرب، فإن الادارة الامريكية كانت تغطي كافة انحاء الكرة الارضية، بعشرات الاقمار الصناعية الخاصة بالتجسس، مما كان يسمح لها برصد كافة التحركات في كل اقطار العالم التي تعتقد ان هناك خطراً موجهاً ضدها من هذه الاقطار، كما ان محطاتها الارضية المتخصصة في رصد وتسجيل المكالمات الهاتفية، ورسائل الفاكس والتلكس والبريد الالكتروني، خاصة المحطة الموجودة في بريطانيا، فهي ترصد وتسجل حوالي خمسة ملايين مكالمة ورسالة يومياً، يتم تحليلها عبر الاشخاص واجهزة الكومبيوتر، وقد أشاعت اجهزة المخابرات الامريكية، في الاعوام الخمسة الماضية، الثقة في نفوس الشعب الامريكي، الى حد اعتقاد البعض، ان هناك قمراً صناعياً فوق منطقة قندهار الافغانية، يرصد تحركات بن لادن دقيقة بدقيقة، سواء عندما يُصلي او يذهب للمرحاض او يلتقي باحدى زوجاته التي كانت آخرهن قريبة من الملا محمد عمر زعيم جماعة طالبان الحاكمة في افغانستان. وسط كل هذه القدرة التكنولوجية المهيمنة والمخيفة لغالبية سكان العالم، خاصة الفقراء منهم، جاءت العمليات الاخيرة لتزعزع ثقة الشعب الامريكي بهذه التكنولوجيا، التي عجزت عن رصد تحركات حوالي خمسين شخصاً من المعدين والمخططين والمنفذين، حسب اعتقاد وكالة المخابرات المركزية. ووسط الاعجاب بهذه التكنولوجيا، كانت صدمة الشعب الامريكي عميقة وجارحة، لان الطائرة الثالثة التي سقطت في بنسلفانيا، او أسقطت على الارجح من قبل وسائل الدفاع الجوي الامريكية، خوفاً من ان تكون متجهة لهدف آخر، غير ما ضربته الطائرات الثلاث الاولى.

• التفجيرات - مآس وعبر

كل هذه التكنولوجيا المتقدمة، الراصدة لكل حركة تحدث على وجه الكرة الارضية، لم تتمكن من رصد اية اشارة او حركة تدل على حدوث كارثة. لذلك انتقد الرئيس الامريكي السابق، جورج بوش الاب، الذي كان ايضاً رئيساً سابقاً لوكالة الاستخبارات الامريكية «سي.آي.إيه»، عمل اجهزة الاستخبارات في بلاده، مؤكداً قناعته ان اعتمادها على التكنولوجيا المتقدمة فقط، ادى الى وقوع هذه الكارثة، وهو بذلك يقصد ان الاعتماد على العناصر البشرية، لا يقل اهمية عن التكنولوجيا المتقدمة، وفي احيان كثيرة تكون العناصر البشرية الميدانية اكثر اهمية من كافة الانجازات التكنولوجية..

وظائف شاغرة للعملاء ورا المخبرين

واستناداً الى رؤية الرئيس الامريكي السابق، جورج بوش الاب، وحسب توصياته، في لقاء عام في بوسطن، ينبغي على اجهزة الاستخبارات في بلاده التي تزيد عن ثلاثة عشر جهازاً، ان تستفيد - الى جانب التكنولوجيا - من خدمات وتجنيد المخبرين (المرفوضين اخلاقياً) داخل ما أسماه المنظمات الارهابية الاجنبية. وكان مما كشفه جورج بوش الاب، ان قوانين ولوائح الـ «سي.آي.إيه» تتطلب حصول رجال الفروع التي تعمل في الخارج، على موافقة مقر الوكالة اذا استخدموا مخبرين يشتبه في ارتكابهم انتهاكات لحقوق الانسان، وكانت وكالة المخابرات المركزية، قد اقرت هذه اللوائح وما تتضمنه من ضوابط، في عام ١٩٩٥ عقب الفضائح المتعلقة بانتهاكات حقوق الانسان التي ارتكبها مخبرون وجواسيس تابعون للوكالة من جواتيمالا. وقد عبر بوش الاب عن ذلك بقوله، «يجب ان نحرر شبكة الاستخبارات من بعض قيودها. ان الاستخبارات البشرية هي نوع من العمل القذر وعليك التعامل مع العديد من الاشخاص المرفوضين أخلاقياً».

هذا وقد أثارت تصريحات بوش الاب، مواقف متناقضة، فإن كان آري فيشر المتحدث الرسمي باسم البيت الابيض، قد ايدها معتبراً انها تركز على آثار ما حدث، فإن مسؤولاً استخبارياً رفض هذا النقد، واعتبر ان تلك القواعد والاجراءات ليست عقبات لمكافحة فعالة للارهاب، بل انها تحمي العاملين في الميدان من هجمات غير عادلة اذا اتت العملية بنتائج عكسية. وفي الوقت ذاته اكد ذلك المسؤول، «ان الحقيقة هي اننا لم نرفض طلباً من الميدان لوضع مثل هؤلاء الاشخاص على قائمة المرتبات، اذا امكنهم المساعدة على القضاء على الارهاب، بالرغم من ماضيهم فيما يتعلق بحقوق الانسان. من السهل القول ان هناك عقبات بيروقراطية، ولكن الامر ليس بهذه البساطة».

اما العميل السابق للوكالة، راؤول مارك جيرشت، وهو عميل ميداني سابق، فقد اصبح من اكثر الاشخاص انتقاداً لعملياتها، فهو يرى ان القيود على عمليات الوكالة الخاصة بالتجنيد هي اقل مشاكل الوكالة. وهو يرى ان الوكالة لا تزال محاصرة بمفاهيم الحرب الباردة، اذ لا تزال تهتم بتجنيد جواسيس في حفلات الكوكتيل في السفارات، وليس لدى الوكالة سوى عدد ضئيل ممن يتقنون اللغات واللهجات المحلية الخاصة بالشرق الاوسط، ولديهم المعرفة الواسعة بالمنطقة، ويستطيعون التغلغل بين الجماعات الاصولية.

إمكانية إعادة النظر في السياسة الامريكية

الباب/ الموضوع الثالث الذي فتحته الحرب/ الاحداث الاخيرة ضد الولايات المتحدة، هو ما يمكن التعبير عنه بالسؤال التالي، لماذا كل هذا العنف، وكل هذا الارهاب ضد الولايات المتحدة الامريكية دون غيرها من الاقطار والحكومات؟! اعتقد ان الادارة الامريكية، رغم حزنها وفجيعتها، سوف تطرح هذا السؤال، كما ان الاجابة عنه، ربما، توصل الى ان سبب ذلك هو ان السياسة الامريكية في داخلها، وخارجها، تتسم باللاعدل، لان هذا العنف الحادث في داخلها، جزء منه من فعل مواطنين واجهزة امريكية، كما في تفجير المبنى الفيدرالي في اوكلاهوما عام ١٩٩٥، الذي قتل فيه ١٦٨ شخصاً، واقتحام الشرطة الفيدرالية لمزرعة في تكساس عام ١٩٩٣ وقد كان يتحصن فيها افراد من جماعة ديفيد كورش الدينية، وقتل فيه بالرصاص الفيدرالي ٨٠ شخصاً، معظمهم من النساء والاطفال. وكذلك في الخارج، فإن اللاعدل هو سمة السياسة الامريكية، ليس في الشرق الاوسط فحسب، وتحديداً موقفها من الصراع الدائر بين الفلسطينيين والاسرائيليين، انما في اجزاء اخرى من العالم، كما في كافة دول امريكا اللاتينية. فهل تؤدي المراجعة الذاتية، لعدل اكثر في المواقف الامريكية في الخارج، والى انخفاض في موجة العنف الموجه ضد امريكا تحديداً؟.. اعتقد ان هذا ممكن، ولكن ليس في ميدان الصراع الفلسطيني - الاسرائيلي، مما يعني ان المواجهة مستمرة.. مهما تم رفد التكنولوجيا المتقدمة بالمئات من المخبرين والجواسيس والعملاء!

شادي عبده

لنقبر هذا النهج سوية

اضافة كلمة للكلمة

في افتتاحية الاتحاد الصادرة بتاريخ ٢٠٠١/٩/٢٦ وردت الفقرة التالية:

«.. ويبدو أن القيادة السورية ارادت من عرفات وشعبه ولداً مطيعًا، ينفذ السياسة والاملاءات السورية، وهو بالضبط الهدف الاسرائيلي. ومن سخريات القدر أن يحصل هذا التلاقي اللغوي في المواقف من القيادة الفلسطينية». بدون شك فان هذا الانتقاد على اهميته السياسية يبقى بحاجة لاضافة كلمة حول الاساليب التي تستخدمها سوريا لفرض ارادتها السياسية على الشعب الفلسطيني وقيادته ومنها انشاء ودعم حزب سياسي داخل الاقلية الفلسطينية بقيادة د. عزمي بشارة.

حمم سورية على ثلوج أوسلو

لقد ذكرت بانه وعلى ضفاف مستنقع العداء السوري لاوسلو ومحاولة القضاء عليه أو عرقلته نبت حزب التجمع، كحزب يراد به أن يمرر الاهداف السورية تلك، وكان ذلك في المقالة التي نشرت بعنوان «الجماهير العربية والاخطار المحيقة بها». وللحقيقة فانني فوجئت من بعض ردود الفعل المتسائلة حول دليلي على ذلك، واما ظني فكان دائماً بأن المواقف السورية أوضح من أن توضح، ومع كثرة النصوص التي تتعرض لموقف سوريا من اوسلو فانني انتقيت نصاً للصحفي محمد حسنين هيكل:

«كان الرئيس مبارك هو الذي حاول أن يفتح طريق عرفات الى دمشق. وقد اتصل فعلاً بالرئيس الاسد تليفونياً، لكن الرئيس الاسد كان مصراً على الرفض. ووصل الكلام بين الرئيسين الى حد أن مبارك قال للرئيس الاسد انه يطلب هذا اللقاء «من أجل خاطره هو» ووافق الرئيس كارهًا، وحدد موعداً يوم ٦ اكتوبر، ثم عادت دمشق بعد ذلك فاعلنت تأجيل الموعد.

كان الرئيس الاسد في حالة ضيق شديدة بالفعل عندما سمع بنبأ الاتفاق لاول مرة. وقد استعمل الفاظاً بالغة القسوة في وصف من وقعوا الاتفاق ومن شاركوا فيه - لم يستثن منهم أحداً - والحاصل ان الاتفاق أربك الخطة الدفاعية التي كان الرئيس الاسد يتحصن بمواقعها منذ خروج مصر باتفاقية «كامب ديفيد». فقد كان مطمئناً الى أن موقعه معزز في ثلاثة مواقع خارج سوريا:

القضية الفلسطينية - الوجود السوري في لبنان - العلاقة الخاصة مع ايران التي اصبحت لاعباً هاماً ومؤثراً في اوضاع المنطقة.

وعلاوة على ذلك فان الرئيس الاسد، وان كان بما لديه من معلومات قد عرف الكثير عن القنوات السرية المفتوحة بين المنظمة واسرائيل، الا انه ظل مقتنعاً حتى آخر لحظة بأن عرفات لا يستطيع أن يدفع الثمن اللازم لاقناع اسرائيل بأن تتعامل معه.

وفجأة اكتشف الرئيس الاسد أن عرفات يستطيع.

وكانت الولايات المتحدة تتحسب لردة الفعل السورية .ورئي أن يقوم وزير الخارجية وارن كريستوفر بالاتصال تليفونياً بالرئيس الاسد، ثم يقوم كلنتون نفسه باتصال ثان .وكان هدف الاتصالات أن يتحفظ الرئيس الاسد في ردة فعله .ومع كريستوفر ومع كلينتون كرر الرئيس الاسد وجهة نظره محتفظاً لنفسه بحرية الحركة، فقد قال للاثنين ان سوريا سوف تنظر لاتفاق اعلان المبادىء الفلسطيني الاسرائيلي نظرة موضوعية. اذا كان يضرنا فسوف نهاجمه، واذا كان ينفعنا فنحن نؤيده. ودعا الرئيس الاسد الى اجتماع للقيادة السورية وكان الراي أن الاتفاق ضار بمصالح سوريا، وبالقضية القومية- وبدأ الهجوم»[1].

ان هذا النص المطول ان دل على شيء فهو يدل على الامور التالية:

* تأجيل الاجتماعات والاستهتار بقيادة الشعب الفلسطيني هي سياسة سورية قديمة استخدمتها وما تزال تستخدمها.
* يجب الانتباه للشكل الذي يتعامل النظام السوري مع القضية الفلسطينية والاوضاع اللبنانية كقضايا يجري تجييرها بما يخدم مواقع ومواقف السياسة السورية .وحول سياسة الاحتواء ستكون لنا وقفة ضمن هذه المقالة.
* وكانت المصلحة السورية هي الدافع للهجوم على الاتفاق حقيقة لا يمكن انكارها ,ومن المعيب في هذا السياق القول بأن القيادة السورية غيبت في كل تقيماتها مصلحة الشعب الفلسطيني كمصلحة يجب أن تؤخذ بعين الاعتبار اولاً واخيراً.
* وفي النهاية فان الموقف السوري تحدد حينما قررت القيادة السورية بأن تبدأ الهجوم على أوسلو، ولاجل ذلك بدأت تعد العدة.

كمال جنبلاط صاحب التجربة والخبرة

من المهم في سياق هذه المقالة أن نمر على تجربة القائد الوطني التقدمي كمال جنبلاط مع النظام السوري ولنبدأها بالنص التوضيحي التالي لخبايا أهداف السياسة السورية: «واعتقد ان لبنان كان بالنسبة الى الرئيس الاسد رهاناً دبلوماسياً في المرتبة الاولى من الاهمية وورقة مناورة ,ونجاحاً له ثمنه لدى الولايات المتحدة والسوفيات وأوروبا ,بهدف التوصل الى تسوية مرضية لمشكلة الحدود والاراضي التي تحتلها اسرائيل .لان من شان ذلك أن يعطيه بعض الوزن على الصعيد الدولي ومهابة ونفوذاً دبلوماسيين مفيدين»[2].

ان اضافة هذا النص لما ذكره محمد حسنين هيكل تخولنا ان نقول بأن دأب القيادة السورية على جعل دروب القضيتين اللبنانية والفلسطينية تؤدي الى دمشق هو محاولة لتحويل دمشق لروما سياسية دون ان يكون لها ما لروما من جيش واقتصاد. او لنقل بان الامساك بتلابيب القرار السياسي اللبناني والفلسطيني يدخل ضمن المحاولة لتقوية نفوذ وهيبة سوريا والتعويض بالتالي عن ضعفها لاجل استثمارها في المحافل الدولية بما يخدم مصالحها.

ولكي تشرعن سوريا محاولات الاحتواء السياسي فهي تستعين بفكرة سوريا الكبرى وحول هذا الموضوع يقول القائد كمال جنبلاط ما يلي: «.. بل ان الرئيس الاسد أكد لياسر عرفات منذ مدة غير بعيدة وفي حوالي شهر نيسان ابريل من عام ١٩٧٦ حين قال له: «انكم لا تمثلون فلسطين بأكثر مما نمثلها نحن. ولا تنسوا امراً، انه ليس هناك شعب فلسطيني، وليس هناك كيان فلسطيني، بل سوريا. وانتم جزء لا يتجزأ من الشعب السوري، وفلسطين جزء لا يتجزأ من سوريا .واذا فاننا، نحن المسؤولون السوريون، الممثلون الحقيقيون للشعب الفلسطيني، وفي هذا ما ينم عن الافكار الحميمة «لاسد سوريا الكبرى»[3].

لقد جلب نهج الاحتواء السياسي وعدم الاعتراف بوجود الشعب وبالكيان الفلسطيني المستقل الويلات بحق الشعب الفلسطيني والذي دفع على مذبح استقلاليته عشرات الوف الشهداء في تل الزعتر والبارد والبداوي وحرب المخيمات . لذلك فحينما يقوم بشارة بتشويه الحقائق علينا دائماً ان نكرر بأن الشعب الفلسطيني هو سيف الدولة المحاط بالروم الطامعين باستحواذه وباستحواذ قضيته.

ان التركيبة الطبقية الاجتماعية السياسية للقيادة السورية هي معقدة للغاية وهنا يكمن سر التناقضات في المواقف السياسية السورية .فقد تتخذ سوريا موقفاً وطنياً مثل رفض اتفاق أيار وتساهم في افشاله ,وبالمقابل نجد بأن سوريا ولاجل نيل الموافقة الامريكية على دخول قواتها لبيروت لتصفية ميشيل عون توافق على ارسال جنودها للخليج للمساهمة في المجهود الامريكي العسكري ضد العراق.

اذكر هذه الامور لكي أؤكد على الامور التالية:

١ - بأن عدم ثبات سوريا على المواقف الوطنية والتقدمية ناتج بالاساس من عدم ثبات شرعية النظام ذاته وهذا ما يحول السياسة السورية لسياسة تطوع مواقفها لخدمة النظام وللحفاظ عليه.

٢ - باننا لا نساوي بين النظام السوري وبقية الانظمة من حيث السوء ,بل بالعكس فنحن لطالما طالبنا سوريا بالتخلي عن سياسة الاحتواء لانه سيساهم في توسيع مساحة العمل السوري الفلسطيني المشترك.

وقبل اسدال الستار عن هذا الموضوع لا بد لي ان اورد نصاً آخراً للقائد كمال جنبلاط هو بالطبع مهدى لعزمي بشارة الذي ابدى شجاعة في الهجوم على القيادة الفلسطينية تقابلها شجاعة في مديح الرئيس السوري حافظ الاسد.

«وثمة عامل شخصي آخر , فالقادة السوريون الحاليون طالما شعروا ازاء ياسر عرفات بنفور عميق ما كانوا يحسنون تمويهه ففي سنة ١٩٦٧ اي في العام الذي كان فيه حافظ الاسد وزيراً للدفاع الوطني , وفي اللحظة التي كانت المقاومة الفلسطينية في اول انطلاقتها ,وفي الحين الذي كان يتاكد فيه استقلال هذه الحركة الجديدة ازاء مختلف البلدان العربية ,القي القبض على ياسر عرفات وعدد من رفاقه في سوريا ثم اودعوا السجن قرب الحدود مع اسرائيل .افكان ذلك اجراءً وقائياً ووسيلة لتلافي ردود الفعل الاسرائيلية على «الارهاب الفلسطيني»[4].

ان هذه الوقائع هي جزء من تاريخ شخصيات سياسية كانت تهاب أكثر ما تهابه من عرفات هو انه يجسد ذكرى لاعمال ارتكبوها بحق القضية الفلسطينية والتي تقض مضاجعهم ومضاجع شرعيتهم السياسية .نذكر هذه الامور خاصة وان هناك من يعتقد بان بمقدوره ان يزيف التاريخ وان يتجنى على شخصيات وقيادات دون وازع او رادع , وقد ان الاوان لكي نقول له

بأن كل القيادات العربية قابلة للنقد كلها وليس قسم منها.

نعود لمحمد حسنين هيكل مرتين الاولى لكي نؤكد بان انطلاقة اوسلو قد ضربت صميم الكبرياء السوري وهشمت سياسة الاحتواء، وحيال ذلك فلم يتاخر الرد السوري فقد جاء عنيفاً بلسانها وبلسان الفصائل الفلسطينية الناطقة بالسورية.ونعود لمحمد حسنين هيكل مرة اخرى لكي نتبين ملامح التفكير السوري في الرد على اوسلو ،وهو يقول في مقابلة له مع الـ mbc بان القيادة السورية كانت تجهل بحقيقة عناصر اتخاذ القرارات في اسرائيل، وكانت نصيحته للرئيس الاسد بأن يستعين بعزمي بشارة، ومن ثم فهيكل يعيد تكرار حقيقة الهاجس السوري حيال صنع القرار السياسي في اسرائيل فيقول« ...ثم توقف - حافظ الاسد ش.ع -.بأناة وتدقيق امام قضيتين كان لديه كثير فيهما يريد أن يسمع عنه ويناقش-:

عوامل صنع القرار في الولايات المتحدة.

عناصر صنع القرار في اسرائيل»[5].

وهنا عند هذه اللحظة اجتمع ثلاثة رجال الاسد وهيكل وبشارة يجمعهم جامع واحد وهو العداء لاوسلو ,وموضوع واحد وهو عناصر اتخاذ القرارات السياسية في اسرائيل.

خلفية مقتل رابين

لقد حدثت تطورات في الفترة الرابينية اي فترة تحرك اليسار الاسرائيلي نحو السلام,والذي لم يكن بمقدوره أن يتحرك دون الاستعانة بالاصوات العربية .وعلينا في هذا السياق ان نتذكر الامور التالية:

١ - لم يكن بالامكان تمرير اوسلو «ب» بدون الاصوات العربية .

٢ - لم تصمد حكومة رابين الا بفضل الاصوات العربية.

٣ - افشال مخطط مصادرة الاراضي بالقدس تمت بمناورة سياسية من قبل أعضاء الكنيست الممثلين عن الاحزاب الفاعلة بالوسط العربي.

٤ - ومن ثم فمع صدور قانون الانتخاب المباشر أصبحت مسالة انتصار اليسار لا تتم الا بمشاركة الاصوات العربية الفعالة.

لقد اضفت هذه الامور على الاقلية الفلسطينية أضواءاً واهمية. وكان اليمين الاسرائيلي يحرض ضد اشراك المواطنين العرب في مسائل العملية السلمية ,وكانت الانظمة العربية تنظر بدهشة لمعجزة الاقلية التي استطاعت ان تمنع المصادرة بالقدس وهي التي عجزت عن ذلك مجتمعة.

ومن ثم حدثت عملية اغتيال رابين ,وكانت شرعية الاغتيال بلسان يغال عمير قائمة بالاساس حول مسالة عدم شرعية الاستعانة بالاصوات العربية لاجل التنازل عن أراضي اسرائيلية.

وعند ملتقى مقتل رابين تحددت ثلاثة اتجاهات:

١ - اليسار الاسرائيلي المصاب بالذهول بقيادة بيرس ومن ثم براك حاول أن يستبدل علاقته مع الاقلية الفلسطينية بسياسة الحد الادنى من الاستعانة بالاصوات العربية في المسائل السياسية وكان هذا خطأ فادحاً لليسار الاسرائيلي الذي كان بمقدوره استغلال الظرف لاجل دك معاقل اليمين والمضي قدماً في شرعنة الاقلية الفلسطينية سياسياً.

٢ - وأما اليمين فقد كانت هواجسه تتجه لعرقلة اوسلو او لتفريغه من محتواه على الاقل ,ولاجل ذلك فهو كان يدرك بأن الاقلية الفلسطينية تقف عائقاً دائماً أمام انجاز اهدافه تلك لذلك فان كل محاولات التحريض اليمينية ضد الجماهير العربية كانت تسعى فيما تسعى اليه النكوص عن الفترة الرابينية والتي شرعت الاصوات العربية واستخدمتها في العملية السلمية.

٣ - وأما تلك الانظمة العربية المناوئة لاوسلو والتي اعتبرته مناقضاً لمصلحتها وبالاساس سوريا فهي ادركت بأن اوسلو الذي ولد مريضاً بمرض المراحل هو مولود حساس جداً لمسالة تركيبة الحكومة الاسرائيلية وبالتالي فهو متعلق بشكل تصويت الاقلية الفلسطينية.

ومن ثم كان انتصار نتنياهو على بيرس ,انتصاراً تأذر منه اوسلو وعانى منه الشعب الفلسطيني حينما تمت اعاقة مراحل اوسلو وحله النهائي ولقد تمت هذه الاعاقة بفضل كمية من الاصوات كان بالامكان تجاوزها لو لم تكن ظلال مذبحة قانا مخيمة على مشاعرالبعض او لنقل لو لم يكن هناك من لوح بقانا كقميص عثمان على امل بان يكون ذلك تأشيرة دخوله للنظام السوري.

ان اهمية عزمي بشارة بالنسبة للنظام السوري تفوق كل التوقعات لانه أحسن لعبة بعض الاوراق السياسية الفلسطينية فيها بعد ان فقدها مع بداية اوسلو ومضي القيادة الفلسطينية قدماً به .واليوم فالقيادة الفلسطينية اصبحت تعي بان الاقلية ليست بالضرورة مجندة بالكامل لاجل دفع اوسلو خاصة مع وجود حزب يتحرك ضمن الاهواء والمصالح السورية .ومن جهة اخرى فان سوريا كانت تدرك بانها بحاجة لاصوات الاقلية في الاستفتاء حول الجولان وكانت لكثر ما تهابه هو أن يتم الاتفاق حول الجولان قبل فض القضية الفلسطينية وحلها .لذلك وجدناها تسعى لاقامة حزب قادر على الترويج لمقولة السلام السوري الاسرائيلي لن يكون على حساب مصلحة الشعب الفلسطيني، وهذا ما قام به بشارة عندما لاح بالافق بشائر قدوم السلام السوري الاسرائيلي في فترة براك .ان الامتيازات السورية الممنوحة لبشارة لها ثمن والثمن يتعلق بالاساس بالقضية الفلسطينية وباستقلالية القرار الفلسطيني.

صحيفة بعثية باللون الازرق

هذا هو حال صحيفة فصل المقال في عددها الاخير الصادر بتاريخ ٢٠٠١/٩/٢٨ السمة الاساسية لهذا العدد هو الترويج المنقطع النظير للنظرة السياسية السورية. لن ادخل في هذه العجالة في تفاصيل الترهات المكتوبة بغزارة في ذلك العدد بل ساكتفي بمعالجة مسالة الهجوم على القيادة الفلسطينية والتجني عليها. وبرايي ان انتقاد عرفات هو امر وارد، وأما التجني عليه وعلى القيادة الفلسطينية فهو شيء آخر .وقد يكون من المهم أن نذكر البعض بأن القيادة الفلسطينية تنفرد عن بقية الزعمات العربية بالامور التالية:

١ - هي قيادة لسلطة تقبع تحت الاحتلال الاسرائيلي ومن هنا فان طبيعة مشاكلها وهمومها تختلف جذرياً عن مشاكل وهموم بقية الزعماء العرب ,فمن الحصار , للتجويع,للبطالة...,الخ كلها قضايا متأزمة تنيخ بثقلها على كلكلها.

٢ - بالرغم من وضعيتها تلك فهو لا تملك سندا فعلياً فالدول العربية اثبتت بجدارة عدم جدارتها في دعم الشعب الفلسطيني ولو بالتزاماتها المالية التي تشدقت بها.

٣ - ومما يصعب عمل القيادة الفلسطينية هو ضعفها كسلطة تحت الاحتلال مما يعني بأن الشعب الفلسطيني مكشوف أمام تدخلات جميع الانظمة وحتى ابعدها قومياً كايران، وللتصارعة فيما بينها فلسطينياً.

وحينما يجري التجني على القيادة الفلسطينية ونعتها بالانبطاحية فان السؤال الاول الذي يتبادر للذهن ماذا كان سيفعل اولئك المتشدقين في مجالسهم ودواوينهم المرفهة لو كانوا مكان تلك القيادة؟ ومن هنا فانه وبدون أن تطرح الانظمة العربية بديل قوي يعدل من موازين القوى لصالح الشعب الفلسطيني فان كل تقيمات الزعماء العرب تبقى حقيقة وواقعا هرطقة سياسية ليس الا .ليست القيادة الفلسطينية هي المطالبة بابداء الشجاعة كما يحاول البعض قلب الحقائق راساً على عقب بل الانظمة العربية والتي بحوزتها الارض والامكانيات هي المطالبة بتغيير موازين القوى ,هذه هي الحقيقة التي يجري تمويهها بصفاقة .لا يمكن تحويل القومية لجملة رومانسية أو لسيمفونية ,فاذا لم يتم ترجمة القومية واقعا وفعليا لمساعدة مادية ارضية سياسية اقتصادية فانها تصبح مبتذلة بجمالها وبمضمونها ,وهذه هي الحقيقة الاخرى التي يجري تمويهها برذالة .ومع ذلك يجري وباسم وحدة المسارات محاولات لاخفاء النوايا المبيتة والقديمة قدم سياسة قائمة على فكرة الاحتواء كاسلوب لرفع اسهمها في المحافل الدولية .ان مقولة وحدة المسارات هي واقعا غير واقعية للاسباب التالي:

١ - لدى السلطة الفلسطينية من الهموم الحياتية ما يرغمها على التفاوض مع اسرائيل وهي لاجل ذلك بحاجة لمتسع من المساحة السياسية لا الى تقييدات سياسية اضافية.

٢ - ومن ثم فان اوسلو يحتوي في طياته التزامات عدة لا تستطيع السلطة الالتزام بها مع الالتزام بوحدة المسارات.

٣ - ومن ثم فان وحدة المسارات في ظل وجود طرف سوري قوي وطرف فلسطيني ضعيف سيجعل من هذه الوحدة وحدة بالمسار السوري ,ومن جهة اخرى فان وحدة المسارات تعني التزاماً باشراك كل الاطراف في اقرار التحركات السياسية والعملية وهذا ما لا تستطيع الالتزام به القيادة الفلسطينية للسببين المذكورين اعلى .ومن ثم اذا كان لا بد من وحدة المسارات فان الوحدة المطلوبة هو أن ترفض الانظمة العربية اي تفاوض مع اسرائيل قبل فض القضية الفلسطينية خاصة وان البون شاسع ما بين قضية الجولان وقضية الشعب الفلسطيني واذا كان الخلاف هناك قائم على بضعة مئات من الامتار وشطوط مياه فان الحالة الثانية تدخل في صميم الشعب الفلسطيني بلاجئيه ومواطنيه واراضيه وعاصمته . ان هذا الشكل من الوحدة هو القادر على اعادة المعادلة السياسية لنصابها خاصة وان اسرائيل المرغمة على دفع استحقاقات السلام مع الفلسطينيين هي ذاتها اسرائيل القادرة على دفع استحقاقات السلام مع سوريا الاقل كلفة من حيث التنازلات «المؤلمة» -بتعابير اسرائيلية .-ليس غريباً ان هذا الشكل الراقي من الوحدة هو الشكل المغيب عن اذهان القوميين وذلك لانهم ليسوا بقوميين بل متسكعين على ارصفة القومية.

وأما المستهدف

لقد ابدع الحزب الشيوعي -في تقييماته لمواقف الانظمة العربية - خطاً سياسياً مميزاً بمبدايته وعقلانيته وهو مؤسس كالتالي:

١ - لم يهادن الحزب الشيوعي الانظمة الرجعية ولم يتوان عن مواجهتها وفضحها.

٢ - وأما بالنسبة للانظمة ذات التوجه التقدمي فان الموقف السياسي للحزب الشيوعي كان يتحدد تباعاً لمواقف تلك الانظمة ولممارساتها.

٣ - لم يتردد الحزب الشيوعي عن الدفاع عن استقلالية القرار الفلسطيني ,وكان هذا واضحاً لنا ولبقية فئات شعبنا. ولكن هذا لم يمنعنا بتاتاً من توجيه انتقادات ورفض مواقف سياسية كنا نعتبرها اما تفريطية او مغامرة بحق شعبنا، وللتذكير نقول بأننا كحزب شيوعي انتقدنا في حينه وبشدة اتفاق عمان.

٤ - وأما الاهم من كل ذلك فان الحزب الشيوعي بقي ملتزماً لالتزامه الاولي اي للشعوب العربية ولمصالحها وليس لاي نظام عربي مهما بدا تقدمياً وهذا ما ساعده وصان مواقفه من الابتذالية والتبريرية الرخيصة.

هذا هو الخط الذي خطه الحزب الشيوعي يجري اليوم التمادي والتطاول عليه باسم القومية اوما يسمى بالفكر القومي والتي تلمع بركاناً وليس ذهباً .وحول هذه المسالة المغلفة باطنان من الكلام الوطني والقومي المعسول يجري تمويه الحقيقة.

وختاماً تبقى مسؤوليتنا التاريخية

لم نخط هذه المقالة على طولها من منطلق معاداة النظام السوري والتجني عليه بل انطلاقاً من الاهمية التي نوليها لمسالة الكشف عن كنه هذا النظام وعيوبه ومثالبه كجواب على محاولات رخيصة ومبتذلة وسفسطائية للتمويه. ومع ذلك فمن المهم جداً التاكيد على اننا ما زلنا لا نساوي بين النظام السوري وبقية الانظمة العربية من حيث السوء.

واما بالنسبة لعزمي بشارة فنحن لا نملك اي خيار سوى مهاجمته سياسياً وممارستياً خاصة وان الجماهير العربية كانت تملك - وما تزال - قبل صعوده خطاً قائمًا على الاستقلالية والموضوعية والمبدأية في التعامل مع مواقف الانظمة العربية.وحينما تطاول عزمي على هذا الخط فانه يتطاول على مصلحة شعبه اولاً واخيراً .ان تصرفات بشارة لن تفيد النظام السوري بل ستزيده امعاناً في سياسة الاحتواء المخطوءة من اساسها، وسيضر بالقضية الفلسطينية المصابة اصلاً بمرض عبث الانظمة العربية والتي زادها بشارة مرضاً على مرض.

من كل ما تقدم علينا ان نؤكد باننا كجماهير عربية لم نخلق مرتزقات سياسية لاي نظام ولا حتى للسلطة الفلسطينية. ولاؤنا الاول والاخير سيبقى دائما للشعب الفلسطيني وللشعوب العربية ولمصالحها وهذا ما تسمح به ظروفنا وهذا ما انتهجناه على مدار العقود الماضية.

لا نملك اي خيار سوى أن نقبر نهج المقاضاة والتجارة والارتزاق السياسي , نهج بشارة الذي يدفع ويتلقى الثمن السياسي .واذا كان انبطاحه على موائد النظام السوري انفرادياً فليبقى وحيداً دون بقية مؤيديه , لاننا نريدهم بأن يقفوا معنا في اقبار هذا النهج وأن يساهموا لمصلحة شعبنا شعبهم في قبره.

المراجع:

(١)محمد حسنين هيكل،س سلام الاوهام، اوسلو ما قبلها وما بعدهاس , ص.٣٠٥-٣٠٤

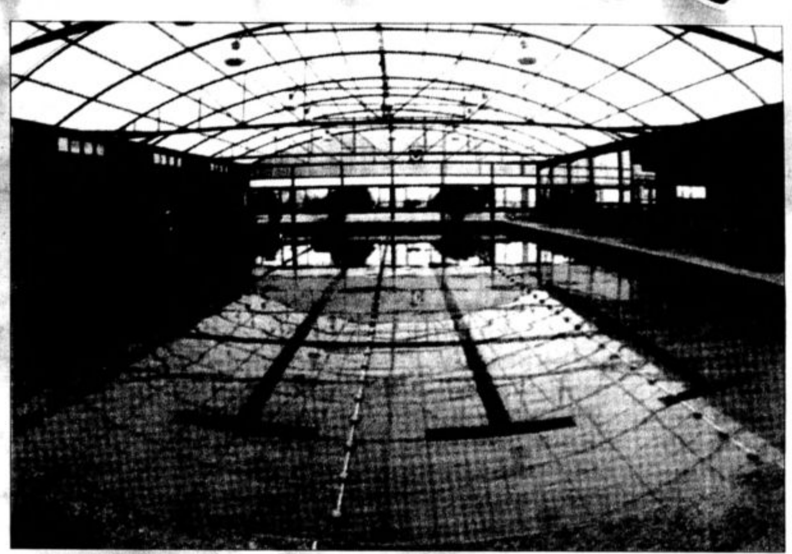
(٢)كمال جنبلاط, «هذه وصيتي» ص. ١٤١

(٣)كمال جنبلاط , «هذه وصيتي» ص.١٣٨

(٤)كمال جنبلاط , «هذه وصيتي» ص. ١٣٧

(٥)محمد حسنين هيكل , «كلام في السياسة» ص. ٤٣٧

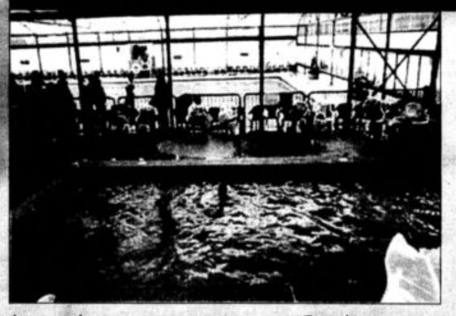
إعلان هام للجميع



يعلن لكم مركز الرياضة والاستجمام في دير الاسد عن

حملة خاصة لفصل الشتاء

يوم كيف للعائلة اب + ام + اولاد تحت سن ١٨ سنة رسوم الدخول ٦٠ شيكل فقط







وهذا يشمل بركة كبيرة + بركة صغيرة + جاكوزي + ساونا

ملاحظة: البركة محمّاة

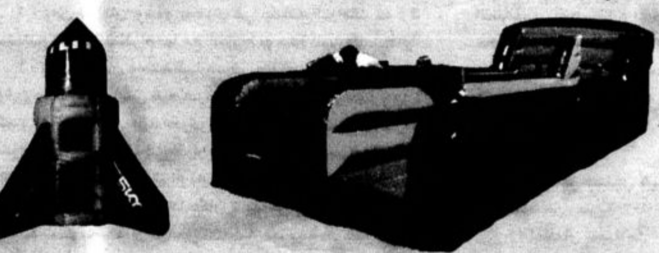
أسعار خاصة للمدارس والمؤسسات الجماهيرية

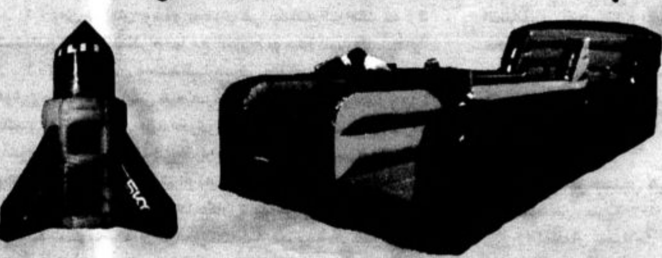
كما نعلن لكم عن تخفيض في رسوم الاشتراك الشهري لقاعة الرياضة (חדר כושר)

١٥٠ شيكل

بدل ~~٢٠٠~~ شيكل

وقاعة كبيرة لالعاب الاطفال من سن سنة وحتى ٦ سنوات





تحت سقف واحد

٠٤-٩٨٨١٦٨٣ ☎ ٠٥٧-٢٠٥٥٧٦



مستهلكو المقاطعة...

تقرير: حسن مواسي

* الخوف.. التخوّف.. «معاقبتهم».. «تعليمهم درسًا».. كلها كلمات سعت الى تبرير تلك المقاطعة التي فرضها الزبائن اليهود على المراكز التجارية في القرى والمدن العربية اثر احداث هبة اكتوبر التي سقط خلالها ١٣ شهيدًا. وهي ايضًا كلمات ليس لها ما يبررها سوى تلك النفسية المتعاملة كما لو انها «مفضلة» على العرب.

وتبقى الوسائل هي ذاتها والأساليب هي ذاتها ففي فلسطين يفرض حصار اقتصادي خانق يصل حد التجويع، وهو امر تتبعه حكومة الاحتلال ضد الفلسطينيين منذ زمن طويل، وهنا، في القرى والبلدات العربية، تفرض مقاطعة اقتصادية أشد وادهى كونها اولاً، وقبل كل شيء، لا تنتهي عند ممارسة حكومية انما تتجاوزها الى الافراد والضمائر، هو، هي، هما.. (الضمائر اللغوية لا الضمائر الانسانية!).

حول هذا الموضوع اجرت «الاتحاد» اللقاءات التالية:

* امين فارس - محلل اقتصادي، ومدير الوحدة الاقتصادية - الاجتماعية في مركز «مساواة»: المقاطعة الاقتصادية للوسط العربي من قبل الزبائن اليهود، كانت ذا ابعاد سلبية، اذ عانى منها الوسط العربي، ولا يزال يعاني منها في اعقاب أحداث هبّة اكتوبر ٢٠٠٠. وطبعًا هي مقاطعة عملية لارتياد الزبائن اليهود للمراكز التجارية في الوسط العربي، قبل احداث شهر اكتوبر ٢٠٠٠، وبالذات في فترة الاعياد. واكبر هذه المراكز التي كان يرتادها الزبائن اليهود هي: الناصرة، باقة الغربية، كفرياسيف، سخنين، عرابة وفي المثلث الجنوبي الطيرة والطيبة وكفرقاسم. واليوم يلاحظ انه كان ولا يزال هناك انخفاض في حجم عدد الزبائن اليهود الذين يرتادون هذه المراكز التجارية.

ويضيف فارس: طبعًا، الحجة الاساسية والرسمية لهذه المقاطعة هي المخاوف وهي حجة ليس لها مبرر في عدم دخول البلدات العربية، وهذه المقاطعة ليست سوى وسيلة عقاب للوسط العربي وتعبر عن النفور عن كل ما هو عربي من قبل اليهود.

ويبيّن فارس: هذه المقاطعة زادت الوضع السيء اصلاً في الوسط العربي سوءًا، والاكثر من ذلك انه قبل الاحداث كان يدور الحديث عن مشاركات واقامة مشاريع اقتصادية باشتراك القطاع الاقتصادي اليهودي الخاص في المجالات التجارية والسياحية، ولكن للأسف بعد اكتوبر توقف كل شيء من هذا القبيل.

ويؤكد فارس انه بعد أحداث اكتوبر كانت هناك هبات في الشارع اليهودي، اقيمت خلالها ايام دراسية وورشات عمل، شارك فيها كبار الشخصيات في الاقتصاد الاسرائيلي، وذلك من اجل وضع حد للمقاطعة الاقتصادية ولكن حتى الآن لم تتكلل

هذه المحاولات بالنجاح.

ويضيف فارس قائلاً: للأسف من الملاحظ وبشكل واضح غياب التخطيط الجماعي الاقتصادي لنا كأقلية عربية لتخفيف حدة هذه الظواهر السلبية في طرح رؤيا اقتصادية شمولية تلزم الطرف الآخر بالتعامل معنا بشكل جدي يؤدي بالتالي الى تحسين الاوضاع الاقتصادية.

* سارة كرمر، مديرة مشاركة في المركز اليهودي - العربي للتطوير الاقتصادي: بعد احداث اكتوبر التي جاءت «تضامنًا» مع الفلسطينيين في شهر اكتوبر ٢٠٠٠، حصل انخفاض حاد في حركة التسوّق اليهودية في الوسط العربي، حيث وصلت درجة الانخفاض الى ٩٠٪ في كثير من المراكز التجارية والبلدات العربية.

في نهاية شهر آذار ٢٠٠١ وبداية نيسان الماضي قمنا بتنظيم احصاء آخر، وتبين لنا ان الهبوط في حركة التجارة والتسوق اليهودية في البلدات العربية والمراكز التجارية فيها لم تتغير وبقيت مرتفعة، وتبين أيضًا وجود اماكن اخرى انخفضت الحركة اليهودية إليها بأكثر من ٢٥٪ عما كان قبل اكتوبر.

وتضيف كرمر: قضية المقاطعة اليهودية للمراكز التجارية العربية بشكل عام نابعة من الاوضاع السياسية والامنية السائدة في الدولة، فمنذ «انتفاضة القدس» في فلسطين شهدت البلاد ايضًا انخفاضًا كبيرًا في شتى القطاعات الاقتصادية والتجارية، واكبر مثال على ذلك الحركة السياحية، اذ ان هذا القطاع مهدد بالانهيار، ومدينة الناصرة، مثلاً، تضرر الوضع السياحي فيها كثيرًا جدًا.

وتضيف كرمر: تبين لنا من الاحصائيات التي قمنا بها ان حوالي ١٥٪ من المحلات التجارية في الوسط العربي قد اغلقت أبوابها والكثير منها تراجعت الحركة التجارية والاقتصادية فيها بشكل كبير!

وتشير كرمر الى ان قضية المقاطعة الاقتصادية اليهودية المفروضة من قبل المستهلكين والمتسوقين اليهود على الاسواق العربية تعود الى سببين رئيسيين وهما: أولاً الخوف اذ ان كثيرين من المواطنين اليهود يخافون من الوصول الى البلدات العربية، وذلك في ظل تردي الاوضاع والحالة الامنية وذلك ناجم عن كون هؤلاء لا يفرقون بين ما حدث في فلسطين (الضفة الغربية وقطاع غزة) وما يدور في اسرائيل..

والأمر الثاني والذي هو الاخطر باعتقادي: معاقبة البلدات العربية وهذا السبب خطير للغاية، وذلك لان هناك اوساطًا غير معروفة تريد معاقبة العرب، وهي تعتقد ان المقاطعة الاقتصادية بامكانها «وضع حد» لكي لا يحصل مستقبلاً كما حدث في اكتوبر ٢٠٠٠!

وتقول كرمر: القضية الاهم هي العمل سوية لاعادة اللحمة والتعاون بين الوسطين، العربي واليهودي، واعادة بناء جسور الثقة، وإلغاء هذه المقاطعة!

* فيليب إيلي كلداوي - مدير نادي رجال الاعمال العرب: لو نظرنا الى ما كان قبل الاحداث في شهر اكتوبر ٢٠٠٠، وقارنا ما بعد احداث شهر اكتوبر ٢٠٠٠، نجد ان هناك انخفاضًا كبيرًا جدًا في عدد الزائرين اليهود والمستهلكين اليهود الى البلدات العربية. فهناك اماكن تجارية وصلت فيها «المقاطعة الاقتصادية» الى ١٠٠٪، فمثلاً مدينة الناصرة والتي تعتمد بالأساس على حركة المستهلكين اليهود والحركة السياحية، تضررت كثيرًا، واليوم هناك وضع لا يطاق فيها.

ويعطي كلداوي مثالاً آخر: المجمعات التجارية مثل بركا وجولس التي كانت تعتبر مناطق تجارية نشطة تراجعت فيها الحركة التجارية بنسبة كبيرة أيضًا.

ويضيف كلداوي: في احصاء قمت بإعداده في شهر آذار الماضي تبين ان هناك انخفاضًا كبيرًا في الحركة التجارية اليهودية الزائرة للبلدات العربية، وفي احصاء آخر تبين ان المقاطعة تصل في اماكن معينة الى ١٠٠٪ وفي اماكن اخرى حتى ٥٠٪.

وعن اسباب هذه المقاطعة الاقتصادية من قبل الوسط اليهودي للمراكز التجارية العربية والبلدات العربية يقول كلداوي: السبب الاول في عدم مجيء المستهلكين اليهود الى البلدات العربية كان الخوف. واليوم، باعتقادي، ليس عامل الخوف هو العامل الاساس في المقاطعة الاقتصادية اليهودية الحالية للبلدات العربية، والامر ناتج عن تخوف وتردد في العودة إليها.

فلو نظرنا الى الساحة العامة في الدولة، فإننا لا نجد اي احد من شتى المجالات الحياتية في اسرائيل من سياسيين وحكومة وحتى القطاع الخاص يشجع المواطنين اليهود في وضع حد لهذه المقاطعة الاقتصادية.

ولم تفكر اي من هذه القطاعات مثلاً بإقامة مهرجان تسويق في البلدات العربية لتشجيع الحركة الاقتصادية والتجارية اليهودية الى الوسط العربي واسواقه او اقامة بازارات لهذه الغاية.

وانا اعتقد ان هذا هو السبب الاساسي لامتناع المواطنين اليهود عن المجيء الى اسواق الوسط العربي.

ويضيف كلداوي: نحن في نادي رجال الاعمال العرب نحاول بدورنا احياء الوضع وتنشيط الحركة اليهودية الاستهلاكية الى الوسط العربي من خلال القيام بعدد من الفعاليات وتبادل اللقاءات بين الشركات الاسرائيلية الكبرى التي تتعامل مع الوسط العربي، مثل شركة «بيليفون» و«تنوفا» وغيرهما.

وحول البلدات العربية التي كانت سوقًا استهلاكية وتعاني اليوم من «مقاطعة اقتصادية» تضرر اقتصادها من خلال هذه المقاطعة، نذكر مدينتي الطيرة وباقة الغربية في المثلث والناصرة وسخنين وبلدات اخرى في الشمال. في الناصرة الوضع ملموس، اذ ان المدينة تعتمد على السياحة الخارجية والتسوق من قبل الزبون اليهودي، والسياحة في اسرائيل تضررت بشكل عام.

ويضيف كلداوي: القطاعات الاساسية التي تضررت من جراء «المقاطعة الاقتصادية» اليهودية للوسط العربي هي قطاعات المطاعم والملابس وبشكل عام المراكز التجارية.

ويشير الى انه تبين من خلال البحث ان ما معدله ٢٠٪ من المحال التجارية في البلدات العربية قد اغلقت ابوابها واكثر من ٤٠٪ منها تعاني من ازمة اقتصادية تهددها بالاغلاق!

ويرى كلداوي ان القضية الاساسية في هذا المجال هي في عدم قيام المؤسسة الرسمية بالدعوة الى وقف المقاطعة الاقتصادية للوسط العربي ومنع استمرار تردي الوضع اذ ان هذه الاوضاع الاقتصادية الصعبة تضر بالقطاع الاقتصادي الاسرائيلي كثيرًا.

* سعيد رسمي ابو حسين - صاحب شركة سفريات: في حقيقة الامر، ما حصل معنا بالنسبة لنقل طلاب المدارس اليهودية التابعة للمجلس الاقليمي «عميق صفير» يندرج في اطار الوضع العام السائد في الدولة.

فلو نظرنا بصورة عامة الى الاوضاع نرى ان قضية التخوف من العرب لدى بعض الاوساط اليهودية، ليست بقضية جديدة، وقضية عدم موافقة اولياء امور الطلاب اليهود على السماح للحافلات التابعة لشركتنا بنقل اولادهم، لكوننا عربًا، ليست بجديدة ايضًا.

يحيى يخلف

دار الكرامة

* الرصاص والقذائف والصواريخ تلاحق الفنان الكبير اسماعيل شموط منذ عام ٤٨ وحتى الآن..
اسماعيل شموط كبير الفنانين التشكيليين، واحد أبرز الرواد في مجال الرسم، لاحقه الرصاص الاحتلالي وهو فتى في حرب ٤٨ عندما هجّر واقتلع من مدينة اللد. ولاحقته القذائف والصواريخ في حرب ٦٧ واعتقلت سلطات الاحتلال لوحاته التي كانت معروضة في مكتبة بلدية نابلس، ولم تفرج عنها حتى الآن.

واثناء الاجتياح الاسرائيلي للبنان عام ٨٢، اغارت الطائرات الاسرائيلية على مركزه الثقافي (دار الكرامة) الذي كان مزدانًا بلوحات فنية لعدد من الفنانين التشكيليين الفلسطينيين والعرب. وكادت لوحته، الجدارية، التي خلّد بها البطولة والثورة ان تحترق، لولا تدخل سريع من الكاتب المبدع والسياسي الجميل صخر ابو نزار الذي انقذ اللوحة، وحملها بعد الخروج، عبر البحار والمنافي، واحتفظ بها، وحافظ عليها كما يحافظ المرء على حدقتي عينيه، وتكريمًا للفنان، وتكريمًا للوحته، أسس صخر حبش أبو نزار مركزًا ثقافيًا في رام الله أطلق عليه اسم (دار الكرامة) تخليدًا لدار الكرامة التي قصفت في بيروت.

دار الكرامة في رام الله، اصبحت مركزًا دائمًا لعرض ما يبدعه الفنانون الفلسطينيون والعرب من لوحات ورسومات فنية. ومن الطبيعي ان تحظى لوحات الفنان اسماعيل شموط باهتمام خاص في (دار الكرامة) الجديدة، بل ان افتتاح الدار شهد حفلاً تكريمًا لاسماعيل شمّوط وزوجته الفنانة الكبيرة تمام الأكحل.

وحظيت لوحة الفنان، الجدارية، عن البطولة والثورة بموقع مميز على صدر القاعة. الصواريخ الاسرائيلية ظلّت تترصد قاعة دار الكرامة، فالقبح يحقد على الجمال، والاحتلال يعلن الحرب على الحياة، وطائرات الأباتشي لا تجيد القراءة، وهكذا اندفعت الصواريخ الاسرائيلية عن عمد وسبق إصرار لتدمير مركز (دار الكرامة).

دمرت الصواريخ كل شيء، الاثاث، الستائر، السقف، البلاط، لكن جدارية البطولة والثورة نجت بأعجوبة، الجدارية التي حملها صخر ابو نزار من بيروت عبر البحار والفيافي العربية، والتي عادت معه الى ارض الوطن، كتب لها البقاء، وظلت حية، وشامخة، ومتالقة.

وفي الذكرى السنوية الاولى لانتفاضة الاقصى، ستكون الجدارية ولوحات اخرى للفنان اسماعيل شموط، في قاعة مركز بلدنا في رام الله، ستعرض في مركز بلدنا، ولكنها ستعود الى دار الكرامة بعد اعادة تأهيلها وترميمها.

دار الكرامة رمز بسيط للانبعاث والنهوض الفلسطيني، رمز لتجدد الحياة في عروق الشعب الفلسطيني الذي ينهض كل مرة من بين الانقاض، ويواصل التحدي، والمقاومة.

رمز حضاري، يبرز كل ما في أعماق الشعب الفلسطيني من حب وخير وجمال، وكل ما في اعماق مبدعيه من فن وثراء وعمق.

دار الكرامة، مثال على ما تتعرض له المؤسسات الثقافية والتربوية في فلسطين من عدوان وتدمير، ففي هذه الحرب التي نواجهها تعرضت مواقع ثقافية، وآثار تاريخية، ومقدسات، ومدارس، وجامعات الى تدمير متعمد، وهو تدمير يستهدف الهوية والشخصية الوطنية، والبعد الحضاري والانساني، والأصالة التراثية، والواقع المعاصر.

الاحتلال يريد ان يصبح للحياة في فلسطين مذاق للموت، ونحن نواجه اليأس بالانحياز للأمل والتفاؤل، ونواجه الاحباط بالتمسك بجذوة الحياة، وبالمقاومة، ونطرق بقوة ابواب الحرية، ونردد مع محمود درويش: آخر الليل نهار.

سهيل قبلان

نهج «تعايش» ونهج شارون؟

• إرتفعت، وعلى مدى عشرات السنين، من عمر الحكومات الاسرائيلية المختلفة، ودوّت في أحلك الظروف، أصوات القوى الدمقراطية اليهودية، الانسانية الصادقة والعقلانية الواقعية، ضد سياسات الحكومات الاسرائيلية وممارساتها القمعية اللاإنسانية، وسلوكياتها المتناقضة مع القيم والكرامة الانسانية وقدسية حياة الانسان، التي انتهجتها ولا تزال، ضد أبناء الشعب الفلسطيني، في جميع أماكن تواجدهم، وعكست تلك الأصوات وجسدت القيم الجمالية في الانسان وكانت بمثابة الوقود الذي يُوهج شعلة الأمل ويمدها باستمرارية القدرة على تمزيق وهتك سجف الظلام وضمان لعلعة بريق ونور المحبة وحرق البغضاء والأحقاد والكراهية.

ومن الأصوات الانسانية الأصيلة الرائعة، التي تدوي منذ فترة، ضد مجمل ممارسات الاحتلال الاسرائيلي وقواته وسوائب مستوطنيه، أصوات حركة «تعايش» اليهودية العربية، المطالبة بإنسحاب قوات الاحتلال من كل المناطق المحتلة. وحركة «تعايش» لا تطلق الشعار للاستهلاك الاعلامي، ولا تتستر خلف عاطفة قلوبنا معكم، انما تقرن القول بالفعل، ومن ذلك على سبيل المثال لا الحصر، قيام أكثر من (٣٠٠) شخص، من أنصار السلام وحقوق الانسان اليهود والعرب، أعضاء حركة «تعايش» اليهودية العربية، باعادة عائلات فلسطينية طردتها قوات الاحتلال الى بيوتها في سوبسا الواقعة جنوب مدينة الخليل، وقد عاد أفراد العائلات الفلسطينية برفقة أعضاء «تعايش» وانصار السلام من حركات اسرائيلية دمقراطية أخرى منها: «سلام الآن» و«يوجد حد» و«كتلة السلام» و«إئتلاف السلام من أجل السلام» و«المركز للمعلومات البديلة» و«بروفيل حداش»، في مسيرة تظاهرية الى بيوتهم، في وضح النهار وليس تحت جنح الظلام. عادوا وهتافاتهم تدوي مطالبة بكنس الاحتلال، كلياً من المناطق الفلسطينية المحتلة، والقيمة الأسمى والأهمية العظمى في مثل هذا النشاط الانساني الأصيل، تكمنان في أنها المرة الأولى التي يشارك فيها جمهور اسرائيلي واسع من عدة حركات لمنع تنفيذ ترانسفير احتلالي، ضد جمهور فلسطيني في المناطق المحتلة.

ان نشاط حركة «تعايش» المبارك، يلتقي مع نشاط الشيوعيين والجبهويين، وكل القوى العقلانية والواقعية والانسانية، اليهودية والعربية، وأهمية هذا النشاط تكمن في استمراريته وتوسيعه وتكثيفه، خاصة ان الأخطار المحدقة بالشعب الفلسطيني، المتجسدة باصرار حكام اسرائيل على مخاطبة الشعب الفلسطيني، عبر فوهات البنادق والدبابات، لن تجلب الامن والسلام والاستقرار والطمانينة.

لا شك أنه منظر رائع يزرع في النفوس بذور المحبة والاحترام ويعمق انسانية الانسان ورؤية المشترك بين الناس. فأن يرى الفلسطيني الرازح تحت الاحتلال، من الطفل حتى الكهل، وما يتعرض له من قمع وتنكيل واضطهاد وتقييد حريات وهدم بيوت واقتلاع أشجار وحصار وملاحقات ومضايقات ودوس حقوق مجموعات انسانية يهودية تتحدى سياسة ومفاهيم وممارسات وأهداف الاحتلال، وتاتي اليه صادقة، لدعمه ماديا ومعنوياً ودعم حقه في العيش على ارضه باحترام وكرامة، سيعمق ويرسخ فيه مشاعر الاحترام والتقدير والمحبة، وذلك يمهد السبيل للتعايش الانساني، جنبا الى جنب، كل واحد في دولته.

لقد انطلق موكب «تعايش» السلمي الانساني معانقا الشمس، معيدا عائلات فلسطينية الى بيوتها، فاستقبله الأهالي في سوبسا بالترحاب واجزال الشكر والثناء، ولم يستقبلوه بالحجارة والشتائم وقنابل الغاز والرصاص والأحقاد. فهل يستخلص حكام اسرائيل العبرة من ذلك؟ والعبرة الأولى والأساسية والهامة والتي باستخلاصها وتنفيذها يضمن السلام العادل والراسخ والشامل والدائم، ويضمن الهدوء والاستقرار والأمن والأمان، وهي، وضع حد نهائي للاحتلال والانسحاب من المناطق المحتلة، وترسيخ التعايش الانساني الحقيقي، والاعتراف بحقوق الشعب الفلسطيني المشروعة والتعامل معه باحترام والتعايش معه بسلام وتفاهم، لانه في النهاية لا يصح الا الصحيح، والصحيح لصالح الجميع، والصحيح في نهج تعايش وليس في نهج شارون.

غازي أبو ريا

تحديد الانتماء والاهداف والهوية، قضية عاجلة ووطنية

• قبل سنوات ليست بعيدة، كان المواطن العربي في اسرائيل واضح التطلعات والاهداف. وقد صاغت القيادة السياسية لجماهيرنا - الجبهة والحزب الشيوعي - في الوثيقة لمؤتمر الجماهير العربية المحظور، تلك الاهداف، وهي في الاساس: السلام والمساواة الكاملة، الى جانب غايات اخرى حول الدمقراطية وحقوق المراة وضمان حقوق الطبقة العاملة.. ثم تم التاكيد في الصياغة المذكورة على ان الجماهير العربية تشكل جزءاً حيًا وواعياً من الشعب الفلسطيني.

وكل التعريفات والاهداف المذكورة، ضمن المواطنة الاسرائيلية وبعيدًا عن اية رغبة في الانفصال عن الدولة او الانضمام الى كيان عربي مجاور لاسرائيل.

لكن السنوات الاخيرة تشهد بلبلة مقلقة في الشارع العربي، وخاصة في صفوف الاجيال الشابة.. وكان للتيارات السياسية الجديدة الجزء الاساسي في إشاعة بلبلة قد تكون غير مقصودة.

وقد نما تياران متناقضان، احدهما التيار القومي العربي وثانيهما: التيار الاصولي الاسلامي. وحدثت انقسامات في التيارين ادت الى تنافس بين «القوميين» على ايهم اشد قومية.. وبين الاصوليين.. ايهم اكثر تعصبًا للاسلام.

ومن الواضح ان المنافسة بين القيادات تنتقل الى جمهور المؤيدين. وحين تشتد المنافسة الحزبية يطغى الانتماء الحزبي على اي انتماء آخر.. ويصبح القومي فلان على استعداد للتحالف مع الشيطان ضد القومي علأن..

والتنافس يعني السباق نحو قمة الشجرة.. وفي الطريق نحو القمة غير المرئية.. يخرج كل حديث عن سياق الواقع والموضوعية، لذا نرى تيارات مختلفة عندنا، تتحدث وكانها ناطقة باسم الامة العربية او انها تتولى قيادتها من مركز ما في القاهرة او دمشق او بغداد.. وتيارات اخرى جعلت من نفسها الزعامة الروحية للمسلمين وكان مقرها الخرطوم او طهران او كابول.

وبوضوح كامل، اصبحت الجماهير العربية في اسرائيل وقضية الشعب الفلسطيني ملابس ضيقة جدًا لا تليق ببعض التيارات الناشطة هنا داخل اسرائيل، والامر لن يظلّ حكرًا على القيادات المتنافسة، انما ينتقل الى الناس جميعًا.. ويلقى رواجًا بين الاجيال الشابة التي ليس مطلوبًا منها قراءة الخارطة السياسية وادراك الوضعية الشائكة للجماهير الفلسطينية داخل اسرائيل.

ومن الضروري ان لا ننسى اطلاقًا، ان الفلسطيني في اسرائيل يرتبط بمؤسسات الدولة ارتباطًا متكاملاً.. وهو غير مستعد للتنازل عن هويته الاسرائيلية، وغير مستعد للانتقال الى اي كيان عربي ولو في حل سلمي ينقل بلدة عربية اسرائيلية مع اراضيها - في تغيير خط حدود مع دولة عربية مجاورة - وهذه حقيقة يجب ان نسجلها ونؤكدها.

إن كل اقلية في العالم، تؤكد ان المواطنة احدى دوائر انتمائها الهامة، وقد تكون الاهم في حالات كثيرة. وفي حالتنا الخاصة والشاذة عالميًا، لا حرج ولا خطأ في قول الحقيقة للاجيال الشابة بأن ارتباطنا بالمواطنة الاسرائيلية قضية لا نقاش حولها.. اما النقاش فهو حول تثبيت هذه المواطنة بشراكة كاملة في كل مجالات الدولة.

والمفارقة الغريبة في تضليل الناس، ان سلوك جماهيرنا لا يتناقض مع مواطنتها الاسرائيلية.. انما الازمة خلف الشعارات والتصريحات الفردية التي يطلقها البعض.. هذه الشعارات الفضفاضة، تختلط بالشعارات الحارة والصادرة من هموم ومتاعب الناس.. فيصبح الخطاب منفرًا يحتاج حشدًا من العقلاء للتقليل من أضراره.

هناك عشرات الامثلة، مئات التصريحات وآلاف الجمل التي تصدر عن قادة وصحافة، ولا نفع لها اطلاقًا.. مثلها كالذي ينادي في السوق: «البندورة ببلاش، دون مقابل» وتركض حيث البندورة بغير مقابل.. وتسال البائع: «أين البندورة؟» ويرد عليك، «لا يوجد».

اما قمة البلبلة في الشارع العربي.. او الجمهور العربي.. فقد كانت في استعداد بعض الافراد عندنا للانخراط في تنظيمات قتالية للمساهمة في المعركة ضد الاحتلال الاسرائيلي ولا اعرف اذا كان بعض الافراد فعل ذلك ضد الوجود الاسرائيلي في الشرق الاوسط.

لا شك بأن حكومة اسرائيل الحالية ومن سبقها.. تغرس بذور كراهية في صفوف شعبنا داخل اسرائيل وحكومات اسرائيل تتحمل مسؤولية شبه كاملة حين يصبح المواطن فيها على استعداد لايذائها.. وهي تتحمل مسؤولية كاملة عن كل ردود الغضب الشعبي لمواطنيها العرب.. لان سياسة التهميش والتشكيك ومحاولات الافقار والتجهيل، لن تخلق الا الكراهية والضغط الاقتصادي والاجتماعي والقومي، وهذا الضغط لا بد ان يجد وسيلة للخروج حتى لا يقتل صاحبه. وحكومة اسرائيل مع أذرعها ورموزها خير مكان لتفريغ هذا الضغط.

رغم الضغط، رغم الخطاب «المزايد» لبعض القطاعات.. يظل المواطن الفلسطيني في اسرائيل محصنًا، وعلى غير استعداد للقيام باي عمل معاد لأي مواطن في دولة اسرائيل لكن اختراق جماهيرنا قد ياتي من عناصر وتيارات خارجية.. هذه التيارات قد تستغل شابًا طائشًا منا وتغريه. وقد تستغل رجلاً بسيطًا منا أو امراة طيبة منا، وذلك للقيام بعمل قتالي داخل اسرائيل، وهذا هو الخط الاحمر الممنوع والمحرم.

وحتى لا تكون بلبلة.. يجب ان يصدر بيان من قيادة الجماهير العربية في اسرائيل الى كل التنظيمات الفلسطينية والعربية والاسلامية في العالم برفضنا الكامل لتجنيد اي فلسطيني اسرائيلي لأية مهمة قتالية في اي مكان في العالم.

نحن قوة سلام داخل اسرائيل وعلى خارطة العالم. نحن مع حرية جميع الشعوب، نحن مع عدالة اجتماعية وتوزيع ثروات الارض على اهل الارض جميعًا. نحن مع اخوة الاديان والشعوب و«الناس سواسية كاسنان المشط»..

الجماهير الفلسطينية في اسرائيل، قادرة على توجيه الخطاب الانساني باعلى مستوى اخلاقي ممكن، وذلك عبر مؤتمر للجماهير العربية، يحدد اهداف جماهيرنا اولاً. وينقلها الى العالم قاطبة كرسالة انسانية حضارية، يمكن ان يتبناها الجميع.

إن قمة العبثية في الخطاب الشرقي، ان الضحية تعرض نفسها بصورة جلأد. نحن مثلاً.. نمارس اخلاصنا في المواطنة بعلامة ممتاز.. لكن بعض قياداتنا، يتحدثون بحجم امبراطورية عربية او اسلامية تثير عطف العالم على هؤلاء القلة من اليهود الذين يعيشون بيننا!!

والمجتمع الفلسطيني في الضفة وغزة يعاني الامرين على كل مستويات الحياة، وبعض قيادييه يتحدثون بلهجة تدل على ان «الكيان الصهيوني مرحلة تاريخية عابرة».. اما الشرق بعربه ومسلميه وكل شعوبه، فإنه يغرق في الجوع على انغام قيادات تهدد باحتلال اوروبا وامريكا!

وحين يكون حديث القادة عكس الفعل تكون كارثة.. لكن الكارثة تكون اكبر حين يكون القول مناقضًا للقدرة على الفعل.. اما الطامة الكبرى، فهي حين تكون الاقوال صادرة من غير قادر على حمل المهمة التي زعمها لنفسه وموجهة الى جماهير غير قادرة على تنفيذ المهمة.

واجيالنا الصاعدة بمخزون الغضب على السياسة الاسرائيلية جاهزة لاقتناء بضاعة في السوق معروضة، وغير موجودة.. واجيالنا قادرة على العيش في الفنتازيا واللاموجود والوهم. وارتباك امريكا الفظيع يعزز الاوهام بان العالم كله اصبح في قبضة اسامة بن لادن.. اما الحقيقة، وان لفها الغموض لأيام معدودات فسوف تعود لتصبح حقيقة يتداولها الجميع.

ونحن في اسرائيل نطالب قياداتنا بان تعقد مؤتمرًا لجماهيرنا هنا، لنحدد اهدافنا، غاياتنا، ورسالتنا الى العالم.





محمد علي طه

من يحكم إسرائيل..؟!

* كان ارئيل شارون، رئيس حكومة اسرائيل، في موسكو، في زيارة رسمية، قبل اسابيع، عندما قرر الجنرال موفاز، رئيس اركان الجيش الاسرائيلي ان ينفذ خطة اقامة منطقة عسكرية عازلة بين الضفة الغربية وبين الخط الاخضر، مما دعا شارون ان يقول محتجًا على غير عادته، «هناك حكومة في اورشليم!».

وكان هذا التصريح القصير والحاد اشارة علنية للصراع الخطير الذي يدور في دولة اسرائيل، منذ اشهر، بين المؤسسة السياسية المنتخبة بقيادة ايهود براك فارئيل شارون وبين المؤسسة العسكرية بقيادة الجنرالين موفاز ويعلون.

واذا كان تصريح شارون الاشارة العلنية الرسمية لهذا الصراع فإن الصحافة الاسرائيلية اشارت من قبل بطرق غير مباشرة، اكثر من مرة، لهذا الصراع الخفيّ ذي الدلالات الخطيرة وذي الابعاد السياسية الاشد خطورة على طابع الدولة ونظامها الدمقراطي.

ومن المفيد ان نذكّر بأن القيادة الفسلطينية قد اعلنت اكثر من مرة منذ بداية انتفاضة الاقصى (٢٨ ايلول ٢٠٠٠) بأن قيادة الجيش الاسرائيلي هي المعنية والبادرة الى تصعيد الاعمال الحربية والعنف والقتل والتدمير وان هذه القيادة تُفشل دائمًا الاتفاقات الامنية بين الطرفين لانها تؤمن بالحل العسكري للصراع الاسرائيلي - الفلسطيني ومصممة على تدمير السلطة الفلسطينية وقتل قادة الشعب الفلسطيني او على طردهم الى الخارج.. وعندما كان الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، او اي شخصية قيادية فلسطينية، يقول مثل هذا الكلام تنبري الصحافة الاسرائيلية والاذاعة والتلفزيون لتسخيف هذا القول والرد عليه بشدة ووقاحة!!

وبعد لقاء عرفات - بيرس الاخير طفا هذا الصراع على السطح واتضح ان عددًا من جنرالات الجيش مصممون على إفشال اي اتفاق لوقف اطلاق النار بل انهم يصعدون الاعمال العسكرية ويستفزون القيادة الفلسطينية ويضربون اي تفاهم فلسطيني - اسرائيلي عرض الحائط مما اضطر مكتب وزير الخارجية الاسرائيلي ان يتهم هؤلاء الجنرالات بمحاولة افشال مهمة بيرس.

وفي مقابلة صحفية هامة جدًا اجراها الصحفي المعروف ناحوم برنيع في صحيفة «يديعوت أحرونوت» في ١ اكتوبر الجاري مع شمعون بيرس، وزير الخارجية، يقول بيرس «في كل بحث في الحكومة يُحضر الجيش فرقة من الضباط الى الجلسة تتالف من رئيس الاركان ونائبه ورئيس الاستخبارات العسكرية ورئيس جهاز التخطيط ورئيس غرفة العمليات وغيرهم.. يأتون يحملون رأيًا واحدًا. يأتون وقد اصبحوا خبراء سياسيين. يعرفون ماذا على اسرائيل ان تفعل في الكونغرس الامريكي. وكيف يجب ان تدير اعلامها.. وغير ذلك!!».

ويضيف شمعون بيرس «إن موشيه يعلون، نائب رئيس اركان الجيش مقتنع ومصمم على تصفية عرفات» ويذكر ايضًا انه يعارض اي لقاء بين بيرس وعرفات.

وعندما يسأل ناحوم برنيع السيد بيرس، لقد اقنعت ايهود براك بأنك تستطيع اقناع عرفات بوقف اطلاق النار وسمح لك بلقائه وسافرت الى غزة وتوصلتما الى اتفاق، لكنه - اي عرفات - خرق الاتفاق في اليوم الثاني. ويرد بيرس «الفلسطينيون يدعون اننا نحن الذين افشلنا الاتفاق»، وتحريك الدبابات كان عبارة «على عينك يا تاجر!!». لقد أعلنا وقف اطلاق نار واستمررنا باطلاق النار. وقُتل ولد في الخليل!!

ويذكر شمعون بيرس ايضًا انه غداة اجتماعه الاخير بياسر عرفات قتل الجيش الاسرائيلي تسعة فلسطينيين وكان في رفح تسع جنازات!!

كلام شمعون بيرس يلقي اضواء على الصراع بين القيادة السياسية وبين القيادة العسكرية. ويبيّن مدى تدخل الجنرالات بالامور السياسية وكيفية تصرفهم وضغطهم على متخذي القرار السياسي.

هذا الوضع يذكرنا بما جرى بين ليفي إشكول، رئيس حكومة اسرائيل، وبين الجنرالات عشية حرب الايام الستة.

في تلك الايام، كان اشكول مترددًا في شن هجوم على مصر وسوريا فدخلت مكتبه مجموعة من الجنرالات مكونة من يتسحاق رابين، رئيس الاركان، ومن مردخاي هود، رئيس سلاح الجو، ومن عيزر فايتسمان وطال وغيرهم.. واصروا على شن الحرب بسرعة وخلال يومين او ثلاثة. وقام فايتسمان بحركة مسرحية عندما وقف وخلع اوسمته ووضعها على طاولة إشكول مهددًا بالانسحاب من وظيفته اذا لم يوافق اشكول على شن الحرب وبسرعة!!

وكلنا يذكر ما حدث بعدئذ..

وما زالت اسرائيل حتى اليوم تدفع فاتورة تلك الحرب. وما يدور اليوم من صراع علني بين الجنرالات وبين السياسيين لا يذكر بذلك الحادث فحسب، بل يشير الى خطورة كبيرة تعني سيطرة العسكريين على اتخاذ القرار السياسي.

تُرى من يحكم اسرائيل اليوم؟

وما مصير الدمقراطية التي تتباهى بها اسرائيل؟

وما مصير نظرية بن غوريون، مؤسس دولة اسرائيل الذي اصرّ على ابعاد الجيش عن السياسة؟

الأيام حبلى!!

ويأتيك بالاخبار من لم تزوّد!!

محمد بكري

حساب

* اتصلت احداهن من العاملات في التلفزيون الاسرائيلي القناة الثانية لتسالني إن كنت مستعدًا ان استضاف في برنامج صباحي تحت عنوان «حساب مع النفس» بمناسبة عيد الغفران. ابديت استعدادي وموافقتي، وبدأت هي بدورها التحقيق الصحفي معي حول حساباتي!

قلت: ليس لديّ حساب مع نفسي.. لم اقتل احدًا في السنة الاخيرة. واضفت: الدولة قتلتني في اكتوبر قبل عام، وما زالت تقتل اخوتي في الضفة والقطاع صباح امس.

وانتهى التحقيق..

واتفقت العاملة المحققة معي ان اكون في الاستوديو في تمام الساعة السابعة صباحًا.. تم هذا في حوالي الساعة الثانية بعد الظهر..

واضافت: سيتصل بك بعد ساعة سائق التاكسي الذي سوف يقلك الى الاستوديو في صباح الغد.

ومرت ساعة وساعتان وثلاث ولم يتصل السائق، وفي حوالي الحادية عشرة ليلاً، اتصلت العاملة متاسفة متلعثمة لتخبرني انه تم إلغاء موضوع حساب النفس معي!

شكرتها ولم استغرب. نعم لم استغرب.

لقد مضت سنة على اكتوبر، واخوتي يُقتلون، هم اخوتي سواء اكانوا في عرابة البطوف ام عرابة الضفة.

يقتلون اخوتي ولا يحاسبون انفسهم، لقد الغوا حساب النفس.

اما نحن، فما هي حساباتنا؟ بعد ان دفعنا ضريبة المظاهرات السلمية؟ هل نفكر مليًا بما حدث؟

ها انا هنا على «برندتي» اكتب ومن حوالي تنبح كلاب واغاني الاعراس تصلني من كل الجهات، وغدًا صباحًا ساشرب قهوتي وادخّن سيجارتي، وتستمر الحياة وكان شيئًا لم يكن.

ترى اهكذا تورد الابل؟

ترى كيف سيكون صباح الامهات الثكالى والاباء الناقصين؟

מרכז טכנולוגי - בית ברל

المعهد التكنولوجي - بيت بيرل

اكبر المعاهد للدورات في البلاد



מכללת בית ברל

كلية - بيت بيرل

اكبر كلية اكاديمية للتربية في اسرائيل

معهدنا هو الاول دائماً وهو الذي يبني لك مستقبلاً أفضل

رؤية مستقبلية مضمونة

لاول مرة وفقط في بيت بيرل

علاج مكمل لمشاكل الاذنين بواسطة الشموع
شهادة عالمية معترف بها -
امكانية فتح عيادة خاصة للموضوع
بإشراف د. زياد محاميد

شروط القبول للدورات
انهاء الثاني عشر

قسم التربية والتعليم

مساعدات معلمات مؤهلات

شهادة وزارة المعارف وكلية بيت بيرل

١- لاول مرة دورة مساعدات للعلاج بالنطق والتشغيل ריפוי בדיבור ובעיסוק - ٢٤٠ ساعة - ٣٠٠٠ شيكل ٦ أقساط.

٢- مساعدات معلمات بساتين مؤهلات - ٥٠٠ ساعة - ٤٣٠٠ شيكل - ١٠ أقساط.
مساعدات معلمات تعليم خاص مؤهلات - ٤٣٠٠ شيكل - ١٠ أقساط.

٣- مساعدات معلمات صفوف أوائل وثواني حتى صفوف السوادس مؤهلات - ٣٠٠ ساعة - ٣٤٠٠ شيكل - ٨ أقساط.

٤- مساعدات معلمات للطلاب المعاقين سمعياً ولغة الإشارات - ٢٠٠ ساعة - ٢٣٠٠ شيكل - ٥ أقساط.

٥- دورة إنهاء ثاني عشر + بجروت

٦- مساعدات معلمات للعسر التعليمي לקויי למידה ١٢٠ ساعة - ٢٦٠٠ شاقل - ١٠ أقساط

● (كانت نسبة النجاح في معهدنا في السنة السابقة ٩٩٪).

قسم علوم المجتمع والحسابات

شهادة وزارة العمل وكلية بيت بيرل

١- دورة حاضنات مؤهلات - إمكانية فتح حضانة خاصة - ٢٤٠ ساعة - ٢٤٠٠ شيكل -٦ أقساط.

٢- دورة مرشدات نواد بيتية مؤهلات - ٢٤٠ ساعة - ٢٤٠٠ شيكل - ٦ أقساط.

٣- دورة بنك محوسب + حسابات درجة ١+ ٢+ חשבשבת - ٣٥٠ ساعة - ٣٨٠٠ شيكل - ٨ أقساط.

٤- دورة مرافعة شرعية - ٤٥٠٠ شيكل - ٩ أقساط

● تحضير لامتحان وزارة الاديان - شهادة كلية بيت بيرل

قسم السكرتارية

سكرتيرات مؤهلات

دورات معترف بها للإستكمال
شهادة وزارة المعارف وكلية بيت بيرل

١- سكرتيرة عامة كبيرة مؤهلة + حاسوب وانترنيت - ٣٠٠ ساعة - ٣٨٠٠ شيكل - ٨ أقساط.

٢- سكرتيرة طبية كبيرة مؤهلة + حاسوب وانترنيت - ٣٤٤ ساعة - ٣٨٠٠ شيكل - ٨ أقساط.

٣- مديرة مكتب محوسب - برامج , WORD , WINDOWS EXCEL, POWER POINT وانترنيت - ٣٠٠ ساعة - ٣٨٠٠ شيكل - ٨ أقساط.

٤- سكرتيرة قضائية مؤهلة - ٢٤٠ ساعة - ٣٠٠٠ شيكل - ٧ أقساط.

٥- موظفة مكتبة محوسبة مؤهلة - ٢٤٠ ساعة - ٣٠٠٠ شيكل - ٧ أقساط.

قسم الإقتصاد والحاسوب والصحة واللغات

شهادة كلية بيت بيرل ومؤسسات أخرى

١- دبلومة في علوم البنوك المحوسبة والسكرتارية المحوسبة - ٣٠٠ ساعة - ٣٨٠٠ شيكل - ٦ أقساط.

٢- طباعة بواسطة الحاسوب - ٢٠٠ ساعة - ٢٦٠٠ شيكل - ٧ أقساط.

٣- مضمد ومقدم إسعاف أولي مؤهل - ١٤٢ ساعة - ٢٤٠٠ شيكل - ٦ أقساط - شهادة جمعية الصحة وإعتراف وزارة المعارف.

٤- وكلاء تأمين مؤهلون - ١٢٠ ساعة - ٣٠٠٠ شيكل - ٦ أقساط - تحضير للإمتحان النهائي بنجاح من قبل وزارة المالية.

٥- دورة محادثة لغة عبرية وإنجليزية ٦٠ ساعة كل دورة - ١٢٠٠ شيكل تكاليف كل دورة - ٤ أقساط.

٦- دورة مرافعة شرعية - ٤٥٠٠ شيكل - ٩ أقساط

● تحضير لإمتحان وزارة الأديان

٧- مساعدات لأطباء الاسنان - ٩٢٠٠ شاقل لمدة سنة ونصف -١٢ قسط

٨- علاج مكمل لمشاكل الاذنين بواسطة الشموع ٦٠ ساعة - ٢٠٠٠ شاقل ٣ أقساط

قسم التجميل - وقص وتصفيف الشعر

بالتعاون مع مدرسة مور للتجميل - نتانيا

١- دورة قسم التجميل وتشمل تجميل مهني -بناء أظافر - منيكور وبديكور - ٣٥٠٠ شيكل - ٧ أقساط -

٢- قص وتصفيف شعر للشباب والفتيات - ٤٠٠٠ شيكل - ٧ أقساط

(هذه الدورات تقام في بيت بيرل وباقة الغربية والناصرة).

فروعنا: الناصرة ــ بناية عمر القاسم الحارة الشرقية خلف همشبير الطابق الثاني ــ المركزات آسيا والهام هواتف: ٦٠٨١٦٢٦ / ٦٠٨٣٢٧٣ ــ ٠٤ بيلفون: ٣٤٠٣٤٨ ــ٠٥٦ ــ طمرة ــ المركزة وفاء هاتف: ٩٩٤١٢٧١ــ٠٤ ــ بيلفون: ٧٩٦٥٦٥ــ٠٥١ ــ شفاعمرو ــ المركزة نجاح هاتف: ٩٨٦١٩٧٥ــ٠٤ بيلفون: ٣٤٠٣٤٩ــ٠٥٦ كفر ياسيف ــ المركزة نوال هاتف: ٩٩٦٥٢٧٢ــ٠٤ ــ دير حنا ــ المركزة جيهان بيلفون: ٣٨٣٣٢٤ــ٠٥٣ ــ باقة الغربية ــ مع المركزة نجوى وأنهار حسب الهواتف ٦٣٨١٤٦٨ــ٠٤ و ٦٢٨٠٨٤٦ــ٠٤ ــ عكا ــ المركزة جميلة بيلفون: ٣١٩٥٧٥ــ٠٥٦ ــ ترشيحا ــ المركزة أوديت هاتف: ٩٩٧٤٤٣٧ــ٠٤ . وفي المعهد مع السكرتيرات إيلانه وميثاء حسب الهواتف: ٧٤٣١٢١٣ــ٠٩ ــ ٧٤٣٨٧٠٥ــ٠٩.

مع الإحترام

د. عبد الكريم خديجة ــ مدير عام المعهد

Neve Shalom wahat al - Salam | واحة السلام | נוה שלום

استجمام عائلي



ضيافة في روح القرية العربية اليهودية



بركة ومطعم وفندق ٥ نجوم وقاعات

غرف أرضية هادئة وبعيدة عن العنصرية وضوضاء المدن وتطل على دير اللطرون وسهوله الخلابة.



٢٦٠ ش. ج. للغرفة الزوجية

يشمل الافطار والولد الأول مجانًا
(ايام الأحد حتى الخميس)..

على بعد ٣٠ دقيقة عن القدس ويافا و ٥٠ دقيقة عن بئر السبع وغزة.

حملة تنزيلات خاصة للوسط العربي

برامج خاصة للمجموعات: ترفيهية وتثقيفية.

توجد فعاليات مناسبة لجميع أفراد العائلة في المنطقة.

تخفيضات للمخيمات الصيفية: في الفندق والبركة والمطعم.

تخفيضات للجان العمال وعمال السلطات المحلية العربية.

يمكن عقد مؤتمرات/ لقاءات/ فعاليات سياسية أو علمية مع أو بدون نوم في الفندق مع أو بدون وجبات.

خبرة في التعامل مع المجموعات

ادارة البلدة: ٠٢٩٩١٢٢٢٢
الفندق: ٠٢٩٩١٧١٦٠
مدرسة السلام: ٠٢٩٩١٦٢٨٢
المدرسة الابتدائية: ٠٢٩٩١٧٣٨٦
حملة صيفية باسعار مغرية
حملة خاصة للوسط العربي

سارعوا في الحجز: ٠٢-٩٩١٧١٦٠

ياسين الحاج صالح

اعتقال رياض الترك

استكمال سياسة الاحتواء المزدوج

* كل هذه الجولات التي فاز أو قد يفوز فيها التيار المتشدد لا تجعله تيارًا «ثابت القلب والقدم». وهذا لأنه لا يملك اي مشروع أو اي سياسة إيجابية أو اي رمز يتمتع بالجدارة وحسن السمعة. انه تيار مفلس بعمق، بقدر ما هو ثري ماديًا في المناسبة، ورجعي في المعنى الحقيقي للكلمة، بقدر ما هو «تقدمي» جدًا في المناسبة ايضًا. وتتركز سياسة هذا التيار على تأبيد الماضي وتخليده *

(١)

كان اعتقال رياض الترك نصف مفاجئ لمراقبي الاحوال السورية منذ ان هلّ العهد الجديد قبل اقل من ١٥ شهرًا. فهو اولاً معارض معروف يشهد له جميع من عرفوه ببصيرة سياسية نفاذة، وبشجاعة وصلابة نادرتين، وبتطابق بين القول والعمل منحاه دائمًا صدقية عالية. وهو ثانيًا مسموع للكلمة، محترم الموقف في الاوساط المعارضة والمستقلة السورية، بل حتى في أوساط غير بعيدة عن السلطة بفضل رصيده السياسي والمعنوي الكبير. وكان الرجل، ثالثًا، صريح الراي، واضح النبرة في موقفه مما جرى ويجري في سوريا قبل وفاة الرئيس حافظ الاسد، ثم بعدها حين جرى استخلاف الدكتور بشار الاسد، وصولاً الى محاضرته الجريئة، موقفًا وتحليلاً، في منتدى جمال الأتاسي في ٥ آب ٢٠٠١ واخيرًا تعليقه في قناة «الجزيرة» في ٢٠٠١/٨/١٦ حول دعوة المصالحة الوطنية واقتراحه خمس خطوات عملية تمهيدًا لاطلاق مسار هذه المصالحة.

جعلت هذه الوقائع والتقديرات من رياض الترك ابرز السياسيين السوريين، الى درجة ان بعض فئات الجمهور العام في سوريا، الجمهور المنفي عادة من السياسة والقضايا العامة، بدأت بالاصغاء الى ما يقول وبالتعاطف معه.

الوقائع جعلت من رياض الترك أبرز السياسيين السوريين، الى درجة ان بعض فئات الجمهور العام في سوريا، الجمهور المنفي عادة من السياسة والقضايا العامة، بدأت بالاصغاء الى ما يقول وبالتعاطف معه

(٢)

تميز العهد الجديد بعد عام وربع عام من عمره بعدم وضوح ملامحه السياسية وبعدم قدرته على الاستقلال بشخصية متبلورة متميزة خاصة به، مما جعله ايضًا فاقدًا القدرة على الاستقلال عن العهد القديم الذي لا يزال يبسط ظلاله ومظلته عليه. وما كان لعهد الدكتور بشار ان يبلور شخصيته وملامحه الذاتية ويفوز باستقلاليته الا بالتصدي الجاد للملفات المهمة الثلاثة الموروثة عن العهد السابق: الملف المتصل بقمع الثمانينات الدموي وعقابيله، ملف الفساد والتخريب الاقتصادي ونهب الثروة الوطنية واهدارها، وملف الامتيازات الفئوية الحزبية والقرابية والقبلية. واذا استمر ثالوث التخلف السوري: الخوف والافقار وتفكك اللحمة الوطنية، فإنه لا يمكن بلورة اي سياسة جدية من دون مواجهة جسورة ومتبصرة لهذا الثالوث وملفاته.

ولعل بقاء التطلعات الاصلاحية على مستوى النيات الحسنة، وعدم ارتقائها الى مستوى المشروع والبرنامج، بعدما نسبت الى العهد الجديد، بل التي نسبها الى ذاته قبل ان تُسحب بدءًا من شباط الماضي لمصلحة «التحديث والتطوير»، كامن في عدم مواجهة الثالوث المذكور الذي من شانه أن يتيح للجديد الناشئ الطري العود ان يتمرس بالتجارب ويكتسب منها الصلابة والمرونة و.. فن السياسة. ان هذا الواقع هو الذي أتاح لانقلاب المسار في شباط الماضي ان يحدث. نتكلم عن انقلاب حقيقي في المسار لأننا نرى ان فرصة الاستفادة من الزخم الاصلاحي والاجماع السوري على الامل - وهو ما عبّرت عنه حقًا التسمية الدارجة وقتذاك: ربيع دمشق - قد اهدرت وبددت، ولأن اية جهود قد تبذل اليوم من اجل البناء في سوريا ستبذل في ظل وضع معنوي ونفسي مختلف تمامًا. وضع نسميه الاجماع على القلق. وهذا في طبيعة



الحال إجماع قلق لا تبنى عليه سياسة معقولة ولا يصلح ارضاً لتراكم مثمر او حوار بنّاء.

من المشروع ان نتحدث عن اجماع على القلق لأن فوز التيار المتشدد في معركة «ربيع دمشق»، ثم اعتقال مامون الحمصي ورياض الترك وما يتداول في دمشق عن دعوى مرفوعة من ٤٠ محامياً بعثياً ضد نزار نيوف تمهيداً لاعتقاله اذا فكر في العودة، ثم اعتقال النائب المستقل رياض سيف بعد يوم واحد من عودة «منتدى الحوار الوطني» الى الانعقاد في منزله، والذي تابع محاضرة برهان غليون فيه ما يزيد على ٥٠٠ ناشط ومهتم، أقول ان كل هذه الجولات التي فاز او قد يفوز فيها التيار المتشدد لا تجعله تياراً «ثابت القلب والقدم». وهذا لأنه لا يملك اي مشروع او اي سياسة ايجابية او اي رمز يتمتع بالجدارة وحسن السمعة. انه تيار مفلس بعمق، بقدر ما هو ثري مادياً في المناسبة، ورجعي في المعنى الحقيقي للكلمة، بقدر ما هو «تقدمي» جداً في المناسبة ايضاً. وتتركز سياسة هذا التيار على تأبيد الماضي وتخليده. ولتحقيق هذا الهدف ولاثبات صحة سياسة العصا الغليظة وصلاحيتها لكل زمان ومكان، دأب التيار المتشدد على خلق اجواء متوترة ومتشنجة في البلد، تعكر المناخ الايجابي الذي ساد في العام المنقضي، بما يؤمّن له مبررات القضاء على الحركة الدمقراطية التي استعادت عزيمتها ونشاطها بعد انكفاء قصير تلا الهجوم على «ربيع دمشق». اطلق الهجوم المذكور ما قد نستعير له تسمية «الاحتواء المزدوج» للصلاحية الرئاسية من جهة وللقوى الدمقراطية من جهة ثانية. وفي حين تشير الوقائع الملموسة الى نجاح جلي في احتواء الطرف الاول وتوريطه، فإن حرب الاستنزاف الراهنة ضد الطرف الثاني تسعى الى استكمال احتواءئه بعدما كانت حرب التخوين والتخويف قد فشلت في اعطاء الثمرات المرجوة منها. وما زال من المبكر الآن الحديث عن احتمال الانتقال الى المستوى الثالث للحرب، الشاملة، اي التحول من قطع الرؤوس الى اجتثاث الجذور، ومن استنزاف الحركة الدمقراطية وانهاكها الى استئصالها وابادتها. لكننا نعلم ان المبكر والخبر الذي «بفلوس» في سوريا هذه الايام، لا يلبث أن يصبح متاخراً و«ببلاش» بعد ايام. وكمثال شخصي، فقد فوّت التاخر في نشر هذا المقال على كاتب هذه السطور فرصة التفاخر بأنه تنبا باعتقال رياض سيف قبل أربعة ايام من حدوثه، وقبل ثلاثة ايام من عقد «منتدى الحوار الوطني» في منزله في ٢٠٠١/٩/٥ واضطره أيضاً الى تعديلات اخرى غير هيّنة في المقال. وربما ستصاب بعض الاحكام والتقديرات الواردة هنا بالتقادم حين يتاح للقارئ الاطلاع عليه!

(٣)

فإذا نظرنا صوب هذا الطيف المتنوّع من الجماعات المنادية بالدمقراطية والمجتمع المدني وحقوق الانسان، نلمح انها تكاد تنافس العهد الجديد على الافتقار لشخصية متبلورة ومتماسكة. لكنها تتفوق عليه في مجال آخر، فإذا كانت سلطة العهد تفتقر الى وحدة الارادة، وهذا وضع خطر جداً لأن سلطة بإرادتين هي سلطة بلا ارادة على الاطلاق، فإن الطيف الدمقراطي الناشئ يعاني تشتت الارادة ان لم نقل ارادة التشتت. وما زال التجمع الوطني الدمقراطي، وهو اقدم أطر المعارضة السورية، فاقداً الدور الذي يزكيه له عمره وموقعه، وأعجز تالياً عن ان يكون ذا دور قيادي او تنسيقي لهذا الطيف الهلامي. والحقيقة انه لا يمكن إنكار نشاطية لافتة لهذا الطيف الدمقراطي، لكن البركة اقل بكثير من الحركة، بسبب ضعف الخبرة وغياب التنسيق وعدم وضوح الرؤيا، وبالطبع رواسب الخوف.

(٤)

يبقى الغائب الاكبر في هذه اللوحة السريعة للوضع السياسي السوري هو الشعب السوري. لقد تفاعل الشعب إيجابياً مع حملة مكافحة الفساد قبل ان يتم دفنها منذ عام، وتفاعل - ولكن في درجة اقل في رأينا - مع بوادر «الاصلاح السياسي» الحكومي (الافراج عن مئات من المعتقلين السياسيين واغلاق سجن المزة) قبل ان تدفن هي الاخرى. والحقيقة ان تفاعله كان محدوداً جداً مع أنشطة المثقفين وبياناتهم ومنتدياتهم. لكنه تنشّط مرة اخرى بعد التغطية الاعلامية الكثيفة لمحاضرة رياض الترك ومقابلات نزار نيوف و«منتدى الحوار الوطني» واخبار الاعتقالات الاخيرة.

(٥)

نريد أن نقول ان اعتقال رياض الترك او الدلالات السياسية لهذا الاعتقال هي نقطة التقاء اربعة عناصر، شجاعة الرجل وطرحه دعوة المصالحة الوطنية، افتقار السلطة وحدة الارادة، مزيج النشاط والضعف، والحضور والهشاشة التي هي حال الطيف الدمقراطي، وأخيراً غياب الشعب السوري الذي يستر أيضاً حتى الآن هشاشة اللحمة الوطنية.

إن الوفاء لآمالنا في الحرية والامانة للبلد وتمتين الطيف الدمقراطي المعرّض للتفكك والانقسام والهزيمة بعد اعتقال الترك وما قد يليه من اجراءات مشابهة في حق بعض النشطاء الآخرين، ثم الطموح الى اجتذاب الشعب الى الميدان العام، يقتضي تحويل دعوة المصالحة الوطنية مشروعاً وطنياً للمصالحة، اي محوراً لبرنامج العمل الوطني الذي يفترض ان تبادر المعارضة السورية المنظمة الى اطلاقه.

الحركة الدمقراطية في سوريا في حاجة الى برنامج يكفل تماسكها ويرسم استراتيجيتها بقدر ما يضمن مناعتها من التآكل والانقسام الذاتي.

إذا نظرنا صوب هذا الطيف المتنوّع من الجماعات المنادية بالدمقراطية والمجتمع المدني وحقوق الانسان، نلمح انها تكاد تنافس العهد الجديد على الافتقار لشخصية متبلورة ومتماسكة

المفكر الماركسي العربي محمود أمين العالم:

ليس هناك ثقافة عربية واحدة.. هناك الرسمية المأزومة وهناك المعارضة المختلفة

• جوهر الازمة ليس ثقافياً بل هو سياسي يتمثل في طبيعة انظمة الحكم العربية، انها أنظمة متخلفة وغير مؤهلة بل وغير راغبة في حل المشكلات الأساسية •

حوار: سيّد رزق

* عند الحديث عن أزمة الثقافة العربية، يفرق دائما الناقد والمفكر المصري الماركسي محمود امين العالم بين الثقافة الرسمية وثقافة المعارضة، الثقافة الرسمية هي المأزومة، لأنها متناقضة مع نفسها، خالية من الاتساق والمصداقية، وتهمل عن عمد ثقافة الوعي الموضوعي بحقائق الأشياء وواقع المجتمع والعصر الذي نعيش فيه.

لكن ماذا عن جوهر تلك الأزمة، وماهي اسباب تخلف العقل العربي وشروط تقدمه؟ ماذا عن تراثنا العربي الإسلامي ماذا ناخذ منه وماذا نترك، واين تقع حرية الفكر والإبداع من هذا كله اسئلة كثيرة كانت محور اللقاء مع محمود امين العالم احد ابرز وجوه ثقافتنا العربية معا في الحوار التالي:

*** هل هناك بالفعل أزمة ثقافة عربية؟**

- العالم: اسمح لي أولا ان نخرج من التجريد الى التحديد، اي ثقافة عربية تعني؟ نعم هناك بغير شك الثقافة العربية التي يبدعها العرب ويتم التعبير عنها باللغة العربية، لكن داخل هذه الثقافة، تيارات واتجاهات ونزاعات ثقافية وفكرية مختلفة. فأيها هو الذي يمكن ان نطلق عليه صفة الأزمة؟ إن اي نظام سياسي لا يحكم ولا يهيمن بقوة القمع الإداري والعسكري فقط، وإنما يحكم ويهيمن بالأيديولوجيا، اي بالثقافة والفكر ولهذا فكل سلطة سائدة حاكمة، لها ثقافة سائدة، ولها افكارها التي تسعى إلى تسييدها من خلال، وسائل الاعلام والتعليم والثقافة وفي مواجهة هذه الثقافة السلطوية، هناك تيارات ثقافية وفكرية معارضة ومختلفة تسعى هي بدورها الى ان تسود، فاي هذه الثقافات هي الثقافة المأزومة؟ الرسمية ام ثقافة المعارضة؟ في تقديري أن الثقافة المأزومة اساسا هي الثقافة الرسمية، ذلك انها ثقافة متناقضة مع نفسها خالية من الاتساق والمصداقية، فهناك تناقض صارخ بين ماتعبر عنه، وبين واقع الممارسات والسياسات الرسمية فهي تتحدث عن الاستقلال لتغطية تبعية وطفيلية سياسية او اقتصادية تزداد وتتفاقم، كل يوم تتحدث عن مشروعات ومنجزات وارتفاع في مستوى المعيشة لتغطية الفساد المستشري والإفقار المتزايد والعجز عن التنمية الشاملة، تسعى الى إشاعة ثقافة الغفلة والامتثال والخضوع والعاطفية الجوفاء، بينما تهمل أو تغفل ثقافة الوعي الموضوعي بحقائق الأشياء وواقع المجتمع وواقع العصر الذي نعيش فيه.

*** هذا عن توصيف الأزمة فماذا عن جوهرها؟**

- العالم: جوهر الأزمة في تقديري ليس ثقافيا، بل هو سياسي يتمثل في طبيعة انظمة الحكم العربية، انها انظمة متخلفة وغير مؤهلة بل وغير راغبة في حل المشكلات الأساسية التي تتمثل في التخلف والتبعية والتمزق القومي.

• انت من المؤمنين بقدرة العقل العربي على الإبداع والتقدم. فما هي أسباب تخلفه وشروط تقدمه من وجهة نظرك؟

- العالم: اولا ليس هناك عقل عربي ولكن هناك عقول عربية، سيد قطب، حسين مروة، هذا عقل عربي، وذاك، والعقل العربي كاي عقل في الدنيا له قدرته على الابداع والكفاءة والتقدم ولكن هناك ظروف معينة تجعله متخلفا، فهو ليس متخلفا في ذاته، ولكن الظروف تمنعه من التحرك، والعقل العربي يجب ابداله الى تعبير فكر عربي لأنه من الأفضل ان يتحول العقل الى فكر وممارسة، وهنا تختلف الممارسات، فهناك ممارسات عقلانية واخرى جامدة وهناك قوى معادية للقمم الفكرية تتفق جميعها مع توجهات نظام عالمي يريد ان يبسط العالم لمصلحته، ويجعله مسطحا باتجاه واحد يخدم مصالحه، وهذا السر فيما تراه من مسلسلات وافلام وستالايت بما لها من فرض لثقافتهم من الفكرة الصغيرة للكبيرة، ومع احترامي لبعض الجهود فإن الأنظمة بشكل عام تريد الاستقرار، وتعلم تماما بان الثقافة والفكر ضد اي استقرار، وبالتالي فهناك صراع دائم بين الأنظمة وقوى الابداع الثقافي لطمس القوى الابداعية.



لذا اتصور ان قدرة العقل العربي على الانتاج والابداع قدرة خارقة ولكن ينبغي ان تصبح قدرة مشاعة، وليست مقصورة على بعض النخب المثقفة، ولهذا لابد من نشر واشاعة الفكر العقلاني النقدي، نشر او اشاعة مجتمعية شاملة. أن الفكر العقلاني النقدي هو اهم واعظم الأسلحة لتجاوز التخلف بشرط أن يصبح في يد الجماهير، لا محصورا في ايدي وعقول قلة او نخبة من المثقفين وهذه مهمة أساسية وملحة من مهام المثقفين العرب هذه الأيام.

• هناك من يرى انه لا قيام لثقافة عربية الا بالقطيعة المطلقة مع الثقافة الغربية كيف ترى ذلك؟

- العالم: في الواقع هناك ماهو مشترك انساني في هذه الثقافة، لا سبيل الى تجاهله، والا كان معنى ذلك تجاهل التراث الإنساني كله الذي أسهم تراثنا العربي الاسلامي في تخليقه، والا معنى ذلك ايضا تكريس تخلفنا وبالتالي تبعيتنا، وانما تبنى ثقافتنا وتنمو وتتطور بالاستيعاب النقدي لتراثنا العربي الاسلامي القديم، والتراث الغربي الراهن، ليس هذا فحسب وانما بتجديد حياتنا القومية وتحديثها ودمقرطتها وتحريرها، وتوحيدها، والمشاركة الفاعلة في معارك الحضارة في عصرنا الراهن من غير تبعية أو تقليد او استعلاء.

الحديث عن التراث يدفعنا للسؤال عن الرؤية الصحيحة له؟

- العالم: في تقديري الرؤية الصحيحة للتراث، أن ندركه في كماله وصراعاته وتفاوته واختلافاته وتعدده في تنوعه، ولكن لا نقبل كما هو في مظهره السطحي وتضاريسه الخارجية، لكن أن ندرس شروطه لماذا هناك المعتزلة والاشاعرة؟ لماذا الاختلافات؟ أن نسال السؤال الذي يحدد طبيعة الاشياء المختلفة طبيعة المختلف ماهي شروط الاختلاف؟ لماذا قامت الحركة الصوفية؟ هل هي مجرد مفارقة للواقع؟ ام تحد له ورغبة في تغييره لمصلحة الإنسان. الاسئلة كثيرة، لذا يجب أن يكون لنا رؤيتنا للتراث والوقوف على الاسباب، فالثقافة التراثية ثقافة متنوعة ولا ينبغي أن ناخذها في مظاهرها السطحي، وعلي انا ابن هذا القرن ألا اتبنى هذا التراث بطريقة مطلقة، ولا ان ارفضه ولا حتى ان انتقي منه علي ان احترمه بكامله وبقيمته الحقيقية، وان اتعقله في سياقه التاريخي، وكيف ظهر وانتهى في زمنه، ثم بعد ذلك أضيف اليه بحسب عصري وظروفه، وبذلك يصبح التراث قيمة متحركة، ويخرج عن اطار الجمود او ان يكون مجرد ماض وكما ادركته ادراكا عقلانيا ادركه الغرب ايضا، وموقفي نفسه من التراث هو موقفي من الغرب، فانا لا اقبل الغرب كما هو، لكني اقف موقفا عقلانيا نقديا.

الشعر العربي والتحديث

• هناك رؤى تحديثية نلمسها في العديد من الاجتهادات الادبية والفنية والفكرية والعلمية على

مستوى الوطن العربي كله. ماتقييمك لها؟

- العالم، نعم يتبنى العديد من المثقفين العرب رؤى تحديثية من أجل تحديث اجتماعي حضاري شامل ايمانا منهم بانه لن يتحقق تحديث ثقافي حقيقي بدون تحديث اجتماعي حقيقي.

ولعل الشعر العربي الحديث أحد أبرز مظاهر تحديث الرؤية الوجدانية العربية منذ حركة الاحياء الأولى في أواخر القرن التاسع عشر، التي كانت - في تقديري - حركة تحديث وان اتخذت مظهرا احيائيا.

ولقد تطورت حركة الاحياء الشعري بعد ذلك الى وثبات ابداعية تجاوزية شكلا ومضمونا مع جبران وشوقي وحافظ ومطران وميخائيل نعيمة وشعراء المهجر عامة، وحركة التجديد الشعري الذي بادر بها العقاد والمازني وعبدالرحمن شكري، ثم مدرسة أبوللو، فحركة الشعر الجديد في الخمسينات، والتجديدات المتصلة حتى اليوم.

على انه برغم هذه المنجزات الابداعية في التحديث الشعري، فإن كثيرا من هذه المنجزات في السنوات الأخيرة أخذت تجنح الى غلبة التحديث التقنى الشكلاني على حساب الخبرة الإنسانية العميقة، مما افضى أحيانا الى عزلة الحركة الشعرية عن حركة الحياة وعن المشاركة في اغنائها، وكاد أن يقتصر تذوقه على نوادي الشعراء وقد تكون الرواية والقصة القصيرة العربية الحديثة والمعاصرة، بوجه خاص أشد أدوات التعبير الأدبي كشفا للواقع واستيعابا لحقائقه ونقدا له وسعيا لتجاوزه، ونستطيع ان نؤكد الأمر نفسه بالنسبة للمسرح العربي الجاد الذي يكاد أن يكون تجلياته منصة الضمير العربي تعبيرا عن مشاكله وهمومه.

أما الموسيقى فبرغم ما لحقها من تجديد في الحانها وموضوعاتها وآلاتها ومن تطوير المعرفة العلمية بها، فإن ايقاعاتها لاتزال بشكل عام يغلب عليها التكرارية غير الابداعية والرتابة الزخرفية، والتي تكاد تتناقض مع ايقاعات الحياة من حولنا، بغلبة الألحان والايقاعات المنهجية الترقيعية، أو الزعيق العاطفي المسطح، اننا لانستطيع ان ننكر بعض الاجتهادات الجادة في موسيقانا العربية ولكنها لاتزال معزولة.

وبالنسبة للفن التشكيلي، فبرغم ما تتميز به المدارس العربية وخاصة في العراق والمغرب ومصر من ابداعات باهرة، تعبر عن خبرتنا الحية وخصوصيتنا، فإنه لا يلقى الاهتمام الواجب كي يشارك في تنمية وتطوير الرؤية الجمالية العربية.

وفي العمارة العربية ماأشد مانعاني من الخلط والتخليط والتداخل لدرجة تضاعف من تشتيت الوجدان العربي وتناقضاته التذوقية الا ان اغلب هذه الجهود والاجتهادات الابداعية بما فيها الاجتهادات الفكرية والعلمية، رغم ماتتسم به من جسارة وعمق في بعض الأحيان، فإنها لاتزال محصورة في مجال النخبة المثقفة، ولم تنتقل بعد الى مجال الإبداع التغييري الشامل.

**** في هذا الاطار أين تضع حرية الفكر والابداع؟***

- العالم، لا حدود للابداع الفكري والأدبي والعلمي، والمسالة متروكة أولا لأهل الذكر اي أهل الاختصاص للحكم والتقدير، دون وصاية سياسية أو قانونية او دينية.

ان الحوار الديموقراطي وحده هو السبيل المتحضر والعلمي لمواجهة الاختلافات الفكرية والقيمية، ولمواجهة قضايا التخلف والتبعية والتمزق القومي لا مصادرة على فكر او ابداع ادبي او فني او علمي أيا كانت نتائجه ودلالاته المصادرة هنا تعني اغتيال المستقبل وتكريس الواقع المتخلف التابع المتمزق.

إن المصادرة لا تتم دفاعا عن قيم أو مفاهيم، وانما هي مصادرة دفاعا عن الأوضاع الراهنة القائمة، مصادرة لأي محاولة فكرية وبالتالي عملية لتجاوز الواقع الراهن الى ماهو افضل واعدل واجمل واكثر حرية انها مصادرة لصالح تكريس السلطات الفكرية والثقافية وبالتالي الأوضاع السياسية والاجتماعية القائمة، ليست دفاعا عن دين أو قيم أو تراث، انما هي دفاع عن مصالح ذاتية انانية، وتثبيت وتكريس لها في تناقض مع مصالح الأمة وتقدمها ووحدتها، ونهضتها في مواجهة الأوضاع العالمية الراهنة.

الكتاب يتيح البدء المتجدد

**** مامدى اهمية الكتاب وتأثيره في حياة الأمم والشعوب؟***

- العالم، عندما بدأ الحرف، بدأت الخطوات الأولى الكيفية أو النوعية في المنطلق الحضاري الإنساني، وبالحرف وبالكتابة يتحقق التعبير المسجل عن الخبرة الذاتية، فالاجتماعية فالتاريخية.

الكتابة في تجلياتها المختلفة هي سجل التاريخ الانساني الى جانب اثاره المادية، ولكنه السجل الناطق بكلماته، الواعي بدلالاته هذه الكلمات عن الخبرة الحية الشعورية والعقلانية والقيمية المتطورة لهذا التاريخ في مراحله او أوضاعه المختلفة على أن الكتابة بطبيعتها التسجيلية نفسها تصبح صانعة للتاريخ نفسه، لانها تدفع بتراكمها الكتابي وماتتضمنه من خبرات متنامية ومتنوعة ومتحالفة الى التجاوز المتصل فبفضل الكتابة لا يبدأ الإنسان من البداية، وانما يضيف دائما الى ماتم تحقيقه بفضلها ولهذا فالكتاب يتيح البدء المتجدد، ولهذا كما ذكرت تسهم اسهاما جليلا في صناعة التاريخ وتنميته تنمية ابداعية متصلة. ولا تقدم للشعوب والأمم الا باستيعاب كتاب التاريخ في تجلياته المختلفة المسجلة، أدبا، وفنا، وعلما وتاريخا، ودينا واجتماعا، وفكرا عاما، وصناعة الى غير ذلك. وبغير استيعاب كتاب التاريخ استيعابا حيا فاعلا لن تكون قادرة على الاضافة اليه، اي على المشاركة في صناعة التاريخ، بل ستجمد أو تصبح تابعة لمن يجتهدون في استيعابه ماضيا وصناعته مستقبلا.

**** وهل يمكن لكتاب ما أن يحدد توجهات الإنسان واختياراته في الحياة؟***

- العالم، ماذكرته عن المجتمعات والشعوب ينطبق على الفرد الإنساني، وهنا لابد من تحديد معنى الاستيعاب، فالاستيعاب لا يعنى التلقى السلبي وانما المعرفة النقدية، العقلانية التي تدرك الظواهر والحقائق بأسبابها وعللها ودافعها وعواملها وشروط تحققها بما يتيح تجاوزها تجاوزا خلاقا.

ولهذا فليس الكتاب في ذاته هو الذي يحدد توجهات الإنسان واختياراته، وانما حسن استيعاب الإنسان للكتاب بالمعنى العام استيعابا نقديا، هو الذي يتيح حسن اختيار توجهاته ومواقفه على انه ليس بالكتاب وحده يحسن المجتمع أو الشعب أو الفرد اختيار الموقف والطريق والمستقبل، وانما الاستيعاب النقدي للقراءة، يعني فيما يعني قراءة الواقع الموضوعي نفسه.

ودائما اقول لا قراءة صحيحة للواقع الا من خلال قراءة كتاب التاريخ. ان قراءة الواقع معزولة عن معرفة كتاب التاريخ هي قراءة فارغة من الدلالة الحية تفتقد البصر والبصرية أن تفتقد الذاتية والخصوصية والرؤية المستقبلية كما ان قراءة كتابة التاريخ منقطعة عن قراءة الواقع والتسلح بخبراته ومنجزاته ومستجداته الاجتماعية والمعرفية والابداعية، هي قراءة تسجيلية جامدة تفتقد الرؤية التاريخية. ان هاتين القراءتين لا تتيحان حسن اختيار توجهات الانسان الفرد أو الانسان الجماعة.

**** وبماذا تفسر تراجع القراءة في أمتنا العربية الى مستوى متدن للغاية؟***

- العالم، نحن أمة قراءة وفعالة، لكننا محرومون من القراءة والفعل اما نتيجة الفقر او الانشغال بهموم الحياة، أو بالرقابة على مانقرا او المحاصرة على مانفعل او ماينبغي أن نفعل اسأل مناهج التعليم ووعاظ السلاطين وكتابات التعمية - لا التوعية - من كبار منقفينا اسأل خطط التنمية الثقافية إن وجدت اسأل المسلسلات - بالسين الثانية المجرورة لا المفتوحة التي تسلسلنا بها الاذاعات والتليفزيونات العربية والغربية.

اسأل الرقابة على الصحف والكتب، وعن كلمة الثوابت التي اصبحت هي أهم سلطة متحركة، متنامية، قمعية بين مفردات حياتنا الثقافية!!

اظن أن القراءة الوحيدة التي تشغلنا جميعا، وتجمعنا جميعا هذه الأيام هي قراءة الفاتحة على أرواح شهداء الانتفاضة الفلسطينية، وقراءة الاستنكارات الزاعقة على جرائم الصهيونية والتواطؤ الأمريكي معها.

القضية ياسيدي ليست في ان الناس لا تقرأ، وانما في ماذا يقرا الناس، وماذا يتاح لهم ان يقراوا، فالناس تقرا واذا لم يقراوا يستمعون ويشاهدون مايحبطهم ويغربهم عن حقائق حياتهم القضية هي ازمة وعي وتخطيط وأزمة ديموقراطية وتفكك قومي عربي، وتبعية ازمة فقدان رؤية عقلانية مستقبلية قومية شاملة معبرة عن المصالح الاساسية للأمة العربية.

اكاد اقول في النهاية ان استمرار الانتفاضة الفلسطينية واحتضانها قوميا بشكل فعال يمكن ان يكون مدخلاً من المداخل الأساسية نحو افاق الحل المنشود.

اجابات تلغرافية

*** سيرة حياتي الدكتور عبدالرحمن بدوي نجيب محفوظ صفحات من مذكراته واضواء جديدة على أدبه وحياته (زمن الرواية) د.جابر عصفور هل سرق ابن خلدون اخوان الصفا د.محمود اسماعيل.**

- العالم، اختلف اختلافا كبيرا مع فكر د.عبدالرحمن بدوي، ولكنني أحترمه بعمق لما قام به من جهود تنويرية في ثقافتنا العربية المعاصرة، وتراثنا الفكري القديم، وسيرته الذاتية هي ثمرة لما صادفه في حياته من عقبات وسوء تقدير.

في السيرة الكثير من التجاوزات التي يمكن الاختلاف معها وتفسيرها وتجاوزها الى مافي السير من مسيرة جديدة بالتقدير علميا وفكريا فلنختلف معه ولنتحاور دون أن نفقد تقديرنا العميق لما يعنيه في ثقافتنا المعاصرة من قيمة علمية جليلة هذا ماينبغي أن يكون عليه مع مفكرينا وعلمائنا ومبدعينا اتفقنا معهم أو اختلفنا.

أما مذكرات نجيب محفوظ ففي تقديري أن مذكراته الحقيقية هي أدبه ورواياته الابداعية التي تعد السيرة الموضوعية لتاريخ مصر الذي عبر عنه نجيب محفوظ تعبيرا ذاتيا ابداعيا.

انها التاريخ الابداعي لمصر لا التاريخ السياسي فقط، بل السياسي والاجتماعي والفني والغنائي والعادات والتقاليد والقيم والمشاعر والعواطف انها التاريخ العميق للتضاريس الخارجية - لمصر طوال مايقرب الآن من قرن ورغم هذا فهي تحمل قيمة انسانية شاملة ثمرة ماتتسم به من عمق الرؤية واستخلاص مركز مبدع لحقائقها الجوهرية، فبقدر الاخلاص والعمق والتركيز في التعبير الفني عن الخاص المصري استطاع نجيب محفوظ أن يعبر عن العام العالمي.

فالحارة المصرية الصغيرة استطاعت أن تقدم صورة لجوهر الانسان في كل مكان دون أن تفقد خصوصيتها أعتقد ان مذكرات نجيب محفوظ بادبه لا بسيرته التي أملاها، فلعله في املائها قد سكت عن أمور، فسر أمورا في مراعاة لظروف الكتابة والمصارحة على خلاف الفن الروائي الذي يطلق عليه نجيب محفوظ اسم (الفن الخبيث) ولعله سكت عن أمور في السيرة، أو أن المحرر لسيرته وهو الاستاذ رجاء النقاش ضغط على أمور دون أمور، على أن السيرة والروايات معا يشكلان ذخيرة خصبة غنية في الأدب العربي والعالمي.

وبالنسبة لكتابة (زمن الرواية) فهو من أهم ماكتب الدكتور جابر عصفور، وهو امتداد لبقية كتبه ذات الطابع النقدي التنويري، وأنا أوافقه فيما ذهب اليه عندما قال اننا اليوم في زمن الرواية، بل لعلها اصبحت عالميا أبرز مظاهر التعابير الادبية وقد اشرت الى ذلك في مقدمة كتاب لي عن الرواية، وان كنت أضفت انه ربما المسلسل التليفزيوني اصبح اليوم كذلك يتبوأ مكان الصدارة أكثر من الرواية احيانا في عصرنا، وخاصة للدور الذي تلعبه الصورة ولكن المسلسل التليفزيوني له تقنياته الخاصة غير الأدبية التي تختلف عن تقنيات الرواية.

وفيما يخص كتاب الصديق الدكتور محمود اسماعيل عن ابن خلدون واخوان الصفا فاود أن أقول الآن، انه من التعسف القول أن ابن خلدون قد سرق أفكار اخوان الصفا؟ الفرق كبير بين التوجهين الفكريين فاخوان الصفا يغلب على رؤيتهم الفلسفية الطابع الباطني الروحي برغم معالجتهم العقلانية لكثير من القضايا العلمية الطبيعية والرياضية كانوا أقرب الى الاتجاه الغنوصي رغم مافي جهودهم الفلسفية من قسمات عقلانية باهرة، وخاصة عندما كانوا يشتغلون في مجال العلوم الطبيعية، والرياضة، وكانوا دعاة عمل سياسي تغييري شامل. ولهذا فالسياق العام لفلسفتهم يختلف عن السياق العام لفكر ابن خلدون، الذي كان على درجة عالية من العقلانية في رؤيته للتاريخ، وفي تحديده لبعض قوانينه، والتي هي في الحقيقة لم يطبقها، في تاريخه العام عن العرب والبربر وانما اقتصر عليها في مقدمته.

حقا قد نجد بعض المسائل والمفاهيم المشتركة بين اجتهادات اخوان الصفا العلمية واجتهادات ابن خلدون، ولكن الاشتراك بينهما لا يرجع الى سرقة وانما الى اجتهاد كل منهما، ويرتبط بسياق فكري خاص يختلف عن سياق للفكر الاخر، ولهذا فان المشترك بينهما يرجع في تفاصيله لا في بنيته العامة الى تقارب بعض السمات والملابسات في الحضارة العربية، رغم الاختلاف بين المشرق والمغرب، فضلاً عن الفارق الزمني بينهما.

استحضار الذات والكيان بدل استحضار المكان (٢)

(حول ما جاء في كتاب «استحضار المكان» للفنان المغترب كمال بلاطة)

زاهد عزت حرش

في البدايات

* للحقيقة وللحقيقة فقط.. أعود وأؤكد ان الاسلوب الجميل الذي اعتمده الفنان بلاطة في تناوله لسرد الاحداث وربط اسقاطاتها وأبعادها شكل نموذجًا رائعًا في الرواية التشكيلية الفلسطينية، والتي يمكنها ان تحتل جزءاً هامًا آخذة موقعها بين النصوص الادبية، او ما يمكن ان نسميه «النصوص التشكيلية» الفلسطينية. فلقد شقّت مخيلة الفنان بلاطة، من خلال التصورات الابداعية اللامتناهية، عباب فضاء من الرؤية الشمولية للحدث الفلسطيني، وربطه بمقومات التعابير التصويرية في اللغة المرئية، منذ بدايته الاولى.. كما شيّد أنماطًا رائعة من العلاقات الانسانية والاجتماعية، في سياق سرده للروايات التي تناولت علاقات الشخصيات الفنية التي كتب عنها.

لقد استطاع بأسلوبه المميز هذا إيجاد مدخل لعلاقة جدلية، ما بين فطيرة الحلوى التي ابتكرها والد الفنان داود زلاطيمو، ومحترف الصايغ الذي وقع في نفس الطريق الذي وقع فيه مخبز الحاج محمد.. وذلك من خلال الصداقة التي ربطت بين داود زلاطيمو وفخري جوهرية «الذي كان يتردد على محترف الصايغ بصحبة اخوته الكبار» (ص٦٢).

اما في سياق حديثه وقراءته لأعمال الفنان داود زلاطيمو، التي انجزها الاخير بأسلوب أكاديمي كلاسيكي بسيط، من خلال تصويره لموضوعات مستوحاة من التاريخ العربي العريق، ومن مشاهدة لطبيعة ارض فلسطين ومواقعها التاريخية والدينية، فإن الفنان بلاطة يربط ذلك بأي شكل من الأشكال بالصيغة الايقونية!! حيث كتب: «هذه الاعمال التي امتلأ مجازها بالعبر والتي حققها داود زلاطيمو بصيغة ايقونية عفوية الاسلوب..» (ص٦٥). مما يؤكد اعتماد الفنان بلاطة على قدرته في التعبير الكلامي والمجازي التي ظهرت في ملكته لتوصيل القارئ الى استنتاج مفاده، ان الاعمال التي انجزها الفنان زلاطيمو جاءت استمراراً للصياغة الايقونية التي شاهد نماذجها في طفولته المبكرة.

كما ان في عملية استمرار التوثيق التاريخي لبدايات الحركة التشكيلية الفلسطينية.. وكرد مبطن على دراسات فلسطينية لفنانين آخرين، تناول الفنان كمال بلاطة حالة استثنائية، واعتمدها على انها حالة شكّلت اول محطة تاريخية لبداية التشكيل الفلسطيني المعاصر.. ولان هناك تحيزًا مقصودًا تجاه فنان وآخر، فإن ذلك اوقعه في خطأ حساب سنين عمر الفنانة زلفة السعدي، وتاريخ اقامة «المعرض العربي الاول» الذي افتتح اعماله سنة ١٩٣٣، (راجع صفحة ٦٦ من كتاب الفنان بلاطة). واعتقد ان كل ذلك الجهد، الذي يبذله الفنان بلاطة، يأتي لا لشيء.. سوى ليثبت ان هذا المعرض هو اول معرض للفنون التشكيلية الفلسطينية، وليس ذلك المعرض الذي اقامه الفنان اسماعيل شموط سنة ١٩٥٠ في مدرسة خانيونس بقطاع غزة.. على الرغم من ان الفنان بلاطة يعترف ان معرض القدس اشتمل على منتوجات تجارية وحرفية وفنية وخزفية من مختلف الاقطار العربية، وانه قد تم ترشيح الفنانة السعدي للمشاركة فيه وتمثيل الجناح الفلسطيني اسوة بالفنان جمال بدران.

وحين يقوم الفنان بلاطة بسرد وقائع المأساة الفلسطينية، من خلال تتابع الاحداث، والتي يلاحظ تساهله مع الجريمة التي ارتكبتها بريطانيا الاستيطانية والانظمة العربية الرجعية آنذاك، فإن قدراته تتجلى في حالة من الرؤية المنسوجة في اطار لوحة فنية بصرية.. مما يدفع القارئ الى الانصهار في بوتقة النص ليصبح جزءاً منه، وهنا يمكننا استشفاف أهمية المخزون الثقافي، والكلامي المجازي، الذي انتجته المأساة الفلسطينية للتعبير عنها..! والتي صبت مكنوناتها في خدمة التعبير، عن علاقة متراصة وحميمة بين الفن التشكيلي والوطن الفلسطيني المجزأ. كما يروي الفنان بلاطة بكثير من الحزن والاسى والالم، قصة ضياع تراث وذخائر يمتد عمرها في بطن السنين «وفي هذه الدارات التي افرغت من أصحابها، كانت توجد بين الممتلكات العائلية أندر الذخائر من التراث المحلي ومختلف الانجازات التي تبلورت خلال نصف قرن من الابداع الفلسطيني» (ص٨٤).

سرد ومواقف

تعتمد دراسة الفنان بلاطة على سرد تاريخي، آثر ان يتناول فيها النتاج الفني الفلسطيني استناداً الى الاقدمية التاريخية لتعرضه بتسلسل أولوي!! لذا نجد انه تناول انتاج الفنان داود زلاطيمو والفنانة زلفة السعدي قبل أعمال الفنان جمال بدران، واعمال بدران قبل انتاجات خيري بدران وعبد الرازق بدران، كما تبعهم فيما بعد، وحسب التسلسل الزمني، كل من محمد صياح ويوسف النجار ومحمد وفا الدجاني، والى آخر الاسماء مثل خليل بدوية وفيصل الطاهر.. وظهر ذلك جليًا في كل مقدمة من كتاباته، من الفصل الاول ولغاية الفصل السابع (الفصل السادس) حيث ورد تبويب الفصل الثالث «خطأ» مكان الفصل الثاني ليصبح الفصل السادس هو الفصل السابع.

كما نجد انه اتبع هذا الاسلوب في تناوله لانتاج بول غيراغيسيان، التي تقدمت على اعمال الفنان اسماعيل شموط من ناحية السرد الزمني.. الا انه ينتقل مباشرة لتناول موضوعات الفنانة جوليانه ساروفيم (١٩٣٤) وعوفاديا القرا (١٩٣٩) وابراهيم هزيمة (١٩٣٣) قبل موضوعات الفنان الرائد اسماعيل شموط (١٩٣٠).. مما يؤكد تحيّز الفنان بلاطة للفنانين الذين تربطه بهم علاقات شخصية، او ينتمون الى نفس المدرسة الفنية التي ينتمي إليها.

وهكذا تصبح أعمال الفنان عوفاديا القرا، اهم من حيث اسبقيتها الفنية، من اعمال رائد المسيرة التشكيلية الفلسطينية الفنان اسماعيل شموط، وعلى الرغم من استبسال الفنان بلاطة، في محاولته الكشف عن موهبة الفنان عوفاديا القرا، والتشديد على كونه ينتمي للمذهب الدرزي، واستماتته في اثبات علاقة انتماء الفنان القرا بالشعب الفلسطيني.. يلح على ذاكرتي وذهني سؤال لم اجد له اجابة في كتابات الفنان بلاطة!! اذا كان



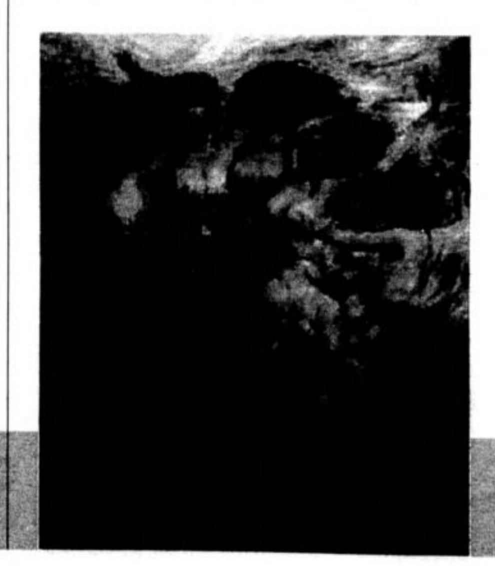




الفنان عوفاديا القرا مخلصاً الى هذا الحد بانتمائه لشعبه، وبعد ان حقق ذاته الفنية وخرج من نطاق تأثير المؤسسة الصهيونية، منطلقاً في رحاب العالم الواسع.. لماذا لم يرفض استعمال الاسم العبري (عوفاديا) الذي أطلقه عليه الاسرائيليون، ولماذا لم يعلن عن تمسكه باسمه العربي (عبد الله) ليثبت من خلاله تمسكه بانتمائه لشعبه الفلسطيني، او حتى لانتمائه المذهبي إذا اردتم؟!

ربما جاءت تلك الجهود في الاستماتة لايجاد المقومات التي تثبت (الاسهامات الطائفية والمذهبية الثلاثة) التي اكتشفها الفنان بلاطة، من خلال التعددية التي كونت الفن التشكيلي الفلسطيني، ليصبح بالمقابل ما انتجه وأبدعه الفنان اسماعيل شموط، مجرد لغة إيصال توضيحية، اتسمت بها الملصقات الاعلامية السياسية، حيث كتب حول ذلك: «جاءت لغته التعبيرية لتستمد كافة مكوناتها التشكيلية من لغة الايصال التوضيحي التي اتسمت بها الصور الاعلامية» (ص١١٢).. وفي نفس السياق لهذا التصور المجحف يكتب أيضاً: «اما اللغة التعبيرية التي انتهجها اسماعيل شموط فقد استمدت كافة مكوناتها التشخيصية من الخوافي الذهنية والمتكآت اللغوية المستجمعة من المصطلحات الكلامية السائدة، بحيث كادت الغاية المطلقة للتصوير ان تتقلص الى طاقة الشكل المصور على الترميز والتقنين للمعاني الذهنية، لا للتفاعل الحسي مع خصائص الشكل كما تدركها عين المصور» (ص١١٢).

بيد انه عندما تناول أعمال الفنانة جوليانا ساروفيم، قام بربط تلك الحالات السريالية والسرمدية الشكل والالوان، بالعلاقة المفقودة مع الوطن الضائع، دون ان ينتبه الى اجواء الحياة المدنية التي عمت قاعات ونوادي بيروت الثقافية.. وتلك الحالات من الانفتاح في العلاقات الانسانية والاجتماعية التي تمخضت عنها.. ومن خلال المعاينة اليومية التي لمستها الفنانة ساروفيم، جاءت ولادة تلك الاعمال المتماهية في انشائيتها، لتتماوج ما بين الاجساد والنباتات والالوان الزاهية، كحكاية من حكايات الف ليلة وليلة



في الاسلوب الايروتي للفن التشكيلي. هنا يتناسى الفنان بلاطة، عن قصد او عن غير قصد، كل تلك المقومات ليربط شيئاً من التماوج المائي والبحري، مع حنين الفنانة الى الوطن، دون ان تكون لذلك اية صفات ترميزية او تعبيرية لها علاقة بالانتماء او بقضايا الوطن.

ومهما يكن ومهما يحاول الفنان بلاطة من جهد، للتبسيط من قدرة الفنان اسماعيل شموط وتجاهل الفنانة القديرة تمام الاكحل، وعلى الرغم من ذلك التعريف السطحي الذي اجتهد الفنان بلاطة في صياغته، من خلال ايجاد الصياغات اللغوية التوهيمية المتداخلة المفاهيم.. الا انه لا يستطيع ان يخفي الحقيقة التاريخية، حول ما قدمه الفنان اسماعيل شموط والفنانة تمام الاكحل من عطاء ومن خدمات لريادة الحركة التشكيلية الفلسطينية خاصة، ودورهما في الحركة التشكيلية العربية عامة.

الأقربون دوماً..!

لأن معظم مصادر دراسة موضوعات الفن التشكيلي المعاصر، التي قام بها الفنان بلاطة، قد وصلت إليه من خلال جهاز تحكم من بعد، او ما يشبه الـ «ريموت كونترول»، فقد انصبت كتاباته الرائعة في رؤيتها وصياغتها على الفنانين الذين له علاقة بهم او معرفة وصداقة قديمة، او اولئك الذين ينتمون الى نفس المدرسة التشكيلية، التي تمتاز بها اعمال الفنان بلاطة، او الحداثيين «المهجريين» كما يحلوا له التعريف بهم!!

ومن جراء العمل على دراسة لم تعتمد، على جهد ميداني وتقصّ بحثي عن حقائق الامور، بل اعتمدت على توصيل معلومات من والى، بواسطة جهاز التحكم من بعد، «راموت كونترول»، فقد سقط الفنان بلاطة في كثير من الاخطاء والمغالطات، التي تخللتها دراسته عن الفن التشكيلي الفلسطيني المعاصر. وقد تجلى ذلك في غياب ذكر عشرات الفنانين الفلسطينيين، ممن اصبح لهم حيز يذكر على ساحة التشكيل الفلسطيني، منهم من يعيشون في مدنهم وقراهم، على ثرى فلسطين التاريخية داخل حدود اسرائيل، ومنهم من انهوا دراستهم في الفنون التشكيلية منذ سنوات، عبر قضاء سنوات من الكد في كليات الفنون الجميلة التابعة للجامعات والمعاهد، الرابضة فوق الاراضي الفلسطيني المحررة، والتي تخضع منذ سنوات للسيادة الفلسطينية، وتقاوم بحد الدماء، غطرسة الاحتلال الصهيوني وموبقاته الاجرامية المتكررة، منذ صرخة القدس وانتفاضة التحرير.

لقد وصل عدد الفنانين من ابناء وبنات فلسطين الذين جاء ذكرهم في كتاب «الفن التشكيلي في فلسطين» للفنان اسماعيل شموط، الى اربعمئة اسم..! خاصة وانه أيام اعداد ذلك الكتاب كان من المتعذر الوصول الى كافة المصادر والاماكن، التي لم يعد هناك من عائق امام الباحثين للوصول إليها، منذ اواسط التسعينيات!! ذلك عوضاً عن الاسماء التي وردت في كتاب «الفن المعاصر في الاردن» للفنانة وجدان علي وكتاب «تشكيليون اردنيون معاصرون» للفنان محمد ابو زريق.. ومعظم الاسماء التي وردت في الكتابين هي اسماء فلسطينية اصلاً.

كما انه ليس هناك من مبرر لغياب اسماء قديرة، مثل اسم الفنانة تمام الاكحل، التي لها دورها وحضورها الفني على الساحة الفلسطينية، والفنان ياسر ابو سيدو والفنان عبد الرحمن المزين والفنان علي الجابري والعشرات من الفنانين الفلسطينيين. مقابل ذلك نجد ان الفنان بلاطة اعطى مساحات كبيرة للفنانين الذين يخصهم في دراسته وخاصة المقربين منه.. اذ انه اي مبرر يكمن خلف الاهتمام الملحوظ بأسماء معينة، استحوذت على كتابة نقدية ابحرت الى مسافات بعيدة، في متاهات المجاز اللغوي، لتلفها شغاف هالة من الابداع، تصل حد العبقرية والتفرّد!!

ومن جملة الاخطاء الكثيرة التي وردت في سياق الدراسة، ونتيجة لما ذكر آنفاً، فإن تمثالاً من الطين، يحمل ملامح الفنان الرائد حنا مسمار، عرف من خلال عرضه في الكتاب على انه من صنع يديه.. مع العلم ان هذا الرجل العصامي كانت احلامه وهمومه الوطنية اكبر بكثير من ان يجد الوقت ليخلد ذاته من خلال تمثال من الطين.. والحقيقة ان صنع ذلك التمثال يعود لفنان ايطالي كانت تربطه علاقات صداقة متينة مع الراحل حنا مسمار، فجاء في إحدى زياراته وصنعه في فاخورة حنا مسمار تكريماً له. كما ورد اسم الفنانة الجليلية حنان يوسف، ضمن اسماء الاخوة الفنانين والفنانات، من ابناء الاراضي الفلسطينية المحررة.



الاختناق

كلما تعمقت في قراءة كتاب «استحضار الذاكرة».. كانت تنسد امامي مسامات الهواء، فأحسّ بالاختناق يجتاحني رويداً رويداً!! حتى كدت افقد الامل في عودة الهواء النقي الى رئتيّ وكياني. ذلك لانني احسست في خلوتي معه، ان احداً من ابناء وبنات فسلطين، ليس لديه من الزمن الوقت ليبذله، ليرد على هذا الجو المشحون بالذاتية والتحيز الشخصي!! وعلى ذلك الابحار الروائي في عالم الرسم الايقوني، الذي اصبح من خلال رواية الفنان بلاطة اصل كل الفنون التشكيلية في التاريخ الانساني!!

وبعد صراع دام عدة ايام، وجدتني مضطراً للاتصال ببعض الاصدقاء من حولي، وبعض الاخوة من وراء الحصار، حتى انني اتصلت ايضاً ببعض الذين وراء الحدود وبآخرين في البلاد البعيدة.. لانني كنت أخاف ان اتخذ موقفاً شخصياً من هذا الكتاب، دون الرجوع الى راي الآخرين، لكنني وجدت الاستياء يعمهم جميعاً، وخاصة اولئك الذين قرأوا الكتاب بعمق وتريّث. هكذا وطدت عزيمتي على استجماع قدراتي المحدودة، للرد على هذا الكتاب وما جاء فيه، ومنذ ان اخذت أسطّر اولى الكلمات، بدات تتراجع حالة الهذيان التي اصابتني من وطء الاختناق، حتى انني استثنيت الكثير الكثير من الجمل التي وردت في كتاب الفنان بلاطة ولم اوردها ولم اعلق عليها.. لان الذي استحوذ عندي على اولوية الاهتمام هو النظرة الشمولية والانطباع الخلاصي لهذه الدراسة.

لذا اعتقد ان اسمي الكتاب بمجمليهما، من «استحضار المكان» وحتى «دراسة في الفن التشكيلي الفلسطيني المعاصر».. يضيعان في متاهات الكتابة السجالية والمجازية التي يعتمدها الفنان بلاطة. وباعتقادي ان العنوان الذي يصلح اكثر لهذا الكتاب هو «استحضار الذات والكيان.. لبعض ظواهر الفن التشكيلي الفلسطيني المعاصر».. هذا العنوان يتيح للفنان بلاطة، ان يكتب عمن يريدهم وان يستثني الآخرين، كيفما يرغب!! لانه يسقط عن كاهله مسؤولية الكتابة عن «الفن التشكيلي الفلسطيني المعاصر».. الشيء الذي يتطلب في عمقه صدقاً وموضوعية ودراسة ميدانية، تصلح نتائجها ان تكون المرجع الرئيسي لكل دارس للفنون التشكيلية الفلسطينية.

واخيراً.. هناك همسة عتاب لكل الذين وقفوا خلف الفنان بلاطة، اذ انه وفي هذه الظروف العصيبة بالذات، الظروف التي نحن أحوج ما فيها الى التكاثف والتعاضد والوحدة الوطنية، على كافة الاصعدة الفلسطينية، واحوج ما نكون الى النظرة الشمولية، التي تعيد وتؤكد ترابط النسيج الاجتماعي والانساني لمكونات هذا الشعب.. يقومون بدعم هذه الدراسات دون التحقق من النتائج التي ستحملها، واذ بها تلقى في وجوهنا كحقيقة دامغة، تديننا وتسجل حقيقة وجودها كحالة تاريخية، وتبقى رغم كل الاساءات التي تكتنف دفتيها وجهاً من وجوه الثقافة والحضارة والتاريخ الفلسطيني. فاشهدوا، انني بلغت..!

(انتهى)



قد يصل النزاع الى الامم المتحدة

زمن الرواية.. أم.. زمن الشعر؟!

تحقيق: بشير عيّاد



محمود درويش


جابر عصفور

* إنه «زمن الشعر».. أطلقها أدونيس على غلاف أحد كتبه، فاندلعت النار في الساحة الادبية وانتهى المطاف بكتاب للدكتور جابر عصفور.. إنه «زمن الرواية»، وكعادة العرب تفرغ الجانبان - الروائي والشعري - للمعركة وتركا الابداع جانبًا لتكون المحصلة مزيدًا من الاعمال الهشة الكسيحة ومزيدًا من الاسماء السرطانية التي تتكاثر على الورق ولا تقدم شيئًا، والقارئ العام المسكين يقف مذهولاً فاغرًا فاه لم يعد يقوى على فهم اي شيء لينتهي الامر بانصراف الجميع عن العملية الابداعية.. المبدع.. والقارئ.. والناقد.. بعد ان اصبحت عملية النقد عملية موسمية او لا تتم الا على أعمال الاقربين والاصدقاء وذوي العلاقات والمناصب بغض النظر عن قيمة العمل الادبي.

على أطراف أصابعنا تسللنا الى المعسكر الروائي، ثم الى المعسكر الشعري، وكانت الحصيلة هذه التراشقات التي لن تكون الطلقات الاخيرة في ساحة المعركة.

مستجاب: كل الفنون في ضائقة

الأديب المشاغب محمد مستجاب لا يؤمن بسياسة «التحسيس» ويدخل في الجميع بكل قوته ووضوحه، ويقول:

التوقف عند انقراض الشعر لحساب الرواية هو التوقف عند جزئية لا تؤدي الى الكل.

هل انقرض الفن لحساب الضجيج الذي يبدو فنًا؟! بمعنى أنه إذا كان لدينا في كل جماعة بشرية شاعر ورسام وموسيقي وشاعر ربابة وحاوي (فن السلوك) ثم جاءت التطورات الجديدة فدمرت كل ما هو جميل ولم تنبت سوى نقيق الضفادع وظلّت الضفادع تنقنق وتبدو كالخيول والفرسان(!!)، من ثم فالضائقة لم تحاصر الشعر فقط بل حاصرت الرواية وكل الفنون.

في جزئية من الجزئيات.. تستطيع الرواية ان تقدم سلوانًا للقارئ حتى لو كانت لا تستطيع الانتشار كما كانت منذ ثلاثين عامًا، في حين ان الشعر فقد قدرته على الوصول الى الوجدان (وهي اولى وظائفه) واصبح مجرد «رصّ الفاظ»، إنني لست بشاعر ولكنني استطيع ان اكتب شعرًا افضل مما يكتب الآن، وقد تساهل الشعر معهم بحثًا عن لقمة عيشه فتراخى وتواضع واصبح فاقدًا لهمته وشجاعته ليكون اهدابًا تهوي وعذابات تتساقط من فوق السل، وخواءً وخلاءً واية الفاظ اخرى تصلح للتطاير دون ان تترك اثرًا.

القضية قضية كل الفنون وليس الشعر فقط لصالح الرواية.

ملحوظة - يستدرك مستجاب بها - فيقول: سنجد - اجتماعيًا - ان المهن المجهدة الراقية بدأت تفقد قدرتها الفائقة على التحقق امام سطوة الضابط وعضو الحزب، ولذا فقد اضطرب المجتمع مهنيًا اضطرابًا مروعًا وهو ما يوازي سقوط فنون الأدب حيث لم تعد تبدو زاهية كالعناوين الصحفية مثلاً او كاشرطة رتب الضباط التي على الاكتاف.

القعيد: انقراض القامات الشعرية

الروائي يوسف القعيد يصل الى الهدف من أقصر الطرق، ويقول:

الرواية هي اكثر الفنون كتابة وقراءة ونشرًا ولا تقارن بالمسرح ولا بالشعر ولا باي لون آخر من ألوان الكتابة، وهذا ليس على مستوى الوطن العربي فقط بل على مستوى العالم كله، والدليل على ذلك ان معظم الذين فازوا بجائزة «نوبل» في الآداب في العشرين سنة الاخيرة روائيون، وحصول الشعراء عليها جاء في مرات معدودة، وهناك مقولة إن الرواية لا تزدهر الا في ظل الاوضاع المستقرة، وعلى الرغم من كل التحولات الكبرى التي حدثت في السنوات الخمسين الاخيرة الا ان الرواية لا تزال مستمرة ومزدهرة، ويكفي ان روائيي القرن التاسع عشر ما زالوا يوزعون في أوروبا وكانهم كتّاب القرن الحادي والعشرين.

الرواية مزدهرة بكل اشكالها (الذهنية - الواقعية - الفانتازيا - الخيال العلمي - الاعترافات.. إلخ) كل شكل له محبوه ومتذوّقوه وقراؤه، والاشكال جميعها تتجاور والقارئ يختار.

انسحاب الشعر وتراجعه ادى الى عدم وجود قامات شعرية كبرى من بعد صلاح عبد الصبور، البياتي صمت ثمّ مات، الجواهري صمت ثمّ مات، نزار قباني صمت ثمّ مات، حتى محمود درويش.. الناس يقبلون على شعره لارتباطه بالقضية الفلسطينية، هو شاعر عظيم بالطبع لكنه لا يصنع تيارًا شعريًا متكاملاً.

في مصر.. لم يأت شاعر صاحب مشروع شعري متكامل بعد شوقي سوى صلاح عبد الصبور، اما أدونيس فهو شاعر المثقفين ولا يخاطب القارئ العادي، واحبّ نثره اكثر من شعره، فشعره ليس متوجهًا الى الجماهير.

شلبي: نحن فعلاً في زمن الرواية!

الاديب خيري شلبي التقيناه بصفتين: الاولى.. باعتباره روائيًا فاعلاً، والاخرى.. باعتباره رئيسًا لتحرير مجلة «الشعر» الفصلية منذ عشر سنوات الى الآن، وهذا ما وضعه بين فكّي الحرج، فقال:

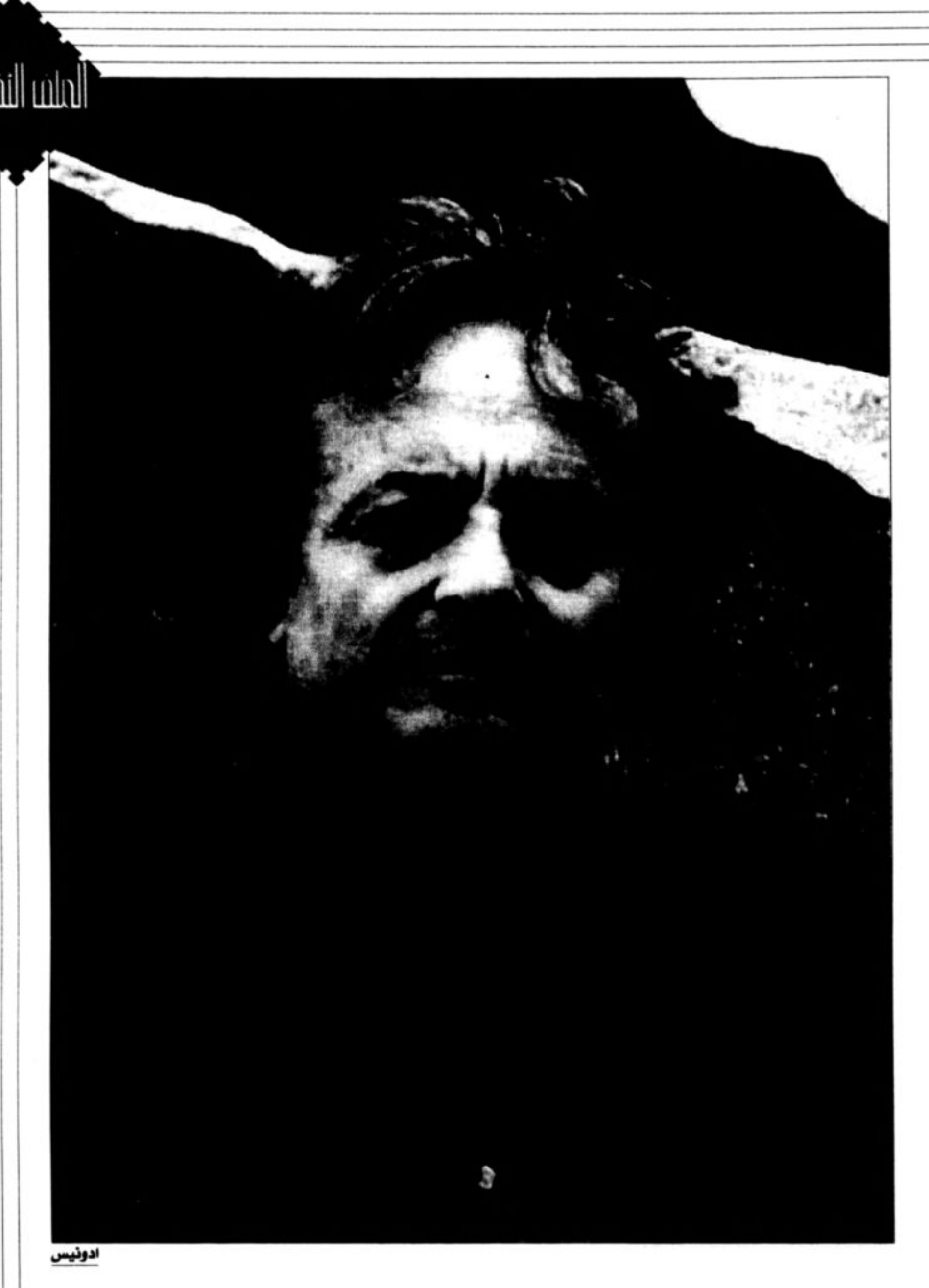
هذه قضية شائكة مع انها من الوضوح بمكان، وهي شائكة لأنني كروائي إذا قلت إن هذا «زمن الرواية» حقًا سيغضب الشعراء، واذا قلت انه «زمن الشعر» فسوف يتهمونني بمجاملة الشعراء، ولكن اية قضية لدينا ليست شائكة؟!

نحن هكذا - كعرب - مصابون بنوع من العصبية لا شفاء منه على الاطلاق، نحن لم نتعلم بعد كيف نتحاور ونتبادل الآراء ونختلف دون ان ننزلق الى العيوب والمثالب الشخصية لاتخاذها اسلحة وادوات بدلاً من التركيز على الفكرة ووجهات النظر.

على اية حال، هذا لا هو زمن الشعر، ولا زمن الرواية، ولا

زمن القصة، إنما هو زمن المسلسل التلفزيوني واغاني الفيديو كليب وكرة القدم، والذين يشغلون انفسهم بانتزاع الارض من الروائيين او الشعراء، يتجاهلون حقيقة مفزعة وهي ان نسبة الاميين لدينا مرتفعة جداً الى حدّ يهدد بخروج الوطن العربي من محيط الحياة في القرن الحادي والعشرين، وقد يحدث ذلك بالفعل في السنوات القليلة المقبلة.

ومع ذلك فإننا لو بحثنا في الاطار المحدود من القراءة حيث تراجعت القراءة بنسبة مخيفة واصبحت مقصورة تقريباً على البحث والدراسة او المعنيين بالكتابة على وجه عام مضافاً إليهم عدد قليل جداً من النوعيات المختلفة من الجمهور يمكن ان نسميهم «المتذوقين»، واذا نظرنا الى الساحة الادبية سنجد ان الرواية اليوم اكثر انتعاشاً بكثير جداً من الشعر، هذا من ناحية، ومن ناحية اخرى فإن للنتج من الرواية في الوطن العربي يمثل صعوداً ملموساً في فن الرواية لدرجة اننا نستطيع ان نقول بضمير مستريح ودونما لحاجة او صفاقة إن فن الرواية انتقل من امريكا اللاتينية الى مصر، واقولها بلسان قوي وبعين قوية إن في مصر اليوم منجزات في فن الرواية لا تقل - إن لم تتفوق - على أساطين الرواية في امريكا اللاتينية الذين ملأوا أسماع العالم في القرن الاخير، لدينا كوكبة من الروائيين اعترف بهم العالم، ولولا اننا شعب مريض ناقص التربية ترتع فينا أمراض نفسية وعصبية وغيرها من الامراض السلوكية التي بذرها الاستعمار المتواصل على مر التاريخ وكرّستها الحكومات المتتالية، لولا اننا هكذا لكان روائيّونا المعاصرون معروفين اليوم في جميع لغات الارض، انما المؤسف ان كل واحد من روائيينا «يعيش على ذراعه» وبإمكاناته الخاصة وبحسب نشاطاته في العلاقات العامة.. وبهذا استطاع بعضهم ان يفرض نفسه على المجتمعات الفنية او الثقافية العالمية.. هذا عن الرواية، اما عن الشعر فالامر يختلف، في الرواية نستطيع ان نمسك بالسلسلة من اول حلقة عند نجيب محفوظ الى آخر حلقة عند ميرال الطحاوي مثلاً او آخر كاتب من كتاب الرواية، تجد تسلسلاً تصاعدياً وتجد اتصالاً في فن الرواية حتى ان الاجيال لا تتوقف دائماً وابداً في كل جيل اثنان او ثلاثة يبشرون بمستقبل كبير، اما الشعر فإننا نجد انفسنا في مازق بعد امل دنقل، وأمل دنقل يعني محمد عفيفي مطر ويعني عبد المنعم عواد يوسف ويعني محمد ابراهيم ابو سنة ويعني الابنودي وسيد حجاب واحمد فؤاد نجم وشعراء كثيرين جداً في جيل الستينات كان لكل منهم بريقه الخاص ومنجزه الخاص وكان الاتصال بينهم وبين الاجيال السابقة من الشعراء اتصالاً تصاعدياً صحياً، وابتداءً من السبعينيات بدأ الشعر يتعثر، ذلك ان ما يسمى بالانفتاح الاقتصادي قد صاحبه انفتاح آخر على كل ما في العالم من ثقافات بعضها جاد وبعضها منحرف وبعضها هازل، ونستطيع ان نتوقف عند عدد محدود جداً من شعراء السبعينيات مثل عبد المنعم رمضان ورفعت سلام ومحمد سليمان وحلمي سالم وحسن طلب، هؤلاء الشعراء لهم اجتهاداتهم المحترمة، ولكن لا ندري لماذا حدثت القطيعة بينهم وبين من تلاهم من الشعراء ربما لانهم هم من الشعراء ربما لأنهم هم انفسهم نجحوا في إحداث نوع من القطيعة بينهم وبين السابقين عليهم، الا انهم كانوا يمارسون ذلك بوعي وبقراءة جيدة للسابقين عليهم، على عكس الشعراء الجدد الذين شاعت بينهم مقولات ادونيسية عرجاء مقتطعة من سياقها الاصلي عند ادونيس من مثل القطيعة مع التراث لدرجة ان احد الشعارير الذين انجبتهم هيئة قصور الثقافة في مصر في السنوات الاخيرة يرفض قراءة صلاح عبد الصبور بحجة انه يريد إحداث القطيعة مع السابقين عليه(!!)، هذا التفكير الفج شائع جداً بين اقرانه وانداده الذين لم يثبت لنا بعد انهم شعراء حقًا بل إنني اقول ان امثال هذا الشعرور يملكون من تخانة الوجه وطول اللسان والعافية اكثر مما يملكون من الموهبة، وسوف ترى الدليل على ذلك بعد نشر هذا الكلام مباشرة، سترى كيف تنهال عليك الردود التي تمسح بي وبك الارض، هذه هي المحنة الحقيقية للشعر في العالم العربي كله، ويكفي ان تعرف ان قارئًا للشعر مثلي لم تصادفه قصيدة واحدة طوال عشرين عاماً على الاقل تستحق ان يعيد قراءتها مرة ثانية، الشعر تحول الى نثر فقد حميميته، فقد مبرر وجوده، واذن نحن فعلاً في زمن الرواية.


ادونيس

الشهاوي: الشعر لم يتزحزح عن مكانته التاريخية

الشاعر احمد الشهاوي يضع الشعر والرواية معًا في «حفرة» واحدة ويؤكد ان اعمال «الردم» طالتهما بالتساوي، ويقول:

لا يعني ان تقوم السينما بتقديم الرواية في صورة فيلم سينمائي، او تحول رواية الى مسلسل تلفزيوني او اذاعي اننا نعيش زمن الرواية، ولا يعني ان تكون هناك سلسلة قديمة وشهيرة في نشر الرواية هي سلسلة «روايات الهلال» اننا في زمن الرواية ولا يعني ايضًا ان تخصص «دار الآداب» في بيروت جُلّ اعمالها التي تصدرها سنويًا لنشر الرواية اننا في زمن روائي، ولا يعني ان يكون هناك عدد من الروايات قد تُرجمت الى اللغات الاجنبية نقلاً من العربية ان صار كتابنا عالميين ومن ثمّ صرنا في زمن الرواية، وليس معنى فوز نجيب محفوظ بجائزة نوبل في الآداب (١٩٨٨) ان الرواية صارت ديوان العرب، لان نجيب محفوظ على سبيل المثال أصدر ثلاثة اعمال منذ نيله جائزة نوبل لم تنفد طبعاتها الاولى بعد وهي لم تتجاوز بضعة آلاف، بل إن الرواية مثل الشعر مثل القصة القصيرة يُطبع منها في مصر والبلدان العربية بدءاً من بضع مئات وصولاً - في اقصى تقدير - الى ثلاثة آلاف نسخة، والشائع والمتداول في عالم النشر العربي ان الكتب لا تتجاوز الألف نسخة، ليس من السهل ان تصير الرواية ديوان العرب وان يتراجع الشعر عن مكانته التاريخية، ففي زمننا الراهن تستفيد الرواية من الشعر، والشعر ترفده الرواية، واذا جاز لي ان اقول اننا في زمن الكتابة لاننا بهذا الحكم الايديولوجي المسبق الذي بني على مقدمات ومداخل من السهل دحضها على ارض الواقع نكون قد اسقطنا المسرح والقصة القصيرة من الاجناس الادبية، بل يمكن ان نشير الى ان القصة القصيرة من اكثر الاجناس الادبية نشراً في الصحف والمجلات الادبية والكتب، بل إنها تتجاوز الرواية بكثير ومع ذلك لم نقل إننا في زمن القصة القصيرة، بل بعد شيوع هذه المقولة صار هناك صراع على انجاز روايات من قبل كتّاب القصة القصيرة والشعراء ايضًا وكانت المحصلة اننا رأينا اعمالاً روائية باهتة غير مؤثرة، ويكفي ان اقول ان

الاشهر الستة من عام ألفين وواحد لم تشهد نشراً لرواية واحدة من جيل الستينيات وهو الجيل الاكثر حضوراً في المشهد المصري والعربي، وأيضاً لم نر لجيل السبعينيات سوى عمل او عملين، في حين قدم الجيل الجديد ما يزيد على خمس روايات، هل هذه المحصلة تعني اننا نعيش زمناً روائياً، في حين ان هناك عشرات الدواوين وعشرات المجموعات القصصية قد صدرت؟

اليس من الجور ان نسلم بما جاء به جابر عصفور على اعتبار انه مقدس ولا ينبغي المساس به؟! وهو ناقد الشعر بالأساس، وكونه قد تخلى عن مشروعه الأساسي في نقد الشعر متجهاً الى نقد الرواية والاهتمام بذلك الجنس الادبي مكرساً كل اهتمامه لها وبها لا يعني ان انحيازه الجديد هو المنتهي، وان الرواية هي الجنس الاعلى والأسمى في الكتابة.

لقد أغلقت دار النشر الامريكية «دابل داي» (التي كانت تشرف عليها جاكلين كينيدي) بابها في وجه أعمال نجيب محفوظ الروائية وغيره من الكتّاب الذين كانت الجامعة الامريكية بالقاهرة تنوي تسويق اعمالهم ونشرها من خلال هذه الدار.

هل يعلم اصحاب مقوله إن الرواية العربية قد حققت قفزة في أوروبا ان مشروع «ذاكرة البحر المتوسط» قد اغلق منذ اشهر لانه لم يجد تمويلاً لترجمة ونشر الرواية العربية الى لغات ست؟!

إن المقدمات التي جاءت على ألسنة بعض النقّاد والكتّاب من اننا نعيش «زمن الرواية» هي من الاساطير التي لا تصدق والتي سرعان ما تتحطم اذا ما قيست بالواقع الراهن فكل المبدعين يعانون من ازمات في النشر والتوزيع والتسويق والنقد، والرواية والشعر سواء في هذه المواجهة.

سويلم: هذه معارك صغيرة ومشاجرات جانبية

الشاعر أحمد سويلم يستسخف القضية من أساسها ويعتبرها شيئاً صغيراً لا يستحق كل هذه الضجة، ويقول:

يبدو ان الفراغ الثقافي الذي نشعر به الآن يفجّر موضوعات صغيرة لا تصل الى درجة القضية ويثير مشاجرات لا تصل الى درجة المعركة الادبية، ومن بين هذه الامور التي تعاني منها الساحة الثقافية اليوم ذلك الصراع المفتعل بين أنصار الرواية والشعراء بحجة ان الشعر قد انقضى زمانه وان الرواية أصبحت تحتل عرش الابداع بلا منازع، وفي رأيي ان الابداع بألوانه المختلفة - مثل المدارس الفنية المختلفة - يتعايش جميعه في أي زمن من الازمان ولا يمكن لأي لون من هذه الالوان ان يقضي على لون آخر لان «كل الابداع» يصدر من الشعور الانساني، وبتكامله تتكامل دائرة الابداع، ولهذا، فإذا كان هناك من يتهم الساحة الثقافية بأنها خلت من الشعر فمرجع هذه التهمة الى ان وسائل الاعلام الادبية ترسم الابداع الشعري رسماً مزيفاً ولا تعطي ملامح الصورة الحقيقية لأنها وسائل قاصرة عن المتابعة والصدق والاخلاص لهذه الساحة، ولو ان المراقب لهذه الساحة ألمّ بعطاء الشعر في صوره المختلفة (دواوين جديدة - ندوات وأمسيات - مناقشات في وسائل الاعلام - القصائد المنشورة في الصحف والمجلات) لاستطاع ان يرسم جيداً ساحة شعرية متعددة المذاقات يمكن ان تطمئن المتلقي على حالة الشعر المعاصر.

ومن ينظر الى النتاج العام للرواية والقصة القصيرة والمسرح والشعر يجد ان عطاءً جيداً مرتبطاً بظروف العصر وإيقاعه يتوزّع على كل لون من هذه الالوان بقدر إخلاص اصحابه له، ولا يعني ان الروائيين حينما يمتلكون صوتاً عالياً انهم يتفوقون على الشعراء او ان الشعراء حينما يعكفون على تطوير ابداعهم انهم انصرفوا عن الساحة، فالساحة تتسع للجميع، وديوان العرب ليس شعراً فحسب ولكنه العطاء المختلف الذي يشبع حاجة المتلقي لألوانه المتميزة، وبدلاً من الانشغال بهذه المعارك الصغيرة التي لا تضيف شيئاً الى الساحة الثقافية علينا ان ننتبه الى تطوير ابداعنا والتواصل مع اجمل ما في الثقافات الاجنبية بحيث لا تطغى على هويتنا وثقافتنا العربية، وبذلك نزحف زحفاً جماعياً نحو تأكيد شخصية المبدع العربي.

جويدة: الشعر هو الملك

الشاعر فاروق جويدة يعلن عن غضبه ويدخل المعركة مستنداً الى التاريخ الشعري الطويل، ويقول:

بداية لا ننكر اهمية الرواية كفن في تاريخ الادب العربي، فهي فن وليد لم يتجاوز عمره سبعين عاماً، بدأت بهيكل وكبرت بنجيب محفوظ، هذا هو كل تاريخ الرواية العربية. بشهادة الميلاد.. عمرها قصير جداً، بالمولد.. هي ليست عربية الاصل، ولكنها غربية الاصل والهوى، ومن حيث التأثير لم تجد أحداً يحملها الى الناس الا السينما لكي تصبح «فيلماً»، او التلفزيون لكي تكون مسلسلاً، هذه هي الرواية.

أما الشعر - الشعر العربي بصفة خاصة - وأضع ثلاثة خطوط تحت كلمة «العربي»، فهو فن العربية الاول الذي يقترب عمره من ثلاثة آلاف سنة، ومن حيث الهوية هو عربي حتى النخاع بل انه اساس اللغة العربية، ولو حذفنا الشعر - كتراث - من اللغة العربية فماذا يبقى لها بعد ذلك؟! وإذا اردنا ان نحصي أو نعد القامات الشعرية في تاريخ الثقافة العربية فعليك ان تبدأ بامرئ القيس والأعشى وعنترة وطرفة وتمر على أبي تمام والمتنبي والمعري، ثم تقطف من حدائق أبي فراس وابن زيدون والعُذريين، ثم تطوف مع جرير والفرزدق، ثم تسمو مع حسّان بن ثابت والشريف الرضي وابن الفارض والامام البوصيري، ثم تنتقل الى احمد شوقي - فجاة - والبارودي وحافظ والزهاوي والجواهري ومحمود حسن اسماعيل وابراهيم ناجي ونزار قبّاني وعمر ابو ريشة والبياتي وصلاح عبد الصبور.

في الشعر ستجد مائة قامة، في الرواية لن تجد الا قامة واحدة هي نجيب محفوظ، ولذلك فانا اسمّي ما يقال الآن بانه «هزل نقّاد» تركوا الجد ولجأوا الى الهزل، وهذا شيء مضحك، استطيع ان اضع لك عشرة شعراء كبار في نصف القرن الاخير من بعد شوقي وحافظ، الم يكن محمود حسن اسماعيل قامة شعرية كبيرة؟! الم يكن عمر ابو ريشة شاعراً كبيراً؟! والجواهري.. ونزار قباني.. وصلاح عبد الصبور..؟!

ما هو موقف القضية الفلسطينية بدون شعر محمود درويش وسميح القاسم ومعين بسيسو، هل هناك رواية فلسطينية واحدة تعادل شيئاً مما كتبه هؤلاء او غيرهم من الشعراء الفلسطينيين؟! وبما ان قضية فلسطين هي قضية العرب الاولى فما الذي جسدها في الوجدان العربي وما الذي أشعلها.. الشعر أم الرواية؟!

استطيع ان اقول إن قصيدة واحدة جيدة قادرة على ان تفعل في وجدان الناس ما لا تستطيع ان تفعله عشر روايات، وللعلم.. هذا ليس في الثقافة العربية فقط حتى لا يقال إننا عبيد للشعر.. ولكن في الثقافات الاخرى أيضاً، ما الذي حرّك روسيا بجانب تولستوي وجوركي.. أليست قصائد باسترناك؟! من الذي أقام الثورة الفرنسية، أليست قصائد فيكتور هوجو؟! من الذي أشعل الثورة في الهند.. أليست قصائد طاغور استاذ غاندي؟! في تقديري - وهذا ليس تحيزاً للشعر - أن الكلمة ستبقى سلطان الفنون.. وبما ان الشعر سلطان الكلمة فلن يسقطه أحد عن عرشه سواء أكان رواية ام مسرحاً ام اي فن آخر.

وانا شخصياً مارست العمل الروائي من خلال اعمالي المسرحية - إذا قلنا ان المسرح رواية وقصة - واستطيع ان اجزم ان الشعر ما زال حتى الآن هو الملك، واذا كان حصول نجيب محفوظ على جائزة نوبل قد أعطى البعض الفرصة لكي يزايد على الشعر فنحن نعرف ظروف الجائزة وملابساتها، ولان نجيب محفوظ قامة ما زالت وحيدة في ساحة الرواية، وربما بعد ألف عام عندما يصبح لدينا اكثر من نجيب محفوظ واكثر من قامة روائية كبيرة وتاريخ ممتد لهذا النوع من الادب فمن الممكن ان نقارن بين الشعر والرواية، اما الآن فهذه مقارنة لا أساس لها من الصحة ولا يجوز طرحها على الاطلاق، لان زهرة وحيدة لا تصنع بستاناً، وحتى الآن فنجيب محفوظ هو هذه الزهرة الوحيدة، اما حدائق الشعر فهي أكبر بكثير من هزل النقاد ودعاواهم، وانصح هؤلاء النقّاد ان يكتبوا شيئاً مفيداً.

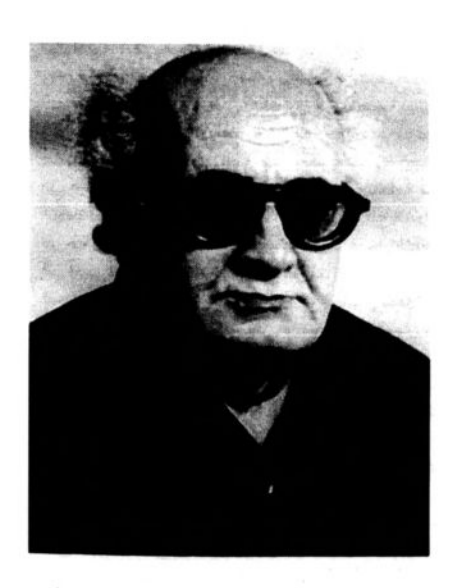
هذه محصلة بعض الآراء في المعسكرين، الروائي والشعري، فماذا يقول النقّاد الذين يقفون على الحياد لمراقبة «الوضع» والفصل بين القوات؟!

(عن «الوطن العربي»)

نجيب محفوظ



الروائي يوسف القعيد



خيري شلبي

لوحة جدارية محمود درويش

• على ضفاف لوحة غلاف «جدارية» التي صممها الفنان محمد حمادة، وقبل ولوج غمر القصيدة العظيم •

بقلم: خالد علي



• لوحة الغلاف قصيدة أخرى ناعمة القسمات مرسومة على كتاب «جدارية محمود درويش» توحي بصوت خفيض، وتومئ بوقار الى عالم مفعم بالايقاعات، والايحاءات والصور.

أول ما يقيّد النظر في اللوحة، ذلك اللون الداكن الكامد المنتشر على اللوحة، وذلك السكون الشامل الذين يتحرك بهدوء ويفيض بغموض واضح، فتتوالى هناك امام ناظريك وبكل اتزان دفعات من السكينة تعقبها دفعات اخرى تتموج في هبوط نحو القمة!

تقبض على مشهد اللوحة بصورة اجمالية قتامة باذخة، لا شيء يوحي بالفرح، لا شيء يعلن عن هنائه، فقط كلمة «جدارية» بانت وكانها خارجة عن نص هذا الحوار. فقد كُتبت بكل ثقة وبخط ثابت ضاج في أعلى اللوحة وبالحبر الأبيض الطازج الذي يفيض بالضوء، وظهرت كانها الراية تنادي على الفرح، وتبغي الأمل.

وتحت ظل الراية رسم اسم الشاعر بلون معلول عنيد ممدود على قهر. ودم نازف، حزين قاتم سال من تحت اسم الشاعر، وجفّ.

وخلف هذا كله، ويحمل هذا كله صليب يقطع اللوحة بقداسة في موجات كانها تخبو، وتومض، تغيب، وتبدو في حوارية ما بين غياب الضوء وبروز الظل.

في وسط الصليب حمامة، او يمامة تقبض عليها حيرة ما لعلها حاملة لبيضها فاقدة عشها، او مودعة لحبيب، رمت جيدها الى المدى وهي في حالة وله. تنظر الى أسفل وشيء ما لافت لانتباهها. شيء من خوف، او امل، او شوق.

وتستمر ريشة الفنان في نشاطها، وتكون في قسم الصليب التحتي وتحت الحمامة، ووسط عموم السكون حركة المياه المتفجرة التي تقطع السكون وتستبد به وقد حوصرت بالوضع السكوني التام. ولعل المياه بدأت بالسيلان عند قمة الصليب، فهناك خيط من ماء رفيع يسير متعاليا غير متباطئ نحو الهاوية.

***

وننتقل الى القسم الخلفي من اللوحة وكاننا فتحنا امامنا بابا جديداً. فقد تغير لون الأشياء وتبدّل وحفل بالضوء. جاء نور الشمس من الأعالي ونوّرت الأشياء قليلا بعد أن القت ظلها على كلمات «جدارية محمود درويش».

وقامت هناك جدارات مركونة الى بعضها، الجدار يشد الجدار، وبينهما فاصل وقاطع لهما جدار آخر باللون الأخضر الفاتح كتب عليه كلام جميل عن الشاعر.

وبصورة فجائية يظهر الشاعر من طرف اللوحة كحقيقة قائمة بطوله السّامق، مشدود القامة بالبراءة والسمو يسترق السمع الى كلام قلبه، وهو في حالة خشوع لعله يعلي من شان الله وقد أخذه مشهد الوجود الحي.

لقد وجد الشاعر له زاوية هادئة يريح فيها تعبه، ومعاناته بعد نزيف الدم الذي تجمع عند الرأس فوق الكتف، وسال منه بالقرب منه وعلى الكلام الجميل.

وفطن الرسام أخيرًا ان يصبغ الجدارات القصيرة فوق راس الشاعر باللون الناري الدال، والشاعر مع تاملاته، وصمته ملفوفًا بالقميص الأبيض لا تبين منه اليدان ولا الساقان ينظر بخشوع متواضع الى المدى وهو في حالة تأمل قسري والأشياء تهمس من حوله:

- صه، الشاعر يتأمل ويستوحي، ولتهدأ كل الأشياء وتصمت. ويبقى يفيض بالبراءة والنبل ثوب الشاعر الذي يمجّ الابيض مجًا.

ولعل الشاعر من فرط ادهاشه او انشغاله بلغة تاملاته لم يكن لديه متسع من الوقت لتسوية اطراف ثوبه التحتاني!

ونعاود النظر الى صورة الشاعر، ويعلن لنا الشاعر بايماءة خفيفة ونحن وسط ضجيج الصمت: هذا أنا أمامي وهذه حالتي وراني.

لعل حالة الشاعر كحالة الحمامة اي يتبادلان الأدوار، وكلاهما في حالة تأمل وصمت شامل عميق بعد حدوث شيء ما.

فرش الفنان صاحب اللوحة محمد حمادة لوحته باللون الداكن وأخضع فرشاته لمعاناة قصوى، وهي تبحث عن الزوايا الساكنة وتجدها، وتروح تبحث وتجد حياة مطمورة تحت هذا السكون، وتتأمل اللوحة وياتيك الابداع وتتأمل مرة أخرى، وتتسارع الى قلبك حالة من الوجد الصوفي نوري الايقاع، ويفور صمت، وتحدث اندفاعات جمالية، وتتبدل مواقع، وتعود أشياء الى نفسها أخيرا.

***

اقف الآن على ضفاف الغلاف قبل ان افتح باب الكتاب وألقي بنفسي الى الغمر العظيم.

(كفرياسيف)

رقم آخر يسقط

د. سليم مخولي

ما كان الموتُ بطيئًا
كي يَشهد موتَهْ..
لم يلحظْهُ ينمو - لحظَة ميلادٍ
شَبِقًا - في أبعاد الآنْ..
وقفَ الموتُ قريبًا لم
يَسمعْ صوتَهْ،
وسريعًا كانْ
يَلتفُّ عليه في وَمضةِ زِرٍّ آليٍّ
كحزامِ أمانْ...

لم يسقط آهًا - كنزيفٍ
مِن شِريانٍ مثقوب
في قصفٍ عشوائي يُفجئُهُ
لم يَهبطْ في عينِ البركان...

حضريًا
كان الموتُ وعَصْرِيًا
فجريٌّ - وغبيٌّ شكل اللّهبِ
الرّاقصِ في زَحمةِ اشواق،
للأرجلِ إيقاع الآتي - لو ياتي
من صحوة ليل - ليليٍّ - يمضي
والحاضرُ يُكملُ دورتَهُ الافقيّة...

لا يُخرجُ من يدخلُ لعبتَهُ
- جَهرًا - في عَبثٍ سريٍّ
تفضحهُ في نَعَمٍ - كلا
تعصرهُ الليمونَةُ في طعمِ الكولا
والخطوةُ تاتي غجريّة
علمًا - جَهلا
سامبا - رُومبا
مرحى - اهلا
هذيانٌ - هذيانْ
والزّارُ دُخان...

ما كانَ الموتُ جديدًا
تحتَ الغيمة، تصقُلهُ
من برقٍ - وثنيّ الإيمان...
رجُلًا!
اعطى ما اعطوهُ حياةً في
ديمومةِ وقتٍ كي يَبقى

في وحدةِ أعضاءٍ - خرجَتْ
عن حرفٍ في صفحةِ قلبٍ
محروقٍ
في طوقِ حصارٍ - ورهانْ...

لم يعرفْ
للموتِ طريقًا قبلَ الآن
لم يطرقْ بابًا دونَ الفجرِ
ولم يدخلْ بابًا للنسيانْ
احبَّ الدّنيا - مُنفعلاً
كالعُشبةِ في شرخِ جدارٍ
كالبُرعُمِ في اوّلِ نيسانْ...

كالموجةِ تاتي لحظَتُهُ
كحُطامِ سفينٍ ترفعُه
اعلى - اعلى
ورَذاذُ الذكرى - بحنان
بجُنونِ الفارس يحملُهُ
مطعونًا - مُنتصرًا
في سَرجِ حصان...

ويطيرُ يطيرُ بنشوَتهِ
- حبَشيًا - يَنْسى
في زحمة ارقامِ الساعةِ
رقصتَهُ...
فلتغرقْ - كلُّ بحار الأرضِ
وتسقطْ - كلُّ جبالِ الأرض
وتهو الأفاقُ - الابعادُ
الآمادُ - الآنَ - الآنَ
إلى القيعانِ - القيعانْ...

قالَ الموتُ ومالَ الموتُ
وقال:
فانا احيا
حقًا - احيا
قلقًا - رُعبًا - ميتًا - احيا
ابقى - حيًا - حيًا - ابقى
بَلْ ماذا بعد الطوفانْ؟!
بعدي
فلْيأتِ الطوفانْ!..

(أيلول ٢٠٠١)

حوار خاص بـ «الاتحاد» من بيروت مع الشاعر شوقي بزيع

الشعر العربي الراهن في لحظة ملتبسة والرواية هي التي تشكل المرحلة

اجرى الحوار: نصري الحاج



• على الرغم من ان تجربته الشعرية كانت في بداياتها متزامنة مع تجارب عدد من الشعراء الجنوبيين امثال عباس بيضون وحسن عبد الله والياس لحود وجودت فخر الدين، إلا ان شوقي بزيع استطاع أن ينتشر عربيا اكثر من شعراء جيله كما استطاع أن يكرس صوته الشعري بامتياز واضح.

في بيروت كان لـ لاتحاد، هذا اللقاء مع الشاعر شوقي بزيع:

• الشاعر شوقي بزيع، كيف تقدم نفسك إلى قراء «الاتحاد»؟

• ساحاول أن اقدم نفسي فيما يتصل على الأقل بمسقط الراس الذي هو شمال الشمال الفلسطيني كما هي فلسطين جنوبي الجنوب والكلام ليس على سبيل المجاملة الشعرية ولا السياسية، لان كل من يعرف تاريخ المنطقة وجغرافية المنطقة يعرف أن الجنوب اللبناني، تاريخيا وجغرافيا، كان متصلا دائما بفلسطين على كافة المستويات الاقتصادية والاجتماعية والسياسية وغيرها. حتى أن الفولكلور الجنوبي اقرب إلى الفولكلور الفلسطيني حتى منه إلى الشمال اللبناني. اضافة إلى ان قرية «زبقين» الواقعة جنوب شرق صور محاطة بزنار من الاودية السحيقة المكسوة بعدد من الينابيع التي تغور بالصيف ثم تعود في الشتاء. وهذه الاودية منحدرة من الشمال الفلسطيني، بمعنى أن مساقط المياه التي تاتي إلى قريتي والتي نهلت منها طفلا هي مساقط فلسطينية. واذكر، على سبيل المثال، أن المرة الوحيدة التي سجن بها ابي كانت بسبب عمليات التهريب التي كانت تتم بين فلسطين ولبنان عام ١٩٤٧.

اشياء كثيرة يمكن أن استعيدها، في هذا المجال، معرفا بالبدايات الاولى التي تقف وراء ما كتبت من شعر. الطبيعة التي تحيط بي والتي ترعرعت فوقها كانت طبيعة غنية بشكل غير عادي. وتلك القرية التي تقع على هضبة ترتفع على كرمة من سطح البحر، الشيخ شرقا والمتوسط غربا وبين شجرات الكينا الثلاث الواقعة على حدود فلسطين عند بركة «ريشة» التي اثرت بي كثيرا منذ نعومة اظافري وصولا إلى تخوم سهول عدلون وصرفند في الشمال. هذا المرج الذي قامت فوقه طفولتي اردت أن اركز عليه لانه هو المسؤول عما كتبته من شعر وهو الذي يشكل الخلفية الحقيقية لشعري، اضافة إلى خلفية اخرى هي الخلفية الكربلائية التي اضفت على هذا الشعر نكهة ذات طابع شعبي وحزين ومفعم بالمرارات كما هي مفعمة بالغضب والتحدي ومقاومة النسيان. لذلك، ان الدم المتساقط منذ ألف واربعمائة عام يبدو بالمنظور الجنوبي ومجالس العزاء الحسيني وكانه دم اريق قبل دقائق قليلة فقط. هو دم طازج متجدد غير متخثر، ولذلك هو دم غير منقضٍ وغير منتهٍ بل هو يحاول ان يؤبد نفسه في العروق والشرايين وان يعطي معنى حقيقيا للعلاقة بين الماضي والحاضر والمستقبل، وهذا الدم هو الذي يقف وراء معظم البطولات التي قام بها الجنوبيون في دفاعهم عن ارضهم وفي استردادهم لهذه الارض.

• لماذا تكتب الشعر؟ وما هي ضرورة الشعر؟

• في الواقع لطالما كنت اقلب شفتي ضاحكا وساخرا ومبتسما حيث يطرح هذا السؤال على اي كاتب أو فنان ويجيب بالقول التالي: انني لا اكتب الشعر بل الشعر هو الذي يكتبني. اصبحت هذه اجابة مستهلكة ومكررة جدا، وهناك من يقول أن اعراض الشعر ولدت معه منذ نعومة اظافره. طبعا ليس ذلك بسبب رفضي الاجابة، ولاني اعرف أن الشاعر الحقيقي يولد شاعرا ولكنه بسبب احساسي بأن الاجابة يجب أن تنتقل إلى مكان آخر او أن تخرج من هذه الحقيقة المستهلكة إلى مجاز ما يتيح لها أن تحترف قليلاً من المشترك والشائع.

في الواقع بدأت اكتب الزجل من طفولتي في الثامنة. وجدت نفسي اكتب تلقائيا الاغاني الشعبية والازجال واغاني الاعراس وكنت اكتب حداءات للمآتم وقصائد ندب ولكن كلها بالمحكية لانني لم اكن قد تعرفت إلى اللغة الفصحى بعد، ثم بعد العاشرة بقليل كتبت قصائد موزونة مقفاة ولكنها كانت غير صحيحة على المستوى اللغوي لأنني لم اكن بعد اطلعت على قواعد اللغة العربية. ولكن لم اخطئ على الإطلاق في الوزن لأني كنت اشعر أن ما امتلكه فعليا هو الوزن. وكان يستوقفني اي خدش موسيقي او إيقاعي في اي قصيدة اقرأها وقبل ان اتعرف على الخليل بن احمد. وظللت اكتب حياة القرية عبر اشعاري العامية والفصحى. وكل الأحداث الصغيرة التي كانت تجري في القرية كنت أؤرخ لها وانظمها شعرا. إلى أن دخلت الجامعة اللبنانية حيث كانت النقلة الفعلية في حياتي الشعرية. إذ تعرفت في الجامعة على شعراء كبار وتتلمذت عليهم امثال أدونيس وخليل حاوي أو نقاد امثال انطون غطاس كرم وميشال عاصي وغيرهم ممن أتاحوا لي ان اتعرف إلى الشعر الحديث والقصيدة الحديثة.

كانت احدى تجرباتي المشاركة في مسابقة شعرية سنوية في الجامعة اللبنانية كان يشارك فيها كل الموهوبين من الطلاب الذين لديهم موهبة الشعر، وكنت اشارك في ذلك المهرجان السنوي وكانت النقلة الاساسية بالنسبة لي انني نلت هذه الجائزة في العام ١٩٧٢ عن قصيدة بعنوان «اغاني الصلبان المهجورة»، وهي قصيدة عن تجربة المقاومة الفلسطينية بعد ايلول ١٩٧٠، وتتحدث بشكل رؤيوي مبكر، طبعا كنتيجة تأثري بادونيس والقراءات الاولى عن تجربة المقاومة التي اجهضت قبل اوانها والتي تحتاج إلى العديد من الولادات والقيامات لكي تسترد بهاءها الحقيقي.

ثم بدأت انشر في مجلتي «مواقف» و «الآداب»، وفي عدد

• اعتقد انه لا خوف على الشعر على المدى البعيد لأنه، بتقديري، من دون الشعر سيظل العالم بائسا وباردا ورخاميا •

• ان كل قصائد العالم الرديئة لا يمكن أن تقدم أي إضافة حقيقية إلى المواجهة مع العدو وكل قضايا العالم العادلة لا تصنع من قصيدة رديئة قصيدة جيدة •

من الصحف اللبنانية والعربية قبل أن اصدر مجموعتي الاولى عام ١٩٧٨ وهي «عناوين سريعة لوطن مقتول».

**** كانت تجربة شعراء الجنوب تقارب دائما بتجربة شعراء المقاومة أو شعراء الارض المحتلة لجهة التاثر، فكيف يمكن أن تصف هذه التجربة التي تنتمي إليها؟***

• بتقديري أن لا شعر يأتي من الفراغ ولا تنبت الجذور في السماء كما يقول يوسف حبشي. الشعراء دائما يتاثرون ويؤثرون، في المراحل الاولى على الاقل، قبل أن يحقق كل منهم اضافته الخاصة والتي لن يفلح في أن يدخل في ملكوت الشعر الحقيقي من دونها أو من دون توقيعه الخاص، وهذا الشيء لا يصح في الشعر اللبناني أو الفلسطيني فحسب، بل في الشعر العالمي اجمالا. دائما كان هناك شعراء يقيمون في كنف اسلافهم في فترة ما ثم يبحثون عن صوتهم الخاص، واعتقد أننا كشعراء جنوب لبنان تحديدا ونتيجة لهذه الصلة المميزة والخاصة بفلسطين، ونتيجة لطبيعة تكوننا النفسي والايديولوجي والعاطفي والجغرافي وجدنا اول ما وجدنا امامنا تجارب الشعر العربي الحديث المتمثلة بالشعراء بدر شاكر السياب وادونيس ونزار قباني وعبد الوهاب البياتي وغيرهم، وثانيا شعراء المقاومة الفلسطينية وتجربة اليسار الجديد وتجربة ما بعد ١٩٦٧ حيث شكلت المقاومة الامل الاهم الذي يعصمنا في تلك الفترة من القنوط والياس، فلا شك أن هناك تقاطعات مع بعض الشعراء الفلسطينيين وقد تكون تاثرات من بعض النواحي، لكن من الظلم أن نلحق شعر الجنوب اللبناني سواء تجربتي أو غيرها بشكل تعسفي بتجربة الشعر الفلسطيني. انا اعتقد أن هذه التجربة، وخاصة في مراحلها التالية ما بعد السبعينات، تبلورت اكثر ونضجت وكل منا بدا ياخذ طريقا ومسلكا مختلفا.

لا شيء كثيرا يجمع تجربة عباس بيضون ومحمد علي شمس الدين أو تجربتي وتجربة الياس لحود أو تجربة حسن عبد الله أو جودت فخر الدين. كل واحد له نكهته الخاصة. رغم أن جميعنا نشأنا في بيئة واحدة مشتركة وقرأنا تقريبا نفس القراءات وتأثرنا بنفس التاثرات ولكن، لحسن الحظ، لم يكن احدنا نسخة عن الآخر. كل واحد منا اخذت تجربته منحى مختلفا.

فيما يخصني شخصيا، اعتقد انه اذا كان يصح هذا القول في التاثر بشعراء آخرين سواء أكانوا فلسطينيين او عربا، لاني في فترة ما كنت قريبا من ادونيس، واعتقد أن هذا يصح فيما يتعلق بالتجربة الاولى، حتى الموضوع الوطني لم يعد هاجسا اساسيا في الشعر منذ بداية التسعينات.

حقيقة هي انني وقفت متاملا امام نفسي وبعد صمت استمر حوالي خمس سنوات كاملة لاطرح على نفسي سؤالا حول تجربة الشاعر، فقد كنت تقريبا في اواخر الثلاثينات من عمري. وهو سؤال دفعني لطرحه ما قراته في كتاب «الشعر والشعراء»، فقد جاء فيه ان الشاعر في اواخر الثلاثينات يقف امام خيارات ثلاثة، اما أن يكرر نفسه ويكرر تجربته وتجربة سواه واما أن يخلد إلى الصمت المطبق واما أن يطلب صياغة نفسه مكتسبا الحكمة والمعرفة لانه حتى الثلاثينات يتغذى من الغنائية الخالصة ومن الموهبة المتوقدة المثقلة بالثبات والصبا والنضارة الاولى. ولكن هذا الشيء لن يفيده كثيرا الا اذا اكتسب الحكمة والمعرفة والغوص الداخلي. كلفني ذلك صمت خمس سنوات وبعد تلك السنوات اصدرت مجموعة «مرثية الغبار» التي يعتبرها النقاد نقلة حقيقية في شعري. في هذه المجموعة بدأت مرحلة اخرى تماما مختلفة في الموضوعات الشعرية وفي لغتي وفي شكل تناول الاشياء وكانت مرحلة تصفية حسابات مع الماضي ومع اللغة. وفعلا لم يعد الجنوب اللبناني او القضية سوى خلفية عميقة النشيج وحساسية مجردة للالهام ولم تعد قضية مطروحة بشكل مباشر. بدأت اشياء اخرى تلح علي اسئلة اخرى، سؤال الامن، سؤال الجهولة، سؤال الشيخوخة، سؤال الموت والحب والكراهية. كانت قصيدة «مرثية الغبار» التي قرأتها في مهرجان جرش في العام ١٩٩١، الفصل الحقيقي الذي اوقفني امام الماضي وامام المستقبل وامام الطفل الذي كنته لكي اصفي الحساب معه ولكي انتقل إلى مرحلة جديدة حتى ان قصيدة «البيوت» كانت خروجا عن النص من الحديث عن بيوت مباشرة كما كنت اتحدث عن الجنوب سابقا لاتحدث عن البيوت بشكل عام مستندا إلى بشلار في جمالية المكان وفي السؤال عن هذا البيت الذي هو الحصن والقلعة والملاذ. اذاً لم يعد البيت متصلا ببيوت لبنان وفلسطين وانما صار متصلا بكل البيوت في العالم. بدأت اميل إلى القصيدة المكثفة القصيرة التي تخرج عن هذا الانشاد الغنائي شبه الملحن الذي كان احيانا ياخذ القصيدة إلى ما لا ترغبه هي بالذات أو إلى ما لا ارغب فيه انا شخصيا، بمعنى انها تفرض على القصيدة شكلا من اشكال السيلان البلاغي.

لقد بدأت نوعا من التقصي واللغة الاكثر صمتا وهذا استمر في قصائدي اللاحقة. ثم بدأت هناك مقاربات مختلفة للتاريخ ولطرح أسئلة حول شخصيات تشكل مفاتيح للأفكار وللأسئلة الكبرى في الحياة، مثل ديك الجن الحمصي الذي كتبت قصيدتين عنه، وطرح علي أسئلة كبيرة. وفي قصيدة «قمصان يوسف» التي كتبتها عن يوسف، كانت مقاربة مختلفة تماما عما فعله شعراء قبلي ومنهم محمود درويش. طبعا قرأت كل القصائد التي كتبت عن «يوسف» النبي وهناك كتاب اسمه «اثر يوسف في الشعر العربي». أن معظم الشعراء العرب كتبوا عن «يوسف» ولكن إذا كنت ساكرر ما قاله الآخرون فهذا لن يجدي شيئا. ولقد تبين لي من خلال القراءة المعمقة لهذه الشخصية الأنفة الفذة التي تمتلك الفتنة والسحر والغواية وفي نفس الوقت تمتلك القلق الداخلي والدراما الداخلية بين العفة وبين الشهوة.. تبين لي أن البطولة في هذه الشخصية (يوسف) هي للقمصان، وأن هناك ثلاثة قمصان تتنازع هذه الروح التي تتقمص كل مرة حالة مختلفة، ومن هنا فكرة التقمص أصلا، من القميص الذي هو الجسد وهو القميص الذي صبغه اخوة يوسف بدم كاذب ورموه في البئر وسميته قميص الرؤيا. وتبين لي من خلال هذه القراءة أن كلا منا هو يوسف وجميعنا نحمل جمال يوسف في داخله ولكن عليه أن يدفع ثمن هذا الجمال في النزول إلى قاع البئر.

هناك شخصيات اخرى مختلفة تلح علي لأعيد صياغتها واكتشافها وهي، بالتالي، تلح على الغوص نحو تامل باطني، نحو الحفر في الأعماق اذ تبين لي انه كلما حفرنا داخل انفسنا التقينا مع ذوات الآخرين.

• كيف نقرأ خارطة الشعر العربي في اللحظة الراهنة؟

• الواقع أن اللحظة الراهنة في الشعر العربي لحظة ملتبسة كثيرا. وانا من القائلين بأن الرواية تشكل المرحلة لا الشعر. وسبب ذلك اننا نبدو وكاننا نعيش في عالم انقضى، في عالم انتهى، أو كما يعبر محمد حسنين هيكل في إحدى المقابلات أن مصر تشبه وليمة في اليوم التالي. هذا العالم اصبح عالما بائتا، بلا نكهة وان بدت الأشياء أو أصناف الطعام هي نفسها، كما لو انه عالم يقف على نهايات ازمنة وعلى بدايات أزمنة أخرى. في مفاصل كهذه تتقدم الرواية التي تستوعب المشهد باعتبار انها مساحة التذكر والاستعادة. كلنا الأن نشعر وكاننا نريد ذلك الشاب او الصغير الذي كنّاه قبل عشرين عاما، خاصة واننا التقيناه في السبعينات، كاننا طلل لشيء انقضى ولعالم لم يعد بأيدينا ان نستعيده.

**** الى اين يوصلنا هذه الكلام؟***

• يوصلنا إلى أننا نرى في الرواية ذاكرتنا وماضينا وعالمنا المنتهي، ولذلك نحن جميعا نقبل على الرواية باعتبارها عالما بديلا وموازيا للعالم الحقيقي لأننا من شدة ما نعيشه الأن من رعب ومن قلق ومن خوف، على المستوى الإنساني، فاننا نهرب من حيواتنا أو نستقيل منها او نحاول، أو نتجاهلها أو ندفن انفسنا في رمالها ونذهب إلى الرواية، كي نعيش في التخيل تماما كما يحدث لنا حين نذهب إلى السينما أو نجلس قبالة التلفزيون لأنه يقدم لنا رواية دائمة مستمرة.

الناظر في خارطة الشعر العربي في الراهن يدهش بجيل جديد من الشعراء وبلغة مختلفة وبطفرة شعرية جديدة لأن المرحلة التالية التي تلي الترجيع والاستفادة هي مرحلة التاسيس، وليس ثمة من عليه أن يتقدم لكي يؤسس العالم إلا الشعراء. الشعراء يأتون أملا، يأتون عبر النخيل، عبر الحب، عبر الاستكشاف، ثم يأتي من بعدهم العلماء والمؤرخون والسياسيون وغيرهم.

**** من تقصد بهؤلاء الشعراء الذين يتقدمون على من سواهم، وما هي سماتهم؟***

• أقصد بالشعراء أولئك الحالمين الكبار الذين يمتلكون القدرة على المغامرة. أنا اعتقد أن اصل المغامرة اصل لغوي تتفرع عنه تعبيرات أخرى. الشعر هو أبو الفنون وهو يتيمها لأن هو الذي أتاح لبقية الفنون كي تصل إلى ذروة رقيها وجماليتها. واعتقد انه لا خوف على الشعر على المدى البعيد لأنه، بتقديري، من دون الشعر سيظل العالم بائسا وباردا ورخاميا.

في هذه اللحظة لحظة الصفر الإنساني ونحن نقف على أعتاب الألفية الثالثة نحن نحتاج كثيرا إلى مخيلتنا كشعراء وكفنانين.

**** ماذا تشعر وأنت تعطي هذا الحوار إلى جريدة «الاتحاد» الحيفاوية؟***

• أنا لا أنسى، وقد كنت في السبعينات منتسبا إلى تنظيم ماركسي، لا أنسى أن «الاتحاد» الحيفاوية كانت هي التي تنقل إلينا أخبار الشعراء الفلسطينيين في الداخل. كانت الصحف اللبنانية وخاصة الماركسية تنقل المقالات التي تنشرها «الاتحاد» لشعراء فلسطينيين. وقد ارتبطت «الاتحاد» بالنسبة الي بصوت هؤلاء الأصدقاء، هؤلاء الشعراء المناضلين الذين تحدوا الاحتلال والذين يحاولون باللغة أن يقووا جهاز المناعة الفلسطيني، فدائما لعبت «الاتحاد» دورا رياديا مهما على هذا الصعيد، وهذا الدور لم يتغير وان كانت حدثت فجوة في السنوات العشر الأخيرة. لم اعرف ما الذي تقوم به الجريدة في السنوات الأخيرة ولكن الرصيد الذي تحمله الجريدة منذ السبعينات هو رصيد عال ومهم واشعر باهمية بأن يكون لي حوار منشور على صفحات «الاتحاد».

**** ان ما يجري الآن في الاراضي الفلسطينية أحداث عظيمة، فمن موقعك كشاعر كيف ترى الى موقف الشعراء والمثقفين العرب من الانتفاضة؟***

• في الواقع، في الأحداث الكبرى ينتاب الشعراء والفنانين والكتاب شيء من الإحساس بالذنب والتقصير لأن المستوى الذي تعمل عليه اللغة هو مستوى بطيء وهادئ، بينما الدم الذي يراق والناس الذين يسقطون فانهم يسقطون بشكل مدوّ ومرير ومؤثر جدا بحيث يتراءى أن اللغة عاجزة أمام الحدث المؤقت وهذا شيء طبيعي. وأمام هذا الشعور بالذنب يخلد بعض الشعراء إلى الصمت ويرى شعراء آخرون أن عليهم ان يرفعوا الصوت بحيث يحاذي صوت ذلك الجسد الذي يسقط بدوي هائل مرتطما على ترابه.

ولكن، انني ارى ان كل قصائد العالم الرديئة لا يمكن ان تقدم اي إضافة حقيقية إلى المواجهة مع العدو وكل قضايا العالم العادلة لا تصنع من قصيدة رديئة قصيدة جيدة. فاحتراما للشهداء وللأبطال المنتفضين، اعتقد بأنه غير مسموح لنا بان نكتب شعرا رديئا، وكما انهم يغيرون العالم بادواتهم، اعني بأجسادهم وبدمهم، علينا نحن أن نغير اللغة بوسائلنا الخاصة. فنحن نقاوم عبر المادة التي نشتغل عليها وهي اللغة، وعلينا أن نحترم دم الشهداء الذي يتفجر على الأرض. وأعطي مثلا على ذلك معظم القصائد التي كتبت عن الانتفاضة الأولى وعن الانتفاضة الثانية.

لا تستطيع أن تتذكر سوى قصائد لا تتجاوز عدد اصابع اليد الواحدة. كل هذا الركام سيذهب إلى غير رجعة وعلى الأرجح ذهب. لذلك لا يمكن للقصيدة أن تقاوم الجثث إذا لم تستطع أن تقاوم موتها الشخصي.

شوقي بزيع

ولد في قرية زبقين - جنوب لبنان عام ١٩٦١.

- حصل على شهادة الماجستير في اللغة العربية وآدابها عن اطروحة بعنوان «شعر المقاومة الفلسطينية في النقد العربي المعاصر».
- تخرج من كلية التربية - الجامعة اللبنانية.
- درس في صور وبيروت والآن هو ملحق بوزارة الاعلام اللبنانية.
- ينشر في الصحافة اللبنانية والعربية ككاتب زوايا واعمدة.
- له تسع مجموعات شعرية صدرت جميعا عن دار الآداب، اولها «عناوين سريعة لوطن مقتول» الصادرة عام ١٩٧٨، وآخرها «فراديس الوحشة» عام ١٩٩٩.



فنّ التوقيع في الشعر العربيّ الفلسطيني المحلي(١-٢)

بقلم: د. حبيب بولس

• التوقيعات «فنّ من الفنون الادبية التي انتشرت في العصور الاسلامية، وكان الخليفة عمر بن الخطاب اول من استعمل هذا الفن فيما كان يكتبه على حواشي الرّقاع المرفوعة إليه، ثم صار نهجًا بعده. ولقد ازدهر هذا الفن وشاع في عصر بني أميّة وعصر بني العباس. غير ان روح العصور المتأخرة قد نالت منه فظهر فيه التطويل والغموض أحيانًا.. واستعمل في الشعر الحديث الى جانب فنون اخرى وثقافات متنوّعة»(١).

ويعرّف القدامى التوقيع بقولهم:

«وأمّا التوقيع فإنّ العادة جرت أن يستعمل في كل كتاب يكتبه الملك، او من له امر ونهي في أسفل الكتاب المرفوع إليه او على ظهره او في عرضه بإيجاب ما يسئل أو منعه كقول الملك ينفّذ هذا ان شاء الله، او هذا صحيح، وكما يكتب الملك على ظهر الكتاب لترد على هذا ظلامته، او لينظر في خبر هذا، او نحو ذلك»(٢). وقد روي عن جعفر بن يحيى انه رفع إليه كتاب يُشتكى فيه عامل فوقع على ظهره «يا هذا لقد قلّ شاكروك وكثر شاكوك، فإما عدلت وإما اعتزلت»(٣). وقال الخليل معرّفًا التوقيع ومبينًا أصوله: «التوقيع في الكتاب إلحاق فيه بعد الفراغ منه. واشتقاقه من قولهم وقعت الحديدة بالميقعة إذا ضربتها، وحمار موقّع الظهر اذا اصابته في ظهره دبرة، والوقيعة نقرة في صخرة يجتمع فيها الماء وجمعها وقائع... فكأنه سمّي توقيعًا لأنه تأثير في الكتاب او لانه سبب لوقوع الامر وانفاذه، من قولهم اوقعت الامر فوقع»(٤).

ويعتمد هذا الفن على الايجاز والبديهة. واستخدام الايجاز لا يقتصر على النثر فقط وإنما يتعداه الى الشعر. «فإذا كان الايجاز في الادب العربي بلاغة في النثر كما هو بلاغة في الشعر، فإن الشعر اولى به من النثر، لان الشعر في حاجة الى كل ما يقوّي دعائم الخيال فيه ويفسح المجال لانطلاق اجنحته وراء الالفاظ والعبارات»(٥).

وتمثّل التوقيعات لونًا من الكتابة ينزع الى الايجاز الشديد حتى ليبلغ حدّ الجملة او الجملتين او الجمل المعدودة. ومن امثلة ذلك ما وقّعه هارون الرشيد الى صاحب خراسان «داو جرحك لا يتّسع». والمأمون «دع الضرع يدر لغيرك كما درّ لك»(٦).

وقد اشترط العرب في الكلام الموجز ان يدلّ على معناه دلالة ظاهرة، لانه اذا لم يفعل ذلك فهو قبيح مذموم، لا من حيث كان مختصرًا بل، من حيث كان المعنى فيه خافيًا(٧). وقد اعتبروا الايجاز والاختصار وحذف فضول الكلام شرطًا أساسًا من شروط الفصاحة، لأن الكاتب او الشاعر يعبّر بذلك عن «المعاني الكثيرة بالألفاظ القليلة»(٨).

وقد قسّموا دلالة الالفاظ على المعاني ثلاثة أقسام: «المساواة، وهي ان يكون المعنى مساويًا للفظ. التذييل: وهو ان يكون اللفظ زائدًا على المعنى وفاضلاً عنه، والاشارة: وهو ان يكون المعنى زائدًا على اللفظ، اي انه لفظ موجز يدلّ على معنى طويل على وجه الاشارة واللمحة»(٩). ويرى هؤلاء ان الاشارة تصلح لمخاطبة الخلفاء والملوك ومن يقتضي حسن الادب عنده التخفيف في خطابه وتجنّب الاطالة فيما يتكلّف سماعه(١٠). من هنا نشأ التوقيع وشاع عند من هم أصحاب منزلة وشان، وذلك لان وقتهم لا يسعفهم للتطويل في التعليق على الكتب التي ترد إليهم. لذلك كانوا يجنحون ما امكن الى الايجاز ويحرصون ان تكون توقيعاتهم من مأثور القول او من تأليفهم إن كانوا ذوي فطنة وعلم، ومن هنا ايضًا كان يفترض بالمتلقي ان يكون هو الآخر على درجة من النباهة والعلم، ليفهم ما ترمي إليه التوقيعة عن طريق سبر غورها والوقوف على أبعادها. يرى «الخفاجي الحلبي» أن «المختار من الفصاحة والدال على البلاغة هو ان يكون المعنى مساويًا للفظ او زائدًا عليه. ويعني بقوله - زائدًا عليه، ان يكون اللفظ القليل يدل على المعنى الكثير دلالة واضحة ظاهرة، لا ان تكون الالفاظ لفرط ايجازها قد البست المعنى واغمضته»(١١).

وقد ذكروا أن جعفر بن يحيى بن خالد كان يقول لكتّابه: «إن استطعتم ان يكون كلامكم كله مثل التوقيع فافعلوا»(١٢). ويقدّم القدامى نموذجًا على الايجاز والاختصار من قوله تعالى: «ولكم في القصاص حياة». ذلك لأن هذه الالفاظ على إيجازها قد عبّر بها عن معنى كثير. وهو ان الانسان إذا علم انه متى قتل قتل كان ذلك داعيًا له قويًا الا يقدم على القتل. فارتفع بالقتل الذي هو قصاص كثير من قتل الناس بعضهم لبعض، فكان ارتفاع القتل حياة لهم. و«هذا من أعلى طبقات الايجاز»(١٣).

وللإيجاز وجوه منها الايجاز بحذف الجواب ومثاله: «لو رأيت عليًا بين الصّفين»، حيث هنا يحذف الجواب يذهب السامع كل مذهب. وهو افضل من لو قلت.. لرأيت شجاعًا يقاتل الابطال، إلخ.. او الايجاز بإسقاط كلمة (الحذف)، لدلالة فحوى الكلام عليها. او تقليل اللفظ وتكثير المعنى من غير حذف (القصر). وبهذا يكون الايجاز عكس التطويل، اي العبارة عن المعنى بالكلام الكثير(١٤).

يقول (الخفاجي): «يجب ان نحدّ الايجاز المحمود بأن نقول: هو ايضاح المعنى بأقل ما يمكن من اللفظ»(١٥). ويقدّم مثالاً على ذلك، بقوله: «روي عن المأمون انه قال قرأت فيه كلامًا وجدته نظير ما سمعت الرشيد يقول في البلاغة. فإني سمعته يقول: البلاغة التباعد عن الاطالة والتقرّب من معنى البغية والدلالة بالقليل من اللفظ»(١٦). ويقدم نموذجًا على الايجاز المحمود الذي يوضّح المعنى بأقل ما يمكن من اللفظ ببيت شعر لامرئ القيس، يقول فيه:

على هيكل يعطيك قبل سؤاله افانين جري غير كزّ ولا وان.

وقد راى الخفاجي في هذا البيت نموذجًا للإيجاز المحمود المبيّن سابقًا لأن الشاعر جمع في بيت واحد افانين جري ما لو عدّ كان كثيرًا، واضاف الى ذلك أوصاف الجودة في الفرس بقوله: ان يعطي قبل سؤاله افانين جريه ولا يحتاج الى حث، ونفى عنه بقوله - من غير كز ولا وان - ان تكون معه الكزازة من قبل الجماح والنازعة، والوني من قبل الاسترخاء والفترة. فكان في هذا البيت جملة من وصف الفرس قد عبّر بها عن معان كثيرة(١٧).

وقد قصد الخفاجي ومعه آخرون في مدحهم الايجاز والاختصار في الكلام ان الالفاظ غير مقصودة في انفسها وانما المقصود هو المعاني والاغراض التي احتيج الى العبارة عنها بالكلام. «فصار اللفظ بمنزلة الطريق الى المعاني التي هي مقصودة»(١٨).

مما تقدم نخلص الى القول: ان الايجاز في النثر والشعر على السواء امر محمود، ولكننا رغم ذلك نجد في شعرنا العربي إسهابًا وإطالة خاصة في الرسمي منه، حتى وإن كان البيت الواحد هو وحدته الموضوعية. ولكن هذا الشعر المسهب بدأ يتراجع امام مظهر تجديديّ في الشعر ظهر وشاع في القرن الثاني للهجرة، وقد تميّز هذا المظهر بالبعد الى حدّ ما عن القصائد المطولة التي كانت أساسًا في الشعر الجاهليّ القديم(١٩). وهذا المظهر هو المقطعات الصغيرة التي لا تتجاوز عدة ابيات. والسبب في هذا يرجع في رأي دارسي اتجاهات الشعر العربي في هذه الفترة الى «طبيعة التطور الحضاري الذي آل إليه المجتمع الاسلامي في ذلك العصر، فكلما تعقدت أسباب الحضارة وطرائق الحياة تسرّب الملل الى نفوس الناس من الاعمال الادبية الكبيرة المطولة، ولم يعد لديهم الاستعداد الكافي ولا الوقت الذي يتيح لهم ان يقفوا كما كان الاقدمون يقفون في عكاظ وغيرها من الاسواق.. فوقت الناس لم يعد ملكًا لهم، بل هو ملك لما يزاولونه من عمل في التجارة او في الزراعة او في الصناعة».. والسبب الثاني (في رأيه) يعود الى ان الشاعر اصبح يحد قصيدته بفكرة معينة، فلم تكن هذه الفكرة تستغرق منه في الغالب أكثر من ابيات معدودة بعكس الشعر القديم - كما نرى في المعلّقات وغيرها - اذ كان الشاعر ينتقل من فكرة الى اخرى حتى لتبدو قصيدته كأنها تتكوّن من بضع قصائد مختلفة الافكار والاغراض. ويضيف الى هذين السببين، تأثير الغناء حيث يقول: «فطبيعة الغناء تفرض على الشعراء - وكان اكثر الشعر يغنّى في القرن الثاني - ان يقتصر شعرهم على المقطعات الصغيرة دون غيرها حتى يمكن تقديمها في اطار موسيقي جذّاب، وحتى تتواءم معانيها المباشرة مع ما يتطلّبه الغناء من تأثير سريع وتطريب»(٢٠).

ولعلّ الشعراء الكتّاب في العراق قد ساهموا مساهمة كبيرة في شيوع المقطوعة الشعرية باعتبارها «شكلاً من اشكال التعبير الشعري»(٢١). ويرى (حسين العلأق) «انها - المقطوعة - لم تسد شكلاً فنيًا الا في القرن الثالث في اوساط الشعراء الكتاب، خاصة بعد ان انسحبت القصيدة الطويلة عندهم الى مجال ضيّق من مجالات التعبير الشعري في الشعر الرسمي، وفي الشعر الذي يريد الشاعر الكاتب فيه إظهار مقدرته فيما يجري فيه من المناقضة والمناظرة والمعارضة والحوار مما له كبير علاقة بشيوع الجدل والحجاج بين اوساط واسعة من اوساط المجتمع العباسيّ في هذا القرن»(٢٢). واذا كانت المقطعة لم تحدث عفوًا وانما جاءت بسبب الظروف الموضوعية التي أسلفناها في القرن الهجري الثاني، فإن «ما حققته هذه الاسباب مجتمعة من تطوّر ونمو في القرن الثالث من جهة وبسبب ما تحقق بفعل هذه الظروف من خروج معظم شعراء العصر والشعراء الكتّاب خاصة على معظم التقاليد الفنية لعمود الشعر، كل هذا منح المقطوعة هذا التجدد، وهذه السيادة في مضمار الاشكال التعبيرية المجددة التي عرفها شعر القرن الثالث وشعر الكتّاب خاصة»(٢٣).

لقد آثر كثير من الشعراء الكتّاب المقطوعة وقصدوها قصدًا «وكان في طليعتهم خالد الكاتب الذي لا يتجاوز اربعة ابيات ولا يزيد عليها، حتى عرف بهذا بين ادباء زمانه شعراء وكتّابًا ونقّادًا»(٢٤). وقد كان لتطور قصيدة الغزل في القرن الثاني الهجري دور كبير ايضًا في شيوع المقطعات القصيرة. فنحن نجد في القرن الثاني «قصائد مستقلة نهضت بالغزل وافردت له، يلاحظ على اكبرها انها كانت متوسطة في عدد ابياتها، وسبب هذا كونها في موضوع واحد. والقصيدة ذات الموضوع الواحد إن طالت مرة فإنها لا تطول في كل مرة.. اما بقية الشعراء فكان أكثر غزلهم في مقطوعات. وفي طليعتهم يقف العبّاس بن الاحنف ومطيع بن اياس وابو نواس..»(٢٥)، ويرجع يوسف بكّار اسباب شيوع المقطوعات الغزلية الى الاسباب ذاتها التي اسلفناها، والتي عددها محمد هدارة(٢٦). ونستطيع ونحن بهذا الصدد ان «نستشفّ الاسباب التي كانت تمنع الشعراء من الجنوح الى القصائد الطوال ويميل بهم الى القصار، ونصنّفها في ثلاثة: فنّي ونفسي وشكلي. يتمثل السبب الفني في تهذيب القصيدة وتنقيحها بحذف فضولها وما قد تسرّب إليها من حشو وفي الخوف من الانزلاق في السقط والزلل وفي الاكتفاء بالقصار إذا أدت المعنى المراد.. اما السببان الشكلي والنفسي فمتداخلان عند اكثر الشعراء الذين كانوا يتعمّدون القصار تعمدًا - وهذا هو سر الشكلية - لرواج سوقها في الحفظ والعلوق بالأفواه والاسماع والسيرورة بين الناس ولكي يكتب لها الخلود والديمومة. ولكنهم كانوا يراعون عنصرًا نفسيًا يتمثّل في تجنّب السامعين السأمة وفي إحداث تأثير اكبر واقوى عن هذه الطريق»(٢٧).

من هنا نرى ان الشعر العربي بدأ يجنح نحو القصائد القصار وذلك بسبب الظروف التي أسلفناها، خاصة قضية تسييج القصيدة بفكرة واحدة. هذه القصائد القصار - المقطعات - ساهمت في تطوّر الشعر الى الاكتناز والتكثيف والتركيز بحيث صارت القصيدة تعبيرًا عن لحظة انفعالية تأملية محدودة. وما حدث للشعر حدث للنثر ايضًا، فمع نشأة الظروف ذاتها بدأنا نرى غلبة القطع القصيرة على الطويلة في النثر الفني. وكذلك غلبة القصة القصيرة على الطويلة في فترة معينة، وبالتالي اختصار هذه القصة وتركيزها حتى باتت لا تتجاوز الاسطر المعدودة وهو ما يسمى اليوم بالقصة القصيرة جدًا.

وشعراؤنا الفلسطينيون اخذوا يلجأون هم ايضًا وخاصة في دواوينهم المتأخرة - في الستينات وما بعدها - الى القصيدة المكثفة



المركّزة المعبّرة عن لحظة انفعالية تأملية محدودة، بحيث صارت هذه القصيدة شبيهة بفنّ التوقيع لشدّة تكثيفها واختصار الفاظها وإيجازها(٢٨).

ولعل من ابرز الاسباب التي ادت الى شيوع القصيدة الفلسطينية المحلية القصيرة - التوقيعة - هو انتقال الشعر من المباشرة والخطابية الى الايحاء، بمعنى انتقاله من ان يكون شعرًا جماهيريًا يلقى في المهرجانات غايته ورسالته الشرح والتنوير والتوعية والتثوير والدعوة الى موقف، الى قصيدة تقرأ في جو خاص. نضيف الى ذلك كثرة الاحداث وسخونتها، بحيث لم تعد تسمح هذه الاحداث بنظم القصائد الطويلة وذلك لكثرتها ولتنوّعها بحيث صار الشاعر يختصر ويوحي إليها بعدد من الابيات، هذا من جهة، اما من اخرى فإن سخونة هذه الاحداث ادت الى الانفعالية والتعبير عنها باقتضاب..

وقد تميز هذا الايجاز بأن صارت هذه القصيدة عبارة عن «مجموعة من التوقيعات النفسية التي تأتلف في صورة كلية تمثلها القصيدة في مجموعها»(٢٩). كما ان هذه القصيدة الحديثة المكونة من عدد من التوقيعات «ارتبطت بعملية التصوير اكثر من ارتباطها بعملية البناء»(٣٠) بحيث نجد أنفسنا في هذه الحالة «ننتقل مع الشاعر من شيء يقع في حياته ويعيشه وقد يقع في حياتنا ونعيشه الى شيء نذكره في خفاء دون ان نعيشه لكننا نحسّ في كل مرة بأن شيئًا ما يلح علينا ويتأكد وجوده»(٣١).

ونحن اذا تتبعنا شعرنا الفلسطيني المحلي في الستينيات وما بعدها نجد ان الكثير من القصائد التي نظمت كانت تقوم على لحظة انفعالية محتقنة حتمتها الظروف عند الشاعر بحيث اضطررته هذه اللحظة الى ان يخرج هذا المأزوم شعريًا بأقل عدد من الكلمات، ولكن بالكثير من الايحاء والرمز والابعاد. وهذا اللون من الشعر المأزوم ذي اللحظة الانفعالية يتطلب من الشاعر فطنة وذكاء كما تفترض بالمتلقي ايضًا ان يكون هو الآخر على درجة من النباهة ليفهم ما ترمي إليه القصيدة لقصرها. وتوقيعة الشعر يلقيها الشاعر بأسطر محدودة وذلك لهدفين، امّا ليختم بها قصيدته او احد مقاطعها، بحيث اذا اطلع عليها القارئ فتحت امامه مجالاً رحبًا وشرعت كوّى من التأويل والايحاء وهي لذلك لا تخلو من الاشارات الرمزية او السخرية او ان الشاعر يلجأ الى التوقيعة وهو ما يعرف بالخلاصيات كي يتكئ عليها في ثنايا شعره او خواتمه لإشاعة جو من التفاؤل والامل(٣٢). وشعراؤنا نظموا قصائد توقيعية كثيرة محمّلة بهذين الهدفين اضافة الى القصائد ذات الصورة الواحدة الانفعالية. ولعل انحياز شعرائنا في فترة الستينيات وما بعدها الى الشعر الثوري المقاوم جعلهم يميلون بقصائدهم الى هذه الاهداف المذكورة سابقًا. خاصة اشاعة جوّ التفاؤل والامل. واستعمال مصطلح شعر توقيعي على شعرنا المحلي ذي القصائد القصيرة جاء طبعًا للشبه بينه وبين ادب التوقيعات، وذلك لان القصيدة التي نحن بصددها لقصرها واكتنازها العاطفي والمعنوي تشبه ذلك الادب قديمًا(٣٣).

ومن أبرز ميزات التوقيعة الشعرية انها مبنية بناءً توقيعيًا، بمعنى «بناء الصورة الكلية للقصيدة من خلال صورة واحدة ونتيجة لهذا فإن القصيدة تقدم فكرة او انطباعًا او صورة باقتصاد شديد»(٣٤). وهذا النوع من القصائد القصيرة جدًا «له شبيه في الادب العالمي اذ ان الشعر الياباني يسميه «هايكو». وهي قصيدة قصيرة جدًا تقتصر غالبًا على صورة عاطفية واحدة، يحاول فيها الشاعر احداث تأثير جماليّ مركز مستخدمًا الحد الادنى من ادوات التعبير»(٣٥). ولكن ونحن نتحدث عن شعر التوقيعة يجب ألا يغيب عن بالنا ان على هذا اللون من الشعر ان يبتعد عن التعمية والقصر الشديد وذلك لان «افضل الوقيعات هي تلك التي تقدم لنا صورة عاطفية واحدة مع قدر معقول من الطول يمكّن الشاعر من تقديم صورته بشكل كامل»(٣٦)، هذا من جهة، ويتيح للمتلقي الإتمام وسبر غور المرمى الذي يرمي إليه الشاعر من اخرى.

وفي هذه الدراسة سنحاول ان نتتبع شعر التوقيعة من خلال قصائد لثلاثة شعراء محلّيين بارزين، كانت لهم الريادة في نظم القصيدة القصيرة في فلسطين، تلك القصيدة المحلية المحملة بالخصائص التي أسلفناها، وهم: الشاعر سميح القاسم والشاعر توفيق زياد والشاعر سالم جبران. ودراسة قصائد الشعراء المذكورين لنمط التوقيعية القصيرة المكثفة تتطلّب تقسيمها الى:

١ - تلك القصائد المحكمة والمركّزة التي انبعثت من لحظة مأزومة وموقف انفعالي والمكتنزة عاطفيًا ومعنويًا والتي تقوم على صورة كلية للقصيدة من خلال صورة واحدة.

٢ - تلك القصائد التي جاءت فيها التوقيعة في خواتم المقاطع او خواتم القصيدة - الخلاصيات.

٣ - تلك القصائد التي اعتمدت فيها التوقيعة واتكأت على قول مأثور او على مثل شعبي بحيث صارت خاتمتها بذلك انفجارية تبعث على التأمل والتأويل وإعادة النظر من جديد ذلك لانها محمّلة بالكثير من الإشارات والرموز.

اولاً: القصائد المحكمة المركزة المكتنزة عاطفيًا ومعنويًا والتي تقوم على صورة كلية للقصيدة من خلال صورة واحدة:

يختتم الشاعر سالم جبران ديوانه الاول بهذه التوقيعة:

«كما تحبّ الام/ طفلها المشوّه/ أحبها../ حبيبتي بلادي»(٣٧).

يطرح الشاعر هنا صورة كلية واحدة مكثفة تكتنز الكثير، حيث فيها يشبه بلاده المغتصبة بالطفل المشوّه، وهذا التشبيه رغم طرافته الا انه يحمل الكثير من الابعاد. فالبلاد المشوهة والتي يحبها الشاعر رغم ما حدث لها من تشويه، هي بلاده المحتلة التي عاث فيها المحتل فسادًا وحرّف تاريخها وشوهه وطمس معالم حضارتها وداس على الكثير من انجازاتها. ولكن رغم ذلك، فهو تمامًا كالأم التي تحبّ ابنها رغم ما فيه من إعاقة او تشويه. وهكذا نرى ان سالمًا ومن خلال صورة واحدة استطاع ان يبني بكلمات قليلة قصيدة ذات أبعاد كثيرة تختصر النكبة بكل اسقاطاتها وملابساتها.

وفي قصيدة اخرى للشاعر بعنوان (بقية) يقول:

«هذا الشعر الاسود/ ما حملته النسمات/ من محلقة/ في الشارع للطرقات/ كلاً../ فهو بقية رأس فتاة/ داستها، قبل قليل/ عجلات الدبابات»(٣٨).

في هذه التوقيعة الموجزة ايضًا وبلمحة ذكية يشير الشاعر الى وحشية النظام العراقي في حينه. هذا النظام الذي يقصف اعمار الشباب والصبايا الذين من حقهم ان يحلموا بحياة أجمل وان يفكروا بمستقبلهم وبشبابهم، ولكن هذا النظام على ما يبدو يقف لهم بالمرصاد ليقطع عليهم الحلم بدلاً من تطويره ورعايته. فخصلات الشعر الاسود التي من المفروض ان تكون بقايا شعر لفتاة جميلة - مواطنة - تنثرها الريح من المحلقة الى الطرقات ما هي الا بقية رأس داسته عجلات الدبابات التابعة لهذا النظام الذي لا يرحم والذي يقمع الاحلام.

وفي توقيعة اخرى له بعنوان «... الطالب الذي عشق الثورة» يقول:

«كل الشهادات الى المرحاض/ كل كتب الدراسة/ تعلّم التياسة/ فلتعلم الاجيال ان ثائرًا جديدًا/ آت/ لكي يسهم في تحرير ارض الشمس/ أو يهرق في محرابها أنفاسه»(٣٩).

طالما ان الوطن محتل ومغتصَب فلن تحرره الشهادات ولا كتب الدراسة، بل الثورة واهراق النفس في محراب هذا الوطن، تحرير ارض الشمس (الوطن) يبدأ من هنا، من نذر الانسان نفسه ثائرًا على الاحتلال.

وعلى نفس النمط ينظم سالم توقيعة اخرى بعنوان «الى القدس» يقول فيها:

«دمي على الجدران/ يا مدينة القدس/ ولحمي علكة/ يلوكها الطغاة/ ولا اقول آه/ لن اقول آه..!/ الشمس في قلبي/ واني واثق/ بأمتي حين يطوف الموت في ساحاتها/ تعرف كيف تخلق الحياة»(٤٠).

دمه على الجدران أراقه المحتل، ولحمه صار علكة يتلذذ بطعمه المغتصب ذلك لان القدس رمز كرامتنا قد أهينت، ولكنه رغم ذلك صابر ولا يتوجع امام جلاده لان الامل يحدوه فهو واثق بشعبه الذي كلما اشتد عليه الظلم يعرف كيف يتحرر منه فليل الظلم مهما طال مصيره ان ينجلي والموت مهما كثر وانتشر فهو بداية لحياة جديدة، حياة حرة كريمة، في وطن حر. ذلك ان اردنا.

وهكذا تتلاحق قصائد سالم جبران التوقيعية في دواوينه الثلاثة، وكلها تدور على نفس المحور التيمي، والصورة التي عليها يشيد هذه التوقيعات يستمدها من واقع مظلم لشعب محتل مقهور مقابل ظالم لا يرحم يحرق الاخضر واليابس. ولكن هذا الواقع القاتم مهما كان قاسيًا يكتنز في داخله نقطة نور يراها الشاعر تلوح في نهاية النفق، وتطل عليه من الافق البعيد، لذلك هذه القصائد القصار رغم ما فيها من مرارة تنفتح دائمًا على أمل ثوري آتٍ.

وما يميز توقيعات سالم جبران وهذا ينسحب ايضًا على توقيعات توفيق زياد الوضوح وسهولة الفهم والمدلول. وهي جميعها تأتي عرضًا دون تكلّف او تصنّع. وللتدليل على ذلك نسوق هذه التوقيعة وهي بعنوان (مبايعة)، يقول فيها:

«كل الألى تزعموا/ قبلك/ ساقونا قطيعًا اعزلاً للموت/ فتُس على قبورهم/ - المجرمين -/ وتزعّم انت»(٤١).

الوضوح هنا بارز والمدلول كذلك، فالزعامات التقليدية ساقتنا الى هذا الواقع المظلم كالقطيع، ساقتنا الى الموت وذلك لقلّة درايتنا بخياناتهم، بينما اليوم هنالك جيل آخر، جيل جديد، ما عاد يؤمن بتلك الزعامات وبشعاراتها المضللة، فهم فجرنا نحو الشمس ولهم نسلم قيادنا لانهم واعون ولاننا نثق بهم.

هذه المزاوجة بين القديم والجديد تحتل دائمًا لبّ الصورة عند سالم جبران في حديثه عن الوطن. وعلى غرار هذه التوقيعة الواضحة الدلالة يقدّم لنا توقيعة اخرى بعنوان (مرثية) يمجّد فيها ذكرى الذين دفعوا ارواحهم ثمنًا لحرية الوطن، بينما هو الذي لا يملك سوى الكلمات، يخجل منهم ومن تضحياتهم. يقول:

«أمجّد ذكراك من غير ان/ ازور ضريحك/ يا صانع المعجزات/ لاني اذا زرته/ سأموت حياءً/ أنا كل ما صنعته يدي/ كلمات»(٤٢).

وهنالك عدد كبير آخر من هذه التوقيعات في شعر سالم جبران لا نستطيع ايرادها وذلك لضيق المجال(٤٣).

وكما جاءت توقيعات سالم جبران المبنية على صورة كلية واحدة والمكتنزة عاطفيًا ومعنويًا والقائمة على موقف انفعالي مأزوم والمتميزة بوضوح الدلالة وسهولة الفهم والعفوية، كذلك جاءت توقيعات الشاعر توفيق زيّاد. ففي توقيعة بعنوان «شيء عابر» يقول:

«عندما مرّوا صباحًا فوقها/ همست شجرة توت/ إلعبوا بالنار ما شئتم/ فلا../ حقّ.. يموت»(٤٤).

والاشارة هنا واضحة فالتوقيعة تشير الى المحتل الغاصب الذي لا يفهم سوى لغة الحديد والنار، وشجرة التوت رمز للوطن، هذا الوطن الذي مهما هددوه بالنار ومهما ظلموه فهو صاحب حق بمعنى شعبه صاحب حق وصاحب الحق سينتصر حتمًا اذ لا حقّ يموت اذا كان صاحبه يعي ذلك.

وفي توقيعة اخرى اطول منها قليلاً بعنوان (اهون الف مرة)، يقول:

«أهون ألف مرة/ ان تدخلوا الفيل بثقب ابرة/ وان تصيدوا السمك المشوي../ في المجرّة/ أهون ألف مرة/ ان تطفئوا الشمس وان../ تحبسوا الرياح/ ان تشربوا البحر، وان../ تنطقوا التمساح/ أهون ألف مرة../ من ان تميتوا، باضطهادكم/ وميض فكرة/ وتحرفونا، عن طريقنا الذي اخترناه/ قيد شعرة!»(٤٥).

إن إدخال الفيل في ثقب ابرة وصيد السمك في المجرة، واطفاء الشمس وحبس الرياح وشرب البحر وانطاق التمساح كلها من المستحيلات. وكما هي من المستحيلات كذلك هنالك مستحيل أشدّ واصعب وهو محاولة المحتلين حرف شعب الشاعر عن طريقه الذي اختاره، طريق الحرية والكرامة، من المستحيل تغيير فكرة آمن بها شعبه وهي فكرة المقاومة مهما اجتهد المحتل في ذلك. فالشعب قد نذر نفسه لمقاومة كل غاصب يحاول النيل من كرامته ومصيره ان ينتصر.

وهكذا تتلاحق ايضًا توقيعات زيّاد وخاصة في ديوانه (ادفنوا امواتكم وانهضوا)، وهي جميعها كما توقيعات سالم جبران تناور على محور تيمي واحد وتمتح مضامينها من واقع الشعب والوطن، هذا الواقع المظلم الذي يحاول فيه المحتل اضطهاد شعب الشاعر، ولكن الشاعر بحسه الثوري الصادق والصحيح متفائل لانه يؤمن بقدرات شعبه وبوعيه وبإصراره على المقاومة(٤٦).

(يتبع)

الإشارات:

(١) راجع كتاب (الوثائق الحرير)، مؤسسة توفيق زياد، الناصرة. ٢٠٠٠. جمع وإعداد حبيب بولس. مقالة شهاب الدين يغمور. ص١٧٠.
(٢) ابن سيد البطليوسي: «الاقتضاب في شرح ادب الكتاب»، دار الجيل، بيروت. ١٩٧٣. ص١٠١.
(٣) ن.م. ص١٠٢.
(٤) ن.م. ص١٠٢.
(٥) الجندي، درويش: عالم المعاني، دار نهضة مصر، القاهرة. ط١. د.ت.
(٦) ن.م. ص١٧٣.
(٧) ابو محمد بن سنان الخفاجي الحلبي، سر الفصاحة، شرح وتصحيح عبد المتعال الصعيدي، مكتبة ومطبعة محمد صبيح واولاده. القاهرة. ١٩٦٩، ص١٩٧.
(٨) ن.م. ص١٩٨.
(٩) ن.م. ص١٩٩.
(١٠) ن.م. ص١٩٩.
(١١) ن.م. ص١٩٩-٢٠٠.
(١٢) ن.م. ص٢٠٠.
(١٣) ن.م. ص٢٠١.
(١٤) ن.م. ص٢٠٢.
(١٥) ن.م. ص٢٠٣.
(١٦) ن.م. ص٢٠٤.
(١٧) ن.م. ص٢٠٥.
(١٨) ن.م. ص٢٠٦.
(١٩) محمد مصطفى هدارة، اتجاهات الشعر العربي في القرن الثاني الهجري، دار المعارف، القاهرة. ١٩٧٠، ص١٤٨.
(٢٠) ن.م. ص١٤٨ - ١٤٩.
(٢١) حسين صبيح العلاق، الشعراء الكتاب في العراق في القرن الثالث الهجري، مؤسسة الاعلمي، بيروت. ١٩٧٥، ص٢٨٤.
(٢٢) ن.م. ص٢٨٤.
(٢٣) ن.م. ص٢٨٥.
(٢٤) ن.م. ص٢٨٥.
(٢٥) يوسف حسين بكّار، اتجاهات الغزل في القرن الثاني الهجري، دار المعارف، القاهرة. ١٩٧١، ص٢٥٦.
(٢٦) راجع الاشارة رقم (٢٠).
(٢٧) يوسف حسين بكار، بناء القصيدة في النقد العربي القديم في ضوء النقد الحديث، دار الاندلس، بيروت، ص٢، ١٩٨٢، ص٢٤٤-٢٤٥.
(٢٨) محمد مصطفى، خالد، الشعر الفلسطيني الحديث، وزارة الثقافة والفنون، بغداد. ١٩٧٨، ص٢٩٢ - ٢٩٣.
(٢٩) عز الدين، اسماعيل، الشعر العربي المعاصر، دار العودة، بيروت، ط٣. ١٩٨١، ص١٤٠ - ١٤١.
(٣٠) ن.م. ص١٤٢.
(٣١) ن.م. ص١٤٢.
(٣٢) الوثائق الحرير. مصدر سبق ذكره. ص١٧٦.
(٣٣) ن.م. ص١٧٣.
(٣٤) صالح ابو اصبع، الحركة الشعرية في فلسطين المحتلة، المؤسسة العربية للدراسات والنشر، بيروت. ١٩٧٩، ص٩٦.
(٣٥) ن.م. ص٩٦.
(٣٦) ن.م. ص٩٩.
(٣٧) سالم جبران، كلمات من القلب، دار القبس العربي، عكا. د.ت. ص١٠٢.
(٣٨) سالم جبران، قصائد ليست محددة الاقامة، النهضة، الناصرة. ١٩٧٢، ص٦٥.
(٣٩) قصائد. ص٦١.
(٤٠) قصائد. ص٨٨.
(٤١) سالم جبران، رفاق الشمس، دار الحرية، الناصرة. ١٩٧٥، ص٢٤ - ٢٤.
(٤٢) رفاق الشمس، ص٥٠ - ٥١.
(٤٣) للاستزادة راجع قصيدة (لا وقت للغزل) من ديوان قصائد ص٤١، وقصيدة (مغنّي الثورة) من ديوان رفاق الشمس، ص٢٥ - ٢٦، وقصيدة (نهار شعبي) من ديوان قصائد، ص٢٢، فهي جميعًا تطرح نفس المدلول الذي بيّناه سابقًا.
(٤٤) توفيق، زيّاد، ديوان ادفنوا امواتكم وانهضوا، المجموعة الكاملة، دار العودة، بيروت، د.ت. ص٢٢٩.
(٤٥) المجموعة الكاملة. زياد. ص٢٧٠ - ٢٧١.
(٤٦) للاستزادة راجع توقيعات الشاعر في المجموعة الكاملة، ست كلمات ص٢٢١ - ٢٢٢، ورجوعيات ص١٢١ وغيرها.

كلهم كانوا هنا

الحلقة (١٩)

(حكايات عن ناس من لحم ودم)

بقلم: شكيب جهشان

إشارات لا بُدَّ منها

١. المكان: أية قرية جليلية.
٢. الزمان: ذاكرة جيلين أو ثلاثة تعتمد الفطنة، أكثر مما تعتمد التسلسل.
٣. كل توافق في الحكايات بين الحدث أو الشخصية أو المكان أو الزمان وبين الواقع إنما هو محض صدفة.
٤. تخرج الضمائر في كثير من النصوص عن مدلولاتها الأصلية ولا سيما ضمائر التكلم.



بكاء جماعي

* طيلة دراسته الابتدائية، ظلّ الاول في صفه، ثم حافظ على هذه المرتبة عندما انتقل الى المدينة لمتابعة دراسته الثانوية.

ظلّ الاول في كل شيء، حتى في ألعاب البنانير المتنوعة، وألعاب الشدّة بعد ذلك.

تحدث أهل القرية كثيراً عن هذا الولد النادر، وفاخروا به أهل القرى المجاورة، فردوا بذلك استعلاء بعضهم.. واستعلوا هم على آخرين.

وهو أول من تحدث عن لينين وعن الاشتراكية في قريته، وأول من صادم الحاكم العسكري في ذلك الزمان القاسي.. وحين آمن كبار السن ان الكفّ لا تلاطم المخرز كان يرفض ذلك ويضحك ضحكة فيها كثير من الرثاء ومن الفهم.

هذه المواقف، وغيرها كثير، جعلت أهل القرية ينتخبونه، على صغر سنه آنذاك، وعلى عدم انتمائه الى عائلة عريقة او كثيرة العدد، او الى مذهب الاكثرية.. جعلتهم ينتخبونه رئيسًا للجنة المياه، التي لم ينحصر دورها في جرّ المياه الى القرية، انما تعداه الى ادارة شؤون القرية فعلاً، والى العناية بأمورها الأساس.

ثم تغير الزمان..

لقد أصبح هذا الرجل، وفي حركة لا يستطيع احد تفسيرها حتى اليوم، اصبح تابعًا لأبي واصل، احد أعيان القرية العملاء، الذين احتقرهم هو نفسه ذات يوم، وحرّض عليهم..

بل وقاومهم..

لم يستطع أحد تفسير تلك الحركة

وربما لا يريدون

ولكنك تحس ان اهل القرية عندما يمر ذكره في مناسبة ما، تحس انهم يكادون ينفجرون في «بكاء جماعي».

عشنا وشفنا

عندما حصلتُ على رخصة للسياقة كنت في سن متقدمة نسبيًا. ثم صار لديّ سيارة خصوصية في منتصف عمرها او اقل وقد اعتدت بين وقت وآخر آنذاك، ان اضع جدي حدي فيها، واشممه الهوا، في بعض ارجاء المنطقة التي سكناها.

انفعل جدّي كثيراً بتلك المشاوير، حتى وصل به الامر في اكثر من مناسبة، ان يطلب مني مشواراً يقترحه عليّ، بل ويقترح مساره.

وحرصت كثيراً ان البي طلباته ومقترحاته، وللحقيقة فقد انفعلتُ انا ايضًا برفقته، واستمتعت بأحاديثه التي حملتني ابدًا في رحلة محببّة عبر الزمان وعبر المكان.

وفي احدى المرات طاب لي وبناءً على اقتراحي، ان ارافقه الى المدينة المجاورة.

وعلى مشارف المدينة اضطررنا الى التوقف، لان اختناقًا هائلاً سد الطريق امامنا وعلى امتداد مئات الامتار.

وبدأت السيارة تزحف في بطء النمال.

انا أحس بالضيق والغيظ، وجدي الذي أشرف على الثمانين يتقبل الوضع بهدوء عجيب.. ينفجر بعده في ضحك متواصل.

وقد اعتاد جدي في سفره معي، خاصة اذا سافرنا وحيدين، اعتاد ان يخلع أسنانه الاصطناعية إراحة للثّته، وتهدئةً لأعصابه كما ادعى.. يخلعها ويضعها في كيس ورقي يدسه في جيبه.

ينفجر جدي في الضحك، فيبدو فمه مثل كهف عميق، ومن ثنايا هذا الكهف يأتي صوته بعد لحظات ضعيفًا وحميمًا:

- في اوائل القرن هاجر عابد الى احدى الامريكتين، وعاش هناك سنتين او ثلاثًا، وعندما عاد حكى للناس انه رأى في غربته عربة تسير في الشوارع لا تجرها خيول..!!

وهزّ الناس رؤوسهم.

بعضهم ردد في سره.. اعوذ بالله من الشاب اذا تغرّب.

* * *

وانتقل عابد الى مهجره مرة اخرى بعد زمن.

وبعد زمن عاد ثانية الى القرية

في هذه العودة حكى:

- يا ناس.. رأيت لكم هذه المرة عربة تسير في السماء.. وبلا خيول.

ولم يستطع الناس السكوت على هذا الكلام فقالوا:

- في المرة الاولى رجع عابد وهو يكذب كذبًا أرضيًا، وفي هذه المرة رجع وهو يكذب كذبًا سماويًا..!!

* * *

وقهقه جدي عاليًا.. ثم اردف:

وفي سنوات الخمسين سافر نبيل الى امريكا الشمالية طلبًا للعلم، ومن هناك بعث رسالة الى جدّه يحدثه فيها عن العالم الجديد.

وجاء في الرسالة:

تقف السيارات يا جدي في ساحات امريكا تمامًا كما تقف الحمير في ساحة عمي اندراوس.

وعمه اندراوس كان حدادًا افرنجيًا يقصده كل فلاحي المنطقة لصناعة ادواتهم او لشحذها وتقويمها.

وقد غصت تلك الساحة دائمًا بالحمير التي انتظرت مع اصحابها حتى يتمّ العم اندراوس عمله.

واصبحت هذه العبارة التي كتبها نبيل في رسالته طرفة يتناقلها اهل القرية جميعًا.. يتناقلونها في كثير من الشك وقليل من التصديق.

* * *

وعندما توقف جدي عن حديثه - ولم نكن قد قطعنا من الشارع سوى أمتار قليلة - نظرت إليه فرأيت في وجهه جهامةً لم أعهدها فيه من قبل قطّ..!!

السيارة ما زالت تزخف في بطء

والاختناق من امام

ومن وراء

انا أتراخى مستسلمًا

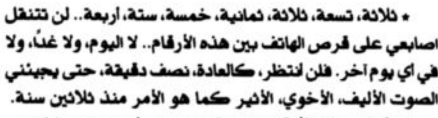
وجدي يردد:

عشنا وشفنا..

عشنا وشفنا.



أحمد عمر شاهين.. الى اللقاء



* ثلاثة، تسعة، ثلاثة، ثمانية، خمسة، ستة، اربعة.. لن تتنقل اصابعي على قرص الهاتف بين هذه الأرقام.. لا اليوم، ولا غداً، ولا في اي يوم آخر. فلن انتظر، كالعادة، نصف دقيقة، حتى يجيبني الصوت الأليف، الأخوي، الأثير كما هو الأمر منذ ثلاثين سنة.

لن اطلب هذه الأرقام بعد، ولن يجيبني احمد عمر شاهين.. وهكذا احاول ان اصحو من دوي الخبر، فاكتشف ان القاهرة، قاهرتي، نقصت احد معالمها. وكلامي نقص مستمعًا حنونًا فذًا في إصغائه، وآفاقي دهمها سد مترامي الأطراف. ولن اكابر فافتح عيني. لأنني ادرك، منذ اللحظة الأولى، انني لست في حلم اسود.. بل هي الحقيقة التي تصغر عندها الحقائق جميعًا..

لا يا اخي، يا صديقي، يا رفيق وحدتي ووحشتي واسراري القاهرية، لا يا احمد..

ذهب الذي اعطانا جميعًا. ولم يأخذ من احد شيئًا. ولم يطلب حتى يأخذ.. استغفر الله، بل انه طلب الكثير. وما طلبه لا أملك ان اقدمه له: أن يرى يافا. ولا أدري لماذا استفاقت مدينته في روحه خلال السنتين الأخيرتين، حتى كان يهجس بها في الشارع، والمقهى، والأتيليه، وفي مكتب شرقيات، وخلال احاديثنا الهاتفية المتصلة. ويافا فتحت بابًا على ذكرى الأب. فقد كان يحلم بأن يستحضره في رواية: «رواية طويلة طويلة كده.. يعني زي ما تقول ما تنتهيش، ومش عايز يكون ليها معنى الا عندي انا.. ومسيري اكتبها». وسوف اتحسر، بسبب قصر نظري، لأن احمد لم يكتب رواية ابيه ويافا. ولكنه كتبها فعلاً بمسيرته الطويلة وعطائه غير المحدود واحساسه الطفلي، وهو ابن الستين، بأنه ابن ابيه الحبيب وأمه الغالية التي كان يحز في نفسه - ويا ما قال ذلك - انه لم يعرف ان يوصل اليها كم يحبها. وقد يفاجئني ونحن وحدنا، كالعادة، في الكاب دور: «قولك امي كانت تعرف اني بحبها؟ لازم كده.. والا الدنيا ما يبقاش فيها عدل»..

كيف كنت اتصرف بهذا القدر من البلادة وعدم الإحساس؟ وكأنه لن.. يا إلهي كيف استطيع ان اقولها؟. مع ان الموت كان احد موضوعاته الأثيرة؟ لا بسبب السكر الذي يرتفع في دمه منذ ان تعارفنا وربما قبل ذلك. بل لأن سؤال الموت كان يشغل هذا المثقف الكبير الوجودي المعذب. وفي السنوات الأخيرة احاله الموت الى الله. اصبح شديد الإيمان، مشغولاً بإقناع الجميع بأهمية الإيمان. وأزعم اني ما من مرة جلست اليه منذ ثلاث سنوات على الأقل، الا وحدثني عن كتاب قرأه - بالانكليزية غالبًا - يؤكد وجود الله. وهو امر وفر له درجة من المصالحة مع الموت لا يمكن ان توصف. ولا يعني هذا انه كان مستهينا بصحته، فقد كان يستطيع ان يعطي محاضرة في داء السكري، وكان ينهي كلامه في هذا الموضوع بأن السنوات القادمة ستشهد علاجا نهائيًا لهذا الداء..

ولكن الى اين تأخذني يا احمد؟ فما هكذا اريد للحديث ان يدور حولك ومعك. فلننشغل من جديد بقراءاتك التي لا تنتهي، وترجماتك التي لا تتعب منها. حتى كأنك عمدة المترجمين في القاهرة، وكم من دار نشر ناشدتك ترجمة كتاب معين، فاعتذرت بسبب مشاغلك، ولكنك كنت ترشح زميلاً للمهمة فتتصل به الدار على الفور، لأنك المرجع الثقة.. وكم جلسة دارت مع صديقنا حسني، صاحب دار شرقيات، ستنتهي حتمًا بفيلم سينما يقترحه حسني ولكن بعد ان يتم استذكار عشرات الكتب والمؤلفين؟

ولكن هل كنت قديسًا يا احمد عمر شاهين؟.. غريب هذا السؤال المباغت، الا انني أطرحه عليك الآن، الآن وانت في دار الحق، حتى قبل ان يغيبك التراب.. بالمقاييس الانسانية لا شك عندي في قداستك ونبلك. ولا انفرد بهذه الثقة، فلعل معارفك جميعًا يشاركونني هذا اليقين.. ولكنني اتحدث عن المستوى غير المعروف عنك. فقد كنت بشرًا كالبشر، تحب وتكره (والفاجع اني اتوقع عويلاً من بعض من لم تحب) ولكنني اشهد انك ما وضعت مشاعرك تحت هوى المزاج، بل كانت الأخلاق هي مقياسك الوحيد. والأسرار لم توجد لتذاع، لهذا فدعها شقشقة ينضح بها القلب في هذه اللحظة على غير مسؤولية، ولنعد إليك..

- الم تتزوج يا احمد؟

- بلى، ولكنه كان زواجًا عرفيًا، كان شرعيًا بالطبع ولم يعمر. فمثلي لا يمكن ان تتحمل حياته امرأة مؤمنة بحقوقها.. انا إنسان منقطع الى الكتابة والقراءة..

- والكمبيوتر؟

- الكمبيوتر والسينما كما تعرف.. ولكنني لا أعرف مصير مكتبتي من بعدي.



كيف لم يخطر لي، وهو قلق على مكتبته من بعده، انه يلبي نداء مجهولاً؟ كيف لم اتوغل في اسرار إيمانه الذي كان يصر انه ليس مفاجئًا له على الأقل؟ ولكنه اشار، ذات يوم، الى انه خصص خمسة آلاف من كتبه لمركز رشاد الشوا في غزة.. ولا ادري ما إذا سجل ذلك في وصية من اي نوع..

غزة! ستظل خيبته من زيارته الى الجزء المتاح لنا من الوطن تحت اسنانه. فقد جاء ولم يجد ما يتوقع. صحيح ان المثقفين احاطوا به ولم يفارقوه. لكنه كان يطلب وفاء من نوع آخر. وليست هذه لحظة تفتيح الجراح، فالجرح الذي نحن فيه يكفي..

واحب القاهرة، القاهرة هي ماؤه وهواؤه وهو سمكتها التي لا تطلب غير الأمان. والأمان هو وقت للكتابة والقراءة، وقد توفر في القاهرة الى ابعد مدى. وكان له الوقت ليكتب ويقرأ ويعطي من غير استرداد..

واحمد عمر شاهين، بكتبه الأربعين بين تأليف وترجمة وتحرير، يظل ذلك الفتى القلق الذي خرج لتوه من خانيونس خائفًا من ان يفوته الوقت قبل ان يعطي المزيد.. ولهذا استطيع ان افهم كم كان كتابه «موسوعة كتاب فلسطين في القرن العشرين» عزيزًا عليه. فقد انصرف، بجهد ذاتي عصامي، الى ضبط اسماء الكتاب الفلسطينيين وعناوين كتبهم وكان لهم دينًا عليه..

كان يشعر بامتنان كبير للأخ عبد الله الحوراني لأنه طبع هذه الموسوعة للمرة الأولى. وحين قرر طباعتها من جديد، مزيدة ومنقحة، كان طبيعيًا ان يتوجه الى العنوان ذاته. وقد كلفني وشرفني بالمراجعة والمتابعة.. اما الآن فهو مغمض العينين، يسرح في ملكوت الطمأنينة، ويترك لنا هذه الحيرة، وهذا الذهول، وهذه الخسارة التي اعجب لنفسي منها وبها، فكيف واتتني يدي لأحمل القلم واكتب ما اكتب الآن، فور سماعي النبأ.. وقبل ان يذهب الى التراب..

احمد عمر شاهين. يا اخي، يا صديقي، يا اخانا جميعًا.. اعذرني إذا لم تطاوعني يدي على التسليم بالغياب، فلن اقول، وداعًا.. بل الى اللقاء.

النبأ الصاعقة

الرابعة تمامًا، مساء الاثنين ٢٠٠١/١٠/١، رن هاتف بصوت اسود فاعترتني قشعريرة. رفعت السماعة، فجاءني صوت الدكتور محمد ايوب:

- عندي لك خبر غير طيب، صاحبك أحمد عمر شاهين بعافية..

واجبت متحشرجًا: لا..

ومحمد أيوب هو ابن خالة صديق العمر الذي لم يكن بعافية. بل إنه فارقنا دفعة واحدة، ومن غير إنذار.. ولا أدري كيف وجدتني اكتب ما كتبت اعلاه. والآن أجد من حق القراء في عمق الوطن أن يطلعوا على البطاقة الشخصية لهذا الكاتب الكبير، والانسان الكبير الذي لا يجود به الدهر مرتين..

* ولد أحمد عمر شاهين في يافا، سنة ١٩٤٠. وانتقلت به اسرته بعد نكبة ١٩٤٨ الى خانيونس في قطاع غزة. وهناك أكمل دراسته الابتدائية والاعدادية والثانوية. وحاول أن يدرس في كلية الهندسة الا انه تركها لظروف قاسية. ثم التحق بجامعة القاهرة ونال منها اجازة الأدب الانكليزي عام ١٩٧٠، ولم يفارقها منذ عام ١٩٦٧ حتى.. حتى ماذا؟

* أصدر عشر روايات، هي على التوالي: «ونزل القرية غريب - وإن طال السفر - زمن اللعنة - توائم الخوف - الاختناق - الآخرون - بيت للرجم بيت للصلاة - المندل - رجل في الظل - حمدان طليقًا».. وله مجموعتان قصصيتان هما «ايماءات - ١٩٩٠» و «حالات - ١٩٩٢».

* ترجم عن الانكليزية ثمانية عشر كتابًا، اذكر منها «كيف اصبحت روائيًا - ارسكين كالدويل - تجربتي في كتابة الرواية: جراهام جرين - ايام من حياتي: هرمن هسه - يوميات عبقري: سلفادور دالي - صورة شخصية في السبعين: جان بول سارتر - يوميات لص: جان جينيه - فن الرواية: ميلان كونديرا».

* حرر عددًا من الكتب مثل رمسيس الثاني وعصره من تأليف فيلكوفسكي. ومعجم الأمثال الشعبية بالاشتراك مع فؤاد عباس. وخليل بيدس رائد القصة القصيرة في فلسطين. وبالتعاون مع الباحث المصري رضا الطويل انجز كتابًا عن إيهود عميحاي، مع ترجمات لهذا الشاعر قام بها وحده، والكتاب بعنوان «تتشابك الجذور» وذلك عام ١٩٨٥، مما يعني انه كتاب رائد في نوعه وجرأته.

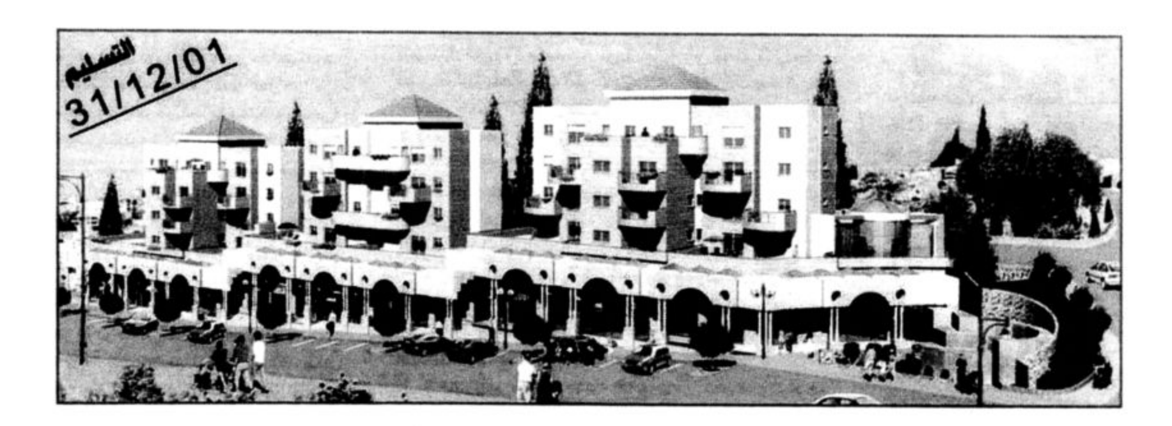
* صرف وقتًا ثمينًا على امتداد عشر سنوات وهو يعد «موسوعة كتاب فلسطين في القرن العشرين» وقد صدرت الطبعة الأولى منه عن دائرة الثقافة في منظمة التحرير الفلسطينية عام ١٩٩٢. اما الطبعة الثانية المزيدة والمنقحة فقد صدرت عن المركز القومي للدراسات والتوثيق الذي يديره في غزة الأستاذ عبد الله الحوراني، وذلك عام ٢٠٠٠، ومن هذه الموسوعة اخذت هذه المعلومات..

والآن بعد تقرير الخبر، وحقيقة انه ليس بيننا الآن، هل يكفي القول إنه كان عزيزًا علينا جميعًا؟ هل يعزينا انه فاز، العام الماضي، بجائزة فلسطين عن الترجمة؟ هل..

ارجوكم، قولوا نيابة عني، رحمه الله.. واطلبوا لي، ولكل من عرف هذا الانسان النبيل، الصبر والسلوان و... الوفاء.. والوفاء يقتضي ان نكتب ما نستطيع للتعريف بنتاجه وخدمته المكتبة العربية، وهي دعوة مفتوحة للجميع.

إشتر شقة لغاية ١٥/١٠/٢٠٠١ واحصل على:

$10.000





تعرف على شقتك الجديدة

حتى لو لم تكن من اصحاب الملايين!!!

- شقق بمساحات ١٣٥م٢ ولغاية ١٦٥م٢
- تخطيط رائع، خاضع لموافقة معهد للمواصفات

لا تدعوا الفرصة تفوتكم

$20,000

منحة من وزارة الإسكان لفترة محدودة

مشروع جديد لشركة أ.ع للسلام م.ض. من مجموعة

ابراهيم جبارين م.ض.

04-6575384

www.jabarin.com



مكتب المبيعات في الموقع:

052-858590

053-795138



AL-ITTIHAD DAILY جريدة يومية אל-אתיחאד - יומון

الاحد ٧ تشرين الاول ٢٠٠١ ■ ٢٠ رجب ١٤٢٢هـ ■ الثمن: ٤,٠٠ ش ج (يشمل ض.ق.م)
في فلسطين ٢,٠٠ شيكل ■ 7.10.2001 ■ המחיר: 4.00 שקל (כולל מע"מ) ■ العدد VOL. 119/58

٢٤ صفحة

السلطة الفلسطينية تدعو القوى الفلسطينية للالتزام بقرار وقف اطلاق النار

(ص٢و٣)

الاحتلال يتوغل في الخليل ويقتل ٨ مواطنين

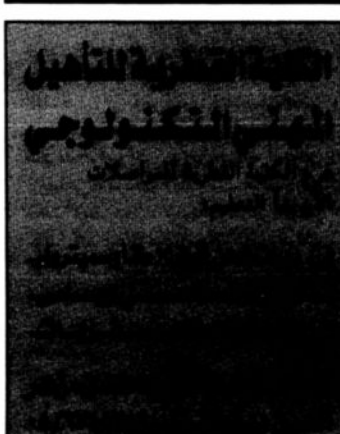
(ص٣)

سوريا تدعو الى استئناف عملية السلام مع اسرائيل

(ص٢)

طلائع الجنود الامريكيين في اوزبكستان وبوش يحذر «طالبان»

(ص٢)



كلمة الاتحاد

أوقفوا رقصة الموت في حلبة شارون!

* الجرائم الجديدة التي ارتكبتها حكومة الكوارث الشارونية وقوات الاحتلال القمعية باحتلال مناطق تابعة لسيادة السلطة الوطنية الفلسطينية في شمال قطاع غزة وفي مدينة خليل الرحمن تؤكد من جديد ان اريئيل شارون يواصل عرقلة أية محاولة لوقف نزيف دم العدوان الاسرائيلي ويعمل بشكل منهجي على تصعيد الاعمال الاجرامية، بقوة آلة الدمار العسكرية وأطواق الحصار الهمجي على الشعب الفلسطيني. ويعمل على استثمار أي عمل فلسطيني مغامر، تفجيرات داخل اسرائيل، اطلاق قذائف هاون من مصادر فلسطينية لا تصيب البشر ولا الحجر ولا الشجر، كذريعة لاتهام الفلسطينيين بخرق وقف اطلاق النار، وتشويه حقيقة الموقف الرسمي الفلسطيني ودمغه بالارهاب، وفي وقت يستغل فيه هذا التضليل المبرمج لمواصلة وتصعيد العدوان والجرائم والمجازر ضد الشعب الفلسطيني وممتلكاته.

لقد صدقت اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية والسلطة الوطنية الفلسطينية في الدعوة التحذيرية لبعض القوى والفصائل الفلسطينية بعدم الرقص في حلبة شارون والالتزام بقرار القيادة الفلسطينية بوقف اطلاق النار مع اسرائيل. ففي اجتماع اللجنة التنفيذية والسلطة يوم الجمعة، امس الاول، جرى التأكيد «على اتخاذ كافة الاجراءات الضرورية لاحترام وقف اطلاق النار وسحب الذرائع من الحكومة الاسرائيلية التي تعمل بكل الوسائل لتشويه صورة شعبنا على المستوى الدولي وإلصاق تهمة الارهاب بكفاحنا الوطني».

وفي بيان اصدرته القيادة الفلسطينية، يوم امس الاول الجمعة، جرى التأكيد وبحق «ان الحكومة الاسرائيلية تستغل لتنفيذ مخططها التوسعي الاحتلالي بعض العمليات وحوادث اطلاق النار التي أقدمت عليها بعض القوى الفلسطينية دون ادراك منها لخطورة الوضع الراهن. وقد ادى هذا الخروج على الاجماع الوطني بضرورة احترام وقف اطلاق النار الى قيام الحكومة الاسرائيلية بشن هجوم واسع النطاق شمال غزة.. واعادة احتلال احياء ابو سنينة وجبل الجنيدي وذلك في اطار الخطة العسكرية الاسرائيلية لاجتياح المناطق الفلسطينية واعادة احتلالها وضرب السلطة الوطنية بجانب الحصار الاقتصادي والمالي والتمويني والصحي والزراعي لجميع المدن والقرى والمخيمات في الضفة والقطاع.

إن هذه الدعوة التحذيرية من القيادة الفلسطينية الى بعض القوى الفلسطينية تصب في مصلحة الكفاح الفلسطيني العادل في هذا الظرف الراهن الذي يرافق الوضع الدولي والمساعي الامريكية لاقامة اوسع تحالف دولي يخدم الاستراتيجية الامريكية لفرض الهيمنة عالميًا تحت يافطة محاربة الارهاب. فوقف اطلاق النار وتجنيد ضغط دولي لالزام حكومة الكوارث الشارونية بوقف العدوان والارهاب المنظم يخدم المصالح الوطنية الحقيقية للشعب الفلسطيني.

(«الاتحاد»)

طلائع الجنود الامريكيين في اوزبكستان وبوش يحذر «طالبان»

* اسلام اباد - (و.ص.ف.) - وصلت طلائع الجنود الامريكيين، أمس السبت، الى مقربة من الحدود الافغانية في اوزبكستان، في حين حذر الرئيس الامريكي جورج بوش حركة «طالبان» من انه لم يعد امامها سوى القليل من الوقت لتسليم الزعيم الأصولي اسامة بن لادن وانصاره.

وقال بوش: «لقد اعطيت الفرصة لطالبان لتسليم جميع الارهابيين الموجودين في افغانستان واغلاق مخيماتهم. لقد تم تحذيرهم بما فيه الكفاية والوقت يضيق»، مضيفًا: «بالنسبة الى الامم التي تدعم الارهابيين فان الثمن سيكون غاليًا».

وجدد بوش الذي كان يدلي بحديثه الاسبوعي الذي تنقله الاذاعة والتلفزيون التأكيد ان حملة مكافحة الارهاب التي اطلقتها واشنطن ليست موجهة ضد الاسلام او العالم العربي.

وقال ان امريكا «تحترم الشعب الافغاني وتقاليده التاريخية واستقلاله. وسنساعده في هذه المرحلة من الفوضى والازمة في بلاده».

ويتزامن هذا التحذير الجديد مع بداية وصول طلائع الوحدات الامريكية الى مطار ترمز في اوزبكستان القريب من الحدود الافغانية.

وكان مصدر امريكي اعلن يوم الجمعة توجه الف جندي من الوحدات الخاصة الامريكية الى اوزبكستان.

وقال مسؤول امريكي رفض الكشف عن هويته للصحافيين الذين كانوا برفقة وزير الحربية الامريكي دونالد رامسفيلد في رحلته من القاهرة الى طشقند، ان «الفرقة العاشرة (المدربة على المناطق الجبلية) انطلقت» من قاعدة فورت درام في ولاية نيويورك.

وهذه الفرقة الخاصة متخصصة في مهمات برية صعبة وخصوصًا التسلل الى ارض عدوة. وستتولى هذه الفرقة، من اوزبكستان، مهمة تأمين الحماية للعمليات العسكرية الامريكية.

وكان الرئيس الاوزبكستاني اسلام كريموف سمح للوحدات الامريكية بالنزول في بلاده، واستخدام قاعدة عسكرية في مهمات اغاثة، وليس لشن هجوم بري او جوي على افغانستان.

وسجلت اشارة اخرى على التحضير لعمليات عسكرية ضد «طالبان» عندما ظهرت في سماء كابول، أمس السبت وللمرة الاولى، طائرة تجسس من دون طيار مجهولة الهوية ولكنها امريكية على الارجح.

واطلقت قوات «طالبان» التي تسيطر على كابول صاروخًا على الطائرة من دون اصابتها، بحسب مصادر متطابقة. وقد اثارت الطائرة الخوف والغضب في شوارع كابول.

وهذا هو الحادث الاول من نوعه الذي يسجل منذ بداية حملة مكافحة الارهاب التي اطلقتها واشنطن ضد نظام «طالبان» الحاكم في كابول الذي يؤمن الحماية للزعيم الاسلامي اسامة بن لادن المتهم بانه وراء تنفيذ اعتداءات الحادي عشر من ايلول في الولايات المتحدة.

وحركت واشنطن ولندن في الايام الاخيرة استعدادات عسكرية باتجاه افغانستان وخصوصًا الى بحر عمان، وتضمنت اربع حاملات طائرات ومئات الطائرات وحوالي ٧٠ الف رجل.

وقد ترافق شد الخناق العسكري حول نظام «طالبان» مع حملة دبلوماسية قامت بها كل من واشنطن ولندن باتجاه عدد من الدول بغية التحقق من دعمها الذي تعتبره العاصمتان اساسياً في نجاح تدخل عسكري محتمل في افغانستان.

وقد جدد رئيس الوزراء البريطاني توني بلير، أمس السبت، تأكيد التصميم لتأمين اكبر دعم ممكن لحملة مكافحة الارهاب التي تقودها الولايات المتحدة. وقال بعيد محادثات مع نظيره الهندي آتال بهاري فاجبايي: «يمكنني ان اؤكد لكم عزمنا الثابت على محاربة الارهابيين ونظام «طالبان» ومواصلة الكفاح حتى النصر».

وشدد رئيس الوزراء البريطاني في ختام جولة قادته الى روسيا وباكستان والهند، على ان احتمال حصول عدم استقرار في جنوب آسيا يجب الا يثني الحلفاء عن مواصلة السعي الى تحقيق هدفهم الرئيسي. واوضح: «يجب ان نعي جيداً ان الهدف هو التصدي لمشكلة افغانستان واغلاق مخيمات بن لادن».

وكان بلير حصل، الجمعة، على تأكيد دعم اسلام اباد، حليفة «طالبان» لوقت طويل، لتغيير النظام الحاكم في كابول.

واعترف رئيس الوزراء البريطاني من جهته في باكستان ان على المجموعة الدولية ان تأخذ في الاعتبار ان لباكستان المجاورة لافغانستان «مصلحة مبررة لتشترك بشكل وثيق في اي تسوية تتعلق باقامة نظام جديد» في كابول.

واشار الى ان كل المجموعات الاتنية التي يتألف منها الشعب الافغاني يجب ان تشارك في اي حكومة افغانية مقبلة، بما فيها اتنية الباشتون.

ويعتبر الباشتون اكبر اتنية في افغانستان. وتقيم في باكستان مجموعة كبيرة من الباشتون وبنوع خاص في شمال غرب البلاد.

وينتمي عناصر حركة «طالبان» في غالبيتهم الى اتنية الباشتون.

ومن هذا المنطلق، اقترح الرئيس الباكستاني برويز مشرف على الملك الافغاني السابق محمد ظاهر شاه ان يبحث معه مستقبل بلاده بعد انهيار نظام «طالبان»، وهو ما بدا ان الملك مستعد للموافقة عليه، بحسب المقربين منه.

وكانت المعارضة الافغانية اقترحت هذا الاسبوع عقد اجتماع «اللويا جيرغا» (جمعية موسعة تضم رجال دين وزعماء قبائل وسياسيين وعسكريين.. الخ) برئاسة الملك السابق لتشكيل حكومة جديدة. والمطالبة بتحقيق توازن اتني في نظام افغانستان المقبل يستبعد قيام تحالف الشمال بمفرده بالسيطرة على السلطة لانه لا يضم سوى اتنيات اقلية (من الطاجيك والاوزبك والهزارا الشيعة (...).

ويبدو ان المقاتلين الـ١٢ إلى ١٥ ألفًا من هذا التحالف الافغاني المعارض يشكلون رأس الحربة في استعادة السيطرة على افغانستان.

وينص مشروع قانون رفع، يوم الجمعة، الى الكونغرس الامريكي على صرف حوالي ٣٠٠ مليون دولار كمساعدة عسكرية «لمنظمات المقاومة الافغانية التي تقاتل للاطاحة بنظام طالبان».

والمح وزير الحربية الامريكي دونالد رامسفيلد الذي زار يوم الجمعة اوزبكستان وتركيا، الى ان العمليات المتوقعة لن تستدعي بالضرورة شن عمليات مكثفة. وقال: «من المرجح جدا ان تسهم عناصر معلوماتية لاجهزة الاستخبارات في تفكيك هذه الشبكات اكثر من استخدام صاروخ عابر او قنبلة».

وسبق لرامسفيلد ان زار ابرز الدول العربية الحليفة للولايات المتحدة مثل السعودية ومصر ليؤكد لها ان الدول العربية ليست مستهدفة بعملية «الحرية الدائمة».

المحققون يعثرون على «اشياء غريبة عن الطائرة» الروسية في مكان الحادث

* سوتشي (روسيا) - (و.ص.ف.) - اعلن رئيس لجنة التحقيق الروسية فلاديمير روشايلو، أمس السبت، في سوتشي العثور على «اشياء غريبة عن الطائرة» الروسية في مكان تحطمها في البحر الاسود ويتم دراستها حاليًا.

ولم يوضح روشايلو طبيعة هذه الاشياء، واكتفى بالاشارة الى انها «لا علاقة لها ببنية الطائرة».

واوضح روشايلو الذي يشغل منصب سكرتير مجلس الامن الروسي ان اللجنة تأكدت من ان الطائرة دمرت جراء انفجار. واضاف ان «الدمار كبير على مستوى مقصورة الركاب».

وقال رئيس اللجنة: «اننا حاليًا ندقق في طبيعة الجروح التي تحملها جثث عدة».

واجاب رداً على سؤال حول شائعات سرت في سوتشي حول اصابة احدى الجثث بالرصاص: «ليست لدي معلومات حول الامر».

وكانت مصادر امريكية افادت ان الطائرة الروسية يمكن ان تكون اصيبت خطأً بصاروخ اوكراني، الامر الذي نفاه رئيس اوكرانيا ليونيد كوتشما، أمس السبت. غير ان رئيس الوزراء الاوكراني اناتولي كيناخ كان صرح، يوم الجمعة، انه لا يجب استبعاد هذه الفرضية.

من جهتهم رجح الروس حتى الآن فرضية العملية الارهابية التي صرح «البيت الابيض» انها احتمال ضئيل.

وكانت طائرة «توبوليف تي.يو ١٥٤» التابعة لشركة «سيبير» الروسية متجهة، الخميس، من تل ابيب الى نوفوسيبيرسك (سيبيريا) عندما وقع انفجار فيها في اثناء التحليق مما ادى الى سقوطها في البحر الاسود.

وقضى جميع ركابها الذي يتراوح عددهم بين ٧٦ و٧٨ شخصاً، حسب المصادر، اكثرهم من الاسرائيليين الروس الاصل.

ويتوقع وصول عائلات الضحايا الاسرائيليين، يوم الأحد، الى سوتشي بينما تتواصل عمليات البحث عن الجثث والحطام في موقع الكارثة.

كما يتوقع انضمام خبراء اسرائيليين اليوم الى الاخصائيين الروس الذين يقومون بدراسة قسم من الحطام الذي انتشل والبحث عن الصندوقين الاسودين في الطائرة اللذين يرقدان على عمق كيلومترين على الارجح.

وقد تمكن الصحافيون من رؤية الحطام الذي وصل الى مرفأ سوتشي، وهو عجلة لا تزال سليمة وعبوات اوكسجين وصفائح معدنية ممزقة ودمية على شكل دب.

الاتحاد
جريدة يومية
صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤
تصدر عن شركة الطريق م.ض

■ المحرر المسؤول: توفيق طوبي ■
■ رئيس التحرير: د.أحمد سعد ■
■ نائب رئيس التحرير: صالح ابداح ■

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات
حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف ٠٤/٨٥١١٣٩٦، فاكس ٨٥١١٢٩٧ (فاكس الاعلانات - ٨٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ٩٤٥٣ - حيفا ٣١٠٩٤)
■ البريد الإلكتروني: ittihad@bezeqint.net ■

«الاتحاد» في المناطق
■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٤/٦٥٥٤٣٣٠ - ٠٤/٦٤٦٨٧٣٦ (فاكس - ٠٤/٦٥٥٤٨٢٤) ■
■ مكتب عكا - ساحة فرحي. هاتف: ٠٤/٩٩١٢٤٣١ (فاكس - ٩٩١٥٥٥٤) ■
■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان. تلفاكس: ٠٤/٦٣١٢٦٢٨ ■
■ مكتب المثلث - نادي عثمان ابو راس. تلفاكس: ٠٩/٧٩٩٤٩١٨ هاتف: ٠٩/٧٩٩١٩٩٥ ■
■ مكتب الطيرة - عمارة فوزي النجيب - تلفاكس: ٠٩/٧٩٣٥٥١٩ ■
■ مكتب البطوف - عرابة. هاتف: ٠٤/٦٧٤١٦٠٧ فاكس: ٠٤/٦٧٤٣٩٦٤ ■
■ مكتب شفاعمرو - تلفاكس: ٠٤/٩٨٦٦٣٥٦ ■

الإحتلال يتوغّل في الخليل ويقتل (٨) فلسطينيين

* الخليل - لمراسل خاص - قتل جيش الإحتلال خلال اليومين الماضيين ثمانية فلسطينيين وجرح ٢٠ آخرين خلال هجوم بالدبابات والمروحيات شنه في مدينة الخليل حيث احتل حين فجر يوم الجمعة في منطقة مشمولة بالحكم الذاتي الفلسطيني.

واستمرت القوة الإحتلالية في احتلال الحين حتى مساء السبت واقامت مواقع مراقبة فوق اسطح ثلاثة منازل على الاقل في حين خلت شوارع المدينة تماما وكأنها تخضع لحظر تجول وسط اصوات طلقات نارية من حين الى آخر.

وتوغل الجيش الاسرائيلي في حارة الشيخ وحي ابو سنينة في الخليل.

واوضح الناطق باسم الجيش الاسرائيلي ان قواته «ستبقى في المواقع التي احتلها طالما اقتضت الضرورة».

وحذرت السلطة الفلسطينية من سياسة التصعيد العسكري الاسرائيلي داعية الاسرة الدولية الى الخروج عن «صمتها» تجنبًا لمزيد من التوتر في المنطقة.

وقال نبيل ابو ردينة مستشار الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات «ان التصعيد العسكري الاسرائيلي واستمرار الاحتلال ومواصلة صمت المجتمع الدولي سيؤدي الى مزيد من الانفجار والتوتر وعدم الاستقرار في المنطقة والعالم».

وطالب ابو ردينة «المجتمع الدولي وخصوصا الولايات المتحدة بسرعة التحرك الجاد من اجل وقف الاستخفاف الاسرائيلي بأرواح المدنيين الفلسطينيين وممتلكاتهم اثر تصعيد اليوم في الخليل بالضفة الغربية وفي بيت لاهيا في قطاع غزة».

واكدت مصادر امنية وطبية فلسطينية مقتل حازم عمرو (٢٧ عاما) وقاسم ابو عفيفة (٤٨ عاما) ورائد ابو داود (٢٣ عاما) وزياد قفيشة (٢٧ عاما) ونضال قفيشة (٣٥ عاما) خلال عملية التوغل التي نفذتها دبابات اسرائيلية مدعومة بالمروحيات في الخليل، أمس الأول الجمعة، وقتل الشاب محمد الشرباتي برصاص الإحتلال.

وافاد شهود ان الفلسطينيين الخمسة قتلوا بصاروخ اطلقته مروحية اسرائيلية واصاب احد المنازل.

واوضحت المصادر ذاتها ان قوة اسرائيلية قوامها نحو عشرين دبابة مدعومة بآليات مصفحة ومروحيات عسكرية شاركت في الهجوم الذي استهدف حي ابو سنينة وحارة الشيخ المطلين على البلدة القديمة.

ودمرت القوة بالجرافات منزلا في حين لحقت اضرار جسيمة بمنزلين آخرين جراء اصابتهما بالصورايخ.

وأمس السبت قتلت قوات الإحتلال الشاب أمجد القواسمي (٢٣ عامًا) وعمه حمزة القواسمي (٢٤ عامًا).

وفي قطاع غزة افاد شهود عيان ان الجرافات العسكرية بحماية الدبابات الاسرائيلية قامت منذ ساعات الصباح الاولى بأعمال تدمير وتجريف في اراضي الفلسطينيين في بلدة بيت لاهيا شمال القطاع لليوم الثالث على التوالي.

واكد الشهود ان «الجرافات العسكرية الاسرائيلية بحماية الدبابات تقوم منذ الصباح الباكر بتجريف مزيد من الاراضي الزراعية وتدمير غرف الفلاحين وآبار المياه في بيت لاهيا».

واوضح الشهود ان «اعمال التجريف والتدمير اسفرت عن اقتلاع المزيد من الاشجار المثمرة وتجريف عدد من الآبار الارتوازية التي تستخدم في ري البساتين وتغطي حاجة السكان في المنطقة».



السلطة الفلسطينية تدعو القوى الفلسطينية للإلتزام بقرار وقف إطلاق النار

• خروج بعض القوى عن الإجماع الوطني وقرار الرئيس عرفات يصب في طاحونة مخطط شارون ضد الشعب الفلسطيني •

* رام الله - لمراسل خاص - حذّرت القيادة الفلسطينية في ختام إجتماعها الأسبوعي، أمس الأول في رام الله، القوى الفلسطينية التي لا تلتزم بالإجماع الوطني فيّ ما يتعلق بوقف إطلاق النار.

ووصف البيان، شديد اللهجة، القوى التي تقف وراء هذه العملية بأنها «خارجة عن الاجماع الوطني وتصب في طاحونة رئيس الحكومة الاسرائيلي» اريئيل شارون.

وقال البيان ان «الحكومة الاسرائيلية تستغل لتنفيذ مخططها التوسعي الاحتلالي بعض العمليات وحوادث اطلاق النار التي اقدمت عليها بعض القوى الفلسطينية دون ادراك منها لخطورة الوضع الراهن».

واضاف: «وقد ادى هذا الخروج على الاجماع الوطني بضرورة احترام وقف إطلاق النار الى قيام الحكومة الاسرائيلية بشن هجوم واسع النطاق شمال غزة حيث استشهد ثمانية مواطنين وجرح أكثر من سبعة وعشرين آخرين».

وقال احمد عبد الرحمن امين عام مجلس الوزراء الفلسطيني ردا على سؤال اذا ما كان البيان يشكل تحولا جديداً في موقف السلطة الفلسطينية ازاء الانتفاضة «البيان واضح».

لكن اعلان السلطة اثار حفيظة مسؤولي القوى الفلسطينية المشاركين في «لجنة القوى الوطنية والاسلامية» التي تدير فعاليات الانتفاضة.

وقال حسن يوسف، مسؤول «حماس» في اللجنة في حديث لوكالة الصحافة الفرنسية ان «مصلحة الشعب الفلسطيني لا تنحصر في سلطة او تنظيم او حركة وانما في الجميع وفي مقدمتها حركة حماس».

وبدوره اكد امين سر حركة «فتح» في الضفة الغربية مروان البرغوثي ان الانتفاضة الفلسطينية ستتواصل بالرغم من اعلان وقف اطلاق النار بين السلطة الفلسطينية واسرائيل.

وقال البرغوثي بعد ساعات على اعلان السلطة الفلسطينية ان الخروج على قرار وقف اطلاق النار عمل خطير «لن يكون مصير وقف اطلاق النار هذا افضل من سابقيه التي سقطت جميعًا بسبب عنجهية حكام تل ابيب وحيث تحطمت كل المحاولات والجهود لوقف العدوان الاسرائيلي».

واضاف: «لقد سقط ما يزيد عن ٣٠ شهيدا منذ اعلان وقف اطلاق النار الاخير ومن حق الشعب الفلسطيني الدفاع عن نفسه وهو الذي اتخذ قرار اندلاع الانتفاضة وهو مصمم على مواصلتها حتى نيل الحرية والاستقلال».

واعتبر البرغوثي ان «هناك محاولات اسرائيلية وامريكية لضرب الوحدة الوطنية الفلسطينية وان مهمة الجميع الان يجب ان تصب في المحافظة على الانتفاضة ووقف العدوان الاسرائيلي».

ويخشى ناشطون في الانتفاضة ان «تذعن السلطة الفلسطينية للضغوط الاسرائيلية والامريكية لتنفذ حملة اعتقالات في صفوف ناشطي الانتفاضة».

وقالت مصادر امنية فلسطينية ان اجهزة الامن في قطاع غزة استدعت مؤخرا القياديين في حركة «حماس» عبد العزيز الرنتيسي ومحمود الزهار «وحذرتهم من خرق وقف اطلاق النار».

واكدت المصادر ذاتها ان اجهزة الامن الفلسطينية «تريد استدعاء عشرة ناشطين في الضفة الغربية لابلاغهم ذات التحذير».

لكن من المستبعد قيام السلطة الفلسطينية شن حملة اعتقالات في صفوف ناشطي الانتفاضة ما دام سقوط الفلسطينيين يتوالى برصاص الجيش الاسرائيلي وما دامت اسرائيل تشدد حصارها على فلسطينيي الضفة الغربية وقطاع غزة.

وقال المحلل السياسي غسان الخطيب: «هناك قناعة تامة لدى اركان السلطة الفلسطينية بضرورة تهدئة الوضع لكنها لن تقدم على اعتقال ناشطين ما دام قتل الفلسطينيين مستمراً بهذه الطريقة وما دامت اسرائيل ماضية في اجراءاتها».

الا ان الهوة في مواقف الطرفين حول استمرار المقاومة تظل قائمة.

وفي المقابل فان ثمة تياراً قويا داخل السلطة الفلسطينية يعتقد ان الاشارات الامريكية الاخيرة حول قيام دولة فلسطينية «تكفي لتهدئة الوضع والعودة الى الحوار».

النص الكامل لبيان القيادة الفلسطينية

* رام الله - «وفا» - إن القيادة تعود وتؤكد التزامها بوقف إطلاق النار، وتؤكد ان الحكومة الإسرائيلية لم تقدم على اتخاذ أية خطوة على الأرض باتجاه التهدئة ووقف إطلاق النار، بل على العكس من ذلك، فقد شهدت المناطق الفلسطينية تصعيداً خطيراً في الإجراءات الإسرائيلية، سواء بتشديد الحصار أو زيادة الحواجز العسكرية أو القيام بعمليات التوغل بالدبابات والتصعيد العسكري، والقصف العنيف للمناطق الوطنية الفلسطينية.

إن القيادة وهي تدرك أبعاد هذا المخطط الإسرائيلي الشامل لضرب الكيان الوطني الفلسطيني، وإعادة احتلال أرضنا المحررة، تجد في خروج بعض القوى عن الصف الوطني الفلسطيني وعلى الوحدة الوطنية وعلى الإجماع الوطني وعلى إعلان السيد الرئيس لمبادرة السلام والأمن ووقف إطلاق النار، إنما يصب في طاحونة مخطط شارون ضد الشعب الفلسطيني وقيادته ومؤسساته ومقدساته المسيحية والإسلامية، وضد الاتفاقات الموقعة، ويقدم الذريعة والغطاء المناسب للجريمة العدوانية الإسرائيلية الشاملة ضد شعبنا وضد مكتسباتنا الوطنية.

هنا تجد القيادة من واقع كونها المسؤولة عن المصالح الوطنية العليا للشعب الفلسطيني، أن تقول لكل من يحاول الخروج عن الصف الوطني وعلى الإجماع الوطني، كفى خروجاً على المصلحة الوطنية، ويجب الالتزام الدقيق والمسؤول بما اتفق عليه دولياً، وان نلتزم به في هذه المرحلة الحرجة، لأنه في مصلحة شعبنا وضد أطماع شارون التوسعية.

إن القيادة الفلسطينية، التي عملت بكل إخلاص على جميع المستويات لتعزيز المكاسب الوطنية، وحماية الوحدة الوطنية، تجد في الخروج على قرار القيادة بوقف إطلاق النار عملاً خطيراً يضر أشد الضرر بالمصلحة الوطنية، ويقدم الغطاء الضروري لشارون وحكومته لتنفيذ المخطط العدواني التوسعي في ظرف دولي ينشغل فيه العالم بمعالجة الجريمة الإرهابية في واشنطن ونيويورك.

وأمام خطورة العدوان الإسرائيلي الأخير، والذي بدأ فيه هجومه في شمال غزة وفي الخليل، فإن القيادة تعود الى تأكيد التزامها بسلام الشجعان، ولاعادة الأمور الى طبيعتها الهادئة والآمنة والمستقرة، رغم كل الاستفزازات الإسرائيلية، وتعتمد سياسة ضبط النفس والانضباط والالتزام الكامل بالمبادرات السلمية التي طرحتها رسمياً ودولياً، ومبادرة القيادة من أجل تحقيق السلام والأمن للشعبين الإسرائيلي والفلسطيني.

وقد قررت القيادة، اتخاذ جميع الإجراءات على الأرض لوضع حد حاسم لكل أعمال الخروج على الإجماع الوطني ومصلحة شعبنا وجماهيرنا ومستقبلها وحريتها وكرامتها، خاصة وان الحكومة الإسرائيلية تستغل أي حدث كذريعة لتقوم بتصعيدها العسكري ضد شعبنا قتلاً وتدميراً، وتقوم بإعادة احتلال أراضينا المحررة طبقاً لخططهم العسكري، ولضرب منجزاتنا الوطنية.

إن القيادة تتوجه الى شعبنا الفلسطيني الصامد المرابط في وجه العدوان والاحتلال والاستيطان الإسرائيلي، والى جميع القوى والفصائل الوطنية والإسلامية والشخصيات العامة، الى الوقوف صفاً واحداً تحت راية الإجماع الوطني والموقف المسؤول في هذا الظرف الدولي الدقيق بإعلان مبادرة الأمن والسلام، فنحن شعب واحد ولدينا قيادة واحدة وموقف واحد، ونرفض كل محاولة مشبوهة للخروج على المصلحة الوطنية والقومية والإجماع الوطني.

سوريا تدعو الى استئناف عملية السلام مع اسرائيل

* دمشق - (و.ص.ف.) - دعا الامين القطري المساعد لحزب البعث في سوريا سليمان قداح، أمس السبت، الى «استئناف مسيرة العملية السلمية» في منطقة الشرق الاوسط التي جمدت منذ كانون الثاني ٢٠٠٠.

وقال قداح في خطاب القاه بمناسبة الذكرى ٢٨ لحرب تشرين الاول ١٩٧٣ ونشرته وكالة الانباء السورية «سانا» «ان سوريا تدعو لايجاد الحلول العادلة للصراعات والنزاعات الدولية والى استئناف مسيرة العملية السلمية في المنطقة وتطبيق قرارات مجلس الامن الدولي ومرجعية مؤتمر مدريد» الذي اطلق عملية السلام بين العرب واسرائيل عام ١٩٩١.

واضاف انه يجب «الزام اسرائيل بالانصياع لهذه القرارات والمرجعيات الدولية والانسحاب من الاراضي العربية المحتلة حتى خطوط الرابع من حزيران عام ١٩٦٧» (التي كانت قائمة قبل هذه الحرب) «والاعتراف بحقوق شعب فلسطين، بما فيها حقه في العودة وتقرير المصير واقامة دولته المستقلة وعاصمتها القدس الشريف».

واعتبرت اسرائيل في اول رد فعل لها ان هذه الدعوة السورية غير كافية وطلبت من دمشق «التوقف عن دعم النشاطات الارهابية».

وقال مسؤول اسرائيلي رفيع رفض الكشف عن هويته لوكالة الصحافة الفرنسية «ان هذا التصريح جميل الا ان على سوريا ان تقوم بشيء اضافي. عليها ان توقف دعم النشاطات الارهابية والتخلص من المجموعات الارهابية التي تؤويها»، مشيراً بالاسم الى «حزب الله».

بحضور الرئيس ياسر عرفات

حفل مهيب إحياءً لذكرى القائدين الفلسطينيين الشيوعيين بشير البرغوثي وسليمان النجاب

* رام الله - «وفا» - شارك الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات، مساء أمس، في حفل التأبين الذي نظمه «حزب الشعب الفلسطيني» للمناضلين الشهيد بشير البرغوثي الأمين العام لحزب الشعب الفلسطيني، والشهيد سليمان النجاب عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير.

وحضر الاحتفال عدد كبير من الوزراء، وأعضاء اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير والمسؤولين السياسيين والعسكريين والشخصيات الوطنية والفعاليات الرسمية والشعبية في مدينة رام الله، ممثلين عن الأحزاب.

وقد ردد الحاضرون سورة الفاتحة التي تلاها الرئيس عرفات بصوت عال على أرواح الشهداء الأكرم منا جميعاً خلال الحفل الذي أقيم في قاعة «سينما القصبة»، في رام الله، والذي بدأ بعزف السلام الوطني والوقوف دقيقة حداد على أرواح الفقيدين والشهداء.

وألقى نبيل عمرو، وزير الشؤون البرلمانية، كلمة باسم الرئيس عرفات، عدّد خلالها مناقب القائدين الراحلين والذين أفنيا حياتهما في سبيل قضية فلسطين وشعبها الأبي.

وقال الوزير عمرو، إنه من الصعب أن نتعود على غياب الشهيدين البرغوثي والنجاب والشهيد القائد أبو علي مصطفى، والذين أعطوا للعمل الوطني مصداقية من خلال استشهادهم وهم في أوج العطاء، لينضموا إلى قافلة الشهداء الأبرار، وأميرهم أبو جهاد.

وأشار وزير الشؤون البرلمانية إلى أن هذه المحطة التي أسماها عميد مناضلي العالم ياسر عرفات بالمحطة قبل الأخيرة تحتاج هؤلاء المناضلين الكبار.

وشدد الوزير عمرو على أن الشعب الفلسطيني ينتصر بصموده وبطولاته وبالإدارة الحكيمة للانتفاضة والنضال الوطني، أمام التحديات والإجراءات الاحتلالية.

وعقب على تصريحات رئيس الوزراء الإسرائيلي أرئيل شارون بقوله: لا أحد يزاود علينا فنحن رواد السلام ومن وضعه على خريطة العالم، مؤكداً في الوقت ذاته على أن القيادة وضعت الحد الفاصل بين العبث والسلام العادل الذي يعيد الحقوق الكاملة.

وتطرق عمرو إلى محادثات كامب ديڤيد التي رفض الرئيس عرفات خلالها التنازل عن الحقوق والأهداف الوطنية، مما جعلت الخصم يهدد بدفع الثمن، وهو ما يجري على أرض الواقع.

وقال نبيل عمرو إن الشهيدين النجاب والبرغوثي هما أصدقاء شخصيين للرئيس عرفات وجزء من ضميره، إضافة إلى أنهما ليسا فقط أعضاء في قيادة الشعب والعمل الوطني، بل أن الأهم من ذلك أنهما من عصارة الأرض الفلسطينية.

وخاطب وزير الشؤون البرلمانية العالم مطالباً إياه بحل قضية الشرق الأوسط المركزية من خلال منح هذا الشعب حقوقه المتمثلة بأقامة الدولة المستقلة وعاصمتها القدس الشريف بحدود عام ١٩٦٧، وضمان عودة اللاجئين استناداً إلى الأعراف الدولية، مشدداً على أن الحل واضح ويجب أن لا تترك الدماء تسيل.

وبدوره رأى عضو اللجنة المركزية لحركة «فتح» صخر حبش «أبو نزار»، في أثناء حديثه باسم القوى الوطنية والإسلامية بأن الفقيدين كانا رمزاً للبسالة والصمود، وانهما نجوم ساطعة في سماء فلسطين.

وقال حبش بأن النجاب والبرغوثي يشكلان حضوراً مميزاً لحزب الشعب الفلسطيني العريق الذي كرس نفسه للنضال وفي أحضان الجماهير، لأن الرفاق يحملون فكرهم ويسعون لتحقيق الأهداف الوطنية التي سعيتم من أجلها.

وأكد حبش على أن الشعب سيواصل مشواره النضالي حتى تحقيق الحرية والاستقلال الناجز. وأشاد حبش، بوحدة القوى الوطنية والإسلامية في مقاومة العدوان الإسرائيلي، وتعزيز الثوابت التي رفض القائد أبو عمار التنازل عنها في كامپ ديڤيد.

وأثنى عضو الأمانة العامة لـ«حزب الشعب الفلسطيني»، عبد المجيد حمدان، في أثناء حديثه باسم «حزب الشعب»، على الرئيس ياسر عرفات، الذي أخلص لهؤلاء الفقيدين، وأبدى عمق الاهتمام والتقدير لهما، مشدداً على أن هذا الوفاء الأصيل لا يقابل إلا بمثله. وأعرب عن عظيم اعتزازه بفكر الشهيدين وقيمهما، وحبهما العميق للوطن والقضية العادلة، والانحياز إلى جانب الكادحين ومحبي الحرية. وقال إن هذا الحفل أقيم لتأدية واجب الاحترام والتقدير لهذين العلمين القائدين الذين أسسا «حزب الشعب الفلسطيني» في ذكرى الأربعين لرحيل النجاب والسنة لفقدان البرغوثي (ستنشر «الاتحاد» كلمة حمدان في عدد قادم).

وقال فراس، نجل الراحل النجاب، في أثناء حديثه باسم أهل وأصدقاء والده إن هنالك ارتباط وثيق بين القائدين حتى بالموت وخصوصاً أن مرور الأربعين لوفاة والده صادف الذكرى الأولى لرحيل البرغوثي.

وعدد فراس مناقب الفقيد النجاب، مؤكداً أن الشهيد كان مثالاً للصمود والنصح واحترام الأخرين وتقديرهم، شاكراً باسم عائلته الرئيس عرفات على وقوفه كوالد وقائد مع أسرة الشهيد في أحلك وأصعب الأوقات، وإخلاصه لروح صديق دربه سليمان النجاب.

ووصف نبيل البرغوثي والده الشهيد بشير، بأنه الأب البار لوالديه والمحافظ على أرضه وارث أجداده.

وأوضح بأن والده خلف فكراً عميقاً وضخماً، وتساءل في الوقت ذاته: كيف سنملئ الفراغ في غياب والد وقائد ومعلم كالشهيد بشير، معرباً عن أمله في نهاية حديثه أن يطول الله في عمر الرئيس عرفات، والذي واسى أسرة الفقيد ويبقى مخلصاً لوالده بعد الوفاة.



الاحتلال يحرم ويمنع أكثر من (٣) آلاف نسمة من عانين التوجه الى أراضيهم والسير على الشارع الرئيسي

* جنين - لمراسلنا ثائر أبو بكر - أقدمت قوات الاحتلال الاسرائيلي، صباح أمس، وضمن سياسة الحصار العدواني على منع وحرمان أكثر من (٣) آلاف نسمة من التوجه الى داخل أراضيهم المزروعة في قرية عانين.

كما منعت السيارات من السير عبر شارع عانين يعبد وذلك تحت تهديد السلاح.

وما زالت سلطات الاحتلال تفرض الطوق والحصار على أكثر من (١٥) الف نسمة في قرى نزلة زيد، وام الريحان وطورة والطرم، وتمنعهم من مغادرة قراهم، وبالمقابل لليوم الثالث على التوالي ما زالت سلطات الاحتلال تمنع اهالي قرية رمانة وزبوبا من دخول اراضيهم المزروعة على شارع جنين حيفا.

اقامة بؤرة استيطانية جديدة فوق اراضي طوباس ووضع كرفانات فيها

* جنين - لمراسلنا ثائر أبو بكر - في خطوة عدوانية جديدة اقدمت عليها حكومة شارون العدوانية والاستيطانية التوسعية، احضر مستوطنون كرفانات جديدة واستولوا على أراض تعود لأهالي بلدة طوباس بهدف اقامة بؤرة استيطانية جديدة ومصادرة اراضي المنطقة واخلاء وتهجير السكان من أراضيهم.

وعلى صعيد آخر ما زالت سلطات الاحتلال تصعد من سياسة الحصار العسكري والتجويعي الارهابي على أهالي محافظة جنين وسط حملات المطاردة وأعمال القمع والتنكيل بالمواطنين من طلاب وطالبات وعمال ومدرسين ومزارعين. وصباح امس بمحاذاة منتجع حداد على الشارع الالتفافي احتجزت قوات الاحتلال أكثر من (١٥) عاملا وموظفا وطالباً لأكثر من (٤) ساعات متواصلة وحرمتهم من التوجه الى أماكن عملهم ومدارسهم، فيما قامت قوات الاحتلال بوضع حاجز عسكري بين العرقة وشارع يعبد وقامت باعمال التنكيل والقمع وسط التهديد بقتل المواطنين. بعد ان تبين ان منفذ عملية العفولة من قرية العرقة في محافظة جنين واسمه نظير محمد حمادي (٢٧ عاماً) وهو متزوج وله طفلتان.

في اجتماع مع ممثلي وسائل الاعلام العربية

جمعية الدفاع عن حقوق المهجرين تؤكد ضرورة تطوير النشر والتعريف بقضية المهجرين

* شفاعمرو – من مكتب «الاتحاد» – جرى في مقر «جمعية الجليل» في شفاعمرو، ظهر يوم اول امس الجمعة، لقاء مشترك بين ادارة جمعية الدفاع عن حقوق المهجرين في البلاد ووسائل الاعلام العربية بهدف الاطلاع على قضية المهجرين والى تطوير العلاقة المشتركة من اجل دفع قضية المهجرين وتحسين التثقيف والتوعية وتطوير النشر والتعريف بالقضية.

وقد حضر اللقاء رئيس الجمعية امين محمد علي (أبو عرب) وسليمان فحماوي وواكيم واكيم، سكرتير وناطق رسمي، وسعيد نخاش وجمال شعبان وداوود بدر (مركز الجمعية) وسهيل ميعاري ونايف حجو. كما حضر من وسائل الاعلام ممثلون عن صحف «الاتحاد»، «كل العرب»، «الصنارة»، «بانوراما» و«العين».

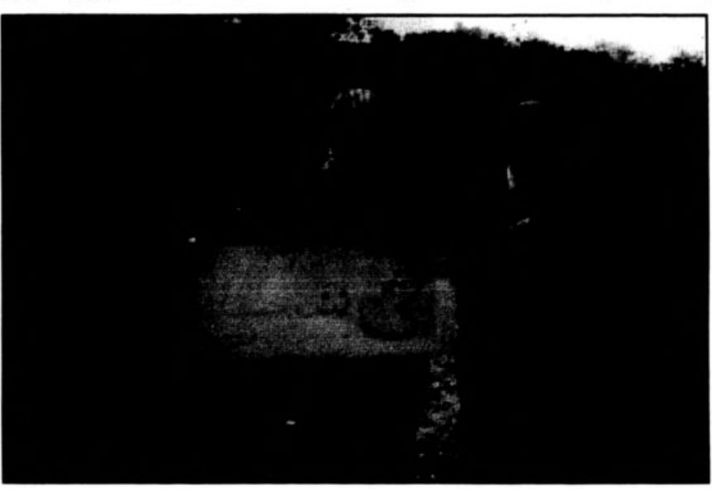
افتتح الاجتماع وأداره رئيس الجمعية امين محمد علي مؤكداً على أهمية النشر المتواصل عن قضية المهجرين في الصحف العربية والاهتمام الخاص بهذه القضية. وقال: يوجد (٢٥٠) ألف مهجر يعيشون في القرى والمدن العربية في البلاد وليسوا بعيدين عن قراهم المهدومة، وعلينا نحن كجمعية مهجرين ان نتعاون معاً مع الصحافة لاثارة قضية المهجرين على صفحات الصحف بشكل دائم. واضاف ابو عرب ان المهجرين الذين يعيشون في المدن والقرى العربية هم ضيوف على هذه المدن والقرى حتى عودتهم الى قراهم.

وتحدث سليمان فحماوي، عضو قيادة جمعية المهجرين، فسرد امام الصحفيين المصاعب التي تواجه جمعية المهجرين ونضالها المتواصل والعنيد، مؤكداً اهمية التعاون المشترك بين الجمعية والصحافة لما فيه مصلحة ونصرة المهجرين وابقاء قضية المهجرين بشكل دائم من على صفحات الصحف العربية. واضاف: علينا، ايضاً، أن نعمل من اجل ايصال قضيتنا العادلة الى الصحافة العبرية والاجنبية والعالم أجمع.

وقال فحماوي: «اننا كجمعية مهجرين لا نرى جريمة اذا قامت عائلات، ربما عشرات العائلات المهجرة مثلاً، من صفورية او اي قرية مهجرة اخرى، بالعودة الى قراها ونصب الخيم والاعتصام هناك من اجل التشبث بأرضها وتراب وطنها».

وتحدث المحامي واكيم واكيم، سكرتير الجمعية والناطق الرسمي باسمها، مؤكداً ضرورة رفع مستوى الاعلام في قضية المهجرين منوهاً الى ضرورة الكتابة بشكل مكثف من اجل ايصال كلمة المهجرين بشكل دائم والتحدث عن قضيتهم العادلة من اجل العودة.

واكد واكيم: عندنا مهجرون وانصار للمهجرين في كل المدن والقرى العربية، ونضالنا مستمر على كل المستويات النضالية والكفاحية وعلى كل المسارات، ونحن نهتم بمسار النضال الشعبي. واضاف: نصر على العودة ونرفض التعويض والتبديل. وتحدث واكيم عن المسح الميداني الذي تقوم به الجمعية وبرمجة العمل النضالي الشعبي.



وتحدث، ايضاً، سهيل ميعاري، فسرد امام الصحفيين قضية المهجرين، مؤكداً على مواصلة النضال حتى العودة. واكد ميعاري: نحن في مرحلة متطورة جداً في مشروع المسح الميداني حول قضية المهجرين.

كما تحدث باقي اعضاء الجمعية الذين شاركوا في الاجتماع حول خطة تطوير العمل النضالي الكفاحي للمهجرين. وعرض الصحفيون وجهة نظرهم في القضية مؤكدين التزام الصحف العربية برفع قضية المهجرين عالياً.

خطيب يطالب شارون بتنفيذ وعوده للوسط العربي

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – بعث رئيس لجنة رؤساء السلطات المحلية العربية ولجنة المتابعة العليا، [illegible] برسالة الى رئيس الحكومة، ارئيل شارون، [illegible] القضايا التي يعاني منها المواطنون العرب في اسرائيل [illegible] تنفيذ الوعود التي اطلقها [illegible] مؤكداً على انه لم يتم تنفيذ أي من هذه الوعود.

[illegible] في الرسالة الى الجلسة التي عقدت في يوم ٢٨/٣/٢٠٠١ [illegible]

وعوده ذاتها، كما تم اجراء عدة لقاءات بهذا الخصوص مع مدير عام مكتب رئيس الحكومة، أوري شاني.

وقال خطيب في رسالته [illegible] لم يتم تنفيذ اي من هذه الوعود [illegible] في الوسط العربي [illegible]

ومن جانب آخر بعث خطيب برسالة الى الوزير [illegible] ٢٩٥ مليون شيكل من ميزانيات الوزارات المختلفة للوسط العربي [illegible] ٢٠٠٢. وذكر خطيب في رسالته بالوعود التي اطلقها رئيس الحكومة خلال الجلستين المذكورتين، وعدم تنفيذ أي من هذه الوعود.

وفد من قيادة الحزب والجبهة في منطقة شفاعمرو يهنئ رئيس مجلس شعب المحلي

* شفاعمرو – من مكتب «الاتحاد» – قام، امس السبت، وفد من قيادة الحزب الشيوعي والجبهة الدمقراطية في منطقة شفاعمرو بزيارة تهنئة ومباركة لرئيس مجلس شعب المحلي الجديد فيصل شحيبر، في بيته في قرية شعب.

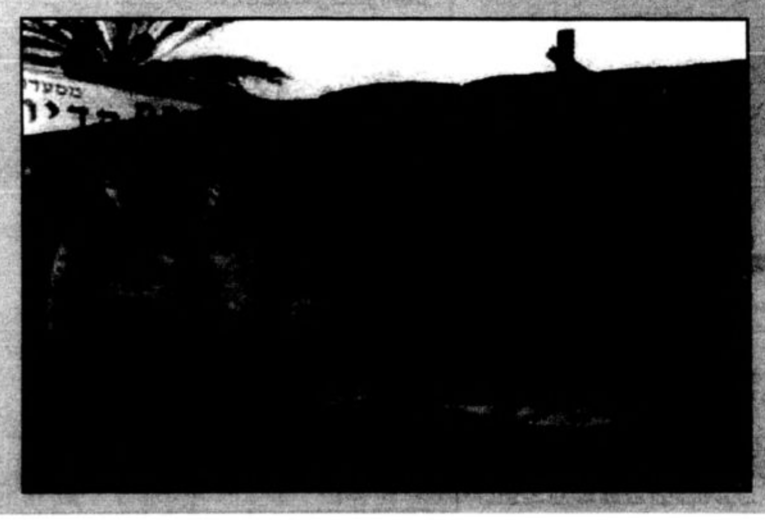
وضم الوفد سكرتير منطقة شفاعمرو، عادل ابو الهيجاء، والدكتور احمد سعد، عضو المكتب السياسي للحزب الشيوعي ورئيس تحرير «الاتحاد»، ونكد نكد، عضو مكتب الجبهة القطرية، وجهاد سعد، سكرتير لجنة المبادرة الدرزية، وعزمي خطيب، نائب رئيس ادارة جريدة «الاتحاد»، وأحمد حمدي، مدير مكتب «الاتحاد» في شفاعمرو وعضو بلدية شفاعمرو، ويوسف حيدر، رئيس مجلس عبلين السابق، واصطفان خوري، عضو لجنة منطقة شفاعمرو، ووفد كبير من جبهة شعب المحلية.

وفي حديثه هنأ الرفيق احمد سعد الرئيس الجديد متمنياً له عملاً مثمراً لجماهير قريته وتعاوناً بأوسع وحدة صف من اجل النهوض بالقرية بالتقدم والازدهار ومواجهة مخططات السلطة ضد مجالسنا وشعبنا.

وتحدث سكرتير منطقة شفاعمرو، عادل ابو الهيجاء، ومحمود عبد الرحمن (ابو طه)، رئيس جبهة شعب، حيث حيوا الرئيس شحيبر بمناسبة تسلمه رئاسة المجلس.

وفي سياق حديثه اكد رئيس مجلس شعب الجديد على دور الجبهة في قرية شعب معلناً عن تعاونه وتحالفه مع الجبهة لما فيه خير وتطور قرية شعب.

تظاهرة لقوى اليسار على مفرق أم الفحم تحت شعار: «شعبان ومستقبل واحد»



* أم الفحم – مكتب «الاتحاد»، شريف محاميد – تحت شعار «شعبان ومستقبل واحد»، وملتزمون بالعيش معاً تظاهر العديد من أعضاء حزب «ميرتس» خلال الأيام الثلاثة الماضية، واقاموا خيمة سلام على مفرق ام الفحم وقام العديد منهم بتوزيع المناشير على السيارات المارة باللغتين العربية والعبرية والمنددة بسياسة التمييز العنصري والمنادية بالسلام والمساواة للجماهير العربية في البلاد.

وقال لطيف دوري، رئيس لجنة الحوار الاسرائيلي – الفلسطيني، بهذه التظاهرة اردنا ان نظهر للشعبين اليهودي والعربي في البلاد بأن مستقبل الشعبين واحد خاصة بعد احداث اكتوبر الأليمة والتي سقط خلالها ١٣ شهيداً من أبناء الشعب العربي الفلسطيني في البلاد برصاص افراد الشرطة، لذلك رأينا من الواجب ان نظهر انه يوجد وجه آخر للشعب اليهودي. وهذا الشعار يجب أن يتحول الى شعار الشعب كله في هذه البلاد.

هذا وكان قد زار الخيمة، أمس، النائب يوسي سريد (ميرتس)، الذي القى كلمة بالمجتمعين بهذه الروح.

المكتب السياسي للحزب الشيوعي:

كل الدعم لإنجاح مؤتمر الشبيبة السابع عشر



• الأمين العام، محمد نفاع: «شارون يعمل على إفشال وقف النار ويصعّد جرائم العدوان» • سكرتير عام الشبيبة الشيوعية، سليم مراد «عززنا مكانة الشبيبة تنظيميًا وفكريًا ونتجه لعقد مؤتمر ناجح، يتوج الأعمال ويكون نقطة انطلاق جديدة في مجال النشاط» •

* حيفا، مكتب «الاتحاد» - عقد المكتب السياسي للحزب الشيوعي الاسرائيلي يوم أمس الأول، الجمعة، اجتماعًا خاصًا بحضور اعضاء المكتب السياسي وأعضاء من سكرتارية المركز ومن لجنة المراقبة المركزية، وبمشاركة السكرتارية القطرية للشبيبة الشيوعية، وذلك للتداول حول استعدادات الشبيبة الشيوعية ودور الحزب في انجاح المؤتمر السابع عشر للشبيبة الذي سيعقد في التاسع والعاشر من شهر تشرين الثاني القادم.

وقد أكد الأمين العام للحزب، الكاتب محمد نفاع، مفتتحًا البحث «ان مهمة الحزب تقديم كل ما يلزم من دعم ونشاط لإنجاح مؤتمر الشبيبة الشيوعية وجعله فعلاً قفزة نوعية على ساحة الكفاح دفاعًا عن قضايا الشباب والجماهير الشعبية». وبعد أن قدر نفاع عاليا دور الشبيبة الشيوعية - الثوري - الكفاحي في المعارك الجماهيرية والسياسية وآخرها في الاضراب الشامل بمناسبة الذكرى السنوية الأولى للانتفاضة والهبة وفي المظاهرات الشعبية، تطرق الى الأوضاع السياسية محللا الأهداف الحقيقية التي تتوخاها الادارة الأمريكية من وراء ما يسمى الحرب العالمية ضد الارهاب، بزعامة الامبريالية الأمريكية، وفي مقدمتها تعزيز الهيمنة الامريكية عسكريًا وسياسيًا واقتصاديًا في إطار العولمة ضد الشعوب والبلدان المستضعفة. وحذر نفاع في هذا السياق من لجوء حكومة الكوارث الشارونية الى استغلال انشغال العالم بالأحداث الأمريكية لتصعيد الأعمال الإجرامية ضد الشعب الفلسطيني. وتطرق الى خطورة خطاب شارون الأخير، الذي حاول فيه شارون اظهار وكأن اسرائيل الضحية مثل تشيكوسلوفاكيا سنة ١٩٣٨ عندما عقدت بريطانيا وغيرها صفقة مؤقتة مع النظام النازي الهتلري قدمت على طاولتها الشعب التشيكوسلوفاكي قربانًا! وكأن الطرف الفلسطيني هو «النازي» وهو الجلاد. انها صفاقة وقحة فمن يقتل ويدمر ويحتل ويعتدي ويمارس الارهاب المنظم هو المحتل الاسرائيلي وقوات قمعه وبأحدث أسلحة الدمار الأمريكية الصنع. وافتعال الخلاف مع أمريكا جاء لتبرير تصعيد العدوان على الشعب الفلسطيني وافشال اية محاولة لوقف اطلاق النار، والجريمة في اجتياح حي أبو سنينة وغيره من احياء مدينة الخليل بعد الخطاب اكبر دليل على ذلك»!

وقدم سكرتير عام الشبيبة الشيوعية، سليم مراد، بيانًا عن استعدادات الشبيبة الشيوعية وتحضيرها للمؤتمر مؤكداً «منذ سنة ونصف نعمل بشكل منهجي مبرمج لترسيخ وتطوير عمل الشبيبة الشيوعية. ووضعنا امامنا ثلاثة أهداف مركزية: تقوية التنظيم الشيوعي، تكثيف التثقيف الايديولوجي الماركسي - اللينيني، انطلاقة في النشاط الجماهيري - السياسي بين الشباب. ولتحقيق هذه الأهداف انطلقنا من اهمية تقوية تنظيمات الشبيبة القاعدية في الفروع تنظيميا ورفع مستوى الوعي الفكري - والسياسي للكوادر. وقد حققنا نجاحات وانجازات هامة في هذا المضمار، نعمل على تأهيل قيادات محلية في الفروع، خاصة في الأماكن التي كنا نعاني فيها من نقص في الكوادر القيادية». وعدد مراد نشاطات الشبيبة الشيوعية في شتى المجالات وأكد على أهمية التنسيق بين الحزب والشبيبة ورعاية الحزب ودعمه بشكل أفضل للشبيبة الشيوعية. وشارك اعضاء سكرتارية مركز الشبيبة الشيوعية، شرف حسان وصبري حمدي وسامح عراقي وروضة مرقس - مخول واحمد خليلية في إغناء بيان سليم مراد، كل في مجال اختصاصه، فتحدثت روضة مخول عن مبادرة الشبيبة الشيوعية بمناسبة سنة على الانتفاضة والهبة في تنظيم ندوة دولية يشارك فيه مندوبون من الخارج وذلك في ١١/ ١٠ وللاطلاع على كفاحنا من أجل السلام العادل والمساواة التامة وضد الاحتلال وسياسة القهر القومي. كما تحدث باقي أعضاء السكرتارية عن نشاط الشبيبة الشيوعية في تنظيم مخيمات الأطفال الصيفية الناجحة، وعن العمل بين الوسط الطلابي، وعن النشاط في الوسط اليهودي..

وبعد أن ساهم اعضاء مكتب وسكرتارية الحزب في النقاش لخص الأمين العام، محمد نفاع النقاش، الذي تمحور حول أهمية انجاح مؤتمر الشبيبة الشيوعية.

مؤتمر رجال الأعمال العرب يطالب الحكومة بمساواة الوسط العربي

• وزراء ومسؤولون وشخصيات تمثيلية واجتماعية وجمهور واسع من رجال الأعمال يشتركون في المؤتمر • شوقي خطيب على الحكومة أن توفر الفرص المتساوية أمام تطور الوسط العربي •

* عكا - مكتب «الاتحاد» - عقد مساء الخميس الماضي في قاعة «قصر الباشا» (كتيون ذباح) في مدخل دير الأسد البعنة، المؤتمر الأول لرجال الأعمال العرب بحضور وزراء ومسؤولين آخرين وشخصيات تمثيلية من الوسطين اليهودي والعربي ورؤساء سلطات محلية عربية وجمهور واسع من رجال الأعمال العرب من مختلف انحاء البلاد. وكذلك الملحق الاقتصادي الأردني في اسرائيل وشخصيات اجتماعية وسياسية أخرى.

افتتح المؤتمر وتولى عرافته وائل كريم، نائب رئيس مجلس ادارة نادي رجال الأعمال العرب، فحيا الحضور وأكد على أهمية انعقاد هذا المؤتمر في تنظيم نشاط رجال الأعمال العرب في البلاد.

وتحدث محمد عبد القادر، رئيس مجلس إدارة النادي فأكد على ضرورة مساواة الوسط العربي مع الوسط اليهودي وتمنى النجاح لرجال الأعمال العرب.

وقرأت مندوبة عن د. يوهانس جيرستير، مدير صندوق كونراد ادناور، الذي تعذر حضوره المؤتمر تحية منه تمنت فيها النجاح لنادي رجال الأعمال العرب.

ويذكر أن هذا المؤتمر عقد بالتعاون مع الصندوق، الذي يترأسه جيرستير.

وألقى حلمي كتانة، مدير عام نادي رجال الأعمال العرب كلمة شرح فيها الأهداف لهذا التنظيم وفي مقدمتها ان يكون بمثابة إطار تمثيلي لرجال الأعمال العرب والسعي الى توطيد العلاقات مع رجال الأعمال اليهود ومواصلة العمل على تحقيق المساواة في الحقوق والامكانيات. وتحدث عن خطة عمل مستقبلية.

وتحدثت داليا ايتسيك، وزيرة الصناعة والتجارة، وقالت جئت الى هنا ليس لحل المشاكل وإنما لأشد على اياديكم فالمشاكل التي يواجهها الوسط العربي تبرر قيام هذا الجسم. واضافت ان الوضع الأمني يؤثر سلبًا على مختلف القطاعات لذلك هناك تراجع في تطوير البنى التحتية وفي النمو الاقتصادي. وأكدت ان المجتمع السليم هو مجتمع المساواة. وادعت ان جزءًا من القيادة السياسية للجماهير العربية لا تهتم بمصلحة الوسط العربي. واعلنت عن التزامها ان تحاول حل كل مشكلة يتم طرحها مؤكدة انها ستتبنى نهجًا تمييزيًا لاصلاح الغبن تجاه الوسط العربي.

والقى الوزير صالح طريف كلمة قال فيها ان قيام هذا التنظيم مهم جداً في الوقت الذي يعاني فيه الوسط العربي من بطالة واسعة وفقر وانه لا يتمكن التوصل الى حل لهذه القضايا الملحة بدون مشاركة الحكومة وبدون التعاون اليهودي العربي.

وحيا رئيس لجنة المتابعة العليا لقضايا الجماهير العربية، المهندس شوقي خطيب، مؤتمر رجال الأعمال العرب وتمنى لهم تحقيق المزيد من النجاحات. وقال في كلمته ان الأجواء ونقاط الانطلاق، التي يعمل في ظلها رؤساء السلطات المحلية العربية تختلف كليًا عن الأوضاع، التي يعمل فيها رؤساء السلطات المحلية اليهودية لأن الحكومة بقراراتها المختلفة وبالأنظمة القائمة تهيء مساحات العمل السريع للتطوير في الوسط اليهودي بعكس ما يحدث في الوسط العربي حيث ان الأنظمة والقرارات الحكومية تحد من مساحة العمل أمام رؤساء السلطات المحلية العرب. وقدم امثلة توضح هذا الغبن. وهذا ما لم تتحمله ايتسيك التي قاطعت وقالت انا لم يمض بعد نصف سنة على تسلمي هذه الوزارة!!

وقال خطيب هذا التوجه يجب ان يتغير وان تتعامل الحكومة مع العرب كمواطنين كاملي الحقوق. وانه من خلال العمل فقط يمكن التغلب على الفوارق وعدم الثقة القائمة حاليًا.

اما عوديد طيرة، رئيس اتحاد الصناعيين، فقال الوضع الاقتصادي صعب وهذا يستدعي أمرين، الوحدة في مختلف القطاعات وهدوء الأعصاب وان نثبت بالعمل اننا نسير معًا.

وتحدث مندوب عن مدير عام «يونيليفر اسرائيل» عن التعاون بين رجال الأعمال اليهود والعرب وعن أهمية المشاريع المشتركة بين الوسطين.

كما تحدث يوسف اسعد حمود، مستشار الوزير متان فيلنائي فبارك هذه الخطوة.

وكانت كلمة الختام لأحمد دباح، صاحب قاعة «قصر الباشا»، الذي رحب بالحضور وناشد رجال الأعمال العرب في البلاد الإنضمام الى هذا النادي، الذي سيكون له دور في حل مشاكل رجال الأعمال العرب.

وفي نهاية الاجتماع قدمت للحضور وجبة عشاء تخللها عرض فني للفنان محمد بكري.

المكتب السياسي للحزب الشيوعي:

كل الدعم لإنجاح مؤتمر الشبيبة السابع عشر



• الأمين العام، محمد نفاع: «شارون يعمل على إفشال وقف النار ويصعّد جرائم العدوان» • سكرتير عام الشبيبة الشيوعية، سليم مراد «عززنا مكانة الشبيبة تنظيميًا وفكريًا ونتجه لعقد مؤتمر ناجح، يتوج الأعمال ويكون نقطة انطلاق جديدة في مجال النشاط» •

* حيفا، مكتب «الاتحاد» – عقد المكتب السياسي للحزب الشيوعي الاسرائيلي يوم أمس الأول، الجمعة، اجتماعًا خاصًا بحضور اعضاء المكتب السياسي وأعضاء من سكرتارية المركز ومن لجنة المراقبة المركزية، وبمشاركة السكرتارية القطرية للشبيبة الشيوعية، وذلك للتداول حول استعدادات الشبيبة الشيوعية ودور الحزب في انجاح المؤتمر السابع عشر للشبيبة الذي سيعقد في التاسع والعاشر من شهر تشرين الثاني القادم.

وقد أكد الأمين العام للحزب، الكاتب محمد نفاع، مفتتحًا البحث «ان مهمة الحزب تقديم كل ما يلزم من دعم ونشاط لإنجاح مؤتمر الشبيبة الشيوعية وجعله فعلاً قفزة نوعية على ساحة الكفاح دفاعًا عن قضايا الشباب والجماهير الشعبية». وبعد أن قدر نفاع عاليا دور الشبيبة الشيوعية – الثوري – الكفاحي في المعارك الجماهيرية والسياسية وآخرها في الاضراب الشامل بمناسبة الذكرى السنوية الأولى للانتفاضة والهبة وفي المظاهرات الشعبية، تطرق الى الأوضاع السياسية محللا الأهداف الحقيقية التي تتوخاها الادارة الأمريكية من وراء ما يسمى الحرب العالمية ضد الارهاب، بزعامة الامبريالية الأمريكية، وفي مقدمتها تعزيز الهيمنة الامريكية عسكريًا وسياسيًا واقتصاديًا في إطار العولمة ضد الشعوب والبلدان المستضعفة. وحذر نفاع في هذا السياق من لجوء حكومة الكوارث الشارونية الى استغلال انشغال العالم بالأحداث الأمريكية لتصعيد الأعمال الإجرامية ضد الشعب الفلسطيني. وتطرق الى خطورة خطاب شارون الأخير، الذي حاول فيه شارون اظهار وكأن اسرائيل الضحية مثل تشيكوسلوفاكيا سنة ١٩٣٨ عندما عقدت بريطانيا وغيرها صفقة مؤقتة مع النظام النازي الهتلري قدمت على طاولتها الشعب التشيكوسلوفاكي قربانًا! وكأن الطرف الفلسطيني هو «النازي» وهو الجلاد. انها صفاقة وقحة فمن يقتل ويدمر ويحتل ويعتدي ويمارس الارهاب المنظم هو المحتل الاسرائيلي وقوات قمعه وبأحدث أسلحة الدمار الأمريكية الصنع. وافتعال الخلاف مع أمريكا جاء لتبرير تصعيد العدوان على الشعب الفلسطيني وافشال اية محاولة لوقف اطلاق النار، والجريمة في اجتياح حي أبو سنينة وغيره من احياء مدينة الخليل بعد الخطاب اكبر دليل على ذلك»!

وقدم سكرتير عام الشبيبة الشيوعية، سليم مراد، بيانًا عن استعدادات الشبيبة الشيوعية وتحضيرها للمؤتمر مؤكداً «منذ سنة ونصف نعمل بشكل منهجي مبرمج لترسيخ وتطوير عمل الشبيبة الشيوعية. ووضعنا امامنا ثلاثة أهداف مركزية: تقوية التنظيم الشيوعي، تكثيف التثقيف الايديولوجي الماركسي – اللينيني، انطلاقة في النشاط الجماهيري – السياسي بين الشباب. ولتحقيق هذه الأهداف انطلقنا من اهمية تقوية تنظيمات الشبيبة القاعدية في الفروع تنظيميا ورفع مستوى الوعي الفكري – والسياسي للكوادر. وقد حققنا نجاحات وانجازات هامة في هذا المضمار، نعمل على تأهيل قيادات محلية في الفروع، خاصة في الأماكن التي كنا نعاني فيها من نقص في الكوادر القيادية». وعدد مراد نشاطات الشبيبة الشيوعية في شتى المجالات وأكد على أهمية التنسيق بين الحزب والشبيبة ورعاية الحزب ودعمه بشكل أفضل للشبيبة الشيوعية. وشارك اعضاء سكرتارية مركز الشبيبة الشيوعية، شرف حسان وصبري حمدي وسامح عراقي وروضة مرقس – مخول واحمد خليلية في إغناء بيان سليم مراد، كل في مجال اختصاصه، فتحدثت روضة مخول عن مبادرة الشبيبة الشيوعية بمناسبة سنة على الانتفاضة والهبة في تنظيم ندوة دولية يشارك فيه مندوبون من الخارج وذلك في ١١/١٠ وللاطلاع على كفاحنا من أجل السلام العادل والمساواة التامة وضد الاحتلال وسياسة القهر القومي. كما تحدث باقي أعضاء السكرتارية عن نشاط الشبيبة الشيوعية في تنظيم مخيمات الأطفال الصيفية الناجحة، وعن العمل بين الوسط الطلابي، وعن النشاط في الوسط اليهودي..

وبعد أن ساهم اعضاء مكتب وسكرتارية الحزب في النقاش لخص الأمين العام، محمد نفاع النقاش، الذي تمحور حول أهمية انجاح مؤتمر الشبيبة الشيوعية.

مؤتمر رجال الأعمال العرب يطالب الحكومة بمساواة الوسط العربي

• وزراء ومسؤولون وشخصيات تمثيلية واجتماعية وجمهور واسع من رجال الأعمال يشتركون في المؤتمر • شوقي خطيب على الحكومة أن توفر الفرص المتساوية أمام تطور الوسط العربي •

* عكا – مكتب «الاتحاد» – عقد مساء الخميس الماضي في قاعة «قصر الباشا» (كنيون ذباح) في مدخل دير الأسد البعنة، المؤتمر الأول لرجال الأعمال العرب بحضور وزراء ومسؤولين آخرين وشخصيات تمثيلية من الوسطين اليهودي والعربي ورؤساء سلطات محلية عربية وجمهور واسع من رجال الأعمال العرب من مختلف انحاء البلاد. وكذلك الملحق الاقتصادي الأردني في اسرائيل وشخصيات اجتماعية وسياسية أخرى.

افتتح المؤتمر وتولى عرافته وائل كريم، نائب رئيس مجلس ادارة نادي رجال الأعمال العرب، فحيا الحضور وأكد على أهمية انعقاد هذا المؤتمر في تنظيم نشاط رجال الأعمال العرب في البلاد.

وتحدث محمد عبد القادر، رئيس مجلس إدارة النادي فأكد على ضرورة مساواة الوسط العربي مع الوسط اليهودي وتمنى النجاح لرجال الأعمال العرب.

وقرأت مندوبة عن د. يوهانس جيرستير، مدير صندوق كونراد ادناور، الذي تعذر حضوره المؤتمر تحية منه تمنت فيها النجاح لنادي رجال الأعمال العرب.

ويذكر أن هذا المؤتمر عقد بالتعاون مع الصندوق، الذي يترأسه جيرستير.

وألقى حلمي كتانة، مدير عام نادي رجال الأعمال العرب كلمة شرح فيها الأهداف لهذا التنظيم وفي مقدمتها ان يكون بمثابة إطار تمثيلي لرجال الأعمال العرب والسعي الى توطيد العلاقات مع رجال الأعمال اليهود ومواصلة العمل على تحقيق المساواة في الحقوق والامكانيات. وتحدث عن خطة عمل مستقبلية.

وتحدثت داليا ايتسيك، وزيرة الصناعة والتجارة، وقالت جئت الى هنا ليس لحل المشاكل وإنما لأشد على اياديكم فالمشاكل التي يواجهها الوسط العربي تبرر قيام هذا الجسم. واضافت ان الوضع الأمني يؤثر سلبًا على مختلف القطاعات لذلك هناك تراجع في تطوير البنى التحتية وفي النمو الاقتصادي. وأكدت ان المجتمع السليم هو مجتمع المساواة. وادعت ان جزءًا من القيادة السياسية للجماهير العربية لا تهتم بمصلحة الوسط العربي. واعلنت عن التزامها ان تحاول حل كل مشكلة يتم طرحها مؤكدة انها ستتبنى نهجًا تمييزيًا لاصلاح الغبن تجاه الوسط العربي.

والقى الوزير صالح طريف كلمة قال فيها ان قيام هذا التنظيم مهم جداً في الوقت الذي يعاني فيه الوسط العربي من بطالة واسعة وفقر وانه لا يتمكن التوصل الى حل لهذه القضايا الملحة بدون مشاركة الحكومة وبدون التعاون اليهودي العربي.

وحيا رئيس لجنة المتابعة العليا لقضايا الجماهير العربية، المهندس شوقي خطيب، مؤتمر رجال الأعمال العرب وتمنى لهم تحقيق المزيد من النجاحات. وقال في كلمته ان الأجواء ونقاط الانطلاق، التي يعمل في ظلها رؤساء السلطات المحلية العربية تختلف كليًا عن الأوضاع، التي يعمل فيها رؤساء السلطات المحلية اليهودية لأن الحكومة بقراراتها المختلفة وبالأنظمة القائمة تهيء مساحات العمل السريع للتطوير في الوسط اليهودي بعكس ما يحدث في الوسط العربي حيث ان الأنظمة والقرارات الحكومية تحد من مساحة العمل أمام رؤساء السلطات المحلية العرب. وقدم امثلة توضح هذا الغبن. وهذا ما لم تتحمله ايتسيك التي قاطعت وقالت انا لم يمض بعد نصف سنة على تسلمي هذه الوزارة!!

وقال خطيب هذا التوجه يجب ان يتغير وان تتعامل الحكومة مع العرب كمواطنين كاملي الحقوق. وانه من خلال العمل فقط يمكن التغلب على الفوارق وعدم الثقة القائمة حاليًا.

اما عوديد طيرة، رئيس اتحاد الصناعيين، فقال الوضع الاقتصادي صعب وهذا يستدعي أمرين، الوحدة في مختلف القطاعات وهدوء الأعصاب وان نثبت بالعمل اننا نسير معًا.

وتحدث مندوب عن مدير عام «يونيليفر اسرائيل» عن التعاون بين رجال الأعمال اليهود والعرب وعن أهمية المشاريع المشتركة بين الوسطين.

كما تحدث يوسف اسعد حمود، مستشار الوزير متان فيلنائي فبارك هذه الخطوة.

وكانت كلمة الختام لأحمد دباح، صاحب قاعة «قصر الباشا»، الذي رحب بالحضور وناشد رجال الأعمال العرب في البلاد الإنضمام الى هذا النادي، الذي سيكون له دور في حل مشاكل رجال الأعمال العرب.

وفي نهاية الاجتماع قدمت للحضور وجبة عشاء تخللها عرض فني للفنان محمد بكري.

في محاضرة في قاعة جمعية «اذنا» للتعليم العالي في محافظة الخليل

النائب عصام مخول: إصرار شارون على إستعارة تشبيهاته من أوروبا ١٩٣٨ يضعه في الشق الألماني من المعادلة

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - استضافت جمعية «اذنا» للتعليم العالي عضو الكنيست عصام مخول في محاضرة شاملة وقيمة حول الوضع السياسي الراهن بعد عام من الانتفاضة الثانية، دعا فيها الى عدم التنازل عن المراهنة على امكان احداث التغيير والاختراق على الساحة الاسرائيلية، اعتماداً على تناقض المصلحة الحقيقية للشعب في اسرائيل مع السياسة الدموية لحكومته، واعتماداً على ان امن الاسرائيليين الشخصي والجماعي رهن بأمن الفلسطينيين الشخصي والجماعي وبانهاء الاحتلال.

واعتبر النائب مخول ان المعركة التي يخوضها الشعب الفلسطيني على مدار عام كامل من الانتفاضة الثانية هي في نهاية المطاف معركة على عدالة السلام وانقاذ فرصة الحل السياسي العادل، بينما يواصل الاحتلال تنفيذ مجازره بما فيها مجزرة الخليل البشعة في حي ابو سنينه وحي الشيخ جراح في محاولة مستميتة لتشويه السؤال الذي يجب الاجابة عليه وتغييب قضية الاحتلال من النقاش وتغييب مسألة الحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني وتحويل الصراع الى نزاع امني بين طرفين اقصى ما يمكن توخيه فيه هو وقف العنف!!

واعتبر مخول ان من حق الشعب الفلسطيني ان يبحث عن افق سياسي عادل في نهاية النفق، واستثمار الثمن الباهظ الذي دفعه من اجل خلق فرص سياسية يمكن ان تلوح في الاجواء السياسية العالمية المركبة التي تعينها ومن حق قيادته ان تدافع عن هذه الفرص.

واكد مخول ان القيادة الاسرائيلية تبنّت منذ عام كامل رسالة واحدة تبريراً لعدوانها على الشعب الفلسطيني مفادها انه لا يوجد شريك فلسطيني للسلام وللحل السياسي. ولكن الحقيقة الساطعة ان اسرائيل تحت حكم براك وشارون، تشن العدوان على الشعب الفلسطيني وتكيل الاتهامات لقيادته، لان هذه القيادة تشكل شريكًا حقيقيًا للسلام العادل وللحل السياسي الذي تتعامل معها الحكومة الاسرائيلية كعقبة يجب ازالتها من طريقها.

واضاف: الحقيقة التاريخية هي ان شارون لم يكن هو الذي جلب منطق العدوان الدموي المتواصل على الشعب الفلسطيني، ولكن قيام براك باختيار الخيار العسكري الدموي العدواني هو الذي اوصل شارون مجرم الحرب الى الحكم ومعه جهة الرفض الاسرائيلية، لا تملك اي خيار سياسي. واضاف مخول: في هذا الاطار يحق للشعب الفلسطيني ان يحظى بالحماية الدولية ولا تملك اسرائيل اي حق في معارضة هذا المطلب الانساني لا اخلاقيًا ولا سياسيًا لان هذا حق للضحية وليس للمجرم.

وبالاشارة الى تصريحات شارون التي تحدث فيها عن تشيكوسلوفاكيا عام ١٩٣٨، والتهديد النازي لاوروبا، ووفق الرئيس الامريكي تشمبرلين، حذر مخول: اذا كان هناك مكان لاستحضار تشبيهات نتجنبها نحن من اوروبا سنوات الثلاثين لتوصيف العلاقة بين الاحتلال الاسرائيلي والشعب الفلسطيني، فهي هذه المعادلة سيكون شارون في الشق الالماني منها والاجدر به ان يتمالك اعصابه المكشوفة ويخرس!!

واعتبر مخول ان حكومة شارون متورطة حتى اذنيها في التواطؤ مع الارهاب العالمي من خلال خلطها المقصود والمتواصل في معركة الشعب الفلسطيني المشرفة ضد الاحتلال، وانتفاضته التحررية، وبين الارهاب البغيض. واضاف مخول: عالمنا يشهد منذ التفجيرات الارهابية في ١١ ايلول بناء معادلات جديدة لم ينته تشكلها بعد تبنى خلالها قواعد لعبة سياسية جديدة على مستوى العالم. شارون يتصرف بأعصاب مكشوفة لان كل «حسابات الرقص على الدم الامريكي والانفلات الدموي على الشعب الفلسطيني التي بناها قد اخذت منحًى آخر وانهارت تصوراته حول الدور الاسرائيلي في ما يطلق عليه اسم الحرب العالمية ضد الارهاب لتحل مكانها احتياجات المصالح الاستراتيجية العدوانية للادارة الامريكية ليس بحثاً عن الارهاب وبن لادن، بل بحثاً عن السيطرة على نفط بحر قزوين والهيمنة الامريكية المباشرة على جنوب واواسط آسيا، وحماية العروش والانظمة الدكتاتورية، لإحكام الخناق على شعوبها باسم الدمقراطية والعالم الحر والحرب ضد الارهاب.

المحامي أيمن عودة يطالب متسناع بتوفير الخدمات للمواطنين العرب في حيفا

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - بعث عضو بلدية حيفا الجبهوي، المحامي أيمن عودة، استجوابًا لرئيس البلدية عمرام متسناع، يسأله فيه ماذا عملت وتعمل البلدية من أجل الشباب بشكل عام والشباب العرب بشكل خاص من أجل ملء حياة الشباب في المدينة بعد المدرسة او العمل؟ وذكر عودة في استجوابه بأن الأحياء العربية وادي النسناس والحليصة ونفيه دافيد والكبابير ووادي الجمال والمحطة والبلدة التحتى تفتقر الى المراكز الجماهيرية او النوادي ففي غالبية هذه الأحياء لا يوجد حتى ناد صغير من قبل البلدية الأمر الذي يجعل الشباب يشكون من الملل ويجعل بعضهم ينحرف.

وأكد عودة أن بلدية تبلغ ميزانيتها مليارين و ٣٠٠ مليون شاقل سنويا لا يمكنها أن تدعي بأنه ليس بإمكانها بناء مثل هذه النوادي، لا سيما انها تتحدث عن «التفضيل الايجابي».

وبناء نواد كهذه يجعل المواطنين ينظرون الى البلدية كجسم يعطي الخدمات وليس فقط كجسم يجبي الضرائب الباهظة.

ومن جهة أخرى بعث عودة استجوابا طالب رئيس وإدارة بلدية حيفا اعتبار «حمام الباشا» في وادي الصليب «مكان محافظ عليه» وان تعمل على منع استخدامه كملهى أو مرقص وإنما كمكان تاريخي رمزي.

كما اجتمع عودة الى ممثلين عن حي الألمانية الذي يشكون من الضجيج في «جادة بن غوريون» من جراء ترصيف البلدية أقسامًا من الشارع بالحجارة ووعد ببحث الموضوع مع المسؤولين.

كما بعث باستجوابات أخرى لبحث موضوع الاشعاع في العلب الكهربائية المنتشرة في حيفا على مقربة من البيوت ومدى فعالية شارة المرور في شارع همغينيم ولا سيما وانه قد حدثت عدة حوادث طرق في الشارع اصيب على اثرها عدة أطفال كانوا خارجين من المدرسة.

كما واستجابت البلدية لطلب سكان حي الألمانية عبر ممثل الجبهة أيمن عودة وعملت على تنظيف منطقة الكراجات في الحي بشكل جذري.

تشكيل لجنة الطلاب الجامعيين في باقة الغربية

* باقة الغربية - لمراسلنا حسن مواسي - عقد، أمس السبت، في المركز الجماهيري اجتماع تأسيسي للجنة الطلاب الجامعيين في باقة الغربية، كان قد بادر اليه مدير قسم المعارف في البلدية مصطفى ابو مخ وعدد من الطلاب والطالبات الجامعيين من المدينة الذين يدرسون في مختلف جامعات البلاد.

وأكد مصطفى أبو مخ خلال الاجتماع على أهمية اقامة مثل هذا الإطار لطلاب الجامعات ولايجاد التعاون المشترك بين لجنة الطلاب الجامعيين والبلدية، وتحدث ايضا عن أهمية وجود كوادر مختصة وايجاد اماكن عمل للطلاب الجامعيين ودعمهم.

وأشار ابو مخ الى ان البلدية ستقوم بتوزيع المنح الدراسية على الطلاب الجامعيين الشهر القادم.

وتحدثت الحاجة رقية بيادسة عن أهمية اقامة لجنة طلاب جامعيين في المدينة، ودعت الى التعاون بين اللجنة والبلدية، وكذلك قدمت شرحًا عن صندوق الحاجة رقية بيادسة، الذي يقدم المنح للطلاب الجامعيين.

وركز الطالب الجامعي اميل بيادسة على أهمية اقامة مثل هذه اللجنة، وأشار الى أن هناك بعداً شاسعًا بين البلدية والطلاب الجامعيين، وأكد أهمية معرفة ماذا يريد الطالب الجامعي من اقامة مثل هذه اللجنة.

واشارت الطالبة الجامعية رحمة مصري الى أهمية اقامة مثل هذه الجمعية ودعت الى تعزيز التعاون بين اللجنة والبلدية، وشكرت المبادرين على هذه الخطوة الذين بادروا الى اقامة لجنة طلاب جامعيين في باقة.

وفي نهاية الاجتماع تم اختيار الطلاب الجامعيين: اميل بيادسة، محمد غنايم، علاء غنايم، حسن مواسي، هدى أبو مخ ورحمة مصري، كهيئة تأسيسية للجنة الطلاب الجامعيين ولمتابعة الموضوع هذا وشارك في الاجتماع ايضا مدير المركز الجماهيري حسني غنايم، ومدير المركز التربوي نمر قعدان.

المدرسة الثانوية البلدية في الناصرة أحيت ذكرى هبة أكتوبر بسلسلة محاضرات

* الناصرة - مكتب «الاتحاد»، خليل حداد - اقامت المدرسة الثانوية البلدية في الناصرة احتفالاً خاصًا في المعهد الثقافي في المدينة، احياءً للذكرى السنوية الاولى لاستشهاد (١٣) شابًا من المواطنين العرب في اسرائيل، وقد شارك في البرنامج اهالي شهداء الناصرة.

وتحدث في البرنامج رئيس لجنة المتابعة، شوقي خطيب، ونائب رئيس بلدية الناصرة، علي سلام، والصحفي سالم جبران ود. ثابت ابو راس، المحاضر في قسم الجغرافيا السياسية في جامعة بئر السبع، والبروفيسور يهودا شنهاف، المحاضر في قسم علم الاجتماع في جامعة تل ابيب، ود. يوسي يونا من قسم الفلسفة السياسية في جامعة بئر السبع. وتولى عرافة البرنامج مركز التربية الاجتماعية في المدرسة الاستاذ عايد علي الصالح.

وتناول المتحدثون ملابسات واحداث اكتوبر الماضي، واكد المحاضران شنهاف ويونا على ادانة الجريمة وطالبا بانهاء الاحتلال واقامة الدولة الفلسطينية الى جانب اسرائيل وشددا على ضرورة تلاحم القوى الدمقراطية اليهودية مع نضال الجماهير العربية من اجل المساواة والسلام، وعلى ضرورة واهمية اسقاط حكومة شارون، ودعيا الى استئناف المفاوضات السلمية بين اسرائيل والفلسطينيين.

وتحدث شوقي خطيب عن العبرة من احداث اكتوبر بعد مرور سنة، وعن اهمية زيادة الوعي بين الاجيال الجديدة، دون الانجرار وراء الشعارات الزائفة.

ثم تحدث سالم جبران عن اهمية دور قيادات الجماهير العربية ولجنة المتابعة، والتحديات التي تواجهها كأقلية قومية في اسرائيل.

وتضمن البرنامج قصائد وكلمات ألقتها الطالبتان منال بصول وريم طه. ودخل الطلاب يحملون الشموع المضاءة بـ عدد الشهداء مرتدين الملابس السوداء. وقد عرضت صور الشهداء على خلفية المسرح طيلة وقت البرنامج.

ومن جهة اخرى أقامت المدرسة برنامجًا خاصًا يوم الجمعة ٢٠٠١/٩/٢٨ بمناسبة مرور ٣١ عامًا على وفاة القائد الخالد جمال عبد الناصر ودخول ثورة يوليو الى يوبيلها الذهبي. وأسمع في البرنامج خطاب عبد الناصر حول تأميم قناة السويس وخطابه حول الوحدة بين مصر وسوريا. وحاضر في البرنامج الكاتب والاديب محمد علي طه، حيث تناول فترة عبد الناصر التاريخية ومكانته السياسية عربيًا ودوليًا وانجازاته واخطائه.

مصرع شاب من باقة الغربية جراء اصطدام سيارته بعمود كهرباء

* باقة الغربية - لمراسلنا حسن مواسي - شارك المئات من سكان باقة الغربية والمنطقة بتشييع جثمان الشاب المأسوف على شبابه، احمد الشيخ جميل قعدان (٢٤ سنة)، والذي توفي جراء حادث طرق مروع.

وقال شهود عيان لـ «الاتحاد» ان المرحوم احمد كان متوجهًا، في ساعات صباح امس الاول الجمعة، الى مكان عمله، وفجأة انحرفت السيارة التي كان يقودها من نوع «جي.إم.سي» تجارية عن مسارها، واصطدمت بقوة هائلة بعمود كهربائي وسط البلد، مما ادى الى اصابته بأصابات بالغة الخطورة، حيث صارع الموت طيلة يوم امس الاول الجمعة.

في محاضرة في قاعة جمعية «اذنا» للتعليم العالي في محافظة الخليل

النائب عصام مخول: إصرار شارون على إستعارة تشبيهاته من أوروبا ١٩٣٨ يضعه في الشق الألماني من المعادلة

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – استضافت جمعية «اذنا» للتعليم العالي عضو الكنيست عصام مخول في محاضرة شاملة وقيمة حول الوضع السياسي الراهن بعد عام من الانتفاضة الثانية، دعا فيها الى عدم التنازل عن المراهنة على امكان احداث التغيير والاختراق على الساحة الاسرائيلية، اعتماداً على تناقض المصلحة الحقيقية للشعب في اسرائيل مع السياسة الدموية لحكومته، واعتماداً على ان امن الاسرائيليين الشخصي والجماعي رهن بأمن الفلسطينيين الشخصي والجماعي وبانها ء الاحتلال.

واعتبر النائب مخول ان المعركة التي يخوضها الشعب الفلسطيني على مدار عام كامل من الانتفاضة الثانية هي في نهاية المطاف معركة على عدالة السلام وانقاذ فرصة الحل السياسي العادل، بينما يواصل الاحتلال تنفيذ مجازره بما فيها مجزرة الخليل البشعة في حي ابو سنينه وحي الشيخ جراح في محاولة مستميتة لتشويه السؤال الذي يجب الاجابة عليه وتغييب قضية الاحتلال من النقاش وتغييب مسألة الحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني وتحويل الصراع الى نزاع امني بين طرفين اقصى ما يمكن توخيه فيه هو وقف العنف!!

واعتبر مخول ان من حق الشعب الفلسطيني ان يبحث عن افق سياسي عادل في نهاية النفق، واستثمار الثمن الباهظ الذي دفعه من اجل خلق فرص سياسية يمكن ان تلوح في الاجواء السياسية العالمية المركبة التي تعينها ومن حق قيادته ان تدافع عن هذه الفرص.

واكد مخول ان القيادة الاسرائيلية تبنّت منذ عام كامل رسالة واحدة تبريراً لعدوانها على الشعب الفلسطيني مفادها انه لا يوجد شريك فلسطيني للسلام وللحل السياسي. ولكن الحقيقة الساطعة ان اسرائيل تحت حكم براك وشارون، تشن العدوان على الشعب الفلسطيني وتكيل الاتهامات لقيادته، لان هذه القيادة تشكل شريكًا حقيقيًا للسلام العادل وللحل السياسي الذي تتعامل معها الحكومة الاسرائيلية كعقبة يجب ازالتها من طريقها.

واضاف: الحقيقة التاريخية هي ان شارون لم يكن هو الذي جلب منطق العدوان الدموي المتواصل على الشعب الفلسطيني، ولكن قيام براك باختيار الخيار العسكري الدموي العدواني هو الذي اوصل شارون مجرم الحرب الى الحكم ومعه جهة الرفض الاسرائيلية، لا تملك اي خيار سياسي. واضاف مخول: في هذا الاطار يحق للشعب الفلسطيني ان يحظى بالحماية الدولية ولا تملك اسرائيل اي حق في معارضة هذا المطلب الانساني لا اخلاقيًا ولا سياسيًا لان هذا حق للضحية وليس للمجرم.

وبالاشارة الى تصريحات شارون التي تحدث فيها عن تشيكوسلوفاكيا عام ١٩٣٨، والتهديد النازي لاوروبا، ووفق الرئيس الامريكي تشمبرلين، حذر مخول: اذا كان هناك مكان لاستحضار تشبيهات نتجنبها نحن من اوروبا سنوات الثلاثين لتوصيف العلاقة بين الاحتلال الاسرائيلي والشعب الفلسطيني، فهي هذه المعادلة سيكون شارون في الشق الالماني منها والاجدر به ان يتمالك اعصابه المكشوفة ويخرس!!

واعتبر مخول ان حكومة شارون متورطة حتى اذنيها في التواطؤ مع الارهاب العالمي من خلال خلطها المقصود والمتواصل في معركة الشعب الفلسطيني المشرفة ضد الاحتلال، وانتفاضته التحريرية، وبين الارهاب البغيض. واضاف مخول: عالمنا يشهد منذ التفجيرات الارهابية في ١١ ايلول بناء معادلات جديدة لم ينته تشكلها بعد تبنى خلالها قواعد لعبة سياسية جديدة على مستوى العالم. شارون يتصرف بأعصاب مكشوفة لان كل «سابات الرقص على الدم الامريكي والانفلات الدموي على الشعب الفلسطيني التي بناها قد اخذت منحًى آخر وانهارت تصوراته حول الدور الاسرائيلي في ما يطلق عليه اسم الحرب العالمية ضد الارهاب لتحل مكانها احتياجات المصالح الاستراتيجية العدوانية للادارة الامريكية ليس بحثًا عن الارهاب وبن لادن، بل بحثًا عن السيطرة على نفط بحر قزوين والهيمنة الامريكية المباشرة على جنوب واواسط آسيا، وحماية العروش والانظمة الدكتاتورية، لإحكام الخناق على شعوبها باسم الدمقراطية والعالم الحر والحرب ضد الارهاب.

المحامي أيمن عودة يطالب متسناع بتوفير الخدمات للمواطنين العرب في حيفا

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – بعث عضو بلدية حيفا الجبهوي، المحامي أيمن عودة، استجوابًا لرئيس البلدية عمرام متسناع، يسأله فيه ماذا عملت وتعمل البلدية من أجل الشباب بشكل عام والشباب العرب بشكل خاص من أجل ملء حياة الشباب في المدينة بعد المدرسة او العمل؟ وذكر عودة في استجوابه بأن الأحياء العربية وادي النسناس والحليصة ونفيه دافيد والكبابير ووادي الجمال والمحطة والبلدة التحتى تفتقر الى المراكز الجماهيرية او النوادي ففي غالبية هذه الأحياء لا يوجد حتى ناد صغير من قبل البلدية الأمر الذي يجعل الشباب يشكون من الملل ويجعل بعضهم ينحرف.

وأكد عودة أن بلدية تبلغ ميزانيتها مليارين و ٣٠٠ مليون شاقل سنويا لا يمكنها أن تدعي بأنه ليس بإمكانها بناء مثل هذه النوادي، لا سيما انها تتحدث عن «التفضيل الايجابي».

وبناء نواد كهذه يجعل المواطنين ينظرون الى البلدية كجسم يعطي الخدمات وليس فقط كجسم يجبي الضرائب الباهظة.

ومن جهة أخرى بعث عودة استجوابا طالب رئيس وإدارة بلدية حيفا اعتبار «حمام الباشا» في وادي الصليب «مكان محافظ عليه» وان تعمل على منع استخدامه كملهى أو مرقص وإنما كمكان تاريخي رمزي.

كما اجتمع عودة الى ممثلين عن حي الألمانية الذي يشكون من الضجيج في «جادة بن غوريون» من جراء ترصيف البلدية أقسامًا من الشارع بالحجارة ووعد ببحث الموضوع مع المسؤولين.

كما بعث باستجوابات أخرى لبحث موضوع الاشعاع في العلب الكهربائية المنتشرة في حيفا على مقربة من البيوت ومدى فعالية شارة المرور في شارع همغينيم ولا سيما وانه قد حدثت عدة حوادث طرق في الشارع اصيب على اثرها عدة أطفال كانوا خارجين من المدرسة.

كما واستجابت البلدية لطلب سكان حي الألمانية عبر ممثل الجبهة أيمن عودة وعملت على تنظيف منطقة الكراجات في الحي بشكل جذري.

تشكيل لجنة الطلاب الجامعيين في باقة الغربية

* باقة الغربية – لمراسلنا حسن مواسي – عقد، أمس السبت، في المركز الجماهيري اجتماع تأسيسي للجنة الطلاب الجامعيين في باقة الغربية، كان قد بادر اليه مدير قسم المعارف في البلدية مصطفى ابو مخ وعدد من الطلاب والطالبات الجامعيين من المدينة الذين يدرسون في مختلف جامعات البلاد.

وأكد مصطفى أبو مخ خلال الاجتماع على أهمية اقامة مثل هذا الإطار لطلاب الجامعات ولايجاد التعاون المشترك بين لجنة الطلاب الجامعيين والبلدية، وتحدث ايضا عن أهمية وجود كوادر مختصة وايجاد اماكن عمل للطلاب الجامعيين ودعمهم.

وأشار ابو مخ الى ان البلدية ستقوم بتوزيع المنح الدراسية على الطلاب الجامعيين الشهر القادم.

وتحدثت الحاجة رقية بيادسة عن أهمية اقامة لجنة طلاب جامعيين في المدينة، ودعت الى التعاون بين اللجنة والبلدية، وكذلك قدمت شرحًا عن صندوق الحاجة رقية بيادسة، الذي يقدم المنح للطلاب الجامعيين.

وركز الطالب الجامعي اميل بيادسة على أهمية اقامة مثل هذه اللجنة، وأشار الى أن هناك بعداً شاسعًا بين البلدية والطلاب الجامعيين، وأكد أهمية معرفة ماذا يريد الطالب الجامعي من اقامة مثل هذه اللجنة.

واشارت الطالبة الجامعية رحمة مصري الى أهمية اقامة مثل هذه الجمعية ودعت الى تعزيز التعاون بين اللجنة والبلدية، وشكرت المبادرين على هذه الخطوة الذين بادروا الى اقامة لجنة طلاب جامعيين في باقة.

وفي نهاية الاجتماع تم اختيار الطلاب الجامعيين: اميل بيادسة، محمد غنايم، علاء غنايم، حسن مواسي، هدى أبو مخ ورحمة مصري، كهيئة تأسيسية للجنة الطلاب الجامعيين ولمتابعة الموضوع هذا وشارك في الاجتماع ايضا مدير المركز الجماهيري حسني غنايم، ومدير المركز التربوي نمر قعدان.

المدرسة الثانوية البلدية في الناصرة أحيت ذكرى هبة أكتوبر بسلسلة محاضرات

* الناصرة – مكتب «الاتحاد»، خليل حداد – اقامت المدرسة الثانوية البلدية في الناصرة احتفالاً خاصًا في المعهد الثقافي في المدينة، احياءً للذكرى السنوية الاولى لاستشهاد (١٣) شابًا من المواطنين العرب في اسرائيل، وقد شارك في البرنامج اهالي شهداء الناصرة.

وتحدث في البرنامج رئيس لجنة المتابعة، شوقي خطيب، ونائب رئيس بلدية الناصرة، علي سلام، والصحفي سالم جبران ود. ثابت ابو راس، المحاضر في قسم الجغرافيا السياسية في جامعة بئر السبع، والبروفيسور يهودا شنهاف، المحاضر في قسم علم الاجتماع في جامعة تل ابيب، ود. يوسي يونا من قسم الفلسفة السياسية في جامعة بئر السبع. وتولى عرافة البرنامج مركز التربية الاجتماعية في المدرسة الاستاذ عايد علي الصالح.

وتناول المتحدثون ملابسات واحداث اكتوبر الماضي، واكد المحاضران شنهاف ويونا على ادانة الجريمة وطالبا بانهاء الاحتلال واقامة الدولة الفلسطينية الى جانب اسرائيل وشددا على ضرورة تلاحم القوى الدمقراطية اليهودية مع نضال الجماهير العربية من اجل المساواة والسلام، وعلى ضرورة واهمية اسقاط حكومة شارون، ودعيا الى استئناف المفاوضات السلمية بين اسرائيل والفلسطينيين.

وتحدث شوقي خطيب عن العبرة من احداث اكتوبر بعد مرور سنة، وعن اهمية زيادة الوعي بين الاجيال الجديدة، دون الانجرار وراء الشعارات الزائفة.

ثم تحدث سالمْ جبران عن اهمية دور قيادات الجماهير العربية ولجنة المتابعة، والتحديات التي تواجهها كأقلية قومية في اسرائيل.

وتضمن البرنامج قصائد وكلمات ألقتها الطالبتان منال بصول وريم طه. ودخل الطلاب يحملون الشموع المضاءة بـ عدد الشهداء مرتدين الملابس السوداء. وقد عرضت صور الشهداء على خلفية المسرح طيلة وقت البرنامج.

ومن جهة اخرى أقامت المدرسة برنامجًا خاصًا يوم الجمعة ٢٠٠١/٩/٢٨ بمناسبة مرور ٣١ عامًا على وفاة القائد الخالد جمال عبد الناصر ودخول ثورة يوليو الى يوبيلها الذهبي. وأسمع في البرنامج خطاب عبد الناصر حول تأميم قناة السويس وخطابه حول الوحدة بين مصر وسوريا. وحاضر في البرنامج الكاتب والاديب محمد علي طه، حيث تناول فترة عبد الناصر التاريخية ومكانته السياسية عربيًا ودوليًا وانجازاته واخطائه.

مصرع شاب من باقة الغربية جراء اصطدام سيارته بعمود كهرباء

* باقة الغربية – لمراسلنا حسن مواسي – شارك المئات من سكان باقة الغربية والمنطقة بتشييع جثمان الشاب المأسوف على شبابه، احمد الشيخ جميل قعدان (٢٤ سنة)، والذي توفي جراء حادث طرق مروع.

وقال شهود عيان لـ «الاتحاد» ان المرحوم احمد كان متوجهًا، في ساعات صباح امس الاول الجمعة، الى مكان عمله، وفجأة انحرفت السيارة التي كان يقودها من نوع «جي.إم.سي» تجارية عن مسارها، واصطدمت بقوة هائلة بعمود كهربائي وسط البلد، مما ادى الى اصابته بأصابات بالغة الخطورة، حيث صارع الموت طيلة يوم امس الاول الجمعة.

خمسة مليارات دولار كلفة الادوية لعلاج الايدز في دول الجنوب



* ملبورن (أستراليا) - (و.ص.ف.) - اعلن مسؤول في برنامج مكافحة الايدز، أمس السبت، ان كلفة الادوية لعلاج المرض في دول الجنوب قد تبلغ خمسة مليارات دولار العام المقبل وهي كلفة باهظة للدول النامية.

وقال البروفسور ستيفانو فيلا رئيس «انترناشونال ايدز سوسايتي» خلال افتتاح المؤتمر الدولي السادس حول الايدز في آسيا-المحيط الهادى،: «تشكل كلفة الادوية المرتفعة لعلاج الايدز عقبة اساسية امام الحصول على العلاج في الدول النامية».

واضاف: «سيصبح تأمين الامكانات المادية لمواجهة الايدز احد التحديات الاساسية هذا القرن» واشار الى ان «تامين هذه الامكانات من مسؤولية الدول الغنية». واوضح ان ازدياد توافر الادوية النوعية يعود الى استعداد شركات تصنيع الادوية لتأمينها على اسس غير تجارية بما يخفض من تكاليف العلاج.

وقد تراجعت كلفة العلاجات بالادوية الخاصة حوالي ١٥٠ دولار سنويا لكل مريض. غير انها ما زالت مرتفعة جدا بالنسبة الى اغلبية سكان الجنوب، حسب فيلا.

وكانت منظمة دولية من الخبراء، هي «مونيتورينغ ذي ايدز بانداميك» اشارت الى ان الهند ستتكبد اكبر كلفة في آسيا كونها تضم ٣.٩ مليونا من ايجابيي المصل.

غير ان جنوب افريقيا تضم اكبر عدد من المصابين بفيروس نقص المناعة المكتسب في العالم الذي يبلغ ٤.٧ مليونا من ايجابيي المصل.

١٣ مليار دولار حجم التبادل التجاري بين العراق والدول العربية منذ ١٩٩٦

* بغداد - (و.ص.ف.) - اكد وزير التجارة العراقي محمد مهدى صالح، أمس السبت، ان العراق ما زال يعطي الاولوية للدول العربية في تعاملاته التجارية في اطار اتفاق «النفط مقابل الغذاء»، موضحا ان حجم هذه المبادلات بلغ ١٣ مليار دولار منذ بدء تطبيق هذا البرنامج الانساني عام ١٩٩٦.

وفي حديث نشرته صحيفة «الجمهورية» العراقية، أمس السبت، قال صالح ان «منهج وزارة التجارة في اعطاء الافضلية للدول العربية يهدف الى اعطاء البعد القومي للعلاقات الاقتصادية الدور الاساس».

واضاف ان تجارة العراق الخارجية مع الدول العربية «وصلت بالفعل الى ١٣.٣ مليار دولار خلال فترة تطبيق مذكرة التفاهم».

من جهة اخرى، قال صالح ان القيادة العراقية منحت مصر والاردن وروسيا «استثناء» لتستورد الى العراق سلعا ليست وطنية المنشأ حينما لا تتوفر تلك السلع في بلدانهم».

واضاف انه «لا حاجة ان تجلب هذه الدول السلعة لبلدانها وتعيد تعبئتها وتغليفها ثم تصديرها الى العراق لانها بالاساس مخولة بقرار مركزي ان تستورد للعراق من جنوب شرق آسيا ومن اوروبا».

يذكر ان اتفاق «النفط مقابل الغذاء» يسمح للعراق بتصدير كميات من النفط لشراء مواد غذائية وادوية للتخفيف من آثار الحظر المفروض عليه منذ آب ١٩٩٠.

سوريا تدخل مبدئيا مجلس الامن غداً من دون معارضة واشنطن

* نيويورك (الامم المتحدة) - (و.ص.ف.) - يفترض ان يتم انتخاب سوريا من دون عوائق، يوم الاثنين، في مجلس الامن التابع للامم المتحدة، خصوصا ان الولايات المتحدة قررت عدم معارضة انتخاب هذا البلد الذي لا يزال يرد القائمة الامريكية للدول الداعمة للارهاب، حسب ما افاد دبلوماسيون.

ويفترض ان تنتخب الدول الاعضاء الـ١٨٩ في الامم المتحدة، الاثنين، الدول الخمس التي ستدخل مجلس الامن لمدة عامين بدءا من الاول من كانون الثاني.

ويعتبر مجلس الامن الهيئة الوحيدة في الامم المتحدة المخولة اتخاذ قرارات بارسال قوات دولية، وهو يتألف من عشرة اعضاء غير دائمين يتم تجديد نصفهم كل عام وخمس دول دائمة العضوية تتمتع بحق الفيتو وهي الصين والولايات المتحدة وفرنسا وبريطانيا وروسيا.

وبما ان الدول ترشح عبر المجموعات الاقليمية، يعتبر الانتخاب امرا شكليا عندما تتفق هذه المجموعات على دولة مرشحة وهو الحال بالنسبة الى سوريا، المرشحة الوحيدة عن المجموعة الاسيوية.

وتلك الحال ايضا بالنسبة للبلدين الافريقيين غينيا والكاميرون. وفي المقابل، لم تفصل مجموعة امريكا اللاتينية والكرابيب بين المكسيك وجمهورية الدومينيكان كما لم تفصل مجموعة اوروبا الشرقية بين بيلاروسيا وبلغاريا.

وسيكون على الجمعية العمومية في المنظمة الدولية البت بترشيح هذه الدول. وفي محاولة لمنع دخول سوريا الى مجلس الامن، كتب نواب امريكيون يوم الجمعة الى الرئيس الامريكي جورج بوش للطلب منه «معارضة» ترشيح سوريا.

وقال اليوت انغل النائب الديموقراطي عن نيويورك: «بعد ثلاثة اسابيع فقط على ابشع عمليات الارهاب في تاريخ بلدنا، كيف بوسعنا ان نترك سوريا التي تمثل على لائحة وزارة الخارجية للبلدان الداعمة للارهاب تدخل الى مجلس الامن».

واكد دبلوماسيون ان الوفد الامريكي الى الامم المتحدة استفتى قبل شهرين المجموعة الآسيوية وايقن ان انتخاب سوريا لا مفر منه باعتبار ان اي بلد آخر لا يريد ان يترشح كمنافس لها.

وقال دبلوماسي غربي: «كل شيء مقرر» مسبقًا.

والعام الماضي، نجحت واشنطن في عرقلة ترشيح السودان رغم دعم البلدان الافريقية وذلك عبر حض جزر موريشيوس على تقديم ترشيحها.

ولكن، خلافا للسودان، المتهم آنذاك ايضا بدعم «الارهاب»(!)، تحتاج الولايات المتحدة الى سوريا التي تعتبر لاعبا لا يمكن تجاهله في اي تسوية في الشرق الاوسط، بحسب دبلوماسي عربي.

ومن جانبها، قدمت دمشق اخيرا «مؤشرات حسن نية» عبر اعلانها دعم الجهود الدولية ضد الارهاب وعبر الاقرار بحق الرد للولايات المتحدة بعد الاعتداءات.

واللافت انها امتنعت عن المشاركة في ٢٠ آب في النقاش العام في مجلس الامن حول فلسطين في ما يشكل مؤشرا اضافيا على «سياسة الحذر» التي تنتهجها حسب الدبلوماسي.

الامم المتحدة تعيش سباقًا مع الوقت لتجهيز مخيمات لاستقبال اللاجئين الافغان



* بيشاور (باكستان) - (و.ص.ف.) - اعلنت الامم المتحدة، أمس السبت، في بيشاور (شمال غرب) انها تحتاج الى اسبوعين قبل ان تتمكن من مواجهة تدفق حوالى ٢٠٠ الف لاجيء يمكن ان يفدوا الى باكستان في حال هجوم امريكي ضد افغانستان.

وقال منسق الطوارىء في المفوضية العليا لشؤون اللاجئين التابعة للامم المتحدة في بيشاور، جاك فرانكان، للصحافيين: «نستطيع ان نواجه هذا الوضع في الايام العشرة او الـ١٥ المقبلة لكننا نعيش سباقا مع الوقت».

ولم يخف ان العوائق «كبيرة» في اقامة مخيمات تستطيع ان تستوعب هؤلاء اللاجئين «في حال الضرورة».

وتتوقع الامم المتحدة التي تريد ان تستعد لأي احتمال، وفود اكثر من مليون لاجيء في حال تنفيذ ضربات امريكية ضد افغانستان.

وحددت المفوضية ٢٠ موقعًا لاقامة هذه المخيمات من اصل مئة موقع قدمتها السلطات الباكستانية وقد بدأت الاعمال من اجل اقامة المخيم الاول وستبدأ ورشة خمسة مخيمات اخرى، يوم الاثنين، حسب ما شرح الناطق باسم المفوضية في بيشاور بيتر كسلر.

واشار الى ان هذه المخيمات الستة التي تتسع لعشرة الاف شخص قد تكون جاهزة لاستقبال لاجئين في اقل من اسبوع ولكن ضمن ظروف تجهيز بسيطة جدا.

اما في ما يتعلق بالمخيمات الـ١٤ الاخرى، فان تجهيزها الاساسي يتطلب على الاقل اسبوعين.

الملك الافغاني السابق مستعد لفتح حوار مع باكستان حول مستقبل بلاده

* روما - اعلن المحيطون بملك افغانستان السابق محمد ظاهر شاه انه مستعد للرد ايجابًا على طلب الرئيس الباكستاني برويز مشرف ارسال احد مندوبيه الى باكستان لمناقشة المستقبل السياسي لافغانستان.

وقد اكد هذا الاستعداد وزير الخارجية الافغاني السابق هدايات امين ارسالا، في تصريح لوكالة «انسا» الايطالية للانباء.

لكن يوسف نورستاني المتحدث باسم الملك السابق كان اكثر حذرا في مقابلة مع وكالة الصحافة الفرنسية. وقال ان «القرار ما زال قيد المناقشة». واضاف: «لم يتقرر بعد من سيذهب الى باكستان ولا متى، اذا كان ذلك سيحصل. والمسألة ما زالت قيد المناقشة».

وكان هدايات امين ارسالا اكثر تأكيدا. وقال في تصريح لوكالة «انسا» ان «الملك السابق سيرسل في اسرع وقت ممكن احد مندوبيه الى باكستان لمناقشة المستقبل السياسي لافغانستان».

ونقلت اقتراح الرئيس الباكستاني، الخميس، الى الملك الافغاني السابق الدبلوماسية الايطالية مارغريتا بونيفر التي عادت من مهمة استمرت ثلاثة ايام في باكستان.



• د. أحمد سعد •

شارون يكشف عن وجهه الحقيقي كمخادع يلجأ الى الابتزاز والتضليل لمواصلة العدوان!

* التصريحات، التي أدلى بها رئيس الوزراء، اريئيل شارون، في المؤتمر الصحفي، الذي عقده مساء يوم الخميس الماضي، تعكس من حيث مضمونها ومدلولاتها السياسية وتوقيت اطلاقها، ان جنرال المجازر يلجأ الى الخداع التضليلي وقلب الحقائق بهدف الابتزاز لمواصلة مخططه العدواني الإجرامي ضد الشعب العربي الفلسطيني وتطلعاته الوطنية لإنجاز حريته واستقلاله الوطني.

فدعوة شارون، من خلال خطابه العدواني «الدمقراطيات الغربية، وبالدرجة الأولى زعيمة العالم الحر، الولايات المتحدة، الى عدم ارتكاب الخطأ الجسيم الذي ارتكب عام ١٩٣٨ عندما ضحت الدمقراطيات الأوروبية بتشيكوسلوفاكيا من أجل حل مؤقت». وتحذيره «لا تحاولوا التفاهم مع العرب على حسابنا. لن نقبل بذلك. اسرائيل لن تكون تشيكوسلوفاكيا»!! هذه الدعوة قمة في الصفاقة التضليلية، وقد جاءت هذه التصريحات لذر الرماد في عيون الرأي العام العالمي والعربي والاسرائيلي ولصرف الأنظار عن حقيقة تمسك شارون وحكومته الكارثية بنهج مواصلة تصعيد العدوان الدموي ضد الشعب الفلسطيني ومن أجل الاطاحة بالسلطة الوطنية الفلسطينية واحتلال اراضي السيادة الفلسطينية من جديد. فما يحاول ان يخفيه شارون بين سطور تصريحاته يشير ويؤكد ما يلي:

* أولاً: ان تشبيه الرئيس الأمريكي، جورج دبليو بوش، بالرئيس البريطاني عشية الحرب العالمية الثانية، تشمبرلين، الذي وقع اتفاقية عدم اعتداء مع نظام هتلر النازي في العام ١٩٣٨، وكانت الضحية تشيكوسلوفاكيا، التي احتلها النازيون في ظل صمت اوروبي، هذا التشبيه بائس ولا يعكس حقيقة الواقع. فمن تُحتل أراضيه ويواجه جرائم ومجازر بحق الانسانية تعيد الى الأذهان جرائم النازية ضد الشعوب المحتلة هو الشعب العربي الفلسطيني وليس اسرائيل، وفي وقت يحظى الاحتلال الاسرائيلي وجرائمه بالدعم غير المحدود من الادارة الأمريكية وبالصمت والتواطؤ المعيب من الدمقراطيات الغربية.

* ثانياً: قد يكون وراء هذا التصريح البائس تحقيق هدفين مركزيين يخدمان المصالح الكولونيالية الاسرائيلية، الأول، خدمة السياسة الأمريكية في تجنيد انظمة عربية الى داخل التحالف الاستراتيجي العالمي في «مواجهة الارهاب» بزعامة الولايات المتحدة. فقد جاء هذا التصريح في وقت يصول ويجول فيه وزير الدفاع الأمريكي، دونالد رامسفيلد، في بلدان المنطقة العربية والاسلامية لتجنيد حلفاء الى الائتلاف الأمريكي. وافتعال ازمة تناقض اسرائيلي - أمريكي، يسهل عملية جذب بعض الأنظمة العربية - الى التحالف تحت يافطة ان أمريكا تغير مواقفها لصالح العرب!! والثاني: ان شارون يتخوف في نفس الوقت من أن يؤدي دخول بعض الأنظمة العربية الى التحالف الأمريكي الى ممارسة ضغط أمريكي على حكومة اسرائيل للتراجع عن برنامجها العدواني بوقف سفك الدماء، والتوجه نحو التسوية السياسية. واعلان الرئيس الأمريكي في الأسبوع الماضي عن تبنيه لفكرة قيام دولة فلسطينية في إطار تسوية في المنطقة، وحتى بدون تحديد طابع وحدود هذه الدولة من قبل بوش، قد تكون احد بواعث القلق في ديوان جنرال المجازر. ولهذا قد يكون الهدف من وراء تصريح شارون البائس العمل على تحريك وتجنيد اللوبي الصهيوني في الولايات المتحدة لمواجهة احتمالات ضغوطات مرتقبة من قبل الادارة الامريكية ولابتزاز هذه الادارة.

* ثالثا: لا نستبعد ان تكون هذه التصريحات وتندرج في اطار التسويق المحلي لتعزيز مكانة شارون على ساحة المنافسة مع تيار بنيامين نتنياهو، وللتأكيد لغلاة اليمين المتطرف ولعصابات قطعان المستوطنين السائبة أن شارون لم يغير جلده ونهجه العدواني ضد الشعب الفلسطيني وحقوقه الشرعية.

فمن خلال تقمص دور النعجة في المؤتمر الصحفي المذكور لم يستطع شارون اخفاء الأنياب المفترسة لذئب العدوان، فهو يصر على عدم تضييع الفرصة في وضع ينشغل فيه العالم بأحداث وأخبار المساعي الأمريكية لتجنيد أوسع تحالف دولي يساند البلطجة الأمريكية في ممارسة ارهاب الجندرما عالميا لفرض الهيمنة الأمريكية عالميًا، وذلك لمواصلة تصعيد العدوان الاسرائيلي والقضاء على كيان الحكم الذاتي الفلسطيني القائم ودفن الحقوق الفلسطينية مع الانتفاضة الفلسطينية. ولهذا، لم يكن من وليد الصدفة ان شارون اختتم تصريحاته البائسة بأعلانه، في المؤتمر الصحفي المذكور، انه يطلق يد الجيش لتصعيد العمليات الاجرامية والمجازر الدموية ضد الشعب الفلسطيني وممتلكاته. ولم تمض عدة ساعات على المؤتمر الصحفي حتى كانت قوات هولاكو تلجأ الى ممارسة العدوان والقيام باحتلال حي ابو سنينة وغيره من الأحياء في مدينة خليل الرحمن وهدم البيوت وقتل ستة وجرح العشرات من النساء والشيوخ والأطفال، وذب الرعب بين السكان. فعشرات الدبابات التي تغطيها طائرات الأباتشي الأمريكية الصنع ويرافقها عواء المستوطنين الفاشيين تمركزوا في احياء المدينة الفلسطينية لممارسة الارهاب وكسر شوكة شعب الانتفاضة.

وفي وقت يكتفي فيه الرئيس الأمريكي وطاقم ادارته بالرد على تصريحات شارون البائسة انها «غير مقبولة» ويسعى الطرفان «لحل الإشكال» داخل عائلة التحالف الاستراتيجي القائم بينهما، وفي وقت يمارس فيه الاحتلال الاسرائيلي جرائمه ويحتل ويتمركز في أراض تخضع للسلطة الفلسطينية ولسيادتها الكاملة، في قطاع غزة وفي الخليل وغيرها، دون حسيب او رقيب، وفي ظل صمت دولي وعربي معيب، فإنه في ظل كل ذلك، ولمواجهة كل ذلك، فإنه من الأهمية الوطنية بمكان أن تلقى دعوة وقرار القيادة الفلسطينية الصادران، أمس الأول الجمعة، الآذان الصاغية والالتزام والتنفيذ لدى ومن وقبل مختلف القوى والفصائل الوطنية والاسلامية الفلسطينية. فقد أكدت القيادة الفلسطينية في بيان صدر عقب اجتماعها الاسبوعي، أمس الأول الجمعة، في رام الله برئاسة الرئيس ياسر عرفات، انها «تجد في خروج بعض القوى عن الصف الوطنيَ الفلسطيني وعلى الوحدة الوطنية وعلى الاجماع الوطني وعلى اعلان الرئيس ياسر عرفات لمبادرة السلام والأمن ووقف النار عملاً خطيراً يضر أشد الضرر بالمصلحة الوطنية ويصب في طاحونة مخطط شارون ضد الشعب الفلسطيني وضد الاتفاقات الموقعة ويقدم الغطاء الضروري لشارون وحكومته لتنفيذ المخطط العدواني التوسعي في ظرف دولي ينشغل فيه العالم بمعالجة الجريمة الارهابية في واشنطن ونيويورك»!

فحقيقة هي ان حكومة الكوارث الشارونية تستغل التفجيرات الانتحارية ضد المدنيين، كما حدث في العفولة مؤخراً، كذريعة وكغطاء لتبرير مواصلة تصعيد مجازرها ولافشال ودفن اية مبادرة ومحاولة لوقف اطلاق النار والتوجه نحو تنفيذ الاتفاقات السياسية.

ان التصعيد العدواني الخطير وما يرافقه من جرائم يرتكبها المحتلون والمستوطنون ضد البشر والحجر والشجر في المناطق الفلسطينية تستدعي تصعيد الكفاح الضاغط دوليا وعربيا واسرائيليا لتوفير قوات حماية ومراقبة دولية لضمان حياة وأمن الشعب الفلسطيني من بطش وجرائم المحتلين. فالسكوت عن تصعيد العدوان الهمجي ينذر بانفجارات لا تحمد عقباها.

• جهاد عقل •

عمال فلسطين ضحايا الغدر الاحتلالي

* ودّع العامل الفلسطيني خليل الصرفندي (٥٠ عامًا) زوجته وأهل بيته قبل الخروج من بيته في ساعات الفجر من يوم الأحد ٢٠٠١/٩/٣٠، وقبل أن يحمل زوادته، عاد ليقبّل أطفاله النيام واحداً واحداً، لأنه يعلم الأخطار التي سيمر بها في سبيل الوصول الى مكان عمله بمدينة «رمات غان» قرب تل ابيب. العامل الفلسطيني اصبح هدفًا حيًا لقوات الغدر الاحتلالي، من «حرس الحدود» وحتى «ريمون» و «شكيد» وغيرها من وحدات «المستعربين» الخاصة جداً والسرية جداً في آلة القتل الاسرائيلية.

وصل العامل خليل الى محطة سيارات الأجرة القريبة من مكان سكناه في مخيم عسكر للاجئين في مدينة نابلس، وجلس في مقعده بالسيارة وسط هدوء قاتل من ركاب السيارة العمال، فالجميع بانتظار لحظة الانطلاق في قافلة السيارات والتي ستمر عبر طرق التفافية من أجل ايصالهم بسلام الى حاجز الطيبة، طولكرم ليواصلوا سفرهم من هناك الى داخل اسرائيل.. جلس بجانب خليل العامل حسني مصطفى ابو ليل من مخيم بلاطة.. وبالرغم من التوتر الذي يسود أجواء السيارة وسيارات الأجرة الأخرى التي تسير في القافلة، الا ان بارقة أمل لمعت في فكر كل عامل.. وهي ما سمعوه في الأخبار من أن قوات الاحتلال قررت التخفيف من الحصار التجويعي المفروض على الشعب الفلسطيني وعماله!!..

سارت السيارات ببطء شديد عبر مسالك وعرة وعبرت منطقة «سيلة الظهر» باتجاه قرية «العطّارة» لتنحدر باتجاه طولكرم ومن ثم الى الحاجز العسكري بالقرب من مدينة طولكرم.. بعض العمال اغمض عينيه في محاولة بائسة لغفوة تساعده على تحمل مشاق يوم عمله.. والآخر واصل أحلامه بتوفير السعادة لأطفاله والفرح من خلال الشواقل التي سيعود بها بعد اسبوع وربما شهر او ستة أشهر.. والبعض واصل الحلم الأبدي بتحقيق الاستقلال والحرية واقامة الدولة الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس العربية. وفجأة انقطعت الأحلام.. ونهض النيام من العمال على صوت إطلاق نار شديد باتجاههم من قبل القوات الخاصة للجيش الاسرائيلي.. وصرخ العمال باتجاه مطلقي الرصاص «نحن عمال.. نحن عمال.. نحن...» وقفز بعضهم الى خارج السيارات للاحتماء بصخرة أو خلف شجرة.. لكن رصاص قوات القهر والاحتلال قطعت أحلام العامل خليل عبد الحليم الصرفندي وزميله العامل الشاب حسني مصطفى ابو ليل.. حيث كان رصاصها قاتلا ادت الى استشهاد العاملين ليلحقا بركب الشهداء، من عمال فلسطينيين الذين غدر بهم رصاص قوات الاحتلال وهم في طريقهم الى عملهم او عائدين منه.. واصيب ١٤ عاملاً آخر.. بعدها انسحبت القوات الخاصة - الكوماندو - من وحدة المستعربين في جيش الاحتلال الاسرائيلي، الذي يتغنى قادته «بطهارة السلاح»، لتُسجّل في ملفها عملية قتل بشع لأبرياء، من عمال فلسطين.

١٧ شهيدا منذ اندلاع انتفاضة الأقصى والاستقلال

ولقد فقدنا ١٧ شهيداً من عمالنا منذ اندلاع انتفاضة الأقصى والاستقلال قبل عام، وذلك اثناء توجههم الى اماكن عملهم في اسرائيل من أجل توفير لقمة العيش بحرية وكرامة وتوفير الحليب لأطفالهم، هذا ما صرح به النقابي الفلسطيني شاهر سعد بعد هذه الجريمة. هذا بالاضافة الى آلاف الجرحى والمعتقلين من عمال فلسطينيين الذين يتعرضون يوميا للقمع الاحتلالي والمطاردة والعدوان الجسدي والنفسي والاعتقالات، بشكل ينافي المعايير الدولية والاتفاقيات والمواثيق الدولية الصادرة عن الأمم المتحدة ومنظمة العمل الدولية التابعة لها.

ان المعركة التي يخوضها عمال فلسطين ضد الحصار التجويعي القمعي الذي تفرضه قوات الاحتلال الاسرائيلي عليهم، ما هي الا ملحمة الصمود الفلسطيني، حيث يرفض عمال فلسطين الخضوع لهذا العنف التجويعي، ويواصلون معركتهم التي هي معركة شعبهم عامة في سبيل مواصلة اعمالهم كمساهمة فعالة منهم في معركة الاستقلال والحرية، ومنذ الاحتلال في حزيران ١٩٦٧ فقدت الطبقة العاملة الفلسطينية ٥١٣ عاملاً قامت قوات الاحتلال بقتلهم بدم بارد وهم في الطريق الى العمل او العودة منه، هذا بالاضافة للشهداء الذين ساهموا في المعارك اليومية ضد قوات الاحتلال، ولن نتمكن من ذكر أسماء هؤلاء الأبطال الذين قتلوا وهم يقاومون المحتلين يومياً، وعشرات الآلاف الذين تعرضوا للاعتقال والتعذيب ودفع الغرامات.

الطبقة العاملة الفلسطينية كانت وستبقى وقود معركة الاستقلال الفلسطيني

[illegible] الاحتلالي اليومي ضد ابناء الطبقة العاملة الفلسطينية، الا أن عمالنا يواصلون [illegible] رباطهم اليومي في معركة الاستقلال والحرية لأبناء الشعب الفلسطيني، [illegible] كانت الطبقة العاملة الفلسطينية القوة الأساسية في مناهضة ومقاومة قوات الانتداب البريطاني والحركة الصهيونية ما قبل العام ١٩٤٨، واصل أبناء هذه الطبقة معركتهم من اجل اقامة الدولة الفلسطينية المستقلة، بل شكلوا العمود الأساسي للقوات المساهمة في هذه المعركة، وكانوا وسيبقون الوقود المشتعل في معركة الاستقلال الفلسطيني.

تحياتنا الحارة للأيدي العاملة الفلسطينية، تحياتنا لعمال فلسطين جميعًا الذين يرفضون الرضوخ والاستكانة للبطش الذي تمارسه قوات الاحتلال الاسرائيلي ضدهم، ضد لقمة العيش لأطفالهم، ضد كل فلسطيني وحتى ضد الأشجار والنباتات والبيوت الفلسطينية، لا بد وان يتحرك الضمير العالمي رافضاً هذه الجرائم البشعة التي تتعدى بفظاعتها الجرائم الأخرى التي اقترفت ضد شعوب أخرى على مر التاريخ.. والويل كل الويل لعالم يصمت على تصريح شارون رئيس الوزراء الذي حاول وصف الضحية - الشعب الفلسطيني وقيادته - بالنازية؟!!

شرطي يطير بهليكوبتر لشراء كعك في نيومكسيكو

* البوكيركي/ نيو مكسيكو - الوكالات - يواجه شرطي وطيار في مدينة البوكيركي بولاية نيو مكسيكو الامريكية اجراءات تأديبية بعد استخدام طائرة هليكوبتر تابعة للشرطة الاسبوع الماضي في شراء كعك.

وكان الشرطي والطيار المدني في دورية حراسة ليلية فوق المدينة في هليكوبتر من طراز «كيوا او اتش/ ٥٨» عندما هبطا في قطعة ارض شاغرة قرب متجر كريسبي كريم للكعك نحو الساعة الواحدة صباح الخميس بالتوقيت المحلي.

وقال بريان ماكوتشيون المتحدث باسم ادارة الشرطة في البوكيركي: «هبط الطيار وضابط الشرطة بالهليكوبتر في وقت مبكر من صباح (الخميس) واحضرا بعض الكعك وعادا مرة اخرى وأقلعا بالطائرة. «لا اعرف اي عقل طفل هذا ولكنه تصرف طفل قبيح».

واضاف انه يجري التحقيق في الحادث على انه سوء استخدام محتمل لمرافق المدينة وايضا لاسباب امنية رغم قوله انه لا يوجد اجراءات محددة لهذه القضية لانها لم تحدث من قبل.

وقال ماكوتشيون: «لم نتلق عذر مقنع لقيامهما حتى بالتفكير في انه بامكانهما فعل ذلك ولكن يمكن ان يكون هناك عواقب خطيرة جدا».

وابلغ شاهد عيان صحيفة «البوكيركي جورنال» انه شاهد طائرة هليكوبتر تدور حول متجر «كريسبي كريم» ثم هبطت في ارض في منطقة قريبة للقمامة.

وقال كيث ترنر الذي يعمل في مكان مجاور وكان في راحة للتدخين عندما رأى الهليكوبتر تهبط: «كنت غاضبًا ولا زلت اشعر بالغضب. هذه دولارات ادفعها كضريبة واموالك التي تدفعها للضرائب. الا يوجد لديك عمل حتى تطير لاحضار الكعك».

العنكبوت يقدم افكاراً مدهشة لصناعة الألياف

* أوكسفورد - الوكالات - تتمتع خيوط شبكات العناكب بقوة تفوق خمسة اضعاف قوة اقوى ليف صناعي استطاع العلماء انتاجه حتى اليوم. ولذلك لا غرابة في ان الكثير من المؤسسات العلمية والصناعية تحاول جاهدة ان تقلد العنكبوت في انتاجه لخيوطه بمواصفاتها الطبيعية الخاصة بها.

والى جانب الطريقة الفريدة التي يشبك فيها العنكبوت خيوطه لانتاج الشباك فان الشركات تخوض سباقا محموما ايضا لتقليد هذا البوليمير الطبيعي وعملية انتاجه وهي الاكثر رفقا بالبيئة بكثير من انتاج الالياف الصناعية.

ومن بين المؤسسات الكثيرة التي تعمل على ذلك هناك الآن فريق بحثي في جامعة اكسفورد البريطانية متفرغ تماما لهذا المسعى، ويعمل الفريق بالتعاون مع شركة منتجات كيماوية.

وقد اكتشف الفريق البحثي هذا الذي يتولى رئاسته الدكتور ديفيد نايت والدكتور فريتز فولرات من اكسفورد ان هذه المخلوقات الصغيرة تستخدم تقنيات «رفيقة بالبيئة» لانتاج البوليمرات الطبيعية وان هذه التقنيات ما زالت بعيدة عن متناول المهندسين الكيميائيين وخبراء البوليميرات من البشر.

فالعناكب تنتج اليافها في ظروف حرارة وضغط عادية ودون الحاجة لاضافات كيمياوية مضرة. ويقول الدكتور نايت: ان مقدرة العنكبوت على انتاج محلول بروتين عالي التركيز بشكل استثنائي جدا ثم سحب الجزيئات البروتينية من المحلول بشكل وتوقيت بالغ الدقة تسمح له بانتاج الياف تفوق في حجمها وقوتها حوالي عشرة اضعاف اقوى الالياف التي صنعها البشر.

لص يساعد الشرطة في القبض عليه

* اوسلو - الوكالات - استطاعت الشرطة في النرويج القبض على لص ملثم مخمور سرق مكتب بريد بعد يومين فقط من جريمته بعد ان قدم لها معلومات عن هويته.

واوضحت صحيفة «بيرجينسافسين» المحلية، أمس الأول الجمعة، ان الرجل البالغ من العمر ٤٧ عاما اقتحم مكتب البريد وقدم ورقة كتب عليها «هذه عملية سطو». ولكن الصحيفة قالت ان اسم زوجة اللص والتفصيلات الشخصية المتعلقة بها كانت مكتوبة على ظهر الورقة.

وابلغ الرجل المحكمة انه لا يتذكر شيئًا عن هذه الجريمة ولكن اعترف بأنه شعر بعدم ارتياح عندما استيقظ ورأى صورة اللص الملثم في الصحف ووجد مبلغًا كبيراً في غرفة معيشته.

الاقتصاد الياباني المتعثر قد يؤجل حفلات الزفاف

* طوكيو - الوكالات - يواجه الحب المشبوب في اليابان خصمًا عنيداً الا وهو الاقتصاد المتعثر للبلاد. وذكر استطلاع للرأي نشرت نتائجه أمس الأول الجمعة ان اكثر من نصف العزاب في اليابان يعتقدون ان ضعف الاقتصاد سيجبر المحبين علي تأجيل الزواج.

وقال نحو ٥ر٥٥٪ من ٢٠٠ رجل و٤٧٪ من ٢٠٠ سيدة تتراوح اعمارهم ما بين ٢٥ و٣٤ عاماً ممن شاركوا في الاستطلاع ان المخاوف الاقتصادية ستجعل المحبين يؤجلون عقد القران.

ورداً على سؤال عن كيفية تأثير الاقتصاد المتعثر على خططهم فيما يتعلق بالزواج قال ٥٥٪ من الرجال انهم اصبحوا اكثر قلقا حيال قدرتهم علي كسب العيش بينما اجاب ٥ر٤٨٪ بأنهم مهتمون بوضع خطط مالية للمستقبل.

وبين السيدات قالت ٥٠٪ ان الركود جعلهن اكثر اهتمامًا بقدرة شريكهن على الكسب بينما ذكرت ٤٨٪ انهن معنيات بقدرة الشريك علي رسم خطط مالية.

وتشتهر حفلات الزفاف اليابانية بتكاليفها الباهظة وطقوسها المسهبة التي تشمل عادة تغيير ملابس العروسين اكثر من مرة.

ولكن الاستطلاع وجد ان الحب ينتصر في بعض الحالات.

فقال نحو ٥ر١٣٪ من الرجال و١٩٪ من السيدات ان سوء حالة الاقتصاد قد تشجع اناسًا علي اتمام الزواج اسرع مما هو مخطط.

وكان الاقتصاد الياباني قد انكمش في الربع الثاني من هذا العام. واشار استطلاع للرأي نشر هذا الاسبوع الي احتمال استمرار الركود خلال الربع الثالث ايضا.

الإمساك بأصلة ضخمة اسمها «ابن لادن» بالبرازيل

* ريو دي جانيرو - الوكالات - أمسك رجال الاطفاء في ريو دي جانيرو بأصلة عاصرة ضخمة سميت على اسم اسامة ابن لادن لأنها بثت الرعب في قلوب العائلات المحلية والتهمت حيواناتهم الاليفة.

واتصلت الخادمة نيلدا لوزيا دا كوستا بإدارة الحريق طلبًا للمساعدة بعد أن وجدت الاصلة البالغ طولها ثلاثة أمتار في الحديقة الخلفية للمنزل الواقع في ضاحية بارا دا تيجوكا الراقية في العاصمة ريو.

وقالت الخادمة البالغة من العمر ٣٥ عاما: «سمعنا الكلب ينبح وركضنا إلى الحديقة الخلفية لنجد أن الجرو قد اختفى وبدلا منه وجدنا هذه الأصلة العاصرة الضخمة ومعدتها ممتلئة. كان ذلك مرعبًا جدا».

واحتاج الأمر إلى ثمانية من رجال الإطفاء للتغلب على الأصلة ووضعها في عربة نقل مغلقة.

وقالت كوستا: «قررنا تسمية الأصلة ابن لادن للصعوبة البالغة في الإمساك بها وأيضا لأنها المشتبه به الرئيسي في اختفاء عدد من الحيوانات الأليفة في المناطق المجاورة».

وتقول أمريكا إن ابن لادن هو المشتبه به الرئيسي في هجمات الحادي عشر من أيلول على مركز التجارة العالمي في نيويورك ووزارة الحربية الأمريكية (البنتاجون) التي خلفت وراءها آلاف القتلى.

وريو بمنتزهاتها ومناخها الاستوائي موطن لمجموعة كبيرة من الحيات لكن رجال الإطفاء قالوا إن الأصلة المعاصرة وخاصة الأنواع الكبيرة منها نادرة.

٢٠٠ قتيل حصيلة فيض



* هانوي - (و.ص.ف.) - وصل عدد القتلى في الفيضانات التي تجتاح دلتا نهر الميكونغ (جنوب) منذ اكثر من شهر الى ٢٠٠ قتيل بينهم ١٦٤ من الرضع والاطفال حسب حصيلة جديدة نشرتها اللجنة المحلية لمكافحة الاحوال الجوية السيئة أمس الأول الجمعة.

واضاف المصدر ان الفيضانات الحقت اضرارا مادية بلغت كلفتها ٤٠ مليون دولار في ستة من اصل ١٢ اقليمًا في الدلتا طالتها الفيضانات الموسمية لذلك النهر الكبير في جنوب شرق آسيا.

وقال مسؤول في اللجنة: «لقد بدأ منسوب النهر بالتراجع بشكل

لمكافحة الدعارة على الطريقة الالمانية: مطاردة الزبا

* لايبزيغ (المانيا) - (و.ص.ف.) - الهدف عادي وهو القضاء على الدعارة. غير ان لايبزيغ تسلك منذ وقت قصير دروبا غير معهودة لتحقيق هذا الهدف فتطارد الزبائن بدل مطاردة المومسات. والمفاجئ في الامر ان هذا النهج يأتي على ما يبدو بثماره.

سئم سكان شارع نوردشتراسي، وهو شارع سكني صغير في قلب لايبزيغ، اشتهر منذ عشرات السنين بسوق الدعارة المزدهر فيه، العثور على واقيات وحقن في مداخل المباني ومباغتة ازواج متعانقين في مواقف السيارات تحت الارض او تلقي عروض من بعض المارة.

وقالت الناطقة باسم الشرطة بيرجيت شليغل ان «السكان بدأوا يشكون من الامر خصوصاً وان الفتيات اخذن يزددن شبابًا وادمانًا، ما حملنا على اعادة النظر في تكتيكنا».

وتم القبض خلال يومين في نهاية حزيران على ٢١ مومسا تتراوح اعمارهن بين ١٦ و٥٦ عاما. غير ان الشرطة لم تكتف بذلك بل اعلنت نيتها استدعاء حوالي ٢٠٠ زبون سجلت ارقام سياراتهم وهم يعبرون متباطئين لتقييم «العرض».

وتذرعت الشرطة من اجل ذلك بجمع شهاداتهم بصفتهم «شهودا على تجارة غير مشروعة» في منطقة حرمت فيها الدعارة منذ كانون الاول ٢٠٠٠. ويمكن ان تقود هذه الشهادة الى ملاحقات إذا ثبت ان الزبون اقام علاقة مع قاصرة عرضت عليه مفاتنها.

وروت بيرجيت شليغل وعلى وجهها ابتسامة ساخرة ان «بعض الزبائن قدموا من تلقاء انفسهم الى مركز الشرطة»، حرصاً منهم على استباق الرسائل التي قد تسيء الى حياتهم الزوجية. واضافت ان «البعض الاخر اتصل بنا هاتفيًا ليضع نفسه في تصرفنا. شكرناهم بالطبع، ووعدناهم بالاتصال بهم عند الاقتضاء».

وبعد اشهر قليلة انخفض عدد النساء اللواتي كن يذرعن بلا كلل ارصفة

رقم قياسي انجليزي ف

* الوكالات - كشفت دراسة أمريكية نشرتها مجلة «ماري فرانس» في عددها الاخير أن الشعب الانجليزي هم ملوك في فن سرقة أزواج أو زوجات الآخرين. وتقول الدراسة ان ثلث البريطانيين الذين يعيشون قصة حب قد قاموا بالفعل بسرقة زوجة أو زوج طرف آخر.

...بلة فيضانات دلتا الميكونغ



ضئيل في الايام الاخيرة لكن مستوى المياه سيظل مرتفعا في الايام المقبلة» مشيرا الى احتمال ارتفاع حصيلة الضحايا.

واوضح المصدر ان الاموال التي خصصتها السلطات المركزية والمحلية لمساعدة المنكوبين اضافة الى الدول والمنظمات الاجنبية تفوق المليوني دولار. وقررت فرنسا تخصيص مساعدة طارئة بقيمة ١٥٠ الف فرنك فرنسي (٢٢ الف يورو) لصالح ضحايا فيضانات دلتا الميكونغ.

وقد اوقعت الفيضانات في العام المنصرم ٤٠٧ قتلى بينهم حوالي ٣٠٠ طفل ورضيع في المنطقة نفسها حيث يقيم ١٦ مليون نسمة.

...دة الزبائن بدل المومسات

نوردشتراسي ليل نهار، صيف شتاء. وقالت المسؤولة عن مكافحة الدعارة في الشرطة: «لا ندري اين اختفين لكن السكان مسرورون. فهذا مكسب».

وتروي بائعة ازهار في الثانية والثلاثين: «كن يتمركزن هنا في ما مضى، عند تقاطع الطرق. احيانا يتلقين اتصالات على الهاتف النقال فيصفن مظهرهن ويضربن موعداً. بعض «القوادين» لم يكن يتجاوز عمرهم العشرين».

ويوضح المسؤول في بلدية المدينة ادغار هاينيش: «حظرنا عام ١٩٩٢ توقف المقطورات في الجوار ثم عززنا اجراءات المراقبة، لكن هذا لم يكن كافياً». واعرب عن سروره لكون الشرطة قررت اخيراً معاقبة الطلب وليس العرض.

وشتوتغارت هي اول من ابتكر هذه الفكرة. فالزبائن الذين يتم التعرف اليهم هناك يتلقون منذ ١٩٩٧ رسالة تبلغهم بانه لم يعد يحق لهم التنقل في بعض مناطق المدينة تحت طائلة الملاحقة القضائية. كما اصبح من الممكن منذ عام ١٩٩٩ تغريمهم بمبالغ تصل الى الف يورو (٩١٥ دولارا).

واكد نائب رئيس دائرة مكافحة الدعارة ان «هذا النظام الرادع اعطى نتائج جيدة. فالمومسات التحقن ببيوت الدعارة التي يقدر عددها بحوالي مئة وتسعين».

ثم طبق النظام ذاته في مانهايم حيث وجهت الشرطة منذ تشرين الثاني ١٩٩٩ اكثر من خمسمئة رسالة الى «زبائن الرصيف»، ترافقها احيانا تحذيرات او غرامات. وقال الشرطي مارتن بول ان «هذه الرسائل تبلغ الزبائن بصورة خاصة بأن بعض المومسات ايجابيات المصل وتنبههم الى وجوب استخدام الواقيات. واحيانا تفتح الزوجات الرسالة».

وتعتزم دوسلدورف تطبيق الحملة ذاتها في تشرين الثاني. غير ان المسؤول في البلدية فولفغانغ تولكميت قال: «لن نختبئ خلف الاشجار لنتلصص على السيارات». واضاف: «لا اود المثول كشاهد في دعوى طلاق».

...ليزي في خطف الأزواج

وهم بذلك تفوقوا على الامريكيين وعلى جميع الشعوب الاوروبية الاخرى. فالشعب الفرنسي على سبيل المثال لم يتجاوز العشرة بالمائة من الحالات المعلنة عن سرقة الازواج. وتضيف الدراسة أن من بين كل خمس زيجات في انجلترا تنتهي زيجتان بالطلاق وهو رقم قياسي بالمقارنة مع الدول الاوروبية الاخرى.

رئيس زيمبابوي يعود من تايلاند بسيارة اجرة

* بانكوك - الوكالات - قرر رئيس زيمبابوي، روبرت موجابي، ان يعود الى بلاده من زيارته الحالية لتايلاند بسيارة اجرة بثلاث عجلات تشتهر باسم (تاك تاك).

جرب موجابي ركوب السيارة التي تحدث ضوضاء عالية، أمس الأول الجمعة، وجلس في المقعد الخلفي الى جوار رئيس وزراء تايلاند، تاكسين شيناوترا، ثم اهدته الشركة المنتجة سيارة جديدة سعة محركها ٥٠٠ سنتيمتر مكعب.

ويأمل مسؤولو الشركة المنتجة ان تكون هذه الهدية فاتحة لاسواق جديدة في افريقيا.

وقال ساكادا سانجساويت، مدير التسويق في الشركة: «اننا نتوسع بسرعة وسيرفع مصنعنا الجديد الذي يفتتح في وقت لاحق من هذا العام انتاجنا الشهري الى ٨٠٠ وحدة بدلا من ٢٠٠ وحدة حاليا».

وتبيع الشركة حاليًا سيارات (تاك تاك) لاكثر من ٣٠ دولة وتصدر نحو الفي سيارة في العام ويتراوح سعر السيارة ما بين ١٩٠٠ و٢٥٠٠ دولار.

عرض رسالة من لينون إلى مكارتني في مزاد

* لندن - الوكالات - فشلت رسالة تقطر مرارة من جون لينون إلى بول مكارتني عن انفصال أعضاء فريق «البيتلز» (الخنافس) الغنائي الشهير في تحقيق السعر الأساسي لها بعد عرضها في مزاد بلندن.

وكانت عروض الشراء لمسودة الخطاب الواقع في ست صفحات تقل بمقدار ١٣ الف جنيه استرليني عن سعر البيع الذي وضعه مثمنو صالة «كريستي» للمزادات والبالغ ٦٥ ألف جنيه استرليني (٩٥٧٠٠ دولار).

وقال متحدث: «كان هناك اهتمام كبير بالرسالة لكن لا يمكن ضمان أنها ستباع».

وتراوحت لغة مسودة الرسالة التي حفلت بالأخطاء الإملائية والحذف وكلمات الحشو بين الألم والغضب والمودة لمكارتني مما يقدم تفاصيل مثيرة عن علاقتهما المتوترة وقت انفصال فريق «البيتلز» في أوائل السبعينات.

«مغربيات بين عالمين وسينمائيات من المغرب» في معهد العالم العربي

* باريس - (و.ص.ف.) - «مغربيات بين عالمين وسينمائيات من المغرب العربي» عنوان الدورة السينمائية الفصلية الجديدة التي اعتاد معهد العالم العربي على تقديمها لجمهوره الباريسي دوريًا.

وتقدم الدورة عبر ما يقارب الاربعين فيلما موزعة على افلام روائية وتسجيلية طويلة وقصيرة، صورة المرأة في المغرب العربي وفي بلدان الاغتراب فيما أنتجته من اعمال سينمائية وفي الاعمال التي أنتجت عنها.

وتحاول هذه الدورة عرض مسارات مختلفة للنساء، المخرجات من المغرب العربي واللواتي جسدت كل منهن عبر لغتها الخاصة في افلامها، العلاقات التي تربطها بمجتمعها الأصلي، والعادات والتقاليد المتوارثة التي تحكمه، ولم تكن هذه العلاقة سهلة في معظم الاحيان.

ومثلما تعرض النساء المخرجات لموضوع الهجرة التي يعانيها الانسان المهاجر وتحديداً الرجل، يعرض الرجل أيضا لواقع المرأة في المجتمع الجديد وشرطها في بلد الهجرة كما في فيلم «ساميا» لفيليب فوكون او «الاخوات حملات» للمخرج الجزائري عبد الكريم بهلول او فيلم «فرنسا الناعمة» لمالك شيبان.

ويعرض عدد من الأفلام لصعوبة ايجاد عمل في مجتمع الهجرة كما يعرض للنظرة التي يحملها هذا المجتمع على المهاجر في افلام موجعة كما في فيلم ياسمين قصاري التسجيلي «حين يبكي الرجال».

ويعالج بعض الافلام أيضا الاحساس بالغربة امام انتماء الى عالم جديد يظل يشعر الآخر بانه غريب في المكان، فالعلاقة بالمكان تختصر الى علاقة محدودة لانها محاطة بالكثير من الممنوعات التي تعتبر اشياء عادية في مجتمعات الاغتراب بينما حمل المهاجرون من المجتمعات الاصلية معهم قيمهم وعاداتهم.

وهناك الجانب العاطفي في حياة الشخص المهاجر الذي يعالجه عدد من الافلام كالمرأة المراهقة وعلاقتها بأصدقاء، من مثل عمرها من الجنس الآخر، علاقات تظل خاضعة لرغبة او عدم رغبة الاخ الاكبر او الاهل الذين يبدون اكثر قدرة على الفهم من الاخوة الذكور في بعض الاحيان.

هذه السينما التي تمثلها دورة معهد العالم العربي «مغربيات بين عالمين وسينمائيات من المغرب العربي» إفتتحت أمس السبت بفيلم «دموع من دم» للجزائري علي عقيقة، وتستمر على مدى شهرين في عروض تقدم يومي السبت والأحد.

وتبدو الافلام واقعية جداً كونها، في معظمها ،استقت قصصا درامية من الحياة اليومية وأعادت تركيب أجوائها فبدا الارتباط بالآخر مستحيلا اذا لم يعبر فوق خطوط النار والممنوعات، الأمر الذي قاد أحيانا الى نهاية مأساوية.

واذا حدث واستقامت العلاقة بين اثنين، تدخل عليها عناصر خارجية لتفسدها وكثيراً ما يعود الاهل بالابناء، وخاصة البنات إلى بلادهم خوف ارتباطهن بأجنبي من ديانة وثقافة مختلفتين، فهناك في البلد الاصلي ووسط شعور مزدوج بالاغتراب، يتم غالبًا رسم مشروع للزواج.

وتتصدر يمينة بن غيغي لائحة الافلام المقترحة عبر فيلمها «ان شاء الله الأحد» الذي حاز جائزة مهرجان مراكش السينمائي الاول قبل ايام، في طليعة مخرجات من مثل التونسية مفيدة التلاتلي والمغربية فريدة بليزيد والجزائرية رشيدة كريم، تعالج مواضيع حساسة على درجة من العمق والتجديد في سينما مغربية نسجت لنفسها كيانًا في السنوات الخمسة عشر الماضية.

واذا ظل هذا الوجود السينمائي المغربي عاجزاً عن خلق نجمات خالدات مثل فاتن حمامة وسعاد حسني او تحية كاريوكا وغيرهن من الوجوه التي فرضتها السينما المصرية، فانه وجود لعبت فيه المرأة دورا مؤثرا وفاعلا ومنتجًا تجسد في أفلام جدية طغت عليها هموم مساءلة الذات امام الواقع والمجتمعات.

تزايد الطلب على كلاب كشف المفرقعات في امريكا

* نيويورك - الوكالات - فقد آلاف من العمال وظائفهم منذ هجمات الحادي عشر من ايلول الماضي التي دفعت الاقتصاد الامريكي الى حافة الركود لكن الامور لم تكن ابدا افضل مما هي الان بالنسبة للكلاب.

فمنذ هذه الهجمات تنهال الطلبات في انحاء الولايات المتحدة على الشركات المتخصصة في تدريب الكلاب على اكتشاف المفرقعات. وتبلغ تكاليف الاستعانة بالكلب المتدرب تدريبا عاليا ما يصل الى عشرة آلاف دولار.

وقال اندرو هانلين رئيس شركة «كي/٩» وهي احدى الشركات المتخصصة في هذا المجال بنيويورك: «اعتدنا على تلقي طلب واحد كل اسبوع للاستعانة بكلاب اكتشاف المفرقعات او للحصول على معلومات عنها. ولكننا الآن نتلقى اربعة طلبات في اليوم الواحد». واردف هانلين انه مع تزايد المخاوف من وقوع هجمات جديدة بعد هجوم طائرات مخطوفة على مبنى وزارة الحربية الامريكية (البنتاجون) بواشنطن ومركز التجارة العالمي بنيويورك الشهر الماضي اصبحت الكلاب هي «الوسيلة الوحيدة» لاكتشاف المفرقعات قبل ابطال مفعولها. واستخدمت الجيوش الكلاب منذ وقت بعيد من قبل في مثل هذه المهام حيث ان قدرة الكلب على الشم اقوى منها عند الانسان بحوالي الف مرة. وتتوفر الان امام الكلاب مزيد من الوظائف في الابنية الادارية وملاعب الكرة والاندية الليلية والمدارس وغيرها. وتستعين ادارة الطيران الاتحادي حاليا بحوالي ١٩٠ فريقا من الكلاب المدربة على اكتشاف المفرقعات للعمل في ٣٩ مطارا وهو رقم يكاد يصل لخمسة امثال الكلاب المستخدمة في مطلع السبعينات لهذه المهمة.

ثعبان طوله ثلاثة امتار في صندوق للقمامة



* مانهايم (المانيا) - (و.ص.ف.) - ذكرت الشرطة المحلية ان امرأة عثرت، أمس الأول الجمعة، في مانهايم على ثعبان طوله ثلاثة امتار في صندوق القمامة الذي كانت تستعد لانزاله الى الشارع.

وعندما رفعت المرأة غطاء الصندوق، رأت الثعبان فاتصلت بالشرطة على الفور وهي بحالة ذعر شديد.

وسرعان ما ألقت الشرطة «القبض» على الثعبان وباشرت تحقيقًا لمعرفة كيفية وصوله الى صندوق القمامة.

خاص بـ «الاتحاد»:

افغانستان المعاصرة.. بين أخطاء اليسار، وماضوية اليمين، وصراعات النفوذ الاقليمية والدولية

• بقلم: داود تلحمي •

* ما الذي يمكن أن يحدث في أفغانستان بفعل الحرب التي قررتها الادارة الأمريكية على أسامة بن لادن وتنظيمه «القاعدة»، الموجودين على الأراضي الأفغانية، وهي حرب أيضًا على الملا محمد عمر وحركة «طالبان»، اللذين رفضا شروط امريكا بتسليم بن لادن وجماعته وبالسماح للأمريكيين بالتأكد من إزالة قواعد حركة «القاعدة» والحركات الأخرى المتحالفة معها، والتي تتهمها الإدارة الأمريكية بالمسؤولية عن الهجمات التي جرت يوم ٩/١١ على نيويورك وواشنطن؟

أي حرب..؟ وماذا بعدها..؟

وفق ما يتسرب من معلومات من التصريحات الرسمية ومن الصحافة الأمريكية، فان الصورة المخطط لها لمستقبل افغانستان القريب بعد الحرب (اذا ما كان لهذه الحرب أن تنتهي سريعا، وهو أمر ضعيف الاحتمال)، هذه الصورة ما زالت غائمة الى حد بعيد، وإن كانت المؤشرات الأولى تذهب باتجاه محاولة إحداث انقسام في صفوف حركة «طالبان» والعمل على استمالة قسم من الحركة للمشاركة في ائتلاف حاكم واسع بزعامة الملك السابق محمد ظاهر شاه (المقيم حاليا في ايطاليا، وله من العمر ٨٦ عامًا)، ومشاركة مجموعات الشمال التي يتزعمها الرئيس الأفغاني السابق برهان الدين رباني، وربما ايضا بعض المجموعات التي التجأت الى إيران، من الفرق الإسلامية التي كانت شاركت في الحكم بعد انسحاب القوات السوفييتية عام ١٩٨٩، وسقوط نظام محمد نجيب الله عام ١٩٩٢.

ولكن هذه الصيغة ليست مضمونة النجاح، فالملك محمد ظاهر شاه متقدم في السن، وليست لديه قاعدة سياسية او شعبية ملموسة في البلد، حيث غالبية ساحقة من السكان لم تعد تعرفه او تتذكر انه كان ملكا للبلد بين عام ١٩٣٣ وعام ١٩٧٣، حين جرى خلعه من قبل ابن عمه الجنرال محمد داود، الذي بدوره، سقط في انقلاب عسكري جرى في مناخ من التظاهرات الشعبية المناهضة له في أفغانستان في نيسان ١٩٧٨.

والى جانب معضلة الملك والنظام الملكي، هناك مشكلة التركيب الإثني (القومي) للتحالف الشمالي. فقادة هذا التحالف هم، في غالبيتهم، ليسوا من القومية الأكبر في البلد، وهي قومية الباشتون (حوالي ٣٨ بالمئة من السكان)، التي تشكل السند الأهم لنظام «طالبان». فالقائد العسكري الأبرز في هذا التحالف، منذ أن جاء التحالف الى السلطة عام ١٩٩٢ وحتى يوم ٩/ ٩/١/٢٠٠١، وهو اليوم الذي جرى فيه تفجير استهدفه (قبل يومين، اذاً، من الهجمات على نيويورك وواشنطن)، هذا القائد العسكري، وهو أحمد شاه مسعود، ينتمي الى قومية الطاجيك (حوالي ٢٥ بالمئة من السكان) التي تتشكل منها ايضا غالبية سكان جمهورية طاجيكستان (السوفييتية السابقة) الواقعة شمال شرق أفغانستان. والقائد العسكري الشهير ايضا عبد الرشيد دوستم هو من القومية الأوزبكية (٦ بالمئة من السكان) التي تتشكل منها ايضا غالبية سكان جمهورية اوزبكستان (السوفييتية السابقة ايضا) الواقعة شمال أفغانستان.

وأحد الزعماء الذين كانوا يشاركون في النظام الذي أطاحت به حركة «طالبان» عام ١٩٩٢ هو قلب الدين حكمتيار، وهو من القومية الباشتونية، اي القومية الأولى في البلاد، ولكنه انفصل عن كتلة تحالف الشمال والتجأ الى ايران، حيث أعلن، من هناك، معارضته لأي تحالف افغاني مع القوات الأمريكية، وهو ذات الموقف الايراني الذي تتبناه الحركات الأفغانية القريبة من إيران، مثل حركة الوحدة، ذات الانتماء الغالب الشيعي (والشيعة يمثلون حوالي ١٥ بالمئة من سكان افغانستان) وتتبناه، ايضا، قومية الهازارا (١٩ بالمئة تقريبا من السكان) ذات الأغلبية الشيعية والخصائص العرقية الأقرب الى ايران.

اما قضية إحداث انقسام في حركة «طالبان»، وهو ما ستسعى اليه، كما يبدو، الإدارة الأمريكية وامتداداتها الاقليمية في باكستان والمحيط الهندي، فهي مسألة غير محسومة، وان كان منشأ حركة «طالبان» الأصولي لا يجعلها، بالضرورة، متناقضة، من حيث المبدأ، مع الامبريالية. لا بل ان هذا المفهوم، بمعناه المعاصر السياسي - الاقتصادي، ليس متضمنًا في قاموسها الفكري، الذي هو قاموس ديني سلفي، منذ نشأتها عام ١٩٩٤ ونموها الذي رعته الأجهزة الباكستانية. وهذه الأخيرة اضطرت الآن الى التخلي عن الحركة التي عملت على إنشائها، أو بالأحرى عن قيادتها الحالية المتحالفة مع بن لادن، بفعل الضغط الأمريكي على النظام الباكستاني، الذي كان يعمل جاهداً على ابقاء افغانستان ضمن منطقة نفوذه. وهو ما يجعله، الآن، معارضًا لدور رئيسي لـ «تحالف الشمال» الأفغاني لكونه، تحديداً، غير موال لباكستان، لا بل اقترب في السنوات الأخيرة من أبرز منافسي باكستان على النفوذ في أفغانستان، وتحديدا ايران وروسيا، وحتى الهند، الخصم اللدود لباكستان.

الماضي القريب.. خلفية الصورة الراهنة

ولمزيد من معرفة الوضع الأفغاني واحتمالاته، من المفيد ان نقدم، هنا، نبذة تاريخية مكثفة جداً، تضيء بعض جوانب الحاضر واحتمالات المستقبل.

أفغانستان، ذات الطبيعة الجبلية والصحراوية، كانت ممراً هامًا لتجارة الحرير الصينية الشهيرة، في العصور القديمة، مع المشرق وأوروبا، وكانت معبراً للكتل البشرية الكبيرة والحضارات والأقوام المحيطة بها، من هنود الى صينيين ومغول، الى فرس وأتراك، الى عرب ومسلمين وروس وقبائل آسيا الوسطى الأخرى. وقد وصلها الاسكندر المقدوني في القرن الرابع قبل الميلاد، وأسس فيها عدداً من المدن حملت ثلاث منها اسمه (على غرار الاسكندرية المصرية)، لكن جرى تغيير هذه الأسماء لاحقًا، وهي مدن كابُل (العاصمة، وتكتب هكذا في افغانستان، ولكن العرب يكتبونها، عادة، كابول)، وقندهار، وحيرات. ودخلت جيوش العرب والمسلمين تلك المنطقة الآسيوية في النصف الأول من القرن الثامن الميلادي، في أواخر عهد الخلفاء الأمويين، فتحولت غالبية سكانها الى الإسلام، بعد أن كان البلد قد شهد، قبل ذلك، امتداداً للنفوذ الديني البوذي (الذي أزالت حركة طالبان بعض بقاياه، مؤخراً، بتدمير تماثيل بوذا الضخمة).

وفي عصرنا الراهن، ومع السيطرة البريطانية على الهند (وكانت باكستان حتى العام ١٩٤٧، جزءاً منها) ومطامع الامبراطورية الروسية المتمددة آسيويًا للوصول الى المحيط الهندي، تحولت أفغانستان الى منطقة صراع، بين القرنين الثامن عشر والعشرين بين بريطانيا وروسيا القيصرية. وحاول البريطانيون السيطرة على البلد وضمه لامبراطوريتهم «التي لا تغيب عنها الشمس»، لكنهم لم ينجحوا تمامًا، لا بل فشلوا في عدد من الحروب في السيطرة على هذا الشعب الجبلي، وان حققوا احيانا بعض المعاهدات غير المتكافئة لصالح نفوذهم. وانتهى الأمر باعتراف بريطانيا باستقلال أفغانستان في معاهدة روالبندي عام ١٩١٩.

وهكذا كانت أفغانستان من بين أولى دول آسيا التي انتزعت استقلالها، في مطلع القرن الماضي، بعد عصر الحملات الاستعمارية الأوروبية الواسعة التي تجددت في أواخر القرن التاسع عشر، مع التحولات الكبيرة الجارية، آنذاك، في النظام الرأسمالي، الذي دخل المرحلة التي أطلق عليها لاحقًا تعبير الامبريالية. وحكم أفغانستان بين العام ١٩١٩ والعام ١٩٢٩ الأمير أمان الله، الذي أصبح ملكًا عام ١٩٢٣، وسعى الى تحديث البلد وعصرنته، وفتح الباب لعلاقات قوية مع الاتحاد السوفييتي المجاور له شمالاً، فقام بزيارته، والتقى مؤسسه وزعيمه الأول، فلاديمير ايليتش لينين، وحاول أن يستفيد من بعض جوانب التجربة السوفييتية التحديثية في بلده أفغانستان، ولكنه ووجه بمعارضة قوية داخل البلد، خاصة من أوساط رجال الدين الأصوليين وأنصارهم الكثر في الريف، فاضطر الى التنازل عن العرش عام ١٩٢٩. وبعد خضات واسعة، نصّب الجنرال نادر شاه نفسه ملكًا، لكنه لم يلبث أن اغتيل في العام ١٩٣٣، فخلفه ابنه محمد ظاهر شاه، الذي بقي ملكًا حتى العام ١٩٧٣، الى أن انقلب عليه ابن عمه الجنرال محمد داود وأبعده عن الحكم في ذلك العام (والملك المخلوع هو المقيم حاليا في ايطاليا، ويجري الحديث عن احتمال اعادته الى الحكم من قبل الأمريكيين).

أما بقية التاريخ فأكثر قربا الى الذاكرة، ففي نيسان ١٩٧٨، شهد البلد تظاهرات واسعة ضد نظام الجنرال محمد داود، خاصة بعد اغتيال احد الزعماء اليساريين، فقامت عناصر من اليسار الأفغاني في الجيش، يستندون الى حزب يحمل اسم حزب الشعب الدمقراطي الأفغاني، بانقلاب عسكري، مدعوم بتحركات واسعة في الشارع، قضى على محمد داود ونظامه، وسعى الى بناء نظام تحديثي للبلاد.

وهنا ينبغي القول ان العلاقات بين أفغانستان والاتحاد السوفييتي بقيت متينة طوال السنوات التي تلت استقلال افغانستان عام ١٩١٩، وحتى في ظل نظام الجنرال محمد داود. وكانت أفغانستان، المحشورة عمليا بين ثلاث دول فقط، هي ايران (التي كانت، في ذلك الحين، في ظل النظام الشاهنشاهي حليفة وتابعة لبريطانيا ومن ثم الولايات المتحدة حتى ثورة شباط ١٩٧٩)، وباكستان (التي استقلت، مع الهند، في العام ١٩٤٧)، والاتحاد السوفييتي مع منفذ صغير للصين على البلد لا يتجاوز طول حدوده طول حدوده الـ ٧٦ كيلومتراً، مقابل حوالي الألف كيلومتر مع ايران واكثر من الفين مع باكستان، وزهاء الألفين مع الجمهوريات التي كانت جزءاً من الاتحاد السوفييتي (طاجكستان واوزبكستان وتركمانستان).

أخطاء اليسار

وصل اليسار الأفغاني الى السلطة، كما ذكرنا، في ربيع العام ١٩٧٨، وسط ترحيب شعبي، ومراهنات بإمكانية إخراج البلد من الفقر والتخلف والفساد المتفشي، حتى ذلك الحين، في أوساط السلطة والإقطاعيات المحلية المتعددة. وكان زعيم اليسار، آنذاك، نور محمد طرقي، يحظى بشعبية واحترام واسعين في البلد، بالرغم من ان القاعدة السياسية لليسار كانت محصورة في أوساط المثقفين، الذين درسوا في جامعات كابول الثلاث أو خارج البلاد، ولدى بعض ضباط الجيش، وفئات محدودة العدد من الحركة النقابية الناشئة، لكن غالبية السكان، خاصة خارج العاصمة كابول، كانت تعيش في ظل نظام قبلي وإقطاعي قروسطي (اي من القرون الوسطى)، وكانت نسبة الأمية عالية جداً وتتجاوز الـ ٧٠ بالمئة (وعلى الأقل ٨٥ بالمئة في أوساط الإناث). وقد حاول حكام أفغانستان الجدد القيام بخطوات تحديثية سريعة، من بينها حملات واسعة لمحو الأمية، على غرار ما جرى في بلدان وتجارب أخرى، مثل روسيا نفسها، أو كوبا، وغيرهما. وشملت حملات محو الأمية أوساط النساء، اللواتي دفعن للمشاركة في مدارس الكبار الخاصة بمحو الأمية.

وخطوات التحديث المتسارعة، والمتسرعة، هذه، بما في ذلك في مجالات أخرى، اصطدمت، بسرعة، بالمناخ الاجتماعي المحافظ لغالبية السكان والأوساط الدينية، فتنامت المعارضة الشعبية للنظام، وترافق هذا التنامي مع إشكالات متزايدة داخل النظام الحاكم، خاصة بين الرئيس طرقي ورئيس الحكومة حفيظ الله أمين، الذي انقلب على رئيسه في أيلول ١٩٧٩ واستولى على السلطة، مما فاقم التناقضات الداخلية في الحزب الحاكم، الذي كان بالأساس يتشكل من حزبين، أو جناحين سبق أن انشقا وأعيد توحيدهما عشية الاستيلاء على السلطة عام ١٩٧٨، وهما الجناح المعروف باسم خلق أفغانستان، بزعامة نور محمد طرقي نفسه، والجناح المعروف باسم بارشام (أي الراية)، بزعامة بابراك كرمال.

وأظهر جناح بارشام معارضة واسعة لانقلاب حفيظ الله امين، الذي وجهت اليه، الى جانب التطرف في التعاطي مع المسائل الداخلية، تهم شتى. وكادت الأوضاع الداخلية تفلت من أيدي الحزب الحاكم، مع تنامي حركات المعارضة الأصولية داخل البلد، الى جانب مساعي الدول المجاورة، وخاصة باكستان (بعد ان أطيح بشاه ايران في مطلع العام ١٩٧٩) ومساعي الولايات المتحدة لمنع ترسيخ وتثبيت النظام اليساري في أفغانستان، وهو ما كانت واشنطن تعتبره، اذا ما حصل، تمددا سوفييتيا يقترب من منطقتين استراتيجيتين في الرؤية السياسية الاقتصادية الأمريكية، منطقة الخليج الغنية بالنفط ومنطقة المحيد الهندي وشبه الجزيرة الهندية، حيث كانت واشنطن تسعى لتدعيم نفوذها هناك، وخاصة في باكستان، التي كانت قد تعرضت، في مطلع العقد ذاته، الى هزيمة كبيرة على يد الهند (المتحالفة مع الاتحاد السوفييتي في تلك الحقبة) ادت الى فقدانهم للقسم الشرقي من البلد، الذي كان يعرف باسم

◄

الانتفاضة الباسلة تدخل عامها الثاني

• بقلم: أحمد كيوان •

* لم يكن الاسرائيليون يتوقعون حين انتخبوا بأكثريتهم الساحقة قبل ثمانية أشهر اريئيل شارون ان تسير الامور على ما سارت عليه من سيء إلى أسوأ من الناحية الامنية وهم الذين ضاقوا ذرعًا بالجنرال السابق إيهود براك وقد اتهموه أنه عاجز عن توفير الامن لهم وهم الذين تغنّوا بـ «أمجاده» و«بطولاته» في السابق، ولأن هذا المجتمع لا يرى أبعد من أنفه وهو مزاجي السلوك فقد تلفّت الى الماضي العسكري لشارون معتقداً أنه يستطيع ان يحقق ما عجز الآخرون عن تحقيقه متناسياً طبيعة الصراع القائم ومبتعداً عن حله الجذري الصحيح من خلال التسليم بالحقوق الوطنية الثابتة للشعب العربي الفلسطيني، لان هذا المجتمع تعوّد على انتصارات عسكرية رخيصة حين كانت المواجهات تجري في أرض العرب وحرب حزيران عام ٦٧ أكبر دليل على ذلك، كما ان الحروب التي خاضتها اسرائيل كانت خاطفة وكان المجتمع الاسرائيلي في أغلب الاحيان بعيداً عن اجواء هذه الحروب، لهذا جاؤوا بجنرال برأس حكومتهم على امل ان يسحق ببطشه المعهود انتفاضة الشعب الفلسطيني ويرجع لهم الامن المفقود ويُعلم الفلسطينيين والعرب درسًا لا يرفعون رؤوسهم بعد ذلك لعشرات السنين، انها اضغاث احلام راودت هذا المجتمع المزاجي والذي يعاني في الوقت نفسه من عقدة الخوف التي تحجب عنه الرؤية السليمة وتمنعه من اتخاذ القرارات الشجاعة للتوصل الى تسوية سلمية مع الفلسطينيين والعرب، ولكن وبعد مضي ثمانية أشهر على انتخاب شارون، وبعد ان طوت الانتفاضة عامها الاول ودخلت عامها الثاني ليس ان شارون لم يحقق للاسرائيليين اي شيء من وعوده التي نثرها لا في المئة يوم الاولى ولا في المئة يوم الثانية وانما ساء الوضع الامني للاسرائيليين نتيجة التعنت والصلف والغرور ولان حكومة شارون العدوانية تفتقر الى أي برنامج سياسي لانهاء الصراع، فالحل العسكري الذي اعتمدته هذه الحكومة وراهن عليه المجتمع الاسرائيلي وباركته ادارة الرئيس بوش ووفرت له الغطاء الدولي اثبت فشله الذريع لانه ظلّ عاجزاً عن تحقيق أي انجاز سياسي او استراتيجي لاسرائيل وكل ما استطاع ان يفعله مزيداً من القتل والحصار وتدمير البيوت واقتلاع الاشجار وهو تعبير عن حقد أكثر منه تعبيراً عن انجاز او انتصار، والمجتمع الاسرائيلي الذي ظلّ بعيداً عن الحروب السابقة وجد نفسه وجهًا لوجه مع الانتفاضة والتي هي بحق حرب الاستقلال الفلسطينية نتيجة للتداخل الذي فرضه الاحتلال الاسرائيلي بين الفلسطينيين والاسرائيليين فقد اصبح كل شبر سواء في اسرائيل او الضفة والقطاع ميدانًا لهذا الصراع وكما يدفع المدنيون الفلسطينيون ثمن هذا الصراع كذلك يدفع الاسرائيليون هذا الثمن الذي لم يدفعوه في أي حرب عربية اسرائيلية سابقة وانما كان المدنيون العرب هم وحدهم الذين يدفعون الثمن، ومع استمرار هذه الانتفاضة وعجز عسكر شارون عن وضع نهاية لها رغم مرور اكثر من عام على انطلاقتها ولا بوادر تلوح في الافق لقرب نهايتها فأن المجتمع الاسرائيلي يصبح اكثر تشاؤمًا وسيفقد الثقة شيئًا فشيئًا بشارون وحكومته ولهذا نرى السعي المحموم من قبل شارون وأبواق الدعاية الاسرائيلية لإلصاق تهمة «الارهاب» بالانتفاضة، والرئيس عرفات والسلطة الفلسطينية وحركة فتح وجميع فصائل المقاومة الفلسطينية وقد حاولوا تجنيد اوروبا وامريكا وروسيا لهذا الادعاء الباطل والذي يدل على مدى الفشل والمأزق الذي وصلوا إليه وهي محاولة يائسة لطمأنة الاسرائيليين والتخفيف من روعهم والامعان في تدجينهم، فالمناورة حتى على المجتمع الاسرائيلي نفسه هي اسلوب يلجأ إليه شارون للمضي في مغامراته عديمة الجدوى والتي تحصد المزيد من الضحايا على جانبي خط المواجهة، وكم كانت خيبة شارون وحكومته كبيرة لأن الرئيس الامريكي، بوش، لم يدرج في قائمة الارهاب التي أعلنها أيًا من المنظمات الفلسطينية لأنهم وبشكل منهجي ومعهم ماكنة الدعاية الصهيونية المتنفذة في اوساط الرأي العام العالمي تسعى لإلصاق هذه التهمة بالفلسطينيين والعرب والمسلمين لكي يحرفوا النزاع في الشرق الاوسط عن أبعاده الحقيقية وإظهار اسرائيل بمظهر الدولة المعتدى عليها والتي تحارب الارهاب الذي يسعى للقضاء عليها متناسين ان الاحتلال هو أعلى مراتب الارهاب وان النضال المشروع للشعب العربي الفلسطيني هو نضال تحرر وطني عادل تقره كل القوانين والشرائع ومع عجز شارون عن وضع حد للانتفاضة فأن محاولات الالتفاف حولها قائمة لاجهاضها سواء بالوعود الامريكية المعسولة والتصريحات ذات الصبغة العامة التي ادلى بها بوش مؤخراً حول قيام دولة فلسطينية ولو كان بوش يقصد حقًا ما قاله فأن الصورة ستختلف وسيجد الترحيب والتعاون في هذا المجال لكن تصريحاته جاءت في غمرة الحشد الذي يعد له وإدخال البلدان العربية في تحالفه الدنس ذي الابعاد الرهيبة، فالوعود الخادعة للغرب الاستعماري قائمة منذ انخرط الشريف حسين في الحرب العالمية الاولى مع الانكليز فكان جزاؤه معاهدة سايكس - بيكو التي قسمت العالم العربي كمناطق نفوذ وما زالت الامة العربية تعاني منها حتى اليوم، كما ان المناورات الاسرائيلية والامريكية حول ما يسمى «وقف إطلاق النار» تسعى لشيء واحد هو وقف الانتفاضة مقابل لا شيء وهو ما لم تحصل عليه لا اسرائيل ولا امريكا لان الانتفاضة الفلسطينية وبالرغم من تداعيات احداث ايلول في نيويورك وواشنطن اكبر من ان يحتويها الخداع والتضليل او يحاصرها الخوف من شبح تهمة الارهاب، وهي حين تدخل عامها الثاني بهذه الحيوية النادرة، والزخم الكبير انما تبعث برسائل واضحة الى كل من يعنيهم الامر وهي انها ستستمر لا يوقفها بطش الاحتلال وارهابه ولا ممارساته القمعية العنيفة مهما حاول من استغلال احداث امريكا لصالحه او انشغال العالم بما يبيّت له الامريكيون لانه لا مجال امام الشعب الفلسطيني وظهره الى الحائط وحاله تشبه حال طارق بن زياد عندما نزل اول مرة على شواطئ الاندلس قبل ثلاثة عشر قرنًا الا ان تستمر انتفاضته حتى تحقق اهدافها، وانني ارى الاشهر الستة القادمة حاسمة جداً في مسيرة النضال الفلسطيني لان استمرار الانتفاضة وتحسين ادائها سيؤدي اما لسقوط شارون او تدخل دولي فاعل من خلال مؤتمر دولي يتم من خلاله انتزاع الحقوق الوطنية للشعب الفلسطيني واول هذه الحقوق قيام دولة فلسطين وعاصمتها القدس ولن يكون بمقدور المجتمع الدولي تجاهل معاناة الشعب الفلسطيني الى ما لا نهاية. فالمتغيرات الدولية مهما كان نوعها او حجمها لن تعرف الاستقرار ما بقيت قضية الشعب العربي الفلسطيني لا تأخذ اطارها الصحيح الى الحل وسيبقى الحديث عن محاربة ما يسمى بالارهاب حديثًا مهمًا طالما بقي الاحتلال الاسرائيلي وهو المصدر الاول للارهاب وان مظاهر المقاومة والتي تتخذ أحيانًا اشكالاً يائسة ستظل قائمة إذا تجاوز النظام العالمي الجديد أنّات المقهورين ولم يلتفت الى أوجاع المظلومين، وفي يقيني ان الانتفاضة الباسلة للشعب الفلسطيني هي الصرخة الكبرى في وجه هذا النظام العالمي الجديد وبدون الاصغاء لها فأن الامن والاستقرار ليس في منطقة الشرق الاوسط وحدها وانما في مناطق اخرى كثيرة في هذا العالم سيكون مهدداً ويجب ان يندرج امن وسلامة وحق الشعب الفلسطيني على أجندة هذا العالم الذي هزته احداث امريكا وهو هدف الانتفاضة في عامها الثاني.

(ام الفحم)

افغانستان المعاصرة.. بين أخطاء اليسار

باكستان الشرقية، فانفصل واستقل، وحمل اسما جديدا هو دولة بنغلادش.

وفي هذا السياق، قرر القادة السوفييت، في ذلك الحين، التدخل العسكري المباشر في أفغانستان لمنع انهيار النظام وتحول البلد، لأول مرة منذ استقلاله في العام ١٩١٩، الى بلد غير صديق، وربما حتى معاد للاتحاد السوفييتي وموال للولايات المتحدة. وحاول الزعيم السوفييتي، آنذاك ليونيد بريجنيف، ان يقارن، في مجال تبرير الخطوة العسكرية السوفييتية، بين وضع أفغانستان ووضع تشيلي في مطلع العقد ذاته، حيث قامت المخابرات المركزية الأمريكية بدعم انقلاب عسكري في العام ١٩٧٣ على نظام مدني يساري منتخب دمقراطيا، برئاسة الاشتراكي سلفادور الييندي، الذي قتل اثناء الانقلاب، فشهد البلد، بعد ذلك، نظاما ديكتاتوريا قمعيا مواليا للولايات المتحدة بزعامة الجنرال اوغستو بينوتشي، وهو النظام الذي بقي مسيطرا على البلد زهاء عقدين من الزمن، وقام بتصفيات جسدية واسعة في صفوف اليسار التشيلي، الذي كان تاريخيا ذا جذور قوية في البلد.

لكن المقارنة ليست دقيقة، ليس من زاوية غياب رغبة الولايات المتحدة في الاستفادة من الظرف وإخراج أفغانستان من منطقة النفوذ السوفييتي، بل من زاوية مستوى تطور كل بلد وقوة اليسار فيه، وقدرة هذا اليسار على استنهاض قاعدة شعبية واسعة. فواقع الحال ان اخطاء النظام اليساري الذي حكم البلد بين نيسان ١٩٧٨ وحتى دخول القوات السوفييتية في الشهر الأخير من العام ١٩٧٩، او بالأحرى اخطاء بعض الاتجاهات المسيطرة في الحزب اليساري الحاكم، واحتدام التناقضات والخلافات داخل هذا الحزب، بفعل هذه الأخطاء ونتائجها الكارثية على التيار اليساري وحلفائه الدوليين، هذه الأخطاء لعبت دورا رئيسيا سهل مهمة الأطراف الاقليمية والدولية الطامعة بالسيطرة على أفغانستان والحاقه بمناطق نفوذها.

وقد شاهدنا بأنفسنا في العاصمة كابول، في مطلع العام ١٩٨٠ ابان زيارة للبلد، كيف ان القطاعات المتدينة أو المتأثرة بدعوات الأوساط الدينية وبالمعارضة التي بدأت تتجمع قياداتها في باكستان، كانت تعبر، في الشارع، عن معارضتها للنظام وللتدخل السوفييتي، حيث شهدت كابول نفسها تظاهرات في وسط المدينة في شباط ١٩٨٠، اي بعد اقل من شهرين على دخول القوات السوفييتية، ترفع شعارات دينية ومعارضة للشيوعية وللتدخل السوفييتي.

اشكاليات النزعات الارادوية

ولا نريد هنا، ان نعيد كتابة التاريخ بمفاهيم ومعطيات الحاضر، بل نريد أن نؤكد ان من الأخطاء البارزة في عدد من التجارب اليسارية في العالم مجابهة العقائد والتقاليد الاجتماعية بأساليب فجة، واستعجال تجاوز مستوى التطور الاقتصادي - الاجتماعي والوعي الذاتي للناس بقرارات إدارية وإرادوية. ربما نجح بعض هذه التجارب لحقبة من الزمن.. لكن ما يجري الآن في روسيا وجمهوريات الاتحاد السوفييتي السابق الأخرى يؤشر الى أن هذا النجاح يكون مؤقتًا ومتعثراً، اذا لم يستند الى عملية تطور طبيعي متكاملة وغير قسرية (وبالتالي ليست فقط على الورق وفي الدعاية الرسمية) في الوضع الاقتصادي والوعي الاجتماعي.

وهكذا فشلت التجربة اليسارية في أفغانستان، وفشل التدخل السوفييتي، بل كان له دوره (المكمل لعوامل اخرى، داخلية في الاتحاد السوفييتي نفسه) في الوصول الى تفكك الاتحاد السوفييتي وتخلي جمهورياته المختلفة عن «الخيار الاشتراكي»، بصيغته المعروفة حتى ذلك الحين، ولم يتمكن محمد نجيب الله، الذي خلف بابراك كرمال عام ١٩٨٦ رئيسًا لأفغانستان في ظل الوجود السوفييتي (وكرمال، زعيم جناح بارشام، كان قد نصّب رئيسًا إثر دخول القوات السوفييتي، التي أطاحت بحفيظ الله أمين)، لم يتمكن من الاحتفاظ بالسلطة بعد خروج القوات السوفييتية عام ١٩٨٩ وانهيار وتفكك الاتحاد السوفييتي، فتمكنت المجموعات الدينية المختلفة، التي كانت قياداتها، في غالبيتها، تقيم في باكستان، من الاستيلاء على كابول في العام ١٩٩٢ وتنصيب برهان الدين رباني رئيسًا. ثم تمكنت حركة «طالبان» من الإطاحة بالنظام الجديد مستفيدة من تناقضاته ونقاط ضعفه، ففرضت نفسها في العام ١٩٩٦.

إعادة رسم الخرائط؟

أما الآن، كما بدأنا بالقول، فلا شيء يبدو واضحًا بالنسبة لمستقبل البلد، سوى ان التيار الذي يقوده الملا محمد عمر والمتحالف مع أسامة بن لادن مستهدف بدرجة أولى، لأن الهدف المركزي للحشد العسكري الأمريكي هو، الآن، الإطاحة به ووضع حد لتواجد جماعات أسامة بن لادن وغيره من التيارات المتحالفة معه التي تصنفها الإدارة الأمريكية في خانة «الارهاب» وتحملها المسؤولية عما جرى في نيويورك وواشنطن يوم ٩/١١ (مع أنه ليست هناك، حتى الآن، اثباتات معلنة لهذه المسؤولية).

أما ما عدا ذلك، فكله، الآن، حامل لاحتمالات مفتوحة. فصورة أفغانستان بعد الحرب، أو بعد مراحلها الأولى، ليست واضحة، ومدة الحرب ودرجة تشعبها وشمولها لساحات أخرى، كل ذلك يصعب التنبؤ به. وخارطة المنطقة الآسيوية الوسطى اثر ذلك كله، وربما ايضًا خارطة منطقتنا، خارطة ساحة الصراع الفلسطيني والعربي ضد اسرائيل، كلها مفتوحة على احتمالات شتى.

لكن تبقى كلمة أخيرة، أفغانستان عانت ما فيه الكفاية، وشعبها عاش عقدين من الحروب والنزاعات والتشرد والمجاعات والبؤس، بسبب صراعات اقليمية ودولية، ليس هو فيها، احيانًا، اكثر من رقعة شطرنج. فأبعد من مساحة أفغانستان، وهي كبيرة نسبيًا (حوالي ٦٥٠ الف كيلومتر مربع، اي زهاء مرة ونصف مساحة العراق)، ومن ثرواته القليلة، هناك آبار النفط والغاز الغنية القريبة، في الخليج غربًا، وفي بحر قزوين شمالاً.

لكن هناك ما هو أكثر راهنية وملحاحية من ذلك، ويتجاوز ما يمكن ان يحمله الانتقام الأمريكي على ما جرى يوم ٩/١١، على ضوء الحروب المحلية والداخلية العديدة التي شهدتها السنوات العشر الأخيرة، سنوات الهيمنة الأمريكية المنفردة، وعلى ضوء الاحتقان الواسع في مناطق عديدة من العالم ضد سياسة الهيمنة هذه، وهو ضرورة العمل على بناء نظام عالمي أكثر انصافا من النظام (أو اللانظام) العالمي الذي شهدناه في العقد الأخير، بعد تفرد أمريكا بالهيمنة، نظام لا يتعامل مع الناس، مع الشعوب، مع المدنيين، على أنهم من درجات وأصناف مختلفة (أي ان هناك من هم درجة أولى، وهناك من هم درجة عاشرة، وهؤلاء لا تثير مصائبهم والمجازر بحقهم اي صدى يذكر).. نظام لا يقوم على زيادة الأغنياء غنى والفقراء فقراً، ولا يجعل شعبًا مثل شعب أفغانستان مجرد حطب وقود لحروب وصراعات على النفوذ واقتسام الغنائم، يتم تقديم المساعدات العسكرية والمادية لفرقه عندما تحارب لاسقاط الهيمنة السوفييتية، ثم، بعد أن يتحقق الهدف، يُركن الشعب كله الى الرف، ويترك لمصيره وللحروب الصغيرة الداخلية بين تياراته.

والولايات المتحدة ليست، بالطبع، موضع ثقة لإنقاذ الشعب الأفغاني من مأساته المزمنة. وبإمكان جهة دولية مقبولة من كافة الأطراف الأفغانية (هيئة الأمم المتحدة مثلا) ان تتولى الاشراف على إعادة بناء هذا البلد المدمر، وإعادة الاعتبار لشعبه المشتت والمبعثر، والذي زادته الحروب المتعاقبة فقراً وجهلاً ومعاناة، وذلك من خلال خطة متفق عليها من قبل مكونات الشعب الأفغاني.. تعيد للبلد وحدته ولاجئيه ومشرديه وعقوله المهاجرة، وتسمح لشعب من الشعوب الآسيوية العصية على الاحتلال أن ينعم، أخيراً، بسلام وحياة طبيعية، لم تعهدها غالبية افراده.

• داود تلحمي - عضو المكتب السياسي للجبهة الدمقراطية لتحرير فلسطين.

هو الحي الباقي

زوج الفقيدة نمر زاروبي واولاده سليم وخالد وبناته واخوتها سامي، جمال، سمير وفريد واختها انجيل وعموم ال زاروبي وخوري واقرباؤهم وانسباؤهم في البلاد والخارج ينعون إليكم بمزيد الحزن والاسى فقيدتهم الغالية المرحومة

جيهان يوسف زاروبي (خوري)

عن عمر ناهز الـ (٦٢) عاماً متممة واجباتها الدينية. والتي شيع جثمانها الطاهر يوم امس السبت الى مثواه الاخير.

تقبل التعازي في بيت الفقيدة في حي النمساوي حتى مساء يوم الاربعاء ٢٠٠١/١٠/١٠.

لها الرحمة ولكم من بعدها طول البقاء.

هو الحي الباقي

من آمن بي ولو مات فسيحيا

انتقل الى رحمته تعالى المرحوم

عزام جريس عزام

في بلاد الغربة (ابو ظبي) عن عمر ناهز ثمانين عاماً يوم السبت الموافق ٢٠٠١/١٠/٦. تقبل التعازي اليوم الاحد في بيت أخيه نسيم عزام وفي يومي الاثنين والثلاثاء في بيت اخيه المرحوم فيليب عزام. يقام قداس على نيته يوم الثلاثاء الموافق ٢٠٠١/١٠/٩ في كنيسة مار بطرس وبولس في شفاعمرو الساعة الخامسة بعد الظهر.

لا اراكم الله مكروهاً بعزيز.

تعزية حارة

رئيس وموظفو واعضاء لجنة الموظفين في بلدية شفاعمرو يتقدمون بأحر التعازي القلبية الى الزميلين ابراهيم عوض وعمر عوض وعموم ال عوض لوفاة اخيهم المرحوم

جميل عوض

له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.

رئيس اللجنة
كارم صبح

تعزية قلبية حارة

احر التعازي القلبية نقدمها الى ال محمدات في شفاعمرو والى اقربائهم وانسبائهم لوفاة المرحوم

عبد الله عوض محمدات (أبو محمد)

له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.

أعضاء جبهة شفاعمرو الدمقراطية

جبهة الطلاب العرب
جامعة بئر السبع

جبهة الطلاب العرب - جامعة بئر السبع، تهنئ الملتحقين الجدد في جامعة بئر السبع، وتعلن عن استعدادها لتقديم المساعدة للملتحقين.

للاستفسار يمكن الاتصال بالارقام التالية:

مقر الجبهة في بئر السبع	٠٨-٦٤٩١١٠٢
محمود محاميد	٠٥٣/٣٨٥٠٠٩
شريف خطيب	٠٥١/٦٦٢٢٥٦
سالم ابو زايد	٠٥١/٤٨٧٠٠٥

تعازينا الحارة

نتقدم باحر التعازي القلبية الى وسام محمد عنامنة واقربائه لوفاة المرحومة

الجدة

للفقيدة الرحمة ولكم من بعدها طول البقاء.
ونتقدم بأحر التعازي القلبية الى الاخ عايد حاج ناصر بيادسة واخوانه لوفاة المرحومة

الوالدة

للفقيدة الرحمة ولكم من بعدها طول البقاء.
ونتقدم بأحر التعازي القلبية للحاج جميل عبر الزامل قعدان واقربائه لوفاة ابنه المأسوف على شبابه المرحوم

أحمد قعدان

للفقيد الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.
الجبهة الدمقراطية - باقة الغربية

المركز الجماهيري - باقة الغربية

يعلن المركز الجماهيري عن حاجته الى موظفين وموظفات لاشغال الوظائف الشاغرة التالية:

١. مركّزة لمركز الاثراء للطفل والعائلة - نسبة الوظيفة ٥٠٪.
مواصفات الوظيفة:
أ. ادارة الطاقم العامل في المركز.
ب. تنسيق العلاقات ما بين مركز الاثراء والمؤسسات التربوية التي يخدمها.
جـ. تخطيط برامج عمل تربوية.
د. ادارة ميزانية المركز.
الكفاءات المطلوبة:
أ. شهادة اكاديمية (B.A.) - افضلية في مجال التربية اللامنهجية او الطفولة المبكرة.
ب. شخصية مبادرة تستطيع العمل بشكل مستقل.

٢. مركز لمركز الحاسوب - نسبة الوظيفة ٥٠٪.
مواصفات الوظيفة:
أ. ادارة المركز وتنظيم وتفعيل الدورات.
ب. تخطيط وتنفيذ برامج تعليمية متنوعة.
الكفاءات المطلوبة:
أ. شهادة اكاديمية او دبلوم في مجال الحاسوب - يفضل هندسي حاسوب.
ب. شخصية مبادرة تستطيع تطوير وتفعيل المركز.
جـ. العمل في ساعات الصباح والمساء.
د. خبرة في مجال صيانة الحواسيب.

٣. مرشدة حركة مؤهلة لجيل الطفولة المبكرة (מדריכת תנועה מוסמכת).

تقدم الطلبات خطياً مع ارفاق الشهادات والسيرة الذاتية لسكرتارية المركز الجماهيري - باقة الغربية حتى يوم الاربعاء ٢٠٠١/١٠/١٠.

للاستفسار يمكن الاتصال على هاتف: ٠٤-٦٣٨٤١٤٢

بلدية شفاعمرو
مناقصة رقم ٢٠٠١/١٨

تنفيذ أعمال تصريف مياه في احياء مختلفة بشفاعمرو

١) تعلن بلدية شفاعمرو عن قبول اقتراحات اسعار من مقاولين مسجلين لتنفيذ أعمال تصريف مياه في احياء مختلفة بشفاعمرو.
٢) يحق الاشتراك لمقاولين مسجلين في سجل المقاولين لتنفيذ اعمال مجار، مياه وتصريف مياه (بند ٤٠٠) وبالتصنيف المالي المناسب ويديرون حساباتهم بموجب القانون (يجب ارفاق شهادات بذلك).
٣) على مقدم الطلب ارفاق كفالة بنكية بقيمة ٥٪ من قيمة العرض يشمل ضريبة قيمة اضافية سارية المفعول لمدة ٩٠ يوماً من الموعد الاخير لتقديم العروض (كما هو مفصل في شروط المناقصة).
٤) يمكن الحصول على وثائق المناقصة من مكتب مدير عام البلدية خلال ساعات الدوام العادية مقابل دفع مبلغ ١٠٠٠ شيكل لا تعاد.
٥) جولة للمقاولين يوم ٢٠٠١/١٠/١٠ الساعة العاشرة صباحاً، الخروج من مكتب مهندس البلدية.
٦) تقدم العروض بالظرف المغلق بتسليم شخصي فقط بواسطة ادخالها الى صندوق العطاءات في مكتب مدير عام البلدية حتى موعد أقصاه يوم الاربعاء ٢٠٠١/١٠/١٧ الساعة الخامسة بعد الظهر، تفتح المناقصة الساعة الخامسة والربع بعد الظهر بحضور المقترحين.
٧) البلدية غير ملزمة بقبول ادنى العروض او اي عرض آخر.

عرسان ياسين
رئيس البلدية

اللجنة المحلية للتنظيم والبناء «هضاب الونيم»
قانون التنظيم والبناء سنة ١٩٦٥
اعلان

حسب المادة ١٤٩ - ١٥١ من قانون التنظيم والبناء لعام ١٩٦٥ نعلن بهذا انه قدم الى اللجنة المحلية للتنظيم والبناء، هضاب الونيم طلب تسهيلات.
رقم الطلب: ٢٠٠١٠٢٠٦.
اسم صاحب الطلب: مسعد - مسعود خورية.
بلوك: ١٢٧١
قسيمة: ١١
قسيمة فرعية: ٢
من اراضي: شفاعمرو
ماهية التسهيلات: تحويل الساحات الاساسية من الطابق العلوي الى الطابق الارضي.
كل من يهمه الامر يستطيع ان يطلع على الخرائط بدون دفع بمكاتب اللجنة المحلية ايام استقبال الجمهور وكل من له اعتراض على الطلب فليقدمه خلال اسبوعين من تاريخ هذا النشر الى مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء، هضاب الونيم، شفاعمرو ص.ب ٥٠٥.
باحترام،
بديع نكد
رئيس اللجنة

اتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي

على شرف المؤتمر القطري للشبيبة الشيوعية الـ ١٧

نعم للحماية الدولية للشعب الفلسطيني

ندعو جميع الرفاق والرفيقات في فروع الشبيبة الشيوعية لحضور المحاضرات التالية:

* فرع عرابة: محاضرة عن البيان الشيوعي وذلك اليوم الاحد ٢٠٠١/١٠/٧ الساعة السادسة مساءً في نادي الشبيبة في عرابة.
المحاضر: الرفيق شرف حسان.
* فرع جديدة: محاضرة عن ماهية الشبيبة الشيوعية وذلك اليوم الاحد ٢٠٠١/١٠/٧ الساعة الخامسة مساءً في نادي اميل توما في القرية.
المحاضرة: الرفيقة روضة مخول.
* قطاع شفاعمرو: محاضرة عن العولمة وذلك يوم الاربعاء ٢٠٠١/١٠/١٠ الساعة السادسة والنصف مساءً في نادي الشبيبة في كابول.
المحاضر: النقابي جهاد عقل.

الاتحاد القطري للطلاب الجامعيين العرب في البلاد

اعلان هام

يعلن الاتحاد القطري للطلاب الجامعيين العرب عن خط المساعدة المفتوح للطلاب الجامعيين عامة والطلاب الجدد خاصة يمكنكم الاتصال لتلقي المساعدة والارشاد في المواضيع المتعلقة بافتتاح السنة الدراسية الجديدة او لتلقي اجوبة حول استفساراتكم المختلفة. المساعدة تشمل طلاب الكليات ايضا.

جامعة حيفا
احمد عبد الخالق ٠٥٨٨٨٣٠٢٥
سحر قراقرة - ٠٥١٢٦٩٩١٠

جامعة القدس
بسيم عصفور - ٠٥١٢٠٩٩٧٥
هبات محروم - ٠٥٨٧٥٥٧١٣

التخنيون
صالح سمارة - ٠٥٢٥٦٥٩٩٠
جمال قادري - ٠٥٤٩٢٠٢٨٠

جامعة بن غوريون
محمد محاجنة - ٠٥٨-٤٢٧٧٦٤
حافظ عطاونة - ٠٥٣٩٠٢٠٣٦
الاتصال بعد الظهر

جامعة تل ابيب
ربى خشيبون - ٥٤١٣٤٩ - ٠٥٦ ما بين ١٠,٠٠ - ١٤,٠٠
لؤي زياد - ٠٥٠٦٧٥٧٩١ ما بين الساعة ١٤,٠٠ - ٢٠,٠٠

كليات

كلية دافيد يلين
جوزافين سيف - ٠٥١٨١٠٨٨٠
لبنى كريني - ٠٥٤٩١١١٦٤٦

كلية دار المعلمين
عماد السيد احمد - ٠٥٤٨٧٥٩٠٦

كلية الجليل الغربي
احمد حسّان - ٠٥١٥٥٤٨٤١

كلية غور الأردن - (عيمق هيردين)
حمد فيصل ابو يونس - ٠٥٢٢٦٧٦٥٤

كلية «سبير»
طارق عبد الغني - ٠٥٤٢٧٠٦٨٠

كلية صفد
فايق شواهنة - ٠٥٤٢٥٢٧١٠

كلية (عيمق يزراعيل)
سوسن توما - ٠٥١٣٧٨٢٥٨

كلية الأخوة - النقب
حسين ابو يونس - ٠٥١٤٥٠٧٣٧

كلية نتانيا
زياد سرحان - ٦٤٦٦٩٦٧ - ٠٤

الكلية التكنولوجية في النقب
ماجد قراقرة - ٠٥٠٤٦٨٨٥٤

كلية تل - حاي
محمد شناوي - ٠٥٨٧٥٢٧٠٩

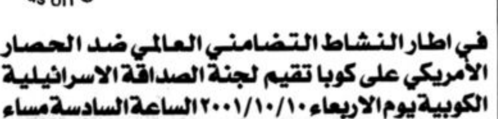
كلية اورانيم
سعاد عابد - ٠٥٥٤٤٣٤٤٦

الاتحاد القطري
خلود بدوي - ٠٥٣٨٩٩١٤١

كما ويعلن الاتحاد عن الخط الهاتفي المفتوح ايام الأحد والاثنين والثلاثاء ما بين الساعة ١٨,٠٠ حتى ٢١,٠٠ مساء وذلك بالتعاون مع جمعية التوجيه الدراسي في حيفا. نحن على استعداد لتقبل اتصالاتكم على الهاتف التالي ٨٦٦٩٥٨٥ - ٠٤ كما ونعلن عن توفر غرف للسكن في مساكن الطلاب العرب في حيفا شارع بن يهودا التابع لجمعية التوجيه الدراسي.

لجنة الصداقة الاسرائيلية الكوبية

Hands off Cuba



في اطار النشاط التضامني العالمي ضد الحصار الأمريكي على كوبا تقيم لجنة الصداقة الاسرائيلية الكوبية يوم الاربعاء ٢٠٠١/١٠/١٠ الساعة السادسة مساء

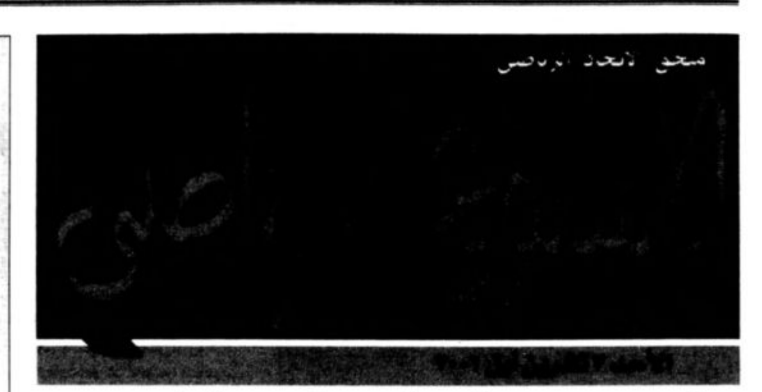
اعتصاماً احتجاجيا

قبالة سفارة الولايات المتحدة الأمريكية، شارع اليركون، زاوية شالوم عليخم في تل أبيب.

إعلام

لِيكن معلوماً انه قدم لمحكمة البداية الدينية للروم الملكيين الكاثوليك في ابرشية عكا وحيفا والناصرة وسائر الجليل طلب لحصر ارث المرحوم يوسف نخلة بشارة الرومي الكاثوليكي من الرامة وورثته هم زوجته خزنة واولاده منها، وهم: شكري واكرم وشكرية وامل بشارة لا غير. فمن له اعتراض فليقدمه الى هذه المحكمة خلال عشرين يوماً من تاريخ نشر هذا الاعلام.

مسجل المحكمة
سمير روحانا



بلاتر: «موعد مباراة اسرائيل والنمسا ومكانها يحددان بعد نتائج التحقيق بسقوط الطائرة الروسية»

* تونس - «و.ص.ف.» - اكد رئيس الاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا) السويسري جوزيف بلاتر، امس السبت، في تونس، «ان موعد مباراة اسرائيل والنمسا ومكانها سيحددان بعد نتائج التحقيق في حادث سقوط الطائرة» التي كانت متوجهة من تل ابيب الى سيبيريا، الخميس الماضي.

وكان الفيفا قرر تأجيل المباراة التي كانت مقررة، اليوم الاحد، ضمن الجولة الاخيرة من منافسات المجموعة الاوروبية السابعة المؤهلة الى نهائيات مونديال ٢٠٠٢ في كوريا الجنوبية واليابان بعد حادث انفجار طائرة روسية فوق البحر الاسود وكانت تقل ٧٦ شخصاً. وقال بلاتر في حديث الى الصحافة في تونس حيث يقوم بزيارة إليها حالياً ان الفيفا «اجّل المباراة حتى تتضح ملابسات انفجار الطائرة التي كانت متجهة من المكان التي ستقام عليه المباراة (تل ابيب)».

واوضح رئيس الفيفا رداً على سؤال عن تأثير الاعتداءات الاخيرة على الولايات المتحدة التي حصلت في ١١ ايلول الماضي «قرر الفيفا عدم ايقاف المباريات».

واضاف «نريد ان نبرهن ان الارهاب لا يستطيع تعكير صفو اللعبة الاكثر شعبية في العالم».

وكان الفيفا قرر، الاثنين الماضي، تثبيت المباراة في مكانها وموعدها المحددين اصلاً على الرغم من قلق المسؤولين النمساويين بالتوجه الى تل ابيب وطلبهم نقل المباراة الى ارض محايدة، مشيراً الى ان اسرائيل اتخذت اجراءات امنية مشددة لحماية اللاعبين، فرفض تسعة لاعبين من منتخب النمسا في اليوم التالي السفر الى تل ابيب خوفاً على سلامتهم.

وتتنافس اسرائيل والنمسا على احتلال المركز الثاني في المجموعة السابعة من التصفيات الذي يؤهل صاحبه لخوض الملحق الاوروبي.

رغم كل ما نشر

التيتي يمهل ادارة هبوعيل بيتح تكفا حتى اليوم



* صرح عبد المنان تيتي مهاجم هبوعيل بيتح تكفا، انه سيمهل رئيس الفريق مئير شمير حتى نهاية هذا اليوم ليحل المشكلة العالقة حول امكانية تسجيله في سلطة مراقبة الميزانيات.

واكد التيتي في حديثه معه بالامس انه يطالب التحرر من الفريق دون قيد او شرط، بعد الضرر الكبير الذي تعرض له بسبب عدم تسجيله رغم انه كان مطلوباً من عدة فرق في الدرجة العليا. واضاف التيتي ان محاميه ابلغه بالامس ان المدرب ايلي جوتمان مصمم على بقائه وانه بحاجة لخدماته لذلك سيطلب من ادارة الفريق تحرير لاعب آخر بغية ضم التيتي للكادر.

وحول ذلك قال التيتي: اذا كان جوتمان صادقاً في كلامه فانه مطالب ان يفعل ذلك اليوم، فلا مجال عندي للانتظار أكثر. وفي حالة تحرري فإنني سألعب مع مكابي الاخاء الناصرة، الذي اشعر انه بيتي الثاني، وبلغت النجومية من خلال اللعب في صفوفه.

(شادي بشارة)

الدربي العربي الكبير سخنين - مكابي كفركنا يوم السبت القادم

* علمنا من رئيس ادارة اتحاد أبناء سخنين مازن غنايم، ان لقاء الدربي العربي الكبير بين الفريق السخنيني ومكابي كفركنا والذي يأتي ضمن الاسبوع السادس للدوري الممتاز سيجرى يوم السبت القادم على الملعب البلدي في سخنين في الساعة الثالثة عصراً.

واكد مازن ان فريقه وادارته والجمهور جاهزون تماماً لاستقبال الاخوة من كفركنا والذين تربطهم علاقات جيدة، خاصة وانها المباراة الأولى بينهما في الدرجة الممتازة!!

إبعاد وسام عيسمي لأربع مباريات

* قررت لجنة الطاعة التابعة لاتحاد كرة القدم، في نهاية الاسبوع الماضي، ابعاد مهاجم اتحاد أبناء سخنين وسام عيسمي عن الملاعب لأربع مباريات قادمة، وذلك بتهمة تهجمه بألفاظ خارجة ضد الحكم اشير كوهين في المباراة السابقة أمام هبوعيل كفارسابا. كما تم ايقافه لأربع مباريات أخرى مع وقف التنفيذ. وبذلك سيخسر الفريق السخنيني جهود هذا المهاجم بالاضافة الى مهاجمه البلغاري ماريان تودروف الذي لم يشف من الاصابة بعد في المباريات القادمة.

(عادل طربيه)

مباريات الدوري في نهاية الاسبوع

* تتجدد مباريات الدوري في درجاته الثلاث العليا، الممتازة والقطرية في نهاية الأسبوع الحالي، بعد أن كانت قد توقفت لأسبوع واحد، في نهاية الأسبوع الماضي لإتاحة الفرصة للمنتخب الاسرائيلي اجراء مباراته الحاسمة في تمهيديات كأس العالم امام نظيره النمساوي والتي كان مقررا اجراؤها اليوم على استاد رمات غان الدولي، الا أنها تأجلت هي الأخرى لظروف خاصة (اقرأ خبراً عن ذلك في مكان آخر في الصفحة). وستكون مباريات نهاية الأسبوع على النحو التالي:

الدرجة العليا - الأسبوع السادس

نادي اشدود - مكابي حيفا
مكابي كريات غات - هبوعيل تل ابيب
مكابي بيتح تكفا - بيتار القدس
عيروني ريشون لتسيون - مكابي نتانيا
مكابي تل ابيب - هبوعيل بيتح تكفا

هبوعيل حيفا - هبوعيل بئر السبع

الدرجة الممتازة - الأسبوع السادس
هبوعيل رمات غان - بني يهودا
هبوعيل بيسان - هبوعيل رعنانا
مكابي الاخاء الناصرة - بيتار بئر السبع
مكابي هرتسليا - هكواح رمات غان
اتحاد ابناء سخنين - مكابي كفركنا
تسفريريم حولون - هبوعيل كفارسابا

الدرجة القطرية - الأسبوع السادس

هبوعيل عكا - هبوعيل الطيبة
هبوعيل نتسيرت عيليت - هبوعيل مجدالكروم
بيتار شمشون - مكابي يفنه
هبوعيل القدس - مكابي كريات آتا
هبوعيل كريات شمونة - هبوعيل بات يام
هبوعيل رمات هشارون - هبوعيل اشكلون

محمود عمشة في هبوعيل ام الفحم

* في خطوة مفاجئة تعاقدت ادارة هبوعيل أم الفحم من الدرجة الثانية مع المدرب الطيباوي محمود عمشة ليقود تدريبات الفريق في الموسم الجديد. وقد جاءت هذه الخطوة، بعد أن قرر عمشة ترك تدريب فريقه هبوعيل الطيرة من الدرجة الأولى، بعد أن تراكمت المشاكل المادية والإدارية والتي أدت بالتالي الى سفر المدرب لرومانيا للتحضير لمعسكر التدريب بينما لم يلحق به الفريق نظراً للظروف المادية الصعبة.

هذا الأمر دفع محمود عمشة الى ابلاغ ادارة هبوعيل الطيرة بعدم تمكنه من مواصلة المشوار معهم فاستقال على الفور. واستغلت ادارة أم الفحم ذلك، فعاودت الاتصال بالمدرب الذي سبق له ان فاوض الادارة الفحماوية قبل ان يوقع في الطيرة.

وأكد محمود عمشة في حديث معه أن فريق هبوعيل أم الفحم بكادره ولاعبيه ومنشآته الرياضية (الاستاد الكبير) قادر على إعادة امجاده والصعود من جديد الى دوري الدرجة الأولى، وانه سيسعى مع الادارة على اعادة بعض اللاعبين، الذين يلعبون في فرق خارجية للمشاركة في محاولة الصعود. وقد شوهد في تدريبات نهاية الاسبوع الحارس علاء عاطف (الذي كان قد فاوض مكابي طمرة) وكذلك جابر أحمد الذي كان في طريقه لهبوعيل الرينة، وكذلك المخضرم محمود سليم والمدافع رامي محاميد.

من جهة أخرى اعلن رئيس الادارة سميح اغبارية انه يبحث عن انسان يكون باستطاعته ادارة الفريق مقابل أجر مادي شرط ان تتوفر فيه الكفاءة اللازمة لذلك.

(عامر محاميد)

مشاكل مادية في مكابي شفاعمرو والمحادثات مع الأرملي تسير ببطء!!

* ما زال فريق مكابي شفاعمرو يواجه سلسلة من المشاكل المهنية والمادية ولهذا فقد بادرت ادارته الى إجراء اتصالات مع عدد من رجال الأعمال وأصحاب المحال التجارية هادفين لتجنيد التبرعات لاستمرارية الفريق وافتتاحه الدوري بصورة تليق بمكانة شفاعمرو الرياضية. وقد علمنا ان نية طيبة كانت لدى هؤلاء الأشخاص ولن يعارضوا بتقديم الدعم المادي حتى لو كان رمزياً، وفي نفس السياق فان الأزمة المادية تشكل حجر عثرة أمام المسؤولين بإحضار لاعبي تعزيز لسد النقص في الفريق خاصة في موقعي المدافع المتأخر وصانع العاب، حيث ان الإدارة تتريث قبل التوقيع على اتفاقية مع أي لاعب تحسبا من الوقوع في مشاكل مستقبلية قد تعرقل مخططات الفريق.

وعن عودة الأرملي فقد علمنا ان الادارة قد توجهت له قبل فترة، الا ان الأمور تسير ببطء فحتى الآن ما زال الغموض يكتنف هذه المحادثات ولكن من المتوقع أن تكون الأيام القريبة حاسمة بهذا الشأن، وفي حال عودة الأرملي قد يتخطى الفريق عقبة كبيرة الا وهي احضار مدافع متأخر بحيث أن الأرملي كان قد لعب بهذا الموقع في الموسم المنصرم. اما عن موجة المصابين في الفريق فقد انضم مؤخراً المهاجم احمد حجاج الذي سيغيب لمدة شهر. ومن جهة أخرى فتدريبات فريق الشبيبة تسير على قدم وساق، وقد شوهد مؤخراً عدة لاعبين ناشئين لعبوا في الموسم السابق مع فرق يهودية، امثال كريات آتا وهبوعيل حيفا.. وعلى ما يبدو انهم سينخرطون هذا الموسم مع شبيبة بلدهم. ويعكف المسؤولون على الاعتناء بهؤلاء اللاعبين، كونهم سيشكلون العمود الفقري مستقبلا.

(رامي صديق)

هبوعيل الطيبة يضم افي فلاتشر وقد يستغني عن بهجت عودة وحنا فرهود

* نجحت ادارة هبوعيل الطيبة بالامس بالحصول على خدمات قلب الدفاع افي فلاتشر، والذي لعب سابقاً في هبوعيل رمات غان، ولعب الموسم الماضي مع هبوعيل اشكلون.

وقد جاءت هذه الخطوة لحاجة الفريق الماسة لقلب دفاع متأخر، وبعد ان تبين ان فريق هبوعيل جلجولية يعرقل نقل اللاعب بهجت عودة الى الطيبة لمغالاته في الطلبات المادية، حيث انه يطالب بمبلغ اربعين الف شيكل نظير اعارة بطاقة اللاعب لموسم واحد.

من جهة اخرى علمنا ان المفاوضات مع حنا فرهود لعودته للفريق ما زالت تتراوح مكانها، بسبب الطلبات المادية الباهظة، رغم ان اللاعب كان قد صرح ان المقابل المادي لن يكون حجر عثرة امام تعاقده مع اي فريق.

منتخب الملاكمة الى قبرص

* قررت ادارة اتحاد الملاكمة في جلستها أمس السبت ارسال منتخب الملاكمة للكبار الى مهرجان الملاكمة الدولي الذي سيعقد في ليماسول هذا الشهر ويشترك في المنتخب ابطال اسرائيل لعام ٢٠٠١ وهم:

٥٠ كغم - نيقولاي ملندوفش - الكفوف الذهبية - العفولة.
٦٣ كغم - حاتم محروم - الكفوف الذهبية - الناصرة.
٦٧ كغم - محمد السبع - الكفوف الذهبية - مجدالكروم.
٧٥ كغم - مهران شحادة - الكفوف الذهبية - كفرياسيف.
٨١ كغم - عماد مسلم - الكفوف الذهبية - الناصرة.
+ ٩١ كغم - توفيق بسيسي - الكفوف الذهبية - شفاعمرو.

وسيشرف على المنتخب المدربان غانم محروم وقاسم بركة وسيحكم المباريات الحكم الأوروبي سمير عرفات بالاضافة الى الحكم الدولي د. وليم شحادة الذي سيترأس البعثة.

في كأس «التوتو» في القطرية

الحمد لله على السلامة وعقبال الفوز في الدوري

• هبوعيل احمد مجد الكروم - هبوعيل بات يام (١:صفر) •

(تقرير: عدنان طربيه)

* سجل لمجد الكروم: بنتسي روزنفلد (د/ ٧٤).
* ملعب بركا: ١٠٠ متفرج.
* حكم المباراة: روعي كوبو.

يستحق فريق هبوعيل احمد مجد الكروم التهنئة، بعد ان حقق بالأمس فوزه الاول هذا الموسم. فبعد انتظار دام اكثر من شهرين تمكن الفريق من التغلب في آخر مباريات كأس «التوتو» على فريق هبوعيل بات يام بهدف واحد مقابل لا شيء. سجل هدف الفوز لاعب الوسط الممتاز بنتسي روزنفلد، بعد ان تابع كرة مرفوعة من نصري كيوان، حاول مدافع بات يام اعادتها بصدره لحارسه، فاستغل روزنفلد تباطؤاً في الدفاع وخطف الكرة واودعها الشباك عن قرب. وكان بوسع الفريق المجدلاوي ان يفوز بعدد كبير من الاهداف، خاصة في الشوط الاول الذي اضاع فيه لاعبوه وخاصة مهران راضي، بنتسي روزنفلد حسين سلامة وغيرهم اهدافًا بالجملة، كانت كفيلة حسم المباراة مبكراً. وقدم الفريق المجدلاوي عرضاً جيداً رغم غياب عدد من لاعبيه الاساسيين، الامر الذي يبعث روح الامل ببدء تسجيل الانتصارات في مباريات الدوري ايضاً.

مثل فريق مجد الكروم في المباراة:

ايفي شموئيل، نصري كيوان، سيرچي بوركوڤيتش، حاتم كريم، فريد طاهر، حسين سلامة، بوريس كريموس، طلعت كنعان، بنتسي روزنفلد، محمود خلايلة ومهران راضي. وشارك كبدلاء: عصام كيوان، محمد عوض وحسين كريم.

نهاية غير طيبة

• مكابي يافنه - هبوعيل الطيبة (٣:٣) •

(تقرير: مراسل خاص)

* سجل للطيبة: كميل برنسي (د/ ١٠ + ٤٢). سيتو يعقوبيان (د/ ٦٠).
* ملعب يافنه: ١٠٠ متفرج.

كان بوسع الفريق الطيباوي ان يختتم مبارياته في مسابقة كأس التوتو بفوز برفع المعنويات، بعد النتائج غير المرضية التي حققها هذا الموسم، لكنه استسلم لنتيجة التعادل غير المرضية بثلاثة اهداف مع مستضيفه مكابي يافنه في المباراة التي اجريت، امس الاول، في يافنه.

وكان كميل برانسي قد سجل هدف السبق في الدقيقة العاشرة الا ان لاعبي يافنه تمكنوا من تسجيل هدفين حتى الدقيقة الخامسة والثلاثين. لكن كميل برانسي نجح في ادراك التعادل في الدقيقة ٤٢ لينتهي الشوط الاول بالنتيجة (٢:٢).

في الشوط الثاني وفي الدقيقة ٦٠ سجل سيتو يعقوبيان الهدف الثالث للطيبة. وبقيت النتيجة كذلك حتى الدقيقة التسعين، عندما نجح المحليون في تسجيل هدف التعادل لتنتهي المباراة بالنتيجة (٣:٣).

مكابي كفرسميع يتدرب بجدية والتطلع نحو القمة

* استعدادات جدية يجريها فريق مكابي كفرسميع من الدرجة الثالثة بقيادة المدرب مأمون خلايلة، وعلى ما يبدو ان النية تتجه نحو احتلال مرتبة متقدمة في قمة اللائحة، ولكن الأمر منوط بالميزانيات سيما وانه تواجه الفريق مشاكل مادية جدية، وذلك على اثر عدم تحرير ميزانيات من المجلس المحلي، اما عن لاعبي التعزيز فقد تم الاتفاق مع الحارس المجدلاوي ماهر دياب واحمد السبع (الكبير) والمدافع المتأخر عماد فلاح. وفي خط الوسط يلعب كل من ابراهيم خطيب من المغار واشرف دياب من مجدالكروم ونعيم رباح وفي خط الهجوم فايز عباس. كما يشارك في التدريبات (١٨) لاعبًا. وعن مجريات الأمور يقول الاداري نزيه رباح «التدريبات جيدة، نحن راضون عن عمل المدرب مأمون خلايلة وكلنا أمل ان تترجم الجدية في التدريبات الى انتصارات في مباريات الدوري كما اننا نأمل بتجنيد ميزانيات حيث تحدثنا مع عدد من رجال الأعمال وما زلنا ننتظر ردهم».

(رامي صديق)

الحلقات الأخيرة من المسلسل الكوكبي قد تكون مفرحة أو محزنة

* مماطلة البنك، واقتراب الدوري هما العاملان الأساسيان اللذان حديا بأدارة فريق هبوعيل كوكب ابو الهيجاء الى عقد اجتماع طارئ ومطول في نهاية الاسبوع المنصرم. وقد كان واضحًا ان «الشغل الشاغل» الحصول على قرض مالي بقيمة (١٠٠) ألف شيكل ولكن حتى الآن لم يكن رد من البنك الأمر الذي اربك بعض الشيء الادارة الكوكبية. ولهذا فان أحد الاقتراحات كانت بيع الفريق بقيمة الديون المستحقة والتي تصل تقريبا الى (٢٧٠) الف شيكل، وبهذا السياق علمنا ان اتصالات مع بعض الفرق التي تبدي رغبة بذلك قد أجريت في الأيام الأخيرة، ولكن يبقى الأمر قيد النظريات في حال الوصول الى طريق مسدود عندها سيتم اللجوء الى مثل هذا الحل.

كما واجتمعت الادارة الكوكبية برئيس المجلس المحلي نواف حجوج واطلعته على آخر المستجدات وخاصة انهم لم يتلقوا حتى الآن اي رد سلبي ام ايجابي من البنك، وقد تمت خلال الجلسة اقتراحات عدة، الا ان جميعها لن تنقذ الفريق بسبب الوضع الذي آل اليه، ولهذا فقد اخذ رئيس المجلس على عاتقه التوجه شخصيًا اليوم الأحد الى البنك كمحاولة في الحصول على موافقة بالقرض المالي، وبالرغم من ذلك الا ان التفاؤل لم يكن واضحًا على أوجه المسؤولين. الأمر الذي قد يرجع لحذرهم نظرا لتجربتهم المريرة التي قد مروا بها حتى الآن.

(رامي صديق)

نتائج مباراة الملاكمة في كفرياسيف

* ضمن مباريات دوري اتحاد الملاكمة في اسرائيل نظمت امس السبت مباراة الدوري الشهرية في قاعة الملاكمة الأوليمبية في كفرياسيف وكانت نتائجها كالتالي:

فاز أحمد مناع - مجدالكروم على عمر ترشيحاني - المكر جديدة.
فاز نادر بشناوي - مجدالكروم على هيثم شحادة - كفرياسيف.
فاز مهران شحادة - كفرياسيف على عماد مسلم - الناصرة.
تعادل ممدوح شناوي - المكر جديدة مع نيقولاي مليندروفتش - العفولة.
فاز فراس عرفات - كفرياسيف على انطوان توجهد - حيفا.
فازت نتالي اوستروموف - العفولة على نيفال كفيا - تل أبيب.
فاز علاء ذيب - مجدالكروم - على جهنا كلوزمان - تل أبيب.
فاز مأمون بدارنة - عرابة - على أحمد مناع - مجدالكروم.
فاز ابراهيم شحادة - مجدالكروم على حنشي حرقوش - كفرياسيف.
تعادل مصطفى عبد الله - كفرياسيف مع محمد السبع - مجدالكروم.
فاز يوسف بنا - كفرياسيف على بلال حمدان - مجدالكروم.
تعادل خالد شعبان - عكا مع شريف زكور - عكا.
تعادل سمير حماد عكا مع سمير جارحي - عكا.
فاز عامر اغبارية - أم الفحم على دياب مغربي - عكا.
فاز كريم زكور - عكا على بهاء جبارين - أم الفحم.
اشرف على المباريات د. وليم شحادة وحكم المباريات نخبة من الحكام منهم الحكمان العربيان سمير عرفات، أمين بدارنة.

أخبار عرابة الرياضية

* فوز كبير لفريق هبوعيل البلدي شباب على فريق ميسغاف من الدرجة القطرية وذلك ضمن المرحلة الأولى لتصفيات مباريات كأس الاتحاد الاسرائيلي لكرة السلة وبالنتيجة ٥٠:٤٩.

وهذه المباراة تعتبر من المباريات المهمة وذلك لكون فريق ميسغاف من الفرق القوية في الدرجة القطرية وبالتالي يمنح المجال لفريق عرابة للمنافسة في المراحل المتقدمة وبسهولة أكثر. وقد تم استقبال الضيوف أحسن استقبال كعادتنا في عرابة في استقبال الضيوف، خاصة بعد التخوف غير المبرر لميسغاف وامكانية عدم حضورها المباراة بسبب الأحداث المتعلقة بشهر اكتوبر.

فريق هبوعيل البلدي رجال في كرة السلة ينهي استعداداته لاستقبال الموسم الرياضي

* منذ بداية شهر آب وحتى الآن وفريق الرجال هبوعيل بلدي عرابة يجري تحضيراته المكثفة لاستقبال الدوري الاسرائيلي للدرجة الثانية منطقة الشمال. وقد أنهى هذا الأسبوع تحضيراته بأجراء معسكر تدريبي من يومين في كيبوتس هجوشريم وانتهى المخيم التدريبي بنجاح بقيادة المدرب عمار عاصلة.

ومن الجدير ذكره ان مجلس عرابة المحلي وقسم الرياضة وجمعية هبوعيل عرابة لتطوير الرياضة يقومان برعاية فرق كرة السلة وألعاب القوى والميدان.

• تركيب الفريق:

عمران عاصلة، معمر عاصلة، احمد عاصلة، محمود البطاطا، فاروق بدارنة، موسى دراوشة، احمد نصار، ماهر نصّار، عمار عاصلة، محمد عاصلة، ابراهيم عاصلة، خليل عاصلة، فادي عاصلة، محمد نصار.

حماس الجمهور يوقف المباراة:

نتائج مهرجان الملاكمة في كفركنا

* أكثر من ثلاثة آلاف مشاهد حضر لمشاهدة مباراة الملاكمة القطرية التي نظمها مدرب الكفوف الذهبية كفركنا الخميس الماضي، وللحق يقال بأن بدران أمارة تعب كثيرا مع المجلس المحلي وقسم الرياضة بالتحضير لهذه المباراة والتي وصلت اليها فرق الكفوف الذهبية من الناصرة بتدريب غانم محروم، كفرياسيف بتدريب محمود روبي وأهرون اكسلروت، أم الفحم بتدريب توفيق اغبارية ومسعود جبارين، كريات شمونة بتدريب بافيم جوكن بالاضافة الى الفريق الكناوي المحلي.

في بداية المباراة وقف الجمهور دقيقة صمت واجلال لشهداء هبة اكتوبر والأقصى وكانت كلمة رئيس المجلس السيد واصل طه الذي رحب بالجمهور والضيوف وتمنى النجاح للجميع. ثم كلمة د. وليم شحادة رئيس نوادي الكفوف الذهبية الذي أكد على أهمية تكرار مثل هذه المباريات. وابتدأت مباريات حاسمة وقوية وبتشجيع جماهيري قل ما شهدناه بالسنين الأخيرة وأدار المباريات عريف المهرجان سعيد حسنين وكانت النتائج كالتالي:

فاز محمد دبدوب - كفرياسيف على انطون ليبمان - كريات شمونة.
فاز جورج بيرلفسكي - كريات شمونة على أحمد كريم - الناصرة.
تعادل طارق دبدوب - كفرياسيف مع أحمد عيسى - كفركنا.
فاز بهاء جبارين - أم الفحم على معتز طه - كفركنا.
فاز رأفت حماد - الناصرة على داني خشيبون - كفركنا.
فاز مروان عباس - كفركنا على عاهد جبارين أم الفحم.
فاز يوسف بنا - كفرياسيف على ابراهيم حريري - الناصرة.
فاز عارف نخاش - الناصرة على ممدوح خطيب - كفركنا.

ولم يستطع المنظمون الاستمرار في تنظيم المباريات بسبب التشجيع المبالغ وعدم ضبط النفس والاقتراب أكثر من اللازم من حلبة المباراة الأمر الذي منع الحكم من القيام بواجبهم. وبعد التشاور بين رئيس المجلس السيد واصل طه ودكتور وليم شحادة تقرر ايقاف المباراة وعدم الاستمرار بها لأنها فقدت الروح الرياضية. وقد دعي المدربون والحكام الى وجبة عشاء تم خلالها التداول والنقاش حول السبل الأفضل لإنجاح مثل هذه المهرجانات الرياضية.

تصفيات مونديال ٢٠٠٢: السعودية تجدد فوزها على العراق وتستعيد الصدارة

* عمان - (و.ص.ف.) - استعادت السعودية صدارة المجموعة الاولى من ايران بعد ان جددت فوزها على العراق ٢-١ أمس الأول الجمعة على استاد مدينة الملك عبدالله الثاني في القويسمة الضاحية الشرقية للعاصمة الاردنية عمان في الجولة الثامنة من منافسات الدور الثاني الحاسم لتصفيات اسيا المؤهلة الى مونديال ٢٠٠٢ لكرة القدم في كوريا الجنوبية واليابان.

وسجل عبد الوهاب ابو الهيل (٣١) هدف العراق، وعبدالله الشيحان (١ و٧٧) هدفي السعودية.

ورفعت السعودية رصيدها الى ١٤ نقطة من ٧ مباريات، بفارق نقطتين عن ايران التي تراجعت الى المركز الثاني (من ٦ مباريات) بعد ان تصدرت لنحو ساعتين اثر فوزها على تايلاند ١-صفر.

وتجمد رصيد العراق عند ٧ نقاط وفقد اي امل في المنافسة حتى على المركز الثاني.

وتبقى لكل من المنتبخين مباراة واحدة فقط. السعودية تلتقي تايلاند في الرياض في ١٩ تشرين الاول المقبل، والعراق يحل ضيفا على ايران في ١٢ منه.

وكانت السعودية فازت على العراق ١-صفر في مباراة الذهاب في البحرين.

فوز ثمين لايران على تايلاند يضعها في صدارة المجموعة الاولى مؤقتا

وكانت ايران حققت فوزا ثمينا على تايلاند ١-صفر أمس الأول الجمعة على استاد ازادي في طهران. وسجل علي رضا وحيدي هدف المباراة الوحيد في الدقيقة ٣٢.

وتبقى لإيران مباراتان، فتلعب مع العراق في طهران ومع البحرين في المنامة في ١٢ و١٩ تشرين الاول المقبل، في حين تلتقي السعودية ومع تايلاند في الرياض في ١٩ المقبل.

ترتيب المجموعة الأولى:

المنتخب	لعب	فاز	تعادل	خسر	له	عليه	نقاطه
السعودية	٧	٤	٢	١	١٣	٧	١٤
ايران	٦	٣	٣	-	٧	٣	١٢
العراق	٧	٢	١	٤	٨	٨	٧
البحرين	٦	١	٣	٢	٤	٧	٦
تايلاند	٦	-	٣	٣	٣	١٠	٣

نقطة تبعد بلد المليار نسمة عن الانجاز التاريخي

* دبي - (و.ص.ف.) -ينتظر اكثر من مليار صيني بفارغ الصبر انتهاء مباراة منتخب بلادهم مع نظيره العماني اليوم الاحد لبدء الاحتفالات بتأهله للمرة الاولى الى نهائيات كأس العالم لكرة القدم في كوريا الجنوبية واليابان عام ٢٠٠٢.

وتحتاج الصين الى نقطة واحدة فقط من مباراتها مع عمان في شنيانغ في ختام الجولة الثامنة من منافسات المجموعة الثانية ضمن الدور الثاني الحاسم للتصفيات الاسيوية. وتتصدر الصين الترتيب برصيد ١٣ نقطة من ٥ مباريات (٤ انتصارات وتعادل) امام الامارات (١٠).

وتعتبر لعبة كرة القدم الاكثر شعبية في الصين، حيث يتابع الصينيون بشغف احداثها في مختلف دول العالم وخصوصا في البطولات المحلية الاوروبية، كما ان دوري المحترفين في الصين يضم عددا كبيرا من اللاعبين الاجانب من اوروبا واميركا الجنوبية.

ويستعد الصينيون على مختلف الميادين، الصحافة وشبكات التلفزة والجماهير وغيرها، للاحتفال بالانجاز التاريخي المتمثل بالتأهل الى النهائيات للمرة الاولى في تاريخ الكرة الصينية، رغم ان التأهل ليس رسميا بعد.

وزادت خسارة قطر امام الامارات ايضا فرحة الصينيين لانهم باتوا على بعد نقطة واحدة من الحلم الذي طالما سعوا الى تحقيقه، ورفضوا مجرد التفكير ان منتخبهم يمكن ان يخسر في مبارياته الثلاث المتبقية له معتبرين ان البطاقة مضمونة.

واخيرا، تبدو الصين في طريقها الى تحقيق مأربها بالانضمام الى كبار اسيا بعد ان عملت جاهدة في السنوات العشر الاخيرة في سبيل هذا الهدف، فباتت قوة اسيوية كروية كبرى شأنها كشأن السعودية وايران واليابان وكوريا الجنوبية. ومع كل هذه الاجواء في الصين، يبدو المدرب الخبير، اليوغوسلافي بورا ميلوتينوفيتش واقعيا ويعتبر ان الامور لم تنته بعد «يمكن ان نكون ضمنا تأهلنا الى النهائيات، لكن في الواقع لم نفعل هذا بعد، فمنافسونا في المباريات الثلاث المتبقية خطرون».

الامارات تخلط الاوراق وتضع الصين على عتبة النهائيات

وكانت قطر فقدت فرصة ثمينة لمواصلة المنافسة على الاقل على المركز الثاني في المجموعة الثانية بخسارتها امام الامارات ١-٢، يوم الخميس على استاد خليفة الدولي في الدوحة. وعززت الامارات بالتالي امالها في خوض الملحق مقدمة في الوقت ذاته خدمة كبيرة الى الصين لان الاخيرة باتت في حكم المتأهلة «نظريا» للمرة الاولى في تاريخها. وثأرت الامارات من قطر التي هزمتها ذهابا في عقر دارها ٢-صفر في ٣١ آب في ابو ظبي، وحققت ايضا اول فوز لها على قطر في الدوحة في تاريخ لقاءات المنتخبين. وسجل وليد حمزة (٤٧) هدف قطر، وفيصل خليل (٤٣) وياسر سالم (٨٤) هدفي الامارات، التي رفعت رصيدها الى ١٠ نقاط في المركز الثاني وتبقى لها مباراة اخيرة مع عمان في ابو ظبي في ١٩ تشرين الاول المقبل، في حين ستكون المباراة الاخيرة لقطر التي تراجعت الى المركز الثالث بعد ان تجمد رصيدها عند ٩ نقاط مع الصين في شنيانغ في ١٣ منه.

يذكر ان صاحب البطاقة الثانية في المجموعة يلعب مباراة فاصلة على ملعب محايد مع ثاني المجموعة الاولى والفائز منهما يلتقي ثاني المجموعة الاوروبية الثانية (جمهورية ايرلندا او البرتغال) ذهابا وايابا لتحديد المتأهل الى النهائيات.

ولا تزال اوزبكستان ضمن المنافسة على بطاقة المركز الثاني ايضا اذ تحتل المركز الرابع برصيد ٧ نقاط ولديها مباراتان مع عمان في مسقط ومع الصين في طشقند.

دوري ابطال افريقيا - ربع النهائي: خسارة مذلة الاهلي امام بترو اتلتيكو ٢-٤

* القاهرة - (و.ص.ف.) - مني الاهلي المصري بخسارة مذلة امام بترو اتلتيكو الانغولي ٢-٤ أمس الأول الجمعة على استاد القاهرة الدولي امام نحو ٤٥ الف متفرج في افتتاح الجولة الخامسة من منافسات المجموعة الثانية ضمن الدور ربع النهائي لمسابقة دوري ابطال افريقيا في كرة القدم.

وسجل علاء ابراهيم (٦١) والسيراليوني تشيرنو منساري (٧٠) هدفي الاهلي، وسانتوس الميدا (٩) وفلافيو دا سيلفا (١٨ و٥٦) وافيلينو لوبيش (٤٩) اهداف بترو اتلتيكو. وتصدر بترو اتلتيكو ترتيب المجموعة برصيد ١٢ نقطة وضمن بالتالي احدى بطاقتي التأهل الى نصف النهائي، فيما تجمد رصيد الاهلي عند ٩ نقاط ولا يزال يملك فرصة التأهل. ويلعب اليوم الاحد اسيك ابيدجان العاجي (٤ نقاط) مع شباب بلوزداد (نقطة واحدة)، والاخير خرج من المنافسة.

ولم يقدم نادي القرن العشرين في افريقيا مستواه المعروف وواصل تراجعه في الفترة الاخيرة حيث كان يمني نفسه بمصالحة جماهيره الغاضبة منذ فوزه الهزيل على اسيك ابيدجان ٢-١ في الجولة الرابعة وخسارته امام فريق غزل السويس المغمور صفر-٢ في الدوري المحلي.

وشارك ابراهيم سعيد لاول مرة مع الاهلي منذ ثمانية اشهر، الا ان المدرب لم يستفد من امكاناته كمدافع واشركه في وسط الملعب وقدم رغم ذلك مردودا طيبا الا ان دفاع الاهلي كان في حاجة ماسة لجهوده اكثر من وسط الملعب.

ترتيب المجموعة الثانية

الفريق	لعب	فاز	تعادل	خسر	له	عليه	نقاطه
بترو اتلتيكو	٥	٤	-	١	١٠	٧	١٢
الاهلي	٥	٣	-	١	٨	٧	٩
اسيك ابيدجان	٤	١	١	٢	٤	٥	٤
شباب بلوزداد	٤	-	١	٣	٢	٥	١

بطولة مصر: ثلاث تعادلات في ختام المرحلة الثالثة

* القاهرة - (و.ص.ف.) - تعادل الاسماعيلي مع الزمالك صفر-صفر في الاسماعيلية امام ٢٠ الف متفرج، والمقاولون العرب مع المصري ١-١ في ضاحية الجبل الاخضر شرق القاهرة، وغزل المحلة مع غولدي ١-١ ايضا في المحلة في ختام المرحلة الثالثة من الدوري المصري لكرة القدم اليوم السبت.

وشهدت مباراة القمة بين الاسماعيلي والزمالك حامل اللقب ندية كبيرة من الفريقين، ونجح محسن صالح مدرب الاسماعيلي في احكام الرقابة على أخطر لاعبي الزمالك حسام حسن وحازم امام ومثله فعل مدافعو الزمالك الذين اغلقوا الطريق الى مرماهم امام مهاجمي الاسماعيلي عبد الحميد بسيوني لاعب الزمالك السابق والكيني سيمون مولاما. ولاحت فرص عدة للتهديف امام سيد معوض ومحمد بركات وسيمون للاسماعيلي مقابل واحدة لحسام حسن الذي انفرد بالحارس محمد صبحي لكن تسديدته مرت بجوار القائم في الدقيقة (٥٠). وتألق حارس الزمالك محمد عبد المنصف في الذود عن مرماه خصوصا بتصديه للكرات العرضية. واحتفظ الزمالك بالصدارة برصيد ٧ نقاط بفارق الاهداف امام الاسماعيلي. وفي المباراة الثانية تقدم المقاولون في الدقيقة ١٤ بواسطة محمد عادل، وادرك المصري التعادل بواسطة قلب دفاعه عمرو الدسوقي في الدقيقة ٨٩. ورفع المقاولون رصيده الى ٥ نقاط، مقابل نقطتين للمصري. وفي المباراة الثالثة، تقدم الضيوف مبكرا في الدقيقة ١٢ بواسطة حسن عواد، لكن اصحاب الارض نجحوا في ادراك التعادل في الدقيقة ٨٩ عبر رمضان رجب، ليحصد غولدي اول نقطة له هذا الموسم بعد تولي انور سلامة مهمة تدريبه، في حين رفع المحلة رصيده الى خمس نقاط.

فوز وتعادلان في افتتاح المرحلة الثالثة

وشهد افتتاح المرحلة الثالثة من الدوري المصري لكرة القدم فوز غزل السويس على بلدية المحلة ٢-١، وتعاد الاتحاد السكندري مع القناة ٢-٢، وسوهاج مع الترسانة صفر-صفر في المباراة الاولى، سجل اسلام فتحي (٩) وسامح عيدروس (٥٩) هدفي غزل السويس، ورضا مصطفى (٣٦) من ضربة رأس هدف بلدية المحلة. وفي الثانية، سجل ايمن الجمل (٦١ و٧٢) هدفي الاتحاد، محمد عبد الرحمن (٧٠ و٨٣) هدفي القناة. وتقام مباريات المرحلة الرابعة الاحد المقبل، فيلعب الترسانة مع المقاولون، والبلدية مع الاتحاد، والمصري مع غزل السويس، والمنصورة مع الاسماعيلي، والزمالك مع غزل المحلة، على ان تختتم الاثنين المقبل بلقاءي غولدي مع سوهاج، والقناة مع الاهلي.

الترتيب

الفريق	لعب	فاز	تعادل	خسر	له	عليه	نقاطه
١- الزمالك	٣	٢	١	-	٥	١	٧
٢- الاسماعيلي	٣	٢	١	-	٤	-	٧
٣- غزل السويس	٣	٢	-	١	٥	٣	٦
٤- غزل المحلة	٣	١	٢	-	٥	٣	٥
٥- المقاولون	٣	١	٢	-	٢	١	٥
٦- الاتحاد	٣	١	١	١	٤	٣	٤
٧- القناة	٣	١	١	١	٤	٤	٤
٨- سوهاج	٣	-	٣	-	٢	٢	٣
٩- الاهلي	٢	١	-	١	١	٢	٣
١٠- بلدية المحلة	٣	-	٢	١	٢	٣	٢
١١- المصري	٣	-	٢	١	٣	٥	٢
١٢- الترسانه	٣	-	٢	١	١	٣	٢
١٣- غولدي	٣	-	١	٢	١	٦	١
١٤- المنصورة	٢	-	-	٢	١	٤	

النجمة ومنتخب فلسطين وديًا اليوم الاحد

* بيروت - (و.ص.ف.) - يتقابل فريق النجمة ومنتخب فلسطين لكرة القدم وديًا، اليوم الاحد، على ملعب المدينة الرياضية في بيروت. وتأتي المباراة ضمن استعداد النجمة للموسم المقبل، الذي يتوقع ان ينطلق اواخر تشرين الثاني المقبل. واغلب لاعبي المنتخب الفلسطيني من فريقي الاقصى والقدس، وسينضم اليهم عماد ايوب مهاجم الترسانة المصري المعار من الاهلي القاهري. ويواجه المنتخب الفلسطيني ايضا فريق التضامن صور الاربعاء المقبل في مدينة صور (جنوب لبنان).

الاتحاد الدولي لكرة القدم يرسل وفدا جديدا الى لبنان

* دمشق - (و.ص.ف.) - علمت وكالة الصحافة الفرنسية من مصادر موثوقة في الاتحاد الدولي لكرة القدم ان الفيفا قرر أمس الأول الجمعة تشكيل لجنة من قبله لزيارة لبنان في ١٨ تشرين الاول الحالي والاجتماع مع الاتحاد اللبناني الجديد وذلك «لاعادة النظر بالانظمة واللوائح الداخلية للاتحاد اللبناني لتكون مطابقة ومتماشية مع انظمة الاتحادين الدولي والاسيوي لكرة القدم».

وعلم ايضا ان اللجنة تضم كل من الكويتي اسد تقي والسوري العميد فاروق بوظو والسويسري فانسن مونبيه، ومن مهامها ايضا «تقييم الاجراءات المطلوب اتخاذها من قبل الاتحاد اللبناني من اجل محاربة الفساد».

كأس ابطال الاندية العربية: القرعة في ٢٢ الحالي

* نيقوسيا - (و.ص.ف.) - اعلن الاتحاد العربي لكرة القدم بان سحب قرعة مسابقة كأس ابطال الاندية العربية التي يستضيفها السد القطري من ٢٨ تشرين الثاني الى ١٠ كانون الثاني المقبلين ستسحب في الدوحة في ٢٢ الحالي.

ويشارك في المسابقة ثمانية فرق هي السد المضيف والصفاقسي التونسي حامل اللقب والاهلي السعودي والعين الاماراتي واهلي صنعاء اليمني والفيصلي الاردني وحطين السوري ومولودية وهران الجزائري.

المباراة المئة للايراني علي دائي

* نيقوسيا - (و.ص.ف.) - خاض المهاجم الايراني المعروف علي دائي مباراته الدولية الرقم ١٠٠ أمس الأول الجمعة في طهران عندما قاد منتخب بلاده ضد تايلاند (١-صفر). ونجح دائي (٣٢ عاما) الذي يلعب حاليا في نادي هرتا برلين الالماني في تسجيل ٧٦ هدفا في مبارياته الدولية حتى الان، وهو على بعد ٧ اهداف من معادلة الرقم القياسي المسجل بأسم المجري الشهير فيرينك بوشكاش (٨٣ هدفا في ٨٤ مباراة دولية).

تصفيات مونديال ٢٠٠٢: انكلترا الى النهائيات

* مانشستر (انكلترا) - (و.ص.ف.) - بلغت انكلترا نهائيات كأس العالم المقررة في كوريا الجنوبية واليابان معا عام ٢٠٠٢ بتعادلها مع ضيفتها اليونان ٢-٢ أمس السبت في مانشستر في الجولة الاخيرة من تصفيات المجموعة الاوروبية التاسعة المؤهلة الى نهائيات كأس العالم ٢٠٠٢ في كوريا الجنوبية واليابان معا.

وسجل شيرينغهام (٧١) وبيكهام (٩٠) هدفي انكلترا، وخاريستيان (٣٦) ونيكولاتيس (٧٣) هدفي اليونان.

وانهت انكلترا التصفيات في الصدارة برصيد ١٩ نقطة مقابل ١٧ لالمانيا التي سقطت في فخ التعادل السلبي مع ضيفتها فنلندا وستخوض الملحق ضد اوكرانيا ثانية المجموعة الخامسة.

تصفيات مونديال ٢٠٠٢: البرازيل تريد ان تضرب عصفورين بحجر واحد

* نيقوسيا - (و.ص.ف.) - تسعى البرازيل الى ضرب عصفورين بحجر واحد عندما تستضيف تشيلي في كوريتيبا اليوم ضمن الجولة السادسة عشرة من تصفيات اميركا الجنوبية المؤهلة الى مونديال ٢٠٠٢ في كوريا الجنوبية واليابان.

فهي تأمل في محو خسارتها القاسية ذهابا في سانتياغو صفر-٣، وبالتالي احراز النقاط الثلاث التي تعتبر في غاية الاهمية لها اذا ما ارادت عدم الغياب عن النهائيات للمرة الاولى في تاريخها علما بان المنتخب «الذهبي والاخضر» هو الوحيد الذي شارك في جميع النهائيات منذ البطولة الاولى عام ١٩٣٠ في الاوروغواي. وكان من المقرر ان تشهد المباراة عودة المهاجم الشهير رونالدو للمرة الاولى الى صفوف المنتخب منذ ٣١ اب عام ١٩٩٩، لكن اصابته بتقلص عضلي في ساقه اليمنى لن تمكنه من المشاركة لكنه سيكون موجودا مع افراد المنتخب.

ومن المتوقع ان يعهد المدرب لويز فيليبي سكولاري الى جيوفاني ايلبير وريفالدو مهمة تسجيل الاهداف. ويعتبر الاول في كامل لياقته البدنية حاليا حيث سجل ٥ اهداف لفريقه بايرن ميونيخ في مباراتيه الاخيرتين، اثنان في مرمى لوكوموتيف موسكو الروسي (٣-١) في مسابقة دوري ابطال اوروبا، وثلاثة في مرمى شتوتغارت (٤-صفر) في الدوري المحلي.

اما ريفالدو فيعود الى الملاعب بعد اصابة ابعدته نحو ثلاثة اسابيع.

وبالنسبة الى تشيلي فانها فقدت الامل في بلوغ النهائيات وهي تبني فريقا للمستقبل خصوصا بعد اعتزال مهاجمه المعروف ايفان زامورانو.

وفي مونتيفيدو، تلتقي الاوروغواي وكولومبيا في مواجهة قوية ذلك لان المنتخبين يحتلان المركزين الخامس والسادس على التوالي. وهي الفرصة الاخيرة امام كولومبيا للبقاء، في دائرة المنافسة على احدى البطاقات الاربع المؤهلة مباشرة، او الى البطاقة التي تخولها خوض مباراتين فاصلتين ضد استراليا بطلة اوقيانيا، وبالتالي فلا بديل لها عن الفوز. وتلتقي ايضا الباراغواي مع الارجنتين في اسونسيون في مباراة تأمل فيها الاولى في احراز النقاط الثلاث التي ستعني بلا شك بلوغها النهائيات. وتلعب ايضا بوليفيا مع الاكوادور، وفنزويلا مع البيرو. وتحتل الارجنتين المركز الاول برصيد ٣٨ نقطة تليها الباراغواي (٢٩) والاكوادور (٢٦) ثم البرازيل (٢٤) والاوروغواي (٢٤) وكولومبيا (٢٠).

الترتيب

المنتخب	لعب	فاز	تعادل	خسر	له	عليه	نقاطه
الارجنتين	١٥	١٢	٢	١	٣٧	١٢	٣٨
الباراغواي	١٥	٩	٢	٤	٢٦	١٤	٢٩
الاكوادور	١٥	٨	٢	٥	١٧	١٨	٢٦
البرازيل	١٥	٧	٣	٥	٢٥	١٤	٢٤
الاوروغواي	١٥	٧	٣	٥	١٦	١٠	٢٤
كولومبيا	١٥	٥	٥	٥	١٢	١٣	٢٠
البيرو	١٥	٤	٣	٨	١٣	١٩	١٥
بوليفيا	١٥	٣	٥	٧	١٦	٢٦	١٤
تشيلي	١٥	٣	٢	١٠	١٤	٢٢	١١
فنزويلا	١٥	٣	١	١١	١٢	٤٠	١٠

التركي سوكور في الطريق الى ناد انكليزي

* ميلانو (ايطاليا) - (و.ص.ف.) - ذكرت صحيفة «كورييري ديللو سبورت» الرياضية الايطالية أمس الأول الجمعة ان الدولي التركي هاكان سوكور مهاجم فريق انتر ميلان الايطالي لكرة القدم في الطريق الى ناد انكليزي من الدرجة الممتازة لم تكشف اسمه.

ونقلت الصحيفة عن اللاعب في معسكر استعداد المنتخب التركي لملاقاة مولدافيا أمس السبت في كيشيناو في الجولة الاخيرة من منافسات المجموعة الاوروبية الرابعة «اني قريب جدا من التوصل الى اتفاق مع ناد انكليزي وانا راحل» عن انتر ميلان.

ويجلس سوكور (٣٠ عاما) على مقاعد الاحتياطيين منذ تولي المدرب الارجنتيني هكتور كوبر، الذي قاد فالنسيا الاسباني في الموسمين السابقين الى لقب وصيف بطل اوروبا، الاشراف على انتر ميلان مطلع الموسم الحالي.

وقال سوكور «من الواضح انه لا يثق بي، وامر طبيعي جدا ان ارحل».

وكان احد وكلاء سوكور اعلن نهاية ايلول ان ليفربول الانكليزي على اتصال معهم من اجل ضم اللاعب ليحل محل الدولي الانكليزي مايكل اوين الذي لن يعود الى الملاعب قبل شهرين لاصابته بتمزق عضلي في ساقه اليسرى.

واعرب ناديان انكليزيان آخران هما فولهام الصاعد حديثا الى الدرجة الممتازة وبلاكبيرن العائد بدوره ايضا الى هذه الدرجة عن رغبتهما بالحصول على خدمات المهاجم التركي.

وقف مباراة فرنسا والجزائر بسبب اجتياح جمهور الاخيرة ارض الملعب

* باريس - (و.ص.ف.) - توقفت مباراة كرة القدم بين فرنسا بطلة العالم واوروبا والجزائر على ملعب سان دوني (ضاحية باريس) أمس في الدقيقة ٧٥ بسبب اجتياح الجمهور الجزائري ارض الملعب. وكانت فرنسا تتقدم ٤-١.

بطولة العرب الثانية عشرة:

لقب الرجال لقطر والسيدات لتونس

* دمشق - (و.ص.ف.) - توج رجال قطر وسيدات تونس سيدات ببطولة العرب الثانية عشرة لالعاب القوى للرجال والسيدات التي اختتمت منافساتها أمس الأول الجمعة في دمشق.

وسيطر ابطال قطر على ذهب ١٠ مسابقات من ٢٣ فانفردوا بالمركز الاول بفارق كبير عن السعودية الوصيفة والكويت الثالثة.

ونالت سيدات تونس ١٠ ذهبيات ايضا بعد منافسة احادية من مصر التي حلت ثانية بـ٨ ذهبيات.

وكانت اللجنة الفنية للبطولة قررت صباح أمس الأول الجمعة قبول اعتراض السعودية على نتيجة سباق التتابع ٤ مرات ١٠٠ م الذي اقيم مساء الخميس واعتبر فيه منتخبها خارج المنافسة لخطا ارتكب في نقطة الانطلاق وبعد التدقيق تقرر منح ذهبية السباق للسعودية (٦٩ر٣٩ ثا) والفضية لعمان (٨٦ر٣٩ ثا) والبرونزية لكل من قطر والبحرين معا لتسجيلهما نفس الزمن (٦٥ر٤٠ ثا).

وهنا نتائج اليوم الاخير:

-رجال-

- نصف الماراثون:
١- علي مبروك زايد (ليبيا) ٤ر١٠ر١ س
٢- فولي مصطفى سالم (مصر) ٥ر١٠ر١ س
٣- جمعة النور (قطر) ١ر١٢ر١ س

- الوثب العالي:
١- جان كلود رباط (لبنان) ٠٧ر٢ م
٢- سالم ناصر بخيت (البحرين) ٠٤ر٢ م
٣- عمر موسى (السعودية) ٠٤ر٢ م
٣- مصطفى عبد الجليل (مصر) ٠٤ر٢ م

- ٢٠٠ م:
١- حمود الدلهمي (عمان) ٧ر٢٠ ث
٢- محمد عبدالله الهوتي (عمان) ٨ر٢٠ ث
٣- حمدان البيشي (السعودية) ٩ر٢٠ ث

- ٥ الاف م:
١- عمر يعقوب بابكر (السودان) ٨٩ر٤٥ر١٤ د
٢- ناصر سليمان (قطر) ٥٠ر٤٦ر١٤ د
٣- حسن حسين ابراهيم (السودان) ٦٤ر٥٦ر١٤ د

- الرمح:
١- وليد عبد الرزاق (مصر) ٥٥ر٧٧ م
٢- علي الجدعاني (السعودية) ٣٥ر٧١ م
٣- محمد الخليفي (قطر) ٧٠ر٦٩ م

- ١٥٠٠ م:
١- جمال يوسف النور (قطر) ٧٢ر٥٢ر٣ د
٢- اسماعيل احمد اسماعيل (السودان) ١٥ر٥٣ر٣ د
٣- عبد الرحمن سليمان (قطر) ٧٣ر٥٤ر٣ د

- ٤٠٠ م حواجز:
١- مبارك النوبي (قطر) ٠٧ر٥٠ ث
٢- بدر امان (الكويت) ٣٢ر٥٠ ث
٣- زهر الدين نجم (سوريا) ٠٢ر٥١ ث

- العشاري:
١- احمد موسى (قطر) ٧٣٧٢ نقطة
٢- عاصم محمد علي (السعودية) ٦٨٢٤ نقطة
٣- محمد احمد مرسي (مصر) ٦٥٨٠ نقطة

- التتابع ٤ مرات ٤٠٠ م:
١- الكويت ٨٨ر٠٧ر٣ د
٢- السعودية ٠٦ر١٤ر٣ د
٣- مصر ٥٩ر١٤ر٣ د

-سيدات-

- المطرقة:
١- مروة حسن (مصر) ٤٨ر٦١ م
٢- روضة عبيد (مصر) ١٢ر٥٢ م
٣- فاطمة ابراهيم (البحرين) ٢٢ر٢٩ م

- ٤٠٠ م حواجز:
١- عواطف بن حسين (تونس) ٤ر٠٤ر١ د
٢- منيرة مسعود (سوريا) ٥ر٠٦ر١ د
٣- هنية الجميل (مصر) ٩ر٠٧ر١ د

- ٢٠٠ م:
١- عواطف الحمروني (تونس) ٢٨ر٢٤ ث
٢- ايناس ابو العلا (مصر) ١٦ر٢٥ ث
٣- غريتا تيسليكان (لبنان) ١٧ر٢٦ ث

- الوثبة الثلاثية:
١- غادة اسماعيل (مصر) ٤٠ر١٢ م
٢- الاء عبد الهادي (الاردن) ٦٨ر١١ م
٣- سعاد زغيب (سوريا) ٣٥ر١١ م

- ١٥٠٠ م:
١- عبير النخلي (تونس) ٦٦ر٣٦ر٤ د
٢- هند كوكو (السودان) ٣٧ر٤٠ر٤ د
٣- ناديا حمدي (مصر) ٠٤ر٤٥ر٤ د

- التتابع ٤ مرات ٤٠٠ م:
١- مصر ٢٩ر٥٥ر٣ د
٢- تونس ٩٧ر٥٨ر٣ د
٣- سوريا ٢٢ر٠٦ر٤ د

- ترتيب الرجال:

الدولة	ذهب	فضة	برونز	المجموع
١- قطر	١٠	٦	٩	٢٥
٢- السعودية	٣	٨	٤	١٥
٣- الكويت	٣	٢	٢	٧
٤- السودان	٢	١	١	٤
٥- مصر	١	٣	٥	٩
٦- عمان	١	٢	٢	٥
٧- سوريا	١	-	١	٢
٨- لبنان	١	-	-	١
ليبيا	١	-	-	١
١٠- البحرين	-	١	١	٢

- ترتيب السيدات:

الدولة	ذهب	فضة	برونز	المجموع
١- تونس	١٠	٢	١	١٣
٢- مصر	٨	١٠	٨	٢٦
٣- الاردن	٢	١	٢	٥
٤- سوريا	-	٤	٤	٨
٥- لبنان	-	٢	٣	٥
٦- السودان	-	١	١	٢
٧- البحرين	-	-	١	١

مونديال ٢٠٠٢: تونس في المجموعة الثالثة ومصر في الخامسة

* بوينس ايرس - (و.ص.ف.) - اوقعت قرعة مونديال ٢٠٠٢ في الكرة الطائرة الذي تستضيفه الارجنتين من ٢٨ ايلول حتى ١٣ تشرين الاول تونس في المجموعة الثالثة ومصر في المجموعة الخامس.

وتوزعت المنتخبات الـ٢٤ المتأهلة الى النهائيات على ٦ مجموعات بموجب القرعة التي سحبت أمس الأول الجمعة في بوينس ايرس واسفرت عن الاتي:

- المجموعة الاولى تضم الارجنتين واستراليا والبرتغال والصين وتقام منافساتها في روزاريو باستثناء المباراة الافتتاحية بين المنتخبين الاولين في بوينس ايرس
- المجموعة الثانية تضم كوريا الجنوبية وكندا وايطاليا وكرواتيا وتقام منافساتها في مار دل بلاتا
- المجموعة الثالثة وتضم بلغاريا وروسيا وتونس وفرنسا وتقام منافساتها في كاتاماركا
- المجموعة الرابعة وتضم اليابان واسبانيا ويوغوسلافيا وكازاخستان وتقام منافساتها في سانتا فيه
- المجموعة الخامسة وتضم البرازيل والولايات المتحدة ومصر وفنزويلا وتقام منافساتها في بوينس ايرس
- المجموعة السادسة وتضم كوبا وهولندا واليونان وتشيكيا وتقام منافساتها في سالتا

سيارات امريكية

GMC سفاري - موديل ٩٢ و ٩٥ - خليوي: ٠٥١-٦٦٨٤٢٥

شفرليت كودريكة ١٩٩٢ - ٢٢٠٠ ٠٥٣٦١١٥٥٨

كاترلير/٩٨/يد ثانية/وضع ممتاز/٠٥٦-٤٥١٤٠٦/٠٤-٩٨٦١٠٩٧

بونتياك جران بري ٩٤/يد ثانية/٠٥٠-٣٤٠٤٨٦

كاترلير/٩٨/يد ثانية/وضع ممتاز/٢٤٠٠/٠٥٦-٤٥١٤٠٦

كاترلير/٩٨/يد اولى/فاخرة/٥٠٠٠٠كم/٠٥٢-٦٦٥٩٤١

كورسيكا ١٩٩٤ بيضاء ٠٥٢-٣٧٠٧٣٥ - ٠٥٤-٤٨٤٩٦٨

بونتياك تيمست ٩٢. للبيع او تبديل ب: ٠٥٤-٤٩٣١٠٦/٠٥٠-٧٣١٣٠٢

شيفروليت سفاري ١٩٩١ ٠٥٢-٣٧٠٧٣٥/٠٥٤-٤٨٤٩٦٨

جي ام سي - جيمي - ٩٦ - ٢/٠٦-٦٤٦١٢٢٢

كورسيكا ٩١ ت: ٠٦-٦٥٦٧٨١ - ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤

جي.ام.سي - سفاري - مستوى ٢ ت: ٠٢-٧٧٨٧٢٢٩ - ٠٤-٦٥٧٤٧٠٣

كاترلير ١٩٩٨ - ٢٠٠٠سم٣ ب: ٠٥١-٢٢٨٧٦٥ ت: ٠٤-٨٣٩١٠٠٢

كاترلير ١٩٩٦ - ٢٢٠٠سم٣ ب: ٠٥١-٢٢٨٧٦٥ ت: ٠٤-٨٣٩٢٠٨٢

جي.ام.سي.جيمي ١٩٩٦ - ب: ٠٥١-٢٢٨٧٦٥ ت: ٠٤-٨٣٩٢٠٨٢

ايرو موديل ٢٠٠٠ - ت: ٠٤-٩٩٦١٩٣٧

جي.ام.سي سفاري ١٩٩٢ - ت: ٩٥٦٠٧٥٢ - ٩٩٦٥٦٧٦

كاترلير ١٩٩٧ - يد اولى ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤ ت: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١

سانبيرد ٩١ ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤ ت: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١

بويك سانشوري ٩٢ - ٣٣٠٠سم٣ - يد اولى - ٠٢-٧٧٣٥٠٦٨/٠٤-٩٩٨٨٧٢٥

كورسيكا ٩٦ - يد اولى - ٠٥٦-٢٤١٢٠٩

جي.ام.سي سييرا ٩٤/ديزل دبل كابينة/ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤ ت: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١

كاترلير ١٩٩٦ - ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤ ت: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١

بونتياك سنبيرد/٩٤/٢٠٠٠سم٣/٠٥٠-٤٧٥٠٧٦/٠٤-٩٩٤٦٠٩٩

جي.ام.سي.سفانا ٩٤ - ديزل ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤ ت: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١

كاترلير ٩٦/يد ثانية/٠٤-٨٣٩٢٠٨٢

مونتيكرلو/٩٥/امكانية تبديل لموديل احدث/٠٥٤-٦٥٧٩٤٢

جيب برويير/٩٩/٠٥٤-٦٥٧٩٤٢

سافاري ٩٥/درجة ٢/يد ثانية/وضع ممتاز/ب: ٠٥٠-٣٤٠٤٨٦

جيب ٦ سيليندر/٨٩/٠٥٠-٨٠٥٢٧٥/٠٥١-٩٤٥٧٠٠

داف/٩١/موفيليت ففككك/٠٥٠-٢١٣٠٤٠

ميتسوبيشي

ميتسوبيشي سوبر لانسر/٩٧/يد ثانية/٠٥٢-٨٧٩٨٠٧

ميتسوبيشي جالانت ١٩٩٦ يد اولى، محرك ٢٠٠٠ بوضع ممتاز جدا. ٠٤-٦٥٥٠٢٠٦/٠٥٠-٣٤٠٤٨٦

ميتسوبيشي جالانت ٢٠٠٠سم٣/يد اولى/وضع ممتاز ب: ٠٥١-٧٦٤٨٧٨

كرزما ١٩٩٨ يد اولى - ٠٥٥٤٨٢١٩٨ - ٠٤-٨٣٣٢٠٢٤

تندر L٢٠٠/٩٤/بنزين/٠٢-٧٧٣٢٢٨٤/٠٥٠-٢٥١٥٧٧

سوبر لانسر GLXi/٩٤/٠٤-٦٣١٤٤٦١/٠٥٢-٣٠٢٤٥٤

غالانت ١٩٨٩ - ١٨٠٠سم٣ ب: ٠٥٢-٣٧٠٧٣٥ - ٠٥٤-٤٨٤٩٦٨

تندر ٩٢ ت: ٠٦-٦٥٦٧٨١ ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤

سوبر لانسر ١٩٩٢ ت: ٠٢-٧٧٨٧٢٢٩ - ٠٤-٦٥٧٤٧٠٣

جالانت ١٩٩٥ - ٢٠٠٠سم٣ ب: ٠٥١-٢٢٨٧٦٥ ت: ٠٤-٨٣٩١٠٠٢

ماغنوم ٤x٤ ١٩٩٩ دبل كابينا ديزل ت: ٠٤-٨٥١٠١٢٧ ب: ٠٥٠-٢٣٤٩٨٤

L٢٠٠ دبل كابينه ١٩٩٢ ٠٥٢-٨١٢٩٧١

لانسر ١٩٩٨ حالة جيدة ٠٥٥-٧٠٢٥٤٦

تندر ٢٠٠ ١٩٩٠ حالة جيدة ٠٥٤-٦٨٧٦٢٩ ٠٤/٦٣١٢٩٣٢

سبيس واغن ١٩٩٦ ب: ٠٥٠-٤٤٢٨٦٥

سوبر لانسر GLX ٩٤ ت: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١ ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤

سوبر لانسر GLX ٩٣ ت: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١ ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤

تندر ٩٦ ديزل ت: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١ ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤

تندر ٩٢ بنزين ت: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١ ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤

جالانت ٩٦ - اضافات - ٠٤-٩٠٨٠٦٥٣

سبيس واغن/٩٦/يد اولى/ب: ٠٥٠-٤٤٢٨٦٥

سوبر لانسر ٩٤/اوتومات/ب: ٠٥٠-٤٤٢٨٦٥

سوبر لانسر ٩٤/يد ثانية/٠٥١-٩٦٤٨٥٨

لانسر ٩٢/اوتومات/ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤/ت: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١

دبل كابينة ٩٢/ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤/ت: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١

سوبر لانسر ٩٤/يد ثانية/وضع ممتاز/٠٥١-٩١٩٨١٤

ميتسوبيشي/سوبر لانسر/٩٧/٠٥٢-٨٥٠٩٦٦

ميتسوبيشي/سوبر لانسر/٩٥/ديزل/تكسي سابقا/وضع ممتاز ٠٥٨٧٣٣٣٦٠

متسوبيشي L٤٠٠/٩٤/١٠ ركاب/٩٧/وضع ممتاز/٠٥٣٧٠٧٢٨٥/٠٥٤٢٤٣٦٨٥

بي.إم.في

بي.إم.في ٣١٦/٨٨/١٨٠٠/تست سنة/سعر مغر/٠٥٢-٢٥٧٠٩١

IA٧٢٨ ١٩٩٩. جميع الاضافات ٠٥٥-٧٠١٢٠١

IL ٣١٨ - ١٩٩٢ - تست لسنة ٠٥٢-٩٤٢٠٤١

٥٢٨/٢٠٠٠ - ٩٩ - ٩٨ - ٩٧ - ٠٥٠-٤٤٢٨٦٥

٥٢٨/٢٠٠٠ - ٩٨ - ٠٥٠-٤٤٢٨٦٥

٥٢٨/٢٠٠٠ - ٩٧ - ٠٥٠-٤٤٢٨٦٥

١٩٩٨ - ب: ٠٥٢-٣٧٠٧٣٥ - ٠٥٤-٤٨٤٩٦٨

٩٢ - ٥٢٥ ت: ٠٦-٦٥٦٧٨١ ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤

٥٢٣i - ١٩٩٩ - ٢٥٠٠سم٣. يد اولى ب: ٠٥١-٢٢٨٧٦٥ ت: ٠٤-٨٣٩٢٠٨٢

١٩٩٦ - جميع الاضافات ب: ٠٥٠-٣٣٢٠٨٧ ت: ٠٤-٨٣٩١٠٠٢

٨٩/٣١٦ - اضافات ب: ٠٥١-٥٥٤٣٣٧

٥٢٣/١٩٩٩/ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤/ت: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١

BMW/٨٥/حمراء/يد ثانية/٠٥٦-٣٤٧٠٣٧

٥٢٥i/٩٤/يد ثانية/٠٤-٨٣٩٢٠٨٢

أوبل

اوبل استرا/٩٨/يد اولى/٠٥٠-٥٢٥٠٠٤/٠٤-٦٧٨٥٣٣٦

كاديت ٨٨/١٦٠٠سم٣/اوتومات/وضع ممتاز/٠٥٦-٥٨٢٨٢٨

اوبل ٨٠ موديل ١٩٨٦/١٦٠٠ اوتومات، مكيف، اضافات ٠٥١/٧٦٤٨٧٨

اوبل كاديت ٨٧ محرك ١٦٠٠سم مكيف اوتومات، مكيف - يد اولى، تست لسنة - ٠٥٠-٣٤٠٤٨٦

اوبل استرا ٩٣ يد اولى في وضع ممتاز ت: ٠٤/٨٥٢٥٣٧٨ - بيلفون: ٠٥٨٣٣٣٧٠٠٠

استرا/٩٥/يد اولى/٠٤-٦٤٦١١٧٧٩/٠٥٢-٨١٦٣٢١٧

سكوفا/٨٧/٠٤-٦٤٦١١٧٧٩/٠٥٢-٨١٦٣٢١٧

سكوفا ٨٤ يد ثانية. حالة تكرتب: ٠٥١-٧٦٠٩٤١

سكوفا ٨٤ وضع ممتاز. ب: ٠٥٤-٩٨١٢٤٤

كاديت ٨٥ وضع ممتاز جدا - ٠٤-٩٩٤٦٦٦٧

كورسا/٩٥/يد اولى/٠٤-٦٤٦١١٢٢٢

كاديت ١٩٨٦ - ب: ٠٥٢-٣٧٠٧٣٥ - ٠٥٤-٤٨٤٩٦٨

فكترا ٩٢ اوتومات ٠٥١-٤٨٠١٧٢

سوبارو

سوبارو ١٩٩١ - ١٦٠٠ كل الاضافات اوتومات - ٠٥١-٧٦٤٨٧٨

سوبارو اتومات/مكيف هوائي/D.L ١٩٩٣/٠٤-٦٤٦٩٣١٧/٠٥١-٣٦٩١٣٩

سوبارو ١٩٩٠ DL. ١٦٠٠/اجرة سابقا/٠٥٥-٧٤٢٥٠٦

ليجاسي ٩١ - ١٨٠٠ اوتومات - ٠٥١-٦٠٥٧٣١

٩٢/اوتومات/٠٤-٦١١١٢١٦٥/٠٥١-٦١٥٥٧٢

DL٨٨/تست لسنة/١٦٠٠سم٣/٩٢-٠٤-٩٩٨١/٠٥٠-٦٥٧٢٠٩

٨٧/١٦٠٠سم٣/٠٥٤-٦١٩٢٩٠

DL٩١/اوتومات ١٦٠٠ - ٠٥٥-٥٤٠٦٧٠

٨٧ ستيشن - ب: ٠٥٤٤٢٥٣٦ - ت: ٠٤-٦٤٠٤٠٩١

ليغاسي ٩٣، ١٦٠٠ ت: ٠٦-٦٥٦٧٨١ ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤

سوبارو ١٩٩٦. تعليم سياقة ب: ٠٥٠-٣٣٢٠٨٧ ت: ٠٤-٨٣٩١٠٠٢

غراند ليوني - ١٦٠٠ - ب: ٠٥٤-٢٣٩٦٥٨

جراند ليوني ١٩٩٥ ب: ٠٥٤-٧٢٨٥٧٨

٩١ ت: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١ ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤

٨٨ ت: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١ ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤

٨٨ كوبيه اوتومات ت: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١ ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤

٨٩/١٦٠٠سم٣ + اضافات - ب: ٠٥٤-٦٦٥٩٠٤

٩٠/يد ثانية/٠٥١-٩٦٤٨٥٨

٩١/عادية/ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤/ت: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١

٨٨/اوتومات/ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤/ت: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١

بيجو

بيجو ٥٠٥/٩٠/FT/جميع الاضافات/يد ثانية/٠٥١-٧٦٤٨٧٨

بيجو ٤٠٥/٩٢/اوتومات/٠٥٠-٥٦٧٠٤٧

بيجو ٥٠٥/٨٩/كل الاضافات/طراز SX/بوضع ممتاز جدا ٠٥٠-٣٤٠٤٨٦

٢٠٥ - ١٩٨٥ - ب: ٠٥٢-٣٧٠٧٣٥ - ٠٥٤-٤٨٤٩٦٨

٤٠٥/٩٤/١٦٠٠سم٣/٠٥٤-٩٦٤٧٦٧

بيجو/٤٠٥/٩٦/اوتومات/يد ثانية/٠٤-٥٨٨٠٤٠٩٧ امكانية تبديل

٤٠٥/٩٥/يد اولى/وضع ممتاز/٠٥٦-٤٢٩١٩٥/٠٤-٩٨٦٥٥١٥

٤٠٥/٩٤/سعر مغر/٠٥٤-٧٣٦٥٧٧

٤٠٥ GL/٩١/ابيض/وضع ممتاز/٠٥٠-٤١٨٩٧٠

٤٠٥/٩٤، ١٦٠٠ ب: ٠٥٠-٦٦٢٤٣٦

بيجو بارتر ٩٨ يد اولى تندر ب: ٠٥٥-٤٧٣١٢٤

٢٠٥/١٩٩٥، ٠٤-٦٢٨٩٨٨

٢٠٥/١٩٩٦ - ب: ٠٥٢-٣٧٠٧٣٥ - ٠٥٤-٤٨٤٩٦٨

٣٠٦/ديزل ١٩٠٠ ب: ٠٥٤-٢٣٩٦٥٨

٤٠٥/١٩٩٢ ١٦٠٠ بوضع ممتاز ب: ٠٥٢-٢٢٥٦٦٥ ت: ٠٤-٦٥٦٥٠٢٠

٤٠٥/٩١ ت: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١ ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤

٤٠٥/٩٠/عادي - تست لسنة/ب: ٠٥٤-٥٢٨٦٦٤/ت: ٠٤-٩٩٩٨١٩٥

رينو

رينو اكسبرس ١٩٩٥ ماتور جديد - يد اولى - وضع ممتاز - ٠٥٠-٣٤٠٤٨٦

رينو اكسبريس/٩٤/يد ثانية/تست لسنة/وضع ممتاز/٠٥٠-٣٤٠٤٨٦

رينو اكسبرس/٩٥/فرجي/وضع ممتاز

رينو اكسبرس موديل ١٩٩٥. يد ثانية. وضع ممتاز ٠٥١/٧٦٤٨٧٨

اكسبرس ١٩٩٥/١٤٠٠/٠٥٤-٦١٩٢٩٠

اكسبرس ١٩٩٥ يد ثانية + اضافات وضع ممتاز - ت: ٠٥٠-٢٧٨٨٦٨

ميغان/٩٦/فرصة/٠٥٢-٧٠٤٥٥٧

١٩/١٩٩٢ - ١٧٠٠ ت: ٠٦-٦٥٦٧٨١ ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤

اكسبرس ٩٣ ت: ٠٦-٦٥٦٧٨١ ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤

اكسبرس ٩٢ ت: ٠٦-٦٥٦٧٨١ ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤

ميغان - ٩٨ - ديزل - ت: ٠٢-٧٧٨٧٢٢٩ - ٠٤-٦٥٧٤٧٠٣

اكسبرس ٩٧ ديزل ت: ٠٢-٧٧٨٧٢٢٩ - ٠٤-٦٥٧٤٧٠٣

كسبرس ١٩٩٦ ت: ٠٢-٧٧٨٧٢٢٩ - ٠٤-٦٥٧٤٧٠٣

اكسبرس ٩٧ ديزل ب: ٠٥١-٢٢٨٧٦٥ ت: ٠٤-٨٣٩٢٠٨٢

كينغو ٩٩ ديزل ب: ٠٥٠-٢٣٤٩٨٤ ت: ٠٤-٨٥١٠١٢٧

اكسبرس ٩٢ ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤ ت: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١

كليو ٩٩/٠٥١-٢٥٤٧٤١

اكسبرس ٩٨/ديزل/٠٤-٨٣٩١٠٠٢

كليو ٩٦/يد ثانية/٠٤-٨٣٩٢٠٨٢

اكسبرس ٩٦/٠٤-٦٥٧٤٧٠٣

كونغو ٩٨/٠٥٤-٦٤٧٠٤٤/٠٤-٩٩٦٣٨٧١

هوندا

ايكورد ٩٤ فضية ت: ٠٦-٦٥٦٧٨١ ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤

يكورد ١٩٩٥ - ٢٠٠٠سم ب: ٠٥٤-٢٣٩٦٥٨٢

سيفيك ١٩٩٦ - لون كحلي ت: ٠٥١-٤٤٥٩٢٤

سيفيك ١٩٩٥ - ١٦٠٠ ت: ٠٤-٩٩٨٣٩٤٠ مساء

سيفيك ٩٨/يد اولى/خاصة/٠٥٠-٤٤٢٨٦٥

هوندا سيفيك/١٩٩٦/ابيض/اوتوماتيك/شبابيك كهربائية/اغلاق محكم/٠٥٨-٣٢١٧٩٠

تويوتا

تويوتا ٩٨ - ١٦٠٠، اوتومات، وضع ممتاز: ٠٥٠-٥٠١٥٩٥

تويوتا كارينا/٩٧/وضع ممتاز/٠٤-٦٧٤٤٥٧٨

لاند كروزر ٢٠٠٠ ت: ٠٤-٦٥٦٨١٠٢/٣

كورولا ٩٥/١٦٠٠سم٣/٠٥٠-٦٨٩٦٤٤/٠٤-٦٧٤٥٢٨٦

تندر/ديزل/دبل كابينه/يد اولى/٠٥٢-٤١٧٠٢٥

كورولا ٩٨. ممتاز ت: ٠٤-٨٥١٠١٢٧ ب: ٠٥٠-٢٣٤٩٨٤

هايلكس ٩٧ دبل كابينة - ديزل ت: ٠٤-٨٥١٠١٢٧ ب: ٠٥٠-٢٣٤٩٨٤

تندر هايلاكس ٩٨ كل الاضافات تست لسنة ب: ٠٥٠-٧١٠٥٩٩

كورولا GLI ١٩٩٦ اوتوماتيك ت: ٠٤-٦٥٦٨١٠٢/٣

لاند كروزر ١٩٩٩ ت: ٠٤-٦٥٦٨١٠٢/٣

٩٥ ت: ٠٦-٦٥٦٧٨١ ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤

تويوتا. ديزل دبل كابينه ١٩٩٦/٠٥٢-٤١٧٠٢٥

مازدا

تندر موديل ٩٧ - ٤x٤ - ٠٥٢-٢٢٨٤٥٤

---

٩٦ - اوتومات/ت: ٠٤-٨٥١٠١٢٧ - ب: ٠٥٠-٢٣٤٩٨٤

مازدا/٣٢٣/٩٦/اوتومات/٠٥٣٢٤٦٨١١/٠٤-٩٩٧٤٨١٧

mpv/٩٥/امكانية تبديل/٠٥١-٣٦٧١١٨

لانتس/٩٨/١٦٠٠سم٣/اوتومات/٠٤-٩٥٠١٠١٧/٠٥٥-٥٥٢٨٢٨

٣٢٣/يد ثانية ١٩٩٥/٠٥١-٩٦٤٨٥٨

٦٢٦. ٩٨/٥٢٠٠٠كم ت: ٠٥٢-٥٤١٨٤٠ - ٠٤-٦٣١٥٩١٦

٣٢٣. ١٩٩٦ ت: ٠٢-٧٧١٨٩٧٧

٦٢٦/٩٩/يد اولى/٤٠٠٠٠كم/٠٤-٨٣٨٢٠٨٣

٣٢٣. ١٩٩٦ ت: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١ ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤

٣٢٣/٩٦/ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤ ت: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١

٣٢٣/٩٧/٠٥٤-٢٢٦٥٧٧

لانتيس/٩٨/يد اولى/٠٤-٨٣٩١٠٠٢

تندر مازدا ٩٥/دبل كابينة/٠٤-٨٣٩١٠٠٢

تندر مازدا ٩٤/دبل كابينة/٠٤-٨٣٩١٠٠٢

نيسان

جيب نيسان ٩٦/ابيض/امكانية تبديل/٠٥١-٤٦٣٦٤٩

نيسان - سني - ٩٥/اوتومات - ت: ٠٢-٧٧٨٧٢٢٩ - ٠٤-٦٥٧٤٧٠٣

نيسان تيرانو - ١٩٩٧ ديزل ت: ٠٢-٧٧٨٧٢٢٩ - ٠٤-٦٥٧٤٧٠٣

الميرا ٩٩/٠٥١-٢٥٤٧٤١

نيسان ترينو/٩٨/يد اولى/ديزل/٠٥٥-٥١٨١٥/٠٤-٩٥٨٤٢٩٤

سوزوكي

وتوماتيك ١٩٩٧ ١٦٠٠ ت: ٠٤-٦٥٦٨١٠٢/٣

جيب موديل ٩٤ ١٠٠٠ حصان ت: ٠٤-٨٧٤٢١٦٢

بالينو ٩٦ ب: ٠٥١-٤٤٥٩٢٤

دايهو

دايهو رايسر ١٩٩٥ اوتوماتيك. حالة جيدة ب: ٠٥٥-٨٠٦٣٦٢

سوبر ريسير GLX/٩٧/اوتومات/اضافات/٠٥٥-٨٨٣٣٢١

كلاسيك/يد اولى/تست لسنة/٠٥٢-٨٢٠٤٤٨/٩٨٦١٧٨٢

رايسير ١٩٩٤ - للتبديل او للبيع ت: ٠٥٣-٤٩٦٨٢٤

سوبر رايسير ١٩٩٥/يد ثانية/تست لسنة/٠٥٤-٧٣١١٣٥

سوبر رايسر/٩٥/١٦٠٠سم٣/اوتومات/٠٥٤-٢٩٣٦٣٩

سوبر رايسير ١٩٩٥ اوتومات ت: ٠٢-٧٧٨٧٢٢٩/٠٤-٦٥٧٤٧٠٣

سوبر ريسير ١٩٩٦ ت: ٠٢-٧٧٨٧٢٢٩/٠٤-٦٥٧٤٧٠٣

سوبر ريسير ٩٦ - ١٥٠٠سم٣ اوتومات ب: ٠٥٠-٣٣٢٠٨٧ ت: ٠٤-٨٣٩١٠٠٢

كالسيا ٩٦/كوبيه/ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤ ت: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١

ليغانزا/٢٠٠٠/٢٠٠٠سم٣/يد اولى/٠٥٤-٨٢٥٥٣٦/٠٤-٨٣١١٤١٥

نوبيرا/٢٠٠٠/١٦٠٠سم٣/٠٥٤-٨٢٥٥٣٦/٠٤-٨٣١١٤١٥

سوبر رايسير/٩٢/يد ثانية/٠٥٠٢٣٦٣١٤

ريسير/٩٤/بيع او تبديل/٠٥٠-٥٢١٦٢١

ايسوزو

٤x٤، ٩٣ ديزل. وضع جيد ٠٥١-٢٥٤٧٤١

تندر ايسوزو/٩٤/بنزين/دبل كابينا/٠٥٠-٥٩١٠١٨/٠٤-٩٠٨١٨٧٧

تندر ٩٦/كابينة واحدة/ديزل/٠٤-٨٣٩٢٠٨٢

تندر ٩٩/دبل كابينة/ديزل/٤x٤/٠٤-٨٣٩١٠٠٢

ديزل ١٩٩٩ - ٣١٠٠سم٣ يد اولى ب: ٠٥٠-٣٣٢٠٨٧ ت: ٠٤-٨٣٩١٠٠٢

٤x٤ دبل كابينة. ديزل + اضافات/ب: ٠٥٠-٢٣٤٩٨٤/ت: ٠٤-٨٥١٠١٢٧

٤x٤/١٩٩٣/٢٥٠٠سم٣/ب: ٠٥٠-٤٤٢٨٦٥

ديزل/دبل كابينا/٩٧/يد اولى/٠٥٢-٤١٧٠٢٥

فيات

فيات ريغاتا ١٦٠٠سم٣/١٩٨٧/تست لسنة - ٠٥٥-٧٨٨٢٨

فيات ماريا ١٩٩٨ (بيع او تبديل) ب: ٠٥٣-٢٢٨٢٨٢ ت: ٠٤-٦٧٨٤٣٣١

بونتو ٨٩/اضافات/يد اولى/٠٥٢-٦٤٩١٢٢

اونو ٩٢ ت: ٠٦-٦٥٦٧٨١ ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤

فيات بونتو/٩٧/يد اولى/٠٤-٦٧٤٦٩٤٧

ريغاتا/١٦٠٠سم٣/٨٩/نق/٠٥٢-٧٧٤٥٤٢

هيركوليس/٩٦/١٤ مقعد/٠٥٢-٨٣٣١٠٠/٠٤-٩٩٧٥٤١٢

تيبو/٩٠/turbo/٠٥٢-٨٣٠٥٥٥

اونو ٩٢ - ١٠٠٤ ب: ٠٥٣-٥٦٨٢٤٣

اونو ٨٦ ت: ٠٦-٦٥٦٧٨١ ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤

برافا ٩٨ يد اولى ب: ٠٥٢-٨٤٥٢٠٢

بونتو XLV/٩٩/مكيف ٤٠٠٠كم ت: ٠٤-٨٥١٠١٢٧ ب: ٠٥٠-٢٣٤٩٨٤

اونو ٩٢ - ١٠٠٠سم٣ - ايجار سابقا - ٠٤-٦٧٤١٠٢٠

بونتو ١٩٩٩ XTZ ٦٠. ب: ٠٥١-٢٥٤٧٤١

اونو ٤٥/١٩٩٢/وضع ممتاز/٠٥٢-٢٥٩٧٣٣

اونو ٩٥/١٤٠٠سم٣/٠٤-٨٣٩١٠٠٢

دوكاتو/٩٦/يد ثانية/٠٥٢-٧١٤٤٤٩

سيات

ابيزا خرونو ١٩٨٩ - ١٥٠٠سم٣ ب: ٠٥٠-٦٨١٨٧٦

ابيزا ٩٤/١٦٠٠سم٣/٠٤-٨٣٩٢٠٨٢

كوردوبا ٢٠٠٠ TDI١٩٠٠ ديزل ب: ٠٥٠-٣٣٢٠٨٧ ت: ٠٤-٨٣٩٢٠٨٢

ابيزا ١٩٩٣ - ١٥٠٠سم٣ يد ثانية ب: ٠٥٠-٣٣٢٠٨٧ ت: ٠٤-٨٣٩٢٠٨٢

ابيزا ٩٥ وضع ممتاز ب: ٠٥٠-٣٤١٨٤١ - ٠٥٠-٩٨٩٥٦٧

كوردوبا ٩٨ - جميع الاضافات - ٠٥٠-٤٢٤٩١١

توليدو ١٩٩٦ ديزل ١٩٠٠. يد اولى ٠٥٢-٣٦٤٠٧٥ - ٠٤-٦٣١١٨٠٥

سيتروان

بيرلينغو ١٩٩٨ ديزل وضع ممتاز ت: ٠٤-٨٥١٠١٢٧ ب: ٠٥٠-٢٣٤٩٨٤

سيتروان بيزا ١٩٨٦/١١٠٠/٠٥٥-٧٤٢٥٠٦

تندر ديزل ١٥ ١٩٩٨s يد اولى ٠٤-٦٣١٤٣٧٤ - ٠٥٢-٢٥٨١٢٠

ساكسو/٩٨/٠٥١-٢٥٤٧٤١

ساكسو/٩٩/٠٥١-٢٥٤٧٤١

فولفو

شاحنة فولفو F١٠ + رافعة/٨٣/بحالة ممتازة ٠٥٥٩٦١٣٧٨/٠٤-٩٥٦٠٨١٨

فولفو ٩٦٠/يد اولى/موديل ١٩٩٧/بل: ٠٥٠-٣٧٤٠١٦/٠٥٨-٤٥٥٧٣٠

فولفو ٩٦٠/١٩٩٦/٠٥٧-٧١٤١٦٥ فولفو ٩٦٠-١٩٩٦ ٣٠٠٠سم٣ ب: ٠٥٠-٣٠٩٤٣٣

F١٢ - ٤/٨ - ٣٤ طن - ١٩٨٩/رافعة خلفية/٠٥٨-٧٩٩٥٣٣

شاحنة SLV/٩٠/٨٣-٠٤-٦٧٤٢٠٨٣/٠٥٠-٣٣٤١٥٣

٩٤٠/٩٥/٠٥٠-٣٣٧٥٦٧/٠٤-٦٣١١٥٠٢

٩٤٠/٩٢/تست لسنة/٠٥٢-٦١٣٦٤٣

٩٤٠ - ٩٥ - ٢٠٠٠سم٣ - ب: ٠٥٠-٣٣٢٠٨٧ ت: ٠٤-٨٣٩١٠٠٢

فولفو/٧٤٠/٩٢/يد ثانية وضع ممتاز/٠٥٠٤٥٧٨٧٠

فولفو/٩٧/٩٤٠/يد والي/٠٥٠٢٥٣٨٤٥

ونش فولفو ٨٧ بحالة جيدة ت: ٠٥٤٣٣٣٨٩١ - ٠٤-٦٧٤٥١٨٦

٧٤٠/٨٨/٢٠٠٠سم٣/تست لسنة/٠٥٧-٧٥٥٨٠٨/٠٥٠-٥٠٠٦٣٦

٧٤٠ موتور ٢٠٠٠. ٨٨ تست لسنة ب: ٠٥١-٦٦٨٤٢٥

gl٨٥٠/٩٤/٢٥٠٠سم٣/٠٤-٦٣١٣٤٣٤

٢٤٥ - ستيشن - ٨٦ - ٢٠٠٠سم٣ يد ثانية ٠٤-٦٧٤١٠٢٠

٧٤٠ - ٢٠٠٠سم٣ - ١٩٩٢ ت: ٠٤-٩٨٦٧٢٩٩ ب: ٠٥٠-٢٠٥٠٥٢

٨٥٠ - ٩٥ - ٢٥٠٠سم٣ - يد ثانية ت: ٠٢-٧٧٨٧٢٢٩ - ٠٤-٦٥٧٤٧٠٣

٨٥٠ - ٢٥٠٠سم٣ - ٩٤ - ٠٥٠-٣٦٩٨٤٥

٩٦٠/٩٧/٢٥٠٠سم٣ يد اولى ب: ٠٥٠-٣٣٢٠٨٧ ت: ٠٤-٨٣٩٢٠٨٢

٩٦٠/٩٥/٢٠٠٠سم٣ يد ثانية ب: ٠٥١-٢٢٨٧٦٥ ت: ٠٤-٨٣٩١٠٠٢

S٧٠ - ٩٧ - ٢٥٠٠سم٣ يد ثانية ب: ٠٥٠-٣٣٢٠٨٧ ت: ٠٤-٨٣٩١٠٠٢

شحن F١٢ ٩٢ - يد ثانية. ب: ٠٥٠-٣٠٥٩٨٢ ت: ٠٩/٨٧٣٨٨١

GLE ٩٤٠ ٢٠٠٠ موديل ٩٢ ت: ٠٥٠٣٩٦٧٤٢

٩٥ - GLE٩٤٠ ت: ٠٦-٦٥٦٧٨١ ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤

شحن (FL٦١٤) ١٩٩٤ - مغلقة - يد اولى ت: ٠٢-٧٧٨٧٢٢٩ - ٠٤-٦٥٧٤٧٠٣

٩٦٠/١٩٩٧ - ١٩٩٦/٢٠٠٠سم٣/ب: ٠٥٠-٤٤٢٨٦٥

s٨٠/٢٠٠٠/ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤/ت: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١

GLE٩٤٠/٢٣٠٠سم٣/يد ثانية/٠٤-٨٣٩٢٠٨٢

٩٦٠/٩٥/٢٠٠٠سم٣/جلد/٠٤-٨٣٩٢٠٨٢

GLI٩٤٠/٩٤/٢٣٠٠سم٣/٠٤-٦٥٧٤٧٠٣

مارسيلس

مرسيدس ٢٨٠ موديل ١٩٩٥ - يد اولى ت: ٠٥٨-٤٥٥٧٣٠

مرسيدس ٢٣٠/موديل ٩٣/وضع ممتاز/للاتصال ٠٢-٦٧٤٣٤٠٢/٠٥٠-٦٥٧٨٨٩

مرسيدس ٩٥ ٤١٠ ٠٥٠٢٥٣٨٤٥

مرسيدس باص/٢٠ راكب/٨٩/٣٠٩ - ٠٤-٦٣٥٥٩٨٤ - ٠٥٨٤٩١٩٥٥

٤١٢ مغلق موديل ٩٧ - ٠٥٠-٤٤٢٨٦٥

S٢٨٠/٨٣/وضع ممتاز/٠٥٤-٨٧٤٠٠٨

SE ٢٨٠/٨٤/ت: ٠٥٤-٨٨٦٨٧٧

c٢٠٠/٩٨/يد ثانية/٠٥٠-٢١٦٨٩٥/٠٤-٩٩١٧٦٩٤

٢٢٠/٩٧/ديزل/٠٥٣-٤٨٤١٢٢/٠٥٣-٤٨٣٨٨١

باص فانهول/٥١ راكب/٠٥٣-٧١٣٦١١/٠٤-٩٩٤٦٥٥٤

٤١٠/٩٥/شحن/٠٤-٦٧٤٤٣١٨/٠٥٠-٦٥٨١٠٣

٤١٠/٩٥/٠٤٦٧٤٤٣١٨/٠٥٠-٦٥٢١٠٣

٢٣٠/١١٩٤/٠٤-٦٧٤٧٣٧٨/٠٥٦-٣٣١٢٩٢

٤١٢ موديل ٩٦ يد اولى (للبيع حسب الهيكم) ب: ٠٥٠-٣٧٠٠٦٩

٢٠٠/٩٦/٠٥٤-٨٣٣١٢٥/٠٤-٩٨٣٨٥٣٣

٩٤ - ٢٨٠ - ر. ت: ٠٦-٦٥٦٧٨١ ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤

٨٥ - SEL٥٠٠ ت: ٠٦-٦٥٦٧٨١ ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤

٩٨ - ٢٢٠ ت: ٠٦-٦٥٦٧٨١ ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤

S٣٢٠/٩٧/اضافات/ثانية ب: ٠٥١-٢٢٨٧٦٥ ت: ٠٤-٨٣٩٢٠٨٢

فيتو ١٩٩٨ ديزل يد ثانية ب: ٠٥٠-٣٣٢٠٨٧ ت: ٠٤-٨٣٩٢٠٨٢

مارسيلس - شحن ٤١٢/٩٦/٩٧/٩٨ ت: ٠٢-٧٧٨٧٢٢٩/٠٤-٦٥٧٤٧٠٣

مارسيلس - شحن ٤١٢ - ١٩٩٩ ب: ٠٥٠-٤٤٢٨٦٥

مارسيلس - ٥٠٠ ت: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١ ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤

مارسيلس - ٣٢٠/٩٨ ت: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١ ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤

مارسيلس - ٢٨٠/٩٤ ت: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١ ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤

٤١٢/٩٧/مغلقة/٠٥٠-٤٤٢٨٦٥

٤١٢/٩٦/يد اولى/٠٥٠-٣٧٠٠٦٩

٢٤٠/٩٩/٠٢-٧٧١٨٩٧٧

S٣٢٠/٢٠٠٠/جميع الاضافات/٠٤-٨٣٩١٠٠٢

S٣٢٠/٩٤/جميع الاضافات/٠٤-٨٣٩٢٠٨٢

E١٩٠/٩٧/سقف مفتوح/٠٤-٨٣٩١٠٠٢

فورد

ترانزيت ١٥ راكب ٩٦/يد ثانية + كل الإضافات ٠٥٢-٨٣٧٨٢٤

فورد ترانزيت ١٩٩٤ - ٢٠٠٥سم٣ - ٠٤-٦٧٨١٥٥٥

ترانزيت ديزل ٩٥ عشر ركاب ت: ٠٤-٩٨٨١٣١٨ ب: ٠٥٠-٥٠٠٦٣٦

اريكا سبورت ٩٠/١٦٠٠سم٣ لتكفل ت: ٠٢-٧٧٨٧٢٢٩ - ٠٤-٦٥٧٤٧٠٣

سكورت ٩٥ يد اولى ت: ٠٤-٦٧٨٩٣٦٠

ترانزيت ديزل ٩٥ عشر ركاب ت: ٠٤-٦٧٨٠٣٣٩ ب: ٠٥٠-٥٧٣٣٢٥

فورد سييرا موديل ٨٧ - GL١٨٠٠/ ت: ٠٥٨-٤٩٤٩١٧

فورد فيستا ١٩٨٨/٠٥٢-٧٦٧٧١٦

اريكا ٩٥/يد اولى/٠٤-٨٣٩٢٠٨٢

تكوروس ٩٥/٠٤-٨٣٩٢٠٨٢

ترانزيت ٩٣/ديزيل/٠٤-٨٣٩٢٠٨٢

سييرا GL٩٠/١٦٠٠سم٣/٠٢-٧٧٩٥١٤٤

فولسفاجين

باسات ستيشن ١٩٩٥/يد اولى/ماتور ١٨٠٠/٠٥٦-٧٠٦٣٧٦/٠٥٨-٦٧٦٣٥١

جيتا ٨٨/١,٦سم٣ غيار عادي - ٠٥٤-٠٥٤٠٢٠

باسات فولسفاجين/٩٦/اوتومات/يد ثانية/٠٥٣-٤٩٨١٤٥

جولف/٩٢/١٨٠٠/موديل جديد/٠٥٤-٢٤١٣٧٣

بولو ٩٥/ستيشن/ديزل/٠٥٢-٤١٥١٣٦

بورا/٠٠/TDI١٩٠٠ ديزل يد اولى ب: ٠٥١-٢٢٨٧٦٥ ت: ٠٤-٨٣٩١٠٠٢

باسات ٩٦ - ٦٠٠٠٠كم - يد ثانية - ٠٥٢-٨٥٠٩٦٦

بولو ١٩٩٧ وضع جيد ٠٥٠١١٣٦٣ - ٠٤-٦٣١٢٤١٦

تندر دبل كابينة/٩٦/ديزل/٠٥٠-٢٣٦٣١٤

جولف/١٩٩٢/١٨٠٠سم٣/موديل جديد/٠٥٤-٢٤١٣٧٣

أودي

اودي/٩٢/وضع ممتاز/كل الاضافات/اوتوماتيك/مقود دوار ولي ٠٥١-٧٦٤٨٧٨١٠٢

اودي ٨٠/اتوماتيك/موديل ١٩٩١/١٨٠٠ - ٨١ الف كم/وضع ممتاز/٠٥١-٥٢٥٠٧١

يونداي

لانترا/ستيشن/٩٦/١٦٠ الف كم/اوتومات/تست لسنة/٠٥٥-٢٥٩٠٧٣/٠٤-٦٦٩٢٤٧٧

تراكتورات

لاندبني/F٦٥/٩٤/١٢٠٠ ساعة/٠٥٦-٢٣٣٢٩٥/٠٤-٦٩٨٠١٣٢

برامج التلفزيون الاسرائيلي

الأحد ١٠/٧

القناة الاولى:

٠٦.٣٠ - نشرة الاخبار العربية.
٠٦.٤٥ - «بوكر طوف يسرائيل».
١٥.٣٠ - زاپ لريشون.
١٦.٠٠ - «أوليمفيعد».
١٦.٥٩ - مساء جديد.
١٧.٣٤ - زاپ بالدماغ.
١٧.٣٧ - القبيلة.
١٧.٥٥ - «مشليم شوعليم».
١٨.٠٥ - أساطير الملك سليمان.
١٨.١٥ - الاخبار بالانجليزية.
١٨.٣٠ - الاخبار بالعربية.
١٩.٠٠ - تصفيات كأس العالم.
٢١.٣٠ - «مباط» - النشرة الاخبارية الرئيسية.
٢٢.٠٠ - جونتان كريك - مسلسل.
٢٢.٥٠ - «بين كاسا لعشور».
٢٣.٣٠ - من اليوم للغد - برنامج اخباري.
٢٤.٠٠ - نهاية الارسال.

القناة الثانية:

٠٦.٠٠ - قط بجزمة.
٠٦.٣٠ - أسماك سمكة القوس،
رسوم متحركة (ترجمة للعبرية).
٠٦.٤٣ - ريشت على الصباح - تقديم بن كسبيت وعيناف جليلي.
٠٩.٠٠ - يوسي سياس.
١٠.٠٠ - فيلم للاطفال.
١١.٤٠ - ساحرة في ورطة.
١٢.٣٠ - مهمة سرية جداً - الحلقة ٢٣.
١٣.٠٠ - اهل وجراء - حلقة ٨.
١٣.٣٠ - أنا، أنت والاولاد.
١٤.٠٠ - قريب بعيد.
١٤.٣٠ - ملف إعلامي.
١٥.٠٠ - أنت قدري - الحلقة ٨.
١٦.٠٠ - الجميلون والشجعان - الحلقة (٣٥٥٩).
١٦.٣٠ - كل ابنائي - الحلقة (٦٥٦).
١٦.٥٩ - الخامسة مع.. - أخبار ومقابلات.
١٧.٣٠ - «زومبيط».
١٨.٠٠ - «پاسيفيك بلو» - الحلقة ٩٤.
١٩.٠٠ - شباب كهؤلاء.
١٩.٣٠ - عائلة ونصف.
٢٠.٠٠ - الاخبار.
٢٠.٣٠ - «پاسپورت».
٢١.٠٥ - «ميستر بين» - مسلسل كوميدي.
٢١.٣٥ - يوم في سپتمبر - فيلم سينمائي.
٢٣.٣٥ - مدينة في الطريق.
٢٤.٠٠ - الاخبار.
٢٤.٠٥ - تتمة مدينة في الطريق.
٢٤.٤٠ - يد القانون - فيلم.
٠٢.٢٥ - جاز بلوز ڤيديوتيب.
٠٣.١٥ - من قاعة الحفلات.
٠٤.١٥ - نهاية البث.

حل اللغز الماضي

أفقيًا:
١. بشار بن برد - وا. ٢. ربيع الخولي. ٣. كاتبا حرب - عسم. ٤. أ ط - نسم - رشدكم. ٥. سيلان - ناي - اثينا - فيات. ٦ - عادل - نامور - نسرين. ٧ - أسود - ست - ينينغ - سك. ٨ - ديار - حله - أ أ - نار. ٩. حن - الايام - نساهم. ١٠. سبرنغفيلد - نشنيه - ندم. ١١. نقوي - برج - ميرني. ١٢. بو - ليرة - سواح - ناب. ١٣. شن - كوبا - انتبه - لي. ١٤. فائز - موليير. ١٥. ابواب - سمير غانم - أأسف. ١٦. تاترا - سرداب - لا. ١٧. جر - موناكو - بن - فيل. ١٨. ياباني - نجح - براغ. ١٩. دن - رش - اموا - نا.

عموديًا:
١. سعاد حسني - فا - جيل. ٢. ياسين بقوش - بترا. ٣. لدوا - رو - نفوا - بد. ٤. الدردنيل - انتمان. ٥. بركان - يكابرون. ٦. شباط - فيروز - انير. ٧. ايت - برتب. ٨. رعينا - لج - المسكن. ٩. بانسين - شاد - بروجا. ١٠. نلحم - أس - رد - حم. ١١. بخر - امتحان - غاب. ١٢. روبرتو - ليث - ابناء. ١٣. دل - شيريهان - سأمن. ١٤. يعدن - ميمون. ١٥. سكانيا - هياتم. ١٦. ارمم - سنان - رحبوا. ١٧. فرغ - سنن - هلال - بر. ١٨. ي ي - نادين - يسافر. ١٩. أنساهم - أليف - يأن. ٢٠. كرم - كبير - ألغى.

كلمات متقاطعة

	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠	١١	١٢	١٣
١											■		
٢				■									
٣										■		■	
٤							■						
٥					■				■				
٦						■				■			■
٧	■			■				■			■		
٨					■							■	
٩			■						■				
١٠										■			
١١						■							
١٢					■						■		
١٣				■			■						■

(وفاء ورامي أحمد ريان - طمرة)

أفقيًا:
١ - الاسم الذي أطلق على مدينة اوسلو بعد احراقها في القرن الـ ١٧ (استعادت اسم اوسلو سنة ١٩٢٥) - دار.
٢ - لعاب الفم - طبيب وشاعر واديب وخطيب لبناني ١٨٧٣ - ١٩٥٨ له «رفيف الاقحوان».
٣ - من ايام الاسبوع (معكوسة وغير معرفة) - مناسبات سارة.
٤ - عاصمة الدولة والجزيرة التي تقع جنوب صقليا - مدينة ليبية قديمة من آثارها الاله «فينوس».
٥ - اداة شرط - آلة نفخ موسيقية - اثنت (أو عكس ذمت).
٦ - نكلم شخصًا عبر الهاتف - خاصتهم - صلب وسهل الكسر.
٧ - للاستدراك - ثعبان - فقد عقله - نتبرع به للجرحى وقت الحاجة.
٨ - نصل الرمح - من الكواكب السيارة.
٩ - قادم - نفس الاسم لمدينة ايطالية قديمة ولاطلال قرية تركية على البحر الاسود - امبراطور بيزنطي قهر الفرس.
١٠ - بريقه - للتعريف - نغطي الشيء بالتراب.
١١ - مقابل سهلية - يقال أبرمت.. (غير معرفة).
١٢ - يتركه - احتفت به - اخو الاب.
١٣ - يوضع على الثور - امشِ - أعطاه بدون مقابل.

عموديًا:
١ - منطقة في وسط السودان عاصمتها «الابيض» - نهر آسيوي يفصل بين بورما وتايلند.
٢ - سيدة عربية جاهلية شجاعة لها رأي ام الشاعر «دريد بن الصمة».
٣ - يُحكى - اداة استثناء - قرية عربية في النقب.
٤ - لم.... بصلة - آخر.
٥ - تنقش (في الصخر مثلاً) - صات الثعبان - قرعه (للجرس).
٦ - عكس يجلسان - انثى الجمل - ... وفر.
٧ - قبل الثاني (غير معرف) - الشيء الناتج عن توقف الحركة التام - مقياس أرضي.
٨ - نجده - لقب هندي معناه «الروح العظيمة».
٩ - يتبع ويصل فيما بعد - دولة اوروبية - نظرة.
١٠ - للتأفف - أصلح البناء - فجة - ادمر.
١١ - يكبله - صغير الارنب.
١٢ - للنهي - تجمّع (الجيش مثلاً) - هجران.
١٣ - بقايا الطعام - مدرسهم.

حظك اليوم

.. ولو صدقوا

الحمل (٣/٢١ - ٤/٢٠)
أحوالك العاطفية هادئة عدا بعض المسائل الطارئة البسيطة.

الثور (٤/٢١ - ٥/٢٠)
بالرغم من بعض المضايقات يغمر برجك البسمة والرخاء!!

الجوزاء (٥/٢١ - ٦/٢١)
الصداقة تخدمك في هذه الايام وتحقق لك بعض الرغبات.

السرطان (٦/٢٢ - ٧/٢٢)
تعاون وانسجام مع الاقارب والاصدقاء.

الأسد (٧/٢٣ - ٨/٢٣)
تبدو عجيبًا او مندفعًا في اغلب الاحيان فحاول الهدوء!!

العذراء (٨/٢٤ - ٩/٢٢)
تسوية لمسألة هامة فيما بينك وبين بعض الاصدقاء.

الميزان (٩/٢٣ - ١٠/٢٢)
تتعرف الى شخصيات من ذوي النفوذ سيساعدونك كثيرًا.

العقرب (١٠/٢٣ - ١١/٢٢)
يجب عليك الأن ان تقابل الحياة بشجاعة .

القوس (١١/٢٣ - ١٢/٢٢)
صفاء في الحب وسعادة في الزواج واتفاق يتم لصالحك.

الجدي (١٢/٢٣ - ١/٢٠)
الاسفار او الرحلات مطالعها جيدة وخاصة زيارة الاهل.

الدلو (١/٢١ - ٢/١٩)
هناك مشروع مالي يسير على تفكيرك!!؟

الحوت (٢/٢٠ - ٣/٢٠)
لا تسمح لأحد بأن يستغلك او يستغل البراءة فيك.

الراصد الجوي

* تتوقع دائرة الارصاد الجوية، ان يكون الجو، اليوم الاحد ١٠/٧، بين غائم جزئيًا وصاف. ويطرأ ارتفاع طفيف على درجات الحرارة.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:
* القدس وضواحيها - ٢٦° * تل ابيب وضواحيها - ٢٩° * حيفا وضواحيها - ٢٩° * ايلات - ٣٥° * جبال الجليل - ٢٦° * المروج الشمالية - ٣٢° * جبال المركز والجنوب - ٢٧° * السهل الداخلي - ٣٢° * السهل الساحلي - ٢٩° * النقب الشمالي - ٣١° * بحيرة طبريا وجوارها - ٣٣° * منطقة البحر الميت والعربة - ٣٥°. في البحر الابيض المتوسط تهب رياح غربية حتى شمالية - غربية بين خفيفة ومعتدلة السرعة ويكون البحر بين هادئ ومائج. ويراوح ارتفاع الامواج بين (٥٠) سم و(١٠٠) سم وتكون درجة حرارة المياه (٢٦) درجة مئوية. وفي بحيرة طبريا تهب رياح شمالية - غربية بين خفيفة ومعتدلة السرعة وتكون المياه بين هادئة ومائجة. وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية - شرقية بين خفيفة ومعتدلة السرعة وتكون المياه هادئة.

أسعار العملات الاجنبية
(بنك اسرائيل ٥ - ٢٠٠١/١٠/٦)

* دولار امريكي	٤.٣٤٥٠ ش.ج.
* «اليورو»	٣.٩٨٠٠ ش.ج.
* مارك ألماني	٢.٠٣٤٩ ش.ج.
* جنيه استرليني	٦.٤١٢٦ ش.ج.
* فرنك فرنسي	٠.٦٠٦٨ ش.ج.
* (١٠٠) ين ياباني	٣.٦٠٣٩ ش.ج.
* دينار أردني	٦.١١٣٣ ش.ج.
* «أسود»	٤.٣٥ - ٤.٣٦ ش.ج.

تنويه

* جاء في الخبر الذي نشر عن «انتخاب مجلس نسائي في الطيرة» في «الاتحاد» الاربعاء الماضي، ان الجبهة حصلت على أربع مندوبات والصحيح ان الانتخابات كانت على أساس شخصي محض، بغض النظر عن الانتماءات الحزبية - مما اقتضى التنويه.

الأمير.. نور



نور محمد صبحي عجايب - ام الفحم. عمري خمسة اعوام. انا في الصف الاول في مدرسة الاخوة. بحب دار سيدي صبحي (أبو كمال) وستي عايشة بحبها كثير، ولما اكبر بدي أصير طبيب أطفال. انا أغلب وقتي عند دار سيدي عشان أخلوني وانا صغير ودايمًا مشاويري مع سيدي. وأحسن شيء عندي ركوب السفينة في طبريا. وشكراً لجريدة «الاتحاد» عشان بتفرّح الاطفال وبتنشر صورهم.

صعيدي.. من عبلين



محسوبكو رجل الاعمال الصغير، مفدي ممدوح جاب الله - عبلين، عمري سنة بسّ، ولكني شقي وخفيف دم ومرات بكون عصبي. بجري في عروقي دم الفراعنة والدعايمة. بحبّ كثير ابوي المحامي ممدوح وامي مريم والتيتا فيروز وخالو إيليا ودار سيدو جاب الله في مصر. باختصار أنا صعيدي أصلي. سلامي لاطفال العالم وتحية خاصة لصحيفة «الاتحاد».

تريز الشطورة





أنا تريز نصرت حاج - عبلين. عمري سنة و٨ أشهر.. زيّ ما هو مبيّن مهضومة، خفيفة دم وقليلة الاكل.. ونغنوشة بحبّ كثير ابوي نصري وأمي ختام. لما اكبر بدي أصير معلمة قدّ الدنيا. سلامي الحار لكل الاطفال.

ذياب وهلال



ذياب وهلال عدنان أحمد. من سكان قرية ابوسنان بس أصلنا من قرية عمقا المهجرة سنة ١٩٤٨. انا ذياب عمري (٩) سنوات وبالصف الرابع. هلال (٨) سنوات بالصف الثالث. احنا شاطرين كثير في المدرسة ومنحب نحضر دروسنا المدرسية مع بعض. بدنا نتعلم بس نكبر واحد دكتور وهلال محامي منشان ندافع عن الفقراء ونعالج المرضى والمحتاجين. منحب السباحة وكرة القدم. أطيب أكلة عندنا هي الشوارما والباجيت. منحب ابونا وامنا واخوتي وجريدة «الاتحاد» وصفحة الاطفال.

النغنوشة شيماء



شيماء احمد ابو حسين - ام الفحم. عمري سنة وشهرين. انا فصيحة كثير بس بعدني بحكيش لكني بفهم كل الحكي. بنات عمامي مرام ودلي كثير بلاعبوني وبجيبوا لي الالعاب اللي انا بحبها. هوايتي الصور المتحركة. وبحب خالي محمد وخالاتي خديجة وفاطمة وآسيا عشان بجيبولي ألعاب وشوكولاطة.

الأمير.. علي



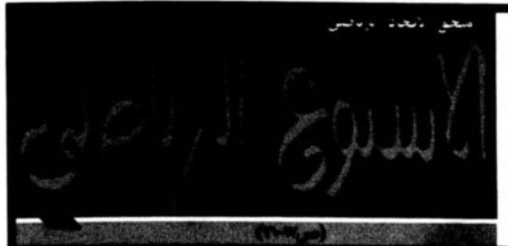


انا علي جميل حنيني، شاطر كثير في مدرستي وبحب معلمتي وماما دلال وبابا جميل وجميع الاخوة والاصدقاء والجيران. بهدي أحلى تحية الى اطفال الحرية، وان شاء الله بتحقق السلام ونعيش بحرية وأمان.

يا عمال العالم اتحدوا!



الاتحاد



بلاتر: «موعد مباراة اسرائيل والنمسا ومكانها يحددان بعد نتائج التحقيق بسقوط الطائرة الروسية»

التيتي يمهل ادارة هبوعيل بيتح تكفا حتى اليوم

الدربي العربي الكبير سخنين - مكابي كفركنا، السبت القادم

بدء العمل في «اكبر مملكة للحيوانات» في العالم



* كوستيني/ موزمبيق - الوكالات - تشهد جنوب افريقيا اكبر عملية نقل لحيوانات برية في العالم منذ ٥٠ عاما لاقامة اكبر متنزه للحيوانات في العالم.

وسينقل الف فيل من متنزه كروجر الوطني الى موزمبيق المجاورة بموجب مشروع يهدف الى اقامة متنزه للحياة البرية عابر للحدود على مساحة ٣٥ الف كيلومتر مربع.

ويقول مسؤولون من جنوب افريقيا ان المتنزه الجديد الذي يقع بين حدود كل من جنوب افريقيا وموزمبيق وزيمبابوي سيكون «اكبر مملكة للحيوانات في العالم».

ورحب رئيس جنوب افريقيا السابق نيلسون مانديلا بوصول مجموعة من سبعة افيال الى موزمبيق يوم الخميس من بين الف فيل ستنقل عبر الحدود.

وتم نقل ٢٣ فيلا حتى الآن من بين الالف فيل التي من المفترض نقلها من متنزه كروجر الى جانب موزمبيق من الحدود خلال العامين او الثلاثة القادمة. وهذه العملية هي اكبر عملية لنقل الحيوانات البرية منذ نقل آلاف من الحيوانات لافساح الطريق امام اقامة سد كاريبا في زيمبابوي خلال الستينات. وقال وزير البيئة والسياحة في جنوب افريقيا محمد فالي موسى ان هذا الحدث «اهم مشروع حماية (للحيوانات) في العالم في الوقت الراهن.. ستكون تلك اكبر مملكة للحيوانات في العالم». ويقول مسؤولون ان المتنزه سيتحول الى حقيقة عندما تكون هناك حركة حرة للسائحين والحيوانات عبر الحدود الامر الذي يأملون ان يتم بحلول عام ٢٠٠٣.

سرب من الطيور يجبر طائرة على الهبوط في كييف

* كييف - الوكالات - قالت وزارة الطوارئ الاوكرانية يوم الخميس ان طائرة «بوينغ ٧٣٧» تابعة لشركة الخطوط الجوية الاوكرانية هبطت اضطراريا في مطار بوريسبيل بكييف اثر اصطدامها بسرب من الطيور بعد وقت قصير من اقلاعها من كييف.

وكانت الطائرة في طريقها الى فرانكفورت وقرر قائدها العودة بها الى كييف فور وقوع الحادث.

وذكرت الوزارة ان الحادث لم يسفر عن وقوع اصابات كما لم تلحق اضرار واضحة بالطائرة.

كاد يموت في سبيل ترشيحه

* المداح/ موريتانيا - الوكالات - نجا مرشح للانتخابات البلدية الموريتانية من موت محقق بسبب العطش الذي عانى منه بعد ان قطع نحو خمسين كيلومترا سيراً على الاقدام لتقديم اوراق ترشيحه.

وأوضحت جريدة «الصحيفة» الاسبوعية الموريتانية أمس الأول ان المرشح لرئاسة المجلس البلدي لبلدة المداح المشهورة بواحاتها المثمرة بالتمور خشى من عدم تمكنه من تقديم اوراق ترشيحه مع اقتراب انتهاء المهلة المخصصة لذلك فأجبره ضيق ذات اليد الى قطع مسافة نحو خمسين كم في المناطق الجبلية الوعرة بدون سيارة ليصل الى مقاطعة اوجفت المركزية ويقدم اوراق ترشيحه وقد اشرف على الهلاك بسبب العطش.

مادة مشتقة من القنب تحمي الدماغ من نتائج الصدمات

* باريس - (و.ص.ف.) - افادت دراسة نشرتها مجلة «نايتشر» البريطانية في عددها لهذا الاسبوع ان اعطاء مادة مشتقة من القنب الهندي الى مريض مصاب بتقرحات في الدماغ نتيجة صدمة تقوم بحماية الدماغ من نتائج هذه التقرحات.

ولاحظ الباحثون الاسرائيليون معدو الدراسة انه بعد تعرض الدماغ لصدمة ناجمة عن حادث سير مثلا يرتفع في الدماغ مستوى مادة «كانابينوييد» المسماة ايضا «٢-اج» والتي يفرزها الجسم بصورة طبيعية.

وقام فريق ديفيد بانيكاشفيلي واستير شوهامي، في كلية الطب في الجامعة العبرية في القدس، باعطاء المادة نفسها المعدة في المختبر الى فئران اصيبت بصدمة دماغية تحت التخدير.

وكانت النتيجة تراجع الاحتقان الموضعي (الوذم) في الدماغ وحجم الانسجة المدمرة بسبب عدم وصول الدم اليها مع اعطاء فرصة اكبر للفئران لتتعافى بصورة افضل.

وساهم اعطاء الفئران مادة «٢-اج» مع مواد اخرى يفرزها الدماغ بصورة طبيعية في تعافيها واستعادتها لوظائفها.

وتخفض المادة المحضرة في المختبر من جهة ثانية نطاق تدمير الخلايا العصبية الدماغية في الجزء الصدغي من الدماغ بعد حدوث انسداد مؤقت في شريان دماغي وحرمان الخلايا العصبية من الدم.

انطلاق «شهر الصورة الفوتوغرافية» في تونس

* تونس - (و.ص.ف.) - بدأت، أمس الأول الجمعة، في العاصمة التونسية الدورة الثانية لـ«شهر الصورة الفوتوغرافية» التي تنظمها وزارة الثقافة التونسية بالتعاون مع بلدية تونس.

وقال المنظمون ان برنامج الدورة التي تستمر حتى الخامس من تشرين الثاني، يتضمن اكثر من ثلاثين معرضاً لمصورين فوتوغرافيين من تونس وفرنسا وأسبانيا وايطاليا والمانيا واليابان في العاصمة التونسية وضواحيها.

واوضح المصدر ذاته ان المعارض تشمل «رؤى متنوعة في فن التصوير الشمسي وأساليبه المختلفة».

وفي اطار هذه الدورة تقيم بلدية تونس معرضا حول «تونس في ذاكرة الارشيف» ومعرضا آخر تكريمًا للمصور التونسي الراحل انور بن عيسى.

كما تعقد ندوة بعنوان «دور الصورة الفوتوغرافية في مطلع القرن الحادي والعشرين» يشارك فيها مصورون ونقاد تونسيون واوروبيون لتبادل الآراء والافكار حول «الوسائل الكفيلة برفع التحدي المفروض على المصور الفوتوغرافي في ظل العولمة وتنامي دور الانترنت والشبكات الرقمية».

وستقام ايضا مسابقة حول «الصورة الفوتوغرافية في مجال المسرح» بالتعاون مع لجنة تنظيم «ايام قرطاج المسرحية» التي من المتوقع ان تفتتح في ١٨ من الشهر الحالي.

شيكولاتة ضد التجاعيد والإكتئاب

* الوكالات - اكتشف العلماء مؤخراً أن الكاكاو له القدرة على مقاومة تجاعيد الوجه حيث قاموا مؤخراً باستخلاص لب حبة لوز الهند والتي تتكون من عدة مواد دهنية تتميز بالفاعلية في حماية الخلية.

وذكرت مجلة «ماري فرانس» أن العلماء قاموا ايضا باضافة لهذه الخلاصة خليط من العناصر المرطبة للبشرة والمغذية والتي من شأنها ايضا مقاومة الذرات الطليقة المسؤولة عن اصابة البشرة بالشيخوخة. ومن المعروف أن تناول الكاكاو في مختلف صوره يساعد الانسان على التغلب على الاكتئاب.

اليوبيل الفضي لمهرجان ... القاهرة السينمائي الدولي:

* القاهرة - (و.ص.ف.) - اعلن رئيس مهرجان القاهرة السينمائي الدولي الفنان حسين فهمي ان «٢٥ صحافيا امريكيًا مدعوين للمشاركة في احتفالات المهرجان بيوبيله الفضي قد اعتذروا عن الحضور بسبب الاعتداءات الاخيرة على الولايات المتحدة».

وقال فهمي، مساء الخميس، في المؤتمر الصحفي الاخير قبل انطلاقة المهرجان في ٩ تشرين الاول الحالي: «نخشى ان يتغيب ايضا الفنانون الامريكيون الذين تمت دعوتهم وبينهم الممثل داني كلوفر احد المكرمين في الدورة الحالية».

وكان فهمي قد عبّر عن تخوفه من اعتذار الامريكيين في مؤتمر صحفي قبل ٢٠ يومًا بعدما كانت ادارة المهرجان تسلمت موافقات المحررين الفنيين على الحضور».

ومع ذلك فان الولايات المتحدة تشارك في المسابقة الرسمية في المهرجان بفيلم «اولمست فيمس» (تقريبًا مشهور) لكمرون كرو، اضافة الى تواجد عضو لجنة التحكيم الامريكي المقيم في فرنسا بيتر سكارلت.

واعلن فهمي اسماء اعضاء لجنة التحكيم التسعة برئاسة المخرج الايراني عباس كياروستامي ومن بينهم من



مصر المخرج سمير سيف والفنانة لبلبة وهي المرة الاولى التي يغيب فيها اعضاء عرب من دول اخرى غير مصر عن عضوية لجنة التحكيم.

واعاد فهمي التأكيد «على الدعم غير المحدود وغير المشروط للانتفاضة الفلسطينية وشعب فلسطين مهما كانت المتغيرات وهذا الموقف لن يتغير».

وقال انه «لن يسمح لاسرائيل بالمشاركة في مهرجان القاهرة سواء تقدموا بطلب للمشاركة في فعاليات المهرجان ام لم يفعلوا».

ويشارك في الدورة الحالية للمهرجان ٣٥ دولة تقدم اكثر من ١٦٨ فيلما، بينها اربع دول عربية مشاركة في المسابقة الرسمية للمهرجان من بين ٢٠ دولة.

وسيمثل الدول العربية الاربع المشاركة في المسابقة الرسمية فيلم واحد لكل منها. ويشارك من مصر فيلم «مذكرات مراهقة» لايناس الدغيدي و«طيف نزار» لكمال كمال من المغرب و«ان شاء الله يوم الاحد» ليامينا بن جيجي من الجزائر. وستشارك سوريا في الفيلم الذي سيكون جاهزا مع انطلاقة المهرجان من بين فيلمي «قمران وزيتونة» لعبد اللطيف عبد الحميد او «زهر الرمان» لغسان شميط. ويبدو ان الثاني هو صاحب الحظ الاوفر. وكان عبد اللطيف ترك انطباعات جيدة لدى النقاد ثلاثة اعوام لدى مشاركته في المهرجان بفيلم «نسيم الروح».

ويتضمن البرنامج الاحتفالي بمناسبة اليوبيل الفضي عروضا خاصة لاهم الافلام المصرية والعربية حيث سيعرض اكثر من عشرة افلام عربية من اهم ما انتجته الجزائر وسوريا ولبنان والمغرب وتونس. اضافة الى عرض الافلام الفائزة بجائزة «الهرم الذهبي» خلال ربع قرن من عمر المهرجان. وكذلك، تجميع ارشيف المهرجان ووضع وكتابة تاريخه وتوفيره مطبوعًا للمهتمين بتاريخ السينما وتطورها.

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

AL-ITTIHAD DAILY جريدة يومية - אל-אתיחאד - יומון

الاثنين ٨ تشرين الاول ٢٠٠١ ■ ٢١ رجب ١٤٢٢هـ ■ الثمن: ٤,٠٠ ش ج (يشمل ض.ق.م) في فلسطين ٢,٠٠ شيكل ■ 8.10.2001 ■ המחיר: 4.00 שקל (כולל מע"מ) ■ العدد VOL. 120/58

٢٤ صفحة

احتجاب «الاتحاد» غداً

• بمناسبة حلول آخر أيام عيد العرش العبري، اذ تغلق المطابع ابوابها، تحتجب «الاتحاد» عن الصدور غداً الثلاثاء، لتعود للصدور كالمعتاد صبيحة يوم الاربعاء.

(«الاتحاد»)

كلمة الحزب الشيوعي الاسرائيلي في ذكرى الرفيقين بشير البرغوثي وسليمان النجاب

ص(٥)

بدء مخطط العدوان الأمريكي على أفغانستان



• قصف بصواريخ كروز و توماهوك والطائرات للعاصمة وعدد من المدن الافغانية • الغواصات البريطانية تشارك في القصف • في خطاب للامة بوش يبرر العدوان • زعماء الدول الاوروبية تهب لدعم العدوان • طالبان: الهجوم الامريكي عمل ارهابي • رامسفلد: الهدف العسكري الاول هو السيطرة على الاجواء الافغانية •

ص(٢، ٣، ٦)

استشهاد شاب في الخليل

ص(٢)

النائب بركة يدعو الى الوقف الفوري لقصف افغانستان

ص(٦)

إقامة نقطتي استيطان جديدتين في منطقة الخليل

ص(٤)

رامسفلد: الهدف العسكري الاول هو السيطرة على الاجواء الافغانية

* واشنطن - «و.ص.ف» - اعلن وزير الدفاع الامريكي دونالد رامسفلد ان السيطرة على الاجواء هو الهدف العسكري الاول للضربات الجوية الامريكية على افغانستان والتي تشارك فيها طائرات وسفن وغواصات.

وقال رامسفلد خلال مؤتمر صحفي في البنتاغون ان هذه الضربات كانت لا تزال مستمرة بعد ثلاث ساعات على بدئها في الساعة ١٢.٣٠ بالتوقيت المحلي (وتوقيت واشنطن، ١٦.٣٠ ت غ) مضيفا انها «لم تنته بعد».

واوضح رئيس اركان الجيوش الجنرال ريتشارد مايرز الذي كان يقف الى جانب رامسفلد ان «الاهداف الاولى قد اصيبت في الساعة ١٢.٣٠ بالتوقيت المحلي (١٦.٣٠ ت غ)».

واوضح وزير الدفاع ان الضربات الجوية الاولى «استهدفت توفير الظروف لشن عمليات على المدى الطويل لمكافحة الارهاب وتقديم المساعدة الانسانية الى افغانستان. لذلك، نحتاج، بين امور اخرى، الى القضاء على التهديد الذي تشكله الدفاعات الجوية وطائرات حركة طالبان».

واضاف «نحتاج الى ان نتمتع بحرية الحركة حتى نقوم بعمليات في الاجواء وعلى الارض».

واكد رامسفلد ان قاذفات استراتيجية بي-١ وطائرات شبح بي-٢ وبي-٥٢ وصواريخ عابرة وقذائف توجه بدقة، قد استخدمت. وقال انه لم يبلغ بأن دفاعات طالبان المضادة للطائرات قد اصابت طائرات امريكية.

وقال رامسفلد «استخدمنا طائرات متمركزة على الارض وفي البحر وسفنا وغواصات». واوضح الجنرال مايرز الذي كان واقفا الى جانب وزير الدفاع ان حوالى ٥٠ صاروخ توماهوك استخدم ايضا.

وقال الجنرال مايرز «ان حوالى خمسين قاذفة متمركزة على الارض وحوالى ٢٥ طائرة مقاتلة متمركزة على حاملات طائرات امريكية وغواصات بريطانية استخدمت لضرب اهداف ارهابية واطلقت ما يقارب ٥٠ صاروخ توماهوك».

واعلن رامسفلد ايضا بدء عمليات انزال المساعدة الانسانية في افغانستان. واوضح «بدأ ذلك قبل حوالى ٢٠ الى ٣٠ دقيقة» في الساعة ١٨.٤٥ ت غ. واضاف ان العملية لا تزال في «مرحلتها الاولية».

وقال ان المواد الغذائية التي انزلت بلغت ٣٧ الف حصة.

واعلن رامسفلد ان الولايات المتحدة ستعزز ميدانيا القوات المعارضة لنظام طالبان، ورفض ان يحدد ما اذا كان ذلك مساعدة ذات طبيعة عسكرية.

وردا على سؤال لمعرفة ما اذا كانت القوات الامريكية امنت الاجواء الافغانية، اجاب رامسفلد «لن نبدأ بعمليات انزال المساعدات في بعض انحاء البلاد اذا لم نكن مطمئنين الى الظروف الامنية».



الشبح بي ٢ التي شاركت في العدوان أمس على أفغانستان

بن لادن يعد الولايات المتحدة بانها «لن تحلم بالامن» قبل ان تنعم فلسطين به

* دبي - «و.ص.ف» - وعد اسامة بن لادن الولايات المتحدة بانها «لن تحلم بالامن» قبل ان تنعم فلسطين به في رسالة مسجلة مسبقا بثتها محطة الجزيرة مساء امس الاحد بعد انطلاق العمليات العسكرية الامريكية.

وظهر بن لادن في الشريط الذي بحسب الجزيرة صور امس الاحد.

وقال «اقسم بالله العظيم ان امريكا لن تحلم بالامن قبل ان تنعم فلسطين به وقبل ان تخرج كل الجيوش الكافرة من اراضي محمد».

واشاد باعتداءات ١١ ايلول في الولايات المتحدة التي «دمرت اعظم مبانيها فامتلأت رعبا».

وفي الرسالة نفسها، قال المتحدث باسم القاعدة سليمان ابو غيث ان مجموعة بن لادن مستعدة للمواجهة مع الولايات المتحدة.

وبدا الرجلان جالسين على الارض يتحدثان الى مذياع امام ما يبدو وكأنه كهف في الجبل والى جانبهما رشاش وظهر مسؤولون اخرون في القاعدة وبينهم ايمن الظواهري.

تجدد القصف على العاصمة الافغانية

* كابول - «و.ص.ف» - اعلن شهود عيان ان العاصمة الافغانية تعرضت للقصف مجددا فجر الاثنين (بالتوقيت المحلي) وان انفجارا قويا جدا سمع قبيل الساعة ٢١.٠٠ بتوقيت غرينيتش بعد ان حلقت طائرة فوق المدينة.

واضاف الشهود ان اصداء الانفجار سمعت في الساعة ٢٠.٤٥ ت غ ويبدو انه وقع في ضواحي مطار كابول.

وكان اقوى من الانفجارات الاولى التي سمعت في الموجة الاولى من الغارات قبل ساعات.

كولن باول سيتوجه الى الهند وباكستان الاسبوع المقبل

* واشنطن - «و.ص.ف» - اعلن مسؤول في وزارة الخارجية الامريكية امس الاحد ان الوزير كولن باول سيتوجه الى الهند وباكستان الاسبوع المقبل من اجل تعزيز الدعم للضربات التي تشن ضد افغانستان.

وقال هذا المسؤول ان الرئيس الامريكي جورج بوش «طلب من وزير الخارجية التوجه الى الهند وباكستان الاسبوع المقبل وهذا ما سيقوم به».

واوضحت وزارة الخارجية ان المواعيد المحددة لهاتين الزيارتين لم تحدد بعد ولكن يجب ان تسبق الرحلة اللقاء الذي سيعقده وزراء خارجية دول مجموعة التعاون الاقتصادي بين آسيا والمحيط الهادى، في شنغهاي (الصين) والمقرر يومي ١٧ و١٨ تشرين الاول والذي سيشارك فيه باول.

وكانت وزارة الخارجية الهندية قد اعلنت في وقت سابق امس ان كولن باول سيزور الهند خلال الاسبوع الثالث من تشرين الاول.

كلمة الاتحاد

بلطجية عدوانية تهدد الاستقرار عالمياً

* بدأت الامبريالية الامريكية أمس وبالتعاون مع دوائر حلف الاطلسي، وخاصة مع عرابها في اوروبا - بريطانيا، بتنفيذ المرحلة الاولى من المخطط الاستراتيجي العدواني للهيمنة عالميًا بقصف المدن الافغانية، كابول وقندهار وجلال اباد بصواريخ توم هوك وغيرها من الات الموت والدمار، وبلغة الاستعلائي البلطجي أكد الرئيس الامريكي، جورج دبليو بوش، مهدداً ان مراحل العدوان المقبلة ستطال جميع الدول والانظمة التي تؤوي وتساند الارهاب والمنظمات الارهابية!

اننا ومن منطلق ادانتنا لمختلف اشكال الارهاب التي تستهدف قتل الناس الابرياء من المدنيين او الدوس على حق شعوب بمصادرة حريتها وسيادتها الوطنية واحتلال اراضيها وممارسة ارهاب الدولة المنظم ضد شعوب مستضعفة، ندين المخطط العدواني الاستراتيجي الامبريالي الجديد الذي يختفي وراء الشعار الزائف «التحالف الدولي ضد الارهاب» او «الحرب العالمية ضد الارهاب» بزعامة الولايات المتحدة الامريكية، وننطلق في ادانتنا هذه من منطلقين اساسيين:

الأول، لجوء الادارة الامريكية وحلفائها في الحلف الاطلسي الى عملية خلط الاوراق في تحديد هوية الارهاب ومن هو الارهابي، جذور وأسباب الارهاب فحسب المفاهيم الامبريالية الامريكية وغير الامريكية يجري ادراج حركات تحرر وطني تناضل ضد الاحتلال والظلم والقهر في قائمة الحركات الارهابية، ورفضت الادارة الامريكية طرح هذا الموضوع للتداول في اي اطار دولي.

والثاني: رفضت الادارة الامريكية ان تتحمل هيئة الشرعية الدولية، الامم المتحدة معالج قضية الارهاب واقرار الوسائل المناسبة لمواجهتها واتخذت لنفسها مستغلة كارثة ضحايا الانفجارات في نيويورك وواشنطن وجبروتها العسكري لاحتكار الدور واملاء الموقف وتحديد الوسائل والعناوين في «الحرب ضد الارهاب»، وهذا ما جعلنا ليس فقط نرى التشكيك في النوايا بل التأكيد بان الامبريالية الامريكية تسعى تحت غطاء محاربة الارهاب لممارسة الارهاب دوليًا لخدمة مصالح الاستراتيجية والاقتصادية بالهيمنة عالميًا وعلى حساب مصالح الشعوب المستضعفة وزيادة درجة استغلالها وضرب الانظمة المعادية للهيمنة الامريكية فليس من وليد الصدفة ان الخيار الوحيد الذي تنتهجه الادارة الامريكية والحلفاء من الانظمة الامبريالية هو الخيار العسكري، البلطجية العربيدة بقوت السلاح، وذلك حتى تطمس حقيقة ان الكثير من الظواهر الارهابية خلفيتها الوضع الاجتماعي - الاقتصادي المتردي بسبب الاستغلال والتمييز والقهر الامبريالية لشعوب وبلدان العالم الثالث او البلدان النامية، حقيقة ان اسامة بن لادن والعديد من الحركات الارهابية والاصولية رضعت من الحليب الامريكي وكانت سلعًا من الانتاج الامريكي.

اننا اذ نطالب بوقف البلطجية العدوانية للتحالف الامريكي نحذر حكام بلادنا من استغلال الانفجار العدواني كغطاء لممارسة تصعيد العدوان والمجازر ضد الشعب الفلسطيني وقيادته الوطنية.

ان المخطط العدواني الامريكي كونيًا لن يؤدي الى محاربة الارهاب بل الى نسف قواعد الاستقرار عالميًا.

(«الاتحاد»)

الاتحاد
جريدة يومية
صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤

تصدر عن شركة الطريق م.ض

■ المحرر المسؤول: توفيق طوبي ■
■ رئيس التحرير: د.أحمد سعد ■
■ نائب رئيس التحرير: صالح إبداح ■

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات
حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٠٤/٨٥١١٢٩٦ فاكس ٨٥١١٢٩٧ (فاكس الاعلانات - ٨٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ٩٤٥٣ - حيفا ٣١٠٩٤)
■ البريد الإلكتروني: ittihad@bezeqint.net ■

«الاتحاد» في المناطق
■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٤/٦٥٥٤٣٣٠ - ٠٤/٦٤٦٨٧٣٦ (فاكس - ٠٤/٦٥٥٤٨٢٤) ■
■ مكتب عكا - ساحة فرحي. هاتف: ٠٤/٩٩١٢٤٣١ (فاكس - ٩٩١٥٥٥٤) ■
■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان. تلفاكس: ٠٤/٦٣١٢٦٢٨ ■
■ مكتب المثلث - نادي عثمان ابو رلس. تلفاكس: ٠٩/٧٩٩٤٩١٨ هاتف: ٠٩/٧٩٩١٩٩٥ ■
■ مكتب الطيرة - عمارة فوزي النجيب - تلفاكس: ٠٩/٧٩٣٥٥١٩ ■
■ مكتب البطوف - عرابة هاتف: ٠٤/٦٧٤١٦٠٧ فاكس: ٠٤/٦٧٤٣٩٦٤ ■
■ مكتب شفاعمرو - تلفاكس: ٠٤/٩٨٦٦٣٥٦ ■

بدء مخطط العدوان الأمريكي على أفغانستان

• قصف بصواريخ «كروز» و«توماهوك» والطائرات للعاصمة وعدد من المدن الافغانية • الغواصات البريطانية تشارك في القصف • في خطاب للامة بوش يبرر العدوان • زعماء الدول الاوروبية تهب لدعم العدوان • مسؤول روسي: على موسكو ان تمنع اتساع النزاع • واشنطن تحذر الامريكيين • المعارضة الافغانية ترحب بالعدوان • طالبان: الهجوم الامريكي عمل ارهابي • ايران تدين العدوان •

* حيفا - مكتب «الاتحاد» والوكالات - بدأت الولايات المتحدة مساء أمس الاحد عدوانها على افغانستان بشن هجمات بالطائرات وصواريخ «كروز» و«توماهوك» واستهدفت بشكل خاص العاصمة الافغانية كابول وقندهار وجلال أباد وهرات.

وفي كابول سمع عدد من الانفجارات القوية مساء امس الاحد في العاصمة الافغانية حيث قطع التيار الكهربائي.

واعلن السكان انهم سمعوا دوي مدافع ومضادات جوية واسلحة خفيفة اطلقتها ميليشيا طالبان في مناطق مختلفة من المدينة.

وسمع هدير طائرات تحلق على ارتفاع شاهق فوق المدينة التي اضاء سماءها بريق الانفجارات والصواريخ.

وقال مسؤول امريكي عسكري ان الغارات الجوية الاولى ضد افغانستان استهدفت معسكرات الارهابيين ومواقع الدفاع الجوي وقواعد جوية.

وقال المسؤول بسخرية «هذه الضربات ستهز الوضع وتتصاعد الى ان نخرجه من وكره».

وتستهدف هذه الموجة الاولى من الرد العسكري ضد نظام طالبان الحاكم في افغانستان وشبكة القاعدة لاسامة بن لادن الذي تتهمه الولايات المتحدة بانه المسؤول عن اعتداءات ١١ ايلول .

وافاد المسؤول ان هذه الموجة الاولى من الضربات نفذت عبر صواريخ عابرة امريكية وبريطانية اطلقت من موقع لم يكشف عنه.

واعلنت «سي ان ان» ان الغارات العسكرية التي استهدفت مطار قندهار، قاعدة حركة طالبان ، دمرت مقر قيادة الحركة.

ونقل التلفزيون الامريكي عن احد مسؤولي طالبان في هذه المدينة قوله ان قسما اساسيا من تجهيزات طالبان في المطار دمر.

وتوجه الرئيس الامريكي جورج بوش الى الشعب الامريكي ليعلن بدء الضربات العسكرية على حركة طالبان الحاكمة في افغانستان. وفي ما يلي مقتطفات اولى من كلمته:

«باشرت قوات الولايات المتحدة بناء على اوامري ضربات على معسكرات التدريب الارهابية التابعة للقاعدة ومنشآت عسكرية تابعة لنظام طالبان في افغانستان.

«وترمي هذه العمليات المحددة الاهداف بدقة الى وقف استخدام افغانستان قاعدة للعمليات الارهابية ومهاجمة القدرات العسكرية لنظام طالبان.

«وتنضم الينا في هذه العملية حليفتنا الوفية بريطانيا. وقد وعد حلفاء اخرون من بينهم كندا واستراليا والمانيا وفرنسا بمساندتنا بقوات اثناء العملية.

«كما منحتنا اكثر من اربعين دولة من الشرق الاوسط وافريقيا واوروبا واسيا حق استخدام اجوائها. وشاطرتنا دول اخرى (معلومات) اجهزة استخباراتها. اننا نحظى بدعم الارادة الجماعية العالمية.

«وجهت قبل اكثر من اسبوعين الى قادة طالبان سلسلة من المطالب الواضحة والمحددة: اغلاق معسكرات التدريب الارهابية وتسليم قادة شبكة القاعدة والافراج عن الغربيين المحتجزين ظلما في بلادهم وبينهم مواطنان امريكيان.

«لم تستجب حركة طالبان لاي من مطالبنا. وستدفع اليوم الثمن.

«عبر تدمير المعسكرات وقطع الاتصالات، سنجعل اكثر صعوبة على شبكة الارهاب ضم منتسبين جدد الى صفوفها وتنسيق خططها الشيطانية.

«في وسع الارهابيين الاختباء في كهوف (...) ان عملنا العسكري يهدف كذلك الى فتح الطريق امام عمليات عسكرية متواصلة، شاملة وقاسية لاخراجهم واحالتهم على القضاء»

واعلن الرئيس الامريكي جورج بوش ان بريطانيا تشارك في الغارات العسكرية في افغانستان موضحا ان عددا آخر من الحلفاء بمن فيهم «كندا واستراليا والمانيا وفرنسا وعدت بتقديم قوات» في الحملة التي بدأت ضد الارهاب.

واعلن رئيس الوزراء البريطاني، توني بلير، ان غواصات بريطانية اطلقت امس صواريخ على افغانستان في اطار بدء العملية العسكرية على طالبان وقواعد اسامة بن لادن.

وقال رئيس الوزراء البريطاني «ان غواصات قاذفة للصواريخ بدأت تطلق نيرانها هذه الليلة. والدعم الجوي سيكون جاهزا في الايام المقبلة».

واعلن بلير للتلفزيون انه اعطى الضوء الاخضر لتقديم المساعدة العسكرية التي طلبتها الولايات المتحدة الاربعاء الماضي.

واوضح ان ذلك «يتضمن قاعدة دييغو غارسيا البريطانية (في المحيط الهندي) وطائرات استطلاع وطائرات اخرى وغواصات مزودة بصواريخ».



الغواصة البريطانية التي شاركت في اطلاق صواريخ توماهوك

واطلع الرئيس الامريكي جورج بوش نظيره الفرنسي جاك شيراك على البداية الوشيكة للعمليات العسكرية ضد افغانستان وفق ما اعلنت الناطقة باسم الاليزيه كاترين كولونا.

واعلن الرئيس الفرنسي جاك شيراك في كلمة تلفزيونية ان القوات الفرنسية «ستشارك» في العمليات العسكرية التي تقودها الولايات المتحدة ضد نظام طالبان المساند ل«لارهابيين» في افغانستان.

واعلن وزير الدفاع الفرنسي الان ريشار ان الفرنسيين «ليسوا ناشطين حاليا» في الغارات الامريكية الجارية على افغانستان.

وصرح ريشار الى التلفزيون الخاص «ال.سي.آي» ان العملية «عمل امريكي بحت» يرمي الى «محاولة ضرب استقرار وتفكيك الادوات العسكرية واللوجستية التابعة للمنظمة الارهابية الى اقصى حد ممكن».

واشار الى ان هذه الضربات الاولى يفترض ان «تفكك تركيبة» طالبان.

واضاف ريشار «انها عملية تدمير سواء عبر صواريخ عابرة للقارات او بالقاء القذائف من قوة جوية على منشات عسكرية او على مراكز تدريب تابعة للمنظمة الارهابية».

وقال ان الهدف ليس بنظره «عملا للسيطرة على مناطق». واضاف «لقد اتفقنا كلنا على انه في اطار احتمال استلام نظام سياسي الحكم بعد طالبان وهو ما نتمناه لا يجب ان يتم الامر بدعم قوة عسكرية موجودة على كامل الاراضي الافغانية».

ونقلت «انترفاكس» عن الكرملين ان بوش ابلغ نظيره الروسي فلاديمير بوتين عن انطلاق العملية العسكرية لمحاربة الارهاب في افغانستان قبل دقائق من بدئها .

واعلن رئيس لجنة الشؤون الخارجية في مجلس النواب الروسي (دوما) ديميتري روغوزين تعليقا على بدء العمليات العسكرية ضد افغانستان ان على موسكو ان تمنع النزاع من الاتساع حتى لا يتحول الى حرب عالمية ثالثة.

وقال روغوزين في تصريحات لاذاعة «اصداء موسكو» ان «المهم هو كيف سيتطور الوضع في باكستان. من المهم ان يبقى الخلاف محليا»، معتبرا ان دور الدبلوماسية الروسية يقضي تحديدا بمنع النزاع من الاتساع.

واعتبر ان «العملية تتسم في الوقت الحاضر بطابع عسكري، لكن المهم هو الاجراءات السياسية التي ستلي».

وتابع «ما يحصل حاليا في افغانستان لا يمثل اطلاقا تهديدا بحرب عالمية ثالثة لكن كل شيء يتوقف على الامريكيين. هل سيبقى النزاع محليا ام لا»

وقال «على روسيا ان تدافع عن مصالحها الوطنية.

واعلن المستشار الالماني غيرهارد شرودر مساء امس «دعم (المانيا) بدون تحفظ» للعمليات العسكرية الامريكية ضد «اهداف ارهابية في افغانستان» وذلك في بيان صدر في برلين.

واعلن رئيس الوزراء الكندي جان كريتيان ان كندا ستقدم «عدة وحدات» للتحالف العسكري الدولي التي شكلته الولايات المتحدة للرد على اعتداءات ١١ ايلول.

وقال في تصريح مقتضب تلاه امام الصحفيين «لقد طلبت بعد ظهر امس من رئيس الاركان ان يصدر الاوامر لعدة وحدات لتكون جاهزة» للتدخل.

ووجهت الولايات المتحدة امس تحذيرا الى المواطنين الامريكيين داعية اياهم الى توخي الحيطة حيال التهديد الارهابي، بعد بدء الغارات ضد افغانستان.

ورحبت قوات تحالف الشمال المعارضة لطالبان بالضربات الجوية الامريكية التي استهدفت النظام القائم في افغانستان واشارت الى ان الغارات استهدفت مدنا اخرى غير قندهار وكابول.

وقال محمد هابيل ان الضربات الجوية الامريكية اصابت ايضا مواقع عسكرية لطالبان في جلال اباد (شرق) اضافة الى مدينتي فرح (غرب) وقندوز على الحدود مع طاجكستان (شمال).

وصرح هابيل الموجود في شمال شرق افغانستان الخاضع لنفوذ المعارضة ان الضربات على كابول استهدفت القصر الرئاسي ومبنى التلفزيون الوطني والمطار ومنشآت المدفعية المضادة للطائرات شرقي العاصمة.

اعلن الناطق باسم المعارضة الافغانية عبد الله عبد الله لشبكة «سي ان ان» التلفزيونية ان القوات البريطانية والامريكية استهدفت امس، خمسة مواقع خاضعة لسيطرة طالبان في مختلف انحاء افغانستان.

وقال الناطق باسم تحالف الشمال للشبكة الامريكية في مقابلة اجريت معه على خط الجبهة الذي تسيطر عليه المعارضة شمال كابول «تم ضرب مجموعة من المدن في افغانستان وقد اصيبت قواعد لطالبان ومعسكرات ارهابية».

واشار عبد الله الى ان قوات تحالف الشمال «على اتصال وثيق» مع الولايات المتحدة. كما افاد عن اصابة مضادات ارضية قرب العاصمة و«ثلاثة معسكرات ارهابية على الاقل» شرق كابول.

وقد استهدفت قاعدة جوية خاضعة لسيطرة طالبان في اقليم قندز (شمال) اضافة الى مواقع في قندهار (جنوب) وفي اقليم فرح (غرب).

ووصفت حركة طالبان هجوم الولايات المتحدة الذي بدا مساء امس، ضد افغانستان بانه «عمل ارهابي» حسب ما اعلنت وكالة الانباء الافغانية الاسلامية المقربة من طالبان .

واكدت طالبان انها لن تسلم الولايات المتحدة اسامة بن لادن بحسب المصدر نفسه

واعلنت شبكة القاعدة بقيادة اسامة بن لادن استعدادها «للمواجهة مع الولايات المتحدة» في رسالة مسجلة مسبقا بثتها شبكة الجزيرة مساء امس الاحد بعيد بدء الرد العسكري الامريكي على افغانستان.

وادانت وزارة الخارجية في ايران، بشدة، امس الغارات الامريكية ضد افغانستان معتبرة انها «غير مقبولة» حسب ما اعلنت وكالة الانباء الايرانية.

ونقلت الوكالة عن وزارة الخارجية الايرانية اعلانها ان «هذه الضربات التي تشن على نطاق واسع غير مقبولة».

واضافت الوزارة «ان هذه الضربات التي نفذت من دون مراعاة الرأي العام العالمي خاصة في الدول المسلمة والتي ستلحق الاذى بشعب افغانستان البريء والمقموع، غير مقبولة».

ودانت العراق ولبنان العدوان. وأعلنت السلطة الفلسطينية في بيان لوزير الاعلام الفلسطيني ياسر عبد ربه، ان الفلسطينيين يرغبون في موقف مشترك مع باقي الدول العربية والاسلامية بصدد العدوان الأمريكي على أفغانستان.

استشهاد شاب في الخليل

•توغل احتلالي في رفح • تشديد الحصار في خانيونس • مداهمات في القدس • مداهمة عدة بلدات في قضاء طولكرم •

* الخليل - «وفا» الوكالات - ذكرت مصادر امنية فلسطينية ان شابًا فلسطينيًا استشهد، أمس وأصيب ثلاثة اخرون بجراح برصاص المحتلين الاسرائيليين وهم في سيارة اجرة في القطاع الخاضع للسيطرة الاسرائيلية في مدينة الخليل.

وذكرت المصادر ان الشهيد هو الشاب، رائد الشريف (٢٢ عامًا) وان احد المصابين الثلاثة اصابته خطرة.

وكانت سلطات الاحتلال فرضت أمس تدابير تعسفية على المناطق التي أعادت احتلالها في الخليل.

وواصلت قوات الاحتلال احتلالها للعديد من احياء مدينة الخليل والذي كانت بدأته ليلة الخميس الماضي.

ونفذت هذه القوات أمس سلسلة من العمليات العسكرية التصفية التي شملت مداهمة واقتحام منازل المواطنين وطرد بعض العائلات منها وتحويلها الى ثكنات عسكرية.

وبحسب مواطنين يقيمون في المناطق التي جرى اعادة احتلالها فان قوات الاحتلال الاسرائيلي استمرت في حفر الخنادق وعمليات التجريف والهدم لممتلكات المواطنين.

وتركزت هذه العمليات في حارة ابو سنينة، وجبل التكروري وخلة حاضور وجبل الشريف وجبل جنيد.

وحالت الاجراءات العسكرية التي تفرضها قوات الاحتلال على المدينة أمس من وصول الاف الطلبة الى مدارسهم التي حول الجيش الاسرائيلي عدداً منها الى ثكنات عسكرية ومواقع لقصف منازل المواطنين. وتعرض عشرات الطلبة للاعتداء عليهم بوحشية من قبل جنود الاحتلال الذين أوقفوهم وصلبوهم على الجدران وأجروا تفتيشات داخل حقائبهم.

واستمرت قوات الاحتلال في فرض نظام حظر التجول المحكم على البلدة القديمة.

وشيعت جماهير الخليل أمس جثمان الشهيد أمجد القواسمي.

وانطلق المشيعون في موكب جنائزي مهيب، حيث أديت الصلاة على الشهيد في مسجد الحرس في المدينة، ووري الثرى في مقبرة الشهداء، قرب «جامعة الخليل».

ودان المشيعون جرائم الاحتلال بحق شعبنا، داعين الى توفير الحماية الدولية لشعبنا.

وذكرت مصادر امنية فلسطينية ان قوات الاحتلال، توغلت، أمس الاحد، اكثر من ٢٠٠ متر في الاراضي الخاضعة للسلطة الفلسطينية في رفح جنوب قطاع غزة.

وأضاف المصادر الامنية ان قوات الاحتلال قامت بتجريف المنطقة التي توغلت فيها، كما قصفت منازل المواطنين قرب بوابة صلاح الدين بالاسلحة الثقيلة وان المواطن فتحي القصاص (٥٥ عامًا) اصيب بجراح بليغة جراء هذا القصف.

وأفادت مديرية الامن العام في خانيونس ان قوات الاحتلال قامت عصر أمس بتجريف اراضي المواطنين، شمال خانيونس واقتلعت أشجار الزيتون والنخيل اضافة الى تدمير دفيئات زراعية في منطقة الغربي في خانيوس.

وكانت قوات الاحتلال شددت أمس من حصارها المفروض على محافظة خانيونس جنوب قطاع غزة.

وأفاد شهود عيان، ان القوات الاحتلالية عززت من دورياتها وتواجدها على طريق صلاح الدين الواصلة بين جنوب محافظات غزة وشمالها، وعرقلوا حركة مرور السيارات عبره، خاصة عند مفترق المطاحن ومدخل منطقة ابو هولي شمال خانيوس.

وأكد السائق محمد عليان، ان قوات الاحتلال كثفت من تعزيزاتها العسكرية بوضع مجنزرتين وناقلة جنود شرق المفترق. موضحًا ان الجنود المرابطين عند الحاجز يعمدون الى عرقلة حركة السيارات واعطاء أولوية السير لسيارات المستوطنين مما يؤدي الى خنق حركة المرور، ناهيك عن الاجراءات التعسفية والاستفزازية التي يمارسها الجنود بحق المواطنين.

وأعرب الطالب الجامعي علاء المصري (٢٠ عامًا) عن سخطه الشديد من الاجراءات التي تنفذها القوات الاحتلالية بحقهم، مؤكداً ان هذه الاجراءات أدت الى تأخر العديد من الطلبة عن جامعاتهم ومدارسهم.



شهيد الخليل أمجد القواسمي

• شرطة الاحتلال تداهم محلات تجارية في القدس •

* القدس - «وفا» - داهمت شرطة بلدية الاحتلال منذ صباح أمس المحلات التجارية والباعة المتجولين في القدس العربية يعاونها في ذلك اعداد كبيرة من جنود الاحتلال والخيالة.

ولاحقت الشرطة، التجار في شارع صلاح الدين، وشارع السلطان سليمان والبلدة القديمة وباب العامود، وصادرت بعض بضائعهم بحجة عدم تسديدهم للضرائب الباهظة المفروضة ليهم.

كما صادرت شرطة بلدية الاحتلال كافة البضائع التي كانت بحوزة الباعة المتجولين، واعتقلت بعضًا منهم، خاصة ممن يحملون بطاقات هوية فلسطينية.

واعتبر النائب أحمد هاشم الزغير، رئيس «اتحاد الغرف التجارية» في القدس، سياسة فرض الضرائب الباهظة وملاحقة المواطنين والتجار، جزء من الخطة الكاملة والمتناغمة لفصل القدس العربية عن باقي الاراضي الفلسطينية.

وشدد النائب الزغير، على انه ليس من حق دولة الاحتلال فرض الضرائب في المدينة، لانها دولة محتلة، والقانون لا يتيح لها التعامل مع المناطق المحتلة كأنها تابعة لها، مضيفًا ان اسرائيل اصلاً تتعامل مع المواطن الفلسطيني في القدس بتميز عنصري واضح، حيث تكبله بالضرائب الباهظة دون مراعاة لقيمة مدخولاته او غلاء معيشته.

• قوات الاحتلال داهمت قفين في طولكرم •

* طولكرم -«وفا» - داهمت قوة عسكرية اسرائيلية تضم ثلاثة جيبات صباح أمس بلدة قفين شمال طولكرم.

وخلال المداهمة، قام أفراد القوة باستفزاز المواطنين ومصادرة هويات بعضهم واعتقلوا المواطن فتحي صالح عمار أثناء وقوفه أمام منزله.

وسيرت قوات الاحتلال منذ ساعات الصباح الباكر دورياتها الراجلة في الشوارع الداخلية لبلدة نزلة عيسى وفي السهل الغربي المحاذي لـ «الخط الاخضر» وقامت بمطاردة العمال أثناء توجههم الى أماكن عملهم.

تحويل ٨٠ أسيراً للاعتقال الإداري خلال الانتفاضة

* نابلس - «وفا» - أعلنت «مؤسسة التضامن الدولي لحقوق الإنسان» أن سلطات الاحتلال حولت ٨٠ أسيراً للاعتقال الإداري خلال انتفاضة الأقصى.

وذكرت المؤسسة، أن سلطات الاحتلال الإسرائيلي صعدت من سياسة الاعتقال لإداري مع ارتفاع وتيرة العدوان الإسرائيلي ضد شعبنا.

وأوضحت المؤسسة في بيان صحفي لها امس، أن ارتفاعاً ملحوظاً طرأ على عدد الأسرى الإداريين الفلسطينيين، مشيرة إلى أن عدد الذين حولوا للاعتقال الإداري خلال انتفاضة الأقصى حتى نهاية أيلول ٢٠٠١، بلغ ٨٠ أسيراً، لا يزال يقبع منهم في «سجن مجدو» ٢٤ أسيراً مقارنة مع ٥ أسرى إداريين فقط قبل اندلاع الانتفاضة.

وأشارت المؤسسة إلى أن الاعتقال الإداري سياسة قديمة حديثة، ابتدعتها السلطات الإسرائيلية ضد المواطنين الفلسطينيين، وتستند قوانين الطوارئ التي فرضتها سلطات الانتداب البريطانية في أيلول ١٩٤٥، وقد استخدم الاحتلال الإسرائيلي هذه السياسة وبشكل متصاعد منذ السنوات الأولى لاحتلال الضفة الغربية وقطاع غزة في ١٩٦٧، على اعتبار أنها تعيش حالة طوارئ منذ إنشائها في ١٩٤٨.

وبينت المؤسسة أن ما تقوم به سلطات الاحتلال يستند إلى ١٢ أمراً عسكرياً إسرائيلياً، يعتبر في واقع الأمر اعتقالاً تعسفياً غير قانوني يتنافى وأبسط المعايير الدولية لحقوق الإنسان، لا سيما المادة (٤٢) من اتفاقية جنيف الربعة، والمادة (٩) من الاعلان العالمي لحقوق الإنسان، التي تنص على أنه «لا يجوز القبض على أي إنسان أو حجزه أو نفيه تعسفياً».

وأكدت المؤسسة، أنها تنظر بخطورة بالغة لما آلت إليه أوضاع الأسرى والمعتقلين الفلسطينيين في السجون الإسرائيلية من تنكر لكافة حقوقهم التي أقرتها المواثيق الدولية، وحذرت من التمادي في تحويل الأسرى إلى الاعتقال الإداري الجائر، وطالبتها بإطلاق سراحهم فوراً ودون قيد أو شرط.

بسبب منع الاحتلال دخول صهاريج المياه

أزمة مياه خانقة في تياسير وطوباس وطمون

• تشديد الحصار على محافظة جنين •

* جنين - لمراسلنا ثائر ابو بكر - يعاني أكثر من (٢٥) الف نسمة في بلدات طوباس وتياسير وطمون من أزمة مياه خانقة حيث تمنع سلطات الاحتلال دخول صهاريج المياه الى تلك القرى بعد ان قامت قوات الاحتلال والمستوطنون بتدمير آبار المياه ومصادرة الماتورات والمولدات الكهربائية التي تقوم بضخ المياه، الى جانب ذلك صعدت سلطات الاحتلال من احكام حصارها العسكري والتجويعي على معظم قرى وبلدات جنين وسط حملات المطاردة وأعمال القمع والتنكيل ومنع الاف المواطنين من مدرسين ومدرسات وطلبة الجامعات والمدارس والعمال من التوجه الى اماكن دراساتهم وأعمالهم.

بحماية قوات الاحتلال أمس

إقامة نقطتي استيطان جديدتين في منطقة الخليل

• قوات الاحتلال اعتدت على متظاهري «سلام الآن» الذين احتجوا على الاستيطان واعتقلت اربعة منهم •

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - في الوقت الذي وفرت فيه قوات الاحتلال، أمس الاحد، الحماية للمستوطنين، في وضع حجر الاساس لمستوطنتين جديدتين، في منطقة الخليل، اعتدى جنود الاحتلال على متظاهري «سلام الآن» واعتقلوا اربعة منهم، حضروا الى المكان للتظاهر احتجاجًا على اقامة المستوطنتين الجديدتين.

وبادر الى اقامة المستوطنتين الجديدتين، «أمناء أرض اسرائيل»، الذين علقوا منذ يوم الخميس الاخير اللافتات والدعوات، في أنحاء القدس، يدعون فيها، الجمهور، خاصة الربانيم ورؤساء المجالس، للمشاركة في احتفال اقامة المستوطنتين الجديدتين، احداهما قرب مستوطنة «بيت حجاي» جنوب جبل الخليل، والثانية قرب مستوطنة «كدوميم».

وبالمقابل وزعت حركة «سلام الآن» منشورات تدعو جمهورها للمشاركة في مظاهرات احتجاجية ضد اقامة المستوطنتين.

ووصل زهاء مئتي شخص من نشطاء ومؤيدي «سلام الان» الى المنطقة وتظاهروا قرب «كدوميم» تحت شعار: «هذه هنا تهدم السلام كليًا» وهتف المتظاهرون ضد الاستيطان وضد استمرار الاحتلال، وحضرت قوات الاحتلال وأعلنت عن المنطقة، عسكرية مغلقة، ووقعت مواجهات مع المتظاهرين، واعتقل اربعة منهم وطولب المتظاهرون بترك المكان فوراً!

وفيما طرد المتظاهرون من المكان ومعهم النائب موسي راز، «ميرتس» بالقوة، احتفلت سوائب المستوطنين باقامة نواة للمستوطنتين، وقالت المستوطنة دانييلا فايس، رئيسة مجلس مستوطنة «كدوميم» والتي بادرت الى فكرة توسيع وتكثيف الاستيطان رداً على الانتفاضة، في تصريح اعلامي، «اننا نسعى لكي نقيم على كل تلة وتلة مستوطنة جديدة، ان الخريطة الهيكلية لمستوطنة «كدوميم» تمتد على مساحة اكثر من ألفي دونم، ويجب ملء تلك المساحة بالمنازل للمستوطنين، اننا لا نقيد أنفسنا بالبناء فقط من أجل التكاثر الطبيعي، المطلوب فوراً هو التوجه الى كل تلة وتلة وكل موقع والاستيطان فيه، وبذلك التأكيد اننا ضد ما تطلبه الولايات المتحدة واليسار، لتجميد الاستيطان، المطلوب هو تكثيف الاستيطان وفوراً وهذا ما نقوم به»

وقال النائب موسي راز الذي شارك في المظاهرة، في تصريح اعلامي، «ان أعضاء «سلام الان» طلبوا رخصة من الجيش للتظاهر قرب «كدوميم» احتجاجًا على اقامة المستوطنات الجديدة، وحصلنا على الرخصة، لكن قوات الأمن، منعتنا من الاقتراب الى المكان المحدد لنا واستخدمت القوة في تفريق المتظاهرين.

وأشار راز الى ان المتظاهرين اصروا على التظاهر فاغلقوا الشارع الرئيسي قرب محور «عابر الشومرون»، وعندها وقعت المواجهات واعتقل اربعة من أعضاء «سلام الآن»، اطلق سراحهم فيها بعد.

بنيامين بن اليعيزر يتبجح في مستوطنة في الجولان:

المفاوضات مع سوريا يمكن ان تستأنف فقط «بتنكرها لمنظمات الارهاب» !!

• اذا لم ينفذ عرفات عمليات ضد الارهابيين نحن سننفذ ذلك !! •

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - في جولة قام بها صباح أمس الأحد، في مستوطنة «غلعادي» في الجولان السوري المحتل، قال وزير الأمن بنيامين بن اليعيزر، «ان اسرائيل ملزمة بالدفاع عن مواطنيها بكل الوسائل التي بحوزتها وتراها مناسبة لتوفير الأمن والأمان لمواطنيها وللقضاء على الارهاب القادم من المناطق الفلسطينية»!!

وقال بن اليعيزر رداً على سؤال صحفي: «لا أعتقد انه بامكان ياسر عرفات، الحديث عن وقف اطلاق النار في الوقت الذي لا يعمل فيه اطلاقاً لاعتقال قتلة أو لمنع عمليات ارهابية، واذا لم تعمل السلطة الفلسطينية لمنع أعمال الارهاب واعتقال المنفذين المطلوبين، فنحن سننفذ ذلك للحفاظ على أمننا»!!

وقال بن اليعيزر رداً على سؤال: «اذا أراد ياسر عرفات فعلا، مكافحة الارهاب، واعتقال المطلوبين وافشال الأعمال الارهابية، سيجد عندنا العنوان للجلوس معه والتفاوض، واذا رفض ذلك فنحن سنتولى مهمة مكافحة الارهاب».

وأكد بن اليعيزر، «أن مفاوضات مع سوريا يمكن ان تستأنف فقط اذا تنكرت سوريا لمنظمات الارهاب وألغت دعمها لها، خاصة العاملة داخلها من فصائل فلسطينية، وفي لبنان كحزب الله»!!

وقال بن اليعيزر رداً على سؤال: «اعتقد ان الولايات المتحدة اذا قررت القيام بهجوم في منطقة الشرق الأوسط، ستبلغنا قبل ذلك بعدة أيام، وكما نرى الأمور اليوم، فانها لن تهاجم قريباً، واذا قررت القيام بعمل هجومي، سيكون بالطبع الهدف أفغانستان، وعليه اقترح على مواطني الدولة الاحتفال بعيد العرش بدون أي قلق»!!



جيش الارهاب يواجه الأطفال والنساء

كلمة الحزب الشيوعي الاسرائيلي في ذكرى الرفيقين بشير البرغوثي وسليمان النجاب

* حيفا، مكتب «الاتحاد» - كان من المقرر ان يشارك الأمين العام للحزب الشيوعي الاسرائيلي، الكاتب محمد نفاع بالقاء كلمة باسم الحزب في الاحتفال التأبيني الذي نظمه حزب الشعب الفلسطيني الشقيق احيا، لذكرى القائدين بشير البرغوثي وسليمان النجاب، الذي اقيم في رام الله أمس الأول، السبت، ولأسباب طارئة لم يستطع نفاع الوصول إلى مكان الاحتفال، وأرسل باسم اللجنة المركزية الكلمة التالية:

«رفيقات ورفاق درب الرفيقين القائدين الراحلين ابي العبد بشير البرغوثي وأبي فراس سليمان النجاب، لظرف طارئ خارج عن ارادتنا حرمنا أنفسنا من المشاركة في هذا الموقف المهيب، لكن ذاكرتنا تبقى فياضة بسيرتهما ومسيرتهما الغنية المعطاءة السخية، مسيرة النضال المشرف مع شعبنا الفلسطيني العظيم الأبي وقيادته وسلطته الوطنية، هذا الشعب الذي أخذ على عاتقه القوي الدفاع عن حقه وكرامته، وكرامة كل الأمة العربية بل وكرامة الانسانية في وجه الاحتلال الاسرائيلي الاجرامي وممارساته بكل أساليبها وأشكالها البشعة وهي تحاول قاصرة النيل من شموخ وصمود وحياة هذا الشعب الباسل.

لا توجد في العالم الواسع اليوم قضية أكثر عدالة وأكثر وضوحاً من قضية الشعب الفلسطيني وحقه في تقرير المصير واقامة الدولة الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس العربية، وكل محاولة لاستثنا، هذا الحق أو طمسه أو التعامي والتصامم عنه هو هراء، ورياء، وكل محاولة لوضع المسؤولية على الطرفين، الطرف المحق المناضل الفلسطيني، والطرف الشاروني هو افتراء على المنطق والعدالة.

مضى عام على تفجر هذه الانتفاضة الباسلة، ومضى عام على هبة الجماهير العربية الفلسطينية في وطننا، حيث أحيت المناسبة باضراب شامل ومظاهرات جماهيرية جبارة شارك فيها دعاة السلام والمناضلون من أجل السلام العادل والشامل من العرب واليهود ومظاهرة الحزب الشيوعي والجبهة في مدينة الكرمل حيفا هي مثل واحد. فمقابل غطرسة وفاشية شارون وحكومته تتسع قوى المعارضة الجماهيرية التي وُعدت بتوفير الأمن لها، وكانت النتيجة سقوط أكثر من ١٧٠ ضحية خلال العام. ان كل نقطة دم تسفك هي بمسؤولية الاحتلال الاسرائيلي وخاصة في ظل شارون وحكومته.

المجد والخلود لشهداء الشعب الفلسطيني
المجد والخلود - للرفيقين الراحلين
الحرية لسجناء الحرية في السجون الاسرائيلية
التحرر والحرية والاستقلال - للشعب العربي الفلسطيني الأبي

عن اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي
محمد نفاع - الأمين العام



بشير البرغوثي — سليمان النجاب

بيرس: علينا ان نتوصل إلى تسوية تاريخية مع الفلسطينيين

• الدولة الفلسطينية لا محالة ستقوم •

* هامبورغ (المانيا) - «و.ص.ف.» - أعرب وزير الخارجية الاسرائيلي، شمعون بيرس، عن اقتناعه «بأن دولة فلسطينية سوف تقام» وعلى اسرائيل ان تتوصل إلى «تسوية تاريخية مع الفلسطينيين».

وقال، في مقابلة مع صحيفة «بيلد ام سونتاغ» الألمانية التي تصدر الأحد، «يجب ان نتوصل إلى تسوية تاريخية مع الفلسطينيين» مؤكداً ان «دولة فلسطينية سوف تقام».

وأقر بيرس بأن ياسر عرفات هو زعيم الشعب الفلسطيني بدون منازع ولكنه حثه على وضع حد للعنف. وقال: «اذا ترك عرفات اعضاء «حماس» و«الجهاد الاسلامي» وشأنهم فان اعتداءات جديدة سوف تحصل وسيكون هذا الأمر تصعيد للحرب».

وقال بيرس ان اسرائيل سلمت رئيس السلطة الوطنية الفلسطينية لائحة باسماء الارهابيين الـ ١٠٨ الأكثر خطورة. وقال «لقد شددنا على اعتقال العشرة المريعين بينهم على الأقل».

الشرطة تعتقل شباناً من عين ماهل بتهمة المشاركة في هبة اكتوبر قبل سنة كاملة !!

• الأهالي يستهجنون هذه الخطوة ويعزونها إلى سياسة انتقامية بعد وقفة الأهالي المشرّفة دفاعاً عن أرضهم •

* عين ماهل - من محمد حبيب الله - بعد مرور سنة كاملة تذكرت الشرطة، أمس الأحد، استدعاء بعض الشبان ومنهم القاصرون من قرية عين ماهل للتحقيق معهم بحجة المشاركة في نشاطات غير قانونية خلال هبة اكتوبر (٢٠٠٠)!!

وقد تم توقيف أحمد هشام حبيب الله ومحمد توفيق حبيب الله لحين تمديد اعتقالهم أمام القاضي اليوم الاثنين، وهم طلاب في الصف الثاني عشر.. والحجة هي «تشكيل خطر على المارة وقذف الحجارة خلال المظاهرة التي كانت في القرية قبل عام»، وهو الأمر الذي ينفونه تماماً.

وتم استنكار هذا التوقيف خاصة لأنه يشكل بداية للانتقام من أهالي القرية، الذين وقفوا وقفة بطولية في الدفاع عن أرضهم والتضامن مع ابناء شعبهم الفلسطيني. وقد رافقهم المحامي خالد عرسان حبيب الله وجرى الاتصال مع عدة محامين وهيئات للوقوف إلى جانبهم ووقف كل الاجراءات ضد شبان القرية.

قرب كيبوتس «شلوحوت»

مقتل اسرائيلي وفلسطيني في عملية تفجير

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - لقي يائير مردخاي، (٤٤) عاماً، عضو كيبوتس، «شلوحوت»، مصرعه صباح أمس الأحد، قرب مدخل الكيبوتس، في عملية انتحارية نفذها فلسطيني.

وتبين من التحقيقات ان فلسطينياً، جاء من منطقة جنين، يقود سيارة مفخخة ومسروقة، وتوقف عند مدخل «كيبوتس شلوحوت»، وفيما كان واقفاً، تقدم منه يائير مردخاي وسأله عن مبتغاه، ولم يكد يسأله حتى انفجرت السيارة وقتل سائقها ويائير.

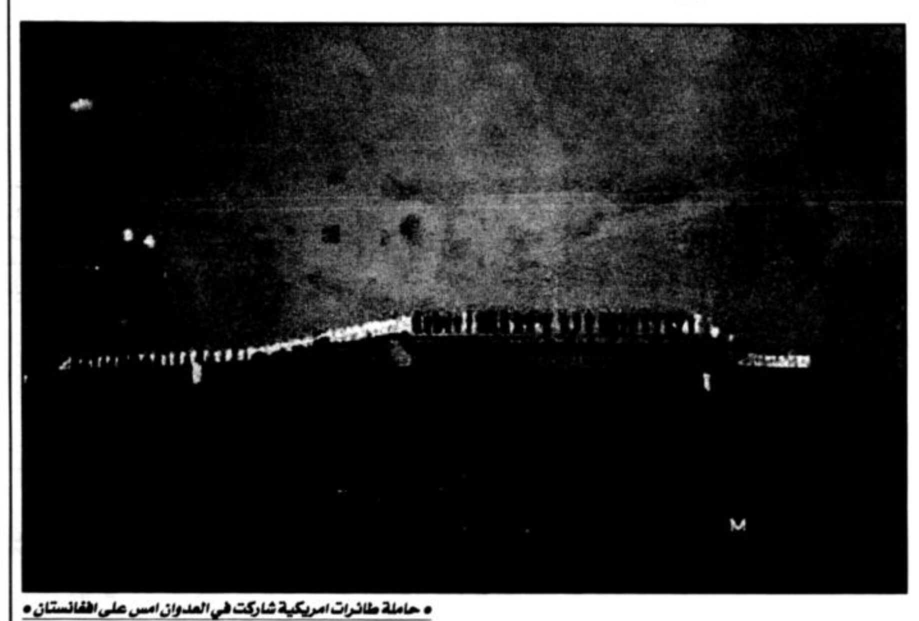
وهرعت إلى المكان قوات معززة من الشرطة والجيش، وأغلقت المنطقة لعدة ساعات أمام حركة السير، وأقيمت الحواجز في المنطقة، وأجريت تفتيشات مكثفة للتأكد من عدم وجود منتحرين آخرين.

وفي رام الله نفى مصدر أمني نفياً قاطعاً ادعاءات وزير «الأمن» الاسرائيلي بنيامين بن اليعيزر حول انفجار سيارة قرب بيسان، الذي حمل السلطة الوطنية المسؤولية عن هذا الانفجار.

وقال المصدر الأمني، ان الجانب الاسرائيلي وقبله الجانب الأمريكي كان على علم كامل بهذه العملية قبل وقوعها، الا ان أجهزة الأمن الاسرائيلية فشلت في تحمل مسؤولياتها الأمنية، وتحاول تحميل الجانب الفلسطيني مسؤولية فشلها.

في بيان للصحف

النائب بركة يدعو الى الوقف الفوري لقصف افغانستان



• حاملة طائرات امريكية شاركت في العدوان امس على افغانستان •

* القدس - لمراسلنا البرلماني - دعا النائب محمد بركة، رئيس كتلة الجبهة في الكنيست، إلى الوقف الفوري لقصف افغانستان. وأكد، في بيان صحفي أصدره أمس الأحد، ان العدوان الأمريكي على افغانستان هو بمثابة صب الزيت على نار الارهاب وهو لا يحل القضية.

وأوضح بركة ان محاربة الارهاب يجب ان تتمحور في تجفيف المستنقع الذي نما عليه وليس من خلال القصف الجوي الذي قد يطال المواطنين الأبرياء.

وقال النائب الجبهوي بركة ان الشعب الأفغاني كان قد دفع ثمناً باهظاً في الماضي جراء التدخل الأمريكي الذي قدم الدعم للأصوليين الاسلام في هذه الدولة وسيدفع الشعب الافغاني حالياً ثمناً باهظاً أكثر.

وأضاف بركة انه على الرغم من كل التحفظ من نظام طالبان لكن من سيقرر نظام الحكم هناك سيكون الشعب الأفغاني نفسه وليست الصواريخ الأمريكية.

بسبب عدم تنفيذ الحكومة لوعودها

عمال مصنع «تاعل» للأخشاب يتظاهرون

• النقابيان غونين وعقل يقودان نضال العاملين •

* برديس حنه - لمراسلنا - «تلقيت دعوة للخدمة في الاحتياط ورفضت الانصياع لها. لقد خدمت الدولة سنوات طويلة واليوم أجد نفسي بدون عمل، لأن حكومات اسرائيل والحكومة الحالية بالذات تساعد الاغنياء على حساب العمال وأجورهم. مما يزيد الفقر والضائقة في اسرائيل». هذه الكلمات صدرت بألم واضح من أحد عمال مصنع «تاعل» لتصنيع الأخشاب خلال المظاهرة التي قام بها عمال المصنع صباح يوم أمس الأحد على مفرق «برديس حنه» بالقرب من مدينة الخضيرة. وكان قاد المظاهرة النقابيان الجبهويان جهاد عقل وبنيامين غونين من قبل الهستدروت ورئيس مجلس العمال في لواء الخضيرة رامي زلبرشطاين.

وقام عمال مصنع الأخشاب بالهتاف مطالبين الحكومة بالالتزام بالوعود التي قطعتها على نفسها بتقديم العون للمصنع الذي دخل أزمة حادة جراء فتح الأسواق أمام الاستيراد من الخارج. ويتهدد المصنع الاغلاق وفقدان (٢٥٠) عاملاً مكان عملهم جراء ذلك. وكان رئيس الحكومة شارون قد وعد الهستدروت وعمال المصنع بتقديم المساعدات المالية بمبلغ (١٥) مليون شيكل وفرض جمارك لمدة عام على الاستيراد.

ومنذ ثلاثة أسابيع والعمال يسمعون الوعود الحكومية، ان اللجنة الوزارية الخاصة ستجتمع لاقرار المساعدة، الا ان اللجنة الوزارية لم تجتمع، وبعد المظاهرة اتصل نائب مدير عام مكتب رئيس الحكومة بيري هولتسمان المكلف بمتابعة الملف بالنقابي عقل ومحامي العمال من قبل الهستدروت مؤكداً ان الجلسة للجنة الوزارية ستعقد هذه الليلة، لكنه لم يلتزم باقرار المساعدة المالية المطلوبة. وكان عمال مصنع «كيلت افيكيم» قد عقدوا اجتماعاً احتجاجياً داخل المصنع وأوقفوا العمل مطالبين الحكومة باقرار المساعدة. وقام عمال «تاعل» باغلاق شارع الخضيرة - العفولة على فترات متقطعة، مما أدى إلى تشويش حركة السير وحدوث اختناقات مرورية جراء ذلك. وقد تحدث في المتظاهرين النقابيان الجبهويان عقل وغونين مؤكدين مواصلة الكفاح العمالي من أجل حماية أماكن العمل ووقوف الهستدروت إلى جانب العمال وتقديم الدعم لهم من صندوق الاضراب الهستدروتي.

اطلاق سراح قاصرين من ام الفحم

* ام الفحم - مكتب «الاتحاد»، شريف محاميد - قررت محكمة الصلح في حيفا، يوم الخميس الماضي، اطلاق سراح قاصرين من ام الفحم كانت اعتقلتهم الشرطة يوم الاثنين الماضي بتهمة رشق قوات الشرطة بالحجارة عند مفترق ام الفحم.

وقال المحامي مصطفى وشاحي الذي ترافع عنهم ان الفتيين اعترفا بالتهم الموجهة اليهما.

وأصدرت المحكمة ضدهم حكما بالحبس لمدة عام مع وقف التنفيذ.

باكستان تأمل في «انتهاء العمليات بسرعة» في افغانستان

* اسلام اباد - «و.ص.ف» - اعربت باكستان في بيان رسمي نشر مساء امس الاحد عن املها في «انتهاء العمليات بسرعة» في افغانستان.

واضاف البيان الذي نشرته وزارة الخارجية في اسلام اباد ان باكستان تأمل كذلك بأن تكون عمليات الولايات المتحدة وحلفائها «محددة الاهداف لتحقيق الاهداف التي حددتها قرارات مجلس الامن الدولي».

وقال البيان ان باكستان تأمل ايضا بأن تتخذ جميع الاحتياطات «من اجل تخفيف الام الشعب الافغاني الذي عانى من النزاعات طوال اكثر من عشرين سنة».

وتابع البيان «نامل ايضا بان تنتهي العمليات بسرعة وان تبذل جهود دولية من اجل تشجيع المصالحة الوطنية والمساعدة في بناء اقتصاد افغانستان.

واعربت باكستان من جهة اخرى عن اسفها لعدم توصل جهودها الدبلوماسية الى اقناع طالبان بالاستجابة للمطالب الدولية.

وقال الناطق باسم وزارة الخارجية الباكستانية في بيان ان اسلام اباد «قامت بما في وسعها من اجل اقناع قادة طالبان بخطورة الوضع واتخاذ قرارات جيدة في مصلحة الشعب الافغاني».

تعزيز الاجراءات الامنية في القاهرة بعد الرد الامريكي

* القاهرة - «و.ص.ف» - افادت مصادر الشرطة انه تم تعزيز الاجراءات الامنية مساء امس الاحد حول السفارات في القاهرة وخصوصا الامريكية والاسرائيلية بعد الاعلان عن الهجوم الامريكي ضد افغانستان.

وعلم ان قوات امنية اضافية نشرت ايضا حول منزل السفير الاسرائيلي في المعادي بالضاحية الجنوبية من القاهرة.

ولم يصدر اي رد مصري رسمي على الضربات الامريكية ضد افغانستان بعد اكثر من ساعتين على اعلان بدء الهجوم.

وكان الرئيس حسني مبارك يحضر عصر امس في اوبرا القاهرة مشهدا عرض بمناسبة الاحتفالات التي تقام بالذكرى ال ٢٨ لحرب السادس من اوكتوبر ضد اسرائيل.

واوضحت مصادر مقربة من الشرطة ان اجراءات امنية اضافية ستتخذ الاثنين في العاصمة تحسبا لتظاهرات محتملة.

وكان نحو ٤٠٠٠ طالب تظاهروا من دون حوادث الاربعاء في جامعة القاهرة دعما للانتفاضة ورددوا شعارات معادية للائتلاف المناهض للارهاب تقوم به الولايات المتحدة.

الحلف الاطلسي يدرس طلبا امريكيا باعادة نشر طائرات اواكس

* بروكسل - «و.ص.ف» - اعلن مسؤول في حلف شمال الاطلسي امس الاحد ان المنظمة تدرس طلبا امريكيا لاعادة نشر عدد من طائرات الرصد اواكس التابعة للمنظمة والمتمركزة في اوروبا في الولايات المتحدة.

وقال المسؤول ان «الولايات المتحدة طلبت استقدام عدد من طائرات اواكس التابعة للحلف الاطلسي»، موضحا ان «الحلف يدرس حاليا الطلب ونامل التوصل الى قرار مع بداية الاسبوع المقبل».

من جهة اخرى، رفض المسؤول تأكيد معلومات نشرتها صحيفة «فرانكفورتر الغماين زونتاغستسايتونغ» الالمانية امس الاحد وتفيد ان واشنطن طلبت من الحلف الاطلسي تزويدها بخمس طائرات اواكس متمركزة قرب كولونيا لمراقبة الاجواء الامريكية والكندية بدل طائرات اواكس التابعة لسلاح الجو الامريكي التي نقلت الى الشرق الاوسط.

واوردت الصحيفة ان المقر العام للحلف الاطلسي في بروكسل تسلم عصر الخامس من تشرين الاول طلب الولايات المتحدة المستند الى المادة الخامسة من قانون حلف شمال الاطلسي (بند المساعدة المتبادلة الذي وضع حيز التنفيذ في ٣ تشرين الاول) وسيرفع الى مجلس الحلف اليوم الاثنين.

خلال (٢٤) ساعة

ثلاثة قتلى و(١٨٣) جريحاً في حوادث الطرق

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - شهدت شوارع البلاد، في الفترة الواقعة بين الخامسة من مساء أمس الأول السبت والخامسة من مساء أمس الأحد، (١٢٣) حادث طرق أسفرت عن مصرع ثلاثة أشخاص واصابة (١٨٣) بجروح تراوحت بين خفيفة وخطيرة.

ولقي شاب مصرعه في اصطدام بين سيارتين قرب مفرق «هاتيلا»، وأصيب اثنان بجروح، وتبين من التحقيقات، ان أحد السائقين لم يعط حق الأولوية للآخر، مما أدى إلى الاصطدام. ونقل الجريحان إلى مستشفى «هداسا» للعلاج.

وفي حادث طرق وقع بين شاحنة وسيارة خاصة، صباح أمس الأحد، في شارع بئر السبع - شوكت، لقي شاب مصرعه وأصيب ثلاثة بجروح.

ولقي شخص مصرعه بعد ان دهسته سيارة في شارع «غيها».

«أبعد السيجارة فالمكان مليء بالديناميت»..

• هكذا توجه إلي شاب في العشرين داخل مخيم جنين حين كان محاصراً، وهددت الدبابات الاسرائيلية باقتحامه • في هذه العملية الاجرامية قتل جند الاحتلال (١٣) مواطناً • الشهيدة رجاء فريحات قتلت داخل بيتها أمام عيون أطفالها •

• تقرير: ثائر أبو بكر •

* الساعة الحادية عشرة والنصف من يوم ٢٠٠١/٩/١٠ كان يحيط مدينة جنين عدد كبير من الدبابات، تمركزت في الجهات الأربع من الشرق (السويطات وبئر الجمال) حيث دخلت إلى مناطق «أ» بحوالي كيلومتر ومن الجنوب (الجبريات) التي كانت تطل وبشكل واضح على مخيم جنين والمدينة حيث توغلوا في مناطق «أ» ومن الغرب على شارع حيفا وحرش السعادة حيث دخلوا كيلومترين ومن الشمال (سهل الجلمة) الذي أصبح مساراً للدبابات والتزود بالماء والوقود.

أطلقت أول قذائف الدبابات قرابة الساعة الثانية عشرة وخمس وأربعين دقيقة على حاجز «الأمن» الوطني في شارع جنين - حيفا وعددها أربعة لتنطلق خمس عشرة قذيفة أخرى إلى محافظة جنين في الوقت نفسه. وكان انطلاق هذه القذائف من حرش السعادة في شارع جنين - حيفا القريب من واد برقين حيث باتت جنين على الاشتباكات حتى مساء اليوم التالي.

بعد منتصف الليل دخلت خمس عشرة دبابة إلى محافظة جنين ووصلت حتى المقاطعة، وضع الجنود الديناميت داخل المقاطعة وفجروها. وكان ضحية هذه الليلة الشهيدان ابراهيم القايد واياد المصري. لكن خسائر الاحتلال كانت كبيرة أيضاً حيث تضرّر الكثير من الدبابات. وبعد هذه الليلة عمل الاحتلال على شن هجوم كامل على محافظة جنين وقراها كي ينجح مهمته فبدأت الساعة الثانية عشرة من ليلة ٢٠٠١/٩/١٣ حيث قامت بانزال في منطقة طمون وطوباس واشتبكت القوة مع الأهالي والقوى الوطنية والاسلامية والأجهزة الأمنية، وكان الاحتلال قد أنزل الكثير من القوات الخاصة في محيط البلدات ووضع ثلاث عشرة مجنزرة في المنطقة الشرقية من بلدة طمون.

عندما سمعت الشهيدة رجاء فريحات صوت الرصاص خرجت لادخال ابنها هشام، (٥) أعوام، إلى المنزل. وقبل وصولها إلى يد طفلها وفي داخل صالون المنزل القريب من الشرفة اصابتها رصاصة في القلب. بينما كان أطفالها الثلاثة، وأكبرهم خمس سنوات وأصغرهم تسعة شهور، يصرخون فوق رأس والدتهم. هرع الأهالي في محاولة لانقاذها وكان من بينهم الشهيد فخري سيلط الذي لم يتمكن من الوصول اليها لأن رصاصات من رشاش طائرة «أپاتشي» أطلقت على الجموع من الأهالي فأصابت الشهيد فخري سليط. ولم يكتف جنود الاحتلال بل أطلقت قذيفة أخرى على منزل الشهيدة فأصابت الكثير من الأهالي بجراح خطرة.

أما الشهيد مهند ابو الهيجاء، من مخيم جنين والذي قتل بدم بارد بتصفيته جسدياً بعد اعتقاله، حسب الشبهة، بعد ان توجه إلى منزل عمه ليختبئ من القصف العدواني. وبعد ان سمع مكبرات الصوت تنادي أهالي المخيم للمقاومة خرج ليسمع السماعات، وهناك، أمام منزل عبد الله القيسي، أطلق جيش الاحتلال قذيفة على المنزل فأصابه اصابة مباشرة. احدى الشظايا اخترقت رأس «مهند» مما أدى إلى استشهاده، وكان الشهيد قد دفع مبلغاً ليبني منزلا ويتزوج، الا ان اجرام حكومة شارون وجيشه وقذائفهم لم تمهل الشهيد ليحقق حلمه.



أطفال اثناء مواجهة دبابة احتلالية

أما الشهيد خطاب الفحماوي (٢٨ عاماً) والذي كان يعمل عاملا في بلدية جنين فقد خرج في ساعات الليل متوجهاً إلى عمله كحارس ليلي في البلدية، وبعد توغل دبابات الاحتلال في عمق جنين، أمطر الجنود المكان بوابل من الأعيرة النارية والرشاشات الثقيلة مما أدى إلى استشهاده. والشهيد متزوج وله ثلاثة أطفال وكان حلمه اتمام الدراسة الجامعية بعد أن أنهى الدراسة الثانوية بتفوق.

في كل يوم قصة ورواية نسمعها عن مآسي الاجرام الدموي بحق أهالي جنين والمخيم. قصة استشهاد الشهيد اياد المصري (٢٢ عاماً) من مخيم الصمود في جنين سمعناها من اصدقائه وذويه. فقد قتلوه في اثناء محاصرة جنين والمخيم وتحت وطأة القصف المدفعي بتاريخ ١١/٩، وعندما كان متوجهاً من المخيم إلى واد برقين المحاذي للمخيم في ساعات المساء، حيث قام بزيارة شقيقته المتزوجة ولاعب اطفالها والذين كانوا فرحين بخالهم. وبعد توديعهم أطلقت دبابات الاجرام قذيفة تجاه مكان تواجد اياد فأصيب باصابة مباشرة مما ادى إلى استشهاده. كانت هذه العملية الاجرامية الدموية بدم بارد.

جيش وحكومة الارهاب وشارون المتعطشون للدماء، لم يكتفوا بقتل بدم بارد من خلال القصف المدفعي وطائرات «أپاتشي» بل ان اجرامهم وحقدهم تمادى في أثناء التوغل في مدينة جنين والمخيم الصامد للاجئين المشردين والمقتلعين من أراضيهم وقراهم منذ (٥٠) عاماً. فما زال يطاردهم هذا العدوان الصهيوني الحاقد والذي اصطدم بصلابة عناصر المقاومة الذين لفوا أجسامهم بأحزمة الديناميت. هذا ما شاهدته داخل أزقة وشوارع المخيم في اثناء فترة التوغل.

في ساعات الفجر ومنتصف الليل في أزقة المخيم وبينما كانت «الاتحاد» تتجول وبينما كنت أشعل سيجارة خاطبني أحد الشبان والذي لا يتجاوز العشرين من عمره قائلاً: ابعد السيجارة عني. فأجبته: أنا متأسف ان يضايقك الدخان، فتبسم قائلا: لا ولكن أخاف عليكم يا صحفيين. واذا بجسده ملفوف بالعبوات الناسفة والمعدة للتفجير وتفجير نفسه. فذُهلت وقلت له: حرام أنت شاب كيف تقتل نفسك؟ أجاب قائلا: «أضحي بنفسي دفاعاً عن حرية وكرامة المخيم وجنين وشو بدك أكثر من هيك اجرام، بقي على السفاح بعد ان احضر كل دباباته ان يستعمل السلاح النووي بحقنا وان استعمل سنقاوم ونصمد ونموت بحريتنا وكرامتنا. وأتمنى لو ان الجنود ينزلون من دباباتهم».

وما شدني أكثر وشاهدته بانه في كل واحد من أزقة المخيم والتي لا يتجاوز عرضها المترين هناك العبوات الناسفة والأسلاك ممتدة استعداداً لتفجير العبوات اذا حاولت دبابات الاحتلال الدخول.



أطفال يواجهون جنود الاحتلال

• احذر ام العبد وأبو العبد؟! •

في الجولات الليلية في أزقة المخيم وقوات الأمن الوطني والتي كانت جنباً إلى جنب تشرف على عمليات المقاومة وتشارك في التصدي لجيش الاحتلال كنت أسمع من الشبان: «احذر دير بالك هون ام العبد»... «هناك ابو العبد» تكررت الكلمات ابو العبد ام العبد.. ضحكت وقلت لهم: مين ام العبد وابو العبد جننتوني لا يوجد أحد. ضحك الشبان وتبسموا وأسلحتهم على أكتافهم: «صحفي ولا تعرف ام العبد. ان ام العبد وأبو العبد هم العبوات الناسفة الموضوعة تنتظر دبابات جيش الاحتلال».

باختصار اسطورة من المقاومة وأسطورة من الابتكار النضالي، هكذا كان مخيم جنين وهكذا شوارع جنين. بعد الساعة العاشرة ليلاً فقط نشاهد ابو العبد وام العبد بانتظار دبابات الاحتلال، ونشاهد شبان المقاومة ممن يحملون الأسلحة الرشاشة التي تقتصر على «ام - ١٦» و«الكلاشينكوف» والمسدس والعبوات مقابل أكبر سلاح لجيش من دبابات وطائرات (اف ١٦، اف ١٥، أپاتشي).

وهكذا فجنين ومخيمها عاشا اسبوعاً متواصلاً أمام قصف الدبابات والأعيرة النارية عبر الرشاشات الثقيلة من طائرات الاحتلال، كما حدث بحق مئات المواطنين في اثناء تواجدهم داخل منازلهم وكما حدث أيضاً مع مراسل «الاتحاد» في جنين ومراسل «صوت فلسطين» الزميل ناصر ابو بكر، في أثناء رصدهم لأخبار المحافظة وفي اثناء تواجدنا على سطح عمارة في الاسكان الفلسطيني، حيث قامت طائرة من نوع «أپاتشي» باطلاق النار من الرشاشات الثقيلة ونجونا بأعجوبة من الموت. كما أصيب سيف الدحلة بشظايا مدفعية الاحتلال في المخيم في اثناء تغطيته لاحداث المخيم وتم نقله إلى مستشفى «المقاصد»، وأجريت له عملية جراحية استمرت (٧) ساعات، وما زال يرقد في المستشفى وهو مصور لوكالة «وفا». وهذا التوغل الاحتلالي والقصف والعدوان أسفر عن سقوط (١٣) شهيداً بينهم طفلة واصابة (٧٦) وصفت حالتهم ما بين المتوسطة والبالغة ومنهم (٤) شبان فقدوا بصرهم.

العدوان الاجرامي استهدف ليس الانسان الفلسطيني فقط بل طال المباني والمنازل والسيارات ومقر قوات الأمن الوطني والذي هو أهم معلم تاريخي في جنين. وحسبما أكدت وزارة الأشغال العامة في المحافظة، بعد ان قامت بعملية مسح شامل في جنين والمخيم، تبين ان قذائف القصف العدواني ألحقت اضراراً مادية جسيمة بـ (٨٣٠) منزلاً في جنين والمخيم وأضراراً مادية بعدد من السيارات، كما دمرت دبابات وطائرات وجرافات الاحتلال الشوارع الرئيسية بالاضافة إلى حفر الخنادق حيث قدرت الخسائر بمئات آلاف الشواقل - كما قال مدير الأشغال العامة مفيد الأحمد ابو بكر. وهذا اضافة إلى تدمير شبكات المياه والكهرباء. كما أفاد رئيس بلدية جنين وليد ابو مويس ومدير الاسكان المهندس زياد الأحمد ابو بكر.

ومن عدوانية المحتل الارهابي: المعلم التاريخي قامت طائرات ودبابات الاحتلال بنسفه وتدميره والذي شيد امام العهد البريطاني حيث سقط عليه أكثر من (٢٠) قذيفة اضافة إلى زرع ديناميت تم تفجيره عن بعد.

وهكذا فأهالي مدينة جنين والمخيم، صمدوا وقاوموا جيش الاحتلال بالرغم من الامكانيات المتواضعة. وخرجوا باحتفالات حاشدة وساخطة وغاضبة عند انسحاب جيش الاحتلال من جنين ولم يستطع اقتحام المخيم.

في الطيبة والطيرة

إصرار على مبدأ ارض مقابل أرض في قضية «عابر اسرائيل»

* الطيبة - مكتب «الاتحاد» - عقدت اللجنة الشعبية ضد «عابر اسرائيل» اجتماعًا حاشدًا، مساء أمس الاول السبت، في خيمة الاعتصام، حضره حشد غفير من أهالي الطيبة والطيرة، جرى فيه التشاور والنقاش حول حشد الطاقات وتعميق التنسيق في اطار التصدي لمشروع عابر اسرائيل.

وتحدث في الاجتماع محمود مسعود فضيلي، عضو اللجنة الشعبية ومن المتضررين من شق الشارع، وصبحي عازم، عضو اللجنة الشعبية، والحاج مسعود فضيلي، وحسن عازم، والمحامي فؤاد سلطاني، والمربي حسن بشارة، واجمعوا على أهمية تعميق الوحدة بين أهالي الطيبة والطيرة، والحذر منا احابيل وتضليلات السلطات للايقاع بين الأهالي، وأجمعوا على الاصرار بان الحل هو أرض مقابل أرض وليس أقل من ذلك.

ندوة في كوكب ابو الهيجاء بمرور عام على هبة اكتوبر



جانب من الحضور

* كوكب أبو الهيجاء - مكتب «الاتحاد» في البطوف - غص نادي الجبهة في كوكب ابو الهيجاء، بجمهور غفير من أهالي القرية، مساء أمس الاول السبت، حضر ندوة سياسية بمرور سنة على هبة اكتوبر، افتتحها وتولى عرافتها، عضو المجلس المحلي الجبهوي، قاسم حجوج، الذي دعا الحضور الى الوقوف دقيقة صمت اجلالا لأرواح الشهداء.

وتحدث النائب طلب الصانع عن أهمية مثل هذه اللقاءات المشتركة وأسهب في الحديث عن الأسباب والدوافع لهبة اكتوبر، وقال، تستطيع حكومات اسرائيل احتلال الأرض، لكنها لا تستطيع احتلال ارادة الانسان الفلسطيني.

وأكد النائب احمد الطيبي في كلمته، ان نجاح الاضراب في الذكرى السنوية الاولى لهبة اكتوبر، كان نتيجة لالتزام الجمهور بموقف القيادات وعدم سقوط ضحايا سببه عدم دخول الشرطة الى القرى والمدن العربية وعدم استفزازها للجماهير. وانتقد موقف العالم العربي المتخاذل بالنسبة لدعم الشعب الفلسطيني في انتفاضته، ودعا الى تعميق التنسيق ووحدة الاحزاب في الوسط العربي لان التعاون ينعكس ايجابًا على النضال من أجل الحقوق.

واستهل النائب الجبهوي محمد بركة كلمته بالتأكيد على أهمية التعاون بين التيارات السياسية المختلفة، مشيراً الى ان المهمة الاولى هي العمل ضد ممارسات حكومة اسرائيل الكارثية ومن أجل وقف نزيف الدم الفلسطيني وكنس الاحتلال، واسهب بركة في الحديث عن الوحدة بين مختلف التيارات السياسية مؤكداً أهمية ان تكون مبنية على أسس ومبادئ وقواعد ثابتة ولأهداف واضحة.

وجرى حوار والرد على اسئلة الجمهور.

في محاضرة للنائب مخول في مدرسة مار يوسف النصراوية

الولايات المتحدة لا تريد القضاء على الارهاب وانما السيطرة على افغانستان

* الناصرة - مكتب «الاتحاد»، خليل حداد - قدم النائب الجبهوي عصام مخول، أمس الاحد، محاضرة في مدرسة مار يوسف في الناصرة، تمحورت حول الأوضاع السياسية المتدهورة في المنطقة والعالم..

افتتح مخول محاضرته باستعراض الفترة التي شهدتها الحركة الطلابية الجامعية في أواخر السبعينات وأوائل الثمانينات، حيث اطلق على عام (١٩٨٠)، «عام الحركة الطلابية في الجامعات» لان الحركة الطلابية كانت شريكة فعالة في كفاح شعبنا في كافة نضالاته ومعاركه ضد العنصرية والقمع.

وأسهب مخول في الحديث في محاضرته عن الجماهير العربية ودورها في المناطق المحتلة وما يتعرض له الشعب والقيادة من ضغوط وممارسات. وفي الحديث عن الوضع العالمي قال مخول، ان امريكا تقوم بالاعداد لحرب عالمية بحجة مقاومة الارهاب، والولايات المتحدة لا تريد القضاء على الارهاب، بل لديها مخطط مبيت للسيطرة على أفغانستان وعلى جنوب شرق آسيا وبحر قزوين، من أجل النفط الموجود فيها بغزارة!!

ورد مخول على أسئلة الطلاب.

في الطيبة

حاجتان تبرعتا بأراض لاقامة مسجد ومستشفى

• وضع حجر الاساس للمسجد في احتفال حاشد •

* الطيبة - مكتب «الاتحاد» - جرى في المنطقة الصناعية في الطيبة، وضع حجر الأساس، لاقامة مسجد أبي بكر الصديق، في احتفال أقيم أمس الاول السبت، بحضور حشد غفير من المدعوين، افتتحه وتولى عرافته الشيخ معاوية حسن جابر، امام مسجد نداء الاسلام في الطيبة، معلنا ان الحاجة المرحومة حسن عبد الرازق ابو ازيار، تبرعت بالأرض بمساحة دونمين ونصف الدونم، لاقامة المسجد.

وأعلن أيضًا في الاحتفال، ان الحاجة صفية ابراهيم عازم، أرملة المرحوم عبدالله عازم، تبرعت بأرض مساحتها (١٤) دونمًا من أجل بناء مستشفى في الطيبة.

وأعلن الشيخ معاوية حسن ناشف، إمام مسجد نداء الاسلام، ان الحركة الاسلامية ستقوم بحملة جمع تبرعات من أجل اقامة المستشفى.

وتحدث في الاحتفال القاضي عبد الحكيم سمارة، والشيخ سامي حمدان جبارة، والحاج زكي سلامة الناشف، وأجزلوا الشكر للمتبرعتين.

في لائحة اتهام ضد شاب من رمات غان

قتل اخته وزوجها وابنتهما لدعوته للمشاركة في الاحتفال عبر الهاتف!!

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - قدمت الى المحكمة المركزية في تل أبيب، أمس الاحد، لائحة اتهام، ضد شمعون شير، (٤٨) عامًا من رمات غان، المتهم بقتل أخته وزوجها وابنتهما، حرقًا، في عيد رأس السنة العبرية، الاخير.

واستناداً الى لائحة الاتهام، أقدم المتهم على اقتراف الجريمة لان اخته لم تذهب الى بيته لدعوته رسميًا ووجها لوجه لحضور احتفال عيد رأس السنة العبرية، في بيتها، انما دعته لحضور الاحتفال بواسطة الهاتف، فشعر باهانة!

وعشية عيد رأس السنة، توجه شير الى بيت اخته ومعه برميل وقود، وفي حوالي الساعة الثامنة مساء، دخل الى بيت اخته، التي كانت في تلك الأثناء، مع زوجها اهرون، وابنتهما اوريت، يتحلقون حول الطاولة ويتناولون الطعام، فسكب الوقود في انحاء البيت وأشعل النيران!! أغلق الباب ولاذ بالفرار. وقد توفي أهرون في البيت متأثراً بالحروق الشديدة، فيما نقلت الزوجة شوشنه والابنة اوريت، الى المستشفى في حالة ميئوس منها وتوفيتا في المستشفى بعد يومين.

وتبين من لائحة الاتهام، ان للقاتل لا يوجد أصدقاء، وشوشنة هي اخته الوحيدة، ولا اخوة لها غيره، وهو معروف بأنه انسان شاذ يميل الى العزلة والبقاء وحيداً وعدم مخالطة الناس، ويحب دائمًا البقاء على شاطئ البحر وفي أحضان الطبيعة، ويلفت الانتباه فيه انه يحب التأتأة! وهو خريج جامعة حيفا، وحاصل على اللقب الجامعي الاول وعمل فترة طويلة ميكانيكي كهرباء، ومؤخراً عمل في قسم الطب النفسي في الجامعة العبرية، وقبل ستة أشهر استقال، وغادر في اذار الماضي البلاد الى جنوب الولايات المتحدة الامريكية، وبعد عودته من الرحلة تدهور وضعه النفسي.

وبعد احراق اخته وزوجها وابنتهما لاذ بالفرار وأختبأ ستة أيام، وظهر بعد ذلك واعترف في التحقيق معه أنه شعر بالاهانة من تعامل اخته معه، وعبر عن أسفه لمقتل زوج اخته وابنتهما فقط.

وقد عرض على اخصائيين نفسيين بعد اقتراف الجريمة، وأجريت له فحوصات نفسية في مستشفى الامراض النفسية في «بردسية»، وبينت النتائج أنه معافى وهو مسؤول عن أعماله ويجب تقديمه الى المحاكمة.

وجرى تمديد اعتقاله حتى الانتهاء من الاجراءات القضائية ضده.

في تل ابيب:

رومانيان قتلا زميلا لهما في نقاش حول زجاجة «ڤودكا»

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - اعترف شابان رومانيان، أمس الاحد، في التحقيق معهما في مركز شرطة في تل أبيب، أنهما قتلا، زميلا لهما، مساء يوم الجمعة الأخير، في النقاش الذي نشب بينهم حول زجاجة ڤودكا!!

وتبين من ملف التحقيق، ان مركز الشرطة في جنوب تل أبيب، تلقى اتصالا هاتفيًا عن وجود جثة، في حديقة عامة في شارع «هچدود هعبري»، زاوية «سدروت هارتسيون» ووصل عدد من أفراد الشرطة الى المكان، وعثروا على جثة شاب محطمة الرأس تمامًا!! والى جانبها شابين ينزفان دما، ونقل جريح منهما الى مستشفى «وولفسون» في حولون، والآخر، الى مستشفى «إيخيلوف» في تل أبيب، فيما نقلت الجثة الى معهد التشريح الطبي في «ابو كبير» للتشريح.

وتبين من التحقيق مع الجريحين، ان الرومانيين الثلاثة كانوا في الحديقة العامة، التي يرتادها بشكل دائم العمال الاجانب ومحرومي السكن، وفيما كان الثلاثة يرتشفون «الڤودكا»، تقدم منهم ثلاثة شباب روس وطلبوا منهم مبلغًا ماليًا، فرفضوا الاستجابة لطلبهم، مما أدى الى نشوب شجار بينهم، قتل فيه احد الرومانيين. وجرى التحقيق مع الجريحين، وكل واحد حيث يرقد في المستشفى، مما أظهر التناقض في اقوالهما، وبعد الضغط اعترف أحدهما، انهما قتلا زميليهما خلال النقاش حول زجاجة «الڤودكا»!!

ومددت المحكمة اعتقالهما أمس، لمدة عشرة أيام.

حسب استطلاع لمجلة «نيوزويك»

غالبية الاميركيين تؤكد ان سبب التفجيرات هو دعم واشنطن لاسرائيل

• (٦٣)٪ : اسرائيل لا يمكن ان تساعد على ازالة التهديدات • غالبية المستطلعين : قوة امريكا هي سبب الاعتداءات
• حائز نوبل (١٩٩٩) : التخلص من الارهاب مشروط بتغيير العلاقة بين الدول الغنية وبين العالم الثالث •

★ واشنطن - «و.ص.ف» - افاد استطلاع قامت بيه مجلة «نيوزويك» الامريكية ان (٥٨٪) من الامريكيين يعتقدون ان التأييد الامريكي لاسرائيل هو السبب الاول الذي دفع الارهابيين الى شن الهجمات الانتحارية في ١١ ايلول الماضي .

وعلى الرغم من تخوفهم من اعتداءات جديدة فقد اعرب (٦١٪) ممن شملهم الاستطلاع عن رفضهم ان تبتعد واشنطن عن اسرائيل مقابل (٢٢٪) ابدوا ذلك.

لكن (٦٣٪) رأوا ان سياسة اسرائيل لا يمكن ان تساعد على ازالة التهديدات الارهابية. ورأت الغالبية ان سبب الهجمات هو قوة امريكا السياسية والاقتصادية .

وفي الاستطلاع نفسه ظلت شعبية الرئيس جورج بوش على حالها وهي (٨٤٪).

وحيال عدم الرد العسكري الامريكي حتى الآن بعد ثلاثة اسابيع على اعتداءات نيويورك وواشنطن قال (٥٥٪) ان على الحكومة ان تنتظر الوقت المناسب لشن ضرباتها العكسرية في حين رأى (٢٤٪) ان الهجمات كان يجب ان تكون قد بدأت.

وشمل الاستطلاع الفا وشخصين في ٤ و ٥ تشرين الاول .

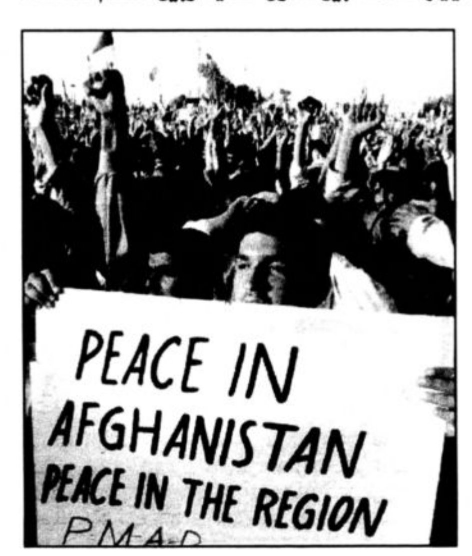
وفي برلين رأى الكاتبان الالمانيان غونتر غراس وبوتو شتراوس ان الحرب ليست ولا يجب ان تكون السبيل الوحيد لمواجهة الارهاب.

وشجب الكاتب شتراوس في مقابلة مع مجلة «دير شبيغل» ما سماه بوش «بمعركة الخير ضد الشر» محذرا من وقوع «هجمات جديدة اخرى» اذا ما ترجمت مكافحة الارهاب بالعمليات العسكرية.

وحذر الكاتب غونتر غراس الحائز على جائزة نوبل للاداب لعام ١٩٩٩ الحكومة الالمانية من الحد من الحريات الاساسية باسم مكافحة الارهاب. وقال في مقابلة مع صحيفة «لوبيكر ناخريشتن» امس الاحد «اننا نخدم الارهابيين ونلعب لعبتهم اذا ما عمدنا الى الحد من الحقوق الديموقراطية».

ورأى غراس ايضا ان فكر الرئيس الامريكي جورج بوش يقوم اساسا على «خلفية دينية متعصبة» وقال «يجب ان يكون المرء غبيا فعلا ولا يعرف شيئا عن التاريخ حتى يتحدث عن حملات صليبية».

وقال اخيرا ان الارهاب يحارب بالتزام تصور جديد للاقتصاد العالمي موضحا «اذا اردنا التخلص من الارهاب فعلا يجب ان نغير العلاقة بين الدول الغنية ودول العالم الثالث».



اوزبكستان تؤكد وصول قوات اميركية الى اراضيها

★ كارشي (اوزبكستان)- «و.ص.ف» - اكدت اوزبكستان امس الاحد وصول قوات امريكية الى احدى قواعدها الواقعة جنوب هذه الدولة على مقربة من الحدود مع افغانستان.

وقال ناطق باسم وزارة الدفاع الاوزبكستانية «وصلت المجموعة الاولى من الامريكيين صباح السبت الماضي الى اوزبكستان».

واضاف «يفترض الان ان يعدوا المطار والمدرج لاستقبال الطائرات الامريكية واقامة المنشآت اللازمة» واوضح انه يتوقع وصول تعزيزات اضافية من التقنيين الامريكيين خلال ٢٤ ساعة الى اوزبكستان.

ورفض الناطق تحديد مكان وصول الجنود الامريكيين غير ان مصادر مطلعة افادت انهم في قاعدة خان اباد قرب كارتشي على مسافة ٤٠٠ كم تقريبا جنوب غرب العاصمة طشقند.

وكان مسؤول امريكي اشار الجمعة الماضي الى ان مجموعة من ١٠٠٠ جندي من فرق النخبة في الجيش الامريكي غادرت قاعدتها في «فورت درام» في ولاية نيويورك باتجاه اوزبكستان التي تشاطر ١٣٧ كم من الحدود مع افغانستان.

ويعتبر هذا التحرك اول انتشار مهم للقوات البرية في اطار رد عسكري على افغانستان حيث التجأ اسامة بن لادن.

وكان الرئيس الاوزبكستاني اسلام كريموف اعطى الجمعة الماضي، الضوء الاخضر لاستخدام الولايات المتحدة قاعدة على اراضيه في اطار مهمات انقاذ لا غارات جوية.

بلير: بريطانيا باتت مستعدة لرد عسكري وشيك على طالبان

★ لندن - «و.ص.ف» - قال رئيس الوزراء البريطاني توني بلير امس الاول السبت، ان بريطانيا باتت مستعدة لرد عسكري وشيك على نظام حركة طالبان.

وقال بلير الذي كان يتحدث الى شبكة سكاي نيوز للتلفزة على متن الطائرة التي اقلته عائدا الى لندن بعد جولة شملت روسيا وباكستان والهند «اننا نستعد منذ الحادي عشر من ايلول، وهذه الاستعدادات للعمل العسكري باتت جاهزة» «كان امام طالبان ثلاثة اسابيع للتفكير فيما يجب ان يفعلوا لكي يتجنبوا استهدافهم».

وتابع بلير الذي قام بجولة لتعزيز التحالف العالمي ضد الارهاب «هناك اسباب مهمة جدا للقيام بهذا العمل. لقد كان هناك على الدوام توافق عالمي لم يكن كافيا لمثل هذا العمل لكنه اكتمل الآن ونحن نبحث الان مع حلفائنا في برامج التحرك».

من جهة اخرى نقلت صحيفة «نيوز اوف ذا وورلد» عن بلير امس الاحد قوله «لسنوات طويلة وعلى الرغم من جهودنا تعذر الوصول الى الاتفاق الدولي اللازم لحل هذه المشكلة في افغانستان .. الآن هناك اتفاق وقد حان الوقت لاستغلاله».

اعتقال ثلاثين متظاهرة خلال تظاهرة مناهضة للحرب

★ اسطنبول - «و.ص.ف» - اعتقلت الشرطة حوالى ثلاثين متظاهرة تركية، امس الاحد، في اسطنبول خلال تجمع ضد الحرب.

واحتشدت مجموعة من حوالى خمسين متظاهرة امام المقر الاقليمي لحزب يساري على طريق للمشاة في وسط المدينة وهن يرددن «لا للحرب» و «النساء يجب ان لا يشاركن في الحرب».

واعتقلت قوات الامن ثلاثين منهن.

وامس الاول السبت في الطريق نفسها، تدخلت الشرطة لمنع حملة تواقيع ضد الحرب اطلقها فرع اسطنبول من المنظمة التركية لحقوق الانسان.

ستة الاف متظاهر ينادون ب«الموت لامريكا» في احدى المدن الباكستانية

★ مولتان (باكستان) - «و.ص.ف» - تظاهر حوالى ستة الاف شخص امس الاحد، في مولتان في باكستان ونادوا ب«الموت لامريكا» في تلك المدينة الواقعة وسط باكستان بعد وضع زعيم اصولي باكستاني مؤيد لنظام طالبان في الاقامة الجبرية.

وقد تجمع الحشد المناهض للولايات المتحدة في السوق الرئيسية في مولتان التي يبلغ عدد سكانها حوالى نصف مليون نسمة في اقليم البنجاب تلبية لدعوة من جمعية علماء الاسلام.

وتوجه المتظاهرون الى احدى حدائق المدينة وهم يهتفون «الموت لامريكا».

قصف ورمايات اسرائيلية على المنطقة الحدودية اللبنانية

★ شبعا (لبنان) - «و.ص.ف» - اشارت الشرطة اللبنانية الى ان الجيش الاسرائيلي الذي يحتل منطقة مزارع شبعا اطلق امس الاحد قذائف ورشقات من اسلحة رشاشة على المنطقة الحدودية جنوبي لبنان. واضافت المصادر ان دبابات اسرائيلية متمركزة في منطقة مزارع شبعا، اطلقت سبع قذائف سقطت في محيط قريتي شبعا وكفرشوبا اللبنانيتين ولم تسفر عن ضحايا.

واشارت المصادر الى ان المروحيات الاسرائيلية حلقت فوق المنطقة الحدودية في الوقت نفسه.

في رسالة عاجلة إلى دول العالم

عريقات يشرح أبعاد العدوان الأخير على الخليل



* أريحا - «وفا» - بعث الدكتور صائب عريقات، وزير الحكم المحلي، امس برسائل خطية إلى كل من كوفي انان الأمين العام للأمم المتحدة، ومبعوثي عملية السلام، الأمريكي والروسي والأوروبي، ودول الاتحاد الأوروبي، والدول الأسيوية، والدول الإفريقية، وأمريكا اللاتينية، كندا، استراليا.

وأوضح د. عريقات في هذه الرسائل أن قيام الجيش الإسرائيلي بإعادة احتلال أجزاء من مدينة الخليل، وتشريد عشرات العائلات، وتدمير العديد من المنازل، وجرح أكثر من مائة وتسعين مواطناً، وإغلاق عدة مدارس، يعتبر جزءاً من المخطط الإسرائيلي الهادف إلى تدمير عملية السلام، والقضاء على السلطة الوطنية الفلسطينية.

إصابة طفلين بجراح في خانيونس وسلفيت

* سلفيت - «وفا» - أفادت مصادر طبية مساء امس، أن طفلاً من بلدة كفر الديك، في محافظة سلفيت أصيب بعيار معدني في الرقبة، أطلقه جنود الإحتلال الإسرائيلي وقد وصفت حالته بالحرجة جداً.

وقال شهود عيان، أن قوات الاحتلال الإسرائيلي فتحت نيران أسلحتها الرشاشة من رصاص حي ومعدني على المواطنين في بلدة كفر الديك في محافظة سلفيت، وقد وصفت مصادر طبية حالة الطفل المصاب بأنها صعبة جداً.

وأصيب مساء امس، الطفل أكرم سامي صافي (١٤ عاما) بعيار ناري في اليد، وأدخل الى «مستشفى ناصر» في خانيونس.

وذكر شهود عيان، ان جنود الاحتلال المتمركزين في أبراج المراقبة المنتشرة في محيط مستوطنة «جاني طال» غرب خانيونس، أطلقوا الرصاص الثقيل باتجاه منازل المواطنين في حي الأمل، مما أدى الى إصابة الطفل صافي في يده.

وأفادت مصادر طبية في «مستشفى ناصر»، ان حالة الطفل المصاب متوسطة، وأدخل الى قسم العظام، نتيجة تهتك عظام يده.

الحصار الإسرائيلي يحرم الأمهات من الالتحاق بدروسهن في نابلس

*نابلس - «وفا» - حرم الحصار الإسرائيلي المفروض على نابلس، طالبات «مدرسة الأمهات» من الالتحاق بدروسهن.

وكانت «مدرسة الأمهات» التابعة لـ «لجان المرأة والعمل الاجتماعي» في مخيم عسكر شرق نابلس، استقبلت أمس الاول الدفعة الخامسة من طالبتها في برنامجي «الأمهات» و «محو الأمية».

وأشارت نادية شحادة، منسقة المدرسة، إلى أن ٤٥ سيدة وفتاة ممن تتراوح أعمارهن بين ٢٠-٥٠ عاماً، التحقن بالمدرسة لهذا العام، وغالبتيهن من رباب البيوت اللواتي حرمن من فرص إكمال تعليمهن لأسباب اجتماعية تدفع بالمرأة إلى الزواج المبكر والتوقف عن مواصلة الدراسة.

وأوضحت، أن معظم الطالبات من مخيم عسكر القديم والجديد والبلدة القديمة وغيرها، في حين حرمت بعض النساء، من متابعة دروسهن في المدرسة، بسبب الحصار المفروض على المناطق المحيطة بنابلس.

وقد استنكفت خمس سيدات من النصارية والباذان لهذا العام عن متابعة دروسهن في «برنامج محو الأمية» نتيجة للحصار المفروض على المنطقة، مما حال دون متابعتهن لها بعد أن انتظمن فيها لمدة سنتين متتاليتين.

وتتلقى طالبات «برنامج محو الأمية» مهارات الكتابة والقراءة ضمن منهاج خاص لوزارة التربية والتعليم.

أما فيما يتعلق بـ«برنامج الأمهات» الذي يهدف إلى مساعدة الأمهات في تعليم أبنائهن التلاميذ، فإنه يتم الاعتماد على منهاج خاص تابع لوزارة التربية والتعليم في اللغة العربية والرياضيات والتربية والإسلامية.

وأشارت شحادة، إلى أن عدداً كبيراً من طالبات هذا العام من الملتحقات بالمدرسة منذ إنشائها قبل عامين، حيث أنهين حتى الآن ما يوازي الصف الثالث الأساسي، حيث يعتمد كل فصل على فصل دراسي في المدرسة، بما يوازي سنة دراسية، وفقاً لما هو متعارف عليه في الوزارة.

تعزية

تعازينا القلبية الحارة إلى الاخوان عبد الرحمن وابراهيم جبالي وعبد الجبار جبالي وباقي الاخوة والأخوات وجميع الأقارب والانسباء في الطيبة والخارج لوفاة الأم الفاضلة الحاجة:

عائشة اسعد جبالي

«ام العبد»

لها الرحمة ولكم من بعدها طول البقاء.

الحزب والجبهة - الطيبة

الحزب الشيوعي الاسرائيلي

منطقة أم الفحم

دعوة

نتشرف بدعوتكم لحضور اجتماع لجنة المنطقة ولجنة المراقبة المنطقية للحزب الشيوعي وذلك يوم الثلاثاء الموافق ٩/١٠/٢٠٠١ في تمام الساعة السادسة والنصف مساء في نادي الحزب الشيوعي كفرقرع.

بنود البحث:

الوضع التنظيمي

مؤتمر المنطقة المقبل.

ملاحظات سياسية.

بحضور الرفيق محمد نفاع، السكرتير العام للحزب الشيوعي الاسرائيلي.

حضوركم هام وضروري.

مع الاحترام

سكرتارية المنطقة

جمعية نساء ضد العنف

اعلان عن وظيفة

تعلن الجمعية عن حاجتها إلى موظفة حسابات بوظيفة جزئية:

متطلبات الوظيفة:

١) شهادة بادارة حسابات ١ و٢ و٣.

٢) خبرة على الأقل سنتين في العمل.

٣) معرفة باصدار وصولات رواتب.

٤) سيطرة على برامج الحاسوب الخاصة بالحسابات.

ترسل الطلبات إلى الجمعية حتى تاريخ ٢٠/١٠/٢٠٠١ مرفقة بالسيرة الذاتية والشهادات على العنوان:

ص.ب. ٣١٣ الناصرة

أو فاكس ٦٥٥٣٧٨١ - ٠٤

الديوان

قاعة المؤتمر، شارع مار يوحنا ٣٩ - حيفا

يسرنا دعوتكم لحضور الأمسية الثقافية مع الشاعر المناضل

داود تركي

في قراءات من أشعاره الأخيرة وبمرافقة الفنان

في عزف على

اسكندر عمل

وذلك مساء يوم الخميس ١١/١٠/٢٠٠١ الساعة الثامنة مساءً.

باحترام

الحزب الشيوعي وجبهة حيفا



• د. أحمد سعد •

ردًا على مغالطات النائب عبد المالك دهامشة:

«لا يمكن تزوير الحقائق بفتاوى غيبية»

* نشرت صحيفة «كل العرب» في عددها الصادر يوم الجمعة ٥/١٠/٢٠٠١، مقابلة مطولة مع النائب عبد المالك دهامشة، ممثل الحركة الاسلامية في «القائمة العربية الموحدة». وتوخيت ان يركز النائب المحترم في حديثه، خاصة بعد احياء الذكرى السنوية الاولى للانتفاضة والهبة وعلى ضوء المخططات العدوانية السوداء التي تعدها سلطة القهر والعدوان والتمييز ضد شعبنا ومواطنينا، على موقف واجتهادات حركته في مواجهة التحديات الكبيرة ووسائل صقل اوسع وحدة كفاحية لجماهيرنا في التصدي لهذه المخططات.

لم يتطرق الى هذا الموضوع المفصلي لا من قريب ولا من بعيد، بل رأى من المناسب في هذا الظرف المصيري شن حملة من المغالطات وتزوير الحقائق التاريخية والواقعية حول طابع ودور الحزب الشيوعي والجبهة على ساحة المعارك الكفاحية. فبالفتاوى الغيبية البعيدة كل البعد عن أرض الواقع، لا يمكن يا شيخ دهامشة، شطب الحقائق رأسًا على عقب وتشويه مضمونها، وسأقف عند بغض المغالطات التزويرية الصارخة:

* الموقف من الجبهة والتحالفات:

يدعي النائب عبد المالك دهامشة انه كان من أوائل من أقام الجبهات في بلده كفركنا في العام ١٩٦٨ وليس الحزب الشيوعي! قد يكون عبد المالك دهامشة نشيطًا في اقامة شكل تحالفي في تلك الفترة وقبل ان يصل الى الصحوة الاسلامية. ولكن الحقائق التاريخية تؤكد ان الحزب الشيوعي بادر بعد النكبة وفي ظل الحكم العسكري البغيض ومؤامرات الترحيل ومصادرة الاراضي الى اقامة اشكال متعددة من التحالفات من الشيوعيين وغير الحزبيين لمواجهة تحديات سياسة القهر القومي السلطوية. فبمبادرة الشيوعيين اقيمت منذ اواسط الخمسينيات أشكال جبهوية تحالفية في كفرياسيف والناصرة ويافة الناصرة وتطورت واتسع نطاق هذه التحالفات في الستينيات لتشمل كفركنا وابوسنان والطيبة وام الفحم والبعنة وغيرها.

لو بقي الامر عند الادعاء بأن النائب دهامشة له الفضل في اقامة الجبهة، لقلنا: جازاك الله خيراً، ولكن التطاول في تشويه الحقائق بالادعاء وكأن الحزب بادر الى اقامة الجبهة القطرية بتحالف بين الشيوعيين وعملاء الحكم العسكري وان هذا كان الدافع والسبب في انتقال عبد المالك من الجبهة الى الحركة الاسلامية فهذا أكثر من مجرد تحريض وتسويف. ففي الوقت الذي كان فيه دهامشة يغط في غيبوبة الصحوة الاسلامية والتبّحر بين أمواج الدين الحنيف داخل السجن، تخمّرت التغييرات الحاصلة في البنية الاجتماعية لجماهيرنا العربية في ظل مواجهة سياسة التمييز والاضطهاد القومي السلطوية. فبمبادرة الشيوعيين اقيمت العديد من الادوات الكفاحية القطرية لجماهيرنا منذ اواسط السبعينيات حيث اقيمت لجنة الدفاع عن الاراضي العربية بمشاركة شخصيات وطنية الى جانب «حركة أبناء البلد»، فالقس شحادة شحادة وغيره من الفاعلين في هذه اللجنة لم يكونوا من اعوان الحكم العسكري. كما اقيمت بمبادرة الشيوعيين لجنة المبادرة العربية الدرزية ولجنة الطلاب الجامعيين واللجنة القطرية للطلاب الثانويين وغيرها. وكان يوم الارض الخالد في ٣٠ آذار ١٩٧٦ منعطفًا كفاحيًا على ساحة الصراع بين جماهيرنا وسلطة القهر القومي. فأوساط متعددة افرزها مسار التطور والصراع كقوى مستعدة للمشاركة في العملية الكفاحية دفاعًا عن حقوقها وحقوق جماهيرنا مثل شريحة الأكاديميين ورؤساء السلطات المحلية، اضافة الى اوساط يهودية دمقراطية ارتأت المخاطر المرتقبة بصعود اليمين برئاسة بيغين الى السلطة. وبدراسته للمتغيرات الحاصلة وبهدف رص وحدة الجماهير العربية الكفاحية واشراك القوى الصاعدة، الى جانب الحزب الشيوعي كشركاء متساوي الحقوق، بادر الحزب الشيوعي لاقامة الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة كاطار تحالفي مبني على أساس برنامج سياسي، ضم العديد من المركبات مثل لجنة المبادرة العربية الدرزية، طريق الشرارة، الفهود السود، جبهة الناصرة الدمقراطية ورؤساء سلطات محلية وشخصيات وطنية وتقدمية، عربية ويهودية. ولم تكن الجبهة ملجأ لعملاء الحكم العسكري السابقين بل حضنًا دافئًا لاحتضان كل القوى والشخصيات المستعدة للكفاح وفقًا لبرنامج الجبهة السياسي. هذه الجبهة التي استطاعت بعد عام واحد فقط، في العام ١٩٧٨، في انتخابات الكنيست والسلطات المحلية، ان تخفض ما تحصل عليه الاحزاب الصهيونية مجتمعة من بين الاصوات العربية الى أقل من خمسين بالمئة وان توصل خمسة نواب من الجبهة الى الكنيست، وان توصل الى رئاسة وادارات البلديات والسلطات المحلية ٢١ رئيسًا جبهويًا بعد ان كنست الجماهير الرؤساء الذين تخاذلوا ووقفوا مع السلطة ضد اضراب جماهيرنا. فهل اعطى شعبنا صوته وضميره يا حضرة النائب لعملاء الحكم العسكري؟ والله عيب. ولك الحق يا شيخ عبد المالك وهذا اختيارك ان تكون اينما تريد، وقد اخترت الحركة الاسلامية وكنت جاهزاً لذلك عقائديًا وانت في السجن، فلماذا اللجوء الى التبريرات غير الواقعية.

اما بالنسبة للموقف من التحالفات فالقضية بالنسبة لنا تحالفات سياسية وليس تحالفات كرسيلوجيا. نحن، الحزب والجبهة، في القضايا العينية التي تخص قضايا جماهيرنا العربية، نرى من الضرورة بمكان، ولمصلحة كفاح جماهيرنا، وحدة مختلف تيارات التعددية السياسية تحت سقف لجنة المتابعة ولجنة الرؤساء وغيرها من ادوات الكفاح. ولكن في المجال البرلماني، الوضع يختلف، حيث ان المواضيع المطروحة لا تنحصر في القضايا العينية لجماهيرنا العربية، بل كذلك قضايا تتعلق بالموقف من قضايا المجتمع ككل، السياسية والاجتماعية والثقافية، التي تستدعي بلورة برنامج وخطاب ينسجمان مع المواقف السياسية والفكرية في النظرة الى المجتمع وقضاياه. فالقضية يا شيخ ليس ان تكون تمار غوجانسكي في اطار تحالف قوى عربية في قائمة واحدة، وضمان مقعد لها، او لغيرها من رفاقنا اليهود، القضية والعقبة الاساسية هو التناقض الصارخ في الموقف بين الجبهة والحركة الاسلامية في العديد من القضايا الاجتماعية والسياسية، طابع المجتمع، الموقف من المرأة وغيرها. هذا اضافة الى اننا نرى ان القضايا المفصلية التي نواجهها في بلادنا ومجتمعنا، قضايا السلام والمساواة والتقدم الاجتماعي وصيانة الدمقراطية تستدعي موضوعيًا الكفاح المشترك العربي - اليهودي، واقامة اطر تحالفية يهودية - عربية مبنية على برنامج سياسي اجتماعي يخدم مصلحة الشعبين.

* الموقف بين يوم الارض الخالد:

الظاهر ان الامور اختلطت على النائب دهامشة منذ ان ابتعد عن الجبهة الى التيار المعاكس، فهو لا يزال يحفظ عن ظهر قلب نصف الآية الكفاحية التي تؤكدها الماركسية والشيوعية «ان الشعوب صانعة التاريخ»، ولكنه نسي ان صناعة التاريخ لا تأتي بشكل عفوي، بل عبر كفاح وصراع يدير دفة قوى تمثل مصالح الفئات المتصارعة. والنائب دهامشة ينكر الدور القيادي للشيوعيين في يوم الارض. والحقائق التاريخية التي لا تستطيع أية فتوى غيبية طمسها، أنه امام مخطط السلطة لمصادرة اراضي المل التابعة لسخنين وعرابة وديرحنا كان السؤال المطروح: ما هي الوسيلة لافشال هذا المخطط وفي ظل ارهاب حكومي يهدد بالعدوان.

الحزب الشيوعي بكوادره المنتشرة في مختلف المدن والقرى العربية، بكوادر شبيبته الشيوعية قد أحس بنبض الشارع وجاهزيته واستعداده للاضراب الشامل. وفي مكتب «الاتحاد» قرر المكتب السياسي للحزب وبعده بالتنسيق مع لجنة الدفاع عن الاراضي التي شملت في حينه الاخوة من «أبناء البلد» وشخصيات وطنية ان القرار هو الاضراب الشامل. وعندما جندت السلطة يوم ٢٨/٣/٧٦ في شفاعمرو غالبية رؤساء السلطات المحلية للخنوع وبعدم الاضراب، وقف خالد الذكر رئيس بلدية الناصرة، توفيق زياد، يؤيده رؤساء مجالس يافة الناصرة (اسعد يوسف)، والرينة (محمود خطبا)، وطرعان (يونس نصار) وجمال طربيه (سخنين) والمرحوم محمد نعامنة (عرابة)، وقال: الموقف هو الاضراب، هذا ما تنادي به جماهيرنا. هذا في وقت كانت تحيط بالمبنى مظاهرة جماهيرية يقف على رأسها الحزب الشيوعي والشبيبة الشيوعية. وزيادة لمعلوماتك المشوهة يا شيخ عبد المالك، فانه تحضيراً ليوم الارض اقيمت في مختلف قرانا ومدننا العربية، وبمبادرة الشيوعيين، لجان الدفاع عن الاراضي. فلماذا بربك تزوير الحقائق، اسأل اهالي بلدك وجارات كفركنا من الناصرة الى طرعان من وقف على رأس الجماهير ومن جنّد الجماهير في يوم الارض.

وأخيراً ما كنت أود ان تصل بك الامور للمس بمشاعر خالد الذكر توفيق زياد، بمشاعر شعبنا بأكمله. فتوفيق زياد لم يكن مغمضًا ليفتح أعينه، توفيق زياد كان وسيبقى في نظر وقلوب شعبنا من «حجارة الوادي»، قائداً ماركسيًا عن وعي وادراك وتحزب، لم تستطع جرائم السجان وصلبه ان تحني هامته الشامخة ابداً كشيوعي فخور بالمنهج والنهج.

• نعيم الأشهب •

أشكال العمل، أهداف أم وسائل؟

* تميزت الانتفاضة الجارية بتعدد تكتيكاتها، في المواجهة مع الاحتلال الاسرائيلي. وجرى، عمليًا، إطلاق العنان للاجتهاد، دون قيود في تبديل وتغيير هذه التكتيكات، ضمن حالة من التعايش، اسهمت في توحيد الارادات حول هدف الخلاص من الاحتلال.

وهكذا، تباينت، وفي الوقت ذاته، تعايشت، هذه التكتيكات بين الحجر والمظاهرة الشعبية وبين المناوشات العسكرية المحدودة وحتى العمليات الانتحارية، دونما اعتبار لقيمة وجدوى هذا التكتيك أو ذاك، في حسابات الخسائر والأرباح الكلية للقضية الفلسطينية ومستقبلها.

وجاءت تداعيات تفجيرات نيويورك وواشنطن، ومن بعدها اعلان الرئيس الأمريكي بوش، ولأول مرة، عن حق الفلسطينيين في دولة مستقلة، وذلك في اطار مساعي واشنطن لتجنيد النظام العربي ضمن التحالف العريض بزعامتها، والذي تكرس واشنطن، اليوم، كل جهودها لإقامته.. وليطالب النظام العربي، بدوره، تحت ضغط المشاعر المتأججة للشعوب العربية المتعاطفة مع الشعب الفلسطيني وانتفاضته.. يطالب واشنطن باتخاذ خطوات واضحة وعملية لوضع حد للمأساة الفلسطينية بأنهاء الاحتلال الاسرائيلي.

جراء هذه المستجدات الهامة، نشأ وضع خاص، فتح الإمكانية أمام قضيتنا العادلة لتوظيف هذا الوضع الناشئ - والمؤقت، كما يسود الاعتقاد - لصالح قضيتنا هذه. وإذا استذكرنا ان هدف الانتفاضة الحالية الأساس هو تحريك ضغط دولي واقليمي يرغم حكام اسرائيل، آخر الأمر، على تنفيذ قرارات الشرعية الدولية الخاصة بالقضية الفلسطينية.. وإذا أخذنا في الحسبان ان سياسة شارون ضد الشعب الفلسطيني كانت تلقى العزلة والمعارضة من المجتمع الدولي، لكن شارون وحكومته كان يتجاهل كل ذلك ويستخف به، طالما كان يحظى بدعم وحماية واشنطن، وان التغيير وصل أخيراً واشنطن نفسها في ضوء كل ذلك، نتساءل: هل من المسؤولية الوطنية السماح بأهدار الفرصة المتاحة، لتحقيق أي مكسب أو تقدم نحو هدفنا المنشود؟ إلا اذا كان ما يزال بيننا من يعتقد ان الانتفاضة لوحدها، وبمعزل عن الدعم الدولي، قادرة على دحر الاحتلال.

ان العالم كله يطالب، اليوم، بوقف العنف بين الاسرائيليين والفلسطينيين، وذلك لإفساح المجال للبدء الفوري في تطبيق توصيات لجنة ميتشيل بالكامل، والتي تعني أول ما تعني وقف الاستيطان الاسرائيلي بجميع أشكاله في الأراضي الفلسطينية، تمهيداً لاستكمال التسوية السياسية للنزاع، وصولاً الى إقامة الدولة الفلسطينية المستقلة، والتي كانت ادارة بوش آخر من يعلن عن الاقتناع بضرورة قيامها.

إن التعاطي المنطقي والمسؤول مع هذه التطورات الهامة يعني أننا وصلنا نقطة تتطلب توحيد التكتيك وتبديله بما يتلاءم مع الوضع الناشئ، من حيث الانتقال الى التركيز على النشاط السياسي والدبلوماسي، والا فقدنا الفرصة المتاحة، التي لن تتكرر وفق مشيئتنا، وألحقنا الضرر بالهدف الوطني. عدا ذلك نكون قد رفعنا الولاء للتكتيك فوق الولاء للهدف او الاستراتيجية، او جعلناه بديلاً لهما. وهذا يعني، بكلام آخر، تكرار مرحلة المراهقة السياسية، في السنين الأولى لما بعد احتلال ١٩٦٧، حين طغى شعار: كل شيء من فوهة البندقية!

وبمعنى آخر: أية مصلحة لنا ولقضيتنا العادلة في استعداء العالم بدل كسبه، والوقوف في وجهه بدل التعاون معه لصالح قضيتنا؟ هذا من جانب ومن جانب آخر: اية مصلحة لنا في تحرير شارون من الضغوط الدولية التي راح، ومنذ الآن، يصرخ منها، مأخوذ في الحسبان أنه وجيشه قد اختارا الحسم العسكري ضد شعبنا وانتفاضته واندفعا نحوه، كما تؤكد اجراءاتهم الأخيرة في شتى المجالات.

لقد تحمّل شعبنا، خلال العام المنصرم على وجه الخصوص، من التضحيات والمصاعب والآلام ما أثار إكبار العالم وإعجابه. لكن هذه التضحيات البالغة السخاء ينبغي لها أن تضاعف من روح المسؤولية تجاه هذا الشعب الأصيل الصابر، وعدم تعريضه لمزيد من العذابات التي لا ضرورة لها.

وهنا، ينبغي القول، دون مواربة، ان العمليات التي أعقبت لقاء عرفات - بيرس في الخامس والعشرين من أيلول والدعوة الصادرة عن هذا اللقاء لإيقاف العنف بجميع أشكاله.. إن هذه العمليات لم يكن لها إلا مردود سلبي وألحقت الضرر، موضوعيًا، بالسعي للاستفادة من المتغيرات المستجدة، بغض النظر عن النوايا، وعما اذا جاءت هذه العمليات كردة الفعل على الجرائم المتفاقمة من شارون وجيشه. وقد اتخذ منها شارون غطاء للتحلل من القيود التي فرضها عليه الضغط الدولي الكثيف في الأونة الأخيرة، واستأنف الاندفاع عن طريق خياره للحسم العسكري، كما هو جار على الأرض.

ان دعوة اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، في اجتماعها المنعقد مساء الرابع من تشرين أول الجاري، الى «ضرورة الالتزام الكامل والدقيق بالمبادرات الفلسطينية للأمن والسلام ووقف اطلاق النار»، «انطلاقا من الرؤية المسؤولة لمصالحنا الوطنية، وتجاوبًا مع الجهود والمبادرات الدولية لوقف الاعتداءات الاسرائيلية على شعبنا».. ان هذه الدعوة تؤكد المعنى الذي ذهبنا اليه.

وبطبيعة الحال، فالطموح هو أن يتم الاتفاق على وقف هذه الأعمال - رغم الاستفزازات الاسرائيلية الدموية المتفاقمة - عبر آليات الحوار الوطني الدمقراطي، والحفاظ على روح الأخوة العالية التي سادت خلال الانتفاضة، متخذين من المشروع الوطني الذي صاغه المجلس الوطني الفلسطيني في دورته التاسعة عشرة في الجزائر ١٩٨٨ البوصلة والفيصل في هذا الصدد، ما يخدمه وما يسهل تحقيقه.

وبينما يراهن الطرف الآخر على اختلاق وزرع الخلافات والفتن في صفوفنا، فأن التعاطي المسؤول مع الحالة المستجدة، يجعلنا في وضع القادرين على نقل المعركة السياسية الى ساحة شارون الداخلية، علاوة على تشديد عزلته الدولية، اذا ما أصر على تجاهل ارادة المجتمع الدولي، وعلى مواصلة التنكر لقرارات الشرعية الدولية الخاصة بالقضية الفلسطينية.

وفي كل الأحوال، ينبغي الافتراض بأن قرارات السلطة الوطنية، في هذا الصدد، التي جرى دعمها من اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية - باعتبارها مرجعية هذه السلطة، هي التي تحظى باحترام المواطنين والتزامهم في آخر الأمر. وبديهي ان لا مكان لإزدواجية السلطة دون ان ينال ذلك من حق المعارضة السياسية.

ان الوضع المستجد، هذه الأيام، بالغ الدقة والخطورة. وهنا بالضبط ينبغي أن يتجلى دور القيادة الشرعية، والتي وان كانت مطالبة دومًا باحترام ارادة الشعب، وكذلك احترام التعددية والرأي الآخر، فأنها مسؤولة عن قيادة المسيرة في الاتجاه الصحيح، دون تردد أو إنحناء امام نوازع العاطفة وشعاراتها. اذ عليها آخر الأمر ان تقدم الحساب أمام الشعب والتاريخ. ولا نعتقد ان شعبنا، بعد كل هذه التجارب والتضحيات سيقبل أن يوصم من جديد باعتباره صاحب «الفرص الضائعة».

قبرصي يتوقع استنساخ البشر خلال أربعة أشهر



* الولايات المتحدة - الوكالات - قال طبيب يعمل في مشروع مثير للجدال لاستنساخ البشر ان بامكان العلماء انتاج اول انسان مستنسخ قبل نهاية العام. واضاف الطبيب بانايوتيس زافوس الذي اثار هو وزميله الايطالي سيفيرينو انتينوري قلقا عالميا بسبب خططهما لاستنساخ انسان لاول مرة ان الابحاث تسير بشكل اسرع مما كان متوقعا من قبل.

ومنع هذا الفريق من تنفيذ ابحاثه في معظم دول الاتحاد الاوروبي ولكن زافوس قال ان ذلك لم يعرقل المشروع. ولكن زافوس الذي اعلن ان الجنين انطلق من القمقم عندما اصر الباحثون الذين استنسخوا النعجة دولي لتصبح اول الثدييات المستنسخة انه لا يوجد ما يشين في هذا المشروع.

وقال زافوس المتخصص في العقم ويتخذ من كنتكي مقرا له انه ليس بصدد انتاج اطياف معدلة جينيا ولكنه سيقوم بمساعدة الازواج المصابين بعقم بأن يكون لهما طفل. واضاف لسنا مهتمين باستنساخ اشخاص جدد كأسامة ابن لادن او مايكل جاكسون او مايكل جوردون للعالم. ولسنا مهتمين بتكرار اشخاص متوفين. اننا مهتمون بمساعدة اب ليس لديه السائل المنوي الذي يتيح له ان يكون له طفل من صلبه.. بمساعدة الازواج على التناسل. ودعت دول مثل فرنسا والمانيا الامم المتحدة الى حظر استنساخ البشر في معاهدة دولية.

كما اثارت محاولات الاطباء استنساخ بشر غضب الجماعات الدينية. ولكن زافوس الذي تصدر شريكه انتينوري عناوين الاخبار بمساعدته امرأة عمرها ٦٢ عاما على انجاب طفل في عام ١٩٩٤ رفض اشارات الى انهما مهتمان بالاستنساخ البشري من اجل مصلحتهما الشخصية فقط. وقال ان الآفا من الاشخاص المحرومين من الانجاب من كل انحاء العالم يساعدون في مشروعهما. وهاجر زافوس الى الولايات المتحدة منذ اكثر من ٣٠ عاما ولكنه يحتفظ بعلاقات عائلية وثيقة مع قبرص.

افتتاح موسم نوبل المئوي اليوم الاثنين بمنح جائزة الطب

*ستوكهولم - «و.ص.ف» - يفتتح اليوم الاثنين، في ستوكهولم موسم نوبل المئوي لسنة ٢٠٠١ مع منح جائزة الطب، تسبقه التكهنات الاعتيادية حول المرشحين المحتملين لمختلف الجوائز.

وسيبدأ توزيع الجوائز لهذا العام الاثنين انطلاقا من الساعة ٩.٣٠ ت غ، بجائزة الفيزيولوجيا او الطب، تمنحها لجنة نوبل التابعة لمعهد كارولينسكا اكبر مستشفى جامعي في ستوكهولم.

وتليها الثلاثاء انطلاقا من الساعة ٩.٤٥ ت غ جائزة الفيزياء التي تمنحها الاكاديمية الملكية للعلوم في السويد.

وستعلن جائزتان الاربعاء تمنحهما الاكاديمية الملكية للعلوم وهما جائزة الكيمياء صباحا ابتداء من الساعة ٩.٤٥ ت غ وجائزة العلوم الاقتصادية تكريما لالفريد نوبل (١٨٣٣-١٨٩٦) ابتداء من الساعة ١٣.١٥ ت غ. وانشأ المصرف المركزي السويدي (ريكسبانك) «جائزة نوبل للاقتصاد» عام ١٩٦٨ بمناسبة الاحتفال بمئويته الثالثة وهو الذي يقدم قيمة الجائزة.

وقد تمنح جائزة نوبل للادب يوم الخميس غير انه لم يعلن عنها حتى الآن. ودرجت العادة على اعلان اسم الفائز بجائزة نوبل للادب يوم خميس على ان تحدد الاكاديمية السويدية التي تختار الفائز تاريخ اعلان الجائزة قبل ثماني واربعين ساعة اي يوم الثلاثاء. غير ان الجائزة قد لا تمنح في الاسبوع ذاته.

اخيرا، يختتم الاسبوع بجائزة نوبل للسلام التي ينتظرها الجميع وتثير الكثير من التكهنات والافتراضات. وتمنح لجنة نوبل النروجية المؤلفة من خمس شخصيات يعينها برلمان المملكة الاسكندينافية هذه الجائزة الجمعة الساعة ٩.٠٠ ت غ في اوسلو.

ويتسلم الفائزون للعام ٢٠٠١ جوائزهم في ١٠ كانون الاول، في ذكرى وفاة مخترع الديناميت الفريد نوبل في ايطاليا عام ١٨٩٦. ويتلقى كل منهم شهادة وميدالية وشيكا بعشرة ملايين كورون سويدي (١.٠٢ مليون يورو) يتم توزيعها ان منحت الجائزة نفسها لاكثر من فائز.

ويحتفظ اعضاء لجنتي نوبل بسرية تامة باختيارهم لاسماء الفائزين حتى تاريخ اعلان اسمائهم. وعليهم حسب وصية الفريد نوبل تكريم «اولئك الذين اسدوا خلال السنة المنصرمة اعظم خدمات للبشرية».

غير ان شائعات كثيرة ومتضاربة تسري، ولا سيما حول الجائزتين الاكثر اعتبارا اللتين تكللان الادب والسلام.

وتتردد اسماء كثيرة في الاوساط الادبية سواء في ستوكهولم او في مدن اخرى، يعود معظمها الى الواجهة كل سنة. ويسارع الكثيرون الى التشكيك في مصداقية الاكاديمية السويدية، اخذين عليها هفواتها وتغاضيها عن بعض الاشخاص وخياراتها المشبوهة احيانا. فقد اشار البعض بسخرية الى ان غوران مالكفيست المترجم السويدي لاعمال غاو كسينغجيان حائز جائزة نوبل للادب للعام ٢٠٠٠ هو من اعضاء الاكاديمية الثمانية عشر المكلفين اختيار افضل اديب.

ومن الاسماء الكثيرة التي تتردد هذه السنة عن نوبل الادب الشاعر الفرنسي ايف بونفوا والاديبان الامريكيان نورمان ميلر وجويس كارول اوتس والجنوب افريقي جون كيشال كوتزي والكاتب الهندي الاصل ف.س.نايبول المولود في ترينيداد وتوباغو.

ويتميز عن المرشحين لجائزة نوبل للسلام الامين العام للامم المتحدة كوفي انان المرجح للفوز سواء باسمه الشخصي او مقترنا بالمنظمة الدولية. وهو يتنافس مع ١٣٥ شخصية ومنظمة اخرى تختارها لجنة متنوعة تتضمن فائزين سابقين بالجائزة ونوابا ووزراء من مختلف الدول.

العثور على معبد فرعوني يعود للاسرة (٢٧) في الواحات الخارجة

* القاهرة - «و.ص.ف» - اعلن مصدر اعلامي في المجلس الاعلى للآثار المصرية امس الاحد، عن عثور البعثة المصرية- الفرنسية المشتركة على «معبد فرعوني مخصص لعبادة الاله اوزيريس (اله العالم الاخر) في منطقة دوش في الواحات الخارجة (٦٥٠ كم جنوب القاهرة) يعود الى الاسرة ٢٧».

وقال المصدر ان «المعبد مشيد من الطوب اللبن ويصل ارتفاع جدرانه المكتشفة الى متر ونصف المتر ومكون من صالتين تحتوي الاولى على اعمدة وهي اكبر حجما من الثانية التي يقوم في الجهة الجنوبية منها ممر يؤدي الى قدس اقداس المعبد».

من جهته، اكد الامين العام للمجلس جاب الله علي جاب الله ان «المعبد يعتبر من اندر المعابد المكتشفة حتى الآن كونه مشيد من الطوب اللبن وليس من الاحجار». وقد عثر داخل المعبد على (٣٠٠) تمثال للاله اوزيريس من البرونز تتراوح احجامها ما بين (٢) سم و(٣٠) سم مثبتة بقاعدة تحمل كتابات هيروغليفية تشير الى اسمائه المتعددة خصوصا وانه كان الاله المعبود للمنطقة حتى الغزو الفارسي (٥٠٠ عام قبل الميلاد تقريبا).

وبدوره، صرح مدير عام آثار الواحات الخارجة بهجت احمد انه «تم الكشف بجوار المعبد عن نظام ري يعرف بنظام «المناور» لا يزال مستخدما حتى الآن وهو مكون من انابيب وقنوات مختلفة الاحجام».

شرطي يحسن دخله بالسرقة!

* المانيا - الوكالات- كشفت السلطات الالمانية أن مفتشا بالشرطة كان معروفا ببراعته في الرماية قد تحول إلى السرقة المسلحة منذ عدة أشهر.

فقد كان مدرب الرماية الذي يبلغ من العمر ٣٥ عاما والذي يعمل في شرطة كولونيا يستخدم سلاحه الناري أثناء اليوم لتدريب المجندين المبتدئين. كما كان يستخدم نفس هذا السلاح في عمليات السطو المسلح ليزيد دخله.

وتم العثور على أدلة تدين المفتش الذي لم يكشف عن اسمه في عمليتي سطو مسلح على محطتي بنزين وعلى أحد المتاجر.

افتتاح معرض الكتاب والتراث

* رام الله- «وفا» - افتتح السيد يحيى يخلف وكيل وزارة الثقافة معرض الكتاب والتراث الفلسطيني الذي تنظمه الوزارة والاتحاد العام للمعلمين وجمعية [illegible] الفلسطيني، بمشاركة العديد من دور النشر والمكتبات وذلك امس الاول، في مدينة رام الله.

واوضح يخلف لـ«وفا» ان إقامة المعرض تأتي في هذه الظروف لتعبر عن قوة وإرادة الحياة لدى الشعب الفلسطيني وتمسكه بالمعرفة والثقافة والتربية والتعليم وإسهاماً في ربط العلاقة ما بين القارئ والكتاب الذي يعد أداة أساسية للمعرفة.

وأضاف يخلف أن إقامة المعرض هي كسر للحصار المفروض على شعبنا وتأكيداً على استمرارية ودورية الحياة ومحافظة على الجهد الثقافي الذي نستمر في رسالته، رغم الإغلاق والحصار، مشيراً إلى [illegible]

الارهاب ابرز الموضوعات الطاغية في معر[illegible]

* فرانكفورت (المانيا)- «و.ص.ف» - يبدو ان مواضيع الاسلام والارهاب ستطغى على التظاهرات الثقافية لليونان ضيفة الشرف في معرض فرانكفورت الدولي ال(٥٣) للكتاب الذي يفتح ابوابه مساء غد الثلاثاء.

ويحضر الافتتاح الرسمي للمعرض المستشار الالماني غيرهارد شرودر والرئيس اليوناني كوستيس ستيفانوبولوس. وتتمثل اليونان بحوالي (٧٠) ناشرا علاوة على تظاهرات ومعارض تحت شعار «طرق جديدة الى (مدينة) ايتاك»، جزيرة اوليس.

بيد انه منذ اعتداءات ١١ ايلول فان اهتمام عالم النشر تغير. واصبحت الكتب التي تتحدث عن الاسلام تلقى رواجا فائقا في المكتبات. وقال ناشرو «بيك» في ميونيخ «بعضها (الكتب) تكاد تنفذ».

ومع ان اي تظاهرة خاصة لم تتقرر فان كثيرا من الناشرين يتوقعون ان «يخطف (العالم الاسلامي) الاهتمام من اليونان» او ان يصبح «مركز الاهتمام الابرز وان بصفة شبه رسمية» في المعرض.

وتم نشر عدد هام من قوات الامن حول قاعات العرض الثماني والمنتدى الذي سيستقبل بين ١٠ و١٥ تشرين اول الحالي (٦٦٧١) عارضا قادمين من (١٠٥) دول.

واستبعد مدير المعرض لورنزو رودولف فرضية الغاء التظاهرة واعتبر ان «الاعتداءات تمثل اساءة للمبادئ التي ندافع عنها : الحرية والتسامح والحوار بين الشعوب ومن واجبنا مواجهة هذه الهجمات».

وظلت الشكوك تحوم الى آخر لحظة بشأن تغيب الناشرين الامريكيين الذين يمثلون عماد المعرض تقليديا. واعلنت سابين كالدوناك الناطقة باسم المعرض يوم الجمعة الماضي ان «(١٩) من صغار الناشرين الامريكيين فقط» اعلنوا انهم لن يحضروا «وفي المقابل فقد اكد ابرز الناشرين (الامريكيين)



...ية فى معرض فرانكفورت الدولى للكتاب!

مشاركتهم».

وراهن معرض فرانكفورت على مواكبة العصر من خلال تشييد قاعة كبرى جديدة صممها المهندس المعماري البريطاني نيكولا غريمشاو (بتكلفة ١٢٨ مليون يورو او ١١٧ مليون دولار) وانشاء قاعة مؤتمرات جديدة ستؤوي الجناح اليوناني والمركز الصحفي.

بيد ان مدير المعرض لا يريد الاكتفاء باللمسات المعمارية. ويتمثل هدفه في «اضفاء المزيد من الطابع الثقافي» على المعرض. وهو ينوي استغلال العدد الكبير من المثقفين الذين يحضرونه من اجل «اقامة حوار ديمقراطي جديد» حول مواضيع مختارة وتقليص «طغيان» مكانة ضيوف الشرف من الدول.

وفي هذا السياق سيقام الاثنين مثلا حوار حول قدرة الشاشة على تعويض المكتوب وحول تطور دور الناشرين والموزعين والكتاب في عصر الانترنيت.

ومن المحطات الكبرى الجائزة الشهيرة التي يمنحها المعرض وهي جائزة اصحاب المكتبات الالمان والتي ستمنح هذه السنة للفيلسوف وعالم الاجتماع يورغن هابرماس «لاسهامه في الحوار الديمقراطي».

وللسنة الثانية على التوالي سيتم تخصيص قاعة باكملها للقصص المصورة في الوقت الذي لا تزال تشكل فيه الوسائط والكتب الالكترونية وعلى رأسها الاسطوانات المدمجة احدى نقاط الاهتمام الكبيرة في المعرض بالرغم من الاحباط الذي يعيشه الاقتصاد الجديد. وتم تجديد منح الجائزتين بقيمة (٥٤) الف يورو (٥٠ الف دولار) لكل منهما اللتين تمنحان لافضل الكتب الالكترونية.

واذا كان عدد الزوار ما فتئ يتزايد من سنة لاخرى وزاد سنة ٢٠٠٠ عن ٣٠٠ الف زائر فان عدد الناشرين في المقابل تراجع بنسبة (٤ ٪). وفسرت الناطقة باسم المعرض الامر بتزايد ظاهرة الاندماج بين دور النشر.

افتتاح معرض الكتاب الثقافي الثالث في جامعة النجاح الوطنية

* نابلس - «وفا» - افتتح في «جامعة النجاح الوطنية» في نابلس « معرض الكتاب الثقافي الثالث الذي تنظمه مكتبة الجامعة، ويستمر حتى الخميس القادم.

وافتتح الدكتور رامي الحمد الله رئيس الجامعة المعرض الذي يحتوي على الآلاف من الكتب العلمية والثقافية والأدبية، يرافقه عدد من أعضاء الهيئتين التدريسية والإدارية في الجامعة، وعدد كبير من طلبة الجامعة.

وذكر الدكتور الحمد الله، أن افتتاح المعرض جاء تأكيداً على مدى حب الشعب الفلسطيني للعلم والتعليم، مشدداً على أهمية أن يبقى الكتاب عنوان الشعوب.

يحتوي المعرض على ما يقارب (٥٠٠٠) كتاب ومجلة وزعت في قاعات المكتبة على ثلاثة أقسام، تشتمل على كتب في مجالات القانون والتربية والديانات ومواضيع أخرى كثيرة ومختلفة.

إصدار جديد في لبنان: «انتفاضة الاستقلال» بين الحاضر والمستقبل

* مخيم الرشيدية(جنوب لبنان) - «وفا» - صدر لمسؤول الإعلام المركزي لحركة « فتح» في لبنان، رفعت شناعة، كتاب جديد بعنوان «انتفاضة الاستقلال- بين الحاضر والمستقبل» تضمن عدداً من الفصول والوثائق والصور التي تعالج موضوع انتفاضة الاستقلال من جوانب مختلفة.

وتضمن الكتاب مقدمة لأمين سر حركة « فتح » في لبنان، سلطان أبو العينين، أكد فيها «أننا ورغم صعوبة المهمة، نكتب عن قضية أضحت هي الرهان وميزان القوى مع الاحتلال، وتبقى مجازره بحق أطفالنا شاهدة للتاريخ»

الجائزة الاولى في مهرجان عكا الآخر لمسرحية «إكتشاف ايلياهو»

• رائدة أدون تحصل على جائزة «ممثلة واعدة» •



* عكا - لمراسلنا الفني - حصلت مسرحية «اكتشاف الياهو» على الجائزة الاولى لمهرجان المسرح الآخر في عكا، الذي اقفل ابوابه يوم الجمعة الماضي.

ومسرحية «اكتشاف ايلياهو» مأخوذة عن قصة للكاتب س. يزهار، قام باخراجها روت كنار، وقد حظيت المسرحية على جائزة تقديرية للموسيقى التي وضعها اوري درومر.

هذا وقامت لجنة التحكيم التي ظهر من بينها الشاعرة سهام داوود، كعضو عربي، بتوزيع جوائز تقديرية لكل من مسرحية «كوراج» لبرتولد برخت ولممثلة رائدة كممثلة واعدة، وأيضًا لمسرحية «خلق» اتلي تلعب فيها الممثلة ميرا عوض، ولآخرين.

مقتنيات ضحايا الانتفاضة في معرض «مئة شهيد.. مئة حياة» في البحرين

* البحرين - «و.ص.ف» - تعرض في البحرين مجموعة من مقتنيات اول مئة قتيل فلسطيني سقطوا في المواجهات مع الجيش الاسرائيلي منذ اندلاع الانتفاضة في نهاية ايلول من العام الماضي، في اطار معرض اطلق عليه «مئة شهيد .. مئة حياة».

ويضم المعرض الذي ينظمه نادي المحرق الثقافي بالتعاون مع مركز خليل السكاكيني الثقافي في مدينة رام الله، اشياء عديدة من مقتنيات مئة من «شهداء الانتفاضة» من بينها حذاء للطفل محمد الدرة الذي عرضت محطات التلفزيون العالمية مشاهد قتله برصاص جندي اسرائيلي.

وقالت مديرة مركز خليل السكاكيني، عادلة العايدي، في تصريحات نقلتها الصحف البحرينية امس الاحد أن هذا المعرض الذي «ولدت فكرته في تشرين الاول » الماضي، يهدف الى « تكريم حياة الشهداء بحب وكرامة واعادة جزء من خصوصيتهم وإنسانيتهم لهم».

ويضم المعرض الذي افتتح مساء امس الاول السبت، ويستمر عشرة ايام، مشغولات بدوية لامرأة قتلت بشظايا قذيفة صاروخية اطلقت من طائرة لاغتيال حسين عبيات وصورة للرئيس المصري الراحل جمال عبد الناصر كانت من مقتنيات عمر عكاوي وهو من عرب اسرائيل ودفاتر الحساب العائدة لتلميذ فلسطيني قتل في المواجهات ايضا.

ضبط صور لشارون على كراسات مدرسية في السعودية

* الرياض - الوكالات - فوجيء السعوديون بظهور كراسات مدرسية تحمل صوراً مطموسة لرئيس الوزراء الاسرائيلي ارييل شارون على اغلفتها تباع في المكتبات والقرطاسيات في العاصمة «الرياض».

وبدأت وزارة التجارة السعودية اجراء سلسلة تحريات لملاحقة هذه الكراسات ومعرفة مصدر توزيعها وسحبها من الاسواق التجارية وحذرت جميع اصحاب القرطاسيات ومحلات بيع الادوات المدرسية من بيع او تداول مثل هذا النوع من الكراسات المشبوهة وقالت «ان من يثبت بحقه حيازتها سيكون عرضة للجزاء الرادع».

ونقلت صحيفة «الاقتصادية» امس عن مدير ادارة مكافحة الغش التجاري بالوزارة الدكتور عبدالعالي العبدالعالي قوله ان اعضاء هيئة ضبط الغش التجاري يواصلون البحث عن الكراسات المشبوهة مشيراً إلى انه تم تبليغ فروع الادارة البالغة ١٩ فرعاً في السعودية للوقوف على محلات القرطاسيات والمحلات التجارية للتفتيش وضبط الموجود منها والتحقيق مع صاحب المحل لمعرفة مصدرها.

ملك بلجيكا يحتج قضائياً على كتاب

* باريس - الوكالات - لجأ الملك ألبير الثانى ملك بلجيكا، أمس الأول، الى القضاء الفرنسى لتقديم مذكرة احتجاج على كتاب حول قضية «دوترو» المتهم فى قضايا شذوذ واختطاف الأطفال الذى طبعته مؤخرا دار فلاماريون الفرنسية.

وأوضحت وكالة الأنباء البلجيكية «بلجا» أن الكتاب الذى يحمل عنوان ملف شذوذ الأطفال وفضيحة قضية دوترو للمؤلفين جان نيكولاس وفريدريك لافاشيرى يحتوى على العديد من الافتراءات على العائلة المالكة فى بلجيكا واشاعات لا دليل لها من الصحة.

وأشارت بلجا الى أن الملك ألبير والدولة البلجيكية يطلبان فى المذكرة التى تم تقديمها للمحكمة الابتدائية فى باريس الى الاسراع فى ضم بيان تكذيب رسمى لكافة الاتهامات المذكورة فى الكتاب وذلك فى جميع النسخ التى لم يتم حتى الآن بيعها أو تلك التى

أحداث شغب في قرية «نبروه» المصرية

* القاهرة - الوكالات - قررت نيابة المنصورة حبس (٢٢) متهماً في احداث الشغب التي شهدتها قرية نبروه المصرية. وكانت احداث الشغب قد شبت بالقرية بسبب قيام عاطل باستدراج طفلة عمرها (٤) سنوات واغتصابها وقتلها خوفا من افتضاح امره، وعندما علم اهالي الطفلة ثاروا وتجمع اكثر من خمسين منهم وقاموا بحرق منزل المتهم وبعض المنازل المجاورة.. واغلقوا الطرق، وتمكنت الشرطة من ضبط المتهمين وأمرت النيابة بحبس (٢٢) متهماً منهم.

بمناسبة الذكرى الثانية والخمسين لانتصار الثورة الصينية الاشتراكية الكبرى:

الثورة الصينية، رأس الحربة ضد الامبريالية الامريكية والغربية وداعمة حركات التحرر في آسيا والعالم

• بقلم: اسكندر عمل •





* في أوائل اكتوبر عام ١٩٤٩ نجح الشعب الصيني بقيادة ماو تسي تونغ والحزب الشيوعي الصيني في تأسيس جمهورية الصين الشعبية، بعد انتصار ساحق على قوات شان كاي شيك المتعاونة مع القوى الامبريالية العالمية، واقتصر حكم الأخير على جزيرة فرموزه تايوان، التي بقيت قاعدة للامبريالية الأمريكية لسنوات طويلة.

ان انتصار هذه الثورة، بعد حرب طويلة مع قوات شاي كاي شيك والتي بدأت قبل الحرب العالمية الثانية واستمرت بعدها، حولت الصين الى رأس حربة في وجه التوسع الأمريكي في الشرق الأقصى في هذه الفترة الهامة من تاريخ الصراع بين المعسكرين الشرقي والغربي، الحرب الباردة، التي فيها حاولت الامبريالية الأمريكية القضاء على مكاسب الشعوب وضرب حركات التحرر في العالم..

وضعت الثورة نصب أعينها اهدافا، سعت الى تحقيقها في السنوات الأولى، وأهمها بناء الاقتصاد والقضاء على التضخم المالي ورفع شأن الصين كدولة عظمى. وقد نجحت الثورة خلال السنوات الأربع الأولى في بناء اقتصاد قوي ووقف التدهور الاقتصادي الذي عانت منه الصين. وقد لاقت الثورة تأييد الشعب الصيني بأكمله وتجاوبه مع الخطوات الاشتراكية العملاقة التي خلصت الطبقات الفقيرة المسحوقة اجتماعيا واقتصاديا، خاصة بعد البدء بتنفيذ قانون الاصلاح الزراعي، الذي قضى على الطبقة الاقطاعية التي سيطرت على معظم الأراضي في الصين ووزعت الأراضي على الفئات الفقيرة المعدومة والتي شكلت النسبة الكبرى من سكان الصين.

قامت الثورة الصينية منذ البداية باشراك الجماهير في تنظيمات جماهيرية لضمان مشاركتها الفعلية في الحكم، كذلك غيرت قوانين الزواج واعطت مساواة تامة للمرأة، وحاربت الثورة من خلال قوانين أطلق عليها (ضد ثلاثة)، أي ظواهر الفساد، البيروقراطية والتبذير. (وضد خمسة) أي الرشوة، التهرب من الضرائب، الغش، سرقة الدولة وإفشاء اسرار الدولة الاقتصادية، وغير ذلك من الاصلاحات التي هدفت الى القضاء على الطبقة البرجوازية كطبقة اقتصادية.

واجهت الصين، وبعد استقلالها مباشرة، مؤامرات للنيل من ثورتها، وقد لاقت دعما من الاتحاد السوفييتي والدول الاشتراكية التي وقفت الى جانبها واعترفت بها، بعد قيامها. واثبتت الصين أنها قادرة على مواجهة الامبريالية الأمريكية وسياستها التوسعية في الشرق الأقصى، وذلك في أثناء الحرب الأمريكية العدوانية ضد كوريا الشمالية والتي شنتها من أجل منع توحيد كوريا بعد أن ضربت الأحزاب اليسارية المطالبة بالتوحيد في كوريا الجنوبية وأقامت حكومة محافظة متعاونة بذلك مع ملاك الأراضي فيها.

لقد وقفت الصين والاتحاد السوفييتي الى جانب الشعب الكوري من أجل حريته ووحدته، ووقفت أمام العدوانية الأمريكية التي تسترت كما تفعل اليوم بقرار مجلس الأمن الذي اتخذ بالتدخل في غياب الاتحاد السوفييتي عن جلسات المجلس، احتجاجا على استمرار تمثيل فرموزه للصين واهدار حق الصين الشعبية في تمثيل الشعب الصيني دوليا، اذ انها هي الممثل الحقيقي للشعب الصيني وليس حكومة تايوان. وقد نجح الكوريون الشماليون بدعم الاتحاد السوفييتي والصين في دحر قوات العدوان الأمريكي الذي استمر اكثر من ثلاث سنوات.

لقد أكدت الصين من خلال دعمها العسكري ضد العدوان الأمريكي الغربي الذي استهدف فيتنام وكمبوديا ولاوس، انها مع الاتحاد السوفييتي، رأس الحربة ضد الامبريالية في الشرق الأقصى ومع حركات التحرر القومي. ففي فيتنام حيث قامت جبهة التحرير الوطني منذ عام ١٩٦٠ بالتصدي لحكم ديبم الذي زرعه الوجود الأمريكي في فيتنام الجنوبية كعدو للشعب الفيتنامي في فيتنام الجنوبية والشمالية، وقفت الصين ضد الولايات المتحدة التي تورطت عسكريا في فيتنام وبدأت بحرب عدوانية ضد فيتنام الشمالية عام ١٩٦٥، مدعية أنها تريد وقف الامدادات لقوات الثورة الفيتنامية البطلة. ثم امتدت عدوانية الولايات المتحدة فبدأت زحفا عدوانيا ضد كمبوديا عام ١٩٧٠ بعد أن أطاحت بحكم سيهانوك. وفي العام ١٩٧١ هاجمت لاوس لنفس الادعاء. لقد وقفت الصين في وجه عدوانية الولايات المتحدة، ودعمت دول شرق آسيا التي تعرضت للتوسع الامبريالي الأمريكي. والذي هزم هزيمة نكرا، بعد أن تكبّدت آلاف القتلى وعشرات آلاف المرضى النفسيين وتوحدت فيتنام عام ١٩٧٥ في دولة دمقراطية شعبية واحدة.

التحديات امام الصين لا زالت كثيرة، فهي لا تزال تقف بالمرصاد لعدوانية الولايات المتحدة و «نظامها العالمي الجديد»، ولم تترك دورها الريادي في دعم حركات التحرر المعادية للامبريالية كدعمها للقضية الفلسطينية وللعالم العربي في صراعه مع المخططات الاستعمارية والصهيونية التوسعية.

العدوان والارهاب

• بقلم: المحامي عمر غزاوي •

* احد الانجازات الهامة التي حققتها الأمم المتحدة تكمن في تعريف العدوان والذي أقرته الجمعية العامة عام ١٩٧٤ (قرار رقم ٣٣١٤)، ويعتبر هذا القرار أحد الوثائق القانونية الهامة ذات الصيغة العالمية، الذي عبر عن التغييرات السياسية في العالم في تلك الفترة لصالح الشعوب المناضلة في سبيل تقرير مصيرها. وقبل قرار ١٩٧٤ كانت هناك محاولات عديدة لتعريف العدوان منها ما حمل اقتراحات مندوبي الدول الاشتراكية السابقة ومنها اقتراحات البلدان الرأسمالية. لكن حصلت هناك تطورات لايجاد القواعد القانونية للحفاظ على السلام العالمي وبخاصة بعد الحرب العالمية الثانية وتشكيل منظمة الأمم المتحدة وإقرار ميثاقها الذي تميز عن غيره من المواثيق الأخرى بأنه اقر عدم شرعية الحرب والعدوان واستعمال القوة في حل المشاكل العالمية، وحظر استعمال القوة المسلحة او حتى التهديد بها في العلاقات الدولية العامة، ويؤكد حق الدفاع عن النفس امام آلية الحرب وفقا للمادة ٥١ من الميثاق. هناك مواد أخرى يتضمنها الميثاق تحظر حتى الدعاية للحرب والعدوان وذلك بموجب مبادئ القانون الدولي، كما هو الحال الآن بلجوء الولايات المتحدة بالتحضير لحرب شاملة بحجة الارهاب ومحاربته.

ان العدوان هو استخدام القوة المسلحة من دولة معينة ضد سيادة دولة أخرى، وضد وحدة أراضيها واستقلالها السياسي بشكل يتناقض وميثاق الأمم المتحدة. لا اعتقد بأن الأعمال الرهيبة التي حصلت في أمريكا تعطي الدافع القوي للتحضير لعدوان مباشر او غير مباشر على أفغانستان ولا يمكن شن العدوان على شعب تلك الدولة بحجة ان «طالبان» حركة ارهابية يجب معاقبتها.

كما عرفنا العدوان لا بد لنا من تعريف الارهاب وبخاصة في هذه الظروف التي يعيشها العالم نتيجة التهديدات الأمريكية ومعها كافة القوى الاستعمارية والرجعية بهدف الهيمنة. الارهاب المباشر هو ان تعتدي على منجزات الشعوب ومحاربة حقها في تقرير مصيرها باستعمالك الوسائل الارهابية كالقتل والاغتيال والاعتداء، والحصار والتجويع والتدخل في القضايا الداخلية لدولة أخرى، او مصادرة اراضي وتغيير حدود دولة أخرى وضرب مصالحها، بمعنى الارهاب يعني خرق وانتهاك سلامة أراضي دولة معينة وضرب استقلالها السياسي - الاقتصادي وذلك عن طريق اللجوء باستعمال واستخدام القوة المسلحة.

ولذلك فالعدوان الاسرائيلي المستمر على الشعب الفلسطيني هو بحد ذاته الارهاب، والتحضيرات الأمريكية بحجة محاربة الارهاب هو عدوان مباشر، ولذلك على الجمعية العامة التي تناقش تعريف الارهاب ان تأخذ بعين الاعتبار تعريف العدوان وتدمجه بتعريف الارهاب، لأن العدوان والارهاب ليسا بنقيضين وإنما الواحد يكمل الثاني ويشكلان خرقا لميثاق الأمم المتحدة والقانون الدولي.

(عبلين)

المثقف العربي بين التزلف والتطرف

• بقلم: أحمد محمود خطيب •

* تتحفنا كل يوم الفضائيات العربية، ببرامج حوارية، يكون اطرافها ممن يسمون في كثير من الأحيان بالمثقفين العرب في هذا الوطن المترامي بين المحيط الأطلسي، وخليج الحلف الأطلسي.

أجلس امام التلفزيون كما يجلس الكثيرون وننتظر بغياب امكانية الاتصال المباشر بالبرنامج وقول ما يجيش بصدورنا، ننتظر ان يقوم أحد هؤلاء المتحاورين بقول ما نريد قوله.. من جهتي يطول انتظاري، ويفتر حماسي، ويضمحل أملي عند نهاية البرنامج أو قبل الفاصل الأخير من نهاية البرنامج. ولكن أدبي وشفقتي على معد البرنامج، وتلبية لدعوته بأن ابقى معه بعد هذا الفاصل القصير تبقيني على كرسيي بلا حراك، ولكن يأسي يزداد بعد كل برنامج.

كل هذا حدث لي قبل التفجيرات في الولايات المتحدة والتي لا أحتاج لادانتها، فمن أنا ومن يبحث عن ادانتي لها عندما ادانها القاصي والداني (غير المغضوب عليهم) حتى باتت الجملة تتردد على كل لسان بشكل اوتوماتيكي وبدون التفكير حتى بمعناها.

انقسم مثقفونا في ظل الأزمة الراهنة، والتي من جهتنا كعرب هي ازمة موجودة دائما ومنذ مكماهون الأول وحتى اليوم، ولكنها تغير ثوبها بعد كل حدث دولي أو عالمي، انقسموا كما قال نبي هذا الزمان بوش الثاني الى قسمين: معنا أو مع الإرهاب.

هذه القسمة الجديدة القديمة هي هي التي كنا عليها قبل التفجيرات، فقد كانوا إما في الاتجاه او في الاتجاه المعاكس، وكأن الجهات قد تقلصت الى اثنتين. وقد تعلمنا في الطبيعة ان هناك أربعة اتجاهات، أما في السياسة والهندسة فهناك ثلاثة، لماذا يجب علينا كعرب ان نسلم بسرقة اتجاهاتنا.

هذا لا يقودني بالضرورة للإيمان بقضية القذافي الذي نادى بالنظرية العالمية الثالثة في أيام الحرب الباردة ليضع نفسه في مصاف قوتين عظميين تتصارعان النفوذ في العالم، ويبدو أن كتابه الأخضر تتغير الوانه وخصوصا هذه الأيام.

وهذا لا يقودني بالضرورة الى نظرية فوكوياما وصراع الحضارات والتي قابلها نظام الملالي «المعتدلين والإصلاحيين» برئاسة خاتمي بنظرية حوار الحضارات. وأميل الى رأي الدكتورة حنان عشراوي القائل ان هذا الإرث الانساني المسمى حضارة يتفاعل من تلقاء نفسه، ولا حاجة لوضعه اما في حلبة او على طاولة مستديرة (مع الاعتذار للدكتورة لتصرفي برأيها).

الارهاب الذي أعنى به كعربي هو غياب الدمقراطية في هذا الوطن، لا بل على غياب المواطن، وبالتالي غياب المؤسسات الحقيقية، وغياب المرجعيات الحقيقية لهذا المواطن المغيّب.

يؤخذ على أفغانستان (من الناحية العسكرية) غياب ما يمكن أن يضرب، وغياب مؤسسات الدولة الحقيقية. في ظل هذه المواصفات اجد ان هناك عشرين افغانستان في وطننا، فبناية البرلمان لا تعني وجودا له في اعتقادي الجازم، ووجود صناديق ودوائر انتخابية لا تعني ابدا أن هناك انتخابات.

هذا الغياب الوقح للدمقراطية سهل على ابن لادن المهمة ودون الخوض في أصله وفصله، فان المواطن العربي الظمأ لا يسأل عما في الكوب ليشرب، كذلك فإن ظمأه لا يعطيه الفرصة ليبحث عما وراء الحدث، ويأخذ الأمور كما هي. وببساطة.. الخطاب المتطرف هو الأقرب الى اليائسين من هذا العفن العربي الذي طالت رائحته حتى المصابين بالزكام السياسي منا.

وفي نهاية حديثي أطرح سؤالا وتساؤلا: السؤال اذا كان ابن لادن ارهابيا (وأنا اعترف بذلك) فماذا نسمي التحالف مع أنظمة تقمع شعوبها، والشهادة لمخابرات عربية تميزت بالبطش بالمواطن بأنها شريكة في النضال ضد الارهاب؟

أما التساؤل فهو تعقيبا على ما ورد على لسان الدكتور مصطفى البرغوثي وهو مثقف حقيقي ينتمي الى القلة الباقية من هذا الصنف المنقرض. ويقول الدكتور انه سقط في الانتفاضة شهداء يوازي بالنسبة لعدد السكان الفلسطينيين تسعة أضعاف ما سقط من أبرياء في العملية الارهابية في أمريكا.

هذان السؤالان اطرحهما دونما إجابة لعل أحد اعلاميينا الأكارم، يجد فيهما ما يكفي لاعداد برنامج او اثنين من حوارات الطرشان في الجاهين قد يكونان اقرب الى التناطح منهما الى الحوار.. والخير من وراء القصد..

(البعنة)

الاتحاد يوميا معي

قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥
اللجنة المحلية للتنظيم والبناء وادي عارة

يعلن بهذا وفقا للمادة ١٤٩ من قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥ انه قدم للجنة التنظيم طلب ترخيص رقم ١٨٢٩٠١ في الحوض ٨٧٥٣ قسيمة ٤٢ باسم جميل فارس خشان من باقة فيه التسهيلات/الانحراف من تعليمات الخارطة الهيكلية رقم: ع ن/٣٦١. ماهية التسهيلات/الانحراف: تسهيلات في خط البناء الامامي، ترخيص حسب واجهة المباني القائمة. يمكن الاطلاع على الطلب المذكور اعلاه في مكتب اللجنة في ايام وساعات استقبال الجمهور. كل من يرى نفسه متضررا من التسهيلات بامكانه تقديم اعتراضه لمكاتب اللجنة خلال اسبوعين من يوم نشر هذا الاعلان في الجريدة.

زكي الهارية رئيس اللجنة المحلية وادي عارة

تعزية

تعازينا الحارة إلى عائلة جبارة وعمو واقرباؤهم وانسباؤهم في الطيبة والخارج لوفاة المرحوم

أحمد يوسف عمو جبارة

«ابو رامي»

له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.

الحزب والجبهة – الطيبة

جبهة عرابة الدمقراطية

على شرف مؤتمر جبهة عرابة الدمقراطية الرابع ونظراً للظروف السياسية التي تعصف بمنطقتنا وحرصاً منا على الجبهة ومبادئها واهدافها ودورها الريادي بين جماهير شعبنا نرى لزامًا علينا اعادة رص صفوفنا بما يتناسب مع الظروف الراهنة وبناءً عليه نهيب بكل الأصدقاء والرفاق تجديد طلب الانتساب لجبهة عرابة الدمقراطية.

للحصول على طلبات الانتساب يرجى التوجه الى:

محمد عبد الرحيم	٠٤-٦٧٤٥٧٦٢
نهاد كناعنة	٠٥٤-٢٦٥٥٣٨
معمر ياسين	٠٥٦-٥٨٣٧٣٠
سميح قرارقة	٠٥٨-٤٧٣٥٨٣

جبهة الطلاب العرب
جامعة بئر السبع

جبهة الطلاب العرب - جامعة بئر السبع، تهنئ الملتحقين الجدد في جامعة بئر السبع، وتعلن عن استعدادها لتقديم المساعدة للملتحقين.

للاستفسار يمكن الاتصال بالارقام التالية:

مقر الجبهة في بئر السبع	٠٨-٦٤٩١١٠٢
محمود محاميد	٠٥٣/٣١٥٠٠٩
شريف خطيب	٠١/٦٦٢٢٥٦
سالم ابو زايد	٠١/٤٨٧٠٠٥

בנק ישראל

بنك اسرائيل

مناقصة رقم ٢٥/٠١

ترميم غرف المنافع في بنك اسرائيل تل ابيب

في الاعلان المنشور يوم ٤/١٠/٠١ فيما يتعلق بالمناقصة المذكورة سقط خطأ.

ستعقد الجولة التي حددت ليوم ١١/١٠/٠١ في تل ابيب، مبنى بنك اسرائيل الكائن في شارع نحلات بنيامين ٦٩ (وليس في القدس كما نشر). المشاركة في الجولة تستدعي ابراز بطاقة الهوية.

تلفون للاستفسار: ٦٥٥٢٧٧٥ – ٦٥٥٢٧٠٥–٠٢

حركة النساء الدمقراطيات
منطقة عكا

تدعو جميع فروع حركة النساء في منطقة عكا للمشاركة في تظاهرة رفع الشعارات.

تجري المظاهرة أمام مسجد الجزار وذلك يوم الجمعة الموافق ١٢/١٠/٢٠٠١ الساعة الحادية عشرة صباحاً، وذلك بمناسبة مرور سنة على الانتفاضة واحتجاجاً على سياسة القتل والبطش والحصار التي تمارسها حكومة شارون - بيرس - بن اليعيزر.

الرجاء الحضور في الوقت المحدد.

يافا ما بعد اكتوبر

بمناسبة مرور عام على هبة أكتوبر نحيي ذكراها يوم السبت القادم ١٣/١٠/٢٠٠١ الساعة السابعة والنصف مساء في المركز الجماهيري العربي اليهودي في يافا.

يتخلل البرنامج:

لقاء مع:

- النائب محمد بركة.
- الوزير السابقة شولميت ألوني.
- مندوب عن مؤسسة «عدالة».
- شهادات • أوبريت ١٣ شمعة.

المؤسسات المشتركة: الرابطة لرعاية شؤون عرب يافا، الهيئة الاسلامية المنتخبة، الجمعية الخيرية الارثوذكسية، سلام الآن، چوش شالوم، اتحاد المرأة للسلام، الجبهة، شبيبة ميرتس، اعضاء مجلس بلدية تل أبيب - يافا: نسيم شقر وميخال عدن.

اللجنة المحلية للتنظيم والبناء - قيس

اعلان بموجب المادة ١٤٩ من قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥

يعلن بهذا انه قدم الى اللجنة المحلية للتنظيم والبناء قيس طلب رخصة بناء لكوختين متلاصقين على اعمدة + غرفة غسيل + غرفة امان + جدار في قرية كفر برا. مقدمو الطلب: ريان محمد، ريان سامر، ريان سمر، ريان شهيرة. ملف بناء: ١٢٠٠٣٠٠٠٨٨٨٦ طلب رقم ٢٠٠١٠٣١٦ حوض ٨٨٨٦ قسيمة ٣ قطعة ١٢. الطلب يتضمن التسهيلات التالية: تسهيلات في خط البناء الخلفي ٢.٧ متر بدلا من ٣ امتار وفي خط البناء الامامي ٤.٠ متر بدلا من ٥ امتار. يحق لكل من يرى نفسه متضررا من التسهيلات تقديم اعتراض الى مكاتب اللجنة في شارع الشهداء قرب مبنى المجلس، كفر قاسم ايام الاحد، الثلاثاء، الخميس بين الساعة ٨:٠٠-١٤:٠٠.

راسي تسور
رئيس اللجنة المحلية للتنظيم والبناء

اتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي

على شرف المؤتمر القطري للشبيبة الشيوعية الـ ١٧

نعم للحماية الدولية للشعب الفلسطيني

تدعو جميع الرفاق والرفيقات في فروع الشبيبة الشيوعية لحضور المحاضرات التالية:

قطاع شفاعمرو: محاضرة عن العولمة وذلك يوم الاربعاء ١٠/١٠/٢٠٠١ الساعة السادسة والنصف مساء في نادي الشبيبة في كابول.

المحاضر: النقابي جهاد عقل.

منطقة تنظيم محلي عيرون

اعلان حول ايداع تغيير خارطة هيكلية

يعلن بهذا وفقا للبند ٨٩ لقانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥ (فيما يلي القانون) انه أودع بمكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء - حيفا وبمكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء - عيرون خارطة رقم م ق/ ع ن/ ٥٦٨ تغيير لخارطة رقم ع ن/ ب م/ ٣٥٩.

المساحة المشمولة بالخارطة واسكانها: البلدية باقة الغربية.

أحواض وقسائم: حوض ٨٧٧٨ قسيمة ٥ (قسم).

اهم تعليمات الخارطة:

أ. قسمة جديدة للقسيمة ٥ بحوض ٨٧٧٨.

ب. تغيير خط البناء.

ج. إقامة اساس قانوني لترخيص المباني القائمة.

كل معني بالأمر يمكنه الاطلاع على الخارطة في ساعات استقبال الجمهور. كل معني بالأرض، بالبناء، أو بأي جزء تخطيطي آخر، والذي يرى نفسه متضرراً من الخارطة، وكل صاحب حق وفقاً للبند ١٠٠ للقانون، يمكنه تقديم اعتراض خلال شهرين من تاريخ نشر آخر اعلان بين النشرات في الصحف، لمكاتب اللجنة المحلية عيرون ص.ب ٢٤١ عارة ٣٠٠٢٥ ت: ٦٣٥١٧٨٩ - ٠٤، نسخة اعتراض تقدم لمكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء، لواء حيفا شارع حسن شكري ١١ ت: ٨٦١١٦٢٢٣ - ٠٤.

الاعتراض على الخارطة لا يقبل ولا يتم مناقشته الا اذا قدم خطيا بتفصيل الادعاءات وارفاق تصديق يؤكد الحقائق التي يعتمد عليها.

زكي الهارية
رئيس اللجنة المحلية للتنظيم والبناء عيرون – وادي عارة

قانون التنظيم والبناء - لسنة ١٩٦٥

اللجنة المحلية للتنظيم والبناء - وادي عارة

يعلن بهذا وفقا للمادة ١٤٩ لقانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥، انه قدّم للجنة التنظيم طلب ترخيص رقم ١٨٠٢٠١ في حوض ٢٠٣٣١ قسيمة ٤٤ باسم السيد سعيد احمد ناحية فيه التسهيلات من تعليمات الخارطة الهيكلية رقم ج/٩٥٩. اضافة طابق ثالث دون تجاوز نسبة البناء المسموح بها.

يمكن الاطلاع على الطلب المذكور أعلاه في مكاتب اللجنة في أيام وساعات استقبال الجمهور.

كل من يرى نفسه متضرراً من التسهيلات بإمكانه تقديم اعتراضه لمكاتب اللجنة خلال اسبوعين من يوم نشر هذا الاعلان في الجريدة.

زكي الهارية
رئيس اللجنة المحلية – وادي عارة

اللجنة المحلية للتنظيم والبناء «مزراح هشارون»

يعلن بهذا وفقا للمادة ١٤٩ لقانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥ انه قدم الى اللجنة طلب ترخيص رقم ٢٠٠١٠١٤٠ في قلنسوة ملف رقم ١٠٠٧٠١١٧٠٢ حوض ٧٨٦٣ قسيمة ٦١ قطعة ٢٠٧٧ باسم السيد: سلامة نواف قاسم فيه التسهيلات التالية:

تسهيلات بنسبة البناء حتى ٦٪ لبيت للمسكن ١٦٨ م + غرفة محكمة ٧.٥ م + مبنى مساعد ١٤.٤٤ م + غرفة درج ١١.٥٦ م + سياج ٨٥.٠ م.

پنحاس تسيري
رئيس اللجنة المحلية للتنظيم والبناء

اللجنة المحلية للتنظيم والبناء مسجاف

المنطقة الصناعية - ترديون

مسجاف ٢٠١٧٩

حسب المادة ٢ ب (٣) من قانون التنظيم والبناء (طلب ترخيص، شروط ورسوم) - ١٩٧٠ قدم إلى مكاتب اللجنة طلب موقع من عبد الفتاح عدنان صاحب هوية رقم ٥٦٠٩٦٠٢ من قرية كوكب. طلب رقم ١٩٢٠١٠٠٢٠، يطلب فيه بناء غرف محكمة والحصول على مصادقة لبناء قائم في حوض ١٧٦٩٥ قسيمة ٣٧ وقطعة رقم ٢ في قرية كوكب.

كل من يدعي ان له حقوقاً على الأرض ويعارض هذا الطلب عليه تقديم اعتراضه خطياً خلال ١٤ يوماً من تاريخ نشر هذا الاعلان إلى مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء، مسجاف ٢٠١٧٩ - المنطقة الصناعية ترديون.

باحترام
ليئونيد مليكين
مهندس اللجنة

لجنة الصداقة الاسرائيلية الكوبية

Hands off Cuba

في اطار النشاط التضامني العالمي ضد الحصار الأمريكي على كوبا تقيم لجنة الصداقة الاسرائيلية الكوبية يوم الاربعاء ١٠/١٠/٢٠٠١ الساعة السادسة مساء

اعتصاما احتجاجيا

قبالة سفارة الولايات المتحدة الأمريكية، شارع اليركون، زاوية شالوم عليخم في تل أبيب.

قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥

منطقة تنظيم محلي الطيبة

الاعلان بشأن ايداع خارطة هيكلية محلية رقم ط ب/ ٢٩١٠

يعلن بموجب المادة ٨٩ من قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥ انه لدى مكاتب لجنة التنظيم والبناء اللوائية منطقة المركز وفي مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء الطيبة اودعت خارطة هيكلية محلية رقم ط ب/ ٢٩١٠.

وبالعلاقة بالخرائط التالية:

تغيير الى ط ب/ ٢٥٠٥.

المساحات المشمولة في الخارطة ومواقعها: مدينة الطيبة حوض ٧٨٥٦ القسائم: ٣ بكاملها.

أهم تعليمات الخارطة:

١. دمج وتقسيم جديد بموافقة المالكين حسب البند ج الفقرة/ ٧ من القانون ٢. تحديد تعليمات بناء ٣. تغيير هدف من سكن الى آخر ٤. تغيير الهدف من مساحة مقترحة لسكن/ج ٥. توسيع طريق من ٥ م الى ٩ م حسب ما هو موجود في المخطط.

كل من يعنيه الأمر يسمح له بالاطلاع على الخارطة خلال أيام وساعات استقبال الجمهور. كل من يعنيه أمر الأرض، البناء، أو أي جزء تخطيطي آخر ويشعر بأنه متضرر من الخارطة، وكل من يحق له حسب المادة ١٠٠ من القانون، يسمح بتقديم اعتراض خلال ٦٠ يوماً من آخر نشر في الصحف.

يقدم الاعتراض للجنة التنظيم والبناء اللوائية منطقة المركز، شارع هرتسل ٩١، الرملة ٧٢٤٣٠ تلفون ٠٨/٩٧٨٨٤٤٤ ونسخة من الاعتراض توزع في مكاتب لجان التنظيم والبناء المحلية - الطيبة. الطيبة ٤٠٤٠٠ تلفون ٠٩/٧٩٩٩٢٨٨.

حسب المادة ١٠٣ (أ) للقانون، اعتراض على خارطة لا يقبل ولا يتم بحثه الا اذا قدم خطيا مع شرح التفاصيل مرفق معه تصريح يثبت الحقائق المذكورة في الاعتراض وحسب احكام التنظيم والبناء (نظم الاعتراض على الخارطة، صلاحيات ونظم العمل ١٩٨٩).

د. حاي ليلي
رئيس اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء منطقة المركز

الاتحاد القطري للطلاب الجامعيين العرب في البلاد

اعلان هام

يعلن الاتحاد القطري للطلاب الجامعيين العرب عن خط المساعدة المفتوح للطلاب الجامعيين عامة والطلاب الجدد خاصة يمكنكم الاتصال لتلقي المساعدة والارشاد في المواضيع المتعلقة بافتتاح السنة الدراسية الجديدة او لتلقي اجوبة حول استفساراتكم المختلفة. المساعدة تشمل طلاب الكليات ايضا.

جامعة حيفا

احمد عبد الخالق ٠٥٨٨٨٣٠٢٥

سحر قراقرة - ٠٥١٢٦٩٩١٠

جامعة القدس

بسيم عصفور - ٠٥١٣٠٩٩٧٥

هبات محروم - ٠٥٨٧٥٥٧١٣

التخنيون

صالح سمارة - ٠٥٢٥٦٥٩٩٠

جمال قادري - ٠٥٤٩٢٠٢٨٠

جامعة بن غوريون

محمد محاجنة - ٠٥٨-٤٢٧٧٦٤

حافظ عطاونة - ٠٥٢٩٠٢٠٣٦

الاتصال بعد الظهر

جامعة تل أبيب

ربى خشيبون - ٠٥٦ - ٥٤١٣٤٩ ما بين ١٠,٠٠ - ١٤,٠٠

لؤي زياد - ٠٥٠٦٧٥٧٩١ ما بين الساعة ١٤,٠٠ - ٢٠,٠٠

كليات

كلية دافيد يلين

جوزافين سيف - ٠٥١٨١٠٨٨٠

لبنى كريني - ٠٥٤٩١١٦٤٦

كلية دار المعلمين

عماد السيد احمد - ٠٥٤٨٧٥٩٠٦

كلية الجليل الغربي

احمد حسّان - ٠٥١٥٥٤٨٤١

كلية غور الأردن - (عيمق هيردين)

حمد فيصل ابو يونس - ٠٥٢٢٦٧٦٥٤

كلية «سبير»

طارق عبد الغني - ٠٥٤٢٧٠٦٨٠

كلية صفد

فايق شواهنة - ٠٥٤٣٥٢٧١٠

كلية (عيمق يزراعيل)

سوسن توما - ٠٥١٣٧٨٢٥٨

كلية الأخوة - النقب

حسين ابو يونس - ٠٥١٤٥٠٧٢٧

كلية نتانيا

زياد سرحان - ٦٤٦٦٩٦٧ - ٠٤

الكلية التكنولوجية في النقب

ماجد قراقرة - ٠٥٠٤٦٨٨٥٤

كلية تل - حاي

محمد شناوي - ٠٥٨٧٥٢٧٠٩

كلية اورانيم

سعاد عابد - ٠٥٥٤٤٣٤٤٦

الاتحاد القطري

خلود بدوي - ٠٥٢٨٩٩١٤١

كما ويعلن الاتحاد عن الخط الهاتفي المفتوح ايام الأحد والاثنين والثلاثاء ما بين الساعة ١٨,٠٠ حتى ٢١,٠٠ مساء وذلك بالتعاون مع جمعية التوجيه الدراسي في حيفا. نحن على استعداد لتقبل اتصالاتكم على الهاتف التالي ٨٦٦٩٥٨٥ - ٠٤ كما ونعلن عن توفر غرف للسكن في مساكن الطلاب العرب في حيفا شارع بن يهودا التابع لجمعية التوجيه الدراسي.

يوسف شاهين.. حياة للسينما

• كتاب يؤرّخ للسينما المصرية من خلال يوسف شاهين •



* عمد الكاتب اللبناني وليد شميط الى التأريخ للسينما المصرية وتطورها من خلال تناوله للتاريخ الحديث في مصر عبر حياة المخرج يوسف شاهين واعماله الفنية في كتاب حمل عنوان «يوسف شاهين.. حياة للسينما».

يعرض شميط في كتابه لكل افلام المخرج المصري اللبناني الاصل البالغ عددها ٣٣ فيلما روائيا طويلا واربعة افلام قصيرة ويقرأ في كل منها اوضاع مصر من زوايا مختلفة بحسب تناولها من قبل شاهين ورؤيته لها. يواكب شميط الحياة الفنية لشاهين منذ بدايتها فيضع مصر في صلب افلامه فهي عنده «القضية وهي المبتدأ والخبر والجوهر والاساس.. مصر الأم والارض والنيل والشباب.. مصر بهية وعلي ويحيى..مصر الكريمة الخيرة والصابرة.. مصر الطيبة المقهورة والرافضة». ويقول شميط ان «الكتابة عن شاهين غير مسطحة. انها عصبية سريعة متوترة نابضة. في افلامه الاولى كانت كتابته اكثر هدوءا ووضوحا. مع الوقت صارت اكثر عصبية ذلك ان هموم المخرج ازدادت تعقيدا». ويضيف شميط مفندا شخصية شاهين ان «بحثه في واقع مجتمعه وبحثه عن نفسه جعلاه يطرق ابوابا كثيرة كانت موصدة امامه وكأنه مع كل باب جديد يفتحه كان يجد امامه ابوابا كثيرة اخرى مقفلة بانتظار ان يفتحها. فعالم شاهين عالم ابواب..عالم معقد يمتزج فيه الذاتي بالموضوعي ظاهره مبهرج وملون ومتحرك وباطنه عذاب وبحث وصراع وقلق وتوتر وألم».

ويعرض الكتاب الذي يقع في ٢٦٥ صفحة من القطع الصغير افلام شاهين على مدى خمسة عقود ويقول «جعل من السينما اداته في خوض معركة كبرى مع النفس اولا ومع المجتمع ومع الاخرين ومعركة ضد الظلم والاستغلال والهيمنة والتطرف».

ويوضح الكاتب ان سينما شاهين «منحازة ضد التعصب غير انها اذا كانت حادة فيما تعبر عنه من رفض وتمرد فانها ليست حادة في النظرة». ويستعير شميط من شاهين تعبيره في هذا الاطار عندما قال «يمكن تقسيم المجتمع بحد السكين». ويشير شميط الى ان «النزعة الانسانية تغلب على كل افلامه وهي التي تجعل من ابطاله بشرا يجسدون النفس البشرية في لحظات ضعفها وقوتها والانسان في علاقته وصراعه مع نفسه ومحيطه ومع الاخر كما يجسدون القيم الانسانية الاصيلة والاساسية التي من دونها لا يمكن ان تقوم علاقة حقيقية بين البشر».

كما يطل الكتاب الصادر عن دار رياض الريس للكتب والنشر، على شخصية شاهين فهو مزيج من صفات متناقضة بحسب قول اصدقائه فهو «خجول وفاجر وعصبي ومرح وقلق وعنيد وصلب وطموح ومزاجي». ويتضمن الكتاب بعض صور الافلام التي اخرجها شاهين على مدى اكثر من خمسين عاما من العمل في الاخراج. ويتزامن صدور الكتاب مع تكريم شاهين في لبنان حيث منح وسام الارز من رتبة ضابط كما تم اطلاق اسمه على احد شوارع مدينة زحلة، على مقربة من المنازل التي عاش فيها اجداده.

«المثقّفون الهشّون» - نصادفهم في كل مكان دون ان نلحظهم...

* «انها الازمة. لقد اصبحنا نمضي ساعات طويلة ونحن نتأمل كيف كان ينبغي علينا ان نفعل كي لا نعيش بهذه الطريقة التي نحياها حيث نخفي اوقاتنا بعمل اشياء لا أهمية لها. واذا قمنا بعملية جرد للناس غير الكفوئين الذين يحيطون بنا فإننا سوف نحصي الكثيرين» - هذه الجملة التي جاءت في مقدمة كتاب «المثقفون الهشون» تدل على التوجه الذي يحكم تحليلاته.

ان تعبير «المثقفين الهشين» الذي تطلقه مؤلفتا هذا الكتاب، الاختان «راميباش» للدلالة على «جيل جديد» من المثقفين يوازي تعبيراً اخر ساد في الولايات المتحدة الامريكية مؤخرا ويتحدث عن «المثقفين الرحّل». لكن لابد من الاشارة الى ان تعبير «المثقفين الهشين» هو جديد تماماً على الساحة الفكرية الفرنسية وعلى الأرجح، كي لا نقول من المؤكد، بأن هذا هو اول كتاب صدر مؤخرا يعالج هذا الموضوع. وهو يدل على مجموعة من حملة الشهادات العليا الذين يمارسون نشاطات لها بشكل ما علاقة مع الكتابة او البحث، لكنهم لا يكسبون من اعمالهم «الفكرية» هذه سوى اجور ضئيلة تقل عن الحد الادنى الذي تحدده القوانين السارية للدخل. وهم يشكلون كما تؤكد مؤلفتا هذا الكتاب «طبقة جديدة» تضم عشرات الألاف من الاشخاص.

ومن الملاحظ ان هذه «الطبقة الجديدة» لا تتخذ أية صيغة ملموسة ومجسدة يمكن الدلالة عليها، هذا على الرغم من اننا نصادفهم في كل مكان «دون ان نلحظهم». انهم موجودون في الجامعات والمختبرات ودور النشر ووسائل الاعلام. وهم يعملون كباحثين مستقلين او صحفيين يتقاضون اجورهم على ما يكتبونه «بالقطعة» او يقومون بتعليم بعض الدروس «الخصوصية». هذه السمات كلها دعت المؤلفتان الى اعتبارهما بمثابة «قبيلة غير مرئية» اذ لا يمكن رؤيتها بالعين المجردة. عدم التمكن من رؤيتها تعتبره المؤلفتان بمثابة «خصوصية» او «مأساة» المعنيين بها. البعد المأساوي يأتي من كون ان هؤلاء «المثقفين الهشين» هم «على حافة الهاوية» حيث ان دخولهم زهيدة ويسكنون غرفاً لا تتجاوز مساحتها الـ ٢٥ متراً مربعاً، وفي الاحياء الفقيرة.

ان الاوضاع التي يعيشها هؤلاء «المثقفون الهشون» تحتوي على قدر كبير من التناقض بين «الهالة» التي تحيط بهؤلاء المثقفين على اعتبار انهم ينتمون الى شريحة «المثقفين» ذات الارث الاجتماعي المهم، وبين واقع «الحالة الاقتصادية المتردية» التي يعيشونها. اما اعمار هؤلاء «المثقفين الهشين» فانها تتراوح بين ٢٥ و٣٥ سنة وهم ينتمون عامة الى الشرائح البورجوازية الوسطى مما سمح لهم بالحصول على درجات علمية عليا. لكنهم وصلوا الى اسواق العمل في فترة ازمة اقتصادية كبيرة وتحاشي الشركات والمؤسسات التوظيف على اساس عقود طويلة الأمد وانما فقط بشكل مؤقت ولفترات قصيرة، هذا، بالاضافة الى ندرة كبيرة في الوظائف في الجامعات والمؤسسات التعليمية العليا. وتقدم المؤلفتان عدة نماذج من هؤلاء «المثقفين الهشين» الذين كانوا يقدمون اجابات متنوعة عن السؤال التالي: «ماذا تعملون؟»، اجابات «متنوعة» لكنها تتوازى كلها مع الاجابة التالية: «انا باحث في علم الاجتماع اكاديمياً وعامل مقسم هاتفي عملياً».

«المثقفون الهشون» شريحة جديدة في المشهد الثقافي الغربي الحالي.. ولكن بالتأكيد ليس الغربي فقط.

أطلس الفلسفة أو... الفلسفة بالكلمات والرسوم للجميع

* «أطلس الفلسفة» - كتاب صدر حديثاً عن المكتبة الشرقية (بيروت)، وهو كما ورد على غلافه الأخير تأريخ للفلسفة وأنظمتها منذ البدايات حتى العصر الحاضر، مع لوحات ملوّنة ونصوص متعددة. ويغطي الأطلس: الفلسفة الشرقية (الأوبانيشاد، البوذية، الكونفوشيوسية والطاوية). الفلسفة القديمة (سقراط، أفلاطون، ارسطو، ابيقور). آباء الكنيسة. السكولائية. الفلسفة العربية. التنوير (ديكارت، سبينوزا، ليبنتز، لوك، هيوم، فولتير، مونتيسكيو). المثالية (كانط، فيخته، هيغل، شلنغ). شوبنهاور. نيتشه. هوسيرل، ياسبرز، سارتر، كامو، هيدغر، فيتغنشتاين. الفلسفة التحليلية. النظرية النقدية. التأويلية. البنيانية. مع بيبليوغرافيا وفهارس.

والأطلس من تأليف الباحثين الألمان: بيتر كونزمان، فرانز بيتر بوركارد، فرانز فيدمان، اكسل فايس. ونقله الى العربية جورج كتورة، استاذ الفلسفة في الجامعة اللبنانية. ويوضح الناشر أن الكتاب هو تأريخ للنظريات الفلسفية ويعرض الفلاسفة وأهم اطروحاتهم ومفاهيمهم، ومن خصوصياته، انه بما يضم من لوحات ملونة، صار اكثر إثارة للاهتمام. وأثبت نظام أطلس جدواه هنا أيضاً، وخصوصاً في بنائه على وحدة تجمع بين النص واللوحة، فالوحدة تقوم على صفحتين متلازمتين، لوحة ملونة تقابلها صفحة من نص موسع. والنسخة المترجمة هذه اعتمدت الطبعة الثامنة من الأصل الألماني، وهي نسخة قام المؤلفون بأعادة النظر فيها وجعلها اكثر معاصرة.

يعرض الكتاب إذاً تاريخ الفكر الفلسفي من خلال أبرز ممثليه، بذلك سيتعرف القارئ الى أبرز المواضيع التي تطرحها الفلسفة وإلى الطريق التي أعطت فيها اجابتها عنها، وإلى طرقها وإلى تصوراتها. تشير النظرة الإجمالية في بداية كل فصل الى الخلفية التاريخية.

تسمح طريقة تأليف هذا الكتاب بأحاطة كبيرة بالأنظمة الفلسفية، كما تتيح اختيار حقب زمنية معينة. إلا انها وبالشكل المختصر الذي وضعت فيه لا تستطيع ان تعرض لكل الفلاسفة ولا تعرض من عرضت لهم كل التفاصيل. من هنا كان التركيز على مفاهيم فلسفية وعلى بعض المدارس. مع تقديم شروح ورسوم مصورة تتناول الأفكار الفلسفية. يشرع الكتاب في تقديم حقول جديدة وطريقة جديدة ايضاً. والكتاب عبر منهجه هذا يضع الفلسفة وتاريخها في متناول الجميع.

ومن نماذج نصوص الكتاب:

تدلّ كلمة فلسفة، المشتقة اساساً من اليونانية، على محبة الحكمة، وقياساً على ذلك فإن الفيلسوف هو صديق الحكمة وهو الذي يتميز بجهده في البحث عن كل شكل من اشكال المعرفة. سبق لكل من أفلاطون وأرسطو ان طرح السؤال عن الذي كان بالنسبة للإنسان، اصل الفلسفة، وبرأيهما ان ذلك قد تمثّل في الدهشة. لقد أتاحت الدهشة للإنسان قديماً، كما حديثاً ان يتفلسف... والذي يدهش ويسأل إنما يشعر بالجهل... حتى يتحاشى الإنسان الجهل بدأ بالتفلسف.... (أرسطو) لا يأخذ الإنسان عالم تجربته على ما هو عليه بكل بساطة، بل هو يتعجّب ويسأل عن السبب: لماذا توجد الأشياء؟ ما الذي يؤثر من وراء الظواهر؟ لماذا نعيش؟. وإذا كانت الأسئلة التي تتناول البديهيات المباشرة الحاضرة في كل زمان قد صارت مثيرة للاهتمام فذلك ان المعرفة الجزئية المتعلقة بمعنى الكون وماهيته ما زالت خفية، يعتبر الشك من جملة القوي التي تدفع الى فعل التفلسف وتجعله مستمراً. يطاول مجال الشك النقدي مصادر معرفتنا، هذا الى جانب مشروعية القيم المتوارثة والقيم والأعراف الاجتماعية.

ثمة اصل آخر للفلسفة، وقد رآه البعض ماثلاً في كون الإنسان يعيش وفي وعيه تمثل صورة موته.

إن التهديد المستمر بالنهاية يحتّم التساؤل الذي لا ينتهي عما بعد الحياة. كما يدفع الإنسان الى التفكّر بنفسه وإلى تقرير ما يعتبره مهماً في حياته.

جان جاك روسو.. الفيلسوف الثائر

* «جان جاك روسو .. الفيلسوف الثائر» هو عنوان كتاب صدر في القاهرة، مؤخرا، عن دار الثقافة، تأليف د.سامية عبد الرحمن.

تقول المؤلفة أن الذي دفعها إلى تناول هذا الفيلسوف هو أنه أحد صناع الثورة الفرنسية كما وصفه نابليون، كما أنه أبرز الفكر بين التربويين.

وأضافت المؤلفة أن عظمة روسو تكمن في جرأته ونزعته الثورية النقدية، وقدرته على صناعة أفكاره بطريقة جذابة، ووصفت مذهب روسو بأن الغرض منه تحقيق الحرية، والعدل، والمساواة بين البشر.

وقد تناولت د.سامية عبد الرحمن في الكتاب المحطات الرئيسية في حياة الفيلسوف الفرنسي، وأهم المؤثرات في فكره.

وروسو هاجم في بدء حياته الحضارة، وقال بالتعارض بين الفعل والعاطفة، وزعم أن التفكير يتلف إحساس القلب الفطري، والانسان في نظر روسو خير بفطرته يفسده التفكير وتتلفه الحياة الاجتماعية.

«إسعافات الألفية الجديدة»

* أصدر مركز الألفية الجديدة للاسعافات الأولية في أم الفحم كتابًا يحمل عنوان «اسعافات الألفية الجديدة» لمؤلفيه ومعديه طاني محمود جبارين وابراهيم زيد الكيلاني.

وقد جاء الكتاب في ٣٣٦ صفحة من القطع الكبير وضم خمسة فصول إضافة الى المقدمة.

ويذكر مدير مركز الألفية الجديد للإسعافات الأولية، طاني محمود جبارين، في المقدمة التي وضعها للكتاب ان فكرة تأليف هذا الكتاب انطلقت من كونه «يجيب عن أسئلة كثيرة وينير وعي أهلنا، ويتحدث الى المستويات جميعا من الأمهات والآباء والمهنيين في الطب والتمريض والتنضيد».

وبقي ان نقول ان هذا الكتاب عمل نوعي محمود لما فيه من إفادة للقراء ولما يتيحه من إلمام بتفاصيل الجسم والأمراض او الاصابات التي قد يتعرض لها الانسان وسبل الوقاية والاسعاف المتنوعة.

أعظم قادة القرن العشرين في كتاب

* يختار الكاتب الكردي عبدالقادر البريفكاني ست شخصيات سياسية تاريخية ليطلق عليهم تسمية «المحررون» ليبحث في حياتهم وانجازاتهم السياسية التي خلدتهم في مؤلف ضخم وهم: المهاتما غاندي «قائد حركة تحرير الهند»، مصطفى البارزاني «القائد الاسطورة في تاريخ الكرد»، جمال عبدالناصر «قائد الفكر العربي المعاصر»، نلسون مانديلا «زعيم تحرير جنوب افريقيا»، ارنستو تشي جيفارا «الثائر الاممي اسطورة الكتابات الثورية» ومارتن لوثر كينج «قائد حركة الحقوق المدنية في الولايات المتحدة».

ويوضح البريفكاني السبب الذي دفعه لتأليف هذا الكتاب قائلاً في «ظهرت فكرة هذا الكتاب عندما طرحت اهمية تركيز المفكرين والكتاب الوطنيين من بين الكرد والعرب، خاصة هؤلاء الذين يصطفون الى مبدأ التآخي العربي الكردي، على ظهور مشروع علمي على هيئة كتاب يجمع بين دفتيه عدداً من رموز التحرير والثورة في القرن العشرين» مبرراً اختياره لهذه الاسماء دون غيرها «هؤلاء الذين ضحوا من اجل شعوبهم، وعملوا لصالح الانسانية والبشرية جمعاء» وكونه ينتمي باخلاص للقومية الكردية ولكن بروحية منفتحة على بقية القوميات وخاصة العربية يقول «يحتل الزعيم ملا مصطفى البارزاني مكانة خاصة في تاريخنا المعاصر وهذا لا يختلف كثيراً عن نظرة الوطنيين العرب الى القائد العربي جمال عبدالناصر الذي يحتل هو الاخر مكانة خاصة في قلوب الشعب الكردي لموقفه المؤيد له». وحتى يؤكد المؤلف ما ذهب اليه حول مواقف عبدالناصر من الحركة الكردية فقد نشر جزءاً من نص رسالة (تنشر للمرة الاولى) من جمال عبدالناصر الى الرئيس العراقي الاسبق عبدالسلام عارف زودتها (للمؤلف) به الدكتورة هدى جمال عبدالناصر والتي يقول فيها «على العراق الا يهدر قدراته الهائلة في محاربة الشعب الكردي، هذه القومية العزيزة، وعليه ان يدخر قوته وامكانياته للمعركة الفاصلة مع اسرائيل». يؤكد البريفكاني بأن القائد هو الذي يعطي النكهة الخاصة للانجاز، وبالتالي فهو يشكل التاريخ بقدر ما ان التاريخ يشكله، فالقائد البطل اداة من ادوات التاريخ النسبية فعلاً، ولكنها ليست اداة مسيرة كل التسيير قدر ما هي اداة فاعلة ومنفعلة في ذات الوقت، ومن هنا تأتي الاحداث المختلفة والمحتملة لدور هؤلاء الابطال.. وهنا يكمن دور هؤلاء القادة العظام في التاريخ».

وانطلاقاً من هذا الفهم لدور القائد اوالقادة يخوض البريفكاني مغامرته الجادة والصعبة في آن واحد للكتابة عن شخصيات لا تجمع بينها اللغة او الانتماء القومي او الجغرافي بل ولا حتى الفترة التاريخية التي عاشوها، وكل ما يؤلف بينهم هو انهم قادة تحرر انساني، وأنهم من الرموز البارزة للقرن العشرين، ولهذا نجد في هذا الكتاب الموسوعة ابواباً خالدة ستبقى اهم الاحداث في تاريخ القرن العشرين وابرزها، هؤلاء الذين نحن بصدد البحث في صفحات حياتهم، هؤلاء هم عمالقة يمثلون ضمير الثورة العادلة، هؤلاء هم اعظم قادة التحرر الوطني في القرن العشرين.

باقة جديدة من قصص الأطفال عن مركز أدب الأطفال - "براعم الزيتون"



* صدرت، مؤخراً، عن مركز أدب الأطفال «براعم الزيتون» التابع لمكتبة «كل شيء» - حيفا، مجموعة من قصص الأطفال، هي، لا شك، مساهمات بارزة في هذا النوع الأدبي تضاف الى مساهمات طيبة أخرى تصب كلها في غاية اثراء أطفالنا، ومنحهم كمًا وكيفًا من القصص المخصصة لهم، وهو ما يتيح لشريحة أكبر من الأطفال فرصة التمتع والاستفادة معًا. وقد وضع هذه القصص مجموعة من الأدباء المحليين.

اما عن غايات المركز من اصدار هذه القصص فقد تم تلخيص في التذييل الذي أعقب كل قصة بالنقاط التالية:

* اقامة صلة محبة بين الطفل والكتاب باعتبار القراءة فاكهة وشمسًا - متعة ومعرفة.
* تعزيز حب الاستطلاع والذوق الجمالي والاستمتاع بالمعرفة.
* تعزيز صورة ذات تشع ثقة وكرامة.
* المساهمة في إنشاء سليقة لغوية عربية تؤسس للتعامل الحي مع هذه اللغة والاعتزاز بها.
* المساهمة في بلورة هوية انسانية قائمة على احترام الآخر والتعامل على أساس الندية.
* اشاعة القيم الدمقراطية اعتقادا وممارسة.

وتتميز هذه القصص المرفقة برسوم توازي النصوص في جودتها بلغة سلسلة وتعابير رقيقة تتيح لها أن تؤدي غايتها التواصلية مع جمهور القراء الأطفال على أتم وجه.

ملك الغابة
تأليف: حنا ابو حنا
رسم: سوسن الماجدي.

غندورة وحبوب
تأليف: مفيد صيداوي
رسم: سوسن الخالدي.

قطتي أميرة
تأليف: حنا أبو حنا
رسم: سوسن الماجدي.

خروف العيد
تأليف: د. نجيب نبواني
رسم: سوسن الماجدي.

حكاية زينة
صياغة النص: لبنى صفدي.
فكرة ورسم: سوسن الماجدي.

الأسد والحطاب
تأليف: د. نجيب نبواني.
رسم: سوسن الماجدي.

أرنوب وفرفور
تأليف: حنا ابو حنا
رسم: سوسن الماجدي.

ريكي وريكو
تأليف: د. محمود عباسي
رسم: سوسن الماجدي.

الجوقة
تأليف: حنا أبو حنا
رسم: سوسن الماجدي.

نفهم بالاشارة
تأليف: حنا ابو حنا
رسم: سوسن الماجدي.

لو كنت غيمة
تأليف: عليا ابو شميس
رسم: سوسن الماجدي.

اصابع ديمة
تأليف: حنا ابو حنا
رسم: سوسن الماجدي.

أحمر أخضر
تأليف: حنا أبو حنا
رسم: سوسن الماجدي.

دنيا الأنغام
تأليف: حنا أبو حنا
رسم: سوسن الماجدي.

آقي باخر في مكابي بئر المكسور

* عكفت ادارة مكابي بئر المكسور في الأسبوع الفائت على اعادة جميع لاعبيها الذين لعبوا خارج الفريق في الموسم السابق وهم، محمد حسن حجيرات وأحمد غدير، كما تم الاتفاق مع لاعب خط الوسط آقي باخر. والأمل كبير بالتوصل الى اتفاق مع المدافع الديلاوي فيصل مجدوب (لاعب هبوعيل شفاعمرو) الذي يتدرب منذ فترة مع الفريق.

بالرغم من ان التدريبات تسير بانتظام والأجواء تدعو الى التفاؤل الا ان انعدام الموارد المادية واضح. وبهذا السياق يقول رئيس الادارة ابراهيم غدير «الأمور المهنية تسير على ما يرام حيث اننا نشعر بارتياح تام من عمل المدرب صبحي بشناق، ولكن مشكلتنا الأساسية، الموارد المادية، وقد كانت لنا محادثات مؤخراً مع المسؤولين في المجلس الذين تعهدوا بتحرير قسط جيد من الميزانية ليتسنى لنا سد احتياجاتنا الضرورية».

(رامي صديق)

آراء في الرياضة

• يكتبها: غزال ابو ريا •

* زميلي بروفيسور ادير كوهين في كتابه «الهزل والعلاج»، يتحدث في ص ٣٦٠ عن الرياضة ويقول:

«الأطباء - المربون، المختصون في التغذية السليمة وكل من يهتم في ثقافة الجسم يوصون بالرياضة، المشي، الركض، تمارين التنفس العميق، والسير في الحقول، الخ، الكثير من الناس يقبلون هذه النصائح ويقومون بفعاليات جسمانية، ولكن هناك عدد كبير، بسبب الكسل او صعوبات جسمانية او كراهية كل جهد يتملصون ويجدون حججًا لماذا لا يقومون بتمارين معينة، قسم منهم على وعي تام لأهمية ولحاجة النشاط الجسماني ويحسون بشعور الذنب على كسلهم وتملصهم - ويكونون في صراع ونزاع مع أنفسهم، ولكن لا يستطيعون احداث التغيير» رأيي الشخصي هناك علاج من خلال الموسيقى، الفن، المسرح والأدب، الخ، وهناك علاج من خلال الرياضة.

عندما يشتري شخص سيارة جديدة تراه يهتم بسيارته وينمي عنده عادات الاهتمام لها، ترى هل نهتم بأنفسنا كما نهتم بالسيارة؟ زميلة لي كانت دائمًا تقول ان هناك اهتمامًا عند بعض الناس، أي نوع بنزين يناسب السيارة، خال من الرصاص ٩٦، ٩٥، ٩٧، الخ، هل عندما نأكل نهتم بأنواع الأكل وجودته ومدى صحته كما نهتم بالسيارة؟ اين موقع الرياضة في حياتنا!

في المدرسة هناك رياضة عقلية ورياضة جسمانية الأولى بدون الثانية ينقصها الكثير والعكس هو الصحيح!

المختصون الذين يعالجون حالات الضغط والتوتر وكمثال القلق والخوف من الامتحانات يوصون انه من المفضل قبل الامتحان ان يتحرك الطالب وان يقوم بتمارين رياضية بسيطة وان لا يجلس فقط بدون حراك قبل الامتحان.

كل واحد يواجه الضغط بأشكال مختلفة، الكثير من الناس في حالات الضغط والتوتر يمشون كثيرا وهذه طريقة للمواجهة.

ابحاث عديدة في مواجهة القلق والخوف من الامتحانات توحي بتمارين التنفس العميق لعدة مرات هذا يساعد في ان يصل اكثر كمية من الاوكسجين للدماغ.

في كتاب د. هشام شرابي «مقدمة لدراسة المجتمع العربي»، يتحدث ان ولداً عاد للبيت يبكي قائلاً لأمه «لقد اخذ ابن الجيران مني الطابة، يا أمي ساعديني» قالت له الأم: اذهب واستعد الطابة بنفسك».

تعتقد الأم ان هذه طريقة لتربية الولد على المسؤولية، ما رأيك اختي القارئة/ أخي القارئ؟

على سلطاتنا المحلية الاهتمام بالبنية الانسانية والبنية التحتية، والرياضة مجال هام في البنية الانسانية.

يجمع الفريق نقاطه كعمل النملة.

في مدينة بيتسبورغ الأمريكية، التي تواجدت فيها الشهر الماضي، رأيت مئات الأشخاص يركضون صباحًا ومساء، وهناك مسارات للمشي.

ليس صدفة ان كل من يتعلم في الجامعة عليه أن يتعلم حصة رياضة في مجال ما.

في الولايات المتحدة من أجل رفع الصورة الذاتية عند الطلاب مع تحصيل واطئ يقومون بالتسلق على الجبال والوصول للقمة وهذا يزيد من ثقة الطالب بنفسه.

في خلال سفرتي للولايات المتحدة جلس قريبا مني رجل سمين ورأيت كيف يعمل جاهدا ربط حزام الأمان، فلم يستطع، تعاطفت معه وعندما أحضرت الوجبه الأولى، خاصة وان السفرة طويلة، ١١ ساعة، وجد صعوبة في ترتيب الطاولة الصغيرة امامه، فوصلت الى عنقه، عندها وبلطافة توجهت اليه مضيفة الطيران واقترحت عليه «ساندويش، فقبل!

الرياضة مهمة.

كل من يسافر في الطائرات ولمسافات طويلة خاصة في هذا الزمن الذي يثير القلق مهم جدا ان يقف المسافر لدقائق عدة مرات خلال السفرة وان يشرب الماء - الرياضة في كل زمن ومكان.

في اثناء زيارتي لواشنطن دخلت مدرسة ابتدائية وقمنا بجولة في المدرسة ورأينا ان هناك ٥ ملاعب لطلاب الروضة والصف الأول والثاني! نظرت، الى افراد المجموعة وقسم كبير منهم مثلي من مجتمعات ودول «الغلابة»، الدول النامية وان اردنا تسمية المولود باسمه دول العالم الثالث - لم نصدق ما تراه أعيننا!

في اثناء زياراتي لمدارس عديدة انظر الى ساحة المدرسة فهناك تجد ٧٠٠ طالب بحاجة للتحرك في الفرصة - المشي - الركض - وبسبب ضيق المساحة تتحول الساحة الى «علبة سردين» وهذا احد اسباب العنف.

على شركات التأمين ان تأخذ الحيطة والحذر عند تأمين لاعب كرة قدم، كذلك على اللاعب ان يهتم في شروط التأمين المقترحة له من فريقه.

تصفيات مونديال ٢٠٠٢: سقوط بوليفيا امام الاكوادور وفوز فنزويلا على البيرو

* نيقوسيا - «و.ص.ف» - خسرت بوليفيا امام الاكوادور ١-٥، وفازت فنزويلا على البيرو ٣-صفر في افتتاح الجولة السادسة عشرة من تصفيات امريكا الجنوبية المؤهلة الى نهائيات مونديال ٢٠٠٢ لكرة القدم في كوريا الجنوبية واليابان.

في المباراة الاولى، سجل غونزالو غاليندو (٦٠) هدف بوليفيا، واوليسيس دي لا كروز (١٢) واغوستين دلغادو (٢٢) وايفان كافييديس (٥٧) وانخل فرنانديز (٨٩) ولويس غوميز (٩٠) اهداف الاكوادور.

وعززت الاكوادور موقعها في المركز الثالث برصيد ٢٩ نقطة وباتت تتخلف بفارق الاهداف عن البارغواي، في حين تجمد رصيد بوليفيا عند ١٤ نقطة في المركز الثامن.

وفي الثانية، سجل ويلفريدو الفارو (٥٥ و٦٧) وروبرت موران (٧٩) الاهداف الثلاثة لفنزويلا التي رفعت رصيدها الى ١٣ نقطة وضعتها في المركز التاسع مؤقتا، فيما تجمد رصيد البيرو عند ١٥ نقطة في المركز السابع.

وتلعبت امس الاحد (صباح الاثنين بتوقيت غرينيتش) في ختام الجولة الاوروغواي (٢٤ نقطة) مع كولومبيا (٢٠) في مونتيفيديو، والبارغواي (٢٩) مع الارجنتين المتصدرة الوحيدة التي ضمنت تأهلها حتى الان (٣٨) في اسونسيون، والبرازيل (٢٤) مع تشيلي (١١) في كوريتيبا.

على استاد هرناندو سيليس في لاباز، امام ١٠ الاف متفرج، تابعت بوليفيا نتائجها المخيبة وسقطت سقوطا كبيرا امام ضيفتها الاكوادور في مباراة شابتها الخشونة الزائدة التي ادت الى طرد مدافعها مارتشيلو كارفالو في وقت مبكر (٢٢) بعد احتجاج شديد على صحة الهدف الثاني معتمدا على حكم الراية الذي اشار الى تسلل دلغادو فيما اصر حكم الساحة الارجنتيني انخل سانشيز على احتسابه.

ورفع سانشيز البطاقات الصفراء ٥ مرات في اللقاء، ٤ منها في وجه لاعبي المنتخب المضيف.

والهدف هو التاسع لدلغادو في التصفيات، فتساوى مع الارجنتيني هرنان كريسبو متصدر ترتيب الهدافين برصيد ٩ اهداف بفارق هدف واحد امام البرازيلي روماريو مهاجم فاسكو دا غاما، وثلاثة امام البرازيلي الاخر ريفالدو مهاجم برشلونة الاسباني.

وفي هذا الاثناء، قاد روماريو، الذي يغيب عن تشكيلة المنتخب، فريقه الى الفوز على ضيفه فلامينغو ٥-١ ضمن الدوري البرازيلي بتسجيله ٣ من الاهداف الخمسة.

وعلى ملعب الشعب الجديد في سان كريستوبال (٦٥٠ كم جنوب غرب كاراكاس)، امام ٢٠ الف متفرج، حققت فنزويلا فوزها الرابع في التصفيات على حساب ضيفتها البيرو ٣-صفر، وتخلت للمرة الاولى عن المركز الاخير لتشيلي بانتظار نتيجة مباراة الاخيرة مع مضيفتها البرازيل.

وجاءت الاهداف الثلاثة في الشوط الثاني بعد ان نقصت صفوف الطرفين اثر طرد الحكم التشيلي ماريو سانشيز ثلاثة لاعبين هم ميغل ريبوزيو (٤٥) وارنستو اراكاكي (٦٩) من البيرو، وخوان ارانغو (٥٢) من فنزويلا.

الترتيب

المنتخب	لعب	فاز	تعادل	خسر	له	عليه	نقاطه
الارجنتين	١٥	١٢	٢	١	٣٧	١٢	٣٨
البارغواي	١٥	٩	٢	٤	٢٦	١٤	٢٩
الاكوادور	١٦	٩	٢	٥	٢٢	١٩	٢٩
البرازيل	١٥	٧	٣	٥	٢٥	١٤	٢٤
الاوروغواي	١٥	٧	٣	٥	١٦	١٠	٢٤
كولومبيا	١٥	٥	٥	٥	١٢	١٣	٢٠
البيرو	١٦	٤	٣	٩	١٣	٢٢	١٥
بوليفيا	١٦	٣	٥	٨	١٧	٣١	١٤
فنزويلا	١٦	٤	١	١١	١٥	٤٠	١٣
تشيلي	١٥	٣	٢	١٠	١٤	٢٢	١١

امس الاحد (صباح اليوم)

الاوروغواي - كولومبيا في مونتيفيديو
البارغواي - الارجنتين في اسونسيون
البرازيل- تشيلي في كوريتيبا

تصفيات مونديال ٢٠٠٢: عودة الجابر الى تشكيلة السعودية واتجاه لعدم استدعاء لاعبين جدد

* الرياض - «و.ص.ف» - سيعود قائد المنتخب السعودي لكرة القدم سامي الجابر الى التشكيلة بعد ان شفي من الانفلوانزا الحادة التي ابعدته عن المباراة مع العراق في الجولة الثامنة من منافسات المجموعة الاولى ضمن الدور الثاني الحاسم للتصفيات الاسيوية المؤهلة الى مونديال ٢٠٠٢ في كوريا الجنوبية واليابان.

وكانت السعودية فازت على العراق ٢-١ الجمعة الماضي واحتفظت بصدارة المجموعة برصيد ١٤ نقطة من ٧ مباريات بفارق نقطتين عن ايران الثانية من ٦ مباريات.

وسينخرط الجابر، المحرك الاساسي للمنتخب السعودي في المباراتين مع تايلاند (٣-١) والبحرين (٤-صفر)، في المعسكر الاعدادي الذي سيبدأ غدا الثلاثاء في الرياض بعد ثلاثة ايام من الراحة استعدادا للمباراة الاخيرة في التصفيات مع تايلاند في ١٩ تشرين الاول الحالي.

وما يزال المهاجم الحسن اليامي يعاني الاما بعد اصابة في فخذه وسيخضع لفحوصات في الايام المقبلة لتحديد مدى خطورتها.

ومن المتوقع الا يضم المدرب ناصر الجوهر اي عناصر جديدة الى المعسكر والاعتماد على اللاعبين الحاليين فقط، خصوصا بعدما تردد عن احتمال استدعاء نجم وسط الهلال والدولي السابق خميس العويران ليكون بديلا لعبدالله الواكد الذي سيغيب عن المباراة المقبلة لنيله انذارين.

كما ان مشاركة الحارس محمد الدعيع ليست مؤكدة اذ ربما يعود محمد الخوجلي بعد ان غاب عن مباراة العراق بسبب الايقاف.

وكان الامير سلطان بن فهد الرئيس العام لرعاية الشباب ورئيس الاتحاد السعودي للعبة قرر صرف مكافأة فوز مضاعفة ثلاث مرات للاعبي المنتخب بعد الفوز على العراق والذي اعتبره «خطوة مهمة نحو التأهل للنهائيات».

من جهة اخرى، رأى مدير المنتخب السعودي فيصل عبد الهادي ان المباراة مع تايلاند «لا تقبل انصاف الحلول»، مشيرا الى ان «الفوز هو الخيار الوحيد للسعودية».

واضاف «اداء تايلاند امام ايران في مباراتها الاخيرة في طهران يجعلنا نستعد جيدا لمواجهتها، وسنركز في معسكر الرياض على بعض النواحي لحث اللاعبين على عدم التساهل واللعب بجدية حتى الدقيقة الاخيرة من المباراة».

واعرب عن ثقته «بقدرة اللاعبين السعوديين على تحقيق الفوز على تايلاند والتأهل الى كأس العالم للمرة الثالثة على التوالي شرط تعثر المنتخب الايراني في احدى مباراتيه المقبلتين».

ولا بديل للسعودية عن الفوز على تايلاند لرفع رصيدها الى ١٧ نقطة اذا ما ارادت التأهل شرط خسارة او تعادل ايران في احدى المباراتين المتبقيتين لها مع العراق في طهران ومع البحرين في المنامة في ١٢ و١٩ المقبلين على التوالي.

ويتفوق المنتخب السعودي بفارق الاهداف (له ١٣ وعليه ٧) على نظيره الايراني (له ٧ وعليه ٣).

«ويا» يعد باحراز الالقاب مع الجزيرة الاماراتي

* ابو ظبي - «و.ص.ف» - وعد مهاجم منتخب ليبيريا لكرة القدم جورج ويا باحراز الالقاب مع فريقه الجديد الجزيرة الاماراتي هذا الموسم بعد وصوله الى ابو ظبي امس الاول السبت للانضمام الى صفوفه.

وقال ويا الذي سيبدأ تدريباته مع فريقه في حديث الى احدى شبكات الانترنت «انا مقتنع بانني سأفوز بلقب مع الجزيرة في موسمي الاول معه».

وكان ويا وقع عقدا للانتقال الى الجزيرة مع مواطنه جيمس ديبا، لاعب هيراكليس اليوناني، منتصف ايلول الماضي لمدة موسمين، ولم يكشف لدى التوقيع عن تفاصيل صفقته لكن تردد انها تفوق المليون دولار وتعتبر اغلى صفقة في الملاعب الاماراتية حتى الآن.

واضاف ويا «لم اتدرب منذ حزيران الماضي لكن اشعر بأنني جاهز، فلغة كرة القدم هي واحدة في مختلف دول العالم»، مشيرا الى انه بعد توقيعه للنادي الاماراتي «تلقى عروضا من اندية امريكية ومكسيكية».

وكان ويا، الحائز على الكرة الذهبية التي تمنح لافضل لاعب في البطولات المحلية الاوروبية عام ١٩٩٥، تعاقد الموسم الماضي مع مرسيليا لمدة ٦ اشهر وتركه في نهايتها.

ويتصدر فريق الجزيرة الذي استغنى عن مهاجمه النيجيري ايمانويل عبيدي لمصلحة العين ترتيب المجموعة الاولى من مسابقة كأس الاتحاد برصيد ١٣ نقاطة امام الوحدة بطل الدوري وحامل اللقب (١٠).

كـمـا تـوقـعـنـا أمـس

عبد المنان التيتي يبقى في هبوعيل بيتح تكفا

* أبلغت ادارة هبوعيل بيتح تكفا، أمس، مهاجم الفريق عبد المنان تيتي انه سيبقى نهائياً في الفريق، بعد ان طالب مدربه ايلي جوتمان بذلك، وتم تسجيله في سلطة مراقبة الميزانيات.

وكما نشرنا أمس في «الأسبوع الرياضي»، فان التيتي كان قد أمهل ادارة بيتح تكفا حتى يوم أمس لانهاء موضوعه العالق وتسجيله نهائياً في سلطة مراقبة الميزانيات بالفعل ليسجل أيضاً في مكاتب الاتحاد.

وقد شارك التيتي في تدريب أمس، وقام مدير الفريق بابلاغه بعد نهاية التدريب بالخبر السار وطلب منه ان يكون جاهزاً للمشاركة في المباراة أمام مكابي تل أبيب في نهاية الأسبوع.

(شادي بشارة)

استياء الاخاء من عدم قدوم التيتي ولاعب وسط من اوكراينا تدرب أمس

* أعرب الاداري قاسم دبور عن استيائه من عدم قدوم المهاجم عبد المنان تيتي لفريق مكابي الاخاء، بعد ان سويت اموره مع فريق هبوعيل بيتح تكفا. وقال قاسم: «كنا على ثقة ان التيتي سيلعب في الناصرة، بعد ان توصلنا معه لاتفاق نهائي. بالنسبة لنا عدم حضوره يسبب لنا خيبة أمل كبيرة، وأنا أشك في مماطلة مسؤولي بيتح تكفا له. على كل حال أتمنى له النجاح».

من جهة أخرى تدرب مع الاخاء، أمس لاعب الوسط سيرجي فيلينكو، ابن التاسعة والعشرين من اوكراينا، بهدف الوقوف على مقدرته قبل ان يتم اتخاذ قرار نهائي بشأنه.

امكانية عودة بولس نمورة لشفاعمرو

* شوهد مؤخراً اللاعب بولس نمورة يشارك في تدريبات فريقه الأم الاتحاد الشفاعمري، وعلى ما يبدو انه في طريق عودته لشفاعمرو، وقد تكون العودة لفريق مكابي شفاعمرو حيث لعب معه في الموسم الفائت. وقد علمنا من مصدر موثوق به ان «جس نبض» قد قامت به ادارة الاتحاد في نهاية الاسبوع. ومن ناحية أخرى فقد عاد الظهير الأيسر الشفاعمري شريف كعبية والذي تدرب حتى الآن مع فريق هبوعيل كوكب ابو الهيجاء، وتتبع بطاقته لمكابي شفاعمرو ولكنه سيلعب في فريق الاتحاد الشفاعمري من الدرجة الثالثة.

وبهذا المضمار لا توجد عواقب تذكر في انتقاله حيث ان التعاون بين ادارتي الفرق الرياضية مستمر.

(رامي صديق)

في شعب

تدريبات منتظمة ومنيب كنعان يقترب من الفريق

* وسط أجواء تدعو الى التفاؤل ودون مشاكل مادية تُذكر يواصل فريق مكابي شعب استعداداته بقيادة المدرب درويش هنداوي لاستقبال الدوري الوشيك. وقد انضم للتدريبات لاعب خط الوسط المجدلاوي منيب كنعان، حيث ان النية للتوقيع معه قائمة وقد يتم الأمر في الأيام القريبة القليلة.

وعلى صعيد مباريات كأس الدولة سيلاقي الفريق الشعباوي في مباراة نصف النهائي الفائز في المباراة الجامعة بين البقيعة والمزرعة والتي ستجري في العشرين من الشهر الجاري، ويأمل المدرب درويش هنداوي تحقيق نتيجة طيبة سيما وأن التحضيرات تسير بشكل منتظم، وفي سؤال حول تأقلمه في شعب قال هنداوي «أشعر بارتياح تام، الادارة تتعاون وتعمل على تهيئة الظروف المناسبة والمريحة وكلي أمل ان تنعكس التحضيرات ايجابيا على أرض الملعب».

(رامي صديق)

الكاميروني مولانجو أو مهاجم بولندي في الطريق إلى مكابي كفركنا



* هشام الزعبي وتفكير عميق في اثناء التدريب!!

* عاد إلى البلاد مساء أول أمس السبت من بولندا طاقم ادارة مكابي كفركنا المكون من فيصل خطيب ووجيه عواودة والمدرب هشام الزعبي بعد ان عقدوا جلسة مع المهاجم الكاميروني كوزيس مولانجو لفحص امكانية ضمه إلى الفريق. هذا ووضع الطاقم الكناوي خلال الزيارة أيضاً عينه على مهاجم بولندي آخر اذا ما تعثر أمر ضم مولانجو. هذا وستتضح الصورة خلال اليومين القريبين. وفهمنا ان العائق الآن هو أخذ موافقة الفريق البولندي الذي يلعب لصالحه مولانجو أملاً بجسر الهوة بين العرض المالي لكفركنا وبين طلب اللاعب نفسه. وعلمنا من فيصل خطيب ان لاعباً واحداً على الأقل من بين الاثنين سوف يتم التعاقد معه مع امكانية ضم اثنيهما معاً. وعلمنا كذلك ان المهاجم اليوغوسلافي سلوفودان زيفكوفيتش في طريقه خارج الفريق بعد ان وجد صعوبة حتى الآن في التأقلم معه ليفسح المجال لضم واحد من المهاجمين الذين ذكروا أعلاه.

وعن الدربي العربي مع سخنين في نهاية الاسبوع صرح خطيب: «المهم ان تسود الروح الرياضية هذه المباراة بين الفريقين الشقيقين ونحن نتقبل اي نتيجة، والفريق الأفضل مبروك عليه الفوز».

(باسل زريق)

بعد ترك المدرب محمود عمشة

أكثر من لاعب تعزيز يترك فريق هبوعيل الطيبة

* الأوضاع المالية الصعبة جداً، التي دفعت بالمدرب محمود عمشة إلى الاستقالة من تدريب هبوعيل الطيرة، وتعاقده مع هبوعيل ام الفحم، دفعت أيضاً بعدد من لاعبي التعزيز إلى اعلان تركهم. اللاعبون هم نير يونناي، حاييم الفيف، رامي ظاهر وايلي تسوريف.

وعلمنا ان المشاكل المادية ما زالت تعصف بالفريق الذي توقفت تدريباته منذ أكثر من عشرين يوماً، علماً بأن الدوري كان من المفروض ان يبدأ أمس الأول السبت، إلا ان التأجيل حتى العشرين من الشهر الجاري، صب في مصلحة الفريق حتى الآن.

هبوعيل عرابة يستعد لملاقاة المكر، والمجلس سيدعم بكل قواه

* استعدادات جدية ومكثفة يجريها هبوعيل عرابة في هذه الأيام تحضيراً لمباراة نصف النهائي يوم السبت المقبل ضمن مسابقة كأس الدولة أمام هبوعيل المكر، حيث ستجري المباراة تمام الساعة الثالثة بعد الظهر على ملعب ديرحنا، كما وأجرى الفريق اول أمس السبت مباراة ودية امام طيرات هكرمل من الدرجة الأولى وفاز عليه بالنتيجة (٧:٢). ويجدر ذكره ان الأمور المادية تسير على أحسن وجه سيما وان المجلس سيدعم الفريق بميزانية جيدة تؤهله للصعود للدرجة الأولى، وقد أكد لنا ذلك رئيس المجلس المحلي هناك ياسين ياسين، الذي يرافق الفريق في مسيرته.

(رامي صديق)

مدرسة المستقبل المهنية الثانوية «عتيد كفرياسيف» - تكرم البطلين صالح أبو صالح وممدوح شناوي

* حقق البطلان صالح ابو صالح وممدوح شناوي مكسبين رائعين عندما فاز كل منهما بالميدالية الذهبية. الأول في المصارعة الحرة على طريقة الجوجوربوجش التي وضع اسسها البطل العالمي هاني سكس (دان ٨) والثاني في الملاكمة حيث تغلب على بطل أوروبا في وزن ٥٤ كغم ونال كل منهما الميدالية الذهبية على هذين الانجازين الرائعين.

وقد بادرت مدرسة المستقبل المهنية التي يتعلم فيها الطالبان في الصف الثاني عشر الى اجراء احتفال تكريمي لهما وذلك اليوم الاثنين سيحضره لفيف من الأهالي ورؤساء السلطات المحلية ومديرو الأقسام الرياضية في السلطات المحلية المجاورة الى جانب ادارة شبكة عتيد باشتراك جميع طلاب المدرسة. باتنهاء الاحتفال يتسلم البطلان جوائز تقديرية ودرع المدرسة كما ستتم دعوة المؤسسات العاملة في الوسط العربي الى تبني هؤلاء الأبطال وتوفير احتياجاتهم المادية فقد تكلف كل منهما مبلغ ٢٠٠٠ دولار أمريكي لتغطية تكاليف السفر والاقامة في الفنادق لفترة المباريات.

مع اقتراب بطولة الشمال في ألعاب القوى والميدان

تدريبات مكثفة في كابول

* تدريبات مكثفة يجريها فريق العاب القوى والميدان الكابولي في هذه الفترة استعداداً لبطولة الوسط العربي في الشمال والتي ستجري في الخامس والعشرين من الشهر الجاري وسيشارك من كابول قرابة الـ (٣٠) لاعبًا من أجيال الصف السابع وما فوق، وفي حديث خاص لـ «الأسبوع الرياضي» مع مركز قسم الرياضة في مجلس كابول مصطفى شحادة قال «كلنا ثقة بأن لاعبينا سيحققون النتائج الطيبة، سيما وأن التدريبات تسير بشكل منتظم والأجواء تدعو الى التفاؤل».

(رامي صديق)

مفاوضات مكثفة مع عدة لاعبين يجريها هبوعيل المغار

* بالرغم من الظروف المادية الصعبة التي آل اليها فريق هبوعيل المغار، الا أن الاستعدادات ما زالت جارية دون ان تُلمس عراقيل معينة.

بعد أن بات مؤكداً حاجة الفريق لأربعة لاعبين، بدأت الادارة والمدرب احسان هلون على حد سواء التفاوض مع عدة لاعبين، ففي حراسة المرمى تجددت الاتصالات مع الحارس احمد عباس والذي ترغب الادارة جدا بضمه وفي موقع المدافع فالمحادثات جارية مع العسفاوي رضا وهب وكذلك الأمر للاعب ركاد فلاح حيث المفاوضات معه جدية ومن المتوقع ان تثمر نتائج ايجابية.

كما ان هنالك اتفاق شبه نهائي مع لاعب خط الوسط العسفاوي رمزي ابو سعدة، اما المهاجم شاي ريفع والذي شوهد مؤخراً في تدريبات مكابي شفاعمرو فقد تم تحريره.

وعن امكانية احضار اللاعبين المذكورة أسماؤهم اعلاه يقول المدرب احسان هلون «كلي أمل بالتوصل الى اتفاق مع هؤلاء اللاعبين وفي حال حدوث ذلك فاننا سنكون فريقا جيدا».

(رامي صديق)

تصفيات مونديال ٢٠٠٢: بيكهام ينقذ انكلترا من خوض الملحق تاركا المهمة لالمانيا

* نيقوسيا - «و.ص.ف» - انقذ لاعب وسط مانشستر يونايتد ديفيد بيكهام، منتخب انكلترا لكرة القدم من خوض الملحق عندما سجل هدف التعادل ٢-٢ في الوقت بدل الضائع في مرمى اليونان والذي صعد به مباشرة الى نهائيات كأس العالم المقبلة في كوريا الجنوبية واليابان، تاركا المركز الثاني لمنتخب المانيا الذي سقط بدوره في فخ التعادل السلبي مع ضيفته فنلندا ضمن المجموعة التاسعة من التصفيات الاوروبية امس الاول السبت.



المدافع الانجليزي اشلي كول يحاول اعاقة اليوناني خريستياس

على ملعب «اولدترافورد»، عاش انصار منتخب انكلترا اوقاتا عصيبة طوال الدقائق التسعين لان منتخبهم تخلف مرتين امام نظيره اليوناني، قبل ان يطلقوا العنان لحناجرهم لدى تسجيل بيكهام هدف الانقاذ.

ولو قدر لبيكهام ان يكتب سيناريو مباراة منتخب بلاده مع اليونان كما اشتهى لما فعل بهذه الطريقة الدراماتيكية، ذلك لانه قام بواجبه قائدا للمنتخب على اكمل وجه، فكان افضل لاعب بين زملائه كما انه مرر الكرة التي جاء منها الهدف الاول، والاهم من ذلك سجل هدفا والمباراة تلفظ انفاسها الاخيرة ليوفر على انكلترا مهمة مواجهة اوكرانيا في مباراتين ذهابا وايابا لمعرفة هوية صاحب البطاقة الى النهائيات.

ولم يقدم المنتخب الانكليزي عرضا جيدا وبدأ مدربه السويدي زفن غوران اريكسون المباراة بثنائي ليفربول في خط الهجوم اميل هيسكي وروبي فاولر الذي حل مكان زميله مايكل اوين المصاب.

وتصدى حارس اليونان احد نجوم المباراة لركلة حرة انبرى لها الاختصاصي بيكهام في الدقيقة التاسعة، ثم جاء دور نايجل مارتن ليبعد كرة خطرة سددها انجلوس خاريستياس في الدقيقة ٢٠، بيد ان الاخير عوض عندما افتتح التسجيل بتسديدة مباغتة خدعت الحارس نايجل مارتن.

ورمى المنتخب الانكليزي بكل ثقله واشرك مدربه اندي كول مكان نيك بارمبي ثم تيدي شيرينغهام مكان فاولر، وبعد نزول الاخير باقل من ٣ ثوان رفع له بيكهام كرة من ركلة حرة داخل المنطقة ليتابعها برأسه داخل المرمى (٦٨).

لكن فرحة الانكليز لم تدم طويلا ذلك لان المنتخب اليوناني رد بعد دقيقة واحدة عندما استغل ديميس نيكولايديس خطأ من المدافع ريو فرديناند ليعطي التقدم مجددا لمنتخب بلاده.

وفي الوقت بدل الضائع احتسب الحكم ركلة حرة على حدود منطقة الجزاء، ترجمها بيكهام ببراعة فوق الحائط وداخل المرمى وسط فرحة عارمة في المدرجات من قبل انصار المنتخب الذين لم يصدقوا ما حصل.

وعلى ملعب «غيلسينكيرشن» في مدينة شالكه، فشل المنتخب الالماني في استغلال تعثر انكلترا على ارضها، فحذا حذوها امام فنلندا وتعادل معها صفر-صفر.

وبدأت المباراة بحذر من المنتخبين مع محاولات للالمان لمباغتة الدفاع الفنلندي بقيادة مدافع ليفربول الانكليزي سامي هيبيا بيد ان خطة التسلل التي نهجها الاخير اعطت ثمارها اكثر من مرة حيث سقط اوليفر بيرهوف واوليفر نوفيل في الفخ.

وكانت اول محاولة في الدقيقة ٢٥ من ضربة رأسية لبيرهوف اثر ركلة ركنية.

وردت فنلندا من تسديدة لنورميلا داخل المنطقة بعدما كسر التسلل بيد ان المدافع نوفوتني انقذ الموقف قبل ان يتدخل اوليفر كان (٢٧).

وردت العارضة تسديدة لبيرهوف من ٧ امتار (٦٥)، واهدر بيرهوف فرصة ذهبية من انفراد بالحارس لكنه سدد بين ساقي الاخير فابعد الخطر الى ركنية (٧٠)، كاد بيرهوف يهز الشباك بضربة رأسية ابعدها الحارس قبل ان يشتتها الدفاع (٧٢).

وردت العارضة تسديدة ساقطة لبيرهوف بعدما لمسها الحارس ثم تهيأت الكرة امام نوفيل الذي حاول ايداعها داخل الشباك بيد ان الحارس تألق مجددا وابعدها من باب المرمى بقدمه اليمنى (٧٨).

وانقذ كان مرماه من هدف محقق اثر تسديدة لرايلي في اواخر المباراة.

وانتهى لقاء المانيا مع فنلندا قبل نحو دقيقتين من مباراة انكلترا واليونان، فاكمل اللاعبون الالمان المباراة الثانية على شاشة عملاقة داخل الملعب، وكم اصيبوا بالاحباط عندما سجل بيكهام هدف التعادل الذي كان جواز سفر منتخب بلاده الى النهائيات على حساب نظيره الالماني.

وانهت انكلترا التصفيات في الصدارة برصيد ١٧ نقطة بفارق الاهداف امام المانيا.

وحجزت ايطاليا حاملة اللقب ثلاث مرات اعوام ١٩٣٤ و٣٨ و١٩٨٢ بطاقتها الى النهائيات بفوزها على المجر بهدف نظيف سجلها مهاجم يوفنتوس اليساندرو دل بييرو من ركلة حرة مباشرة في الدقيقة ٤٥ على ملعب «تارديني» في بارما.

ولم يقدم المنتخب الايطالي عرضا قويا لكنه حقق المهم علما بان التعادل كان يكفيه.

وبلغت روسيا النهائيات بتغلبها على سويسرا ٤-صفر في موسكو امام ٢٥ الف متفرج.

وفرض نجم سبارتاك موسكو فلاديمير بيستشاستنيخ نفسه نجما للمباراة بتسجيله ثلاثة اهداف في الدقائق ١٥ من ركلة جزاء، و١٩ و٣٩، قبل ان يضيف ايغور تيتوف الهدف الرابع في الدقيقة ٨٣.

وعادت روسيا بالتالي الى المونديال بعدما غابت عن نهائيات ١٩٩٨ في فرنسا.

وكانت روسيا بحاجة الى نقطة واحدة لكنها هاجمت منذ الدقائق الاولى وحسمت النتيجة في الشوط الاول بثلاثية لبيستشاستنيخ.

وبكرت روسيا بالتسجيل في الدقيقة ١٥ من ركلة جزاء انبرى لها بيستشاستنيخ بنجاح بعد خطأ للمدافع الكسندر كوميسيتي بحق رولان غوسيف، قبل ان يعزز تقدم منتخب بلاده بهدف ثان بعد ٤ دقائق بضربة راسية خدعت الحارس يورغ ستيل اثر تمريرة من مارات اسماعيلوف، وثالث قبل نهاية الشوط الاول بست دقائق بضربة رأسية أيضا اثر تمريرة من تيتوف.

وتراجع اداء لاعبي المنتخب الروسي في الشوط الثاني بعدما اطمأنوا الى النتيجة وحاول الضيوف تسجيل هدف الشرف على الاقل من دون نتيجة قبل ان تستقبل شباكهم هدفا رابعا بواسطة تيتوف من ركلة حرة مباشرة من ٢٠ مترا في الدقيقة ٨٣.

وانهت روسيا التصفيات في صدارة المجموعة برصيد ٢٣ نقطة بفارق ٣ نقاط امام سلوفينيا التي فاجأت يوغوسلافيا وحرمتها من التأهل الى النهائيات.

وكانت سلوفينيا حققت المفاجأة العام الماضي ببلوغها نهائيات بطولة الامم الاوروبية في بلجيكا وهولندا وذلك للمرة الاولى منذ استقلالها في مطلع التسعينات.

واستغلت سلوفينيا عاملي الارض والجمهور بالاضافة الى ضعف ضيفتها جزر فارو وتغلبت عليها بثلاثة اهداف نظيفة سجلها نجم كلوب بروج البلجيكي تشه (١٣ و٣١) وتيغاني (٨٢) كانت كافية لانهاء التصفيات في المركز الثاني المؤهل الى خوض الملحق الاوروبي مع ثاني المجموعة الثامنة.

ورفعت سلوفينيا رصيدها الى ٢٠ نقطة بفارق نقطة واحدة امام يوغوسلافيا التي لم ينفعها فوزها الساحق على لوكسمبورغ ٦-٢.

وسجل سلافيسا يوكانوفيتش (١٩) وبردراغ مياتوفيتش (٥٨) وماتا يكيزمان (٦١ و٧٢) وسافو ميلوسوفيتش (٦٣ و٦٨) اهداف يوغوسلافيا، وبترسون (٣٧) وكريستوف (٥١) هدفي لوكسمبورغ.

وقاد مهاجم ميدلزبره الانكليزي الن بوكسيتش منتخب كرواتيا الى النهائيات بتسجيله هدف المباراة الوحيد ضد بلجيكا في زغرب.

وكرر بوكسيتش بالتالي ما فعله عندما سجل هدف الفوز ايضا الذي سمح لمنتخب بلاده في المشاركة في مونديال فرنسا قبل ٣ سنوات.

وكانت كرواتيا بقيادة مدربها ميروسلاف بلازيفيتش (مدرب ايران حاليا) حققت المفاجأة في مونديال فرنسا عندما حلت في المركز الثالث.

وفي المجموعة ذاتها، حققت اسكتلندا فوزا بلا نكهة على لاتفيا ٢-١. وقدم مدرب المنتخب الفائز كريغ براون استقالته عقب المباراة مباشرة بعد فشل منتخبه حتى في احتلال مركز يؤهله خوض الملحق الذي كان من نصيب بلجيكا.

وتأهلت الدنمارك الى النهائيات بفوزها الساحق على ايسلندا بستة اهداف نظيفة كان نصيب كل من ابي ساند وتوماس غرايفسن هدفين، في حين سجل دينيس روميدال ويان ميكايلسن الهدفين الاخرين.

ونجحت البرتغال في حجز مكانها بين الكبار ايضا للمرة الاولى منذ عام ١٩٨٦ بفوزها الساحق على استونيا بخمسة اهداف تناوب على تسجيلها جواو بينتو (٢٩) ونونو غوميش (٤٩ و٦٥) وباوليتا (٥٩) ولويس فيغو (٨٤) الاهداف.

وسجل في المباريات ال١٩ التي اقيمت اليوم ٦٣ هدفا اي بنسبة ٣٫٢ اهداف في المباراة الواحدة وهي نسبة عالية.

الترتيب النهائي للمجموعة الاولى

المنتخب	لعب	فاز	تعادل	خسر	له	عليه	نقاطه
١- روسيا	١٠	٧	٢	١	١٨	٥	٢٣
٢- سلوفينيا	١٠	٥	٥	-	١٧	٩	٢٠
٣- يوغوسلافيا	١٠	٥	٤	١	٢٢	٨	١٩
٤- سويسرا	١٠	٤	٢	٤	١٨	١٢	١٤
٥- جزر فارو	١٠	٢	١	٧	٦	٢٣	٧
٦- لوكسمبورغ	١٠	-	-	١٠	٤	٢٨	-

المجموعة الثانية

المنتخب	لعب	فاز	تعادل	خسر	له	عليه	نقاطه
١- البرتغال	١٠	٧	٣	-	٣٣	٧	٢٤
٢- جمهورية ايرلندا	١٠	٧	٣	-	٢٣	٥	٢٤
٣- هولندا	١٠	٦	٢	٢	٣٠	٩	٢٠
٤- استونيا	١٠	٢	٢	٦	١٠	٢٦	٨
٥- قبرص	١٠	٢	٢	٦	١٣	٣٢	٨
٦- اندورا	١٠	-	-	١٠	٥	٣٦	-

المجموعة الثالثة

المنتخب	لعب	فاز	تعادل	خسر	له	عليه	نقاطه
١- الدنمارك	١٠	٦	٤	-	٢٢	٦	٢٢
٢- تشيكيا	١٠	٦	٢	٢	٢٠	٨	٢٠
٣- بلغاريا	١٠	٥	٢	٣	١٤	١٥	١٧
٤- ايسلندا	١٠	٤	١	٥	١٤	٢٠	١٣
٥- ايرلندا الشمالية	١٠	٣	٢	٥	١١	١٢	١١
٦- مالطا	١٠	-	١	٩	٤	٢٤	١

المجموعة الخامسة

المنتخب	لعب	فاز	تعادل	خسر	له	عليه	نقاطه
١- بولندا	١٠	٦	٣	١	٢٤	١١	٢١
٢- اوكرانيا	١٠	٤	٥	١	١٢	٨	١٧
٣- بيلاروسيا	١٠	٤	٣	٣	١٢	١١	١٥
٤- النروج	١٠	٢	٤	٤	١٢	١٤	١٠
٥- ويلز	١٠	١	٦	٣	١٠	١٢	٩
٦- ارمينيا	١٠	-	٥	٥	٧	١٨	٥

المجموعة الثامنة

المنتخب	لعب	فاز	تعادل	خسر	له	عليه	نقاطه
١- ايطاليا	٨	٦	٢	-	١٦	٣	٢٠
٢- رومانيا	٨	٥	١	٢	١٠	٧	١٦
٣- جورجيا	٨	٣	١	٤	١٢	١٢	١٠
٤- المجر	٨	٢	٢	٤	١٤	١٣	٨
٥- ليتوانيا	٨	-	٢	٦	٣	٢٠	٢

المجموعة التاسعة

المنتخب	لعب	فاز	تعادل	خسر	له	عليه	نقاطه
١- انكلترا	٨	٥	٢	١	١٦	٦	١٩
٢ - المانيا	٨	٥	٢	١	١٤	١٠	١٧
٣- فنلندا	٨	٣	٣	٢	١٢	٧	١٢
٤- اليونان	٨	٢	١	٥	٧	١٧	٧
٥- البانيا	٨	١	-	٧	٥	١٤	٣

الصحف الانكليزية تحيي «المنقذ» بيكهام

حيت الصحف الانكليزية امس الاحد بحرارة قائد منتخب انكلترا لكرة القدم ديفيد بيكهام صاحب هدف التعادل الحاسم في مرمى اليونان (٢-٢) امس الاول السبت في مانشستر في الجولة الاخيرة من تصفيات المجموعة الاوروبية التاسعة المؤهلة الى نهائيات مونديال ٢٠٠٢ في كوريا الجنوبية واليابان.

وكتب صحيفت «صنداي تلغراف» تحت عنوان: «امر لا يصدق - الركلة الحرة المذهلة المتأخرة التي نفذها بيكهام حملت انكلترا الى كأس العالم» مدعم بالصور: «فارس لامع ابيض انقذ الانكليز».

وكان بيكهام سجل هدف التعادل في الوقت بدل الضائع من ركلة حرة مجنبا بلاده خسارة شبه اكيدة امام اليونان ١-٢ فتأهلت مباشرة الى نهائيات المونديال بفارق الاهداف عن المانيا، التي ستخوض الملحق، ومستفيدة في الوقت ذاته من تعادل الاخيرة سلبا مع ضيفتها فنلندا.

واعتبرت صحيفة «التايمز» من جانبها تحت عنون «ركلة من ذهب» ان «ركلة حرة بقيمة ٥٠ مليون جنيه استرليني (اكثر من ٧٥ مليون دولار) جنبت انكلترا العار»، فيما رأت «الاوبزرفر» ان بيكهام هو «البطل المطلق»، وقالت «نهاية سعيدة حالت دون مأساة يونانية، وعملية الانقاذ التي قام بها بيكهام عززت مجد انكلترا».

وذهبت صحيفة «اندبيندنت» الى ابعد من ذلك بقولها «بيكهام يملك العالم في قدميه»، واعتبرت «نيوز اوف ذا وورلد» ان بيكهام «قائد جبار وعظيم»، في حين وصفته صحف اخرى عدة بانه «قائد رائع» و«ملك العالم» و«بطل قومي».

المنتخبات المتأهلة حتى الان

في ما يلي لائحة المنتخبات التي ضمنت تأهلها حتى الان الى نهائيات مونديال ٢٠٠٢ المقررة في كوريا الجنوبية واليابان معا:

- حاملة اللقب: فرنسا
- صاحبا الضيافة: كوريا الجنوبية واليابان
- عن القارة الافريقية: الكاميرون ونيجيريا وتونس والسنغال وجنوب افريقيا
- عن القارة الاوروبية: روسيا والبرتغال واسبانيا وبولندا وانكلترا وكرواتيا وايطاليا والدنمارك والسويد (تبقى ٤ بطاقات ونصف)
- عن اميركا الجنوبية: الارجنتين (تبقى ثلاث بطاقات مباشرة ونصف بطاقة بين صاحب المركز الخامس في التصفيات واستراليا بطلة اوقيانيا)
- عن الكونكاكاف: كوستاريكا (تبقى بطاقتان)

جدول مباريات الملحق الاوروبي

في ما يلي جدول مباريات الملحق الاوروبي المؤهلة الى نهائيات مونديال ٢٠٠٢ في كوريا الجنوبية واليابان:

بلجيكا - تشيكيا
اوكرانيا - المانيا
النمسا او اسرائيل - تركيا
سلوفينيا - رومانيا
جمهورية ايرلندا - ثالث اسيا

وتقام مباريات الذهاب في ١٠ و١١ تشرين الثاني، ومباريات الاياب في ١٥ منه.

على الشاشة الصغيرة

الاثنين ٨/ ١٠
القناة الأولى:
٣٠.٦ - نشرة الأخبار بالعربية.
٤٥.٦ - «بوكر طوف يسرائيل».
٠٠.١٥ - «ميريشيت» لرأس السنة اليهودية.
٠٠.١٦ - التلفزيون التعليمي.
٣٠.١٦ - الأخبار بالانجليزية.
٤٠.١٦ - مجلة السينما.
٠٠.١٩ - الأخبار بالعربية.
٣٠.١٩ - أنشودة حياته - فيلم.
٠٠.٢٠ - الأخبار.
١٥.٢٠ - «عوسيم سيدر» مع ميراف ميخائيلي.
٠٠.٢١ - «أعياد النجوم».
٣٠.٢٢ - «المدمر ٢» - فيلم.
٠٠.٢٤ - الأخبار.
٠٥.٢٤ - تتمة الفيلم.

القناة الثانية:
٥٥.٥ - الحورية الصغيرة - رسوم متحركة.
١٩.٦ - زمان ديزني ١٠١ كلب.
٤٣.٦ - كفيه طلعاد - برنامج الصباح.
٠٠.٩ - وقت العيد.
٠٠.١٠ - أهل وجراء.
٣٠.١٠ - زمن الأهل.
٠٠.١١ - اسرار من عالم السينما.
٣٠.١١ - سلكي - فيلم.
٠٠.١٣ - واقع أم اني حلمت - فيلم وثائقي.
٥٠.١٤ - اوليڤر تويست - فيلم.
٠٠.١٦ - الجميلون والشجعان - الحلقة ٣٥٦٠.
٢٩.١٦ - كل أبنائي - الحلقة ٦٥٧.
٠٠.١٧ - موجز الأخبار.
٠٥.١٧ - فطيرة أمريكية ٢ - من وراء الكواليس.
٣٠.١٧ - دومينو.
٠٠.١٨ - كبرياء الفلاح.
٣٠.١٨ - يوميات سفر.
٠٠.١٩ - «ابحتشي (اختي)» - فيلم وثائقي.
٠٠.٢٠ - الأخبار.
١٥.٢٠ - رسائل في الريح - فيلم.
٠٥.٢٢ - كاسير - فيلم.
٠٥.٢٤ - «كيتسر بحتسوت».
٣٥.٢٤ - ازياء ديفد - فيلم.
١٠.٠٠ - الملك هيل.
٤٥.١ - مهرجان جاز بلوز فيديوتيب ٢٠٠٠.
٣٠.٢ - نهاية البث.

حل اللغز الماضي

أفقيًا
١ - كريستيانيا - لف.
٢ - ربق - نقولا فياض.
٣ - أحد - حفلات.
٤ - فاليتا - فيرينا.
٥ - أن - ناي - مدحت.
٦ - نهاتف - لهم - هش.
٧ - بل - حنش - جن - دم.
٨ - سنان - المريخ.
٩ - ات - هرقله - هرقل.
١٠ - لمعانه - ال - نظم.
١١ - وعرية - اتفاقية.
١٢ - يدعه - كرمته - عم.
١٣ - نير - سر - أهداه.

عموديًا:
١ - كردفان - سالوين.
٢ - ريحانة بنت معدي.
٣ - يقال - الا - عوفر.
٤ - يمت - نهاية.
٥ - تنحت - فح - رنة.
٦ - يقفان - ناقة - كر.
٧ - اول - الشلل - ار.
٨ - نلاقيه - مهاتما.
٩ - يأتي - مجر - لفتة.
١٠ - اف - رم - نية - أهد.
١١ - يقيده - خرنق.
١٢ - لا - نحشد - قطيعة.
١٣ - فضلات - معلمهم.

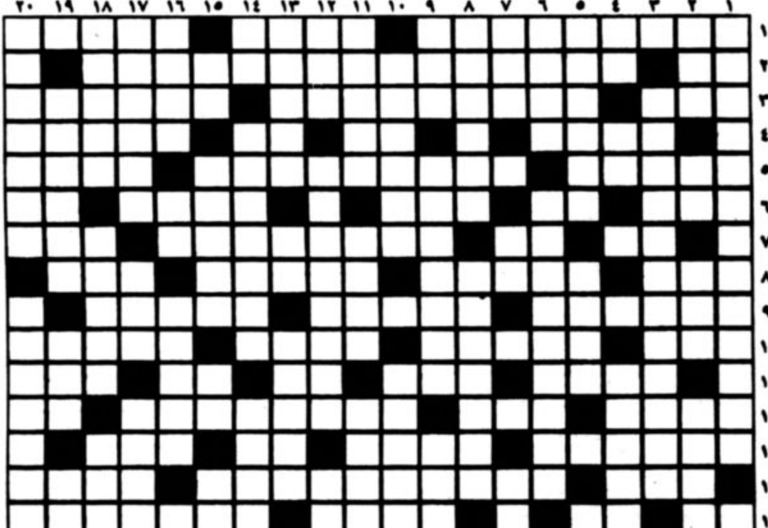
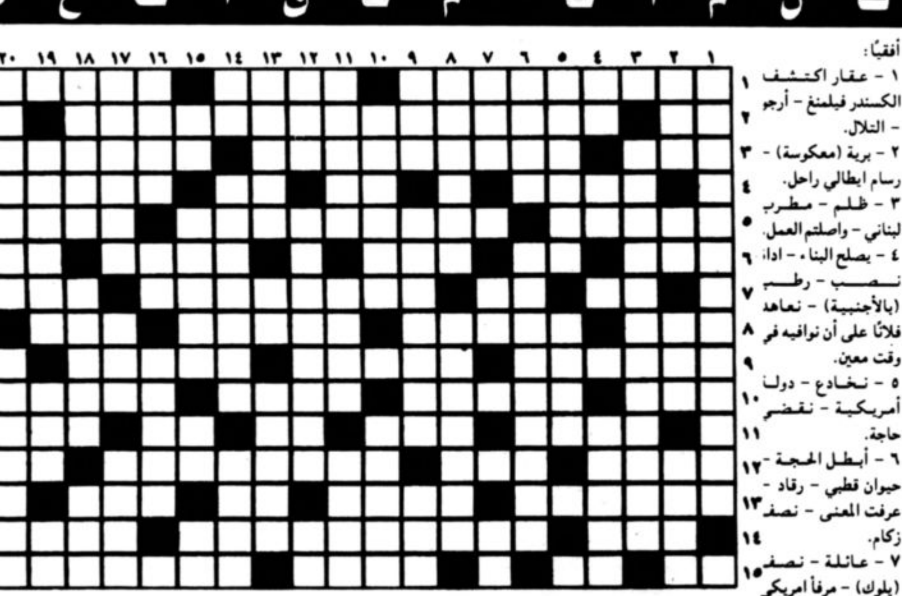
توزيع جوائز اللوطو والسوبربول

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - لم يفز أي شخص بالجائزة الأولى في سحب اللوطو الذي جرى مساء أمس الاول السبت، فيما فاز ثلاثة أشخاص بالجائزة الثانية وسيحصل كل واحد منهم على مبلغ (٣٠١٩٠) شيكلا. وسيحصل الفائز بالجائزة الثالثة على مبلغ (١١٧٦) شيكلا. وبالجائزة الرابعة مبلغ (٧٧) شيكلا وبالجائزة الخامسة على مبلغ (١٨) شيكلا. وبالجائزة السادسة على مبلغ (١٠) شيكلات.

وبلغ مجموع الفائزين بالجوائز الخمس (١٢٠٠٣١) شخصاً ومجموع ما فازوا به (٢١٦٤٥٨٩) شيكلا. وسيكون مبلغ الجائزة الاولى في السحب القادم (٧) ملايين شيكل.

ولم يفز أي شخص بالجائزة الأولى في سحب السوبربول، فيما فاز شخصان بالجائزة الثانية. وسيحصل كل واحد منهما على مبلغ (٢٠) الف شيكل. وسيكون مبلغ الجائزة الاولى في السحب القادم (٩) ملايين شيكل.

ك ل م ا ت م ت ق ا ط ع ة

أفقيًا:
١ - عقار اكتشف الكسندر فيلمنغ - أرجو - التلال.
٢ - برية (معكوسة) - رسام ايطالي راحل.
٣ - ظلم - مطرب لبناني - واصلتم العمل.
٤ - يصلح البناء - اداة نصب - رطب (بالأجنبية) - نعاهد فلانًا على أن نوافيه في وقت معين.
٥ - نخادع - دولة أمريكية - نقضي حاجة.
٦ - أبطل الحجة - حيوان قطبي - رقاد - عرفت المعنى - نصف زكام.
٧ - عائلة - نصف (بلوك) - مرفأ امريكي على الهادي في كاليفورنيا - مستقيم.
٨ - مدينة فرنسية - كابتن - أبي - سجل.
٩ - الفرح - مداخل - أشرنا بالأيدي.
١٠ - توارى - اضطرب - تجعل القمح دقيقًا - اسم مؤنث أجنبي.
١١ - نقيض قربي - عاصمة أوروبية - مخ - حفر البئر - نشاهد.
١٢ - كل مرض عام - استنشقت - مدينة في الكويت - تردد صوته في صدره.
١٣ - الدهان - ضعفتم وسكنتم - شحم - تشرب الماء.
١٤ - متشابهة - مطربة لبنانية - ناصر وأيد.
١٥ - نظير - سنّور - ابصرا في المنام - موسيقي لبناني.

عموديًا:
١ - مصور فرنسي راحل له «دانته».
٢ - جادلا فغلبا - دس ووارى الشيء في الأرض - يقرب الشيء - غير ذكي.
٣ - ملحن مصري راحل.
٤ - علم مذكر أجنبي - نصف «رهبة» - مدينة لبنانية.
٥ - اسم مذكر أجنبي - اسم مذكر عربي.
٦ - يحسن وجه الغلام - ممثل فرنسي.
٧ - خاصتنا - أكل الطعام - عملة آسيوية.
٨ - يألفون - داعبتهم ومازحتهم.
٩ - نلصق الشيء ببعضه البعض - ممثلة مصرية - بكى.
١٠ - غنجتما - مرفأ في البرازيل.
١١ - لجأنا الى - عجمة التمر - جمع.
١٢ - أخلاق - مطربة لبنانية - نصف زاهر.
١٣ - يوافق بين شيئين (معكوسة) - كانت أسنانه قصيرة ومنعطفة على غار الفم - مصيف في لبنان.
١٤ - ضم وجمع - تمكرون بفلان - مدينة بلجيكية.
١٥ - نفخ منخره غيظًا - السحاب - نقيض حلو (معكوسة) - نصف بنده.
١٦ - أنثى الحمار - كلمة بالأجنبية - نقيض تعسرا (معكوسة).
١٧ - مدينة اسبانية - اقترب - ترجع.
١٨ - اول الشباب - مدينة سودانية - نقيض اشترى.
١٩ - تشبطون فلانًا - يصوت الجرس - ضرب عينه بيده.
٢٠ - ممثل مصري - الشؤون.

حظك اليوم .. ولو صدقوا

الحمل (٣/٢١ - ٤/٢٠)
نجاح أكيد لمركزك الاجتماعي وتدعيم لمقترحاتك ومشروعاتك.

الثور (٤/٢١ - ٥/٢٠)
حيرة ظاهرة في كثير من المسائل المعلقة ولكن يساعدك الشريك.

الجوزاء (٥/٢١ - ٦/٢١)
مشاغل عائلية طارئة بسبب الأهل فعالجها برفق.

السرطان (٦/٢٢ - ٧/٢٢)
الصداقة والاخوة هما السبيل الوحيد لالتفاف الجميع حولك.

الأسد (٧/٢٣ - ٨/٢٣)
قد تعقد اتفاقات أو تجري مشاورات ناجحة تعود عليك بالفائدة.

العذراء (٨/٢٤ - ٩/٢٢)
خلافات عند التعامل ولا بد لك من معالجة مسائلك بروح الصبر.

الميزان (٩/٢٣ - ١٠/٢٢)
صحتك في حيوية ونشاطك موفور. يجب الخروج للترويح عن النفس.

العقرب (١٠/٢٣ - ١١/٢٢)
نجاح أكيد وهدوء، وربما ظهرت شخصية عظيمة في نهاية الأسبوع.

القوس (١١/٢٣ - ١٢/٢٢)
سعادة وانطلاق وتفاهم في العاطفة والمودة.

الجدي (١٢/٢٣ - ١/٢٠)
نجاحك المالي ودخلك في ازدياد بسبب ما تقوم به من مجهود.

الدلو (١/٢١ - ٢/١٩)
أعمال هامة تسند اليك ومسؤوليات جديدة تحتاج الى مجهود كبير.

الحوت (٢/٢٠ - ٣/٢٠)
نجاح لمركزك الاجتماعي وتدعيم لاقتراحاتك.

• الراصد الجوي •

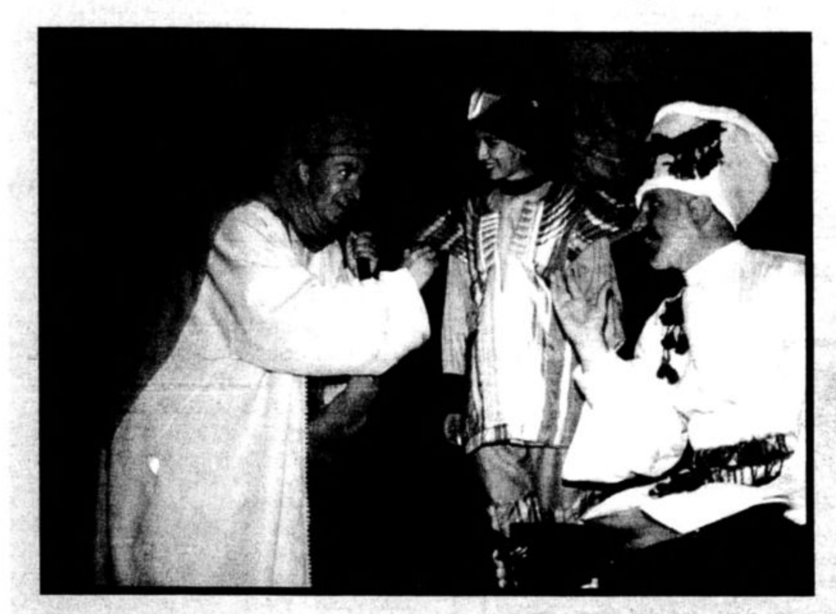
* تتوقع دائرة الأرصاد الجوية أن يكون الجو، اليوم الاثنين ٨/ ١٠، حاراً وجافاً مقارنة بهذه الفترة من السنة.
درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:
* القدس وضواحيها ٢٩° * تل أبيب وضواحيها ٢٩° * حيفا وضواحيها ٢٩° * إيلات ٣٧° * جبال الجليل ٢٩° * المروج الشمالية ٣٤° * جبال المركز والجنوب ٣٠° * السهل الداخلي ٣٢° * السهل الساحلي ٣٠° * النقب الشمالي ٣٣° * بحيرة طبريا وجوارها ٣٥° * منطقة البحر الميت والعربة ٣٤°.
في البحر الأبيض المتوسط تهب رياح شمالية حتى شمالية - غربية والمياه مائجة.
ويراوح ارتفاع الامواج بين (٤٠) سم و(٩٠) سم وتكون درجة حرارة المياه (٢٧) درجة مئوية.
وفي بحيرة طبريا تكون المياه هادئة.
وفي خليج ايلات تكون المياه هادئة.

أسعار العملات الأجنبية

(بنك اسرائيل ٢٠٠١/١٠/٧)

* دولار أمريكي	٤.٣٤٥	ش.ج
* «اليورو»	٣.٩٨	ش.ج
* مارك الماني	٢.٠٣٤٩	ش.ج
* جنيه استرليني	٦.٤١٢٦	ش.ج
* فرنك فرنسي	٠.٦٠٦٨	ش.ج
* (١٠٠) ين ياباني	٣.٦٠٣٩	ش.ج
* دينار اردني	٦.١١٣٣	ش.ج

«الكرمة» ينطلق في موسمه الجديد



* عقدت ادارة مسرح «الكرمة» أمس الأحد، مؤتمراً صحفياً بمناسبة انطلاق المسرح في موسمه الجديد لعام ٢٠٠١، وللإعلان عن مهرجان مسرح الأطفال الأول، الذي سيقام في أيار عام ٢٠٠٢، بحيث يتزامن مع شهر الثقافة والكتاب العربي، الذي يقيمه بيت الكرمة.

تحدث في المؤتمر كل من رئيس اللجنة الفنية انطوان شلحت، ومدير عام مسرح الكرمة قاسم شعبان، والمدير الفني رياض مصاروة، وايضاً موفق خوري، مدير الدائرة العربية في وزارة التربية والتعليم. وبعدها اتيحت الفرصة للصحفيين بتوجيه الاسئلة.

من الأمور الهامة التي عرضت في المؤتمر العمل على إقامة مهرجان سنوي ثابت لمسرح الأطفال مع مسابقة رسمية، وسيعلن في الصحف قريباً عن تقديم عروض للمشاركة حتى تقر بها لجنة النصوص. وخلال المهرجان سيكون معرض لكتب الأطفال.

كما أعلن عن تخصيص ميزانية للمهرجان من قبل الدائرة العربية في وزارة التربية والتعليم، وعلى أساسها ستخصص مبالغ مالية لكل عمل مسرحي يوافق عليه من أجل المساهمة الرمزية في انتاجه.

أمر آخر تمت مناقشته في المؤتمر وهو تعيين المخرج رياض مصاروة المدير الفني الجديد للمسرح الى جانب اللجنة الفنية التي تتشكل من انطوان شلحت (رئيس) وحبيب بولس ورياض مصاروة وتريز عزام (أعضاء)، والتي كان فيها ايضا سلمان ناطور، لكنه أعلن عن انسحابه منها قبل عدة أشهر.

وتحدث المؤتمرون عن التحسين الذي أجرته الادارة الحالية، بعد العبء الثقيل الذي تركته الادارة السابقة، وخاصة في قسم الجباية وزيادة العرض.

وقد ذكر امران مهمان على هامش المؤتمر، ولم يعطهم المؤتمرون أهمية خاصة، وهما بناء مسرح متنقل، وهذا ما سيساهم في انتشار اكبر للعروض في أماكن كان من المتعذر العرض فيها سابقاً.. والأمر الثاني ورشات عمل مسرحية للأطفال، مما سيؤدي الى تنشئة جيل يحسن تناول الثقافة المسرحية كما يجب..

باكورة المخرج السوري نضال دوجي، «رقصة مع الشمس» ينتصر لبؤر الحب والخير

• تهامة الجندي - دمشق •

* يقوم المخرج السوري الشاب نضال دوجي بوضع اللمسات الأخيرة على تجربته الإخراجية الأولى في فيلمه القصير «رقصة مع الشمس» الذي بدأ بتصويره قبل شهرين ضمن إطار المؤسسة العامة للسينما بعد انتظار دام السنتين.

والفيلم سيعرض في مهرجان دمشق السينمائي الدولي وسيشارك في مسابقة الأفلام القصيرة بعد تخرجه من أكاديمية السينما بموسكو عام ١٩٩٦ عمل نضال كمخرج مساعد في عدد من الأعمال التلفزيونية والسينمائية كان أهمها فيلم «نسيم الروح» لعبد اللطيف عبد الحميد، وفي تجربته الأولى هذه الذي قام بكتابة نصها بالاشتراك مع منصور الديب يحاول المخرج تقديم مقترح غرائبي رمزي يقع في الحدود الفاصلة ما بين الواقع والخيال، ويلامس ما في الذات من إشكاليات نفسية فرضتها شروط الحياة القاسية، ليصل في النهاية إلى مقولة وجدانية إنسانية تنتصر لبؤر الخير والحب في أعماقنا، وذلك عبر حبكة مركبة تغوص في العوالم الداخلية لفنان تشكيلي يرسم أناه الطيبة بكل قيمها النبيلة، ثم يأسرها في إطار لوحة



يتصارع معها من حين لآخر لأنها تمثل النقيض التام للقناع الذي أجبرته الحياة على وضعه كي يعيش، وكما يقول المخرج فقد اعتمد بشكل كبير على الموسيقى والرقص التعبيري لتجسيد أوجه متعددة من هذا الصراع وشحن المناخ الدرامي بأبعاده النفسية، كذلك فإنه قد اهتم كثيرا بجماليات كادره لانتاج مشهدية شفيفة قادرة على التقاط سيرة الاعماق بكل ما تحمله من عواطف وانكسارات.

العمل يمتد لمدة عشرين دقيقة وتم تصويره في ثلاثة أماكن رئيسية هي منطقة جنة الوادي في محافظة اللاذقية، مقهى الرواق وصالة السيد بدمشق، وقد قام بدور الرسام الفنان جهاد سعد، وأدار التصوير عبدو حمزة وصمم الديكور عبد الإله فرهود والرقصات لاوند هاجو، أما التأليف الموسيقي فقد قام به حسام بريمو، ويقول نضال: إذا كتب النجاح لهذه التجربة فالفضل في ذلك يعود لروح التعاون والصداقة التي سادت فريق العمل منذ الخطوة الأولى وحتى النهايات .

معرض أمريكي خاص لتسعة أسابيع مضطربة في حياة الفن



* كان عام ١٨٨٨ حافلاً بالتقلبات، فلقد اضطر الكاتب الامريكي جوزيف كونراد، لتولي زمام قيادة المركب الشراعي «اوتاج» في بانكوك اثر موت قبطانه وبدأ الفيلسوف الالماني نيتشه، يتوغل في غيوم الجنون وابطلت البرازيل العبودية وفي «اريلاس»، القرية الفرنسية الجنوبية المفعمة باريج ياباني، تقاسم كل من الرسامين باول جاوجين وفينسنت فان جوخ، حياتهما ومحترفهما. والان، يكرس معهد الفنون في شيكاغو، لاول مرة، معرضاً غير اعتيادي لتلك الاسابيع التسعة المضطربة من عام ١٨٨٨. تحول هذا المعرض، الذي اطلق عليه اسم «فان جوخ وجاوجين: محترف الجنوب» الى واحدة من الوجهات الثقافية العظيمة لهذه السنة في الولايات المتحدة.

لكن على الرغم من ان الشخصيتين المعتقدين للفنانين وثوراتهما قد افسحت الطريق امام اعمال ادبية وسينمائية لا تعد، الا انه كان هناك نقص واضح في التحليل الذي يأتي على ذكر التفاصيل.

ومع ذلك كانت الرسومات واللوحات بحد ذاتها جديرة بنقلها الى شيكاغو. ذلك انه في تلك الاسابيع بالتحديد قطع فان جوخ اذنه وفيها بدأ هبوط الوعي الى الجحيم وبخلاف نيتشه انتهيا الى الانتحار.

اما الكتاب التعريفي بالمعرض الذي يضم ٤١٨ صفحة وخطه اثنان من القيمين على المتحف وهما دوجلاس دروبك وبيتركورت زجيرس، فانه ينفع كمرجع مفصل للابحار في المعرض الذي سيفتح ابوابه حتى اواسط شهر يناير المقبل والذي سينتقل لاحقاً الى هولندا.

وكان «محترف الجنوب» قد اقلع عام ١٨٨٥، قبل سنوات ثلاث من نوم فان جوخ وجاوجين تحت سقف واحد في قرية «ارليس»، عندما لم يتجاوز عمر الهولندي اكثر من ٣٥ عاماً والفرنسي ٣٧ عاماً وعندما وصلا الى محطة الفن بعصامية منقطعة النظير وذلك بعد ان جربا بدون نجاح دروب حرف اخرى. واليوم يعيد متحف شيكاغو المدهش بناء المنزل، المحترف الذي تقاسمه الفنانان المتباينان جداً بالحجم الطبيعي.

منى زكي داخل «الشريدان»!



* رشح الممثل المصري محمد رياض، النجمة الشابة منى زكي، للقيام ببطولة الفيلم السينمائي الجديد الذي يقوم بانتاجه وبطولته واختار له عنوان «الشريدان» بطولة المطرب هشام عباس، في أول بطولة سينمائية له.

منى زكي مشغولة حالياً بتصوير مشاهدها في الفيلم السينمائي الجديد الذي يحمل عنوان «سهر الليالي» امام حنان ترك وجيهان فاضل، حيث تلعب دور زوجة محجبة.

باليه «دون كيشوت» في الامارات

* ينظم المجمع الثقافى الاماراتي حاليا باليه «دون كيشوت»، التى تقدمها الفرقة الفرنسية الشهيرة «باليه الشمال» بالتعاون مع المجمع والسفارة الفرنسية والرابطة الفرنسية.

والباليه التى ستقدم ايضا فى دبى الثلاثاء المقبل مأخوذة من المسرحية الشهيرة «دون كيشوت» التى الفها الاسبانى سرفانتس قبل عدة قرون وتقوم ماريز دولانت بقيادة الفرقة التى ستؤدى الرقصة والمكونة من ٢٨ راقصا وراقصة. وفى مؤتمر صحفى عقدته امس بالمجمع الثقافى قدمت دولانت شرحا تفصيليا حول هذا العمل الفنى الكبير الذى يعرض لاول مرة فى الامارات.

سالي ماتيوز تدخل نادي عمالقة السوبرانو

* توقع نقاد الاوبرا مزيداً من التألق للمغنية سالي ماتيوز، لدى اطلالتها في المقبلة في دار الاوبرا الملكية بلندن في دور بارز في اوبرا «بارسيفال» لجاجز باشراف سير سايمون راتل.

ويرى هؤلاء النقاد ان سالي اقتحمت نادي كبريات مغنيات السوبرانو بتألقها في دور نانيتا في اوبرا فالستاف، لجوزيبي فيردي، حيث اصبحت اصغر مغنية اوبرا تتألق في دور بهذا التميز على خشبة دار الاوبرا الملكية بلندن.

ووصف نقاد الاوبرا في صحيفة «صنداي تايمز» سالي (٢٥ عاما) بأنها لعبت دور نانيتا باقتدار صوتي مذهل وان صوتها يوحي بطاقات هائلة سيشهد المستقبل تفجيرها.

وكانت سالي قد اكملت مساقاً متقدماً في الغناء الاوبرالي في جيلدهول سكول للموسيقى والدراما، واصبحت عضوة في برنامج فيلار للفنانين الشبان التابع للأوبرا الملكية البريطانية كما اطلت على معجبيها للمرة الأولى عبر الـ C.B.B

في مجدالكروم

مهرجان «آخر أيام الصيفية» ينتهي بنجاح باهر

* مجدالكروم – لمراسل خاص – اختتم يوم الجمعة الماضي مهرجان «آخر أيام الصيفية» في مجدالكروم، حيث توج بعروض للدبكة من عدة قرى ومدن عربية، في أمسية حضرها جمهور غفير من مجدالكروم وقرى ومدن عربية أخرى، في ساحة ملعب كرة السلة.

افتتح الأمسية مدير المهرجان الفنان ابراهيم خلايلة مرحبًا بأهالي القرية والضيوف، ثم تحدث موفق خوري، مدير الدائرة العربية في وزارة المعارف والثقافة، وبعدها توالت العروض جذابة وحماسية ومتنوعة.

شارك في حفل الاختتام كل من: فرقة باليه «الكركس» وفرقة «المجد» للدبكة التابعتين للمركز الجماهيري في مجدالكروم، فرقة «بلدي» التابعة للمركز الجماهيري – طمرة، فرقة «النور» العبلينية التابعة لمؤسسة «الأفق»، فرقة مجلس كابول المحلي للدبكة، فرقة «ريم» للرقص الحديث والباليه التابعة للمركز الجماهيري في كفرياسيف، فرقة المركز الجماهيري في شفاعمرو، وتولى عرافة الحفل الاذاعي دريد زرقاوي.

سبق مهرجان الدبكة عرض اللوحات والانتاج الفني الذي تم انتاجه خلال أيام المهرجان.

في تمام الساعة الثالثة من بعد ظهر كل يوم من أيام الثلاثاء، الاربعاء والخميس ٢، ٣ و ٤/ ١٠ صدح صوت فيروز من خلال مكبرات الصوت في أغنية «آخر أيام الصيفية» معلنة بدء نشاطات وفعاليات المهرجان.

دارت فعاليات المهرجان في الساحة المركزية للقرية وهي ساحة العين، ساحة الأفراح والليالي الملاح في مجدالكروم.

وعلى مدار ثلاثة أيام تم استضافة مجموعة من الفنانين التشكيليين وجمهور القرية من محبي الفن التشكيلي في دردشة فنية، تم خلالها انتاج العديد من اللوحات الفنية بأحجام كبيرة تمثل حياة وجغرافية القرية.

وفي حديث مع مدير المركز ومدير المهرجان الفنان ابراهيم خلايلة قال: «يوميًا وفي تمام الساعة الخامسة تحولت ساحة العين الى «حلبة عجب»، (حلبة مصارعة، صندوق عجب)، حيث قامت فرقة المسرح الجماهيري بقيادة الفنان محمود كنعان وآخرين وبمشاركة الجمهور تقديم مقاطع مسرحية عن مشاكل المواطن: (العنف داخل العائلة، حوادث الطرق، ومفهوم الحق العام). حيث تحلق جمهور القرية من نساء، رجال وأطفال حول الحلبة مبتهجين بهذا الحدث.

وعن المشرفين على هذا الحدث الهام، قال خلايلة: «فعاليات المهرجان التشكيلية أشرف عليها فنانون من جمعية «ابداع».. سير المهرجان من ترتيب ونظام ادارة ورافقه مجموعة رجال من نادي الكبار، التابع للمركز الجماهيري، حيث استقبلوا الضيوف وأداروا حركة السير والنظام في موقع المهرجان».

وأضاف خلايلة: «نحن سكان مجدالكروم نلتزم بالمحافظة على الحق العام» كان هذا شعاراً مرافقًا للمهرجان، حيث قام موظفو المركز الجماهيري ومتطوعو نادي الكبار بجمع (٦٠٠٠) توقيع (بصمات بأكف الأيدي) من طلاب المدارس، المعلمين وأهالي القرية، حيث شكلت هذه البصمات لوحة فنية جميلة بحجم (٦٠) متر مربع. وقد تم تعليق هذه اللوحة في وسط القرية.

وينهي خلايلة حديثه: «هذا المهرجان هو إعلان عن بدء سنة النشاطات والفعاليات في المركز الجماهيري لسنة ٢٠٠٢، ونأمل أن يتطور ويصبح تقليداً سنويًا في مجدالكروم».











يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

باقة جديدة من قصص الاطفال عن مركز ادب الاطفال - «براعم الزيتون»

(ص ١٧)

عبد المنان التيتي يبقى في هبوعيل يبتح تكفا

(ص ١٩)

«أبو البسكليت» الفلسطيني يختصر المسافات والمصاريف!



* رام الله - «وفا» - لم يعدم المواطنون الوسائل للتغلب على الحصار الإسرائيلي المفروض على مدنهم وقراهم، وفي كل يوم يتفتق خيالهم عن وسيلة جديدة، فهذا همام، يصل من قريته «رافات» جنوب رام الله، إلى المدرسة الصناعية التي يتعلم فيها في دير دبوان شرق رام الله، مستخدماً الدراجة الهوائية، وقاطعاً مسافة (١٣) كيلو متراً في الذهاب والاياب.

ويبلغ الطالب همام من العمر (١٨عاماً) ويدرس الراديو والتلفزيون للسنة الثانية وهو معروف بـ «أبو البسكليت» في دير دبوان لطرافة الفكرة من وجهة نظر أهل القرية الذين تضامنوا معه صباح امس، بعد أن أوقفه الحاجز العسكري الطيار المقام علي مدخل القرية، وقيام قوات الاحتلال بتفتيش حقيبته المدرسية.

ويقول الطالب همام، عن رحلته هذه، إنه اعتاد القدوم إلى مدينة رام الله بالسيارات من رافات ليتوجه من عند المدخل الشمالي لمدينة البيرة بالقرب من المنطقة المعروفة بال «سيتي إن» إلى قرية دير دبوان سيراً على الأقدام، الأمر الذي كان يستهلك منه وقتاً طويلاً حيث يسير لمسافة كيلومترين سيراً على الأقدام، إضافة إلى أن الرحلة من قريته إلى مدرسته بالدراجة تستغرق حوالي الساعة، وهو نفس الوقت الذي كان يحتاجه لقطع المسافة من البيرة باتجاه المدرسة سيرا على الأقدام.

ويوضح الطالب همام أنه يسير على الشوارع الرئيسية لسهولة الطريق، ولكن عند المناطق الجبلية أو السواتر الترابية التي زرعتها قوات الاحتلال على الطرق يضطر لحمل دراجته الهوائية والسير مشياً على الأقدام.

وأضاف أنه بعد التجربة الأولى التي قام بها باستخدام الدراجة اكتشف أنه يوفر كثيراً من الوقت، ولا يمر على حواجز إسرائيلية، بالإضافة إلى التوفير المالي حيث يحتاج إلى عشرة شواكل يومياً للذهاب والإياب من رافات فقط دون استخدام وسائل مواصلات داخل رام الله، وبعد اكتشاف سهولة الطريق انضم إليه شقيقه في المدرسة نفسها.

ويبين الطالب همام أنه سيستمر في سلوك الطريق ذاتها بالأسلوب نفسه، لأنه يشعره بالراحة والسهولة أكثر من وسائل المواصلات العامة التي تضطره للانتظار على الحواجز.

ويبدو أن تجربة الطالب همام شجعت العديد من نظرائه الطلاب على محاولة تقليدها، ويقول والد أحدهم الذي يتعلم في المدرسة نفسها إن ابنه يطلب منه شراء دراجة واستخدامها بالطريقة نفسها، منوهاً إلى أنه ما زال متردداً لقلقه على ابنه.

والطريق من دير دبوان إلى رام الله تستدعي من أصحابها المرور على أكثر من حاجز، فهناك حاجز دير دبوان وحاجز سردا وهما ثابتان وهناك دائماً حاجز ثالث طيار، كما أن هناك حاجزاً آخر ثابتاً عند مدخل رافات على الطريق بينها وبين رام الله، بالإضافة إلى حواجز طيارة على الطريق، الأمر الذي يعني إهدار ثلاث ساعات ذهاباً وثلاث غيرها إياباً.

التايوانيون يتناولون ٣,٧ مليون حبة فياغرا في ٣٠ شهرا

* تايبه - «و.ص.ف» - اشارت معلومات نشرت امس الاحد، ان التايوانيين تناولوا قرابة اربعة ملايين حبة فياغرا منذ تقرر السماح بتسويق هذا الدواء لمعالجة العجز الجنسي قبل عامين ونصف العام.

وذكرت صحيفة «يونايتد دايلي نيوز» ان حوالى (٣.٧) ملايين حبة فياغرا بيعت في السوق وبلغت قيمتها (٤٢.٨) مليون دولار.

وهذا يعني ان الاطباء التايوانيين يصفون ما معدله ثلاث حبات فياغرا في الدقيقة.

اللقاح ضد الايدز سيتوافر خلال عشرة اعوام

* ملبورن (استراليا) - «و.ص.ف» - اعلنت خبيرة في مؤتمر دولي حول الايدز في منطقة آسيا-المحيط الهادئ ان لقاح فيروس نقص المناعة المكتسب المؤدي الى مرض الايدز سيطرح للبيع خلال الاعوام العشرة المقبلة.

غير ان مارغريت جونستون وهي اخصائية ذائعة الصيت عالميا في معهد الصحة الوطني في الولايات المتحدة لفتت الانظار الى ان التمويل الخاص امر حيوي لافساح المجال امام الدول النامية التي تضم (٩٥ ٪) من ايجابيي المصل للاستفادة من اللقاح.

وقالت جونستون امام المؤتمر «تم احراز تقدم كبير غير ان العلماء لا يزالون يصطدمون بمشكلة حجم الاجسام المضادة».

واضافت «اننا بحاجة الى مؤسسات دولية لتمويل الابحاث لكن الامر صعب لانها تخشى خسارة الاموال».

وقدرت تكلفة تطوير اللقاح وحده بين ٥٠ و ١٠٠ مليون دولار امريكي.

اما المرحلة التالية فستبلغ كلفتها الضعفين بينما لم يوضع اي تقدير للتصنيع والتوزيع.

الحيوانات الاليفة خطيرة

* باريس - الوكالات - اطلقت مجلة «مارى فرانس» صيحة تحذير من مغبة انتقال الامراض الحميدة أو الخطيرة من الحيوانات الاليفة الى الانسان أهمها مرض «زنور» المعدى.

فقد أوضحت الابحاث العلمية الحديثة أن بعض الديدان التى تسكن الجهاز الهضمى لدى الحيوانات تنتقل الى الانسان وأهمها بيض الاسكاريس الذى يلوث ثلاثة أرباع الحدائق العامة والتى قد ينتج عنها تسرب للطفيليات الى الجسم فتثير فيه اضطرابات مرضية.

وللوقاية من هذه المخاطر تنصح المجلة مربى الحيوانات الاليفة باعطاء الكلاب أو القطط طارداً للديدان أربع مرات فى العام الواحد.

الطيور المهاجرة تنقل الانفلونزا

* باريس - الوكالات - اعلن معهد «باستير» أن الطيور المهاجرة تكاد تكون جميعها حاملة لفيروسات الانفلونزا التى تنتشر مع حلول فصل الشتاء.

يذكر أن المعهد قام بأخذ الاف العينات من الطيور المهاجرة التى يبلغ عددها (٤) مليارات طائر والتى تتوقف فى حديقة «ماركنتير» للطيور بأحد أقاليم فرنسا حتى يتمكن من تحديد فيروسات جديدة.

ويحذر المعهد من أن الانتشار السريع لهذه الفيروسات واتصالها بالفيروسات التى تصيب الانسان يمثل خطرا جسيما يتمثل فى التسبب فى اوبئة يصعب السيطرة عليها وتؤدى الى الوفاة.